يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
Al-Ittihad
אל־אתיחאד
الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות
٧ ايلول ١٩٦٥
١١ جمادي الاول ١٣٨٥
11 אלול 5725
7.9.1965
No. 34 Vol. XXII
العدد ٣٤ السنة ال ٢٢

جماهير الشعب تلتف حول قوائم الشيوعيين للهستدروت والكنيست

ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي — على راس القائمة الشيوعية الجديدة ..

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — يقوم الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي وولف ايرليخ ، اليوم الثلاثاء بتقديم مرشحي حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي ، الى لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة

ويقف على راس القائمة قادة الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليهود والعرب الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ويليهم : روت لوبتش، دافيد حنين ، المحامي حنا نقارة ، يعقوب فوجمان ، عثمان ابو راس ، الدكتور وولف ايرليخ ، سليم القاسم، دافيد بورشطين ، المحامي ابراهام ملامد ، توفيق زياد، ابراهام ليبنبراون المحامي هاشم شحادة ، تسيلا عيرم ، فؤاد خوري ، يهوشع ايرغه ، علي عاشور ، بنيامين غونين ، جورج طوبي، موشه زيسر ، زاهي كركبي ، الدكتور كلمان التمان ، اسعد يوسف —رئيس مجلس يافة الناصرة ، موشه حوري ، رمزي خوري ، الدكتور ايتل كلنفر ، محمد خاص ، هانس لبرخت ،وسميرة خوري —١٢٠ مرشحا —

ويختتم القائمة الرفاق : حسن ابو عيشه ، البروفسور هلموت ابشطاين ، منعم جرجوره ، جمال موسى، مردخاي ايرغو ،صليبا خميس، وبنينا فاينهاوز .

وكما يرى القراء ، فان قائمتنا تضم قادة الطبقة العاملة والشعب ، من ابناء الشعبين ، والمعروفين بنضالهم الطويل المتفاني والصامد والمليء بالتضحيات ، كما تضم القائمة الشيوعية الجديدة مختلف الشخصيات اليهودية والعربية ، من مختلف مدن وقرى البلاد .

كلمة الاتحاد

تصرف فظ نستنكره ونطالب بالغائه !

ضحايا جديدة للحكم العسكري ، للاضطهاد القومي ، لخرق الدمقراطية للاعتداء على حرية المواطن — وقعت هذا الاسبوع .

أربعة من المواطنين العرب ، من ابناء الناصرة والطيبة وحيفا ، اختطفهم بوليس «المهمات الخاصة» من بيوتهم ومن عائلاتهم — ونفاهم — على وجه السرعة — الى اماكن نائية ، الى عراد وصفد وطبريا وبيسان .. ومواطنون عرب عديدون اخرون ، في الناصرة وقرى الجليل والمثلث ، فرضت عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز الشرطة .

والذريعة الرسمية هي ان هؤلاء وأولئك من رجال «جماعة الارض» المحلولة .. وان الدافع لهذا الاجراء التعسفي هو .. «الامن» !

غير ان عملية الاسئلة والاستنطاق والتحقيقات ، التي سبقت تنفيذ النفي وتفتيش البيوت ، قد اوضحت بما لا يقبل الشك ان هذا العدوان الجديد لا يمت للامن بصلة ، وانه انما خطط ونفذ لمقتضيات «امن» المباي و«التجمع» وسياسته الاضطهادية ، ولمستلزمات ارهاب الجماهير العربية ، ولا سيما الان عشية المعركة الانتخابية .

كل جريمة هؤلاء المواطنين ، ضحايا العدوان الاثم ، انهم اعلنوا رغبتهم وعزمهم على خوض معركة انتخابات الكنيست السادسة ، بقائمة خاصة بهم .

ان القوانين تتيح لهم هذا الحق شانهم شان المواطنين الاخرين . ولكن حكومة اشكول ضربت بالقوانين عرض الحائط وخرقت هذا الحق واعتدت على الذين ارادوا ممارسته .

وحرية المعتقد والضمير، التي تقرها القوانين ايضا ، لم يرض عنها الحكم العسكري — الذي يرى ولا يرى ! — فاستند الى قوانين وانظمة انتدابية رجعية واعتقل هؤلاء المواطنين وفرض عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود وفرقهم ايدي سبا ..

اننا نستنكر هذا العدوان على حقوق المواطن وعلى الحريات الدمقراطية .

ومع اننا ، نحن الشيوعيين ، نرى ضرورة توحيد كل القوى الوطنية والدمقراطية حول حزبنا الشيوعي بوصفه قوة الكفاح الاساسية في البلاد من اجل الحقوق القومية واليومية العادلة ومن اجل السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب ، فاننا نستنكر هجوم السلطات الحكومية على حق هؤلاء المواطنين في خوض المعركة الانتخابية ونعتبر ذلك تدخلا فظا في شؤون الانتخابات واعتداء صارخا على الحريات الدمقراطية .

وانه لمن السخف حقا ان تربط السلطات خطوتها هذه بقضية «جماعة الارض» المحلولة . فاذا كان للسلطات ما تتهم به هؤلاء المواطنين من مخالفة للقوانين ولقرار المحكمة فان عليها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

على الرغم من مؤامرات المنشقين :

اقرت قوائم الشيوعيين اليهود والعرب لمؤتمر الهستدروت والعاملات والمزارعين

نزلت قوائم الشيوعيين في مجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا

تل ابيب — لمراسلنا — فشلت مؤامرات المنشقين وعلى راسهم بنحاس طوبين الذي عاد الى ماضيه في مقاومة الشيوعية .. واقرت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت قوائم الشيوعيين اليهود والعرب لانتخابات الهستدروت العامة والمؤتمر العاملات ومؤتمر المزارعين .

كذلك قدم الشيوعيون اليهود والعرب الذين حافظوا على وحدة صفوفهم — قوائم الانتخابات لمجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا .

المنشقون يحاولون الغاء قوائمنا ..

وبعد ان قررت قيادة الهستدروت المبائية ، استبدادا ، ان جماعة الدكتور سنيه ، هم الذين يحق لهم استعمال اسم قائمة حزبنا وحرفه في الهستدروت ، كان علينا ان نجمع مئات التواقيع لخوض الانتخابات وان نقدم اسما اخر ، جديدا ، لقائمتنا . وقد حاولت كتلة سنيه المنشقة الضغط على العمال لمنعهم من التوقيع على قوائمنا . وفي سبيل هذه الغاية الدنيئة لم يتورعوا عن التحريض القومي علينا بحجة اننا نريد «تسليم اللد والرملة للعرب» . ومع هذا ، فقد فشلت جميع المؤامرات ومئات الكادحين اليهود والعرب زكوا قوائمنا ،متمسكين بذلك بحزبنا ، بوحدته اليهودية — العربية النضالية ، وبنضاله الثوري الثابر .

وقد قدمنا اول امس الاحد ،قوائمنا لمؤتمر الهستدروت العام ، ومؤتمر العاملات ، ومؤتمر المزارعين وكذلك لمجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا التي ستجري الانتخابات لها في وقت واحد مع الانتخابات لمؤتمر العام للهستدروت ، وبورقة اقتراع واحدة ، وذلك يوم ١٩ ايلول الجاري .

وفي لجنة الانتخابات المركزية قام بنحاس طوبين الذي هو من جماعة سنيه القدامى ، وطلب الغاء القوائم التي قدمناها ، كليا ، وذلك حين عارضت لجنة الانتخابات المركزية في الاسم الذي اقترحناه وهو قائمة الشيوعيين اليهود والعرب ، وقام بنحاس طوبين اياه ، بهجوم ارعن على حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي ، داعيا الى منعه من خوض معركة الانتخابات ،الا ان محاولة طوبين هذه المعادية للدمقراطية ، فشلت فشلا ذريعا . واقرت لجنة الانتخابات المركزية اسم «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» لقوائمنا ، وهو نفس الاسم الذي اقرته لجنة الكنيست في الاسبوع الماضي ، لكتلة حزبنا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الشيوعيون والناصريون ضد الشقيري

بيروت — نشرت جريدة «الحياة» خبرا يفيد ان الشيوعيين واعضاء منظمة «حركة القوميين العرب» المؤيدين للقاهرة — والموجودين في منظمة التحرير الفلسطينية يقاومون احمد الشقيري ويعملون على اقالته . وتقول «الحياة» ان البعثيين والعناصر المقربة لهم تقف الى جانب الشقيري في هذه المعركة .

عدوان خطير تقوم به قوات اسرائيلية على الاردن

اشكول : لم يتغير شيء في السياسة الامنية لاسرائيل نتيجة لاستقالة شخص واحد !! .. حكومة اسرائيل تتخذ من الاعمال التخريبية لرجال «الفتح» حجة لهذه المغامرة الجديدة .. الاردن تقدم شكوى ضد اسرائيل الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية

القدس — — لمراسلنا السياسي — اخترقت وحدات من قوات المشاه في جيش الدفاع الاسرائيلي الحدود الاسرائيلية — الاردنية ،وقامت بنسف ١١ مضخة للمياه في منطقة قلقيلية الواقعة على بعد كيلو متر واحد من خطوط الهدنة .

واذاع راديو عمان ان مواطنا وجنديا اردنيين قد جرحا نتيجة الغزوة الاسرائيلية .. وقد نشرت مختلف الصحف الاسرائيلية امس اخبارا وتعليقات وصورا تؤيد العدوان وترى فيه «ردعا وتحذيرا للاردن» الذي تتسلل من اراضيه قوات الفتح المخربة

اشكول يخلط بين الامن والانتخابات

وقد عقدت الحكومة جلسة خاصة لدراسة الموقف بعد «النجاح العسكري والتكنيكي الذي قامت به قواتنا» . واعربت الحكومة عن تقديرها للطريقة التي نفذت بها الخطة !

وفي خطاب انتخابي القاه اشكول في القدس قال «ان العملية المضادة التي قمنا بها ضد الاردن ليست الا صورة صغيرة لقوتنا الدفاعية» وقال موجها خطابه الى جماهير الشعب «انه لا مكان لمخاوف بعض الناس فسياسة اسرائيل الامنية لم تتغير نتيجة لاستقالة شخص ما» ! وهويشير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



اعضاء وفد الطاقة السوفييتي

نائب وزير الطاقة الكهربائية .. في الاتحاد السوفييتي

يتحدث الى مراسل «الاتحاد» و«الدرب»

زار البلاد في الاسبوع الماضي وفد سوفييتي برئاسة لبرنتكو نائب وزير الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مؤتمر الطاقة الدولي الذي عقد في حيفا .

وفي حديث مع الرفيق هانس لبرخت مراسل «الاتحاد» و«زو هديرخ» قال نائب الوزير السوفييتي ان لتطوير الطاقة الكهربائية اهمية في الاتحاد السوفييتي ليس اقل مما كانت عليه ايام لينين

وردا على سؤال حول ميزانية الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي قال لبرنتكو بابتسامة :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جريدة «برافدا» السوفييتية تقول :

تآمر الاستعمار والرجعية على الجمهورية العربية هو تآمر ضد سيرها في طريق الاشتراكية

حيفا — مكتب الاتحاد —نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية ، مؤخرا ، مقالا حول تزايد التآمر الاستعماري — الرجعي على الجمهورية العربية المتحدة. وقالت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ،ان هذا التآمر يهدف في الاساس الى عرقلة سير الجمهورية العربية المتحدة في طريق الاشتراكية .

واستعرض كاتب المقال يفغيني بريمكوف مراسل البرافدا في القاهرة ، مكاسب الجمهورية العربية فقال «ان التاميم الواسع النطاق الذي تحقق في ميدان الصناعة والمصارف والتجارة الخارجية (كليا) وفي مجال التجارة الداخلية (جزئيا) قد ادى الى نتائج ثورية كبيرة والى نجاح القطاع العام الذي يشغل مواقع رئيسية في اقتصاد الدولة .

ثورة صناعية

وقال مراسل «برافدا» ان الاصلاح الزراعي قد تطور تطورا هاما وسريعا في السنوات الاخيرة ، الامر الذي حد بشكل كبير من مقادير التملك الكبير ، ونتيجة لذلك قضي على الاقطاعيات الضخمة ، ولم يبق في ايدي الاقطاعيين الا سبع الاراضي ، بينما كانوا في الماضي يمتلكون الاكثرية المطلقة من اراضي مصر . ومع هذا ، فاراضي الاقطاعية لا تزال تنتج قسما هاما من الانتاج ولذلك يلعبون بالتصدير ويستغلون بعض المصاعب لتاليب الجماهير ضد الحكم الثوري .

تعميق نشر الاشتراكية العلمية

وقال مراسل «برافدا» ان الاصلاح ال ١٣ التي انقضت منذ قيام الثورة بينت ان تحقيق التحولات الثورية غير ممكن الا بالاستناد الى الجماهير الواسعة ، وبتعاون وتضافر القوى التقدمية . وفي بداية ١٩٦٤ اطلق سراح جميع المعتقلين من الشيوعيين والدمقراطيين الاخرين .

وبمبادرة من الرئيس جمال عبد الناصر انشئت مجلة «الطليعة» النظرية الجديدة ، التي تقوم بالدعاية لافكار الاشتراكية العلمية » .

وشرح الكاتب بتوسع مظاهر المعركة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث

عبد الخالق حسونة : بعد اتفاق جدة هناك امل كبير في تصفية الجو العربي .. عقد المؤتمر في المغرب له دلالة عميقة .. قضايا تحويل الاردن ، وتصفية النزاع نهائيا في اليمن وعرض قضية فلسطين في الامم المتحدة — في مركز ابحاث المؤتمر ..

القاهرة — يفتتح في الدار البيضاء في المغرب ، في ١٣ ايلول الجاري مؤتمر القمة العربي الثالث . واصبح مؤكدا ان جميع رؤساء وملوك الدول العربية — ما عدا الحبيب بورقيبة — سيشتركون في المؤتمر

ومن بين اهم المواضيع التي ستعرض على مؤتمر الرؤساء والملوك العرب : قضايا مشاريع التحويل العربية لمياه الاردن ، وعرض قضية فلسطين امام الدورة المقبلة للامم المتحدة ، والمؤتمر الاسيوي — الافريقي المقبل في الجزائر ، والموقف الجديد في اليمن .

حسونة متفائل

وصرح الدكتور عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) انه بعد اتفاق جدة بين عبد الناصر وفيصل هناك امكانيات لتبديد غيوم الشك وعدم الثقة وتطهير الجو العربي وتعزيز التضامن العربي الذي يشكل درعا واقيا للشعوب العربية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بعد استقالة حكومة طاهر يحيى :

«مشاورات سياسية هامة .. في العراق»

بغداد — لم يذع بعد بيان رسمي عن استقالة حكومة الفريق طاهر يحيى بالرغم من مرور ثلاثة ايام على استقالتها. وقد نشرت صحف القاهرة امس ، ان المشير عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق قد كلف الجنرال عبد الرازق القائد العام للجيش بتشكيل الحكومة الجديدة .

وتشير الصحف العربية الى ان استقالة حكومة يحيى تشكل تعبيرا عن الصراع الدائر في الاوساط العراقية الحاكمة . وكما يذكر القراء ، فقد اجبر يحيى عددا من الوزراء الوطنيين قبل حوالي شهر ونصف على الاستقالة ، وكان بين اولئك وزراء بارزون مثل عبد الكريم فرحان وزير الارشاد والامين العام للاتحاد الاشتراكي في العراق والمعروف بميوله الى القاهرة .

وتعتقد الدوائر السياسية العربية ان الجنرال طاهر يحيى كان يركز حوله قوى اقصى اليمين في الحكومة ، بينما عبد الرزاق معتدل اكثر ، وميال الى التعاون مع القاهرة ، واجراء بعض الاصلاحات الادارية في العراق .

خطوة تعسفية ضد عدد من المواطنين العرب

السلطات تقرر نفي اربعة من رجال جماعة (الارض) المحلولة ، وتفرض الاقامة الجبرية على اخرين .. سجن صبري جريس

حيفا — مكتب الاتحاد — بحجة «الامن» ، مرة اخرى ، قامت السلطات بخطوة تعسفية جديدة ضد عدد من المواطنين العرب ، الاعضاء السابقين في منظمة «الارض» المحلولة .

وبموجب الاوامر العسكرية تقرر نفي السادة : منصور كردوش من الناصرة الى عراد في منطقة بئر السبع ، وصبري جريس من حيفا الى صفد ، وصالح برانسي من الطيبة الى بيسان ، وحبيب قهوجي من حيفا الى طبريا .

وفي الوقت نفسه ، اصدرت السلطات العسكرية اوامر بالاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز البوليس ، ضد عدد اخر من المواطنين بينهم علي دياب (الناصرة) واحمد حبيب الله (عين ماهل) واحمد الفحماوي(حيفا) وعدد اخر من المواطنين .

وقد سبقت كل ذلك حملة تفتيش واسعة قام بها افراد بوليس «المهمات الخاصة » و«شين بيت» في بيوت السادة حبيب قهوجي وصبري جريس في حيفا، وطلال الزعبي وفاروق الزعبي في الناصرة ، والمحامي محمد ميعاري في المكر ، وعدد اخر كبير من المواطنين في عدد من القرى والمدن .

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان افراد بوليس «المهمات الخاصة» و«شين بيت» كانوا يسالون المواطنين المحقق معهم حول تحركاتهم وتصرفاتهم خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة وعن اسماء الذين اجتمعوا بهم والهدف من ذلك .. وكان كل تحقيق — كما يفيد مراسلنا — ينتهي بالسؤال حول الموقف من الانتخابات ، الامر الذي يظهر ان مصلحة الحزب الحاكم واذرعته السياسية في الانتخابات المقبلة هي التي يعمل لها هؤلاء الحكام . وقد ندد المواطنون المحقق معهم بالتدخل في موقف المواطنين من الانتخابات الامر الذي يعد خرقا فظا خطيرا لحرية المعتقد والضمير وفضحا للدمقراطية الشوهاء التي يفاخر بها حكام اسرائيل ليل نهار !!

ويذكر ان السادة المذكورين الذين تقرر نفيهم كانوا ينوون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨) .

كل الانظار تتجه الان نحو مهرجان الالوف الكفاحي بالناصرة

اجتماعات شعبية في الناصرة والجليل تستنكر تدخل الحكم العسكري في حرية الانتخابات

كل الانظار تتجه الان نحو مهرجان الالوف الانتخابي الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم ١١—٩—٦٥ في بستان العين في الناصرة . هذا المهرجان الكبير سيحول المعركة الانتخابية الى معركة نضالية من معارك الشعب من اجل حقوقه اليومية والقومية ،من اجل ارضه ومستقبله ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

وفي كل مكان يتردد الهتاف الشعبي: آن الاوان ، طفح الكيل يا اشكول !

ففي احياء الناصرة ، وفي يافة وطمره وكفر ياسيف وبركا ودير حنا وعرابة والرامة وشفاعمرو ، عقدت في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعات شعبية اشترك فيها المئات من ابناء الشعب وتكلم فيها قادة حزبنا العرب واليهود :

ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وسليم القاسم ومنعم جرجوره وابراهام لفنبراون وهانس لبرخت وغيرهم . وتجلى فيها تصميم الجماهير العربية على تحقيق اوسع وحدة صف كفاحية ، تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ، في الانتخابات القادمة وفي المعارك الشعبية الدمقراطية التي ستاتي بعدها . فقد آن الاوان ....

وفي هذه الاجتماعات استنكر الخطباء تدخل الحكم العسكري الفظ في اخر الاسبوع الماضي في حرية الانتخابات بنفيه السادة منصور كردوش وصالح برانسي وصبري جريس وحبيب قهوجي وبفرضه الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد من المواطنين لمنعهم من انزال قائمة لانتخابات الكنيست القادمة .

وقال اميل حبيبي : «على الرغم من الخلافات بيننا ، وعلى الرغم من ان الواجب يدعو الان الى صب كل الجهود الشعبية لتاييد قائمة الحزب الشيوعي اليهودية العربية ، فاننا لن نتخلى ابدا عن ضحايا الاضطهاد القومي والحكم العسكري . ولا يمكن ان ننسى الحكمة الخالدة التي تعلمناها في المدارس : «اكلت يوم اكل الثور الاحمر» .

هذا وظهرت مئات الاعلانات في الناصرة والقرى تدعو جماهير الشعب الى الاشتراك في مهرجان الالوف الانتخابي بعد ظهر السبت القادم في الناصرة . ووزعت الوف المناشير الداعية الى المهرجان والمفسرة لاهميته .. فالى المهرجان الكفاحي يا ابناء شعب مكافح .

البيان السوفييتي العربي الجديد ـ

تدشين لمرحلة جديدة من الصداقة والتعاون

بقلم : محمد خاص

البيان المشترك ، الذي صدر يوم الاربعاء الاول من ايلول الحالي ، كان تتويجا للمحادثات الهامة التي جرت في موسكو بين قادة الاتحاد السوفييتي ووفد الجمهورية العربية المتحدة بقيادة رئيسها جمال عبد الناصر . بل ان هذا البيان كان معلما بارزا على طريق تعاون البلدين ، في الميادين السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية ، تعاونا نزيها ، وتدشينا لمرحلة جديدة هامة من العلاقات الودية السوفييتية ـ العربية لما فيه خير شعبي البلدين ، ومصلحة السلام والتقدم ، وفائدة معركة الشعوب ضد الاستعمار .

لقد نمت وتقدمت وتطورت هذه العلاقات الودية بين البلدين وعلى اساسها حققت العربية المتحدة مكاسب هامة في معركة النضال ضد الاستعمار القديم والحديث سياسيا واقتصاديا . وفي عداد هذه المكاسب الهامة الاخيرة السد العالي الذي اصبح نموذجا حيا لهذه العلاقات والمشاركة الفعالة في عملية تصنيع العربية المتحدة . ولا شك في ان هذه العلاقات الودية النزيهة كانت ولا تزال مثلا بارزا على توجه الاتحاد السوفييتي الاممي نحو الدول الفتية النامية ومساعدتها ماديا ومعنويا ، في نضالها لاستكمال استقلالها السياسي ولاحراز استقلالها الاقتصادي وصيانة سيادتها الوطنية ، امام مؤامرات الاستعمار ومحاولاته الدائبة للتسرب ثانية الى هذه البلاد .

وفي البيان المشترك تأكيد لهذه الحقيقة ، حقيقة «تزايد روابط التعاون المشترك بين البلدين وما يعطيه هذا التعاون من مثل رائع»

والذي يميز زيارة عبد الناصر ومرافقيه الاخيرة هذه للاتحاد السوفييتي والمحادثات التي اجروها مع القادة السوفييتيين هو انها تجري في غمرة اضطراد تقارب وجهات نظر حكومتي البلدين في الامور السياسية العالمية الهامة العديدة . بل ان زيارة عبد الناصر لموسكو الان قد تمت لا بوصفه رئيسا للعربية المتحدة وحسب وانما ايضا بوصفه رئيسا للتنظيم الحزبي السياسي : الاتحاد الاشتراكي العربي . فان الدعوة قد وجهت اليه من هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومن رئيس الدولة السوفييتية .

وكثيرة هي المواقف من القضايا الدولية التي تتماثل فيها القاهرة وموسكو . ولايمكن حصر ذلك فقط في نطاق القضايا ذات العلاقة بالاستعمار والنضال ضده بل وفي القضايا موضع النقاش والخلاف بين الحركة الشيوعية والحزب الشيوعي الصيني .

لقد اعرب الجانبان السوفييتي والعربي عن تماثل وجهة نظرهما في قضية العدوان الاستعماري الاثم على الشعب الفيتنامي وفي المطالبة بوقف الغارات الوحشية على فيتنام الدمقراطية وتنفيذ اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ .

ان البيان المشترك قد اكد تماثل موقف البلدين من الاستعمار .. واعلنا تأييدهما للنضال ، في جميع الاشكال ، لتصفية الاستعمار وانهما سيواصلان جهودهما بكل الطرق لتصفية الاستعمار بشتى انواعه . وكذلك ابرز البيان تماثل وجهات النظر في ضرورة تصفية القواعد العسكرية ونزع السلاح العام التام واعلان مناطق مجردة من الاسلحة النووية .

غير انه من الاهمية بمكان كبير اعتراف الجمهورية العربية المتحدة بضرورة اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي المزمع عقده في الجزائر في تشرين الثاني المقبل . واهمية موقف القاهرة من هذا الامر تبرز ازاء الحملة التي قامت بها الصين الشعبية لابعاد الاتحاد السوفييتي عن هذا المؤتمر ، تلك الحملة التي اشترك فيها شو ان لاي ووزار في نطاقها عددا من البلدان الاسيوية والافريقية وفي مقدمتها العربية المتحدة . «فان اشتراك الاتحاد السوفييتي ـ في المؤتمر سيكون من شانه ان يواجه المؤتمر مسؤولياته بنجاح» (البيان المشترك) .

وما يؤكد تقارب وجهات النظر المستمر بين القاهرة وموسكو ما ورد في البيان المشترك بصدد القضية الالمانية .. فللمرة الاولى اكدت الجمهورية العربية المتحدة «ان الاوضاع الناشئة بعد الحرب العالمية ادت الى قيام دولتين المانيتين ، جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) والجمهورية الالمانية الدمقراطية (الشرقية)، وان العربية المتحدة ترى ان من الضروري بذل اقصى الجهود للوصول الى تسوية سلمية للقضية الالمانية» .

وواضح ان تعزيز العلاقات بين المانيا الدمقراطية والعربية المتحدة ، والزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الدولة الالمانية الدمقراطية ، ولتر اولبرخت ، ومحاولات الضغط والمؤامرات التي قام بها ورثة هتلر في بون ـ كل هذا من شانه ان يسهم في تقارب وجهات النظر بين البلدين في القضية الالمانية .

لقد ادان الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة في بيانهما المشترك ونددا بحكومة المانيا الغربية وتقديمها السلاح لاسرائيل للاهداف العدوانية. والواقع ان هذه الادانة لا تقتصر على بون وانما هي ايضا في الوقت نفسه ، ادانة لحكام اسرائيل ولسياستهم الموالية للاستعمار والمرتبطة بمشاريعه واهدافه العدوانية ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد البلدان العربية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار .

ان الجانبين ، السوفييتي والعربي ، قد اكدا تنديدهما بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . واعلن الاتحاد السوفييتي ، في هذا المجال ، تأييده التام لنضال الشعوب العربية ضد هذه السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . وهذا التاكيد المتجدد من الاتحاد السوفييتي هو بمثابة دعم جديد وهام لمعركة الشعوب العربية ضد الاستعمار ومؤامراته في هذا الجزء من العالم .

وازاء ما يقوم به الاستعمار من استغلال للنزاع الاسرائيلي العربي واعتماده على حكام اسرائيل في صراعه المستميت ضد حركة التحرر الوطني العربية وفي توتير الجو وتأجيج نار العدوان في هذه المنطقة ، فان الاتحاد السوفييتي قد اكد ، مجددا وبمزيد من القوة، تأييده التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والتي لا تتجزأ .

ولا شك ان هذا التاكيد المتجدد من جانب الاتحاد السوفييتي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني انما يشير الى تعاظم ما يحظى به هذا الشعب من تأييد في المجالات الدولية لحقوقه العادلة ، لحقه في تقرير مصيره ، لحق لاجئيه في العودة ولحقه في حل القضية الاقليمية حلا سلميا طبقا لحق تقرير المصير .

ان هذه الفقرة من البيان المشترك تشكل اسهاما جديدا في ضرورة الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وهي في الوقت ذاته تنديد بتلك السياسة التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، السياسة التي يزداد افلاسها وتشتد اضرارها واخطارها يوما بعد يوم .

لقد اكد البيان تقدير الاتحاد السوفييتي البالغ للدور الهام الذي تلعبه الجمهورية العربية المتحدة في القارة الافريقية والقارة الاسيوية في معركة شعوبها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي وما تسديه من مساعدات لهذه الشعوب .

ان البيان المشترك السوفييتي ـ العربي ، قد اعطى تقديرا للتطورات التي تجري في الجمهورية العربية المتحدة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، واعلن ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى هذه التطورات والتحولات باعجاب وتقدير وانه على استعداد للاستمرار في تقديم العون والمساعدة للعربية المتحدة لكي تواصل طريقها المظفر . ولا شك ان هذا الموقف من الاتحاد السوفييتي سيعطي طاقات جديدة لحركة التحرر القومي العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، وسيعزز مكانة الجمهورية العربية المتحدة بوصفها قاعدة اساسية لهذا النضال .

لقد كان البيان المشترك وثيقة هامة تشير الى ان صفحة جديدة ، باهرة ، من التعاون والتقارب بين العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي تفتتح الان لما فيه خير السلام والتقدم والاشتراكية .



١) عملية التصنيع التي لاتقف قد نقلت بلغاريا من دولة زراعية متخلفة قبل التحرير الى دولة زراعية صناعية حديثة . الصورة تبين عملية بناء محطة توليد القوة الحرارية ـ الكهربائية وقد تمت عملية بناء هذه المحطة التي تزود القوة الكهربائية مع غيرها من المحطات الى جميع قرى بلغاريا وتوفر القوة للمصانع الجديدة . الصورة الثانية تبين مصنع الجوارب الحديث ف. ايفانوف وهو اكبر مصنع للجوارب في بلغاريا . وبلغاريا تهتم في ان يكون التصنيع متعدد الجوانب لانتاج الالات الثقيلة والات البناء والتصنيع الاضافي وكذلك لالقاء الحاجات الاستهلاكية ٢) تقدم بلغاريا الاشتراكية مختلف المساعدات الفنية والتكنيكية والاقتصادية للدول النامية والمتطورة . والصورة تبين مدرسة حديثة في صفاقس ، تونس ، بنيت بمساعدة حكومة بلغاريا وباشراف مهندسين بلغار .

الذكرى السنوية الـ ٢١ لتحرير جمهورية بلغاريا الشعبية

تحتفل بلغاريا ومعها كل الانسانية التقدمية بعيد تحررها الـ٢١ من نير الفاشية واقامة النظام الديمقراطي الشعبي الذي ادى ، بقيادة حزبها الشيوعي بزعامة ابنها البار جيورجي ديمتروف ، الى تصفية نظام الملكية الرجعي والى بناء الاشتراكية .

وهيئة تحرير «الاتحاد» تحيي بهذه المناسبة السعيدة الشعب البلغاري وحزبه الشيوعي متمنية لبلغاريا الشعبية استمرار التقدم والازدهار والسير الحثيث نحو استكمال البناء الاشتراكي لصالح شعب بلغاريا ، لصالح تقوية وحدة مجموعة الدول الاشتراكية ولصالح السلام .

حتى الحرب العالمية الثانية كانت حكومة بلغاريا حكومة ملكية برجوازية. وفي ٨ ايلول سنة ١٩٤٤ كنست الثورة الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري هذا النظام واسست الحكم الديمقراطي الشعبي الذي سار بها على طريق الاشتراكية بعد ان حرر الجيش السوفييتي البلاد من جيوش الاحتلال النازي.

وخلال الاستفتاء الشعبي الذي جرى سنة ١٩٤٦ صوت الشعب ضد الملكية وتأسست حكومة جمهورية ـ ونصت المادة ٧١ من الدستور على «ان جميع مواطني جمهورية بلغاريا الشعبية متساوون امام القانون . ولا يعترف باية امتيازات قومية او باي مركز مادي او روحي . وكل دعاية عنصرية او قومية او دينية معادية يعاقب عليها القانون» .

وقفزت بلغاريا خلال السنوات العشرين الماضية ، بفضل نظامها الاشتراكي ، الى مصاف الدول المتقدمة في العالم ، بعد ان كانت من اكثر بلدان اوروبا تأخرا .

وفي سنة ١٩٦٤ فان مئات الوف عمال الصناعة والزراعة ، ومنتجي الزهور ، واسطول صيد الاسماك ، ومستخرجي المعادن والزيوت قد زادوا دخل بلغاريا ، بالمقارنة مع سنة ١٩٦٣ ، بمقدار ١١٪ في القطاع الصناعي و ٨٪ في القطاع الزراعي . والزيادة في الانتاج الصناعي في سنة ١٩٦٤ لوحدها تساوي نصف دخل بلغاريا في سنة ١٩٥٠ .

وستصل بلغاريا في سنة ١٩٦٥ الى قمة الانتاج . فبرنامج هذه السنة الذي اقره المجلس الوطني والذي هو برنامج واقعي يتضمن زيادة في تطوير قوى الانتاج ، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة ، وتطوير موارد جديدة للمواد الخام والطاقة الكهربائية ، وزيادة الانتاج في الصناعة الخفيفة والاغذية والزراعة ، وتحسين السلع المنتجة ، زيادة التجارة مع الاقطار الاخرى .

وهذا يعني اقامة المنشآت والمصانع الجديدة ، ورؤوس الاموال الموظفة ستبلغ ١٦٤٠ مليون ليف او ٧٥٪ زيادة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٤ . وسيزيد الانتاج الصناعي بمقدار ٩٫٦٪ عما كان عليه . وستبلغ الزيادة في الانتاج الزراعي ٨٪ وفي الطاقة الكهربائية ١٧٪ . ومولدات الطاقة الكهربائية في بلغاريا ستنتج طاقة قدرها ١٠٠٨٠ مليون كيلو واط ساعة او ما يعادل ١٢٥٠ مليون كيلو واط ساعة اكثر مما كان في سنة ١٩٦٤ وستقام منشآت اخرى للطاقة الحرارية . ومنتوج الفحم سيقفز الى ٢٨٫٧ مليون طن ، والحديد الخام الى ٢٫٤ مليون طن والحديد الصلب الى ٧٧٠ الف طن . واقسام جديدة من منشآت كرومطوفسكي للمعادن ستدخل في برنامج الانتاج وكذلك ستدخل في البرنامج منشآت نحاس جديدة .

وسيبلغ الدخل القومي نقطة ارتفاع جديدة اذ سيزيد بمقدار ٧٫٧ بالمئة وهذا يعني توفير مخصصات جديدة للضمان الاجتماعي .

وعلى وجه الاجمال فان ٧٥٫٤٪ من الدخل القومي قد خصص لتلبيات الاستهلاك. والدخل الحقيقي سيزداد بمقدار ٥٫٣٪ ، وصندوق الاستهلاك القومي سيزداد بمقدار ٦٫١٪ . وهذا يعني زيادة في انتاج المواد الغذائية والنسيج والاثاث واجهزة الراديو والتلفزيون والبرادات الكهربائية وحاجات اخرى كثيرة .

اما مشاريع الاسكان فسوف تقدم ٢٥ الف شقة جديدة وستزداد المبالغ المنفقة على الاستجمام ، التعليم ، الرياضة الفنون . وستعلو الاسبقية لتطوير كل الاعمال التي سيكون لها اثر مباشر يلمسه كل مواطن في المدينة والريف .

دولة العمال والفلاحين الاولى ـ منارة لكل الشعوب

٢٠ الف طالب اجنبي في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ سنة بعد سنة يزداد عدد الطلاب الاجانب الذين يتلقون الدراسة في معاهد الاتحاد السوفييتي .

واذاع راديو موسكو ان عدد الطلبة الاجانب في الاتحاد السوفييتي سيبلغ هذه السنة عشرين الف طالب وطالبة ، منهم اكثر من الفي طالب من البلدان العربية .

هذا ، وسيبلغ عدد طلبة «جامعة لومومبا» هذه السنة حوالي ٣٥٠٠ طالب وطالبة .

انتخاب نواب لرئيس مجلس كفر ياسيف

في جلسة المجلس المحلي ٢٥-٨-٦٥ تم انتخاب السيدين فوزي خوري عن كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وعلي عواد عن الكتلة الاسلامية نائبين لرئيس المجلس وبهذا يكون قد خطى مجلس كفر ياسيف خطوة هامة في تدعيم الادارة الدمقراطية وصيانة كيان المجلس المحلي وسد الطريق على اجهزة الظلام من التآمر على المجلس المحلي المنتخب .

وفي يوم الجمعة ٢٧-٨-٦٥ وصلت رسالة تلفونية من مكتب قائمقام الاقليات في عكا الى المجلس المحلي تقول بان وزارة الداخلية قد قررت اجراء انتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي مع الانتخابات العامة التي ستجري هذه السنة ٢-١١

وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة يوم السبت ٢٨-٨-٦٥ وانتخب لجنة انتخابات ، حسب تمثيل الكتل الحالي في المجلس وانتخب المحامي هاشم شحادة عن كتلة كفر ياسيف الدمقراطية لرئاسة اللجنة بتأييد كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة المبام والسيد علي عواد من القائمة الاسلامية .

احصائيات السكان في بلغاريا

★ في اول كانون الثاني ١٩٦٥ بلغ عدد السكان ٨٫١٧٠٫٠٠٠ نسمة (٥٩ الف زيادة عن سنة ١٩٦٤)

★ في سنة ١٩٠٠ كان عدد سكان بلغاريا ٣٫٧٤٤٫٠٠٠ نسمة . في سنة ١٩٤٤ ـ ٦٫٩١٢٫٠٠٠ .

★ يعيش الان في المدن ٣٫٣٨٢٫٩٨٠ نسمة وفي القرى ـ ٤٫٧٤٧٫٥٥٦ نسمة .

ـ في سنة ١٩٤٤ كان في المدن يسكن ١٫٦٦٥٫٠٠٠ في القرى ٤٫٧٦٠٠٠ نسمة .

★ في سنة ١٩٦٤ بلغ موظفيه تعاونيات ومنشآت الدولة ١٫٢٥٢٫٣١١ من العمال ووصل مجموع العمال والموظفين ١٫٩٩٢٫٥٤٨ عامل منهم ١٫٨٧٠٫٢٤٨ اعضاء في النقابات .

طرائف

الاعرابي والدجاج !!

حدث اعرابي كان ينزل بالبصرة قال : قدم اعرابي من البادية فانزلته وكان عندي دجاج كثير ولي امراة وابنان وابنتان منها ؟ فقلت لامراتي : بادري واشوي لنا دجاجة وقدميها الينا نتغذى .

فلما حضر الغداء جلسنا جميعا انا وامراتي وابناي وابنتاي والاعرابي فدفعنا اليه الدجاجة وقلنا له اقسمها بيننا نريد ان نضحك منه ، فقال : لا احسن القسمة فان رضيتم بقسمتي قسمتها بينكم ، قلنا : فانا نرضى ، فاخذ الدجاجة فقطع راسها وناولنيه وقال : الراس للراس وقطع الجناحين وقال الجناحان للابنين ثم قطع الساقين فقال الساقان للابنتين ثم قطع الزمكي وقال : العجز للعجوز ، وقال الزور للزائر واخذ الدجاجة باسرها وسخر بنا ، فلما كان الغد قلت لامراتي : اشوي لنا خمس دجاجات فلما حضر الغداء قلت : اقسم بيننا قال: اني اظن انكم وجدتم في انفسكم ، قلنا لا لم نجد في انفسنا فاقسم ! قال اقسم شفعا او وترا ؟ قلنا : اقسم وترا قال : انت وامراتك ودجاجة ثلاثة ورمى الينا بدجاجة ثم قال وابناك ودجاجة ثلاثة ورمى اليهما بدجاجة ثم قال : وابنتاك ودجاجة ثلاثة ورمى اليهما بدجاجة ثم قال: انا ودجاجتان ثلاثة واخذ دجاجتين وسخر بنا .

★ــــ★

الحكم بالسجن ٥ سنوات على حسن عمر من دير الاسد

اصدرت المحكمة المركزية بتل ابيب ، في الاسبوع الماضي حكما بالسجن لمدة خمس سنوات على حسن عمر البالغ من العمر ٢١ سنة ، من قرية دير الاسد . وذلك بعد ادانته بارتكاب عمل منكر مع جنديتين في شهر اذار الماضي في ضواحي بتاح تكفا .

وقد طلب محامي الدفاع تخفيف الحكم بسبب ان الحادث لم يكن عملية اغتصاب اذ انه اثناء المحاكمة وافقت النيابة على تغيير مادة التهمة من «اغتصاب» الى «عمل منكر» بالقوة . وقد لفت الدفاع نظر المحكمة الى ان الفتاتين حانت لهما فرص الافلات من يد المتهم الا انهما لم تستغلا هذه الفرص .

الهيلوكبتر والسياسة ـ اياهما ـ تغير رئيس الحكومة فقط !

على ابواب الانتخابات الخامسة سافر رئيس الحكومة السابق دافيد بن غوريون الى جولس . يومئذ نشرنا قصيدة تكشف القناع عن السياسة وربانها . وقبل اسبوعين فقط سافر اشكول الى الطيبة . راجعنا القصيدة ، واكتشفنا انها بحذافيرها يمكن ان تنطبق على خليفة بن غوريون ، اللهم الا الاسماء ...

هيلكوبتر هيلكوبتر — حام في الجو وزمجر
ورئيس الوزراء — فوق متنيه تصدر
طاف في افق المثلث — وهوى مثل الغضنفر !
مثل طير كاسر يفترس الصيد الميسر
هيلكوبتر هيلكوبتر — حط في الارض وعفر
فاثار الريح هوجاء — على القرية صرصر
ورئيس الوزراء — عابس عبسة «عنتر»
ثم ارخى شفتيه — لابتسام ظل اصفر
وعلا التصفيق والترحيب في الحفل المدبر
وانبرى كل خطيب — كغراب يتقنبر
يحمد الحكم ، وكم غطى على «الظلم» وستر
ورئيس الوزراء من رياء القوم يسكر
ثم القى خطبة (عصماء) كالوز المقشر
ادعى فيها التآخي — وهو من عادى واتكر
مزج السم بشهد — ليحيل السم سكر
قلب الباطل حقا — واماني القوم زور
حسب القوم مطايا — كيفما يرجو تسير
يا «ابا التخفيف» مهلا — واتئد.. ظلمك اشهر..
قد خبرناه .. واضحى — في الحنايا يتفجر
جئت تستجدي رياء — وضمير الشعب اطهر..
ليس يشرى بمديح — او ضجيج الهيلكوبتر !

كشكول الانتخابات

* *

دهون العرس .. والجمال الطبيعي

الانتخابات على الابواب . والاحزاب الصهيونية تظن المعركة معركة مناشير والوان . حزب الحكم العسكري – مباي بن غوريون واشكول – اصدر نشرة انتخابية احط مستوى من شخابير المراهقين على جدران المراحيض العمومية .. «والمرصاد» المبامية – كالعادة – انقلبت «شابة» على وجه الانتخابات .. مع انهم لم يصدروها يومية ، هذه المرة .. وحزب الليبراليين المستقلين يدعو العرب التصويت له لانه يريد ... اشراك العمال في الأرباح ! ويغشال الون باسم «الشهامة العربية» يدعو العرب الى التصويت لتجمعه الذي تفرغ لتهويد «صحاري» الجليل القفراء !

ان كل قادة هذه الاحزاب الصهيونية لا يعرفون العرب ، ويعاملونهم كشعب بدائي لا يعقل ولا يفهم !

هذا الاسبوع ، التقيت في احدى القرى بفلاح في عينيه بريق النقمة على سالبي الارض .. فقال لي وهو يناولني نشرة «التجمع» التي بعثت له بالبريد المسجل !

– خذ .. اقرا .

ضحكت ، وقلت : قرأتها .

قال : مساكين . قبل ما تخلق هاي الاحزاب وتجي لقرانا بعشرات السنين قال مثلنا الشعبي : دهون العروس لا يبقى اكثر من جمعة .. وتنكشف العروس الحلوة من العروس البشعة . وحلنا ان نعرف هذه الاحزاب :

ايها السادة سارقي الاصوات العربية ! هل سمعتم ؟! لا التجمع المبائي الاحدوتي ولا «المرصاد» المبامية ولا جريدة «الحرية» ستقطع فينا .. واما نباحكم المسعور على الشيوعيين فهو من شدة الوجع .. واما الوجع الثقيل فسيكون يوم الانتخابات ، فاستعدوا !!

طريق جديدة .. لنهب الارض !

اشكول ، الذي يفضل سحب الارض العربية من تحت اقدام الفلاحين ، بدون ضجة وصياح كما كان يفعل بن غوريون ! – كشف كل اوراقه في الاسبوع الماضي ، حين صرح انه تفرغ كليا لتعمير صحاري الجليل. وضمن مشروع تعمير «الاراضي البكر» في الجليل «القاحل» تسعى الحكومة لنهب الارض العربية التابعة لقريتي كسرى وكفرسميع الدرزيتين العربيتين .

ماذا تكتب كريطة «اليوم» ؟

«تستعد وزارة العمل مع اهالي كسرى وكفرسميع للاحتفال بتدشين الشارع الجديد الموصل للقريتين بالشارع الرئيسي» . طيب ، يا حضرة المراسل ، والارض العربية التي صلحت على البلدوزر ، في العام الماضي ، وكلفت الفلاحين حوالي ٥٠ الف ليرة الا يتهددها اخطبوط النهب . تكلموا ايها «التجمعيون» ،

سبحان الله !

اصدر جماعة العجوز المدحور بن غوريون منشورا هزيلا ، لسنا الان في معرض مناقشته .. ولكننا نحب ان نضع منه امام القاريء الفقرة التالية :

«سنتعرض للضغط .. والمضايقة .. واحيانا الطرد من العمل ..» .

ايها المباميون : اذهبوا الى كفربرعم !

حمل العيزر بئيري نفسه من تل ابيب الى احدى القرى العربية في «صحاري الجليل» الى قرية .. البقيعة ، ليلقي خطابا في «الرفاق» (!) والمؤيدين ودخل الى الاجتماع عدد كبير من الشباب الوطني الصاعد . قال اليعزر : الاسئلة في «النهاية» – «طيب» – قال الشباب بابتسامة لها معناها .

وعندما راح العيزر يتحدث عن « الدروز والعرب » قوطع ونوقش فاعتذر ! وقال انه حتى الان كان يعتقد ان الدروز غير .. العرب !

وبالطبع ، شتم المبامي اليعيزر حزبنا الشيوعي وسياسته .. نحظى بما يسحق .. وحشره شبابنا في الزاوية حتى وقع في وضع لا يحسد عليه . وفي نهاية الاجتماع عال احد الشباب : هل يريد المبام اصواتنا ؟ ليذهبوا الى كيبوتسهم المقام على خرائب كفر برعم . اما ارضنا واصواتنا فلا ! ..

ايها المباميون ، اذهبوا الى كفر برعم ... !

اتحاد النساء الدمقراطيات يطالب باطلاق سراح آرنه خميس

الناصرة – لمراسلنا – احتجاجا على الاحكام القاسية التي صدرت بحق بنات وابناء الشعب الذين اشتركوا في احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم عقد اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة اجتماعا نسائيا في مقره يوم الخميس الماضي. واستنكرت المجتمعات الاجراءات التعسفية وخصوصا الحكم بالسجن على ام لثلاثة اولاد هي الرفيقة آرنا خميس التي تعاني من عدة امراض .

ومن هذا الاجتماع ارسلت المجتمعات رسالة تحية الى الرفيقة آرنا التي تقبع في السجن وكذلك ارسلن الى مدير البوليس والى حاكم الصلح في المدينة مذكرة احتجاج على هذه الاحكام القاسية . وجاء في المذكرة ان هذا اليوم الذي حوكمت بسبب احيائه امهات ونساء هو يوم حداد لنا روع فيه الراي العام في البلاد وفي الخارج بمجزرة كفر قاسم الرهيبة . وفي ذلك اليوم الذي احيت فيه نساء شعبنا ذكرى ضحايانا افتتحت على ارض فلاحي قرانا مدينة كرمئيل التي بنيت على الارض المسلوبة . واحتج الالاف من الشعب اليهودي واستنكروا هذه السياسة والاستفزازات الجديدة . اننا نستنكر تلك الاحكام الجائرة ونطالبكم باطلاق سراح الام ارنا خميس لتعود الى اطفالها قبل افتتاح المدارس خصوصا وانها تعاني من عدة امراض . كما نطالبكم باعادة النظر في الاحكام التي صدرت بحق بقية المتهمين والفائها .

وقد انتخب وفد من الحاضرات حمل المذكرة الى مدير البوليس وقدمها بعد الاجتماع مباشرة .

تعزيــة

تعازينا القلبية الى عموم عائلة المرجية في يافة والناصرة على وفاة المأسوف عليه المرحوم :

مخائيل عودة مرجية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الجبهة الدمقراطية

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

في يافة الناصرة

شباب صفورية الدمقراطي يقرر خوض الانتخابات في جبهة مع الشيوعيين وغيرهم

الناصرة – قرر العشرات من قادة شباب صفورية الدمقراطي خوض معركة انتخابات بلدية الناصرة في جبهة دمقراطية مع الشيوعيين في الناصرة ومع اية عناصر دمقراطية وطنية مستعدة لذلك . واعلن شباب صفورية الدمقراطي انه يخوض هذه المعركة بهدف الدفاع عن حقوق اهالي صفورية المهضومة وبشكل خاص حقوق «حي الصفافرة» . واعلنوا انهم نصفهم مشردون عن قريتهم يشعرون من اعماق القلب بضرورة النضال لانتخاب مجلس بلدي في الناصرة تكون اكثريته من العناصر الوطنية التي تسعى لانعاش الناصرة واعمارها ، والتي تحافظ على كرامة الناصرة العربية وكيانها من سياسة الاضطهاد القومي التي اكتوى شباب صفورية واهاليها من نارها ١٧ سنة متوالية ، شانهم في ذلك شان المواطنين العرب في اسرائيل .

وقد علمنا ان شباب صفورية الدمقراطي ينظم اجتماعات دورية يتباحث فيها بمختلف الامور، وقد قرروا عقد اجتماع عام لحي الصفافرة والمجاورين له من حي البياضة لاعلان موقفهم من انتخابات البلدية القادمة .

وعلمنا كذلك ان شباب صفورية الدمقراطي انتدب الاخ امين محمد علي طه ليلقي كلمة في مهرجان الالوف ، مهرجان وحدة الصف النضالية ، الذي سيعقد في الناصرة في ٦٥/٩/١١ .

—

استدراك

نأسف لوقوع خطأ في التعزية للسيد سليمان مصطفى واقاربه .. فقد كتب اسم مصطفى خطأ بينما المتوفي هو توفيق .. مع الاعتذار

الحزب الشيوعي – ام الفحم

—

حتى الزيارة الشخصية عند الاهل – – خطر على الامن !

حيفا لمراسلنا – رفض الحاكم العسكري لمنطقة الشمال اعطاء تصريح للرفيق حنا سمعان من حيفا لزيارة والديه في قرية فسوطه في الجليل . . وقال الحاكم العسكري لحنا سمعان انه لن يعطيه تصريحا ، وهدده قائلا له : لا تعد الى هنا مرة ثانية ، ورح ، مع السلامة !

وهكذا ، فقد ازدادت في ظل البشوش اشكول و «تخفيفاته» المخادعة التشديدات في مضايقة الجماهير العربية .

تحت ضغط الراي العام قرر المجلس المحلي في ام الفحم تعبيد شوارع القرية الاربعة

ام الفحم – اقترح رئيس الائتلاف في المجلس المحلي واعضاؤه في جلسة سابقة تعبيد شارع في السكنة الجديدة في حي المحاجنة بحجة ان السكان جمعوا المبلغ المطلوب منهم وحصلوا على مساعدة وزارة العمل .

هذا مع ان القرية بحاجة الى تعبيد اربعة من الشوارع منها شارع المحاميد المؤدي الى المدرسة القديمة ، واخران في حي الغبارية مع الشارع في السكنة الجديدة .

وقد عارض العضوان الشيوعيان اهمال الشوارع الثلاثة الاخرى التي يعمها الخراب ، كما طالبا بايصال هذه الشوارع بالشارع الرئيسي ليسهل على سكان القرية التنقل في ايام الشتاء .

وقد اضطر رئيس المجلس الى تاجيل الجلسة الى جلسة اخرى لاعادة النظر . وفي جلسة ٢٤-٨-٦٥ ، تقدم الرئيس باقتراح لتخصيص ميزانية لتعبيد الشوارع الاربعة ، على ان يساهم السكان بحصتهم .

المحكمة المركزية في حيفا

قضية وراثة رقم ٦٥/٦٥٨

بخصوص تركة المرحوم حنا صالح ديب من الرينة

الطالبة : هنا حنا صالح ديب من الرينة

دعوة : ليكن معلوما بانه تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه .

واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة المذكورة وكل من يريد الاعتراض على اصدار مثل هذا القرار عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اعتراضه للطلب المذكور .. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش رازي – المسجل

اعــلان

اعلن بهذا انني فقدت بطاقة توفير في بنك (مساد) رقم (٨٧٦) ، وارجو من كل من يجدها ان يرسلها الي على عنواني (جلجولية – المثلث) واتعهد ان ادفع له تكاليف البريد ، مع جائزة .

يوسف محمد حمدان – جلجولية

سوء الادارة والفوضى في صندوق المرض بام الفحم

ام الفحم – نزل عدد اعضاء صندوق المرض في ام الفحم الى ٦٧٠ عضوا بعد ان كان قبل نصف سنة يتراوح بين ٨٥٠ – ٩٠٠ عضو .

اما سبب ابتعاد الاعضاء فسوء الادارة وعدم تنظيم العمل في صندوق المرض . لقد انسلت اللجنة التي كانت تشرف على عمل الهستدروت والمحاسيب منذ ايام التنظيم المهني .

ونشرت جريدة اليوم بتاريخ ٢٧-٨-٦٥ خبرا عن «اقامة لجنة لصندوق المرض بحضور جمهور غفير» . ان اكثرية الاعضاء لم يعرفوا عن هذا الاجتماع .. حتى بعض من ادرجت اسماؤهم يتساءلون متى كان ذلك ومن اخذ موافقتهم ليكونوا اعضاء اللجنة .

اننا مع استنكارنا لعمل صندوق المرض في بلدنا ومع ما نلمسه من روح المحسوبية والاساليب الملتوية نرى ان الطريق ليس الابتعاد عن العضوية في الهستدروت بل التكاتف وتوحيد الكلمة في النضال لتحسين الاوضاع وتأمين الادوية وترتيب مواعيد الطبيب النهاري والليلي .

<u>التصويت للاحزاب الصهيونية انتحار قومي وسياسي</u>

عمال الرينة لن يتخلوا عن حزب تمسك بمبادئه القويمة

الرينة – العمال العرب المنظمون في الهستدروت يؤلفون قوة جبارة يحسب لها حساب ان اتحدت . فهم طليعة شعبهم في النضال الديموقراطي ، من اجل مقاومة الاضطهاد القومي والاستغلال الراسمالي ، ومن اجل مقاومة السياسة التي تتنكر لحقوق شعبهم القومية المهضومة. فالتصويت للاحزاب التي تتنكر لحقوق شعبهم ليس الا انتحارا قوميا وسياسيا في خدمة سياسة الاضطهاد والتمييز – هذا هو الدور الذي حدده الرفيق صليبا خميس في اجتماع واسع ضم اعضاء الحزب في الرينة والاصدقاء النشيطين من العمال بهدف اقامة جهاز انتخابي لخوض معارك الانتخابات القادمة .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق حسن محمود مبرزا الدور الهام لنضال فرع الحزب في القرية وداعيا الى شد ازر حزبنا الذي يتمسك بمبادئه القويمة ويرفض ان يتخلى عنها .

وفي نهاية الاجتماع جمع ما يقارب ٣٠٠ ليرة من التبرعات لمساندة قائمة الشيوعيين الجديدة كدفعة اولى بمناسبة مهرجان الالوف في الناصرة يوم السبت في ٦٥/٩/١١ .

—

رغم الصعاب يدأب مجلس يافة الناصرة على انجاز برنامجه

يافة الناصرة – بدات السنة الدراسية يوم الاربعاء الماضي وقد دخل الطلاب مدرستهم وامامهم مقاعد وكراسي وطاولات والواح جديدة ، قدمها المجلس المحلي الدمقراطي الساهر على القرية ومصالحها ومصالح فلذات اكبادنا .

واهتم المجلس ان لا تفتح المدارس ابوابها الا وتكون جميع الاجهزة واحتياجات المدرسة تامة ، فزاد ثلاث غرف لازدياد عدد الطلاب ، كما ادخل الكهرباء اليها .

هذا ووسع المجلس الانارة في الاحياء فدفع النفقات اللازمة لشركة الكهرباء. ويرى الاهلون ان المجلس الدمقراطي دائب على تنفيذ برنامجه .

والجدير بالذكر انه لم يكن في صندوق المجلس اغورة واحدة ، بل قائمة طويلة من طلبات كبيرة الفوائد على القروض السابقة التي تسلمها المجلس السابق ورغم هذه الصعاب تمكن من القيام بنشاط كبير وانجازات هامة معتمدا على تأييد الاهلين الذين اقبلوا على تسديد المطلوب منهم من الضرائب ليسهلوا على المجلس عمله وليرفعوا مستوى قريتهم

<u>مناورات الحكومة لم تخدع احدا</u>

الائتلاف يرفض اقتراحات تعديل قانون التشهير

الصحفيون يقررون اعلان اضراب انذاري .. استنكارا للقانون

القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضت الكنيست – في جلسة خاصة اثناء العطلة عقدت يوم الاربعاء الماضي – باكثرية ٥١ صوتا ضد ٤٤ ، وامتناع كتلة «الرافي» (جماعة بن غوريون) وعضوين من اغودات اسرائيل – رفضت ثلاثة اقتراحات لتعديل قانون التشهير . وبهذا انكشف زيف مناورات الحكومة حين اعلنت قبل اسبوعين عن النية في تاليف «لجنة شعبية» لتعديل القانون ! !

وقد ندد اعضاء الكنيست من كتل مختلفة بالقانون ، وقالوا انه يخنق حرية الصحافة وحق الانتقاد الذي هو مبدا اساسي في نظام دمقراطي .

اشكول : غير مستحسن .. !

وقد رد اشكول ، رئيس الحكومة ، على الاقتراحات فقال ان الحكومة «قررت تشكيل لجنة للنظر في القانون» .. ومع هذا فقد قال اشكول انه من غير المستحسن (!) اجراء اي تعديل في القانون بعد اسابيع قليلة من صدوره ، ودون ان «يختبر» هذا القانون اذا كان سيئا فعلا ، ام مفيدا ؟!

ويفيد مراسلنا ان مظاهرة صامتة جرت ساعة البحث في الكنيست ، استنكارا للقانون الرجعي ومطالبة بالغائه .

توجيهات بشأن انتخابات المجالس البلدية والمحلية

في هذا الشهر يجري الاستعداد لاقامة وتنظيم القوائم التي ستدخل انتخابات المجالس البلدية والمحلية . وفيما يلي التعليمات القانونية التي يجب معرفتها اثناء تنظيم القوائم والاستعداد للانتخابات وهي مقتطفة من قانون الانتخابات للسلطات المحلية :

١– يجري تقديم القوائم الى مامور ولجنة الانتخابات قبل ٣٠ يوما على الاقل من يوم الانتخابات . والانتخابات هذه السنة ستجري في الثاني من تشرين الثاني (٢–١١) وهذا يعني ان تقديم القوائم يجري في اخر الشهر الحالي

٢– ويمكن ان يكون عدد مرشحي القائمة ضعف عدد اعضاء المجلس الذي سيجري انتخابه على الاكثر ، على ان لا يقل عدد المرشحين عن ثلث عدد اعضاء المجلس المذكور .

وعلى كل مرشح ان يوقع على كتاب موافقة على ترشيحه . واذا وقع المرشح على كتاب موافقة كهذا لاكثر من قائمة يصبح ترشيحه لاغيا في كل القوائم المرشح فيها .

٣– وعلى كل قائمة ان تعين لها ممثلا ونائب ممثل ، وتبلغ لجنة الانتخابات خطيا بذلك .

٤– وعلى كل قائمة مرشحين تقدم الى مامور الانتخابات ولجنة الانتخابات ان تحمل تواقيع تزكية لا تقل عن اثنين بالمئة من عدد الناخبين للمجلس على ان لا تزيد هذه التواقيع عن مئتي توقيع .

وحسب التعديل الذي صدر مؤخرا لقانون انتخابات السلطات المحلية يحق لكل حزب او كتلة ممثلة في الكنيست تقديم قائمة مرشحين الى المجلس البلدي او المحلي الذي سينتخب دون اية تواقيع تزكية اطلاقا . وقد اعلن من صحة هذا التعديل القائم مقام عكا الذي هو مامور انتخابات مجلس بلدية عكا – لمندوب حزبنا في عكا .

٥– على مامور الانتخابات ان يقدم وصلا خطيا باستلام قائمة المرشحين الى ممثل القائمة عند تقديمها .

٦– ويمكن اجراء تصليحات في قائمة المرشحين وذلك خلال ثلاثة ايام منذ اعلان ممثلها عن ذلك .

٧– والغاء القائمة يجب ان يعلن لممثلها خطيا وقبل واحد وعشرين يوما من يوم الانتخابات .

٨– ويمكن للمرشح في القائمة ان يستقيل من القائمة ، على ان يكون ذلك حتى سبعة ايام من يوم الانتخابات .

٩– ويحق لقائمتي مرشحين الارتباط فيما بينهما على تبادل فائض الاصوات على ان يكون ذلك خطيا واعلام مامور ولجنة الانتخابات بهذا ولغاية عشرة ايام من موعد الانتخابات .

١٠– مامور الانتخابات يقرر رقعة بطاقة الاقتراع ولونها ويخبر بذلك ممثلي القوائم المرشحة قبل اربعة عشر يوما من موعد الانتخابات . وكل قائمة تقوم بطبع الكمية التي تحتاجها من بطاقات الاقتراع .

١١– يشترك في توزيع مقاعد المجلس القائمة التي تنال على الاقل خمسة وسبعين بالمئة من الاصوات المطلوبة للعضو الواحد في المجلس والتي هي قسمة عدد اصحاب حق الانتخاب على عدد اعضاء المجلس المنتخب .

١٢– تحسب الاصوات التي تنالها قائمتان مرتبطتان باتفاق تبادل فائض الاصوات كقائمة واحدة عند توزيع المقاعد . ولكن التي تنال منهما اقل من خمسة وسبعين بالمئة من المقياس ، لا يحق لها ان تنال اي مقعد وتذهب المقاعد لشريكتها . واذا نالت كل من القائمتين المترابطتين اصواتا اقل من الخمسة وسبعين بالمئة المذكورة اعلاه فلا تشترك كل منهما في توزيع المقاعد وتسقط اصواتها من الحساب .

والمقياس هو قسمة مجموع اصوات الناخبين الصالحة على عدد اعضاء المجلس المنتخب .

اننا ندعو رفاقنا وفروع حزبنا المشتركة في انتخابات السلطات المحلية الى ان تراجع دائما مامور ولجنة الانتخابات لمعرفة التعليمات بدقة والعمل بموجبها . كما ندعوهم الى الاسترشاد بهذه التعليمات والاحتفاظ بها للحاجة .

مشاجرات عائلية .. في قرية كابول

كابول – لمراسلنا – وقعت في القرية مشاجرات عائلية بين عائلتي ريان وطه . وقد اثار ذلك اشد الاسف بين مختلف اوساط المواطنين في القرية ، الذين يقولون بحق ان السلطات وحدها معنية باثارة الحزازات وتفسيخ المواطنين على اساس طائفي حينا ، وعلى اساس عائلي احيانا ، لكي يلتهوا عن مصالحهم الحقيقية .

ويفيد مراسلنا ان الشيوعيين وكل العناصر المخلصة في القرية قد قاموا بتهدئة الخواطر ودعو السكان الى المحافظة على الهدوء ..

فلا العامل ولا الفلاح جنى من هذه المشاجرات العائلية شيئا في الماضي وهو لن يجني منها الان اي شيء سوى المضرة في وقت يتحتم فيه توحيد الصفوف .

رسائل القراء

« يكفي صفاقة »

الانتخابات كلمة تقشعر لها الابدان في وسطنا العربي ليست بسبب جوهرها ولكن بسبب مفهومها في وسط المتطفلين وعديمي الضمائر او بالاحرى بائعي الضمائر .

واذا ماتحدثنا عن الانتخابات فاننا نقصد بذلك جميع انواعها واشكالها ويهمنا الان الانتخابات لمنظمة العمال العامة الهستدروت التي يجد فيها المنافقون مرتعاخصبا ليتاجروا بالضمير الحر مستغلين طيبته وسذاجته .

والهدف من كتابة هذه الاسطر في مثل هذه الصحيفة التي تعبر عن الراي الحر وراي المكافح والكادح . ان ابين تحركات جيوش المناضلين – المزيفين مستغلين الفرص السانحة . ففي مساء ٣-٨-٦٥ اجتمع ممثلو عمال قرية الطيرة من اجل تحديد موقفهم من الانتخابات لمنظمة العمال العامة . وفي خلال الاجتماع الذي عقد في بناية نادي الهستدروت دخل الى قاعة الاجتماع اربعة اشخاص . ثلاثة منهم يشغلون مناصب ثقافية عالية نسبيا في القرية والرابع يعمل في مؤسسة حكومية .

وسبق ان اقترحوا انفسهم ليكونوا ممثلي العمال في القرية في جميع المجالات . ولكن لمعرفة العمال بماضي وحاضر هؤلاء الاشخاص رفضوا الاقتراح خوفا من ان يباعوا كما تباع الضمائر الرخيصة في محيطنا العربي .

وانبرى احد العمال واجاب الدخلاء : «انه لا شأن لعمال الفكر مع عمال الجسم كما زعمتم في السابق وعليه ابحثوا لكم عن مجال غير هذا» .

وهنا خرج الدخلاء يجرون اذيال الخيبة بعد ان اجتهدوا في الاقناع ولكن كل ذلك لم يجد . وذلك لتدرج العمال في سلم التقدم وفهم الحقوق المختلفة ومعرفة المطالبة بها .

واخيرا اترك للعمال متابعة نشاطهم والتفكير في مثل هذا الحادث وعدم ترك مصالحهم في ايدي المزيفين .

ن. ع – الطيرة

—

نرحب بالشباب

الناصرة – لمراسلنا الخاص – علمنا ان الشاب المخلص الدكتور رشيد سليم قرر اخيرا افتتاح عيادة خاصة له ، بعد ان قضى حوالي ثلاث سنوات في مستشفى الكوبات حوليم في الطفولة مختصا بامراض الاطفال والاحداث

وعلم مراسلنا ان الدكتور سليم سيفتتح عيادته الواقعة في ملك وقف الروم الكاثوليك بساحة الكراجات ابتداء من ٢٠-٩-٦٥ وسيعمل في الوقت الحاضر بعد الظهر ، اما يومي الجمعة والسبت فسيعمل طيلة اليوم . اما باقي الوقت فسيستمر في عمله في المستشفى في قسم الاطفال . وسيعمل الدكتور رشيد في بيته الان الى حين فتح عيادته .

اننا نرحب بالدكتور رشيد سليم ونتمنى له خدمة انسانية جليلة يقدمها لابناء الشعب .

مهرجان انتخابي كبير يعقده الحزب الشيوعي في كفرياسيف

احمد شحادة : طج شك الموغي، وطج الموغي نفسه ، لان السياسة الحكومية كلها ، بلا رصيد !
محمد الحاج : اثبتت الخبرة ان الادارة الدمقراطية ، فقط ، قادرة على ادارة مجلس قريتنا .
ماير فلنر : الاستعمار فى افول ، كذلك اذنابه هنا . اما نحن فمع الجديد ، ومع المنتصر !

كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد فى نادي السلام فى القرية ، مساء يوم السبت الماضي مهرجان انتخابي كبير حضره جمهور غفير من عمال وفلاحي ومثقفي وشباب كفر ياسيف والقرى المجاورة . وقد افتتح الاجتماع الرفيق احمد شحادة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى القرية ، بكلمة دعا فيها عمال القرية الى تاييد قائمة الشيوعيين اليهود والعرب في انتخابات الهستدروت المقبلة. وتعرض للقضايا البلدية فشرح اهمية ائتلاف دمقراطي وفشل الائتلاف المبائي السابق الهزيل وكذب ادعاءات ووعود السلطات فقال بين تصفيق المحتشدين : لقد طج شك الوزير السابق الموغي ، وطج الموغي نفسه . ان كل سياسة المباي ، بلا رصيد ، ولذلك فجماهير قريتنا مدعوة الى قول كلمتها واعادة الائتلاف الدمقراطي

والقى عضو ادارة الكتلة الدمقراطية المحامي محمد الحاج كلمة قوية خاصة بشؤون العمل البلدي ، دعا فيها الى نبذ النعرات العائلية والطائفية .. وقال: لقد اثبتت الخبرة ان المباي يختبىء وراء القوائم العائلية ليعمل ضد كل العائلات والطوائف ،وضد قريتنا . وقال محمد الحاج : لقد اثبتت الخبرة ان الائتلاف الدمقراطي الوطني ، فقط ، قادر على ادارة مجلس بلدتنا المناضلة ، ونحن ندعو الجماهير الى الالتفاف حول كتلتهم الوطنية الدمقراطية .

كلمة ماير فلنر

وبحماس كبير وبتصفيق متواصل استقبلت كفر ياسيف كلمة الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب . وفى بداية كلمته القوية ، قال ان الائتلاف الدمقراطي فى كفر ياسيف له اهمية بالنسبة لكل الجماهير العربية ، واهمية قطرية كبيرة .

وعدد مختلف مظاهر سياسة الاضطهاد القومي ، وقال : ليس صدفة ان الحكومة «تساعد» مختلف فروع الزراعة وتترك فرعي التبغ والزيتون ، فمن المعروف ان العرب يقومون بزراعة التبغ والزيتون .

لا تتزوج يوم العيد!

وتعرض الرفيق فلنر الى معركة الانتخابات فقال : هناك مثل شعبي عبري يقول لاتتزوج يوم العيد لان كل الصبايا حلوات يوم العيد . ونحن نقول للجماهير العربية واليهودية ان الاحزاب ليس لها رصيد .. وحتى حزب الحاكم العسكري المضطهد يتزين وينثر الوعود. واشار الرفيق فلنر الى نضال حزبنا المثابر طيلة السنوات الماضية من اجل حقوق الجماهير اليهودية والعربية ، ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وتعرض لاكاذيب المنحرفين وقال : ان اسرائيل ليست بحاجة ابدا الى حزب يهودي ـ صهيوني او نصف صهيوني ـ جديد ، ولكن المصلحة الوطنية لاسرائيل تتطلب تقوية وتعزيز الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي .

وقال الرفيق فلنر فى ختام كلمته : تذكروا دائما ، ان الكلب حين يعوي اذا لم تلقوه حجرا يعضكم . وهكذا مع الحكم المضطهد . اتحدوا . رصوا صفوفكم ، وثقوا ان الجماهير التقدمية اليهودية كانت الى جانبكم ،وستبقى. ان اي تحريض لن يخيفنا . الاستعمار فى افول وكذلك اذنابه فى بلادنا وفى كل مكان .. اما نحن فمع الجديد ، مع التقدمي ، وفى آخر الامر ، فقضيتنا ستنتصر .

وقرا الرفيق احمد شحادة قرارات الاجتماع المطالبة باقامة مجلس عمال فى القرية والمستنكرة للاعتداءات العنصرية فى الرملة .

العمال والفلاحون والشبيبة الصاعدة في قرى المثلث يعززون وحدتهم والتفافهم حول الحزب الشيوعي

اميل حبيبي : ما دام قطبا النضال ، الناصرة والطيبة على العهد فستنغلب على المؤامرات

مكتب الاتحاد ـ العمال والفلاحون والشبيبة الصاعدة فى قرى المثلث لبوا ، بحماس كبير ، دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا ، بجماهيرهم ، في الاجتماعات الانتخابية التي عقدت مساء يوم الجمعة الماضي وتكلم فيها النائب اميل حبيبي ـ فى الطيبة ـ وعضو اللجنة المركزية فؤاد خوري والرفيق عبد الحميد ابو عيطه ـ فى باقة الغربية ـ ومحرر «الاتحاد» محمد خاص ـ فى قلنسوة ـ .

وهذه الاجتماعات الشعبية فى الجليل وفى المثلث ، تثبت للرجعية المغرورة ان ابناء الشعب العربي فى هذه البلاد لا يزالون على العهد ولا يتراجعون عن الطريق .

واستنكرت هذه الاجتماعات التدخل الفظ الذي قام به الحكم العسكري ـ الذي يرى ولا يرى الا فى شؤون الانتخابات واعتدائه الصارخ على حقوق المواطنين والحريات الدمقراطية بنفيه السادة منصور كردوش وصبري جريس وحبيب قهوجي وصالح براني وبفرضه الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد اخر من المواطنين. وطالب المجتمعون بالغاء هذه الاوامر التعسفية .

وفى الحشد الانتخابي الكبير فى الطيبة عبر النائب الشيوعي اميل حبيبي عن تقدير جميع القوى الدمقراطية للدور الكفاحي الطليعي الذي تقوم به قرية الطيبة الصامدة وهتف: مادام قطبا النضال الشعبي ثابتين على العهد ـ الناصرة فى الجليل والطيبة فى المثلث ـ فستغلب على كل المؤامرات الرجعية ونصون وحدة الشعب ونسير قدما .

توفيق طوبي فى اجتماعين فى شفاعمرو والرامة :

ضمان حقوق العمال العرب لن يكون بانتخاب المزيد من الاذناب بل بانتخاب الشيوعيين

شفاعمرو والرامة ـ من مراسلي الاتحاد ـ بحماس كبير استقبلت جماهير العمال والفلاحين فى شفاعمرو والرامة كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها النائب توفيق طوبي يوم السبت الماضي .

ففي الرامة غصت ساحة الحارة الشرقية بجمهور كبير لبى الدعوة بحضوره الاجتماع الانتخابي وقد افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي ، كمال غطاس وتكلم بعده عضو المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي .

واكتظ مقر فرع الحزب فى شفاعمرو وكذلك الساحة المواجهة له بجمهور غفير من مواطني البلدة حيث استمعوا الى كلمتي عضو البلدية شفيق خورية والنائب الشيوعي توفيق طوبي .

وقد دعا عضوا السلطة المحلية فى شفاعمرو والرامة ، الرفيقان شفيق خورية وكمال غطاس ، فى كلمتيهما ـ كل القوى الوطنية والدمقراطية الى تاليف جبهة شعبية تخوض الانتخابات المحلية من اجل تطوير البلدين والدفاع عن حقوق ومطالب سكانهما .

واكد النائب توفيق طوبي فى كلمته اهمية الانتخابات المقبلة للهستدروت اذ ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها العمال العرب . وقال : لقد اكتسب العمال العرب هذا الحق بعد نضال طويل قاده الشيوعيون . ان للعمال العرب مطالب عديدة لضمان حقوقهم فى العمل والمساواة وخدمات صندوق المرض وانتخاب مجالس عمالية . وضمان هذه الحقوق لن يكون بانتخاب مزيد من الاذناب وموظفي المباي كممثلين للعمال فى مختلف المعارك . وقال ان الشيوعيين سيطالبون فى مؤتمر الهستدروت بتغيير اسم الهستدروت من النقابة العامة للعمال العبريين فى ارض اسرائيل الى النقابة العامة لعمال اسرائيل حتى يزول من الاسم ايضا صفة التمييز العنصري اللاحق بالعمال العرب .

ايها الدروز ، لا تسمحوا بنجاح المؤامرة المهينة :

لن نسمح بتحويل مقام النبي شعيب الى ناد للتجمع

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ٥ـ٩ـ٦٥ خبرا مقدما حول «احتفال» ستقيمه الطائفة الدرزية يوم ٨ـ٩ـ٦٥ لتدشين الطريق الى مقام النبي شعيب عليه السلام . وذكرت فى الخبر ان الشيخ امين طريف والوزير ايغال الون مع عدد كبير من مشايخ الطائفة وكبار المسؤولين فى الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة سيشتركون فى الاحتفال المذكور .

من مطلع الخبر وعنوانه يفهم القارىء ان الطريق المنوي تدشينه هو لمقام النبي شعيب عليه السلام . ولكن الحقيقة ليست كذلك . فهذا الطريق يخدم المستوطنات اليهودية المجاورة للمقام الكريم . وهذا ما اعترفت جريدة اليوم نفسها فى نهاية الخبر . فلماذا اذا الكذب والخداع والتلاعب من جريدة اليوم ومن اسيادها ؟! لماذا يحملون الطائفة الدرزية «جميلة» ما دام الطريق ليس خاصا بالمقام الكريم ؟!

ان التجمع المبائي الاحدوتي يريد تنظيم هذا الاحتفال بتدشين الطريق مستغلا بعض مشايخ الطائفة وعلى راسهم الشيخ امين طريف ، بقصد الدعاية الانتخابية بين اخواني الدروز حتى ينهب منهم الاصوات فى الانتخابات كما

بقلم سليم عباس خنجر
جولس

نهب الارض قبل الانتخابات !!

انا لا استهجن ان يستغل حزبا التجمع المشاعر الروحية لابناء الطائفة من اجل مقاصدهما الانتخابية . فالمعروف عن حكمهما انه لم يتورع عن اي عمل استفزازي ضد الطائفة الدرزية بل وضد كل المواطنين العرب . اننا لن ننسى المحاولات للاستيلاء على وقف النبي سبلان ، ولا اساءة هؤلاء على وقف النبي سبلان، ولا اساءة هؤلاء الحكام الى ديننا وتقاليدنا ، اذاجبروا اولادنا على دراسة الدين بشكل مزيف ، واجبروا نساءنا على الحضور الى مكاتب التجنيد

ولكني استهجن ان يسمح بعض مشايخنا لهؤلاء ان يتمادوا فى غيهم ، وان يتلاعبوا بمشاعرنا الروحية لمقاصد ربح سياسي رخيص .

انني استنكر هذا التلاعب واطالب المشايخ المذكورين الا يسمحوا باستغلالهم وباستغلال المشاعر الروحية لابناء الطائفة لمصالح انتخابية لهذا الحزب او ذاك . واذا كان لا بد ان يجتمعوا فى المقام الكريم فليجتمعوا للبحث فى شؤون الطائفة ، ولدرء الاهانات التي وجهها الحكام الى ديننا وتقاليدنا .

اما لحزبي التجمع فاقول : حتى لو نجحتم فى اقامة الاحتفال باسم الطائفة الدرزية فان ذلك لن يفيدكم . ان ابناء الطائفة لن يسمحوا لكم بالضحك عليهم ، ولن ينسوا عندما يذهبون الى صناديق الانتخابات ما ارتكبتم من مظالم واهانات ضدهم خلال السنوات الماضية .

خطوة تعسفية ـ بقية

النزول فى انتخابات الكنيست ، وقد اعتبرت السلطات رغبتهم هذه والتقاءهم المتواصل ، على حد زعم السلطات ، خرقا لقرار المحكمة القاضي بحل منظمة «الارض» ومنع افرادها من النشاط السياسي كجماعة وافرفاد .

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان اوساطا واسعة من الجماهير اليهودية والعربية حتى تلك التي تختلف جدا مع جماعة الارض ـ قد استنكرت تصرفات السلطة ورات فيها جزءا من عملية تنكيل وارهاب للجماهير العربية ، ونحن على ابواب الانتخابات .

محاكمة صبري جريس

حيفا ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية على المحامي صبري جريس بالسجن عشرين يوما بتهمة «مخالفة الاوامر العسكرية» بالنفي من حيفا الى صفد .

وكان البوليس قد ابلغ المحامي جريس يوم الجمعة الماضي بامر النفي ونقله الى صفد رغم احتجاج صبري وقوله للبوليس بانه لم يكن معه النقود لاستئجار غرفة فى صفد . وقد بات ليلة السبت فى مركز بوليس صفد ، وعاد فى اليوم التالي الى حيفا .وقد رافع عنه فى المحكمة المحامي حنا نقارة .

ـ اقرا «كلمة الاتحاد» ـ

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة الى المحكمة الكتالسية الارثوذكسية فى عكا تشعر بوفاة المرحوم يوسف بن خليل انطون من قرية الجديدة بتاريخ ١١ـ٦ـ٩٦٤ وانحصر ارثه الشرعي فى زوجته نهيل حبيب انطون وباولاده منها وهم : لوريس واليس والس وبولديه من زوجته الاولى مريم المتوفاة حال حياته وهما بشاره وعفيفه . فمن له اعتراض فعليه مراجعة هذه المحكمة فى مدة ٢٥ يوما من تاريخ ١ـ٩ـ٩٦٥

رئيس المحكمة
الارشمندريت متوديوس

اقرت قوائم الشيوعيين ـ بقية

الشيوعي .

وقد اقترحنا ان يكون حرفنا الانتخابي (د ل) فعاد بنحاس طوبين وعارض فى هذا الاختيار وايدته لجنة الانتخابات المركزية التي اختارت لنا حرف (ن) .

وقد اعترضنا على هذا الحرف وسينظر فى اعتراضنا يوم الثلاثاء ، ـ اليوم ـ وسننشر حرف (القائمة الشيوعية الجديدة) يوم الجمعة القادم ، فى «الاتحاد» .

القائمة الشيوعية الجديدة ـ قائمة النضال اليهودي ـ العربي المشترك

وتضم قائمة حزبنا لانتخابات الهستدروت قادة العمال اليهود والعرب من المدن والقرى ، المرتبطين منذ عشرات السنين بنضال الطبقة العاملة . ويقف على راس قائمتنا لانتخابات الهستدروت العامة الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، دافيد حنين، اميل حبيبي ، روت لوبتش ، يهشوع ايرفه ، سليم القاسم ، ابراهام ليبنبراون ، جمال موسى ، يعقوب فوجمان ، عثمان ابو راس ، ابراهام ملامد ، اديب شرش ، دافيد بورشطين، موشه زيسر ، ايتل كلنغر ، منعم جرجوره ، بنيامين غونين ، محمود حسين البارية ، وكلمان التمان .(٢١٧ مرشحا) .

ويقف على راس قائمتنا لانتخابات العاملات : روت لوبتش ، تسيلا ميرم، سميرة خوري ، ايتل كلنغر ، اولغا طوبي ، طوبا هوبرمان ، ميسر شحادة ، يوخفد غونين ، سمية شبيطه ، ليئا ايرليخ ، وابتهاج خوري . (١٠٢ مرشحات) .

ويقف على راس قائمتنا لانتخابات المزارعين ـ والتي لم يسمح للمزارعين العرب بالاشتراك فيها !! ـ الرفاق : يهوشع ايرفه ، هلموت ابشطاين ، ابريه برفرمان ، دافيد كوهين (٨ مرشحا) .

القوائم المحلية
الناصرة

يتراس القائمة الشيوعية الجديدة لمجلس عمال الناصرة : سليم القاسم ، رزق عبده ، محمد موسى عوده ، مصباح زياد ، صبحي السروجي ، سمير ابو العسل ، ارنا خميس ، عيسى لوباني ، جريس ماهلي ، سهيل جبران .. ويختتمها : يوسف صباغ ، حسن ابو عيشه ، سميرة خوري ، سهيل نصار ، ومنعم جرجوره .

الرملة

محمد حداد ، صالح الياهو ، فوزي ضبيط ، خالد كحيل ، دافيد ابراهام. ويختتم «القائمة الشيوعية الجديدة» لمجلس عمال الرملة : يوسف مراد ويوسف رحميم .

بني براك واور يهودا

يتراس القائمة الشيوعية الجديدة لمجلس عمال بني براك الكادحان المعروفان منشه خليفه والياهو ميزد ، ويتراس القائمة فى اور يهودا الكادح المناضل يعقوب شهرباني .

نائب وزير ـ بقية

ـ صدقني لا اعرف ، لااذكر ، ميزانية هذا الفرع فى بلادنا كبيرة بحيث لا يمكن حفظها !

وابرز نائب وزير الطاقة السوفييتية تطور هذا الفرع سنة بعد سنة فى الاتحاد السوفييتي وقال ان انتاج المحطات الكهربائية قد ازداد بنسبة ٣٥ـ٣٧ بالمئة خلال السنوات الخمس الاخيرة . وقال ان معدل الزيادة فى الانتاج كل سنة ، قد ازداد ١٠ـ١٢ مليون كيلو واط .

وفى ختام الحديث بعث ليرنتكو بتحياته الى العمال وكل الكادحين فى اسرائيل والى اعضاء وانصار الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقراء الصحف الشيوعية .

جريدة برافدا ـ بقية

الفكرية في الجمهورية العربية المتحدة وتعزز جبهة القوى الاشتراكية وتعميق الشرح والدعاية لافكار الاشتراكية في مختلف اجهزة الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة ـ مصدر اشعاع العالم الثالث

وقال معلق برافدا ان شعب الجمهورية العربية يتعرض للمقاومة الاستعمارية ـ الرجعية الضاربة لمسيرته الثورية على طريق التحولات الاشتراكية . كذلك يثير نضال القاهرة المثابر ضد الاستعمار في العالم العربي وافريقيا ، وتوطد الصداقة العربية ـ السوفييتية ، بالاضافة الى الاصلاحات الداخلية العميقة ـ كل هذا يثير حقد الاستعمار وتزايد الاستفزازات الاستعمارية . وبشكل خاص ، يؤكد الكاتب «اهمية الدور الثوري الذي تلعبه الجمهورية العربية في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث» . وفي سبيل خلق المصاعب والعثرات امام تقدم الجمهورية العربية يؤلب المستعمرون كل العناصر الرجعية في العالم العربي .. كما يصبون الزيت على نار الاستفزازات العبثية ضد القاهرة . وهدف كل المؤامرات الاستعمارية ـ الرجعية ـ يؤكد الكاتب ـ هو في الاساس ضرب تقدم الجمهورية العربية المتحدة نحو استكمال بناء الاشتراكية

وختم مراسل برافدا تعليقه بقوله ان اشراك الجماهير في الحياة السياسية ودعم المكاسب الاشتراكية بمكاسب مماثلة على الصعيد الفكري وتعزيز التعاون مع الاقطار الاشتراكية والدول المتحررة ـ كل ذلك سيساعد شعب الجمهورية العربية على التغلب على كل الصعوبات والسير في طريقه الزاهر المظفر .

عدوان خطير ـ بقية

بذلك الى بن غوريون ويتعهد بمواصلة سياسة العرب والتنكر لحقوق العرب التي اتبعها سلفه بن غوريون .

وزير خارجية الاردن يجتمع بالسفراء الكبار

عمان ـ اذاع راديو عمان ان حاتم نسيبه وزير خارجية الاردن ، قد اجتمع بسفراء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وابلغهم ان حكومة الاردن ترى خطورة كبرى في تكرر الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الاردنية وانها تحتفظ لنفسها بحق الرد على مثل هذه الاعتداءات في المستقبل ، واذيع في عمان كذلك ان الاردن سيضم الى وفده الدائم في الامم المتحدة شخصيات هامة استعدادا لبحث هذه الاعتداءات ولبحث القضية الفلسطينية .

ـ اقرا الافتتاحية ـ

قرب انعقاد ـ بقية

وقال حسونة ان عقد المؤتمر فى المغرب العربي له دلالة عميقة وهي وحدة العالم العربي وتبديد المؤامرات الاستعمارية لفصم المشرق عن المغرب .

وفد الجمهورية

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان وفد الجمهورية العربية سيضم بالاضافة الى الرئيس عبد الناصر عددا كبيرا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين بينهم زكريا محيي الدين نائب الرئيس ، ومحمود رياض وزير الخارجية واللواء محمد فوزي رئيس اركان جيش الجمهورية العربية المتحدة .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ان تقدمهم الى القضاء المدني ليقول كلمته لا ان تطلق يد الحكم العسكري السوداء تقترف بحقهم ما يروق في اعين الحكام دون رقيب او محاسب .

اننا نستنكر هذا العدوان الحكومي الاثم على هؤلاء المواطنين ونطالب بالغاء اوامر النفي حالا وباعادة المنفيين الى بيوتهم وبالالغاء ورفع اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية عمن فرضت عليهم .

آن الاوان

كي نحقق اوسع وحدة صف نكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا
كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض واقفال ابواب المستقبل

هلموا الى

مهرجان الالوف الانتخابي

للناصرة وقرى الجليل

في الناصرة ـ السبت ١١ ايلول ـ الساعة
بستان العين ٥ مساء

خطباء المهرجان :

اعضاء كنيست ـ رؤساء واعضاء سلطات محلية ـ ممثلو جبهات شعبية محامون واطباء ـ وشعراء الشعب

وليتردد هتافنا فى كل مكان :

- **سلام الشعوب بحق الشعوب !**
- **طفح الكيل يا اشكول !**

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

مطلوب من فروع ورفاق قطاعي الجنوب فى الشمال وشفاعمرو البطوف

لقد وصلت العمال الذين طالبوا بتسجيل اسمائهم في سجلات الناخبين للهستدروت رسائل تطلب منهم حضورهم مع الاشتراكات وبطاقة الهستدروت الى مكتب (لشكات هماس) فى حيفا .

ولذلك المطلوب من فروع ورفاق الجنوب فى قطاعي الشمال وشفاعمرو ـ البطوف جمع بطاقات العمال الذين وصلتهم رسائل كهذه ولم يستطيعوا الذهاب الى حيفا ، وبطاقات الذين لم تسجل اسماؤهم فى سجل الناخبين للهستدروت او رفض تسجيلهم ، وان ترسل هذه البطاقات حالا وسريعا للرفيق جمال موسى من اجل الاعتراض لمكتب الاشتراكات ـ لشكات هماس ـ او لجنة المراقبة المركزية ، وذلك اذا كانت البطاقات تحمل وصولات دفع الاشتراكات ، ومن الافضل ارفاق ملاحظة تشير الى المكتب الذي دفع العامل فيه اشتراكه . الاعتراض يمكن ان يستمر حتى الثامن من الشهر الحالي .

محلات بيع صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الاتحاد ـ الدرب (زو هديرخ) وغيرها

تل ابيب : مكتبة يعقوب ـ امام المحكمة المركزية شارع ايلات
مكتبة كارول ـ امام سينما مركز فى محطة ايجد المركزية
مكتبة باروخ ـ فى شارع يافا ـ تل ابيب رقم ٤٣
مكتبة فريدمن ـ فى شارع اللنبي رقم ٤٧
يافا : حانوت الياس سعادة بالعجمي شارع ٤
مكتبة سوخر ـ شارع ايلات رقم ١ جوار سينما نوغا
محل لطفي زريق للازياء شارع ٤
رمات غان : كيوسك موسى خوري (عمارة سينما راما)

اجتماعات شعبية انتخابية

الناصرة ـ الاربعاء ٨ـ٩ مساء ـ حي اللاتين ـ **اميل حبيبي**
كفر كنا ـ الخميس ٩ـ٩ مساء ـ **اميل حبيبي**
سخنين ـ الجمعة ١٠ـ٩ ٥ مساء ـ **اميل حبيبي**
دير الاسد ـ الجمعة ١٠ـ٩ ٥ مساء ـ **حنا نقارة**
يوم الجمعة ١٠ـ٩ الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادي الاخوة فى عكا
توفيق طوبي
يوم الجمعة ١٠ـ٩ الساعة ٧ مساء فى حي الحليصة فى حيفا

غدا ، السبت ٥ مساء ـ نحن على موعد مع مهرجان الالوف في الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

١٠ ايلول ١٩٦٥
١٤ جمادي الاول ١٣٨٥
14 אלול 5725
10.9.1965
No. 35 Vol. XXII
العدد ٣٥ السنة ال ٢٢

آن الاوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد القومي

الناصرة ـ عمال الناصرة وشبابها الباقون ابدا على العهد يستعدون بالوفهم لاستقبال وفودهم القادمين من قرى الجليل الصامدة . ما من قرية في الجليل الا واعلنت انها سترسل اوسع الوفود الشعبية لمهرجان الالوف الانتخابي للحزب الشيوعي ، حزب الامل والكفاح غدا السبت ، الخامسة بعد الظهر في بستان العين بالناصرة ستصب انهار الشعب الواثق بمستقبله في بحر طام يزفر بارادة شعب قرر ان يرمي بكل ثقله في المعركة القادمة من اجل ان يكره الحكام على احترام ارادته وحقوقه .

آن الاوان ـ هذا هو النداء الذي يتردد الان في كل مكان :

ان الاوان كي نحقق اوسع وحدة صف تكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا .

ان الاوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض واقفال ابواب المستقبل .

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

طفح الكيل يا اشكول .

سلام الشعوب بحق الشعوب .

العمال والشبيبة العاملة يقفون على راس شعبهم كله في معركته الدمقراطية الكبرى . حزب العمال الثوري ، الحزب الشيوعي الذي حافظ على وحدته اليهودية العربية ، يصبح «باسم الطبقة العاملة ، قائد حركة الشعب كلها ، بحق التضحيات التي قدمها ، بحق صموده على مبادئه ، بحق نضاله المثمر الذي لجم اضطهاد الرجعية الحاكمة وثقف الشبيبة على الكرامة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

معارك خطيرة بين قوات الهند والباكستان

الاتحاد السوفييتي يعلن استعداده للتوسط لوقف القتال بين البلدين

موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، عن استعداده للتوسط بين الهند والباكستان لوقف القتال بين البلدين .

وتقول وكالة «تاس» السوفييتية التي اوردت النبا ، ان الاتحاد السوفييتي قد دعا الدولتين الى سحب قواتهما الى ما وراء حدود الهدنة .

اوثانت يتوسط

وقد غادر نيويورك يوم الثلاثاء الماضي اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، في طريقه الى الهند ، حيث سيجري مباحثات مع الزعماء الهنود ثم يزور الباكستان للتباحث مع الزعماء الباكستانيين ، وذلك في محاولة للتوصل الى اتفاق بين البلدين .

اتساع المعارك

وتفيد وكالات الانباء ان الوضع على الحدود الهندية ـ الباكستانية قد ازداد خطورة وتستعمل الدولتان الاسلحة الثقيلة والدبابات ، كما تستعمل الطيارات في غارات جوية .

وقد قامت الطيارات الهندية ، اول امس بالقصف على عدد من المدن الباكستانية ، بينها العاصمة كراتشي ، كما قامت الباكستان بالرد بالمثل ضد الهند .. واعلنت الحكومة الباكستانية انها ستطلب من زميلاتها في «الحلف المركزي» مساعدتها . ويذكر ان الدول الاعضاء في الحلف تركيا وايران وبريطانيا وتشترك فيه الولايات المتحدة كمراقب .

نداء كنياتا

وبعث رئيس كينيا ، جومو كنياتا ، برسالة الى زعماء الهند والباكستان يدعوهم فيها الى وقف القتال والتفاوض لحل النزاع حول منطقة كشمير ، سلميا .

كذلك بعث الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، برسالتين الى شاستري رئيس حكومة الهند ، وايوب خان رئيس الباكستان ، يدعوهما ، فيهما الى وقف القتال ، ويعرب عن استعداده لتقديم كل ما يطلب منه ، من اجل احلال السلام بين البلدين .

هذا ، ويثير اشتداد القتال بين الهند والباكستان قلقا شديدا في اوساط الراي العام العالمي ، والدول الاسيوية الافريقية .

الاتحاد السوفياتي
افغانستان
الصين
كشمير (باكستان)
كشمير (الصين)
كشمير (الهند)
سرنغار
ظفراباد
الهند



في طريق الكفاح نحو حقوقنا العادلة

بعد ايام عشرة يوم الاحد ٦٥/٩/١٩ ستجري الانتخابات العامة للهستدروت لمؤتمر الهستدروت العاشر ولمجلس العاملات وللمجلس الزراعي ولمجالس العمال المحلية .

هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها العمال العرب في انتخابات الهستدروت العامة بعد ان احرموا من عضويتها سنوات طويلة .

٣٩ الف عامل وعاملة عربية هم اصحاب حق الانتخاب . من اصل ٨٦٠ الف عضو يهودي وعربي .

وهذا العدد الضئيل من الاعضاء العرب لا يتناسب ابدا مع قوة الايدي العاملة العربية في البلاد التي تزيد اليوم على ٧٥ الفا . الا ان الكثيرين منهم لا يزالون خارج التنظيم النقابي تبعدهم سياسة التمييز وعدم الاهتمام الجدي بمصالح العمال العرب تلك السياسة التي تمارسها قيادة مباي .

لقد فتحت ابواب الهستدروت لعضوية العامل العربي عضوية كاملة ليس بفضل «حسنة» من قيادة المباي وحسن نيتها . فهي نفسها التي اغلقت هذه الابواب اكثر من سنوات عشر بعد قيام الدولة : وانما كان ذلك بفضل نضال القوى الديموقراطية وفي طليعتهم الشيوعيون الذين شنوا معركة متواصلة من كل منبر في الداخل والخارج حتى صرح شاريت في «ايامه» اننا لا يمكننا ان نحضر مؤتمرات دولية دون فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

الا ان عقلية التمييز ضد الجماهير العربية التي توجه قيادة مباي في الدولة توجهها ايضا في الهستدروت . فالمراكز العربية محرومة من مجالس عمال محلية . هناك مجلس واحد اليوم في الناصرة في السنة الماضية فقط وبعد «طلوع الروح» ... مراكز عمالية عربية كشفاعمرو وام الفحم والطيبة وغيرها تحرمهن مجالس عمال منتخبة .

وقيادة مباي تريد تصريف امور العمال العرب عن طريق «ضباط» من الاذناب والماجورين .

وخدمات كوبات حوليم في المراكز العربية بعيدة عن تزويد العمال وعائلاتهم بالخدمات الضرورية المطلوبة .

العمال العرب الشباب يريدون المزيد من التعليم المهني ، العمال

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

احباط مؤامرة استعمارية خطيرة ضد الجمهورية العربية المتحدة :

القاهرة : الاخوان المسلمون مخالب قط استعماري

الاتحاد الاشتراكي العربي ينشر تفاصيل مؤامرة الاخوان المسلمين ضد الحكم الثوري «الاخبار» : يقظة الجماهير وتعزيز التنظيم الثوري للشعب ضروريان اكثر من اي وقت

القاهرة ـ توالي سلطات الجمهورية العربية المتحدة وصحافتها واذاعاتها نشر تفاصيل مؤامرات «الاخوان المسلمين» التي احبطت في الاسبوع الماضي .

وجاء في منشور للاتحاد الاشتراكي العربي ، وزع بشكل واسع جدا على المواطنين في مختلف انحاء الجمهورية : «ان الاخوان المسلمين ليسوا اكثر من مخلب قط للاستعمار» .

وبحق تربط الدوائر السياسية في القاهرة بين مؤامرة «الاخوان المسلمين» وتآمر الصحفي الرجعي مصطفى امين ومختلف الدعايات التي تنشرها العناصر الرجعية والاقطاعية المهزومة ، كجزء من مخطط استعماري دقيق لضرب النظام الثوري والمكاسب الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

مخطط دموي

واعلنت القاهرة انه قد اكتشفت في حوزة منظمة «الاخوان المسلمين» ـ التي الغيت شرعيتها منذ ١٩٥٤ ـ كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والانجليزية والالمانية الغربية التي هربت سرا الى مصر . وتعتقد السلطات ان ما اكتشف حتى الان ليس كل ما ارسل الى هذه المنظمة الارهابية المغرقة في الرجعية .

وكان «الاخوان المسلمون» قد اعدوا مخططا لنسف عدد كبير من المصانع والمنشآت الصناعية الكبرى ، ودور السينما ، ومحطات الاذاعة والتلفزيون ، والجسور ، والمطارات ، والمراكز العسكرية في الدولة ، والحاق ذلك بحملة اغتيالات ضد قادة الدولة وكبار المسؤولين في الجيش ـ كل ذلك لزرع الفوضى ، ثم قلب الحكم الثوري ، والغاء المكاسب الوطنية الثورية ، واعادة ارض الكنانة الى حظيرة السيطرة الاستعمارية المدحورة ، والى الابد .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كادر قيادي اشتراكي مطلب الساعة !

القاهرة ـ بحثت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ، مراحل استكمال بناء الحزب في المدن والقرى . وتوضع في اول البنود امام الحزب قضية تثقيف الكادر القيادي بروح الاشتراكية . ويؤكد الحزب ضرورة التخلص من «الوصوليين الذين لا هم لهم الا المراكز والتمسح بالسلطة التنفيذية» .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفوج الاول من طلاب «المعهد الاشتراكي» يضم عددا كبيرا من اعضاء مجلس الامة ، والصحفيين وموظفي الاذاعة وقادة نقابيين وقادة فرع الشباب في الحزب وقادة فروع الحزب .

في نيويورك

وزير الاقتصاد المصري ـ الى برلين

القاهرة ـ غادر القاهرة عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة في طريقه الى المانيا الدمقراطية

ويقف القيسوني على راس وفد حكومي اقتصادي كبير للتباحث مع المسؤولين في المانيا الدمقراطية من اجل عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة .

يحقدون على الماركسية ويتآمرون على .. قبر ماركس !

لندن ـ حاول بعض افراد عصابة فاشستية في لندن ، في الاسبوع الماضي نسف قبر المفكر الخالد كارل ماركس . وقد فشلت هذه المحاولة الدنيئة ، اذ ان المتفجرات التي وضعت حول القبر ، لم تنفجر ثم اغلقت ابواب المقبرة ، حتى تم نزع المواد المتفجرة ، من قرب القبر .

في شرق برلين ـ تمثال لضحايا الفاشية

برلين (الشرقية) ـ اقيم تمثال ، في المدينة ، للاطفال الذين راحوا ضحية النظام النازي المجرم . وقد عقد اجتماع تذكاري كبير لذكرى الضحايا الذين قتلوا قبل ٢٣ سنة .

اليمين خائف من الانتخابات .. في اليونان

اثينا ـ تشير وكالات الانباء الى ان اوساطا كبيرة في احزاب اليمين والطغمة الملكية يرهبون معركة الانتخابات المقبلة ، ويقولون ان باباندريو قد حظي بشعبية واسعة جدا خلال الازمة ، كما توثق التعاون بينه وبين احزاب اليسار والنقابات

اجتماع وزراء الخارجية العرب

الدار البيضاء ـ بدا امس الخميس ، اجتماع وزراء الخارجية العرب لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث الذي سيفتتح يوم الاثنين القادم . ومن بين البنود التي درسها اجتماع وزراء الخارجية امس : بيان الجامعة العربية حول الوضع الدولي والموقف العربي من القضايا الدولية ، والقيادة العربية المشتركة ، والمشاريع العربية لتحويل روافد الاردن ، واقامة السوق العربية المشتركة ، وقضية فلسطين واللاجئين . ومن المنتظر ان يشترك الجنرال علي علي عامر رئيس القيادة العربية المشتركة ، في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب .

١٨ قائمة في انتخابات الكنيست السادسة :

قائمة الشيوعيين الجديدة تحظى بتأييد ابناء الشعب الواعين

«التجمع» يجمع عملاء المباي واحدوت همبودا «العرب» .. وبن غوريون ايضا يسهم في عملية سرقة اصوات العرب لتزييف ارادة جماهير الشعب العربي هنا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد امس الثلاثاء ، وفي الساعة الثامنة مساء ، انتهى الموعد المحدد لتقديم قوائم المرشحين للكنيست السادسة . وبلغ عدد القوائم التي قدمت للجنة الانتخابات المركزية ١٨ قائمة . منها ١٢ قائمة لها ممثلون في الكنيست الخامسة الحالية و٦ قوائم جديدة .

وقد قدم الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي وولف ايرليخ قائمة حزبنا الشيوعي وهي : «قائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل» (واشارتها «و») . واما القوائم الاخرى الممثلة في الكنيست الحالية فهي : المبام و«الحيروت الاحرار» و«التجمع» (المباي ـ احدوت همبودا) وجماعة بن غوريون (رافي) و«الاحرار المستقلين» واغودات اسرائيل و«بوعلي اغودات اسرائيل» و «حزب المتدينين القومي» وكتلة حزب المنشقين سنيه ـ ميكونس . وهناك قائمتا عملاء المباي «العرب» ، «التقدم والتطوير» و«التعاون والاخوة» ..

والقوائم الجديدة التي قدمت للجنة الانتخابات المركزية (٦ قوائم) هي : قائمة نتان ابي ، قائمة «هعولام هزه» ، «قائمة الاشتراكيين» (جماعة الارض) ، «اسرائيل الفتية» ، «قائمة السلام» وهي قائمة عملاء بن غوريون و«رافي» بين العرب ، و«قائمة الاخوة» لمهاجري بابل .

وكما هو معروف فان قائمة الحزب الشيوعي اليهودي العربي «قائمة الشيوعيين الجديدة» ـ واشارتها «و» ـ يقف على راسها الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وتشمل قادة الطبقة العاملة وجماهير الشعبين المعروفين بنضالهم الطويل الصامد المليء بالتضحيات .

وتجدر الاشارة هنا الى انه لم يجد تغيير جوهري في الخيول التي تجر عربة المباي وتجمعه وسياسته ، سوى الاستغناء عن احمد كامل الضاهر ليحل محله عميل المباي القديم سيف الدين الزعبي . اما العملاء الثلاثة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

و

قائمة

الافوه اليهوديه العربيه

والسلام والديموقراطيه والمساواه

و و و

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

تل ابيب ـ اقرت رسميا الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت .. وقد تقرر ان يكون حرفها «و» .

وقد اضطر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي الى التزول بهذا الاسم وهذا الحرف ، بعد ان اغتصبت كتلة سنيه بمساعدة زعامة الهستدروت حرف القاف .

ويذكر ان الشيوعيين كانوا ينزلون في انتخابات الهستدروت ايام الانتداب باسم الكتلة البروليتارية وبحرف «و» .

اننا ندعو جماهير الكادحين الذين عرفوا نضال حزبنا الشيوعي خلال كل السنوات الماضية من اجل مصالح الكادحين والمساواة التامة للعمال العرب ، الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة .

ايها العمال ، يا اعضاء الهستدروت

و

ولا تفرقوا !

اجتماع شعبي لجماهير العمال في منطقة تل ابيب ـ يافا

هلموا للاستماع :

لماير فلنر واميل حبيبي

يوم الاربعاء ١٥ـ٩ـ٦٥

الساعة السابعة مساء

في سينما ايبب ـ يافا

شبيبة افريقيا تدير ظهرها للغرب

واشنطن ـ جاء في بعض الوثائق الاحصائية التي قدمتها اجهزة المخابرات الامريكية الى الرئيس جونسون ، ان شبيبة افريقيا تدير ظهرها للغرب وللنظرية البرجوازية الراسمالية ، وهي تهتم اكثر فاكثر بالماركسية ومنجزات العالم الاشتراكي .

وترى الاوساط الاستعمارية خطرا خاصا في تعلم الشباب الافريقيين في الاتحاد السوفييتي .. اذ ان هؤلاء بمجرد وصولهم الى الاتحاد السوفييتي ـ يصبحون ميئوسا منهم !!

الشقيري يستقيل من منصبه

بيروت ـ اعلن هنا ان احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد قدم استقالته من منصبه ، وقال ان السبب في هذه الخطوة هو الخلاف في الراي بينه وبين حكومة الاردن .

وكنا قد نشرنا خبرا في العدد الماضي يشير الى تزايد معارضة الشيوعيين و«القوميين العرب» للشقيري . وتقول الانباء الصحفية ان الشيوعيين والناصريين ، اعضاء منظمة التحرير ، كانوا يعارضون مشروع الشقيري لدمج منظمة «الفتح» الارهابية الى منظمة التحرير .

وهكذا فمعارضة القوى الدمقراطية التي عارضت في نهج الشقيري المغامر والذي تمثل في دعوته للتعاون مع منظمة «الفتح» وفي برنامجه الحربي لحل القضية الفلسطينية التنكر لمبدا التسوية السلمية العادلة التي تضمن الحقوق المشروعة لكلا الشعبين ـ هذه المعارضة ادت ، على ما يبدو الى هذه الاستقالة .

وهناك كل الامكانيات بان يؤدي هذا التغيير الى جعل منظمة التحرير الفلسطينية تتجاوب مع الاتجاهات السلمية المتزايدة في العالم العربي لحل القضية الفلسطينية .

النقابات تطالب بتقليص الميزانية العسكرية

لندن ـ طالبت النقابات البريطانية في مؤتمرها السنوي المنعقد حاليا ، في مدينة بريتون ، بتقليص الميزانية العسكرية في بريطانيا .

كذلك طالبت النقابات البريطانية ـ التي تضم تسعة ملايين عضو ـ بتنفيذ وعود حزب العمال في اجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية في البلاد .

هذا ، وقد صرح بوب ادواردس ، احد قادة حزب «العمال» انه لا مجال لتنفيذ الوعود لا

و ـ صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة ولا تفرقوا ـ و

من اجل منظمة نقابية حرة مناضلة

«القائمة الشيوعية الجديدة» - قائمة الطليعة اليهودية العربية!

قائمة العامل والعاملة ، والفلاح والمثقف وكل المستغلين

من مقال الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية

قيادة الهستدروت المبائية وشركاؤها من اليمين واليسار (!) تخون ، خيانة متفاوتة مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية عامة ، وتقدم في تهادنها المكشوف مع راس المال مصالح ارباب العمل ومستغلي العمال . كم وكم حطمت هذه القيادة - وبمساعدة البوليس - اضرابات العمال ، ومنعتهم من الكفاح والدفاع عن حقوقهم بوحشية

وهذه القيادة في خيانتها مصالح العمال تنفذ :

● سياسة تجميد الاجور ، بل تخفيضها بحجة «المصلحة القومية» للاقتصاد . حتى اصبحت تعريفة الاجور الهستدروتية اقل من الاجور التي حققها العمال بفضل نضالهم .

● منع العمال من الحصول على علاوة غلاء ، حسب جدول الغلاء الحقيقي ، المتصاعد . هذا الغلاء الذي اخذ يبتلع القسم الاكبر من اجور العمال .

● عدم تحسين شروط العمل ، ومتطلبات العمال الاجتماعية ، وفرض التحكيم الالزامي الضار بمصالح العمال ، لمنع الاضرابات وشل نضال العمال .

والواجب الهام الذي يواجه الطبقة العاملة هو اسقاط القيادة المبائية وانتخاب قيادة مخلصة للعمال ، حتى تصبح الهستدروت منظمة نقابية كفاحية تدافع عن مصالح كافة العمال ، وتقود نضالهم ضد الاستغلال والاضطهاد ، ولتحسين اوضاعهم ورفع مستوى معيشتهم .

فهل الاحزاب المتكالبة على سرقة اصوات العمال تستهدف تحقيق هذا الواجب الهام : كلا ، ثم كلا .

١- قائمة تجمع الحيروت - الليبراليين - بوصفها تجمع اقصى قوى اليمين الراسمالي - معادية للعمال .. وهي قائمة طبقة المستغلين (بالكسر) والراسماليين . فالحيروت يقف ضد التنظيم النقابي ، ويحمل لواء العنصرية والعداء للشعب العربي ، والمغامرات الحربية .. فهو حزب مذبحة دير ياسين ، عدو اول ايار . فمن العار ان يلقى مؤيدين بين العمال العرب ضحية الاضطهاد والاستغلال والعدوان . اما تسخير بعض العناصر غير الواعية للترويج لهذا الحزب بين العمال العرب ، لن يغير من حقيقته الطبقية العنصرية المعادية للطبقة العاملة ونضال الجماهير العربية .

٢- قائمة «رافي» - قائمة بن غوريون وطغمته العسكرية هي احد طرفي المحور المعادي للديموقراطية ، ولمصالح الطبقة العاملة التي تبغي القضاء على مكاسب الطبقة العاملة .. فبن غوريون ، هو نفسه ، واضع ومصمم سياسة العداء للشعب العربي ، ومؤسس نظام الحكم العسكري وسياسة سلب الاراضي ، وفي عهده وقعت مجزرة كفرقاسم والغزوات الدموية وحرب سيناء .

٣ - قائمة «التجمع» - المباي - احدوت هعفودا - هي قائمة القيادة الهستدروتية الحالية المسؤولة عن المتاجرة بمصالح الطبقة العاملة . وهذا التجمع ليس الا محاولة لانقاذ سياسة المباي الفاشلة في الهستدروت والدولة للمحافظة على السيطرة المبائية المتزعزعة . فاحدوت هعفودا الذي خدع العمال بيساريته كشف عن وجهه الحقيقي ، وانضم الى المباي لينقذ سيطرته المنهارة التي عافها العمال اليهود .

فالعمال العرب ايضا قد عافوا هذه السياسة ، وعافوا اجراء المباي العرب المفروضين عليهم فرضا في الدائرة العربية للهستدروت ، لكونهم خدام سياسة الاضطهاد . فقد آن الاوان للتخلص منهم وآن الاوان ليقول العمال العرب بملء افواههم طلع الليل يا الشكول !

٤ - [illegible] ، حزب التمرجحات [illegible] [illegible] ضد العمال ، وضد اضراباتهم مرارا وتكرارا ، مثل اضراب الممرضات وموظفي الجمارك وغيرها من الاضرابات . وشارك المباي في «اتحاد عمال اسرائيل» ويشاركه اليوم في الدائرة العربية للهستدروت .

والمبام يعرقل قيام جبهة يسارية برفضه التعاون مع حزبنا الشيوعي ، ويشترك في التحريض القذر على القوى المتقدمة طليعة الجماهير العربية ، ويتمسك بصهيونيته ويؤيد بكل قواه سياسة نهب الاراضي العربية باسم «التطوير» . وقد رفض المبام اقامة جبهة يسارية مع حزبنا لاضعاف سلطة المباي في الهستدروت . وموقفه في المجالس المحلية العربية ، لايخدم سوى سياسة الحكم العسكري وعرقلة قيام جبهات ديموقراطية تدافع عن شؤون القرى .

٥ - كتلة - سنيه - ميكونيس ، التي انحرفت عن مبادئ حزبنا وفرت من جبهة الاخوة اليهودية العربية ، امام هجوم قوى اليمين الرجعي والاشتراكيين الشوفينيين على اصوات الناخبين ، قد طعنت هذا النضال لاقامة جبهة يسارية واصابت نضال القوى الديموقراطية بنكسة ، لم يستفد منها الا اعداء الطبقة العاملة . وطبيعي ان فئة تخلت عن مبادئ الاممية تمهيدا للانسجام مع احزاب الاشتراكيين - والشوفانيين بالتخلي عن مواقفنا المبدئية في قضية حل النزاع الاسرائيلي العربي ووحدة الحركة الشيوعية ، لن تجد عربيا واحدا يسير معها ، بل ان الجماهير العربية سوف لن تكافئ المنحرفين بمنحهم الاصوات ، ولو انهم استطاعوا ان يجدوا «ملحة» عربية لقائمتهم الهستدروتية لتضليل الناخبين العرب

ان حزبنا الشيوعي ، حزب الشيوعيين اليهود والعرب ، بقائمته « القائمة الشيوعية الجديدة» ، فهو الحزب الوحيد الذي حافظ على العهد ورفع عاليا لواء النضال من اجل مصالح العمال اليومية والقومية العادلة ، ولم يتزحزح عنها .

اننا ندعو جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والنساء العاملات الى تأييد قائمتنا «القائمة الشيوعية الجديدة» لتشديد المعركة من اجل :

★ تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وعدم ارتباط ، والى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي وحق اللاجئين بالعودة لفتح الطريق للسلام واعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل المشروعة .

★ الغاء الحكم العسكري البغيض وانظمة التصاريح وسياسة الاضطهاد القومي المسؤولة عن الاعتداءات العنصرية التي تقع على العرب كما حدث في عكا والرملة ، فضلا عن سياسة العدوان والاضطهاد الرسمية والنضال لتأمين المساواة للمواطنين العرب .

★ تغيير القيادة الهستدروتية لتصبح الهستدروت مكافحة ومدافعة عن حقوق العمال العرب ومصالحهم دون تمييز .

★ زيادة الاجور ، ودفع علاوة غلاء حقيقية وتحسين شروط العمل والحقوق الاجتماعية دون فرق في القومية .

★ تأمين العمل للعمال العرب ، وفتح ابواب المصانع والمؤسسات والمكاتب في وجه العمال والمثقفين والشبان العرب وشمولهم في مكاتب العمل العامة .

★ تأمين العمل للعاملات العربيات واجور شروط عمل هستدروتية ، وتحسين اوضاع المرأة العربية واقامة نوادي ومنظمات نسائية في القرى .

★ تأمين مساكن انسانية للعمال العرب الذين يبيتون في المدن قرب اماكن العمل ، فهذه القضية المؤلمة ، يندى لها جبين الانسانية .

★ اقامة مجالس عمال ، ونوادي وعيادات طبية ومؤسسات الضمان الجماعية لكافة القرى العربية .

★ الغاء الدائرة العربية ، وجهاز الماجورين المفروضين على العمال العرب وفسح المجال امام العمال العرب لانتخاب مندوبيهم .

★ اشاعة الديموقراطية في الهستدروت ، وتمكين العمال من انتخاب الهيئات والنقابات ولجان العمل وتخفيض عدد التواقيع المطلوبة لتزكية قوائم المرشحين .

فالتفوا حول «القائمة الشيوعية الجديدة» ، مع قوى التقدم والسلام في بلادنا ، اليهود والعرب حملة لواء الاشتراكية وسلام الشعوب بحق الشعوب .

من الذي أفلس ؟

«التآمر الاستعماري على الجمهورية العربية هو تآمر لمنع تقدمها على طريق الاشتراكية»

(برافدا)

في بلادنا «مستشرق» اسمه نسيم رجوان ، يفتش ليل نهار ، وبالسراج والفتيلة ، عن كل «حقيقة علمية» فيها شتم للعرب ، وتحقير لهم ، واستخفاف بتراثهم الادبي والفكري العام .

ولكن مهمة رجوان لا تنحصر ابدا ، في هذا المجال ، فهو يختار لصحيفته «اليوم» من الصحف العربية ، ما يعكس بجلاء تفكيره المصاب بعرض الحقد الاعمى على حركة التحرر القومي ومسيرتها المظفرة لتطهير العالم العربي من الاستعمار وكل مخلفاته السياسية والاجتماعية .

لقد واجهت حركة التحرر القومي ، في السنة الماضية ، مجموعة من الصعوبات والتحديات ، نتيجة لتزايد التآمر الاستعماري- الرجعي . وبعد الاطاحة بحكم بن بله في الجزائر ، وتزايد الهجوم البعثي الوقح على القاهرة ، وتزايد المؤامرات لضرب الثورة الوطنية في اليمن - بعد كل هذا تشجع «المفكرون» الذي يستوحون «نظرياتهم» من مستنقعات الفكر الاستعماري المنهار وبدأوا بحملة تشكيك حول مستقبل الحركة الثورية العربية ، واحدهم - توفيق المقدسي من لبنان - كتب مقالا في جريدة «الجريدة» اللبنانية يتساءل فيه بشماتة : «هل أفلست الثورية العربية ؟» .

لسنا في حاجة الى الثقة بالمستقبل فقط ، فالحقائق العابرة ، الان ، تؤكد ان الثورية العربية لم تفلس ، وهي لا يمكن ان تفلس . ان ضغط الشعوب العربية قد اجبر قادة السعودية - ممثلي الرجعية العربية - على التراجع عن احلامهم واحلام اسيادهم الاستعماريين لقبر الثورة الوطنية في اليمن . مغامرات البعثيين وهجماتهم المراهقة على القاهرة ، تفشل وتزداد عزلة . وكل الدلائل تؤكد ان الاطاحة بفرد ، ايا كان ، في الجزائر ، ليس في مقدورها الاطاحة بمكاسب شعب المليون شهيد .

قد يقول صبيان الرجعية العربية العاملون في بعض الصحف البيروتية التي تمولها السفارات الاستعمارية ، ان مؤامرات «الاخوان المسلمين» على نظام الحكم في الجمهورية المتحدة ، هو دليل ضعف هذا النظام ، لتطعم الرجعية واسيادها انفسهم جوزا فارغا ، وكل الدلائل تشير الى ان فضح مؤامرات الاخوان المسلمين هي مرحلة جديدة في كشف الاقنعة عن وجوه الرجعية العربية ودرس جديد هام لقادة الحركة الثورية العربية ، سيبدد اخر الاوهام ، ويرص صفوف القوى الاشتراكية العربية المخلصة ، نحو مكاسب جديدة وبلورة الحزب الثوري الطليعي ، ونحو الانتصار الكامل للاشتراكية .

ان المصاعب التي واجهت الحركة الثورية العربية في العام الماضي ، في طريقها الى الحل ، ومؤتمر القمة العربي الثالث يبشر بتبديد غيوم الفرقة التي لا يستفيد منها الا الاستعمار ، وليفتش كل الرجعيين عن اسلوب ومضمون جديد لنباحهم ، طالما انهم لا يستطيعون العيش بدون ذلك .

رفيق الشريف

في اذني صموئيل ميكونس - قبل فوات الاوان !

بقلم : صليبا خميس

ولا مرة حولنا نضالنا الاساسي الثاير عن العدو الرئيسي لجماهير الشعب .. عدو مستقبله وامنه . ولا مرة انحرفنا عن خط النضال ضد السياسة الرجعية ، سياسة الارتباط بالاستعمار التي تهدد سلامة جماهير الشعبين في هذه البلاد وتفرض عليهما نظام الاستعباد للاحتكارات الاجنبية ونظام الاضطهاد القومي والتمييز وسياسة العدوان .

وان كان رفاقنا بالامس ، وخصومنا اليوم ، يركزون هجومهم علينا ، فما ذلك الا دليل افراقهم في الانحرافات وابتعادهم عن الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية التي يدعونها قولا لا فعلا !

الخبرة التاريخية ، وما يصيب كتلة سنيه - ميكونس ، اليوم من عزلة ، دليل على ان هجومهم علينا في الوسط اليهودي لن يكسبهم التأييد بقدر ما يفيد خصومهم وخصومنا .. انهم بذلك يسدون الطريق امام وحدة الشيوعيين في هذه البلاد .. انهم يقذفون باعضاء حزبهم ، الذين انجذبوا نحوهم ، الى احضان الصهيونية والرجعية ، واحزاب الاشتراكيين - الشوفينيين .. انهم بذلك يسيرون نحو الاضمحلال والتلاشي عن المسرح السياسي .

تحول .. وأي تحول !

فلهذا لا بد لنا من ان ننقل في اذني ميكونس بعض الملاحظات محذرين من المنزلق الخطر الذي ينزلق اليه بخطوات واسعة ، فمن ناحية موضوعية يساعد ميكونس ، في خطه الموضوع له ، سياسة التحريض القومي على العرب ، ويطعن الاممية البروليتارية في هذه البلاد طعنة نجلاء .

ويجدر بميكونس الا ينسى ان الرجعية يطيب لها ان تجد فئة تحارب الشيوعيين تحت «علم الشيوعية» .. ولنا مثل قريب في حزب «داود الصايغ» في بغداد .. ولا اقول هذا تجنيا على احد .

نحن ناضلنا لتغيير السياسة الاسرائيلية ، وانت رفيقنا بالامس ، مع رفاقك في الكتلة ، ناضلتم لتغيير سياسة الحزب المجربة ، حتى وجدتم انفسكم خارج صفوفه .. ولن يغير من هذه الحقيقة استيلاؤكم على «قول هعام» ومكاتب اللجنة المركزية فالمحاكم البرجوازية من الطبيعي ان تقف الى جانبكم .. وكذلك الصحافة الرجعية ..

وكانت لكم في المحاكم البرجوازية انتصارات كبيرة ، حينئذ رأيتم ذلك بعين الرضى سنة ١٩٤٨ . فما بالكم اليوم تعيروننا بالمحاكم البرجوازية ؟

ففي خطابك امام اجتماع لجنتك المركزية الثاني ، اواخر اب ، اتهمت حزبنا بانه يقول [illegible] وارباعها تجاه الخارج .. اهذه حقائق!! تصريحاتكم محفوظة في وثائق امام الاحزاب الشيوعية . من قال اننا لم نبدل شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الا لمقتضيات التكتيك .. فوضعناه في قالب اخر دون ان نتخلى عنه ؟! من قال اننا لم نتخل عن شعار قيام دولة فلسطينية وعن شعار تعديل الحدود بل ابدلنا الصيغة فقط ؟ هذا كله قلته في الخارج وتنصلت منه في الداخل ! الان تتكلم عن امور اخرى .. الان تحولت الى مدافع عن حق قيام اسرائيل ورميت غيرك بالتنكر لذلك ! فهل حاول رفيق من الرفاق ان يحول بينك وبين الدفاع عن حق قيام اسرائيل ! وهل كان النقاش يدور حول من يؤيد ومن يعارض الدفاع عن حق قيام اسرائيل؟ هذا تشويه للحقيقة يخفي الروح العنصرية والعداء القومي في اسرائيل ومسؤوليته تقع على من يختلق هذا النقاش .. ففي ثناياه تكمن دوافع خطيرة تلهب النعرات العنصرية وقد تكون نتائجها اشد من العدوان على سكان الرملة العرب في اب الماضي .

وان وجدت نفسك في وضع شاذ فسياستك هي التي دفعت الجماهير العربية الى التشكك في اممية حزبك وبحق . فلا تبحث عن سبب ذلك في الاخرين .. فتش عن الخطا في عقر دارك وليس في الشيوعيين العرب .. فالشيوعيون العرب لم يقعوا في اسر احد ، على حد زعمك ، ولم يتركوا حزبهم الشيوعي ليعودوا اليه ، كما تامل ، لانهم لم يتركوه .. وان اصمت هذه الحقيقة ايضا فانك اصمت كل شيء .

التحريض علينا تفرقة الصف

في عشية معارك الانتخابات الطاحنة حشوت كل تقريرك امام اجتماع مركزك الثاني بالهجوم على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب . فاي خدمة قدمتها ولمن ؟ التجمعات الرجعية والتكتلات البرجوازية لاقصى قوى اليمين ، فاغرة افواهها على اصوات الناخبين لتزوير ارادة الجماهير .. وانت ! انت لاه بالتحريض علينا .. تردد ما تقوله ابواق الصحافة الصفراء .. وهي بدورها تردد ما تقوله انت .

انت تقول في تقريرك المذكور :

«نحن اثبتنا استعدادنا وتصميمنا للدفاع ليس فقط عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل عن حق قيام اسرائيل وحقوقها المشروعة في كل مكان طالما هذه الحقوق معرضة للهجوم . وفي هذه القضية الحيوية ، قضية الدفاع عن حق قيام اسرائيل محاولات كتلة فلنر - طوبي - حبيبي ان تفرض على الحزب [illegible] والشلل [illegible] الاستقلال المزعوم . وهذا ليس الا استخفافا بمقتضيات نضالنا في اسرائيل نفسها لتغيير اساسي في السياسة الرسمية ، الامر الذي يتفق بشكل من الاشكال مع اللامبالاة القومية تجاه مسالة اساسية مثل مسالة بقاء الشعب اليهودي الذبيح ، الذي لم يمر على شعب مثل ما مر عليه . ان عدم استعداد الكتلة المنشقة للوقوف دفاعا عن حق قيام اسرائيل ، في الوقت الذي يتعرض فيه هذا الحق للهجوم ، هو احد الاسباب العميقة لانقسام حزبنا الشيوعي» .

ننشر هذا الاقتباس الطويل ليطلع رفاقنا من يكذب على التاريخ ويزور الحقائق .. بهذه الاساليب من التحريض الدموي يريد ميكونس ان يعيد الى كنفه الشيوعيين العرب : لا والله . فانه لن يلقى ولا احدوت عفودالي !..

اعلى هذا كان الانقسام ! تنكر كتلة فلنر - طوبي للدفاع عن حق قيام اسرائيل ! هكذا يقول المبام عن ميكونس وسنيه حتى هذا اليوم ...

ابهذه الطريقة يريد ميكونس ان يكسب اصوات الناخبين اليهود لهذه الروح الانتهازية الصلفية هي الانتحار السياسي بعينه وهي شهادة زور يقدمها ميكونس لخيانة رفاقه امام محكمة النظام الراسمالي الموالي للاستعمار .. فحتى انت يا بروتس لجأت الى نفس الفرية الدموية ضد الشيوعيين اليهود والعرب !

اولهذا السبب صمتت صحيفتك «قول هعام» ، عن اجراءات القمع الاخيرة ضد فئة ارادت ترشيح نفسها للكنيست ، بحجة انها فئة معادية للدولة ! كيف لا تجرا صحيفتك ان تسال ما هي الاعمال المعادية للدولة في عملية الترشيح ، حتى يتعرض المرشحون للنفي والاعتقال والاقامة الجبرية ! هل لان الفاشيستية حزب حيروت او اي فئة سياسية اخرى ! فلماذا الصمت ، اهل لان المرشحين للقمع عرب ، او ليس هذا نذير بالعدوان على كل العرب في اسرائيل ؟

ميكونس يتطلع لا الى جبهة بل الى تفاهم مع الحركة الصهيونية

مبام يبصق في وجوهكم ، فتجيبون لا نريد نبش اوجاع الماضي . الكنم لتحولهم الى جبهة اشتراكية - شيوعية انكم تتوهمون ان المهمة الموضوعة هي جبهة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . فهكذا قررتم مؤتمركم «من اجل جبهة لاحزاب العمال ، من الاشتراكيين والشيوعيين لاجراء الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية في اسرائيل» .

وهذا الايواء التحريفي ، ليس الا ازالة الفواصل والحدود بين خط حزبنا والاحزاب الاشتراكية اليمينية وبلبلة بين النضال ضد الارتباط بالاستعمار ، قضية الساعة ، وبين النضال من اجل الاشتراكية .

ميكونس يريد ان يدفن ماضيه فيقول :

«بودنا ان نزيد التعاون بيننا وبين مبام ، هذا التعاون غير القليل ، وان نتناقش باسلوب رفاقي حول الذي يفرق بيننا حتى نقرب بين وجهات النظر ونمهد الظروف للعمل المشترك»

الى ان يقول : « يعري يدرك طبعا انه ليس صعبا علينا ان نقاضيه حسابنا ، «التاريخي المؤلم» ، ولكن المسالة هي اننا ملزمون بمواصلة تاريخنا في اسرائيل ، في حاضرنا ، لاقامة اساس ثابت لمستقبلنا التاريخي المضمون . ولهذا نركز نحن انتباهنا على قضايا الحاضر والمستقبل ، ناصحين يعري ، وكل المخلصين لاسرائيل والشعب العامل ان يحذو حذونا» .

لقد اخطا ميكونس ومن لف حوله انه بهذه الطريقة ، وبواسطة ضرب وحدة الحزب الشيوعي الاممية ، وبخروج كتلته ، عديمة الوزن ، من الحزب ، يستطيع ان يقيم جبهة مع مبام . او على حد زعمه ، تقريب وجهات النظر .

قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تكمن في وحدته الاممية .. فامكانيات قيام جبهة يسارية كانت مفتوحة امام حزب موحد ، وزنه القومي ، وتأثيره في حياة البلاد السياسية اقوى بكثير من فئة معزولة تدعي انها الحزب الشيوعي الاممي ، دون ان تعلم انها بهذا لن تخدم الا مخططات الرجعية المعنية بتفرقة الصف وضرب طليعة الطبقة العاملة في اسرائيل .

لسنا ضد جبهة يسارية مع مبام ، ولكن توجه كتلة سنيه ميكونس تكشف عن اتجاهها التحريفي وانتهازيتها القومية في تحديد الهدف المركزي .

فميكونيس ، قال في خطابه الختامي بمؤتمره في ٨-٨-٦٥ :

«اننا نمد ايدينا لكل الاحزاب العمالية وبالدرجة الاولى الى اولئك الذين يرفعون لواء الاشتراكية - يعني التجمع ايضا - المحرر - من اجل خلق قوة فعلية للنضال من اجل تحقيق التغيرات في المجتمع الاسرائيلي» ..

الى ان يقول : «لدينا امور كثيرة مشتركة مع مبام وحتى مع احدوت هعفوداه في النطاق السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحتى في نطاق السياسة الخارجية ، بهدف الوصول الى تغييرات اشتراكية وحتى الى درجة الاشتراك معا في الحكم»

بهذا الكلام يطمس ميكونس الهدف المركزي لنضال حزبنا في اسرائيل ، ضد الارتباط بالاستعمار وضد النظام القائم وتغيير السياسة في ظروف اسرائيل الحالية ، فيصوب نظره الى التفاهم مع احزاب الاشتراكيين الشوفينيين متخليا عن ضرورة النضال ضد سياسة الارتباط الاستعماري مصدر المتاعب لاسرائيل .. انه يريد الوصول الى الائتلاف .. انه يخشى ان يبقى في المعارضة بعد دخول المبام الى الائتلاف حال انتهاء الانتخابات !

التشكيك في مواقف الاتحاد السوفييتي - انحراف صيني

يقول ميكونس حول اتفاق جده :

«بدون التطرق الى كل نواحي هذا الاتفاق - المعروفة وغير المعروفة حتى الان - الا ان مجرد هذه الحقيقة ، مجرد هذه الامكانية ، تدحض احدى المواقف الصينية لدى الكتلة المنحرفة المنشقة» !.

وكيف كان ذلك . ميكونس يفسر نظريته الجديدة بقوله :

«فهم يتمسكون ، كما هو معروف ، بانه يجب اولا تصفية النفوذ الاستعماري ، كشرط مسبق وضروري اذ فقط بعد ذلك يصل دور السلام بين اسرائيل والدول العربية . فهذا الراي مشابه لموقف قادة الحزب الشيوعي الصيني حول قضية حتمية الحرب ، وعدم امكانية ضمان السلام طالما بقي الاستعمار» ..

ضعف ميكونس ، في فهم مرحلتنا الحاضرة ، هو انه يجهل بان الاستعمار لم يعد يستطيع اشعال الحرب بين اسرائيل - والدول العربية كلما شاء .. واخص اسس ازمة حكام اسرائيل هو هذا الواقع الجديد .. ان الاستعمار لم يعد يقرر لوحده سير الاحداث في المنطقة .

ولكن قضية السلام الاسرائيلي ليست فقط قضية منع حرب بين اسرائيل والدول العربية .. بل قضية الحل السلمي لقضية فلسطين قضية الشعب العربي الفلسطيني .. الامر الذي يقاومه الاستعمار وحكام اسرائيل السائرون في ركابه .

اتفاق جده ، هو خطوة معادية للاستعمار ، لان وقف القتال في اليمن معناه وضع حد للتدخل الاستعماري التآمر على النظام الجمهوري .

وليست واردة هنا قضية تعايش سلمي بين الشعب اليمني والتدخل الاستعماري ، بل وضع حد للتدخل الاستعماري حتى يحافظ الشعب اليمني على مكاسبه .

والفرق بين اليمن واسرائيل ، ان ضغط الشعوب العربية ، وبالمقابل حركة التحرر في جزيرة العرب واخفاق التدخل الاستعماري ، كل ذلك كان عاملا هاما لتحليل [illegible] [illegible] .

[illegible] من اي سلام يتحدث ميكونس ، ما دام حكام اسرائيل يرفضون مجرد الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ومن وراءهم الاستعمار ؟

من اجل ذلك نحن نناضل لاعطاء كل الشعوب حق تقرير المصير ..

وميكونس كما هو معروف ينكر مسؤولية حكام اسرائيل في ماساة الشعب العربي الفلسطيني ، او يعد ينكرها منذ «مؤتمر التحول لحزبه» .. ولذلك ففي نظره ان حكام اسرائيل دعاة سلام ، وان العرب وحدهم يعارضون ، وان معارضة حكام اسرائيل ناجمة عن معارضة العرب ، ولذا كتب يقول :

«تغيير موقفهم - اي حكام اسرائيل - المحرر - تجاه تصريحات بورقيبة للسلام من ايجاب الى سلب حالا بعد ظهور مواقف حكام مصر السلبية ، الذين ادعوا بقولهم ان السلام لن ياتي على يد قوى موالية للاستعمار - كل هذا يفنده اتفاق جده تفنيدا واضحا» .

كل هذه المقارنة بين اتفاق جده وبين السلام الاسرائيلي - العربي هي خلط وطمس لحقيقة تنكر حكام اسرائيل بتأييد من الاستعمار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يحول دون تحقيق السلام . اما عن موقف حكام اسرائيل من مقترحات بورقيبة فقد رفضوها قبل رد فعل القاهرة ، وكل ردود الفعل العربية لا تبرر موقف حكام اسرائيل لو كانوا جادين في نواياهم السلمية .. والاطفال يفهمون ذلك ، فكيف يغلبك في فهمه زعيم سياسي يقف من ورائه الدكتور موشه سنيه !

ويغرق ميكونس في التشبيه والبلبلة فيقول عن اتفاق جده :

«هذا الاتفاق الذي يتيح حلا بالطرق السلمية لقضية جدية في منطقتنا ، حصل ، كما هو معلوم ، بين قوى معادية للاستعمار - والتي ليست مثابرة دوما - وبين قوى الاقطاع ، الملكية الموالية للاستعمار ولاء واضحا . ان هذا معناه ان النضال للتعايش السلمي ، حتى في منطقتنا ، مع معارضة محتوى الثورة المعادية ، ليس وهما» .. الى اخر هذا الكلام .

وباختصار فان ميكونس ينسف وجود قضية فلسطين في اساس النزاع الاسرائيلي - العربي» اولا ، ويتجاهل تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي ثانيا . يتعامى عن دور حكام اسرائيل ضد حركة التحرر القومي تنفيذا لمخططات الاستعمار ثالثا . ويتجاهل المحتوى التقدمي الصادق المعادي للاستعمار لحركة التحرر القومي العربية رابعا . وهو يبحث عن تعايش [illegible] كالذي يريده حكام اسرائيل [illegible] اسيادهم [illegible] .

ويتجاهل الفرق عن دور عبد الناصر [illegible] فان بيان موسكو المشترك ، اكد على اهمية التطورات العميقة التي تجري في العربية المتحدة ، وابرز التقارب الايديولوجي والتقارب في وجهات النظر بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي

الموقف الصيني ، «الاصيل» هو في سياسة بذر الشكوك في الاتحاد السوفييتي ، وهو نفس الموقف الذي تؤديه كتلة سنيه - ميكونس في اسرائيل . هذا واقع . وهذه حقيقة . فالتشكيك «الصينية» هي بذر التشكيك في صداقة الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية ، وتأييده المطلق لحركتها التحررية المعادية للاستعمار . ولكم على هذا الموقف علامات استفهام وتحفظات كثيرة جدا ! هذا هو الموقف الصيني .

هذه ملاحظات ننقلها الى اذن صموئيل ميكونس ، قبل فوات الاوان وليسمعها من خطوا الطريق وساروا وراءه ليحكموا بانفسهم على مواقف [illegible] . فلربما لم يفت الوقت لمن [illegible] حول كل الجسور .. فالانتخابات معركة عابرة وقضيتنا باقية .

صباح الخير

« المهمة العالمية » للدكتـــور م. سنيه

تتسمر الاحزاب الصهيونية على اصوات الناخبين العرب لسببين : ١ ـ لكسب اصوات اضافية ، و٢ ـ لتزوير ارادة الجماهير العربية وللادعاء في الخارج ان صاحب الحق في قضية فلسطين قد تنازل عن حقه .

اما الدكتور م. سنيه فله هدف اضافي : انه يبحث عن واجهات عربية يخفي وراءها حقيقة الحزب اليهودي الانفصالي الصغير الذي اقامه .

كان احد الاسباب الرئيسية للخلافات التي ظهرت في حزبنا ان الدكتور سنيه طلع علينا منذ حوالي سنتين بنظرية «الخطر على اسرائيل من داخل الحركة الشيوعيــة» ، «الخطر على اسرائيل من تسرب مكروبات القوميـــة العربية الى داخل الحركة الشيوعية» ! وطلب ان يكون احد واجبات حزبنا الرئيسية : «النشاط داخل الحركة الشيوعية في العالم لانقاذها من خطر القومية العربية » ...

قلنا للدكتور سنيه اننا نشم رائحة غريبة في نظرياته هذه . قلنـا له نحن حزب يعمل داخل اسرائيل ويكافح داخل اسرائيل ، وعلينا ان نترك مهمة «النشاط العالمي» للحركة الصهيونية . قلنـــا له ان الصداقـــة السوفييتية ـ العربية والشيوعية ـ العربية هي عامل ايجابي علينـــا المساعدة على تنميته لا وضع العراقيل في وجهه . لقد اصبحت الصداقة السوفييتية ـ العربية من اهم عوامل التحرر والسلام في منطقتنا ، من اهم العوامل التي ستقود الى حل قضية فلسطين حلا عادلا والى تحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

لقد طلب الدكتور سنيه ان يذهب حزبنا الى الخارج وان يقوم بدعاية داخل الاحزاب الشيوعية في اوروبا للضغط على الاتحاد السوفييتي كي لا يقيم علاقات صداقة مع الدول العربية المتحررة الا بشرط موافقتها على الاعتراف باسرائيل .

قلنا للدكتور سنيه : انك بهذا تريد ان تعمل على تخريب الصداقـــة السوفييتية ـ العربية التي هي عامل اساسي من عوامل السلام في المنطقة . وبهذا لا تخدم مصالح اسرائيل الوطنية الحقيقية بل تساعد اعداء الصداقة السوفييتية ـ العربية .

طلب الدكتور سنيه ان يذهب حزبنا الى الخارج وان يقوم بنشاط «عالمي» لاقناع القوى الدمقراطية في العالم انه ليس الاستعمار وحـــكام اسرائيل فقط مسؤولون عن عدم حل القضية الفلسطينية بل كذلك القوى الوطنية المعادية للاستعمار في البلاد العربية ، وانه على الاتحاد السوفييتي ان ينظر نفس النظرة الى حكام اسرائيل اعوان الاستعمار والى الحـــكام المعادين للاستعمار في الدول العربية .

وراح الدكتور سنيه يكتشف اعداء جددا لحقوق اسرائيل ومستقبلها : لم يعد الواجب الاساسي لنا توجيه نضال شعب اسرائيل ضد حكامــــه السائرين في ركاب الاستعمار والذين يهددون مستقبل اسرائيل وحقوقها ، بل دعا الدكتور سنيه الى توجيه النضال تارة ضد خطر الشقيري واخرى ضد خطر بن بله وناصر واخيرا ضد خطر «مكروبات القومية العربية داخل الحركة الشيوعية العالمية» . وبدات الصحافة الرجعية في اسرائيل تشعر بان للدكتور سنيه فوائد جمة ، حتى اكثر من فوائد الباذنجان .

ووضح لنا ان الدكتور سنيه يريد ان يضع على عواتق حزبنا الشيوعي واجبا حاول المباي ، في السنوات الاولى لقيام اسرائيل ، القيام به لم فشل . وهو واجب «النشاط العالمي داخل الحركة الشيوعيـــة والدمقراطيـــة والمعادية للاستعمار » .

بعد ان انفصل الدكتور سنيه من حزبنا واقام له حزبـــه اليهودي الصغير تاكد هذا الواجب تماما : فما من منشور يصدره حزب سنيه وما من خطاب او مقال انتخابي يصدر من اعضاء حزبه الا وهو موجه في الاساس الى دعوة الناخبين اليهود لتقوية حزب سنيه حتى ينفذ واجبه في «النشاط العالمي داخل الحركة الشيوعية والدمقراطية والمعادية للاستعمار» .

ولكن موشه سنيه يدرك انه لا يستطيع القيام بهذا «الواجب العالمي» بدون الشيوعيين العرب . فما من حزب شيوعي في العالم الا وسيسال حزب سنيه : واين الشيوعيون العرب ؟ لماذا لم تستطع التفاهم معهم ؟

ولذلك يستقتل موشه سنيه في البحث عن واجهات عربية لاخفاء حقيقة الحزب اليهودي ، ذي الطابع القومي المنحرف ، الذي اقامه .

كان توهم ، في بدء الخلاف بيننا ، انه يستطيع ـ بالاستناد الى تهديد الصحف الرجعية لنا ـ ان يذلنا وان يضطرنا الى الرضوخ لمهمته «العالمية» . فالدكتور سنيه حديث العهد بالطينة التي جبل بها الشيوعيون .

فلما راى انه اعجز ـ هو وكل الصحافة الرجعية التي جاءت لنصرته ـ من حرفنا عن مبادئنا النضالية ، هنا في اسرائيل ، حمل جماعته وتركنـــا لتكون له الحرية التامة في تنفيذ «الواجب العالمي» ...

وتوهم موشه سنيه انه يستطيع بسرعة ان يجد شيوعيين عرب يشتريهم ليكونوا له الواجهة المطلوبة . ولما مضت الاسابيع واقترب تقديم القوائم الانتخابية دون ان ينجح في مهمته ، صار يعمل كالمحموم ويحاول الاتصال بهذا الشيوعي او ذاك بشكل مغامر وبدون روية وبدون حساب للفضيحة .

ومما زاد في استقتاله على كسب «واجهة عربية» واقع انه كان وعد اعضاء حزبه اليهود ، الذين اكثرهم شيوعيون شرفـــاء ومضللون ، ان الشيوعيين العرب سيعودون الى حزب سنيه سريعا . ان هؤلاء الرفاق اليهود تربوا ، منذ نعومة اظفارهم ، على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ولا يريدون التخلي عنها . وقد بداوا يحاسبون سنيه على العمل الانفصالي القومي «العالمي» الذي قام به وابعدهم عن رفاقهم العرب .

حتى وصل الامر بموشه سنيه ان لا يتورع من استغلال طيبة قلب احد رفاقنا في عكا ، ومن استغلال ضائقته الاقتصادية التي فرضتها عليه حكومة الاضطهاد القومي .

فجاءت الفضيحة الكبرى حين تبين للراي العام كله ان موشه سنيه يلتجيء الى اساليب الاحزاب الاخرى في ابتزاز «التاييد العربي» . ورفيقنا الشريف في عكا ، وعلى الرغم من وضعه الصعب ، كشف هذه الحقيقة امام الراي العام (اقرا رسالته في مكان اخر) .

اننا نعتقد ان هذه هي بدء النهاية السياسية للدكتور موشه سنيه . ولن يطول الوقت حتى يعود كل الشيوعيين اليهود الشرفاء الذين ضللهم الى حزبهم الشيوعي اليهودي العربي الذي لم يتخل ولا يمكن ان يتخلى عن وحدته الاممية .

وسيفشل الدكتور سنيه في تنفيذ «الواجب العالمي» باسرع مما فشل المباي في وقته .

ونحب ان نقول للدكتور سنيه بكل صراحة : في اسرائيل توجد حركة واسعة تضع على عواتقها «واجب عالمي» ، هي الحركة الصهيونية . فلا يمكن ، ولا بحال من الاحوال ، تقريب اي شيوعي من فكرة هذا «الواجب العالمي» . لقد قرانا ما جاء في خطاب سنيه النهاجي في مؤتمره عن وحدة

(البقية على ص ٦ عمود ١)

نـــداء الشيوعيـــين الى كادحي النــاصرة المناضلة :

لنوصل الى مجلس عمال الناصرة قيادة عمالية شريفة

آن الاوان لاسقاط احتكار اجراء المباي واعوانه لمجلس عمال الناصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ بحماس كبير، استقبل كادحو الناصرة المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي في المدينـــة حول انتخابات مجلس عمـــال الناصرة .

وفي هذا المنشور ، يـــدعو الشيوعيون الى اسقاط احتكار المباي لمجلس عمال الناصرة ، والـــى انجــــاح ادارة عمالية مخلصة للكادحين فــي مجلس عمال الناصرة .

وجاء في المنشور :

«ان حقكم في انتخاب مجلس عمال لمدينتكم لم يكن الا بفضل نضالكم . ان قيادة الهستدروت المبائية حرمتكم من هذا الحق طيلة ١٧ سنة مرت على قيـام الدولة .

ان مصلحتكم وواجبكــم الطبقي واخلاصكم لشعبكــم يتطلــب منكـــم ان تنتخبوا **ممثليكم الحقيقيين . لقد آن** الاوان للتخلص من وكـــلاء **المباي المفروضين عليكم فرضه** والذين يتصرفون داخـــــل **الهســـتدروت واجهزتهـا** وكانها حانوت مبائي» .

وابرز منشور شيوعيـــي الناصرة اهمية الضربة التـــي الحقها العمال بالمباي فـــي انتخابات عمـــال البنــــاء ، اذ انخفضت نسبة المباي مـــن ٧٢ بالمئة الى ٤٦ بالمئة .

ويعلن شيوعيو الناصرة في ختام المنشور عزمهم الاكيـــد على النضال المتواصل ، داخل الهستدروت من اجل :

✱ وقوف مجلس العمـــال الى جانب العمال في نضالهـم الطبقي .

✱ النضال من اجل ان تكون الهستدروت دارا للعمـــال ، وقيادة نضالية طليعية لهم .

✱ من اجل تحسين الخدمات الهستدروتية وخاصة الكوبات حوليم وقطع دابر المحسوبية .

✱ من اجل فتح المعامـــل والمشاغل وزيادة الاجور .

✱ من اجل المساواة التامة للعمال العرب من اجل الغــاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي ، والغاء سياســـة الاضطهاد القومي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يتقدم لمبـــام للارتبـــاط على فـــائض الاصـــوات لانتخـــابات مجلس عمـــال الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ارسل فرع الحزب الشيوعي هنـــا رسالة الى فرع حزب مبـــام مقترحا الاتفـــاق على فائض الاصوات بين الحزبين لانتخابات مجلس عمال الناصرة .

وجـــاء في رسالة الحزب الشيوعي :

ان هـــذه الانتخابات هي الاولى لمجلس عمال الناصرة ، بعد ان سلبت القيادة المبائية في الهستدروت هذا الحق من عمال الناصرة طيلة السنوات الماضية ، ليبقى المباي محتكرا احتكـــارا مطلقـــا لاجهزة الهستدروت مستغلا اياهـــا كوسيلـــة للضغط السياسي ولمآرب حزب مباي المنافيـــة لمصلحة جماهير العمال .

ويعلن فرع الحزب الشيوعي في ختام رسالته :

ان الخـــلافات السياسية القائمة بين حزبينا يجب ان لا تعمينا عن الهـــدف الرئيـــي المباشر من وراء التخـــابات مجلس عمال الناصرة ، الا وهو هدف تحويل مباي الى اقلية والقضاء على احتكاره لاجهزة الهستدروت في الناصرة .

اننا متاكدون ان هذه هي رغبة مؤيدي حزبينا ورغبـــة اكثرية عمال الناصرة والمثقفين العاملين .

ان الاتفـــاق بين حزبينـــا سيســـاعد على اقنـــاع بعض المترددين ويزيـــد من ثقتهم بامكانية التغيير .

هـــذا وقد تقبل عمـــال الناصرة هـــذه الخطوة من الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي بالتأييد .

هذا هو «التجمع» ..

ام الفحم ـ لمراسلنـــا ـ سبعة عشر سيارة بقيـــادة «شاحر» ـ مـــدير سجـــن الدامون سابقا ـ «تجمعــت» هذا الاسبوع لمداهمة قـــرى المثلث ليلا وتوزيع منشور على الســـكان محشو بالافتراءات والتهديد .

وفي قرية ام الفحم لفت هذا «التجمع» الغريب نظـــر سكان القرية فتجمع عـــدد منهم واخذ يناقش «التجمع» حول الامور السياسية .

وتقدم طفل ومسح بيـــده على سيارة فخمة من سيارات «التجمع» فغضب صاحـــب الســـيارة ـ «فكة التجمع» ـ واطلق كل ما تجمع لديه مـــن الشتائم على الولد وابيـــه والقرية كلها وساكنيها ! ونزل من سيارته مهددا متوعـــدا . الا ان احد الشباب لقنه بما يـــتحق . فرجع بسيارته الى الخلف متعمدا دهس الاطفال **واحدثت جريمـــة محققة لولا** ان الاطفال هربوا بسرعة .

هؤلاء هم رجال «التجمع» وهذا هو سلوكهم مع الجماهير قبل وصولهم الى كراســـي الكنيست . فهل هنالك شك حول سلوك رجال «التجمـــع» بعد ان يكونوا قد تربعوا علـــى هذه الكراسي ؟!

كتب ســـحب تواقيع عن قائمة الاشتراكيين (الارض) معـــدة سلفا

الى اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السادسة تل ابيب :

انا الموقع ادناه .. حامـــل بطاقة هوية رقم .. كنت قـــد زكيت لقائمة .. بالخطا وعليه اعلمكم بانني اسحب تزكيتـــي لهذه القائمة .

التوقيـــع ...

هذا هو نص الكتاب الذي اعد سلفا ووزع بمئات النسخ في الطيرة وغيرها من القـــرى العربية على اعوان المباي والحكم العسكري ورجال الشين بيت من اجل سحب تواقيع المواطنين العرب من قائمة الاشتراكيين (الارض) ومن اي قائمة اخرى لا تروق في اعين السلطـــات وواضـــح ـ كما كتب الينـــا «شحـــرور الطيـــرة» ـ ان السلطات الاشكولية تقصد من وراء ذلك منع قبول هذه القائمة بشكل قانوني ! ولكن هـــذا الارهاب الاشكولي يلاقي اشد النقمة والغضـــب في صفوف المواطنين العرب ، الذيـــن يستنكرون عدوان السلطـــات على هـــذا الحق الاولـــي والدمقراطي لكل مواطن .

اعـــلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية موقعة من قـــدس الاب انطونيوس وبعض الوجوه في بلـــــدة كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم بولس سليمان بولس من كفر ياسيف في لبنان سنة ١٩٦١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فكتوريا وباولاده منها وهـــم فكتور وكلير وديزي وبابنتـــه اليس من زوجته الاولـــى المتوفاة حال حياته لا غير فمن له اعتراض على تسجيلـــه فليراجع هذه المحكمة في مـــدة ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٧–٩–٦٥

رئيس المحكمة

الارشمندريت مخوذيوس

وزير الداخليـــة يضطر لاجراء الانتخـــابات لمجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ ورد كتاب من وزارة الداخلية الى مجلس كفر ياسيف المحلي يامر باجراء انتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلـــي مـــع الانتخابات العامة في ٢–١١–١٩٦٥ .

كما وبلغ المجلس بتعيـــين السيد جميل جدعون مـــن الناصرة الموظـــف في وزارة الداخليــــة مامورا لانتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي .

والان امام جماهير كفـــر ياسيف معركة هامة مـــن معاركها النضالية مع سلطات **الحكومة والمباي الذين يتامرون** على مجلس كفر ياسيف المحلي وعلى حقوق القرية ومكاسبها فجماهير كفر ياسيف مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى الى الالتفاف ورص الصفوف من اجل ايصال ادارة دمقراطيـــة وطنية تعيد الى كفر ياسيـــف ومجلسها سمعتها ودورهـــا الطليعي والكفاحي في نضـــال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلـــب الارض .

هذا وقد كان المجلس قـــد شكل لجنة انتخابات من تسعة اعضاء وانتخب المحامي هاشم شحادة رئيسا لها ممثلا لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية فـــي المجلس .

فرض الاقامة الجبرية على مواطنين من المثلث

ابلغت سلطات البوليس كلا من عبد الحفيظ رشيد عمر من الطيبة ومدحت سمارة من الطيرة اوامر بالاقامة الجبرية لمدة ثلاثة اشهر واثبات الوجود يوميا في مركز البوليس .

وجاءت هذه الاوامر في نطاق الحملة العامة التي تشنهـــا الســـلطات ضد جماعـــة شركة الارض المحلولة ومؤيديهم بعد ان تبين لها أن هذه الجماعـــة قررت خوض معركة الانتخابات في قائمة مستقلة هي « قائمـــة الاشتراكيين» وممارسة لحـــق تقره قوانين البلاد .

موظف كوبات حـــوليم ام بوليس ؟

مجد الكروم ـ لمراسلنـــا ـ منذ أكثر من شهرين وموظف كوبات حوليم في القرية هنـــا يمنع العامل امجد ناصر مـــن المعالجة في العيادة القائمة في القرية بحجج مختلفة ، مثـــل انتهى الدور اليوم ، وما بقـــي ارقام .. الـــخ .

وقبل اسبوعين ذهب العامل المذكور الى العيادة للمعالجـــة فرفض الموظف المذكور اعطاءه دورا وقال له : عندي تعليمات من اعلى بمنعك من المعالجـــة في العيادة !

وعلمت ان العامل المذكـــور توجه بشكوى الى اللجنـــة التنفيذيـــة في الهستدروت وطالب بالتحقيق في هـــذه التصرفات ، وباعطائه حقوقـــه كعضو في الهستدروت منـــذ سبع سنوات ..

السلطات تغلق منطقة سخنين الجنوبية فتصبح القرية محاطة بالمناطق المغلقـــة من كل الجهـــات

المجلس المحـــلي يعقـــد جلسة طـــارئة لبحث الوضـــع النـــاشيء ويرسل « استرحـــامات » الى السلطات ! !

سخنين لمراسلنـــا حنيف ابراهيم حنيف ـ امام الضغط الشعبي والنقمة المتزايـــدة في هذه القرية نتيجة لسياسة هدم البيوت وسلب الاراضـــي التي كان اخرها هدم بيـــت المواطن مفضي حيادرة علـــى ما فيه من الاثاث والمؤن وكذلك مصادرة ارضـــه المشجـــرة بالاشجار المثمرة التي هـــي مصدر رزقه الوحيد واعلان المنطقة الجنوبية من اراضي القرية منطقة مغلقة يحظـــر دخولها ـ امام كل ذلك اضطر المجلس المحلي المعين الـــى عقد جلسة طارئة يوم السبت الموافق ٤–٩–٦٥ ..

وفي هذه الجلسة طلب بعض اعضاء المجلس استنكار هـــذه الاعمال غير الانسانيـــة الا ان رئيس المجلس رفض هـــذا الطلب واكتفى بان يقدم المجلس الى السلطات استرحاما بدل الاستنكار يطلب فيه السماح لاصحاب المواشي بدخول المنطقة التي اغلقت مؤخراً .

اما قضية البيت المهدوم فلم يبحثها المجلس مطلقا !

والمعروف ان السلطـــات اغلقت في الاسبوع المـــاضي المنطقة الجنوبية الوحيدة التي كان اهالي القرية يستطيعون التجول ورعي مواشيهم فيها . وبذلك اصبحت سخنين محاطة بالمناطق المغلقة من جميـــع الجهات .

ويذكر ان المنطقة الشرقية بين سخنين وعرابة والمشجرة باشجار الزيتون لا يسمح فيها بتخطي الشارع العام .

ان اهالي القرية يستنكرون بشدة المؤامرات التي تحـــاك ضدهم . ويطالبون مجلسهم المعين بالوقوف موقفـــا اكثر صلابة تجاه هذه المؤامرات .

هذا وقد علمت ان المجلس المحـــلي اقر كتابـــة ثلاثة استرحامات (الى الحـــاكم العسكري ووزير الزراعـــة ووزير المالية) مطالبا بالسماح لاصحاب المواشي بدخـــول المنطقة التي اغلقت مؤخرا .

قائمـــة المعلمـــين المفصولـــين في الطـــيرة تستقبل «ضيفـــا جديـــدا»

الطيرة ـ لمراسلنا ـ غازي شبيطه ـ بابتداء السنـــة الدراسية الجديدة يكون المعلم الدمقراطي الاستاذ محمد عبد الفتاح عراقي من الطيرة قـــد حرم من مباشرة عمله كمعلـــم في مدرسة كفر قرع .

والمعروف ان الاستاذ محمد عراقي معلم قديم ـ ١١ سنة خدمة ـ ومؤهل . غيـــر ان ماشطة المعلمين الشرفاء قـــد ازعجها اخلاصه اللامتناهي في العمل ومواقفه المشرفة من قضايا ابناء شعبه .

ان جريرة الاستاذ عراقـــي هي كونه عضوا في النـــادي الثقافي في الطيرة والحقيقـــة التي لا جدال فيها هي انه احد المعلمين الدمقراطيين المخلصين واحد ابناء شعبنا الشرفاء .

اننا نستنكر مـــع الاف المواطنين فصل الاستاذ محمد عراقي كما ونعلن لاجهـــزة التمشيط والاضطهاد اننا لـــن نبخل باي جهد في سبيل الدفاع عن ابناء شعبنا وحقوقهـــم المهضومة .

رسائل القراء

«ياكل» اجرة عامل صغير ويعتدي على اخر بالضرب والبوليس ؟ لا وجود له ..

بعث الينا مراسلنا من ام الفحم يقول :

روى لي العامل ابراهيـــم اسعد جبارين من ام الفحـــم ما يلي :

بينما كنت في طريقي يـــوم الجمعة الماضي لمحطة الباصات وجدت احمد يوسف جبارين والبالغ من العمر اربعة عشر سنة يبكي امام احد المطاعـــم فسالته عن السبب فأجاب بانه اشتغل لدى صاحب المطعـــم ثلاثة ايام ولكن صاحب المطعم رفض اعطاءه الاجرة بحجة انه ـــاي العامل ـ لايريد ان يستمر في العمل .

وعندما حاولت اقنـــاع صاحب المطعم بدفع اجـــرة العـــامل ثار واعتـــدى عـــلي بالضرب امام جمهور المـــارة واخذ يكيل السباب لكل العرب .. وعندما التجأت الى البوليس رفض ان يتدخل وقال لـــي اذهب الى مركز «يهودا ليفي» ولكنني لم اذهب الى مركـــز البوليس لقلة المواصلات فـــي مثل هذا اليوم ولمعرفتي بجواب البوليس سلفا في مثل هـــذه القضايا . ان تغاضي السلطات عن مثل هؤلاء العنصريين هـــو الذي يشجعهم على الاعتـــداء على العمال والمواطنين العرب .

عند الحكم العسكري الخبر اليقين

وبعث الينا ابراهيم زيود من الناصرة نص كتاب مفتوح موجه الى وزير البريد يقول فيه انه منذ خمس سنوات وهو يملك صندوق بريد ولكن ـ فـــي المدة الاخيرة ـ فان جميـــع الرسائل التي ترسل اليـــه لا تصل بالمرة وقد تأكد من ذلك بنفســـه اذ انه ارسل عـــلى عنوانه رسالة بتاريـــخ ٢١–٧ فلم تصل حتى الان ! والانكى من ذلك ان الرسائل التـــي يرسلها هو لا تصل الـــى اصحابها . وهو يسال سعادة الوزير عن معنى ذلك . ام عند الحكم العسكري الذي «يرى ولايرى» الخبر اليقين !!

الون يهدد بتوسيع الغزوات ضد الاردن !

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ صرح يغئال الون ، في اجتماع انتخابي في «غبعات اولغا» اول امس ، بقوله «في بداية الاسبوع قام جيش الدفاع بعمل تحذيري للاردن ، واذا استمرت اعمال «الفتح» فسنوسع عملنا داخل حدود الاردن» !

وتعهد الجنرال الون بان الحكومة ستواصل في المستقبل، كما في الماضي ، ضرب مواقـــع التحويل العربية .

كلام واضح تماما .. فيغئال الون ، مثل سيده اشكول ، متمسك بسياسة التنكر لحقوق العرب من جهة ، والمغامرات والعدوان ، من الجهة الاخرى .

اكسال تطالب بتحسين الخدمة الطبيـــة

وقع عمال اكسال اعضـــاء الهستدروت في القرية علـــى عريضة احتجاج لادارة كوبات حوليم في العفولة ، مطالبـــين المسؤولين في ادارة كوبـــات حوليم باتخاذ الاجـــراءات لتحسين الخدمة الطبية فـــي فرع الكوبات حوليم في القرية

كما يطالب العمال بزيـــادة زيارات الدكتور للفرع فـــي القرية .

كذلك يستنكر الموقعـــون تصرفات الادارة حيث تتكـــرر اهانات المرضى .

علام الخلاف بين اشكول وبن غوريون ؟

القـــدس ـ في اجتمـــاع انتخابي في القـــدس ، اعلن اشكول انه «ما عدا الخلاف في وجهات النظر حول «القضية المشينة» فليس هناك اي سبب يستدعي خروج بن غوريـــون وجماعته من المباي» .

وهكذا فاشكول ـ مثل سلفه وسيده السابق بن غوريون ـ متمسك بالارتباط بالاستعمار .. بالتنكر لحقوق العرب .. بالعداء لمصالح العمال .. بالحكم العسكري ونهب الارض ... وكل الخلاف هو ، فقط ، حول .. القضية المشينة ! !

....

تهانينـــا

الى الياس قبرصي وزوجته بيافـــا تهانينا لكمـــا بالمولودة **مادلـــين**

رفاق الحزب الشيوعي

بيافـــا

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهـــا

استعدوا واعدوا لمخيم الشباب اليهود والعرب الذي يقام على الكرمل في ٢٥ و٢٦–٩–١٩٦٥

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ـ ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٤١٤٥٧

حزب : أحسن حكومة المباي ...!

بقلم : صليبا خميس

معارضة مبام للحكومة ، اشبه بمعارضة الزوجة .. الى ان يرضيها زوجها بشراء فستان جديد ـ فتهش وتبش ويتجدد حبها الاول ...

وهكذا فالمبام ، حتى يضمن مستقبله الوزاري قرر عشية خوض المعركة الانتخابية انه سيسعى الى **دخول الائتلاف** التجمعي ، فورا **بعد** معركة الانتخابات لا قبلها . ولماذا ؟ حتى يستطيع تحت ستار المعارضة اصطياد المزيد من الاصوات في النضال على الورق اثناء معركة الانتخابات .

فالبنسبة للصهيونية هو صهيوني متطرف وبالنسبة للعرب هو عربي متطرف ، كما تقتضي الساعة .

✱ ولكن الناخب عليه الا ينسى كلمات حزان الرنانة في الكنيست في ٦١/٢/٢٨ ان حكومة بن غوريون ، «احسن حكومة» .

الان هو يهاجم التجمع ، ويظن ان الناس نسوا قرار المبام ، فقط قبل اسابيع بأن **عينيه تلعبان على كراسي الوزارة** حال انتهاء معركة الانتخابات . فتصبح حكومة اشكول احسن حكومة ايضا !

✱ الجماهير العربية تذكر ، ان مبام حتى وقت متاخر جدا انضم الى جبهة معارضة الحكم العسكري في الكنيست . ولا يزال الناس يذكرون انه حين قدمت الكتلة الشيوعية ، بعد انتخابات الكنيست الرابعة ، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، **امتنعت كتلة مبام** عن تايد الاقتراح مراعاة **((الطاعة الائتلافية))** .

✱ ـ مبام **ايد** جميع قوانين **مصادرة الاراضي العربية** وصوت مؤيدا لمشروع **قانون تركيز الاراضي** في قراءته الاولى في الكنيست . ثم اضطر الى تغيير موقفه حين وقعت الازمة الوزارية ، وحين لاحت الانتخابات الماضية في الجو ، فبدأ معارضته للقانون المذكور .

✱ على اثر عدوان حكومة بن غوريون على مصر سنة ١٩٥٦ **ايد** مبام العدوان .. وقال **((وقعت الواقعة))** ، فاسرائيل لا تستطيع ان تتحمل هزيمة !.. وبعد فشل العدوان **نظم مبام المظاهرات ضد الانسحاب من قطاع غزة** : وسار على راسها يعري ، وربما عبد العزيز الزعبي . ويقال انهم خبئوه في سيارة الميكرفون .

✱ من المفارقات ان «المرصاد» بالعربية تهاجم سلب الاراضي وقيام كرمئيل على الاراضي العربية المسلوبة ، هذا بالنسبة للناخب العربي . اما **((عل همشمار))** ام المرصاد فكتبت في نفس الوقت بتاريخ ٦٥/٨/٣١ ، تقول ان مشروع اشكول «**لاعمار الجليل عيد قومي**» .

طبعا ما من احد يعارض الاعمار ، ولكن هذا الاعمار ، من خبرتنا الاليمة القاسية ، لم يتحقق في اي مكان الا على **انقاض** قرانا ، وفي اراضينا باعتراف **المرصاد** .

والاعمار يجب ان يكون بالدرجة الاولى لفائدة السكان الذين يقام على اراضيهم . ولكن اعمار المجيدل مثلا كان بتشريد اهل المجيدل . واعمار **كرمئيل** كان بسلب اراضي **الشاغور** وقطع ارزاق قراه ، واعمار **الناصرة العليا** يخنق مسطح **الناصرة** ويضيق الخناق عليها .. ثم عد معي اعمار **شعب والفرت وكفربرعم والغابسية ، ومجدل غزة** .

ثم تهاجمنا عل همشمار على معارضتنا لسلب الاراضي بحجة مشاريع التطوير . فتقول في مقالها الافتتاحي بتاريخ ٣٠-٨-٦٥ ،

«وهنا هو المكان لنتذكر ان اعمال الاستيطان المتجددة في الجليل ، تحمل في ثناياها وعليها ان تحمل معها البشرى للسكان العرب ايضا . فقد ظهرت صحف لا تستطيع ان تتغلب على غرائزها وكتبت تعبر عن غضبها . لن نجيب على هذا الغضب . ولكن نؤكد ان تطوير الجليل ، تقوية الاستيطان اليهودي فيه «لم يكن ولن يكون بالمس بشؤون السكان المحليين ولا بمستوى حياتهم» .؟!

هذا كلام سمعناه وسمعنا كيف لم يمس هذا «التطوير» سكان قرى **الشاغور** مثلا . عل همشمار تريد ان تضحك على المفتحين . وهي لم تستطع ان تضحك على اعضائها العرب .

✱ قالت **((المرصاد))** : في ٦٥/٩/٣

و **((القوة التي تبني)) تبني وتهدم حقا ... والسؤال اين تبني ... اين تهدم .. وماذا تبني ؟ فالقوة ((التي تبني)) هدمت البيوت في عرب السواعد والطيرة ويمة وعرابة بالجليل ويافة الناصرة ..**

والقوة ((التي تبني)) صادرت ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة العليا لتبني عليها المصانع للناصرة العليا .. وتغلقها في وجه العمال العرب .

والقوة ((التي تبني)) صادرت اراضي البعنة ودير الاسد ونحف لتبني عليها ((كرمئيل)) .. وتجعل السكن فيها محظورا على العرب .

هذا كله قالته المرصاد ، كل تطوير هو **اغلاق ابواب** الرزق في اوجه العمال العرب هذا صحيح جدا .

وهذا يفضح **خداع** المبام الذي يركض **لاقتناص** اصوات العرب . فالمرصاد تقول الشيء الكثير لخداع الناخب العربي فسياسة المبام هي **التايد** المطلق **لمشاريع التهويد** على حساب العرب .

اما فيما يختص بحقوق **الشعب العربي الفلسطيني** المشروعة وبالدرجة الاولى **حق اللاجئين** العرب في العودة ، **فموقف** المبام منها ـ **طبل عند اطرش** .

كل ما عند المبام ان يقوله **((مفاوضات مباشرة بدون شروط))** سابقة ! **وغولدا مئير** تقول نفس الكلام فاي معنى لهذا الكلام ، امام اصرار حكام اسرائيل ، ومن جملتهم حكومة في **مركزها ٣ احزاب عمالية** باشتراك المبام ، على التنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

هذه قضية يعز على المرصاد التعرض لها في معركة الانتخابات . ولا بد ان المرصاد ستنال **العقاب** المناسب على زلة لسانها في فضح **اسطورة التطوير** الذي تعتبره **عل همشمار** عيدا قوميا !

✱ حزبان يتسابقان على اقتناص اصوات الناخبين العرب : **التجمع المباني** بواسطة الارهاب والاكراه والقوة.. **المبام** بواسطة **الانتهازية والخداع والتلون** .

✱ الاحزاب **البرجوازية** الصهيونية الاخرى تسعى الى ذلك بالاساس **بشراء الاصوات** ما دامت ليست في السلطة.

✱ اما العامل اما الفلاح والكادح والمثقف ، والشباب الذي ينشد الغد النير ، الذي يتطلع الى فجر الحرية والمساواة والكرامة ، فامامه قائمة حزب الاخوة اليهودية ـ العربية الحقيقية ، قائمة النضال المثابر والتمسك حتى النهاية بحقوق الشعب ، قائمة النضال من اجل السلام والاشتراكية .. **قائمة الشيوعيين الجديدة**

التراكتور .. بدلا من كلب ميامي

هذه القصة جاءتنا من مراسلنا في ام الفحم .. نكتبها ليقرأها القراء .. وليسمع بها فرسان «اخوة الشعوب» اي : المبام :

المواطن جبر سعيد عسلية .. احد الرعاة واصحاب الاغنام الذين يضمنون مراعي من الكيبوتسات والمستوطنات في منطقة المرج . وفي ٦٥/٩/١ وبينما كان مارا بالقرب من كيبوتس «سريت» المبامي ـ في ارض الكيبوتس الحالية والمحروشة ـ هجم عليه المدعو ايلون واخذ يطارد الاغنام بالتراكتور حتى قتل واحدا منها ، هذا بالاضافة الى السباب والشتائم التي كالها له .

نسأل المسؤولين في حزب «اخوة الشعوب»: الا يوجد قانون ومحاكم في البلاد يلتجأون اليها ، اذا اعتبرتم ان ما قام به الراعي جبر سعيد جريمة ؟ وهل الانتقام من الماعز وقتلها بهذا الشكل المجرم دليل الانسانية ؟ ام ان هذا التراكتور هو بديل الكلب الذي علمه اخوان او رفاق جدعون في مستعمرة ميامي على افتراس الاغنام العربية ؟

من بريد الناخب

هدية ((التجمع)) لقرية سخنين

.. ومن ابو سلام (سخنين) جاءتنا هذه الرسالة :

«لقد اهدى التجمع المباي الاحدوتي قريتنا هدية تذكارية لاعماله الوحشية .. فقامت السلطات الاشكولية بنصب اعمدة بجانب بيوت المواطنين تحذرهم من الدخول الى اراضيهم واعلانها منطقة عسكرية مغلقة .. وتقدر مساحة هذه المنطقة ب ٥٥٠٠ دونم .. هذا في نفس الوقت الذي يتوافد فيه على قريتنا حشد من الاذناب الماجورين . ولكن عمال وفلاحي سخنين على حذر من سياسة الاشاكلة .. فلن يرقصوا في احتفالات تهويد الجليل.. ولن ينصاعوا لطلب التجمع : «هات ارضك وهات صوتك ايضا !» .

وفي رسالته يرد «ابو سلام» على ادعاءات مراسل جريدة «اليوم» في سخنين حسيب عبود بأن منطقة سخنين تؤيد قائمة التجمع : «اننا نرد على هذا الادعاء ونقول لهذا المعلم ان سخنين لن تؤيد من يسلب ارضها ويجعلها منطقة مغلقة ، ومن يهدم بيوت سكانها على جميع ما فيها من اثاث . ان سخنين مثل اخواتها تابى ان تتنازل عن حقها المقدس في العيش بكرامة وشرف وبرؤوس مرفوعة في وطن الابناء والاجداد . سخنين اليوم اسخن من ما على رؤوس سالبي الارض وهادمي البيوت» .

المرصاد : ((عنزة ولو طارت))

كتبت الصحف ان المبام قرر احالة برزلاي ويوسف خميس على التقاعد ، طبعا بدون مقابل من الكنيست ورشح مكانهما وجوها جديدة .

المرصاد : «وجدير بالذكر ان رفيقين عربيين هما عبد العزيز الزعبي .. ويوسف خميس في اماكن مضمونة» . والمعروف ان خميس رقمه ١٣ في القائمة .. وكان للمبام ٩ مقاعد .. فالتفاؤل حسن . الا ان يوسف خميس غير متفائل لهذه الدرجة !

— نزل اشكول ضيفا على المثلث .. ومعه هذه ((الهدايا)) —

برنامج قائمة الشيوعيين الجديدة ـ بقية

وطمس اساس وطريق حل القضية الفلسطينية والنزاع مع البلدان المجاورة . لقد قسموا الحزب الشيوعي الاسرائيلي واقاموا حزبا يهوديا صرفا ذا اتجاهات قومية .

ان زعماء هذه الجماعة يكررون الان كل التهجمات والاتهامات على حزبنا ، التي اطلقتها ابواق الرجعية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد الشيوعيين اليهود والعرب ، طيلة سنوات عديدة .

ونحن واثقون بان العاملين الواعين لن يعطوا صوتهم لاولئك الذين يحرضون على طريق ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي . والحزب الشيوعي الذي ينزل الى الانتخابات القريبة في قائمة الشيوعيين اليهود والعرب وغير الحزبيين ـ سيستمر حاملا بفخر علم الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، علم الماركسية اللينينية .

ايها العمال ، يا اصحاب الاستيطان العامل ، يا رجال الثقافة ، يا جماهير العاملين !

ندعوكم لان تعطوا صوتكم لقائمة الشيوعيين الاسرائيليين اليهود والعرب وغير الحزبيين ، المناضلة :

● لرفع اجور العمل وتحسين ظروف العاملين الاجتماعية في القرية والمدينة في العمل الجسماني والفكري على حساب ارباح اصحاب العمل ، بموجب المطالب التي يقرها العاملون في اماكن العمل .

● لرفع مخصصات غلاء المعيشة حسب الغلاء الواقع

● من اجل اجر متساو لعمل متساو بدون تفرقة في القومية والدين والجنس والعمر .

● لتغيير طريقة الضرائب الحكومية والبلدية ، ولتخفيف عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة من كاهل الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

● ضد الغلاء : بواسطة تخفيض اسعار جميع الحاجيات التي تسيطر بها الحكومة ، وبواسطة تقديم معونات حكومية لتخفيض اسعار حاجيات حيوية ، وبواسطة مراقبة مجدية على الاسعار ، وتقليص ارباح اصحاب الراسمال .

● لتقليص اسبوع ويوم العمل .

● لدمقراطية فعلية في الهستدروت

● لاجراء انتخابات مؤتمر الهستدروت في موعدها ، وكذلك انتخابات النقابات القطرية ، ومجالس العمال ، والمؤتمر الزراعي ، ومؤتمر العاملات والنقابات المهنية .

● لاقامة مجالس عمال ونقابات مهنية منتخبة في الاماكن العربية ، ولفتح فروع لصندوق المرض في الاماكن العربية .

● تثقيف العاملين ثقافة تقدمية اجتماعية تعلم اخوة الشعوب وحب الوطن .

● مساواة تامة في الحقوق للعمال العرب في جميع مجالات الحياة وفي نشاط الهستدروت ، واقامة ظروف سكن انساني للعمال العرب .

● لالغاء التمييز الطائفي ، وضد هضم حق الطوائف الشرقية في الصناعة والاجر والعمل والثقافة .

● لاهتمام خاص بقضايا وحقوق المراة العاملة والشبيبة العاملة .

اننا نناضل :

● من اجل اسرائيل غير مربوطة بالدول الغربية الاستعمارية ، ودمقراطية محبة للسلام والتطور الاجتماعي .

● من اجل وقف سياسة الصداقة مع ورثة هتلر في بون .

● من اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

● من اجل حل سلمي للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي عن طريق الاتفاق وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية الشرعية ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات . هذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها الشرعية ، مثل حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر ، والغاء المقاطعة وغيرها

ان حزبنا يرفض الاعلانات من جانب حكام عرب بالقضاء على اسرائيل . فلاسرائيل حق الحياة ككل دولة اخرى اننا نناضل لتغيير السياسة الاسرائيلية بما يخدم مصالح اسرائيل القومية ، ومصلحة السلام والامن .

● من اجل ايقاف سياسة مواقف القوة ، وايقاف الاتجاه العسكري في الفرن الذري في ديمونه ، والعودة الى كل لجان الهدنة .

● من اجل تامين مساواة حقوق المواطنين العرب ، والغاء الحكم العسكري ، ووقف نهب اراضي الفلاحين .

هذه هي الطريق لاتفاق سلام ، هذه هي طريق تامين مكان محترم لاسرائيل في عائلة شعوب المنطقة .

هذه هي الطريق نحو السلام والامن لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل .

من اجل هستدروت مناضلة مناضلة عن قضايا العاملين ، وحريات الشعب والسلام ـ

صوتوا ل :

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الى اهالي ام الفحم هكذا تصوركم جريدة ((دافار)) !!



يوميات ناخب

✱

((تجمع)) التراجيديا والكوميديا

✱

الضحك من طبعي ، فلا تؤاخذوني ، اعانكم الله على احتمال ما تلاقون والقى . لم اذهب الى السينما من مدة وان كنت من هواة الافلام التراجيكوميدية .. واسمحوا لي ان اشرح هذه الكلمة واردها الى اصلها .. انها «تجمع» كلمتين : التراجيديا ـ اي المأساة ، والكوميديا ـ اي الملهاة . ومن الناس انصار للمأساة ، ومنهم انصار للملهاة. ولكي «يجمع» زبائن التراجيدي والكوميديا تحت سقف واحد لمحاصرة جيب امثالي الذين يحبون الضحك كما قلت لكم ، وجيوب الذين زادوا في الرقة حتى انقطعوا ، قاموا بعملية « التجمع » فكانت التراجيكوميدية ..

....

هذا في الفن ..

اما في السياسة .. فقد احس الحزب الحاكم «مباي» بانهياره وارتداد اعوانه عنه.. بسبب الامراض التي دبت فيه، فلم يجد غير «التجمع» دواء للعليل .. واحدوت همعبودا صدقت شاعرنا ابو نواس حين قال : «وداوني بالتي كانت هي الداء» !

ولكن .. انا مالي .. فخار يكسر بعضه ! وان كنت اذهب الى اجتماع للتجمع ، فانما بدافع طبعي القديم وهو حبي للضحك ، فكيف يكون الحال عندما «يتجمع» الضحك بتوابل المآسي .. ودموع التماسيح ـ كما تعلمون ـ لا تثير الحزن .. الله ! الله ! ما اقوى الضحك .. فلنضحك . وهذه المرة في باقة الغربية :

....

هل اتاكم خبر امنون لين .. نعم امنون لين ما غيره ؟ ! لا صالح شباتي ولا اسماعيل يس !

قال في اجتماع للتجمع في باقة : **((اذا اخذ الشيوعيون اصواتكم ، سيحل بكم ما حل سنة ٤٨))** ...

ايش يعني ؟ انا مش فاهم. ما اصل هذه الكلمة قبل «التجمع» ؟ هل يعود اصلها الى لغة جنرالات الاحدوت همعبودا ام تسلط المباي ؟

وقال ايضا كلاما مفهوما اكثر :

((ان الضمان الوحيد لعدم اتساع رقعة التعصب وقبره في المهد هو الوقوف الى جانب التجمع)) .

وا ـ .. ا ـ .. استطرد :

((اما الفرصة التاريخية فهي التي تتاح لجمهور العرب الاعراب عن رغبتهم في التعاون مع قوى السلام والخير الممثلة في التجمع)) .

من حسن حظي ان الفرق بين مشاهدة فيلم على الشاشة وبين الاستماع الى «الاخ» امنون لين هو ان «المتفرج» على امنون لين يستطيع ان يرد على هذا الكلام ويسأل ما يلي :

● من ادار دفة الحكم في البلاد واوحى للصحافة بان تصف العرب بالبرابرة ؟ ومن هو المسؤول عن التعصب والبغضاء والتفرقة بين الشعبين وبين الطوائف ؟ الم تكن اثارة النعرات الطائفية والعزف على وتر التعصب واثارة الحمائلية والطائفية سلاحا دنسا بيد المباي في دعاياته الانتخابية بين العرب ؟ على مين .. على مين .. على مين ؟ ؟

● بخصوص الفرصة التاريخية او الجغرافية، وقوى السلام وغيره من الكلام .. هل ننسى افعالكم في خدمة السلام .. يا سلام يا سلام ؟ ! على السلام الذي اقمتم صروحه في جنين وقلقيلية والحدود السورية ، وعلى جثث الشباب العرب على الحدود ..

● والخير الذي انعمتم به على عرب اسرائيل كانت آخر غلاته تشريد عرب السواعد والنعيم وهدم البيوت كل عشية وضحاها ، وتهويد الجليل ، والقوائم السوداء ، وسجن من يتجول في وطنه ..

● وعن **((التعاون))** مع هذه القوى : حتى الحمل لا يؤمن **((بالتعاون))** مع الذئب ، فهل نحن اقل من الحملان ؟

اما بعد ، هل عرفتم ما معنى كلمة **تراجيكوميديا** ؟ انها «تجمع» كلمتين .. وهل فهمتم سر اعجابي بالضحك ؟ لان دموع التماسيح لا تثير حزني. استودعكم الله والصبر ، وسأعود اليكم بعد قليل .. انتظروني وسامحوني ! !

((السندباد))

هذه مواقفنا ـ بقية

جزء من اسرائيل» ! (دافار في ٢-٩-٦٥)

وفي نفس هذا الخطاب يدعو اشكول الى مواصلة عملية التهويد .

تجمع المباي ـ الاحدوت همعبودا وقوائمه العربية الماجورة ، هم الد اعداء مصالح الجماهير العربية ، فالقوائم العربية الماجورة لهذا التجمع، ما هي الا قوائم سماسرة اصوات ، في موسم الانتخابات ، لن يدوس حقوق الشعب العربي ومصالحه .

اعدى اعداء «التجمع» وقوائمه العربية الماجورة قائمة واحدة ، هي قائمة الشيوعيين الجديدة ، فهذه قائمتكم ، اعلى منبر من منابر الشعب، والصوت الدمقراطي الداعي الى المساواة واخوة الشعبين والسلام .

قائمة واحدة هي قائمة الاخوة اليهودية ـ العربية الحقة :

((قائمة الشيوعيين الجديدة))

ص. خ.

✱ شموئيل بن سمحون عن ابا ايبن : ((قبل اربع سنوات كان ابا ايبن مستعدا ان يشرح بسبع لغات ضرورة الانتخابات القطرية . والان يشرح بثماني لغات عدم ضرورة ذلك)) !

انتخبوا القائمة الشيوعية الجديدة و في الهستدروت

الاتحاد
للناخب

* قائمتكم الوحيدة ضد كل القوائم التي تتاجر بحقوقكم وتتآمر عليكم .



الحائط المتصدع

كان المباي ، قبل هذه المعركة ، «الحائط الواقف» ، وكان زبانية المباي والحكم العسكري ، يدعون بملء اشداقهم الى مساندة هذا الحائط الواقف على صدورهم. الم يقولوا انه الحزب الذي اذا قال فعل ! وغير ذلك من الاضاليل والاباطيل .

الان ، تعلموا ان يكونوا اكثر تواضعا . فزبانية المباي يذيعون ان حزبهم هو الحزب الذي اذا اخطأ يعرف كيف لا ينغمس في الخطأ ويخرج منه او ما شابه ذلك .

واخطاء المباي بالنسبة للجماهير العربية «بسيطة» جدا تمتد من خرائب قبية لتعرج على مقابر كفر قاسم فتمر باراضي الشاغور مر الكرام . ويستمر هذا الخطأ ١٧ سنة حتى لا يبقي المباي على اخر شبر ارض في الجليل والنقب .

١٧ سنة من الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الاراضي وسحق الكرامات والسطو على الحريات .

ومن مفاخر حكومة اشكول التي يتباهى بها «انقاذ» اراضي الجليل من سكانه العرب ، و«تعميرها» كما عمّر اراضي الناصرة والشاغور بترحيل اهلها عنها .. وهدم البيوت والقرى كما فعل بعرب السواعد والنعيم ..

ومن مفاخره الاخرى ضرب حرية التنظيم السياسي بين الجماهير العربية بيد من حديد والاعتداء على حرية الفرد في ترشيح نفسه للكنيست بحجة انه عربي وبحجة انه ينتمي الى منظمة ، ادعى اعتباطا انها تهدد امن الدولة ..

اما اليوم فقد تصدع هذا «الحائط الواقف» ، فبن غوريون من قبل طار لافلاس سياسته العدوانية المغامرة التي لم يعد يتحملها الشعب .

اشكول واصل سياسة بن غوريون بامانة ، ولكن هذا لم ينقذ سياسته ، فعاد واصابه التصدع في الداخل ، وانقسم المباي وخرجت منه كتلة (رافي) بقيادة بن غوريون – بيرس .

فبن غوريون بالامس ، الذي كان قدس اقداس الامن والروح الحية في الحزب والدولة ، يتهم قيادة حزبه بانها غير جديرة بتقلد مراسيم الحكم ..

واعوان بن غوريون العرب في الماضي ينفضون عنه ، ومن يخشون ؟ انهم يخشون الحكم العسكري الذي خلفه بن غوريون سوطا مسلطا على رؤوس الجماهير العربية بيد اشكول ! ..

فما بال الجماهير العربية ! اليس واجبها توجيه ضربة اخرى امضى واشد لاصحاب السياسة التي عانينا منها الامرين ١٧ سنة . فخذلان قائمة التجمع بين العرب ، وخذلان قوائمه العربية المأجورة هو الواجب الوطني والدمقراطي الاول للجماهير العربية .

ان اشكول مثل سلفه يصدر عن سياسة عدوانية تتنكر لحقوق الشعب العربي .

في الاسبوع الماضي اعلن اشكول في اجتماع انتخابي بشمرون :

«لا نستطيع ارجاع اللاجئين للبلاد ، طالما نحن محاطون بالاعداء ، فهم يقيمون في بلادهم ، الاردن ، التي هي ايضا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

برنامج «قائمة الشيوعيين الجديدة» لانتخابات الهستدروت

في فترة الست سنوات بين المؤتمر التاسع والعاشر للهستدروت ، قامت الطبقة العاملة الاسرائيلية بنضالات ضد اصحاب العمل ، ضد استغلال الحكومة وسياسة قيادة المباي في الهستدروت في خدمة اصحاب العمل واصحاب الراسمال الكبير . لقد امتازت هذه الاضرابات بوحدة العاملين النضالية ، بدون فروق في وجهات النظر السياسية والانتساب الحزبي . عمال ، وفلاحون ، وعاملو الدولة ، واكاديميون ، وعاملون كثيرون في المدينة والقرية قاموا بنضالات محلية وقطرية ضد خفض قيمة الليرة ، ضد تجميد الاجور ومن اجل رفعها ، ضد الغلاء وتزييف جدول الغلاء ، ضد مؤامرة الغاء مخصصات غلاء المعيشة ، ومن اجل تخفيف عبء الضرائب الثقيل ، وضد التحكيم الالزامي والتحكيم «المتفق عليه» ومن اجل حرية الاضراب .

لقد شن سكان الاحياء الفقيرة نضالات كبيرة ضد اقتلاعهم من امكنة سكنهم وطالبوا بدار مقابل دار . وايد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة لجان عمل للجان العمال وشجع الاضرابات التي اشترك فيها العاملون اعضاء احزاب مختلفة وغير حزبيين . ونظمت لجان العمل مظاهرات اشترك فيها الاف العاملين ، ونظمت اضرابات احتجاج قطرية واضرابات في فروع مختلفة . وجندت لجان العمل في اماكن العمل تاييد تضامن للاضرابات العديدة من اجل رفع الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية . لقد فجرت هذه النضالات جدار تجميد الاجور الذي حاولت قيادة المباي ان تلقيه على العاملين . وفي اماكن عمل كثيرة وفي فروع مختلفة حيث شن العاملون نضالات ملتحمة لتحسين ظروفهم ، حققوا رفع اجور اكبر من المطالب التي وافقت عليها الاكثرية في قيادة الهستدروت .

ان هذه المعارك قد رفعت مستوى الفهم الطبقي لدى العمال ، وسجلت صفحة ناصعة في تاريخ النضال الطبقي لعمال اسرائيل .

واستطاع العمال ، خلال معاركهم ، ان يدركوا بان العثرة الاساسية في طريق نجاح نضالهم هي في قيادة الهستدروت الحالية . فبدلا من الوقوف الى جانب مطالب العاملين ، وقفت قيادة الهستدروت صاحبة الاكثرية المبائية ، في غالبية الاحوال ، الى جانب اصحاب العمل والحكومة .

وطيلة كل ايام السنة ، كان العمال يقولون :

لو كانت لنا قيادة هستدروت اخرى – لو كانت لنا قيادة هستدروت منا .

والان – وبعد ٦ سنوات – اعطيت الفرصة ليس فقط للتاثير على قيادة الهستدروت بنضالهم ، بل ولتغيير القيادة في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر ، التي ستجري في ١٩–٩–٦٥ .

ما هي القوى المتصارعة في انتخابات الهستدروت ؟

كتلة حيروت – ليبراليين

لقد وقفت قيادة كتلة الليبراليين في الهستدروت ضد نضالات العاملين . وفي خدمتها لمصالح اصحاب العمل طالبت بالتحكيم وبالغاء حرية الاضراب .

والان ، تظهر الى مؤتمر الهستدروت في قائمة واحدة مع حزب «حيروت» . والحيروت عارض مجرد قيام الهستدروت طيلة سني قيامها . وهذا الحزب معروف للجمهور بانه معظم اضرابات العمال ، ومعارض للسلام ، ويدفع الى المغامرات الحربية ، ويناضل بدون انقطاع ضد كل القيم العمالية . والحيروت يطالب بالغاء عيد العمال – أول ايار ، وبالغاء العلم العمالي – العلم الاحمر . وبدخوله الهستدروت قرر «الحيروت» النضال ضد مضمون الهستدروت الطبقي .

وفي حزبي «حيروت» و«الليبراليين» منظمون اصحاب صناعة ، واصحاب راسمال ، واصحاب بنوك ، ومقاولون كبار ، ورجال بورصة ، وسماسرة ارض واصحاب بيارات ، واصحاب مصانع الماس . ان هذين الحزبين يمثلان مباشرة مصالح الراسمال الكبير .

ان المصلحة المشتركة لاعضاء الهستدروت ، لاكثرية العمال المنتسبين الى «حيروت» و«الليبراليين» هي – عدم التصويت لكتلة حيروت – ليبراليين .

قائمة عمال اسرائيل (رافي)

كان بن غوريون وجماعته طيلة الوقت المسؤولين الرئيسيين عن سياسة مباي التي كانت موجهة ضد مصالح العمال وجماهير الشعب ، ولمصلحة الراسمال الكبير الاجنبي والمحلي . والان ، يستشري بن غوريون بواسطة قائمته المستقلة ، للقضاء على جميع قيم عمال اسرائيل . ان ما يطمحون اليه هو الغاء حريات المواطن الدمقراطية الغاء تاما ، والغاء انجازات الطبقة العاملة الاجتماعية ، وبقايا استقلال الهستدروت ليزعزع بذلك نضال الشعب العامل الطبقي .

ان الطغمة البنغوريونية يمينية اكثر من اللازم حتى في نظر قيادة مباي . وليست لعمال اسرائيل اية مصلحة لتاييدها .

التجمع المباي – الاحدوتي

لقد تزعزعت سلطة قيادة المباي في الهستدروت . واتخاذ القرار بالظهور في قائمة مشتركة مع احدوت هعبودا انما هو لمنع فقدان الاكثرية المباي في الانتخابات القريبة للهستدروت . ان التجمع قائم على اسس سياسة قيادة المباي في الهستدروت وفي الدولة ، ويشكل عمليا ذوبان احدوت هعبودا امام قيادة مباي ، والتنازل عن الالتزامات التي اخذها على عاتقه امام الجمهور عشية الانتخابات القادمة . وبذلك تمكن المباي من الاستمرار في حكمه وسياسته المعادية للعمال وللوطنية . ان التجمع موجه لاستمرار سياسة مباي القديمة التي يكرهها العاملون . ولذلك فهي لا تشكل بديلا لهجوم اليمين .. حيروت – ليبراليين ورافي .

حزب العمال الموحد (مبام)

استطاعت قيادة المباي ان تسيطر على الهستدروت ، وان تمس بشدة بمصالح العاملين ، لان ممثلي المبام (واحدوت هعبودا) لم يناضلوا في اغلب الاحوال ، ولم يجندوا العمال للنضال في سبيل مصالحهم الحيوية (مثلا ، زمن المعركة لتجديد الاتفاقيات الجماعية) . ليس هذا فقط بل وقفوا اكثر من مرة الى جانب قيادة المباي بمعارضتهم الاضرابات العادلة (مثل اضرابات الممرضات ، وعاملي الجمارك وغيرها) .

ولم تستجب قيادة مبام لمطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي المتكررة لتراص القوى في النضال ضد السياسة المعادية للعمال التي يتبعها المباي . وابدى زعماء مبام اكثر من مرة علاقة فظة لكل تعاون بين عمال شيوعيين ، واعضاء مبام وعمال من احزاب اخرى . وحقيقة عدم قيام هذا الحزب بمد يده لتراص قوى اليسار في الهستدروت ادت الى انزال ضرر كبير بالشعب العامل وبوحدة عمل جميع العاملين .

ان مصلحة وواجب جميع القوى المعارضة اليسارية في التكتل من اجل القضاء على الاكثرية المبائية في الهستدروت في الانتخابات القريبة ، ولمنع استمرار حكمها بواسطة التجمع مع احدوت هعبودا ، ولاعداد قيادة جديدة تخدم باخلاص قضايا العاملين .

* *

ايها الرفاق العمال ، والعاملون اعطوا صوتكم للقائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل – التي هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الهستدروت .

ان العاملين الذين اعطوا في الماضي اصواتهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي قاموا بذلك بسبب معارضة الحزب الشيوعي التكيلية والبدئية ، للسياسة الرسمية المعادية للوطنية والعمال ، على اثر نضاله الذي لا يكل من اجل تحويلها الى سياسة سلام ، وعدم ارتباط وحياد ، ودمقراطية وتقدم اشتراكي ، وبسبب نضاله المثابر ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وبسبب برنامجه لحل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا ، قائما على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وبسبب نضاله المثابر ضد الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري ، وبسبب كونه حزبا يوحد في صفوفه ممثلي العاملين اليهود والعرب . ونحن نتابع التراث الثوري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جميع هذه القضايا .

وحول جميع هذه القضايا ، بدأ زعماء جماعة ميكونيس – سنيه ، التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاستئناف حول مواقف الحزب الشيوعي ، وطمس خطورة سياسة حكام اسرائيل غير الوطنية ، وبدأت هذه الجماعة بخلق الشكوك حول سياسة الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية حول قضايا المنطقة

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

ذو الرئاستين !

رئيس قائمة اتباع المباي العرب ، السيد سيف الدين الزعبي ، يحلم برئاستين .. رئاسة قائمة الكنيست العربية الاولى بين قوائم المباي ، ورئاسة قائمة البلدية المبائية الاولى في الناصرة .. والطمع من الشيطان يا حضرة رئيس بلدية الناصرة ، التي ازدهرت فيها الاعشاب على خزينة البلدية ، من شدة الاخصاب !

يقال ان لصا فتح خزانة البلدية ، فوجد بداخلها يافطة عليها : مستندات ديون على البلدية قيمتها تزيد عن ست خانات ..

ويقال ان البلدية لم تفلس لو دبر امرها المجلس لكن يدبرها دماغ مباني مفلس ..

وزير للتهجير !

اقترح احد الظرفاء ان يكون سيف الدين الزعبي :
وزيرا للهجرة !
ونحن نقترح ان يكون : وزيرا للتهجير !!

شعر .. في المعركة

نواب العار الخمسة

ويلي عَ يعقوب عيني   وهو قاعد في الجنينه
حاطط دايره هالنواب   وبيلقنهم تلقينه
بيعلمهم شو يساووا   في الكنيست يتروا
عينهم على ايدو   لا يتزاحو ويتلووا
ان حركها اليمين   كلهم راحوا اليمين
او رفعها شوي لفوق   قمزوا شوي كالشنار
او ريّحها عالطاولة   غفوا شويه في انتظار
ما بيفيقوا في الجلسه   الا من رجله برفسه
حتى رجله بتحرك   نواب العار الخمسه
ان هزهزها شوي شوي   طلعوا بره وشربوا مي
ورجعوا كلهم في انتعاش   للتصويت المبي
علمهم يعقوب عيني   في الجلسات يا عيوني
عينكم على ايدي   لا تهوني او هوني
لا سؤال ولا جواب   انتو في ايدي كالالعاب
لعبه مثل كراكوز   يحركها بالسباب
النائب يا اخواني   خادم شعبه بامانه
مش لعبه في ايد عيني   خاين اكبر خيانه
الغايه من تقريعي   المخلص هو الشيوعي
عربي يهودي متحدين   اسمى غرض بموضوعي

(ابن الكوخ)

رد على منشور من سموا انفسهم «مثقفي المثلث والجليل»

إسمكم : أذناب !

الخيانة ليست بدعة جديدة ..
لكل زمن خونة ..
ولكل شعب خونة ..

ولذلك لا يحسبن «مساهم» جديد في شركة الخيانة ، انه آت بما لم يفعله الخونة الاوائل .. لا يتجدد في هذا الحقل الا الاسم والعنوان .

ومصير الخائن ، منذ سميت الاشياء باسمائها ، واحد في كل عصر وفي كل مكان .

وكل شعب اطلق على خونته اسما يشار اليه بالبنان ، فاصبح حامله كالجمل الاجرب لا يقترب منه احد ..

في اوروبا مثلا ، كلمة «كوزلينغ» تغني عن كل شرح .. ولدى المسيحيين او الذين قرأوا الانجيل ، تغني كلمة «يهودا الاسخريوطي» عن كل شرح .

وفي بلادنا ، تغني كلمة «ذنب» عن كل شرح .

ولكن اذنابنا او مأجورينا لا يستطيعون التمتع «بالشهرة التاريخية» على الاقل !!

الفرق بين الاسخريوطي وبين «الذنب» ان الاسخريوطي كان يوما من انصار المسيح ، اما اذنابنا فلم يكونوا الا من انصار الحاكم الظالم .

* *

ليس غريبا ، ان يصاب النظام القائم بالسعر ..
وليس غريبا ان يصاب خدامه العرب بالعدوى ..

وما ينتج عن هذا المرض ما نقراه في «كلمة التجمع» وفي المناشير الدعائية المتحررة من كل ذوق اخلاقي .. والمستعبدة لكل ايحاء بذيء !

ونحن لا نخاف على حجارة بلادنا من النفاذ او من ان يصبح الدرهم بدينار .. فلنرجم من اطلال بيوتنا المهدومة هذه الافواه المزبدة .. ومنها قطيع من المأجورين سموا انفسهم «مثقفي المثلث والجليل» الذين تسوقهم عصا خدام اشكول !

* *

قبل ان نلقم كلماتهم حجرا او نعلا ، نرد عن مثقفينا الشرفاء هذه المسبة التي الحقها هؤلاء المأجورون بهم .

فلا اشكول ولا يعقوب عيني ولا شابو يستطيع ان يمنحكم صلاحية النطق بلسان مثقفينا .. اكشفوا عن وجوهكم لنقابلكم وجها الى وجه .. ان الناطقين بلسان مثقفي شعبنا لا يختبئون وراء اكمة ولا ينصبون بينهم وبين الناس حجابا ان كانوا صادقين .. خوفا من لعنة الناس وبصاقهم ! سموا الاشياء باسمائها ! ابرزوا بطاقاتكم الحقيقية ! قولوا : نحن اذناب المثلث والجليل ! ولا تخافوا ما دام الحكم العسكري يستوعب مساحي احذيته !!

* *

كتب هؤلاء الاذناب في منشورهم عن اعمال الزعران اليهود في الرملة ، وعندما راحوا يتحدثون عن الدوافع الحقيقية لمثل هذه الظواهر الشاذة ، اهتدوا الى الجواب الصحيح ، وهو ان نشاط بعض العناصر الهدامة امثال طوبي وحبيبي يؤدي الى ايقاد جذوة التعصب في الجهة المقابلة وسكب البنزين على النار الهامدة» .

هذا ما قالوه بالحرف ، حتى اشد الصحف العبرية العنصرية اصفرارا .. حتى شرطة اسرائيل .. لم تجرؤ على وضع مسؤولية اعمال الزعران على عرب الرملة . اما هؤلاء المأجورون فلم يبق فيهم اثر من خجل .. جريا على القوائم الاربع مع القائل :

اذا لم تخش عاقبة الليالي   ولم تستحي فاصنع ما تشاء !

* *

وقالوا اكثر من ذلك ، قالوا ان شعبنا ينقاد انقيادا اعمى وراء الزعيم مهما كان ماضيه .

ان هؤلاء يترجمون عن وعي او لا وعي عن ضمائرهم هم .. عن انفسهم . انهم مع كل حاكم .. لقد كشفت اعراض مرضهم ما بهم . اما الشعب الذي جاؤوا كي يسرقوا صوته ، فهو يفخر بانه حطم عشرات الزعماء ودفع في سبيل ذلك ما تتطلبه الحرية من ثمن . هذا الشعب الذي جرده الحكم القائم من الوطن .. من الارض .. من الحرية .. من الحقوق الانسانية .. ونصب عليه الحكم العسكري .. وقتل ابناءه .. وهدم بيوته لن يقف «كالبنيان المرصوص» وراء «التجمع» الذي قاد هذه السياسة منذ هبوط واحة الدمقراطية علينا ! واذا استطاعت دراهم هذا الحكم ان تجرد جماعة من شعبنا من الكرامة ، فلن تستطيع تجريد جميع ابناء الشعب من الكرامة ومن الغضب !

* *

ويقول هؤلاء الاذناب «ان كل من يعطي صوته للشيوعيين الفلاطحة زمرة حبيبي وطوبي او لجماعة الارض سيتحمل بنفسه مغبة عمله هذا وسيحاسبه الشعب اقسى حساب على تأييده لعناصر الشر والكراهية » .

طيب اشكول الانفاس ! لا اقول ذلك كفرا بل لان اشكول رب الاذناب الاعلى ! حتى هذا «الرب» لم يجرؤ على تهديد الشعب الذي يلتف حولنا .. ويمنحنا الثقة والقوة ليزداد بنا قوة . والشعب يحاسب اعداءه لا ابناءه .. والشعب لا خوف عليه من اخوان اسخريوط .. لانهم ليسوا جددا .. لكل زمن خونه .. ولكل شعب خونه .. وليحترق بلهيب الحقد اذناب .. لان مصير الخائن واحد منذ سميت الاشياء باسمائها .. واسمكم اذناب .

السندباد

حتى سيف !

سئل رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزعبي عن رايه في هذا المنشور القذر ، فاجاب متمنا توزيعه في الناصرة . واللبيب من الاشارة يفهم .

ص .

٨٦٠ ألف يشتركون في انتخابات الهستدروت حوالي ٤٠ ألف ناخب ـ اكثرهم لاول مـــره

تل ابيب ـ بلغ عدد اعضاء الهستدروت في نهاية تموز الماضي حوالي ٩١٥،٨٠٨ ،بينهم ٣٩،٢٧٢ عضوا عربيا .

وسيشتـــرك في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت حوالـــي ٨٦٠ الف ناخب . ويبلغ عدد الناخبين الذين يشتركون لاول مرة حوالي ٢٢٥ الف ناخـب اي حوالي ربع الناخبين .

هذا ، ويصوت اكثر العمال العرب ، لاول مرة ، بعـــد ان حرمتهم القيادة المبائيـــة خلال السنوات الماضية مـــن الانتماء الى نقابة العمـــال .

وقد صوت العمال العرب لاول مرة ، في انتخابات الهستدروت الماضية ، سنة ١٩٥٩ .

وتخوض معركـــة انتخابات الهستدروت سبع قوائـــم ، وتتصـــارع في الهستــدروت قوتان اساسيتان : القوة المبائية الاحدوتية التي استخدمـــت الهستدروت لضرب نضـــال العمال ، بدل قيادته ـ والقوة الثانية هي القائمة الشيوعيـــة الجديدة ـ وحرفها (و) ـ وهي قائمة الحزب الشيوعـــي اليهودي العربي ، الذي كـــان دائما على راس الكادحين اليهود والعرب ، والذي لعـــب دورا اساسيا في انتزاع حق العمال العـــرب في الانتمـــاء الـى الهستدروت .

المساعي لاقامة الجبهـــة الدمقراطية لخوض معركـــة الانتخابات البلديـــة مستمـــرة

الناصرة ـ ما تزال مساعي الشيوعيين واصدقائهم مستمرة بالاتصال بمواطنين مخلصين من مختلـــف الفئات اوالحارات بقصد تاليف جبهة دمقراطيـــة من الشيوعيين وغيرهم تخوض معركة انتخابات البلدية القادمة ـ رافعة لواء تغيير اساسي في المجلس البلدي لمصلحة المدينة ومحافظة على كرامة المواطنين العرب .

ومع ذلك فقد توقفـــت الاتصالات التي كانت مـــع شباب صفورية الدمقراطي في سبيل اقامة هذه الجبهة . اننا ندعو جميع الشباب الوطنـــي والدمقراطي من شباب صفورية وغيرهم الى انتهاج الطريق التي تربـــح ضمائرهـــم وتحترم مصالحهم البلدية واليوميـــة والاجتماعية ان الشيوعيـــين مستعدون للاتفاق مع مختلف فئات المواطنين في سبيل هـــذا الهدف الاسمى .

تحت ضغط نضال المواطنين من اجل سلطـــات محليـــة منتخبـــة :

وزارة الداخلية تعين سبعة مجالس عربية جديدة

حيفا ـ قـــررت وزارة الداخلية تعيين سبعة مجالس محلية جديدة في نحف والرينئوجرلس ، وكفر كنا ، والمكـــر وعيلبون ودير حنا . وبشرت جريدة «دافار» العرب بان هذه المجالس المعينة ستضم «مختلف اوساط المخاتير والوجهاء» ، بالرغم من اعتراف مراســـل الجريدة ان المخاتير يشكلون عقبة في وجه تقدم القرى . ويذكر انه كان قد تقرر اقامة سلطـــة محلية في كفر كنا ، منذ سنة ١٩٥٤ ، الا ان صدام المخاتير وبطانة الحكم العسكري والتشين بيت وعدم رغبة السلطة فـــي اغضاب قسم من الاذناب قـــد حال دون تشكيل المجلـــس

ان جماهير هذه القرى ، التي بوفودها وعرائضها المتواصلـــة ارغمت السلطات على تعيـــين المجالـــس ، تطالب بان تجـــري الانتخابـــات لهذه السلطـــات المحلية ، بعد شهرين ، ضمن الانتخابات العامة للسلطـــات المحليـــة .

ولا شيوعي عربي يرضى باستغلال اسمه لاهداف سنيه الغريبة :

احمد الخطيب يسحب ترشيحه من قائمة الهاربين سنيه ـ ميكونس سنيه يلتجأ الى اساليب الاحزاب الاخرى في تضليل عرب

المكر ـ لمراســـل الاتحاد ـ قدمت كتلة سنيه ميكونـــس القومية اليهودية قائمتهـــا للكنيست السادسة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي . فاذا على راسها ميكونس ثم سنيـــه ، والمرشح الرابع هو الرفيـــق احمد الخطيب مدير مدرسة المكر الذي نقله كديش ، انتقاما الى قرية شعب . وكان احمد الخطيب قد قدم في الاسبـــوع الماضي استقالته من جهـــاز التعليم احتجاجا على هـــذا النقل الانتقامي .

وبعد احمد الخطيب فـــي قائمة سنيه ـ ميكونس تاتي بقية قادة المنشقين ..

اثار ترشيح احمد الخطيب في قائمة سنيه ميكونس ، والذي اذيع مســـاء الثلاثاء من محطة اذاعة اسرائيـــل ، الدهشة .

ولكن الرفيق احمد الخطيب نفسه ، وبعد ان علم ان المنشقين وضعوه في المركز الرابع في قائمتهم ، وقبل قادة المنحرفين الاخرين ، ادرك خطورة العمل الذي اقدم عليه ، وفهم ان موشـــه سنيه استهدف استغلال اسمه ، بصفة كونه عربيا ، لاخفاء حقيقة كتلة سنيه ولتهدئة خواطر الرفاق اليهود الذين ضللهم سنيه ويلحون على سنيـــه بالسؤال : لماذا لا يوجد معهم اي عربي؟

والرفيق احمد الخطيب قام حالا في العاشرة من مساء الثلاثاء ، بارسال كتاب استقالته من قائمة سنيه الـى لجنة الانتخابات المركزية .

وارسل الى قول همام وزو هديرخ والاتحاد الرسالة التالية التي ننشرها كاملة :

رسالة احمد الخطيب

«ارغب في اعلامكم انني وجهـــت ، مساء الثلاثاء ٧–٩–٦٥ ، استقالتي الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية من القائمة التي قدمها ش. ميكونس وم . سنيه لانتخابات الكنيســـت السادسة .

ان وضعي في احد الاماكن الاولى في القائمة المذكورة ، حتى قبل اعضـــاء مكتب سياسي وسكرتارية في حـــزب هذه القائمة ، اثبت لي ان القصد من ترشيحي انما هو استغلال كوني عربيا لاخفاء الوجه الحقيقي لهذا الحزب ، وهو انه حزب يضم رفاقا يهود فقط.

لقد استغل عدد من اعضاء الحزب المذكور ثقافتي الامية ، التي تربيت عليها في صفوف حزبي الشيوعي ومن صحافته ، وعلى راسها الاتحاد ، لاخذ موافقتي على النزول في قائمة هـــذا الحزب لانتخابات الكنيست .

ولكنني ادركت الان ، وخصوصا من هذا الابراز لاسمي ، ان موافقتي على ترشيح نفسي لم تخدم اهدافـــي الامية بل استغلت لتبرير العمـــل الانفصالي على اساس قومي ، الذي قامت به كتلة سنيه ـ ميكونس والذي اضر بوحدة الشيوعيين اليهود والعرب

كنت وما زلت عضوا في حزبـــي الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي العربي وارى الان ، بعد تجربتي هـــذه ، الاهمية التاريخية لمحافظتنا ، في حزبنا على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب التي تخلت عنها كتلة سنيه ميكونس ورفاقي اليهود الاعزاء ، الذيـــن ضللوا وساروا مع كتلة سنيه ميكونس يجب ان يعلموا ان سياسة كتلتهم ذات الانحراف القومي ، لا يمكن ان تكون اساسا لوحدة الشيوعيين اليهود والعرب . وعليهم ان يحاسبوا قادتهم على هذا الوضع المؤسف الذي وصلوا اليه ، وان يوجهوا جهودهم ، لا لمحاولة تضليل هذا الرفيق العربي او ذاك ، بل للتخلص من الانحراف القومـــي وللعودة الى حزبهم الشيوعي الـــذي حافظ ، وسيحافظ الى الابد ، على وحدته اليهودية العربية» .

اساليب الاحزاب الاخرى

وهكذا يتبين للراي العام ان موشه سنيه يلتجا الى اساليب الاحـــزاب الاخرى في كســـب مؤيدين عرب . والباقي مفهوم . ولكنه يفشل في ذلك فشلا ذريعا . فما من شيوعي عربي يرضى باستغلال اسمه لاهداف سنيه الغريبة عن حركتنـــا . ـ اقـــرا الاسبوعيات ـ .

اننا نعلم ان موشه سنيه يقـــوم ، هو واعوانه ، باتصالات محمومة سرية مع بعض اعضاء حزبنا . ويلقى دائما الرفض البات والاشمئزاز من هـــذه الاساليب الغريبة عن روح الحركـــة الشيوعية السامية .

ويستهدف من وراء ذلك هدفـــين رئيسيين اولا : اسكات تذمر رفاقـــه اليهود منه الذين يسالونه بالحاح : اين الرفاق العرب ؟ وثانيا حتى يذهب الى الحركة الشيوعية في الخارج ، كما يتوهم انه يستطيع ذلك ، ويستغل اسم الرفاق العرب لاغراض لا تمت الى الشيوعية باية صلة .

ان العمل المغامر الذي قام بـــه موشه سنيه بوضع الرفيق احمـــد الخطيب في المكان الثالث في قائمتـــه قبل ا ستر فلنسكا وغيرها من قـــادة حزبه انما يدل على المركز الحرج الذي يجد موشه سنيه نفسه فيه امـــام اعضاء حزبه الذين ضللهم وامام الحركة الشيوعية في العالم .

ان حسابات موشه سنيه ، كالعادة قد اخطات . وعليه ان يقدم الحساب امام اعضاء حزبه الذين ضللهم .

لن يسمح اي شيوعي بتلطيخ اعلامنا النقية .

قائمـــة مرشحي المنحرفـــين بدون عـــرب

انسحـــاب محمد حسن جبارين منهـــا

مكتب الاتحاد ـ بعث الينا محمد حسن مصطفى جبارين من ام الفحم رسالة يعلن فيها انسحابه من قائمة المرشحين لانتخابـــات الهستدروت والكنيست التي قدمتها كتلـة المنحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزعامـــة موشه سنيه وصموئيل ميكونس وجاء في رسالة هذا العامل:

«انا الموقع ادناه محمـــد حسن مصطفى جبارين ، ورقم هويتي ١٢٣٠٩٨ ، اعلن سحب توقيعي على القائمة المسمـــاة بقائمـــة الحزب الشيوعـــي الاسرائيلـــي في الهستدروت والكنيست واعلن بانني مـــن الان ليس لي بهم اي علاقة» .

ام الفحم ٨–٩–١٩٦٥

توقيـــع

محمد حسن مصطفى

وهكذا ينـــسحب هذا العامل الذي كان قد غرر به المنحرفون وارادوا استغلال كونه عربيـــا ووضـــعوه في المركز الحادي عشر من قائمة مرشحيهم للكنيست قبل كثيرين من زعمائهـــم وقادتهم !

وكما يجد القارىء خبـــرا مفصلا على هذه الصفحة فـــان المرشح الرابع في قائمـــة المنحرفين ـ الاستاذ احمـــد الخطيب ـ قد انـــسحب هو من قائمة سنيه ـ ميكونس .

وعلى هذا فلن يكون فـــي قائمة المنحرفـــين المنشقين اي عربـــي .

١٨ قائمة ـ بقية

الاخرون فبقوا على حالهـــم وهم : ذياب العبيد وجبـــر الداهش والياس نخلة . ولم تقدم كتلة «التقدم والتطوير» هذه سوى ... تـــسعـــة وسبعين مرشحا !!

اما قائمة بن غوريـــــون (رافي) بين العرب فيراسهـــا صويلح منصور العميـــــل من احضان حزب الى احضان اخر والرزق على اولاد الحلال!

وكما تجمع الاسياد تجمـــع العملاء . فقائمـــــة «التقدم والتطوير» جمعت بـــين سيف الدين الزعبي عن المباي وسليم خليل من الطيبة عن احدوت هعبودا .

احباط مؤامرة ـ بقية

ويذكر ان عددا كبيرا مـــن «الاخوان المسلمين» قد اطلق سراحهم ، بعـــد الغاء الاحكام العرفيـــة واعـــادة الحيـــاة الدمقراطية السليمة . ويؤخذ من التحقيقات الاولية أن زعيم هذه الفئـــة المارقة ، سعيد رمضان ، الموجود في الخارج ، هو منظم التنظيم الارهابي . ودلت التحقيقات ايضا على ان المتآمرين كانـــوا يستخدمون زوجاتهم ابعادا للشبهات ..

المجرمون ـ الى القضاء

وبعد اكتشاف هذه المؤامرة الرهيبـــة ، قامت سلطات الجمهورية العربية باعتقـــال العشرات من شراذم الرجـــال التابعين الى منظمة «الاخوان المسلمين» . وصرح وزيـــر داخلية الجمهورية العربية ان الحكم الثوري ، الذي دعا دائما الى التسامح والوحدة الوطنية سيضرب بيد من حديد على كل المجرمين العابثين بأمن الشعب ومقدراته ومكتسباته .

المؤامرات المسلحة ـ آخر متراس

وقد اكدت صحف القاهرة ان العناصر الرجعيـــة التي خسرت امتيازاتها الاقتصادية بعد قوانين التاميم الثورية ، قد دابت خلال السنة الاخيرة على الهمس ضد الحكم واثارة الشكوك والاشاعات لبلبلـــة الناس . وقد علقت صحيفة «الجمهورية» القاهريـــة على المؤامرة ، وقالت بعدان فضحت دور الاستعمار المنظـــم : ان العناصر الرجعية التي ارعبتها مسيرة الثورة ووحدة الشعب العامل في النضال من اجـــل تحقيق الاشتراكية قد يئست تماما من النضـــال السياسي السري ، خاصة بعـــد تعمق جذور الاتحاد الاشتراكي في مختلف انحـــاء الجمهورية ، ولذلك لجأت الى المؤامرات الارهابية العسكرية ، شأن كل رجعية تنعزل تماما عن جماهير الشعب .

وكتبت صحيفـــة «الاخبار» مقالا افتتاحيا بعنوان : «بعـــد اكتشاف المؤامرة» اشارت فيه هي الاخرى الـــى شراســـة الاستعمار وقالت انـــه لم تكتشف مؤامرة في اي بلـــد ، ضد حكمه الثوري وقادتـــه الثوريين ، الا وكان الاستعمار وراءها . ودعت «الاخبار» الى اليقظة الشعبيـــة وتشكيـــل تنظيمات جديدة لحماية مكاسب الثورة ، بالاضافة الى تعزيـــز تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي بوصفه حزب الطليعة وقائـــد الشعب لاستكمـــال بنـــاء الاشتراكية في الجمهوريـــة العربية المتحدة .

آن الاوان ـ بقية

وعلى الكفاح ، ونظم معارك الدفاع عن الارض والعمل والقرية والمستقبـــل وسلام الشعوب بحق الشعوب .

اوسع الاوساط الشعبية تدرك الان ان اوسع الامكانيات الشعبية تنفتح امام النضال الدمقراطي الشعبي للدفـــاع عن الحقوق ولتحصيل حقوق العمـــال والشعب المهضومة . ولذلك يتنادى كل المناضلين لتحقيق اوسع وحـــدة صف حول حزبهم الشيوعي الامـــين ، يتنادى الشعب الكادح لتحويل مهرجان الغد في الناصرة الى قوة شعبية جبارة تفتح مغاليق الغد ، المستقبل ، امـــام شعب يريد ان يعيش حرا متساويا بامان السلام في وطنه .

وليعلم الذين ظلموا اي منقلـــب سينقلبون !

ان القوى السوداء التي توهمت ان انشقاق جماعة سنيه عنا ستخرجنـــا من المعركة سيصابون غدا بخيبة امـــل شديدة حين يرون كيف ان الشعـــب الواعي قد زاد التفافه حول حزبـــه الامـــين .

ان الرجعية الحاكمة تعاني اشـــد ازمة في تاريخها . ولن تكون الجماهير العربية لها منقذا . ستوجه الضربـــة السياسية الاولى للرجعية واعوانهـــا في انتخابات الهستدروت ، ثم الضربة الثانية في انتخابـــات الكنيـــست والبلديات ، وبعدها ، ياتي ما بعدها.

كفى تفرقة قومية ! نحن نؤمن بوحدة النضال بين الكادحين اليهود والعرب .. نؤمن باننا سوية نستطيع ان نغير الحال في اسرائيل وان نسهم في بنـــاء حكم دمقراطي صحيح في بلادنا يتحرر من نفوذ الاستعمار والرجعية فيتلاءم مع التطور والتحرر التقدمي في شرقنا فنسير قدما نحو السلام المنشود ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

بن غوريون طار طار والحبل علـــى الجرار .

تعالوا سوية نحرك الحبل حتى تطير بقية الرجعيين .

موعدنا غدا في الناصرة . ان الناصرة باقية على العهد !

اسبوعيـــات ـ بقيـــة

هذا «الواجب العالمي» . لقد قرانـــا ما جاء في خطاب سنيه المنهاجي فـــي مؤتمره عن وعده بالعمل على الملاءمة ما بين الشيوعية والصهيونية . قبله حاول اخرون هذه المحاولة التضليلية وفشلوا . ولكننا نطلب منه الا يحتقر الشيوعيين العرب الى درجة التوهم انه يستطيع ان يجرهم ، او يجر آحادا منهم ، بمساعدته على هذه الملاءمة.

وقيادة الهستدروت المبائية ، التاء الانتداب وبعده ، حاولت تضليل القوى الدمقراطية في العالم باستعمـــال واجهات عربية ، فاقامت اتحاد عمال اسرائيل . ولكنها لم تستطع المحافظة على هذه الواجهة ، ولم تنجح فـــي تضليل احد .

وتاريخنا في هذه البلاد يعـــرف ظاهرة سيئة الصيت اسمها «جورج نصار» ، الذي رباه حزب صهيونـــي للتدليل عليه في الخارج . ان موشه سنيه ، في هذا الطريق الذي اختاره لا ياتي باي شيء جديد .

حين كنا لا نزال في حزب واحد مع سنيه كافح سنيه من اجل «تهويـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي» واعلـــن ان الاعضاء اليهود في الحزب يجب ان يكونوا هم ، لا الاعضاء العـــرب المقررين في سياسة الحزب . لقـــد ظل سنيه يكافح من اجل «تهويـــد الحزب» حتى وجد نفسه وحيدا مع جماعته بدون اي شيوعي عربـــي . اليس هذا ما اراده ؟ اما اذا اراد بعد ذلك ان يطلع حزبه بجورج نصار شيوعي ، فليكف عن ضرب الصخـــر الصوان ...

ونحب ان نقول للدكتور سنيـــه بصراحة : احذر من محاولة تخريب منظماتنا الشيوعية التي اقمناهـــا بالعرق وبالدم وصمدت لجميـــع [illegible] القضاء عليها . اصبحت منظماتنـــا قائد الشعب النضالي والعمـــود الفقري لوحدته الكفاحية والمعبـــر الامين عن ارادته في الحياة في وطنـــه بحرية وبمساواة وبسلام . اننا نرى في الاتصالات «السرية» التي يقـــوم بها سنيه لتخريب ضمائر بعض الناس محاولات مباشرة لتخريب منظماتنـــا التي وضع الشعب آماله فيها . ولـــن يسمح الشعب لاية يد بالارتفاع فـــي وجه هذه المنظمات .

ان القاعدة المادية للحزب الشيوعي في اسرائيل هي وحدة صفوفـــه اليهودية العربية . لقد حافظنـــا على هذه القاعدة ولذلك سننجح في تخطي كل العقبات ، سننجح في التقدم الظافر الى امام . واما م. سنيه فقد سقط عن هذه القاعدة ، ولذلـــك فلا مستقبل ولا معنى لوجود حزبه .

يهود وعربا سنواصل نحـــن الشيوعيين القيام بمهمتنا الوطنية في تجنيد اوسع فئات الشعب للتخلص من سياسة حكام اسرائيل الممالئـــة للاستعمار والمعادية لمستقبل اليهـــود والعرب على السواء ، سنناضل مـــن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب . وفي هذا النضال نمد ايدينا الـــى جميع الوطنيين ونحن واثقون بـــان التطور كله سيقود الشعب الـــى السير في طريقنا ، الطريق الـــذي ينقذ اسرائيل من الاخطار ويضمـــن مستقبلها السلمي ، مع مستقبل شعب فلسطين ، في عائلة شعوب شرقنا الحرة النامية .

(جهينة)

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

العرب يريدون ان تفتح امامهم مراكز العمل الكبيـــرة : الموظفون العـــرب والمثقفون المتخـــرجون يريـــدون ان تفتح امامهم مكاتب الحكومة والهيئات العامة .

وقيادة مباي التي تسلك هذا النهج تجاه نضـــال العمـــال العرب في الهستدروت تسلك نهج الكبت ولجم النضال النقابي الطبقي العام في البلاد فتنمشى مع مصـــالح الاحتكـــارات والرساميل الكبيرة ضد مصـــالح العاملين .

ان العمـــال العرب سيعملون على جعل هذه المعركة الانتخابية ، معركة للدفاع عن حقوقهم المهضومة ، معركة من اجل ازالة مختلف حواجز التفرقة معركة من اجل مجالس عمال منتخبة وخدمات افضل لكوبـــات حوليم . معركة لفتح مجالات العمل بالتساوي امام العمال العرب .

وهذا يتطلب ارسال المزيد من اشد المدافعين والمنـــاضلين من اجل هذه الحقوق وليس المزيد من اذناب المباي وضباطه بين الجماهير العربية .

ان مصالح العمال العرب تدعو الى انتخاب الذين نظموا جماهير العمال العرب في المصنع ومكان العمل والقرية للنضـــال من اجل حقوقهم . وهؤلاء الشيوعيون ، هم الذين بفضل يقظتهم ونضالهم الثابر تقدمت جماهير عمالنا العرب نحو الكثير من حقوقهم .

ان الجمـــاهير العربية والطبقـــة العاملة العربية تعرف يقينـــا ان الشيوعيين اليهود والعرب كانوا دائما الشعلة التي اضاءت الطريق في مختلف الاوقات العصيبة ، بالتضحيات والبطولة وانهم كانوا ولا يزالون قوة الصدام الثابتة في شن المعارك الجماهيرية من اجل حقوق جماهير شعبنا وطبقته العاملة ، من اجل الحقوق القومية واليومية .

قد رفضنا طريق التهادن ورفضنا اعادة النظر وقلب ظهر المجن للسياسة الامية والوطنية التي سار عليهـــا حزبنا الشيوعي طيلة السنوات ال ١٧ الماضية والتي وحدت القوى الواعية بين جماهير الشعبين في النضـــال الثابر ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية المتنكرة لحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني ، لحقه في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة ومـــن اجل الاعتراف بهذه الحقوق كالطريق الثابت والامين للوصول الى التســـوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية وللوصول الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ايضا .

وتمسكنا بطريق النضال ضـــد سياسة حكام البلاد وقادة مبـــاي المرتبطين بالاستعمار ، والمتنكريـــن لحقوق الشعب العربي الفلسطينـــي ولطريـــق السلام ، والخـــدام للاحتكارات الاجنبية على حســـاب مصالح العمال الحقيقية ـ رفضنـــا طريق التهادن والتراجع التي اندفعت نحوها ، باصرار جماعة سنيـــه ـ ميكونس فوصلت الى الانقسام فـــي حزبنا والى انشقاق تلك الجماعـــة واقامة حزب يهودي صرف .

واذا احتفظت جماعة ميكونس سنيه احتياطا بمساعدة قيادة مبـــاي فـــي الهستدروت باسم قائمة الحـــزب الشيوعي وبحرف ق فهذا لا يغيـــر الحقيقة الناصعة بان الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي يتمثل فـــي القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وبحرفها (و) . ان اضطرار حزبنـــا الشيوعي الى الظهور باسم جديـــد لقائمته وبحرف جديد لها لا يغير ابدا من مضمونه . فالقائمة الشيوعيـــة الجديدة وحرفها (و) هي قائمـــة الشيوعيين اليهود والعرب الذيـــن عرفتهم جماهير شعبنا وجماهير عمالنا .. امناء على الحقوق ، مثابرين فـــي المعركة رافعين العلم الذي سار وراءه دوما شعبنا وعمالنا نحو حقوقه ، نحو مستقبله السلمي .

وبالقائمة الشيوعية الجديـــدة وبحرفها (و) يحافظ الشيوعيون على العهد امام شعبنا وامام عمالنـــا ، وبتاييد القائمة الشيوعية الجديدة وبانتخاب حرفها (و) يسير شعبنـــا وجماهير عمالنا نحو الحقوق اليومية والقومية العادلة ، نحو الســـلام والدمقراطية والحرية والمستقبـــل المشرق .

اعلان مناقصة

صادر من مجلس الطائفة الارثوذكسية بالنـــاصرة

مطروح بالمناقصة ضمن الظـــرف المختوم بناء ناد للاحداث وسور حول الارض الواقعة خلف كنيسة البشارة الارثوذكسية بالناصرة مؤلف مـــن وحدتي عمار وذلك حسب الخرائط والمواصفات المحفوظة في مكتب المجلس والتي يمكن الحصول عليها بعد دفع مبلغ ٣٠ ليرة لمنا لها .

تقبل المراجعات واستلام الخرائط في مكتب المجلس بالناصرة ابتداء من اليوم الثالث عشر لغاية السادس عشر من شهر ايلول سنة ١٩٦٥ من الساعة ٩ ـ ١٢ ظهرا ومن الساعة ٤ ـ ٧ مساء .

تقبل المناقصات لغاية الساعـــة السادسة من مساء الثلاثاء الموافـــق ٢١–٩–١٩٦٥ في صنـــدوق العطاءات بمكتب المجلس او بالبريد المسجـــل على ان يصل قبل هذا التاريخ . يكتب على الظروف : عطاء لبناء ناد وسور .

على كل من يرغب في تقديم عطاء ان يسلم عطائه مبلغ ٥٠٠ ليرة نقدا او كفالة بنكية بالقيمة مقابل ايصال رسمي .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عطاء او اي عطاء اخر .

فيصل في القاهرة

القاهرة ـ وصل امس الـــى الجمهورية العربية المتحدة الملك فيصل ملك العربية السعودية في زيارة رسمية ، تلبية لدعوة الرئيـــس جمال عبد الناصر .

وبعـــد اختتـــام الزيارة سيسافر الملك فيصل الـــى المغرب للاشتراك في مؤتمـــر القمة العربي الثالث .

آن الاوان

كي نحقق اوسع وحـــدة صف تكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا

كي نعطي الجـــواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهـــاد وسلب الارض واقفـــال ابواب المستقبل

هـــلموا الى

مهرجـــان الالـــوف الانتخـــابي

الناصرة وقرى الجـــليل

في النـــاصرة ـ السبت ١١ ايـــلول ـ الساعـــة ٥ مساء
بستان العين

خطبـــاء المهرجـــان :

اعضاء كنيست ـ رؤساء واعضاء سلطات محلية ـ ممثلو جبهـــات شعبية محامون واطبـــاء ـ وشعراء الشعب

وليتردد هتـــافنا في كل مكـــان :

● ســـلام الشعوب بحـــق الشعوب !

● طفـــح الكيـــل يـــا اشـــكول !

لن يتخلى الشعب عن ابنـــائه الذين لم يتخـــلوا عنـــه !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنـــة منطقة الناصرة

اجتمـــاعـــات شعبيـــة انتخابيـــة

سخنين ـ الجمعة ١٠–٩ ٥ مساء ـ **اميل حبيبي**

دير الاسد ـ الجمعة ١٠–٩ ٥ مساء ـ **حنا نقارة**

يوم الجمعة ١٠–٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الاخوة في عكا **توفيق طوبي**

يوم الجمعة ١٠–٩ الساعة ٧ مساء في حي الحليصة في حيفا **علي عاشور**

يافا ـ الاربعاء ١٥–٩–٦٥ ـ ٧ مساء في سينما ليهب ـ ماير فلنر وتوفيق طوبي

حيفا ـ الجمعة ١٧–٩–٦٥ ـ ٨ مساء في سينما اورون ـ ماير فلنر وتوفيق طوبي

ام الفحم يوم الجمعة ١٧–٩–٦٥ الساعة ٥ مساء

الطيبة ـ الجمعة ١٧–٩–٦٥ . ٧،٣٠ مساء ـ نادي الصداقة ـ بنيامين جونين

مؤتمر القمة الثالث يبشر بتعزيز التضامن العربي المعادى للاستعمار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad — אלאתיחאד




١٤ ايلول ١٩٦٥
١٨ جمادى الاولى ١٣٨٥
18 אלול 5725
14.9.1965
No. 36 Vol. XXII
العدد ٣٦ السنة ال ٢٢

حسونه : اعداء التقدم والحرية والوحدة العربية يريدون فشل مؤتمر القمة العربي

الدار البيضاء ـ افتتح في الساعة الثامنة من مساء امس ، في الدار البيضاء ، المؤتمر الثالث للرؤساء والملوك العرب باشتراك وفود كل الدول العربية ما عدا تونس . وقد تراس المؤتمر وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، الذي اعطى حق الكلام لعبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية الذي حيا المؤتمر ، باسم الامانة العامة ، ودعا الى تصفية الجو العربي .. وابرز حسونه اهمية اتفاق جدة بين عبد الناصر وفيصل ، وقال ان هذا الاتفاق كان بشارة طيبة لمؤتمر الاقطاب العرب . وفي معرض شرحه لاهمية المؤتمر ، قال حسونه ان قضايا فلسطين وعمان والجنوب المحتل تستدعي تضافر الجهود العربية .. وقال : ان اعداء التقدم والحرية والوحدة العربية ، وحدهم ، يريدون فشل المؤتمر وفشل الجهود للتعاون العربي .

ورحب الملك الحسن ، ملك المغرب ، بالرؤساء والملوك العرب .

وبعد الجلسة العلنية ، خرج جميع الضيوف والصحفيين ، ومن المنتظر ان يواصل المؤتمر اعماله غدا ، في جلسات سرية مغلقة .

وقد عقدت عدة اجتماعات ثنائية بين الرؤساء والملوك للتشاور

هذا ، وكان وزراء خارجية الدول العربية قد اقروا ظهر امس البيان النهائي وجدول الاعمال الذي سيعرضونه على المؤتمر . وسيكون في مركز اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث : قضية فلسطين ، والمشروع العربي لتحويل مياه الاردن ، والقيادة العربية الموحدة ، وقضايا الجنوب المحتل ، والسوق العربية المشتركة ، والدورة المقبلة للامم المتحدة .

الوف كادحي الناصرة وقرى الجليل تلبي نداء حزبها بالمال والرجال :

اكثر من ٤٠٠٠ نسمة تشترك في اضخم مهرجان انتخابي شهدته الناصرة

اختار الشعب حرف الواو : واو القسم : مقسمين : لن نلين لن نتراجع عن ارضنا وحقوقنا ومستقبلنا !

الناصرة ـ اعداء الشعب خارت عزائمهم ، والشعب الصامد تعززت ثقته بنفسه وبوحدة صفه وبحزبه الامين على العهد وبمقدرته على توجيه صفعة رنانة ، في الانتخابات القادمة ، لمضطهدي الشعب وسالبي ارضه وحقوقه ولمستغلي العمال وسادي ابواب المستقبل امام الشبيبة ـ بهذه النتيجة الباهرة خرجت الالوف التي اشتركت في مهرجان الجليل الانتخابي الجبار الذي عقده حزبنا الشيوعي ، اليهودي العربي ، مساء السبت الماضي في الناصرة لبى عمال الناصرة وقرى الجليل ومثقفوها وشبيبتها نداء حزبهم : ان حزبكم ، في المعارك المصيرية القادمة ، في امس الحاجة الى المال والرجال ـ فتبرع الحضور نقدا بحوالي ٦٠٠٠ ليرة ، وانضم في المهرجان الى الحزب والى الشبيبة ٢١ عاملا وشابا مكافحا .

بدا التبرع السيد امين توفيق الزيناتي ، ممثل جبهة الريشة الديمقراطية ، فانهمرت التبرعات من كل حدب وصوب .

انهى الدكتور رشيد سليم من الناصرة تحيته للمهرجان باعلان انضمامه الى صفوف الحزب الشيوعي فتبعه المحامي الشاب الناشط عبد الحفيظ دراوشه من اكسال معلنا انضمامه الى صفوف الحزب ، ثم تلاحقت اعلانات الانضمام الى الحزب والشبيبة الشيوعية ، بين هتافات الحياة لوحدة الصف الكفاحية ، من العمال الوافين من الناصرة ، وكسال وبيت جن الشامخة ، وعرابة ، وابوسنان ، وبركا ودير حنا ، والبعنة وعيلبون .

واعلن مئات العمال انه في مجال التبرع والانضمام الى صفوف الحزب انما الحبل على الجرار !

منذ الساعة الرابعة من مساء السبت ١١ـ٩ـ٦٥ بدأت وفود قرى الجليل تفد على ساحة المهرجان ، بستان العين الرحب ، التي اعدت امس احسن اعداد لاستقبال الالوف .. وكانت الوفود تنهمر على الساحة تحمل شعاراتها واعلامها وتنشد اهازيجها النضالية لوحدة الصف وللاصرار على السير في طريق الكفاح ، تهتف للاخوة اليهودية العربية .

وامتدت منصة عالية رحبة زينت بالاعلام والاضواء الكهربائية وتلالا فوقها حرف حزبنا الانتخابي الجديد « واو » وتحته الشعار الخالد : وحدة صف ، ثم شعارات الكفاح : آن الاوان كي نكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا . ان الاوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض واقفال ابواب المستقبل طريقنا طريق وحدة الصف تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ! سلام الشعوب بحق الشعوب ! طفح الكيل يا اشكول ! لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

(البقية على ص ٢ عمود ٢)



في الصورة وحدة صف ـ شعار المهرجان ـ الجماهير المحتشدة ـ المنصة ، واميل حبيبي يلقي كلمة المنطقة

٥٠ ليرة للمباي ؟ !
٥٠ صوتا للشيوعيين

وقاحة حزب مباي ، الربان الاعظم للحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت ، لا تكمن فقط في محاولة «تخليد» نظام الاضطهاد البشع ، وانما ايضا ، في محاولة ابتزاز «حماس» العرب لهذا النظام الذي تقرف من رائحته المنتنة ، جماهير يهودية واسعة ايضا .

في الاسبوع الماضي ، طاف موظفو المباي ، على عدة ورشات بناء في منطقة تل ابيب ليطلبوا ... تبرعات لحزب مباي !

لم يطلبوا خمس ليرات اوعشر ليرات من كل واحد ..

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

خطر تدخل حلف المركز .. في حرب الهند والباكستان :

الدول الاسيوية والأفريقية تطالب بوقف القتال

معارك عنيفة بين الطرفين تستعمل خلالها الدبابات ـ خطر تدخل استعماري ـ رجعي في النزاع ـ مؤتمر القمة العربي يدرس التوسط

نيودلهي ـ واصل اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، امس ، جهوده لوقف القتال بين قوات الهند والباكستان ، تمهيدا لحل النزاع الاقليمي بين البلدين بالطرق السلمية .

وقد طالب شاستري رئيس حكومة الهند ، في اجتماعه مع اوثانت ، بان تعود القوات الباكستانية الى ما وراء الحدود الثابتة ، وتوقف تسلل الباكستانيين الى كشمير الهندية ، كذلك تطالب الهند ، بان يبحث مجلس الامن في الوضع الناشيء بعد ٥ آب وليس في كل المشكلة الاقليمية .

معارك عنيفة

وفي الوقت نفسه ، الذي تبذل فيه الجهود لوقف القتال تشتد المعارك العنيفة ، بالدبابات ، بين القوات الهندية والباكستانية .. وتؤكد الوكالات ان الطرفين يتكبدان خسائر كبيرة بالارواح والعتاد .

ويقول بيان عسكري باكستاني ان الهنود قد خسروا ٤٥ دبابة في جبهة سيالكوت ، كما خسروا حوالي ١٠٠ دبابة في الاسبوع الماضي . ومن جهة اخرى ، فان الهند تعلن انها تنتصر في المعارك الدائرة ، وان جيش الباكستان يلقى الهزيمة تلو الهزيمة . وتشير وكالات الانباء الى ان المعارك قد اشتدت عنفا ، بين الجيشين المتنازعين ، امس ، الاثنين .

خطر الاستعمار

وتتضح اكثر فاكثر خطورة هذه الحرب بين الهند والباكستان . وقد اذيع امس ، ان حكومة الباكستان قد طلبت مساعدة مستعجلة من الدول الاعضاء في حلف المركز الاستعماري (امريكا ، بريطانيا ، تركيا ، وايران) ومن عدد اخر من الدول الاعضاء وغير الاعضاء في الامم المتحدة .

وبحق ، تحذر الدول المتحررة في اسيا وافريقيا من استمرار القتال بين البلدين ، وتطالب بحل النزاع سلميا .

هذا ، واعلن في القاهرة ان مؤتمر الاقطاب العرب الذي افتتح امس ، في الدار البيضاء سيبحث في النزاع الهندي ـ الباكستاني ، ومن المحتمل ان تتوسط الدول العربية لحل هذا النزاع .

تكليف ستبونوبولوس بتاليف حكومة اليونان

اثينا ـ من المنتظر ان يكلف الملك قسطنطين ملك اليونان السيد ستبونوبولوس بتاليف الحكومة الانتقالية في اليونان ، والتي ستشرف على الانتخابات العامة ، التي ستجري .

ويقول المراقبون ، انه اصبح مؤكدا ان الحكومة الجديدة ستحظى بثقة البرلمان ، بعد ان وافقت المعارضة برئاسة باباندريو على تشكيل حكومة انتقالية ، واجراء انتخابات ، كحل للازمة السياسية العميقة التي اجتاحت اليونان .

---

٦٥ ألف انسان يتظاهرون في طوكيو تأييداً لشعب فيتنام

الاستعمار الامريكي يزداد عزلة وشراسة ـ ٢٠ الف جندي امريكي جديد الى سايغون

سايغون ـ انزلت الولايات المتحدة ٢٠ الف جندي امريكي جديد في فيتنام الجنوبية ، بعد اشتداد الضربات القوية التي يوجهها ابطال الحرية الفيتناميون لجيش امريكا وصنائعه الهزيلة في سايغون .. وقد بلغ عدد جنود امريكا في فيتنام الجنوبية ١٢٨ الف جندي ..

وتشير وكالات الانباء ، الى ان امريكا حاولت احاطة عملية الانزال بالسرية التامة ، حتى لا تزيد نقمة الشعوب ، الا ان سياسة الجرائم الامريكية تلقى معارضة متعاظمة من الشعوب المحبة للخير والحرية والسلام .

طوكيو تتظاهر

وقد سارت في طوكيو ، عاصمة اليابان ، مظاهرات صاخبة اشترك فيها اكثر من (٦٥) الف انسان ، وهم يهتفون بسقوط الاستعمار الامريكي وتأييد شعب فيتنام البطل .. كذلك رفع الوطنيون اليابانيون شعارات تطالب بالغاء الاتفاقيات الاستعبادية بين حكومة اليابان والاستعمار الامريكي ، وكذلك بين اليابان وحكومة كوريا الجنوبية .

وتتسع في بريطانيا ، ايضا ، المطالبة بحل قضية فيتنام على اساس تقرير المصير ، وقد جرى صراع عنيف في مؤتمر النقابات البريطانية ، الا انه اتخذ ، في النهاية ، قرار يدعم نضال شعب فيتنام ، ويستنكر خنوع حكومة لندن للمشاريع العدوانية الامريكية .

الحكومة تقرر مواقفها من ابحاث هيئة الامم

الاستمرار في التنكر لحق اللاجئين العرب . المعارضة في اشتراك وفد اللاجئين او منظمة التحرير في الابحاث . المعارضة في طرد فرموزا

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ بحثت الحكومة في جلستها هنا مواقفها من القضايا التي ستطرح للبحث في الدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في الحادي والعشرين من ايلول الحالي . كما عينت الحكومة اعضاء وفد اسرائيل في هذه الدورة . وتقرر ان تراس الوفد وزيرة الخارجية غولده مئير .

وكما هو معروف فان القضية الرئيسية التي ستواجه الوفد الاسرائيلي هي ، كما في كل سنة ، قضية اللاجئين العرب الذين تتنكر حكومة اسرائيل لحقهم في العودة الى الوطن طوال ال ١٧ سنة الماضية .

فقضية اللاجئين العرب هذه تبحث في دورات هيئة الامم في اعقاب التقرير السنوي الذي يقدمه رئيس وكالة غوث اللاجئين . وقد علم ان لا جديد في موقف الحكومة وانها ستعود الى موقفها القديم : التنكر لحقوق اللاجئين العرب .

وبحثت الحكومة امكانية اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في ابحاث الدورة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، وكذلك بحثت مسالة اشتراك وفد عن اللاجئين العرب عند بحث قضيتهم .

وقررت الحكومة موقفها في قضية قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة وقررت «مبدئيا ! » تأييد ذلك ولكنها اعلنت ان القرار بهذا الصدد يجب ان يتخذ باكثرية ثلثي الاعضاء لا باكثرية عادية . كما قررت ان تعارض في طرد فرموزا من عضوية هيئة الامم حتى ولو تقرر قبول الصين الشعبية ! !

و

الفائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

البيان المشترك العربي ـ السعودي

لن نعترف بالوضع الراهن في الشرق الاوسط

عبد الناصر وفيصل يطالبان باعادة حقوق اللاجئين الفلسطينيين ويقران من جديد اتفاق جدة ..

القاهرة ـ اكد البيان المشترك ، الذي صدر في اعقاب زيارة الملك فيصل الجمهورية العربية المتحدة ، على تمسك الطرفين ، من جديد ، باتفاقية جدة ، لحل النزاع في اليمن .

وتطرق بيان عبد الناصر ـ فيصل الى القضية الفلسطينية فاكد الطرفان «انهما لا يعترفان بالوضع الراهن في الشرق الاوسط» وطالبا «باعادة الحقوق الشرعية للعرب الفلسطينيين ، في وطنهم » .

واعلن البيان المشترك للجمهورية العربية والسعودية ، عن اسف الجانبين لنشوب الحرب بين الهند والباكستان ، واعربا عن املهما في وقف القتال وحل المشكلة المعلقة ، سلميا .

كذلك دعا البيان الى تعاون القاهرة والرياض في المجالات الاقتصادية والثقافية .

الغاء منصب قائد الجيش .. في سوريا !

دمشق ـ الغي منصب قائد الجيش ونائبه في سوريا ، واوكلت صلاحياتهما لوزير الدفاع مباشرة . وقد اتخذ هذا القرار بعد النزاعات العنيفة بين مختلف الكتل العسكرية البعثية المتنازعة

بناء على طلب عضو الكنيست توفيق طوبي :

لجنة الداخلية في الكنيست تبحث العدوان في الرملة

القدس ـ اجتمعت امس ، الاثنين ، لجنة الداخلية التابعة الكنيست لبحث حوادث العدوان العنصري على السكان العرب في مدينة الرملة ، واستمعت الى بيان المدير العام للبوليس ومساعده . وامتنع رئيس الوزارة عن ارسال ممثليه الى اللجنة واكتفى بتوكيل مدير البوليس بتمثيله . وكان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي قد طالب باجتماع اللجنة ، حالا ، بعد الاعتداء الذي حدث .

وفي حديثه في اللجنة شجب الرفيق توفيق طوبي ، هذا العمل العنصري الذي لا يتحمل مسؤوليته الشباب المهووس ، فقط ، الذي قام بالعمل ، وانما سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب ، التي تنتهجها الحكومة . وبين توفيق طوبي استنادا على اقوال مدير البوليس ، ان هذا العمل كان مدبرا ، وطالب باجراء تحقيق واف لاظهار الاوساط المسؤولة عن التحريض والحادث ، وطالب بان تقوم لجنة الداخلية بزيارة الرملة وباصدار بيان يشجب هذه الاعمال . واستنكر الرفيق توفيق طوبي عدم ظهور رئيس

(البقية على ص ٤ عمود ١)

و وحدة عمال ـ وحدة وطنية و

الواو ـ واو عطف ، تربط الشيء بالشيء :

- تربط الشيوعيين بجماهير الكادحين وكل الشعب
- تربط شعبنا بكل ذرة من تراب هذا الوطن .
- تربط الشيوعيين اليهود والعرب ، جسرا للاخوة والسلام بين الشعبين .
- تربط كل انسان مستقيم شريف ، بالمعركة العامة ضد الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت ومن اجل المساواة التامة لشعبنا .

الواو ـ واو قسم :

- لن نلين .
- لن نتراجع عن النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية .
- من اجل المساواة التامة للعمال العرب ، في العمل والاجرة .
- من اجل مساكن انسانية للعمال العرب في منطقة تل ابيب .
- من اجل الغاء الحكم العسكري .
- من اجل مجالس عمال في المدن والقرى العربية .
- من اجل تحسين خدمات الكوبات حوليم ، وفتح عيادات لها في كل القرى العربية .

و ولا تفرقوا ! و

الحرب بين الهند والباكستان لا تهدد البلدين وحدهما بل السلام العالمي

لكاتب الاتحاد السياسي

النزاع حول كشمير ليس جديدا . الجديد فيه انه تحول خلال الايام القليلة الماضية ، الى حرب بين الهند والباكستان .. فمنذ ان قسم المستعمرون البريطانيون البلاد الهندية في سنة ١٩٤٨ – وبعد مئات السنين من الحكم الاستعماري – الى دولتين اثنتين ، الهند والباكستان والنزاع مستمر بينهما حول كشمير . غير ان اتفاقية لوقف القتال كانت قد عقدت بين البلدين مكنت من الحيلولة دون تطور النزاع الى ما تطور اليه الان .

والنزاع حول كشمير لايمكن اخراجه عن نطاق التركة المشينة التي خلفها المستعمرون وراءهم حينما اضطروا الى الجلاء عن مستعمراتهم والى منح شعوبها الاستقلال . وقد شملت هذه التركة بين ماشملته قضايا ومشاكل عديدة ، من مثل قضايا الاقليات ومشاكل الحدود وغيرها ، بالاضافة الى الفقر المدقع والتأخر المريع والتخلف في مختلف المجالات.

فقد امل المستعمرون ان تثقل هذه التركة كاهل الدول الحديثة وان تحول دون وقوفها على قدميها وان تسبب النزاعات والاصطدامات التي تفسح المجال امامهم للعودة او الاستمرار في ابقاء هذه البلاد تدور في فلكهم او ان تكون مزارع لرساميلهم واحتكاراتهم

وهذا الامر برز في المرحلة الاخيرة اكثر ما برز في القارة الافريقية . ونحن ما زلنا نذكر الاصطدامات التي وقعت بين عدد من دول هذه القارة بين الحبشة والصومال ، بين المغرب والجزائر ، بين غانا وجيرانها ، بين كينيا والحبشة وغيرها .

والنزاع في كشمير ، الذي تطور الان الى حرب ، هو من هذا الطراز . ان الاصابع الاستعمارية تلعب من وراء الستار لتأجيج نيران النزاعات والاصطدامات بين هذه الدول التي هي في امس الحاجة الى التكاتف والسير نحو اسعاد شعوبها وتطورها .

غير ان اصابع الاستعمار هذه لعبت دورا كبيرا في تأجيج نيران العداء بين الهند والباكستان ثم انه لا بد من القول ان هناك فئات رجعية في الدولتين اسهمت في هذه العملية لمصالح محلية ضيقة .

ومما يزيد في خطورة النزاع انه يحتد ويتحول الى حرب في منطقة خطرة ، حيث الحرب القذرة الامريكية ضد الشعب الفيتنامي والمؤامرات الاستعمارية في لاوس وغيرها .

والدوائر الاستعمارية ،التي تمنت تأجيج العداء بين الهند والباكستان وعملت له ، فرحت لتطور الوضع الى هذه الدرجة الخطيرة .

فالهند تنتمي الى دول الحياد الايجابي وعدم الانحياز وهي تلعب دورا هاما بين هذه الدول في معركة النضال ضد الاستعمار . وكذلك فان الباكستان ، وهي الدولة المشتركة في حلف سياتو ، قد عمدت في المرحلة الاخيرة الى تحسين علاقاتها ، ولو بدرجة محدودة، مع الدول الاشتراكية ومع كثير من دول عدم الانحياز .. واستمرار تطور الامور في البلدين ، على هذا السبيل ،من شانه ان يقرب بين وجهات النظر فيما يتعلق بالقضية المختلف عليها ، كشمير ، وان يمكن من حل هذه المشكلة بالطرق السلمية لما فيه خير البلدين الشقيقين . . . .

ولهذا فالمستعمرون ، على مختلف اضرابهم ، الذين يقلقهم مثل هذا التطور ، كانت لهم مصلحة كبيرة في ان يصل النزاع الهندي الباكستاني الى ما وصل اليه . فهو بالاضافة الى انزال اشد الاضرار بالبلدين نفسهما انما يشكل ضربة التضامن الاسيوي الافريقي ولجبهة دول عدم الانحياز . وهو فوق كل ذلك يعرض السلام الى الخطر .

وواضح ان القوى الرجعية، وخاصة في الباكستان ، التي لا ترغب في ان تخطو الباكستان اي خطوة نحو التقارب مع الدول الاشتراكية او المتحررة قد عمدت الى اقتراف كل ما من شانه ان يوسع ثغرة النزاع مع الهند ، وراحت تستغل الشعور الديني لتشديد الحرب وقد دعت هذه القوى ، منذ وقت طويل ، الى غزو كشمير وشن النضال المسلح ضد الحكومة الهندية . وهذا الموقف من الرجعية الباكستانية قد وجد تربة خصبة لدى قوى الرجعية في الهند التي راحت تستنفر القوى ضد الخطر الباكستاني ومن اجل «حماية الوطن» ..

وتطور الوضع الى ما هو عليه الان قد افسح المجال امام الاستعمار والدول المنضوية تحت لواء احلافه العدوانية الى العمل المتواصل لخدمة المخططات الاستعمارية المعادية لشعوب المنطقة كلها .

غير ان حالة الامور هذه بين الهند والباكستان قد اقلقت قوى السلام ودول عدم الانحياز والتضامن الاسيوي- الافريقي وانطلقت من هذه القوى والدول نداءات وقف الحرب والعمل على حل النزاع عن طريق هيئة الامم المتحدة او بالوساطة . وقد وجه الاتحاد السوفييتي نداء الى رئيسي الهند والباكستان يناشدهما وقف القتال ويعرض خدماته الطيبة لحل النزاع بين الدولتين .. ومثل هذا الموقف اتخذه وزراء خارجية الدول العربية المجتمعون تمهيدا لمؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء .. كما ان العديد من زعماء افريقيا بينهم نكروما وجومو كنياتا والامبراطور هيلاسيلاسي بعثوا الى حكومتي الهند والباكستان بمذكرات يطلبون فيها وقف القتال ويعلنون استعدادهم للتدخل وتسوية الخلاف بين البلدين.

والامين العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، قام بتفويض من مجلس الامن بزيارة دلهي وكراتشي في محاولة لوقف القتال .

ان استمرار الحرب بين الهند والباكستان يقلق انصار السلام والتضامن بين الشعوب، الذين يرون ان تدهور الوضع السريع يحمل اشد الاخطار لا على البلدين وحدهما بل على السلام في هذه المنطقة وفي العالم باسره . ولهذا تتعاظم المطالبة بوقف القتال وبحل القضية سلميا بين الدولتين الاسيويتين .

الوف كادحي الناصرة والجليل تلبي نداء حزبها بالمال والرجال



ماير فلنر يلقي تحية اللجنة المركزية للحزب

منصة رئاسة المهرجان .. ويرى توفيق طوبي وهو يلقي كلمته

وحوالي الساعة السادسة مساء اعتلى قادة الحزب اليهود والعرب، والشخصيات الوطنية الدمقراطية وممثلو الجبهات الشعبية المحلية ، المنصة الرحبة بين التصفيق الحماسي المتواصل والهتاف للحزب الثابت على العهد ولوحدة الصف وللاخوة اليهودية العربية .

جلس على المنصة : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وصليبا خميس ، وسليم القاسم وجمال موسى، واعضاء البلديات والسلطات المحلية : فؤاد خوري ومنعم جرجورة ويوسف الخطيب من الناصرة ورئيس مجلس يافة المحلي اسعد يوسف، ويوسف شحادة من كفر ياسيف ،وشفيق خورية من شفاعمرو ،ونصري المر وعلي عثمان من عبلين ، وكمال غطاس من الرامة ، ثم سميرة خوري ، وغسان حبيب قائد الشبيبة ، وتوفيق زياد وسهيل نصار ويوسف صباغ- الناصرة. وصالح عبد القادر – وحسين خطار – يركا ، وممثلو الرينة ، وحنا ابراهيم –البعنة، وابراهيم شكري – عرابة ، ومحمد عبد الله ابو نمر –المغار وحسين خطار – يركا ، وممثلو الجبهات الشعبية امين توفيق الريناوي عن الرينة، وحنا دله، والياس دله عن كفر ياسيف ، ومصطفى بكري واحمد الدباح وبولس بولس عن البعنة ودير الاسد (الشاغور) ومطانس مطانس ومحمد ابريق – ابو سنان ، واحمد الخطيب وجريس حناني ،المكر ،وشكري عبيد – عبلين ، وسليمان يوسف عن لاجئي صفورية ، ثم الدكتور رشيد سليم ، والمحامون حنا نقاره ، وعبد الحفيظ دراوشه ، وفرج نور سلمان ، وهاشم شحاده ، ومحمد الحاج ، وعن وفد رفاقنا في بني براك الرفيق شلومو دافيد ، وعن حزبنا في عكا عضو المركز الرفيق رمزي خوري .

وفد الرملة

واثناء المهرجان وصل وفد عن مدينة الرملة قوبل مجيئه بوقوف الحضور تضامنا وتحية وبالهتاف ضد التحريض العنصري ومن اجل الاخوة اليهودية العربية .

تحية آرنا خميس

واثناء سير التبرع ، قدم تبرع الرفيقة آرنا خميس الموجودة الان في السجن لتظاهرها في ذكرى كفر قاسم ، فارتفع الهتاف ضد القمع البوليسي وتحية للرفيقة آرنا خميس ، وهتافا للتضامن اليهودي العربي في النضال الدمقراطي المشترك .

استنكار الاعتقالات الاخيرة واستنكر مختلف الخطابات

المهرجان اجراءات القمع الاخيرة التي اتخذها الحكم العسكري لمنع جماعة الارض السابقين من حقهم في خوض انتخابات الكنيست القادمة . فعلى الرغم من الخلافات ما بيننا ، قال اميل حبيبي وغيره لا يمكن ان نتخلى عن ضحايا الاضطهاد القومي . وطالب المهرجان باطلاق سراح المنفيين وبايقاف تدخل الحكم العسكري في حرية المعركة الانتخابية !

الخطباء

● افتتح المهرجان عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي الذي اعلن ان حرف الواو الذي اصبح حرفنا الانتخابي بعد ان سرق المنحرفون حرفنا التقليدي انما هو حرف عطف يربط الشيء بالشيء : يربطنا بشعبنا ، يربط الشعب في امتن وحدة صف ، يربط الوحدة اليهودية العربية في حزبنا برباط ابدي ، يربط الشعب بحزبه ، بأرضه ، بقراه المهدومة ، يربط اللاجيء بوطنه يربط الشبيبة بشعبها ، والعامل بمسؤوليته التاريخية عن مستقبل الشعب وقال : حرف الواو هو واو القسم

.. ولقد اقسمنا : لن نلين ! لن نتنازل عن حقوقنا ومستقبلنا ! لن نصوت لسالبي ارضنا وحقوقنا! لن نعطيهم صك تنازل عن هذه الحقوق ! لن نحيد عن الطريق : لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه !

● ثم كانت الكلمة لقائد حزبنا ، والمكافح العنيد ضد المنحرفين ومقسمي الصف ، الرفيق ماير فلنر الذي قوبل بالوقوف والهتافات المتواصلة تحية للاخوة اليهودية العربية.

وقال : ليس الوطني الاسرائيلي ، كما يتوهم المنحرفون ، هو الذي يلاقي الحظوة في عيني اشكول ، انما هو الذي يشن اوسع كفاح لتغيير سياسة اشكول وللسير باسرائيل نحو صداقة الشعوب العربية باحترام حقوقها . بنضالنا من اجل ان تعترف اسرائيل بحقوق عرب فلسطين انما نناضل من اجل فتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها . بهذا نخدم مستقبل اسرائيل ونصون امنها ، وتؤدي خدمتنا الوطنية الكبرى .

واستنكر ماير فلنر موقف العداء الذي يقفه حكام اسرائيل من كل حركة تحررية في البلاد العربية ، واستنكر تأييدهم لكل ما هو رجعي في البلاد العربية ، من الامام المخلوع البدر حتى جماعة «الاخوان المسلمين المتآمرة . اصبح اشكول ، قال ، «اخا مسلما» وصحافته باللغة العربية تحاربنا باسم «الاخوان المسلمين» . ولكن الجماهير العربية قد تعلمت من خبرتها ولن تتخلى عن حزب الاخوة اليهودية العربية ، حزب سلام الشعوب بحق الشعوب .

● ثم حيى المهرجان ، من جبهة الرينة الدمقراطية ، الاخ امين توفيق الريناوي الذي هتف في وجه المنحرفين :

ما انتخبنا حرفا ولكن طريقا

عاهد الشعب ان يحث الشروقا

وابتدا حملة التبرع الثاني بتقديم ٢١٨ ليرة تبرعا على اثره انهمرت التبرعات التي قاربت ٦٠٠٠ ليرة

.. وكانت الدموع تنهمر حين يتقدم الاطفال الى المنصة مساهمين في الحملة بقروشهم القليلة .

● ثم القى المحامي المناضل المعروف الرفيق حنا نقارة تحيته معلنا ثقته بان الناصرة السباقة الى الكفاح ستبقى على العهد .

● ثم القى القائد النقابي العريق ، السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب سابقا والمرشح الاول على قائمة حزبنا لانتخابات مجلس عمال الناصرة ،سليم القاسم كلمة جامعة عالج فيها مشاكل العمال واهمال مرتزقة المباي لهذه المشاكل وهتف : آن الاوان لكي يتخلص عمال الناصرة من هؤلاء المرتزقة الذين لا تهمهم سوى مرتباتهم التي يقبضونها من خيانة حقوق العمال .

● ثم كانت الكلمة للاخ سليمان سليم عن لاجئي صفورية الذي اعلن ثقة اللاجئين التي لا تتزعزع بحزبهم الشيوعي المتفاني في النضال من اجل اعادتهم الى قراهم .

● ثم القى شاعر الشاغور ، شاعر الشعب ، قصيدة في تحية المهرجان ، في تحية الشعب الذي قرر الحياة الحرة الكريمة والمتساوية في وطنه ، وطن آبائه واجداده، فوطمت بالتصفيق الحماسي واثارت اهتمام الالوف المحتشدة .

● وباسم نساء الناصرة والجليل قامت الرفيقة سميرة خوري بتحية المهرجان معلنة انه على طريق الشيوعيين تضمن المراة حقوقها وكرامتها ومستقبل شعبها .

● ثم وقف الدكتور رشيد سليم كاشفا عن خيانة اجراء المباي العرب الذين عليهم ان ينتظروا ، ان عاجلا او آجلا ، من شعبهم ان يطالبهم بتقديم الحساب .

وعدد مواقف الشيوعيين وتضحياتهم وما قدموه لهذا الشعب بتربيتهم اجيال الشبيبة على الكرامة والثقة بالنفس.

ثم اعلن انضمامه الى صفوف الحزب

● وتبعه المحامي الشاب عبد الحفيظ دراوشه الذي رد على اضاليل اشكول في اعلان اسفه المزعوم لان الدول العربية لا تسمح لمسلمي اسرائيل بالحج الى مكة المكرمة . وقال : ولماذا لا يتاسف اشكول على ان المسلمين وكل عرب اسرائيل لا يستطيعون زيارة طبريا القريبة ؟!

وبين التصفيق المتواصل اعلن انضمامه الى صفوف الحزب الذي لم يفرط ابدا ، ولن يفرط ، بالامانة .

● وحين وقف الرئيس الشيوعي الاول في اسرائيل لاول مجلس محلي، الرفيق اسعد يوسف من يافة ، لالقاء تحيته ، وقفت الجماهير احتراما وتاييدا .

وهاجم اسعد يوسف المنحرفين الذين ارادوا طعن النضال من الخلف فوجدوا انفسهم معزولين لا اثر ولا اهمية لهم .

● وبين الهتاف بحياة الاخوة اليهودية العربية والامتنان لرفاقنا اليهود الذين صمدوا امام هجوم المنحرفين ، وقف الرفيق شلومو دافيد والقى تحية شيوعيي وعمال بني براك معلنا ان الكادحين الواعين اليهود ، اخوتنا في المصير وفي المستقبل ، لن يتخلوا ، هم ايضا ، عن الطريق .

● ثم وقف الاستاذ مطانس مطانس وحيا المهرجان باسم جبهة ابو سنان الدمقراطية ، وطمان الشيوعيين بانهم يجب الا يستحوا من خروج المنحرفين من صفوفهم فان الشعب يقدر للشيوعيين اخلاصهم لمبادئهم وسيزيد من تاييده لهم والتفافه حولهم .

● ثم القى تحية جبهة عيلبون الدمقراطية الاخ العامل المكافح شكري عبيد معلنا ثقته بان الجماهير العربية ستلقن الحكام الرجعيين واعوانهم ، هذه المرة ، درسا لا يمكن ان ينسوه .. فلقد آن الاوان !

● ثم القى شاعر الشباب والامل والاخوة ، سالم جبران ، قصيدة في تحية المهرجان عبر فيها عن ثقة الشعب بمستقبله النير .

● ووقف الالوف احتراما للرفيق توفيق طوبي قائد حزبنا الذي القى الكلمة الختامية في هذا المهرجان الحافل . وقال :

هذا المهرجان قد اثبت ، لاصحاب عيون السوء ، ان عمالنا وفلاحينا ، ان شعبنا ، باقون على العهد .

وهذا المهرجان اثبت ان ابناءكم واخوانكم الشيوعيين باقون على العهد هكذا كنا طوال ال ١٧ سنة ولن نحيد عن الطريق . ونعدكم ان نبذل كل غال في سبيل مصالح الجماهير الكادحة ، وفي سبيل مستقبل الشعب، في سبيل سلام الشعوب بحق الشعوب

واستعاد توفيق طوبي ماضي الشيوعيين المليء بالتضحيات : ايام قلقوا باجسامهم امام عجلات سيارات الترحيل في كفر ياسيف ، وفي الناصرة وذكريات اول ايار سنة ١٩٥٨ في الناصرة وام الفحم ، مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة ، معارك الدفاع عن الارض ولالغاء الحكم العسكري ولاستعادة الاوقاف وضد تطويق القرى وهدم البيوت ، معارك النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ان نضال الشيوعيين العرب واليهود هذا هو في مصلحة الشعبين اليهودي والعربي ، في مصلحة السلام العادل .

وليعلم المنحرفون انه ما من طريق للسلام الاسرائيلي العربي المنشود الا بتغيير السياسة وبالاحترام المتبادل للحقوق وبسير اسرائيل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل حق اللاجئين في العودة .

وانهى كلمته التي قوبلت بالتصفيق الحماسي ، بدعوة العمال والقرويين والشبيبة وجماهير النساء الى بذل كل الجهود من اجل انزال هزائم جديدة بالمضطهدين والمتنكرين لحقوقنا حتى يعرف العالم ان الجماهير العربية في اسرائيل كانت وستبقى حصنا للسلام وللدمقراطية وذلك بتصويتها لقائمة حزبنا وحرفها الجديد « و » ، قائمة وحدة الصف والاخوة اليهودية العربية ، قائمة الامل والثقة بمستقبل الشعب النير .

نحن هنا

اثار انعقاد المهرجان ، ونجاحه الباهر ، اشد الحماس والتفاؤل في نفوس الجماهير الكادحة في الناصرة وقرى الجليل . وفي الوقت نفسه اثار اشد الفزع والخوف في نفوس اعداء الشعب الذين توهموا ان الانقسام الذي حدث في صفوفنا قد اخرجنا خارج المعركة وان الميدان سيخلو لهم.

اختبأ موظفون حكوميون كبار من جهاز الحكم العسكري ، وراء نوافذ مغلقة ومشرفة على المهرجان ليقدموا البيانات الى اربابهم عن قوة المهرجان وحين راوا الالوف المحتشدة التي تحدت الارهاب واشتركت في المهرجان، وتحدت الارهاب وقدمت تبرعاتها علنا، وتحدت الارهاب وانضم العشرات منها علنا الى صفوف الحزب – انسحب «المراقبون» من خلف الشبابيك المغلقة مشيعين بهزء الجماهير المحتشدة واستخفافها بارهابهم .

«نحن هنا» هكذا اعلن مهرجان الالوف الانتخابي : الشعب هنا يملأ كل الجليل . حزبه اقوى من اي يوم مضى . بصدورنا سنحافظ على ارضنا .. بوحدة صفوفنا سننتزع فجرنا المشرق . لقد آن الاوان ..

توفيق زياد

على صدور مضطهدينا

(١)

اهون الف مرة
ان تدخلوا الفيل ، بثقب ابرة
وان تصيدوا السمك المنشوي ، في المجره
وان تصيدوا السمك المشوي في المجره
ان تحرثوا البحر ، وان تنطقوا التمساح
اهون الف مرة
من ان تميتوا باضطهادكم ..
وميض فكره !
وتحرفونا ، عن طريقنا الذي اخترناه ..
قيد شعره !!

(٢)

كاننا عشرون مستحيل
في اللد ، والرملة ، والجليل
هنا على صدوركم ، باقون كالجدار
وفي حلوقكم ،
كقطعة الزجاج ، كالصبار
وفي عيونكم ،
زوبعة من نار
هنا على صدوركم ، باقون كالجدار
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ السوداء
حتى نسل لقمة الصغار
من بين انيابكم الزرقاء
هنا على صدوركم ، باقون كالجدار
نجوع ،
نعرى ،
نتحدى ،
ننشد الاشعار ،
ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الاطفال ، جيلا ناقما ..
وراء جيل !

* *

كاننا عشرون مستحيل
في اللد ، والرملة ، والجليل

(٣)

انا هنا باقون
فلتشربوا البحرا !
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار ، كالخمير في العجين
برودة الجليد في اعصابنا ،
وفي قلوبنا جهنم حمرا .
اذا عطشنا نعصر الصخرا
وناكل التراب ان جعنا ،
ولا نرحل !
وبالدم الزكي لا نبخل ..
لا نبخل !
هنا لنا ماض ،
وحاضر ،
ومستقبل
كاننا عشرون مستحيل
في اللد والرملة والجليل
يا جذرنا الحي تشبث
واضربي في القاع يا اصول !

* *

افضل ان يراجع المضطهد الحساب
من قبل ان ينفتل الدولاب
«لكل فعل ..» اقراوا ..
ما جاء في الكتاب !

ردا على ديدان الخيانة .. واسيادهم المتجمعين

العقوا نعل اسيادكم ، واتركوا مهمة الدفاع عن الاسلام !

بقلم محمد خاص

الفيران تتصور القط ، ولو كان اجرب ، اقوى الحيوانات . هكذا قالوا في الامثال العربية الشعبية .

وهذا هو حال اعوان المباي سابقا وعملاء «تجمـــع» النكبات ، حاليـــا .

عرفناهم بلا ضمائر . فما كان للذنب ، صغيرا كـــان ام متوسطا ام كبيرا ، اي ضمير .

وعرفناهم بلا اخلاق . ومتى كان لخائن شعبه خلق ؟

كانوا ولا يزالون ديدانا لا تعرف غير الزحف على البطون .. كلاب صيد تعودوا ، حتى يخنقها اللهاث ، ليشبع صاحبها !

اما ان ينقلب هؤلاء الى .. «متدينين» فيتحدثون عـــن الاسلام .. وعن الشرع الشريف .. بل وعن الازهر الشريف والنجف الاشرف .. والرباط المقدس .. والحلال والحرام .. فذلك والحق يقال لم يتصوره احد .

✶ ✶

عودة الـــى الوراء ..

هؤلاء الاعوان والعملاء اتعرفونهم ؟ انهم الذين رتلوا المدائح وغنوا التواشيح تمجيدا لغزوة اسيادهم المنكودة في سيناء والسويس . كم مرة فركوا فيها ايديهم فرحـــا والقنابل تهدم جوامع - شريفة كالازهر - في بور سعيد ورفح والعريش !

وما دمنا في الحديث عن دور العبادة .. عن الاماكن المقدسة .. عن الجوامع ، فلا باس ان نذكر ، لوجه الـــله والحقيقة والتاريخ ، بعض دور العبادة هذه ، الجوامع ، هنا حيث يتبختر العملاء والاعوان والاذناب . اليس جامع حطين مقدسا ؟ فماذا فيه ؟ بغال يا هؤلاء .. وجامع الزيت ؟ حانة وجامع عين حوض ؟ ستوديو تصوير وجامع صفد ؟ وعشرات الجوامع ، نعم عشرات الجوامع الاخرى ؟!

طبيعي ان لا يهمكم ذلك .

✶ ✶

وماذا عن الفتاوى ؟ بعض حياء يا اقزام !

واين هي الفتوى ، مثلا ، التي تبيح لاسيادكم الاستيلاء على اوقاف المسلمين ؟ من هو «صاحب الفضيلة» او ««اصحاب الفضيلة»» ، الذين خولوا ««الرب»» الاكبر الذي تعبـــدون ان يسلب ريع الوقف الاسلامي . الم يتخم ولي امركـــم طوال ١٧ سنـــة ؟!

مضحك ان تتحدثوا انتم ، بامر اسيادكم بالضبط ، عـــن الدين والعائلة ورباط العائلة الديني .

والمباي ، واحدوت هعبودا ، احزاب متدينين ايضا ؟ ولماذا يعلنان اذن انهما حزبان علمانيان ؟! ويدعوان الى الزواج المدني ؟ ام ان ذلك يقوله اسيادكم للناخب اليهودي فقط؟! اوصل استهتاركم بالعرب والمتاجرة بالمشاعر الدينية الـــى هذه الدرجة ؟

لا غرابة ابدا في ان تنقلوا ما تقوله جريدة «الحيـــاة» الصادرة في بيروت ، في هذه القضية .

واضح . مصدركم في تاييد الامام المخلوع ، البدر ، فـــي اليمن ، كان ايضا جريدة «الحياة»! لقد تحول محررو «الحياة» باسيل دقاق ، وكامل مروة وبقية الشلة محررين في جريدة «اليوم» التي تصدر في تل ابيب !

ولماذا لم تنقلوا عن «الحياة» يا اعداء كل ما هو طيب وخير في الحياة ؟ العداء لحركة التحرر العربية ؟ الشتائم والمسبات؟ تاييد المؤامرات الاستعمارية ؟ كل ذلك نقلتموه فلماذا لاتنقلون ما قالتـــه «الحياة» في هذه القضية ايضا ؟ ... ثم سؤال اخر .. لماذا لا تنقلون ما كتبته روز اليوسف والصحـــف المصرية الاخرى حول هذا الموضوع ام ان «الحياة» جريدة السفارة الامريكية في لبنان هي مصدر وحيكم الوحيد ؟!

تشتمون الشيوعيين العرب في هذه البلاد . بل انتم اوقفتم انفسكم على هذه المهمة الحقيرة الدنسة .

ذلك سيزيد من احتقاركم .

غير ان شتمكم الشيوعيين العرب في هذه البلاد يهون امام سلب اسيادكم لحقوق الشعب العربي الذي انجب هـــؤلاء الشيوعيـــين . اسيادكم يسلبون حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني وانتم ، الاجراء لا شغل لكم سوى شتم الشيوعيين وكل من يطالب بحقوق هذا الشعب .

✶ ✶

واخيرا ، وليس اخرا

من انتم ؟ جبنـــاء رعاديد . لا تجراون حتى علـــى ان تكتبوا ما تكتبون باسمائكم التي سماكم بها اباؤكم بـــل تختفون وراء صفات والقاب فرزها لكم من يدفع لكم اجر الخيانة .

وبئس الحكم الذي يتوهم فيه العبد الحقير انه شيء ما.

اجتمـــاع نسائي في اكســـال

اكسال - لمراسلنا بدعوة اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقـة النـــاصرة عقد هنـــا اجتماع حضره عدد كبير من نساء قرية اكسال واستمعن الى محـــاضرة حول اهميـــة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية . كمـــا انهن استمعن الى شرح عن برنـــامج الحزب الشيوعي في الانتخابـــات القادمة .

الناصرة - لمراسلنا الخاص - عقـــد الحزب الشيوعـــي اجتماعات شعبية في الاسبوع الماضي ، في حي اللاتين يـــوم الاربعاء وتكلم فيه الرفيـــق اميل حبيبي ، في حي الشوفاني مساء الخميس وتكلم فيـــه الرفيق توفيق زياد ، في حـــي السوق ، يوم الخميس وتكلم فيه الرفيق سهيل نصار .

وكان اكثرية الحضور لهذه الاجتماعات من شباب الناصرة الذين يزداد تاييدهم والتفافهم حول حزبهم الشيوعي .

افتتاح عيادة كوبات حوليم بالنـــاصرة ليس منة من المبائيين بل حق لعمال الناصرة الذين يدفعون اعلى نسبـــة اشتراكات في اسرائيل

الناصرة - لمراسلنا الخاص - مساء يوم الاربعاء ٧-٩-٦٥ بحضور الوجهاء وعملاء المباي وعدد قليل جدا من العمـــال والمثقفين جرى افتتاح العيادة الجديدة بكوبـــات حوليـــم بالناصرة والتي تضم ٣٠ غرفة ويعمل فيها ١١ طبيبا وستـــة ممرضات ..

وقبل الافتتاح عقد اجتمـــاع صحفي تحدث فيه المسؤولون عن ادارة كوبات حوليم في منطقة المرج وتحدث فيه السادة نراغ ، وبرزلاي واليســـار ، وعددوا انجازات كوبات حوليم فـــي الناحية العربية ، وقالوا انهم افتتحوا حتى الان ٣٦ عيادة يعمل فيها ٢٥ طبيبا ٢-٤) مرات يترددون على العيادات التي تخدم كل واحدة منهـــا ٢٥٠٠ مواطن ..

واعلنوا ان ادارة كوبات حوليـــم تتعهد بتقديم ١٢٠٠ الى ٢٥٠٠ ليـــرة كمساعدة لكل طالب عربي يود تعلم مهنة الطب بشرط ان يعمل ٣ سنوات بعد تخرجه في احدى عيادات كوبات حوليم في القرى . كما اعلنوا انهم اقاموا دورات مدتها سنة ونصـــف لتخريج ممرضات .

اما الاجتماع الاحتفالي ، والذي بحق لم يكن اجتماعا بل لقاء مبائيـــا فقد تكلم فيه سكرتير الهستدروت بيكر ، والمسؤولون عن ادارة كوبات حوليم في منطقة المرج ، ونائب رئيس الائتلاف المبائي في بلدية الناصرة عنديم بطحيش وجورج سعد ، وعبد اللـــه الزعبي ، وباستثناء الدكتور هيرش المسؤول عن كوبات حوليم بالناصرة ، الذي ابرز العلاقات الطيبة التـــي سادت بين اعضاء كوبات حوليم والاطباء والصعوبات التي لاقاها الاطباء والمرضى في العيادة القديمة ، والتي ستحل في العيادة الجديدة ، فقد عدد خطباء المباي الاخرون وعملاؤهم العـــرب ، انجازات الهستدروت والسلطات بـــين المواطنين العرب .وانحوا باللائمة على الاطباء والمثقفين العرب لانهم يرفضون العمل في عيادات كوبات حوليم .

منذ سنوات عديدة وعمال الناصرة يوقعون على العرائـــض والمذكرات ويؤلفون الوفود التي تطالب بفتح عيادة ومستشفى للكوبات حوليـــم بالناصرة .

وقادة المباي واعوانهم يعرفون حق المعرفة انه لم تفتح عيـــادة واحدة في قرانا العربية الا بعد قيام العمـــال العرب بارسال الوفود وتوقيع العرائض من اجل فتحها .. مع العلم بان العيادات التي فتحت تنقصها الكثير من المعدات الطبية ، وفي كثير مـــن الحالات تظل مغلقة لعدم وجود طبيب.

اما فيما يختص بلوم الاطبـــاء والمثقفين العرب فقادة المباي فـــي الهستدروت وحكومة اشكول يعرفون ان العشرات من الطلاب العرب الذين ينهون دراستهم ويجتازون امتحانات البجروت بتفوق ويودون تعلم مهنة الطب ، ترفضهم الجامعة العبرية بحجة عدم وجود امكنة لاستيعابهم .

لقد اعترف جورج سعد في كلمته بان اعلى نسبة تسديد للاشتراكات الهستدروتية هي نسبة مدينة الناصرة التي يعيش فيها اكثرية العمـــال العرب .

وهكذا فالعمال العرب لا بنضالهم فقط بل باموالهم ، يحققون مطالبهم ولن يسمحوا لاي كان بان يمن عليهم بانجازات ، هي حق لهم طالما ناضلوا من اجله .

واذا كان المبائيون واعوانهم العرب يعتقدون بانهم يستطيعون كسب اصوات العمال العرب بافتتاح عيادة للكوبات حوليم بالناصرة «فليخيطوا بغيـــر هالمسلة» .

كشكـــول الانتخـــابات

ذنب من الرينـه .. طرد بـــن غـوريون ! اقول لكم الحكاية ، وعلقوا عليها في النهاية :

ذنب من الدرجة الثانية في الرينة ، قال في معرض دفاعـــه عن «تجمع» الحكم العسكري ونهب الارض : احنا - يعنـــي مباي ، اشكول، والنعم لـ **ناس دغري . كنا نحترم بن غوريون قد الدنيا . بعدين ، ما اعجبنه قلنا له روح على بيتك !!**

ابا ايبان - مع رئيس الحكومـــة !

قال دافيـــد بن غوريون ، الزعيم السابق لكل الاذنـــاب «العرب» من نواب الخيانـــة حتى الاذناب درجة ٩ : انـــا لا اعتب على ابا ايبان ، فهـــو دائما مع رئيـــس الحكومـــة . عندما كنت رئيـــسا للحكومة ، كان معي . معي دائما . والان، عندما اصبح ليفي شكولنيـــك رئيسا للحكومة صف ابا ايبان معه . يعني ابا ايبان مع رئيس الحكومة ايا كان ، وحيث كان.

وعلى سيرة ابا ايبان ، قال شمعون بيرس انه عندما كان بن غوريون رئيـــسا للحكومة ، كان ابا ايبان يشرح - بسبع لغات - فائدة الانتخابـــات المنطقية - اما الان فحضرتـــه يشرح - بثماني لغات - ضرر الانتخابات المنطقية علـــى الدمقراطية !

اذن زملاء ابا ايبان سابقا يتهمونه بانه مرتزق وصولي ، مثل اذناب الحكم العسكري ، ولكن ، بالطبع متقدم جـــدا جدا في الصنعة الى حد يجعله

.. نائبا لاشكول !!

فلان .. سمسار الارض

يشتغل مـــع «تجمـــع» المصايب صاحب مطعم من حيفا اشتهر كسمسار ، مع الكيرن كييمـــت وعشرات الشركات «الاميركانية» (بلا اميركانيـــة بلا بلوط ، كله على المطحنة).

وفي الاسبوع الماضي سافر حضرته مع باقي حاشية امنون لين الى احدى القرى . ومـــا ان راى احد الفلاحين حضرة السمسار حتى قال :

- هذا السمـــار معهم ؟!

وضحك ذنب اخر ، نفـــر بسيط في الحاشية الامنوية ، وقال للسمـــار :

- وكمان هون عارفينك .

وزعل السمـــار واخذ على خاطره .. فكيف يمكـــن ان يصبح نائبا لامنون لين اذا لـــم تكن له شهرة .. قطرية ؟!!

لماذا ثـــار حقد التجمع على سكان باقة الغربية

اليوم : يوم الثلاثاء الماضي

الساعة : التاسعة والنصف مساء

المكـــان : مقهى في بـــاقة الغربية

ثلاث سيارات جيب تقف امام المقهى . ويترجل منهـــا بعض الشباب .

يدخـــل الشبـــاب المقهى وينشرون على الجالسين اوراق تحمل اسم «التجمع» .

احد الجالسين يسال عـــن سر هذه الاوراق . فيجيبـــه احد الموزعين بلهجة التهديد : حتى تصوتوا للحكومة !

ويقف شـــاب ويرد عليـــه بصوت مرتفع : كفى خداعـــا وتلونا . ان شباب باقة لـــن يصوتوا «للتجمـــع» ولا لاي حزب صهيوني .

ويجن جنون احد المغرورين من اذنـــاب «التجمع» هؤلاء ويشهر مسدســـه في وجـــه الشاب ويقول له مهددا : ساقتلك اذا لفظت هذه الجملة مرة اخرى !

ولكن شباب القرية الواعي انهالوا على اذنـــاب التجمع هؤلاء بالضرب المبرح وردوهم على اعقابهم خاسرين ، يجرون الى اسيـــادهم اذيال الخيبـــة والفشل .

لعـــق نعـــال وزحـــف علـــى البطـــون - على سطـــح نـــادي المبـــاي

عقد ابا حوشي بمساعـــدة صهره وحامل اختامه ، امنون لين ، اجتماعا «العمال العرب» يوم الاربعاء الماضي ، على سطح نادي المباي في حيفا .

والقى كلمة الافتتاح سليم جبـــران الموظـــف - علـــى عيونـــك يا تاجـــر ..- في الهستدروت ، والذي ارســـل في الماضي الى امريكا ليخطب ضـــد العـــرب فرشوه .. بالكولونيا !!

ندد سليم ابا حوشي بسيده السابـــق بـــن غوريون وبديكتاتوريته التي لم يكـــن «لها وجود !» حينما كان امنون لين وابا حوشي بنغوريونيـــين وكما تعرفون فان التابـــع لا يفرد بالحكم . وقال سليـــم جبران صوتوا للتجمع ! علـــى ايش ؟ على التهويد ؟!

وقال ابا حوشي الذي كـــان حتى الساعة ١٢ ليلا من ٢٣ الشهر الماضي بن غوريونيا قحا انه يعرف اشكول منذ عشرات السنين . شخص قليل الحكي كثير العمل . رجل حسابات. واحد زائد واحد اثنين . بـــن غوريون كان يتظاهر بكراهيته للعرب واشكول .. لايتظاهر!!

الشباب للشيوعية !

الشبيبة الشيوعية تقر برنامج عمل حتـــى نهايـــة السنة الحاليـــة

النـــاصرة - لمراسلنـــا «الشبـــاب للشيوعيـــة» بهذا الشعار توجت لجنة منطقـــة النـــاصرة للشبيبة الشيوعيـــة منشورهـــا الذي وجهته الى الشبـــاب في النـــاصرة وقرى الجليـــل . وذكرت فيـــه مـــا نشرتـــه جريدة معريب فـــي اليوم التـــالي لانتخابـــات الكنيست الماضية اذ قـــالت بمرارة : «ان اكثرية النـــاخبين العرب الشباب اعطوا اصواتهم للشيوعيين» .

ودعت لجنة المنطقة في منشورهـــا الشباب الى تحضير مفاجاة اكبر في الانتخابات القريبة لمعريب واسيادها، كما دعتهم لمساندة الشيوعيين بكل القوى في المعركة الانتخابية الدائرة .

وكانت لجنة المنطقة قد اجتمعت يوم الخميس المـــاضي وبحثت دور الشبيبة ومهامها في المعركة الانتخابية الى جانب حزب الشيوعيين اليهود والعرب .

وفي هذا الاجتماع قررت المساهمة في حملة الحزب المالية بمبلغ ١٥٠٠ ليرة . ودعت جميع اعضـــاء الحركة في المنطقة الى العمل لانجاح كل عمل انتخابي امام الحزب .

كذلك اقرت لجنة المنطقة برنامج عمل حتى نهـــاية السنة يشمـــل ، بالاضافة الى الاعمال الانتخـــابية ، مهاما اخرى في طليعتها توسيع صفوف الحركة وزيادة توزيع الغد .

وبجو من الحماس اقرت مسابقة بين فروع المنطقـــة على تنفيـــذ بنود البرنامج .

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارا باستنكـــار العدوان العنصري الذي وقع على المواطنين العرب في الرملة ، ويطالب بالغاء سياسة الاضطهـــاد والتمييز والتحريض على العرب التي تنتهجها السلطات ، والتي هي السبب الاساسي للاعتـــداءات المتكررة على المواطنين العرب .

الناصرة - لمراسل خاص - ما ان اعلنت لجنـــة منطقـــة الشبيبة الشيوعية عن الحملة المالية لمساندة الحزب الشيوعي في معركتـــه الانتخـــابية حتى بدات تصـــل من الفـــروع التبرعـــات . وقد وصل الى صندوق المنطقة ما يلي :

الفرع	المبلغ
الناصرة	١٢٠ ليرة
عرابة	٢٠ ليرة
جديدة	٢٠ ليرة

ان لجنـــة المنطقة تامل ان تحـــذو بـــاقي الفروع حـــذو الفروع الثلاثة المذكورة وترسل المبـــالغ المقررة عليها بـــاسرع وقت .

الـــى القـــراء

زاويـــة «الكشكـــول الانتخـــابي» ترحب بكـــل رسالـــة تحتوي على قصة «صغيـــرة» محليـــة ، مـــن قصص الانتخـــابـــات .. ونفضل ان تكـــون قصيرة وعلى بيت الوجع !

الانتخابات في كلمـــات

ماير فلنر ، في اجتمـــاع شعبي في كفر ياسيف ، حول وعود الاحزاب الصهيونيـــة : **لا تتزوجوا يوم العيد !**

مواطن من كفر ياسيف - في نفس الاجتماع : **بقر الربيع ، وصبايا العيد ووعود الاحزاب الموسمية .. لا خير فيها !**

قارىء ، في رسالـــه الى «معاريب» : **مباي ايضـــا اشتراكية ، فهي تؤمم كـــل خسائر الشركات الكبيرة !!**

رافي (حزب بن غوريون) في احد المناشير : **المباي واحدوت هعبودا يؤيدان الاشتراكيـــة الماركسية .. التي ماتت مـــن زمـــان !!**

اشكول ، في اجتماع انتخابي: **ما عدا النقاش حول «القضية» (الشينة) .. فليس هنـــاك سبب اساسي لانفصال بـــن غوريون عن المباي .**

توفيـــق طوبي : «التجمع» المبائي الاحدوتي هو تجمـــع المتاعب والمظالم .

مـــع الاعتـــذار للمطربـــين

جبر معدي - للسيد الجديد

يا سيـــدي امـــرك

امرك يـــا سيـــدي

ولاجـــل خاطـــرك

خاطـــرك سيـــدي

مقـــدرش اخالفـــك

لانـــي عارفـــك

تقدر تحط الحديد في ايدي

يا سيـــدي

سيف الدين الزعبي - لكرسي الكنيست

لو كنت يوم انســـاك

ايه افتكـــر تانـــي

بالي وخيالـــي معـــاك

وكـــل وجدانـــي ..!

يوسف خميس - للعضوية البرلمانية

خســـارة خســـارة

فراقـــك يا جـــارة

عينـــي بتبكـــي

عليـــك بمـــرارة

خســـارة خســـارة !.

عبد العزيز الزعبي - للترشيح الجديد

هـــي دي هيـــا

فرحـــة الدنيـــا

دق يـــا قلبـــي

وغنـــي يا عنيـــا

هي دي هيـــا ..

قطـــع ارزاق عشـــرة عمـــال !

الناصرة - لمراسلنا الخاص **المسؤول في السوليل بونيـــه المدعو شلومو قطع سبل العيش عن عشرة من عمال المحاجر من الناصرة وكفر كنا ، واجبرهم على ترك العمـــل الـــذي كانوا يمتاشون منه خلال الثلاثـــة اشهر الماضية .**

فقد كـــان هؤلاء العمـــال يعملون في قطع الحجارة التـــي تستخرجهـــا بولـــدوزرات السوليل بونيـــه من الشارع الموصل الى معمل المطاط فـــي الناصرة العليا على طريق عـــين ماهل ويدفعون عن كل سيارة حجارة الى السوليل بونيه مبلغ عشرة ليرات .

وبتاريخ ٦-٩-٦٥ قـــام المسؤول شلومو بابلاغهم بانـــه لا يريد ان يراهم في مكان عملهم ولما حـــاولوا مناقشتـــه امر البولدوزرات بتكسير الحجارة التي استخرجوها وقطع منهم مـــاء الشرب .

اننا مع هؤلاء العمال نطالب الهستـــدروت بالتحقيـــق في تصرفات شلومو .. وارجاع هؤلاء العمال الى عملهم .

على هامش الانتخابات

احزاب الانتخابات .. وعرب اسرائيـــل

بقلـــم : اديب ابو رحمون - الناصرة

الموسم هو موسم انتخابات، وكما هو معروف فان جميع الاحزاب في اسرائيل - باستثناء الحزب الشيوعي - هي احزاب موسميـــة ، وتركز دعايتهـــا بين اوســـاط المواطنين العرب لسرقة اصواتهم . وفي الناصرة ينشط «المبـــاي» «الحـــزب «الكبير» القادر على كل شيء» في عقد سلسلة من الاجتماعات البيتية ، والمتحدث في جميع هذه الاجتمـــاعـــات هو داعية المباي سابقا والتجمع حاليـــا ابو ضيـــا محـــاسب بلدية الناصرة . ففـــي حي اللداوي مثلا عقد اجتماع بيتي دعـــا فيه ابو ضيا المذكور لتاييد اعوان الحكم العسكري وسلب الاراضي والاضطهـــاد القومي «وابطال» كفرقاسم .. الا ان السكان كانوا يحرجونه ويطالبون البلدية التي تجبي منهم الضرائب الباهظة بتنفيذ كافة الخدمات الضرورية الحيوية ، قبل موعد الانتخابـــات ، لانهم اصبحوا يعـــرفون المبـــاي ووعوده الانتخابية .

ان سكـــان حي اللداوي وشـــارع هحورش والعمـــارة عرفوا بخبرتهم كفاح الشيوعيين في المجلس الحالي المبـــائي - المبامي، فهم بكفاحهم استطاعوا ان يرغموا الادارة المسؤولـــة على تحقيق بعض مطـــالب سكان الاحياء المذكورة .

لقد كـــافح الشيوعيون يدا بيد وبوحدة صف مع السكان حتى حققوا بعض المطـــالب الاساسية ، وبكفاح سكان هذه الاحياء وصل التيار الكهربائي والمـــاء الى كل بيت وارغموا البلدية على فتح مدرسة لابناء الحي .

ان سكان حي العمارة مـــا زالوا يذكرون ذلـــك القـــرار المشؤوم الذي اصدره وزيـــر الداخلية عام ١٩٦١ بسلخ جزء هام من حيهـــم عن المجلـــس البلدي ،هذا الجزء الذي يؤلف مدخل المدينة ، ونتيجة للكفاح الموحد الذي خاضه سكان الحي بوحدة صف متناهية استطاعوا ارغام وزير الداخلية على لحس هذا القرار الجائر .

ومن نـــاحية اخرى فـــان السلطات تستغل وجود رئيس بلدية خنوع لكي تشوه واقع عرب اسرائيل امام الراي العام العالمي .. واننا لن ننسى بعد تلك الرحلة السندبادية التي قام بها سيف الدين الزعبي الى اقطار اسيـــا الشرقية في اواخـــر سنـــة ١٩٦١ ، وذلك الصدام الذي حصل بينه وبين الملحق الصحـــافي في سفـــارة الجمهورية العربية المتحدة في كولومبو - سيلان .. عندمـــا حاول سيف الدين وصف عرب اسرائيل بانهم يعيشون في جنة ولا ينقصهم شيء .. لا حكم عسكري ، ولا اضطهـــاد ولا مصادرة اراضي !! لقد تصدى له الملحق الصحافي في سفارة الجمهورية المتحدة وفند دعايته ودعاية اسياده الذين ارسلوه والتي لا اساس لها من الصحة .. تلك الدعاية الشاملة التي كانت تستهدف تبييض سمعة الحكـــام العنصريين الذين يمارسون سياسة الاضطهـــاد وسلب الاراضي منـــذ اليـــوم الاول لقيام دولة اسرائيل .

والمبام، الشريك في الائتلاف بالنـــاصرة ايضا ، له دوره في تشويه حقيقتنا في الخارج .. فمبعوث وزارة الخـــارجية الحالوتسي المبامي نائب سيف الدين ، عبد العزيز الزعبي ، دعا الى بريطانيا وفرنسا وغيرها القى المحـــاضرات عن عرب اسرائيل وحكامهـــا .. واعلن - نـــائب الكنيست المرتقب لحزب «جمع الشتات» - في هذه المحـــاضرات ان اسرائيل تمد يدهـــا للسلام مع الدول العربية ..ذلك السلام المزعوم الذي يستهدف لا السلام بـــل الاستسلام للامر الواقـــع .. اننا معشر عرب اسرائيل ، اول من نطـــالب بـــالسلام ونتوق اليه ، ولكننا نحن داخل الدولة لا نعامل بسلام .

لذلك فمن اجل افشـــال مؤامرات السلطات المبيتة ضد عـــرب اسرائيل ، مـــن اجـــل افشال ارســـال «سفراء» لتزوير حقيقـــة اضطهـــادنـــا ومصـــادرة اراضينا .. فان على جماهير شعبنا بعد ١٧ سنة من قيام الدولة ، ان لا تسمح لهؤلاء المرتزقة بتمثيلنا والتحدث باسمنـــا في البلاد والخارج .

ان تحقيق مطالب السكان لا يمكـــن ان يكون بـــالوعود الانتخـــابية الموسمية من قبل هؤلاء الاجراء بل بايجاد قوى شريفـــة ووطنيـــة في داخل المجلس البلدي ، هذه القوى التي تستطيع ان تحقق مطالب السكان .

على جماهير شعبنا المكافحة ان تعلم ان السلطات تستغل نتائج الانتخابات كدعاية ضدنا ولتدعي بان عـــرب اسرائيـــل يعيشون في نعيم .

علينا ان نقف موحديـــن وبرغبـــة اكيـــدة لانزال اقوى ضربة باحزاب الانتخابات .. لكي تعرف ان عرب اسرائيـــل ليسوا سلعة تباع وتشترى وانهم ليســـوا اقل تفكيـــرا وتحررا من اي شعب اخر ويستطيعـــون ان يقرروا مـــن يمثلهم تمثيلا صحيحا .

ان واجب الساعة لكـــل انسان مخلص لبلده ولشعبه ان يعمل على الالتفاف والاتحاد مع القوى التي خبرناها مدة طويلة .. مع قوى الشيوعيين والديمقراطيين ابناء شعبنـــا المخلصين .



من اجل مجلس عمال – في خدمة عمال الناصرة

الناصرة – تلتف جماهير كادحي الناصرة حول «القائمة الشيوعية الجديدة» لمجلس عمال المدينة .. والصورة المنشورة قرب هذا الخبر هي لبعض المرشحين الشيوعيين في مجلس العمال .. وهم : (١) سليم القاسم ، (٢) رزق عبده ، (٣) محمد موسى عوده ، (٤) مصباح زياد (٥) سهيل نصار (لم تصلنا صورته) ، (٦) سمير ابو العسل ، (٧) ارنا خميس ، (٨) عيسى لوباني (لم تصلنا صورته) ، (٩) جريس ماهلي ، (١٠) سهيل جبران .

«المتهمون بالتجسس لصالح سوريا» ينكرون التهمة في المحكمة المركزية

حيفا – لمراسل الاتحاد – بدأت المحكمة المركزية هنا في النظر في الدعوى التي اقامتها النيابة على خمسة من الشباب العرب من حيفا بتهمة التجسس لصالح سوريا واقامة علاقات مع الاستخبارات السورية .

وانكر الشبان الخمسة المتهمون التهمة الموجهة اليهم .

والمتهمون هم الشبان سمير ايوب (١٩ سنة) رياض عزام (١٩ سنة) ادوار مارينا (٢٣ سنة) زكي الداموني (٢٥ سنة) وجوزيف الداموني (٢٢ سنة) .

ويدافع عن المتهمين المحامي حنا نقاره والمحامي ج. هبر . وقد طلب المحاميان من المحكمة تأجيل استمرار النظر في القضية لكي يتمكنا من دراسة المواد المقدمة ضد موكليهم .

واجلت المحكمة استمرار البحث في القضية الى موعد غير محدد واعلنت انها ستبلغ المحامين بالموعد في حينه .

عمال سخنين يلتفون حول حزبهم الشيوعي

سخنين – مئات من عمال سخنين احتشدوا في دار الاخ محمد عبد بدارنه وفي الساحة المجاورة ، مساء الجمعة ١٠–٩–٦٥ ، في اجتماع انتخابي ضخم عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا وتكلم فيه محمد عبد بدارنه واميل حبيبي وحنيف حنيف .

واعلن محمد عبد بدارنه ان الوقت الذي كان فيه اعوان المباي يستطيعون ارهاب اهالي سخنين قد ولى الى غير رجعة .

واستنكر اميل حبيبي هدم البيوت وتطويق قرية سخنين . وقال : ان اشد ضربات الاضطهاد القومي تقع على قريتكم ، منذ كيّ المواطنين في سنة ١٩٥٠ بالحديد المحمى حتى هدم بيت مفضي صالح ، لان الحكم الرجعي القائم يخاف من القوى النضالية الكامنة في قريتكم ومن تاريخها الكفاحي . فبكسر شوكتكم يريد هذا الحكم كسر شوكة كل اهالي الجليل . ان يقظتكم الان هي بداية النهاية لسياسة نهب الاراضي في الجليل . ان سخنين هي اكبر قرية في هذه المنطقة وعليكم انتم ، ايها العمال ، ان تعيدوا المركز القيادي لقريتكم في كفاح الشعب العادل .

واحتج حنيف على خنوع المجلس المحلي المعين وسكوته على هدم بيوت القرية ونهب اراضيها .

وقرا قرارات الاجتماع وبينها الاحتجاج على هدم بيت مفضي صالح ونهب اراضي القرية ، والاحتجاج على الاعتداءات على عرب الرملة .

من اليمين الى اليسار : الرفيق الكادح منشي خليفة المرشح الاول في القائمة الشيوعية لمجلس عمال بني براك .. والرفيقان محمد حداد وصالح الياعو اللذان يترأسان القائمة الشيوعية لمجلس عمال الرملة

يغئال الون .. وفلسفة الضحك على الذقون !

بقلم : سلمان . ي .

ليس هناك اوقح من هذه السياسة التي يسيل ريقها لنهب مقام سبلان الكريم من جهة ، وتستغل مشاعر الدروز من جهة اخرى .. لتاييد «التجمع» !

مؤخرا ، مد الشارع المؤدي الى القرى والمستوطنات اليهودية المجاورة لمقام النبي الكريم شعيب .. فماذا قال يغئال الون ، وجريدة «اليوم» ؟

قال يغئال الون : ليس ذنب اسرائيل اذا كان اخوانكم وابناء جلدتكم (!) دروز سوريا ولبنان لا يتمكنون من زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام» .. وهكذا في المقام الكريم ، حسب الون ان بامكانه تحريض جماهير الطائفة الدرزية ضد الدول العربية ، حتى يلتهوا عن نهب ارض كسرى وكفر سميع وحرفيش وبيت جن .. وليس هناك اوقح من محاولة مراسل «اليوم» تصوير المشروع وكانه منة او حسنة من السلطات الى الدروز .. ان المشروع ، قد اقيم اولا وآخرا ، للمستوطنات المجاورة .. واما المقام الكريم ، فلم يكن حظه الا استغلاله للاحتفال وللدعوة الوقحة للتجمع الاشكولي – الالوني .

ايها السادة ، لقد انتهى عهد الضحك على الذقون ، وانتهى الوقت الذي كنا ننجر فيه وراء نائب الخيانة جبر معدي ، وغيره من النواب العرب الذين باعوا شعبهم بخمسة من الفضة !

اننا نستنكر استغلال مقام النبي شعيب للدعاية الانتخابية ونطالب بوقف هذه الطريقة القذرة ، التي تشكل استفزازا لابسط المشاعر الانسانية .

عاملان ينضمان للحزب الشيوعي

يافا – لمراسل الاتحاد – عقد فرع الحزب الشيوعي ندوة لمؤيديه واصدقائه النشيطين في بيت احدهم ، الاخ مصطفى سيف (وذلك بعد ان اغتصب المنحرفون ، بين ما اغتصبوه ، نادي الحزب بالعجمي) . وتكلم في الندوة محرر «الاتحاد» ، محمد خاص الذي دعا الى التجند مع الحزب في المعركة الانتخابية المقبلة .

وشرح الخطيب الاحداث التي مرت على الحزب ومواقف المنشقين . واستعرض الاهمية البالغة للمعركة الانتخابية الحالية والمهام التي يواجهها الحزب .

وقد تكلم عدد من الحضور فاعرب عن تأييده حزب الاخوة اليهودية – العربية ، الحزب الشيوعي ، وعن استعداده للتجند مع الشيوعيين ، في هذه المعركة . واعلن اثنان من العمال في الاجتماع انضمامهما الى الحزب فقوبل ذلك بالتصفيق .

«غلطة» مطبعية ..!

لا نبالغ اذا قلنا ان جريدة «اليوم» كانت طوال الوقت متحمسة ضد الثورة اليمنية والجمهورية اليمنية ليس اقل من .. الامام المخلوع البدر نفسه !

ولذلك تعودت «اليوم» ان تتحاشى كل ما يشتم منه انها تعترف بالجمهورية .. فهي تقول «حكومة الثورة الجمهورية» و «حكومة صنعاء» و«حكومة الثوريين في اليمن» .. الخ .

ويوم الاحد الماضي ، لاول مرة ، وصفت «اليوم» المشير عبد الله السلال بانه رئيس الجمهورية اليمنية . لاول مرة !

وقد علق احدهم على هذا النبأ في «اليوم» فقال انه .. خطأ ، وان رجوان سيتخذ الاجراءات اللازمة ، حتى لا يقع هذا «الخطأ» .. مرة اخرى .

اجتماع تابيني للرفيق نبيل امسيس

الرملة – عقد يوم الاحد الماضي اجتماع تابيني للرفيق الراحل نبيل امسيس ، وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . وقد ابن الفقيد المأسوف على شبابه الرفاق محمد حداد وفوزي ضبيط وادوار برشي وجورج طوبي ، وابرزوا اخلاق الفقيد الحميدة ونضاله المتفاني في خدمة الشباب وجماهير الشعب .

وفي ختام الاجتماع التابيني الذي عقد في نادي الحزب في المدينة ، رفع الستار عن صورة الفقيد الذي احدثت وفاته رنة اسى وحزن في قلوب كل رفاقه وجماهير العمال .

وضع حجر الاساس لمستشفى شفاعمرو

الاهالي يطالبون الحكومة بان تساهم ، ماليا ، في هذا المشروع الانساني

شفاعمرو – لمراسلنا – جرى يوم الاحد الماضي (١٢–٩–٦٥) وضع الحجر الاساسي للمستشفى المزمع اقامته في شفاعمرو .

وقد اعلن المطران حكيم ، الذي بادر الى اقامة المستشفى ، انه اختار للمستشفى اسم «مستشفى شفاعمرو» باللغة العربية و«المركز الطبي للقديس يوحنا» بالانجليزية ، تكريما للبابا الراحل يوحنا الثالث والعشرين ، والرئيس الامريكي الراحل جون كندي .

وبالرغم من عدم تطرق المطران حكيم صراحة الى موقف الحكومة من قضية بناء المستشفى ، الا انه قال ان صعوبات جمة قد اعترضت تنفيذ هذا المشروع ، ومن جملتها رفض وزارة الصحة سنة ١٩٦١ المساهمة في بناء المستشفى .. وعزا المطران حكيم ذلك الى ان وزارة الصحة كانت في تلك السنة تحت اشراف المبام (؟ ! !) مع ان الحكومة لم تقدم المساعدة حتى الان ، لتنفيذ هذا المشروع الهام .

وقد خطب في الاجتماع حاكم لواء الشمال خلفون ، وتجاهل موقف الحكومة ، ولم يقدم اي وعد بالمساعدة ودعا الاهالي الى المساهمة في المشروع (والحكومة ؟ !) .

والقى السيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو كلمة تطرق فيها الى اهمية اقامة المشاريع الانسانية ، مثل اقامة المستشفيات .

واشترك في الاجتماع ، بدعوة من المطران حكيم ، السفير الامريكي ، الذي عدد مناقب الرئيس الامريكي الراحل جون كندي . والقى الدكتور موفق ذياب كلمة قال فيها انه اجرى منذ ثماني سنوات اتصالا مع المطران من اجل تنفيذ هذا المشروع ، ولكن المطران كان يشير الى الصعوبات التي تعترض المشروع .

هذا ويرحب السكان باقامة المستشفى الذي سيقدم خدمات هامة لسكان شفاعمرو والمنطقة المجاورة والبالغ عددهم ٤٠ الفا ، وليس في المنطقة الا الدكتور موفق ذياب ، الذي يقوم بخدمة الاهالي ، حتى اولئك المنظمين في الكوبات حوليم ، نظرا للنواقص الكثيرة في الكوبات حوليم ، مثل عدم وجود الاطباء طوال الوقت ، وقلة الادوية وغير ذلك . ويقول الاهالي بحق ، ان اقامة المستشفى من التبرعات والهبات تشكل اتهاما خطيرا لسياسة الحكومة التي لم تقدم اي مساعدة اللهم الا الحديث ليل نهار عن تقدم القرية العربية ، و«الخدمات» السلطات

اننا نطالب السلطات بان تقدم نصيبها المطلوب في هذا المشروع الهام ، وليس هذا حسنة او منة ، بل واجب اولي على الحكومة تجاه الاهالي .

ضريبة .. للتجمع !

ام الفحم – لمراسل خاص – علمت من بعض العمال ان موظفي الهستدروت المبائيين يدورون على ورشات العمل يطلبون «تبرعا» للتجمع المبائي – الاحدوتي – يطلبون خمسين ليرة من كل عامل لنـ .

والواضح ان المبائيين والاحدوتيين ليسوا بحاجة الى هذه «التبرعات» ولكنهم يريدون جس نبض العمال عشية الانتخابات .

هذا ، وتتحدى جماهير العمال العرب هذا الابتزاز وتعرب عن معارضتها لسياسة قادة المباي والاحدوت عبودا في الهستدروت .

اولا .. الاغلاق ثم .. المضايقات

ام الفحم – لمراسلنا – بعد ان اغلق الحاكم العسكري منطقة الشرايع – عين السهلة معتمدا على توقيع مختار عين السهلة فقط ، بدا سكان المنطقة يشعرون بمضايقات ومناورات من نوع جديد . فالجنود يغشون البيوت ليلا يدقون على الابواب وينظرون الى النيام . ان هذا العمل يثير اشد الاستنكار لدى كل صاحب ضمير ، خاصة لان اكثرية السكان هم من العمال الذين يغيبون عن بيوتهم طيلة الاسبوع مما يسبب مخاوف شديدة لنسائهم واولادهم .

ويتوجه سكان المنطقة الى الراي العام والمسؤولين مطالبين بوضع حد لهذه التصرفات غير الانسانية .

بناء على – بقية

الحكومة او ممثليه ، في اجتماع اللجنة عند بحث الموضوع ، خصوصا وان هذا الحادث يجب ان يبحث ليس من الناحية البوليسية فقط ، وانما ، وفي الاساس ، من الناحية السياسية ، اذ ان سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب هي التربة التي تنمو عليها مختلف مظاهر التمييز والتعصب .. والمسؤول الاول والاخير عن هذه السياسة هو رئيس الوزراء . وطالب توفيق طوبي بعقد اجتماع اخر للجنة ودعوة رئيس الحكومة للاشتراك فيه .

وفي نهاية النقاش ، الذي اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة وشجبوا حادث العدوان كل حسب موقفه ، اعلن رئيس اللجنة يعقوب رفتن ان اللجنة ، بجميع اعضائها ، تشجب حوادث الاعتداء على المواطنين العرب في الرملة واعلن انه سيوصل النقاش الى مكتب رئيس الحكومة ويترك امر ظهور رئيس الحكومة او ممثليه امام اللجنة لرئيس الحكومة نفسه . ولم ير رفتن من المناسب ان تقوم اللجنة في الوقت الحاضر بزيارة الرملة او اجراء اي تحقيق اضافي كما اقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي .

في مصلحة من .. هذا «النضال الصيني» ؟ !

بكين – صرح شو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية في حديث مع كامل عامر ، المحرر الرئيسي لوكالة انباء الشرق الاوسط ، ان الصين ستناضل (!!) من اجل عدم اشراك الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر الاسيوي – الافريقي ، لان الاتحاد السوفييتي «ليس دولة اسيوية» !! وقال تشو ان لاي ، ان هذه القضية هي قضية «مبدئية» لا مجال للمساومة حولها !!

ويذكر ان الصين الشعبية تقوم بنشاط كبير ، لاقناع الدول الاسيوية – الافريقية ، ضد الاتحاد السوفييتي .. الا ان هذا النشاط لا يلقى النجاح ، فاكثرية الدول الاسيوية – الافريقية ، والتي تعرف الدور الهام الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي في المسرح السياسي الدولي ، تطالب باشراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر .

الى ممثلي «القائمة الشيوعية الجديدة» في لجان الانتخابات

في النشرة رقم ١٦ التي ارسلتها لجنة الانتخابات المركزية لجميع لجان الانتخابات في البلاد ، في تاريخ ٩–٩–٦٥ تعلن اللجنة انه ووفق على سبع قوائم لانتخابات الهستدروت ، واللجنة الزراعية ، ولمجالس العمال . ومن بين هذه القوائم القائمة الشيوعية الجديدة .

يحق لجميع القوائم ان ترسل مراقبين للجان الانتخابات ولجنة الصندوق . ولذلك عليكم التوجه حالا الى لجنة الانتخابات المحلية ، وتطلبوا جداول الناخبين حسب مناطق صندوق الاقتراع ، وجميع المواد المتعلقة بالانتخابات ، وان تطلبوا اشراكنا في جلسات لجنة الانتخابات والحصول على بطاقات مراقبين لجميع صناديق الاقتراع .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتنظيم المهني

اجتماعات شعبية انتخابية

الثلاثاء ١٤–٩ الساعة ٧٫٣٠ ، الناصرة – حي الميدان – بيت حسين ابو اسعد – **اميل حبيبي**

الاربعاء ١٥–٩ اللد

الاربعاء ١٥–٩ ، اللد

يافا – الاربعاء ١٥–٩–٦٥ – ٧ مساء في سينما ايب – ماير فلنر وتوفيق طوبي

الخميس ١٦–٩ ، بعد الظهر ، الجديدة **اميل حبيبي**

الخميس ١٦–٩ ، الرملة – حي المحطة – **جورج طوبي**

حيفا – الجمعة ١٧–٩–٦٥ – ٨ مساء في سينما ميرون – ماير فلنر وتوفيق طوبي

ام الفحم يوم الجمعة ١٧–٩–٦٥ الساعة ٥ مساء

الطيبة – الجمعة ١٧–٩–٦٥ ٦٫٣٠ مساء – نادي الصداقة – بنيامين جونين

الجمعة ١٧–٩ ، مساء ، شفاعمرو (مهرجان قطاع) **اميل حبيبي**

الجمعة ١٧–٩ ، الطيبة **توفيق طوبي ، يشوعا ايرغه**

الجمعة ١٧–٩ ، قلنسوة **حنا نقاره**

الجمعة ١٧–٩ ، باقة الغربية **محمد خاص**

الجمعة ١٧–٩ ، الرملة

الجمعة ١٧–٩ ، الساعة ٥ مساء ام الفحم – **وولف ايرليخ عثمان ابو راس ، محمود القاسم ، وابراهيم حصري**

السبت ١٨–٩ ، الطيرة **توفيق طوبي ، فازي شبيطه**

السبت ١٨–٩ ، عكا **اميل حبيبي**

الاكراد يناشدون مؤتمر القمة العربي

القاهرة – بعث ممثل الوطنيين الاكراد ، في القاهرة ، بمذكرة طويلة الى مؤتمر القمة العربي الثالث ، الذي افتتح امس في الدار البيضاء ، يشرح فيها حقيقة الوضع في كردستان العراقية .

وبعد ان اكد الممثل الكردي خطر الحرب ضد الاكراد على العراق وقضية التحرر العربي اعلن ان الاكراد «يطلبون اقامة نظام دمقراطي في العراق ، يمكن الشعب العراقي ، باجمعه ، من التمتع بحقوقه في نطاق دولة دمقراطية ، ويطالب الاكراد بحقوقهم الوطنية ، ضمن نطاق الوطن العراقي ، اذ انهم يشكلون قسما من هذا الوطن»

وتنفي المذكرة الاتهامات التي تطلقها الابواق الرجعية العراقية ضد الحركة الكردية ، مثل : «اذناب للاستعمار» ، وتؤكد ان الاكراد يريدون الحرية والتقدم لشعبهم وللشعب العربي الشقيق ، معا .

من اجل تقوية منبر الشعب في الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية بزيادة تمثيل الشيوعيين

هلموا الى :

المهرجان الانتخابي لشفاعمرو والقرى المجاورة

وذلك في شفاعمرو ، يوم الجمعة ١٧–٩–٦٥ الساعة ٦ مساء

يتكلم في المهرجان : **اعضا كنيست ، وممثلو سلطات محلية ، ونقابيون ، وشعراء ، وممثلو لجنة قطاع شفاعمرو الحزب**

٥٠ ليرة – بقية

بل .. خمسين ليرة !

ان مئات العمال العرب ، رفضوا هذا الابتزاز .. وقالوا انهم لا يمكن ان يدفعوا اجرة لجلاديهم .. في الوقت الذي ينام فيه العمال العرب ، في الزرائب ، وبين الشوك .. في ضواحي تل ابيب .

في احد الاماكن التي يتركز فيها العمال العرب ، شرقي تل ابيب ، رفع عامل شاب شريف ، من عرب السواعد ، شعارا رائعا محمسا :

لن نعطي ٥٠ ليرة للمباي ، وسنعطي خمسين صوتا جديدا للشيوعيين . فلا يمكن للمبائيين ان يبنوا «كرامتنا» ثم يرقصوا في اعراسهم

اجتماع شعبي لجماهير العمال في منطقة تل ابيب – يافا

هلموا للاستماع :

لماير فلنر واميل حبيبي

يوم الاربعاء ١٥–٩–٦٥ الساعة السابعة مساء

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧



قووا قائمتكم الشيوعية ، قووا نضالكم من اجل حقوقكم



١٧ ايلول ١٩٦٥
٢١ جمادى الاولى ١٣٨٥
21 אלול 5725
17.9.1965
No. 37 Vol. XXII
العدد ٣٧ السنة ال ٢٢
אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

القيسوني يعود الى بلاده من برلين

القاهرة — عاد عبد المنعم القيسوني نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية من برلين وصرح القيسوني ، لدى عودته ، انه قد عقدت اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والزراعي بين البلدين . وستجري زيارات متبادلة اخرى ، في المستقبل ، من اجل توثيق العلاقات

الرزاز : الحرب غير مرغوب بها

باريس — نشرت جريدة «اليموند» الفرنسية تصريحات ادلى بها سكرتير حزب البعث ، الرزاز ، وجاء فيها ان الحرب مع اسرائيل في المستقبل القريب غير ممكنة ولا مرغوب فيها . واعلن الرزاز ان الدول العربية ستنفذ مشروعات التحويل في مناطق لا تقع تحت طائلة العدوان الاسرائيلي .

لا صحة لما نسب الى بومدين

الجزائر — نفى متحدث جزائري رسمي ما نسبته وكالات الانباء الى رئيس مجلس الثورة الجزائري ، بومدين ، من انه طلب في مؤتمر الاقطاب العرب المنعقد في الدار البيضاء الشروع في حرب عصابات داخل اسرائيل .. وقال المتحدث ان هذا النبا عار من الصحة .

يطالبون باطلاق سراح احمد بن بله

باريس — بعث عدد كبير من رجال الفكر الفرنسيين بمذكرة الى مجلس الثورة الجزائري ، يطالبون فيها ، باطلاق سراح احمد بن بله ويطالب اصحاب المذكرة باتاحة الفرصة لبن بله لتعيين محام ليدافع عنه ، امام محكمة مدنية وعلنية .

الاحد ، بعد غد ، انتخابات الهستدروت

القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها ((و)) تجسد مطالب الكادحين النقابية والسياسية .. لنوجه ضربة قوية «التجمع» المباي واحدوت همبودا — تجمع الاضطهاد والحكم العسكري وملاحقة العمال العرب

مكتب الاتحاد — بعد غد ،الاحد ، يتوجه مئات الوف اعضاء الهستدروت (نحو ٩٠٠ الف) الى صناديق الاقتراع لانتخاب مندوبيهم الى مؤتمر الهستدروت العاشر وممثليهم في مجالس العمال، ولاول مرة،وبعد ان سدت الزعامة المبائية ابواب الهستدروت في وجه العمال العرب ، سنوات طويلة يشترك الان قرابة ٣٩ الف عامل عربي في هذه الانتخابات ، وذلك بعد ان احرز نضالهم المثابر ، بقيادة الشيوعيين ...

العاملة وجماهير الشعب ، وعددا كبيرا

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

من اجل هستدروت ...

كلمة الاتحاد

افقاوا بالواوات عيون الظالمين

يوم الاحد القادم (بعد غد) يشترك العمال العرب ، لاول مرة ، في انتخاب ممثليهم لمؤتمر الهستدروت ، ومؤتمر العاملات ، ومجالس العمال المحلية . ويبلغ عدد العمال العرب الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات حوالي ٣٩ الف عامل .

ان مجرد اشتراك العمال العرب في انتخابات الهستدروت على قدم المساواة مع اخوانهم العمال اليهود هو انتصار هام احرزه العمال العرب على قيادة المباي العنصرية في الهستدروت — هذه القيادة التي عملت سنوات طويلة على اغلاق ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، وفي نفس الوقت قامت بحملات منظمة لطرده من اماكن العمل ، وقطع لقمة عيشه نتيجة عدم التنظيم . ولكن نضال العمال العرب ، المثابر والجريء ، بقيادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب سابقا ، اثمر في النهاية واجبر هذه القيادة المبائية العنصرية على التراجع وفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي .

ومع ذلك ، واصلت القيادة المبائية العنصرية في الهستدروت ، سياستها التقليدية تجاه العمال العرب

فحتى الان لا يسمح بانتخاب مجالس عمال ، اسوة بمجالس العمال اليهودية المنتخبة ، في معظم القرى العربية . واذناب المباي المعروفون ما زالوا يفرضون فرضا على العمال العرب .

ولا تزال معظم ابواب الوظائف الحكومية والمصانع الكبيرة ، مغلقة امام المثقفين والعمال العرب . ولا تعطى للعمال العرب سوى اصعب الاعمال واشقها . ومئات من العمال العرب يعيشون في المدن في ظروف سكن مزرية ، ويواجهون الاهانات والتمييز العنصري البشع . والعمال العرب ، الذين يعودون ، بعد العمل، الى قراهم يقاسون من صعوبة المواصلات ومن اهمال شركات المواصلات الاحتكارية لهم — اما عن الاهمال المتردي في عيادات صندوق المرض فحدث ولا حرج .

كل ذلك ، وغيره ، لا يزال يقاسي منه العمال العرب ، بالاضافة الى سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهدم البيوت والتشريد التي يتعرضون لها يوميا بينما قيادة المباي في الهستدروت والدولة لا تحرك ساكنا .

ان العمال العرب جزء لا يتجزا من شعبنا العربي في هذه البلاد ، بل هم طليعته الواعية . ومثلما رفضوا ان يمنحوا اصواتهم في انتخابات الكنيست الماضية للمباي ولاحزاب الاضطهاد القومي يرفضون، في انتخابات الهستدروت، ان يكونوا مطايا لهذه الاحزاب ويصرون على ان تكون لهم في الهستدروت ارادة حرة وكلمة مسموعة . انهم يرفضون ان يكونوا في الهستدروت اذناب مباي اواي حزب صهيوني اخر . انهم يريدون ان يكونوا شركاء في الهستدروت ورفاق كفاح مع اخوانهم العمال اليهود في اجل انتصار الطبقة العاملة في اسرائيل على اعدائها المستغلين وانتصار اخوة الشعبين في هذه البلاد القائمة على احترام الواحد منهما للاخر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث :

ميثاق للتضامن العربي يذيعه مؤتمر الاقطاب العرب اليوم

الملوك والرؤساء العرب يقررون وقف الحملات الاذاعية والظهور في موقف موحد في الدورة المقبلة للامم المتحدة .. رفض اقتراح الشقيري «بالحرب العاجلة» مع اسرائيل .. عبد الناصر يندد بالاستعمار القديم والجديد ، ويقول : لا يمكن فصل حقوق العرب في فلسطين عن معركة الامة العربية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

الدار البيضاء — من المنتظر ان يذيع مؤتمر القمة العربي الثالث، اليوم (الجمعة) «ميثاقا للتضامن والعمل العربي الموحد من اجل سد المنافذ التي كان ينفذ منها الاستعمار لشق صفوف الدول العربية» .

وتفيد وكالات الانباء ، انه اتفق على وقف الحملات الاذاعية بين الدول العربية ، كما اتفق على اتخاذ موقف موحد من اهم القضايا الدولية، في الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، وخاصة القضايا التي تهم الشعوب العربية مباشرة ، ... ذلك ، سيقدم ... مشروع عربي موحد للجمعية العمومية ، حول قضايا فلسطين ... عمان والجنوب المحتل .

وكان مؤتمر الاقطاب قد افتتح مساء يوم الاثنين الماضي ، وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس المؤتمر ، مشيرا الى اهمية عقد المؤتمر في الدار البيضاء ، على المحيط الاطلسي ، تعبيرا عن وحدة المشرق العربي بمغربه ، وفشل خطط الاستعمار لعزل احدهما عن الاخر .

وبعد ان قال عبد الناصر ان الدافع المباشر لعقد المؤتمر العربي الاول ، هو قضية فلسطين ، قال ان المؤتمرين الاول والثاني قد حققا ترابطا اكثر بين الشعوب العربية . وقال عبد الناصر ان الفترة بين المؤتمر الثاني والثالث مرت بها مجموعة من النكسات والمكاسب . وفي مقدمة المكاسب التي عددها الرئيس عبد الناصر : اتفاق جدة لاحلال السلام في اليمن ، والقيادة العربية الموحدة ، وقيام «منظمة التحرير الفلسطينية» .

ترابط القضايا العربية

وردا على ديماغوغية البعثيين ، قال عبد الناصر انه لا يمكن فصل نضال العرب من اجل حقوق عرب فلسطين عن معركة الامة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتعرض عبد الناصر لقضية التغلغل الاسرائيلي في افريقيا فقال انه يشكل مظهرا من مظاهر نشاط الاستعمار الجديد وقال ان الدول العربية التي تملا رقعة الشمال الافريقي يجب ان تسد الدرب امام الاستعمار بشكليه القديم والجديد لكي لا يتغلغل الى القارة الافريقية . واعرب عبد الناصر عن اسفه واسف الشعوب العربية للنزاع المسلح القائم بين الهند والباكستان وقال : ان الذي يتحيز لاحد الطرفين انما يتحيز ضد السلام لان مطلب الشعوب الاسيوية والافريقية هو وقف القتال بين هذين القطرين الصديقين .

وبعد خطاب عبد الناصر القى سيد نوفل التحيات وبينها تحية من الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الرائد كوماروف : الانسان الاول على القمر — سوفييتي !

مينخن — سيكون الانسان الاول الذي سيهبط على سطح القمر سوفييتيا — هذا ما قاله رائد الفضاء السوفييتي فلاديمير كوماروف .

وقال كوماروف : لقد كان رائد الفضاء الاول سوفييتيا ، ورائدة الفضاء الاولى سوفييتية ، وكنا ...

... الدولي للطيران .

... عنيفة تدور رحاها بين الهند والباكستان

فشل ... ثانت لوقف القتال الناشب بين البلدين . جريدة ديلي تلغراف الانجليزية تقول ان ... شجعت وغذت النزاع بين الهند والباكستان . كريشنا منون يدعو الى وقف ...

قد عطلت تماما في اليومين الاخيرين ... حوالي ٢٨٤ خلال الاسبوع الماضي ...

محموم قامت به المخابرات الامريكية لتغذية النزاع بين الهند والباكستان. وقد نقلت المخابرات الامريكية للحكومة ... تحركات ... القوى ...

نيودلهي — ... الهند ، عائدا الى ... القتال بين الهند والباكستان ...

وكانت الهند قد وافقت على ... القتال ، بشرط الا يرافق ذلك اي التزام سياسي حول مستقبل كشمير ، بينما اعلن ايوب خان رئيس الباكستان ان بلاده مستعدة لوقف القتال شريطة ان يتفق ، مبدئيا ، على اجراء استفتاء شعبي ، لتقرير مصير كشمير .

معارك عنيفة

وتفيد وكالات الانباء ، ان القتال قد ...

... البلدين ... الحدود ... لصالحها ...

وتتضارب التصريحات حول الخسائر التي يتكبدها الطرفان ، فقد اذاع راديو كراتشي ان الطائرات الباكستانية قد قصفت عدة مواقع عسكرية هندية وصدت الهجمات الهندية .. وصرح ناطق هندي ، ان ٥٨ دبابة باكستانية ...

... تلغراف» ... الحروب «المحلية» بين الدول ... في نيودلهي كشف فيه النقاب عن نشاط ...

التنديد بالسياسة البريطانية

الامم المتحدة — انتقدت اللجنة الخاصة لتقصي الحقائق حول عدن ، بشدة ، سياسة بريطانيا في عدن والجنوب العربي المحتل .

وستقدم اللجنة تقريرا عن اعمالها للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح في ٢١ سبتمبر المقبل .

هذا ، وبين توصيات اللجنة قرار يطالب بالغاء حالة الطوارىء ، واجراء انتخابات عامة حرة .

رئيس حكومة بورما في الاتحاد السوفييتي

موسكو — وصل الى موسكو رئيس حكومة بورما ، ني وين ، بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية ، وستستغرق الزيارة اسبوعا كاملا .

وقد رحبت الصحف السوفييتية بالضيف البورمي ، مشيدة بالعلاقات الطيبة بين البلدين . ومن المنتظر توقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وبورما .

كريشنا منون يدعو الى وقف القتال

نيودلهي — دعا السيد كريشنا منون ، وزير الدفاع الهندي السابق واحد الشخصيات السياسية البارزة في الهند ، الى وقف القتال الدائر بين الهند والباكستان .

وقال : ان ما لا يمكن حله بالحرب ، يمكن حله بالسلام والتفاوض اذا وجد الاحترام المتبادل . واكد منون ان الاستعمار يستغل الرجعية في البلدين لتغذية النزاع تمهيدا لتدخله في الشؤون الداخلية للبلدين .

موسكو وبراغ تنددان بسياسة بون

موسكو — ندد الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ، في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات بين زعماء البلدين بسياسة المانيا «التي ... الخطر الاساسي على ... ... المحافظة ... الحدود القائمة في اوروبا، ومساعدة شعب فيتنام الشمالية .. كما ندد الطرفان بالجرائم الهمجية التي تقترفها امريكا في فيتنام الجنوبية .

جيش الشعب الثائر .. على ابواب سايغون

سايغون — اعترفت القيادة الامريكية في سايغون ، ان قوات الفيتكونغ تشن منذ عدة ايام اعنف هجوم على مواقع جيش الاحتلال الامريكي ، وذلك شرقي سايغون العاصمة . وفي هذه المعركة تشترك مع الامريكيين قواته من نيوزيلندا واستراليا ، وقد تكبدت خسائر كبيرة ، ولم تعترف الاوساط الامريكية الا ب ١٦ قتيلا و٨٤ جريحا منها .

هذا ، وتفيد وكالات الانباء ان قوات الفيتكونغ تشدد هجماتها على القواعد والمواقع الامريكية في مناطق مختلفة من البلاد .

المهم — التخلص من الجندية

سايغون — اعترف ناطق امريكي ان الشباب في فيتنام الجنوبية باكثريته الساحقة ينضم الى جيش الشعب الثائر .. اما باقي الشباب فيعملون مختلف الحيل لعدم التجند في جيش الحكومة العميلة .. ويقول المصدر نفسه ان هناك مئات الشباب الذين التحقوا بالجامعة لمجرد عدم رغبتهم في الانضمام الى الجيش المعد لضرب النضال الوطني للشعب

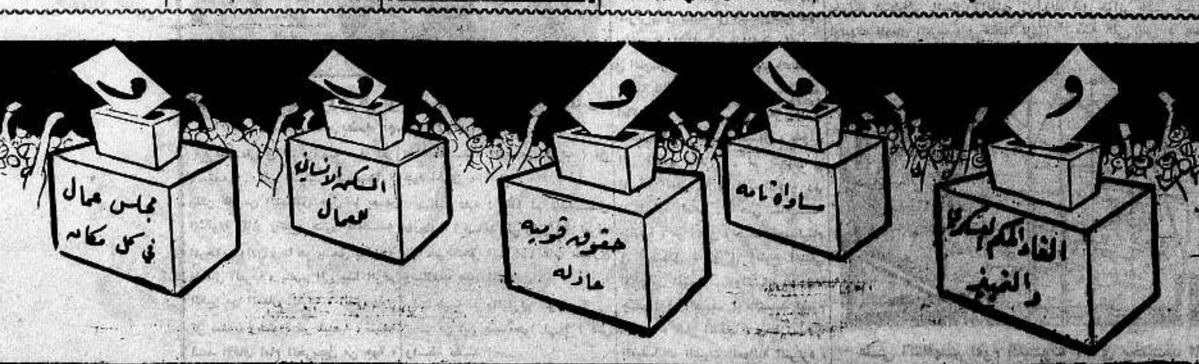
((لاخزق عينك)) بالواوات

انت انت ولا انتش داري
ناهب ارضي وهادم داري
فاكر اني غافل عنك
لكن والرحمن الباري
لاخزق عينك بالواوات
مهما تنعف بالمصاري
احنا العرب المظلومين
لا بنحابي ولا بنداري
اللي بياكل رزق عيالنا
حنطعميه السم الهاري

(مصوت واو)



القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل



جريدة الحزب الشيوعي الاردني — «التقدم» تستعرض: الاوضاع في الاردن

بين ايدينا العدد التاسع من «التقدم» — الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني — الصادرة في اواسط تموز الماضي.

ويعالج هذا العدد اهم القضايا المحلية والعربية والشرق اوسطية.

وفيما يلي ننشر استعراضا لهذا العدد لفائدة القراء:

ذكرى ثورة ٢٣ تموز

في هذا العدد تحيي «التقدم» في مقالها الافتتاحي شعب الجمهورية العربية المتحدة بثورته المجيدة — ثورة ٢٣ يوليو — وتتمنى له المزيد من المكاسب والانتصارات والسير الظافر في طريق الاشتراكية بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر.

وجاء في هذه الافتتاحية: «ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قد تجاوزت حدود الانقلابات العسكرية المعروفة مواخلت تتفاعل سريعا مع الشعب وتلتحم التحاما عضويا بالجماهير، وتتطور وتغتني عاما بعد عام بمضامين تقدمية ثورية، سياسية واجتماعية واقتصادية حتى اصبحت تشكل حدثا ايجابيا مرموقا له تأثيره في المجالات المصرية والعربية والدولية».

وبعد ان تستعرض «التقدم» الانتصارات التي احرزتها الثورة حتى الان تحذر من مؤامرات القوى الاستعمارية والرجعية فتقول:

«ان القوى الاستعمارية والرجعية واليمينية تدرك الاهمية المتزايدة لثورة يوليو واخطارها عليها. ولذلك فانها تشدد من تآمرها وهجومها على الثورة، وضغطها المتواصل المحموم لحرفها عن اهدافها التقدمية وضرب مكاسب ومنجزات الشعب المصري الشقيق. وخير وسيلة لاحباط المؤامرات والضغوط الاستعمارية والرجعية واليمينية هي الاعتماد على على جماهير الشعب في الداخل واطلاقها الى ممن الحريات الديمقراطية واشراكها اشراكا واسعا في عملية التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحويل الاتحاد الاشتراكي العربي الى حزب ثوري طليعي، وتوثيق التضامن مع القوى الثورية والتقدمية في البلاد العربية والعالم اجمع وتعزيز علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لشعب الجمهورية المتحدة الذي يقف الى جانبه في احلك الاوقات. واحدث مثال على ذلك شحنات القمح الاخيرة التي ساعدت الجمهورية المتحدة في التغلب على الضغوط الاقتصادية الاستعمارية».

التضامن العربي

وتحذر «التقدم» من الهجوم المسعور الذي تشنه القوى الاستعمارية والرجعية واسرائيل على الشعوب العربية — هذا الهجوم الذي يهدف الى «تثبيت مواقع الاستعمار والرجعية في البلدان العربية وحمايتها، ومواصلة نهب بترول العرب وثرواتهم الطبيعية، واستعادة المواقع القديمة للاستعمار، وقمع الحركة التحررية العربية، واخماد الانتفاضات والثورات الوطنية، وتخريب التضامن العربي، وتجميد مقررات مؤتمرات القمة العربية، وتحقيق مطامع اسرائيل التوسعية وتسعير الهجوم على الدول العربية المتحررة لضرب مكاسبها ومنجزاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحرفها عن طريق التطور اللارأسمالي والاطاحة بانظمة الحكم فيها».

وتذكر ان قوى الاستعمار والرجعية واسرائيل قد مهدت لهذا الهجوم بتوزيع الادوار فيما بينها وتنسيق خططها العدوانية التآمرية على النحو الذي نشرته صحيفة الاهرام القاهرية.

وتضيف «التقدم»:

«ان تفتت القوى التقدمية الثورية في البلدان العربية وتبعثر صفوفها وتمزق وحدتها وتباعدها وتناحرها وتخاصمها، وتصدع جبهة الدول العربية التحررة، وتردي العلاقات فيما بينها، وتبادلها الحملات الاذاعية والصحفية، وافتعال اسباب الخصومات، وتضخيم نقاط الخلاف الثانوية، ووقوع الانشقاقات والخلافات الوسفتين العناصر الثورية الحاكمة في البلد الواحد، كالخلافات الداخلية في الجزائر، وفي صفوف الجمهوريين في اليمن، وتصدع التضامن العربي على مستوى الحكومات — كل هذه الاوضاع تهيء تربة خصبة ومناخا ملائما يغري القوى الاستعمارية والرجعية واسرائيل على التآمر والتحرك والعدوان».

الشعب الاردني يطالب بالحريات والغاء القيود

وتتعرض «التقدم»، في هذا العدد الى قانون العفو العام في الاردن الذي صدر في نيسان الماضي عن المعتقلين والمحكومين واللاحقين واللاجئين السياسيين. وتذكر ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية قد اعلنا ان العفو العام سينفذ بكل ابعاده الايجابية بحيث يتمتع من شملهم العفو العام من السياسيين بكافة حرياتهم وحقوقهم دونما تقييد او تضييق او استثناءات وان القيود التي فرضت عليهم هي قيود مؤقتة سينتهي مفعولها في القريب العاجل.

«ولكن — تضيف «التقدم» — ها قد مضت مدة طويلة دون ان تتحقق تلك الوعود الرسمية اذ لا تزال القيود مفروضة على حرية من شملهم العفو، بالاضافة الى انهم يتعرضون لمضايقات عديدة.

«ان الاقامة الجبرية لا تزال مفروضة عليهم في اماكن سكناهم. ويطلب من بعضهم اثبات وجوده يوميا لدى مراكز الشرطة والامن ويستدعى عدد منهم الى دائرة المخابرات العامة للتحقيق وتعبئة نماذج خاصة تتضمن استنكارا لمبادئهم ومعتقداتهم وافكارهم السياسية. ويحاول انتزاع تواقيعهم عليها بالضغط والاكراه والترهيب والترغيب بما يتنافى مع ابسط حقوق المواطنة ومع تصريحات ووعود المسؤولين ومع نص الفقرة التاسعة من المادة السادسة من الدستور.

«وبامر من دوائر المباحث والمخابرات العامة ترفض الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات والشركات توظيفهم وتشغيلهم..

«وبناء على تعليمات دوائر الامن والمخابرات ترفض دائرة الجوازات منحهم جوازات السفر.. وقد رفضت دوائر الامن والمباحث السماح لبعض من عادوا الى البلاد بعد اعلان العفو العام بالخروج منها لتصفية اعمالهم في الخارج والعودة ثانية الى الوطن واطلبت بشيء من العقود. اما من تمكن من الخروج فلم يعد يفكر بالعودة بعد ان لمس مثل هذه المضايقات التي لا تدل على نوايا حسنة.

«واتسع نطاق المضايقات وامتدحتى شمل الطلاب الذين عادوا الى البلاد من الخارج لقضاء عطلتهم الصيفية بين اهلهم وذويهم. اذ عمدت دوائر الامن والمخابرات الى مصادرة جوازات سفرهم بدون حق لحرمانهم من العودة لمواصلة دراساتهم الجامعية، الامر الذي احدث استياء شديدا لدى كافة الاوساط الشعبية.

«وقد عبر المواطنون عن سخطهم واستيائهم واستنكارهم للاساليب التعسفية التي تتبعها اجهزة المباحث والمخابرات فتشكلت وفود عديدة ضمت مواطنين من مختلف الاوساط والاتجاهات قابلت المسؤولين وقدمت احتجاجاتها. وطالبت بانهاء ارهاب وتعسف وتحكم دوائر الامن والمباحث والمخابرات العامة واطلاق الحريات العامة للشعب ورفع كافة القيود المفروضة».

القروض الاستعمارية

وتعلق «التقدم» على اتفاقية القرض التي عقدتها مؤخرا حكومة الاردن مع الولايات المتحدة بمبلغ ٢٥ مليون دولار والتي قيل انها تصرف على مشاريع الطرق والبوتاس والبنك الصناعي ومطار القدس، والمواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها، فتقول:

«يبدو ان حكومة وصفي التل عازمة على التوسع الى حد كبير في الاقتراض من المصادر الاجنبية، بدليل التزامها بموجب قانون الموازنة للعام المالي ١٩٦٥–١٩٦٦ بالحصول على قروض انمائية اجنبية تعادل مبلغ ١٠.٥ مليون دينار خلال العام المالي المذكور في حين لم يبلغ مجموع القروض الانمائية الخارجية التي حصلت عليها الاردن في العام الماضي سوى مبلغ مليون و٩٢٠ الف دينار.

«ان السياسة التي اتبعتها وتتبعها الحكومات الاردنية المتعاقبة في الاقتراض من المصادر الخارجية، سياسة فاشلة لم تؤد الا الى اغراق البلاد بالديون دون تحقيق ما يطمح اليه شعبنا في بناء اقتصاد بلاده وتطويرها. اذ لم تكن معظم هذه القروض في صالح شعبنا سواء من حيث مصادرها او شروطها او كيفية انفاقها.

«فقد بلغ مجموع القروض التي حصلت عليها الاردن فعلا حتى الان، حوالي ٢٥ مليون دينار، من اصل اتفاقيات معقودة بمبلغ ٣٤ مليون دينار تقريبا. منها ١٦ مليون و٢٠٠ الف دينار من بريطانيا دفعت الى الاردن بكاملها، ومنها مليون و٢٥٠ الف دينار من المانيا الغربية دفع منها حوالي مليون و١٠٠٠ الف دينار. ومنها حوالي ٣ ملايين دينار من وكالة الانما التابعة البنك الدولي دفعتها حوالي ٨٠٠ الف دينار ومنها ١٢٫٥ مليون دينار من الكويت دفع منها حوالي ٧ ملايين دينار.

«غير ان هذه المبالغ الضخمة لم تحدث اية تطورات حقيقية ملموسة في اقتصاد البلاد. مع انها لو صرفت على الاقراض الانمائية فعلا لامكن ان يبنى بها اكثر من ٥٠ مصنعا مختلفا، في حجم مصنع الزيوت النباتية مثلا، الذي لم يتجاوز مجموع رأسماله مبلغ نصف مليون دينار».

«ويلاحظ ان معظم قروض الاردن الخارجية هي من الدول الغربية الاستعمارية، التي تحرص كل الحرص على تبذير اموال هذه القروض على مشاريع عقيمة لا تعود بفائدة تذكر على الاقتصاد الاردني، وتسعى جهدها في عدم اقامة مشاريع صناعية انتاجية بمبالغ القروض، هذا بالاضافة الى الشروط المجحفة المتنقصة لسيادة البلاد التي تقترن بها تلك القروض، سواء من حيث الدفع او السداد او المدة او معدل الفائدة او كيفية الانفاق.

«ان نسبة كبيرة من القروض الاجنبية تصرف كرواتب ومكافآت دسمة لجيش الخبراء الاجانب الذين يرافقون هذه القروض عادة. وما يتبقى يصرف على النفقات العادية للدولة كالرواتب وغيرها. وطريقة المشاريع ذات الاهمية الثانوية كالطرق والجسور والمطارات».

وتدعو «التقدم» الى وقف هذه السياسة الاقراضية العقيمة والامتناع عن تجديد قروض الدول الاستعمارية لان اتفاقياتها لم تعقد بارادة الشعب.

وتطالب «التقدم» بسياسة اقراضية جديدة تخدم مصالح البلاد الاقتصادية وذلك بعقد اتفاقيات قروض انمائية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اسوة بالدول العربية الشقيقة التحررة التي اثبتت تجاربها الخاصة مدى فوائد ومزايا قروض الدول الاشتراكية السخية التي تمنح وفق شروط في غاية التساهل ولا مثيل لها من حيث

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

الشعر في خدمة قضية الشعب

عـرب المبام!

— ابن الشعب —

انا في المبام، وهل عرفتم من هم عرب المبام؟
الراكضون الى الكيبوتس كلهم جيش نظامي
القومجيون الذين استبدلوا حتى الاسامي

●

ان المبام هو المبام وان تحذلق بالكلام
فلقد تبعنا خطه الظلام!! باهتمام
ولقد رأينا فيه خفاشا يخبط في الظلام

●

هذا المبام الحريجي هو المنادي بالسلام!!
ولقد رأيناه بغزة حين «دفر كالقرامي»
ايام كان مع الحكومة بالحلال وبالحرام...
ايام سينا حين هاج مع «البنافرة» العظام
وجرى «التصهين» في دماه فصار مثل القرن حامي

●

وتكررت ضحكاته مني ومن دمعي السجام
في يوم تقتيل الشباب وفي المجالس كل عام
وبنى بيوتا للدجاج على تلول من عظامي
وسقى صنوبره على ارضي والقتالي قوامي
واليوم عاد لاجل صوتي خالعا ثوب الحرامي
ولاجل صوتي لا لاجلي راح يهذي كالحمام
ويعيد الشعارات القديمة — فجلة — ومشي امامي
يبغي ابتياعي كالسوائم وابتلاعي بانتظام
انا لن يغررني المبام ولن اصوت للمبام.

هكذا يزيفون

كتلة المنحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي يتزعمها موشه سنيه وصموئيل ميكونس، ساخطة غاضبة على جريدتنا «الاتحاد»

فتحت عنوان «اصداء.. هكذا يكتبون»، نشرت جريدة المنحرفين، «قول همام» مقالا بتاريخ ١٠-٦-٦٥ كالت فيه الاتهامات والمسبات جزافا لجريدة «الاتحاد» ولمحرريها.

..وادعت ان «الاتحاد» تزيف اقوال كتلة سنيه — ميكونس المنحرفة.

و«الاتحاد» لا تريد ان تنحدر الى مستوى المسبات والشتائم والاتهامات الباطلة — كما فعلت قول همام — ولكنها تريد ان تضع النقاط على الحروف لكي يظهر الغث من السمين.

والان الى الحقائق..

★ خطب زعيم كتلة المنحرفين، الدكتور موشه سنيه، في اجتماع في الرملة، بتاريخ ٢٠-٨-٦٥. ونشرت «قول همام» فقرات من خطابه اختارتها هي.

غير ان جريدة «هآرتس» نشرت فقرات اخرى من خطاب موشه سنيه ومنها الفقرة التي تقول ان كتلة موشه سنيه «لا تتباهى، كالمبام بانها البديل للحكم، ولكنها مستعدة لان تساند الاشتراكيين الديمقراطيين في اسرائيل، في شخص التجمع والمبام، بادارة شؤون الدولة».

تتهمنا جريدة المنحرفين، قول همام، اننا زيفنا اقوال رئيس تحريرها موشه سنيه.

ولكن الم ير الدكتور موشه سنيه ان هذه الفقرة التي زعم ان «الاتحاد» قد اختلقتها كانت قد نشرت في جريدة هآرتس في ٢٢ اب؟ ولماذا لم تسارع «قول همام» الى تكذيب الامر في هآرتس؟ اما «الاتحاد» فلم تنشر هذه الفقرة الا في ٢٧ آب اي بعد ٥ ايام من نشرها وبعد ٧ ايام من قولها في الرملة! بل نحن قلنا ان جريدة هآرتس (وليس قول همام — كما يحاول المزيفون ان يزعموا) هي التي اوردت هذه الفقرة.

ان الدلائل هذه تشير الى ان موشه سنيه قد قال هذه الفقرة. واذا كانت جريدته «قول همام» قد «عدلتها» و«صححتها» فليس ذلك الا لاخفاء الحقيقة عن اعين اولئك الذين ضللتهم كتلة سنيه — ميكونس.

وكان الاولى بالدكتور سنيه سنيه وبجريدته ان يوجها النقد لانفسهما اولا والى «هآرتس» ثانيا اذا كان حقا ما يدعيان من ان سنيه لم يقل ذلك.

ولكن شيئا من هذا لم يحدث. سكت سنيه عن ذلك وسكتت معه جريدته. ولا غرابة. لقد سكتوا قبل ذلك عن افتتاحيات المديح والثناء التي كالها لهم الدكتور روزنبلوم محرر يديعوت احرونوت الغارق في العداء للشيوعية حتى شوشة الراس!!

★ والامر الثاني هو المقابلة الصحفية التي اجراها مراسل «لمرحاب» (احدوت هعبودا) في ٣١-٨-٦٥ مع الدكتور موشه سنيه.

كتبت لمرحاب على لسان سنيه

«اما اشكول فيمثل الجناح اليميني لحركة العمال ومع الجناح اليميني نحن موجودون في معسكر واحد ولكن في القطب المعاكس»..

فماذا قالت «الاتحاد» غير هذا؟ ان سنيه «يؤكد وجوده في معسكر اشكول الذي يعلن ان حكومته استمرار لحكومة بن غوريون ولم يغير في سياسته شيئا جوهريا واحدا»!

وماذا عن قضية اللاجئين العرب؟

ان «لمرحاب» في عددها المذكور قد كتبت:

«فيما يتعلق بالمبدا ان حل قضية اللاجئين هي المفتاح الى السلام يتشابه الحزبان (اي حزب سنيه والمبام). غير ان المبام يرى الموافقة على اعادة عدد معين من اللاجئين متفق عليه ضمن اتفاق سلام اما حزب سنيه فيرى ان للاجئين الحق في العودة او الحصول على تعويضات دون ان يعين الجانب الاسرائيلي للعرب حصة. اننا نستعمل معادلة جبرية وهم معادلة حسابية».

هكذا قال سنيه وهكذا نشرت «لمرحاب» فما باله يأتي الينا بالمطاعن. الاننا نشرنا اقواله هذه؟!

★ والامر الثالث: المسبات والشتائم والتحريض. وعلى هذا نقول: لن ننحدر الى هذا المستوى..

واخيرا وليس اخرا.

كثيرة هي الامور التي يود سنيه وكتلته اخفاءها عن اعين اعضاء حزبه. ولكن لسوء حظه ان الصحف العبرية تنشرها دون الاهتمام برأيه والتقيد بتوجيهاته كما تفعل جريدته قول همام وابرز مثل على ذلك خطابه في نس تسيونا حيث اكد انه «نحن الذين نستطيع فقط الدفاع عن اسرائيل في المؤتمرات العالمية ضد العناصر العربية والعناصر الاخرى!!»

ولا معنى «للعناصر الاخرى» سوى الحركة الشيوعية التي قد «تتلوث بميكروبات شوفينية الحركة القومية العربية!!» كما ذكر ذلك في خطابه المنهجي امام «مؤتمر» حزبه..

تعزية

نتقدم بالتعازي الى زوجة المأسوف على شبابه توفيق حنا شامه والى عموم آل شامه.

خلية حي الشوفاني
الحزب الشيوعي — الناصرة

بقلم رفيق الشريف

حديث مع العمال العرب.. في منطقة تل ابيب:

«ننام في الاسطبل.. ولكن لنا كرامة..»

ابناء عرب السواعد لا ينسون شيئا: توفيق طوبي اثار قضية هدم البيوت في الكنيست.. واميل حبيبي اثار قضية المساكن. المباي — ضد العمال، ضد العرب — المبام حلس ملس!.. الشيوعيون يزرعون عغير!..

شاب نحيل، اسود العينين اشعث الشعر.. قبل شهر ونصفه فقط. تقدم لامتحانات البجروت، وهو يأمل النجاح.

ومع هذا فعلي ابراهيم ابورية من سخنين، لا يستعد للسفر الى الجامعة ولم «يلبس البدلة».. لم يتوظف. انه يفكر بشيء واحد، فقط «الان»، وهو ايجاد تخت تحت سقف، في منطقة تل ابيب!



العمال العرب يسافرون كل يوم من قراهم النائية الى المدن.. بعد نهب الارض

عرفت علي في الثانوية، في كفر ياسيف.. كان تلميذا مجتهدا، ولكن ظلا من التساؤل حول ما بعد الثانوية كان يمسح حتى ملامحه المرحة — والان، ها هو يلتحق بالوفه العمال العرب، ينضم الى هذا الرقم الكبير من العمال العرب، الذي يكبر كل سنة، وبصورة غير طبيعية، نتيجة لسد الافاق امام الخريجين من جهة، ونتيجة لسياسة سحب الارض، من تحت اقدام الفلاحين العرب، من جهة اخرى.

سألت عليا: لماذا لم تلتحق بالجامعة؟ فضحك علي وقال: الا تعرف لماذا لم التحق انت؟.. هات مصاري وساذهب هذه السنة..

— طيب — ولماذا لم تتوظف؟

— من اين يسمحوا لي؟! فش واسطة لهيئة!.

ركبت عليا ياتش عن فرقة، ورحت



ابو حامد
.. لنا كرامة..!

الجول، في اماكن تركز العمال العرب

قضية السكن — موت!

قضية صارخة فعلا.. فالاكثرية المطلقة من ال ٥٠ الف عامل عربي المتركزين في منطقة تل ابيب وضواحيها يعملون في البناء.. في الحفريات.. في النجارة.. يبنون البيوت الصحية الانيقة للاخرين.. اما هم فليست لهم اماكن نوم انسانية.. وعندما يخلع العامل العربي ملابس الشغل، يذهب الى المطعم لياكل.. ثم يتجول في المدينة الكبيرة، في الشوارع، وفي الساحات العامة.. حتى ساعة متأخرة، من الليل، حيث يذهب لينام في الاسطبل، او في الكوخ التنكي القائم بين الشجر.. والمشكلة سهلة جدا في الصيف، بالنسبة لهموم الشتاء، خطر البرد، وخطر سحب الفيضانات للبيوت العمالية المتركزة، شرقي تل ابيب.

سكر المي.. اطفيء الكهرباء!

التقيت «البشيع» للشباب العرب في منطقة نحلات اسحق شرقي تل ابيب — منطقة تحس فيها بضجيج الحركة الصناعية.. هدير الموتورات، ودخان المصانع.. وضجيج السيارات، الشحن والخاصة.. ومن «الشباك» تبدو العمارات الشاهقة، عمارات تل ابيب. اما هم، العمال العرب، ابناء عرب السواعد، فكانوا يجلسون، في «الاوتيل» — في الاسطبل.

امور كثيرة تغيرت في البلاد. قرى عربية هدمت، وقرى يهودية قامت مكانها. واسماء عربية لقرى عربية قائمة، شطبت واستبدلت باسماء عبرية.. واهم من كل ذلك، فقد تحولت اسطبلات البغال والغنم.. اوتيلات للعمال العرب، في منطقة تل ابيب.



طه قاسم
.. حكايات لا تنسى!

«في الاسطبل ٢٠ تخت. كل تخت — ٢٥ ليرة، وانت ماش.. يعني شهري بياخذ صاحب الاسطبل ٥٠٠ ليرة» — قال لي العامل الشاب محمد حامد والمعروف بين العمال بنضاله واخلاصه وباسمه المختصر «ابو حامد».

لا يعرفون من هو العامل الاول، الذي اكتشف هذا «الاوتيل»، ولكنه بكل تأكيد، من عرب السواعد. كان ذلك قبل حوالي خمس سنوات، ومن

(البقية على ص ٥ عمود ٤)

على اكتافهم تقوم البيوت.. في مختلف المدن.. وياوون بين التلال!

خــذوا الحكمة !

هــذه المرة من عجــائز قزيطة «اليوم»

فاه احد خفافيش اقبيـة تل ابيب فتاتا :
فالكافر والملحد هو انسان مرتد عن دين الله بـدون اي شك » ..
ونساله لناخذ الحكمة :
ـ وما رايك في الذين جعلوا من جوامع اللاجئين وكنائسهم حظائــر ؟
وفاه خفاش اخر فكاكا :
« فرنسا تطلق صاروخا لارتفاع ٤١٠ كم »
ونساله لناخذ الحكمة :
ـ هل تعلم ان الناخبين الشرفاء «سيطفقونكم» الى حيث ألقت ... ؟
وفاه خفاش ثالث فكاكا :
نحن كنا وما زلنا وسنبقى الطود الشامخ «والحيط .. الخ » .
ونساله لناخذ الحكمة :
ـ الا تعلم بانكم «طود شامخ» في وجه الانسانية والاخلاق ؟
ونساله ايضا :
ـ هل تظن احدا في الدنيا لا يعرف انكم «حيطان» ؟

....

عوافي يا عم ! عمبسنسل !!

عالماشي

كثيرا ما يضحكون في قرانا من حكاية الفلاح الاطرش الذي مر به ـ وهو يصلح في حقله ـ فلاح آخر ، طرح عليه السلام كعادة الفلاحين : عوافي يا بو فلان !

فرد الاطرش : عمبسنسل ! بدلا من ان يرد على التحية باحسن منها . فقد حسب ان الاخر ساله عما يفعله ..

وراحت هذه الحكاية مثلا ، يضرب لمن تحكيه في الشرق فيجيبك بالغرب !

ليس أصدق من هذا المثل في تصوير حالــة « التجمع » المبائي الاحدوتي وما تنشره وريقتهم الانتخابية المسماة .. «كلمة التجمع» .

ان معظم ما تنشره «كلمة التجمع» (مثل امها المصونة : جريدة «اليوم») من اجل اقناع الناخب العربي بتأييـد «التجمع» وبالابتعاد عن الشيوعيين ، هو شتائم ومسبات ، ومسبات وشتائم ، ونكت هزيلة وافتراءات ضد حزبنـا الشيوعي اليهودي العربي ، وضد قادته المعروفين !

ويتصور محررو الوريقة واسيادهم انهم بهـذا يقنعون الناخب العربي !

ويتصورون ايضا انهم بهذا سيجرون الشيوعيين الى الرد بالمثل عليهم ، اي على المسبات بالمسبات !! وبهذا يحولون المعركة الانتخابية ـ وهذا هدفهم ـ الى تبادل شتائم ومسبات فلا تبقى كما هي بالواقع معركة بين سالب الحق من جهة وصاحب الحق من الجهة الثانية . بين المضطهد وبين المضطهد.

بين اصحاب سياسة الارتباط بالاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبين المناضلين ضد هذه السياسة.

لا يا حضرات ! لن نسمح لكم بتحقيق هدفكم هذا . لن ينزل الشيوعيون الى مستواكم . لانهم مسؤولون . مسؤولون تجاه الشعب الذي انبتهم ورباهم . تجاه مطالبه وحقوقه وقضاياه . تجاه الواجب المقدس : واجب النضال ضـد سياستكم العنصرية : ضد الحكم العسـكري ، ضد سلب الاراضي ، ضد هدم البيوت ، ضد التحريض الارعن على العرب ، ضد الاعتداءات العنصرية ، ضد سياسة التجهيل ، ضد اهمالكم لمطالب الشباب العربي المثقف والعامل ، وضد التمييز اللاحق بالعمال العرب .

افهموا يا حضرات ! الشيوعيون اليهود والعرب مسؤولون. انهم يعرفون واجبهم المقدس ، واجب النضال ضد سياستكم العنصرية المتنكرة ليس فقط لمطالب المواطنين العرب اليومية ، بل ايضا المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني : سياسة لا لاجيء ولا شبر ارض . سياسة الارتبـاط بالاستعمار وبمؤامراته على الشعوب العربية . سياسة العـدوان على الاقطار العربية المجاورة خدمة لمشاريع ومخططات اسيادكم في واشنطن ولندن وبون .

اولئك هم الشيوعيون . وتلك هي سياستهم ومواقفهم . تفضلوا يا عباقرة التجمع ! ناقشونا على السياسة . احكوا للناخبين العرب عن سياستكم اذا كنتم جريئين . احكوا لهم عن كفر قاسم وسيناء . عن قبية ونحالين . عن قلقيليـة والعمل المشين . عن عكا والرملة وغيرها من ثمار سياستكم العنصرية ..

ان المسبات على الشيوعية والشيوعيين لن تطعمكم خبزا . لن نسمح لكم بتحويل المعركة الانتخابية الى مهاترات .

ـ نسالكم : **متى تلغون الحكم العسكري ؟**
تجيبون : الشيوعية ضد الدين !
ـ نسالكم : **متى تكفون عن سلب اراضي العرب ؟**
تجيبون : انتم اقزام !!
ـ نسالكم : **متى تكفون عن هــدم البيوت ؟**
تجيبون : الشيوعيون هدامون !!
ـ نسالكم : **متى تعترفون بحق اللاجئين في العودة ؟**
تجيبون : بحر «التجمع» سيلفظ النفايات !!!
ـ نسالكم : **متى تعترفون للشعب العربي الفلسطيني بحقوقه ؟**
تجيبون : بركة المطران حكيم معنـا !!!

✶

اسمعوا يا حضرات !

ان تمثيلكم دور الفـلاح الاطرش البسيط لن ينقذكم . والشعب ـ وفي طليعته ابناؤه العمال لن يضحك عليكم فقط كما يضحك من فلاح الحكاية ، بل سيرجمكم لاستهتاركم به . وحجارته يوم الانتخابات هي «الواوات» . واذا تماديتم بعدها ، فباكثر منها ..

افهموا ! لا «تطارشكم» عن حقوق ومطالب الجماهير العربية سينقذكم ، ولا بركة المطران حكيم ، ولا تأييد معلن من مدراء مدارس ومعلمين واعوان .

وبعد ! ان حكاية الفلاح الاطرش تستمر كما يلي :

فعندما سمع الفلاح الثاني «رد» الاطرش على تحيته ، اردفه بقوله :

«ملعون يسحب روحك» !

ـ فرد الاطرش :

«انا وابن عمي» ....

✶

فما راي المباي «المتطارش» وابن عمه وشريكه في «التجمع» الاحدوت هعفودا ؟!

نحن وجماهير الشعب العربي سناخذ دور الفلاح الثاني ، ولكن ليس فقط «بالدعوات» .

(مراقب)

المطران حكيم : مما لا شك فيه ان قيام «التجمع» قد جاء لما فيه المصلحة العامة !

● **مصلحة من ؟ .. يـا حضرة !**

....

المطران حكيم ايضا : اننا ننصح الناخب العربي ان يعطـي صوته «للتجمع» .

● **الله ينجينا من «نصائحك» يا سيادة !**

....

وطاويط «كلمة التجمع» ذات اللكنة الاجنبية ، يدعون ان رايهم هو راي الشعب :

● **لا يا وطاويط .. بل راي الشعب !**

كرابيج !

....

«حكم» من حشاشي قزيطة اليوم :
حشاش ١ : من لم تصلحه الكرامة اصلحه الهوان .
كرباج ١ : وانتم لم يصلحكم .. لا الكرامة ولا الهوان ..

حشاش ٢ : صمت الجاهل ستره .
كرباج ٢ : اذن .. اخرس يا جاهل !
حشاش ٣ : لا تثق بعهد من لا دين لـه .
كرباج ٣ : فكيف اذن نثق بكـم ؟
حشاش ٤ : من غاظك بقبح الشتم ، فغظه بحسن الحكم .
كرباج ٤ : ونحن نغيظكم بالاثنين معـا ! .
حشاش ٥ : ترك الذنب خير من الاستغفار .
كرباج ٥ : اما الذنب ففي طبعكم .. واما الاستغفار فلن ينفعكم يوم الحساب القريب !
حشاش ٦ : غنى العاقل في حكمته ، وغنى الجاهل في زجاجته
كرباج ٦ : وغنى «المعراخي» في حقده وجبنه !
حشاش ٧ : ولاية الاحمق سريعة الزوال .
كرباج ٧ : الويل لكـم ايها الحمقى !
حشاش ٨ : عليكم بالاخرة تاتيكم الدنيا صاغرة .
كرباج ٨ : وانتـم لا دنيـا ولا اخرة !
حشاش ٩ : دوام الفتن من اعظم المحن .
كرباج ٩ : لا شك في انكم لن «تدوموا» !
حشاش ١٠ : سلاح اللئـام قبح الكـلام .
كرباج ١٠ : يظهر ان آذانكم بعيدة عن افواهكم فلا تسمعون ما تنقون بـه في مستنقعكم !
حشاش ١١ : ... وانـا باكذب عالقراء .
كرباج ١١ : صحيح .. ولكن حبل الكذب قصير !

مواقف تعكس اتجاهات تحريفيــة عنــد كتلــة سنيه ـ ميكونس المنشقـــة

شوفينية تشوه كل موقع جيد في هذه المنطقة . ان الحكام العـرب اتخذوا في مؤتمرهم نهجا ، لم يخطئ من ندد بهذا النهج بمقال في «القول حمام» انما المخطئ هم اولئك الذين اوجدوه . فحسب هذا النهج تعامل الدول العربية كل دولة في العالم ليس حسب كونها تقدمية او رجعية او انها من اجل السلام او من اجل الحرب ، او انها مؤيدة للاستعمار او معادية له انما فقط حسب واحد اوحد الا وهو حسب موقف تلك الدولة من القضية الفلسطينية . اي انها اذا كانت معادية لاسرائيل ام لا .

النظر الى الوحدة العربيــة كوحدة ضد اسرائيل .. نظرة قومية ضيقة

لقد جرب رئيس مصر ان يقيم جبهة عربية ضد بون ، الامر الـذي وجد استحسانا كبيرا في كل العالم الدمقراطي المعادي للاستعمار ولكنه ليحاول بالمرة ان يقيم هذه الجبهة على اساس معارضة العسكرية الالمانية والانتقامية الالمانيــة ، والنازيـة الجديدة ، وانما على اسس معارضة مساعدة بون لاسرائيل . والتوضيح كان : نحن نحودهم ضد بون على اساس معاد لاسرائيل وبعد ذلـك تكون هذه قوة معادية للاستعمار الذي يحيط كل العالم العربي من مضيق جبل طارق حتى الخليج الفارسي . وماذا حدث بالفعل ؟ لقد تلفت هذا «البالون» من تلقاء نفسه . لم تقم جبهة عربية موحدة ضد المانيا الغربية .. وقد ادى ذلك ايضا الى انهيار الجبهة العربية ضد اسرائيل .

الموقف الصيني هو التشكيك في صداقة الاتحاد السوفييتي مع حركة التحرر الوطني العربيـــة

عندما يكون تالي العلاقات بين البلاد العربية والبلاد الاشتراكية ، كتالي الاتحاد السوفييتي على الجمهوريـة العربية المتحدة وعلى اوساط عربية اخرى فان هذا امر حسن جدا ، ولكن ما العمل عندما يكون الامر على العكس ؟ ما العمل عندما يحدث ضمن علاقات المساومة بين الاوساط الدمقراطيـة الاشتراكية ، الشيوعية وبين القوميين العرب ، ان القومية العربيـة تلوث وسطا دمقراطيـا او اشتراكيـا او شيوعيا بجراثيم الشوفينية المعادية لاسرائيل ؟ هل نسكت عندها ؟ على من ملقى واجب الوقوف بالمرصاد واصلاح تشويه كهذا ومنع تشويهات اضافية من هذا النوع ؟ على من ، اذا لم يكن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ .

هل توضع حقوق الشعوب موضع المساومة ؟

بدون الاعتراف باسرائيل لن يكون اتفاق مع اسرائيل ، وبدون اتفاق مع اسرائيل لن تحقق الحقوق العادلة للشعب العربي «الارض اسرائيلية» (اي الفلسطيني ـ المترجم) ، ان التعرف في ... اسرائيل كان ولا يزال وسيبقى ضـارا بالشعب العربي الفلسطيني اكثر مما يضر باسرائيل .

بدون الاعتراف المتبادل لن تكون اتفاقية سلام ، وبدون اتفاقية سلام لا يمكن بالمرة تحقيق حقوق الشعب العربي «الارض اسرائيلي» .

اعترفوا باسرائيل تنالوا ما لكم !

اننا نقول للعرب : اعترفوا باسرائيل وتنالون ما لكم ، كما نقول للشعب الاسرائيلي : ستحصل على الامن الدائم اذا اعترفنا بحقوق العرب .

مجرى التحول نحو تكون طبقة عاملة عربية .. هــل بفضل سياسة حكام اسرائيل الاشتراكية ؟ ام سلب الارض؟

فقط اذا تعززت مكانة وتاثير هذا الحزب الشيوعي الاسرائيلي تتحسن اوضاع عرب هذه البلاد . بين عرب اسرائيل يجري تحول بروليتاري كبير ، بالانتقال من العمل الزراعي الى عمل البناء والصناعة ، وانه تغير كبير ووحيد من نوعه ، ان القروي العربي الفلاح وابن الفلاح يترك قريته ويذهب الى حيفا وتل ابيب ورمات غـان ليصبح هناك عاملا . ان هذا التطور يضم الكثيرين وسيضم في المستقبل الكثيرين ايضا . والعامل العربي هنا يقف كتفا الى كتف مع العمال اليهود.

الجماهير العربية ترفض المساومة على حقوقها

ان العرب الاسرائيليين الـذين يريدون مصلحة شعبهم ياتون الينا وهؤلاء الزعماء العرب الذين تركونا لن يجلبوا لشعبهم اية مصلحة .

اي تزييف كان بشان مهرجـان الشبيبة في موسكو ! عندمـا هاجم رجال الكتلة ، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية بسبب هـذا البند او ذاك ، من اقتراحنا ، عندما اتخذ هناك قرار ردىء ، كانما شبيبة العالم الدمقراطية تندد باقامة دولة تدعى اسرائيل .

***

ابداية معادية للاستعمار فقط ؟

انجازات عميقة تجري في الشرق الاوسط ، هناك بداية توجه معـاد للاستعمار ، لم ينته بعد ، وهنـاك امكانية تطور غير راسمالي قد يؤدي الى الاشتراكية ، ولكن البداية ليس معناها النهاية ، والامكانيـة ليست النتيجة .

سنيه يغسل ايدي حكـام اسرائيل

لماذا لم تقم دولة عربية فلسطينية في ١٤ ايار ١٩٤٨ ؛ لتقدم الى اسرائيل طلباتها ! لماذا لا يقيمونهـا الان في نابلس ، في طولكرم او في جنين ، في اريحا او في غزة ؟ من لا يسمح لهم ؟ هل دولة اسرائيل تشوش ؟

اننا ندعو لجبهة متراصة لقوى اليسار ، ليس لكتلتي فقط بالتعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومبام حتى اذا قام هذا التعاون ، وانما حتى يجرف الجناح اليساري لكل الحركة العمالية ، الجناح اليميني للاشتراكية الدمقراطية ، من اجل جبهة مشتركة على اساس طبقي مخلص ، مخلص للمصالح القومية لدولة اسرائيل ، ومخلص للمصالح الطبقية لعمـال اسرائيل . ونحن سنعمل كل شيء من اجل ان تقوم هذه الوحدة ، رغم ان هذا تطور مليء بالالام .

جبهة ضد الراسمالية ؟

هناك مجالات كبيرة امـام الطبقة العاملة وجماهير الشعب هنـا ، في اسرائيل . لو كان الانفصاليون هنا ، لاتهموني بانني لا ارى مجالات الشعوب الاخرى في العالم ، عندما ارى طريق عمال اسرائيل الى الاشتراكيـة . طبعا ، هذه حماقة . الم تصل كوبا ؟ ومن تحت انف الولايات المتحدة ؟ الن تصل الشعوب العربية ؟ ولكن لهـا اوضاعها الخاصة ، وطريقها الخاصة ، فعلى الشعوب العربية ان تقفز حتى تجتاز الراسمالية .. قفزة من الاقطاع الى الاشتراكية ، الوضع عندنـا يختلف ، فنحن لم يكن عندنا اقطاع ، والمجتمع اليهودي هنا من البدايـة مبني على اسس راسمالية وقد تطورت الراسمالية الاسرائيلية تطورا كبيرا . مطلوب هنا الانتقال من الراسمالية المتطورة الى الاشتراكية . في داخـل هذه الراسمالية المتطورة يوجد تنظيم عمالي متعدد الجوانب ومتطور جدا ، لذلك يجب رؤية الفرق بين اوضاع الشعوب العربية واسرائيل .

نحن ، ليس علينا ان نجتث الاقطاع من القرية ، نحن لا نستطيع ان نتجاوز الراسمالية ، فقد بدانا من الراسمالية وعلينا ان نسقط النظام الراسمالي بمساعدة الطبقة العاملة ، لذلك فمن الضروري لنا جبهة شيوعية مـع الاشتراكية الدمقراطية والبرجوازيـة الوطنية ضد راس المال الاحتكاري وضد الاستعمار ، والجبهة المعاديـة للاستعمار معادية كذلك للاقطاع ، في البداية ـ جبهة من العمال والفلاحين ضد الاقطاعيين مع البرجوازية الوطنية. ان الظروف مختلفة ولكن الهدف واحد. نلتقي بهم ولكن نمضي في طريقنا طريق الوحدة المعادية لراس المال والاحتكار والاستعمار ، وحدة بروليتارية طبقية اسرائيلية ، تنبع من واقعنا .. هنا يجب ان نختط الطريـــق الى الاشتراكية .. وسوف نختطها .

امكانية ان تكون اسرائيل اول دولة اشتراكية في الشرق الاوسط

هنالك امكانيات بان تكون دولة اسرائيل هي الدولة الاولى في الشرق الاوسط التي ستصل الى الاشتراكية هذا هو طموحنا ، ولذلك علينا ان نعمل اكثرا ، ونناضل ضد الاطـ...

الاحزاب الاشتراكيـة الدمقراطيـة ، والاحزاب الاشتراكيـة الدمقراطيـة عندنا هي احزاب اشتراكية صهيونية. ولكن علينا نحن ايضا ان نصلح شيئا ما عندنا . علينا ان نصلح انفسنا . وهذا المؤتمر هو اصلاح اساسي وانتقاد ذاتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ونحن سنتغلب على العراقيل في الطريق الى جبهـة موحـدة مع الاحزاب الصهيونية الاشتراكية . لن نفرض عليها قبول الايديولوجيا والنظريـة اللينينية في المسالة القومية ، ولن يفرضوا علينا النظرية الصهيونية اذا كانت هنالك نظريـــة كتلك ، لان الصهيونيين يقلون وجودها . في الوقت الذي تقول فيه الحركة الصهيونية عن نفسها لا توجد بعد صهيونية ، ولا يستطيع الصهيونيون ان يقولوا في المؤتمرات ما هي الصهيونية ، بينما يترك الصهيونيون الصهيونية ، يشترط المبام بان يقبل الشيوعيون الصهيونية بدل الصهيونيين . هذا غير جدي ، ولكن توجد مشاكل نابعة من الميـل القائم بين دولة اسرائيـل وبيـن المستوطنات اليهودية في العـالم . وهذه مسالة جدية . وعندما سنكتب برنامجا علينا ان نهتم بهذه القضية ، ونضطر لايجاد اساس فكري وسياسي عملي يمكننا من حل هذه القضايـا الاساسية بما يتلاءم مـع الاسس العلمية للماركسية اللينينية وبالمشاركة والتعاون مع عناصر اخرى في حركـة العمال الاسرائيلية .

ملاحظة : العناوين الفرعية من وضع المحرر .

فخــار يكســر بعضــه

قالــوا

قال :

ي.بركاي (من الليبراليين المستقلين) : في ١٩ ايلول سيتقرر فيمـا اذا كانت الهستدروت ، في عصر سفن الفضاء ، ستستمر في السفر على حنطور !

جلعاد .. فنوالدا مئير : «وصلنا الى مستوى حياة نيويورك ، ومستوى انتاج دمشق» .

ي. ارتسي (سكرتير الليبراليين المستقلين) : «ان كتلة حيروت ـ ليبراليين تشكل فرقـة موسيقية تعزف في نفس الوقت الحانا مختلفة بقيـادة قـادة اوركسترا مختلفين. وفرقة كهذه تخلق انغام نشار» .

بس الوزارة !

الاول : **ما جمع كلمة مدير ؟**
الثاني : **مدراء .**
الاول : **غلط .. يــا عيب الشوم .**
الثاني : **ولكنها مستعملة .**
الاول : **صحيح ، ولكن وزارة المعارف بس بتستعملها !!!**

بقية سندباديات ناخب

لذلك .. **فان هــذه البركات صادرة عن موقف سياسي يتخـذه المطران مستغلا منصبه الديني .**

وسؤال ديني لسيادته : في ضواحي عكا مثلا اطلال قرية كان اسمها البروة ..

وفيها كنيسة مليئة الان بالاوساخ وروث البقر .. فهل تبيح تعاليم الانجيل مباركة من اوصل هـذه الكنيسة الى هذه الحالة ؟؟ وهي هنا رمز لاشياء كثيرة؟

واخــيرا .. نحن ايضا نبارك المطران قائلين : اللـه يبارك .. ! !

ودعاؤنا نحن هو : **اللهم !**

لا اسالك حملا خفيفا .. بل اسالك ظهرا قويا !

(السندباد)



في هذه الصناديق تقترع الطبقة العاملة للقائمة الشيوعية الجديدة ، وحرفها و

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع النخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

صونوا شجرة حزبكم الغالية التي رويناها معا بالعرق والنضال !



كيف تكون مناضلا

خلال ال ١٧ سنة من قيام اسرائيل لم يبق عربي واحد لم يفقد ارضا او لم يتعرض للسجن او الاهانة ، او الحرمان من تصريح سفر ، او حق العمل .. وضروب التمييز والاضطهاد اكثر من ان نحصيها في هذا المجال .

والعمال العرب والكادحون من كل حرفة والمثقفون والخريجون المسدودة ابواب الرزق في وجوههم .. يعانون من اضطهاد مزدوج : سياسة تمييز ، واستغلال بشع او بطالة !

والحقيقة التي تدمغ جبين حكام اسرائيل بوصمات اكثر من عار ، هي ان الثلاثمائة الف عربي في هذه البلاد هم ضحايا سياسة الاضطهاد ودوس الحقوق والحريات التي ينتهجها حكام اسرائيل خلال ال ١٧ سنة .

كيف ، اذن ، نقاوم هذه السياسة وكيف نصبح كلنا مناضلين من اجل حقوقنا القومية واليومية المداسة ؟

لا يزال النظام البرجوازي يعطي هذه الامكانية .. والانتخابات في النظام الراسمالي رغم الارهاب والغش والتضليل والرشوة ، فرصة الجماهير الكادحة للتعبير عن رايها .

ولهذا ، فان الانتخابات السرية تعبر عن الجماهير وتخلق رايا عاما لا بد للسلطة الحاكمة من ان تاخذه بعين الاعتبار . وفي ١٩ ايلول تجري الانتخابات العامة للمؤتمر العاشر للهستدروت وهي فرصة الطبقة العاملة لان تقول رايها في سياسة الهستدروت العامة ـ وموقفها من حقوق الكادحين العرب بصورة خاصة .

تخوض هذه الانتخابات سبع قوائم . ست منها تعرفها الطبقة العاملة . وخيانتها لحقوق هذه الطبقة خدمة لرؤوس الاموال والاحتكارات. وتعرف تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومطالبه القومية العادلة وحق لاجئيه في العودة ، وتعرف تاييدها كلها لسياسة سلب اراضي العرب لمشاريع التهويد بحجة التطوير والامن .

وقائمة واحدة ـ القائمة الشيوعية الجديدة ـ قائمة الطبقة العاملة المناضلة ، قائمة الاخوة اليهودية العربية التي ترفض ان تتخلى عن حقوقكم العادلة .

فهل تريد ان تكون مناضلا ضد الذي يضطهدك ويستغلك ويسلب ارضك ويسد ابواب الرزق في وجهك ؟

اذن ، ضم صوتك الى القائمة الشيوعية الجديدة ، فتدعم وحدة الصف ، وتقوي الصوت المدافع الامين عن حقوقك ، وتعزز جسر السلام واخوة الشعوب .

ان قوتنا مستمدة من تاييدك هذا لنا . هذا التاييد معناه انك تقول : لا للسياسة التي يتنكر اصحابها لحقوقك .. انك تشهد العالم على زيف مزاعم حكام هذه البلاد القائلة انهم اقاموا لك جنة على الارض مزروعة بالعمدة التلفزيون والجنائن الغناء .. انك تشهد العالم كرجل واحد انك ترفض سياسة الاضطهاد والحكم العسكري التي ينكر وجودها حكام اسرائيل الحاليون والاحزاب الانتهازية المتزلفة للحكم .. فمنهم من يدعي انه يناضل ضد الاضطهاد كالمبام ويبارك سياسة التهويد وسلب الاراضي .. واي اضطهاد اقسى واشد من سلب الارض للقضاء على كيانك القومي والاجتماعي والاقتصادي في هذه البلاد .

ثم كيف تصبح مناضلا ؟

يقول وزير التجارة والمالية سفير ، ان «التجمع» سينفق على الانتخابات ما يعادل ١٠٠ مليون ليرة . واذاع «صوت اسرائيل» انه في اعتقاد ممثلي القوائم الست المذكورة انها ستنفق على الانتخابات ما يعادل ١٥٠ مليون ليرة !

فهل فكرت كيف تستطيع «القائمة الشيوعية الجديدة» ايصال صوتها الى الناخب ، وخوض معركة الانتخابات ، ان لم تمد يد المساعدة لها من قروشك القليلة ؟

بمد يد العون المادي لقائمتنا تكون مناضلا فعالا في هذه المعركة ، وتتيح لها امكانية رفع صوتك عاليا مدويا ، فرسل القائمة في كل مكان ، وباستطاعتك ان تمد يدك لمؤازرتهم وخير البر عاجله .. فالمعركة لا تنتظر . وانت مدعو الى تحديد موقفك .. ولك منا عهد نقطعه على انفسنا الا نتخلى عن حقوقك ، وسندافع عنها بكل ما اوتينا من قوة ومهما تبلغ التضحيات .. ولنا منك التاييد ماديا ومعنويا .. فهات يدك تكن مناضلا .. اننا في معركة علينا ان نرضع فيها اطفالنا روح النضال مع الحليب الدفاع عن حق البقاء والحياة الحرة الكريمة والمساواة .

الاتحاد للناخب

هذا صوتكم .. و
هذا حرفكم .. و
هذا املكم .. و
هذا رمز النضال ووحدة الصف : و

مواقف تعكس اتجاهات تحريفية عند كتلة سنيه ـ ميكونس المنشقة

من خطاب موشه سنيه في مؤتمر كتلته في ٨ اب الماضي المنشور في قول هعام تحت عنوان «مؤتمر تحول»

مع هذا المؤتمر مؤتمر تحول في تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤتمر تحول ليس لان رفاقا معينين غائبون عنه انما لانه حدث تحول ثلاثي : في الحركة الشيوعية العالمية ، في واقع الشرق الاوسط ، وفي واقع اسرائيل الداخلي ، هذه التغييرات الثلاثة من الضروري ان تنعكس في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وهؤلاء الغير مهيئين للتحول اللازم على ضوء تغيرات الواقع ليسوا هنا .

(١)
دور جديد للحزب الشيوعي !!

ما هو التحول في الحركة الشيوعية العالمية ؟

انه يظهر اولا في تقرير الفرضية بان هناك امكانية ولذلك فهناك واجب لانقاذ العالم من الحرب ولاقرار السلام قبل القضاء على الاستعمار وبالرغم من بقاء الاستعمار . ثانيا ، في الظروف الحالية لعصرنا وجدت امكانية لتحقيق التحول الاشتراكي بدون حرب ، بدون حرب عالمية وبدون حرب اهلية . ثالثا على هذا الاساس النضال من اجل السلام والتحول الهادىء الى الاشتراكية ، فهنالك امكانية وضرورة لرأب الصدع في الحركة العمالية الذي حدث عام ١٩٠٣ عندما انقسمت الاشتراكية الديمقراطية الروسية الى «منشفيك» و«بلشفيك» ذلك الصدع كان حتميا لاعداد وتحقيق الثورة الاشتراكية المظفرة الاولى التي حدثت في اكتوبر سنة ١٩١٧ ، وحتى تنشا على اثرها الطريقة الاشتراكية العالمية التي تمتد على اكثر من ثلث الكرة الارضية ، ولكن ذلك الصدع الذي كان حتميا حتى تقوم طليعة ثورية في الحركة العمالية ونظام اشتراكي في ثلث العالم ، فانه الان في عهد قيام طريقة اشتراكية عظيمة وانتصارها المتزايد على الراسمالية ، امر مضى وقته ، ومن الضروري ان يراب هذا الصدع وان تعاد وحدة الطبقة العاملة العالمية . رابعا ، كل حزب شيوعي متساو ومستقل وعليه ان يلائم الاسس العالمية للشيوعية والماركسية اللينينية للظروف الخاصة بشعبه وبلاده بمزيد من الصمود عما كان في العهد الماضي ويمزيد من الصنك مما كان في العهد الماضي .

هل هنالك مسؤول عن انعدام السلام سوى الاستعمار اولا واتباعه ثانيا ؟!

لا اقول ان الكتلة التي انفصلت عنا تتخذ مواقف صينية . تلك الكتلة لا تقول ذلك وانا لست مستعدا لان اقول ذلك عنها . ولكن ، وحتى اليوم من الواجب ان احذرهم من انهم متاثرون كثيرا من التيار الايديولوجي الصيني . وانهم قد يتدهورون الى مواقف صينية منبوذة بالمرة . واشرح ذلك باختصار : في النقاش داخل الحزب عندما تظهر باسم تلك الكتلة اراء تقول بانه يجب التحرر من الاستعمار اولا وبعد ذلك ياتي دور السلام الاسرائيلي العربي .. الرفيق اميل توما ، قبل ان يسافر الى موسكو اخذ على عاتقه صلاحية قاضي اعلى بقوله ان من لا يوافق على هذا فانه يخرج نفسه من اطار الماركسية بهذا يخرج كل الماركسيين تقريبا من اطار الماركسية ، لان الحركة الشيوعية العالمية قررت في مشاوراتها عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٠ ان من الممكن اقرار السلام قبل القضاء على الاستعمار يقولون لنا ان النزاع الذي نحن بصدده شاذ عن القاعدة . فهل صحيح ان منطقتنا ليست في هذا العالم ؟

اهي تختلف عن كل العالم ؟

الامر الثاني والذي يميز التاثير الصيني هو عدم التمييز بين خطوط متغايرة وصبغات متغايرة في المعسكر المعادي ، ووضع الجميع في كيس واحد ، مع تفضيل معين للمتطرفين جدا في الرجعية .

انكار دور حكام اسرائيل العدواني والمساواة بين من استوفى حقه وبين لم يستوف!

ان التفكير الذي يوجههم هو ان الحرب حتمية في هذه المنطقة بين الاستعمار والقوى المعادية له وان اسرائيل ستقف الى جانب القوى المعادية للاستعمار والباقي يشرح نفسه ، وهذا توجه صيني جدا .

ان الانفصاليين سطحيون : في رايهم ان الاستعمار في اسرائيل ومعاداة الاستعمار في الدول العربية ، واين نحن ؟ في الجانب العربي المعادي للاستعمار . كفى ! ومن هنا تنبع النظرية الخاطئة القائلة بان الخطر على السلام يربض في حدودنا فقط من جانب اسرائيل . لا اقول انه ليس هنالك خطر ، فماذا نفعل نحن ليل نهارا ؟! نضع المعركة لفصل اسرائيل عن الاستعمار معركة للاستقلال ، لعدم الارتباط ، للحياد ، معركة من اجل سياسة ايجابية للسلام من جانب اسرائيل ، للاعتراف بحقوق اللاجئين، للاعتراف بحقوق الشعب العربي الاسرائيلي ، حتى يؤدي ذلك الى الاعتراف المتبادل من جانب الدول العربية باسرائيل ، ولكن الا نرى ان الخطر من الجانبين ؟ وان الاستعمار يرتكز على منفذي اقواله على جانبي الحدود ، وان الخطر على السلام هو من الشوفينية والعداء القومي من جانبي الحدود ؟ عندنا تجربة في الموضوع . عندما حكم الاردن الملك عبد الله قرات من حسين انه «معاد» «للاستعمار» ، وليس لدي اي انطباع كهذا . لكن هنالك من يقول ذلك ! ـ ولكن عبد الله بالتاكيد لم يكن معاديا للاستعمار ، وفاروق لم يكن معاديا للاستعمار ، ونوري السعيد لم يكن معاديا للاستعمار ، الم تنشب حرب اسرائيلية عربية ؟ الم يستغل الاستعمار انذاك العداء الشوفيني ؟ هل يمكن الادعاء ان العداء القومي لا يشكل خطرا على السلام بين الشعوب؟

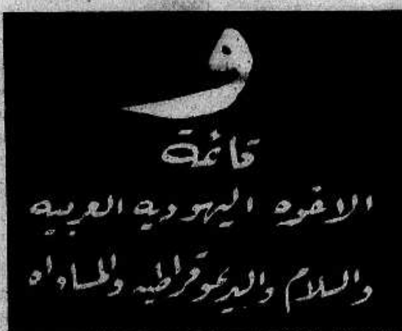
كما ان النزاع ليس من جانب واحد وانما من جانبين ، كذلك فان الطريق الى السلام ليست من جانب واحد وانما من جانبين . نحن هنا نناضل من اجل ان تكون اسرائيل الاولى في العمل من اجل السلام والاعتراف بالحقوق العادلة للطرف الاخر ، حتى يعترف ذلك الطرف باسرائيل . وبدون ان يعترف هو ايضا فلن تكون موافقة . ان التعاون معناه انا لك وانت لي . ونحن نضيف انا اولا ! ولكن فيما بعد : انت ! عندما يرفضون هذا ويسمونه مماليه .. فكيف يستتب السلام ؟

كيف يجوز الكلام عن خطر من جانب واحد ؟ عندما يقيم الطرف الاخر منظمة التحرير الفلسطينية وجيشها؟

عدم رؤية المحتوى التقدمي لحركة التحرر الوطني !

يقولون لنا ان هذا ليس جديا ، ولكن ١٣ دولة عربية قررت ان هذا هو ممثل الشعب العربي الفلسطيني المنظمة التي تقول ان الحل هو ان يظل هنا فقط اليهود الذين جاؤوا قبل سنة ١٩١٧ واولئك الذين جاؤوا بعد سنة ١٩١٧ يجب ان يخرجوا من البلاد هل هذا حل منطقي؟ وان يحقق هذا فقط بالاسلوب العسكري ، وقد وافق الحكام العرب على ذلك ، فقد القاموا هذا . بعد كل ذلك هل تكون القضية من جانب واحد ؟ والزعيم العربي الاكثر جدية والاقوى وكذلك الاكثر تقدما ، عبد الناصر ، يقول ان الحرب مع اسرائيل حتمية ، وان لم يكن ذلك الان ، فبعد خمس او عشر سنوات ، والا فبعد سبعين سنة ، لان للمسلمين ـ ليس فقط للعرب انما كل المسلمين ـ صبرا من القضاء على هذه الدولة . من ايام الحملات الصليبية والمملكة الصليبية ، فلا بد من القضاء على هذه الدولة . من خلال هذا التوجه الشوفيني المضلل يتخذون قرارا ، اتخذ كذلك في مؤتمر الزعماء العرب، لانه لا يمكن التعايش مع اسرائيل . لست مذنبا في انني مجبر على ان اتكلم عن اشياء كهذه ، ولكنني لا استطيع ان امنح هذا طابع التقدم ولا المعاداة للاستعمار ولا المحافظة على السلام . هذه شوفينية خطيرة ،

(البقية على الصفحة التالية)



شعر .. في المعركة

الى الذين ينامون في الكنيست ! !

ليفي يقول وما درى بمصيبتي
فم المباي ووفقه التبجيلا
ووراءه غولدا مطيئة له
وابا ايبان يردد التهليلا
يحدي له متذنبون بلا حيا
طول الحياة يجرجرون ذيولا
كانوا بديوان الكنيست خمسة
ملأوا الكنيست ذلة وخمولا
وسيصبحون باذن ربك نكتة
تضحك عليها الارض .. عرضا طولا..
مثل الديوك تفنزحوا وتبختروا
وسروا على مستنقع اسطولا
واذا نبهدل واحدا من رهطهم
لا بد ان يشكو لنا ويقولا :
« ايش الذي في ايدنا يا سادتي
ان ارسلوا يوما الي الغولا »(١) ؟
ونقول : ناموا في البيوت وخمجوا
ليس الكنيست قهوة وانيلا
(كرباج)

(١) الحكم العسكري

ان كنت تدري .. مصايب !

ان كنت لا تدري مصيبة
او كنت تدري .. مصايب
ما انت في ايد المبام
الا فرنينه .. مش نايب
بيتسلوا فيك وبينبسطوا
حتى يفرجوا الاجانب
كليشيه مهترية من شعبي
قدام العالم .. يا خايب !
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !
....
عربي وصهيوني وطلايعي
مش ممكن يسرب في بلادي
تحت التهويد اراضي
بتصيح وبتبكي وبتنشـ...
على اصحابها المحرومين
وانت بتتصهين بيراده
انت طلايعي لتورا
ما عندك وعي ومبادي
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !
....
طظ في مبامك ورفاقك
هبت الريح اليوم عكسي
بنزحزح كل المصايب
بشتر مبامك بنكسه
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب
جيش العمال في نضاله
رافع شعاره مش هايب
اما الشيوعي بطريقه
ماضي بحقوقه بيطالب
رافع (واو) الاخوه
صامد في دربه بيحارب
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !
(ابن الكوخ)

حديث عن : الحج .. والانتخابات

من يصدق الوعود التي تنشر في موسم الانتخابات .. مثله مثل من ينتظر تحت باب السماء في ليلة القدر .

ولا مرة ، منذ مئات السنين ، انفتح باب السماء امام ساهر في انتظار المعجزة ولا مرة ، ايضا ، صدقت الوعود الانتخابية .

ليس صدفة هنا جمع القصة الدينية باكاذيب الحكام ووعودهم الخلب . ففي الاسبوع الماضي لعب اثنان من الحكام باوتار بعض العواطف الدينية حتى ان لتخرج منها انغام التسبيح والتهليل للحكم القائم .

الخبر الاول يقول : ان وزير الاديان ، السيد زيرح فارهافتيغ ، قام بزيارة عكا والقرى العربية في الجليل والقى في مسجد الجزار خطابا اكد فيه ان اسرائيل مستعدة لاعطاء تصاريح لزيارة الاماكن المقدسة للاسلام اذا وافقت الدول العربية على ذلك ! !

جوابنا على هذا الكرم الانتخابي :

اعطونا تصاريح التنقل في وطننا اولا !

فمن المعلوم انه يحظر على العرب السفر من القرى الى المدن او من المدن الى القرى بدون تصاريح .. وعدد كبير من المواطنين «الاعضاء» في القوائم السوداء يحرمون بالبتة من نعمة هذه التصاريح .. ومن ينجح في «الحج» الى مدينة في وطنه وطنه ، يلقى عليه القبض ويوضع في السجن !

ما راي وزير الاديان ؟

●●

الخبر الثاني يقول : ان وزير العمل السيد يغئال الون يؤكد لجميع ابناء الطائفة الدرزية ، ان الحكومة على استعداد لاتخاذ جميع الاجراءات لتمكين دروز سوريا ولبنان من زيارة المقام المقدس ! !

جوابنا على هذا الكرم الانتخابي ، بسؤال اهم :

هل توافق حكومة الوزير على «هجرة» اللاجئين العرب الى وطنهم ؟

وسؤال اخر : هل توافق الحكومة الاسرائيلية على وقف نهب الاراضي العربية بما فيها ارض المواطنين الدروز ؟

الجواب على السؤالين معروف : « لا لاجىء ولا شبر ارض » ! !

شارع الحصبة !

طبل طبل المباي باللغة العربية (جريدة «اليوم») للانجاز العمراني الكبير الذي تكاد قيمته تعادل ـ في عرس الانتخابات ـ السد العالي !

وقبل ان ينفد صبر القارىء نزف البشرى حالا لاننا لا نخشى على احد من الاغماء بسبب لطمة المفاجاة المباغتة كما يتوهم لصوص الانتخابات :

ايها القراء ! اسمعوا وعوا واذا سمعتم شيئا فانتفعوا ! ان اهالي قرية كسرى البعيدة ، يمشون على طريق معبدة جديدة ! هذا من فضل المراخ ! وغدا يقول المخدوع : آخ .. آخ ! !

ولكي لا يضيع الجد بالهزل نقول :

قرية كسرى ، منذ ميلاد اسرائيل ، سمع منها الناس مرتين :

المرة الاولى ـ يوم وقوع ماساة موت عشرات الاطفال فيها نتيجة مرض الحصبة .. نتيجة لاهمال السلطات لهذه القرية النائية المهملة ! ويومها امتدت اصابع الاتهام للحكومة .. وللحكومة فقط !

المرة الثانية ـ يوم جاءت هذه الحكومة لتدفع «دية» الضحايا كابخس ما تكون الديات .. لان تعبيد الشارع الى القرية لم يكن «لاصلاح خطأ» بل لتجميل وجه الحكومة في عيون الاهالي .. وخداعهم .. واغتصاب اصواتهم ، خاصة وان المسؤولين لم يفطنوا بهذه القرية الا قبل الانتخابات بايام ! ! واذا ظن المسؤولون بان تعبيد شارع في سنة ١٩٦٥ وفي الوقت الذي يصعد فيه العلم الفضاء الى القمر ، يكفي دية عن ارواح الاطفال الابرياء ، فانهم بذلك انما يقصدون واحدا من اثنين : اما انهم اغبياء ، واما انهم يظنون العرب دواب ! ولكننا نؤكد لكم اننا لسنا دواب !!

(البقية على الصفحة التالية)

المطران .. يبارك

سيادته ليس جديدا على الصنعة .. لقد بارك ما فيه الكفاية ، ولكن معين بركاته ـ على ما يبدو ـ لا ينضب !

وآخر بركات سيادته نزلت على «التجمع» الذي شرحنا مشتقاته في العدد الماضي ..

لنا سؤال :

هذا الذي بارك الحكم العسكري وهدم البيوت وسرقة الاراضي واصحاب السياسة المنافية للحد الادنى من الانسانية والاخلاق والدين .. هذا باسم من يبارك ؟ ؟

اذا كان يوهم احدا بانه يبارك باسم الدين ، فانه يطعن الدين في الصميم ويهينه اهانة لا تلحق بصاحبها الشرف . والا فليدلنا سيادته على تعاليم في الانجيل تبرر هذه السياسة .

(البقية على الصفحة التالية)



قل : ان شـــاء اللـــه !

تجمع المصالب المبالي الاحدوتي يصدر ، كما تعلمون ، وريقة للدعاية الانتخابية يدحشها في عدد الثلاثاء من جريدة «اليوم» الحكومية مرة من كل اسبوع .

ولما كان هذا التجمع لا يستطيع ان يقدم للناخب العربي اي عمل يبيض وجه الحكومة ، ولما كان الاشاكلة يستخفون بارادة الناخب العربي حتى انهم لا يتنازلون بتقديم مجرد الوعود له مقابل سرقة صوته ، فلم يبق امام وريقة التجمع هذه غير نشر الشتائم السوقية على معارضي الحكومة وخصوصا علينا نحن الشيوعيين .

ولكن عدد الثلاثاء الماضي ١٤ ايلول ، من نشرة التجمع ، عم وطم . فمواصلو سياسة مجزرة كفر قاسم ، مبيدو غزوة قبلية ، المرتبطون بورثة هتلر في المانيا الغربية ، ومهندسو المشروع العنصري «تهويد الجليل» ، تجرأوا على اتهامنا بالنازية والفاشية .

فما الذي اضاع صواب التجمعيين ؟ اضاع صوابهم النجاح المنقطع النظير الذي حالف مهرجان الالوف الانتخابي ، تحت شعار « آن الاوان » ، الذي عقدناه مساء السبت الماضي في الناصرة . حتى «هآرتس» المعادية لنا كتبت انه اشترك فيه اكثر من الفين !

اكثر فاكثر تتضح خطورة المؤامرة التي نظمتها الرجعية الحاكمة ضدنا وادت الى انقسام حزبنا . لقد توهم الرجعيون المفلسون انه لن تقوم لنا قائمة بعد هذا الانقسام فيخلو لهم الميدان لنهب اصوات العرب بعد ان نهبوا اراضيهم ولتزوير ارادة الجماهير العربية امام العالم في الاشهر المصيرية القادمة .

فلما رأى التجمعيون ، والقمل الذي يعشش في ابدانهم ، ان الانقسام اضعف من ان يزعزع جذورنا الضاربة عميقا في ارض الشعب ، من الشاغور والبطوف حتى وادي عارة ، وان مؤامرة الانقسام التي افرغوا فيها جهدهم وجهد صحافتهم طول اكثر من سنة ، لم تؤثر على تأييد الشعب لنا ، هذا الشعب الذي من تقاليده الا يتخلى عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه — اضاع التجمعيون صوابهم فصاروا يخورون كالثور الجريح . وقد قيل : حين يهيج الثور يقع سريعا في الهوة ويدق عنقه .

قل : ان شـــاء اللـــه ....

الدمقراطيــة لا تتجــزا

كتبت «دافار» المبائية ، يوم الثلاثاء ، تمد الرأي العام لحادث مشين جديد يكشف عن حقيقة «الدمقراطية» الاشكولية بدون ورقة التوت :

«..) عربي ، وهم اكثر من نصف الذين زكوا القائمة الاشتراكية المرتبطة بجماعة الارض ، توجهوا الى لجنة الانتخابات المركزية طالبين سحب تواقيعهم معلنين ان هذه التواقيع اخذت منهم بالتضليل ... ومن المنتظر ان تقوم لجنة الانتخابات المركزية بالغاء هذه القائمة بسبب انها لا تجمع العدد الكافي من تواقيع التزكية » ...

منذ اللحظة الاولى كشفنا امام الرأي العام عن تدخل الحكم العسكري الفظ في حرية الانتخابات بين الجماهير العربية ، حين اصدر اوامر النفي بحق قادة القائمة الاشتراكية ، وشجبنا بشدة هذا العمل ودعونا الرأي العام الدمقراطي الى وضع حد لـه .

وحين لم تنفع اوامر النفي ، وقدمت القائمة الاشتراكية الى لجنة الانتخابات المركزية ، قام مبعوثو الشين بيت بالضغط على مئات مزكي هذه القائمة وابتزوا منهم تواقيع على اوراق مطبوعة سلفا تعلن الانسحاب من تزكية القائمة .

لم ننكر اختلافنا مع اصحاب القائمة الاشتراكية في الخط السياسي وفي حكمة قرارهم بالنزول بقائمة خاصة في الانتخابات القادمة . ولكن هذا الاختلاف لا شأن له بالمرة في قضية واجب كل دمقراطي بالدفاع عن حقهم في خوض المعركة الانتخابية ، وباستنكار تدخل الحكم العسكري الفظ في حرية الانتخابات .

لدينا معلومات عن وجود اوساط دمقراطية يهودية واسعة ، وفي مختلف الاحزاب ، تشجب تدخل الحكم العسكري هـذا .

ولكن سكوت الاحزاب الرسمية في بلادنا ، باستثناء حزبنا الشيوعي اليهودي العربي ، عن هذا العدوان الفظ على ابسط الحقوق الدمقراطية حينما يكون الامر مختصا بمواطنين عرب ، هو الحادث المشين الذي يجب ان يفتح عيون كل دمقراطي حقيقي الى الاخطار الكامنة . فهل الدمقراطية التي تتحدث عنها هذه الاحزاب هي دمقراطية اليونان القديمة ، دمقراطية الاسياد فحسب ؟

والقلق حقا ان صحيفة رفاق الامس ، قول هعام ، المشغولة في هذه الايام «بالدفاع عن اسرائيل من خطر تسرب مكروب القومية العربية الى الحركة الشيوعية المحلية» ، لم تفطن بالمرة الى هذا الاعتداء الفظ على ابسط حريات المواطنين العرب الدمقراطية ، ولم تتعرض ، ولو بكلمة واحدة لما اصاب جماعة القائمة الاشتراكية .

فهل تنازل الدكتور سنيه عن مبدأ : «ان الدمقراطية لا تتجزا» ؟

وحين ، لا سمح الله ، نتعرض نحن ايضا لهجوم مماثل ، هل سيغسل الدكتور سنيه يديه منا ويقول : انا بريء من دم هذا الصديق ؟ !

ولكن ، لنا الشعب ولنا سير التاريخ الحتمي — فهما اقوى من كل بروتس ...

مستشـار جديد للشوون العربية

نشرت «دافار» وصحفا اخرى ان «ايسر هرئيل (هلبرين) ، الذي كان مسؤولا عن جهاز الامن (الشين بيت) ، عين الآن مستشارا عاما لرئيس الحكومة ... وجاء تعيينه مكان زليف شيرف الذي استقال من هذا المنصب بعد ان رشحه التجمع للكنيست ... واعلن ان ايسر هرئيل سيتولى جميع الشؤون التي تولاها زليف شيرف قبله ، مثل دائرة مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء » .

فاشكول «البشوش» لم يجد مستشارا له للشؤون العربية غير المدير السابق للشين بيت .

فاي شيء جديد جاء به اشكول للمواطنين العرب في اسرائيل بعد ١٧ سنة من سياسة بن غوريونية جرت الويلات والكوارث ، من كفر قاسم حتى الرملة ، واساءت الى سمعة اسرائيل في العالم ؟

هل هذا هو برنامج التجمع الانتخابي الذي يقدمه لعرب اسرائيل ، بالاضافة الى برنامج الاستمرار في «تهويد الجليل» ؟

هل على خبرة الشين بيت ستبنى جسور التفاهم بين العرب واليهود وجسور السلام المنشود ؟

ان العودة ، بعد البحث الطويل ، الى تعيين المسؤول السابق عن الشين بيت مستشارا للشؤون العربية و«المدبر» لعرب اسرائيل ، انما هو نذير خطر من جهة ، وهو من الجهة الثانية دليل على الافلاس التام .

الطلاب الجامعيون العرب يستعدون لمؤتمرهم

طلابنا يعدون برنامجا هاما ، لاخذ دورهم الهام في خدمة التعليم العربي ونضال شعبنـــا

القدس — الفت لجنة الطـــلاب الجامعيين هيئة تحضــــيرية من خمسة من خريجي الجامعة وطالبين من اعضائها ، للتحضير لعقد مؤتمر تاسيسي للخريجين .

واعدت اللجنة كتابا مطبوعا رسمت فيه الاهـــداف التي يراها اعضاء اللجنة وتتلخص في العمل على السعي لرفـــع المستوى الثقـــافي والاجتماعي بين المواطنين العرب بعقــــد الندوات وتقديم المحاضرات ، والاهتمام بالتعــــليم العربي وترجمــــة الكتب المدرسية وتاليفها والتعاون مع السلطات المختلفة لتطبيق التعــــليم الالزامي .

وستجري اللجنة التحضيرية اتصالات مع مختلف الاشخاص المعنيين بهذه الامور حتى عقد المؤتمر وانتخاب مجلس ادارة للاتحاد ولجنة ادارية لتنفيــذ قرارات المؤتمر .

حديث مع العمال العرب في منطقـــة تـــل ابيـــب — بقيـــة

يومها ، عامل يجيء وعامل يروح ، والاسطبل ، «اوتيل» لعمال السواعد.

واكثر من ذلك ، فصاحب المحل لا يكف عن مضايقة العمال والمنة عليهم.. وهو ياتي بين الحين والاخر ، ليرى اذا كان الماء يسيل من الحنفية ام لا .

ويروي العامل طه قاسم حكاية لا تنسى .. فذات مرة ، جاء صاحب المحل ، فوجد شابا (غريبا) يشرب من الحنفية .. لم يكن هذا الغريب الا صديقا لطه .. ومع هذا ، فلا يحق له ان يشرب ، لانه ليس مستاجرا .

— نحن عرب . والذي يدخل بيتنا ياكل ويشرب ولو بقي مائة سنة ! — قال طه .

— في عرب السواعد .. مش في تل ابيب — قال صاحب «الاوتيل» بفظاظة.

وروى عامل اخر ، ان صاحب المحل «يتفقد» العمال بعد الساعة العاشرة ، طالبا منهم اطفاء نور الكهرباء .. لان هذا يكلف مصاري ! ! !

مرة .. ومرتان .. والف !

ويقص العمـــال العرب ، مختلف القصص عن التفتيش عن اماكن سكن انسانية .. ولو «القط» كاتب قصصي هذه الحكايات لكانت بلا شك ، عقدة للقصة — الصرخة ، التي يجب ان تكتب عن عرب هذه البلاد .

احيانا ، يرفض طلبهم من البداية . واحيـــانا ، يرفض ، في منتصف «المفاوضات» .. واحيانا يتم الاتفاق على كل شيء .. حتى اذا ظهر ان المستاجر عربي .. انتهى مفعـــول الاتفاق ! !

من السواعد .. حتى نحلات اسحق

قلت للعمال : يوم الاحـــد القادم انتخابات الهستدروت .

— مضبوط . بدأ زلام الاحـــزاب يجيئون . كلهم لم نر وجوههم طوال الاربع سنين .

وقال احد العمال وكانه يطمئنني :

— ما عدا الشيوعية . كل الوقت يجيئون الا هذا الشهر !

— نحن لسنا احزاب موسمية — قلت مبتسما .

وراح العمال ابنـــاء السواعد ، يشرحون مواقفهم .

قال طه قاسم :

— نحن نعرف الشيوعيين مليح مليح .. الحزب الشيوعي دائما معنا . لولا توفيق طوبي ، ما سمع الكنيست بهدم بيوتنا .

قال ابو حامد وكانما هو يحـــاور صديقه :

— واي نائب زارنا في الاوتيل ، هنا ، غير اميل حبيبي ؟ ! .. واللـــه ، الشيوعيون وسعوا المعركة من اجل مساكن شعبية . الشيوعيون يزرعون مفير ، اما الصهاينة فيزرعون في اخر الشتا !

وعي طبقي

وتهم العمال العرب ، كل قضية تهم العمال اليهود . وهم يذكرون ، جيدا ، خيانة قيادة المباي في الهستدروت ، لنضال العمال ، لمطالبهم ، ولاضراباتهم.

— المباي ضد العمال ، وضد العرب، ونحن كعمال وكعرب ، يجب ان نوجه ضربة للقيادة المبائية ، قال ابو حامد.

اما المبام فهو حلس ملس .. وافق على الدخول في الائتـــلاف ومستعد للدخول في الائتلاف .. وهو مثل باقي الاحزاب الصهيونية ضد اللاجئين — قال الشاب علي خالد حسين سواعد .

« كل الحروف شلبية — الواو — وحدة وطنيـــة »

واخيرا .. قلت للاخوة العمال ، ان حرفنا ، حرف حزبنا ، سيكون هـــذه السنة «واو» بعد ان اقتنص الملرفون حرف القاف .

— كنا نقول قاف . اسا بنقول : واو وحدة وطنية . نحن نقول ! كل الاحرف جميلة . والحرف الـــذي يختاره الحزب بارك الله فيه ! !

* * *

حين هممت بالخروج قال لي احد العمال :

— كونوا واثقين بنا ، نحن ننام في الاسطبلات وبين الشوك ، ولكن لنا كرامتنا . نحن نعرف نضال الشيوعيين ولذلك فاصواتنا للشيوعيين .

جريـــدة الحـــزب الشيوعي الاردني «التقدم» تستعرض — بقيـــة

المدة او الفائدة او التسديد والتي لا تقترن باية شروط سياسية او غير سياسية سوى شروط اتفاقها على المشاريــع الاقتصاديــة الصناعيــة والانتاجية الاخرى» .

اين تستثمر اموال الاردن ؟!

تقول «التقدم» :

«تمتلك الحكومة الاردنية حوالـــي ٣٨ مليون دينار هي مجموع غطاء النقد الاردني ..

«وهذا الغطاء النقدي جميعــــه يستثمر في بريطانيا وهو موزع علـــى الشكل التالي :

١٢٫٥ مليون دينار تقريبا الونات على الخزينة البريطانية . وحوالي ١١٫٥ مليون دينار سندات على الحكومة البريطانية ، ومليون على شكل ذهب ، ونصف مليون دينار ارصدة استرلينية ، ٢٫٥ مليون دينار عملات اخرى قابلة للتحويل للذهب كالدولارات ، وهـــذا معناه بلغة الارقام ان الاردن يقدم الى بريطانيا قرضا مستديما مقداره ٢٨ مليون دينار تستغله بريطانيا فـــي مشاريعها الصناعية التي تعود عليها بارباح طائلة لا ينال الاردن منها سوى مبالغ ضئيلة هي مقدار الفائـــدة السنوية الزهيدة على السندات» .

وتذكر «التقدم» ان هناك حوالـــي ٧٥ مليون دينار مستثمرة جميعهـــا تقريبـــا في دول اجنبيـــة . وهـــي تدعو الى استثمارها في تمويل وانشاء المشاريع المختلفة داخل الاردن نفسها.

حول قـانون تسويـــة ديون المزارعـــين

وتستعرض «التقدم» اوضاع الفلاحين في الاردن فتقول :

«فقد عدد كبير من صغار الفلاحين في بلادنا اراضيهم باستيلاء المرابيـــن الجشعين عليهـــا مستعينين بكرباج القوانين الجائرة وسطـــوة الاجهزة المسخرة لخدمتهم ، مقابـــل ديون مبالغها كانت في الاصل زهيدة ولكنها تراكمت وتزايدت بشكل مذهل بسبب الفوائد المركبة الخيالية التي اضيفت اليها حتى اصبحت خلال مدة قصيرة مبالغ طائلة لا طاقة للفلاحين علـــى سدادها .

«كما لا يزال عدد كبير من صغـــار الفلاحين مهددين بين لحظة واخرى ، بفقدان اراضيهم التي ما زالـــت مرهونة لدى اولئك المرابين تامينـــا للديون الفاحشة .

وتضيف «التقدم» «ان السلطـــات عندما شعرت بخطورة الوضع وتعاظم نقمة الفلاحين اصدرت عام ١٩٦٢ في عهد حكومة وصفي التل السابقـــة مايسمى بقانون تسوية ديون المزارعين» الذي لم يكن في جوهره لصالـــح المزارعين على الاطلاق وانما كان كـــان لصالح المرابين يساعدهم على تحصيل ديونهم الوهمية ، ويسهل لهم انتزاع ملكية اراضي الفلاحين وفاء لتلـــك الديون» .

«واليوم وبعد مضي ثلاث سنوات على تطبيق ذلك القانون الجائر وثبات فشله في معالجة هذه المسالة الخطيرة اصدرت حكومة وصفي التل قانونـــا جديدا «لتسوية ديون المزارعين» هـــو القانون رقم ١٣ الذي يسري مفعوله ابتداء من منتصف شهر حزيران عام ١٩٦٥ ويلغي قانون عام ١٩٦٢ .

«غير أن القانون الجديد لا يختلف في مضمونه كثيرا عن القانون القديم ، فهو بالاضافة الى انه يخلو من اي نص يحقق مطالب الفلاحين العادلة كاعادة الاراضي التي اغتصبها المرابون الى اصحابها ، او الغاء الديون الطائلـــة والفوائد الفاحشة عليها ، او فـــك الاراضي المرهونة تامينا لتلك الديون فانه يحمل الفلاحين التزامات جائرة عديدة» .

وبعد ان تعدد «التقدم» هـــذه الالتزامات الجائرة تقول :

«ان الفلاحين يطالبون بالغاء هذا القانون الجائر ، واصدار قانون جديد يحميهـــم من جشع واستغلال ونهب المرابين ويضمن لهم تحقيق مطالبهم التاليـــة :

١— اعادة جميـــع الاراضي التي انتزعها المرابون منهم تسديدا لديون طائلة .

٢— الغاء جميع ديون المرابيـــن المستغلين .

٣— فك رهن جميع الاراضي المرهونة مقابل الديون .

٤— منع بيع او رهن او امتلاك اية مساحة من اراضي الفلاحين مقابل تلك الديون .

٥— اجراء اصلاح زراعي جذري يؤمن الارض لجماهير الفلاحين » .

.....

وبالاضافـــة الى كل ما تقدم من المعالجات الهامة تضمن هذا العدد من «التقدم» مقالا حول المؤتمر العـــالمي للسلم في هلسنكي الذي يعتبر من اعظم الندوات العالمية حيث ساهم فيـــه ممثلون من حوالي مئة بلد من بلدان العالم ، كما تضمن موجزا للبيان الهام الذي اصدره هذا المؤتمر .

كذلك تضمن عدد «التقدم» المذكور مقالا تحت عنوان : «ارفعوا ايديكم من فيتنام» ايدت فيه الشعب الفيتنامي البطل وشجبت المستعمرين الامريكان ووصمت اعمالهم بالعـــار ، وطالبت بانهاء الحرب فورا وسحب القوات المعتدية من فيتنام وترك الحريــــة للشعب الفيتنامي ليقرر مصيره بنفسه ويختار النظام الذي يرجه لبلاده ، وتنفيذ اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ التي داستها الولايات المتحدة بفظاظة.

ولذلك صحيح شعارنا : آن الاوان ، وقبل فوات الاوان ...

آثـــار قديمة وشعب حي

احياء المناظر الطبيعية في اسرائيل ، واحياء الآثار القديمة ، غاضبون وكتبت «دافار» يوم الثلاثاء الماضي مقالا طويلا لتهدئة خواطرهم . فما هي الحكاية ؟ كتبت «دافار» :

«مؤخرا قررت ادارة اراضي اسرائيل ان تمحو عن وجه الارض اكثر القرى العربية المهجورة في الدولة . والعمل ابتدأ في الاساس في الجليل الاعلى ، وذلك لكسب اراضي جديدة للمستوطنات القائمة وللمستوطنات التي ستقوم قريبا . والبلدوزرات والتراكتورات بدأت تمر فوق الكنائس وقبور الشيوخ الخ . ومن البلدة العربية «المجدل» بالقرب شاطىء طبريا لم يبق قائما ، مثلا ، سوى بناء فوق قبر ولي مسلم . ومن القرية المسيحية «المنصورة» ، على حدود لبنان ، لم تبق سوى الكنيسة » .

لم كتبت «دافار» ان هذا المحو ، «الذي يحزن الامن» ، قد اثار محبي المناظر الطبيعية والآثار الذين اعلنوا انه بهذا المحو تضيع آثار يهودية قديمة موجودة في هذه القرى .

ولذلك ذهب مراسل «دافار» واستنطق مدير قسم الآثار ، الدكتور بيران ، الذي طمأن محبي الآثار ان كل الآثار المهمة قد حوفظ عليها وما بقي لا اهمية له حتى ولو ضاع .

وقال مراسل «دافار» : ان كثيرا من القرى العربية بني على خرائب قرى يهودية قديمة فضاع اثرها . واعطى مثلا قرية كفر ياسيف : «فقد بنيت على بوالي بلدة يهودية منذ زمن الرومان . ولم يبق اي شيء يذكر من آثار البلدة اليهودية . وفي عدد من بيوت قرية كفر ياسيف توجد اليوم احجار بناء يهودية او قطع رخام منقوش عليها رسوم يهودية» ...

وبعد ، لا نستطيع الا ان نرحب بيقظة زملائنا محبي المناظر الطبيعية والآثار القديمة في اسرائيل .

ونتأمل ان يقابلونا بالمثل وان يفهموا انه ولا قوة على الارض تستطيع ان تنسي الاحياء بيوتهم وقراهم التي هدمت ، ولا قوة تستطيع ان تاخذ منهم ، في الانتخابات القادمة ، صك تنازل عن حقوقهم ، ولا تجمع المصالب يستطيع ذلك ، ولا غيره . فما من شعب حي يرضى ان يصبح موضوع بحث لعلماء الآثار ولمحبي المناظر الطبيعية .

ستـالنغراد — لنـا

واخيرا : جاء في الصحف ان الوف مجندي تجمع المصالب سيذهبون ، في اليومين الاخيرين لانتخابات الهستدروت ، من بيت الى بيت ويحاربون من اجل كل صوت ، من بيت الى بيت — مثل معركة ستالنغراد !

ايها الرفاق والاصدقاء ، ايها العمال والشباب ، ايها الكادحون في مصر الكادحين : ما رايكم ؟ الم يحن الاوان ، وقبل فوات الاوان ؟ تعالوا نشمر عن سواعدنا ونلقن اعداء الشعب درسا يزعزع عروشهم !

آن الاوان ....

(جهينة)

اجتمــاع شعبــي فــي كفــر قـــــرع

شهدت كفر قرع اجتماعا شعبيا حماسيا كبيرا عقده الحزب الشيوعي — القى فيه الرفيق محمود حنين كلمة قصيرة اشاد فيها بالروح النضالية التي يتحلى بهـــا العمال والشباب ودعاهم الى الوحدة ونبذ الاجراء واذناب الاحزاب الصهيونية الـــذين خدعوا العمال في الانتخابات .

وتكلم في الاجتماع الرفيـــق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب فشرح الموقف السياسي العـــالمي الراهن والصداقة المتوطدة بين الاتحاد السوفييتي وحركة التحــــرر العربية . وانتهـــز الخطيب فرصة عقد حزب الحـــيروت اجتماعا في القرية ففضح دور هذا الحزب ، كما ندد بالعناصر المنحلة التي تتعاون مع احزاب الاضطهاد وسلب الاراضي .

وتحدث الرفيـــق محمـــد شريدي فاستعرض صفحة من نضال الحـــزب الشيوعي في منطقة المثلث وما قدم اعضاء الحزب من تضحيات في سبيل اداء المسؤوليات . وتحدث عن المرحلة التي مر عليها الحزب وادت الى خروج المنشقين من صفوف الحـــزب واستيلائهم التعسفي على شارته .

وتكلم احمد سعيد مصاروه باسم عمال كفر قرع ، والاخ عبد الجواد راجح من كفر قرع الذي تحدث عن اضراب اعلنه مع زميل عربي يعمل معه في القصارة ومحاولة الهستدروت تحطيم الاضراب بارسالهـــا موظفها المدعو محمد عيسى من ام الفحم الذي قال : الا تعرفان انكما عرب .. حرف ناقص .

وقد قوطعت كلمات المتكلمين بالهتاف والتصفيق الحماسيين

لتقم الحكومة بواجبها تجـاه العائلة المحتاجة

يافا — لمراسلنا — نشرنا في عدد مضى خبرا عن العـــامل شحادة الخن المصاب بالشلل وبعدد من الامراض ويعالج في مستشفى ايخيلسوف في تـــل ابيب تاركا عائلة مكونـــة من عشرة اطفال دون معيــــل في شظف العيش . وذكرنا ايضا ان سكرتير الجمعية الاسلامية (تصدق) على العائلة المذكورة بثلاثين ليرة . ويبـــــدو ان الاسياد لم يأمروا بأكثر من هذا المبلغ ..

ويبدو ان ما نشرناه جعل اعضاء اللجنة العاملة بأمـــر الحكام يحسون انهم يقفـــون امـــــام استهزاء الاهلـــين واستنكارهم لذلك اوعزوا الى بعض الناس لجمع الصدقات لهذه العائلة من اللد والرملة .

لا شك اننا نكبر في المتبرعين سخاءهم ونخوتهم ، غير اننـــا في الوقت ذاته نرى في تقديم المساعدات لهذه العائلـــة أمرا مؤقتا ومهينا للكرامــــة . ان الواجب يقضي بمد العائلـــة براتب شهري منظم يحميهـــا شر الاستجداء .

اننا نطالب بحل مشكلة هذه العائلة والكثيرين من العجـــزة والارامل ، ونحن نعرف جيدا ان اموال الطائفة الاسلامية لا تزال في ايدي الحكام المتسابقين على ابتزاز اصواتهـــم اثناء معركة الانتخابات .

من المسؤول عن نواقص كوبات حوليـــم كفرياسيف

في موسم الانتخابات تصبح جريدة «اليوم» وكانها لسان حال العمال والحارس الامـــين على مصالحهم ! فتنشر المقـــال تلو المقال عن «انجازات» لصالح العمال وعن تحسين اوضاعهم ! ولدحض ادعاء جريدة «اليوم» اقدم صورة عن المعاملة السيئة في فـــرع «كوبات حوليم» في كفر ياسيف :

ان هذا الفرع يقفل ابوابه ، في شهر حزيران في يوم الجمعة بعد الظهر ، وطيلة يوم السبت . اما يوم الاحد فهو عطلة اسبوعية للسكرتير . ويكون سير العمل في هذا اليوم مشوشا . وبدل ان يبدأ الطبيب عمله في الساعـــة الثامنـــة صباحا لا يحضر الا في الساعة الثامنة والنصف ثم يمر بعد ذلك على سوق الخضرة ولا يبدأ عمله قبل التاسعة صباحا .

ومعالجة الطبيب للمريض هي مجرد استجواب . فلا جس نبض ولا كشف عن درجة الحرارة او الضغـــط ولا ما يحزنون !

وللدلالة على سوء الوضع في فرع كوبات حوليم بكفر ياسيف اقدم المثل التالي :

في مطلع هذا الشهر اصبت بالم فـــي اذني فارسلني طبيب كفر ياسيف الى طبيب الاذن في عكا . ولكن لسوء الحظ! وجدته مأذونا لمدة اسبوعين . فعدت الى طبيب كفر ياسيف فارسلني الى طبيب نهاريا . وطبيب نهاريا ارسلني الى طبيب الاعصاب . وهكذا تنقلت من بلد الى بلد ومن طبيب الى طبيب. ومثل هذه الحالة لا يطيقها الرجال فكيف بنسائنا اللواتي لا يعرفن اللغة العبرية ؟!

هذا بالاضافة الى الاهانات التـــي يوجهها المسؤول عن جمع الاشتراكات للاعضاء ، كما حصل مع العضو سليم مغال من ابو سنان الذي تجرا وانتقد سوء الوضع في العيادة امام حضرة السكرتير والطبيب .

ناهيك عن الادوية التي تعطى للمرضى في بعض الاحيان ، التي بدل ان يشفى منها المريض تزيده مرضا على مرض كما حصل مع ابنتي الصغيرة التي ظهر في وجهها بعض البثور فزاد البثور بشكل مخيف .

بقلم حبيب ابو عقل

فهل من اجل مثل هذه «التحسينات» تستجدون اصواتنا يا هؤلاء !

اننا نعيش في واقع معاملاتكم السيئة التي تتكرر كل يوم وسنعرف كيف نرد عليكم عندما نعطي اصواتنا للحزب الامين على حقوقنا ومصالحنا ، حزب الاخوة اليهودية العربية ، الحزب الشيوعي ، واشارته (و) .

تصرف .. بوليسي

يافـا — بينما كان العـــامل محمد دمراني في طريقـــه الى عمله في بلديـــة تل ابيب على دراجته في الســـاعة الواحدة من صباح يوم الاربعاء ٨ الجاري ، سقط عن دراجتـــــه وكسرت ساقه كسرا خطيرا اضطره الى الاستلقاء على الارض .

وفي هذه الاثناء مرت سيارة بوليس ، فطلب مساعدتها بنقله لاسعافه ، غير ان الشـــاويش طلب منه الانتظار في مكانه حتى يجد من يعينه . ومرت سيارة بوليس اخرى وكان جـــواب المسؤول فيها كجواب سابقه !

وبقي العامل في مكانه حتى الساعة الثالثة صباحا حين مر بعض الناس ونقـــــلوه الى المستشفى للمعالجـــة وهو في حالة سيئة من الاعياء .

اننا نستنكر هذا التصرف والاستهتار ونطالب بمعاقبـــة المسؤولين . هذا وعلمنـــا ان دائرة التامين القومي تحـــاول التملص من دفع ما يجب دفعه معتمدة على القول ان العـــامل كان يجب ان يكون في عملـــه الساعة الواحدة ، بينما جـــاء الى المستشفى الساعة الثالثة.

((بيت الجنون)) مسرحيـــة لتوفيق فياض

حيفا — مكتب الاتحـــاد — اهدانا الاديب الشاب توفيق فياض كتابه «بيت الجنون» . ونحن اذ نحيي الكاتب ، نعتذر عن استعراض الكتاب ، نظرا لاغلاق الصفحة الادبية مـــن «الاتحاد» بسبب اصدار الملحق الانتخابي .

تهـــانينا

الى الرفيق عزيز نمر وعروســـه بمناسبة **زواجهما** .

خلية حي الروم — الحزب الشيوعي — الناصرة

★

الى الرفيق عزيز نمر وعروســـه بمناسبة **زفافهما** .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تعزيـــة

الى صديقنا عطا حنـا مطر وعائلته تعازينا بوفـاة والدك **حنـا مطـر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلية الجيل — حيفا .



من اجل مجالس عمال منتخبة في القرى العربية

التعليمات النهائية لانتخابات الهستدروت

١ـ التصويت يجري في اماكن السكن . وفي حيفا وتل ابيب والقدس سيجري ايضا في اماكن العمل التي يعمل فيها مئتا عامل وما فوق . وفي اماكن العمل توضع ورقة الاقتراع في مظروفـين .

٢ـ الاقتراع يوم الاحد يبدأ من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية عشر ليلا . وفي القرى التي فيها لغاية مئتي ناخب يقفل الصندوق الساعة العاشرة ليلا .

٣ـ وسيبدأ التصويت مساء السبت في عدد كبير من الصناديق وفي اغلبية القرى سيفتح الصندوق للاقتراع من الساعة السادسة حتى العاشرة من مساء السبت .

وعلى مندوبي القائمة الشيوعية الجديدة في كل قرية ان يستفسروا عن مكان وموعد فتح الصندوق المحلي .

٤ـ صناديق السبت بعد اقفالها تجلب الى مركز لجنة الانتخابات في المنطقة وتحفظ في غرفة مقفلة مع حراسة ، وايضا ، صناديق الاحد تجلب بعد اقفالها الى مركز اللجنة وفيه يجري فرز اصوات كافة الصناديق . ويقوم بعملية توزيع واعادة الصناديق لجنة الانتخابات المذكورة .

ولذلك المطلوب من رفاقنا المراقبين الحضور الى مركز لجنة الانتخابات المنطقية للاشتراك في فرز الاصوات كل في صندوقـه .

٥ـ بطاقة الهستدروت الجديدة هي وثيقة الاقتراع . واذا هنالك بعض التلف بالبطاقـة لا يحرم الناخـب من التصويت ، على ان يكون في البطاقة الصورة مع الورقتين الاوليتين . واذا كان يوجد نقـص في وصولات الاشتراكات لا يجوز حرمان الناخب من التصويت اذا ظهر اسمـه في جدول الناخبين . واذا وجد بعض الاختلاف في تفاصيـل التسجيل في سجل الناخبين عنه في البطاقة لا يحرم الناخب يمكن قبولها اذا خلت من الصورة .

ومن لم يستلم بطاقة جديدة بعد سيستلم رسالة تدعوه الى استلام بطاقته من المكتب المعين بالرسالة .

٦ـ المرأة تقترع في مظروفين مختلفي اللون : واحد لمؤتمر الهستدروت العام ، والاخر لمؤتمر العاملات . والرجـل يصوت في ظرف واحد فقط ، وهو لمؤتمر الهستـدروت ، وحيث يوجد مجلس عمال محلي ، فهذا الظرف نفسه لمجلس العمال ايضا . وكل هذه المظروفات تلقى في صندوق واحد.

٧ـ الدعاية للانتخابات تجري على بعد خمس امتار من مكان الصندوق .

٨ـ كل قائمة مرشحين غير ممثلة في لجنة الصندوق يحق لها ان ترسل مراقب عنها ليجلس داخـل غرفة الاقتراع وليشترك كمراقب في عمل لجنة الصندوق ويحـق لعضو اللجنة او المراقب ان يعترض على تعليمات رئيس لجنـة الصندوق ويسجل اعتراضه في المحضر .

٩ـ يمكن ان يكون موجودا في غرفة الصندوق ، اعضاء لجنة الصندوق ، والمراقبون ، والناخبون ، واعضاء لجنـة الانتخابات المحلية والمنطقية والمركزية ، على ان يكون بايديهم وثيقة بذلك . ومن الواجب اشراك عضوة في لجنة الصندوق ، تهتم بعملية اقتراع الناخبات ، كما يجب اشراك عضوة في عملية فرز الاصوات ، وكل هذا تقرره لجنة الانتخابات .

١٠ـ على لجنة الصندوق ان تؤمن وجود بطاقات الاقتراع لكل القوائم في غرفة الاقتراع . ويعتبـر حرف الاقتراع صحيحا سواء كان مطبوعا او مكتوبا باليد ، وسواء اكـان بالعبرية او العربية .

دعاية جماعة ميكونس سنيه الانتخابية تحريض على الشيوعيين العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لم يكتف جماعة ميكونس ـ سنيه بتقسيم صفوف الحزب الشيوعي واخراج عـدد من اعضائه اليهود ليؤلفوا معهم حزبا يهوديا جديدا مبعدينهم عن وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وليقودونهم الى طريق التهادن مع سياسة الاوساط الحاكمة والى الابتعاد عن سبيل الشيوعيين النضالي .

فمنذ تقسيمهم صفوف الحزب وهم يقومون بنشاط محموم لتصيد دعائم لهم هنا وهناك بين الشيوعيين العرب ليستروا تنظيمهم القومي الصرف . فارسلوا المراسيل ونثروا الوعود على النمط المباي والمبامي لرفـاق في الناصرة وام الفحم وحيفا ولكنهم باءوا بالفشل ... ولم يكن ليهمهم ان هذه المساعي لا تعني الا تقسيم صفوف منظمات الحزب الشيوعي في المراكـز العربية التي صمدت دائما في وجـه كل عدوان عليها .

وباءوا بالفشل ...

وانتقل جماعة ميكونس ـ سنيه الى حملة شتم وتحريض ضد الشيوعيين العرب وضد قادة الجماهير العربيـة المخلصين في اسرائيل فراحوا ينشرون المناشير التحريضية متبارين مـع الاوساط الحاكمـة في التحريض العنصري على الرفاق العرب .

وجماعة ميكونس ـ سنيه لا يهمهم على ما يظهر مقاومة كتلة «التجمع» المباي ـ الاحدوتي او مبام او الاحرار ـ الحيروت بين الناخبين العرب .

لقد وزعوا حتى الان منشوريـن انتخابيين اخرهما باسم صموئيـل ميكونس حشوهما تزلفا وتستروا على مواقفهم الانتهازية الانهزامية والتهادنية وتحريضا عنصريا على الشيوعيـين العرب «بانهم ضد الدفاع عن اسرائيل عندما يهاجم الشوفينيون العـرب حقوقها » ...

وبعد ان فاقوا الرجعية بتحريضهم علينا في «مؤتمرهم» عندما قالوا اننـا «اكثر تطرفا من القاهرة» جاء ميكونس الان في منشوره ليشبه القـادة الشيوعيين العرب «بقادة المابي الذين قبع على عاتقهم مسؤولية غير قليلة في ماساة الشعب العربي الفلسطيني»..

وهذا النشر وحده باللغة العربية كاف لان يثير نقمة وغضب جماهيرنـا الواعية فكم بالحري ما يكتبونه يوميا في «قول هعام» وفي مناشيرهم باللغـة العبرية المليئة بالتحريض البعيد كل البعد عن المقاييس الشيوعية .

ماذا يكمن وراء هـذا التحريض القومي على الرفاق العرب وعلى توفيق طوبي واميل حبيبي ، وماذا يقصدون عندما يقولون ان الخلاف هو امتناع الشيوعيين العرب عن «الدفـاع عن حقوق اسرائيل» ؟... وراء هذا عمليا تقف مواقفهم الانتهازية التهادنية التي تريد استبدال النضال المثابر ضـد حكـام اسرائيل وسياستهم المتنكرة للسلام ولحقوق الشعب العـربي الفلسطيني بنضال ضد .... «عدوان الشوفينيين العـرب على حقـوق اسرائيل» ... ومعنى هذا عمليـا التحريض في مختلف المجالات على حركة التحرر الوطني العربية المعاديـة للاستعمار ...

ووراء واجهـة «الدفاع عن حقوق اسرائيل» التي يتهمون الشيوعيـين العرب بالتنكر لها تكمن مواقفهم التي لا ترى ضرورة وحتمية النضال ضد الاستعمار وضد سياسة حكام اسرائيل الرجعية والموالية للاستعمار كالطريق للوصول الى التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية ، ووراء واجهـة التعاون مع احزاب العمال الطلائعية ـ الاشتراكية تقف تصريحات سنيه في الرملة بانه على استعداد «للمسانـدة الاشتراكية ـ الديمقراطية بشخص التجمع والمبام في ادارة شؤون الدولة»

ان ميكونس الذي اعلن «وفـاة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» قبـل الانقسام واصر مع جماعته بان يكون حق اقرار سياسة الحزب فقـط للاعضاء اليهود في الحزب والذي احدث الانقسام بضغط سنيه وبوعوده «بالانتصارات الكبيرة على طريقـه الجديدة» ، لن يجد اكاليل الغار في المساعي الفاشلة لتقسيم المنظمـات الشيوعية بين الجماهير العربية ...

ان الجماهير العربية تتمسك بحزبها الشيوعي اليهودي العربي ، تتمسك بابنائها الشيوعيين الذين كانوا دائما معها في جميع معاركها والذين سيبقون دائما مع شعبهم وسويـا سيتابعون الطريق.. واما مساعي جماعة ميكونس ـ سنيه الفاشلة فتزيد جماهيرنـا العربية خبرة وستزيدها تمسكا بابنائها الشيوعيين وبقائمتهم «القائمـة الشيوعية الجديدة» وشارتها « و ». وستحافظ على منظماتها الشيوعيـة النضالية محافظتها على بؤبؤ عينها .

اجتماع انتخابي لجماعة ميكونس ـ سنيه في ايلات .. بعد الفي سنة ! ! !

نشرت «قول هعام» لسان جماعة سنيه ـ ميكونس باللغة العبريـة نبأ عقد اجتماع شعبي لهـم في ايلات .. ولوحت الجريدة النبأ : «انه الاجتماع الشيوعي الانتخابي الاول بعد الفي سنة» ! !

والتعليق للقارىء ..

محمد مهدي الجواهري

الى العمـال

بكـم نبتـدي واليكـم نعـود
ومن سيب افضالكـم نستزيـد
ومن فيـض ايديكـم ما نقيـت
ومـا نستجـد ومـا نستعيـد
بكـم تبتنـى شرفـات الحيـاة
وينشـق الفجر منهـا عمـود
ومما تكـدون تنمو الـزروع
وتغـذى الجمـوع وتكسى الجنود
ولولاكـم لـم يقـم معهـد
ولا اخضر نبـت ولا رف عـود
ومن جهـدكم ، دائبـا مضنيـا ،
توفـر الخيـر منـا جهـود
والشر .. حيث الدمـار الفظيع
يبـاد بـه شيخكـم والوليـد
بايديكـم ، اذ يشـد الرصـاص
نموت .. وحـين تصـب القيـود
فنحـن اذا شئتـم والفنـاء !
ونحـن اذا شئتـم والوجـود !
اذن انتـم الدهـر من حقكـم
اذا حـان يومكـم ان تسـودوا
لكـم وحـدكم سيزف الثنـا
وتزجـى المنـى وترف البنـود
ارى غـدكم زاحفـا فوقـه
تـرف مروـج وتزهـي ورود
مطارقكـم هـن جرس الزمـان
يدق .. فيسمع حتى الحديـد
مضى زمـن كـان فيـه لكـم
يلطـم خـد ويستـام جيـد
وسـوف يجـيء زمـان بـه
تلطـم للمصريـن الخـدود
مشى الوعـي في امـم المشرقـين
ولمت لكنس الوسيـخ الحشود
وفزت على صرخـات الجمـوع
تنفض عنهـا الخمـول الرقود
غـدا اذ تجر الصفـوف الصفوف
واذ يستثير الوقيـد الوقيـد
واذ يستقيـم مـن الكادحـين
والمستغلين حكـم وطيـد
واذ يستظـل ظـلال النعيـم
طريـد لمحتكـر او شريـد
غـدا سيلوبون هـم والغنـا
ويخلـد في الناس سعي حميـد
غـدا سيبيـنون ، ان الشعوب
وان ابطـال زحفهـا لا تبيـد

اليوم يطلق سراح رفيقتنا آرنا خميس

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اليوم ، الجمعة ، تخرج من السجن رفيقتنا آرنا خميس (الام لثلاثة اطفال) بعـد ان امضت فيه شهرا .

وكما هو معروف فان حاكم الصلح في الناصرة ، السيد الياس كتيلي ، كان قد اصدر بحق رفيقتنا آرنا خميس حكما بسجنها شهرا وبغرامة قدرها ٢٠٠ ليرة ، كما حكم على عدد اخر من الشيوعيين والمواطنين العرب ، من ابناء النـاصرة مختـلف الاحكـام وذلك لاشتراكهم في مظاهرة لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم الرهيبة اعتبرها البوليس «غير مشروعة» واعتدى عليها .

واما الشطر الثاني من الحكم الصادر بحق رفيقتنـا آرنـا خميس ـ غرامة المئتي ليرة ـ فقد استصدر المحامي امرا بوقف تنفيذه حتى الاستئناف

اننا نحيي رفيقتنا آرنـا خميس .

و وحـدة عمـال ـ وحـدة وطنيـة و

الواو ـ واو عطف ، تربط الشيء بالشيء :

- تربط الشيوعيين بجماهـير الكادحين وكل الشعب
- تربط شعبنا بكل ذرة من تراب هذا الوطن .
- تربط الشيوعيين اليهود والعرب ، جسرا للاخوة والسلام بين الشعبين .
- تربط كل انسان مستقيم شريف ، بالمعركة العامة ضد الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت ومن اجل المساواة التامة لشعبنا .

الواو ـ واو قسم :

- لن نلين .
- لن نتراجع عن النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية .
- من اجل المساواة التامة للعمال العرب ، في العمل والاجرة .
- من اجل مساكن انسانية للعمال العرب في منطقة تل ابيب .
- من اجل الغاء الحكم العسكري .
- من اجل مجالس عمال في المدن والقرى العربية .
- من اجل تحسين خدمات الكوبات حوليم ، وفتح عيادات لها في كل القرى العربية .

و ولا تفـرقوا ! و

كلمة الاتحـاد ـ بقية

ولحقوقه القومية العادلة .

ومن اجدر من الحزب الشيوعي ، الذي يضم في صفوفه يهود وعربا ، على قدم المساواة ، على كسب ثقة العامل العربي ؟ ـ هذا الحزب الذي اثبت خلال نضاله الشاق المرير من اجل مصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعبين انه قـادر على تحمـل المسؤوليات مهما عظمت التضحيات ـ هذا الحزب الذي رفض سياسـة المهادنة والانتهازية والانحراف عن طريقه القويم التي حاولت كتلة سنيه ميكونس جره اليها ، هـذا الحزب الذي رفض مساعيهم للتخلي عن صلابة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وضد الاضطهـاد القومي البشع الذي يقاسي منـه المواطنون العرب في اسرائيل .

واذا كانت هذه الكتلة المنحرفة قد استطاعت بتأييد قيادة الهستدروت ان تحتكر احتياطـا حرف « القاف » التقليدي للحزب الشيوعي من اجـل تضليل الناخبين فان العمـال وكل الناخبين العرب في اسرائيل يعرفون انهم ما انتخبوا ابدا حرفا وانمـا سياسة وطريق نضال ولذلك سوف يحتل حرفنا الجديد (حرف الواو) مكان القاف وبه سيلهب عمالنـا وفلاحونا ومثقفونا وشبابنا ونساؤنا الى صناديق العمال لينتخبوا ابناءهم الشيوعيين ، المدافعين الاشـداء عن حقوق عمالنا وجماهير شعبنا .

فيا اخواننا العمال ، يا قادة شعبنا المناضل : صوتوا « و » والقـاوا بالواو عيون القاقيين .

في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي ـ بقيـة

يتمنى فيها النجاح للمؤتمر .

وكما برز الصراع بين التجاهين حول القضية الفلسطينية ، في المؤتمر الماضي، برز في هذا المؤتمر ايضـا .. ففي الوقت الذي يرفض عبد الناصر فكرة «الحرب المباشرة» ويدعو الى تشديد معركة الشعوب العربية وتضامنها ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي، ويتعمق عنده اكثر فاكثر ، التوجـه للحل السلمي للقضية الفلسطينية ، يحمل البعثيون ـ وبومدين ، هـذه المرة ! ـ لواء الحرب المباشرة وحرب الغوريلا ضد اسرائيل .

ويذكر ان المؤتمر قد رفض مشروعا تقدم به احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للقيـام بحرب مباشرة فورية ضد اسرائيل .

كذلك حدثت اصطدامات في الرأي حول قضايا دولية اخرى ، فبينمـا طالب الرئيس عبد الناصر ووفـد الجمهورية العربية ، بالتنديد بسياسة امريكا في فيتنام ، رفض فيصل وحسين واميـر الكويت بشدة ذلك ، لم اتفق على المطالبة بتنفيذ اتفاقيات جنيف .

كذلك حاول وفد السعودية انتزاع المؤتمر باتخاذ قرار يؤيد الباكستان ضد الهند ، الا ان هذا الاقتـراح رفض ، واتخذ قرار يدعو الى احلال السلام بين الهند والباكستان .

على تعديل ميثاق الجامعة العربية . وقد تقرر ان تؤلف لجنة فرعية خاصة من وفود الدول الاعضاء من اجل تقديم اقتراحات للتعديل .

وقد قاطع الرئيس التونسي بورقيبه مؤتمر الرؤساء . ويرد موقفه هـذا ومساعيه المطلة بوحدة الصف العربي وبالتضامن العربي ضد الاستعمار بادعاءات حول «مساعي الجمهوريـة العربية المتحدة للسيطرة من طريق الجامعة العربية على البلدان العربية وفرض هيمنتها عليها».. وقد هاجمت اكثرية الوفود العربية موقف بورقيبه هذا بينما ابرزته الاوساط الاستعمارية والمؤيدة لها كموقف «مستقل» .... «ومتزن» ...

واذاعت وكالات الانباء صباح امس الخميس ، ان وفد الاردن في مؤتمـر الرؤساء اعلن عن موافقته على مرابطة قوات عربية في الاراضي الاردنية للدفاع عن مشروع تحويل الاردن ولصد اي عدوان على ان تعطى للاردن ضمانات كافية لصد اي عدوان اسرائيلي محتمل

في يوم الانتخابات

سيكون مركز الحزب في منطقة حيفا يوم الاحد القادم ١٩ـ٩ـ٦٥ في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ ـ تلفون ٦٩١٩٨ ـ الرجو من كل من يريد مراجعة الحزب في حيفا الاتصال بالعنوان المذكور .

الاحـد ، بعـد غـد ، انتخابـات الهستدروت ـ بقيـة

من ابناء الشعبين ، اليهود والعرب ، المعروفـين بنضالهم النقابي الصامـد وبتضحياتهم الكبيرة . ويقف على راس القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» ، الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي ودافيد حنـين واميل حبيبي وروت لوبتش ويهوشع ابرغا وسليم القاسم وابراهام ليفنبراون وجمـال موسى ويعقوب توجمان . وتضم القائمة عددا من النساء العامـلات ومن الشباب والمثقفين العاملين .

اما القوائم الاخرى فهي الكتـل التقليدية التي عرفها العمال وخبروا سياستها سنوات طويلـة ، تلك السياسة التي انزلت بجماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب اشد الضربات والاضرار . فهناك قائمة «التجمع» وهي المباي واحدوت هعفودا ، وقائمة المبام ، وقائمة «الاحرار المستقلين» ، وقائمة «رافي» البنغوريونية ، وقائمة الحيروت والليبراليين ، وتشترك في الانتخابات ايضا قائمة المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، جماعة ميكونس ـ سنيه .

وقد تقدمت «الكتلة الشيوعيـة الجديدة» واشارتها «و» قوائم الى مجالس العمال المحلية في الناصرة : وعلى راسها : المناضل النقابي سليم القاسم ورزق عبده ومحمـد موسى عودة ومصباح زياد وسهيل نصـار وسمير ابو العسل وارنا خميس وعيسى لوباني وجريس ماهلي وسهيل جبران.

وفي الرملة : براس القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» الرفاق محمد حداد ، صالح الياهو ، فوزي غبيط ، خالد كحيل ، دافيد ابراهام .

وفي بني براك : يقف على راسـ القائمة الشيوعية الجديدة « و » الكادحان المعروفان منشه خليفـه والياهو عيزر .

وهكذا يتبين بكل وضوح ان القائمة الشيوعية الجديدة تضم قادة العمال اليهود والعرب من كافة المدن والقرى المرتبطين منذ عشرات السنين بنضال الطبقة العاملة والمعروفين لجماهيـر العاملين .

وتخوض الكتلة الشيوعية الجديدة واشارتها « و » انتخابات مؤتمـر العاملات . ويقف على راس القائمة العاملات : روت لوبتش ، تسيلا عيرم ، سميرة خوري ، ايتل كلينغر ، اولغا طوبي ، طوبا هوبرمان ، ميسر شحادة ، يوخيفد فوتين ، سميه شبيطه ، ليا ايرليخ ، ابتهاج خوري وغيرهن .

كما تخوض الكتلة الشيوعيـة الجديدة انتخابات مؤتمر العمـال الزراعيين . ويقف على راس القائمة يهوشع ابرغا ، البروفسور هلمـوت ايشتاين ، اريا برودمان ، دافيد كوهين وغيرهم .

فيا اخواننا العمال العرب هـذه هي قائمتكم القائمة الشيوعية الجديدة مرشحوها عرفتموهم في معاركم مـن اجل حقوقكم العادلة فقووا قائمتكم الشيوعية واشارتها « و » تقـووا نضالكم من اجل حقوقكم ومطالبكم ، من اجل المساواة وضد التمييز ، من اجل سكن انساني وخدمات طبيـة حسنة ، ومن اجل مجالس عمال محلية في القرى العربية .

اعـلان انتخـابي

قررت لجنة الانتخابات فتح الصناديق في القرى التالية مساء السبت من الساعة السادسة حتى العاشرة ليلا وستفتح هذه الصناديق يوم الاحد ايضا

ابو سنان ، بيت جن ، البعنة ، دير الاسد ، دير حنا ، دالية الكرمل ، حرفيش ، ينوح ، يركا ، كابول ، مجد الكروم ، نحف ، سجور ، سخنين ، عيلبون ، عسفيا ، فسوطة ، البقيعة ، الرامة ، شفاعمرو ، طمرة ، وجولس.

صندوق السبت في الناصرة

سيفتح صندوق الاقتراع في الناصرة يوم السبت غدا من الساعة السابعة مساء حتى ١٢ ليلا .

وسيكون صندوق متنقل في الناصرة يوم الاحد وذلك لكي يقترع فيه موظفو وعمـال المستشفيات . وسيطوف الصندوق على المستشفيات من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء . اما صناديق قرى الخط «المحيطة بالناصرة» وقرى المرج فستفتح مساء السبت ويوم الاحد ايضا .

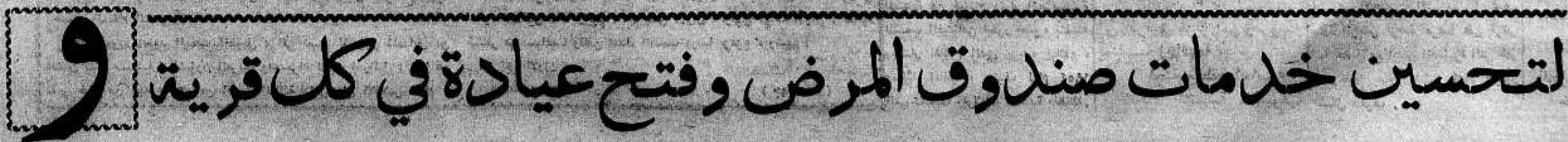
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الكتلة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الاجتماعـات الشعبيـة

الجمعة ١٧ـ٩ـ١٩٦٥

حيفا ـ سينما عيرون ـ الساعة ٨ مساء	ماير فلنر وتوفيق طوبي
الطيبة ـ الساحة العامة قرب الجامع ـ الساعة ٥ مساء ـ	توفيق طوبي وشيكي ابرغا وعبد الرحيم عازم
الشنوة ـ الساعة ٥ مساء ـ	حنا نقاره
باقة الغربية ـ الساعة ٥ مساء ـ	محمد خاص وابراهيم بيادسي
ام الفحم ـ الساعة ٦ مساء ـ	ولف ايرليخ وعثمان ابو راس ومحمود القاسم وابراهيم الحصري
شفاعمرو ـ مهرجان شعبي ـ الساعة ٦ مساء ـ	اميل حبيبي وسليم القاسم وشفيق خوريه ومحمود درويش
الرملة ـ الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ	روت لوبتش وصليبا خميس وسالم جبران
اور يهودا ـ (في نادي كفار عانه)	الير فوجمان روبين شبات

السبت ١٨ـ٩ـ١٩٦٥

تل ابيب ـ (بالايديشية) ـ ١١ صباحا ـ	يهوشع ابرغا
الطيرة ـ ٤ مساء	توفيق طوبي وغازي شبيطه
عكا ـ ٥ مساء	اميل حبيبي
كفار سابا ـ (بالايديشية) ـ	اسرائيل تسشر



من نجاحنا في الهستدروت الى نجاح اكبر في الكنيست والبلديات

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢١ ايلول ١٩٦٥
٢٥ جمادي الاولى ١٣٨٥
25 אלול 5725
21.9.1965
No. 38 Vol. XXII
العدد ٣٨ السنة ال ٢٢

אלאתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

نتائج اول انتخابات هستدروت يشترك فيها العمال العرب تنسف مخططات الرجعية وتجند الشعب لخوض الانتخابات للكنيست السادسة

٢٥٪ من العمال العرب انتخبوا حزبهم الشيوعي اليهودي العربي

آن الاوان ، اذن ، لتحقيق اوسع وحدة صف تزعزع عروش الحكام المتغطرسين !

تجد النتائج على الصفحة الرابعة

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ تزف الانباء المتلاحقة ، عن نتائج انتخابات الهستدروت يوم الاحد ، بشائر اعمق الوعي والاستعداد النضالي في صفوف العمال العرب ، قادة شعبهم . نال الشيوعيون ، ابناء الطبقة العاملة ، اكثر من ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العمال العرب في كل اسرائيل الذين اشتركوا لاول مرة في انتخابات الهستدروت . وبذلك نسفوا ، من جهة ، مخططات الرجعية الحاكمة التي توهمت ان انقسام كتلة سنيه سيقضي علينا فيخلو لها الميدان لضرب هذا الشعب اشد الضربات ، ومن جهة ثانية اثبت العمال العرب انهم على استعداد لتحقيق اوسع وحدة شعبية تزعزع عروش الحكام المتغطرسين ، في انتخابات الكنيست القادمة ، وتضطرهم الى احترام ارادة هذا الشعب في العيش بحرية وبسلام وبامان وبكرامة في وطنه .

لم تشهد جماهير الشعب ، في بداية انتخابات سابقة ، مثل هذا الهجوم المسعور على اصواتها الذي قامت به الاحزاب الحاكمة في انتخابات يوم الاحد.

ملايين الليرات انفقت ، وقوافل السيارات عطلت السير الطبيعي في الناصرة والقرى ، وانتشر الاجراء المرتزقة يهددون ويتوعدون ، يعلمون اوراق الاقتراع ، ويقتنون الاصوات ، ويستغلون بواقي سلطة المخاتير وارباب الحمائل.

كل ذلك قام به «التجمع» المباي الاحدوتي تحت ستار الانتخابات العمالية النقابية .

واعمال الزعرنة هذه ادت الى ان يقرر عدد كبير من العمال مقاطعة الانتخابات كما حدث في عيلبون وغيرها .

ولكن النتائج التي احرزناها اذهلت الرجعية الحاكمة وملأت افئدة الشعب باشد الحماس والثقة بالنفس . فقد اعطانا جماهير العمال العرب ، الابناء الامناء لشعبهم العربي ، وعلى الرغم من كل ما حدث ، نسبة اكبر حتى من النسبة التي نلناها في انتخابات الكنيست الماضية .

فالنتائج الاولية والتقديرية تشير الى انه نلنا حوالي ٦٠٠٠ صوت من اصل ٢٤ الف ناخب عربي من العمال الذين اشتركوا في هذه الانتخابات . ومن المعروف ان حزبنا ، في انتخابات الكنيست الماضية نال ٢١ بالمئة فقط من اصوات الناخبين العرب .

في الناصرة

ففي الناصرة عاصمة الجليل ، نال حزبنا ٢٨،٨ بالمئة من الاصوات ـ ١١٢٦ ـ و ٦ مقاعد في مجلس العمال الاول المنتخب ـ من اصل ٢١ ـ بينما نال المبام ٥٦٤ صوتا ـ ٣ مقاعد ـ ونال تجمع المصائب ١٢ مقعدا .

يافة على العهد

وفي يافة الناصرة فعمال ، بوحدة صفوفهم الرائعة ، على مخططات الحكومة الرجعية التي تتآمر على ادارة مجلسها المحلي الدمقراطي ، واعطوا اخوانهم الشيوعيين اكثر من نصف الاصوات ـ ٥٠،٥ بالمئة ـ و ١٧٦ صوتا ، بينما لم ينل التجمع سوى ١٤٥ صوتا والمبام ٢٢ صوتا .

الطيبة الشامخة

وكذلك رفع عمال الطيبة ، عاصمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

المباي يفقد ، لاول مرة ، سيطرته على الهستدروت

«التجمع» لا يحصل على ما كان للمباي ولاحدوت هعبودا من تمثيل . هبوط المبام ٢ بالمئة ، حوالي ٨ الاف صوت للكتلة الشيوعية الجديدة . ازدياد تغلغل قوى اليمين في الهستدروت . نسبة المصوتين ٧٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع

مكتب الاتحاد ـ ٧٠ بالمئة من مجموع عدد اصحاب حق الاقتراع البالغ نحو ٨٦٠ الفا اشتركوا في انتخابات الهستدروت التي جرت يوم الاحد الماضي ـ بل وفي مساء السبت في عدد من المدن والقرى ـ . ويتضح من النتائج الاولية غير الرسمية ان المباي قد فقد سيطرته التامة على الهستدروت ، تلك السيطرة التي استمرت سنوات طويلة.

فبعد ان كان المباي قد احرز في انتخابات الهستدروت التي جرت في سنة ١٩٥٩ نحو ٥٥ بالمئة ، فانه الان ـ حتى مع تجمعه هو واحدوت هعبودا لن يصل الى هذه النسبة على الرغم من انه كان لاحدوت هعبودا نحو ١٧ بالمئة . ان حزبي «التجمع» ـ المباي واحدوت هعبودا ـ قد هبطا من ٧٢ بالمئة الى اقل من ٥٠ بالمئة !

والمبام ، الذي حصل في انتخابات الهستدروت الماضية على قرابة ١٤ بالمئة ، هبط في الانتخابات يوم الاحد الماضي الى ١٢ بالمئة . وحصل في المراكز العربية غير المختلطة على نصف ما حصلت عليه الكتلة الشيوعية الجديدة فقط اي حوالي ١٣ بالمئة من الاصوات العربية ..

وعلى الرغم من كل شيء ، من الارهاب والتزييف والتهديد والوعيد والرشوة ، من المنتظر ان تصل اصوات الكتلة الشيوعية الجديدة «و» الى ٨ الاف صوت في هذه الانتخابات وهذا يشكل حوالي ١،٣ بالمئة من مجموع الاصوات ومن المنتظر ان تصل ايضا قائمة ميكونس ـ سنيه «ق» الى ٨ الاف صوت .

وكان الحزب الشيوعي قد حصل في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٥٩ على ٢،٨ بالمئة من مجموع الاصوات اي مايعادل ١٣٤٠٠ صوت .

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار اصوات العمال العرب الذين اشتركوا لاول مرة في الانتخابات فيكون قد حصل هبوط في اصوات العمال اليهود التي اعطيت لقائمتي (و) و(ق) مجتمعين وهذا دون شك يعود الى تأثير الانقسام الذي قامت به جماعة المنشقين ميكونس ـ سنيه .

ولم تنته بعد لجان الانتخابات من فرز الاصوات وستظهر النتائج النهائية يوم الثلاثاء او الاربعاء .

اما «رافي» (جماعة بن غوريون) فقد حصلت على نحو ١٣ بالمئة في الانتخابات الحالية .. وهكذا فان مجموع ماحصل عليه المباي مع «رافي» واحدوت هعبودا وصل في هذه الانتخابات هو نحو ٦٠ بالمئة بينما كان ما حصلت عليه هذه الكتل في الانتخابات الماضية ٧٢ بالمئة .

وتشير النتائج الاولية غير الرسمية الى ازدياد تغلغل قوى اليمين في الهستدروت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

تحياتنا الى العمال العرب

تحياتنا ، تحيات الاخوة والكفاح ، الى طبقتنا العاملة العربية في هذه البلاد ، التي منحت ابناءها الشيوعيين اليهود والعرب نحو ٢٥ بالمئة من اصواتها في اول انتخابات للهستدروت تشترك فيها .

انها لثقة غالية هذه التي اولتنا طبقتنا العاملة . نحن نعتز بها ونفتخر .

واول الغيث قطر ثم ينهمر.

فليست انتخابات الهستدروت هذه سوى المرحلة الاولى من المعركة الانتخابية التي نخوضها .. ان عدد العمال العرب ، اصحاب حق الانتخاب في الهستدروت ، لم يبلغ سوى ٢٦ـ٢٧ الف عامل بينما يصل عدد ناخبي الكنيست العرب ١٣٥ الفا .

وكما وجهت طبقتنا العاملة العربية ضربة في انتخابات الهستدروت ، اول امس ، لزعامة «التجمع» المباني ـ الاحدوتي ولسياسته فان الضربة ستكون اشد واقوى في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية بعد نحو ٤٠ يوما .

فـ«التجمع» بارهابه واموالة وعملائه واذنابه قد فشل في عزل العمال العرب عن حزبهم الشيوعي الامين . ان الفشل الذي ينتظرهم في المرحلة التالية من المعركة ، في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، سيقصم ظهرهم ..

اما اولئك الاجراء والعملاء الحقيرون الذين تخيلوا ان الميدان قد خلا لهم لجر العمال العرب الى تاييد تجمع سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري كما تجر النعاج الى المسلخ .. اولئك الذين اسكرهم انشقاق كتلة المنحرفين سنيه ـ ميكونس عن الحزب فتصوروا ان الساعة مواتية لتوجيه ضربة لجماهير العاملين العرب ـ هؤلاء يفيقون اليوم على خزيهم وعارهم وعزلتهم عن الطبقة العاملة العربية

فالى امام ايها العمال العرب .. من هذا النصر في انتخابات الهستدروت الى نصر اكبر منه في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

مجلس الامن يطلب الى الهند والباكستان وقف القتال خلال ٤٨ ساعة

كوسيفن يدعو شاستري وايوب خان للاجتماع في طشقند للتفاوض لحل النزاع

نيويورك ـ اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا صباح امس الاثنين ، طلب فيه الى الباكستان والهند وقف القتال الدائر بينهما في غضون ٤٨ ساعة ـ اي حتى ساعة مبكرة من صباح يوم الاربعاء ـ وينص القرار على سحب القوات الباكستانية والهندية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل ٥ اغسطس ـ آب الماضي . واكد القرار ان المجلس سيبحث في الطرق الضرورية لحل قضية كشمير وذلك عندما يسري مفعول وقف اطلاق النار .

واعلن في موسكو ان الكسي كوسيفن رئيس الحكومة السوفييتية قد دعا كلا من لال بهادور شاستري رئيس حكومة الهند والمارشال ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان الى زيارة الاتحاد السوفييتي ، من اجل التفاوض لوقف النزاع بين البلدين وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية .

واعلن كوسيفن للزعيمين الهندي والباكستاني ، عن استعداده للاشتراك معهما في المحادثات ، واستعداده للتوسط الرسمي بينهما ، اذا وافق البلدان على ذلك .. وقد اقترح كوسيفن عقد الاجتماع بين شاستري وايوب خان في مدينة طشقند في اسيا السوفييتية ، او اي مكان اخر في الاتحاد السوفييتي .

واعلن في كراتشي بيان يعلن تقدير الحكومة الباكستانية الكبير لمبادرة الاتحاد السوفييتي هذه .

معارك ... وجهود من اجل السلم

هذا وتستمر المعارك الخطيرة بين قوات الهند والباكستان ، بينما يزداد اكثر فاكثر نشاط الدول المحبة للسلام من اجل وقف القتال .. وتقوم غانا بجهود كبيرة لتجنيد دول الكومونولث والدول الافريقية من اجل وقف القتال الهندي الباكستاني .

الانذار الصيني

وكانت حكومة الصين الشعبية قد انذرت الهند لازالة المنشآت العسكرية على حدود البلدين . ولكنها عادت ومددت الانذار حتى يوم الاربعاء المقبل .

تأييد واسع لترشيح بوبوفتش لمنصب رئيس هيئة الامم المتحدة

نيويورك ـ يحظى وزير خارجية يوغسلافيا السابق ، بوبوفتش ، والمرشح لرئاسة الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة بتاييد واسع بين الدول الاشتراكية والاسيوية الافريقية

اما المرشح الجدي الثاني لرئاسة الدورة فهو وزير خارجية ايطاليا امينتورا فنفاني الذي تؤيده الدول الغربية وبعض دول امريكا اللاتينية .

ومن المتوقع ان يجري التصويت على المرشحين لهذا المركز اليوم الثلاثاء لدى افتتاح الدورة الجديدة ..

وقد اذيعت انباء من الدار البيضاء في المغرب تعلن ان مؤتمر الاقطاب العرب قد قرر ترشيح مندوب الكويت لمنصب نائب رئيس الدورة الجديدة وتأييد ترشيح سوريا لمقعد في مجلس الامن الدولي وترشيح ليبيا وسوريا لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للهيئة الدولية .

بيان سوفييتي هام عن الوضع الدولي

لندن ـ صرح اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية ، وهو في طريقه الى نيويورك حيث يراس وفد بلاده في افتتاح دورة هيئة الامم المتحدة ـ صرح ان الحكومة السوفييتية ستصدر هذا الاسبوع «بيانا هاما حول الوضع الدولي» . ويقول المراقبون ان البيان السوفييتي ، الذي من المنتظر عرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة ، سيطالب مجددا بحل كل النزاعات الاقليمية سلميا ، وذلك على ضوء خطر الحرب الهندية ـ الباكستانية .

الشقيري مصر على الاستقالة

اذاع راديو صوت «فلسطين» ان احمد الشقيري ـ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ الذي وصل الى بيروت ، لايزال مصرا على تقديم استقالته من رئاسة المنظمة التي كان قدمها الى مؤتمر القمة العربي احتجاجا على رفض توصياته حول حق الانتخاب لاعضاء المنظمة وحول جيش التحرير الفلسطيني .

مؤتمر الدار البيضاء يختتم اعماله بنجاح :

مؤتمر القمة خيب امل المستعمرين .. وعزز التضامن العربي

المؤتمر يضع الاسس للعلاقات والتعاون بين الدول العربية . مواقف ايجابية بالنسبة لاهم القضايا الدولية . المؤتمر يؤيد النضال العام ضد الاستعمار ويطالب بنزع السلاح ومنع انتشار الاسلحة النووية . الاتجاه لتقوية الكيان الفلسطيني مع رفض فكرة الحرب . مواصلة اعمال التحويل . الشعوب العربية تستقبل بارتياح مقررات المؤتمر

الدار البيضاء ـ اختتم مؤتمر القمة العربي الثالث اعماله ، في جلسة احتفالية علنية مساء يوم الجمعة الماضي بعد ان اتخذ مجموعة من المقررات الهامة ، واقر ميثاق التضامن العربي .

والقى الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس المؤتمر كلمة ختامية ، اكد فيها ان المؤتمر ، قد خيب امال المستعمرين ، الذين تربصوا بالشعوب العربية دائما وتاملوا ان «ينفجر» المؤتمر قبل ان ينهي اعماله . ولم يتجاهل عبد الناصر الخلافات في الراي بين قادة الدول العربية ، نتيجة لمواقف فكرية مختلفة وللتطور غير المتعادل ، ولكنه قال ان بامكان الشعوب العربية وحكوماتها ان تجد لها اساسا متينا للتعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي من اجل تقدم الشعوب العربية واستكمال نجاح المعركة للتخلص من مخلفات السيطرة الاستعمارية .

وقرا الدكتور عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية «ميثاق التضامن العربي» وقرارات مؤتمر القمة .

ميثاق التضامن

واتفق القادة العرب على نقاط اساسية تكون دليلا للعلاقات بين الدول العربية ، وذلك «ايمانا» بضرورة التضامن بين الدول العربية ودعم التضامن العربي لمقاومة مؤامرات الاستعمار والصهيونية ولتعبئة القوى لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين . وهذه الاسس هي :

١ـ العمل على تحقيق التضامن في معالجة القضايا العربية ، وخاصة قضية فلسطين .

٢ـ احترام سيادة كل من الدول العربية ومراعاة النظم السائدة فيها وفقا لدساتيرها وقوانينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

٣ـ مراعاة قواعد اللجوء السياسي،

٤ـ اخضاع الصحف والاذاعات وكل اجهزة الاعلام والدعاية لخدمة القضايا العربية .

هـ مراعاة حدود التضامن والنقاش الموضوعي ، ووقف حملات التشهير والمهاترة .

٦ـ مراجعة قوانين الصحافة في كل بلد وتعديلها بقصد تجريم اي قول او عمل يخرج عن النقاش الموضوعي ويؤدي الى اساءة العلاقات العربية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بعد الرملة ...

اعتداءات منظمة على العمال العرب في منطقة تل ابيب

الاوباش العنصريون قذفوا العمال العرب بالحجارة .. وقلبوا لهم الاسرة .. وضابط البوليس يقترح عقد «صلحة» .. العمال العرب يقولون : المعتدون اشهروا المسدسات في وجوهنا .. كل الدلائل تشير الى ان الاعتداء كان منظما ...

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام العشرات من العنصريين في الصباح الباكر من يوم الخميس الماضي ، بالاعتداء على العمال العرب في منطقة تل ابيب وبتاح تكفا وبني براك ورمات غان ومتالون .

وكان «الهجوم» الاول الذي قام به الاوباش العنصريون على عمال عرب من ام الفحم ينامون تحت قبة السماء قرب مصنع «اوسم» وقد وصل المعتدون حوالي الساعة الواحدة ليلا في سيارة جيب ، وايقظوا العمال وراحوا يشتمونهم ويهددونهم ، ثم انتقلوا الى مرحلة «التنفيذ» .. فراحوا يضربون العمال ، ويلقون عليهم الحجارة ، ثم قلبوا «اسرة» العمال والقوا بالفراش والملابس على الارض ..

كذلك اعتدى العنصريون على العمال العرب في باردس كاتس ، وانهالوا على العمال ضربا ، مما ادى الى نقل العامل العربي الجريح محمد سليم صادق الى مستشفى «بلنسون» .. واعتدي على العمال العرب في رمات غان (من الناصرة وام الفحم وكفر قرع) .

وفي نحلات يتحاق وصل البوليس الى المكان ، قبل وصول «موكب» الزعران العنصريين .. وهذا هو المكان الوحيد الذي منع فيه الاعتداء بينما تاخر البوليس ساعات في الامكنة الاخرى .

وقد قال بعض العمال العرب ان بعض المعتدين حين شعروا بالمقاومة ، اشهروا المسدسات للتهديد بينما كانوا يشتمون العرب ومقدساتهم .

وتمكن البوليس من اعتقال زعيم المعتدين ، من رمات غان ، وقد اقترح الضابط المناوب في مركز شرطة رمات غان ، عقد «صلحة» بين العمال العرب وبين .. الزعران المعتدين !!

ويقول العمال العرب ان الاعتداء كان منظما .

هذا ، ويفيد مراسلنا ان الاعتداء قد اثار موجة من الاستنكار بين العمال والمواطنين اليهود الساكنين في المنطقة.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشورا ، يستنكر فيه بشدة موجة الاعتداءات الجديدة على العمال العرب . وذكر المنشور ان هذا الاعتداء يجيء بعد مدة قصيرة من اعتداء العنصريين على العرب في الرملة . وحمل الحزب الشيوعي في منشوره سياسة التمييز والتحريض ضد العرب مسؤولية هذه الاعتداءات الخطيرة .



احد جرحى العدوان

من ثمار الصداقة العربية السوفييتية اليانعة

معلومات عن مشروعات استصلاح الاراضي في العربية المتحدة ومساهمة الاتحاد السوفياتي فيها باحدث الطرق الالية والعلمية

مشروعات الاستصلاح تؤمن حياة جديدة لـ٦٣ الف عائلة عدد افرادها ٣١٢ الف شخص ولـ٤٥ الف عامل و٦ آلاف خريج جامعة

سينشأ في منطقة الاستصلاح ٣٥ مصنعاً لتصنيع الانتاج الزراعي * الدخل السنوي للمشروع يربو على ٤٠ مليون جنيه * ١٢٠ الف راس ماشية يؤمن لها المشروع العيش

نشرت جريدة « الاخبار » القاهرية تحقيقا واسعا عن مشروعات استصلاح الاراضي في الجمهورية العربية المتحدة ومساهمة الاتحاد السوفييتي فيها والخيرات التي ستوفرها للشعب المصري . وجاء في هذا التحقيق ما يلي :

مصر البلد الزراعي .. مصر التي يجري في ارضها النيل اطول انهار العالم .. تستورد القمح والذرة ومنتجات الالبان .. ان هذه التناقضات ستزول الى الابد .. ان مؤسسة تعمير الاراضي تستعد الان للقيام بتنفيذ اضخم مشروعين لاستصلاح الاراضي في تاريخ البلد ، بل وفي تاريخ الشرق الاوسط .. تقدر مساحة المشروعين بـ٥٢٢ الف فدان .

ان المؤسسة قد اعدت جهازا بشريا ضخما واسطولا من السيارات والآلات الميكانيكية لتنفيذ المشروعين خلال السنوات الخمس القادمة .. ان المؤسسة قد انتهت الان من عمل التخطيطات والتصميمات الفنية ومقايسات الاعمال والبرنامج الزمني للاعمال العامة واعمال الاستصلاح لكل من المشروعين .. وسيساهم الاتحاد السوفييتي ـ بما له من خبرة واسعة ـ باعمال الاستصلاح والاستزراع والتعمير بالطرق الآلية ووسائله العلمية والفنية الحديثة ..

ان هناك حياة جديدة تنتظر ٣١٢ الف معدم و٤٥ الف عامل و٦ آلاف خريج جامعة ومعهد بعد تنفيذ المشروعين .. يهدف هذان المشروعان الى تحقيق اضخم توسع زراعي افقي يعتمد على الاستفادة بجزء كبير من مياه السد العالي ، والتوسع في انتاج الفاكهة بغرض التصنيع والتصدير . وادخال زراعة جديدة مثل زراعة بنجر السكر التي ستدخل بلادنا لاول مرة ، واقامة صناعة جديدة لاستخراج السكر منها .. والعمل على زيادة انتاجنا من الخضروات لسد احتياجات البلاد والتصدير .. والتوسع في انتاج محاصيل الزيوت لسد احتياجاتنا المحلية منها واستخدام منتجاتها في صناعة علف الحيوان الذي يعد من اهم المشاكل التي تواجه البلاد بسبب ازمة اللحوم .. واخيرا وليس آخرا .. ان عمليات الاستصلاح هذه ستمكن البلاد من الحصول على قدر مناسب من النقد الاجنبي اللازم لاغراض التنمية الاقتصادية مقابل تصدير بعض المنتجات الزراعية بدلا من استيرادها بالعملات الصعبة كما هو متبع الان .

تحدث المهندس محمد عبد الرقيب رئيس مجلس ادارة مؤسسة تعمير الاراضي في المشروعات الجديدة التي ستقوم بتنفيذها في الخطة الخمسية المقبلة في مجال الاستصلاح .. قال ان اهم ما ستقوم به المؤسسة في هذا المجال مشروعان مساحتهما ٥٢٢ الف فدان يبدأ العمل فيهما خلال هذا العام وينتهي في عام ٧٠/٦٩ .

٣١٢ الف فدان

المشروع الاول ومساحته ٣١٢ الف فدان في صحراء الصالحية وسهل بور سعيد . وقد قسمت مساحته حسب الدراسات الخاصة بالتربة الى المناطق الآتية : منطقة سهل جنوب بور سعيد وهي ذات تربة طينية ومساحتها ١١٨ الف فدان . والجزء الشمالي الغربي لصحراء الصالحية ومساحته ٢٨ الف فدان وهي ذات تربة رملية . والجزء الجنوبي من صحراء الصالحية ومساحته ٥٢ الف فدان وتربته طفلية .

ويعتمد هذا المشروع في ريه على مياه ترعة الاسماعيلية المقرر توسيعها لمجابهة عمليات التوسع الزراعي المقترح عليها . وكذلك على مياه مصرف بحر البقر في الاحباس القريبة من مصبه . وقد اجريت التحاليل الخاصة بها ، ووجدت انها صالحة ، خصوصا لاعمال الغسيل المبدئي لازالة الاملاح . وستروى هذه المساحات بطريقتين : الاولى بالرش في مساحة ١٠٢،٢٢٠ فدانا وهي المساحة ذات التربة الرملية .. والثانية بالري السطحي في مساحة ٢٠٤،٤٤٠ فدانا وهي المساحات ذات التربة الطفلية والطينية .

انشاء محافظة بها ٩٢ قرية

وقال رئيس مجلس ادارة مؤسسة تعمير الاراضي ان المشروع يتضمن انشاء ٩٢ قرية زمام كل منها حوالي ٣٠٠٠ فدان ، و١٢ قرية مركزية زمام كل منها حوالي ٢٧ الف فدان . كما يتضمن انشاء محافظة جديدة بها ٣١٣٠٠ مسكن منتفع و٤٥٦٨ مسكن موظف و٦٥٥ فيلا و١٢ استراحة و٦ عمارات سكنية و١٠٥ مدارس ابتدائية و٩٢ مصلى و١٢ مسجدا و١٣ مدرسة ثانوية و١٠٧ اسواق و١٠٥ مخازن محاصيل و٩٢ وحدة علاجية و١٢ مستشفى هذا بخلاف مباني الورش والمحاكم ونقط الشرطة ومراكز الشرطة والنوادي والمطاعم والساحات الرياضية ومراكز رعاية الحيوان ومصانع الالبان ومصانع المنتجات الزراعية الاخرى وستنشأ بالمحافظة محطة لمياه الشرب . تغذي القرى والمراكز .. كما ستنشأ ايضا شبكات الطرق الرئيسية والفرعية لربط هذه المنطقة وتسهيل الاتصال بين القرى والمراكز والعاصمة والمدن المحيطة بها ..

وقد تحددت فترة ٥ سنوات لانهاء جميع اعمال المشروع ..

١٠٠ مليون جنيه

وقد قدرت تكاليف هذا المشروع بحوالي ١٠٠ مليون جنيه . وعند انتهائه سيبلغ عدد الاسر المنتفعة به حوالي ٦٣ الف اسرة عدد افرادها لا يقل عن ٣١٢ الف معدم . هذا بخلاف ان المشروع سيخلق حياة جديدة لحوالي ٣٢ الف عامل . ولثلاثة الاف من خريجي الجامعات والمعاهد العليا .

واهم اقتصاديات المشروعات انه سيساعد نظرا لتعدد انواع التربة به على تنويع المحاصيل الزراعية . فستزرع بالمنطقة ٦٢ الف فدان ارز وبرسيم و٥٦ الف فدان ذرة وخضروات و٦٥ الف فدان بساتين وموالح وباقي المساحة ستزرع محاصيل زيتية وبقوليات وخضراوات .. ومن اهم ما سيحققه المشروع ادخال زراعة سكر البنجر لاول مرة في تاريخ البلاد .. فقد تمت الابحاث لزراعة هذا المحصول في ارض المشروع كما وضعت الخطة على انشاء مصنع لتصفية واستخراج سكر البنجر منه ـ ومن دراسة اقتصاديات المشروع تبين ان تكاليف الاستزراع به خلال العشر سنوات الاولى تبلغ نحو ٢٧ مليون جنيه . ومن المنتظر ان يكون اجمالي الايراد خلال هذه الفترة حوالي ٧٠ مليون جنيه . اي ان صافي الدخل في هذه المدة سيصل الى نحو ٤٣ مليون جنيه وبعد السنة العاشرة سيضاف للدخل القومي حوالي ١٠ ملايين جنيه سنويا تصبح بعدها ١٢ مليون جنيه سنويا هذا بخلاف صافي ايرادات الانتاج الحيواني وخلاف الدخل الناتج من بند قطاعات التصنيع الزراعي والتجاري .. فمثلا بالنسبة للزراعة التي ستزرع ارزا قدر لها ان تنتج حوالي ١٢٠ الف طن ثمنها ٦ ملايين و٧٢٠ الف دولار .. وسيعطي المشروع حوالي ٣٠ الف طن من لحم الابقار سنويا يقدر ثمنها بحوالي ٤ ملايين و١٨٠ الف دولار . و٩ آلاف طن من لحم الاغنام يقدر ثمنها بمليون و٣٦٠ الف دولار . وبالنسبة لسكر البنجر وصناعته سيحقق المشروع ٦ ملايين و٧٢٠ الف دولار سنويا . ومن الفول السوداني بما قيمته ٤ ملايين و٤٥٥ الف دولار سنويا . هذا بخلاف ما يحققه من الخضروات مثل البطاطس والفاصوليا والطماطم واللوبيا والبازيلا .. وهذه كلها منتجات ستصدر للخارج بعد تغطية حاجة الاستهلاك المحلي .

اما المشروع الثاني : فتقدر مساحته بحوالي ٢١٠ آلاف فدان يتم تنفيذها في نفس المدة التي يتم فيها تنفيذ المشروع الاول . فعمليات الاستصلاح والتعمير بالنسبة للمشروعين ستسير جنبا الى جنب بالنسبة للمشروعين .. ولكن هذا المشروع سيساهم في عمليات الاستصلاح به الاتحاد السوفييتي بما له من خبرة واسعة باعمال الاستصلاح والاستزراع والتعمير في المناطق الصحراوية . وقد تم عقد اتفاقيتين بيننا وبين الاتحاد السوفييتي وقعتا في موسكو في العام الماضي . الاولى بقصد التعاون في استصلاح ٢٠٠ الف فدان من الاراضي الصحراوية بالجمهورية العربية المتحدة ، والثانية بشان تقديم المعدات والآلات الزراعية اللازمة لانشاء مزرعة كبيرة كاملة بجميع المعدات وتجهيزها بوسائل الري على مسافة ١٠ آلاف فدان .

وقد صدر قرار رئيس الجمهورية بالموافقة على هاتين الاتفاقيتين بعد ان وافق عليهما مجلس الامة ، واعطى لمؤسسة تعمير الاراضي الحق في الاشراف على تنفيذ هذا المشروع بالاستعانة بمختلف اجهزة الدولة في مجالات تخصصها . ويقع هذا المشروع بوجه عام بالصحراء الغربية ويمتد شرق ترعة النوبارية شمال الكيلو ٥٠

١٠٤ ملايين جنيه

وقد انتهت مؤسسة تعمير الاراضي الخاصة بهذا المشروع ، وقدرت التكاليف المبدئية للمشروع بحوالي ١٠٤ ملايين . وان المشروع يتجه الى استغلال الاراضي المستصلحة في انتاج انواع الفاكهة والخضر والمحاصيل البستانية الاخرى لاغراض التصدير والتصنيع بعد ثبوت صلاحيتها لزراعة جميع انواع الحاصلات .

المصانع الجديدة

ويتضمن المشروع انشاء ٣٥ مصنعا لتصنيع مختلف المنتجات الزراعية بالاضافة الى اقامة سلسلة من محطات التعبئة ووحدات التبريد ، وتقدر الزيادة في الدخل القومي من هذا المشروع بنحو ٢٠ مليون جنيه سنويا ابتداء من السنة الثامنة .

خبر غير سياسي :

السر العسكري الذي كتمه .. مالينوفسكي

اثناء المحادثات السياسية الهامة التي جرت في موسكو بين القادة السوفييت وجمال عبد الناصر ، كانت استراحة طويلة في احدى المناطق الريفية القريبة من موسكو . وذهب كل اعضاء الوفد العربي مع عدد كبير من القادة السوفييت الى صيد البط ، واستمرت الرحلة اكثر من ساعة . وعاد كل زعيم ومعه الصيد الثمين . عبد الناصر ومعه كذا بط ، برجنيف ومعه كذا بط ، كوسيغين ومعه كذا وكذا بط ، كل واحد منهم افشى السر حالا .. الا مالينوفسكي وزير الدفاع السوفييتي . وظن الجميع ، ان مالينوفسكي بحكم عقله «العسكري» قد صاد عددا كبيرا .

وحين وصل القادة الكبار الى الكرملين لاستكمال المباحثات قال مالينوفسكي : ـ

ـ الان افشي لكم السر .. لم اصد اي بطة .. ولذلك ساعطي الاوامر بتصميم صواريخ تطير رأسا من الارض الى ... البط !!!

شمس مايا كوفسكي

●●

(في قصيدته المعروفة «انا والشمس» دعا الشاعر ماياكوفسكي الشمس لتشرب معه الشاي) .

ناديتُ حنجرة الضياء
وراء قضبان الحديدِ
العفو إن ذوبت بعض الشاي ..
شايك ، في نشيدي
يا طلقة الشعر التي
شبت لهيباً في الجليد
ما زلت اسمعها تنادينا
بصوت صاح في حجم الخلود !
......
يا شمس !
إني اثقب الشريان في قلبي
ليسكب في الوجود
ماءا . وانثر فوق سلسلة الحديد
إكليل ورد كان يشرب من وريدي
واقول للكمات : زيدي !
ما دمتُ ادفع مهر وعد منك
في الليل المديد !
صوفيةُ الشهداء في صوتي ..
واحلام الوليد
وموائد الاحزان متخمة
وايوب يصلي في صديدي !
......
يا شمس !
درتُ وراء وجهك
غير اني ما قدرت على الصعود
فقفي قليلا عند باب السجن
علّ الباب يفتحُ من جديد
واعدُ شاي الصبح
ثم اموت تحت جديلة شقراء ..
اجملُ من شهيد !
......
ناديتُ حنجرة الضياء
وراء صلصلة القيودِ
فتذمر السجناء .
قال كبيرهم :
لا توقظ الموتى
فان النوم صنو الموت !
نم ! مت مثلنا !
هذي سويعات الرقود !
......
سندور حولك مرة اخرى
قوافل من عبيد
حتى نحرّض من جديد
غضب العبيد على جنازات العبيد !

نفس السياسة ـ بثلاث لغات

ليس هناك اسرع من نائب رئيس الحكومة ابا ايبان ، في التقلب .. يطقطق للرابح ويصفق للجاي .. ولكن ، ليس عن هذا حديثنا الان ، بل عن تقلبه في الخطابة !..

ففي اجتماع عقده في الرملة ، تكلم خلال ساعة ونصف بثلاث لغات .. بدا بالعبرية ، ثم اكتشف ان بين الحضور عددا كبيرا من المهاجرين من شمالي افريقيا .. فادار لسانه دورتين وتكلم بالفرنسية حوالي نصف ساعة .. وغمزه احد تنابل عبد الحميد قائلا :

ـ شوي بالعربي خواجه ابا ايبان .. !

فانطلق نائب اشكول ، يخطب بالعربية (خمس دقائق .. بزيادة على العرب !) .

امر واحد لا شك فيه ابدا وهو ان ابا ايبان ، باللغات الثلاث دعا لنفس السياسة الحكومية الرسمية ، المعادية للعمال ، وللعرب ، وللسلام .

مميزات .. عبد العزيز الزعبي !

استبدال السيد يوسف خميس ، عضو الكنيست المبامي بعبد العزيز الزعبي لم يفاجيء اي انسان يفهم سياسة ، ومؤخرا نشرت «معاريب» مقالا حول الانتخابات في الناحية العربية ، جاء فيه بالحرف الواحد :

«عبدالعزيز الزعبي يتكلم العبرية جيدا ، ومقبول على المثقفين اليهود .. وقام بواجبه بشكل ممتاز ، في سفراته الى خارج البلاد» .

نحن نثق بشعبنا ، ولذلك نضع هذا المديح المعاريبي لنائب سيف الدين الزعبي ، بدون اي تعليق !!

قائمة عربية لـ .. بن غوريون !

اما ان بن غوريون رفض ذات يوم ان يستلم الهوية الاسرائيلية ، لان عليها بضع كلمات عربية ، واما انه لم ياكل حتى الان في قرية عربية ، واما انه حين سافر الى الجليل ابدى اشمئزازه الشديد من رائحة الجليل «العربية» فهذا شيء .. والانتخابات شيء اخر .

طاف جماعة بن غوريون في القرى العربية .. يفتشون عمن ازعله الاشاكلة وعمن لم يسمع باستقالة بن غوريون من الحكومة .. فوجدوا .. صويلح منصور رئيس مجلس الطيرة السابق .

ويفسر ناحوم شدمي مركز الدائرة العربية للبناغرة سبب انزالهم قائمة مستقلة فيقول : هناك استياء من الدوائر الحكومية .. ونحن نخشى ان يؤدي هذا الاستياء الى اندفاع الناس العرب الى التصويت للقوائم المتطرفة (الحزب الشيوعي ، فلنر ـ طوبي) والثلاثة كان مفيدا جدا لزوالنا !

كشكول الانتخابات

ما اكثر ما يتشاتم البناغرة والاشاكلة ، ويحقد بعضهم على بعض .. ومع هذا فهم يتعاونون (بكل معنى الكلمة) على نهب الاصوات العربية ـ ولكن خوىء البناغرة والاشاكلة والبناغتة والحزازنة .. فان اصواتنا ليست رزقا داشرا !!

نعم .. اليهود والعرب !

وزع حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي منشورا بالايديش على جماهير المواطنين اليهود يشرح فيه سياسة حزبنا وبرنامجه الانتخابي .. وباللغة الايديشة ، كما بالعبرية والعربية ، يوجه كلامنا الى المواطنين اليهود والعرب ، الى الكادحين اليهود والعرب .. وهذا التوجه الذي لا تفهمه جريدة (معاريب) المعادية للعرب ، دفعها الى نشر خبر بعنوان «منشور بالايديش الى المواطنين العرب» ـ حول هذا الموضوع .

ان مواقفنا هي مواقفنا .. نقولها بكل اللغات ، وعلى كل المنابر .. وللزعلانين .. حيطان كثيرة !!

بين بن غوريون واشكول

نشرت جماعة بن غوريون اعلانا انتخابيا عليه صورة كبيرة لبن غوريون وصورة صغيرة لاشكول ، وتحتها الكلمة التالية : «اليهود سياستنا الامنية رجل عظيم يجب الاعتماد عليه والثقة به الى ابعد الحدود» .

بقي ان تعلموا ان هذه الكلمة قالها اشكول عن بن غوريون ، حين كان وزيرا للمالية في حكومة بن غوريون !

خلوا الصدق من .. امنون لين !

في حديث مع مراسل جريدة «معاريب» نفى امنون لين بشدة (!؟) الاشاعات عن ان المباي يشتري الاصوات شراءا ، في الناحية العربية . وقد قص لي ، وانا اكتب هذا الخبر ، صديق موثوق به من كفر ياسيف ان ثمن الصوت كان .. خمسين ليرة ، في الانتخابات الاخيرة لمجلس كفر ياسيف الصامدة !

نحن شعب .. يا دكتور !

معركتنا ، هي قبل كل شيء ، ضد السياسة الحكومية المعادية للعرب ولليهود .. ولذلك فلن نجعل جماعة الدكتور المنشق سنبه شغلنا الشاغل ، رغم انه يفرد اكثر خطاباته للتهجم المريب على حزبنا الشيوعي وقادته وجماهيرنا العربية .

مؤخرا ، بعث الدكتور عدة اعلانات كبيرة الى الناصرة ، وطلب من البلدية تعليقها على لوحات الاعلانات ..

ولولا مشاغل سيف الحكم العسكري (خصوصا وانه يستعد للكنيست و«للتهجير» وللسفريات الخارجية في خدمة وزارة الخارجية) لكان علق اعلانات الدكتور ، هو بنفسه .

ان الحقائق كل يوم ، تكشف مواقف الكتلة المتعصبة المنشقة ، فتريحنا من الشرح .. وما اسخف بل واوقح من يعتقد انه يخدع شعبنا بالحروف . واو ـ وحدة وطنية . واو ـ وحدة عمال . واو ـ وعي . واو ـ وفاء . الواو ـ واو القسم ان نظل مع حزبنا الشيوعي اليهودي العربي ، العربي اليهودي ، اليهودي العربي ، كما قال رفيقنا ماير فلنر .. ولينفجر حقد القيادة المنشقة افتراءا وتزويرا . ان الحقيقة في اخر الامر ، تطفو على السطح ، مثل الزيت .. واما زبد الخارجين على الشيوعية والتاريخ ، فيذهب جفاءا ...

الانتخابات .. في كلمات

■ ماير فلنر / في مهرجان الالوف في الناصرة : حزبنا الشيوعي يهودي ـ عربي ، عربي ـ يهودي ، يهودي ـ عربي .

■ الشاعر شلونسكي / حول الصراع بين البناغرة والاشاكلة : بن غوريون معجب جدا بالمسرحية .. ولكنه ، بكل بساطة ، لا يطيق الممثل الرئيسي .. اشكول !

■ مناحم بيغن / يقولون في انجلترا : انضم الى البحرية ، تتجول في العالم .. وفي اسرائيل يمكن القول : انضم الى دعاة «التجمع» تتجول في البلاد .. مجانا !

■ رئيس الولايات المتحدة جونسون / عن بن غوريون : بن غوريون يثرثر اكثر من اللازم !

■ الياهو ساسون ، وزير البريد / لو فتشنا بالسراج والفتيل لما وجدنا اي تجديد في برنامج «رافي» عن برنامج التجمع !!

■ مواطن / حول تلميح مبام بانه سينضم الى الائتلاف بعد الانتخابات : يريدون مهرا غاليا !

الوعد .. والتنفيذ !

في الاسبوع الماضي ، كان ابا ايبان في ساحة عامة في حولون .. وكان يوسف الموفي ـ من حزب بن غوريون ـ سيخطب في نفس الساحة .. واتفق ان يتم ابا ايبان خطابه في الثامنة ، ليفسح المجال امام رفيقه السابق وعدوه الحالي ، ومط ابا ايبان خطابه حتى الساعة التاسعة والنصف والبناغرة ينتظرون ..

وقد افتتح الموفي خطابه بقوله : هذا دليل اخر على مدى صدق مباي الاشكولي في تنفيذ وعوده !

فيروز في مؤتمر القمة ..



القاهرة ـ في احدى الاستراحات ، خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث ، في الدار البيضاء ، طلب احد الاقطاب «الابتعاد كليا عن السياسة» .. والاستماع الى اغنية حلوة .. وضحك القادة الاخرون ، ووافقوا على الفكرة .. وبعد لحظات كان صوت فيروز يصدح ، في قاعة المؤتمر رمزا لكل ما تصبو اليه الملايين العربية من حرية وكرامة وسعادة .

**

جماهير الطيبة وباقة الغربية وقلنسوة تعلن : لن نتخـلى عن ابنـائنا الشـيوعيين

مكتب الاتحاد — جماهير قرى المثلث الطيبة وباقة الغربية وقلنسوة لبوا مساء يوم الجمعة الماضي دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا في الاجتماعات الشعبية التي عقدت وتكلم فيها النائب الشيوعي توفيق طوبي والرفيق شيكي ايرغا (الطيبة) والمحامي حنا نقاره (قلنسوه) ومحرر الاتحاد محمد خاص (باقة الغربية) .

وفي هذه الاجتماعات تكلم ايضا سكرتيرو فروع الحزب في هذه القرى الرفاق عبد الرحيم عازم وعبد الحليم غزاوي وابراهيم بيادسي حول قضايا قراهم وانتخابات المجالس المحلية التي ستجري فيها ..

وتحدث الخطباء في هذه الاجتماعات عن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي — العربي ، في معركة النضال لفصم ارتباط اسرائيل بالاستعمار والمعركة من اجل السلام الاسرائيلي — العربي ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

كذلك استعرض الخطباء الاحداث التي عبرت على الحزب الشيوعي مؤخرا والانشقاق المنحرفين، كتلة سنيه — ميكونس ، عن الحزب واقامتها حزبا يهوديا بحتا صغيرا .

واعرب المجتمعون عن ثقتهم بالشيوعيين اليهود والعرب الذين يتابعون دربهم المجيد ، درب النضال من اجل حقوق الجماهير العربية القومية واليومية ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة الامر الذي يمهد السبيل لاحلال السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية .

شهر سجن و ٢٠٠ ليرة لانه كان يعمل في عراد

بئر السبع — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم ١٤-٩-٦٥ على العامل احمد ستيتي بالسجن لمدة شهر وبغرامة قدرها مئة ليرة ، وكفالة حسن سلوك لمدة سنة .

و«الجريمة» التي اقترفها العامل المذكور ، انه كان يعمل في عراد بدون تصريح ..

تصرف لا يليق بمهنة «ملائكة الرحمة» ...

بتاريخ ١٤-٩-٦٥ ذهبت مع زوجتي الى صندوق المرض في عكا لمراجعة الطبيب النائي فيه . وكانت معنا ايضا جميلة حسين من دير حنا . وعند وصولنا حصلنا على رقم الدور .. رقم ١ لجميلة ورقم ٢ لزوجتي .

ولما بدا دخول المرضى الى الطبيب ابلغنا الممرضة اننا اصحاب الحق في الدخول اذ ان في حوزتنا رقمي ١ و٢ ... ولكنها رفضت ان تستمع الى هذا وبدات تدخل المرضى من رقم ٣ حتى رقم ٩ ...

وقد احتججنا على هذا التصرف العنصري اذ ان لا مبرر له سوى اننا عرب . ولكن الممرضة قالت يجب ان تنتظروا الى اخر المراجعين ..

وتمادت في تصرفها العنصري بقولها «هذا بيتي واستطيع ان اتصرف فيه كما اريد» ...

ان صندوق المرض ليس بيتا لحضرة الممرضة وانما هو بيت لاعضاء الهستدروت الذين يدفعون الرسوم ومن رسومهم هذه تتقاضى حضرة الممرضة راتبها ! !

لقد ارسلت رسالة احتجاج الى مدير ادارة صندوق المرض بحيفا على هذا التصرف وما زلت في انتظار رده على شكواي هذه ..

محمود دغش
دير حنا

«الاخوة» ... كما تطبق في المبام ! !

بئر السبع — من وليد امين — في منطقة بئر السبع كيبوتس (روحاما) وهو تابع لحزب المبام .. الذي يكثر الحديث عن اخوة الشعبين . ويستوعب هذا الكيبوتس كغيره من الكيبوتسات العديد من الشبيبة اليهودية المهاجرة الى اسرائيل، ويقتل معلموه ومرشدوه على تعليم هؤلاء اللغة العبرية .

اما طريقة التعليم في هذا الكيبوتس فتعتمد على قص القصص والخرافات ومحور هذه القصص العرب ... يصفونهم فيها بالمجرمين واللصوص ، وان العرب متخلفون حتى درجة الحيوانية

وقد سمع احد العمال المرشدة في الاولبان (معهد تعليم العبرية في الكيبوتس) تتكلم بهذه الروح الشوفينية فاتصل برفاقه العمال العرب وابلغهم بما سمع ، فذهب عشرون منهم الى مدير العمل المبامي ويعرف بمختار الكيبوتس . وبدلا من ان يحقق حضرته في الحادث امر بطرد العامل العربي الذي سمع المرشدة . وهنا اصر العمال العرب على ارجاع زميلهم او الاضراب ، وهنا قام المختار بطرد العمال الذين اصروا على الاضراب وعددهم ٦ وهدد الباقين باستدعاء البوليس العسكري لوجودهم بدون تصريح ! !

ومن مظاهر التمييز في الكيبوتس ان اكثرية اعضاء الكيبوتس يتجنبون الجلوس على طاولة طعام مع عامل عربي .. هذا الى جانب الاستهتار والسخرية الذي ينالها العامل العربي اذا طلب وجبة طعام اخرى او شيئا اضافيا من الخبز . وكثيرا ما يجابه العمال برفض ادارة الكيبوتس السماح لهم باستعمال بركة السباحة .

الى معلمي «التجمع»

في هذه الايام يقوم بعض المعلمين العرب بحملة مسعورة لجمع تواقيع بعض المواطنين العرب تاييدا لكتلة «التجمع» .

وجل اعتمادهم على اناس بسطاء بعيدين عن السياسة .. لاستغلال طيبة قلوبهم لغاياتهم الرخيصة .. مستعملين في سبيل ذلك شتى وسائل التضليل والمهارة والخداع والوعيد .

وكالخفافيش .. لا يخرج هؤلاء الا في الليل وتحت جنح الظلام ، ويصطادون مناسبات الافراس والحفلات العائلية ، للضرب على اوتار صلة القرابة والصداقة العائلية .. ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة ومصلحة الشعب كله .

لذلك ، علينا ان نحذر جميع فئات الشعب من هذا النوع الجديد من العمالة والخداع .. والا ينجروا وراء هذه الاضاليل التي تاتي على ابناء شعبنا بالدمار والهلاك من جراء تاييد قائمة «التجمع» برئاسة اشكول التي عملت وما زالت تعمل على تشريد شعبنا وتهويد ارضنا وتجهيل ابنائنا .

ونقول لهؤلاء المرتزقة المأجورين ممن باعوا الضمائر في خدمة مشردي شعبهم وقاتلي ابنائه في كفر قاسم ومنظمي الاعتداء على عرب الرملة : كفاكم خنوعا وركوعا تحت اقدام اسيادكم ! كيف تحملون رسالة تثقيف الجيل الناشيء مع باقي المعلمين الشرفاء ؟ !

حسين موسى حسين
ام الفحم

وسيلة «نضال» مبامية

عكا — قام جماعة من المبام بالصاق اعلاناتهم للدعاية الانتخابية فوق اعلانات القائمة الشيوعية الجديدة في البلدة القديمة ..

وهكذا يفضح المبام وجهه الحقيقي ، فهو ليس ضد الاحزاب اليمينية والحكومية ، بل ضد الحزب الشيوعي ، وفي عمله هذا يفتح باب التحرشات واعمال الزعرنة التي اتفقت الاحزاب على شجبها .

رسالة من مواطن في باقة الغربية :

اجراء انتقامي وضيع تقوم به شركة الكهرباء

باقة الغربية — قامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن بيتي وذلك انتقاما مني على رفضي ان تربط الشركة المذكورة خطا يدعم العامود المتاخم لمدخل داري والذي يسبب لي مضايقة شديدة سيما وان من يدخل البيت مضطر ان ينحني عن الخط الذي يشد العامود والمربوط في الشرفة (الفرندة) . وفي اغلب الاحيان يكسر الاواني من على رؤوس النساء الداخلات الى البيت . والشركة قامت بربط العامود رقم ٢٦٢ بالشرفة من غير اذني وبدون ان يكون في ذلك الوقت اي انسان في البيت

وعندما رايت هذا العمل توجهت الى مدير شركة الكهرباء في الخضيرة وطلبت منه ان يزيل هذا الخط المربوط في الشرفة لانه يعرقل تماما دخولي وخروجي الى الدار خصوصا وان بالامكان وضع الخط في جهة اخرى بحيث لا يضايقني . وعندما اصررت على طلبي قامت الشركة بقطع التيار الكهربائي عن داري وهددت امرائي بالقول «روحوا جيبوا من عند ربكم كهرباء» .. وهذا العمل الدنيء ما هو الا انتقام مني ومخالف لصلاحيات شركة الكهرباء وانني استنكر هذا الاجراء التعسفي واطالب باعادة التيار الكهربائي الى بيتي والتوقف عن هذه الاساليب الخسيسة التي تقوم بها الشركة لارغام المواطنين على تنفيذ ارادتها ، كما انني اطالب المجلس المحلي بالتدخل في الامر ووضع حد لتلاعب شركة الكهرباء .

التوقيع
انور عويسات
باقة الغربية

———

الصحفيون يعلنون الاضراب

تل ابيب — قرر صحفيو اسرائيل اعلان الاضراب احتجاجا على قانون التشهير ، وذلك بموجب الاستفتاء الذي اجرته نقابة الصحفيين بين اعضائها . وقد اشترك في الاستفتاء ٧٠ بالمئة من الاعضاء وهم ٣٨٦ عضوا من ٦٥٠ وقد صوت ١٨٤ شخصا الى جانب اعلان الاضراب حالا و ٨١ شخصا الى تأجيل ذلك الى ما بعد انتخابات الكنيست و ١١٧ ضد الاضراب .

غـرامـات .. وتهديـدات

اكسال — من ابراهيم عبد الهادي — غرامات تزيد عن ثلاثة آلاف ليرة حكمت بها المحكمة على عدة اشخاص من القرية لارتكابهم «جريمة» البناء غير المرخص ، وهم : يوسف محمد نداف (٦٨٤ ليرة) وهو لاجيء طرد من ارضه .. محمد مغربي (١٠٠ ليرة) .. عرسان حبشي (٣٠٠ ليرة) .. عوده ابو هايل وهايل ابو هايل وعوض حوراني وعلي محمود دراوشي .

هذا ، وقد ارسل البوليس دعوات الى اشخاص «متهمين» بحضور اجتماعات الحزب الشيوعي وقراءة جريدة «الاتحاد» وبحيازتهم على مهربات واشياء تافهة ومن بينهم حسن محمود حسين ، الذي رد على نقاش ابو ضيا ، عندما تكلم في اجتماع انتخابي في بيت المختار .. واظهر زيف اقواله ، فهدده ابو ضيا ...

ردنا على ارهاب هذه الحكومة وتهديدها هو اننا لن ننثني يوما واحدا عن النضال والمطالبة بحقوقنا المسلوبة .

هايل حسين عاقله

الرايـة الحمـراء !

نداءات العلى زحف فنصر
ورايات الصمود يد وصدر
جسور الشمس راسخة ستبقى
بمجد طيبها في الارض زهر
وانا للصمود نظل ذخرا
وليس يصدنا صعب ووعر
وانا نرفع الرايات حمرا
بلين لخلقها ناب وظفر
نعد السير في الظلمات حتى
يطل على جراح الافق فجر !

**

انا ابن النكبة الكبرى .. بلادي
يجوب دروبها رعب وذعر
تساقطت النجوم على ثراها
ومات على سفوح التل بدر
وروعت المروج الخضر فاس
يهيء حدها حقد وغدر

**

ستبقى ارضنا السمراء حقدا
ويبقى جيلنا ، ميناء جمر
انا ابن النكبة الكبرى .. سابقى
على متن العواصف .. لا اخر
طريقي كله وعر ولكن
انا جيل الكفاح .. فهل اقر ؟
مع الطوفان ادفع كل موج
ليغرق افق حزني المكفهر
لترث لرايتي الخضراء عمري
ويرخص في سبيل الحق عمر ! !

نقاش مع ابراهيم شباط المبامي

مـا رايـكم ؟ دام فضـلكم !

ما رايكم ؟ دام فضلكم !

سمعته في كفر ياسيف يتحدث في اجتماع شعبي للمبام .. فتحدث الاستاذ شباط عن دوافع تركه حزب المباي وانضمامه الى المبام ، وقال : لقد نفيت الى كفر ياسيف سنة ١٩٥٠ معلما ، والان اعود واكمل الطريق التي تعلمتها من كفر ياسيف آنذاك ، وهي السير مع شعبي والدفاع عن حقوقه ..وان كنت احمل شيئا من الكرامة فهي من وجودي في كفر ياسيف والاختلاط بابنائها ..

مليح جدا .. ولكن طريق كفر ياسيف كما تعلم جيدا ليست طريق المبام .. بل طريق الكفاح مع القوى الوطنية والشيوعيين .

وتحدث الاستاذ عن محاولات السلطة والقيمين لقهر العرب واهانتهم قوميا ، واوصله حديثه عن وضع العرب الى مكان بعيد عن خط حزب المبام وسياسته ..ولكن لا عجب ان بلع المبام هذا الكلام ، فالايام ايام انتخابات ، والمهم جمع الاصوات باستغلال مشاعر الناخبين .

وقال انه وجد في المبام الحزب الوحيد الذي يمكن التعاون معه ، حيث يستطيع العربي ان يجد في هذا الحزب ثقة ومساواة وطريقا للخلاص من الاوضاع التي يعيش فيها. واخذ يعدد ما قام به المباي خدمة للاستعمار والراسمالية واضطهادا للعرب في اسرائيل ، واعتداءا على العرب في الخارج كحرب السويس مثلا ..

اعتقد ان ذاكرة الاستاذ شباط قوية ، واخاله يذكر جيدا ان مبامه ايد حرب سيناء والسويس ، واقام المظاهرات ضد انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة وسيناء . ويذكر جيدا ان المبام كان شريكا للمباي في حكومة بن غوريون .. في الحكومة التي انتهجت سياسة اضطهاد وتمييز ضد الجماهير العربية .

وبالطبع ، لم ينس الاستاذ ان يهاجم حزبنا الشيوعي مقدما هجومه باسف على الانشقاق ! ! لانه يضر بالعلاقات اليهودية العربية .. ووصف حزبنا بصوت صارخ في البرية .. وان شعارات الاممية غير صادقة وخداعة ، والمبام اذا دعا الى اجتماع في تل ابيب يحضره ١٠ آلاف انسان !

الا يعلم الاستاذ ان اجتماعات المباي يحضرها في تل ابيب عشرات الالوف ؟ ايش يعني .. هل يعني ذلك ان كبر او صغر الاجتماعات يقرر مدى صحة سياسة الحزب ؟ لا يا حضرة الاستاذ ! انت الذي نعت المباي بالحائط الواقف ، اوليس ادعاؤك هذا ينطبق عليه مثل الحائط الواقف !

وعاب الاستاذ على حزبنا تحدثه عن مشاكل خارجية وسياسة خارجية كالفيتنام والكونغو والدومنيكان ! ! !

وقال الاستاذ ان حزب مبام غير كامل وسنعمل على اكماله من ناحية سياسية ! . هل نسي ان كثيرين غيره قالوا هكذا وما فعلوا شيئا ؟

وقال ان المباي اوعز له بتحريض المسيحيين في يافة الناصرة على المسلمين ايام انتخابات المجلس المحلي ..

ونحن نضيف ان المبام ايضا في كفر ياسيف قد حرض المسلمين على تركيب قائمة طائفية تحت شعار مقاومة تربية الخنازير .. لضرب الادارة الدمقراطية في المجلس المحلي .. ونقول له بصفته متالما من سلب الارض ومدعيا ان المبام يقاوم سياسة سلب الارض .. نقول له ان المبام ايد هذه القوانين في الكنيست .. ومن اراضي كفر ياسيف بلوكان تحت سلطة مجلس جعتون القطري **المبامي** .. فما رايكم دام فضلكم ؟ !

جميل شحادة
كفر ياسيف

———

حرفيش .. تريد عيـادة !

لمراسل — خاص — في قرية حرفيش العربية حوالي ٢٠٠ عضو في الهستدروت .. ومع هذا فلا تزال قرية حرفيش بلا عيادة كوبات حوليم .. ولذلك يضطر الاهالي الى السفر الى خارج القرية للمعالجة .

وفي هذه الايام ، حين تنثر الوعود الكثيرة ، على وجه الانتخابات ، يطالب اهالي حرفيش .. الهيئات المسؤولة في الهستدروت فتح عيادة طبية في القرية .

———

عامـل مفصول يعلن الاضراب عن الطعام

بيت شيمش — بدأ العامل ابراهام ابو ريجل من بيت شيمش اضرابه عن الطعام كرد على طرده التعسفي من العمل في صقل الماس .

وهو رب عائلة ذات ثمانية اطفال هو معيلها . ويحمل العامل رسالة فصله معه وليس فيها اي سبب لفصله . ورغم هذه الحقيقة فان مجلس عمال عين شيمش رفض الوقوف الى جانب العامل المفصول لذلك اعلن اضرابه .

شعر في المعركة

سيف الدين الزعبي .. جـلاد شعبه

يـا حبيبـي ، كم من حبيب سوايا
همت فيه .. وما نسيت هوايا !
عـدت لي ، لا اقول : لاعاد . اهلا
لك قلبي ومهجتي .. وحشايا
اي شيء طلبته لم انفذه ،
نفاق ، ام عشوة ، ام هدايا ؟ !
ثم لما غمزت سافر لباريس
مشت قبل جثتي قدمايا !
قلت : « لا لاجيء ولا شبر ارض
وسلام .. وهذه راحتايا ! »
ثم لما اشرت طرت الى المشرق
والتوجيهات ، طرا ، معايا
هم يخونون في البلاد .. واني
شهرتي طبقت بكل الزوايا !
هم يبيعونك الاراضي ، وهل ابقيت
بعد الشيكون الا بقايا ؟ !
انا ؟ ! .. اسال جوارحا ، فهو ادرى
بثباتي .. على شيء الزوايا ! !

* * *

كلهم في الهوى هواة .. واني
مبدئي في ذلتي وهوايا ! !
« ابو صلاح »

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اضواء على القوائم العـائلية !

في ايام الانتخابات تعود المواطن ان يقرأ الدعاية بعدم اكتراث او ان لا يقراها بالمرة .. وهو محق في ذلك لكثرة ما يفرقون عليه منها ولكثرة الوعود والاكاذيب التي صار يعرفها جيدا ولا يقابلها الا بابتسامة استهزاء ، اصبح كالمريض الذي يرى قناني الدواء كثيرة ويعرف ان واحدة من بينها تشفيه ، ولكن غش «الاطباء» الذين جربهم جعله لا يفرق بين القناني بل صار يخشاها جميعا ، يخاف ان تسممه او تزيد اوجاعه ...

ونحن مرشحي الجبهة الشعبية لا ندعي باننا «خاتم شبيك» ، بل نقول لك ان تعاونك معنا هو الامل الوحيد الذي يلوح في افق قريتنا والذي عن طريقه يمكن السير بالمشاريع قدما وذلك لعدة اسباب نذكر ثلاثة منها بالتفصيل :

١— **ان مجرد التفاف كل منا حول قائمة عائلته امر بحد ذاته يخدم سياسة فرق تسد جيدا !** فقديما قال السلطان سليم : «اذا اختلف الذباب ضمنت لنفسك نوما هادئا مريحا» .. ولقد آن الاوان لنثبت لهم اننا بشر مثلهم ولسنا ذبابا وهم ليسوا السلطان سليم ولا في عصر السلطان سليم . والعائلات مختلفة بطبيعتها ولذا يجب الابتعاد عنها .

٢— **ان جميع مرشحي الجبهة هم من العمال والشبان** لا من اصحاب المصالح الشخصية الذين تعوقهم مصالحهم عن النشاط من اجل العموم . ولناخذ مثلا : **الزعيم** التقليدي اذا كان ممثلا لنا في المجلس فهذا من طبيعته الرقص على موسيقى السلطات المحزنة لكي يحافظ على زعامته الواهية او على وظيفة ابنه او على رخصة جفته ، او اعفائه من ضريبة الدخل ! ! هذه امور حدثت وتحدث دائما نسوقها امثلة حية تدلنا على مدى عقم الطريقة العائلية في الانتخابات .

وقد سالت عددا من مرشحي العائلات الشرفاء ما الذي يمنعهم من الاتحاد معنا ؟ .. فاجابني بعضهم بانه يحبذ ذلك جدا ، ولكنه يخاف من بعض ناخبيه المضللين ان يتركوه اذا اتحد مع الشيوعيين . وقال لي مرشح مخلص اخر ان ناخبيه اقترحوا عليه في اجتماع العائلة ان يعمل علاقات مع الشين بيت ليعزز مركزه ! ! ..

وبالطبع هنا اقترح عليه ذلك بعض النفعيين وليس كل العائلة ، ولكن من هذا يتضح لنا بانك انت ايها الناخب الكريم تقرر في الامر كثيرا وان صوتك مهم تستطيع بواسطته ان تغير وتبدل من اوضاع بلدك المزرية ، وذلك فقط بتضحيتك وبتركك حصان العائلة ، ونحن نعرف صعوبة ذلك ، فقديما صعب على الناس ترك الاصنام ولكنهم تركوها عندما تاكدوا من عدم جدواها ..

واي منكم يرى طفلا مشتعلا ولا يخف لاطفائه ولو ادى ذلك الى احتراق ثوبه واصابعه ؟ ! الا ترون معنا ان مجلسنا طفل التصرفات والاعمال من يوم قيامه وحتى الان ؟ الا ترونه يحترق بنار التدخل الحكومي والمؤامرات « التحمانيه » على ارض القرية .. هناك مؤامرة جديدة تحاك مع المجلس لتسليم ارض العموم «باب السوق» وغيرها ، للسلطات ، مقابل انانيات فردية وطبطبات على ظهور زعماء قدماء واعضاء جدد .

٣— **ان قوة عائلتك او عائلتي محدودة** من حيث الصمود امام المؤامرات الحكومية ومحدودة ايضا من حيث عدد الاصوات ، فاكبر عائلة في قريتنا لا تقدر ان توصل الى المجلس اكثر من ممثلين اثنين فقط وهذا العدد الضئيل لا يتمكن من تخليص القرية من تاخرها المزمن .. وخاصة وانت تعرف كيف يتصدى لها عدد مماثل من العائلات الاخرى يعارضها في كل شيء . وهنا نود ان نلفت نظركم الى شيء هام جدا الا وهو رضى الشين بيت التام عن هذه القوائم الهزيلة واسراعه لاسداء النصح والمشورة لها ! ! لانه يعرف انه مهما تغيرت الظروف فان اية قائمة عائلية تبقى اقلية قاصرة تحتاج الى مساعدته ! وتستعمل اداة في يده . اما بخصوص الجبهة الشعبية فهو يعرف جيدا انها ستزيد ممثليها في المجلس راسا متى تطور الضغط الحكومي والشعبي كما حدث في قرانا الاخرى . وهذا الامر يقلق اجهزة الظلام ويجعلها تشن حملات مسعورة على الجبهة الشعبية .. وانتم تعرفون ان التاخر وتجميد الاوضاع كما هي ناتج عن سياسة الحكومة وهي تتخذ من الخلافات العائلية والنزاعات الشخصية درعا يقيها الاتهام واللوم وتجعلها حجة لعدم دفعها ولو ليرة واحدة في سبيل تقدم القرية ، فلماذا لا نحطم هذه الدروع وندحض هذه الحجج الواهية ونظهر الحكومة على حقيقتها ؟ فاما ان تساعدنا فعلا كما تدعي في جريدتها واذاعتها ، واما ان تنفضح ويعرف الراي العام السبب الحقيقي لهذا الجمود بل النكوص الى الوراء مما جعل الناس ، وبحق ، يتأسفون على عهد «كامل افندي» .

اخواني ، لا تصدقوا من يقول لكم ان «بلدنا فش منها نتيجة» ولا تصدقوا من يتهم وعيكم ، فهذا كذب ودجل . ولذلك بالنسبة لنا **الحق يؤخذ ولا يعطى ..** ويجب ان نقلع شوكنا بايدينا والا نعتمد على غيرنا ، فظفر غيرك لا يحك جلدك .

وما دام في قريتنا مجلس فلا سبيل الى التقدم بدون ايصال قيادة صحيحة — اكثرية مستعدة للتعاون مع بعضها — وغير موجهة من قبل الدوائر العليا .. وهذا الامر لا يمكن ان يتسنى لنا الا عن طريق التنظيم الوحيد غير العائلي وغير الطائفي وغير الشين بيتي في القرية وهو الجبهة الشعبية والمستقبل سيوقفنا جميعا امام هذه الحقيقة .

نايف صالح سليم
البقيعة

تعريفـات على الطاير

الحيروت : يتحدث عن الحرية ويقصد .. الحربة !

المباي : اشتراكي .. في خدمة اعداء الاشتراكية .

احدوت هعبودا : تتكلم مثل المبام .. وتعمل مثل المباي .

احزاب المتدينين : خنازير تقوم بالدعاية ضد .. الخنازير !

المبام : اشتراكية + صهيونية + اخوة شعوب . **شحطة تحت كلمة : صهيونية** .

بابندريو يشرع في حملة ضد حكومـــة ستيفانوبولس

اثينا — بدأ زعيـم حزب اتحاد الوسط ، جيورجـي بابندريو حملة «نضال لا هوادة فيه» ضد حكومة ستيفانوس ستيفانوبولـس واعتبـر ان اقامتها خرق للنظام .

وسيواصل بابندريو حملته هذه في مدن اليونان الرئيسية مجندا معه القوى المتآمرة مع القصر الملكي لصيانة الدستور والمحافظة على الدمقراطية .

وكما هو معروف فان الملك كان قد اقال هذا الزعيـم ، بابندريو ، حينما اراد ان يطهر الجيش من بعض الضبـاط الفاشيين والموالـين للقصر اذذاك عارض وزير الدفاع خطوة بابندريو هذه ولما اقال بابندريو الوزير حل الملك حكومـة بابندريو .

ومنذ ذلك الوقت والقصر يحاول، بمختلف الطرق ، اقامة حكومة للبلاد ولكنه كان يصطدم بمقاومة شعبية واسعة . ولم يحصل اي من الزعماء الذين كلفهم الملك بتشكيل الحكومة على ثقة اكثرية نواب البرلمان .

حزب ارهارد الحاكم يحصـل علـى ٤٧٫٥ بالمئة من الاصوات

بون — تفيد الانباء الواردة من بون ان «الحزب المسيحي الدمقراطـي» (حزب ايرهارد) قد حصل على ٤٧٫٥ بالمئـة مـن اصوات الناخبين فـي الانتخابات التي جـرت للبوندستاغ — البرلمان — قبل ايام معدودة . وحصل «الحزب الاشتراكي الدمقراطي» الـذي يتزعمه ويلي براندت — رئيس بلدية برلين الغربية — علـى ٣٩٫٤ بالمئة من الاصوات . اما الحزب الثالـث «الاشتراكيون الاحرار» فحصل علـى ٩٫٥ بالمئة .

وطبقا لعدد مقاعد البرلمان سيحتل حزب ايرهارد الحاكم ٢٤٣ مقعدا — من مجموع ٤٩٢ مقعدا — وسيحتل «الحـزب الاشتراكي الدمقراطي» ٢٠١ ، والاشتراكيون الاحـرار ٤٨ مقعدا .

ومن المتوقع ان يعقد حزب ايرهارد ائتلافا حكوميا مـع الاشتراكيين الاحرار ، كمـا هو الان !

هكذا ينظر ميكونس الى الشعوب العربية

الانحراف القومي الـذي انزلقت اليه كتلة سنيـه — ميكونس جعلهم ينظرون بحقد اعمى الى حركة التحرر العربية .. ويهزأون من كل من يطالب بالتفريق بين القوى المعادية للاستعمار والقوى الرجعية العميلة .. وقد نشرت جريدة «معاريب» بتاريخ ١٩-٩-٦٥ التصريح التالي لميكونـس :

«ليس مهما للسمك ، كيـف يقلونه .. نحن لا نريـد ان يقلونا بسمنـة «العـداء للاستعمار» ولا بزيت الرجعيين العرب» .

البـاي يفقـد لاول مرة — بقيـة

فقد حصلت كتلة الحيروت — الليبراليين على ١٧ بالمئة في الانتخابات الحالية .. بينمـا كانت قوتهم ضئيلة في الانتخابات الماضية . فكما هو معروف لم يشترك الحيروت في الانتخابات الماضية للهستدروت وكـان معروفا ان اعضاءه ومؤيديـه كانوا يصوتون لاحدوت هعبودا .. اما للصهيونيين العموميين الذين اتحدا الحيروت معهم الان فلم يكن لهم سوى ٣٫٤ بالمئـة في الانتخابات الماضية . وفي الوقت ذاتـه فـان «الاحرار المستقلين» قد حصلوا الان على نحو ٥ بالمئة بينما كان ما حصلوا عليه في انتخابات الهستدروت الماضية قرابة ٦ بالمئة .

وقد تميزت الانتخابات في القرى العربية بالارهاب الشديد .. فكثـيرا ما سرق حرف القائمة الشيوعية الجديـدة « و » من الصناديق . بـل ان المسؤولـين عن لجـان الصناديـق في الفريديس وغيرها مثلا رفضوا الاعتراف بحرف «و» باللغة العربية ،مما حرم كثيرين من الناخبين الذين لا يعرفون اللغة العبرية مـن انتخاب حرف «و» .

وعادت في هذه الانتخابات طريقة وضع اشارات على اوراق الاقتراع . فرجال التجمـع وخدمهم وعملاؤهـم كـانوا يفرضون على فئة من العمـال التصويت بالحرف العبـري ، وعلى فئة اخرى بالحرف العربي وعلى غيرهم بالتصويت بكتابة الحرف . اضف الى هذا طي اوراق الاقتراع بصورة مـن الصور لابهام الناخب انهـم يعرفون، فيما بعد ، لمن يصوت!

ومئات السيارات كانت في خدمة «التجمع» لجر الناخبين تحت الحراسة ! ، الى صناديق الاقتراع حيث يسلمون هنـاك الى عملاء يكونون في انتظارهم

وعملية المغلفات المزدوجـة استغلها «التجمع» الى اقصى الحدود . وبغية ايهام الناخب ان اسمه مسجل على المغلـف وان صوته سيعرف عند فرز الاصوات ، كان رجال التجمع ينقلون المصوتين من بيوتهم الى صندوق اخر غير الصنـدوق المقرر ان يصوتوا فيه ..

ثم ان «التجمع» قد جنـد في خدمته لا عملاءه المعروفين وحسـب بل عددا من الموظفين ومن بينهم رجال ضريبة الدخل ودوائر التسجيل ومفتشـي البلدية وهو ما يمنعه القانون .

والذي اثار اشد الاستنكار هو ان يقوم نفر من المعلمـين بخدمة «التجمع» الامر الذي يتناقض لا مع القانون وحسـب بل ومع مهنتهم الساميـة .

ولكن وعلى الرغم من هـذا كله منحت الطبقة العاملـة العربية حوالي ٦ الاف صـوت — نحو ٢٥ بالمئة من الاصوات — لكتلة الحزب الشيوعـي الاسرائيلي اليهودي — العربي وبذلك افشلت المخطط المبائي — الاحدوتي ، لعزل حزبنـا الشيوعي عن جماهير العمـال

ولم تظهر بعد النتائـج النهائية في المدن والقرى كلهـا .. وقد علمنا ان القائمـة الشيوعية الجديدة قد حصلت على ٢١٠ اصوات في بني براك و٤٧ صوتا في هرتسليا ، ٤٧ في حولون ، ٤٩ في نتانيا ، ٥٢ في اور يهودا ، ٦٢ في بات يام ، ٤٢ في رعنانا ، ٣٠ في تل موند . ولم تظهر حتى الان النتائـج النهائية في تل ابيب والمـدن الاخرى .

وسننشر النتائج المفصلة في العدد المقبل .

محـام جزائري يدافع عن محمود حجـازي

المحامي الفرنسي الذي حضر خصيصا ، الى البلاد للدفاع عن عضو منظمة «الفتح» يجتمـع بالمتهـم ...

القدس — لمراسل الاتحاد — وصل الى البلاد ، يوم الاحد الماضي ، عن طريق بوابـة ماندلبوم ، المحامي الفرنسـي (والمواطـن الجزائري) وزوج البطلة جميلة بوحيرد جـاك فرجيس ، للمرافعة في المحكمة دفاعا عن محمود الحجـازي المتهم بالقيام باعمال تخريب في الدولة ، في اطار النشاطـات التي تقوم بها منظمة «الفتح» .

وكان المحامي فرجيس قـد زار الاردن ، قبل زيارتـه لاسرائيل ، واجتمع هناك مـع والدة محمود حجازي ، وابلغها انه سيقوم بالدفاع عن ولدها .

وقد رفض المحامي جـاك فرجيس الادلاء عن المصدر الذي سيدفع له اجرة عمله وتكاليف سفره .

هذا وقد اجتمع المحامي مع محمود حجازي بحضور مدير السجن والترجمان وقـدم المحامي نفسه باسم كميـل يونس، واراد ان يعطي للحجازي رسالة خاصة من والدته ،ولكن تقرر ان لا تعطى له ، وان يقرا عليه نصها ، فقط .

طلب الى وزير القضاء

وبموجب العرف المتبع ،فان على محمود حجازي ، ان يتقدم الان ، بطلب الى وزير العـدل الاسرائيلي ، يرجوه فيه الموافقة على ان يدافع عنه المحامي جاك فرجيس ، كذلك على المحامي ان يتقدم بطلب مماثل .

عبد الناصر ضيف الملك المراكشي

الرباط — وصل الرئيـس جمال عبد الناصر امس الـى الرباط في زيارة رسمية لمراكش تستغرق مدة خمسة ايـام .

وقد استقبله الملك الحسـن الثاني ، الذي رافقه في سيارة مكشوفة عبر شوارع العاصمة وقـد استقبلهما الجمهور المحتشد بالهتافات .

ويرى المراقبون ان هـذه الزيارة دليل واضح عـلى التضامن العربي الذي اصبح اكثر متانة بعد مؤتمر القمـة العربي الذي اختتم في نهايـة الاسبوع الماضي .

مؤتمر الدار البيضاء يختتم اعماله — بقيـة

القرارات

وقد اتخذ المؤتمر الثالث للرؤساء والملوك العرب عدة قرارات بينها قرار بان تستمر الدول العربية — سوريا ولبنان والاردن — المحرر بتنفيـذ المشروع العربي الموحد لتحويل مياه الاردن ، وتفويض هيئة ادارة المشروع بنقل الاعتمادات المالية من قسم الى اخر . وتقرر ان يعقد مجلس رؤساء الوزارات العرب اجتماعا في شهر اذار من كل عام .

الكيـان الفلسطيني

وقرر المؤتمر الدعوة الى اجـراء انتخابات عامة بين الفلسطينيين العرب لاختيار ممثليهم في المجلس الوطنـي الفلسطيني ، ودعوة القيادة العربية الموحدة الى مساعدة قيادة «الجيش الفلسطيني» في تنظيمه واستكمال بنائه

واكد بيان المؤتمر انه «تاكيـدا لوحدة المبادىء وتوحيدا للجهود ،يلتزم الزعماء العرب بالحفاظ على وحدة تراب الوطن العربي» . واقرت خطة عربية موحدة للدفاع عن قضية فلسطين في الامم المتحدة ومقاومة المساعـي الاستعمارية لتصفية قضية اللاجئين . وبحث المؤتمر قضية الجنوب العربي واعلن تاييده للنضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال ، كذلك اعلـن المؤتمر تضامن الشعوب العربية المطلق مع شعب عمان .

قرارات ايجابية حول القضايا العالمية

● واعلن الاقطاب العرب «التزامهم بقرارات مؤتمرات القمة العربيـة السابقة ومؤتمر باندونغ ، ومؤتمري بلغراد والقاهرة للدول غير المنحازة والمؤتمر الدولي للتنمية الاقتصادية . وقالوا : ان قضايا الحرية لا تتجزأ ، وان العدوان على اي دولة عربية هـو عدوان على سائرها ، ويدعون مجددا ، الى التخلي عن سياسة القوة فـي حل القضايا المتنازع عليها والـى احترام حقوق الشعوب في تقرير المصير

● واعرب مؤتمر القمة العربي عن بالغ القلق من الحرب بين الهنـد والباكستان ، وناشد الطرفين بوقف النزاع وحل القضايا المعلقة بالطرق السلمية ، كذلك اعرب المؤتمر عـن قلقه من الموقف الخطير في فيتنام ، وطالب بحل المشكلة على اساس مقررات جنيف .

● وايد المؤتمر عقد مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي (مؤتمـر دول باندونغ) في الجزائر ، في شهر تشرين الثاني القادم ، كما تقرر .

● واستعرض المؤتمر الموقف في القارة الافريقية واشاد بالدور الايجابي الذي تلعبه منظمة الوحدة الافريقية .. واعرب المؤتمر عن تاييـد الشعوب العربية لكفاح شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا — المستعمرات البرتغالية ! — وفيرها من الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

● ولذلك استنكر المؤتمر التمييز العنصري في جنوب افريقيا .. واستنكر المؤتمر المساعي لمنح «الاستقلال» للسكان البيض في جنوب افريقيا وتجاهـل ارادة السكان الاصليين .

● استنكر المؤتمر مساعي الاستعمار والصهيونية للتغلغل في اسيا وافريقيا

● استنكر المؤتمـر المؤتمرات الاستعمارية ضد السودان .

● اعلن الملوك والرؤساء العرب تاييدهم لنزع السلاح العام والشامل ولمنع انتشار الاسلحة النووية .

● اعرب المؤتمر عن الارتياح لانفراج الازمة التي جابهت الامم المتحدة .

● وقرر المؤتمر عقد اجتماع القمة الرابع في شهر ايلول ١٩٦٦ ، في مدينة الجزائر .

من انتصر .. ومن فشل ؟

لقد اصبح مؤكدا ، ان احـلام الدوائر الاستعمارية قد اصيبت بخيبة امل كبيرة .. والاتجاه الذي سـاد مؤتمر القمة — رغم كـل الاحتكاكات والخلافات في الراي ورغم «المقاطعة» التي سعى الى تنظيمها بورقيبة رئيس تونس ذلك الموقف الذي طبلت لـه الاوساط الاستعمارية والرجعيـة — كل ذلك كان اتجاها لتعزيز التضامن وتجنب الصراع الذي يشغل الشعوب العربية عن النضال ضد الاستعمار ، ورفض مشاريع الحرب العاجلة لحل القضية الفلسطينية .

وعلق المراقبون الاجانب في الدار البيضاء ، خلال انعقاد المؤتمر ،فقالوا ان جهود عبد الناصر تنصب لضمان احباط التوجه الحربي لحل النزاع الاسرائيلي — العربي .

وتفيد الاخبار ان الدوائر السياسية في العالم العربي ، قد تلقت بارتياح كبير نتائج المؤتمر .. كذلك اجمعت الصحف والاذاعات العربية علـى ان المؤتمر ، كان نجاحا في امتحان صعب وتغلبا على جملة من الصعوبـات والعقبات التي واجهت العالم العربي في هذه المرحلة الدقيقة ، اما الصحف الاستعمارية فتحاول «تعزية» اسيادها اذ تعتبر المؤتمر «فشلا !» لعبد الناصر الذي اراد «السيطرة» على المؤتمر ، ولكن اذاعة بريطانيا باللغة العربيـة افشت بتقديرات الاستعمار ، مـن حيث لا تدري ، حين قالت ان مواقف عبد الناصر هي التي وجهت اعمال المؤتمر وقراراته .

وعلق راديو موسكو يوم السبـت مساء على نتائج اعمال المؤتمر فاشار الى انها كانت تعزيز للتضامن العربي ضد الاستعمـار وافشال المؤتمرات الرجعية والاستعمار على هذا التضامن .. وكان كوسيغن رئيس الحكومـة السوفييتية قد وجه تحية الى المؤتمر متمنيا له النجاح في اعماله .

تأمين ضد البطالة في الجمهورية المتحدة

القاهرة — اعلن وزير العمل في الجمهورية العربية المتحدة، في اجتماع صحفي ، انه قـد سن في الجمهورية العربيـة قانون تأمين ضد البطالـة . ويذكر انه سن في الجمهورية العربية، في العام الماضي ،قانون يحدد الحد الادنى للاجرة .

ابا ايبان يستعرض اعمال مؤتمر القمة العربي

القـدس — استعـرض ابا ايبان ، بصورة اولية نتائج مؤتمر القمة العربي الثالـث الذي عقد في الدار البيضـاء واختتم اعماله ، يوم الجمعـة الماضي . وقال نائب رئيـس الحكومة ان بحثا اخر سيجري حول هذا الموضوع ، عندمـا تصـل النصوص الكاملـة للمقررات . وقال ايبـان ان حكومته «يقظة تجاه وضـع قوات عراقية في الاراضـي الاردنية» .

قرض كبير يقدمه البنك الدولي لاسرائيل

واشنطن — تم الاتفاق على ان يقدم البنك الدولي — اكثر من نصف راسماله امريكـي — قرضا لاسرائيل وقدره ٢٠ مليون دولار. وقد وقع الاتفاق عن اسرائيل الملحق الاقتصادي في السفارة الاسرائيلية فـي امريكا وعن البنك الدولـي رئيسه جورج وودس .

الانذار اعطى ثماره

تل ابيب — الغـى موظفو المستشفيات البلدية في تـل ابيب يافـا انذارهم بالاضراب بعد ان تعهدت البلدية بتلبية مطالبهم بزيادة الاجور ، ابتداء من الشهر القادم .

غولدا مئير تجري مباحثات سياسية في باريس

تل ابيب — سافرت وزيرة الخارجية غولدا مئير ، يـوم الاحد الماضي ، الى باريـس ، لاجراء مباحثات سياسية مـع المسؤولين الفرنسيين . وتشير الصحف الى ان المباحثات مع وزير خارجية فرنسا ستجري حول الزيارة التي قام بهـا المشير عبد الحكيم عامر نائـب رئيس الجمهورية العربيـة لباريس ، قبل شهر ، وكذلك حول نتائج مؤتمر الاقطـاب العرب الثالث .

حسين .. في باريس

باريس — يقضي الملـك حسين عدة ايام في باريس ، في زيارة خاصة ، قبل عودتـه الى الاردن .. وكان حسين ، قد اشترك قبل ذلك ، في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الرباط في الاسبوع الماضي .

استدراك

القصيدة المنشورة علـى الصفحة الثانية هي للشاعر محمود درويش .. وقـد سقط اسمه ، سهوا ، عنـد طبع الصفحتين الداخليتين، ونحن نعتذر للشاعر والقراء على هذا الخطا المطبعي .

الاتحاد السوفييتي يطلق خمسة اقمار صناعيـة

موسكو — اطلق الاتحـاد السوفييتي ، بواسطة صاروخ واحد ، خمسة اقمار صناعية. وجاء هذا الاطلاق في نطـاق التجارب التي يقوم بها العلماء السوفييت لدراسة الفضـاء الكوني .

الاتحاد السوفييتي متفوق على امريكا

اثينا — صرح الدكتور فرنر براون مدير مصلحة «افولو» الامريكية لاطلاق انسان الـى القمر ، ان الاتحاد السـوفييتي متفوق على امريكا في هذا المجال وفي البحوث العلميـة حول الفضاء ، عموما .

مناورات حلف الاطلسي في منطقة البحر المتوسط في منطقـة البحر المتوسط

اثينا — قوات يونانية وتركية ستشترك في مناورات حربيـة كبرى يجريها حلف شمـال الاطلسي لاول مرة في منطقـة هاتين الدولتين ، في السنوات الاخيرة .

ستستمر هذه المناورات مدة ستة ايام ، وفي نفس الوقـت تجري مناورات مماثلة فـي شمال ايطاليا . والهدف مـن هذه المناورات هو فحـص امكانية قوات هذه الـدول بالاشتراك مع قوات امريكية ، في صد هجـوم على جنوب اوروبا .

تزايد كبير في عدد البشرية

مركز الامم المتحـدة — زاد عدد الانسانية الثلث خـلال الثلاثين سنة الاخيرة — هـذا ما يشير اليه البيان السنوي للامم المتحدة ، حول عـدد السكان في العالم . وقد زاد عدد الانسانية ، خلال الثلاثين سنة الاخيرة بحوالـي الف مليون نسمة . وتجدر الاشارة الى ان نصف الزيادة هـي في اسيـا .

المطالبة بعقد مؤتمـر قمة افريقي

اكرا — اعلنت ٢٠ دولـة افريقية عن موافقتها على عقد مؤتمر قمة افريقي في ٢١ تشرين الاول المقبل ، في اكرا . وهناك ضرورة لاربع دول اخرى ،حتى يقر الاقتراح . ويـذكر ان الجزائر تعارض في عقد المؤتمر الافريقي في هذا الموعد ،خوفا من ان يعرقل هذا نجاح مؤتمر الجزائر للدول الاسيويـة — الافريقية .

اضراب عمال المناجم في جنوبي افريقيا

جوهانسبرغ — قرر عمـال مناجم الذهب في جنوبي افريقيا الاضراب العام وشل حركـة العمل كليا ، اذا لم تلب مطالب العمال خلال ٤٨ ساعة .

وبين المطالب التي يرفعهـا العمال زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل ، واعطاء العمال السود حق التقدم في الرتبة .

تنزانيا تترك الكومونولث

دار السلام — اعلن الرئيـس جوليوس نيريرا ان تنزانيـا قررت الانسحاب من منظمـة الكومونولث البريطانيـة ، اذا قررت بريطانيا منح «الاستقلال» الزمرة البيض في روديسيا .

نتائـج اول انتخابات هستدروت — بقيـة

الثلث ، اسم قريتهم الشائع علـى اكتافهم عاليا . فقدموا لحزبهم الامين ٦٤٣ صوتا و ٤٤٫٣ بالمئة .

قـلاع الطبقة العاملة والشعب

كذلك نال حزبنا اكثر من ٤٠ بالمئة من الاصوات في كل من البعنة طليعة الشاغور المناضل — ٤٧ بالمئة — ودنون بلد اللاجئين الصامدين — ٤٥ بالمئة — وكفرياسيف الدمقراطية ابدا — ٤١٫٥ بالمئة — وكسال بلد العمال المكافحين ٤١ بالمئة .

ونلنا فوق الثلاثين بالمئة من الاصوات في المعاقل النضالية : ام الفحم ٣٨ بالمئة ، وجديدة ٣٧ بالمئة ، والمكر ٣٦ بالمئة ، وابوسنان ٣٤٫٥ بالمئة ، وعرابة ، ٣٤ بالمئة ، ومصمص ٣٠ بالمئة

حيفا واللد ويافا

وقسم هام من العمال العرب فـي المدن المختلطة وقف كعادته الى جانب ابنائه الشيوعيين . ففي الصناديق الاربعة التي كانت في وادي النسناس في حيفا ، كانت نسبة تاييد القائمـة الشيوعية (و) تتراوح بين ٢٨ — ٤٠ بالمئة من الناخبين العرب .

عمال الرملة وعكـا يؤيدون الشيوعيين

وصوت ٢٩٩ عاملا من عمـال الرملة للقائمة الشيوعية الجديدة و وارسلوا بذلك العامل الشيوعـي محمد حداد عضوا لمجلس عمال الرملة .. وحصلت قائمة ق في الرملة على ٢٣٥ وخسرت بذلك تمثيلها في مجلس عمال الرملة .

وحصلت قائمة (ق) فـي الرملة على ٢٣٥ وخسرت بذلك تمثيلها في مجلس عمال الرملة

وصوت في عكا للقائمـة الشيوعية (و) ٢٠١ ناخب وحصلت قائمة (ق) علـى ٣٢ ناخبـا .

النتائج الاولية

وفيما يلي النتائج الاوليـة والهامة التي حققهـا حزبنا ، حزب الطبقة العاملة ، بـين جماهير العمال العرب . اللائحة تبين الارقام التي حصلت عليها قائمة حزبنا (و) وكذلـك قائمة مبام وقائمة التجمع .. الاصوات القليلة التي اعطيت للقوائم الاخرى لا تظهر ..

اسم المكان	و	بالمئة	م	ا ت
الناصرة	١١٢٦	٢٨٫٨	٥٦٤	٢١٢٣
عيلبون	٣٦	٢٣٫٦	٧	١١٠
المشهد	٢١	٢٠٫٦	٨	٨١
دبورية	١٩	٢٥٫٦	٢٢	٣٦
عين ماهل	٣٥	١٠٫٦	١٠٢	٢١١
كفر مندا	٤	٥٫٦	٢٠	٣٩
عيلوط	٢٩	٢٦٫٦	٩	١٦
الرينة	١٣٧	٣٥٫٦	٣٢	٢٢٠
مصمص	٣٤	٣٠٫٦	٢٠	٥٨
طرعان	٣٠	٢١٫٥	١٧	٧٩
كفر كنا	٦٨	٢٤٫٦	٥٧	١٥٩
كسال	٩٢	٤١٫٦	١٢	١١٧
يافة	١٧٦	٥٠٫٥	٢٢	١٤٥
سولم	٢١	١٧٫٦	٣٠	٦٧
مقيبلة	٧	٢٤٫٦	٣	١٩
المكر	٥٤	٣٦٫٦	٤٠	٢٧
جديدة	٦٩	٣٧٫٦	٦١	٣٦
عرابة	٤٨	٣٤٫٦	٨	٨٣
شفاعمرو	٢٧٩	٢٣٫٥	٨٩	٦٧٣
سخنين	١١٨	٢٢٫٥	٥٢	٢٩٩
طمره	٩٣	١٧٫٦	٣٧	٣٢٧
معليا	١٣	٧٫٦	٨٦	٩٢
البقيعة	٣٨	٢٠٫٦	١٠	٩٨
دنون	٣٩	٤٥٫٦	٢٢	٢٤
فسوطة	٥	—	١٠	١٥٦
المزرعة	٩	—	١٣٤	٦٢
دير حنا	٦٩	٢٦٫٥	١٩	١٧٢
ترشيحا معلوت	٣١	—	١٢٠	٤٤١
عبلين	١١٨	٢٩٫٦	٧١	٢١٠
ابو سنان	١٠٨	٢٤٫٥	٥٧	١٤٦
يركا	٤٤	١٥٫٥	٨٥	١٤٨
كفر ياسيف	١٦٥	٤١٫٥	١٠١	١١٤
كابول	٥٥	٢٤٫٥	٢٠	١٣٩
نحف	٣٧	١٩٫٧	٢٥	١١٦
دير الاسد	٥٠	٢٢٫٥	٥٩	١٠٥
البعنة	٧١	٤٧٫٦	٧	٧٠
الرامة	٦٥	١٤٫٦	١٠١	٢٥٠
مجد الكروم	٤٤	١٣٫٦	٣٤	٢١٢
المثلث				
الطيبة	٦٤٣	٤٤٫٣	٦٠	٦٧١
الطيرة	١١٦	٢٢٫٢	٤١	٢٦٨
قلنسوة	٩٨	٢٩٫٦	٣٦	١٩١
باقة	١٠٠	٢٧٫٥	٦٦	١٧٤
كفر قرع	٢٠	٦٫٦	٤٢	٢١٧
جت	١٨	—	٨٨	٥٥
عارة	٦	—	٣٦	٨٧
عرعرة	١٣	١٠٫٦	٤٥	٦٦
عين السهلة	٩	٣٥٫٦	١٧	
ام الفحم	٢٣٤	٣٨٫٦	٨٨	٢٥٨
مصمص	٣٤	٣٠٫٦	٢٠	٥٨
كفر قاسم	١٣٥	٢١٫٥	٥١	٣٣٨

لقد انتصبت كفر قاسم من بين الخرائب والقوة الاساسية من العمال العرب خصوصا في الناصرة والمدن المختلطة والقرى العربية الكبيرة ، حافظت علـى دورها القيادي الموحد للصف تشبثت بوحدة حزبها اليهودي العربي المخلص ، لم تتخل عن ابنائها الذين لم يتخلوا عنهـا، ووجهوا لمخططات الرجعيـة ضربة شديدة والبتوا انهـم مستعدون لتحقيق اوسع وحدة شعبية ، تحت اعلام الاخـوة اليهودية العربية، في الانتخابات القادمة للكنيست .

انما هذه الانتخابات هـي المرحلة الاولى للمعارك المصيرية القادمة ، لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية . وقـد خرجنا من هذه المرحلة اشد ثقة بجماهير الشعب الكادحـة وبوعيها وباستعدادها النضالي

فمنها الى التي اكبر منها ، والى الامام دائما متغلبين علـى كل المصاعب ومتخطين جميع العقبات . فحقا ، آن الاوان ..

شاستري وايوب خان يجريان مباحثات السلام على الارض السوفيتية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢٤ ايلول ١٩٦٥
٢٨ جمادى الاولى ١٣٨٥
28 אלול 5725
24.9.1965
No. 39 Vol. XXII
العدد ٣٩ السنة ال ٢٢

بوليس بوليفيا يهاجم العمال المضربين

قام البوليس في جمهورية بوليفيا بهجوم وحشي على عمال المناجم المضربين احتجاجا على اعتقال قادة النقابات المهنية . وقد جرح اثناء اصطدام الشرطة مع العمال ، حوالي ٤ اشخاص .

هذا ، وكانت قد اعلنت حالة الطوارىء اول امس ، في المنطقة التي توجد فيها المناجم .

حكومة جديدة في سوريا

دمشق – اعلن هنا ان تعديلا وزاريا قد جرى امس ، الخميس ، انتزعت رئاسة الحكومة السورية بموجبه من امين الحافظ وعهد بها الى الدكتور يوسف زعيم . وسيحتفظ امين الحافظ بمنصب رئاسة مجلس الرئاسة فقط . والدكتور يوسف زعيم هو سادس رئيس وزراء منذ ان تسلم حزب البعث الحكم في سوريا سنة ١٩٦٣ وقد احتفظ العديد من الوزراء في الحكومة ، التي سبقت التعديل ، بمناصبهم ومن بينهم وزير الاقتصاد . وقد تقرر ان يكون لرئيس الحكومة الجديد نائبان احدهما للشؤون الخارجية والاخر لشؤون مجلس الرئاسة .

طرد جنوب افريقيا من منظمة دولية

طردت جنوب افريقيا من منظمة الاتصالات التلغرافية الدولية ،بسبب سياستها العنصرية .

وقد تقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر المنظمة بهذا الاقتراح ، وصوتت الى جانبه كل الدول الاشتراكية والوطنية التقدمية بينما عارضته او امتنعت من التصويت الدول الاستعمارية والموالية للاستعمار

كلمة الاتحاد

حول نتائج انتخابات الهستدروت

من ابرز النتائج العامة لانتخابات الهستدروت التي جرت يوم الاحد الماضي هي الهبوط الكبير الذي منيت به احزاب التجمع (مباي واحدوت عفودا والعامل المتدين) . فمن نسبة ٧٤٪ التي كانت قد حصلت عليها هذه القوى الثلاث في انتخابات ١٩٥٩ ، هبط «تجمعهم» الى ٥٠–٥١٪ . وليس من الواضح اذا كانت احزاب «التجمع» ستحافظ على اكثرية مطلقة في الهستدروت ، فنتائج الانتخابات النهائية لم تظهر بعد . هذا مع العلم ان مباي وحده كان قد وصل الى اكثرية مطلقة في انتخابات سنة ١٩٥٩ .

وحتى لو اضفنا ١٢–١٣٪ من الاصوات التي حصلت عليها قائمة بن غوريون الى قوة المباي بل والى قوة «التجمع» بكاملها فلن يصل مباي ولا «التجمع» الى النسبة التي حصلوا عليها في انتخابات ١٩٥٩ .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على نقمة جماهير واسعة من العمال والكادحين والمثقفين على قيادة المباي وعلى سياسته المعادية لمصالح جماهير العمال، السياسة التي وقفت في اغلب الاحيان الى جانب اصحاب العمل ضد العمال ، وحولت الهستدروت الى لجام للنضال الطبقي مما ادى الى ان اكثر من ٨٠٪ من اضرابات العمال قد اعلنت ضد ارادة قيادة الهستدروت المبائية . وهكذا تدفع اليوم قيادة المباي الثمن. لقد استغل اليمين الرجعي – كتلة حيروت والاحرار – سياسة المباي المعادية لمصالح جماهير العمال استغلالا ديماغوغيا .. وقام حزب حيروت الذي يدخل انتخابات الهستدروت لاول مرة بنشاط كبير بين فئات واسعة من جماهير العمال المتخلفة بوعيها الطبقي ، الامر الذي اوصل كتلة حيروت – الاحرار الى نسبة ١٧–١٨٪ بينما كانت نسبة كتلة الاحرار (اي الصهيونيين العموميين سابقا) ٣٫٥٪ فقط .

وهكذا فسياسة قيادة المباي المغايرة لمصالح جماهير العمال والمهادنة لمصالح البرجوازية الكبيرة ، من جهة ، وانعدام وجود جبهة يسارية موحدة – نتيجة رفض مبام اقامة جبهة كهذه مع الشيوعيين – تجلب اليها بقوة نقمة جماهير العمال اليهود على قيادة مباي ، كل هذا ، من الجهة الاخرى ، اوصل الى قيام هذا الجناح اليميني من كتلة حيروت – الاحرار وكتلة بن غوريون ،

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

توقف القتال بين الهند والباكستان

شاستري وايوب خان يقبلان دعوة كوسيغن للاجتماع فوق الارض السوفييتية ، من اجل التفاوض لحل النزاع بين البلدين

مركز الامم المتحدة – اصدر شاستري رئيس حكومة الهند ومحمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان اوامرهما الى جيشي البلدين لوقف القتال .. وتفيد وكالات الانباء ان الهدوء قد خيم تماما ، نهار امس ، على طول جبهات القتال على حدود البلدين .

ايوب خان

وقد وافق الزعيمان الهندي والباكستاني على دعوة كوسيغن رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، للاجتماع فوق الارض السوفييتية والتباحث والتفاوض من اجل حل النزاع الاقليمي بين البلدين ، بالطرق السلمية .

شاستري يشكر الاتحاد السوفييتي

وفي خطاب له امام البرلمان الهندي ، اعرب شاستري عن تقدير بلاده للاتحاد السوفييتي على مبادرته السلمية النزيهة لحل النزاع الدامي بين الهند

شاستري

والباكستان .. واعلن رئيس حكومة الهند انه سيبعث رسالة الى كوسيغن يعلمه فيها بموافقته على السفر الى الاتحاد السوفييتي للاجتماع بايوب خان ..

كذلك القى رئيس الباكستان خطابا على الشعب الباكستاني قال فيه ان بلاده «قد وافقت على وقف اطلاق النار لكي تبرهن للعالم اجمع ، على قرارها بالسير في طريق السلام» وهدد ايوب خان بان بلاده ستنسحب من الامم المتحدة اذا لم تحل قضية كشمير «حلا مشرفا» .. وشكر في خطابه «الدول الصديقة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

افتتاح الدورة الـ٢٠ للجمعية العامة لهيئة الامم

اوثانت : حرب فيتنام تهدد سلام الانسانية كلها .. نسيبة : «قضية فلسطين تطرح هذه السنة بروح جديدة تماما»

نيويورك – افتتحت مساء يوم الثلاثاء الماضي الدورة العشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وقد افتتح الدورة السيد امنتورا فنفاني وزير خارجية ايطاليا الذي انتخب لرئاسة الدورة ، بعد سحب ترشيح بوبوفتش المندوب اليوغسلافي في هيئة الامم . واعلن فنفاني للدورة نبا اتفاقية وقف القتال الهندي الباكستاني وشكر الطرفين على قبولهما قرار مجلس الامن .. ويعقب المراقبون على اتفاقية وقف القتال بانها ثمرة لجهود اوثانت ولكل قوى السلام في العالم .

تقرير اوثانت

وفي تقريره السنوي الشامل اشار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى الاخطار المحيقة بالانسانية نتيجة لالتهاب سعير الحرب في فيتنام ، وغيرها من الحروب والنزاعات المحلية . وقال حول نزاع الهند والباكستان انه مؤسف جدا (القى التقرير قبل اعلان وقف القتال – المحرر) وان ايا من البلدين لا يمكنه التغلب على الاخر في الحرب . وابدى اوثانت اسفه لزيادة «الحرب الباردة» في الاعوام الاخيرة ، وقال انه في ظروف كهذه هناك ضرورة الى تقوية الامم المتحدة لتصبح قوة فعالة اكثر ومبادرة لحسم الاخطار المحيقة بالانسانية .

ودعا اوثانت الى تمثيل الدول التي لا تزال خارج المنظمة الدولية ، حتى تصبح المنظمة ذات صفة تنفيذية ناجعة .

قضية فلسطين

وتعرض امام الجمعية العامة هذه السنة ، ايضا ، القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين . ومن المنتظر ان يكون اهتمام خاص لطرح القضية امام المنظمة الدولية بعد بروز الكيان الفلسطيني المستقل . وقد صرح حازم نسيبة وزير خارجية الاردن بأن مؤتمر القمة العربي الثالث قد اقر خطة موحدة لعرض القضية في المجال الدولي ، وبموجب هذه الخطة سيصبح الفلسطينيون انفسهم المطالبين بحقوقهم ، وليس ممثلو الدول العربية ، كما كان في كل السنوات الماضية .

حكام اسرائيل قلقون من .. التمثيل الفلسطيني

وازاء امكانية ظهور مندوب للشعب العربي الفلسطيني ، من المنتظر ان تقوم الحكومة الاسرائيلية ووفدها في الامم المتحدة بنشاط دبلوماسي من اجل رفض الممثل الفلسطيني .

في المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الذرية :

الاتحاد السوفييتي يقترح اتفاق يحرم السلاح الذري

طوكيو – اقترح الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الذرية المنعقد في طوكيو ، عقد اتفاق عالمي لحظر استعمال السلاح الذري .

ويتضمن الاقتراح السوفييتي الذي قدمه بتروسيانس رئيس الوفد السوفييتي ورئيس المنظمة ، النقاط التالية :

١– الامتناع عن استخدام السلاح الذري ٢– اتخاذ خطوات عاجلة لعقد اتفاق يمنع استخدام هذا السلاح ٣– بذل كل جهد في سبيل نجاح المحادثات من اجل حظر السلاح الذري وتصفيته ونزع السلاح العام الشامل .

وفي كلمته ندد المندوب السوفييتي ، بشدة ، بالجرائم البشعة التي يقترفها الاستعمار الامريكي ضد شعب فيتنام .. واشار المندوب السوفييتي الى ان بلاده تقدم المساعدات الفنية لـ ١٥ دولة في اسيا واوروبا وافريقيا وان ٩ افران ذرية للاغراض السلمية قد بناها الاتحاد السوفييتي في تلك البلدان .

البربرية الاستعمارية .. تدخل مرحلة جديدة!

قادة الجيش الامريكي في فيتنام .. يطالبون باستعمال الغازات!!

اسقاط سبع طائرات امريكية في يوم واحد – عسكري امريكي يشرح الموقف – بولونيا وبريطانيا تطالبان بحل ازمة فيتنام على اساس اتفاقيات جنيف

سايغون – طلب قادة الجيش الامريكي في فيتنام الجنوبية من الحكومة الامريكية السماح لهم باستعمال الغازات السامة ، في المعركة القذرة ضد شعب فيتنام البطل . وتفيد الانباء ، ان وزارة الحربية الامريكية مع «مجلس الدفاع الوطني الامريكي» يدرسان اقتراح جنرالات الحرب الامريكيين .

ويذكر أن الجيش الامريكي في فيتنام كان قد استعمل الغازات السامة في شهر اذار الماضي ، الامر الذي اثار استنكارا ونقمة شديدين في العالم ، وفي امريكا نفسها مما اجبر الحكومة الامريكية على اصدار الاوامر بمنع استعمال الغازات .

٧ طائرات .. في يوم واحد

واسقطت قوات فيتنام الدمقراطية ، يوم الثلاثاء الماضي سبع طائرات امريكية ، في يوم واحد . كذلك استطعت الصين الشعبية طائرة امريكية حلقت فوق سماء الصين الشعبية .

وتفيد الانباء ، ان قوات الفيتكونغ قد شددت هجماتها في الاسبوع الماضي على مواقع المحتلين الامريكيين ، وتدور المعارك على بعد ٣٠ كيلو مترا شمالي سايغون .. وتستعمل القوات الامريكية الطائرات ضد الفيتكونغ ، بعد أن اصبح من غير الممكن انتصار جيش الاحتلال الامريكي في حرب برية .

عسكري امريكي يشرح الموقف

سايغون – صرح ناطق عسكري امريكي في سايغون ان قوات امريكا وجيش عملائها في فيتنام الجنوبية يساوي ثلاثة اضعاف عدد الجيش الوطني الشعبي – الفيتكونغ – وقال ان هنالك حاجة ان يكون جيش امريكا عشرة اضعاف الجيش الشعبي ، حتى يرجح الموقف !!!

بولونيا وبريطانيا تطالبان ..

وارسو – طالبت بريطانيا وبولونيا في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا في بولونيا بحل قضية فيتنام بالطرق السلمية وعلى اساس اتفاقيات جنيف . واعرب الجانبان عن قلقهما من سباق التسلح الذري ، وطالبا بمواصلة الجهود من اجل نزع السلاح .

حكومة جديدة .. في العراق

بغداد – شكل عبد الرحمن البزاز ، سفير العراق السابق في القاهرة ، الحكومة العراقية الجديدة . ويشغل البزاز الى جانب رئاسة الحكومة منصب وزير الخارجية .

وكان رئيس الحكومة السابق عارف عبد الرازق ، قد غادر العراق فجاة الى القاهرة ، بعد فشل محاولة جرت للاطاحة بحكم عبد السلام عارف .

ويذكر ان هذه هي اول حكومة عراقية يراسها شخص مدني ، منذ الاطاحة بالنظام الملكي البائد في العراق .

ستيفانوبولوس يقدم حكومته

اثينا – قدم ستيفانوبولوس اسماء اعضاء حكومته الجديدة امام البرلمان .. بينما كانت تتعالى من مقاعد نواب المعارضة هتافات صاخبة «العار للخائن» و«لن نتنازل عن الدمقراطية» .

وفي خارج البرلمان ، اصطدم البوليس مع الجماهير المتظاهرة المعادية للقصر والرجعية ، والتي كانت تحاول اقتحام البرلمان .

راس السنة العبرية

يصادف يوم الاثنين القادم ٢٧–٩–١٩٦٥ عيد راس السنة العبرية .. و«الاتحاد» تبعث بتهانيها الى قرائها اليهود وجماهير الشعب اليهودي بهذه المناسبة ، آملة ان يعود على البلاد والسلام مخيم على هذه الربوع .

اعتقال شخصيات ثورية ووطنية بارزة في الجزائر

اخبار مقلقة .. حول مصير بن بله

الجزائر – بعث طبيب جزائري بارز ، برسالة الى الصحف الفرنسية والعالمية ، يحذر فيها من مؤامرة الصمت حول مصير الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله .

وقال الطبيب الجزائري ان بن بله كان مريضا ، قبل اقالته وكان يستعد لاجراء عملية جراحية .. وبالرغم من حاجته الشديدة الى المعالجة ، فان السلطات الجزائرية تقوم بتعذيبه ، بدل معالجته .

ويذكر أن السلطات الحاكمة في الجزائر قد سكتت تماما حول مصير بن بله ، وتحت

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

برافدا تبرز اهمية مؤتمر القمة العربي الثالث

موسكو – كتبت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا بعنوان «انتصار روح التضامن» ابرزت فيه اهمية مؤتمر القمة العربي الثالث الذي اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي .

وقالت الجريدة ان المؤتمر بابحاثه وقراراته ونتائجه كان ايجابيا، رص صفوف الشعوب العربية وسد المنافذ امام التآمر الاستعماري . وقالت «برافدا» ان اقرار وثيقة التضامن العربي هو امر مهم، ومساعد لتصفية الجو العربي .. وذكرت برافدا ان المؤتمر قرر الاستمرار في تحويل مياه الاردن .

وقد علقت الصحف السوفييتية الاخرى على مؤتمر القمة ، مشيدة بموقف مؤتمر القمة العربي من مشكلتي فيتنام والنزاع الهندي الباكستاني .

نشر النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت يتاخر عشرة ايام

تل ابيب – مازال «التجمع» المبائي الاحدوتي يؤخر نشر نتائج انتخابات الهستدروت. وقد اعلن رئيس لجنة الانتخابات ، رشيش ، ان هذه النتائج ستنشر في غضون الايام العشرة المقبلة . واضاف ان نسبة المشتركين في الانتخابات قد ارتفعت عما كان قد ذكر سابقا ووصلت الى نحو ٧٥ بالمئة اذ ان عدد المصوتين قد بلغ ٦٤٠ الفا وليس ٦٠٠ الف كما اعلن .

وتواصل لجنة فرز الاصوات اعمالها . وتظهر عشرات ومئات جديدة من احرف «و» اشارة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل. ومما فرز من اصوات في حيفا حتى الان اتضح ان القائمة الشيوعية الجديدة قد

احرزت ٧٣١ صوتا غير نهائي – .

ومن النتائج النهائية – غير الرسمية – المتوفرة لدينا يتضح ان القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت نحو ٨ الاف صوت او مايعادل نحو ١٫٣ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين . ولن يفيد في تغيير هذه الحقيقة ما تحاوله محطة اذاعة اسرائيل والصحف الاخرى من اخفاء للامر وتقديم ارقام ونسب مئوية غير وافية.

وجاءت الانباء تؤكد ان القائمة الشيوعية الجديدة ستمثل في مجلس عمال بني براك بمندوب واحد هو رفيقنا منشي خليفة .

وفي الرملة ايضا حصلت القائمة الشيوعية الجديدة على ممثل في مجلس عمال المدينة

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

في سطور

سفير جديد لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي

موسكو – قدم كتزئيل كاتس اول امس ، الى رئيس الاتحاد السوفييتي اوراق اعتماده سفيرا جديدا لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي . واعرب السفير الجديد عن «رغبة» حكومته في توثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

رئيس تحرير جديد لجريدة «برافدا»

موسكو – استقال رومانتسييف رئيس تحرير برافدا من منصبه .. وقد عينت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مكانه ميخائيل زميانين نائب وزير الخارجية السوفييتية .

حسين الى ايران

طهران – يصل اليوم الجمعة الى ايران ، الملك حسين ملك الاردن في زيارة رسمية . وسيرافقه في الزيارة وصفي التل رئيس حكومة الاردن ، وحاتم نسيبة وزير الخارجية .

قبلت استقالة الشقيري

بيروت – أعلنت الهيئة التنفيذية «لمنظمة التحرير الفلسطينية» ان احمد الشقيري رئيس المنظمة قد قدم استقالته من مهام عمله ، خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي .. وانه اصر على الاستقالة ، التي قبلتها الهيئة التنفيذية .

ويذكر ان مؤتمر الاقطاب العرب رفض مشروع «الحرب العاجلة» ضد اسرائيل الذي طالب به الشقيري ..

مرتزقة تشومبي يقدمون المساعدة لمتمردي جنوب السودان

ليوبولدفيل – هرب عدد من المتمردين الانفصاليين في جنوب السودان ، الى الكونغو –ليوبولدفيل – ، وسيطلبون من حكومة المجرم تشومبي الاسلحة والاموال لمواصلة الحرب ضد الحكم المركزي في السودان .

هذا وكانت حكومة السودان قد اتهمت في الاسبوع الماضي الولايات المتحدة والكونغو بمساعدة المتمردين في الجنوب.

اقرار وثيقة الفاتيكان حول «حرية المعتقد»

روما – بعد صراع عنيف داخل المجلس المسكوني ، وبعد تدخل البابا شخصيا ، اقرت «الوثيقة المسكونية» التي تدعو الى التسامح الديني والى حرية المعتقد والضمير . وفي هذه الوثيقة يبرىء الفاتيكان اليهود من مسؤولية صلب المسيح .

مؤتمر الدار البيضاء ضربة لسياسة الاستعمار ومخططاته في الشرق العربي

الثورة التي رسمتها الوكالات الغربية الاستعمارية ، ولم يختف الرها من وسائل الاعلام في اسرائيل عشية مؤتمر الذروة العربي ، ان مصير هذا المؤتمر هو الفشل المحتوم .. حتى او اوساطا عربية كانت ترى امكانية فشل هذا المؤتمر .. وقد بنت هذه المصادر اعتقادها على الجو الدولي والعربي الذي ساد اثناء انعقاد مؤتمر الذروة كما انها لم تاخذ بعين الاعتبار دينامية حركة التحرر الوطني العربية ويقظة الشعوب العربية .

فقد اختتم هذا المؤتمر اعماله ،يوم السبت الماضي في ١٧ ايلول سبتمبر بعد ٥ ايام من الاجتماع باشتراك ملوك ورؤساء ١٢ دولة عربية ..بينهم عبد الله السلال ، رئيس جمهورية اليمن ، الذي اشاعت وكالات الانباء الغربية عدم اشتراكه في المؤتمر ترضية للملك فيصل ! ولم يتخلف عن حضور المؤتمر سوى الحبيب بورقيبة ،رئيس جمهورية تونس . اما ملك ليبيا فارسل مندوبا عنه .

وقد كان التقاء الملوك والرؤساء العرب في الدار البيضاء ، على الرغم مما يفرق بينهم ، نجاحا جديدا لقضية التضامن العربي ضدالاستعمار وخيبة امل كبيرة للدول الاستعمارية والاوساط الرجعية في المنطقة التي تمنت فشل هذا المؤتمر بمساعدة الحبيب بورقيبة وغيره من اعداء التضامن العربي المعادي للاستعمار ، الذي خرج علىوحدة الصف العربي.

والبت هذا المؤتمر ان موقفبورقيبة من قضية فلسطين ، لم يكن الاوسيلة استخدمها ، بلباقة ، في بادىء الامر لضرب وحدة الصف العربي ، ولضرب معركة الدول العربية ضد حكومة بون التي تستخدم حكام اسرائيل اداة للضغط على الدول العربية ، وفقا لمخططات الاستعمار الغربي في المنطقة

ولا يمكن العزل بين نجاح هذا المؤتمر وبين الموقف الدولي الذي يقوم فيه الاستعمار وخاصة الامريكي بمظاهرات القوة ضد الشعوب المناضلة والذي يبرز فيه من الجهة الاخرى احتدام النزاع بين عدد من الدول الاسيوية والافريقية من اجل تحررها ، كمثل نزاع الهند والباكستان والصومال والحبشة ، هذه الخلافات التي لا تفيد سوى الاستعمار . فتوسيع شقة الخلاف بين الدول المستقلة النامية في افريقيا او في اسيا كانت ولا تزال جزءا من سياسة «فرق تسد» وضرب التضامن داخل دول معسكر الحياد الاسيوي الافريقي

ويتضح باضطراد ان وراء النزاع بين الهند والباكستان حول كشمير تقبع اصابع الدبلوماسية الاستعمارية الخفية وفقا لسياسة «فرق تسد» المعروفة ، تغذيها القوى الرجعية اليمينية الموجودة في كل من البلدين والتي تعادي نهج الحياد ومعاداة الاستعمار الذي تتميز به سياسة الهند والذي اخذت تتجه نحوه الباكستان ايضا .

وكاد الموقف العربي ان يلاقي نفس الشيء ، باستمرار الحرب في اليمن ، فضلا عن مؤامرات حلف الركز ضد الانظمة العربية المتحررة ولفصم وحدة المغرب العربي عن شرقه .

ولذلك فان نتائج مؤتمر الذروة العربي الثالث كانت ضربة للسياسة الاستعمارية في الشرق العربي .

التضامن العربي في مركز ابحاث المؤتمر

واحتل مكانا بارزا في قرارات المؤتمر ميثاق التضامن العربي الذي يضع سلسلة من الاجراءات والخطوات التي من شانها تعزيز الروابط وتصفية الخلافات بين قسم من دول هذه المنطقة لتنسيق سياستها العربية وحماية مكاسب شعوبها ودعم التضامن العربي لمقاومة مؤامرات الاستعمار والصهيونية وتعبئة القوى لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين ، كما جاء في بيان المؤتمر وميثاق التضامن .

فميثاق التضامن العربي ، هو مساهمة هامة في تعزيز تضامن الشعوب العربية في نضالها المشترك

من اجل تصفية بقايا الاستعمار من اطراف المنطقة تصفية تامة .. ومن اجل تعزيز النضال ضد القواعد العسكرية .. وللتحرر من قبضة الاحتكارات البترولية .

وبناء على هذا الموقف ، فقد طالب المؤتمر في قراراته بجلاء القواعد البريطانية من ليبيا وعدن وقبرص .

كما اعرب المؤتمر عن تاييد الشعوب العربية كفاح شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا ـ المسماة البرتغالية ـ وغيرها .. وكذلك استنكر المؤتمر التمييز العنصري في جنوبي افريقيا .

واستنكر المؤتمر مساعي الاستعمار والصهيونية للتغلغل في آسيا وافريقيا وشجب المؤامرات الاستعمارية على السودان .

كما اعرب المؤتمر عن قلقه من النزاع المسلح بين الهند والباكستان ،ودعا الى حل هذا النزاع بالطرق السلمية ووقف الحرب حالا حفظا على وحدة معسكر الشعوب الاسيوي ـ الافريقي

اما بشأن العدوان الامريكي على الفيتنام فقد دعا مؤتمر الاقطاب العرب الى التمسك باتفاق جنيف لسنة ١٩٥٤ حول الهند الصينية .

وامام خطر سباق التسلح اعلن مؤتمر الملوك والرؤساء العرب تاييدهم لنزع السلاح العام الشامل ولمنع انتشار الاسلحة النووية . كما اعرب المؤتمر عن الارتياح لانفراج الازمة التي جابهت الامم المتحدة .

ولهذا قوبلت نتائج المؤتمر بصدى حسن لدى الراي العام العالمي المحب للسلام ..

وقد كانت رسالة كوسيغين ،رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في تحية هذا المؤتمر تعبيرا عن موقف الاتحاد السوفييتي الايجابي للدور الهام الذي اداه مؤتمر الملوك والرؤساء لتعزيز وحدة الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار وتاييد قوى السلام والتحرر في العالم . ولذلك جاء في هذه الرسالة ان الاتحاد السوفييتي «يسعى لايجاد التلاحم بين القوى التي تسعى الى تصفية السيطرة الاستعمارية ».

واضافت الرسالة :

«اننا نفهم سعي الشعوب العربية للدفاع عن حقوقها ولدعم استقلالها وتحقيق تحررها التام من كل شكل من اشكال الاضطهاد الاستعماري»

وهكذا فلم يكن من قبيل الصدفة ان اعرب عبد الناصر رئيس المؤتمر في كلمته الختامية «بان هذا المؤتمر كان احد المؤتمرات الهامة التي اشترك بها خلال ١٣ سنة .. كما وانه قال ان لمؤتمر الدار البيضاء حافظ على

بقلم : صليبا خميس

وحدة العمل لتحرير فلسطين»

الوحدة العربية واسرائيل !

الموقف الذي تتخذه السياسة الرسمية في اسرائيل من قضية الوحدة العربية ، هو احد العوامل التي تزيد حدة الخلاف الاسرائيلي ـ العربي وتعمقه باتخاذ حكام اسرائيل مواقف معادية لاماني الشعوب العربية التحررية والمعادية للاستعمار .

فاصحاب السياسة الرسمية والاوساط الرجعية في اسرائيل ترى كما يريد لها المستعمرون ، في الوحدة العربية خطرا على اسرائيل باعتبار ان الوحدة العربية التي ينوي العرب تحقيقها هي لمجرد القضاء على اسرائيل

ولكن التطور التاريخي ، وواقع نضال حركة التحرر القومي العربية ينفي هذه النظرية المصنوعة في واشنطن ولندن وبون .

فتعاظم النضال في اقطار اسيا وافريقيا ضد الاستعمار وضد نظام المستعمرات ومن اجل التحرر السياسي والاقتصادي التام ،يتطلب بذل جميع الجهود من اجل وحدة كل القوى الوطنية في جبهة وطنية واحدة ، وعلى النطاق العالمي ، من اجل الوحدة واقامة الحلف الجبار بين حركة التحرر الوطنية والاقطار الاشتراكية وحركة الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية المتطورة .

وقد برز هذا الاتجاه في حركة التحرر الوطني العربية على اوضح شكل في مؤتمر الاقطاب العرب الاول منذ عامين .. ولا يزال هذا الاتجاه يزداد وضوحا .

فالواقع ان الوحدة العربية قد اصبحت شعار الشعوب العربية منذ الحرب العالمية الاولى . وهذهالحركة تعود بلورها الى التاريخ المعاصر الذي شهد لنهضة القوميات الحديثة .. ومن المغالطة الادعاء ان «العداء لاسرائيل» هي مادة التماسك للوحدة العربية ..

وقد اشتد انتشار فكرة الوحدة في سنوات الحرب العالمية الثانية وبدا يتخذ شكلا تنظيميا .. وهذا ما حدا ببريطانيا ، قبل عشرين سنة الى تاييد فكرة اقامة الجامعة العربية سنة ١٩٤٥ ، لمنع خروج حركة الوحدة من يد الانجليز .

ولكن هذه الفكرة تطورت فيما بعد حتى شملت الاقطار العربية في شمال افريقيا .

واليوم فان حركة الوحدة العربية اقترنت بحركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية واصبحت تتمة لها .

اننا لا نتجاهل وجود مواقف عربية متباينة ، ظهرت ايضا في مؤتمرالقمة العربي ، تقف موقفا عدائيا من حق الشعب اليهودي في اسرائيل وتتنكر لحق قيام دولة اسرائيل . اننا لا نقر هذه المواقف المتعصبة التي لا تتمشى مع موقفنا ،لمبدئي الداعي الىالاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين كاساس للحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية .

ومع ذلك فسياسة حكام اسرائيل بموقفهم المتنكر لحقوق الشعبالعربي الفلسطيني المشروعة والمعاديلحركة التحرر القومي العربي تغذي التيارات الرجعية الكائنة في حركة الوحدة العربية وحركة التحرر الوطنيومنها مواقف التنكر لحقوق الشعب اليهودي وحقوق اسرائيل المشروعة وتبعد امكانية التسوية السلمية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية .

ولهذا فان مزاعم حكام اسرائيل بان الوحدة العربية ، هدفها القضاء على اسرائيل ، هو تزوير للحقيقة التاريخية لا يخدم الا الاستعمار ويعقد امكانية حل النزاع الاسرائيلي العربي.

تبلور الاتجاه المعادي للحرب في قضية فلسطين

وكمثل كل المؤتمرات السابقة فان قضية فلسطين احتلت مكان الصدارة في ابحاث هذا المؤتمر باعتبار انها من اخطر القضايا والصقها بالنسبة للشعوب العربية . وقد اقر المؤتمر «خطة للدفاع عن قضية فلسطين في الامم المتحدة ومقاومة المساعي الاستعمارية لتصفية قضية اللاجئين» وفي هذه المرة ايضا رفض المؤتمر مشاريع الحرب لحل القضية الفلسطينية .

وقد انعكس هذا الاتجاه المعادي للمغامرات العسكرية في قرارات مؤتمر الذروة بشان تحويل مصادر مياه الاردن . ومع ان المؤتمر اقر مواصلة تنفيذ المشاريع التي اقرها مؤتمر الذروة الاول الا ان هذا المؤتمرادخل عليها تعديلات من شانها ان تمنع اصطداما مباشرا مع اسرائيل .

وهذا الاتجاه انعكس ايضا فيموقف المؤتمر من مطالب الشقيري بشان جيش تحرير فلسطين ، فقد رفض المؤتمر مطالب الشقيري الاساسية بشان اقامة جيش تحرير فلسطين . الامر الذي دفعه الى تقديم استقالته لمؤتمر الملوك والرؤساء . كما ولاتزال محطة صوت فلسطين المحطة العربية الوحيدة التي تهاجم قرارات المؤتمر بشان فلسطين ، على الرغم من ان الدوائر العربية السياسية قد تلقت بارتياح كبير لنتائج المؤتمر .

وعلى عكس مما نشرت وكالات الانباء الغربية ، فان المصادر الجزائرية المسؤولة قد نفت تاييد رئيس الجمهورية ، بومدين ، للنشاط منظمة الفتح .. كما ان تجاهل المؤتمر لهذا تجاهلا تاما ، ومعارضة الدول العربية الفعالة لنشاطها يدل على رفضالدول العربية لكل اتجاه من شانه ، في الوقت الحاضر ، على الاقل ان يؤدي الى اصطدام مع اسرائيل الذي من شانه ان يخدم المشاريع الاستعمارية ضد شعوب المنطقة .

وهذا الموقف ، هو خطوة هامة في منع الاستعمار من استغلال النزاع ، الاسرائيلي ـ العربي لزيادة التوتر في المنطقة لضرب نضال الشعوب العربية والهائها عن معاركالتحرر التي تواجهها وقد علق المراقبون الاجانب في الدار البيضاء ـ خلال انعقاد المؤتمر ، بان جهود عبد الناصر انصبت لضمان احباط التوجه الحربي في حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

والنتيجة الاسرائيلية التي يمكن استخلاصها من هذا المؤتمر ، ان سياسة حكام اسرائيل تسير في اتجاه معاد لنضال الشعوب العربية ، وتؤيد لمشاريع الاستعمار في المنطقة ، هذا الاتجاه المعاكس الذي يمنع تلاقي اسرائيل مع حركة الشعوب العربية التحررية .

ان قرارات مؤتمر القمة العربي الثالث كان اسهاما للنضال العام العالمي من اجل السلام وضدالاستعمار الامر الذي يقوي ايضا الاتجاه المقاوم للحرب والسلمي بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية العربية . انهذا يلقي على كل الوطنيين في اسرائيل وعلى القوى المحبةللسلامواجب،السعي الجدي الاكيد لتغيير السياسة الرسمية الاسرائيلية من سياسة اعتماد على الاستعمار وارتباط بمشاريعه العدوانية الى سياسة حياد وسلام تقوم على اساس احترام حقوق الشعوب والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . فهذه الطريق التي يرسمها حزبنا لاخراج اسرائيل من عزلتها وفتح الطريق لاعترافالدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ووضع حد لسباق التسلح الجنوني في المنطقة وخاصة منع انتشار السلاح النووي .

فالسير في هذه الطريق امر ملح لقضية السلام والامن والاستقرار .

نايف صالح سليم

من الفقراء

لهذه القصيدة قصة .. فشاعرنا الشاب من البقيعة ، سدت السلطات في وجهه سبيل العمل .. فاضطر الى العمل «سواقا» للماء يشرف على سقي حواكير القرية من ماء نبعها . وأثار هذا شماتة احد الشتابتة ، فكتب شاعرنا الوطني الشريف، هذه القصيدة :

المحرر

نعم يا سيدي اني
فقير الحال لا املك سياره
ولا معزى ولا حاكوره ضدت
دواليها على الدرب
ولا قصرا ـ لفرط رحابة الشرفات فيه ـ
يختنق الحاره
ولا بيتا .. ولكني احب الناس من قلبي
واعبد قرية ماتت بها امي
وعاش على جوانب دربها حبي
واشقى مثل اهليها صباح مساء
لان اصابع الفيلان ..
قد خطفت اراضينا
فصرنا فوقها غرباء ، صرنا لحسد الغرباء ! ،
واغتيلت امانينا
بفضل زعامة اسنت
دماها في الشرايين
وسحنات رماديه
كسحنات الشياطين
تقيء كلامها الموبوء ، كالقطع الجليديه !

* *

تعيرني بحان وظيفتي «سواق» ،
يا رجلا حكوميه
اصابعها غدت مشلوله ،
والساق مرخيه
تعيرني بسداد الفقر يا هذا ،
وهذا العصر الفقراء ،
فلتعلم
بان غناك لن يبقى
وسحنتك الرماديه
لسوف تدوسها رجل حكوميه
من الفقراء ..

حركة الاخوان المسلمين ـ اليمين في الظلام

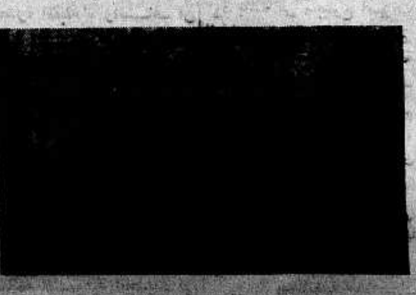
اكتشاف مؤامرات «الاخوان المسلمين» ضد الحكم الوطني في الجمهورية العربية ، كشف حقيقة ابعد واخطر وراء منظمة «الاخوان» وقفت كل المنظمات والعناصر السوداء المعادية للثورة وللتقدم وللاشتراكية

في غرفة مظلمة تماما ، وعلى ضوء شمعة واحدة ، تمر الساعة «المصيرية» بالنسبة للعضو الجديد ، في منظمة «الاخوان المسلمين» . يضع يدا على القرآن الكريم ، ويضع الاخرى على المسدس ، ويعيد وراء المرشد كل ما يقول .. يقسم قسم المنظمة الذي ينص على «الاخلاص المطلق للاسلام» والطاعة التي لا تقبل اي استئناف ، لكل أمر يتلقاه من «مرشدي الحركة» ..

في هذا الجو «الحماسي» يدخل العضو الجديد ، الى حركة «الاخوان» .. وهو يعتقد انه انما يتفرغ ، لاقامة «مجتمع الاسلام» .. اما المرشدون الكبار ، والطبقة التي غلت حركة «الاخوان» واستخدمتها ـ والذين ليس الدين بالنسبة لهم اكثر من مصيدة ـ فلهم حساب آخر تماما .



القادة السوفييت يستقبلون الرئيس جمال عبد الناصر ، في مطار موسكو اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي ـ صداقة اعلى من السد العالي



هذه التفجيرات امنها الاخوان المسلمون لنسف المصانع والمنشآت العامة في الجمهورية العربية المتحدة باسم ... الاسلام ! !

تأسست حركة الاخوان المسلمين في سنوات الثلاثين.. ومؤسسها ، حسن البنا ، ساعاتي من الاسكندرية .. كان يعتقد ان الروح الالهية قد اختارته لايقاظ « روح الاسلام» في المسلمين .. كان يطوف الشوارع وهو يلقي الخطب .. كتب الابيات الشعرية التي تدعو الى التدين وعلقها على ابواب المساجد الخارجية .. وفي الصباح الباكر ، كان يستيقظ ، ليدق على ابواب الناس ، داعيا اياهم الى صلاة الصبح .

كل هذا .. هو المظهر الخارجي لافكار ونشاط البنا .. اما جوهر أفكاره فكان يتلخص بالاعجاب الى حد الجنون بموسوليني وهتلر ، والاعتقاد بان المرأة يجب ان لا تخرج من البيت .. (ولا حتى الى السوق !) وبضرورة الغاء كل الاحزاب والمنظمات وضرب كل نضال شعبي ، واقامة مجتمع ... «اسلامي» (؟ !) على النمط النازي !

ان حسن البنا ، كان ينفي تهمة الفاشية من حزبه الارهابي .. كما كان يرفض التحليل القائل ، بان منظمته ليست أكثر من اداةللنضال الاستغلاليين ـ بشكل عنيف ـ ضد جماهير الشعب . و«البرهان» على ذلك ، ان منظمة «الاخوان» قد ضمت من مختلف فئات الشعب .. اما الحقيقة ، فهي ان الدعاية الخارجية تركزت حول الدعوة الى الدين ، فقط، بينما في داخل الحركة كان يثقف الاعضاء على اشرس المواقف واكثرها اغراقا في الرجعية ، وتميزت الحركة بالحقد البهيمي على كل دعوة للاصلاح والتقدم في العالم العربي والعالم .

ومع ان «الاخوان» قد حظوا بشبه علنية ، بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، الا انهم لم يلبثوا ان تآمروا ضد الثورة . ثم وقفوا مع محمد نجيب ضد النواة الوطنية في مجلسالثورة وفي الحكم بقيادة جمال عبد الناصر . وابتداءا من سنة ١٩٥٤ ، أعلن «الاخوان المسلمون» ان جمال عبد الناصر ملحد ، يعمل لهدم قواعد الاسلام. وفي سنة١٩٥٤ حين كان عبد الناصر يخطب ، قام «الاخوان» بمحاولة فاشلة لاغتياله ، وعلى اثرها قامت حملة والتفة ضد الاخوان وحكم على مرشدهم العام حسن اسماعيل الهضيبي (الذي تراس الحركة بعد البنا) وعلى القادة الاخرين بالاعدام الذي خفف فيما بعد الى السجن المؤبد .

ولكن مقاومة الحكم للاخوان زادتهم شراسة واغراقا في الرجعية والارهاب.. وحافظوا على تنظيمهم الذي تجمعت فيه يوما بعد يوم فلول ابناء الاقطاعيين والباشوات وكل الحالمين «بالجنة الضائعة» والعاملين لاعادة الاقطاع والاستغلال والتعفن . وعندما صدر العفو العام في سنة ١٩٦٤ والغيت الاحكام العرفية وعمل بالدستور ، اطلق سراح جميع السجناء من الاخوان المسلمين

الحقد يتعاظم

تاميمات سنة ١٩٦٣ كانت مرحلة هامة بالنسبة لكل التاريخ المصري المعاصر ، وفتحت الآفاق الرحبة نحو التطور غير الراسمالي والاتجاه الجريء نحو بناء الاشتراكية على ضفتي النيل العظيم .. ولكنها من جهة اخرى ، زادت في تحالف الاقطاعيين السابقين والسياسيين المحترفين الفاروقيين ومثقفي البطانة الحاكمة السابقة والراسماليين الذين اممت ممتلكاتهم .. وبعد فشل مؤامرات الرجعية لضرب الثورة من الداخل ، بالسيطرة على «الاتحاد القومي» ثم «الاتحاد الاشتراكي العربي» اصبحت منظمة « الاخوان المسلمين» المنظمة الارهابية التي وضع على عاتقها نسف نظام الحكم الوطني الملتزم ببناء الاشتراكية ، واعادة حياة العبودية وشريعة الغاب الى الارض المصرية .

الفكر .. والسلاح

ولكن المؤامرات الارهابية للاغتيال والنسف والتخريب بحاجة الى اعداد فكري .. وتركزت حول مصطفى امين ، المحرر السابق «لاخبار اليوم» وسيد قطب الكاتب الاقطاعي العريق ، حلقة من المثقفين المعادين للاشتراكية. واتسعت هذه الحلقة ، حتى ضمت بعض الكتاب والفنانين(سعاد حسني) والمحامين والاطباء ، الذين كانوا يرون في كلخطوة تخطوها الثورة الى امام ، تعجيل على انهيار مصالح طبقتهم الراسمالية ، والى الابد .

وكتب سيد قطب ، الذي تربى على فلسفة عباس محمود العقاد الرجعية ، كتابا سماه «معالم على الطريق» ينضح بالحقد ـ حقد الحيوان الجريح الذي يعاني سكرات الموت ـ على حركة التقدم في مصر ، وعلى الفكر التقدمي ، عموما . وكتب محمد قطب ، شقيق سيد ، كتابا عينط الثر بعنوان «الجاهلية القرن العشرين» يهاجم فيه الاشتراكية ، بشدة ، ويدافع عن «قدسية» التملك الفردي ، ويدعو الى عدم خروج المرأة من البيت الى العمل ، لان هذا «يخرجها عن الولاء للرجل ، وبالتالي يدعوها الى الفجر وخيانة زوجها ، وهذا مخالف لتعاليم ديننا الحنيف » ! !

اما مصطفى امين ، فتركزت مهمته ـ حسب برنامج الحلقة التآمرة ـ على ابراز الانهيار الحضارة الغربية ... ومهاجمة الاتحاد السوفييتي ، اذا امكن القيام بها بدون ان تخسر السلطات بالتآمر ، والتشكيك ، في الاساس ، حول النظرية الشيوعية .. وهذا كان اسهل ، لان الرئيس نفسه يقول انه غير شيوعي » .

هذا الفكر ، ليس الا انعكاسا لتعفن والتحلل وانهيار البرجوازية الغربية .. ولكنه كان ، ضروريا ، كتمهيد لارهاب الاخوان المسلمين .

من عبد الناصر .. حتى سد اسوان !

وفي الشهور الاخيرة ، شعرت الرجعية المصرية المجردة من امتيازاتها السياسية والاقتصادية ، ان الفرصة قد حانت .. ازمة اليمن ، و«امكانية» عدم وقوف الجيش الى جانب الثورة ، و«ازمة التموين» ، وخلاف القاهرة مع بعثيي سوريا ، ثم اقالة احمد بن بلة في الجزائر .. كل هذا خيل للمتآمرين المجرمين ، ان الساعة قد آنت .. فدبر الاخوان خطة ارهابية واسعة جدا ، لقتل عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وكل نواب الرئيس وكبار قادة الجيش، اثناء احتفالات ٢٣ يوليو ١٩٦٥ ..

ولكن جنبا الى جنب مع هذا ، دبر الاخوان خطة لنسف محطات الاذاعة والتلفزيون والمصانع ، ودور السينما ، والمحطات الكهربائية ، والمصانع الحربية ، وحتى .. سد اسوان ! ! !

وكان ضمن مخطط التآمرين القاء المتفجرات والمواد المحرقة في الشوارع، حتى لا تنزل الجماهير الى الشارع ، لتحمي الثورة ومكتسباتها .

وكان ضمن لائحة الاشخاص المعادين «للاسلام» كوكب الشرق السيدة ام كلثوم ، وعبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ وعبد المطلب ، ومئات الشخصيات السياسية والادبية .. لماذا ؟ كلهم ملحدون ، وكلهم يعملون ضد اقامة مجتمع الاسلام ! والقول لاحدى الصحف ان القضية الخاصة لزيارة عبد الناصر الى موسكو الذي في اواخر الشهر الماضي

(البقية على ص ٥ عمود ٥)

اول الغيث ٢٥٪ في انتخابات الهستدروت وموعدنا انتخابات الكنيست

للناخب
الاتحاد

★★

بعد ان ظهرت نتائج الانتخابات للهستدروت .. ظهر صدق قول الشاعر :
ما انتخبنا حرفا ولكن طريقا
عاهد الشعب ان يحث الشروقا

★★



اول الغيث !

من حقيقة اشتراك العمال العرب ، لاول مرة ، في انتخابات الهستدروت .. هذا الاشتراك الذي هو نصر لهم ولنضالهم ، يستطيع المراقب تقدير نتائج هذه الانتخابات ، وتقدير امتحان القوى للكنيست .. التي تجري انتخاباتها بعد اسابيع

ومن هذه الحقيقة ، نستطيع ان نؤكد انتصار ارادة ووعي العمال العرب الذين سددوا بنزولهم لاول مرة الى الميدان الجديد ضربة قوية «التجمع» المشاكل والمتاعب .. هذا «التجمع» الذي اصيب بسعر خطير فلم يترك وسيلة من الوسائل : الوعيد ، التهديد ، التزوير ، الاغراء ، الا واستعملها ، ليمنع لقاء غضب ونقمة وكفاح وامل العمال العرب مع عنوانهم الصحيح : القائمة الشيوعية الجديدة ، متصورا ان ارتداد المنحرفين سيرد جماهير العاملين عنا .

فكانت نتائج الانتخابات صفعة على وجه «التجمع» عندما زفت لجماهير شعبنا البشرى ، ولاعدائها الشؤم ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب للقائمة الشيوعية .

وقد تفجرت هذه النتيجة رغم كل الضغط والرشوة ورغم ان ٢٢ الف عامل فقط من بين ٢٧ الف عامل عربي اعضاء في الهستدروت قد اعطي لهم هذا الحق .

ان «اغراء» «القائمة الشيوعية الجديدة» وقوة جذبها لا يكمنان في الوعود البراقة وملايين الليرات التي يبذرها «التجمع» ولا بالمصالح التي تغري العاملين بل يكمن اغراؤها وقوة جذبها في نضال الشيوعيين الدائب للدفاع عن حقوق الجماهير .. وفي الاخلاص التفاني والمتفاني لمصالحهم ولمطالبهم .. وفي سياستهم الصحيحة التي لا تشلها .. ولا تحيدها قيد انملة المشاكل والصعوبات التي تعترضها .. والصراخ الذي ينهال عليها من جميع الاحزاب الاخرى .

ان قوتنا في سياستنا .. في مبادئنا .. وهذا هو مفتاح السر في تاييد الجماهير لنا .

لقد علمت ضربة العمال العرب «للتجمع» انهم ليسوا بهائم تساس بالعصا .. ولا تبتاع ضمائرهم واصواتهم بالاموال كما تبتاع الحوائج في السوق .. فليتعلم الحكام درسا من هذه الصفعة !

اننا نبعث بتحياتنا الكفاحية الى اخوتنا العمال مهنئين .. وكلنا امل وثقة ان النصر بعد اسابيع سيكون اكبر واجمل . ان بشائر السحر تشير الى الفجر الجميل .. فلنوحد الصف اكثر فاكثر .. حتى نوجه ضربة اكبر بعد اسابيع في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .. ونحن قادرون على ذلك .. فسهادرون .

الصحف تعترف بنجاح القائمة الشيوعية الجديدة في المناطق العربية ٢٥٪ من العمال العرب انتخبوا حزبهم الشيوعي - العربي رغم وسائل الضغط والاغراء

مكسب كبير يحفز الشعب لنسف مخططات الرجعية في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

نتائج انتخابات الهستدروت في ١٩ ايلول ، في الاسبوع الماضي ، اكدت من جديد تعلق جماهير الطبقة العاملة العربية ، وعناصر النساء والشباب الطامح الى الحياة الكريمة بالحزب الشيوعي اليهودي – العربي ، حزب اخوة الشعبين وجسر السلام .

فاكثر من ٢٥٪ من الناخبين العرب للهستدروت منحوا اصواتهم «للقائمة الشيوعية الجديدة» على الرغم من التهديد والوعيد والارهاب والرشوة .. وكما هو معلوم فان حوالي ١٣ الف عامل عربي من اعضاء الهستدروت حرموا من حق الانتخاب بمختلف الوسائل ، فلم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين ، الامر الذي تتحمل قيادة الهستدروت مسؤوليته الاولى .

وبهذه الوسيلة توهمت الرجعية المسيطرة في قيادة الهستدروت واحزابها ان تستطيع عزل حزبنا عن جماهير الشعب ، كما توهمت بأن انقسام كتلة سنيه – ميكونس سيقضي علينا بالفشل ، حتى يخلو لها الميدان لضرب نضال الطبقة العاملة العربية ، الاحتياط الدمقراطي للقوى اليسارية المناضلة من اجل تغيير سياسة الهستدروت والحكومة المعادية لمصالح جماهير الشعب الكادح في اسرائيل .

٢٢ الف مصوت عربي من ٢٧ الفا

فقد نشرت صحيفة هآرتس تقريرا عن الانتخابات بين العرب قالت فيه ان العمال العرب يشتركون لاول مرة في هذه الانتخابات . وذكرت ان عدد الناخبين العرب الذين اشتركوا في الانتخابات بلغ ٢٢ الفا بضم اصوات العرب في الاماكن المختلطة من مجموع ٢٧ الفا ، اصحاب حق الانتخاب . (اي بنسبة ٨٣،٧٪)

وذكرت هآرتس ان اعضاء الهستدروت العرب باكثريتهم الساحقة ، يشكلون فئة خاصة من السكان العرب ، فهم بالاساس من المعلمين وموظفي الدولة والمؤسسات الشعبية ، وهذا القسم «المميز» من العمال الذي استطاع الحصول على وظائف في اماكن عمل منظمة ، وانه من بين هؤلاء فقد كان متوقعا اكثرية كبيرة لقائمة التجمع . ففي الناصرة مثلا بلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٤٥٠٠ ناخب للهستدروت ، مقابل ١٣ الف ناخب للكنيست والبلدية .

نجاح الشيوعيين

واستطردت هآرتس انه «كان متوقعا نسبة كبيرة من الاصوات لكتلة فلنر – طوبي (القائمة الشيوعية الجديدة) التي تعتبر منذ قيام الدولة العنصر الذي له اكبر جاذبية بين فئات المتذمرين وغير الراضين والقوميين (!) فقد حصلوا على اكثر من ٢٠٪ ومن الصعب ان نرى بهذا فشلا او نجاحا لهذه القائمة ، التي حصلت ، مثلا ، في الانتخابات الاخيرة لنقابة المعلمين (قبل ٤ سنوات) على ربع اصوات المعلمين العرب ! وعلى نتيجة مماثلة في انتخابات عمال البناء التي جرت هذه السنة .

ويبدو ان الانقسام في الحزب الشيوعي لم يؤثر ، تأثيرا كبيرا ، على وضع الشيوعيين في الناحية العربية ، سوى الحقيقة المعروفة سلفا ، انه ليس لجماعة ميكونس – سنيه اي مؤيدين عرب ، ويمكن القول ان ال ١٦٦ صوتا الذين اعطوا لقائمتهما بين العرب ، جاءوا نتيجة للخطأ اكثر من ان يكونوا نتيجة تأييد لخط ميكونس سنيه السياسي .»

واشارت هآرتس ايضا الى خيبة امل المبام الذي حصل فقط على ١٣٪ من اصوات الناخبين العرب في حين ان المبام توقع الحصول على نتائج افضل . وكما ذكرت هآرتس فان هذا هبوط بالنسبة للنتائج التي حصلوا عليها في انتخابات عمال البناء هبوطا يعادل النصف .

ومن هذا يظهر ان النسبة التي حصلت عليها «القائمة الشيوعية الجديدة» والتي تبلغ ٢٥٪ هي اعلى نسبة حصل عليها الشيوعيون في اي انتخابات قطرية . وهذا بشير خير ، على امكانية حصول «القائمة الشيوعية الجديدة» على نتائج افضل في انتخابات الكنيست العامة والسلطات المحلية .

وفيما يلي ننشر نتائج الانتخابات كما وصلت الينا في المناطق العربية .

نتائج الانتخابات في بعض القرى العربية

اسم البلد	و	ق	م	ات	اا	حل	لع
ابو غوش	٢٦	٦	٦١	١٤٠	٦	٢١	٢
بيت صفافا	٢٦						
كفر مصر	٢	—	٢١	٢٩			
دحي	١	—	٢	٢٩	—	—	=
الطيبة (قضاء الناصرة)	١		٢	٢٧		١	
نين	٢	—	٢	٨١			
عرب الشبلي	٢	—	١٥			٢	
خمرة (المرج)	٤		٦	٢٨			
دبورية	٢٢		٢٧	٣٦			
اكسال	٩٢	١	١٢	١١٧		١	
سولم	٢١		٢٠	٦٧			
المغار	٣٧	٤	٢٠	١٠٢	٤٢	٩	
الرينة	١٣٧		٣٢	٢٢٠		١	
كفر مندا	٤	١	٢٠	٣٩	٢		١٦
عيلبون	٣٧	١	٧	١١٠	١		
المشهد	٢١		٨	٨٢		١	
كفر كنا	٦٨	١	٥٧	١٥٩		٢	
يافة الناصرة	١٧٦		٢٢	١٤٧		٤	
عيلوط	٢٩	٢	٩	١٦		٢	٥٥
عين ماهل	٣٥		١٠٢	٢١١	٢	٢	
شفاعمرو	٢٧٩		٨٩	٦٧٩	٨٧		٦٣
سخنين	١١٨		٥٢	٢٩٩	١٩	٣٥	
عرابة	٦٨		٨	٨٣			
كابول	٥٥		٢٠	١٣٩			
دير حنا	٦٩		١٩	١٧٤	٨		
عبلين	١١٨		٧١	٢١٠			
كفر ياسيف	١٦٥		١٠١	١١٤	٤٦		
ابو سنان	١٠٨		٥٧	١٤٦			
يركا	٤٤		٨٥	١٤٨			
جولس	٥	١٢	١٧	١٠٥	٤٦		
جسر الزرقاء	١	١	٤	١٠٠	١	١	
الجش	١		٧١	٢١٠			
الرامة	٦٥		٢٠١	٢٠٥	٤٢		
المكر	٥٤	٢	٤٠	٢٧	٨	٢١	
الجديدة	٦٩		٦١	٣٦			
طمرة	٩٣		٣٧	٢٤٧			
طرعان	٢٠		١٧	٧٩			
دنون	٣٩		٢٢	٢٤			
المزرعة	٩		١٢٤	٦٣			
نحف	٢٧		٢٥	١١٦			
دير الاسد	٥٠		٥٩	١٠٥			
البعنة	٧١		٧	٧٠			
مجد الكروم	٤٤		٢٩	٢١٢			
ترشيحا	٢١		٩٤	١٧٤	٥٣		
معليا	١٣		٨٦	٩٢	٤٠		
البقيعة	٢٨		١٠	٩٨			
عاره	٦		٢٦	٨٧	٤	١	
عرعره	١٣		٤٥	٦٦	٤	١	
كفر قاسم	١٣٥	٣	٥١	٣٣٨	١	١٠٢	
قلنسوة	٩٨	١	٣٦	٢٠٢	٦	٨	
الطيرة	١٠٨	١	٤١	٢٤٨	٧٣	٣	١١
ام الفحم	٢٣٤	١٠	٨٨	٢٥٩	٢٣	٥	١
الطيبة	٦٤٣	٧	٥٥	٦٧١	٤٧	٥	٣
باقة الغربية	١٠٠	٢	٦٦	١٧٩	١	٢	
كفر قرع	٢٠		٤٢	٢١٧	٢٠	٢٨	٦
جلجولية	١١	١	٣٣	١٨٤	٢	٢٣	
جت	١٨		٨٨	٥٥			
عين السهلة	٩		١٧				
مصمص	٢٤	٢	٢٠	٥٨		١	
[illegible]	٩		١٠	٢٤٦			٢٠
دالية الكرمل			٦٦	٢٢٨		٩٧	٢٥
الناصرة	١١٢٦		٥٦٤	٢١٢٣			

كرابيج

بن غوريون : اشكول معلق تماما بجليلي (احدوت هعفودا) .

كرباج (١) : وبن غوريون مع اشكول وجليلي وكل الطابق – معلقون على حبال العنصرية المهترئة !

يديعوت احرونوت : اكثرية المراخ على حافة ١٪ في الهستدروت

كرباج (٢) : ولكنه ١٠٠٪ يتدحرج الى هاوية السقوط في انتخابات الكنيست .

احد حشاشي اليوم وصف خط القائمة الشيوعية الجديدة بانه شوفيني شعوبي !

كرباج (٣) : نيالك عاهرة علقت
شعار البتول على المخدع !
(مع الاعتذار للجواهري)

قزيطة التجمع : الامر العجيب في «مبام» ومرصاد المبام هو استهتار مرتزقته بعقول الناس !

كرباج (٤) : كلكم في الهوى سوا !

زعقة التجمع : ليس من المستبعد ان ياخذ المباميون في الحديث عن تاليف الحكومات واقامة الوزارات ، ولله في خلقه شؤون .

كرباج (٥) : ولكن مثلنا الشعبي يقول : سمور اخو حمور !

شعر .. في المعركة

« خدرة الحاكم »

كلماتها طرف جديده لكنها ليست قصيده
هي قصة صغرى عن الرب الذي يخشى عبيده
عن حاكم متعجرف ، صارت شرائعه جنوده
ساس الرعية تارة بالعنف ، طوراً بالمكيده
لكنها استعصت عليه .. كلمة الحق العنيده !

***

ويشي ببعض الناس ، فساد .. وسمعته حميده
فيجره للمكتب المشؤوم ثم يلف جيده :
« ليش انت ساخب للشوئيين ليش تكفا الجفيده ؟ »
ويصيح بعض الناس : لا وحياة دولتنا المجيده
وحياة راسك سيدي .. غلط .. واقسم لن اعيده !
ويقول « سيده » وقد غرته هيبته الاكيده :
« غيغو » ويدخل شاعر كلماته نار مريده
ويصيح ذو السلطان كالمسعور : « غلتاتك اديده » !
« ليش انت ساخب للشيوئيين وتكتب في الجفيده ؟ »
لكن ذاك الشاعر الناري لم يرهب وعيده
فيروح يسخر من فظاظته .. يلقنه صموده
ويقول : يا مولى الخفافيش المفتنة البليده
ان كان بيت الشعر لا يخشى الاساطيل المشيده
واذا الاباطرة العظام يخيفهم صوت العقيده
بشرى « ورالك » ! فكل يوم لسعة مني شديده !

***

كلماتها ليست جديده .. وقصيدتي ليست قصيده ! !

(كرباج)

على هامش تشكيل قوائم المرشحين للانتخابات البلدية

سقطت ورقة التين ، وانفضحت الطائفية والعائلية

بقلم : فؤاد خوري
عضو بلدية الناصرة

***

اصبحت اشعر بالخجل حين اقابل شابا من معارفي او مواطنا من اصدقائي ، سمعت عنه اشاعات عن جهود يبذلها لتشكيل قائمة مرشحين لانتخابات مجلس بلدي او محلي . اشعر بالحرج والخجل كيف اقابله : اذ تعز عليّ مصارحته بالحقيقة العارية كما هي ، وفي الوقت نفسه يعز علي ان اغلق الفم دون ملاحظة عتاب او تانيب .

هناك نفر من المواطنين العرب خلعوا كما يقال «شرش الحياء» وراحوا يتخبطون في مستنقع الانانية والنفعية وذوبان الشخصية – في سبيل خدمة السيد – الى درجة الرثاء لحالهم . مثل هؤلاء لا اناقشهم الحساب ، وحتى جماهير الشعب التي لا تحترف السياسة ، يئست منهم وصعرت لهم الخد .

ولكنني اسوق الكلام لبعض المواطنين والشباب الذين لم تتلوث نفوسهم بعد بمكروبات الخيانة : خيانة طبقتهم وخيانة شعبهم وخيانة مصالحهم الحقيقية . اليهم اقول ان ورقة التين التي تستر عورة القوائم «الطائفية والعائلية» قد سقطت وانفضح طابق هذه القوائم والذين «هندسوها» ومولوها وتولوا امرها .

في الناصرة وفي كل قرية عربية انتخب فيها اعضاء سلطات محلية معينون على اسس عائلية وطائفية ، تبدد الوهم وثبت الكذب . ثبت ان خوض معارك انتخابات السلطات المحلية تحت ستار الطائفية والعائلية لم يكن الا ذريعة مبالية لتضليل الناخبين وايصال عبيد المباي الى كراسي هذه السلطات . شعار اعضاء السلطات المحلية « الطائفيين والعائليين » كان طيلة الوقت تدبير الامور مع السلطات بالتي هي احسن ، ودائما ضد مصلحة المدينة او القرية وضد العدل والانصاف والنزاهة .

وفي الناصرة بدرت عدة بوادر هذه الاسابيع تشير الى ان الشباب قرفوا من التشكيلات الطائفية والعائلية ، حتى بعض الشباب الذين لا يخرجون عن نطاق مباي اصبحوا يحتقرون هذه الذريعة واليافطة التي ينزل تحتها مواطنون يخدمون مباي والسلطات الحاكمة .

كلمة من اعماق القلب اهمسها في اذن مواطنين ومعارف لي من اعضاء السلطات المحلية والبلدية في الناصرة والقرى ، كلمة اقولها بكل اخلاص : لقد بهدلتم الطوائف والعائلات التي تنتسبون اليها ايها المواطنون . كفى بهدلة للطائفية والعائلية !

ان خدمة الناصرة والقرى العربية في المجالات البلدية والاجتماعية والسياسية لا تنحصر في نطاق الطوائف والعائلات . ان عصور الجاهلية القبلية والحروب الطائفية مضت الى غير رجعة . لا تعرضوا شعبنا لسفيه الكلام ينشر على صفحات الجرائد الصفراء : ان عرب البلاد ما زالوا مقسمين طوائف وعائلات!

حتى اخر هذا الشهر يجب ان تقدم بشكل رسمي قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية والبلدية في الناصرة وقراها وفي جميع انحاء البلاد ، حيث «تنازلت» حكومة اشكول وسمحت باجراء الانتخابات .

فليكن واضحا اكثر من اي سنة سابقة امر تشكيل القوائم . مباي يسعى لتعديد القوائم وتكثيرها ولتفسيخ قوى الشعب ولتنمية الروح الانانية والنفعية عند هذا وذاك ، من اجل ان يسوقهم كلهم ، زحفا على البطون ، الى مكاتب الحكم العسكري والمستشار للشؤون العربية ، كل هذا من اجل ان يضمن اكثريات خانعة في السلطات المحلية والبلدية تغض الطرف عن الحكم العسكري وعن سلب الاراضي وعن تضييق مسطحات البناء وعن التمييز في الهبات والقروض وعن حالة مدارسنا المزرية وعن حالة طرقاتنا السيئة وشبكات مياهنا غير الكافية ، وعن هدم البيوت على رؤوس اصحابها .

واكثر من ذلك ، مباي يسعى «ليركز» زلمه على رئاسات السلطات المحلية ليقوموا للرجعية الحاكمة في اسرائيل بالدعاية عن جنة عدن التي يعيش فيها عرب البلاد ، خارج البلاد . يريدهم «سيوف دين» تشتم العرب وتحملهم مسؤولية انعدام السلام وتسبح للاسياد الاسرائيليين في هذه البلاد .

هذه هي اهداف مباي ، وتشكيل القوائم الطائفية والعائلية وسيلة من وسائله لبلوغ تلك الاهداف .

اما اهدافنا فعلى العكس من ذلك : نزاهة في المجالس المحلية والبلدية لا ملاجيء عجزة ورشوة وفساد ، خدمة حقيقية لا للمحاسيب ، المطالبة بالحقوق بصوت جهوري لا استجداء فتات الموائد عن طريق التضحية بالغالي والثمين وبالكرامة ايضا ، رفع مطالب شعبنا الدمقراطية والقومية من اجل الغاء الحكم العسكري والمساواة القومية ووقف سلب الاراضي – بالقدر الممكن والمناسب – في سلطات محلية لها واجبات معينة وصلاحيات محدودة حسب القانون .

فما هي الجريمة الشنعاء التي يقترفها الشيوعيون برفع هذه المطالب وبالنضال من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قائمة «السلام» البن غوريونية لانتخابات الكنيست السادسة

في المثلث نقمة ، نقمة شعبية على الحكومة .. على ذياب العبيد عضو الكنيست المباي .. الذي غدا مكروها حتى في اوساطه المقربة .. ولكن هذه الاوساط التي كانت بالامس مقربة من المباي اتصلت بحزبها .. وعلى حد قول «هآرتس» توجهت الى امنون لين وطلبت اليه تغيير زلم المباي في المثلث .. وعدهم امنون لين مرتين بترشيح غير ذياب العبيد على قائمة التجمع العربية ، او قوائم التجمع .. ولكن اصرار قادة التجمع على اعادة ترشيح ذياب العبيد ، اغضبت عددا من الوجهاء المقربين من المباي فانتقلوا من «تحت الدلف الى المزراب» كما يقول مثلنا العربي .. ارتبطوا بقائمة «رافي» البنغوريونية ..

قد يكون لبعض وجهاء المثلث حساب مع .. المباي فمنهم من عود المباي على ان يبيعه ويشتريه ، يرفعه ويخفضه حسب الضرورة .

ولكن حساب الشعب معهم سيكون اشد واقسى .. فقد باعوا مصالحه ، وتاجروا بكرامته وحقوقه على مذبح مطامعهم الشخصية . فاغروا اقساما من شعبهم بالخنوع ، مثلهم ، لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق شعبهم اليومية والقومية العادلة .. فساروا مع بن غوريون في زمن عزه ، وتحولوا الى اشكول عندما ارتقى سلم رياسة الحكومة ... ولما ملات قلوبهم الضغائن والاحقاد وسال لعابهم على الكراسي ، ثاروا ثورتهم المفتعلة على سيدهم ، وعادوا الى المربط الاول ولسان حالهم يقول نقل فؤادك حيث شئت من الهوى .

ما الحب الا للحبيب الاول

وهكذا فقد خرجت الى الوجود قائمة «السلام» البنغوريونية بين العرب وعلى راسها صويلح منصور ، رئيس مجلس الطيرة سابقا الذي خذلته جماهير الطيرة في الانتخابات . ويليه على القائمة سلامة ابو ربيع من مشايخ النقب او ما شابه ، ونمر ابو حسن ، مزارع وصاحب معصرة من المغار وسميح ابو شقارة من المغار ايضا .

وكان رسل بن غوريون قد اقاموا اتصالات مع عدد من المرشحين التقليديين للبيع في الناصرة وقرى الجليل ، فمنهم من رفض العرض البنغوريوني المغري بالمال خوفا من غضب الحكام العسكريين ومنهم من سقط في امتحان الترشيح !

ان مجرد تاليف هذه القائمة هو وصمة عار ابدية في جبين الذين رضوا لانفسهم هذه الاهانة ، فكيف الحال بمنحها اصواتا عربية !

ان النقمة على المباي هي نقمة عادلة ، هي نقمة تسود شعبنا كله .. ولكن هذه ليست الطريق للتعبير عن هذه النقمة الشريفة .. انها ليست طريق الشعب .. انها طريق الخيانة .. فالنقمة الموجهة العادلة ، هي في وحدة الصف ورصها لايصال ابناء الشعب المخلصين الى الكنيست يرفعون صوته الجريء ويلقون بظله الكبير على هذا المنبر في الدولة ليتذكر حكام هذه البلاد اننا هنا .. ساهرون على مصالحنا .. فقائمة «رافي» العربية ليست قائمة «سلام» بل قائمة عار وخيانة .. فحذار من ان يتوهم البعض ان نقمة بعض اصحاب الوجاهة على اسيادهم هي هي نقمة الشعب

ناقم

ذنبـــان .. من حيفـــا

الحديث عن الاذناب اطول من الاذناب . لان الذنب - مهما طال - يبقى ذنبا . وما دامت الاذناب تنشط في تحركاتها وتعرجاتها ايام مواسمها - الانتخابات - فلنتحدث :

المدعو سليم جبران ، نال بعض «الترقيات» مقابل خدمته المخلصة للحكومة والخائنة لشعبه .

ويبدو ان الذي يليه هو المدعو ابو دبوس .. النازل في وادي النسناس في حيفا . وليثبت هذا وجوده ، «ضمن» بعض المناطق العربية للتصويت لـ «أ ت» المعراخية .. مع انه هو وامثاله كانوا عملاء بن غوريون ايام عزه ! جريا مع الحكمة القائلة: تغيرت الاسباب والموت واحد . ومن «جبهات» ابو دبوس : جسر الزرقاء ، الفريديس حتى كفر سمير وحيفا . وملخص «تعاليم» ابو دبوس هو : شو بدك بالشيوعيين ! اتركهم ياشيخ ، ووقف مع الحيط الواقف !

والسؤال هو : وماذا .. عندما يسقط هذا الحائط الواقف ؟

كنت ، يوم السبت الماضي ، برفقة ثلاثة من الرفاق في زيارة الاهالي في قرية كفرسمير وبينما كان احد الرفاق يشرح سياسة الحزب ، تقدم شخص يدعى كامل بزه ووقف بجانبي فعرضت عليه حرف الواو ، فارتجف منه وكانه مسدس . وتقدم مقاطعا الرفيق : انتم مالكم خبز في هذا الحي !

فاجابه الرفيق ساخرا : وهل هذه المنطقة على حسابك فرد المدعو كامل بزه وكانه طفل رضيع : انتم جايين تعطلوا علي . هذا الحي ما بصوت الا «أ ت» فتصدى له احد الرجال الحي كله ما بصوت الا «و» ثم استدار هذا الشهم الى الرفيق وقال : هاتوا الواو وحطوها فوق الدار . وتكلموا ولن نخشى اي خائن غدار .

فاخذ اجير المباي يصرخ بشكل هستيري محاولا اجتياز امتحان الماجورين ، ليضمن بعض الليرات .

(ن ع)

قائمة الزعل على اشكول !!!

برنامج رافي

مع المثل القائل :

من الدلفة الى المزراب

ام مع الشعر القائل :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب الا للحبيب الاول ؟

ابو البدع والشيطـــان

عندما يتمكن الشيطان ويحمل مسبحة الاتقياء الصالحين فانه لا يجلب لنفسه سوى السخرية والبهدلة .. ورغم ايماننا بان السخرية والبهدلة لا تقطع في جلد العراخ والمراخيين وانه لا يؤدبهم سوى وعي الشعب وضربه لهم .. رغم ايماننا بذلك فاننا نود ان نشير الى «بدعة سيئة» تحدث عنها ابو البدع الشيخ المتهالك المدعو «معراخ» في روشيتة السموم الملقبة كلمة التجمع ...

تحدث بوق المراخيين المبحوح .. عن السمسرة والسماسرة .. الذين يتصيدون اصوات الابرياء من ابناء الشعب المظلوم في هذه البلاد .. ونحن نريد ان نسال هؤلاء الا يكونوا اغبياء الى هذا الحد .. فان استهتارهم بالشعب الى هذا الحد .. هو بعينه حضيض الغباء .. ونقول لهؤلاء : تتحدثون عن سماسرة «الاصوات» .. فما رايكم في سماسرة «الاراضي» ؟ ومن اية مواخير سياسية ينطلقون للضغط حينا وللاغراء احيانا ؟

عجيب والله .. عجيب هذا الوقت .. فان الذين في عيونهم المزابل يعيرون الذين في عيونهم القذى ..

لن نقول لهؤلاء : عيب ! فانهم لا يفهمون هذه الكلمة على حقيقتها . ولكننا نقول لهم : لن تفرحوا فان الشعب اصبح يعرفكم على حقيقتكم .. ولن تستر عوراتكم «خرق» التجمع والوعود الكاذبة .. ولن يرهب جماهير الشعب الواعية وعيدكم الحاقد ..

لقد كانت انتخابات الهستدروت الصفعة الاولى التي تنزل على وجهكم الجديد والذي لا يختلف في شيء عن وجهكم العتيق .. اما الضربة القاضية .. فهي قريبا .. قريبا .. يوم يجد المواطنون الشرفاء انفسهم وجها لوجه .. امام صناديق الاقتراع .. وضمائرهم .. وانتخابات الكنيست .. فانتظروا واعتبروا ! !

هـــل تعرفون المستشـــار ؟

سمعنا بشخص اسمه «ايسر الصغير» .

وسمعنا انه المسؤول عن جهاز الشين بيت ..

وسمعنا ان خلافا نشب بينه وبين بن غوريون ،

وسمعنا .. انه استقال .

وباستقالته كدنا ننسى اسمه . ولكن كتب على ذاكرتنا ان تذكر الاسماء ذات الرنين والمغزى الخاصين .. فذكرناه الان او اجبرنا على ذكره !

....

لقد أزيح الستار عن اسمه الحقيقي ، فاذا «ايسر الصغير» هو ايسر هرئيل .

واذا هو فجاة مستشار رئيس الحكومة ، ومن بين مهماته الشؤون العربية .

واذا نحن على علاقة مباشرة معه .. مع مستشار الشؤون العربية .. مدير الشين بيت سابقا .

للوهلة الاولى يستغرب البعض الامر ويغضبون .. كيف ؟ كيف يحدث ذلك ؟ ما شان مدير الشين بيت بشؤوننا ؟

....

ولكنني من كثر العجائب والغرائب التي اراها في هذه البلاد ، كدت افقد القدرة على الاستغراب . وقلمي من كثر ما سجل من علامات التعجب المصحوبة بعلامات التساؤل يفتش عن علامات جديدة غير التعجب والتساؤل .

فمنذ ميلاد الدولة وجهاز الشين بيت قائم قاعد على شؤوننا .. يتدخل في جميع مجالات حياتنا .. ويشرف على كل خطوة من خطانا .. وهو هو الخبير والمستشار والحاكم والموجه .

وكل ما تغير هو ان الشين بيت كان جهاز ظلام .. والان ، اصبح يعمل في الظلام والنور .. في الليل وفي عز الظهر .

لا تستغربوا شيئا .. هكذا يقول لكم السندباد الذي راى الكثير من العجائب .. بعد ان فقدنا الكثير من حقوقنا واراضينا نفقد ايضا القدرة على الاستغراب . ولكن شيئا واحدا لن نفقده وهو : الغضب !

(السندباد)

على هامش تشكيل قوائم - بقيــة

اجلها ، وهل لشعبنا بما فيه العناصر المتعاونة مع مباي والخانعة له ، هل لشعبنا مطالب غير هذه المطالب ؟ !

ان هذه المطالب لا يمكن تحقيقها الا بتوحيد الجهود من ورائها . ما مات حق وراءه مطالب ، فالمطالبة شرط اساسي حتى لا تموت حقوقنا . وتوحيد الجهود حكمة قديمة عرفها القاصي والداني وتناقلها الناس عن بعضهم بعضا .

فكيف انقلبت الموازين في هذه الايام ، وفي واحة الدمقراطية هذه ، حتى اصبح توحيد الجهود بعبعا يقيم له مباي القيامة ويحذر منه كما يحذر من افعى . اننا نحذر جماهيرنا الشريفة من ان تقع في حوامة الفزع الذي يثيره مباي حول توحيد الجهود .

اننا دعونا وندعو وما تزال امامنا سبعة ايام ، دعونا كل شريف ومناضل ، عاملا كان او مثقفا او من اية فئة ، دعوناهم الى توحيد الجهود معنا نحن الشيوعيين لتشكيل قائمة الجبهة الدمقراطية ، لتخدم الاهداف المتفق عليها التي ذكرناها آنفا . ان صدرنا مفتوح لكل من يود خدمة نفسه وعائلته وطائفته وشعبه خدمة مخلصة نظيفة غير مشوبة ولا ملوثة بادران التمسح الظالم واستجداء فتات الموائد .

ان قائمتنا ما تزال مفتوحة لجميع الشرفاء من كل طائفة ومن كل عائلة .

اما من يختار لنفسه يافطة قديمة بايخة كهذه اليافطة فيرائينا انه لا يسعى حقا لخدمة احد الا خدمة مباي والاوساط التابعة له . هذه هي الحقيقة ، آمن بها ذلك النفر أم كفر . ان مصير القوائم الطائفية والعائلية بات معروفا منذ اليوم ، لقد قررته السنوات السابقة ، ان ممثلي القوائم الطائفية والعائلية في الناصرة مثلا ، كانوا يرفعون اصابعهم لتاييد توجيهات ابو ضيا لا اكثر ولا اقل ، حتى لتخفيف عبء الضرائب لم يجراوا ان يسعوا . كل الثورات المضرية « الشخصية » كانت تهدا حين تقدح نار الغضب في عين الرئيس او المحاسب .

فالى جميع الشباب الواعي من كل الطوائف والعائلات والحارات ، وفي كل الناصرة ، أوجه هذا النداء داعيا الى توحيد الجهود تحت شعار جبهة دمقراطية تضم الشيوعيين وغير الشيوعيين . وليعلم الذين ما زالوا يهابون التعاون مع الشيوعيين ، ان غضب المباييين من هذا التعاون لا يزيده الا كرامة وضرورة . وليشرب اعداء الشيوعيين مياه البحر المالحة حتى تنشق بطونهم . ان قافلة الشيوعية تسير ولا يعوقها نباح الكلاب .



دمقراطية المبــاي ...!

«بامكان» الناخب ان تكون ورقة اقتراعه باللغة العربية ، او باللغة العبرية .. او باللغتين معا .. وبامكانه - بفضل الدمقراطية المتناهية ! - ان يكتب الحرف الذي يريد بخطه ، على ورقة بيضاء ! .

ان المباي ، يعلق اهمية كبرى على هذه الحقيقة .. وفي كل قرية يقسم الناخبين : عائلة ابو فلان حرف «ات» عبراني ، العائلة الفلانية حرف «ات» عربي .. ويا ويلكم ، اذا صوتم غير شكل .

خلال معركة الانتخابات للهستدروت ، قرر مركز تجمع الحكم العسكري ونهب الارض ، في منطقة الجليل ، اللعب بهذه الطريقة القذرة ، في قرية عيلبون .

قال سعادة المركز للعائلتين الكبيرتين : انتم « أ ت » عبراني ، وانتم « أ ت » عربي .

ورفضت احدى العائلتين الكبيرتين التصويت احتجاجا على تصرف المباي البوليسي .

كان بودنا لو تحدى ابناء هذه العائلة ارادة حملة السوط ، وعلى كل حال فنحن نرفع هذا الخبر الى لجنة المراقبة في الهستدروت لتحقق فيه .. وتستخلص النتائج !

قـــاف - بالغلط .. !

احد الشباب الشرفاء من احدى قرى الجليل ، لم يعرف ان بامكانه التصويت في مكان العمل .. وسافر يوم الانتخابات من منتصف البلاد الى قريته في الشمال وذهب ، راسا ، الى الصندوق .. وخرج ليقول لاحد الشيوعيين :

- دبيتها !

- واو ؟

- لا .. قاف ، يخلي .

وعندما عرف ان كتلة المنشقين اقتنصت القاف ، ابدى اسفه ، وقال :

- خيرها في غيرها .. موعدنا مع تشرين ، ومع الواو ، الشيوعية .

احباط الانقلاب ..!

في قرية البقيعة في الجليل عين امنون لين قائدا لاركان اذنابه في معركة الانتخابات .. فزعل باقي الاعوان واخذوا على خاطرهم قوي قوي .. وحدث انقلاب «عسكري» قامت به الوية المناطق ضد امنون واشكول من فوق .. وفي نفس اليوم اتصلوا بجماعة بن غوريون سيناء وكفر قاسم ، وقالوا لهم : نحن معكم ..

واشتغل التلفون ، وهات سيارات وهات شنابتة .. ودشر كل شي يا شيخ جبر وحالا للبقيعة .

وفي مساء يوم السبت عشية الانتخابات ، كان بامكان الاشاكلة ان يفركوا ايديهم ، فقد احبطوا محاولة «الانقلاب» !!

الحارس النائم !

جند المباي المئات من الخونة والجبناء ، في خدمته في معركة انتخابات الهستدروت . . وكان «التجمعيون» الملطخة قمصانهم باشارة « أ ت » يطوفون الشوارع طوال الوقت .. المهم ، الا يقفوا . (رح وتعال ، المهم ، لاتقف!)

وفي صباح يوم الاثنين ، حين ظهرت النتائج ، وتبين ان الكادحين العرب اعطوا ربع اصواتهم للشيوعيين ، قال احد الاذناب الكبار :

- مش كل اللي معنا كانوا معنا .. كان معنا ناس يروحوا ويجوا بدون اتصال بالناس ، بدون شغل .. مثل الحارس المجبور على المشي ذهابا وايابا .. فنام ، وهو يمشي

نحن نعرف هذه الحقيقة ولكننا نقول لكل الموظفين : لا تكونوا حراسا لجلاد شعبكم ولو انكم لا تفيدونه . كونوا مع شعبكم ، علنا ، او في القلب وهذا اضعف الايمان اما سيركم مع المباي ، فهو لن يجلب لكم الا الاحتقار .. خاصة وان السلطة ليس بامكانها ، ان تجوع احدا .

التابوت ! !

اثناء انتخابات الهستدروت كانت سيارات رجال الشين بيت تطارد من زقاق الى زقاق ومن حارة الى حارة كانها تشن حرب شوارع ضد المواطنين .. وكان الناس يتهامسون فيعتقد «الفرسان» ان هذا الهمس تعبير عن الاعجاب او الخوف .. ولكنهم لو عرفوا الحقيقة لهستروا .. فقد كان الناس يهمسون :

جاء التابوت .. راح التابوت .. بنشر التابوت .. الله ياخذ هالتابوت ! !

يا سلام عالتنظيم !

الدائرة المسماة دائرة تنظيم المدن والتي تآمرت وما زالت تتآمر على بيوت العرب تفوح منها رائحة الرشوة .. وقريبا سنقدم تقريرا وافيا عما يجري في هذه «الدوامة» الحكومية ! !

صوت .. ودبة صوت

العميل : شو رايك تعطينا صوتك !

الشريف : يا سلام ! والله ما بتستحقوا غير دبة الصوت ! !

من الوريقة ؟

قزيطة «اليوم» الصفراء تصف جريدة الشعب .. جريدة «الاتحاد» بانها وريقة فما رايكم ؟ ؟ ؟

صفعة !

العميل : اعطينا صوتك منعطيك شغل .

الشريف : وبعدين .. بتطلموني من شغلي .. اذا نجحتو .. لا سمح الله ! !

«أ ت» ..

كان احد العملاء معلقا على ياقة قميصه شارة كتب عليها «أت» .. فقال له احد الظرفاء الشرفاء : هل تعلم ان هذين الحرفين هما بداية الكلمتين : اما تمبل ؟ !

من اخبـــار الطبول

.. ولا يزال طبل المباي يطبل .

قالت جريدة «اليوم» المذكورة اعلاه من نتائج الانتخابات : فشل ذريع للشيوعيين !!

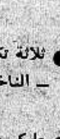
وتضيف الانباء : ان الطبل خلق لكي يطبل !!

هل الهستدروت كذبة ؟

هل صحيح ان احد المسؤولين المباليين الكبار في الهستدروت ، قد قال لاحد الموظفين العرب الذي جاء ليشكو له من بعض الفضائح في الدائرة :

ماذا تريد ؟ ان الهستدروت كذبة كبيرة !

حكم وامثال



● ثلاثة تكسب البغض : النفاق . الكبر . اللؤم

- الناخب : **وهذه كلها صفات المباي .**

✱ ✱

● عليكم بثلاث : جالسوا الكبراء . خالطوا الحكماء . سائلوا العلماء

- الناخب : **سامح يا شيخ جبر !**

✱ ✱

● ثلاثة تكسب المحبة : الدين . الكرم . التواضع

- دعاة التجمع : **اللهم ! اعفنا من التجربة !**

● الرجل العظيم من عرف الخير فسعى وراءه حتى يدركه

- ذنب مباي يتساءل : **الحكم العسكري خير ام شر ؟!**

✱ ✱

● العدل اساس الملك . والعلم اساس الرفعة والنهضة . والعقل اساس كل شيء .

- دعاة التجمع : **نحن براء من كل شيء !**

✱ ✱

● اللهم اكفني اصدقائي ، اما اعدائي فانا كفيل بهم !

- الحكم العسكري : **ليش .. وانــا ؟**

✱ ✱

● الالم استاذ مرشد فاستفد منه كلما اشتد عليك !

- الناخب العربي (لدعاة التجمع) : **شدو حيلكو !**

✱ ✱

● لتكن حاجتك قليلة . ولا تبث همك الى احد !

- دعاة التجمع (للمواطنين العرب) : **قراته هاي الحكمة؟**

✱ ✱

● اضيع الايام تلك التي لا نضحك فيها .

- التجمع بعد الانتخابات : **وهو الواحد له نفس يضحك؟**

✱ ✱

● ذوق الطعام خير من رائحته

- المباي معزيا نوابه المحرومين : **ريحته وذوقه واحد !**

✱ ✱

● من اعترف بجهله فقد انكشف امره . ومن لم يعترف فهو ينكشف مرات .

- الناخب : **واذا كان سيف المباي بدوش يعترف ؟**

● التعنيف علنا خير من البغض سرا .

- الحكم العسكري : **والله بعمل بالاثنين معا !**

✱ ✱

قالوا على لسان الشعر

● المباي للناخب .. بعد الانتخابات :

من الله فاسال كل شيء تريده

فما يملك الانسان نفعا ولا ضرا

الناخب للمباي :

ولا تتواضع للولاة فانهم

من الكبر في حال تموج بهم سكرا

● المباي لاذنابه :

احذر عدوك مرة

واحذر صديقك الف مرة

بصراحة

نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب تؤكـد انـــه آن الاوان

تحت عنوان «نصر التجمع في مستوطنات الاقليات» نشرت «دافار» يوم الاربعاء الماضي تصريحات لامنون لين ، مركز اعوان المباي وتجمع المصائب ، اكد فيه ان نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب هي «انتصار كبير التجمع وهزيمة للكتلة الشيوعية المتطرفة» .

ادعى امنون لين ان تجمع المصائب نال حوالي ٦٠ بالمئة من الاصوات العربية. وفي الوقت نفسه اعترف ان الشيوعيين نالوا اكثر من ٢٠ بالمئة من الاصوات .

وجاء في تصريحات امنون لين ، ايضا ، ان هذه النتائج تشير الى امرين : اولا ــ الى ثقة العرب بالحكومة التي سيؤلفها التجمع بعد الانتخابات ، وثانيا ــ الى نجاح الجهاز الانتخابي المباني بين العرب الذي وقف على راسه امنون لين .

هذا هو مضمون تصريحات امنون لين التي نشرتها «دافار» . فما هي الحقائق عن نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب ؟

اولا ــ لدينا الاحصاءات الكاملة تقريبا عن نتائج الانتخابات في الجليل وفي المثلث ، اي في المدن والقرى العربية الخالصة في اسرائيل . وهي تثبت انه من اصل ٢٠،١٤٩ صوتا صحيحا في هاتين المنطقتين نال التجمع المباني الاحدوتي ١٠،٨٠٤ اصوات اي ما يعادل ٥٣،٦ بالمئة فقط .

ونال حزبنا في هاتين المنطقتين ٤،٩٢٧ صوتا اي ما يعادل ٢٤،٥ بالمئة . ولم ينل المبام سوى ٢،٩٧٣ صوتا اي ما يعادل ١٤ بالمئة .

ومن المعروف ان العمال العرب في المدن المختلطة يعطون حزبنا من اصواتهم نسبة اعلى مما نالها في مجموع القرى ، والمقصود في الاساس حيفا والرملة وعكا . ولذلك فمن المنتظر ان تصل الاصوات التي نلناها بين مجموع العمال العرب اعضاء الهستدروت الى ما يزيد على ٢٥ بالمئة ، وان تهبط نسبة الاصوات التي نالها التجمع المباني الاحدوتي الى حوالي ٥٢ بالمئة .

فاذا كان السيد امنون لين يعتبر هذه النسبة «انتصارا كبيرا التجمع» ، لا يبقى علينا الا ان نتمنى لـه ولتجمعه استمرار الانحدار نحو هذا «الانتصار الكبير» في انتخابات الكنيست القادمة .

ثانيا ــ في الاماكن العربية ، حيث نجح حزبنا في اقامة فروع له يعرف الشعب نضالها اليومي ، فاننا نلنا فيها ما يزيد على ٣٠ بالمئة من الاصوات .

ثالثا ــ لقد نال حزبنا ، في انتخابات الكنيست الماضية ، ٢١ بالمئة من اصوات العرب في جميع انحاء اسرائيل ، بينما نلنا الان ، في انتخابات الهستدروت ما يزيد على ٢٥ بالمئة من الاصوات .

وقد حققنا هذا الارتفاع الكبير على الرغم من ان العمال العرب المنظمين في الهستدروت ما زالوا اقلية بين مجموع العمال العرب في البلاد ، وعلى الرغم من انه بين اعضاء الهستدروت العرب اوساط واسعة من رجال البوليس والموظفين وغيرهم الذين يستطيع حزب المباي الحاكم ان يرهبهم ويضغط عليهم اكثر مما يستطيع ارهاب مجموع الشعب العامل .

حققنا هذا الارتفاع الكبير على الرغم من الانقسام الخطير الذي اصاب صفوف حزبنا وعلى الرغم من اضطرارنا خلال اكثر من سنة الى الانشغال في قضايا حزبنا الداخلية وفي الصمود في وجه المنحرفين . لم ندخل معركة الانتخابات الا عشرة ايام قبل موعدها فقط ، ولم يعرف حرفنا الجديد الا سبعة ايام قبل موعد الانتخابات . ودخلنا المعركة بعد ان طعننا المنحرفون من الخلف وجردونا من وسائل النضال المادية ، بينما انفق تجمع المصائب ملايين الليرات على المعركة الانتخابية وانشغل بها خلال اكثر من سنة وجند لها مئات الموظفين والاجراء واجهزة الحكومة المختلفة .

هذا بالاضافة الى سيطرة المباي على اجهزة الهستدروت ونواديها واستغلاله البشع للقروض الهستدروتية الممنوحة للعمال .

هذا بالاضافة الى التجاء المبائيين الى تعليم احرف الانتخاب بمختلف الطرق واستغلالهم المعيب لبقايا سلطة المخاتير ووجهاء الحمائل . نشروا بين العمال ، قليلي التجربة في انتخابات الهستدروت ، انهم يستطيعون ان يعرفوا اي حرف القوا في صناديق الاقتراع مع ان الحقيقة ان هذا امر مستحيل

من كل هذا نستطيع ان نستخلص ، باطمئنان ، ان نتائج الانتخابات للهستدروت بين العرب وجهت ضربة اولية للتجمع المبائي الاحدوتي الذي كان ينال في انتخابات الكنيست السابقة (المباي واحدوت عفودا سوية) ما بين ٦٥ــ٧٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب .

الان لم ينل المباي واحدوت عفودا ، مجتمعين ، اكثر من ٥٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب وعلى الرغم من قوة الحكومة والحكم العسكري وعلى الرغم من المصاعب الشديدة الخاصة التي جابهتنا نحن الشيوعيين في هـذه المعركة .

فلماذا ، اذن ، يحاول امنون لين ان يطعم نفسه ، وحزبه ، جوزا فارغا ؟ انه يدعي «الانتصار الكبير» لعدة اسباب :

اولا ــ حتى يثبت لاسياده انه ناجح في عمله هو ومختلف ماجوريه الذين نشرهم في قرانا . انه يريد ان يحافظ على رزقه ورزق ماجوريه ، وان يبرر ملايين الليرات التي بلعها جهاز المباي بين العرب .

وثانيا ــ انه بهذا يريد أن يرفع من معنوية اعوانه وماجوريه بين العرب الذين بدا فار الشك يلعب في عبهم من مستقبل المباي وحكم المباي . هؤلاء الاجراء راوا كيف طار بن غوريون ، فاي شيء يضمن لهم ان لا يطير كل نظام الحكم البنغوريوني الذي ورثه اشكول ؟

انهـــم يحسون بنقمة الشعب وبتحركه ، لقد بدا الياس يتسرب الى نفوسهم ، وبداوا يتساءلون : ماذا نفعل حين تأذن ساعة الحساب ؟ ! ولذلك يؤكد لهم امنون لين انه حقق «النصر الكبير» حتى لا يتفرطوا ...

وثالثا ــ يظهر ان امنون لين واسياده بداوا يدركون ، هم ايضا ، ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

النظر في قضية متهمي اول ايـــار

الناصرة ــ لمراسلنا ــ يوم الثلاثاء الماضي كان موعـــد النظر في قضية متهمي اول ايار ١٩٦٥ بالناصرة ، الذين لفق ضدهم البوليس تهما كاذبة من اجل تلطيخ سمعة الناصرة وتسويد صفحات نضالهــا المجيــد .

ولكن بسبب تغيب اثنين من المتهمين وبناء على طلب المحامين حنا نقارة وانيس ابو حنا وافق حاكم الصلح الياس كتيلة على تاجيل النظر في هذه القضية حتى ٢١-٢٢/ ٦٦/١ .

وكان المحامي حنا نقاره ــ قبل قرار التاجيل ــ قد ذكر ان التهمة الموجهة الى هـؤلاء المتهمين لم ترد في لائحــة الدعوى . وتساءل : مــا هي التهمة الموجهة اليهم ؟ ومن هم المعتدى عليهم ؟ واضاف : ان من المعقول ان يجلب البوليس اناسا من الشارع ليكونوا بمثابة شهود لصالح النيابة .

وفي قرار التاجيــل ذكـــر حاكم الصلح السيد كتيلـه : «لقد زادها البوليس اكثر من اللازم .. كل يوم قضية .. وفي هذه المرة لن نرحم البوليس في الناصرة اذا فشل في هـــذه القضية » .

مواطن من كفر قـــرع يطالب بانصافه من ضريبة الدخل

احالت دائرة ضريبة الدخل محمد سليمان ادريس من كفر قرع الى المحكمـــة المركزيـــة لاجباره على دفــع مبلغ ٧٥٠ ليرة ضريبة على ارض يملكها في المنطقة وتبلغ مساحتها ١٥ دونما . مع العلم ان هـــذا المواطن يحمل شهادة من المجلس المحلي تؤكد بان دخله لا يكفي عائلته المؤلفة من تسعة انفار وعلى الرغم من انه يحمل تقارير طبية تثبت انه لا يستطيـــع العمل منذ ١١ سنة .

ويعتقد هـــذا المواطن ان الضريبة الباهظة المفروضة عليه جاءت بناء على تقارير كاذبـــة من بعـــض الاذناب للانتقـــام الشخصي منه . وهو يطلـــع الراي العام على قضيته ويطالب بانصافه .

الرينـــة بين القرى المناضلة التي اعطانـــا عمالهـــا ٣٥ بالمئـــة من الاصوات

الناصرة ــ سقط سهوا ، في العدد الماضي من الاتحاد ، ذكر قرية الرينة بين القرى العربية المناضلة التي اعطت حزبها ، على الرغم من كل الارهـــاب ، اكثر من ثلث الاصـــوات في انتخابات الهستدروت .

فقد انتخب ٣٥ بالمئة مـــن عمـــال القريـــة ، اعضـــاء الهستدروت ، حزبهم الشيوعي اليهودي العربي . وبلغ عدد الاصوات التي نالها حزبنا في قرية الرينة ١٣٧ صوتا .

وحقق عمال الرينة هـــذا الانجاز الهام بفضل وحـــدة صفوفهم وعلى الرغم من حملة الارهاب المركزة التي وجههـــا تجمع المصائب ضد عمال هذه القرية المناضلة .

ويستنكر العمال ، على وجه الخصوص ، التجاء التجمـــع المبائي الاحدوتي الى تعليـــم اوراق الاقتراع وتهديد العمال بالويل والثبور اذا لم يـــستعملوا هذه الاوراق المعلمة .

ان ال ٣٥ بالمئة التي نلناها في الرينة تؤلف قاعدة واسعة ومتينة لتحقيـــق انتصارات كبيرة في انتخابـــات الكنيســت القادمة ، خصوصا وقد تبين العمال الان ان كل الشائعات ، عن امكانية معرفـــة هويـــة المصوتين ، هي شائعات باطلة.

نال الشيوعيون في الناصـــرة ٣٠ بالمئـــة

النـــاصرة ــ تبين الان ان نسبة الاصوات التي نالهـــا الشيوعيون في الناصرة هي ٣٠ بالمئة لا ٢٨،٨ بالمئة . فقـــد نالوا ١١٢٦ صوتا من اصـــل ٣٨٨٥ صوتا صحيحـــا و ٦ مقاعد في مجلس عمال الناصرة من اصل ٢١ مقعدا .

ويعتبر عمـــال الناصرة ان هذه النتيجة هي نصر كبيـــر لهم وقاعـــدة متينة وواسعة لتحقيق انتصارات كبيرة في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة . فمن المعـــروف ان اكثرية عمـــال الناصرة ليسوا اعضاء في الهستدروت .

ـــــ

شبح كفر قاسم يلاحقهم في الجليـــل ! !

قام بعض صبيان «التجمع» الذين حشرهم الحكم العسكري حشرا في جهاز التعليم وسماهم «مثقفين» ، باصدار نـــداء الى المواطنين العرب ، يدعوهم الى التصويت لتجمع المصائب!

ومؤخرا ، قسم الحكـــم العسكري هؤلاء الى عدة فرق راحت «تهاجم» قرانا العربية.

الى هنا .. ليس في الامر اي غرابـــة ، ففي واحـــة الدمقراطية ، من الطبيعـــي ان يتخذ المضطهدين من ضعـــاف النفوس كرباجا ضد شعبهم.

وقد شاءت الصـــدف ان احدى فرق هؤلاء «المعلمـــين» التي ضمت مدير وبعض معلمي كفر قاسم نزلت على البعنة .

وبينما كان هؤلاء يتجولون في ازقة القرية ، انتصب امـــام عيونهم شعار اسود كبير : من قبور كفر قاسم حتى خرائب عرب السواعد ــ سياســـة واحدة ..

لقد وقف حضراتهم قليلا ، امام الشعـــار ، ثم ســـاروا ، يواصلون المهمة ..

من يهن يسهل الهوان عليه مـــا لجرح بميت ايلام !!

انجبت ولدين خلال ٢٨ يوما

بلغراد ــ انجبت امـــراة شابة في احدى القـــرى اليوغوسلافية ولـــدين توامين.. وقد انجبت الولد الاول في ١٤ ايلول ، ولكنها ظلت تحس «بحركـــة» في بطنها .. وبعد ٢٨ يوما ، انجبت ولدا اخر .

حركة الاخـــوان المسلمين ــ بقيـــة

وما ترتب عليها من تعزيز العلاقات بين القاهرة وعالم الاشتراكية ، وما سيتبع ذلك من مساعدات نزيهة لاتمام بنـــاء الاشتراكية في مصر ــ كل هذا زاد في الياس الطبقي للاخوان ومن وراءهم .. ودعاهم الى تنفيذ الخطة ، حالا !! وقد مول حلف المركز الاستعماري هذا النشاط الاجرامي ، وبعث للاخوان المال .. والسلاح .

تجـــارب .. ونتـــائج

اكثر من ٤٠٠ شخص ، من اعضاء منظمة «الاخوان المسلمين» اعتقلوا ، وهم رهن التحقيق في انتظار المحاكمة.

واشارت الصحف القاهرية ، الى ان المخابرات قد اكتشفت كل حلقات التنظيم .. ان محاكمة هؤلاء المجرمين ، وانزال اقصى العقوبات ، حتى الموتة ليست كل شيء .. فالطبقة المهزومة التي رفعت راسها ، على شكل حركـــة «اخوان مسلمين» ستواصل مقاومـــة مسيرة الثورة نحو الاشتراكيـــة .. ولذلك ، فالنتيجة الطبيعية لاكتشاف المؤامرة ، هي ضرورة تجنيد الشعب ، تجنيد الجماهير التي لها مصلحة مادية في بقاء الثورة ، حتى تدافع عنها .. وبحق طالبت صحيفة «الاخبار» التي تعد احدى الصحف الطليعية في مصر ، بتطهير جهاز الدولة والاتحاد الاشتراكي من العناصر الانتهازية والمعادية للثورة ، وتعميق الوعي الثوري ــ الاشتراكي فيه ، والمبادرة الى اقامة تنظيمات شعبية لحماية الثورة ، والسير بهـــا قدما .. لقد قال عبد الناصر دائما ، ان التجربة ، في مصر ، كانت تسبق النظرية .. والعملية تسبق الطريقة . ومن المتوقع ان تجربة الشعب مـــع منظمة «الاخوان المسلمين» ستؤدي الى التعجيل في التدابير الثورية التي اشارت اليها صحيفة «الاخبار» .

نتائج تدريج الموظفين في السلطات المحلية العربية

بقلم جميل البابا
سكرتير لجنة نقابة الموظفين

سبق ونشرنا على صفحات الجرائد المحلية اكثر من مرة موقف الموظفين في السلطـــات المحلية العربيـــة من قضيـــة التدريج والطرق المغايرة لمبدا وتواصي لجنـــة هورفتـــش واللجان السداسية التي اتبعت من قبل اللجان الخاصة التي شكلت لاجل تصنيـــف هؤلاء الموظفين وخلافا للمبدا القائـــل اجر مماثل لقاء عمل مماثل .

اننا لا نود التعرض لموضوع التمييز في تطبيق تواصي لجنة هوروفتش واللجان السداسية تلك التواصي التي طبقـــت بكاملهـــا في جميـــع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامـــة لولا حرمان مستخدمي السلطات المحلية العربية من نيلها .

موظفو المجالس المحليـــة العربيـــة قاسوا ولا يزالـــوا يقاسون من شروط استخدامهم السيئة والرواتب الضئيلـــة المقطوعة وكـــانوا قبل سنوات خلت يشكون من اوضاعهم هذه ويطالبون بالتدريـــج اسوة بزملائهم مستخدمي السلطات المحلية اليهودية ولكن للاسف الشديد طلباتهم تلك لم تلـــق اذنا صاغية عدا عن انه فـــي حالات معينة كانت تجـــري مفاوضات بين ممثلي نقابـــة الموظفين في الهستدروت ورئيس سلطة محلية معينة يتوصـــل بعدها الى اتفاق اداري بزيـــادة رواتب موظفي تلـــك السلطـــة المحلية بنسبة مئوية بسيطـــة وفي نفس الوقت كانت الوعود تعطى للموظفين انه عند انهاء لجنة هوروفتش واللجـــان السداسية اعمالها يطبق عليهم التدريج الموحد حسب مبادئه نصا وروحا .

ان اللجان الخاصة التـــي عينت للنظر في امر تدريـــج موظفي السلطات المحلية العربية سلكت مسلكا يختلف كـــل الاختلاف عما سلكته اللجـــان الاخرى التي صنفت وظائـــف المستخدمين في السلطات المحلية اليهوديـــة اذ ان القاعـــدة الاساسية للتطبيق هـــي نوع الوظيفة التي يقوم بها الموظف ونوع المجلس الذي يعمل فيه وعلى هذا الاعتبار تعين الدرجة التي يستحقها كل موظف .

ان اللجان الخاصة بتدريج الموظفين عندنا باعتمادهـــا الدرجة «ز» او ما يعادلهـــا ١٨ بنطا كحد اعلى تناله اكبر وظيفة في الواقع نعتبره مســـا بحقوق الموظفين ومعنوياتهم .

ان اللجنة المذكورة تشكلت دون اشراك ممثلين عن موظفي مجالسنا المحلية ولم تمكنهم من ابداء وجهات نظرهم رغـــم احتجاجاتهم واعتراضاتهم المتواصلة .

في حالات كثيرة عندما يقع خلاف بين اصحاب العمل من جهة والمستخدمين من جهـــة ثانية تجري المفاوضات للوصول الى اتفاق يرضي الطرفين او على الاقل تحقيق قسم مـــن طلبات المستخدمين ان لم يكن كلها .

لجنـــة هوروفتش واللجان السداسية اوصت بتطبيـــق التدريج اعتبارا من ١ــ٤ــ٦٤ وعلى ان تدفع فروقات الرواتب منذ ذلك التاريخ وقد عملت بموجب هذه التواصي جميـــع الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة في البلاد .

ان اللجنة الخاصة التـــي عالجت موضوع التدريج لموظفي المجالس المحلية العربية عدا عن انها وضعت حدا اعلى للدرجة كما سبق واشرنا اشترطت ان تدفع الفروقات لنا بالـــذات اعتبـــارا من ١ــ٤ــ٦٥ أي حرماننا من فروقات سنة كاملة

في جميع الحالات حقـــوق الموظفين عندنا انتقصت وحرموا حتى من نيل حق من الحقوق التي نالها اخوانهم الموظفون في الدوائـــر والمؤسسات الاخرى ومن اجل هذا دعي الموظفون لاجتماع عقد في دار الهستدروت بناية فرانك سانترا في الناصرة بتاريخ ٢٤ــ٨ــ٦٥ اقروا فيه تقديم اعتراض عام باسم جميع موظفي المجالس المحلية العربية للجنة تصنيف الموظفين والدوائر الرسمية التي لها علاقة بالموضوع والطلب اليها اعادة بحـــث التدريج وتعديله بصورة تتلائم مع وضع كل مجلس محلي .

بتاريخ ٧ــ٩ــ١٩٦٥ قـــدم الاعتراض موجها لرئيس لجنة تصنيف المستخدمين فـــي السلطات المحلية ونسخا عنـــه ــ لوزارة الداخلية ــ مديـــر الاقليـــات بوزارة الداخلية ــ رئيس مركز السلطات المحلية ــ ممثل نقابة الموظفـــين فـــي الهستدروت ــ ولرؤســـاء المجالس المحلية العربية ، وطلب في الاعتراض دعوة ممثلين عـــن الموظفين للاجتماع معهم لاعادة بحث الموضوع مجددا بغيـــة الوصول الى حل معقول وقـــد حدد فترة الدعوة للاجتمـــاع خمسة عشر يوما من تاريـــخ تقديم الاعتراض بعدها يجـــد الموظفون انفسهم مضطريـــن للاعلان عن اضراب انذاري يتبعه اضراب عام أن لم تستجـــب طلباتهم .

نقابة الموظفين تناشـــد المسؤولين في الدوائر المختصة العمل على تحقيق طلبـــات الموظفين وانصافهم كي يستمروا بتقديم خدماتهم باخلاص وامانة وللنتائج الايجابية اننـــا لمنتظرون والسلام .

رسالة مفتوحة

ـــمن احمـــد الخطيب الى الرفيق السابق داني والذي ارجو مخلصا ان يعود رفيقا عزيزا .

وصلتني رسالتك المفتوحة والمنشورة في قول هعام يـــوم الاحد ١٢ــ٩ــ٦٥ وقـــبل ان اتطرق الى ما جاء فيها اود ان اقول : ــ

١ــ ما كان يدور بخلدي يوما منـــذ ان تعارفنا كرفيقـــين وشاركنا في مجهود واحد ضمن كتلة المعلمين الدمقراطيين باننا سنصبح خصمين سياسيـــين ينشغل احدنا بالاخر بدلا من توجيه حراب نضالنا الـــى عدونا الطبقي والى السياســـة الحاقدة الضارة بمصالح جماهير شعبينا على حد سواء لا سيما جماهيرنا العربية التي تعاني من كابوس الحكم العسكري وسلب الاراضي وسياسة التجهيـــل والعدمية القومية في مدارسنا العربية تلك السياسة التي طالما بحثناها في اجتماعـــات ادارة الكتلة .

٢ــ وحرصا على حسن المعاملة والضيافة التي كنت تقابلنـــي بها دوما وقبـــل الانشقاق ــ وليس لاي سبب اخر ــ كنت اود ان اكتفي بنشر استقالتي من قائمة مرشحي حزبكـــم للكنيســت الامر الذي لا بد منه بعد ان اقتنعت به وان لا ادخل في تفاصيل ماحدث . وذلـــك كي لا تبدرمني اساءة شخصية اليك بعد ما توثقت العلاقات الشخصية بيننا خلال نضالنا المشترك ضمن كتلة المعلمـــين الدمقراطيين وطيلة اربع سنوات

٣ ــ اما وقد بدات بخوض التفاصيل في رسالتك المفتوحة فارجوك المعذرة لانني سأدخل في تفاصيل ما حدث قبـــل الساعات الاربعة والعشرين من موافقتي على الترشيح فـــي قائمتكم للكنيست : ــ

ا ــ لقد ذكرت يا داني انـــك عندما زرتني يوم السبـــت ٤ــ٩ــ٦٥ لم تكن البادىء في الحديث عن موضوع الترشيح للكنيست . هذا صحيح ولكن لماذا تذكر انصاف الحقائق ؟

ايعقل يا داني انك لا تعرف عن هذا الموضوع والذي بحثـــه معي رفيقك في حزبكم ؟

لقد قلت انك تعـــرف وان سنيه قد طلب منك ان تكون المبادر في مفاتحـــتي بالموضوع ولكنكم عهدتم بالامر فيما بعد الى عضو حزبكم يغال بوصفه عضوا في ادارة كتلة المعلمـــين الدمقراطيين التي انا احـــد اعضائها .

لقد جاء يغال الى المكر والى بيتي بمعرفة المسؤولين الكبار عندكم وبطلب منهم وللتفاوض معي حول موضوع الترشيـــح للكنيست وكان ذلك يوم ٢٦ــ ٨ــ٦٥ .

ب ــ تذكر في رسالتك بانني طلبت من الدكتور سنيـــه ان اكون محترفا في الحزب وهذه يا عزيزي داني نصف الحقيقة .

افلا تذكر انه يوم ٦ــ٩ــ٦٥ وقبل ان نجلس (انا وانت) مع سنيه تقابلنا مع ميكونس وقال لي بالحـــرف الواحد وعلـــى مسمع منك ارى انك تريد ان تبقى معلما وانا لي راي اخر .

ان الراي الاخر لميكونس هو الاحتراف وقبل ان اشير انـــا اليـــه .

جـ ــ اعترف لك يا داني اني اخطأت ايما خطأ عندما وافقت على قبول الترشيح للكنيست وخاصة بعد موافقة حزبكم على كافة تحفظاتي التي ابديتهـــا امامك وامام سنيه يوم ٦ــ٩ــ٦٥ والتي تتلخص في جوهرها بموقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي اذ انه يتضح لكل مـــن يفكر تفكيرا هادئا بعيدا عـــن التضليل والاغراء وعن توتـــر الاعصاب .

ان قبول هذه التحفظات ناجم فقط من ان صوت صاحـــب هذه التحفظات سيكون صوتا في صحراء والا فلماذا لم تقبلوا هذه المواقف من رفاقي قبـــل الانقســـام ؟!

د ــ تذكر يا داني بانني كنت اعرف مكان ترشيحي وكـــان بالاتفاق معي وهذا ايضا من انصاف الحقائق .

صحيح ان ترشيحي للكنيست تم بالاتفاق معي ولكن مكاني بين المرشحين بالضبط لم يكـــن معلوما لدي ولا حتى لدى سنيه ــ كما ذكـــر في حينـــه ويوم ٦ــ٩ــ٦٥ حيث قال انـــا لا استطيع ان احدد مكانك ضمن قائمة المرشحين اذ ان المكتب السياسي هو الذي يقرر وانما يمكن ان اقول انـــك لن تكون السابع مثلا في القائمة وربمـــا تكون الخامس او ما قبله .

وعندما اذيعت اسمـــــاء المرشحين من صوت اسرائيـــل ظهر اسمي المرشح الثالـــث ــ انا الحديث العهد في الحزب ــ وقبل استر فلنسكا فهل هذا كان معروفا لي وبالاتفاق معي؟

اليس من الواضح ان الهدف هو اتخاذ اسمي كواجهة لاثبات ان تركيب حزبكم هو ايضـــا يهودي عربي وذلك للاستمرار في التغرير باعضاء حزبكم الذين يسألون لماذا لم تتمكن كتلتكم المنشقة من ايجاد حتى عربي واحد ؟ !

و ــ تقول يا داني انك كنت تعتقد ان لا قوة تستطيع ان تضغط علي ومن ثم تؤثر فـــي رايي ولكنك اكتشفت ان هذه القوة موجودة . وانا اقـــول لك بالفعل انها موجودة وهذه القوة تتلخص في الجراة على ان يعترف المرأ بالخطأ بعـــد الدراسة والتفكير وهذا ماحدث فبعد تفكير بعيـــد عن جـــو الاغـــراء والتضليـــل وتوتر الاعصـــاب وانهاك القـــوى اكتشفت خطئي وكانت لـــدي الجراة والقوة لان اعلن عـــن هذا الخطأ وان اعلن عن تصحيحه وكان ان استقلت من قائمـــة مرشحـــي حزبكم للكنيســـت وهنا ارجو وبكـــل اخلاص ان تتوفر هذه القوة وهذه الجراة عند كافة المخطئين والضالـــين والمضللين وعنـــدها لا تعود هنالك حاجة الى رسائـــل مفتوحـــة من على صفحات الجرائد .

وختاما يا داني تقبل دعائي لك بالهداية والرشاد .

المخلص
احمـد

يـــا اخـــوتي

شعر : مـــاجد ــ الناصرة

*

إني اقـــول الحـــق حـــين اقـــول
يـــا إخـــوتي ، يـــا اشرف العمـــال
يـــا اخوتي شـــعري يطير محمـــلا
بالحـــب والاخـــلاص والآمـــال
كالنـــور يبحث عن قلوب مؤمنـــه
عـــرفت كلام الحـــق ، اين يقـــال .

* *

يـــا اخوتي نحـــن الـــذين وعـــودهم
لم تبتعـــد عن نهجهـــا الاقـــوال
يـــا اخـــوتي ، من اجـــل يـــوم مشرق
منا فيـــه لا لص .. ولا محتـــال
يـــا اخـــوتي من اجـــل يـــوم مشرق
للكادحـــين لنسا .. وللاطفـــال
مـــن اجـــل الغـــاء المظـــالم كلهـــا
ارفـــع بصوتـــك فـــوق كـــل ضـــلال
واعـــلم بان لا تسترد حقوقنـــا
الا بعـــزم صـــادق .. ونضـــال !

توقيف ثلاثة معتدين ، بينهم مقاول في حادث العدوان على العرب رئيس البلدية : لا اعرف ماذا حدث !!

بني براك — بعد اربعة ايام من العدوان العنصري الآثم الذي تعرض له العمال العرب الذين يعملون في هذه المنطقة نهارا ، وينامون في الزرائب والاكشاك والمباني غير الكاملة او في الخلاء في ظروف غير انسانية — بعد اربعة ايام من هذا العدوان الذي كتبت عنه كل الصحف ، اعلن رئيس البلدية ، اهرنوفتش : «انني لا اعرف ما حدث ! بل انني لا اعرف شيئا ! ! فهذه اول مرة اسمع فيها بالامر» ! ! !

وقد اعلن متحدث بلسان البوليس ان ثلاثة من المعتدين على العمال العرب قد اوقفوا اسبوعا بقرار من حاكم الصلح. وكانت الشرطة قد اعتقلت ٧ من المعتدين . وبين الثلاثة الموقوفين لمدة أسبوع احد المقاولين الذين يشتغل عندهم عمال عرب من بين المعتدى عليهم .

وقال المتحدث البوليسي : عالجنا الحادث فورا حتى نحول دون تكرار ما وقع في الرملة .

وادعى هذا المتحدث ان العدوان الآثم على العمال العرب وهم نيام قد جرى بسبب «نزاع عمل واقامة علاقات مع الفتيات اليهوديات» ..

وهكذا فلا جديد في هذه الذريعة . فمثلها ايضا قد قيل في العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون ايضا

ان المسؤولية الاساسية تقع على كاهل السلطات الحكومية التي بنهجها سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي تمهد السبيل امام مثل هذه الظاهرة العنصرية الخسيسة .

مصاريف التجمع في انتخابات الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — تنشر الصحف كل يوم ارقاما مثيرة حول ميزانيات الاحزاب الصهيونية للانتخابات .

وقد اعترف حانوخ سوروكا محاسب «التجمع» ، ان مصروفات التجمع وصلت الى اربعة ملايين ليرة في معركة الهستدروت .. وحتى يؤكد صدق ما يقول ، اعلن ان مراقب حسابات قد اقر ذلك .

ان هذا المبلغ ، الذي يعترف به محاسب «التجمع» هو المصروف الرسمي .. على الاعلانات والدعاية والسيارات خلال يومي الانتخابات .. اما ما صرف على أمور اخرى ، فهو بالطبع ، لا يدخل في البيان المالي ..

ويذكر ، ان مصدرا مسؤولا في «التجمع» قد اعترف ان ميزانية انتخابات التجمع لمعارك الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية تبلغ حوالي ١٠٠ مليون ليرة . بينما تقول الصحف ان مصروفات التجمع ستبلغ حوالي ١٥٠ مليون ليرة

تعليقا على مؤتمر القمة العربي الثالث :

من جديد .. اشكول يتنكر لحقوق العرب ويهددهم بالقوة الرادعة

رئيس الحكومة يتمسك بمشروع جونستون الاستعماري ويمتدح .. الحبيب بورقيبه .

تل ابيب — تعرض رئيس الحكومة اشكول ، في خطاب القاه في حفل تدشين نصب تذكاري اقيم هنا اول امس ، لذكرى ضحايا حرب ١٩٤٨ وحرب سيناء ، الى مؤتمر القمة العربي الثالث ومقرراته ونتائجه .

وامتدح اشكول الرئيس التونسي بورقيبة واصفا اياه بانه «الزعيم الوحيد في العالم العربي المستعد لتسوية سلمية والتحلي بنظرة واقعية» .. وهاجم اشكول الدول العربية الاخرى .. واتهمها بانها تنهج سياسة عدوانية تجاه اسرائيل .. ثم هددها مرة اخرى .. «بالقوة الرادعة في جيش الدفاع الاسرائيلي» .

ومرة اخرى ، تنكر اشكول كليا ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تنكرا تاما .. وتمسك بمشروع جونستون الامريكي الاستعماري ، لتقسيم مياه الاردن ، وقال «ان اسرائيل مصممة على اخذ حصتها من مياه الاردن ، حسب مشروع جونستون» .

عائلة طردت من مسكنها فاعلنت الاضراب

الرملة — منذ التاسع عشر من الشهر الحالي بدأت الاضراب امام مبنى البلدية هنا عائلة شمعون كوهن ، والعائلة مكونة من اب وامرأته الحامل وولدين .. كذلك اعلنت الاضراب عائلة سليم عزوري — امام مبنى البلدية — وفي اليوم التالي انضمت اليهما عائلة يعقوب حيانه مع اطفالها الخمسة .

ويقول شمعون كوهن الذي **يعمل حمالا في شركة «نيشر»** ان البلدية اخرجته بصورة تعسفية من بيته والقي مع عائلته في الشارع ، ومضى عليه عامان ونصف بدون مأوى مناسب رغم توجهه الى مختلف المؤسسات لتأمين مسكن ، ولكن دون جدوى .

اما عزوري فيعاني من امراض كثيرة ولديه تقارير طبية تثبت انه لا يصلح لاي نوع من الاعمال ، ومع ذلك كله فلا تحصل عائلته على اكثر من ١٦٠ ليرة من دائرة الشؤون الاجتماعية .

اما عائلة حيانه فتعيش منذ سنوات عديدة في كوخ من اكواخ البلدية في الرملة في اوضاع سيئة جدا مع افرادها السبعة ..

اول قتال في طمرة بين اتباع بن غوريون واتباع اشكول

نهاريا — جرى يوم الاثنين الماضي اشتباك بالايدي بين فريقين من سكان طمرة احدهما مرتبط بحزب بن غوريون والاخر بحزب ليفي اشكول ، وذلك على اثر نقاش حاد نشب بينهما حول قضايا الانتخابات .

وقد تطور هذا الاشتباك الى قتال عنيف استعملت فيه الاسلحة النارية مما ادى الى اصابة اثنين من المتخاصمين بجراح .

وعلى الاثر استدعيت الشرطة الى القرية فاعتقلت ثمانية اشخاص وصادرت الاسلحة المرخصة ...

لجنة الانتخابات تبحث اليوم مصير القائمة الاشتراكية

مكتب الاتحاد — اليوم، الجمعة ، تنعقد لجنة الانتخابات المركزية لاتخاذ قرار نهائي حول «القائمة الاشتراكية» القائمة التي يراسها قادة جماعة الارض بعد ان تكون اللجنة قد استمعت الى اقوال مندوب القائمة سيوضح الاسباب التي لا تبرر الغاء القائمة .

وكانت اللجنة قد اجتمعت في يوم الخميس الماضي — ١٦/٩/٦٥ — لاجراء بحث مسبق حول «القائمة الاشتراكية» . وذكر رئيس اللجنة الامور التالية ان «القائمة» قدمت ١٠٥٨ توقيعا ، وان الشرطة دققت في التواقيع واعلنت ان «لها اساسا للاعتقاد بان ١٥١ توقيعا هي مزيفة ، وان لجنة الانتخابات تلقت ٣٦٤ رسالة يعلن موقعوها الغاء تواقيعهم ، وان من بين هذه الرسائل ٦ رسائل التواقيع عليها مزيفة ! فاذا اسقط هذا كله من التواقيع التي قدمتها القائمة فسيبقى ٥٤٩ توقيعا وبضمنها عدد من التواقيع المشكوك فيها او المزدوجة . وذكر الرئيس ان رسائل الانسحاب مكتوبة بصيغة واحدة باكثريتها ، وان ٥—٦ من مرشحي القائمة ينتسبون الى جماعة الارض المحلولة .

وقد جرى البحث في البداية حول التواقيع . وكان هنالك راي ان المواطن الذي زكى قائمة لا يحق له التراجع الا اذا غرر به اما الخطأ وتغيير الموقف فلا يبيح الانسحاب .

غير ان البحث مالبث ان سار في خط سياسي . وفي هذا المجال تبارى «التجمع» و«الاحرار الحيروت» في اثبات ان القائمة هي امتداد لجماعة الارض المحلولة ، وهذا يستلزم الغاءها .

وقد اشترك في النقاش العضو الشيوعي في اللجنة ، الرفيق ولف ايرلخ ، ممثل القائمة الشيوعية الجديدة ، فهاجم هذا التوجه وذكر ما تعرض له مرشحو القائمة من ملاحقة ونفي . وقال : اننا اذ ندافع عن حق هذه القائمة فانما ندافع عن الحريات الدمقراطية عامة ، ان القانون لا يخولنا صلاحية الغاء قائمة مرشحين بسبب اراء سياسية او طبقا لرأي وزير .

وفي نهاية البحث اتخذ قرار يطلب الى القائمة الحضور الى اجتماع اللجنة — اليوم الجمعة — ليبين الاسباب التي يعتقد انها لا تسمح بالغاء القائمة . ومن المتوقع ان تتخذ اللجنة قرارها النهائي اليوم

مجموع ماوصل الى حملة حزبنا المالية حتى الان ٤٥ الف ليرة (نحو ٦٠ بالمئة)

المنطقة	الدخل بالليرة	النسبة المئوية
القدس	٢٠٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠
النقب	١٢٧٣٫٠٠	٨٤٫٩
المثلث	٤٨٧٥٫٠٠	٦٩٫٦
السهل — هشرون	٤٩٦٥٫٧٥	٦٢٫٠
الناصرة	١٣٠٢٠٫٠٠	٥٧٫٤
تل ابيب — يافا	٩٠٤٥٫٦٠	٥٤٫٠
حيفا	٧٠٠٠٫٨٦٠	٥١٫٩
الجليل	١٠٠٠٫٠٠	٤٠٫٠
الجنوب	١٦١٠٫٠٠	٣٦٫٦
متفرقات	١٦٢٠٫٠٠	—
المجموع	٤٥٠١٧٫٦٦٥	٥٩٫٦

٤٥ الف ليرة وصلت ، حتى الامس ، الى صندوق الحملة المالية بمبلغ ٧٥ الف ليرة التي اعلنها حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي لتغطية نفقات الحزب في المعارك الانتخابية الحالية .

لقد انتهت انتخابات الهستدروت . ولكن المعركة الانتخابية ما زالت مستمرة وعلى اشدها .. ان هذا يستلزم منا كلنا ، اعضاء الحزب ومؤيديه وقراء صحافته بذل مزيد من الجهود للوصول بالحملة المالية الى النجاح الكامل في اقرب وقت واقصر مدة . ان نجاحنا في انتخابات الهستدروت ، وتصويت نحو ٢٥ بالمئة من العمال العرب الذين اشتركوا في هذه الانتخابات ، لدليل جديد على الامكانيات الكبيرة لاحراز التأييد المادي والمعنوي من الجماهير العربية في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية .

مصير بن بله — بقية

ضغط الراي العام العالمي ، اعلنت جماعة بومدين انها ستحاكم بن بله .. «قريبا» !

اعتقالات

وتفيد الانباء الواردة من الجزائر ان قوات البوليس قد اعتقلت حسين زهوان عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير والساعد الايمن للرئيس السابق بن بله ، ومركز حركة المقاومة لحكم بومدين .. كذلك اعتقل الرفيق بشير الحاج علي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ، وغيرهما من الشخصيات الثورية التي اسهمت في النضال الوطني للشعب الجزائري .

النقابات تحذر

واصدرت سكرتارية النقابات الجزائرية — التي اقالتها حكومة بومدين بشكل بوليسي وانتخبت مكانها سكرتارية جديدة — اصدرت بيانا تدعو فيه العمال الى اليقظة للمحافظة على مكاسب مراسيم التاميم والتسيير الذاتي .

اغلاق صحف

وقد اغلقت حكومة بومدين ثلاث صحف جزائرية اثنتين بالعربية وواحدة بالفرنسية ، ولم ينشر اي تعليل لهذا الاجراء .

كلمة الاتحاد — بقية

الذي يشكل سوياثلث المندوبين في مؤتمر الهستدروت . ان وجود هذا الجناح اليميني القوي في الهستدروت سيزيد من ضغط اليمين البرجوازي على قيادة المباي المهادنة وعلى سياسته المغايرة لمصالح جماهير العمال ، في الهستدروت وفي الدولة .

ولم يتخلف العمال العرب اعضاء الهستدروت عن افشال مخطط قيادة التجمع التي اعتقدت ان العمال العرب جميعهم «بالخرج» ...

لقد حصلت قيادة التجمع على نسبة تاييد بين العمال العرب تماثل التاييد بين العمال اليهود ، وهذه الظاهرة تخالف جميع نتائج الانتخابات النقابية والعامة السابقة حيث كانت قيادة مباي «تكتسح» الاصوات العربية بنسبة تفوق بكثير التاييد الذي تحصل عليه بين الناخبين اليهود ، وذلك على الرغم من وسائل الضغط الخاصة القائمة بين جمهور الناخبين العرب .

ان هذا الفشل الذي منيت به قيادة التجمع المباي — الاحدوتي بين العمال العرب والتاييد الواسع المتزايد الذي حصلت عليه قائمة الشيوعيين في الهستدروت بين العمال العرب ووصول هذا التاييد الى حوالي ٢٥ بالمئة اي اكثر مما حصل عليه الشيوعيين من تاييد في اي انتخابات ماضية بين المواطنين العرب ، كل هذا يشكل فشلا ذريعا لقيادة المباي وسياسته الاضطهادية والعنصرية بين الجماهير العربية وهذا يعتبر دون شك بادرة حسنة للضربة التي ستوجهها الجماهير العربية في انتخابات الكنيست القادمة لركائز الحكم المباي — الاشكولي ولسياسته الاضطهادية المعادية لحقوق الجماهير العربية .

اننا نحيي بهذه المناسبة الوفي العمال العرب الواعين ، ابناء الناصرة والطيبة وام الفحم ويافة الناصرة وكفر قاسم وكفر ياسيف والرملة وعكا وحيفا وغيرهم وغيرهم الذين وقفوا بجرأة وبشجاعة ضد سياسة التمييز ومن اجل مطالبهم العادلة وايدوا القائمة الشيوعية فاوصلوا مع اخوانهم العمال اليهود الواعين عدد المصوتين لهذه القائمة الى نحو ٨ الاف ناخب او ما يعادل ١٠٣ بالمئة .

ان حصول قائمتنا الشيوعية على هذا العدد من الاصوات على الرغم من الصعوبات التي خلقها الانقسام وعلى الرغم من التحريض المزدوج الذي جابهناه ، تحريض الاعداء والرجعية وتحريض رفاق الامس علينا ، وعلى الرغم من دخولنا معركة الانتخابات متاخرين بحرفنا وبقائمتنا نتيجة لهذه المصاعب — ان هذا يعتبر مكسبا هاما خصوصا واننا نعرف ان الاحتياطي الكبير لتاييد قائمة حزبنا القائمة الشيوعية الجديدة لم يدخل المعركة الانتخابية بعد . فمن اصل ١٣٥ الف ناخب عربي لانتخابات الكنيست اشترك في انتخابات الهستدروت فقط ٢٥—٢٦ الف ناخب ولذلك نتطلع بتفاؤل وثقة الى المعارك الانتخابية القادمة والى هزائم جديدة لقيادة المباي .

ان الانقسام في حركتنا الشيوعية الذي اوصل اليه موشه سنيه قد اثر دون شك على قوة التصويت بين العمال اليهود لكلا القائمتين ، قائمة حزبنا (و) وقائمة كتلة ميكونس — سنيه (ق) . . فالقائمتان مجتمعتان ، حصلتا بين العمال اليهود على تاييد حوالي ١٢ الف ناخب هذا بينما حصلت قائمة الحزب الشيوعي سنة ١٩٥٩ على ١٣٠٤٠ ناخب (انذاك لم يشترك العمال العرب في الانتخابات الهستدروتية) . وهذه النتيجة يتحمل مسؤوليتها سنيه وجماعته الذين دفعوا نحو تقسيم الحزب بقصد «تطهير الحزب من القوميين العرب» ومن زملائهم «المدعين القوميين اليهود» على حد ادعائهم . لقد اوهم سنيه المخدوعين بخطه القومي المنحرف ان اعلان موت الحزب الشيوعي .... والتنكر لسياسته النضالية الاممية ضد الاستعمار وضد الرجعية المحلية والتوجه للعمال بشعارات قومية كسدت سوقها وادارة الظهر لوحدة الحزب اليهودية — العربية ، اوهم سنيه من انخدع بخطه ان السير على هذا النهج سيجلب اكاليل الغار والتاييد الشعبي الكبير ... فـاذا بحزب سنيه الجديد يستنفد جل طاقته الانتخابية بين الجماهير ويحصل على ٩٫٥٠٠ صوت دون ان يكون له اي احتياطي ملموس لانتخابات الكنيست . وهذه النتيجة تظهر بوضوح افلاس الطريق والسياسة التي قاد سنيه جماعته اليها ، طريق وسياسة مغامرة قسمت صفوف الحزب باسم « التوسع » واكسب التاييد الشعبي» فلم توصل الا الى مستنقع التعصب القومي والافلاس السياسي .

اننا نؤمن ان قوى مخلصة عديدة من بين الذين خدعهم سنيه ستعرف كيف تجد طريقها الى اعادة وجهة الحركة الشيوعية على اسس السياسة الثابتة للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي صقلت خلال ١٧ سنة من النضال ضد الاستعمار واعوانه في البلاد ، ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية .

***

ان تاييد حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي ، تاييد قائمتنا الشيوعية كانت طريق عمالنا في مواصلة الكفاح ضد سياسة التمييز والاجحاف بالحقوق ابان انتخابات الهستدروت وستكون طريق جماهير شعبنا في انتخابات الكنيست والمجالس المحلية .

نتائج — بقية

هو رفيقنا محمد حداد .

وفي الطيبة نالت القائمة الشيوعية ٦٤٣ صوتا (٤٥ بالمئة) .

وحسب النتائج التي نشرتها «القول همام» يظهر ان كتلة سنيه — ميكونس قد حصلت على ٩٫٥٠٠ صوت او ما يعادل ١٫٧ بالمئة .

وتفيد اخر انباء الانتخابات غير الرسمية ان النتائج كما هي الان ستكون على الوجه الاتي :

القائمة الشيوعية الجديدة (و) ١٫٣ بالمئة . قائمة سنيه — ميكونس ١٫٧ بالمئة . مبام ١٤—١٣ بالمئة . التجمع ٥٠—٥١ بالمئة . كتلة حيروت — الاحرار ١٦—١٧ بالمئة . كتلة بن غوريون ١٢—١٣ بالمئة . الاحرار المستقلين ٤ بالمئة .

اسبوعيات — بقية

الجماهير العربية لم تعد كما كانت في الماضي ، وانها تجمع قواها وتوحد صفوفها لتوجيه ضربة لهم تقلب حساباتهم راسا على عقب وتكشف عن حقيقتهم امام العالم اجمع . ولذلك اصبح مجرد الحصول على ٥٠ بالمئة من الاصوات «نصرا كبيرا» لحزبي حكومة الاضطهاد والتحريض والتمييز ونهب الاراضي . لقد بدأ الباليون يرون المستقبل الاسود امامهم ، بداوا يرون انهم يقتربون بسرعة من اليوم الذي ستنجح فيه الجماهير العربية في تحطيم قيودهم ومن تحويلهم ، على الرغم من كل حكمهم العسكري وملايينهم، الى اقلية ضئيلة بين الجماهير العربية . لذلك انبسطوا حين راوا ان هذا اليوم لم يأت بعد ..

ولكنه آت يا هؤلاء ! وقريبا ، قريبا جدا سيأتي هذا اليوم الذي تستقتلون لمنع طلوع فجره .

لقد تاخر هذا اليوم كثيرا ، ١٧ سنة ! ولكن الجماهير العربية الصامدة حثت خطاها نحوه عبر دموع المشردين والارض المنهوبة والقرى المهدومة ، وغزوة سيناء ، وكفر قاسم ، وتطويق الناصرة والقرى ، وتحويل المدارس الى زرائب ، والافقار ، وسجون الحكم العسكري والمنافي ، عبر التحريض القومي وعكا والرملة وبني براك ، عبر طريق الالام هذا كله ، عبر الذين طعنونا من الداخل ، سارت الجماهير الصابرة الؤمنة بالحرية وبالسلم في عصر الحرية والسلم ، سارت تحت الخطى ، لا هوادة ، نحو ذلك اليوم الموعود .

فقد آن الاوان ...

نتائج انتخابات الهستدروت اثبتت انه توجد كل الامكانيات ، من التنظيم والوعي والتجربة ووحدة الصف لتوجيه الضربة المنتظرة ، في انتخابات الكنيست ، للحكام المتعجرفين ولسياستهم الاضطهادية ، ضربة تضطرهم الى احترام حقوق هذا الشعب الذي ما تنازل عن حقه بالعيش بسلام وامان وحرية ومساواة ورغد وتقدم في وطنه وفي ارضه .

الرجعية الحاكمة في لخمة من نتائج انتخابات الهستدروت : تحاول ان تطمئن نفسها واعوانها ، وتلملم بقية شراشيحها .

ايها العمال والشباب ، ايها القرويون ، ايها المثقفون ، ايها النساء والرجال ، كل الوطنيين التقدميين الواثقين بالغد ، هلموا ! لا تسمحوا للرجعية الحاكمة المغرورة بان تلتقط انفاسها . لا مكان للاستراحة الان . اضربوا حديدا حاميا . شدوا المعركة ! ارفعوا عاليا شعار الامل الواقعي : آن الاوان نستطيع ، نعم نستطيع ، ان ننزل تجمع المصالب الباي الاحدوتي ، في انتخابات الكنيست بعد شهر ونصف ، الى اقلية ضئيلة بين الناخبين العرب .

حينئذ سترون كيف سيأتيكم هؤلاء «الجبابرة» ، في كل مدينة وفي كل قرية طالبين التفاهم معكم على حقوقكم واراضيكم وقراكم الضائعة ..

حينئذ سيدركون ان اعوانهم المأجورين ، ركائز الحكم العسكري والنهب والاضطهاد ، انما هم ركائز مسوسة ، منتفخة ، لا اثر لهم ولا نفوذ علينا . حينئذ سيضطرون الى احترام ارادة الشعب .

فقد آن الاوان ....

(جهينة)

ديون الدولة مليار دولار

القدس — عقد م. هلفرن ، رئيس دائرة المحاسبة في ادارة العملة الاجنبية في وزارة المالية، مؤتمرا صحفيا ، وقدم فيه مع الدكتور ي. يعقوبي وي. كانس بيانات عن وضع الدولة المالي والعملة الصعبة . المالي والعملة الصعبة . وظهر من البيانات ان الدولة مدينة باكثر من مليار دولار .

توقف القتال — بقية

وفي مقدمتها الصين الشعبية واندونيسيا» !

مراقبون دوليون لتنفيذ الاتفاق

ومن المنتظر ان تصل اليوم — الجمعة — او غدا ، طلائع قوات المراقبين الدولية التي ستشرف على تنفيذ اتفاق وقف القتال بين البلدين .

حرق مكتب الدعاية الامريكي .. في الباكستان

كراتشي — جرت في العاصمة الباكستانية اول امس ، مظاهرة كبرى بقيادة طلبة الجامعات ، وكان المتظاهرون يهتفون ضد الاستعمار ومن اجل السلام .. وقد توجه المتظاهرون الى مكتب الدعاية الامريكي في العاصمة الباكستانية واحرقوه احتجاجا على الدور الاستعماري المخرب الذي لعبته امريكا في النزاع الهندي — الباكستاني .

اصداء عالمية

وقد استقبلت الدول الاسيوية الافريقية وكل الاوساط المحبة للسلام في العالم ، بارتياح كبير قرار الهند والباكستان بوقف القتال .. وقد اصدر المكتب الدائم للتضامن الاسيوي الافريقي بيانا يرحب فيه بالاتفاق ويدعو الى تصفية المشكلة المتنازع عليها بالطرق السلمية .. كذلك رحبت موسكو والقاهرة بالاتفاق .. وفي الامم المتحدة اعرب السكرتير العام اوثانت عن ارتياحه للاتفاق .

عبد ويوسف وزكي وفؤاد السقا (البم) يدعون الاهل والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين لوفاة والدهم المرحوم **ابراهيم محي الدين السقا** وذلك اليوم الجمعة ٢٤—٩—٦٥ في بيت الفقيد في يافا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة اجتماع موسع للجنة منطقة المثلث

باشتراك اعضاء لجنة منطقة المثلث واعضاء اللجان المحلية واعضاء مركز الشبيبة يعقد في الطيبة يوم الاثنين ٢٧—٩—٦٥ الساعة ٩ صباحا في نادي الصداقة

موضوع البحث :

من معركة الانتخابات للهستدروت الى معركة الانتخابات للكنيست والمجالس المحلية

تهنئة

اصدق التمنيات المقرونة بالتهنئة الخالصة للصديقين :

محمود نمر احمد
وحسن فراعنه

بمناسبة الخطوبة المباركة .

احمد كيوان وغالب يوسف داود — ام الفحم

تهنئة

الى الاخ يوسف محمد ملك وزوجته في ام الفحم ، تهاني بالمولود الجديد **خالد**

اتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

محمود خبزله

تهانينا

الى الاصدقاء :

محمد نمر احمد
وحسن فراعنه
وصالح اسماعيل

بمناسبة خطوبتهم .

والى الصديق :

رشاد محمد محاجنه

بمناسبة زفافه الميمون

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية — ام الفحم

الاتحاد تصدر في موعدها يوم الثلاثاء ٢٨—٩

لن يطرا اي تغيير على موعد اصدار العدد القادم من «الاتحاد» — عدد الثلاثاء القبل ٢٨—٩—٦٥ — بسبب تعطل المواصلات في يومي عيد راس السنة العبرية .

فقد اتخذت ادارة الاتحاد الترتيبات اللازمة لارسال عدد الثلاثاء القبل بواسطة المواصلات العادية — اي كالمعتاد — التي لا تتأثر بالعيد .

اما الفروع الاخرى التي تتأثر فيها المواصلات بالعيد فان هيئة التحرير والادارة قد رتبت امر ايصال الاتحاد في يوم الثلاثاء القبل بطرق سيارات خاصة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اليمن يعيش اعياد الثورة .. والجنوب العربي يؤجج ثورته الوطنية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אלאתיחאד الثمن ٢٥ اغورا המחיר 30 אגורות

٢٨ ايلول ١٩٦٥
٢ جمادى الثانية ١٣٨٥
2 תשרי 5726
28.9.1965
No. 40 Vol. XXII
العدد ٤٠ السنة ال ٢٢

غداً ستقر لجنة الانتخابات المركزية قوائم مرشحي الكنيست

مكتب الاتحاد – غدا ، الاربعاء ، هو اخر موعد يحدده القانون لاقرار قوائم مرشحي الكنيست . ولجنة الانتخابات المركزية ستجتمع في يوم الاربعاء غدا لاقرار – او الغاء – قوائم المرشحين بعد ان كانت قد عقدت اجتماعا لها في يوم الجمعة الماضي ولم تنته فيه من بحث هذا الموضوع .

ويؤخذ من المصادر القريبة من اللجنة ان كافة قوائم المرشحين ، التي قدمت الى اللجنة ، (وعددها ١٨ قائمة) قد اقرت مبدئيا باستثناء « القائمة الاشتراكية» (قائمة جماعة الارض) حيث يتوقع ان يؤخذ قرار نهائي بشأنها حينما تجتمع اللجنة الانتخابية المركزية غدا . وبين هذه القوائم التي ستقر رسميا في جلسة الاربعاء – « القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل » – قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي التي يقف على راسها الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وروث لوبتش وساشا حنين وتضم نخبة من ابناء الشعبين اليهودي والعربي المعروفين بنضالهم الجريء وتضحياتهم الكبيرة .

هذا وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد استمعت ، في اجتماعها يوم الجمعة الماضي ، الى ممثل «القائمة الاشتراكية» ، المحامي بريدور ، والمطاعن التي قدمها ضد محاولات الغاء هذه القائمة . وقد شرح رئيس لجنة الانتخابات للمحامي بريدور الاسباب التي تلزم الغاء القائمة والتي لا تتلخص بمسالة التواقيع وانما بمسالة قرار محكمة العدل العليا

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

تحت شعار لا طائفية ولا عائلية بل جبهة دمقراطية :

قوائم الشيوعيين والجبهات الدمقراطية تحظى بأوسع التأييد

المباي لم يتعلم شيئا ولم ينس شيئا – يتاجر بالطائفية والعائلية لضرب نضال شعبنا

الناصرة – لمراسلنا – غدا وبعدغد ، الاربعاء والخميس ، تقدم قوائم المرشحين لانتخابات المجالس البلدية والمحلية . وما زال المباي ماضيا في مؤامراته القديمة البالية الرامية الى انزال عدد كبير من قوائم المرشحين على اسس عائلية وطائفية وانانية نفعية لكي يتمكن من سرقة اصوات الناخبين وفرض عملائه واعوانه على المجالس البلدية والمحلية العربية .

وازاء هذه المؤامرة المبائية المفضوحة تتوطد الجبهات الشعبية والدمقراطية التي تضم العناصر الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين لخوض هذه المعركة الانتخابية . وفي الوقت ذاته سيتقدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي بقوائمه الانتخابية باسم القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في عدد من القرى التي لم تنجح فيها الجهود لتشكيل جبهات دمقراطية تخوض هذه الانتخابات .

وفي الناصرة تدور شائعات عن تشكيل ... سبع قوائم انتخابية للطوائف الغربية ! ومثل هذا العدد للطوائف والعائلات الاخرى ..

وما زال زلم مباي وعلى راسهم محاسب البلدية المدعو ابراهام عوفيد – الذي يوقع الان باسم المركز العام للتجمع! – يجوبون الشوارع ويغزون البيوت ويقومون بمختلف وسائل الترغيب والتهديد لترقيع القوائم الطائفية والعائلية المهترئة وتجميع شتات العناصر المشبوهة في قوائم انتخابية . غير ان جهودهم هذه تلقى اشد الاشمئزاز .

وقد اصبح معلوما لدى الصغير والكبير ان سيف الدين الزعبي وشلته من المقربين ومحاسب البلدية – ابراهام عوفيد – اوصلوا البلدية الى الافلاس المالي والادبي .

فالفساد والرشوة والتبذير ومصالح اعضاء الادارة الشخصية اغرقت البلدية في ديون تبلغ الملايين حتى اصبحت غير قادرة على دفع الرواتب المستحقة للعاملين فيها . وقد علمنا ان محاسب البلدية قدم استقالته ليتهرب من المسؤولية التي يتحملها كما ان كثيرين من اعضاء الائتلاف المرموقين ناقمون على مباي والحكم العسكري ومصرون على عدم خوض معركة الانتخابات القادمة استنكارا لسياسة الحكومة وسيف الدين المفلسة .

ان اكثرية اهالي الناصرة تحققوا من صدق تحذير الشيوعيين ، ان مباي وسيف الدين وزلمه لم يحتلوا ادارة البلدية لاصلاح الناصرة بل لخرابها وافلاسها وتضييق الخناق عليها وتزوير ارادة اهاليها. وكل ما ينشره سيف الدين ومباي عن ايجابية الائتلاف الرجعي وعن الاصلاحات البلدية المزعومة ليس الا ذرا للرماد في العيون وتخديرا للاعصاب .

وفي يومي الاربعاء والخميس القادمين تقدم لمامور الانتخابات قوائم المرشحين لانتخابات البلدية ، واهالي الناصرة ينتظرون بفارغ الصبر انجلاء الغموض الحاضر ليحكموا بانفسهم على ذلك النفر الذي سيبيع نفسه للحكم العسكري ومباي بهذا الثمن الرخيص وبعد ان ثبتت خيانة هذا الحزب وزلمه لمصالح البلاد عامة وعرب الناصرة خاصة .

واصدر فرع الحزب الشيوعي بالناصرة منشورا دعا فيه عمال الناصرة وشبابها ومثقفيها الاحرار وجميع الوطنيين الشرفاء فيها الى افشال هذه المؤامرات المبائية الرجعية .

وجاء في المنشور : ان حظ اكثر هذه القوائم الطائفية والعائلية من النجاح لا امل

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الشعب العربي في عدن يتحدى ارهاب بريطانيا

الاستعمار البريطاني يلغي دستور عدن ويحل حكومتها ويعلن حالة الطوارىء . هبة وطنية مسلحة ردا على الاجراء الاستعماري . عبد الناصر يلغي اجتماعه بتومسون احتجاجا على سياسة بريطانيا في الجنوب المحتل

عدن – شهد الجنوب العربي المحتل اروع هبة شعبية نضالية في تاريخه ..وذلك حين نزلت الجماهير الثائرة الى الشوارع ، تلبية لنداء المنظمة القومية لتحرير الجنوب المحتل .

وقد اصطدمت جماهير الوطنيين ، في الشوارع ، مع قوات الاحتلال البريطانية وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى من الجانبين .

وتشير وكالات الانباء ، حتى الاستعمارية منها ، الى ان هبة الجنوب هذه برهان قاطع على التفاف الشعب كله حول حركته الوطنية المسلحة ومقاومته الصارمة للسياسة العدوانية الاستعمارية في المنطقة .

اجراءات ارهابية

وكانت السلطات الاستعمارية البريطانية ، قد الغت دستور عدن ، يوم الخميس الماضي ، وحلت الحكومة المحلية واعلنت حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد .. وادعت السلطات الاستعمارية ، انها قامت بهذا الاجراء بسبب عدم استنكار حكومة عدن اعمال «الارهاب» التي يقوم بها الوطنيون ، والتي قتل خلالها السير ارثر شارلس رئيس الهيئة التشريعية البريطانية في عدن .. واتهمت حكومة لندن حكومة عدن برئاسة عبد الله مكاوي بالتواطؤ مع القوات الثورية المناضلة في الجنوب العربي .

زيارة تومسون في القاهرة

ويبدو ان السلطات البريطانية قد ارادت ان تقرن اجراءاتها الاستعمارية الوحشية ضد الشعب المناضل في الجنوب مع زيارة تومسون وزير الدولة البريطاني في الجمهورية العربية .. طمعا في تشويه سمعة الجمهورية العربية المتحدة امام الشعوب العربية ، ولاظهارها وكأنها «باعت» قضية النضال العربي ، وبدات تساوم الاستعمار !

واول امس ، اعلن مكتب رئاسة الجمهورية العربية ، ان الرئيس عبد الناصر قد الغى الاجتماع الذي كان مقررا عقده مع تومسون ، وذلك احتجاجا على السياسة البريطانية .

وخصصت صحف القاهرة امس ، مقالاتها الافتتاحية لثورة الجنوب العربي ، معلنة تأييدها التام للنضال البطولي الذي تشنه القوات الوطنية في جنوب الجزيرة العربية لفصل الارض العربية من اخر بقايا السلطات الاستعمارية .

كلمة الاتحاد

اليمن يحتفل بالثورة والجنوب العربي .. يشتعل بالثورة

اليمن الجمهوري احتفل امس ، الاثنين ، بعيد ثورته الثالث .. الثورة المجيدة التي قام بها الجيش والشعب فاطاحت بحكم الامامة المتعفن ودفعت البلاد في طريق التطور.

ثلاث سنوات انقضت ، مليئة بالمؤامرات الاستعمارية ، وبالتدخل السعودي الرجعي ، بحرب قذرة اداتها الامام المخلوع وولي امرها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ونفقاتها ترصد في لندن وواشنطن .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من كل ذلك ، صمدت الثورة اليمنية ورسخت اقدام اليمن الجمهوري .

فقد هبت الشعوب العربية لنصرة عملية تحرر اليمن من عبودية القرون الوسطى المخزية وانطلاقه من براثن الاستعمار وانياب عائلة حميد الدين . ووقفت الجمهورية العربية المتحدة ، بكل امكانياتها العسكرية والمادية ، تحمي ثورة اليمن وتصد موجات العدوان الاستعماري الرجعي عن الجمهورية الناشئة . ومع الشعوب العربية وقفت ، تساعد شعب اليمن وثورته وجمهوريته ، قوى المعسكر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحاد السوفييتي ، مساندة قيمة بالاموال والخبراء والعتاد العسكري وبالتأييد المعنوي الكبير في الميدان الدولي . وكذلك اسهمت، بنصيبها الهام، دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المتحررة المعادية للاستعمار .

هذا كله فرض اثره . وفشلت مخططات القضاء على ثورة اليمن وتقويض الجمهورية الفتية .

واليوم يحتفل اليمن الجمهوري بعيد ثورته الثالث. واكثر من .) وفدا من مختلف اقطار العالم تشترك الان في هذه الاحتفالات .

غير ان احتفالات العيد الثالث تجري في ظروف جديدة .. تجري وقد توقف القتال على ارض اليمن بعد توقيع اتفاقية جدة بين الجمهورية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

اليمن يحتفل بالذكرى الثالثة لثورته الوطنية

وفود من ٤٠ دولة تشترك في الاحتفالات – ميكويان يدعو الى توطيد علاقات التعاون والاخوة بين الاتحاد السوفييتي واليمن

صنعاء – جرت امس الاول احتفالات شعبية واسعة في انحاء الجمهورية اليمنية ، بالذكرى السنوية الثالثة للثورة اليمنية التي اطاحت بحكم الامامة البائد ونقلت اليمن من جهالة القرون الوسطى ، الى القرن العشرين .

وتشترك في الاحتفالات الرسمية وفود من ٤٠ دولة بينها الدول العربية والدول الاشتراكية والاسيوية والافريقية .

تحية ميكويان

وقد بعث انسطاس ميكويان رئيس السوفييت الاعلى ببرقية تحية الى الرئيس اليمني عبد الله السلال .. وقال في برقيته ان الشعب السوفييتي سعيد بمكاسب الشعب اليمني التي تحققت رغم كل المؤامرات والاستفزازات الاستعمارية .

ودعا ميكويان في برقيته الى توسيع وتعميق التعاون السوفييتي اليمني ، لما فيه صالح البلدين .

كذلك ابرقت سكرتارية النقابات السوفييتية الى الرئيس اليمني برقية مماثلة .

حلف النضال والدم

وتتخذ الاحتفالات اهمية خاصة ، بعد عقد اتفاق جدة لوقف القتال .. وقد ابرزت صحف القاهرة اهمية الثورة اليمنية واتفاق جدة ، وقالت ان حلف النضال والدم بين شعب الجمهورية العربية وشعب اليمن ، سيستمر في مرحلة البناء والاعمار وتطوير اليمن لرفع مستوى معيشة الشعب العربي في اليمن .

في الجمعية العامة للامم المتحدة :

تنسيق كامل بين مواقف الوفد الاسرائيلي والسياسة الامريكية

امريكا ستعمل ((كل شيء)) من اجل عدم قبول الوفد الفلسطيني .. والوفد الاسرائيلي سيصوت مقابل ذلك ضد قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية – اجتماع دين راسك وغولدا مئير ، بعد غد ، للاتفاق حول باقي القضايا ...

نيويورك – من المنتظر ان تجتمع غولدا مئير ، غدا الاربعاء بدين راسك وزير الخارجية الامريكي ، لتنسيق موقف الوفد الاسرائيلي ، في الجمعية العامة للامم المتحدة ، مع موقف الوفد الامريكي .

ونشرت جريدة «معاريب» خبرا لمراسلها في الامم المتحدة، يفيد ان الوفد الامريكي سيعمل كل ما في وسعه ، من اجل عدم قبول وفد «منظمة التحرير الفلسطينية» او اي وفد يمثل عرب فلسطين ، في هذه الدورة .. لان هذا – على حد تقدير الاوساط السياسية الامريكية – سيكون سابقة خطيرة لقبول مختلف الحركات الثورية والوطنية «المعادية لامريكا» مثل الفيتكونغ وغيرها .

اسرائيل والصين

ومقابل هذا الموقف «الصلب» الذي ستقفه امريكا ضد حقوق عرب فلسطين تعهدت

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

صرخة موجعة من سجن الرملة :

جهاز الظلام الاشكولي يضع شرطا وحشيا لاطلاق سراح سجين عربي !

السجين الشاب محمود سعيد ياسين من قرية عرابة البطوف الذي يقبع في السجن منذ ٧ سنوات ، يطالب باطلاق سراحه لانه انهى ثلثي المدة . تدخلات اجهزة الظلام ونائب ((عربي)) مبائي . ابتزاز اموال واغراء ووعود كاذبة . اربعون شهرا اخر في السجن او العمل في خدمة جهاز الظلام في دولة اجنبية !!

كل الضمائر الحية .. والراي العام .. والاصوات الشريفة ، مدعوة لسماع هذه الصرخة الانسانية العميقة من اعماق سجن الرملة .. التي يطلقها بصبر ومرارة الشاب السجين محمود ياسين الذي اعلن الاضراب عن الطعام في ١٥ من هذا الشهر.. احتجاجا على الجريمة التي تضافرت على نسجها اصابع سوداء من اجهزة الظلام وعملائها ، بعد ان امضى سبع سنوات قاسية في السجن ، من حقه كما يقول القانون ، ان يطالب باعفائه من ثلث المدة الباقية واطلاق سراحه .. فتدخل جهاز الظلام واضعا شروطا فظة تثير في النفوس المرارة والغضب ، لاستغلال هذا السجين كابشع ما يكون الاستغلال ..

ان الراي العام مدعو ، بعد سماع هذه الصرخة الموجعة ، الى استنكار اعمال اجهزة الظلام وضمان حقوق السجناء

(اقرا القصة كاملة على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

غروميكو يعرض برنامجا سوفييتيا جديدا لمنع انتشار الاسلحة النووية

نيويورك – عرض غروميكو وزير الخارجية السوفييتية ، في خطاب له يوم الجمعة الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، عرض برنامجا سوفييتيا جديدا لمنع انتشار الاسلحة النووية .

وطالب غروميكو بعرض قضية الاسلحة النووية كبند خاص امام الجمعية العامة ، وقال ان منع انتشار الاسلحة يشكل خطوة هامة في طريق تحريم الاسلحة النووية ونزع

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تأجيل اجتماع شاستري وايوب خان

الزعيمان يشكران الاتحاد السوفييتي على موقفه من النزاع ويتعهدان بعقد اجتماعهما بعد سيطرة الهدوء على حدود البلدين ..

نيودلهي – اعلن شاستري رئيس وزراء الهند ، ومحمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان ، انه من السابق لاوانه الان ، عقد الاجتماع بين الجانبين .. وانهما يرحبان بالاجتماع بينهما ، فوق الارض السوفييتية ، بعد التنفيذ الكامل لاتفاق وقف القتال وتهدئة الخواطر ، بين البلدين.

وفي بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية ، بهذا الشأن، جاء ان الزعيمين الهندي والباكستاني ، شكرا الاتحاد السوفييتي مرة اخرى على جهوده المبذولة لاحلال السلام بين البلدين . وقال شاستري في رسالته الى كوسيغين ان الموقف السوفييتي السليم ينطلق من ضرورة قيام علاقات اخوة وحسن جوار بين الهند والباكستان .. وهو بلا شك شاهد جديد على امانة السياسة الخارجية السوفييتية لقضية السلام بين الشعوب .

وطالب ايوب خان ، في رسالته ، بان لا يتم الاجتماع الا بعد بحث مجلس الامن لقضية النزاع الهندي – الباكستاني .

الهند والباكستان تتبادلان التهم

وفي مركز الامم المتحدة ، تبادل المندوبان الهندي والباكستاني التهم .. حول خرق اتفاق وقف القتال ، الذي حدث على عدة مواقع على الحدود .. وكل من الطرفين يتهم الاخر بانه كان البادىء الى القتال .. واعلن المندوب الباكستاني ان قوات بلاده لن تعود الى المواقع التي كانت فيها

قبل ٥ آب الماضي .

رئيس الهند يدعو الى الاخوة

نيودلهي – في حديثه الى الامة ، دعا رادا كريشنان ،

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

غولدا مئير تصرح .. في لندن :

كل احزاب اسرائيل – ما عدا الشيوعيين – موحدة في موقفها من قضية فلسطين

لندن – في زيارتها الاخيرة للندن ، سئلت غولدا مئير ، وزيرة الخارجية ، فيما اذا كان من المنتظر ان يطرا تغير على سياسة اسرائيل الخارجية بعد انتخابات الكنيست ، وتشكيل الحكومة الجديدة ، فقالت :

« عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغير في السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان» .

موشه سنيه في الامتحان الاول ـ خط مغامر وسياسة مفلسة

بقلم : مراقب

وقعت نتائج انتخابات الهستدروت على المنشقين وقوع الصاعقة . ومن يقرأ «قول هعام» في هذه الايام يلاحظ كيف يحاول موشه سنيه تهدئة خواطر الرفاق الطيبين الذين ضللهم .

اوهمهم سنيه انهم اذا غيروا سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، واذا طلبوا السماح من الرجعية عن الكفاح المشرف الذي شنه حزبنا في الماضي ، واذا اعلنوا الحرب على حركة التحرر القومي العربية ، واذا وعدوا الرجعية الاسرائيلية بالكفاح العالمي داخل الحركة الشيوعية ضد «مكروب القومية العربية»، فستتساقط عليهم اصوات الناخبين اليهود كتساقط المطر في ليلة شباطية

وفي احاديثنا مع الرفاق الذين ضللهم سنيه سمعنا انهم ينتظرون ان ينالوا في الكنيست القادمة من ٧ ـ ١٠ اعضاء كنيست !

وانجر هؤلاء الرفاق الطيبون وراء وعود موشه سنيه وانغمسوا في انتخابات الهستدروت بكل قواهم . وكان زعماؤهم يقولون لهم : يا رفاق في الماضي ما كان العمال اليهود ينتخبوننا لانهم اعتقدوا اننا غير وطنيين . اما الان فاصبحنا وطنيين من الدرجة الاولى . ما عليكم الا ان تذهبوا الى العمال فتنالوا عشرات الوف الاصوات

وذهبوا ليل نهار . لم يناموا الليل ، وطوبى لهم .

اصدر لهم سنيه يافطة ، كلفت الوف الليرات ، مرصعة بصور فوتوغرافية للدكتور سنيه ولميكونس ولاستر فلنسكا وفيها تأكيد ، بالقلم الاحمر ، ان حزب سنيه ، من الان فصاعدا ، تخلى عن ماضيه واصبح حزبا وطنيا ولذلك طهر نفسه من القوميين العرب وان التصويت له هو خدمة عالمية لاسرائيل في العالم ...

حملوا الى العمال اليهود منشورا اصدره حزب سنيه في حيفا يؤكد فيه للعمال انه طهر نفسه من اعداء اسرائيل وان حزبه اصبح وطنيا عالميا .

واعلن ميكونس في اجتماع شعبي : لن نقبل بأن نقلى لا بزيت معاداة الاستعمار ، ولا بزيت الشوفينية العربية !

وفي اجتماع شعبي اخر اعلن موشه سنيه : وضعنا على عواتقنا مهمتين : النضال في اسرائيل لتغيير السياسة ، والنضال في الخارج ، في الحركة الشيوعية العالمية، ضد مكروب القومية العربية ...

وهتفت استر فلنسكا : ايها العمال اليهود : انتخبوا حزبنا الذي صار يرفع العلم الاحمر جنبا الى جنب مع علم الدولة ، الازرق والابيض .

ولكن كل هذا التزلف الرخيص للرجعية لم ينفع !

ليس فقط ان حزب سنيه لم ينل اصواتا اكثر مما نالها حزبنا بين العمال اليهود في الماضي ، بل هبطت الاصوات التي نلناها مجتمعين ، نحن وحزبه ، عددا ونسبة عن الاصوات التي نلناها بين العمال اليهود في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٥٩ .

فمن المنتظر ان ينال حزب سنيه الان حوالي ٩٥٠٠ صوت ، ونحن نقدر ان ينال حزبنا اليهودي العربي حوالي ٢٥٠٠ صوت ، اي ١٢ الف صوت . بينما نلنا في الانتخابات السابقة ١٣٬٤٠٠ صوت .

كانت نسبتنا في الماضي بين العمال اليهود ٢٫٨ بالمئة ، ولن تزيد نسبتنا مجتمعين بين العمال اليهود الان على ٢ بالمئة

فأي «توسع» حققه الدكتور سنيه بعد أن ضحى بماضي حزبنا وتجرأ على رفع يده على وحدة حزبنا اليهودية العربية التي اقمناها بالعرق وبالدم ؟

والطامة الكبرى ، التي تقلق سنيه هي ان نتائج انتخابات الهستدروت تنذر بأن حزبه لن يكون ممثلا في الكنيست القادمة . فاذا لم ينل حزبه حوالي ١٣ الف صوت ، اي واحد بالمئة ، لن يدخل في توزيع المقاعد وستذهب كل الاصوات التي تعطى لحزبه هباء .

وكل هذا يعرفه اعضاء حزب سنيه ويتساءلون عن مصير حزبهم . لقد بداوا يسألون مهندس الانقسام عن الثمرات الموعودة لهذا الانقسام . بداوا يتذكرون ما قلناه لهم من ان اسرائيل ليست في حاجة الى حزب يهودي جديد من هذا النوع ، وان هذه البضاعة ملآنة ، وكاسدة في السوق .

لقد اوهمهم سنيه ان يوم الانقسام الذي هندسه هو يوم عيد . وها هم يرون الان اية كارثة كان هذا الانقسام .

كل مخططات موشه سنيه ظهر انها مبنية على الرمل ، ولا اساس لها في الواقع .

حين تساءل رفاقه : اين رفاقنا العرب ؟ قال لهم : اعتمدوا علي ، وهم سيعودون.

ولما لم «يعودوا» واخذ رفاقه يسألون : هل هذا راجع لسياستنا ؟ قال لهم سنيه : لا ، ولكن توفيق طوبي واميل حبيبي فرضا عليهم نظام ارهاب مفتوي ...

وحين اتصلنا برفاقهم وسألناهم : لماذا قمتم بهذا الانفصال ؟ قالوا : لانكم تتحدثون عن «الارض المنهوبة» وتطالبون بارجاعها الى اصحابها القرويين ، ولان اميل حبيبي كتب مقالا استشهد فيه بشعر شوقي : «لا شيء يعدل الوطن»، فلماذا لا يكفي التعويض للاجئين ، بدل حقهم في العودة الى الوطن ؟ !

استكتبوا ميكونس منشورا وجهه الى «اخواني العرب» دعاهم فيه الى نبذ توفيق طوبي واميل حبيبي . وفي الوقت نفسه ذهبت جماعة موشه سنيه الى العمال اليهود تقول لهم : لا تنتخبوا ماير فلنر فهو يريد ان يطردكم من اللد والرملة وان يسلمها الى العرب ...

ثم ظهرت نتائج الانتخابات . ووجد موشه سنيه نفسه في وضع حرج : اين مطر الاصوات؟ اين التوسع ؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي تصطدم فيها الحركة الشيوعية بعناصر انتهازية لا قدرة لها على مواصلة المعركة ، فتتخاذل امام ضغط الرجعية متوهمة ان هذا هو ما يريده العمال فينبذها العمال نبذ النواة .

شبع العمال اليهود احزابا من هذا النوع . انما هم في حاجة الى حزب يرسم لهم الطريق النضالي الصحيح لتحقيق سلام الشعوب العادل مع العرب . اما الشعارات الشوفينية فيستطيعون ان يختاروا من بينها شعارات اقدم واعرق من الشعارات التي يرفعها الان موشه سنيه.

وكذلك تنهار حسابات موشه سنيه داخل الحركة الشيوعية العالمية . لقد توهم انه بالاستيلاء على اسم الحزب وصحيفته اليومية يستطيع ان يضلل هذه الحركة ويقوم بالمهمة العالمية الجديدة التي عجز المبام في وقته عن القيام بها .

اننا متالمون جدا للخسائر التي اصابتنا بين العمال اليهود في هذه الانتخابات . فنحن ، وهم ، خسرنا سوية وكانت خسارتنا باهظة ولم تستفد منها سوى الاحزاب الرجعية.

كل هذا اخذناه بالحساب حين بذلنا كل الجهد للمحافظة على وحدة الحزب باستمرار سياسته دون تحقيق «التحول» الذي اراده موشه سنيه .

ولكن سنيه ، المغامر ، استخف بكل شيء ، اراد ان يتخلص من ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ورفاقهم باي ثمن ، حتى ينال الحرية التامة في تنفيذ مخططاته .

بعد ان «تخلص» منا ، كما اعلن ، جرب حظه فوقف مشدوها امام منطق التطور .

ان ما يحدث في حزب سنيه الان هو بداية النهاية للظاهرة الانفصالية المؤسفة ، ظاهرة قيام حزب «الشيوعية العبرية» بقيادة موشه سنيه .

وكما كنا واثقين بان الانقسام هو كارثة على الطبقة العاملة ، كذلك نحن واثقون الان ان الرفاق اليهود الطيبين ، الذين ضللهم سنيه ، سيتنبهون بسرعة الى الهوة السحيقة التي يقودهم نحوها موشه سنيه ، وسيعملون معنا الى اعادة وحدة حزبنا .

هذه هي رغبة كل العمال الواعين ، اليهود والعرب على السواء . وهذه الرغبة ستتحقق على الرغم من موشه سنيه وتحريضاته اليائسة ضدنا .

على هامش المقابلة الصحفية لوزير المعارف

ومـاذا عن التعليم بين عـرب اسرائيل ؟!

بقلم احمد الخطيب المكر

في عددها الصادر يوم الاحد ٢٦ـ٩ـ٦٥ طالعتنا جريدة «اليوم» وعلى الصفحة الثالثة بعنوان «التعليم في اسرائيل يثير الاعجاب والتقدير» .

وقد جاء هذا العنوان تحت زاوية «تربية واجتماع» التي يحررها «رسمي بيادسة»

وما يلفت النظر انه لا ذكر في تعليق «اليوم» للتعليم العربي في اسرائيل مع ان ما جاء في المقال من معلومات جاء على لسان وزير المعارف.

ومع ان المجال ليس مجال معالجة قضايا التعليم العربي ـ من جميع جوانبه اذ ان لنا عودة لهذا الموضوع الهام لايفائه حقه من البحث والتحليل ـ .

فساحاول في هذه المعالجة السريعة المقارنة بين ما جاء من معلومات ووعود عن التعليم وبين ما هو عليه الحال في الناحية العربية فاقول :

١ـ قال الوزير في حديثه الصحفي الذي نحن بصدده «تعمل الحكومة على زيادة عدد الاطفال في سن ٣ـ٤ الذين يرتادون رياض الاطفال كل عام . وفي كل سنة يضاف الى رياض الاطفال ٣٠٠٠ طفل ممن هم في سن ٣ـ٤ من ابناء العائلات محدودة الامكانيات» .

فهل تعلم يا اخي القارئ ان لا وجود لمثل رياض الاطفال هذه في الناحية العربية اذ انه من المعروف ان سن قبول الاطفال لرياض الاطفال في الناحية العربية هو السنة الخامسة ولا يقبل الطفل ان كان سنه اصغر بيوم واحد من السن المحددة في مناشير ادارة المعارف .

ومع ذلك لا يعدنا معالي الوزير حتى بايجاد مثل هذه الرياض في الناحية العربية في المستقبل لا القريب ولا البعيد

٢ـ لقد جاء في الحديث الصحفي : «ستضاعف الاهتمام خلال السنة الدراسية الحالية بتعليم القراءة والكتابة والحساب في الصفوف الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في المدرسة الابتدائية ويشمل هذا المشروع حوالي ٢٠ الف طالب في المدارس المحدودة الامكانيات» .

ومن مثل مدارس قرانا العربية في امكانياتها المحدودة حيث تركت قرانا بدون مجالس محلية وهذا معناه ترك مدارسنا بدون اية عناية تعليمية اذ ان اسناد الامر الى لجان المعارف المعينة والتي لا يعنيها سوى خدمة الاسياد قد خدم وبكل وضوح مخطط السياسة التجهيلية في الناحية العربية.

ام ان المسؤولين في وزارة المعارف لا علم لهم بالمستوى المتدهور لطلابنا وبالضبط في القراءة والكتابة والحساب حيث يتخرج العديدين من ابنائنا ومن الصف الثامن وهم اشبه بالاميين منهم بالخريجين من المدارس الابتدائية .

٣ـ وما هو نصيب المعلمين العرب من مشروع الاربع سنوات الذي تحدث عنه الوزير للقضاء على مشكلة النقص في المعلمين الاكفاء ؟

فمن المعروف ان مالا يقل عن ٦٠ بالمئة من المعلمين العرب هم معلمون غير مؤهلين .

ودار المعلمين العربية الوحيدة في اسرائيل لا تخرج معلمين مؤهلين لانها عند قبول الطلاب يهمها باديء ذي بدء ليس شهادة البجروت بل رضى الاجهزة الحكومية عن الطالب المتقدم للانتساب لدار المعلمين .

وبذلك يتخرج العديد من المعلمين منها وهم لا يحملون شهادة البجروت وبذلك لا يعتبرون معلمين مؤهلين . هذا بالاضافة الى ان امكانية استيعاب الطلاب في هذه الدار محدودة بينما تنتشر في الناحية اليهودية عشرات دور المعلمين

٤ـ واعرب الوزير في حديثه الصحفي «عن امله بان يستغنى في المستقبل القريب عن دعوة معلمين غير مؤهلين للعمل في المدارس» .

فماذا في الناحية العربية ان المقرر في تعيين المعلمين وترقياتهم ليس مؤهلاتهم وكفاءاتهم بل ان العامل الاساسي وحتى يمكن القول الوحيد هو نتيجة الغربلة فمن المنتشرين الناس ان كل من يتقدم بطلب العمل في وزارة المعارف لا بد وان يجتاز عدة غربلات وتحريات عنه في اجهزة الدوائر الموجهة للسياسة التقليدية بين المواطنين العرب فينشط الاذناب والعملاء في رفع المعلومات والتحريات «الدقيقة» عن صاحب الطلب وعن سكناته وحركاته وعلاقاته الشخصية والعائلية وفي كثير من الاحيان يتصل هؤلاء العملاء والاذناب بالمرشح لوظيفة التعليم ويقدمون له «النصائح والعظات» عن كيفية سلوكه ومع من عليه ان يبني علاقاته واتصالاته .

ولذا كثيرا ما نرى حملة بجروت ولا يجدون لهم عملا في وزارة المعارف بينما يحظى اخرون من المقربين والمتزلفين بهذه الوظيفة رغم انه ينقصهم اجتياز معظم موضوعات امتحان البجروت .

كشكول الانتخابات

كل الصحف العبرية ، بدون استثناء استخلصت النتيجة الواقعية من انتخابات الهستدروت وهي تزايد تأييد الجماهير العربية لحزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي

واذا اشرنا الى ان عددا كبيرا من العاملين الشرفاء ، لم تدرج اسماؤهم في لائحة ناخبي الهستدروت ، وان عددا من الاذناب ادخلوا الهستدروت اخر شهر ، واعطوا حق التصويت .. واذا تذكرنا تلك الاساليب البوليسية التي استعملها زعران تجمع المصائب وعكاكيزه الصهيونية الاخرى ـ اذا اشرنا الى كل ذلك عرفنا هول الضربة التي وجهها العمال العرب للحاكمين .

ومع هذا خرجت جريدة «اليوم» لتقول في ملحقها «ان العمال العرب وجهوا ضربة قاصمة لحزبنا الشيوعي»

ان «اليوم» تريد ان تهون من هول الصفعة التي فلطحت راس المبائين من اشكول .. حتى اصغر ذنب شين بيت في الجليل . واما رنين هذه الصفعة ، فسيسمع في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

على كل حال .. هذه بداية الشوط ..

عندما يتفاخرون ..

صدر كتاب «وثائقي» لقائد غزوة سيناء المشينة ، موشه ديان .. وهذا الكتاب ، كما قدرت الصحف ، سيكون بمثابة دعاية انتخابية للبناغرة «نحن عملنا ونحن سوينا» ..

وفي خطاباتهم ودعاياتهم ينسب جماعة بن غوريون لانفسهم كل الاعمال المعادية للعرب ، من سيناء حتى كفر قاسم ، ومن تنظيم الاعتداءات العنصرية على العرب حتى هدم البيوت .. واذا كان اشكول يريد التعجيل في تهويد الجليل ، فبعد اشمئزاز بن غوريون من رائحة الجليل «العربية» .

وماذا يرد الاشاكلة على هذا الكلام !!

يوم الارشاد الثقافي خطب حاييم لاسكوف القائد السابق للجيش والاشكولي المتحمس ، في اجتماع في القدس ، لصالح التجمع، فقال بالحرف الواحد: **«ان نسف ١١ مضخة للمياه خارج الحدود ، اصعب بكثير من هدم نصف قرية»** .

وهكذا، فالاشاكلة والبناغرة لا ينزلون الى معركة الانتخابات باي برنامج يدعو الى السلام وكل دعاياتهم هذا الرصيد من العداء للعرب .. وبعد هذا يريدون نهب اصواتنا لتكون شهادة قاطعة على خيانة العرب لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

«يثير الانتباه»

المعركة حامية .. ودرجة الحرارة سترتفع يوما بعد يوم .. ومع هذا ، فان اي خطاب انتخابي لاشكول او للتجمعيين لم يتضمن ولو تلميحا حول الائتلاف المقبل وطابع الائتلاف

وهذا الامر ، اثار انتباه بيرس شمعون ، نائب اشكول السابق ، فقال : «يثير الانتباه فعلا ، ان اشكول لم يتعهد في خطاب له بعدم الائتلاف مع الحيروت ـ الليبرالي» ..

ولكن اشكول ايضا لم يتعهد بعدم الائتلاف مع البناغرة او المبام او المتدينين .. لانه مستعد ان يأتلف مع الكل ، طالما انهم مستعدون للاتفاق معه على السياسة القائمة .

وقاحة «التجمع» .. بلا حدود !

نشرت «الاتحاد» قبل اسبوعين خبرا عن صراع في منظمة التحرير الفلسطينية.. فالشيوعيون والناصريون يقاومون الشقيري ومشروعه الحربي .. بينما البعثيون مع مختلف العناصر المتطرفة قوميا ، تؤيد الشقيري .. بمعنى اخر ، فان العناصر التي يتعمق عندها الاتجاه نحو الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي تسعى للاطاحة بالشقيري ..

هذا الكلام لم يعجب «التجمع» فراحت ورقته التعيسة تتهم الشيوعيين بالتعاون مع منظمة .. «الفتفع» !

كيد «التجمع» مردود الى نحره .. ولحمنا مر يا بوق حامل السوط .. وهذا الافتراء الدموي ، لن يغير فيه انملة من مواقفنا !

قليلا من الحياء يا جبناء

بقلم : ابراهيم زيود

وريقة «اليوم» اصدرت ملحقا انتخابيا بعنوان «كلمة التجمع» وردنا على هذه «الولادة» ـ نسبة الى ولادة «كلمة التجمع من جريدة اليوم» ـ : «كلب خلف جرو طلع انجس من ابيه» .

«فكلمة التجمع» هذه تحاول ان تنسينا المآسي والالام والمصائب التي صبها علينا «مزراب» التجمع طيلة ١٧ سنة في صيفها وشتائها بدون رحمة ولا وازع من ضمير .. جاعلين فترة «استراحة» قصيرة بين هذه المصائب والويلات في كل انتخابات امدها شهر قبل الانتخابات .. ويوم بعدها . وتعود حليمه لعادتها القديمه . «فكلمة التصدع» هذه بدل ان تضع برامج بناءة امام الناخب العربي مثل : لقد وجدنا من الظلم ان يبقى الحكم العسكري بعد ١٧ سنة جاثما على رقاب العرب ولذلك سنلغيه .

: سنعمل على منع تكرار ماساة الرملة وعكا .

: سنعمل على المساعدة لوقف نهب الاراضي وهدم البيوت .

بدل كل هذا .. تعمل هذه الوريقة على سب وشتم الشيوعيين وكأن الشيوعيين هم الحاكمون في هذه البلاد .

يتهمون الشيوعيين بالكفر والالحاد . ويشجعهم في هذا «الحاج» اشكول . نعم ... حاج . فاشكول في خطاباته الانتخابية في الطيبة وغيرها وعد المواطنين العرب بالحج الى مكة المكرمة لو وافقت الدول العربية ، وبكى ـ على ذمة الراوي ـ شفقة على المواطنين العرب المحرومين من زيارة اماكنهم المقدسة . لو كنت حاضرا ذلك الاجتماع لما وجهت الى «الحاج» الكبير سوى سؤال صغير : من يقف وراء التحريض المسموم على العرب ؟ من يشجع شتم انبياء العرب ورجالات العرب ؟ من ينمي اشواك العنصرية في هذه البلاد؟

.. من ... سوى الصحافة الرجعية والغوغاء والرجعيين الذين يجدون في «التجمع» واشكاله من الاحزاب الصهيونية قاعدة حصينة لاعمالهم الهمجية ؟

من يا كلمة التصدع ؟ !

من مهازل «التجمع» في القرى العربية

استغلال بشع لمشاعر انسانية

كفر قرع ـ المواطن محمود سلمان ، من كفر قرع ، يجوب القرية هنا في الليل والنهار يستدر عطف السكان لتاييد قائمة «التجمع» . لماذا ؟ لقد اتصل به اذناب السلطات وطمانوه انه ان ساعد «التجمع» باكبر عدد ممكن من الاصوات سيساعدونه في الافراج عن امين واحمد وسعيد ابراهيم سلمان ـ ابنه واخوته الموقوفين بتهمة القتل ـ .

وعند فرز الاصوات ـ الساعة الحادية عشرة ليلا ـ وقف الرجل يحتضن حديد النافذة المطلة على غرفة فرز الاصوات، يلقي نظرة ويصيخ بسمعه لاحصاء الاصوات ولمعرفة الاصوات التي جمعها حسب العلامات المتفق عليها وكل ذلك لتبرير اخلاصه .

وفي النهاية بلغت ٤٨ صوتا «ات» بالحروف العربية التي تحمل العلامات المتفق عليها

وتهللت اسارير الرجل وتقدم من لجنة الصندوق يطلب التوقيع له على وثيقة للمسؤولين بان اللجنة قد وجدت في الصندوق حقا وصدقا ٤٨ صوتا حسب العلامات المتفق عليها .. وتمت [illegible] الصندوق على هذه الرسالة .

غير أن الرجل ما زال ينتظر وينتظر ..

والان ماذا سيكون مصير اقربائه الموقوفين اذ ان رجال «التجمع» سيقولون له يجب ان تعيد الكرة في انتخابات الكنيست وبعدها سينظر !!

التعليم في الاتحاد السوفييتي

* كل انسان يستطيع الحصول على التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي مجانا
* عدد المعاهد الدراسية العليا في الاتحاد السوفييتي ٨٠٠ معهد موزعة في كل المدن الكبرى .
* طلاب المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي يتقاضون رواتب شهرية وتقدم لهم المساكن مجانا
* عدد المدارس في الاتحاد السوفييتي ٢٥٠ الف مدرسة والاطفال يبداون التعلم في سن السابعة .
* ثلث سكان الاتحاد السوفييتي يتلقون العلم في المدارس والمعاهد السوفييتية .

رفيقنا انور عوض يكتب لنا :

رسالة من صوفيا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ رسالة وفاء قلبية ، طافحة بمشاعر الاخلاص والوطنية ، وصلتنا من الرفيق انور عوض الذي يدرس الطب في صوفيا عاصمة بلغاريا .

بدأ انور رسالته مظهرا اسفه للانشقاق الذي حدث في الحزب .. وقال :

«ما دامت فئة من الحزب تتمسك بالتكتيك هدفا وغاية منطلقة من مواقف انتهازية قومية ضيقة فليكن ما كان» .

ويأسف على «رفاق رفعناهم بالامس القريب على الاكتاف ، بدافع الاخلاص والاخوة . فابوا ان يكملوا معنا رحلة النضال العادل المنطلق من مبادىء رسمت بالجماعية .. وبالاخلاص لحق الشعبين .. رسمت من واقع اليم انكره وينكره الحاكمون . واستلقى على رفاق انصتت اذانهم للزعيق وانصاعت عقولهم وعواطفهم مع التيار الاسود غاطسين فيه حتى قلة رؤوسهم وهم يصيحون ها نحن سرنا مع «الشعب» ولم نلته «بالوطن السليب» ! مساكين هؤلاء .. ان من غطس في المستنقع صعب عليه ان يتذوق طعم الماء الزلال» .

ويضيف : «لا حاجة للاطالة فانا متأكد ـ ومفعم بالثقة ـ بان جميع الرفاق المخلصين والذين بفعل الشعارات البراقة المائعة ساروا مع المنشقين، سيعودون الى صفوف الحزب» .

وينهي رسالته : «انني احييكم جميعا ـ مركزا وقاعدة ـ واحيي قرارات اللجنة المركزية في اولى جلساتها وخاصة بخصوص «توسيع وتعميق الدمقراطية المركزية الداخلية وضمان القيادة الجماعية للحزب فكريا وعمليا»

وفد برلماني لبناني يزور الادارة الدينية للمسلمين في طشقند

موسكو ـ يزور الاتحاد السوفييتي في هذه الايام وفد برلماني لبناني . وقد قام الوفد بزيارة كولخوز في اوزبكستان تبلغ مساحته ٣٥٠٠ هكتار وبلغت مجموع ارباحه ٤ ملايين روبل من القطن والخضراوات والفواكه والمواشي .

كذلك قام الوفد البرلماني اللبناني بزيارة مدينة سمرقند (اقدم المدن في اسيا الوسطى السوفييتية) حيث شاهدوا الاماكن الاثرية ومن ثم عادوا الى طشقند حيث زاروا الادارة الدينية للمسلمين وكان في استقبالهم المفتي باباخانوف وكلمهم باللغة العربية واطلعهم على المكتبة الدينية التي تحوي الاف المجلدات الدينية القديمة العهد .

وزار الوفد لينينغراد وقد استقبلته نائبة رئيس بلدية المدينة وكبار الشخصيات .

سنيه يتشبث بغلطة مطبعية للتحريض على جريدة الاتحاد

لم نتنازل في يوم من الايام عن اخلاص حزبنا الشيوعي لمصالح الشعبين ولا عن تركيبه الاممي اليهودي ـ العربي . واليوم ، وجماعة سنيه المنشقة لا تترك يوما دون ان تحرض على حزبنا وعلى سياسته ، نتمسك اكثر من اي وقت مضى برايات حزبنا الاممية التي دافعنا عنها دون انتهازية سنيه وجماعته المتعصبة .

وفي عدد الجمعة الماضي وقعت غلطة مطبعية مؤسفة ، ففي المقال الذي كتبناه في الملحق الانتخابي حول نتائج الانتخابات حيث سقطت من العنوان كلمة «اليهودي» سهوا ، فظهر اصطلاح «حزبنا الشيوعي ـ العربي» بدلا من «اليهودي ـ العربي» وقد اسفنا اسفا شديدا لهذه الغلطة بصفتها غلطة مطبعية ، بدليل ان الخط الصغير بين كلمتي اليهودي والعربي بقي واضحا مما يشير الى سقوط كلمة «يهودي» قبل كلمة «العربي» .

وفي يوم الاحد الماضي ، وعلى صدر صفحتها الاولى ، صدرت «قول هعام» الجريدة الناطقة بلسان جماعة سنيه لتقول ان «الاتحاد» تعترف «ان جماعة فلنر طوبي ، هي حزب شيوعي عربي» (!!!)

وحتى يعرف القراء ، مدى الهوة التي انحدرت اليها دعاية الدكتور سنيه وتحريضه ضد حزبنا نذكر ان «عل همشمار» نشرت في نفس اليوم (الاحد) خبرا حول الغلطة ، وقالت ان «قول هعام» ستصدر اليوم ، الاحد ، بمقال يهاجم جماعة فلنر طوبي ، حول هذا الموضوع .

فما معنى هذا الكلام ؟!

لم يعد سرا ، ان الكتلة الانتهازية القومية التي انشقت عن الحزب الشيوعي حاولت وتحاول تجنيد الصحف الصهيونية والاذاعة ، وتستغل مشاعر التعصب ، لتحرض على الشيوعيين اليهود والعرب ، الذين رغم كل الصعوبات حملوا لواء الوحدة الاممية اليهودية ـ العربية للحزب ، وصانوا علم الشيوعية الناصع من لطخة الانتهازية التي رفع لواءها سنيه جارا وراءه عددا من القادة الذين تعبوا من النضال ..

غير انه حتى عل همشمار احجمت عن سلوك مسلك جريدة سنيه . فقد نشرت الخبر الذي زودتها به «قول هعام» في صفحة داخلية وبدون عنوان وعلى عمود واحد ضمن نطاق اخبار انتخابية .

والواقع انه لا يسعنا الا ان نأسف حين نرى رفاق الامس يستعملون اوقح اساليب الصحف المعادية للشيوعية في التحريض علينا ، الى حد استغلال غلطة مطبعية .

مرة اخرى .. جربوا ولم ينجحوا

مكتب الاتحاد ـ في الرابع عشر من ايلول الحالي نشرت جريدة كتلة ميكونس ـ سنيه ، «قول هعام» ، على صفحتها الاولى وباحرف بارزة ، نبأ ضمنته رسالة لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت بصدد استعمال الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي لاسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ووضعت جريدة المنشقين المنحرفين عنوانا هو «استعمال اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... هو عملية خداع للراي العام ـ هكذا قررت لجنة المراقبة المركزية للهستدروت» ..

غير ان كل من قرأ صيغة رسالة لجنة المراقبة الهستدروتية (وقد سارعت قول هعام الى نشر صورة زنكوغرافية عنها !) يدرك ان الامر ليس كما صوره المنحرفون فرسالة لجنة المراقبة تقول ان قائمتنا الشيوعية الجديدة «لا يحق لها استخدام اسم قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ...

واضح ان هنالك فرقا كبيرا بين استخدام اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين استخدام اسم «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . واكثر من ذلك فان هنالك فرقا بين فقرة «لا يحق» وبين القول التحريضي «عملية خداع» . فمن ـ ازاء هذا ـ هو الذي يخدع الراي العام ؟

ومع هذا فقد حاولت كتلة سنيه ـ ميكونس المنشقة المنحرفة ان تستصدر قرارا مماثلا لقرار لجنة المراقبة الهستدروتية من لجنة الانتخابات المركزية للكنيست . غير ان رئيس لجنة الانتخابات ، القاضي في محكمة العدل العليا ، لاندو ، اتخذ قرارا في هذا الشان ننشره فيما يلي مع اختصار الجزء القضائي الجاف :

«قدم الي عضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة ، م. روديتي ، باسم «قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبين» شكوى على كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل على انها تستخدم في دعايتها ونشراتها لانتخابات الكنيست السادسة اسم «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» باضافة لقب «الكتلة الشيوعية الجديدة» وهدف المشتكين هو وقف المشتكى عليهم عن استخدام هذه الكلمات في الدعاية لانتخابات الكنيست السادسة .

«وصلاحية البحث حول هذه الشكوى هي راجعة لي حسب اتفاق الاحزاب من يوم ٨-٩-١٩٦٥ الذي وقع عليه الطرفان المتنازعان .

«وقد اخبرني الدكتور ايرليخ ان القائمة الشيوعية الجديدة ستستعمل الاسم في الاشكال الاتية : «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي» او «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

وجاء في قرار الحاكم لنداو :

«لا اقبل حجج السيد روديتي . وحسب التفسير الذي اعطيه للبند ٢١ (ج) من قانون انتخابات الكنيست ممنوع فقط استعمال اسم كتلة في الكنيست السابقة بواسطة قائمة جديدة وليس هنالك حسب هذا البند الصغير منع لاستعمال كلمات متفرقة من اسم مع اضافة بعض الكلمات»

وفي اعتقادي ان اشكال الكلمات المقترحة من قائمة الدكتور ايرليخ ليس فيها ما يضلل شريطة ان لا تبرز كلمات «الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكثر من كلمات «القائمة الشيوعية الجديدة» .

واضاف القاضي :

وتبعا لذلك فانني ارفض الشكوى واسمح «للكتلة الشيوعية الجديدة في اسرائيل بان تستعمل في دعايتها احد الاصطلاحات الثلاثة المذكورة اعلاه» .

ان الكتلة الشيوعية الجديدة ستحافظ في نشراتها على القرار وستعمل ذلك بالذات لانها لا تريد ان تغالط الناخبين ، بل بالعكس ، فان القائمة الشيوعية الجديدة ستبرز الفرق بينها وبين قائمة المنشقين .

الرجعية الحاكمة اضاعت صوابها امام يقظة الشعب

«مجهولون» يقتحمون ليلا مكاتب حزبنا الشيوعي في الناصرة لم يجدوا اي اسم لصديق او لمتبرع او سجل لجلسات فسرقوا بضع ليرات !! ...

الناصرة لمراسل الاتحاد ـ قام «مجهولون» بعد منتصف ليلة السبت ، باقتحام مكاتب حزبنا الشيوعي في الناصرة . عبثوا بالاوراق وعاثوا فسادا.

ان هذا العمل اللصوصي يشير الى ان عناصر الظلام قد انهارت اعصابها امام وعي العمال العرب ووحدة صفوفهم الذين منحوا حزبهم الشيوعي، اليهودي العربي ، اكثر من ربع اصواتهم في جميع انحاء اسرائيل وثلث اصواتهم في مدينة الكفاح الناصرة، وخذلوا التجمع المبائي الاحدوتي وانزلوه ، لاول مرة في اسرائيل الى حوالي نصف الاصوات فقط على الرغم من كل الارهاب والتضليل والرشوة .

لم تعد عناصر الظلام تستطيع ان تسيطر على اعصابها بعد ان رات كيف انهارت جميع مخططاتها السوداء وانتصب حزبنا كالمارد الجبار من بين انقاض ساعة الفضيحة المحلية والعالمية

الانقسام حيث توهمت الرجعية الحاكمة انه سيقضي علينا فيخلو لها الميدان .

ان عناصر الظلام تدرك ان زمام الامر يفلت من ايديها وان الجماهير العربية اصبحت قادرة على ان توجه الى الحكم الاضطهادي الرجعي ، حكم النهب والتمييز والافقار والتشريد ودوس الحقوق ، ضربة شديدة في انتخابات الكنيست القادمة، وان تحجب عنه ، لاول مرة في اسرائيل ، اكثرية اصواتها ، وان تحول تجمعه المبائي الاحدوتي بين العرب ،كما هو بين اليهود الى اقلية ضئيلة .

ويشتد خوف الرجعية الحاكمة من التاييد الشعبي المتعاظم لحزبنا. ويشتد خوفها من شعارنا النضالي : «آن الاوان» ... وان ساعة الحساب ، في انتخابات الكنيست ، تقترب ، تقترب

لهذا الحكم الذي اضطهد شعبنا وسلب ارضه وحقوقه ١٧ سنة متوالية ! لذلك تشتد نرفزة الرجعية الحاكمة المفلسة ويشتد تآمرها على حزب الشعب الامين ، حزب العمال الشيوعي الصامد .

ولكن خاب فال الحكام وجهاز ظلامهم . فنحن اشد يقظة من عناصر الظلام . لم يجدوا في تفتيشهم اللصوصي في مكاتبنا اي اسم لصديق واية قائمة لمتبرعين واي سجل لجلسات . لقد سرقوا بضع ليرات . وهم لا يسوون اكثر من ذلك . ان اقتحامهم الرعديد لمكاتب حزبنا يشير الى افلاسهم والى اهمية النضال الذي يشنه حزبنا .

ولن يزيدنا العنف الا عنفوانا بتاييد الشعب وبوحدة صفوفه كنا وسنبقى دائما اقوى من الرجعية وجميع «قوى الظلام» التي تخدمها .

قانون الانتخابات البلدية المعدل حديثا ينتزع من ايدي المباي سلاحا جربه في ام الفحم وعبلين

مكتب الاتحاد ـ المؤامرة التي اعتمد عليها المبائيون في انتخابات المجلس المحلي في ام الفحم ومن بعدها في عبلين ، لتفسيخ وحدة الاهلين بالاكثار من القوائم العائلية والطائفية وربط كل قائمتين باتفاقية فائض الاصوات ـ هذه المؤامرة قد فشلت الان وانتزع هذا السلاح من ايدي المبائيين «وتجمعهم» .

فقانون الانتخابات البلدية المعدل حديثا لا يسمح لاي قائمة بالنجاح وبالحصول على مقعد في المجلس البلدي او المحلي الا اذا حصلت على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو واحد ،ولن يغير من هذا الامر ان قائمتين اثنتين ارتبطتا باتفاقية فائض الاصوات .

فكما هو معروف ربط المباي باتفاقية فائض الاصوات قوائمه المتعددة في ام الفحم . ولمقتضيات توزيع المقاعد كان يكفي ان تحصل القائمتان المرتبطتان سوية على ٧٥بالمئة من الاصوات الضرورية لانتخاب عضو واحد . فلو حصلت قائمة من القائمتين المرتبطتين على ٤٠ بالمئة مثلا ، والقائمة الاخرى على ٣٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو فانهما تعتبران كقائمة واحدة حصلت على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانتخاب العضو . هذا ما حدث في ام الفحم وهذا ما حدث في عبلين .

ولكن الامر الان هو على العكس .

فيجب ـ حسب التعديل الجديد ـ ان تحصل كل قائمة على ٧٥ بالمئة من الاصوات الضرورية لانجاح عضو واحد والا فانها تسقط ولا تدخل التوزيع حتى ولو كانت مرتبطة بقائمة اخرى .

وهكذا فان التعديل الجديد ينتزع من ايدي المباي والتجمع السلاح الذي اعتمد عليه في انتخابات بعض المجالس المحلية لتزييف ارادة السكان وفرض نفر من الاعوان والعملاء على هذه المجالس .

«الحيروت» في عارة ١٨٠٠ ليرة للصوت الواحد !

عارة ـ لمراسل الاتحاد ـ انفق «الحيروت» ١٨٠٠ ليرة على الصوت الواحد في عارة . وقد اعترف بهذه الحقيقة دون اي خجل ممثلو حزب «الحيروت» في لجنة صندوق الاقتراع عند فرز الاصوات حينما اخذوا في تانيب بعضهم بعضا على عدم النشاط والاخلاص .

واعترف احد العاملين في «التجمع» والعارفين باموره في منطقة المثلث الشمالي ، بان ما صرف على صناديق الاقتراع العربية في منطقة الخضيرة ـ وعددها ١١ صندوقا ـ قد بلغ ١٠٠ الف ليرة !!

تعزية

الى عائلة نشاشيبي ـ عبلين احر تعازينا بوفاة المأسوف عليه :

ايليا

ندعو لوالديه ولامراته ولاولاده ولاخوته بالصبر والسلوان

عائلة طوبي وعائلة توما

شقيق السجين محمود ياسين يروي حكاية اخيه

اجهزة الظلام تستعين بنائب «عربي» مبائي وبرجل استخبارات سابق للايقاع بشاب عربي سجين في شراك مؤامراتها

اهل السجين يتصلون بالنائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فيزوره ويستمع الى شكواه ويعده باثارة قضيته

محمود سعيد ياسين مواطن من عرابة وخريج المدرسة الثانوية في كفرياسيف ، كان قد سجن بتهمة التجسس لصالح الدول العربية مع عدد اخر من المواطنين في اواخر سنة ١٩٥٨ . وفي منتصف اذار الماضي انهى ثلثي المدة المحكوم بها (عشر سنوات) . لذلك اصبح من حقه ـ حسب القانون ـ المطالبة باعفائه من ثلث المدة الباقي واطلاق سراحه .

ولادراك محمود ياسين ان اللجنة التي تنظر في هذا الطلب ، والتي يؤثر عليها رجال الامن ، سترفض طلبه فقد قرر اعلان الاضراب عن الطعام في حالة رفض طلبه مهما كانت النتائج خطيرة على صحته وحياته واطلع بعض الشخصيات الشعبية والسياسية على نيته هذه .

وما ان علم اهل محمود بنية ولدهم حتى قاموا بمحاولة يائسة لمنعه من اعلان الاضراب خوفا على حياته ، وفي نفس الوقت راحوا يسعون لدى المقربين من السلطات لاطلاق سراحه.

وقد ارسل الينا حسين ياسين ـ شقيق محمود السجين ـ رسالة خاصة روى فيها قصة هذه المساعي التي انتهت بالفشل بسبب رفض محمود المذكور التجند لخدمة جهاز الشين بيت مقابل اطلاق سراحه .

ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذه الرسالة التي تلقي بعض الاضواء على مؤامرات الشين ـ بيت القذرة وتفضح بعض اعوان السلطات وعملائها بين المواطنين العرب .

يقول حسين ياسين في رسالته :

«التقى اخي الكبير في عكا صدفة بخال احد نواب المباي «العرب» وشرح له وضع محمود . فما كان من المذكور الا ان خبط على صدره وقال : انا استطيع ان ادخل في هذا الموضوع واخرجه من السجن بمساعدة ابن اختي ..

«وفي صباح الغد التقينا في بيت «النائب» . وسوية ـ انا واخي الكبير وخال النائب ـ ذهبنا مع حضرته بسيارته الى مطعم (أ ١٠٠) (مطعم الف ليلة وليلة في حيفا) وكان في انتظارنا هناك ثلاثة من ذوي الرتب

«ومكثنا في هذه القهوة حوالي خمس ساعات ـ ونحن نغني وهم يشربون ـ وبعد ذلك قام السادة متثاقلين قائلين انهم سيجلسون مثل هذه الجلسة عما قريب في عرابة !

«وفي صباح اليوم التالي التقينا في «القهوة العبد» في عكا . وكان «النائب» في القدس . وبعد الاتصال معه تلفونيا وعد بالحضور . واعيدت اسطوانة الامس ولكن مع زملاء جدد.

«وفي الساعة الثالثة حضر «النائب» وابدى كل استعداد لخدمتنا واتفقنا على ان نزور اخي محمود في سجن الرملة في اليوم التالي .

«وفي اليوم التالي التقينا «بالنائب» امام دائرة البوليس في عكا . وركبنا السيارة قاصدين الرملة . وفي حيفا طلب حضرته من اخي الكبير شراء هدية لبعض الاصدقاء لا يزيد ثمنها عن ٩٠ ليرة !

«وقد تاخرنا في حيفا حتى الساعة الخامسة مساء بسبب عطل اصاب سيارة «النائب» . لذلك لم نصل سجن الرملة الا في الساعة السادسة والنصف . واكراما «للنائب» سمح لنا المدير بدخول السجن ومقابلة اخي محمود .

«وقد طمأن حضرة «النائب» اخي محمود وقال له انه يضمن اطلاق سراحه مقابل مساعدته في الانتخابات. ووافق الجميع على هذا .

«وبعد خروجنا من السجن قال لنا «النائب» الذي اراد السفر الى القدس ان هنالك عقبة بسيطة يمكن لخاله ان يحلها وهي الشين ـ بيت . وقد وعد الخال بازالة هذه العقبة ..

«واتفقنا مع الخال على اللقاء في «القهوة العبد» في عكا الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم التالي .

«وبعد ان التقينا ابلغنا الخال ان رجلا من الشين بيت سوف يحضر الى عرابة وطلب منا اثبات اخلاصنا له .

«وبعد بضعة ايام وفي الساعة التاسعة مساء جاء الينا رجل الشين ـ بيت الموعود . ولكنه رفض انارة الغرفة وجلس في الظلام وطلب منا ان نساعد مكتب الامن .

«وبعد يومين ذهبت برفقة «النائب» الى نهاريا وهناك عرفني على محام ، قائلا انه يمارس المحاماة منذ سنة ونصف وكان قبل ذلك من رجال الشين ـ بيت . ولذلك فالشين بيت يقدر خدماته . واضاف ان هذا المحامي سيتوكل للدفاع عن محمود مقابل مبلغ الف ليرة تدفع منها ١٠٠ ليرة مقدما والباقي بعد خروج محمود من السجن . وطلب ان يثق محمود بهذا المحامي .

« ولكن اخي محمود عندما علم بامر هذا المحامي ثار واخذ يصرخ انا ارفض هذا المحامي لانه من رجال الشين بيت واحد المحققين في قضيتي. وافضل ان ابقى ٤٠ شهرا اخرى على ان اتصل به .

«ولكن بعد اخذ ورد وعد «النائب» بان يسلك هذا مسلك محام وليس مسلك رجل شين بيت . [illegible]

«النائب» بموافقة اخي محمود على المحامي تهلل وجهه فرحا وقال : لقد بدا محمود يتفهم الموقف !

«وبعد ذلك اتصل المحامي و«النائب» باخي محمود ولكنهما رفضا طلبه المثول امام اللجنة التي ستبحث امر اطلاق سراحه والتي ستجتمع بعد ١٤ يوما وذلك بحجة انهما لم يتصلا ببعض الشخصيات من رجال الامن لضمان خروجه من السجن .

«وبعد ستة ايام قال لي «النائب»: لقد اتصلت بشتى الاوساط كبيرها وصغيرها من اجل اطلاق سراح اخيك ولكن كل هذه الاوساط تقول ان اخاك عنيد جدا ولكن اكراما لي تعد هذه الاوساط باطلاق سراح اخيك اذا وعد ، ولو وعدا كاذبا ، بمساعدة جهاز الامن حتى يكون هذا مبررا لاطلاق سراحه . ونفس القول قاله لي المحامي .

«ولعلمي ان محمود سيرفض هذا الطلب قلت لهما ان الكلمة الاخيرة هي لمحمود وعليكما اقناعه باعطاء مثل هذا الوعد . ولكنهما اصرا على ان اقوم انا بهذه المهمة .

«وفي يوم الجمعة زرت محمود زيارة عادية واخبرته بالامر . وقلت له الحق معك وان «النائب» والمحامي لا يريدان مصلحتك . فقال لي : ولكني اريد ان اسمع ذلك منهما .

«فرجعت وقلت «للنائب» : محمود يريد ان يراك . فسافر راسا الى السجن وقال له محمود : انك تعرف ان ما تطلبه هو خيانة . فقال له «النائب» اني مقتنع بانك اذا وعدت بمساعدة جهاز الامن ستخرج من السجن وانا اضمن لك الراحة والاطمئنان خارج السجن، ولن يسألك احد او يتصل بك رجل من الشين بيت . ساعدني يا اخي !

فقال محمود : ليس عندي ذرة من الشك ان الكلمة التي ساقولها ستكون بابا لطلب اخر واحيطك علما اني امضيت في هذا السجن مدة سبع سنوات معظمها في الزنزانة ، وما حدث من خطي وما شك في صدقي وامانتي اي سجين ، دخلت اضرابات عديدة لايام طويلة وقصيرة والكل يعرفني . اما الان وبعدان زارني هذا المحامي بوحي منك فان بعض اصدقائي يبدون [illegible] امام الجميع . اني موافق على طلبك على اني اعود واقول لك ان الامر يسير عكس ما تقول .

«وجاء المحامي الى السجن وانا معه وطلب محمود من المحامي ان يتحدث معي فرفض واصر ان يكون الحديث مع محمود على انفراد. ومرة اخرى رفض محمود واضطر المحامي ان يتحدث الي . قال : ان يد جهاز الامن ممدودة نحو محمود وما عليه الا ان يضغط عليها . قلت : اوضح مغزى ما تقول . قال انهم يمدون له يد العون ويجب ان يعاملهم بالمثل . قلت : بماذا ؟ قال : محمود موجود بين سجناء سياسيين والسجين يقول لزميله الذي يثق به كل اسراره . ومن المفهوم ان لدى السجناء اسرارا امنية خطيرة . ويقدر رجال الامن ان يخرجوا محمود من السجن بعدشهرين او اكثر وبعد ذلك يسافر الى قبرص او اليونان او تركيا او المانيا الغربية او اي بلد يرسله اليه جهاز الامن ومن ثم يعمل حسب التعليمات التي تصله . ثم ان محمود يستطيع ان يقول لنا ماذا يوجد تحت هذه السنسلة وماذا يوجد في تلك التلة. ونحن من جهتنا لا نعمل شيئا الا بعد ان نتشاور معه.اي اننا سنحافظ على سمعته . وفي هذا ربح كبير وفرصة عظيمة لا تعوض . اذا كان محمود لبقا واستغلها . وهل في الامر غرابة اذا سافر محمود الى دولة ما بحجة العلم والتحق باحدى الجامعات وعمل على خدمة جهاز الامن مقابل اخلاء سبيله وراتب كبير ؟! قلت : ولكن كان الاتفاق ان يعد محمود ، ولو وعدا كاذبا ، على مساعدة جهاز الامن فقط . ولن يساله احد بعد خروجه من السجن القيام بعمل ما ؟. قال : بعد ان اخرج من جيبه قطعة نقود : هذه عشرة قروش . وانا بدونها لا استطيع ان اشتري شيئا . كذلك محمود لا يستطيع ان يخرج الا اذا اظهر عملته ...

«وهنا تكلم محمود الذي كان كل الوقت ساكتا فقال : هذا الكلام اكتشفته منذ ايام عديدة . ولكني سرت معك حتى ترى انت يا حسين وتسمع بنفسك ماذا يريد جهاز الامن من هؤلاء ويكون هذا عبرة لك . والتفت الى المحامي قائلا: لقد فشلت مهمتك. ولكن واجبك كمحام يعلق في مكتبه شهادة المحاماة هو ان تحضر يوم انعقاد الجلسة (جلسة اللجنة التي تنظر في طلب اطلاق سراحه) للدفاع عني فانك قد استلمت حتى الان مبلغ ٢٤٠ ليرة . واضاف موجها كلامه الي : وانت يا اخي الصغير ليكن هذا الحادث تجربة لك ولا تعد لمثلها واعلم ان من امضى ثمانين شهرا في السجن يستطيع ان يمضي الاربعين الباقية . سلم على والدتي وجميع اهلي . وسالني : كم صرفت على النائب وخاله قلت : حوالي الفي ليرة . قال : ليس في الامر غرابة . قلت : وماذا تريد مني ان اقول للنائب . قال : سلم عليه . وارجع الى دروسك فقد بقي حوالي الشهرين للامتحانات . وانا اسف لاني سرقت منك هذا الوقت الثمين .»

* * *

واجتمعت اللجنة ورفضت طلب السجين محمود ياسين تخفيض ثلث المدة المحكوم بها ، بعد ان رفض شراء هذا «الثلث» بالعمل في جهاز الظلام ، وفي ١٥-٩ اعلن محمود ياسين الاضراب عن الطعام الذي استمر اسبوعا احتجاجا على هذا القرار الجائر .

وفي ٢١-٩-٦٥ قام عضو الكنيست توفيق طوبي بزيارة السجين بناء على طلب اهله وبرفقة شقيقه حسين. وبعد ان استمع الى شكواه وعده باثارة القضية من جديد لدى السلطات وامام الراي العام . وطلب اهل السجين من المحامي حنا نقارة ان يتوكل عن السجين للمطالبة مجددا من اللجنة باعادة النظر في تخفيض ثلث المدة المحكوم بها .

ان اعفاء السجناء من ثلث المدة المحكومين بها بغض النظر عن التهمة التي حوكموا بموجبها ـ هو امر طبيعي وعادي بالنسبة للسجناء اليهود والكثيرون من الذين حوكموا بتهم تتعلق «بالامن» افرج عنهم حينما قضوا ثلثي المدة . الا ان اجهزةالظلام تستغل استغلالا بشعا وضع السجناء العرب ، خصوصا المحكومين «بتهم امنية» للايقاع بهم . وحادث السجين محمود ياسين يبرز هذا الامر الذي تستنكره كل الاوساط الديمقراطية وتطالب بمعاملة السجناء العرب بما تعامل به السجناء الاخرون .

اننا نضم صوتنا الى صوت اهل السجين محمود ياسين بمناشدة الراي العام مطالبين من اجل تخفيض مدة الثلث .

تشكيـــل جبهـة دمقراطيـة فـي طمره لخــوض انتخابــات المجلــس المحلـي

طمرة — لمراسل الاتحاد — في وجه سياسة الحكام الاضطهادية ، وازاء مؤامرات تفريق الصف واقامة التكتلات العائلية وتركيب قوائم عائلية لخوض انتخابات المجالس المحلية — تشكلت هنا جبهة دمقراطية للاشتراك في انتخابات مجلس القرية المحلي . واصدرت الجبهة بيانا وزعته على الاهلين في القرية وعلى الرأي العام . ووقع على البيان الاخوان : انيس قاسم ابو رومي ، محمد سعيد عثمان ، علي عمر زيداني ، عبد الله محمود ابو الهيجا ، جلال شحادة خطيب ، نايف محمد حجازي ، عادل محمود ابو الهيجا ، يوسف سعيد كنعان ، حسن عبد القادر زيدان ، سليمان سعيد كنعان ، عبد الكريم زيدان ابو الهيجاء.

وجاء في البيان الذي اصدرته الجبهة :

ان الواجب يفرض علينا ان نقف في وجه كل محاولات التفرقة المنكرة في قريتنا . لقد اخذنا على عاتقنا بكل مسؤولية وفي سبيل المصلحة العامة ، واجب اقامة جبهة طمرة الدمقراطية ، جبهة تضم في صفوفها العمال والفلاحين والشباب المثقف ، الذين جمعتهم وحدة الهدف والرغبة الصادقة في العمل من اجل انتخاب مجلس محلي يمثل اهالي طمرة تمثيلا صحيحا ، ولا يدخر وسعا في العمل من اجل تطوير قريتنا وتحسين اوضاعها ورفع مستوى عمالها وفلاحيها وشبابها ثقافيا واجتماعيا ، ويقف مع جماهير شعبنا عامة في البلاد في كفاحها ضد الاضطهاد والتمييز القوميين وضد سلب الاراضي ومن اجل الغاء الحكم العسكري كليا ومن اجل المساواة والدمقراطية .

وهذه الجبهة مفتوحة لكل الشرفاء والمخلصين، المستعدين للعمل ، ترحب بهم في صفوفها والتعاون معها من اجل المصلحة العامة ، ومن اجل ان لا يبقى مجلسنا المحلي لعبة في ايدي سلطات الاضطهاد والحكم العسكري تسيره كما تشاء بواسطة اعوانها ، بل ان يصبح مجلسا مكافحا نعمل بواسطته على رفع شان قريتنا وضمان تقدمها ومستقبلها ، مجلسا يقف مع جماهير شعبنا في كفاحها الدمقراطي العام من اجل حقوقها القومية واليومية العادلة . لذلك فاننا ندعو ابناء قريتنا الى بذل كل الجهود لتحقيق هذا الهدف وتمتين وحدتنا وتوسيعها .

تحت شعار — بقيـة

فيه . فقانون الانتخابات البلدية المعدل الحديث لا يسمح لاية قائمة بالنجاح وبالحصول على مقعد واحد في المجلس البلدي القادم ، اذا حصلت على اقل من ٧٥٪ اي (٧٠٠) صوت حتى ولو ارتبطت مثل هذه القوائم على فائض الاصوات .

ان هدف الرجعية المبائية من وراء اكثار عدد القوائم ليس الا تفسيخ القوى وتفريق الصفوف للابقاء على الوضع المزري الراهن في بلدية الناصرة. وكثيرون من الذين تلعب برؤوسهم اوهام «التزعم» على اساس عائلي او طائفي لا يخدمون بمغامراتهم هذه الا الرجعية المبائية والحكم العسكري سواء قصدوا ذلك ام لم يقصدوه .

ويدعو المنشور الى العمل بوحدة صف وطنية في جبهة دمقراطية من اجل مجلس بلدي نزيه نظيف ينظف مكاتب البلدية من الفساد والعفونة ، وينظف شوارع الناصرة من الاهمال والخرائب ، وينقذ الناصرة من الافلاس المالي ، ويناضل من اجل حقوق السكان العادلة بالقروض والهبات ومن اجل صيانة الناصرة واراضيها وكرامة اهاليها القومية وحقوقهم العادلة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

قصة تمييز عنصري

جاءنا من كامل عبد الرحيم مطر من الطيرة الرسالة التالية:

بتاريخ ١٠-٨-٦٥ ، وفي الساعة ٥،٥٠ صباحا ، حملت بسيارتي (سيارة الاسعاف) امراة الى مستشفى الولادة في كوبات حوليم كفار سابا بامر من القابلة التي تشتغل في المركز الصحي بالطيرة (انا اشتغل في هذا المركز في ساعات الليل استعدادا للحوادث الخطرة) ، وكانت المراة في حالة خطرة جدا . وعندما وصلت الى المستشفى ضغطت على الجرس المثبت على الباب ، فلم يخرج احد . فدخلت الى المستشفى ووجدت الممرضة في غرفتها وطلبت منها ان تساعدني على انزال المراة من سيارة الاسعاف .. فخرجت الممرضة واكتفت بالقاء نظرة داخل السيارة ورجعت لكي تاتي برجل يعمل في المستشفى لمساعدتها على انزال المراة . ومضت ربع ساعة ولم يات المرضة فاضطررت الى دخول المستشفى ثانية . فوجدت الممرضة نفسها مشغولة بشرب الشاي ! فطلبت منها الاسراع لان المراة تتلوى من شدة الالم .. فقالت : ها انذا ذاهبة للتفتيش عن العامل الذي يشتغل في المستشفى. ورجعت الى السيارة . وبعد ربع ساعة اخرى لم يات احد . فدخلت الى المستشفى للمرة الثالثة. فوجدت الممرضة مشغولة بترتيب شعرها ! فصحت بها : الا يوجد عندك ضمير ام انك تتعمدين اهمال المراة لانها عربية ؟ فقالت لم اجد العامل ! فقلت لها : عليك في هذه الحالة ان تجلسي بجانب المراة في السيارة حتى لا تضع ابنها لوحدها وفي في مثل هذه الحالة الخطرة . وطلبت منها ان تعطيني اسمها فرفضت ولولا ان احدى الممرضات خرجت ونادتها باسمها (سارة) لما عرفت ان اسمها سارة . وبعد ذلك جاء العامل المحترم! فقلت : اليوم عرفت مقدار التمييز العنصري عندكم !

ازديـاد مستمر في اسعـار اللحوم

تل ابيب — جرى ارتفاع لا مثيل له خلال الاسبوع الماضي في اسعار اللحوم الطازجة والمثلجة ولحوم الدجاج .

وينتظر ان ترتفع اسعار هذه اللحوم اكثر خلال الاشهر القليلة القادمة وتعلل الاوساط الرسمية هذا الارتفاع في اسعار اللحوم الى ازدياد الطلب عليها وعدم التمكن من تلبية حاجات الناس المتزايدة لهذه اللحوم في اسرع وقت ممكن .

وتتناسى هذه الاوساط سياسة الحكومة الرسمية التي تؤدي الى التضخم المالي وزيادة الاسعار . والضرائب الباهظة التي تعد الحكومة لفرضها على السكان بعد معركة الانتخابات

في الجمعية — بقيـة

اسرائيل ، بأن تقف مع امريكا الى النهاية ، عند بحث قضية تمثيل الصين الشعبية في المنظمة الدولية . وصرح ناطق امريكي ان اسرائيل من بين الدول القليلة الثابتة ، تماما ، في تأييدها لامريكا في الموقف من قضية تمثيل الصين .

وجدير بالذكر ان امريكا ستواجه هذه السنة تأييدا اكثر في المنظمة الدولية لقبول الصين ، ولذلك سيسعى الوفد الامريكي الى اتخاذ قرار يحول دون منح الصين الشعبية مقعدها في الامم المتحدة .

الجهازان — جهاز واحد ؟ !

ومن بين الامور التي سيتناولها دين راسك وغولدا مئير في اجتماعهما قضية الوضع في العالم العربي .. ويشير مراسل «معاريب» الى ان «الطرفين سيتبادلان ما لديهما من معلومات حول مؤتمر الدار البيضاء وتقديراتهما لاعمال ونتائج المؤتمر» !..

تهانينـا

الى رفيقنا محمد احمد سليمان وزوجته احر التهاني بالمولود الجديد سمير

الحزب الشيوعي — الناصرة
اللجنة المحلية
خلية الشرقية

وزارة الداخلية تقر عدم اجراء انتخابات في ٧ قرى عربية

الوزارة تريـد الابقـاء علـى مجالـس معينة والمحافظة على هيمنـة اعوانها وعملائهـا

اجتمعت لجنة الداخلية للكنيست يوم الثلاثاء الماضي واستمعت الى بيان من وزارة الداخلية حول السلطات المحلية التي لن تجري فيها انتخابات محلية هذه السنة . ومن بين هذه السلطات بئر السبع ، عراد ، ايلات وسبع قرى عربية هي ام الفحم ، عرابة ، سخنين ، فسوطه ، كفر قرع ، بيت جن وعيلبن . وحسب القانون المعدل الذي يعطي وزير الداخلية حق عدم اجراء الانتخابات في الاماكن التي يرتايها .. قرر الوزير ان تجري الانتخابات في هذه السلطات المحلية بتاريخ ٢١-١١-١٩٦٧ ..

وتذرع وزير الداخلية بعدم اجراء الانتخابات بحجة حدوث انتخابات في هذه الاماكن قبل مدة قصيرة .

وقد اعترض النائب توفيق طوبي عضو اللجنة على هذه الذريعة التي لا تنطبق على عدد من المجالس المحلية العربية التي لم تجر فيها انتخابات قط مثل عرابة وسخنين .

وانتقد النائب طوبي وزارة الداخلية على حرمان هذه القرى من حق انتخاب مجالس بدلا من مجالسها المعينة . وقال ان قرار الوزارة باجراء انتخابات في يافة الناصرة التي جرت فيها انتخابات قبل مدة قصيرة كما هو الحال ايضا في ام الفحم وعيلبن مثلا — يظهر بطلان ادعاء الوزارة ويؤكد ان وزارة الداخلية تهتدي في هذه الامور باعتبارات لا تمت بصلة لمصلحة المجال المحلية الحقيقية ففي يافة الناصرة تامل السلطة تغيير الادارة الدمقراطية عن طريق انتخابات جديدة ليست في اوانها ، وفي عرابة وسخنين تريد الابقاء على مجالس معينة بحرمان السكان من حق الانتخاب ، وفي ام الفحم وعيلبن وغيرها تريد اطالة عمر مجالس محلية نجحت السلطة في فرض هيمنة اعوانها على ادارتها .. وطلب توفيق طوبي اجراء الانتخابات في جميع السلطات المحلية .

وقد تكلم اعضاء لجنة الداخلية واعلن اكثريتهم انهم من اجل اجراء الانتخابات المحلية في جميع السلطات .

واعلن فيما بعد مكتب وزارة الداخلية ان وزير الداخلية لن يغير قراره بتاجيل الانتخابات في السلطات المحلية العشر المذكورة .

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

العربية المتحدة والسعودية ، بعد تعهد السعودية بالكف عن مساندة الامام المخلوع ومنع تسرب عصاباته الى اليمن عبر الحدود السعودية ووقف تهريب الاسلحة والاموال له .

لقد رحبت كل قوى السلام والخير بالاتفاقية جدة التي من شانها لا وقف الحرب الاستعمارية الرجعية ضد شعب اليمن وحسب ، بل وتنقية الجو العربي ورفع مستوى التضامن العربي المعادي للاستعمار الى مرتبة اعلى وتمكين جمهورية اليمن من التقدم .

والاحتفالات بالعيد الثالث تجري في ظروف تصفية الخلافات الموقتة التي اعتورت جبهة الجمهوريين اليمنيين واتفاق مختلف اطراف هذه الجبهة اتفاقا تاما .

بل ان هذه الاحتفالات تجري اليوم بعد انعقاد مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء في المغرب الذي اقر ميثاقا للتضامن العربي وقرر وقف حملات العداء والتحريض بين الدول العربية .

وكل هذه الظروف الجديدة ستعزز قوى الجمهورية اليمنية وتمهد اوسع السبل امامها للتطور والازدهار .

لقد كان اثر الثورة اليمنية وقيام الجمهورية ورسوخ اقدامها ، قويا على نضال الشعب العربي في الجنوب المحتل . واحتفالات العيد الثالث تجري في وقت تتزعزع فيه مواقع الاستعمار البريطاني في عدن والجنوب العربي المحتل ، وحتى عكاكيز الرجعيين الذين اقامت بريطانيا منهم «حكومة» في الجنوب مضطرون ، تحت وطأة نضال الشعب ، الى محاولة الافلات من قبضة المدن المستعمرة .

وكما ان مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ، وعملائهم واسلحتهم واموالهم ، لم تنل من ثورة اليمن وجمهوريته، فان القمع الوحشي البريطاني الذي يتعرض له الشعب العربي في الجنوب المحتل لن ينجح في كسر شوكة هذا الشعب الذي يحمل السلاح منذ سنوات مناضلا في سبيل تحرره وانعتاقه مدعوما باوسع التاييد العالمي ، الامر الذي عبر عنه قرار هيئة الامم المتحدة في اواخر سنة ١٩٦٣ بضرورة منحه الاستقلال والحرية .

وهذا الواقع الجديد كله ، في اليمن وفي الجنوب العربي المحتل ، وفي ميدان التضامن العربي وفي مجال هزائم المستعمرين في شتى انحاء العالم — هذا الواقع هو الذي سينتصر ويقوى .

تاجيل اجتماع — بقيـة

رئيس جمهورية الهند ، الى الاخوة وحسن الجوار مع الشعب الباكستاني .. وقال ان مصلحة البلدين تستلزم التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي والثقافي بينهما .. ورفض رادا كريشنان فكرة اجراء استفتاء في كشمير ، كطريق لحل الخلاف القائم .

المراقبون الدوليون على الحدود

نيودلهي — وصلت طلائع قوات المراقبين الدوليين الى حدود الهند والباكستان .. ومن المنتظر ان تصل قوات جديدة من تسع دول افريقية واسيوية ، كانت قد اعلنت اول امس عن استعدادها للمساهمة في الحفاظ على السلام بين البلدين .

تهديد آخر للسلام

هذا وصرح اوثانت انه مع الانفراج الذي حدث بتوصل الطرفين الى الموافقة على وقف القتال ، الا ان النزاع الهندي — الباكستاني لا يزال يشكل تهديدا للسلام الدولي ، بالاضافة الى بؤر التوتر الاخرى. ودعا اوثانت الدولتين الى الالتزام ، كليا ، باتفاق وقف القتال ، والعمل من اجل حل سلمي للقضية .

غروميكو — بقيـة

السلاح العام الشامل .

وصرح غولدبرغ الممثل الامريكي في الامم المتحدة ، انه قد استمع باهتمام الى اقتراح غروميكو واعرب عن امله في ان يكون ممكنا عقد اتفاق بهذا الشأن ، في المستقبل القريب.

ويذكر ان ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي كان قد طالب في مطلع الاسبوع الماضي، كذلك بعقد اتفاق دولي لمنع انتشار الاسلحة النووية .

وتزداد اهمية عقد مثل هذا الاتفاق على ضوء مساعي عسكريي المانيا الغربية لاقتناء السلاح الذري .

غـدا ستقر — بقيـة

اعتبار جماعة الارض منظمة غير مشروعة .

واعترض المحامي يرديور على هذا الموقف وقال ان الامر ليس من اختصاص لجنة الانتخابات المركزية . وفي بحث هذا الامر في لجنة الانتخابات كان مندوب القائمة الشيوعية الجديدة الدكتور ولف ايرليخ قد اعترض على صلاحية اللجنة في الغاء قائمة ما لاسباب سياسية .

وذكرت الانباء ان اللجنة ستتخذ قرارها النهائي غدا ، الاربعاء ، في هذه القضية .

اهالي كوكب ابو الهيجا يسألون : لماذا لحست السلطات وعدها بتعبيد الشارع ؟ اخطبوط النهب يمد اظافره الى اراضي قريـة ابو الهيجـا

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة من المواطن محمد صالح ابو الهيجا من قرية كوكب ابو الهيجا يقول فيها ان السلطات قد نهبت منه ٦٠ دونما ، لتضمها الى اراضي كيبوتس «يودفات» القريب من قرية كوكب ابو الهيجا .

ويقول محمد صالح في رسالته :

«ان قرية كوكب صغيرة ، ولكنها تريد التطور والحياة الراقية مثل كل الناس .. ومع ان الاهالي فقراء الا انهم باشروا بجمع الاموال من اجل تعبيد الشارع الذي يبلغ طوله ٣ كيلومترات .. واعطت الجهات المختصة وعدا بان تساهم بدفع تكاليف الشارع، وبعد مدة ، فوجئت القرية برسالة جاءت الى لجنة الشارع تنبيء بانه قد الغي تعبيد الشارع بناء على طلب من الكيرن كييمت لان الشركة المذكورة لها مطامع في الاستيلاء على حوالي الف دونم من اراضي القرية المحاذية لكيبوتس يودفات» .

ويتساءل محمد صالح عبد القادر في ختام رسالته : اين العدالة والدمقراطية التي تتشدق بها الحكومة ؟ بل اريد ان اسأل «العرب» الذين باعوا انفسهم للمباي بابخس الاثمان علام تتساعدون مع ناهب ارضكم وجلاد شعبكم ؟ ! امن اجل مصالح انانية دنيئة تفرطون بارض شعبكم ومستقبله على ارضه ؟ ! !

ويدعو ابو الهيجا في ختام رسالته الى النضال دفاعا عن الارض والحياة الكريمة في ارض الوطن ، والى نبذ احذية الحكم العسكري من سماسرة واذناب وشراة اصوات .

محامي حجازي : افشلت محاولة استغلال محاكمة حجـازي للدعاية لاسرائيل

«هناك فرق كبير بين محاكمة ايلي كوهن ومحاكمة محمود حجازي . فالاول تجسس في ارض اجنبية اما الثاني فقد اعتقل في وطنه . انه كان مسلحا وقام بمهمة نبيلة» — هذا ما صرح به «جاك فيرجس» المحامي الفرنسي — الجزائري الذي توكل للدفاع عن «رجل الفتح» محمود حجازي ، الى مراسل جريدة «المحرر» البيروتية .

وقال المحامي انه ادلى بنفس هذا التصريح لمراسل «صوت اسرائيل» في المقابلة التي اجراها معه عشية خروجه من البلاد .

واضاف المحامي انه افشل المحاولات الاسرائيلية التي كانت تستهدف استغلال محاكمة حجازي (التي ستجدد امام محكمة عسكرية مركزية قريبا) للدعاية لاسرائيل .

ومع ذلك — قال المحامي — من الضروري الاستعانة بمحاميين آخرين احدهما من مالي والاخر من السنغال .

وذكر فيرجس ايضا ان حجازي اعطاه «حجابا» هدية منه الى زوجته جميلة بوحيرد (زوجة فيرجس) .

باقلية ضئيلة جدا فازت حكومة اليونان بالثقـة

اثينا — فازت حكومة ستيفانوبولس بالثقة من البرلمان اليوناني باكثرية ١٥٢ ضد ١٤٨ صوتا. وهكذا ، حتى في البرلمان ، تحظى حكومة تحالف القصر والرجعية بالمقاومة الشديدة . وقد جرت المظاهرات اول امس ، في العاصمة ، مطالبة باجراء الانتخابات العامة ، بدون تاجيل .

بريطانيا تؤيد قبول الصين

برمنغهام — صرح مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا ، يوم الاحد الماضي ، بان بلاده تؤيد انضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة . وقال : «لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع غير الطبيعي ، ويجب ان تحتل الصين مكانها في المنظمة الدولية» .

سفير اسرائيل يجتمع برئيس المانيا الغربية

كلن — اجتمع اشير بن نتان سفير اسرائيل في المانيا الغربية بهنريخ لبكه رئيس جمهورية المانيا الغربية وذلك اثناء افتتاح معرض التغذية الدولي.

ووصفت المحادثة بين بن نتان ورئيس ورثة هتلر ، بانها كانت ... ودية !

وقالت وكالات الانباء ان بن نتان قد اكد للرئيس الالماني الغربي ان حركة المقاومة الشديدة التي جرت في اسرائيل ضد تعيين باولوس ، لن تؤثر على العلاقات الطيبة بين البلدين

تعزيـة

الى عائلة النشاشبي — عبلين احر تعازينا بوفاة المأسوف عليه :

ايليـا

ندعو لوالديه ولامراته ولاولاده ولاخوته بالصبر والسلوان

عائلة طوبي وعائلة توما

تعزية

الى عائلة النشاشبي — عبلين تعازينا الحارة بوفاة

ايليا

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان

نجيب كركبي واولاده

اقرار القائمة الشيوعية للكنيست - قوائم دمقراطية وشيوعية للبلديات

باسم العامل اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אלאתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١ تشرين الاول ١٩٦٥
٥ جمادى الثانية ١٣٨٥
5 תשרי 5726
1.10.1965
No. 41 Vol. XXII
العدد ٤١ السنة ال ٢٢

٣٤ منظمة فى الولايات المتحدة تناشد الراي العام العالمي :

لنحول يوم ١٥ اكتوبر الى صرخة ضد حرب فيتنام

كاتب مسرحي امريكي يرفض دعوة لزيارة البيت الابيض ويقول: حرب امريكا ضد فيتنام ـ جريمة لا يمكن السكوت عنها ـ شعب فيتنام فى المعركة قويا ، شجاعا اكثر ثقة بالنصر ...

واشنطن ـ دعت ٣٤ منظمة سياسية واجتماعية امريكية تضم الالاف من النساء والشباب والشخصيات الاجتماعية الى تحويل يومي ١٥ و١٦ اكتوبر الحالي ، الى يومي تضامن عالمي مع شعب فيتنام البطل.

وفى البيان الذي نشرته هذه المنظمات دعت سائر المنظمات التقدمية الامريكية الى الانضمام الى هذا البيان .

وجاء فى البيان : «اللجنة القطرية من اجل وقف حرب فيتنام التي تضم ٣٤ منظمة فى مختلف انحاء الولايات المتحدة تدعو الراي العام العالمي الى رفع صوته فى ١٥ و١٦ اكتوبر ، حتى نحول هذين اليومين الى صرخة مدوية ضد حرب فيتنام» .

لا ـ للبيت الابيض

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

و ـ عهد ووفاء مهما غلت التضحيات ـ و

اقرت القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

١٧ قائمة تخوض معركة الانتخابات للكنيست السادسة . المباي ينزل الى المعركة ، بين العرب ، بنفس اجرائه فى الكنيست الخامسة مضيفا اليهم العميل العريق سيف الدين الزعبي تأكيدا قاطعا على النية فى مواصلة السياسة الاضطهادية القذرة ضد العرب . القضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية العربية ستكون فى مركز المواضيع التي ستطرح امام الجماهير الشعبية فى معركة الانتخابات . غولدا مئير تعترف : ما عدا الشيوعيين ، فكل الاحزاب فى اسرائيل متفقة حول السياسة الخارجية وحول اللاجئين !

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اقرت لجنة الانتخابات المركزية ١٧ قائمة مرشحين للكنيست السادسة بينها قائمة حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي ـ القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» . ومن القوائم التي اقرت ٥ قوائم جديدة . اما « قائمة الاشتراكيين » ، التي توصف بها قائمة «جماعة الارض» فقد الغيت (ويجد القارىء خبرا مستقلا عن ذلك على هذه الصفحة) .

ويقف فى طليعة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة «و» الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ويليهم روت لوبتش ، ودافيد حنين ، وحنا نقاره ، ويعقوب فوجمان، وعثمان ابو راس وولف ايرليخ وسليم القاسم .

والقوائم الاخرى التي اقرت هي للاحزاب التي خبرها المواطنون وخبروا سياستها الفاشلة طوال ١٧ سنة والتي تمركزت فى الائتلافات الحكومية المتعاقبة او تنقلت ، سعيا وراء مصالحها الحزبية الضيقة ، بين الائتلاف و«المعارضة» ... وهذه هي قوائم المباي واحدوت هعبودا (وقد انقلبا الان الى ما يسمى «التجمع» !) والمبام ، و«الاحرار» الذين عادوا الى ما كانوا عليه من انقسام فولت فئة وجهها نحو الحيروت و.. تجمعت معه ، والاخرى بقيت متسترة بستار « الاحرار المستقلين» ، و «المتدينين» بمختلف اشكالهم . وبين القوائم ايضا قائمة كتلة سنيه ـ ميكونس المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

بعد تجمع الاسياد ـ تجمع الاذناب !

و«تجمع» الاسياد اقتضى

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

زكريا محي الدين يشكل الحكومة الجديدة في المتحدة

علي صبري رئيس الحكومة المستقيلة يركز الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي . وجوه جديدة فى الحكومة الجديدة . صحف القاهرة تؤكد ان التغيير تستلزمه المرحلة الهامة التي تجتازها الثورة

القاهرة ـ كلف الرئيس جمال عبد الناصر السيد زكريا محيي الدين احد نوابه الاربعة بتشكيل الحكومة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة ،وذلك فى اعقاب استقالة السيد علي صبري من مهام رئيس الوزراء .

وكان علي صبري قد قدم استقالته مساء يوم الثلاثاء الماضي ، وقبل عبد الناصر الاستقالة وطلب من الحكومة مواصلة اعمالها الى ان تقسم الحكومة الجديدة اليمين الدستورية .

هذا ، واذاعت القاهرة ان علي صبري سيتفرغ كليا ، لتركيز الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي .

«مرحلة جديدة فى التطور الثوري» ..

وعلقت اجهزة الاعلام فى الجمهورية العربية ، بتوسع ، على استقالة الحكومة ، فقالت ان الحقيقة الاولى التي يجب اثباتها هي ان التغيير لم يقصد به تغيير فى الاشخاص . وقال الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد ان سبب الاستقالة هو «ان الدولة تتقدم نحو مرحلة جديدة فى التطور الثوري هي

(البقية على ص ٦ عمود ٨)

في بيتنا

برافدا تندد بحملة الاعتقالات فى الجزائر

موسكو ـ هاجمت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي سلطات الجزائر على حملة الاعتقالات الاخيرة ضد عدد من الشخصيات الوطنية البارزة ، (من بينها حسين زهوان عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير وبشير الحاج علي سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري) .

وقالت «برافدا» ان هذه الاجراءات البوليسية تدل ان العناصر المعادية للدمقراطية فى الجزائر تريد حل الخلافات السياسية بالعنف وليس بالصراع السياسي .

زيارة عامر فى باريس تمهيد لزيارة عبد الناصر

القاهرة ـ يقوم عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية للعاصمة الفرنسية بين ١٤ و١٧ اكتوبر المقبل .

وتشير مجلة «روز اليوسف» القاهرية الى ان الهدف الرئيسي لزيارة عامر فى باريس هو التمهيد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر لفرنسا . كذلك سيتباحث عامر مع المسؤولين الفرنسيين حول الوضع فى الشرق الاوسط .

هذا ، وقد قررت الجامعة العربية فتح مكتب دائم لها فى باريس .

جلسة السوفييت الاعلى فى اول اكتوبر

موسكو ـ تفتتح الدورة المقبلة للسوفييت الاعلى فى الاتحاد السوفييتي فى اول اكتوبر المقبل ـ هذا ما اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية يوم الاربعاء الماضي .

ومن المنتظر ان تعرض على السوفييت الاعلى فى هذه الدورة مجموعة من القوانين والاجراءات لتقوية الاقتصاد السوفييتي ..

اقتراح بالغاء منع الطلاق !

حاضرة الفاتيكان ـ طالب المطران الياس زغبي ، من الجمهورية العربية المتحدة ، فى خطاب له امام المجلس المسكوني بالغاء القانون الديني الكاثوليكي بمنع الطلاق .

وقال المطران زغبي ان الزوج الذي تصبح حياته جحيما مع شريكة حياته ، لا يمكنه ان يصبر على ذلك الى ما شاء الله .. وحين يطلب مساعدة الكاهن فليس لدى هذا ما يقوله له سوى: اقبل مشيئة الله ! !

في الناصرة والجليل يشترك الشيوعيون في انتخابات ١٥ مجلسا

فى كفر ياسيف وابو سنان ومجد الكروم ويافة وطمرة ـ جبهات شعبية القائمة الشيوعية فى الناصرة والقرى تقض مضاجع الرجعية الحاكمة

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ قدم الشيوعيون ، يومي الاربعاء والخميس، قوائم وحدة الصف النضالية لانتخاب السلطات المحلية فى ١٥ مدينة وقرية فى الجليل ، وهي الاماكن التي ستجري فيها هذه الانتخابات المحلية جنبا الى جنب مع انتخابات الكنيست يوم ٢-١١-١٩٦٥ .

وفي كفر ياسيف وابو سنان ومجد الكروم ويافة الناصرة وطمرة يشترك الشيوعيون مع بقية اخوانهم الوطنيين الدمقراطيين فى جبهات شعبية واسعة.

وفي بقية الاماكن فى الناصرة واكسال وطرعان والمغار وشفاعمرو وترشيحا ومعليا والبقيعة والرامة وبركا ، قدم الشيوعيون قوائم «القائمة الشيوعية الجديدة» وحرفها «و» ، من قادة الطبقة العاملة والشعب المعروفين بنضالهم العريق والمتفاني دفاعا عن حقوق الشعب ومستقبله ، من شيوعيين وغير حزبيين .

وامام الخناقات والخلافات التي ظهرت فى صفوف اجراء المباي وتجمعه وقوائمه ، وامام تعفن التكتلات العائلية والطائفية التي طبخها مبعوثو المباي في المدن والقرى ، تقف قوائم الجبهات الشعبية والشيوعية امام الشعب بوحدة صف رائعة تثير امل الجماهير وحماسها وتقض مضاجع الرجعية

وفي الناصرة اصيب المباي ومبعوثوه بالفزع واليأس امام اوسع التأييد الذي يبديه اهالي الناصرة لقائمتهم الشيوعية التي يرون فيها القوة الوحيدة التي تستطيع ان تمسح عن جبين مدينتهم الناصع وصمة بلدية سيف المباي ومباذلها وتبذيرها وخيانتها لمصالح الناصرة .

وفيما يلي تركيب القوائم الشيوعية وقوائم الجبهات الشعبية فى الناصرة وقرى الجليل :

الناصرة

القائمة الشيوعية الجديدة «و»

١ـ فؤاد خوري ٢ـ توفيق زياد ٣ـ

(البقية على ص ٦ عمود ٥)



عبد الناصر وزكريا محيي الدين
.. مرحلة ثورية جديدة

بشكل تعسفي مناقض للقانون :

لجنة الانتخابات المركزية تلغي «القائمة الاشتراكية»

الرفيق وولف ايرليخ يقول فى اللجنة : ليس من حق لجنة الانتخابات الاعتراض على قائمة معينة بسبب ارائها السياسية وعليكم بحث القضية فى نطاق الصلاحيات التي يخولها لكم القانون ...

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الغت اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السادسة «قائمة الاشتراكيين» التي توصف بانها قائمة جماعة الارض . وقد اتخذت اللجنة قرار الغاء هذه القائمة باكثرية ٢١ صوتا ضد صوتين اثنين ، وبعد ثلاث جلسات بحثت فيها هذه القضية .

وبينما بدأت اللجنة فى بحث هذه القائمة وفقا لما جمعته من تواقيع تزكية وكذلك مسالة سحب التواقيع ، بضغط من الحكم العسكري وجهاز الظلام ، فان البحث انتقل ، فيما بعد ، الى خطوط سياسية وراح ممثلو « التجمع » المباي ـ الاحدوت و«الحيروت ـ الاحرار» يثيرون هذه القضية معتمدين على ثلاث نقاط هي ان وزير الدفاع اصدر امرا باعتبار «جماعة الارض» منظمة غير مشروعة ، وان حاكم لواء حيفا رفض تسجيلها طبقا لقانون الجمعيات العثماني ، وان محكمة العدل العليا تبنت موقف حاكم اللواء . وخلص ممثلو «التجمع» والحيروت ـ الاحرار الى نتيجة هي ان القائمة هي «اتحاد غير قانوني» .

وكان ممثل القائمة الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي ، رفيقنا وولف ايرليخ ، قد عارض فى هذا التوجه واعترض على بحث القائمة من الناحية السياسية واعلن ان ذلك خارج من صلاحية لجنة الانتخابات بل ويتناقض مع قانون الانتخابات . وقال ان على

(البقية على ص ٦ عمود ١)

انا ساكن هون .. طابق « ا ت » عمارة الكذب وقلة الدين !..

القتال ينشب من جديد على حدود الهندو باكستان

مجلس الامن يدعو الدولتين ، مجددا الى المحافظة على وقف القتال

مقر الامم المتحدة ـ تجدد القتال ، من جديد ، على طول الحدود الهندية ـ الباكستانية بالرغم من ان الدولتين قد التزمتا ، رسميا ، بوقف القتال بينهما .

ويتهم كل من الطرفين الهندي والباكستاني الاخر بالمباشرة فى تجديد القتال .

وقد اذيع رسميا ، فى دلهي الجديدة ، ان قيادة الجيش الهندي قد امرت القوات الهندية باحترام اتفاق وقف القتال . وصرح وزير خارجية الباكستان ان بلاده موافقة تماما على الاتفاق ولكنها تطالب بانسحاب قوات الهند والباكستان الى خارج حدود كشمير ووضع قوات دولية فيها ، تمهيدا لاجراء استفتاء شعبي حر لتقرير مصير شعب كشمير .

هذا ، وقد قرر مجلس الامن مجددا ، دعوة البلدين المتنازعين الى احترام اتفاق وقف اطلاق النار ، وضمان عدم خرقه ابدا

تعليق هام لراديو موسكو :

«السوفييت معكم ايها الوطنيون فى الجنوب»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اذاع راديو موسكو تعليقا باللغة العربية عن الوضع فى الجنوب العربي اعلن فيه تأييد الاتحاد السوفييتي للشعب العربي فى عدن وشجب المخططات الاستعمارية العدوانية البريطانية .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

اضراب عام في عدن احتجاجا على سياسة بريطانيا

وفد عن شعب الجنوب العربي المحتل يعرض القضية على الامم المتحدة . الجامعة العربية تدعو الى تعزيز التضامن العربي ضد الاستعمار

عدن ـ دعا مؤتمر النقابات المهنية والجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، فى عدن «الى اضراب عام ، غدا السبت» احتجاجا على السياسة الاستعمارية البريطانية فى الجنوب العربي . ومن المنتظر ان يستمر الاضراب ٢٤ ساعة.

واعلن رئيس النقابات ـ التي تضم حوالي ٢٢ الف عضو ـ ان هذا الاضراب العام سيكون بداية النضال الجماهيري الذي تشترك فيه جماهير الشعب العربي لالغاء الاحتلال البريطاني واحراز الحرية والاستقلال .

وقد اتخذت النقابات والجبهة القومية هذا القرار فى اعقاب الغاء بريطانيا للدستور المدني وحل الحكومة وتسليم جميع صلاحيات الحكم فى الجنوب العربي فى ايدي المندوب السامي البريطاني .

وفد عن الشعب المناضل ـ الى الامم المتحدة

ومن المنتظر ان تعرض قضية الجنوب العربي على الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الحالية .. وقد تقرر ان يسافر وفد عن الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ، ليعرض القضية على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . ـ

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

الى جمهور الناخبين والى كل المعنيين بالامر

- ★ اقرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها « و » .
- ★ بطاقات الاقتراع « و » التي استعملت فى انتخابات الهستدروت وبقي عدد منها لدى الرفاق وفروع الحزب ـ لا تصلح للاستعمال فى انتخابات الكنيست لان حرف « و » فيها هو باللغة العربية وحدها بينما بطاقات الاقتراع « و » لانتخابات الكنيست يجب ان تكون باللغتين العربية والعبرية.
- ★ حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي سيصدر بطاقات الاقتراع « و » باللغتين العربية والعبرية ويزود الرفاق والفروع بها .
- ★ خوفا من الالتباس والخطأ يرجى الى المسؤولين فى الفروع والى الرفاق استبعاد بطاقات الاقتراع « و » التي استخدمت فى انتخابات الهستدروت من متناول اليد واتلافها .

العلاقات الاسرائيلية ـ العربيـة في الدورة الحـالية لمنظمـة الامم المتحـدة

في ٢٢ ايلول (سبتمبر) افتتحت منظمة الامم المتحـدة دورتها واقرت جدول اعمال مؤلف من ١٠٦ بنود ، من بينها تقرير لجنة الاغاثة حول وضع اللاجئين العرب الفلسطينيين . وفي اطار بحث هذا البند تجري المناقشة حول العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وحول حلول للقضية الفلسطينية . وفي كل مرة تقريبا تقـر الجمعيـة العمومية حق اللاجئـين العرب في الاختيار بين العودة او التعويض .

ولم تتمكن الجمعية العموميـة في السنة الماضية من بحث هذا الموضوع نظرا لارفضاض الـدورة دون بحث اكثرية المواضيع المدرجة في جـدول الاعمال بسبب الخلاف حول التزامات الاعضاء المالية وموقف الولايات المتحدة الذي يريد ان تدفع الدول الاعضاء مصاريف المغامرات الامريكية باسم منظمة الامم المتحدة .

والان وقد سويت هذه القضية التي سببت ازمة خطيرة فستبحث هـذه الدورة كعادة دورات الجمعية العمومية قضية اللاجئين وما يتفرع عنهـا . ويستعد كلا الجانبـين ، الاسرائيلي والعربي ، لعرض موقفهما امـام الجمعية العمومية .

الموقف العـربي

في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد مؤخرا في الـدار البيضاء في المغرب بحث الملوك والرؤساء العرب الموقف العربي في منظمة الامم المتحـدة من قضية فلسطين واعلنـوا انهم اقروا مواقف موحدة ومنسقة . والجديد في الموقف العربي في منظمة الامم المتحدة سيكون ، على ما يظهر ، مطالبة الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة الاعتراف بتمثيـل رسمي للشـعب العربي الفلسطيني او بمنظمـة التحرير الفلسطينية كممثل رسمي للشـعب العـربي الفلسطيني واللاجئـين الفلسطينيين . ان هذا الموقف قد اقر في السنة الماضية الا انه لم يعرض على الجمعية العمومية نظرا لارفضاضها .. وبذلك توفر على حكومة اسرائيل جهد كبير في مقاومة هذا الاعتراف اذ انها ترى فيه كل الخطر على موقفها المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقد حظيت قضية اللاجئين العرب في الجمعية العمومية دائمـا بعطف وتاييد الدول المستقلة حديثا ، الدول الاسيويـة والافريقيـة ، والدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحـاد السـوفييتي الذي طالب دائما بتنفيـذ قرار منظمة الامم المتحدة حول اللاجئين ذلك القرار الذي يدعو الى الاعتراف بحقهم في الاختيـار بين العودة الى وطنهم ومنح تعويض لمن لا يود العودة.

وستعرض هذه القضية للبحث في هذه السنة وقد تزايد التاييد العالمي لقضيـة الشعب العربي الفلسطيني العادلة اذ تقف قوى عاليـة عديدة مؤيدة هذه الحقوق .

فمـرة اخرى اعلنت الحكومـة السـوفييتية ، في بيانها المشترك الاخير مع الجمهوريـة العربيـة المتحـدة ، تاييدها «للحقوق المشروعـة التي لا تتجزأ لعرب فلسطين» ...

وفي شهر حزيران الماضي نادى المؤتمر العالمي للسـلام ولاسـتقلال الشعوب ، المنعقد في هلسـنكي ، بالاعتراف بحقوق عرب فلسطين .

ومؤتمرات دولية عديدة ـ رسمية وشعبية ـ اتخذت قرارات بتاييـد حقوق اللاجئين العرب وحقوق عرب فلسطين المشروعة .

مرور الزمن لا يمحو القضية

لقد مارس حكام اسرائيل سياستهم المتجاهلة لقرارات منظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ومنها قضية اللاجئين ايضا على اعتبار ان الزمن «سيضيع القضية» وان «مرور الزمن سيساعد على ذوبانها» ... غير ان كل سنة تاتي بشواهد جديدة على ان حقـوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها حقوق لاجئيه ، تكتسب تاييدا عالميا متزايدا يعزل موقف حكام اسرائيـل ويصعب عليهم استمرار ممارسة خطهم المغاير لا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحسب وانما ايضا لمصلحة السلام ، لمصلحة السير نحو الحل السلمي العـادل للقضيـة الفلسطينية القـائم على الاعتراف بحقوق اسرائيل المشروعة ايضا من الجانب العربي .

الموقف الاسرائيـلي

وما هي البضاعة التي يحملها الوفد الاسرائيلي في هذه السنة ليعرضها في المناقشة التي ستجري في الجمعيـة العمومية للامم المتحدة حول القضية

بقلـم : توفيق طوبي

الفلسطينية ؟ ما هي المواقف التي ستعرضها غولدا مئير على الراي العام العالمي ؟

ان تصريحات رئيس الحكومة السيد اشكول في مناسبات عديدة خلال الشهر الماضي قد اشارت بوضوح الى هـذه المواقف .

ففي الخطاب الذي القـاه رئيس الحكومة اشكول في حفل تدشين نصب تذكاري لذكرى ضحايا حرب ١٩٤٨ وحرب سيناء يوم ٢٢ـ٩ـ١٩٦٥ صرح اشكول :

وسيشكل هذا الموقف طبعا اساسا لمواقف الوفد الاسرائيلي في منظمـة الامم المتحدة ، وسيقاوم حكام اسرائيل كل اقتراح من شانه ان يعطي للشعب العربي الفلسطيني اي تمثيل رسمي في منظمة الامم المتحدة مستهدين بذلك بسياسة التنكر لا لحقوق هذا الشعب وحسب بل لمجرد وجوده ايضا .

وستعتمد حكومة اسرائيل في الدفاع عن مواقفها هذه على مساندة الدول الاستعمارية لهـا مقابل مساندتهـا لمواقفهم ومشاريعهم الاستعمارية .

وفي طريقها الى منظمة الامم المتحدة عرجت السـيدة غولدا مئير وزيـرة الخارجية الاسرائيلية ورئيسة الوفد الاسرائيلي في منظمة الامم ـ على لندن وقابلت رئيس الوزارة البريطانية ، ولـسون ، وتباحثت معـه حول تنسيق المواقف الاسرائيلية والبريطانيـة من القضايا التي تهم البلدين .

وقد صرحت السيدة غولدا مئير في اجتماع لها مع وجهاء يهود وصهيونيين في لندن انه لن يكون هناك اي تغيير في سياسة اسرائيل ... وقد طمأنت السـيدة غولدا هؤلاء الوجهاء بانه لا خوف من تغيير في سياسة اسرائيل مهما كانت نتائج انتخابات الكنيست اذ ان«جميع الاحزاب»ما عدا الشيوعيين تتمسك بنفس مبـادىء السياسة الخارجية الاسرائيلية» ! عل همشمار ٢٤ـ٩ـ٦٥) .

تاييد للاستعمار للحصول على تاييده

وهكذا فقد «طمانت» السيدة غولدا مئير الدوائر الرسمية و«الشعبية» في لندن بان حكومة اسرائيل امينة على السياسة التي ترضي لنـدن وسادة لندن !

ونقلت الانباء في نهايـة الاسبوع الماضي ان السيدة غولدا مئير ستجتمع ايضا بالسـيد راسك وزير الخارجية الامريكية قبل ان تخطب في الجمعية العمومية وذلك «لتخطيط استراتيجية كلا الوفدين في منظمة الامم المتحدة اثناء النقاش حول قضيـة اللاجئين العرب» (مراسل «معريب» في نيويورك فيليب بن ـ «معريب» ٢٦ـ٩ـ٦٥) .

ويضيف مراسل «معريب» في نيويورك: «وحول هذا الموضـوع سيكون تعـاون امريكي ـ اسرائيلي وثيق اكثر من السنوات السابقة . اذ ان هنـاك دلائل كثيرة تشير الى ان العـرب سيركزون جل هجومهم على ما يسمونه الاتجاه الامريكي لتصفيـة قضيـة اللاجئين من الميـدان الدولي» ...

ويضيف مراسل «معريب» ان «السيدة مئير والسيد راسك سيقارنـان المعلومات التي في حوزتهما حـول حقيقة ما حدث في مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء وتقديراتهما لنوايا العرب في المستقبل» .

ويقول مراسل «معريب» ايضا «ان اسرائيل ستطلب من الوفد الامريكي في منظمة الامم المتحدة وعدا بمقاومة كل سعي يقوم به وفد اللاجئين للحصول على اعتراف رسمي بانه وفد لعرب فلسطين او وفـد منظمة التحرير الفلسطينية . ان الولايات المتحـدة نفسها معنية بعدم ايجاد سابقة كهذه وهي ستطلب من الوفـد الاسرائيلي التصويت تاييدا للاقتراح الامريكي حول قضية قبول الصين عضوا في منظمة الامم المتحدة ذلك الاقتراح الذي يعني باعتبار هذه القضية قضية هامة يتطلب بحثها ثلثي الاصوات .. وقبول هذا الاقتراح كان لاغلاق قبول الصين [illegible]

العربيه : «ان من المضمون ان يقبل الوفد الاسرائيلي بهذه الصفقة» ..

* * *

ان حكام اسرائيل لم يتعلموا شيئا ولا يريدون ، على ما يظهر ، ان يتعلموا شيئا ... فخلال سبعة عشر عامـا عارضوا حقـوق الشعب العربي الفلسطيني وقاوموا كل حل للقضية الفلسطينية يقوم على الاعتراف من جهتهم لحقوق الجانب الاخر الامر الذي كان سيفتح دون شك الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقهـا المشروعة . لقد سلك حكام اسرائيل هذا النهج ودعموه بسياسة القـوة والعدوان والغزوات العسكرية معتمدين على التاييـد الاستعماري المـادي والمعنوي لهم مقابل الخدمات الجلى التي يقدمونها للاستعمار في اسرائيل وفي الشرق الاوسط وفي المجال الدولي.

وبهذه السياسة الخرقاء اعتقـد حكام اسرائيل انهم سيفرضون عـلى البلاد العربية «حلول الامر الراهن» و... «الحلول من مراكز القوة» .

ان هذه السياسة بالضبط هي التي افلست واوصلت الى استقالـة بن غوريون وتخليه عن دفة الحكم والى فشل مساعيه للعودة ... ومهما يقدم الاستعمار البريطاني او الامريكي لحكام اسرائيل من دعم وتاييد في منظمة الامم المتحدة وخارجها فانهيـار مراكز الاستعمار سيوصل الى تعمق افلاس سياسة الاسرائيلية ... ولن يقوى اشكول على انقاذ نفسه من هزات هذا الافلاس .

ان التجربة علمت وتعلم اليـوم بوضوح اكبر ان الطريق التي انتهجها حكام اسرائيل ١٧ سنة طريق السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، طريق التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني قد سدت الطريق امام التسوية السلمية وعمقت العـداء وغلت [illegible] مختلف المواقف العربية الشوفينية التي تدعو الى «القضاء على اسرائيل وتصفيتها كقاعدة استعمارية» الامر الذي شجبناه لما فيه من اساءة لقضية التسوية السلميـة وحتى لقضيـة الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

لقد ناضلنا وسنتابع المعركة ضد سياسة حكام اسرائيل هـذه التي ستلاقي فشلا جديدا اضافيا في منظمة الامم المتحدة في هذه السنة ايضـا بالنسبة للقضيـة الفلسطينية . ناضلنا ضد هذه السياسة العمقاء وسنتابع المعركة من اجل تجنيـد اوسع القوى في اسرائيل لتغيير هذه السياسة واستبدالها بسياسة مستقلة عن الاستعمار غير مرتبطة به ، من اجل الاعتراف بحـق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وبحق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض. هذه هي الطريق المضمونة التي توصل الى التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية والى اعتراف الـدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة. الى تغيير جو التوتر واستبداله بجو من التعاون والصداقة بين اسرائيـل والبلدان العربية .

غلطتنـا مطبعيـة اما اغلاطكم .. فبدنيـة

الاغلاط المطبعية ليست شيئا جديدا لا في الكتب ولا في الصحـف . ومهما يبـذل المصححون من جهود في سبيل تلافي هذه الاغلاط فان عدم وقوعها بتاتا يكاد يكون مـن المستحيلات الصحفية .

هذه الحقيقة لا تلغي كـون هذه الظاهرة عيبا .. بـل تبررهـا ..

ونحن ، الصحفيين ، ناسف لوقوع الغلطة المطبعية اسفـا يحز في النفس بشكل قد يكون مبالغا فيه في نظر القارىء .

ولكـن ...

لم يحدث في تاريخ الصحافة أن يستغل حزب ما او جماعة ما غلطة مطبعيـة لتستخلص منها نتائج اقل ما توصف بها هي الرخص الذي يشير الى الفقر السياسي والافـلاس الفكري .. كما فعلت جريدة الدكتور سنيه التي تتنافس مع الصحافة الموحلة وتنتصر عليها في بعض الاحيـان في مجالات مهاجمـة حزبنـا الشيوعي اليهودي ـ العربي .. عندما حاولت ان تقلـد صيحـة ارخميـدس : وجدتهـا وجدتها ! فلم تجد غير صدى اوهامها وخيبتها المرة .

في ملحقنا الانتخابي يـوم الجمعة الماضي ظهر تعبيـر «الحزب الشيوعي ـ العربي» لسقوط كلمة «اليهودي» نتيجة خطا مطبعي مثير للاسـف . وبقي الخط الفاصل بين كلمتي اليهودي ـ العربي في مكـانه مما يشير الى سقوط كلمـة ما قبل كلمة «العربي» .

وفي اليوم ذاته عقد اجتماع هيئـة تحرير جريدتنا .. وقررنا ـ قبـل بحث اي موضوع ـ نشر تصحيح لهذا الخطا في عدد يوم الثلاثاء . ولكن جريدة «قول هعام» التي اخذت تصطاد او تفتش في بعض الوحول التي تتركهـا اقدامنا على الطريق .. ظنت انها وجدت قشة النجاة في هذا الخطا فراحت تبشر قراءها [illegible] وبعض الذين خذلتهم بـان

«الاتحاد» تعترف بان جماعة فلنر ـ طوبي هي حزب عربي !

هـل هنالك حاجـة لاستخلاص النتائج من فرحة «قول هعام» التي نترفع عن محاسبتها على اغلاطها المطبعية .. بل نحاسبها على اخطائهـا السياسية المبدئية التي ادت بها الـى الخروج من الحزب الشيوعي واقامة حزب يهودي «نظيف» من العرب !! وحين ينصرف هؤلاء المنحرفون عن مناقشة المبادىء التعلق بالخطا الطبعي ، فانما ذلك دليـل الافلاس والفقر والهزيمـة الفكرية !

(السندباد)

حكاية البيوت «السعيدة» للبدو قرب طبعون

بقلـم : سـالم جبران

من الخبر الطنان الرنان الذي نشرته الصحف العبرية حول «القرية العربية الحديثة التي اقيمت للبدو قرب طبعون» يخيل للقارىء ان لدى حكام اسرائيل رسالة نبيلة ، هي محو اخر اثار البداوة .. ونقل العرب ، الرحل ، المتاخرين ، المساكين، الى آفاق القرن العشرين .. بكل حضارته وازدهاره !

والاحتفال بتدشين قرية «رافي طبعون» اعد اعدادا دقيقا ليكون مهرجان تزييف ارادة وانتخابات معا .. فقد حضره رهط كبير من المباثيين، ابتداءا من وزير الزراعـة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، حتى النائب المبالي جبر معدي ، والمرشح للنيابة سيف الدين الزعبي ، وعدد كبير من الاذناب ، من الدرجة الثانية .

ماذا يقول البدو انفسهم عن القضية .. وكيف ينظرون الى المشروع .. هذا هو المهم ..

* عندما يتحدث «رئيس اللجنة» ..

وصلت الى القرية ، من طبعون ، مشـيا .. ودخلت اول بيت من الشمال .. بيت جميـل ، عصري فعلا .. تزينه السجادة وعدة القهوة العربية وعيون الاطفال السوداء العميقة جمالا .

شاءت الصدف ان يكون هذا بيت «رئيس اللجنة» موسى علي النمر . وبعد ان تفوه بهذا اللقب احب ان يوضح اكثر «يعني السكان انتخبوا اللجنة ، مش الحاكم .. يعني مـا يكون لله فكر ! » .

يعمل موسى مديرا في احدى شركات البناء ، وربحه لا باس به .. ومع هذا فهو غارق بالدين ..

ـ لماذا ؟ الم يبنوا لكم البيـوت مجانا ؟ !

وضحك موسى وشرح القضية :

«اعطونا حوالي ١٥٠ متر ارض كل واحد .. وقرضي بستة آلاف ليرة .. وقالوا ! اصطفلوا .. بيتي هذا كلفني ٣٠ الف ليرة (!!) الخشب لحالـه حوالي ٥٢٠٠ ليرة ..»

ـ قرض ام هبة ؟ !

ومرة اخرى ابتسم موسى ، وهو يداعب بيديه شعر ولده الجالس في حضنه !

ـ قرض.. لعشرين سنة.. وبغالبة الى هنا .. وتبددت كذبة كبرى ، وهي ان السلطات بنت بيوتا عصرية للبدو الرحل . سالت موسى :

ـ هل طلبتم القروض ؟

ـ لا .. هم اعطونا !

ـ ولماذا لم يعطوني انا بدون ان اطلب ؟ !

وارتبك موسى .. ويبدو انه تذكر مسؤوليته كرئيس لجنة .. وقال :

ـ احبوا ان يركزوا كل البدو هنا. مثل ما تقول البدو مفرقـين في كل المنطقة ، نحن قبيلة كبيرة .. حوالي ١٥٠٠ نسمة .. قالوا لازم تتركزوا في بلد واحد .. واختاروا هذا الجبل ، ليكون مركزا لكل العائلات .

ـ هل عندك ارض ؟ ـ سالته .

ـ لا .. من الاول ، ما كان عندي ارض .

ـ وباقي العائلات ؟

ـ كل الساكنين هنا ، تقريبا ، ما عندهم ارض .

قلت لرئيس اللجنة :

ـ والذين عندهم ارض ؟

ـ لم يقبلوا ان يجيئوا . بقوا حيث هم .

ـ وبيوتهم ؟ !

ـ الحكومة ترفض اعطاءهم رخص.. والقضية معقدة ! !

شربت القهوة العربية الاصيلـة ، وشكرت رئيس اللجنة على ترحيبه ، رغم ضيقي لمحاولته التغطيـة على سياسـة السلطات ، وتجولت في «القرية الحديثة» ، لاسـمع نفس الحكاية .. ولكن لاسمع ايضا ، عن مؤامرة سوداء ، لاقتلاع بيوت العرب المبعثرة في المنطقة ، ونهب ارضهم ، كرومهم وزيتونهم ..

* «من يوم خلقنـا .. واحنـا هـون» !

تركت «القرية العصرية» وتوجهت غربا .. الى حيث يسكن البدو اصحاب الارض والبيوت ، والذين يرفضون الا ان يغرزوا في تراب ارضهم رغم كل رياح النهب والتشريد .

دخلت الى بيت شهاب الحمد . كان في البيت اولاده وزوجته .. ولم اكن بحاجة الى السؤال عنه .

تكلمت زوجة شهاب :

«العيشة الكلاب واللـه . الارض مطوبة على اسمنا . الارض لنا . تسع دونمات جد بعض . مشجرة . وارضي سليخ . من يوم خلقنا واحنا هون . ابوي وجدي وجد جدي وجد جدي.. لعند سيدنا ادم . من يوم خلقنا واحنا هون » .

كان حديثها متقطعا ، وكل جملة من جملها القصيرة ماساة بحـد ذاتها ، ماساة الانسان ، الذي يشعر باعمق رباط مقدس يربطه بالارض ، لم لا يرى نفسه في يوم وليلة الا مهددا بالاقتلاع.

قلت لها :

ـ قدمتم طلب لرخصة ؟

ـ قدمنا . ما اعطونا . قبل مدة جت قوة من طبعون . قبعوا البراكيات وزتوها . الكلب عايش احسن من عيشتنا عند هالحكومة .

ـ هدموا بيتكم ؟ !

ـ لا .. بيت جارنا .. والله كل عشرين نفس ، نايمين سوا .

ـ ولماذا لا تسكنون فوق ؟ !

ـ نطيهم ارضنا ، علشان نسكن فوق ، ونغرق في الدين ؟ ! .. الفقراء اللي ما فوقهم ولا تحتهم طلعوا فوق !

وانتقلت الى بيت اخر .. لاسمع حديثا اخر :

قلت لمحمد خليل موسى :

ـ الحكومة تدعي ان الارض ملكها.. اليست هذه هي حجة الحكومة ؟ !

ـ الحكومة لها الغالت .. لهـا الارض الوعر والبور .. اما الارض الزيتون والارض الزراعية ، لنا ؟ ! عندنا حوالي (٢٠٠٠) دونم من احسن الارض .. شوف التعسب .. هـذا وعر ؟ ! الحكومة لها الغالت .. وبعدها الاكل ! !

اما البيوت «الي الرخصة» فهي مثل الالاف البيوت التي عمرها اكبر من عمر الدولة .. ويقول محمد خليل موسى ، ان بنفس البيوت بنيت قبل الالاين او اربعين او خمسين سنة .

* حسن محمد زبيدات ـ بين عبد الحميد ... واسرائيل !

واخيرا ، زرت الشيخ محمد زبيدات .. كان يجلس على فرشة تحت الخروبة شرقي بيته الحجري القديم .. وامام «قلايته» القهوة المرة .. جلست قربه ، على الفرشة ، بدون ان اعلم انني انما اقف امام جيل .. جيل شهد كل ما مر على هذه البلاد ، من عهد الاتراك.. حتى عهد فخامة رئيس الوزراء المبجل ليفي اشكول !

ـ «انا لحقت عبد الحميد . لما قعد على الكرسي ، كنت مثل هذا الولد (مشيرا الى حفيده ..) ولحقت محمد رشاد .. ولحقت الانجليز .. ولحقت هاي الحكومة» ـ قـال لي الشيخ وعيناه تشعان بكلماته قبل ان ينطقها، ويده تتحسس لحيته الرفيعة البيضاء .. انا ابن ٨٥ . بعدني شاب . مش هيك ؟ !

كل هذا ، قبل ان اتفوه بكلمة . واخيرا ، قلت له انني جئت الى الجبل مبعوثا من جريدة «الاتحاد» لاكتب عن قضية البدو .

وابى الشيخ الجليل ، الذي ليست الحياة بالنسبة له الا مجموعة حكايات الا ان يقص لي حكاية : «مرة عمرو بن العاص ، كان ماظل ، هدم بيت يهودي، كان ساكن قربه . اليهودي لمن يروح ؟ راح لسيدنا عمر بن الخطاب كرم الله وجهه.سيدنا عمر كانت اواعيه مرقعة. كان متواضع . اليهودي اشتكى لعمر. وعمر بعث ورقة لعمرو بن العاص قال له فيها :

ـ «عمتر بيت اليهودي مثل ما كان. حرام على المسلم يبني بيته على خرابة بيت اليهودي .»

وسكت الشيخ قليلا ، وقال :

ـ ومش حرام يتبنى بيت اليهودي على خرابة بيت المسلم ؟ ! والله انا بحب اليهود ، بس يفلتوا لي ارضي !

قلت للشيخ :

ـ هل ولدت هنا ؟

وضحك .

ـ وابو ابوي خلق هون ـ قـال بشكل حازم .

حكايات كثيرة ، في فم الشيخ .. بعضها حلو مضحك وبعضها مر كالعلقم .. اما الحكاية التي تشغل باله الان ، فهي مصيره ، وبقاؤه ، على الارض ، التي ولد عليها ويريد ان يموت فوقها ، وفوقها فقط .

«ابنهم ارضنا باي لمن . باي لمن. قال خد بيت فوق واعطنا ارضك . طيب والزيتون اللي زرعناه ؟ والعنب؟ وهذا البيت ؟ ! كله بلاء ؟ ! » .

ومرة اخرى ، مثل وحكاية :

ـ نفرض انه عندك ولد ، الله يخليك ويطعمك . ويجيء واحد ويقول لك : اعطني ابنك وخذ ابني قبيل ! ؟

ـ لا .. مش ممكن ـ قلت له .

ـ طيب وانا كيف ابدل ارضي ؟ ارضي جنودي ، بارض غايبين في شفاعمرو والا في غيرها ؟ !

لما اخذوا ابني الكبير موسى للمحكمة في عكا ـ قال الشيخ وهو يتنهد ـ قال الحاكم :

ـ نامرك تهدم البراكية وتدفع ١٥٠ ليرة جزاء .. قلت للحاكم تسمح لي احكي كلمة ، قال احك .. قلت له : مثل ما تحب ابنك ، انا .. هذا الفقير احب ابني .. والله ، لازم يسكن معي .. في بيتي .. وهاي احنا .. مكومين على بعض .. الهم لازم نظل هون . هون .

وعد الشيخ حسن محمد زبيدات يده الى الارض ، امامه ، وتناول حفنة من التراب وقال لي :

ـ هذا التراب ملكي .. ما لي شريك فيه الا الله سبحانه وتعالى .. والله ما نطلع من هون الا محملين ! !

قالها ، وعيناه تبرقان بالحب الاجتماعي للارض ، والحقد الاجتماعي ـ ايضا ـ على اولئك الذين يريدون سحب الارض من تحت اقدامه ، والهدام قبيلته وشعبه .

***

.. تلك هي حكاية البيـوت «السعيدة» للبدو .. قرب طبعون !

بينهم من زجاج .. ويرجمون بيوت الغيـر بالحجـارة !!

بقلم سليم عباس خنجر جولي

كل «مبتلي» مثلني بقراءة جريدة اليوم وملحقها الانتخابي «كلمة التجمع» لا بد انه قرا ما تنشرانه من كلام تتقزز منه النفوس .

وفي الاونة الاخيرة زاد مصدرو «اليوم» وملحقها من متاجرتهم بالمشاعر الدينية كوسيلـة لكسب الاصوات من الناخبين العرب . وهم يوجهون سهام دعاياتهم ضـد الشيوعيـة والشيوعيين بالاساس .

يهاجمون الاتحاد السوفييتي بانه «يسلب الحريات» الدينية للمواطنين اليهود عنده !!

ويهاجمـون الشيوعيـين والشيوعية بانهم ملحدون وضد الديـن !

لست شيوعيا ، وليـس الشيوعيون بحاجة الى دفاعي عنهم . ولكن هذا التلاعب من «التجمعيين» اصحاب جريـدة اليوم وملحقها لا يدعني اهدا دون رد عليه .

من هم اسياد اليوم وكلمة التجمع ؟ اليسوا حكام هـذه البلاد من المبـاي والاحدوت ومفودا وشركائهم ؟!

الحكام الذين اهانوا ديننا نحن الدروز واهانـوا تقاليدنـا وشرائعنا ؟

انهم الذين صادروا اوقاف المسلمين ويسعون لنهب اوقاف الدروز

انهم الذين جعلوا من المساجد والكنائـس خرائـب وزرائب و .... !

انهم الذين ، بسياستهـم العنصرية وبتحريضهم علـى العرب والمسلمين ، لقفوا البسطاء من ابناء الشعب اليهودي علـى كره العرب والاسلام ، حتى صرنا نسمع الشتائم على النبي وكتبنا كلما دق الكوز بالجرة ولاتفه الاسباب .. حتى وصل الامر ببعضهم الى تسمية حيواناتهم باسم النبي العربي الكريم !!

فباي عين تتلبسون علـى الدين يا هؤلاء وتدعون الدفاع عنـه ؟!!

وكيف تريدون ايهام الناس ان في عين غيركم قشة ، بينمـا في اعينكم انتم الخشبة ؟!

يا هؤلاء ! من كان بيته مـن زجاج لا يرجم بيوت الاخريـن بالحجارة . هذا اذا كان عاقلا او يتمتع بقليل من الحيـاء . فهل تفقدون الاثنين معا ؟!

ماذا أعمل

يسالني اصحابي البسطـاء
ماذا تعمل ؟
وبما تغنـي عضلاتـك
كـي يكفيك الماكـل ؟
فاجبت الاصحاب !
مع أن لنـا في الدولـة ثواب
ارضـي تسلب مني
وقواي المسجونـة
كنـز مهمـل .
يسالني اصحابـي البسطاء
مـاذا تعمـل والفصـل شتـاء
كـي تشرب شايـا
وليحميـك من البـرد غطـاء ؟
فاجيـب الاصحـاب البسطاء
في الاحزاب لنـا اعضـاء
لكـن العمـل لم يقبلنـي عامـل
كـي اشرب شايـا
وليحميني في البـرد رداء
يسالنـي اصحابـي البسطـاء
لـم لا تذهـب للمعهـد
وتعلـم صـف الابنـاء .
فاجيـب الاصحاب البسطاء
لقنـت الطلاب بـدرس الاملاء
«كونـوا للحق فـداء
والارض لمن يورثهـا الابـاء»
فطردت من المعهـد مـع ان الصحف اليومية
تكتب كـل صبـاح ومسـاء
كـل السكان بارض الميـلاد سواء
وحكومتنـا الدمقراطيـة
ترفع الحـق لـواء
يا اصحابي البسطـاء
كـان اللـه بعون الشرفـاء

[illegible]

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل هى الطريق لوضع حد لتزوير ارادة الجماهير العربية المضطهدة

ورقة نور الحمراء

قصة بقلم : محمد نفاع ـ بيت جن

كثيرة هي الاحداث المقبولة التي يجلبها فصل الخريف غير الغبار ، بل ان تلك الاشياء تكون احيانا امقت من الغبار ، انها تعكر القلب والعين معا . حبات الغبار تدخل العين لم تخرج منها ، او ان العين تاكلها .. ولكن المصائب تدخل تلك المصفة الطرية ولا تخرج بل انها تفقي نفسها بالقدس طعام .

ما بال هؤلاء يشرقون ويغربون قبل ان تفيق الديكة . وارتسمت على فمه ابتسامة عريضة كادت ان توصل فمه الى اذنيه ، ولكنه تدارك الامر واسرع فاغلق ذلك الفم مؤقتا على الاقل . شوارع القرية وازقتها كعادتها في كل صباح منذ كان ولدا تعج بالمــارة ، بالرجال والنساء والاولاد والحيوانات، الرجال في زيارات تقليديـــة لتناول القهوة عند الجيران والاقارب او على الصدفة بدعوة وبلا دعوة حســـب التوفيـــق والنصيب . ومن بعض البيوت تفوح رائحة القهوة المحروقة ويصعد عبر النوافذ المفتوحة دخانها البني الكثيف . وصــوت المحمصة ينبعث رتيبا كناقوس كنيسة هادىء المزاج ، وهناك تسمع دقة المهبـــاج الرنانة ، دقات كبيرة قوية وسلسلة من الدقات الخفيفة تضرب المهباج في جوانب الجرن ، وتابع الرجال سيرهم يلتفتون الى كل الجهات ، ويلبسون بيجامات النوم المؤلفة من القمصان والشراويل الحبر السوداء او المقصور الابيض . وبعضهم اشتمل الشحاويط البيتية ولكن احدا لم ينس اخـــذ المسبحة في يده ، ووصل الى اذنه وقع خرزات المسبحة . وسوى من جلسته على الديوان وراء الشباك ، ودلى براسه عبر النافذة يلاحق بنظره رفا صغيرا من البنات يحملن قففـــا مليئة بالكناسة ، روث البقر او رماد من افنان الدجاج وبقايـــا تبن من الاصطبلات ومرابط الدواب ، وتلاشت من وجهه الابتسامة العريضة والتي كادت توصل فمه الى اذنيه وحلت محلها بسمة صفراوية تنم عن هم دفين .

— عالنها نور والله العظيم . وتجهم وجهه على الصوت المدوي ، وارهف السمع ، فقد اختلطت اصوات الرجال باصوات الحمير والكلاب .

— هذا وسعها ، وسع الغربال على الطلاق .

— اه والله اخص !!

سعال قـــذر يسمع هنا وهناك ويكشف شيئا من قلة ذوق صاحبه ، بصاق مقرف ، ووقع اقدام يثير سحابة من الغبار .

— اما حكاية والله . صوت خرج من تحت النافذة بالضبط . وعادت الابتسامة العريضة تملأ وجهه ، وفي نهاية الزقاق كانت جلبة الرجـــال صاخبة وكانهم في طوشة ، مما حدا بالمختار ان يتناول عكازه ويغادر منزله الكائن خلف موقف الرجال . وبعد ان القى نظرة طويلة على «النجمة داود» التي ترفرف على السطح . تابع السير لاهثا حتى توسط الجميع . وادنى راسه من احدهم واسر له هذا بضع كلمات وراح المختار يؤشر بيديه وراسه ورجليه وعكازه ، وظلوا يقطعون الزقاق الذي تحول الى محطة باص البلد ، وهناك وتحت النافذة بالضبط بداوا يتراصون ويحشرون باجسامهم في حلقة امتلا وسطها ، وبدات طرطقة ارجلهم تلوب شيئا فشيئا بعد ان استقر كل واحد في موقفه ووصلت اليه بعض الهمسات والاحاديث الخافتة ، ولو استطاع ان يصل اليهم بنظره لراهم يشرئبون باعناقهم الى السماء ، الى اعلى الحائط وكانهم رف دجاج ، بضع دجاجات تزدرد الماء ، ولراهم يرفعون ايديهم وينزلونها كانهم طابور من الجنود يقومون ببعض التمارين العسكرية ، او تلاميذ مدرسة لم يتقنوا الرياضة البدنية بعد . ومن بعيد اقبل تلميذ يبدو انه في الصف الرابع الابتدائي يتأبط حقيبته المدرسية باليد الواحدة ، وباليد الاخرى يحمل رغيفا يرفعه الى فمه كل بضع خطوات ، وخفف من مشيته وراح ينظر الى حيث ينظرون وقد توقف فمه عن الحركة ، ودوت في المكان قهقهات ساخرة خافتة ، وحملق المختار في تلك البقعة الحمراء الملصقة على حائط التراب ووضع نظارته البيضاء على عينيه .

— شو هذا انت وياه !! شو هالورقة هاي ؟ وادار راسه الى الحضور .

— هذي واو في الكبر قالها الولد بعد ان ملأ فمه بالخبز . ولكن المختار ظل فاتحا فاه على وسعه كانه يبتسم بعمق وبانت اسنانه الصفراء الطويلة الذليلة .

— هاي ورقة الشيوعية ، هناك تحت مكتوب كاف اليف ... قايمة ... وضج الحاضرون بالضحك .

— ها .. ها .. شو .. عية !!

وتسمرت عين الشيخ على المساحة الحمراء . وانتظم الناس في ثنائيات وثلاثيات . كل واحدة تتحدث بلهجة معينة ، ورؤوسهم ترط رطرطة منيفة كعلامات موافقة او استنكار ودهشة واطـــل من السطح الخشبي ، وبدا وجهه يفيض بالنعاس وكانه افاق لتوه من نوم طويل ويده تهرش في ظهره بكسل ، ووقف بجسمه الناحل ووجهه الممتقع الحزين .

— صباح الخير . وهمهم البعض بضجر

— نور !! شو هذا يانور يامقصوف الرقبة ؟. قاتل الـــه ذلك المرض الخبيث انه يهاجم المختار في احرج اوقاته حتى في مقابلة الحكام ، وفي الاجتماعات وعلى الطعام ويشرح نجمه انه يموت في هذا المرض ، انه يقلق المكان بسعاله المقرف ورشاش بصاقه يتطاير امامه على الرجال ، ومن عادته انه حين يبصق يضرب الارض برجله وعكازه ويظل يسعل حتى ينعط قلبه ويحتقن وجهه بالدم ، وبدا يشهق شهقات طويلة ، واخيرا وضع يده على فمه دون ان يستطيع الكلام وارسل بنظره الى نور الواقف على السطح الخشبي وقد تضايق من سعال المختار .

— هاي قلة حيا ورذالة من نور .

— من يوم ما خلق مثل الدمل في العين ، نور ، عنوة عن الناس كلها .

— اقبعها والله اقبعها .

— هات الطروح واقبعها .

وبعد ان قذفت افواههم بهـذه الكلمات كان المختار قد صحا تماما من سعاله وبدا يروق نظره ويختفي ذلك اللون الاحمر من عينيه لتحل محله نظرات هادئة شاكرة فيها بعض الزهو الى اولئك الرجال المبعثرين عن يمينه وشماله . وتراكض افراد هنا وهناك يدخلون بوابة ويخرجون من اخرى وكانهم يلعبون لعبة اللحقة بينما ظل المختار صامتا يرسل في اثرهم نظرات باسمة وكانه ـ ابو حسين ـ اي الحكم

وايقظ هذا الضجيج بعض الكسالى الذين يتضحون في نومهم كالافندية فاطلوا برؤوسهم من النوافذ المفتوحة يرسلون التثاؤبة تلو الاخرى ترافقها انات منبعثة لتم من نعاس ثقيل ، واطل البعض من فم الزقاق ، وبدوا صغارا كالاشباح ولم تختف ضالتهم تماما الا بعد ان دسوا باجسامهم بين الواقفين ولكن القذى كان يتراكم على عيونهم .

وتقاطر الرجال وراء حامل الطاروح، والنصر يفيض من وجوههم الطافحة بالبشر . وتحرك نور في جلسته ، بل وقف واخرج يديه من جيوبه ، وشمت من مقلتيه الشرستين نظرات مخيفة ونظف حلقه بتنحنحات متقطعــة .

واضطر المختار ورجاله ان يطيلوا فيه النظر ، وتحرك بسرعة البرق عندما راى العصا الطويلة تكاد تلامس الورقة الحمراء .

— اسمعوا بدهاش اكل بطيخ والله العظيم اللي بمد ايده بدي اكسرها .

وانفلتت من هنا وهناك ومن كل مكان نبرات قصيرة خافتة ، وتوقف راس الطاروح عن الدوران حول الورقة الحمراء ولكنه بقي مرفوعا لا يتحرك الا بما يشبه الذبذبة التي تعملها يد شيخ على حافة قبره .

— انا ابن دولة هذا شيء ممنوع اقبعها وطلها في جهنم تلعك انت وياها ، واستمر الشيخ في صراخه ورذاذ بصاقه يتطاير على الجانبين ، ولكن عينه ظلت معلقة على الورقة الحمراء وكانه يريد اكلها بينما ظلت هي حمراء كما كانت ، ساكنة بجلال وعظمة كالعروس المصمودة على مرتبة الزفاف .

— يا جماعة ما بكفي راحت ارضنا ، عرضنا ؟ بقرنا خود من الجوع من قلة التبن ، صرنا نشتري بعد ما كنا نقري بلاد الجيرة كلها !! واستمر في حديثه يشرح لهم عن الارض المسلوبة التي يزرعها الغير ، ومن الظلم في التصاريح، وكيف ان رجلا واحدا اسمه الحاكم العسكري منعهم من الوصـــول الى الارض بحجة المحافظة على الامن .

— بسلامته الحاكم مهي ولادنا نايمة على الحدود من شين الامن ، مؤمنين فينا على الحدود ويخافوا منا اذا منتزل على ارضنا نحرث ونحصد !!

كانت ارجلهم تقترب من بعضها وهم يستمعون الى هـــذه الكلمات ، واكتست وجوههم مسحة من الهدوء والامتعاض ، اما المختار فقد تطاول براسه الى مبعث الصوت وكانـــه يشاهد منظرا مؤلما على خشبة المسرح ، وظلت كلمات نور تقطع الصمت ، حتى بعد ان ارتفعت الشمس من وراء الجبال الشرقية العالية عندما سمع عـلى شارع القرية الرئيسي بوق سيارة ، وانتفض المختار كانما باغتته الحمى :

— الحكام !! اجت الدولة ، نور اقبع الورقة ، سودت وجهنا .. وذهب لملاقاة الضيوف ، ولكنـــه لم يغب لحظة الا وقد رجع ، فقد اخبروه بان هؤلاء ليسوا حكاما بل زوارا .

وجلس البعض على الطريق المغبر ، واشعلوا سجائرهم وهم ينقلون عيونهم بين المختار ونور والورقة الحمراء بينما نزل نور عن السطح واختلط مع الناس الذين ضربوا حوله حلقة واسعة .

— يا جماعة هي الورقة نجم ابو ذيل عجيبة يعني ؟ ورقة مثل الاوراق ، الضحك على الذقون ليه ؟ انا مــع الحكومة مش مصوت . قال ذلك ولوح بيده كانه يختم حديثه .

— اما وجع راس .

— علي الحرام الدنيا اخر وقت يا ناس .

— مين مصوت للحكومة ؟ احنـــا مصوتين لابن ديننا ، قال الشيخ ذلك وفي عينيه رغبة لسماع الحــديث والمناقشة . ولوى نور عنقه علامـــة الاستنكار والدهشة ، وراح يتفلسف ان ذلك الشخص هو نائب من قبل الحكومة وانه يساعد الحكومة عـلى الناس والفلاحين الذين اعطــوه اصواتهم وانه هو ايضا يحب ابن دينه الشريف وكل الناس الشرفاء ، ولكن هذه النواب لا تهتم الا بجيوبها ، واخبرهم ايضا ان الانسان حر ان يعطي صوته لمن يريد ويجده ملائما ، وحر في ان يعلق الورقة التي تعجبه ، حتى الحكومة لا تستطيع ان تمنعه من ذلك .

وقهقه بعض الحاضرين من هـذا الكلام مما شجع الشيخ على الكلام والجدال :

— ولو ... ولو ... الله فوق والحكومة تحت ، انا ابن حكومــة وبعرف اكثر منك .

وقد اضطر نور بعد هذه الكلمات ان يشرح لهم كثيرا ، فاخبرهم عن القانون والاحزاب والدعاية والوعود الكاذبة وعن التصويت .

— جماعتك لا الواحد منهم يعرف الله ولا حتى امراته من اختـــه .

واستطال فم الشيخ وكشف عن اسنانه الذليلة الخضراء والقى حوله نظرة منبهة لما فاه به ولما يدور في الديوان .

— تسؤ تسؤ تسؤ الله يحمينا .

— يا لطيف الطف يا ستار . واطلق نور ضحكة عالية على هؤلاء المتساستين والمتلطفين ، وبان الضيق على وجه الشيخ والتصميم في عينيه ، وفرق محياه في مسحة من الجد ،

— لازم نحافظ على كرامة الحارة وعلى كيان العائلة .

— اي نعم هذا الصحيح .

وارتجفت شفتا نور ، وبلع ريقه وارسل الى صاحب الصوت نظـرة ساخرة وتوالت انفاسه سريعة لاهثة ، ووضع راسه بين يديه وراح يفرك جبينه ويهرش في شعر راسه .

— يمكن الشيخ ماخذ ابعة وانت ؟؟ وانتو ؟؟ واشار الى الجميع والى صاحب الصوت بشكل خاص ، واحس بموجة من الراحة والهدوء ، وكان حملا ثقيلا رفع عن كاهله ، وكانت كلماته خافتة ، خرجت من رؤوس شفتيه .

ولوحت عكازة الشيخ في الفضاء ودارت دورات خاطفة ، وازاح البعض رؤوسهم ، وتلطوا بايديهم .

— طع ....

وراح الشيخ يسعل سعالا عنيفا جافا ، وخيم على المكان صمت رهيب، ورفع نور يده الى راسه ليتحسس مكان الضربة ، وسالت على وجهه شقفة من السائل الاحمر ، وصبغ وجهه الذي كان قبل لحظات هادئا ناعسا ، ورفعت الكتلة البشرية رؤوسها واخرجت نفسا واحـدا ، واستقرت عيونها الجامدة على راس نور ، وكان الشيخ قد همد اثر السعال الشديد وهو ينقل عصاه على الارض من مكان الى مكان . ولم يصدر عن نور اي كلام ، بل وضع يديه عـلى راسه المصبوغ وقد عض على شفته السفلى حتى كاد يقضمها ، وظل الغبار يتطاير عن الطريق الترابي ويلتصق بالوجوه السابحة بالعرق وبوجه نور السابح في العرق الاحمر .

— الله يلعن ابليس . كان هذا اخر ما نطق به وراح ينقل عكازه امامه متوجها الى بيته الذي يقع خلف موقف الرجال ، وهبت نسمة من ريح الخريف ولعبت بجوانب الورقـة الحمراء . ومن بعيد سمع سعال جاف عنيف ردا يلوب في الازقـة والطرقات ، وبدات الكتلة البشرية المتلاحمة تنفض شيئا فشيئا حتى اختفت ولم يبق في ذلك المكان احد الا بقعة من السائل الاحمر تفور في التراب ، وبقعة على جدار البيت حمراء .

شعر .. في المعركة

تعـــرف مـــن هـــم

قـــم يا قمقـــم ــ فقـــع القمقـــم
واذا خمســـه ــ ضمـن الجلســه
كـــانوا عربـــا ــ صـــاروا ذنبـــا
للاحـــــزاب ــ الصهيونيـــــه
والاحكـــــام ــ القرقوشيـــــة
قـــم يا قمقـــم ــ تعـــرف من هـــم

فاحـــذر يا ابن الشعـــب الثائر
من اذنـــاب الحكم الغـــادر
سيـــف الدين ومستر نخلـــه
ديـــاب وجبر وباقـــي الشلـــه
احذر منهـــم وابعد عنهـــم
لازم هالمـــرة تشرشحهـــم
بـــاعوك وباعـــوا اراضيـــك
ومـــا باقـــي الا اواعيـــك
صوتـــك شعلـــة نـــور ونـــار
فانصـــر اخوتـــك الابـــرار
حـــزب الشيوعيـــة الاحـــرار

(كرباج)

على المحك

لقد اصبح حقيقة تاريخية ان (الكذب على الطيبين) هو مهنة اجراء «التجمـــع» على شتى فصائلهم .. من ذوي الاذناب الطويلة جدا ، البعيدة المدى ، وذوي الاذناب المتوسطة المدى .. والقصيرة الناشئة !

واصبح حقيقة تاريخية .. ان الكذب لا ينطلي عـــلى الطيبين .. فمن الطبيعي اذن ان يجد الكذابون انفسهم يوما بعد يوم اكثر انفضاحا .. ومن الطبيعي كذلك ان يرفض الناس من حولهم بعد ان ينيلوهم حصتهم من البهدلة والتأديب!

قبل ايام .. كانت انتخابات الهستدروت ولم تكد تظهر النتيجة النهائية حتى هبت ابواق «التجمع» المتمزق تنبح وتزعق كالحيوانات الجريحة .. ولكنها اخلاصا «لمهنتها» التي ورد ذكرها فقد وجدت في نفسها القدرة والصفاقـة الكافية لان تكتب في قزيطة «اليوم» وبالخط العريض جدا جدا عن انتصار ساحق مزعوم للتجمع ، في انتخابـــات الهستدروت .. وصدق مثلنا الشعبي القديم «حبل الكذب قصيـر» .. فمن يقرأ القزيطة المذكورة ، يوم ٢٤ ايلول ١٩٦٥ في الصفحة الثالثة ، لا يسعه الا ان يضحك ويبصق ..

ونود هنا ان نمسـك اولاد «اليوم» على آذانهم ونقول : «من افواهكم ندينكم ! » فبعد التزمير والتطبيل «للانتصار المراح الساحق» .. يقف الاجير الصغير رسمي حسن بيادسه ليقول «من ابرز ما ميز نتائج الانتخابات للمؤتمر العـــاشر للهستدروت هبوط نسبة التمثيل لحزبي التجمع ـ مباي واحدوت هعفودا ـ الى درجة ملحوظة» .

فما رايكم يا جهابذة وريقة «التجمع» ؟ .. نحن نعرف جيدا ان حزبي «التجمع» سقطا الى تحت .. الى تحت حتى وصلا شفير الهلاك ، فقد انحدرا من نسبة ٧٤٪ في المؤتمر التاسع حتى نسبة ٥٢٪ في المؤتمر العاشر .. اي انهمـــا تدهورا بنسبة ٢٢٪ ..

المسحوقون .. والمساحيق !!

ويحاول الاجير السابق الذكر ان يبرر هذا الانهيار ويحاول ان يصرخ «علي وعلى اعدائي» .. فيدعي ان الشيوعيين كذلك قد انخفضوا ولكننا نقول له : بلاش تتبله !! فان الشيوعيين حافظوا وما زالوا يحافظون على مكانتهم بين ابناء الشعب رغم كل وسائل الضغط والارهاب التي يلجأ اليها اسياده .. وارتفاع نسبة الشيوعيين بين الناخبين العرب الى ٢٤٪ دليل واضح على الثقة المتبادلة والاخلاص المتبادل وسيكون هذا اكثر وضوحا لكم يوم الانتخابات القادمة للكنيست ! ! فهل يريد ذلك الاحمق ان يقول بان ممثلي الشعب (يهبطون) **من تحت الى فوق ؟ ؟ !**

لا نستغرب مثل هذا المنطق من مثل هذا المخلوق التابع لمثل هذا الجحر ! !

وبكل صفاقة يدعي الاجير العريق ان هبوط شلته كان مفاجئا .. ولكننا نؤكد له ان المصابـــين بالعمى والصمم السياسيين هم الذين يدعون مثل هذا الادعاء .. او اولئك الذين ضرب على عيونهم ستار الغش والخداع والرياء ، من الاذناب واذناب الاذناب واذناب اذناب الاذناب ! !

وبلا خجل يصف هذا الذنب اسياده بانهم القوة العمالية الاشتراكيـــة الكبيرة ..

ونحن نترك هذا الكلام على علاته فقد قلنا سابقا ان الكذب لا ينطلي على الطيبين !

ويعلن المذكور انه لا جديد عند مبام .. ونحن نتفق معه في هذا ولكننا نســاله : واي جديد عند اسيادك سوى المزيـــد من المؤامرات على اراضينا وامتنا وكرامتنا وشبابنا وشعبنا ومستقبلنا ؟ ما الذي لدى اسيادك الذين يجرونك بربطات احذيتهم ؟.. ماذا لديهم سوى كفر قاسم وكرمئيل والحكم العسكري والتحريض العنصري وسياسة التجهيل والضغط الاقتصادي والاضطهاد والمغامرات العسكرية ؟ ماذا لديهم ؟ ماذا ؟ مـــاذا ؟؟

ويعلن صاحب القلم المأجور ان مباي واحدوت هعفودا **سيتحملان في المستقبل ايضا مسؤولية قيادة الهستدروت !.** ونؤكد له هنا ان هذين الحزبين لا يتحملان مسـؤولية ـقيادةـ الهستـــدروت .. ولكنهما يتحمـــلان مسؤوليـــة تدهور الهستدروت وتحولها الى جهاز يعمل في خدمة الرأسمالية ويضرب مصالح العمال بدل ان يضمنها ويدافع عنها .. ونؤكد له ان هذين الحزبين مسؤولان عن كل كارثة تنزلها بالبلاد وبالمواطنين سياستهما الخرقاء في جميع المجالات !!

كرابيج

اشكول : لا بد ان ياتي يوم نتعاون فيه مع الدول العربية .

كرباج (١) : **وماذا تفعلون من اجل ذلك اليوم يا سيد ؟**

«اليوم» : «... نضم تمنياتنا الحارة بان تقوى وتتوطـــد العلاقات بين اسرائيل وروسيا» .

كرباج (٢) : **ولذلك فانكم تطبلون وتزمرون صباح مساء لما تسمونه اللاسامية في الاتحاد السوفييتي .. قليلا من الحياء !**

اشكول : «ان اسرائيل مصممة على اخذ حصتها من ميـــاه الاردن ، حسب مشروع جونستون» .

كرباج (٣) : **جونستون لبعك يستطيع ان يعمل المشاريع على السيسبي حسب مزاجه.. اما في بلادنا.. فلا مكان له!!**

وريقة التجمع : في اكثر بلاد العالم المتمدن ، الواعي ، تدور رحى المعارك الانتخابية على الايضاح والتفسير واقناع الناخب من طريق الشرح والمنطق بصلاح هذا المرشح او ذاك !

كرباج (٤) : **وهل في هذه الحالة نستطيع ان نضع اسرائيل بين هذا «الاكثر» ؟ !**

زعقة التجمع : نعم ، زيارة رئيس الحكومة للمواطنين العرب ، التي كانت الاولى من نوعها منذ قيام الدولة ، كانت ذات اثر بالغ في نفوس المواطنين العرب .

كرباج (٥) : **حقيقة زيارة اشكول هذه تتلخص في المثل القائل : ليتي ليتي .. مثل ما رحتي جيتي !!!**

سنبـــاديـــات نـــاخب ـ بقيـــة

((● ـ ليس المبام ، بل المرحوم موشه شـــاريت هو الذي اقترح ان نكون مستعـــدين لاستيعاب اكثر من ١٠٠ الف لاجيء ، عندما تجيء الساعة الموعودة .

● ـ ان دبلومـــاسيين محترمين من الشرق والغرب الذين يعملون هنا في البلاد ، يحدثوننا بان سياسيينا الذين يصرحون للشعب وللكنيست «ولا لاجيء» يهمسون في آذان هؤلاء الممثلين انهم مستعدون من اجل السلام ، للموافقة على استيعاب ١٠٠ الف لاجيء وحتى ١٥٠ الف لاجيء .

● وازاء ذلك ، نحن اوصينـــا انه مع قدوم السلام ستكون دولة اسرائيل مستعدة لاستيعاب عدد متفق عليه من اللاجئين ، على اعتبار ان اكثريـــة اللاجئين الساحقة ستستوطن في البلاد المجاورة . نحن، لسنا فقط حذرين من تعيين عدد اللاجئين ، بل نتكلم عن عدد متفق عليه . واذا كنا نتحدث عن عـــدد متفق عليـــه فانه ، قبـــل كل شيء ، ستكون حكومة اسرائيل موافقة عليه . فقط نتيجـــة لذلك سيكون متفقا عليه بعد حلول السلام بين حكومة اسرائيل والعرب)) .

هذا ما قاله زعيم المبام ، فكيف سيترجمه مرتزقـــة المبام العرب في «المرصاد» ؟ .

✱ ✱

مقابل مواقف هذه الاحزاب ، تقف سيـــاسة القـــائمة الشيوعية الجديدة التي تدعو الى حل القضية الفلسطينية على اســـاس الاعتراف المتبـــادل بحقوق الشعبين . وعلى اســاس ان تكون اسرائيل الاولى في الاعتراف وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب .

غزل انتخـــابي

اجير التجمع :

اشكـــول حبيبي كتيـــر
عـــايـــز انجحـــو
عـــايز اجيبلـــو صوات
علشـــــان تـــريحـــو

اشكـــول :

عظيـــم صديقي كتيـــر
عـــايـــز ادلـــلـــو
وارمي عليـــه فلـــوس
تغنيـــــه وتـــزنكلـــو

الاجيـــر :

مـــا ليش غير اشكول
بكـــرامتـــي انفعـــو
بفيفـــض علـــي فلـــوس
من غير مـــا اخـــدعو

اشكـــول :

مخدوع صـــاحبنا كتير
وطول عمري اخـــدعو
بليـــرات مصـــدودات
يرفعلـــي اصبعـــو

«نبيـــل»





الانتخـــابـــات

سيف :
مـــاذا ترى ؟
العراف :
العلـــة خطيرة
سيف :
اوقفنـــا التدخين
العراف :
ولكن الشلل دب في البلدية
سيف :
مـــا العمل ؟
العراف :
فـــالج لا تعـــالج
سيف :
والكنيست
العراف :
تـــاخبك ذنبه على جنبه !



الاتحاد للناخب

الجمعة
١ تشرين الاول
١٩٦٥

ان امكانيات السيطرة على الاماني الذاتية ، وعلى الحالة النفسية وعلى الرأي ، بواسطة اصوات الجماهير المنتمية الى مختلف الطبقات ، يجب ان تعتبر دائما كشيء هام في السياسة ، على شرط ان تؤخذ الكلمة مأخذا جديا . ان النضال الفعلي للاحزاب امام الناخبين وتقييم النتائج يوفران دوما معطيات تتيح لنا ان ندقق الى اي مقدار فهمنا ما هي نسبة القوى الاجتماعية في البلاد واهمية هذا الشعار اوذاك .

ف.ا. لينين

هـزيمـة التجمع وقوائمه العربية المأجـورة

ضـربة قـاصمة تزعـزع سيـاسة الاضطهـاد ودوس حقـوق العـرب

خبرة عقدين من الدمقراطية الزائفة التي تخفي ديكتاتورية حكم مطلق لتزوير ارادة الجماهير الشعب

حكام اسرائيل يبذلون جهدهم حتى لا تؤدي الانتخابات في الناحية العربية نفس الدور الذي تؤديه في الناحية اليهودية بالنسبة لحياة البلاد السياسية .

بمعنى ان حكام اسرائيل الذين اعتادوا ان ينظروا الى المنطقة العربية كمزرعة للمباي واعوانه توهموا انهم يستطيعون **سلب ارادة الجماهير العربية** ، بكل وسائلهم المعروفة ، كما **اعتادوا سلب الاراضي والحريات الدمقراطية ولقمة العيش .**

ولهذا فتحت وطأة نظام الحكم العسكري والارهاب والفساد استطاع حكام اسرائيل **تزوير ارادة** اقسام واسعة من الجماهير العربية خلال ال ١٧ سنة ، منذ قيام دولة اسرائيل .. فقد استطاعوا بواسطة اعوانهم ايضا ايهام اقسام واسعة ، بان العرب في هذه الانتخابات **لا ناقة لهم ولا جمل !** من حيث المصلحة المباشرة . فارضاء الحزب الحاكم يبعد عن العرب غضبه ، كما ان اعطاء الاصوات للمعارضة وخاصة للشيوعيين ، فهذا يغضب الحزب الحاكم .. وطبيعي ان هذه الدعاية ، ، في **ظل نظام الاضطهاد البشع ، وحكم الاستبداد العسكري المطلق** تجد لها صدى لدى بعض الاوساط الشعبية .

وهذا ما يفسر **اللغز** الذي يحير الرأي العام ! الا وهو كيف يمنح العرب في اسرائيل اكثرية اصواتهم للحزب الحاكم واعوانه المأجورين ؟ فالمراقب الذي لا يعرف حقيقة وضع الجماهير العربية في اسرائيل يصعب عليه فهم هذه الظاهرة ، ولربما ايضا انطلت عليه مزاعم الرجعية بأن العرب يعيشون في **جنة عدن** باسرائيل ، اذا ما قورنت حياتهم بحياة اخوانهم عبر الحدود !!

ولكن الحقيقة الدامغة ان الانتخابات في اسرائيل ، لم **تعكس ولا مرة نفسية الجماهير العربية الحقيقية ، ولا حتى نفسية الذين يمنحون اصواتهم لاحزاب الحكومة وقوائمها العربيـة المأجورة .**

والسبب ان الجماهير العربية في اسرائيل لم تتمكن بعد من **الاستفادة من المؤسسات الدمقراطية البرجوازية المستقرة** ، لانها لم تعط هذه الامكانية البسيطة ، لا في عهد اسرائيل ولا في عهد الانتداب البريطاني من قبل ، ولا في ظل الاحتلال التركي مدة ٥٠٠ سنة .

واذا ما ادعت الاوساط الحاكمة ، ان الجماهير العربية **تمارس** هذا الحق على قدم المساواة ، فليس ذلك الا شكلا فقط ، وهذا من **متناقضات التاريخ .**

فالجماهير العربية تعيش في ظل نظام عسكري ديكتاتوري في صلاحياته ، من حيث انه مطلق التصرف في حياة الجماهير العربية .

فكيف والحالة هذه ، تستطيع هذه الجماهير ان تمارس حقها الدمقراطي ، في ظروف انعدام الدمقراطية !

وفضلا عن هذا فالاوساط الحاكمة ، تملك بصورة عامة **كل وسائل الدعاية والمناورة ب «الدمقراطية»** ، فيمنحون بعض المواطنين حق التجول لشهر للدعاية الانتخابية وحق اصدار المناشير ، وما يلبثون ان يمنعوا عنهم هذا الحق ثاني يوم الانتخابات .

كما وانه ليس لدى الجماهير العربية **تجربة كافية في حياة المؤسسات الدمقراطية البرجوازية** ، مثل البرلمان ، من اجل **استخدامها في النضال الثوري** ، لان هذه الامكانية كانت معدومة في الماضي ، ولا تزال معدومة بشكل عميق ، وممثلو الشعب الحقيقيين الذين يصلون الى الكنيست قلة ضئيلة ، بسبب انعدام الحياة الدمقراطية بين الجماهير العربية .

من كل هذا يظهر ان نتائج الانتخابات لا يمكن استخدامها من اجل اجراء تقدير دقيق للحالة النفسية والعواطف السياسية للجماهير العربية . فحوالي **عقدين** من الدمقراطية **الزائفة التي كانت تخفي ديكتاتورية حكم مطلق القوة ، وفسادا رسميا** ، وابعاد السكان العرب عن الحياة السياسية ، كل ذلك **منع تطوير** نشاط اقسام واسعة من الجماهير وجهد في اضعاف **وعيها** اثناء الانتخابات .

ولكن انتخابات الهستدروت الاخيرة قد كشفت عن **بداية تحول كيفي وكمي في نفسية الجماهير وعواطفها السياسية** انعكست في النتائج . فلاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل تنخفض نسبة الحزب الحاكم في الناحية العربية من **الاكثرية ساحقة** تعادل ال ٧٠ بالمئة الى نفس النسبة التي يحصل عليها في الناحية اليهودية ومقابل ذلك ازدياد نسبة ما حصل عليه **الشيوعيون** الى حوالي ٢٥ بالمئة .

وفي ظروف انتخابات الهستدروت ونوعية الناخبين العرب في هذه المنظمة وقلة عددهم ، وما يتعرضون اليه من تأثير وضغط مباشر ، فان النسبة التي حصل عليها الشيوعيون تعتبر نقطة تحول سياسية هامة في موقف الجماهير العربية .

وقد كشفت هذه الانتخابات ايضا عن تصدع عام في مواقع المباي ، الان «التجمع» ، ليس بين الجماهير اليهودية ، بل بين الجماهير العربية ايضا . وهذا بفضل نضال الشيوعيين المثابر ، وسياستهم الصحيحة التي تعبر عن نفسية الجماهير وامانيها العادلة .

ومن هنا كانت النتائج الواقعية الصحيحة لحزبنا التي **استخلصها** من هذه الانتخابات ، الا وهي : **آن الاوان لانزال الضربة بتجمع الاضطهاد وقوائمه المأجورة والتخلص من واقع اكثرية ساحقة للسياسة التي عانتها الجماهير العربية واليهودية على حد سواء .**

فالازمة العميقة السياسية والاقتصادية ، في الحكومة ، وفي احزاب الائتلاف ، كل ذلك قد وضع الحزب الحاكم امام **احتمال انفجار سياسي ثوري والفقدان التام لهيمنته السياسية والاقتصادية .**

وهذا الوضع يفتح اوسع فرصة امام الجماهير الشعبية لتختار **بديلا** لهذه السياسة المفلسة ، كما انه يزيد **اخطار انقاض اليمين البرجوازي والطغمة العسكرية** لتزوير ارادة الجماهير التي يئست من سياسة النظام الحالي ، وهذا الخطر يحمل الاحزاب العمالية اليسارية مسؤولية كبيرة في مواجهة هذا الخطر الداهم ايضا .

فالتقدم الذي حققته احزاب الطبقة العاملة في بلدان مثل ايطاليا وفرنسا ، حيث يلعب الحزب الشيوعي دورا كبيرا في الحركة العمالية ، يؤكد نفوذ الشيوعيين بين الجماهير . واهمية التأييد الذي تمنحه الجماهير الشعبية للحزب الشيوعي .

وهكذا فان نجاحنا في معركة الانتخابات ، يشكل نجاحا كبيرا ، للطبقة العاملة في اسرائيل ولجميع اولئك الذين يكافحون من اجل السلام وفي سبيل **التجديد السياسي والاجتماعي .**

وليس من طريق امام الجماهير العربية لخلق **واقع جديد** يفتح عيون الرأي العام في اسرائيل والعالم على **الواقع التعس** الذي يعيشونه الا طريق **التعلق** بحزبهم الشيوعي ، حزب الاخوة اليهودية ـ العربية ، طريق منح قائمتنا **«القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل»** المزيد من الاصوات ، لانزال الهزيمة المنكرة بالتجمع وقوائمه العربية المأجورة .

ونتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة ، هي **تقدم** هام لقوة حزبنا بين الجماهير العربية . وقد حصل هذا التقدم الحالي في ظروف تعتبر بصورة عامة بمثابة ظروف غير ملائمة لنشاط حزبنا الشيوعي وللجماهير العربية بنوع خاص . ولكن الاعتداء الفظ على حق مرشحي القائمة الاشتراكية العربية ، الذين استخدم الحكم العسكري ضدهم اجراءات القمع بموجب قوانين الطوارىء لمنعهم من **حرية النشاط الانتخابي** .. ومهما تكن مزاعم السلطة ، فان اجراءات الحكم العسكري هي اعتداء وحشي على الحريات الديموقراطية تعكس اوضاع الجماهير العربية ، وعدم احترام النظام القائم لارادتها ولابسط حقوقها الديموقراطية .

فلقد **آن الاوان** اذن ، كي نقول **لا** لهؤلاء الحكام المتغطرسين .. وان نجبرهم على احترام **ارادة الجماهير الشعبية** . فامامنا انتخابات الكنيست السادسة والمجالس البلدية والسلطات المحلية ..

فلنوحد الصف ، لنجعل هذه الانتخابات تعبر اوسع تعبير عن **نفسية الجماهير العربية وعواطفها السياسية الحقيقية** وموقفها من السياسة التي انزلت بها **المصائب** تلو المصائب .

حزب وحدة الصف **واحد** . وقائمته هي **«القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل»** . وهي معكم على موعد في ٢ تشرين الثاني المقبل .

هذه .. مواقفنا

«ان حكام اسرائيل يعتمدون على الدول الغربية الاستعمارية ويتعاونون معها ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية ، يعتمدون على الدول الغربية من الناحية العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وعلى اساس ذلك يتخذون موقفا متحجرا متعنتا من كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية وبهذا يخنقون كل امكانية للتقدم نحو التفاوض وايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية .

ان حرب سيناء سنة ١٩٥٦ اوضحت الى ابعد الحدود ، الخطوط الاساسية للسياسة الاسرائيلية الرسمية وهي : مع الكتل الاستعمارية ضد الشعوب العربية . ولذلك ففي هذه السياسة جذور ازمة الحكم في اسرائيل . ان مصادر الازمة السياسية والحكم في اسرائيل هي اذن ، في الارتكاز على الكتل الاستعمارية وفي التنكر حتى لمجرد كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وفي العداء والمعارضة لحركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وفي تأييد محاولات المحافظة على المواقع الاقتصادية والاستراتيجية للدول الغربية في المنطقة ، وفي خدمة مصالح الرأسمال الاحتكاري» .

«ماير فلنر»

«نحن ندرك ان الطريق التي امامنا ليست سهلة ، تواجه حزبنا معارك سياسية قاسية . فالازمة التي يتخبط فيها الحكم اليوم تثبت للكثيرين ان لا امل لسياسة الاوساط الحاكمة في تسوية اية قضية من قضايا البلاد الاساسية . والاوساط الرسمية تريد ان تجد لها عزاء اليوم في الصعوبات التي تمر عليها حركة التحرر القومي في الاقطار العربية ، وفي النشاط المتزايد للاستعمار في المنطقة ، غير ان عزاءها هذا كان وسيبقى ضربا من الاوهام . ان النتيجة من التطورات والواقع في المنطقة هي ما قلناه دوما : لا مع المستعمرين ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . ان السياسة الاشكولية ، التي هي في اساسها استمرار للسياسة البنغوريونية ، لم تقد فقط هجوم بن غوريون لاحراز السلطة ، ولم تؤد فقط الى تهديد نظم الحياة البرلمانية من جديد ، بل شددت خطر اليمين البرجوازي الذي اقام كتلة الحيروت ـ الليبراليين . وجماهير الشعب مدعوة الى الوقوف امام هذه الاخطار وصدها .

ان استمرار سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري والتمييز العنصري والوضع الصعب الذي يعيشه العمال العرب ـ كل هذا يزيد اشتداد سوء وضع السكان العرب . ان حزبنا الشيوعي الذي وقف بصلابة دائما في راس النضال دفاعا عن حقوق السكان العرب ، سيعمل على تكتيل قوى دمقراطية في جبهة واسعة في هذا النضال العادل .»

«الرفيق طوبي»

«الشرق العربي لم يعد كما كان ، وحركته التحررية تنتقل الى مضمون اجتماعي جديد . والقضية الفلسطينية ومن حولها النزاع الاسرائيلي العربي تصبح من القضايا الاساسية الملتهبة . لقد دخل النضال الدمقراطي التحرري في شرقنا ، بما فيه اسرائيل ، مرحلة جديدة . ان الحركة الثورية في هذا الشرق تعبر على الام مخاض شديدة لانها حبلى بالجديد . انها تسير الى امام ، عبر الالام والنكسات والاخطار ، لتنشيء شرقا جديدا متحررا تماما من الاستعمار وانظمته الرجعية البائدة ، ولتطلق فجر الاشتراكية على هذه الربوع العتيقة .

ان حزبنا هو جزء من هذه الحركة الثورية . وهو ايضا قد عبر ويعبر على الام مخاض شديدة . ان التطور كله معنا ، والاشتراكية العلمية الماركسية اللينينية كلها معنا ، والزمن ، حلال المشاكل ، كله معنا وكل الغليان الثوري في هذا الشرق بما فيه اسرائيل كله معنا . نستطيع تسوية خلافاتنا ، تسوية مبدئية على اساس قاعدتنا الاممية ، اليهودية العربية ، ما دمنا موحدي الصف . لا خطر عليها ما دامت قلعة وحدتنا الاممية ثابتة راسخة ، محروسة من كل جانب . هكذا كان . وهكذا دائما سيكون .

فلتطمئن الجماهير العربية على سياسة حزبها وعلى نضالية ابنائها .

ما خيبنا امل الشعب في اصعب الاوقات ، ولم نضيع الثقة ولم نحد عن الطريق .

ابدا على هذا الطريق ..

«اميل حبيبي»



الناخب للنواب العرب النيام في الكنيست :
ـ اصحوا يا ...... !

خواطر ناخب

اللاجئون والاحزاب

اسمي الذي احمله جرحا في قلبي لن يتحول الى ندبة ! عمر اسمي ١٧ سنة لا تكفي للنسيان .. كما لن تكون علامة للتسليم .

اسمي : لاجيء ! لا هو رمز فخر ، ولا ظاهرة هزيمة ابدية .. بل هو ثمرة ماساة تحول املي بانهائها الى عبادة مفرطة في الايمان ..

اسمي لاجيء . وايام الذكرى كثيرة .. والايام القادمة القريبة ، ستشهد بحث ماساتي امام عيون جميع العالم .. ويثبت جرحي انه لا يصير الى ندبة .. بل يبقى جرحا لا يريحني ولا يرتاح .. ولا يريح الضمير العالمي .. ولا يريح سادة اسرائيل الذين يريدون ان يضمدوه بورق الشوكولاته والتواليت !!

* *

ماساتي .. ماساة المليون لاجيء التي تنكر لها حكام اسرائيل منذ ١٧ سنة ، توصل هؤلاء الحكام الى الباب المسدود .. الى العزلة العالمية ولا تبقي لهم صديقا غير فلول الاستعمار المنهار .. ويضع استمرار هذا الخط المغامر علامة كبيرة مفزعة على مستقبل اسرائيل . اذ لا يمكن لاسرائيل ان تقف في وجه العالم المتقدم وشبه المتقدم الذي يناصر قضيتنا .. قضية حق اللاجئين العرب . ولا يمكن لاسرائيل خداع العالم بامكانية التنفس ـ حتى الابد ـ من رئات الاخرين ! وبعدالة هذه الامكانية وشرعيتها . ولا يمكن لاسرائيل ـ في وسط الشرق العربي ـ الاستمرار في الوقوف الى جانب الاستعمار ضد الشعوب العربية . لا امكانية اخرى للخيار : اما المستقبل السلمي الذي لا يكون الا بالوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. واما المستقبل الخطير . والعقبة الضخمة الاساسية يضعها حكام اسرائيل بتنكرهم لهذا الحق ..

* *

نحن اليوم على ابواب الانتخابات .. من حقي ان اتساءل : من يساند قضيتي من الاحزاب المتصارعة في هذه المعركة ؟ من الذي يسير على الطريق المؤدي الى المستقبل السلمي العادل ؟

ان موقف الاحزاب الصهيونية واضح منذ ١٧ سنة .

والسؤال الجديد القديم هو : هل جد جديد في مواقفها من هذه القضية الحامية بمناسبة اقتراب بحثها في الجمعية العامة للامم المتحدة ؟

لندع الست غولدا مئير .. وزيرة خارجية اسرائيل ورئيسة الوفد الاسرائيلي الى الجمعية العامة .. لندعها تتحدث ! قالت بالحرف :

«عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان» .

معنى هذا الكلام ان حكومة اسرائيل لن تجري اي تغيير ايجابي في موقفها من قضية اللاجئين وستستمر في انتهاج خطها الكلاسيكي حتى ولو دخل المبام مثلا في الائتلاف ! وكان قد دخله في حكومة بن غوريون ضمن هذا الاطار .

وقبل ان يتحرك صغير في جريدة «المرصاد» ذات الحروف العربية ، وياخذ لحزبه (بالحرف العربي) حق الدفاع عن حقوق اللاجئين . نقدم ما قاله بالحرف زعيم المبام ماير يعري في المقابلة الصحفية التي اجراها معه مراسل «عل همشمار» في ٦٥/٩/٢٦ بلهجة «التكفير» عن الذنب الذي اقترفه باعلانه عن قبول عدد من اللاجئين ، قال :

(التتمة على الصفحة التالية من الملحق)



حين يقع البهلوان

حين تقراون هذه السطور يكون قد عرف نهائيا تركيب القوائم لانتخابات السلطات المحلية .

وكذلك انا متشوق لهذه المعرفة . فقد اصبح تركيب هذه القوائم اصعب من تربيع الدائرة . واكثرية الاحزاب لبطت في الوحل . وفي بعض الاماكن لم ينجح «التجمع» في حط رؤوس جماعته في قائمة واحدة فنزلت ثلاث قوائم تجمعية في مدينة واحدة ، وعلى «التجمع» السلام .

ولذلك لا يجوز لاحد ان يعير المستزعمين العرب اذا تناطحوا على المراكز المضمونة في القوائم المحلية في المدن والقرى العربية .. فما بقي من مركز مضمون غير سواد الوجه ، و«في بلاد العور اعور عينك» ..

خذوا ، مثلا ، حالة السيد ابراهام عوبيد مركز المباي وقوائمه «الايجابية» في الناصرة . صارت حالة يرثى لها : المستزعمون كثار ، والمقاعد المضمونة مش ولا بد ، والواو تلاحقه مثل نو الريح .. السيد ابراهام عوبيد لا ينام الليل . يتنقل من بيت لبيت ومن حارة لحارة . والزعلانون اكثر من الراضين . وكل مستزعم يطلب ثمن «ايجابيته» خلال ست سنوات عجاف . والبنك مفلس !

وليس الحال في القرى احسن منه في الناصرة : ففي كل قرية عربية ، في الجليل او في المثلث ، يحاول لورانسيو المباي ، من امنون لين وجر ، ان يدخلوا عشرين جملا من ثقب الابرة ..

نحن لا نقول : «الجنازة حامية والميت كلب» .. كلا والف كلا . فان للسلطة المحلية دورا خطيرا . فاما ان تكون «ايجابية» تبصم على مشاريع الحكم الاضطهادي للسنوات الاربع القادمة ، وهذا ما يريده «تجمع» تهويد الجليل ونهب بقية الارض وتطويق القرى وهدم البيوت . واما ان تقف مع شعبها تستجيب لنداء الواجب ، منبرا من منابره وترسا من تروسه دفاعا عن الارض والبيت والقرية ، ونضالا من اجل تطوير القرية ، لا ملحمة دجاج ومضافة ارز ومعمل ارسال وجهاء لتدشين كرمئيل ومي عمي !

اليمن ، الذي كان مضرب المثل في التاخر ، صار جمهوريا ويقيم امتن علاقات الصداقة بارقى دولة ، بالاتحاد السوفييتي . وقرى الاردن لم يقف تطورها . ومدن اسرائيل تتقدم وتتطور وتنتشر فيها الملاعب والبساتين . وما من مستوطنة الا وتتلالا بالكهرباء ، وعلى زيادة .

الا عرب اسرائيل ، في مدنهم وقراهم . فقد نجح لورانسيو المباي ، الذين يموتون حبا بنا ، في ابقاء مدننا وقرانا كما كانت تقريبا عام ١٩٤٨ .

وفي الناصرة لا تزال المجاري في اكبر احياء المدينة ، مثل قناة البطوف ، مفتوحة . ورئيس البلدية «الايجابي» مشغول باستقراء كتالوجات السيارات ، وبالمحاسيب وبتجميع الرياستين ، في البلدية والكنيست ، استعدادا لتجديد الخدمة . الاضافية في وزارة الخارجية : مبعوث متجول .

ان قصة كرمئيل معروفة . وستبقى رمزا حيا لسياسة عنصرية عمياء لا تحسب للمستقبل اي حساب . وستبقى خير «دعاية» لتجمع المصائب ولجميع قوائمه «الايجابية» امام عشرات القرى العربية في الجليل ، من بيت جن حتى كفر ياسيف . ان القرويين لا يحسدون احدا . ولكنهم حين يرون هذه البلدة الجديدة تسهر على الكهرباء المتلالئة في الليل ، بينما قراهم تغط في نوم المصابيح واللوكسات والشحبار ، تزداد نقمتهم على السياسة القائمة وعلى عكاكيزها «الايجابية» . ويتعاظم تصميمهم على اضاءة مشاعل الكفاح من اجل مستقبلهم الذي سيكون مضيئا حتما لاننا نعيش في عصر النور والتقدم .

ان ازدياد وعي الشعب وتصميمه على التخلص من عكاكيز المباي «الايجابية» هو الذي ادى الى اشتداد تناطح الكباش ، فما بقي مقعد مضمونا ، ولا رياسة مكفولة . والناس عافت سماها من هذا الوضع . والناس تشعر انه آن الاوان .

والناس فاهمة : فحتى المباي ، الذي كان «حيطا واقفا» ويسند جماعته «الايجابية» ، صار غير امين على مستقبله . واذا كان اليوم بن غوريون لا يستطيع ان يحمي جماعته من ضغط الحكم العسكري ، فكيف يمكن الوثوق بفرسان امنون لين ؟ كل شيء له نهاية ، وكذلك اكل الصبر له نهاية . فمن يرضى باكل الصبر في تشرين . موسم الصبر انقضى .

ربما سينجح لورانسيو المباي ، حين طبخ القوائم المحلية ، في ادخال عشرين جملا من ثقب ابرة ، وفي اجلاس عشرين رئيسا على كرسي واحد ، فوق بعضهم البعض . فان بعض قرانا لا يزال لقمة سائغة لحرائق التكتلات العائلية والطائفية التي يثيرها اللورنسيون .

ولكن لعبة السيرك هذه خطرة للغاية . وسيقع البهلوان لانه يمشي على نفس الحبل ١٧ سنة ، وقد تخنخ . وهذا الحبل معلق على قوائم مسوسة . وليس في كل مرة تسلم الجرة . ولن تسلم هذه المرة . الناس وعت ، وجمعت في صدرها الام ١٧ سنة . ولا يمكن لاي صدر ان يتسع لكل هذه الالام ، ولا صدر ايوب ! والناس تريد ان تعيش وان تتطور وان تتقدم ، وان تعيش بكرامة ، وان تبني بيوت لعرسانها دون غرامات ، وان تسير في شوارع مضاءة وبدون رحل ، وان تشرب الماء الصافي ، وان تعلم اولادها في مدارس فيها جبائن وملاعب وشبابيك ، وان تكون امينة على انفاق ما تدفعه من ضرائب ، وان تسير مع ركب التقدم في عصر التقدم وشرق التقدم .

ولذلك سيقع البهلوان هذه المرة . وستكون وقعته سوداء . والواو تقصف به وبحبله وبقوائمه مثل نو الريح – و و و ! وحين يقع البهلوان سناخذه بالاحضان . فنحن وهذا الشعب على موعد مع الفجر . وقد آن الاوان ..

(جهينة)

«تجمع المصائب» و .. ضريبة الدخل

يحجزون على زيت ثمنه ٦ أضعاف مقدار الضريبة

الرامة – لمراسلنا – يقوم دعاة الاحزاب الصهيونية بالاتصال مع الملاكين لتسجيل ما تبقى لديهم من زيت وذلك لاغرائهم على التصويت «التجمع العمالي» ! والى اولئك الدعاة والى اسيادهم اسوق مايلي من الوقائع التي حصلت للمواطن خلف خلف من الرامة :

ان المواطن المذكور هو ملاك من ملاكي الرامة وقد طالبته ضريبة الدخل بدفع الضريبة على انتاجه . فأجاب بانه على استعداد لدفع الضريبة بعد تصريف انتاجه وقام بالاتصال مع مجلس التصريف ولكن دون جدوى . وبعد أن ادرك ان لا فائدة من الاتصال بمجلس التصريف اتصل بالمحامي هاشم شحادة ورفع قضية ضد مجلس التصريف . وقد استلم المحامي ردا من رئيس مجلس التصريف بتل ابيب جاء فيه أن القضية لا تحتاج الى ايصالها للقضاء . وعلى الملاك المذكور ان يتصل بمجلس التصريف بالناصرة لان قضيته قد حلت . فقام الملاك بالاتصال مع عازر عرطول بالناصرة وسلمه رسالة رئيسه في تل ابيب . وكان جواب عرطول انه لا يوجد من يشتري الزيت

وقد لاحقت ضريبة الدخل المواطن المذكور وحجزت على ما يقرب من ثلاثة اطنان زيت . وهذا يزيد ست مرات على مبلغ الضريبة المطلوبة ! فاتصل الملاك بمحاميه لكي يتخذ الاجراءات القانونية ضد دائرة ضريبة الدخل .

هذا هو نموذج من واقع حياتنا في اسرائيل . واترك للاكينا الرد على الدعاة الماجورين ..

الاجتماع السنوي لجمعية عبلين التعاونية

عبلين – لمراسلنا راجي النجمي – عقدت الجمعية التعاونية في عبلين يوم الاثنين ٩/٢٧ اجتماعها العمومي السنوي بحضور اكثرية الاعضاء المساهمين .

وافتتح الاجتماع الاخ حنا عويد عضو الهيئة الادارية فشرح اهداف امثال هذه الاجتماعات ولخصها في النقاط التالية :

١– اطلاع المساهمين على انجازات الهيئة الادارية خلال السنة الماضية .

٢– الاستماع الى نقاش الاعضاء واقتراحاتهم .

٣– انتخاب هيئة ادارية جديدة .

وتكلم الاخ شكري عبيد ، سكرتير الجمعية ، فالقى بيان الهيئة الادارية فقال :

تأسست الجمعية سنة ١٩٤٩ ولم يكن راسمالها سوى بضع ليرات وازدهرت مع الايام رغم ما اعتور طريقها من مصاعب كثيرة ومضايقات وعقبات حكومية حتى صار راسمالها اليوم ٧٤ الف ليرة . وقال ان المحاولات لتحطيم الجمعية باءت بالفشل لوقوف الجمعية كالطود امام كل المحاولات .

والقى الاخ وديع خوري بيان الجمعية المالي واستعرض جميع بنود المالية في الجمعية من دخل ونفقات ومستهلكات ، واعلن ان الارباح بلغت هذه السنة ٣٢٥٠ ليرة وشرح توزيعها واضافة الباقي الى الربح . واعلن ايضا ان اعضاء الجمعية يبلغون اليوم ١١٩ عضوا .

وتحدث عدد من الحاضرين في نقاش البيانات وقدموا الاقتراحات المفيدة البناءة .

وفي الختام جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة من الاخوان : مرشد سليم ، نور الياس ، شكري عبيد ، وديع خوري ، فوزي اسكندر ، حنا عويد ، يعقوب سمرة .

اننا نهنئ الجمعية على انجازاتها ونتمنى لها اطراد التقدم والنجاح .

مقاول لا يدفع، وعامل يصاب ، وموظف الهستدروت يتهرب !

جاءنا من حنا متى من معليا ان عامل البناء مخائيل ايوب الذي يعمل لدى المقاول «شيمون ليفي» اصيب اثناء العمل فحصل على شهادة من الطبيب بالتعطل مدة ١٥ يوما .. ولكن المقاول رفض التوقيع على هذه الشهادة التي تقدم الى مكتب التامين (كيرن بتوح) لانه لم يسدد الرسوم عن عماله «الكيرن بتوح» مدة شهرين . وبذلك خسر هذا العامل المصاب حقه من هذه المنظمة التي هو عضو فيها منذ ثلاث سنوات .

وعلى الاثر تقدم العامل المصاب بشكوى الى الهستدروت في نهاريا ، ولكن بدون جدوى . فما راي حنا سوسان ممثل حزب مباي في مجلس عمال البناء في نهاريا ؟

اعلان بيع خنازير

اعلان صادر من محكمة مركزية حيفا

قضية اجرائية رقم ٦٥/٤٢٧٥

مطروح للبيع بالمزاد العلني الخنازير الموصوفة بالجدول المرفق خاصة مشكي شوشنت هجليل م.ض وذلك لتسديد قيمة الدين البالغ ٧١٠٥٠ ليرة اسرائيلية عدا الرسوم والمصاريف والفائدة واجرة محاماة المطلوب لصالح يوسف كورنشتين .

سيجري البيع بتاريخ ٧–١٠–٦٥ الساعة ٢ بعد الظهر في دير الخنازير التابع الى مشك شوشنت هجليل م.ض قرب قرية كفر ياسيف لزيادة ايضاحات يمكن مراجعة مامور دائرة اجراء حيفا .

الجدول – ٥٤٧ خنزير يتراوح اعمارهم بين شهر واحد الى عشرة شهور .. ووزنهم ٢١ طن تقريبا . وقيمتهم المخمنة ..٥٠٤٠ ليرة اسرائيلية في ٢٨–٩–٦٥

البرت القايم

مدير دائرة اجراء حيفا

وزارة المعارف لا تريد معلمين اكفاء مخلصين !

الرامة – لمراسلنا – اتفق الاستاذ شحادة حبيب شحادة من الرامة ، مع ادارة مدرسة السالزيان في الناصرة على العمل فيها في السنة الدراسية الحالية . وقد وقع على اتفاق مع ادارة المدرسة . ثم استاجر غرفة لمساعدة مدرسي المدرسة ودفع اجرتها مقدما لصاحب الدار . وقام بزيارة المدرسة عدة مرات بعد الاتفاق بناء على طلب الادارة لتوزيع الدروس . وكانت اخر زيارة له للمدرسة يوم السبت الموافق ٦٥/٩/١١ .

وعند وصول الاستاذ شحادة الى بيته مساء يوم السبت المذكور ، وجد بطاقة موقعة من مدير المدرسة يقول فيها :

ان ادارة المعارف العربية لم توافق على عملك في المدرسة بسبب ارائك السياسية !

وقد علمت من الاستاذ شحادة انه قد رد على كتاب مدير المدرسة شارحا ما تعنيه ادارة المعارف بالاراء السياسية فانها تريد تجهيل طلابنا وخنوع معلمينا وبيع انفسنا بثلاثين من الفضة .

كذلك علمت من الاستاذ بانه سيرفع دعوى ضد المدرسة وضد ادارة المعارف العربية .

ونحن نسأل : هل هذه هي الديموقراطية التي يتبجح بها حكام اسرائيل ؟!

التثقيف العنصري بين الباما .. واسرائيل

كان الشاب نبيل جميل داود مسافرا ، في سيارة باص فوجد مكانا للجلوس بجانب امراة عجوز ، فاقترب من المكان للجلوس ولكن المراة منعته . ولم ينجح الشاب في اقناعها بحقه في الجلوس فاخذت تشتمه بالسباب عليه لانه عربي . وحاول بعض الشباب العنصريين مع السائق الاعتداء عليه . وكان بين المسافرين خوري الرامة الاب نقولا الخوري فاخذ يؤنب الشباب لتهدئة الجو . وعند وصول الباص محطة الرامة رفض السائق مع الشباب السماح للشاب العربي بالنزول واعتقلوه داخل الباص ولم ينفع تدخل الخوري مما اجبره على مواصلة السفر معه الى صفد . وفي صفد سيق الشاب العربي الى مركز البوليس . وقام الخوري نقولا بدور هام في اطلاق سراح الشاب وعدم الاعتداء عليه وتمكن من عقد صلح بين المعنيين بالامر .

جماهير قرية كفر قرع تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي

كفر قرع – لمراسلنا – عقد الحزب الشيوعي في كفر قرع في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماعا كبيرا حضره حوالي ٣٠٠ انسان ، اكثرهم من الشباب ، لافتتاح معركة انتخابات الكنيست السادسة .

وقد افتتح الاجتماع الاخ **احمد سعيد مصاروه** بكلمة وطنية دعا فيها الجماهير الى مساندة الحزب الشيوعي اليهودي – العربي . ثم تكلم الرفيق **محمود حسين** سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم ، الذي استعرض نجاحات حزبنا في منطقة المثلث ، وفضح مؤامرات المباي واذنابه على الجماهير العربية ، واستغلال حكومة الاضطهاد القومي واحزابها لمشاعر الناس الدينية ، في الوقت الذي تقوم فيه بابشع الاعمال المهينة للمشاعر الدينية مثل نهب الاوقاف الاسلامية واهانة الاماكن الدينية .

والقى الاخ **عبد الجواد راجح** كلمة قوية استعرض فيها وضع قرية كفر قرع ومشاكلها والمؤامرات التي دبرتها السلطات ضد القرية .

وفي الساعة الخامسة وصل الى القرية عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ، ولدى وصوله استقبلته الجماهير المحتشدة بالهتاف والتصفيق . وفي كلمته الجامعة استعرض الرفيق توفيق طوبي ازمة الحكم في اسرائيل ومشاكل الجماهير العربية وقال ان طريق الجماهير العربية هي طريق النضال ، ضد الاضطهاد القومي ، من اجل وقف نهب الارض والغاء الحكم العسكري والمساواة التامة – وفي معركتنا هذه نجد الجماهير الدمقراطية اليهودية الى جانبنا في المعركة .

وقد استقبلت كلمة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي بالحماس وقوطعت بالتصفيق عدة مرات .

هذا وقد اثار نجاح الاجتماع الفزع والرعب في قلوب اذناب المباي ، الذين يشهدون بأم اعينهم عزلتهم وازدياد تأييد «القائمة الشيوعية الجديدة» .

مقتل لاعب كرة قدم مصري دولي

القاهرة – قتل اللاعب المصري صاحب الشهرة الدولية رضا ، وهو من فريق الاسماعيلية ، نتيجة لحادث طرق في منطقة الدلتا .

عيادة مفروض ان تخدم ٥٠٠ عضو ولكنها تفتح ٣ أيام في الاسبوع

اهالي مجد الكروم يطالبون بوقف الاستهتار المزري بحياتهم

مجد الكروم – في هذه القرية هنا عيادة لصندوق المرض «كوبات حوليم» . والمفروض ان تخدم هذه العيادة ٥٠٠ عضو في الهستدروت وكذلك اطفالهم . ومع ذلك فالعيادة لا تفتح ابوابها سوى .. ثلاثة ايام في الاسبوع . وفي كل يوم بضع ساعات فقط . والطبيب كثيرا ما يتاخر .. واحيانا يغادر العيادة قبل الموعد المحدد . والمرضى يضطرون الى السفر الى عكا لاحضار الادوية .. فليس في عيادة القرية الادوية الضرورية !!

وكنا قد نشرنا قبل اسبوعين شكوى العامل امجد ناصر من مجد الكروم حول المعاملة الفظة التي لقيها من موظف عيادة كوبات حوليم في قريته .

وقد روى عامل اخر هو سعيد صالح خلايلة لمراسلنا ان طفلته البالغة من العمر سبعة اشهر وقعت فريسة لمرض خطير منذ اربعة اشهر وما زالت مريضة . وفي كل مرة اخذها للمعالجة في عيادة كوبات حوليم بمجد الكروم كان الدواء الذي اعطاه الطبيب لها حبوبا عادية ! الامر الذي اجبر والد الطفلة ان يأخذها للمعالجة لدى اطباء خصوصيين واحدهم ارسلها رأسا الى المستشفى حالما فحصها ، حيث بقيت ١٢ يوما . بينما رفض طبيب العيادة ارسالها الى المستشفى ! وقد روى العامل اشياء يشتم منها ان هنالك محسوبية ايضا في ارسال المرضى الى المستشفيات او في معالجتهم !!

ومن الامور التي رواها ايضا ان طبيب العيادة قال له وللمرضى الموجودين في احد الايام : اذهبوا الى اطباء خصوصيين! وذلك لان الممرضة لم تحضر للعمل في اليوم المذكور!

هذا وقد عاود المرض طفلة العامل المذكور بشكل خطر في الايام الاخيرة وبعد خروجها من المستشفى . ولكن الاستهتار بحياتها من قبل عيادة كوبات حوليم ما زال مستمرا . وقد ارسل والد الطفلة مؤخرا شكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يطالبها بالتدخل لتغيير الوضع ، ويحملها المسؤولية عن حياة طفلته .

اننا اذ نضم صوتنا الى اصوات اعضاء كوبات حوليم في مجد الكروم ، والى صوت والد الطفلة خاصة ، نستنكر هذا الاهمال المزري والاستهتار بحياة المواطنين . ونطالب بوضع حد له وبتحسين كل الوضع في عيادة مجد الكروم .

رد على بهلوانيات اجير

بقلم : ابو سلام – سخنين

كتب عبد مطلق الخطيب في وريقة «التجمع» مقالا عن الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في سخنين متهجما على الرفيق اميل حبيبي وعلى مبادئ الشيوعيين ووصف الاجتماع بانه كان فاشلا .

لقد حضرت هذا الاجتماع واستمعت الى كلمة اميل حبيبي . لذلك ارى من واجبي ان ارد على ادعاءات عبد مطلق الخطيب الكاذبة التي لا اساس لها من الصحة .

لقد قال هذا الكاتب الصغير بان الاجتماع لم يحضره الا بضع رفاق وعدد من الاولاد ينوف عن المائة تجمعوا حول ذلك الخطيب الذي لا ادري اذا كان قد اعجبهم صوته وحماسه او اعجبهم ميكروفونه .

اين كان نظرك يا عبد عندما كان مئات العمال محتشدين في الساحة المجاورة لبيت الاخ محمد عبد بدارنه وفي الشارع امام بيته ؟! يظهر ان نظرك قصير واقصر من كتاباتك الفاشلة عن اجتماع زعزع الحكم العسكري ومأجوريه في القرية .

اين كنت عندما اعلن في الاجتماع عن تسجيل اسماء الشباب الذين اشتركوا في مهرجان الالوف في ناصرة الجليل ؟ ان اكثر من ٤٠ شابا من سخنين حضروا هذا المهرجان باهازيجهم الشعبية وباللافتات التي حملوها والتي عبرت عن استنكار القرية لهدم بيت مفضي حيادرة وسلب ٥٥٠٠ دونم من اراضي القرية .

لقد ادعيت بأن اميل حبيبي قال لا يوجد انقسام في صفوف الحزب الشيوعي . فهل تظن ان سكان القرية لا يقراون «الاتحاد» التي منذ عدة اشهر تكتب عن هذا الانقسام . فهل من المعقول ان يأتي اميل حبيبي بعد ذلك ويقول : ليس هنالك اي انقسام في الحزب الشيوعي؟ لقد سخر اهالي القرية من اقوالك هذه خاصة وهم يعرفون انك تكتبها من اجل وظيفة سكرتير في المجلس المحلي ، مثلما سخروا منك اثناء انتخابات عمال البناء يوم ان وعدك المباي بان تكون سكرتيرا للهستدروت في القرية .

لقد كذبت وقلت ان اميل حبيبي تكلم عن المعلمين وقال اين هم انني لا اراهم ! ان اميل حبيبي يعرف اكثر منك سبب تخلف المعلمين عن حضور مثل هذا الاجتماع ولذلك لم يناده‌م .

وتفلسفت وقلت انك احضرت قاموسا لكي تفهم كلمات اميل حبيبي . ان اميل حبيبي تكلم بلغة المضطهدين ، بلغة اللاجئين الذين حرموا من الرجوع الى ديارهم التي يرونها امام اعينهم ولا يستطيعون الوصول اليها كما ترى انت قريتك شعب ولا تستطيع الدخول اليها الا بتصريح . فكيف لم تفهم كلامه؟

انك تنكر وجود اذناب واجراء وكشاكيل في قرانا العربية !! ولكن من هم سماسرة الكيرن كايمت الذين يأتون ليل نهار لاجبار السكان على التنازل عن اراضيهم ؟ ! ومن هم الذين رفضوا مساعدتك عندما اجتزت امتحان التوامن وكانت حالة ابيك المادية لا تكفي لاعالتكم ؟ !

انك تنكر شعبية الشيوعيين وثوريتهم ! وانت ادرى من غيرك بموقف الشيوعيين من مجزرة كفر قاسم الرهيبة ومن هدم بيوت عرب السواعد ومن سلب اراضي الشاغور والبطوف وبنضالهم من اجل الغاء الحكم العسكري وبالهبة الشعبية التي كانوا لحمتها وسداها والتي اطاحت بقانون تركيز الاراضي .

نعم ان كل من لا يسير على طريق النضال ضد هذه السياسة المجحفة بحقنا فانه يخدم المباي بشكل مباشر او غير مباشر .

نعم ان شهادة الشرف تؤخذ من ابناء الشعب الشرفاء المدافعين عن حقوقه وكيانه وليس من ماجوري المباي .

ان النباح ليس من صفات المناضلين الاحرار . انه من صفات امثالك الذين يقولون غير ما يعتقدون ويدفنون ضمائرهم تحت اقدام الحكم القائم .

* * *

تعزية

الى الرفيق نمر ترزي واخوانه ، تعازينا الحارة بوفاة والدكم حنا

الحزب الشيوعي – فرع الرملة

اعلان الى الناخبين

١ – حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..

٢ – حرف «الواو» الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات

٣ – يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .

٤ – وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف

٥ – اخر موعد لتقديم طلب تغيير بطاقة الهوية او الحصول على بطاقة جديدة هو ١٩٦٥/١٠/١٩ .

فسارعوا الى استصدار بطاقات الهوية التي بدونها يحرم الناخب من حق الانتخاب .

في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

اقرار تغييرات هامة في الصناعة السوفييتية

توسيع المبادره الذاتية للمؤسسات والشغيلة . خطوات لتحسين جودة الانتاج . جوائز تشجيع للعمال المبرزين . تحسين الظروف الاجتماعية لجماهير الشعب السوفييتي . المؤتمر ال ٢٣ للحزب

موسكو ـ اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعها الذي عقدته في مطلع هذا الاسبوع ، برنامجا اقتصاديا هاما لتطوير الصناعة السوفييتية ورفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي .

وكان كوسيغن رئيس الحكومة ، قد قدم بيانا للجنة يشرح فيه ، بالتفصيل ، تطورات الاقتصاد السوفييتي، بدون ان يتجاهل النواقص والمشاكل التي تواجه تطورهذا الاقتصاد .

وبموجب المشروع الجديد ، ستتخذ خطوات لتحسين جودة الانتاج ومنح الشغيلة المبرزين جوائز تشجيعية .. وتحسين ظروف عمل وحياة الناس السوفييت .

وبموجب المشروع الجديد ، ستحرر المصانع والمؤسسات من الاشراف الزائد ، وستفتح الامكانيات الواسعة ، لتعميق المبادرة الذاتية للشغيلة وللمصانع ، كذلك ستعطى الجمهوريات المختلفة امكانية التخطيط المحلي ، بمدى ما يساعد هذا على تقوية الاقتصاد وتحسين الانتاج .

المؤتمر الثالث والعشرون

هذا ، وقدم الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي تقريرا للجنة حول عمل هيئات الحزب ، وقد قررت اللجنة موعدا للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الذي سيلخص فترة هامة من حياة الشعب السوفييتي ، وهذا هو اول مؤتمر يعقد ، بعد اقرار برنامج بناء الشيوعية ، في المؤتمر الثاني والعشرين .

اميل حبيبي في عرابة :

آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه الى اقلية ضئيلة ، حينئذ يضطرون الى احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه ومستقبله

عرابة ـ احتشد مئات كادحي القرية ، مساء الاثنين الماضي ، في الساحة العامة لتثمين النتائج الجيدة التي حققها حزبهم الشيوعي في انتخابات الهستدروت (٣٤٪ من اصوات اعضاء الهستدروت في القرية) وللانتقال الى معركة الانتخابات للكنيست .

وخطب في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي وقال : ان النتائج التي حققناها في عرابة ، وبين العمال العرب في البلاد (٢٥ بالمئة) تثبت امكانية تحقيق شعارنا في انتخابات الكنيست القادمة وهو انزال المباي وتجمعه وقوائمه الاجيرة الى اقلية ضئيلة بين العرب ، وتثبت انه آن الاوان لتوجيه الضربة المنتظرة ، منذ ١٧ سنة، للحكام المضطهدين المتغطرسين، ضربة تزعزع عروشهم وتضطرهم الى احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه ومستقبله

القوائم الشيوعية والدمقراطية في تل ابيب والمثلث

الطيبة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويترأسها عبد الرحيم عازم (العضو في المجلس الحالي) وعبد الحميد ابو عيطه ، واحمد يوسف المصري ، ويختتمها محمد احمد حسنين وعثمان ابو راس .

الطيرة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويرأسها محمد عبد الكريم منصور ، فخري فضيلة ، ويختتمها سكرتير الحزب غازي شبيطه .

باقة الغربية

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويرأسها ابراهيم بيادسة وسامي فرج ، ويختتمها صبحي بيادسه .

قلنسوة

قائمة دمقراطية باسم «القائمة الشباب»

ويرأسها اسماعيل عب الليل وعبد الرحيم فزاوي ، ويختتمها عبد الحليم فزاوي .

في تل ابيب

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويقف على راسها المحامي ابراهام ملاميد والدكتور وولف ايرليخ ، وتختتمها روت لوبتش .

بني براك

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويترأسها يعقوب سحيق وسلمان سلمان ، ويختتم القائمة منشه جليفه.

الرملة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويترأسها فوزي ضبيط ، الياهو صالح ، محمد الحداد ، ويختتم القائمة عبد الله زفوت .

بتاح تكفا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

يهوشع ايرفه ، ويعقوب فوجمان ، ومردخاي فرنت .

كفار اونو

قائمة كفار اونو

ويقف على راسها الياهو ميزر .

اور يهودا

«القائمة العاملة لمصلحة اور يهودا»

ويقف على راسها يعقوب مشيح ، ويتسحاق جوفي .

هرتسليا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويرأسها لكسي تاتكليفتش .

تل موند

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويرأسها الرايم قصاب .

رمتايم

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

ويرأسها اريه بربرمان .

عكا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

وعلى راسها الرفيق رمزي خوري الذي كان لسنوات طويلة عضوا في المجلس البلدي ، ويليه اسرائيل جبعوني فمحمود ابو شنب والمحامي المعروف انيس شقور . وتشمل القائمة ٢٩ مرشحا .

حيفا

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

وترأسها تسيلا عيرم وفيها المحامي حنا نقاره وابراهام لبنبراون وعلي عاشور وبنيامين غونين وعساف حناني والدكتور كالمان التمان ومحمد خاص وكوهين سلفادور ، ويختتمها عضو الكنيست توفيق طوبي ، وتشمل القائمة ٤٢ مرشحا .

في الناصرة والجليل يشترك الشيوعيون ـ بقية

خليل خوري ٤ـ نجيب الفاهوم ٥ـ عبد الحفيظ دراوشه ٦ـ حسين ابو اسعد ٧ـ صبحي السروجي ٨ـ يوسف الخطيب ٩ـ سهيل نصار ١٠ـ يوسف صباغ ١١ـ سليم ابو الشيخ ١٢ـ نقولا ورور ١٣ـ سمير ابو العسل ١٤ـ نصر الله كردوش ١٥ـ خليل دخيل ١٦ـ بشارة طنوس ١٧ـ طه بيومي ١٨ـ خليل ديب ١٩ـ اديب ابو رحمون ٢٠ـ عيسى لوباني ٢١ـ فؤاد سعيد حمدان ٢٢ـ فيصل النمر ٢٣ـ سميرة خوري ٢٤ـ عبد الفتاح الزعبي ٢٥ـ بشاره عبود ٢٦ـ حسين ابو ناجي ٢٧ـ الدكتور رشيد سليم ٢٨ـ امين قدحة ٢٩ـ منعم جرجوره .

يافة الناصرة

الجبهة الدمقراطية (ج د)

١ـ اسعد يوسف ٢ـ محمد شريف ٣ـ رضوان علي الصالح ٤ـ سعيد جريس ٥ـ سعيد العلي ٦ـ رافع دياب خوري ٧ـ غسان حبيب ابو النصر ٨ـ نادر لوباني ٩ـ حسين علي ١٠ـ فوزي سليم ١١ـ محسن امين ١٢ـ صدقي طه ١٣ـ اسعد ابو شهوان ١٤ـ فؤاد قاسم ١٥ـ فؤاد توفيق ١٦ـ زهير قاسم ١٧ـ ابراهيم برهم ١٨ـ شريف خليلية .

في اكسال

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

ويقف على راسها :

١ـ ابراهيم علي عبد الهادي ٢ـ فايز شبلي ٣ـ خالد شدافنة ٤ـ مصطفى محمد شلبي ٥ـ عبد الفتاح ابو عودة .

في طرعان

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١ـ امين سمعان ٢ـ عبد الرازق عدوي ٣ـ مصطفى دحلة ٤ـ عرسان سليمان عبيد ٥ـ حسن عدوي .

في المغار

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

ويقف على راسها :

١ـ امين عساقله ٢ـ محمد عبد الله ابو نمر ٣ـ سمير خوري ٤ـ حسين علينات ٥ـ حمد مهني عساقله .

في شفاعمرو

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١ـ شفيق خوريه ٢ـ محمود الخطيب ٣ـ سالم صليبا ٤ـ كرم عالي ٥ـ خالد صباح ٦ـ عيسى زايد ٧ـ ابراهيم ابو غزالة ٨ـ يوسف نجار

٩ـ توفيق صليبا .

في طمرة

جبهة طمرة الدمقراطية (ج د)

ويقف على راسها :

١ـ سليمان سعيد كنعان ٢ـ علي عمر زيداني ٣ـ انيس قاسم ابو رومي ٤ـ عادل محمود ابو الهيجا ٥ـ يوسف حسن دواهده ٦ـ عبد الله هياجنة ٧ـ صالح دواهده ٨ـ محمد الكيخ ٩ـ ابراهيم ديان ١٠ـ محمود عيسى زيداني ١١ـ مروان محمود خطيب ١٢ صلاح ابو الهيجا .

في ترشيحا

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١ـ جبرائيل بشارة ٢ـ فهيل خوري ٣ـ محمد بدوي ٤ـ سعاد بشارة .

في معليا

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١ـ رئيف ابو علصة ٢ـ بطرس فبرس ٣ـ يوسف جوزين ٤ـ حنا نقولا ٥ـ المالة ابو علصة ٦ـ زكي نقولا .

في البقيعة

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١ـ كمال الحاج ٢ـ نايف صالح سليم ٣ـ يعقوب سخنيني ٤ـ الياس عبده ٥ـ سلمان فليول ٦ـ جريس خوري ٧ـ نزال سمعان .

في الرامة

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١ـ كمال غطاس ٢ـ الياس بهو

٣ـ شحاده حبيب شحاده ٤ـ يعقوب سمعان ٥ـ جميل غطاس ٦ـ نجيبه غطاس .

في مجد الكروم

قائمة مجد الكروم المستقلة (م أ)

ويرأسها راجح بشير ويشترك في القائمة عدد من المواطنين المخلصين بينهم رفاقنا الشيوعيون (سننشر قائمة المرشحين كاملة حال وصولها لنا) .

في يركا

القائمة الشيوعية الجديدة ((و))

١ـ اسعد فويقس ٢ـ علي سلامة ٣ـ سليمان كحلول ٤ـ علي ابو طريف ٥ـ يوسف كنعان ٦ـ سعد خطيب ٧ـ ملحم سلامه ٨ـ فرحان رحال ٩ـ حسين خطار .

في كفر ياسيف

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية (ك د)

١ـ فوزي خوري ٢ـ يوسف شحادة ٣ـ منعم جريس ٤ـ خالد صفية ٥ـ محمد الحاج ، وتختتم القائمة السيدة سميرة يني ارملة المرحوم يني يني .

في ابو سنان

كتلة ابو سنان الدمقراطية (ج د)

ويقف على راسها :

١ـ مطانس مطانس ٢ـ محمد عيسى ابريق ٣ـ خليل عيسى خوري ٤ـ وفيق نصرة ٥ـ حبيب شاهين ، ويختتمها نمر شاهين .

اجتماعات شعبية

المكان	اليوم	التاريخ	الوقت	الخطباء
كسال ساحة القرية	الجمعة	١ـ١٠ـ٦٥	مساء	اميل حبيبي ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه وشعراء الشعب
الرملة في نادي الحزب بالسكنيه	الجمعة	١ـ١٠ـ٦٥	٧٫٣٠ مساء	ماير فلنر
الطيبة	الجمعة	٨ـ١٠ـ١٩٦٥	الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر	الخطباء : ماير فلنر ، عبد الحميد ابو عيطة ، وعبد الرحيم عازم
الطيرة	السبت	٩ـ١٠ـ١٩٦٥	الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر	الخطباء : حنا نقاره ، محمد عبدالكريم منصور ، وغازي شبيطه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع ام الفحم

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

يدعو جماهير ام الفحم

للاجتماع الشعبي الكبير

يوم السبت ٢ـ١٠ـ٦٥ الساعة ٤ بعد الظهر

خطباء الاجتماع : ماير فلنر واميل حبيبي

الحزب الشيوعي ـ بحيفا

يدعوكم الى حضور :

المهرجان الشعري

الذي سيقام في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩ يوم الثلاثاء ٥ـ١٠ـ٦٥ الساعة ٧٫٣٠ مساء

باشتراك شعراء الشعب :

عصام العباسي سميح القاسم نايف صالح سليم

محمود درويش سالم جبران

كلمة الافتتاح يلقيها محرر «الاتحاد»

محمد خاص

الدعوة عامة

زكريا محي الدين ـ بقية

اهم واخطر من كل المراحل السابقة» وقال ان عبد الناصر في عهده الى الامة ، بعد انتخابه لرياسة الجمهورية قد اعلن انه سيجري تغييرا عميقا في الوزارة وكل جهاز الحكم ،وان من الضروري فتح الافاق امام الجيل الجديد ، لاخذ مكانه في قيادة الثورة ، دون التقليل من الجيل الذي حمل مسؤولية اجراء الثورة .

الاخبار : طاقات الشعب غير محدودة

وعلقت صحيفة «الاخبار» القاهرية على التغيير فقالت ان الثورة كانت دائما مفتوحة الفكر والقلب لكل جديد .. تذيب الظواهر السلبية وتشجع الظواهر الحية التقدمية الجديدة .. وتبعا لذلك ، وفي هذه المرحلة الثورية ، اصبح محتما صعود الجيل الذي ربته الثورة ، ليقود سفينتها .

وعلقت «الاخبار» اهمية خاصة على ظهور وجوه جديدة ـ لاول مرة ـ في الوزارة الجديدة فقالت ان اول ما يجب ان تؤمنه الثورة الاشتراكية هو السلطة السياسية ، بحيث تصبح ملكا لكل الشعب ، حتى يصل الى ادارة الدولة العنصر الجديد الثوري .

وقد علقت «الجمهورية» بنفس الروح ، مؤكدة ان التغيير جزء من المخطط السياسي العام لتعميق الثورة واتجاهها الاشتراكي، وتوسيع الديموقراطية السليمة .

«الواجب الوطني» الجديد للدكتور موشه سنيه :

رأس الحربة في التحريض على الشيوعيين العرب

حيفا ـ بعد صمت اهل القبور ، لمدة طويلة، قررت قول همام ، التي تصدرها كتلة سنيه القومية المنشقة ، ان «تدافع» عن حق جماعة «الارض» السابقة بخوض المعركة الانتخابية للكنيست . فنشرت يوم الاربعاء الماضي افتتاحية قصيرة حول هذا الموضوع . والان اقرا فيما يلي ترجمة المقاطع الاساسية لهذه الافتتاحية حتى تفهم كيف يكون «الدفاع» عن الحق الدمقراطي ،والا بلاش ! جاء في افتتاحية الدكتور سنيه مايلي :

«على الرغم من موقفنا السلبي المطلق من منظمة «الارض» ومن مفاهيمها ومشاريعها ، فاننا نعلن عن راينا ضد الغاء قائمتها للكنيست» .

«ان السحب الجماهيري لتواقيع الذين زكوا هذه القائمة ادى الى الاعتقاد ان هذا السحب للتواقيع كان نتيجة ضغط نظمته اوساط الحكم العسكري . وهذا الامر هو ظاهرة معيبة بغض النظر عما اذا كان الضغط بوليسيا (كما هو الحال بالنسبة الى جماعة الارض) او اذا كان الضغط بواسطة تجنيد الراي العام بشكل غير مستقيم (كما كان الحال بالنسبة الى مرشحي الحزب الشيوعي العرب الذين وقعوا تحت ضغط جماعة اميل حبيبي) ..

«وسيكون شرفا للدمقراطية الاسرائيلية وتقوية لها اذا سمح لقائمة التعصب القومي العربي المتطرف بالنزول الى معركة الانتخابات ، وبالفشل في انتخابات حرة» ..

هذا هو مضمون افتتاحية الدكتور سنيه !

لقد تشجع الدكتور سنيه و«دافع» عن هذا الحق الدمقراطي الاولي لمواطنين عرب فقط بعد ان رأى انه حتى الليبراليين المستقلين لم يستطيعوا السكوت على هذا الاعتداء البوليسي الفظ .

وحين نطق الدكتور سنيه لم يجد امامه من «واجب شريف» سوى الهجوم على التعصب القومي العربي في دولة اسرائيل التي ابتليت باشد التحريض القومي المتطرف على الجماهير العربية .

فبدلا من ان يرى الدكتور سنيه في هذا الهجوم البوليسي على جماعة «القائمة الاشتراكية» ، واوامر نفي عدد من قادتها ، جزءا من سياسة الاضطهاد القومي الرسمية المفروضة على المواطنين العرب في اسرائيل، «تشجع» الدكتور سنيه واعلن الحرب الشعواء على «التعصب القومي العربي» في اسرائيل . هكذا تكون «اخوة الشعوب» والا فلا ..

والدكتور سنيه ، في سقوطه ، لم يتورع عن المساواة بين ضغط الحكم العسكري ، بسجونه ومنافيه وارهابه الاسود ، وما سماه «جماعة اميل حبيبي» الذين ترى فيهم الجماهير العربية قائد نضالها العادل للتخلص من الحكم العسكري وجميع مباذله ومن كل سياسة الاضطهاد القومي التي عكرت جو العلاقات اليهودية العربية في بلادنا وفي الخارج خلال ١٧ سنة .

اننا نسال رفاق الدكتور سنيه :هل هم راضون عن «الواجب الوطني الجديد» الذي يضطلع به الدكتور سنيه باسمهم الان : واجب رأس الحربة في التحريض «الوطني» على الشيوعيين العرب في اسرائيل ؟ وهل هم راضون عن هذه «التوزيعة» الجديدة في «الواجبات القومية» بين مختلف الاحزاب في اسرائيل ؟

أقرت القائمة الشيوعية الجديدة ـ بقية

«تجمع» العملاء والاذناب .. فالتجمع المبائي ـ الاحدوتي قد جر ، في اذياله ، تجمع عملاء وماجوري الحزبين بين العرب . وقد عمد هذان الحزبان ، استغلالا للتركة من قبل «التجمع» ، الى محاولة سرقة اصوات الناخبين العرب عن طريق قائمتين احداهما يراسها عميل المباي وسيف الحكم العسكري **سيف الدين الزعبي** ، والثانية يراسها عميل الكيرن كايميت القديم ومنقذ الحكم العسكري بصوته ، **دياب العبيد** . واما عميل احدوت هعبودا ، سليم خليل (من الطيبة) فتجمع .. مع قائمة سيف الحكم العسكري.

ولكن قائمتي عملاء التجمع هاتين تلقيان ازدراء الجماهير العربية واحتقارها في كل مكان. فلا سيف الدين الزعبي ولا دياب العبيد ولا سليم خليل وباقي الشلة بجدد على الجماهير العربية .

وحتى بن غوريون ، مهندس حرب سيناء العدوانية ، وفارض الحكم العسكري طوال مدة حكمه ، اقام له قائمة «عربية» لسرقة اصوات الناخبين العرب . ومن المضحكات المبكيات ان تسمي هذه القائمة العميلة نفسها باسم ... «قائمة السلام» !! ويقف على راسها **صويلح منصور** عميل الحكم العسكري العريق والمتنقل من احضان حزب حكومي الى احضان حزب حكومي اخر !!.

ومهما يكن من امر تعدد هذه القوائم فان امرا واحدا يجمعها هو تأييدها للسياسة الرسمية الاسرائيلية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطن الاباء والاجداد وبين قبول التعويض . وقد اعربت عن هذه الحقيقة وزيرة الخارجية غولده مئير في تصريح لها في لندن اذ قالت : «ما عدا الشيوعيين فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات» .

اضراب عام ـ بقية

الجامعة العربية تدعو الى وحدة النضال

القاهرة ـ دعت الجامعة العربية يوم الاربعاء الماضي ، في مذكرة رسمية جميع الدول الاعضاء فيها الى تقديم كل مساعدة للجنوب العربي ، وتنسيق جهود الشعوب العربية وحكوماتها في النضال لالغاء اخر مخلفات السيطرة الاستعمارية في العالم العربي .

نقابات العالم متضامنة مع شعب عدن

وتفيد وكالات الانباء ان قرار النقابات والجبهة القومية باعلان الاضراب العام في عدن قد قوبل بالتاييد والتضامن من المنظمات النقابية في مختلف انحاء العالم . وقد ابرقت قيادات النقابات في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وعدد اخر من البلدان ، محيية عمال عدن ، ومعربة عن تضامنها التام .

---

٢٤ منظمة ـ بقية

والار ضجة كبرى في الصحف الامريكية رفض المسرحي الكبير ارثر ميلر زيارة البيت الابيض تلبية لدعوة الرئيس جونسون . وقال ميلر في رسالة بعث بها الى جونسون «ان اي تفسير امريكي للحرب في فيتنام لا يمكنه ان يقنع انسانا شريفا ومستقيما بعدالة القيام بهذه الجريمة ضد الاطفال والنساء والشيوخ ، ضد شعب بريء مسالم» .

في سبيل كتلة شيوعية قوية في الكنيست
في سبيل مجلس بلدي نزيه ونظيف ووطني

يدعوكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الى الاجتماع الشعبي الانتخابي

يوم السبت ٢ـ١٠ الساعة ٦ مساء في سينما امير بالناصرة

خطباء الاجتماع

عضو الكنيست **الرفيق توفيق طوبي**

عضو البلدية **الرفيق فؤاد خوري**

تعليق هام ـ بقية

وقد اختتم راديو موسكو تعليقه بهذه العبارة : « ان السوفييت معكم ايها الوطنيون في الجنوب العربي» وذلك بعد ان بين خطورة الاجراءات الاستعمارية التي قامت بها بريطانيا من تعطيل الدستور المؤقت وجعل المندوب السامي البريطاني حاكما دكتاتوريا مطلقا ومدعوما بالقوة الاستعمارية الاضافية التي تجلبها بريطانيا من قواعدها في افريقيا وقبرص .

كذلك اشار تعليق راديو موسكو الى النداء الذي وجهته جبهة التحرير الوطني والنقابات المهنية الى الشعب العربي باعلان الاضراب وكذلك دعوة مؤتمر نقابة العمال الى الاضراب احتجاجا على الاجراءات الاستعمارية التعسفية كما اشار معلق راديو موسكو الى القرارات التي اتخذها مؤتمر رؤساء الدول العربية الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء بشأن مساندة نضال الجنوب العربي .

بشكل تعسفي ـ بقية

اللجنة ان تبحث الامر في نطاق الصلاحيات التي يخولها لها القانون.

واعلن الدكتور ولف ايرليخ ان الغاء «القائمة الاشتراكيين» هو امر معاد للدمقراطية ومخالف للقانون . وطلب ان تقر اللجنة القائمة المذكورة ، ولا سيما بعد ان اعتبرت اللجنة ان سحب تواقيع التزكية امر غير قانوني .

وقد جرى التصويت على القائمة فايد الغاءها ٢٤ عضوا وعارضه عضوان هما ممثلا الاحرار المستقلين وكتلة سنيه ـ ميكونس (اقرا تعقيبا عن ذلك على الصفحة ٦ من هذا العدد)

وجدير بالذكر ان ممثل كتلتنا الشيوعية الدكتور وولف ايرليخ ليس له حق التصويت ولكنه اعلن رايه بضرورة اقرار هذه القائمة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

و- تقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست - تقوية النضال الشعبي - و

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٥ تشرين الاول ١٩٦٥
٩ جمادي الثانية ١٣٨٥
9 תשרי 5726
5.10.1965
No. 42 Vol. XXII
العدد ٤٢ السنة ال ٢٢

السلطات تستغل اعمال «الفتح» لتهيئة الجو لمغامرات جديدة

حيفا – مكتب الاتحاد – ادعت المصادر الاسرائيلية الرسمية ان افراد منظمة الفتح قاموا في الصباح الباكر من يوم الاحد الماضي ، بنسف بيتين في مستوطنة «زنوح» كما الحقوا اضرارا ببيت ثالث ، ولكن لم تقع اي خسائر في الارواح . وعقدت الحكومة اجتماعا اشترك فيه قائد الجيش حيث جرى بحث الوضع الامن على الحدود». ورفضت سكرتيرة الحكومة الاجابة على اسئلة الصحفيين حول ما دار في الاجتماع .. وتقوم الاوساط الرجعية والعسكرية في اسرائيل في هذه الايام باستغلال هذه الاعمال وتضخيمها والتستر وراءها للتحريض ولاعداد الجو لاعمال مغامرة جديدة ضد الاردن خاصة والدول العربية عامة .

ومن الواضح ان الاوساط الاستعمارية معنية بتاجيج النار وزيادة التوتر على الحدود بين اسرائيل والدول العربية لايجاد ذريعة للتدخل الاستعماري في المنطقة . وقد صرح ابا ايبان نائب رئيس الحكومة ، ان موقف اسرائيل حول الخطوات التي يجب اتخاذها لمنع تكرر اعمال «الفتح» يلاقي تفهما لدى الدول الغربية الثلاث .

ويقول مكاتبنا انه تكررت في الفترة الاخيرة اعمال تخريب واطلاق رصاص على هذا النمط ، وليس من شك في ان هذه الاعمال التي توجهها عناصر خارجة عن كل ارادة عربية رسمية ، لا تخدم في شيء قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وتضر بقضية الحل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الحكومة السوفييتية تتخذ اجراءات هامة لتطوير الصناعة

موسكو – اعلنت الحكومة السوفييتية عددا من التغييرات بعيدة المدى في تنظيم الصناعة وذلك في اطار ما تبذله من جهود لزيادة الانتاج وتحسينه.. فان ٢٨ وزارة جديدة ستحتل مكان الخمسين مجلسا اقتصاديا في الاقاليم التي كانت تعمل حتى الان . وسيلقى على عاتق الوزارات الجديدة مهمة تنظيم الصناعة السوفييتية من جديد .

وطبقا للبرنامج الجديد ، الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ستوسع المبادرة الذاتية للمصانع وستزداد فائدة العمال وذلك باعطائهم هبات وجوائز .

وفي نطاق هذه التغييرات جرى تعيين ديمتري بوليانسكي عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية ، نائبا لرئيس الحكومة بدلا من بيتر لوماكو الذي اشغل هذا المنصب بالاضافة الى منصب رئيس لجنة التخطيط الحكومية .

وانتخب ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب ، عضوا في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

وعلى راس لجنة التخطيط سيقف نيقولاي بايباكوف الذي انتخب ايضا نائبا لرئيس الحكومة .

وكان نائب رئيس الحكومة فوزاروف ، قدم تقريرا للسوفييت الاعلى عن الصناعة السوفييتية اعلن فيه ان الصناعة قد ازداد حجمها ٩٠ بالمئة خلال السنوات السبع الاخيرة ، و ٩٦ بالمئة للصناعة الثقيلة و ٦٠ بالمئة للمواد الاستهلاكية . واعرب موزاروف عن ثقته بان هناك امكانيات واسعة امام الصناعة السوفييتية . واشار بشكل خاص الى التقدم الكبير الذي احرزته صناعة الصواريخ وصناعة الطاقة الذرية ودعا الى ضرورة العمل على زيادة وتيرة انتاج المواد الغذائية في الدولة .

واعلن انه خلال السنوات السبع الاخيرة اقيمت ٥٥٠٠ منشأة صناعية وازداد عدد العمال والموظفين بنحو ٢١ مليون عامل وبنيت دور سكن بحجم ٥٥٠ مليون متر مربع كما ازدادت صناعة الفولاذ بـ ٦٥ بالمئة وتضاعف انتاج الصناعة الكيماوية .

حتى وكالات الانباء الاستعمارية اضطرت الى الاعتراف

شعب عدن كله في المعركة ضد الاحتلال البريطاني

الاضراب كان شاملا مئة بالمئة ، في مختلف مناطق الجنوب المحتل – معارك في الشوارع بين الوطنيين وجنود الاحتلال – حرق مباني وسيارات الانجليز – قتلى وجرحى في الشوارع – قضية عدن الى الامم المتحدة ..

عدن – اجمعت وكالات الانباء على ان الاضراب الذي اعلنته الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي المحتل ، والنقابات المهنية في الجنوب ، يوم السبت الماضي ، كان شاملا مئة بالمئة .. وان الاضراب قد شل الحياة الاقتصادية تماما في جميع انحاء البلاد . وردا على القرار الاستعماري البريطاني ، بمنع التجول نزلت الجماهير الثائرة الى الشوارع وهي تهتف ضد الاحتلال البريطاني ومن اجل الاستقلال ، فاصطدمت بقوات البوليس ، في معارك دامية ، سقط خلالها عدد من القتلى وعشرات الجرحى من الوطنيين وقوات البوليس البريطاني .

ورغم الجو الارهابي الذي لف البلاد ، حتى تحولت كلها الى ساحة حرب ، ظلت الجماهير في الشوارع ، وهجمت على مباني المسؤولين الانجليز ومراكز البوليس ، والمواقع الحساسة الاخرى ، وهي ترجمها بالحجارة .. كذلك حرق الوطنيون بعض المباني . وتفيد بعض الوكالات ، ان الوطنيين قد استعملوا الاسلحة ، في المعارك ، بعد ظهر يوم السبت ويوم الاحد .

هذا ، وقد اعتقلت سلطات الاحتلال اكثر من ٧٠٠ شخص من الوطنيين ، طمعا في ضرب المعركة ، ولكن هذا الاجراء زاد المعركة الوطنية لهيبا .. مما اضطر بريطانيا الى نقل بعض قواتها الى عدن ، لمساعدة قواتها الموجودة هناك .

العمال السوريون يقاطعون بريطانيا

اللاذقية – رفض عمال ميناء اللاذقية تفريغ حمولة بعض السفن البريطانية .. معلنين بذلك تضامنهم مع اخوانهم ابناء الجنوب المحتل .. كذلك قررت نقابات سوريا في اجتماع خاص مقاطعة بريطانيا تماما ، والاستعداد للتطوع مع العدنيين ، واعلان حملة تبرعات لتاييد المناضلين في الجنوب .

في الامم المتحدة

وبالاضافة الى الوفد الذي سيمثل المنظمة القومية للجنوب المحتل ، في دورة الامم المتحدة الحالية ، فمن المنتظر ان تثير الوفود العربية قضية الجنوب العربي ، وستبقى لدى الدول الاسيوية – الافريقية ، من اجل ضمان كتلة كبيرة تقف الى جانب الجنوب في معركته الوطنية الكبرى .

«واو» الوعد – حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم «واو» الوفاء – في انتخابات ٢-١١-٦٥

تحت هذا الشعار يختتم شيوعيو الجليل المعركة الانتخابية باضخم مهرجان انتخابي في الناصرة مساء السبت ٣٠/١٠/٦٥

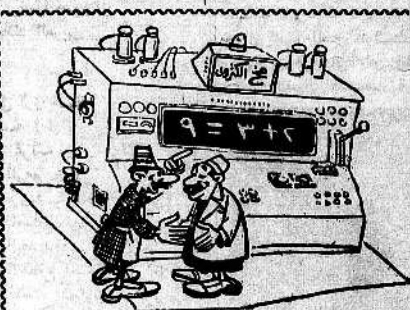
الناصرة – شاءت الاقدار ان تقع الذكرى التاسعة لمجزرة كفر قاسم يوم الجمعة ٢٩-١٠ اي قبل ٣ ايام من يوم الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية التي ستجري يوم الثلاثاء ٢-١١-٦٥ .

وفي مثل هذا اليوم من السنة الماضية استفزت حكومة اشكول وتجمعه ، مشاعر الجماهير العربية ونظمت الاحتفال الرسمي بافتتاح كرميئيل التي بنيت على اراضي الشاغور المنهوبة ..

وبينما يجول مبعوثو المباي وتجمعه وقوائمه العربية الان في الناصرة وفي قرى الجليل يعلنون انهم يلوبون حبا بالمواطنين العرب ، يعلن اشكول ووزراؤه في الاجتماعات الانتخابية بين المواطنين اليهود ان برنامجهم الاساسي هو الاسراع في تهويد الجليل ونهب بقية اراضي القرويين العرب .

حكومات المباي المتلاحقة ، التي واصلت في الداخل والخارج نفس السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم وغزوة سيناء ، حاولت دائما باشد وسائل الضغط ان تمنع الشعب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



ابن الناصرة: حسابات هذا المخ ، مثل حسابات مخ سيف الدين !!

محي الدين في حديث الى الشعب بعد تشكيل حكومة المتحدة الجديدة :

تنفيذ اسرع للاشتراكية وتلبية اوسع لحاجة الشعب

القاهرة – اقسمت الحكومة الجديدة في الجمهورية العربية اليمين القانونية امام الرئيس جمال عبد الناصر ، يوم السبت الماضي . وتضم الحكومة الجديدة ، التي يراسها زكريا محيي الدين ٣٥ شخصا بينهم ثمانية نواب لرئيس الوزراء واربعة نواب رؤساء . ومن بين الوزراء السابقين في الحكومة الجديدة : محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، ووزير الخارجية محمود رياض ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد المنعم القيسوني والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي ، والنبوي المهندس وزير الصحة وعبد الوهاب البشري وزير الدفاع وانور سلامة وزير العمل .

بيان زكريا محيي الدين

واذاع زكريا محيي الدين بيانا الى الشعب ، بعد ان اقسمت حكومته اليمين القانونية ، اكد فيه تمسك الحكومة الجديدة بالاشتراكية بوصفها الطريق الوحيد المفتوح امام الشعب نحو التقدم والازدهار . وقال ان بين اهم القضايا التي ستشغل بال الحكومة الاسراع في تنفيذ التصنيع والمراقبة الحازمة على قطاع الدولة ، وتلبية حاجات الشعب في المرحلة الحاضرة . ودعا محيي الدين الى ان تكون الصحافة منبرا مفتوحا للشعب ، اكثر ، للتعبير عن انتقاداته ، وقال انه سيقدم للصحفيين معلومات اكثر ، حول النجاحات والمشاكل التي تعترض الحكومة في طريقها ، ودعا الى تعاون الشعب اكثر مع الحكومة ويقظته ، ورص صفوفه في وجه التحديات . واكد محيي الدين تمسك الحكومة بالسياسة الخارجية الثابتة للجمهورية العربية .

هذا ، وقد اجتمع الرئيس عبد الناصر ساعة كاملة بالحكومة وعرض امامها الواجبات الملحة امام الحكومة ، ومتطلبات المرحلة الهامة التي تجتازها البلاد .

وعقد علي صبري نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي اجتماعا للامانة العامة ، لاعادة البحث في تنظيم الحزب ، تمهيدا لمؤتمر الحزب في الخريف المقبل .

وتقرر اتباع سياسة التفرغ التام بالنسبة للمسؤوليات المختلفة ، والاسراع في تثقيف الكادر القيادي للحزب في المناطق المختلفة .. كذلك انتخب من بين اعضاء الامانة العامة سكرتير لمناطق الحزب المختلفة .

فشل محاولة للاطاحة بنظام الحكم في اندونيسيا

سوكارنو يدعو الى الوحدة للنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد

جكارتا – اذاع الرئيس احمد سوكارنو ، رئيس جمهورية اندونيسيا ، بيانا الى الشعب اعلن فيه ان قوات البوليس والجيش تسيطر سيطرة تامة على البلاد ، وان محاولة الانقلاب العسكري التي حدثت صباح يوم السبت الماضي ، قد فشلت تماما وان الجنرال اون تونغ الذي تزعم الانقلاب ، قد فر خارج اندونيسيا .

وكانت جماعة من الضباط تسمي نفسها «حركة ٣٠ سبتمبر» قد سيطرت على الاذاعة في جكارتا ، واعلنت انها قررت «تخليص البلاد» . وكانت هذه الجماعة العسكرية ، قد اعتقلت عددا من الجنرالات الكبار الموالين لنظام الحكم ، قبل المباشرة بعمليتها .

وبعد اذاعة بيانات المتمردين ضد نظام الحكم ، تحركت قوات البوليس والجيش ، واستعادت الاذاعة من المتمردين وجرت معارك في الشوارع ، طوال يوم السبت ، وتفيد وكالات الانباء ، ان الامن والهدوء يسيطران على الموقف .

وقد اعلنت مختلف المنظمات والاحزاب الاندونيسية تاييدها لحكم الدكتور سوكارنو .

وتفيد الانباء الواردة من اندونيسيا ، ان الصحف اليسارية قد عطلت يوم الاحد الماضي . وقد اتهمت القوى الوطنية الاندونيسية امريكا واجهزة مخابراتها بتنظيم الانقلاب .. واضطرت امريكا الى ابداء «اسفها» من حدوث الانقلاب ، ونفت ان تكون قد نظمت الانقلاب .

وتنقل وكالات الانباء اخبارا مفادها ان حملة اعتقالات قد جرت ضد قادة الحزب الشيوعي الاندونيسي ، واغلقت صحيفته بحجة انه قد ايد الانقلاب ، ووصفه بانه عمل وطني .

حالة الطوارىء مستمرة

هذا ، وقد تسلم الدكتور سوكارنو مسؤولياته كقائد عام للجيش الاندونيسي ، بالاضافة الى رئاسة الدولة

ولا تزال حالة الطوارىء معلنة في العاصمة وفي بعض المناطق الاندونيسية .

استمرار المعارك على حدود الهند والباكستان

دلهي الجديدة – اعلنت وكالة الانباء الهندية ان القتال قد تجدد على حدود الهند والباكستان ، وان القوات الهندية قد صدت هجوما باكستانيا بالمدفعية . ومن جهة اخرى ، اعلنت الباكستان ، ان قواتها نجحت في صد هجوم هندي غربي بلدة ماحنور وهي نقطة رئيسية على خط التموين للمركز الرئيسي في كشمير .

هذا ، ويبذل المراقبون الدوليون جهودا كبيرة لوقف القتال بين البلدين .

امريكا تستعمل الغازات ضد شعب فيتنام

واشنطن – قررت قيادة القوات الامريكية في جنوبي فيتنام استعمال الغازات المسيلة للدموع كسلاح ضد الشعب الثائر .

وردا على سؤال احد الصحفيين قال ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان قيادة القوات الامريكية في فيتنام لها الحق في استعمال السلاح الذي تراه ضروريا !!

خسائر المجرمين

وتفيد وكالة رويتر ، من سايغون ، ان الاسبوع الماضي ، قد شهد خسائر كبيرة للقوات الامريكية و«الحكومية» في فيتنام الجنوبية وان رجال الفيتكونغ قد هاجموا ٣ مدن وثمانية مواقع عسكرية خلال ساعتين فقط ، من يوم الاحد الماضي .

وفي بيان عسكري رسمي ، اعترفت العصابة الحاكمة في سايغون ، ان الخسائر تزداد يوما بعد يوم .

مالي تحتفل بعيد استقلالها

باماكو – احتفلت جمهورية مالي بالعيد الخامس لاستقلالها الذي احرزته بعد نضال طويل شاق ، بقيادة حزب الاتحاد السوداني ، الذي يسير بالبلاد الان في طريق التطور الاشتراكي .

وخلال الفترة القصيرة التي انقضت منذ الاستقلال حققت جمهورية مالي نجاحات هامة في ميادين الاقتصاد والتعليم . وما زالت الجهود الكبرى تبذل لمحو الامية كليا من هذه البلاد

وقد اقام الحزب الحاكم مدرسة حزبية في كل منطقة ومدرسة حزبية عليا للمساعدة على خلق كادر حزبي مؤهل لقيادة الشعب في عملية بناء المجتمع الجديد . وتقيم مالي علاقات صداقة وطيدة مع الاتحاد السوفييتي الذي قدم للجمهورية الفتية مساعدات قيمة في شتى المجالات .

فيدل كاسترو :

من لا يعجبه نظام كوبا فليرحل !

امريكا تبدي استعدادها لاستقبال الرجعيين الهاربين

هافانا – اعلن الدكتور فيدل كاسترو رئيس حكومة كوبا ، ان الحكومة الكوبية على استعداد لان تضع تحت تصرف الكوبيين الذين لا يعجبهم النظام الثوري طيارات خاصة لتقلهم الى ميامي في الولايات المتحدة .

هذا ، وقد اعلن رئيس امريكا ، جونسون ، ان حكومته مستعدة لان تستقبل كل المهاجرين من كوبا .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الصيني

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الشيوعيين اليهود والعرب ، يبعثون اليكم بتحياتهم القلبية بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاقامة الجمهورية الصينية الشعبية التي تؤلف مجرى تاريخيا لبلادكم وللعالم اجمع .. نتمنى لكم نجاحات اضافية في البناء الاشتراكي ، ومن اجل رفاهية الشعب الصيني .

ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نيويورك – وصل امس الى نيويورك ، قداسة البابا بولس السادس حيث يزور هيئة الامم المتحدة ويلقي فيها كلمة يدعو الى العمل من اجل صيانة السلام العالمي ..

رئيس الهند في يوغسلافيا

بلغراد – وصل رادا كريشنان رئيس جمهورية الهند الى بريوني ، يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا ، تلبية لدعوة الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو ، وسيتباحث الزعيمان الهندي واليوغسلافي حول الوضع الدولي ونزاع الهند والباكستان حول كشمير .

محطة فضاء سوفييتية تطلق الى القمر

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي امس محطة فضاء جديدة الى القمر لا تحمل انسانا وانما تحمل اجهزة علمية اوماتيكية ، ستزود العلماء السوفييت بمعلومات جديدة يكون لها اثر كبير في عملية ارسال انسان الى القمر.

و

القائمة

الشيوعية الجديدة في اسرائيل

حول انتخابات مجلس عمال الناصرة

بقلم : توفيق زياد

مجلس العمال الذي انتخب مؤخرا في الناصرة ، هو الاول منذ قيام الدولة . وهو مجلس العمال العربي الوحيد في البلاد . فطيلة السنوات ال ١٧ التي سبقت ، كانت الناصرة العربية هي المدينة الوحيدة في اسرائيل ، التي سلبت قيادة الهستدروت المبائية من عمالها هذا الحق الدمقراطي .

وعمال الناصرة انتزعوا هذا الحق عنوة ، بكفاحهم الثوري المتواصل بقيادة الشيوعيين . لقد وجدت قيادة الهستدروت نفسها مضطرة لاجراء الانتخابات ، بعد ان انفضحت وانهارت حجتها العنصرية الزاعمة ان العمال العرب غير قابلين للتنظيم ، وغير جديرين باختيار ممثليهم ، وان الوصاية المبائية ضرورية للعمال العرب «القاصرين» .

١ – كيف حول مباي اجراءه الى «قادة» عمال

ولنعد قليلا الى وراء :

بعد الفلاس المنظمة سيئة الصيت «اتحاد عمال اسرائيل» ، التي كانت ذراعا للمباي والحكم العسكري واجهزة الظلام في اوساط العمال ، قامت القيادة المبائية في الهستدروت ، بحمل «قادة» اتحاد عمال اسرائيل ، الذين كانوا لفيفا من المرتزقة والنفعيين والمتآمرين ، حملتهم بقضهم وقضيضهم ، وبكل العفن الذي في اذيالهم ، ونصبتهم دكتاتورين صغار في مكاتب الهستدروت ، دون اي انتخاب وبعكس رغبة الوف عمال الناصرة ، الذين اجبرتهم على اغلاق منظمتهم النقابية ، صاحبة التقاليد المجيدة في الكفاح الثوري ، «مؤتمر العمال العرب» .

ان تنصيب هؤلاء الاجراء ، وتنفيذهم لاوامر المباي وسياسته الشوفينية ، بالاضافة الى توجههم البيرقراطي ، واصدار الاوامر للعمال من انوفهم ، وتنسيق نشاطهم مع الحكم العسكري الذي كانوا ياكلون من خبزه ويضربون بسيفه ، ورصيدهم الكبير في خيانة مصالح العمال .. هذا كله كان احد الاسباب الرئيسية التي كرهت العمال وابعدتهم عن التنظيم الهستدروتي . ولذلك كان على رفاق الحزب الشيوعي ان «يحاربوا» بشدة لاقناع العمال العرب بالانضمام للهستدروت بالرغم من السياسة العنصرية التي توجه نشاط القيادة المبائية واجرائها والكفاح لتغيير هذه السياسة من الداخل ايضا .

وهكذا واصل المباي فرض اوصيائه المكروهين على العمال والموظفين العرب في الناصرة كما في غيرها . ولتثبيت مراكزهم انتهجت الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة ، والمؤسسات التي تشغل موظفين دائمين ، والمشاغل الهستدروتية كالسوليل بونيه وغيرها ، سياسة ارهاب اقتصادي قاس . والراي الاسرائيلي العام يعرف عن عمليات «تنظيف» جهاز المعارف من العناصر «الشيوعية» والمتحررة سياسيا . لقد طبقوا بدقة وباستمرار قانونا غير مكتوب وهو : ممنوع تشغيل اي انسان ذي عقلية متحررة سياسيا ، في الدوائر والوزارات المختلفة والمشاغل الكبيرة التي تمتد اليها سيطرة المباي بشكل او بآخر .

بهذه الاساليب وباستغلال نظام التصاريح ، وبالسيطرة التامة على مكتب العمل وحاجة العمال الى العمل من طريقه ، عملت السلطات على خلق «قادة» عمال من اناس لا قاعدة شعبية لهم ، لانهم باعوا مصالح طبقتهم العاملة وشعبهم الكادح .

اما بلدية الناصرة فقد كانت تعمل بانسجام تام مع هذه السياسة . وهي في هذا كما في اشياء كثيرة اخرى ، لم تختلف عن كونها دائرة من دوائر مباي والسلطات الحكومية .

وحتى قضية ارتفاع اشتراكات الهستدروت استغلوها بشكل فاضح ، على اساس المحسوبية ، «التشغيل» الراغبين في الانضمام . الذي يدور في فلك المباي او يطمعون في شراكه يمكن محاسبتهم في الاشتراكات وخصوصا في مواسم الانتخابات ... في حين ان [illegible]

التشدد وتطبيق مبدأ «الحد الاقصى» . مئات من عمال الناصرة يعملون جزئيا (مثل كل العمال العرب) ، ولكن عليهم دفع اشتراكات عن شهر عمل كامل . كثيرون من اصحاب الحوانيت الفقراء ، والحرفيين الصغار يطلب منهم دفع اشتراكات مساوية لاصحاب الحوانيت الكبيرة والحرفيين الاثرياء . المطران حكيم ، وهو احد الاثرياء الكبار ، ومئات الكهنة وجدوا لهم مكانا في عضوية الهستدروت في حين ان الوف العمال العرب في الناصرة وغيرها لم ينجحوا في ذلك .

٢ – سياسة الكرباج مردودة على اصحابها

هذا ادى الى وضع ان كثيرا من العمال العاديين والثوريين ، واصحاب الحوانيت والحرفيين الفقراء ، الخارجين اكثر من غيرهم من سيطرة مباي ، لم ينخرطوا في التنظيم الهستدروتي .

وهذا يوضح لنا امرين :

اولا : ان نسبة اصحاب حق الاقتراع في انتخابات الهستدروت ، بالنسبة لمجموع عدد السكان ، وبالنسبة لعدد ناخبي الكنيست ، كانت في الناصرة (وبين العمال العرب عامة) اقل نسبة في اسرائيل (في الناصرة ٤٤٦٠ صاحب حق انتخاب للهستدروت . وهذا يساوي ١٥ بالمئة من مجموع عدد السكان و٣٠ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب للكنيست) هذه شهادة فقرية لقادة مباي في الهستدروت على سياسة الفساد والتمييز العنصري والاستخفاف التي ينتهجونها ضد العمال العرب .

ثانيا : ان الاكثرية الساحقة من الـ ٤٤٦٠ الذين هم مجموع اصحاب حق الانتخاب ، هم من اخواننا الموظفين والمعلمين والعمال الذين يعملون في اماكن عمل ثابتة «وجيدة» نسبيا وموجودة تحت الرقابة المبائية المباشرة . لهذا السبب ، ينالهم اكثر من غيرهم سيف الارهاب المبائي ، والانتقام عن طريق الطرد السريع من العمل .

هذه الحقيقة تساعدنا ان نفهم ان سيف الارهاب وسياسة «التنظيف» وزارة المعارف وبلدية الناصرة وغيرهما من المتحررين سياسيا لم تنفع في ابعاد المثقفين والكادحين عموما عن حزبهم الشيوعي . ان سياسة الكرباج مردودة على اصحابها ! . وهذا يساعدنا على ان نفهم لماذا يعتبر العمال والموظفون والراي العام الاسرائيلي احراز قائمة حزبنا الشيوعي لـ ٣٠ بالمئة من الاصوات (١١٢٦ صوتا) كان نصرا هاما ليس لعمال الناصرة فحسب وانما لكل القوى العمالية الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل .

٣ – لتحويل مباي الى اقلية لانتخاب كتلة شيوعية قوية

لقد خضنا معركة الانتخابات تحت شعار : اسقاط سيطرة «التجمع» على مجلس العمال . وانتخاب كتلة شيوعية قوية تكون قاعدة متينة لمجلس عمال دمقراطي .

كان واضحا منذ البداية ان ركب المباليين كانت تصطك خوفا على اكثريتهم . فلهذا السبب بالذات اخروا اجراء الانتخابات كل هذه السنوات الطويلة ، ولهذا السبب بالضبط حاكوا مؤامرتهم التي افشلها عمال وكادحو الناصرة – اقصد مؤامرة انتخاب مجلس عمال واحد للناصرتين العليا و«الدنيا» لضمان استمرار الوصاية المبائية .

هذه الامكانية – امكانية انزال مباي الى اقل من النصف كانت امكانية حقيقية ملموسة . على رؤوس المباليين كان يحوم خطر حقيقي ان يفقدوا اكثريتهم ، وبالتالي تقليم اظافرهم ، وزوال سيطرتهم على هستدروت الناصرة . هم فهموا هذه الحقيقة وعملوا بعصبية ظاهرة وبشكل محموم ، مستعملين كل اساليب الخداع والترغيب والضغط والرشوة وتحليف المؤمنين على القرآن . جندوا المئات من الاعوان ، والموظفين والعمال الذين [illegible] ... الانتخابات . الى ٥٠ ليرة [illegible]

هو لصالح العرب !) . اجبروا الكثيرين على التصويت في نفس يوم الانتخابات ، ودفعوا لهم «حسابهم» مقابل الوقوف بجانب اماكن صناديق الاقتراع ، لاستغلالهم كمظاهرة قوة ، ولكن في كثير من الاحيان حصلوا على جنازات باردة . قسم من الاجراء الذين عملوا مع مباي كانت وجوههم اصفق من النعل . ولكن قسما آخر كان مثل «بالع الموسى» ويله ضميره الذي يعذبه وويله لقمة خبزه المهددة . الى هؤلاء نقول : نحن لا نحقد عليكم ، ولكن لا تقفوا مثل هذا الموقف المهين في الانتخابات المقبلة .

٤ – السبب الرئيسي : انتهازية قادة مبام

ولكن ليس هذا هو السبب الرئيسي في ان شعار انزال مباي دون الـ ٥٠ بالمئة لم يتحقق ، والامكانية لم تتحول الى واقع .

ان السبب الرئيسي هو في انتهازية قادة مبام .

لقد ارسلنا الى قادة مبام في الناصرة ، خطيا ، نقترح عليهم الارتباط بين قائمتينا على فائض الاصوات والعمل سوية على تحويل مباي الى اقلية . ولكن قادة مبام تحدوا رغبة اعضاء حزبهم وجماهير ناخبيهم ورفضوا اقتراحنا . قالوا : «هناك اوامر من تل ابيب» . وهذا خلق مرارة شديدة عند اعضاء حزبهم وناخبيهم .

«التجمع» حصل على ٥٥ بالمئة ، وحصلنا ، مع مبام ، على ٤٥ بالمئة . ان عمال الناصرة وكادحيها يدركون ان الشعار الذي رفعه الحزب الشيوعي بتحويل مباي الى اقلية كان شعارا عادلا وممكن التحقيق . والطريق الذي انتهجناه ، التعاون مع مبام ، كان من الممكن ان يكسب الحزبين اكثر من نصف الاصوات ويجري «انقلابا» في السلطة في هستدروت الناصرة ويؤدي الى فضيحة اسرائيلية لمباي .

حجة قادة مبام المحليين كانت : تل ابيب ترفض لانها تعتقد ان كل تعاون مع الشيوعيين في الناصرة (وفي الناحية العربية عموما) سيقود الى خسارة مبام آلاف الاصوات في الناحية اليهودية . تل ابيب هي التي تقرر ، في هذه الامور ، ونحن لا نملك زمام انفسنا . اننا نقول لهؤلاء القادة ان هذه نظرية خاطئة ومهينة للعمال اليهود . ان هذا يدل فقط على العقلية الشوفينية المعادية للشيوعيين وللعرب ، التي يفكر بها قادة مبام .

عمال الناصرة والعمال العرب عامة بحق يرون ان مبام حزب يشتم ولا يكافح ضد سياسة مباي بل ضد الشيوعيين . وانه في الوقت الذي يطلق فيه شعاراته «الثورية» العنترية يصدر فيه عن عقلية شوفينية تجاه العرب ومصالحهم الاقتصادية والوطنية العامة على نطاق السياسة الاسرائيلية العامة . في السابق ظل مبام يرفض التعاون مع الشيوعيين في الناحية العربية بحجة تقريب احدوت هعفودا اليه ، وعندما ارتمى احدوت هعفودا في احضان مباي ظل مبام يواصل رفضه التعاون مع الشيوعيين بحجة ان هذا يبعد الجماهير اليهودية عنه . الم يحن الوقت كي تدرك قيادة مبام انه لا يمكن حمل «بطيختين بيد واحدة» .. بطيخة السياسة الصهيونية التي هي في اساسها معادية للعرب ، وبطيخة الشعارات الثورية الصديقة للعرب ؟ ! الم يحن الوقت كي تدرك قيادة مبام ان ما يقرب الجماهير العربية لا يمكن ان يبعد الجماهير اليهودية لان مصلحة الشعبين ، موضوعيا ، هي واحدة وان الذي يحاول ان يجزاها ، كالمبام ، يضرب كفاح الشعبين في الصميم ؟.

وهكذا لم يتحقق شعار تحويل مباي الى اقلية في مجلس عمال الناصرة ، ولكن مباي قد تلقى ضربة شديدة لان اكثريته هي ضئيلة ومقلقلة ومن الصعوبة الشديدة السيطرة عليها .

٥ – الشعار الذي تحقق

ولكن شعار انتخاب كتلة شيوعية قوية تكون قاعدة متينة لمجلس عمال دمقراطي قد تحقق بفضل وعي عمال الناصرة ومثقفيها الدمقراطيين ، وبفضل الرصيد الضخم والتاريخ المحشود بالكفاح والتضحيات ، الذي يجعل كادحي الناصرة يلتفون حول الشيوعيين . لقد كان انتخاب ٦ اعضاء شيوعيين لمجلس عمال الناصرة احرازا هاما على طريق الكفاح الثوري .

ان عمال الناصرة وشعبها المكافح سيحقق نصرا لامعا اكبر في الانتخابات المقبلة للبلدية والكنيست . فشعب كهذا يكدح ويكافح ويتوحد ويتحدى كل اساليب الكبت والارهاب والاغراء ويبقى مستقيم الظهر مرفوع الراس لا خوف عليه . انه يعرف كيف يضع اخوته الشيوعيين في قلبه لانه موجود في قلوبهم دائما .

وفي الانتخابات المقبلة ستحمر اكثر العيون الحمراء !.

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الاخير :

برجنيف يتحدث عن الوضع الدولي

القى ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، تقريرا ، في اجتماع اللجنة المركزية الاخير ، حول الوضع الدولي استعرض فيه القضايا السياسية الملتهبة التي تهدد السلام العالمي ، والعلاقات بين الشرق والغرب ، والعلاقات مع الصين الشعبية ، وعلاقات الاتحاد السوفييتي بالبلدان النامية .

وقال برجنيف في بداية تقريره : هناك اتجاه عام يميز الوضع الدولي في شموله ، هو اتجاه زيادة وتقوي قوى الاشتراكية العالمية والتطور الناجح للثورة الوطنية التحررية الشعوب التي كانت مستعبدة ، والضعف المستمر للنظام الراسمالي العالمي . ان المستعمرين ، وعلى راسهم الولايات المتحدة الامريكية ، يقومون بالضغط والعدوان والتدخل المسلح في شؤون الدول والشعوب الاخرى ، طمعا في وقف مد حركة الشعوب نحو الاشتراكية ، واملا في الحفاظ على مواقعهم المنهارة ، وحتى لاعادة بعض المواقع التي فقدوها بقدر ما يبدو ذلك لهم ممكنا .

ان هذا ، بالطبع ، يزيد حدة الوضع الدولي . كل ذلك يتطلب منا اليقظة وعدم الالتهاء عن تقوية قدرة دفاعنا مع زيادة فعالية السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي وبذل الجهود النشيطة لتقوية وحدة البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

ان ماهية السياسة الخارجية لبلادنا – باختصار – هي تقوية شاملة لمنظومة الشعوب الاشتراكية ، ودعم النضال التحرري للشعوب والمحافظة على سلام العالم ، ونحن نفعل ذلك . اننا نطمح الى ان تكون سياستنا اكثر حركة وفاعلية ، ولكننا الى جانب ذلك نحافظ على المرونة والاتزان .

حول العلاقات مع الصين

وتعرض الرفيق برجنيف في فقرة خاصة من محاضرته الى مسالة العلاقات مع البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة فقال حول العلاقات مع الصين :

لقد مرت اكثر من سنة منذ التزمنا بخط العمل لاعادة العلاقات الطبيعية وتعزيز الوحدة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الصيني ، على اساس مبدئي .

من جانبنا قمنا بخطوات كبيرة في هذا المجال ، ولاسفنا يمكن القول أن هذه الجهود من جانب حزبنا لم تقابل بالمثل من قادة الحزب الشيوعي الصيني . ان رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي ، ترى ، رغم ذلك ، ان علينا مواصلة اتجاهنا ، بصبر وداب ، والتفتيش عن طرق لحل القضايا المختلف حولها وتقوية التعاون والصداقة بين الشعبين السوفييتي والصيني والحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي والصين .

حول المساعدة السوفييتية لفيتنام

وقال برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي قد قام ويقوم بتعهده تجاه شعب فيتنام . قدمنا ونقدم مساعدة كبيرة للشعب الفيتنامي ، وقد زودنا جمهورية فيتنام الدمقراطية بكميات كبيرة من السلاح والذخيرة العسكرية .

ان خطنا العام يلزمنا بان نقدم في المستقبل ايضا ، مساعدات مادية ومعنوية لجمهورية فيتنام الدمقراطية ، اذ انها بحاجة لذلك من اجل صد الهجمات العدوانية الامريكية .

العلاقات مع الولايات المتحدة تدهورت

وقال : ان الاحداث في فيتنام قد اثرت تاثيرا كبيرا على علاقات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . لقد اعلنا للولايات المتحدة انه لا يمكن ان تكون العلاقات عادية بين بلدينا في الوقت الذي يقوم ، فيه ، الاستعمار الامريكي بهجمات ضد دولة اشتراكية اخرى ، وهي جمهورية فيتنام . وتبعا لذلك ، تردت وتدهورت العلاقات . والطابع العام الان لعلاقات الاتحاد السوفييتي وامريكا هو الجمود . ان طابع استمرار تطور العلاقات مع الولايات المتحدة مرهون بمدى ما يظهر قادة امريكا من العقل والحكمة فيوقفون اعمال العدوان على الاقطار الاشتراكية ويوقفون التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب .

الانتقاميون في بون – خطر على السلام

ان تطور علاقاتنا مع انجلترا قد تجمد نتيجة لتاييد «حكومة العمال» للعدوان الامريكي على فيتنام ، ونتيجة لنشاط بريطانيا من اجل اقامة القوة الذرية الاطلنطية التي تفتح امام المانيا الغربية آفاقا مغامرة – – هذا ما قاله برجنيف في تحليله للعلاقات مع الدول الغربية الاوروبية ، وقال : ان حكام بون يتحملون مسؤولية السياسة الانتقامية العسكرية العنيدة التي ينتهجونها ، وهم يسعون لامتلاك السلاح الذري ، والى عزل جمهورية المانيا الدمقراطية .

ان انتقاميي بون هم القوة المركزية للرجعية في اوروبا وهم الحليف الثابت لاستعماريي الولايات المتحدة . وفي هذه الظروف ليست هناك امكانية لعلاقات مثمرة مع المانيا الغربية (رغم ان هناك علاقات اقتصادية بين البلدين) .

آمال طيبة بالتعاون مع فرنسا

وقال برجنيف حول العلاقات مع فرنسا : لقد قمنا بخطوات هامة لتطوير العلاقات مع فرنسا . وعلى ضوء السياسة الواقعية التي تنتهجها فرنسا في جملة من القضايا الدولية ، وعلى ضوء تصريحات الزعماء الفرنسيين بالرغبة في توثيق التعاون مع البلدان الاشتراكية فمن الممكن القول ان هناك امكانيات طيبة لتحسين علاقاتنا اكثر . وراى الزعيم السوفييتي في زيارة رئيس حكومة تركيا ورئيس الباكستان في الاتحاد السوفييتي بادرتين طيبتين لتحسين العلاقات مع هذين البلدين .

العلاقات مع البلدان النامية في آسيا وافريقيا

وتتطور بشكل سريع وناجح العلاقات بين بلادنا والدول الحديثة في آسيا وافريقيا المتحررة من نير العبودية الاستعمارية – قال برجنيف ، واضاف : واذا تحدثنا عن الفترة الاخيرة فيجب الاشارة بشكل خاص الى زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، لبلادنا ، ونحن مسرورون جدا لنتائج محادثاتنا معه ، فان هذه المحادثات قد زادت في توطد وتعزز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

المحادثات مع الاحزاب الشقيقة تعزز المعسكر الاشتراكي

وفي ختام محاضرته ، اشار برجنيف الى اهمية العلاقات المباشرة مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، والدول الاشتراكية ، وقال : ان المحادثات مع الرفاق الفيتناميين والكوريين ، مثلا ، اعطت الامكانية لكل جانب ان يفهم قضايا ومواقف الطرف الاخر . وتعهد برجنيف بان يعمل الحزب الشيوعي السوفييتي ، حزب لينين ، في المستقبل ، من اجل توحيد القوى المناهضة للاستعمار ، وتعزيز النضال من اجل السلام والاشتراكية .

في العيد الوطني للشعب الصيني

٧٥٠ مليون انسان .. يبنون حياة جديدة

« يا صين ..
في الاسواق ، كم من مرة عرضوا صورتك
لوحة صنعوها للاستهلاك الغربي
عجوزا رهلا
افقر الفقراء
متربعة تستعطين ، بطبق ارز خاو
على باب بيت .. اين ريشه ؟ !
وقد ضمخ الهواء عطر غريب
هو رائحة الموت وعبق الرمم .. »

(بابلو نيرودا – «تحية يا صين» .)

كانت هذه هي الصورة «التقليدية» للصين ، خلال اجيال طويلة .. وفي اول اكتوبر ١٩٤٩ ، باقامة جمهورية الصين الشعبية ، مزق الشعب الصيني العظيم هذه الصورة ، وخرج الى الدنيا ، ليبني حياته الجديدة ، وليسهم في تغيير التاريخ وبناء الانسانية الجديدة

ولم تكن طريق الشعب الصيني سهلة ، بل حافلة بالعذاب والتضحيات والبطولات .. وخلال سنين طويلة ، استمر الزحف العظيم ، زحف الشعب الثائر بقيادة الحزب الشيوعي ، حتى هزم عصابة شان كاي شيك ، ومسح لطخة الرجعية عن وجه الارض الصينية ، ورفع العلم الاحمر ، ايذانا بتاريخ جديد للشعب الصيني .

بدات المرحلة الجديدة ، باقامة حكم شعبي يشترك فيه الشيوعيون مع كل القوى الوطنية المعادية للاستعمار والرجعية .

وكان الشيوعيون في مركز الوزارة والحكم . والاصلاحات العميقة الشاملة رفعت الشعب الصيني الى مرحلة بناء الاشتراكية . كان على الشعب الصيني ، ان يحل مشكلة ملايين الجوعى البؤساء ، وقضية العاطلين عن العمل ، وقضية ملايين الناس الذين اذلهم الاقطاع ، واستعبدتهم الرجعية ، في خدمة الاستعمار واحتكاراته .. وخلال سنوات معدودة تمكن الشعب من القضاء [illegible]

المصانع ، وبنيت ملايين المساكن الجديدة .. وفوق حطام الاقطاع المدحور الى الابد ، قامت التعاونيات الزراعية . ويكفي ان نذكر ان صناعة

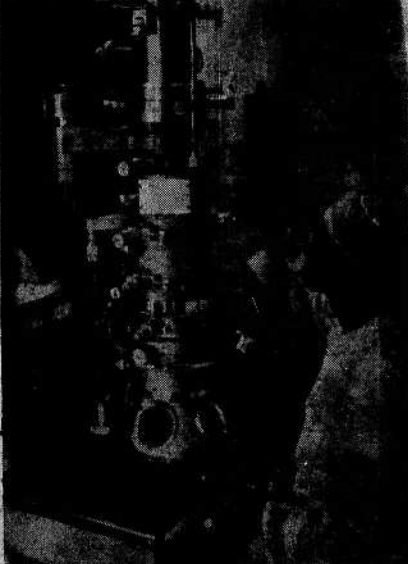
الميكروسكوب الالكتروني الاول .. في الصين

انتجت الصين الشعبية في العام الماضي الميكروسكوب الالكتروني الاول ، وبامكانه تكبير الصورة بمعدل ٢٠٠ الف مرة ، كذلك بامكانه التفريق بين نقطتين يبلغ البعد بينهما واحد على ٧٠٠ مليون من السنتمتر الواحد . ويذكر ان جميع قطع الميكروسكوب قد صنعت في معامل الصين

الصين قد وصلت الى مستوى الصناعة البريطانية عام ١٩٥٨ ، بعد ان كانت الصين دولة زراعية متاخرة او «احتياطيا زراعيا» للدول الاستعمارية .

من اجل وحدة الحركة

ومن المؤسف ، ان ينحرف قادة الصين ، ويبداوا ببث مختلف الاتهامات الظالمة ضد







احد مناظر باليه صيني ، يصور حياة قرية بعد تحريرها ،
وبطل الباليه يروي قصة نضاله في حرب التحرير

ايدي النهب تمتد الى البقية الباقية من اراضي ام الفحم

١٨ الف دونم الباقية من اصل ١٤٠ الف دونم معرضة للنهب الجديد

ام الفحم — لا تزال المحاولات مستمرة لسلب اقسام جديدة من اراضي ام الفحم بموجب مشروع قانون تركيز الاراضي، ولكن خوفا من تعاظم النقمة الشعبية قبيل الانتخابات فقد تأجلت القضايا التي كان مقررا النظر فيها في الاسبوع الماضي الى ١١-١١-٦٥ .

وهذه المحاولة الجديدة تقوم على اجبار الملاكين التنازل عن اراضيهم على اساس ان اقساما من هذه الاراضي غير مفلوحة اي «بور» . وفي الوقت الذي تولت المحكمة المركزية النظر في القضايا المقامة على الفلاحين من قبل دائرة اراضي الدولة ، فان السلطات اخذت تستدعي الملاكين واحدا واحدا الى حيفا حيث يجري تهديدهم ان لم يتنازلوا عن اراضيهم .

وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة المركزية على ان ٧٠٪ من ارض مواطن مصمص توفيق حسن اغبارية هي ارض «بور» وملك للدولة ، كما حكمت عليه بدفع ١٠٠ ليرة نفقات النظر في القضية المقامة عليه .

ويظهر ان خوف السلطات من ازدياد النقمة عشية الانتخابات ، وخوفها من تذكير الناس بنواياها عملت على تأجيل النظر في مثل هذه القضايا الى ما بعد الانتخابات .

ومن الجدير بالذكر ان شركات الاراضي الحكومية استولت على اكثر من ١٢٠ الف دونم من اراضي ام الفحم المرجية التي كانت مصدر الرزق بالنسبة لسكان القرية . ولم يبق في حوزة القرية سوى اراضي الروحة وجدر البلد الوعري .

والمحاولة الاخيرة للاستيلاء على ما تبقى من اراضي ام الفحم تثير اشد استنكار الجماهير العربية التي اعربت عن معارضتها الشديدة لقانون تركيز الاراضي الذي لم يقره الكنيست بعد .

من احابيل المباي و«تجمعه» :

بولدوزر الانتخابات ! ! وبعدها اكوام التراب !

الناصرة — في ١٩ ايلول الماضي — يوم انتخابات الهستدروت بالذات — جاءت البلدية ببلدوزر وشرع بمهد طريقا رئيسية في حي الكروم ، وعند المساء ، وبعد امتصاص الاصوات ، حمل المباي بلدوزره ... وانسحب وابقى الطريق ملأى بالتراب الذي سيتحول الى وحول ..

واصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا فضح فيه هذه الوسيلة لامتصاص الاصوات .

ودعا المنشور الناخبين للضغط على البلدية لتنجز وعدها اليوم وليس بعد ٢ نوفمبر . كما دعاهم الى افشال المباي وقوائمه والا يكونوا في جيبه الصغرى يتاجر باصواتهم .. كما دعا الجماهير الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة .

رسائل القراء

كفر قاسم والحيروت

كتب الينا القارىء يعقوب حجازي من عكا رسالة يقول فيها :—

كفر قاسم المنكوبة ، الضحية الجريحة ، تصوت الى جانب حزب الحيروت ؟ !

حتى الان يقبع في السجون من اشترك في المظاهرات احتجاجا على مجزرة كفر قاسم .. وعشرون بالمئة من عمال كفر قاسم ينتخبون حل ... الحيروت ..

والحيروت الحزب العنصري الشوفيني الداعي الى توسيع الحدود الى النيل والفرات .. ولعله يريد الى اليمن ايضا ! ! فهل يقف الى جانبه عرب .. وعرب من كفر قاسم ؟ ..

امهزلة كوميدية ام ماساة تراجيدية ؟ ؟ ...

ويدعو يعقوب حجازي في في رسالته الجماهير العربية أن تعي الدور الذي تلعبه الاحزاب الصهيونية ، ويقول : فاشحذوا عزائمكم وانبذوا مضطهديكم . وارفعوا صوتكم

ويختتم رسالته بقوله :

ولعرب الحيروت كلمة .. لتتحرك ضمائركم .. انكم بعملكم انما توقعون شهادة ضد الاقلية العربية عن رضاها بما يصيبها من الاضطهاد ، حتى انها تريد حزبا كالحيروت يتربع كرسي الحكم .

بلبلة وارهاب

جاءنا من القارىء حسن بدران رسالة يقول فيها ان السلطات واعوان الشين بيت يقومون بالضغط على العمال الذين يعملون في بعض اماكن العمل كي يحملوهم على الاعلان في الصحف وخصوصا «اليوم» انهم انسحبوا من الحزب الشيوعي مع العلم انهم ليسوا اعضاء في الحزب .

ويدرك هؤلاء ان الغاية من هذا العمل هو نشر البلبلة بين العمال وارهابهم . ولكن هذه المحاولات الدنيئة تمنى بالفشل

في العيد الوطني بقية

الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة ، بينما الحقائق الدامغة ، توضح الدور الهام الذي لعبه الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية ، في مساعدة الشعب الصيني ، للتقدم . وقد تعمقت الخلافات في الراي ، وابتعد القادة الصينيون ، كثيرا ، عن مبادىء مشاورات موسكو للحركة الشيوعية التي ترى في النضال من اجل السلام والانتصار الاقتصادي على الاستعمار واجب الساعة . واعاد القادة الصينيون النظر في الموقف من التعايش السلمي ، انطلاقا من انحراف «يساري» جامد عقائديا .

اننا اذ نحيي الشعب الصيني على انجازاته ندعو الرفاق الصينيين الى رؤية اهمية الوحدة في معركة السلام والاشتراكية ، على اساس المبادىء الاممية البروليتارية ، وهذا هو واجب الساعة امام كل الشيوعيين في العالم ، وخاصة على ضوء ازدياد الهجوم الاستعماري المضاد على حركة التحرر والتقدم .

تهانينا

الى رفيقنا خليل ابو حلقه — الرملة ، **بالمولود الجديد** .

**

الى صديقنا اسماعيل الدهون — الرملة

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي — فرع الرملة

تهنئة

الى رفيقنا الشاعر نايف صالح سليم وزوجته تهانينا

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — البقيعة

تهنئة

الى سامي وجنيت سلمان بيافا تهانينا القلبية لكما بولادة

فؤاد

رفاق الحزب الشيوعي — بالعجمي — يافا

عمال التنظيفات في بلدية الناصرة يضربون

اعلن عمال التنظيفات في بلدية الناصرة الاضراب لمدة ساعتين . وسبق عمال التنظيفات معلمو المدرسة الثانوية البلدية لمدة ساعتين وذلك للمطالبة بدفع اجورهم عن شهر آب .

وعلمنا ان رئيس البلدية ، سيف الدين ، «هذا خواطر» العمال والمعلمين ووعدهم بالدفع حتى يوم الثلاثاء مدعيا ان تقصير الحكومة بالدفع هو سبب تأخير دفع الاجور .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا وزعه بين الاهلين ، قال فيه ان اجور عمال التنظيفات ورواتب المعلمين والموظفين اولى من السلفيات والهدايا .

ودعا المنشور اهالي الناصرة الى اسقاط بلدية المباي ، وقال ان خزينة البلدية لا تكفي للضروريات فكيف اذا عملت بها يد التبذير غير المسؤولة . لم يعد غريبا ان يستقيل المحاسب ابراهام عوفيد من البلدية بعد ان افلست سياسته المالية في البلدية وبعد ان تزعم حملة الدعاية الانتخابية لصالح حزب الاضطهاد القومي حزب المباي .

بالتخويف بقطع الارزاق عملت السلطات على اصطياد المعلمين

اكثرية المعلمين في المثلث ترفض هذا الاذلال شرذمة ضئيلة باعت نفسها واهملت طلابها

— لمراسلنا في المثلث —

اتبعت السلطات (المعراخ) في معركة الانتخابات للهستدروت كل اساليب الضغط على المعلمين من اجل تجنيدهم لمصلحتها ، وليس جديدا على السلطات هذا الاسلوب الوقح ، من التهديد بالفصل وقطع الارزاق ، ضاربة عرض الحائط مصلحة التعليم العربي والطلاب

فقد روى لي احد المعلمين الشرفاء في المثلث (والاغلبية الساحقة من المعلمين هم شرفاء) عن جو الارهاب الذي فرض على المعلمين خلال شهر الانتخابات ، وعن تلك الاجتماعات والمقابلات التي عقدت للمعلمين داخل الغرف المقفلة وفي نوادي الهستدروت ، والطلب منهم التجند والعمل لجلب الاصوات للمعراخ ، والتلويح بكل صفاقة بسيف الارهاب والفصل من العمل والانتقام الوضيع من كل من يرفض الاوامر .

ولكن الاكثرية من المعلمين في المثلث قد رفضت باباء هذه الاوامر الاذلالية (الشينبيتية) ولم تقبل دوس كرامتها وكرامة شعبها وخيانة الامانة الموضوعة في اعناقها ، وهي مصلحة التعليم والطلاب ، اللهم سوى شرذمة ضئيلة من المعلمين ، الذين خنعوا وباعوا طلابهم وخانوا الامانة وعملوا بكل صفاقة لسرقة اصوات الناخبين

حجز على امتعة الفقراء وهتك لحرمة البيوت

اعتداءات وحشية على المواطنين — هذه هي اساليب موظفي ضريبة الدخل والبوليس المرافق لهم في جمع الضريبة من المواطنين العرب

عرابة — لمراسلنا — طوال الاسبوع الماضي وموظف ضريبة الدخل ، ابراهيم نصير ، يجوب شوارع القرية في الليل ، برفقة البوليس «كيام» للحجز على امتعة العمال والفلاحين . وكانا يدخلان البيوت في غياب اصحابها ويقتحمان البيوت المغلقة ولا يهتمان ان كانت هذه البيوت هي بيوت المطلوب منهم الضريبة او بيوت اخوتهم او اولاد عمهم !

وقد فتحا دار سعيد خليل ياسين مع ان المطلوب منه الضريبة هو مصطفى خليل . وعندما اعترضتهما ام سعيد خليل ازاحاها بالقوة وصرخا في وجهها : اذهبي من هنا !

وعندما جاء العامل توفيق خليل يستفسر عن سبب دخولهما دار سعيد بدون اذن من صاحب الدار الذي لم يطلب منه دفع اي ضريبة ، اجابه البوليس : هذا عملي وممنوع ان تسألني وانا اعمل ما اراه مناسبا !

عندئذ طلب توفيق من البوليس اسمه ورقمه حتى يستفسر عن مثل هذه التصرفات الشاذة .

عندها ثار البوليس على العامل توفيق لانه طلب اسمه وحاول ان يعتدي عليه بالضرب ثم ساقه الى سيارة البوليس وهو يشتمه ويتوعده امام كل الناس .

وفي مركز البوليس — في سيجف — انهال على هذا المواطن عدد من رجال البوليس بالضرب حتى اغمي عليه .

ونتيجة لهذا الاعتداء تعطلت يده وتورم جسمه . وبعد ذلك اطلق سراحه بدون ان تسند اليه اي تهمة .

وكان البوليس قبل ذلك قد دخل عنوة بيت العامل عبد الكريم عوض ، الذي يعيل ستة اطفال لمطالبته بضريبة مقدارها ١٢٠٠ ليرة مع انه لا يملك شيئا وبالكاد يحصل على قوت عياله ، ولم يجد شيئا يحجز عليه سوى عنزة هذا المواطن ...

ان اهالي عرابة يستنكرون هذا الاعتداء الوحشي على المواطنين ودخول البيوت بدون وجود اصحابها والحجز على امتعة العمال ويطالبون بوضع حد لتصرفات موظف ضريبة الدخل والبوليس المرافق له .

---

٨ قوائم انتخابية لمجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف — لمراسلنا — انزل المباي قوائمه العائلية والطائفية في كفر ياسيف موزعا اعوانه على هذه القوائم حتى تصب في نهر واحد له ، بعد ظهور النتائج .

لقد اثبتت الانتخابات الماضية لمجلس كفر ياسيف قبل سنة ونيف ان المعركة في كفر ياسيف تدور بين جماهير القرية والسلطة المضطهدة ، وقد ثبت ذلك من ائتلاف الخيانة بقيادة المباي الذي جمع اعوانه كلهم في ائتلاف لخدمة سياسته ، هؤلاء الاعوان الذين ادعوا امام الناخبين في حينه انهم لن يسيروا مع المباي والتلافه ، ولكن الحقيقة لم تستطع ان تغطيها غيمة المباي حتى الانتخابات الحالية فتحطم ائتلافه وتقلمت اظفاره .

وهكذا يعود هؤلاء الاعوان لعرض نفس التمثيلية ليضللوا الناخب ويتباكوا امامه بتجميلات : من شاني ومن شان ابو فلان ابن عائلتك ! والف قسم «كذب» من انه لن يسير مع المباي عند اقامة الائتلاف لادارة شؤون المجلس المحلي

المعركة في كفر ياسيف واضحة جدا وخبرة سنة ونيف من الادارة المبائية — المتدينة بينت الخيط الابيض من الاسود ، وجرب اهالي القرية هذه الادارة التي طالما وعدت كفر ياسيف بانها ستعمل من كفر ياسيف جنة ،

فالى اهالي كفر ياسيف دعوة حارة بان يوجهوا الضربة القاضية لهذه القوائم واسيادها الذين يبتغون لكفر ياسيف كل سوء . وامامهم قائمة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية كالطود الشامخ تضيء الطريق امام القرية وتجلب لها التقدم

زاوية الرياضة

بداية الموسم الجديد

يوم السبت الماضي بدأ الموسم الرياضي للعبة كرة القدم . وعشرات من فرق كرة القدم في القرى العربية تدخل الموسم الحالي بنفس الصعوبات التي عانت منها في الموسم الماضي وفيما قبله .. انعدام الملاعب .. وعجز كبير في الموازنات .. وعدم اهتمام من جانب المسؤولين . وعلى الرغم من هذه الصعوبات فان فرق كرة القدم العربية ماضية تشق طريقها الى امام .

و «الاتحاد» بمناسبة بداية الموسم الجديد ، تتمنى لهذه الفرق ولهواة الرياضة مزيدا من التقدم والنجاح .

وطبيعي ان يتركز الاهتمام ، في المحيط العربي ، حول فريق شباب الناصرة ، اقوى الفرق العربية ، والفريق العربي الوحيد الذي استطاع ، بكده وجهده وعلى الرغم من كل الصعوبات والمشاق ، ان يصل الى اتحاد فرق الدرجة الاولى .

وقد افتتح شباب الناصرة الموسم الحالي بمباراة في اطار مباريات الدوري العام مع فريق هبوعيل عكا على ملعب الاخير ، حضر المباراة نحو ٢٥٠٠ متفرج

وامتازت المباراة برجحان كفة هبوعيل عكا على شباب الناصرة ، وفي الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الاول قرر الحكم ضربة جزاء ضد الفريق الناصري من مسافة ١١ مترا . وكان الهدف الاول لصالح هبوعيل عكا الامر الذي رفع من معنوية لاعبيه ومن مستوى التشجيع الهائج من جانب الجمهور .

والواقع ان هبوعيل عكا ، خلال عطلة المباريات ، قد احرز تقدما في التدريب الذي تلقاه على ايدي المدرب البلغاري ديميتروف . ومثل هذا التدريب المنظم الفني لا يحظى به شباب الناصرة الذين تغمر فريقهم ازمة مالية كبيرة .

وقد بقي الضغط متواصلا على مرمى فريق شباب الناصرة وانتهت المباراة بثلاث اصابات لصالح فريق عكا دون ان يحرز شباب الناصرة اي هدف .

ومهما يكن من امر فاننا ما زلنا في بداية الموسم . وكلنا ثقة بأن شباب الناصرة سيعوضون خسارتهم في هذا الاسبوع بنجاحات في المباريات المقبلة ، ولا سيما في مباراة السبت المقبل مع هبوعيل الخضيرة .

وفي هذا الاسبوع وقعت مفاجأة كبرى اذ احرز هبوعيل رمات غان ٧ اصابات ضد هبوعيل القدس الذي لم يحرز اي اصابة ! وانتهت مباراة هبوعيل رمات غان وبئر السبع ٤ : صفر ، وشمشون تل ابيب — هبوعيل حيفا ٢ : ٢ ، وهبوعيل نحلئيل — هبوعيل طبريا ٤ : ١ ، ومكابي حيفا — هبوعيل كريات شمونه ٧ : صفر

وجرت مباريات بين هبوعيل الطيرة — مكابي الطيبة ٧ : ١ ، وتعادل فريقا هبوعيل قلنسوة ومكابي الطيرة .

وجرت مباراة بين فريق الكبابير (حيفا) وفريق الطور دبورية على ملعب دبورية ، حضرها جمهور كبير من اهل القرية . وكانت بداية المباراة حسنة واللعب نظيفا حتى تمكن اللاعب عادل (الجناح الايمن) من تسديد الاصابة الاولى لصالح فريق الكبابير . وبعد ذلك ميز المباراة جو من عنف اللاعبين وخاصة افراد فريق الطور . ويمكن القول ان فريق الكبابير امتاز بقوة خط الدفاع : اللاعبان فايز وياسين وقلب الدفاع عمر . اما خط الهجوم فكان ضعيفا نسبيا باستثناء الجناح الايمن ، عادل .

والواقع ان اجراء بعض التغييرات في لاعبي الفريق بعد الشوط الاول لم يكن حسنا ، فالتعاون بين خط الهجوم كان في الشوط الاول افضل منه كثيرا في الشوط الثاني .

لقد حقق اللاعب مصطفى (الكبابير) الهدف الثاني لفريقه . واستطاع فريق الطور ان يحرز هدفا واحدا هو ضربة جزاء من بعد ١١ مترا .

والمباراة لم تنته كما كان يجب أن تنتهي وذلك لسببين اولهما حكم المباراة الذي لم تكن احكامه دقيقة ، وثانيهما تدخل جمهور المتفرجين في سير المباراة ، وهو امر غريب عن الروح الرياضية ويجب تجنبه .

ومع هذا فقد انتهت المباراة بنتيجة ٢ : ١ لصالح الكبابير ، على ان يلتقي الفريقان بعد اسبوعين على ملعب الكبابير .

فريق رياضي جديد في عكا

تالف فريق نادي الشباب الارثوذكسي ، واحتفل بتاليفه مساء يوم الخميس الماضي ، ودعي الى الاحتفال ممثلون عن النوادي في البلدة القديمة .

وتكلم في الاجتماع بعض الحضور ومن بينهم محمد شعبان عضو بلدية عكا وموظف المباي في كل انتخابات . ولسنا ندري بأية صفة تكلم ، ولماذا اعطي له حق الكلام ؟ والمهم انه في كلمته ابدى سروره لقيام الفريق المذكور ، وحذره من الحزبية والطائفية ، التي بعثرت الكثير من فرق الناصرة ، فالدين لله والوطن للعروبة !

سامعين يا ناس ، أجير المباي طوال حياته ، وأجير «التجمع» حاليا يريد ان يلعب بعواطف الجمهور الذي علت شفتيه الابتسامة . ان العروبة براء من هذا المتحذلق المماليء لسلطة تضطهد العرب ، والخادم الامين لسياسة سلب الاراضي والحكم العسكري .

وبوقاحة مبائية بشر الرياضيين بأن البلدية ستستولي على الملعب الوحيد في عكا القديمة ، كما دعا اعضاء الفريق الجديد للانضمام الى النادي الهستدروتي الذي يسيطر عليه المباي .

ان كل فريق او ناد يتألف في البلدة القديمة بجهود الشباب الطيبين ، انما هو مسمار في عين بلدية عكا التي احجمت حتى الان عن مد يد المساعدة لاية فرقة رياضية عربية ما لم تطو تحت جناح المباي .

وعلى شباب الفريق الجديد ان يحذروا الاحابيل المبائية التي يحيكها حولهم محمد شعبان وغيره من اجراء المباي .

ارهاب بوليسي في قرية المكر

المكر — لمراسلنا — قام البوليس في منتصف ليلة اول امس بطرق بيوت بضعة من سكان القرية من بينهم الرفيق نهد عكر داعيا اياهم الى الحضور الى مركز بوليس عكا من اجل التحقيق .

واذا ربطنا بين هذه الغزوة الليلية وبين تصريحات ضابط المهمات الخاصة ابن اسحق ، التي تشدق بها في المكر ، فيكون الهدف هو محاولة هذا الضابط فرض الارهاب البوليسي على شبان وعمال القرية . فهذا «المسؤول» عن القانون والامن تفوه بالعبارات القذرة ضد بعض سكان القرية وضد اعضاء كنيست وشخصيات محترمة ،

وابن اسحق هذا يصول ويجول الان في المكر بعد اعتقال شابين من سكانها بتهمة ارسال رسائل تهديد الى آخرين . ولا يزال احد الشابين موقوفا اما الثاني فقد اطلق سراحه بكفالة . ولكن العمال والشبان الغاضبين على تصرفات ابن اسحق ذات الطابع السياسي يستخفون بهذا الارهاب البوليسي الاهوج .

هل سيوضع حد للاعتداء على المواطنين العرب ؟ ومتى ؟

بقلم : محمد مصطفى الدسوقي — الطيبة

هل هذه الاعتداءات مدبرة ؟ هل هي بتشجيع من السلطات ؟ او على الاقل بمعرفتها ولا تعمل على تلافيها ؟

هذه الاسئلة تتردد على الالسنة في المحيط العربي بدهشة وبمرارة وباصرار ..

انني اكتب هذا بعد ان ازدادت حوادث الاعتداءات العنصرية على ابناء شعبنا العربي على مرأى ومسمع من السلطات بل ، على ما اعتقد ، بتشجيع منها . فعدم معاقبة المعتدين وعدم وضع حد لهذه الاعتداءات واعتقال المعتدى عليهم في بعض الاحيان اكبر دليل على ذلك .

اكتب هذا بعد ان طفح الكيل يا اشكول (يا خليفة بن غوريون ، يا وارث سياسته العدائية للمواطنين العرب) ولم يعد صبر على تلك الاعتداءات التي لا رادع لها ولا وازع من قبل السلطات . فاذا هوجم المواطن العربي — لانه عربي — من قبل العنصريين اليهود فلا يجد من يحميه .. واذا اراد الدفاع عن نفسه يتجمهر ضده العشرات بل المئات .. ولو جرح او حتى قتل يكون هو المذنب بعرف السلطات . وقد طبق علينا القائل : «اذا كان القاضي غريمك لمن تشتكي امرك ؟» . نحن نعرف بأن احد بنود وثيقة اعلان قيام الدولة تنص على ان جميع سكان اسرائيل متساوون في الحقوق لا تمييز بين دين او قومية او لغة .. ومن المؤسف حقا ان هذا البند لم يطبق ابدا ، بل لقد اهمل تماما ، ومنذ قيام الدولة والتحريض على المواطنين العرب في كل مكان : في البيت ، في المدرسة ، في الصحف .. فبمناسبة وبغير مناسبة تشن حملات التحريض على المواطنين العرب من قبل المسؤولين وغير المسؤولين فتتلقفها الصحف الصفراء وتنشرها بشكل تحريضي واسع حتى سبب هذا التحريض غليانا وحقدا في صدور الاغلبية من ابناء الشعب اليهودي والتي كانت نتيجتها الاعتداءات العنصرية في ريشون — وعكا — والرملة — وتل ابيب، والتي تتكرر يوميا هنا وهناك ضد المواطنين العرب .

لقد قال احد المسؤولين ذات مرة : انه يريد ان يحتفظ بحرارة باردة حتى لا تصبح اسرائيل جزائر ثانية ! وقال ايضا : كنا نريد عرب اسرائيل حطابين . وقال آخر لمستمع ناقشه في اجتماع عام : لو انت عربي لافرغت رصاصات مسدسي في راسك ! وقالوا ايضا : كنا نريد اسرائيل بدون عرب . العرب طابور خامس ، خطر على امن الدولة !

هذه التصريحات من قبل المسؤولين معما تنشره الصحف الرجعية الصفراء من تحريض وكراهية تزيد ذلك الغليان والحقد وتحولهما الى اصطدامات عنصرية تسيء الى سمعة البلاد وشعبها . ومن المؤكد ان البادئين في التحرش هم العنصريون اليهود ، لانه لا يمكن لعربي واحد او اثنين او حتى عشرة ان يقوموا بالتحرش وهم يعرفون مقدما بأن امامهم مئات لا يستطيعون مقابلتهم ، كما انهم متاكدون بأن السلطات تكون دائما ضدهم . والامر الذي يؤسف له ان يرتكب ابناء الشعب اليهودي الاعتداءات العنصرية وهم هم الذين قاسوا من مثل هذه الاعتداءات اكثر مما قاساه اي شعب آخر . ولهذا كان واجب الشعب اليهودي ان يتعلم مما لقيه درسا في الاخوة والانسانية لا ان يتعلم كيف يعتدي ..

انني اعتقد بانه ليس من الشرف ولا من الشجاعة في شيء أن يقوم عشرات واحيانا مئات بالاعتداء على عربي واحد او اثنين او حتى عشرة .

انني متاكد تماما بأن السلطات تستطيع اذا ارادت ان تضع حدا لمثل هذه الاعتداءات . واذا لم تفعل فمعنى ذلك انها تشجع هذه الاعمال او على الاقل راضية عنها بصمتها . فكما ارادت ان تضع حدا للاعتداء على السائحات بمعاقبة المجرمين اقصى عقوبة ، تستطيع ان تعمل هذا بالنسبة للمعتدين على المواطنين العرب . كما تستطيع السلطات ان تطلب من تلك الصحف العنصرية ان تضع حدا للتحريض ضد المواطنين العرب وان تدعو بدل ذلك للتفاهم والسلام .

ان المواطنين العرب يدركون معنى التفاهم واهميته كما يدركون سوء التقدير لاعمال الزعرنة التي تضر بمصلحة الشعبين ولا تفيد احدا .

واننا نامل من المسؤولين والدمقراطيين والمثقفين اليهود، وخصوصا قضاة المحاكم ان يعملوا جميعا على تلافي هذه الاعتداءات خشية ان تتحول الى اصطدامات واسعة تسيء الى سمعة البلاد والشعبين معا.

جماهير النـــاصرة تعلن في سينما امير :

آن الاوان لانزال المباي واعوانه الى اقلية ولتقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست وانتخاب بلدية مخلصة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — المئات من شباب الناصرة ومواطنيها ، احتشدوا داخل سينما امير ، وخارجها على الارصفة وشرفات البيوت ليستمعوا لقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ومرشحي قائمة الحزب لانتخابات بلدية الناصرة وذلك مساء يوم السبت ١-١٠-٦٥ .

وافتتح الاجتماع وسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الرفيق توفيق زياد ، قال :

مهما حاولت السلطات المبائية ان تخفي الاهمية السياسية للانتخابات البلدية في الناصرة فانها لن تنجح ، فالمعركة يريدها المباي لمصلحته السياسية ، ونتائجها خصوصا بالنسبة للمواطنين العرب ستستخدم لتوطيد هـــذه السياسية ، سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي .

وجاء الرفيق توفيق زياد في كلمته على الضغط والارهاب الذي استعمله مباي في تركيب قوائمه الانتخابية لمجلس بلدية الناصرة ، وحيا عضوي البلدية محمود القاسم وسهيل الكنج الذين رفضا الرضوخ لضغط مباي ولم ينزلا في معركة الانتخابات .

وقال : ان المباي لم ينجح في تركيب قوائمه على اساس عائلي وطائفي هذه المره ، واضطر للنزول وبوجهه الحقيقي البشع وعلى اساس سياسي فقائمته الاساسية في الناصرة هي قائمـــة يترأسها سيف الدين الزعبي منفذ سياسة مباي داخل البلاد ، ومشوه سمعة الجماهير العربية خارجها .

اما المرشحون الاوائل الاخرون في قائمته فهـــم من العناصر المأجورة والضعيفة وخائرة العزيمة .

وقال الرفيق توفيق زياد ان عددا لا يستهان به من القوائم الثمانية التي نزلت حظها من النجاح حظ ابليس من الجنة . وهـــذا كاف لحجب الاصوات عنهـا .

واعلن : اننا لا نريد تشبيع بلديـة الناصرة — اي جعلها شيوعية — والذي يحسب هذا الحساب لا يعرف الخمسة من الطمسة ، بل يفكر بعقلية مباي الذي حول البلدية لهيئة من هيئاته .. اننا نريد بلدية للناصرة ، لاهلها ، تعمل لمصلحة البلد ، وعلى مصلحة البلد لن نختلف مع احد .

وبعد الرفيق توفيق زياد تكلم قائد الكتلة البلدية بالناصرة الرفيق فؤاد خوري وذكر الجماهير بتصريح سيف الدين الزعبي المشؤوم الذي اعتبر الجماهير العربية رهائن في ايدي حكام اسرائيل حين دعا للسلام الاسرائيلي العربي والذي قاومتـــه واستنكرته الجماهير العربية اوسع استنكار . وقال : ان سيف الدين الزعبي بتصريحه هذا لم يخدم قضية السلام بل برا حكام اسرائيل اعوان الاستعمار من مسؤوليتهم في انعدام السلام ، وبذلك نسي انه رئيس بلدية الناصرة ، وتوهم ان بلدية الناصرة مكتب من مكاتب وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية .

وقال : سيظل اهل الناصرة يذكرون ان المباي حزب الحكـــم العسكري وسلب الاراضي اجلس سيف الدين الزعبي على كرسي رئاسة البلدية سنة ١٩٥٩ من اجل ان يكون بوقا لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، وسكينا يطعن شعبه من الخلف في نضاله من اجل المساواة .

وتهكم على «الانجازات» التي يتشدق بها سيف الدين الزعبي وشلته في البلدية . ومن بينها :

١— اكمال تطويق الناصرة وسلب اراضيها وتجميد الخارطة الهيكليـة ليظل المجال مفتوحا امام تهويد الجليل والناصرة عاصمة الجليل

٢— توظيف جهاز من الخدم والحشم ثلاثة ارباعه من محاسيب سيف الدين الزعبي وذويه والمقربين اليه والـــى شلته المبائيـــة .

جهاز لا يعمل ولا تتحمل الناصرة اعباءه المالية الضخمة مما حدا باهل الناصرة الى تسمية البلدية بملجـا العجزة ..

٣— تفشـــي الفســــاد والرشوة والمحسوبية في البلدية وضياع اموال البلدية وتبذيرها .

— عشرات الوف الليرات تعطـــى سلفيات للمحاسيب والموظفين .

— مئات الليرات تدفع لاعضـــاء لجان التخمين دون اية فائدة للبلدية

— عشرات الاطنان من مواد البناء تجد طريقها الى مسارب غير بلدية .

— هدايا ثمينة لمن يريدهم سيـف مثل الطاولة التي كلفت ٥ الاف ليرة واهديت لمكتب بوليس الناصرة .

وفوق هذا كله قاربت ديون البلدية في ظل رئاسة سيف الدين الزعبي حوالي ٤ ملايين ليرة .

وخاطب مواطني الناصرة قائلا :

ان معركة الانتخابات البلدية رغم اهميتها السياسية تظل محدودة ومحلية

اننا نقف على اعتاب معركـــة سياسية من الدرجة الاولى ، معركـة انتخابات الكنيست ، اننا نـــدعو المرشحين الابرياء في القوائم المحلية الى رؤية حقيقة انتخابات الكنيست كما هي، وان يقدروا اهميتها الرئيسية بالنسبة لشعبنا العربي سواء بالنسبة لقضاياه اليوميـــة في اسرائيـــل او القضية القومية العادلة العامة .

وفي نهاية كلمته دعا الجماهير الـى انتخاب المرشحين الشيوعيين فـــي الكنيست والبلدية ، وجعل بلديـــة الناصرة ، منبرا للشعب لا لاعدائه . بلدية نظيفة مخلصة لسكان الناصرة وامانيهم ...

واستقبلت الجماهير بالتصفيـــق والهتاف بحياة الشيوعيين ونضالهم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي عندما وقف لالقاء كلمته :

قال الرفيق توفيق طوبي وســـط حماس الجماهير ، الانتخابات فـــي الثاني من تشرين الثاني هي معركة من معارك الجماهير العربية من اجل الحق في العيش بكرامة ، لا عن طريق الاعوان بل عن طريق ابنائها الممثلين لمصالحها .

وقال : الناصرة واهاليها يتحملون مسؤولية كبيرة لا امام الجماهـــير العربية بصفتهم قلب شعبهم النابض وحسب بل وامام القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل والقوى الدمقراطية في العالم اجمع التي تتطلع اليهـــم وامام الذين عرفوا الناصرة معقـــلا من معاقل النضال الشريف ضـــد سياسة الحكام المتعجرفين ، السياسة المنكرة لحقوق الشعبين وللسلام .

اننا ننادي اهالي الناصرة ليكونوا على العهد ، وان يحافظوا على مدينتهم قلعة من قلاع النضال ضد سياســـة الظلم واعوان الاستعمار .

وقال : هنالك كل الامكانيات امام الجماهير العربية بعد ١٧ سنة من الاضطهاد القومي ، بفضل وعيها وقوة نفوذ وتأثير الشيوعيين الذين يعبرون عن امانيها ومصالحها لانزال المبـــاي وتجمعه — تجمع المصائب الى اقلية.. بعد الضربة القاصمة التي وجهت اليهم في انتخابات الهستدروت .

واستنكر ، العدوان على الدمقراطية الذي قامـــت به لجنة الانتخابات المركزية بابطال القائمة الاشتراكية التي تمثل فئة معينة من السكان العرب ، وقـــال وبغض النظـــر عن الفروق والاختلاف بيننا ، فنحن نستنكر الاجراء ونعتبره سابقة خطرة للعدوان علـــى الحقوق الدمقراطية التي لا تتجزا ..

وقال : ان معركتنا من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب، وضد اصحاب سياسة فقتيلية ، وسياسة القوة تجاه الجماهير العربية ، السياسة التـــي اوصلت الى قيام فرق من الزعران العنصريين بالاعتداءات الدموية علـــى السكان العرب في الرملة وعكا وبالهجوم العنصري القذر على العمال العـــرب وهم نيام في بني براك وبتح تكفا ..

وقال : اما ان تنجـــح الاحزاب الصهيونية في تزوير ارادة شعبنـــا ، وعندها ستستمر في هذه السياسة ، او ان تنتصر ارادة الجماهـــير في العيش بحرية وكرامة .

وفي ختام كلمته وسط التصفيـــق المتواصل دعا جماهير الناصرة الـــى السير في طريق الشيوعيين الذين قادوا نضال شعبهم وقدموا التضحيات في هذا النضال .

وقال : لقد انجبت الجماهير العربية جيلا جديدا من الشباب ينتصـــب كالمارد الجبار مرفوع الراس ليكمل المعركة بقوة اجد واشد وثقتنا بجيل شبابنا لا تتزعزع .

وهتف قائلا : يزعج الرجعيـــة المكسب الذي حققه اهالي يافة الناصرة في مجلسهم الدمقراطي ، ونحـــن ندعو اهالي الناصرة لتلقين الحكام درس يافة الناصرة ، ونريد يافة ثانيـــة في الناصرة ايضا ... وبامكانكـــم يا اهالي الناصرة بوحدة صف تحقيق هذا الامل الذي تصبون اليه ودحر تجمع المصائب .

والقى الشاعر سميح القاســـم قصيدة بهذه المناسبة قوطعت ابياتها بالتصفيق مرارا ، كما القى الشاب سهيل جبران قصيدة لشاعر لبناني .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

تحت هذا الشعار يختتم شيوعيو — بقيـــة

الضحية ، ومعه كل القوى الدمقراطية اليهودية الشريفـــة ، من احياء ذكرى شهداء كفر قاسم .

ولكن ابناء الشعب الشيوعيـــين افشلوا محاولات المباي هذه . وفـــي كل سنة قدموا ابلغ التضحيات وذهبوا الى السجون والمنافي ، رجالا ونساء باصرارهم على احياء ذكرى شهـــداء كفر قاسم لتبقى تلك الليلة الدامية عبرة وذكرى وحاجزا ابديا دون هذا الشعب والوقوع ضحية اضاليل المباي واعوانه العرب الخنوعين .

ولا يمكن ان ينسى الشعب تضحيات الشيوعيين في مثل هذا اليوم مـــن السنة الماضية حين تحدوا كل الارهاب البوليسي واحيوا هـــذه الـــذكرى الخالدة . وقبل اقل من ثلاثـــة اسابيع خرجت الرفيقة آرنا خميس من السجن بعد ان قضت فيه شهرا «عقابا» على تظاهرها في يوم كفر قاسم

ولذلك قرر شيوعيو الناصرة وقرى الجليل ان يدعوا الشعب الى الرد الحازم على السياسة التي ادت الـــى مجزرة كفر قاسم بانتخـــاب الحزب الذي ما خان ولا يمكن ان يخون ذكرى الشهداء الابرياء ، الحزب الذي قام نائبه توفيق طوبي ، في ذلك الاسبوع الاسود سنة ١٩٥٦ ، بزيارة كفر قاسم الشهيدة متحديا اشد الاخطار وبكشف النقاب امام العالم اجمع عما حـــدث — الحزب الشيوعي .

ليكن الجواب على ٢٩-١٠ فـــي انتخابات ٢-١١ هذا هو الواجب الذي نصبه امام الشعب بكل صراحة وبكل حزم .

ولتجنيد الشعب كله من اجـــل تحقيق هذا الواجب قررت لجنـــة منطقة الناصرة ان تختتم المعركـــة الانتخابية باضخم مهرجان انتخابـــي كفاحي في الناصرة في الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت ٣٠-١٠-٦٥ ، يومين قبل يوم الانتخابات ، وفـــي الساحة التقليدية لمهرجاناتنا الشعبية — في بستان العين ، الذي اصبح ملتقى الالوف التي تعاقدت الى الابد علـــى وحدة الصف واطلاع فجر الشعـــب المشرق ، فجر سلام الشعوب بحـــق الشعوب ، فجر الاخوة اليهودية العربية الحقيقية .

وسيكون شعار هـــذا المهرجـــان الختامي :

« واو » الوعـــد — حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !

« واو » الوفـــاء — في انتخابات ٢-١١-٦٥ !

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديـــق توما موسى توما وعروســـه

بمناسبـــة زواجهمـا
فبالرفـــاء والبنين

خلية الشوفاني — الناصرة
الحزب الشيوعي

جماهير الطيبة والطيرة تستعد للاشتراك في اجتماعين انتخابيين كبيرين للحزب الشيوعي

لمراسلنا في المثلث — تستعد الجماهير في قريتي الطيبـــة والطيرة للاشتراك في الاجتماعين الشعبيين الكبيرين اللذيـــن سيعقدان فيهما يومي الجمعة ٨-١٠-٦٥ ، والسبـــت ٩-١٠-٦٥ .

وسيتكلم في اجتماع الطيبة يوم الجمعة سكرتير المكتـب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر ويلقي فيه شعراء الشعب بعضا من قصائدهم الثورية . اما اجتماع الطيرة يوم السبت فسيتكلم فيه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزيـــة باشتراك نخبة من شعـــراء الشعـــب .

وعلمت ان الرفاق والاصدقاء يعدون للاجتماعين بحماس بالغ وان جمهور السكان سيشترك فيهما بشكل جماهيري تعبيرا عن تاييده لبرنامج الحـــزب الشيوعي الانتخابي ولقائمـــة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل التي تمثل الحزب الحقيقـــي اليهودي العربي الذي هو رمز السلام واخوة الشعوب والذي يمثل برنامجه الطريق الواقعية لحل سلمي عادل للقضيـــة الفلسطينية .

مذكرة الى الامم المتحدة حـــول عرب اسرائيل

مركز الامم — بطلب مـــن رئيس كتلة الدول العربية في هيئـــة الامم المتحدة وزعت سكرتارية المنظمة الدولية على اعضاء الهيئة مذكرة «منظمـــة التحرير الفلسطينية» التي تدعو الى ان ترسل سكرتارية الامم المتحدة لجنة تحقيق لاسرائيل للاطلاع على وضع الاقليـــة العربية فيها .

وقد اتهمت المذكرة اسرائيل بانتهاج سياسة تمييز عنصري ضد الاقلية العربية على غرار ما يقوم به جنوبـــي افريقيـــا والبرتغال .

كذلك اتهمت المذكرة اسرائيل بتنمية الكراهية للعرب وقدمت مثلا في هذا الصدد العـــدوان الذي تعرض له السكان العرب في الرملة .

عـــدوان على فتاة عربية في الحليصـــة

مكتـــب الاتحاد — الفتـــاة زليخة عبد الهادي طالبة فـــي الصف العاشر في كليـــة الروم الارثوذكس بحيفا .. عادت الى بيتها في الحليصـــة ظهر يوم الاحد الماضي . وفي الطريق ، قرب الجسر ، اعترضتها ١٥ فتاة يهودية يعتقد انهن طالبات من المدرسة المجاورة . ورحن في البدايـــة يشتمنها بالفاظ نابية وبكلمات تحقير سافلـــة ويصرخن بهستيريا : «عربيـــة .. وسخة» ! ثم انتقلن مـــن الشتائم الى قـــذف الفتـــاة العربية ، عابرة الطريق الـــى بيتها ، بالحجارة . وقد اصيبت الفتاة في ظهرها .

وبدلا من ان يحول الجيران دون الاعتداء على الفتاة قام نفر منهم بمساعدة المعتديات. ولولا ان عائلة عربية ، تسكن قرب موقع الحادث ، سارعت وانقذت المعتدى عليها لكانت اصيبت اصابات خطرة .

وواضح ان العدوان ليـــس الا ثمرة للتحريض على العرب ولسياسة التمييز العنصري الوقح التي تمارس ضدهم . اننا نحتـــج على العـــدوان ، ونطالب بمعاقبة المعتديات فما راي حضرات مرتزقة المبـــاي و«التجمـــع»

السلطـــات تستغـــل اعمـــال «الفتـــح» — بقيـــة

السلمي وتوتر الوضع بصورة خطيرة ، غير ان حكام اسرائيل ، يستغلون هذه الاعمال ويتسترون وراءها لاعداد الجو لاعمال مغامرة جديدة ضد الشعوب العربية .

وقد كتبت هارتس في ٤-١٠-٦٥ ان المراقبين السياسيين يذكرون انـــه اذا استمرت اعمال مخربي «الفتح» كما هو الحال الان فسيتطلب ذلك توجيه ضربة اسرائيلية للقواعد التي ينطلقون منها وضد المواطنين الذين يتعاونون معهم ، فان مواطني الاردن ، ايضا ، لن يناموا هادئين اذا هم لم يتعاونوا مع حكومتهم على تامين السلام والهدوء على الحدود ..

اما دافار في ٣-١٠— فقالـــت : وواضح ان السلطات الاسرائيليـــة لا يمكنها ان تسمح بتدهور الوضـــع اكثر وليست هنالك قوة يمكنها ان تنتظر منا غير ذلك .

وحذرت دافار من ان اسرائيـــل لن تقتصر الى ما شاء الله في هـــذه المساعي السياسية . وقالت : ان قواعد «الفتح» معروفة وفي متناول الضربات كذلك فان السكان ايضـــا القاطنين قرب القواعد لن يسلموا من الضربة .

ان الاوساط الدمقراطية والمحبـــة للسلام اذ تستنكر اعمال التخريـــب الاستفزازية تحذر من استغلال هـــذه الاعمال وتضخيمها والتستر وراءها ، للقيام باعمال عدوانيـــة حربيـــة ، وخصوصا ضد السكان الامنين ، كما تلمح الصحف الامر الذي لا يخدم الا المصالح الاستعمارية ويزيد التوتـــر ويعمق الهوة في العلاقات الاسرائيلية العربية . ان الطريق الصحيح هـــو بالعمل من اجـــل تسوية سلميـــة للعلاقات بين اسرائيل والدول العربية تخدم مصلحة الشعبين وتؤمن السلام والاستقرار في المنطقة .

المياه مقطوعة عن شيكون العمال !

الناصرة — لمراسل الاتحاد — المياه مقطوعة من ثلاثة ايام عن شيكون العمال العرب فـــي الناصرة .

هذا في الوقت الذي يتبجح فيه تجمع المصائب بالاصلاحات التي قام بها تجاه اهل الناصرة وفي الوقت الذي يصرف فيـــه عشرات الوف الليرات علـــى سلفيات المحاسيب وتقديـــم الهدايا لهم . اننـــا اذ نعلـــن احتجاجنا على قطع المياه عن شيكون العمال العرب نطالب ائتلاف سيف الدين الزعبـــي بايصال المياه حالا لسكـــان الشيكون .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

الى جماهير العمـــال العرب !

* *

هلموا الى الاجتماع الشعبي الكبير

الذي تعقده القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
في قاعة «يونيون كلوب» — شارع بسترس — يافا
يوم الخميس ١٤-١٠-١٩٦٥ الساعة ٧ مساء
يتكلم في الاجتمـــاع :

اميل حبيبي — شيكه ايرغـــه

وشعراء الشعب :

محمود درويش — سميح القاسم — سالم جبران

مهرجان الشاغور الشعبي في البعنـــة

آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه وقوائمه
الى اقليـــة ضئيلـــة بين العرب

* في سبيل الدفـــاع عن الارض والحقوق المسلوبة
* في سبيل المساواة والاخـــوة والسلام
* في سبيل تقوية الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحتشد جماهير البعنة ودير الاسد وقرى الشاغور في قرية البعنة الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٩-١٠-١٩٦٥

في مهـــرجان انتخـــابي ضخم

مشددة التفافها حول حزبها الشيوعي اليهودي — العربي
ويتكلم في هـــذا المهرجـــان :
قادة الحزب وشخصيات وطنية معروفة وشعراء الشعب

الاجتماع الموسع لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث يدعـــو الـــى :

تحويل نجاح الحزب في انتخابات الهستدروت الى انتصـــار في انتخابات الكنيست الســـادسة

لمراسلنا في المثلث — عقدت لجنة منطقة المثلث اجتماعـــا موسعا لها يوم الاثنين ٢٧-٩-٦٥ اشترك فيه اعضاء لجـــان الفروع .

وفي هـــذا الاجتماع قـــدم سكرتير المنطقة بيانا تضمـــن ملاحظات سياسية عامـــة وتقـــديرا لنتائج انتخابـــات الهستـــدروت بشكل عـــام وبالنسبة لحزبنـــا الشيوعي . وقد شرح البيان نتائج الانتخابات في منطقة المثلث . ولخـــص النجاحات الهامة التي احرزها الحزب في المثلث حيث بلـــغ مجموع الاصوات الصحيحـــة التي نالها ١٤٤٠ صوتا هـــي ٢٨ بالمئة من مجموع الاصوات الصحيحة — وهذه اعلى نسبة نالها الحزب في المنطقة حتـــى اليوم . كذلك لخص البيـــان نقاط الضعف وقدم الاقتراحات من اجل تحسين العمـــل . واشترك في النقاش اكثر من ١٠ رفاق من كل فروع المنطقة .. وكان نقاشا حيا تطرق الى الكثير من الظواهر الحسنة في عملنـــا وتضمن الاقتراحات البنـــاءة والانتقادات لنواقص العمل . ولخص النقاش عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس . واتخذ اجتماع المنطقة القرارات التالية :

● التوجه الى جماهـــير الناخبين والمؤيدين في منطقـــة المثلث بنداء من اجل مساعدة الحزب وتحويل نجاحاته فـــي انتخابات الهستدروت الـــى انتصار في انتخابات الكنيست القادمة .

● النزول الـــى الانتخابات المحلية في الطيبة والطيرة وباقة الغربيـــة بقوائـــم تتضمـــن الشيوعيين والاصدقاء وتحمل اسم القائمة الشيوعية الجديدة .. اما في قلنسوة فيشترك الحزب في قائمة الشبـــاب الدمقراطية التي يقف علـــى راسها صديق .

● تنظيم لوائح المؤيدين في كـــل فرع .

● دعوة الاصدقاء الـــى التجند الى جانب الحزب فـــي معركة الانتخابات وتحويـــل خلايا الحـــزب الى اجهـــزة انتخابية اثناء معركة الانتخابات

● توسيع صفوف الحزب عن طريق تنشيط الاصدقـــاء اثناء المعركة الانتخابية .

● توسيع انتشار الصحف الشيوعية اثنـــاء المعركـــة الانتخابيـــة .

الحزب الشيوعي — بحيفـــا

يدعوكم الى حضور :

المهرجـــان الشعـــري

الذي سيقام في قاعة المؤتمر — شارع مار يوحنا ٣٩
يوم الثلاثاء ٥-١٠-٦٥ الساعة ٧،٣٠ مساء
باشتراك شعراء الشعب :

عصام العباسي — سميح القاسم — نايف صالح سليم
محمود درويش — سالم جبران

كلمة الافتتاح يلقيها محرر «الاتحاد»
محمد خاص

الدعوة عامة

اجتماعات شعبية انتخابية

«حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم» !

كفر كنا — الجمعة ٨-١٠— ٤،٣٠ مساء — في الساحة — اميل حبيبي
طرعان — الجمعة ٨-١٠— ٦،٣٠ مساء — في الساحة — اميل حبيبي
المقار — السبت ٩-١٠— ٢ بعد الظهر — في الساحة — اميل حبيبي
دير حنا — السبت ٩-١٠— بعد الظهر — في الساحة — توفيق طوبي
يافة — السبت ٩-١٠— مساء — اجتماع حي
البعنة — السبت ٩-١٠— ٤،٣٠ مساء — مهرجان الشاغور — اميل حبيبي
كابول الاحد ١٠-١٠— بعـــد الظهر — في الساحة — اميل حبيبي
مجد الكروم — الاثنين ١١-١٠— ٤،٣٠ بعد الظهر — في الساحة — اميل حبيبي
طمرة — الاثنين ١١-١٠— مســـاء — في الساحة — اميل حبيبي
الطيبة — الجمعة ٨-١٠— — — — — — — — ماير فلنر
الطيرة — السبت ٩-١٠— — — — — — — — — حنا نقارة
اللد — السكنة — الاحد — ١٠-١٠— مساء — — — توفيق طوبي

ايها الشباب !

هيا سويا نودع الصيف ونجمع قوى جديدة لهزم «تجمع» المصائب واعوانه

اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوك الى الاشتراك في رحلـــة الاخوة اليهودية العربيـــة

برنامـــج الرحلـــة :

يوم الجمعـــة ٨-١٠-١٩٦٥ الساعة السادسة مســـاء لقاء الكفاح اليهودي العربي في مقهى صباغ — دحدل — الكراج
يوم السبت ٩-١٠-١٩٦٥ لقاء جميع المشتركين في ساحة ايار في الناصرة الساعة ٨ صباحا
سباحة في بحيرة طبريا .
رياضة ، مباريات ، العاب .
السبت مساء ، ليلة سمر في الزيب .
يوم الاحد ١٠-١٠-١٩٦٥ زيارة بعد الاماكن الاثرية في عكا
رحلة بحرية على ظهر زوارق في عكا
اخر موعد للتسجيل عند رفاق الشبيبة يوم الاربعاء ٦-١٠-١٩٦٥ مساء

محـــل تجـــاري للايجـــار

معروض للايجار محل تجاري ، شارع بولس السادس في الناصرة ، مقابل محطة بنزين ديلك . والمحل مجهز بالمـــاء والكهرباء ومتصل بالمجاري . المراجعة مع حسني ابو اسعد تلفون ٤٣٩١ الناصرة .

هلموا الى مهرجان الشاغور في البعنة غدا السبت ٤ بعد الظهر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٨ تشرين الاول ١٩٦٥
١٢ جمادي الثانية ١٣٨٥
12 תשרי 5726
8.10.1965
No. 43 Vol. XXII
العدد ٤٣ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל אתיחאד

سوكارنو يقرر عدم معاقبة الحزب الشيوعي

جكارتا ـ قرر الرئيس سوكارنو عدم معاقبة الحزب الشيوعي الاندونيسي نظرا للظروف الخاصة الخطيرة التي دفعت الحزب الشيوعي الى القيام بمحاولة الثورة . هذا ، وقد اثار هذا القرار الهام الذي اتخذه الرئيس الاندونيسي غضب المنظمات اليمينية والرجعية في البلاد .

مبعوث نيكروما يغادر القاهرة

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس المبعوث الشخصي للرئيس نيكروما رئيس غانا ، بعد زيارة للجمهورية العربية استغرقت ثلاثة ايام . وقد حمل المبعوث الغاني رسالة خاصة من الرئيس عبد الناصر الى الرئيس الغاني

استمعوا الى كلمة اميل حبيبي

مرشح القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

استمعوا الى كلمة النائب اميل حبيبي مرشح القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست من اذاعة صوت اسرائيل في البرنامج العبري العادي ، يلقيها يوم الثلاثاء في ١٢ـ١٠ـ٦٥ ، الساعة ٩٫٣٥ مساء باللغة العربية .

فترقبوا ذلك الموعد ..

ويوم الخميس ١٤ـ١٠ـ٦٥ بين الساعة ٩ و ١٠ مساء

الى كلمة روت لوبتش

باللغة العبرية

من مهرجانات البعنة وكفر ياسيف وعرابة وشفاعمرو

صعدا نحو اضخم مهرجان انتخابي اختتامي في الناصرة يوم ٣٠/١٠

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه الى اقلية بين العرب !

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ من مهرجان الشاغور في البعنة الحمراء ـ غدا بعد ظهر السبت ٩ـ١٠ ، فمهرجان كفر ياسيف (السبت الذي يليه ١٦ـ١٠) ، فمهرجان البطوف في قرية عرابة الشامخة (الجمعة ٢٢ـ١٠) ، حتى مهرجان شفاعمرو (السبت ٢٣ـ١٠) ـ هذه هي مراحل الطريق الانتخابي النضالي الذي ستقطعه جماهير الجليل الصامد صعدا نحو اضخم مهرجان انتخابي اختتامي سيعقده الشيوعيون وجميع الوطنيين والدمقراطيين في الناصرة مساء السبت ٣٠ـ١٠ في بستان العين يومين قبل يوم الانتخابات الموعود في ٢ـ١١ !

تحت شعار «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم ـ آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه وقوائمه الى اقلية بين العرب» يعقد الشيوعيون في الناصرة وقرى الجليل عشرات الاجتماعات الشعبية والمهرجانات الانتخابية النضالية واجتماعات الاحياء الشعبية خائضين اوسع معركة انتخابات للكنيست والسلطات المحلية شهدتها منطقة الناصرة حتى الان .

(البقية على صفحة ٥ عمود ٦)

اهل الناصرة يتحفزون لمسح ادارة سيف الدين عن جبين مدينتهم :

كشف حساب .. لبلدية المحاسيب

لمندوب الاتحاد الخاص ـ ■ ديون بلدية الناصرة.. بالملايين. ■ موظفون يضربون لانقطاع الماشات ، ومحاسيب يختلسون عشرات آلاف الليرات .. كسلفيات . ■ اوساخ المدينة على الشوارع .. واهل الناصرة يقولون : نتخلص من رائحة المجاري عندما نتخلص من رائحة ادارة البلدية الحالية . ■ ما هي الوظيفة الحقيقية لابراهام عوبيد .. وما راي هذا بالعرب ؟ ! ■ هدية سيف الدين لمكتب مدير البوليس ـ كلفت خمسة آلاف ليرة . ■شوارع بلا كهرباء واحياء بلا شبكة ماء . ■ فوتان في المعركة البلدية في الناصرة : الحكم العسكري بواسطة عميله سيف الدين وشلته ، وجماهير الناصرة بقيادة ابنائها الشيوعيين . (اقرأ صفحة ٢)

خسائر بالجملة للمحتلين الامريكيين واذنابهم في فيتنام

سايغون ـ شهدت فيتنام الجنوبية في هذا الاسبوع ، انتصارات جديدة لجيش الشعب الثائر ، وهزائم جديدة للامريكيين واذنابهم الحاكمين في سايغون .

وقد بلغ عدد قتلى امريكا وجيش حكومة سايغون حوالي ٢٢٩ قتيلا ، وبلغ عدد الجرحى حوالي ٥٦٦ ، وفقد حوالي ٦٨ جنديا وامريكيا وفيتناميا حكوميا» .

كذلك اسقطت قوات جمهورية فيتنام الشمالية ١٥ طائرة امريكية معتدية حاولت اختراق المجال الجوي لفيتنام الدمقراطية ، واسر عدد كبير من الطيارين .

احتجاجا على اعتقال نقيب عمال النفط

اضراب شامل لعمال النفط في عدن

اتحاد العمال العرب يبرق الى رئيس حكومة بريطانيا محتجا على السياسة البريطانية في الجنوب المحتل ـ رئيس حكومة عدن المعزول يتصل بالدول الاشتراكية والحيادية لشرح الموقف ..

عدن ـ اضرب عمال النفط في الجنوب العربي المحتل اول امس ، احتجاجا على اعتقال محمد صالح العلاقي سكرتير نقابة عمال النفط ، بتهمة نشاطه كعضو فعال في قيادة «الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي المحتل» . وقد اعلن العمال ، انهم سيواصلون اضرابهم عن العمل ، الى حين الافراج عن قائدهم .

وتفيد الوكالات ، ان نقابة عمال النفط في سوريا ، قد اعلنوا الاضراب لمدة ٤٨ ساعة تضامنا مع عمال الجنوب ، وسيؤدي اضرابهم الى شل العمل في انابيب «شركة بترول العراق» الانجليزية ـ الامريكية

اتحاد العمال العرب يبرق الى ويلسون

القاهرة ـ ابرقت الامانة العامة لاتحاد العمال العرب ، الذي يضم نقابات العمال في مختلف الدول العربية ، الى ويلسون رئيس حكومة بريطانيا (العمالي !) ضمنتها احتجاجها الشديد على سياسة بريطانيا (البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

مذكرة من الدول العربية الى مجلس الامن حول عدن

نيويورك ـ بعثت ١٢ دولة عربية بمذكرة مشتركة الى مجلس الامن ، تشرح فيها الموقف الخطير في عدن ، في اعقاب الاجراءات الاستعمارية البريطانية الجديدة ضد الشعب في الجنوب المحتل ومما جاء في هذه المذكرة : «ان الخطوات الاخيرة التي اتخذتها السلطات البريطانية ، بما في ذلك الغاء الدستور ، في عدن، تعتبر عملا استفزازيا سافرا ، ضد مبادىء الامم المتحدة وقراراتها ، وتعزيزا للنظام الاستعماري الذي طالبت الامم المتحدة في قراراتها الرسمية ، بضرورة الغائه نهائيا» . هذا وقد وقعت المذكرة جميع الدول العربية ، ما عدا تونس !

سوكارنو يدعو الى التسامح والوحدة الوطنية

وكالات الانباء تقول ان شخصيتين شيوعيتين كبيرتين قد اشتركتا في اجتماع الحكومة .. الجنرالات اليمينيون يحاولون اجراء ردة يمينية رجعية للاطاحة بالمكاسب الوطنية للبلاد

جكارتا ـ تفيد وكالات الانباء ان الدكتور سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية قد عقد اجتماعا للحكومة ، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي دعا فيه الى الوحدة الوطنية وعدم اتباع سياسة الانتقام وسفك الدماء .. وتقول بعض الوكالات ان شخصيتين شيوعيتين كبيرتين قد اشتركتا في هذا الاجتماع الهام الذي عقده سوكارنو للحكومة واشرك في اعماله عددا كبيرا من الشخصيات الوطنية

وفي هذا الاجتماع ، طالب الجنرالات اليمينيون المتمركزون في قيادة الجيش بضرب الشيوعيين ، واتخاذ اجراءات معادية للدمقراطية للحفاظ على «كرامة الامة» (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تطورات خطيرة على حدود الهند والباكستان

مقر الامم المتحدة ـ حذر اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، من ان اتفاق وقف القتال بين الهند والباكستان مهدد بالانهيار ، لان قوات الباكستان والهند ، تبعد الواحدة عن الاخرى ببضعة امتار ، وهي تقترب اكثر فاكثر من الاصطدام العام الخطير . وتستند هذه المعلومات التي اعلنها اوثانت في مذكرة لوفود الدول ، الى التقرير العام الذي بعثه اليه رئيس المراقبين الدوليين على حدود الهند والباكستان .

هذا وتقدمت الباكستان بشكوى الى مجلس الامن ، تعلن فيها ان الهند تستعد «لهجوم شامل» ضد الباكستان .

اوثانت

الباكستان تقطع علاقاتها مع ماليزيا

واعلن ذو الفقار بهوتو ، وزير خارجية الباكستان ، ان بلاده قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ماليزيا ، لان هذه الدولة قد تحيزت ، بشكل مكشوف ، الى جانب الهند ، في النزاع الهندي ـ الباكستاني .

وهذه هي اول مرة ، تقطع فيها الباكستان علاقاتها مع احدى الدول .

في اعقاب خطاب الملك حسين :

سلطات الاردن تتخذ خطوات لمنع نشاط «الفتح»

الملك حسين : الاردن يرحب بدخول قوات عربية في حالة الضرورة لذلك

عمان ـ القى الملك حسين ملك الاردن خطابا عقده في قصره للحكومة واعضاء البرلمان اعلن فيه ان حكومته لن تسمح بمواصلة نشاط منظمة «الفتح» و«منظمة التحرير الفلسطينية» داخل الاراضي الاردنية .

وقال الملك حسين انه وافق في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء على دخول قوات سورية وعراقية الى الاردن ، ضمن القيادة العربية الموحدة ، اذا دعت الحاجة لذلك . وقال حسين انه سيعمل لوقف نشاط تلك المنظمات «التي تعطي الفرصة للعدو الصهيوني لاستغلال اعمالها من اجل مهاجمتنا» .

وتفيد وكالات الانباء ، انه في اعقاب خطاب الملك حسين ، اعطيت الاوامر لسلطات الامن الاردنية ، لملاحقة جماعة «الفتح» من اجل منع تكرر نشاطها فوق التراب الاردني .

ويذكر ، ان الراي الذي تعزز وانتصر في مؤتمر القمة العربي الثالث قد رفض مشروع الحرب العاجلة الذي تقدم به احمد الشقيري ، كذلك تحفظ المؤتمر من نشاط منظمة «الفتح» بوصفه نشاطا لا يفيد الشعب العربي الفلسطيني ويضر بالخطة العربية الموحدة ، للرد السياسي على اسرائيل .

هذا ، وكان الشقيري قد اذاع خطابا هاجم فيه الدول العربية وهدد بان قضية فلسطين ستزلزل نظما وتقوض عروشا .. وقال الشقيري ان منظمته لن تتردد في العمل السري ، اذا منعت من ممارسة نشاطها في الضفة الغربية من الاردن ولبنان .

قوى السلام تحذر من مؤامرة الاستعمار في المنطقة

وتدعو الى سياسة سلام واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ عقدت الحكومة ، جلسة لها ، يوم الاحد الماضي ٣ـ١٠ـ٦٥ ، واستمعت فيها الى بيان رئيس الحكومة حول «الوضع الامني العسكري» في البلاد ، في اعقاب النشاطات الاخيرة التي قامت بها جماعة الفتح . وخرجت اغلبية الصحف الرسمية وشبه الرسمية بدعوة صارخة لانتهاج سياسة «اليد القوية» ومنها من طالب باتخاذ اجراءات ضد السكان في الاردن .

ونشرت «هارتس» يوم الثلاثاء (٥ـ١٠ـ١٩٦٥) مقالا بقلم زليف شيف ، المعروف بالتعبير عن اوساط الامن في البلاد ، بعنوان «اعمال الانتقام ضد الفتح» ، كتب فيه «اسرائيل قررت ان تتبنى سياسة اليد القوية» وشرح في مقاله انه لا يمكن التخلي عن اعمال القوة في هذا الوضع . وجاء في المقال المذكور «قد يكون على اسرائيل ان تعمل بنفسها ، وبشكل واسع ، ضد قواعد «الفتح»» . وعمل كهذا ربما يتطلب احتلال مناطق لمدة طويلة الامد ، الامر الذي يؤدي الى اصطدامات واسعة» .

وهكذا ، ترتفع من جديد ، «باسم الدفاع عن امن اسرائيل» وباسم «مقاومة اعمال رجال الفتح» ، الاصوات الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل في هذه الايام ، داعية الى اعمال عسكرية واسعة ، ضد الاردن ، او دول عربية اخرى ، يمكن ان تجر في اعقابها اصطدامات دموية واسعة .

وكما شجبنا ، في الماضي ، نشجب اليوم ايضا ، نشاطات رجال «الفتح» التخريبية الاستفزازية داخل اسرائيل التي لا تخدم الا زيادة التوتر وتسيء للعلاقات بين الشعبين وتقوي مواقف اولئك الذين يتمسكون بسياسة القوة لحل القضية الفلسطينية والمعنيين في اشعال نار الحرب بين اسرائيل والبلدان العربية ، الى جانب اساءتها الى المصلحة الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني .

ومن المعروف ان عددا من البلدان العربية ، ومنها الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة قد شجبت اعمال منظمة «الفتح» وتحفظت منها ، وقد برز هذا الامر ايضا ، في مؤتمر القمة العربي الثالث ، وكل الدلائل تشير ، في هذه الظروف ، الى ان اوساطا اجنبية معادية لمصالح شعوب المنطقة جميعها تقف وراء نشاطات «الفتح» ، لتشديد التوتر في المنطقة وايجاد ذريعة لاشعال نار الحرب بين اسرائيل والبلاد العربية ، لتساعد الاستعمار على الضغط والتدخل ضد حركات التحرر الوطني ومكاسبها .

وعلى ما يظهر ، تعتقد الاوساط الرسمية في اسرائيل ان وضعا متوترا في المنطقة ، ابان مناقشة دورة الامم المتحدة لقضية اللاجئين العرب ، سيساعدها على اقناع الراي العام العالمي ، انه لا مجال لحل قضية اللاجئين ، الا خارج حدود اسرائيل ، وربما اعتقدت هذه الاوساط ايضا ، ان وضعا متأزما على الحدود يمكن ان يساعدها في معركة الانتخابات للكنيست الامر الذي يتعارض مع مصالح السلام وشعب اسرائيل .

وليس من شك في ان الاوساط الاستعمارية التي تخسر مراكز في المنطقة ، وتحيك المؤامرات ضد استقلال الشعوب وسيادتها ، معنية بالتوتر وباثارة الاصطدامات عن طريق اعوانها لتتمكن من التدخل لانقاذ مراكزها او تقويتها .. ففي المدة الاخيرة تعاظم نضال الشعب العربي في الجنوب العربي وعدن ضد المستعمرين البريطانيين ، وتوقفت الحرب في اليمن بعد اتفاق جدة ، على الرغم من ان الاوساط الامريكية الاستعمارية كانت معنية في استمرار تدخلها العسكري ضد الجمهورية اليمنية ، من طريق (البقية على صفحة ٢ عمود ٧)

الحكي لجنوب افريقيا .. وليسمع اشكول !

الامم المتحدة تدعو الى الغاء التمييز العنصري

نيويورك ـ اتخذت الدورة الحالية ، العشرون ، للامم المتحدة ، قرارا يدعو الى الغاء التمييز العنصري ، بكل صوره والغاء شرعية كل المنظمات التي تقوم بالتحريض العنصري .

وطلبت اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة ، من سكرتير المنظمة الدولية اوثانت تقديم بيان عام للدورة المقبلة سنة ١٩٦٦ ، حول جهود الامم المتحدة، من اجل تنفيذ مبادىء الامم المتحدة في الغاء التمييز العنصري .

هذا ، وكانت مجموعة الدول الاسيوية والافريقية ، قد طرحت قضية التمييز العنصري في جنوبي افريقيا ، امام الدورة الحالية للامم المتحدة .

الاتحاد السوفييتي يستخدم الطاقة الذرية لتحلية مياه البحر

واشنطن ـ اعلن المندوب السوفييتي في المؤتمر الدولي المنعقد هنا للتباحث حول تحلية مياه البحر ، ان بلاده تستعد لاقامة اكبر منشآتين علميتين لتحلية مياه البحر ، وان الاتحاد السوفييتي يستخدم الطاقة الذرية في مساعيه العلمية لتحلية مياه البحر .

هذا ، ويشترك في مؤتمر تحلية مياه البحر مندوبون من ٦٥ دولة من مختلف القارات .

وكالة «تاس» السوفييتية ترحب بنداء البابا

موسكو ـ رحبت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» بدعوة البابا بولس السادس من على منبر الامم المتحدة ، للتفاهم والسلام الدولي . وقالت الوكالة ان جهود البابا تساهم بلا شك على دعم السلام .

هذا وقد رحبت مختلف الدول بدعوة البابا الى التسامح والسلام .

في سطور

لونا ٧ ـ الى القمر

موسكو ـ من المنتظر ان تكون قد هبطت في منتصف ليلة امس ، على سطح القمر المركبة الكونية «لونا ٧» السوفييتية .

وتحمل المركبة السوفييتية الجديدة عدة اجهزة علمية ستقوم بالفحوص العلمية المختلفة .

هذا ، وتعتبر الدوائر العلمية حتى الغربية منها ان هبوط «لونا ٧» على القمر ، يشكل مكسبا علميا سوفييتيا جديدا يزيد من تفوق الاتحاد السوفييتي على امريكا .

راول كاسترو ـ الى موسكو

هفانا ـ غادر راول كاسترو القائد العام لقوات جمهورية كوبا الاشتراكية ووزير دفاعها هفانا في طريقه الى موسكو . ويزور راول كاسترو موسكو ، في مهمة رسمية ، لم يعلن عنها بعد .

محاكمة «الاخوان المسلمين»

القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان حوالي ٤٠٠ من اعضاء منظمة «الاخوان المسلمين» الرجعية الارهابية ، سيحاكمون بتهمة الاشتراك في مؤامرة «الاخوان» الاخيرة ضد النظام الوطني في الجمهورية العربية .

مؤتمر علمي عربي

بغداد ـ من المنتظر ان يفتتح في العاصمة العراقية في اوائل شهر اذار ١٩٦٦ ، المؤتمر العلمي العربي الاول الذي سيضم ممثلين عن مختلف وزارات الثقافة والمؤسسات العلمية في البلدان العربية .

وسيبحث المؤتمر في تطور العلوم وزيادة استغلال تطور العلوم لتقدم البلدان العربية ، وتعاون البلدان العربية في المجالات العلمية .

فرقة الباليه السوفييتية تغادر البلاد

تل ابيب ـ تغادر البلاد ، اليوم ، فرقة «بالية لينينغراد» السوفييتية بعد ان احيت عدة حفلات ناجحة في مدن البلاد المختلفة . وصرح مدير الفرقة أن يرى في الاستقبال الحار الذي قوبلت به الفرقة تعبيرا من مشاعر الحب التي يكنها المواطنون ، في إسرائيل ، للاتحاد السوفييتي ، بالاضافة الى انها تقدير للجهود والفنية التي قامت بها الفرقة .

تحقيق مندوب «الاتحاد» عن المعركة البلدية في الناصرة :

الناصرة قلب الجليل ـ حتى متى يرأسها عميل ؟!

«ليس هناك من يقوم بالدعاية ضد سيف الدين الزعبي اكثر من سيف نفسه . وليس هناك من يعمل لدفن الائتلاف اكثر من الائتلاف نفسه» ـ هذه الكلمات العميقة ، البسيطة المتواضعة في تحفز ، قالها لي احد ابناء الناصرة ، وانا مسافر في الباص ، الى المدينة .. تصور ـ قال بلهجة الانسان الذي لا يؤمن الا بعد التجربة ـ هذا الاسبوع حدثت في الناصرة عدة اضرابات .. عمال التنظيفات .. طلاب المدرسة .. ولولا العيب والحيا ، لكان موظفو البلدية انفسهم «يضربون» !

هذه الكلمات ، ظلت في ذاكرتي طوال الوقت ، وانا اتجول في المدينة ، احادث ناسها واناقشهم حول المعركة البلدية

ما اكثر ما زرت هذه المدينة العتيقة والشابة الى الابد .. تجولت في شوارعها ، وزرت بيوتها ، واحببت اهلها الذين عرفوا ، كيف يتحدثون عن اكثر الامور جدية بابتسامة ، او بنصف ابتسامة على الاقل .. اما هذه المرة فكانت المدينة تستعد ، وتتحفز .. وتضج في هدوء ، وبكل جدية ، استعدادا ليوم الحساب .

علام المعركة ؟

قوائم كثيرة نزلت المعركة البلدية هذه السنة .. ورؤساء كل القوائم اختاروا لها اسماء جميلة .. وحتى سيف فتش لنفسه عن اسم براق جميل ، يستر وراءه كل الاعمال القبيحة التي اقترفها خلال السنوات الست الماضية ، ضد اهل الناصرة وضد شعبه كله . قلت للرفيق فؤاد خوري رئيس القائمة الشيوعية الجديدة للبلدية : كيف تعرض هذه المعركة .. وكيف يعرضها اهل الناصرة ؟

ـ كل انسان عاقل في الناصرة ، لا يمكنه الا ان يرى حقيقة المعركة الدائرة في المدينة .. ونحن نعتبر ان معركتنا الانسانية ، هي ضد قائمة سيف الدين رأس حربة الحكم العسكري ضد الناصرة ومستقبلها . ونحن نرى في قائمة سيف الدين القائمة الرئيسية للمباي التجمع مع احدوت عبودا مع انها ليست القائمة الوحيدة له .. ويمكن القول بثقة ، ان اوسع اوساط الجماهير في الناصرة ، حتى تلك التي انخدعت سنة ٥٩ ، ترى اليوم خطورة بقاء سيف الدين على رأس البلدية . وحول قائمتنا الشيوعية تلتف كل القوى الوطنية المخلصة المناضلة ضد الحكم العسكري وسياسة الحكومة تجاه العرب .

وابتسم الرفيق عضو البلدية فؤاد خوري وقال : والناس يدركون ، اننا ببرنامجنا لا نقصد بناء الاشتراكية والشيوعية في الناصرة ، وانما ضمان مستقبلها وتطورها وتقدم اهلها .. والوقوف في وجه الاخطار المحدقة بالمدينة .

بلدية .. ام ملجأ عجزة ؟!

عندما يقول احد الناصريين الظرفاء «كنت في الملجأ» ، او «كنت في ملجأ العجزة» يفهم الجميع انه يقصد .. بلدية الناصرة . فخلال السنوات الست الماضية ، منذ ربح سيف كرسي البلدية ، في ليل ١٩٥٩ «وبنعمة الحكم العسكري» ، بدأ يدخل اعوانه واذنابه ، ومحظييه ، في جهاز البلدية .. حتى اصبح جهاز البلدية هو جهاز لسيف الحكم العسكري ولسياسة الاضطهاد القومي .

اما ما يجري في البلدية .. فهو قصة من قصص المغامرات المثيرة ، مع فارق واحد ، وهو ان اهالي الناصرة يدفعون تكاليف مغامرات سيف واذناب اذنابه . واحد ابناء الناصرة يقول ان هناك من يقبض المعاشات عن اعمال «وهمية» .. فكل اعضاء لجنة التخمين مثلا يقبضون اجورا يومية عن اكثر من نصف ايام السنة ، عن اعمال لا تذكر .. اما السر في ذلك ، فهو ان الاجير الاكبر في الناصرة ، معني بارضائهم .

حقيقة الجنة التي وعد بها .. الباي

هناك مثل شعبي شهير يقول انه اذا كان الملك مفسودا ، فان كل جهاز المملكة ، حتى اصغر جندي ، مفسود تبعا للمسؤول الاكبر . ومدينة الناصرة ، لا تشذ ، ابدا ، عن هذا المثل .

حين وصل سيف الى رئاسة البلدية ، تعهد في خطاب له ، انه سيغير وجه الناصرة ، وسيقيم المصانع ويحسن الشوارع ، وسيعمل كل شيء .. وما دام ابا حوشي يحميني صدقوني !

فماذا حدث خلال السنوات الماضية ؟

* شبكة الماء التي تقرر تجديدها منذ سنة ١٩٥٦ ، لم تكمل ، وما تزال احياء بكاملها ، في المدينة ، تنقطع عنها المياه .. مثل حي شيكون العرب وحي العمارة .

* شبكة الكهرباء ، في عصر الكهرباء والذرة ، لاتشمل جميع احياء الناصرة فحي الرياضة مثلا ، لم تصله بعد ، شبكة الكهرباء .. والذين يريدون ايصال الكهرباء الى بيوتهم تطلب منهم الشركة مبالغ كبيرة .. يتعذر دفعها احيانا . وفي هذه الحالة ، كان من واجب بلدية مثل الناس ، توسيع الشبكة على حسابها ، وتقسيط مساهمة الاهالي الفقراء ومتوسطي الحال ، على سنوات طويلة .

البلدوزر .. الضيف !!

وحتى بالنسبة للشوارع ، هناك شكاوى كثيرة في المدينة ببلدية سيف الدين تفاخر بانها مدت عدة شوارع .. وحتى مفاخرة الادارة بهذا «المكسب» تكشف حقيقة استهانة هذه الادارة بالناس .. فايجاد طرق نظيفة مرصوفة في بلدية ، في قرننا العشرين ، امر لا يناقش حوله ويشك فيه الا حكام يحتقرون الشعب ، واجراء مثل سيف الدين . وعلى كل حال ، فحتى الان ، هناك احياء باكملها في المدينة لا يمكن السير فيها دون خشية التعثر والوقوع .. ويا ويل الاهالي في الناصرة ، حين تصبح الشوارع بركا .. تسبح فيها انجازات بلدية الخيانة!

ومن المفارقات المضحكة المبكية ، ان حبيب سيباني مرشح قائمة «الشيء العامل» لعضو البلدية ومدير كسارة الوليل بونيه ، قد قام بتمهيد قسم من شارع «الشيكون العربي» للدعاية الانتخابية ولاثبات افلاس ادارة سيف الدين .

خمسة ملايين ـ ديون .. وخمسة آلاف ـ هدية لمدير البوليس

ونتيجة لسياسة التبذير و«السلفيات» والفضائح المستورة والمكشوفة ، وصل العجز في بلدية الناصرة الى حوالي خمسة ملايين ليرة الامر الذي دفع سيف ، قبل عدة اشهر الى تقديم الاستقالة ، او التهديد بالاستقالة .. فخف «المسؤولون» من تل ابيب ، يطمئنون ويطبطبون ، حتى رضي سيف .. ولحس التهديد بالاستقالة . والذي يعتقد ان هذا الوضع يدفع الادارة الى اتباع سياسة «التقشف» فهو مخطيء .. فالرئيس مشغول جدا بمعرفة انواع السيارات الجديدة .. وسيارته التي ثمنها ٣٠ الف ليرة ـ فقط ـ قابلة للتغيير في كل لحظة .. وعندما يفتتح مدير بوليس الناصرة ، مكتبه الجديد ، فيجب على سيف ان يقوم بواجبه .. ولان البلدية فقيرة ، فقد اشترى حضرة الرئيس طاولة لمدير البوليس ثمنها .. خمسة آلاف ليرة ، فقط !!

هذه ملامح السياسة المالية لسيف .. اما التفاصيل .. فهي عند ربي ، وعند محلات ومؤسسات كثيرة .. في مختلف مدن البلاد !!

من انت .. يا ابراهام عوبيد ؟!

هذا الانسان لغز .. ووظيفته «الرسمية» محاسب بلدية .. ووظيفته الحقيقية الوصاية على سيف وعلى كل سيوف الحكم العسكري الكبار والصغار .. ومؤخرا ، اصبح ابراهام يلقب «مركز التجمع في الناصرة والقرى المجاورة» .. اما اعماله ، ومعاشه ، ونشاطه ، فيعرفها جيدا سيف الدين الزعبي .. ويدفع تكاليفها دافع الضرائب في الناصرة .

وقبل مدة ، صرح ابراهام «ان العرب لا تنفع معهم الا لغة القوة» فطالب الاعضاء الشيوعيون في البلدية ببحث تصريح ابراهام عوبيد ، وكل «لغز» ابراهام عوبيد .. فعمل السيف كل شيء حتى لا تبحث البلدية قضية السيد الصغير .

تصنيع .. في الهواء !

كلما دق الكوز في الجرة ، رفع سيف وباقي الاذناب العرب «الكبار» شعار تصنيع المحيط العربي .. اما ما انجزه سيف حتى يريح عمال الناصرة ، من السفر الى حيفا وتل ابيب والقدس ، فهو .. صفر مكعب . وحتى المعامل القليلة في الناصرة ـ مثل شركة السجائر ومعمل البلاط وغيرها ـ فيتهددها الافلاس لعدم تقديم اي مساعدة لها .

«سياسة التطويق» ..

منذ سنة ١٩٥٤ ، والمجلس البلدي في المدينة يطالب بخريطة هيكلية .. وقد حدثت عدة ازمات في البلدية ، نتيجة لهذا الموضوع .. ويقول الرفيق فؤاد خوري ، انه في سنة ١٩٥٦ ، طالب العضوان محمود القاسم وسهيل الكتح مع اعضاء الكتلة الشيوعية ، ببحث القضية مرة اخرى ـ وباكثرية ٨ اصوات من اصل ١٥ صوتا «تقرر المباشرة حالا ، بتنفيذ مشروع الخريطة .. وحتى الان ، لم تستيقظ بلدية الناصرة لترى اهمية هذا الموضوع .. وكل قضية الخريطة سجينة في خزانة الرئيس الحديدية ، لا يطلق سراحها ، رغم كثرة الاعتراضات والمطالبات . والهدف ، من هذا ، معروف وهو ابقاء المدينة بدون خريطة تمهيدا لمؤامرات جديدة لسلخ اقسام اخرى من مسطح المدينة ، بعد نهب الارض الشمالية التي اقيمت عليها الناصرة العليا .

سيف الدين ـ اجير في الداخل .. والخارج

ويتحدث اهالي الناصرة ، بحق ، عن خطورة الدور الذي يلعبه سيف في الداخل والخارج .. ولا تزال اصداء تصريحه حول العرب الرهائن ترن في الاذان .. وذات يوم ، حين احتاجت وزارة الخارجية الى اجير تبعثه لبلاد الهند والسند وبورما ليشتم العرب ، وينكر على اللاجئين حقهم في وطنهم ، ويستر على سياسة قبية وكفر قاسم وكرمئيل . وتقديرا لهذا الدور الخياني الخطير ، قرر المباي الاشكولي ، ان يبعثه الى الكنيست ، ترسا جديدا «عربيا» يصد به موجة المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، من اوسع اوساط الجماهير اليهودية ، مع كل العرب .

من هنا ، الاهمية المحلية البلدية ، والوطنية العامة ، لاسقاط سيف الخيانة عن مقعد الرئاسة في بلدية الناصرة .. واهل الناصرة فعلا واكثر وبدون تعصب ، بل شعورا بالمسؤولية يقولون اليوم ، ان يافة الناصرة ليست احق من الناصرة نفسها ، بحمل لواء المعركة ضد السياسة المعادية لشعبنا.

هكذا غصت شوارع الناصرة بمتظاهري اول ايار
الذين وقفوا جنبا الى جنب مع حزبنا الشيوعي المناضل

لقاء مع شباب الفريديس الصاعد

بقلم : نبيل عويضة

الاقوال التي ترويها السلطات في صحفها او في وسائل دعايتها الخاصة عن حياة الشباب العربي في اسرائيل تزيف الواقع المر الذي يعانون منه ويقاسون . ومن الامثلة على ذلك مأساة شباب الفريديس . التقيت بهم يوم السبت الماضي عفوا . كانوا يجوبون ازقة قريتهم . وكان لقائي مع بعض اعضاء فريق «مكابي» الفريديس ، الذي يمثل الجيل الصاعد ، جيل الفريديس الجديد الذي رأى وعاش مأساته في قريته وفي بلده .

من بداية حديثهم عرضوا مأساتهم ، قال احد اعضاء الفريق : «ان عدد الشباب كبير ، كبير جدا في الفريديس ، فانظر اليهم ، كيف يجوبون ازقة القرية . » ادخل المقاهي ، تجد كثيرين حول موائد اللعب . انهم يا اخي بحاجة الى ناد يجمعهم ، الى ناد ثقافي يضمهم ليرشدهم على طريق النور» .

* * *

ان عدد شباب الفريديس كبير ، ويكفي هنا ان اقول ، بان عدد اعضاء الفريق وحده بلغ خمسة وعشرين عضوا وقد مر على انتمائهم لمنظمة «مكابي» ثلاث سنوات . لكن هذه المنظمة نفسها لا تقدم للفريق المساعدات اللازمة .

قال احدهم : «نحن بحاجة الى ملعب لكرة القدم والى مساعدة مادية من منظمة مكابي ، كتلك المساعدات التي تعطيها للفرق اليهودية التابعة للمنظمة . اننا بحاجة ماسة الى مدرب ، الى كل مساعدة ....» وهنا قاطعه غيره ليقول :

«حتى ثياب اللعب ، يا اخ ، نشتريها نحن باموالنا ، نحن نجمع الاموال من اهالينا لكي نمد في عمر الفريق» .

المجلس المحلي اطرش وهامل

سألت بعض الاعضاء البارزين ، حول مساعدات المجلس المحلي في الفريديس ، لكن ردهم اثار حقيقة المجلس المحلي ، قالوا وفي اصرار :

ـ «المجلس المحلي تعبان خالص ، لقد طلبنا منه المساعدات عدة مرات ، لكنه اطرش . لم يلب طلباتنا ، هذا المجلس لا ينفع ، مهمل اهل القرية وشبابها ، وهمه الوحيد جمع الضرائب والترحيب برجال الحكومة» .

ان بعض اعضاء المجلس يعتقدون ان تنظيم هؤلاء الشباب في ناد ، يشكل خطرا على المجلس المحلي الحالي ، فقد يطالب هذا الشباب الواعي ، بوحدة صف ، باقامة مجلس محلي جديد افضل من هذا المجلس الحالي .

فمصلحة القرية هي في الاطاحة بهذا المجلس المهمل حقوق شباب القرية ، واقامة مجلس جديد .

وعود كاذبة من حزب حيروت

لقد اتصل اعضاء حزب «حيروت» ، باعضاء الفريق قبل انتخابات الهستدروت ووعدوهم بالمساعدة على اقامة ملعب في القرية واعطائهم المساعدات المادية .

وفي يوم الانتخابات قام اعضاء الفريق بمساعدة حزب حيروت ، خير مساعدة ، لكن ، يوم الانتخابات انتهى ، وذهب حيروت تاركا شباب القرية ووعوده الكاذبة لهم على امل اللقاء . انتهت الانتخابات وانتهت معها كل علاقة ربطت حزب حيروت مع شباب الفريديس ، وكأنهم لم يدخلوا القرية .

* * *

وهنا اريد ان اقول كلمة لشباب الفريديس بان حزب كتلة حيروت ليست وحدها صاحبة الوعود الكاذبة ، بل كل الاحزاب الصهيونية تعد ولا تفي وما همها يوم الانتخابات الا ان تحصل على اصوات الجماهير هذا ما عهدناه طوال سبعة عشر عاما .

* * *

واشار احد المحيطين بي الى شاب يسير من بعيد متألما من رجله ، وقال : هذا هو حيدر ابو صلاح . انه رئيس الفريق ، لقد اصيب في احدى المباريات ، ومنذ خمسة ايام لم يذهب الى العمل» .

وتحدثت اليه . فقال :

كل المآسي التي تقاسيها في القرية والتي رواها لك اخواني صحيحة .

ـ هل لك شيئا لتقوله ،

ـ اريد ان اقول بعض النقاط ، لالفت انتباه المسؤولين . اننا بحاجة ماسة الى ملعب ومدرب لفريقنا ، من منظمة مكابي . كما واني الفت انتباه المسؤولين في المجلس المحلي واكرر الطلب باننا بحاجة ماسة الى ناد والى مساعدات مادية .

وهنا تدخل اخر ليقول :

اننا نطالب المسؤولين في الدوائر الرسمية ان يمنعوا التهديدات التي تواجه اعضاء الفريق من قبل الفرق اليهودية الاخرى» .

سألت الاخ الشاب حيدر عن عمله وعن احواله مؤخرا .

ـ اني عامل بناء وقد اصبت في رجلي اثناء المباراة الاخيرة . ولم اتمكن ان اعمل منذ خمسة ايام . وهذا الغياب عن العمل على حسابي انا .

ـ والتامين ؟

ـ لا نعرفه ولا يعرفنا .

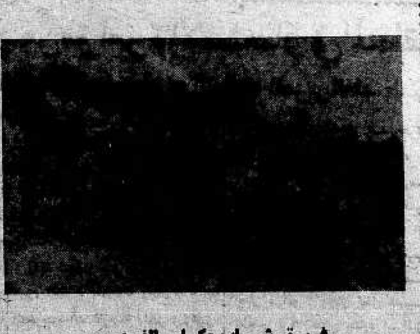
ـ والفريق اليس يدخل ضمن قانون التامين في منظمة مكابي ؟

مكابي ؟ طبعا لا ، مع ان الفرق اليهودية الاخرى تدخل ضمن قانون التامين ضد الاصابات اثناء اللعب ، اما فريقنا فعلى الله وعلى الاصدقاء تامينه .

واخيرا نسال السلطات عن مصير اولئك الشباب وما راي منظمة مكابي .

وما هو مصير ابنائكم يا اعضاء المجلس المحلي .

ان على شباب الفريديس الواعي ان يناضل في سبيل حقوقه العادلة هذه .



فريق شباب مكابي الفريديس
بوحدتهم وتصميمهم يحققون مطالبهم

قوى السلام تحذر ـ بقية

العربية السعودية . ومؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء خيب ظن المستعمرين واعوانهم العرب ، بافشاله ، الى حد كبير ، مناورات التفرقة بين البلدان العربية ، الموجهة ضد التضامن العربي المعادي للاستعمار . ومؤتمر القمة ايضا ، قوى الاتجاهات العاملة لمنع الحرب مع اسرائيل وتشديد النضال ضد الاستعمار .

وهكذا ، فاولئك الذين يدعون اليوم الى اعمال عدوانية وراء الحدود ، ولمغامرات عسكرية ضد هذا البلد العربي او ذاك ، لا يخدمون مصالح اسرائيلية حقيقية ، فمعروف ان اعمالا كهذه في الماضي لم تحل اي قضية بين اسرائيل والبلاد العربية ، وقد اعترف بذلك موشه ديان في كتابه الاخير عن حرب سيناء ، اذ قال ان اعمال الانتقام لم تات باي نتائج .. ولذلك فاثارة اصطدامات جديدة تحت ستار ما يسمى باعمال الانتقام «لوضع قواعد اللعب» ، لن تكون نتائجها الا سفكا جديدا للدماء وتعميقا للهوة بين الشعبين ، الامر الذي لا يخدم الا اوساطا غريبة عن المنطقة ومعادية لها ، ويضر بمستقبل العلاقات السلمية .. ولذلك نحذر الاوساط الحكومية من الانجرار وراء مؤامرات الدول الاستعمارية في المنطقة ، المعنية بتدعيم مراكزها على حساب دماء اليهود والعرب على السواء . وبامكان المستعمرين ، بمساعدة اعوانهم ، ان يزيدوا التوتر في المنطقة من وقت الى اخر ، نظرا لعدم حل القضية الفلسطينية وانعدام السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، ولذلك فمصلحة اسرائيل الحقيقية ومصلحة شعب اسرائيل ليست في تنظيم «اعمال انتقام» ، واعمال حربية ضد البلدان العربية . فقد اثبتت خبرة ١٧ سنة ان هذا النهج ليس فقط لا يحل اية قضية ، وانما في الواقع ، يضر بامن اسرائيل ويعزلها في الميدان الدولي ، ويزيد سباق التسلح الذي يثقل جماهير الشعب بالضرائب الكبيرة ويبعد امكانيات السلام . ان شعب اسرائيل معني بمبادرة سلام اسرائيلية ، لتغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام وحياد ، للفصم اسرائيل من الارتباط بالدول الاستعمارية المعنية بتخليد النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وان شعب اسرائيل معني بحكومة وبسياسة تجري تحولا في اتجاه الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب للاختيار بين العودة وتسلم التعويضات ، الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة مثل حرية الملاحة وازالة المقاطعة الخ ، ويوصل الى اتفاق سلام على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين ، وهذا هو طريق السلام والامن . اما سياسة القوة والردع العسكري واعمال الانتقام ، فتوصل الى زعزعة الامن وابعاد السلام ، فمصلحة شعب اسرائيل وباقي شعوب المنطقة تتطلب المحافظة على الهدوء على الحدود ، ومنع الاصطدامات العسكرية ، وانتهاج سياسة سلام .

احصائيات عن اللاجئين الفلسطينيين

اعلن رئيس مكتب البناء والتطوير في الاردن ـ بناء على الاحصائيات الرسمية الصادرة في ٣٠ حزيران ١٩٦٥ ـ ان عدد اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في البلدان العربية بلغ ١٬٢٢٨٬٠٠٠ لاجيء . منهم ٨٥٩ الفا يتلقون المساعدة من منظمة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة . وحسب هذه الاحصائيات فان اكثر من ٦٨٨ الف لاجيء يعيشون في الاردن وحوالي ٢٩٧ الفا في قطاع غزة ، و١٦٠ الفا في لبنان ، و١٣٦ الفا في سوريا .

ويزيد عدد اللاجئين الذين يسكنون المخيمات على ٥٠١ الف لاجيء . وفي الكويت يعيش ٥٠ الف لاجيء ، و٢٦ الف لاجيء يقطنون في الجنوب العربي وفي بلدان غير عربية .

وتقول هذه الاحصائيات ان عدد العرب الموجودين في اسرائيل هو ٢٧٤ الف شخص .

تهنئة

الى الرفيق عزيز بسيوني وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي ـ الناصرة
خلية الشرقية

نايف صالح سليم

انا الجذر الذي ما زال حيا

انا ابن الثائرين على الطغاة ونار الحق تلهب اغنياتي
ايا من صب حقدا في دماني وملحا في جروحي الراعفات
ايا من راح يعلن انفصالي وينبح مثل كلب في فلاة
كذبت فان يعرب قد نماني واصلي راسخ مثل الصفاة

*

اتهدم بيتنا واظل اهذي بعدلك في العشي وفي الغداة ؟
اتسرق صوتنا وتقول انا عبيد تختشي غضب الولاة ؟
اتنهب ارض اجدادي وتبغي تحياتي ، لتبطش في حياتي ؟
خسئت فكل عرق من عروقي يضج بكل رفض للاذاة
اعطي السوط للجلاد عمدا ليفتك بي ، ويسخر من شكاتي ؟
ادخل غرفة التصويت وحدي واخرج كالفرط في الصلاة ؟!
فما بال البهائم لا تمشي وتجتنب الضر من النبات

* *

يحدث في الاذاعة عن ولائي و في الصحف المهينة عن اناتي
ويحجبه التفاهم والتآخي على ضوء الحراب اللامعات !
امن اجل التفاهم قد جعلتم جوامعنا بيوت السالمات ؟
امن اجل الاخوة قد بدلتم مقابرنا بدور العاهرات ؟!
ساصرخ كلما سرقوا وجاروا واضرب كلما سدوا لهاتي
ساحمي ما تبقى من تراب جبيل بالدموع الساكبات

***

انا ابن النكبة الكبرى وشعبي شريد في الديار النائيات
انا الجذر الذي ما زال حيا صمودا في وجوه العاديات
انا الغصن الورق ، هنا سيبقى ويسخر من زئير العاصفات
ويحتضن العصافير الرواني سترجع رغم انف الناهبات !



الجمعة

٨ تشرين الاول

١٩٦٥

حملـــة شعبيـــة لصنـــدوق النضـــال الانتخابـــي

توجهنـــا الى اعضاء الحزب والاصدقاء وجماهير الشعب فلبوا النداء ..

الا ان مستلزمات المعركة فى ازدياد كلما اقترب موعد الانتخابات – فمعركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية تتسع يوما عن يوم .. ولهـذا فحزبنا حزب الاخوة اليهودية – العربية ، فى حاجة الى المزيد من المؤيدين النشيطين الى جانب رفاقنا .. وفى حاجة الى التأييد المادي لتغطية النفقـات الباهظة .. فدراهمنا المعدودة تنفذ بسرعة .. كـل تبرع جديد يساعدنا على اصدار منشور جديد ، على عقد اجتمـاع جديد ، على زيـارة قرية جديدة ، على اصدار صحيفة اخرى .

نجاحنا فى الهستدروت يحتم علينا طرق جهات جديدة وتوسيـع رقعـة نشـاطنـا لزيادة قوتنا فى الكنيست فساندونا . – آن الاوان لمنح كل التأييد للقائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل

من برنامج حزبنا الشيوعي اليهودي العربي لانتخابات الكنيست السادسة

« عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضيـة اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان » .

غولدا مئير – وزيرة الخارجية

فى انتخابات الهستدروت مني التجمع المباني – الاحدوتي بهزيمة كبيرة فى اسرائيل ، وفى الناحية العربية . فقد هبط عن اكثريته الساحقة من ٧٤ بالمئة الى حوالي ٥٠ بالمئة الان .

ولكن بسبب انعدام الوحدة فى صفوف اليسار العمالي تستغل احزاب الرجعية اليمينية الحيروت والاحرار ، وحزب الطغمة العسكرية البن غوريوني نقمة جماهير الشعب على سياسة الاوساط الحاكمة المعادية للشعب ، المعادية للسلام ولمصالح الطبقة العاملة .

هناك امكانيات واسعة لزيادة النضال الشعبي ضد السياسة الرسميـة المفلسة ، وضد خطر هجوم محور الرجعية المجنون على الحكم .. كل ذلك يدعو الجماهير العربية الى جانب كل القوى الديموقراطية والمحبة للسلام فى اسرائيل النزول بكل قواها فى المعركة الديموقراطيـة العامة الى جانب حزبنا اليهودي العربي الموحد على اساس برنامج ديموقراطي لتغيير السيـاسة الى سيـاسة سلام واستقلال قومي ، لضمان الديموقراطية والمساواة ، لوضع حد للاضطهاد القومي ، وتامين حقوق الجمـاهير العربية وايجاد حل عادل لقضية فلسطين ، ومن اجل جبهة وطنية ديموقراطية .

من اجل هذه الاهداف ،نقدم بعض المواقف من برنامج حزبنا التي اقرها مؤتمره الخامس عشر فى آب الماضي .

* السعي لتحقيق سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية ، ولحل قضية فلسطين ، عن طريق الاعتراف والاحترام المتبادلين للحقوق القومية المشروعة لشعبي فلسطين ، المنبثقة عن الحقوق الاساسية لتقرير المصير . وعلى اسرائيل ان تكون البادئة بـالاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او قبول التعويضـات . اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يقود الى اعتراف الدول العربيـة بدولة اسرائيل وحقوقهـا ، ولحل قضيـة فلسطين بالطرق السلميـة ، والمفاوضات والاتفاق .

* الاستعداد لحل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السياسية ، وليس عن طريق الحسم العسكري ،اقامة تنظيم جيش الدفاع الاسرائيلي وتسليحه وتدريبه وتثقيفه على اسس دفاعية ، ا ي،شجب كل اشكـال الحرب – الهجوم والانتقام ، وشجب دمج جيش الدفـاع الاسرائيلي في مخططات حلف الاطلنطي وحلف المركز ، وقف التوجه العسكري في الفاعل الذري وتاييد اتفاق دولي لجعل الشرق منطقة مجردة من السـلاح الذري ، وكذلك اتفاق وقف سباق التسلح في الاسلحة المالوفة في منطقتنا من طريق وقف ارسال السلاح لكل اقطار المنطقة من الغرب ومن الشرق .

٢ – من اجل تحقيق المساواة للسكان العرب

* الغاء الحكم العسكري الغاء تاما وسريعاً

* وقف مصادرة الاراضي وسلب الفلاحين العرب اراضيهم ،اعـادة الاراضي الى «اللاجئين المحليين» المسلوبي الارض والمطرودين من قراهم، الغاء الوضع الراهن بالنسبة «للحاضر غائب» : تخصيص قطع ارض كافية ، وماء ومعدات فنية لاعاشة الفلاحين المجردين من الارض او الذين تعوزهم الارض ، الغاء كل مظاهر التمييز تجاه الزراعة عند العرب .

* الغاء التمييز في مستوى الاجور ، وتوفير العمل للعمال العرب ، بالشروط الاجتمـاعية مع كل الحقوق المترتبـة على عضويتهـم في الهستدروت ...

* توفير العمل للشباب العرب من الخريجين الثانويين والمدارس العليا ، وتشجيع الانتاج الثقافي العربي المتقدم .

* اقامة السلطات المحلية في كل القرى العربية ، ووقف هدم البيوت وتوسيع مسطحات القرى ومناطق العمار ، الغاء التمييز في الخدمـات الشعبية للسكان العرب ، ايصال الكهرباء والماء وتامين المواصلات المنتظمة للقرى .

* الاهتمام لرفع مستوى التعليم في قسم المعارف العربية مع تنمية التراث الثقافي العربي المتقدم .

* اشراك المواطنين العرب بصورة ، مناسبة في جهاز الدولة المركزي والمحلي .

٣ – من اجل الدفاع عن الديموقراطية وحمايتها

* الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية البريطـانية ، الغاء القوانين ذات الطابع المعادي للديموقراطية .

* احترام الحريات الديموقراطية للشعب وتوسيع هذه الحريات . الدفاع عن حرية الفرد – حق اختيار مكان سكنه وحرية التنقل ، والكلام والصحافة ، والتنظيم ، والاجتماع ، والدعاية السياسية ، والتظاهـر والاضراب ، الغاء الرقابة العسكرية على الصحـافة ، اجتثاث اسـاليب التسلط السيـاسي على الموظفين والقـادمين الجدد بواسطـة الضغط الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي .

* المساواة التامة في الحقوق لكل سكان اسرائيل ، وفي كل مجالات الحياة ودون فرق في القومية ، او الدين ، او الطائفة ، او الجنس ...

* * *

*وبما ان السيـاسة المفروضة تمس مصالح اسرائيـل القوميـة والمصالح الاجتماعية لجماهير الشعب ، فان برنـامج حزبنـا الشيوعي اليهودي – العربي في اسرائيل يضمن تحقيق السلام والاستقلال والامن والمستقبل لدولة اسرائيل . وهذا البرنامج يتلاءم مع مصالح غالبيـة الشعب وآماله : ان كان ذلك طبقة الكادحين ، او الزراع ، او مئـات المثقفين العاملين ، او الحرفيين او اصحاب الاعمال والصناعات الصغـار والمتوسطين وكافة الاوساط الشعبية والسكان العرب .

ففي السنوات الاخيرة اتسعت النضالات لدى كافة فئات الشعب ضد سياسة الاوساط الحاكمة .. وقد وحدت هذه النضالات العمال . الزراع ، المثقفين ، البرجوازية القومية ، النساء والشبيبة ، كمـا اتحـد في هذه المعارك المشتركة قوى ديموقراطية يهودية – عربية ، وهذه النضالات المشتركة زعزعت اسس السيـاسة الفـاسدة من جهة ومن جهة اخرى وضعت الاساس لوحدة عمل لجميع الكادحين ، لكل الفئات والاوساط الديموقراطية والوطنية .

وهذا التطور يقوي تطلع حزبنا الى اقامة جبهة موحدة للطبقـة العاملة ، جبهة وطنية ديموقراطية واسعة على اسـاس برنـامج مشترك ومتفق عليه . والبرنامج الذي نقترحه موجه الى جميع الاوساط العمالية والشعبية في اسرائيل من اجل التعاون ...

ففي اقامة جبهة مشتركة لعمال اسرائيل ، وفي اقامة جبهة وطنيـة ديموقراطية واسعة يمكن اتاحة الفرصة التاريخية الكبرى لاحداث تغيير في نظـام الحكم وفي السياسة الاسرائيليـة ، يمكن احداث التحول نحو السلام الاسرائيلي – العربي ، والامن ، والحياد السـياسي ، والاستقلال الاقتصادي والدمقراطية ، والتقدم ، ومن اجل اقامـة نظـام حكـم وطني – ديموقراطي في اسرائيل .

صباح الاشتراكية

للشاعر سميح القاسم

لمن الزحوف الهادره ملء المدارج سائره
ولمن مجلجلة اهازيج الجموع الثائره
ولمن هتافات الفدا عصفت كلفح الهاجره
ولمن تهز الارض فى درب النضال مظاهره
ولمن تراه الموكب الطامي يكد حناجره
الفير عملاق يثور على القرون القابره
الفير شعبي بعد ان فضح المسوخ الغادره
الفير شعبي مائجا نورا ونارا ساعره
يلوي بقضبان السجون ويستعيد مآثره
الفير شعبي رافعا ملء السماء منائره
الفير ابطال الصعيد وحضرموت الثائره
الفير بن بلا الشهيد فى انحاء جزائره
***
طلع الصباح ومزق الشرق القديم ستائره
فاليوم لا امم تغط على المذلة صابره
واليوم لا مقل تسح ولا قلوب حائره
فى النيل عاصفة وفى ردفان شمس سافره
يوم القنال تقهقرت شمطاء لندن صاغره
ولدى الذئاب الحمر خاتمة العجوز الماكره
ورعاة تكساس المظالم .. ذوو الجدود العاثره
دارت على اشلائهم فى فيتنام الدائره
وعلى قفا المستعمرين ، عصا التحرر حافره
فالاشتراكيون ما عادوا خرافة ساحره
الاشتراكيون اذرعة الشعوب القادره
موسكو بميدان الكفاح تشد ازر القاهره
منها اذا ما استنفرت خبز ، ومنها طائره
وبليل تل ابيب ما زالت عيون ساهره
تدمي جلود اشاكل وبياغن وبناغره
وابن المثلث لن ينام غداة تصحو الناصره
وابن الجليل على الطريق مع الجموع الظافره
سد بوجه القاعدين على الكراسي الخائره
فى كل يوم يطلعون على الملا بمؤامره
ويدبرون جريمة ويصممون مغامره
خسئوا – فبدء سعارهم بشرى ببدء الآخره
ما عاد شعبي دمية لركائز وسماسره
شعبي زحوف ثائره ملء المدارج هادره



هذه مواقفنا

أزمة الحكم القائم تزداد سنة عن سنة فى المجال الدولي يواجه حكام اسرائيل جبهة عالمية واسعة ضد تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الى درجة ان حتى اسيادهم لا يستطيعون تجاهل هـذه الحقوق فى المنظمات الدوليـة .

ولذا قد اصبح من اهداف حكام اسرائيل تجنيـد العرب فى اسرائيل تأييدا لمواقفهـا المعادية للشعوب العربيـة وبالاساس لحقوق الشعـب العربي الفلسطيني المشروعـة وحقوق لاجئيه فى العودة .

ومن ضروب هذا التأييـد الذي يرجوه حكام اسرائيـل من السكان العرب فى اسرائيل هو دفاعهم عن سياسة هـذه الحكومة فى المجال الدولـي . وحين نقول السكان العـرب ، فنعني بذلك ممثلي السكـان العرب .. وليس المهم هنـا ، ممثلو الشعب الحقيقيون ، او المزورون .

وفى السنـوات الاخيـرة وقفنا على هذا الضرب مـن استقلال اسم الجماهير العربية فى الترويج لسياسة حكـام اسرائيل فى الخارج وفى المجالات الدوليـة .

فقد صدرت الحكومة فـي السنوات الاخيرة عددا مـن اعوانها الى الخارج لتاييـد السياسة الرسمية الاسرائيلية حول قضية اللاجئين ، لتفسير عدم امكانية عودتهم الـى وطنهم ، وللاشادة بالتقـدم المزعوم الذي احرزه السكـان العرب فى جنة عدن الاشكوليـة ومن قبلها البن غوريونية .

لن نكون شهود زور لاشكول

ومن اجـل هذا الفرض ارسلت السلطات الى الخارج طلابا عربا ، ورؤساء مجالس محلية ، وحكام ، ورؤسـاء بلديات ، واعضاء كنيست .

وحكام اسرائيل بـداوا يعلقون اهمية كبيرة على هذا النوع من الدعاية لتضليـل الرأي العام العالمي حول حقيقة وضع السكان العرب ومـا يلاقونه من اضطهاد وسلـب للحقوق .

وحينما يكون المبعوثون من ذوي المراكز الشعبيـة ، او من منتخبي الشعب ، بذلـك يسهل مهمة التضليل ،ويجعل مفعوله اقوى وتاثيره اعمق .

وتدور الشائعات ان بعـض اعضـاء الكنيست العـرب للكنيسـت السادسـة سيستلمون بعض المناصـب المسؤولة فى الدولة .. وطبعـا تطلق هذه الشائعات مثل باقي الوعود الاشكولية عن التخفيفات الجديدة فى الحكم العسكـري وما شابه ذلك .

ومن جملة الاعداد لهـذه المهمة الجديدة التي يعلقهـا حكـام اسرائيل على نوابهم العرب المأجورين ، تصريحـات سيف الدين الزعبي المعروفـة عن السلام الاسرائيلي –العربي التي تتفق والسياسة الرسمية التي تتجاهل حقوق الشعـب العربي الفلسطيني .

فتصوروا مثـل هـذه التصريحات ، يطلقها سيـف الدين الزعبي فى هيئة الامـم المتحدة ، وفى الاوساط الدولية المختلفة ، باسم العرب فـي اسرائيل ..

فمثل هذه التصريحات لـن تكون الا شهادة زور ،يشهدها سيف الدين او من تقع عليـه القرعة باسم العرب فى اسرائيل تزور ارادتهم ، وتشوه حقيقة موقفهم ، وتضر بقضية السلام الاسرائيلي – العربي على اساس العدل واحترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

ولهذا ، فكما اكدنا دائمـا ، فللانتخابات اهمية سياسيـة كبيرة ، وهذه الاهميـة تزداد كلما تكسر ثلج الجمود عـن قضية فلسطين ، التي اصبحت من القضايا الملتهبـة فـي شرقنا .

والاهمية السياسية الخاصة لهذه الانتخابات فضلا عـن انزال التجمـع المبائـي – الاحدوتي ، عن اكثريتـه بـين العـرب ، هـو انزال الهزيمـة الشديـدة بمرشحي القوائم العربيـة المأجورة التي تخدم السياسة الرسمية المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فلقد آن الاوان ليسمع العالم كله راي الجماهير العربيـة الصريح بدون تزوير .. فبهذا الموقف تخدم الجماهير العربية قضية النضال الدمقراطي العام من اجل سلام عادل يقوم على اساس احترام حقوق الشعوب فى تقرير مصيرها ، ويضع حدا لسياسة الاضطهاد التي مـن مظاهرها ايضا تزويـر ارادة الجماهير العربية .

ص . خ

على المكشوف

احد الشباب الطيبين اراد استشارتي فى **موضوع هام** .. وعندما انفردنا وهيأنا الجـو ليقول واسمع .. تردد لحظات ثم قال :

– اشو رايك فى المبام ؟

– خير ان شاء اللـه ؟

– لقـد زاروني فى البيت وطلبوا مني ان اعمل معهم .. وقد اكدوا انهم البديل الوحيد للمعراخ .. وانهم يضمنون لي استقلالا تاما فى عملي !

لم اتمالك من ان **ابتسم قليلا** .. وشـعرت ان ابتسـامتي **جرحت** محدثي الطيب القلب فقلت :

– اسمع ايها الصديق .. لا شك عندي فى حسن نيتك وفى رغبتك الاكيدة فى خدمـة شعبك واخلاصك له .. ولا اشك كذلك فى قدرة عملاء مبام على التحذلق وتزويق الكـلام ونشر الوعود يمنة ويسرة ... ولكنني اذكرك بالمثـل العربي القديم **سمور اخو حمـور !** فهذا المبام الذي يدعي بانـه البديل الوحيد **للمعراخ** ليس اكثر من **وصلة** للمعراخ ، ونحن لا ننسى مواقفه وهو فى **الائتلاف** مع مباي .. ولا ننسى مواقفه بدون ائتلاف ! هذا الحزب ايها الصديق ذو وجهين .. مثل المستر جيكل والدكتور هايد ! .. هذا الحزب يحمل بـين المواطنين اليهود **سيف الوطنية والصهيونية** .. وبين المواطنين العرب يتظاهر بانه **من سلالـة قحطان !**

هـذا الحزب كان وما زال وفيا للاسرة الصهيونية التي لا تبني الكيبوتسات الا عـلى اطلال قرانـا .. ولا تشيد مصانعهـا الا على حقولنـا وكرومنا .. الصهيونية التي دشنت كرمئيل فى ذكرى مجزرة كفر قاسم .. **الصهيونية التي تعادي تيار الوعي الجارف فى** الاقطار العربية وفى العـالم **اجمع** .. ان المبام ليس سوى واحـد من تلك الاسرة رغم الشعارات الزائفة التي يرفعها امام المواطنين ورغم **دمـوع التماسيح** التي يذرفها بينمـا تفعل يداه ما تفعلان .. فاحذر ايها الصديق وليحـذر كل انسان شريف من احابيل المبام ومن اجرائه الذين **يتصيدون** اصوات المواطنين العرب ... مخفين وجوههم الحقيقية

خذوا الحكمة

● **غولدا مئير** عن بن غوريون: **السن ، ليس دائما ، مقياسا للحكمة وكبر العقل !**

● **يعقوب حزان** : «رافي» ليست ظاهرة بحاجة الى عقل كبير لتفسيرها .. «رافي» هو الابن الشرعي للمباي !!

● «التجمع» حول نجاح حلف الليبراليين – الحيروت اليميني : **تسلل اليمين الـى الهستدروت يلزم كل عامـل واع .. بالتفكير !!**

● تسفـي تسمركـين – حيروت – لبرالي : **كل مـن شقي المباي يتهم الاخر بالفاشية والمكارثية .. وانا اصـدق**

● موشه سنيه بعد هزيمة كتلته الانفصالية المنشقة فـي انتخابات الهستدروت : **يجب ان لا نهدا ، وكذلك يجب ان لا ننهل !!**

هارتس : هناك كل الاسـاس للاعتقاد بان «القافات» التي ظهرت فى الناحية العربية هي بفعل .. الغلط ، اذ ليس هناك اي تاثير لحزب موشه سنيه ، فى المحيط العربي !

صدوق – وزير التجارة والصناعة – اذا اقيمت فـي اسرائيل حكومة يمينية تشوه شخصية الدولة كدولة متقدمة فشؤون الخارجية والامـن تصبح بيت «الحيروت» . ومن يعلم اي مغامرات من شانهـم ان يورطوا فيها الدولة ؟

ايغال الون – وزير العمل– موشه ديان اعلن فى الماضي انه غير معني فى ان يصبح عضـو كنيست ، لانه لا يرغب فـي اضاعة وقته على شرب الشاي .. ومنذ ذلك التصريح خاض انتخابات الكنيسـت ٣ مرات.

يوسف سبير – عضو كنيست – غاحل – على ضوء تصريـح اشكول فى اجتماع للتجمع قال ان «نزاهة الانتخابات التـي يجريها التجمـع هـذه المـرة تمتاز كثيرا عما كـان يسود معارك الانتخابات فى السنوات الماضية» . وهنا يسال السـؤال هل على الجمهور ان ينتظـر انفجارا جديدا فى المباي حتـى يتاكد ان المباي فى الماضي ، فى الحاضر ، وعلى ما يظهر فـي المستقبـل ايضـا لم يجر ولن يجري انتخابات نزيهة ؟

شعر.. في المعركة

اشكولية

قال الزهاوي :

كرهت كل قديم
ان كان عندك شيء

فاجابه اشكول :

لا لن يكون جديد
ما زلت اعشق فيكم
الارض والصوت عندي
لا تحسبوا ان ضحكي
فما ضحكت بوجه
والصوت صوتك عندي
وهدم بيتك حينا
اما رايتم فعالي
ان زرتكم في قراكم
وحبكم قد رماني
احبكم من صميمي

عرفته في حياتي
من الجديد مهات

فقد عرفتم صفاتي
هاتيكم المغريات
من اكبر الامنيات
كصرخة في فلات
الا وناديت : هات
مثل الندى للنبات
دعابة من رعاة
اما سمعتم عظاتي
ذكرتكم في صلاتي
باسهم صائبات
كما احب حماتي

مقلاع

على ناصية الانتخابات ومن احاديث الناس :

تعسرت ولادة قوائم التجمع البلدية . وزير الداخلية يمدد ساعة الصفر في الناصرة لمنع الاجهاض

١١ قائمة في المغار

يضرب فرسان التجمع كفا بكف ، ولسان حالهم يقول «راحت السكرة واجت الفكرة» .. الخوف كل الخوف من سقوط معظم هذه القوائم فيخلو الميدان للقائمة الشيوعية .. نصيحة الخبراء ان يسقطوا نصف هذه القوائم ويعوضوا على اصحابها .. مبالغ التعويضات حسب القابلية ، ولا مبرر اخر امام التجمع للتخلص من المصائب التي يجمعها على راسه .

تمديد ساعة الصفر

كان مقررا ان تكون الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الماضي اخر موعد لتقديم القوائم البلدية الا ان وزير الداخلية اصدر امرا يمدد فيه هذا الموعد الى الساعة التاسعة مساء ، حتى يستطيع «التجمع» ، لملمة فلوله .

«كرر حزبنا تركيب الكائمة كل واحد بمضي وبروخ»

في الدقائق الاخيرة وبعد اخذ ورد ، قام مرشد قوائم التجمع العربية ، وقال كرر حزبنا الكائمة ، كما يلي وقرا الاسماء .. كل واحد بمضي وبروخ ، وايلي ما يريد يمضي يقدر بروخ كمان .. وكان ذلك في فندق جراندنيو ليلة الاربعاء الماضي .

ويقال تحت وطأة التهديد الشديد وقع المرشحون عنوة على الموافقة بترشيح انفسهم حسب التدريج التجمعي .

«اعتال لا يراس قائمة»

وقيل ان احد وجهاء الناصرة هدد انه لا يمكن «لعتال» ان يراس قائمة التجمع .. في الناصرة .. وبعد هذا التهديد وافق المعني بالتهديد التقهقر من الثالث الى الخامس على قائمة التجمع .

الطاولة «الذهبية»

ويتحدث اهالي الناصرة عن طاولة «ذهبية» اهدتها بلدية الناصرة المفلسة لرياسة قسم بوليس المنطقة بمناسبة انتقال مقره الى الناصرة . وبلغ ثمن الطاولة الفا ونيف ، وقيل الفين ونيف !

ولم تمض ايام حتى اضرب معلمو المدارس البلدية لعدم صرف رواتبهم ، وتبعهم هذا الاسبوع اضراب عمال التنظيفات لعدم دفع رواتبهم ايضا .. وقد اقترح بعض المرشحين أن تباع سيارة المرسيدس ، ملك البلدية ، قولا لدفع الرواتب خوفا من الفضيحة اثناء معركة الانتخابات ولانعدام الطرق المعبدة ، تحت دواليب المرسيدس ..

هبات وقروض بعشرات الالوف !

ويتندر اهالي الناصرة ، بان بلديتهم المفلسة ، قدمت مؤخرا عشرات الوف الليرات قروضا وهبات للمحظوظين .. اي حين تدفع البلدية الفوائد الباهظة على القروض التي تستدينها لارضاء المحاسيب..

العصمة غير معصومة !

اثناء التدقيق في القوائم الانتخابية تبين ان المحامي نمر الهواري من الناصرة الذي يراس قائمة العصمة ، لانتخابات البلدية ، لا ينتخب ولا ينتخب لان اسمه غير مدرج في سجل الناخبين !

١٥ الف ليرة يولك

قامت ضجة هذا الاسبوع حين اكتشف سكان حي القشلة والصفافرة في الناصرة ان اموالهم المودعة في البلدية على حساب شركة الكهرباء قد تبخرت .. ولا تزال القيامة قايمة !!

وعد ووفاء

لا تنس يا رفيقي ان تحمل معك كابونات التبرع لصندوق النضال الانتخابي الى جانب مواد التفسير والشرح والصحف .. تزودوا بكلمة حزبكم واوصلوها الى القاصي والداني من ابناء شعبنا . اجمعوا التبرعات من الاصدقاء ، من الكادحين من الشباب المتطلع الى المستقبل النير لتحقيق النصر في المعركة

الاف الكادحين في المدينة والقرية منحوا اصواتهم للقائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الهستدروت ، واشرحوا لهم حاجاتنا الماسة لتبرعاتهم ، لدراهمهم القليلة يقتطعونها من مصروفهم اليومي من اجل ان نسمع كلمتنا للشعب . فالجماهير وعدت ان تسير معنا وتساندنا ونحن سنفي بوعدنا ونكون لها خير نصير في نضالها .

لجنة الدعاية والنشر المركزية

البيت يوشك ان يسقط على صاحبه فينصحونه بنقل الخزانة حتى لا تتلف

عكا لمراسلنا - ركضوا حتى حفيت اقدامهم يوم انتخابات الهستدروت لجمع اصوات العرب لتجمع المصائب ، وعرقوا حتى بللوا مناديلهم لكثرة ما اغتصبوا الابتسامات وشد الايدي للسلام الحار على الناخبين ، هؤلاء هم حبيشي وشعبان وصبي المباي حسن سروان ، واذا سالت عن حصيلة ما عملوه لسكان عكا العرب طوال سنين فلن يكون الا الصفر الكبير اياه .

منذ مدةطويلة ونحن نحذر ، ونكتب العرائض ، ونرسل الوفود ، ما من وزارة الا كاتبناها ، وما من مسؤول الا شكونا اليه حال السكن المزري الخطير الذي يعيش فيه سكان عكا القديمة . وفرسان التجمع من الاعوان العرب يدركون جيدا هذا الخطر ، ولكنهم يتجاهلون ، وفي هذه الايام اصبح احسن الوعود عندهم هو الشيكون غداة الانتخابات ، وان غدا لناظره قريب .

احد مئات الذين يحلق خطر الموت فوق رؤوسهم ، هو الشاب حسين جاد شفاعمري ، متزوج وله ولدان يسكن في دار رقم ١/١٢ في عكا القديمة منذ حوالي ثمانية اعوام . والبيت المذكور كبيوت كثيرة في عكا مؤشر عليه بعلامة الخطر الحمراء .

وفي قسم من الدار المذكورة كانت تسكن عائلة يهودية ، سرعان ما دبر امرها ونقلت الى الشيكون ، اما حسين جاد شفاعمري وعائلته فبقوا لمصيرهم .

ولما استفحل الخطر على الدار ذهب حسين الى عميدار وابلغهم ان الدار خطرة وانها قد تنهار على راسه وراس اولاده ، واعلمته شركة عميدار انها على استعداد لاصلاح الدار شريطة ان يدفع نصف التكاليف ووافق حسين على الفور .

واستغل اجراء الحكومة هذه المأساة لتجنيد حسين لخدمتهم في معركة انتخابات الهستدروت ! واغلظوا له الايمان واغدقوا الوعود .. ولكنها لم تكن سوى وعود عرقوبية كاذبة فحتى اليوم ما زال الخطر قائما ومازالوا ينصحونه بنقل الخزانة حتى لا تتلف غير عابئين بحياته وحياة زوجته واولاده !!

قليلا من الحياء ايتها الاخشاب المسندة على كراسي بلدية عكا .

والله ما خنتك الا مرة ..!

قصة محلية بقلم جورج غريب

- ابو صابر ... ابو صابر ...

التفت ابو صابر نحو زوجه التي كانت متربعة على الفراش ترفع سرواله وقال متسائلا بعد ان خفض من صوت «الراديو الترانزستور» :

- هدا عم بنادي يا مرا ؟ ؟

وبعد ان نصتت امراته فترة قالت :

- ايوه حس مشيه بره .

- ابو صابر ...

- تفضل ...

قال ابو صابر ثم التفت الى امراته :

- مين جاي يزورنا بها الليل ؟ ؟

وضع موسى الحلاقة التي كانت بيده على الطبلية الصغيرة امامه ، ونهض عن الفراش حيث كان متربعا على الارض ليفتح الباب .

- اهلا وسهلا ... تفضل ... تفضلوا

- مساء الخير

- اهلا مساء النور

وما ان كاد يميز ملامحهما على ضوء القنديل الخافت حتى فتر ترحيبه ، وصمت لحظة انتبه بعدها الى ان الرجلين ما زالا واقفين ، فراح يقدم لهما مقعدين صغيرين قائلا :

- اتفضلوا ارتاحوا ... اهلا وسهلا شرفتونا ....

- النا الشرف نزور بيتك دايما يا ابو صابر ، بس الظروف ما بتسمح .

« لا ... لا ... كل شيء ولا هذا ! يتشرفون بزيارتي ؟ ! انهم يجيدون الكلام ، لكنني لست في هذه الدرجة من الغباء » .

- لا ... خلي علينا ...

واخرج احدهما علبة سجاير امريكية ، لكن ابو صابر لم يرض بذلك والح عليهما ..

- ولا ممكن التو في بيتي .

عاد ابو صابر فتربع على الفراش الممدود على الارض وراح يرغي الصابون على ذقنه من جديد ، وهو يفكر لنفسه ، «ابو نسيم موظف في مكتب العمل .. اما الاخر فلا يذكر اين راه من قبل » .

راحت يده تمر بالموسى على ذقنه ، وهو ينظر الى وجهه المضطرب داخل قطعة مرآة مكسورة ..

- ما تواخذوني ... اهلا وسهلا شرفتونا ...

وتململ ابو نسيم على مقعده ..

- النا الشرف نزور بيوت العمال .. احنا حزب عمال ، وحكومتنا حكومة عمال ..

وصمت ابو نسيم لحظة ليهيء نفسه لجولة اعمق ، بينما راحت يد ابي صابر ترتجف بالموسى على ذقنه .. «ترى ايستطيع الصبر حتى النهاية ، ام ينفجر من الان ويريح اعصابه ؟ » .

- مبين تعبان كثير ابو صابر .. لاحظ ابو نسيم

- ما انت عارف منصبح على الشغل من الاربعة ونص ونرجع على الستة .

مضت فترة راح الذياع يتكلم لوحده وكانهم انتبهوا اليه فجأة فراحوا ينصتون ، وافكارهم مشغولة عما يذيعه ، الى ان اعلن المذيع : «قوات الفيتكونغ الشيوعية تدمر قاعدة امريكية في فيتنام الجنوبية » ... !

لم يتمالك ابو صابر ابتسامته ، اذ وجد في الخبر نصيرا له في جلسته .

- والله شعب بطل .. يحليل شعب الجزاير .

- بس تنساش ان امريكا بعدها قوية .

قال صديق ابي نسيم بامتعاض . صمت ابو صابر . بينما استمر صديق ابي نسيم قائلا :

- شايفك محشور في ها الاوضه يا ابو صابر .

- والله مثل ما انت شايف ... البركه ، تسع عيال بدهن ميدان .

- ما تعمر لك كمان اوضه ؟

- يلا الحقلهم خبز واواعي .

- ليش ما توخذ شي قرض من « الكين بتوح » (صندوق الضمان) وبشد على طولة روحك .

- هاي فكرت فيها ، بس ما بعطوا الا قسم بسيط من تكاليف الاوضه .

- هاي خليها علينا ... شو رايك ؟

نظر ابو صابر الى اطفاله حوله .. اكداس من اللحم ، تطل اجسامهم القضة من تحت الاغطية التي بالكاد تسترها .

- والله بتعملوا خير لها لطفال ..

قال ابو صابر في تشكك .

- آه ... بس المسالة فيها خدمه بسيطه ! ! .

«خدمه ؟ الموسم موسم انتخابات ، والمطلوب معروف » ...

- انا مستعد لاي خدمه ممكنه .

قال ابو صابر .

- بدنا صوتك .. وصوت مرتك .. الحكومه بحاجه لكل صوت .

«هذا اللي كان في الحسبان ، لكن والله لو ينفلقوا لن اصوت لهم» .

- تكرموا ! هو احنا منصوت لغير الحكومه !

- بارك الله بهمتك .. مهو اللي بوكل من خبز السلطان لازم يضرب بسيفه ..

«اللي بوكل من خبز السلطان» ؟ ؟

كان قد انتهى من حلاقة ذقنه ، فراح يتامل تجاعيد وجهه التي انبتت الخبز من الصخر سابقا ... ومن اشق الاعمال الان .

- والله كلامك جواهر يا ابو ... ولا ماخذي ايش اسم الكريم ؟ .

- ابو نور ..

اجاب صديق ابي نسيم ، واستمر قائلا :

- هاي ورقتين الك ولمرتك ...

ونهض قليلا عن الكرسي ليقدمها لابي صابر ثم استمر وهو يبتسم :

- منشان نضمنكو !

- شو مخونيني ؟.. انا وعدت من غير وراك معلمه .

- انا بنصحك - قال ابو نور - انت ابو عيال ومنشان تروح على الشغل بدك تصريح من الحاكم العسكري ! !

«التسعة افواه ! ! يا ويلهم ! ! يهددني بقطع التصريح ... يريدون غمس لقمتنا بالذل ! لم يكن الحديث عن القرض سوى طعما... وموسم الشتاء يقترب والاطفال بحاجه الى ... الى كل شيء في هذا الموسم » .

ونظر في وجوه اطفاله . انها تحمل كل الوداعة والطيبة التي وجدت في الدنيا . اما هو فقد اضيفت الى تجاعيد وجهه تجعيدة اخرى .

قال ابو نور وهو يخرج مع ابي نسيم :

- اذا زارك الشيوعيون مرة ثانية قول لهم يخيطوا بغير هالمسله ...

وتمتمت ام صابر في الداخل :

- ريت القهوه اللي شربتوها تنزل سم في بطونكو .

كان ابو صابر ممسكا الورقتين بيده ويقرا حرف حزب الحكومة مكتوبا بخط اليد - فهكذا يجيز القانون - عندما داهمته امراته قائلة :

- شو ؟ خبلوك يا ابو صابر ... كيف بترضى على حالك ...

- يا مره انت بتحكي في الفالت.. اي بخربوا بيتي ! !

وبعد ثلاث ساعات سالت ام صابر :

- بعدك فايق يا ابو صابر ؟

- مش جايني نوم ..

- شو رايك بلاش نصوت ؟

ابتسم ابو صابر .. «ولا نعطي صوتنا لها للكلاب» ..

ظل لا يعي نفسه ، والكابوس مطبق على جميع احاسيسه منذ ان ركب السيارة مع امراته ، والتي كان قد احضرها اليه خصيصا ابو نسيم ، كي يدلي بصوته مع زوجه .

« لم يستطع التملص »

دخل خلف الستار ليقترع ... «انهم لا يعرفون ان أبا نور قد اقترع عنه » ! !

ورنت منه التفاتة الى الحروف المصفوفة على الطاولة وبينها لمح حرف الشيوعيين ، فراح قلبه يضرب ، ويضرب بشدة ، مرة واحدة كل اربع سنوات يستطيع ان ينتقم بها من سياسة الحكومة الموجهة ضد شعبه.. فقط بهذه الورقة الصغيرة ، انه بهم لو يمسك عشرات الحروف ويضعها في الصندوق لكان عبر عن راي الكثيرين امثاله ، ولكان رفع من كرامة شعبه .

امتدت يده الى جيب سرواله ، واخرج حرف حزب الحكومة ، ليس اسهل من ان يمزقه دفعة واحدة ... وينتهي كل شيء . اخذت يداه ترتجفان ... والافواه التسعة ؟ ؟ كاد ان يصعق .. هل يرضى بتزوير ارادته ؟ ؟ !

وفي البيت .. وبعد ان جلس على الفراش الممدود على الارض ، وراح ينزع حذاءه في تثاقل واعياء ، بهت للقصة المحبوسة في صوت زوجته :

- سامحني يا ابو صابر ... والله ما طاوعني ضميري

- خير انشا الله

- هاي المرة الوحيده اللي خالفتك فيها .

- شو مالك ؟

قال ابو صابر وقد بهت لحديث زوجته .

- مش راح يموتوا من الجوع ولادنا .. الله بديرنا يا ابو صابر ...

- بس شو مالك ؟.. شو صار بها الدنيا ؟

- .. صوتت للشيوعيه !! يا ابو صابر .

كرابيج

البياتي يقول :

اللاجئين التي تكدح لا تحلم في موت فراشه

وشويعر كلمة التجمع يجيبه :

والذي مثلي اذن من اين يبتز معاشه

الخنساء تقول :

وان صخرا لتاتم الهداة به
كانه علم في راسه نار

وتجيبها غولدة فتقول :

وان ليفي لتاتم الطغاة به
كانه اسد في الفيل زآر

وتعود الخنساء فتقول :

وان صخرا لكافينا وسيدنا
وان صخرا اذا نشتو لنحار

وتعود غولدة فتجيبها :

وان ليفي لمولانا وسيدنا
ونحن حين انتخبناه لشطار

قال ابو نواس :

لا تخشعن لطارق الحدثان
وادفع همومك بالشراب القاني

وقال امنون لين للناخب العربي :

ابعد عن الانجيل والقرآن
واسمع كلام سيادة المطران

وقال المتنبي :

وامواه تصل بها حصاها
صليل الحلي في ايدي الغواني

والتجمع يقول :

واصوات خسرناها فصارت
تعذبنا كتعذيب الحسان

قال معروف الرصافي :

قد ابحرت شم الجبال واجبلت
لجج البحار ونحن لم نتبدل

وسيف الدين الزعبي يقول :

زرنا بلاد السند في طلب العلى
ندعو لطاغينا ولم نتبهدل !!

المتنبي قال لسيف الدولة :

يهز الجيش حولك جانبيه
كما نفضت جناحيها العقاب

والشيخ جبر يقول للناخب :

يمد الشيخ نحوك راحتيه
كعطشان يغرره السراب

شاعر عباسي يقول :

عباس عباس اذا احتدم الوغى
والفضل فضل والربيع ربيع

وشاعر اسرائيلي يقول :

اشكول اشكول ورافي رافض
والشعب بين الصلعتين يضيع

سندباديات ناخب

مجلة مبام («ابشاعر») تزعق ممنوع ارجاع اللاجئين

في مجلة مبام المذكورة اعلاه جاء ما يلي :

«ان قضية اللاجئين هي نتيجة مباشرة للحرب التي فرضها علينا العرب رغبة في ابادتنا . وقد هربوا من البلاد حتى يعودوا اليها منتصرين ، غير أن مجرى الاحداث كان معاكسا وتشوشت برامج اعدائنا وحسابهم . فقد انتصرنا في حرب التحرير مبدين بطولة ومضحين بخيرة شبابنا ، مع وعي الاستيطان العميق ، بان نتائج النضال ستكون بالنسبة لنا مسالة حياة او موت . وبالنسبة للاجئين : فانهم بقوا في البلاد العربية الفسيحة وهم يعيشون بين ابناء شعبهم غير ان قادتهم ، بدل ان يعيدوهم الى الحياة الطبيعية ، نقد حولوهم الى **وسيلة ابتزاز سياسي واقتصادي** .

بيننا من يعتقدون انه علينا ان ندفع ضريبة للعرب مقابل الموافقة على السلام معنا ، وان موافقتنا على استيعاب عدد من اللاجئين في بلادنا يجب ان تعبد الطريق لهذا السلام . وفي رايي ان موقفنا يجب ان يكون متزنا وموافقا لحاجاتنا القومية ، ولمصلحة الشعب والبلاد ، **وهذا يستوجب تغيير وجهة نظرنا بشان اعادة اللاجئين** الذين من سنوات عديدة يعيشون وراء الحدود وهم مسمومون بالكراهية لنا ومحرضون ضدنا .

في البلاد العربية الفسيحة البلاد التي تحتوي على كنوز طبيعية هامة والتي تنال المساعدة من الدول الغربية والشرقية معا ، **هنالك يمكن حل قضية اللاجئين** ، ولكن يبدو لي أن الاردن التي يتركز فيها اكثر اللاجئين غير معنية بالمرة بان تخرجهم من حدودها لان هذا يضعف قوتها من الداخل ويفقدها كذلك امكانية المساومة على الصعيد الخارجي»

هذا ماورد في صحيفة مبام التبجح ليل نهارا بانه حمامة سلام وانه الحارس الامين للعرب والمدافع المخلص عن قضايا هم .. فما رايكم ؟!؟! ما راي المواطنين العرب ؟ .. وما راي اجراء المبام ومرتزقته؟!

ضعيف يقاويني ..!

ان الخرقة القذرة تجعلنا في حيرة من امرها .. كيف نتجنبها ؟ باي ملقط نحملها لنلقي بها بعيدا .. وباية مشاريع نطمس رائحتها الكريهة ؟

هذا ما حدث لنا مع خرقة العصر .. المدعوة تواضعا «اليوم» !

في كل موسم انتخابات تجند الانفة الذكر مجموعة من ذوي الكفاءات في السب والشتم والتهريج ، يتارجحون بتلابيب كل عابر درب ، ويوسعونه عضا ونباحا .. والنهاية تكون **مسالة نصيب** ! فالبعض لا يعيرهم التفاتا .. والبعض ينفضهم بقدمه ويتركهم معفرين بتراب الخزي والعار ..

من مدة انزل **الاستاذ محمد خاص** بهؤلاء الاجراء ضربة قاصمة افقدتهم صوابهم فزعقوا ونعقوا وهاجوا وهات يا صراخ وهات يا عواء .. وخذوا يا دافعي الخمسة عشر قرشا هذا العدد الخاص في شتم محمد خاص !!

قلنا .. هل هناك اي امكان نبدأ فيه نقاشا جديا مع هؤلاء ؟ وكان الجواب الطبيعي والوحيد .. لا !!

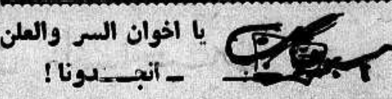
لذلك قررنا الاختصار رفقا بالورق وباعصاب القراء .. فلا حول ولا ..

ضعيف يقاويني .. قصير يطاول !

سمور اخو حمور !

جاء في الانباء ان قتالا نشب بين اتباع بن غوريون واتباع اشكول في طمره ، وان هذا القتال كان عنيفا واستعملت فيه الاسلحة النارية مما ادى الى اصابة بعض المتخاصمين بجراح وتدخل الشرطة واعتقال بعض «الجنود» ..

وقد اثار هذا الخبر سؤالا عنيفا .. على ماذا يتصارع اخوتنا في طمره ؟ ومن اجل من يتصارعون ؟ اليس اشكول وبن غوريون متفقين على مخططات العنصرية التي تطعننا في صميم كرامتنا وانسانيتنا ؟ هل نسي اخوتنا في طمره المثل القائل : سمور اخو حمور ؟!



يا اخوان السر والعلن – انجـدونا !

اعلن التجمع المباي الاحدوتي انه سيقاضي جريدة هآرتس على نشرها خبرا عن ميزانية التجمع للمعركة الانتخابية التي ستصل ، كما جاء في هآرتس ، الى مئة مليون ليرة .

وكانت احدى الصحف قد نشرت تحقيقا اثبتت فيه ان مختلف الاحزاب تنفق على الدعاية الانتخابية اربعة ملايين ليرة كل يوم !

وحين قاربت ساعة الصفر لتقديم القوائم لانتخابات بلدية الناصرة ، وظل الزعلانون اكثر من الراضين ، اجتمع امنون لين بكل الشلة في اوتيل جراندنفنيو في الناصرة واخبرهم بلهجة نابليونية ان «الحزب» – يعني المباي – قرر ان تتالف قائمة التجمع لانتخابات بلدية الناصرة من سيف الدين الزعبي ، ثم فلان ، وفلان الخ . وقال : كل واحد من المذكورين يقوم ويوقع على ورقة الموافقة ، ويروح . والذي لا يريد التوقيع يروح ايضا . نحن لا نريد همتكم وهمة طوائفكم وعائلاتكم . «الحزب» سينظم الدعاية الانتخابية للقائمة وينفق عليها ، ولديه كل القدرة على ذلك . وبصم الجماعة

ونشرت «الاتحاد» اخبار عشرات الوف الليرات التي انفقها التجمع على معركته الانتخابية للهستدروت في كل قرية وفي كل مدينة . ولقد انفق مئات الالوف في يوم الانتخابات للهستدروت في الناصرة لوحدها .

فمن اين كل هذه الاموال ؟

لا نريد ان نحسد احدا على نعمة ما يناله من اموال التجمع التي تنفق على اليمين وعلى الشمال . وهؤلاء ليسوا اصحاب سيارات الاجرة والجيبات والمطابع وبائعي القهوة والسندويتش . فهؤلاء لا ينالون سوى حقهم ، ومن فتات المائدة فقط . وكثيرون هم الذين «يلقدح» لهم ممولو التجمع ولا يدفعون لهم ما يستحقون بعد انتهاء الانتخابات . ولذلك ننصحهم ان يكون الدفع نقدا ، وعلى الدخانة !

ان المنتفعين الحقيقيين بهذه النعمة هم موظفو التجمع الكبار ، الزعماء الذين يركزون المعركة ويشتغلون للتجمع «عن مبدأ» . ويجب الا نستخف بمبدأ كنز الليرات ! وعندما يتطور العلم ربما سنكتشف ان دودة العلق ، التي تعيش على مص دم الحيوان ، وعالة عليه ، عندها نفس هذا المبدأ . واعرف احد هؤلاء المركزين في انتخابات الكنيست الماضية الذي بنى ، بعد الانتخابات ، سينما كبيرة في مكان مجاور ، وعن مبدأ طبعا . كما اعرف حاكما عسكريا اسبق استقال من وظيفته الامنية واقام ، عن مبدأ مقهى ضخما جدا جدا ، وموديرن جدا جدا ، على الطريق بين المدن . فهؤلاء المركزون ، اصحاب المبادىء العلقية ، يعتبرون مقاولة الانتخابات مقاولة مثل بقية المقاولات ، يوزعون الليرات على «العمال الشمسيين» ويربحون هم عشرات الالوف ، وربما ملايين . وينتقلون من تركيز المعركة الانتخابية الى تركيز الحال وكل موسم وهم سالمون ! هذه هي «الدمقراطية الغربية» التي يظل عليها يعيش ويترعرع حتى يأتيها حمام تركي كالذي تحمم فيه المأسوف على شبابه عدنان منديرس !

فمن اين تاتي اموال التجمع وبقية الاحزاب التي تنفق على المعركة الانتخابية بغير حساب ؟

في اسرائيل تاتي اولا من الدولارات الامريكية التي تجمعها الجباية الصهيونية وتوزعها على مختلف الاحزاب الصهيونية : دولارا ابيض لليوم الاسود . وحكومة امريكا ، بالطبع ، لا تسمح بهجرة هذه الدولارات الى اسرائيل دون مقابل . ان ثمن هذه الدولارات هو ارتباط حكام اسرائيل ، غير المنفصم ، بالاستراتيجية العدوانية الامريكية في الشرق الاوسط وافريقيا وما جره ويجره هذا الارتباط من غرائب حرب وسباق تسلح وويلات وفصد دم وحوادث حدود وانعدام السلام . فهذه الدولارات تاتي ، في نهاية الامر ، من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

ثم تاتي ، بعد ذلك ، من اصحاب الاعمال ومختلف الراسماليين الذين يتوزعون فيما بينهم تقديم المساعدات «المبدئية» لمختلف الاحزاب الصهيونية كل حزب ومزاجه المبدئي ، ولوجه الدمقراطية فقط لا غير . واموال الراسماليين لا تستخرج من طاقية ساحر وانما من جهد العمال . فهي تاتي، في نهاية الامر ، من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

ثم تاتي من مؤسسات السوليل بونيه وغيرها من المؤسسات الهستدروتية الراسمالية التي قامت على حساب العمال وارتبطت برؤوس الاموال الاجنبية الاستعمارية . فمؤسسات السوليل بونيه تبني المطارات والطرق الحربية في تركيا وغيرها . ومقابل ذلك عليها ان تدفع اكبر ثمن سياسي ، مغامر ، لمشاريع الاستعمار العدوانية . فهي تاتي ، في نهاية الامر ، من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

هذا اذا تغاضينا عما تنفقه الكيبوتسات ، الفرقانة بالديون ، واعفاء المحظيين من الضرائب او تخفيضها مقابل شراسة جمع الضريبة من فقراء الشعب في عرابة وفي غيرها . فهذه الاموال ، ايضا ، تاتي من حساب الشعب ، من حساب دمه ولقمته ومستقبله .

وترجع في النهاية الى جيوب «المقاولين» . اما المستعمرون فيربحون منها تثبيت حكم اعوانهم ، واما الراسماليون فتطمئن قلوبهم على البورصة وعلى مستقبل ارباحهم . فلا شيء يضيع عليهم من اموال المعركة الانتخابية بل كل شيء يبقى «داخل العائلة» ، والبلوى على الشعب !

الا حزبنا ، حزب الشعب الذي يعيش هذا العلق على حساب دمه ولقمته ومستقبله . ان كل وجودنا هو شوكة في زلاعيم هذا العلق ، وهو الدليل الحي على ان الشعب ، المجرد من كل سلاح ، هو اقوى من كل ملايين الظالمين ومن حشودهم .

ان الرجعيين وظالمي الشعوب ، على مختلف اشكالهم ، وعلى مر العصور ، لا يتعلمون من تجاربهم فيتوهمون انهم سيقدرون ، الى الابد ، على الابقاء على انظمتهم الرجعية والمعادية للشعب . ما من ظالم الا توهم انه وجد البلسم الشافي من غضبة الشعب . لم ياتي يوم الحساب ! يثبت التاريخ الانساني ان حكم الظلم لا يدوم وان الشعب ، في نهاية الامر ، يرميه جانبا ويواصل سيره الحتمي الى امام .

هذه هي سنة التطور التاريخي الحتمي . ولذلك يجد الشعب دائما في نفسه القدرة على اقامة منظماته النضالية وعلى حراستها وعلى تقديم كل العون الضروري لها .

يتعجب الرجعيون كيف نستطيع نحن ، مثلا ، ان نخوض المعركة الانتخابية وان نتغلب على فيلان الدولارات وملايين الليرات وارهابهم وصعاليكهم واضاليلهم . فمن اين لنا هذه القوة ؟

ان قوتنا هي انعكاس تنظيمي ونضالي لغضبة الشعب الطبيعية على العلق الذي يعيش على حساب دمه ولقمته ومستقبله .

نحن التعبير عن اصرار هذا الشعب على تحدي الظلم والظالمين وجبهتهم

نحن التعبير عن اصرار هذا الشعب على تحدي الظلم والظالمين وجبروتهم وملايينهم . نحن التعبير عن ثقة الشعب بانه منتصر لا محالة على اعدائه . نحن آلة التطور التاريخي الحتمي .

ما من مرة توجهنا الى شعبنا طالبين منه المدد بالمال وبالرجال الا واستجاب لهذا الطلب بكرم الشعب المستعد للبذل السخي في معركة الخلاص .

وليس سرا اننا نخوض المعركة الانتخابية الحالية في اصعب وضع مالي خضنا به اية معركة سابقة .

لن ننسى ابدا الوف الناس الطيبين ، اخوان السر والعلن ، الذين انجدونا دائما . كل قرش قدم الينا هو صك جديد وقعناه لعهدنا بان لا نبخل باية تضحية وان نقود شعبنا نحو مستقبله النير مهما تبلغ التضحيات في الطريق .

مرة اخرى ، الان ، نتوجه الى اخوان السر والعلن ، الى الشعب الذي يعرف واجبه ، الى جميع الذين لم تنطفىء في حناياهم نيران التحدي للظلم وشعلات الامل – ان انجدونا .

تنفتح امامنا الان ، امام الشعب ، اوسع الافاق لتحقيق انتصارات جديدة ولتغيير الحال ولهز عروش الظالمين ولاكراههم على احترام ارادة هذا الشعب وحقوقه .

هلموا ، يا اخوان السر والعلن ، انجدونا ! قدموا الينا المال والعمل التبرعي وكل ما هو ضروري لتحقيق النصر المنشود . ان شعبا ما بخل بدمه ، في تاريخه الوضاء ، لن يبخل بما في يده من اجل مستقبله الوضاء .

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

(جهينــة)

اجتماع شعبي كبير في القريـة الصامدة ام الفحم

تأييد واسع في ام الفحم للقائمة الشيوعية الجديدة

التبرعات تصل الى ٩٠٠ ليرة . صاحب المقهى يتنازل عن ايجار مقهاه

ام الفحم – لمراسلنا – في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي استمعت جماهير ام الفحم الى خطابي الرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي عن نتائج انتخابات الهستدروت وعن ضرورة تحويل نجاح الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات الى نصر في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة .

وقد ذكر ماير فلنر في خطابه ان الهبوط الذي اصاب «التجمع» في انتخابات الهستدروت ناجم عن خيانته لمصالح العمال طيلة السنوات السابقة وتنمية الروح العنصرية مما سهل على احزاب اليمين ركوب نفس الموجة والحصول على نتائج عالية وخطرة على الطبقة العاملة .

كما حذر من تآمر السلطات لتوتير الجو على الحدود لا سيما بعد نتائج انتخابات الهستدروت التي لم تكن مرضية بالنسبة لها . كما حلل ادعاءات الاحزاب الصهيونية في الوسط العربي لزرع عدم الثقة بين المواطنين العرب واليهود على اثر انقسام الحزب الشيوعي .

وتلاه الرفيق اميل حبيبي بكلمة مؤثرة وملهبة حيث ذكر بان الانتخابات ستجري بعد ثلاثة ايام من ذكرى مجزرة كفر قاسم . واستعرض مواقف السلطات الاستفزازية لشعور المواطنين العرب في مثل كل هذه المناسبات . مثل تدشين كرمئيل في السنة الماضية في نفس يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم وذكر بأن رفاقنا ورفيقاتنا الذين تظاهروا في الناصرة لاحياء ذكرى كفر قاسم حوكموا وسجنوا قبل عدة اسابيع ، وان الرفيقة ارنا خميس – خرجت من السجن قبل اسبوعين فقط .

وفي كلمته حلل اميل حبيبي خلافات الحزب مع كتلة المنشقين التي سببت بانشقاقها عن الحزب خسارة عدد من الاصوات الشيوعية .

وعندما اعلن اميل حبيبي عن حاجة الحزب المالية ورفع الشعار الجريء : ليرة وصوت للحزب ، اخذت التبرعات تنهال على منصة الاجتماع وخلال دقائق قليلة بلغت ٨١٢ ليرة . وقد اعلن صاحب المقهى السيد يوسف أبو رعد بانه يتبرع باجرة المقهى – البالغة ستين ليرة لحملة الحزب . – تحياتنا الى الجماهير، تحياتنا لشبيبتنا المناضلة والى الامام من النجاح في الهستدروت الى النصر في انتخابات الكنيست .

رسائل القراء

سيعرف الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

قبل ايام جرت انتخابات الهستدروت ، ولاول مرة اشترك العمال العرب في هذه الانتخابات . وقد تأمل الحزب المنهار – «التجمع» – ان يكتسب الاكثرية الساحقة من الاصوات العربية . ولكن ابناء شعبنا خيبوا اماله . ولقنوه درسا قاسيا .

وقريبا ستجري انتخابات الكنيست والبلديات والمجالس المحلية وسيعرف الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

عبد الله جوابري – اكسال

عرائض ضد القمار والمشروبات الروحية

ام الفحم – لمراسلنا – قسم كبير من سكان ام الفحم وقعوا على عرائض موجهة للمجلس المحلي ولضابط بوليس المنطقة وجهات مسؤولة اخرى طلبوا فيها بوضع حد للقمار والمشروبات الروحية التي تتنافى كليا مع تقاليدنا وخاصة في قرانا العربية وتسبب في بعض الاحيان اصطدامات لا تحمد عقباها .

ونحن نضم صوتنا الى كل المطالبين بوضع حد لمثل هذه الاعمال . كما نتوجه الى اصحاب المصالح والشباب ان يبذلوا جهودهم من اجل عدم تفشي مثل هذه الروح والعادات بين الشباب .

تهنئة ودعوة للعمل لانجاح قائمة الحزب الشيوعي

بمناسبة نجاح قائمتكم الجديدة (و) في انتخابات الهستدروت ابعث بتهاني الى مرشحي هذه القائمة والرفاق في كل مكان . وارجو من الله التوفيق والنجاح الكامل لهذه القائمة في انتخابات الكنيست القادمة . كما ارجو من الشباب الذين هم رمز الحرية ان يعملوا باخلاص لانجاحها . فمرشحو هذه القائمة يعملون باخلاص من اجل الحرية والتخلص من التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

مصطفى ابو عبد – عرعرة

رسالـة من يركا

ولفت نظر ..

وصلت الينا رسالة من يركا بتوقيع : «يركاوي حر» حول قضايا الجنود المسرحين ومع اهمية الرسالة فاننا نعتذر عن عدم نشرها لان صاحبها لم يوقع عليها باسمه الصريح .

وبهذه المناسبة نذكر القراء بان الرسالة التي لا يرفق معها اسم مرسلها الصريح يكون نصيبها الاهمال . ونحن لا ننشر سوى الرسائل الموقعة باسماء اصحابها الصريحة . ولكن يمكن لكل صاحب رسالة – بعد ان يرسل لنا اسمه الصريح – ان يطلب نشر رسائله تحت الاسم المستعار الذي يريد . ونحن في هذه الحالة – نعد بكتمان الإسم الحقيقي في سجلات التحرير .

بأوسع وحدة صف كفاحية نحو الانتخابات

من مهرجانات البعنة وكفر ياسيف – بقيـة

كانت قرية عرابة القريـة الاولى التي افتتحت في الجليل معركتنا الانتخابية الكفاحية للكنيست مساء الاثنين ٢٧–٩ (نشرنا في عدد سابق خبر الاجتماع الضخم هناك) .

ومساء الجمعة الماضية ، ١–١٠–٦٥ ، شهدت قرية اكسال الكادحة اضخم اجتماع شعبي في تاريخها اعلن فيه عمالها وفلاحوها وشبيبتها ان قريتهم لم تعد ، ولن تعود ابدا مزرعة للمباي ولحكمه العسكري ولاعوانه الخنوعين . فكما لقن عمال اكسال ، في انتخابات الهستدروت ، الرجعية الحاكمة واعوانها درسا ، من الصعب ان ينسوه ، واعطوا حزبهم الشيوعي ٤١ بالمئة من الاصوات ، كذلك سيزعزعون عروش الرجعية المتغطرسة واعوانها في انتخابات الكنيست والمجلس المحلي القادمة . فقد آن الاوان !

بهذه الروح النضالية ، المفعمة بأشد التفاؤل والداعية الى اوسع وحدة صف شعبية تكلم خطباء الاجتماع الضخم في اكسال : الطالب الجامعي الوطني عزات دراوشه ، والمحامي المكافح ابن قرية اكسال عبد الحفيظ دراوشه ، وسكرتير الحزب في القرية ابراهيم عبد الهادي المرشح الاول على قائمتنا للمجلس المحلي ، والنائب الشيوعي اميل حبيبي .

واستقبلت الجماهير باشد الحماس القصائد الكفاحية التي القاها شاعر الشعب المناضل سميح القاسم .

نحو مهرجان الشاغور

وافتتحت الناصرة معركتها الانتخابية للبلدية وللكنيست التي اصبحت محط الامال ، في اجتماع شعبي ضخم في قاعة سينما امير مساء السبت الماضي تكلم فيه توفيق زياد وفؤاد خوري والنائب الشيوعي توفيق طوبي وشاعر الشعب سميح القاسم – نشرنا خبره في العدد الماضي – .

وتتجه الانظار الان نحو مهرجان الشاغور ، الذي لن يلين ، والذي سيعقد بعد ظهر الغد ، السبت ٩–١٠ ، في قرية البعنة الحمراء ويتكلم فيه قادة الحزب والشعب وعدد من شعرائنا الذين اصبحوا من اعلى منابر هذا الشعب المتفائل .

سيكون مهرجان البعنة فاتحة سلسلة مهرجانات انتخابية كفاحية ستعقد فيما بعد في كفر ياسيف ثم في عرابة ثم في شفاعمرو وهدفها القاء ثقل هذا الشعب كله في المعركة الدمقراطية المصيرية تحت الشعار النضالي : «آن الاوان» .

كل الامكانيات موجودة ، في هذه المعركة ، للتخلص لاول مرة ونهائيا من عار نجاح المباي وقوائمه في سلب اكثرية اصوات الناخبين العرب . كل الامكانيات موجودة لانزال المباي وتجمعه وقوائمه الى اقلية ضئيلة بين العرب ، بحق ١٧ سنة من الاضطهاد والحكم العسكري والتشريد ونهب الارض والافقار والتحريض القومي ودوس الحقوق ، بحق ذكرى الشهداء الابرياء في كفر قاسم، بحق سلام الشعوب العادل الذي نناضل من اجل تحقيقه !

مهرجان الناصرة الاختتامي

لا يزال اهالي الناصرة وقرى الجليل يذكرون باعتزاز وامل المهرجان الافتتاحي الذي عقدناه في الناصرة في بستان العين في ٥ اب ١٩٦١ – عشرة ايام قبل يوم الانتخابات السابقة الكنيست .

اشترك في هذا المهرجان ، وباعتراف الصحف الرجعية نفسها ، اكثر من ستة الاف نسمة من الناصرة وجميع قرى الجليل ، وتردد صداه في جميع الانحاء وحقق اوسع وحدة صف حققنا على اثرها نجاحات باهرة في انتخابات الكنيست السابقة .

لقد اسهمت تلك النجاحات في النضال الدمقراطي العام في بلادنا الذي ادى الى خروج بن غوريون من الحكم !

النجاحات التي حققناها في انتخابات الكنيست السابقة اضطرت اشكول الى اجراء التخفيفات الهزيلة في الحكم العسكري .

فنستطيع ان نتصور اية مكاسب سنحققها للشعب اذا ما نجحنا في تحقيق هدفنا العادل بانزال المباي وقوائمه وتجمعه الى اقلية ضئيلة بين العرب في الانتخابات القادمة .. منذ الان ، وشبح الهزيمة يلاحقها ، تغدق حكومة اشكول الوعود الغامضة حول تخفيفات جديدة في الحكم العسكري بعد الانتخابات .

ايها الاخوان : آن الاوان حقا ! اوصلوا هذه الحقيقة الى كل مكان ! خوضوا المعركة بأوسع القوى الشعبية وبأمتن وحدة صف .

اوصلوا حرف الوعد والوفاء – « و » – الى كل مكان . اشتركوا في مهرجانات الشعب الانتخابية الكفاحية .. استعدوا لمهرجان الناصرة التاريخي .. صمموا وافعلوها هذه المرة .. فقد آن الاوان !

اهمـال مزر في مدرسة الطيبـة الثانويـة

الطيبة – لمراسلنا – مضى على بداية السنة الدراسية اكثر من شهر ولا يزال قسم كبير من طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة بدون كراسي وطاولات . والعديدون منهم يحشرون في غرفة واحدة . فمثلا يحشر في الصف العاشر اكثر من ٦٠ طالبا في غرفة واحدة ويبقى قسم منهم بدون كراسي فيضطرون الى الجلوس على الارض او قضاء الوقت واقفين .

ونتيجة لهذا الوضع المزري الذي يضر ضررا كبيرا ومباشرا بالتعليم قام وفد من الطلاب بمقابلة رئيس المجلس المحلي وطالبه بتحسين الوضع في المدرسة . ووعدهم الرئيس بتلبية طلبهم . ولكن مضت مدة ولم يف الرئيس بوعده واضطر طلاب الصف العاشر الى اعلان الاضراب ثلاث مرات خلال شهر واحد .

وقام وفد من الطلاب بمقابلة العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي فوعدهم باثارة قضيتهم في الجلسة القادمة للمجلس .

من الزجل الشعبي باللغة العامية العراقية :

و الواو للصندوق راساً يا رفـاق و

من نظم **اسحق مناحم** – اور يهودا

الـواو رمز البطولة للعرب واليهود
الـواو شعار الكادحين العمال الاسود
الـواو به نفقي عين كل حسود
الـواو للصندوق راسا يا رفاق
الـواو بليه على كل الرجعيين
الـواو ضد الحكم العسكري المشين
الـواو اليوم بكل شارع وزقاق
الـواو سلاحنا يصد جور الغاصبين
الـواو يحتمي بها اهل القرى الآمنين
الـواو قوتنا ندافع به ضد السالبين
الـواو وحدة عرب ويهود كلنا رفاق
الـواو واونا وللابد ايدوم
للامام بواونا ولنستعد للهجوم
وبالـواو نقضي على كل طاغي عملاق
الـواو للصندوق راسا يا رفـاق

القائمة الشيوعية الجديدة تخوض انتخابات بلدية اللد

اللد – استقبل سكان اللد العرب بالتأييد والترحيب نزول القائمة الشيوعية الجديدة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي – في انتخابات المجلس البلدي .

وكانت هذه القائمة قد قدمت مرشحيها لانتخابات البلدية هنا يوم الخميس الماضي . والمرشحون الثلاثة الاوائل في القائمة هم عبد اللطيف حسونة وعبد الحليم عرفات ويوسف ترزي .

٨ قوائم للمجلس المحلي في مجد الكروم

مجد الكروم – لمراسلنا – تخوض المعركة الانتخابية للمجلس المحلي في مجد الكروم ٨ قوائم منها ٣ براسها اعوان المباي وواحدة «للمتدينين» واخرى من ورائها الحيروت .

والجدير بالذكر ان ٧ قوائم من الثمانية انزلت على اساس عائلي ولا برنامج لها سوى التناحر العائلي . كما يثير المباي بين اعوانه الخلاف على رئاسة المجلس حتى يجعلهم يتسابقون على خدمته في الانتخابات .

وتبرز **«قائمة مجد الكروم المستقلة»** بين هذه القوائم وحيدة في تركيبها واهدافها اذ تضم عمالا وشبابا من مختلف العائلات يجمعهم هدف واحد هو خدمة المصلحة العامة للقرية . ومرشحو هذه القائمة هم الاخوان : راجح بشر (عامل وسكرتير النادي الاهلي) ، علي نمر (عامل) ، محمد سلامه (سائق) ، محمد قاسم كنعان (عامل) ، مصطفى فرحات (عامل) ، كمال بشر (عامل) ، محمود فهد هدباوي (سائق) . وتنال هذه القائمة تأييد العمال والشباب الواعين في القرية من مختلف العائلات .

هكذا نعيش نحن العرب

من سنة التسعة واربعين
لسنة الخمسة وستين
على الاضطهاد والتمييز
احنا والله عايشين
على الله احنا متكلين
مع عبيده القلبانين
انجليزي وامريكاني
على العالم مسيطرين
وهم اللي خلقوا والله
قضية فلسطين
امتى الله يفرجها
ويجمع شمل اللاجئين

ابن الوادي – حيفا

و«واو» الوعد ـ حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم «واو» الوفاء في انتخابات ٢ تشرين الثاني ١٩٦٥
آن الاوان لتحويل المباي وتجمعه وقوائمه الى اقلية بين الناخبين العرب

مهرجان شعري حافل يعقد في حيفا
الشعراء يجددون ولاءهم وعهدهم للشعب ولقضاياه العادلة

مكتب الاتحاد ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي ، في شارع مار يوحنا بحيفا ، بجمهور غفير من مواطني المدينة العرب الذين لبوا الدعوة واشتركوا في المهرجان الشعري الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي .

والقى محرر الاتحاد ، محمد خاص ، كلمة افتتاحية . ثم القى الشعراء سميح القاسم ومحمود درويش وعصام العباسي عددا من قصائدهم الوطنية الكفاحية . وقرا محرر «الاتحاد» ، علي عاشور ، القصيدة التي بعث بها الشاعر نايف صالح سليم ـ من البقيعة ـ اسهاما منه في المهرجان بسبب عدم تمكنه من الحضور . ـ وننشرها على الصفحة الثانية من هذا العدد .

وفي كلمته الافتتاحية تعرض محمد خاص الى دور الادب ، نثرا كان ام شعرا ، في خدمة قضايا الشعب والسلام والدمقراطية والاخوة الحقيقية .. وقال : ان انصار الحياة ، محترمي انسانية الانسان لابد ملتقون في درب الكفاح . وليس مجرد صدفة ابدا ان يتم هذا اللقاء بين شيوعيين وغير شيوعيين من ابناء الشعب الشعراء ، وما اكثر ما يكون اللقاء في درب الكفاح يوم تحتم معركة الشعب تجند قواه الخيرة ، في خدمة اهدافه ومطالبه .

ثم قدم الشعراء . فالقى الشاعر سميح القاسم مقاطع من المطولة الشعرية «في ذكرى المعتصم» و«صباح الاشتراكية» و«ردي على الخصم الالد» . والقى الشاعر محمود درويش مقاطع من «نشيد الى الرجال» و«اهديها غزالا» (مهداة الى اخته الصغيرة والى كل الاطفال في سنها) و«قصائد من السجن» . والقى الشاعر عصام العباسي قصيدة «طيش الطفولة» وقصيدة «كلمة» .

وقوطعت قصائد الشعراء بموجات من التصفيق الحاد .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بشجب نفي الشاعر حبيب قهوجي ورفاقه ، ضحايا الاضطهاد القومي ، وبالمطالبة باخلاء سبيلهم حالا .

اجراء عملية في المرارة للرئيس الامريكي

واشنطن ـ تجري اليوم عملية جراحية للرئيس الامريكي جونسون لاستخراج حصى من مرارته . وسيمكث جونسون في المستشفى بين ١٠ـ١٥ يوما

سوكارنو ـ بقية

الاندونيسية (!!) .

كذلك اتهم زعماء بعض الاحزاب اليمينية المعروفة بارتباطاتها المشبوهة مع السفارات الغربية بمقاومة الشيوعيين .

هذا ، ولا تزال المعارك دائرة في جزيرة جاوا بين الجيش والثوار .

وحتى الان ، لم ترد من اندونيسيا تفاصيل حقيقية موثوقة حول تضاعيف الوضع في البلاد ، ولكن بعض الصحف العالمية تقول ان طغمة من الجنرالات اليمينيين قد اعدت انقلابا يطيح بحكم سوكارنو وبالمكاسب الوطنية وان الشيوعيين قد عرفوا ذلك قبل وقوعه ، فحملوا السلاح لمنع الانقلاب اليميني .

واذاعت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدر بيانا الى الشعب الاندونيسي يعلن فيه بان الحزب لم يكن له علاقة في هذه الحوادث وان ما جرى كان داخل الجيش وحده .

وعلقت صحيفة «الاخبار» القاهرية اول امس ، فقالت ان جهاز المخابرات المركزية كان وراء الانقلاب اليميني الذي اعد للاطاحة بحكم سوكارنو ، وان امريكا قد ازداد غضبها من سوكارنو يوما بعد يوم ، خاصة بعد وقوفه المكشوف الى جانب شعب فيتنام ومطالبته بعقد حلف عسكري بين الدول المعادية للاستعمار في شرق اسيا . ومع هذا ـ قالت الصحيفة ـ فان مناورات العناصر اليمينية ومؤامراتها ليست تبريرا كافيا ، لانقلاب يساري ضد الدكتور سوكارنو

كل اناء .. ينضح بما فيه ..!

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اكوام الزبالة التي يتراكم عليها الذباب منتشرة في كل مكان بالناصرة ، وفي الشارع الممتد من موقف باصات حيفا ـ طريق الكازانوفا ـ كوم الزبالة يزداد بازدياد مساوىء بلدية المحاسيب ، حتى لقد اطلق عليه سكان الناصرة وبحق «هرم التجمع» !!

ولقد اصبح فيضان مجاري ائتلاف المحاسيب وانتشار الروائح الكريهة في كل مكان بالناصرة ، امرا يحدث في كل يوم ، بل وفي كل ساعة .

والتذمر ينتشر بين سكان الناصرة ويزداد الحقد على الائتلاف المبائي المبامي ، الذي ستلقنه جماهير الناصرة الدرس المناسب في ٢ تشرين وتعلمه وتعلم اسياده احترام ارادتها .

هكذا المهرجانات الكبيرة .. والا فلا ..!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كل نشاط القائمتين «العربيتين» الاجيرتين للمباي والحكم العسكري ، يجري في الظلام .. ويبدو ان مهرجانات حزبنا الشيوعي التي تجند اوسع جماهير شعبنا حوله ، تثير رعب حامل السوط ، اشكول ، وصبيته العرب المرشحين للنيابة ... فقرر «التجمع» المهتريء عقد مهرجان للقائمتين العربيتين اليوم ، الجمعة ، في .. تل ابيب ، باشتراك رئيس الحكومة !

ونشرت جريدة «اليوم» امس ، ان الدخول الى هذا المهرجان الكبير حسب دعوات فقط ، ويحضره الشخصيات المسؤولة .

هكذا المهرجانات الشعبية الكبرى ، على الطراز الاشكولي .. والا فلا !!!

اعطف بواو الثائرين واقسم ..

قالوا لنا ما الواو ، قلت طريقها
وجع لمن باع الضمير بدرهم !
الواو وحدتنا وجمع صفوفنا
فليشرب الاذناب مر العلقم
الواو ويل للطغاة ، فاننا
نمشي على هدي الصراط القيم
✱✱
سنسير نرعى النجم في اوطانه
سنسير في خطوات شعب متقدم
فلينبحوا ، لا الشمس صاغية لهم
كلا .. ولا شعب مشى لم يحجم !
يا واو ، ويل السالبين حقوقنا
نفدي الحقوق بمالنا ، بل بالدم ،
الواو وحدتنا ولم صفوفنا
اعطف بواو الثائرين واقسم ! !

(المغار) ـ هايل حسين

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

الى جماهير العمال العرب !
الى اهالي يافا

الذي تعقده **القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل** في قاعة «**يونيون كلوب**» ـ شارع بسترس ـ يافا يوم الخميس ١٤ـ١٠ـ١٩٦٥ الساعة ٧ مساء

يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي ـ شيكه ايرغه

وشعراء الشعب :

محمود درويش ـ سميح القاسم ـ سالم جبران

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
ليكن الرد على ٢٩ـ١٠ـ٥٦ في انتخابات ٢ـ١١ـ٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة
هلموا الى :

المهرجان الانتخابي الاختتامي
للناصرة ولقرى الجليل

السبت ٣٠/١٠ ـ ٥،٣٠ مساء — في الناصرة ـ بستان العين ـ

✱ «واو» **الوعد** ـ كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
✱ «واو» **الوفاء** ـ في انتخابات ٢/١١/١٩٦٥ !

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الحزب الشيوعي اليهودي العربي ـ حيفا

يوم السبت ٩ـ١٠ـ٦٥ الساعة ٨ مساء
في بيت هحالوتسوت شارع يلاج رقم ٣

اجتماع شعبي

يتكلم فيه :

يهوشع ارغو و تسيلا عيرم

من اجل سياسة سلام وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي
من اجل تمثيل شيوعي في بلدية حيفا

الدعوة عامة

يوم الجمعة القادم موعدكم مع

الجديد

● حديث الشهر ● حبر على ورق ✱ القروي : شاعر العرب القومي ✱ الادب ضمير العصر ✱ ادب الجنس يحتضر ✱ دموع الزنوج رقص وموسيقى ✱ نزار قباني والمقعد الخالي ● نقد مسرحية «بيت الجنون» ● لمحة من تاريخ المسرح العربي ✱ طه حسين يبكي على محمد مندور ✱ الكابوس المكيف الهواء ✱ من هوامش ميخائيل نعيمة ✱ بيان من الجديد الى القراء ● طبيب الجديد

من القصائد :
✱ بطاقات من ميادين المعركة ✱ اهديها غزالا ● قصيدة حب

من القصص :
✱ سوزان ـ قصة مصرية ● وعلى الارض السلام ـ قصة محلية ● ليلة من ليالي الف ليلة وليلة ـ قصة امريكية

من كتاب العدد المحليين :
✱ سليبا خميس ✱ محمود درويش ✱ سميح القاسم ✱ انطوان صالح ✱ الدكتور رشيد سليم .

ومن الخارج :
✱ بابلو نيرودا ● او. هنري ✱ ميخائيل نعيمه ✱ غالب هلسا ✱ نعمان عاشور .

حادث مؤسف في قرية كسال
الحزب الشيوعي يدعو الى تهدئة الخواطر وتآخي المواطنين

اكسال ـ لمراسل الاتحاد ـ مؤسف حقا ان تصل النزاعات بين الافراد الى درجة القتل كما حدث في القرية هنا عندما راح ضحية مثل هذا النزاع المرحوم محمود مصطفى الخطيب لاسباب لم تكن تستوجب الوصول الى هذه النتيجة المحزنة .

ووقوع مثل هذا الحادث المؤسف يتخذ ذريعة عند الذين لا يريدون لجماهيرنا العربية خيرا او تقدما للتشهير بسمعتها ومحاولة الحط من كرامتها والغمز في اخلاقها وعاداتها وتصرفاتها .

لقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في اكسال منشورا وزعه على الاهالي في القرية . قال فيه : ان جماهير اكسال ، كغيرها من القرى والاماكن العربية ، احوج ما تكون اليوم الى وحدة الصف للوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي لوضع حد لها والقضاء عليها

وقال المنشور : لو كانت عند السلطات المسؤولة نيات حسنة لبادرت منذ زمان بعيد الى ما من شانه قطع دابر هذه الاحداث المؤسفة وذلك بعدم التغاضي عن المخلين بالسلامة والامن العامين . لذلك اصبح واجبا علينا جميعا وعلى عقلاء القرية ان يقوموا بهذا الواجب .. اننا ندعو الجميع الى اعتبار ما وقع قدرا لا يمكن استرجاعه والى منع اتساع الخرق واستفحال الامر حتى لا تقع عداوة بين ابنائنا وبناتنا وفلذات اكبادنا .

المندوب الشيوعي في لجنة انتخابات الناصرة يطالب بضمان حق الانتخاب والترشيح لكل المواطنين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بحثت لجنة الانتخابات في اعتراض مامور الانتخابات على ٨ من بين مرشحي مختلف القوائم ومن بينهم رئيس قائمة العصمة محمد نمر الهواري .

ويتخذ مامور الانتخابات حجة لطلبه من عدم ظهور اسماء هؤلاء في قائمة المرشحين وقد امتنعت اللجنة عن اقرار طلب المامور بمبادرة ممثل الحزب الشيوعي الرفيق امين قدحة ، الذي قال انه يرى في عدم ادراج اسماء هؤلاء في لائحة الناخبين سواء كان ذلك سهوا او لانهم غادروا البلاد او كانوا في المعتقل سنة ١٩٤٨ امرا غير صحيح ، وعدم السماح لهم بممارسة حقهم الدمقراطي في الترشيح والتصويت امر غير دمقراطي ومعاد للعرب .

فبحجج كهذه منع المئات من سكان الناصرة من التصويت ويمنع الالاف من المواطنين العرب في البلاد . اننا نستنكر حرمان هؤلاء المواطنين من حقهم ونستنكر حرمان اي مواطن من حقه في الانتخابات والترشيح لان هؤلاء المواطنين هم ابناء هذا الوطن ، ويجب ان ينالوا كل حقوقهم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي اليهودي العربي

القدس	٢٠٠٠	١٠٠،٤
النقب	١٣٣٨	٨٩،٢
المثلث	٥٨٣٧،٧٥	٨٣،٤
الناصرة	١٦،١٠٠	٧٠،٠
السهل	٥٣٧٦،٧٥	٦٧،٢
حيفا	٨٨١٩٠،٦٠	٦٥،٣
تل ابيب ـ يافا	١٠٠،٩٦٧،٣٠	٦٢،٦
الجليل	١٠٠	٤٠،٠
الجنوب	١١٦٥٠،٥٠	٣٨،٨
متفرقات	١٤٠٠	
المجموع	٥٣،١٥٤،٩٠	٧٠،١

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
اجتماعات شعبية انتخابية
حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم

اليوم ، (الجمعة) ، ٨ـ١٠ـ٦٥

الطيبة ٤،٣٠ مساء الساحة **ماير فلنر ، عبد الحميد ابو عيطه ، عبد الرحيم عازم**
كفر كنا ٤،٣٠ مساء الساحة **اميل حبيبي**
طرعان ٦،٣٠ مساء الساحة **اميل حبيبي**
الناصرة ٦ مساء مقهى دحدل ـ الكراج ـ **لقاء الشبيبة اليهودي العربي باشتراك الشاعر محمود درويش**

غدا ، السبت ، ٩ـ١٠ـ١٩٦٥

المغار ٢ بعد الظهر الساحة **اميل حبيبي ، محمود درويش ، سالم جبران**
البعنة ٤ مساء **مهرجان الشاغور اميل حبيبي سالم جبران ، محمود درويش**
عيلوط ٤ مساء **توفيق طوبي**
الطيرة ٤،٣٠ مساء الساحة **حنا نقاره ، سميح القاسم ، عبد الكريم منصور ، غازي شبيطه**
يافة الناصرة مساء اجتماع حي
حيفا ٨ مساء بيت هحلتسوت شارع «يلاج» **يهوشع ارغو وتسيلا عيرم**

الاحد ١٠ـ١٠ـ٦٥

الـ... مساء السكنة **توفيق طوبي وسميح القاسم**
كابول ٥ مساء **اميل حبيبي**
المشهد ٧ مساء حلقة أصدقاء **منعم جرجوره**
الناصرة ٧،٣٠ مساء الحي الشرقي ـ بيت سليم ابو الشيخ **اميل حبيبي**
بركا ١٠ صباحا **حنا نقارة وسميح القاسم**
دبورية ٣ مساء **منعم جرجوره**
مجد الكروم ٤ مساء **توفيق طوبي**
طمره ٤ مساء **اميل حبيبي**
دير حنا ٤ مساء **حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه**

الاربعاء ١٣ـ١٠ـ٦٥

الناصرة ٦ مساء حي الشوفاني ـ بيت نقولا عاقله

الخميس ١٤ـ١٠ـ٦٥

يافا ٧ مساء يونيون كلوب شارع بسترس **اميل حبيبي وشيكه ايرغه والشعراء محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران**
الناصرة ٧ مساء حي الروم ـ بيت صبحي السروجي

الجمعة ١٥ـ١٠ـ٦٥

يافة الغربية بعد الظهر النادي **اميل حبيبي ، سميح القاسم**
القنسوة المحامي ملامد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه
عيلبون مساء **توفيق طوبي**
عكا مساء النادي ـ مهرجان شعري ـ **محمود درويش ، سالم جبران**

السبت ١٦ـ١٠ـ٦٥

الناصرة ٧ مساء ـ حي المسلخ ـ بيت فؤاد سعيد
كفر ياسيف ٤،٣٠ مساء مهرجان شعبي **اميل حبيبي ومحمود درويش**
ام الفحم ٤ مساء **محمد خاص ، سميح القاسم**
سخنين ٤ بعد الظهر **توفيق طوبي عبد الحفيظ دراوشه**
الرينة ٧ مساء **توفيق طوبي**
يافة مساء اجتماع حي

مهندسو القطارات يعلنون الاضراب

حيفا ـ قررت لجنة المهندسين والتكنيكيين العاملين في القطارات اعلان الاضراب ابتداء من اليوم ـ الجمعة ـ اذا لم تلب مطالبهم برفع الاجور ورفع رتبهم في العمل . واعلنت اللجنة انها تبدي اسفها لاعلان الاضراب ، ولكن هذه الوسيلة الوحيدة التي بقيت امامها للنضال من اجل مطالب العاملين .

اضراب ـ بقية

في الجنوب العربي المحتل . وطالبت النقابات العربية بحق تقرير المصير ، وفق قرارات الامم المتحدة ، للشعب العربي في عدن .

اتصالات دبلوماسية

هذا ، وقد اتصل اول امس رئيس حكومة عدن الذي اقالته بريطانيا من منصبه ، بسفراء الدول الاشتراكية والحيادية ، في القاهرة ، شارحا لهم الموقف في الجنوب العربي . وقال عبد القوي مكاوي رئيس حكومة عدن ، ان شعبه مصمم على النضال حتى احراز الاستقلال

يصدر قريبا

امراء الشعر في العصر العباسي
للاستاذ انيس الخوري المقدسي

استاذ اللغة العربية في الجامعة الامريكية ببيروت وعضو المجمع اللغوي العربي

ترقبوه

ايها الشاب !

هيا سويا نودع الصيف ونجمع قوى جديدة لهزم «تجمع» المصائب واعوانه

اتحاد الشبيبة الشيوعية يدعوك الى الاشتراك في رحلة الاخوة اليهودية العربية

برنامج الرحلة :

يوم الجمعة ٨ـ١٠ـ١٩٦٥ الساعة السادسة مساء لقاء الكفاح اليهودي العربي في مقهى صباغ ـ دحدل ـ الكراج

يوم السبت ٩ـ١٠ـ١٩٦٥ لقاء جميع المشتركين في ساحة ايار في الناصرة الساعة ٨ صباحا

سباحة في بحيرة طبريا .
رياضة ، مباريات ، العاب .

السبت مساء ، ليلة سمر في الزيب .

يوم الاحد ١٠ـ١٠ـ١٩٦٥ زيارة بعد الاماكن الاثرية في عكا رحلة بحرية على ظهر زوارق في عكا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

مهرجاناتنا الانتخابية ترعب تجمع المصائب وتعزز ثقة الشعب بمستقبله

كفرياسيف السبت ١٠/١٦ ، عرابة الجمعة ١٠/٢٢ ، كفرقاسم وشفاعمرو ١٠/٢٣

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות



١٢ تشرين الاول ١٩٦٥
١٦ جمادى الثانية ١٣٨٥
16 תשרי 5726
12.10.1965
No. 44 Vol. XXII
العدد ٤٤ السنة ال ٢٢

* عدن - جرت هنا مظاهرة كبرى اشترك فيها الطلاب والشباب احتجاجا على السياسة البريطانية ، وطالب المتظاهرون بالغاء القاعدة البريطانية واعطاء الاستقلال للشعب العدني ، فورا .
* سايغون - شن الوطنيون الفيتناميون اكبر هجوم لهم على القاعدة العسكرية الامريكية الواقعة شمالي العاصمة ، وقد كبدوا المستعمرين خسائر كبيرة بالارواح والعتاد .
* باريس - قرر الجنرال شارل ديغول ان يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة التي ستجري في ٥ كانون الاول المقبل ، وكانت قد دارت شائعات بان ديغول سيعتزل السياسة .
* صنعاء - يعقد في اواخر هذا الاسبوع ، في مدينة حديدة ، اجتماع يحضره ممثلو مختلف قطاعات الشعب اليمني . وتفيد الاخبار ان الرئيس السلال يطوف البلاد مع محمد احمد نعمان ، تاكيدا على وحدة الجمهوريين

استمعوا اليوم من الاذاعة : الى خطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي

اليوم الثلاثاء الساعة ٩،٣٥ مساء يلقي النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمة الى الناخبين العرب ، باللغة العربية ، من محطة الاذاعة العبرية (البرنامج العادي) .

كذلك تلقي الرفيقة **روت لوبتش** خطابا بالعبرية ، يوم الخميس المقبل (١٤-١٠) الساعة ٩،٤٠ مساء . ويلقي الرفيق **دافيد حنين** خطابا من الاذاعة باللغة العبرية يوم الثلاثاء (١٩-١٠) الساعة ٩،٠٥ مساء .

مدير وكالة الغوث الدولية .. في تقريره الى الامم المتحدة

اللاجئون الفلسطينيون مصممون على العودة

«لا يترك اللاجئون اي مناسبة تمر ، بدون ان يعبروا عن احلامهم العميقة ، والمتزايدة يوما بعد يوم ، في العودة الى وطنهم الاصلي» . التقرير يقول ان الشعور بالمرارة يميز واقع اللاجئين المريع ، ويطالب باعتبار «الجيل الثالث» الذي ولد في المهجر جيل لاجئين ، لان مشاعره متعلقة بالعودة . الصحف الاسرائيلية تعترف ان النقاش سيكون هذه السنة صعبا جدا بالنسبة للوفد الاسرائيلي ..

نيويورك - «نقطة الانطلاق في تفكير اللاجئين ، هي انهم قد اقتلعوا من وطنهم ونهبت منهم ارضهم بشكل فظ للغاية .. هذا الوضع من الغبن تجاههم يطبع بطابعه كل مشاعرهم وتصرفاتهم . لا يترك اللاجئون مناسبة تمر بدون التعبير عن مشاعرهم العميقة ورغبتهم الجامحة الاصيلة في العودة الى وطنهم وديارهم» - هذا ما جاء في التقرير العام الذي قدمه لورنس ميشلمور المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الدولية .

وجاء في هذا التقرير الهام : «ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ليست فقط انها لم تحل ، وانما اصبحت اكثر تعقيدا وخطرا على السلام والاستقرار في المنطقة» . وجاء في التقرير في معرض شرح مشاعر اللاجئين الفلسطينيين انهم يحملون الامم المتحدة مسؤولية ما حدث لهم من غبن تاريخي ويطالبون الامم المتحدة بالعمل لحل القضية . وجاء في التقرير ان مشاعر اللاجئين تجاه وطنهم قد تعززت وازدادت بعد تأسيس «منظمة التحرير الفلسطينية» في حزيران ١٩٦٤

من هو اللاجيء ؟

ويدعو تقرير الوكالة الى اعتبار «الجيل الثالث» من اللاجئين الذين ولدوا بعد النكبة ، لاجئين مثل اهلهم .. رغم انهم ولدوا خارج وطنهم . وذلك لان مشاعرهم لا تقل تعلقا بوطنهم عن اهلهم .. ولذلك يدعو التقرير ، عند اعداد الميزانية الجديدة للوكالة الى اخذ هذا الجيل بعين الاعتبار .

السياسة الاسرائيلية معزولة اكثر من اي وقت مضى

«التفاؤل الذي ميز اوساط الوفد الاسرائيلي للجمعية العامة في بداية الامر ، تبدد بمجرد تقديم تقرير وكالة الغوث» - هذا ما كتبه المراسل السياسي لجريدة هارتس ، في الامم المتحدة . ويقول المراسل ، ان كل جهود اسرائيل لتحويل التقرير الى مجرد «تقرير مالي» حول نشاط الوكالة ، قد فشلت فشلا ذريعا ، وتقرير هذه السنة اكثر وضوحا سياسيا من اي تقرير سابق .

وقد اجتمع ميخائيل كومي رئيس الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بميشلمور مدير وكالة الغوث وابلغه موقف حكومته التي ترى خطورة خاصة في التقرير ، وخاصة في الفقرتين اللتين تعلنان تمسك اللاجئين بالعودة ، وتاثير «منظمة التحرير الفلسطينية» في صفوف اللاجئين .

النقاش حول التقرير في الاسبوع المقبل

هذا وسيبدأ النقاش حول تقرير وكالة الغوث في مطلع الاسبوع القادم ، ومن المنتظر ان يشترك في النقاش ، ولو بصفة مراقب ، وفد عن الشعب العربي الفلسطيني نفسه .. وكان قد اعلن ان الشقيري رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» سيسافر الى نيويورك لهذه الغاية ولكنه لم يسافر بعد .

غولدا مئير تعود الى البلاد

وقد عادت الى البلاد غولدا مئير وزيرة الخارجية ، تاركة للمندوب الاسرائيلي الدائم مهمة الاشتراك في النقاش العام ، الذي من المنتظر ان يكون «ضربة سياسية» كبرى للموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين ، حيث سيمنى الموقف الاسرائيلي ، بعزلة شديدة اكثر من اي مناقشة سابقة .

الجلسة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر برنامج القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

البرنامج يصدر كاملا في عدد «الاتحاد» القادم

في ٣٠ ايلول ١٩٦٥ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية وسكرتيري المناطق ومحرري صحف الحزب . وتراس هذا الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق يشوعا ايرغه .

والقى ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي محاضرة بعنوان : بعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ونحو الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية .

وبعد النقاش وتلخيص المحاضر اقرت التقديرات والاستنتاجات التي جاءت في المحاضرة واتخذت قرارات .

واقرت اللجنة المركزية برنامج «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» لانتخابات الكنيست السادسة .

واقرت اللجنة المركزية المبادرة التي قام بها المكتب السياسي والمساعي العملية التي قام بها لمنع ضياع اصوات شيوعية في الانتخابات . وابدت اسفها لان هذه المبادرة اصطدمت بالرفض من قبل كتلة ميكونس - سنيه وقررت مواصلة هذه المساعي .

وبسبب الوضع المالي الخطير في الحزب ، قررت اللجنة المركزية زيادة الحملة المالية وجعلها **١٠٠ الف ليرة** وتمديد فترة الحملة حتى نهاية سنة ١٩٦٥ . وجاء في قرار اللجنة المركزية ان واجب الحزب الاكثر الحاحا هو جمع هذه الحملة في اسرع وقت ممكن .

وتدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء الى التجند بكل اخلاص ثوري في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية وذلك من اجل تقوية وزيادة نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، والقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وشارتها **و**

هذا وسيظهر في عدد «الاتحاد» القادم (١٥-١٠-٦٥) برنامج القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

في اجتماع عقده «التجمع» لاجرائه العرب :

سيف الدين الزعبي : بسياسة اشكول يتحقق السلام مع العرب !

الون : هناك مصلحة «يهودية» في التمثيل «العربي» في الكنيست

المرشحون المبائيون «العرب» يتجاهلون الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت وكل قضايا شعبهم .. وينثرون كلمات النفاق والخنوع على قدمي سيدهم الجديد اشكول

حيفا - مكتب الاتحاد - مكتوب القائمتين «العربيتين» الاجيرتين للمباي وتجمعه ، يقرا من عنوانه .. ففي الاجتماع الذي عقده «التجمع» في تل ابيب ، يوم السبت الماضي ، لمرشحي القائمتين في الكنيست ومرشحي المباي في السلطات المحلية ، اكد سيف الدين الزعبي وذياب العبيد وباقي الشلة ، انهم سيكونون كرباجا في يد الاضطهاد القومي ضد نضال شعبهم من اجل حقوقه وكرامته وحريته في وطنه .

وفي كلمته تجاهل الاجير المبائي العريق سيف الدين الزعبي رئيس قائمة «را» كل قضايا شعبه .. واكتفى بالقول «انني اريد الاشادة ، هنا ، بسياسة السيد اشكول الحكيمة التي ستقود الى الصلح بين الدول العربية واسرائيل ، وما الخطاب الذي القاه الملك حسين الا احدى ثمار سياسة اشكول الحكيمة» !!

كلام واضح مثل نور الشمس .. فسياسة اشكول ، سياسة ولا لاجيء ولا شبر ارض ، سياسة «احتلال الجليل» وتهويده ، ونهب ارض فلاحه وقطع رزق عامله ، هي السياسة التي يتمسك بها سيف الدين الزعبي .. ولكن الوقاحة وصلت به الى حد يجعله يثق بان هذه السياسة الفاسدة هي التي ستحقق السلام مع الدول العربية !!

اما ذياب العبيد الذي يعترف على ما يبدو لسيف الدين بالاولوية في خدمة جلاد شعبه فاكتفى بالقول انه «يشكر رئيس الحكومة على ما اسمعه من نصح ، وارشاد» !! واعرب عن «امله في ان يكون في الكنيست المقبلة عند حسن ظن التجمع» اي ان يرفع صوته ويده من اجل بقاء الحكم العسكري جاثما على صدور الجماهير العربية .

بركات يامل ان يقوى العرب

والقى روبين بركات السكرتير العام للمباي الاشكولي ، خطابا فدعا الى دعم «التجمع» واعرب عن امله في ان يقوم العرب

(البقية على ص ٤ عمود ٢)



حقيقة تجمع المصائب .. وقوائمه «العربية» الاجيرة !

فضيحة جديدة .. لادارة الفضائح والمحاسيب في بلدية الناصرة :

استقالة ابو ضيا جاءت لطمس الفضائح المشينة

رفض استقالة المحاسب . المجلس المقبل سينظر في القضية . نقمة عامة في الناصرة على الادارة الحالية الخائنة

الناصرة - لمراسلنا - فضيحة جديدة لادارة الفضائح والمحاسيب في بلدية الناصرة .. فقد حاول سيف الدين الزعبي بكل ثمن ، ضمان موافقة المجلس البلدي على استقالة المحاسب ابراهام عوبيد - ابوضيا ! - ودفع التعويض له عن «خدماته» في البلدية .. حتى يتفرغ كليا لقيادة مؤامرات حزب المباي ، ضد الناصرة والجماهير العربية في منطقة الناصرة .

كذلك انتشرت في الناصرة اخبار فضيحة اخرى لائتلاف سيف الدين المفلس المنهار ، فقد قرر هذا الائتلاف تحويل قطعة ارض تخص البلدية الى ملكية ما يسمى «شركة التطوير» لبناء مركز صناعي بسعر رخيص بخس ، في الوقت الذي يعز فيه على المرء في الناصرة ايجاد قطعة ارض جيدة مناسبة للصناعة .

ويقول مراسلنا ان سيف المباي ، قد جمع لجنة الادارة اجتماعا خاصا وعرض عليها رسالة محاسب الفضائح ، ورجا سيف اللجنة ان تقبل الاستقالة .. وتوافق على دفع التعويض له عن خدماته (بارك المباي في اتعابه !) .. ولكن المؤامرة المبائية فشلت ، ورفضت الادارة باكثرية الاصوات قبول الاستقالة ، مؤجلة النظر في هذه القضية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

ابو ضيا في حديث مع النائب المبائي جبر معدي : .. لتسقط ادارة سيف .. قبل استقالة المحاسب !

هذا هو تجمع المصائب .. والضرائب :

الحكومة تقرر ضرائب جديدة على الشعب

القدس - لمراسلنا الاقتصادي - نشرت جريدة يديعوت احرونوت اعتمادا على موظف كبير في وزارة المالية ، ان الحكومة قد قررت فرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب ، ورفع اجور عدد كبير من الخدمات الحكومية .

ولكن من المؤكد ، ان الحكومة لن تتخذ هذه الاجراءات المعادية للجماهير قبل شهر كانون الثاني المقبل ، اي بعد انتخابات الكنيست المقبلة .

ومن المقال الذي نشرته جريدة يديعوت احرونوت تتضح الحقائق التالية :

* سترفع الضرائب في اكثرية السلطات المحلية ، كنتيجة مباشرة لتخفيض مساعدات الحكومة للسلطات المحلية .
* سترفع ضريبة الاملاك عن الدور والمباني ، ارتفاعا عاليا نتيجة لاعادة تقدير الاملاك .
* ستطول مدة القرض الالزامي .
* كذلك ستزداد الضريبة على عدة خدمات ، وستقرر لجنة خاصة من وزارة المالية هذه الخدمات .
* كذلك ستزداد اجور السفر في القطار ، واجور الخدمات في المستشفيات واجور التعليم في المدارس الثانوية والعليا .

وستضيف كل هذه الاجراءات الى ميزانية الحكومة حوالي ٤٠٠ مليون ليرة ، من جيوب دافعي الضرائب .. كل هذا ، في الوقت الذي تقدم فيه الحكومة الهبات لاصحاب الشركات الاحتكارية وتعفي الشركات الاحتكارية الاخرى ، الاجنبية والمحلية ، من الضرائب

هذه المرة هي المرة !

الوف العمال والفلاحين والشباب في الناصرة والبعنة وطرعان والمغار وكابول والمشهد .. تعلن انها قررت رفع نير المباي وتجمعه وقوائمه عن كواهلها . من مهرجان الشاغور الى مهرجان كفرياسيف - يوم السبت - تسير القافلة .

مكتب الاتحاد - الحزب الذي توهمت الرجعية انها اخرجته من الميدان ، لم يبق سواه بين الجماهير العربية .. يلقى اوسع التاييد في المعركة الانتخابية الحالية للكنيست السادسة .

كل الاجتماعات التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي ، وفي مطلع هذا الاسبوع ، في الناصرة وقرى الجليل وقرى المثلث ، اثبتت ان الجماهير العربية ، مستعدة هذه المرة ، لاحداث التغيير في وضعها الذي طالما سعت نحوه .

، اضخم الاجتماعات الجماهيرية الانتخابية ، عقدت في الايام الماضية في طرعان والناصرة والطيبة والطيرة والبعنة وكابول والمشهد ، اعلن فيها الوف ابناء الشعب في الجليل والمثلث ان هذه المرة ستكون هي المرة : سننزل المباي وتجمعه وقوائمه الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها ، وسيكافيء الشعب ابناءه الذين لم يبخلوا باية تضحية .. فيصوت الشعب لحزبه الشيوعي الامين اليهودي - العربي ، الذي اصبح امل الشعب كله .

يوم الجمعة ٨-١٠ عقد مهرجان الشبيبة اليهودية -

(البقية على ص ٤ عمود ١)

المجلة السوفييتية «نيوتايمز» تكتب في عددها رقم ٣٩ عن :

مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء

سبعة رؤساء ، وثلاثة ملوك ، وامير ، وولي عهد ملكي ، اشتركوا في مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء في ١٣ – ١٧ ايلول ووقعوا على وثائق هي اليوم موضع بحث واسع في العواصم العربية .

وميثاق التضامن العربي والبيان اللذان اقرهما المشتركون كانا تعبيرا عن رغبة العرب الطبيعية في توحيد القوى ضد بقايا نظام المستعمرات وضد المؤامرات الاستعمارية وفي وضع سياسة مشتركة تجاه القضايا العالمية الرئيسية .

وهذا هو ثالث اجتماع يعقده رؤساء الدول والحكومات العرب . فالاجتماع الاول عقد في القاهرة في كانون الثاني سنة ١٩٦٤ ، وعقد الاجتماع الثاني في الاسكندرية في خريف السنة ذاتها . ومثل مؤتمر الدار البيضاء قدم المؤتمران الاولان دلالة دامغة عن الاتجاه التاريخي نحو وحدة العرب .

والعوامل الموضوعة العاملة لوحدة الثمانين مليون عربي هي اللغة المشتركة ، والتراث الثقافي والتاريخي ، والروابط السياسية الوثيقة الراسخة ، والاهداف المشتركة التي يتوخونها في الناضال المعادي للاستعمار .

وفكرة الوحدة العربية اجتازت تغييرات من دور تاريخي الى اخر . وهذه التغييرات اعتمدت على القوى المحركة التي حتمت تطور الاقطار العربية اجتماعيا وسياسيا . ففي مجرى نضال التحرر الوطني المعادي للاستعمار استخدمت فكرة الوحدة العربية كبرنامج مشترك لمختلف اقسام السكان .. فالجماهير العاملة والبرجوازية القومية بل وحتى اقطاعيين معينين كانوا معنيون بازالة الحكم الاجنبي .

وتحرر القسم الاكبر من العالم العربي من النير الاستعماري ووضع قضية الوحدة العربية في شكل جديد .. فمن الناحية الواحدة هناك المؤامرات الاستعمارية التي تهدد استقلال كل الاقطار العربية وتحتم عليها توحيد قواها . ومن الناحية الثانية هناك انقسام القوى الطبقية في هذه الاقطار ، فيما قبل الاستقلال ، الذي اثر على شعار الوحدة العربية . فالبرجوازية وطبقات مالكي الارض يترجمونه ترجمة مغايرة لترجمة الجماهير العاملة .

وفي السنوات الاخيرة ، مع هذا ، اثرت التغييرات الاساسية السياسية والاجتماعية في عدد من الاقطار العربية تأثيرا واسعا على تطور فكرة الوحدة العربية . فالتحولات الحاصلة في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجزائر والنجاحات التي احرزتها القوى التقدمية في عدد من الاقطار العربية الاخرى قد اوجدت وضعا اخذت القوى التقدمية تقوم فيه بدور متعاظم الاهمية في حل القضايا التي تواجه اقطارها .

ان العالم العربي يجتاز الان احسم واحد مرحلة في تطوره . وقد يبدو للوهلة الاولى ان الاحداث في اي قطر من الاقطار العربية والخلافات والاصطدامات بين بعضها ليست متداخلة تداخلا عميقا . غير ان [illegible] الوضع السياسي في [illegible] هو بالضبط [illegible] اي تطور يخلق انعكاسات له في كل المنطقة . وهذا هو السبب في ان المرء عند دراسته للوضع في الشرق العربي يجب ان يحلل لا الاتجاه العام وحسب بل كل عامل من عوامله ايضا .

ومهما تكن الصعوبات الناجمة عن الوضع الداخلي في بعض الاقطار العربية فان الخطر الرئيسي ما زال ناجما عن القوى الاستعمارية الخارجية . فالمستعمرون ، وقد خسروا القسم الاكبر من مراكزهم في العالم العربي ، يحاولون الاحتفاظ بنفوذهم في الحياة السياسية والاقتصادية .

ان المستعمرين يبذلون كل ما في وسعهم لعرقلة الاصلاحات الاجتماعية التقدمية في الاقطار العربية المستقلة وللمحافظة على حكمهم الاستعماري في بعض اجزاء العالم العربي . والجو السياسي في اكثر الاقطار العربية لا يسمح ، بالطبع ، للمستعمرين ، ان ينفذوا ما ينفذونه مثلا في الكونغو وفي اقطار اسيوية – افريقية اخرى . انهم كثيرا ما يرغمون على المناورة لتحقيق اغراضهم – فيثيرون الخلافات بين الاقطار العربية ويزرعون الفرقة والريب ويستغلون كل ما يمكنهم لتقوية مراكزهم .

ومثل بارز على ذلك هو الاصطدام بين العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة حول اليمن . فان واشنطن ولندن لم توفرا اي جهد لاغراق هاتين الدولتين العربيتين الكبيرتين في نزاعهما حول مستقبل اليمن . والفكرة كانت ، من الناحية الواحدة ، هي ان تبعثر الجمهورية العربية المتحدة جهودها وبذلك تمنع عن معالجة قضاياها الاجتماعية الاقتصادية الحيوية . ومن الناحية الثانية فان المستعمرين بزج العربية السعودية في صدام مسلح مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن الجمهوري ، كانوا يأملون ان يوثقوا ربطها باهدافهم الاستعمارية في الشرق الاوسط .

وادرك القادة العرب المؤامرة .. والجانبان ، كما كتبت جريدة «باريس موند» ، قررا باخلاص وضع حد لنزاع لا يستفيد منه سوى الدول الغربية . وفي ٢٤ اب وقع رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، والملك السعودي ، فيصل ، اتفاقية في جدة وضعت حدا للاصطدامات المسلحة في اليمن ومهدت لتسوية قضايا هذه البلاد الداخلية لصالح كافة فئات السكان .

ان اتفاقية جدة والانباء بان القطرين يتخذان الخطوات لتنفيذها قد قوبلت باعمق الرضا في شتى انحاء العالم العربي . ومما يكسب التسوية في السعودية والعربية المتحدة اهمية انها زلزلت الارض تحت اقدام المستعمرين .

وليس باقل اهمية من هذا ، للاقطار العربية ، صوغ سياسة مشتركة تجاه اسرائيل وتجاه التاييد الذي تحظى به من الدول الغربية . وفي هذا الصدد علي ان استعيد الاصطدام السياسي الحاد بين معظم الدول العربية والمانيا الغربية بشأن اهداف الاخيرة تزويد اسرائيل بالسلاح . لقد اعتبر العرب عمل بون تحديا لمصالحهم . ومن الجدير بالاشارة اليه ان تل ابيب تسلمت الاسلحة في اللحظة التي اصبحت فيه العلاقات بين الدول العربية واسرائيل متوترة جدا في اعقاب قرارها المضي في تحويل مياه نهر الاردن لري صحراء النقب . وهذه الخطوة الانفرادية موجهة ضد المصالح الحيوية لملايين العرب الذين يعتمدون في معيشتهم على نهر الحدود هذا . واذا نفذت تل ابيب خططها فان الوف العائلات العربية ستجبر على ترك بيوتها وعلى الاقامة في وادي الاردن .

ولمواجهة هذه الخطوة تبنى مؤتمر الاقطاب العرب الاول خطة الرئيس جمال عبد الناصر لتحويل روافد نهر الاردن لري الاراضي في سوريا ولبنان والاردن . ثم اقر المؤتمر بعد ذلك اقامة قيادة عربية موحدة لمنع اسرائيل عن استخدام القوة المسلحة في عرقلة تحقيق الخطة العربية

والحكام الاسرائيليون ، المدعومون من امريكا والمانيا الغربية ، مع ذلك قد هددوا الاقطار العربية المجاورة بحرب شاملة اذا لم يتنازلوا عن خططهم .

وهذه التهديدات ومؤامرات الدعم من القوى الاستعمارية سببت ان تتخلى بعض الاقطار العربية عن الاسهام في عمل مشترك . وخلافا لاكثر الدول العربية رفضت تونس ، مثلا ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية وطالبت بتعديل السياسة العربية المشتركة تجاه اسرائيل .

ان المستعمرين يستفيدون من المواقع الضعيفة لتوسيع شقة الخلاف داخل العالم العربي . وهذا التكتيك قد ساعدهم على خلق مواقد توتر في اجزاء مختلفة من الشرق العربي وعلى تحويل الدول العربية عن نضالها المشترك ضد نظام المستعمرات والاستعمار .

ان الجو الذي ينعقد فيه مؤتمر الاقطاب العرب الثالث في الدار البيضاء ، كما نرى معقد جدا . والنزاعات الحادة بين عدد من الاقطار قد عمق التوتر السياسي في العالم العربي . ففي اليوم الذي افتتح فيه المؤتمر القى رئيس تونس ، الحبيب بورقيبة ، خطابا اعلن فيه بصراحة انه لن يشترك مع الزعماء العرب الاخرين في الابحاث . وامتدحت الصحف الاستعمارية هذا البيان . فجريدة «نيويورك جورنال – اميركان» ، مثلا ، تنبأت ، بشماتة ، ان اقطارا اخرى في الجامعة العربية ستحذو هذا «المثل الممتاز» الذي ضربه الرئيس التونسي والذي – كما قالت – «القح متاهة سياسة الشرق الاوسط بنغمة واقعية» .

وقد جرت محاولات لتخويف اقطار عربية معينة عشية انعقاد المؤتمر . وفي اوائل ايلول تسللت قوات اسرائيلية الى الاردن ونسفت عددا من المنشآت المائية والالية .. وبعد بضعة ايام كرر المتطرفون الاسرائيليون هجومهم .. وهكذا حاولت القوى الاستعمارية اقناع الاقطار العربية بان امالهم في حل قضاياهم بصورة مشتركة محكوم عليها بالفشل .

ان افكار التضامن العربي والوحدة قد سادت على الرغم من جهود المستعمرين لعرقلة سير المؤتمر ولاثارة الشجار بين زعماء الاقطار العربية . فالمشتركون قد وجدوا لغة مشتركة في عدد من القضايا الحادة العربية والدولية . وقد تركزوا على ايجاد سبل لتقوية التضامن العربي ولتنسيق النضال ضد نظام المستعمرات وضد كل اشكال الحكم الاجنبي .

في العيد القومي لجمهورية المانيا الدمقراطية

المانيا جديدة .. فعلا

في ٧ تشرين الاول ١٩٤٧ ، احرزت قوى التقدم والاشتراكية في العالم ، انتصارا تاريخيا باهرا ، حيث اعلنت في القسم الشرقي من وطن ماركس وانجلز ، جمهورية شعبية دمقراطية محبة للسلام .. الا وهي جمهورية المانيا الدمقراطية .

وفي الوقت الذي تحتفل فيه كل قوى الخير والحرية في العالم بعيد المانيا الدمقراطية وهي تشعر باشد الفرح للمكاسب الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي احرزها نظام العمال والفلاحين في المانيا الشرقية ، فان الانسانية تشعر بالقلق الشديد من العسكرية المتجددة في المانيا الغربية ، من تسلط جنرالات هتلر الانتقاميين على مقدرات الحكم في بون ، ومن طموح العسكريين الالمان ، بمساعدة حلف الاطلنطي ، الى اقتناء السلاح الذري .

المانيا جديدة

خلال ال ١٦ سنة الماضية قام الشعب الالماني النشيط بجهود رائعة لاعادة بناء بلاده التي تهدمت اثناء الحرب ، **وللتحول التاريخي من الراسمالية الى الاشتراكية .**

وقادت جمهورية المانيا الديمقراطية ، منذ البداية جبهة واسعة للقوى التي قادت المقاومة للنازية ، وبعد سنوات من قيام الجمهورية الشعبية الجديدة اتحد الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي الالماني ، في حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا ، ويتعاون حزب الوحدة الاشتراكية مع اربعة احزاب ديمقراطية تقدمية اخرى ، في ادارة دفة الحكم .. كذلك تشترك المنظمات الاخرى ، مثل النقابات ومنظمات النساء ، ومنظمات الشبيبة ، في قيادة قطاعات الحياة المختلفة ..

ومنذ اليوم الاول لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية ، بوشر باجتثاث جذور النازية وحوكم مجرمو الحرب ، وغيرت كل برامج التعليم ، واصبح التثقيف في كل مجالات العمل السياسي والثقافي والاجتماعي ، تثقيفا انسانيا تقدميا ، بروح احترام كل الشعوب .

انجازات هامة

ورغم ان اكثر الثروات الطبيعية ، وقعت في المانيا الغربية ، فان جمهورية المانيا الديمقراطية قد احرزت تقدما هاما وشاملا .. وفي عام ١٩٦٤ ، وصل حجم الانتاج في المانيا الديمقراطية الى حجم الانتاج في كل المانيا عام ١٩٣٦ ، مع ان المانيا الشرقية تساوي اقل من ثلث مساحة البلاد .. وقد تحولت البلاد الى احدى الدول الصناعية العشر الاولى في العالم ، وواحدة من الدول الصناعية الخمس الاولى ، في اوروبا . كذلك تقدمت الزراعة تقدما كبيرا ، وعمل بالتعاونيات الزراعية التي تسهم اسهاما كبيرا في بناء الاساس الاقتصادي لانتصار الاشتراكية التام ، في المانيا الشرقية .

الحصار الغربي .. الذي تحطم

ومع ان المانيا الدمقراطية ، كانت في عزلة اقتصادية في السنوات الاولى لقيامها ، اذ لم تعترف وتتعاون معها الا البلدان الاشتراكية ، الا انها واصلت تقدمها الاقتصادي .. وحطمت الحصار الاستعماري ضدها .. وتقيم اليوم جمهورية المانيا الدمقراطية علاقات اقتصادية وثقافية مع ١٠٠ دولة في العالم ، بينها الكثير جدا من الدول الاسيوية والافريقية الجديدة التي رمت بالنير الاستعماري واتجهت بانظارها نحو العالم الاشتراكي وتجدر الاشارة هنا ، الى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية الهامة ، القائمة بين المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق ، وبانفضاح حقيقة ورثة هتلر في بون ، يزداد الاتجاه في العالم العربي للتعاون مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، والاعتراف بها .



شارع «كارل ماركس» الشارع الرئيسي في برلين .. وقد بنيت كل الدور في هذا الشارع ، بعد انتهاء الحرب ..

الدور التاريخي لالمانيا الديمقراطية

واكثر فاكثر يتضح الدور الهام الذي تلعبه المانيا الشرقية في خدمة السلام ، فهي بالاضافة الى الغاء كل مظاهر النازية واللاسامية والتعصب فيها ، تقوم بدور هام جدا ، في فضح حقيقة نظام بون ، محذرة الانسانية كلها من الاخطار المحيقة . اننا في العيد القومي لجمهورية المانيا الديمقراطية ، نبعث بتحياتنا العاطرة الى شعبها الشجاع النشيط ، متمنين له نجاحات هامة ومكاسب جديدة ، على طريق التقدم والاشتراكية .

يوجد في المانيا الغربية .. اليوم

– ١١٠ منظمات فاشية ويمينية متطرفة للشباب تضم تحت لوائها ٢٥٠٠٠٠ عضوا ، ويرأسها قادة سابقون لحركة الشبيبة الهتلرية وضباط الاس . اس .

– ١١٧٦ جمعية فاشية وعسكرية ، بينها ٤٠ من وحدات الاس . اس .

– ١١١٤٠ جنرال وادميرال من الجنرلات السابقين في النظام النازي

– ٨٨ سفارة ودائرة في وزارة الخارجية لالمانيا الغربية يشغلها دبلوماسيون نازيون سابقون ، ومن بين الثلاثة وثمانين منصبا في الخارج يوجد اثنان وسبعون من التي يشغلها الان دبلوماسيون هتلريون .

– حوالي ٧٠ في المائة من قضاة محاكم الدولة قد شغلوا نفس المناصب في ظل النظام الهتلري !!

ماذا في السنة الدراسية الجديدة؟

هل من جديد في الابنية والوسائل التعليمية

بقلم : احمد الخطيب – المكر

منذ قيام الدولة والعرب في هذه البلاد يعانون من مآسي الحكم العسكري وسلب الاراضي والوان السياسة العنصرية المتبعة ضدهم باساليبها المختلفة وفي ميادينها العديدة .

ومن البديهي ان سياسة كهذه لا بد وان تركز جهدها وترمي بثقلها في مجال التعليم كي يكون من السهولة عليها بمكان تنفيذ مخططاتها الاضطهادية والعنصرية .

فالقول «المأثور» (لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) بانه يريد العرب سقاة وحطابين في هذه البلاد هو المنطلق الذي تنطلق منه السياسة التعليمية في مدارسنا العربية :

١ – ففيما يتعلق بالطلاب توا مدارسنا مشكلة الطلاب المشكلين وضعيفي العقول فلمثل هؤلاء الطلاب اوجدت وزارة المعارف مدارس خاصة في الناحية اليهودية بينما لا توجد اية مدرسة من هذا النوع في الناحية العربية ولا يخفى على احد مدى الضرر الذي يلحق بمثل هؤلاء الطلاب وما يلحقونه ايضا من اضرار بسائر الطلاب .

كما انه لا يوجد اهتمام بتامين اللوازم المدرسية المختلفة للطلاب ذوي الامكانيات المادية المحدودة مما يتسبب عنه ترك الطالب للمدرسة قبل انهاء المرحلة الابتدائية .

٢ – وباعتراف المسؤولين في وزارة المعارف فان اكثرية المعلمين هم من المعلمين غير المؤهلين .

ومن الواضح ان سياسة الغربلة التي تتبع قبل تعيين اي معلم عربي تلعب دورا هاما في وجود مثل هذه النسبة العالية من المعلمين غير المؤهلين ولو كانت الغربلة تتم بغرابيل تربوية او تعليمية لكان هذا دون ادنى شك لصالح التعليم والمدرسة ولكن وللاسف الشديد فان المقرر في تعيين المعلمين وترقياتهم وتنقلاتهم هو مدى رضى اجهزة الظلام عنهم وليس الكفاءة والمؤهلات لذا نرى العديد من حملة البجروت لا يحظون بالالتحاق بسلك التعليم لاسباب لا تروق في اعين اجهزة الظلام . بينما يعين سواهم ممن يحظون برضى تلك الاجهزة مع انه ينقصهم اجتياز الكثير من امتحان البجروت .

واكثر من هذا اصبح التفتيش يتعمد ملاحقة نفر من المعلمين النشيطين والمخلصين لمهنتهم ممن لا يروقون في اعين اجهزة الظلام دون اخذ مصلحة التعليم وارشاد المعلمين ورفع مستوى المدارس بعين الاعتبار اذ يكفي ان يرفض معلم التجند في خدمة المباي في انتخابات ما سواء لمجلس محلي او كنيست او هستدروت كي يبدا فرسان التفتيش بمطاردته .

ان معدل الزيادة في جهاز المعلم ين سنويا هو ما يقارب المئة معلم بينما تخرج دار المعلمين العربية الوحيدة في البلاد حوالي نصف ما يحتاجه جهاز التعليم في الناحية العربية .

ومعظم من تخرجهم دار المعلمين العربية هم من المعلمين غير المؤهلين لانهم لا يحملون شهادة البجروت – لان هذا ليس المقرر في القبول بل رضى الاجهزة كما اسلفنا – وبدون شهادة البجروت او ما يعادلها لا يصير المعلم مؤهلا حتى ولو انهى دار المعلمين . لذا فالحل للخلاص من هذا الوضع هو زيادة طاقة دار المعلمين ومساعدة طلابها على اجتياز امتحانات البجروت اثناء الدراسة فيها .

وقبل ان انهي عن دار المعلمين العربية لا بد من الاشارة الى الروح الدكتاتورية والبوليسية التي يعامل بها طلاب الدار تلك المعاملة التي تتنافى مع الاساليب التربوية والتعليمية والتي نشر عنها في الصحف اكثر من مرة .

وهنا تجدر الاشارة الى انه في الناحية اليهودية تنظم الدورات الدراسية ذات المستوى للمعلمين غير المؤهلين يمتحنون في نهايتها بالمادة التي درسوها وباجتيازهم امتحانات الدورة يرفعون الى درجة معلمين مؤهلين .

بينما الدورات القصيرة التي تقيمها ادارة المعارف العربية تكون مادة الدراسة فيها في واد واسئلة الامتحانات في واد اخر وكثيرا ما حدث . ان يكون موعد الدورات بعد الامتحانات او ان تفصل نهاية الدورة عن موعد الامتحان فترة طويلة . وكثيرا ما اثار المعلمون العرب هذا المطلب العادل مطلب معاملتهم في الدورات كمعاملة زملائهم اليهود .

ومن هذه الاوضاع الصعبة للمعلمين يحاول بعض العملاء والاذناب التركيز بين المعلمين على الفرضية : «اتكل علينا ولا يهمك» .

٣ – الابنية المدرسية : يكاد يكون من النادر ان تلقى في الناحية العربية بناية مدرسية حديثة مجهزة التجهيز الكافي والمناسب وبمقدورها استيعاب كافة الطلاب دون اللجوء الى نظام الشيفت وهذه الحقيقة الدامغة تتجلى رغم طنطنات جريدة اليوم وسواها من ابواق الدعاية .

صحيح انه اقيمت في بعض القرى هنا وهناك بعض الغرف المدرسية خلال السبعة عشر عاما الماضية ولكن ما تم في هذا المضمار اشبه بسير السلحفاة في عصر غزو الفضاء الخارجي .

ففي قضاء عكا مثلا يمكن تقديم اسماء اكثر من عشر قرى التي لم تقم فيهما اي غرفة مدرسية خلال السنوات السبعة عشرة التي مرت على قيام الدولة .

رغم ان الاهلين في العديد منها قد جمعوا الاموال اللازمة ورصدوها من اجل هذه الغاية ولكن وزارة المعارف تتملص من مسؤولياتها .

وليس هذا فحسب بل انه في معظم القرى تستعمل بنايات مدرسية اشبه بالزرائب منها في الابنية المدرسية .

والسياسة الحاقدة تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاوضاع فهي تحرم قرانا العربية من انتخاب مجالس محلية تدير شؤونها وترعى مصالح مدارسها وبذلك تحرمها من الجهاز المنظم الذي بامكانه ان يضغط على الحكومة ويطالبها بدفع التزاماتها وعدم تجميد اموال الاهلين التي رصدت من اجل البناء كما حدث في المكر وسواها .

٤ – وسائل التعليم : وزارة المعارف تقول استنادا الى قانون التعليم الالزامي بانها مسؤولة فقط عن رواتب المعلمين بينما باقي الالتزامات التعليمية الاخرى تقع على عاتق السلطات المحلية .

وفي الناحية العربية حيث اكثرية القرى بدون مجالس محلية فقد اقيمت في كل قرية وقرية لجنة معارف محلية لا تعي في الغالب اهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها اذ انها من عناصر المقربين والمحظيين في انظار الاجهزة بينما ابعدت عنها وبشكل واضح عناصر الشباب المثقف الذي بامكانه ان يعي مسؤولية هامة كهذه . مما نجم عنه بالواقع ترك مدارس قرانا دون توفر الوسائل المادية لتموين الوسائل التعليمية والابنية حيث تجد العديد من مدارسنا تنقصها الادوات الرياضية وادوات المختبر والخرائط واكثر من هذا الفنان الطباشير والقرطاسية حيث يلجأ العديد من المدارس الى تبرعات المعلمين لتغطية المصاريف النثرية الاولية والضرورية .

وبدلا من التفكير والعمل

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تدعو منطقة الناصرة للمباراة في معركة الانتخابات للكنيست

الطيبة – لمراسل الاتحاد – وجهت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي رسالة الى لجنة منطقة الناصرة تدعوها فيها الى مباراة بين المنطقتين للوصول الى اعلى نسبة من الاصوات بين سكان المنطقتين العرب . وعلمنا ان لجنة منطقة الناصرة قد قبلت هذه الدعوة وهذا التحدي .

وجاء في رسالة لجنة منطقة المثلث ما يلي :

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نخوض المعركة الانتخابية المقبلة بين جماهيرنا العربية ، للكنيست وللسلطات المحلية بشعور كبير من المسؤولية . لقد وضعنا امام جماهيرنا العربية هدف ازالة عار اعطاء اكثرية الاصوات الى احزاب السلطة واحلافها واذنابها ، ووضعنا امام عمالنا وفلاحينا وشبيبتنا ومثقفينا هدف انزال «تجمع المصائب» وقوائمه العميلة المأجورة «ي ا» ، «ر ا» الى اقلية بين الجماهير العربية مصحوبا بهدف زيادة اصوات الشيوعيين حتى ننزل اكبر هزيمة بسياسة الاضطهاد والتمييز القومي وسلب الاراضي ، وحتى نقوى بكل طاقاتنا الوطنية المعركة الدمقراطية العامة ضد سياسة حكام البلاد ، اعوان الاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومن اجل قضية السلام بين الشعبين

اننا ندرك تماما ان كل هزيمة ننزلها بسياسة سيناء وكفر قاسم وكل قوة جديدة يحرزها حزبنا الشيوعي ، حزب النضال ضد التمييز والاضطهاد حزب النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ، حزب الدفاع عن حقوق الجماهير الكادحة ، انما تسير بجماهير شعبنا خطوة جديدة نحو حياة الحرية والمساواة والكرامة والتمتع بالحقوق في ارض الاباء والاجداد .

امينين على مصالح جماهيرنا العربية وحقوقها ، حريصين على خدمة قضية النضال ضد الاستعمار وعلى قضية السلام مخلصين للاخوة اليهودية العربية النضالية والتي تتمثل في حزبنا عاهدنا انفسنا ومعنا اعضاء حزبنا واصدقاؤنا العديدون ان نبذل كل جهد لنا حتى نجعل معركة الانتخابات القادمة هزيمة نكراء لقيادة مباي ولتجمع المصائب ولقوائمه المكروهة التي يقف على راسها متنكرون لمصالح شعبهم امثال دياب عبيد وسيف الدين الزعبي ، وحتى نجعل معركة الانتخابات القادمة كسبا جديدا لحزبنا الشيوعي ونصرا لجماهير شعبنا العربي في معركة الحياة الحرة الكريمة .

هذه هي معركتكم ومعركتنا معركة جميع الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين المخلصين لجماهير شعبهم ، وجميعنا ، انتم ونحن ، جنود في معركة حزبنا ، معركة جماهير شعبنا مكاسبكم مكاسبنا ومكاسبنا مكاسبكم .

ومع ذلك نطمح في ان نسبقكم في الحصول على نسبة اعلى من الاصوات في منطقتنا عامة وتطمح الطيبة في الحصول ايضا على نسبة اعلى من الناصرة وسنبذل في سبيل ذلك كل جهدنا .

ويسعدنا ان تبذلوا كل جهد حتى تجعلوا مهمتنا اشق واصعب فيكون في ذلك كسب شامل لحزبنا ولقضيتنا العادلة

فلا تستهينوا بالمهمة . . ففي منطقتنا معاقل كبيرة للشيوعية وحصون شاهقة لجماهير شعبنا ولعمالنا المناضلين : في منطقتنا ام الفحم التي ما نام عمالها وفلاحوها على ضيم وكانوا دائما طليعة تعتز بها جماهيرنا العربية باجمعها والقوى الدمقراطية في البلاد وفي منطقتنا الطيبة قلعة المثلث الصامد والتي اعطت ٤٥ بالمئة من اصوات جماهير العمال فيها للشيوعيين في انتخابات الهستدروت ، وفي منطقتنا الطيرة ، طيرة الشباب الوطنيين الذي ما حنى راسه لاستفزاز ظالم ، وعندنا باقة الغربية ، باقة الاحرار الذين يعرفون في كل مناسبة كيف يلقنون المستهترين بحقوقهم درسا بالغا ، وفي منطقتنا كفر قاسم الجريحة التي تعرف ان بوقوفها الى جانب الشيوعيين تحافظ على حرمة وكرامة ضحايا المجزرة ، وفي منطقتنا قلنسوة المصممة على ان تكون في الصفوف الامامية وهناك غير هذه القرى التي تتحرك وتختمر فيها هبة الجماهير .

ولذلك اذا قبلتم التحدي ايها الرفاق فكونوا على حذر وشمروا عن سواعدكم فقد عاهدنا حزبنا وجماهير شعبنا ان نكون على العهد .

واما جائزة السبق فنترك امر تعيينها الى الرفيق العزيز اميل حبيبي يعلن عنها في رسالة منطقة الناصرة الجوابية .

مع اطيب التحيات الرفاقية

عثمان ابو راس
سكرتير لجنة منطقة المثلث
الحزب الشيوعي

ماذا في السنة الدراسية الجديدة – بقية

الجديدين لتحسين هذه الظروف كي يتسنى للمدرسين اداء رسالتهم على اكمل وجه تقوم ادارة المعارف بين الحين والاخر بشن هجماتها على المعلمين الشرفاء والمخلصين لمهنتهم ولطلابهم جاعلة منهم كبش الفداء محملة اياهم مسؤولية تدهور المستوى في المدارس العربية .

وماذا دور القسم العربي في نقابة المعلمين وما هو موقفه من هذه المشاكل الخطيرة التي تعيق تطور المدرسة ورفع المستوى التعليمي فيها ؟!

من الواضح ان هذه الدائرة العربية في النقابة تغط في نوم عميق ازاء هذه المشاكل ولا تكلف نفسها حتى عناء معالجتها من على صفحات صدى التربية .

اذ ان كل ما يهم القيمين على هذه الدائرة هو ضمان بقاء ممثلي المباي في قيادة هذه الدائرة خدمة لاسيادهم اصحاب سياسة تجهيل النشء العربي وتثقيفه بروح العدمية القومية .

وليس ادل على هذا مما حدث مع مدير مدرسة المكر – سابقا – كاتب هذه السطور الذي توجه الى نقابة المعلمين مطالبا تدخلها لتحسين اوضاع العمل في مدرسته من جهة الابنية والتجهيزات وتامين ميزانية للمصارفات المدرسية على اعتبار ان مهمة النقابة ايضا ليست الدفاع عن المعلمين وحسب بل وايضا الاهتمام باوضاع المدارس والمستوى التعليمي فيها . فما كان من النقابة الا ان عهدت الى العميلين المبائيين العريقين صبحي الصالح وسليم توفيق بمهمة الاطلاع على الامور عن كثب .

وكان ان اوصى النقابيان المذكوران بتاليف لجنة لنقل المدير او فصله بسبب نشاطه السياسي .

وتجاهل العميلان العريقان انهما قد اوفدا الى المدرسة بناء على طلب المدير ومن اجل مساعدته في تحسين ظروف واوضاع العمل واستغلا مهمتهما هذه لضرب المدير المذكور والتخلص منه على اساس انه معروف بين المعلمين العرب كممثل لهم عن كتلة المعلمين الدمقراطيين المعروفة بنضالها الجريء من اجل مصالح المعلمين والتعليم في هذه البلاد والتي لم تبخل في الماضي ولن تبخل في المستقبل باية تضحية .

من الواضح ان لا طريق للتخلص من هذه الاوضاع سوى طريق النضال من قبل المعلمين والاهلين من اجل التخلص من هذه السياسة الحاقدة على شعبنا والتي تنفذ ازاءه كل سياسة اضطهادية وعنصرية . وخصوصا في مجال التعليم .

ان نضالا كهذا مدعوما بنضال القوى التقدمية اليهودية هو الذي سيضطر حكام هذه البلاد الى تغيير سياستهم وتحسين اوضاع وظروف مدارسنا التعليمية .

المجلة السوفييتية نيوتايمز – بقية

لقد مكنت المصالح المشتركة الزعماء العرب من ان يقروا ، بالاجماع ميثاق التضامن العربي وبيان مجلس الملوك ورؤساء الدول العرب . وهما وثيقتان سياسيتان هامتان.

فالميثاق يمهد لتعزيز الوحدة العربية عبر تصفية التناقضات ، ولاحترام الواحد لسيادة الاخر ، ولوقف الهجمات المتبادلة في الصحف وفي الاذاعات .

اما الوثيقة الاخرى – البيان – فمكرسة للقضايا العينية . انها تؤكد ان اي محاولة للاعتداء على حق سيادة اي قطر عربي ستعتبر عدوانا على حرية واستقلال كل العالم العربي . وقد وافق المشتركون على موقف مشترك في قضية فلسطين وعلى تأييد النضال في الجنوب العربي والخليج الفارسي . لقد قرروا دعم القيادة العربية الموحدة والسير في خطط استخدام مياه نهر الاردن لمصلحة الاقطار العربية

ان الوحدة النامية بين الاقطار العربية لتساعد ايضا على تسوية القضايا العالمية .

وقد قال الرئيس جمال عبد الناصر في يوم افتتاح المؤتمر: نحن العرب نعيش في عالم تحتمل فيه عوامل الانفجار ولا يمكن قصر مصالحنا على ما يجري فوق ارضنا فقط ... فنحن لا نستطيع ان نكون ، بل نحن لسنا ، في وضع نتجاهل فيه الاصطدام الدموي بين الهند والباكستان . كما اننا لا نستطيع تجاهل الحوادث الجارية في فيتنام او نزع السلاح ، والتجارة وقضايا التطوير ، فكلها تمسنا مساسا مباشرا» .

ومؤتمر الدار البيضاء لم يمر مرورا عابرا على القضايا العالمية الحادة . والمشتركون في المؤتمر اعربوا عن توجه واقعي وتفهم للوضع العالمي. وقد وجد هذا تعبيرا عنه في البيان . والقادة العرب قد ناشدوا الهند والباكستان تسوية نزاعهما المسلح بالطرق السلمية . واعربوا عن القلق الجدي من الوضع في فيتنام ودعوا الى حل المشكلة الفيتنامية على اسس اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ . واخيرا فقد طالبوا بتصفية القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية ، وايدوا نزع السلاح العام ونضال الشعوب الافريقية ضد بقايا نظام المستعمرات .

لقد كان المؤتمر نجاحا كبيرا للقوى التقدمية المعادية للاستعمار في العالم العربي . ولاول مرة كتبت الجريدة الجزائرية ، «المجاهد» – تدخل الاقطار العربية الميدان الدولي بمواقف متجانسة تتعلق بالقضايا العالمية الرئيسية» .

ان النجاح في مؤتمر الدار البيضاء يقدم للعرب امكانيات طيبة لتعزيز وحدتهم وتضامنهم في النضال ضد الاستعمار .

رسالة من السجن .. مرة اخرى

بنزع الاظافر وحقن التخدير تنتزع «الاعترافات»

السجناء يطالبون الراي العام بوقف الاستفزازات والتعذيب والوقوف الى جانبهم من اجل ذلك ومن اجل معاملة انسانية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا رسالة من الاستاذ المحامي صبري جريس ، المحكوم عليه بالسجن لانه «خالف» قرار النفي بان عاد من صفد الى حيفا . ويروي السيد جريس في رسالته حديثا جرى ، في سجن «ابو كبير» بينه وبين بعض السجناء من مواطني يافا المتهمين بالتجسس لصالح دولة مجاورة ، ويقص المساجين عن اساليب التعذيب التي تعرضوا لها ، طمعا في انتزاع الاعترافات .

وقد قص المواطن خليل كبوب (من يافا) ، انه بعد الفشل من انتزاع الاعترافات بالطرق العادية (التحقيق) لجأت سلطات «التحقيق» الى اساليب تعذيب فظيعة ، فقد ربطت عينا السجين المدعو «ابو شحادة» واعطي حقنة مخدرة ، ثم قام بعض «المحققين» بعد ذلك بنزع اظافر ابهامي رجليه . وبعد ان صحا «ابو شحادة» دخل عليه احد السجناء العاملين لحساب ادارة السجن في التجسس ضد السجناء ، وقال له «انت ابو شحادة ؟ سمعت ان الحكومة قررت ان تشنقك في ساحة ديزنكوف في تل ابيب مثلما شنق السوريون ايلي كوهين، اذا لم تعترف بالتهمة»!

كذلك زار «نائب عربي» السجن واتصل بالمتهم وتظاهر بانه يريد مصلحته وطلب منه ان يعترف بما يريده الشين بيت ، وان ذلك في مصلحة المتهم نفسه

وقال هذا «العربي» للمتهم : انا ، بعد ان تعترف ادبر المسالة . وبعد فشل كل هذا، وجهوا انذارا نهائيا للمتهم ، فاما ان يعترف بالتهمة واما ان يحقن بحقنة مخدرة يستيقظ بعدها مجنونا ، وعند هذا «اعترف» المتهم بالتهمة ، الا انه عاد وانكر التهمة في المحكمة في القدس .

ويروي خليل كبوب قصصا كثيرة عن الاهانات ، وقد قال في حديثه مع المحامي صبري جريس ، انه حين «احضر الى محكمة صلح حيفا وادخل الى احدى القاعات – وكانت خاوية – سألته القاضية كرينسكي عدة اسئلة» . .

كذلك روى كبوب قصته مع ضابط سجن الجلمة ، الذي ضربه ضربا مبرحا ، واشار الى مفتاح كهربائي وقال له : لماذا لا تمسك هذا المفتاح وتنتحر مثل صديقك ؟! – الاشارة الى المرحوم محمود صباغ الذي زعم البوليس انه انتحر في السجن – .

وفي ختام رسالة المحامي صبري جريس الى «الاتحاد» يقول ان السجناء يستنكرون المحاولات الدنيئة لابتزاز الاعترافات ، كما يستنكرون التعذيب ، ويطالبون الراي العام ، بالوقوف الى جانب السجناء في مطالبتهم بحقوقهم الانسانية .

هايل حسين

دارت إشاعات في قريتنا ، في المدة الاخيرة ، مصدرها خفافيش «التجمع» ، مفادها انني خرجت من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي . ان هذه الاشاعات هدفها التشويه والبلبلة ، ونحن في اوج المعركة الانتخابية .

عن وعي اخترت هذا الدرب وبايمان وثقة وتصميم اواصل السير فيه ، مع الحزب ومع الشعب ، الى الفجر .

والى هؤلاء المشوشين اقدم قصيدتي التالية :

انا احمر

انا يا سيدي احمر ..
ورغم الليل ، والصلبان ، اقضي ليلنا اسهر
انا امشي على الاشواك
ارعى النجم كي يكبر
انا يا سيدي احمر ،
انا ابقى لهيب النار ، لا ابكي ، ولا اغفر
فهل تعلم ؟
بان الليل مهما اشتد ، مهما استعصى واستجبر فان الشعلة الحمراء .. ينمو ضوءها اكثر؟
انا ابقى مع الطوفان من نصر الى نصر
انا ابقى مع الامواج من بحر الى بحر
ولا تحسب
اذا طال المسير على سياج الشوك قد اهرب
انا سيدي احمر –
ورغم الليل والصلبان اقضي ليلنا اسهر

هايل عساقله – المغار

فلاحو المكر يعانون ازمة تصريف انتاجهم

المكر – لمراسل الاتحاد – يسود الاستياء مزارعي القرية هنا لان محاصيلهم من بذور دوار الشمس والحمص لازالت مكدسة في بيوتهم ولا تجد من يبغي شراءها حتى باثمان لاتعادل تكاليف انتاجها .

ومع ان الانتخابات على الابواب الا ان حضرات دعاة «التجمع» لا يعنيهم بكثير او قليل امر الفلاح العربي فهذا المزارع الذي انتظر بفارغ الصبر جني الموسم لا يجد من يشتريه وبالتالي فمن اين له ان يطعم عائلته ؟! ويسدد الضرائب الحكومية . فهل من المعقول ان يحدث هذا الشيء للمزارع اليهودي الذي يتقاضى القروض الطويلة الاجل ويضمن له تصريف انتاجه سلفا وقبل جني الموسم وحتى يتقاضى على حساب الموسم مقدما .

ان الهدف من هذه المعاملة للمزارعين العرب واضح وبين وهو الاستمرار في سياسة افقار الفلاح العربي كي يضطر الى بيع ارضه .

وفلاحونا يعون هذه الحقيقة وهم يعلمون علم اليقين كيف سيردون كيد هذه السياسة الى نحرها يوم الانتخابات في الثاني من شهر تشرين الثاني القادم .

اجتماعاتنا الشعبية في المثلث تتحول الى مهرجانات نضالية رائعة

اجتماع شعبي كبير في الطيرة الصامدة

فشل ذريع لاجتماع ديان ، فارس حملة سيناء المهزومة . ابناء الطيرة يتبرعون في الاجتماع ب ٧٥٠ ليرة لحملة الحزب المالية

الطيرة – لمراسل الاتحاد – في اجتماع شعبي كبير في مساء السبت الماضي ، احتشد المئات من العمال والفلاحين والمثقفين والشباب الصاعد ، ليعربوا عن التفافهم حول حزبهم الشيوعي ، الذي صمد في وجه كل عاصفة وعزز ثقة الشعب بنفسه ، وقاد كل المعارك الوطنية والشعبية .

وقد عقد هذا الاجتماع ، بعد يوم واحد من فشل اجتماع فارس حملة سيناء – ديان . وكان فرع الحزب الشيوعي قد اصدر منشورا بعنوان «ياديان اطلع من هان» كشف فيه مواقف ديان وحملة تطويق الطيرة سنة ٥٤ ، وفضح الشيوعيون سياسة المباي ورافي بن غوريون وكل الاحزاب الصهيونية ودعوا الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة ، قائمة الحزب الشيوعي اليهودي – العربي .

وفي الاجتماع الحاشد الذي عقده حزبنا وافتتحه الرفيق غازي شبيطه سكرتير الحزب في القرية تكلم عثمان ابو راس سكرتير منطقة المثلث، والمحامي المناضل الناهض عبد الحفيظ دراوشه ، والمحامي البارز الاستاذ حنا نقارة . والقى الشعراء محمود دسوقي وسميح القاسم ويوسف حمدان قصائد ثورية ووطنية ، قوبلت بالحماس والتصفيق . وخلال دقائق معدودة ، تبرع ابناء الطيرة المناضلة بـ ٧٥٠ ليرة تلبية لدعوة الحزب . هذا ، ولا تزال اصداء الاجتماع تثير حماس المواطنين واشد الرعب في قلوب المباييين وخفافيشهم في القرية .

كذلك عقد في قرية باقة الغربية اجتماع كبير للرفاق والاصدقاء والعاملين مع القائمة الشيوعية في معركة الانتخابات .

وقد تكلم في الاجتماع المحاميان حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه ، وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابوعيطه وشعراء الشعب .

الكتلة الشيوعية في مجلس ام الفحم المحلي تعلن :

نحن نوافق على مشروع الكهرباء وكل مشروع حيوي اخر ولكننا نستنكر استغلال هذه المشاريع الدعاية لاحزاب الاضطهاد القومي . ونطالب بمساهمة الحكومة في تسديد نفقات هذه المشاريع .

ام الفحم – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في ام الفحم يوم الاربعاء الماضي ٦–١٠–٦٥ جلسة له استغرقت اربع ساعات ونصف بحثت فيها عدة قضايا عرضها رئيس المجلس على الاعضاء واهمها مشروعا المياه والكهرباء .

وفي هذه الجلسة صرح العضو الشيوعي محمد الشريدي ان الكتلة الشيوعية في المجلس لم تعارض في اي مشروع حيوي لسكان القرية . ولكنها تطالب بان يحظى كل مشروع بموافقة السكان . وهي تستنكر استغلال المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس المحلي للدعاية لاحزاب الاضطهاد القومي . واعلن ان الكتلة الشيوعية توافق على مشروع الكهرباء وهي تحث المجلس على مطالبة السلطات بدفع حصتها من هبات ومساعدات وقروض اسوة بالقرى الاخرى .

واقترح عضو الكتلة الشيوعية محمود محمد قاسم تاليف لجنة من المجلس يمثل فيها الشيوعيون للاشراف على المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس .

وفي نهاية الجلسة عين رئيس المجلس لجنة من تسعة اعضاء للاشراف على الاموال التي تجمع لمشروع الكهرباء ولمقابلة السلطات بخصوص هذا المشروع .

وقد رفض عضوا الكتلة الشيوعية التوقيع على محضر الجلسة احتجاجا على عدم اشراك الشيوعيين فيها .

وقد حضر عدد كبير من سكان القرية هذه الجلسة وابدوا استياءهم من موقف الرئيس واعتبروه تحيزا ضد الشيوعيين . وتبين لهم بكل وضوح ان رئيس المجلس يريد استغلال مشروع الكهرباء للدعاية الانتخابية لصالح «التجمع» المعادي للجماهير العربية ولكسب الاصوات لقائمة ذياب العبيد .

اما فيما يتعلق بمشروع المياه فقد وافق المجلس المحلي على تاليف جمعية تعاونية تتبنى مشروع مياه القرية وتدعو السكان الى المساهمة في هذه الجمعية بعد ان رفض رئيس المجلس تبني حفر بئر مياه مستقل للقرية . وقد تعهد المجلس فقط في توقيعه على طلب الرخصة بحفر البئر واعطاء التوصيات الى المراجع المسؤولة لتأييد المشروع والموافقة عليه .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي واعوانه من مؤيدي «تجمع» المصائب قد قاموا في الايام الاخيرة بدعاية كاذبة مفادها ان الشيوعيين في القرية يرفضون مشروع الكهرباء وغيرها من المشاريع الحيوية .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشورا على السكان دحض فيه هذه الدعاية الكاذبة واستنكر استغلال المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس باموال سكان القرية لصيد اصوات الناخبين لصالح احزاب الاضطهاد القومي واعوانها .

وقد لاقى هذا المنشور تأييدا كبيرا بين سكان القرية .

عدوان عنصري على عامل عربي

الرسالة التالية وصلت الينا من احمد عثمان جبارة :

في الساعة السابعة مساء يوم الجمعة ١–١٠–٦٥ ، وبينما كنت ذاهبا الى بيتي من سوق الخضار في تل ابيب اعترضني احد سائقي سيارات الخضار واراد ان يجبرني على انزال صناديق الخضار من سيارته . وعندما رفضت وافهمته بانني مسرع واريد الذهاب الى البيت قبل انقطاع وسائل السفر اخذ يصيح علي بالفاظ ومسبات وسخة ويشتم كل العرب . وعلى اثر ذلك تجمعت حولنا تاكسيات وباصات واناس يزيد عددهم عن ٣٠٠ شخص . وراح معظم الناس يحرضون علي ويسبونني متهمينني بانني رفعت عليه سكينا ! وقد حاولت الفرار خوفا من الاعتداء علي . ولكن بعض العنصريين لحقوا بي وانهالوا علي بالضرب المبرح حتى اغمي علي . ولم افق الا وانا بين ايدي البوليس الذي استاقني مع صاحب السيارة الى المركز حيث اقام على كل واحد منا قضية واطلق سراحنا

انني اتساءل متى يقف الاعتداء على العمال العرب ؟ ولماذا لا تضرب السلطات بيد من حديد على ايدي المعتدين العنصريين ؟!

تهنئة

الى الصديق عبد الحميد نصر وزوجته تهانينا الحارة

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي – الطيبة

لنا الاجيال الطالعة ونحن لها ..

الطيرة – في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في الطيرة ، وتبرع فيه المواطنون بحوالي ٧٥٠ ليرة، دفع العشرات من الاطفال ، ايضا تبرعاتهم .. هذا بخمسة قروش ، وذلك بعشرة ، وهكذا .. ويفيد مراسلونا ، ان هذه ليست ظاهرة محلية ، فكل الاجيال الطالعة ، من شبيبة تفت الصخر ، واطفال يحلمون بمستقبل نير ، معنا ، ولنا لاننا معها ، ولها ، من اجل مستقبل نير وحياة شريفة.

ويذكر ، ان جريدة «معاريب» كتبت بعد الانتخابات الماضية ، ان اكثر من ٩٠ بالمئة من العرب الشباب المصوتين لاول مرة، قد صوتوا للحزب الشيوعي .. وسيصوتون، يا معاريب ويا اسيادها !

التفاف الشعب حول الشيوعيين يرعب الشنابتة

ضابط البوليس بن يتسحاق يقوم بمداهمة بيت الرفيق حسيان في البعنة ويعتقله بتهمة «الغنـــاء» !

مكتب الاتحاد — ضابط مايسمى بـ«المهمات الخاصة !» ابن يتسحق اصيب بمس من الهستيريا (والعياذ بالله !) . لقد راقب ، وهو يتمرغ غيظا ، مهرجان قرى الشاغور الذي انعقد في البعنة الحمراء يوم السبت الماضي . وفي نفس المساء بعث .. بقوة بوليس قامت بمداهمة بيت الرفيق وفيق حسيان ، دون استئذان ودون ادنى مراعاة لحقوق المواطن ، حيث كان يعقد حفلة مع عدد من رفاقه بمناسبة زواجه . واعتقلت هذه القوة الرفيق وفيق حسيان بتهمة الغناء في المهرجان (اقرا الاغنية «الخطرة» في مكان اخر) **كما اعتقلت الرفاق حنا ابراهيم وحبيب خوري وجريس خوري بتهمة «عرقلة اعمال البوليس!» ذلك انهم .. استفسروا عن سبب اعتقال رفيقهم .**

وحتى مساء امس لم يفرج عن هؤلاء الرفاق . وقد اوقفت محكمة صلح عكا ، بطلب من البوليس ، الرفيق وفيق حسيان لمدة ١٠ ايام !!

هذا في البعنة ..

وفي عرابة !

اجتمع هذا الضابط «الهمام !» بعملائه واذناب «التجمع» مدة ساعة من الزمن ثم .. خرج البوليس الى ساحة القرية واخذ الضابط المذكور يشتم ويسب الشيوعيين والاتحاد السوفييتي وعرابة وكل القرى والعرب ..

وقديما قالوا في الشعر :

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل .

وواصل الضابط الهمام عملياته البوليسية . فاتصل ببعض الشباب وهددهم . واعتقل عضو الحزب الشيوعي محمود شاكر الخطيب حيث اخذه الى مركز بوليس «سيجف» وهناك افرغ ابن يتسحق هذا كل ما في قاموسه من مسبات وشتائم . ومع ذلك لم يجد «الهمام الصغير» تهمة يوجهها للرفيق محمود الا انه وصف اتباع «التجمع» بالعملاء وحملة المسدسات والاذناب فاضطر ابن يتسحق الى اخلاء سبيل رفيقنا المعتقل

سلطات «التجمع الصائبي» تدرك ان الارض تميد تحت اقدامها فتستخدم جهاز بوليسها وذلك لارهاب المواطنين العرب وسرقة اصواتهم . ولكن خسئت فلن تلاقي سوى الفشل !

عمال مجد الكروم وعبلين يطالبون بتحسين عيادة صنـــدوق المـــرض

مجد الكروم — لمراسلنا — حوالي مئة عضو في الهستدروت في مجد الكروم ، وقعوا ، حتى الان ، على عريضة موجهة الى ادارة كوبات حوليم في الشمال يطالبون فيها بتوسيع اوضاع العيادة الموجودة في القرية . ويطالبون بان تفتح ستة ايام في الاسبوع بدلا من ثلاثة كما هو الحال الان ، وتخصيص اكثر من طبيب للعيادة . كما يطالبون بايجاد الادوية الضرورية حتى لا يتكبد المرضى وذويهم مشقات لاحضار الادوية .

عبلين — لمراسل الاتحاد راجي النجمي — من المكاسب التي احرزها عمال عبلين — المنظمون في الهستدروت — اقامة عيادة طبية في قريتهم قبل سنتين . ولكن هذه العيادة لا تفي بالغرض المطلوب منها .

ففي البداية تقرر فتحها يومين في الاسبوع ، ثم اصبحت تفتح ابوابها ثلاثة ايام في الاسبوع على اثر العرائض العديدة التي قدمها العمال والوفد العمالي الذي قابل المسؤولين في حيفا .

ومع ذلك فان هذه الايام الثلاثة لا تكفي . فالطبيب الوحيد الذي يعمل في العيادة لا يتمكن من مقابلة كل المرضى الذين ينتظرونه واحيانا تمر ايام بل اسابيع ولا يزور العيادة اي طبيب . وبالاضافة الى ذلك فان العيادة تنقصها الادوية اللازمة .

ان اعضاء الهستدروت في عبلين البالغ عددهم اكثر من ٥٠٠ عضو يطالبون بفتح العيادة يوميا وبتعيين طبيب دائم فيها وبتزويدها بالادوية اللازمة .

مـــلاحظة هـــامة تبديهـــا المحكمـــة العليـــا

عدم الاعتراض على سجل ناخبي الكنيست لا يعني اسقاط حق الاعتراض على سجل ناخبي البلديـــة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — «قد يكون الانسان لا يرغب في الاشتراك في انتخابات الكنيست ويرغب ان يشترك في انتخابات البلدية . وعدم اعتراض الناخب على سجل انتخابات الكنيست لا يعني انه اسقط حقه في الاعتراض على سجل الناخبين للبلدية» — هذه الملاحظة الهامة ابدتها المحكمة العليا اثناء النظر في القضية التي رفعها المحامي محمد نمر الهواري ، رئيس قائمة «العصمة» في انتخابات البلدية ضد اسقاط اسمه من جدول الناخبين .

وذكر المحامي محمد الهواري لمراسلنا انه بنى قضيته على ان سجل الناخبين للكنيست نشر في ١٥ شباط سنة ١٩٦٥ وكانت فترة الاعتراض عليه بضعة ايام ولم يرد اي نص في قانون الانتخابات للكنيست انه هو نفس سجل الانتخابات البلدية . ولكن في ٣٠-٧-٦٥ صدر قانون انتخابات البلديات ينص على ان مؤهلات المرشح للانتخابات هي ان يكون فوق سن الـ ٢١ ومسجلا في سجل الناخبين للكنيست . واضاف الاستاذ الهواري ان المحكمة العليا ابدت استغرابها من حجب اسمه في سجل الناخبين

ونفى المحامي الهواري ما نشرته صحيفة «هآرتس» من ان قائمته «العصمة» مرتبطة بحزب بن غوريون «رافي» وقال ان هذا الزعم من اسباب الدس على الحقيقة . واضاف : اذا تسنى لقائمته الحصول على مقعد في البلدية فسيقف ممثلها في صف واحد مع الاعضاء الشيوعيين . وستصدر المحكمة قرارها بعد ايام في هذه القضية

في اجتماع عقده «التجمع» لاجرائه — (بقية)

بواجبهم كجسر للتفاهم بين اسرائيل والدول العربية ... وفي هذا الاعراب عن الامل ، اتهام دنيء خطير .. وكان العرب يقومون بعرقلة العمل من اجل السلام ، متجاهلا ان حكومته بنهب الارض وبفرض الحكم العسكري وبهدم البيوت وبسد الافاق امام شبيبتنا الصاعدة ، انما تضر هي — الحكومة ، وليس عرب اسرائيل — بقضية السلام الاسرائيلي العربي .

«مصلحة يهودية»

وهذه المرة كان يغئال الون ، الوزير الاحدوتي التجمعي صريحا ، حتى النهاية .. فبعد كلمتي طبطبة على الظهور للاذناب العرب ، اعلن «ان التجمع يرى مصلحة اسرائيلية ، بل ومصلحة يهودية ، في التمثيل العربي في الكنيست» . وقال ان التجربة في السنوات الماضية ، تثبت صدق هذا التقدير . ولا شك ان هذه المصلحة التي يتوخاها الون من النواب «العرب» الدمى .. فهي ان يقوموا بخدمة السياسة الاسرائيلية ، في الداخل بانقاذ الحكم العسكري ، وفي الخارج بتجميل السياسة الاسرائيلية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما فعل سيف الدين الزعبي في الهند ، وجبر الداهش في فرنسا ، وعبد العزيز الزعبي في بريطانيا وامريكا .

اما شطريت ، فقال ان اليهود والعرب «شعب واحد» ولذلك يجب ان نتعاون .. طيب ، يا حضرة الوزير ، اذن لماذا تفرض الحكم العسكري على ابناء «شعبك» العرب ؟!! ولماذا اقترف بوليسك ، خلال السنوات الماضية ما اقترفه ضد الجماهير العربية ؟!!

حتى الصحف العبرية لم تبلعها!

ومما تجدر الاشارة اليه ، انه حتى الصحف العبرية انتقدت طابع اجتماع رؤساء التجمع باذنابهم العرب .. وقالت ان هذا الاجتماع لم يعكس اي مشكلة من المشاكل التي تواجهها الجماهير العربية ولو بشكل «بناء» .. واشارت الصحف ، الى ان سيف الدين وذياب العبيد وجبر معدي والياس النخله لم يقدموا اي مطلب صغير .

وهكذا ، لسنا بحاجة الى فضح هؤلاء الاعوان المتطاولين الى الكنيست ، لانهم فضحوا انفسهم بانفسهم وكشفوا كل قناع عن مواقفهم الخائنة المعادية للجماهير العربية .

هـــذه المرة هي المرة — (بقيـــة)

العربية في الناصرة ، الذي تكلم فيه توفيق زياد وغسان حبيب ومحمود درويش وسالم جبران وغيرهم .

وفي بلدة الطيبة الباقية على العهد عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع حاشد حضره اكثر من الف شخص وتكلم فيه سكرتير المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر وعبد الحميد ابو عيطه . وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب عبد الرحيم عازم وانهالت التبرعات من الحاضرين حتى وصلت الى ٩٧٢ ليرة . والقى الشاعران سميح القاسم ومحمود الدسوقي قصائد حماسية .

وفي اليوم نفسه شهدت طرعان اضخم اجتماع تكلم فيه امين سمعان واميل حبيبي .

وبعد ظهر السبت ٩-١٠ التقى المناضلون الواعون في قرية المغار من مختلف الطوائف .. دروز ومسلمين ومسيحيين في اجتماع شعبي انتخابي تحت اعلام وحدة الصف ، تكلم فيه محمد عبد الله ابو نمر وهايل عاقله واميل حبيبي وسالم جبران وسمير نمر خوري . وقدم الاجتماع ٢٢٠ ليرة تبرعا .

وفي اليوم نفسه جرى مهرجان الشاغور الضخم في البعنة ، الذي تكلم فيه حسن بكري ومحمد علي الخطيب والمحامي محمد الحاج والنائب اميل حبيبي والشاعران سالم جبران وحنا ابراهيم ، وقدم الحضور لحزبهم ٩٨٤ ليرة تبرعا .

ويوم الاحد ١٠-١٠ شهدت قرية كابول الصغيرة اضخم اجتماع في تاريخها ، تكلم فيه حسين حماده والمحامي حنا نقارة والنائب اميل حبيبي والطالب الجامعي محمد ريان . ولبى الحضور نداء حزبهم وتبرعوا بمبلغ ١٥٠ ليرة

وفي الليلة نفسها اجتمع العمال الواعون في قرية المشهد واستمعوا الى كلمة الرفيق منعم جرجوره .

كذلك اشترك جمهور غفير من العمال والشباب في اجتماع الحي الشرقي في الناصرة الذي تكلم فيه يوسف الخطيب واميل حبيبي .

وتتنادى جماهير الشمال ، بعد مهرجان الشاغور في البعنة ، الى الاشتراك في مهرجان كفرياسيف الذي سيعقد في الساعة ٤،٣٠ من مساء السبت القادم ١٦-١٠ تحت شعار وحدة الصف الكفاحية . ثم مهرجان البطوف مساء الجمعة ٢٢-١٠ في عرابة ، فمهرجان شفاعمرو ومهرجان كفر قاسم الصامدة يوم السبت ٢٣-١٠ ، حتى تصب الالوف المتحفزة في المهرجان الاختتامي الذي يعقد مساء السبت ٣٠-١٠ في الناصرة في بستان العين .

فضيحة جديدة (بقية)

للمجلس البلدي المقبل ، الذي سينتخب بعد شهر .

وكان الحزب الشيوعي في المدينة قد اصدر منشورا وزعه بمئات النسخ على مواطني المدينة ، شرح فيه خطورة موافقة المجلس على استقالة المحاسب ، وطالب الحزب بتاجيل النظر في هذه القضية ، حتى ينظر فيها وفي فضائح المحاسب ، معا .

هذا ، وقد اثارت هذه الفضيحة الجديدة ضجة كبرى في الناصرة ، واستنكارا شديدا لخيانة الادارة الحالية ، برئاسة سيف ، وتبذيرها الاموال الطائلة على النشاطات المشبوهة .. ويقول المواطنون ان استقالة المحاسب سوف تاتي ، ولكن بعد اسقاط الائتلاف الحالي الخائن ، وقيام ائتلاف دمقراطي وطني نظيف مخلص لمصلحة الناصرة ، وامين على مقدراتها واموالها .

عندما يتفلسف امنون لـين اشكــول ..

«انا الذي انزلت بن غوريون ورفعت اشكول» ولولا حبنا للسلام لهجمنا على مصر منذ مده

عرابة — لمراسل الاتحاد — زعيم تجمع الاذناب «العرب» المدعو امنون لين ، عقد هنا ، في بيت عضو المجلس المحلي ، مصطفى شحادة ، ندوة القى فيها «محاضرة» اعلن فيها انه هو الذي انزل بن غوريون ورفع اشكول .. وتباهى بالعدوان على سيناء . ولولا لطف الله سبحانه وتعالى .. واستماتة حكام اسرائيل في .. حب السلام ، لكانت اسرائيل هجمت على مصر قبل ٦ اشهر حينما كان جيشها في اليمن !!

وليس لامنون لين هذا من دعاية سوى انه «يتكلم باسم اكبر حزب في البلاد» .. وقال لاذنابه المجتمعين : على العرب ان يعطونا اصواتهم حتى نحميهم (وحاميها حراميها !) اما اذا اعطوا اصواتهم للشيوعيين فهم يهددون انفسهم وهو — يعني امنون افندي لين — لن يعرف ما سيقول عندئذ لاشكول !

ووصل امنون لين في سخفه الى حد القول ان توفيق طوبي واميل حبيبي والشيوعيين هم الذين .. يعرقلون السلام بين اسرائيل والبلاد العربية لانهم عندما يتكلمون في الكنيست باسم العرب عن سلب الاراضي والحكم العسكري فذلك يؤثر على البلاد العربية ويمنع احلال السلام . (اما فلسفة !)

ووقع الاذناب في حيص بيص فهم يدعون ، في دعايتهم ، ان توفيق طوبي واميل حبيبي لا يتكلمون باسم العرب بينما امنون لين يعترف انهم يتحدثون باسم الجماهير العربية ! وقال احد الاذناب لزميله : لقد لخبطنا الخواجة امنون ...

القائمـة الشيوعيـة الجديدة في اسرائيـل اجتماعـــات شعبيـة انتخابيـة

حتى لا تعـود مجـزرة كفر قـاسم

الاربعاء ١٣-١٠-٦٥

الناصرة ٦ مساء — حي الشنوفاني — بيت نقولا عاقله

الخميس ١٤-١٠-٦٥

يافا ٧ مساء يونيون كلوب شارع بسترس **اميل حبيبي وشيكه ايرغه والشعراء محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران**

الرملة ٧ مساء **توفيق طوبي**

الناصرة ٧ مساء حي الروم — بيت صبحي السروجي

الجمعة ١٥-١٠-٦٥

عكا مساء النادي — مهرجان شعري — **محمود درويش ، سالم جبران**

عبلين مساء **توفيق طوبي**

باقة الغربية بعد الظهر النادي **اميل حبيبي ، سميح القاسم**

قلنسوة **المحامي ملامد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه**

السبت ١٦-١٠-٦٥

كفر ياسيف ٤،٣٠ مساء مهرجان شعبي **اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم**

ام الفحم ٤ مساء **محمد خاص ، سالم جبران**

الرينة ٧ مساء **توفيق طوبي**

سخنين ٤ بعد الظهر **توفيق طوبي عبد الحفيظ دراوشه**

الناصرة ٧ مساء — حي المسلخ — بيت فؤاد سعيد

يافة مساء اجتماع حي

عيلوط ١٠ صباحا **اميل حبيبي**

عيلبون ١٠ صباحا **توفيق زياد ، حبيب زريق**

الاحد ١٧-١٠-٦٥

الناصرة ٧،٣٠ مساء الحي الشرقي بيت محمد النمر **اميل حبيبي**

عين ماهل ٣ بعد الظهر **توفيق طوبي**

دبوريه ١٠ صباحا **اميل حبيبي**

كفر كنا ٤،٣٠ مساء **اميل حبيبي**

الاثنين ١٨-١٠-٦٥

البقيعة ٣ بعد الظهر مهرجان شعبي **اميل حبيبي ، سميح القاسم ، محمود درويش**

عارة صباحا

كفر قرع ٤ بعد الظهر **محمد خاص ، محمود حسين**

جت (المثلث) ٥ مساء **توفيق طوبي ، عثمان ابو راس**

معليا ٥ مساء **اميل حبيبي**

نحف ٤ مساء **حنا نقاره ، حنا ابراهيم**

الناصرة مساء حي اللاتين بيت الياس رشرش

الثلاثاء ١٩-١٠-٦٥

حيفا ٧،٣٠ مساء نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا **توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش**

المشهد ٥ مساء **اميل حبيبي**

الاربعاء ٢٠-١٠-٦٥

الناصرة ٧ مساء الحي الشرقي بيت طه البيومي **اميل حبيبي**

الخميس ٢١-١٠-٦٥

الناصرة ٧ مساء حي الروم بيت سليم القاسم **اميل حبيبي**

الجمعة ٢٢-١٠-٦٥

عرابة ٥ مساء مهرجان البطوف **اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم**

الطيبة ٥ مساء **توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران**

المكر ٥ مساء **حنا نقاره وجمال موسى**

السبت ٢٣-١٠-٦٥

شفا عمرو ٥ مساء مهرجان شعبي **اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم**

كفر قاسم ١٠ صباحا مهرجان شعبي **توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان**

كفر مندا ٣ بعد الظهر **اميل حبيبي ، سليم القاسم**

الجش ٥ مساء **حنا نقاره**

يافة الناصرة ٧ مساء اجتماع حي

الناصرة ٧ مساء حي العرقيه بيت خليل ديب

حتى لا تعـود مجزرة كفر قـاسم !

ليكن الرد على ٢٩-١٠-٥٦ في انتخابات ٢-١١-٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة

هلموا الى :

المهرجـان الانتخـابي الاختتـامي

للناصرة ولقرى الجليـل

السبت ٣٠/١٠ — ٥،٣٠ مساء

في الناصرة — بستان العين

✶ «واو» **الوعد** — كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !

✶ «واو» **الوفاء** — في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

الى جماهير العمـال العرب !
الى اهالي يافـا

الذي تعقده **القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل** في قاعة **«يونيون كلوب»** — شارع بسترس — يافا يوم الخميس ١٤-١٠-١٩٦٥ الساعة ٧ مساء

يتكلم في الاجتمـــاع :

اميل حبيبي — شيكه ايرغـه

وشعراء الشعب :

محمود درويش — سميح القاسم — سالم جبران

قـداس وجنـاز الاربعين

من روح المأسوف على شبابه

توفيق حنا شاما

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦-١٠-١٩٦٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاغنيـة التي اوصلت وفيق حسيان الى السجن . الفها رفـاق البعنة يوم اول ايـار الماضي

احنا سافرنا الناصرة فرحنا كل مشتاق
رفعنا رايات العمر من البعنة الحمراء
جندنا كل الشعب   قهرنا به الاعداء
مظاهرة قوية   واهازيج شعبية
لا هي مبالية   ولا هي حيروتية
احنا الشيوعية   قوة قوية
لا احنا رجعية   ولا انتهازية
احنا اممية   نحمي البشرية
من حرب عالمية ... واحنا الشيوعية
نبني اشتراكية   في بلاد عربية
هاي الجزاير.. واليمن.. والجمهورية العربية
عقبال سورية ... واحنا الشيوعية

مبام لا يضع اي شروط للائتلاف في الحكومة

حيفا — مكتب الاتحاد — اقر مركز حزب مبام ، في نهاية الاسبوع ، برنامجه الانتخابي للكنيست السادسة — ومع كل حديثهم عن الدمقراطية والمساواة والاخوة الا ان قادة هذا الحزب لم يعلنوا عن اي بنود سياسية كشروط للدخول الى الائتلاف الحكومي المقبل ، واكتفوا بالقول بان «مبام قويا اكثر ، سيستغل قوته من اجل حكم ثابت في الدولة» !!

برافو ، يا شركاء بن غوريون في حملة سيناء .. واشكول ليس اعطل من بن غوريون !!!

مؤتمر القمة الافريقي في اواخر هذا الشهـر

اكرا — يفتتح في الحادي والعشرين من هذا الشهر مؤتمر القمة الافريقي في عاصمة غانا ، بحضور ممثلي الدول الافريقية وهيئة رئاسة منظمة الوحدة الافريقية . وصرح ممثل الرئيس نكروما المتجول في العواصم الافريقية ، ان مهمة المؤتمر الاساسية هي تعزيز تضامن الشعوب الافريقية وسد الثغرات التي ينفذ منها الاستعمار والاستعمار الجديد الى القارة الافريقية .

موعدنا غدا السبت في كفرياسيف في مهرجان النضال ووحدة الصف

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا

١٥ تشرين الاول ١٩٦٥

١٩ جمادى الثانية ١٣٨٥

19 תשרי 5726

15.10.1965

No. 45 Vol. XXII

العدد ٤٥ السنة ال ٢٢

اضطرابات فى نيجيريا الغربية

لاغوس ـ انتشرت الاضطرابات فى نيجيريا الغربية فى اعقاب اعلان كل من الحزبين الرئيسيين المتنافسين فى الانتخابات العامة انه هو الذي فاز فى هذه الانتخابات وأن لجنة الانتخابات قد زيفت النتائج . والحزبان هما الحزب الحاكم « الحزب الدمقراطي الوطني » وحزب المعارضة « الحلف التقدمي الموحد » . وفى اعقاب ذلك انتشرت الاضطرابات فى الشوارع فى لاغوس وغيرها وحرقت دور سياسيين عديدين واستدعيت قوات الجيش لاستعادة الهدوء وقتل عدد من المواطنين .

يوم الثلاثاء ٦٥/١٠/١٩ الساعة ٩،٠٥ مساء

استمعوا

الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة « و »

يلقيها من اذاعة صوت اسرائيل

(البرنامج العادي)

الرفيق دافيد حنين

باللغة العبرية

قرى الجليل والمثلث تصمم على احداث التغيير

قافلة الشعب تواصل صعودها . وحكم تجمع المصائب يضيع صوابه

استعدادات كبرى لتحويل اجتماعات اليوم والغد الى مهرجانات كفاح ووحدة صف . غدا مهرجان كفرياسيف وفى ١٠/٢٢ مهرجان عرابة وفى ١٠/٢٣ مهرجانا كفر قاسم وشفاعمرو

مكتب الاتحاد ـ قافلة الشعب ، فى الجليل والمثلث ، استمرت فى الايام الماضية ، فى صعودها المتعاظم والمتسع نحو يوم الانتخابات الذي قررت فيه ان تحدث التغيير المنشود فى وضعها السياسي فى البلاد ، ان تنزل المباي وتجمعه وقوائمه «العربية» الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها بين العرب ، فتزعزع عروش الحكام الظالمين وتضطرهم الى احترام ارادتها العادلة .

واما الحكم التجمعي المصائبي فيضيع صوابه من نجاح مهرجاناتنا الشعبية الانتخابية الكفاحية التي تشير الى هزيمته المنتظرة فى انتخابات الكنيست ، فيشدد حملة الارهاب والقمع البوليسي فلا يزيدنا العنف الا عنفوانا .. ان جماهير شعبنا ترد على هذه الحملة الارهابية بتوثيق التفافها حول ابنائها الشيوعيين

فالقافلة ماضية فى مسيرتها . وتستعد قرى كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجديدة وجولس والمكر والمزرعة وبقية القرى المجاورة لكفر ياسيف للاشتراك فى المهرجان الانتخابي الكبير الذي سيعقد فى كفر ياسيف الدمقراطية الصامدة فى الساعة ٤،٣٠ من مساء غد السبت باشتراك قادة الحزب والجهات الشعبية المحلية وشعراء الشعب .

وفى المثلث تتاهب جماهير باقة الغربية وام الفحم والطيبة لتحويل اجتماعاتها الشعبية التي ستعقد مساء اليوم ـ الجمعة ـ وغدا السبت ـ وكذلك جماهير عكا وعبلين والرينة وسخنين وعيلوط وعيلبون ـ التي يتكلم فيها قادة الحزب وشعراء الشعب ـ تتاهب الى تحويل اجتماعاتها هذه الى مهرجانات كفاح ووحدة صف .

لقد قطعت قافلة النضال الشعبي شوطا طويلا فانزلت اشد الرعب والخوف فى صفوف «التجمع» المصائبي واعوانه ومرتزقته .

مجد الكروم المجيدة

مجد الكروم احتشدت عن بكرة ابيها بشيوخها وشبابها وعمالها وفلاحيها يوم الاثنين الماضي واستمعت الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي بحماس كبير ـ تجد موجزا عن الكلمة فى مكان اخر من هذا العدد ـ

فى طمرة الكبيرة

«دائما ادركنا انه بعون قرية طمره الكبيرة سيبقى كفاحنا العادل ناقصا . هذا الاجتماع الضخم الذي لم يسبق له مثيل فى قريتكم يثبت ان شعب طمرة يدرك هذه الحقيقة ويعيد لهذه القرية الغالية ماضيها الكفاحي المجيد» ـ هذا بعض ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي فى اضخم احتشاد انتخابي شهدته طمرة مساء يوم الاثنين وافتتحه الرفيق عادل ابو الهيجا وتبرع فيه الحضور لحزبهم بمبلغ ٢٦٥ ليرة .

فى يركا

وصباح يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع انتخابي حاشد فى قرية يركا تكلم فيه الرفيق اسعد فويقس والمحامي حنا نقارة والرفيق يوسف شحادة والشاعر سميح القاسم

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

رفض استئناف «القائمة الاشتراكية»

القدس ـ رفضت محكمة العدل العليا الاستئناف الذي تقدمت به «القائمة الاشتراكية» والذي اعترضت فيه على الغاء لجنة الانتخابات المركزية لهذه القائمة ، بحجة ان قادة القائمة هم نفس قادة «جماعة الارض» المحلولة .

ويذكر ان القاضي ح. كوهين طالب بقبول الاستئناف ، اذ انه ليس من صلاحية لجنة الانتخابات المركزية رفض قائمة ما اذا وجدت فيها الشروط المطلوبة ، من القائمة ، وانه ليس من صلاحية اللجنة رفض قائمة بسبب آرائها السياسية .. ولكن المحكمة قررت باكثرية صوتين رفض الاستئناف .

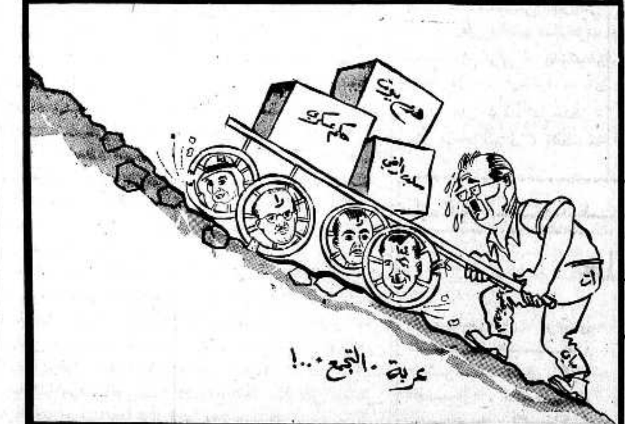
حكومة البيض تهدد باعلان «استقلال» روديسيا

رئيس «منظمة الشعب الافريقي» يهدد بحركة مسلحة ضد العنصريين

لندن ـ لا يزال ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا يهدد باعلان «الاستقلال» .. ومن المنتظر ان يجمع حكومته اليوم (الجمعة) للنظر فى هذه القضية .. وكان سميث قد اجتمع ، فى لندن ، بويلسون رئيس الحكومة البريطانية ، للتشاور حول مستقبل روديسيا ، فحذره الزعيم البريطاني من مغبة اعلان الاستقلال ، فقد تكون روديسيا مشعلا يلهب ليس روديسيا فقط ، بل القارة الافريقية كلها !...

وقد ناشدت الامم المتحدة حكومة بريطانيا استخدام القوة ، للحيلولة دون اعلان «استقلال» روديسيا .

وفى دار السلام ، عاصمة تنزانيا ، اعلن جيمس تشيكرما رئيس «منظمة الشعب الافريقي» بان اقدام حكومة الاقلية البيضاء على اعلان «الاستقلال» سيجر فى اعقابه قيام المواطنين الاصليين (الاكثرية) فى روديسيا بحركة مسلحة لاسقاط حكومة سميث العنصرية .



★ بيروت ـ يعقد فى بيروت الان مؤتمر للبحث فى تنسيق التعليم المقدم للاجئين العرب الفلسطينيين . ويشترك فى المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية وكالة الغوث الدولية ممثلون عن وزارات التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان وسوريا .

سوكارنو يطالب بوقف الحملة ضد الشيوعيين

قوى اليمين فى الجيش الاندونيسي تحاول القيام بردة رجعية والغاء المكاسب الوطنية للشعب . المخابرات الامريكية وراء اليمين الرجعي

جكارتا ـ طالب الرئيس الاندونيسي ، احمد سوكارنو ، فى خطاب وجهه الى الشعب ، بوقف الحملة ضد الشيوعيين الاندونيسيين والمحافظة على الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار ، واكد ان حملة الكذب والتشهير ضد الشيوعيين هدفها ضرب الشعب الاندونيسي بعضه ببعض ، مما يضر بالمصالح القومية لاندونيسيا .

وهكذا يتضح كذب اشاعات وكالات الانباء الاستعمارية التي ادعت ان سوكارنو يؤيد الحملة التي تقوم بها القيادة العسكرية اليمينية فى الجيش ضد الشيوعيين والقوى الدمقراطية والوطنية الاخرى .

الاحزاب الموالية للاستعمار تستغل الموقف

وقد قامت الاحزاب اليمينية والاقطاعية بتنظيم اعتداءات على نوادي الشيوعيين الاندونيسيين .. وقام بعض زعران الاستعمار بحرق نادي الحزب الشيوعي فى مدينة جكارتا العاصمة .. وفى الوقت

(البقية على ص ٦ عمود ١)

في نقطة

هل يطلق سراح بن بله ؟

دمشق ـ نشرت جريدة «البعث» السورية اعتمادا على محافل سياسية جزائرية خبرا يفيد ان بعض اوساط الحكومة الجزائرية تفكر فى اطلاق سراح الرئيس الجزائري السابق ، احمد بن بله ، والسماح له بالسفر الى القاهرة للسكنى فيها . وقالت الجريدة ان المسؤولين اللبنانيين قد تلقوا تقريرا من الجزائر يؤكد هذا الخبر .

توسيع التبادل التجاري بين بلغاريا والجمهورية العربية

القاهرة ـ يزور الجمهورية العربية المتحدة ، بناء على دعوة من وزارة الاقتصاد ، وفد اقتصادي بلغاري . وقد بدات المحادثات بين الطرفين العربي والبلغاري ، اول امس الاربعاء ، وقال الناطق الحكومي فى القاهرة ، انه سيوقع فى اعقاب المحادثات اتفاق لتوسيع التبادل التجاري بين البلدين .

ورثة مندريس يعودون الى الحكم فى تركيا

انقرة ـ احرز «حزب العدالة» التركي نجاحا كاسحا فى الانتخابات العامة التي جرت فى تركيا فى مطلع هذا الاسبوع . ويتزعم حزب «العدالة» عدد من معاوني عدنان مندريس رئيس الحكومة التركية الاسبق الذي اعدم بعد ثورة غورسيل .

استقالة امين الحافظ ؟

دمشق ـ تضاربت الاقوال عن استقالة امين الحافظ من منصب رئيس مجلس الرئاسة ـ رئيس الجمهورية ـ فى سوريا . وتقول بعض الوكالات ، انه قد اصر على الاستقالة رغم توسل زملائه اليه بسحبها .

وتفيد الانباء الصحفية الواردة من بيروت ان الحافظ قد قبل فى مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد فى الدار البيضاء وجهة نظر الرئيس عبد الناصر «برفض الحرب مع اسرائيل» وان هذا قد اثار ضده العناصر المتطرفة فى قيادة البعث وفى الجيش السوري . وتعتقد بعض الاوساط السياسية فى بيروت أن هذه الخطوة هي مناورة من الحافظ وانه سيعود ، الى الحكم بعد طرد مناوئيه .

بتوجيه من الدوائر الاستعمارية :

العصابات الرجعية تتآمر على حكومة عبد الناصر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة «جويش اوبزرفر» الصهيونية البريطانية فى عددها الصادر بتاريخ ٨ تشرين الاول خبرا لمراسلها فى جنيف ، حول اجتماع عقدته مختلف العصابات المعادية للنظام الثوري فى الجمهورية العربية المتحدة ، من اجل تنسيق «الخطة» لقلب نظام عبد الناصر .

وفى هذا الاجتماع ، اعربت مختلف المنظمات الرجعية والاقطاعية ، المدحورة ، عن يأسها التام من نظام الحكم الوطني الثوري فى الجمهورية العربية المتحدة .. وجاء فى محاضرة احد رؤساء هذه العصابات ، بأن حركته تهدف ، قبل كل شيء اخر ، الى «اسقاط نظام جمال عبد الناصر الشيوعي الذي يناهض التقاليد العربية » !!

وصب المجتمعون حقدهم الاعمى ، كله ، على اجراءات التاميم التي فتحت الطريق عريضا نحو التحول الاشتراكي ، وبباكوا على الوضع الاقتصادي «الصعب» و«البطالة» ، الى اخر اسطوانة المعادين للثورة ، التي اكثروا من استعمالها ، فى الوقت الذي بدات فيه الجمهورية العربية تحل هذه المشاكل فعلا .. فالحقائق الجامدة التي لا نقاش حولها ، تؤكد ان الثورة ، قد امنت ١،٥ مليون فرصة عمل ، فحلت ، الى حد كبير ، مشكلة البطالة . ومئات المصانع التي اقيمت منذ الثورة زادت الدخل القومي ، ورفعت مستوى الشعب ارتفاعا عاليا .. وقد حلت مشكلة التعليم ، بفتح ابواب كل المعاهد ، امام جماهير الشعب . كذلك ، فقد استفاد حوالي مليونين وثلاثمائة الف انسان من الاصلاح الزراعي .. ويتخذ الاصلاح الزراعي اهمية خاصة ، بعد الاخذ بالتعاونية فى الزراعة .

البقية على ص ٢ عمود ٥

النقاش حول بيان وكالة الغوث يبدأ اليوم

نيويورك ـ يبدا اليوم ، الجمعة ، النقاش العام حول بيان وكالة غوث اللاجئين ، بشأن اللاجئين العرب الفلسطينيين ..

ويذكر ان بيان هذه السنة قد اكد تصميم اللاجئين الفلسطينيين على العودة الى وطنهم .

المندوبون العرب فى الامم المتحدة : الصهيونية تشويه لليهودية

وقد هاجم ممثلو الدول العربية فى هيئة الامم المتحدة حكام اسرائيل .. وقال وزير الخارجية السوداني : «ان السلام لن يحل فى الشرق الاوسط ما لم يصلح الغبن الذي لحق بالعرب الفلسطينيين» وهاجم المندوب السوري بشدة الحركة الصهيونية ، وقال : ان الصهيونية تشويه لليهودية ، ونضال العرب ليس ضد اليهود بل ضد الصهيونية ، وسيثبت التاريخ ، ان نضال العرب ، فى جوهره ، تطهير لليهودية من المظهر السلبي للصهيونية .

افتراء دموي في يديعوت على حزب الشيوعيين اليهود والعرب وعلى الجماهير العربيه

تحت عنوان «على حساب الماكي» ـ اي كتلة سنيه ـ كتب روزنبلوم امس الاول ١٣ـ١٠ مقالا افتتاحيا فى يديعوت تناول فيه قرار محكمة العدل العليا برفض استئناف ممثلي «القائمة الاشتراكية» .

ومما قاله .. «الا ان حسابنا هو انه لا فرق عندنا ان الغيت قالمتهم ام لا ، لانه لا يزال بين ظهرانينا قوائم اخرى معادية لاسرائيل ، ولهذا لا يهمنا اي قائمة يمنح العرب المعادون لاسرائيل اصواتهم» .

وروزنبلوم الذي بلغ فى التحريض على الشيوعيين اليهود والعرب ، ينسى دورهم خلال ١٧ سنة منذ قيام اسرائيل ، وقبله ، من اجل اخوة الشعبين ، ومن اجل سلام عادل يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ... فهذا الداعية العنصري يذهب الى ابعد من ذلك بالافتراء افتراءات دموية على الجماهير العربية .

فهو يقول «والان بعد الغاء قائمة «الارض» ، من الواضح ان اصواتها «ستربها» القائمة المعادية لاسرائيل التي تليها ، ونقصد قائمة توفيق طوبي وحبيبي ، المتبهرجة ب «الشيوعية» والتي هي عمليا معادية لاسرائيل لا اقل من قائمة الارض ...»

ومن خلال هذه الحملة المحمومة على الشيوعيين اليهود والعرب المخلصين لمصالح الشعبين فى هذه البلاد ، والمعبرين الحقيقيين عن مصالحها الحيوية ومستقبل علاقاتها السلمية ، يرثي روزنبلوم لحالة كتلة سنيه ـ ميكونس المنشقة عن حزبنا ، فيظهر للملا مع من تكمن عواطف الرجعية الاسرائيلية وعلى من تتآمر وتحرض .

وهذا يظهر فى قول روزنبلوم :

«فقط صحيفة واحدة اتخذت موقفا معارضا لالغاء قائمة زعماء جماعة الارض ، وهي كول هعام ، خوفا من حصول طوبي على الزيادة على حساب «الارض» المنحلة» ...

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

وزير الدولة البريطاني يزور البلاد

تل ابيب ـ وصل البلاد يوم الاربعاء الماضي جورج تومسون وزير الدولة البريطاني فى زيارة تستغرق اربعة ايام ، وذلك فى نطاق الجولة العامة التي يقوم بها فى دول الشرق الاوسط .

وصرح تومسون « ان بريطانيا تلتزم الحياد التام بين دول الشرق الاوسط بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي» ، واعرب عن امله ، بان تقوم الامم المتحدة بدور هام من اجل احلال السلام فى المنطقة ، وقال انه تعلم اشياء كثيرة من جولته فى المنطقة !.. هذا ، وسيجتمع وزير الدولة البريطاني باشكول رئيس الحكومة ، وغولدا مئير وزيرة الخارجية .

كسابوبو يقيل حكومة تشومبي

ليوبولدفيل ـ اعلن كاسابوبو رئيس جمهورية الكونغو (ليوبولدفيل) انه قد اقال حكومة تشومبي ، قاتل البطل الشهيد لومومبا ، بعد ان رفض تشومبي الاستقالة . وقد كلف كاسابوبو ايريست كيمبا بتشكيل الحكومة الجديدة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الصراع قد بدأ بين كاسابوبو وتشومبي منذ اكثر من سنة ، انعكاسا لصراع المصالح الاستعمارية الامريكية والبلجيكية ، فبينما يعتبر تشومبي ممثلا للمصالح البلجيكية فان كاسابوبو مرتبط بالاستعمار الامريكي .

تلبية لدعوة الحكومة الفرنسية :

عامر يسافر اليوم الى فرنسا

القاهرة ـ يغادر القاهرة اليوم (الجمعة) المشير عبد الحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ، فى طريقه الى باريس ، حيث يقضي عشرة ايام ، فى زيارة رسمية لفرنسا . ويرافق عامر فى هذه الزيارة وفد كبير يضم محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية وعددا من المسؤولين فى وزارتي الاقتصاد والتجارة .

وتفيد وكالات الانباء ، ان الصحف الفرنسية تعلق اهمية كبرى على الزيارة ، كذلك ابرزت صحف القاهرة اهمية هذه الزيارة وقالت ان المحادثات ستتناول مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية والدولية التي تهم البلدين .

دعاية كاذبة ووضيعة يقوم بها حزب المبام لتضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم

بقلم مراقب

نشرت جريدة «المرصاد» في عددها الصادر بتاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٦٥ دعاية كاذبة ووضيعة مفادها ان كل صوت يعطى للقائمة الشيوعية الجديدة (وحرفها و) سيذهب هباء لانه لا امل لها في الفوز بمقعد واحد في الكنيست القادمة.

واعتمدت «المرصاد» في ترويجها لهذه الدعاية الرخيصة على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ٢٨-٩-١٩٦٥ – بلسان مراقب – عن نتائج انتخابات الهستدروت، وعن ان هذه الانتخابات تنذر بأن حزب سنيه لن يكون ممثلا في الكنيست القادمة «فاذا لم ينل حزبه (حزب سنيه) حوالي ١٣ الف صوت، اي واحد بالمئة، لن يدخل في توزيع المقاعد وستذهب كل الاصوات التي تعطى لحزبه هباء».

فاعتمادا على هذا كتبت المرصاد في عددها المذكور:

«والاتحاد حين تتنبأ بأن شقة سنيه مصيرها محتوم. اي انها لن تحظى ولو بممثل واحد في الكنيست القادمة وان كل الاصوات التي ستعطى لها ستذهب هباء، لانها حصلت على ٩٥٠٠ صوت فقط في انتخابات الهستدروت. لم تتنبأ في الواقع الا بمصير الشيوعيين «الجدد» قبل غيرهم، حيث انهم لم يحصلوا على ٩٥٠٠ صوت بل على ٨٠٠٠ صوت فقط حسب احصاءات الاتحاد نفسها.

«وكل صوت للشيوعيين «الجدد» قبل الشيوعيين القدم مصيره واحد: سوف يذهب هباء.. حسب تنبؤات الاتحاد نفسها»..

ان المبام في دعايته الرخيصة هذه يريد ايهام المواطنين العرب ان القائمة الشيوعية الجديدة لا امل لها في النجاح لانها هي ايضا لن تحصل على اكثر من ١٣ الف صوت (اي واحد بالمئة) ولذلك لن تدخل في توزيع مقاعد الكنيست!

وهذا الاستنتاج المبامي السخيف يتردد الان على السنة دعاة المبام وفي صحفهم ومنشوراتهم.

ولدحض هذه الدعاية الوضيعة يكفي ان نذكر المبام ان الحزب الشيوعي قد نال في انتخابات الكنيست الخامسة (١٩٦١) اكثر من ٢٣ الف صوت من اصوات الناخبين العرب بينما لم تزد الاصوات العربية التي نالها حزب المبام في هذه الانتخابات على ١٠ الاف صوت.

فاذا كانت القائمة الشيوعية الجديدة قد نالت في انتخابات الهستدروت اكثر من ٨٤٠٠ صوت (منها ٥٥٠٠ صوت او ٢٥ بالمئة) عربي فذلك لان ٢٧ الف عضو عربي في الهستدروت فقط – اشتركوا في هذه الانتخابات. بينما يبلغ عدد الناخبين العرب للكنيست حوالي ١٣٥ الف ناخب.

ومن هذا يتبين ان الفرق بين عدد الناخبين العرب الهستدروت والناخبين العرب للكنيست والبلديات كبير جدا. بينما هذا الفرق ضئيل جدا بين المواطنين اليهود.

فاذا كانت القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت في انتخابات الهستدروت ٢٥ بالمئة من اصوات العمال العرب. وفرضنا انها على اقل تقدير ستحرز نفس النسبة من اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست فانها ستنال ٢٧ الف صوت من الناخبين العرب لوحدهم على اعتبار ان ٨٠ بالمئة منهم سيصوتون في هذه الانتخابات – وهذا يساوي ثلاثة نواب في الكنيست.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان القائمة الشيوعية الجديدة ستنال اكثر من ذلك والى ان المواطنين العرب سيمنحون الشيوعيين من الاصوات هذه المرة اكثر من اي مرة سابقة.

ويظهر ان هذه الحقيقة تزعج المبام وتقض مضاجعه مثله مثل اي حزب صهيوني اخر. ولذلك راح في دعايته الانتخابية يزور هذه الحقيقة بشكل وضيع على امل تضليل الناخبين العرب وسرقة اصواتهم.

ولكن الناخبين العرب اوعى من ان تنطلي عليهم بهلوانيات المبام واضاليله. وسيعرفون كيف يلقنون المبام وغيره من الاحزاب الصهيونية درسا قاسيا في الانتخابات القادمة.

في اجتماع لذكرى المؤتمر السابع للاممية الشيوعية:

قادة الحزب الشيوعي السوفييتي يدعون الى رص صفوف الحركة الشيوعية

موسكو – «ان الحزب الشيوعي السوفييتي، مثل احزاب شقيقة اخرى، وبعد تمحيص دقيق وشامل، يدعو الى عقد مؤتمر عالمي للشيوعيين كطريق من اجل ضمان العمل المشترك في الحركة الواحدة من اجل الاهداف الواحدة، وضد العدو الاستعماري» – هذا ما قاله الرفيق ميخائيل سوسلوف عضو رئاسة الحزب في الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي عقد بمناسبة مرور ثلاثين سنة على المؤتمر السابع للاممية الشيوعية.

وقال سوسلوف: ان النشاطات الموحدة للفصائل الشيوعية، كل في بلادها، ورص صفوفها على اساس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية، مع النضال المثابر ضد التنقيحية، والجمود العقائدي والانتهازية بكل مظاهرها – كل ذلك هو الاساس الاكثر اهمية لانتصار القضية العظيمة، والذي تناضل حركتنا الشيوعية من اجل تحقيقه.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي – قال سوسلوف في سياق كلمته – قد عمل وسيعمل كل شيء من اجل التغلب على الخلاف في الراي في صفوف الحركة الشيوعية، ونحن نعتقد ان الامور المتفق عليها، الوحدة، بين الشيوعيين هي اكثر بكثير من الامور المختلف عليها، هذا، اذا فهمت الاحزاب الشيوعية بشكل مسؤول وصحيح، مسؤوليتها العالمية في النضال ضد الاستعمار..

الوحدة شرط النصر

وقال الرفيق سوسلوف: نحن نؤمن ان بالامكان القضاء [illegible] السلام. نحن نؤمن ان ما تناضل الشعوب في مختلف البلاد، من اجله، سيتحقق. ولكننا نقول دائما والان، ان الوحدة هي شرط للنصر ولضمان النجاح في المعركة العظمى، العالمية والتاريخية، بين قوى الرجعية وقوى التقدم.

ان القوى الثورية الثلاث في عصرنا – النظام الاشتراكي العالمي وحركة التحرر القومي للشعوب، وحركة العمال العالمية معنية بالنضال المشترك الموحد ضد العدو المشترك – الاستعمار، وقبل كل شيء، ضد عدوانية الاستعمار الامريكي. ان الوحدة والتضامن ورص الصفوف ازاء العدو المشترك، خاصة ازاء تزايد الهجوم الاستعماري، كل ذلك ضروري الان للقوى الثورية في عصرنا، اكثر من اي وقت مضى.

محاضرة رومانتسيف

والقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رومانتسيف محاضرة حول اعمال الاممية الشيوعية ومقررات واستنتاجات المؤتمر السابع للاممية، وحذر المحاضر من التمسك بالاستنتاجات الجامدة التي طابقت فترة معينة ولم تعد تطابق الفترة الجديدة، ودعا الى رص صفوف الحركة الشيوعية، وكل القوى المعارضة للاستعمار. وقال ان الوحدة لا تعني وحدة جامدة، بل ديالكتيكية، وتساهم الحركة كلها في وضع الخط العام لها.

قرية جسر الزرقاء:

القرية العربية المنسية – حتى متى تهملها السلطات؟

بقلم: نبيل عويضة

لا شك بأن ما تراه العين يصعب وصفه على القلم.. هذا ما ينطبق تماما في قرية جسر الزرقاء، القرية العربية المنسية.

هذه القرية تمتد على هضبة رملية يتخللها الكثير من الصخور، واما الطريق المؤدي اليها – ويبلغ طوله ما يقارب الكيلومترين – فترابي تكثر فيه الحفر والنتوءات الصخرية.

حتى الطرق داخل القرية نفسها لا تختلف عن ذلك.

فكيف تكون احوال طريق كهذه في فصل الشتاء؟؟

من حسن حظ هذه القرية ان قرية يهودية تدعى «حنانيه» اقيمت بقربها. ولهذه الاخيرة محطة باص، وطريقها معبدة تؤمن السير فوقها صيف شتاء. اما القرية المجاورة، القرية العربية، فقد حرمت وما تزال محرومة من باص يصل اليها.

تتقدم القرية اربع برك مائية كبيرة لتربية الاسماك، وهذا يجعل الطريق الضيقة تتعرج بين البرك حتى تلتقي بالقرية.

اما الارض التي اقيمت عليها البرك فكانت يوما ما ملك اهل القرية، اما اليوم ... فهي ملك المستوطنات اليهودية المجاورة، مع انها لم تسجل باسمها!!

ليست هذه كل المأساة؟؟

بل هنالك ما هو اهم من هذا!

ان البرك المائية هذه لا يحيطها اي جدار او حاجز من الاسلاك وهذا ما يجعل اهل القرية واطفالها امام خطر الوقوع داخل البرك.

ولا عجب اذا كانت قرية كهذه يبلغ عدد ساكنيها ٣٥٠٠ نسمة تخلو كليا من الكهرباء، مع ان المنطقة كلها تتمتع بنور الكهرباء.

فما هو السبب في عدم وجود الكهرباء في هذه القرية العربية؟

ان اهمال السلطات لهذه القرية في ازدياد مستمر، وسكوت اهل القرية على هذا الشكل، لا يجدي اي نفع للقرية نفسها. ان سكوت السكان ناجم عن خوفهم وعدم وحدتهم في صف واحد ليقاوموا جميعهم، هذه المآسي، وليطالبوا بحقهم المفقود.

***

حتى الميناء في خطر النهب!!

موقع قرية جسر الزرقاء الجغرافي جعل الكثير من ابنائها يحترفون مهنة الصيد. فاقاموا ميناءهم الصغير منذ عهد الاتراك، فوق اراضيهم التي تمتد على الساحل.

واليوم لم يبق لهم من هذه الارض الساحلية الا ستة دونمات – مسجلة باسم اهل القرية – يقع ضمنها ميناء الصيد الصغير.

وبقرب الميناء اقاموا بعض الاكواخ الخشبية ليحفظوا فيها عدة الصيد.

ومنذ فترة ليست بعيدة قامت شركة التنقيب عن البترول، بتفجيرات [illegible] على امتداد الساحل. وهذا التفجير سبب قلة السمك في السواحل. فرصدت هذه الشركة مبلغا من المال للمتضررين من الصيادين من قلة السمك.

وكيفية الصيادين تقدم صيادو جسر الزرقاء ببيانات عن الخسارة التي نجمت عن قلة الاسماك، الى المسؤولين في الدوائر الرسمية، فنال قسم قليل منهم التعويض عن بعض الخسائر اما القسم الاكبر فما زال ينتظر.

كل هذا والميناء بخير ... والدنيا الى هذا الحد تهون!!

لكن حياتهم لم تعد هينة! بل ازدادت آلاما وخطورة.

لقد تلقى هؤلاء الصيادون مؤخرا تبليغا بأمرهم بازالة الاكواخ الخشبية التي يحفظون بها عدة صيدهم.

واهل القرية يرون في ذلك مرحلة اولى لتأتي بعدها مرحلة ثانية يجردونهم فيها من مينائهم الذي رسخت في اعماقه جذورهم كما رسخت مرساة سفنهم.

وبهذا تحرم السلطات عشر عائلات من مصدر رزقها.

وقد اسرع اهل القرية للاتصال بوزارة الزراعة محتجين على هذه الاجراءات التي تتخذها السلطات ضدهم اولا بأول، رغم اهمالها الشديد لحقوقهم.

فاجابتهم وزارة الزراعة بابتسامة عريضة: نحن نبحث الاحتجاج!!

***

فهل هنالك اكثر من هذا؟!

اين حقوقهم كبشر في العيش الهنيء؟؟

ان اهل القرية جميعهم يطالبون بازالة البرك المائية او احاطتها بحواجز لئلا تحدث كارثة.. كما يطالبون بتعبيد الطريق المؤدي للقرية والطرق الرئيسية في القرية نفسها.. واقامة محطة باص. كما يطالبون بكل اصرار بايصال الكهرباء للقرية. وعدم التدخل في شؤون الصيادين، وعدم اغلاق سبل عيشهم.

واسمحوا لي يا اخوتي في جسر الزرقاء بهذه الكلمة:

الم تحن بعد تلك الساعة التي فيها يجب ان تصرخوا في وجه السلطات الحاكمة محتجين؟؟

انظروا الى قريتكم، الى مآسيكم!! انها قد ازدادت سوءا!! حتى مصدر عيشكم اصبح في خطر!!

يجب عليكم ان تقفوا موحدين في وجه السلطات مطالبين بحقكم كباقي السكان.

يجب ان تصرخوا في وجه السلطات لتكف عن هضم حقوقكم.

عليكم ان تثبتوا قوتكم، فبوحدتكم وتحديكم تنالون كل حق لكم.

لقد اقترب يوم الانتخابات واقترب فصل الوعود الكاذبة التي تنظرها الاحزاب الصهيونية على الاراضي العربية وعلى رأسها حزب التجمع الاشكولي. فانبذوها جميعا بكل جرأة وقوة.

لقد حان موعد صرختكم، وحان موعد كلمتكم، فانطقوها وانبذوا المأجورين الاذناب، انبذوا كل اجير يدخل القرية، كل اولئك الذين باعوا ضمائرهم وكرامتهم بأوراق معدودة من الليرات، انبذوهم وانبذوا وعودهم الكاذبة. وقفوا مع اولئك الذين وقفوا دائما معكم ومع قضاياكم، مع الشيوعيين اليهود والعرب، مع قائمتهم في الانتخابات واشارتها و.

نايف صالح سليم

مجلس

ومجلس في قريتي ... يمشي بحسن النية
سالم اسوره ... لخالق البرية
صيّره الاهمال كالـ ... [illegible] البرية
اعضاؤه لحيهم ... في الجاه والعصرية
يشونه لحاجة ... صغيرة بيتية
وبعضهم قد اكتفى ... في لقب العضوية
وبعضهم في صمته ... كالصورة الرومية
وقد رأيت البعض من ... جلساته العرسية
والكل فيها صامت ... [illegible]
وان هم تحدثوا ... ففي حديث [illegible]
تلفظه افواههم ... تلفظ بلا روية
يلقونه كلهم ... يلقون بالتحية
ويصرخون دائما ... في الجلسة السرية
قانونهم، احكامهم ... [illegible]
مضمونها في البيئة الـ ... [illegible]
وكل ما في قريتي ... يبنى على [illegible]
بيوتها، مياهها ... كارضها الصخرية
ترفعها، تزرعها ... بالاكف [illegible]
خيراتها تبيع من ... [illegible]
ونحن في الشقاء والـ ... ضائقة [illegible]
مضافة للزمرة الـ ... «[illegible]»
وبعد ان نظمها ... [illegible]
لكننا في الوعي في ... وحدتنا الشعبية
لا بد ان نقضي على الـ ... اوهام والرجعية
وان نظل هكذا ... تباع بالكمية
فنحن في عز انطلاق الـ ... سفن الكونية!

كتاب مفتوح الى معالي وزير البوليس

اسمح لي ان ارفع اليك هذه الشكوى رغم انشغالك بمختلف القضايا ورغم اني قدمت شكوى بنفس المعنى الى حضرات المفتش العام للبوليس ومدير بوليس عكا ومفتش مركز مجد الكروم. فالقضية في رأيي على جانب عظيم من الخطورة.

ان امباشي البوليس رقم ١٣٢٢٥ من مركز بوليس مجد الكروم وبعد ظهر يوم ١٠-١-١٩٦٥ شتمني في غرفة التحقيق في مركز بوليس مجد الكروم بالفاظ لا تكتب وحاول ان يعتدي علي بالضرب ولما لم امكنه من ضربي هددني باني ساهان واضرب في عكا، وهذا يمكن تفسيره كتهديد بتحريض بعض اصدقائه المروكيين.

وهذا يعيد الى الذاكرة حوادث الاعتداءات على المواطنين العرب في عكا قبل بضع سنوات والتي ربما كان لهذا الامباشي ضلع فيها.

كما يعيد هذا الى الاذهان الاشاعات التي ترددت عن مقتل احد اهالي قرية نحف في مركز بوليس مجد الكروم نتيجة ضربه من قبل نفس الامباشي هذا.

لا اريد ان اتكلم باسم الجمهور لاقول ان الناس مستاؤون جدا من سلوك هذا الامباشي فالتحقيق النزيه في هذه القضية وفي سلوك الامباشي هذا في الليلة السابقة في حفلة عرس حبيب جريس من البعنة وتلفيق التهم الكاذبة ضد المواطنين لا لسبب الا للانتقام تثبت لكم ان هذا التصرف يسيء ليس فقط الى المواطنين وانما يسيء ايضا الى سمعة القوة التي يخدم في سلكها.

لذلك ارجو اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق هذا الامباشي وسحب التهم الملفقة التي وجهها لي ولآخرين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حنا ابراهيم الياس
من البعنة
١٢-١-١٩٦٥



العصابات الرجعية تتآمر في سوريا – بقية

كل هذه الحقائق تثبت كذب ادعاءات الرجعيين المهزومين، الى الابد، وان دموعهم ليست غير دموع التماسيح.. وان مخططاتهم وثيقة الصلة بمخططات الاستعمار عدو الشعوب، عدو الاشتراكية، وعدو السلام.. ويكفي للدلالة على صلة هذه العصابات بالاستعمار، اعتراف احد رؤسائها، بانه «لا ينقصنا السلاح».. فقد وصلهم السلاح، فعلا، من الحلف الاطلنطي الاستعماري، ومن حلف المركز (بغداد سابقا).. وهذا ما اظهرته اعترافات «الاخوان المسلمين»..

تغييرات ثورية.. واجراءات لتنظيم الشعب

وهكذا تتضح كنور الشمس معالم المعركة، فكل قوى اليمين المهزوم تتحد لضرب المكاسب التاريخية، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للثورة العربية.. ولكن من الجهة الاخرى، تقف اكثر من اي وقت مضى، القوى المعنية باستمرار الثورة وانطلاقها – وتتخذ في الجمهورية العربية المتحدة اجراءات سريعة لاعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي واقامة تنظيمات للدفاع عن الثورة، كذلك يزداد الاهتمام بتعميق الوعي الاشتراكي. كذلك تتخذ اجراءات لتنظيف جهاز الدولة وقد اعفي من مناصبهم في الاسبوع الماضي عدد كبير من ضباط البوليس واستبدلوا بضباط شباب تخرجوا مؤخرا من التدريب.

يد حديدية – للمتآمرين ديمقراطية اكثر – للشعب

وقد صرح زكريا محيي الدين رئيس الحكومة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة، ان حكومته ستصغي اكثر لمطالب الشعب، وهي لا تتجاهل ابدا، مطالب النمو والتطور.. وقال: ان حكومتي ستواجه بقبضة حديدية مؤامرات الاستعمار والرجعية وفي الوقت نفسه، ستزيد من مبادرة الجماهير واشتراكها في ادارة الدولة، باختصار: ستزيد من الديمقراطية الشعبية [illegible].

اوجه الشبه بين الحكم القائم وقرن الخروب

من الواقع ولكن الاسماء مستعارة

عندما سجل ضابط المساحة الارض «المختلف» بين الدولة وبين ابراهيم الحامد، لم يأبه ابو حامد كثيرا، وقال «سجلت سجلت»!! ما الارض من الحبر الا الورق ... عن الارض مش تنقال..

واستمر بعدها يفلح الارض تماما كما فعل طيلة خمسين سنة واكثر، منذ ان كان في مطلع العمر يعاون والده ومثل ما فعل بعد وفاته حتى هذا اليوم.

ومرت الايام، وانقضت سنة او اكثر – الله يعلم – ونسي ابو حامد، او كاد، ما سجله ضابط المساحة. ووصلته دعوة للحضور الى محكمة الاراضي بحيفا للنظر في قضية ارضه «المختلف».

ونزل ابو حامد الى حيفا في اليوم المعين ونجله حامد [illegible] ورافق والده العاجز.

ونادى الحاجب من على عتبة احدى الغرف، وبصوت جهوري: ابراهيم الحامد! تفضل [illegible].

ونهض ابو حامد عن المقعد في غرفة الانتظار و[illegible] حامد الى جانبه ودخلا قاعة المحكمة وبدأت المحكمة..

الحاكم: يا اختيار انت عندك اثبات ملكية لقطعة الارض قسيمة ٤٨ بلوك ١٩٦٧٠ من موقع الرصيفة من اراضي مجد الكروم؟!

ابو حامد: ايوه يا حضرة الحاكم. هذي ورثتها عن المرحوم والدي الله يرحم [illegible].

الحاكم: بلاش كلام فارغ بلا والدك وبلا والدي معك كوشان او اي ورقة لاثبات الملكية؟!

ابو حامد: يا سيدي عمبقلك ورثتها عن والدي وفلحتها معاه وانا ابن خمستعشر سنة.

الحاكم: هذا مش اثبات ... طيب.. هذي الارض فيها ستين في المئة صخور. ولهذا فهي للدولة..

ابو حامد: شو ستين وشو سبعين!! التركتور بحرثها كلها يا حضرة الحاكم. فيها صخرة هون وصخرة هناك في عرق كل واحدة تينة او دالية. هاي مش ارض «طشلق». ابوي هرا عمره وهو يقلع حجار منها، وعمري كمان اهترا وانا اقلع. اي ما التقت الدولة غيرها تلعب عينها عليها؟!

الحاكم: كمان مرة بلاش حكي فارغ. الدولة لا تتعدى على احد. هذا حقها.

ابو حامد: حقها؟! والله حكي! الدولة غنية يا حضرة

الحاكم: اسمع يا اختيار.

عظمي. كيف بدها تستقويني؟!

الحاكم: اسمع يا اختيار. انت في محكمة. بلاش حكي مالوش طعمة.. طيب شو رايك! الدولة تأخذ ست دونمات وانت تأخذ البقية الباقية؟!

ابو حامد: والله يا سيدي، ابوي ما قال لي انه الي اخو اسمه الدولة حتى اقاسمه الارض؟!

الحاكم: يا اختيار انا رأيي ان تقبل بهذا الحل!

هذا هو حكمي، وما رأيك؟

ابو حامد: والله يا حضرة الحاكم شايف حكمكم زي قرن الخروب.. اسود واعوج..

وسحب ابو حامد نفسه وخرج يدب على عصاه وهو يتمتم: حكم ضل ما ظل!



و ٦

يا جماهيرنا
الابية
«آن الأوان»

ردي على الخصم الألد آن الاوان لان تردي
ردي على كيد العلوج الماكرين .. بالف كيد
وفلول أعداء الحياة ومرتجاها المستجد
القائمين على الوعود المخلفين لكل وعد
من كل سيف في يد الاعداء، ماجور الفرند
ردي على الخصم الألد آن الاوان لان تردي !

برنامج : القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ـ الحزب الشيوعي اليهودي العربي

لانتخابات الكنيست السادسة ٢ـ١١ـ١٩٦٥

المقدمة

ان **برنامج** الانتخابات للكنيست السادسة ، الذي تقدمه **«القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل»** ـ قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، يعبر بأمانة عن **مصالح** كادحي اسرائيل ، **اليهود والعرب** ، وابناء جميع الطوائف ، في المدينة والقرية ، والعاملين في العمل الجسماني والفكري ـ ويعبر عن مصالح اكثرية الشعب الساحقة التي هي مصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي يبين الطريق الصحيحة والعملية لتامين **سلامة ومستقبل اسرائيل** ، ولحل عادل **للنزاع** الاسرائيلي العربي ولتأمين الحقوق المشروعة لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ، ولبلوغ **السلام** بين اسرائيل والدول العربية الامر الذي يخلق **الظروف** الملائمة للتعاون المتبادل وللعلاقات الاقتصادية والثقافية .

نحن مقتنعون بان التحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية على اساس مبدا : **مع الشعوب العربية ضد الاستعمار** بدل السياسة الحالية : **مع الاستعمار ضد الشعوب العربية** ، مثل هذا التحول سيؤدي الى **تحول** جذري ايجابي بين اسرائيل والدول العربية .

اننا **نشجب** كل فكرة وكل تصريح ينفي **حق** قيام دولة اسرائيل ، فلاسرائيل حق البقاء كما لكل دولة اخرى ، وان ابعاد اسرائيل عن الارتباط بالاستعمار ، واعترافها بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، هذا هو الاساس لسياسة اسرائيلية جديدة تؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة كما يؤدي ذلك الى تسوية سلمية بطرق المفاوضات والاتفاق .

لقد امتازت فترة الكنيست الخامسة (١٩٦١ـ١٩٦٥) بالازمات الخطيرة التي اصابت الحكم . ان **ازمة** الحكم القائم في اسرائيل هي نتيجة لازمة السياسة الرسمية **المعادية** للعمال والمعادية للقومية . وعلى هذا الاساس ، وعلى اساس تزايد النضال الذي شنته فئات العاملين وفئات اخرى من الشعب ضد جوانب مختلفة من سياسة الحكومة ، حدث **الانقسام** في الحزب الحاكم الرئيسي ـ **المباي** .

ان خروج بن غوريون من الحكم ، لان الشعب لم يعد يرغب فيه ، يشير الى ازمة الحكم وسياسته ، وازمة قيادة مباي وشركاه .

ان سياسة الحكومات التي اخذت مقاليد الحكم حتى اليوم في اسرائيل ، لم تحل وليست **قادرة** على ان تحل اية مشكلة من مشاكل دولة اسرائيل الاساسية ، وقبل كل شيء **مشكلة السلام** بين اسرائيل والدول العربية .

ان تنحي **بن غوريون** عن الحكم ، وصد استشرائه على حريات الشعب الدمقراطية ، وعلى انظمة الحكم البرلمانية في بلادنا ، اوجد اوضاعا مريحة اكثر للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن حكومة اشكول واصلت عمليا ، نفس نهج حكومات بن غوريون السابقة .

لصد هجوم اليمين ـ هجوم كتلة حيروت ـ الاحرار وزمرة بن غوريون

ان **اليمين** البرجوازي والرجعي (**كتلة حيروت ـ والليبراليين**) ، وعسكرية رجال بن غوريون المتطرفة (**رافي**) ، قد استغلا تذمر العاملين والفئات المتوسطة العادل من السياسة الحاكمة ، وبدون ان يقترحا بديلا ايجابيا ، استغلا الوضع بشكل **ديماغوغي** لكي يقويا مواقفهما في معركة **الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية** .

ان **الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي** يدعو جميع العمال والقوى الدمقراطية لصد هجوم **اليمين** من **الحيروت والاحرار و«رافي»** على **الحريات الدمقراطية** وعلى حقوق العمال . ان افضل طريق لصد **اليمين** ولاضعاف تأثيره هي بتغيير سياسة الحكومة . ان كتلة **الحيروت ـ الليبراليين ورافي** تستفيد من استمرار السياسة المعادية للشعب والمعادية للقومية التي تنتهجها حكومة اشكول ، والتي تثير الغضب والاحتجاج في اوساط جماهير الشعب . واليمين ليس معنيا فقط باستمرار هذه السياسة المعادية لمصالح العمال والطبقة الوسطى والمعادية للسلام والامن ، ولكنه معني بتشديدها وتعميقها .

ان كتلتي **الحيروت ـ الليبراليين ورافي** تتكالبان على السلطة لادارتها مباشرة وبتوجيهها بشكل اشد في نفس الاتجاه الذي يضع العقبات امام دولة اسرائيل طوال سبعة عشر عاما .

تجمع «مباي واحدوت هعفودا» يقوم على سياسة قيادة مباي في **الهستدروت والدولة** . وانضمام **«احدوت هعفودا»** للتجمع ليس الا مد يد المساعدة لزعامة **المباي** لانقاذ سياسته وحكمه المعادي للعمال والمعادي للشعب ، ولذلك لا يستطيع **التجمع** ان يكون سدا امام هجوم **اليمين** . واستمرار السياسة القديمة يمهد السبل لهجوم كتلة **الحيروت ـ الليبراليين و«رافي» البنغوريونية** .

ان اقامة جبهة يسارية ، جبهة عمالية موحدة ، **جبهة وطنية دمقراطية** من اجل تغيير السياسة ونظام الحكم في اسرائيل ، ومن اجل تأمين سياسة سلام ، وعدم ارتباط ، وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، **جبهة** كهذه تقيم سدا يغلق الطريق امام كتلة **الحيروت ـ الليبراليين و«رافي»** وتشكل قوة بديلة تكون قادرة على الوصول الى حل للقضايا الاساسية التي تواجه دولة اسرائيل : السلام الاسرائيلي العربي والتقدم الاجتماعي ، الامر الذي يمهد امام اسرائيل الطريق الى المستقبل الاشتراكي الزاهر .

لائحة اتهام ضد حكومة اشكول

حكومة **اشكول** وفي مركزها قيادة **المباي** لا تظهر اية رغبة بتغيير جذري للسياسة الخارجية والداخلية في اسرائيل .

الارتباط بالغرب

حكومة **اشكول** وسعت وعمقت ارتباط اسرائيل بالدول الغربية ، مع دمج خطاها وبرامجها حول العلاقات الاسرائيلية العربية ببرامج ومؤامرات الدول الاستعمارية ضد استقلال وحرية شعوب المنطقة . حكومة **اشكول** توغلت في العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع ورثة **هتلر** في حكومة **بون** ، الى جانب التجاهل التام لمشاعر جماهير شعب اسرائيل والمصالح الوطنية الحقيقية لدولة **اسرائيل** ، عندما وافقت على قبول ضابط جيش هتلر في الماضي ، **باولوس ، سفيرا لالمانيا الغربية** في اسرائيل .

سياسة لا تقرب السلام

حكومة **اشكول** مستمرة في سياسة **« لا لاجيء ولا شبر ارض»** ، سياسة **عدم اعتراف بالحقوق القومية** للشعب العربي الفلسطيني وبوجوده . هذه السياسة غير قادرة على ان تجعل الدول العربية تعترف بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، باتفاق سلام قائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين اليهودي والعربي . حكومة **اشكول** مستمرة في انتهاج سياسة **القوة والردع العسكري** تجاه الدول العربية . ونتيجة لذلك فانها مستمرة في **معارضة** كل مشروع اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري ولاعلان منطقتنا منطقة مجردة منه .

رغم تصريحات رئيس الحكومة **اشكول** حول رغبته بتحسين العلاقات مع **الاتحاد السوفييتي** ، فان ممثلي حكومة اسرائيل في المجال الدولي وابواقها في اسرائيل ، تشترك في الحملة الدعائية المعادية للاتحاد السوفييتي التي يشنها فرسان الحرب الباردة بالصاقهم بالاتحاد السوفييتي تهمة اللاسامية ، وبهذا تسبب الحكومة ضررا بالغا لقضية العلاقات الاسرائيلية السوفييتية ولمركز دولة اسرائيل الدولي .

في خدمة الاحتكارات وانزال الضرر بالعاملين

ان سياسة حكومة **اشكول** الاقتصادية والاجتماعية هي سياسة تشجيع راس المال الاجنبي ، سياسة خدمة الاحتكارات ، تشجيع اصحاب الملايين واثراء الاغنياء من جهة ، واهمال استقلال اسرائيل الاقتصادي والتنكر لمصالح العمال والطبقات الوسطى وسكان الاحياء الفقيرة وما شابه ، من جهة اخرى .

استمرار اضطهاد المواطنين العرب

حكومة **اشكول** مثابرة على سياسة **التمييز والاضطهاد القومي** تجاه المواطنين العرب . فطيلة سبعة عشر عاما يستمر **الحكم العسكري** في المناطق العربية والذي ليس له اي مبرر من ناحية امن اسرائيل ، ولكنه يستغل كوسيلة للتمييز والاضطهاد القومي ولخدمة مصالح الحزب الحاكم **المباي** . كذلك ما زالت مستمرة سياسة **سلب اراضي** الفلاحين العرب **والتمييز** الفظ تجاه **العمال والمثقفين** العرب . تستمر كذلك سياسة اهمال شؤون القرية العربية وابقاء التأخر والاستغلال في ظروفها الاجتماعية .

ان اعمال الزعرنة العنصرية ضد المواطنين العرب التي حدثت في المدة الاخيرة في **عكا** وفي **الرملة** ، ضد العمال العرب في منطقة **تل ابيب ورمات جان وبني براق** ، الذين يعيشون في ظروف **سكن** غير انسانية ، هذه الاستفزازات هي ثمرة سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، ثمرة التثقيف **الشوفيني** وكل هذه تسبب ضررا بالغا لدولة اسرائيل .

بدل توسيع الحريات الدمقراطية ، كما يتطلب النضال ضد خطر **البنغوريونية** ، ففي اللحظة الاخيرة جاءت حكومة **اشكول** الى الكنيست قبل عطلتها **بقانون التشهير** الذي يشكل تهديدا جديا للحريات الدمقراطية ، لحرية **الصحافة** ، وقد مارست هذه الحكومة دائما **قوانين الطوارىء** الانتدابية **للنفي** ولفرض **الاقامة الجبرية** على الكثيرين من المواطنين العرب ، الامر الذي يضر بحقوق المواطن الاساسية **ويهدد** جميع الحريات الدمقراطية

استمرار التمييز ضد الطوائف الشرقية

ما زال ابناء الطوائف الشرقية عرضة للتمييز السلبي في جميع مجالات الحياة ، حكومة **اشكول** لم تتخذ اية اجراءات من اجل تحسين الوضع مما ادى الى ازدياد التذمر العادل وهيجان ابناء **الطوائف** الشرقية .

ولكن الحل ليس في العزلة الطائفية انما في زيادة القوة الدمقراطية الاساسية ، **القوة الشيوعية** التي بجوهرها تشجب كل **تمييز طائفي وقومي** وما الى ذلك . بدون خطوات عملية لالغاء التمييز ولسد الثغرة الاقتصادية والاجتماعية بين جماهير ابناء الطوائف الشرقية ، لا يمكن ان تتم المساواة الحقيقية لابناء **الطوائف** الشرقية .

كل ذلك يؤكد ان تغيير سياسة اسرائيل الخارجية والداخلية هو الضرورة القومية الاكثر الحاحا . استمرار السياسة الحالية يحمل في طياته اخطارا جسيمة لدولة اسرائيل . وتغيير سياسة اسرائيل في اتجاه السلام ، وعدم الارتباط ، والحياد ، والدمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي ، هذا التغيير يفتح آفاقا جديدة واضحة امام شعب اسرائيل ، ويقوي مركز اسرائيل الدولي ، ويؤمن مستقبلها كدولة ذات سيادة في اسرة شعوب المنطقة .

سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطريقه اثبتا صحتهما

ان التطور في **اسرائيل** ، في المنطقة وفي العالم كله ، وتعزز قوى السلام ، والاستقلال القومي والاشتراكية حيال ضعف قوى الحرب واستعباد الشعوب ، **والاستعمار** ـ اثبت **الفشل** التام لسياسة **الحكومة** من جهة ومن جهة اخرى اثبتت **عدالة** طريق وسياسة **الوطنية والاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي** .

مقابل فشل سياسة الاوساط الحاكمة وعدم تمكنها ، خلال اكثر من سبعة عشر عاما ، من حل اية قضية من القضايا الاساسية لاسرائيل ، وخاصة عدم تمكنها من تحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي وضمان امن دولة اسرائيل ، تقف السياسة التي يقدمها بديلا **الحزب الشيوعي الاسرائيلي** وقائمته في الانتخابات هي **القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل** وشعارها «**و** » ، بكامل عدالتها وصدقها وواقعيتها السياسية بديلا .

ان قوة حزبنا تتمثل بالسياسة البديلة التي يخطها امام شعب اسرائيل ، وبنضاله **لتوحيد جبهة وطنية دمقراطية** واسعة جدا ، حتى تخرج بدولة اسرائيل من الحصار ، من الطريق المسدود الخطر ، الذي دفعت اليه بسبب السياسة الحاكمة ، من اجل دفع اسرائيل الى مستقبل امن وسلام ، ورخاء اقتصادي .

ان قوة حزبنا تتمثل بكونه الحزب الذي يوحد في داخله ، وعلى اساس المساواة والصداقة والاخوة عمالا واعين من ابناء الشعبين **يهود وعربا** ، ابناء مخلصين لشعبيهما ، بكونه الحزب الذي يمثل بسياسته وبتركيبه المستقبل السعيد ، مستقبل الاخوة والتعاون ، والاحترام المتبادل بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل لحقوقهما القومية .

مبام الذي يقف الان في المعارضة للحكومة ، لا يضع سياسة بديلة لسياسة السلطات ، الا انه يقترح فقط اصلاحات للسياسة الراهنة ، فمن الان يبدي مبام استعداده للانضمام الى الائتلاف الحكومي عقب الانتخابات للكنيست السادسة ، وكما اثبتت التجربة لم يصر قادة **مبام في الماضي** على تغيير الخطوط الاساسية للحكومة كشرط للانضمام اليها

ان رفض قيادة المبام التعاون مع الشيوعيين ، والذي يتمثل في اقامة **جبهة يسارية شيوعية اشتراكية** ، هذا **الرفض يضر** بنضال الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل تغيير السياسة الرسمية .

كتلة سنيه ميكونس

انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب نشاطها الدائم ، من مواقف **انتهازية قومية لتنقيح** سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي **الوطنية والاممية** ، هذا التنقيح موجه لتجريد سياسة حزبنا من جوهرها كبديل لسياسة الاوساط الحاكمة وكمجند لاوساط شعبية واسعة جدا ضد السياسة الحاكمة ومن اجل تغيير اساسي للسياسة الاسرائيلية ، تنقيح يهدف الى تجريد سياسة حزبنا من مضمونها الاممي ولافساد اساس وحدة حزبنا اليهودي العربي . غير ان حزبنا الشيوعي حافظ على طريقه وسياسته الوطنية والاممية ، وعلى وحدته اليهودية العربية .

انطلاقا من القلق والخوف على قضية السلام واستقلال اسرائيل ، وعلى قضية الدمقراطية ، اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ، يستمر حزبنا في معركته العادلة ، ضد السياسة الفاشلة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ، فقط بتغيير السياسة باتجاه السلام وعدم الارتباط ، والحياد ، والدمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي يتحقق الامن ، والرفاهية ، والسعادة لشعب اسرائيل .

ان القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل **قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي** ، امام خطر اليمين البرجوازي ، المتمثل في كتلة حيروت الليبراليين وهجوم **رافي** ، وازمة الحكم ، وبمركزه التجمع ، وفشل سياسته ، والاخطار المحيقة باسرائيل الناجمة عن سياسة السلطة ، هذه القائمة تضع امام الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، البرنامج الاتي ، وتناضل لتحقيقه وتعمل من اجل تكتيل قوى الشعب لاقامة جبهة وطنية دمقراطية لتحقيق هذا البرنامج .

البرنامج الذي نقترحه معروض على سائر الهيئات العمالية والدمقراطية في اسرائيل من اجل التعاون ، واقامة **جبهة دمقراطية وطنية** تؤدي الى تغيير السياسة والى الحكم الوطني الدمقراطي في اسرائيل .

ونحن مستعدون للبحث بامعان في الاقتراحات الاخرى او الاضافية مع الهيئات الاتية في الحسبان كشريكة في الجبهة الوطنية الدمقراطية وكذلك فاننا مستعدون للتعاون من اجل تحقيق واحد او تحقيق الكثير من الاهداف الواردة في برنامجنا .

واليكم البرنامج :

(١) للسلام والامن ، لعدم الارتباط والحياد :

* تأييد كل مبادرة عالمية لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة وحروب محلية «صغيرة» ، ولتعزيز التعايش السلمي ، ولحظر السلاح النووي ، ولتجريد مناطق مختلفة في العالم من الاسلحة النووية ، ولنزع السلاح العام التام ، ولحل كل النزاعات بين الدول بطرق سلمية .

* تأييد نضال التحرر القومي الذي تشنه الشعوب التي ما زالت تحت الاستعباد الاستعماري ونضال الشعوب المتحررة والاقطار النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل توطيد الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي ومنع السيطرة الاستعمارية الجديدة .

* الغاء الارتباط بدول حلف الاطلنطي ، ووقف صفقات الاسلحة المتبادلة مع المانيا الغربية ونهج خط الحياد الايجابي ، وتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، واقامة علاقات ودية مع كل امم العالم على اساس الاخلاص للسلام والاحترام المتبادل للسيادة .

* السعي لاحلال سلام عادل ثابت بين اسرائيل والاقطار العربية ولحل القضية الفلسطينية من طريق الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا شعبي فلسطين التي تنبع من حقهما الاساسي في تقرير المصير . وعلى اسرائيل ان تكون الاولى في الاعتراف بحق اللاجئين العرب في اختيار العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات . واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها ولحل القضية الفلسطينية بطرق السلام والمفاوضات والاتفاق .

* تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سياسية لا بطريق الحسم العسكري : اقامة تنظيم جيش الدفاع الاسرائيلي وعتاده وتدريبه وتثقيفه على اسس دفاعية ـ اي على شجب كل شكل لحرب عدوانية واعمال الانتقام العسكري ، وعلى شجب دمج جيش الدفاع الاسرائيلي في استراتيجية حلف الاطلنطي وحلف المركز «السنتو» ، وتأييد اتفاق دولي لاعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي ، وكذلك اتفاق دولي لوقف سباق التسلح العادي في منطقتنا بوقف شحنات الاسلحة لكل اقطارها سواء من الغرب او من الشرق .

(٢) من اجل شفاء الاقتصاد القومي ومن اجل الاستقلال الاقتصادي :

* نهج سياسة سلام ووقف سباق التسلح ـ انما يعني من الناحية الاقتصادية : تخفيض النفقات العسكرية وارسالها ، على مستوى دفاعي عادي ، سد المصدر الرئيسي للتضخم المالي ، وكبح تدهور قيمة النقد ، وكبت الغلاء ، والاقتراب من استقرار الليرة الاسرائيلية واستقرار الاسعار .

* نهج سياسة حياد ايجابي ـ رتعني من الناحية الاقتصادية : التخلي من الجهود المبذولة للاندماج في السوق الاوروبية الغربية المشتركة ، وتوسيع العلاقات التجارية مع اقطار اوروبا الشرقية والقارات الاخرى على اسس التبادل وعلى اسس الاستيراد مقابل التصدير ، وتخفيض العجز التجاري .

* ابطال الامتيازات والامتيازات الزائدة لراس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي ، تاميم فروع الاقتصاد الاساسية والبنوك الكبيرة وتوفير قروض رخيصة لبنا لمستلزمات التطور والاستقلال الاقتصادي ، تركيز الاستيراد والتصدير في ايدي هيئة حكومية ، مراقبة شعبية على المؤسسات المؤممة ، تطوير انتاج ادوات الانتاج الاساسية بايدي الدولة ، مراقبة ارباح الشركات الراسمالية الكبيرة وتحديدها ، حل الكارتيلات ومنع الكارتيلات ، تركيز كل الاراضي التي تمتلكها الدولة والكيرن كايميت في ملكية واحدة للدولة بغية التطوير المبرمج ووقف المضاربات بالاراضي ، حظر نقل ارض شعبية الى ملكية خاصة ، تقديم الارض الزراعية للعاملين فيها بالايجار دون تمييز قومي او اي تمييز اخر .

* تشجيع ميزانية الدولة ومؤسسات القروض للمنشآت ذات الملكية الاسرائيلية المنفردة وكذلك نقل المنشآت التي بملكية راس المال الاجنبي او المختلط الى ملكية اسرائيلية .

* حماية انتاج البلاد من الاستيراد المنافس .

(٣) للدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية :

* تغيير توزيع الدخل القومي في اتجاه تقليل الارباح وزيادة الاجور لكل فئات العاملين الماجورين في المدينة والقرية وفي العمل الجسماني والعمل الفكري .

* كبح جماح الغلاء عن طريق تقديم المعونات المالية لتخفيض اسعار الحاجيات الحيوية وعن طريق تامين الخدمات العامة من ميزانية الحكومة والسلطات المحلية ، وفرض المراقبة الناجعة على الاسعار .

* تخفيض الضرائب على مواد الانتاج الحيوية .

* ملاءمة مبنى جدول الغلاء مع واقع سلة حاجيات عائلة العامل ، ودفع علاوة غلاء وفقا لواقع الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر .

البقية على صفحة ٢ من الملحق

ו
הרשימה
הקומוניסטית החדשה בישראל
و
القائمه
الشيوعيه الجديده في اسرائيل

كلمة هادئة

ورثة هتلر .. وأين هم ؟

من كان بيته من زجاج او من خيوط العنكبوت فليس من الحكمة ان يرمي بيت غيره بالحجارة . نسوق هذا المثل لبلطجية الصحافة في ورقة التجمع المخمرة في مياه اليركون الفضية لعلهم يرعوون .

وريقة التجمع تعوزها الحجة السياسية ، وآداب الصحافة . فلا تستطيع مقارعة الحجة الا بالشتم خصوصا وان مرض العنصرية متفش في جلد محرريها . ولذا نراها تستغل كلمة من هنا وتؤول كلمة من هناك لتقلب الامور راسا على عقب ولتبيح لنفسها الشتم والسب بلا حساب .

ولم نرد تكليف انفسنا محاسبتها على شتائمها ونترك ذلك لقرائها .. ولكن هناك شتائم وشتائم !. فمنها ما يجب حظره في اسرائيل على الاقل . ولكن صبيان التجمع يجيزون لانفسهم ما لا يجيزون لغيرهم . فوريقتهم «دمقراطية» جدا ، وورثت عن مؤسسيها نوبات هستيرية جدا . ولذا فهم يروننا في هذيانهم ورثة هتلر او ايتامه ، كما توجوا وريقة تجمعهم في ١٨-١٠-٦٥ .. ومثلنا يقول «اللي بتحلم فيه بتقوم فيه» . فيكفي ان نذكرهم بان ورثة هتلر يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية ، ويحاطون في اسرائيل برعاية حكام اسرائيل وحراستهم . ولعل محرري التجمع ادرى منا بذلك . فحكام اسرائيل ، اسياد محرري وريقة «التجمع» يقيمون احسن العلاقات اليوم مع ورثة هتلر في بون ، وهؤلاء يقدمون لحكام اسرائيل مختلف الهبات والمعونات التي تصل «نتاتيف» منها الى ورقة التجمع لتؤمن الرواتب وما تنفقه من حبر وورق . والحسود في عينه عود !

اما الجد فهو ان كل الشعوب قاست من الالام النازية وويلاتها ولا يزال جبين الانسانية جمعاء يندى لجرائم النازية خصوصا ضد الشعب اليهودي . وهذا الشعب يعرف النازية ولن يقبل بل لن يتحمل ان يرمي شعبا اخر قاسى ككل الشعوب من النازية بهذه التهمة الدموية .. لن يقبل بنزع هذه الوصمة عن الهتلريين والصاقها بشعب اخر هو الاخر من ضحايا الهتلرية والحرب .

ولو جارينا وريقة التجمع وسرنا على مقياسها ، لكان كل من اسمى كلبه محمدا وكل من انزل الى السوق لعبة مشنوقة تصور العربي ، او كل من قال «عربي قذر» وهذه شتيمة اعتيادية تقال «عربي ملخلاخ» ، نسمعها ونمشي ، يمكن نعته بهذه التهمة التي تهز الضمير .

وما رأيكم في رئيس حكومة يرفض ان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية لانها تتضمن ترجمة عربية ! وما بالكم فيمن يقول اردنا العرب ان يبقوا في هذه البلاد حفنة من الحطابين وسقائي الماء !

وما قولكم في مذبحة كفر قاسم ، قتل الشيوخ والاطفال والحبالى والرجال دون تمييز .. وهم مواطنون ، عزل ، لم يقترفوا جريمة تستحق العقاب مالكم تصمتون اجيبوا على هذه الاسئلة .

مع كل هذا لم نقل ولن نقول «هتلرية» . الهتلرية جريمة اقترفت في حق كل الانسانية . ولن نلصقها بكائن من كان ، غير الهتلريين . هذه امانة تاريخية . هذا احترام لذكرى ضحايا الهتلرية من كل الشعوب ، والشعب اليهودي بنوع خاص .

هدم البيوت على رؤوس اصحابها ، اقل ما يقال فيه انها بربرية . اما يقال «هتلرية» فهذه جريمة ، يجب الا تغتفر في اسرائيل . ومهما بلغ حقدكم علينا ، ومهما طار صوابكم وخرجتم عن طوركم قلقا على ضياع نفوذكم بين الجماهير العربية ، فهناك حدود . وحذار ان تضعوا امام الشعب المضطهد «بالفتح» مثل هذه السوابق . فهذه جناية يلاحقكم ظلها حتى نهاية العمر فالذي بيته من زجاج او خيط العنكبوت يرمي بيت غيره بالحجارة !

ولكن من اين تاتيكم الحكمة؟!

ارض اسرائيل تضيق باللاجئين العرب !!

الدور الطلائعي الذي ابداه مرشح مبام الجديد عبد العزيز الزعبي حتى استحق هذه الجدارة

اعلنت صحف المبام ان من الكواكب الجديدة على قائمتها في المراتب «المضمونة» ، عبد العزيز الزعبي ، نائب رئيس بلدية الناصرة ، في الائتلاف المبائي المطلس .

وهذا الارتقاء على سلم الترشيحات المبامي ، استحقه عبد العزيز الزعبي على مواقفه الطلائعية في خدمة السياسة الرسمية لحكام اسرائيل التي يؤديها حزبه تحت شعار الطلائعية والتقدم .

ويوم الانتخابات هو يوم حساب ، وحق علينا ان نذكر الناخب الكريم ، بمواقف المرشحين الذين يستهدفون اصطياد الاصوات بالشعارات البراقة والديماغوغية الاشتراكية الجوفاء ، في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

سافر عبد العزيز الزعبي في السنة الماضية ، في مهمة سياسة ، الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ثم ، سافر بعدها ، الى ايطاليا ، للاشتراك في مؤتمر فلورنسا . وفي كل مكان كان يقدمه مرافقوه ، او مرسلوه على انه نائب بلدية الناصرة ، العربي ، ليكون لما يقوله وقع خاص في نفوس سامعيه الاجانب . وفي احد الاجتماعات اعترف الزعبي ان مهمته كانت صعبة جدا ، وصعبة بصورة خاصة لانه عربي !.

الدولة الفلسطينية قبرها ٧ دول عربية

وفي اول غزواته في بريطانيا صرح ردا على سؤال ، وفقا لما كتبته الصحف انذاك ان **الدولة الفلسطينية قبرها ٧ دول عربية حين شنت حربا عدوانية على اسرائيل !**

بهذا الكلام تجاهل هذا «المناضل الكبير من اجل الاخوة» قسط حكام اسرائيل في تنفيذ المؤامرة .. وتجاهل دور الاستعمار في خلق ماساة الشعب العربي الفلسطيني بالاعتماد على الرجعية العربية والصهيونية آنذاك .

ارض اسرائيل تضيق باللاجئين العرب !

وانتقل عبد العزيز الزعبي الى الولايات المتحدة ، وفي محاضرة له هناك توجه اليه شاب عربي بسؤال عن قضية اللاجئين فاسمعوا ما قال الزعبي :

قضية اللاجئين تتطلب الحل، ولكن مليونين ونصف المليون من اليهود هاجروا الى البلاد . لا يمكن حل ماساة بخلق ماساة اخرى .

هذا هو موقف المبام الحقيقي ، فمؤخرا عاد عليه يعري ، وعادت عليه مجلة المبام الفكرية «بشاعر» بمقال تحت عنوان : «ممنوع ارجاع اللاجئين» . اما قليل من التعويض فربما !

بث الاوهام حول السلام الاشكولي

وفي تلخيص رحلته السندبادية ، قال عبد العزيز الزعبي في اجتماع بحيفا ، ان هناك امرا ايجابيا ، في زيارة اشكول للولايات المتحدة ، (ايجابيا جدا .. جدا) . وهذا الامر هو تصريح اشكول حول السلام الاسرائيلي - العربي ، الذي قال فيه اشكول ، ان هناك «قوى تناضل في السر في العالم العربي ، من اجل السلام مع اسرائيل» .

ولم ير المرشح المبامي الجديد التهمة الخطيرة لكل العرب بهذا التصريح الذي يظن حكام اسرائيل بانهم حمامة سلام ولم ير الامور السلبية في سياسة حكام اسرائيل ومواقفهم التي تبعد السلام . فاراد هذا الطلائعي ان يقنع سامعيه بان اشكول طالب سلام . وكيف لا . فالمبام ينتظر الدقيقة التي يدخل فيها ائتلافا اشكوليا . ولكن المهم هنا ان تعرفوا هوية هذا المرشح السياسية .

عزلة اسرائيل في نظر الزعبي !

وفي اجتماعاته المذكورة ، امتدح عبد العزيز الزعبي مشروع جوزيف جونستون حول اللاجئين الذي يقول بان ١٥٠ الف فلسطيني فقط ، يرغبون في العودة .. ولو ان اسرائيل ، جمعت احصائيات حول عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين لهم اقرباء في اسرائيل لتبين ان هناك حوالي ٤٠-٥٠ الفا ، ولو ان اسرائيل اعادت هؤلاء (على اقساط !!) خلال السنوات الماضية ، لحلت ثلث القضية الفلسطينية .. وهذا يصعب نجاح التحريض العربي! ويجعل العالم يعطف على اسرائيل ، وينظر اليها بعين

هذه بعض الحقائق التي تكشف عن الدور الذي يراد لمن يتبوا مقاعد الكنيست على خراب الاحزاب الصهيونية التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتريد من عملائها العرب شهادة على حسن نواياها وسوء نوايا العرب و«بطلان» حقوقهم .

وهذه الاهداف ، هي مثل شيء اخر ، محاولة لتزييف ارادة الجماهير العربية في اسرائيل، وتشويه واقع القضية الفلسطينية ، وعرقلة حلها

برنامج القائمة الشيوعية الجديدة ـ (بقية)

* تغيير نظام الضرائب الحكومية والبلدية ، تخفيض عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة عن كاهل الطبقة العاملة والفئات الشعبية وفرضه على كاهل الشركات الراسمالية الكبيرة وعلى اصحاب الممتلكات والمداخيل الكبيرة .
* زيادة المخصصات للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان والعلوم والثقافة والفن والرياضة في ميزانيات الحكومة والسلطات المحلية وتوسيع شبكة التعليم المهني الثانوي والعالي .
* تخفيض اثمان المساكن عن طريق وقف المضاربات بالاراضي وتخفيض الضرائب على مواد البناء وتقليص ارباح المقاولين وشركات البناء ، وتصفية احياء الفقراء وتامين بيت مقابل بيت يجلو عنه سكانه ، وبناء المساكن الحكومية - البلدية - الشعبية بصورة واسعة وتاجير المساكن بايجارات منخفضة للمحتاجين .
* استيعاب القادمين الجدد في السكن والعمل والتعليم المهني وتثقيف الاطفال وتوفير الخدمات الصحية والثقافية بدون اكراه ولا تمييز .
* توسيع التشريعات الاجتماعية : التامين من البطالة ، زيادة التقاعد للمسنين ، تعزيز الوقاية ومنع حوادث العمل - تقصير يوم العمل واسبوع العمل بدون تخفيض الاجرة ، الاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية بدون فرق في القومية والطائفة والجنس والعمر ، دفاع خاص عن المراة العاملة والشبيبة العاملة .
* تحرير الاستيطان العامل من عبء الديون للبنوك ولهيئات الاستيطان ومن وباء الفوائد السوداء (اعطاء قروض رخيصة طويلة الاجل للراسمال الموظف وقصيرة الاجل لراس المال الدوري) ، وتخفيض اثمان الكهرباء والمياه والوقود والاسمدة والبذار ونفقات الانتاج الاخرى والغاء الضرائب الحكومية ، وزيادة اسعار المنتجات الزراعية للمنتج مع تخفيض الاسعار للمستهلك بتقديم المعونات الحكومية (سوبسيديا) وتقليص ارباح الوساطة .
* تشجيع الحركة التعاونية والمحافظة على ميادنها والدفاع عن شؤونها في الكيبوتس والمستوطنة باتجاه سياسة قروض وضرائب ملائمة
* مساعدة الحرفيين والصناعيين الصغار والمتوسطين بتقديم قروض حكومية رخيصة وتامين المواد الخام والآلات وقطع الغيار بشروط مريحة وتشجيع انتظام المشاغل الصغيرة في تعاونيات ، والدفاع عنها من المنافسة غير المتساوية من جانب المنشآت الاحتكارية الكبيرة .

(٤) من اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب

* الغاء الحكم العسكري الغاء تاما فوريا .
* الغاء بنود قانون الجنسية التي تمنع الجنسية عن مواطنين عرب كثيرين
* الغاء مصادرة الاراضي ووقف تجريد الفلاحين من اراضيهم ، واعادة الاراضي «للاجئين المحليين» المشردين عن اراضيهم وقراهم والغاء انظمة «الحاضر الغائب» وتخصيص مساحات من الارض كافية وكذلك مياه وآلات لاعالة الفلاحين الذين لا ارض لهم والفلاحين قليلي الارض ، والغاء كل التمييز اللاحق بالزراعة العربية .
* الغاء التمييز بالنسبة لمستوى الاجور وفي تامين الاعمال للعمال العرب وفي ظروف العمل الاجتماعية وفي كافة الحقوق المترتبة على عضويتهم في الهستدروت ، واقامة مجالس عمال منتخبة في الاماكن العربية .
* تامين الاعمال للشبيبة العربية من خريجي المدارس الثانوية والعليا ، تشجيع الانتاج الثقافي العربي التقدمي
* اقامة مجالس محلية في كل القرى العربية ، ووقف هدم البيوت وتوسيع مسطح البناء في القرى العربية ، الغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في مجال الخدمات العامة ، وادخال الكهرباء والماء وتامين المواصلات المنظمة لجميع القرى العربية
* مساعدة حكومية لاقامة منشآت صناعية وحرفية في القرى العربية .
* الاهتمام بمستوى تعليم مناسب في جهاز التعليم العربي مع تطوير التقاليد التقدمية للثقافة العربية .
* اشراك المواطنين العرب اشراكا مناسبا في جهاز الدولة المركزي والمحلي

(٥) للدفاع عن الدمقراطية وتوسيعها

* تشريع دستور دمقراطي علماني لدولة اسرائيل .
* الغاء انظمة الطوارىء البريطانية الاستعمارية ، الغاء القوانين وبنود القوانين ذات الطابع المعادي للدمقراطية
* المحافظة على طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية القطرية .
* صد خطر دكتاتورية الطغمة البنغوريونية عن طريق رص صفوف القوى الدمقراطية .
* احترام الحريات الدمقراطية للشعب وتوسيعها ، الدفاع عن حرية الفرد - حرية اختيار مكان السكن والتنقل والكلام ، والصحافة ، والتنظيم والاجتماع ، والدعاية السياسية ، والتظاهر ، والاضراب ، والغاء قانون التشهير ، والغاء الرقابة العسكرية على الصحف . اجتثاث الاكراه السياسي المفروض على العاملين والقادمين الجدد بالضغط الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي .
* مقاومة كل شكل من اشكال التحكيم الالزامي او «التحكيم المتفق عليه» وكل مساس بحرية النضال المهني للعاملين .
* المساواة في الحقوق عمليا بين كل مواطني اسرائيل في كل مجالات الحياة بدون اي تمييز في القومية والدين والطائفة والجنس والموطن ووجهة النظر الكونية والانتماء الحزبي
* الغاء عدم المساواة التي تتعرض لها المراة في الاحكام الشخصية (الزواج والطلاق) ، وفي الوراثة ، وفي الحياة العامة ، وفي العمل وفي الاجور ، مع تقديم التزامات المجتمع الخاصة تجاه المراة .
* فصل الدين عن الدولة ، عدم فرض طريقة حياة دينية على غير المتدينين وعدم فرض طريقة حياة علمانية على المتدينين ، وحرية المعتقد الديني والتفكير والضمير . والمساواة في الحقوق بين كل الاديان وبين الجمهور غير المتدين .
* رقابة شعبية على « صوت اسرائيل» ومنشورات الحكومة .
* فرض السيطرة المدنية والمراقبة البرلمانية الفعالة على جهاز الامن .
* ضمان طابع متقدم ودمقراطي للتعليم ، وتجديد التيار العمالي في التعليم .

وكما ان السياسة الحاكمة تضر بالمصالح القومية لاسرائيل وبالمصالح الاجتماعية لجماهير الشعب - فان البرنامج الذي تقترحه القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي يضمن السلام والاستقلال والامن والمستقبل لدولة اسرائيل وهو يتفق مع مصالح واماني الاكثرية من الشعب : مصالح الطبقة العاملة ، والاستيطان العامل ، والمثقفين العاملين، واصحاب الحرف ، واصحاب الصناعة الصغار والمتوسطين ، والطوائف الشرقية ، وكافة الفئات العاملة والشعبية ، وكذلك اماني ومصالح المواطنين العرب .

ابنا انظر يا سلام عالعجايب والتمام
شوفو فرسان «المعراخ» داخوا ومطمهم داخ
شوفو سيف وشوفو دياب اخشاب بشكل النواب
مع جبر وعوض ونخله وسليم وباقي الشله
كل من يستنى سيدو اشكول .. تيحرك ايدو
ابنا شوفو يا اخوان عجايب تالي الزمان
زلم تجمع لهموم مع الظالم عالمظلوم
يا اخواني الناخبين من عمال وفلاحين
بيكفي وآن الاوان حتى نخسف الاعوان
لازم نصفع على طول كراكوزات ليفي اشكول

١٠٢ صوتا اصطادها الحيروت من كفر قاسم للهستدروت

منبر ناخب

كيف كان ذلك ؟ الشباب والناشئة في كفر قاسم مثلهم مثل اترابهم في القرى العربية الاخرى محرومون من وسائل الرياضة والتربية البدنية .. جاءهم رسل تجمع الحيروت - الليبراليين وعرضوا عليهم المساعدات باقامة فريق كرة قدم بادخال الفريق في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي واشترطوا على ذلك الاصوات ثمنا لهذه المساعدة اصواتهم في الانتخابات ولا شيء سوى الاصوات ، ومن هؤلاء الشباب من ينتخب لاول مرة .. ولم يدر ان هذا العطف الحيروتي السمين ، هو ليوم لمرة واحدة ، ثمنا للصوت ، فمنح صوته لهذا التجمع الحيروتي - الليبرالي - لاعدى اعداء الدمقراطية والتقدم ، لتجمع المغامرات والعدوان - فكانت النتيجة ١٠٢ صوت في انتخابات الهستدروت في قرية كفر قاسم الشهيدة للحيروت وشركائهم !

وهكذا يفعل رسل هذا «التجمع» في قرى المثلث الاخرى . فقد جمعوا نفرا من الشباب في الطيرة ايضا . استغلوا حرمانهم .. استغلوا طموحهم الى الرياضة وحياة الشباب .. فوعدوهم بتخصيص مدرب لهم ، وميزانية ، ووعدوا بادخال فريقهم في الاتحاد بكفالة فريقين لمدة اربع سنوات كما هي شروط الاتحاد .. ولكن كل هذا بشرط «متواضع» ، وهو ضمان ١٠٠ صوت في الطيرة للحيروت والليبراليين ، ولا اقل من ذلك .

شبابنا المتطلع الى المستقبل الى بناء الجسم السليم ، هو محق في طموحه لخلق حركة رياضية .. ولكن حذار الوقوع في مصيدة رسل الحيروت والليبراليين وامثالهم الذين لا يعرفون قرانا الا في يوم الانتخابات .. ياتونها لاصطياد الاصوات .

مطامح شبابنا عادلة .. يجب النضال لتحقيقها ، ولكن ليس بثمن الكرامة ، وحقوق الشعب العربي المشروعة وحريته المداسة . ليس بثمن خدمة سياسة العدوان والتمييز بتاييد الاحزاب العنصرية .

طريق جميع الشباب ، هو طريق النضال ، طريق وحدة الصف ، في طليعة شعبهم وكل قواه الوطنية والمتقدمة للتخلص من هذا الوضع للتخلص من الحرمان ، والفراغ والبطالة . ومن اجل توفير كل ما يتطلبه الشباب من معاهد ومدارس واندية وتربية سليمة . فاحذروا تجاه وتربية سليمة . فاحذروا تجار فاصواتكم هي ضمير شعبنا ولن تعطى للمتنكرين لحقوق هذا الشعب بالقليل من الفضة!

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب !

اقام التجمع مهرجانا لقوائمه العربية المأجورة يوم الجمعة الماضي ، اين ؟ في تل ابيب . وكانت الرقابة شديدة على فحص بطاقات المدعوين . وافردت وريقة التجمع صفحة كاملة لهذا المهرجان .. ولم تفسر عقده في تل ابيب . وفي اخر الخبر ، قالت «وانتقل الكلام الى رؤساء القائمتين العربيتين الحليفتين للتجمع» . فتكلم سيف الدين الزعبي وذياب العبيد وسليم خليل ! لم تقل وريقة التجمع انهم قالوا شيئا . واستغربت الصحف ان احدا لم يعالج قضايا الجماهير العربية . لا برنامج ، ولا حتى وعد كاذب هذه المرة .. والوعد الوحيد هو لقاء بعد الانتخابات .

وفهمنا ان المرشحين العرب هؤلاء اثروا المثل القائل اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ! لا برنامج ولا يحزنون !! يكفي ان المخصصات اصبحت في العب . الاخ بركات اوصى امنون لين ويعقوب كوهين بحجة المساعدات !

كذلك السيد اشكول لم يقل شيئا . فلم يعدد سوى افعاله على المواطنين العرب . ووعد بلقاء اخر بعد فرز الاصوات .. طبعا اللقاء مع اذنابه الطويل منها والقصير .

«رافي» يتهم التجمع بتقديم الرشوة

قرر كيبوتس «رمات هكوبيش» (تابع للتجمع) اقامة دعوة على موشه ديان وابنته ياعيل ، لما يشيعانه في الاجتماعات الانتخابية لحزب «رافي» بان اعضاء الكيبوتس المذكور وزعوا ٥ ليرات في الطيرة على كل من يتعهد بالاثارة الشغب في اجتماع موشه ديان الذي عقده هناك في الاسبوع الماضي .

٣٥ ليرة لمن يعمل للتجمع

ويعرض السماسرة في الناصرة ٣٥ ليرة لكل من يتقدم للعمل مع التجمع وقوائمه العربية يوم الانتخابات ان كان راجلا . و١٣٥ ليرة لمن يقدم سيارته ايضا ان كان صاحب سيارة . ومن المتوقع ان ترتفع هذه الفئة عشية يوم الانتخابات

انتخبوا و ٦



افـلاس التجمـع المصائبـي

حكومة التجمع المصائبي اضاعت صوابها : اعتقالات في البعنة وغيرها ،تهديدات في عرابة وغيرها .

هالتها هذه اليقظة الشعبية العارمة التي تصدمها في كل مكان بين الجماهير العربية في المعركة الانتخابية الحالية .

ومهما تكتب كزيطة التجمع باللغة العربية من مقالات التحريض علينا ، وعن مؤتمرات «المثقفين» في تاييدها ، فانها ترى وتسمع جلجلات الاجتماعات الشعبية في قرانا التي يعلن فيها الشعب الصابر ان قد آن الاوان وان هذه المرة هي المرة .

ولم يعد سرا ان تجمع المصائب ، بكل امواله وسلطته وحكمه العسكري ، لم يستطع هذه المرة ان يلم شعث اجرائه العرب الذين لم يعودوا يثقون بالحيط الواقف بعد ان سقط منه حجر الزاوية ـ داود الثاني بن غوريون .

لا يستطيع تجمع المصائب الا ان يرى فشل مخططاته التي استهدفت تربية شبيبتنا على الذل والياس ، حطابين وسقائي ماء كما ارادهم لوبراني سيء الصيت . عشرات الالوف من الشباب ستنزل الى صناديق الاقتراع لاول مرة. وهذه الالوف لا تستطيع جيبة اي عميل ان تحويها . لقد اسهمنا نحن الشيوعيين في تربية هذه الشبيبة على الامل العادل وعلى الراس المرفوع وعلى الظهور المستقيمة . كانت الرجعية الحاكمة تتهكم على كثرة الاطفال الذين يتحوطون اجتماعاتنا الشعبية . هؤلاء الاطفال اصبحوا رجالا .. هؤلاء الرجال يريدون ان يعيشوا وان يتطوروا وان يتعلموا وان يعملوا بحرية وبتقدم وبكرامة في وطنهم كما يرون الشبيبة تعمل وتتعلم وتتقدم وتسهم في تقرير مصير شعبها في الاقطار التي تحيط بهم .

لا يمكن استمرار نظام الاضطهاد ودوس الحقوق وشراء بضعة من الاعوان على حساب الشعب كله الى الابـد ثمانية عشر عاما كفاية وزيادة ! لقد تهلهل ثوب نظام الاضطهاد القومي ولا يمكن ان يستمر اكثر مما استمر . لا بـد ان يحدث التغيير المنشود . وسيحدث هذا التغيير في الانتخابات القادمة .

ان عودة حكومة التجمع المبائي ومبعوثها وبوليسها في القرى العربية الى استعمال وسائل القمع والسجن السافرة انما هو شهادة على الافلاس التام .

لقد استعملت هذه الوسائل في الانتخابات التي تعاقبت علينا في السنوات الاولى لقيام الدولة . وكان لها تاثير في البداية . ثم تقوى الشعب عليها .

اننا نذكر انتخابات سابقة ، حين كان الناخبون في قرية الطيبة الشامخة في المثلث يذهبون الى صناديق الاقتراع قافزين فوق الاسلحة النارية التي مددت امامهم في الشوارع.

نذكر السنوات الاولى حين كان الحكم العسكري لا يزال ينجح في تضليل قرويين للاعتداء على اخوانهم الشيوعيين في قراهم . اذكر قرية صغيرة ذهبت اليها في انتخابات الكنيست الثالثة فلم اجد احدا داخل بيوتها ، الا شيخا مقعدا . فلما سألته عن القوم قال : تركوا القرية خوفا من وجع الراس . جاءهم مبعوث الحكم العسكري وقال لهـم : الشيوعيون سياتونكم فاضربوهم . فقررنا ان نترك القرية جميعا ، رجالا ونساء واطفالا ، حتى لا يتحمل احد منا المسؤولية ..

هذا كان في الماضي . وهذا لم يقطع بالشعب في الماضي. ويحسن بامنون لين وجميع المفلسين الذين يجترون الان وسائل الماضي ان يذكروا تجربتهم المؤلمة الفاشلة .

بيرس ، الذي طار مع سيده بن غوريون ، هو الذي كان يحب ان يردد انه لا ينفع مع العرب سوى العصا . وكـان من اسباب سقوط بيرس ان هذه العصا تكسرت ولم تعد تنفع . لقد جاء اشكول الى الحكم على امواج الوعد بانـه سينتهج سياسة دمقراطية تجاه العرب . فلن يخسر الان ، من العودة الى سياسة الارهاب والقمع البوليسي ، سوى اشكول الذي سيخسر كل ما بقي من فرق ما بينه وبـين بن غوريون .

اما الشعب فلن يزيده العنف الا عنفوانا .

وليعلم كل من يعنيهم الامر ان الالتجاء الى التهديد الان هو في نظر الشعب خرابيش دجاج ، لم تعد تؤثر في شعب يدرك افلاس الحكم القائم .

وليعلم كل من يعنيهم الامر انه لم يعد من الممكن انقاذ سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ودوس الحقوق ونهب الاراضي من الانهيار التام .

والافضل ان يفهم تجمع المصائب هذه الحقيقة فيوفر على نفسه تعبا ضائعا وبهدلة واسعة في الداخل والخارج .

لا الراي العام في بلادنا ولا الراي العام العالمي يستطيع في هذا العصر الذي نعيش فيه ان يتحمل قيام الاضطهاد القومي في اي بلد من البلاد .

لقد آن الاوان لانزال المباي وتجمعه وقوائمه الى القلة بين العرب في الانتخابات القادمة . وكل من يتصدى لهذه الرغبة الشعبية سيجرفه التيار .

يجب ان يحدث التغيير ، وسيحدث التغيير .

(جهينـة)

اضراب طلاب ومعلمي المدرسه الثانويه بالناصرة

ليدفع ائتلاف «المحاسيب» وتجمـع المصائـب رواتـب المعلمـين ! ولتوفر الحكومة وبلدية المباي الغرف لطـلاب المدرسة الثانويـة !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ يوم الاثنين ١١ـ١٠ـ٦٥ اضرب طلاب المدرسة الثانوية البلدية مطالبين بفتح الغرف الثلاثة الجديدة لهم ، (والتي لا ينقصها سوى الدرج) .وذلك لتقليل ازدحام الطلاب في الصفوف ، ولتامين وضع انساني يتمكن فيه الطالب من تلقي علومه .. كذلك اضرب معلمو المدرسة لان بلدية المباي لم تدفع رواتبهم المتاخرة ،كما تعهدت بعد اضرابهم الانذاري في الاسبوع الماضي .

لقد صدق اهالـي الناصرة حينما كانوا يهزجون بالوفهم المؤلفة في مظاهرة اول ايـار هذه السنة ويقولون لبلديـة «ائتلاف المحاسيب» !

الداخـل عنـدك مفقود والخارج منـك مولـود حنتش بنتش كل مقبوض ائتلافـك بليـة !

فبلدية سيف الدين الزعبي المبائية التي تتصرف بملايـين الليرات دون حكمة او حساب يحق لنا ان نسالها عن الاقساط المدرسية الباهظة التي حصلتها من الطلاب واولياء امورهـم ، اين ذهبت ؟ وما هو السبب في عدم دفع رواتب المعلمين عن شهر ايلول الماضي لغاية الان.

لقد وعدت بلدية المحاسيب طلاب مدرسة (اورت) بالغرف التي يطالب بها طلاب المدرسة الثانوية . وطلاب المدرستين بحاجة الى غرف .. وبلديـة سيف ، بلدية «الحزب الـذي اذا قال فعل» .. عليهـا ان تؤمن الغرف للمدرستين ..

في المنشور الذي اصـدره الحزب الشيوعـي بالناصرة والذي اعلن فيه التضامن مـع طلاب المدرسة الثانوية ومعلميها وطالب بلدية المباي بتأمـين الغرف لمدرسة اورت وللمدرسة الثانوية ودفع رواتب المعلمـين حالا .. جاء :

ان خنوع البلديـة المبائيـة لاوامر غديش مدير المعارف العربية ، وسياسة سيف الدين الزعبي المالية المفلسة هي التـي ادت الى هذه الازمة .

ان اهالي الناصرة يطالبون كما جاء في منشور الحـزب الشيوعي : بان تقوم حكومـة الاضطهاد القومي المسؤولة عن ادارة البلديـة الفاسـدة ، بالاستجابة لطلبات المعلمـين وطلاب المدرسة الثانويـة ، واورت ، فواجب الحكومـة ومباي وتجمع «مصائبه» سد عجز البلدية التي نصبت زلمها في ادارتها .

كتـاب مفتـوح لوزيـر الداخليـة حـول مجلـس عبلـين المحلـي

بقلم : راجي حسن التجمي

انتخابات مجلس عبلـين المحلي انتهت في ٨ـ٦ـ٦٥ ، اي قبل ما يزيد على اربعة اشهر. ولكن عدد الجلسات التي عقدها هذا المجلس لا تزيد عن ثـلاث جلسات . الاولـى عقـدت لانتخاب الرئيس . فلم ينتخب في هذه الجلسة . والثانيـة لانتخاب الرئيس الذي لـم ينتخب . في الجلسة الاولـى بعد ان تمـت التطبيقـات والرشوات واعطـاء معاشات لنواب الرئيس ، بينما ـ كما هو معروف ـ لا ضرورة لرئيس المجلس نفسه لقلة اعمالـه وفي هذه الجلسة المشؤومة تم تعيين جابي ثاني للمجلس بينما نصف جابي يكفي لقرية عبلين كذلك تم توزيع اللجان علـى اعضاء الائتلاف ومن لف لفهم بغض النظـر عن مقدرتهـم الشخصية . والجلسة الثالثة عقدت في الاساس لبحث عـدم تعاون السكان مع الجابي اي عدم دفعهم الضرائب للمجلس

وهذه الجلسة الثالثة مضى عليها اكثر من ٤٠ يوما بينما كان اعضاء المجلس من قائمـة الجبهة الدمقراطية وغيرهم قد طالبوا بعقد اجتماع للمجلس . ولكن رئيس المجلس عميـل المباي المفضوح عرسان بتوجيه من اخيه سلمان سلمان مهندس المؤامرات على سكان القريـة رفض عقد اي جلسة خوفـا من نزع الثقة منه لانه كمـا هو معروف كان يعتمد علـى ثقة ٦ اعضاء من ١١ عضوا . ولكن بعد ان تركه احد اعضاء ائتلافه اصبح لا يملك الحـق في بقائه رئيسا للمجلس يومـا واحدا .

وقـد قدمت الجبهـة الدمقراطية شكوى عـن سوء اعمال المجلس ومـن الفوضى الضاربة اطنابها في كل اعمالـه الى مراقب الدولة بحيفا .وقد وعـد بدراستها وتقديـم توصياته بموجبها .

واتصلت مرات بالقائمقـام بعكا . واخر مرة طلـب ان تقدم شكواها خطيا .

ان الجبهة الدمقراطية مـع سكان قريتنا تطالبـك يا حضرة وزير الداخلية بالتدخل لمراقبة اعمال هذا المجلس الفوضويـة وذلك لضمان مصلحة سكـان قريتنا وتقدمها . وللمعلوميـة فان مجلسـنا المحلي يدفـع معاشات للموظفين بمقدار ١٢٠ الف ليرة سنويا في قرية صغيرة مثل عبلين .

ان تصرفات عرسان الشاذة قد اثارت وتثير يوما بعد يوم السكان . فهجوم عرسـان واخيه سلمـان المشبوهـين بعلاقتهما مع الحكم العسكري واجهزة الظـلام المختلفـة ومحاولتهما انتزاع علي احمد عثمان من الجبهة الدمقراطية تثير اشد النقمة عند السكـان . انهما يحاولان ترقيـع ائتلافهما المنهار ولكن طـاش سهمهما . ان علي احمد عثمان وسائر اعضاء الجبهة واقفون بالمرصاد لتحطيم وفضح اذناب المباي المرتزقين في عبلين .

رد علـى وريقـة «التجمـع»

بقلم سليمان محمود ابو رعد ام الفحـم

لست شيوعيا ولكـن لـي الشرف ان اكـون في صفوف الشيوعيين الشريفة . وهـذا هو ردي على وريقة «التصدع» الصادرة يوم الجمعة ٨ تشرين اول ١٩٦٥ :

انهم يسمون هذه الوريقـة بورقة «التجمع» . و«التجمع» الذي يقصدونه هو «تجمـع» لنهـب خيرات البـلاد .. «تجمع» لشرب دم العامل .. «تجمع» لسلـب الاراضي .. «تجمع» لسرقة لقمة العامل من فم اطفالـه .. «تجمع» من اجل ان تكون خيرات البـلاد لهم وحدهم .. «التجمع» من اجل ان يكونوا هم اسيادا البلاد وباقي الشعب عبيدا لهـم .. «تجمـع» من اجـل ان يكون العمال اذلاء لهم وليكونوا هـم سادة ومخاتير وباقي الشعـب خداما وعبيدا ..

هل الشيوعيون الشرفـاء الذين تسمونهم «فلاطحة» هم ايتام هتلر ؟! ام ان ايتام هتلر هم انتم يا مدبري مذبحة كفر قاسـم وحوادث الاعتـداء العنصري على عرب الرملة ؟!

تتهمون الشيوعيين بايتـام هتلـر ؟! ومـاذا نسميكـم يافشست ، يا «التجمع» ابليس والشياطين ، يا سافكي دمـاء العمال في بنـي براك وبردس كاتس . قليـلا من الـذوق والحيـاء يا هؤلاء . تنعتون الشيوعيين ـ الفلاطحة كما تسمونهم ـ الذين هم رسـل السلام والمدافعون عن العمال والكادحين بانهم ايتـام هتلـر وهم الشرفاء الحقيقيون ؟! اننا سندافع عن انفسـنا مهما كلفنا وقوفنا ضدكـم من ثمـن يا «التجمع» الشياطين . انكم حينما تكتبون مثل هـذه الكلمات الحقيرة ضد الشرفاء فانما تجردون انفسكم من كل كرامة هذا اذا كانت فيكم بقية من كرامة : ان جميع ماتكتبونه ضد الشيوعيين هو نسخة طبق الاصل عما فيكم . وكل انـاء بما فيه ينضح . وقد فضحتم انفسكم وعريتم امام الناس .

تهانينـا

الـى الصديق نقولا ساروفيم

بمناسبـة خطوبتـه

الحزب الشيوعي

وادي النسناس ـ حيفا

تهانينـا

الى الاخوين

جوزيـف وانطـوان طبـر

بمناسبة زواجهمـا

اجتماعـان شعبيـان في اللـد وعرعره الشبـاب يؤكدون تأييدهم للشيوعيـين

عرعرة ـ عقد صباح الاثنين في قرية عرعره اجتماع شعبي انتخابي تكلم فيه النائـب الشيوعي توفيق طوبي وكذلك العامل صادق ومحمد يوسف الشريدي عضو المجلس المحلي في ام الفحم ومحمود حصري سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم .

وحضر الاجتماع عدد كبـير من العمال والفلاحين واصغوا باهتمام الى الكلمات التي القاها خطباء الاجتماع .

سكان اللد يؤيدون القائمة الشيوعيـة الجديدة

وعقد مساء الاحد الماضـي اجتمـاع شعبـي في مقهـى الرنتيس اشترك فيه جمـع كبير من اهالي اللد العـرب الذين ملأوا قاعة المقهى والساحة التي امامه واصغوا باهتمـام وحماس لكلمـات القائمـة الشيوعية للبلدية وللكنيست .

وافتتح الاجتماع عبد اللـه زتوت .. وتكلم بعده عبـد اللطيف حسون الـذي يراس القائمة الشيوعيـة للمجلـس البلدي .

وتحدث عبد الله حسون عن شؤون السكان العرب فـي اللـد واشار الى الاهمـال والتمييز الكبير الـذي يعانون منه من السلطة الحكوميـة والسلطة البلدية . وقـال ان احوال السكنة السيئة وحالة السكن المزرية تستدعي تشديد المعركة ضد سياسة التمييـز وقال ان شؤون المسلمين فـي المدينة مهملة ايما اهمـال . ودعا السكان الى اقامة لجنـة اسلامية تدافع عن الاوقـاف ومقدرات المسلمين وشؤونهم .

ودعا الى مسـاندة القائمـة الشيوعية للمجلس البلـدي وللكنيست .

وتكلم توفيق طوبي النائـب الشيوعي فاستعرض سياسـة الحزب الشيوعي ومواقفه ودعا اهالي اللد الى ارسال المزيـد من الشيوعيين الى الكنيست وانجاح الكتلة الشيوعية فـي البلدية .

واستقبل الجمهور بحماس كبير الشاعر سميح القاسـم الذي القى ثلاث قصائد مـن شعره قوطعت مرات عديـدة بالتصفيق وقوبلت بالاستحسان الكبـير .

رسالـة مـن قلنسـوة تفضـح اساليـب المبـاي في الضغط على المواطنين العـرب

مع حملة الدعاية الانتخابية جاءنا زلم التجمع ومرتزقتـه بنوع جديد من الدعاية فقـد ركزوا دعايتهم على التهديـد والترغيب المزيف والوعـد والوعيد . حسن عبيد موظف دائرة الزراعـة ومرتزقـة التجمع في قلنسـوة يهددون صغار الفلاحين بقطع ارزاقهم وحجز رخص الخضروات عنهم ويمنعون مـن يصوت لهـم في الكنيست ويصوت لاحبابهـم سلمان قشقوش وعبد الكريـم القاضي في انتخابات المجلـس المحلي باعطائه رخصة لزراعـة البنـدورة والخيار بمسـاحات واسعة . انا فلاح صغير اعيش على الزراعة وعندي عائلة مكونة من ثمانية افراد وانا واولادي لا نصوت الا للحزب الشيوعي لانه يدافع عن مصالحنا ويعبر عن رغبتنا وقد تحداني اكثـر من شخص وكلهم يقول اترك الشيوعيين وصوت لديـابـه العبيد رئيس قائمة ي‍ا ونحن نضمن لـك رخصة بندورة بعشرين دونم وقلت لهم لـن اصوت لبطل الحكم العسكري وبائع مقابر المسلمين واراضي وقفهم وسأحصل على رخصـة بندورة غصبا عنكم كلكم فانـا اعرف انـه لا يحق لموظـف الحكومة حسـن عبيد ولا زلمـه ابو حلمي وسلمان ان يتحكموا بالناس عن طريق وظائفهم وكل ما تقولونه كـذب ولا تريدون مصلحة احد سوى مصلحـة انفسكم ومصلحة اسيادكـم مضطهدي شعبنا العربي ولـن اصوت الا للحزب الشيوعـي وحرفه (و) ورزقي على الله. وانا الف الف شيوعي واللـي بدهم اياه يعملوه .

المخلـص

عبد الرحيم محمد خشب

قلنسوة المثلث

تهانينـا

الى الاصدقاء

عبد ومعوض يوسف اسبنيولي

بمناسبة زواجهمـا

خلية حي الميدان وبئر الامير

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

لجنة لقيادة النضال لفتح عياده لكوبات حوليم ؟

في احيـاء : الـروم والشوفانـي والعرقية والنمساوي في الناصرة ! ٤ ساعات للمعالجة ! وساعة لحقن الابـرة ! وساعـة للـدواء !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اكثر من الف عضو في الكوبات حوليم في الناصرة ، وقعوا على عريضة تطالب بفتح فرع لعيادة كوبات حوليم في احياء : الروم .. الشوفاني .. العرقيـة والنمساوي في الناصرة .

ومساء يوم الاثنين ١١ـ١٠ـ٦٥ ، اجتمع عدد يمثـل الموقعين على العريضة في بيت الاخ ايوب سليمان الذي افتتح الاجتمـاع ، وتحـدث عن الصعوبـات التي يواجههـا اعضاء كوبات حوليم بعد اقفال العيادة القديمة التي كانت في حيهم قال :

ان العيادة الجديدة التـي اقيمت بعد اقفـال العيـادة القديمة تبعد كثيرا عن اماكن سكنتنا ، وموجودة في مفتـرق طرق تجعل حياة اطفالنا الذين كانوا يتعالجـون في العيـادة القديمة في خطر من حـوادث السيارات .

وحتى اولئك الاعضاء الذين يريدون الوصـول للعيـادة بواسطة الباص ، فعليهـم ان ينتظروا تحت حر الشمـس الان ما يزيد عن النصف ساعة، وتحت المطر في فصل الشتاء.

وقال : وما ان يصل المريض من احيائنا الى العيادة الجديدة الا وتكون قد وزعت اكثريـة النمر ، التي يصل عددهـا حوالي ٤٠ نمرة او ما يزيـد لكل طبيب .

ويضطر المريض للانتظـار اربع ساعات حتى يلحقه الدور للفحص . وان صدف واوصى له الطبيب بحقنة ابرة ، فعليه الانتظار ساعتين ، واما صرف «الروشيتة» عند الصيدلـي فعليه ان ينتظر بالدور ما يزيد عن الساعة لصرفها ..

وتسائل الاخ ايوب سليمان وبحق ، لـماذا تقيـم ادارة الكوبات حوليم في حيفا وتـل ابيب عيادة في كل مجموعة من الشوارع وهنا في الناصرة حيث يوجد خمسة الاف عضـو في الكوبات حوليم يقفلون عيـادة كان يتردد عليها من احيائنـا ما يزيد عن ١٥٠٠ مشترك هم وعائلاتهم !!

وقال : اننا لا نطالب بفتح عيادة كالعيادة القديمة ، اننـا نطالب بعيادة فرعية ، وهـذا حق لنا ، ولن نسمح لاي كـان بان يهضم حقوقنا ..

وقد اشترك معظم الذيـن حضروا الاجتماع في النقـاش مؤيدين كل ما جاء في كلمة الاخ ايوب سليمان ، ومقدرين العمل الهام الذي قام به لانجـاح العريضة والاجتماع .

كما استنكر الذين اشتركوا في النقـاش اقفال العيـادة القديمة وعدم فتح فرع للعيادة الجديدة في منطقتهم ، سيما وانها تضم الالاف من طـلاب المدارس ، الذين كانوا يتلقون الاسعافات الاولية فيها .

وانتخب المجتمعون لجنـة لقيادة نضالهم ، من الاخوان : ايوب سليمان ، جورج خليـل سليمان ، مسلم علي حمزة ، غازي عبد الحليم ، ومحمـد سعيد سليمان .

وستقوم هذه اللجنة بمقابلة المسؤولين عن الكوبات حوليم في الناصرة ، وتسلمهم العريضة وتشرح لهـم تذمر العمـال ومطالبهم ، واهمها فتح عيادة للكوبات حوليم في احياء الروم.

اخبـار انتخابيـة «صغيـرة»

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بدأ حزب المتدينـين وعملاؤه موسـم التجارة بالاصوات . فمؤخرا بدأوا يوزعون «شكات» على العجائز والمتقدمين بالسن. طبعا سيحاولون الادعـاء ان هذه مساعـدات مـن وزارة الشؤون الاجتماعية . ولكـن السؤال الذي يسأله الاهالي : ما دخل الطبيب الذي يحضر الى العيادة التابعـة للشؤون الاجتماعية في هذا الامر ؟ هذا طبيب يقوم في الايام الاخيـرة بتوزيع شكات بمبالغ مختلفـة .. فهل صار الشك رشيتة» ؟!

الصبر يا ايوب ..

مجد الكروم ـ في انتخابات سابقة قام حزب المبام بتعزيل بركة سخنيـن ! وصـاروا يسمونه هناك «حزب البركة» .

ويظهر انه يسعى وراء لقب اخر في مجد الكروم . فقـد وعد مسؤولون منه سكـان احـد الاحيـاء ان يحضروا بلدوزر لفتح شارع لهم . وهذا العمل يقتضي ازالة الصبـر القائم الى جانبي الدرب الحالية

فهل سنسمي المبام «حزب الشارع» ام «حزب الصبر» ؟

يـه .. ابو سمرة بـدو يزعـل !!

نحـف ـ يركـز اعوان «التجمع» دعايتهم في القرية على التهديد والتخويف . وهـذا ليس جديدا بالمعنى الذي عرفناه في كل انتخابات .

ولكن التخويف الذي يمارسه هؤلاء الاعوان هو من صنـف اخر .

يقولون للاهالي : صوتوا مع الحكومة . لا تزعلوهـا !! اذا ما صوتم للحكومة ستهدم البلد وترحلنا !!

ويجيب الناس على هـذا التهديد : طيب ! جـاي جـاي واحنا نصوت للحكومة . فشو ازعلها حتى نهبت ارضنا لتقيم عليها كرمئيل ؟!

بدها الحكومة تزعل ؟! .. اي تنفلق كمـان !!

البلدية تحيله علـى عميدار والشرطة تاتي لاعتقالـه ...

عـكا ـ لمراسل الاتحـاد ـ

المواطن حسني جاد ، من عكا ، ذهب لمراجعة البلدية بشـان تدبير مسكن له بعد ان اعلـن مسكنه غير صالح للسكن وهناك احالة محمد حبيشـي علـى مكتب عميدار .

وذهب المواطن الى مكاتـب عميدار . ومع ابنه الصغـير اعلن اضراب جلوس هناك .

وسرعان ما وفدت الشرطة استاقت هذا المواطن الـى المركز حيث اعتدي عليه بقسوة واوقف ..

ولما ارادت الشرطة تمديـد توقيفه رفض حاكم الصلـح السيد سكسك ، واخلى سبيله

بهذا الاسلوب «تحل» بلدية عكا والحكومة ازمة السكن في البيوت الخربة في عكا القديمة بعد ان كان المسؤولون قـد ملأوا الدنيـا ضجيجـا عن «جهود» الحكومة والبلديـة لحل هذه الازمة .

تهانينـا

الى الصديق :

توفيـق خليـل سليمـان

بالمولودة

ربـاب

تهانينـا

الى الصديق خالد سعيد الاحمد

بالمولود

بسـام

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

الخلية الشرقيـة

اضخم اجتماع شهدته قرية مجد الكروم المناضلة

توفيق طوبي : شعبنا ليس بحاجة الى اصابع جديدة تطعن نضاله ، ولكنه بحاجة الى تقوية تمثيل الشيوعيين في الكنيست

مجدالكروم - لمراسل الاتحاد الخاص - احتشدت مجد الكروم عن بكرة ابيها مساء يوم الاثنين ١١-١٠-٦٥ بشيوخها وشبابها ، عمالها وفلاحيها ، واستمعت بحماس كبير الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي حول المعركة الانتخابية للكنيست السادسة .

وقال توفيق طوبي ان طريق الجماهير العربية نحو حقوقها ، نحو المساواة وحياة الكرامة في وطنها لن يكون بانتخاب اعوان السلطة وماجوريها وسماسرتها اصحاب ما يسمونه «بالقوائم العليقة للتجمع».. وانما بتحول جماهيري نحو انتخاب الشيوعيين . فهذا هو طريق النضال الصحيح الذي سيلزم حكام البلاد باحترام الحقوق والتخلي عن سياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الاراضي.

وقال ان ما تحتاجه جماهيرنا العربية اليوم هو ليس ايدي كايدي دياب العبيد وسيف الدين الزعبي لترتفع تاييدا للحكم العسكري ولسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وانما المزيد من النواب الشيوعيين الذين كانوا دائما ضمير الجماهير الشعبية وصوتها المجلجل دفاعا عن قضاياها .

وقال توفيق طوبي ان اشكول يكثر الحديث عن السلام عندما يلتقي بالمواطنين العرب ... ولكن هذا لا يغير الحقيقة ان حكومة اشكول مثل الحكومات السابقة لها تنتهج سبيلا يتعارض مع كل دعوة للسلام ...

واضاف توفيق طوبي قائلا ان ما يميز حزبنا الشيوعي عن بقية الاحزاب كونه الحزب الوحيد الذي يضع سياسة بديلة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في العلاقات الاسرائيلية العربية ، التي تتماثل معها في الواقع جميع الاحزاب وبضمنها مبام الذي يعد نفسه من الان لدخول الائتلاف الحكومي الجديد . ان سبعة عشر سنة اثبتت فشل السياسة الاسرائيلية الرسمية في الوصول الى تسوية سلمية للعلاقات مع البلدان العربية.. بينما اثبتت التجارب ان لا طريق نحو هذا الهدف غير التي يشير اليها حزبنا باستمرار وهي طريق التخلي عن تاييد الاستعمار وعن الارتباط بمخططاته ضد الشعوب العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في اختيار العودة او التعويض وهذا سيوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة. وفي نضالنا هذا نعبر عن المصالح الحقيقة ونخدم الاماني العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي على السواء .

وقال توفيق طوبي ان ضرورة حرمان المباي واجراله من الاكثرية التقليدية التي تمنحها اياهم الجماهير العربية امر على غاية من الاهمية السياسية محليا وعالميا . فكيف يجوز وفي الوقت الذي تدان فيه سياسة الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية على الصعيد الدولي ، كيف يجوز للجماهير العربية ان تعطي اكثرية اصواتها لمن يمارس سياسة معادية لمصالحها وحقوقها ؟

ودعا توفيق طوبي جماهير العمال والفلاحين والشبيبة العربية الى تحدي الضغط والارهاب والى التصويت الى جانب القائمة الشيوعية قائمة الحزب الشيوعي اليهودي - العربي .

وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى .. والرفيق محمد فايز سلامة ، المرشح في قائمة مجد الكروم المستقلة لانتخابات مجلس القرية .

الاف المواطنين العرب يستمعون بحماس الى كلمة النائب اميل حبيبي من الاذاعة

حيفا - مكتب الاتحاد - الوف المواطنين العرب استمعوا بحماس في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الى كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي من «صوت اسرائيل» ، بمناسبة الانتخابات للكنيست السادسة والسلطات المحلية .

وفي هذه الكلمة اعلن اميل حبيبي ان شعبنا سيرفض التوقيع على صك التنازل عن حقوقه العادلة كما رفض التوقيع على صك التنازل عن اراضيه ودعا الجماهير العربية في اسرائيل الى انزال المباي وتجمعه وقوائمه العربية ، التي تدب على اثنتين ، من الاكثرية التي كان ينالها بين العرب الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها ، بل لا يستحقها بالمرة .

هذا وستوزع هذه الكلمة على جماهير المواطنين العرب في منشور خاص .

المثقفون الشرفاء لا يمكن أن يسيروا مع «التجمع»

رسالة تفضح اكاذيب «اليوم» حول «مؤتمر المثقفين» الامنوني في حيفا

وصلتنا الرسالة التالية :

هيئة ادارة جريدة الاتحاد المحترمة

سلام وبعد ...

لقد نشرت صحيفة اليوم بتاريخ ١٢-١٠-٦٥ خبرا رئيسيا مفاده ان الجامعيين العرب قد دعوا عرب اسرائيل لتاييد «التجمع» في المعركة الانتخابية القادمة . ويشتم من المقال ان الجامعيين ايدوا بالفعل تجمع مباي واحتوت هعبودا بالرغم من «تلميحهم» لبعض المشاكل هنا وهناك ...

لقد كنت احد الجامعيين الذين حضروا المؤتمر لا لياكلوا او يصفقوا بل ليثبتوا ان ضمائرهم حية وان المثل الشعبي «اطعم الفم تستحي العين» لا ينطبق عليهم لان التجمع والحمد لله لا يطعمنا بل ياخذ منا كل شيء !

كانت هناك محاولة لاصدار بيان يلخص ما دار في المؤتمر .. كانت هذه محاولة لتشويه ما حدث .. لقد عرضت جميع المشاكل التي تواجه العرب عامة والجامعيين خاصة .. عرضت التمييز العنصري الذي يمارس ضد العرب ، الحكم العسكري ، مصادرة الاراضي وعدم اعطاء تعويضات ملائمة وكاملة للفلاحين ، الحوادث العنصرية في الرملة وفي عكا ، المحسوبيات ، والتمييز الذي يمارس ضد العرب في القوانين نفسها ومنها «قانون السبت» وقوانين الاراضي التي تفرق بشكل واضح بين اليهود وغير اليهود .. وفي نهاية البيان اقترح سعيد حمدان - عريف المؤتمر - ان تدخل الجملة الاتية : «... كما ونعطي الفرصة لحكومة اشكول - او المراخ - لاثبات حسن نواياها تجاه المواطنين العرب» وقد دار نقاش حال حول ادخال هذه الجملة وعندما سال سعيد حمدان «من يعارض ؟» كنت شخصيا المعارض الوحيد ولكن عندما سال «من يؤيد» لم يكن هناك اي جواب ايجابي ولذلك فقد قرر حذف هذه الجملة من البيان الذي لم يذكر اسم التجمع باي شكل من الاشكال . وقد عارض عصري ناطور هذا الاسلوب لانه اسلوب محرج وغير منطقي .

هذا قليل من كثير دار في مؤتمر الجامعيين . اما ان تدعي جريدة اليوم بعكس هذه الحوادث ، فان هذا يعد ضربا من الحماقة والتزييف الواضح

هناك كلمة اخيرة لاولئك الذين «دهشوا» مما نشر في «اليوم» . ان الجامعيين العرب واعون تماما للمشاكل التي يعاني منها شعبنا العربي في اسرائيل ، لذلك فانهم لا يشكرون ولا يؤيدون التجمع لانه لم يصنع شيئا يحمد عليه .. واننا نعدهم بان نظل واعين لكي نحبط كل محاولة لتزييف موقف الجامعيين العرب .

خليل طعمه - الرامه

سنيه يقول : اقناع الحركه الشيوعيه بموقفنا من النزاع الاسرائيلي العربي اهم من منصب وزير دفاع

حيفا - مكتب الاتحاد - قام سنيه ، رئيس كتلة المنشقين عن الحزب الشيوعي مؤخرا ، بالمزيد من الايضاح ، عن الدور الذي يعده لكتلته في الحركة الشيوعية العالمية - دور مقاومة مايسميه بالتاثيرات العربية الخاطئة على الحركة الشيوعية العالمية وذلك باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل .

فقد نشرت «هآرتس» (١٣-١٠-٦٥) مقابلة صحفية مع سنيه لمراسلها دان مرغليت الذي رافق سنيه في اجتماع انتخابي في احد بيوت تل ابيب . وتقل مراسل «هآرتس» انطباعاته عن سنيه اثناء نشاطه الانتخابي فجاءت «الدعاية الانتخابية» لسنيه .

واشار دان مرغليت الى بعض القضايا التي شرحها سنيه في الاجتماع ومنها ما يتعلق بالخلاف داخل الحزب الشيوعي . وذكر على لسان سنيه ما يلي :

«ماذا تريدون مني ، ان اؤيد كل قضية عادلة للشعب الكونغولي او العربي او الماليزي ولا اؤيد قضية عادلة للشعب اليهودي ؟ ما العمل ، العرب يدخلون العالم الشيوعي ويحضرون معهم الموقف الخاطيء باننا قاعدة استعمارية ، اليس من واجبي ان اناضل داخل الحركة الشيوعية وان اظهر الحقيقة ؟ »... العرب جاؤوا بموقف خاطيء للعالم الشيوعي فيجب مقاومته - هكذا يؤكد سنيه .

وفي حديث خاص لمراسل «هآرتس» تطرقا الى ماضي سنيه في الحركة الصهيونية . وردا على سؤال لمراسل «هآرتس» قال سنيه : كان بامكاني ان اكون وزير للدفاع ؟ صدقني اذا نجحنا في اقناع الحركة الشيوعية بموقفنا من النزاع الاسرائيلي العربي فهذا اهم بكثير من منصب وزير دفاع.

هذه هي احدى الامنيات التي تطلع اليها سنيه والتي من اجلها قسم الحزب الشيوعي .. ان يجول ويصول داخل الحركة الشيوعية العالمية باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقاوما «التاثيرات العربية الخاطئة» باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل ، وان يشدد المعركة ضد الصلات الوثيقة القائمة بين حركة التحرر القومي العربية والحركة الشيوعية العالمية تحت شعار مقاومة تغلغل «الميكروب القومي العربي» ... و«الحفاظ على طهارة الحركة الشيوعية العالمية» ... متجاهلا ان المعركة الرئيسية الاساسية للدفاع عن مصالح اسرائيل الحقيقية هي النضال داخل اسرائيل ضد سياسة حكام البلاد الموالية للاستعمار والمعادية للسلام والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني السياسية التي تشكل الخطر الاكبر على اسرائيل ، وليس تحويل الحزب الشيوعي الى احد الدرع وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وهذا هو الاتجاه الذي قاومه حزبنا ولم يرض به بديلا عن سياسته

السيد لا يرهبنا .. فهل يرهبنا الاجير ؟

جولة جبر الداهش «العسكرية» .. تثير اشمئزاز المواطنين

حيفا - لمراسلينا في الشاغور - في الوقت الذي تتحول فيه اجتماعاتنا الانتخابية الى مهرجانات عارمة بالتحفز والتفاؤل، فتثير رعب «التجمع» واذنابه .. لا يجد ابو الهمايم جبر الداهش ، ما يقوله للناخبين .. الا اطلاق الرصاص وهو يتجول بين شوارع القرى ، اثناء تنقله من بيت ذنب ، الى بيت ذنب اخر .

ويقول مراسلنا في نحف ان جبر مع شلته قد زار القرية يوم الاثنين ، من اجل عقد «صلحة ولكنه فشل .. وكان الشباب يهتفون في وجه النائب المبائي «يا جبر اطلع بره» ، فما كان من اعوان جبر الا انشاد الاناشيد التحريضية التي اثارت القرف والاشمئزاز ، ولم تثر الخوف بالطبع .. وفي حماة غضب جبر ، نزل من سيارته وقال : ما تعودنا نلاقي هيك استقبال من نحف .. كنتم كل عمركم معنا .. وغادر حضرته القرية واعوانه في القرية اشد عزلة ، واوسع جماهير قرية نحف مع الشيوعيين ، الى الانتخابات ، والى المستقبل .

وزار موكب جبر قرية دير الاسد ، وكان مرافقوه يطلقون الرصاص كلما دخل الموكب الى بيت او خرج من بيت .. وكان الاعوان يتفوهون بمختلف الالفاظ النابية البعيدة عن معركة الانتخابات والدعاية الانتخابية ، وعندما زار الموكب بيت احمد محمد حسني استقبلهم هذا باطلاق الرصاص ايضا .. ويفيد مراسلنا ان جبر الداهش قد زار بعض البيوت بدون رغبة اصحابها واحيانا بدون وجود اصحابها. وكان الشباب ردا على استفزاز جبر المباي ، يمزقون اعلانات «ي١» .

ووصلتنا رسالة من مراسلنا في كفر ياسيف يصف فيها جولة جبر معدي وشلته وزيارتهم للقرية ، لزيارة اسماعيل الخطيب رئيس «القائمة الاسلامية» للمجلس البلدي .. وكما في نحف ودير الاسد ، لعلع في الفضاء صوت اطلاق الرصاص ، وهو الدعاية الانتخابية ، (الرخيصة جدا !) للشيخ المبائي ..

ويضيف مراسلنا ان جولة جبر «العسكرية» قد اثارت الاشمئزاز وزادت في عزلة قوائم تجمع المصالب .. فليس بالرصاص يطلب ودشعبنا ، ولا بسياسة الارهاب وسلب الحقوق ، بل بتلبية المطالب العادلة .. «نحن نعرف جبر وجبر يعرفنا اننا لا نخاف» هكذا يقول اهالي كفر ياسيف وهم اكثر التفافا وتمسكا بحزبهم الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي .

سوكارنو - بقية

نفسه ، تقوم السلطات العسكرية بملاحقة الشيوعيين .. ولكن الشيوعيين مع الفئات الوطنية الاخرى ، تقاوم هذه الحملة الهوجاء .

الشيوعيون في اندونيسيا الى جانب الرئيس سوكارنو

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدرت بيانا رسميا اكدت فيه تأييدها للسياسة الوطنية المعادية للاستعمار التي ينتهجها الرئيس سوكارنو .. كذلك تفيد الانباء ان الرئيس سوكارنو ووزير خارجيته سوباندريو في صراع شديد مع العناصر اليمينية في الحكومة والجيش ، وان اقتراحا لهما يدعو الى تأميم المنشآت الاستعمارية قد الغي تحت ضغط القيادة اليمينية في الجيش .. وكان الحزب الشيوعي قد اصدر بيانا بهذا الخصوص دعا فيه الى السير في اتجاه التأميم والتطور غير الراسمالي .

المخابرات الامريكية تعمل في الظلام

وكتبت جريدة «تريبون» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي النمساوي مقالا لمراسلها في اندونيسيا يفضح دور الاستعمار الامريكي ومخابراته ضد الحكم الوطني في اندونيسيا .. ويقول ان امريكا قد زادت نشاطها في العام الماضي ، ضد حكم الدكتور سوكارنو ، الذي زاد من عدائه للاستعمار الامريكي.

قافلة الشعب - بقية

دير حنا الغالية

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع ضخم في قرية دير حنا الغالية في ساحة القرية التي امتلات بالعمال والفلاحين وتكلم فيه الرفيق سليمان محمد سليم والمحاميان حنا نقاره وعبد الحفيظ دراوشه . وفي نهاية الاجتماع اعلن ثلاثة من عمال القرية ، بفخر ، انضمامهم لحزبهم الشيوعي الامين . وتبرع الحضور بمبلغ ٢٤١ ليرة لصندوق حزبهم .

حي الفوار بشفاعمرو

وتكلم عضو بلدية شفاعمرو ، شفيق خورية والنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في اجتماع لسكان حي الفوار بشفاعمرو .

فلتعربد الرجعية المفلسة ولتزبد. لا يمكن استمرار هذا الوضع الى الابد وسيحدث التغيير المنشود .

افتراء دموي - بقية

وبصورة غير مباشرة يواصل هذا الداعية العنصري تحريضه على الاتحاد السوفييتي حيث يقول :

«والان ، بالقاء «الارض» ، تصبح «الماكي» قائمة الشيوعيين اليهود ، الضحية الوحيدة للوضع الذي نشا .. اذ يتنظرها مستقبل غير مرض ، بتمثيلها في الكنيست تمثيلا يقل عن تمثيل طوبي - الامر الذي قد يدفع روسيا الانصراف عن الماكي اليهودية الى القائمة الشيوعية الجديدة والعربية خاصة . وينجم عن هذا ان القاء «الارض» من شانه ان يضر بالمصالح اليهودية هنا - بصورة غير مباشرة» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اجتماعات القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

المكان	الموعد	التفاصيل	المتكلمون
الجمعة ١٥-١٠-٦٥			
عكا	مساء	النادي - مهرجان شعري	محمود درويش ، عصام العباسي ، حنا ابراهيم
عبلين	مساء		توفيق طوبي ، سالم جبران
باقة الغربية	بعد الظهر	النادي	اميل حبيبي ، سميح القاسم
قلنسوة			المحامي ملامد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه
السبت ١٦-١٠-٦٥			
كفر ياسيف	٤،٣٠ مساء	مهرجان شعبي	اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم
ام الفحم	٤ مساء		محمد خاص ، سالم جبران
الرينة	٧ مساء		توفيق طوبي ، سميح القاسم
سخنين	٤ بعد الظهر		توفيق طوبي عبد الحفيظ دراوشه
الناصرة	٧ مساء	حي المسلخ - بيت فؤاد سعيد	
يافة الناصرة	مساء	اجتماع حي	
عيلبون	١٠ صباحا		توفيق زياد ، حبيب زريق
الاحد ١٧-١٠-٦٥			
الناصرة	٧،٣٠ مساء	الحي الشرقي بيت محمد النمر	اميل حبيبي
كفر كنا	٤،٣٠ مساء		اميل حبيبي
يافة الناصرة	٦ مساء	اجتماع حي	
الاثنين ١٨-١٠-٦٥			
البقيعة	٣ بعد الظهر	مهرجان شعبي	اميل حبيبي ، سميح القاسم ، محمود درويش
معاوية	صباحا		
كفر قرع	٤ بعد الظهر		محمد خاص ، محمود حسين
جت (المثلث)	٥ مساء		توفيق طوبي ، عثمان ابو راس
نحف	٤ مساء		حنا نقاره ، حنا ابراهيم
الناصرة	مساء	حي اللاتين بيت الياس رشرش	
عين ماهل	٣ بعد الظهر		توفيق طوبي
دبوريه	١٠ صباحا		اميل حبيبي
عرابة	٤ مساء		سليم القاسم ، عبد الحفيظ دراوشه
هرتسليا			مايد فلنر
الثلاثاء ١٩-١٠-٦٥			
حيفا	٧،٣٠ مساء	نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا	توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش
المشهد	٥ مساء		اميل حبيبي
بتح تكفا			مائير فلنر
الاربعاء ٢٠-١٠-٦٥			
الناصرة	٧ مساء	الحي الشرقي بيت طه البيومي	اميل حبيبي
الرملة		اجتماع نسائي	سميره خوري
الخميس ٢١-١٠-٦٥			
الناصرة	٧ مساء	حي الروم بيت سليم القاسم	اميل حبيبي
الجمعة ٢٢-١٠-٦٥			
عرابة	٥ مساء	مهرجان البطوف	اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم
الطيبة	٥ مساء		توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران
المكر	٥ مساء		حنا نقاره وجمال موسى
عيلوط	٥ مساء		منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه
السبت ٢٣-١٠-٦٥			
شفا عمرو	٥ مساء	مهرجان شعبي	اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
كفر قاسم	١٠ صباحا	مهرجان شعبي	توفيق طوبي ، عبد الله موفي الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان
كفر مندا	٣ بعد الظهر		اميل حبيبي ، سليم القاسم
بيت جن	٥ مساء		حنا نقاره
يافة الناصرة	٧ مساء	اجتماع حي	
الناصرة	٧ مساء	حي العرقيه بيت خليل ديب	

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !

ليكن الرد على ٢٩-١٠-٥٦ في انتخابات ٢-١١-٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة

هلموا الى :

المهرجان الانتخابي الاختتامي

للناصرة ولقرى الجليل

السبت ١٠/٣٠ - ٥،٣٠ مساء

في الناصرة - بستان العين

★ «واو» الوعد - كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !

★ «واو» الوفاء - في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

قداس وجناز الاربعين

من روح المأسوف على شبابه

توفيق حنا شاما

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦-١٠-١٩٦٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا

الى حبيب خوري وعروسه بمناسبة زواجهما

الى فياض بلران وعروسه بمناسبة زواجهما

الشبيبة الشيوعية - البعنة

على اثر ما يوجهه العمال من انتقاد وضغط

مجلس ام الفحم يستنكر حوادث الاعتداء على العمال العرب

ام الفحم - لمراسلنا -

«نحن رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي نستنكر بشدة الاعتداءات على العمال العرب في اماكن عملهم ساعات النوم ، دون اي ذنب اقترفوه

«ان هذه الاعتداءات اخذة بالتكرار ، لذلك فنحن نناشد المسؤولين وضع حد لهذه الاعتداءات والضرب بكف من حديد على ايدي العابثين ، ونستنكر تصريحات الصحف الصفراء ضد اهالي ام الفحم وباقي القرى العربية» .

هذا هو نص قرار الاستنكار لحوادث العدوان على العمال العرب الذي اتخذه المجلس المحلي في ام الفحم بالاجماع في جلسته بتاريخ ٦-١٠-٦٥ . وهذا القرار موجه الى جميع الصحف العبرية والعربية في اسرائيل.

وقد اتخذ المجلس المحلي في ام الفحم هذه الخطوة الايجابية على اثر الانتقادات الشديدة التي يوجهها العمال العرب الى مجالسهم المحلية لتقف الى جانبهم ضد اي عدوان يوجه نحوهم وبعد سلسلة الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي في مختلف قرى المثلث والتي طالبت بوقف الاعتداءات على العمال العرب والضرب بيد من حديد على ايدي مرتكبيها.

تصحيح خطأ

وقع في الصفحة الثانية من ملحق الاتحاد للناخب ، العمود الخامس ، سطر ٣٤ ، خطا مطبعي اذ وردت كلمة خراب بدل حساب .. كما وقعت اخطاء مطبعية اخرى فنعتذر للقارىء .

تهانينا

الى صديقنا عدنان بكر زعبي - سولم بالمولود الجديد : باسل

قطاع الخط - الحزب الشيوعي - فرع اكسال

و أعدوا لهم ما استطعتم ! يوم الانتخاب ـ يوم الحساب .. و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

١٩ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٣ جمادى الثانية ١٣٨٥
23 תשרי 5726
19.10.1965
No. 46 Vol. XXII
العدد ٤٦ السنة ال ٢٢

و

قالوا شيوعيون .. قلت اجلهم عملا ومبدا
وطن على ايديهم يجني مع الايام سعدا
لم يعرفوا كيف المبادىء تشترى عدا .. ونقدا
هذي المطارق والمناجل تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى لا نرى في الكون عبدا !!

(الشاعر ابو سلمى)

و

استمعوا استمعوا
الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي
باللغة العربية
من صوت اسرائيل باللغة العبرية
البرنامج (العادي)
يوم الثلاثاء ٢٦ـ١٠ـ١٩٦٥ — الساعة ٩,١٦ مساء

اروع وحدة صف نضالية تتجلى في عشرات الاجتماعات الانتخابية في البلاد

شبيبتنا التي خيبت امل لوبراني تملأ افق المعركة الانتخابية حماسا وثقة . استعدادات كفاحية لمهرجانات عرابة وكفرقاسم ولمهرجان الناصرة الكبير ..

مكتب الاتحاد ـ شبيبتنا العربية ملأت افق المعركة الانتخابية في جميع المهرجانات والاجتماعات الانتخابية التي عقدتها قائمتنا الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ـ في نهاية الاسبوع . مهرجان كفر ياسيف الانتخابي (مساء السبت الماضي) تحول الى مظاهرة كبرى لوحدة الصف والتصميم على تغيير وضع الجماهير العربية في هذه البلاد

اكثر من الفي انسان اشتركوا من البلدة والقرى المجاورة ، ابو سنان ويركا وجولس ودنون وجديدة والمكر ـ التي جاءت وفودها بالاهازيج الشعبية وبهتافاتها المدوية . وتكلم في المهرجان قادة الحزب الشيوعي وكتلة كفر ياسيف الدمقراطية وجبهة ابو سنان الدمقراطية وهي الهيئات التي عقد المهرجان باسمها ، وكذلك ممثلو وفود الضيوف وشعراء الشعب . وانهالت التبرعات حتى بلغت ثلاثة الاف ليرة .

مهرجان عكا ومهرجان يافا والاجتماعات الشعبية التي عقدت في نهاية الاسبوع في عبلين وباقة الغربية ويافة الناصرة وسخنين والرينة وكفر كنا واحياء الناصرة وعيلبون وام الفحم قد اكدت بحماس وثقة ، تمسك الجماهير العربية بابنائها الشيوعيين وحزبهم المكافح الذين لم يتخلوا عن الشعب يوما من الايام .

وفي كل اجتماعاتنا الانتخابية الشعبية برزت الشبيبة التي اراد لها لوبراني وحكام هذه البلاد ان تكون حطابين وسقائي ماء للظالم . ان شبيبتنا العربية قد شبت على الطوق ووقفت على اقدامها بقامات مستقيمة متحدية الارهاب والتفرقة ونازلة الى المعركة الانتخابية بكل قواها ، مؤيدة الحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة « و » . شبيبتنا هذه هي ، في الاساس ، التي تستحق الشعار : آن الاوان لرمي نير المباي واعوانه عن كواهلنا .

وامس ، الاثنين ، الذي كان يوم عطلة بمناسبة عيد العرش عقدت الاجتماعات الشعبية الانتخابية في الجليل وفي المثلث صعدا نحو يوم احداث التغيير يوم ٢ـ١١ـ٦٥ ، عبر اضخم المهرجانات الكفاحية في عرابة البطوف (يوم الجمعة ٢٢ـ١٠) وكفر قاسم وشفاعمرو (السبت ٢٣ـ١٠) ثم المهرجان الاختتامي الجبار في الناصرة (في ٣٠ـ١٠) الذي ستتردد اصداؤه في كل مكان .

فقد شهدت البقيعة مهرجانا كبيرا اشترك فيه شعراء الشعب ، كما عقدت الاجتماعات في كفر قرع وجت ونحف وعين ماهل ودبورية وعرابة وغيرها .

والبطوف ، بقراه الصامدة ، يجري اكبر الاستعدادات لمهرجانه الضخم الذي سيعقد يوم الجمعة المقبل في عرابة . وتعد شفاعمرو لمهرجانها يوم السبت القادم .

اما قرية الشهداء ، كفر قاسم ، فتتأهب لاستقبال وفود قرى المثلث التي ستؤم القرية في يوم السبت المقبل لتشارك سكانها مهرجانهم الانتخابي . ان الشعار الذي تعقد في ظله الاجتماعات والمهرجانات الانتخابية في المدن والقرى العربية ـ شعار : «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم» ـ هذا الشعار يكتسب اهمية خاصة في كفر قاسم نفسها حيث الشبيبة الصاعدة وكل السكان يسهمون بنصيبهم لانجاح هذا المهرجان الكبير .

وبازدياد فزع تجمع المصائب وبلبلة اعوانه يزداد الشعب ثقة بنفسه وبانه قادر على احداث التغيير في هذه الانتخابات . ان جماهيرنا العربية ترص صفوفها لتلقين الرجعية المفلسة درسا لن تنساه ابدا . في كل مكان يتردد الهتاف : واو ـ وعد ووفاء .

آن الاوان لانزال تجمع المصائب وقوائمه العربية الى اقلية بين الجماهير العربية .

ام الفحم تهتف في وجه سيف الدين :

بواو الوحدة الشعبية — تكسر راس الرجعية

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ غزا سيف الدين الزعبي رئيس قائمة (ر ا) الاجيرة لتجمع المصائب ـ غزا قرية ام الفحم مساء يوم الاحد الماضي .. وما ان وصلت سيارته مدخل القرية ، حتى تعالى هتاف العمال العائدين من العمل :

بواو الوحدة الشعبية — تكسر راس الرجعية

ودخل سيف الحكم العسكري الى القرية ـ فانهال عليه هتاف الشباب والعمال من كل مكان .. حتى التخم حضرته .. وفي اجتماع عقده ، اضطر الى افتتاح خطابه بقوله : انا آسف لانكم استقبلتموني بالواوات ..

هذا ، ويفيد مراسلنا ، ان المباي دفع «سيفه» الى زيارة المثلث بعد انعزال ذياب العبيد ، وانفضاض الناخبين عنه .. اما ابناء المثلث فيقولون ردا على حيل المباي : شهاب الدين ... من اخيه .. وهم يلتفون في اروع وحدة شعبية حول حزبهم الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة « و »

ـ رشح اشكول نفس الوجوه («العربية») القديمة للكنيست

ـ الناخب : سمكك طالعة ريحته من ١٧ سنة !!

تجمع المصائب ينشر برنامجه لانتخابات الكنيست السادسة :

تلويح بالحرب ضد الدول العربية وتجاهل لقضايا الجماهير العربية

تجمع اشكول يعد بتاليف لجنة ... لبحث الحكم العسكري .. بعد الانتخابات !!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عقد ابا ايبان وموشه كرميل اجتماعا صحفيا ، يوم الجمعة الماضي ، شرحا فيه البنود الرئيسية من برنامج («التجمع») لانتخابات الكنيست السادسة .. ويمكن القول انه لا جديد في هذا البرنامج سوى التاكيد مرة اخرى على تمسك الاشاكلة بالسياسة الرسمية الحالية الفاسدة ، المرتبطة بالاستعمار المعادية للشعوب العربية ، والمصرة على نهج سياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

وفي برنامج («التجمع») تنكر تام لحق الشعب العربي الفلسطيني .. وحتى تصريحات الرئيس التونسي بورقيبة اعلن («التجمع») («انها ليست اساسا لاتفاق بيننا وبين جيراننا») ..

اما السلام ـ فيرى «تجمع المصائب» انه .. يمكن تحقيقه باعتراف الدول العربية باسرائيل ، وبحدودها الحالية وتوطين اللاجئين العرب الفلسطينيين في .. صحارى الدول العربية !

ويلوح برنامج «التجمع» ـ تمسكا بالسياسة البنغوريونية التقليدية ـ بسياسة المغامرات العسكرية وراء الحدود . وفي مجال السياسة الخارجية يتمسك برنامج التجمع بسياسة الارتباط بالاستعمار والعداء للشعوب العربية ولحركات التحرر .

ما راي اجراء («التجمع») المصائب ؟

ويثير الانتباه ، تجاهل برنامج «التجمع» بشكل مخز قضايا الجماهير العربية في اسرائيل .. وما عدا جملة واحدة ، يتعهد فيها «التجمع» بانه ـ بعد الانتخابات !! ـ «سيؤلف لجنة لبحث الحكم العسكري ، والنظر في امكانية اجراء تخفيفات جديدة» (!) ، فليس هناك اي ذكر لقضايانا .. وليس هناك حاجة للتفسير الطويل لهذا «التعهد» .. فهو مناقض تماما لطلب اوسع الجماهير اليهودية والعربية التي لا تطالب بالتخفيف ، وانما بحرق جيفة الحكم العسكري

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة :

الاتحاد السوفييتي يندد بكل التصريحات العنصرية

تنديد المندوب السوفييتي بالايديولوجية الصهيونية يثير حقد الصهيونية العالمية ...

نيويورك ـ مركز الامم ـ دعا فلاديمير موزاروف العضو السوفييتي في اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة ، الى القرار ميثاق دولي يندد بكل نظرية ومظهر للتمييز العنصري .. وطالب المندوب السوفييتي بالتنديد بالنازية واللاسامية والنازية المتجددة ، والصهيونية بوصفها نظريات عنصرية .

وقد تقدم المندوب السوفييتي بهذا الاقتراح الى اللجنة اثناء بحثها في انجع الطرق لمقاومة التمييز العنصري

وقد اثار مشروع الاقتراح السوفييتي الذي يتضمن تنديدا بالنظرية الصهيونية حملة حقد وتحريض صهيونية عالمية ضد الاتحاد السوفييتي .. وقد بعث غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ببرقية احتجاج (!) الى اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية . كذلك كتبت مختلف الصحف الصهيونية في اسرائيل وفي الخارج مقالات تهاجم فيها الاتحاد السوفييتي

الاتحاد السوفييتي

ازعل .. ميكونس !

وقد نشرت جريدة (دافار) خبرا يوم الاحد الماضي ، يفيد ان ميكونس زعيم الكتلة المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اعلن في حيفا **(«ان تقرير الاتحاد السوفييتي الذي يدعو الى التنديد بالصهيونية جنبا الى جنب مع النظريات العنصرية الاخرى ـ اللاسامية والنازية الجديدة ـ هو اهانة**

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مظاهرات شعبية في امريكا ضد الحرب في فيتنام

نيويورك ـ تظاهر عشرات الالاف من المواطنين الامريكيين اول امس ، في مختلف المدن الامريكية ، بمناسبة يوم التضامن مع شعب فيتنام وكان الطلاب والشباب يهتفون منددين بسياسة جونسون ، معلنين انهم لن يقدموا دمهم قربانا على مذبح المصالح الاستعمارية الانانية .

وفي مدينة بركلي ، خرج طلاب الجامعة كلهم ، متجهين الى مقر الحكومة ، وجرى اصطدام مع قوات الشرطة التي كانت تملأ شوارع المدينة . وفي نيويورك انفجرت مظاهرات اشترك فيها الالاف من الطلاب المواطنين رغم القرارات الحكومية الحازمة بمنع المظاهرات .. وقد تظاهر حوالي ٣٥٠ شابا مطلوبين للجندية ، امام المركز العسكري ، وقام احدهم بتمزيق تبليغ التجنيد . وتفيد وكالات الانباء ، ان هذه هي اضخم مظاهرات شهدتها امريكا خلال العام الماضي .

جائزة نوبل للسلام للكاتب السوفييتي شولوخوف

ستوكهولم ـ قررت اكاديمية العلوم السويدية منح جائزة نوبل للاداب عن هذه السنة ، للكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف صاحب رواية «الدون الهادىء» و«مصير انسان» ، وغيرهما من الكتب ذات الشعبية الواسعة في مختلف اقطار العالم . وصرح شولوخوف انه يتقبل الجائزة بشكر ، كذلك رحب اتحاد الكتاب السوفييت بقرار الاكاديمية السويدية .

وجدير بالذكر ، ان الكاتب شولوخوف قد ولد سنة ١٩٠٥ لعائلة فقيرة على نهر الدون ، وعمل في بداية حياته كعتال ، ثم عامل في شق الطرق ، ثم مارس مهنة البناء ، وفي هذه الفترة بدا يكتب قصصه .. وخلال الحرب العالمية اشتغل كمراسل صحفي عسكري .. ويحظى شولوخوف ، بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي وقد ترجمت كتبه الى اكثر من خمسين لغة ، في مختلف انحاء العالم .

الصحافة العربية المتحدة

القاهرة ـ دمجت دار الاهرام ودار اخبار اليوم في مؤسسة واحدة يكون اسمها الصحافة العربية المتحدة ويراسها محمد حسنين هيكل . اما خالد محي الدين فاستقال من رئاسة دار اخبار اليوم ليتفرغ لاعمال الاتحاد الاشتراكي العربي .

الفيلسوف راسل يمزق بطاقة عضويته في حزب العمال

لندن ـ اعلن الفيلسوف البريطاني الشهير برنارد راسل انسحابه من حزب العمال البريطاني الذي كان عضوا فيه طوال الخمسين سنة الماضية .. وقد مزق بطاقة العضوية في حزب العمال ، في اجتماع شعبي عام ..

وقد اتهم راسل الحكومة البريطانية وقادة حزب العمال بالخضوع التام للسياسة الاستعمارية البريطانية ، وقال ان من الجرم أن تتستر حكومة ويلسون على قصف المدارس ودور الايتام والمستشفيات في فيتنام .

في حفل استقبال للمشير عامر :

ديغول يدعو للتعاون الشامل بين باريس والقاهرة

جريدة ليموند : بداية عهد جديد من العلاقات بين فرنسا والمتحدة

باريس ـ وصل المشير عبدالحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والوفد المرافق له ، الى باريس ، يوم السبت الماضي .. وقد استقبله في المطار عدد كبير من الشخصيات الرسمية الفرنسية وفي مقدمتها رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها . وقد اجمعت وكالات الانباء ، ان استقبال عامر كان حافلا للغاية ، تعبيرا عن رغبة فرنسا الاكيدة بتوثيق العلاقات بين فرنسا والجمهورية العربية والتعاون الشامل بينهما .

وفي مطار باريس ، رحب رئيس الحكومة الفرنسية بومبيدو بالضيف العربي وقال ان هذه الزيارة ستسد اخر ثغرة في العلاقات بين البلدين وستفتح المجال رحبا للتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين .. وقال ان فرنسا تنتظر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لها .

ورد عامر بكلمة اشاد فيها بالسياسة الاستقلالية التي ينتهجها ديغول ، وباستعداده لتفهم الاتجاه الجديد الذي يميز اسيا وافريقيا . وقال عامر انه بعد استقلال الجزائر ، واستعداد فرنسا لتفهم الروح القومية العربية ، لم يبق ما يعيق العلاقات بين البلدين .



واشار عامر الى نضال الشعب العربي في مصر ، من اجل بناء وطنه من جديد ، على اسس اشتراكية .

اجتماع ديغول وعامر

وعقد عامر وديغول اجتماعا يوم السبت لبدء المباحثات السياسية بينهما .. ووصف الاجتماع بانه كان صريحا للغاية تبودلت فيه وجهات النظر حول كل القضايا التي تهم البلدين ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

استعدوا للمهرجانات النضالية في كفر قاسم وعرابة وشفاعمرو

سياسة خرقاء واسطوانة غولده مئير

بقلم : توفيق طوبي

في الاسبوع الماضي ٧-١٠-٦٥ تكلمت غولده مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية في دورة الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة .

وحذرت السيدة مئير منظمة الامم المتحدة من «التحضيرات للحرب التي تقوم بها الدول العربية ضد اسرائيل» ... وهاجمت مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء ومؤتمرات القمة الاخرى التي اعلن فيها الزعماء العرب انهم على حد قولها يحشدون مشاريع العدوان ضد دولة عضوة في منظمة الامم ، يخزنون السلاح ويجندون ويدربون اللاجئين الذين يتلقون مساعدة الامم المتحدة حتى يقوموا باعمال ضد اراضينا» ... ودعت السيدة مئير الدول العربية الى «استبدال عقيدة الحرب بعقيدة السلام والتعايش السلمي والتعاون المثمر» .

وقالت ايضا .!. «يجب الا يطمئن احد الى ان الحرب قد تأجلت اربع سنوات ... فيجب التذكر دائما ان العرب يرون الحرب امرا محتوما وبما انهم لا يحيدون عن اهدافهم الحربية ويستمرون بمشاريعهم الحربية فالعرب يفرضون على المنطقة سباق تسلح مبذر ومشتد ، تضطر فيه اسرائيل الى تخصيص مصادر وموارد غالية من اجل اقامة قوة مسلحة اذ ان قوتها الدفاعية ضرورية لردع العدو» ...

واستنكرت السيدة مئير جلوس دول عربية تصرح تصريحات حربية في لجان منظمة الامم المتحدة لنزع السلاح وحتى في مجلس الامن ... وقالت اشياء اخرى عديدة ...

كل هذا وغيره قالته غولده مئير ونقلته الصحف المحلية مثل مهاجمة الاتحاد السوفييتي حول التمييز المزعوم تجاه يهود الاتحاد السوفييتي مشاركة منها في حملة التحريض على مهد الاشتراكية ... ولم تنشر وكالات الانباء ان السيدة مئير تعرضت الى ماهية النزاع الاسرائيلي – العربي والى القضية الفلسطينية والى شيء اسمه الشعب العربي الفلسطيني المحروم الحقوق .. كعوامل تقف وراء النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية.

ان جل الدعاية الرسمية الاسرائيلية في الاوساط الدولية وحتى في اسرائيل نفسها ترتكز على ان اساس التوتر في المنطقة يعود الى «رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل» ...

وكثيرا ما تتمسك الاوساط التي تسير هنا في ركاب الدعاية الرسمية الاسرائيلية او تتأثر بهذه الدعاية المعنية باخفاء مصادر التوتر الحقيقية في المنطقة ومصادر تهديد السلام والامن فيها – كثيرا ما تتمسك هذه الاوساط بتصريحات عربية معينة ضد قيام اسرائيل او ضد حق شعبها في اقامة دولته لاثبات «سياسة العرب العدوانية» و«تهديدهم للامن والسلام في المنطقة» ... وتلوح الاوساط الرسمية الاسرائيلية كثيرا ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية في انتهاج سبيل الحرب «لتصفية اسرائيل» ..

لقد شجبنا دائما مختلف التصريحات العربية المتنكرة لكيان اسرائيل كدولة ، ولحق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره ، صرحنا في حينه وكررنا ذلك بان رؤية الحرب كطريق لتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني واطلاق تصريحات القضاء على اسرائيل كما يقوم بذلك الشقيري كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية هو امر بعيد كل البعد عن مصلحة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، ويتعارض كل المعارضة مع نضاله العادل من اجل حقوقه المشروعة ولا يخدم الا اصحاب سياسة القوة والعدوان وفي طليعتهم حكام اسرائيل نفسها الذين يعارضون التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية الامر الضروري والممكن لضمان الحقوق المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي .

ولكننا لا نقبل التستر وراء هذه المواقف التي نشجبها نحن ايضا ، من اجل التغطية على المصدر الحقيقي للتوتر في المنطقة والمهدد للامن والسلام.

ان كل متطلع باخلاص لمستقبل العلاقات السلمية بين اسرائيل والبلاد العربية لا يسعه الا ان يصف خطاب غولده مئير في منظمة الامم المتحدة بالديماغوغية وتزييف الحقائق . فالسيدة مئير لم تتجاهل فقط قضية الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه وحقوقه المهدورة ... وحكومة السيدة مئير لا تنتهج فقط سياسة : «ولا لاجيء ولا شبر ارض» تجاه الشعب العربي الفلسطيني بل ان حكومتها لا تعترف حتى بوجود هذا الشعب ... فهو بالنسبة لها من «الشعوب المنقرضة» ولذا فهي تستنكر اعتراف منظمة الامم المتحدة بالجيل الثالث للاجئين كلاجئين ، فسبعة عشر عاما باعتقاد السيدة جولده مئير كافية لمحو شعب المأساة فهو بالنسبة لحكام اسرائيل: «مالطه يوك» ... ولذلك يجب منعهم حتى من ان يظهروا في منظمة الامم المتحدة ليعرضوا قضيتهم وليدافعوا عنها ...

ان صدور تصريحات عربية متطرفة عدائية تجاه اسرائيل والتي لا يقرها الراي العام الدمقراطي ، لا يغير الصفة الرئيسية للموقف العربي في مجال العلاقات الاسرائيلية – العربية في كونه موقفا عادلا ، موقف دفاع عن شعب مهدورة حقوقه ، ومطالبة بممارسة هذه الحقوق ... ولا يمكننا ان نتجاهل ان موقف حكام اسرائيل المتنكر لهذه الحقوق والمؤيد للاستعمار ولمشاريعه المعادية لاماني الشعوب العربية بالتحرر والاستقلال والتقدم يغذي هذه المواقف المعادية لاسرائيل وينميها ، ويمنع الاعتراف باسرائيل ويبعد امكانية التسوية السلمية .

وهل يمكن لغولده مئير ان تنجح بقلبها الحقائق ، ان تنسي الراي العام العالمي ان حكام اسرائيل قد رفضوا اكثر من مرة الوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ الم يرفضوا دعوة مؤتمر باندونغ وبضمنه الدول العربية الى العمل من اجل الحل السلمي للقضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة ؟ وحتى دعوة الرئيس التونسي بورقيبة للوصول الى تسوية سلمية رفضتها السيدة غولده مئير .. اول ما صدرت من على منصة الكنيست بهزء وبسخرية اذ طالبت باحضار بورقيبة «الى هنا» لتسمع منه جيدا ما الذي يريده ويقصده ...

ان تاريخ العلاقات الاسرائيلية العربية غني بالخبرة التي تشير بوضوح الى اسباب التوتر ومصادر الاخطار على السلام وعلى امن المنطقة .

ان الاستعمار ومؤامراته في المنطقة ضد حرية الشعوب وضد انجازات الشعوب العربية التحررية واستعداده الدائم لاشعال نار الحرب لضرب حركة التحرر الوطني العربية ومكاسبها السياسية والاجتماعية – كان ولا يزال المصدر الرئيسي لخطر الحرب في المنطقة يدفع نحوها او يلوح بها عن طريق اعوانه كلما شعر بحاجة لذلك ... ولذا فهو يبقى بكل قواه على النزاع الاسرائيلي العربي يستغل ابشع استغلال سياسة القوة التي ينهجها حكام اسرائيل وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويشجعها للابقاء على النزاع ويدفعها نحو المغامرات التهديد والضغط بواسطتها والتدخل عن طريقها حسب الحاجة خاصة ضد الدول العربية المتحررة .

ومن اجل فرض حلول تقوم على «الامر الواقع» واقع هدر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل منعه عن ممارسة حقوقه العادلة انتهج حكام اسرائيل سياسة القوة تجاه الشعوب العربية وربطوا انفسهم بعجلة الاستعمار وكانوا على استعداد دائم لمساعدة مخططات الاستعمار لشن الحرب والعدوان على الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ولضرب حركة التحرر الوطني العربية ... او لم يشعلوا نار الحرب ضد مصر سنة ١٩٥٦ واشتركوا في العدوان الاستعماري انذاك سيرا على هذا النهج الخطر الذي لم يتغير في جوهره حتى الان ؟

وكم من مرة تكررت في الماضي حوادث العدوان في المنطقة ، حوادث الغزوات وراء الحدود وعرضت السلام والامن للخطر فشجبتها منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وكان ذلك قبل ان تكون «منظمة تحرير» ... و«شقيري» و«مؤتمرات قمة»!!

هكذا كان في سيناء وقبل سيناء ، وهكذا كان في الغزوات عبر الحدود وهكذا بقي حتى الان وان لم يعد للاستعمار واعوانه نفس الامكانيات في ممارسة سياسة الحرب والقوة نظرا لضعف قواه وليقظة الراي العام العالمي ولوجود قوى تحررية معادية للاستعمار في العالم العربي وعلى راسها قادة الجمهورية العربية المتحدة الذين يعون خطر مؤامرات الاستعمار واعوانه في اشعال نار الحرب الاسرائيلية – العربية ولذلك عملوا ويعملون على افشال هذه المؤامرات .

ان السيدة غولده مئير تتباكى على سباق التسلح

(البقية على ص ٣ عمود ١)

حول «مؤتمر التحول» وقراراته السياسيه

بقلم : يورام غوجانسكي

هذا المقال حول مؤتمر المنشقين ، كتبه الرفيق يورام غوجانسكي عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وابن الرفيق الراحل الياهو غوجانسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب . وقد بعث الرفيق يورام هذا المقال الى «زو هديرخ» و«الاتحاد» من لينينغراد ، في الاتحاد السوفييتي ، حيث يتعلم الاقتصاد في احدى جامعاتها .

صحيح انه منذ «مؤتمر التحول» الذي عقده المنشقون ، وحتى نشر هذا المقال ، يكون قد مر وقت طويل . ومع هذا فانا اعتقد ان هناك اهمية خاصة للمقارنة بين خطاب سنيه الذي افتتح به النقاش في مؤتمره ، وبين القرارات السياسية. ما هو «التحول» الذي يبشر به «المجددون» ؟

فروق ظاهرة بين القرارات وخطاب سنيه

ليس صدفة ان هناك فروقا ظاهرة بين القرارات السياسية وبين خطاب سنيه . في البند ب من القرارات السياسية ، الخاص «بالحكم في اسرائيل والاعتماد على الاستعمار» جاء ان «الحكومة برئاسة اشكول التي قامت بعد طرد بن غوريون ، في البداية بدونه وفيما بعد ضده ، تواصل الخطوط الاساسية لسياسة بن غوريون ١- بالاعتماد على الاستعمار ٢- بالتنكر للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ٣- بخدمة مصالح الاستعمار والرأسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي» .

وفي خطابه يسأل سنيه مندوبي المؤتمر ! «هل مهم ان اشكول هو رئيس الحكومة ؟» ويجيب نفسه «كلا ، المهم ان بن غوريون ليس رئيسا للحكومة» . هل صحيح ان هذا ليس مهما ؟ اليست سياسة الاستمرار ، التي يمارسها اشكول والتي انتقدت في ذلك المؤتمر ، برهانا على ان هناك خطرا في وجود اشكول في رئاسة الحكومة!!! اليس «الخطر المثلث» الذي يطمح بن غوريون الى تركيزه – وهو البرجوازية ، والعسكرية ، والاكليركية – لا يزال خطرا ، اليوم ، ايضا .. بدون بن غوريون ؟

هل اعتماد حكومة اسرائيل على الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي والالماني – الغربي ، الذي يستغل اسرائيل كاداة للضغط من اجل مصالحه العدوانية في المنطقة يبرر تساؤل سنيه ؟

ليس اشكول هو الذي ابعد خطر الدكتاتورية العسكرية عن اسرائيل .. وانما الشعب في اسرائيل هو القوة التي مكنت لاشكول ان يحتل مكان بن غوريون في رئاسة الحكومة .

ان النضال ضد السياسة البنغوريونية التي ينتهجها اشكول لا تمنع ولا تعرقل النضال بحدة وشمول اكثر ضد خطر الدكتاتورية العسكرية البنغوريونية .

كماركسيين علينا ان لا نتفحص السياسة من خلال من في الحكم ، وانما من خلال ماهية السياسة المنتهجة .

ان خطاب سنيه لا يتلاءم ابدا مع التعهد «بالنضال المثابر» ، ان هذا الخطاب ليس نضالا ، وانما محاولة للطمس والتشويه .

اليس هناك تسترا على اشكول عندما نقارنه ببندريو ؟ يقول سنيه «هل مهم ما هي مواقف باباندريو السياسية ؟ انا لا اعرف كل مواقفه !» اما ملك اليونان والرجعية اليونانية والاستعمار ، وخاصة الامريكي ، فيعرفون ان باباندريو قد اطلق سراح السجناء السياسيين ووسع وعمق العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكي ، وخاصة مع الاتحاد السوفييتي .

هل قام اشكول ، في صراعه ضد بن غوريون ، بالاصطدام مع الكتل الاستعمارية ؟ هل الكتل الاستعمارية معنية بازاحة اشكول عن دفة الحكم ، كما هو الحال بالنسبة لبندريو ؟ لماذا هذه المقارنة بين اشكول وباباندريو ، اذا لم تكن للتغطية على حكومة اشكول والتخفيف من خطورة سياستها المرتبطة بالاستعمار ؟ واكثر من ذلك يقول سنيه «هناك اشتراكيون دمقراطيون في حلف الاطلنطي» . هل وجود اشتراكيين دمقراطيين مثل سباك البلجيكي وسبيكر الهولندي يجب ان يهدىء ويقلل من خطورة حلف الاطلنطي ؟ ان هذه اللهجة حول الاشتراكيين الدمقراطيين ، لا يمكن ان تسكت الشيوعيين عن التحذير من الخطر ، لا في بلجيكا ولا في هولندا ولا في اسرائيل .

جملة تناقضات

وهذا الهدف نفسه ، محاولة طمس الجوهر ، يظهر في المقطع الاخير من خطاب سنيه :

«في الشرق الاوسط ، هناك جملة من التناقضات . هناك تناقض بين النظام الراسمالي العالمي الذي يؤثر في المنطقة ، وبين النظام الاشتراكي العالمي الذي بدا يؤثر في المنطقة . هناك صراع بين القوى الاستعمارية ، القوية حتى الان ، وبين القوى المعادية للاستعمار التي تتقوى في المنطقة . هناك صراع وتناقض بين الكتل الاستعمارية نفسها .. هناك صراع بين التأثير السوفييتي والتأثير الصيني بين الاوساط المعادية للاستعمار . هناك صراعات وانقسامات بين دول المنطقة نفسها ، وبين الدول العربية نفسها . هناك صراع داخلي في كل بلاد . هناك صراع بين شعب واخر في عدة بلدان حيث لم تحل القضية القومية ، بين عرب واكراد في العراق ، بين الشمال والجنوب في السودان ، وهناك نزاع اسرائيلي – عربي . وعلى كل ماركسي ان يتفحص هذه المجموعة الكبيرة من التناقضات وان يرى الرابطة المتبادلة بين كل هذه التناقضات» .

هذا الكلام يبدو لاول وهلة «ماركسيا» .. ولكن لماذا استذكرت كل هذه التناقضات بدون التعب في كشف التناقض المركزي ، الاساسي ؟ هل كل هذه التناقضات متساوية في الاهمية ؟! ان الواجب يقتضي ليس فقط احصاء التناقضات ، بل كشف جذورها العميقة . هناك حاجة الى الشرح ان التناقض الاساسي الان ، هو بين الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والتي تقف المنظومة الاشتراكية العالمية الى جانبها ، وبين المستعمرين الذين تتساقط مواقعهم في المنطقة . ومن هنا التفسير الاساسي لانعدام وجود الحل للنزاع الاسرائيلي – العربي ، الذي يعني الاستعمار بتخليده من اجل المحافظة على تأثيره ومصالحه في الشرق الاوسط بمساعدة سياسة «فرق تسد» .

ان سنيه يتحدث عن كثرة من التناقضات ، بحيث يرتسم الطباع ، انه بطرد الاستعمار لا يجري تغيير كبير في المنطقة ، وان كل ما في الامر ان تناقضا واحدا فقط ، من مجموعة تناقضات ، قد حل .

ان هذا الكلام له هدف واحد وهو التقليل من خطر المؤثر الاستعماري كمصدر اساسي للاخطار . ان هذا الكلام بمثابة عقد مهادنة مع حكومة اشكول الموالية للاستعمار ، وليس «نضالا مثابرا» ضدها .

وفي القرارات السياسية هناك انتقاد صحيح على العلاقات بين حكام اسرائيل وبون ، تلك العلاقات التي وضع الاساس لها بن غوريون . ولكن اليس هناك مجال للسؤال : الم يبز التلميذ اشكول ، سيده بن غوريون ؟ هل اخذ اشكول بعين الاعتبار غضبة الشعب العادلة ضد حكام بون ، وضد تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل؟

وفي البند الثالث من القرارات السياسية ، المتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هناك تنديد بالتحريض المعادي للسوفييت ، وهذا التحريض ايضا يذكر بالسؤال : هل مهم ان اشكول رئيس للحكومة ؟! في هذه القضية ايضا ، اخذ التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي صفة رسمية حكومية اكثر ، وانتقل الى المجال الدولي ، حيث يقوم ممثلو حكومة اسرائيل في جنيف ، وفي هيئة الامم . هذا هو تجديد اشكول !

(البقية على ص ٣ عمود ٢)

ما راي نعيم مخول .. وكل المرتزقة المباميين بموقف :

المبام .. حول قضية اللاجئين

بقلم : ابن ماجد

عل همشمار ، جريدة المبام، الحزب الذي يدعي الاخوة ويستاجر له : في المواسم الانتخابية ، نفرا يزيد به عدد مرتزقته والمنتفعين بكيبوتساته – عل همشمار هذه كتبت يوم الجمعة الماضي مقالا افتتاحيا عالجت فيه تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين المقدم الى هيئة الامم المتحدة .

وطبيعي ان المرصاد ، شقيقة عل همشمار ، باللغة العربية ، ستخجل ، لمقتضيات سرقة الاصوات العربية ، من ترجمة افتتاحية كتبت للناخب اليهودي حول قضية اللاجئين العرب ! فواضح انها لا تريد ان تزيل ورقة التوت التي يتستر بها نعيم مخول ومن لف لفه من ابراهيم شباط وعبد العزيز الزعبي حتى وفهد عبود .. في مزاعمهم ان المبام هو .. حزب اخوة وسلام !!

فماذا كتبت عل همشمار في يوم الجمعة الماضي ؟

لا نريد العودة ، الان ، الى ان المبام كان احد احزاب حرب سيناء ..

لا نريد ، الان ، العودة الى ان المبام ارسل مبعوثيه ، بعد احتلال قطاع غزة ، لكي يقيموا هناك .. كيبوتسات مبامية .

لا نريد ان نذكر ، الان ، ان المبام نظم المظاهرات في اسرائيل ضد انسحاب بن غوريون الاجباري ، من سيناء وغزة ..

اننا نريد ان نذكر الان ما كتبته جريدة المبام ، باللغة العبرية ، عل همشمار ، عن قضية اللاجئين العرب بمناسبة تقديم تقرير وكالة غوث اللاجئين لدورة هيئة الامم المتحدة الحالية :

قالت جريدة المبام عل همشمار :

«ان الجانب السياسي في هذه القضية قد عزل الجانب الانساني بجريرة الدول العربية قبل كل شيء» .

لا تريد عل همشمار ان تعترف بالحقيقة ان قضية اللاجئين العرب هي ، اولا وقبل كل شيء قضية سياسية ..

وحل هذه القضية لا يكون عن طريق «الجمعيات الخيرية» ولا عن طريق التظاهر ب «الانسانية» بل عن طريق الحل السياسي الذي يقوم على العدل والحق والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وتلقي التعويض الملائم لمن لا يريد العودة .

وعل همشمار المبامية حين تريد «تعيين» المسؤولية في قضية اللاجئين العرب تتناسى حكام اسرائيل .. وتتعامى عن السياسة الاسرائيلية الرسمية المتنكرة ، منذ ١٧ سنة ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وخاصة لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. وعل همشمار لا ترى «المسؤولية» الا في الدول العربية ..

تقول عل همشمار :

«ولاسفنا فان التقارير السنوية التي يقدمها مدير وكالة غوث اللاجئين ترفق دوما بنغمة سياسية ...»

تاسف عل همشمار المبامية ان تقارير مدراء وكالة غوث اللاجئين ، منذ ان قامت هذه الوكالة ، تتضمن حقيقة هامة هي ان اللاجئين ، رغم كل هذه السنوات ، لم يتنازلوا عن حقهم بل ان «الجيل الثالث منهم ما زال يتمسك بمطلب العودة الى ارض الوطن» .

وعل همشمار المبام لا ترى الخطر في ان هذه القضية لم تحل حتى الان .. بل ترى ان المصيبة هي ان وكالة الغوث تقدم للعالم ارقاما خيالية لا يتحملها العقل !!

والحل ؟ الحل الذي تراه عل همشمار هو كما قالت : **مساعدة مالية لتمويل توطين اكبر عدد ممكن من اللاجئين في اماكنهم في الدول العربية ذات المساحات الشاسعة والسكان القليلين .**

اما مساهمة اسرائيل فهي **مشروع توحيد العائلات** وكان الله بالسر عليما ...

هذه هي نظرة عل همشمار لقضية اللاجئين وهذا ما يقوله المبام للناخب اليهودي . اما الناخب العربي فقد سلط المبام عليه نفرا من المرتزقة والمنتفعين يجمعون له الاصوات .. ولكن شعبنا الذي صفع المبام وكل الاحزاب الصهيونية .. كل مرة ، سيطلقها هذه المرة ، مجلجلة داوية ، وسيعطي ثقته لابنائه الشيوعيين ، للحزب الشيوعي الذي يطالب بحق الشعب العربي الفلسطيني ، بالعبرية والعربية .

كشكول الفكاهة

اضحك مع الانتخابات

بقلم ابو يوسف المصري

واو

السيدة : النونو من ساعة ما اتولد يا دكتور وهو بيصرخ واو .. واو .. واو ..

الدكتور : اطمئني ... ابنك طالع شيوعي .

ا ت

المدرس : ضع حرفي ا ت في جملة مفيدة

التلميذ : ا ت .. ا ت الم المتعوس على خايب الرجا !!

المبام

رفض المبام الانضمام علنا الى تجمع المراح خوفا من غضب مؤيديه ولكنه اعرب عن ترحيبه بالاشتراك في الحكومة القادمة .

يعري : احب الوزارة .. اموت في الوزارة – ادوب في الوزارة

جريدة اليوم

رئيس التحرير لمحرر الملحق اياه :

اكثر من عشرين مرة اسال عنك يقولوا لي في «المرحاض» انت عندك اسهال او واخد شربه النهار ده ؟

المحرر : لا مؤاخذه يا استاذ .. لا دي ولا دي .. بس كنت بستلهم «الوحل» للملحق

ملحق (التجمع)

الدكتور : انت مصاب بالهذيان وعندك اعراض مرض الباذنجان وساخه بالمخ وعفونه باللسان ولازمك عملية غسيل وتنظيف وتطهير مستعجلة .

المريض : مش ممكن يا دكتور ... انت عايز تقطع عيشي .. انا موظف في ملحق التجمع

«شركس» بالشركسية

وصلنا العدد الثاني من نشرة «شركس» التي تصدر في كفركما الشركسية باللغة الشركسية .

وقد اتصلت الطائفة الشركسية في اسرائيل بالاتحاد السوفييتي ورئيس مجلس الدولة الشركسية واذاعتها وتمكنت من الحصول على الحروف الهجائية الشركسية التي استحدثت في الاتحاد السوفييتي . وفي النشرة لائحة بتلك الحروف مع لفظها باللغة العبرية ، مع درس ابتدائي للقراءة .

هذا واتصلت الطائفة الشركسية بوطنها الام تطلب تزويدها بالادب الشركسي ، والفن الشعبي ، والملابس لفرقة الرقص في قرية كفركما .

اننا نحيي الشركس متمنين لنشرتهم التقدم ولحروفهم الجديدة الانتشار بين ابنائها .

معدية ..

قال جبر معدي لاهالي قرية نحف بعد ان استقبلوه الاستقبال الذي يليق به : «ها تعودتوا ، هيك تستقبلوني»

وكان الشيخ الهمام قد زار قرية البقيعة الدرزية فحيا الشباب في الحارة ، فلم يردوا الجواب ..!

قال عنترة العبسي :

انا في الحرب العوان ... غير مجهول المكان
اينما نادى المنادي ... في دجى النقع يراني

وقال الشيخ جبر معدي :

انا في تالي زماني ... صرت رمزا للهوان
ان وعى الناخب [illegible] ... بالنار كواني
ساء فعلي عندنا ... يهرب مني من يراني
وغدا الناخب لا ... [illegible]
[illegible] طوته ... [illegible]
ولقد هزت قناتي ... على الخرز اليماني
[illegible]
ولقد ولى زماني ... ورماني عن حصاني !

٩ الاف ليرة ينفقهـــا مجلس عين مـــاهل تذهب هبــاء ...

عين ماهل - من ابن الجليل - منذ مدة عقدت اتفاقية من وراء ظهر الاهالي بين دائرة الاشغال ورئيس مجلس عين ماهل المحلي على تصليح قطعة صغيرة من الشارع وطمر بعض الحفر فيه . وفي بادىء الامر سر الاهالي من هذا الاتفـــاق وظنوا ان «التجمع» يريـــد مساعدة القرية . ولكن فيما بعد تبين ان التصليح هو على حساب القرية ، على أساس ان يدفع المجلس ستة آلاف ليرة والحكومة تدفع هبة مقدارها ٣ آلاف ليرة . وتبين ان التصليح لم يكن كما يجب وكان الغرض منه ان ينتهي بسرعة قبـــل انتخابات الهستدروت من اجل الدعاية «للتجمع» . فقد جرى التصليح قبل تنظيف الشارع من التراب ورش الماء فوقـــه وازالة الاوحال القـــديمة . واستعملت في العمل زفتـــة باردة . وهي لا تمســـك في الارض بدون رشها رشا ممتازا بالماء بعد ازالة التراب والاوساخ القديمة . وكانت النتيجة ان رداءة العمل بدات تظهر في نفس اليوم . فالحفر ظهرت مـــن جديد ، والزفتة اخذت «تفرط» في كثير من الاماكن . وبالاضافة الى كل ذلك فقد قام بالعمل في تصليح هذا الشارع عمال من خارج القرية بينما عمال القرية يطالبون يوميا بالعمل .

ان سكان القرية يتساءلون : الم تذهب هذه الاموال هباء ؟ او بعد هذا ايضا يطلب عملاء تجمع المصائب اصواتنـــا في الانتخابات ؟ !

سياسة خرقاء - بقية

المهلك والمبذر في المنطقـــة متجاهلة أنها كانت وزيـــرة الخارجية لنفس الحكومة التي ادخلت اول ما ادخلت ســـلاح الصواريخ في المنطقة ... وهل يمكن ان ننسى شافيت ٢ الذي اطلقه بن غوريون قبـــل الانتخابات الماضية للكنيست ؟

ومن غير السيدة مئير رفض اكثر من مرة بان تعقد الدول الكبرى اتفاق على الامتناع عن ارسال السلاح الى دول منطقة الشرق الاوسط ؟

ان سياسة عدم الاعتـــراف باسرائيل التي تنهجها الـــدول العربية هي وليدة لسياســـة حكام اسرائيل المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطينـــي ولسياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العربية . ان اندماج هذه السياســـة الاسرائيلية المتعنتة مع سياسة الاستعمار ضد الشعـــوب العربية قد سبب ويسبـــب التوتر ، وقاد ويقود الـــى الاخلال بالامن .

ان اولئك الذين يقفون وراء اعمال منظمة «الفتح» التخريبية والتي شجبناهـــا دون تحفظ دائمـــا يسيئون لقضيـــة الشعب العربي الفلسطينـــي ولنضالـــه مـــن اجـــل حقوقه العادلة باعطاء حكـــام اسرائيل والقوى الاستعمارية المعنية بالتوتر ذريعة لابقـــاء النزاع الاسرائيلي - العربـــي قائما يستغله الاستعمار لمصالحه

ان شعب اسرائيل والشعوب العربية معنية بالسلام وبالتعاون المثمر .

والتجربة وخبرة السبعـــة عشر عاما اثبتت أن ما مـــن طريق أوضح للسلام ، مـــا من طريق اضمن لوصـــول شعب اسرائيل ودولة اسرائيل الى مستقبل سلمي مطمئـــن في المنطقة والى الاعتـــراف باسرائيل وبحقوقهـــا المشروعة الا بانتهاج السبيل التي اشار اليها حزبنا الشيوعي دائما .. سبيل السير مع الشعـــوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعـــوب العربية ، سبيل الاعتـــراف بحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني وقبل كل شـــيء بحق لاجئيه في الاختيار بيـــن العودة والتعويض بدل سبيـــل التنكر لهذه الحقـــوق .. وغولده مئير يمكنها أن تعود على نفس الخطاب كل سنـــة ولكن هذا لن يغير من واقـــع معارضتـــه لقضيـــة السلام المنشود ، من واقع افـــلاس هذه السياســـة الخرقة .

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية (ج د) تصدر نشرة خاصة تتضمن :

مقارنة بين تصرفات مجلس خنوع وانجازات مجلس مكافـح

الجبهـــة تدعـــو السكـــان الى زيـــادة تمثيلهـــا في مجلس القريـــة المحلـــي

يافة الناصرة - لمراسلنا - اصدرت جبهة يافـــة الدمقراطية - وحرفها ج د - نشرة خاصة وزعتها علـــى جماهير السكان دعتهم فيهـــا الى زيادة تمثيلها في المجلس المحلي المقبل .

وجاء في كلمة الجبهة : ان هدف السلطات الحاكمة مـــن وراء قرار اجراء انتخابـــات للمجلس المحلي هو القضاء على المثل الكفاحي الذي تقدمتـــه يافة الناصرة بوحدة صفهـــا ومجلسها ذي الاكثريـــة الدمقراطية الذي - يرعـــب ويقض مضاجع الحكام واعوانهم .. ولكن كيد المتآمرين علـــى مجلس محلي يافة الناصـــرة وادارته الدمقراطية سيرتـــد الى صدورهم .

وتحدثت الجبهة الدمقراطية في نشرتها عن مصالح القريـــة التي كانت ضائعة بين ايدي اعوان المباي ، وعن الصعوبات الكبيرة التي واجهتها حـــين استلامهـــا ادارة المجلس . فعشرات الانذارات كانت امامها من البنوك والشركات تطالـــب المجلس بدفع فوائد القروض التي اغرق المجلس السابـــق المعين القرية فيها . كان الصندوق خاليا ، وشركة الكهرباء قطعت الكهرباء عن الشوارع حالا بعد الانتخابات . وكانت تطالـــب المجلس بثلاثة الاف ليرة .

ولكن بمبادرة اعضاء المجلس من الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية وبمساعدة وتعـــاون المواطنين الذين قاموا بتسديد الضرائب تمكن المجلس مـــن دفع المطلوب منه لشركة الكهرباء .. لا عن الشوارع فقط ، بل عن البيوت ايضا . واوصـــل الكهرباء لسكان حارة المدرسة الذين كانوا من المساهمـــين الاوائل في المشروع - ولكـــن لغاية في نفس يعقوب كانـــوا محرومين من النور - وكذلك ادخل الانارة في هـــذا الشهر للمدرسة نفسها ، كما قـــام بوضـــع مظلات على مواقف الباصات لتحميهم من مطـــر الشتـــاء وشمس الصيف المحرقة .

وتحدثت النشرة عن الاعمال التبرعية التي قام بها عمـــال القرية الفنيون وفي مقدمتهـــم الشيوعيون من الناصرة ويافة مما وفر على المجلس مئـــات الليرات ، وعن تجهيز المدرسة بالاثاث الجديد بما قيمته الفـــا (٢٠٠٠) ليرة .

كذلك اشـــارت النشرة الى القرارات الهامة التي اتخذها المجلس مثل المطالبة بتوسيـــع مسطح القرية واصدار رخص العمار لجميع الابنيـــة غير المرخصة وضم منطقـــة مراح الغزلان الى مـــسطح القريـــة وترخيص العمار فيها . كذلك المطالبة بملكية الجبل وتسجيل الاراضي المحلولة على اســـم اصحابها الذين يفلحونها والتي كانت ولم تزل لهم .

كما اشارت الى عمليـــة القضاء على المحسوبية والفردية والفوضى التي كانت ضاربـــة اطنابها في عهد المجلس السابق المعين . فهناك مصاريف ادارية غير ضرورية كانت في الماضي ، مثلا : التلفون في بيت الرئيس تم الغاؤه . والجابي استغني عن خدماته وقام اعضاء الجبهة الدمقراطية والحياديـــة بدور الجباة تطوعا . كمـــا خفض راتب الرئيس الذي كان ٤٠٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة فقط ، كما جرى تشجيع المراقبة الشعبية من الاهالي على المجلس بجعل جلسات المجلس مفتوحة امـــام جماهير القرية . وقام المجلس بمراقبـــة حسابات المجلس السابق المعين فاكتشفت اشياء كثيرة ، منها ان المجلس المعين في حينه اعطى احد التجار من الناصرة حوالي ٣٠٠٠ لـــيرة زيادة عما كان مســـجلا في حساباته وقيـــوده . وطالب باعادة هذا المبلغ وعندما رفض اقام قضية على هذا التاجر . كذلك تبين ان احد المقاولين الذي تعهد بمد شبكة مجاري المراحيض في المـــدرسة استلم مبلغ ٥٥٠٠ ليرة قبل ان يقوم بانهـــاء تعهده . كمـــا كـــانت تجري مع متعهدين آخـــرين اتفاقيات عمل بدون اطـــلاع المجلس . وهذا مناقض لقانون المجالس المحلية .

ودعت النشرة جماهير القرية للالتفـــاف حـــول الجبهـــة الدمقراطية والى تأييدها حتى يمكنهم المحافظة سوية على ما حققوه مـــن مكاسب ، وحتى يستمروا في تحقيق مكاسب اخرى هامة وحيوية للقرية .

الحزب الشيوعي يدعو مبام للاتفاق علـــى فائض الاصوات في الانتخابات البلدية بالناصرة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بعث فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ، برسالة الى سكرتير فرع مبام ، يقترح فيهـــا ان يجري اتفاق بين الحزبين على فائض الاصوات في انتخـــابات بلدية الناصرة .

وفي تفسيره للاسباب التي دعت الى ارسال هذه الرسالة بيّن الحـــزب الشيوعي : ان المهمة الرئيسية التي يواجهها مواطنو الناصرة في الانتخابات البلدية القادمة ، في ٢-١١-٦٥ انتخاب اعضاء مخلصين لمبادىء النزاهة والدمقراطية والنضال ضد الحـــكم العسكري ، واجحاف السلطات الحكومية ، بحقوق اهالي الناصرة . وهذه المهمة تستلزم تأليف اوســـع جبهة ممكنة ضد تجمع «المباي» وقوائمه .

وختم الحزب الشـــيوعي الاسرائيلي اليهـــودي العربي فرع الناصرة رسالته معلنا : ان مصلحة الناصرة ، ومصلحـــة النضال من اجل الدمقراطيـــة والمساواة تستلزم مثل هـــذه الخطوة ...

حجب تصاريح التنقل عن الشاعرين محمود درويش وعصام العباسي

حيفا - رفض المسؤولـــون اصدار تصريح سفر الشاعرين محمود درويش وعصـــام العباسي ، ليتسنى لهمـــا الاشتراك في الاجتماعـــات الشعبية التي تعقد في البـــلاد .. وقد قدمت القائمـــة الشيوعية الجديدة اعتراضـــا للجنة الانتخابات ، ولكـــن اللجنة برئاسة القاضي لانـــدو وافقت على منع اصـــدار التصريح .

ولا يزال الشاعر محمـــود درويش المدرج اسمه فـــي «القائمة السوداء» ممنوعا من السفر حتى ليوم واحد الـــى منطقة تل ابيب والقـــدس والمثلث .

تفنيـــد اكاذيب «اليوم» و«التجمـــع»

مؤتمر المثقفين والجامعيين العرب تحت الاضواء

بقلم حبيب ابو حلو - الجامعة العبرية - القدس

(التعليق التالي كتبه الطالب الجامعي في كلية الحقوق السيد حبيب ابو حلو ردا على مـــا نشرته صحيفة «اليوم» بتاريخ ١٢-١٠-٦٥ تحت عنـــوان : «مؤتمر المثقفين العرب يتخـــذ قرارا بدعوة عرب اسرائيل الى تاييـــد التجمـــع الاشتراكي العمالي» ، مستهدفا من ورائه اطلاع الراي العام على الحقيقة بدون تزوير او نقصان) .

- ١ -

طلعت علينا صحيفة «اليوم» في عددها الصادر يوم الثلاثـــاء ١٢-١٠-٦٥ بخبر مفاده ان مؤتمر المثقفين العرب الـــذي عقده حزب التجمع في حيفـــا (في قاعة بيتينو) قد دعا ، على حد قول الصحيفة ، عـــرب اسرائيل الى تأييد «التجمع» .

ولكوني قد حضرت المؤتمـــر وتكلمت فيه ، فقـــد اصابني ذهول شديد لما جاء في صحيفة «اليوم» . لقد تجـــاهل كاتب الخبر كثيرا من الحقائق التي دارت في المؤتمر ، ومر عليها مر الكرام . والانكى من كل هذا فان المؤتمر لم يتخذ اي قرار بشأن تأييد التجمع ! (ارجو ان لا تتهمني جريـــدة «اليوم» بالطرش او بقصر النظر) .

- ٢ -

لم يكن المؤتمر للمثقفين ولا للعرب !

عندما التأم شمل الحاضرين في قاعة «بيتينو» حول الموائد المحملة بالعصـــير والمأكولات ، تبين لي من النظرة الاولى ان عدد الحاضرين لم يتجـــاوز الخمســـين .. وان قسما كبيرا منهم ليسوا بجامعيين .

واذكر الان انه بعد اغـــلاق باب القاعة بخمس دقائق اقتحم المكان رجل في غاية الســـمنة ، بالقمباز والكوفية والعقال .. ولم اتمالك نفسي من الضحك عندما سمعت وشوشة بجانبي: «هل هذا ايضا مثقف جامعي ؟»

وقد حضر المؤتمر عددا لا بأس به من الاخوة اليهود ... جاءوا (بالغلط) . انا لا اعتبر اشتراك الاخوة اليهـــود شيئا مستنكرا ، ولكنـــي اردت ان ارسم حقيقة المؤتمر ومـــدى تعبيره عن راي المثقفين العرب .

- ٣ -

اذن : لماذا قبلت ان اشترك في المؤتمر ؟

بصراحـــة : انا لم اشترك لاصفق او لاخدم اغراض حزبية انتخابية ، بل لاظهر لجماعـــة المؤتمر وللراي العام ان ضـمير طلابنا ومثقفينا لم يمت وان المشـــاكل التي يلقاها شبابنـــا ستجد من يتحدث عنها ويطالب بمحوها ، مهما كانت المناسبة .

وقـــد تكلمت في المؤتمر ، وآخرون غـــيري تكلموا ... وشرحت مشاكل السكن والعمل والحياة الاجتماعية للطـــالب الجامعي ، وشرحت ايضـــا - وهذا لم تذكره صحيفة «اليوم» - مشاكل المدارس العربية من نقص الابنية والمعلمين الاكفـــاء والمختبرات . وذكرت ايضا ان الطالب العربي يجد صعوبات جمة في الدخول الى الكليـــات العلمية .. واحيانا يمنـــع من دخولها . وذكرت مشكلـــة (الوساطات) كوسيلة للحصول على وظائف .. ومشكلة العمال العرب في تل ابيب . وقلت في نهاية حـــديثي ان استمرار الضغط على المثقفين والشباب من جانب السلطات سيخلق في النهاية جيلا جديـــدا - نرى بوادره الان - واطلقت عليـــه اسم «جيل الغضب» او «جيل النقمة» .

- ٤ -

لم اكن انا المتكلم الوحيـــد الذي لم يمدح ويسبح في حزب التجمع . واخص بالذكر زميلي الجامعي : خليل حنا طعمه من الرامة (حقوق) ، الذي اشار الى بعض القوانين التي تميـــز بين العرب واليهود (خصوصـــا قانون الاراضي) . وختم حديثه متسائلا : «لمـــاذا فطن حزب التجمع ان يعقد مثل هـــذا المؤتمر قبل الانتخابات بثلاثـــة اسابيع فقط ؟ ! » .

- ٥ -

سجل منظمو المؤتمر اسماء الحاضرين ، وذلك «كوسيلة» للاتصال في المستقبل .

وانـــا اهمس في اذن كاتب الخبر في صحيفة «اليوم» مـــا يلي :

انا لم اكن في يوم من الايام حزبيا او مشتغلا بالسياسة ، ولكني كنت دائما مخلصا لبلدي ولارضي ...

واقول :

بعد ان كان هذا التزوير في حقيقة المؤتمر وقراراته .. هل تتصورون ان المثقفين العـــرب سيقبـــلون في المستقبل ان يشتركوا ويؤيدوا امثال هـــذه المؤتمرات الحزبية ؟ !

لن تستطيعوا اسكاتي ...

بقلم سليم عباس خنجر

بلغني مؤخرا انه في اليـــوم التالي لمهرجان الناصرة الذي عقده الحزب الشيوعي بتـــاريخ ١١-٩-٦٥ توجه احد رجـــال الشين بيت الى احـــد افراد الشرطة من سكان قرية جولـــس وقال له ان سليم محمد عباس خنجر قد حضر المهرجان وتبرع بمبلغ خمسين ليرة وهذا المبلغ يتقاضاه عن ولده المجنـــد في الجيش لانه رجل مسن عاطل عن العمل . فاذا كان قادرا على ان يتبرع بهـــذا المبلغ للحزب الشيوعي فنحن سنقطعه عنه !

وانا اود ان ابلغ رجل الشين بيت ما يلي :

اولا لي الشرف ان اتبـــرع لهـــذا الحزب الشريف المخلص المضحي حتى النهاية من اجل خدمة وتامين مصالح الشعبين في هذه البـــلاد . ولكن من المؤسف انني لم اتمكن مـــن حضور المهرجان في الناصرة ، كما انني لا املك مبلغ الخمسين ليرة للتبرع .

وثانيا ان لي مطلق الحريـــة كمواطن في هذه الدولـــة ان اتصرف بحرية ضمن القانون ، وليس لاحد الحق في اعتراضي على مبدئي وخطي السياسي .

وثالثا اذا كنتم تقصـــدون تخويفي بما قلتموه فاعلموا انكم لن تفلحوا في منعي من تأييـــد الحزب الـــذي يمثل آرائي ويخدم مصالحي .

لقد حاول اذنابكم عام ١٩٥٦ قطع التصريـــح عني ليقطعوا لقمة عيشي ، فاثبت في المحكمة ان الحاكم العسكري الذي كان في كفر ياسيف وقطع تصريحي كان يعمـــل علـــى اساس المحسوبيات . وفي سنة ١٩٦٢ حاول المسؤولون تجنيد جميع اولادي الذين يعيلوني بقصـــد تجويعي وتجويع عائلتي . كما طلبـــوا زوجتي الى مكتب التجنيد بقصد اهانتي لان هذا العمل مناف لاصول ديننا . وكل هذه الاعمال لم تستطع اسكاتي . اما آن الاوان لكي تتعظوا ايها السادة العبيد ؟ !

حتى الدابة اذا اصطدمت بزاوية مرة تتعلم أن لا تعيدها !

على كل حال ، ان يـــوم الحساب في ٢-١١-٦٥ يقترب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

تهـــانينـــا

الـــى الاخ وليـــد قيـــس وزوجته من نحف

تهـــانينـــا بالمولود

خـــالـــد

الحزب الشيوعي

وادي الشـــاغور

حـــول «مؤتمر التحـــول» - بقية

«مدافع عن حقوق عـــرب فلسطين .. خارج حـــدود اسرائيل» !!

وفي بند خاص بالعلاقات الاسرائيلية العربية هناك تاكيد خاص على مبدا الاعتراف المتبادل لحل القضية . ليس في ٤ ايلول ١٩٦٥ فقط ، وقف حزبنا ضد مواقف معادية لاسرائيل ، ايا كان مصدرها ، ودفاعا عن الحقوق الشرعية لدولة اسرائيل وبالطلب مـــن الدول العربية بالاقرار برنامج ايجابي للقضية الفلسطينية ، يتضمـــن الاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة .. هذا مطلب صحيح ، ولكن لا يكفي الطلب . يجب القيام من الجانـــب الاسرائيلي ، في اتجاه الاعتراف ، ان سنيه يضع القضية بشكل سطحي .

من اجل جلب اعتراف الـــدول العربية يجب ان تبدا مبـــادرة اسرائيلية ، يجب فصم الارتبـــاط بالاستعمار الذي يمسك خيـــوط النزاع . من جانب اسرائيل ، يجـــب ان ياتي الاعتراف بكيان الشعـــب العربي الفلسطيني وبحقوقه العادلة ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات . بدون هذا ، لا امل في الاعتـــراف باسرائيل . واذا كنا يجب ان نكون الاوائل في الاعتراف - كما جا فـــي القرارات السياسية - فيجب التاكيد على ذلك ، حتى يصبح ممكنا الاعتراف المتبادل . ان هذا لا يضر بمصالـــح اسرائيل . كذلك لا يمكن ان يكـــون اعتراف متبادل في وضع يعيش فيـــه شعب اسرائيل في وطنه ، بينمـــا الشعب الفلسطيني يعيش بلا وطن .

وهناك فرق بارز بين القـــرارات السياسية وبين خطاب سنيه الـــذي يلعب باوراق مكشوفة الثر ويتساءل: لماذا لم تقم دولة عربية فلسطينية في ١٤ ايار ١٩٤٨ ، حتى تقدم طلباتها الى اسرائيل ؟ لماذا لا يقيمونها الان ، في رام الله ؟ في نابلس ؟ في طولكرم ؟ في جنين في في اريحا ؟ في غزة ؟ من لا يسمح لهم ؟ هل دولة اسرائيل هـــي التي تعرقل ذلك ؟ سؤال يبدو ساذجا .. ولكن هل هذا هو الحل الـــذي يقترحه الحزب الشيوعي لحل قضية اللاجئين ؟ هل هذا توجه ماركســـي الى القضية القومية ؟ ان هـــذا السؤال يذكرنا بالدعاية الرجعيـــة الحكومية ، التي تقول طوال الوقت : ماذا تريدون من اسرائيل ، هنـــاك مساحات شاسعة واسعة في البلاد العربية لاستيطانهم . ضد هـــذا التوجه ، ناضلنا ، معا .. وعندمـــا يقول سنيه الان الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي ، الوحيد ، سيكـــون مدافعا عن حقوق الاقلية العربيـــة الفلسطينية خارج اسرائيل» ، فانمـــا يكشف زعيم هذا الحزب اي المدافع عن الحقوق هو .

سبب الفـــروق

الحزب الشيوعي اليهودي ، الذي اقيم في البلاد في ٤ اب ١٩٦٥ ، لايمكن ان يحارب في الجبهتين بنفس السلاح . امام هذا الحزب الان ، جبهتـــان : داخلية اسرائيلية ، وخارجيـــة في الحركة الشيوعية العالمية . لرجيع للموقف الموحد في الجبهتين ، يمكـــن ان يكون فقط بالمحافظة على الخط الامي لحزبنا . ولكن الانقسام ، لم يكن من اجل مواصلة السياسة الوطنية والامية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وانما من اجل تحويل الحزب الـــى «طريق جديدة» على اساس التوجـــه القومي التعصبي اليهودي . ان هذا الخطاب ، قد وجه الى الاعضاء الذين لم يعرفوا الى اين هم ذاهبون ، والى الجمهور الاسرائيلي . وهناك كل الثقة بان الاعضاء الذين ثقفوا بروح الامية .. والذين خدعوا بالتحـــريض والتشويه ، سيفهمون في اخر الامر ، الى اين توصلهم طريق سنيه .

مع خطاب كهذا ، لا شـــك ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة سترفض موقف هذه الكتلة .. لان كل انحراف قومي غريب عن حركتنا الشيوعية ، مع ان هذه الكتلة بحاجة الى عطف الاحزاب الشقيقة ، للفترة القريبة ، من اجل تهدئة رفاقهم ، ولذلك تتحدث القرارات السياسية بروح اخرى .

ان هذه الطريقة الديماغوغية ، التي تنهج سياسة غريبة عن روح الحزب الشيوعي الذي سلاحه الوحيد هـــو الحقيقة ، في كل الجبهات ، وسياسة صحيحة فقط ، في اخر الامر ، تكسب قلوب الشعوب .

لينينغراد ، اواخر ايلول ١٩٦٥

اهالي عرعرة يقولون للسلطات : كفى وعودا عرقوبية . لقد عرفناكم على حقيقتكـــم

عرعرة هي احدى القـــرى العربية في المثلث التي تحتـــاج الى الكثير من المشاريـــع والخدمات الاجتماعية .

ومؤخرا شرع السكان في بناء مدرسة جديدة لاطفالهم . ومن الطبيعي ان تقام هذه المدرسة على الاملاك العامة للقريـــة وبجانب مدرسة القرية القديمة القائمة منذ زمن الانتـــداب البريطاني .

وقد توجه السكان للسلطات من اجل مساعدتهم فوعدتهم بدفع مبلغ ١٢ الف ليرة . والان اصبح بناء المدرسة ، الـــذي كلف حوالي ٣٠ الف لـــيرة ، كاملا وجاهزا . ولكن السلطات بدل ان تفي بوعدهـــا راحت تضغط على السكان لاجبارهم على الاعتراف بان الارض التي اقيمت عليها المدرسة هي املاك دولة ويجب ضمانها منها الامر الذي يرفضه السكان باصرار .

ومشكلة المشاكل في القريـــة هي عيادة صنـــدوق المرضى (كوبات حوليم) . ففي القريـــة وما حولها حوالي ٤٠٠ عضو يضطرون للسفر الى قريـــة عارة مسافة ثلاثة كيلومترات مشيا على الاقدام من اجـــل المعالجة . وبسبب تذمـــر الاعضاء اضطر المسؤولون عن الهستدروت ان يعدوا بفتـــح عيادة في قريـــة عرعرة ، فاستاجروا غرفة ووضعوا فيها طاولة وكرسيين ، وقالوا : هذه هي عيادة كوبات حوليم !

والان مضت انتخابـــات الهستدروت واقتربت انتخابات الكنيست ولم يتحقق من عيادة كوبات حوليم سوى الطاولـــة والكرسيين !

والان فان اقل ما يقولـــه سكان عرعرة للسلطات : كفى وعودا عرقوبية . فقد عرفناكم على حقيقتكم .

عـــادت حليمـــة لعادتهـــا القديمـــة

المكر - مرة اخرى تعـــود شركة باصات ايجد للتلاعب في مواعيد الباصات غير آبهـــة بجماهير المسافرين خصوصـــا العمـــال منهم الذين يلزمون بالوصول الى اماكن عملهم في اوقات محددة ويتوقون الـــى العودة الى بيوتهم كي يرتاحوا من عناء يوم عمل لا ان يقضوا جل وقتهم في الانتظار .

وكان العمال في قرية المكر قد امتنعوا عن ركوب بـــاص العمال الذي يحضر الى القرية في الخامسة من صباح كل يوم قبل اربعة اشهر تقريبا عندما لم تتقيد الشركة بالوقت المقرر وعندما سببت لهم مشاكل في اماكن عملهم .

وعلى اثر ذلك الانذار الذي وجهه العمال للشركة تحسنت الامور من حيث التقيد بالمواعيد ولفترة ما .

ويبدو ان شركة ايجد قـــد تاسفت على هـــذا التحسن فعادت الى عادتها ..

حيث انه في يوم الخميس ١٤-١٠-٦٥ تاخر الباص الذي من المقرر ان يغادر المحطة في عكا الجديدة في الساعة الرابعـــة والثلث الى الساعـــة ٤،٥٥ . وكثيرين من العمال مضى عليهم وهم ينتظرون حوالي ساعتين .. فبدلا من ان يقضي العامل هاتين الساعتين في بيته بين اولاده قضاها في انتظار الباص ليضيف الى ساعات عملـــه ساعات اضافية ولكن بـــدون اجر .

كما ان كثيرا من العمـــال اضطروا الى استئجار سيارات تكسي لتنقلهم من عكا الى المكر .

اننا نطالب شركة ايجـــد والمسؤولين في وزارة المواصلات بوضع حد نهائي لمثل هـــذه الاعمال ، والاهتمام الجـــدي براحة العمال والمسافرين .

عمال عبلين يطالبون بتحسين الخدمات الطبيـــة في عيـــادة كوبات حوليم

عبلين - لمراسل الاتحاد - بعد نضـــال طويـــل وعرائض ووفود ، فتحت في القريـــة عيـــادة لصندوق المرضى .. ولكن في البداية كـــانت تفتح مرتـــين في الاسبوع ، ثم بعـــد نضـــال طويل اصبحت تفتح ثلاثـــة مرات في الاسبوع .. ومـــع هـــذا فهـــي لا تفـــي بالغرض .. حتى ان الطبيب لايتمكن حتى من مقابلة المرضى الواقفين بباب العيادة .

ان جمـــاهير اعضاء كوبات حوليم في قرية عبلين ، وعددهم حوالي ٥٠٠ عضـــو ، عـــدا عائلاتهم ، يطـــالبون بأن تفتح العيادة يوميـــا ، وان تتضمن الفرمشية على الادوية المطلوبة .

جماهير المثلث باقية على العهد

بقلم مراقب

لقد كانت اعادة ترشيح السيد ذياب عبيد على راس قائمة «ي ا» للانتخابات القادمة للكنيست السادسة مفاجأة للكثيرين من اهالي المثلث اذ لم يتوقع احد انه بعد ان دفع المباي صنيعته ذياب لترجيح بقاء الحكم العسكري رابضا على صدر الجماهير العربية ، بصوته «العربي» السادس والخمسين مقابل ال ٥٥ صوتا التي صوتت من اجل الغاء الحكم العسكري ، لم يتوقع احد ان تصل استهانة مباي بكرامة الجماهير العربية عامة وبكرامة سكان المثلث خاصة الى الطلب من هذه الجماهير التصويت مرة اخرى لذياب عبيد وجبر الداهش اياهما !

لقد كان «المنطق» المبائي يقتضي التضحية بهذين العميلين خصوصا بعد ان احس ذياب واسياده بالغضب العاتي الذي اثاره موقف ذياب هذا في حينه في نفوس سكان المثلث

لقد احرج المباي اذنابه واعوانه في قرى المثلث باعادته ترشيح ذياب عبيد على راس قائمة«ي ا» والجماهيرالبسيطة الطيبة التي نهبوا اصواتها في الانتخابات السابقة واوقعوها في مصيدة التصويت للمباي وخدامه العرب قلبت لهم هذه المرة ظهر المجن وتمردت عليهم فهي لا تريد التصويت مرة اخرى لهؤلاء الاسخريوطيين خونة شعبهم . واولئك الذين عقدوا مهرجانات الاحتجاج ضد تصويت ذياب عبيد الى جانب بقاء الحكم العسكري سوف يعرفون كيف يردون الاهانة المضاعفة التي وجهت اليهم باعادة ترشيح ذياب وزميله جبر .

فاشكول صاحب القوائم السوداء وراس السياسة الحكومية التي تبث سموم التحريض على العرب هو الذي اختار يوم ٢٩ اكتوبر يومذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة — في السنة الماضية لتدشين مدينة كرمئيل على الاراضي العربية المنهوبة من فلاحي الشاغور ، وغير ذلك كثير .

اذن فهذه ليست اول اهانة ولطمة يوجهها اشكول الى كرامة الجماهير العربية تاكيدا على مواصلته لسياسة بن غوريون العنصرية المعادية للعرب .

اما الجماهير العربية فقد قررت ان ترد الاهانة وان تصفع المتهنين بها على مختلف اسمائهم والوانهم هذه المرة .

ونود ان نقول للنائب الاحدوتي التجمعي سليم خليل وجماعته وللذين شكلوا قائمة «السلام» (!) المرتبطة بحزب بن غوريون . ان الجماهير العربية في المثلث المكافح سوف لن تهرب من الدف الى المزراب ولن تستجير من الرمضاء بالنار!

ان فلول اعوان المباي وسياسة الاضطهاد القومي المتخاصمين فيما بينهم على فتات موائد اولياء نعمتهم ، والذين ارعبهم انفضاض الجماهير من حولهم بشكل لم يسبق له مثيل ، يحاولون استغلال نقمة الجماهير العادلة على ذياب عبيد وقائمته واسياده ، ولجر هذه الجماهير للتصويت لقائمة (ر ا) التي يراسها سيف الدين الزعبي ، بحجة ان سليم خليل افضل من ذياب عبيد (وسليم خليل المرشح الثالث في قائمة سيف الدين الزعبي) . غير ان الجماهير العربية قد خبرت هذه الحيلة وصدتها .

فمن يؤيد سياسة الاضطهاد القومي وحكومة الاضطهاد القومي واحزابها ليس بديلا لذياب عبيد وجبر الداهش .

اننا نود ان نقول لمن يعنيهم الامر ان سليم الخليل المرشح الثالث في قائمة سيف الدين ليس له اي امل في الوصول الى الكنيست ، وان امل هذا الاحدوتي التجمعي في الوصول الى الكنيست ، هو مثل امل ابليس في دخول الجنة وهو يعرف هذا جيدا ، ولو كان مخلصا لما ادعاه من الحمية والوفاء لما قبل على نفسه هذه الخدمة التي سيؤديها للمباي وصنيعته سيف الدين الزعبي . ولكن ما العمل والامر هو تقسيم الوظائف والمناصب والمغانم على حساب الجماهير العربية واصواتها فالاشاعات في الطيبة تقول ان سليم سيوظف قائمقاما بعد الانتخابات .

ان جماهير المثلث الناقمة على اصحاب قائمة (ي ا) لن تصوت ابدا لقائمة (ر ا) اي لسيف الدين الزعبي سيف الاضطهاد القومي والكيرن قييمت ، ذلك السيف الصدىء الذي هدد الجماهير العربية بانها رهائن في اسرائيل ، ذلك «السيف» الذي لم تقف خدماته عند حدود اسرائيل بل ارسل الى الخارج يزين سياسة الاضطهاد القومي امام شعوب العالم .

وهمسة في اذن جماعة بن غوريون وقائمتها العربية (صويلح عبد الهادي واعوانه)، هل تفكرون بان تكونوا افضل حظا من جماعة (ي ا) و(ر ا) ؟! هل تعتقدون بان الجماهير العربية ستصوت الى جانب بن غوريون وجنرالاته الذين برنامجهم هو ضرب الدمقراطية والانتخابات النسبية وزيادة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية .

ان اسم بن غوريون مرتبط بسياسة الاضطهاد القومي وبالكراهية للعرب ولكل ما هو عربي ووجوده الان في «المعارضة» لن يغير شيئا من هذه الحقيقة التي لا تشرفه ولا تشرف الذين يؤيدونه .

وفلول عملاء الشين بيت العرب واعوان الحكم العسكري الذين اختلفوا مع اسيادهم جماعة التجمع لن ينالوا من وراء سيرهم مع جماعة بن غوريون وجنرالاته الا الاحتقار والخذلان !

ان جماهير المثلث سوف تصوت الى جانب حزبها الشيوعي اليهودي — العربي ، المعبر الامين عن اصدق امانيها القومية واليومية والمدافع المخلص والمثابر عن مصالحها وحقوقها .. والمشير الوحيد الى السياسة الصحيحة التي تضمن سلام الشعوب بحق الشعوب وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس حق تقرير المصير للشعوب .

ان جماهير مثلثنا الغالي مدعوة هذه المرة ، اكثر من اي مرة ، الى ضرب سياسة الاضطهاد والسلب والتمييز وتقوية التمثيل الشيوعي في الكنيست والبلديات من اجل تقوية النضال الشعبي .

تلويح — بقية

التي طلعت رائحتها ، حتى لم تعد تطاق . وماذا عن العمال العرب وقضاياهم ؟ وماذا عن الفلاحين ومنتجاتهم ؟ وماذا عن نهب الارض ؟ وماذا عن قضية حاجة القرى العربية الملحة الى توسيع مناطق العمار ؟!

لا شيء .. ولا كلمة .. لان «التجمع» ، لا يحترم شعبنا ، وهو يطمع الى سرقة اصوات شعبنا بواسطة بضعة اذنابه واجرائه الذين آلوا على انفسهم الا ان يكونوا كرباجا في يد سياسة الاضطهاد ضد شعبهم ، وذلك لتزييف ارادة الجماهير العربية واقتناص «شهادة حسن سلوك» منها تطعن نضالها من اجل حقوقها القومية واليومية ولكن خاب فالهم .. وخسئوا .. فشعبنا يعرف طريقه ، وسيطلقها مجلجلة يوم ٢ تشرين ، حين سيصفع «التجمع» واجراءه ، وسيعطي ثقته لابنائه الشيوعيين الذين قادوا معركته ، طوال الـ ١٧ سنة الماضية ، ضد الحكم العسكري ونهب الارض ونهب الارض وهدم البيوت ، ومن اجل الحياة الكريمة في الوطن — بتصويته « و » .

ديغول — بقية

بما فيها الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي — العربي ..

واقام ديغول مادبة عشاء ليلة الاحد الماضي على شرف الوفد العربي .. وفي كلمته الترحيبية دعا ديغول الى التعاون التام بين باريس والقاهرة . ودعا ديغول الى شرب نخب عامر والرئيس عبد الناصر ، وقال انه منذ ٣٨ سنة ، لم يزر فرنسا سياسي مصري بارز .. وهذه الزيارة هي فتح لمرحلة جديدة .. ورحب ديغول بالسياسة الاستقلالية التي تنتهجها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وقال ان الجمهورية العربية تقوم بدور ايجابي كبير في افريقيا والعالم العربي والمجال الدولي

وفي كلمته الجوابية امتدح عامر سياسة فرنسا واستعداد ديغول لفهم الحقائق الجديدة .

هذا ، وقد اجتمع محمود فوزي نائب رئيس حكومة المتحدة للشؤون الخارجية بكوب دي مورفيل وزير خارجية فرنسا ، وتباحثا كذلك حول القضايا السياسية .

ليموند : مرحلة جديدة

ورحبت مختلف الصحف الفرنسية بزيارة المشير عامر .. ومما قالته «ليموند» ان الزيارة عبارة عن تدشين لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين ، ولصالح البلدين . **واعتبرت بعض الصحف دعوة عامر والاستقبال الحافل الذي جرى له بمثابة تحد للولايات المتحدة التي شددت في السنة الاخيرة من تآمرها على الجمهورية العربية المتحدة .**

صحف القاهرة تقدر الزيارة

كذلك اعربت مختلف صحف القاهرة في مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها عن تقديرها الكبير للزيارة ولنتائجها ، وقالت ان القاهرة تامل ان تعقد في اعقاب الزيارة اتفاقيات اقتصادية وعلمية وثقافية عامة بين البلدين .

في اللجنة — بقية

لفهم الناس البسطاء ومجلبة للاسف لدى كل اصدقاء الاتحاد السوفييتي» !!

وقال ميكونس : «انه سواء كان ذلك نتيجة لاتهامات مندوبي اسرائيل للاتحاد السوفييتي باللاسامية او **تحت ضغط المندوبين العرب في الامم المتحدة** ، فان موقف المندوب السوفييتي هو اهانة لفهم الناس» .

وقال «ان تاييد المندوب السوفييتي لاقتراح المندوب الاردني يتناقض مع سياسة الصداقة والسلام مع كل الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي» !!

وكانت «قول هعام» الناطقة بلسان كتلة سنيه — ميكونس قد تعرضت لهذا الموضوع ، وقالت انه لا يمكن التنديد بالصهيونية وبالنازية على حد سواء، وقالت ان الصهيونية هي «قومية الشعب المضطهد» !!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

بالون اخر من بالونات الاكاذيب .. ينفس

«جويش اوبزرفر» تخترع مؤتمراً للاحزاب الشيوعية العربية فتطبل له اذاعة اسرائيل !

مكتب الاتحاد — ماذا بقي على السلطات الحاكمة في اسرائيل ان تفعل في معركتها ضد حزبنا الشيوعي الاممي وقائمتنا الشيوعية الجديدة ؟ان اخر «بالونات» الاكاذيب والافتراءات التي .. نفست ،هو الخبر الذي نشرته جريدة «جويش اوبزرفر» الناطقة بلسان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في لندن وطبلت لهاذاعة صوت اسرائيل وزمرت ونقلته الصحف الاسرائيلية المحلية .

لقد اختلقت «جويش اوبزرفر» هذه نبا زعمت فيه ان الاحزاب الشيوعية العربية قد «اجتمعت في سالزبورغ (النمسا) وان ممثلا عن كل من الكتلتين الشيوعيتين في اسرائيل قد اشترك في هذا الاجتماع» .

وفي غمرةاكاذيبها وسخافتها زعمت «جويش اوبزرفر» هذه ان المجتمعين استنكروا موقف الاتحاد السوفييتي من عبد الناصر وايدوا كتلة ميكونس وشجبوا كتلة طوبي حبيبي فلنر وايدوا تصريحات بورقيبة

والخبر ، بكل ما احتواه من اكاذيب ، يدل على انه استفزاز سافل من الجريدة المذكورة وموجهيها ضد الحركة الشيوعية العربية ومحاولة لئيمة لايهام المواطن اليهودي ان .. الاحزاب الشيوعية تؤيد كتلة ميكونس سنيه التي انشقت عن الحزب . فلم يرد ذكر لمثل هذا المؤتمر المزعوم في اي مصدر اخر عدا جويش اوبزرفر اللندنية .

وتجدر الاشارة الى ان جريدة المنشقين ، قول هعام لم تجد مناسبا ان تكذب الخبر

اهالي الرامة ودير حنا يشكون من عدم تصريف انتاجهم من الزيتون

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ اكثر من شهر ونصف استلم «مجلس تصريف الزيتون» كمية من زيتون دير حنا يبلغ ثمنها حوالي ٦٥الف ليرة . ولكنه حتى الان لم يدفع قرشا واحدا من هذا المبلغ لاصحابه .

والمعروف ان المسؤولين عن دفع ثمن الزيتون في هذا المجلس هما عازر عرطول والياس نخله .

وقد اثار هذا التصرف استياء اصحاب الزيتون في دير حنا وهم يسالون :

الم تكف الياس نخله الارباح الباهظة التي جناها من زيتون الفلاحين ؟! ولماذا يمتنع عن دفع ثمن الزيتون لاصحابه الذين ينتظرون بفارغ الصبر التغلب على ضائقتهم الاقتصادية ؟!

هذا وقد وصلتنا رسالة من بعض الملاكين في الرامة موجهة الى رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والصناعة والتموين والداخلية يشكون فيها من عدم تصريف نتاج زيتونهم مما يجعلهم عاجزين عن القيام بمصاريفهم الخصوصية والضرورية وعن دفع الضرائب الواجب عليهم دفعها للحكومة والسلطة المحلية . ويطالبون بالحاح بتصريف انتاجهم من الزيتون في اسرع وقت ممكن

سائق باص يحاول الاعتداء على عربيين لتكلمهما باللغة العربية !

جاءنا من عبد الله حاج اسعد من ام الفحم الرسالة التالية :

يوم الخميس ١٩٦٥/١٠/٧ وفي الساعة الثانية بعد الظهر سافرت من تل ابيب الى ام الفحم في باص رقم ٨٩٣٧٤ . وكان الباص مزدحما .. وقبل وصولنا الى القرية صعدت الى الباص امراتان عربيتان . فقمت انا وزميل لي عن الكرسي الذي يقع خلف السائق . واجلسنا المراتين . ثم اخذت اتحدث مع زميلي ، باللغة العربية طبعا . ولكن هذا الامر على مايظهر اثار السائق فتوجه الينا بغضب قائلا : انا لا اطيق سماع اللغة العربية! اذا اردتما التحدث بها فارجعا الى مؤخرة الباص ! فاجبت نحن عرب ونعتز بلغتنا ويطيب لنا الحديث بها . فاجاب : انتم غير مؤدبين . لماذا لم تقوما الا للنساء العربيات ؟!

وبهذا كشف هذا السائق عن وجهه العنصري . وقد حاول ان يعتدي علي بالضرب لولا تدخل بعض الركاب اليهود والعرب الذين اوقفوه عند حده .

اننا نستنكر وجود مثل هذا السائق العنصري وبوضع حد لتصرفات امثاله العنصريين

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم

الثلاثاء ١٩-١٠-٦٥

حيفا ٧،٣٠ مساء نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا
توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش
المشهد ٥ مساء **اميل حبيبي**
بتح تكفا **ماير فلنر**

الاربعاء ٢٠-١٠-٦٥

الناصرة حي الميدان بيت طه البيومي **اميل حبيبي**
اميل حبيبي
الرملة اجتماع نسائي **سميره خوري**

الخميس ٢١-١٠-٦٥

الناصرة ٧ مساء حي الروم بيت سليم القاسم
اميل حبيبي

الجمعة ٢٢-١٠-٦٥

عرابة ٥ مساء مهرجان البطوف **اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم**
الطيبة ٥ مساء **توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران**
المكر ٥ مساء **حنا نقاره وجمال موسى**
عيلوط ٥ مساء **منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه**

السبت ٢٣-١٠-٦٥

شفا عمرو ٥ مساء مهرجان شعبي **اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم**
كفر قاسم ١٠ صباحا مهرجان شعبي **توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان**
كفر منda ٣ بعد الظهر **اميل حبيبي ، سليم القاسم**
بيت جن ٥ مساء **حنا نقارة ، جمال موسى**
يافة الناصرة ٧ مساء اجتماع حي
الناصرة ٧ مساء حي العرقيه بيت خليل ديب
الرامة ٤ مساء **حنا نقارة وجمال موسى**
عارة ٤ مساء **محمد خالص**
ابو غوش بعد الظهر

الاحد ٢٤-١٠-٦٥

ابو سنان ٦ مساء الساحة **اميل حبيبي ومطانس مطانس**
معليا ٥ مساء **توفيق طوبي وحنا نقارة**

الاثنين ٢٥-١٠-٦٥

جديدة ٦ مساء الساحة **اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم**

الثلاثاء ٢٦-١٠-٦٥

المزرعة ٤ مساء الساحة **اميل حبيبي**
الناصرة — الجنوبية ٧ مساء بيت حسين ابو اسعد
اميل حبيبي
ترشيحا ٤ مساء **اميل حبيبي**

الاربعاء ٢٧-١٠-٦٥

دير الاسد ٥ مساء اميل حبيبي

الخميس ٢٨-١٠-٦٥

المزرعة ٤ مساء **جمال موسى ويوسف شحادة**
طمرة ٦ مساء **سليم القاسم**

الجمعة ٢٩-١٠-٦٥

دير حنا ٤ مساء **سليم القاسم ، سميح القاسم**
يافة ٧،٣٠ مساء مهرجان اختتامي **توفيق طوبي**

السبت ٣٠-١٠-٦٥

الناصرة ٥،٣٠ مساء المهرجان المنطقي الاختتامي
قادة الحزب وشعراء الشعب

الحجز على اموال عمال وفلاحين في دير حنا

دير حنا — لمراسلنا — يقوم موظفو ضريبة الدخل والبوليس بالحجز على اموال عمال القرية وفلاحيها بدون ان يكون المختار برفقتهم وفي غياب اصحاب البيوت . ومن جملة الذين جرى الحجز على اموالهم الرفيق سليمان والمواطنون : عبد القادر عبد الحميد وحميد حسن خطيب ، وسعيد سالم خطيب وعلي سعيد خميس وغيرهم . وقد اثارت عمليات الحجز هذه ودخول البيوت بدون وجود اصحابها استنكار المواطنين الشديد . وقد قرر بعضهم رفع دعوى الى المحكمة ضد هذا التصرف .

محاضرة في ام الفحم للشاعر سميح القاسم

ام الفحم — لمراسلنا — نظم فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم محاضرة للشاعر سميح القاسم . وقد اكتظت قاعة مقهى محمد توفيق كساب بالشباب الذين استمعوا للمحاضرة الشاملة التي استعرض فيها المحاضر تاريخ هذه البلاد منذ زمن الانتداب البريطاني وصعود الحركات الوطنية واهدافها . كما ابرز دور الحزب الشيوعي في النضال المشرف ضد الاستعمار البريطاني في خدمة مصلحة الشعبين اليهودي والعربي .

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !

ليكن الرد على ٢٩-١٠-٥٦ في انتخابات ٢-١١-٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة

هلموا الى :

المهرجان الانتخابي الاختتامي

للناصرة وقرى الجليل

السبت ١٠/٣٠ — ٥،٣٠ مساء

في الناصرة — بستان العين

- «واو» **الوعد** — كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
- «واو» **الوفاء** — في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

تهانينا

الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة

ناديا

الى الرفيق محمد سعيد عوده وزوجته تهانينا الحارة

بالتوامين

نتمنى لهما الصحة والعافية

الحزب الشيوعي — الطيبة

تهانينا

الى الرفيق بشارة معمر وزوجته الرفيقة هنية

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي — الناصرة

خلية العرقية — خلية الميدان

تهاني

الى الصديق وليد قيس تهانينا

بالمولود **خالد**

عمال مطبعة الاتحاد

حيفا

الواو وحدتنا وجمع صفوفنا اعطف بواو الثائرين .. واقسم !



٢٢ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٥
26 תשרי 5726
22.10.1965
No. 47 Vol. XXII
العدد ٤٧ السنة ال ٢٢
אל אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

السلال : المهم ان يستمر النظام الجمهوري

صنعاء – اعلن الرئيس عبد الله السلال ، رئيس الجمهورية اليمنية ، انه على استعداد للتنازل عن منصبه لاي شخص يمني يراه الشعب اهلا لذلك .. وقال السلال انه ليس متمسكا ابدا بالكرسي .. وانما بالنظام الجمهوري الوطني الذي من اجله قامت الثورة اليمنية . واعرب الرئيس اليمني عن ثقته بان الشعب اليمني سيعلن فى الاستفتاء الشعبي تمسكه بالنظام الجمهوري. وقد اطلق السلال هذه التصريحات فى مؤتمر الجمهوريين .

حماس وتحفز في كل مكان .. استعداداً ليوم ٢ تشرين

اوسع جماهير الشعب تحول اجتماعات القائمة الشيوعية الى مظاهرات نضالية . تجمع اذناب الحكم العسكري وعملاء الشين بيت في القرى العربية فى عزلة تامة عن الجماهير . استعدادات واسعة لمهرجانات النضال فى كفرقاسم وعرابة وشفاعمرو ، ومهرجان الناصرة

مكتب الاتحاد – يستمر الزحف الشعبي ، باوسع وحدة صف ، نحو يوم ٢ تشرين الثاني ، اليوم الذي قررت فيه الجماهير العربية ان تجري التغيير المنشود في اوضاعها وترغم فيه الحكام الظالمين على احترام ارادتها ومطالبها . الالوف من ابناء الشعب العربي تشترك في الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي يعقدها حزبنا الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة – و – ويشتد فزع المباي وتجمعه واعوانه من يقظة الشعب العارمة . فبينما يستقبل الشعب ابناءه الشيوعيين فى كل مكان بالهتاف الداوي : ان الاوان – يلاقي اعوان المباي ، فى كل قرية يزورونها ، الاحتقار ويرفض الناس الشرفاء استقبالهم .

وباقتراب يوم الانتخابات يزداد الدور الحاسم الذي تقوم به شبيبة الشعب فى هذه المعركة المصيرية . وفى كل قرية فى الجليل والمثلث يتنادى ابناء الشعب للاشتراك فى المهرجانات الشعبية والاجتماعات العامة التي تعقدها القائمة الشيوعية الجديدة – و – وفى مقدمتها مهرجانات البطوف – اليوم الجمعة ٢٢–١٠ – وكفرقاسم وشفاعمرو – غدا السبت ٢٣–١٠ – ثم الناصرة – ٣٠–١٠ – وام الفحم ٣٠–١٠ وحيفا – ٣١–١٠

ومن اضخم الاجتماعات التي عقدتها القائمة الشيوعية الجديد – و – وتكلم فيها القادة الشيوعيون اجتماع قرية البقيعة الذي اشترك فيه المئات من ابناء هذه القرية التي افشلت جميع مخططات التفرقة الطائفية . وقد تبرع الحضور لحزبهم وقائمتهم الشيوعية بمبلغ ٢٥٠ ليرة . وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي وكمال الحاج والشعراء محمود درويش وسميح القاسم ونايف صالح

(البقية على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ماذا وراء زيارة تومسون الى اسرائيل!

تواجه بريطانيا ثورة جامحة فى جنوب الجزيرة العربية ، في عدن والمحميات التي تناضل شعوبها العربية للتخلص من ربقة الاحتلال البريطاني البغيض وارهابه الدموي الطويل .

ولم يعد الوقت طويلا ، قبل ان تغرب شمس بريطانيا عن هذه المنطقة وينحسر ظلها الاستعماري عن جنوب الجزيرة العربية.. ويزيد قلق بريطانيا وكل الاستعمار الغربي على مكتونات البترول الغنية في قلب هذه الجزيرة وخطوط النقل البرية والبحرية البترولية منها والاستراتيجية . ولذا تبدي بريطانيا اشد شراسة بربرية للابقاء على سيطرتها بضرب شعوب هذه المنطقة بلا رحمة . ولكن نضال هذه الشعوب يلقى تاييد الشعوب العربية كلها . وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل ايضا ، تلك القوى الشعبية هنا التي ذاقت وعرفت بطش الوحش الاستعماري ، فتومسون ، وراء كل هذه المشاكل ابتدا رحلته الى الشرق الاوسط في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه .

وقد حط رحاله في الاسبوع الماضي في اسرائيل ، في ١٢–١٠–١٩٦٥ .

وجورج تومسون هو اول وزير للدولة ، في وزارة الخارجية البريطانية يزور اسرائيل زيارة رسمية ! فماذا كان يريد هذا الوزير البريطاني الذي تلقى صفعة دبلوماسية في القاهرة «من عبد الناصر» قبل مواصلة جولته الى اسرائيل .

ان تصريحه في مطار اللد ، لدى وصوله الى هنا ، بان بلاده تقف على الحياد بين دول المنطقة لم تكن الا ستارا يغطي نوايا الدبلوماسية البريطانية .

تقول «دافار» ان الذي جلب تومسون الى اسرائيل ، هي لانها احدى مراكز القوة في المنطقة .

اما محادثاته مع رئيس الحكومة

(البقية على ص ٦ عمود ٧)



لفرونة را و يّا : آي .. يا عروستنا بشنب آي .. يا حكم عسكري والو حية ذنب !

اقطاب افريقيا الجديدة يلتقون في اكرا

قلق الدوائر الاسرائيلية من طرح قضية فلسطين على مؤتمر القمة الافريقي . عبد الناصر يقدم اقتراحا الى المؤتمر يدعو الى تعاون الدول الافريقية فى محاربة الاستعمار والاستعمار الجديد . تدعيم التضامن الافريقي . برمجة التعاون الاقتصادي والثقافي ...

اكرا – افتتح امس ، فى اكرا عاصمة غانا ، مؤتمر القمة الافريقي باشتراك ١٨ رئيسا افريقيا . وقد تغيب عن المؤتمر وفود بعض الدول الموالية للاستعمار مثل تشاد وغابون وملاغاسي .

ومن المنتظر ان تعرض على المؤتمر اهم القضايا الافريقية والعالمية ، ومن بين القضايا المعروضة : مشكلة روديسيا والتمييز العنصري فى جنوب افريقيا والتعاون الاقتصادي والفني بين الدول الافريقية.. وقضية القيام بخطوات عملية نحو وحدة القارة الافريقية واقامة قيادة افريقية سياسية مشتركة .

قضية فلسطين

وعلقت بعض الصحف الاسرائيلية تعليقات واسعة عن المؤتمر ، فابدت قلقها من «النشاط المحموم الذي يقوم به الدبلوماسيون المصريون فى اكرا ، من اجل طرح قضية فلسطين على المؤتمر ، واقرار وجهة النظر العربية» . ويذكر ان قضية فلسطين قد طرحت خلال السنوات الاخيرة على مؤتمرات القمة الافريقية ، وعدم الانحياز والتضامن الاسيوي الافريقي ، واتخذت قرارات تطالب بتنفيذ قرارات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

القاهرة تدعو للتصويت للقائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل

مكتب الاتحاد – دعت اذاعة القاهرة جماهير الناخبين في اسرائيل ، مرتين ، الى التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة (« و ») فى اسرائيل مؤكدة ان التصويت لهذه القائمة هو تصويت للقوة المناضلة من اجل مصالح الجماهير العربية في اسرائيل .

«فسدة للشين بيت» تغلق الشين بيت ..!

البقيعة – لمراسل الاتحاد – بعد اختتام المهرجان الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية ، يوم الاثنين الماضي ، تقدم الى الميكرفون شاب في مقتبل العمر .. وقال : اريد – امامكم – ان افسد للشين بيت .. خلال مدة طويلة حاولوا التجسس لمعرفة ما اذا كنت عضوا في الحزب الشيوعي ام لا .. وانا هنا ، اخبر الشين بيت ، انني من الآن فصاعدا ، عضو في الحزب الشيوعي .

الرئيس سوكارنو يؤكد للصحفيين :

سأضمن استمرار تعاون القوميين والشيوعيين

برافدا تدعو سوكارنو الى العمل لوقف ملاحقة شيوعيي اندونيسيا

جكارتا – اعلن الرئيس الاندونيسي سوكارنو ، لفريق من الصحفيين اليابانيين ، انه «سيضمن ، بكل ثمن ، استمرار تعاون الاحزاب القومية والدينية والحزب الشيوعي فى اندونيسيا من اجل استمرار السياسة الوطنية والمكاسب القومية للشعب الاندونيسي» .

وقال سوكارنو ان عناصر شيوعية قد اشتركت فى محاولة الانقلاب ، ولكن هناك عناصر غير شيوعية ، ايضا ، قد ساهمت بذلك .

*** نفي وزير معاد للشيوعية**

وتفيد وكالات الانباء ان الرئيس سوكارنو قد اصدر امرا بنفي احد الوزراء ، والذي نظم الحملة البوليسية ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي ، كذلك نفى الرئيس سوكارنو رئيس لجنة التخطيط العليا للاقتصاد والمعروف بآرائه المعادية للشيوعية .

هذا وكانت السلطات العسكرية قد اتخذت عدة خطوات تعسفية ضد منظمات الحزب الشيوعي والمنظمات الدمقراطية فى جكارتا العاصمة وغيرها من المدن والمناطق .

*** حملة استنكار لملاحقة الشيوعيين**

موسكو – نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي مقالا استنكرت فيه نشاط العناصر اليمينية فى الجيش الاندونيسي ضد الشيوعيين والوطنيين الاخرين فى اندونيسيا ، وناشدت الرئيس سوكارنو العمل لوقف الحملة البوليسية ضد الشيوعيين ، لان هذا يضر بالمصلحة الوطنية. كذلك نشرت وكالات الانباء فى الصين والدول الاشتراكية مقالات تندد بنشاط القوى اليمينية فى اندونيسيا . كذلك بعثت مختلف الاحزاب الشيوعية برسائل الى الرئيس الاندونيسي ، تدعوه الى العمل لوقف حملة ملاحقة الشيوعيين وصيانة الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار .

بن بله يكتب الى امه

الجزائر – بعث احمد بن بله ، الرئيس السابق للجزائر ، برسالة الى والدته يطمئنها فيها على صحته . وهذه أول اشارة رسمية ،على ان بن بله حي .. وكانت حكومة بومدين قد سمحت لبن بله بمراسلة امه ، بناء على طلب خاص منها .

في سطور

سيد نوفل يزور المانيا

القاهرة – يقوم سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بزيارة لجمهورية المانيا الدمقراطية ، بناء على دعوة رسمية من حكومتها .. وسيمكث نوفل ستة ايام في المانيا الدمقراطية ويجري محادثات مع المسؤولين فيها .

مؤتمر للقوى الوطنية فى اليمن

صنعاء – اختتم اعماله فى صنعاء ، يوم الاربعاء الماضي ، مؤتمر كبير لكل القوى الوطنية الجمهورية فى اليمن .. وقد اعرب المؤتمر فى بيان عن تمسكه المطلق بالنظام الجمهوري وبالمكاسب الوطنية .

هذا ، ويزور الدول الصديقة وفد يمني برئاسة اللواء حسن العمري رئيس الحكومة اليمنية ، لشرح وجهة نظر القوى الوطنية فى اليمن ، وتعزيز العلاقات مع هذه الدول

ارهارد ينتخب من جديد

بون – انتخب لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيا الغربية من جديد ، ليشغل هذا المنصب ، وذلك بعد الانتخابات العامة التي جرت فى المانيا الغربية ، فى الشهر الماضي .

حكم عسكري فى بورندي

اعلن الحكم العسكري في جميع انحاء مملكة بورندي ،فى اعقاب فشل الثورة ، التي نشبت للاطاحة بالنظام الملكي – الرجعي الموالي للاستعمار . وكان ملك بورندي قد هرب الى الكونغو (ليوبولدفيل) اثناء الثورة كما جرح رئيس حكومة بورندي جراحا خطيرا .

مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات

وارسو – من المنتظر ان يختتم اعماله اليوم (الجمعة) المؤتمر العام لاتحاد النقابات العالمي ، بعد ان يقر قراراته والتعديلات على دستور الاتحاد

وقد نددت مختلف الوفود بالجرائم الوحشية التي يقترفها الاستعمار الامريكي ضد شعب فيتنام البطل وغيره من الشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

● باريس – اعلن وزير خارجية فرنسا ان السلام الحقيقي لن يكون فى اوروبا قبل حل القضية الالمانية بالطرق السلمية . وطالب السياسي الفرنسي بعقد اتفاق مع دول اوروبا الشرقية ، وخاصة مع الاتحاد السوفييتي لتحسين العلاقات معها فى جميع المجالات . وقال ان فرنسا تسير فى هذا الاتجاه ..

هذا هو برنامج المبام .. «للسلام» مع العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت «عل همشمار» جريدة المبام بتاريخ ١٥–١٠–٦٥ برنامج المبام لانتخابات الكنيست السادسة .. وفيما يلي نترجم بالحرف الواحد «برنامج المبام للسلام في المنطقة» وهو كما يلي :

« ١– اتفاقات الهدنة الحالية تستبدل باتفاق سلام دائم (او اتفاق عدم اعتداء كمقدمة للسلام) يعتمد على سيادة كل دول المنطقة، وبضمنها اسرائيل والحدود الحالية ، وعلاقات تعاون متبادل اقتصادي وتجاري وثقافي واسع .

٢– تعاون متبادل فى برامج التطوير المشتركة لاسرائيل والدول العربية وفى مركزها مشاريع الري المشتركة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

הקביות השנויות במחלוקת.
מדיניות השלום תושתת על ההנחות העיקריות הבאות:
1) הסכמי שביתת־הנשק הקיימים, יוחלפו בחוזה־של־שלום יציב (או חוזה אי־התקפה כשלב לשלום), המבוסס על ריבונותן של כל מדינות האיזור, וישראל בתוכן, בגבולותיהן הקיימים, ועל יחסי עזרה־הדדית ושיתוף־פעולה כלכלי, מסחרי ותרבותי נרחב.
2) עזרה הדדית בתוכניות־פיתוח משותפות לישראל ולמדינות־ערב, ובמרכזן מפעלי־השקייה משותפים, ניצול משותף של אוצרות ים־המלח, וסיוע סבבי וכיו"ב.
3) מדינת ישראל תודיע על נכונותה לקלוט, עם בוא השלום, במסגרת תוכנית ישובם של הפליטים בארצות־ערב, ותוכניות־הפיתוח הנ"ל, חלק מסויים ומוסכם של פליטים, שיכריזו על רצונם לחיות כאזרחים נאמנים למדינה.
4) מדינת ישראל תפעל לנייטראליזציה של המזרח־התיכון, להפסקת מירוץ־החימוש באיזור ופירוז המרחב הישראלי־ערבי מנשק אטומי.

مجاراة روح العصر .. تقليد عربي ايضا !

القاهرة – انتخبت ثلاث نساء رئيسات للسلطة المحلية في ثلاث قرى في الريف المصري . وقد علقت صحف الجمهورية العربية المتحدة ، بتوسع ، على هذا الحدث الهام في طريق الغاء اخر رواسب الجهالة والتاخر والجمود التي فرضها الاستعمار على الشعوب العربية .

وقد علقت صحيفة «الاخبار» على هذا النبا بقولها «ان الشعب ينظر بعين حانية مشجعة املا ان تنجح هذه التجربة الهامة وان ينجح الحكم المحلي في تدريب المراة على مشاركة الرجل في كل المهام ، حتى يتم الالتحام بين شطري المجتمع ، المراة والرجل ، في تحمل همومه ومعالجة مشاكله» .

خبر صغير ، ولكنه يدعو الى اعمق التامل والتفكير ، خاصة ونحن في خضم معركة الانتخابات للسلطات المحلية . لقد داب خفافيش الحكم العسكري على خداع الناس ، بان «الافندية» فقط يجب ان يتراسوا المجالس ، وان العمال لا يمكنهم ذلك .. فهل سيتاجرون بالتقاليد «العربية» بعد ، وقد اصبحت النساء العربيات – وليس العمال فقط – يحتللن المراكز الرفيعة في البلدان العربية التقدمية ؟!

اللجنة السياسية تستمع لممثلي «منظمة التحرير»

مركز الامم المتحدة – بعد نقاش صاخب استمر اكثر من يومين قررت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بالاجماع ، وبدون تصويت ، الاستماع الى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية احمد الشقيري وعزت طنوس في قضية اللاجئين العرب والقضية الفلسطينية بدون ان يكون هذا القرار اعترافا بالمنظمة .

وكان هذا القرار قد اتخذ بعد ان كانت الدول العربية الثلاث عشرة قد طالبت بالسماح لوفد منظمة التحرير الفلسطينية بالمثول امام اللجنة والقاء كلمته اثناء البحث في قضية اللاجئين وتقرير هيئة الغوث الدولية . وقد عارضت اسرائيل في ذلك وطلبت أن يمثل هؤلاء كاشخاص لا كممثلين عن المنظمة .

وقد ايد الاتحاد السوفييتي المطالبة بالاستماع الى وفد منظمة التحرير الفلسطينية بينما اعلنت امريكا انها تؤيد الفقرة الاخيرة من القرار التي تنص على انه لا يعني اعترافا بالمنظمة.

ومن المتوقع ان يتحدث في اللجنة الدكتور عزت طنوس فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، احمد الشقيري، لم يصل الى نيويورك حتى الان .

الصهيونية ، كما عراها ، سابقا ، موشه سنيه

بقلم : (جهينــه)

في الاسبوع الماضي حدث حادث دولي ازعج ابواق ابواق الاستعمار وحكام بلادنا ، وما اكثر الحوادث التي تزعجهم في الزمن الاخيـــر ! واليك تفصيل ما حدث :

في هيئة الامم المتحدة ، في لجنة القضايا الاجتماعية والانسانية والثقافية ، جرى النقاش على اقتراح اصدار وثيقة عالمية تدعو الى اجتثاث التمييز العنصري من جميع انحاء العالم .

واقترح الوفد الامريكي اضافة كلمة «اللاسامية» الى نظريات التمييز العنصري التي تدعو الوثيقة المقترحة الى القضاء عليها . وكان واضحا ان الوفد الامريكي يريد ان يستغل هذا الاقتراح للتحريض الاستفزازي المعروف على الاتحاد السوفييتي بالادعاء السافل ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة «اللاسامية» ، اي التمييز العنصري ضد مواطنيه اليهود.

ومن المعروف ان حكام بلادنا اعوان الاستعمار ، والفارضين اضطهادا قوميا مشينا على عرب اسرائيل ، هم من اشد المتحمسين ، محليا وعالميا ، لهذه الفرية القذرة .

وتخوفت وفود الدول العربية من استغلال هذا الاقتراح ضدها . فحكام بلادنا حاولوا دائما ان يفسروا امام العالم موقف الدول العربية من اسرائيل على انه نابع من موقفهم اللاسامي . ففي نظر الحركة الصهيونية يكون كل من لا يؤيد سياستهم المتنكرة للحقوق المشروعة لعرب فلسطين لاسامي ومعاد لليهود، مع ان قادة الدول العربية اعلنوا مرارا وتكرارا ان موقفهم من اسرائيل انما هو موقف سياسي وانهم يرفضون جميع النظريات اللاسامية والعنصرية خصوصا وانهم هم ايضا ، مثل اليهود ، ساميون .

لنا نقاش مع موقف الدول العربية المعلن من اسرائيل . ونحن نعارض « الحلول » الوهمية والمضرة وغير العادلة التي تدعو الى الغاء دولة اسرائيل . وندعو ، هنا في اسرائيل ، الى تغيير السياسة الرسمية من سياسة السير مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الى السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، ومن سياسة التنكر الفاضح لحقوق عرب فلسطين المشروعة الى الاعتراف بهذه الحقوق . اننا نرى في هذا التغيير الطريق الوحيد لاقناع الشعوب العربية وحكوماتها بتغيير موقفها من اسرائيل والاعتراف بها وبحقوقها المشروعة . لقد راينا ، ونرى ، في الحملة التي يشنها موشه سنيه المنشق ضد الدول العربية وخصوصا ضد حركتها الوطنية التحررية لانها لم تتوصل بعد الى حل ايجابي عادل لقضية العلاقات الاسرائيلية العربية ، نرى في هذه الحملة مساعدة لحكام اسرائيل اعوان الاستعمار وتحريضا ، باسم «الشيوعية» على حركات التحرر القومي العربية ومحاولة غير مشروعة لفرز اسفين بين الاتحاد السوفييتي وهذه الحركات . وكل هذه الحملة لن تقرب السلام المنشود بل تصرف الانظار عن الطريق الصحيح لتحقيق هذا السلام ، وفي النهاية تضر بقضية السلام العادلة .

ولكن ، ليس هذا هو موضوع بحثنا الآن . فلنعد الى الحادث الذي جرى في هيئة الامم المتحدة .

[illegible]

موقف لاسامي ، الى ان يقوم الوفد الاردني ويقترح ضم كلمة «الصهيونية» الى بقية النظريات والحركات العنصرية التي يجب شجبها .

واقترح المندوب البولوني ذكر النازية والنازية الجديدة بين الحركات والنظريات العنصرية التي يجب مقاومتها واستئصالها .

وفي النهاية قدم الوفد السوفييتي اقتراحا رسميا يتضمن شجب مختلف النظريات العنصرية : «النازية والنازية الجديدة والصهيونية واللاسامية وكل شكل اخر من اشكال الاستعمار والكره القومي والعنصري» .

وثارت ثائرة الصحافة الاستعمارية الامريكية على «وقاحة» الاتحاد السوفييتي الذي دمج الصهيونية بين بقية النظريات العنصرية .

وبالطبع قامت قيامة مختلف الصحف الصهيونية هنا على الاتحاد السوفييتي . وعلى همشمار المبام عادت الى ترديد نقمتها المعروفة وكتبت افتتاحية (هل ستنشرها المرصاد ؟) معلنة «انحراف» الاتحاد السوفييتي عن مبادىء تأييد الحركات القومية التي منها الحركة الصهيونية ..

ولكن اشد المتحمسين لانتقاد الاتحاد السوفييتي على اقتراحه هذا كان سنيه ومكونيس وصحيفة المنشقين «قول هعام» فهم قد رفعوا ايديهم على وحدة حزبنا الشيوعي حتى يكونوا «احرارا» في الاشتراك في «الجوقة اياها» .

نشرت «دافار» المباي على صفحتها الاولى وفي مكان بارز تصريحات «السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي» شموئيل ميكونس الذي اعلن ان هذا الاقتراح السوفييتي ، «فيما اذا جاء نتيجة لضغط المندوبين العرب العنصريين او جوابا على الاتهامات الباطلة التي وجهها مندوبو اسرائيل في الامم المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي باتهامه باللاسامية ، فان هذا الاقتراح هو «اهانة للعقل السليم» ...

وفي اليوم التالي نشرت «دافار» افتتاحية هاجمت فيها الاتحاد السوفييتي واعتمدت في هجومها هذا على تصريحات «السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي» وامتدحت شموئيل مكونس على «شجاعته» و«وطنيته» . وهكذا حقق مكونس ما اراده محدثو الانشقاق في صفوف حزبنا .

واما الدكتور ، موشه سنيه فنشر افتتاحية في «قول هعام» هاجم فيها اقتراح الاتحاد السوفييتي دون ان يذكر ان صاحب الاقتراح هو الاتحاد السوفييتي . فموشه سنيه ، الذي اتهمنا في الماضي باننا نخفي الحقائق ، حاول باننا اخفاء واقع ان الاتحاد السوفييتي هو الذي قدم هذا الاقتراح .

وموشه سنيه ، في افتتاحيته هذه ، اقتطع جملا متفرقة من الانسايكلوبيديا السوفييتية ليثبت ان الاتحاد السوفييتي قد «حاد عن الطريق» . ثم اعلن الدكتور سنيه : «الصهيونية» هي الرد القومي اليهودي على الاضطهاد القومي، على ملاحقة اليهود وعلى اللاسامية» . واكد ان «الصهيونية ليست سوى تيار واحد بين مختلف التيارات الفكرية السياسية للشعب اليهودي» ، وانها «حركة قومية برجوازية لشعب مضطهد (بالفتح)» ، ولا يصح وضعها في صف واحد مع اللاسامية :

ما هكذا كتب وتكلم موشه سنيه حين كان مضطرا لان ينظف شبابه من بواقي النظريات الصهيونية حتى يتسنى له الدخول الى صفوف حزبنا .

اما في الكتاب الذي اصدره في سنة ١٩٥٤ بعنوان «تلخيصات حول القضية القومية» واعلن فيه قطع الصلة بينه وبين ماضيه الصهيوني .

لقد دار هذا الكتاب كله على محور اساسي ، على واقع ان الحركة الصهيونية ، منذ نشأتها ودائما ، انما هي حركة مرتبطة بالاستعمار وقامت لخدمته . جاء في صفحة ٨٥ من هذا الكتاب : «ان الصلة بين الصهيونية والاستعمار هي صلة عضوية ودائمية كما يثبت ذلك كل تاريخ الصهيونية» .

وخصص موشه سنيه ٣٩ صفحة من كتابه ـ من صفحة ٨٥ـ١٢٣ ـ ليثبت بالحقائق ان الحركة الصهيونية ارتبطت بكل استعمار ظهر على وجه الارض تقريبا ، بالاستعمار التركي ، فالفرنسي ، فالالماني، بحكومة روسيا القيصرية ، بالاستعمار البريطاني ، فالامريكي .

كل هذا الماضي نسيه الدكتور سنيه الان في تلهفه لاثبات ان الحركة الصهيونية ليست سوى حركة قومية برجوازية لشعب مضطهد ، وفي تلهفه لايجاد نقطة خلاف مع الاتحاد السوفييتي يثبت على اساسها استقلاليته ووطنيته في عيون حكام هذه البلاد .

الان يعلن الدكتور سنيه ان الصهيونية هي «الرد القومي اليهودي على اللاسامية» وبهذا يريد ان يبرر وجود هذه الحركة ما دامت اللاسامية قائمة .

ولكنه ، حين اهل نفسه للانضمام الى حزبنا الشيوعي هاجم بشدة هذه النظرية التي هي احدى نظريات الصهيونية . «ليس صحيحا» ان الصهيونية هي الرد اليهودي على اللاسامية ـ كتب موشه سنيه في كتابه المذكور (صفحة ١٢٨) . بل اكثر من ذلك ساوى موشه سنيه ، في ذلك الكتاب ، مابين الصهيونية واللاسامية ـ قبل ١١ سنة من اقتراح الوفد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة) .

وقال : «اللاسامية هي السلاح الايديولوجي الذي يعطيه الاستعمار لشعوب العالم حتى يحاربوا به ، لا الاستعمار ، بل اليهود . والصهيونية هي السلاح الايديولوجي الذي يعطيه هذا الاستعمار نفسه للشعب اليهودي حتى لا يحارب به ، مع بقية شعوب العالم الاستعمار ، بل من اجل عزل اليهود عن بقية شعوب العالم ومن اجل ان يقوموا بخدمة الاستعمار . **ولذلك يجب الا ندهش اذا ما وجدنا نقاط التقاء ما بين اللاسامية والصهيونية»** (ص ١٢٨) .

كل هذا «نسيه» موشه سنيه الان . نسي مئات الوقائع من تاريخ الحركة الصهيونية ، التي ضمنها في كتابه المذكور ، ليثبت ان الصهيونية استغلت الاعمال العنصرية ضد اليهود لتنفيذ مآربها ومآرب الاستعمار من ورائها ، وليثبت انها حركة عنصرية تسيء الى الشعب اليهودي قبل اساءتها لاي شعب اخر .

وفي صفحة ١٣٠ يذكر موشه سنيه ارتباطات صهيونية مع حكومة هتلر نفسها : «زعيم صهيوني عالمي (الفرد نوسيج) وزعيم صهيوني محلي (روموكوفسكي) **كانا رئيسين للجستابو** في انناء يهود جيتو وارسو وجيتو لودز . الاتفاق ما بين ارلوزوروف **وحكومة هتلر** على «النقل» ، واتفاق «التعويضات» الذي عقده جولدمان مع حكومة ادناور . وعلى هذا الضوء يفهم الاتساع الذي وصلت اليه قضية كستنر» .

موشه سنيه ، لا الاردن ولا الاتحاد السوفييتي ، هو الذي شرح الاتفاقات ما بين زعماء صهيونيين وحكومة هتلر ثم ادناور !

ولسنا بحاجة الى اضافة خبرة الشعب العربي الفلسطيني عن مضمون الصهيونية العنصري ، عن سياستها باحتلال الارض وطرد الفلاحين العرب منها وتهويد الجليل» و«العمل العبري» .. ومجاور دير ياسين وكفر قاسم وغيرها من اعمال العدوان العنصري على الشعب العربي الا وليد تطبيق الفكر الصهيوني العنصري في فلسطين ..

لا نحن ، ولا الاتحاد السوفييتي ، من الممكن ان نضع الصهيونية في نفس المستوى مع النازية . وكل هذه الضجة على الاتحاد السوفييتي انه شابه بينهما في اقتراحه في هيئة الامم المتحدة هي ضجة قائمة على التمويه والخداع . انما هو اقترح ذكر الصهيونية بين بقية اشكال «الكره» القومي والعنصري» .

لقد اثارت ابواق الاستعمار والصهيونية هذه الضجة على الاتحاد السوفييتي ، لا ضد مشابهة غير واردة ، بل للتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشعوب العربية ، وللتغطية على حقيقة الحركة الصهيونية التي تقوم على نظريات عنصرية معادية للشعب اليهودي نفسه . لقد رفضنا ونرفض دائما المساواة بين الصهيونية واسرائيل . نحن نعادي الصهيونية ونناضل في الوقت نفسه ، من اجل مستقبل سلمي سعيد لاسرائيل متفاهمة مع جاراتها العربيات .

ومن المؤسف ان شموئيل ميكونس ، بعد كل هذه السنوات الطويلة ، لم يجد موضوعا يختلف فيه مع الاتحاد السوفييتي سوى موضوع الصهيونية . فهل هذا ايضا هو من متطلبات السير ، حتى النهاية ، مع موشه سنيه ؟ واين هي النهاية ؟

«تجمع المصائب» يصدر برنامج «الضحك على الذقون»

ناهبوا الاوقاف الاسلامية ومقيدوا حرية التجول

ينقلبون ، فجأة ، الى محبي الحج والحجاج ومكة المكرمة ؟!

بقلم : ابن ماجد

مكتب الاتحاد ـ واخيرا ..اصدر «تجمع المصائب» برنامجه للمواطنين العرب . وسيرا على طريقة الضحك على الذقون بدا «التجمع» جميع بنود برنامجه بلفة المستقبل .. سنعمل .. سنقيم .. سيبذل سنجري .. ولكن ! من الذي منع المباي واحدوث هعبودا عن ان «يعمل» و«يقيم» و«يبذل» طوال السنوات الماضية ؟ اليسوا هم الحكومة ؟ اليسوا هم الذين يزعمون ان «في يدهم الحل والربط» ؟! ام ان ١٧ سنة غير كافية في نظرهم الا لفرض الحكم العسكري وسلب الاراضي والاعتداء على المواطنين العرب في الرملة وعكا وبني براك وريشون لتسيون وغيرها ؟!

هناك ، والحق يقال ، مجال نشط فيه المباي وحكوماته المتعاقبة . انه مجال تصفية ملكية الفلاحين العرب على اراضيهم اي سحب الارض من تحت اقدام القرويين العرب تشريد الالوف منهم عن قراهم ومثال واحد على «الجهود التي سيبذلها تجمع المصائب» هو ماورد في البرنامج : «بذل الجهود من اجل اصلاح وضع سكان قريتي اكرت وبرعام» (اي اقرت وكفر برعم !!) وكيف يكون ذلك ؟ لا باعادتهم الى قراهم .. لا اعادة اراضيهم اليهم .. بل «بدفع التعويضات لهم» .. وهو ما رفضه هؤلاء منذ تشريدهم .

والبالون الجديد الذي يجيء به «تجمع المصائب» هو ـ كما جاء في البرنامج التجمعي ـ «الاستعداد لفسح المجال امام المواطنين المسلمين الاسرائيليين لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة» .

يا سلام على طيبة القلب !! تجمع المصائب الذي يحرم المواطن العربي ـ المسلم والمسيحي والدرزي ـ من حرية التجول في وطنه ، ويمنعه من السفر من قرية في الجليل الى قرية في المثلث ، ويحول دون مواطن حيفا العربي والوصول الى شفاعمرو والقريبة او الناصرة او الطيبة ـ تجمع المصائب هذا انقلب ، فجأة ، الى محب للحج وللحجاج وللمسلمين ولمكة المكرمة ؟

«تجمع المصائب» هذا يصل في وقاحته الى حد استغلال مشاعر المؤمنين من مسلمين ومسيحيين ودروز . انه يحاول ، بهذا الاستغلال ، ان يصرف انظار الجماهير العربية هنا في اسرائيل ، عن النضال هنا ضد سياسة تقييد حريات العرب في التجول في وطنهم ، الى مسارب التهويش على الاقطار العربية بحجة انها لا تسمح للمسلمين بزيارة مكة المكرمة !

ان «تجمع المصائب» لايخسر شيئا من الادلاء بمثل هذه التصاريح . فلا هو بهذا التصريح بمتنازل عن الاوقاف الاسلامية ولا هو بمعيد ريعها الذي سلبه ، ولا هو بمغير سياسة الحكم العسكري وتقييد الحريات ونهب الاراضي وهدم البيوت .

ان «تجمع المصائب» ، بمثل هذه التصريحات البهلوانية ، يريد ان ينسي الناس انه هو الذي يمنع اهالي كفر برعم ، مثلا ، عن «الحج» الى قريتهم .. وانه هو الذي يمنع اهالي شعب (البعيدين مئات الامتار فقط عن اراضيهم) من «الحج» والوصول الى اراضيهم تلك انه ـ التجمع ـ هو الذي يمنع الناس من الوصول الى طبريا او غيرها . كل ذلك ينساه «التجمع» ويريد ان يقول للمسلمين انه يرغب في ان يحجوا الى مكة المكرمة !!

واسخف ما في «البرنامج» هو ان يجيء «التجمع» اليوم لكي «يمنن» الجماهير العربية بتعبيد طريق او بناء مدرسة او مد انبوب ماء او ايصال كهرباء .

لقد مدت الطريق الى القرية الدرزية كسرى ، مثلا بعد ان اهتزت ضمائر كل الناس الشرفاء اليهود والعرب من جريمة الاهمال الحكومي الذي اودى بحياة عشرات الاطفال نتيجة لمرض الحصبة .

ان كل انجاز حققته الجماهير العربية انما حققته ، اولا وقبل كل شيء ، بنضالها الطويل الشاق الذي قاده ابناؤها الشيوعيون وقدموا فيه التضحيات ، انما حققته ، في الاساس ، باموالها التي جمعها المواطنون في هذه القرية اوتلك لمد انبوب ماء او لايصال الكهرباء .

وكل «تمنين» يقوم به المباي وتجمعه ومرتزقته ومرشحوه للكنيست ـ من سيف الدين والياس نخله وذياب العبيد وجبر الداهش ـ مردود عليهم .

فاذا جاء «التجمع» وشلته ببرنامج سخيف يتناسون فيه قضايا الجماهير العربية وحقوقها ومطالبها العادلة فهم لا يخدعون غير انفسهم . اما الجماهير العربية فقد تعلمت من خبرتها وشبت على الطوق وهي الان تهتف ، مع الشيوعيين آن الاوان لا نزال المباي وتجمعه الى اقلية بالتصويت للشيوعيين «و» ..

الرفيقة تسيلا عيرم في مقابلة مع «الاتحاد» :

حيفا بحاجة الى بلدية شعبية

كانت الرفيقة تسيلا عيرم ممثلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلدية حيفا في سنوات ١٩٥١ـ١٩٥٩ وهي تقف الان على راس القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لمجلس بلدية حيفا .

ولذا وجهنا اليها عددا من الاسئلة حول عملها في الماضي كعضو في بلدية حيفا ، حول برنامج القائمة وحول القضايا والمشاكل التي تخص السكان العرب .

سؤال كيف كنت تتعرفين على مشاكل السكان وتعالجينها؟

جواب : كنت اتعرف على مشاكل السكان بالاجتماع معهم في الاحياء افرادا او جماعات والاستماع الى مشاكلهم . وكنت اعمل على معالجة مشاكلهم بالتوجه الى دوائر البلدية المختلفة او اثارتها في اجتماعات المجلس البلدي .

سؤال : ما رايك في نظام الضرائب القائم في البلدية وبماذا تطالب قائمتك ؟

جواب : ان نظام الضرائب البلدية القائم الذي ورثته من الانتداب البريطاني هو نظام رجعي قائم على اساس الغرفة دون اي اعتبار لدخل المواطن ووضعه المالي . اما ضريبة الحرف والصناعات فمفروضة على اساس المساحة دون اي اعتبار للدخل السنوي ، اضف الى ذلك ان الحد الاعلى لهذه الضريبة هو ٢٠٠ ليرة سنويا .. ونحن نطالب في برنامجنا بالغاء نظام الضرائب القائم ، وفرضها على اساس الدخل واعفاء كل من كان دخله اقل من ٤٢٠٠ ليرة سنويا . اما بالنسبة لضريبة الحرف والصناعات فرفع الحد الاعلى الى ٤٠٠٠ ليرة سنويا .

الرفيقة تسيلا عيرم

سؤال : ما هي الطريق الصحيحة لتصفية الاحياء الفقيرة في المدينة ؟

جواب: بتخصيص الميزانيات الكافية ، وعندها يكون في الامكان تصفية الاحياء الفقيرة على اساس «بيت مقابل بيت» . ان ما حققته الادارة الحالية لا يذكر (نقلت في العام الاخير ٣٥٠ عائلة من اصل ١٢ الف عائلة تسكن الاحياء الفقيرة) .

سؤال : بماذا يظهر التمييز ضد السكان العرب في حيفا من جانب المجلس البلدي الحالي ؟

جواب : هناك نواحي عديدة يظهر فيها التمييز نذكر منها :

اولا : عدم وجود اي برنامج لتصفية المساكن غير الانسانية التي يسكنها السكان العرب في فيمن والحليصة العليا ، وللتخفيف من الازدحام الشديد القائم في السكن في وادي النسناس .

ثانيا : في عدم بناء اي ملعب لاولاد وادي النسناس الامر الذي يضطرهم الى اللعب في الشارع معرضين لاخطار السيارات .

وثالثا : في عدم بناء اي حديقة لهذا الحي المزدحم بالسكان تستطيع فيه الامهات اخذ اولادهن اليها .

سؤال : لا شك انك سمعت عن «زاوية الموت» في شارع الخوري .

هل حقيقة ليس لدى البلدية الامكانيات المالية لتوسيع الشارع في هذا المكان ، لازالة اخطار السيارات ؟

جواب : عندما يتعلق الامر بحياة المواطنين والمحافظة عليها فلا يمكن وضع المال سببا لعدم القيام بتوسيع الشارع ، سيما وانه قد مرت سنوات وسكان الحي يرفعون هذا الطلب العادل ، والعديدون سقطوا ضحية الاهمال في هذه الزاوية الخطرة .

اننا نرى في عدم قيام البلدية بتلبية مطلب السكان **تعبيرا صارخا عن التمييز والاهمال القائمين من جانب ادارة بلدية حيفا برئاسة ابا حوشي تجاه السكان العرب في المدينة .**

سؤال اخير : ـ

هل تستطيع البلدية في رايك الاسهام في فتح مجالات العمل المختلفة في المدينة امام المثقفين والشباب والعمال العرب ؟ وهل قامت بذلك ؟

جواب : تستطيع البلدية نظرا لارتباطاتها الواسعة مع المصانع الكبيرة والشركات والمؤسسات المختلفة الاسهام دون شك في فتح مجالات العمل المختلفة امام المثقفين والشباب والعمال العرب المحرومين حتى اليوم من العمل بشكل واسع في الشركات والمصانع الكبيرة والمؤسسات الحكومية والعامة ولكن ادارة البلدية الحالية لم تقم باي مجهود بهذا الخصوص .

الانتخابات .. في ابيات

قال حافظ ابراهيم :

لا تلم كفي اذا السيف نبا — صح مني العزم والدهر ابى

والشيخ جبر يقول :

لا تلم حظي اذا التكسي كبا — ان علمي تحت قمبازي اختبا

وقال المتنبي للملوك :

ولا اعاشر من املاكهم ملكا — الا احق بضرب الراس من وثن

وقال المطران حكيم للشيخ امين :

لولا معاشرة الاسياد ديدننا — من اين يشرب تكسينا بلا ثمن ؟

قال الشابي :

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر

وسيف الدين يقول :

اذا الحــزب فرق ليراتــه — فـلا بد من «البمة» تعتبر

قال جرير :

الستم خير من ركب المطايا — واندى العالمين بطون راح

والناخب يقول لفرسان المباي :

الستم خير من كانوا مطايا — تسخر في الغدو وفي الرواح ؟

وقال شاعر :

لو كل كلب عوى القمته حجرا — لاصبح الصخر مثقالا بدينار

والياس نخله يقول :

لو كل زيتونة عادت لصاحبها — ما كان ينبع نهر الزيت من داري

وقال عمرو بن كلثوم :

اذا بلغ الفطام لنا صبي — تخر له الجبابر ساجدينا

وذئب الحاكم يقول :

اذا وصلت سعادته قرانا — نخر على الكنادر ساجدينا

الجواهري يقول :

كلبوا فملء فم الزمان قصائدي — ابدا تجوب مشارقا ومغاربا

والمباي يقول :

صدقوا فملء فم الزمان فضائحي — والمال يصرف جامدا او ذائبا

* * *

بشارة الخوري يقول :

وفداء لبنان سلوا لبنانكم — انا اللذي خلقته ام انتم ؟

وديان يقول :

وفداء اسرائيل اين إسامكم — لمو اللذي اكل الهوى ام انتم ؟

« ابو الوليد »



جزب مباي × «الزفته» الاحدوت عفودا = ما يسمى «التجمع» والذي هو في حقيقته «اللمة» حطام .. على حطام .. لانقاذ ما يمكن انقاذه من التسلط والتحكم !

وهذا «التجمع» ، اطل علينا ببرنامج لانتخابات الكنيست السادسة .. وبحثنا عن انفسنا في هذا البرنامج .. بحثنا عن انفسنا كعرب وكمواطنين في دولة اسرائيل .. فماذا وجدنا ؟

غير الاهمال .. وغير الوعد الهزيل باعادة النظر في الحكم العسكري لم نجد شيئا عنا كمواطنين .. وغير التهديد والوعيد باستعمال القوة مع الدول العربية .. وغير العنعنات الحربجية الجوفاء الرنانة لم يمطر ذلك البرنامج الطويل العريض ..

ان يقول البعض مالا يفعلون .. وان يفعلوا مالا يقولون فذلك منتهى الوقاحة والاستخفاف بعباد الله ! وهذا ما يحدث لنا مع زبانية التجمع كل يوم تقريبا ..

العاقل .. اذا اخطأ يسارع الى الاعتذار – ويعمل على اصلاح خطأه .. اما «قبضايات» السلطات فانهم يرتكبون الجريمة تلو الجريمة .. في حق الشعب العربي وفي حق الشعب اليهودي في آن واحد .. ثم لا يتورعون عن ادعاء الكمال والعصمة .. ويدبجون الخطب الطويلة العريضة عن السلام والمحبة والاخوة .. بينما ضمائرهم مثقلة بالاثم بحق الشعب ووجه الارض يندى خزيا من اعمالهم المشينة .

بن غوريون .. فارس حملة سيناء الخاسرة .. وديان .. بطل مجزرة كفر قاسم التي لن ننساها .. وبيرس صاحب التصريحات الحربجية .. وامنون لين الصبي الارعن الذي يهدد باحتلال القاهرة خلال اربع ساعات ، كما ورد في ابنائه المضحكة .. واشكول الذي دشن كرمئيل ، التي اقامها عمدا على اراضينا المصادرة ، في ذكرى المجزرة الرهيبة .. حتى بيغن الذي نظم زعرانه المرضى بداء الحقد ، عمليات الزعرنة الهمجية في الرملة .. وماير يعري الذي يتنصل من تهمة المناداة بعودة اللاجئين .. هؤلاء جميعا يا ناس .. هؤلاء المفضوحون .. يغزون قرانا في هذه الايام ويثرثرون كانهم حمامات سلام .. ويتمسكنون ويتلونون كالحرباءات بينما قلوبهم السوداء تخطط في ظلام احقادها مزيدا من الجرائم في حق المواطنين العرب ..

في اخر الزمان طلع لنا ابا ايبان .. وهذا الطبال الزمار الجديد يتكلم وكانه امبراطور يقرر مصير العالم باسره .. انه لا يعرف مقامه ولذلك لا يخجل من «طزع الحكي وطق الحنك» .. كما يصور له خياله المشوش السقيم !

من ايام القى ابا ايبان هذا خطابا على مسامع بعض المواطنين العرب من المثلث قال فيه «ان لعرب اسرائيل مصلحة خاصة في ان تتمكن الحكومة الحالية بقيادة التجمع وبرآسة السيد ليفي اشكول من مواصلة تادية رسالتها» .

وكنا نود لو تفضل الخطيب المصقع فشرح لنا هذه المصلحة المزعومة .

أهي في سلب البقية الباقية من اراضينا ؟

أهي في استمرار الحكم العسكري ؟

أهي في المزيد من الاعتداءات الفوضوية الفوغائية على المواطنين العرب ؟

أهي في بقاء سياسة التجهيل ؟

أهي في المحافظة على سياسة العصا التي ستتكسر على جوانب حامليها ؟

أهي في ازدياد عدد المثقفين العرب الذين لا يجدون العمل المناسب ؟

أهي في المزيد من اعمال «البطولة» ! ضد الشعوب العربية عبر الحدود ؟

أهي في المواقف المشينة التي تقفها حكومة اسرائيل ضد حركات التحرر للشعوب .. وضد ارادة الشعوب العربية في الحياة الكريمة ؟

أهي في خدمة سلطات اسرائيل للاحتكارات والاستعمار بشتى اشكاله وصوره ؟

نحن واثقون من ان ايبان هذا لن يجرؤ على الاجابة بصراحة .. لانه لم يخلق لها !

وفي الخطاب اياه يعود هذا الحكومي الى الفرية القذرة عن العرب والدروز .. ونحن نقول له جوابا على هذا الافتراء الغبي وهذه الاهانة التي يوجهها الى الشعب العربي بكل طوائفه .. اذهب اليوم الى القرى الدرزية وستعرف قيمتك وقيمة اذنابك جيدا !



اذا قل ماء الوجه

بقلم : سميح القاسم

وعلى نفس المنوال .. منوال الطائفية القذر .. يغزل هذا الايبان فيتحدث عن لجان اسلامية وقانون تحرير الاوقاف

ونحن نطلب منه فقط ان يزور بعض الجوامع في يافا وحيفا والقرى المهدومة ليعرف مدى محافظة حكومته على كرامة الدين الاسلامي وعلى مشاعر المسلمين ! ونسأله عن المؤامرات والجرائم التي ارتكبت وما زالت ترتكب بحماية قوانينه ضد الاوقاف الاسلامية والمسلمين!.. قليلا من الخجل!!

لقد قرأ ايبان وسمع عن شيء اسمه التعايش السلمي فلا باس من ان يحشره في خطابه ذاك ! ولكننا نود ان نذكر المواطنين بان هذا الرجل هو صاحب رواية البيضة المكسورة التي لا تثير سوى الشفقة عليه وعلى امثاله !!

فقد اعلن بتصريحاته لصحيفة جويش اوبزرفر اللندنية، ان قرارات التقسيم من ١٩٤٧ اصبحت «بيضة مكسورة» ، اي لا يمكن اعادتها كما كانت !

واخيرا .. نؤكد للسيد المذكور اعلاه ان الحيل والاضاليل المجوجة ما عادت تنطلي على المواطنين العرب وستجد الرد الصارم الحازم .. فلا مكان بيننا للاحابيل والاساليب الرخيصة لصيد اصوات الناخبين !

وسيتاكد السيد المذكور اعلاه .. مما نقوله له هنا .. سيتاكد بتاريخ ٢–١١–٦٥ ..

وصدق مثلنا العربي القائل :

دجاجة حفرت .. على راسها عفرت !!

حديث مع معلم :

من اضعف الايمان الى الجهر به

التقيت به صدفة ، صباح احد الايام ، بينما كنت اهم لركوب السيارة قاصدا مكان عملي الجديد . وكانت قد ربطتني به بعض اسباب المعرفة حيث عرفته «ايجابيا» كما يحلو للتجمعيين واسلافهم من المبائيين ان يطلقوا على كل من يتقبل سياستهم ويسبح بحمدها .

قال لي ساءني جدا نبأ اضطرارك لترك مهنة التعليم وان كنت قلبيا احسدك على تمكنك من التخلص منها ، اذ ثبت لي وبكل تأكيد ما قلتموه وما تقولونه انتم الشيوعيين عن هذه السياسة ، وكم اتمنى لو اتمكن من الحصول على تعويضاتي عن سني خدمتي في سلك التعليم ، لكي ارتاح من هذه «القلمطة» القائمة في ادارة المعارف العربية . ان المسؤولين في ادارة المعارف لا يثقون بكل من هو عربي مهما تزلف وخنع وداهن . اقول لك هذا وانا العارف ببواطن الامور ومن اوائل من ساروا على هذا الدرب .. درب المسايرة والوقوف الى جانب الحائط الواقف ، والنداء بضرورة ابتعاد المعلمين عن السياسة .

اما الان فقد اصبحت من اتباع اضعف الايمان ، بعد ان تاكدت من عدم وجود ذرة من الثقة بنا نحن العرب . ولذلك فمن واجبنا ان لا نثق البتة بالقيمين على هذه السياسة والمنفذين لبرامجها .

قلت له : الم اقل لك ان جماهير شعبنا ومنهم المعلمون طيبون للغاية ، ولن يتخلوا عنا وسينجلي الموقف امام اعين كل المخدوعين والمضللين ، رغم «زعفران الصنمة» الذي يحاول العملاء صبغ واقعنا به ، ورغم تهليلات ابواق الدعاية المختلفة عن جنات عدن التي نعيش فيها .. ولا سبيل لنا الا النضال مع اخوتنا الشيوعيين اليهود والعرب . وها انت «الايجابي» المعروف تتحدث الان بهذه الصورة . ودعائي لك ان تنتقل من «اضعف الايمان» الى الدعوة بالايمان جهرا .

وفارقته على ان نلتقي

احمد الخطيب

فخار يكسر بعضه

حتى نعرف حقيقة احدهم يجدر بنا ان نسمع ما يقوله فيه ابناء اسرته .. وحتى نعرف حقيقة الاحزاب الصهيونية يكفي ان نسمع ما يقوله احدها عن الاخر .. واليكم ايها الناخبون هذه العينات من عبارات الغزل التي يطلقها ابناء الاسرة الكبيرة الصغيرة :–

التجمع عن الحيروت والليبراليين وشركاهما

★ «اوكار الذئاب المفترسة مراكز تحشدات احزاب اليمين الكشرة عن نواجذها المشمرة عن سواعدها الرافعة لمعاول الهدم والخراب المحاولة عرقلة الركب العمالي ومنعه من السير – احزاب اليمين ، تحاول الان ان تظهر على المسرح مهددة مصالح العمال» .

التجمع عن رافي – بن غوريون وشركاه

★ «نظرة بسيطة على نشاط هذه الجماعة في المحيط العربي تعطينا صورة واضحة عن اهدافها وغاياتها .. فحفنة الضباط المتقاعدين الذين اخذوا على انفسهم الدعاية لقائمة السلام في المحيط العربي ليس لديهم ما يقدمونه سوى الذكريات القديمة .. (شيخ يحدث عن ايام شبابه) .. والتخجيلات والوعود العرقوبية التي لا تسمن ولا تغني عن جوع» .

التجمع عن المبام

«مبام – حزب العمال الموحد – الذي ساهم اكثر من غيره في حدوث جريمة تقدم اليمين والذي يحمل من اوزار هذه الجريمة اضعاف ما تحمله قائمة رافي» .

مبام – حزب العمال الموحد – الذي الهاه الجدل عن العمل ومكن بتقاعسه وتخلفه عصابات اليمين من الحصول على النسبة الحالية في التمثيل للهستدروت .. نامل ان يزيل الغشاوة التي كادت ان تعمي عينيه ليستطيع رؤية الحقيقة كما هي وليعمل من اجل تقوية الصفوف العمالية ، ويترك الرقص على الحبلين ويخلع عنه ثوبه الحربائي» !

رافي عن مباي

★ «ان العاملين في حزب مباي الحاكم حاليا حادوا عن طريق الصواب باختيار نواب الكنيست من العرب غير الاكفاء لهذه المناصب الذين لم يثبتوا لنا خلال فترتهم في الدورة الماضية بالكنيست خدمة مصالح العرب» .

رافي عن مبام

لن ندخل في نقاش مع المبام في اقاويله الهزيلة ونكتفي بدحض هذه الادعاءات الزائفة .

اجتماع منهجي لسيف الدين الزعبي الموضوع رئيسا لبلدية الناصرة

للكنيست ابواب سرية لا يعرفها غيري

منذ ايام خلت .. وصلت معظم بيوت شيكون العرب في الناصرة دعوات لحضور «ندوة» انتخابية باشتراك النجم المبائي ابي محمد سيف الدين الزعبي الموضوع رئيسا لبلدية الناصرة لسوء البخث !

وانعقد الاجتماع الذي شاء كاتب الدعوات ان يطلق عليه اسم «ندوة» ، وجلس في صدر الديوان السيد الرئيس والسيد الحبيب ، والعموري المستشار اللغوي لابي محمد .

وافتتح سيادته «الندوة» بتطمين الحضور بانه «مفيش خواص سيف الدين الزعبي سيصبح نائب كنيست ان انتخبتوه او ما انتخبتوه !!وانه لا يمكن ان تتقدم الناصرة ، المدينة المقدسة ، ما لم يكن سيف رئيسا لبلديتها ،وسيف عضوا في الكنيست» !

وقال ايضا كمن يتحدث الى اصنام !

«للكنيست ابواب سرية لا يعرفها احمد الظاهر ولا اي عضو برلمان عربي غيري» وفاته ان يذكر : اذا صح التعبير !

وقال : «عندما زرنا الكنيست منذ ست سنوات كان اليهود يصفقون لنا ، اما الان فنحن نصفق لهم ، معنى ذلك اننا اصبحنا ذوي قيمة وقدر كبيرين» !!

وينتقل ابو محمد فجأة من القدس الى روما .. الى الكنيسة الكبيرة ، ويسأل حبيب عموري عن اسمها فيجيب هذا : كاتدرائية ، ويلفظ الرئيس هذه الكلمة فيخرج اللفظ ، كما وصفه احد الظرفاء ، هندوسيا ، وتسمع ضحكة مكبوتة من الخلف ، يحولها صاحبها الى حشرجة حلق ! .. ويتابع ابو محمد قصته : «في ساحة الكنيسة كان يقف ٥٦٠ كردينالا بينهم صديقي الكردينال .. –ويضع يده اليمنى على جبهته ليتذكر اسم صديقه ولكنه لا يفلح – فيكمل : الحصول، اعلن صديقي عن وجود رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي بين الحضور فوقف ٥٥٩ كردينالا ليفسحوا الطريق امامي لادخل الكنيسة بالاول» !!

ومن روما ، انتقل دفعة واحدة الى .. سيلان ، حيث زار ابو محمد مدرسة هناك ، لنسمعه يحكي : «فصفر المدير لطلابه الذين تجمعوا حولنا وسألهم : اتعلمون من يزورنا ؟ ولما اجابوا بالنفي اخبرهم ان الضيف هو رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ! فخروا جميعهم ساجدين يؤدون التحية للرئيس الضيف» !!!

وهنا، يقاطعه احد الحضور: «ابو محمد ! .. حدا الشارع في سنسلة قربت تنهد !» فيجيبه ابو محمد ! «حضرتك متجوز ولا عزابي ؟!....» !

وقال ابو محمد فيما قاله ايضا :

اؤكد لكم اني سانتخب للكنيست بالقوة ! ولا تعاندوا من قال فعل . واذا انتخبت لرئاسة البلدية ستجني الناصرة ربحا فياضا !! وانه يثق بعبد العزيز الزعبي المبامي ولايعارض الا الشيوعيين ، وهؤلاء سيصبحون اقلية بعد كثرة القوائم المنهالة على رؤوسهم كما قال .. وبخاطركم ..

وانتهى الاجتماع او «الندوة»! وعلى الباب سمعه بعض الحاضرين يروي لمراسل «هآرتس» هذه القصة لينشرها في صحيفته : «في زمن الاتراك كان حمد ابو حمد جدعون ابو حمد رئيسا لبلدية الناصرة . وعندما زاره الوالي توقفت عربته في بقعة موحلة ، فسأل الوالي : شو هذا يا حمد ؟ فأجابه : اذا المسيح ما نظم الناصرة بدك حمد يصلحها ؟!»

★ ★

وبعد . نترك التعليقات على هذه التخرصات لاهل الناصرة الذين سيعطون الجواب في ٢ تشرين الثاني القادم !

آخر العمود

بعض الناس يسمن كالباعوض على حساب اقوات الاخرين !!

مباي وشركاه .. وعملاؤه يغزون ام الفحم الصامدة

رسالة : بديع حصري

ام الفحم – الصامدة .. ام الفحم المعودة على ضرب كل اعدائها .. في كل آن .. تعرضت في الاسبوع الماضي الى غزوة تجمعية شنها الوزير الاحدوتي ايغال الون والعميلان سيف المباي الزعبي وسليم خليل الاحدوت .. ولكن تجمع المصائب «كسر عصاتو في اول غزواتو» .. فلم يلب دعوتهم سوى قلة من ابناء القرية ولم يجدوا عند هؤلاء سوى الفتور وعدم التجاوب، فان سياستهم المفضوحة لم تستطع ان تستر عورتها عن العيون البصيرة الساهرة على كل صغيرة وكبيرة !!

ماذا قال هؤلاء الخطباء المصاقع ؟

ايغال الون ادعى انه اختار وزارة العمل لانه يعطف على العمال والفلاحين .. ونحن نسأله : هل تعبر عن هذا العطف بموقفك من ضرب الاضرابات لرفع الاجور .. وبسكوتك عن طرد العمال العرب واهانتهم وظروف معيشتهم الغير انسانية ؟

اما سيف المباي فقد وجد في نفسه الجراة للادعاء بانه خدم الناصرة والشعب العربي!

اما خدمته للناصرة فان ابناء الناصرة يعرفونها جيدا .. يعرفون المحسوبية والفساد وتجميد المشاريع والشلل الذي يسيطر على البلدية .. ويصل سيف ذروة الوقاحة عندما يجرؤ على لفظ اسم الشعب العربي .. وهو الاجير المعروف للصهيونية الرجعية والذي لم تقتصر خدماته لاعداء شعبه في البلاد بل قام برحلة الى صير وابي قير الى سيلان حيث ناقش سفير الجمهورية العربية المتحدة بكل صفاقة مدعيا بان عرب اسرائيل يعيشون في جنة وان الدول العربية معنية ببقاء قضية اللاجئين وانها غير معنية بعودتهم الى وطن الاباء والاجداد

وسليم خليل الاحدوت .. هدد بان الحكم العسكري لن يتم الغاؤه الا بالتصويت الى جانب قائمة «ر ا» .. يبدو ان هذا العميل قد تعلم لهجة اسياده ، ولكننا نسأله اولا : في الانتخابات الماضية صوت اكثر من ٧٠ بالمئة من المواطنين العرب – للاحزاب الصهيونية وقوائمها الاجيرة .. فماذا كانت النتيجة غير ميلاد القائمة السوداء وغير المزيد من الاضطهاد والعنصرية وسلب الاراضي ؟

لقد كان فشل هذه الغزوة ذريعا .. فقد انزل اهالي ام الفحم باعداء ام الفحم واعداء الشعب ضربة افقدتهم صوابهم ونؤكد لهؤلاء السلاطين والاجراء بان ضربات اخرى تنتظرهم ..

آن الاوان لان نلجم اعداءنا!!

آن الاوان لنعلمهم ان يحترمونا !!

يوم الانتخابات يوم القيامة

قربت القيامة تقوم
وكفرض الصلاة والصوم
لا تخلي الترين يفوتك
اهتف باعلى صوتك
اهتف لا تخشى الظالم
راية حزبك العايم
رافد اخوة الشعوب
وشعارو احمر مكتوب
دافع عن حقوق شعبك
وقيادتو ما بتتلبك
صاحي لظلم الظالم
بمجزرة كفر قاسم
فضحت جريمة الجزار
دافيد واشكول يا جار
فضحت سياسة الارهاب
ال ايدوا قانون الغاب
قاومت كل الاذناب
وان انسد بوجهك باب
هب ولا تظلك خايف
القضية مش «قطايف»
صوت للحزب المخلص
سياسة الكرباج قلص
الحزب الشيوعي امين
حصن الحرية الحصين
اكسر نير الاستعباد
وانشر في عرض البلاد

يا نايم اصحى من النوم
كل ظالم والو يوم
يغشوك بسرقة صوتك
حرف الواو حرفي يا قوم
ولايمتا بعدك نايم
الحزب الشيوعي مفهوم
دايما نصير المغلوب
احنا والحرية توم
بنضالو عبد دربك
دايما صاحي يا مظلوم
تحميك من جور الغاشم
ما خلت لايمها يلوم
وحكم الاهوج الغدار
بعدن بالحكم لليوم
وحاربت كل الاذناب
وسيف الحاكم المسموم
بعزيمة وقوة اعصاب
صدرا مفتوح دايم دوم
وظلمك بعينك شايف
قضية حاكم محموم
وعبرة منو استخلص
بحرف الواو المعلوم
ع اكبر كنز ثمين
وع الاعداء صباح الشوم
وقطع كرباج الجلاد
حرف الواو درعي ياقوم

ابو غازي – حيفا



عراف الانتخابات

جبر معدي :
امسك بحياتك ايدي
وشوفلي بختي يا سيدي رايي .. ما دمت مديل
فكرت الشعب مغفل
العراف :
مش ممكن الا تفشل
انزل عن جحشك .. انزل
العراف :
شد الحيل ، ما في امل
بختك انحس من زحل
جبر :
لكني زلمة اشكول
اللي بيفعل شو بيقول
العراف :
اترك اشكول لوحدو
كل من همو عاقدو
جبر :
لكني ابو الهمات
الخبير في نهب الاصوات
العراف :
مش راح تنجح هالمره
الناخب اكثر خبره
جبر :
قل لي شو بدي اعمل





ارادة الحياة

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر !



الجمعة

٢٢ تشرين اول

١٩٦٥

استمعوا استمعوا

الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

باللغة العربية

من صوت اسرائيل باللغة العبرية

البرنامج (العادي)

يوم الثلاثاء ٢٦–١٠–١٩٦٥ الساعة ٩,١٦ مساء

المبام الطلائعي في مشاريع التهويد يتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة

غولده مئير تقول : «عدا الشيوعيين كل الاحزاب موحدة من قضية اللاجئين» ! حكومة اشكول تواصل بعناد .. سياسة ولا لاجيء !

خطاب جولدة مئير في منظمة الامم المتحدة

خطاب وزيرة الخارجية في افتتاح الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة ، يؤكد اصرار حكومة اسرائيل على موقفها المتعنت ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنكرها لحق اللاجئين العرب في العودة . فلقد ثارت ثائرة وزيرة الخارجية على تقرير مدير وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة ، لانه قال في تقريره ان «قضية اللاجئين العرب» هي من القضايا المتأزمة التي لا يقل تهديدها للسلام عما كان عليه في الماضي» .

ولذا عارضت وزيرة خارجية اسرائيل استمرار مساعدات وكالة الغوث للاجئين العرب وبهذه الطريق تريد وزيرة خارجية اسرائيل اجبار الدول العربية على استيعابهم في منافيهم .

وهذا الموقف جاء معبرا عن راي جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل بناء على تصريحات وزيرة الخارجية نفسها !

فقد اعلنت في لندن ، في طريقها الى هيئة الامم المتحدة : **«عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة في موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير في السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان» . (عل همشمار ٢٣–٩–٦٥)**

قضية اللاجئين العرب موضوعة على جدول ابحاث الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة ، وقد يستمر بحثها الى ما بعد الانتخابات للكنيست السادسة . ومن حق الناخب ان يسأل ما هو موقف الاحزاب المتصارعة وقوائمها في هذه المعركة الانتخابية من قضية اللاجئين .

وصمة العار الابدية في جبين مرشحي القوائم العربية المأجورة للتجمع الاشكولي ، الاحدوتي ، انهم لم يتقدموا باي مطلب او شرط لضمان حقوق شعبهم العادلة .

والمبام ؟

اما المبام الذي يتظاهر امام الجماهير العربية بالعطف على القومية العربية ، وبالعطف على حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقد كان دائما يؤيد سياسة اسكان اللاجئين العرب في منافيهم ، وكان دائما من مؤيدي سياسة تبادل السكان ، وكان دائما يقول ان اسرائيل لا تتسع للاجئين العرب .

وليتبرأ المبام من تهمة تأييده لارجاع عدد من اللاجئين، ولو ضمن اطار جمع شمل العائلات ، فقد نشرت عل همشمار في ٢٦–٩–٦٥ تصريحات ليعري زعيم المبام بلهجة «التكفير عن الذنب» قال فيها **«ليس المبام ، بل المرحوم موشه شاريت هو الذي اقترح ان نكون مستعدين لاستيعاب اكثر من ١٠٠ الف لاجيء ، عندما تجيء الساعة الموعودة (!) .. وازاء ذلك ، نحن اوصينا انه مع احلال السلام ستكون دولة اسرائيل مستعدة لاستيعاب عدد متفق عليه من اللاجئين ، على اعتبار ان اكثرية اللاجئين الساحقة ستستوطن في البلاد المجاورة . نحن لسنا فقط حذرين من تعيين عدد اللاجئين ، بل نتكلم عن عدد متفق عليه . واذا كنا نتحدث عن عدد متفق عليه فانه ، قبل كل شيء ، ستكون حكومة اسرائيل موافقة عليه . فقط نتيجة لذلك سيكون متفقا عليه بعد حلول السلام بين حكومة اسرائيل والعرب»** .

فقط بعد حلول السلام ! عندها يعيد حكام اسرائيل من باب العطف عددا اسميا من اللاجئين ضمن نطاق شمل العائلات .. وكفى الله المؤمنين شر القتال !

لقد كان المبام دائما يعارض منح حرية الاختيار للاجئين بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات (من تصريحات بنطوب وبرزلاي) وحجتهم **انه لا يمكن نسيان المسؤولية الاساسية الملقاة على عاتق الزعماء العرب في الدخول الى اسرائيل والتسبب في خلق مشكلة اللاجئين التي كانت نتيجة لذلك .. وانه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت الاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربية»** .

وهكذا يظهر بجلاء موقف المبام ، في الائتلاف والمعارضة دائما يتبنى موقف حكام اسرائيل في معارضة حق اللاجئين العرب في اختيار العودة او قبول التعويض . حتى اقتراح ١٠٠ الف لاجيء ، قد تنصل منه يعري ورماه في ظهر شاريت

ويفسر مبام ذلك لاتباعه من العرب انه لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ، ويقول لهم حسنوا حالكم في الوضع القائم ، ونحن نعمل في الداخل لاقناع السلطات بأن ترأف بكم للتخفيف عليكم . اما الشيوعيون الذين يطالبون بحقوق عرب فلسطين ، فهم يمنعون اندماجكم في الدولة (هكذا) .

وحزب مبام الذي اشترك في حكومة بن غوريون سنة ١٩٥٥ وكان شريكه في العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ يعد نفسه من الان للاشتراك في الحكومة الائتلافية بعد الانتخابات بدون ان يضع اية شروط ولا حتى برنامج سياسي لذلك الائتلاف ..

ايها الناخب العربي !

هذا هو حزب المبام وهذه مواقفه . فاحذر من متاجرة اجرائه بمشاعرك الوطنية الشريفة .. فطالما تظاهروا بالقومية العربية من اجل مقاومة الشيوعية ، ومن اجل اصطياد اصوات الناخبين العرب . ولكن دائما عندما «تقع الواقعة» يسيرون وراء سياسة حكامهم العدوانية كما ساروا في الماضي مع بن غوريون وسياسته الخرقاء .

في الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ايدت ٨٣ دولة قرار حق اللاجئين في العودة ولم يصوت ضد القرار سوى وفد اسرائيل . وفي هذه الدورة الحالية العشرين ، ازداد عدد المؤيدين لحق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة .

ليس الامر متوقفا على حكام اسرائيل ، لا على اشكول ولا على الدولة الاستعمارية «الصديقة» . فلو كان الامر متوقفا عليهم ما خرجوا من غزة ابدا .

صوتك للمدافعين عن حقوق شعبك !

ضم صوتك في هذه الانتخابات لمن يؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او التعويض، الحزب الذي يناضل باخلاص وبمثابرة من اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اليهودي والعربي ، على اساس حق تقرير المصير للشعوب .

فتأييدك لقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، هو تأييد للقوة المثابرة التي تشن دون هوادة ، ودون مواربة المعركة ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ضد سياسة التعاون مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يعرقل الوصول الى الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية وللعلاقات الاسرائيلية – العربية .

لذا حرام عليك ، ان تنتخب الاحزاب التي تتنكر لحقوق الشعوب وبذلك تتنكر للسلام بين الشعوب . وانتبه الى ان مهمة المبام في المجال الدولي ليست الا تبييض صفحة حكام اسرائيل والتستير على سياستهم العدوانية .

لهذه الانتخابات نتائج سياسية هامة . فهي تجري في نفس الوقت الذي تبحث فيه قضية اللاجئين في هيئة الامم المتحدة ولهذا حق عليك ان تنتخب الحزب الوحيد الذي يتمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها حق اللاجئين بالعودة ، الحزب الوحيد الذي يدعو ويناضل من اجل حل عادل سلمي للقضية الفلسطينية يقوم على احترام حقوق كلا الشعبين العادلة ..

(ص . غ)

شعر .. في المعركة

المجلس البلدي

مهداة للائتلاف المبائي في مجلس بلدية الناصرة

قد اوقع القلب في الاشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدي
ما شرد النوم عن جفني الجريح سوى
طيف الخيال خيال المجلس البلدي
اذا الرغيف اتى فالنصف آكله
والنصف اتركه المجلس البلدي
ولم اذق طعم قدر كنت طابخه
الا اذا ذاق قبلي المجلس البلدي
وما كسوت عيالي في الشتاء ولا
في الصيف الا كسوت المجلس البلدي
اقول حتى اذا ما في الطريق ارى
قرشين ، ذا لي وذا المجلس البلدي
كان امي ، بل الله ترزقها ،
اوصت فقالت : اخوك المجلس البلدي
هل دارت الرسل بين العاشقين كما
تدور بيني وبين المجلس البلدي ؟
عندي قسائم اشواك مطولة
وكلها من حبيبي المجلس البلدي
امشي فاكتم انفاسي مخافة ان
يعدها عامل في المجلس البلدي
وان جلست فجيبي لست اتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدي
وان بدات صلاتي قلت مفتتحا
الله اكبر باسم المجلس البلدي
والارض والناس والانعام اجمعها
الكل ليس لغير المجلس البلدي
حتى مقابر من ماتوا اذا نبشت
فليس الا بفاس المجلس البلدي
يا بائع الفجل بالمليم واحده
كم للعيال وكم للمجلس البلدي
اقسمت لا ادخل الجنات عن ثقة
في الحشد ان كان فيها المجلس البلدي
ان الدعاء على الجبار ابلغه
يا رب ! سلط عليه المجلس البلدي



عندما طالب توفيق طوبي بتحرير الاوقاف .. هرب النواب العرب المبائيون من قاعة الكنيست !

لا يخجل فرسان «التجمع» العرب من الحديث عن مواقفهم من قضية تحرير اوقاف المسلمين في الكنيست . مع ان الحقائق تغرقهم بالعار . ولكن بيت الشعر الحكيم الذي قال : .. ولم تستح فافعل ما تشاء ! قد اثبت صدقه وخلوده من زمان .

ماذا تقول الحقائق ؟

في اخر بحث جرى في الكنيست حول قضية تحرير اوقاف المسلمين، في اذار من العام الماضي ، هرب نواب العرب المباي من الكنيست .. لم يسمع لهم صوت، ولم يعثر لهم على اثر.

اما كتلتنا الشيوعية ، فقد قدم الرفيق توفيق طوبي باسمها مشروع قانون ينص على تحرير الاوقاف الاسلامية من هيمنة الحكومة واعادتها الى المسلمين ، وينظم امر قيام مجلس اسلامي عام ، يمثل المسلمين في جميع انحاء البلاد، ولجان اسلامية محلية منتخبة تتسلم الاوقاف وتديرها وتهتم بالشؤون الاسلامية الدينية دون تدخل السلطة .

وفي كلمته ، قال توفيق طوبي ان الحكومة سلكت تجاه المسلمين مسلكا متعارضا مع حقوقهم ومشاعرهم، فصادرت الاوقاف بعد ان اعتبرتها اموال غائبين ، وتصرفت بها وكانها ملك لها تبيعها وتنقلها الى اخرين دون رقيب او حسيب

وقال : ان هذا الاستهتار بحقوق المسلمين قد انعكس في نواح اخرى مثل التدخل في تعيين القضاة، وانعدام الاحترام والاستهانة بالاماكن الدينية المتروكة كالمقابر التي دمرت وقلبت ، مثل مقبرة عبد النبي وكالجوامع التي دنست وحولت الى ملاه او صالات معارض مثل جامع صفد وجامع بئر السبع .

وندد توفيق طوبي باللجان الاسلامية المعينة في بعض المدن التي اقيمت لتكون اداة بيد السلطة ومباي لتنفذ سياسة ضغط اقتصادي وسياسي ، وقال ان هذا الاجراء يستهتر بحقوق فقراء المسلمين ومصالح المسلمين الحقيقية .

وقال توفيق طوبي : ان سلب حقوق المسلمين والتمييز ضدهم مصدره السياسة المعادية للعرب التي تنهجها الحكومة بوصف المسلمين الجزء الاكبر والحاسم من الشعب العربي في هذه البلاد . فالى جانب الحكم العسكري وسلب الاراضي هناك ايضا الاستهتار بحقوق المسلمين ومصادرة اوقافهم ومنعهم من ادارة مؤسساتهم الدينية .

لقد عارضت احزاب الائتلاف مشروع القانون هذا الذي قدمه النائب توفيق طوبي . اما نواب المباي العرب فتسللوا واحدا واحدا من القاعة هربا !

هذا الطاحون سنحطمه هذه المرة !

خطاب ديان ليس صك «غفران» بل لائحة اتهام .. وادانة

* التجمع يقول : هذا الخطاب خطر على الامن * صحيفة عربية تدعو الى تعميم الخطاب على الهيئات الدولية

من فمك ادينك يا ديان

وقبل ايام انفتح ديان وتكلم بصراحة .. فكانت اقواله ادانة لا تزال تثير الغضب في الاوساط الحاكمة !

هذه العاصفة التي اثارها خطاب موشه ديان في الطيرة في ٨–١٠–٦٥ ، ما كانت لتثار بهذا الشكل لولا انها صادرة عن شخص كان من قادة السياسة الرسمية منذ ميلاد اسرائيل ، ومن هنا تكتسب اقواله طابع وثيقة اتهام رسمية صادرة من الداخل . وهذا ما يستوقفنا ويدفعنا الى الاهتمام بهذا الخطاب . ولا يتوهمن احد بان هذا الخطاب يشكل صك غفران لموشه ديان ، فديان هو من زعماء السياسة الجائرة طيلة ١٧ سنة ، قائد حملة سيناء العدوانية ، الموقع على امر العملية التي انجبت مجزرة كفر قاسم ، ان ديان هذا لن يخدع العرب بتصريحاته ، بل يستطيع ان ينزع ورقة التين عن عورة سياسة كان من زعمائها ، امام الراي العام المحلي وامام الراي العام العالمي .

قال موشه ديان في خطابه للعرب :

«لا تخافوا من التهديد . فليس هنالك المال الكافي لشرائكم . اريد من العرب ان يتصرفوا كعرب ، كما كنت افعل لو كنت عربيا . ولذلك ، حافظوا على الروابط مع العرب في البلاد الاخرى ، احيوا حياة عرب كاملة في الدين وفي الثقافة . لا تسمحوا لاخرين ان يكتبوا لكم الكتب الدراسية والصحف . يجب على ادبائكم وشعرائكم فقط ان يكتبوا لكم كتبكم . يجب ان يجلس عرب في وزارة الخارجية وسائر الوزارات الاخرى مع اليهود سوية .. لا تخافوا ، فلستم فقراء الى درجة انكم بحاجة الى الخمس ليرات التي يعطونها لكم .ولستم جبناء الى هذا الحد . انتخبوا من تشاؤون ، والله يوفقكم» .

وعلق الناطق بلسان التجمع على اقوال ديان ناعتا اياها بانها قد تهدد امن الدولة وقال : «من الصعب ان نتصور مواطنا مخلصا للدولة وقلقا على امنها ، يستطيع ان يلقي على عاتقه هذا القدر من الخطر . ان اقوال ديان – بدون ان نستذكر آراءه في قضية الاقلية العربية – تثير الاحساس بانه نسي فجاة بان اسرائيل محاطة بالدول العدوة» .

ويضيف الناطق بلسان «التجمع» :

«وكذلك ، يقلقنا الشكل الذي يقدم فيه ديان الجمهور اليهودي امام المواطنين العرب . ان وصف ديان يقلب العامل الحزبي في اسرائيل الى راش وسمسار ، ويقلب العمل السياسي الى سوق فوضوية او الى بورصة رشوة . ان خطاب ديان **الجامح يندي جبين كل مواطن اسرائيلي»** .

وتخطت اصداء خطاب ديان حدود اسرائيل ، فقد علقت صحيفة «فلسطين» الاردنية على هذا الخطاب ، ودعت الدول العربية الى تعميم مضمونه على جميع المؤتمرات والهيئات الدولية التي تعالج قضية التمييز العنصري ، وطالبت بنشره بشكل واسع ، للراي العام العالمي ، لانه يكشف النقاب عن حقوق عرب اسرائيل المداسة .

وقالت الصحيفة : لا يهمنا ان ديان قد قال ما قال في اطار حملته ضد اشكول في معركة الانتخابات . ان ما يهمنا هو ان تنشر الدول العربية هذه الاقوال ، لانه يعترف بشكل واضح بان عرب اسرائيل لا يتمتعون بالحد الادنى من حقوق المواطن» .

مرة اخرى ، نؤكد ان اهمية خطاب ديان لا تكمن في نية صاحبها «الحسنة» تجاه العرب !! بل في كونها لائحة اتهام وادانة صادرة من شخص مسؤول ، تكشف عن الحقيقة التي يخفيها الحكام عن انظار الراي العام المحلي والعالمي ! ومن هنا اننا نديّنهم من افواههم !

اما لديان و«الصويلحه» رئيس قائمة السلام المرتبطة بقائمة ديان بن غوريون فنقول : لن يخدع ديان الجماهير العربية بهذه الاقوال : فهي تعرفه وتعرف بيرس وزعيمه بن غوريون فرسان الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي ، وستنبذهم كما ستنبذ اشكول وتجمعه .

(السنديان)

تاييد واسع في قلنسوه لقائمة الجبهة الدمقراطية «ص»

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — تلاقي قائمة الجبهة الدمقراطية واشارتها «ص» التي يخوضبها شباب القرية الوطني ، من شيوعيين وغير شيوعيين ، الانتخابات للمجلس المحلي — تلاقي اوسع التايد من ابناء القرية من مختلف العائلات الذين يريدون لقريتهم التقدم والتطور ويراس القائمة اسماعيل عب الليل ويليه في المكان الثاني عبد الرحيم غزاوي ثم المرشح الثالث عبد اللطيف يوسف متاني .



المرشح الاول
اسماعيل عب الليل
«انني اعاهداخواني فيقريتنا قلنسوة باناعمل بجد واخلاص لمصلحة الجميع .



المرشح الثاني
عبد الرحيم غزاوي
سنبذل كل قوانا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية التي هي قائمة غير عائلية ونعاهد ابناء قريتنا بالعمل المخلص .



عضو الجبهة
صلاح ابراهيم عوض
انني اؤيد قائمة الجبهة الدمقراطية غير العائلية وادعو جميع الشباب والمخلصين الى تأيدها .



المرشح الثالث
عبد اللطيف يوسف متاني
انني ضد التكتل العائلي الذي لا يخدم المصلحة العامة وادعو جميع الشرفاء لتأييد قائمة الجبهة الدمقراطية التي تخدم مصلحة قريتنا .

اهالي قرية المكر يؤكدون مطالبتهم باقامة مجلس محلي في قريتهم

منذ سنوات واهالي القرية يطالبون باقامة مجلس محلي في قريتهم ليرعى مصالحها ويدير شؤونها وعبروا عن مطالبتهم هذهبواسطة العرائض والوفود والاستجوابات في الكنيست .

وطيلة هذه المدة الطويلة والحكومة تعد ولا تفي ، وفي اواخر شهر ايلول الماضي نشرت الصحف ان وزارة الداخلية قررت اقامة سبعة مجالس محلية عربية ومن بينها مجلس لقرية المكر .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا طالب فيه السلطات بتنفيذ الوعود لا الاكثار منها فقط .

وقد جاء في المنشور :

ان الحاجة ماسة لاقامة المجلس المحلي في قريتنا وذلك من اجل تبني وتنفيذ الاصلاحات الضرورية اللازمة للقرية فالبناية المدرسية التي رصدنا لها الاموال في البنك لم تقم بعد ولم يباشر حتى بوضع اساساتها .

وطرق القرية موحلة شتاءا ومثيرة للغبار صيفا والمستوطنات اليهودية من حولنا تتلالابانوار الكهرباء بينما نحرم نحن هذا النور . وغير ذلك من المشاريع والامور الحيوية الهامة للقرية .

لذا ومن اجل تنفيذ هذه المشاريع وسواها نطالب الحكومة بالاسراع في اقامة المجلس المحلي وكفانا وعود . نريد ان نحتفل باقامة المجلس المحلي في اقرب ما يمكن .

نطالب بان يمثل حزبنا الشيوعي في المجلس عند اقامته لاننا الحزب الاول في نتائج الانتخابات للكنيست وللهستدروت وحزبنا ورفاقه كافحوا ويكافحون من اجل مصالح القرية وسكانها دون كلل ..

المساعدات للمجلس واجب حكومي .. وليس صدقة : عوض الخلايلة يستغل مساعدة وزارة العمل للدعاية الانتخابية الرخيصة

سخنين — لمراسل الاتحاد — ابلغت السلطات المجلس المحلي في سخنين بانها رصدت ٢٣ الف ليرة لمصلحة المجلس . وقد استغل رئيس المجلس والمرشح الثالث في قائمة «ي ا» التجمعية ، هذا الامر ، للدعاية الانتخابية لمصلحة قائمته .

وقد احضر الخلايلة بلدوزرا للعمل ، قبل ان يجري اي تخطيط في المجلس حول الاصلاحات الضرورية ، الامر الذي ادى الى شجار مؤسف جرح على اثره اثنان من ابناء القرية احدهم عضو مجلس وهو قاسم بشير . ان اهالي القرية يريدون التطور والتقدم للقرية وبتخطيط .. وهم يطالبون بزيادة المساعدات الحكومية ، ويرفضون استغلال عوض الخلالية لهذه الامورلاجل الدعايات الانتخابية فالمساعدات الحكومية للمجالس واجب اساسي ، وليس صدقة من احد .

اجتماعان شعبيان تعقدهما الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة . الخطباء يؤكدون أهمية اعادة الائتلاف الدمقراطي في المجلس

يافة الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من الجبهة الدمقراطية عقد هنا اجتماع شعبي كبير في حي الجبل يوم السبت الماضي حضره جمهور كبير من سكان الحي واستمعوا الى كلمة الجبهة الدمقراطية وبرنامجها لانتخابات المجلس المحلي القادمة . وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من الرفيق محمد شريف عضو المجلس المحلي ، والسيد سعيد العلي سكرتير الجبهة ، والرفيقاسعد يوسف رئيس المجلس المحلي .

وقد شرح الخطباء ما قامت به الجبهة من نشاطات واعمال لخدمة القرية وسكانها خلال فترة استلامها ادارة المجلس والتي لم تتعد مدة ثمانية اشهر .. كذلك شرح المتكلمون النواقص التي اكتشفوها في ايام المجلس المعين السابق .

واكد الخطباء الاهمية الوطنية لاعادة الائتلاف الدمقراطي للمجلس المحلي . وقالوا ان يافة الناصرة كانت على العهد وستبقى على العهد دائما .

كذلك عقد اجتماع شعبي كبير في حي الشارع تكلم فيه اسعد يوسف ، وسعيد جريس وسعيد العلي . وقد لاقت كلمات الخطباء في الاجتماع كل التأيد والحماس .

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية قد وزعت برنامجها بمئات النسخ ولاقى تأييد السكان وحماسهم .

والجدير بالذكر ان باقي القوائم الاخرى لم تصدر اي برنامج خطي على السكان مكتفين بالوعود تارة والتهديد مرة اخرى .

هذا وقد ارسلت الجبهة الدمقراطية كتابا الى القائمة الحيادية تدعوها فيه الى الارتباط مع الجبهة على فائض الاصوات . وقد اكدت الجبهة في كتابها ان الارتباط مرة اخرى ما بين قائمتينا اللتين كانتا مؤتلفتين في المجلس المحلي يعني في الواقع المحافظة على كل صوت وفي النهاية هو لصالح المعركة الانتخابية .

اهالي دير حنا يطالبون بفتح عيادة صندوق المرض طيلة ايام الاسبوع

دير حنا — لمراسل الاتحاد محمود نمر دغش — بدل ان يزور الطبيب عيادة كوبات حوليم في دير حنا ثلاث مرات في الاسبوع — كما وعد «افرايم» موظف الهستدروت ومركز اعوان المباي في القرية — اخذ هذا الطبيب يتغيب عن العيادة وقد استمر تغيبه من تاريخ ٧—١٠—٦٥ حتى ١٨—١٠—٦٥ وبقيت العيادة طوال هذه المدة بدون طبيب .

والجدير بالذكر ان العمل في هذه العيادة يجري مرتين في الاسبوع (الاثنين والخميس) من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا (يوم الاثنين) ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساء (يوم الخميس)

وفي كل مرة يتردد على العيادة اكثر من ٧٠ مريضا ولكن الطبيب لا يتمكن من معالجة اكثر من ٣٠ مريضا والباقون يعودون الى بيوتهم بدون معالجة . وفي بعض الاحيان ولاسباب طارئة لا يحضر الطبيب بالمرة ولا يرسل اي طبيب اخر مكانه . فيضطر المرضى الى السفر الى طبيب خاص في الناصرة على حسابهم . ثم يقدمون بعد ذلك الوصولات لاسترجاع اجرة الطبيب وثمن الدواء واجرة السفر ولكنهم لا يستعيدون سوى جزء من اجرة الطبيب وثمن الدواء وتبقى مصاريف السفر على حسابهم .

وازاء افتقار العيادة الى الادوية اللازمة يضطر المرضى الى التفتيش عن الدواء في مكان اخر .

وازاء هذا الوضع السيء ارسل اعضاء كوبات حوليم في القرية (وعددهم مع عائلاتهم اكثر من الف شخص) عريضة موجهة الى ادارة كوبات حوليم في حيفا والى اللجنة التنفيذية في الهستدروت في تل ابيب يطالبون فيها بان يعمل الطبيب في العيادة كل ايام الاسبوع وبتزويد العيادة بجميع الادوية اللازمة .

جماهير اكسال تلتف حول أبنائها المخلصين

اكسال — لمراسلنا — تحظى القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس المحلي في القرية بالتايد الواسع من عمال وفلاحي وشباب اكسال العامل والمتعلم . وفي الوقت الذي ينفضح فيه اكثر فاكثر اذناب التجمع العاملين ضد شعبهم وضد مصالح القرية الحيوية ، يزداد الايمان بضرورة قيام مجلس وطني مخلص نزيه ، لا يلعب بمقدرات القرية ، في سبيل غايات انانية وشخصية

والصور ادناه هي للمرشحين الخمسة الاوائل في القائمة الشيوعية وهم :

١— ابراهيم عبد الهادي
٢— فايز شبلي
٣— خالد شدافنه
٤— مصطفى محمد شبلي
٥— عبد الفتاح ابو عوده







« الواو وجع ووفاء »

بقلم : ابن النكبة — كفر ياسيف

لا اريد ان اثير عواطف او استغل مشاعر في كلمتي هذه ، فقد خبرنا هذه الحكومة وهذا النظام منذ سبعة عشر عاما ، ولم تزدنا الاعوام الماضية الا صلابة وتمسكا بقضيتنا العادلة .. لقد غرر بنا اعوانهم في معارك الانتخابات الماضية ، فتكالب المباي على اصواتنا ودفع غيرهم الاموال الطائلة لسرقة اصوات الناخبين .. واستغلوا الطائفية والعنصرية والعائلية ونزلوا الى اسفل درك للحصول على مآربهم .. وكنت انا في الماضي ضحية لتحريضهم الاهوج ودعايتهم العنصرية عندما اعلنوا عن قيام القائمة الاسلامية لانتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي ، مدعين انها قائمة مستقلة .. وقد ثبت لي بالبرهان ان المرشح الاول فيها خادم امين للمباي وشلته من «متدينين» وغيرهم ، اما الثاني فهو صديق حميم للمباي ، كان ولا يزال . فعلى من يضحكون وبمن يغررون ؟ ! انا لا نعتب عليهم لانهم يصوتون لهذا الحزب ، فلهم مطلق الحرية ، ولكننا نعتب عليهم لانهم لم يخدموا مصالح شعبهم في المرة الماضية، بل خدموا سياسة المباي والتلافه الذي انزل المجلس من درجة ا الى درجة ب وكان زعيم القائمة الاسلامية عضوا كبيرا في هذا الائتلاف .

ايها الاخ الناخب !

ان حكام هذه البلاد بحاجة ماسة الى صك غفران تمنحهم اياه بتصويتك لهم او لاجوريهم ليخرجوا الى المحافل الدولية ويعلنوا عن رضائك عنهم وعن سياستهم . فهل انت مستعد لذلك ؟! انني اتوجه اليك لا بل اناشدك ، بحق شهدائنا الخمسة ، بحق مجزرة كفر قاسم ، بحق اطفالنا الجياع ، بحق قرانا [illegible] ، بحق اراضينا السليبة ، بحق قرانا المهدمة ، بحق مصيرنا ومصير ابنائنا واخوتنا المشردين المنكوبين ، الا تسمح لهم ان يتاجروا بنا ليعيشوا على حسابنا ومن ثم ليزيدوا من اضطهادنا . علينا ان نرص الصفوف من وراء الكتل الدمقراطية في مجالسنا المحلية ، ووراء الحزب الشريف الوحيد في هذه البلاد حزب القائمة الشيوعية الجديدة وحرفها و الحزب الذي كان امينا ، لم يخن ولم يتراجع ، الحزب الذي فضل ان تصغر صفوفه بالانقسام على ان يتنازل عن مبادئه السامية النبيلة في خدمة قضايا شعبنا العربي الصامد .

عززوا انفسكم يا اخواني في كفر ياسيف وفي جميع قرانا العربية المظلومة ، فانتم اقوى بكثير من تهديدات المسؤولين وارهابهم . ان اتحادكم مع «الواو» وجع لهم ووفاء لانفسكم . ان اتحادكم مع «الواو» هو وفاء لصوت ضمائركم . من يريد الكرامة والعيش الحر في وطنه فليصوت «واو» للكنيست و«م.ح» للمجلس المحلي في كفر ياسيف ولا تسمحوا لهم ان يستغلوا طيبة قلوبكم . فنحن العرب شعب طيب القلب ، ولكنه شعب الكرامة والاباء فاكرموا شعبكم وافرضوا ارادتكم على مضطهديكم حتى نحظى بالكرامة في هذه البلاد .. ومن كرم نفسه كرمه الناس

اولاد يهود يرشقون الحجارة داخل مسجد الجرينة بحيفا

حيفا مكتب الاتحاد — اتصل بناالسيد ابراهيم حنيف من سخنين وابلغنا انه كان يوم الثلاثاء الماضي في حيفا . وادى فريضة صلاة الظهر في جامع الجرينة . وعندما ذهب الى الجامع وجد كوما من الحجارة الصغيرةداخل المسجد فسال خادم المسجد عن هذه الحجارة فقال انه جمعها من المسجد بعد ان امطره بها الاولاد اليهود ! واضاف ان قذف الحجارة داخل المسجد يتكرر باستمرار ولا رادع يردع هؤلاء الاطفال عن هذه الاعمال المنكرة .

وتساءل السيد ابراهيم حنيف : اين هي اللجنة واين هو البوليس ؟! ولماذا لا يعملون على ايقاف هؤلاء الاولاد عند حدهم ؟! ولماذا تسكت احزاب المتدينين — التي تسعى لسرقة اصوات المواطنين العرب — على هذه الاعمال ؟!

تهانينا

الى الرفيق فؤاد قاسم جمعه بالمولود الجديد

نزار

✱ ✱

والى الرفيق سعيد جريس بالمولود البكر

نجاح

✱ ✱

والى الرفيق يوسف حامد وعروسه بمناسبة **زواجهما** ، وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية
في يافة الناصرة

اعضاء الهستدروت في قرية الفريديس يشكون من نواقص خدمات صندوق المرض

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يشكو الكثيرون من اعضاء الهستدروت في قرية الفريديس من النواقص الكبيرة القائمة في خدمات الكوبات حوليم في القرية .

فهناكعيادة فيالقرية يشتغل فيها ممرض واحد ، ولكن الطبيب لا يحضر الى القرية سوى ثلاثة ايام في الاسبوع ، ومعناه انه ممنوع ان يمرض عضو الهستدروت في يوم اخر، والا فانه لن يجد طبيبا يعالجه. ولا يزور العيادة اي طبيب اختصاصي .

ويواجه اعضاء الكوبات حوليم صعوبات كبيرة في الحصول على الدواء اللازم ، ففي العيادة لا توجد الادوية الضرورية ، ولهذا يرسلون «الروشيته» الى زخرون او الخضيرة ، والى ان يحضر الدواء المطلوب تمر ايام طويلة.

اما اذا احتاج مريض اسعافا سريعًا في الليل ، فليس له ان ينتظر اي مساعدة من الكوبات حوليم . ففي القرية لا يوجد اي طبيب مناوب حتى ولو ليلة واحدة في الاسبوع . كل ما يستطيع عمله هو استخدام التلفون ودعوة طبيب من الخارج ، ولكن عليه ان يدفع ٢٠ او ٢٥ ليرة منجيبه الخاص اجرة الطبيب الذي دعاه .

ويقول اعضاء الكوبات حوليم في الفريديس بحق ، ان من حقهم الحصول على الخدمات الصحية كاملة

لنوجهها هذه المرة ضربة حاسمة في وجه اعدائنا

الطيرة — المثلث
بقلم : فتحي شبيطه

حلت بنا كارثة ١٩٤٨ ، فاصبحنا بدونوطن نعيش فيه بحرية . وحرمنا من الحق الطبيعي الذي يتمتع به كل شعب في هذه المعمورة .

لقد تجزأشعبنا وهجر دياره وحرم الاخ من رؤية اخيه والوالد من رؤية ولده . وحكمت علينا الظروف ان نعيش اقلية مضطهدين في وطننا . وفرضت علينا الاحكام العسكرية ومنعنا من التجول بحرية في بلادنا ومن حرية التعبير عن الراي والصراخ عند الالم .

وشاء حكام بلادنا ان يكونوا اداة في يد الاستعمار ضد اخوان لنا خارج الحدود ، رفضوا الخنوع للاستعمار وضحوا بدمهم وشبابهم دفاعا عن اوطانهم .

وشاءوا ان ننسى اننا عرب واننا اخوة لمئة مليون نسمة قهروا الاستعمارفي شتى صوره واشكاله .

لقد صاغوا برامج للتدريس في مدارسنا يستهدفون من ورائها تعليم ابنائنا الانحلال القومي . واغلقوا امكانيات العمل الشريف امام مثقفينا . لقد ارادوا ان يقهروا شعبنا بتحطيم معنوياته .

هدموا بيوتنا ، وصادروا اراضينا . ولم يكتفوا بذلك بل ارادوا ترحيلنا من هذه الديار المقدسة .

٤٩ مواطنا من كفر قاسم من النساء والرجال والاطفال قتلوهم بدون رحمة او شفقة . وخمسة من الشباب العرب قتلوهم على الحدود — كل ذلك وغيره من اجل ترحيل السكان العرب الى ما وراء الحدود .

ومع كل هذا نرى نفرا ، اصيب مثلنا ، ولاقى مثلنا من العذاب والحرمان وصودرت اراضيه وشرد اهله وذووه ، يقوم ببث الافكار السامة لاذلالنا وبث روح اليأس فينا بدعوتنا لانتخاب تلك الاحزاب الصهيونية التي ارتكبت كل هذه الجرائم ضدنا .

انهم يريدون منا ان نعطي حكام بلادنا شهادة حسنسلوك على اعمالهم العنصرية ضدنا .

ولكن .. لا والف لا .. اننا لسنا اغبياء ، فنحن شعب له كرامته وتاريخه المجيد . رفضنا الذل ونرفض الاهانة . رفضنا الخنوع وابينا ان نخون اماني شعبنا مقابل حفنة من الدراهم او بعض المصالح الشخصية .

اننا نعرف ان التاريخ معنا ، والمستقبل النير ينتظرنا وقافلة تحرر الشعوب تسير والكلاب تنبح ...

اننا نناجي ضمائر شعبنا الحية ونناشد شبابه الذين يريدون له ان يكون بدون وطن ، وبدون عمل ، ونناشد فلاحيه الذين صودرتاراضيهم وهدمت بيوتهم ، ونناشد كل الطيبين ان ينتخبوا القائمة الشيوعية الجديدة التي تضم خيرة ابناء شعبنا ذوي الماضي المشرف الذين وقفوا معنا بكل مشاعرهم وفي كل المناسبات . وكلنا أمل — هذه المرة — ان نوجهها ضربة قوية ونجعلها حاسمة بوجه اعداء شعبنا .

— نداء من القلب الى القلب —

شاب درزي يكتب :

بقلم : سعد ماضي — جولس

ما كنت اظن انني ساكتب من على صفحات جريدة الاتحاد يوما ما ، الا انني ارى نفسي مضطرا الى كتابة هذا النداء بدافع داخلي ، ذلك بعد ان لمست بام عيني مدى التضليل والخداع والوعود الخلابة التي تكيلها لنا السلطات ، فتلعب فيمشاعرنا ومصائرنا ولا تعيرها اي اهتمام حتى ولو متنا نحن واطفالنا الابرياء جوعا . انني اكتب هذه الكلمة اليوم والالم ينهش ضلوعي لان اولادي الخمسة يتهددهم خطر الجوع امام عيني ولا ادري ماذا افعل ..

مصدرة اخي القارىء الكريم اذا ذكرت لك ملخص قضيتي : انا جندي مسرح كنت اعمل في مصلحة البريد في عكا حتى عام ١٩٦٢ عندما قدمت طلبا للحصول على رخصة تاكسي (سيارة اجرة) للقرية جولس بالاشتراك مع صديق لي من القرية . وحتى ٢٦—١١—٦٤ كانت تصلني رسائل من وزارة المواصلات مفادها ان طلبي قيد البحث . وقبل هذا التاريخ ببضعة ايام استلمت رسالة مندائرة المواصلات تطلبني للاجتماع بالسيد اشكولي مراقب السير . وفي الاجتماع طلب مني السيد اشكولي ان استقيل من عملي في الحال للحصول على الرخصة . وفي ١—١—٦٥ قدمت استقالتي وارسلت له نسخة منها . وكانت النتيجة ان استلم زميلي رخصة خاصة له ، في ٢٨—٢—٦٥ ، ولم ينظر جناب اشكولي الى قطع قوت اطفالي فرفض طلبي . ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم وانا عاطل عن العمل بالرغم من رسائلي العديدة الى مختلف الدوائر الحكومية ولم يشفع لي كوني جنديا مسرحا .

ان حزب احدوت هعبودا القيم على اصدار مثل هذه الرخص لا يمنحها لجندي مسرح — مع انه حزب الجنرالات — بل هو يمنحها لمن يؤمن له عددا معينا من الاصوات في معركة الانتخابات الحالية . وليس هذا شان حزب احدوت هعبودا فقط ، بل هذا هو شان جميع الاحزاب الصهيونية الحاكمة . انهم يضحون بجميع مصالح الجماهير في سبيل الحصول على اصوات الناخبين ، ويستغلون مراكزهم لقطع لقمة العيش عن افواه الابرياء في عصر العلم والتقدم والعمران .

ان قضيتي هذه هي مثال واحد من آلاف الامثلة من الظلم والاجحاف والتمييز العنصري التي تلحق بنا نحن الجنود المسرحين .

يا اخواني الشباب الدروز !

اننا نقدم تضحيات غالية في خدمة امن الدولة على الحدود ونعرض حياتنا للخطر ثم يستهترون بنا وبأرواحنا وبمصير عائلاتنا . ويلعبون بعد ذلك بمقدراتنا ثم يعودون فيفترة الانتخابات الى سرقة اصواتنا لابسين ثياب الحملان ومسوح الرهبان، ظنا منهم ان احابيلهم هذه ستخدعنا .

انني اتوجه الى كل واحد منكم طالبا ان يفهم القضية التي نعاني منها جميعنا في هذه البلاد وان لا يسمح للظالم المستبد بالاستهتار بنا وبمقدراتنا بعد اليوم . واذا كان زعماؤنا يخدمونهم لاغراض في نفوسهم وتنفيذا لمصالحهم ، فاننا لن نكون مطايا لهؤلاء الزعماء كي يصلوا الى تنفيذ مآربهم الشخصية على حساب دوس كرامتنا وتجويع اطفالنا واذلالنا ان صوت الحق يعلو دائما ابدا ، اما صوت الباطل فليس له ترديد . ونحن اذا ما سكتنا عن قضايانا ولم نطالب بحقوقنا هضمت هذه الحقوق. فامثال جناب السيد اشكولي كثيرون في هذه البلاد «من اشكول ونازل» . انني ادعوكم الى اليقظة والى الاتحاد في صف المظلومين ، وما دامت معركة الانتخابات على الابواب فليس امضى من سلاح التصويت الى الحزب الذي يرفع مطالبكم ويدافع عن حقوقكم . لانكم اذا ما صوتم له فسيكون كل صوت عبارة عن مسمار في نعش هذا النظام العفن ، ولتملأ صناديق الاقتراع بواوات الوفاء في يوم الانتخابات . زعماؤنا يريدوننا كالنعاج ، يسلب صوفها وحليبها وتصمت . كلا ايها الاخوان اننا آدميون ككل البشر، وليس هذا الزعيم او ذاك الا من صنع ايدينا. لاننا نحن الكادحين ابناء الشعب الفقير عودناهم في الماضي ان يعيشوا على اكتافنا ، فشبعوا حتى التخموا ، وجعنا حتى تضورنا . ان هؤلاء الزعماء سادة عبيد : لانهم لا يعملون الا بوحي اسيادهم الاشكوليين . فلنلقنهم درسا لا ينسونه ابد الدهر .

و صمدنا ١٧ سنة .. واننا لن نلين . طريقنا ـ مع الشيوعيين و

هعولام هزه : المباي يحاول يائسا انقاذ موشه سنيه
راديو اسرائيل خصص له اذاعات متكررة

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ باشد الاشمئزاز قابل اهالي الناصرة وقرى الجليل النشاط الاخير الذي قام به الدكتور موشه سنيه يوم الاثنين الماضي في عيد «العرش» حين ارسل عددا من الصبيان والفتيات السذج للتحريض على حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي الصامد وتوزيع نشرته المعادية للشيوعية التي اصدرها باللغة العربية واسماها «صوت الشعب» لبلبلة الجماهير العربية التي تلتف حول ابنائها الشيوعيين الامناء اكثر من اي وقت مضى .

«اما بقي لكم من عمل في تل ابيب حتى تاتوا الى الناصرة» ؟ هكذا سالهم العديد من عمال الناصرة . «لماذا لا توجهون هذه الجهود في المعركة ضد حكومة اشكول بدل توجيهها ضد الحزب الذي اصبح امل شعب باسره» ؟ «الا يكفينا هجوم جميع الاحزاب الصهيونية علينا حتى تنضمون الى هذه الجوقة» ؟

لقد اثار هذا العمل التخريبي الذي قام به الدكتور موشه سنيه شتى التساؤلات عن المهمة الحقيقية التي يضطلع بها هذا المنشق عن قافلة الكفاح الصحيح .

ونفس هذه التساؤلات ثارت ايضا في الراي العام اليهودي خصوصا بعد ان صار «صوت اسرائيل» يذيع لموشه سنيه احاديثه مرة كل اسبوع تقريبا ، وبدات صحف اليمين تنشر عنه المقالات الطويلة .

وفي هذا الاسبوع كتبت مجلة «هعولام هزه» تعليقا حول اتجاهات موشه سنيه ونواياه الحقيقية جاء فيه ما يلي :

«احدى الروايات التي يحب موشه سنيه ترديدها هي الرواية عن ولهلم ليبنخت ، احد آباء الاشتراكية في المانيا ، الذي حين كان يقرا مقالا في صحيفة برجوازية في امتداحه ، كان يقف امام المرآة ويلطم خده متسائلا : ماذا فعلت يا ليبنخت حتى امتدحوك ؟

وفي هذا الاسبوع كان موشه سنيه يستطيع ان يقف امام المرآة وان يلطم خده وان يسال هذا السؤال نفسه . فان صحف اليمين رقصت حوله كما لم ترقص حتى في ايام عزه حين كان سياسيا يمينيا .

صحف اليمين تعتبر سنيه المسؤول الرئيسي عن الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انتهى بخروج كل العرب وقسم من اليهود منه . ومنذ الانقسام يتحدث سنيه عن «حب اسرائيل» ، ويتبارى مع الاحزاب الصهيونية على الشعارات القومجية ، حتى يظهر صوته وكانما هو رجع صدى للمباي .

«وقال احد زعماء المباي بغضب : بعد قليل سنجد سنيه يقف على يميننا !

«فمن اين جاء هذا الحب الغريب الذي تبديه الصحف اليمينية لسنيه ؟

«دائما تاسف اليمين على ان سنيه ترك حزب الصهيونيين العموميين الذي كان زعيما له في بولونيا لم في هذه البلاد ، وعلى انه وصل تدريجيا الى اليسار المتطرف . وكثيرا ما كان يقول الزعماء اليمينيون : لو بقي سنيه عندنا لكان اصبح الان مرشحا لرئاسة الوزارة .

«وفي هذا الاسبوع سمعنا هذا القول نفسه بتعبير اخر : انتظروا ، انتظروا ـ قال هؤلاء ـ وسترون ان موشه سنيه سيصبح رئيسا للوزارة عن حزبي التجمع !

«وحين عمل سنيه من اجل تقسيم صفوف الحزب الشيوعي ، فرحت اوساط اليمين . ولكن هذا الفرح انقلب الى قلق بعد انتخابات الهستدروت ، حين تبين انه من الممكن جدا ان لا يصل حزب سنيه الى الحد الادنى المطلوب من الاصوات ، بينما من المؤكد ان تنال قائمة فلنر طوبي الشيوعية الجديدة من اصوات العرب ما يكفي لانتخاب نائبين اثنين وربما لثلاثة نواب .

«وحتى لو عبرت قائمة سنيه الحد الادنى من الاصوات فلن تنال اكثر من عضو كنيست واحد . وسنيه هو الثاني في القائمة . ومن المشكوك فيه ان يتنازل شموئيل ميكونس له عن الكرسي .

«وعلى هذا الضوء نفهم لماذا قرر من قرر تقديم المساعدة لسنيه .

«ابدات المساعدة من صوت اسرائيل . ان الراديو ، الذي هو اداة سياسية خاضعة خضوعا تاما للمباي ويقاطع مقاطعة كاملة جميع الاوساط والشخصيات التي تقف خارج النظام القائم ، تذكر فجاة وجود سنيه . وخصص له ، في المعركة الانتخابية ، اذاعتين خاصتين ، بحجة ذكريات الطفولة ...

«ومن هذه الزاوية دخلت صحف اليمين ايضا لتقديم المساعدة لسنيه . الصحيفتان المسائيتان وصحيفة «هآرتس» خصصت مقالات طويلة لروح سنيه اليهودية كما ظهرت في ذاتاته . وبالاضافة الى ذلك خصصت «هآرتس» مقابلة مطولة مع سنيه .

«هذه هي المساعدة التي تستطيع الصحافة ان تقدمها لموشه سنيه . ولكن هل هذه المساعدة تكفي لادخاله على الرغم من كل شيء ، الى الكنيست السادسة ؟ » .

هذا ما كتبته «هعولام هزه» . وهذا هو الشعور العام ما بين العرب واليهود على السواء .

ويلاحظ الراي العام ايضا ان صحيفة موشه سنيه «قول هعام» تحولت في المدة الاخيرة الى اشنع الصحف في اسرائيل تحريضا على حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وعلى الدول العربية المتحررة ، حتى وجدت نفسها في هذا الاسبوع في موقف متعارض مع موقف الاتحاد السوفييتي حول اقتراحه بشجب الحركة الصهيونية كحركة عنصرية .

ان الوحل الذي انزلق فيه موشه سنيه هو الرمل متحركا» ، من يقع فيه لا يخرج منه .

حماس وتحفز في كل مكان ـ بقية

سليم .

«لقد ربينا الاجيال الطالعة على الكرامة القومية وهذا مبعث اعتزازنا» ـ هكذا قال النائب الشيوعي توفيق طوبي في الاجتماع الكبير الذي عقد في عبلين وتكلم فيه ايضا الدكتور رشيد سليم والمحامي الدمقراطي فرج نور سلمان والشاعر سالم جبران والرفيق راجي النجمي . وجمع مبلغ ٤٠٠ ليرة .

واحتشد الكثيرون من ابناء وادي النسناس واستمعوا الى كلمات الرفاق حنا نقارة وتسيلا عيرم ـ مرشحا الحزب في انتخابات بلدية حيفا ـ وتوفيق طوبي . والقى الشاعر محمود درويش باقة من اشعاره . وبلغت تبرعات الحضور ٦٣٠ ليرة .

وهب عمال وفلاحو وشباب سخنين للاشتراك في الاجتماع الحاشد الذي لم تشهد القرية له مثيلا . وبحماس بالغ استقبلت كلمات الخطباء جبر ابو يونس ومحمد عبد بدارنه والمحامي عبد الحفيظ دراوشه والطالب الجامعي رافع شقور والنائب الشيوعي توفيق طوبي

ولاول مرة ، منذ عشرين سنة ، عقد حزبنا اجتماعا ضخما في قرية المشهد التي حطمت نهائيا ، والى الابد ، انيار الارهاب المبائي واندمجت في معركة الشعب الدمقراطية .

وعلى الرغم من مرابطة البوليس قرب مكان الاجتماع وعلى الرغم من «تربيحه وتمريحه» بسياراته ، احتشد عدد كبير من شباب قرية نحف وعمالها وفلاحيها حيث استمعوا الى كلمات المحامي حنا نقارة والشاعر حنا ابراهيم والرفيق مصطفى قشقوش .

والى قرية معاوية النائية الصغيرة وصلت كلمة الشيوعيين . والتف شبابها وعمالها حول النائب الشيوعي توفيق طوبي واستمعوا الى كلمته واعربوا عن كامل تأييدهم للقائمة الشيوعية الجديدة ـ و

واحتشد ابناء قرية كفر قرع حيث استمعوا الى خطاب القاه محمد خاص ، محرر الاتحاد ، والى قصائد الشاعر سالم جبران والى كلمة الرفيق محمود حسين .

وعقد اجتماع ضخم في قرية جت حضره ابناء القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطه ، واحد شباب القرية ، وابراهيم بيادسي ، وقرأ الشاعر محمود دسوقي باقة من اشعاره .

هذا بالاضافة الى عشرات اجتماعات الاحياء في المدن والقرى التي يتاكد فيها ان جماهير الشعب لن تتخلى عن ابنائها الشيوعيين وانها قد وطدت العزم على اجراء التغيير في اوضاعها واكراه الحكام على احترام ارادتها ومطالبها .

اقطاب افريقيا ـ بقية

هيئة الامم المتحدة .

اقتراح عبد الناصر

واذيع في القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة يحمل الى المؤتمر اقتراحين هامين احدهما يدعو الى تخطيط افريقي دقيق للنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز العنصري . هذا وافادت بعض المصادر السياسية الموثوقة في اكرا ان قضايا عالمية مثل نزع السلاح ، وتجريد حوض البحر المتوسط من السلاح الذري ، وقضية فيتنام ستطرح على المؤتمر .

تعزيز التضامن

القاهرة ـ علقت صحف القاهرة امس ، بتوسع ، على مؤتمر القمة الافريقي مشيدة به بوصفه مظاهرة جديدة للتضامن الافريقي المعادي للاستعمار . وقالت الجمهورية القاهرية ان المهمة الاولى امام الشعوب الافريقية هي سد الطريق في وجه الاستعمار الجديد والتخطيط العالمي للاقتصاد من اجل التخلص من التركة الاستعمارية البغيضة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع تيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اذناب التجمع لا يمثلون سوى انفسهم .. ويرعون مصالح اسيادهم الهادفة الى تصفية كل ما هو عربي

لجنة الطلاب العرب تستنكر الغاء لجنة الانتخابات القائمة الاشتراكية واوامر نفي قادتها .. وتذكر الجماهير العربية بمظالم سياسة الاضطهاد القومي وتدعو الى التصويت بوحي من الضمير ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلتنا نسخة من منشور اصدرته لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية يستنكر الغاء القائمة الاشتراكية ونفي زعمائها السادة منصور كردوش وصالح برانسي وصبري جريس وحبيب قهوجي ، وتطالب اللجنة بالغاء اوامر النفي والغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء .

وقالت اللجنة أن هناك مؤامرة لسرقة اصوات العرب وتزوير ارادتهم «والاظهار بان نواب الحكم العسكري اذناب «المباي» بالامس ، و«التجمع» اليوم ، هم الذين يمثلون الشعب العربي في البلاد في الكنيست السادسة ، كلا ، ثم كلا ! انهم لا يمثلون سوى انفسهم ويرعون مطامع اسيادهم التي تهدف الى تصفية كل ما هو عربي في هذه البلاد» . ويتعهد الطلبة الجامعيون العرب بمواصلة النضال ضد الظلم والاضطهاد بشتى الطرق القانونية .

وفي ختام منشورها تعدد لجنة الطلبة الجامعيين العرب المظالم التي وقعت على الشعب العربي في اسرائيل مثل مجزرة كفر قاسم وخيانة نواب المباي «العرب» اثناء البحث المصيري لتصفية الحكم العسكري والعدوان العنصري على العرب في الرملة وعكا وغيرها ، وهدم البيوت ونهب الارض ومضايقة البدو . ويختتم الطلبة العرب منشورهم بقولهم : **اذكر كل هذا وكثيرا غيره ، وصوت بوحي من ضميرك ومصلحتك واحترامك لنفسك ولحقوقك .**

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم

الجمعة ٢٢ـ١٠ـ٦٥

عرابة ٥ مساء مهرجان البطوف ماير فلنر ، اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم
الطيبة ٥ مساء توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران
المكر ٥ مساء حنا نقاره وجمال موسى
عيلوط ٥ مساء منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه

السبت ٢٣ـ١٠ـ٦٥

شفا عمرو ٥ مساء مهرجان شعبي اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
كفر قاسم ١٠ صباحا مهرجان شعبي توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان
كفر مندا ٣ بعد الظهر اميل حبيبي ، سليم القاسم
عاره ٤ مساء محمد خاص ، سميح القاسم
بيت جن ٥ مساء حنا نقارة ، جمال موسى
يافة الناصرة ٧ مساء اجتماع حي
الناصرة ٧ مساء حي المرقيه بيت خليل ديب
عين ماهل ٤،٣٠ مساء توفيق طوبي ، سالم جبران
ابو غوش بعد الظهر محمد حداد ، جورج طوبي
الرامة ٤ مساء حنا نقارة وجمال موسى
عيلبون مساء منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه

الاحد ٢٤ـ١٠ـ٦٥

ابو سنان ٦ مساء الساحة اميل حبيبي ومطانس مطانس
معليا ٥ مساء توفيق طوبي وحنا نقارة

الاثنين ٢٥ـ١٠ـ٦٥

جديدة ٦ مساء الساحة اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم

الثلاثاء ٢٦ـ١٠ـ٦٥

ترشيحا ٤ مساء اميل حبيبي
الناصرة ـ الجنوبية ٧ مساء بيت حسين ابو اسعد اميل حبيبي

الاربعاء ٢٧ـ١٠ـ٦٥

يافا ٨ مساء سينما غال رون ـ يافا ماير فلنر ، توفيق طوبي ، المحامي ملامد
عبلين ٧،٣٠ مساء اميل حبيبي
دير الاسد ٥ مساء اميل حبيبي
اللد ٦ مساء سكنة المحطة توفيق طوبي

الخميس ٢٨ـ١٠ـ٦٥

المزرعة ٤ مساء جمال موسى ويوسف شحادة
طمره ٦ مساء توفيق طوبي ، سميح القاسم
اللد ٥،٣٠ مساء اميل حبيبي
الرملة ٧ مساء اميل حبيبي

الجمعة ٢٩ـ١٠ـ٦٥

باقة الغربية ٥ مساء يهوشع ايرفا
الطيرة ٥ مساء اميل حبيبي
قلنسوة ٥ مساء حنا نقاره
يافة ٧،٣٠ مساء مهرجان اختتامي توفيق طوبي محمود درويش
دير حنا ٤ مساء سليم القاسم ، سميح القاسم

السبت ٣٠ـ١٠ـ٦٥

الناصرة ٥،٣٠ مساء المهرجان الاختتامي اميل حبيبي ساشا حنين ، الشعراء : سالم جبران ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، سميح القاسم
مجد الكروم ٤ مساء حنا نقاره ، جمال موسى
ام الفحم ٣ بعد الظهر توفيق طوبي
ابطن ١١،٣٠ صباحا علي عاشور ، محمد خاص
جسر الزرقاء ٣،٣٠ بعد الظهر محمد خاص
الفريديس ٥ مساء محمد خاص

الاحد ٣١ـ١٠ـ١٩٦٥

يافا ٤ بعد الظهر اجتماع في شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة «حسن عرفه» محمد خاص ، اسعد مكي ، دافيد اشكنازي
حيفا ٧ مساء في الساحة امام دار الاتحاد ـ شارع الخوري اميل حبيبي ، ابراهام ليفنبراون ، عصام العباسي وسميح القاسم

الاثنين ١ـ١١ـ١٩٦٥

الطيبة اميل حبيبي

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
ليكن الرد على ٢٩ـ١٠ـ٥٦ في انتخابات ٢ـ١١ـ٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة
هلموا الى :

المهرجان الانتخابي الاختتامي
الناصرة والقرى الجليل

السبت ١٠/٣٠ ـ ٥،٣٠ مساء
في الناصرة ـ بستان العين

★ «واو» الوعد ـ كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
★ «واو» الوفاء ـ في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

هذا هو ـ بقية

واستغلال ثروات البحر الميت والتعاون العلمي وغيره .

٣ـ دولة اسرائيل تعلن عن استعدادها لان تستوعب ، بعد احلال السلام ، وفي اطار برنامج توطين اللاجئين في البلاد العربية عددا معينا ومتفقا عليه من اللاجئين الذين يعلنون عن استعدادهم كي يعيشوا كمواطنين مخلصين للدولة» .

هذا هو البرنامج الرسمي للمباي ، «الحل» القضية الفلسطينية وكل عنفصات مرتزقة المباي ومرصاده ، لا يمكنها ان تخفي تنكر المباي لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

اعلان حصر ارث

محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٦٥\٧٧٠

بخصوص تركة المرحوم امين صالح دفش من دالية الكرمل المتوفي في دالية الكرمل بتاريخ ٥ـ١٢ـ١٩٥٨ .

الطالب جميل امين دفش من دالية الكرمل .

دعوة ـ ليكن معلوما بانه تقدم طلب لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار حصر ارث عن تركة المرحوم المذكور اعلاه . لذلك اني ادعو كل شخص يدعي ايه حقوق في هذه التركة ويريد الاعتراض على ذلك عليه ان يتقدم خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر باعتراضه على هذا الطلب . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش . رالي ـ السجل

حول محاكمة حجازي

القدس ـ نشرت الصحف الصادرة امس ، ان هنالك اتجاها قويا لدى بعض الاوساط القضائية والسياسية في اسرائيل ، لرفض طلب المحامي الجزائري جاك فرجيس للدفاع عن عضو « الفتح » محمود حجازي .. وكان دوب يوسف وزير القضاء الاسرائيلي قد بعث برسالة الى محمود حجازي يستفسر فيها عن الاسباب التي دفعته الى الموافقة على توكيل فرجيس للدفاع عنه .

وتفيد الصحف ان حجة تلك الاوساط المعارضة لظهور فرجيس في المحكمة ، هي ان فرجيس قد اطلق للصحف في البلدان العربية عدة تصريحات معادية لاسرائيل ، وانه ـ اي فرجيس ـ سيحول المحكمة ، الى «محكمة سياسية» يقوم فيها بشرح موقفه من القضية الفلسطينية ، كذلك نشرت الصحف ان فرجيس سيقول في المحكمة ان محمود حجازي لم يدخل للقيام باعمال عسكرية في دولة اجنبية ، وانما هو دخل الى وطنه ، وهذا الدفاع بحد ذاته ، سيوصل الى تحويل المحكمة الى محكمة سياسية . هذا ، وتنشر الصحف مختلف الاخبار متهمة فرجيس بانه عمل خطة من اجل اجراء ضجة دولية حول المحكمة

كلمة الاتحاد ـ بقية

اشكول ، وابا ايبان ، نائب رئيس الحكومة وغولده مئير وزيرة الخارجية فقد شملت العديد من القضايا ـ ابتداء من التطورات الاخيرة في عدن وفي جنوب شبه الجزيرة العربية ، اتفاق جدة لوقف القتال في اليمن ، التغييرات الوزارية في العراق وسوريا حتى قضايا الامن على حدود اسرائيل ـ الاردن .

والجدير بالذكر «انه في معظم القضايا كانت التقديرات مشتركة بين الطرفين خصوصا فيما يتعلق بمركز عبد الناصر في المنطقة ، حيال التطورات الاخيرة» . هذا ما كتبته صحيفة «دافار» شبه الرسمية في ١٥ـ١٠ـ٦٥ واضافت تقول : «ان الدبلوماسيين ذكروا ايضا .. ان بريطانيا هي اشد عامل غربي معاد للناصرية ، في منطقة الشرق الاوسط ـ فبريطانيا كانت العامل الغربي الوحيد الذي يحاول لجم ناصر» وهذا الموقف هو الذي اوصل مؤخرا الى تقارب كبير بين وجهات النظر الاسرائيلية والبريطانية حول الوضع في المنطقة .

فوجهات النظر الاسرائيلية والبريطانية المشتركة ، يظهر انها العداء المشترك لحركة التحرر القومي العربية التي تنعكس في العداء للجمهورية العربية المتحدة .. فهي نفس وجهات النظر التي ادت الى العدوان الثلاثي الغادر على مصر وسيناء سنة ١٩٥٦ . وهي استمرار لها .

فمن الواالمراسل صحيفة «لرحاب» السياسي «يفهم ان الوزير البريطاني ينشد تاييد حكومة اسرائيل لسياسة الاحتلال الاستعماري في الشرق الاوسط» ـ عن «عل همشمار» ١٤ـ١٠ـ٦٥ ـ

ومما لا شك فيه ان هذه السياسة البريطانية الاستعمارية التي تلقى اشد مقاومة الشعوب العربية المؤيدة من المعسكر الاشتراكي وكل دول الحياد ، تلقى من الاوساط الحاكمة والمتطرفة في اسرائيل تاييدا خاصا وحماسا كبيرا يكشف عن الحقد العدواني الذي يريده الاستعمار لاسرائيل كاداة للمحافظة على المواقع الاستعمارية .

وقد اوضحت صحيفة «هآرتس» المبررات السياسية لهذا الموقف الاسرائيلي في مقال افتتاحي بتاريخ ١٢ـ١٠ـ٦٥ حين كتبت تقول : «الاغراء كبير لاستخلاص النتيجة بان تخلي بريطانيا عن عدن وعن جنوب شبه جزيرة العرب ليس الا مسالة وقت

ومعنى ذلك قيام حكومة عربية قومية تعمل وفقا لارادة القاهرة ، في بقعة تشرف على منافذ الدخول والخروج من البحر الاحمر . وهذا لا يستطيع ان يثير حماس اسرائيل . ولا نقول سرا ان جاهرنا بهذا القول . فهنا نشا وضع تكون فيه الايديولوجيا التي اعتبرت حرب استقلال اسرائيل كحرب تحرر من النير الاستعماري ، تتناقض تناقضا على طول الخط مع مصالح دولة اسرائيل السياسية ـ المتحركة»

ليس من جديد في هذا الموقف . فطالما اعتبرت الاوساط الحاكمة هنا ان الدفاع عن الاستعمار ومواقعه في المنطقة ، يتلاءم مع مصالح اسرائيل ويوفر لها الحماية الاستعمارية ، حين يدفعها الى العدوان على الشعوب العربية وحركتها التحررية القومية المعادية للاستعمار ..

ولكن هذا يكشف القناع عن مواقف الانتهازيين الذين انشقوا عن حزبنا والذين يلتقون الى حد ما مع الموقف الرسمي في اعتبار الجمهورية العربية انها هي التي تشكل خطرا على قيام اسرائيل ولذلك فتحت شعار الدفاع عن قيام اسرائيل يغطون سياسة العداء لحركة التحرر القومي العربية بالتحريض عليها متجاهلين ومتعامين عن مسؤولية الاستعمار الذي يربط حكام اسرائيل بمشاريعه الاستعمارية الاحتلالية .

وماذا قدم تومسون مقابل التاييد الذي ينشده ضد حركة التحرر القومي العربية والمحافظة على استثماراته البترولية وخطوطه الاستراتيجية ؟!

لقد اعلن تومسون تاييد حكومته العمالية للتصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠ ـ البريطاني ، الامريكي ، الفرنسي ـ في حظر سباق التسلح بين اسرائيل والدول العربية (!) وفي المحافظة على «الوضع الراهن» الاقليمي بينها .

وماذا ايضا ؟

صحيح ان تومسون قال انه يرحب بمنع تسرب السلاح الذري الى منطقة الشرق الاوسط ولكنه «اعرب عن «تفهمه» لموقف اسرائيل ـ الذي يظهر انه سمعه في محادثاته مع الدبلوماسيين الاسرائيليين ـ ، بانه لا يمكن التفريق فيما يتعلق بنزع السلاح بين السلاح الذري والاسلحة المالوفة» ـ عل همشمار ١٩ـ١٠ـ٦٥ ـ

الان فقد اخذ تومسون واعطى !

فتومسون لم يكن محايدا ابدا !

في المثلث وفي الجليل نـــداء واحـــد : آن الاوان

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم ، حتى لا تعود غزوة سيناء

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד الثمن ٢٥ اغورا המחיר 30 אגורות

٢٦ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٥
29 תשרי 5726
26.10.1965
No. 48 Vol. XXII
العدد ٤٨ السنة ال ٢٢

الاتحاد السوفييتي يؤيد الدول الافريقية بشان روديسيا

موسكو – نشرت وكالة ((تاس)) السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يعارض فى ان تقوم الاقلية البيضاء فى روديسيا الجنوبية باعلان استقلال البلاد وفرض حكم تمييز واضطهاد على الاكثرية الافريقية فى البلاد . كما انـــه يؤيـــد الدول الافريقية فى موقفها من هذه القضية ويتضامن معها ومع سكان جنوبي روديسيا الافريقيين فى المعركة لصيانة حقوقهم العادلة .

اليوم الثلاثاء ٢٦–١٠–١٩٦٥ — الساعة ٩,١٦ مساء

استمعوا

الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

باللغة العربية

من صوت اسرائيل باللغة العبرية

البرنامج (العادي)

من كفر قاسم حتى بيت جن تتنادى الجماهير العربية لنصرة الشيوعيين ولاسقاط تجمع المصائب وقائمتي اعوانه « العرب » المأجورين

الحكم العسكري يعلن كفر قاسم منطقة مغلقة ويسد الطريق اليها بالاسلاك والسيارات العسكرية . على مقربة من موقع المجزرة يحتشد ابناء كفرقاسم لتحية وفد الشيوعيين . اعدادات كبيرة لمهرجان الناصرة الاختتامي يوم السبت القادم

حيفا – من مندوبي الاتحاد – باقتراب الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) ، يوم الانتخابات الموعود ، يشتد تصميم الجماهير العربية على القاء كل ثقلها فى المعركة الدمقراطية العامة من اجل وضع حد نهائي لسياسة الارتباط بالاستعمار والتنكر السلام ولسياسة الاضطهاد ونهب الارض والحقوق . فى كل مكان يدوي النداء : ((حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم .. حتى لا تعود غزوة سيناء)) .

وفى صبيحة يوم السبت الماضي تردد هذا النداء الداوي فى كفر قاسم نفسها ، غير بعيد عن موقع المجزرة الرهيبة التي هزت ضمائر الشرفاء من اليهود والعرب والاحرار فى كل بقاع العالم . والنائب الشيوعي توفيق طوبي ، الذي زار القرية الثكلى ، مباشرة بعد المجزرة ، رغم كل المخاطر ، تكلم فى الاجتماع الحاشد الذي عقد فى القرية يوم السبت الماضي .

لقد اراد الحكم العسكري ان يحول دون اللقاء الكفاحي بين الشيوعيين وابناء كفرقاسم الصامدة . فاعلن ، يوم الجمعة الماضي ، كفر قاسم منطقة مغلقة . وجنود عديدون وضباط ، باسلحتهم ، سدوا الطريق المؤدية الى القرية بالاسلاك الشائكة وبالسيارات العسكرية .

ولكن كما قال الشاعر سميح القاسم :

رغم قيد الخنى وليل الظلام
حل وفد الكفاح يا كفرقاسم

واستقبل ابناء القرية ، شبابها وعمالها وفلاحوها ، وفد الشيوعيين عند مشارف القرية واحاطوا بسيارتي الوفد . واحتشد المئات فى مكان الاجتماع ، الساحة العامة . وافشل المجتمعون استفزازين وضيعين دبرهما الحكم العسكري بواسطة احد عملائه . قطعوا التيار الكهربائي لاسكات مكبر الصوت ، ولكن الصوت لم يسكت . فقد جرى تشغيل مكبر الصوت بالبطاريات ... ولما اصر العميل على ان لا تكون منصة الاجتماع على مقربة من داره .. انتقلت المنصة فى ثوان الى الساحة العامة . واستمر الاجتماع الحاشد بقوة اكبر وعزم اشد . وتعاقب الخطباء : عبد الحميد ابو عيطه وعثمان ابو راس والشعراء سالم جبران وسميح القاسم ومحمود الدسوقي ويوسف حمدان . لقد افتتح الاجتماع عبد الله عوض الله مرشح كتلة الشباب فى انتخابات المجلس المحلي .

مهرجانا البطوف وشفاعمرو

وكان مهرجانا البطوف (فى عرابه مساء الجمعة) وشفاعمرو (مساء السبت) من اضخم الاحتشادات الانتخابية فى الناحية العربية .

اكثر من ١٥٠٠ انسان اشتركوا فى مهرجان البطوف ، الذي تكلم فيه ابراهيم شمشوم

(البقية على ص ٤ عمود ٣و٤)

جماهير كفر قاسم تستمع الى خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي

اشكول يحلم باحراز السلام بقوة الجيش !!

مكتب الاتحاد – ((اننا نرى كاسمى هدف لنا صقل قوة جيش الدفاع الاسرائيلي وتعزيزه كقوة رادعة تستطيع ان تصد العدو وان تنقل المعركة الى ابوابه)) .

بهذه الروح الحربية المتمسكة بسياسة القوة تحدث ليفي اشكول رئيس الحكومة الى ناخبيه مساء يوم السبت الماضي من «صوت اسرائيل»

ويرى اشكول ان تزايد رغبة الشعوب العربية فى السلام «نابع من ضخامة جيش الدفاع الاسرائيلي والصورة التي استعملنا بها قوتنا العسكرية فى السنوات الاخيرة» !! وقال اشكول : «ان قوتنا العسكرية وجهودنا السياسية معا سيدفعان الى طريق التفاهم المتبادل وسيزيدان من ادراك الجيران العرب لضرورة السلام» .

ويذكر ان كل خطاب اشكول المذكور قد تركز على قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية ، واكد فيه اشكول تمسك حكومته بالسياسة الرسمية المتنكرة ، كليا ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة القوة والعدوان تجاه الشعوب العربية .

في مؤتمر القمة الافريقي .. في اكرا :

سيكو توري يندد بالنشاط الاسرائيلي في افريقيا

قرار اجماعي حول روديسيا . نكروما يدعو الى اقامة حكومة افريقية موحدة . عبد الناصر يدعو الى دعم حركات التحرر

اكرا – اعلن الرئيس سيكوتوري ، رئيس غينيا ، فى خطاب له امام مؤتمر القمة الافريقي ((ان نشاط اسرائيل فى افريقيا ، ليس موجها ضد العرب ، فقط ، وانما ضد كل الدول الافريقية)) . وحذر سيكوتوري من خطر تسرب الاستعمار الجديد ، بعد طرد الاستعمار القديم التقليدي .

حكومة افريقية موحدة

وكان الرئيس نكروما رئيس غانا ورئيس المؤتمر – بوصفه رئيس الدولة المضيفة – قد دعا فى خطابه الى العمل فورا على توحيد الدول الافريقية المتحررة واقامة حكومة موحدة لافريقيا . كذلك اشار نكروما الى الخطر الذي يتهدد العالم من جراء الوضع المتأزم فى فيتنام والدومنيكان .

روديسيا

وقد اتخذ الرؤساء الافريقيون قرارا اجماعيا يدعو بريطانيا الى منع الاقلية البيضاء من اعلان «الاستقلال» فى روديسيا ، حتى ولو دعت الحاجة الى استعمال القوة العسكرية . واكد القادة الافريقيون ان استقلالا لا يأخذ بعين الاعتبار مشاعر الاكثرية فى الدولة ليس استقلالا ولا يمكن ان يعمر طويلا .

ضد التآمر

كذلك اقر المؤتمر قرارا يدعو الدول الاعضاء الى التخلي عن تنظيم الخطط والمؤامرات لاسقاط الحكم فى دولة اخرى عضو فى المنظمة .. وعدم القيام بحملات اذاعية ، واللجوء الى المشاورات الثنائية او الجماعية لحل الخلافات التي تنشأ .

دعم حركات التحرر

ومن جهة اخرى ، فقد اقر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

شعارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

موسكو – بمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ١١٢ شعارا . من بينها نداء لشعوب المعمورة لوقف التدخل العسكري في فيتنام الجنوبية ولوضع حد للعدوان على فيتنام الدمقراطية ومن اجل توسيع التضامن مع شعب فيتنام البطل .

ومن بين هذه الشعارات شعار خاص موجه لشعوب العالم يدعوها للنضال ضد مشاريع القوة النووية لحلف الاطلسي وضد احياء العسكرية الالمانية وتسليحها بالسلاح النووي ومن اجل انزال العقاب الصارم بمجرمي الحرب النازيين .

وتحيي هذه الشعارات عمال الصين الشعبية الذين يبنون الاشتراكية ، كما تحيي وحدة شعبي الاتحاد السوفييتي والصين العظيمين فى نضالهما ضد الاستعمار والامبريالية ومن اجل الاشتراكية والسلام والاستقلال القومي .

كما تحيي ايضا عمال البانيا الشعبية وتدعو الى تقوية الصداقة والعمل المشترك بين شعبي الاتحاد السوفييتي والبانيا .

وهناك شعارات تحية لباقي دول المعسكر الاشتراكي تدعو الى الصداقة الابدية التي لا تتزعزع والى العمل المشترك معها .

وبعد شعارات الاخوة مع بلدان المعسكر الاشتراكي تأتي تحية حارة لشعب الجمهورية العربية المتحدة الذي يبني دولة مستقلة ، قومية ودمقراطية ويناضل من اجل التطور الاشتراكي فى بلاده ، وتحية للشعب الجزائري الذي يبني دولة مستقلة قومية ، ويتطلع الى التقدم الاشتراكي فى بلاده .

وبين شعارات ذكرى ثورة اكتوبر شعارات تدعو الى تطوير وتقوية علاقات الصداقة والعمل المشترك بين شعب الاتحاد السوفييتي وشعوب انجلترا ، والولايات المتحدة وفرنسا وذلك لصالح السلام وتوطيده فى العالم كله .

وهناك شعارات تحية لعمال الاتحاد السوفييتي في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

((الواو)) – وجع لاعدائنا

القرى العربية تنبذ اعوان تجمع المصائب

امنون لين يطوف القرى العربية مهددا فلا يلقى غير السخرية

مكتب الاتحاد – يتحدث القرويون ، فى كل مكان ، عن .. ((الاستقبالات المناسبة)) التي يلاقيها اعوان المباي وعملاء ((تجمع المصائب)) فى القرى العربية ، حيث يرفض الشعب استقبالهم وينبذهم نبذ النواة . فلقد ان الاوان .

يوم السبت الماضي ارسل المباي وتجمع المصائب عشرات الباصات لحمل الناس من القرى العربية الى اجتماع للمباي ولاعوانه فى الناصرة فعادت اكثر هذه السيارات فارغة بالمرة . واما الاجتماع فكان هزيلا ، ولم يحضره سوى مخاتير بعض القرى واعوان المباي ومن تمكن هؤلاء من الضغط عليهم . واما من الناصرة فلم يزد عدد الحضور فى الاجتماع على .. عشرين شخصا . وتكلم فى اجتماع الاعوان والمخاتير وزير العمل يغال الون وسيف المباي والحكم العسكري .

ولم يجدد هذان شيئا . وعود .. ووعود بالتطوير وبالانشاء والتعمير . وعود زهقتها الجماهير العربية من كثرة ترديد المسؤولين لها . وكان ١٧ سنة لم تكن كافية لان ينفذ الحكام فى هذه البلاد الوعود التي قطعوها طوال هذه المدة .

وتنبذ الجماهير العربية مرشحي «التجمع» فى قائمتي المباي ي‌ا و ر‌ا ، المعروفين بماضيهم الطويل فى خدمة الكيرن كاييمت وسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وتزييف ارادة المواطنين العرب فى هذه البلاد.

ويفيد مراسلو الاتحاد ان امنون لين الذي عينه اشكول «وصيا» على العرب ، يطوف القرى العربية ، فى هذه الايام ، مهددا معربدا ، طمعا فى تخويف شعبنا الذي قرر ان تكون هذه المرة هي المرة .

وفى احدى القرى قال امنون نحن لسنا بحاجة الى اصواتكم .. فالتجمع سينجح بدون العرب .. ولكننا احببنا ان تشاركوننا فى النصر» !!

وحين احس حضرته بالواو تطارده ، فى كل مكان ، انفجر حقده فى احدى القرى وقال : «نحن لا ندعوكم للتصويت للتجمع فقط .. المهم ان لا تصوتوا للواو» ..

اما شعبنا فقد قرر هذه المرة : واو .. وفقط واو ..

★ هفانا – انهى وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، زيارته لكوبا التي استغرقت اسبوعا والتي اجرى خلالها محادثات مثمرة مع رئيس الحكومة فيدل كاسترو واعضاء حكومته . وكان غروميكو قد استقبل بحفاوة بالغة عند وصوله الى كوبا واثناء زيارته لها .

ويلسون يجري مباحثات مع سميث حول روديسيا

اجراءات عسكرية فى العاصمة سالسبوري ، خوفا من انفجار مظاهرات الوطنيين للتعبير عن مطالبهم القومية .

سالسبوري – وصل امس الاثنين الى روديسيا هارولد ويلسون للتباحث مع ايان سميث حول مستقبل روديسيا ، واقناعه بالعدول عن اعلان ((الاستقلال)) .

وقد عقدت حكومة روديسيا اجتماعا خاصا قررت فيه انه اذا فشلت محادثات ويلسون – سميث ، فسيعلن الاستقلال الذي يضمن للاقلية البيضاء السيطرة ويحرم الاكثرية من المواطنين الوطنيين من حقوقهم المدنية .

وقد اتخذت الحكومة العنصرية فى روديسيا اجراءات عسكرية مشددة ، لمنع انفجار مظاهرات الوطنيين للتعبير عن رفضهم للاستقلال المزيف – الابيض ! –

وتحذر الصحف البريطانية حكومة لندن ، من ان اعلان استقلال روديسيا قد يكون الشرارة التي تلهب القارة الافريقية كلها ، وان من المؤكد ان اعمالا عسكرية ستقوم فى الدولة لاسقاط الحكم العنصري .

ويذكر ان مؤتمر الاقطاب الافريقي قد دعا بريطانيا الى الغاء دستور المستعمرة العنصري ، وسن دستور جديد يضمن المساواة لكل المواطنين ، قبل اعلان الاستقلال .

برلمان الكونغو يدعو الى اطلاق سراح غيزنجا

ليوبولدفيل – طالب برلمان الكونغو ، باطلاق سراح غيزنجا ، زميل الشهيد لومومبا فى النضال ، فورا ، او محاكمته امام محكمة مدنية ، اذا كانت هناك تهمة ضده .

هذا ، وقد شكل البرلمان الكونغوي لجنة خاصة لمطالبة الحكومة باطلاق سراح غيزنجا وغيره من الوطنيين السجناء .

السلال فى القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن وبرفقته احمد محمد نعمان الرئيس السابق لحكومة اليمن . هذا ، ولم يذكر شيء عن مضمون المحادثات بين السلال وزكريا محيي الدين ، التي بدات امس .

اكثر الدول الاسيوية – الافريقية تؤيد عقد مؤتمر التضامن فى موعده

الجزائر – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي اجتماعا لها هنا لمواصلة مناقشة مسالة عقد مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي فى موعده او تاجيله . غير ان اللجنة لم تتوصل حتى الان الى اي قرار وذلك بسبب تمسك الصين بطلبها تاجيل عقد المؤتمر .

وقد صدر بيان فى الجزائر يؤكد ان الجزء الاكبر من الدول الاسيوية – الافريقية وكل الدول العربية (نحو ٥٠ دولة) تؤيد عقد المؤتمر فى موعده (الخامس من تشرين الثاني من هذه السنة) وفى مكانه (الجزائر) .

عزت طنوس ، ممثل ((منظمة التحرير الفلسطينية)) :

اللاجئون يتوقون للعودة الى بيوتهم

نيويورك – ((ان اللاجئين الفلسطينيين يتوقون للعودة الى بيوتهم ، ويرفضون التنازل عن حقوقهم ، كما يرفضون توطينهم فى البلاد العربية)) .

هذا ما اعلنه عزت طنوس ممثل «منظمة التحرير الفلسطينية» فى خطابه امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة . وقال عزت طنوس : «ان اللاجئين يشعرون انهم احرار فى استخدام جميع الوسائل طبقا لمبادىء تقرير المصير والدفاع عن النفس وحقوق الانسان ، من اجل استعادة حقوقهم التي سلبت منهم»

وقال انه يستنكر جرائم النازيين ضد اليهود ، وقال : «ان المأساة هي فى ان الجرائم ضد اليهود لم تعلمهم العبرة الضرورية ، بل شجعتهم على القيام باعمال مشابهة ضد عرب فلسطين» .

من الذي سبب الانفصال في الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

بقلم توفيق طوبي

بمبادرة وتوجيه موشه سنيه قسمت كتلة سنيه — ميكونس الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لقد نظموا الانقسام من تفكير مسبق وهدف واضح هو تغيير سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودفع الحزب في طريق الانتهازية والتنقيحية والقومية التعصبية اليهودية ، في طريق التكيف التدريجي مع السياسة الرسمية ، وخاصة في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية .

ان الاتجاه الذي يتطلع اليه زعماء جماعة سنيه — ميكونس قد برز في الراي ب الذي نشر عشية المؤتمر ال ١٥ للحزب وكذلك في الخطاب البرنامجي لموشه سنيه الذي القاه في مؤتمر كتلته في ٥–٨–٦٥ ، ذلك المؤتمر الذي سماه «مؤتمر تحول» .

ان زعماء كتلة سنيه — ميكونس ، يحاولون بشتى الطرق ، التغطية على مسؤوليتهم في تقسيم الحزب خلافا للحقائق ، وخلافا لتصريحاتهم هم انفسهم .

معروف جيدا ان المؤتمرين الذين كانا سيعقدان في حيفا وتل ابيب في ٢٣–٦–٦٥ قد الغيا على اساس قرار متفق عليه بعقد المؤتمر ال ١٥ بعد الانتخابات للكنيست السادسة وذلك انطلاقا من الاعتبار بان معركة الانتخابات التي سيخوضها الحزب بجهود مشتركة ضد الاوساط الحاكمة وسياستها الفاسدة ، ستؤمن رص الصفوف وتساعد على التغلب على الخلافات في الراي وتخلق الظروف لعقد مؤتمر موحد يضمن استمرار وحدة الحزب واستمرار الجهود لحل الخلافات في الراي داخل الحزب .

ولكن زعماء كتلة سنيه — ميكونس دفعوا بكل قوتهم ، من اجل عقد المؤتمر ال ١٥ قبل الانتخابات ، لانهم ارادوا الوصول الى مؤتمر يضمن سيطرة خطهم السياسي الذي تلخص في الراي ب وسيطرتهم التنظيمية على الحزب .. فقد ادعوا انه بدون ذلك لا يمكن للحزب ان يخوض معركة الانتخابات . ومن المفيد ، هنا التأكيد والتذكير انه بعد ان تقرر عقد المؤتمر قبل الانتخابات عارض جماعة سنيه ميكونس بان تقوم قيادة الحزب بجهود مشتركة من اجل ان تقوم اعمال المؤتمر وقراراته على اسس رؤوس الاقلام المشتركة .. واكثر من ذلك ، فان جماعة ميكونس سنيه عندما تيقنوا ان نتائج الانتخابات لمندوبي المؤتمر لم تؤمن لهم اكثرية في المؤتمر اخترعوا «ازمة مندوبي الرملة» . ان زعماء كتلة ميكونس سنيه طالبوا برفض مندوبي الرملة الذين لا يروقون في اعينهم ، مع انهم انتخبوا قانونيا وحسب الدستور .

وقدم جماعة سنيه ميكونس شرطا من اجل عقد مؤتمر موحد وهو : «اعطونا اكثرية في اللجنة المركزية وتنتهي ازمة المندوبين ونذهب سوية الى مؤتمر ، والا ، فلن يكون مؤتمر مشترك» .

صحيح ان في وسع جماعة سنيه ميكونس الان التنصل من اقوالهم هذه ، ولكن هذا لا يغير من حقيقة ان السياسة القومية التي ارادوا فرضها على الحزب قد دفعتهم الى القول صراحة : «لتكن الاكثرية في اللجنة المركزية كيفما تكون .. فنحن نمثل اكثرية اعضاء الحزب اليهود . واعضاء الحزب اليهود هم وحدهم الذين لهم الصلاحية ، في دولة يهودية ، في ادارة الحزب وتقرير سياسته .

باشكال مختلفة ، كرر قادة كتلة ميكونس سنيه هذا الموقف المفسود ، الذي يرفض في الواقع ، المساواة في الحقوق بين اعضاء الحزب اليهود والعرب

وحتى اليوم ، يدعي قادة كتلة سنيه — ميكونس ان «جماعة الكتلة لم يريدوا الاعتراف باكثريتنا بين المندوبين المنتخبين للمؤتمر ال ١٥» م. سنيه في محاضرته عن نتائج انتخابات الهستدروت — قول همام في ٢٦–٩–٦٥ —

ما هي الحقائق ؟

لقد انتخب للمؤتمر ال ١٥ حسب الدستور ، ٣٤٣ مندوبا كاملا و ١٩ مندوبا براي استشاري . من هؤلاء اشترك في مؤتمر حزبنا الخامس عشر الذي عقد في سينما ايلات بيافا ١٧٥ مندوبا بحقوق كاملة و١٢ مندوبا براي استشاري . ومن بين ال ٤١ رفيقا — اللجنة المركزية ، لجنة المراقبة ، وسكرتارية الشبيبة الشيوعية — الذين اقترحت اللجنة المركزية قبولهم كمندوبين كاملي الحقوق اشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الخامس عشر الذي عقد في سينما ايلات ٢٢ عضوا .. هذه هي الحقائق . وفي ايدينا تصريحات هؤلاء الرفاق الذين اعلنوا اشتراكهم وتأييدهم المؤتمر ال ١٥ الذي انشق عنه موشه سنيه وكتلته

وبالاضافة الى ذلك هناك حقائق اخرى تثبت من الذي انشق عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن الذي ادى الى الانقسام . ان زعماء كتلة سنيه ميكونس لا يتركون مناسبة تفوت — مع تأجيجهم المشاعر الشوفينية — دون الافتخار بان «الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الخامس عشر بين ٤–٧ اب ١٩٦٥ قد طهر صفوفه من الكتلة المصابة بالانحراف القومي العربي ومن حفنة اعوانها اللامبالين لمصير اسرائيل» بهذه الكلمات افتتحت كتلة ميكونس سنيه منشورها الدعائي الاول في ٢٠–٨–٦٥ لانتخابات مؤتمر الهستدروت . بهذه الاقوال يعربون عن رضاهم من الانقسام في الحزب ويعترفون انهم بادروا الى «تطهير» صفوف الحزب .

ابرز سنيه في مقال كتبه في «قول همام» تفاؤله من الانقسام بقوله ان «التحرر من حفنة من القادة الذين قاموا خلال السنة الماضية بنضال تكتلي تآمري مخطط — انما يقوي الحزب ويزيده اندفاعا نحو الارتباط بجماهير الشعب والتقدم نحو تعاون مع اوساط شعبية اخرى عمالية ودمقراطية» . وافتخر سنيه في قول همام (٢٠–٨–٦٥) «الان ، بعد ان **اقتلع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من صفوفه الانحرافات القومية العربية والعدمية القومية اليهودية ، سيعرف الشعب الكادح كله ان بامكانه ان يعتمد علينا كمدافعين لا عن مصالحه الطبقية وحسب ، بل عن مصالحه القومية ايضا**» .

وهكذا فسنيه قد «اقتلع» و«تحرر» كما يعترف هو نفسه . وهكذا فان الانقسام كان نشاطا مقصودا ومبرمجا من جانبه . ان موشه سنيه يجرا ان يلصق تهمة التعصب القومي بالرفاق العرب وتهمة العدمية القومية لاولئك الرفاق اليهود الذين وقفوا بشرف في المعركة ، ودافعوا عن السياسة الوطنية والاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي دافع عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل .

ان زعماء كتلة سنيه — ميكونس يفتخرون على رؤوس الاشهاد بالمناشير والاعلانات — على طريقة هوليوود — وبالخطابات بانهم اقتلعوا المتطرفين القوميين العرب من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وطهروه من «المتطرفين اكثر حتى من القاهرة» على حد تعبير ش. ميكونس في الخطاب الاختتامي لمؤتمره .. وانهم قد حولوا حزبهم الى حزب «وطني مدافع عن اسرائيل» .. اي انهم اصبحوا حزبا مرضيا عنه في اعين اوساط السياسة الرسمية .

لقد فكك موشه سنيه وحدة الحزب حتى يتمكن من الاعلان في مؤتمره : «علينا ان نصلح انفسنا . وهذا المؤتمر هو اصلاح اساسي وانتقاد ذاتي عميق للحزب الشيوعي الاسرائيلي» ولكي يتنصل من الماضي المجيد لحزبنا ، ولكي يفتش عن جسر ايديولوجي مع الاحزاب الصهيونية — الاشتراكية . وصرح سنيه ، بعد ان نجح في تقسيم الحزب وفي اجراء تحول في سياسة تنظيمه الجديد ، اليهودي صرف ، اعلن في اجتماع لحزبه في الرملة في ٢٠–٩–٦٥ ان حزبه لا يتباهى بان يكون البديل الحاكم وانما هو مستعد لمساعدة الاشتراكية — الديمقراطية في اسرائيل ، في تشكيلة الجبهة والهيئة ، في ادارة الدولة ، [illegible]

ميكونس انه ورفاقه «يتنازلون عن وحدة الشلل» — .. ففي نظر ميكونس كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموحد مشلولا — وريبون «التحرر من دكتاتورية العرب» ولذلك فمن اجل ان «ينفخ فيه روح الحياة» هناك ضرورة الى «التحرر من دكتاتورية العرب» . هكذا بالضبط يعرف ميكونس شراكة النضال المشترك القائمة بين الشيوعيين اليهود والعرب في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اليس واضحا من كل هذا الكلام ، من هو الذي اراد الانقسام ومن دفع اليه؟

ان سنيه وميكونس يفتخران بانهما قادا الى الانقسام . ولكن في النشورات المعينة الموجهة الى الحركة الشيوعية العالمية والى الاعضاء والمؤيدين المترددين يحاولون ان يقلبوا الحقائق راسا على عقب وان يتهمونا بمسؤولية الانقسام . ولكن اليسوا هم انفسهم يقولون ويكتبون ان الانقسام او «التطهير» على حد قولهم كان بالنسبة لهم قضية حياة . وبينما كل شيوعي مسؤول في البلاد وفي خارجها يعتبر الانقسام في الحزب مصيبة ، نرى زعماء جماعة سنيه ميكونس يهللون ويكبرون للانقسام . فميكونس اعتبر مؤتمره الانقسامي «المؤتمر تحرك وتفو وتجدد» — قول همام ٨–٨–٦٥ — اما استر فلنسكا فابتعدت الى حد وصفته بانه «مؤتمر الربيع» .

وها قد تحررت كتلة سنيه ميكونس من «القوميين العرب» و«فكت الوحدة الشالة عن العمل» ، وبدات تتحرك بحرية بدون قيود «الجامدين والعدميين القوميين». وتحاول الظهور بمظهر «الوطنيين» بافتراء على الشيوعيين العرب ، رفاقهم بالامس ، واتهامهم بانهم «ابواق القاهرة والشقيري» ان قادة كتلة سنيه ميكونس يفترون على الشيوعيين العرب ، بشكل لم تجرا عليه في يوم من الايام الرجعية السوداء في اسرائيل ، وهم يزرعون الكراهية والشكوك تجاه حركة التحرر القومي العربية والمعادية للاستعمار . وفي الاجتماعات الشعبية يتكلم ميكونس بالاسلوب التالي : «ليس مهما بالنسبة للسمكة كيف تقلى . ونحن لا نريد ان يقلونا لا بزبدة العداء للاستعمار ولا بزيت الرجعية العرب» — معريب ١٩–٩–٦٥ — بمثل هذا الاسلوب يتكلم قادة كتلة سنيه ميكونس وبهذه المواقف يفتخرون . ان قادة كتلة ميكونس سنيه يشتركون الان في الحملة العامة للدعاية الشوفينية والمعادية للعرب ، ويتهربون من مسؤوليتهم في الشرح الحقيقي والنضال الجدي ضد سياسة حكام اسرائيل التي تعمق الهوة بين اسرائيل والبلاد العربية وتبعد السلام بارتباطها بالاستعمار وتنكرها للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني . وقد حظي قادة كتلة سنيه ميكونس بعد انضمامهم في هذا الطريق الى المديح من محرر جريدة يديعوت احرونوت ، روزنبلوم ، في مقال له بتاريخ ٢٦–٩–٦٥ اذ وضعهم في عائلة «الوطنيين الاسرائيليين واجلسهم في سفينة واحدة ، مع اشكول وسائر الوطنيين الاسرائيليين» ..

لقد جر قادة كتلة سنيه ميكونس الى الانقسام وفرضوا على الرفاق الذين ضللوهم خطا سياسيا قوميا يهوديا بغية «التوسيع الصفوف» و«اخراج الحزب من جموده» والتأثير «اكثر على الحياة السياسية في البلاد» .. وبمثل هذه الاقوال نجحوا في اقناع عدد غير قليل من الرفاق . وازاء هذا قلنا نحن بان الحزب لا يقوى تأثيره اذا سار في طريق الاحزاب الصهيونية الاشتراكية والتنازل عن دوره الهام جدا كبديل سياسي للحكم القائم ، وكبديل مجند للنضال من اجل تغيير السياسة الرسمية وخاصة في قضايا اسرائيل الحادة ، قضايا السلام والعلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

ان قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي — العربي ، تكمن في انه يجند في داخله مستقبل العلاقات اليهودية — العربية ، وذلك بالنضال المشترك [illegible] الجمهور الاسرائيلي [illegible] والحديث ، بما فيه الجيل الصاعد .. بديل الاخوة اليهودية العربية يحل البغضاء ونظرية العداء الابدي بين شعبينا ، وهو يوضح بجرأة وبثبات الطريق لتصفية النزاع الاسرائيلي — العربي ، والتعاون والصداقة مع البلدان العربية ، يوضح الطريق المعارضة للسياسة الرسمية . وعندما تسير اسرائيل في الطريق الذي يرسمه حزبنا ، طريق التحرر من الارتباط بالاستعمار والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، تصل اسرائيل الى السلام المنشود والاعتراف بها وبحقوقها الشرعية ، من جانب الدول العربية ، وبالسير على طريق سياسة حزبنا التي اثبتت صحتها ، يمكن تجنيد الجمهور للنضال لتغيير السياسة الرسمية .

ان نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ، كانت الامتحان الاول للخط الجديد لكتلة سنيه ميكونس . وهذا الامتحان ادى الى خيبة امل كبيرة بين اعضاء تلك الكتلة . وفي محاولة لتهدئة الخواطر ادعى سنيه : «السذج فقط ، كان يفكر انه خلال عدة اسابيع ، سيحدث تحول في نظر الطبقة العاملة الينا واننا سنحصد في هذه الانتخابات حصاد التحول الذي اجريناه في مؤتمرنا الاخير» — قول همام ٢٦–٩–٦٥ — .. ولكن اليس سنيه وزملاؤه انفسهم الذين اصروا على ان التحول يجب ان يكون قبل الانتخابات ، حتى ولو بثمن الانفصال ، وذلك من اجل النجاح .. قبل الانتخابات كان سنيه متفائلا جدا .. في مقابلة مع راديو اسرائيل .. وقد وجد صعوبة بعد ظهور النتائج في تفسير تفاؤله ما قبل الانتخابات . اما ميكونس فقد ذهب الى ابعد من ذلك حينما فتش عن تبريرات للانقسام وللتراجع في الانتخابات بين الناخبين اليهود . اذ قال «لولا حسم التحول في المؤتمر ، في اللحظة الاخيرة ، لاخذ الحزب ، في انتخابات الهستدروت اصواتا اقل ..» — قول همام ٢٦–٩–٦٥ — وهكذا ، مرة اخرى ، يرى ميكونس في الانقسام امرا ايجابيا.

ان قادة كتلة سنيه ميكونس قد دفعوا الى انقسام على اساس قومي .. وهم يحاولون الان تفسير الانقسام بانه «فرز الرفاق اليهود عن العرب» .. ولكنهم لم ينجحوا في ذلك .. ورفاق يهود كثيرون ظلوا امناء للقضية الوحدة اليهودية العربية للحزب ، امناء لطريقة الوطنية والاممية ، وسوية مع الرفاق العرب صدوا الهجوم القومي التعصبي لكتلة سنيه وواصلوا حمل رسالة حزبنا التي حظيت باحترام وتقدير قوى التقدم في اسرائيل والعالم .

يحاول سنيه وزملاؤه تصوير الرفاق الذين يواصلون طريق الحزب وكأنهم «كتلة عربية مع عدد ضئيل من المؤيدين اليهود الذين لا جذور لهم في الجمهور اليهودي» ويعتمد سنيه على نتائج انتخابات الهستدروت ويقول ان قائمة «و» قد نالت بين الكادحين اليهود ثلاثة الاف صوت بينما نالت القائمة ق عشرة الاف صوت . ان اسلوب جماعة سنيه مفسود يذكرنا باسلوب قادة مبام في النقاش مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموحد فقد كانوا يقولون ايضا من حزبنا انه الا انه حزب عربي . هذا الاسلوب الذي نددنا به معا في الماضي .

كل الشرف والتقدير للثلاثة [آلاف] مصوت يهودي ، الذين صمدوا في وجه التحريض الشوفيني ضد قائمة الشيوعيين اليهود والعرب وتمسكوا بجرأة بالمبدا الشيوعي والقضية وحدة الشيوعيين اليهود والعرب . ان هذا الموقف سيسجل في تاريخ حركتنا كصفحة ناصعة ، وسيكون اساسا لتغلب حزبنا على المصاعب والعقبات ، والسير قدما ، على الطريق الصحيح .

ان نهاية جماعة سنيه ميكونس في انتخابات الهستدروت قد ازالت قيد الوحدة اليهودية العربية للشيوعيين الاسرائيليين ، وحدة النضال اليهودي [illegible] ذوي الوعي الذين تمسكوا بوحدة حزبنا الاممية ، انطلاقا من الاخلاص للمصالح الحيوية لشعبهم وبلادهم .

ومع هذا فلم ينجحوا في دعايتهم هذه . ان الوحدة اليهودية العربية للشيوعيين لا يمكن لاي قوة ان تتغلب عليها . وهي ستنتصر وستجلب اليها اكثر فاكثر مؤيدين وامين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، هو وحدة القادر على اقامة جبهة يسار وجبهة عمال موحدة . وحزب شيوعي يهودي صرف ليس له حق القيام . يقوم سنيه وجماعته بحملة واسعة لالغاء الطابع الاممي والنظري والتنظيمي لحزبنا ، من اجل اخفاء الطابع القومي التعصبي لكتلته والتخلي عن اسس الاممية البروليتارية .

اننا على ثقة ، ورغم العقبات الموقتة .. انه في اخر الامر ستنتصر المسؤولية الشيوعية عند اولئك الرفاق الذين خدعتهم دعايات كتلة سنيه ميكونس وسينتصر الوعي الاممي والفهم بان مصلحة النضال للسلام وتغيير الحكم في اسرائيل وتامين المستقبل السعيد للشعب ، تحتم عودتهم الى صفوف الشيوعيين اليهود والعرب ، تحتم اعادة الوحدة التي ستكون مبنية على اساس الخط العام للحزب الشيوعي ، هذا الخط الذي رسم في المؤتمرات السابقة وفي رؤوس الاقلام استعدادا للمؤتمر ال ١٥ لحزبنا .

مخلصين لجهودنا المتواصلة من اجل وحدة للشيوعيين في اسرائيل ، سنواصل بذل كل جهد من اجل تقوية حزبنا الشيوعي الذي يوحد الشيوعيين اليهود والعرب ، وستعمل بكل قوة ، من اجل توسيع صفوف الحزب وتقوية تمثيله في الكنيست والسلطات المحلية في الانتخابات القادمة لان هذا في خدمة السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية ، وكذلك يخدم قضية وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

(نشر في زوهدبرخ بتاريخ ١٤–١٠–٦٥)

«التقدم» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

تدعو كل القوى الوطنية في الاردن الى تحمل مسؤولياتها كاملة لوقف الزحف الرجعي في الاردن ودحره

نشرت «التقدم» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني (ايلول ١٩٦٥) مقالا رئيسيا حول الوضع الداخلي في الاردن الذي يتميز «بالكثير من التشابك والتعقيد والتناقض ويحمل في طياته شتى الاحتمالات والاخطار» .

وقد جاء في هذا المقال الهام :

— « في الوقت الذي يستفحل فيه الضغط الاستعماري على الاردن وعلى غيره من البلاد ، و في الوقت الذي تتفاقم فيه الاعتداءات الاسرائيلية الغادرة وتتكرر على الاراضي الاردنية والسورية ، في هذا الوقت راح غلاة الرجعيين وعملاء الاستعمار المفضوحون في الاردن ينشطون بشكل محموم .

«وفي وضح النهار وعلى مراى ومسمع من السلطات المسؤولة تقوم هذه العناصر بتكتيل صفوفها وبالتآمر وبث مختلف الشائعات المشبوهة ، واطلاق شتى التصريحات التي تنضح بالكراهية والحقد على الشعب وعلى قواه الوطنية وضد التضامن العربي والدول العربية المتحررة ، والمجاهرة بعدائها السافر ومعارضتها لسياسة التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة والالتزام بمقررات مؤتمرات القمة .»

وتتهم «التقدم» السلطات المسؤولة بانها «لاهية تماما ومشغولة عن هذا النشاط الاسود في تكريس نشاطها ونشاط اجهزتها ضد القوى الوطنية والتقدمية ، لتعد عليها انفاسها» .

وبعد ان تذكر «التقدم» ، ان العناصر السياسية التي شملها العفو العام ما تزال تخضع لاجراءات وقيود تشتد عمليا وتزداد ، وان جميع مظاهر الحريات الديمقراطية ما تزال مكبلة ومحرمة كما كان الامر منذ اكثر من ثمانية اعوام ، سواء حرية الصحافة والنشر ، والقول والتجمع والتظاهر والاضراب ، وان عصابات التجسس لاسرائيل وسواها يزداد نشاطها ويتفاقم زحف الاستعمار الجديد على البلاد — بعد ان تذكر كل ذلك وغيره من الاخطار التي تهدد الاردن وقواه الوطنية تدعو الى وقف الزحف الرجعي في الاردن ودحره وعدم دفع الاحداث في الاردن في الاتجاه الذي يخطط له المستعمرون وعملاؤهم وغلاة الرجعيين وترتاح له اسرائيل ، بل في الاتجاه الوطني الديمقراطي الذي يحقق ويستجيب لاهداف الشعب في الحريات الديمقراطية ، والعمل لاستكمال الاستقلال السياسي للاردن وتحقيق الاستقلال الاقتصادي في اقرب مهلة زمنية ممكنة .

وتناشد «التقدم» كل القوى الوطنية في الاردن تحمل مسؤولياتها النضالية كاملة تجاه الشعب الاردني في هذا الظرف الدقيق وانجاز واجباتها الوطنية باخلاص وشرف .

من اجل بلدية شيوعية دمقراطية في الناصرة

بقلم : الدكتور رشيد سليم

تخوض معركة الانتخابات اليوم ثلاثة اتجاهات سياسية :

الاتجاه الاول ويعمل على الاستمرار في السياسة والوضع الحاضر لبلدية الناصرة ، وهذا الاتجاه تمثله قائمة التجمع او قائمة «را» برئاسة رئيس بلديتها الحالي السيد سيف الدين الزعبي ، طبعا ان هؤلاء يحاولون تغرير الناس وايهامهم بانهم سيجعلون من الناصرة جنة الخلد اذا استلموا ادارة البلدية . ان هؤلاء الناس منافقون ، دجالون لانهم استلموا بلدية الناصرة ست سنوات فلماذا لم يجعلوا من الناصرة جنة عدن خلال هذه المدة ؟ انهم يتشاطرون الان قبل الانتخابات فقط . ولكنهم يقولون غير ما سيفعلون .

اما الاتجاه الثاني فتمثله الطوائف العائلية ، والطائفية ، وتكون سبع قوائم .

وهذه القوائم فشلت في تنفيذ وعودها في السنوات الماضية وعملت فقط على تنفيذ المآرب الشخصية ، ككل القوائم الطائفية في كل مكان ، وقد نفذت هذه القوائم في السابق سياسة سلطات الاضطهاد القومي بتأييدها بلدية سيف الدين ومن سبقه في سبيل المحافظة على مصالح بعض افراد هذه القوائم ، فهل من المعقول ان تنجح هذه القوائم الان في انتهاج سياسة اخرى غير السياسة السابقة التي انتهجتها ؟ طبعا لا — والف لا — فستكون دعما لقائمة سيف الدين حتى يرأس بلدية الناصرة من جديد .

وبالرغم من وجود بعض العناصر الشريفة بين مرشحي هذه القوائم الا ان هؤلاء يعرفون جيدا ان ليس لديهم الجراة الكافية للوقوف في وجه سلطات الاضطهاد المستبدة وسيخضعون تحت وطاة الضغط الذي ستوجهه السلطات لهم وسينضمون الى صف الاتجاه الاول ، اتجاه الخنوع والذل ودوس الكرامة واهمال مصالح جماهير الناصرة .

اما الاتجاه الثالث فهو اتجاه الشيوعيين .

ان الشيوعيين هم الوحيدون والذين باستطاعتهم الصمود امام تحريض وضغط وارهاب سلطات الحكم العسكري والتشريد والتهديد وقطع الارزاق : ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين سيستطيعون باخلاص ان يرعوا مصالح الجماهير العربية في الناصرة وخارجها وان يحافظوا على مكاسبهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية . انهم الوحيدون الذين باستطاعتهم الوقوف ضد سياسة السلب والنهب ، والتجهيل والتهديد وقطع لقمة العيش ، انهم الوحيدون الذين يرعون مصالح اهالي الناصرة باخلاص وبحق دون التحيز الى فلان او فلان من الناس ويقفون دائما الى جانب الحق .

يظن البعض ان السلطات ستمتنع من اعطاء القروض اذا تراسها الشيوعيون ، ونحن نقول ان ذلك هراء لا صحة له واماما القروض التي نالها مجلس كفرياسيف بقيادته الديمقراطية وقد كان مجموع ما ناله اكثر من اي مجلس اخر يسير في ركب المباي معينا كان ام منتخبا ، والحق يقال ان مجلس كفرياسيف نال قسما من القروض بعد التهديد باللجوء لمحكمة العدل العليا . اضف الى ذلك ان الشيوعيين سيجمعون الضرائب من جميع الناس حسب القانون لا ان يسامحوا زيدا او عمرا او الاجير الفلاني والمسؤول الفلاني وسيخفضون الضرائب عن الفقراء والعمال . ولذلك سيكون مجموع الضرائب التي ستجبى من المواطنين اكثر بكثير مما جباه اخوان الصفا في السابق ، اضف الى ذلك ان المصاريف ستكون اقل بكثير مما صرفته البلديات السابقة ، فلن تقام حفلات السمر والبذخ والطرب ، واستقبال اعوان الاستعمار . ولن تهدى الهدايا التي تكلف الاف الليرات الى سلطات الاضطهاد القومي ولن يكون هناك اثر للفضائح التي يتحدث عنها الناس ، اذ ان الشيوعيين يعرفهم الجميع جيدا كيف ينظمون اعمالهم ، وكيف يقدمون الكشوف دائما الى ناخبيهم والى مواطنيهم ، في ظل بلدية شيوعية ستقام مشاريع عديدة بهم العمال والشباب والطلاب تبرعا وتأييدا للبلدية القائمة التي ترعى مصالح هذه الجماهير باخلاص

وباختصار .. ان قيام بلدية شيوعية ديمقراطية في مدينة الناصرة سيهز اركان حكومة اشكول وسياسة الاضطهاد القومي .

ومن اجل بلدية كهذه ادعو الى التصويت في الانتخابات للقائمة الشيوعية الجديدة «و»

سميح القاسم

يا كفر قاسم ..

اغلقت سلطات الحكم العسكري قرية كفر قاسم الثكلى يوم السبت الماضي في وجوه وفود قرى المثلث التي كان من المقرر ان تشترك في مهرجان منطقي احياء لذكرى شهداء كفر قاسم .. وقد عقد الاجتماع باشتراك ابناء كفر قاسم انفسهم .. واوحى نشاط الحكم العسكري الى الشاعر سميح القاسم ، فارتجل هذه القصيدة .

رغم ليل الخنى وليل المظالم — حل وفد الكفاح يا كفر قاسم
رغم عسف الطاغوت يزيد سما — رغم سد الاسلاك في الدرب جاثم
رغم حقد الرشاش يشهره الظلم اتينا .. فليلعق الخزي حاكم
نحن من شعبك المقيم على عهد الضحايا وذكريات الماتم
نحن ابناؤك الاباة على الضيم اتينا من الجليل المقاوم
ومن الكرمل الصمود اتينا .. لهبا في مرابع البغي حالم

*

يا قبور الاحباب الف سلام .. من قبور عزت عليها العالم
[illegible] .. نحن في اسرة الفداء [illegible]
[illegible] .. فلتبق الفداء ! يا كفر قاسم

بينما اعوان الحكم العسكري يتآمرون في الظلام

جبهة طمرة الدمقراطية توزع برنامجها للناخبين

العمــال والفلاحــون والمثقفون والشباب يلتفون حول الجبهــة ..

طمرة - لمراسلنـــا -

استقبل ابناء قريتنا المناضلة بحماس كبير ، برنامج جبهة طمرة الديمقراطية التي تضم عددا من العمـــال والفلاحين والشبـــاب الوطنيين ، من حزبيين وغير حزبيين .. وقد طرحت الجبهة امام المواطنين برنامجا عمليا لتطوير القريـة وتقدمها .. ويتضمن البرنامج: وقوف الجبهة مع كل مواطني طمرة الشرفاء مع شعبهم ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي ومن اجل تقدير صحيح ومعقول لضريبة الدخل . وبالنسبة للقضايا الداخليــة تطـــالب الجبهة بتوسيع مسطح القرية والعمل لترخيص ما بني حتى الان بـدون رخص ، وانجـــاز خريطة هيكلية للقرية ، ومـد الشــوارع واقـــامة مظلات في محطـات الباصات والعمل على اصـدار رخص ركـــاب للسيارات والعمل من اجـل الاستفادة من واردات الوقف الاسلامي في القرية . وتطالب الجبهـــة بأن يقوم المجلس بنشاط كبير لتطوير المدرسة واقامة مدرسة ثانوية والسعي لتحســين مدرســـة التدريب المهنـي وتشجيــع النـوادي الثقـافية والرياضيـة واقـامة ملعب رياضي .

قضـــايا العمـــال والفلاحين

العمل من اجل تحسين الخدمة ويتضمن برنـامج الجبهـــة في كوبـات حوليـم وتـامين المواصلات الكـافية للعمـــال وتـايد النضـــال النقـــابي والسياسي للعمـــال - كذلك ستعمل الجبهـــة من اجـل المحافظة على اراضي القرية ، وتصريف المنتوجات الزراعيـة والعمل على زيادة مخصصات المياه للري . وترفع جبهـــة طمرة الديمقراطية عددا مـــن المطالب المشروعة العامة مثـل زيادة مخصصـات الحكومـــة لمســاعدة المجلس ، وزيـــادة مخصصات الشؤون الاجتماعية من الحكومة والمجلس . وتدعو الجبهة المواطنين الى تأيدها ، من اجل تقدم القرية ورفـــع مستواها .

شكـــوى علـــى موظــف حكومـــي

ارسل عضو بلدية الناصرة منعم جرجوره ، كتابا الـــى المدير العام لدائرة السير على الطرق ولمـــدير الدائرة في الناصرة جاء فيها

بتاريـــخ ١١-١٠-٦٥ ، وحوالي الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا ، وبينما كنـت خارجا بالسيارة التي اسوقها من مدخل قرية عيلبون ومتجها الى الناصرة ، وبقرب الدكـان الصغير الذي يقع امام المدخل هذا ، وجدت سيارة صغيرة تقف في منتصف الطريق تماما على الاسفلـــت بحيث تمنـع مرور السيـــارات الغاديــة والرائحة على هذا الطريق العام .. وكان سائق هذه السيارة بلباس مدني ومتكئا على شباك الدكان الصغير ، يشرب مرطبات غير مبال بحركة السير وخطورة وضع السيارة التي تخصه في المكان المشار اليه انفا . ولمـــا اشعرته بوجوب تحييد سيارته عن الطريق العام ، جاءني بوليس كان يرافقه وسألني عما اريـد فقلت للبوليس ان وقوف هذه السيارة في منتصف الطريـق مخالف للقانون وخطر علـــى سلامة الجمهور . البوليـــس اجابني قائلا : «انزل بسيارتك على البنكيت من حول السيارة هذا ليس من شأنك» . عندها قلت للبوليس هذا منطق لا تقبله القوانين ولا سلامة الجمهور ، وان على صاحـــب السيارة المخالفة هذه ان يوقف سيارته في مكان اخر بحيث لا يمنـع مرور السيارات . وفي هـــذه اللحظة ، وبعـــد ان شرب الشخص الرسمي ، صاحـب السيارة ، المرطبات جاءنـــي ، وهو متوتر الاعصاب وقـــال لي : ماذا تريد ؟ اجبته ان خذ سيارتك من منتصف الطريق العام ، فازداد عصبية وطلب مني هويتي ورخـص السيارة التي اسوقها . طلبت منـــه اولا ان يعرفني على نفســـه وهويته . عندها ابرز اوراقـــا رسمية عليها نجمة بوليـــس اسرائيل ، ولما تاكدت مـــن هويته اجبته الى طلبه وابرزت هويتي ورخص السيارة ولمـا لم يجد شيئا غادر بسيارتـــه المكان وهو يتوعدني .

اما رقم سيارة هذا الشخص فهي م ٢١١٤ انني اعتقـــد بانكم لا توافقون مطلقا علـــى مخالفة هذا الشخص الرسمي لقانون السير على الطرق مهما بلغت رتبته او مكانته . لذلك ارجو محاسبة هذا الشخص حتى لا يصـــح واياه القـــول «حاميها حراميها» . وفي الوقت الذي انتظر فيه جوابكم علـــى هذه الشكوى ، فانني احتفظ بحقي في الاجراءات الضرورية .

ماذا يجري في روضة اطفال النادي النسائي التابـــع للهستـــدروت فـــي النـــاصرة

قام النادي النسائي التابـــع للهستدروت في الناصرة باقامة روضة اطفال تقبل اطفالا من سن السنتين حتى الاربـــع سنوات واخـــذ الكثيـــرون يرسلون اطفالهم الى هـــذه الروضة التي يستمر العمـــل فيها من السابعة حتى الواحدة ظهرا وازداد عدد الاطفال حتى بلغوا اكثر من اربعين تحـــت ارشاد مدربة واحدة ومساعدة لها ، وقد قامت المدربـــة واهالي الاطفال بالمطالبة فـــي مناسبات كثيرة بزيـــادة المدربات بحيـث لا تتعـــدى مسؤولية المدربة العشريـــن طفلا اسوة برياض الاطفـــال العبرية .

ولكن الظاهر ان المسؤولين عن هذه الروضة وجدوهـــا عملية تجارية تدر ارباحا علـــى ناديهم النسائي . فبدلا من ان يحصلوا على مخصصات مـــن الهستدروت التي تقتطع الكثير من رواتب اعضائها لتساهم في مثل هذه المشروعات اتبعـــوا نظام تقتير مدهش فاقتصروا على ابقاء مدربة واحدة مـــع مساعدة لما يزيد عن اربعين طفلا من سن سنتين الى اربـــع سنوات مما لا يعطي للمدرسة ومساعدتها وقتـــا كافيـــا للاهتمام بهؤلاء الاطفال عدا عن تفاوت السن بينهم الامر الذي يحتم فصل هؤلاء الاطفال عن بعضهم ، وهذا جعل عمـــل المدربة والمساعدة مرهقا وشاقا للغايـــة .

واستمر الوضع هكذا حتى اشتد الخلاف بين المدربة وبين المسؤولة من قبـــل النـــادي وتركت المدربة العمل وعندها اخذت تنتشر شائعـــات عن فضائح مخزية كانت تقترفهـــا المسؤولات من قبل النادي في هذه الروضة .

فالمفروض ان تقدم لاطفال الروضة وجبة فطور احيانـــا تكون بيضـــا او جبنـــة او شوكولاطه . فكانت المسؤولة تحضر للمدرسة سبع بيضات او ثمانية وتطلب توزيعها على الاربعين طفلا وعندما تحتـــج المدربة على هذا التقتير المخزي من قبل المسؤولة كانت تقول لها : ماذا يهمك ، اخلطيهـــم بطحين واطعميهـــم لهـــم ! وتضطر المدربة الى توزيـــع السبع بيضات على الاربعين طفلا ، واذا كان من المفروض ان تحضر المسؤولة كيلو جبـــن لفطورهم كانت تحضر $\frac{1}{4}$ كيلو فقط وتطلب من المدربـــة توزيعه مما ادى الى حرمـــات بعض الاطفال من فطورهم في مناسبات عدة ، وكان بعـــض الاطفال يحدثون اهاليهم بانهم لم ياكلوا هذا اليوم ولم يكـــن اهلهم يصدقونهم لظنهم بـــان كمية كافية من الطعام تقـــدم للاطفال .

اننا نرسل اطفالنا وندفـــع عنهم اقساطا مرتفعة فندفع عن الطفل ٢٧ ليرة شهريا بضمنها اجرة سيارة تقلهم ولا نرضى لهم ان يكونوا موضع اختبارات تقتير وتوزيع فضلات .

ولذلك فان اهالـــي هؤلاء الاطفال يستنكرون ما وصلهم من اخبار عن معاملة اطفالهم الصغار ويطالبون بـ :

١- قسمة الروضة الـــى مجموعتين حسب التفاوت في السن وتعيين مـــدربتين ومساعدتين للاطفال والسعي لارجاع المدربة السابقة التـــي احبها الطلاب والتي تعرفهم جيـــدا .

٢- ايقاف المسؤولة مـــن قبل النادي ، التي ارتكبـــت اعمال التقتير وتوزيع الفضلات في الروضة عند حدها ، وتقديم الطعام الكافي للاطفال .

كما اننا مستعدون ان نعطي لاطفالنا وجبة فطورهم معهم الى المدرسة اما الفضلات التي ترسل لهم فلتعد مع الشكـــر الى مرسليها .

٣- منع تحويل الروضة الى مركز دعاية للهستدروت وعـن قيامها بنشاطات في الوســـط العربي فان الزوار الذيـــن يحضرهم المسؤولون عن النادي الى الروضة ويقومون بتصوير الاطفال يظنون ان الهستدروت هي التي اقامت هذه الروضة وتصرف عليـــها الميزانيـــات الضخمة وتنقـــل الاطفـــال بسيارات تكلفها الكثير .

وهؤلاء الزوار لا يعلمون ان اهالي الاطفال يدفعون سبعـــة وعشرين ليرة عن كل طفل وان سبع بيضات توزع على الاربعين طفلا بعد غمسها بالطحين ، وعن اعمال التقتير الاخرى التي لم نسمع بها حتى الان ولكننـــا سنبحـــث عنها وعندهـــا سنحاسب المسؤولين عنها .

تهانينـــا

الى عيسى جبران وزوجتـــه

بالمولود الجديد

الحـــزب الشيوعـــي

الشبيبة الشيوعية

في البقيعة

*

تهانينـــا

الـــى امبرتو حكيـــم

بالتوامين

الحزب الشيوعي - الرملة

قراء الاتحاد يكتبون :

جمهور «القائمة الاشتراكية» مدعو لمساندة الحزب الشيوعـــي العربـــي - اليهـــودي

قبل بضعة ايام صدر قرار محكمة العدل العليا برفـــض استئناف القائمة الاشتراكيـــة

لقد رفضت هذه القائمـــة وشرد مرشحوها بهذا الشكـــل التعسفي لان قادتهـــا امنـــوا بحقوق شعبهم .

وما علينا - نحـــن جمهور مؤيدي القائمة الاشتراكية - الا مساندة الحزب الذي ايـــد خوض هذه القائمة معركـــة الانتخابات رغم خلافاته معهـــا وايد اعطاءها حقها في التعبير عن ارائها . ولقد كان هذا هو الحزب نفســـه الذي قاد المعركة دفاعا عن حقوقنا وقضايانـــا وعليه فـــان جمهور مؤيـــدي القائمة الاشتراكية مدعو لتايد الحزب الذي ايده في نضالـــه - حزب العرب واليهود الشرفاء - حزب القوى الدمقراطية في البلاد - الحـــزب الشيوعـــي العربي اليهودي .

بقلم رافع شقور
سخنين

وشهـــد شاهـــد من اهلـــه

«لا يوجد خـــط سياسي واضح «للتجمع» في الوســـط العربي . و«التجمع» يحرج المعركة الانتخابية الى مستوى البيع والشراء» .

هذا ما قاله لي احد نشيطي «تجمع المصائب» الذي التقيت به صدفة في احد المقاهي فـــي الخضيرة .

«كل دعاية «التجمع» انـــه في السلطة وان في يده الحـــل والربط» ! اضاف هذا النشيط «التجمعي» بكل صراحة . وقال ايضا : «الحكم العسكري ما عاد يؤثر في تخويـــف النـــاس . ولا توجد «اوراق ضريبة دخل» حتى تتمكن من تخويفهم بها» !

وكانت في يدي وريقـــة «التجمع» فسألته عن المستوى السافل الذي وصلت اليـــه دعايتها الانتخابية . فاعترف قائلا : حقيقة انها سافلـــة لان محرريها لم يجدوا مادة يقنعون بها الناس غير السب والشتائم

ومع ذلك فمن راي هـــذا «التجمع» ان الشعب العربـــي في هذه البلاد لم يصل الـــى الوعي السياسي حتى يتمكن من التعرف على الغث والسمين ! ولذلك فهو يفضل العمل مـــع الحيط الواقف ؟!

وعندما حاولت اقناعه بـــأن الشعب العربي في هذه البلاد اوعى كثيرا مما يتصور وانـــه هو وامثالـــه الذيـــن يشوهون سمعته تملص مني وغادر المكان

فالى جميع «التجمعيين» : هذه اقوال احد عملائكم فمـــا رايكم دام فضلكم ؟

بقلم ابراهيم درويي
باقة الغربية

الانتخابــــــات

باقتراب شهر نوفمبر تكون معركة الانتخابـــات للكنيست السادسة قد دخلت مرحلتهـــا الحاسمة وتشترك في هـــذه الانتخابات ١٧ قائمة من بينها القائمة الشيوعية الجديـــدة «الحزب الشيوعي اليهودي - العربي» واشارتها « و » بعد ان نجحت حفنة من «المنحرفين» بمعاونة الرجعية الاسرائيلية في «شق» الحـــزب الشيوعي واغتصاب حرف «القاف» التي اصبحت علما على الذين ضلوا الطريق وتخلوا عـــن شعارات الاممية واخوة الشعوب .

وتخوض الاحزاب البرجوازية الانتخابات بنفس اسلوبهـــا المعروف في خداع الراي العام وتضليله . «فالتجمع» بسياسته التقليدية المفلســـة ووعوده الزائفة يحاول الاستمرار فـــي استغفال الشعب «والضحـــك على ذقنه» للفوز من «الغنيمة» بحصة الاسد .

والمبام ببهلوانياته الحربائية الملونة يتظاهر بالوقوف فـــي صفوف المعارضة وهو في واقع الامر في انتظار «غمزة عين» او اشارة اصبع ليلقي بنفســـه في احضان «التجمع» ليعوض ما فاته من «هجر» وحرمان .

وامام التجمع قام تكتـــل «الحيـــروت الاحرار» وهـــو التكتل اليميني الرجعي المعادي للســـلام وللشعـــب ولطبقتـــه العاملة ويحاول بكل ما يملك من جهد ومال ان يعيق حركـــة التطور ويوقف عجلة الزمـــن ويعيد عقارب الساعة الى الوراء

ويتزعـــم «دون كيشوت» العصر الحديث وعميد الطغمة العسكرية وحليف قوى الشر والظلام قائمة «رافي» التـــي ضمت كل المرتزقة ومحترفي الدجل السياسي لضرب مكاسب الشعب الدمقراطية .

وتستغل الاحزاب المفرقـــة في الرجعية «النزعة الدينيـــة» للمتاجرة بعواطف الجماهـــير فجمعت بين الدين والسياسة او السياسة والدين وخلطـــت بين الاثنين وخرجت بـــين النقيضين ولعبت على الحبلين واكلت على كل الموائد «وسبحان مقـــم الارزاق» .

يقول العالمـــون بشـــؤون الانتخابات واسرارها ان المعركة الحالية سوف تلتهم ما يقرب من ٢٠٠ مليون ليرة من ارصدة الاحزاب الصهيونية التـــي تتدفق عليها من مختلـــف المصادر المعروفة وغير المعروفة لتنفقها عن سعة واسراف وكرم حاتمي يسيل له اللعـــاب .. لعاب المأجورين والانتهازيـــين والاذناب فاذا ما افترضنا ان هناك حوالي المليون ناخب لهم حق الاقتراع فمعنى ذلك ان الصوت الواحد يكلف خزينة الاحزاب ٢٠٠ ليرة ما بين دعاية واعلان ومع ذلك فالنتيجة غير مرضية والنجاح غير مضمون ولهذا فانـــي ارى ان تكف الاحزاب عن بعثرة اموالهـــا وتبذيرها في امور غير مجديـــة ولا طائل من ورائها وعليها ان تختصر «المشوار» الى «قلب» الناخب عن طريق تغيـــير سياستها التي افلست وابعدت السلام وهددت مستقبل البلاد الى سياسة سلام وحيـــاد وصداقة مع الشعوب العربية وعداء للاستعمار .

بقلم ابو يوسف المصري

الى كـــل ناخـــب وناخبـــة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي : -

١- لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك ،
٢- لا تنس اخذ حرف « و » للانتخاب ،
٣- لا تخبىء حرف الـ « و » في الهوية ولا تحمله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيـــا ،
٤- عليك الاقتراع مرتين ، مرة لانتخابات الكنيست ، ومرة ثانية لانتخابات بلدية حيفا . صندوق الاقتراع للكنيست وصندوق الاقتراع للبلدية موجودان في نفس العنوان (ليس في نفس الغرفة) ،
٥- لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف « و » والا اعتبر صوتك لاغيا ،

تذكر ان الاقتراع سريا ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك - ممثل عن قائمة « و » موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها ..

عند دخولك غرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك ..
ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب للظالمين .

فضع الواو (و) في صندوق الاقتراع . فاذا سألوك ماهي؟
قل : وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا واخواننا الذين ما تخلوا عنا . فقـــد آن الاوان .

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية

صـــــــوت « و »

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

٣ آلاف دونم اخرى مهددة بالنهب الحكومي

اهالي بيت جن سيردون على سياســة الاضطهـــاد في يوم الانتخابات

سيارات «المراخ» (التجمع) تتقاطر يوميا على بيت جن من اجل سرقة اصوات سكانها .

ولكن سكان القرية غـــير غافلين فهم يعرفون ان الحكومة بعثات تتسرب الى القرية لنهب ثلاثة الاف دونـــم اخـــرى من اراضيها بعد ان سرقت عشرة الاف دونم في مغر الـــدروز - الخيط - .

والارض التـــي تحـــاول الحكومة سلبها الان هي البقية الباقية من الارض التي تصلح للزراعة والواقعة في منطقـــة الزابود والجرمق .

وتطبيقا لعملية النهـــب منعت دائرة النهب والسرقة - الكيرن كييمت - اي بلدوزر من الوصول الى اراضي القرية لتحول دون اصـــلاح الارض واستغلالها كما يجب ، ولاجبار الفلاح على بيع ارضه الـــى الدائرة المذكورة باسعار بخســة حتى يتخلص من الضريبـــة المفروضة عليها .

ومن ناحية اخرى منعـــت دائرة الاحراش قطع اي شجرة من كروم العنب بحجة المحافظة على جمال الطبيعة ! هـــذا مع العلم ان السلطة عندما تريد بناء مستوطنة في اراضي عربية تجلب البلدوزرات وتقطع الاف الاشجار بلا حـــاب .

ولكن سكـــان بيـــت جن سيعرفون كيف يردون علـــى سياســـة التفرقـــة والنهـــب والتضييق يـــوم الانتخـــابات وسيكيلون الصاع صاعين في يوم ، تشرين الثاني القادم امام صناديق الاقتراع .

بقلم كامل ذيب
بيت جن

قرية بيت جن الشامخة تنضم الى ركب النضال

شباب وعمال وفلاحو بيت جن يستمعون الى كلمة الحزب ، بحماس ، ويتبرعون بمبلغ ١٦٨ ليرة لســـد نفقـــات الكفـــاح

بيت جن - لمراسلنـــا - انضمت القرية العربية الدرزية بيت جن ، بعد العديد مـــن القرى الدرزية الاخرى ، الى ركب النضال ، رامية عـــن كاهلها بكابوس الحكم العسكري واجرائه .. فقد عقد في بيت جن ، اجتماع شعبي كبـــير يوم السبت الماضي ، تكلـــم فيه الرفاق محمد نفـــاع ويوسف شحاده ومحامـــي الفلاحين حنا نقاره والشاعـــر نايف صالح سليم . وقـــد تبرع المجتمعون ب ١٦٨ ليرة للحزب الشيوعي ، لسد نفقات النضال .

وقد ابرز الخطبـــاء فـــي كلماتهم الدور الذي لعبـــه الدروز في التاريخ ، كجـــزء من شعبهـــم ، وسخف ومؤامرات الحكم الاضطهـــادي لفصل الطائفة الدرزية عـــن جماهير شعبنا العربي .

هذا ، وقد احدث الاجتماع صدى واسعا في القرية وخاصة بين الشبيبة الصاعدة .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل توزع برامجها الانتخابية الى المجالس المحليـــة في البقيعـــة والرامة ومعليـــا

حيفا - وزعت القائمـــة الشيوعية الجديدة في اسرائيل - هذا الاسبوع - برامجهـــا الانتخابية الى المجالس المحلية في البقيعة ، والرامة ومعليا .

وهذه البرامج التي سيعمل بموجبها اعضاء القائمة الشيوعية الجديدة هي المعبر الحقيقي عن مصالح القرية العربية وكفاحها العادل وهي تستهدف تقدمها وحماية مصالحها من اجـــل التخلص من سياسة الحكـــم العسكري وسلب الاراضي .

والمرشحون الى المجلـــس المحلي في البقيعة هم :

كمال الحاج ، نايف جريس ، يعقوب سخنيني ، الياس عبدو ، سلمان فضول ، جريس خوري ، رزق سمعان .

وفي الرامة هم :

كمال غطاس ، الياس البهو ، شحادة حبيب ، يعقوب سمعان ، جميل غطاس ، نجيبه غطاس .

وفي معليا :

رئيف ابو عقصـــة ، زكـــي نقولا ، يوسف حوزين .

دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة

اعـــــــلان

عن حرية الانتخابات ، سريتها ونزاهتها

بموجب البند ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) لسنة ١٩٥٩ ، اعلن بهذا لجمهور الناخبين ان الاقتراع في الانتخابات للكنيست هو حر وسري ويحق لكل مواطن ان يقترع بصورة حرة وحسب ضميره ووعيه فقط لصالح احدى قوائم المرشحين التي صودق عليها للانتخابات للكنيست السادسة .

وقد اتخذت لجنة الانتخابات المركزية جميع الاجراءات المناسبة لضمان سرية الانتخابات ، لاجل منع كل امكانية للكشف عن كيفية اقتـــراع هـــذا الناخب او ذاك .

وفيما يلي الاجراءات الرئيسية :-

المغلف الذي يدخل فيه الناخب بطاقته للاقتراع ، هو غير شفاف وفي وسع الناخب ان يلصقه ان شاء ذلك .

يوجد في كل محطة اقتراع حاجز يخفي الناخب عن اعين الجميع .

يحق للناخب نفسه فقط ان يضع البطاقة داخل مغلف الاقتراع ، والمغلف داخل صندوق الاقتراع حيث تختلط مع مغلفات سائر الناخبين المقترعين في نفس المنطقة .

ينص القانون على فرض عقوبة شديدة عن اعمال الغش والتهديد فيما يتعلق بالانتخابات ، وعن عرقلة سير الانتخابات ، وعن الاقتراع غير القانوني :

الحكم بالسجن خمس سنوات او بتادية غرامة ٥٠٠٠ ليرة او كلا العقوبتين على كل من :

يعطي او يعرض رشوة للناخب لاجل الاقتراع او الامتناع عن الاقتراع .

يتسلم او يوافق على تسلم رشوة لاغراض الاقتراع .

يهدد الناخب بتسبب ضرر له ، في حالة اقتراعه او امتناعه عن الاقتراع يعد الناخب بعمل او يمنع عنه عملا او يهدد بالفصل لاجل اقتراعه او عدم اقتراعه لصالح قائمة مرشحين معينة .

الحكم بالسجن سنتين او فرض غرامة ٢٥٠٠ ليرة او كلا العقوبتين معا على كل من يعرقل سير الانتخابات المنتظم باي صورة كانت او من يستعمل امام لجنة صندوق الاقتراع بطاقة هوية او دفتر هوية لا يخصانه او من يحاول الاقتراع اكثر من مرة .

اني واثق من ان في تعليمات القانون ، والاجراءات التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية لتنفيذها ، ما يمكن كل مواطن من الاقتراع بحرية حسب وعيه ورغبته وضميره .

٧ تشرين اول ١٩٦٥

تل - ابيب

موشه لنداو
رئيس لجنة الانتخابات المركزية
للكنيست السادسة

شخصيات وطنية في المثلث تدعو الى التصويت للقائمة الشيوعية الجديده «و»

في الاسبوع الماضي اجرى مراسلنا مقابلة صحفية مع بعض الشخصيات الوطنية في المثلث . وقد عرض عليهما السؤالين التاليين للاجابة عليهما :

● ما اهمية انزال حزبي المراخ (التجمع) وقوائمه العربية الى اقلية بين الجماهير العربية ؟

● الى اي قائمة – حسب رايك – يجب ان تصوت الجماهير العربية ؟

وفيما يلي ننشر اجوبة بعض هذه الشخصيات الوطنية على هذين السؤالين :

الاستاذ عبد الرحيم عراقي – النادي الثقافي في الطيرة

● انني ارى من الاهمية بمكان انزال حزب التجمع وقوائمه العربية (يا – را) الى اقلية بين الجماهير العربية ، وهذا يعد وثبة وتعبيرا حقيقيا عن راي الجماهير . وانزال هذه الاحزاب الى اقلية يفضح سياستها واضطهادها للجماهير العربية ، ويمنعها من استغلال هذه القضية وتزييف ارادة الجماهير العربية في الداخل والخارج .

● انني شخص لا انتمي لاي حزب من الاحزاب ، ولكني ارى ان على الجماهير العربية ان تقف الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة (و) لانها تعبر عن اماني الجماهير العربية ، وتدافع عن مصالحها .

حتى القوائم الجديدة والتي دخلت الميدان هذه المرة (مثل هعولام هزه) لا تعبر عن اماني الجماهير العربية .

محمد مصطفى الدسوقي – تاجر وشخصية معروفة في الطيبة

● ان الجماهير العربية لم تعط اصواتها لاحزاب التجمع محبة فيها او عن رضا تام او بطريقة دمقراطية . بل ان احزاب التجمع تسرق اصوات الجماهير العربية اما بالخداع او بالارهاب والاغراء . اما اليوم فقد انكشفت عورات جميع اعوان الحكم العسكري ونوابه امام الجماهير العربية . وعلى ما اعتقد فان على الجماهير العربية ان تعمل كل جهدها لانزال «التجمع» الى اقلية وذلك حرصا على مصالح الجماهير القومية واليومية .

● انني اعرف تماما بان ماضي المباي واذنابه (اي قوائمه العربية ماض اسود ، فدفاعهم كان عن الحكم العسكري وضد الاقلية العربية في جميع المجالات ، ولا تزال اصداء تصويت النواب العرب في الكنيست مع الحكم العسكري تهز المواطنين العرب . وعلى هذا فلا يمكن انتخابهم ويجب التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة (و) لانها تعبر عن ارادتنا الحقيقية ورغبتنا في الحياة الحرة الكريمة .

عبد العزيز ابو اصبع – الطيبة
كامل عبد الفتاح – الطيبة

● بالنسبة للسياسة الخارجية فان اعطاء العرب اكثرية اصواتهم للتجمع والاحزاب الصهيونية وقوائمها ، يعني ان العرب في اسرائيل يؤيدون سياسة حكام اسرائيل الخارجية القائمة على تأييد الاستعمار في ضرب حركات التحرر في العالم ، وعرقلة سير تطبيق الاشتراكية واضعاف الكفاح ضد الرجعية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة ، والتنكر لحقوق شعب فلسطين ويعتبر تبريرا لموقف اسرائيل المتنكر لقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم .

وبالنسبة للسياسة الداخلية فان الصراع الدائر الان بين الاحزاب الصهيونية والانقسامات التي حدثت اخيرا وخاصة في الحزب الحاكم في البلاد يشير بوضوح الى افلاس السياسة الداخلية وتدهورها – هذه السياسة القائمة على الروح العسكرية المغامرة التي اغرقت بدورها الشعب في مشاكل اقتصادية خانقة لا حد لها ، مما ادى الى زلزلة في المنظمات السياسية القديمة والى زعزعتها وتجزئتها وهذا يدل على عفونة تلك السياسة القديمة التي اطاحت بمصالح الشعب وانجازاته ، ويشير الى خطر الشلة العسكرية المغامرة التي تسعى الى التسلط على الحكم لتنفيذ مآربها المشبوهة ولخلق اوضاع غير طبيعية تمكنهم من البقاء الدائم في الحكم

لهذا كله نرى هذه الاحزاب وخاصة حزب التجمع وقوائمه يتكالبون على اصوات العرب كالعادة حتى يتسنى لهم الحصول على اكثرية ، لتدعيم سياستهم التقليدية التي اشرنا اليها سابقا . وفي المجال العربي لتثبيت وتدعيم الاوضاع القديمة القائمة على تأييد وتنمية وتقوية الرجعية في مواقعها التي دابت هذه الاخيرة على تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي وتأييد سياسة العنف تجاه الجماهير العربية ، من مثل مصادرة اراضيهم واضعاف اقتصادهم وبالتالي اذلالهم .

● ان لاعتداء السلطات على حريات الشعب وتزوير ارادته في كل الانتخابات السابقة بالطرق المعروفة لنا من رشوة وتهديد مثلا ، ومنع قوائم جديدة تمثل راي ومصالح الجماهير العربية الحرة ، كما فعلت السلطات اخيرا بقائمة الاشتراكيين ، وبث الرعب والخوف بين المواطنين او فرض الحرمان والجوع على البعض الاخر او نفيهم الى مناطق بعيدة قصد التخويف والتيئيس ، كل ذلك لدليل قاطع على فشل الدمقراطية المعلنة في البلاد ، وبالتالي يستوجب على الانسان العربي الحر والواعي ان يقوم هو ايضا بالرد الحاسم على هذا التحدي الموجه ضده ، وضرب هذه السياسة الخرقاء والهزيلة برفض دعايات الاحزاب الصهيونية ومقاومتها بكل شدة واعطاء صوته للاحزاب اليسارية وغير الصهيونية ونعتقد براينا ان القائمة الشيوعية الجديدة في الوقت الحاضر هي احق من غيرها في التأييد والتصويت .

الحزب الشيوعي في بركا يدعو للتفاهم بين عائلتين

بركا – لمراسلنا – على اثر حادث سوء تفاهم ادى الى خلق جو من التوتر وخاصة بين عائلتين من عائلات القرية ، اصدر فرع الحزب الشيوعي منشورا وجهه الى العمال من جميع العائلات ، والى جميع العقلاء في القرية ، دعا فيه الى اخماد نار العداوات والخصومات التي لا يستفيد منها سوى سلطات الاضطهاد القومي .

... «كلنا ابناء عائلة واحدة – عائلة الشعب المضطهد المسلوب الحقوق . فلا تسمحوا للنعرات العائلية ان تحيا من جديد ... وحدوا صفوفكم . وجهوا نقمتكم ليس ضد بعضكم البعض ، وانما ضد السياسة التي تضيق علينا وتهمل شؤوننا وتلاحقنا على ما تبقى من ارض» .

هذا بعض ما جاء في المنشور الذي لاقى الاستحسان والموافقة من اهالي القرية .

من كفر قاسم حتى بيت جن – بقية

ومحمد عبد بدارنه وسليمان محمد سليم وتوفيق كناعنه ومحمود نصار واميل حبيبي والشاعران المناضلان محمود درويش وسميح القاسم ، وتبرع الحضور لحزبهم بمبلغ ٨٦٠ ليرة .

والف انسان اشتركوا في مهرجان شفاعمرو الذي تكلم فيه محمود الخطيب وشفيق خوريه واميل حبيبي . وتبرع الحضور بمبلغ ٥٥٠ ليرة .

كفر مندا على العهد

ولاول مرة ، منذ اكثر من عشر سنين ، احتشد المئات من اهالي كفر مندا ، بعد ظهر يوم الجمعة ، في ساحة العين للاستماع الى كلمة حزب النضال والامل ، الحزب الشيوعي . وتكلم في هذا الاجتماع الضخم جبر ابو يونس وسليم القاسم والنائب الشيوعي اميل حبيبي الذي قال : «ربما لا تعرفوننا ، ولكننا نعرفكم . شعبنا كله يعرفكم . يعرف كفر مندا التي كانت القرية العربية الاولى التي افشلت مؤامرة ترحيلها وهدمها سنة ١٩٥٤ . الان كل قرانا تسير على طريق كفر مندا . ولذلك من الطبيعي ان تحتل كفر مندا ، خصوصا الان ، مكانها القيادي . ان كفر مندا ستبقى علما عاليا من اعلام الشعب» .

عارة تنضم الى قلاع المثلث

واحتشد المئات من ابناء قرية عارة ، هذه القرية التي اراد الحكم العسكري واعوانه عزلها عن ركب النضال في المثلث ، في اجتماع شعبي تكلم فيه محرر «الاتحاد» محمد خاص والشاعر سميح القاسم . وقد اكد شباب القرية انهم عازمون في هذه الانتخابات ، على ضم قريتهم الى قلاع المثلث : الطيرة والطيبة وام الفحم وباقة

في الطيبة

ولبى المواطنون في الطيبة دعوة الشيوعيين واشتركوا في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي وعثمان ابو راس والشاعر سالم جبران .

في ابو سنان

وفي ابو سنان عقد اجتماع شعبي كبير تكلم فيه رئيس الكتلة الدمقراطية ، مطانس مطانس ، وخليل خوري والنائب الشيوعي توفيق طوبي والمحامي حنا نقاره والشاعران محمود درويش وسميح القاسم . وتبرع المجتمعون لحزبهم بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

اجتماعات الامل

وفي نهاية الاسبوع عقد الحزب الشيوعي اجتماعات الامل الشعبية في المكر وعيلوط واحياء الناصرة وعين ماهل ومعليا والجش وبيت صفافا وابو غوش وبيت جن والرامة ويافة الناصرة ، وتكلم فيها قادة الحزب والشعب توفيق طوبي وصليبا خميس ومنعم جرجوره وجمال موسى وحنا نقاره وعبد الحفيظ دراوشه وجورج طوبي ومحمد حداد وغيرهم .

مهرجان الناصرة الختامي

وعلى الرغم من الطقس الماطر يتنادى الالوف من ابناء الشعب في الناصرة وقرى الجليل للاشتراك في مهرجان الناصرة المنطقي الختامي تحت شعار : **«حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم .. حتى لا تعود غزوة سيناء»** ، الذي سيعقد في الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت القادم ٣٠–١٠–٦٥ ، اي يومين قبل موعد الانتخابات .

واذا جاء اليوم ماطرا فسينقل هذا المهرجان التاريخي من بستان العين الى قاعة مقهى جرجوره الرحبة .

وتجري الاستعدادات للاجتماعات والمهرجانات الاخيرة في المعركة الانتخابية ، بحماس وتفاؤل كبيرين .

حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم !
ليكن الرد على ٢٩–١٠–٥٦ في انتخابات ٢–١١–٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة
هلموا الى :

المهرجان الانتخابي الاختتامي
للناصرة وقرى الجليل

السبت ٣٠/١٠ – ٥،٣٠ مساء

في الناصرة – بستان العين –

✱ «واو» الوعد – كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
✱ «واو» الوفاء – في انتخابات ٢/١١/١٩٦٥ !

في موتمر – بقية

المؤتمر تعهد دول الوحدة الافريقية بتأييد حركات التحرر الوطني في انغولا ، وموزامبيق وغيرهما .

المؤتمر .. والقضية الفلسطينية

وقد نشرت الصحف ان القضية الفلسطينية لم تطرح على جدول اعمال المؤتمر ، بعد ان اتفق على عدم اثارة اي قضية خارجة عن النطاق الافريقي . واكدت صحف القاهرة ان المؤتمر كان مقررا له سلفا ان يتفرغ لدراسة القضايا الافريقية وخاصة مقاومة الاستعمار الجديد والعنصرية ، والتعاون الافريقي .. ويفيد مراسل معريب ان اوساطا عربية غير رسمية في اكرا ، اكدت ان قضية فلسطين ستثار في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي سينعقد في اواخر هذا الشهر ، في الجزائر .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

المندوب السوفييتي يرد على مزاعم مندوب اسرائيل وتحريضاته

«الاتحاد السوفييتي يفرق بين الصهيونية وبين الكادحين اليهود»

مركز الامم – اقرت اللجنة الاجتماعية التابعة لهيئة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي ، باكثرية ٨٢ صوتا ومعارضة ١٢ مندوبا وامتناع ١٠ مندوبين – اقرت الاقتراح المشترك الذي قدمته اليونان وهنغاريا وينص على شجب التمييز العنصري بصورة عامة وبدون ذكر اللاسامية والفاشية والصهيونية

وكانت الدول المعارضة في اقرار هذا الاقتراح هي اسرائيل وامريكا وبلجيكا وكندا وبريطانيا والبرازيل وبوليفيا وهولندا واوروغواي واستراليا والنمسا ولوكسمبرغ .

واثناء البحث شن المندوب الاسرائيلي ، كومي ، هجوما تحريضيا وقحا على الاتحاد السوفييتي زاعما انه يميز ضد اليهود . وكانت هذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها مندوب اسرائيلي اسم الاتحاد السوفييتي صراحة في مجال الحديث عن اللاسامية بينما اعتاد في الماضي ان يلمح بذلك تلميحا .

وقد رد المندوب السوفييتي في اللجنة على تحريض المندوب الاسرائيلي . وقال : ان الاتحاد السوفييتي يعرف كيف يفرق بين الصهيونية وجماهير العاملين اليهود في اسرائيل وفي الاقطار الاخرى . وقال ايضا : ان التعديل الذي ينص على شجب اللاسامية موجه فقط ضد الاتحاد السوفييتي . واضاف ان الاتهامات الدنيئة بوجود لاسامية في الاتحاد السوفييتي قد اثيرت قبل ١٥ سنة على ايدي اسرائيل ولكن الجهود الاسرائيلية هذه قد فشلت في الماضي وستفشل في المستقبل .

واتهم المندوب السوفييتي مندوب اسرائيل بادخال الحرب الباردة الى ابحاث اللجنة وبمحاولة عرقلة اعمال اللجنة . وقال ان الوفد الاسرائيلي يعقد سبيل اقرار ميثاق عالمي يهدف الى تصفية التمييز العنصري بكافة اشكاله .

أسمعوا يا عالم ...

في الجليل الغربي قرية اسمها شعب . وهي مثل اكثرية قرانا اضطر اهلها الى الرحيل ايام المأساة . قسم منهم بقي داخل اسرائيل ، ويسكن في قرى قريبة من شعب ، مثل مجد الكروم ، البعنة ، وكفر ياسيف .

والى هذه القرية رحلت الحكومة قبل سنوات بدوا من منطقة الحولة . و« سمحت » لبعض العائلات من قرى «متروكة» كما تسميها ان يسكنوا في شعب (من قرية ميعار وغيرها) .

اما لاهالي شعب نفسها الموجودين داخل البلاد «كلاجئين» فلا تسمح لهم بالسكنى في بلدهم الا بشرط ! هو : ان يتنازلوا عن املاكهم حسب اوراق «بيع وشراء» . واذا ارادوا ان يشتغلوا في الفلاحة وطلبوا ارضا ، فتعطيهم بالضمان ارضا من املاك اخوانهم الغائبين !! اما ارضهم فمحرمة عليهم لا بالضمان ولا بغير الضمان !!!

هل سجل التاريخ بعد مثل هذه الوقائع ؟!

موظفو السلطات المحلية العربية يضربون اليوم

مكتب الاتحاد – قرر موظفو السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب الانذاري اليوم ، الثلاثاء ، من اجل مساواتهم في التدريج مع زملائهم اليهود في السلطات المحلية .

وقد اقرت نقابة الموظفين التي ينتسب اليها هؤلاء الموظفين الاضراب .

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الثلاثاء ٢٦–١٠–٦٥

ترشيحا ٤ مساء **اميل حبيبي**
الناصرة – الجنوبية ٧ مساء بيت حسين ابو اسعد **اميل حبيبي**
حيفا – الحليصة – ٦،٣٠ مساء بيت سعيد ابو النعاج **حنا نقاره ، علي عاشور**

الاربعاء ٢٧–١٠–٦٥

يافا ٨ مساء سينما غال رون – يافا **ماير فلنر ، توفيق طوبي ، المحامي ملامد**
عبلين ٧،٣٠ مساء **اميل حبيبي**
دير الاسد ٥ مساء اميل حبيبي
اللد ٦ مساء سكنة المحطة **توفيق طوبي**

الخميس ٢٨–١٠–٦٥

المزرعة ٤ مساء **جمال موسى ويوسف شحادة**
طمره ٦ مساء **توفيق طوبي ، سميح القاسم**
اللد ٥،٣٠ مساء **اميل حبيبي**
الرملة ٧ مساء **اميل حبيبي**
حيفا ٦ مساء محطة الكرمل **زاهي كركبي**

الجمعة ٢٩–١٠–٦٥

اكسال ٤ مساء **توفيق طوبي ، عبد الحفيظ دراوشه**
مجد الكروم ٤ مساء
الطيرة ٥ مساء **اميل حبيبي**
باقة الغربية ٥ مساء **يهوشع ايرغا**
قلنسوة ٥ مساء **حنا نقاره**
جت ٧ مساء **اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه**
يافة ٦،٣٠ مساء مهرجان اختتامي **توفيق طوبي ، محمود درويش**
دير حنا ٤ مساء **سليم القاسم ، سميح القاسم**

السبت ٣٠–١٠–٦٥

الناصرة ٥،٣٠ مساء المهرجان الاختتامي **اميل حبيبي ساشا حنين ، الشعراء : سالم جبران ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، سميح القاسم**
ام الفحم ٣ بعد الظهر **توفيق طوبي ، سميح القاسم**
شعب ١١،٣٠ صباحا **حنا نقاره ومحمد خاص**
ابطن ١١،٣٠ صباحا **علي عاشور**
جسر الزرقاء ٣،٣٠ بعد الظهر **محمد خاص**
الفريديس ٥ مساء **محمد خاص**

الاحد ٣١–١٠–١٩٦٥

يافا ٤ بعد الظهر اجتماع في شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة حسن عرفه **محمد خاص اسعد مكي دافيد اشكنازي**
عكا ٧ مساء نادي الحزب **توفيق طوبي ، رمزي خوري ، سميح القاسم**
الجش ٣ بعد الظهر **توفيق طوبي**
حيفا ٧ مساء في الساحة امام دار الاتحاد – شارع الخوري **اميل حبيبي ، ابراهام ليفنبراون ، عصام العباسي وسميح القاسم**
كفر قرع ٤،٣٠ بعد الظهر **حنا نقاره**

الاثنين ١–١١–١٩٦٥

الطيبة **اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي**

بدون تعليق :

«ميج بدل ميراج»

سئل ميكونيس في اجتماع بيتي عقد في حيفا :

– اية سياسة امنية كنت تنهج بدل سياسة شمعون بيرس لو كنت في الحكم ؟

فأجاب ميكونيس : «كنت استبدل طائرات «الميراج» بطائرات «الميج» واتوجه نحو سلام مع البلاد العربية ..»

(نقلا عن «قول هعام» ١٩–١٠–٦٥)

اعلان الى الناخبين

١ – حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..

٢ – حرف الواو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات

٣ – يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .

٤ – وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف : حرف : و

قرية شعب تطالب باصلاح الشارع

شعب – منذ ثلاثة اشهر تقريبا وشركة ايجد تهدد بوقف سير الباص الى القرية بسبب رداءة الشارع ومع ان ذلك يعني قطع ارزاق كثير من العمال الذين لن يتمكنوا من السفر الى اعمالهم ، فان احدا من «الوجهاء» لم يلتفت الى هذا الامر .

اما الان والانتخابات في ايامها الاخيرة اخذ بعض الاعوان والعملاء ينشرون ان الحكومة عازمة على اصلاح الشارع ... وانهم – بوساطتهم – قد حصلوا على ٢٣٠ يوم عمل . وقد جيء بالتراب وكوم في الشارع ، ولكن ما ان نزل المطر حتى تراكمت الاوحال وصعب السير في الطريق . ومع هذا فالعمل متوقف .

ان السكان يطالبون المسؤولين بالبدء في اصلاح الشارع فورا حتى لا يحرم عمال القرية من السعي وراء لقمة العيش .

شعارات – بقية

المدينة والقرية وللقوات المسلحة والعاملين في الارض ولرواد الفضاء وللمنتجين في حقل الثقافة والادب وللنقابات – الذين هم مدرسة للشيوعية ، وللمراة السوفييتية ، وللشبيبة والكومسمول ، ولطلائع الاحداث ، ولطلاب المدارس .

ويقول اخر هذه الشعارات عاشت الشيوعية التي تنشر السلام على الارض والعمل والحرية والمساواة والسعادة لكل الشعوب .

انتخب

القائمة
الشيوعية الجديدة في اسرائيل

و

تهانينا

الى الصديق خالد عوده بالمولود البكر **طارق**

الحزب الشيوعي – حيفا

تهانينا

الى الرفيق غسان ابو النصر وزوجته بالمولود البكر **وسام**

الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية
يافة الناصرة

تهانينا

✱ الى الرفيق صالح رشيد وعروسه بمناسبة **زفافهما** وبالرفاء والبنين .

✱ الى الرفيق عبد الحميد نمر خالد وزوجته بالمولود البكر **طارق**

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

الحزب الشيوعي
فرع الجديدة

الى جان وابراهيم مجدلاني والى عموم آل المجدلاني

تعازينا الحارة لوفاة

الشقيقة سعاد

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي – حيفا

يوم كفرقاسم وسيناء - ذكرى وعبرة ونداء

صمدنا ١٧ سنة، وإننا لن نلين، طريقنا مع الشيوعيين



بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥
٣ رجب ١٣٨٥
3 חשון 5726
29.10.1965
No. 49 Vol. XXII
العدد ٤٩ السنة ال ٢٢

بمناسبة اجراء الانتخابات يوم الثلاثاء ٢-١١-١٩٦٥

الاتحاد تصدر

في يوم الاثنين ١-١١-١٩٦٥

فالى ذلك نلفت نظر وكلائنا ومراسلينا والقراء

غداً السبت ٣٠-١٠-١٩٦٥ — الساعة ٩٫١٣ مساء

استمعوا

الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة «و»

يلقيها الرفيق ماير فلنر

باللغة العبرية

من اذاعة صوت اسرائيل على البرنامج العبري العادي

المرشحون العشرة الاوائل في القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل «و»

ماير فلنر — توفيق طوبي — اميل حبيبي — روت لوبتش — دافيد حنين — حنا نقاره — يعقوب قوجمان — عثمان ابو راس — ولف ايرليخ — سليم القاسم

و - ولا تسمحوا بتزييف ارادتكم

الناصرة تفتح ذراعيها، غداً السبت، لتحتضن الوف ابناء الجليل في اضخم مهرجان كفاحي

مكتب الاتحاد - يوم .. يومان .. ثلاثة، والرابع سيكون له ما بعده. ان جماهيرنا تتنادى لجعل يوم الانتخابات - الثلاثاء ٢ تشرين الثاني - لافتة مشعة في ليلها الذي طال .. وصبرها الذي لا يمكن ان لا تكون له حدود. وسيضطر الحكم القائم الى حصد ما زرع. ولن تعطيه جماهيرنا في هذا الموسم الا الخيبة والتحدي. الوف المواطنين يهتفون بصوت واحد: كفى! لن نوقع على صك التنازل عن الحقوق والكرامات .. المقدم الى الراي العام هنا وفي الخارج .. ستبقى ظهورنا مستقيمة ورؤوسنا مرفوعة. ورمز هذا الاصرار يتمثل في حرف «و» الذي تتوعد به الجماهير ظالميها.

وتحت شعار: «حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم .. حتى لا تعود غزوة سيناء» يعقد حزبنا هذا الاسبوع اجتماعاته الشعبية الضخمة التي يشترك فيها الالوف. ويوم السبت القادم - ٦٥/١٠/٣٠ - ستحتضن

(البقية على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

حتى لا يعود العدوان في سيناء وكفرقاسم

حتى لا تعود المأساة ..! وحتى تنتهي المأساة الكبرى التي لا تزال جراحها مفتوحة ١٧ سنة ..! حتى نتخلص من مأساة واقعنا التعس، واقع الاضطهاد والتمييز القومي وسلب الحقوق ودوس الحريات ..! حتى نقضي على سلسلة المآسي والآلام التي الحقها الاستعمار والرجعية العميلة بأبناء الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد .. مدعوون، نحن، الى تحقيق اوسع وحدة صف شعبية دمقراطية مناضلة تتشابك ايديها مع كل القوى الدمقراطية والمتقدمة في هذه البلاد لسد الطريق امام مساعي صانعي المأساة ومؤامراتهم وسياستهم العدوانية.

فهذا اليوم، ال ٢٩ من اكتوبر، يصادف يوم الذكرى التاسعة لحرب سيناء العدوانية ومجزرة كفر قاسم الرهيبة.

فلتكن هذه الذكرى الاليمة .. ذكرى دماء الضحايا الخمسين البريئة، عبرة ودرسا لا ينسى للاجيال الصاعدة .. وان حرمتنا سياسة «الرش شيمي» ان نخلد ذكرى هؤلاء الضحايا ولو بنصب متواضع، فلتخلدهم الجماهير بقلوبها .. لتخلدهم بنضالها .. لتخلدهم بكل ما اوتيت من عزم وتصميم، بالوقوف صفا واحدا في وجه السياسة التي ينذر استمرارها بمآسي جديدة.

اربعة ايام لا تزال تفصلنا عن موعد الانتخابات للكنيست السادسة والسلطات المحلية .. فبعد اربعة ايام يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع .. فلينفضوا عنهم غبار التضليل والوعود الكاذبة وليكن قرارهم على مستوى المسؤولية التاريخية والسياسية التي يتحملونها عند الاقتراع ..!

السؤال الكبير هو هل نسمح للسياسة القديمة - الجديدة، المسؤولة عن مآسي سيناء وكفر قاسم ان «تصادر» مرة اخرى اكثرية اصوات الجماهير العربية؟

حكام اسرائيل لا يزالون يركضون وراء الاحلاف العسكرية مع الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية المناضلة لتصفية القواعد الاجنبية عن اراضيها، المكافحة ضد الاحلاف العسكرية العدوانية والاحتكارات الاجنبية ... وحكام اسرائيل لا يزالون يواصلون بعناد اشد سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات ... حكام اسرائيل لا يزالون يشددون سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسياسة نهب اراضي الفلاحين العرب! فهل نريد لهذه السياسة ان تستمر؟

فالامر متعلق الى حد كبير بنتائج هذه الانتخابات المقبلة .. بنتائج هذه الانتخابات ستقرر الى حد بعيد ان كان حكام اسرائيل يستطيعون مواصلة سياستهم القديمة - الجديدة، وبنفس القوة .. والمهم هل سيواصلون هذه السياسة بتأييد من الجماهير العربية في اسرائيل التي

(البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي حول مقابلة ميكونس مع «اونيتا»

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي، في جلسته بتاريخ ٢٤-١٠-١٩٦٥ مضمون المقابلة التي اجراها مراسل «اونيتا» الذي زار البلاد في اغسطس الماضي مع ميكونيس والتي نشرتها «اونيتا» في ٦-١٠-٦٥، ونقلتها «قول هعام» في ٢٢-١٠-٦٥.

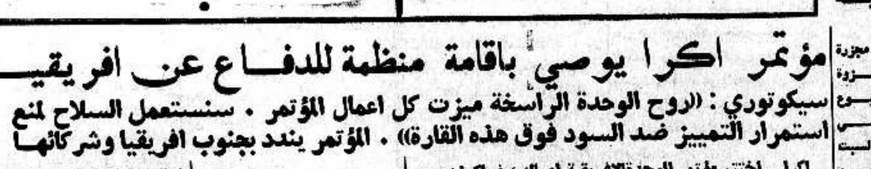
ويقرر المكتب السياسي ان حديث ميكونيس مع المراسل، قد تضمن افتراءات استفزازية، ووشاية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي وقادته، ليس لها مثيل في تاريخ حركتنا الشيوعية في البلاد.

١ - يتهم ميكونيس حزبنا بانه يفكر «انه ليس هناك امكانية لتغيير الوضع في البلاد بشكل دمقراطي». ان حزبنا قد ناضل طوال كل السنوات الماضية، وهو يواصل النضال لتغيير السياسة في اسرائيل، بشكل دمقراطي، وتغيير توازن القوى، من اجل اقامة جبهة وطنية - دمقراطية، ومن اجل اقامة حكومة تنهج سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي.

٢ - كذلك يتهم ميكونيس بوقاحة، حزبنا الشيوعي اليهودي - العربي، بانه يفكر انه «غير ممكن حل النزاع الاسرائيلي - العربي بالطرق السلمية». ان حزبنا يناضل وسيواصل النضال من اجل حل النزاع الاسرائيلي - العربي

(البقية على ص ٦ عمود ٤)





مؤتمر اكرا يوصي باقامة منظمة للدفاع عن افريقيا

سيكوتوري: «روح الوحدة الراسخة ميزت كل اعمال المؤتمر. سنستعمل السلاح لمنع استمرار التمييز ضد السود فوق هذه القارة». المؤتمر يندد بجنوب افريقيا وشركائها

اكرا - اختتم مؤتمر الوحدة الافريقية اعماله، في اكرا، يوم الاربعاء الماضي، متخذا عدة قرارات وتوصيات لتعزيز التعاون بين الدول الافريقية لصد هجوم الاستعمار الجديد ومن اجل تطور وتقدم القارة الناهضة.

وفي كلمته الختامية عاد الدكتور قوامي نكروما رئيس غانا وطالب بالعمل من اجل اقامة حكومة موحدة للدول المستقلة في افريقيا. وقال: ان قرارات المؤتمر، قد ابرزت، امام العالم كله، وحدة شعوب القارة، رغم مناورات ومؤامرات الاستعماريين والاستعماريين الجدد، على اشكالهم والوانهم.

القرارات والتوصيات

ومن بين التوصيات التي اتخذت قرار يحث الدول الافريقية على اقامة منظمة دفاعية للدول الافريقية. وجاء في القرار: «ان دولنا تعرف ان خطرا يتهددها من الدول الافريقية المتاخمة التي لا تزال تحت حكم اجنبي». واكد القرار ان الاستعمار لن يرتدع عن العدوان الا اذا نجحت القارة الناهضة في اقامة منظمة عسكرية قادرة على صد كل عدوان.

واستنكر قرار اخر بشدة، التمييز العنصري في جنوب افريقيا وناشد فرنسا وسائر «شركاء الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا» على الامتناع عن ارسال الاسلحة الى حكومة العنصريين في جنوبي افريقيا. كذلك طالب القادة الافريقيون بريطانيا باتخاذ جميع الوسائل، بما فيها استخدام القوة العسكرية، من اجل منع الاقلية البيضاء في روديسيا من اعلان الاستقلال من طرف واحد. وفي قرار اخر، تعهد المشتركون في المؤتمر بان بلادهم ستؤيد في الانتخابات لمجلس الامن ممثلي تلك الدول التي تعارض التمييز العنصري.

سيكوتوري: انتصرت روح الوحدة!

واعلن سيكوتوري، رئيس غينيا، في الجلسة الختامية، ان روح الوحدة

(البقية على ص ٦ عمود ١)

مظاهرات شعبية صاخبة في عاصمة روديسيا تطالب بضمان حقوق الوطنيين الافريقيين

سالسبوري - جرت في سالسبوري عاصمة روديسيا مظاهرات شعبية صاخبة، قام بها الوطنيون الافريقيون مطالبين فيها بعدم السماح باعلان الاقلية البيضاء «الاستقلال» وضمان الحقوق المدنية التامة للوطنيين الافريقيين الذين يشكلون الاكثرية المطلقة في البلاد.

وقد انفجرت هذه المظاهرات في الوقت الذي كان فيه ويلسون رئيس حكومة بريطانيا يجري محادثات مع القادة الوطنيين الافريقيين الذين احضروا في طيارة خاصة من منفاهم الى العاصمة. وتفيد وكالات الانباء ان قوات كبيرة من الشرطة قد استخدمت لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يهتفون: «صوت واحد - لكل انسان» وباطلاق سراح جميع السجناء وتحرير المنفيين.

ويلسون يتعهد للقادة الافريقيين

هذا، وتفيد الوكالات ان ويلسون قد تعهد امام القادة الافريقيين في روديسيا، ان بريطانيا سترسل قوات الى روديسيا اذا اقدمت الحكومة العنصرية برئاسة سميث على اعلان الاستقلال.

كذلك اكد ويلسون لرئيس حكومة روديسيا خطورة نتائج اعلان الاستقلال.

هذه المرة قالها ابا حوشي للعرب بصراحة

هاتوا اصواتكم حتى ترى الشعوب العربية انكم موالون لسياسة الحكم القائم!

حيفا - في اجتماع انتخابي عقده «التجمع» يوم السبت الماضي، قال رئيس بلدية حيفا المباي، ابا حوشي، للناخبين العرب:

«أن اصوات العرب ضرورية لاقناع الشعوب العربية بموالاة عرب اسرائيل لسياسة النظام القائم السلمية! وانهم ليسوا مغبوني الحقوق».

معنى هذا أن التجمع يريد اصوات العرب في اسرائيل شهادة للعالم على تأييدهم للسياسة القائمة! (اقرأ تفاصيل هذه التصريحات في ملحق الناخب).

١
הרשימה
הקומוניסטית החדשה בישראל

و
القائمة
الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الذكرى التاسعة للمجزرة

ولكن الدم لم يجف :

٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

تمر ، اليوم ، الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة كفر قاسم التي اقترفتها شرطة الحدود وراح ضحيتها ٥٠ عربيا .

وفي ذلك الوقت الرهيب .. صمت الجميع ، ما عدا الشيوعيين . فالنائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي وماير فلنر ، استخفا بكل الاخطار واخترقا كل الحواجز والعقبات ووصلا الى القرية الثكلى ، الى كفر قاسم . جمعا الحقائق الدامغة المروعة . وقام النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بنشر هذه الحقائق ، في مذكرة خاصة ارسلها الى الشخصيات اليهودية والعربية والى هيئات عالمية بعد ان منعت الصحف من نشر اي معلومات حول المجزرة .

بن غوريون «ياسف على الفلطة»

واثارت المذكرة الجريئة ، بما تضمنته من حقائق مروعة ، ضمائر كل الناس الشرفاء في البلاد وخارجها . وجدار الصمت الذي فرضته السلطات الحكومية اخذ يتداعى بسرعة. وادينت الحكومة ، على جريمتها ، اشد ادانة فعمدت الى التنصل من مسؤوليتها متعامية عن ان سياستها الرسمية ، سياسة العداء للجماهير العربية هنا وللشعوب العربية هناك ، هي التي اوصلت الى المجزرة المروعة . ووقف بن غوريون ، رئيس الحكومة آنذاك ، في الكنيست ليعلن بعد اكثر من ثلاثة اسابيع نبأ وقوع الجريمة .. معلنا «اسفه» على هذه «الفلطة» ومؤكدا ان مقترفي الجريمة سيقدمون الى المحكمة

كبش فداء

و«قدموا» الى المحكمة .. وقال ضابطهم دهان : اننا نرحب بالمحاكمة .. فهناك من يحاول ان يجعل منا كبش فداء

وتبين من سير المحاكمة ان الاوامر من الجهات العليا قد صدرت باقتراف الجريمة .. واتضح ، من سير المحكمة ايضا ان ثمة مخططا اجراميا لتشريد عرب المثلث الى ما وراء الحدود

وجيء بقائد الفرقة مالينكي الى منصة الشهادة في المحكمة. فقال انه تلقى الاوامر من المسؤولين عنه ..

واصدرت المحكمة قرارها احكاما بالسجن لمدد طويلة على مقترفي الجريمة النكراء . وطلبت تقديم المسؤول عن مالينكي ، الضابط شدمي ، الى المحكمة .

ولكن شدمي لم يقدم الى هيئة المحكمة التي حكمت على مالينكي ودهان وغيرهما بل قدم الى هيئة محكمة اخرى قررت ان خطأ في تفسير الاوامر قد وقع وحكمت على شدمي ... بقرش واحد ! !

المسؤول لم يحاكم ..!

ومع ذلك فقد بقي المسؤول عن شدمي بدون محاكمة .. وانتهت القضية من الناحية القضائية !!

اما المحكوم عليهم بالسجن فكانوا ، كما قالت الصحف اذ ذاك ، في بيت استجمام لا في سجن ..

وبعد مدة افرج عنهم بتوصية من وزير الدفاع ... ووصل الاستهتار بمشاعر المواطنين العرب وبضمائر اليهود الشرفاء الى حد تعيين الضابط دهان موظفا للامن في بلدية الرملة ، المدينة التي يسكنها عرب ويهود ..

وهكذا تسع سنوات مرت على المجزرة . ولكن السياسة التي اوصلت اليها لا تزال قائمة ..

وفيما يلي ننشر مقاطع من مذكرة النائب الشيوعي توفيق طوبي التي كشفت عن المجزرة في تلك الايام الرهيبة وحطمت مؤامرة الصمت المشين :

ابناء كفر قاسم يحيون ذكرى شهدائهم ... سياسة الاضطهاد القومي ، المجرم الاول — لم تحاكم بعد !

في التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٥٦ ، حضرت الى كفر قاسم فرقة من حرس الحدود ، في الساعة الخامسة الا ربعا .. وابلغ الضابط مختار القرية امرا بمنع التجول ابتداءا من الساعة الخامسة تماما . وقال المختار :

— ولكن عمال القرية لم يعودوا بعد .. ولا يعودون الا بعد الخامسة .

— بلغتك الامر .. وعلى كل حال فسنهتم بالعمال !

وذهب ..

●●●

وعند مدخل القرية ، وعلى الطرف الشمالي من الشارع ، «تحصنت» وحدة من حرس الحدود .. بينما كان امر الضابط ، ينتقل همسا من فم الى فم في القرية الصغيرة حاملا القلق الذي لم يلبث ان انفجر صراخا ..

بين الجثث ..

«وصلت الى مدخل القرية ، بجوار المدرسة ، مع ثلاثة عمال اخرين ، على دراجاتنا في نحو الخامسة الا خمس دقائق .. فالتقينا بوحدة من بوليس الحدود ، في سيارة . كان عددهم ١٢ شرطيا ومعهم ضابط . قال احدنا للضابط :

— شالوم يا حضرة الضابط

— امبسوطون انتم ؟ — سال الضابط .

— الحمد لله .

وبدا الجنود بالنزول من السيارة . وامرونا بالوقوف ، ثم اصدر الضابط امره الرهيب الذي مزق السكون :

— احصدوهم !

ولما بدات الشرطة باطلاق النار ، رميت بنفسي على الارض وتدحرجت الى الخندق على جانب الرصيف وانا اصرخ .. ثم .. توقفت عن الصراخ كليا .. موهما البوليس انني قد مت .. اردت لو اكف عن التنفس .. واصلت الشرطة اطلاق الرصاص على العمال الاخرين .. الذين كانوا يسقطون على الارض واحدا بعد الاخر .. وارتفع صوت الضابط :

— يكفي . لقد قتلوا . خسارة فيهم الرصاص الاضافي !

بقيت دون حراك . وبعد مدة وصلت عربة فيها ثلاثة عمال وانطلق الرصاص بوحشية ينهي حياتهم ، ويلقيهم على الارض قتلى . وابتعدت الشرطة عن المكان عشرات الامتار ورحت افكر : هل اغامر ؟! واخيرا قمت من بين جثث القتلى ، ورحت اركض نحو القرية .. ولاحقني الرصاص ، ولكني لم امت .. لم اصب .. ودخلت احد البيوت ، حيث بقيت حتى انتهى منع التجول»

تلك هي قصة العامل بدير ، ابن كفر قاسم ، الذي شاءت الصدف ، فقط ، ان يظل حيا ليصف بداية المجزرة الرهيبة .

اوامر باللاسلكي : اقتلوا النساء ايضا

ومن بين سيارات الشحن

«البقية على صفحة ٥ عمود ٣»

الخالدون

محمد سليم صرصور — ١٥ سنة — ، موسى ذياب — ١٨ سنة — ، ابراهيم عبد الهادي عيسى ، عبد الله احمد عيسى ، عطا يعقوب صرصور ، محمود خضر صرصور ، احمد محمد الصوص ، صالح سلامة عامر ، احمد جودت عامر ، جمعة محمد صرصور ، محمود عبد الرازق صرصور ، عبد سليم عيسى ، صفا عبد الله صرصور ، عبد الله زياد صرصور ، يوسف محمد اسماعيل صرصور ، فاطمة داود صرصور : محمد علي صرصور ، فاطمة صالح صرصور — ١٤ سنة — ، زغلولة احمد عيسى ، عثمان عبد عيسى ، فتحي عثمان عيسى ، غازي محمود عيسى ، صالح مصطفى عيسى ، فاطمة مصطفى عيسى ، جمعة توفيق عيسى ، لطفية داود عيسى ، عبد محمد عيسى ، طلال شاكر عيسى ، عبد الله سليمان عيسى ، سليم احمد بدير ، حلوة محمد بدير ، فاطمة محمود بدير ، عبد الرحيم بدير ، عبد الله عبد الغفار بدير ، رشيقة فايق بدير ، امنة قاسم طه ، زينب عبد الرحمن طه ، زينب عبد الرحمن طه ، بكرية محمود طه ، علي عثمان طه ، علي نمر فريج ، عبد سليم فريج ، خميسة احمد عامر ، صلاح محمود عامر ، محمود عبد الغفار ، رياض رجب حمدان — ٨ سنوات — ، محمود حبيب — من الطيبة ، سائق — ، العامل محمد — من كفر برا — ، امراة من جلجولية ، محمود عقل جابر — ١٤ سنة ، من الطيبة — ، نمر عبد الجابر سلطان — من الطيرة — ، والاخيران قتلا في قريتهما .

بعض الذين اشتركوا في المجزرة لم يبق منهم احد في السجن

الدرب الى السويس ... في سنة ١٩٥٦

بقلم صليبا خميس

لم يبق هنالك سر من اسرار العدوان الثلاثي الاستعماري على مصر ، لم يذع . ولكن من المفيد في هذه الذكرى ان نعود ونقف من جديد على الدوافع الرئيسية والاهداف الحقيقية التي توختها كل من الدول المعتدية الثلاث بريطانيا — فرنسا — اسرائيل ، ومن خلفهم الولايات المتحدة ، ونوري السعيد في العراق .

اما الرواية بان نشاط الفدائيين ، او قيام القيادة السورية — الاردنية المشتركة ، كانت الدافع لقيام اسرائيل باحتلال سيناء («التطهير جيوب الفدائيين») فهذه كذبتها الوقائع وتجاهلها فيما بعد المؤرخون .

موشه ديان ، قائد حملة سيناء راى اسبابا اخرى للهجوم على سيناء . وقد كتب في مقدمة كتابه «يوميات حرب سيناء» :

ان «حرب سيناء لمرة ازدياد توتر العلاقات السياسية — الامنية بين اسرائيل وجاراتها العربيات من جهة ، ومن جهة ثانية لمرة القرار الانجلو — فرنسي للاستيلاء بالقوة على منطقة قناة السويس» .

وديان قائد حملة سيناء نفسه يبدد في يومياته ما حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية اقناع العالم به ، بان الهجوم الاسرائيلي والهجوم الانجلو — فرنسي كانا مصادفة .. وفي حينه ، بشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية العالم كله بانتظار نصر حقيقي ، «النصر نقي» ، تحققه القوات الاسرائيلية ..

ولكن لم يمض يوم واحد على العدوان ، في ٣٠-١٠-١٩٥٦ ، حتى كان سلاح الجو الفرنسي ، في سماء سيناء ، يغطي من الجو الهجوم الاسرائيلي .. كم حاولت الدوائر الرسمية آنذاك اخفاء هذه الحقائق عن العالم ! ..

«يوميات موشه ديان» تبدد الهالة حول معركة سيناء ، واهدافها واستراتيجيتها «الخارقة» التي «تدرس في كليات العالم العسكرية» ! يقول ديان في مقدمة يومياته هذا :

«لولا العمل الانجلو — فرنسي ، لكان من المشكوك فيه ان تبادر اسرائيل الى حرب سيناء ، ولو انها فعلت ذلك لكانت نتائج المعركة تختلف عما كانت عليه — ان كان ذلك من الناحية العسكرية او من الناحية السياسية».

●●●

اجمع المعلقون السياسيون ، آنذاك على ان الدول الاستعمارية الكبرى الثلاث ، واسرائيل ، كان يوحدها هدف مشترك واحد ، هو التخلص من عبد الناصر في المرحلة الاولى . وكان يشاركهم هذا الراي نوري السعيد في العراق .

اما لكل واحدة من الدول الثلاث المعتدية ، فكانت لها اهدافها الخاصة المحددة لشن العدوان على مصر .

اهداف اسرائيل : — قلنا ان حجة تطهير سيناء من اوكار الفدائيين كانت الحجة لذر الرماد في العيون ...

فالوقائع تكشف خطة اسرائيلية طويلة الامد لاحتلال شبه جزيرة سيناء في اللحظة المناسبة .

فاحلام المملكة الثالثة ، «وتحرير» باقي اجزاء الوطن لم تفادر مخيلة بن غوريون وطغمته من ذوي المطامع التوسعية منذ اللحظة الاولى التي اعلن فيها قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ .

فالمطامع التوسعية ، كانت احد الدوافع الاساسية للعدوان الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦ . وهذا يكشفه طابع الاوامر والاذاعات اثناء نشوب الحرب . ففي الكنيست اعلن بن غوريون — ان الاوامر صدرت «بعدم اجتياز قناة السويس لمهاجمة الاراضي المصرية العرقة» .

ووصف هذه الحملة فقال : «التحرير ذلك الجزء من الوطن الذي يحتله الغزاة» . وعلى هذا المنوال نسجت الاذاعة الاسرائيلية ، والصحافة .

فالهدف الاول ، كان نقل حدود اسرائيل الى الضفة الغربية لقناة السويس .. فذلك يخلق وضعا استراتيجيا افضل لاسرائيل ويعطيها امكانية الاشراف على هذا الممر المائي الحيوي للعالم .

وكان الهدف الاستراتيجي الثاني في الاهمية ، ايجاد مخرج للبحر الاحمر ، وحماية النقب . فقضية النقب كانت موضوع نزاع ، واسرائيل لم تستطع توفير الحماية للنقب قبل حرب سيناء.

وكان الاتجاه في الامم المتحدة ابقاء النقب في ايدي العرب . وحين تقدم بيرنادوت ، مبعوث الامم المتحدة ، بمثل هذا الاقتراح جرى اغتياله . وفي اليوم الثاني لاغتيال «بيرنادوت» ، خرقت القوات الاسرائيلية اتفاق الهدنة واحتلت النقب .

منذ ذلك التاريخ من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥ كانت فكرة احتلال سيناء تراود حكام اسرائيل .

من التحضيرات لاحتلال سيناء ، التي لم يفطن لها العالم آنذاك طرد ...٤ نسمة من العرب من منطقة خطوط الهدنة مع مصر ، من منطقة عوجا حفير ، وربما مجدل غزة سنة ١٩٥٠ .

فالجدير بالذكر ان القوات الاسرائيلية ، قبل الهجوم على سيناء ببضعة شهور ، وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٦ احتلت منطقة عوجا حفير المنزوعة السلاح ، والتي تتفرع منها الطرق الرئيسية نحو الجنوب .. ورفضت الانسحاب من هناك وفرضت القيود على حركة مراقبي هيئة الامم المتحدة في المنطقة .

ولما استعرض بن غوريون في الكنيست في ٢-٤-٥٧ الاسباب التي حدت به الى الهجوم على سيناء قال : «دائما كنت اخشى ان تقوم بين العرب شخصية ، مثل كمال اتاتورك تركيا ، بعد هزيمة الاتراك في الحرب العالمية الاولى — شخصية تستطيع ان تغرس روح الدينامية والوحدة ، والتطور التقدمي ، والشجاعة في قلوب العرب». الى ان قال :

«تقليص الشخصية الناصرية — ذلك كان العمل الكبير» .

●●●

اهداف فرنسا : — في ذلك الوقت كانت ذكرى «ديان بيان فو» ، لا تزال ماثلة في اذهان الفرنسيين .. وكان الفرنسيون يرون آنذاك خطر ضياع شمال افريقيا الفرنسي — الجزائر ، مراكش ، تونس .. كانت الدبلوماسية الفرنسية ترى مصر ، وعبد الناصر ، خطرا حقيقيا يهدد مراكز فرنسا في شمال افريقيا .. لقد سعت الدبلوماسية الفرنسية اثناء عبد الناصر عن تقديم المساعدات للجزائر ، ولكن دون جدوى . وعلى اثر تاميم القناة بدات المفاوضات السرية بين اسرائيل وفرنسا لتحضير خطة العدوان على مصر .

وفي ٧-٩-٥٥ اعلن عبد الناصر ان اتفاقا عسكريا سريا قد عقد بين فرنسا واسرائيل . وفي ٣-١٠-٥٥ اعلن عبد الناصر ايضا ان وثائق الاستخبارات الفرنسية والبريطانية التي وقعت في ايدي المصريين تؤكد صفقة اسلحة عسكرية كبيرة عقدتها فرنسا مع اسرائيل . وفي حينه اعترفت بعض الاوساط البريطانية بصحة ما اكتشفه عبد الناصر . ولكن المحافل الدولية لم تكترث لهذا الامر — فرنسا واسرائيل اعتصمتا بالصمت .

ولكن في ١٢-٥-٥٦ اذاعت فرنسا بيانا يؤكد ان امريكا وافقت على تحويل المزيد من طائرات المستير المعدة لحلف الاطلنطي الى اسرائيل .. وكان لهذا الاعتراف اهمية كبيرة تكشف عن الدور الخفي للولايات المتحدة ، في مساعدة لتحضير العدوان الثلاثي على مصر .

اهداف بريطانيا : — لقد كانت اهداف بريطانيا متعددة النواحي .. اما المباشرة منها كما ورد في مذكرات ايدن فالتخلص من عبد الناصر ، والمحافظة على الاردن منفذا لعراق نوري السعيد آنذاك ، واعادة السيطرة على القنال .

ولكن الاهداف البعيدة المدى للمؤامرة الكبرى كانت اكثر من ذلك واخطر . كانت تستهدف القضاء التام على حركة التحرر القومي العربية ، واعادة النفوذ الاستعماري الى المنطقة — والسيطرة على المواقع الاستراتيجية في شبه جزيرة العرب وحماية مصالح الاحتكارات البترولية ، والانطلاق الى ضرب حركات التحرر في آسيا وافريقيا

●●●

كان الشرق الاوسط عشية حرب سيناء يعج بالنشاط الثوري ويطفح بالمؤامرات الاستعمارية على المنطقة . فمراكز الاستعمار كانت تنهار الواحدة تلو الاخرى .. وسرد بعض الوقائع باختصار يعطي بعض الصورة للحالة السائدة آنذاك : ففي اواخر سنة ١٩٥٤ وقعت اتفاقية الجلاء البريطانية — المصرية لاجلاء القوات البريطانية عن السويس .. وفي نفس السنة ، في خريف ١٩٥٤ ، ارسلت اسرائيل السفينة الاسرائيلية «بات غاليم» لعبور قناة السويس ، تحرشا بمصر ولتضليل الراي العام العالمي لما سياتي .. وفي نفس التاريخ تقريبا انكشف امر «الحادث المشين» لتوتير العلاقات الامريكية مع مصر .. اما الاستعمار البريطاني من جهته فقد اقام حلف بغداد بتاييد خفي من الولايات المتحدة ودالس ... وقد راى الاستعمار الخطر على قيام الحلف من الحملة العنيفة التي فجرها عبد الناصر في اوائل ١٩٥٥ ضد حلف بغداد .. ففي نظر المراقبين الغربيين كان من نتائج هذه الحملة ان كهربت الجو في العالم العربي .. خصوصا امام محاولات بريطانيا زج الاردن في هذا الحلف .. ففي ١٦-١١-١٩٥٥ قدمت الاردن موافقتها رسميا ، الى السفير البريطاني ، للانضمام الى حلف بغداد ..

لقد كان حلف بغداد اداة جديدة للضغط في يد الغرب على العالم العربي ، ومن اهدافه كان فرض الصلح على العرب مع اسرائيل وفق الحلول الاستعمارية ..

وكانت التطورات التي اعقبت ذلك ، اقالة غلوب باشا في الاردن في ٣٠-٣-١٩٥٦ . فزيارة تمبلر للاردن لادخالها في حلف بغداد ، والحملة المصرية العنيفة ضد هذه المؤامرة فجرت براكين النقمة في الاردن .. وفي اواسط التوبر ، احبطت مؤامرة ضم الاردن الى حلف بغداد ..

في تلك الاثناء كانت اسرائيل تلوح بالهجوم على الاردن ، وقد اقترن هذا التهديد بمؤامرة استعمارية على الاردن تهدف الى ادخال القوات العراقية الى هناك ، حسب خطة نوري السعيد ، خوفا من نتائج الانتخابات المتوقعة في ٢٢-١٠-٥٦ .. وخوفا من ان تسفر نتائج الانتخابات عن انحياز الاردن الى مصر ، وضم الاردن الى العراق ان احوج الامر والغاء الانتخابات .

«البقية على صفحة ٥ عمود ٦»

ذكرى الشباب الخمسة دعوة للنضال من اجل العيش بحرية

في يوم الثلاثاء الموافق ١٩ ايلول ١٩٦١ شيع الوف المواطنين العرب في اسرائيل جثمان خمسة من شبابهم ، في اسرائيل جثمان خمسة من شبابهم ، في ريعان الصبا ، قتلوا برصاص الشرطة بحجة اجتيازهم الحدود الى قطاع غزة وهم : ريمون حنا ، وجورج ناصر شاما ، وجريس بدين (من وادي النسناس بحيفا) ، فايز احمد سبع (من سخنين) ، محمود عبد الاسعد (من ام الفحم) .

وعلى اثر تلك الجريمة المروعة تفجرت في صدور جماهير الشعب العربي في اسرائيل ، مثل البركان ، موجة من السخط والنقمة العادلة على سياسة الاضطهاد القومي — هذه السياسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم والتي مايزال اصحابها يواصلونها حتى اليوم .

عشرات الالوف من ابناء الشعب العربي بكافة فئاتهم الاجتماعية ، وبغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية انضموا تحت علم الوحدة النضالية وتظاهروا في حيفا والناصرة وشفاعمرو منددين بسياسة الاضطهاد القومي .

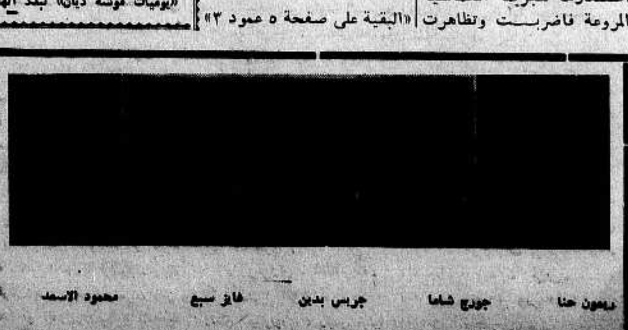
وفي قرى المثلث — ام الفحم والطيبة والطيرة وباقة الغربية وفي قرى الجليل — كفر قاسم وسخنين ويافة الناصرة وعبلين والرامة وغيرها هبت الجماهير هبة رجل واحد لتعرب عن استنكارها للجريمة الخماسية المروعة فاضربت وتظاهرت وعقدت الاجتماعات الشعبية واجمعت على المطالبة بلجنة شعبية برلمانية تحقق بالجريمة وتدين المسؤولين عنها .

كما ان الاوساط الدمقراطية اليهودية نددت بالجريمة وانضمت الى المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة .

وقد اضطرت الحكومة الى بحث الجريمة ولكنها تملصت من المسؤولية وبرات ساحة القتلة .

ولا تزال هذه الجريمة المنكرة — على الرغم من اربع سنوات على ارتكابها — عالقة في اذهان الجماهير . وهي وصمة عار في جبين الحكم القائم مثلها مثل جريمة كفر قاسم ودير ياسين وغيرها من الجرائم المنكرة التي ارتكبت بحق الشعب العربي في هذه

«البقية على صفحة ٥ عمود ٣»



ريمون حنا — جورج شاما — جريس بدين — فايز سبع — محمود الاسعد



الجمعة

٢٩ تشرين الاول

١٩٦٥

اذكر ايها الناخب الكريم ان : قائمتك

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

من قمم الجليل الصامد ، من قلب الناصرة الحمراء ، الى جوف المثلث الساهر اجتماعات القائمة الشيوعية الجديدة ومهرجاناتها الانتخابية تحقق اوسع وحدة صف شعبية وتشحذ العزم على خذل تجمع المصائب وقوائمه العربية المأجوره في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٥

حقا ان الاوان .

بعد ١٧ سنة طافحة بالظلم والتنكر لحقوق الجماهير العربية ووجودها ... ستكون هذه المرة هي المرة .. هي المرة لمن لا يحترم ارادة شعبنا . ان بذور الشوك التي زرعوها في حياتنا قد اطلقت سنديان الغضب .. الذي يجرح ايدي الاغراء والتزوير والتهديد الممدودة الى جماهيرنا .

حقا ، ان الاوان !

هذا الشعار الذي اتخذ طابع النفير .. يوحد صفوف الشعب في اروع لقاءات كفاحية في جميع قرانا ومدننا .. ويدعوها الى الثار العادل لضحايا كفرقاسم .. للقرى المهجورة .. للبيوت المهدومة .. للحقوق والاراضي المسلوبة .

حقا ان الاوان !

هذا الشعار الذي يحمل يمين الولاء للدفاع عن الارض والبقاء ، يتردد على كل لافتة في طرقنا .. على كل جدار .. على كل منصة .. على كل شفة .. وقبل كل شيء في كل قلب !

ليست اجتماعاتنا ومهرجاناتنا الضخمة كاجتماعات الاحزاب الاخرى . لقد رفعناها الى مستوى المسؤولية والقضية السياسية .. فكانت معركة سياسية قبل كل شيء . وهذا سر التفاف جماهير شعبنا حولنا . باسمها نتكلم .. ولاجلها نكافح ونضحي .. ولمستقبلها نسهر .

تدرك جماهير شعبنا ذلك ، ولا تقطع فيها بعد ، كل «مارشات» التهديد والوعيد التي يعزفها دعاة الحكم القائم . ولهذا تقسم وتقول : هذه المرة .. هي المرة ! وتنصب جداول الشعب الطيب في نهر الكفاح .

ان الاوان لان نرد على ظلم ١٧ عاما .. لنعري الحكم القائم امام العالم ونقول له كفى ! سيكون ٢ تشرين الثاني يوماً له ما بعده !

من اجل وقف سياسة السلب والنهب . من اجل احترام ارادتنا وحقوقنا . من اجل الغاء سياسة التمييز والحكم العسكري . من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . من اجل الاخوة اليهودية العربية الحقة . من اجل السلام العادل : سلام الشعوب بحق الشعوب . اوجعوهم بالواو ولا تفرقوا !

كلمة النائب توفيق طوبي في الاذاعة الاسرائيلية

آن الاوان ان تقلب الجماهير العربية ظهر المجن للظالمين والمضطهدين لتكن الأكثرية هذه المره «و»



(ننشر النص الكامل للكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي من دار الاذاعة الاسرائيلية ضمن برامج الاذاعات الانتخابية التي اقرتها لجنة الانتخابات للكنيست لجميع القوائم .. وقد القيت الكلمة يوم الثلاثاء ٢٦-١٠ الساعة التاسعة والربع مساء) .

الى اخواني الناخبين العرب ، اوجه كلمتي هذه باسم قائمة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وشارتها (و)

للمرة السادسة ، تذهب الجماهير العربية الى صناديق الاقتراع .. وفي المرات الخمس الماضية كانت الاحزاب الحاكمة والموالية وقوائمها العربية المرتبطة معها تنجح في تزوير ارادة الجماهير العربية وتحصل على اكثرية اصواتها وعلى نسبة عالية لا تتمتع بها حتى بين الناخبين اليهود .

واما نتيجة كل ذلك ، بعد كل انتخابات ، فكانت الاستمرار في سياسة الاستهتار بحقوقنا ، واستمرار الحكم العسكري ومواصلة مصادرة الارض ، والمزيد من التضييقات على قرانا العربية ، واستمرار سياسة الاستهتار بحقوق عاملنا العربي والتمييز الصارخ ضد مثقفينا وشبيبتنا التي خطط لها ان تكون سقاة ماء وحطابين .. وما اعمال العدوان العنصري ، كتلك التي جابهها مؤخرا ، عرب الرملة وعكا والعمال العرب العاملون في بني براك وغيرها ، والتي شجبتها اوساط شعبية يهودية واسعة في اسرائيل ، ما هذه الاعمال الا ثمرة السياسة الفاسدة المعادية لحقوق الجماهير العربية .

ان هذه السياسة العنصرية هي الشق الاخر لسياسة التعاون مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، هذا التنكر الذي تدعمه مختلف احزاب الائتلاف والاحزاب الصهيونية الاخرى ، هذه السياسة التي تقف عائقا في طريق السلام الاسرائيلي - العربي ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة لكلا الشعبين .

ان السياسة الرسمية القائمة ، تفقد باضطراد ثقة الجماهير اليهودية ايضا .. حتى وصل الحكم القائم الى ازمة عميقة دحرجت بن غوريون من عليائه . وهذه السياسة ، اذ يتابعها الحكم القائم ، لن ينقذها لا تجمع المصائب المبائي - الاحدوتي ، ولا مناورات اشكولية . ان ما تحتاجه البلاد وجماهير الشعب هو تغيير جذري في السياسة الراهنة نحو الاتجاه الذي يشير اليه ويناضل من اجله حزبنا الشيوعي ، نحو سياسة فصم الارتباط مع الاستعمار ، نحو سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، نحو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن او التعويض ، فتفتح بذلك الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة وطريق السلام : سلام الشعوب بحق الشعوب .

ولذا ، ان الاوان لتقلب الجماهير العربية ظهر المجن للظالمين ، والمضطهدين . ان الاوان ان تقف جماهيرنا العربية باكثريتها ، في كل قرية ومدينة ، الى جانب ابنائها الشيوعيين الذين في جميع الاوقات عند الضيق والشدائد ، كانوا الامل الذي ما انطفا يوما ، في صدر من صودرت ارضه وهدمت قريته .. كانوا الشعلة التي اضاءت عتمة الطريق في ايام العدوان في سيناء ومجزرة كفرقاسم والنفير الذي لم يكف عن الدعوة الى النضال من اجل حياة الحرية والمساواة والكرامة وبحفاظهم على وحدة الصف اليهودية العربية المثل الحي

(التتمة على الصفحة التالية من الملحق)

هؤلاء هم مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل للكنيست السادسة

١ - ماير فلنر - تل ابيب
٢ - توفيق طوبي - حيفا
٣ - اميل حبيبي - الناصرة
٤ - روت لوبيتش - تل ابيب
٥ - دافيد حنين - تل ابيب
٦ - حنا نقارة - حيفا
٧ - يعقوب فوجمان - بيتح تكفا
٨ - عثمان ابو راس - الطيبة
٩ - وولف ايرليخ - تل ابيب
١٠ - سليم القاسم - الناصرة
١١ - دافيد بورشطين - رمات غان
١٢ - ابراهام ملامد - تل ابيب - يافا
١٣ - توفيق زياد - الناصرة
١٤ - ابراهام لفنبراون - حيفا
١٥ - هاشم شحادة - كفر ياسيف
١٦ - تسيلا ميرم - حيفا
١٧ - فؤاد خوري - الناصرة
١٨ - يهوشع ايرغه - بيتح تكفا
١٩ - علي عاشور - حيفا
٢٠ - بنيامين غونين - حيفا
٢١ - جورج طوبي - حيفا
٢٢ - موشه زيسر - يافا
٢٣ - زاهي كركبي - حيفا
٢٤ - التمان كلمان - حيفا
٢٥ - اسعد يوسف - يافة الناصرة
٢٦ - موشه حوري - رمات غان
٢٧ - رمزي خوري - عكا
٢٨ - ائل كلنجر - حيفا
٢٩ - محمد خاص - حيفا
٣٠ - هانس ليرخت - كريات حاييم
٣١ - سميرة خوري - الناصرة
٣٢ - الياهو عازر - كريات اونو
٣٣ - حسن محمود خطيب - الرينة
٣٤ - اليعيزر كانس - نتانيا
٣٥ - محمد شريدي - ام الفحم
٣٦ - منشه خليفه - بني براك
٣٧ - موشه زيسك - تل ابيب
٣٨ - محمد حداد - الرملة
٣٩ - حافا موراد - رمات غان
٤٠ - شفيق خورية - شفاعمرو
٤١ - كوهين سلطانور - حيفا
٤٢ - يوسف خطيب - الناصرة
٤٣ - يوسف فلزشطين - يافا
٤٤ - محمود ابو شنب - عكا
٤٥ - فازي كفير - الرملة
٤٦ - يوسف شحادة - كفر ياسيف
٤٧ - يهودا اونجر - نتانيا
٤٨ - محمود نابلسي - المكر
٤٩ - لسبورا شروني - حيفا
٥٠ - كمال قطاس - الرامة
٥١ - لكسي لنكيتش - هرتسليا
٥٢ - محمود عبد الله ابو نمر - المثلث
٥٣ - انشل برنشتاين - رمات غان
٥٤ - عبد الرحيم عازم - الطيبة
٥٥ - مردخاي فروئيد - بيتح تكفا
٥٦ - يوسف الياس صليح - عيلبون
٥٧ - موشه ديفه - بات يام
٥٨ - شموئيل متنل - تل ابيب
٥٩ - يسرائيل فودفوزوف - عكا
٦٠ - فضل محمد نعامنه - عرابة
٦١ - ابراهام زليغ - الخضيرة
٦٢ - غسان حبيب - الناصرة
٦٣ - شيع قصاب ابراهام - تلموند
٦٤ - ابراهيم بيادسة - باقة الغربية
٦٥ - سهيل نصار - الناصرة
٦٦ - لوتس حتسور - هود هشارون
٦٧ - محمود درويش - حيفا
٦٨ - مردخاي قصاب - رحوبوت
٦٩ - محمود حسين الغبارية - ام الفحم
٧٠ - ابراهام نويمان - تل ابيب
٧١ - محمد الحاج - كفر ياسيف
٧٢ - التر لوفاته - حيفا
٧٣ - خليل خوري - ابو سنان
٧٤ - زئيف شفيتس - يد حنا
٧٥ - رشيد سليم - الناصرة
٧٦ - ميخائيل كونتسمان - نيريسرائيل
٧٧ - عبد الحميد ابو عيطه - الطيبة
٧٨ - عبد الحفيظ دراوشه - الناصرة
٧٩ - اريه زفرك - تل ابيب
٨٠ - يعقوب براون - حولون
٨١ - محمد حسن بكري - البعنة
٨٢ - فيلا فردي - تل ابيب
٨٣ - اسعد قويقس - يركا
٨٤ - عساف حناني - حيفا
٨٥ - راحيل كيش - بات يام
٨٦ - محمد محمود القاسم - ام الفحم
٨٧ - يسرائيل بن اوريه - بات يام
٨٨ - سلمان سلمان - بني براق
٨٩ - محمود نمر دغش - دير حنا
٩٠ - يعقوب شهربي - اور يهودا
٩١ - راجي النجمي - عبلين
٩٢ - يوسف الفازي - رمات غان
٩٣ - فازي شبيطه - الطيرة
٩٤ - دافيد اشكنازي - تل ابيب
٩٥ - عمر علي زيداني - طمره
٩٦ - ميلخ برجر - بئر السبع
٩٧ - براخا نسيم - يافا
٩٨ - ابراهام فرين - تل ابيب
٩٩ - امين سمعان - طرعان
١٠٠ - يعقوب صايغ - بيتح تكفا
١٠١ - سركيس ابريان - حيفا
١٠٢ - عبد الرؤوف سعيد درويش - الجديدة
١٠٣ - بروخ سكولا - رمات غان
١٠٤ - نسيم خيط - الطيرة
١٠٥ - يعقوب مناحم - رمات غان
١٠٦ - رليف ابو عقصة - معليا
١٠٧ - ميخائيل فروجنيا - كريات غات
١٠٨ - سعيد داود - دنون
١٠٩ - مريم كونستنتينوفسكي - تل ابيب
١١٠ - ابراهيم علي عبد الهادي - اكسال
١١١ - يسرائيل تستنتر - حولون
١١٢ - خليل فرح خوري - الناصرة
١١٣ - مردخاي تسوكرمان - تل ابيب
١١٤ - حسن ابو عيشه - الناصرة
١١٥ - هلموت الشطين - تل ابيب
١١٦ - منعم جرجوره - الناصرة
١١٧ - جمال موسى - عكا
١١٨ - مردخاي ايرفو - حولون
١١٩ - صليبا خميس - الناصرة
١٢٠ - بثينا هاينهوز - حيفا

لن نكون اداة في مؤامرة اضاعة حق اللاجئين

ابا حوشي : «اصوات العرب ضرورية لاقناع الشعوب العربية بموالاة عرب اسرائيل لسياسة النظام القائم السلمية وليسوا مغبوني الحقوق» !!

دائما حذرنا من ان الحزب الحاكم - تجمع المصائب - وقوائمه العربية المأجورة يريدون اصوات السكان العرب في اسرائيل كشهادة للعالم على تأييد العرب في اسرائيل لسياسة النظام القائم التي تنشد السلام (!) حتى يظهروا للعالم ان الدول العربية هي التي تشكل خطرا على السلام ، باستغلال قضية اللاجئين التي لا وجود لها في عرفهم وسيلة للعدوان على اسرائيل !

هذا مضمون خطاب ابا حوشي ، رئيس بلدية حيفا المبائي ، في اجتماع انتخابي بحيفا ، يوم السبت الماضي ، في قاعة «الامفيتياترون» .

فقد خاطب ابا حوشي العرب قائلا :

«التفاف عرب الدولة حول القوائم العربية المرتبطة بالتجمع يزيد الاحتمالات بالسلام الذي ننشده مع الدول العربية المجاورة» .

واستطرد ابا حوشي : **«ان الولاء الذي تبديه اكثرية العرب للدولة ، يغرس في نفوس الجماهير العربية في الاقطار المجاورة الاعتقاد بان عرب الدولة موالون للنظام ، وانهم يتمتعون بالمساواة السياسية في درجة واحدة مع المواطنين الاخرين . وان السلام سيقترب اكثر اذا ما عرف جيراننا ان اخوانهم المقيمين في اسرائيل ليسوا مغبوني الحقوق» .**

النوايا واضحة ، والقصد مفهوم من تصريحات ابا حوشي الحولية .. انه يريد **شهادة** من عرب اسرائيل **لتكذيب** ما يعرفه العالم عن **الاضطهاد القومي** ، عن **نوايا** حكام اسرائيل **العدوانية** ، وعن **تنكر** هؤلاء الحكام **لحقوق الشعب العربي الفلسطيني** المشروعة ، ولاثبات **نوايا** حكام اسرائيل ، وبالاخص نوايا حزبه **السلمية** المزعومة .

وليست هذه هي اول مرة يحاول فيها ابا حوشي الاستخفاف بعقول الجماهير العربية .. والضحك عليها لاصطياد اصواتها ..

فبدعته المعروفة عن مزايا الحكم العسكري «الضروري جدا لحياة العرب في اسرائيل» لم ينسها احد بعد . فهو صاحب النظرية الحوشتانية عن الحكم العسكري الذي يهدد الغاؤه حياة السكان العرب في اسرائيل ومن ورائهم يهدد كيان كل الدولة .

فاسمعوه يقول وهو حبيب العرب ، في تصريحه المأثور لصحيفة «هآرتس» (٢٨-١٢-١٩٦١) :

اذا الغي الحكم العسكري .. **«فان عناصر عربية متطرفة ستهدد بالخطر حياة واملاك الكثير من المواطنين العرب ، في المدن والقرى ، الذين يتطلعون الى الاستمرار في حياة هدوء في اسرائيل» .**

اذن ، «فخوف» ابا حوشي على العرب .. من العرب .. هو الذي يدعوه الى معارضة الغاء الحكم العسكري ! ! ..

ولكن هذا ليس كل شيء في تصريحات الزعيم المبائي ، فهو يقول :

واذا الغي الحكم العسكري .. «فمن المتوقع غزو واحتلال اراضي الغائبين الموجودة في حيازة الدولة مما قد يؤدي الى الاصطدام بالقانون وبمن يحافظون عليه» .

كذلك فأبا حوشي يغار جدا على «سلامة» اراضي الغائبين و«صيانتها» من اصحابها الموجودين - الغائبين - !

وذروة ما يضحك في تصريحات ابا حوشي «صديق» سيف الدين الزعبي ، الرئيس المبائي العربي لبلدية الناصرة حتى الان ، هو قوله :

«ليس العرب (باستثناء مؤيدي الحزب الشيوعي وجماعة الارض) هم الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري .. بل ان المبادرة قد جاءت من الاحزاب اليهودية خلال معركة الانتخابات لمقتضيات زيادة نفوذها في الناحية العربية» .

ويبلغ ابا حوشي منتهى السخف ، بمحاولته الاستخفاف بعقول العرب فيقول معارضا الغاء الحكم العسكري :

«لان الحكم العسكري ، رغم كل المطاعن ضده ، يؤلف اداة تساعد السكان العرب في مختلف مطالبهم من الدوائر الحكومية . فبدلا من ان يضطر العرب الى التوجه لعشر وزارات حكومية بما في ذلك من صعوبات كالسفر الى القدس وتل ابيب ، فان الحكم العسكري الموجود في كل موقع عربي .. يهتم بهذه المطالب بسرعة» !

هذا هو ابا حوشي ! الان يريد اصوات العرب لقوائم ماجوري تجمعه حتى يقول للعالم ان العرب ليسوا مضطهدين في اسرائيل .. بل اعطوا امتيازا خاصا ، بفرض حكم عسكري يخدمهم في بيوتهم .

وليت هذا كل شيء . فالآفة الكبرى ، ان ابا حوشي يريد بواسطة اصواتنا اقناع العالم ، بأن اسرائيل هي التي تنشد السلام والدول العربية وحدها هي التي تنشد الحرب والعدوان على اسرائيل !

وبوحي هذه الخطة المرسومة اطلق سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة ، تصريحه المعهود ، في آذار الماضي ، ينذر فيه الدول العربية من مغبة العدوان على اسرائيل التي تنشد السلام . هذا التصريح الذي استغلته اذاعة اسرائيل للتغطية على نوايا حكام اسرائيل العدوانية وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين العرب في العودة او قبول التعويض .

فاين يقف السكان العرب من هذه المؤامرة ! هل يمنحون اصواتهم لتجمع المصائب وقوائمه العربية الماجورة ليطعنوا من الخلف نضال اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ، يؤيدهم كل الراي الدمقراطي في العالم ؟ !

هل يكون العرب في اسرائيل شركاء في **مؤامرة اضاعة** حقوق شعبهم بمنح ثقتهم لاصحاب السياسة التي تنكر هذه الحقوق ؟ !

كلا . ثم **كلا** ، فقد **آن الاوان** ان نفضح امام العالم كله **نوايا** حكام اسرائيل الحقيقية .

امامنا فرصة للعرب فيها عن رأينا ، لنحدد **موقفنا** ، لنقول **كلمتنا** في هذه السياسة **بمنح** المزيد ، **والمزيد** من الاصوات ، **للقائمة الشيوعية الجديدة** ، قائمة **الاخوة اليهودية العربية** ، التي تتمسك بكل اخلاص **بمبدا** حق تقرير المصير للشعوب . **بمبدا** السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية **بمبدا** حل قضية فلسطين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة للشعبين اليهودي والعربي ، **بمبدا** تحقيق المساواة الفعلية بين الشعبين لاقامة جسر التفاهم والسلام العادل بين الشعوب ، لضمان مستقبل اسرائيل وشعبها ، **صديقة** للشعوب العربية لا **عدوة** لها . **فسلام الشعوب بحق الشعوب** ونحن الذين **نجنح** لكل هذا بحق .. وقائمتنا هي **القائمة الشيوعية الجديدة** وحرفها .. و ..

انتخب

٦و

القائمة الشيوعية الجديدة

في اسرائيل

«عل همشمار» تكشف : «الدوائر الحكومية تلقت اوامر لمساعدة جماعة سنيه ـ ميكونس»

ميكونس في معريب : «الزعماء العرب المعادون للاستعمار هم اعداؤنا لا اصدقاؤنا»
«ليذهب الى الشيطان كل من يحاول جعلنا كبش فداء لمشاكل الحكام العرب» !

باقتراب موعد الانتخابات تتكشف اكثر فاكثر حقيقة الدور التخريبي الخياني ، الذي تقوم به جماعة سنيه ـ ميكونس ، بانها تلبست بلبوس الشيوعية الشريف لخدمة اغراض الحكم الرجعي القائم ولاثارة الشكوك الاستفزازية بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والتحررية .

فيوم الثلاثاء الماضي ٦٥/١٠/٢٦ نشرت عل همشمار خبرا طويلا كشفت فيه النقاب عن ان توجيهات وصلت الى دوائر الحكم المختلفة «لاظهار العطف العميق على جماعة ميكونس سنيه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

وكتبت عل همشمار : **«وزارة الخارجية اوحت الى مختلف الاوساط ان قيام هذا الحزب هو امر مريح لها بعد ان تحول الى حزب شيوعي «كشير» بالنسبة الى الحكم القائم»** .

وفي اليوم السابق ، الاثنين ، ٦٥/١٠/٢٥ نشرت معريب المسائية الرجعية مقابلة صحفية طويلة مع شموئيل ميكونس اعلن فيها انه بعد الانتخابات مباشرة سيسافر الى الاتحاد السوفييتي ، وانه هناك **«ساقف في موسكو بصفتي شيوعيا اسرائيليا . وهنا هو الفارق الان ... وساحدث رفاقي السوفييت من نقطة انطلاق قيامنا القومي . والروس لم يتعودوا على مثل هذا الحديث ، لم يتعودوا ان يقوم شيوعي اسرائيلي ، يهودي ، بتوجيه اسئلة قومية اليهم»** .

ولم يبخل محرر معريب الرجعية على ميكونس بايات المديح والاطراء : **«ميكونس الجديد . لا يزال شيوعيا ولكنه فطين جدا ، اسرائيلي جدا ، يهودي جدا وحتى قومي»** ...

ولم يبخل ميكونس على محرر معريب بكل ما ارادته هذه الصحيفة الرجعية من تحريض على الاتحاد السوفييتي .. قال السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي : **«شركاؤنا السابقون في الحزب استمروا الان ايضا في نفس موقفهم السابق من الاتحاد السوفييتي . فهم يقولون الان «نعم» ـ بوم ـ لكل ما تقوم به روسيا . كل ما تفعله روسيا هو بالنسبة اليهم حسن وضروري للاشتراكية . توفيق طوبي اعلن في جريدة الاتحاد ، بعد ان اقترح الاتحاد السوفييتي ذكر الصهيونية بين الحركات العنصرية ، ان الاتحاد السوفييتي ازعل ميكونس .. ولكن سرور توفيق طوبي لا ينبع من موقف ماركسي لينيني بل ، ببساطة ، من موقف قومي عربي . هو ورفاقه ، ببساطة ، يكرهوننا ، كرها مميتا . وكل قضية الشيوعية هي بالنسبة اليهم لا اكثر ولا اقل من ستار التغطية»** ...

بالطبع اثار هذا الكلام سرور وحماس محرر معريب . فلقد كان في السابق يسمعه فقط من اشد اعداء الشيوعية واشد العنصريين المتطرفين عداء للعرب في بلادنا . والان عاش وسمعه من شموئيل ميكونس.

ولذلك انهى محرر معريب مقابلته الصحفية مع ميكونس قائلا : «لا ادري اذا كان مريحا لميكونس ان يقول امامي ما قال من اراء كان يعتبرها قبل عدة اشهر اراء «كافرة بالمبادىء» . ولكن ، بالنسبة الي ، كان مريحا جدا ان اسمع هذه الاراء» ...

واضاف ميكونس ، مشيرا الى مواقف الاتحاد السوفييتي في تأييد نضال الشعوب العربية التحرري : «قامت دولتنا بحق النضال السياسي والعسكري الذي خضناه . وكل من يريد ان يجعلنا كبش فداء للمشاكل السياسية للحكام العرب فليذهب هو نفسه للشيطان» ... (من ، في رايك يا ميكونس ، **الذي يريد ان يجعل اسرائيل كبش فداء لمشاكل العرب)؟**

وكشف ميكونس عن حقيقة مواقفه وقال : **«الزعماء العرب المكافحون ضد الاستعمار والذين يريدون السلام في كل العالم باستثناء الشرق الاوسط ، ويعلنون انهم مضطرون هنا الى القضاء على اسرائيل ، انما هم اعداؤنا لا اصدقاؤنا»** .

ونسي ميكونس كل ما تعلمه عن الطبقات وعن ان «جمع الشتات» في اسرائيل لا يمكن ان يحل قضايا الشعب اليهودي في العالم ، وقال ، لافض فوه :

«الشعب اليهودي لا توجد طرق خلاص كثيرة : اما ميدانيك ـ معسكر موت نازي ـ او اسرائيل حرة . في اوشفيتس لم يفحصوا ما اذا كان اليهودي اشتراكيا او فاشيستيا او بوندي واللبع يهددنا جميعا الان ايضا . ولذلك لا يهمني من هو الذي يهددني وما اذا كان شيوعيا مزيفا او اشتراكيا او معاديا للاستعمار ، مثلنا مثل السمكة التي لا فرق لديها ما اذا جرى قليها بالمرجرين او بزبدة تنوفا» ..

اذن ، هذا هو ميكونس الذي قرر ، بعد عمر طويل ، ان يبصق الحصوة قال : **«سكتنا كثيرا في السنوات الاخيرة»** ... والان نطق ...

ولهذا تدلله الصحافة الرجعية وتنشر تصريحاته واحاديثه وصوره في اعلى صفحاتها . ولذا تمنحه وسنيه برامج اذاعية خاصة بعد ان حرم منها الشيوعيون سابقا ...

لهذا تحمس محرر معريب الرجعية لمقابلته وقال انه قابله بغبطة وبقلب مفتوح ، وان حديث ميكونس «يأسر الالباب» ...

لقد حقق ميكونس حلمه ووجد له مكانا في **«السفينة الواحدة»** مع روزنبلوم ومعريب وبقية الشلة .

بطاقة الى الجماهير

للشاعر سميح القاسم

ردي على الخصم الالد
ردي على كيد العلوج
ردي على كهان عرش
كهان سلطنة الخنى
وفلول اعداء الحياة
القائمين على العهود
الاغبياء الواهمين
آن الاوان لان تردي
الماكرين .. بالف كيد
شيد من صفد وصفد
من كل جلف مستبد
ومرتجاها المستجد
الناكثين لكل عهد
بانهم ارباب مجد

★ ★

يا بضعة الشعب المقيم خيامه في كل حد
تتقاذف الامصار خطوته .. فمن غور لنجد
يا بضعة المشردين .. اللاطمين بالف سد
ماذا ترى اعددت ، غير الذل ، للظلم المعد ؟

★ ★

تتمسحين بردن جلاديك من ذئب وقرد
ووراءهم من خائنيك الصيد .. جند .. اي جند !
زمر متعتعة تهز ذيولها المستعد
من كل سيف في يد الاعداء .. ماجور الفرند
اوكل مافون يزين نطع قاتله بورد

★ ★

يا بنت من رفعوا على الافاق رايات التحدي
ردي على الخصم الالد .. آن الاوان لان تردي !!

كلمة النائب توفيق طوبي ـ بقية

لامكانية عيش شعبي هذه البلاد باخوة وسلام .

بماذا تاتي احزاب السلطة وقوائمها ؟ بوعد للعمل من اجل حج المسلمين الى مكة المكرمة في الوقت الذي تحرم فيه جماهيرنا العربية من حق التجول الحر في ديارها ، وتصادر اوقاف المسلمين ؟؟

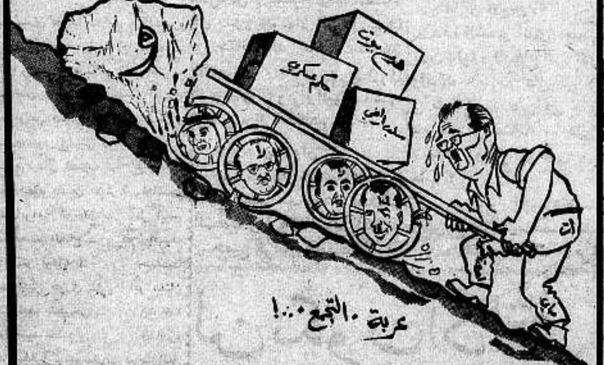
بوعد بالسماح لافراد معينين باجراء مقابلة عائلية مع الاقارب عبر بوابة الدموع مندلباوم ، في الوقت الذي تفرض فيه الحكومة استمرار ماساة التشتيت والتشريد على جماهير شعبنا ؟؟

بوعد لفلان او علان بوظيفة بينما تحرم الاكثرية الساحقة من شبيبتنا العربية المثقفة من حق الوظيفة والعمل في الدوائر الرسمية والعامة ؟؟ ام بوعد مبهم باقامة «لجنة لفحص الحكم العسكري» حتى يبقى الحكم العسكري كابوسا على صدور جماهيرنا ؟؟

فاليك ايها الفلاح المتمسك بارضه ، اليك ايها اللاجىء المبعد عن قريته ، اليك ايها العامل ، والمثقف ، والشاب ، الذي عانى من التفرقة فما يئس ، وتعرض للضغط فما استكان ، اليك يا جماهير شعبنا الذي ما بخلنا بتضحية مهما غلت ، في سبيل حقه في الحياة الحرة الكريمة ، اليكم جميعا نتوجه : هاتوا ايديكم ايها الاخوة ، وهاتوا اصواتكم فتقربوا يوم بزوغ فجر الحرية .. فجر المساواة ، فجر السلام ، وفجر الاشتراكية العذب .

لتكن اصواتكم هذه المرة ، باكثريتها الساحقة : «و» وحدة صف من اجل الحقوق ، «و» ويل للظالم ، «و» وعد ووفاء .

و ـ ولا تفرقوا .



في حارة السقايين

عالن الوحش

يقال الون المراخي المعروف والجنرال المتقاعد الموصوف ، غزا مضارب البدو الامنين والقى التصريحات على الشمال واليمين ، ولكننا نقول له : على مين على مين ؟ يا بايع الميه في حارة السقايين !!

في تلك الغزوة الانتخابية صرح الون انه لم يعجل في حل مشكلة السكن للعمال العرب في يافا وتل ابيب حتى لا يقال ان ذلك جاء لغرض الانتخابات !!

ونحن نساله : لماذا لم تعمل ذلك يا وزير العمل قبل حلول الانتخابات بسنين وسنين ؟! . ونقول له .. حل هذه المشكلة والغ الحكم العسكري واوقف سلب الاراضي وليكن ذلك من اجل الانتخابات يا حضرة !!

وفي معرض تصريحاته قال الخواجه الون : ان وزارة العمل تشجع انتقال العمال العرب بصورة نهائية للسكن بالقرب من اماكن عملهم !

يود السيد الون في هذا التصريح ان يبدو انسانا طيبا يسهر على راحة العمال العرب ولكن المعنى الذي ظل في بطن السيد اياه هو انه يريد للعرب ان يهجروا قراهم ويحشروا انفسهم في غيتوات ، في المدن ، حتى يتسنى للكيرن كايمت ان تصادر بقية اراضينا على كيفها .. وبدون اي ازعاج وهكذا يتم تركيزنا وتركيز اراضينا في ان واحد .. ولكن على مين ؟!

في مكان اخر من قراراته المتهالكة يعلن بكل صراحة : **ان اسرائيل هي وحدة سياسية مستقلة خاصة بالشعب اليهودي !** .. خاصة بالشعب اليهودي .. اما نحن فانه يريدنا اقلية .. يعني .. على الهامش .. يعني بمنطق سيف المراخ الزعبي رهالن !

ونحن نقول له ان هذه البلاد للشعبين على السواء ومهما تنكر هو وزملاؤه لحق الشعب العربي الفلسطيني فان نهاية المطاف لن تكون الا على شاطىء الحق !

ويعود الون هذا الى اسطوانة دهاقنة الحزب الحاكم مباي ذوي العنجهية المثيرة للسخرية والضحك فيقول : ان التجمع قرر تشكيل لجنة لدراسة امكانية الغاء الحكم العسكري بصورة نهائية بعد الانتخابات !

لقد مللنا يا سادة ! مللنا مثل هذه الخدع الرخيصة ! قبلكم شكل بن غوريون الكبير لجنة لدراسة الحكم العسكري ... وطارت اللجنة ، وطار بن غوريون .. وبقي الحكم العسكري ..

التصريحات الطنانة الرنانة ما عادت تغري احدا .. وبعد اليوم لن ننظر الى افواهكم لنسمع ما تقولون ، ولكننا سننظر الى ايديكم لنقاوم ما تفعلون !!

وكلما غزوتم حارة السقايين .. ستجدون من يصيح في وجوهكم : على مين على مين ؟!

ناخب

مقامة عن اجتماعات امنون لين المنهجية

هذه المره .. نكسر الجره

يقول الناس : باسم الوسواس الخناس ! الم يجد «التجمع» المتوجع انجع من الخواجه امنون لين .. لاغراء العرب الميامين ؟ وهل بلغ بهم الافلاس حد احتقار الناس ؟

حتى الذين يغارون على مصالح «التجمع» يقولون : امنون ليس لها ، انه لا يثير في الناخبين الا القرف وغمز العيون ، فلماذا لا يستبدلونه بفارس امهر وتاجر اشطر ؟

ونحن نقول : امنون لين يمثل اشكول .. بدون مكياج ، حامل كرباج ، وحاسب حاله الحجاج ، حتى الوعود الكاذبة لا ينثرها هذه المره ، بعدما انكسرت الجره ، ومن يصدق وعود الاشاكيل التي صارت في جيل اسرائيل ؟

كل عصر وفيه سندباد ، وكل قبيلة وفيها ابن شداد . اما امنون لين فيجمع المجد من اطرافه .. ويجلس على اعطافه . يحمل حقيبته ويطوف ، ويا تعس من لا يشوف .. منذ صياح الديك .. كيك .. كيك .. حتى نعيق البوم المشؤوم .

حقيبته هذه المره .. لا تحمل اشياء كثيره بالمره . فيها اسطوانه يديرها في كل ديوان واينما كان .

••••••

- نحن لسنا بحاجة الى اصواتكم ، ولكن نريدكم ان تشاركونا في النصر !
- نحن نبحث عن مفاتيح قلوب العرب ، والمفاتيح هي تأييد «التجمع» !
- نحن حزب كوي !
- اياكم والحزب الشيوعي ، فهو يقود الى الهاوية !
- نستطيع احتلال القاهرة في ٤ ساعات !
- على هذه البلد نقطة سوداء !
- كفر ياسيف ستحذف عن خارطة اسرائيل الجديدة !

هذه هي اغنية امنون لين .. بعد ١٧ سنة من الظلم .. من الحكم العسكري وسلب الارض ونهب الحقوق وهدم البيوت والتجهيل والتنكر لحقوق اللاجئين ، فهل يستمر هذا الحال ؟

لا . كفى !
هذه المره .. سنكسر الجره ! !

(السندباد)

اقزام يتطاولون على ابناء الشعب

في قزيطة «التجمع» ، كتب احد اقزام الخيانة كلاما فارغا تفوح منه رائحة الحقد والجبن والتحرش .. نبح ذلك القزم على الرفيق **عثمان ابو راس سكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي ، واتهمه بالامية** .. ثم اخذ يشتم ويزعق على غير هدى بحيث يشعر القارىء بعمق الهاوية التي يتكلم منها هذا القزم ويشعر بمدى انسحاق هذا القزم تحت ظهر اسياده ، بالتطاول على ابن المثلث الذي يرفعه الشرفاء على الاكتاف .

ان عثمان ابو راس معروف لدى جميع ابناء قريته وشعبه بانه من عمال المثلث الواعين ومثقفيه . فهو الى جانب وعيه السياسي والاجتماعي وثقافته يحسن ثلاث لغات اجنبية هي العبرية والالمانية والانجليزية ، الى جانب لغة الام العربية ، ونحن لا حاجة بنا الى ان ندافع عن عثمان ابو راس ابن الشعب البار والذي حببه من نضاله المثابر شرفا وكرامة ، ولكننا نريد ان نفضح ذلك الاجير الجبان الذي نفث سمومه في بؤرة الخيانة وريقة «التجمع» الموتورة التي اصابتها الهستيريا من تيار الوعي الجارف لدى جماهيرنا العربية التي ادركت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي هو نصيرها الوحيد في وجه المؤامرات الحقيرة والخيانات الجبانة ! ! وليلعق الاقزام العبيد عارهم في زرائب اسيادهم ! !

اعلان الى الناخبين

١ ـ حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..
٢ ـ حرف الواو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات
٣ ـ يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .
٤ ـ وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات للكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في المغلف : حرف : و

الى كل ناخب وناخبة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي : ـ

١ـ لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك ،
٢ـ لا تنس اخذ حرف « و » للانتخاب ،
٣ـ لا تخبىء حرف الـ « و » في الهوية ولا تحمله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيا ،
٤ـ عليك الاقتراع مرتين ، مرة لانتخابات الكنيست ، ومرة ثانية لانتخابات السلطة المحلية . صندوق الاقتراع للكنيست وصندوق الاقتراع للبلدية موجودان في نفس العنوان (ليس في نفس الغرفة) ،
٥ـ لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف « و » والا اعتبر صوتك لاغيا ،

تذكر ان الاقتراع سري ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك ـ ممثل عن قائمة « و » موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها .

عند دخولك غرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك ..

ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب للظالمين .

فضع الواو (و) في صندوق الاقتراع . فاذا سالوك ماهي؟ قل : وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا واخواننا الذين ما تخلوا عنا . فقد آن الاوان .

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية
صوت « و »
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

مع الاعتذار للاغاني

سيف الدين لكرسي الكنيست :
انساك والتكرك تاني
وانسى واعود لك يا حبيبي
انت اللي لي من زماني
ومن الخيانه انت نصيبي

جبر معدي لمرتب القوائم الاجيرة :
يا سيدي امرك امرك يا سيدي
ولاجل خاطرك خاطرك يا سيدي
ما اقدرش اخالفك لاني عارفك
تقدر تحط الحديد في ايدي

الياس نخله لزيتون اللاجئين :
وحقك انت المنى والطلب

والله يجازي اللي كان السبب
ولي فيك يا سيدي قصة
فقد فضحتني جميع العرب

سليم خليل للاحدوت عفودا :
دايما مصالك دايما دايما وراك دايما
اتبع خطاك والحف وراك
دايما

دياب العبيد للناخب العربي :
يا ظالمني ! يا هاجرني !

فوض خلايله لاهالي قريته وقد تركوه :
انا اللي استاهل كل اللي يجرالي
الغالي بعتو رخيص ولا احسبوش غالي ! !



هـذا رجـــل !

يومين والثالث .. ثم فراق «الحبايب» . فكل موعود بقبضة اما ان يقبضها الان او راحت عليه .

سعر تعليق «ر ا» و «ي ا» مشعشعة في الليـالي فوق السطوح ٥٠٠ ليرة على السطح الواحد مقطوعة مفصولة .. فليلحق حاله كل من قبض اقل من ذلك ، وبلاش مناقشه .. والقابض زيادة مبروك عليه . ومن لم يقبض قبل دب الحرف في الصندوق يقدح لـه .

فبطلوع فجر الاربعاء تختفي عناوين القبض . وبدل الشيكات تصل بلاغات متاخر الضريبة . ويعود ابو ضيا ابو عتمة ، وامنون لين امنون شدة .

رحم الله صديقي البدوي من عرب ضاربين على طريق الناصرة ـ حيفا . في انتخابات ال ٦١ قالوا له : صوت لنا . فقال : فتسمحون لي ان اعمر بيتا حجريا ؟ قالوا : نعم . فجمع اولاده وبناته وزوجاتهم وازواجهن واولادهن وشرع في تعمير البيت الحجري وسقفه وشبك شبابيكه طول يـوم الانتخابات . فجاؤوه سائلين : متى ستصوت يا ابا فلان ؟ فقال : حتى اسقف البيت . متى ستصوت يا ابا فلان ؟ حتى اشبك الشبابيك . متى ستصوت يا ابا فلان ؟ حتى اسكن البيت الحجري .

وقال لي ، رحمه الله : جاؤوا يصيدونني ، فصدتهم .

هــذا رجــل

الجزيرة الحوت

كل ما نظرت الى الناصرة وهي مشعشعة في الليـل باضواء «ر ا» ـ مثل شارع برودوي في الليـل ـ تذكرت حكاية السندباد البحري الذي نجا من المركب الغارق .

فسبح طالبا النجاة حتى رأى على البعـد جزيرة صغيرة . فسبح نحوها وطلع عليها . فوجدها مستطيلة وقفراء . فاخرج من جيبه حطبا حفظه جافا وعود ثقاب اشعل بـه الحطب ليتدفأ وليشد ركبه .

فما ان توهج الحطب وشعشع وبدا حره يلسع حتى اهتزت الجزيرة وهاجت وماجت وقلبت السندباد والقته في القاع .

فما كانت الجزيرة سوى حوت كبير تمدد حتى حسبه السندباد حجرا ، فلما لسعته النار قام وقعد ، وتمطى وتجبد وازبد وارعد . فقد آن الاوان .

عدي رجالك عدي ..

امنون لين موعود بكرسي في الكنيست . ولكنه اكبر واكبر ! جاء الى احدى قرانا وقال مهددا : انا صانع الملوك وانا مسقطهم . انا اسقطت بن غوريون فاستطيع ان اخرب بيوتكـم .

وقال في قرية اخرى : نحن كبار . لوشئنا لدخلنـا القاهرة في اربع ساعات ، فكيف تتجرأون على معارضتنا ؟

في القرية الاولى اجابوه : الله يزيد من امثالك ، ومن افعالك ـ من اسقاط بن غوريون الى اسقاط اشكول ، منها الى التي اكبر منها . اذا كان امنون لين هو صانع الملوك ، فعدي رجالك عدي ..

وفي القرية الثانية اجابوه : ولماذا لم تدخلها سنة ال ٥٦؟

يا جبل مايزحزحك ريح !

بعد ظهر السبت الماضي عقد تجمع المصائب «مهرجانا» في فراتك سينترا الناصرة لشد ركب سيف الدين الزعبي صاحب «ر ا» . وارسلوا عشرات الباصات ، التايجر ، لنقل «الجماهير» من مختلف قرى الجليل .

وكنت في طريقي الى كفرمنـدا ، التي لم تتـزحـزح ورأيت احد هذه الباصات ، مزين بال «را» ، وهو يخرج من القرية فاضي فارغ كفؤاد ام موسى . فسالـت اهالي كفر مندا عن امره . قالوا : ما تزحزحنا عن قريتنا امـام بولدوزرات الترحيل سنة ال ٥٤ ، فكيف نتزحزح الان امام تايجرات «را» سنة ال ٦٥ ؟

وفي قرية اخرى لم يركب سوى ثلاثة ، ولكنهم حـين وصلوا الى الناصرة نزلوا واشتروا بندورة !

وجع يخلع نيرك !

اتعرفون لماذا انكتم اعداء الشعب ولم ينجحوا فـي استغلال الانقسام في صفوف حزبنا الذي عملوا من اجلـه طول اكثر من سنة ؟

كان ذلك في قرية عرابة البطوف . قبيـل انتخابات الهستدروت الاخيرة . وكان الخبر قد وصل بان حرفنـا هذه المرة هو «الواو» . وحاول احد «ظرفاء» المباي ـ وما اظرفهم ـ ان ينال من هذا الحرف . فسال متهكما : وما معنى الواو ؟ فاجابه احد العمال على البديهة : معناه وجع يخلع نيمك . فانكتم .

ولو بقي الامر على خلع النيع لهانت عليهم . ولكنهـا اصبحت خلع نير : وجع يخلع نيرك . وقد آن الاوان !

الفاس وقبضة الفاس

مزح الرجال جد . وكل ما جاء سابقا هو جـد في جـد في جـد ..

ومع ذلك لا باس من الجد الخالص :

الشعب في معاركه يخلق منابره ، خطباءه . وكم من خطيب جديد ظهر في معركتنا الانتخابية الشعبية التي لهـا ما بعدها ..

وسمعته في اجتماع في احدى القرى التي كانت حتـى الامس مرتعا للياس ، يقول :

قامت الشجرة يوما تعاتب الفاس : متى تكف عن ضربي وعن تقطيع اغصاني ؟

فاجابها الفاس : ان قبضتي مصنوعة من اغصانك . لا تسمحي بتحويل اغصانك الى قبضات فؤوس ، حينئـذ اصبح حديدا صدئا لا حول له ولا طول ..

فالى اللقاء يوم الثلاثـاء .

والى اللقاء يوم الاربعاء ، وبعده

آن الاوان لنحر الظلم والعدوان !

(جهينـة)

مندوب الاتحاد في زيارة للمنفيين صالح برانسي وحبيب قهـوجي

يوم الثلاثـاء الماضـي زارمندوب الاتحاد ، محمد خاص ، السيدين صالح برانسي وحبيب قهوجي في منفيهمـا ، بيسان وطبريا . واما السيد المحامي صبري جريس ـ المنفـي في صفد ـ فلم يتمكن مندوبنا من الالتقاء به . واما السيـد منصور كردوش الموجود في عرادوهي منطقة مغلقة فالسلطـات لا تصدر تصاريح لزيارته .

ونقل مندوبنا الى المنفيـين احتجاج جريدة «الاتحاد» على القرار الذي حرمهم من خوض معركة الانتخابـات للكنيست السادسة والـذي يشكـل اعتداءا على حرية المواطـن الدمقراطية . كما نقل اليهمـا احتجاج الاتحاد على الاجراءات التعسفية التـي اتخذتهـا السلطات بحقهم بنفيهـم وبتحديد اقامتهم وبفرض اثبات الوجود عليهم .

وذكر السيدان صالـح برانـسي وحبيـب قهوجـي لمندوبنا كيف ان رجال «الشين بيت» قد اوصلاهما الى مكاني نفيهما دون ان يؤمنوا لهمـا مكان سكن ، او سبل عيش.

واعلن السيدان برانسـي وقهوجي ان التحريض الحكومي والصحفي الذي وجه ضدهما وضد زملائهما من رجال «قائمة الاشتراكيين» الملغاة ، يجد لـه مرتعا بين الفئات المتخلفة مـن سكان البلدين الامر الذي برز حوادث مسبات وشتائم لهما وللعرب .

والمنفيان مضطران الـى اثبات وجودهما ٣ مرات يوميا في مركز البوليس ، والى قطع مسافة طويلة حتى يصلا الـى المركز .

وتحدث السيد حبيـب قهوجي عن انه حصل ذات يوم على تقرير طبي ينص على انـه مريض ويجب ان يلزم الفراش ثلاثة ايـام ولكن ضابط مركز طبريا اتصل بالطبيب واخذ منه موافقة على ان لا يلزم حبيب الفراش . وكان ذلك قبـل «يوم الغفران» حيث لا مواصلات في البلدة مما اضطر السيـد حبيب قهوجي الى السير نحو عشرين كيلو مترا في المـرات الثلاث التي كان عليه ان يثبت وجوده فيها .

واكثر من ذلك فهمـا لا يستطيعان ترك مكاني سكناهما بعد غروب الشمس بساعـة واحدة . ثم ان الشرطـة لا تتركهما ينامان ليلا اذ تأتـي «للتأكد من وجودهما» مرتين او ثلاث مرات في الليل .

وقال السيدان برانسـي وقهوجي انهما ، كزميليهمـا المنفيـين الاخرين ، منصور كردوش وصبري جريـس ، يعتبران القرار الذي يحرمهم من خوض الانتخابات للكنيست «قرارا سياسيا غير قانونـي وغير دمقراطي واكـدا ان لا صحة مطلقا لما يزعمه الحكـام وابواقهم من «اننا ضد كيـان دولة اسرائيل» . وقال السيد برانسي : ليس هذا سـوى جزء من حملة التحريض علينا

وفي حديث عـن الانتخابات قال السيد صالح برانسـي «نحن ضد تصويت جماهيرنـا العربية لاي حزب صهيوني في البلاد» .

ـ ومن هي الاحزاب غير الصهيونية في الناحية العربية؟ ساله مندوبنا

ـ الحـزب الشيوعـي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي ـ وقائمته الجديدة ـ قال السيد صالح برانسي .

وساله مندوبنا :

هناك من يحاول الدعـوة باسمك لانتخاب «هعولام هزه» .. فما رايك ؟

قال : «انا لم افوض احدا ان يدعو باسمي الى انتخاب هعولام هزه» .

وفي هذا الصدد قال السيد حبيب قهوجي :

«اننا نريد ان تبقى علاقاتنا حسنة في الناحيتين العربيـة واليهودية مع القوى التقدمية»

ـ ومن هي هذه القـوى ؟ سالـه مندوبنا

ـ استثن الاحزاب الصهيونية التـي تخوض الانتخابـات وسيتبقى بعد ذلـك القوى التقدمية الدمقراطية ..

وانت شخصيا ، ما رايك في هذه القوى ؟ ساله مندوبنا .

قال «اعتقدانها القائمة الشيوعية الجديدة . وما دمنا قـد حرمنا من ترشيح انفسنا ومن خوض الانتخابات بقائمة خاصة بنا ، فانا لا ارى اي سـبب يمنع ان تصوت كل الجماهير التقدمية للقائمة الشيوعيـة الجديدة» .

الذكـرى التاسعـة للمجـزرة ـ بقيـة

التي اوقفتها وحدة الحدود ، عند مدخـل القرية المروعـة سيارة كانت تقل عاملات قطف الزيتون من نساء وفتيـات ، ـ وعددهن ١٢ ـ ومعهن عاملان وسائق السيارة محمود حبيب من قرية الطيبة .

من بين جميع ركاب هـذه السيارة بقيت على قيد الحياة واحدة فقط ، هي هنا سليمان عامر التي كانت انذاك فـي السادسة عشرة من عمرها .

وتقص هنا قصـة تلـك اللحظات الرهيبة :

«امرت الشرطة الجميـع بالنزول .. وابلغونا انهـم سيقتلوننا جميعا . بدانـا بالصراخ ، بينما كانوا يهددونا فيزيدوننا خوفا .. كنا نصرخ باعلى صوتنا ..

ـ اتركوهم .. وخافوا الله!

كنا نعتقد انهـم سيقتلون الرجال فقـط ، فجـاءت «البشارة» من الجنود :

ـ سيلحقكن الدور !.. انتن ايضا ، سوف تقتلن !

وبعد ان فرغوا من قتـل الرجال .. احتاروا ، ثـم سمعت الضابـط يتصـل باللاسلكي (مع من ؟!) ويستشير عما يجب عمله بهاته النساء ..

وبعد المكالمة حالا ، اختـرق الرصاص رؤوس واجسـام النساء وعددهن ١٢ .. وكانت بين القتيلات امراة حبلى فـي الشهر الثامن وهي فاطمـة داوود صرصور وعجائز تتراوح اعمارهن بين الخمسين والستين سنة .. كما قتلت طفلتـان صغيرتان . اما انا فقد سقطت جريحة بين الجثث ، ويبدو ان الجنود قد تيقنوا اننا متنـا جميعا ، ولكني لم امت» !

وخلال ذلك ، وصلت الـى المكان سيارة ملأى بالعمال .. الذين ما ان شاهدوا الجثث ملقاة حتى انفجروا عويـلا وصراخا .. وطلبوا من السائق الا يوقف السيارة . وقـد اجتازت السيارة المكان باقصى السرعة ، بينما الجنود يطلقون الرصاص على راكبيها الذيـن جرح عدد منهم .

بحثا .. عن انصاف الاحياء !

واثناء عمليات القتل ، قامت الشرطة بالتفتيش عما اذا كان بين المطروحين على الارض ، من لا يزال فيه بصيص من الحياة .. وفي حالة كهـذه ، كـانوا يطلقون عليه الرصاص ويقتلونه وفي بعض الحالات كان رجـال الشرطة العسكريـة يدوسون الجماجم بارجلهـم ، ويطعنون القتلى بالحراب . وقد قـام بعض الجنود باخـذ ساعات القتلى ، والتفتيش في جيوبهم عن .. النقود !

بعـد الجريمة ـ اسعاف !

وقد استمرت «العمليـة» الاجرامية حوالي ساعة ونصف .. ثم استدعيـت سيـارة اسعاف ، حملت الجرحى الـى مستشفى «بلنسون» وبعـض المستشفيات الاخرى . وقـد اختبأ بين الجثث ، وقت نقل الجرحى ، عدد من المصابين ، خشية القتل .. فقد بقـي الشاب اليافع عثمان سليـم بدير (١٧ سنة انـذاك) طوال الليل واليوم التالي بين القتلى ، دون حراك .. مخافة ان يصلح الجنود «الخطأ» !!

عائلـة كاملـة

وفي داخل القرية ، حدثـت احدى الحوادث الرهيبـة .. فما ان خرج الطفل طلال شاكر عيسى من عتبة داره حتـى اطلق عليه الجنود الرصاص ، فسقط قتيلا علـى الفور .. فخرج ابوه شاكر عبد اللـه عيسى ، ليـرى ما حـدث ، فاطلق عليه الرصاص فسقط جريحا قرب ولده .. وخرجت زوجته فسقطت جريحة ، ثم لحقت بهم نورة (١٨ سنة) ابنة شاكر . اما والـد شاكـر ، الوحيد الذي سلم من الرصاص نظرا لعجزه ، فقد سقط ميتا في اليوم التالي حزنا وكمدا .

واستمر منع التجول ، طيلة يومـي ٣٠ و ٣١-١٠-٥٦ .. وخلال هذين اليومين احضرت الشرطة عددا من سكان قريـة جلجولية المجاورة ، لدفـن ضحايا المجزرة .

ذكرى الشباب ـ بقية

البلاد .

ولكن شعبنا العربي في هذه البلاد ـ على الرغم من كـل المصائب والويلات والنكبـات التي حلت به لم يخضع للظلم والارهاب ، وحافظ علـى كرامته ولم ييأس ، وواصـل السير في طريق النضـال المشرف بقيادة حزبه الشيوعي من اجل حقوقه القومية العادلة .. تشد ازره القوى اليهودية الشريفة . وقد احرز بفضـل وحدته ونضاله كثيرا مـن الانتصارات . وليس بعيـدا ذلك اليوم الذي يعود فيـه اللاجيء الى ارضه ووطنـه ويستتب السـلام في ارض السـلام .

ولنذكر في يوم الانتخابـات اكثر من اي يوم مضى ، جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة فهو يوم حساب . وليكـن حسابا عسيرا لظالمينا وسالبي حقوق شعبنا .

شيوعيـو النـاصرة .. في منشور الى الجماهير عشية الانتخابات :

هدف الشيوعيين ـ ائتلاف مع كل العناصر المخلصة

ينقـذ البلدية ويعيـدها الى اهالي الناصرة ، اصحابهـا الشرعيـين

الناصرة ـ لمراسل الاتحـاد الخاص ـ وزع الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي منشورا على المواطنين ، عشية الانتخابـات دعا فيه الى تاييد القائمـة الشيوعية الجديـدة لانتخابات البلدية ، والعمل من اجل اقامة ائتلاف يضم كل العناصـر المخلصة في المدينة لاسقـاط ائتلاف المحاسيب والاستهانـة بمصالح جماهـير الناصرة وحقوقها .

ويناقش المنشور تهديـد اجراء السلطات ، بان الحكومة لا تساعد ائتلافا دمقراطيـا فيقول :

«ان ائتلافا دمقراطيا فـي بلدية الناصرة يستطيع ان يكسب حب واحترام وثقة اهالـي المدينة . نحن لا نقـول ان الحكومة لن تتآمر على مثـل هذا الائتلاف ، ولكننـا نقول انها تتآمر ضد مدينتنـا وشعبنا كل يـوم ، طوال ١٧ سنة . الفرق هو ان ائتلافـا خائنا سيساعد الحكومة علـى تنفيذ مؤامراتها ، في حين ان ائتلافا دمقراطيا سيعمل علـى فضح تلك المؤامرات وتجنيـد الاهالي لافشالها» .

ويؤكد منشور الشيوعيـين ان القضية ليست هـل يكون الرئيس القادم شيوعيا او غير شيوعي ، وانما هل يعود سيف الدين الزعبي ـ او اي عميل مبائي اخر مكانـه ـ او يعود ائتلاف وطني شريف يلغـي المحسوبية ويعمل على خدمـة المواطنين .

الـدرب الـى السويـس ـ بقيـة

وكان يلوح في الافق مؤامرة ، اشار اليها عبد الناصر ، في بياناته ترمي الى اقتسام الاردن بين اسرائيل والعراق .. ولم تكن تخفى مطامع حكام اسرائيل في ضم الضفة الغربية انذاك .

في ١٦-٥-٥٦ اعترفت مصر بالصين الشعبية . وقد اضاعت هذه الضربة صواب الدول الغربية .

وتتابعت الحوادث ، فاعلن دلاس في ١٩-٧-٥٦ سحب القرض لتمويل السد العـالي .. ثم تبعه ايدن في حجب المساعدات عن مصر .

اما التطورات بعد ال ٢٦ من تموز ١٩٥٦ ، على اثر تاميم القناة فكانت سريعة وحاسمة ..

في ٧-٨-٥٦ تم عقد الاتفاق العسكري الفرنسي ـ الاسرائيلي . وبعده مباشرة في ايلول من نفس السنة ، تم توحيد الخطـة الفرنسية ـ البريطانية في باريس ..

●●●

منذ بدء جلاء القوات البريطانية من السويس ، وعقد اتفـاق السلاح التشيكي ـ المصري ، راى حكام اسرائيل وعلى راسهم بن غوريون انـه ازفت السـاعة لعملية احتلال سيناء .. وكان تاميم القناة العامل الذي راى فيـه حكام اسرائيل امكانية توحيد الخطـة مع القوى الاستعمارية لبدء العدوان المباشر على مصر .

وكما ذكرنا فقـد مهـد العسكريون الاسرائيليون من جهتهم لهذا العدوان. فقد عاد بن غوريون من منفـاه الى الحكومة في ١٧-٢-٥٥ . وفي ٢٨-٢-١٩٥٥ شنت القوات الاسرائيلية اعنف هجوم على غزة ، منذ سنة ١٩٤٨ ادى الى مقتل ٣٨ شخصا وجرح ٣١ اخرين

ان الادعاء بان الهجـوم على غزة سببه الغارات من غزة على اسرائيل ، فلم تؤيده تقارير هيئة الامم الرسمية. فلم يكن اي ازدياد ملحوظ يذكر في الغارات على اسرائيل كما ورد في تقرير لجنة الهدنة المشتركة لهيئة الامم ، ولا تقرير السفير الامريكي هنري بايرود الى الكونغرس الامريكي في كانون الثاني ١٩٥٧ .

والجدير بالذكر ، ان عبد الناصر انذاك تقدم الى لجنة الهدنة ببعض المقترحات المعينة لتخفيف حدة التوتر. كما وان عبد الناصر قبل اقتراحات معينة قدمها رئيس لجنة الهدنة نفسه بهذا الاتجاه . ولكن المسؤولـين في اسرائيل رفضوا هذين الامرين (تقرير لجنة الهدنة ١١-٤-٥٥) .

وعلى ما يبدو فان عبد الناصر ، امام النقمة الشعبية العارمة في قطاع غزة والعالم العربي رد بتنظيم كتائب الفدائيين ، بعد الغليان في غزة ضد الغارات الاسرائيلية التي سبقت قيام منظمة الفدائيين بسنتين . وحاول حكام اسرائيل مواصلة عدوانهم وتبريره امام العالم بحجة الفدائيين .

شنت القوات الاسرائيليـة في ٢١-٩-٥٥ هجوما اخر على غزة ، في يوم السوق ، وضربت غزة بالمدفعية وقتلت ٤١ شخصا .. وفي نفس الوقت جرى احتلال القوات الاسرائيلية لعوجا حفير المنزوعة السلاح بموجب اتفاق الهدنة لسنة ١٩٤٩ .

وفي ٢-١١-٥٥ تراس بن غوريون الوزارة بعد ان كان وزير دفاع .. وفي هذا اليوم اعلن في الكنيست انه على استعداد لمحادثات سلام مع ابرز زعيم عربي حالا .. وفي نفس الليلة ، هاجمت القوات الاسرائيلية الوحدات المصرية ، عبر الحدود ، في الصبحة في هجوم ضار .

وتعاقبت الاحداث بعد ذلك بسرعة . وفي ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ، وحـلاوة «الانتصارات» تداعب مخيلة اصحاب المطامع التوسعية في اسرائيل ، تعالت سحب الدخان فوق صحراء سيناء .

وفي محاولة لصرف الانظار عن الجبهة الحقيقية قامت القوات الاسرائيلية في ذلك اليوم بتحركات على حدود الاردن وفي نفس اليوم وقعت مذبحة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها ٥٠ شهيدا بريئا من الاطفال والنساء والرجال والشيوخ

ولم يمض يوم على بدء القتال حتى اعلنت بريطانيـا وفرنسا «تدخلهما» لوقف الغزو الاسرائيلـي لسيناء .. وطلبتا اعطاء سيناء الى اسرائيل ، وان تحتل قوات دولية الضفة الغربيـة «لحماية القنال» .. وجاء هذا الانذار الانجلو ـ فرنسي اشارة لبدء العدوان الاستعماري على مصر ..

وخلال عشرة ايام من هذا العدوان الذي هز العالم ، تم الانسحاب من القنال بفضل الانـذار السوفييتي الرهيب بضـرب لنـدن وباريس بالصواريخ ، وكانت لغـة الانذار للمعتدين في اسرائيل على غاية مـن الشدة نبه فيه الاتحاد السوفييتي الى عمق الهوة التي تنتظر المعتدين اذا لم يتراجعوا . وهكذا انتهى العـدوان الثلاثي الغادر على مصر بفضل صمود الشعب المصري في بور سعيد والقاهرة وبفضل وقوف الشعوب العربية وقفة رجل واحد في وجه العدوان وتدمير انابيب النفط . وبفضل وقوف المعسكر الاشتراكي وقوى السلام والتحرر الى جـانب الشعب المصري والشعوب العربية في احدى معاركها الفاصلـة في التاريخ ضد العدوان الاستعماري.

اننا نذكر هذا التاريخ لندلل على سياسة حكـام اسرائيل العدوانية ، سياسة الارتباط بالاستعمار التي تجلب الكوارث وتبعد السلام ..

فهل تعلم حكام اسرائيل درسا من هذا العدان ؟.. هناك دلائل عديدة توحي بان حكومة اشكول تسير في طريق اشبه بالطريق التي سلكها سلفها .. فتوثق علاقاتها مع المانيا الغربيـة ، وتستحث الخطى لتطوير الاسلحـة الفتاكة بالتعاون مع اشد اعـداء الشعوب ... وليبلد الاستعمار البريطاني في عدوانـه على الشعوب العربية في جنوب الجزيرة العربيـة بالتهديد المتواصل على الدول العربية كما انها تواصل التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في العودة .. ولكن سنة ١٩٥٦ هي ليست سنة ١٩٦٥ ..

ولم يعد من طريق مفتوحة امام حكام اسرائيل الذين اقاموا حولهم سورا عاليا من العزلة ، سوى طريق نفي سياسة الارتبـاط بالاستعمار الى سياسة حياد ، طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.. طريق التفاهم مع الشعوب العربيـة ، فذلك وحده يفتح امام اسرائيل طريق السلام واستتباب الامن ، والمستقبل المطمئن في هذا الشرق المتحرر .

بدون تعليق :

الحكم العسكري يغلق الطريق الى الجامعة !

عرابة ـ لمراسلنا ـ رفـض الحاكم العسكري في شفاعمرو اعطـاء تصريح للشاب المثقف محمود علي نصار (العضو فـي «القائمة السوداء») للسفر الى تل ابيب حيث كان سيدرس الاقتصاد في جامعتها .

وكان محمود قد تقدم طالبا التصريح منذ مدة . فاخبره موظف مكتب الحاكم انه سيمنح التصريح ، ولكن بعد ان يحصل على رسالة خطية مـن ادارة الجامعة تعلمه الموافقة عليـه طالبا فيها . وبعد ان حصـل محمود على التبليغ ، فعلا ، قيل له : سوف نعطيك التصريح ، ولكن بعد .. عشرة ايام !

وقد وصلت الى «الاتحاد» رسالة من محمود علي نصـار يستنكر فيها هـذا التصرف الوضيع لسلطات الحكم العسكري ويقول :

«.. وهكذا يبرز الحكـم العسكري البغيض اداة رئيسية ليس فقط للاضطهاد والتهديد والسلب ، وانما ايضا للتجهيل .. اذ بسبب الحكم العسكري منعت من مواصلة دراستـي الجامعية .. وانني اتوجـه للراي العام طالبا اليه استنكار مثل هذه الاعمال والوقوف الى جانبي والى جانب الكثيريـن مثلي ، من اجل حرية التنقـل والغاء الحكم العسكري» .

حادث قتل مؤسف في قرية شعب

شعب ـ لمراسلنا ـ تشاجر يوم الثلاثاء الماضي اثنان مـن الفتيان بينما كانا يرعيـان ماشيتهما في اراضي شعـب فاستل احدهما سكينا وطعن بها زميله المدعو هاشم محمـد ساعور ـ ١٥ سنة ـ وقد نقل المعتدى عليه الى المستشفـى حيث فارق الحياة .

والاتحاد تقدم تعازيهـا الحارة الى ال الفقيد راجية ان لا يكون هذا الحادث المؤسف سببا لاي خصام عائلـي في القرية .

---

٦ قووا القائمة الشيوعية ... فتقووا المعركة من اجل السلام والدمقراطية والتقدم و

الرئيس سوكارنو يحذر من مؤامرات اليمين .. ويقول :

امريكا تتصيد في المياه العكرة

«انحراف يميني اخطر من محاولة انقلاب ٣٠ ايلول ...»
برافدا تندد بحملة المطاردة ضد الشيوعيين والدمقراطيين فى اندونيسيا

جكارتا ـ اعلن احمدسوكارنو ، رئيس الجمهورية الاندونيسية ، في اجتماع لقادة الاحزاب واعضاء الحكومة وقادة الجيش والمنظمات المختلفة «ان امريكا تحاول التصيد في المياه العكرة» . ودعا سوكارنو الى اليقظة وتعزيز الوحدة الوطنية ، وقال «ان انحرافا يمينيا هو اخطر من محاولة الانقلاب فى ٣٠ايلول الماضي» .

كذلك اعلن الرئيس الاندونيسي انه سيقدم المسؤولين عن محاولة الانقلاب الى المحكمة ، وان الحكومة ستعمل في الوقت نفسه لايقاف المظاهرات المعادية للدمقراطية ونشاط اليمين الرجعي ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي .

قادة الجيش يواصلون الحملة الهستيرية المعادية الشيوعية

هذا ، ولا تزال قوات الجيش تلاحق الشيوعيين ، وتقوم صحف جكارتا الموجهة ، مباشرة من قيادة الجيش ، بحملة هستيرية معادية للشيوعية .

برافدا تندد

موسكو ـ نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء الماضي تندد فيه بشدة بالحملة التي تقوم بها العناصر اليمينية في الجيش ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي . وقالت برافدا انه لا اساس من الصحة للاتهامات التي توجهها الرجعية الاندونيسية للحزب الشيوعي الاندونيسي .

وتشيد الجريدة بالعلاقات الودية والتعاون بين اندونيسيا والاتحاد السوفييتي ، وتدعو سوكارنو للعمل من اجل ضمان الوحدة الوطنية للتصدي لمؤامرات الاستعمار .

ماري كلود كوتوريا تقول لروت لوبتش :

«يسرني انك فى المكان الصحيح»

زلتسبرغ ـ تلغرافيا للاتحاد وزو هديرخ ـ قالت الرفيقة ماري كلود كوتوريا ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ومن رئاسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي للرفيقة روت لوبتش رئيسة لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي : «يسرني انك في المكان الصحيح» . وكانت الرفيقة لوبتش قد شرحت للرفيقة الفرنسية الانقسام في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ومواقف الكتلة الانتهازية المنشقة ، كتلة سنيه ـ ميكونس .

ليسمع الناخبون العرب !

مايريعري : يهاجموننا لعدم انسحابنا من حكومة غزوة سيناء اما نحن فنعتز بهذا الموقف !

«يجب ان لا ننسى اننا فى سفينة واحدة» .. «العالم العربي يحكمه دكتاتوريون مثل ناصر والحافظ وعارف» !!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كتب ماير يعري ، زعيم حزب المبام ، مقالا فى جريدة «عل همشمار» (٢٧ـ١٠ـ٦٥) دافع فيه عن المواقف السياسية للمبام . وفى معرض حديثه حول موقف مبام من حملة سيناء ، كتب ماير يعري ، بالحرف الواحد :

«يهاجموننا لاننا لم نترك الحكومة بعد القرار بالقيام بحملة سيناء .. اما انا فافتخر بذلك اننا لم ننس اننا كنا في سفينة واحدة . ومع اننا راينا فى الغزوة غلطة سياسية الا اننا لم نتراجع . ان على دولة اسرائيل ـ طالما انها دخلت المعركة ـ ان تنتصر .. اننا نفتخر باننا لم نترك سفينة الحكومة عندما كانت حياة ابنائنا فى خطر .. مصر تسمح لنفسها بالهزيمة اما اسرائيل فلا تسمح لنفسها بالهزيمة لان الهزيمة مثلها مثل الفناء» .

ومتمسكا ببرنامج المبام للسلام مع العرب (نشرنا فقرات منه فى عدد الجمعة الماضي) قال يعري بالحرف الواحد مناقشا اوري افنيري: «ان محرر الجريدة يسمي الـ ١٥ بالمئة من اليهود الذين تجمعوا فى وطنهم «بالامة العبرية» .. حتى يقطع صلتهم بشعبهم الذي يحارب ضد خطر الابادة واللوبان .. وبالاضافة لذلك ، فهو يريد مزج «الامة العبرية» بعشرات الملايين العرب ، فى المنطقةالذين يحكمهم دكتاتوريون مثل ناصر وحافظ وعارف وغيرهم» .

احمد عثمان مضرب عن الطعام ؟ !!

مكتب الاتحاد ـ على اثر رسالة من السجين المصري ، احمد عثمان ، (الملقب بالصحفي !) قام وكيله المحامي حنا نقاره بزيارة لسجن الرملة امس الخميس للاطمئنان على موكله الذي اكد في رسالته المذكورة انه «قرر وعزم ان يكافح في سبيل حريته بالسلاح الوحيد الباقي ـ وهو الامتناع من الطعام والشراب نهائيا حتى يوم الافراج عنه» . وان «قراره هذا نهائي ولا رجعة عنه» .

ولكن السجين احمد عثمان لم يكن في سجنه بالرملة . وابلغ الضابط المسؤول المحامي حنا نقاره بان «موكله احمد عثمان غير موجود في سجن الرملة» ولما اصر المحامي على معرفة مكان موكله رفض الضابط ان يدلي باي معلومات واحاله على مدير السجون العام .

ويستنتج المحامي حنا نقاره ان موكله ، على ما يبدو ، قد نفذ قراره بالاضراب عن الطعام وان سلطات السجن قد تكون نقلته الى مستشفى او الى سجن اخر . وواضح انه في مثل هذه الحال يتهدد حياة السجين احمد عثمان خطر شديد .

وكما هو معروف فان احمد عثمان كان قد حكم عليه بالسجن ست سنوات فلما انقضت صدر بحقه امر اداري بالسجن سنة اخرى . ولما انقضت السنة صدر امر اداري اخر بالسجن ١٢ شهرا كانت نهايتها في ٢٥ـ١٠ـ٦٥ ، فلما لم يفرج عنه قبل نهاية هذه المدة قرر الاضراب عن الطعام والشراب

انسان سوفييتي الى القمر .. قريبا

طوكيو ـ اعلن نيقولاييف الرائد السوفييتي الذي يزور اليابان مع زوجته الرائدة ترشكوفا ، ان الاتحاد السوفييتي يدرس جديا الان ، قضية ارسال انسان الى القمر .. وحين سئل عن الموعد ، صرح بابتسامة «قريبا» ..

كذلك صرحت الرائدة الكونية ترشكوفا ان عدة نساء سوفييتيات يتدربن لسفرات فضائية في المستقبل .

الشرطة تقتحم عيادة طبيب لاعتقال مواطن من برطعة بدون تصريح

برطعة ـ لمراسلنا ـ المواطن محمد احمد كبها مرضت زوجته فجأة واخذت آلام المرض المقلقة تتزايد فاضطر زوجها الى نقلها الى طبيب خاص فى كركور وما ان وصلت سيارة الجيب التي تقل المريضة وزوجها وولدها واحد الاقرباء الى عيادة الطبيب حتى اقتحمت الشرطة العيادة ـ ورغم معارضة الطبيب لهذه الخطوة التعسفية ـ فقد اعتقلت المريضة وزوجها وولدها كامل كبها واحد اقربائها احمد علي كبها والسائق شحادة سعيد كبها واتهمتهم جميعا بمغادرة المنطقة العسكرية بدون تصريح

ولم تقتنع الشرطة بان ارتكاب هذه الجريمة كان يسبب خطر الموت الذي كان يهدد الزوجة المريضة .

لقد كان لموقف الشرطة هذا اشد الاستنكار والاشمئزاز بين سكان برطعة جميعهم لدى سماعهم بالحادث اذ لم يكن باستطاعة الزوج فى حالة كهذه ان يتصل بالحاكم العسكري فى عارة ويترك زوجته لتلفظ انفاسها الاخيرة اثناء انتظار جواب حضرة الحاكم واكثر من هذا فقد كان لدى مختار القرية صلاحية منح تصاريح لسكان القرية فى حالات كهذه الا ان هذه الصلاحية نفسها قد سحبت منه مؤخرا .

ان سكان برطعة يطالبون السلطة بوضع حد لسلوك الشرطة فى مثل الاحوال الاضطرارية ويستنكرون تصرف الشرطة الفظ مع عائلة محمد احمد كبها .

نداء الى ابناء الطائفة الدرزية

- ... «انتقموا من ظالميكم وظالمي شعبكم ، بالتصويت و
- انتقموا من الذين نهبوا ارضكم واهانوا تقاليدكم ودينكم ، بالتصويت و .
- انتقموا من «الزعماء» الذين ساعدوا ظالميكم عليكم ، بالتصويت و .
- من اجل الاخوة والمساواة الحقيقية صوتوا و ».

بهذه الدعوة انهى ٢٦ من ابناء الطائفة الدرزية ، مثقفين



للحصول على اصوات ابناء الطائفة ، وعن خطر التصويت لحزبي رافي والحيروت اللذين يستغلان النقمة العادلة لدى الطائفة الدرزية نتيجة سياسة الظلم والاهمال الحكومية .

«... ان الذي رسم ونفذ سياسة الظلم والتمييز تجاهنا قبل حكومة اشكول هو بن غوريون الذي يرئس حزب رافي اليوم ... ان القط وان ذهب الى الحج لا يصير حاجا ولا يغير طباعه ..» .

هكذا فضح البيان حزب رافي . واضاف : «اما الحيروت وشركاؤه الاحرار فمعارضتهم للحكومة ليست لانهم يريدون تحسين اوضاعنا ، وانما لانهم يريدون سياسة اسوا ومظالم اكثر تجاه العمال والفلاحين وجماهير الشعب ، وخاصة تجاه المواطنين العرب» محذرا بهذا من التصويت للحيروت وشركائه الاحرار .

الاتحاد : تحياتنا الى اخواننا بني معروف الذين رغما عن كل المحاولات اللئيمة التي بذلتها السلطات لتفريقهم عن شعبهم العربي ، تمسكوا بتقاليدهم النضالية ، وابوا السير وفق مخطط السلطات بل انضموا الى ركب المكافحين من اجل العيش الحر الكريم فى وطن الآباء والاجداد .

بيان المكتب ـ بقية

بالطرق السلمية وبالاتفاق . ونحن ، في كل نشراتنا ومواقفنا ، وقراراتنا ،

... الفلسطيني ، اعتراف بهذه الحقوق ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات ، الامر الذي يجلب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة .

ان كل نضال حزبنا الاممي والوطني موجه لتامين سلام وتطوير وامن دولة اسرائيل ولحل قضاياها القومية والاجتماعية . وقد جاء تاكيد جديد على ذلك في قرارات المؤتمر الخامس عشر لحزبنا الذي انعقد بين ٦ و٨ آب ١٩٦٥ .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر بشدة افتراءات ميكونيس واستفزازاته ، ويؤكد ان هذه الاقوال انما قيلت لتضليل الراي العام التقدمي ، وللتغطية على المواقف القومية التعصبية لكتلة سنيه ـ ميكونيس .

و ـ ولا تسمحوا بتزييف ارادتكم ـ بقية

مدينة الكفاح الناصرة .. الالاف من ابناء الجليل الصامد في اضخم مهرجان شعبي يتحدث فيه قادة الحزب وشعراء الشعب .. وتجري الاستعدادات على قدم وساق لجعل هذا المهرجان يوما مشهودا في تاريخ شعبنا ونضاله من اجل المساواة والحرية . وفي المثلث الصامد يعقد اليوم اجتماع كبير في الطيرة ، وغدا في ام الفحم ، ويوم الاثنين في الطيبة . ويوم الاحد يعقد في يافا اجتماع كبير في الشارع .

واضخم الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الماضي الاجتماع الذي عقد في قرية الجديدة .. القلعة الجديدة من قلاع الكفاح الجليلية ، استمع فيها مئات ابناء القرية الى الرفيق صليبا خميس ويوسف شحاده والشاعرين محمود درويش وسميح القاسم . وارتفع حماس الجماهير الى اشده عندما هبط المطر ، وسيارة البوليس التي جاءت لتخيف الناس فزفها الاطفال : سجل ! سجل !. وفي الاجتماع اعلن عبد المجيد نمر خالد انضمامه للحزب وتبرع بمبلغ ٨٠ ليرة . وبلغ مجموع التبرعات ٤٥٠ ليرة .

وفي ترشيحا عقد اجتماع تكلم فيه الرفاق جبرائيل بشارة وجمال موسى ويوسف شحاده ، وتبرع المجتمعون بمبلغ ١٥٠ ليرة .

وفي قرية دير الاسد ، استمع المواطنون بحماس الى كلمة الرفيق اميل حبيبي التي شرح فيها اهمية هذه الانتخابات . وقال باستطاعتنا لاول مرة ان ننزل التجمع وقوائمه الى الهاوية . وقال الشاعر محمود درويش : بعد رحيلي عنكم اشتهرت قريتكم دير الاسد بجريمة سلب اراضيها وبناء كرمئيل عليها . ونحن اليوم ، جئنا لنطلب منكم ـ ردا على ذلك ـ ان تقيموا لانفسكم شهرة اخرى .. شهرة التحدي .. شهرة الوقوف الى جانبنا !. وقرا قصائد اثارت الحماس .

وفي مدينة يافا ، غصت قاعة سينما قال رون ـ على رحبها بمئات المواطنين اليهود والعرب . وتحدث في الاجتماع الرفيق ماير فلنر ، وعضو الكنيست توفيق طوبي ، والمحامي ملامد .

وفي اللد ، استمع عدد كبير من المواطنين الى كلمة عبد اللطيف حسونه المرشح الشيوعي الاول لانتخابات البلدية ، والى خطاب عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

وفي الحليصة ـ حيفا ـ عقد اجتماع تكلم فيه المحامي حنا نقاره وعلي عاشور .

مؤتمر اكرا ـ بقية

الراسخة ، قد ميزت جميع اعمال وقرارات وتوصيات المؤتمر . وقال اننا سنقوم باستعمال كل الطرق ـ بما فيها العسكرية ـ لضمان الـغاء «امتياز» الرجل الابيض في القارة الافريقية .

وصرح السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ديالو تيلا ، ان هذه الدورة «الثالثة» لمنظمة الوحدة الافريقية ، كانت انتصارا هاما للشعوب الافريقية ولروح الوحدة الافريقية .

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها
القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل

الجمعة ٢٩ـ١٠ـ٦٥

اكسال	٤ مساء	توفيق طوبي ، عبد الحفيظ دراوشه
مجد الكروم	٤ مساء	
الطيرة	٥ مساء	اميل حبيبي
باقة الغربية	٥ مساء	يهوشع ايرغا ، ابراهيم بيادسة وعثمان ابو راس
قلنسوة	٥ مساء	حنا نقاره ومحمد خاص
جت	٧ مساء	اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه
يافة	٦٫٣٠ مساء مهرجان اختتامي	توفيق طوبي ، محمود درويش
دير حنا	٤ مساء	سليم القاسم ، سميح القاسم

السبت ٣٠ـ١٠ـ٦٥

الناصرة	٥٫٣٠ مساء المهرجان الاختتامي	اميل حبيبي ساشا حنين ، الشعراء : سالم جبران ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، سميح القاسم
ام الفحم	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي ، سميح القاسم
شعب	١١٫٣٠ صباحا	حنا نقاره ومحمد خاص
كوكب	١٫٣٠ بعد الظهر	حنا نقاره ومحمد خاص
ابطن	١١٫٣٠ صباحا	علي عاشور
جسر الزرقاء	٣٫٣٠ بعد الظهر	محمد خاص
الفريديس	٥ مساء	محمد خاص

الاحد ٣١ـ١٠ـ١٩٦٥

يافا	٤ بعد الظهر اجتماع فى شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة حسن عرفه	محمد خاص اسعد مكي دافيد اشكنازي
عكا	٧ مساء نادي الحزب	توفيق طوبي ، رمزي خوري ، سميح القاسم
الجش	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي
حيفا	٧ مساء فى الساحة امام دار الاتحاد ـ شارع الخوري	اميل حبيبي ، ابراهام ليفنبراون ، عصام العباسي وسميح القاسم
كفر قرع	٤٫٣٠ بعد الظهر	حنا نقاره

الاثنين ١ـ١١ـ١٩٦٥

الطيبة	٤٫٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي عبد الحميد ابو عيطه ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي

كلمة الاتحاد ـ بقية

كانت دائما الضحية الاولى لهذه السياسة .

اذكروا ان الوجه الاول لحرب سيناء كان عدوانا آثما على الدول العربية .. لطعن مكاسبها التحررية واعادة احتلالها من جديد ..

واذكروا ان الوجه الاخر لهذه الحرب كان عدوانا آثما ايضا على سكان اسرائيل العرب في الداخل الامنين اطفالا ونساء وشيوخا وعمال .

لم يمض على عدوان سيناء ومجزرة كفر قاسم ٥ سنوات حتى فجع الشعب العربي في اسرائيل بمقتل الشباب العرب الخمسة في ١٩ ايلول ١٩٦١ على حدود البلاد الجنوبية ... فكانت ماساة جديدة هزت الجماهير العربية والراي العام الدمقراطي في اسرائيل هزا عنيفا ..

واذكروا ان الشيوعيين يهود وعربا كانوا الوحيدين الذين وقفوا بجراة وبحزم ضد هذه السياسة .. ضد حرب سيناء .. واسمعوا العالم صرخة ضحايا المجزرة في كفر قاسم التي احاطتها السلطات باسوار من الصمت والكتمان ..

ودائما تعرض الشيوعيون في تادية هذا الواجب الوطني المشرف في خدمة السلام والامن وحقوق الشعوب الى اشد الاذى .. الى الهجوم عليهم والى الاستفزازات ضدهم والى التحريض على مواقفهم المبدئية الصامدة .. وكلما اشتدت ازمة حكام اسرائيل ، وانكشف امام الجماهير افلاس سياستهم كلما اشتد هجومهم على الشيوعيين اليهود والعرب المخلصين لامميتهم ، المخلصين لمبدا حقوق الشعوب في تقرير مصيرها .. المخلصين في نضالهم لتحقيق سلام عادل مع الشعوب العربية يقوم على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة ، لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم والتعويض على من لا يرغب في العودة .

ولكننا في دربنا لم نهن ابدا مهما عظمت الصعاب ، مهما اشتد التحريض علينا . وقفنا طويلا ضد تحريض حكام هذه البلاد والافتراءات الرجعية علينا وتصدينا وما حدنا عن دربنا ، فكنا امينين على قضية السلام وحقوق كلا الشعبين . ولن يثنينا عن طريقنا لا تحريض سلطة ولا افتراءات استفزازية تقوم بها اليوم فئة المنحرفين عن دربنا ، الفئة التي تريد اقامة الدليل الكاذب عن «عداء حزب الشيوعيين اليهود والعرب للدولة» ، الفئة التي تنكرت لماضي حزبنا المشرف ولسياسته النضالية الاممية من اجل حقوق كلا الشعبين وضد سياسة الحكام الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وللسلام . ولكننا لا نتزعزع بصدق طريقنا وبحتمية الانتصار في هذه الطريق . ان المستقبل ، المستقبل المضمون لكلا الشعبين ، مستقبل السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، ومستقبل احقاق الحقوق للشعب المهضومة حقوقه ، لا يتوقف على ما يريده حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط . المستقبل السلمي المطمئن متعلق بنضال الشعب هنا في اسرائيل ، بنضال القوى الدمقراطية وفي طليعتها الشيوعيين ، متعلق بالانتصارات الساحقة التي حققتها وتحققها الشعوب ضد الاستعمار واعوان الاستعمار ، متعلق بالانتصارات الكبيرة التي يحرزها معسكر السلام والاشتراكية وعلى راسه صديق الشعوب الاتحاد السوفييتي العظيم . فمستقبل اسرائيل متعلق بتغيير السياسة الحالية ، سياسة الارتباط والتحالف مع الاستعمار ، وبايجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية .

اذكروا في هذه الذكرى اليوم ، اين كنا نقف ... واذكروا اي ظلمة كانت تخيم على شرقنا لولا الانذار السوفييتي الرهيب ، سنة ١٩٥٦ ، الذي مع صمود الشعب المصري وتضامن الشعوب العربية والمتحررة ، رد المعتدين على اعقابهم ، يجرون اذيال الخيبة والهزيمة .. فكل الاحترام والتقدير والحب الصادق لحارس السلام وحامي الشعوب ، صديقنا الاتحاد السوفييتي .

ولذا فلا خوف علينا ، ونضالنا لا بد وآت اكله .. فالنناضل بامل وثقة كبيرتين . المستقبل لنا فهاتوا ايديكم واذكروا كل هذا امام صندوق الاقتراع !

تعزية

تعازينا القلبية الى السيد ناصر داود واقربائه بوفاة المأسوف على شبابه الشاب

ادجار ناصر داود

الحزب الشيوعي ـ عبلين

ممنوع توزيع احرف الانتخاب فى الشوارع يوم الانتخاب

تل ابيب ـ حظرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة فى امر خاص اصدرته توزيع شارات القوائم ـ احرف الانتخاب ـ فى الشوارع فى يوم الانتخاب . وقد اصدر وزير الداخلية ايضا امرا مماثلا يحظر فيه توزيع الحرف فى الشارع يوم الانتخاب للبلديات والمجالس المحلية .

وهكذا بعد ان كان توزيع الحرف محظورا ضمن مسافة ٢٥ مترا من الصندوق فان التوزيع يصبح اليوم محظورا فى شوارع المدن وكذلك فى القرى التي تجري فيها انتخابات مجالس محلية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت فى مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

و من اجل سلطات محلية دمقراطية تقدمية ـ ايدوا قوائم الشيوعيين والجبهات الشعبية ٦

و – حتى لا تتكرر مجزرة كفر قاسم ، حتى لا تعود غزوة سيناء – و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — המחיר 25 אגורות — الثمن ٢٥ اغورا

الاثنين

١ تشرين الثاني ١٩٦٥
٦ رجب ١٣٨٥
6 חשון 5726
1.110.1965
No. 50 Vol. XXII
العدد ٥٠ السنة ال ٢٢

نكروما وعبد الناصر يطالبان باعادة حقوق عرب فلسطين

الزعيمان يندان بالمؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد شعوب المنطقة

اكرا – «يجب اعادة كامل حقوق عرب فلسطين ، طبقا لميثاق الامم المتحدة» – هذا ما جاء في البيان المشترك لعبد الناصر ونكروما ، في اعقاب زيارة عبد الناصر لجمهورية غانا .

وجاء في البيان : «ان الرئيسين قد درسا الوضع في الشرق الاوسط ، وهما يندان بالسياسة الاستعمارية التي تهدد السلام ، كما تهدد تطور وازدهار وتقدم شعوب المنطقة» .

ويطالب الرئيسان باتخاذ كل الوسائل الكفيلة لصدم اعلان الاقلية البيضاء «الاستقلال» في روديسيا ، كما اتفقا على ضرورة اقامة لجنة تنفيذية لدول الوحدة الافريقية ، من اجل تنسيق سياسة الدول الافريقية الوطنية المتحررة .

هذا ، وقد لبى نكروما دعوة عبد الناصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة

هذه المرة .. هي المرة !

في الاجتماعات الشعبية وفي كل مكان تهدر جماهيرنا الشعبية

سنجعل من ٢ تشرين عرسا نضاليا للشعب .. وهزيمة للظالمين

مكتب الاتحاد – اكثر القرى العربية في البلاد ، في المثلث والجليل ، اختتمت ، في يومي الجمعة والسبت الماضيين ، اجتماعاتها الشعبية الانتخابية التي تعقدها القائمة الشيوعية الجديدة «واو» . عزم وتصميم في كل مكان على جعل يوم ٢ تشرين الثاني – يوم الثلاثاء غدا – يوم تحول في وضع الجماهير العربية . شبيبتنا الصاعدة تلتف حول الشيوعيين وقائمتهم «واو» في اوثق وحدة وطنية شعبية .

ان شعار : «آن الاوان لانزال المباي وتجمعه المصائبي وقوائمه «العربية» الهزيلة الى اقلية بين الجماهير العربية» يدوي اليوم في قرانا العربية .

وتحت شعار «حتى لا تعود غزوة سيناء .. حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم» عقدت الاجتماعات والمهرجانات الشعبية في يومي الجمعة والسبت الماضيين . ففي مثل هذا التاريخ ، من قبل ٩ سنوات ، وقع العدوان الثلاثي – البريطاني الفرنسي الاسرائيلي – على سيناء والسويس .. ووقعت المجزرة الرهيبة في كفرقاسم .

وفي هذه الاجتماعات وقفت الجماهير العربية حدادا واجلالا لذكرى ضحاياها الشهداء في كفر قاسم . واستنكرت سياسة المغامرات والاعتداء على الاقطار العربية خدمة للاستعمار ومشاريعه الاجرامية .

١٠٠٠ انسان في ام الفحم

ومرة اخرى استقبلت اكبر قرانا ، ام الفحم ، وفد الشيوعيين . اكثر من الف انسان حضروا الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وابناء القرية احمد نصر الله ومحمود حسين والقى الشاعر سميح القاسم عددا من قصائده .

الطيرة على العهد

وقرية المثلث الصامدة ذات التاريخ الوطني المجيد ، الطيرة ، اكدت مرة اخرى انها على العهد باقية . شبابها وعمالها وفلاحوها ومثقفوها احتشدوا للاستماع الى كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي . وبالمال ، في هذه المرة ايضا ، لم يبخلوا . نحو ٢٥٠ ليرة جمعت في الاجتماع . لقد تكلم في الحشد ايضا ابناء القرية فازي شبيطه ومحمود منصور .

وفي اكسال ايضا

وسكان قرية اكسال التي يريد المباي وتجمعه وقوائمه ان يزجهم في خضم التناحرات والخلافات احتشدوا في ساحة القرية حيث استمعوا الى كلمة المرشح الاول في القائمة الشيوعية للمجلس المحلي ابراهيم عبد الهادي ، والى كلمة ابن القرية المحامي عبد الحفيظ درواشه ، والكلمة جامعة من النائب الشيوعي توفيق طوبي . وتبرع الحضور لحزبهم ولقائمته «او» بمبلغ ١٧٥ ليرة .

يافة الناصرة كالطود راسخة

وبدعوة من الحزب الشيوعي والكتلة الدمقراطية في المجلس المحلي عقد اجتماع حماسي تكلم فيه محمد شريف وفؤاد توفيق ورئيس المجلس المحلي اسعد يوسف والمحامي عبد الحفيظ دراوشه والنائب الشيوعي توفيق طوبي . ان يافة الناصرة قد وطدت العزم على صيانة الادارة الدمقراطية لمجلسها المحلي وعلى وعلى احراز المزيد من المكاسب والنجاحات .

جت مع الركب المناضل

وبحماس كبير .. وبهتافات مدوية «واو» «واو» استقبل شباب جت في المثلث وفد الشيوعيين . احتشدوا بمئاتهم . وصفقوا طويلا لكلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي . والقى محمد خاص ، محرر الاتحاد ، كلمة حيا فيها الشباب على انهم شبوا على الطوق ونبذوا اعوان السلطة وماجوريها .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

رغم اغلاق القرية وجو الارهاب البوليسي :

كفرقاسم احيت هذه السنة ايضا ذكرى الشهداء

لمراسلنا في المثلث – اعلنت قرية كفرقاسم الثكلى ، منطقة مغلقة ، هذه السنة ايضا ، خوفا من تدفق وفود قرى المثلث المناضل لاحياء ذكرى شهداء المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها ٤٩ انسانا ، في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ . وقد احاطت بالقرية قوات عسكرية كبيرة ، كما كان الحكام العسكريون في القرية . ومع هذا ، احيت القرية الجريحة الباسلة ذكرى شهدائها ، هذه السنة ايضا ، وشمل الاضراب العام القرية كلها .. وقد افشل المواطنون استفزازات بوليسية وضيعة ، من اجل تعكير جو الحداد الشامل الذي لف القرية .

هذا ويفيد مراسلونا ، ان جماهير شعبنا في مختلف

(البقية على ص ٤ عمود ١)

واو – وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا .. طريقنا طريق الاخوة الحقيقية وسلام الشعوب بحق الشعوب

كلمة الاتحاد

لتكن هذه المرة ... مرة على الظالمين والمضطهدين

غدا ستتوجه جماهير الناخبين اليهود والعرب الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الكنيست وفي السلطات المحلية . وهذه معركة من معارك الجماهير الشعبية في اسرائيل من اجل امانيها في السلام والتقدم والمساواة والدمقراطية ، من اجل حياة كرامة وطمانينة وازدهار .

ان الجماهير الشعبية تتطلع الى السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، الى سلام يقوم على احترام حقوق كلا الشعبين ، الى احترام حقوق اسرائيل المشروعة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، انها تتطلع الى حياة تقدم وازدهار ، الى تدعيم الدمقراطية ، الى المساواة بين المواطنين الى ضمان حقوق الجماهير العربية وحياتها الحرة الكريمة في وطنها ، الى الغاء الحكم العسكري وايقاف مصادرة الارض وضمان المساواة للعامل والشاب والمثقف

ان النهج الذي سار عليه حكام هذه البلاد ١٧ سنة والذي لا يزال «التجمع» المباي – الاحدوتي يتمسك به ، قد حرم البلاد وحرم جماهير الشعبين من احقاق هذه الاماني العزيزة والغالية ، حرمها من اهم ما تصبو وتتطلع اليه ، من السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ومن الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وهذا النهج البنغوريوني سابقا والاشكولي حاليا واحد في مضمونه . انه نهج الارتباط مع الاستعمار وخدمته ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخدمة الاحتكارات الاجنبية ورؤوس الاموال الكبيرة .

ولذلك فوصول الجماهير الشعبية اليهودية والعربية الى امانيها المشتركة العزيزة يقتضي تقوية النضال ضد هذا النهج ، نهج « التجمع » وقوائمه ، نهج سيناء وكفر قاسم في العلاقات الاسرائيلية العربية ، ضد الارتباط بالاستعمار وخدمة مشاريعه ومن اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، حقه في تقرير مصيره ، وحق لاجئيه في العودة وبذلك تفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

ان قوى اليمين البرجوازي والمتمثلة بالحيروت والاحرار وقوى اكثر المغامرين العسكريين تطرفا المتمثلة في كتلة بن غوريون – ديان (رافي) لن تجلب الا تشديد هذا النهج الفاسد ، نهج سيناء وكفر قاسم في العلاقات الاسرائيلية وعلى جماهير الشعب ان تفشله .

والمباي الذي يفتخر زعيمه بماري اليوم بقائه في حكومة العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ ويعد نفسه للجلوس مجددا في ائتلاف جديد مع تجمع المصالب لن يكون القوة التي ستضع امام جماهير الشعب السياسة البديلة لسياسة سيناء وكفر قاسم ، سياسة البديل الضرورية لتغذية المعركة باستمرار وتوسيعها ضد سياسة قادة مباي والتلافهم الموالي للاستعمار والتنكر للسلام ولحقوق جماهير الشعب العامل ولحقوق الجماهير العربية .

ان تقوية النضال الجماهيري الشعبي من اجل سياسة جديدة لاسرائيل ، من اجل سياسة سلام ومستقبل سلمي وتقدم اجتماعي يستدعي تقوية قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي ، القائمة الشيوعية الجديدة الحزب الذي رفع دائما علم النضال المثابر لتغيير سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار وللاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بحقه في تقرير مصيره وبحق لاجئيه في اختيار العودة او التعويض ، حتى تفتح بذلك طريق السلام مع البلدان العربية طريق الاعتراف باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

قوى عديدة قامت ضد سياستنا هذه وضد نهجنا السلمي الوطني والاممي ، قوى التحريض العنصري الارعن التي ما فتئت ١٧ عاما تبذر بذور سموم العداء والتهويش وتسلك درب التهديد والوعيد ضد حزبنا وضد سياسته ، ولكننا ما تراجعنا وما حدنا عن طريقنا مؤمنين بان نضالنا ضد ربط اسرائيل بالاستعمار ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هي مصلحة شعب اسرائيل ، هي طريق السلام وطريق

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

الناصرة تلتقي بوفود قرى الجليل في مهرجان اختتامي كبير

الالوف من ابناء الناصرة وقرى الجليل والبطوف والجليل ، تجدد العهد لمد الحزب الشيوعي ، العمود الفقري لكل نضال شعبي ، بالمال والرجال . الطرق المؤدية الى المهرجان الاختتامي غصت بالمئات من ابناء الشعب نساء ورجالا وشبابا . اسطحة المنازل وشرفاتها وقف عليها المواطنون ليستمعوا الى كلمات قادة الحزب من مكبرات الصوت

الناصرة – من مندوب الاتحاد – في ساحة اول ايار بالناصرة ، يوم السبت ، انطلقت من مئات الحناجر الاهازيج والهتافات بحياة الحزب وقادته . وبينما كانت الجماهير تردد اهزوجة «بايدينا حمر الرايات .. نكيد اعدائنا بالواوات» اعتلى خطباء المهرجان المنصة التي كتب عليها شعار «حتى لا تعود مجزرة كفرقاسم .. آن الاوان لانزال مباي الى الاقلية بين العرب» .

والقى كلمة الافتتاح ، الرفيق توفيق زياد ، منددا بسياسة الاضطهاد القومي ومجزرة كفرقاسم . ووقف الحضور دقيقة حدادا على ذكرى الضحايا . ودعا الرفيق توفيق زياد اهالي الناصرة للتصويت لقائمة الحزب الشيوعي والعمل على تحقيق امل اهالي الناصرة باقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس بلدية الناصرة .

وتلاه الطالب الجامعي محمد سعيد ريان من كابول الذي دعا الى تاييد قائمة الحزب . ووسط الهتاف بحياة الاخوة اليهودية العربية تكلم الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي ، فدعا الى تمتين الاخوة اليهودية – العربية الحقة ودعا اهالي الناصرة والجماهير العربية الى ان يكونوا قلعة من قلاع النضال في المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

وبالوقوف والتصفيق والهتافات استقبلت الجماهير الرفيق اميل حبيبي الذي عرى ، في كلمته ، اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وقال الرفيق اميل حبيبي : هؤلاء ، اصحاب هذه السياسة واعوانهم لم يستطيعوا بسياستهم المفلسة السائرة في ركاب المستعمرين

(البقية على ص ٤ عمود ١)

رئيس حكومة العراق يعد بمنح الحكم الذاتي للاكراد

اعلن – عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق ، ان في نية حكومة اتباع اللامركزية في الجهاز الاداري ، وذلك استجابة لمطالب الاكراد بالحكم الذاتي . وقال : «ان هذا لن يتم قبل ان تعود الحالة الى مجراها الطبيعي في المنطقة الشمالية» . وقال ان حكومته تعترف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وخاصة تلك التي تتعلق بالثقافة القومية واللغة الكردية للاكراد .

الامريكيون يعترفون :

«حتى الشباب الذين يعملون في معسكرات الامريكيين .. يتعاونون مع الفيتكونغ»

سايغون – كشف ناطق عسكري امريكي النقاب عن ان الشباب الفيتناميين العاملين في معسكرات جيش الاحتلال الامريكي ، يتعاونون مع الفيتكونغ . وبعد المعارك الضارية التي جرت اول امس بين جيش الشعب الفيتنامي البطل وجنود الاحتلال ، قتل شاب من الفيتكونغ ، كان قبل ليلة واحدة في قلب القاعدة الامريكية كبائع مشروبات .

وتفيد وكالات الانباء ان ابطال الفيتكونغ قد شددوا هجماتهم في الاسبوع الماضي ، على مواقع المحتلين ، والحقوا بهم اضرارا مادية وخسائر كبيرة في الارواح .

استمرارا على سياسة القوة والعدوان

القوات الاسرائيلية تغزو قرية لبنانية

تنسف بيتا وتهدم ثلاثة آبار ماء

حيفا – مكتب الاتحاد – استمرارا لسياسة القوة والعدوان التي نهجتها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية قامت ليلة الجمعة الماضي بغزوة جديدة .. وهذه المرة ضد لبنان .. فقد اخترقت فرقتان من الجيش الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، وقامت احداهما بالدخول الى قرية حولة ودخلت احد البيوت ، ثم اخرجت ساكنيه منه ، وقامت بنسفه . والفرقة الثانية قامت بنسف ثلاثة ابار للمياه .

ومع ان الناطقين الرسميين في اسرائيل يقولون انه لم يقتل خلال «العملية» اي مواطن ، الا ان وزارة الدفاع الوطني في لبنان قالت ان البيت المجاور للبيت الذي نسف ، قد تهدم وقتلت صاحبة البيت .

لجنة الهدنة

وقد باشر مراقبو الهدنة بالتحقيق واعداد تقرير حول الحادث . كذلك قدم المندوب اللبناني في لجنة الهدنة شكوى ضد اسرائيل بخصوص الحادث .

اصطدام قرب اللطرون بين القوات الاسرائيلية والاردنية

تل ابيب – وقع صباح يوم السبت الماضي اصطدام بين القوات الاسرائيلية والاردنية ، قرب اللطرون .. وقد بدأ اطلاق النار بين الطرفين في الساعة العاشرة والنصف ، ولم يتوقف نهائيا الا في الساعة الثانية عشرة والربع . ويقول الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوات عسكرية كانت تحرس مزارعين يعملون في الارض ، وان الاردنيين قد اطلقوا النار عليها . الا ان الناطق الاردني يقول ان المزارعين الاسرائيليين قد دخلوا ليفلحوا في الارض الحرام ، فدخلت تراكتورات اردنية للفلاحة ، وبعدها بدأ الاصطدام .

ويعترف الناطق الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قد جرح بينما يدعي الاردنيون انهم قد قتلوا ١٥ جنديا اسرائيليا . وقد اشتكى كل من الطرفين الاخر ، الى لجنة الهدنة .

مذكرات شاريت تكشف حقائق مثيرة عن جريمة قبية

بن غوريون قرر مجزرة قبية وكذب على الجمهور

من يقدر على مثل جريمة قبية يتعمد الحرب

مكتب الاتحاد – في صحيفة «معريب» يوم الجمعة ، نشر يعقوب شاريت ، ابن موشه شاريت الراحل ، مقاطع من مذكرات ابيه حول «عملية قبية» .. وتكشف المعلومات المنشورة عن مبلغ الهوة العميقة ، من الفساد وشهوة المغامرات الحربية وسفك الدماء البريئة واثارة الاضطرابات والاصطدامات الدموية في المنطقة .. هذه السياسة التي لا يزال حكام اسرائيل يقتفون اثرها الى اليوم . فمذكرات شاريت المنشورة لا تفند مزاعم بن غوريون بانه لم يعلم البتة عن العملية وحسب ، بل انها وثيقة تاريخية هامة جدا تميط اللثام عن الفوضى والفساد والانقسام في الحكومة ، وفي الحزب الحاكم المباي ، انذاك . وهذه المذكرات تكشف على

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني

خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦ ، وعندما كانت الطائرات تقصف المـدن والقرى كان الشعب المصري واثقا بان الاتحاد السوفييتي لن يتركه وحده ، وصدق ظن الشعـب المصري وجاء الانذار التاريخي يشل المعتدين ويفتح باب النصر العظيم للشعـب المصري

تحتفـل الانسانية في اواخر هذا الاسبوع ، بالذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التي دشنت العهد الجديد في تاريخ الانسانية ، عهد الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

وفي هذه الايام بالذات ، يحيي الشعب المصري ، ومعه كل الشعوب المحبة للسلم ، الذكرى التاسعة لاندحار العدوان الثلاثي الغادر على مصر .

وفيما يلي ننشر مقالا كتبه احد الكتـــاب المصريين ، خصيصا ، لوكالة انبـــاء «نوفوستي» السوفييتية يكشف بعمق حرارة مشاعر الحب والتقدير التي تكنهـــا الشعوب العربية للاتحاد السوفييتي سند الشعوب وصديقها الصدوق:

لقـــد فتح يوم الجلاء امام الثورة المصريـــة طريق استخلاص ثرواتـــه ومـــــوارده التي كانت الاحتكارات الاستعمارية تنهبها لعشرات من السنين ، ولم يكد يمر حوالي شهر على خروج اخر جندي بريطاني من ارض الوطن ، حتى استعادت الثورة المصرية قنـــال السويس الذي لم يكن فقط قـــاعدة للنفوذ الاقتصادي الاستعماري ، بـــل قاعدة لنفوذه السياسي الذي شل البلاد طويلا عن التمتع بحقوق سيادتها . وفي مظاهرة استعمارية كبرى ، وبتحريض من الولايات المتحدة ، دفعت بريطانيا وفرنسا اسرائيل الى العدوان لتمهد لهما فرصة التدخل المسلح .

وشهدت الايـــام الاخيرة من تشرين الاول والايام الاولى من تشرين الثاني ١٩٥٦ معركة داميـــــة . فالقـــوات الاستعمارية تحاول ان تشق طريقها ، ليس فقط لاسترداد القنـــال ، ولكن للقضـــاء على الثـــورة ، والاسطول السادس الامريكي يتسكـع قـــرب الشواطىء المصرية منتظرا الفرصـــة للتدخل حتى يكون شريكا في الغنيمة .. وشعبنا يقاتل في استبسال واستماتة .

هل يمكن للمرء ان يذكر تلك الايام المجيـــدة دون ان يذكر الاتحـــــاد السوفييتي ؟ وهـــل يمكن للمرء ان يتحدث عن دور الاتحاد السوفييتي في انتصار حركات التحرر الوطني دون ان يذكر تلك الايام المجيدة ؟ كانت قواتنا الشعبية تقاتل وفي يدهـــا الاسلحة السوفييتية الصنع . وكانت جماهير شعبنا الشجاع تحيط بالمدافع المضادة للطائرات ، السوفييتيـــــة الصنع ، المنتشرة في اركان القاهرة تصفق لكل طلقة ناجحة تسقط احدى الطائرات الاستعمارية المغيرة .

كانت ثقة شعبنا بالاتحاد السوفييتي كحليف يعتمد عليه في النضال ضد قوى الامبريالية ، ثقة غير محدودة . ومن هنا كان توقعهم بين لحظة واخرى ان يتخذ الاتحاد السوفييتي موقفـــا حاسما لكبح جماح المعتدين .

الانذار التاريخي

وسرعان ما قدم الاتحاد السوفييتي الجواب القوي الحاسم ... فبعد بدء العدوان بايام لا تكاد تصل عدد اصابع اليد الواحدة ، وشعبنا يقاتـــــل في استبسال دفاعا عن كل شبر ، وجهت الحكومة السوفييتية انذارها التاريخي الشهير لدول العدوان الثلاثة ..

واذكر بعد لحظات من ورود السطور الاولى من الانـــذار السوفييتي اني تلقيت مكالمة تليفونية من بعض اصدقائي من افراد المقاومة الشعبية في موقـع متقدم قرب الاسماعيلية يسالون عن الاخبار ، وما ان افضيت لهم بنبـــا الانذار السوفييتي حتى سمعت صوت سماعة التليفون وهي تلقى على المنضدة ، وخلال السلك ، من ذلك المكان البعيد ، سمعت اصوات الاحضان والقبـــلات والتهاني المتبادلة ، وصيحات الفرح والنصر .. نعم ، ان وقوف الاتحـــاد السوفييتي الى جانب شعبنا المكافـح كان ضمانا اكيدا لتتويج نضالنا ضد الامبرياليين بالنصر .

الشعوب ليست وحدها

لقد صاغ الرئيس جمال عبد الناصر ، متحدثا باسم الملايين من ابناء شعبنا ، الخبرة المستخلصة من تلك الايـــام المجيدة في عديد من خطاباته ، فسجل ابلغها ما قاله بعد ذلك بسنوات في خطابه في ٢٤ ايار ١٩٦١ : « السد [illegible]

استطاع الاتحاد السوفييتي ان يكون قوة فعالة تساعد في ردع الارهـــاب الاستعماري ، وبالتالي تمكين الشعوب الصغيرة ، المكافحة ضد جبروته ، من ان تتحرك للخلاص من سيطرته باندفاع اكثر ، واصرار محسوب . مؤمنة انها في النهاية ليست وحدها ضده» .

وفعلا شهدت السنوات التاليـــة لانتصار شعبنا عام ١٩٥٦، تحركا واسع النطاق من جانب الشعوب التي عانت طويلا من النير الاستعماري للخـــلاص منه ، وهي مدركة انها ليست وحدها . فلقد اثبتت ايام تشرين الثاني ١٩٥٦ ان صديقا مخلصا قويـــا هو الاتحـــاد السوفييتي يقف في حزم الى جـــانب حركات التحرر الوطني . ولم يكن مصادفة انه في اعقاب انتصار عـــام ١٩٥٦ ، تحرك الشعب العراقي للخلاص من النظام الملكي الاستعماري ، وتحرك شعب كوبا للخـــلاص من ديكتاتورية العميل الاستعماري باتيستا ، وازداد لهيب ثورة الجزائر ، وطوقت الحركات الثورية في افريقيا المواقع الاستعمارية ، وحصلت العديد من البلدان الافريقية على استقلالها .

ان دور الاتحـــــاد السوفييتي في مساندة حركات التحرر الوطني لا يقف عند حد تاييد النضـــال من اجـــل الحصول على الاستقلال . فبعد الحصول على الاستقلال تواجه البلدان الحديثة الاستقلال مهمة القضاء على التخلف الاقتصادي والفني والحضاري الـــذي اورثها اياه الاستعمار .

هنا يتقدم الاستعمار مرتديا قناعـــا جديدا ، مستغلا حاجة تلك البلدان للموارد والخبرة الفنيـــــة ، فيعرض «مساعدته» ولكن سرعان مـــا تكشف الشعوب ان تلك المساعدات ما هي الا «حصان طروادة» يخفي في داخلـــه اصابع الديناميت لنسف السيادة والاستقلال اللذين حصلت عليهمـــا الشعوب بالتضحيات والـــدم . ان «المساعدات» الاستعمارية لا تستهدف اي تقدم حقيقي للبلدان الفتية . على العكس، فمقدموها ينظرون الى مشروعات التنمية الحقيقية باعتبارها مشروعات استعراضية حمقاء ، يرفضون ان تنفق مساعداتهم فيها . ان المساعـــدات الاستعمارية تتجه الى تامين استمرار الاحتكارات الاجنبية في امتصاص دم الحياة من اقتصاد البلدان الفتية ، والى خلق مجموعات من اصحـــــاب المصالح من الراسماليين والساســـة تسهل هذه المهمة . ان المساعـــدات الاستعمارية هي دائما الشريان الذي يغذي قوى الثورة المضادة .

ولكن سرعان ما تكتشف البلدان الفتية هذه الحقائق ، وتتلفت في سعيهـــا للقضاء على التخلف ، بحثا عن العون المخلص المنزه ، ولا يصعب عليها ان تجده . لقد تمكن شعبنا في الجمهورية العربية المتحدة ، وشعوب الجزائـــر وغانا وغينيا ومالي وتانزانيا ، وغيرها من شعوب اسيا وافريقيا ، من ان تميز خلال السنوات الماضية بين نوعين من المساعدات .. مساعدات محدودة ومع ذلك مصحوبة بشروط وقحة مهينـــة من جانب الغرب ، ومساعدات ضخمة منزهة عن اي غرض ، خالية من اي شروط ، تبذل من جانب الاتحـــاد السوفييتي في تنفيذ مشروعات ضخمة تعتبر اساس النهضة الصناعية والفنية.

ومرة اخرى يعبر الرئيس جمال عبد الناصر عن هذه الحقيقة ، عن دور الاتحاد السوفييتي في مساندة النضال ضد التخلف ، في قوله : «ان شعبنا العربي يعتقد بصدق ، ان شعوب الاتحاد السوفييتي قـــد مارست في الاوضاع الدولية الجديدة والمتغيرة دورا لا حدود له في دفع العالم الى الامام . وبالذات اشير الى تاثير هذا الدور على حركة الثورة الوطنية ضد الاستعمار والتخلف في قارات العـــالم الفوارة بالثورة ... اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية» .

بعد الاستقلال

ان حركات التحرر الوطني بعد ان تحل مشكلة الاستقلال الوطني ، تجد نفسها مواجهة بظروف موضوعية تحتم عليها ان تنتقل في مسارها من حدود الثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية. فالعلاقات الاجتماعية الراسمالية في البلدان الفتية ليست اصيلة في هذه المجتمعات ، وليست وليـــدة تطورها التاريخي ، وانما هي من صنع الاحتكارات الاجنبية ومرتبطة بها وفي خدمتها .

وتجد الثورة المنتصرة في البلـــدان الفتية ان النضال من اجـــل تثبيت الاستقلال واستكمال السيادة ، والقضاء على التخلف ، انما يعني النضـــال ضد الاحتكارات الاجنبية ، وبالتالي ضد العلاقات الراسمالية التي صنعتهـــا افتعالا ، والتي تعمل لمصلحتها . ومن هنا ترى الثورات الوطنية لزاما عليها ان تولي ظهرها لطريق النمو الراسمالي وان تاخذ بطريق النمو غير الراسمالي، الطريق الاشتراكي . وعند هذا تصل ضراوة الامبرياليين اقصى حدودها ، ويعتمدون في محاولتهم تخريب وعرقلة هذا التحول الاجتماعي ، الى شتى الاساليب من المؤامرات الداخلية ، الى محاولات العزل السياسي ، الى الحصار الاقتصادي ، الى التدخل المسلح .

وضـــد محاولات العزل السياسي والحصار الاقتصادي ، تجد الـــدول الفتية في الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وبقية الدول المتحررة افاقا ارحب لكسر حلقة هذا الحصار ، وضد التدخل المسلح تجد فيه ايضا صديقا قويا قادرا على ردع المعتدين .

لقد بذل المستعمرون الامريكيـــون جهودا هائلة لخنق كوبا بعد ان اختارت طريق الاشتراكية . ووجدت كوبـــا الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والبلدان المتحررة في اسيا وافريقيا ، مجموعة دولية تقيم معها العـــلاقات السياسية والاقتصاديـــة القويـــة والمتكافئة . وحينما لجا الامبرياليون الى فرض الحصار البحري على كوبـــا في تشرين الاول ١٩٦٢ تمهيدا لغزوهـــا وجدت في الاتحاد السوفييتي الحليف القوي الذي استطاع ان يحبط مؤامرة الامبرياليين . ومهما قال البعض في الاسلوب الذي اتبعه الاتحاد السوفييتي في علاج ازمة الكاريبي عـــام ١٩٦٢ ، فسيظل الحكم على لورية هذا الاسلوب يرتكن الى حقيقتين هامتين : لقد انقذ السلام العالمي ، وبقيت كوبا الاشتراكية تواصل بناءها للاشتراكية ، تقف منارة هادية ونموذجا يحتذى لشعوب امريكا اللاتينية .

ان شعوب البلدان المتحررة حديثا ، تشعر وهي تناضل ضد الاستعمار والتخلف ، ان السلام العالمي شرط اساسي كي تواصل جهودها البناءة لرفع مستوياتها المعيشية والحضارية، وهي ترى في الاتحاد السوفييتي وبلدان المعسكر الاشتراكي حليفها الطبيعي في هذا النضال . ان حركة التحرر الوطني المتعاظمة المتزايدة الانتصارات ، تشكل مع المعسكر الاشتراكي قوة جبـــارة لصون السلم والقضاء على الاستعمار.

ويصيغ الرئيس عبد الناصر هـــذه الحقيقة في قوله : «ونشعر الثورة العربية انها لا تمارس دورها وحدها . انها تشعر انها تقف في التحالف العظيم لقوى الثورة العالمية المعادية للاستعمار والتخلف ، هذه الثورة التي تقف فيها حركة التحرير الوطنية الباسلة التي تجتاح اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، جنبا الى جنب مع قـــوى المعسكر الاشتراكي» .

وحقيقة ان حركة التحـــرر الوطني تشكل مع المعسكر الاشتراكي قـــوى الثورة العالمية المعادية للاستعمـــار والتخلف ، لا تجد تعبيرا عنها عـــلى المستوى الرسمي فحسب ، فهي حقيقة راسخة في وجدان الجماهير المكافحة في القارات الثلاث ، فالحديث اليوم عن التضامن ضد الاستعمار ومن اجـــل السلام يصبح قاصرا مـــا لم يتسع ويشمل كل القوى التي تشترك في هذا النضال بصرف النظر عن الوقـــع

والحق ان الحماس المتزايد سواء لدى الدوائر المسؤولة او الدوائـــر الشعبية في بلدان اسيا وافريقيا لدعوة الاتحاد السوفييتي للاشتراك في المؤتمر الاسيوي الافريقي الثاني المزمع عقده في الجزائر لا يعود فقط الى حقيقـــة ان الاتحاد السوفييتي يغطي من الناحية الجغرافية مساحة هائلة من اسيا ، من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى وسط اسيا ، ولكنه يعود ايضا الى حقيقة هامة ، تلك هي ان علاقـــات التعاون والتضامن والصداقة بـــين بلدان اسيا وافريقيا من ناحية ، وبين الاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى ، كانت وما تزال من اكبر الضمانـــات لانتصار المثل التي تكافح من اجلهـــا شعوب هاتين القارتين .

المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي في ٢٩ اذار سنـــة ١٩٦٦

قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي ، في اجتماعـــه الموسع في ايلول الماضي تعقد المؤتمـــر ال ٢٣ للحـــزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في ٢٩ اذار سنة ١٩٦٦ .

وقد اقر الاجتماع جـــدول ابحاث المؤتمر كما يلي :

١ــ تقرير اللجنة المركزيـــة يقدمه ل. برجنيف ، السكرتير الاول للجنة المركزية .

٢ــ تقرير لجنة المراقبـــة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي تقدمه مورا فيونارئيســة اللجنة .

٣ــ توجيهات المؤتمـــر ال ٢٣ حـــول مشروع السنوات الخمس للتطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي لفتـــرة ١٩٦٦ ــ ١٩٧٠ يقدمـــه أ. كوزيغن رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي .

٤ــ انتخـــاب الهيئـــات القيادية لمنظمات الحزب .

المندوبون للمؤتمر ينتخبون انتخابا : بنسبة مندوب بصوت لكل ٢٥٠٠ عضـــو ، ومندوب بصفة استشارية لكـــل ٢٥٠٠ مرشح في الحزب .

خطـــاب الرفيق ساشـــا حنين من دار الاذاعة

ايهـــا العاملون ، يا مواطني اسرائيل !

بعد اسبوعين ستعطى لك ، ايها الناخب ، فرصة التاثير على شكل وتركيب الكنيست، وعلى طابع سياسة اسرائيل الخـــارجيـــة والـــداخليـــة . وصوتك يؤثر فيما اذا كـــان سيجري تغيير في السيـــاسة الاسرائيلية ، يقرب عـــدم الارتباط بالاجـــانب ، ويقرب السلام مع الجيران . وصوتك يسهم في تامين الحريـــــات الدمقراطية ، وتقدم مصالـــح العاملين وجماهـــير الشعب ، والغاء التمييز القومي ضـــد المواطنين العرب ، والتمييـــز الطائفي .

منذ ١٧ سنة تنتهج سياسة عمقت ارتبـــاط اسرائيـــل السياسي والاقتصـــادي بدول الغرب . هـــذه الدول التي استغلت هـــذه السياسة لكي تحافظ على مصالحها الكولونلية

وذروة هذه السياسة غـــير الوطنية ، هي توثيق العلاقات مع حكومة بون ، الى درجـــة عقد علاقات دبلوماسية معهـــا والموافقة على تعيـــين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل .

ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد اثبتت فشلهـــا وافشالها لتحقيق الهـــدف القومي الاول وهو ــ اتفـــاق سلام مع الدول العربية ، لكي يوضع حـــد للتوتر ولاخطار الحـــرب التي يطبخهـــا الاستعماريون للاضرار بمصالح شعب اسرائيـــل والشعوب العربية معا .

ان تجربة الـ ١٧ سنة التي مرت على قيام دولة اسرائيل تشكل برهانا قاطعا على انه لا يمكن تامين سلامـــة وامن اسرائيل ، وتحقيق السلام مع جيراننا ــ بواسطة سياســـة الاعتماد على دول الغرب ، التي تناوىء نضال شعوب المنطقـــة للتحـــرر القومي والتقـــدم الاجتماعي .

وقد ثبت انه لا يمكن تحقيق السلام ، والاعتراف باسرائيل وبحقوقها القومية العادلـــة ، كحرية الملاحة مثلا ، والغـــاء المقاطعة العربية ــ بواسطـــة استمرار سياســـــة رفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلـــة ، كالاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات .

ان هـــذه السياسة تغذي الاوساط الشوفينية والرجعية في البلاد العربية، هذه الاوساط التي تتحدث عن القضاء عـــلى اسرائيل ، وتدفع الى اعمـــال «الفتح» ؛ ومقابل ذلك تجلب الضرر لاوساط ذات توجـــه واقعي في تلك البلاد نفسها ، التي تعارض التوجـــه الحربي المغامر ، وترى ان حل القضية الفلسطينية وعلاقات اسرائيـــل والدول العربية ياتي عن طريق السلام والاتفاق .

ان مصلحة اسرائيل القومية تتطلب العمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، ووضع حد للتحريض المعادي له ، ولانخراط اسرائيـــل في الحرب الباردة التي تشنهـــا الاوساط الرجعية في العالم .

والقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل تدعو جماهـــير الشعب في اسرائيل للنضال من اجل تغيير هذه السياسة ، التي تجلب ضررا خطيرا لمصالـــح اسرائيل القومية ولوضعهـــا العالمي .

لم يات حزبا (كتلة حيروت ــ ليبراليين) و (رافي) لتغيير السياسة الحاكمة غير الوطنية، بل لتعميقها وتشديدها ، اننـــا نمد ايدينا الى جميع العناصر في حركة العمال وبين اوساط الشعب لصد هجوم اليمـــين البرجوازي والعسكرية المتطرفة ولصيانة مصالـــح وحريـــات الشعب .

ان تجمع مباي واحـــدوت همبودا القائم على السياسة الاساسية التي وضعهـــا بن غوريون ، لا يشكل سدا امـــام هجوم اليمين . واستمرار هذه السياسة بواسطة التجمع يعمق ارتباط اسرائيل بالاجـــانب ، ويبعد تحقيق السلام مع الدول العربية ويمس بشدة بمصالح العاملين وجماهير الشعب .

ما هو المخرج ؟

ان المخرج هو بتراص قوى اليسار من اجل اقامة وحـــدة الطبقـــة العاملـــة والقوى الدمقراطية في الشعب ، لكي نصل الى تغيـــير اساسي في السياسة الاسرائيلية نحـــو سياسة جديدة ، سياسة سلام وعدم ارتباط ، حيـــاد ، دمقراطية ، وتقدم اجتماعي .

ايها الناخب ،

ندعوك : اعط صوتك للقائمـــة الشيوعية الجديدة في اسرائيل، القائمة الوحيدة التي تضم في داخلها عاملين يهود وعربـــا ، يناضلون سوية ، كتفا الى كتف في ســـبيل طريق جديـــدة لاسرائيل ، توصل اسرائيل الى السلام والامن ، الى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لعامليها ولشعبها .

صوت و

اهـــالي جسر الزرقـــاء يستصرخون الرأي العـــام !

لتمنـــح الحقوق لفتياتنـــا العامـــلات في المزارع اليهوديـــة !! ليكـــف العنصريون عن تحرشاتهـــم ضدنـــا !! ليعط لارملـــة حسان عماش ما تستحقه من التعويضات !!

بقلم : نبيل عويضه

كما تعرضت لاحوال ومشاكل جسر الزرقاء سابقا ، اتعرض اليوم لمصائبها .

★ ★

فتيات جسر الزرقاء يعملن في الاراضي التابعة لبنيامينـــا والخضيرة ــ اراضيهم سابقا ــ والاراضي المجاورة لهمـــا باجرة يومية مقدارهـــا عشر ليرات .

هذا هو الاجر الرسمي ولكن بعد انتهاء الشهر ، تدفع لهم اجرة ١٠ او ١٥ يوما فقـــط بحجة عدم اتقـــان العمـــل ، وتحسب لهن اجرة مقدارها ٤ او خمس ليرات في اليوم !

وليس هذا فحسب !!

بل ان تلك الفتيات يعملن دون شروط التامين اوشروط العمل الهستدروتية ــ مـــع انهن طالبن بذلك ــ واما اجرة السفر فهي ضمن هذه الاربع او الخمس ليرات اجرة اليوم الواحد .

★ ★

اما قصة الاخ مثقال كمـــا رواها لي بنفسه ، فهي تظهر حقيقة نوايا السلطات تجـــاه الاراضي العربية .

فالاخ مثقال يملك ارضـــا ورثها عن والـــده بالطـــرق الرسمية منذ ٢٠ عاما ، وهذه الارض لا تزيد مساحتها عـــن الدونم وثلاثة ارباع الدونم . ولكن السلطات تلف وتـــدور حول هذه الارض . فعرضت عليـــه المـــال لتشتريهـــا لكنـــه رفض . فاتخـــذت السلطات تجاهه سياســـة الضرائب ، وراحت تفرض على هذه الارض الصغيرة ضرائب باهظة لترغم صاحبها علـــى بيعها .

لكن الاخ مثقال يعلن انه لـــن يتراجع ، ولن يبيع الارض !!

★ ★

قصة اسحاق

اسحاق اسباتنا من سكان بنيامينا واحد ابطال العنصرية في تلك المنطقة ، فهو وبعـــض اصدقائه الذين اصيبوا بحمى العنصرية ، يتعرضون لفتيات جسر الزرقاء العاملات فـــي بنيامينا وينطقون امامهن باقذر الالفاظ .

ومؤخرا اخـــذوا يتعرضون لعمال ولفتيات جسر الزرقـــاء ويمنعونهـــم من العبـــور في الطريق المؤدي من بنيامينا الى الطريق العام ، مهددينهـــم بالضرب والقتل .

ولم تجد كل الشكاوى التي قدمها سكان جسر الزرقاء الى مركز البوليس بالخضيرة .

فماذا بعد هذا التعـــدي العنصري الفظ ؟!

محمد .. وعبد الناصر

ان نفس التعدي يتكرر في دار العرض في بنيامينا اما بطله فهو مراد بكاوش من سكـــان بنيامينا .

«وحضرته» ليس اقـــل عنصرية من زميله ، وله اعوانه واصحابه .

فاذا ما دخل العـــرب دار العرض اخـــذ هؤلاء الاوباش العنصريون يشتمون العرب من النبي محمد حتى عبد الناصر الى اهالي جسر الزرقاء ، لـــم يعفون «حدوية» سائلة ضد النبي محمد والرئيس عبـــد الناصر .

وفي هذه الايـــام يتشرف مراد بكاوش بزيارة قريـــة جسر الزرقاء واهلها ، ليقول لهم : «كل اللي فات مات ، ونحن اليوم اصحاب ، وراح نبقـــى اصحـــاب ، بـــس اتركوا الشيوعيين ، واطردوهـــم ، شو بدكم فيهم ؟!»

مسكين مراد هذا . لقـــد نال الجواب بنفسه حين قام شباب قرية جسر الزرقـــاء بطرده وليس بطرد الشيوعيين!!

المصيبة الكبرى

وقبل اشهر قليلة بينما كان عمال جسر الزرقـــاء ينتظرون الباص على محطة «تل حنانية» الواقعة على الشارع العـــام لنقلهم الى اعمالهم ، دهمتهم سيارة عسكرية . وقـــد اصطدمت السيارة ببناء المحطة وحطمته فوق العمال ولقـــى المواطن حسان اجديع عماش حتفه ، بعد ان استقر عجـــل السيارة فوقه ، امـــا الباقون فقد اصيبوا اصابات مختلفة.

اما السائق فقـــد فر فور حدوث الحادث الى «تـــل حنانية» .

لكن المأساة استقرت فـــي بيت حسان عماش ، فزوجته مصابة في رجلها منذ امد بعيد ولهذا لا تقدر على العمـــل . وعندما مات زوجها انقطـــع مصدر عيشها ،

وكان المرحوم حسان يعمل عند شالوم فرانك (صاحـــب معمل معلبات اليزيلا) وكـــان مؤمنا لـــدى دائرة التامـــين القومي .

ولكن السلطات المختصة لم تدفع حتى الان لزوجة الفقيد التعويضات التي يستحقها .

واهـــل القريـــة يطالبون السلطات المختصة بالاسراع في دفع التعويضات للزوجـــة المنكوبة .

الى كـــل ناخـــب وناخبـــة

قبل ذهابك الى صندوق الاقتراع تذكر ما يلي : ــ

١ــ لا تنس اخذ بطاقة هويتك معك ،

٢ــ لا تنس اخذ حرف « و » للانتخاب ،

٣ــ لا تخبىء حرف الـ « و » في الهوية ولا تحمله في يدك لئلا يراه اعضاء لجنة الصندوق وعندها يصبح صوتك لاغيـــا ،

٤ــ عليك الاقتراع مرتين ، مرة لانتخابات الكنيست ، ومرة ثانية لانتخابات السلطة المحلية . صندوق الاقتراع للكنيست وصندوق الاقتراع للبلدية موجودان في نفس العنوان (ليس في نفس الغرفة) ،

٥ــ لا تضع في ظرف الاقتراع اكثر من ورقة واحدة من حرف « و » والا اعتبر صوتك لاغيا ،

تذكر ان الاقتراع **سري** ولا يستطيع احد معرفة القائمة التي منحتها صوتك ــ ممثل عن قائمة « و » موجود في كل صندوق لضمان طهارة الانتخابات وسريتها ..

عند دخولك غرفة الاقتراع تذكر من هو عدوك ومن هو صديقك ..

ان يوم الانتخابات .. يوم الحساب لظالميك .

فضع الواو (و) في صندوق الاقتراع . هاذا سالوك ماهي؟

قل : وجع لاعدائنا ووفاء لابنائنا واخواننا اللذين ما تخلوا عنا. فقـــد آن الاوان .

من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية

صـــــوت « و »

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اضراب موظفي المجالس المحلية العربية

ـ جاءنا من سكرتير لجنةنقابة الموظفين في المجالس المحلية العربية ، السيد جميل البابا ، من شفاعمرو ، الرسالة التالية :

موظفو المجالس المحلية العربية اعلنوا اضرابهم الانذاري يوم الثلاثاء تاريخ ٢٦-١٠-٦٥ استجابة للنداء الذي وجهته نقابة الموظفين من على صفحات الجرائد المحلية وقد انهالت على سكرتارية النقابة كتب التايد والتضامن من غالبية موظفي المجالس المذكورة .

ان ما دفع الموظفين الاعلان عن هذا الاضراب هو عدم اهتمام الدوائر المسؤولة ورؤساء المجالس المحلية بصورة خاصة لطلباتهم المتعلقة بتدريجهم وتصنيفهم حسب المبادىء والقواعد التي طبقت في كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في البلاد .

لقد سبق واعلنت نقابة الموظفين للراي العام مدى الاجحاف الذي لحق بموظفي المجالس المحلية العربية من جراء الطرق المغايرة التي نهجتها اللجان الخاصة بتصنيفهم والتي تختلف كل الاختلاف عن النهج الذي نهجته بتصنيف زملائهم في المجالس المحلية اليهودية حتى المماثلة منها لمجالسهم .

ان اكبر درجة نالها اعلى موظف لدى سلطة محلية عربية تكاد تعادل درجة اصغر موظف لدى سلطة محلية يهودية والاغرب من هذا ان الفروقات التي اوصي بدفعها اعتبارا من ١-٤-١٩٦٤ والتي نالها جميع الموظفين في الدوائر المختلفة اوصي بدفعها لموظفي المجالس المحلية العربية ابتداء من ١-٤-١٩٦٥ اي بفرق سنة واحدة.

لقد حاول الموظفون في مناسبات عديدة وقبل اعلانهم الاضراب هذا التوصل الى حل معقول عن طريق التفاوض ولكن للاسف الشديد جميع جهودهم لم تلق اذنا صاغية من المعنيين بالامر .

نقابة الموظفين تستحث الراي العام الاسرائيلي وتناشده تأييده في موقفها كما وتامل من الدوائر المختصة السعي الاكيد لتحقيق مطالبها وتشكيل لجنة ثنائية لاعادة النظر في الموضوع ووضع مخطط يتناسب مع وضع كل مجلس محلي وآخر وذلك تلافيا لاقحام الموظفين اتخاذ خطوات على مدى اوسع وللنتائج الايجابية اننا لمنتظرون والسلام

سكرتير لجنة نقابة الموظفين في المجالس المحلية العربية

جميل البابا

ـ شفاعمرو

جماهير اللد والرملة ستوصل ابنائها الشيوعيين الى البلديــة

اللـد والرملة ـ مئات من اهالي اللد ومحطة اللد والرملة اشتركوا في اجتماعين شعبيين واحــد وراء الاخر ، مساء الخميس الماضي ، دعا اليهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي وقائمتيه للانتخابات المحلية في المدينتين.

في اللد افتتح الاجتماع عبد الله زقوت ثم تكلم المرشح الاول في القائمة عبد اللطيف حسونة الذي تكلم بحرقة وبالم عن اهمال اهالي اللـد العرب والتمييز ضدهم .

وفي الرملة افتتح الاجتماع محمد حداد وتكلم المرشح الاول في القائمة فوزي ضبيط والمحامي غازي كفيد .

وفي الاجتماعين تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي وشاعر الشباب سالم جبران . وتبرع المشتركون في اجتماع الرملة باكثر من ٣٠٠ ليرة .

ومن المعروف ان الحماس على اشده في البلدتين وفي محطة اللد لايصال ابنائهم الى البلديتين ولانتخاب الشيوعيين ممثلين عنهم في الكنيست . وبذلك يضطرون الحكام المتغطرسين الى احترام ارادة هذا الشعب وكرامته ومستقبله

المحامي فرجيس ـ وكيل محمد حجازي يهدد بالتوجه الى الامم المتحدة

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «هآرتس» (٣١-١٠) ان المحامي الجزائري (من اصل فرنسي) ، فرجيس ، قد بعث بكتاب مفتوح الى وزير القضاء ذب يوسف ، هدد فيه بانه سيتوجه الى هيئة الامم المتحدة والى الصليب الاحمر اذا لم يسمح له بالدفاع عن رجل «الفتح» محمود حجازي وتقول «هآرتس» ان فرجيس قد كتب في رسالته «فحتى ايخمان عين له محام من ابناء قومه . اما حجازي الذي يداه غير مغموستان بدم اليهود فيرفضون ان يعينوا له محاميا حسب اختياره ، وذلك لان الدم العربي يجري في عروقه» واضاف فرجيس في رسالته : «ان وضع العرب في اسرائيل اسوأ من وضع الجزائريين في ايام حكم المستعمرين» . واتهم فرجيس حكام اسرائيل بانهم يضغطون على حجازي ويعتبرونه انسانا منحطا» .

اعتداء عنصري على فريق الفريديس الرياضى

جرت يوم السبت الموافق ٣٠-١٠-٦٥ مباراة في كرة القدم بين فريق مكابي الفريديس وفريق اور عكيفا ومن بداية اللعب كان الهجوم مركزا على هدف اور عكيفا .

واثناء اللعب ، بينما كان اللاعب عبد نورمراغي من فريق الفريديس يركض بالكرة متجها الى هدف الفريق الاخر ، اسقطه احد لاعبي فريق اور عكيفا . ومن سوء حظ اللاعب العربي انه استقر فوق اللاعب اليهودي . وهذا مما جعل الثاني ينهال بالضرب على اللاعب العربي . لكن عبد نور مراغي لم يرد الضرب بالضرب بل تحلى بالروح الرياضية حتى جاء الحكم وفصلهما .

لكن الجمهور لم يعجبه هذا حتى ولا اللاعبين ، فانقضوا على الفريق العربي وعلى مؤيديه المرافقين لهم وهم يصرخون : «عربي ، عربي ، عربي» .

لكن اللاعب احمد ذياب لم يرد ذلك فتدخل مطالبا بايقاف هذا الهجوم العنصري . الا ان حجرا فاجأه من العنصريين في راسه والقى به ارضا وثم بدات المعركة في ميدان كرة القدم ، في ميدان الروح الرياضية. واثناء المعركة العنصرية هذه اصيب اللاعب العربي رسمي حصبي في اسنانه باصابات بالغة .

وتمكن اللاعبون واصدقاؤهم من الفرار والعودة الى القرية . لكن الشرطة لم تتركهم فلحقت بهم واعتقلتهم .. وفي مركز الشرطة رفض المسؤول ان يقوم بالاستجواب بل امرهم بان يحضروا مساء الغد ـ الاحد الموافق ٣١-١٠-٦٥ للاستجواب لان وقت عمله قد انتهى . فاعترض اعضاء الفريق لهذه الخطوة التي تؤدي بهم الى خسارة يوم عمل كامل . لكن المسؤول اصر على امره .

اما اعضاء فريق «اور عكيفا» فلم يحضر احد منهم الى مركز الشرطة ، ولما سأل اعضاء فريق الفريديس عنهم . اسكتهم المسؤول بحجة ان هذا لا يعنيهم .

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في القرية مساء اليوم ذاته بدعوة من الحزب الشيوعي استنكر خطيب الاجتماع محمد خاص العدوان على لاعبي الفريديس الذي هو امتداد للعدوان على الفرق الرياضية العربية واستمرار للاعتداءات العنصرية على السكان العرب في الرملة وعكا وبني براك . كما طالب باطلاق سراحهم ومعاقبة المعتدين .

واثناء سير الاجتماع افرج عن المعتقلين ـ ليعودوا في اليوم الثاني للاستجواب ـ واشتركوا في الاجتماع وسط ترحيب ابناء القرية المجتمعة بهم .

جبر الداهش يصل الى «موسكو» بالغلط !

البقيعة ـ انتهى الى غير رجعة الوقت الذي كان فيه بامكان جبر الداهش واسياده تقسيم اهالي قريتنا على اساس طائفي .. واهم من ذلك انتهى الوقت الذي كان فيه جبر «زعيما» للدروز . فالشباب الصاعد في القرى العربية الدرزية يدير ظهره لاجراء الحكم العسكري ، ويندمج في حركة الشعب الواحد المكافح من اجل حريته وحقوقه وكرامته .

وفي يوم السبت الماضي ، حضر جبر الى القرية ،مدعوا الى عرس «فاستقبله» صف السحجة بالهتاف الداوي :

بلدنا وطنية
ما بعنا طائفية
وحدتنا وحدة عمال
واحنا بعصر الحرية

وزعج اعوان جبر المعزولون تماما عن الشباب الدرزي الصاعد .. وبعثوا احدهم ليعتب لجبر .. وبدل التصفيق للشيخ جبر ارتفع صوت الشباب حارا بروح النضال والثقة :

بعنا حرية وسلام
وتسقط الحربجية ..

وهرب جبر الداهش .. الى بيت العريس ، فلاحقه الشباب بهتافهم ، هتاف الشباب الدروز والمسيحيين والمسلمين في القرية ، المتآخين الى الابد ، والمندمجين في اروع وحدة وطنية تفقأ عين الظالم، وتثلج صدر الشعب ..

وروى احد الشباب ان النائب الذي تهدده خطر السقوط في هذه الانتخابات قد قال : **لقد دعيت الى عرس في البقيعة وليس في موسكو .**

وقفل راجعا الى يركا .

هؤلاء هم الدروز .. وليسمع كل اصحاب اسطورة «العرب والدروز» !!

قرية معاوية وطدت العزم على تحقيق مطالبها العادلة

بقلم محمود خبزنه

تقع قرية معاوية على بعد ٨ كيلو مترات من ام الفحم . وهي تبعد عن الشارع العام حوالي خمس كيلو مترات . ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠ نسمة . وهم يعتمدون في حياتهم على تربية المواشي والفلاحة وعلى سواعد ابنائهم الذين يعملون في تل ابيب . ومعظم عمال القرية يبيتون في اماكن عملهم .. اما الذين يعودون الى القرية فعليهم ان يقطعوا المسافة من الشارع العام الى القرية مرتين يوميا في الصباح وفي المساء .

اما اصحاب المواشي فلا يجدون مراعي لمواشيهم .وهم يرعونها في منطقة ضيقة جدا. وعليهم ان يأخذوا تصريحا من الحاكم العسكري للذهاب الى عيون الماء لسقي مواشيهم منها ولا تعطى لهم هذه التصاريح الا اذا وقعوا على تعهد بأنهم مسؤولون عن كافة الاضرار التي يمكن ان تصيبهم اثناء ذهابهم الى عيون الماء .

وتتلخص مطالب سكان القرية بما يلي :

- ● اعادة اراضيهم التي سلبت منهم اليهم .
- ● التخلص من الرصاص الطائش الذي ادى الى مقتل عدد منهم وتشويه اخرين كما ادى الى مقتل عدد كبير من المواشي .
- ● تعبيد الشارع الذي يصل القرية بالشارع العام . فعدم تعبيد هذا الشارع يؤدي الى مشاكل كثيرة وخاصة اثناء مرض احد السكان . وكثير من النساء ولدن في الطريق الى المستشفى. وفي كل انتخابات تعد الحكومة بتعبيد هذا الشارع . ولكن ما ان تنتهي الانتخابات حتى تتبخر هذه الوعود .
- ● اصلاح مدرسة القرية وتوسيعها على حساب الحكومة .. فهذه المدرسة بنيت باموال سكان القرية . والارض التي اقيمت عليها تبرع بها السيد عبد الرؤوف عبد الرحمن عن روح زوجته .
- ● دفع التعويضات لعائلات الضحايا والمشوهين نتيجة لاصابتهم بالرصاص الطائش او بسبب انفجار القنابل المتروكة .

ان اهالي معاوية مصممون على النضال من اجل تحقيق مطالبهم العادلة . وهم لن ينجروا وراء الاحزاب التي لا تتعرف عليهم الا يوم الانتخابات

١٠٥ ليرات .. وعهد على النضال من طلابنا العرب .. في الجامعة العبرية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ زارنا عدد من اخواننا الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة العبرية ، ومعهم (١٠٥) ليرات جمعوها كمساهمة منهم في سد نفقات المعركة الانتخابية التي يخوضها حزبنا ، باسم اعز اماني جماهير شعبنا في المساواة والحرية وسلام الشعوب بحق الشعوب .

واكد لنا اخواننا الطلاب بقاء جماهير طلابنا على العهد ، مع شعبهم ، بل في الصفوف الاولى منه ، في المعركة العادلة من اجل الحقوق القومية واليومية .

لماذا ترفض ادارة المعارف اعادة مسودة كتاب الى مؤلفه

بعث الينا السيد رحيم نعيم من كفرعانة (ب) (اوريهودا رقم ٢٠٠) كتابا مفتوحا موجها الى وزير المعارف والثقافة يطالب فيه ـ للمرة الثانية ـ باعادة مسودة كتاب الرياضيات (٤ اجزاء) الذي الفه وارسله الى مدير المعارف العربية السيد غديش للاطلاع عليه واقرار تدريسه في المدارس العربية .

وكنا قد نشرنا في عدد سابق عن قصة هذا الكتاب الذي رفضت ادارة المعارف العربية اقرار تدريسه في مدارسها ، ومع ذلك لم تعد مسودة الكتاب الى صاحبه .

وفي كتابه الى وزير المعارف يهدد السيد رحيم باللجوء الى المحكمة لاستعادة كتابه ولاخذ التعويضات عن الاضرار التي لحقت به من جراء عدم اعادة مسودة الكتاب اليه وهو يتهم السيدين شماي وغديش بانهما قد تآمرا فيما بينهما على استنساخ مواد الكتاب التي يرونها مناسبة حتى يتمكنا من الاستفادة منها في المستقبل ! وهذا ـ كما يعتقد ـ هو سر احتفاظهما بمسودة هذا الكتاب حتى الان .

ونحن بدورنا نستغرب هذا الموقف من ادارة المعارف العربية وعدم ردها على هذه القضية حتى الان . ونطالب باعطاء رايها الصريح في هذه القضية في اسرع وقت .

تهنئة

الى الصديق فريد عبدو وزوجته بالمولودة **اميمة**

خلية حي اللاتين
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة

اعـــلان

عن حرية الانتخابات ، سريتها ونزاهتها

بموجب البند ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) لسنة ١٩٥٩ ، اعلن بهذا لجمهور الناخبين ان الاقتراع في الانتخابات للكنيست هو حر وسري ويحق لكل مواطن ان يقترع بصورة حرة وحسب ضميره ووعيه فقط لصالح احدى قوائم المرشحين التي صودق عليها للانتخابات للكنيست السادسة .

وقد اتخذت لجنة الانتخابات المركزية جميع الاجراءات المناسبة لضمان سرية الانتخابات ، لاجل منع كل امكانية للكشف عن كيفية اقتراع هذا الناخب او ذاك .

وفيما يلي الاجراءات الرئيسية :ـ

الغلاف الذي يدخل فيه الناخب بطاقته للاقتراع ، هو غير شفاف وفي وسع الناخب ان يلصقه ان شاء ذلك .

يوجد في كل محطة اقتراع حاجز يخفي الناخب من اعين الجميع .

يحق للناخب نفسه فقط ان يضع البطاقة داخل مغلف الاقتراع ، والغلاف داخل صندوق الاقتراع حيث تختلط مع مغلفات سائر الناخبين المقترعين في نفس المنطقة .

ينص القانون على فرض عقوبة شديدة من اعمال الغش والتهديد فيما يتعلق بالانتخابات ، وعن عرقلة سير الانتخابات ، وعن الاقتراع غير القانوني :

الحكم بالسجن خمس سنوات او بتادية غرامة ٥٠٠٠ ليرة او كلا العقوبتين على كل من :

يعطي او يعرض رشوة للناخب لاجل الاقتراع او الامتناع عن الاقتراع .

يتسلم او يوافق على تسلم رشوة لاغراض الاقتراع .

يهدد الناخب بتسبب ضرر له ، في حالة اقتراعه او امتناعه عن الاقتراع

يعد الناخب بعمل او يمنع عنه عملا او يهدد بالفصل لاجل اقتراعه او عدم اقتراعه لصالح قائمة مرشحين معينة .

الحكم بالسجن سنتين او فرض غرامة ٢٥٠٠ ليرة او كلا العقوبتين معا على كل من يعرقل سير الانتخابات المنتظم باي صورة كانت او من يستعمل امام لجنة صندوق الاقتراع بطاقة هوية او دفتر هوية لا يخصانه او من يحاول الاقتراع اكثر من مرة .

اني واثق من ان في تعليمات القانون ، والاجراءات التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية لتنفيذها ، ما يمكن كل مواطن من الاقتراع بحرية حسب وعيه ورغبته وضميره .

٧ تشرين اول ١٩٦٥
تل ـ ابيب

موشه لنداو
رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة

رد على خليل كيوف
مؤامرة «التجمع» على لجنة الطلاب الجامعيين العرب

بتاريخ ٢٤-١٠-٦٥ طلعت علينا «اليوم» برد السيد خليل كيوف على رسالتي التي نشرتها صحيفة الاتحاد قبل اسبوعين. كنت اتوقع ان يعالج السيد كيوف الامر بموضوعية وليس بالقاء الجمل جزافا في غير موضعها او بابداء آراء فلووزية .. ان جامعيا ، وليكن غير مثقف ، لا يصل الى النتيجة التي وصل اليها خليل كيوف . لعل الرسالة كانت بالنسبة اليه مجرد «اشاعة» او «سمعة» . فانا لم اتطرق لا لموضوع اللجنة السباعية ولا لاعطاء تعريفات لكلمة شريف . ولكن يبدو ان مفهوم هذه الكلمة قد عكس في قاموس من يسيرون في ركب التجمع ومن بينهم السيد كيوف .

ان الشريف يا سيد كيوف لا يتمسح باذيال مضطهديه منذ ١٧ سنة . الشريف لا يقبل يد جلاديه وانما يبترها بترا من الكتف . الشريف لا يسير جنبا الى جنب مع من فرض على ابناء قومه حكما عسكريا رهيبا ليتمكن بواسطته من ان يخرس افواه الاحرار وان يصادر اراضيهم ويجليهم عنها ، ومع من يمارس ضدهم تمييزا عنصريا واضطهادا قوميابشعا. فهل تنسينا تلك الوعود التقليدية التي كنا نسمعها في كل موسم انتخابي جميع ما عانيناه من «التجمع» وحليفاته من القوائم العربية وجميع شركائه في الائتلافات الحكومية المختلفة ؟

ويابى السيد كيوف الا ان يوشي رده «بنصيحة» : علينا ان نكون واقعيين .. يعني ان نرضى بواقعنا مهما يكن هذا الواقع اليما ومظلما .. هذه شعارات انهزامية يرفعها الضعفاء والمتخاذلون . ان التعلل بالامر الواقع لخطيئة كبرى ترتكب في حق المبادىء . واقصد هنا المبادىء «المحلية» والمبادىء «العالمية» التي يمكن التاثر بها ومن ثم «استيرادها» فلا غرو في ذلك لان الفكر الانساني حلقات متصلة تكمل بعضها البعض هدفه خدمة الانسان كانسان. ان العار كل العار هو في استيراد الدسائس الاستعمارية وتنفيذها ضد شعوب المنطقة عامة والشعوب العربية خاصة . فهل فهمتني يا مثقف افندي ؟

اما بخصوص اللجنة السباعية فاسمح لي ان اعيد الى ذاكرتك موقفي المعارض منها لا لكي اعرف ولا لانها ستكون تحت رعاية الهستدروت وانما لانها كانت خدعة «معراخية» لتضليل المواطنين والجامعيين العرب وايهامهم بان التجمع يؤيد اقامة لجنة كهذه ولضرب لجنة الطلاب العرب في القدس التي انتخبت بالاقتراع السري من قبل ١٦٠ طالبا وليس بالتزكية من قبل بضعة افراد . فاذا كانت الهستدروت معنية بوجود لجنة للجامعيين العرب فلتؤجل هذا الى ما بعد الانتخابات ولتنقطع عن محاولاتها اليائسة بقيادة التجمع لتفتيت لجنة الطلاب العرب في القدس مرة من الداخل ومرة من الخارج .

واخيرا جاء الرد الحاسم من الجامعيين العرب وذلك باصدار بيان للمواطنين العرب في اسرائيل . فليقراه السيد كيوف وكل من يدور في فلك التجمع وحلفائه .

صورة عن حياة العمال العرب

انا طه قاسم من عرب السواعد اسكن في احد الاسطبلات المشهورة في نحلات اسحاق من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ عند احد المؤجرين لهذه الاسطبلات التي كانت اماكن نوم للبقر ويدعى صاحب الاسطبل شوني وكان يعاملنا معاملة سيئة فعندما يأتي احد الاصدقاء لزيارتنا ينزعج ويهدد بطردنا من اماكن نومنا واكثر من هذا لا يسمح لنا خلال ايام الاسبوع بمطالعة الصحف والمجلات بحجة ان هذا العمل يؤدي الى خسارة كبيرة من الكهرباء وفي احد الايام دخل صديق لي ليشرب كأسا من الماء فثارت اعصابه وبدأ يعربد ويشتم وعندما استنكرت اعماله البربرية التي يعاملنا بها طلب مني ان اخرج من الاسطبل رغم المدة الطويلة التي سكنتها فرفضت الخروج لان هذا من حقي وطلبت منه ان يمهلني المدة القانونية حتى اجد مكانا اخر فهدد بطرد جميع سكان الاسطبل وعددهم (١٥) اذا لم اخرج انا ففضلت الخروج حتى لا يجد مبررا لطردنا كلنا . وانني انشر هذه الرسالة ليطلع الراي العام على مدى ما وصلت اليه سياسة التحريض حتى في هذه الاماكن غير الانسانية.

انتخب

و ٦

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

المراكز الانتخابية للقائمة الشيوعية الجديدة

حيفا ـ المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا تلفون ٦٩١٩٨
الناصرة ـ نادي الحزب قرب ساحة العين تلفون ٤٤٠٩
الرملة ـ نادي الحزب شارع «تيح» رقم ١٥
ادر يهودا ـ شارع هرتسل رقم ٩ بيت ي. شهرباني
يافا ـ العجمي شارع ١٠٦ بيت رقم ٢ ا. ليفي
بني براك ـ نادي الحزب شارع هرتسل ٦٦
الطيبة ـ نادي الصداقة
الطيرة ـ نادي الحزب
عكا ـ نادي «الاخوة» البلدة القديمة قرب الميناء

اعلان الى الناخبين

١ ـ حرف القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لانتخابات الكنيست هو .. و ..

٢ ـ حرف الواو الذي استخدم في انتخابات الهستدروت لاغ وحذار من استخدامه في انتخابات الكنيست والبلديات

٣ ـ يجب ان يكون حرف القائمة باللغتين العبرية والعربية حسب قانون الانتخابات .

٤ ـ وضع اكثر من حرف واحد (بطاقة واحدة) في مغلف الانتخابات الكنيست يعتبر لاغيا . فحرام ضياع الاصوات واحرصوا على وضع بطاقة واحدة في الغلف : حرف : و

تعازينا

الى عائلة داود ـ عبلين ـ بفقيدهم المأسوف على شبابه
ادجار ناصر داود
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
كريم طعمه وعائلته ـ الناصرة

تعازينا

الى آل سخنيني في الناصرة بوفاة فقيدهم
سليمان سخنيني
خلية الحزب الشيوعي العرقية والشوفاني

الضابط بن يتسحاق يتهـــدد طالبا عربيا بالقتل :

تحقيق أم تهديد ؟ بقلم الطالب الجامعي علي رافع ـ كلية الحقوق

ا ـ عدت من القدس يوم ٢٩-١٠-٦٥ وبدات بتوزيع منشور الطلاب العرب الـذي اصدرته اللجنة ، وقد وزعت المنشور بالتعاون مع الشيوعيين في قريتي دير الاسد وفي المساء حضرت سيارة بوليس تطلبني لمقابلة ضابط مركز مجد الكروم

ب ـ ادخل يا «ارض» قال بن يتسحاق ضابط مركز عكا الذي كان موجودا في مركـــز شرطة مجـد الكروم وبجلس بجانبه ضابط اخر لا اعرف اسمه . دخلت وبـــــدأ بن يتسحاق بالصراخ : نازي .. هتلر .. ايخمان عدو اسرائيل .. وبعد ان انتهى من الشتم والسباب قلت له بهدوء :

ـ اعلم ان النازي يعيش في فندق هلتون بتل ابيب ، اما انا فاعمل لاخـــوة الشعبين المبنية على احترام الحقوق ، والمبنية على النظرة المتساوية والحرية المتساوية .

ج ـ بدات الجولة الثانية من السباب والشتم والتهديد .. تهديد لا استطيع ان اكتبه كله ولكن ساعطي القارىء فكرة عنه .. مثل : «سوف اقتلك كما قتلنا والدك من قبل» .. «سوف نقتل امثالك كلهم يـا اعداء اسرائيل» .. «لقد قهرنا سبع دول عربية وهل تعتقد انك انت وامثـــالك سوف تقهروننا» .. «لن اسمح لهتلر بأن يعيش في اسرائيل» ..

قلت : وانا ايضا لا اريد ان يعيش هتلر في اسرائيل .

بعـد هذا بدا «التحقيق» معي عن البيان الذي اصدرته لجنة الطلاب العرب وطلب مني هنا ان اترجم بعض المقاطع من البيان فقمت بذلك . وسالني الضابط بعدها : ان هذا البيان جاء قبيل الانتخابات فلا بـد وان له صلة بها .. قلت بالطبع ، قال ولمن تدعون الجماهـــير العربية ان تصوت ؟ قلت : الجماهير تقرا المنشور وتعرف لمن عليها ان تصوت !

قال : وهل من يقرا المنشور يستخلص ان عليه ان يصوت «ا ت» ؟ قلت : ان استخلص ذلك .. ليكن !

قال : ولماذا لم تكتبـــوا صوتوا للنازي اميل حبيبي ؟ قلت : اميل حبيبي ليس نازيا بل هو عدو للنازية لدود . وهنا تبدا الجولة الثالثة مـــن الشتائم والسباب !

هـ ـ هــذا ما كان بيني وبين الضابط الــذي شـــتم اساتذة الجامعة العبرية لانهم لا يقفون ضدي ، وشتم الطلاب الذين لا يستخلصون النتيجة من اعمالي ويثورون ويقتلون. وهدد انه سيقوم هـو بذلك وعنده الكثير من الطرق ... وحين استنكرت هذا النـــوع من التحقيق ! قال بصراخ : وهل تطلب ان اتحدث معك بغير هذا اللسان ؟ وهل امثالك يفهمون غير هذه اللغة ؟ قلت : قل ما تشاء ولكن ما تقوله ليس تحقيقا .. هذا واضح !

وسالني : هل انت ضـــد الحكم العسكري ؟ قلت بالطبع .. فقال : وانا ضد الحـكم العسكري، الحكم العسكري... قلت : لا حاجة ان توضح لي لماذا انت ضد الحكم العسكري فهذا واضح ! وبالطبع يقصد بأنه يرى في الحكم العسكري دمقراطية لا نستحقها ! !

و ـ والان اسأل نفسي : هل هكـــذا اراد الضابط ان يحقق معي ليقنعني ان البيان يدعو الى الثورة ويحرض على قيامها ؟

هل بهذا الاسلوب يعتقـــد الضابط كيف يجب ان يعامل العرب ؟ هل بالتهديد والوعيد والشتائم والســـــباب يبرهن الضابط انه محقق ماهر غيور على مصلحة الدولة وجمهورها؟

ز ـ وفي النهاية اتقدم الى وزير البوليس بشكوى ضـــد هذا الضابط وضد هذا النوع من التحقيق ! واستنكر بشدة كل التهديد والوعيد ، واقول: الشتم لا ينبت سوى الحقد والكراهية للظالمين ! وسوف يظهر ذلك جليا في الانتخابات.

ح ـ وما دمنا في الحديث عن الانتخابات فارى ان علينا ان نصوت «و» للقائمـــــة الشيوعية الجديـــدة ! انني ادعو ابنـــــاء شعبي وزملائي بالتصويت «و» وساعمـــــل جهدي كل جهدي لانجـــاح قائمة الشيوعيين التي تخدم العرب واليهـــود وتعاملهم بالمساواة التامة كبشر ..

الناصرة تلتقي بوفود قرى الجليل ـ بقيـــة

ان يحققوا السـلام الاسرائيلـي العربي لانهم تنكروا لحقــوق الشعب العربي الفلسطينـــي وحقوق لاجئيه بالعودة ، لانهم لم يعاملوا المواطنين العرب على قدم المساواة في وطن الابـــاء والاجداد . ان الســـــلام الاسرائيلي ـ العربي يتحقــق بتغيير السياسة الاسرائيليـــة الى سياسة سلام ، مـــــع الشعوب العربية ومع المواطنين العرب في هذه البلاد .

وقرا الرفيق اميل حبيبي المذكرة التي ارسلها النائب الشيوعي توفيق طوبي الـــى هيئة الامم المتحدة يوم مجزرة كفر قاسم . ودعا الى نبـــذ الاحزاب الصهيونية حتـــى لا تعود مجزرة كفرقاسم .

وفي نهاية كلمتــــه هتف الرفيق اميل حبيبي آن الاوان لانزال تجمع المصائب الـــى اقلية بين العرب .. آن الاوان لاقامة ائتلاف دمقراطي فـــي مجلس بلدية الناصرة .. آن الاوان لتقف الناصرة مرفوعة الراس مع يافة وكفرياسيف.

ثم القى شعراء الشعب : سالم جبران ، سميح القاسم، نايف صالح سليم ، هايـــل حسين بعض قصائدهـــم الحماسية . والقى محمـــد يوسف خلايله قصيدة زجلية

وقد قوطعت القصائد مرارا بالتصفيق والهتاف وتبـــرع المشتركون في هذا المهرجـــان بمبلغ يزيد عن ٤ الاف لـــيرة لدعم الحزب ماليا في معركته الانتخابية .

في الاجتماعـــات الشعبيـــة ـ بقيـــة

وتكلم في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه .

قلنسوة صامدة

واحتشد سكان قلنسوة ، في المثلث، في ساحة القرية العامة . واستمعوا الى كلمتي المحامي حنا نقاره ومحرر الاتحاد ، محمد خاص . ومرة اخرى انهالت التبرعات وجمع مبلغ ١٨١ ليرة .

باقة المناضلة

واستمع سكان باقة الغربية الى كلمتين قويتين القاهمـــا الرفيقان يهوشع ايرغـــه وعثمان ابو راس . واسهم المجتمعون مرة اخرى بتبرعاتهم وجمع في هذه المرة ٣١٠ ليرات .

دير حنا .. الى امام

وعقد اجتماع شعبي في دير حنا . وهنا ايضا كانت الشبيبة الصاعدة عماد الاجتماع الحماسي الذي تكلم فيه سليم القاسم والشاعر سميـــح القاسم .

شعب لم تعد قرية منسية

وشعب هذه قرية يطلقها الحـــكم العسكري . اهلها مشردون بعيدون . سكانها الحاليون باكثريتهم لاجئون . الزيتون يضمن للنائب الياس نخلـه ولاعوان الحكم العسكري والسلطات لقد حولها الحكم العسكري ـ كما قال محمد خاص ، الى «اوتيل .. الى فندق .. يبيت فيه اهلها لم يغادرونه في الصباح للاشتغال في الاعمال الشاقة بعد انجردتهم السلطات من اراضيهم» ولكن شعب في هذه المرة قررت على عكس ما يريده لها الحكم العسكري والاعوان الحقيرون . اجتمع سكانها واستمعوا الى كلمات المحامي حنـــا نقاره ومحمد خاص وابناء القريـــة يوسف هيبي واحمد محمد عبدالرازق وصلاح احمد حسين. وتبرع الحضور بمبلغ ١٥٠ ليرة اسهاما منهم في معركة الشيوعيين الانتخابية .

وقد عقد اجتماع في قرية كوكب تكلم فيه المحامي حنا نقاره .

جسر الزرقاء والفريديس ليستا مزرعتين !

واستمع اهالي جسر الزرقــــاء والفريديس في اجتماعـــين شعبيـــين كبيرين الى كلمتي محرري الاتحـــاد علي عاشور ومحمد خاص . وقـــد قوطعت كلمتيهما بالتصفيـــق . وفي الفريديس استنكر محمـــــد خاص العدوان العنصري على فريق القريـــة الرياضي وطالب البوليس الذي ينشط في ملاحقة العمال الى وقف هــــذه الاعتداءات السافلة .

وعقد اجتماع في قرية ابطن الصغرة تكلم فيه محرر الاتحاد علي عاشور . كما تكلم ايضا في اجتماع عقــــد في الكابير حضره عدد كبير من شـــباب الكابير .

في كل هـــــذه الاجتماعات دوت الندادات : آن الاوان . هذه المرة هي المرة .. صمدنا ١٧ سنة ولن نلين . طريقنا مع الشيوعيين .

كفر قـــاسم ـ بقيـــة

القرى في المثلث والجليل قد احيت ذكرى الشهداء بالوقوف حدادا ، مؤكدة عزمها علـــى النضال ضد السياســـة الحكومية الرسمية ، سياسة مجزرة كفرقاسم وحملة سيناء العدوانية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

عصام العباسي

آنت

آنتْ هـــلم لهـــا جُسورا
واشحـــذ لموعدهـــا ضميرا
قـــدك الخنـــا ... حتـــام تستجدي مُـــذِلك مستجيرا
هـــل تستجـــير بظـــالم قطعت اواصره شطورا
اشـــقى على وهـــداء بشَّره الصبـــا غرقـــا عسيرا
اتقيم من ذل الخنــــــوع له لتنقــــذه جسورا
والزهـــر تهـــديـــه ؟ ... امـــا غلّت مزارعـــه شرورا
وسليب روضك لم يعـــد ـ من شوقـــه ـ يعطي زهـــورا
إحـــزم ! لمن حرموك من اشـــواقـــه شوكاً كثيرا
لا تشكُ دهـــرك ان شكوت وان بكيت فـــلن يـــدورا
إلا اذا زحزحت تحت البغي كرسيـــاً حقـــيرا
حتى يـــرى غـــور المصـــير ... مقربـــاً منـــه المصيرا
حتى تجنـــدله الحضيض فيستقر بـــه اخـــــيرا
مـــع سابقيـــه ... ولا تلن واحشـــد كبيرك والصغيرا
آنت لتلقيَـــهُ ... فعمـــــق كي يتم لهـــا البحـــورا
....
مـــا قمت انصحكم ... فـــان لايكم عقـــلا كبـــيرا
اصـــداء نكبتكم نمت في لبكم خـــبرا خبـــيرا
وتجوهرت بـــين الـــدماء عـــلى اللهيب تشع نـــورا
ايـــدلكم شـــعر الحمـــاس وهمـــكم دل النـــسورا
من دم نكبتـــكم اضيء مشـــاعل غـــامت دهـــورا
وبـــه تعمَّـــد شرقنـــا العربي منطلقـــاً فخـــورا
فاصرخ بهمـــك ان ملات بـــه الصدى تفلق صخـــورا
....
فافلـــق لطاغيـــك الصدورا واشحذ لموعـــدها ضمـــيرا

هذا هو تجمع المصائب :

هدموا البيت ووعدوا بالسماح ببنائه ثم منعوا ذلك

جبهة يافة الدمقراطية تدعو الجماهير الى تاييد الجبهة وهزم التجمع

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ المباي في يافة تعهد بواسطة عملائه المحليين باعادة البيت الذي هدم قبل ٦ اشهر والمقصود من وراء بناء البيت الجديد هو كسب الاصوات للقوائم المبائية وخاصة لقائمة المباي المركزية «س» وكان من وراء تعهد اعادة البناء سيف المباي ..

واثناء عملية صب السقف داهمت قوات كبيرة من الشرطة ومنعت اصحاب البيت مـــن صب السقف وبذلك اضافوا مصيبة جديدة الى المصيبة السابقة التي حلت بصاحب البيت. وعلى اثر ذلك قامت الجبهة الدمقراطية باصدار منشور خاص تحت عنوان : هذا هو المباي وتجمع المصائب وهذه سياستهم تجاه الجماهير العربية .

وفضحت الجبهة في منشورهـــا سياسة الحكومة الاضطهادية عـــلى العرب واكدت ان قضية البناء غـــير المرخص في يافة ليست قضية يافة وحدهـــا . بل قضيـــة كل القرى العربية في اسرائيل . واهابت بسكان القرية نبذ القوائم المبائية والتصويت الى قائمة الجبهة الدمقراطية تحت شعار : زيدوا تمثيل الجبهـــة الدمقراطية في المجلس يزداد في تحقيق مطالب القرية العادلة .

بحجـــة الدفـــاع عن قيـــام اسرائيـــل :

سنيه يتستر على سياسة حكام اسرائيـــل

مكتب الاتحاد ـ في خطابه من صوت اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، اكد موشه سنيه مرة اخرى ، ان المهمـــة الملقاة على عاتق حزبـــه الشيوعي اليهودي الصرف ، هي العمل «داخل المعسكر المعادي للاستعمار» ضـــد سياسة البلدان العربية حول قضية فلسطين . فقال : «في المدة الاخيرة ، ركزت اوساط عربية مختلفة ، حملتها الشوفينية ضد حق قيام اسرائيل ، وخصوصا ، في اطار اتصالاتهم مع دول اسيا وافريقيا ، والدول غـــير المنحازة ، وايضا في المعسكر الاشتراكي وضمن هذا المعسكر الكبير المعادي للاستعمار» ينشرون اكاذيبهم الكبيرة».

واستطرد سنيه يقول : «ان مواقفهم هذه تجابه بمقاومة مبدئية من قوى السلام ولكن ، احيانا ، تنال تاييد وموافقة هذه الاوساط او تلك ، نتيجة موقف انتهازي عابر ، واذا ما سمحنا لهذه الدعاية السامة ان تتسع فهذا لا يهدد فقط سلامة اسرائيل وانمـــا السلام واستقلال الشعوب . ولذلك صمم حزبنا الشيوعي نهائيا ، ان يهزم هذه الحملة المعادية والخطرة ..»

واضاف سنيه على هذا المنوال :

«ان حزبنا الشيوعي يعلن للقريب والبعيد في الداخل والخارج ان شعب اسرائيل حي وقائم في وطنه ، حي وقائم في وطنه التاريخي وسيحيا بـــه الى ابد الدهر ! دولة اسرائيل حقيقة قائمة ، وقيامها غير مشكوك فيه وليس موضوع بحث» . ويضيف قائلا :

«وهكذا ، فكان في حزبنا امثال هؤلاء الذين لم يوافقوا على ان يتحملوا معنا هذا العبء الذي القيناه عـــلى انفسنا في المجال الدولي ـ الا ان هؤلاء لم يبقوا في صفوف الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي . فبدونهم نقف نحن امام جمهور الناخبين ، ونطلب تاييدهم وتشجيعهم وتصويتهم لنا..»

وسنيه في كلمته هذه ، لا يتعرض الى مواقف حكام اسرائيل التعاونـــة مع الاستعمار في المنطقة ، والتي يضع حكام اسرائيل انفسهم في خدمته ، تلك المواقف التي كانت دائما عقبة كاداء في سبيل السلام وحل النزاع الاسرائيلي العربي حلا عادلا . رفضنا في الماضي ونرفض اليوم مواقف عربية متطرفة تتنكر لقيام اسرائيل ولحق تقرير المصير للشعب اليهودي . ولكن التستر على مواقف حكام اسرائيل المعادية للسلام والموالية للاستعمار وتحويل نضال الشيوعيين في اسرائيل الى «نضال عالمي» ضد حركة التحرر الوطني العربية ، باسم الدفاع عن حقوق اسرائيل ، واتهام الحركـــة الشيوعية العالمية وكأن مواقفها تتعارض مع حقوق اسرائيل المشروعة ، لا يعني الا التستر على سياسة حكام اسرائيل بحجة الدفاع عن حقوقها ، وتجاهل الطلبـــات الرئيسية التي تعترض سبيل السلام في منطقتنا .

مذكرات شاريت تكشف ـ بقيـــة

الا خطط الاوساط العسكرية المغامرة التي نفذوها من وراء ظهـــر شاريت ، نائب رئيس الحكومة ، انذاك ، لما اعتكف بن غوريون في سدي بوكـــر باجازة طويلة .

وفيمـــا يلي ننشر بعض المقاطع من هذه المذكرات كما وردت في الصحف :

«اوقفت الجلسة (جلسة الحكومة) واستدعيت بنحاس (لافون) الى الممر. سالته عما اذا كانوا ينوون القيـــام بالعمل . قال نعم . قلت ، هذا خطا فاحش وشرحت رايي ، واعتمدت في ذلك على سوابق ، وفوق كل ذلك لم يثبت قط ان عمليات الانتقام مجدية في نهاية الامر . لم يحاول بنحاس ان ينقض اقوالي باي شيء ، ولكن اصر على موقفه . وقال بن غوريون لم يقبل رايي . ومعنى هذا ، ان هنالك قرارا لاثنين ضد واحد» .

وفي اليوم الثاني ، قال شاريت لروبين شيلوح ان :

«الامر قرره بن غوريـــون ولافون ضدي ، كما وانني لم اعرف تماما عن العملية وعن نطاقها ، الا بعد العملية»

وسجل شاريت ايضا :

«ماذا يفعل الان . ايفهم ، ان قضية قبية ليست امرا عابرا ، بل فاتحة لفصل جديد في مجرى القضايـــا السياسية . فهو الذي قرر هذا الامر ـ (اي بن غوريون) ، في حـــين كان يستطيع ان يسحب يده ، ويترك لي ، كنائب رئيس للحكومة ، مسالة البت في الامر ـ فكيف يتنصل الان ويلقي تبعة اعماله على الاخرين ؟ »

«وتقرر نشر بيان بشان قبية . وتقرر ان يكتبه بن غوريون . فعدت وطلبت التعبير عن الاسف. بن غوريون اصر بحزم على عدم الاعتراف بمسؤولية الجيش الاسرائيلي من العملية وقال : ان سكان الحدود ، الذين نفـــد صبرهم امام اعمال القتل التي لم تتوقف ، هم الذين انتقموا لانفسهم بعملية التقتيل هذه».

واستطرد شاريت يكتب في مذكراته بعد صدور البيان :

«قلت لصبورا (زوجته) لو كلفت بالوقوف امام الميكرفون لاذيـــع على الراي العام في اسرائيل والعالم كله مثل هذا البيان الملفق من حادث قبية لكنت قدمت استقالتي . فبن غوريون هو صاحب المبادرة لهذا البيـــان واذاعته ...»

اصحاب عمليـــة قبيـــة يريدون الحرب

ويتوصل شاريت الى نتيجة ان وراء الهجوم على قبية عواقب ونوايا حربية . فهو يقول ايضا :

«في اعتقادي ان لحادث قبيـــة اساسا واحدا سيبقى ماثلا : وهو اننا لا نتورع من مثل هذه المجزرة وهذا الانطباع لن يمحى من الذاكرة . ونتيجة ذلك يجب القول ان من يفعل هذا يكون مستعدا للحرب وليس من الصعب ايضا التكهن بانه يريـــد الحرب ويقوم بالاستفزاز المتعمد لهذا الغرض ...» .

بالون مبائي ينفس بسرعـــة ..

السلطات تدفع اجراءها لاصدار منشورات تحريض

اي وطني لا يقبل ان يكون اجيرا للحكام ضد الشعب وابنائه الشيوعيين

قامت اوساط السلطة ، عن طريق عناصر مشبوهة وماجورة لها ، بنشاط استفزازي ـ ولكنه فاشـــل ـ ضد الحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة ، فقد قـــام المدعو شوكت منصور من الطيبة ، بالصاق مناشير ادعى فيها انه من جماعة «الارض» ، ويدعو الجماهير العربية الى انتخاب اي حزب كان ، ما عـــدا القائمـــة الشيوعية الجديدة ، قائمة الحـــزب الشيوعي اليهودي ـ العربي . وضمن منشوره هذا الشتائم الرجعية الوقحة المعروفة ضد الشيوعية ، حول الدين و«الموصل» وغير ذلك من الاسطوانات المهترئة . ولم يحمل المنشور توقيع المطبعة او مكان الاصدار .

وكان قد صدر منشور مشابه ، باسم المدعو زهدي بيدس من اللد ، يدعو فيه الجماهير بصفته «الشيوعي سابق» من ايام الانتداب البريطاني ، الى التصويت للشيطان ولا للحزب الشيوعي . وكلا المنشورين يحملان صورتي هاتين الشخصيتين «البارزتين» وقد كتبا بنفس الطابع واللهجة ..

وكل من قراهما عرف ، حالا ، الايدي السوداء الكامنة وراء هذا العمـــل القذر . وحالا انجلت الحقـــائق ، فجاءنا من باقة الغربية ، ان مستشار الشئون العربية ، توليدانو ، اتصل بالسيد ابراهيم غنايم من باقـــة بواسطة رسمي بيادسي الـــذي طلب اليه اصدار منشور باسمه ليقول فيه انه كاحد افراد جماعة «الارض» يدعو الجماهير العربية الى عدم التصويت للشيوعيين ، وان توليدانو لن ينسى له هذا الجميل . وقد رفض ابراهيم غنايم هذا الطلب وفضـــح هـــذه المؤامرة في الاجتماع الشعبي الـــذي عقده الحزب الشيوعي يوم الجمعة ٢٩-١٠-٦٥ في باقة . وفهم مراسلنا في المثلث ان مبعوثي توليدانو اتصلوا بشوكت منصور ونظموا معـــه امر اصدار منشوره الاستفزازي المذكور.

ويقول مراسلنا في المثلث ان هذا الشخص كانت له اتصالات سابقة بجماعة «الارض» قبل سنة ونصف تقريبا ، ولكنهم قطعوا معه كل صلة عندما ثبت لهم تعاونه مع اوســاط مشبوهة .

وهكذا ، تلجا السلطات ، في مقاومتها لقائمتنا الشيوعية ولحزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي ، الى ابشـــع واسفل الاستفزازات ، ولكن مساعيها المفضوحة ، تلاقي استهزاء النـــاس وسخريتهم .

مرحى للشباب !

جنني ابني . وافقت معه يمـــزع «اي ا» صـــار بدو يعلـــق «واو»

في قرية عربية درزية شامخة في الجليل حدثت هذه القصة :

عاد الشاب العامل الى البيت ، فاذا على الحائط شعار «اي ا» ، فغلى الدم في عروقه ، وراح يشرح لابيه مواقف جبر معدي المشينة والمتنكرة لحقوق الطائفة الدرزية بالذات ، ولكل مصالح الشعب العربي في البلاد .

وبعد ساعة اخذ ورد ، وافق الاب على مسح وصمة «اي ا» عن الحائط..

وبعد ساعة ، راح الشاب الشريف يطلب من ابيه ان يسمح له بتعليق ورقة «واو» على الحيط ، «تكفيرا» عن الايام الماضية ، التي علقت بها « اي ا » على الحائط ..

وفي اجتماع لبعض الرجال في ساحة القرية ، قال الاب طيب القلب ـ ولكن المخدوع سابقا ـ :

ـ جنني ابني . وافقت معه يمزع «اي ا» صار بدو يعلق واو . انا شايف كل الشباب ضاعت من يد الحكومة ، وكلها مع الشيوعية .

اذن .. مرحى للشباب ! !

جماهير حيفا وعكا تلتف حول القائمة الشيوعية

حيفا ـ عقد الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي اجتماعه الانتخابي الاخير في الساحة المواجهة لدار جريدة الاتحاد شهده حوالي الف نسمة وتكلم فيه زاهي كركبي وابراهام ليفنبراون واميل حبيبي والقى الشاعران عصام العباسي وسميح القاسم قصائدهما . وهذا الاجتماع من الاجتماعات الكبيرة الحاشدة التي قلما شهدت حيفا مثلها فجاء دليلا على وعي جماهير وادي النسناس وتاييدها للقائمة الشيوعية الجديدة .

وغصت قاعة نادي الاخوة في عكا مساء الاحد بالحضور في اجتماع الحزب الشيوعي واستمعت الى كلمات محمود ابو شنب والطالب الجامعي علي رافع والنائب توفيق طوبي والشاعر محمود درويش .

وتكلم في الجش بعد ظهر الاحد المحامي انيس شقور وتوفيق طوبي فدعوا اهالي الجش وكفر برعم الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

مستقبل اسرائيل السلمي في الشرق الاوسط .

لقد رفض حزبنا طريق المنحرفين والانتهازيين والمتعصبين القوميين الذين يريدون وضع نضالنا لتغيير سياسة حكام هذه البلاد المواليـــة للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في زاوية منسية ليستبدلوه بشن معركة عالية لتغيير مواقف الحركة الشيوعية العالمية من العلاقات الاسرائيلية العربية وبمعركة لالزام البلدان العربية على الاعتراف باسرائيل متجاهلين ان معركة السلام الاساسية للشيوعيين هي معركتهم هنا ضد سياسة حكام البلاد وليس الانضمام الى جوقة المحرضين على حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار في منطقتنا .

ان الجماهير اليهودية والعربية التي تتطلع الى السلام والى علاقات الاخوة بين الشعبين مدعوة الى تقوية قائمة حزبنا الشيوعي ، القائمة الوحيدة التي ترسم الطريق ، طريق النضال المشترك وطريق الحل الصحيح للعلاقات الاسرائيلية العربية .

وعلى الجماهير العربية ان تلقي بثقلها في هذه المعركة بصفتها جزءا من الشعب العربي الفلسطيني المعني بالحل السلمي العادل للقضيـــة الفلسطينية وكجماهير تتطلع الى العيش متمتعة بحقوقها اليومية ، بالمساواة وبالحرية والكرامة في وطن آبائها واجدادها .

في خمسة انتخابات مضى مباي وقوائمه الماجورة والقوائم المؤتلفة وقوائم الاحزاب الصهيونية في تزييف ارادة جماهير الشعب العربي وفي الحصول على اكثرية اصوات هذه الجماهير . وبعد كل انتخابات كان يتبع ذلك استمرار لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتمييز ضد عمالنا وفلاحينا العرب .

ان الاوان لان نضع حدا لهذا الاستهتار بمشاعر جماهيرنا العربيـــة وبكرامتها ، يصادرون اصواتها ويصادرون حقوقها .. آن الاوان ان نقول كفى لهذه المهزلة ... ان نقول قد عقدنا اليوم العزم على ان ننزل قوائم التجمع واعوانها من العرب وان ننزل قوائم الماجورين والذين يبيعـــون شعبهم بحفنة من فضة ، ان ننزل هؤلاء الى اقلية بين الجماهير العربية ، وان نعطي اكثرية الاصوات العربية الى ممثلي شعبنا الحقيقيين الى ابنـــائه الشيوعيين الذين ما لانوا ولن يلينوا في مقارعة الظلم وفي رفع لواء الحقوق المهضومة .

ولتكن هذه الانتخابات صفعة رنانة لسياسة التنكر للسلام وخدمة الاستعمار والاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتمييز ضد شبيبتنا العربية ، لتكن هذه الانتخابات درسا للمستهترين بحقوقنا ، لتنبـــذ قوائم التجمع والاعوان وقوائم الاحزاب الصهيونيـــة ، ولتجعلهـــا هذه المرة عبرة للمتنكرين للحقوق وللظالمين والمضطهدين ، ولتذهب جماهيرنا الى صناديق الاقتراع مرفوعة الراس مصممة وعازمة على ان تنتخب قائمة حزبها الشيوعي ـ ولتصوت و

تصحيح خطا

جاءنا من الشباب الدروز الاحرار الذين اصدروا منشورا بمناسبـــة الانتخابات يدعون فيه الى تاييـــد القائمة الشيوعية الجديدة، التصحيح التالي : وقع بالغلط اسم محمد جبر فارس والصحيح محمود جبر فارس ، وكذلك اسم توفيق فارس والصحيح توفيق سلامه وكلاهما من قريـــة حرفيش .

عاشت الذكرى الثامنة والاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

عاش الاتحاد السوفييتي حصن الاشتراكية وتحرر الشعوب والسلام



Al-Ittihad — אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٥ تشرين الثاني ١٩٦٥
١٠ رجب ١٣٨٥
10 חשון 5726
5.110.1965
No. 51 Vol. XXII
العدد ٥١ السنة ال ٢٢

اول سفير بلغاري في الاردن

عمان ـ قدم اول امس ستيفان ستيفانوف اول سفير بلغاري في الاردن اوراق اعتماده الى الملك حسين .

ومن الجدير بالذكر ان بلغاريا هي سابع دولة اشتراكية تقيم علاقات دبلوماسية مع الاردن .

عاشت الذكرى ال ٤٨

48

١٩١٧ — ١٩٦٥

لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

نجاح للقائمة الشيوعية في انتخابات الكنيست

ثلاثة مقاعد للقائمة الشيوعية (و) ... حوالي ٣ بالمئة من مجموع الاصوات ... فشل حيروت ـ الاحرار وكتلة بن غوريون في زيادة قواهم ... التجمع يحافظ على قواه ... نواب التجمع العرب يهبطون من ٥ الى ٤ ... فشل كتلة ميكونس ـ سنيه

مكتب الاتحاد ـ انتهت انتخابات الكنيست السادسة التي جرت في البلاد يوم الثلاثاء الماضي (٢ـ١١) . واسفرت هذه الانتخابات عن فوز القائمة الشيوعية الجديدة (و) بمكسب هام . فقد احرزت ٣ مقاعد ونحو ٢٨ الف صوت . ورفاقنا ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي هم النواب الشيوعيون في الكنيست الجديدة .

والقائمة الشيوعية الجديدة «و» قد احرزت هذا النجاح على الرغم من كل ابواق التحريض الارعن ـ الرسمي والصحفي ـ التي انطلقت ضدها وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي عملت فيها وعلى الرغم من قلة الموارد المالية التي كانت ضرورية لتسديد نفقات المعركة الانتخابية .

فالوف ابناء الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود الواعين قد نبذوا التحريض الارعن ووقفوا الى جانب حزبهم الشيوعي اليهودي ـ العربي داعمين مواقفه ونضاله من اجل السلام والاخوة بين الشعبين والحل العادل السلمي للقضية الفلسطينية. وتحتفل جماهير المؤيدين للقائمة الشيوعية في المدن والقرى بهذا الكسب الهام الذي حققوه . وفي هذه الانتخابات مني حزب «الحيروت الاحرار» وكتلة بن غوريون «الرافي» بفشل كبير . فقد خذلها جماهير الناخبين وحالت دونها ودون تحقيق اهدافهما السياسية المغامرة والمعادية للشعب وللدمقراطية. وحزب الحيروت الاحرار لم يحصل الا على ٢٧ مقعدا بينما كتلة بن غوريون تتارجح بين ٩ و ١٠ مقاعد .

اما تجمع المباي واحدوت هعبودا فعلى الرغم من دعاية التضليل ومن الارهاب واجهزة الضغط ومن ملايين الليرات التي انفقتها في حملة الدعاية وشراء الضمائر ـ فانه قد فشل في احراز ما تمناه من زيادة تمثيله في الكنيست . وقد حافظ على نسبته (٣) مقعدا اي ٣٥،٩ بالمئة) .

واما القوى السياسية الاخرى فقد بقيت عمليا دون تغيير جوهري .

فالمتدينون نالوا ١٧ مقعدا . وما زال المبام يتارجح بين ٨ او ٩ مقاعد (وقد كان له ٩ مقاعد في الكنيست الحالية) وعاد «الاحرار المستقلون» الى ما كانوا عليه قبل اتحادهم مع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الانسانية التقدمية تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر

موسكو ـ يحتفل الاتحاد السوفييتي ومعه المعسكر الاشتراكي والانسانية التقدمية كلها ، اليوم بالذكرى السنوية الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التي حطمت اول سلسلة في النظام العالمي ، مدشنة بذلك مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية ، مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

وكما في كل عام ، يحتفل الاتحاد السوفييتي بذكرى الثورة الخالدة ، في ظل انجازات رائعة ، اقتصادية وثقافية واجتماعية ، وفي الوقت الذي تدرك فيه الانسانية قاطبة الدور التاريخي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في خدمة السلام والحرية والتقدم والاشتراكية .

ومن المنتظر ان يجري اليوم ، في موسكو عرض عسكري كبير ، يبرز جبروت الجيش الاحمر ، حارس السلام وحرية الشعوب ، كما يحتفل في الكرملين ، بهذه المناسبة المجيدة .. كذلك يحتفل الكادحون السوفييت ، احتفالات واسعة بذكرى الثورة ، التي رفعت ظهورهم وجعلتهم لاول مرة ، اسياد مصيرهم الحقيقيين .

وقد بعث قادة الدول الاشتراكية ومختلف الدول المتحررة ببرقيات التحية الى القادة السوفييت مهنئين فيها بالذكرى المجيدة ، ومبرزين الدور الهام المتزايد باستمرار الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في مساعدة الشعوب من اجل تحررها ، ثم في مساعدتها في بناء اقتصادها الوطني بعد نيل استقلالها السياسي .

اتفاق تام في الاراء بين ناصر وسيكوتوري

القاهرة ـ اذاع راديو غينيا ان المحادثات السياسية بين الرئيسين سيكوتوري وجمال عبد الناصر قد اسفرت عن الاتفاق التام حول القضايا الدولية وكل ما يتعلق بمستقبل العلاقات بين غينيا والجمهورية العربية المتحدة .

وقال راديو كونكري ، ان المحادثات بين الرئيسين قد جرت في جو ودي للغاية .. وقام الرئيسان امس بجولة في البلاد . ومن المنتظر ان يعود عبد الناصر الى بلاده ، اذا لم يقم باجراء زيارة رسمية لنيجيريا ، قبل ذلك .

كلمة الاتحاد

في ذكرى ثورة اكتوبر ال ٤٨

ثورة اضاءت طريق التحرر في شرقنا

فجرت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في (٧ نوفمبر) سنة ١٩١٧ ، معينا للحرية لا ينضب ، تتدفق سيوله عبر تاريخ الشعوب فتروي فتون اشجارها التي ايبستها عهود طويلة من ظلمة الاستعباد والاستغلال والاستعمار .. فمثل قطرات الخريف الاولى ، حيث يتحرك معها كل شيء في الطبيعة ، حرك خريف ١٩١٧ معاول الهدم في النظام البالي لتقوم على انقاضه الحياة الجديدة ...

هذه المناسبة ، ليست مجرد ذكرى من الذكريات العذبة .. فكل ذكرى هي معلم جديد تدقه الشعوب على طريق تحررها وتقدمها الانساني .. فثورة اكتوبر دشنت عصر الانسانية المتحررة ، رغم الشوائب الاستعمارية التي لا تزال تلطخ بعض وجه كوكبنا .

في الذكرى الرابعة لثورة اكتوبر كتب لينين : «كلما ابتعد هذا اليوم العظيم ، في ثنايا الماضي ، كلما راينا بوضوح اكثر اهمية الثورة البروليتارية في روسيا ...» وهذه الكلمات الثاقبة ، اثبتها كل مجرى التطور في العالم منذئذ .. اذ مهما يطل الزمن الذي يفصلنا عن ذلك الخريف الخالد سنة ١٩١٧ ، فان تاثيره على مجرى حياة الانسانية والتطور الاجتماعي لا ينفك يزداد عمقا واتساعا .

لا . لم يكن ذلك الحدث نزوة من نزوات التاريخ كما اعتقد مؤرخو البرجوازية ومفكروها الرجعيون . فانتصار الاشتراكية في العالم اصبح امرا مفروغا منه . لقد هزت ثورة اكتوبر العالم القديم كله . وكانت لها اصداؤها المباشرة في الشرق والغرب .

الاستعمار العالمي بذل ما في وسعه للقضاء على حكم الطبقة العاملة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انتخابات الكنيست السادسة

جاءت نتائج الانتخابات للكنيست السادسة بكسب هام للقائمة الشيوعية (و) ، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الذي سيرسل حسب النتائج غير الرسمية ، ثلاثة نواب الى الكنيست. ويقدر هذا المكسب حق قدره ، نظرا للظروف الصعبة التي دخلت فيها قائمتنا هذه الانتخابات على اثر انشقاق جماعة ميكونس ـ سنيه عن حزبنا الشيوعي ، وما رافق ذلك من تحريض رجعي ارعن على حزبنا وقائمتنا ، وصعوبات ادارية ومالية كبيرة .

ومع ذلك فالجماهير العربية الواعية والعمال والمثقفون اليهود الواعون وقفوا الى جانب حزبنا الشيوعي الذي رفع عاليا علم النضال المثابر ضد سياسة حكام هذه البلاد ، سياسة ارتباطهم بالاستعمار والتنكر لقضية السلام بتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ووقفوا الى جانب حزبنا الشيوعي الذي حافظ على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وعلى سياسة الحزب الاممية ، فسجلوا بذلك كسبا هاما لقضية النضال العادل ضد الاستعمار ومن اجل السلام واخوة الشعبين ، كسبا هاما للنضال من اجل الدمقراطية وحقوق الجماهير العربية ، كسبا هاما لقضية الحركة الشيوعية في بلادنا

فتحياتنا الى جماهير مؤيدي حزبنا وقائمته ، تحياتنا لالوف الناخبين الذين وضعوا ثقتهم بحزبنا وبوعدنا في الاستمرار على الطريق فلبوا النداء والقوها واو الوجع على الاعداء واو الوفاء واو وحدة الصف .. تحياتنا لاصدقائنا ولرفاقنا الذين بجهودهم وتضحياتهم مكنوا حزبنا وقائمته الشيوعية من تحقيق هذا المكسب الهام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

انتصار كبير للشيوعيين والدمقراطيين في انتخابات بلدية الناصرة

الشعب يطالب بائتلاف دمقراطي يخلص الناصرة من نير المباي وعملائه الخنوعين

الناصرة ـ بحماس وابتهاج كبيرين ، استقبلت جماهير الناصرة النجاح الكبير الذي احرزه الشيوعيون مع كل القوى الدمقراطية ، في الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة .. فقد زادت الكتلة الشيوعية قوتها من ثلاثة مقاعد الى سبعة مقاعد ، من اصل ١٥ مقعدا .. الامر الذي يفتح اوسع الامكانيات لاقامة ائتلاف دمقراطي مخلص ، ينظف البلدية من المحسوبية والفساد ويجعلها اداة ناجعة في خدمة الناصرة وتقدمها وازدهارها .

وقد اشترك في الانتخابات للبلدية ٨٦٪ (١١،٠٩٦ صوتا صحيحا) . وخاض المعركة ١٠ قوائم سقطت منها ست قوائم وهي : العصمة (محمد نمر الهواري) ونالت ٥٢٩ صوتا ، قائمة الاصلاح (يعقوب السالم) ونالت ٥٠١ صوت ، قائمة الاخاء ونالت ٤٠١ صوت ، قائمة المتدينين ونالت ٣٥٤ صوتا ، قائمة الاصلاح والنور (قائمة محمد النعيم) ونالت ٣٥٣ صوتا ، قائمة النهضة (عائلة بشارات) ونالت ٢٨٣ صوتا .

وقد نجحت في الانتخابات اربع قوائم ، وهي :

القائمة الشيوعية (و)	
٤١٠٣	٧ مقاعد
التقدم والانعاش (را)	
٣٠٠٤	٥ مقاعد
النشء العامل (ل)	
٨٦٧	٢ مقعد
المبام (م)	
٧٠١	١ مقعد

وسيكون اعضاء البلدية الجديدة كالاتي :

(و) : فؤاد خوري ، توفيق زياد ، خليل خوري ، نجيب فاهوم ، عبد الحفيظ دراوشه ، حسين ابو اسعد ، صبحي السروجي .

(را) : سيف الدين الزعبي ، ضيف الله عواد ، سليم ابو احمد ، نديم بطحيش ، محمد حسن عابد .

(ل) : حبيب سيباني ، فرح اورفلي .

(م) : عبد العزيز الزعبي .

ويفيد مراسلنا ان نسبة القائمة الشيوعية قد ارتفعت الى ٣٧٪ ،

ويتوجه العمال الى نادي المبام والى عبد العزيز الزعبي شخصيا يطالبونه بان يصدق في وعوده قبيل الانتخابات ويوافق على ائتلاف مع الشيوعيين الذي على اساسه من الممكن خلع نير المباي وعملائه عن البلدية واقامة ائتلاف دمقراطي يحقق اماني اهالي الناصرة .

كوب ديمورفيل وزير خارجية فرنسا ، بعد عودته من موسكو

هناك امكانيات واسعة لزيادة التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي

باريس ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي كوب ديمورفيل ، في باريس ، ان زيارته لموسكو ومحادثاته مع القادة السوفييت كانت هامة جدا ، وانها فتحت افاقا رحبة لزيادة التعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي .

وقال ناطق فرنسي رسمي ان هناك اتفاقا بين وجهتي نظر موسكو وباريس حول العديد من القضايا حتى ولو لم تتفقا تماما حول طرق معالجة هذه القضايا .

تجديد الدعوة لديغول

وقد جدد القادة السوفييت دعوتهم للرئيس الفرنسي ديغول ، لزيارة الاتحاد السوفييتي .. وفي فرنسا ، اعلن ان ديغول لن يتمكن من زيارة الاتحاد السوفييتي قبل اجراء انتخابات الرئاسة في فرنسا .

اغتيال زعيم المعارضة في المغرب

باريس ـ عثر ، في العاصمة الفرنسية على جثة مهدي بن بركة زعيم «اتحاد قوى الشعب».. ورئيس المعارضة في المغرب ، ويعتقد انه اغتيل اغتيالا .

هذا وكان مهدي بن بركة ، قد اختطف في الاسبوع الماضي ، في احد شوارع باريس ، واتهمت القوى الوطنية في المغرب طغمة البلاط المغربي بتنظيم اختطافه والمسؤولية عن قتله .

نتائج انتخابات الكنيست السادسة في الناصرة

و ـ ٤٨٥١ ، ات ـ ٢٨١ ، را ـ ١٣٨٢ ، يا ـ ١٠٨ ، د ـ ١٩ ، حل ـ ٣٤ ، ها ـ ٧٥ ، فن ـ ٥ ، لع ـ ٧٣ ، م ـ ٨٦٣ ، ش ـ ٣٥٠ ، ق ـ ٦٢ ، ب ـ ٢١٧

التوتر يسود قبرص

نيقوسيا ـ ساد التوتر عدة مناطق في قبرص ، بعد الاصطدام الدموي الذي وقع في العاصمة نيقوسيا اول امس بين اليونانيين والاتراك القبارصة وقد قامت سيارات مصفحة تابعة للامم المتحدة بالتجول في الشوارع

الدول الاسيوية ـ الافريقية تندد بسياسة بريطانيا في الجنوب العربي

نيويورك ـ قدمت مجموعة الدول الاسيوية الافريقية في الامم المتحدة ، اقتراحا الى لجنة الوصاية التابعة للمنظمة الدولية يطالب بتصفية جميع القواعد العسكرية والغاء حالة الطوارئ في عدن .

وقد عارضت ممثلة امريكا في اللجنة ، بشدة ، هذا الاقتراح الاسيوي الافريقي ، وقالت ان على الاقتراح ان «يندد باعمال العنف التي يقوم بها الارهابيون ـ شعب عدن ..؟ ـ ضد بريطانيا» !! وبررت المندوبة الامريكية في اللجنة السياسة الاستعمارية البريطانية وقالت ان «اعمال الارهاب» التي يقوم بها العدنيون ستؤدي حتما الى التباطؤ في منح الاستقلال للجنوب العربي .

هذا ، وقد اثار الموقف الاستعماري الامريكي استنكارا شاملا في اوساط مجموعة الدول الاسيوية الافريقية .

جون ليندسي رئيس نيويورك

نيويورك ـ جرت اول امس الانتخابات البلدية في مدينة نيويورك وفاز بالرئاسة المرشح الجمهوري جون ليندسي . ويذكر ان رئاسة بلدية نيويورك ، كانت للدمقراطيين ، خلال العشرين سنة الاخيرة .

ثورة اكتوبر وشعوب الشرق العربي

بقلم : غ. بونغاريفسكي

توجد علاقات قديمة بين روسيا وبلدان الشرق العربي ولكن الازدهار الحقيقي للصداقة الروسية العربية بدا بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فى روسيا.

ويطيب لنا فى هذه الايام ، فى الذكرى السنوية الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر ان نتذكر كيف نشأت صداقة الشعوب العربية مع شعوب اول بلد اشتراكي فى العالم ، وما هو تاثير الثورة الروسية فى بلدان الشرق العربي .

لقد قال قائد ثورة اكتوبر ، لينين ، الذي تفهم جيدا مشاكل وآمال الشعوب المضطهدة اكثر من مرة ان شعب روسيا المنتصر سوف يبني علاقاته مع شعوب الشرق على أسس جديدة .

فقد كتب لينين عام ١٩١٦ ما يلي : «سنعمل بكل جهودنا حتى نتقرب من المنغوليين والايرانيين والهنود والمصريين ونتفهمهم ... وسنحاول تقديم كل مساعدة صادقة ادبية الى هذه الشعوب المضطهدة والمتاخرة اكثر منا ... اي اننا سنساعدها فى الانتقال الى استعمال الالات وتسهيل ظروف العمل ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية» .

ولقد برهنت الخطوات الاولى لاول دولة اشتراكية فى العالم ان كلمات لينين لم تخالف الاعمال والواقع . فقد بدأت السلطة السوفييتية ، مباشرة بعد انتصار الثورة تحقيق برنامجها القومي تحقيقا عمليا . وقامت قبل كل شيء بنشر مبادىء حرية تقرير المصير والمساواة والحرية عند شعوب روسيا كلها . ولقد حدد مرسوم لينين عن السلام ، الذي اقره المؤتمر الثاني لسوفييتات عموم روسيا ، وذلك فى ٨ تشرين الثاني ، اي فى اليوم الثاني لانتصار الثورة ، حدد هذا المرسوم الخط العام للسياسة الخارجية للدولة السوفييتية ، القائمة على التعايش السلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة ، وعلى النضال ضد الاستعمار ، وعلى توطيد الصداقة والتعاون بين الشعوب .

ونشرت الحكومة السوفييتية بعد ذلك وثائقها الهامة مثل «بيان حول حقوق شعوب روسيا» و «نداء الى جميع الكادحين المسلمين فى روسيا والشرق» . وقد كانت هذه الوثائق تدعو الشعوب المضطهدة فى الشرق الى النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام . وبناء على طلب لينين تم نشر وفضح الاتفاقيات السرية بين الدول الاستعمارية حول تقاسم العالم ، مما لعب دورا كبيرا فى توعية وثورية الشعوب الشرقية ، وكان اهم شيء بالنسبة لشعوب الشرق العربي نشر معاهدة سايكس - بيكو عن تقاسم البلاد العربية الواقعة فى اسيا ، والتي وقعها فى سرية تامة الاستعماريون الانكليز والفرنسيون عام ١٩١٦ .. وقد تفهمت الشعوب العربية جيدا ان الاستعماريين بخططهم السوداء كانوا يحاولون تحويل العرب الى عبيد لهم . فهبت الشعوب العربية للنضال الشديد من اجل الاستقلال . ولقد جاء فى بيان «**الجنة الوحدة العربية**» :

«**ان العرب يعتبرون حكومة لينين واصدقائه والثورة العظيمة التي قاموا بها لتحرير الشرق من الاوروبيين الطواغيت قوة عظيمة قادرة على تحقيق السعادة والرفاه العرب ...**»

ولا يعني هذا ان الشيوعيين الروس قد صدروا الثورة . فقد اكد لينين بانه لا يمكن القيام بالثورة حسب طلب او بالاتفاق وانما تنشأ عندما تصل عشرات الملايين من البشر الى النتيجة التالية : يستحيل العيش هكذا . وهذا هو ما حدث فى بلدان الشرق العربي. فقد بلغت حركة التحرر الوطني فى مصر فى خريف عام ١٩١٨ درجة عالية وحدثت الثورة المصرية فى شهر آذار عام ١٩١٩ . وبالرغم من ان الاستعمار الانكليزي استطاع القضاء عليها ، الا انها زعزعت السلطة البريطانية فى البلاد .

وفى ١٩١٩ - ١٩٢٠ بدا نضال العرب فى سوريا ولبنان ضد الاستعماريين الفرنسيين وبعد ذلك بدا نضال شعوب المغرب. وقد قاد القائد السياسي والعسكري المغربي البارز عبد الكريم نضال قبائل الريف ضد الاستعماريين الاسبانيين . وقد استطاع الثوار ، بعد ان انزلوا بالعدو الضربات الشديدة ، ان يعلنوا فى ايلول عام ١٩٢١ «جمهورية الريف المستقلة» كما ان شعوب شبه جزيرة العرب خاضت النضال ضد الاستعماريين . وكان الاتحاد السوفييتي اول من اعترف بالبلدان العربية المستقلة وعقد معها الاتفاقيات المتساوية . وكانت هذه اول اتصالات صداقة بين الدولة السوفييتية الفتية والشعوب العربية المناضلة .

ولا بد ان ننوه بان المساعدة ، التي قدمتها روسيا السوفييتية لبعض بلدان اسيا كافغانستان وايران ، لعبت دورا كبيرا فى حركة التحرر الوطني لشعوب الشرق العربي وفى اقامة العلاقات مع اول دولة اشتراكية فى العالم . وكانت افغانستان اول دولة اسيوية تنال الاستقلال بعد ثورة اكتوبر العظمى .

وقد ايدت الحكومة السوفييتية نضال الشعب الافغاني من اجل استقلاله وكانت اول من اعترف بسيادة افغانستان .

وقدمت الحكومة السوفييتية كذلك مساعدة كبيرة لايران للقضاء على تبعيتها للاستعمار البريطاني . وبناء على قرار من الحكومة السوفييتية حصلت ايران على الطرق المعبدة والحديدية ومراكز التموين والموانيء وخطوط البرق والهاتف والسفن التابعة لروسيا القيصرية .

وقد انعشت المساعدة السوفييتية حركة التحرر الوطني لشعوب الشرق العربي فى نضالها ضد الاستعمار ، كما زادت الثقة فى الانتصار النهائي .

ولكن التاثير الاساسي للدولة السوفييتية على بلدان الشرق تم بواسطة النجاحات السياسية والاقتصادية .

فشعوب الشرق لاحظت بامهات اعينها كيف تحوّل سلطة العمال البلاد . وكان لتقدم ونجاحات الاقطار الواقعة فى تخوم روسيا القديمة اهمية خاصة . فقد كانت هذه الاقطار تعتبر كمستعمرات لروسيا القيصرية لكن المساعدة التي قدمها الشعب الروسي لهذه الاقطار ساعدت سكانها فى ان يتغلبوا على التاخر الذي استمر قرونا طويلة وعلى تخطي مرحلة التطور الراسمالي المؤلمة .

وبتوطد الدولة السوفييتية الاشتراكية ازداد تاثيرها على بلدان الشرق . وقد ساعد انتصار الاتحاد السوفييتي فى الحرب العالمية الثانية وتشكل النظام الاشتراكي العالمي حركة التحرر الوطني فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، كما ساعد فى تحطيم النظام الاستعماري . وقد نشأ على حطام هذا النظام الاستعماري اكثر من ستين دولة منها ١٣ دولة عربية .

اما الدول الاستعمارية فانها تحاول ايقاف عجلة التاريخ والاحتفاظ بمواقعها فى البلدان العربية والا تسمح بتقدمها ووحدتها. ولهذا يقوم الاستعماريون بالحصار والارهاب وشراء الضمائر والتهويل والاعتداء المباشر ، كما كان الامر عام ١٩٥٦ ، عندما هجم المعتدون الانكليز والفرنسيون والاسرائيليون على مصر . لقد ذهبت هذه الازمنة الى غير رجعة . فالى جانب الشعوب العربية يوجد النظام الاشتراكي ، وعلى راسه الاتحاد السوفييتي الذي يقدم للشعوب العربية المساعدات المعنوية والمادية والاسلحة .

ان توطد الصداقة العربية - السوفييتية فى النضال من اجل السلام والتقدم يؤكد للشعوب العربية بان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قد فتحت صفحة جديدة فى تاريخ هذه الشعوب .

والان ، والشعوب العربية تسير بنجاح نحو الاستقلال والتقدم ، الملحوظ فى العالم كله ، نرى السوفييتيين فخورين وذلك لانهم ساهموا فى هذا التقدم .

ما اهمية الاصلاح الاقتصادي الجديد في الاتحـاد السوفييتي

بقلم صليبا خميس

فى اوائل اكتوبر الماضي انعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، كما انعقد فى اعقاب ذلك مجلس السوفييت الاعلى . وهذان الاجتماعان قد اتخذا قرارات على غاية كبيرة جدا من الاهمية فى زيادة تطوير الاقتصاد السوفييتي .

وقد احدثت هذه القرارات ردود فعل كبيرة فى العالم .. وحاولت الصحافة الغربية التقليل من اهمية هذا التطور الجديد الخلاق فى ادارة الاقتصاد السوفييتي .

والامر الهام الذي اقره اجتماعا اللجنة المركزية للحزب والسوفييت الاعلى هو سن قانون جديد حول تغيير نظام وهيئات الادارة الصناعية واجراء تغييرات فى بعض هيئات الادارة التابعة للدولة.

فما اهمية هذا الاصلاح الاقتصادي الجديد ؟ الصحافة الغربية وصفت ذلك بانه «تفصيل ملابس جديدة على قياس الاقتصاد السوفييتي الجبار» هذا الوصف ، ينطبق على الصناعة والاقتصاد السوفييتيين .. فقد تطورا تطورا كبيرا الى درجة ان «الملابس القديمة» اصبحت تضيق بهما . وبالاساس فانه بهذا تبرز اهمية القرارات الاقتصادية الجديدة فى الاتحاد السوفييتي .

وملخص هذه القرارات هو ادخال تحسينات على اشكال الادارة الصناعية والتخطيط والاستفادة استفادة اعم واجدى من المحفزات الاقتصادية

الا ان الصحافة الغربية حاولت بتعمد تشويه الاسباب الحقيقية للتغييرات فى الاقتصاد السوفييتي .. وملأت الفضاء صراخا حول «فشل» الاقتصاد السوفييتي وحول «الازمة» فى طريقة التخطيط الاقتصادي . وتحاول الدعاية المعادية للشيوعية طمس الحقيقة بالافتراءات المغرضة .. اما السبب الحقيقي لهذا التغيير فيعود الى نمو القوى الانتاجية فى الاتحاد السوفييتي نموا هائلا ، ويعود الى الثورة العلمية - الهندسية التي تقضي بالتخلي عن الاشكال القديمة للادارة التي لم تعد تلائم التطور الجديد .

فالصناعة السوفييتية تنتج من البضائع الان ٧٫٣ اضعاف ما كانت تنتجه قبل الحرب العالمية الثانية . والتطور الاساسي جرى خلال مشروع السنوات السبع ببناء ٥٥٠٠ منشأة صناعية اساسية جديدة . كما وتم فى نفس الفترة تجديد اكثر من ٥٠ بالمئة من المنشآت الصناعية القائمة . وتم اقامة صناعة بناء جديدة ، وجرى توسيع شبكة المواصلات والتجارة توسيعا كبيرا . فكل الطابع العام للصناعة قد تغير شكله . وتواصل الصناعة السوفييتية احتلال المرتبة الاولى بين معظم الاقطار الراسمالية فى معدل نمو الانتاج ، على الرغم من كل التنبؤات الغربية عن انخفاض معدل نمو الصناعة السوفييتية. وهكذا ففي خلال مشروع السنوات السبع ١٩٥٩ - ١٩٦٥ - بلغ معدل النمو السنوي فى الصناعة السوفييتية ٩٫١ بالمئة . وفى نفس الوقت كان معدل النمو خلال السنوات السبع المذكورة لدى الدول الغربية كما يلي :

امريكا ٣٫٩ بالمئة . بريطانيا ٣٫٥ بالمئة . فرنسا ٥٫٦ بالمئة والمانيا الغربية ٦٫٣ بالمئة .

ولكن الاتحاد السوفييتي لا يكتفي بهذا المعدل من النمو كما يعتقد خبراؤه ، حتى يستطيع سد حاجات الاقتصاد والشعب السوفييتي . وحتى يستطيع بنجاح خلق الامكانيات المادية والتكنيكية لبناء الشيوعية .

فمعدل تحسين انتاجية العمل لا يزال متخلفا عن باقي فروع الاقتصاد . كما ان انتاج السلع الاستهلاكية لا يزال متخلفا عن معدل نمو الصناعة الثقيلة . والتقدم البطيء فى الزراعة يحد من نسبة النمو العام للاقتصاد السوفييتي .

ولهذا فمهمة زيادة الطاقة الانتاجية والفعالية لا تزال المهمة الاولى والاساسية . والاصلاح الاقتصادي الجديد هو اهم وسيلة لتحقيق هذه المهمة . اما النواحي الاساسية فى الاصلاحات الجديدة فتتلخص فى :

المحافظة على ادارة الدولة للاقتصاد واعادة مبدأ الادارة المركزية مع تحسينه . اما مجلس الاقتصاد الوطني فقد جرى حله . واقيم مكانه مجلس وزراء لكافة الجمهوريات السوفييتية على مستوى قومي ، ومجلس وزراء من الجمهوريات على مستوى الجمهورية .

ولكن اعادة جهاز مجلس الوزراء الصناعيين ، لا يعني عودة الى الماضي .. فالاهتمام منصب الان على تطوير مناجم الادارة الاقتصادية ، التي تستدعي ادخال مبدأ الحقوق والمسؤوليات المتبادلة بين الادارة والصناعة .. ومضاعفة المحفزات الاقتصادية .. فنسبة معينة من الارباح تبقى فى صندوق المصنع لاستخدامها فى تطوير الانتاج والمنح بتشجيع زيادة الانتاج ونسبة معينة تذهب لزيادة الاجور .

ان نظام التخطيط المركزي ، الذي رفضه منذ زمن بعيد الاقتصاديون البرجوازيون ، قد استمرت المحافظة عليه فى الاتحاد السوفييتي ، واكثر من هذا فقد اصبح اكثر فعالية واكثر مرونة ، وعلميا اكثر ايضا . والاهمية المعطاة لهيئة التخطيط التابعة للدولة اصبحت كبيرة جدا .

ونظام الحافز الاقتصادي بمساعدة عوامل اقتصادية مثل نفقات الكلفة ، والاسعار والارباح والمكافآت والاعتمادات سيجري تعميمها على نطاق واسع. فهل هذا يعني «العودة الى الراسمالية» او «خيانة الماركسية» ؟ بهذه التهم تحاول الصحافة الغربية ان تصم الاصلاح الاقتصادي الجديد . ولكن نقاد الاشتراكية هؤلاء لا يتجراون على اثارة القضية الاساسية : هل تدخل الاصلاح الجديد فى علاقات ملكية وسائل الانتاج ؟ لم يقولوا ما هو العامل الاجتماعي لجدول الاسعار المطبق فى الاتحاد السوفييتي ، ومن يستفيد من الارباح فى الاتحاد السوفييتي !

الامر الاساسي ان سلطة الدولة ، ووسائل الانتاج وكل الارباح باقية فى ايدي الطبقة العاملة ، والمجتمع وتخدم مصالحهم . فى هذه القضايا الحيوية يبقى الاتحاد السوفييتي ابدا مخلصا لمواقف الماركسية اللينينية . وكل هذه المزاعم عن «الغزو» الراسمالي للاقتصاد السوفييتي مزاعم لا اساس لها من الصحة .

وهذا الاصلاح الجديد هو خطوة هامة لتقوية الاشتراكية ، لتدعيم مراكز الاقتصاد السوفييتي فى مجال المنافسة بين نظامين اجتماعيين مختلفين .

بطرسبرج ١٩١٧

للشاعر : ناظم حكمت

فى قصر الشتاء ، كان كيرنسكي
وفى سمولني كان السوفيات ، وكان لينين .
وفى الشوارع كانت العتمات ،
والثلج ،
والريح ،
وهم .
هم كانوا يعلمون انه قال امس :
«امس لم يكن قد حان الوقت بعد
اليوم ، القول الفصل» .
وهم قالوا «لقد فهمنا وعلمنا»
وعلى الثلج كان الليل ،
وعلى الثلج كانت الريح ،
وهم .
العائدون من الجبهة بحرابهم
ورشاشاتهم
وحنينهم
وامالهم المقدسة
وعيونهم المفتوحة ملء احداقها
فى الظلام . انهم يمشون
انهم يزحفون على قصر الشتاء
تحت الريح
وتحت الثلج الابيض
وعندما بدا الجليد يحمر على نهر النيفا
دخلوا الى قصر الشتاء
بشهية الطفل
وشجاعة الريح
الحديد ، والفحم ، والسكر
والنحاس الاحمر ،
والانسجة ،
والحب ، والعنف ، والحياة ،
وروسيا الكبرى ، والصغرى ، والبيضاء
والقوقاز ، وسيبيريا ، وتركستان
ومجرى الفولغا الكئيب
والمدن كلها -
اخذت تغير سير اقدارها .
فى لحظة من الفجر ،
فى لحظة من الفجر ، اندفعوا فيها
من شطآن الليل
وجاسوا فيها باحذيتهم العالية
السلالم المرمرية !

طـرائف

بديهة

الاب : اسمع يا بني ، فى كل مرة تخطيء ، تصبح احدى شعرات راسي بيضاء

الابن : ومع هذا فالشعر الابيض الموجود فى راسك ، اقل بكثير من الشعر الابيض الموجود فى راس جدي !

بالمراسلة

شاهد شرطي المرور سيارة تسير بشكل يعرض حياة الناس للخطر ، فأوقف السائق وسأله : لماذا تسوق بهذه الطريقة ؟

فأجاب السائق : انني اتعلم قيادة السيارة .

فسأله الشرطي : ولكن كيف تتعلم بدون مدرب ؟

اجاب السائق : انني اتعلم قيادة السيارة بالمراسلة .

المقدمة

بقلم : غرمان زانادفوروف

في امسية باردة من امسيات الخريف ، دخلت القرية فصيلة كبيرة من الفرسان . واحتل الانصار قسم القرية عبر النهر بما في ذلك المدرسة على تخوم الغابة . وكانوا قد شقوا بعد قتال مرير ممرا لهم عبر الخطوط المعادية . ونزلت القيادة في مسكن مدير المدرسة .

كانوا اربعة . وثلاثة منهم القوا على الاريكة . اما القائد ، فكان يذرع الغرفة وذراعه المضمد يهتز . وكان البيانو الكبير ، الحساس ازاء حركة خطاه ، يرن رنينا خافتا باوتاره الجهيرة .

كانت لدى القائد رغبة شديدة في التمدد على [illegible] ، والهامش ، والاصغاء الى الموسيقى ، والتفكير في شيء [illegible] بعد [illegible]

الدهشة والفخمة عطفا ، والتي كانت برشاقتها اشبه بتلميذة في الصفوف العليا .

وقال : الا تودين ان تجلسي الى البيانو ؟

هزت المرأة راسها مرتبكة : انها تحب الموسيقى ، لكنها لا تحسن العزف ، فقال القائد : يا للخسارة ، لقد كنت احسن العزف قليلا في السابق ، لكنني لم يتح لي الوقت ابدا للاهتمام جديا بالموسيقى . ولامس المفاتيح بيده السليمة .

وفتح الحاجب الباب وعلى شفتيه ابتسامة عريضة : ايها القائد ، هناك شخص عجيب يطلب مقابلتك . انه يلح كثيرا ...

وظهر وراء الحاجب شيخ مشى [illegible] ، اشبه بالزرافة . كان القائد [illegible]

كتفيه معطف يتدلى عقبيه . وعرفته امرأة المدير . لقد اصبح هذا الرجل مثار سخرية القرية ، لانه كان حقا غريب الهيئة بشعره الابيض ، الطويل كشعر امرأة ، ومظهره الغالف ، وطريقته في اجتناب الابقار والجياد بعناية . اشخاص كثيرون ومتنوعون جاءوا الى القرية : انها الحرب ، لكن هذا الشيخ ، الغريب المظهر ، كان يتميز عن الاخرين ، ولم يكن احد يعلم من اين جاء . وقائد الشرطة شيخاتين ، الذي كان يحتسي الخمرة من الصباح حتى المساء ، قد اعتقله في النظارة مرارا . لكن هذا الشخص المشبوه ، الذي كان يحتمل كل شيء دون تذمر ، كانت تسري احيانا في عينيه القاتمتين عادة والشاردتين ، التماعات ذكاء ، ملتمعة بالازدراء . وكان شيخاتين يستشيط غضبا .

- ايه يا بهيم ، لا تتظاهر بالكلام ! الا تعرف اللغة الالمانية . وكان [illegible] ، روسيا الجنسية من كييف .

القصـة والكـاتب

غرمان زانادفوروف ، كاتب وصحفي سوفييتي ناضل بشجاعة فى الحرب الكبرى المقدسة التي خاضها الشعب السوفييتي ضد المانيا النازية . وكان الكاتب مصابا بداء شلل الساقين يقطن مع زوجته فى قرية بمنطقة اوديسا . وهناك اسس منظمة «النجم الاحمر» السرية التي ناضلت ضد المحتل . وفى ليلة ٤-٥ اذار ١٩٤٤ اقتحم رجال الغستابو منزل الكاتب وعذبوه وزوجته حتى الموت . وقد اسعد اصدقاءه الحظ بان عثروا على مذكراته الشخصية ومخطوطاته التي كان قد طمرها فى حديقته قبل مقتله بقليل

- ان له مظهر كاهن ! انه كاهن بالتاكيد . والله اعلم لماذا لا يريد الاعتراف بذلك ! وسمح له بالبقاء في القرية .

وكان الرجل المسن يقضي اكثر اوقاته على ضفة النهر . وكان يهيم بشرود على الضفة ، مثبتا نظره على الماء العكر ، ويجلس قليلا تحت صفصافة ، ويجيل عينيه حوله كانما ينتظر معجزة ، ويعزف باصابعه الهزيلة على جذع الشجرة وينتفض كله مستيقظا حينما يخاطبه طارئ .

وكان الاشخاص الذين يذهبون الى المطحنة يرونه جالسا على هذا النحو قرب النهر ولدى عودتهم كانوا يلاحظونه ايضا في نفس الوضع. وكان احيانا يقترب من فريق الفلاحين القادمين لطحن قمحهم ، لكنه يبقى على حدة ، مصغيا الى احاديثهم ، مستغرقا في افكاره . ولم يكن يتلفظ بكلمة ، بل يبقى وقتا طويلا ساكتا لدى الحديث عن الجبهة ، وعن الانتصار . ثم كان يعود الى السد منجذبا ، سائرا بخطى سريعة ، عصبية ويبدو عليه التردد . وكان الناس يمعنون في الافتراضات : هل هو غني لديه ما يكفيه للانتظار ، هل هو مدرس معزول ، او شخص مختل؟ وكانت النساء اكثر عطفا : لعله قد واجه الالام ! وكان ثمة شيء خفي في عيني الشيخ ، وفي غضون جبهته الواسعة ، وفي نظرته التي لم يكن يجرؤ اكثر الاشخاص سخرية على مواجهتها بالضحك .

وتوصلت القرية ، وكذلك السلطات الى هذا الاستنتاج ، وهو ان «هذا الرجل المسن ، ولا شك ، لا يملك كافة قواه العقلية !»

وكان يصاب بالضعف والشيخوخة بصورة ظاهرة . فشعره الذي كان بلون رمادي اصبح ابيض تماما ، ومعطفه المرقع لا يكاد يغطي جسمه الهزيل ، ولكن كان يبدو انه لا يلاحظ ذلك .

وكان يقضي وقته دائما على ضفة النهر ويبدو كانما يصغي الى الاصوات التي تصل اليه .. كانت الريح تحمل دوي المدافع ، في حين يخرج الشيخ من القرية ويصعد الى احدى التلال ، حيث توجد شجرة تفاح منفردة ، ويسند ظهره الى الجذع ، ويصغي .

وكان الق غريب يضيء في عينيه . وحينما يصمت المدفع ، كان العجوز يبقى وقتا طويلا في مكانه قبل العودة الى منزله .

هذا الرجل العجيب هو الذي على العتبة في هذه اللحظة .

فماذا يريد ؟ وماذا سيطلب ؟ ونزع الشيخ قبعته ، ونظر اليه القائد مندهشا ، وفتح الفتيان الممدودون على المقعد اعينهم . واخذ الزائر يتكلم بصوت منخفض ، وهو يشد قبعته على صدره :

- اسمحوا لي ، ارجوكم ، اريد التحدث الى القائد .

وقبل ان ياتيه الجواب ، تميز القائد وتقدم منه . واكتسى وجهه المعروف [illegible] ، واصبح صوته [illegible] ، وان كان خجولا :

- ايها الرفاق ، ارجوكم ان تمنحوني بعض الدقائق ... انا اعلم جيدا ، ليست لديكم الروح الموسيقية لكنني لن اؤخركم طويلا.. اسمحوا لي ان اعزف .

وغمز الفتيان على المقعد باعينهم وهتف احدهم : يا لغرابة هذا الرجل !

واردف العجوز بصوت متاثر :

- لو تعلمون كم انتظرتكم ! لقد كنت انتظر فصيلة ، ذلك لانني الفت قطعة لاجل الانتصار . ستفهمون ماذا اعني ... لا ترفضوا ...

لبث القائد نظره بانتباه على الزائر الغريب كما لو كان يحل رموز كتاب مجهول ، وكانما استشف فكرة خفية في عينيه ، ابتسم وقال : لا باس اعزف . فمنذ وقت طويل لم نسمع موسيقى .

وباندفاع واحد جلس الرجل المسن قرب البيانو ، وبحركة عجلى لامس العزف . وند من الالة نغم

عاشق من فلسطين

للشاعر محمود درويش

عيونك ، شوكة فى القلب
توجعني .. واعبدها !
واحميها من الريح
واغمدها وراء الليل والاوجاع .. اغمدها
فيشعل جرحها ضوء المصابيح
ويجعل حاضري غدها
أعزّ عليّ من روحي !
وانسى بعد حين .. فى لقاء العين بالعين
باننا مرة كنا ، وراء الباب ، اثنين !

* * *

كلامك .. كان اغنيه
وكنت أحاول الانشاد
ولكنّ الشقاء احاط بالشفة الربيعيه .
كلامك ، كالسنونو ، طار من بيتي
فهاجر باب منزلنا ، وعتبتنا الخريفيه
وراءك .. حيث شاء الشوق ..
وانكسرت مرايانا
فصار الحزن الفين
ولملمنا شظايا الصوت ..
لم نتقن سوى مرثية الوطن !
سنزرعها معاً فى صدر قيثار
وفوق سطوح نكبتنا سنعزفها
لأقمار مشوّهة ، واحجار .
ولكني نسيت .. نسيت يا مجهولة الصوت :
رحيلك اصدأ القيثار ، أم صمتي ؟ !

* * *

رايتك امس فى الميناء
مسافرة ، بلا اهل بلا زاد ،
ركضت اليك كالأيتام ..
اسال حكمة الاجداد :
«لماذا تسحب البيارة الخضراء
الى سجن ، الى منفى ، الى ميناء
وتبقى ، رغم رحلتها
ورغم روائح الاملاح والاشواق ،
تبقى دائماً خضراء» ؟!
واكتب فى مفكرتي :
« على الميناء ،
وقفت . وكانت الدنيا عيون شتاء
وقشر البرتقال لنا . وخلفي كانت الصحراء» !

رايتك فى جبال الشوك
راعية بلا اغنام
مطاردة ، وفى الاطلال ..
وكنت حديقتي ، وانا غريب الدار
ادق الباب يا قلبي
على قلبي ..
يقوم الباب والشباك والاسمنت والأحجار !
رايتك فى خوابي الماء والقمح
محطمة . رايتك فى مقاهي الليل خادمة
رايتك فى شعاع الدمع والجرح
وانت الرئة الاخرى بصدري ..
انت انت الصوت فى شفتي
وانت الماء .. انت النار !
رايتك عند باب الكهف .. عند الغار
معلقة على حبل الغسيل ثياب إيتامك
رايتك فى المواقد .. فى الشوارع ..
فى الزرائب — فى دم الشمس
رايتك فى اغاني اليتم والبؤس
رايتك ملء ملح البحر .. والرمل
وكنت جميلة كالارض .. كالاطفال .. كالفلّ !

وأقسم :
من رموش العين سوف اخيط منديلا
وانقش فوقه شعرا لعينيك
واسماً حين اسقيه فؤادا ذاب ترتيلا ..
يمدّ عرائش الايك ..
ساكتب جملة احلى من الشهداء والقبل :
«فلسطينية كانت .. ولم تزل» !

* * *

فتحت الباب والشباك فى ليل الاعاصير
على قمر تصلب فى ليالينا
وقلت لليلتي : دوري !
وراء الليل والسور
فلي وعد مع الكلمات والنور
وانت حديقتي العذراء ..
ما دامت اغانينا
سيوفاً حين نشرعها .
وانت وفية كالقمح .. ما دامت اغانينا
سماداً حين نزرعها
وانت كنخلة فى الذهن
ما انكسرت لعاصفة وحطّاب
وما جزّت ضفائرها
وحوش البيد والغاب
ولكني انا المنفي خلف السور والباب
خذيني تحت عينيك
خذيني ، اينما كنت
خذيني ، كيفما كنت
أردّ اليّ لون الوجه والبدن
وضوء القلب والعين
وملح الخبز واللحن
وطعم الأرض .. والوطن !

خذيني تحت عينيك
خذيني لوحة اثرية فى كوخ حسرات
خذيني آية من سفر ماساتي
خذيني لعبة ..حجرا من البيت
ليذكر جيلنا الآتي
مساربهم .. الى البيت !

* * *

فلسطينية العينين والوشم
فلسطينية الاسم
فلسطينية الأحلام والهم
فلسطينية المنديل والقدمين والجسم
فلسطينية الكلمات والصمت
فلسطينية الصوت
فلسطينية الميلاد والموت
حملتك فى دفاتري القديمة
نار أشعاري
حملتك زاد اسفاري
وباسمك ، صحت فى الوديان :
خيوم الروم ! ... اعرفها
وإن يتبدل الميدان !
خذوا حذرا ..
من البرق الذي صكته اغنيتي على الصوان !
انا زين الشباب .. وفارس الفرسان
انا . ومحطم الأوثان !
حدود الشام ازرعها
قصائد .. تطلق العقبان !
وباسمك ، صحت بالأعداء :
كلي لحمي اذا ما نمت يا ديدان
فبيض النمل لا يلد النسور ..
وبيضة الأفعى ..
يخبيء قشرها ثعبان !
خيول الروم اعرفها
واعرف قبلها اني
أنا زين الشباب ، وفارس الفرسان !

(من ديوان جديد للشاعر «غيوم على المرايا» معد للطبع)

لينين مفجر الثورة الاشتراكية الاولى يخطب فى الجماهير

اقدم قرية اوروبية

هل كانت اوروبا ، مثل الشرق الاوسط ، مهدا لحضارة قديمة يعود عهدها الى العصر الحجري الجديد ؟ يبدو ان هذا ما كشفت عنه بعثة انجليزية امريكية فى سهول مقدونيا الواقعة فى شمال اليونان . اذ عثرت البعثة على بقايا وآثار تدل على ان جماعة بشرية من جماعات العصر الحجري الجديد كانت تعيش فى هذا المكان منذ ما يقرب من ٨،٠٠٠ سنة — وتعتبر اقدم جماعة بشرية يكشف عن وجودها التاريخي فى اوروبا حتى الان .

ويدل هذا الاكتشاف على انه قد تم الانتقال ، فى اوروبا ، من حياة الرحل القائمة على الصيد والجمع الى حياة قروية مستقرة قائمة على الزراعة وتربية الحيوان فى جنوب شرقي اوروبا ، فى وقت مبكر عما كان يعتقد حتى الان فى القسم الجنوبي الشرقي من اوروبا .

وكان الاثري اليوناني ، فوتيوس بيتساس اول من وقع على هذا الكشف فى نيانيكوميديا عام ١٩٥٨ اثناء شق طريق قريب . وفى عام ١٩٦١ تمكنت بعثة حفريات ، يرأسها جراهام كلارك وروبرت رودن من الكشف عن آثار تدل على حياة بشرية مثل آثار مساكن وادوات واوان وعظام حيوان . واجري فحص هذه الآثار باستخدام الراديو كاربون فدل الفحص على انها تعود الى ما يقرب من عام ٦٢٢٠ قبل الميلاد .

وقد نظمت عمليات من البحث الدقيق عام ١٩٦٣ بشرية عثر عليها فى نيانيكوميديا فلم يظهر فيها ما يدل على وانتهت بالتحقق من وجود آثار ما يقرب من ستة مساكن وابنية من الآجر المحروق تقوم على اعمدة من الخشب ، فضلا عن آثار حبوب تحللت واحترقت ، وكذلك عظام لخراف وماعز وعدد صغير من الابقار والخنازير . وتبين من ذلك ان هذا الموقع هو المكان الذي كانت تقع فيه محلات جماعة بشرية اقدم من فيكيرتيب وقتال هويك فى تركيا واسيا والجارمو فى العراق .

ومع التسليم بان الزراعة وتربية الحيوان وردتا الى اوروبا من الشرق الاوسط فان بقايا الآثار الاخرى الدالة على قيام حياة قروية فى نيانيكوميديا ، كالاواني والادوات المصنوعة من الحجر وكذلك الاقواس والسهام تعد اكثر تشابها بالبقايا التي كشف عنها فى واقع العصر الحجري الجديد وسط اليونان ويوغوسلافيا وبلغاريا .

هذا فضلا عن ان نقوش الاواني فى نيانيكوميديا ، وهي نقوش حمراء اللون على سطح اصغر لم تظهر فى اسيا الصغرى الا فى وقت متأخر ، اي فى بداية العهد المسمى بحضارة آكيلا ، فى حين تدل ادوات الزينة المنقوشة على الرخام والحجر والعظام ، وكذلك تماثيل النساء التي ترمز الى الخصوبة ، كلها تكشف عن نفس الخصائص والمميزات القائمة فى آثار مواقع العصر الحجري الجديد فى اسيا واوروبا .

وقد فحصت ايضا هياكل اجراء اي نوع من المراسيم اثناء الدفن اذ لم يعثر بالقرب منها على ما يشبه القرابين او نحوها

وثمة عنصر هام اخر يسمح بالاعتقاد بأن هذه القرية المقدونية لم تكن مجرد موقع لطليعة القادمين من اسيا ذلك ان نظام المباني وتصميم المساكن فى القرية ، بل وتوزيع هذه المساكن تشبه الموجود فيها فى مواقع العصر الحجري الجديد فى كارانوفو وآزمـاك فى بلغاريا او اواسط اليونان . ونظام المعمار هنا يختلف كل الاختلاف عن النظم التي كانت سائدة فى نهاية القرنين السابع والسادس بعد الالفسنة فيما قبل الميلاد ، فى كل من اسيا الصغرى والشرق الاوسط ، حيث كانت القاعدة المعمارية السائدة ان تحيط المنازل فناء داخليا .

ويعتقد الاثريون ان هذه الشواهد تسمح باستنتاج ان جنوب شرقي اوروبا يمكن اعتباره جزءاً من المنطقة الجغرافية التي كانت تعتبر حتى الان مقصورة على اسيا الصغرى والشرق الاوسط ، المنطقة الجغرافية التي ظهرت فيها اول آثار العهد الحجري الجديد .

الساسة .. والفنانون

ان الاقامة فى ناحية نائية منسية ، وتأمل جمال الطبيعة لأمران يرضيان المرء .. وهل هناك عند الشاعر او الفنان ما هو خير منه ؟ ماذا جاء فى تلك الابيات ؟ «يجري هادئا وصارما مليئا حيرة واصواتا ، وقبلته شواطىء الامواج المقفرة واحراش البلوط الرحبة الضاجة ...» أما انا الخاطىء فلكم ارغب فى الذهاب الى بيتروغراد ، معمعان الاحداث وغليان الجماهير .. فانني لم اشاهد هذه المرة المدينة ولم اتاملها كما يليق بها . وبلغ بي الامر اني لم أشاهد تمثال الفرس النحاس ! أما هذه الناحية فمن الافضل ان يرسل اليها غوركي ... دعه يقيم هنا للتأمل . عبثا يمارس النشاط السياسي الصرف . فهو لا يفيد الساسة غير البلبلة والارتباك . انه يحسن رؤية وفهم الانسان بمفرده ، ويلمس طبيعة العلاقات الانسانية المتبادلة ، خيرا من رؤيته وفهمه للاصطدامات الطبقية وطبيعة العلاقات الطبقية المتبادلة .. وقد دافع عني فى جريدته بوصفي اوليانوف — لينين ، اي شخصية يعرفها ويحترمها ، اكثر من كوني ممثل طبقة معينة وحامي مصالحها ، ان السياسة هي حقل لعلاقات انسانية ، لا تختص بالافراد ، بل بالملايين... ولكان يغضبه ، دون شك ، لو تدخلنا نحن فى ابداعه هو ، حاشرين انفسنا نصحا له كيف يجب عليه وصف زبد البحيرة او الليلة المنجمة .. كهذه التي نشاهدها الان .. اجل ، ان الوحدانية ضرورة يحتاج اليها الفنان مرات كثيرة . أما نحن الساسة ، معاشر البسيطة ، فالانزواء محظور علينا . بيئتنا — الجماهير ، ومن المحتمل ، ان الشعراء ايضا يرون ، رغم مهنتهم الملهمة ، انهم ينظمون شعرهم من اجل الجماهير . لكن ذلك لا يتسم عندهم بهذه الخشونة ، وليس مباشرا الى هذا الحد ، وقد يبدعون خير منظوماتهم ، حين ينسون ذلك ولو لفترة قصيرة ، أما نحن الساسة ، فمثل هذه الغفلة معناها الهلاك المحقق .

لينين

من «الدفتر الازرق»

٣،٥ مليون كتاب يصدر كل يوم فى الاتحاد السوفييتي

كل يوم يصدر ٣،٥ ملايين كتاب فى الاتحاد السوفييتي . والقسم الاكبر منها يصل الى المخازن ومنها الى الملايين من الشقات والبيوت ، الى مكتبات المواطنين الخاصة . ولكنه بديهي أن مجموعة بيتية واحدة من الكتب ، مهما اشتدت العناية فى جمعها ، لن تحل محل المكتبة العامة .

يوجد فى الاتحاد السوفييتي زهاء ٤٠٠ الف مكتبة عامة ، وهي موجودة عمليا فى جميع النقاط الآهلة . فلقراء الريف مثلا قرابة ١٤٠ الف مكتبة ، ولرجل العلم والتكنيك اكثر من ٥٠ الفا من المكتبات المختصة وقاعات المطالعة المختصة ، بينها قسم يخص اكاديمية العلوم فى الاتحاد السوفييتي .

وجميع المكتبات فى الاتحاد السوفييتي (باستثناء المكتبات الكولخوزية) تتبع ميزانية الدولة او ميزانية النقابات وهي تقتني المطبوعات التي تهم حلقة قرائها ، بينا المكتبات المركزية فى البلاد تتلقى مايسمى النسخة الالزامية من جميع المطبوعات السوفييتية الصادرة ، كما تتلقى بالاضافة عددا كبيرا من الكتب والمجلات التي تصدر فى جميع بلدان العالم

ان المكتبة العصرية ليست مجرد مكان لحفظ المطبوعات وتسليمها ، انما هي ايضا منظمة للبحوث مجهزة بالمختبرات السينمائية والتصويرية والمشاغل الترميمية والمتاحف ، وبالاعتدة والاجهزة الخاصة . والبحوث تجري باستمرار ، ذلك ان قضية الاعلام فى ايامنا تولى اهمية كبيرة جدا . وفى كثير من المكتبات يركبون منشآت اوتوماتيكية تفتش عن المطبوعات وتوصلها .

طرائف

نصيحة من شو الى ممثلة

ذهبت ممثلة ناشئة الى برنارد شو ، وسالته ان يبدي لها رايه فى مقدرتها على التمثيل . وبعد ان مثلت امامه عدة ادوار ، اغرق فى الضحك ثم قال :

اذهبي يا بنيتي وتزوجي وليكن لك طفلان او ثلاثة ، وتمرسي قليلا بحقيقة الحياة ، وعندئذ ربما تصبحين قادرة على ان تمثلي .

ففعلت . وعادت الى المسرح بعد غيبة دامت خمس سنوات ، فصارت سيبيل ثورندايك ، اشهر ممثلات المسرح الانجليزي .

نصيحة

هناك فترتان فى عمر الرجل يجب عليه فيهما ان يفكر فى الزواج : فى العشرين ، حينما يكون لا يعرف ماذا سيحدث له . وفى الثمانين ، حينما لا يهتم بما يحدث له .

صاف ورنان .

وحدثت المعجزة .

فالرجل المجهد امام البيانو ، لم يعد مضحكا ولا مثيرا للشفقة ، لقد كان يشع قوة غريبة ، وكان كوعاه المزويان اشبه بجناحي نسر على اهبة الانطلاق الى السماء .

لم هوت اليدان بحركة آمرة على المعزف ، وتحركت المجموعة الرنانة ..

وكان يخيل للحاضرين انه فى اعالي السماء ، فوق احلى الحقول ، هناك قبرة تطلق الحانها المكررة ، معلنة قدوم الربيع . والنبتات الفتية ذات الخضرة الطرية تبرز من الارض الرطبة ، التي تلتصق بالاقدام وبعجلات العربة ، وبحوافر الجياد المكسوة بالزبد الابيض . والفتيان والفتيات يتنادون ضاحكين ، سعيدين بالعيش فى هذا النهار المشمس .

ولكن لوحظت فجاة الاصوات البعيدة لزحف اجنبي غاشم . واتسع وقع الخطى مغطيا جميع الاصوات . وعلى وقع هذه المسيرة المقلقة ، كانت طغمة جنود ، رمادية الملابس ، ليس فيها شيء انساني ، تدوس الحقول وتدك الطرقات بجزماتها الحديدية النعال . ولاجل الارتهم ، كان مجنون متوحش يطلق صراخه بصوت مدو ، رافعا قبضتيه بصورة مهددة . وصمتت القبرة .. واخذ البيانو ينوح ويئن ، مثل امراة نفي اولادها الى المانيا ، والتي تلقي بنفسها يائسة تحت قطار منطلق .. كان البيانو ينتحب .

لبث الانصار الاربعة ساكتين ، وقد تقلصت وجوههم وكساها العبوس . وكان القائد يشد قبضته .

وفي الخارج كانت الريح تهب ، حاملة على جناحيها دمدمة صادرة من اعماق الارض . كانت هذه الدمدمة تتسع ، وتصل فى هبات .

وبرز نغم جديد وسط اصوات المفاتيح الجهيرة . كانت مئات الجياد تضرب الطريق بحوافرها ، والنفير يدق ، وتتحول دمواته الى مسيرة ظافرة ، كانت تلك انشودة الانتقام والاخلاص والحب والحرية والبسالة . ولم يسبق للانصار الاربعة ابدا ان سمعوا مثل هذه الالحان ، لكنهم سرعان ما الفوها ، كان الموسيقى قد ادرك ماذا يريدون ان يسمعوا . واصاخ الرجال الاربعة باذانهم . وبدا الشيخ يغني مصاحبا الموسيقى . كان يغني بجهد ، لاهثا من الانفعال ، ولكن لم يلاحظ احد ذلك . لقد كان يمجد الثار ، والشجاعة ، والفتيان الامجاد والغابات التي تتلقاهم بترحاب ، والانصار والرفاق الذين سقطوا فى ساحة الشرف ، والشعب الخالد .

وحين انشد اللازمة مجددا ، رددت اربعة أصوات رجالية بحماء وقوية كلمات هذه الانشودة المشبعة المخوفة

وصمت البيانو . واقترب القائد من الشيخ وقبض بيده السليمة على اصابع الموسيقى النحيلة . والتمعت عينا الشيخ من التاثر . وغمغم بنفس متقطع وبصوت يكاد لا يسمع .

— انه نشيد الانصار ، اجل ، هذا استهلال للنشيد الاول . انا اركادي بتروف ، المؤلف الموسيقي ، ولا بد انكم سمعتم باسمي . واردف دون ان ينتظر :

— لقد خرجت متاخرا من كييف. وكانت الطريق قد احتلت ، فاضطررت للعودة . ولم اكن استطيع العزف ولا تاليف الموسيقى للالمان . وكانت المجاعة فى كييف ، فلهجت .

وترك القائد اخيرا اصابع الموسيقى وقال بصوت متاثر :

— سيكون هذا نشيدنا المفضل . وبالطبع ، سوف نعلمه للفصائل الاخرى . وسيسر الفتيان به ايما سرور . كن على ثقة من ذلك .

والتفت نحو رفاقه . ولم يبق اي اثر من اعياء فى حركاته ولا صوته :

— ايها الرفاق ، لقد انتهت فترة الراحة . ابلغوا رؤساء الفرق : الرحيل بعد ٤٠ دقيقة . استدعوا الى هنا المنشد وعازف الاكورديون ، فيجب ان يتعلما بالنشيد .

وبعد ٤٠ دقيقة ، غادرت الكتيبة المكان .

وابتسم الرجل المسن بتاثر :

— معذرة ايها الرفيق . لا يمكن ان تتصور كم انا سعيد ...

— الى اللقاء ، ايها الرفيق بتروف .. الى اللقاء قريبا ! سوف نعود لنطلب منك اناشيد جديدة .

وخرج القائد . وفي الخارج كان القمر يرسل اضواءه الباهتة ، وعبر الجو الجليدي كانت تسمع حمحمة الخيل ، والرجال المتعبون يتحادثون بصوت منخفض .

واتجهت الكتيبة نحو الغابة ، مطيعة لامر صدر بصوت متئد . وكان صوت المنشد يصل من جانب الغابة

وهرعت ربة المنزل نحو القائد : ان هذا لجنون ! الالمان فى القرية المجاورة ، ويمكن ان يسمعوكم .

وزم القائد شفتيه بابتسامة :

— اذا سمعوا فان خوفهم منا سيزداد !

وقفز الى صهوة جواده وانطلق به .. وكانت الارض المكسوة بالجليد ترن تحت الحوافر . واختفى هذا الصوت شيئا فشيئا ، لكن انشودة الغضب ، الداعية الى الكفاح ظلت خلال وقت طويل تصل من اعماق الغابة .

طرفة

بلادة

وصلت السكرتيرة الى المكتب متاخرة عن موعد العمل ساعة كاملة . وكانت ملابسها ملطخة بالدم ومخرقة . فلما رآها المدير سالها : «اين كنت ؟»

فاجابت : لقد سقطت من الدور السادس .

فقال المدير : وهل استغرق سقوطك ساعة كاملة ؟ !

عاش الحزب الشيوعي السوفييتي مفجر ثورة اكتوبر وقائد البناء الاشتراكي

المثلث يزيد تاييده للشيوعيين في انتخابات الكنيست السادسة

الطيبة – لمراسلنا الخاص – سجلت القائمة الشيوعية (و) في منطقة المثلث ، نجاحا هاما في انتخابات الكنيست السادسة اذ بلغ مجموع الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون في المنطقة ٥٤٨٤ صوتا ، بزيادة اكثر من الضعف عما حصلت عليه القائمة الشيوعية في انتخابات الكنيست الخامسة .

وتقف في الطليعة قرية ام الفحم الصامدة حيث نالت القائمة الشيوعية (و) ١٢٢١ صوتا (حوالي ٤٣،٥ بالمئة) ، وتليها الطيبة ١٤٢٢ (٤٢ بالمئة) كما حققت القائمة الشيوعية نجاحا هاما في الطيرة وحصلت على ٨٣٦ صوتا .

وفيما يلي قائمة بالنتائج المفصلة لبعض قرى المثلث :

الطيبة : و – ١٤٢٢ ، ات – ٢١ ، را – ٥٣٤ ، يا – ٨٣٠ ، د – ٣ ، حل – ٣ ، لا – ٨ ، لن – ٢٢٩ ، لع – ٦ ، م – ١٤٥ ، ش – ١٦٥ ، ق – ٨ ، ب – ٢ ، وقوائم اخرى – ٦ .

كفر قاسم : و – ١٧٣ ، ات – ٨٨ ، را – ١٢٤ ، يا – ٢٤٠ ، حل – ٧٢ ، يا – ٢٤٠ ، حل – ٧٢ ، لا – ٣ ، لن – ٤٢ ، لع – ٣ ، م – ٥٩ ، ش – ١٢٣ ، ق – ٤ ، ب – ٩١ ، وقوائم اخرى – ٥ .

ام الفحم : و – ١٢٢١ ، ات – ٢٦ ، را – ٢٥٠ ، يا – ٦٠٩ ، حل – ٤ ، لن – ٢٤٤ ، لع – ١٦ ، م – ١٦٠ ، ش – ٧٤ ، ق ٢١ ، ب – ٢٢٩ ، وقوائم اخرى ١٢ .

قلنسوة : و – ٣٥٢ ، ات – ٤٢ ، را – ١٢٩ ، يا – ٣٦٢ ، حل – ٣٣ ، لن – ٢٥ ، لع – ٥٢ ، م – ٤٠ ، ش – ٦٨ ، ق – ١٣ ، ب – ٧ .

جت : و – ٢٣٧ ، را – ١٠٩ ، يا – ٢١٥ ، حل – ١ ، لا – ١٧ ، لن – ٣٩ ، لع – ٢ ، م – ١٩٧ ، ش – ٥٠ ، ق – ٢ ، ب – ٧٧ .

زلفة : و – ٥١ ، را – ٥١ ، يا – ٢٨ ، لا – ٢٤ ، م – ٥٧ ، ش – ١٢ .

كفر برا : و – ١٢ ، ات – ١٣ ، را – ١٩ ، يا – ١٧ ، د – ٧ ، لا – ١ ، لن – ٤٢ ، لع – ١٣ ، م – ١٤ ، ش – ١ ، ب – ٢٥ .

معاوية : و – ٥٢ ، ات – ٢ ، را – ٣٢ ، يا – ٤٨ ، لا – ١ ، لن – ١٦ ، م – ٢٧ ، ب – ٧

المشيرفة : و – ١٦ ، ات – ٢ ، را – ٥٢ ، يا – ٦٩ ، لن – ٢ ، لع – ١ ، م – ٥٥ ، ق – ١ ، ب – ٧٢ .

عين السهلة : و – ١٩ ، ات – ٤ ، را – ١٢ ، يا – ٦٠ ، حل – ١ ، لن – ٣٠

كفر قرع : و – ١٦٦ ، ات – ٤٨ ، را – ٢٠٣ ، يا – ٣٢٠ ، حل – ٣٨ ، لن – ١٠٨ ، لع – ٣٩ ، م – ٥٩ ، ش – ١٧ ، ق – ٢ ، ب – ١٩٣

وفي باقة الغربية ٥١٠ ، وفي جلجولية ٧٥ ، وفي بير السكة ١٢ ، وفي يمه ١١ ، وفي ابثان ٨ ، وفي مصمص ٧٤ ، وفي عارة ٦٤ ، وفي عرعره ١٢٠ ، وفي برطعة ١٢ ، وفي سالم ٧ ، وفي كل من ام القطف والمرجة وميسر ١ .

امريكي يحرق نفسه احتجاجا على سياسة امريكا في فيتنام

واشنطن – انتحر الشاب الامريكي نورمان هاريسون حرقا ، امام مبنى وزارة الدفاع الامريكية ، احتجاجا على الجرائم الهمجية التي يقترفها الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية

وقد شاهد الالاف من وزارة الدفاع الامريكية الذين خرجوا في تلك الساعة من عملهم ، شاهدوا هذا الشاب والنار تاكل جسمه .

ويبلغ هاريسون ال ٣١ من عمره .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

انتصارات اخرى تحرزها القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات السلطات المحلية

بالاضافة الى الانتصار الكبير الذي احرزته القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات مجلس بلدية الناصرة (اقرا خبرا مفصلا عن هذا الانتصار على الصفحة الاولى من هذا العدد) فهناك انتصارات اخرى احرزتها القائمة الشيوعية الجديدة في عدد من المدن والقرى .

ففي مدينة عكا احرزت القائمة الشيوعية مقعدا واحدا (ولم يكن لها اي مقعد في السابق) وفي الرملة ، حصلت قائمتنا على مقعد واحد وحافظنا بذلك على التمثيل الشيوعي في بلدية الرملة .

اما في يافة الناصرة فقد احرزت الجبهة الدمقراطية اربعة مقاعد والقائمة المحايدة مقعدا واحدا . ولذلك فمن المنتظر بقاء الائتلاف الحالي بقيادة الرفيق اسعد يوسف. وزاد الشيوعيون تمثيلهم في المجلس المحلي في الطيبة وقد احرزت قائمتنا الشيوعية مقعدين (وكان لها مقعد واحد) يحتلهما الرفيقان عبد الرحيم عازم وعبد الحميد ابو عيطه

وفي كفر ياسيف احرزت الجبهة الدمقراطية اربعة مقاعد (مقابل ٣ مقاعد في السابق) .

اما المبام فقد نال مقعدين . وبهذا يمكن اقامة ائتلاف دمقراطي ثابت اذا ابدى المبام حسن نية وتعاون مع الجبهة الدمقراطية .

واحرزت قائمة الجبهة الدمقراطية على مقعد واحد في مجلس ابو سنان المحلي .

وفي قرية المغار سقطت جميع القوائم التي تقدمت لانتخابات المجلس المحلي ما عدا القائمة الشيوعية . ولذلك فمن المنتظر (حسب القانون) اعادة الانتخابات للمجلس المحلي في هذه القرية .

هذا وقد احرزت القائمة الشيوعية الجديدة على مقعد واحد في كل من المجالس المحلية التابعة للقرى التالية الرامة ، البقيعة ، اكسال .

اما في شفاعمرو وطرعان فلم تحرز القائمة الشيوعية اي مقعد (وكان لها في السابق مقعد واحد في كل منهما).

شباب حرفيش مع الشيوعيين

لمراسلنا في البقيعة – نالت القائمة الشيوعية الجديدة (و) ٣١ صوتا في قرية حرفيش العربية الدرزية .. ولم تكن القائمة الشيوعية تنال في هذه القرية ، في الماضي ، اكثر من صوتين .. وبفضل وعي الشباب الصاعد ، ورغم ارهاب الشين بيت وعملاء المباي ، فقد حصلت القائمة الشيوعية على ما حصلت عليه .. فتحياتنا لشباب حرفيش الصاعد ..والى امام .

نجاح – بقية

الصهيونيين العموميين – ٥ مقاعد .

ومنيت بالفشل الذريع قائمة كتلة سنيه ميكونس التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فليس واضحا حتى الان فيما اذا كانت هذه الكتلة ستحصل على مقعد واحد . فالتقديرات حتى الان ، هي انها قد حصلت على ٠،٩ بالمئة اي اقل من النسبة الضرورية للاشتراك في عملية توزيع المقاعد وهي ١ بالمئة .

وفي الوقت ذاته وصلت قائمة «هعولام هزه» الى اكثر من ١ بالمئة بقليل وهذا يمكنها من الحصول على مقعد واحد سيملؤه السيد اوري افنيري .

وحصلت قائمتا اعوان التجمع «العربيتان» على اصوات تمكنهما من ارسال ٤ مقاعد الى الكنيست بدل نواب التجمع الخمسة الحاليين .

ونالت قائمة قائمة «ر ا» نحو ٢،٥ بالمئة وقائمة «ي ا» نحو ١،٨ بالمئة . وسيكون ممثلو هاتين القائمتين سيف الدين الزعبي والياس نخله (من را) ودياب عبيد وجبر الداهش (يا) . اما عضو الكنيست الحالي (من احدوت هعبودا) سليم خليل ثالث مرشحي قائمة (را) فلم يتمكن من الوصول الى الكنيست . اما قائمة «السلام» المرتبطة بجماعة بن غوريون ففشلت في احراز نسبة الواحد بالمئة ولم تدخل في توزيع المقاعد

هذا وقد بلغت نسبة المشتركين في الانتخابات للكنيست السادسة نحو ٨٤ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع الذين يبلغ عددهم نحو المليون ونصف المليون .

وفيما يلي ننشر مقارنة بين نتائج الانتخابات الحالية وتركيب الكنيست الحالية التي جرى انتخابها في سنة ١٩٦١ .

القائمة	ا	ت	ح	ل	م	ق	ب	ج	د	يا	را
الكنيست الحالية المنتخبة في ١٩٦١	٤٢	٨	١٧	١٧	٩	و ق ٢+٢	١٢	٤	٢	٢	٢

نتائج غير رسمية للانتخابات سنة ١٩٦٥	و	ات	لا	حل	لع	م	ق	ج	يا	را	ش
	٢	٤٣	١٠-٩	٢٧	٥	٩-٨	٤ ١	١٧	٢	٢	١

كلمة الاتحاد – ثورة اضاءت – بقية

حيث انتصرت ثورتها . ولكن الطبقة العاملة الروسية ، بقيادة حزبها الجديد ، الذي صهرته المعارك الطبقية ، حمت مكاسب الثورة ودحرت التدخل الاستعماري .. وعلى الرغم من النكسة التي لحقت بثورات عدد من الاقطار انذاك ، فقد اكد لينين في ١٩٢٣ «ان العالم كله الان ، ينتقل الى حركة من شانها حتما ان تؤدي الى قيام ثورة اشتراكية عالمية» .

– وفي اعقاب ثورة اكتوبر والانتصار على النازية بعد الحرب العالمية الثانية قام النظام الاشتراكي العالمي وارتفع علم الاشتراكية منتصرا في ثلث المعمورة .

وفي الحقبة ما بين الحربين العالميتين كان للاتحاد السوفييتي تاثير عظيم على الحركة الثورية في العالم ، بنجاحاته في البناء الاشتراكي وفي تاييده المثابر لحركات التحرر القومي الثورية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ..

لقد ادركت شعوب الشرق العربي بان الاستعمار هو ليس تلك القوة التي لا تقهر ابدا .. ان تجربة روسيا السوفييتية قد لقحت شعوبا كثيرة بروح الثورة .

وهكذا فكان من نتائج ثورة اكتوبر المباشرة ، امتداد موجة النضال المعادي للاحتلال في الشرق العربي : من هبة سعد زغلول في ١٩١٩ الى انتفاضة العراق ١٩٢٠ ، الى معركة ميسلون ١٩٢٠ ، الى ثورة القبائل في شمال افريقيا سنة ١٩٢٥ ، الى انتفاضات الشعب العربي الفلسطيني ضد الاستعمار ... لقد استهلت هذه الانتفاضات والحركات الثورية ازمة نظام السيطرة الاستعمارية التي انحسر ظلها عن معظم اجزاء العالم العربي واسيا وافريقيا .

ان الانتفاضات الثورية التي حققتها الشعوب العربية في خلع نير السيطرة الاستعمارية وتحطيم حلف بغداد ، وتاميم القنال ودحر العدوان الثلاثي والسير قدما في طريق التطور المستقل لم تكن لتستطيع تحقيقها بهذه السرعة لولا المساعدة النزيهة الجمة المادية والمعنوية التي تلقتها من المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي .

فتعاظم قوة الاتحاد السوفييتي اصبحت الضمان الاساسي للمحافظة على السلام العالمي .. وحريات الشعوب وتوفير المساعدات الفعالة للاقطار المتحررة للنهوض السريع والتغلب على تخلف الاجيال . فهو يقدم المساعدة لاكثر من ٢٨ دولة نامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. ويسهم في اقامة اكثر من ٦٠٠ مشروع صناعي ضخم في هذه الاقطار .

والقياس على مبلغ المساعدات السوفييتية هو انجاز اكثر من ٢٠٠ مشروع ، في هذه السنة وحدها في الاقطار المذكورة بمساعدة ٢٦ الف خبير سوفييتي .. كما انه في السنوات الاخيرة قام الخبراء السوفييت في تدريب اكثر من ١٠٠ الف انسان من الاقطار المتطورة منهم ٨ الاف في العربية المتحدة و٥٠٠٠ في الهند ٣٠ الف من افغانستان . واكثر من ١٦ الف انهوا دراستهم مؤخرا في الاتحاد السوفييتي واكثر من ١٠ الاف من الطلاب الاجانب يلتحقون سنويا بمعاهده .

هذه الارقام الكبيرة تشهد على طاقات الاتحاد السوفييتي الهائلة .. ولهذا تنظر كل الشعوب بارتياح كبير الى كل تفوق جديد يحققه الاتحاد السوفييتي في المجال العالمي والاقتصادي والعسكري على المعسكر الراسمالي .

فمركز الثقل بالعالم انتقل الى المعسكر الاشتراكي الذي يوحد التيارات الثورية الثلاث في العالم – المعسكر الاشتراكي وحركة الطبقة العاملة وحركات التحرر الوطني .

لقد اصبحت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي من اهم اسباب الدفاع عن السلام العالمي وتحقيق الاستقلال والسير في طريق التطور الحر .. فلم يعد غير الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي في العالم من يناصر حقوق الشعوب المظلومة ويملك كل القوة لذلك ..

وبشكل مغاير لمصلحة شعب اسرائيل ولمصلحة اسرائيل الحقيقية ينهج حكام هذه البلاد سياسة عداء للاتحاد السوفييتي خدمة لاستراتيجية الحرب الباردة وبسبب تاييده لنضال الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار . ان مصلحة السلام في منطقة الشرق الاوسط ومصلحة السلام بين اسرائيل والبلاد العربية تتمشى تماما مع تعاظم الروابط والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومع ازدياد نفوذ مهد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ان رغبة جماهير الشعب في اسرائيل هي ان تتغير السياسة الرسمية نحو سياسة صداقة مع الاتحاد السوفييتي لمصلحة السلام .

في الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى تحتفل الانسانية التقدمية جمعاء بهذه الذكرى المجيدة التي اقامت للعالم اجمع حصنا يتقوى على ابد الدهر للاشتراكية والتحرر الشعوب والسلام .

عاشت الذكرى الثامنة والاربعون لثورة اكتوبر .

المجد والخلود للاتحاد السوفييتي مهد ثورة اكتوبر ، حصن الاشتراكية وحرية الشعوب والسلام .

نتائج انتخابات الكنيست السادسة في قرى الجليل

دنون : و – ٩٦ ، ات – ٥ ، يا – ٧٢ ، م – ٧١ ، ب – ٨

كوكب : و – ٦١ ، ات – ١٦ ، را – ٢٣ ، يا – ٥٩ ، حل – ١ ، لا – ٢ ، لن – ٣٢ ، م – ٣٣ ، ش – ١ ، ب – ٧٥ ، ج – ٢ .

المكر : و – ١٦٥ ، ات – ٦١ ، را – ٢٥ ، يا – ٥٦ ، د – ٢ حل – ٧ ، لا – ٣ ، لن – ١ ، لع – ١ ، م – ١٢١ ، ش – ٣ ، ق – ١٢ ، ب – ١٥٣ .

سولم : و – ١٦ ، را – ١٦١ ، يا – ١ ، حل – ١ ، لا – ٧ ، م – ٦٨ ، ب – ١

ساجور : و – ١ ، ات – ٦٢ ، را – ٧ ، يا – ١٢٧ ، لا – ٨٦ ، م – ١٤ ، ب – ٧

السمينة : و – ٦ ، ات – ٢ ، را – ٥ ، يا – ٩٠ ، لا – ٢٤ ، م – ٢٢ ، ق – ١ ، ب – ٥٣

عرب الزاريب : و – ١٨ ، ات – ٤١ ، را – ٨ ، يا – ١٩ ، لع – ٢ ، م – ٢٤ ، ش – ٢ ، ف ش – ١ ، عن – ١ .

عرب السعدية : و – ٣ ، ات – ٧٤ ، را – ٢ ، حل – ٢ ، لا – ٣ ، لن – ١ ، م – ٧ ، ش – ٢ ، ب – ٢ .

رمانه : و – ٢ ، را – ٩٠ ، يا – ٢ ، لا ١٠ لع – ١١ ، م – ١١ ، ق – ١ .

دبورية : و – ١٦٥ ، ات – ٣٧ ، را – ٤٢١ ، د – ١ ، حل – ٣ ، لا – ١ ، لن – ٣ ، م – ١٦٠ ، ش – ١٦ ، فش – ١ ، ب – ١ ، ج – ١

وادي الحمام : و – ١٢ ، ات – ١٠٠ ، را – ١٥ ، يا – ٣ ، حل – ٢٤ ، لا – ٣ ، لن – ٢ ، لع – ١ ، م – ٢٨ ، ش – ٢ ، ق – ١

زبيدات : و – ٦ ، ات – ١٠٠ ، را – ٤٨ ، يا – ٨ ، د – ٢ ، حل – ٥ ، لا – ١٩ ، م – ١٠٤ ، ق – ١٠ ، نس ١ ، ب – ٥٠ .

رمانه : و – ٢ ، را – ١٦ ، يا – ٢ ، حل – ٢ ، لا – ١٠ ، لع – ١١ ، م – ١١ ، ق – ١ .

ام الغنم : و – ٧ ، ات – ٣ ، را – ٤١ ، حل – ١ ، م – ٤١ ، ش – ٢ ، عن – ١ .

عكبرة : و – ٩ ، ات – ٤٤ ، را – ١٧ ، لا – ١٩ ، لن – ٨ .

امنيه : و – ٢ ، را – ١٦ ، يا – ٢ ، حل – ٢ ، لا – ١٠ ، لع – ١١ ، م – ١١ ، ق – ١

الحجيرات : و – ١٠ ، ات – ٩٠ ، را – ٧ ، يا – ١٦ ، لا – ٣٧ ، لع – ٨ ، م – ١٩ .

القيلبه : و – ٣١ ، ات – ١ ، را – ٩٧ ، يا – ٢٨ ، حل – ٢ ، لا – ٤ ، م – ١٧ ، ش – ٥

نجيده : و – ٧ ، ات – ٥٤ ، را – ٦٨ ، حل – ٦ ، لا – ١ ، م – ٨ ، ش – ١ ، ق – ١ ، نس – ٢ ، ب – ٣ ، ج – ١ .

نين : و – ٢ ، ات – ١ ، را – ١٩١ ، لا – ١ ، م – ٢١ ، ق – ١ .

عرب الحلف : و – ١٢ ، ات – ٩ ، يا – ١٠٠ ، لع – ٨ .

عمريه : و – ١٣ ، ات – ٣ ، يا – ١ ، د – ١ ، حل – ٧ ، م – ١ ، ق – ١ ، ج – ١ .

عزير : و – ٨ ، ات – ١ ، يا – ٢٣ ، د – ١ ، لا – ١١ ، لن – ١ ، ج – ٢٠٦ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا
يوم السبت ٧–١١ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩
احتفالا بثورة اكتوبر ولتلخيص نتائج الانتخابات
يقيم حفلة للرفاق والاصدقاء
الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

تهنئة

الى الرفيقين :
بطرس ومريم سمعان
تهانينا الحارة
بالمولود الجديد
نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه
الحزب الشيوعي – حيفا

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ
سعيد ابو النعاج
بمناسبة خطوبته
الحزب الشيوعي – حيفا

الشيوعيون اكبر قوة في وادي النسناس بحيفا

بلغت الاصوات التي حصلت عليها القائمة الشيوعية (و) في انتخابات الكنيست ٢٢٥٠ صوتا وفي انتخابات مجلس بلدية حيفا ١٩٨٢

وقد اظهرت الانتخابات للكنيست السادسة وللبلدية حيفا مرة اخرى تمسك جماهير حيفا العربية بحزبها الشيوعي فعلى الرغم من الضغط والارهاب و«التجنيد» المنات للعمل مع التجمع في يوم الانتخابات ، خرجت القائمة الشيوعية الجديدة – قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – وهي في المكانة الاولى قبل كل الاحزاب ففي صندوق ٧٩ مثلا (في بيت هحالوتسوت في شارع الخوري) صوت ٥٥ بالمئة من الناخبين العرب«و» (اي ٢٠٦) اصوات وفي صندوق ٨ (في روضة الاطفال في شارع حداد ٨) صوت ٤٧ بالمئة من الناخبين العرب«و» اما في صندوق ٧٧ (في المدرسة في شارع صهيون ٥ فكانت النسبة ٥٢ بالمئة) .

لقد نال الحزب الشيوعي حوالي ٤٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في حيفا .

لقد لجا التجمع الى مختلف وسائل الترغيب والارهاب ، لاخذ اصوات الناخبين العرب في حيفا ، ولكن هذا لم يفد ، اذا اخلصت الجماهير لحزبها الشيوعي .

اما المبام فقد نشر يوم الاثنين مساء (قبل عشية يوم الانتخابات) بين السكان العرب في وادي الجمال ومحطة الكرمل والحليصة وحتى في وادي النسناس خبرا مفاده انه قد تم اتفاق بين المحامي حنا نقاره والمحامي موشه عمار – مبام – ، يصوت بموجبه الشيوعيون في انتخابات بلدية حيفا للمبام – ولكن الجماهير فضحت بسرعة هذه الاكذوبة التي جاءت لسرقة اصوات الناخبين العرب .

اما في القرى العربية القريبة من حيفا فقد نال الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اليهودي – العربي – نجاحات هامة . ففي قرية دالية الكرمل حصل على ٤٨ صوتا مقابل ٢٣ عام ٦١ – وفي قرية عسفيا نال ٦٤ صوتا مقابل ٣٦ صوتا عام ٦١ – وفي الفريديس حصلت القائمة الشيوعية على ١٢٣ صوتا – مقابل ٤٥ صوتا عام ٦١ –

وقد تجند شباب القرية مع الشيوعيين لاول مرة في هذه المعركة الانتخابية وبذلك احبطوا مؤامرة السلطات التي دابت على عزلهم عن اخوانهم شباب القرى العربية الذين كانوا دوما سندا وعونا لاخوانهم الشيوعيين

وفي جسر الزرقاء حصلت القائمة الشيوعية على ٢٥ صوتا .

وبين عرب طبعون على ١٥ صوتا وعرب العمرية على ١٣ صوتا وفي قرية ابطن على ١٩ صوتا .

النسبة المئوية لنتائج الانتخابات للكنيست السادسة

اذاع «صوت اسرائيل» النسبة المئوية ، غير الرسمية ، التي حصلت عليها الاحزاب في انتخابات الكنيست السادسة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي وهي : القائمة الشيوعية الجديدة (٢،٩ بالمئة) ، التجمع (٣٥،٩ بالمئة) حزب المتدينين الوطني (٩،٦ بالمئة) ، اغودات اسرائيل (٣،٢ بالمئة) ، بوعلي اغودات اسرائيل (١،٩ بالمئة) الحيروت – الاحرار (١٩،٥ بالمئة) التعاون والاخاء سي له (١،٨ بالمئة) رافي (٨،٢ بالمئة) قائمة السلام التابعة لرافي (٠،٦ بالمئة) ، الاحرار المستقلون (٣،٦ بالمئة) ، المبام (٧،١ بالمئة) ابيي نتان (٠،٢ بالمئة) حركة الاخوة (٠،٧ بالمئة) اسرائيل الفتية (٠،٢ بالمئة) كتلة ميكونس سنيه (٠،٩) التقدم والانشاء سر – (٢،٥ بالمئة) هعولام هزه (١،١ بالمئة) .

كلمة الاتحاد – انتخابات الكنيست – بقية

لطبقتنا العاملة ، ولجماهير الشعب .

وجاءت هذه الانتخابات لتسد الطريق في وجه هجوم قوى اليمين واكثر القوى مغامرة ، قوى الحيروت وكتلة بن غوريون الذين شمروا عن سواعدهم للوصول الى الحكم .

لقد حافظ التجمع – مباي واحدوت عفودا – على قواهم ومن المنتظر ان يعود اشكول رئيسا لحكومة ائتلافية تضم المتدينين والاحرار المستقلين وربما مبام ..

ولكن اشكول صرح وعاد يصرح بعد الانتخابات ان حكومته ستستمر على ذات النهج القديم ، نهج الارتباط بالاستعمار وسياسة القوة وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة تلك السياسة التي تضع العقبات الكاداء في وجه تحقيق السلام .

ان حزبنا الشيوعي الذي قاوم هذه السياسة وعمل على تغييرها سيتابع معركته وستقف كتلتنا الشيوعية في الكنيست في طليعة المعارضة المثابرة ضد هذه السياسة راسمة الطريق من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام وامينة على مصالح الجماهير الكادحة والشعبية ومناضلة عنيدة ضد سياسة الاضطهاد القومي مدافعة عن حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية .

ان فشل كتلة ميكونس سنيه في انتخابات الكنيست لهو دليل جديد على فساد الطريق التي اختارها اولئك الذين انشقوا عن حزبنا ، فساد وخطا وافلاس نهجهم السياسي القاصر ، القومي والانتهازي .

ان نتائج انتخابات الكنيست تاتي بالدليل الجديد على صدق السياسة الحكيمة لحزبنا ، سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي صيغت خلال سنوات من التجربة والنضال السياسي استنادا على مبادئ الماركسية اللينينية الحية .

واذ تعمق نتيجة الانتخابات الثقة بصدق طريق حزبنا فهي تؤكد ضرورة التفاف جميع القوى الدمقراطية والوطنية حول حزبنا الشيوعي ، تؤكد انه القاعدة التي يمكنها ان توحد جميع الشيوعيين في اسرائيل ، فهو القاعدة التي تقوم عليها اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، قاعدة النضال الظافر من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

النتائج بين قبائل البدو في النقب

عدد المنتخبين ٩٠٥٣ ، عدد المصوتين ٥٣٠٧ ، عدد الاصوات الملغاة ٣٨٠ .

و –	١٢٥	صوتا
ات –	٣٩٦	«
حل –	١٠٤	«
م –	١٠٠٨	«
ق –	١٠٣	«
ب –	٥٣	«
ج –	٢٩	«
يا –	٥٣٨	«
را –	١٠٣	«
ش –	١٥٢	«
لا –	١٠٧	«
لن –	٧٧٥	«
لع –	١٤٧	«
نس –	٣٣	«
عن –	٥٣	«
فش –	٥٥	«

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل عاقلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم :
سعيد عاقلة
كريم طعمه وعائلته

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عاقلة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم
سعيد عاقله
الحزب الشيوعي – حيفا

الامم المتحدة تطالب بريطانيا بمنح حق تقرير المصير لشعب عدن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٩ تشرين الثاني ١٩٦٥
١٤ رجب ١٣٨٥
14 חשון 5726
9.11.1965
No. 52 Vol. XXII
العدد ٥٢ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad
אל אתיחאד الثمن ٢٥ اغورا המחיר 25 אגורות

اليوم ـ نتائج الانتخابات النهائية الرسمية

فلنر وطوبي وحبيبي اعضاء فى الكنيست السادسة . المبام يخسر مقعدا واحدا وكذلك الحيروت . كتلة المنشقين مقعد واحد . المتدينون جميعهم ١٧ مقعدا . «التجمع» ٤٤ مقعدا وعملاؤه «العرب» ٤ مقاعد . وهعولام هزه مقعد او مقعدان .

تل ابيب ـ النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الكنيست السادسة ستصدر اليوم ، الثلاثاء . وقد تاخر نشر النتائج النهائية الرسمية بسبب عدد من النواقص الفنية فى بعض بروتوكولات لجان الصناديق الامر الذي اقتضى فحصها مجددا وبدقة .

ومع هذا فقد بات واضحا ان توزيع مقاعد الكنيست (١٢٠ مقعدا) سيكون على الوجه التالي :

القائمة الشيوعية الجديدة «و» ٣ مقاعد . **«التجمع»** (ات) ٤٤ مقعدا (وكان للمباي ولاحدوت هعبودا بعد خروج جماعة «من هيسود» (جماعة لافون) وكتلة بن غوريون (راف) ـ ٤١ مقعدا) . **حزب المتدينين** (ب) ١١ مقعدا . (وكان له ١٢ مقعدا) . **اغودات اسرائيل** (ج) ٤ مقاعد (وكان له ٤ مقاعد) **بوعلي اغودات اسرائيل** (د) مقعدان .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

فى العرض العسكري .. فى الساحة الحمراء ، بمناسبة اعياد ثورة اكتوبر الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي يعرض اسلحة فريدة من نوعها ، في العالم

مالينوفسكي يهاجم بشدة سياسة امريكا ، ويدعو الى وحدة المعسكر الاشتراكي . هوشي مينه : نضال شعب فيتنام فى الجنوب والشمال مدعوم من الاتحاد السوفييتي ..

موسكو ـ «ان القوات المسلحة السوفييتية الامينة للحزب الشيوعي ومثله العالية مستعدة لقبر كل معتد .. وهي ستحافظ على حرية واستقلال الوطن ، وستؤمن ، مع جيوش البلدان الاشتراكية الشقيقة الاخرى ، حرية ومستقبل الدول الاعضاء فى المنظومة الاشتراكية» .

هـذا ما قاله المارشال مالينوفسكي ، وزير الدفاع السوفييتي ، امام العرض العسكري الكبير ، الذي اقيم فى الساحة الحمراء ، فى موسكو ، بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

واكد مالينوفسكي فى خطابه ان السياسة الخارجية السوفييتية ستواظب فى العمل من اجل السلام وتضافر قوى كل المناضلين ضد الاستعمار. وقال : «هناك دور كبير للسياسة الخارجية السوفييتية ، على ضوء مضاعفة الاستعمار الامريكي للتوتر فى العالم بتدخله فى الشؤون الداخلية لشعوب اخرى» . وندد مالينوفسكي ، بشكل خاص ، بالسياسة الاجرامية التي تتبعها امريكا فى فيتنام .

تنديد بانتقاميي بون

وقال مالينوفسكي : فى هذه القارة ، هناك خطر جدي على السلام .. فالانتقاميون القابعون فى بون ، مدعومين بالكتل الاستعمارية الغربية ، لا يكفون عن النشاط من اجل الحصول على سلاح ذري . فى هذه الظروف يزيد حزبنا الشيوعي وحكومتنا السوفييتية وشعبنا بكل فئاته ، يقظتهم من اجل تقوية دفاعنا الوطني وتعزيز قواتنا المسلحة .

وبعد ان اكد الوزير السوفييتي ضرورة مواصلة النضال لمنع الحرب ، قال ان الاتحاد السوفييتي يطمح الى توثيق التعاون بين دول

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

المارشال مالينوفسكي

تحية الى بناة الشيوعية

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب فى بلادنا ، نبعث اليكم بالتحيات الاخوية الحارة ، بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

اننا اذ نرفع عاليا علم الوطنية والاممية لحزبنا ، نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، الى سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اننا نتمنى لكم نجاحات جديدة فى بناء المجتمع الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي .

يعيش الاتحاد السوفييتي ، حصن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية !

يعيش الحزب الشيوعي السوفييتي طليعة الحركة الشيوعية العالمية !

مع التحيات

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر

سكرتير المكتب السياسي

انتصارات جديدة للفيتكونغ فى فيتنام

سايغون ـ تكبد جيش الاحتلال الامريكي واجراؤه خسائر فادحة بالعتاد والارواح خلال الهجمات الحربية التي شنها الفيتكونغ على القاعدة الامريكية فى فلي مي فى مركز فيتنام . وقد اسقط جيش الشعب فى فيتنام الجنوبية طائرتين امريكيتين . كذلك اسقط جيش فيتنام الدمقراطية طائرة امريكية فى اعقاب غارة غادرة قامت بها طائرات امريكية ضد شعب فيتنام الشمالية .

اعلان حالة الطواريء في روديسيا

تمهيد لاعلان «استقلال» الاقلية البيضاء

سالسبوري ـ اعلنت الحكومة العنصرية فى روديسيا الجنوبية بزعامة ايان سميث حالة الطواريء فى جميع انحاء البلاد .. ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذه الخطوة هي تمهيد لاعلان «الاستقلال» من جانب واحد ، بشكل يتجاهل تماما الحقوق القومية للاكثرية الوطنية السوداء ، فى البلاد .

وتفيد وكالات الانباء ، ان ايان سميث قد استعد فى البداية لتأجيل اعلان «الاستقلال» الا ان غلاة العنصريين فى حزبه قد سيطروا على الموقف فى الحزب ، ويصرون على اعلان «الاستقلال» فى اقرب وقت .

رسائل من ويلسون

وكان ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قد بعث برسالة الى سميث دعاه فيها الى اجتماع جديد لهما ، للنظر فى تطور الموقف فى روديسيا . وقال ويلسون فى رسالته ان الحكومة البريطانية تعتقد ان من حقها وحدها منح الاستقلال لروديسيا .

مناورة اشكولية جديدة ..

«تخفيف» الحكم العسكري .. والابقاء على القاعدة القانونية !

لتشدد الجماهير نضالها ولتف الاحزاب بتعهداتها ، حتى ندفن معا ، جيفة الحكم العسكري

مكتب الاتحاد ـ ادلى رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، بحديث لجريدة «دافار» (٧ـ١١ـ٦٥) اعلن فيه انه ... «عهد الى مستشاره ، ايسر هرئيل ، بفحص امكانية منح عرب اسرائيل «تسهيلات اضافية» الى حد الغاء الجهاز الخاص للحكم العسكري» .

ولئلا يفهم من هذا ان اشكول ينوي .. «الغاء الحكم العسكري» سارعت مندوبة «دافار» الى سؤاله فيما اذا كان القصد من هذا «الفحص» الجديد الغاء «القاعدة القانونية التي يستند عليها وجود الحكم العسكري» . وقد رد اشكول على هذا بقوله انه لا ينوي الغاء هذه .. «القاعدة القانونية» ! !

وهذه «القاعدة القانونية» ، التي فرض الحكم العسكري ولا يزال يفرض بموجبها ، هي انظمة الدفاع (الطواريء) من سنة ١٩٤٥ .. انها تلك الانظمة الانتدابية البريطانية التي فرضها المستعمرون البريطانيون لكبت نضال شعبي فلسطين للتحرر والاستقلال .

وكما هو معروف فانه بالاستناد الى هذه «القاعدة القانونية» (انظمة الطواريء) تصدر احكام النفي والابعاد واثبات الوجود والاقامة الجبرية والقوائم السوداء وغير ذلك من الاجراءات التعسفية المعادية للدمقراطية .

واشكول ، كما اعلن ، لا ينوي الغاء هذه «القاعدة القانونية» وذلك ليتمكن ، بالاستناد اليها ، من متابعة سياسة الحكم العسكري بحجة انه «يرى ولا يُرى» ! ، سياسة العدوان على حريات

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الى الرفيق العزيز

هانس لبرخت

اقبل اخلص تهانينا الرفاقية ببلوغك سن **ال ٥٠ عاما**

لجنة منطقة حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

السفارة السوفييتية تحتفل بأعياد الثورة

تل ابيب ـ اقامت السفارة السوفييتية ، مساء الاحد الماضي بتل ابيب ، فى «قاعة الاستقلال» الفخمة ، بفندق شرتون ، حفل استقبال كبير لمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر .

وكان فى استقبال المدعوين ، على مدخل القاعة ، الى جانب العلم السوفييتي ، السفير د. شوباخين وعقيلته ، وكذلك ي. ياكوشف من كبار موظفي السفارة وعقيلته .

وشوهد بين المدعوين رجال السلك الدبلوماسي ، وممثلو الحكومة والجيش والقضاء والهستدروت واحزاب العمال واعضاء الكنيست والفنانون والشخصيات والصحفيون وغيرهم .

وقد مثل الحكومة فى الحفلة غولدا مئير ، وزيرة الخارجية ، ورئيس التشريفات ي. غولدن ورئيس قسم اوروبا الشرقية فى وزارة الخارجية ا. دورون.

نصر معنوي هام للشعب العربي فى الجنوب المحتل :

الامم المتحده تطالب بتقرير المصير لشعب عدن

نيويورك ـ دعت الجمعية العامة للامم المتحدة ، يوم السبت الماضي ، الى تصفية القواعد العسكرية البريطانية فى عدن ، فورا ، لان هذه القواعد «تشكل عقبة رئيسية فى طريق تحرير سكان المحميات من نير الحكم الاستعماري» .

واستنكر نداء الجمعية العامة اعمال البريطانيين العسكرية ضد سكان المنطقة. واكد القرار حق الشعب فى الجنوب المحتل ، فى تقرير مصيره كاملا ، والتحرر من الحكم الاستعماري ، كما دعا القرار الى الغاء حالة الطواريء والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والغاء جميع القوانين التي تقيد الحرية العامة ، فورا .

وقد صوتت الى جانب القرار ٩٠ دولة (الكتلة الاسيوية ـ الافريقية ودول المعسكر الاشتراكي) وصوتت ضده ١١ دولة ، وامتنعت ١٠ دول عن التصويت .

الارياني ـ عضو مجلس الرئاسة اليمني :

الجمهوريون لن يشتركوا فى مؤتمر حرد اذا اشتركت فيه عائلة الامام المخلوع

القاهرة ـ ادلى عبدالرحمن الارياني ، عضو مجلس الرئاسة اليمني ، ان ممثلي الجمهوريين اليمنيين لن يشتركوا فى مؤتمر حرد ـ الذي سيبحث فى اجراء الاستفتاء فى البلاد ـ اذا اشترك فيه اي فرد من عائلة حميد الدين (عائلة الائمة المخلوعين) .

وكما هو معروف فان اتفاقية جدة للسلام فى اليمن نصت على عقد مؤتمر حرد فى ٢٣ تشرين الثاني الحالي .

وذكر الارياني ان الرئيس اليمني السلال موجود فى القاهرة لاستكمال المحادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر حول الوضع فى اليمن .

نتائج انتخابات الكنيست السادسة في الناصرة وقرى الجليل

نجاحات كبيرة للشيوعيين الذين وصلت نسبتهم الى ٢٦ بالمئة يافة (٥٤،٤ بالمئة) وعرابة (٥٠،٤ بالمئة) تقفان فى طليعة القرى العربية

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ على الرغم من اشد الارهاب وشراء الاصوات وتعليم البطاقات ، وعلى الرغم من الاستفزازات الوضيعة (اعتداءات واعتقالات فى دير حنا) ، ومن التحريض السافل على الشيوعيين ، التفت قوى الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والشباب والوطنيين التقدميين حول ابنائهم واخوانهم الشيوعيين فى الجليل فى اهم معركة انتخابات للكنيست جرت حتى الان . وتبين ان القائمة الشيوعية الجديدة نالت فى الناصرة وقرى الجليل العربية حوالي ٢٦ بالمئة من الاصوات وحوالي ١٥ الف صوت التي هي زيادة الفي صوت عن انتخابات الكنيست الخامسة.

وفى منطقة يزراعيل بلغت النسبة التي نالتها القائمة الشيوعية الجديدة ٣٣ بالمئة من اصوات الناخبين العرب.

واثبتت الناصرة انها باقية الى الابد مركز النضال الشعبي التقدمي حيث نال الشيوعيون ٤٨١٨ صوتا (٤٤،٦ بالمئة)اي ٥٠٠ صوت زيادة عن الانتخابات السابقة.

وفى قلعة الحرية والدمقراطية ، يافة الناصرة ، ارتفعت نسبة الشيوعيين الى ٥٤،٤ بالمئة وهي اعلى نسبة نلناها فى جميع انحاء اسرائيل وقفزت قرية عرابة العالية من ٣٩ بالمئة فى الانتخابات السابقة الى ٥٠،٤ بالمئة واصبحت مع الناصرة ويافة وكفرياسيف والبعنة علما عاليا من اعلام هذا الشعب الصامد .

وكان الشيوعيون الحزب الاول فى كل من الناصرة ويافة وعيلبون وعرابة ودير حنا والبعنة وجديدة والمكر وكفر ياسيف وابو سنان ودنون . كذلك نلنا اكثر من ٤٠

(البقية على ص ٣ عمود ١)

كلمة الاتحاد بلدية الناصرة

لتتحقق مشيئة أهالي الناصرة وليقم ائتلاف دمقراطي ، شيوعي ـ مبامي !

دائما كانت نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل ، تثير اوسع الاهتمام في الاوساط الشعبية والرسمية في بلادنا . ولا نغالي اذا قلنا ان صداها كان يتردد خارج اسرائيل ايضا .

لقد استغلت حكومات المباي الصفة الخاصة التي تتحلى بها الناصرة للتغطية في الخارج على سياسة الاضطهاد القومي والتنكر للحقوق التي لا تزال تتبعها تجاه العرب والتي وقفت حاجزا دون اي تقدم نحو التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية وللعلاقات الاسرائيلية العربية .

فكم من مفتاح ذهبي قدم لزائر اجنبي من اجل هذا الغرض ، وكم من تصريح القاه الرئيس بلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل» ، في الداخل والخارج ، في تبرئة حكام بلادنا من اية مسؤولية عن انعدام التسوية السلمية ، وفي كيل المديح ، دون حساب : لسياسة «المساواة» المزعومة المتبعة تجاه المواطنين العرب .

ولذلك كان من الطبيعي ان تثير نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة الان انزعاج الاوساط الرسمية التي تبينت ان مشاريعها السوداء مبنية على رمل .

فعلى الرغم من كل الضغط والرشوة واثارة النعرات الطائفية والعائلية نجح عمال الناصرة ومثقفوها وشبيبتها وجميع الوطنيين التقدميين فيها في توجيه ضربة تاريخية لسلطة المباي وحكمه العسكري وتجمعه واعوانه . نجحوا لاول مرة في انزال المباي واعوان الحكم العسكري الى اقلية ضئيلة في بلدية الناصرة ، وانتخبوا اكثرية دمقراطية ومعادية للحكم العسكري .

ان انتخاب سبعة اعضاء شيوعيين (من اصل ١٥) بالاضافة الى عضو عن المبام ، يؤذن بفتح صفحة جديدة في تاريخ الناصرة ، وفي كفاح الجماهير العربية الدمقراطي العام في بلادنا من اجل حقوقها .

يكفي ان ابواق الحكومة لم تستطع هذه المرة ان تصرخ من فوق السطوح ، كما فعلت في الماضي ، بان الجماهير العربية انفضت عن ابنائها الشيوعيين بسبب رضاها عن سياسة الحكومة تجاهها ، سياسة «التقدم والانعاش والتطوير» المزعومة !

مباشرة بعد ظهور النتائج هددت «دافار» بضم الناصرة الى الناصرة العليا لان هذا التهديد يشير الى افلاس المهددين والى البلبلة التي اصابتهم . ولا يخيف هذا التهديد احدا : اننا نعرف مساعي الحكم العسكري المحمومة لابقاء الناصرة العليا «قلعة مقفلة» في وجوه اهالي الناصرة .. ونعرف حرص وزارة الدفاع على ابقاء الناصرة العليا تحت عينها التي لا تغمض .

ليس هذا التهديد سوى من تحصيل الحاصل . اما الامر الذي يجب ان يثير الاهتمام فهو تصريح رئيس الوزراء ، مباشرة بعد ظهور نتائج الانتخابات ، بانه سيعيد النظر في الحكم العسكري ويعمل على تحقيق تخفيف جديد في قيوده ، دون الغائه كليا .

الحقيقة ان الحكم العسكري اصبح جيفة كلما استمرت فوق الارض دون ان تدفن ، تزداد عفونتها ولم تعد تنفع احدا . صحيح اننا لم ننجح في تحقيق شعارنا الدمقراطي بانزال المباي وتجمعه وقوائمه العربية الى اقلية بين الناخبين العرب . ولكن لن تستطيع الحكومة القادمة الاختباء وراء اكثرية انتزعتها من قرى عربية صغيرة ومعزولة . ان الراي العام كله يعرف ان الميزان الحقيقي لاتجاه الجماهير العربية ولاستعدادها النضالي هو نتائج الانتخابات في الناصرة ، في المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل .. وبالضبط في الناصرة نزل المباي وتجمعه وقوائمه الى اقلية ضئيلة وانزاحت اتباعه ، وانتخب الشعب اكثرية دمقراطية مكافحة .

نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة هي فشل لسياسة المباي الحاكم على طول الجبهة :

لقد تحدى المباي الحاكم ، وحكمه العسكري ، اقدس مشاعر الجماهير حين فرض عليهم ادارة بلدية لا هم لها سوى اشباع منافعها الشخصية على حساب المدينة وتطورها . اصبح جهاز البلدية ، كما سماه الشعب ، ملجأ عجزة للمحاسيب ، وانتشر التبذير على حساب دافع الضرائب ، واحاط رئيس بلدية الناصرة الصغيرة نفسه بفخفخة لم يجرأ عليها رئيس بلدية تل ابيب . وانشغل بتقديم الخدمات السياسية للحكم الحاضر في الداخل والخارج دون اي تقدير لمشاعر اهالي الناصرة ودن اي احترام لوجودهم . وبينما كان اهالي الناصرة يرون حولهم كيف تتطور وتنمو الناصرة العليا ، وتشيد ابنية الجامعات والمدارس في حيفا وتل ابيب وغيرهما ، ظلت الناصرة كما كانت عليه في سنة ١٩٤٨ تقريبا . فرض على تطورها الشلل ، واكبر احيائها ظل دون مجار ، لا ملاعب ولا جنائن ، ولا اي اهتمام بتطوير الصناعة فيها . احياؤها مهملة . اراضيها تنهب وتطوق من كل مكان ، واموالها ضائعة .

لقد اعلن اهالي الناصرة ، باكثريتهم الساحقة ، انهم ضاقوا ذرعا بهذا الوضع ولن يسمحوا ، مهما يكلفهم الامر ، بالاستمرار في التلاعب بمقدرات مدينتهم الخالدة .

من اجل تخليص الناصرة من الشلل المزري الذين رفعوا الكتلة الشيوعية الى مركز القيادة في البلدية الجديدة . ومن واجب كل حريص على مستقبل الناصرة الان ، كل مخلص لشعبه وكل دمقراطي ، ان يلبي رغبة اهالي الناصرة . ويخطيء المباي الحاكم خطأ مميتا اذا توهم

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

لوحة عن تطــور الاقتصــاد السوفيــيتي خــلال النصــف الاول من العــام الجــاري

احتفلت الانسانية التقدمية في العالم اجمع، يوم ٧-١١-١٩٦٥، بالذكرى الثامنة والاربعين للثورة الاشتراكية الكبرى. ان ثورة اكتوبر التي قضت على القيصرية وشادت اول بلد اشتراكي في العالم قد فتحت الطريق امام روسيا القيصرية المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا، روسيا سجن الشعوب، فتحت الطريق امامها رحبا للتقدم والازدهار وبناء مجتمع الاشتراكية والسير قدما نحو شيوعية الخير والرخاء. لقد اوصلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الاتحاد السوفييتي الى اعلى مستوى عالمي من التقدم الصناعي والاجتماعي والفني وجعلتها قاعدة ثورية لا تتزعزع تمد العون والمساعدة السياسية والمعنوية والمادية للشعوب المناضلة من اجل حريتها ومن اجل تقدمها الاجتماعي ومن اجل الاشتراكية.

وننشر هنا بعض الاحصاءات الاخيرة عن مكتب الاحصاءات المركزي في الاتحاد السوفييتي حول تنفيذ برنامج تطوير الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٦٥.

واليوم يمكن الحديث عن النتائج الملموسة لهذه السياسة. فبرنامج الاشهر الستة فيما يتعلق بالحجم الاجمالي للانتاج الصناعي واغلبية السلع الاساسية قد تم تخطيه لمجمل الاتحاد السوفييتي، ومن قبل جميع الجمهوريات المتحدة ومجالس الاقتصاد الوطني.

وتجدر الاشارة بصورة خاصة الى زيادة وتائر الانتاج السوفييتي. فبالمقارنة مع الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٦٤، ازداد حجم الانتاج الصناعي ٩،٣ بالمائة، الامر الذي يتجاوز كثيرا برامج ووتائر زيادة العام الماضي. وبالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم، ازداد مردود العمل في الصناعة ٥،٤ بالمائة، وانجز برنامج خفض اسعار كلفة المنتجات الصناعية، وازدادت الارباح التي حققها الاقتصاد الوطني ١١ بالمائة بصورة اجمالية، و ٩ بالمائة بالنسبة للصناعة. وتلاحظ زيادة سريعة جدا في الانتاج، في الصناعة الخفيفة والصناعة الغذائية (١٠ بالمائة).

ويمكن التأكيد عن يقين انه بمقدار ما تتقن اساليب الادارة الاقتصادية وعامل النفع المادي الشخصي على نحو اكثر فعالية، سيشاهد اشتداد وتائر زيادة الانتاج الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي. وهذه مهمة من اكبر مهام برنامج ١٩٦٥ والبرنامج الخماسي للاتحاد السوفييتي لفترة ١٩٦٦ – ١٩٧٠، الذي يجري وضعه الان.

ان بلاغ المكتب المركزي للاحصاء يعطي وصفا للوضع في زراعة الاتحاد السوفييتي. ويلاحظ ارتفاع في المداخيل الاسمية والفعلية لسكان الاتحاد السوفييتي. وبفضل التدابير المطبقة من قبل الدولة فان المعدل الوسطي النقدي لاجر جميع العمال والمستخدمين قد ارتفع ٦ بالمائة تقريبا عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، وزادت المبالغ المدفوعة للكولخوزيين ١٠ بالمائة.

وحصل السكان على ٥٠٠ الف مسكن جديد وعلى عدد كبير من مؤسسات الخدمات العامة والمؤسسات الثقافية. ويسجل ايضا ان الخدمات الطبية ومختلف الخدمات المقدمة للجمهور قد تحسنت

وفي اوائل تموز ١٩٦٥ كان عدد سكان الاتحاد السوفييتي يشكل ٢٣٠،٥٠٠،٠٠٠ نسمة.. وتشير الادارة المركزية للاحصائيات في بلاغها الى ان العدد الوسطي للعمال والمستخدمين كان في هذه الاشهر الستة ٧٥،٢ مليون، اي بزيادة ٣،٦ مليون، منهم ٢،٣ مليون اصبحوا يعملون في الصناعة، والبناء، والزراعة، والنقل، والمواصلات.

كذلك ارتفع الانتاج بنسبة ١٠ بالمئة للتيار الكهربائي والجرارات، والحافرات، والورق، والاسمنت، وبنسبة ٨ بالمئة للنفط، و٧ بالمئة للحديد الصب، والفولاذ، واجهزة الراديو، و٥ للفحم وفلز الحديد، والتجهيزات المعدنية، والحاجات المنزلية. وازداد الانتاج بنسبة ١،٢ بالمئة للقطران التركيبي والمواد اللدائنية، والتجهيزات الكيمائية، واجهزة التلفزيون والغسالات. وارتفع انتاج البرادات بنسبة حوالي ١،٤ بالمئة. وقد تم بناء ٥٠٠ الف شقة (حوالي ٢١ مليون متر مربع)، وعدد كبير جدا من المنازل الخاصة. وقد وسعت الخدمات الجارية للسكان من نشاطها.

ان الارقام التي وردت في بلاغ الادارة المركزية للاحصائيات تثبت ان اعتمادات كبرى قد وظفت في الزراعة، فخلال الاشهر الستة حصلت الزراعة على ١١٨٠٠٠ جرار، و ٣٦٠٠٠ شاحنة، و ٣٧٠٠٠ حاصدة – دراسة. وازداد انتاج الاسمدة المعدنية ٢٩ بالمئة، وانتاج ماكينا قطف القطن ٣٢ بالمئة، وماكينات تنظيف الحبوب ٥٥ بالمئة ويتطور على نحو كبير انتاج المنتوجات الكيماوية لوقاية النباتات.

وارتفع انتاج اللحم، والالبان، والزيت النباتي، اكثر من ١،٣ مرة، كما ازداد انتاج الزبدة حوالي ١،٥ مرة.

وقد اصبحت المساحات المزروعة تشكل ٢.٨ ملايين هكتار. وقد انخفضت هذه المساحات انخفاضا بسيطا بالنسبة للعام الماضي. وهذا يفسر بواقع ان مساحة الاراضي التي لم تزرع بقصد اراحتها قد ازدادت. ويعلن البلاغ ان الكولخوزات والسوفخوزات التي تتمتع بصلاحيات واسعة اعادت النظر وحسنت تركيب المساحات المزروعة مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المحلية

ويشير البلاغ الى ازدياد قطعان المواشي في الكولخوزات والسوفخوزات.

شهادة من موسكو

يخيل ان هذا كان امس. فالى موسكو توافد شباب من عشرات البلدان في العالم، وتصافحوا للمرة الاولى، وللمرة الاولى ملأوا قاعات الدروس والمحاضرات، ونطقوا عن غير ثقة اولى الكلمات الروسية. كل شيء كان للمرة الاولى في هذه المؤسسة التعليمية التي يمكن القول عنها بجراة انها فريدة في نوعها.

تأسست جامعة لومومبا في عام ١٩٦٠. وهدفها الرئيسي مساعدة بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في اعداد الاختصاصيين الضروريين لنجاح تطور الاقتصاد الوطني والثقافة الوطنية، لبناء الحياة الجديدة. وهذه الجامعة ليست مؤسسة حكومية، من مؤسسات الدولة، فان مؤسسيها هم اللجنة السوفييتية واتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية.

والان اصبحت جامعة الصداقة بموسكو معروفة في العالم باسره، ومنذ قريب، قبلت في الرابطة العالمية للجامعات. وفيها يتعلم اكثر من سبعة الاف طالب واكثر من مائة اسبيرانت (طلاب صفوف التخصص العلمي العالي بعد الجامعة والمعهد) من اثنين وثمانين بلدا، بينهم خمسمئة فتى وفتاة من السوفييتيين.

منذ بضعة اعوام، كان السواد الاعظم من شباب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذين يمضون الى باريس ولندن ونيويورك في طلب العلم يعتمدون اما على مواردهم الخاصة واما على احسان وعود مختلف الصناديق والمؤسسات والجمعيات الخيرية. ولكن ذلك لم يكن اساسا، في كلا الحالين، الا من نصيب الميسورين. اما عندنا، فلا وجود لهذه العقبة الجدية. فان سفر المرشحين القادمين الى الاتحاد السوفييتي تدفع الجامعة نفقاته، ولا يتقاضى الطلاب منحة دراسية شهرية وحسب بل يتمتعون كذلك مجانا بالوسائل التعليمية والخدمة الطبية والمسكن. كذلك تسهم الجامعة في دفع بدلات بطاقات الاقامة في دور الراحة وفي المصحات لقضاء الاجازة.

ان السنة الحالية سنة مشهودة بالنسبة لنا. فاليوم نستطيع التحدث عن النتائج. فان ٢٢٨ شخصا اصبحوا اوائل حاملي شهادات جامعة لومومبا، بينهم ١٨٤ شخصا من ٤٦ بلدا في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، و ٤٤ شخصا من الاتحاد السوفييتي.

وقد نمت الجامعة منذ تأسيسها وتحولت الى مؤسسة تعليمية من الدرجة الاولى. وفي الجامعة سبع كليات هي كلية الهندسة، وكلية الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية، وكلية الطب، وكلية الزراعة، وكلية الاقتصاد والحقوق، وكلية التاريخ والاداب واللغات، والكلية الاعدادية (مدة الدراسة في كلية الطب اطول مما في غيرها، وفي السنة القادمة، تخرج الدفعة الاولى).

كان تحت تصرف خريجي السنة الجارية ٧٩ كرسيا علميا و ١١٢ مختبرا و٥٥ قسما دراسيا. وقد استفادوا من خدمات المكتبة التي تضم **٣٠٠ الف مجلد** من المطبوعات العلمية والدراسية بمختلف اللغات.

وقد شاطرهم اساتذتنا ومعلمونا معارفهم وتجاربهم وبينهم نفر من اكبر العلماء السوفييتيين. وتضم الهيئة التعليمية والعلمية في الجامعة **٥٢ استاذا و ٢٩٦ استاذا محاضرا**. كذلك استمع خريجو السنة الحالية الى محاضرات مشاهير من العلماء الاجانب امثال الاستاذ ماهالانوبيس والاستاذ كيلبادي من الهند والاستاذ باليرو من الارجنتين والدكتور ستيكول والدكتور فونر من الولايات المتحدة الامريكية.

لقد ولت سنوات الدراسة بالنسبة للرعيل الاول من المتخرجين. وقد كانت سنوات طريفة بافراحها ونجاحاتها ومصاعبها. لقد جاء الى موسكو شبان يتكلمون بعشرات اللغات ولا يعرفون اللغة الروسية ويختلفون من حيث طابع التحصيل العلمي ودرجته.. يقول الطالب اوغستين ايغبيده من الداهومي: «كان الحال صعبا جدا علي في البدء عندما سمعت لغة غير مفهومة اطلاقا بالنسبة لي. وقد خيل الي انني لن اتمكن من دراستها.. ولكني بعد بضعة اشهر صار في وسعي ان اعبر عن افكاري باللغة الروسية وافهم النطق الروسي». وقد تحقق ذلك بفضل الكلية الاعدادية حيث استوعب الطلاب اللغة الروسية ودرسوا جملة من مواد المدرسة الثانوية.

في عام ١٩٦١ ادليت بحديث لمجلة «الاتحاد السوفييتي» عن الفوج الاول من الطلاب الذي قبلناه، فاشرت الى ان السوفييتيين سيفعلون كل شيء لاجل اعداد الملاكات الاهلية بنجاح، لاجل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي مع بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، لاجل توطيد الصداقة بين شعوب العالم اجمع.

ويسرنا اننا وفينا بهذا الوعد. فان الاختصاصيين الشباب سيساعدون شعوبهم على تحقيق التقدم الشامل بما اكتسبوه من معارف في موسكو

ومن صميم القلب نحيي جميع العاملين في الجامعة المتخرجين. ونحن اذ نودعهم نقول لهم: **مع السلامة انتمنى لكم النجاح في الوطن!**

طلاب افريقيون في جامعة لومومبا

في الصورة مناقشة اطروحة الشهادة. استحق شيغون اولوموبفا اودونوغا (الى اليمين) من نيجيريا درجة ماجستير لقاء بحثه في لغة اليوروبا. كان الاستاذ اوغوبوفاله الاختصاصي في اللغات الافريقية، المناظر في مناقشة البحث.

عن «الاتحاد السوفييتي»

شولوخوف يتحدث عن نفسه

منح الكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف جائزة نوبل للادب، لسنة ١٩٦٥. وفيما يلي ننشر مقالا قصيرا كتبه شولوخوف عن حياته وعمله، يبرز عمق ارتباط شولوخوف بابطاله، وارتباطه العميق بقضايا الناس الذين يكتب عنهم.

ولدت سنة ١٩٠٥، في ٢٤ ايار.. في خوتور كروجلين ١ اصل ابي من منطقة ريازان.. وقد تنقل من مهنة الى اخرى حتى موته سنة ١٩٢٥. كان تاجرا للمواشي، ثم عاملا زراعيا، ثم بائعا متجولا للملابس، ثم «مديرا» لمطحنة قمح الخ..

اما امي فكانت بنت فلاح، وقد تعلمت القراءة والكتابة عندما بعثني ابي الى المعهد، من اجل ان تكتب لي مكاتيبي، بدون مساعدة ابي.

حتى سنة ١٩١٨، تعلمت في مدارس مختلفة في موسكو وفوغتشار، وشتشكايا.. واثناء الحرب الاهلية كنت في الدون. وابتداءا من سنة ١٩٢٢ التحقت بالخدمة الوطنية وتجولت على ارض الدون. وكنت خلال مدة طويلة عاملا زراعيا.

عندما كنت في الخامسة والعشرين عملت كمعلم، اثناء حملة الغاء الامية بين الكبار، وبعد ذلك عملت في دائرة التموين.

ورثت، على ما يبدو، «موهبة» ابي في عدم الاستقرار في عمل ما، فخلال ست سنوات تعلمت عدة مهن. تعلمت مسك الدفاتر، وعملت كمعلم شعبي وعتالا، ومراقبا في وزارة التموين، وبناءا، وموظفا، وصحفيا. وكنت خلال عدة اشهر عاطلا عن العمل، وكنت اعتاش من الليرات القليلة التي وفرتها اثناء العمل.

بدات الكتابة سنة ١٩٢٣، ونشرت قصصي الاولى في سنة ١٩٢٤. في سنة ١٩٢٦ بدات اكتب رواية «الدون الهادىء» وقد استمرت كتابة هذا الكتاب ثمانية سنين (٢).. والان،

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

قادة من اسيــا وافريقيــا عن ثورة اكتوبر

«لقــد دفعــت الثــورة الســوفييتية البشرية، كثيرا الى امام.. واشعلت النار التي لا يمكن اطفاؤهـا، وارسـت قواعـد حضـارة انسانية جديدة..»

جواهر لال نهرو

«أن ثورة اكتوبر كانت لها تأثيرات كبيرة الاهمية جدا، بالنسبة لحركة التحرر في البلدان التي ظلت خلال سنين طويلة تحت نير الاستعمار..»

جمال عبد الناصر

«لقــد فتحــت شعـوب الاتحاد السوفييتي اعين العالم كله، واثبتت ان الشعب الذي صمم على الحصول على الحرية لا يمكن ان يقهر.. وقـد جـاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بـالحل الصحيح لمستقبـل قـارتنـا افريقيا».

موديبو كيتا

«لـو لم يكـن الاتحــاد الســوفييتي موجودا، لكانت هناك ضرورة ملحة لايجاده»!

احمد بن بله

«لـولا قـوة الاتحـــاد الســوفييتي لظل الاستعمار قــادرا على ذبـح كل ثورة افريقية، في مهدها».

كوامي نكروما

«بعد انتصار ثورة اكتوبر في روسيا، تجددت بقوة عاصفة نضال شعوب اسيا من اجل الاستقلال الوطني، لخلع نير المضطهدين.. وهذا النضال اصبح اكثر تنظيما، وهدفه اصبح اوضح واصلب».

احمد سوكارنو

اكتوبر ١٩١٧

للشاعر السوفييتي: ميخائيل ايساكوفسكي

فكرت من جديد.
الذكريات في قلبي، نضال شعبي المجيد
اكتوبر الفريد لا يعرفه الزمان،
من قبل كيف كان؟ كيف كان؟ كيف كان؟

* * *

بداية البدايات، ومطلع الصباح
نحن شهدناه، شهدنا هبة الكفاح
وشعبنا واجه حراً روعة المصير.
صعوده نحو مطالع الغد الكبير

* * *

الشعب جمع القوى
ازاح عن كاهله الطغيان
واليوم عبد الأمس صار سيد الزمان
صار سيد المكان.

* * *

أول مرة تعشقت سحائب الضباب
عبر المسافات التي ليست تحدها حدود
تبزغ نجمة الفلاحين والعمال
فريدة فوق سماء عصرنا الجديد

* * *

وكل ما كان. وحتى ذلك الذي ما كان
لكنه لا بد ان يحدث في مستقبل الزمان
منبعه اكتوبر المليء بالامكان...
منبعه هزيم الشعب في معارك العصيان

* * *

او لو أتتك، عفرتك اذرع الدخان
ففي قلوبنا ما زلت ابيض بذكراك في القلوب
يا عيدنا بهجتنا وبهجة الشعوب
مثلك ما كان ولن يكون في الزمان

* * *

شعاعك السامي يذر في عالمنا السلام
يشيع فينا فرحة الابداع والصداقة
وضوؤه الخالد لن يخنقه الظلام
لسوف يبقى ساطعا على مدى الأيام.

في العالم العربي

الموقف في سوريا.. واحداث البلاد العربية

بقلم محرر الاتحاد السياسي

الموقف في سوريا لا يزال يتصف بعدم الاستقرار والقلق منذ عدة اسابيع خلت... وكان اعتقال اكرم الحوراني مع عدد من زملائه في الاسبوع الماضي، مظهرا من مظاهر الصراع الدائر في سوريا... فالصحافة اللبنانية كانت مسرحا للشائعات التي كانت تتنبأ بوقوع احداث في سوريا خلال شهر آب الماضي.

وفي ١٣ سبتمبر الماضي، حال مغادرة الحافظ سوريا الى مؤتمر الدار البيضاء، قامت العناصر المناوئة للحافظ بقيادة الجنرال صلاح جديد، القائد العام السابق للقوات السورية، وميشيل عفلق، القائد الفكري لحركة البعث، والبريغادير سليم ابو حاطوم بانقلاب هادىء.. فكانت اولى خطواتهم ارغام رئيس الحكومة المدني يوسف زعين بابعاد انصار اكرم الحوراني من الحكومة، مستندين بذلك الى تحركات بعض وحدات الجيش التي ضباطها غير راضين عن نظام الحافظ في سوريا. وفي نفس الوقت طوقت وحدات اخرى من الجيش بيت الحوراني في حماة وفرضت عليه الاعتقال البيتي.

وكانت هذه المحاولة ترمي الى تمهيد الطريق امام ابعاد الحافظ لدى عودته من الدار البيضاء..

والمعروف انه ساد سوريا، في الاسابيع الاخيرة توتر سياسي ملحوظ، مصدره اشتداد حدة الصراع بين قوى اليمين ضد اصحاب الاتجاهات الديموقراطية في الحكومة وقوى اليسار في خارج الحكومة. وكما تقول الانباء فقد جاء اعتقال اكرم الحوراني نتيجة لاشتداد معارضة انصاره للاتفاق مع الشركات البريطانية على مد خط انابيب بترول رئيسي في سوريا.

ولا شك ان هذا التناقض في سياسة الحكومة يعود الى وجود قوى متصارعة داخل الحكومة نفسها على الاتجاه الذي يريدونه لسوريا.

وهذه الخلافات في الحكومة، هي التي تفسر استقالة القيادة القطرية لحزب البعث قبل فترة وجيزة والدعوة لعقد مؤتمر استثنائي لبحث الخلافات ولتكوين مجلس وطني موسع، ولاقرار شكل الحكم وعلاقات السلطات المختلفة ببعضها.. ولانتخاب هيئة قطرية جديدة لحزب البعث.

هذه الاحداث التي تجري في سوريا وما يرافقها من اعمال تخريبية ضد وحدة الصف العربي لا يمكن فهمها بمعزل عما يجري في الوضع العربي.. وقد حللت صحيفة «نضال الشعب» السورية، لسان حال الحزب الشيوعي السوري، المحركات التي تكمن وراء هذه الاحداث في سوريا فقالت:

«في بلدان عربية مختلفة، وقعت في الفترة الاخيرة احداث خطيرة.. ففي جنوب السودان اتسعت اعمال التمرد ضد الحكومة المركزية، ووقف المستعمرون الامريكيون والعميل تشومبي وراء المتمردين يزودونهم بالسلاح والمال... واشارت انباء الجمهورية العربية المتحدة الى نشاط استعماري امريكي متزايد، فقد كشفت السلطات شبكة تجسس امريكية يراسها الصحفي **مصطفى امين**، وظهر من اعضائها محافظ القاهرة وغيره.. كما كشفت عن مخطط «الاخوان المسلمين» لقلب نظام الحكم، بالتآمر مع حلف المركز... واشارت الانباء الى ان اكثر من مؤامرة ضد الوضع في مصر قد كشفت خيوطها مؤخرا.. وفي العراق يستمر عبد السلام عارف في سياسة القمع ضد القوى الديموقراطية وفي شن حرب عدوانية على الشعب الكردي.. وقد تراجعت حكومة عارف امام الاستعمار الانكليزي وشركاته البترولية، فعقدت اتفاقا مع ٧ شركات انجليزية لتكوين مؤسسة واحدة مع شركة البترول العراقية غير المستثمرة حتى الان.

وقامت حكومة الكويت بشن حملة ضد القوى الوطنية المختلفة، واعلنت انسحابها من الوحدة الاقتصادية العربية. وقبل مدة من الزمن وقع انقلاب في الجزائر رحبت به اوساط الرجعية العربية وتفاءلت به صحف الاستعمار، ويدل هذا كله ان قوى الاستعمار تشن هجوما على طول الجبهة العربية، محاولة توجيه ضربة لحركة التحرر الوطني الصاعدة والتحولات الاجتماعية العميقة الجارية في مصر والجزائر. ويرافق اعمال التآمر الاستعماري اعتداءات اسرائيلية متكررة، ونشاط رجعي موجه ضد اعمال التقدم الاجتماعي وافكار الاشتراكية.. ويظهر ذلك بوضوح في سوريا. فقد كتبت «نضال الشعب» تقول:

«لقد تصورت الرجعية في سوريا العربية ان بامكانها شن هجوم على التحولات الاجتماعية العميقة بغية اجراء تبديل في الحكم يكون في مصلحتها. وقد شجعها على ذلك دعم الاستعمار وما يجري في العالم العربي من احداث وحوادث.

«واتخذ نشاط الرجعية وقوى اليمين اكثر من مظهر. فقد استغلت الرجعية المولد النبوي الشريف والاحتفالات الدينية العديدة لشن حملة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

نتائج انتخابات الكنيست الـ٦ في الناصرة وقرى الجليل

تتمة من الصفحة الاولى

المئة من الاصوات في كل من الناصرة (٤٤٫٦٪) والرينة (٤٠٫٥) وعيلبون (٤٢٫٥) والبعنة (٤٥) وكفرياسيف (٤٧) ودنون (٤٠) .

ونلنا اكثر من ٣٠ المئة من الاصوات في كل من كسال (٣٠) وعبلين (٣٤٫٢) ودير الاسد (٣٠٫٥) وجديدة (٣٤٫٧) وابو سنان (٣٢٫٥) .

وحقق الشيوعيون بتاييد الشعب نجاحات هامة في كل من عيلبون والرينة واكسال وعين ماهل والمغار والمشهد ودبورية وصندلة والمقيبلة وطمرة وكابول وسخنين وكوكب والمزرعة ونحف وجديدة وكفر ياسيف ودنون.

كذلك يحتفل اهالي البعنة ودير الاسد في الشاغور بالازدياد الكبير في عدد الاصوات الذي ناله الشيوعيون فمن المعروف انه في الانتخابات الماضية لم يستطع قسم كبير من اهالي القريتين الاشتراك في الانتخابات بسبب النزاع المؤلم الذي جرى في حينه .

وحقق الشيوعيون ازديادا كبيرا في عدد الاصوات التي نالوها بين بدو الجليل (اصبحوا عمالا) خصوصا من عرب السواعد والبير المكسور . ونلنا بين بدو الجليل ٢٧٩ صوتا بينما نلنا في السابق ١٢٥ صوتا

وننشر فيما يلي قائمة بنتائج الانتخابات في الناصرة وقرى الجليل مع مقارنتها بالنتائج التي حصلنا عليها في الكنيست الخامسة (السابقة)

المكان	الكنيست الخامسة: الاصوات	الكنيست الخامسة: النسبة المئوية	الكنيست السادسة: الاصوات	الكنيست السادسة: النسبة المئوية
الناصرة	٤٣١٢	٤٦٫٣	٤٨١٨	٤٤٫٦
عين ماهل	٧١	١٢٫٠	١١٥	٢١٫٠
يافة	٥٠٢	٥١٫٥	٦٤٣	٥٤٫٤
عيلوط	٧٧	١٩٫٠	٦٣	١٤٫٠
اكسال	١٦٦	٢٢٫٠	٢٧٠	٣٠٫٠
الرينة	٣٧٦	٣٦٫٠	٤٤٣	٤٠٫٥
كفر كنا	٤١٢	٣٠٫٠	٢٨١	٢٤٫٢
طرعان	٣٤٧	٤٢٫٠	٢١٧	٢٠٫٧
عيلبون	١٥٦	٣٩٫٠	١٨٤	٤٢٫٥
المغار	٢٠٢	١٥٫٠	٣٠٦	١٨٫٣
المشهد	٣٤	٧٫٠	١٠٨	١٧٫٩
دبورية	١١٠	٧٫٠	١٦٦	٢٠٫٠
البعينة	٦	٢٫٠	١٦	٥٫٠
صندلة	١		١٦	١٠٫٠
المقيبلة	١		٣٥	٢٠٫٠
المشيرفة	١		١٦	٦٫٠
الناعورة	٢	٨٫٠		
عقبرة	٢٠	٢٣٫٠	٩	١٠٫٣
كفر كما	٨	٢٫٠	١١	
الريحانية	٢	٢٫٠	؟	؟
رمانة			٢	
عين ماهل			٢	١٫٠
طمرة المرج			١	١٫٠
سولم	٢٤	١٤٫٠	١٦	٦٫٤
الطيبة الزعبية	٧	١٥٫٠	٨	٥٫٤
الدحي				
كفر مصر			٤	٢٫٠
شفاعمرو	١٠٨٧	٤٠٫٤	١٠٩٠	٣٣٫٠
عبلين	٣١٨	٣٩٫٠	٣٤٠	٣٤٫٢
طمرة	٢٥٢	١٥٫٠	٤٨٧	٢٢٫٩
كابول	١٤٨	٢٢٫٠	٢٢٦	٢٦٫٨
سخنين	٢١٧	١١٫٦	٣٢٤	١٦٫٧
عرابة	٤٠٥	٣٩٫٠	٦٥٢	٥٠٫٤
دير حنا	٢٢٠	٣٣٫٠	١٩٨	٢٤٫٠
شعب	٢٦	٦٫٠	٥١	٩٫٦
كوكب	٢٤	٨٫٠	٦١	٢٠٫٠
كفر منذا	١٠١	١٥٫٠	١٧٨	١٣٫٧
الرامة	٤١٨	٣٢٫٠	٢٤٣	٢٠٫٠
بيت جن	٢٥	١٫٠	٢٨	٢٫٢
نحف	١٥٣	٢٠٫٠	٢٢٨	٢٦٫٧
البعنة	٢٧٥	٦٠٫٠	٢٩٦	٤٥٫٠
دير الاسد	١٦٦	٣٢٫٠	٢٦٤	٣٠٫٥
مجد الكروم	٢٦٠	٢٣٫٠	٢١٧	١٧٫٠
الجديدة	٨٠	١٨٫٠	١٨٧	٢٤٫٧
المكر	١٤٥	٢٧٫٠	١٦٥	٢٧٫٠
يركا	٢٢	٢٫٠	٢٨	
كفر ياسيف	٤٢٨	٤٠٫٠	٦١٥	٤٧٫٠
ابو سنان	٢٨٠	٣٥٫٠	٣١٢	٣٢٫٥
دنون	٩٦	٣٢٫٠	٩٦	٤٠٫٠
معليا	١١	٢٫٠	٤٨	٧٫٠
ترشيحا	٤٢	٨٫٠	٨٠	١٢٫٠
البقيعة	١٦٥	٢٤٫٠	١٢٥	١٦٫٠
فسوطة	١٤	٢٫٠	٣٦	؟
حرفيش	١		٢٩	٥٫٦
يانوح			؟	؟
كفر سميع	١		٢	
عين الاسد	١		١	
كسرى	١			
جولس	١١	٢٫٠	٨	١٫٥
ساجور	١		؟	؟
الجش	٥٠	٨٫٠	٣٤	؟
المزرعة	١٣	٣٫٠	٧٤	١٥٫٤
طوبه			؟	؟
جت				
بدو الجليل	١٢٥		٢٧٩	٧٫٣

بعد الانتخابات ..!

تخفيض ميزانيات التعليم والتطوير والشؤون

القدس – لمراسلنا الاقتصادي – نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» استنادا الى تصريح شخصية مسؤولة في وزارة المالية ، خبرا يفيد انه من المنتظر تخفيض ميزانيات التعليم والتطوير والشؤون الاجتماعية ، وذلك في نطاق محاولات الحكومة للموازنة بين المدخولات والمصروفات ، بعد ان اصبح معروفا ان العجز في سنة ٦٦–١٩٦٧ ، سيكون حوالي نصف مليار ليرة

وصرح «المسؤول الكبير» في وزارة الاقتصاد لمراسل جريدة يديعوت ان الحكومة «خائفة» من فرض ضرائب جديدة على الجماهير التي لم تعد قادرة على حمل اكثر مما هو على كاهلها . «ومع هذا – قال حضرته – نزين امكانية **رفع اجور المواصلات والبريد ورفع اجور الخدمات الطبية الحكومية ورفع ضريبة الاملاك وهذا سيمكن من مضاعفة ما يجمع من الضرائب»** .

«ايجد» و «دان» تطالبان بزيادة اجور السفر على خطوطهما

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان شركتي الباصات الكبيرتين في البلاد «ايجد» و«دان» قد تقدمتا الى سلطة تقرير تعريفة السفر بطلب تمكينهما من زيادة اجور السفر على خطوطهما بنسبة ٤٠ بالمئة (دان) و٢٥ بالمئة (ايجد) .

وتجمع الشركتان اسباب طلب زيادة اجور السفر الى ان العجز في ميزانيتهما يبلغ ملايين الليرات ، وان الارتفاع قد طرأ على مختلف نفقات الخدمات وان الاجور قد ازدادت وعلاوة الغلاء ارتفعت

فلنر وطوبي الى موسكو

اللد – غادر البلاد ، في صبيحة يوم الاثنين امس ، النائبان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، في طريقهما للاتحاد السوفييتي حيث يزوران موسكو .

وفي المطار ودعهما افراد عائلتيهما واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ووفود المناطق ومندوب الاتحاد .

ازدياد المعارضة لمرافعة فرجيس

حيفا – نشرت الصحف المسائية امس ، انه تزداد الرغبة في الاوساط الرسمية، في رفض طلب المحامي الفرنسي – الجزائري فرجيس ، للمرافعة امام المحكمة دفاعا عن محمود حجازي الذي يوصف بانه عضو في منظمة «الفتح» .

ومن المنتظر ان تجتمع لجنة المحامين للنظر في طلب فرجيس ومن المنتظر ان تعارض طلبه.

هل تجري انتخابات جديدة لمجلس المغار المحلي ؟!

نشرت «دافار» امس ان وزارة الداخلية اما انها ستلغي الانتخابات التي جرت لمجلس المغار المحلي وتجري انتخابات جديدة ، واما انها ستعين مجلسا محليا جديدا يضم مختلف الاحزاب والفئات في القرية .

فالمعروف ان جميع القوائم الـ ١٩ التي اشتركت في انتخابات المجلس المحلي في المغار قد سقطت جميعها لعدم حصولها على النسبة اللازمة لاشتراكها في توزيع المقاعد (٧٥ بالمئة) التي تعادل ١٥٥ صوتا .

وكانت قائمة قاسم فريد هي القائمة التي حصلت على اكبر عدد من الاصوات (١٥٣ صوتا) وتليها القائمة الشيوعية (١٤٨ صوتا) . وبلغ عدد الذين اشتركوا في الانتخابات ١٨٦٠ ناخبا .

تعزية

الى آل عمر ياسين

بفقدان الشاب المأسوف على شبابه :

طاهر عمر ياسين

فرع الحزب الشيوعي

الطيبة

تعزية !

الى آل عمر

نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه :

طاهر عمر ياسين

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان

النادي الثقافي الرياضي

الطيرة

كيف يكسبون ثقة الناخبين

اتيح لي ، يوم الانتخابات ، ان اكون عضوا في لجنة الانتخابات في قريتي .. وبعد العمل الطويل الطويل ، حتى الثانية عشرة ، جاءت الساعة

.. ساعة فرز الاصوات !

وبما اننا «اولاد بلد» والطوابق مفهومة لنا جميعا ، ومصير موظفين واولاد موظفين متعلق بالنتائج ، طلب اعضاء لجنة الصندوق عن المباي وقائمتيه من رئيس اللجنة ان يعلن ليس فقط نوع الحرف ، وانما ايضا لغة الحرف . «**بحياتك قول يا عبراني او عربي ، او بخط يد**» .!

وضحكت ليس من هؤلاء الذين يستحقون الشفقة ، وانما من المباي وديمقراطيته. وسال موظف الانضباط اليهودي الذي لا يتكلم العربية ، ان افسر له سبب الضحك .. فالح حضرات «المبائيين بالكرباج» على ان اكتم القصة .. والا انشر غسيل قريتنا الوسخ ، امام العالم .. قلت لهم ان هذا الغسيل الوسخ ليس لقريتنا ، وانما لتجمع المصائب .. ولا باس ، من كشفه امام العالم الداني والقاصي ، وحكيت للموظف كل شيء ..

وكل اربع سنوات وقارئي هذه السطور بخير وعافية ، والله يزيدكم !

من فرنسا الى القدس مشيا على الاقدام !

القدس – تصل في ٢٢ الجاري الى اسرائيل السيدة جنفياف ديبوا (٣٢ عاما) وهي فرنسية الاصل ، وكانت قد نذرت ان تحج من فرنسا الى القدس ، مشيا على الاقدام ، اذا شفي ابنها من مرض عضال الم به . وقد غادرت جنفياف قريتها في فرنسا قبل خمسة اشهر ، ومعها حمارها ، وسارت مسافة ١٣٠٠ ميل مارة بالمانيا والنمسا ويوغسلافيا وبلغاريا .. وعندما وصلت تركيا مرض حمارها فادخلته مستشفى بيطريا في استانبول، مما اضطرها ان تسافر بدونه، من تركيا الى القدس .

ولدى وصول السيدة الفرنسية الى البلدة القديمة قيل لها ان بلدية بيت لحم قررت ان تهديها حمارا بدل حمارها الذي مرض !

بدأت المفاوضات لاقامة الائتلاف الحكومي

اشكول يقوم بتنازلات للمتدينين – مبام مستعد للانضمام الى الحكومة!

حيفا – مكتب الاتحاد – بدات المفاوضات والاتصال لتشكيل الائتلاف الحكومي ، حتى قبل ان تنشر النتائج النهائية للانتخابات . واعرب اشكول ، عن امله في ان ينضم الى الائتلاف مع التجمع اللبراليون المستقلون والمتدينون والمبام .

واعرب شمعون بيرس احد زعماء «رافي» انه حتى لو دعي حزبه ، رسميا ، الى الانضمام للائتلاف ، فانه لن يفعل ذلك . وقد افادت بعض المحافل السياسية عن تقديرها بأن اشكول سيضغط من اجل دخول «رافي» الى الائتلاف كخطوة اولى في طريق تذويب هذه الكتلة ، واعادة قاعدتها الى صفوف المباي .

مبام – قبل الانتخابات .. وبعدها

وبينما ركز المبام حملته على التجمع قبل الانتخابات، وبشكل خاص حول السياسة الاقتصادية للحكومة ، فان لهجته تغيرت ، بسرعة ، بعد الانتخابات وبعد فشله في تقوية نفوذه .

وفي ندوة عقدت في بيت سوكولوف اعلن بنطوف ، احد زعماء مبام ان «حزب مبام يعتقد ، مبدئيا ، ان مكانه في الحكومة» واضاف : «اذا كان السيد اشكول مستعدا لهذا ، فسنتعاون معه» .

وقال بنطوف ان حزبه «سيقدم الى اشكول بعض المطالب مثل كبح جماح الاحتكاريين الاجانب ، واصلاح بعض العيوب الاجتماعية وسد العجز التجاري» .

والحكم العسكري ؟!

ومن المعروف ، ان مبام بعد انتخابات ١٩٦١ ، وضع كشرط لدخوله الغاء الحكم العسكري ، تحت ضغط الراي العام الاسرائيلي ، الذي كان وقتئذ حاسما لقضية الحكم العسكري .

ونحن نسأل المبام : هل سيضع الحكم العسكري كشرط لدخوله في الائتلاف هذه المرة ، ايضا .. ام انه سيضرب برغبة اعضائه العرب واليهود ، ورغبة الجماهير الديمقراطية كلها عرض الحائط ؟!

اننا ندعو اعضاء المبام ، اليهود والعرب ، الى اسماع رايهم في الموضوع ، وعدم السماح ، بتراجع المبام ، في هذه القضية الهامة جدا بالنسبة للعلاقات اليهودية – العربية .

في العالم العربي – بقية

ضد الاشتراكية وضد التقدميين جميعا ، شيوعيين وبعثيين تقدميين واشتراكيين، كما شنت حملة ضد التحولات والتدابير التقدمية التي جرت، وضد المنهاج المرحلي للحكم . وحدثت اعمال تخريب في عدد من المعامل المؤممة وفي اماكن اخرى .

«ويبدو ان عناصر اليمين في البعث «**وقعت**» تحت تأثير المخطط الاستعماري الرجعي ، ووجدت ان الوضع مناسب لها . فتحرك **صلاح البيطار** واخذ يحرك معه انصاره هنا وهناك ، ويشن هجوما على عناصر مسؤولة في البلاد محاولا احداث انشقاق في الحكم وتوسيع شقة الخلاف بين انصار التقدم ومختلف الفئات التي تؤلف اليسار ، كل ذلك لفرض اتجاهات يرضى عنها الرجعيون ومن هم وراءهم وتعرض خط سير البلاد الحالي للانحراف ضد مصلحة التقدم والاشتراكية .

«ولم تكن كل هذه النشاطات منفصلة عن تهديدات اطلقها الاستعمار الامريكي ضد سوريا . وقد رافقها نشاط صهيوني ضد اعمال التحويل العربية وتهديدات وقحة وكانت قمة هذا النشاط العدواني ، الهجوم الفاشل الذي شنته القوات الاسرائيلية على الجبهة السورية وعلى اعمال التحويل الجارية فيها .

«هذه اللوحة تدل بوضوح على بعض العوامل الاساسية لما تعانيه سوريا .. ولكن الشعب السوري لن يسمح للاستعمار وعملائه بتنفيذ مؤامراتهم وسيسد الطريق عليهم وعلى قوى اليمين التي تحركت ورفعت راسها ..

فالتحولات التي جرت في سوريا ، من تأميم الصناعة الى تأميم اقسام هامة من التجارة الخارجية ، الى تدابير التخطيط والتصنيع وغيرها ، اصبحت ملكا للشعب كله وسيدافع عنها الى النهاية ضد الاستعمار والرجعية» .

وتنتقد صحيفة «**نضال الشعب**» الحكم القائم في سوريا فتقول : «ان مسؤولية اساسية تقع على عاتق الحكم في سوريا وان اتخاذ تدابير حازمة ضد عناصر التخريب والانقسام ، واطلاق الحريات الكاملة للشعب ورفع مستواه المعاشي يلعب دورا هاما في لجم القوى المتآمرة من اي جهة كانت» ...

وتختتم «**نضال الشعب**» مقالها حول الاوضاع في سوريا فتقول :

«ان تعاون البلدان العربية وخاصة مصر وسوريا له اثره الكبير على كل منها وعلى مجمل الوضع العربي وان انقسام الصف العربي التقدمي لا يفيد سوى المستعمرين الرجعيين» .

شولوخوف يتحدث عن نفسه – بقية

اكتشفت نفسي نهائيا، وعرفت مهنتي .. التي يرافقها عادة الكثير الكثير من التعب والجهد ، والفرح ايضا ..

في اواخر ١٩٢٢ وصل شولوخوف الى موسكو ، املا في تحصيل العلم ، والاتصال مع الادباء الشباب الصاعدين، في العاصمة . وبعد مدة ، عاد الى ضيعته ، الى امه وخطيبته .. وبعد ثلاثة ايام من عقد قرانه ، عاد الى موسكو ثانية ، مع زوجته الشابة . وفي موسكو، وجد مصاعب معينة ، فكانت اجرة القصص قليلة والوضع الاقتصادي صعبا ، ولم يتمكن ان يتعلم في الجامعة ويعمل في نفس الوقت .. فاضطر الى العودة ، ثانية، الى الدون . وبعد سنوات كتب مقيما تلك الفترة :

«تجدون كتابا كثيرين لايجدون الموضوع. ليس لديهم الموضوع الذي يكتبون حوله . بعضهم كتب عن الحرب الوطنية ، وعن السنوات الاولى للبناء الاشتراكي . وصمتوا . انهم يعيشون في موسكو ، ويلتقون دائما مع نفس الاشخاص ، نفس الوجوه ، يذهبون كل يوم للعب البليارد ، وفي بعض الاماسي يظهرون في امسيات ادبية ، كما يشتركون في مختلف الحلقات الادبية .

انا لا اصطدم بمشكلة الموضوع . انا اعيش في ظروف تختلف تماما عن تلك .. ويمكنني ان «اقرض» للاخرين ثلاثة مواضيع ، في كل لحظة . استنتاجي حول ذلك – وربما اكون مخطئا – ان الكاتب يجب ان يعيش في محيط موضوعه ، لا ان يسافر من العاصمة الى احدى المناطق «ليستوعب» موضوعه ، خلال شهر» ..

ربما يبدو عجيبا ، بعد هذا القول ان شولوخوف صاحب الروايات الدقيقة والمغمسة في اعمق مشاكل الانسان والطبيعة ، لا يحمل دفتر ملاحظات ، ولن يحمل .. وهو لا يسجل اي ملاحظة .. انه يعيش موضوعه ويتعمق فيه .. حتى لتدخل اللمسات الاجتماعية الى اعماق قلبه . انه يكتب فقط ، تقريبا .. لانه طوال النهار – كل نهار – مشغول بلقائه مع ناخبيه (٣) ومع ابناء قريته الذين يسمونه باحترام واعتزاز «كاتبنا» ، ومع الكتاب والنقاد الذين يأتون يوميا بالعشرات من مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي لمقابلته ، ومع الشباب ، باختصار : ان شولوخوف مخلص للحياة ولمواطنيه ، وهذا هو النبع الوحيد لانتاجه .

(١) وهو يسكن فيها اليوم ايضا .

(٢) الحديث هو بالنسبة للجزء الاول من الرواية .

(٣) شولوخوف عضو في السوفييت الاعلى .

نسف بيت في غبعات يشعياهو

تل ابيب – اعلن المتحدث الرسمي للجيش ان بيتا في مستوطنة غبعات يشعياهو قد نسف بواسطة متفجرات وضعها اثنان من رجال «الفتح» تسللا من الاردن . ولم تقع اي اصابات بالارواح .

وقدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية – الاردنية .

وذكر ان رئيس الحكومة ، اشكول ، قد ابلغ الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي بتفاصيل الحادث .

«الشباب معكم يا شيوعية»

في احدى القرى العربية في الجليل ، لوحظ ان اوراق «الواو» هي الوحيدة تقريبا ، في غرفة الاقتراع التي كانت تنقص .. وفي حديث بين اعضاء اللجنة قال عضو مبائي :

«ماذا اعمل لكم .. كل الشباب مع الشيوعية وهم يقراون ويكتبون ، ولذلك لا يدخلون الورقة في عبهم ...»

ركن الرياضة

الناصرة : طبريا – ٤ : ٢

يوم السبت كانت مباراة شباب الناصرة مع هبوعيل طبريا . وكانت المباراة ودية . ومئات فقط حضروا هذه المباراة .

ولعب فريق شباب الناصرة في هذه المرة ، بصورة حسنة. وقد مكنهم ذلك من تسجيل اربع اصابات ضد اصابتين اثنتين .

واما مستوى لعب فريق طبريا فكان رديئا . ومع ان الهدف الاول في المباراة قد سجله اللاعب الطبري «طبول» في الدقيقة ٢٨ فان الهدفين التاليين كانا من نصيب الفريق الناصري ووقعا في الدقيقة ٣٦ والدقيقة ٤٣ .

وشهد الشوط الثاني تفوقا واضحا لفريق شباب الناصرة فقد نقلوا اللعب الى منطقة خصمهم . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعب يوسف (من الشباب) اصابة هدف طبريا مرجحا كفة فريقه ترجيحا كبيرا. ثم تبعه اللاعب فرهود بعد دقيقة واحدة وسجل الاصابة الرابعة لصالح شباب الناصرة .

مكابي نتانيا – هبوعيل تل ابيب

وامام نحو الفي متفرج على ملعب مكابي نتانيا تمكن لاعبو المكابي من تسجيل ٣ اصابات خلال السبع الدقائق الاخيرة من مباراتهم مع هبوعيل تل ابيب وبذلك احرزوا تفوقا في هذه المباراة (٤ : ١) . لقد كان مستوى لعب الفريق التل ابيبي لا يقل عن مستوى لاعبي مكابي نتانيا . ولكن الاخرين شددوا الهجوم الامر الذي قوض دفاع فريق تل ابيب .

المنتخب الاسرائيلي – بلجيكا

ويجري المنتخب الاسرائيلي استعداداته الاخيرة للمباراة التي ستجري في يوم الاربعاء، غدا ، مع المنتخب البلجيكي في نطاق المباريات المسبقة لبطولة العالم . ولهذا السبب لم تجر يوم السبت الماضي مباريات الفرق القطرية وفرق الدرجة الاولى بل جرت مباريات ودية بين بعض الفرق

الفريديس – لهبوت حبيبه

تبارى فريق مكابي الفريديس مع فريق لهبوت حبيبه غير ان الحكم لم يحضر المباراة وكان ذلك يعني تسجيل ٣ اصابات لصالح الفريق الضيف – الفريديس.

عبد الناصر ينهي جولته في افريقيا

سيكوتوري وعبد الناصر ينددان بالسياسة العنصرية التي ينتهجها الاستعمار والصهيونية

القـــاهرة ـ وصل الى القاهرة ، اول امس ، رئيس الجمهورية العربية المتحـــدة عبد الناصر ، بعـــد ان انهى جولته في عـــدد من الدول الافريقية ، في اعقاب انتهـــاء المؤتمر الافريقي الذي عقـــد مؤخرا في اكرا عاصمة غانا . وفي هذه الجولة زار عبدالناصر غانا ومالي وغينيا . وتوقف اثناء عودته الى مصر في مدينة «كانو» عاصمـــة نيجيريـــا الشمالية حيث اجتمع مـــع رئيس الحكومة المركزيـــة في نيجيريا «احمدو بلو» واجرى معه محادثات استمرت حوالي ثلاث ساعات قال عبد الناصر خلالها : «ان اسرائيل هي اجيرة للاستعمار في منطقـــة الدول العربية» .

هذا وفي اعقاب زيارتـــه لغينيا اصدر الرئيسان عبـــد الناصر وسيكوتوري بيانـــا مشتركا نددا فيه «بالسياسة العنصريـــة التي ينتهجهـــا الاستعمار والصهيونيـــة في فلسطين» واعربا عن قلقهمـــا من المطامع الصهيونية وانتقدا سياسة الاستعمار في روديسيا وايدا شعب روديسيا وتمنيـــا له تحقيق مطالبه وحريته في ظل حكم الاكثرية .

وجاء في البيان ايضـــا ان الزعيمين قد بحثا الوضع في الشرق الاوسط وفي افريقيـــا وفي بقية اجزاء العالم وتوصلا الى اتفاق حول ضرورة نزع السلاح وتوطيد سياسة عدم الانحياز .

في جلسة للحكومـــة الاندونيسية :

سوكارنو يفضح امريكـــا ويحذر من اليمين

جكارتا ـ اعلن سوكارنو ، رئيس الجمهورية الاندونيسية ان الولايات المتحدة قد حاولت التاثير لضرب مكاسب الشعب الاندونيسي والميل بالحكومـــة الوطنية نحو اليمين المتطرف ، وكشف سوكارنو النقـــاب عن محاولـــة دائرة الاستخبارات الامريكية دفع (١٥٠) مليـــون روبية لاحد الوزراء ، كرشوة من اجل تغذية نشاط العناصر الرجعية اليمينيـــة وضرب الحزب الشيوعي .

ويبدو ان الرئيس سوكارنو يقع تحت ضغط شديد مـــن العناصر الرجعية المغالية ، في الجيش ، التي تريـــد ضرب الشيوعيين .. فهو يقوم بشيء من «الموازنة» في تصريحاته .. ففي الوقت الذي يؤكد فيـــه أهمية عدم «التحـــول الى اليمين» يعلن انـــه سيعاقب الشيوعيين .. ايضا .

خطوات رجعية خطيرة

وخـــلال الاسبوع الماضي ، سحبت العضوية مـــن النواب الشيوعيـــين في البرلمـــان الاندونيسي ، كما تقوم قوات الجيش بملاحقة الشيوعيين .

«برافـــدا» :

«لا مساومة مع مظاهر التعصب القومي» ..

موسكو ـ نشرت جريدة «برافدا» مقالا افتتاحيا ، اول امس ، بمناسبة ثورة اكتوبر ، قالت فيه ان الشعوب السوفييتية تشكل عائلة واحدة عاملة لبناء الشيوعية .

وقالت الجريدة : ان الحـــزب الشيوعي السوفييتي ، حزب لينين ، يثقف الشعوب السوفييتية على عدم المساومة مع مظاهر التعصب القومي وضيق الافق القومي ، وهو يدعو الى النضال ضد كل بقايا المجتمع القديم وعاداته التي تعرقل بناء الشيوعية .

« دمقراطية » غربية !

لشبونه ـ سحب جميـــع مرشحي المعارضـــة ترشيحهم للرئاسة في البرتغال ، بعد ان منعتهم الحكومة من طبـــع اوراق الاقتراع الخاصة بهم !!

وقـــال احـــد مرشحي المعارضة : لقد كنا نعرف دائما الطابع الوحشي للنظام القائم ولكننا لم نتصور ان تصـــل «الدمقراطية» الى حد منـــع كل المطابع من طبع شاراتنا ! !

اليوم ـ نتائج ـ بقية

(وكان له ٢) **كتلة ميكونس ـ سنيه** (ق) مقعد واحد (وكان لها ٣ مقاعد) **الحـــيروت ـ الاحرار** (حل) ٢٦ مقعدا (كان له ٢٧ مقعدا) **قائمتا التجمـــع «العربيتـــان»** ! (ي١) و(ر١) ٤ مقاعد (كان لهما ٤ مقاعد) . **كتلة بن غوريون ـ رافي** ـ (ك١) ١٠ مقاعد . **حزب المبام** (م) ٨ مقاعد (كان له ٩ مقاعد) . **الاحـــرار المستقلون** (ل ع) ٥ مقاعد (كان لهم ٧ مقاعـــد . قائمة **هعولام هزه** (ش) مقعد واحد .

وبهذا يكون التوزيع قـــد شمل ١١٩ مقعدا . اما المقعد العشرون بعد المئة فما زال يتنافس عليه «التجمع» وقائمة هعولام هزه وسيـــكون من نصيب من يتوفر عنده اكبر عدد من فائض الاصوات .

عربي ؟ اعوذ بالله !!

في احد صناديق الاقتراع جرت الحادثة التالية :

ـ عن اي قائمة أنت ؟ ـ سالت مندوبة مبـــام في اللجنة العضو العجـــوز الجالس قربها .

ـ عن ي ١ .

ـ اي حزب هذا ؟ !

ـ قائمة عربية مبائية..

يخيل لي ان اسمها التقدم والانعاش ـ قـــال المبائي العجوز ، وهو يتنهد مـــن التعب .

ـ ولكن ، لا يبـــدو على وجهك انك عربي ؟

ـ انا عربي ؟ اعوذ بالله !

ـ اجاب المبائي الذي يمثل جبر الداهش ودياب العبيد .. في لجنة الصندوق ..

لو كانت هنالك حياة لمن تنادي ، لكنا طلبنـــا من حضرات نواب المباي العرب التعليق على هذه الحادثة !!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

لتحـــرر كل اموال الوقـــف الاسلامى ولتسلم الى مجلس اسلامى عام منتخب

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ بموجب القانون الذي اقرتـــه الكنيست قبـــل بضعة شهور عينت الحكومة لجان «امنـــاء مسلمين» في مدن حيفا وعكـــا والرملة واللد . وستنتقل الى هذه اللجان ملكية اموال الوقف الاسلامية التي كانت حتى الان في حوزة القيـــم على اموال الغائبين .

والمعـــروف ان الكتلـــة الشيوعية كانت قد طالبت في الكنيست بسن قانون تحـــرر بموجبه املاك الوقف الاسلامي وتسلم الى لجان اسلاميـــة منتخبة وباقامة مجلس اسلامي عام منتخب يشرف على امور المسلمين الدينية وعلى اموال الوقف الاســـلامي في مختلف انحاء البلاد . ولكن هذا الطلب رفض باصوات الائتـــلاف الحكومي وبتغيب النـــواب العرب المبائيين عن الجلسـة .

ان تحريـــر اموال الوقف الاسلامي في بضعة مدن فقط ووضعها تحت اشراف لجـــان معينة من اعـــوان السلطات والمقربين منها لن يحل المشكلة، فستبقى معظم اموال الوقف الاسلامي غـــير محررة . امـــا اللجان المعينة فستكون ادوات مسخرة في ايـــدي السلطات الحكومية لا حول لها ولا قوة.

ان طلب المسلمين هو تحرير كل الاوقـــاف الاسلاميـــة وتسليمها الى مجلس اسلامي عام منتخب. واجراء انتخابات للجان المعينة .

اذناب « التجمع » يعتدون والبوليس يعتقـــل المعتدى عليهم .. الافراج عن المعتقلين ابنـــاء دير حنا وعرابة .. بكفالة !

دير حنـــا ـ قام نفر من عملاء التجمع وحكمه العسكري في قرية دير حنا ، وفي مقدمتهم العميل المعروف حسن عبـــد المجيد ، بتشجيع من مركـــز «التجمع» المدعو افرايم ، بعدة محاولات استفزازية في يـــوم الانتخابات لاثـــارة شغب في القرية ، وقد وصلت اعمالهم الاستفزازية الى حد قيـــام سائق باص ايجد محمد نايف عباس وشلة من امثاله بالاعتداء على الرفيق خالـــد سعدي والعامل علي ضاهر عاصله من عرابة بالضرب ، ولما اتصـــل المعتدى عليهما بالبوليـــس لتقديم شكوى اعتقلهما كمـــا اعتقل الرفيقين محمود دغش وتوفيق دغش بتهمة اهانة احد العملاء ، واوقفهم بواسطـــة محكمة صلح عكا خمسة ايـــام افرج عنهم امس الاثنين بكفالة خمسمائة ليرا لكل واحد .

ومن الجـــدير بالذكر ان المحكمة عند توقيفهـــم قررت ايفاد طبيب لفحص خالـــد سعدي الذي اعتدى عليـــه الاعوان بالضرب الا ان البوليس لم يحضر له طبيبا .

ان هذه الاعمال الارهابيـــة لن تخيف الشيوعيين وابنـــاء الشعب من عمال وفلاحين ، ولن ترفع شان العملاء في اعين جماهير الشعب .

حفلة كبرى في حيفا على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اقيمت في نـــادي الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس، حفلة كبرى حضرها مئات الرفاق والاصدقاء اليهود والعرب ، احتفالا بيوم الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر وبانتصار القائمـــة الشيوعية في الانتخابـــــات للكنيست الســـادسة .

وفي بداية الحفلـــة القى الرفيق توفيـــق طوبي عضـــو المكتب السياسي للحـــزب ، كلمـــة حـــارة حيـــا فيهـــا الاتحاد السوفييتي وحزبـــه المجيد وقال : ان التجربـــة التاريخية الغنية لحزب لينين العظيم قد جعلته عن جـــدارة واستحقاق الطليعة المعترف بها للحركة الشيوعية العالمية .. واشار الى الدور الهام الذي يلعبه الاتحـــاد السوفييتي في المجال الدولي ، لدعم الســـلام وتأييد حرية كل الشعوب ..

وقال الرفيق توفيق طوبي بين تصفيق المحتفلين : اننا واثقون بطريقنا ، وبانتصار قضيتنـــا لاننا نعمل ، بأمانة ، بهدى افكار اكتوبر ، افكـــار الماركسية ـ اللينينية المظفرة. وحيا توفيق طوبي مئات الرفـــاق والعمال والشباب في حيفـــا الذين تطوعوا للعمل الى جانب قائمتنا الشيوعية ، وقال : اننا رغم الصعوبات الجمة ، سننتصر ، لاننا حافظنا على سياســـة حربنا وعلى الوحدة الغاليـــة للشيوعيين اليهود والعرب . وفي ختام كلمته دعا الحضور الى شرب نخب الاتحـــــاد السوفييتي الحصن الحصـــين للســـلام واخوة الشـــعوب والاشتراكية .

وخلال الحفلة غنى المطرب الرفيق عطا اللـــــه شوفاني اغنيات شعبية عذبـــة حظيت بالاستحسان والتصفيـــق .. كذلك غنى الرفاق والاصدقاء ودبكوا في جو حماسي رائـــع ميزته روح الاخوة اليهودية ـ العربية والتفاؤل ، استعدادا للمعارك الشعبية المقبلة .

في العرض العسكري في الساحـــة الحمـــــراء ـ بقيـــة

المنظومة الاشتراكية ، وتوسيع المساعدة للـــدول التي حظيت مؤخرا باستقلالها ، ودعـــم حركات التحـــرر الوطني في القارات المختلفة .

وعـــدد الوزير السوفييتي مالينوفسكي ، نجاحات زاهرة احرزها الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات ، وخاصـــة الاجراءات الهامة التي اتخذها الحزب مؤخـــرا ، لتحسين فاعلية الاقتصاد السوفييتي.

اسلحة فريدة من نوعها

وكانت العاصمة السوفييتية قد لبست منذ يوم الجمعـــة الماضي حلة العيد الزاهيـــة ، وارتفعت في كل مكان الاعـــلام الحمراء ، وصور فلاديميـــر ايليتش لينين مهندس مكاسب الاتحاد السوفييتي. وخرجت جماهير موسكو الى الشوارع ، لتحول المدينة كلها الى مهرجان يضج بالسرور والبشر ، ورغم تساقط الثلج الخفيف ، يوم الاحد الماضي ، فقد خرجت موسكو عن بكرة ابيها لتشهد جبروت الجيش السوفييتي في اروع عرض واقواه .

وقد عرضت في هذا العرض العسكري صواريخ جديـــدة عابرة للقارات في وسعها اصابة المعتدي في كل لحظة . وتقول وكالة «تاس» السوفييتيـــة للانباء ، ان هـــذه الصواريخ السوفييتية لا يمكن اصابتهـــا عن طريق صواريخ اخرى .. وقـــد عرضت في العرض العسكري ايضا ، صواريـــخ اخرى نصبت على ظهر دبابات وصواريخ اكبـــر نقلت في سيارات كبيرة ذات ٨ عجلات، كذلك عرضت دبابات سوفييتية حديثة الصنع ، وصفت بانها احسن الدبابات في العالم من حيث قوتها .

وقد وقف فوق ضريح لينين لاستقبال العرض قادة الاتحاد السوفييتي وفي مقدمتهـــم ليونيد برجنيف السكرتـــير الاول للحـــزب الشـــيوعي السوفييتي، والكسي كوسيغين رئيس الحكومـــة وانسطاس ميكويان رئيـــس السوفييت الاعلى وقادة القوات المسلحة ، ورفـــاق قدامى في الحـــزب ، وعدد من الضيوف الاجانب .

تحية حارة .. من فيتنام

هـــانوي ـ بعث الرئيس هوشه منه ، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية بتحية حارة الى القادة السوفييت بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر . وقـــال الرئيس منه في تحيتـــه : ان شعبنا ، في نضالـــه لردع المعتدين ضد شمال فيتنام ، ومن اجل تحرير فيتنـــام الجنوبية يلقى التأييد والتضامن والمساعدة الشاملة من الشعب السوفييتي، والحزب الشيوعي السوفييتي والحكومـــة السوفييتية . ان الشـــعب الفيتنامي يشـــكر من صميم القـــلب شقيقـــه الشعب السوفييتي ويتعهد بالعمل ، ما في وسعه ، من اجل توثيق التعاون والصداقة بين فيتنام والاتحاد الســـوفييتي .

الحفلة التقليدية في الكرملـــين

وكانت قد اقيمت في الكرملين ليلة الاحد الماضي ، حفلـــة كبرى ، حضرها قادة الحزب واعضـــاء السلك الدبلوماسي الاجنبي وعـــدد كبـــير من الشخصيات السوفييتيـــة البارزة في مختلف قطاعـــات الاقتصاد والثقافة والفن .

والقى الخطاب المركزي في الحفلـــة الرفيـــق ديمتري بوليانسكي عضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي ونـــائب رئيس الحكومة . وفي خطابه ، دعا الى المباراة الاقتصاديـــة السلميـــة بين النظامـــين الاشتراكي والراسمالي ، وقال ان الامريكيين يقترفون الجرائم الكثيرة في فيتنام وهم ابعد ما يكونون عن النصر ، والقضية الان امام الامريكيين هي كيف يخرجون من الوحل . وقال بوليانسكي ان قادة الحـــزب الشيوعي السوفييتي عملـــوا ويعملون كل شيء من اجـــل التغلب على الخلافات في الراي مع القادة الصينيين ، ورص صفوف الحركة الشيوعية .

تحيـــة .. وهجـــوم .. من الصـــين

بكـــين ـ بعث القـــادة الصينيون بتحية الى قـــادة الاتحـــاد السوفييتي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر اعربوا فيهـــا عن ثقتهم بالتغلب على الخلافات .. ومع هذا فقد نشرت جريدة «يوميات الشعب» الصينيـــة الناطقـــة بلسان الحـــزب الشـــيوعي الصيني مقـــالا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبـــر ضمنته تهجما شديدا ظالمـــا ضد الاتحاد السوفييتي وقادته .. ووصفت فيـــه السياسة السوفييتية بأنهـــا «الخطـــر الرئيسي الذي يتهدد الحركة الشيوعية» (!!؟) .

وتنصل قادة الصين، كليا ، من مسؤوليتهم عـــن تردي العلاقات بين البلدين ، ووصفوا الخلافات في الراي بين موسكو وبكين بانها «غيمة عابرة» .

رئيس حكومة تركيـــا يدعو الى توسيع العـــلاقات مـــع الاتحاد السوفييتي

انقره ـ صرح رئيس الحكومة التركية الجديدة امام البرلمان بأن حكومته ستعمل من اجـــل تطوير العلاقات بين بـــلاده والاتحاد السوفييتي ، وقال : ان عجلة العلاقات يجب ان لا ترجع الى الوراء ابدا .. وقال «اننـــا نبرز ، برضى كبـــير وارتياح ، التقدم الذي طرا في العام الماضي ، في هذا المجال ، واننا سنواصل بذل الجهـــود من اجل تقدم العلاقات بـــين بلدينا ، الامر الـــذي هو في مصلحة شعوب تركيا والاتحاد الســـوفييتي وفي مصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم كله» .

مناورة اشكولية (بقية)

المواطن الدمقراطية .

ان الحكم العسكري ، بكل موبقاته ، ليس في حاجة الى اعادة بحث . انه جيفة انتنت ويجب اهالة التراب عليها ، ليس الا .. وكل محاولـــة للتهرب من ذلك ولابقـــاء «القاعدة القانونية ! » انما هي محاولة للاستمرار في سياسة الحكم العسكري التي عـــانى منها المواطنون العرب طوال ١٧ سنة .

وفي الانتخابات الاخيرة كان موضوع الحـــكم العسكري وموبقاته واحدا من القضايـــا الاساسية التي جابـــه بهـــا المواطنون العرب والراي العام الدمقراطي اليهودي كافـــة الاحزاب التي خاضت هـــذه الانتخابات وخاصة «التجمع» وقوائم عملائـــه ، مطالبينهـــا بالغاء الحكم العسكري كليـــا وفورا .

طارك كان عضوا في الحزب النازي

تل ابيب ـ كشـــف مؤرخ هنغاري النقـــاب عن دكتور الكسندر طارك الشخصيـــة الثانية في سفارة بون فـــي اسرائيل ، كان عضوا في الحزب النازي في هنغاريا .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

انه يستطيع ان يتصدى لهذه الرغبة كما فعل سنة ١٩٥٤ .

الزمن تغـــير ، والنـــاس تغيروا !!

ويتوجه اهالي الناصرة الان الى المبام والى عضوه المنتخب في البلدية : لقد وعد المبـــام اثناء المعركة الانتخابية انـــه لن يدخل مرة اخرى فـــي ائتلاف مبائي في الناصرة ،وانه سيعمل على اقامة ائتـــلاف دمقراطي. ها هو الباب مفتوح على مصراعيه امامه لكي يثبت انه صادق في وعوده . علـــى المبام ان يعترف ، الان والـــى الابد ، انه لا يـــستطيع تجاهـــل وجود الشيوعيين في الناصرة وفي كل القرى العربيـــة ، وان مستقبله بين العـــرب مرهون بموافقتـــه على العمـــــل الدمقراطي المشترك مـــــع الشيوعيين . ومن المفيـــد ان يقوم رجال المبام المحليون بافهام زعامة المبـــام المركزية انهـــم اذا فشلوا في امتحان بلديـــة الناصرة سيفقدون مستقبلهم كله بين الجماهير العربية .

اما اذا لبوا مشيئة اهالـــي الناصرة واقاموا ائتلافـــــا دمقراطيا مع الشيوعيـــين ، وعزلوا بذلـــك ادارة اعوان المباي والحكم العسكـــري الخنوعين ، فانهم يسهمون في تعبيد طريق رحب من التعاون وحسن النية مـــع اوسع الاوساط الشعبية العربية في البلاد .

ان ائتـــلافا دمقراطيـــا ، شيوعيا مباميا في بلديـــة الناصرة ، يوقف الضغـــط الحكومي الرجعي عند حده ، ويشدد النضـــال الدمقراطي اليهودي العربي في اسرائيـــل كلها من اجل وضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والحكـــم العسكري ، لسياسة اهمـــال الناصرة والقرى العربية ، يعزز الاخـــوة اليهوديـــة العربيـــة الكفاحية ويكون له صدى حسن في مختلف الاوساط التقدمية في بلادنا وفي البلاد العربية .

ائتلاف دمقراطي ، شيوعي مبامي ، في بلدية الناصرة يكون قاعدة متينة لتحقيق اوســـع ائتلاف دمقراطي مخلص فـــي البلدية يشترك فيه اعضـــاء امناء على مصالح الناصرة من مختلف الكتل البلدية . فنحن الشيوعيين لا نعتبر جميـــع الاعضاء الاخرين من طينـــة واحدة .نعرف الضغط الذي وجه نحوهم . ولنا ثقة كبيرة بان عددا منهم سيلبي مشيئة اهالي بلدهم ويشتركون فـــي ائتلاف دمقراطي يصون مصالح الناصرة واموالها ومستقبلها.

ائتلاف دمقراطي ، شيوعي مبامي ، في بلدية الناصرة يمهد الطريق لائتلافات مماثلة فـــي عدة قرى عربية ، وعلى راسها كفر ياسيف وعبلين ، ويقود الى التعاون النزيه في مجالات الهستدروت والكنيســـت وغيرها .

يـــدرك الشيوعيـــون عظم المسؤولية التي وضعها شعبهم علـــى عواتقهم . وهم اهـــل لتحمل هذه المسؤوليـــة بكل اخلاص وحكمة .

سيعملون ، ضمن اطـــار القوانين القائمة ، على تنظيف جهـــاز البلدية من التبـــذير والفـــوضى والمحسوبيـــة ، وسيحرصون على اموال دافعي الضرائب وانفاقها على الشؤون الحيوية ، على تطوير الاحياء الشعبية ، ومد المجـــاري والطرق اليهـــا ، سيولون التعليم وابنية المدارس اشـــد عنايتهم ، وسيهتمون بجمـــال المدينة ونظافتها ومواردهـــا السياحية ومعابدها واماكنهـــا الاثرية . وسيهتمون قبل كل شيء بالطبقة العاملة وبتطوير الصناعة في البلدة وباقتصادها كله . وستلقى الشبيبة ، من بلدية يقودها الشيوعيون ، كل الرعاية والحدب على نواديهـــا وملاعبها وتعليمها وعملها .

وسيضع الشيوعيون حـــدا للاستغـــلال السياسي المعيب لرياسة بلدية النـــاصرة الذي جرى في الماضي دون اي احترام لمشاعر اهالي الناصرة . ويمد الشيوعيون ايديهم ، في سبيل تحقيق هـــذا البرنامج الى مختلف الناس الخيرين داخل البلدية وخارجها .

والشعب كلـــه يدرك ان الشيوعيين لا يمكن ان يفرطوا باية مصلحة من مصالح شعبهم وبلدتهم ، وان الشعب يستطيع ان يأتمنهم على امواله وعـــلى مستقبل اطفاله .

فاعطوا القوس باريها !

الاحتفـــال بذكرى شهداء بور ســـعيد

بور سعيد ـ احتفلت بـــور سعيد الباسلة ، يوم الاحـــد الماضي ، بذكرى شهداء المدينة الذين سقطوا دفاعا عن وطنهم اثناء العـــدوان الثلاثي على مصـــــر . وبعد ان وضعت الاكاليل على نصب الشهداء ، القى محافظ المدينة خطابـــا اشار فيه الى تزايد الاخطار الاستعمارية وقال: ان الاهداف اصبحت اكثر وضوحا ونبلا ، ومعركـــة الاشتراكية تستدعي يقظة الشعب وعملـــه الدائب من اجل انتصار اهدافـــه السامية .

الاتحاد السوفييتي يهاجم تنكر اسرائيل لقرارات هيئة الامم حول اللاجئين


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — Al-Ittihad
١٢ تشرين الثاني ١٩٦٥
١٧ رجب ١٣٨٥
17 חשון 5726
12.11.1965
No. 53 Vol. XXII
العدد ٥٣ السنة ال ٢٢

بـــدء المفاوضات لتشكيل الائتلاف في الحكومة الجديـــده

احتمال اشتراك خمسة احزاب في الحكومة ــ اشكول يبشر : سياسة الحكومة المقبلة ــ نفس سياسة الحكومة المستقيلة

مكتب الاتحاد ــ استمرت هذا الاسبوع ، اتصالات «جس النبض» بين زعماء «التجمع» (المباي واحدوت هعبودا) وزعماء الاحزاب الواردة في الحسبان للاشتراك في الحكومة الجديدة . وتقول دوائر «التجمع» ان ليفي اشكول يسعى الى اقامة ائتلاف حكومته الجديد من «التجمع» و « المتدينين » و «الاحرار المستقلين» والمبام، والاستفادة لاغراض احراز الثقة من نواب «التجمع» الاربعة «العرب» الذين كما جرت العادة لا يتقدمون ، في هذه المناسبة ، باي مطلب يهم الجماهير العربية التي نجحوا باصوات منها .

وتقول «دافار» (١١-١١) ان الاحزاب الاربعة التي جرى الاتصال بها ــ حزب المتدينين الوطني والمبام والاحرار المستقلين وبوعلي اغودات اسرائيل ــ قد اعربت عن استعدادها للاشتراك في الحكومة الجديدة .

ونشرت «عل همشمار» ، امس الخميس ، ان مركز

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

المندوب السوفييتي في هيئة الامم المتحدة :

وراء اسرائيل دول اخرى تشجعها على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة والضغط على الشعوب العربية

مركز الامم ــ اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة انهت ، امس مناقشة قضية اللاجئين العرب في نطاق البحث الذي اجرته حول تقرير وكالة غوث اللاجئين الدولية . ومن المتوقع ان يبدأ اليوم بحث المقترحات المقدمة لتلخيص النقاش . وقد قدمت امريكا اقتراحا بتمديد اعمال وكالة الغوث ٣ سنوات وباجراء تسجيل جديد للاجئين وبالامتناع عن تقديم اي مساعدة للاجئين الاعضاء في «منظمة التحرير الفلسطينية» ومع هذا فقد تضمن الاقتراح الامريكي المطالبة بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة الذي ينص على منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة او الحصول على التعويض .

وقد تكلم في النقاش مندوب الاتحاد السوفييتي ، بلاتوف ، فقال ان قرارات هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين قد عرقلت ولم تنفذ ، وان اسرائيل تستخف بالتزاماتها كعضو في هيئة الامم المتحدة . واضاف : ومما يؤسف له ان اسرائيل لم تنفذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن اللاجئين . وقال المندوب السوفييتي : ان وراء اسرائيل دول اخرى تحاول استغلال قضية اللاجئين لتشديد الضغط على شعوب الشرق العربي ولايجاد موقد توتر دولي في هذه المنطقة ، وهي تشجعها على عدم تنفيذ القرارات الخاصة باللاجئين .

هذا وقد تكلم المندوب الاسرائيلي ، كومي ، فدعا الامم المتحدة الى اتخاذ موقف ضد سياسة العرب التي ينتهجها العرب وحل النزاع من طريق المفاوضات السلمية .

واستمرارا على سياسة التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة ، اعلن المندوب الاسرائيلي ان اسرائيل مستعدة لدفع تعويضات عن ممتلكات اللاجئين .. ورفض كومي اقتراح تعيين قيم من هيئة الامم على املاك اللاجئين في اسرائيل . وقال ان الحقوق على الممتلكات داخل دولة ذات سيادة تعود لتلك الدولة ولا يحق للامم المتحدة التدخل في ذلك .

وتكلم مندوب العراق فطالب

(البقية على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

المساومات على الائتلاف

بدأت هذا الاسبوع الجولة الاولى من الاتصالات بين الاحزاب المرشحة للاشتراك في الائتلاف الحكومي الجديد .

وفي هذه الجولة لم تظهر هناك بوادر تبشر بامكانية التحول عن الخطوط السياسية التقليدية للحكومات الغابرة .

فالمبام قد اعرب عن قبوله التفاوض للدخول في الائتلاف الجديد ، ولكنه لم يقترح او يشترط حتى الان تغييرا جذريا في السياسة الرسمية المفلسة . وجل الاهتمام يتركز بين الاحزاب المتفاوضة الخمسة : التجمع، المتدينين بكتلتيهم ، الاحرار المستقلين ، والمبام حول شروط المتدينين في سن قوانين جديدة للاكراه الديني ، وعلى طلب الاحرار المستقلين تحويل مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية (كوبات حوليم) الى مؤسسة حكومية ، وعلى توزيع المقاعد الوزارية وقضايا جانبية اخرى .

في معركة الانتخابات وقبلها ، اكدنا دائما ان مصدر الازمة في السياسة وفي نظام الحكم القائم في اسرائيل يعود الى اعتماد حكومات اسرائيل المتعاقبة على الدول الاستعمارية ، وعلى تأييدها للمصالح الاقتصادية والاستراتيجية للدول الغربية في المنطقة ، وعلى خدمتها لمصالح الرساميل الاحتكارية وعلى التنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة ، ومناهضة حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، والاعتداء على الحريات الدمقراطية في الداخل ، ومواصلتها لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري المفروض على المواطنين العرب منذ قيام دولة اسرائيل .

حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تنجح في حل واحدة من هذه القضايا الملحة التي تزيد في عزلة اسرائيل الدولية ، وفي ابعاد السلام الاسرائيلي ــ العربي، وتعقيد الوضع السياسي في المنطقة ، وتحويله الى احدى مواقد التوتر والحرب في العالم .

ان نجاح التجمع في المحافظة على مقاعده في الكنيست السادسة وبزيادتها زيادة قليلة بما انفقه من اموال طائلة ، وبسبب خوف الناخبين من هجوم اليمين البرجوازي وطغمة العسكريين البن غوريونية للاستيلاء على الحكم ، وتفكك قوى اليسار ،

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

تحذيرا لكل العصابات اليمينية الرجعية :

سوكارنو : لا يمكن القضاء على الشيوعية في بلادنا

يقول : يجب وضع حد للقتال بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . سوباندريو : لم تكن لي اي صلة بمحاولة الانقلاب

جكارتا ــ اكد الرئيس الاندونيسي ، احمد سوكارنو، في اجتماع للحكومة يوم الاثنين الماضي ، انه لا يمكن القضاء على الشيوعية في اندونيسيا .وقال انه يجب وضع حد ، فورا ، للقتال بين الشيوعيين وغير الشيوعيين ، في البلاد، لان استمرار الوضع القائم من شانه تمزيق الوحدة الوطنية وفتح الطريق امام الاستعمار العدو الوحيد للشعب الاندونيسي . وقال سوكارنو تحذيرا لعصابات اليمين المتطرف الحالمة بابادة الشيوعية : «ان كل من يفكر بابادة الشيوعية في اندونيسيا مثله مثل من يحاول كسر الحديد باسنانه .. اذ لا تكون النتيجة الا كسر اسنانه فقط»

وقال سوكارنو ان الشيوعيين يجب ان يظلوا ممثلين في اندونيسيا ، ولكن ليس ــ بالضرورة ــ بالشكل الحالي للحزب الشيوعي .

سوباندريو يندد باليمين

والقى وزير خارجية

(البقية على ص ٦ عمود ١)

احمد سوكارنو

ارهارد يعلق اهمية كبيرة على علاقات بون - اسرائيل

رئيس حكومة النازيين الجدد يريد الحصول على السلاح الذري ..

بون ــ القى لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيا الغربية خطابا في برلمان بلاده شرح فيه سياسة حكومته الجديدة ، للسنوات الاربع المقبلة .

وتحدث ارهارد عن سياسة بلاده مع بلدان الشرق الاوسط فقال ان حكومته تعلق اهمية كبيرة على العلاقات مع اسرائيل هذه العلاقات التي تقوم بعد عشرين سنة من نهاية الحكم النازي .

وهاجم ارهارد الدول العربية المتحررة واعرب عن شكره لحكومات تونس ومراكش وليبيا التي «تفهمت الموقف ولم تقطع علاقاتها معنا» !

السلاح بيد بون ــ خطر على السلام

وافرد ارهارد جزءا كبيرا من خطابه للحديث حول «ضرورة تقوية حلف الاطلسي» الذي تشترك فيه دول اوروبا الاستعمارية والولايات المتحدة .. وقال ارهارد انه «من الواجب اشراك جميع دول الحلف ، بما فيها المانيا الغربية ــ في جهاز الدفاع الذري وقال انه لا يمكن الدفاع عن اوروبا في وجه الشيوعية ، بدون المانيا !»

وارهارد ، بهذا الكلام ، انما يلح في مطلبه الجنوني باقتناء السلاح الذري .

دهشة في الاوساط الدمقراطية من رفض محامي حجازي

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ اثار قرار مجلس المحامين رفض طلب المحامي جاك فرجيس للمرافعة دفاعا عن محمود حجازي دهشة الاوساط الدمقراطية اليهودية في اسرائيل ، اذ انه من حق اي محام اجنبي ، حسب القانون ، الدفاع عن متهم اجنبي يحاكم في اسرائيل .

مندوب فرنسا يطالب بقبول الصين في هيئة الامم

«مقعد الصين لا يحتله الان الممثل الحقيقي لهـــذه الدولـــة» ..

نيويورك ــ طالب روجيه سيدو ، مندوب فرنسا في الامم المتحدة ، بقبول الصين الشعبية عضوا في المنظمة الدولية ، وقال ان بقاء الصين خارج الامم المتحدة هو خطر على المنظمة كلها . وقال المندوب الفرنسي «ان على الجمعية العامة ان تتيح للصين الشعبية احتلال مقعد الصين لان الذي يجلس في المقعد الان ، ليس الممثل الحقيقي للشعب الصيني» .

وقال مندوب فرنسا ان قضية نزع السلاح مثلا ، لا يمكن حلها بدون الصين التي اصبحت دولة ذرية ، وكل مفاوضات بهذا الشأن يجب ان تشترك فيها الصين .وقال ان هذه القضية الهامة يجب الحسم فيها باكثرية عادية ، وليس بثلثي الاصوات .

تحول في الموقف الامريكي ؟

وتجدر الاشارة الى ان المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، ارثر غولدبرغ ، لم يدع هذه السنة ، ان فورموزا هي الممثلة الوحيدة للشعب الصيني ، وانما حاول الاقناع

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

الجلسة الخامسة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يومي ٤-٥ من نوفمبر عقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وترأس الاجتماع عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

وحاضر سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر عن «تلخيص معركة الانتخابات للكنيست السادسة وللمجالس المحلية وخطوط لبرنامج عمل الحزب» .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة المركزية ولخصه المحاضر ، صودق على المحاضرة .

وفي بداية الاجتماع هنأ الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية وجميع اعضاء الحزب الرفيق هانس لبرخت عضو لجنة المراقبة المركزية بمناسبة بلوغه الخمسين من العمر ، وعضو هيئة تحرير «زوهديرخ» ومن قدامى الحزب الرفيق يسرائيل فنبرغ بمناسبة بلوغه الستين من العمر .

خطوط برنامج العمل

عينت اللجنة المركزية الخطوط التالية لبرنامج عمل الحزب :

١ــ توطيد تنظيم الحزب
٢ــ ابدال بطاقات الحزب لسنة ١٩٦٦ حتى نهاية كانون ثاني ١٩٦٦ .
٣ــ توسيع العمل والعلاقات مع الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، والاستمرار في الحلقات المنزلية كنشاط ثابت للحزب .
٤ــ توسيع صفوف الحزب
٥ــ زيادة توزيع صحف الحزب
٦ــ توسيع نشاط رفاق

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

قادة الصين يشددون حملاتهم ضد الحركة الشيوعية

اتهامات باطلة يطلقها قادة الصين ضد الاتحـــاد السوفييتـــي

بكين ــ رغم كل الجهود التي يقوم بها الحزب الشيوعي السوفييتي للتغلب على الخلاف في الحركة الشيوعية ، ووقف حملات التشهير العلنية، فان القادة الصينيين اعطوا الاشارة لابواقهم ، هذا الاسبوع ، للقيام بحملة عنيفة ضد الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية .

ففي مقال افتتاحي لمجلة «يوميات الشعب» اتهم قادة الصين الحزب الشيوعي السوفييتي ، مفجر ثورة اكتوبر المجيدة وباني قلعة الاشتراكية الاولى ، « بالتحريفية » و « اعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي» و«بيع قضية الثورة» الى اخر اسطوانة الاتهامات الباطلة ضد الاتحاد السوفييتي .

وقد ابدت ابواق الدعاية الغربية ارتياحها التام ، للفقرة التي جاءت في مقال الجريدة الصينية ، والقائلة بأن الخلافات بين قادة الصين والحركة الشيوعية «لا يمكن تسويتها» . وقد وصل التهجم

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

خسائر فادحة للامريكيين في فيتنـــام

شاب امريكي يحرق نفسه احتجاجا على سياسة امريكا

سايغون ــ تلقت القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية اقوى ضربة ، خلال الاسبوع الماضي ، منذ بداية حرب فيتنام .. فقد تمكنت قوات الشعب الثائر ، خلال الاسبوع من قتل ٣٠٩ جنود امريكيين كما جرح الكثيرون من جيش الاحتلال .

كذلك تكبدت القوات الامريكية خسائر مادية جسيمة وتمكنت قوات فيتنام الشمالية من اسقاط ثلاث طائرات معتدية .

شاب امريكي اخر يحرق نفسه ..

نيويورك ــ حرق شاب امريكي اخر ، نفسه ، امام مبنى الامم المتحدة احتجاجا على العدوان القذر الذي تقوم به امريكا في فيتنام . ويبلغ هذا الشاب الـ ٢٣ من العمر، وهو عضو في منظمة معادية للحرب .

تـــأزم العلاقـــات بين ايـــران وسوريـــا

ايران تسحب سفيرها من دمشق ردا على مطالبة السوريين باعادة اقليـــم عربستـــان الى العـــراق

دمشق ــ سحبت ايران سفيرها من دمشق ، احتجاجا على مطالبة رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين ،باعادة اقليم عربستان («خوزستان»)الى العراق .. وعلى اثر ذلك سحبت سوريا هي الاخرى سفيرها من ايران .

وكتبت صحيفة «البعث» السورية الرسمية، ان استدعاء السفير الايراني من الشام هو دليل اخر على عزم حكام ايران الرجعيين على الاستمرار في سياسة التعاون مع الاستعمار . وقال نائب وزير خارجية سوريا «ان الايرانيين سيتحملون المسؤولية الكاملة عن قطع العلاقات بين البلدين» وقال : «ان عروبة اقليم عربستان هي قضية مبدأ ، وليس في وسع سوريا تغيير حدود الوطن العربي لمجرد اعتبارات دبلوماسية» .

ويذكر ان رئيس حكومة سوريا ، يوسف زعين ،كان قد طالب في البيان الوزاري بانسلاخ اقليم عربستان واعادته الى الوطن الام العراق .وكما يعرف القراء ، فان هذا الاقليم المتاخم للخليج العربي ، جنوبي العراق، هو اغنى منطقة بترول في العالم .

وقد خصصت حكومة ايران ١٥ مليار ريال لتعزيز الدفاع في المنطقة .

انذار اسرائيلي لحسين ، ملك الاردن

عرشك ومستقبل سلالتك مهددان بالخطر !

قدمت اسرائيل ، بواسطة دولة شرق اوسطية صديقة للملك حسين ، انذارا الى ملك الاردن ، تنذره فيه بخطورة الموقف الذي ستتخذه اسرائيل من اعمال رجال منظمة «الفتح» الذين ــ كما يقول الانذار ــ يجيئون من الاردن ويعودون اليها .

وجاء في الانذار انه اذا لم يطرأ تغيير على الوضع ، واذا لم تتغلب الاردن على «الفتح» فان اسرائيل ستكون مقتنعة بان حسين يهدد عرشه ومستقبل سلالته بالخطر ! .

وقد نقلت اسرائيل ، حتى الان ، انذاراتها بواسطة الدول الغربية الكبرى ، وخاصة الولايات المتحدة . ولكي تؤكد اسرائيل خطورة تدهور الحالة الامنية على طول الحدود الاردنية ــ كما تقول اوساطها الرسمية ــ فقد تقرر نقل الانذار لا بواسطة الطرق الدبلوماسية المتعارف عليها حتى الان ، بل بواسطة دولة معروفة بعلاقاتها الحسنة مع الملك حسين .

(البقية على ص ٦ عمود ١)

في سطور

رئيس حكومة اليمن يعود الى بلاده

صنعاء ــ عاد الى اليمن الفريق حسن العمري ، رئيس الحكومة اليمنية ، بعد ان تجول في عدد كبير من الدول الاشتراكية والعربية .

الاتحاد السوفييتي يطالب بمقاطعة البرتغال

مركز الامم ــ طالب المندوب السوفييتي ، في مجلس الامن ، باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد البرتغال بسبب السياسة الاستعمارية الوحشية التي تمارسها ضد شعبي انغولا وموزامبيق المناضلين من اجل الحرية والاستقلال .

وهاجم المندوب السوفييتي بشدة ، الاستعمار الامريكي وشركاءه الانجليز والبلجيكيين الذين يدعمون الاستعمار البرتغالي عسكريا واقتصاديا.

رئيس حزب ارهارد في زيارة لاسرائيل

تل ابيب ــ من المنتظر ان يكون قد وصل امس ، الى البلاد الدكتور بارتس ، رئيس كتلة الحزب الدمقراطي ــ المسيحي في برلمان المانيا الغربية، في زيارة رسمية .

وقد اثارت الزيارة استياءا شديدا في الاوساط الشعبية الاسرائيلية ، وقد اصدرت منظمة المناضلين ضد النازية بيانا استنكرت فيه هذه الزيارة ، التي هي خطوة اخرى في سبيل توثيق العلاقات بين حكام بون واسرائيل .

اجتماع اللجنة المنظمة للجلسة الاولى للكنيست السادسة

اجتمعت لجنة من ممثلي كتل الكنيست الجديدة مساء امس (الخميس) في تل ابيب ، اجتماعا غير رسمي ، للتداول حول تاليف اللجنة المنظمة لاعمال الكنيست الجديدة وجلستها الاولى . وبقرار من اكثرية اعضاء الكنيست المشتركين في الاجتماع انتخبت اللجنة من ٢٣ عضوا . اي باستثناء الكتل التي تضم اقل من ثلاثة اعضاء . وانتخب عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي عضوا في اللجنة ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ــ العربي (و) .

واقترح اميل حبيبي ، واوري افنيري ، وايما تلمي (مبام) ان يضم الى اللجنة مندوبو جميع الكتل دون استثناء ، ولكن هذا الاقتراح لم يقبل ، وتقرر انه يحق للكتل غير الممثلة في اللجنة ارسال مراقبين عنها الى اجتماعات اللجنة .

نتائج الانتخابات للكنيست السادسة وما بعدها

بقلم (جهينة)

انتهت الانتخابات للكنيست السادسة وللسلطات المحلية وظهرت النتائج . ان الانتخابات في النظام الراسمالي ، حيث وسائل الانتاج ورؤوس الاموال ووسائل الدعاية والنشر الرئيسية ملك الطبقة الراسمالية وخدامها ، لا يمكن ان تعبر تعبيرا صحيحا عن رغبات الشعب ومشيئته . الا انها ميزان باروميتير ، لاتجاهات الراي العام ومدى الاستعداد النضالي لدى فئات الشعب المختلفة .

وتبرز هذه الحقيقة خصوصا بين جماهير الشعب العربي في بلادنا التي تئن تحت نيرين : نير الاستغلال الراسمالي ونير الاضطهاد القومي . ولذلك تتضاعف القيمة الثورية الكفاحية لكل صوت يناله الشيوعيون وبقية القوى الدمقراطية المعارضة للنظام القائم بين الناخبين العرب . وحتى ارباب الحكم في بلادنا لا يستطيعون نكران هذا الامر .

النتائج العامة :

من ناحية اسرائيلية عامة انجلت الانتخابات عن صد الهجوم المركز على الدمقراطية القائمة الذي شنه حزب العسكرية المتطرفة ، حزب بن غريون ، وتجمع الحيروت والليبراليين اليميني المتطرف . استهدف بن غريون ايصال ٢٠ نائبا على الاقل الى الكنيست فلم يوصل سوى عشرة . وخسر الحيروت والليبراليون ثلاثة من النواب الذين كانوا لهم في الكنيست السابقة .

احزاب المتدينين مجتمعة خسرت نائبا واحدا .

اما تجمع المباي واحدوت هعفودا الحاكم (المعراخ) ، الذي كان له في الكنيست السابقة ٥٠ نائبا (قبل انسحاب نائب من هيسود ٧ نواب بن غريون)فقد حافظ تقريبا على قوته ونال ٤٥ مقعدا .

واما القوى التي الى يسار التجمع الحاكم فقد خسرت مقعدا واحدا . فبينما في الكنيست السابقة كان للمبام ٩ نواب وللشيوعيين (قبل انفصال المنحرفين) خمسة نواب اي ١٤ نائبا سوية ، فللمبام الان ٨ نواب ، وللشيوعيين (قائمة و) ٣ نواب ولمكونس نائبا واحدا ولقائمة هعولام هزيه نائب واحد ، اي ١٣ نائبا سوية .

واما عرب المباي فحافظوا على النواب الاربعة الذين كانوا لهم في الكنيست السابقة . ولم ينجح سليم خليل الذي كان نائبا عن احدوت هعفودا في السنتين الاخيرتين للكنيست السابقة .

وفيما يلي قائمة تشير الى التغيرات الطفيفة التي حصلت في عدد نواب مختلف الاحزاب والكتل بين الكنيست ال ٥ والكنيست ال ٦ :

ومن هذا يتبين ان احزاب الحيروت والليبراليين المستقلين خسرت فيما بينها ٣ نواب ، وخسرت احزاب المتدينين نائبا واحدا ، وكذلك خسرت احزاب اليسار نائبا واحدا ، اي كانت خسارة مختلف الاحزاب خمسة نواب هي ما ربحته احزاب المباي واحدوت هعفودا ورافي بن غريون . فيكون حزب بن غريون العسكري المتطرف ، الذي نال ١٠ نواب ، قد ربح نوابه هؤلاء على حساب المباي واحدوت هعفودا (٥) وعلى حساب بقية الاحزاب (٥) .

فلم تذهب خسارة اليمين الى احزاب اليسار بل الى حزب العسكرية البنغريونية المتطرفة .

ومن هذه الناحية يمكن اعتبار النتائج اتجاها معينا نحو اليمين سيقود الى تعميق الازمة السياسية في البلاد ، وبالتالي الى تعميق ازمة الحكم .

ولا تستطيع كتلة سنيه مكيونس الانفصالية التهرب من تحمل قسطها ، امام الطبقة العاملة ، على هذا الاتجاه نحو اليمين في نتائج الانتخابات .

بحجة فتح الطريق لجبهة يسارية مع المبام انحرفت هذه الكتلة نحو مواقف انتهازية قومية يهودية ورفعت يدها على وحدة حزبنا الاممية اليهودية العربية وشقت صفوف الشيوعيين في اسرائيل ورفعت لواء التحريض الارعن على حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وانتقلت الى التحريض على الشيوعيين في البلاد العربية ، ولم تتورع عن ترديد احط الوشايات ضد رفاقها بالامس ، ضد الشيوعيين العرب في اسرائيل .

ولكن هذا كله لم ينفعها بل اقام عراقيل جديدة في وجه الجبهة اليسارية وعزز الاجنحة اليمينية والمعادية للشيوعية داخل المبام ، وبلبل اعدادا كبيرة من التقدميين اليهود الذين كانوا ينتخبون الحزب الشيوعي . فمن المعروف اننا سوية ، حزبنا الشيوعي وكتلة سنيه ميكونس، نلنا هذه المرة اقل بكثير مما نلناه من اصوات الناخبين اليهود في الانتخابات السابقة . واملنا كبير ان يستخلص رفاقنا اليهود السابقون العبرة الصحيحة منهذه النتائج ويتخلصون من المنحرفين المغامرين الذين طعنوا من الداخل نضال الشيوعيين المشرف في بلادنا ، ويعودون الى حزبهم الشيوعي اليهودي العربي الذي صان ، في اصعب الاوضاع ، وحدته الاممية محافظا بذلك على مشعل الامل والمساواة مضيئا دائما امام اليهود والعرب .

النتائج بين العرب :

كسب حزبنا الشيوعي اليهودي العربي في المناطق العربية ، في الجليل والمثلث (اي باستثناء المدن المختلطة) اكثر من ٣ الاف صوت زيادة عما نلناه في هذه المناطق في انتخابات الكنيست الخامسة .

ففي المثلث نلنا ٥٤٨٤ او ما يساوي ٢٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين في المثلث ، وهو زيادة اكثر من الف صوت عن الانتخابات السابقة .

وفي منطقة الناصرة والجليل نلنا ١٤٩٥٢ صوتا بينما نلنا في الكنيست السابقة في هذه المنطقة ١٢٥٠١ صوت ، اي بزيادة ٢٤٥١ صوتا عن الانتخابات السابقة . ووصلت نسبتنا في منطقة الناصرة والجليل ٢٦ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في هذه المنطقة .

وبلغت نسبتنا حوالي ٤٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا والرملة واللد .

ومن المنتظر ان تكون النسبة التي حصلنا عليها بين الناخبين العرب في جميع انحاء اسرائيل حوالي ٢٥ بالمئة من الاصوات ، وهي اعلى نسبة حصلنا عليها حتى الان .

وكل هذا الارتفاع حققناه على الرغم من الطعنة التي وجهت الينا من الداخل وعلى الرغم من حملة التحريض القذرة ضدنا وعلى الرغم من الارهاب والضغط وشراء الاصوات .

ومع ذلك لم ننجح في تحقيق الشعار الذي رفعناه في هذه المعركة وهو خلع نير المباي واعوانه وانزال المباي وتجمعه وقوائمه العربية الى اقلية بين العرب .

ففي الجليل مثلاحيث الاحصاءات الدقيقة تتوفر لدينا ، نال التجمع «ا ت» و «ر ا» و «ي ا» ٤٧ بالمئة من اصوات الناخبين العرب . اما قائمتا المباي العربيتان لوحدهما فنالتا ٣٨ بالمئة من الاصوات .ومن المنتظر ان لاتزيد نسبة المباي وتجمعه وقوائمه العربية عن هذه النسبة بين بقية الناخبين العرب في مناطق اسرائيل الاخرى .

صحيح ان هذه هي المرة الاولى التيينزل فيها المباي وقوائمه العربية عن الاكثرية الساحقة التي كان ينالها بين العرب ٦٠ – ٦٥ بالمئة مناصوات العرب . ولكن المباي نجح في ان يبتز نسبة اصوات اعلى مما نال بين الناخبين اليهود . فبينما نال في اسرائيل كلها ٣٥ بالمئة من الاصوات ، نال مع تجمعه وقوائمه العربية ٤٧ بالمئة من اصوات العرب . وتدل الاحصاءات على ان الاصوات العربية التي اعطيت لقائمة التجمع مباشرة (ات) اكسبته نائبا اضافيا .

اما المبام فنال في الجليل ٥٥٣٦ صوتا او ما يساوي ٩ بالمئة من مجموع الاصوات العربية في الجليل . وفي الناصرة نال المبام ٩٣١ صوتا وما يعادل ٨٠٦ بالمئة بينما نال في الانتخابات السابقة ٩٢٠ صوتا و ٩٠٩ بالمئة .

ولم تنجح كتلة سنيه ميكونس الانشقاقية في بعثرة اصوات الناخبين العرب الواعين . فكل الذي نالته في الجليل ، واكثره سهوا وخطا ، لم يزد على ٢٥٢ صوتا وما يعادل ٠٠٤ بالمئة وهي اقل من النسبة التي نالتها في انتخابات الهستدروت الماضية .

ونالت قائمة هعولام هزيه (اوري افنيري) في الجليل ٧٦٦ من اصوات الناخبين العرب وما يعادل ١٠٣ بالمئة.

ويلفت النظر عدد الاصوات الكبير نسبيا الذي نالته قائمة المتدينين في الجليل ، اذ نالت ٢٨٥٣ صوتا عربيا وما يعادل ٥ بالمئة من الاصوات ! ويقال ان حزب وزير الداخلية هذا نال من اصوات الناخبين العرب في اسرائيل عددا اوصل نائبا واحدا عنه الى الكنيست . اما كيف نال هذه الاصوات ، وماذا كلفه هذا الامر ، فالعلم لدى علام الغيوب ...

لقد نزلت نسبة المباي وتجمعه وقوائمه بين العرب من الاكثرية الساحقة التي كان ينالها في الماضي الى اقل من النصف . وهذا الامر هو وسام شرف اولي للجماهير العربية الصابرة ، يعزز ثقتها بنفسها وبمقدرتها على توحيد صفوفها لشن المعارك الدمقراطية المقبلة .

ولن تستطيع حكومة اشكول الجديدة الا ان تاخذ هذه النتائج بالحساب ، وأن تعتبر يقظة الجماهير العربية واستعدادها النضالي .

خصوصا وان هذه الحكومة تعرف انها نجحت في رفع نسبتها بين العرب بفضل مزارع الاصوات التي لها في عدد من القرى الصغيرة النائية وخصوصا في مساكن البدو المعزولة.

واما في الناصرة وشفاعمرو ، في يافة وعرابة وكفرياسيف والبعنة وجديدة ، والرينة وكسال وعيلبون وعبلين ، والبعنة ودير الاسد ودنون وغيرها من قرى الجليل ، وفي الطيبة والطيرة وام الفحم ، وباقة وجت ، وغيرها من قرى المثلث التي اصبحت مراكز الكفاح الدمقراطي للجماهير العربية فلم ينل تجمع المباي وقوائمه العربية سوى اقلية ضئيلة ونال حزبنا الشيوعي اكثر من ٤٠ بالمئة من الاصوات .

ومهما تلف حكومة اشكول وتدور فعليها ان تعترف بالحقيقة الواقعة وهي ان الجماهير العربية في اسرائيل اوكلت بابنائها الشيوعيين قيادة كفاحها الدمقراطي العادل من اجل حقوقها القومية واليومية ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

وتستطيع كل القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تتاكد من ان الشعب العربي فياسرائيل يؤلف قوةدمقراطية صلبة وضخمة تقف باصرار مع مجموع الكفاح التقدمي الدمقراطي في بلادنا .

ونحن الشيوعيين ندرك الى اقصى حد الادراك عظم المسؤولية التي القاها على عواتقنا . ولن نخيب امل هذا الشعب بنا ، مهما يكلفنا الامر من تضحيات .

اننا نعتز خصوصا بابناء الشعب العمال والفلاحين ، بشبيبة الشعب العاملة والمتعلمة ، التي اراد لها اوري لوبراني ان تكون حطابين وسقائي ماء فالتفت حول حزب الامل والشباب ، حزب الشيوعية شباب الانسانية ، وحملت معاولها لتحطب انيار الظلم والاضطهاد والافقار والتجهيل .

الوف اعضاء الحزب والاصدقاء ، رجالا ونساء ، شيبا وشبابا ، خاضوا معنا هذه المعركة باعمق التفاني والاخلاص والتضحية ، وقدموا من جهدهم ومن اموالهم ، وصمدوا امام الارهاب والاستفزاز ، فعززوا ثقة الشعب بنفسه وبمستقبله . شكرا لهم جميعا ، شكر الشعب لابناء الشعب . ان هذه القوى الجبارة على الموعد دائما مع الفجر .

(البقية على صفحة ٥ عمود ١)

عدد نواب مختلف الاحزاب والكتل في الكنيست الخامسة والسادسة

اسم الحزب		عدد نوابه في الكنيست ال ٥			عدد نوابه في الكنيست ال ٦	
مباي واحدوت هعبودا		احدوت هعبودا		٨		
قبل الانقسامات	٥٠		مباي بعد الانقسام	٣٤	التجمع ٤٥	
		مباي ٤٢	رافي – بن غوريون	٧	١٠	
			من هيسود	١		
						٥٥
حيروت وليبراليون		حيروت		١٧		
قبل الانقسام	٣٤		ليبراليون بعد الانقسام	١٠	كتلة حيروت–ليبراليون ٢٦	
		ليبراليون ١٧	ليبراليون مستقلون	٧	٥	
						٣١
		الجبهة الدينية		١٢	١١	
احزاب المتدينين	١٨					
		اغودات يسرائيل		٤	٤	
		بوعلي اغودات يسرائيل		٢	٢	
						١٧
		را		٢	٢	
عرب الباي		يا		٢	٢	
	٤					٤
		مبام		٩	٨	
احزاب اليسار		شيوعيون •	و	٢	٣	
	١٤		ق	٣	١	
		ش			١	
						١٣
[illegible]	١٢٠			١٢٠	١٢٠	١٢٠

من اجل ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة

بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة ، برسالة الى فرع حزب العمال الموحد (المبام) في المدينة ، يدعوه فيها الى قيام ائتلاف دمقراطي في بلدية المدينة .. ومن اجل اطلاع الراي العام ، نقوم هنا ، بنشر الرسالة كاملة :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

١٠–١١–١٩٦٥

حضرة سكرتير واعضاء حزب مبام في الناصرة ،

تحية واحترام ،

لقد اثارت نتائج الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ، اعمق مشاعر السرور والتفاؤل عند سكان الناصرة ، ولدى القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل ، فهي قد فتحت الباب ، الذي على كل القوى المخلصة ان تلجه ، نحو عهد جديد في بلدية الناصرة .

لقد حجبت اكثرية الناخبين في الناصرة ثقتها عن مرشحي مباي جوابا على السياسة الفاسدة التي انتهجتها الادارة المبائية السابقة طيلة السنوات الست الماضية ، لتحويل البلدية الى دائرة من دوائر المباي وذراعا لتنفيذ السياسة المعادية لمصالح المدينة ، وشل فعاليتها ، واساءة الادارة والتصرف باموال الشعب ودافع الضرائب . جماهير الناصرة اسقطت سيطرة المباي عن بلديتها وحولته الى اقلية ، وعبرت بهذا عن رغبتها الجارفة ، بمختلف فئاتها واحيائها وطوائفها ، في اجراء تغيير جذري . لقد قامت جماهير الناصرة بدورها وعلى العناصر المخلصة ان تقوم بدورها الان وتواصل الطريق لاقامة ائتلاف دمقراطي .

دائما راى حزبنا امكانية التعاون مع حزبكم بما فيه مصلحة جماهير الناصرة . ونحن نرى الان ان مصلحة جماهير الناصرة تتطلب قيام ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة، قيام ائتلاف دمقراطي بين كتلتي حزبينا ، يستطيع ان يكون القاعدة لجذب اعضاء بلدية اخرين مخلصين ، في ائتلاف دمقراطي واسع تلتف حوله المدينة كلها ، وتتعاون معه في الكفاح لالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء وسياسة التمييز ، والقضاء على سياسة الفساد والفوضى والمحسوبية ، ورفع مستوى الحياة الثقافية في المدينة ، وتطوير الاحياء الشعبية، وحل مشاكل الماء والانارة والصحة والخدمات العامة الاخرى ، وتطوير المدينة اقتصاديا وصناعيا وسياحيا ، والعناية بقضايا الشبيبة كالتعليم والرياضة وغيرها ، على اساس العمل ضمن القوانين القائمة والتعاون مع جميع المنظمات والهيئات الرسمية والشعبية. هذه هي القاعدة التي وردت في برنامجنا وبرنامجكم وبرامج قوائم اخرى في معركة الانتخابات . وقيام ائتلاف دمقراطي بامكانه تحويلها الى حقيقة واقعة .

واهمية قيام مثل هذا الائتلاف ستتعدى حدود الناصرة ، انها ستنير الطريق امام جميع القوى المخلصة في كل مكان وتوطد ثقة الجماهير العربية في انها تستطيع ان تكافح وان تقطف ثمار كفاحها. وسيكون قيام ائتلاف دمقراطي في بلدية الناصرة مساعدة هامة تقدمها جماهير الناصرة ، لكل القوى الدمقراطية اليهودية ، وبذلك تؤدي جماهيرنا واجبها الاممي

ان واجبنا الكفاحي يتطلب منا الاستجابة لرغبة اعضاء حزبينا ، وجماهير ناخبينا ، وسكان الناصرة وكل القوى الخيرة في شعبنا . يجب ان لا يقف شيء امام قيام مثل هذا الائتلاف . من ناحيتنا سنبذل كل جهدنا لتذليل كل عقبة قد تعترض الطريق ، ومن الطبيعي انه اذا توفرت النية الصادقة ووضعت نصب اعيننا مصلحة البلد ، فانه لا يمكن ان نختلف، بل على العكس سيسود بيننا التفاهم والتعاون التامين .

اننا نقترح ، عقد اجتماع مشترك ، باقرب وقت ، بين ممثلينا وممثليكم لبحث هذا الامر .

مع الاحترام

سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ، توفيق زياد

مؤتمر الهستدروت العاشر

تل ابيب – لمراسلنا – في جلسة خاصة عقدتها اللجنة التنفيذية الماضية للهستدروت تقرر ان يعقد مؤتمر الهستدروت العاشر في ٣ كانون الثاني القادم . وسيستمر المؤتمر مدة اربعة ايام وستكون على جدول اعماله القضايا التالية : ١) خطة الهستدروت في السنوات الاربع القادمة ٢) اهداف واعمال ٣) تغييرات في دستور الهستدروت وانظمتها ٤) انتخاب هيئات الهستدروت وادارة الموظفين .

هذا وستجتمع اللجنة التنفيذية التي سينتخبها المؤتمر في منتصف كانون الثاني القادم وستبحث سياسة الاجور خلال السنتين القادمتين

الاستعمار يخلق موقد حرب جديد في اندونيسيا

في السياسة الدولية

يبدي الراي العام العالمي ، وبحق ، قلقا شديدا ازاء الاحداث الجارية في روديسيا واعتزام حكومة البيض العنصريين ، التي يراسها ايان سميث ، اعلان «استقلال» البلاد عن الحكم البريطاني بحيث يضمن ذلك سيطرة الاقلية البيضاء – وعددها ٢٠٠ الف (٥ بالمئة من السكان) – على مواطني البلاد الافريقيين الذين يبلغ عددهم نحو ٤ ملايين شخص (٩٥ بالمئة من السكان) .

وتزداد خطورة ما يجري في روديسيا ازاء التهاون المقصود الذي تبديه بريطانيا في وقف مؤامرة «الاستقلال» وعدم اتخاذها اي اجراءات فعالة – وبضمنها استخدام القوات البريطانية الموجودة في البلاد – لكبح جماح العنصريين البيض على الرغم من نداءات الدول الافريقية والاسيوية والراي العام الدمقراطي وهيئة الامم المتحدة .

كما واعلن المؤتمر الافريقي في اكرا ، ومؤتمر الذروة العربي في ايلول الماضي تحذيرهما لبريطانيا من تفجير بركان جديد في افريقيا بالتآمر مع ايان سميث على وضع الاكثرية الافريقية في روديسيا تحت رحمة اقلية ضئيلة من المستوطنين البيض .

والواقع ان هذه «الجراة» التي يعمد سميث الى التظاهر بها مصدرها ان المستوطنين البيض العنصريين يستلهمون الوحي من الاستراتيجية الاستعمارية التي تحاول اقامة «حصون بيضاء» في هذه القارة على غرار دولة جنوبي افريقيا حيث يسيطر العنصريون البيض – الاقلية – على الافريقيين – الاكثرية الساحقة – ويسومونهم صنوف الارهاب والتمييز العنصري ودوس الحقوق . فالاستراتيجية الاستعمارية العامة ترمي من وراء اقامة مثل هذه «الحصون البيضاء» ان تتخذ منها جسورا للعدوان على حركات التحرر الوطني وللتآمر على الاقطار الافريقية حديثة الاستقلال ولممارسة سياسة النهب الاستعماري في المواقع التي ما زال الاستعمار قائما فيها .

فتحت بصر بريطانيا وسمعها تمكن العنصريون البيض من فرض سياسة القمع والارهاب والتمييز في مختلف مجالات الحياة في روديسيا . العامل الافريقي لا يحصل على اكثر من ثلث او ربع اجر العامل الابيض . واكثر من ٥١ بالمئة من الاراضي يمتلكها المستوطنون البيض ، وهي اجود الاراضي واخصبها . والدستور العنصري من سنة ١٩٦١ يخصص للاربعة ملايين افريقي ربع مقاعد البرلمان ويمنح المئتي الف ابيض باقي المقاعد . وقد تعرضت المنظمات الافريقية الوطنية الى اشد وسائل الملاحقة والقمع وسجن زعماؤها ، وهنالك اكثر من ٦٠ الف افريقي يقبعون في السجون الرهيبة . والبلاد وضعت تحت حالة الطوارىء.

وتلقت حكومة البيض العنصريين العون ، ولا سيما المالي ، من الاحتكارات الكبيرة الامريكية والبريطانية والبرتغالية ، التي تريد المحافظة على مواقعها الاقتصادية في المنطقة الجنوبية من خط الاستواء . ولم يخف ايان سميث حقيقة ذلك بقوله : ان هناك في بريطانيا وغيرها «اصدقاء يشاركوننا في رأينا وموقفنا» .

وبعض الدوائر البريطانية لا تخفي استعدادها للموافقة على «الاستقلال» الذي يريده العنصريون البيض . فذلك ، كما تعلن ، لن يؤثر على مصالح الاحتكارات الامريكية في روديسيا ، وهو في الوقت ذاته سيحرر بريطانيا من المسؤولية عما تقترفه حكومة سميث ، من اعمال الارهاب والقمع والتمييز .

غير ان الحكومة البريطانية تخشى ان بسبب اعلان «الاستقلال» ، وفقا للدستور العنصري ، رد فعل قوي بين دول الكومنولث ، خصوصا وان عددا من هذه الدول اعلن انه ما لم تتصدى الحكومة البريطانية لسميث ومؤامراته فانه سينسحب من الكومنولث

ومما زاد في عزلة الحكومة البريطانية في هذه القضية ان الجمعية العمومية ، بناء على طلب الدول الافريقية ، قد عقدت جلسة استثنائية لمناقشة قضية روديسيا . ونددت الجمعية العمومية بمطالبة العنصريين البيض «الاستقلال» ودعت بريطانيا الى استخدام كل الوسائل التي لديها للحيلولة دون ذلك. وقدمت ٤٠ دولة مشروع قرار بهذا الشان اقر باكثرية ١٠٨ اصوات ضد صوتين اثنين هما جنوبي افريقيا والبرتغال . اما مندوب بريطانيا فتجنب التصويت زاعما ان لا حق للامم المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخلية لروديسيا .

وازاء هذا حاولت الحكومة البريطانية الوصول الى مساومة ما . فهي في الواقع توافق على اعلان «الاستقلال» ولكنها امام ضغط دول الكومنولث والراي العام العالمي تريد ان يعدل دستور ١٩٦١ العنصري بحيث يضمن «تحسينا في وضع الافريقيين في الميدان السياسي ! » .

وكانت رحلة ولسون ، رئيس الوزراء البريطاني ، الى روديسيا . ولكنها انتهت عمليا ، بخنوع ولسون للعنصريين البيض . فقد رفض سميث ان يوافق على اي اقتراح يتضمن تاجيل اعلان الدولة العنصرية الثانية في افريقيا . وللتستر على هذا الفشل اتفق ولسون وسميث على اصدار بيان باقامة لجنة ملكية تبحث امكانية اعلان الاستقلال باتفاق كل سكان البلاد ، ولكن لم تمض سوى ايام معدودة حتى تراجع سميث عن ذلك .

ومع هذا فان بريطانيا لا تنوي اتخاذ اي اجراءات لمنع اقامة دولة عنصرية فيروديسيا وقد ازداد الوضع حراجة باعلان سميث انه وحكومته مصرون على اعلان «الاستقلال» .. واعلن ولسون في مناقشته بيان الملكة انالازمة فيروديسيا قد دخلت الان مرحلة خطيرة جدا .

ولكن كل هذه التطورات لم تحل دون تصاعد نضال الافريقيين في روديسيا ، وتصاعد تضامن الراي العام العالمي معهم في هذه المعركة . وقد اعلن الاتحاد السوفييتي تنديده بمؤامرة اعلان «الاستقلال» وحمل بريطانيا المسؤولية واكد انه لن يعترف بمثل هذه الدولة وانه سيؤيد نضال الافريقيين في روديسيا لصيانة حقوقهم ومطالبهم العادلة .

ان المواطنين الافريقيين في روديسيا يطالبون بوضع حد لسيطرة الاقلية البيضاء ، وبتعديل دستور سنة ١٩٦١ ، واجراء الانتخابات على اساس «صوت لكل مواطن» فهذا هو الاساس الوحيد الذي يمكن اعلان الاستقلال بموجبه .

لقد اعلن اتحاد الشعب الافريقي في روديسيا انه لن يقبل اي حل يضع الاكثرية الساحقة من السكان – الافريقيين – تحت سيطرة اقلية بيضاء ، وانه سيقود نضال جماهير الافريقيين من اجل التحرر والانعتاق .

ونضال افريقيي روديسيا يحظى ، اليوم ، واكثر من اي وقت مضى بعطف الشعوب المحبة للسلام وبتاييد اخوي من الدول الافريقية المستقلة وبمؤازرة الدول الاشتراكية كلها .

صفحة من تاريخ البطولة في العالم

زوجة البطل الفيتنامي الكبير فان تروا الذي قابل اشد انواع التعذيب قبل ان يواجه الاعدام بشجاعة ، تتحدث عن اخر لقاء لها مع زوجها في السجن ...

«وصلت الى السجن في الساعة الثالثة .. وكان تروا في قاعة انتظار المحكومين بالاعدام ، والى جانبه سجين كان يساعده على هبوط السلم (كان تروا مجروحا من جراء التعذيب) وكان يراقبنا شرطي جالس الى طاولة تبعد بعض الامتار . فلما لمحني ، ابتعد رفيقه . وتوصل تروا الى الوقوف لوحده . وكان يرتدي قميصا بيضاء وسروالا مضلعا . وكنت اشد الى بقوة علبة الحلوى التي كنت قد جلبتها الى زوجي ، للحيلولة دون سقوطها . وفكرت بتوصيات رفاقي خلال الوقت الذي كنت قد قضيته انا نفسي بالسجن : «يجب ان تملكي نفسك . لا تبك فان ذلك يؤجج عذاب اولئك الذين نحبهم» .

وكنت امل على الاقل ، ان لا يقلق زوجي في الايام الاخيرة علي . ولكن ، رغما عني ، بللت دموعي خدي ، وترقرقت حتى فمي . اردت ان اقول شيئا ، ولكن صوتي اختنق . فاقترب زوجي مني ، ودون ان ينطلق بكلمة هو ايضا ، وفتح ذراعيه ثم اقعدني الى جانبه . واسندت راسي الى كتفه ، ولم استطع الكف عن النحيب ، لقد اغرقني الالم . ولامس تروا شعري الى حين ، ثم قال متسائلا : «لا بد وانك بكيت حينما قرات الصحف ، اليس كذلك ؟»

كنت ساختنق لفرط ما انتحبت . واخيرا ، استطعت ان اقول له : «كيف يمكنني البقاء هادئة لما علمت الخبر ؟ لقد اتى اهلنا واصدقاؤنا ليطلعوني على الامر . وكانوا كلهم ايضا يبكون . وقد فتشت عدة ايام لاعرف باي سجن زج بك . وقد كلف ابي محاميا ليعمل على اطلاق سراحك» .

هل انت ناقمة علي ؟

وبدت امارات الكدر على وجه تروا . وقال : «لا توكلي محاميا فالاموال ستذهب سدى» . وسألني عندما كنت اكفكف دموعي : «يبدو انك تعيسة بسببي . فهل انت ناقمة علي ؟» .

— «لم اكف عن حبك . فكيف يمكنني ان انقم عليك ؟ لقد اخطات بحقك ، ولكن في السجن شرح لي الرفاق المسالة ، وادركت حماقتي ، ولذلك ازددت بكاء . ولكن ، افهمني لم اكن استطيع التنبؤ بانك كنت تناضل ، وكانت تتملكني الريبة في بعض الاحايين ، فتتولد عندي الغيرة . وفي عملي هذا ، كنت اضايقك في نشاطك .

واجابني زوجي :

«بالضبط ، عندما اقترب موعد زواجنا ، كنت اسارع باعداد العدة للقيام بمهمتي على خير وجه .. ولهذا السبب ، كان علي ان اغيب كل النهار واحيانا ايضا كل الليل . ففي النشاط السري ، تستلزم القاعدة السديدة عدم البوح بشيء لاحد . كنت مجبرا ان اكذب عليك . وكنت احس بانك محتارة ، وكنت اعرف بانك كنت تعتقدين ان «عيني شاردة لبرة» . ولذلك كنت اتالم من اجلك .

«بعد زواجنا ، لم نستطع ولا مرة ، ان نتنزه كلانا على مهل كما وعدتك فيما مضى عندما كنا نقوم بنزهاتنا العاطلة .. وكنت اعرف انني اقصر بواجباتي نحوك ، ولكن ، لم يكن لي اي حيلة . ومرارا عديدة ، حينما كنت تستجوبينني ، كنت اقص عليك اشياء لا تصدق . وما ان تزوجنا حتى صرت اخرج كل الليالي ، ولا ارجع الا متاخرا في الليل . ولكن ، في هذا الوقت بالذات ، وبعد انتهاء الاجتماعات ، كنت اجد في اثر العدو ، لمعرفة تحركاته ولكي احكم وضع الجهاز .

سآكل فيما بعد

— «اي زوج رديء كنت لك . ففي كل مرة كنت فيها قلقة ، كنت استطيع ان اجيبك فقط : لدي ما يشغلني . وفي الحقيقة ، لو كنت مكانك ، لساورتني انا ايضا الشكوك . ولكنك ، كنت فعلا طيبة القلب .. اذ ان امراة غيرك ، كانت انزلت السماء على الارض . لم اكن استطيع ان اعطيك اي تفسير . كان يجب ان انجز مهمتي ، وكنت سأروي لك كل شيء فيما بعد . واليوم ، فهمت ، على ما اعتقد ، اليس كذلك ؟»

— «فهمت عندما اتوا بك الينا ، والاغلال تقيد يديك» .

— «لقد قلت لك مرارا انني اكره الكذابين . ونصحتك حتى بعدم الكذب ، ولو كانت الاشياء تافهة ، ومع ذلك ، لقد كذبت انا عليك . ولكن ليس ثمة ما يدعو للخجل اذا كذبت على هذا النحو ، وخاصة اذا كان الامر يتعلق بانجاز مهمات ثورية . غدا ، اذا قيض لك ان تناضلي ، في مدينة تعج بالجواسيس ، كسايغون ، ستحتاجين ايضا الى الكذب لاخفاء الاسرار» .

اردت ان اقشر له برتقالة ، ولكنه امسك بيدي ، وقال : «سآكل فيما بعد . لدي فقط عدة دقائق لاراك ، وعلي ان اقول لك اشياء كثيرة . عندما اوقفوني في المقر المركزي ، نقل لي الرفاق المسجونين كل رسائلك . وقالوا لي انك حققت تقدما كبيرا في السجن .. لقد كان فرحي عظيما . وتوقعت ان يتخلص العدو مني بسرعة . ولكن اسمعي ، اذا حدث لي اي مكروه ، ابذلي قصارى جهدك ، لتلتحقي في صفوف الجبهة» .

حاولي ان تشتركي في النضال

كان تروا لا يزال متحفظا بعض الشيء معي ، وكان يحدثني بالتلميح . ولكنني كنت قد فهمت مراميه وما سيحدث بكل قساوته . وهمس باذني قائلا :

«سوف لن يتركك رفاقي ابدا لوحدك . لقد رايت بالسجن ماذا يعني التضامن . فلست انا وحدي الذي يتالم ويتعذب . هناك الوف من اخواننا الكبار ، يتحملون جميع انواع العذابات ومع ذلك ، فهم يواصلون السير في الطريق الثوري . وهناك اناس كثيرون في شوارع سايغون . ولكن لا تعتقدي انهم لا يفعلون سوى كسب ارزهم اليومي . فهم ايضا ، يشتركون في النضال الوطني ، وكل اخذ على عاتقه مهمة . فبعضهن ، نفقدن ازواجهن وبعضهن الاخر اولادهن ، واشقائهن . انت ايضا ، افعلي مثلهن . افعلي على نحو ، ان تشتركي في النشاط ، وحتى اذا عهداليك بمهمة صغيرة جدا ، ولو لم تتعد توزيع منشور او ابلاغ خبر» .

واجبت زوجي :

«انما اخاف ، ان لا يثقوا بي ولكنني اتمنى انا ايضا ، ان القي بنفسي في معركة النضال» .

وسألني تروا بانتقاله الى موضوع اخر ، كان يبدو انه يقض مضجعه : «هل صحيح ، ان الامريكيين قصفوا الشمال ؟

— نعم . — وكم مرة ؟

— مرة واحدة .

— وهل انزل رفاقنا طائرات ؟

— اسقطت اربع طائرات .

هز براسه عدة مرات ، وقد بدت السعادة على محياه .

وقال : «اذا اغاروا على الشمال ، يقربون اجلهم . واذا جددوا الغارات تابعي الاخبار ، وحاولي ان تحيطيني علما بها ، اذا استطعت المجيء لرؤيتي في السجن» .

«هل سيقيض لي ان اراك»

وطرح علي مختلف انواع الاسئلة حول اصدقائه ، واوصاني قائلا : **«اذا شاهدت العائلة ، قولي للجميع بانني اعتذر . فالاصدقاء كانوا عديدين يوم احتفلنا بزواجنا ، ولم استطع ان ارد الزيارة لاحد . وامي ، لا بد انها حزينة اليس كذلك ؟!»**

في هذه اللحظة ، جاء شرطي يقطع علينا الحديث . وكان وقت المقابلة قد انتهى فساعدت زوجي على النهوض ممسكة ذراعيه بقوة . وكان يخيل لي ، انني سأتركه الى الابد . وبذلت جهدا كبيرا لالقي سؤالا اخر . وبصعوبة قلت له :

— «هل سيقيض لي ان اراك ؟»

اخذني بين ذراعيه وقبلني . وكانت دموعي قد بللت خديه . فنظر الي وقال لي بحزم :

— «بالتاكيد ساراك ، كوني على ثقة» .

وكنت لا ازال ممسكة بذراعيه . فابعد راسي وراح يلامس شعري قائلا : حاولي ان تعيشي اقتداء بالرفاق الذين تعرفت بهم في السجن . وتعلمي ان تتحملي جميع العذابات ، وان تعيشي مع ذلك في جو من الفرح» .

اوصلته الى اخر القاعة ، ووقفت برهة انظر الى رفيقه السجين ، يساعده على صعود السلم بمشقة درجة بعد درجة .. ثم ذهب بي الشرطي .



ابطال من الفيتكونغ

الحزب الشيوعي في كوبا

في ٢ اكتوبر هذا العام ، غير حزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد اسمه ، وتحول اسمه الى «الحزب الشيوعي الكوبي» .

في الاول من اكتوبر ، قررت القيادة القطرية لحزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد ، اقامة لجنة مركزية من ١٠٠ عضو مع مكتب سياسي وسكرتارية ودوائر .

وانتخب للمكتب السياسي فيدل كاسترو ، راول كاسترو ، اسولدو دورتيكوس ، حوان الميده ، رميره فالدس ، ارماندو هارت ، جيلرمو غارسيا ، سرجيو دل فول .

وانتخب لسكرتارية اللجنة المركزية : فيدل كاسترو ، راول كاسترو ، اوسولدو دورتيكوس ، بلاس روكا ، فور شومون ، كارلوس رفائيل رودبرغز . وانتخب ارماندو هارت سكرتيرا .

وانتخب فيدل كاسترو رئيسا لدائرة شؤون القوات العسكرية الثورية وامن الدولة .. وانتخب اوسولدو دورتيكوس رئيسا لدائرة الشؤون الاقتصادية . وانتخب بلاس روكا رئيسا لدائرة القضايا الانشائية . وانتخب ارماندو هارت رئيسا لدائرة التثقيف الشعبي ، ورئيسا لدائرة السياسة الخارجية اوسمنو سيافوغوس .

في ٢ اكتوبر صادقت اللجنة المركزية في جلستها الاولى على تركيب المكتب السياسي والسكرتارية والدوائر . وقررت اللجنة المركزية اصدار صحيفة باسم «غرانمه» بدل الصحيفتين «هوي» و «ربولوسيون» . وقررت اللجنة المركزية ابدال اسم الحزب باسم الحزب الشيوعي الكوبي

واعلن رئيس حكومة كوبا والسكرتير الاول لحزب كوبا الشيوعي ، فيدل كاسترو ، في اجتماع جماهيري عقد في هافانا في يوم الذكرى الخامسة لاقامة اللجان لحماية الثورة ، اعلن ان مؤتمر الحزب الاول سيعقد في نهاية سنة ١٩٦٦

لكي تفهم اهمية هذه القرارات ، يجب التحري وراء المجرى الثوري في كوبا ، وتاريخ طليعة الشعب الكوبي الذي يبني الاشتراكية .

ان مميزات الثورة الكوبية الخاصة ، والظروف السياسية في كوبا ، ادت الى بدء قيام حزب ماركسي ، فقط بعد انتصار الثورة والتغييرات الثورية الاساسية ، في سنة ١٩٥٩ ، سنة انتصار الثورة ، وحدت في كوبا ثلاث منظمات ثورية : الحركة الثورية (٢٦ يوليو) ، الحزب الاشتراكي الشعبي (الحزب الشيوعي) ، والادارة الثورية (١٣ آذار) ، وبفضل تكتل قوى الثورة وتقوية الحلف بين الطبقة العاملة ، والفلاحين والمثقفين الثوريين ، اقامت هذه الاحزاب سنة ١٩٦١ المنظمات الثورية الموحدة ، التي تحولت منذ ايار ١٩٦٣ الى حزب الثورة الاشتراكية الكوبية الموحد — واخيرا — حزب كوبا الشيوعي .

في ربيع ١٩٦٢ ، بدات لجان المناطق والقطاعات باقامة خلايا حزبية في المصانع ، والمناجم ، وفروع البناء ، والموانىء . وابتداء من صيف ١٩٦٤ اقيمت خلايا حزبية في الجيش ، وبعد ذلك في مؤسسات الدولة . وفي ١٩٦٥ اقيمت خلايا حزبية في جميع مؤسسات التعليم .

واليوم هنالك ٦٠٠٠ خلية حزبية يتنظم فيها ٤٥٠٠٠ عضو حزب و ٥٠٠٠ مرشح .

خلايا الحزب قائمة حسب المبدا الاقليمي ، وحسب فرع الانتاج ، وبناء الحزب هو : تنظيم قاعدي (خلية) ، لجنة منطقة ، لجنة قطاع ، ولجنة مركزية .

التسجيل للحزب يجري حسب طريقة خاصة العاملون ، في اجتماعهم العام ، يبرزون العاملين المتفوقين ، الذين تنتخب منظمات الحزب من بين صفوفهم ، هؤلاء الملائمين لدخول الحزب . ويجب ان ينال التسجيل للحزب مصادقة لجنة المنطقة .

اما اللجنة المركزية فتوجه جهودها التنظيمية والسياسية لجميع جبهات العمل الثوري — الاقتصاد ، الدفاع ، الثقافة والتعليم ، تحسين الظروف الاجتماعية لجماهير الشعب ، تنظيم الحزب والدولة ، والسياسة الخارجية .

وبابراز اهمية الاسم الجديد الكبيرة ، قال فيدل كاسترو ، السكرتير الاول للجنة المركزية ، ان الاسم الجديد — حزب كوبا الشيوعي — يعبر عن التقدم الكيفي للحزب ، وارتفاع الوعي الثوري لاعضاء الحزب ، وكذلك تعميق ماهية الثورة .

العالم زاد الثلث .. خلال ثلاثين سنة

حقائق طريفة عن العالم تنشرها اليونسكو ، في كتابها السنوي :

ازداد عدد سكان العالم ، خلال الثلاثين سنة الاخيرة ، حسب احصائيات منظمة اليونسكو ، التابعة لهيئة الامم المتحدة حوالي مليار انسان . اي ثلث سكان العالم . وفي السنوات الثلاث الاخيرة ، فقط ، زاد سكان العالم بـ ١٧٠ مليون انسان . واكثر من نصف هذه الزيادة كانت في اسيا ، حيث كثافة السكان اليوم ٦٣ نفسا للكيلو متر المربع الواحد ، بينما كانت ٤١ سنة ١٩٣٠ .

مدن الملايين

وفي العالم ٨٠ مدينة عدد سكان كل منها اكثر من مليون نسمة ، ولم يكن قبل عشر سنوات غير ٦٠ مدينة من هذا النوع ، فقط .

في الصين وحدها ١٤ مدينة من ذوات الملايين ، وفي اوروبا سبع مدن .. وعدد المدن التي عدد سكان كل منها اكثر من ثلاثة ملايين ازداد من ست مدن سنة ١٩٥٠ — وهي طوكيو نيويورك ، شنغهاي ، موسكو ، شيكاغو ولندن — الى ١٦ مدينة الان . اما المدن العشر الجديدة فهي : بومبي ، بكين ، القاهرة ، ريودجنيرو ، تينتسين ، لينينغراد ، سانباولو ، اوساكا ، مكسيكو ستي ، وكلكتا .

عدد سكان باريس وحدها (٢،٧٩٠،٠٠٠) انسان ، اما كاركاس عاصمة فنزويلا فقد تضاعف عدد سكانها منذ ١٩٥٠ .. والقاهرة هي اكبر مدينة في القارة الافريقية ، ويبلغ عدد سكانها الان ٣،٥ مليون نسمة مقابل مليوني نسمة سنة ١٩٤٧ .

ولا تزال طوكيو اكبر مدينة في العالم ، من حيث عدد السكان (٨،٧٣٣،٠٠٠) ومع الضواحي يبلغ عدد سكانها (١٠،٢٤٨،٠٠٠) نسمة . ويبلغ عدد سكان لندن المدينة وحدها (٣،١٨٤،٦٠٠) نسمة ، ومع الضواحي تصل الى (٨،١٨٦،٨٩٠) وهي تحتل المكان الثالث بعد نيويورك وطوكيو .

الولادة

وتقف اسيا وافريقيا في الطليعة من حيث الولادة .. واكبر نسبة في العالم ، في جمهورية مالي في افريقيا (٦٢ لكل الف في كل سنة) . وتجدر الاشارة الى ان نسبة الولادة قد ارتفعت في اوروبا وخاصة تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية واستراليا ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، والنرويج ، واسبانيا وبريطانيا .

وقد اعلنت ١١٣ دولة عن انخفاض في نسبة موت الاطفال منذ ١٩٦٠ بمعدل ٦٣ بالمئة وبالطبع ، فان نسبة موت الاطفال عالية اكثر في البلدان المستعمرة والدول المتطورة حديثا ، حيث المعالجة الطبية والتغذية ليست في المستوى المطلوب .

عمر الجنس اللطيف — اطول

في كل البلدان — ما عدا كمبوديا وسيلان والهند وفولطا العليا — معدل عمر النساء اكبر من معدل عمر الرجال .. وامكانية التعمير للرجال في الولايات المتحدة ٦٧ سنة ، وللنساء ٧٣ سنة . واقل نسبة لمعدل السن هي في الهند (الرجال ٤٢ سنة ، والنساء ٤١ سنة) .

زواج .. وطلاق

اعلى نسبة للزواج هي في اوروبا ، وبشكل خاص في الاتحاد السوفييتي . وقد انخفض معدل الزواج لكل الف نسمة ، في بعض البلدان مثل كندا .

معدل الزواج ٨ عقود لكل الف نسمة ، في السنة ، في ايطاليا ، و٩ في الولايات المتحدة ، و ٩،٩ في تشيلي .

معدل الطلاق في الولايات المتحدة ١١ لكل ٥ الاف نسمة وفي اوروبا بين ٢ و ٨ لكل خمسة الاف .

وما لا يعملون ؟

هناك ٩ من كل عشرة اشخاص ، فوق سن الـ ١٥ ، يعملون ، و ٤ من كل ست نساء ، فوق نفس السن يعملن في المرافق الاقتصادية .

ونسبة العاملين (فوق سن ١٥) هي اعلى ما تكون في البلدان المتطورة ، حيث تبلغ بين ٨٥ بالمئة و٩٥ بالمئة في في السودان مثلا ، يعمل ٩٥ بالمئة من الشباب الذين فوق سن الـ ١٥ ، وفي الاكودور ٩٣،٣ بالمئة ، تركيا ٩٣،٦ بالمئة ، المكسيك ٩٢،٤ بالمئة ، الباكستان ٩٣،٦ بالمئة ، اما في الاتحاد السوفييتي فيشتغل ٥٤،٨ بالمئة فقط من الرجال الذين فوق الـ ١٥ ، لان قسما كبيرا من هؤلاء يتعلمون في المعاهد العلمية .

النساء العاملات

في رومانيا يعمل ٥٢،٧ بالمئة من النساء وفي روسيا البيضاء ٤٥،٧ بالمئة وفي غرب اوروبا ٣٣،٢ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٤،٦ بالمئة — النسبة كلها للنساء فوق سن ١٥ سنة — واقل نسبة للنساء العاملات في العالم هي في الكويت ٤ . وبالمئة وفي البحرين ٢،١ بالمئة وفي الاردن ٢،٦ بالمئة ، وفي سوريا ٤،٢ بالمئة .

وبينما ترتفع نسبة العاملين في الزراعة الى ٩٨ بالمئة في بعض بلدان اسيا وافريقيا وفوق ٦٠ بالمئة في كل القارتين فانها تنخفض الى ٨ بالمئة في امريكا و ١٣ بالمئة في هولندا ، و٢٣ بالمئة في الدنمارك .

وفي امريكا واوروبا ، تحتل الصناعة نسبة عالية جدا من الايدي العاملة .

هذا العالم الذي نعيش فيه

العنصري قديس .. في امريكا !

انتحر في الاسبوع الماضي ، دنيئيل بوروس ، رئيس المنظمة العنصرية الارهابية « كاو كلاوس كلان» وهو يهودي الاصل .

وفي امريكا ، وهي قلعة «الدمقراطية» الاستعمارية لا يمكن ان يموت العنصري ، بدون احياء ذكراه ، بشكل فخم ..

وفي احتفال ضخم اقامته العصابة العنصرية احرق صليب ، ايذانا باعلان بوروس «قديسا» .

وقد اشترك في الاحتفال اكثر من ثلاثة آلاف شخص ، وحافظ على نظام الاحتفال التابيني اكثر من مئة شرطي .

وقال روي فرانكهاوزر ، الذي انتحر بوروس في بيته : «لقد علمنا بوروس ان هناك يهودا كثيرين طيبين ، ونحن ندعوهم الى الانضمام الينا بدل الدعوة الى تسامح الاعراق المختلفة ، الامر الذي يشكل اساسا لتغلغل الشيوعية» .

وبهذا الكلام يعتب هذا العنصري على اليهود الامريكيين الذين يشترك قسم كبير منهم في النضال من اجل الحرية للزنوج .

واعلن فرانكهاوزر ان اخر كلمات العنصري بوروس كانت «انا ذاهب ، ولكن على «الكاو كلاس كلان» ان تبقى . يعيش الجنس الابيض !» .

النمور تفترس البشر

ثلاثة نمور مفترسة ، افترست ٣٥ انسانا على الاقل ، في منطقة نياني تال ، على بعد ٢٣٠ كيلومترا عن العاصمة الهندية نيودلهي .

وقد اعلن رئيس المحكمة في المنطقة ، انه سيقدم جائزة كبيرة للانسان الذي يتمكن من قتل هذه النمور الثلاثة .

الحيتان .. ملك خاص للملكة !

شاهد مواطنو لندن ، في الاسبوع الماضي ، حوالي ٣٠ حوتا في نهر التايمز .. وقد حاول بعض الشباب المهرة ، القبض على احدها ، بعد ان اعلن صاحب سيرك في المدينة عن جائزة كبيرة لمن يقبض على احدها .

وقد كشفت شرطة المدينة النقاب عن قانون بريطاني قديم يحظر صيد الحيوانات من نهر التايمز ، لان كل حيواناته .. ملك خاص للملكة !

القرية كلها — عائلة واحدة !

اكبر المواطنين سنا في الاتحاد السوفييتي وفي العالم كله ، هو المواطن .. شيرلي مسلموف ، وعمره ١٦٠ سنة ، ويعيش في قرية بارجف في اذربيجان السوفييتية ، وقد عاش حياته الطويلة (على زيادة ..) كلها ، في القرية ، وعمل مختلف الاعمال البدنية ، ولكنه حافظ طوال الوقت على عادته المحببة .. المشي صباحا عدة كيلومترات ، قبل العمل !

والاكثرية المطلقة من سكان القرية ، هي من ابناء واحفاد واحفاد احفاد مسلموف .. واصغر واحد من ابناء العائلة هو في الخامسة من العمر ..!

سايكولوجية — بقية

العنيف هي التي يترصدها الشاعر بكل ما يملك من رغبة . وما عذابه عندما تتبعثر هذه اللحظات وتتمزق دون ان تترك حريقا يلامس سخاء الروح .

ان اكثر الافكار التقليدية التي تحشر نفسها في اطار التفعيلة الواحدة ، على انها شعر حديث ليست في الواقع الا غمغمات مورثة وارهاصات لا تحمل الا عواطف بدائية . وما اكثر اولئك الذين يخدعهم تسكير التفعيلة الواحدة فيتراجعون امام «لوحاتهم» باعجاب ورضى .

لقد خاض بعض النقاد الكبار في البلاد العربية — ومنهم الدكتور محمد مندور — نقاشات كثيرة للدفاع عن شرعية القصيدة الحديثة وساهموا في اصالة الكثير من ابعادها ، كما ساهموا في تثبيت شكل القصيدة الحالي بنفس الاخلاص الذي دافعوا فيه عن مضمونها . ولكن هؤلاء لم يطرقوا بعد بعدها الاهم : سايكولوجيتها .

عن مجلة «الافاق»

التي يصدرها الطلاب الاردنيون في اوروبا

سايكولوجيـــة القصيدة الحديثـــة . . .

بقلم صـــادق الصائـــغ

يقول الدكتور المرحوم محمد مندور ان «السمة القاهرة للشعر الجديد انه يريد ان يتحلل من وحدة البيت كاساس لموسيقى القصيدة مكتفيا بوحدة التفعيلة مع المحافظة على الموسيقى ، لانه لا شعر بلا موسيقى.»

ويقول ايضا في الحديث عن الشعر المنثور ؟ «لا شعر بلا موسيقى ، والخلاف بين الشعر القديم والجديد خلاف على نوع هذه الموسيقى» .

ويبدو لي ان استنتاجات الناقد المذكور تحصر الفروق في منطقة شكلية ضيقة ، ولا تساعد كثيرا في توضيح حقيقة التصارع الذوقي الذي يجري داخل خلايا الشاعر المصري من الداخل والخارج . ان الخلاف الحقيقي هو ذلك الذي يجري في الاحساس الحضاري عند الفرد الشاعر في اخلاقيته ونفسيته ، وشاعر اليوم يمتاز على شاعر الامس بعمق وتعدد جوانب معرفته . وقد عكست هذه الحصيلة المركبة نفسها على حساسيته حتى العظم . وبذلك صرف ذهنه عن الاعتقاد ، بان هذا الخلاف المركب يمكن ان يمركز نفسه في جانب واحد : الموسيقى .

لقد الفيت ، مثلا ، الظروف الاجتماعية التي نمت في الشاعر القبلي حبه للجعجعة والفرقعة وشقشقة اللسان وهيأت المبررات الشرعية لوجودها . فهذه الصفات لصيقة بمجتمع البداوة الساذج الخالي من الهموم ، قياسا بمجتمع اليوم . ولئن انعكست هذه الصفات في نفسية الشاعر القبلي ، ووجدت تجاوبا في المحافل والاسواق ، فانها اليوم لا تستطيع الا ان تصطدم بقانون الحياة وتيارها المتجدد .

ان الاكتشافات الحديثة في العلم والتغيرات الاجتماعية التي طرات على العالم تجبر الانسان على ان يقلع من سذاجته ويربي ذهنا واعيا على مستوى التعقيدات ، ويمحص باستمرار وبجدية مسؤولة ، حقائق الاشياء ، ويكف عن الاهتمام بالمواقف الحماسية والبطولية والخطابية التي غالبا ما يبالغ فيها ، لفرض احلالها محل الحقيقة الحساسة . ان شاعر اليوم يميل الى التفكير بمصيره مع نفسه ، بعمق ، قبل ان يتحدث الى الاخرين . ومن هنا يخلق الشعر الحديث مناخه الخاص ، مقلا من اهتمامه بالمنصات الخطابية وتصفيق الناس ، دون ان يقطع علاقته بهم ، وليس له ما يقدمه لهم الا اسلوبا جديدا للتذوق ، اسلوب القراءة الصامتة والتفكير العميق الصامت .

وفي الحساسية السايكولوجية لانسان هذا العصر تكمن الفروق الاهم بين القديم والحديث في كل مجالات الفن . وقد اخضع الشاعر نفسه للعلم المعقد واخذ ينظر الى نفسه من خلال الاكتشافات الجديدة التي تتوفق في الوصول الى الحقائق حينا وتقف امامها حائرة في احيان اخرى ، ومن خلال علاقة هذه الاكتشافات بمصيره. ان التردد الايجابي وليد لحساسية الشاعر تجاه هذه الاكتشافات وكما ان التعبير المباشر الواضح وليد للرؤيا الخارجية ، فان التعبير المركب الشامل وليد الاحساس بشمولية وترامي الابعاد الداخلية لهذا العالم . وعالم اليوم يمر باكبر مرحلة تطور اجتماعي نفسي ، تتميز بانهيار المعتقدات التقليدية ونشوء معتقدات جديدة تستخدم كل ما فيها من طاقة في الخيال والمعرفة بهدم القديم وانشاء الجديد . وازاء عملية ضخمة كهذه ، لا يجد الشاعر في الاسلوب التقليدي الساذج نجدة ومساعدة . ان عليه ان يعبر عن محتوى عالمه بمستوى الاحداث والتغيرات التي تجتاحه ، بعد ان يربي لنفسه ذهنا فلسفيا مفكرا لا يكف عن الخلق والمبادرة ، وان يقتنع بضرورة هجران الصخب والافتعال والمبالغة والمباشرة والسذاجة . ان كل المحاولات الفكرية التي حدثت خلال التاريخ كانت تستهدف الانسان ـ ككائن حي معقد ـ لتسلط على ظلمة اعماقه الاضوية . ومع ذلك فان كل كتب العالم ، لو جمعت لما استطاعت ان تستوعب ابعاده النفسية وان تثريها اثارة شمولية ، رغم انها كشفت الكثير منها.

وازاء حيرة العقل امام نفسية الانسان يبرز الشعر كحاجة ماسة ترمي الى اشباع ما عجز العقل عن اشباعه . انه يقف امام مهمة ضخمة : تخطي ما هو معروف وواقع ، واحتضان الافاق الاكثر شمولا . ان عليه ان يمزج المادة بالحس ، بالعقل ، بالشعور ، وبتركيبه النفسي في اتحاد وحيد موحد . وهذا الاحساس لا يمكن ان تصله العقلية الراكدة وليس غير ما يمكن ان نسميه بالعقلية الثورية من كفء لهذا الانجاز . كما ان هذه العقلية لا تكتفي بالثورة الطارئة التي تتناول الاشياء من الخارج ، انها ثورة من الداخل ، «ثورة متزودة بكل مكتسبات الانسانية السالفة ومتفاعلة مع هذا التراث الثمين في الخلق والتعبير ، الذي هو حصيلة رجال جميع العصور والشعوب ، اعتبارا من «افاريز فدياس» الى موزاييك رافين، ومن بوسان الى سيزان وبيكاسو ، ان ثورة كهذه بامكانها وحدها ان تكتشف ابعاد هذه اللغة الاصلية للخلق والتعبير عن واقع قيم عصرنا (١) » .

وهكذا يجد الشاعر الحديث نفسه ازاء وضع معقد يتطلب ، للنهوض على مستواه ، ثقافة تاريخية شمولية وتثميرا ثوريا لضميره الفني وحرصا على توسيع حضارته الواعية وحدسا مستقبليا ملهما .

ولا يتخذ هذا الصراع طابعا واحدا ولا جبهة واحدة ، فهو قائم اولا في داخليته ، وثانيا بينه وبين الاخرين . ان عليه ، بعد ان يصفي صراع التذوق الجمالي في داخليته ، ان يبدا بمعاركة الانحطاط الذوقي المترسب وعادات الفهم الادبي المتوارث . عليه ان يحارب العادة في اذهان الاخرين ، وان يبرز نفسه امامهم . ويمكن القول بان الشاعر العربي الحديث زج نفسه منذ ما يقرب العشر سنوات في هذه المعركة واستطاع ان يجد له مكانا ثابتا بين زحام الشعراء التقليديين ، كما استطاع ان يخلق مناخه المميز واصبحت الصحف والمجلات الادبية تعج بقصائده ، حتى اصبح من النادر العثور على قصيدة تقليدية في صحيفة عصرية .

لقد خلق جيل جديد من الشعراء في البلاد العربية ، جيل ذو فهم مشترك ، ونفسية مشتركة ، وثقافة مشتركة ، وتقاليد ادبية مشتركة وان تكن قصيرة العمر . وقد هدات عاصفة التشكيك بنقاء الرحم الذي ولد منه هذا الجيل ، وسقطت اخر راية رجعية معاندة لحوجة من يد (العقاد) ، ذلك الاديب الذي لم تهدا حملاته الظالمة ضد الشعر الحديث يوما ما . بيد ان هذا ليس الا بداية البداية ، فالتجارب بين الشاعر الحديث وبين رفاقه المبعثرين في البلدان العربية لا يمكن ان يحل محل التجارب بينه وبين قرائه . انه يعرف بانه لا يستطيع الوصول اليهم تماما في المرحلة الراهنة ، ويعرف انه معزول الى حد ما عن المجموع . وكثيرا ما يجد نفسه في ظروف الاحكام العرفية ، بيد انه يعرف ايضا ان العزلة ليست من نصيبه وحده . فالسؤال الذي يرد الى ذهنه : هل الازمة متمثلة في انعزال الشاعر عن المجموع ام ان المعرفة ، بشكل اعم ، معزولة عن اذهان الناس ؟ ان جماهيرنا العربية ـ والشاعر فرد منها ـ تكرس كل طاقاتها في معاركة الظروف من اجل لقمة الخبز ، فلماذا اذن نستغرب ان توصف هذه القضية بالترف من قبل البعض ؟

من الصعب ان تكشف للقارىء مرة واحدة عن طبيعة القصيدة الحديثة في مقال قصير كهذا . ولعل من المناسب ان نعود الى قول الدكتور محمد مندور حول تحديده للخلاف على انه خلاف على نوع الموسيقى ، وان نقارنه بقول الناقد السوفييتي فينوركوف ٢.

«ان قضية التجديد ليست في الدرجة الاولى قضية البحث عن وسائل جديدة للتعبير ، بل انها مسألة وعي الشاعر . ان البحث الحقيقي ـ اذا كان لا بد من استخدام هذا المصطلح ـ يستمر لا في تكنيك البيت الشعري ، بل في ميدان الفكر الشعري في النطاق الثقافي» .

ان هذا النوع من التحديد يمكن ان يحدث حتى في الاتجاه العمودي للقصيدة القديمة . ينبغي ان نحذر من الوقوع في الخطا عند الوصول الى مسالة وعي الشاعر لئلا نصل الى نتائج غير صالحة . المقصود هنا ليس «منطقية الوعي» انما هو وعي عقلي ـ نفساني يختزل في مركزه الابعاد الحضارية ، ويركز بشكل خاص ، على البعد الانساني النفسي . ان المنطقية عدو جرثومي للقصيدة في حالة الخلق. والتخطيطات الهندسية التي تتناول الحقائق في ـ الخارج ـ كما تعودنا في الشعر التقليدي الحاضر ـ لها وظيفة واحدة هي تفريغ القصيدة من الدم الحار وتفريغ اضاءاتها ، وضمها الى بقية المحارات الاخرى التي انتزعت لالؤها ، ومن ثم ، اسقاطها الى مستوى اللا فن .

لنستمن ـ ما دمنا قد وصلنا الى «مسالة الوعي» ـ بنموذج معين. ولنر كيف تنعكس هذه الفكرة في ذهن الشاعر القلد ، وكيف ان الثورية من زاوية رؤيته تجري دائما في الخارج، مستقلة عن اي بعد نفسي في داخليته . لناخذ مقطعا من قصيدة موزونة جيدة للشاعر اللبناني المعروف بولس سلامة ٣ ولنتتبع «وعيه» في وصفه احدى المعارك البطولية التي خاضها الشعب اللبناني من اجل الاستقلال الوطني :

ودوى بزحلة عبر بردونية
تصهال تلك السلهب العنقاء
فهدت الى الميدان كل سميدع
يوم الكريهة مقدم فداء
واعادت الاذهان سيرة داحس
في عثير يجري الى الغبراء
وابو الفوارس عنتر متحدرا
كالسيل فوق الصخرة الملساء
الخ .... الخ ....

ان اعتراضنا على هذا الوصف ياتي من كونه متاطرا في حدود الرصد البصري الهندسي الواعي ، وهو لا يختلف عن «وعي» الانسان الاعتيادي. و«المعلومات» البصرية لا تتداخل ولا تنطلق من داخلية الشاعر ، انما هي اعادة لما التقطته شبكة العين دون ان تمس خلايا النفس اللاهبة . وليس من العسير اكتشاف ان الشاعر لا يزال يحمل البعد النفسي لعصر زال ، عصر الفرس والعنقاء وداحس وعنتر وعثير .. الخ . ولا يملك المرء الا ان يتساءل هنا اهذه هي مكونات عصرنا الحاضر ، الا يخطر على بال الشاعر ان انسان هذا العصر يواجه مشاكل تختلف تماما عن تلك التي واجهها عنتر ، ويحمل نفسية مركبة تختلف عن نفسيته ، ويخوض معركة قوامها العقل لا السيف ولا داحس ولا العنقاء ؟ ثم اننا لو اخذنا البيت الاخير «كالسيل فوق الصخرة الملساء» ومررنا من خلال نظرة نقدية قديمة لوجدنا انه تكرار ضعيف لبيت امرؤ القيس الشهير :

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

وهكذا نرى ان واحدا من بين (كبار شعرائنا) التقليديين لا يزال اسيرا للحدود التي رسمها له الاجداد ، فظل يركب الفرس ويتنفس الغبار ويلوح بالسيف ، ويمجد تصهال الخيول ، بينما يركب الانسان الحديث الصواريخ الكونية ويتنفس الغبار الذري ويبني الاشتراكية ، ويخوض اكثر المعارك حساسية : معركة الفكر . ان بعض الناس عندنا يتجاوبون مع امثال هذه الابيات ، فانما يفعلون ذلك بحكم العادة المتخلفة ، لانهم لم يتماسكوا ، بشكل محكم ، بالثقافات الحديثة التي وصل اليها الفكر البشري في العالم . ولكن هذا الفقر التذوقي لا يمكن ان يستمر طويلا .

ان الذي يعيش في القرن العشرين ولا يريد ان يجد بديلا للفرس لا يمكنه ـ بحكم ذوقه المحافظ ـ ان يجد بديلا للبيت الشعري القديم ، ناهيك عن النفسية القديمة .

ان عملية الخلق عند الشاعر الحديث عبارة عن رحيل شعري الى المجاهل المعتمة وانتزاع الحقيقة الشعرية من وسط الشكوك وتعريضها للضوء . ولكم يواكب هذه العملية العذاب السادي المطب للضمير الادبي للشاعر .

وما دام الامر كذلك فلا يمكن اذن ان يكون الاختلاف على نوع موسيقى الشعر فقط كما اشار الدكتور محمد مندور . وهذه النظرة المفردة الجانب تتوقف عند الحدود الشكلية ولا تجرؤ على فض واستحياء جوهر الاشياء . لقد حاول بعض الشعراء نقل «امتعتهم» الى اماكن اكثر امانا تمشيا مع الموجة الجديدة التي يعتقد خطا انها تنحصر في نوع هذه الموسيقى . فكان ان افرغوا «مضمونهم» القديم في اطار التفعيلة الواحدة وظنوا ان ما يكتبونه يمكن ان ينسب الى الشعر الحديث . وسناخذ على سبيل الحال قصيدة ٤ لم ننتخبها قصدا وانما عثرنا عليها صدفة ـ نقول سناخذ هذه القصيدة لنشير الى الاساءة التي اضافها هؤلاء للشعر الحديث .

يقول صاحب القصيدة محمد جميل شلش في وصفه للقائد الجزائري احمد بن بلا الذي اطاحت به الرجعية الجزائرية :

يا عربيا عبر صحرائنا
يصنع مجد العرب الكادحين
يا عربيا عبر ماساتنا
يبدع سمفونية الصامدين
يا عربيا فوق احلامنا
تزهو بك الاحلام للحالمين .

في هذه المناجاة يتمثل ، في رايي ، اردا هتاف لاردا فهم شعري ، ولاردا استغلال للتفعيلة الواحدة التي يعتبر الدكتور محمد مندور اساس الخلاف. فالمضمون التقدمي الذي جاء به الناظم لا يستطيع ان ينتشل قصيدته من الشرانق اللزجة للحديث المعتاد الذي يتبادله الناس الاعتياديون فيما بينهم . فقناعة الناظم بمنطقية الموضوع ـ كون البطل يصنع المجد للعرب الكادحين ـ لا تختلف عن منطقية القارىء الاعتيادي . فالاخير يؤمن بهذا البطل كشخصية قائدة ثائرة ، ووعيه يؤهله لمعرفة الكثير من التفاصيل والاعمال الكبيرة التي يقوم بها في مجال بناء الاشتراكية ، فهل ستنتهي مهمة الشاعر بهذا الرصد الواعي البارد ، وهل تستطيع هذه القصيدة ان تضيف بعدا نفسيا مجهولا الى شخصية البطل الجزائري؟ وهل استطاعت ان تجمع الابعاد الثورية لانضج الثورات العربية وهل يستطيع القارىء ان يجد فيها مناخا فلسفيا خاصا . انا انفي ذلك . ان الوعي الاجتماعي نقطة التقاء مشتركة للصحفي والمهندس والعامل والطبيب وغيرهم . لكن التشعبات الملهمة تفرد للشاعر طريقا خاصا به وتمنع الاقدام الغريبة من ان تطا ذلك الطريق . ان الوعي المنطقي عادة اولية للقصيدة ، اذ انه عملية امتصاص طويلة المدى للاحداث والتناقضات والاصوات والرؤى والابعاد ، تخزن على مر الايام في عقل الشاعر . ووظيفة العقل تتوقف عند هذه الحدود . ويبقى على الوجدان ان يستفيد من مسيرة العقل في لحظة الخلق الشعري ويتخطى الحدود التي تم التوصل اليها ، ويبدا من النقطة التي انتهى اليها العقل . ان ذلك لا يحدث الا من خلال رؤية ملهمة غيبية تعتمد الوعي كاحد احتياطاتها ومنابعها . فعندما تتجمع امتعة الوعي في البؤرة الذهنية للشاعر وتحدث عملية الاذابة في حساسيته السايكولوجية ينشا عندئذ تيار الذهول الذي يكهرب الشاعر ويندفع خلال اعصابه المرتعشة في لحظة فريدة من الالهام والقذف من داخل الى خارج بشكل غيبوبي لا واعي لا ارادي . وفي حالة الاطاحة بثمرة محتشدة بالصحة والعطاء يجد الشاعر نفسه امام صياغة فنية جديدة للتجربة لا يستطيع ان يهبها انسان اخر ، ويفتح العين امام زاوية رؤيا منشورية للعالم لا تشابهها زاوية اخرى .

ان وظيفة الشعر كما هي في الفن بشكل عام ، ليست تبسيط الحقائق وتقريرها منطقيا ، لان المنطق والتقرير والتفسير عبارة عن نتائج دراسية للفكر الواعي . وحضور الوعي في ساعة الخلق هو الجرثومة اللئيمة التي تبطش بلحظات الالهام وتفسخ كل مراودة متوقعة للامساك بداخلية الاشياء وعزلها من بؤرة العادية الى قطب الاستقلال الذاتي والترفع . ان هذه اللحظة المدهشة ، لحظة الكهربة والاحتراق التي تكتسح الاحساسات المدفونة فيه والتي يقلقه وتشعل في اعصابه الحمى وتدفعه الى التفريغ (البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

(١) لا شطآن للواقعية ..... روجيه غارودي .

(٢) مجلة الطريق اللبنانية العدد ٣ السنة الثالثة .

(٢) مجلة الطريق اللبنانية العدد ٣ السنة الثالثة والعشرون ١٩٦٤ .

(٤) الاداب اللبنانية العدد ١٢ السنة ١٩٦٢ .

من رائع الشعر ..

بان الخليط ..

لجريـــر

بان الخليط ولو طوّعت ما بانا
وقطعوا من حبال الوصل اقرانا
حيّ المنازل ، اذ لا نبتغي بدلا
بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
يا ايها الراكب المزجي مطيته
بلّغ تحيتنا ، لقيت حملانا
يا ام عمرو ! جزاك الله مغفرة
ردي اليّ فؤادي كالذي كانا !
قد خنتِ من لم يكن يخشى خيانتكم
ما كنت اول موثوق به ، خانا
لقد كتمت الهوى ، حتى تهيّمني
لا استطيع لهذا الحب كتمانا !
لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت
اسبابُ دنياك عن اسبابِ دنيانا !
يا ام عثمان ، ان الحب عن عَرَضٍ
يصبي الحليمَ ، ويبكي العين احيانا
أبدّلَ الليل ، لا تسري كواكبه
ام طال حتى حسبتُ النجم حيرانا ؟ !
ان العيون التي في طرفها حَوَر
قتلننا ، ثم لم يحيين موتانا
يا حبذا جبل الريان من جبلٍ
وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية
تاتيك من قِبَلِ الريان ، احيانا ،

ناظم حكمت

قبل التاريخ

من مكان بعيد .. بعيد .. يمتد فى اللانهاية .. نحن مقبلون
فى آذاننا ما تزال تصفر سريعة حجارة المقلاع
ومن الشواهق فى غاباتنا تصهل فحول وحشية
عند تخوم رسمتها عظام للوحوش دامية
لكن ثمة ايضا فى قربنا ماء رقراق ، خصب
كما تعمر احشاء امراة تنبض فى اردافها الامومة ...
من مكان بعيد .. جد بعيد .. نحن مقبلون
ومن نصال احذيتنا الغليظة تفوح رائحة لحم محترق
والسنون الكالحات الداميات ارعبها وقع اقدامنا
فراحت تحلق كحيوانات مجنحة
وهذا الساعد المشدود كالسهم
المتمع فى الدياجير
تراه ساعد اي رائد فى الطليعة ؟
من مكان بعيد .. بعيد .. يمتد فى اللانهاية .. نحن مقبلون
نحن لم نقطع فلوسا تشد سفينتنا الى البعيد
فالكاس التي اهوت براس بدر الدين سيماڤنا (١)
ابدا تذكرنا بتراثنا
كنا معا ، مع صناع اهيس انقورو (٢)
ونصلم باسم اي حكمة
جابهتنا بصدورنا ذات الزغب
جيوش السلاطين
من بعيد ، من جد بعيد ، نحن مقبلون
وفى كفنا مصباح لهب ، هو راس المنبوذ غاليليه
راس كخريطة ارضية دوارة
وعلى انوفنا ، انوف الشواهين
تستقر فى مكانها الحق
نظارات الزجاج المادي سبينوزا
من مكان بعيد ، بعيد ، يمتد فى اللانهاية ، نحن مقبلون
نوقد النيران فى شعورنا لتشعل فى منازل الليل حرائق
سنحطم زجاجها القاتم بضربات من رؤوس اطفالنا
وهكذا لن تر اجيالنا الطالعة
لا صباحات الربيع ولا مساءات الليل
عبر قضبان السجون
وانما ستنعم بها من ذرى الجنائن المطلقة

(١) بدر الدين سيماڤنا : هو رئيس طائفة صوفية وجدت في القرن الخامس عشر في تركيا ، اعلن كل شيء ملكية مشاعية ، الا خد الحبيب ، وضمت طائفته عناصر قومية شتى .

(٢) اهيس انقورو : اهيس اسم طائفة نظمت تعاونيات للحرفين ، وانقورو هو الاسم القديم لمدينة انقره التركية .

تمثيلية فكاهية من مشهد واحد مكافـــأة

للكاتب المجـــري ديـرد ميكش

(نال الزوج مكافاة قدرها ٥٠٠ «فورينت» ولكنه لم يقل شيئا لزوجته . ربما لانه ليس من الضروري ان تعرف المراة كل شيء . الا توافقني ؟

تجري الحوادث فى البيت بعد العشاء . الزوج يغط فى النوم ممسكا بيده الجريدة ، ويحلم كيف سيصرف هذا المبلغ . الزوجة بالقرب منه ترقع الثياب .)

الزوجة : (بهدوء) ماذا عندكم من جديد فى العمل ؟

الزوج : (يستيقظ) عفوا ! ماذا قلت ؟ اخبار ؟ لا شيء يستحق الاهتمام .

الزوجة : كل شيء تهمني معرفته .

الزوج : (متثائبا) تفضلي .. لقد نفذنا البرنامج فيما يتعلق بالمصنوعات الجاهزة ... الصعوبة فقط تكمن فى التعاونية ...

الزوجة : (باهتمام) غير ممكن ؟ !

الزوج : (زافرا) ممكن، ممكن.

الزوجة : الم يحصل شيء اخر فى العمل ؟

الزوج : كلا !..

الزوجة : الم تحصل على مكافاة ؟

الزوج : مع الاسف ، لا... كان يجب ان احصل على مكافاة ، ولكني لم احصل عليها .. مع العلم انه حتى مكافاة صغيرة كانت ذات فائدة لنا..

الزوجة : اصحيح ما تقول انك لم تحصل على مكافاة ؟ !

الزوج : (مغتما) اسمعي يا عزيزتي ! اوتظنين اني اخفي عنك الحقيقة ؟ !

الزوجة : صحيح، لساعدتنا المكافاة !

الزوج : (بلهجة مهدئة) من الممكن ان احصل على مكافاة فى ... القريب العاجل .

الزوجة : انك لم تعد ، كما يبدو ، ذلك العامل السابق . لقد اصبحت من المتخلفين...

الزوج : لا يزال الوقت مبكرا لتحكمي علي هكذا .

الزوجة : لا داعي للزعل.. لقد حدث مع اخرين ايضا ما حدث معك ...

الزوج : (منرفزا) بس ... بس ...

الزوجة : طبعا لا يمكن اعطاء مكافاة للجميع ...

الزوج : (متعبا) خا ... خا ... اني استطيع ان اتبارى مع اي انسان كان .

الزوجة : حسنا... حسنا ... اني اعرف .

الزوج : (غاضبا) انك لا تعرفين اي شيء !

الزوجة : اتقول اني لا اعرف شيئا ؟ ! لا بد انك تخفي عني شيئا ما !

الزوج : انا ؟ عدت تخترعين من عندك حكايات !

الزوجة : لا تغضب !

الزوج : (فى غضب شديد) اني لست غاضبا .

الزوجة : (باختصار) انك غاضب ، وانا اعرف السبب !

الزوج : تعرفين ؟ رائع ! اذن قولي لي لكي اعرف انا ايضا ...

الزوجة : انت غاضب طبعا لان «شوفاغو» قد حصل على مكافاة ، وانت لا .

الزوج : صحيح ، ولكن...

الزوجة : يحصل على المكافاة فقط افضل العمال . اليس صحيحا ؟

الزوج : نعم فقط الافضل ، ولكن ...

الزوجة : بالطبع ، فى البدء يناقشون لمن يجب اعطاء المكافاة ... واذا ما نال المكافاة ذلك الذي لا يستحقها ، فماذا سيقولون اذ ذاك فى المعمل ؟

الزوج : (بعصبية) ماذا سيقولون ، ماذا سيقولون ؟

الزوجة : لا تحتد... لنقل انك لم تحصل على مكافاة ... «مش مصيبة» ... «مش مصيبة كبيرة ...» او لا تستطيع ان تحصل دائما على مكافاة ؟ لذلك لا داعي للتكدر ... واحسرتاه ! انك لست من مواليد امس ... لقد جاء دور الشبيبة !

الزوج : (ساخرا) «شوفاغو» ؟ هذا «الكشاش الذباب» ؟ هذا الجبان ؟

الزوجة : انك تتكلم بهذا الشكل لان الغيرة الصفراء تكاد ان تاكلك ...

الزوج : تاكلني انا ؟.. شيء مضحك !

الزوجة : مضحك بالنسبة لك. اما «شوفاغو» فقد حصل على مكافاة ...

الزوج : «شوفاغو» تقولين؟

الزوجة : كن رجلا ... هدىء اعصابك ولا تحنق ... اني احبك...حتى ولو فاتتك المكافاة ...

الزوج : اذن خذي علما...

الزوجة : لقد اخذت علما منذ مدة طويلة ...

الزوج : (يصرخ) خذي علما اني حصلت على مكافاة ... هاك ..٥٠٠ «فورينت» (يرمي بالمبلغ على الطاولة) اردت ان اعطيك المبلغ قبل الان ... قولي بعد «شوفاغو» ! ؟ شيء مضحك !..

الزوجة : (تراجع عد المبلغ بهدوء اعصاب فائق الحد) مئة ... مئتان ... مئتان وعشرون ...

الزوج : (يخاطب نفسه) قولي بعد «شوفاغو» !.. شيء مضحك ... «شوفاغو» ... شيء مضحك ...

نشر النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الكنيست

القائمة الشيوعية (و) ٣ مقاعد . التجمع ٤٥ مقعدا . حيروت ـ احرار ٢٦ ـ رافي ١٠ ـ مبام ٨ مقاعد

تل ابيب ـ اعلنت لجنة الانتخابات المركزية في الجلسة الختامية التي عقدتها مساء الثلاثاء الماضي ، عن توزيع مقاعد الكنيست السادسة ،حسب النتائج النهائية للانتخابات .

وستوزع المقاعد على الاحزاب الفائزة ، على النحو التالي :

اسم القائمة	عدد الاصوات		المقاعد
القائمة الشيوعية و	٢٧،٤١٣	ـ	٣
التجمع ات	٤٤٣،٣٧٩	ـ	٤٥
كتلة حيروت ليبرالي حل	٢٥٦،٩٥٧	ـ	٢٦
المتدينون القوميون	١٠٧،٩٦٦	ـ	١١
رافي (بن غوريون)	٩٥،٣٢٨	ـ	١٠
مبام	٧٩،٩٨٥	ـ	٨
الاحرار المستقلون	٤٥،٢٩٩	ـ	٥
اغودات اسرائيل	٣٩،٧٩٥	ـ	٤
بوعلي اغودات اسرائيل	٢٢،٠٦٦	ـ	٢
التعاون والاخاء	١٦،٤٦٤	ـ	٢
التقدم والانعاش	٢٣،٤٣٠	ـ	٢
كتلة ميكونس سنيه	١٣،٦١٧	ـ	١
هعولام هزه	١٤،١٢٤	ـ	١

وقد فشلت اربع قوائم في الحصول على معدل الحسم ، وهي قوائم : ايبي نتان ، اسرائيل الفتاة ، قائمة السلام وحركة الاخوة .

وقد اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي لاندو ان عدد المشتركين في التصويت قد بلغ ١،٢٤٤،٧٠٦ وقد الغي ٣٧،٩٧٨ صوتا وبلغ العدد المطلوب لكل مقعد ٩،٨٨٨ صوتا .

وفي الجلسة الختامية للجنة قدم الرفيق وولف ايرليخ ممثل القائمة الشيوعية الجديدة تحفظات كتلتنا حول مجرى الانتخابات وخاصة عدم اشراك ممثلي عدة قوائم (المراقبين) في عملية فرز اصوات الجيش .

شراء الاصوات

نشرت مجلة «هعولام هزة» تقريرا عن سرقة الاصوات واساليب الاحتيال التي قامت بها بعض الاحزاب في الانتخابات، ضمنته شهادات شهود عيان. وفي حديثها عما جرى في «الشارع العربي» قالت المجلة:

ان شراء الاصوات قد جرى بشكل مكشوف وتحت نور الشمس . لم ينكر اي حزب ان معركة الانتخابات للكنيست السادسة قد جرت في القرى العربية بمساعدة المال. احدى هذه القضايا التي من هذا النوع قد تصل قريبا الى المحكمة ، فان احد الاحزاب توجه هذا الاسبوع الى محام من حيفا ووكله بالقضية .

ويروي شاهد عيان ما جرى في تلك القرية ، قال : قبل الانتخابات بأسبوع لخصوا كل شيء نهائيا ، التقى ممثلو الاحزاب مع رؤساء الحمائل الكبيرة الثلاث واتفقوا على الصفقة . ولكي يضمن الحزب الاصوات ولئلا يخدعه الناس جرى الاتفاق على ان يكتب اسم القائمة خطيا على جانب البطاقة الشمالي .. للحمولة الاولى . وللحمولة الثانية يكتب اسم القائمة على جانب البطاقة اليميني . وللحمولة الثالثة يكتب اسم القائمة في وسط البطاقة .

اما ثمن الصفقة فقد كان : ١٥٠٠ ليرة للحمولة الاولى . وللحمولة الثانية ١٥٠٠ ليرة ايضا ، اما الحمولة الثالثة فقد اضطرت بأن تكتفي بـ ١٠٠٠ ليرة لانها اصغر . وأبقى رؤساء الحمولة مبالغ محترمة لهم ، وصرفوا الباقي لاقناع ابناء الحمولة المتمردين الذين رفضوا الخضوع لاوامرهم .

ومنذ ظهرت نتائج الانتخابات ورؤساء الحمائل «يطبشون» رؤوسهم بمحاولة الكشف عن العشرين شخصا الذين اخذوا حصتهم من المال وصوتوا للشيوعيين !!

اسبوعيات ـ بقية

لتثبيت النجاحات ، للسير قدما !

ما ان انجلى غبار المعركة ، ورأى اشكول اتجاه الريح بين الجماهير العربية ، حتى بدأ في لعق الجراح وفي تخدير الاعصاب . القى تصريحه حول النية في «تخفيفات جديدة في الحكم العسكري» .

آن الاوان لالغاء الحكم العسكري كليا ، للتوقف عن سياسة النهب والتهويد ولانتهاج سياسة مساواة حقيقية تجاه الجماهير العربية في بلادنا .

لم تعد التخديرات تخدر احدا . والجماهير النشيطة ، التي حققت مكاسب هامة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، سيزداد نشاطها الكفاحي لدفن جيفة الحكم العسكري والقوائم السوداء واوامر السجن والنفي الادارية ونهب الاراضي ، دفنا تاما .

سيزداد النشاط الشعبي في قرانا باوسع وحدة صف ، من اجل تقدم القرية وتعميرها ، ضد التطويق والهدم ، من اجل الطريق والماء والكهرباء والمدرسة ، من اجل حقوق العامل والمزارع ، ومن اجل اللحاق بركب التطور في القرن العشرين .

ومن اجل ذلك كله ، من اجل تثبيت الانتصارات والسير قدما ، من اجل حل قضايا مدننا وقرانا ، من اجل تامين العمل والعلم لابنائنا ، ومن اجل المساهمة الجدية في التوصل الى سلام الشعوب العادل بحق الشعوب ـ تحتاج جماهيرنا الان ، اكثر من اي وقت مضى الى التنظيم ، والتنظيم والتنظيم .

آن الاوان لتحويل حزب الشيوعيين، الذي اصبح امل شعب باسره ، الى حزب جماهيري بعدد اعضائه ، اصبح حزبنا قائد الشعب المعترف به ، الذي صمد لكل الضربات . فمن الضروري تعزيز هذا الحزب وتقوية منظماته وتوسيعها في كل مكان .

بهذا نبني ونعزز الجبهات الشعبية في المدن والقرى ونحرك اوسع الجماهير في الكفاح الدمقراطي ، ونفرض احترام الشعب وحقوقه على الحاكمين ، وننجز واجباتنا المحلية والعامة .

فلنشمر عن سواعد العمل . فالشعب ينتظر منا اعمالا كثيرة . وما خيبنا ابدا امل الشعب بنا . ومنها ، ودائما ، الى التي اكبر منها .

في مقابلة مع اللجنة الخاصة لاعادة النظر في قانون التشهير :

ممثلو الصحف يندددون بشدة بقانون التشهير

«القانون يمنع الصحافة ، من القيام بواجبها الهام تجاه الجمهور» ..

تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اعلن ممثلو مختلف الصحف ، في لقائهم مع اللجنة الخاصة التي شكلت لاعادة النظر في « قانون التشهير » ان القانون بنصه الحالي ، لا يضر بحرية الصحافة فقط ، وانما هو يعرقل كثيرا قيام الصحافة بواجبها تجاه الجمهور الواسع. وقال ممثلو الصحافة ان القانون يفتح ثغرة للابتزاز والمطاردة ضد الصحفيين الذين ينشرون حقائق لا يرضى عنها المسؤولون .

«ان من حق المواطن الا يشهر به» ـ قال الصحفيون لاعضاء اللجنة ـ ولكن من حق الصحافة وواجبها ان تقوم بالمهمة في حرية ونزاهة تامتين.

وقد حضر المقابلة عن الصحفيين ممثلو الصحف اليومية : هآرتس ، ومعاريب ، ويديعوت احرونوت ، ودافار ، وهبوكر . وتتألف اللجنة الخاصة لبحث القانون من القاضي فيتكن والبروفسور لافونتين .

القانون ـ خنق للنقد الايجابي ايضا ...

وقال المحامي الصحفي روطنشترايخ، نقيب الصحفيين .. ان القانون ليس مضرا بالعمل الصحفي فقط ، ولكنه يمنع ، النقد الايجابي ، ايضا ، ضد دوائر ومؤسسات رسمية . وقال ان على القانون ان يمنع التشهير ضد انسان بسبب انتسابه القومي او الطائفي او الديني ، لا غير .

نتائج انتخابات السلطات المحلية في الناصرة وقرى الجليل :

في الناصرة وكفرياسيف وعبلين كل الامكانيات موجوده لاقامة ادارات دمقراطية مخلصة

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ تدل الصورة العامة لنتائج انتخابات السلطات المحلية في الناصرة وقرى الجليل العربية على مكاسب دمقراطية هامة حققها الشيوعيون والجبهات المحلية التي اشتركوا فيها .

فبينما في انتخابات سنة ١٩٥٩ نجح الشيوعيون ، والجبهات الشعبية ، في ايصال مندوبين عنهم الى ست سلطات محلية ، هي الناصرة (٣) ، طرعان(١) شفاعمرو (١)، البقيعة (١) ، الرامة (٢) ، كفر ياسيف (جبهة ـ ٣) ، اي ١١ مندوبا ـ فقد نجحوا الان في ايصال مندوبيهم الى ٨ سلطات محلية وبلغ عدد مندوبيهم ٢٢ مندوبا ، اي ضعفي ما كان لهم وللجبهات المحلية في السابق .

والاماكن التي نجح فيها الشيوعيون والجبهات الشعبية في الجليل هي :

الناصرة ٧ اعضاء من اصل ١٥

يافة (جبهة) ٤ اعضاء من اصل ٩

كفر ياسيف (جبهة) ٤ اعضاء من اصل ٩

عبلين (جبهة) ٣ اعضاء من اصل ١١

وعضو واحد في كل من اكسال والبقيعة والرامة وابو سنان (جبهة) .

وخسرنا المقعد الذي كان لنا في كل من شفاعمرو وطرعان .. وكذلك خسرنا احد المقعدين اللذين كانا لنا في الرامة .

وسقطت قوائم الشيوعيين والجبهات الشعبية في كل من المغار (حيث سقطت جميع القوائم وستعاد الانتخابات) وفي طمره (جبهة) وترشيحا ومعليا وبركا ومجد الكروم (جبهة) .

ومن الاسباب الرئيسية لضياع تمثيلنا في كل من شفاعمرو وطرعان ، ولتخفيض تمثيلنا في الرامة ، هو عدم نمو الحزب في هذه القرى وضعف النشاط البلدي فيها .

ويتدارس الشيوعيون واصدقاؤهم في هذه القرى اسباب هذا الوضع وطرق تلافي الضعف والاخطاء ، ويتعاظم الشعور ، بالحاجة الماسة الى زيادة اعضاء الحزب والى تحسين نشاطه المحلي دفاعا عن قضايا الشعب اليومية .

ولكن العقبة الرئيسية التي تقف دون نشر الروح التقدمية الواعية في مجالسنا المحلية هي استمرار نجاح السلطة الحاكمة الاضطهادية في اثارة النعرات والتكتلات العائلية والطائفية

والمباي لعب على هذه النعرات اكثر من اي حزب حاكم اخر ، واستفاد منها ايضا لكسب الاصوات لتجمعه وقوائمه العربية للكنيست .

ويقدر الشيوعيون انه لو لم تجر الانتخابات البلدية مع انتخابات الكنيست لكانوا استطاعوا ان ينالوا الوف الاصوات الجديدة لقائمتهم في الكنيست ، ولاصيب المباي بخذلان اشد من الخذلان الذي اصيب به الان .

ومن هذا يجب الا نستنتج ابدا ان جميع القوائم العائلية والطائفية المحلية هي قوائم مرتبطة بالاحزاب الحاكمة . فمنها قوائم وقف على راسها وطنيون مخلصون لم يجدوا امامهم طريقا لخدمة قريتهم وبلدهم سوى النزول بقائمة عائلية او طائفية . فالحياة السياسية في القرية العربية ، في ظل الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، هي حياة مخنوقة ومجال العمل ضيق ولا يستطيع كل وطني ان يضع يده بيد الشيوعيين الذين يشقون صخر الاضطهاد ويتعرضون للقمع والتنكيل .

ولذلك فان الشيوعيين ،اذا كانوا ممثلين في المجلس المحلي او لم يكونوا ممثلين ،سيمدون يد العون لجميع المخلصين في هذه المجالس وسيقفون الى جانبها في كل عمل انشائي تقوم به لمصلحة القرية.

ويدرك الشيوعيون ان السياسة الرسمية ، سياسة الاضطهاد القومي واهمال القرية العربية ، هي المسؤولة عن تأخر القرية العربية ، وان جهود جميع المخلصين يجب ان تتوحد للضغط على الحكومة وعلى الدوائر المسؤولة للقيام بواجباتها تجاه القرية العربية وفي هذا المجال من الممكن ان تتحقق اوسع الجبهات في مختلف القرى .

وتتوجه الانظار الان نحو السلطات المحلية المنتخبة في كل من الناصرة ويافة وعبلين وكفر ياسيف . ففي هذه الاماكن يؤلف الشيوعيون ، والجبهات المحلية التي اشتركوا فيها ، والمبام ، اكثرية في السلطات المحلية . وتوجد الامكانيات الفعلية لخلع سلطة اعوان المباي الخنوعين والمتهادنين بمصالح القرية ، ولتسليم ادارة السلطة المحلية الى القوى الدمقراطية .والامر متوقف على المبام .

اما في يافة الناصرة فقد نالت الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية اكثرية المقاعد ، اي عاد الوضع على ما كان عليه بعد الانتخابات الماضية قبل سنة ، وفشلت المؤامرة الحكومية التي استهدفت خلع الادارة الوطنية الدمقراطية برئاسة الرفيق اسعد يوسف . وثبت قطعا ان مشيئة اهالي يافة هي استمرار هذه الادارة التي يستطيع الشعب ان ياتمنها على امواله ومصالحه .

وفي كفر ياسيف نالت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ٤ اعضاء والمبام عضوين ، اي سوية اكثرية ساحقة. وواضح الان ان مشيئة اهالي كفر ياسف هي اعادة الادارة الدمقراطية المخلصة والثابتة التي انشأها ورباها المرحوم يني يني .

وفي عبلين انضم ، مؤخرا ، ثلاثة من اعضاء المجلس الى المبام. وبذلك قامت اكثرية دمقراطية في المجلس (٣ عن الجبهة و٣ عن المبام من اصل ١١) . وبذلك اصبح من الممكن تحقيق حلم اهالي عبلين القديم بالتخلص من رياسة عميل المباي وتسليم الادارة الى القوى التي يستطيع الشعب ان يأتمنها على امواله وعلى مصالحه .

وفي الناصرة ، ناصرة الجليل الباقية علما الى الابد ، يعلن العمال والشباب في الشوارع والمقاهي والبيوت ، على رؤوس الاشهاد ، ان مشيئتهم هي قيام ائتلاف دمقراطي شيوعي ـ مبامي (للشيوعيين ٧ اعضاء وللمبام عضو واحد من اصل ١٥) يخلص بلدية المدينة العربية الوحيدة الباقية في اسرائيل من ادارة اعوان المباي الخنوعين والمبذرين والذين فرطوا بمصالح المدينة وشلوا تطورها خلال ٦ سنوات . وتشتد المطالبة الشعبية ، من جميع الاوساط في الناصرة ، بتسليم ادارة البلدية الى القوى المجربة والتي يأتمنها الشعب على امواله ومصالحه ومستقبلة وسمعته الطيبة .

مجالات جديدة تفتح امام العمل الدمقراطي الشعبي المثمر في الناصرة وعدد من القرى العربية ، عمل سيخلق اوضاعا جديدة في جميع قرانا ويدفىء بنار الامل قلوب شعب طال صبره على سياسة استهانت بأبسط حقوقه وبكرامته .

يمد الشيوعيون ايديهم ،بكل اخلاص ، للتعاون في هذا السبيل مع كل العناصر الخيرية التي ترغب بالتقدم بمجتمعنا الى الامام .

تهنئة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في ام الفحم يقدمون احر التهاني الى الرفيقين العزيزين

سميح ابراهيم

وخالد احمد

بمناسبة زفافهما ، وبالرفاء والبنين .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق **عبد الفتاح عازم وعروسه** بمناسبة زفافهما .

اعضاء الحزب الشيوعي في الطيبة

انتخابات نقابة موظفي الدولة في شهر شباط المقبل

تل ابيب ـ اعلن سكرتير نقابة موظفي الدولة ، انه نتيجة لعدم تحضير قائمة الناخبين ، فان الانتخابات للنقابة قد اجلت من ٢٨ كانون الاول المقبل ، الى ٨ شباط ١٩٦٦ .

واثناء البحث في مركز النقابة قدمت اقتراحات لاجراء انتخابات جميع نقابات الموظفين في يوم واحد ، الا انه لم يقر واتفق على موعد انتخابات نقابة موظفي الدولة فقط .

احتيال «معراخي» لسرقة الاصوات تساهم فيه شركة ايجد

ام الفحم ـ منذ سنوات وقرية البياضة ـ قرب ام الفحم ـ يقدمون العرائض لشركة ايجد ولدائرة السير ولوزارة المواصلات مطالبين فيها باقامة موقف للباصات بجانب قريتهم القريبة من الشارع العام . فبسبب عدم وجود هذا الموقف يضطر سكان القرية الى السير اكثر من كيلومتر تحت وابل المطر او اثناء الحر الشديد للوصول الى اقرب موقف للباصات مقابل قرية المشيرفة. ولكن السلطات المسؤولة تجاهلت هذا المطلب العادل على الرغم من اثارته عدة مرات في جريدة الاتحاد .

واخيرا وقبل موعد الانتخابات بأيام قليلة اقام الداعون لقائمة «را» هذا الموقف مع مظلة واقية له .

ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى اقتلع هذا الموقف في ظلام الليل من مكانه ولم يعد له وجود .

ان سكان قرية البياضة يستنكرون هذا الاحتيال الوضيع والمتاجرة بالامهم ويطالبون باعادة الموقف الى مكانه ..

شكوى على موظف عيادة صندوق المرض في مجدالكروم

ارسل الينا امجد حسين ناصر من مجد الكروم نسخة عن رسالة ارسلها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بتل ابيب يشكو فيها موظف عيادة صندوق المرض في القرية المدعو حسن وهدان .

فهذا الموظف كان خلال مدة طويلة يعرقل معالجته بمختلف الحجج الواهية . وفي شهر آب الماضي ادعى انه تلقى امرا بمنعه من المعالجة في العيادة بالمرة .

والجدير بالذكر ان امجد المذكور هو رب عائلة مؤلفة من خمسة انفار وهو عضو في الهستدروت منذ سنة ١٩٥٩ ويحمل بطاقة رقمها ٩١٧٦٧٣ ولم يقصر مرة واحدة عن تسديد اشتراكاته في الهستدروت .

ولذلك فهو يستنكر استهتار هذا الموظف بحقه في المعالجة في عيادة القرية ويطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتدخل لوضع حد لتصرفاته التي تسيء الى سمعة الهستدروت في القرية.

دبلوماسي لبناني يؤلف كتابا : «السلام في فلسطين»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صدر في بيروت كتاب بعنوان : «السلام في فلسطين» للكاتب والدبلوماسي اللبناني ادمون خياط ، وفيه يقدم اقتراحا سلميا لحل القضية الفلسطينية .

وفي هذا الكتاب الذي يستعرض مراحل نشوء القضية الفلسطينية ، يدعو الكاتب الى قيام دولة فلسطينية ثنائية القومية (عربية ـ يهودية) فوق ارض فلسطين الانتدابية . ويدعو الكاتب الى ان تضمن الدولة المقترحة الحقوق القومية والدمقراطية المدنية التامة لابناء كلا الشعبين .

ويعرب المؤلف عن رايه ، بان قيام دولة كهذه سيذيب رغبة اليهود في الهجرة الى البلاد .

غبار المعركة

الحمد له .. ما عاد صغار الجيران يغزون صندوق البريد .. وما عادوا يخلعون قفله للسطو على شتى الاوراق الملونة .. ذات الرسوم والكاريكاتورات المثيرة لضحكاتهم الصاخبة العذبة .. وما عادت شتائم كناسي الشوارع تنهال على راس الدمقراطية والانتخابات !

انتهت المعركة .. غنى من فاز .. وصمت من خاب .. والتتمة في علم الائتلافات .. ولكن الكثير من غبار المعركة علق بثيابنا .. ولا بد لنا من نفضه على الورق للذكرى حينا ، وللاعتبار احيانا ..

في هذه الجولة رفع الحزب الشيوعي واصدقاؤه .. وانا احدهم .. شعارا فيه الكثير من النقمة الصادقة والامل النزيه .. كان شعارنا هذا **«آن الاوان لقهر قوى الظلم والطغيان»** .. وفي كل قرية .. وفي كل مدينة وقفنا بين جماهير شعبنا لشرح شعارنا واشعال ناره في النفوس ..

لم نترك قضية من قضايا شعبنا الا وتعرضنا لها . بموضوعية وتحليل مؤكدين على اهمية الدور الحاسم الذي يضطلع به شعبنا بقيادة ابنائه الشرفاء المخلصين ، من اجل حل هذه القضايا حلا عادلا ليس على حساب احد ولكن لحساب الجميع !

اثناء حملة التنبيه الى الظروف والتحذير من الاخطار تلقينا بعض الصدمات .. ولكننا، وبكل ايمان ، تحديناها وواصلنا السير ..

في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم ، مثلا ، كانت الصدمة الاولى من الحكم العسكري الذي اعلن عن كفر قاسم منطقة مغلقة وذلك لمنع جماهير الشعب العربي من الوصول اليها لسكب بعض الدموع على قبور الضحايا واعلان الوفاء من جديد لذكراهم الغالية والعمل على منع وقوع جريمة مماثلة في المستقبل .. لقد كانت هذه الصدمة متوقعة من هذا الجهاز .. لذلك فقد ابتسمنا ومضينا في سبيلنا !

اما الصدمة الثانية فقد كانت من احد ابناء كفر قاسم الذين ـ لاسفنا الشديد ـ خسرت اسرتهم العدد الاكبر من الضحايا .. ولم يتعلموا !

لقد اصر ذلك «الرجل» على اخراجنا من القاعة التي يملكها والتي استأجرناها لاحياء المهرجان فيها ! وعلمنا فيما بعد انه عميل كبير لاحد الجنرالات السابقين !

فهمنا جيدا موقف الحكم العسكري من احياء ذكرى احدى مآسيه .. ولكننا لا نستطيع ان نفهم تصرف ابن المأساة الذي اهان ذكراها فنحر كرامته وطعن شعبه في الصميم .. هذه المرة كانت الصدمة قاسية جدا ، ولا يجوز الصفح عنها .. ونحن واثقون بأن ابناء كفر قاسم الشرفاء سيعزلون هذا الاجير وزملاءه الذين يسجدون على نعال الصهيونية ويقبلون الايدي الملطخة بدماء اخوتهم !

اثناء حملتنا التحذيرية فوجئنا بأن بعض المتعلمين من شبابنا يؤمنون بقدرة الحكم العسكري والشين بيت على اكتشاف ماهية الاوراق التي اسقطوها في صناديق الاقتراع .. وبصورة سرية ..

حذرنا هؤلاء الاخوان من حرب الاعصاب التي يشنها جهاز الظلام واجراؤه في كل جبهة من جبهات الشعب التي تقرر مصيره .. وطالبناهم بالعمل معنا من اجل توجيه الضربة القاصمة للحكام .. بالوسيلة الوحيدة التي نستطيع التعبير بها عن ارادتنا فهم الكثيرون .. ولكن الكثيرين كذلك ظلوا مستسلمين لاخطبوط التضليل.. وتمادوا في ذلك فضللوا معهم البسطاء من ابناء الشعب الذين ذهبت اصواتهم هدرا على مذبح المضطهدين !

✶ ✶

بعد فرز الاصوات .. اكتشفنا حقيقة مؤسفة .. وهي ان اكثر من سبعين في المئة من مضطهدينا يمنحون ثقتهم للمضطهد .. انهم يجدلون من لحاهم سياطا للنخاسين !

نحن على يقين من ان الاف الاصوات بيعت ودفع ثمنها اما عدا ونقدا واما بالشيكات التي طح بعضها .. ووصل بعضها الى المحكمة ! ورغم ان العشرات قبضوا النقود ثم تبرعوا بها للقائمة الشيوعية الجديدة ومنحوها اصواتهم .. رغم ذلك فان حقيقة الاتجار بالضمائر ومحاولة السلطات كم الافواه بليرات عديدة .. او قليلة .. تثير في نفوسنا القلق والغضب .. القلق على مستقبل هذا الشعب .. والغضب على هذا النظام .. ولكننا في كل الحالات سنظل كالاعصار الذي لا يكبله الزرد ولا تحبسه الاوراق الزائلة .. ولن نتخلى عن شعارنا «آن الاوان لقهر الظلم والطغيان» !!

تجديد اوامر تحديد الاقامة بموجب القوائم السوداء
الى متى تستمر اوامر النفي بحق مرشحي القائمة الاشتراكية !

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي يعلن فيه ليفي اشكول ، رئيس الحكومة ، عن قراره باعادة النظر في جهاز الحكم العسكري المفروض على العرب ، يستصدر الحكام العسكريون ، الاوامر الجديدة لتحديد الاقامة الجبرية ضمن مناطقهم العسكرية بحق عدد من المواطنين العرب ، المدرجة اسماؤهم في قوائم الحكم العسكري السوداء .

ففي هذا الاسبوع ، وفي الاسبوع الماضي تلقى عدد من المواطنين ، في الناصرة والقضاء اوامر تمديد الاقامة الجبرية ، دون الاشارة الى الاسباب الداعية لمثل هذا التجديد .

وهذه الاجراءات تؤكد نوايا الحكومة بمواصلة فرض انظمة الطوارىء الانتدابية الارهابية على المواطنين العرب ، وكل حديث عن تغيير جهاز الحكم العسكري وتبديله ، ما هو الا محاولة لذر الرماد في العيون .

ومن الجدير بالذكر انه في اوج معركة الانتخابات استخدمت الحكومة مرة اخرى وبصورة فظة ، قوانين الطوارىء الانتدابية ، باصدار اوامر النفي بحق اربعة من مرشحي القائمة الاشتراكية الملغاة هم السادة منصور كردوش ، صبري جريس ، صالح برانسي وحبيب قهوجي ، لمنعهم من خوض معركة الانتخابات للكنيست السادسة .

وعلى الرغم من انتهاء الانتخابات ، الا ان اوامر النفي لمدة ٦ اشهر لا تزال قائمة ضد هؤلاء المواطنين المذكورين ..

وفهم مراسلنا ان المنفيين توجهوا برسالة يطلبون فيها الغاء اوامر النفي بعد انتهاء الانتخابات وتحقيق الغرض الذي توخته السلطة من نفيهم .. ويظهر ان السلطات لم تعر هذا الطلب اي اهتمام .

والسؤال هنا كيف تتفق رغبة رئيس الحكومة في اجراء تغييرات في جهاز الحكم العسكري مع استمرار اساليب القمع والاجراءات التعسفية .

ومتى تبطل اوامر النفي ، ومتى يوضع حد لاستصدار اوامر تحديد الاقامة الجبرية ؟

المندوب السوفييتي بقية

اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على تمكين اللاجئين الراغبين في العودة والعيش بسلام مع جيرانهم من القيام بذلك .

ورفض المندوب العراقي ، الباجهي الاقتراح الاسرائيلي واقتراح مندوب توجو حول المفاوضات المباشرة .

وحتى الان لم تقدم الدول العربية اي اقتراح خاص بها ويشير المراقبون الى احتمال تقدم عدد من الوفود العربية بتعديلات للاقتراح الامريكي قبل اجراء التصويت عليه .

انذار اسرائيلي — بقيه
سفير الولايات المتحدة يجتمع بوزير الخارجية الاردني

ونشرت صحيفة «فلسطين» الاردنية ان وزير الخارجية الاردني الدكتور حازم نسيبه قد اجتمع بسفير الولايات المتحدة في عمان لمدة ثلاث ساعات ، تناول الحديث فيها قضايا مختلفة ، ولم تفصل الصحيفة مضمون هذه القضايا .

ويتوقع المراقبون في القدس بان يكون السفير الامريكي قد أثار اعمال منظمة «الفتح» ، واشار الى موقف اسرائيل منها .

سوكارنو — بقية

اندونيسيا الدكتور سوباندريو خطابا يوم الاثنين الماضي ، من راديو جاكارتا ، ندد فيه بمؤامرات اليمين وبالاشاعات ضده شخصيا ، بانه مشترك في الانقلاب وقال : «اقسم انني لم اعلم بالانقلاب الا بعد وقوعه» .

وتجدر الاشارة الى ان سوباندريو هو نائب الرئيس ايضا ، ورئيس لاجهزة الامن ، وهو شخصية يسارية ، ارادت الرجعية عن طريق الاشاعات اقالته وابعاده عن الحكم ، كجزء من مخطط لتحويل وتحريف سياسة الحكومة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

افتتاح معرض الكتاب السوفييتي في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بدعوة من المكتبة الشعبية المحدودة في الناصرة وتحت رعاية السفارة السوفييتية في اسرائيل ، جرى افتتاح اول معرض للكتب السوفييتية في الناصرة ، تحت شعار «الكتاب السوفييتي — رسول السلام والصداقة بين الشعوب» وذلك مساء يوم الاربعاء ١٠-١١-٦٥ في قاعة مقهى جرجوره .

والقى كلمة الافتتاح باسم المكتبة الشعبية الاستاذ عيسى لوباني وباسم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة تكلم سكرتير الحركة خليل خوري شاكرا كل من عمل لانجاح المعرض وطلب باسم قراء العربية الاكثار من ترجمة الكتب السوفييتية وفتح المجال امام الشباب العربي المثقف للتعلم في جامعات الاتحاد السوفييتي . وباسم الشعراء والادباء التقدميين تكلم الشاعر سميح القاسم وقارن بين الادب السوفييتي الاشتراكي الصاعد الذي اصبح غذاءا لكل شعب يسعى لحريته واستقلاله وادب الراسمالية المنحل .

والقى الملحق التجاري السوفييتي توزنتسوف كلمة عدد فيها انجازات الادباء السوفييت ، وشكر المكتبة الشعبية ومن ساهم في انجاح المعرض . ثم افتتح مستشار السفارة السوفييتية دادولا المعرض الذي حضره جمهور كبير من اصدقاء الاتحاد السوفييتي والمثقفين وممثلين عن سفارات الدول الاشتراكية في اسرائيل وبعد ان طاف الحضور في قاعة المعرض ، الذي عرضت فيه الكتب السوفييتية المترجمة للعربية ومختلف لغات العالم ، اشتركوا في حفلة الكوكتيل التي اقيمت بهذه المناسبة تكريما للسفراء والملحقين .

ان ابواب هذا المعرض ، الاول من نوعه ، ستكون مفتوحه ابتداء من مساء يوم الخميس ١١-١١-٦٥ حتى مساء الثلاثاء ١٦-١١-٦٥ من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة ٨،٣٠ مساء ، وستلقى في الساعة السابعة مساء ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و ١٢ و ١٣-١١-١٩٦٥ محاضرات من قبل ممثلي السفارة السوفييتية تتناول الثقافة في الاتحاد السوفييتي والصحة والاقتصاد في الاتحاد السوفييتي ، وتعرض في هذه الامسيات افلام باللغة العربية والدعوة عامة .

بدء المفاوضات لتشكيل الائتلاف — بقية

المبام قد قرر تلبية الدعوة للاشتراك في المفاوضات الائتلافية .

ويؤخذ من الانباء ان خطوط تأسيس الحكومة الجديدة لن تختلف ، في الجوهر وفي القضايا الاساسية ، عن خطوط سياسة حكومة البلاد الحالية . غير ان «المتدينين» يستغلون مفاوضات الائتلاف لاحراز بعض المكاسب بتشديد الاكراه الديني وفرض «قانون السبت» على البلاد كلها . هذا ويتقدم «الاحرار المستقلون» بعدد من المطالب كشرط لدخول الائتلاف . اما المبام فجاء في قرار مركزه انه سيفحص امكانية اشتراكه في الحكومة على اساس برنامج متفق عليه .

واعلنت الصحف ان احتمال اشراك المبام والاحرار المستقلين في الحكومة قد حدا باشكول وتجمعه الى زيادة عدد اعضاء الحكومة الجديدة الى ١٨ وزيرا (بدلا من ١٦ حاليا) وذلك لارضاء الاحزاب التي ستشترك في الائتلاف .

هذا ومن المقرر عقد اول جلسة للكنيست الجديدة في ٢٢ تشرين الثاني الحالي . ويبدو ان السيد قديش لوز (رئيس الكنيست) يحظى بتأييد عام لترشيحه رئيسا للكنيست الجديدة .

الجلسة الخامسة (بقية)

الحزب في المنظمات الدمقراطية مع الحرص على صيانة طابعها غير الحزبي

٧— تقديم المساعدة لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .

٨— تحقيق حملة الحزب البالغة ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية حتى نهاية عام ١٩٦٥ .

مندوب فرنسا — بقية

بان فرموزا دولة مثل كل الدول .. ويعتقد المراقبون السياسيون ان امريكا ستكون مستعدة لقبول الصين ، بشرط الا تطرد فورموزا من المنظمة الدولية .

قادة الصين — بقية

الارعن على الاتحاد السوفييتي الى حد وصف النظام فيه بانه «رجعي اصلاحي» .

وتنطلق الابواق الصينية بهذه الحملة ، في الوقت الذي يحتفل فيه الاتحاد السوفييتي وحزب لينين بالذكرى الـ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية ، وفي الوقت الذي يدعو فيه قادة الاتحاد السوفييتي الى رص صفوف الحركة الشيوعية .

السلطات تبدا حملتها لتشريد لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة وهدم بيوتهم

الناصرة — بدات محكمة صلح الناصرة النظر في قضية اربعة من لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة لاجلائهم عن الارض التي اقاموا عليها بيوتهم على اثر طردهم من قريتهم — معلول — عند قيام الدولة .

وهذه المحاكمة هي بداية لمحاكمة اكبر تستهدف تشريد كل لاجئي معلول القاطنين في يافة الناصرة والبالغ عددهم حوالي ٥٠ عائلة وهدم بيوتهم .

وقد ادلى مدير اراضي اسرائيل في منطقة الناصرة بشهادته امام المحكمة فقال ان الارض التي يقيم عليها هؤلاء اللاجئون كانت مسجلة على اسم المندوب السامي نيابة عن سكان يافة الناصرة . ولكن وزير المالية اعلن عن مصادرة هذه الارض في سنة ١٩٦٢ فعرضت دائرة اراضي اسرائيل على هؤلاء اللاجئين استيعابهم واسكانهم في منطقة اخرى مقابل تنازلهم عن حقوقهم في قريتهم معلول ، ولكنهم رفضوا هذا العرض واصروا على طلب اعادتهم الى قريتهم او السماح لهم بشراء الارض التي يقيمون عليها بيوتهم الان .

هذا وقد تأجل استمرار النظر في هذه القضية الى موعد لم يعين بعد .

الهواري يعترض على نتائج انتخابات بلدية الناصرة
«وثائق حول رشوة بعض الاحزاب للناخبين»

حيفا — يقدم المحامي محمد نمر الهواري رئيس قائمة «العصمة» لانتخابات بلدية الناصرة ، شكوى الى المحكمة المركزية في حيفا يقول فيها ان مئات المواطنين قد ضموا الى منطقة انتخابات الناصرة ، قبل اسبوعين فقط ، من موعد الانتخابات ، بأمر خاص من وزارة الداخلية .

كذلك اعلن رئيس قائمة «العصمة» ان لديه وثائق وصلته من عشرين مواطنا ، تؤكد ان بعض الاحزاب والقوائم قد حاولت رشوة المواطنين .

وكان ممثل قائمة الهواري في لجنة الانتخابات البلدية قد رفض التوقيع على محضر الانتخابات ، لان رئيس اللجنة رفض ادراج انتقاداته وتحفظاته في بروتوكول الانتخابات .

تنوفا تقرر زيادة اسعار الخضار والبيض والحليب

تل ابيب — قرر المجلس القطري لتنوفا في جلسته الاخيرة زيادة اسعار عدد من اصناف الخضار وكذلك اسعار البيض والحليب .

وقرر المجلس ارسال وفد عنه الى وزارة الزراعة لابلاغها بهذا القرار ، من اجل تنفيذه في اسرع وقت .

وبالرغم من كثرة النضالات التي شنها عمال تنوفا من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروفهم الاجتماعية ، فان المجلس القطري يتذرع لزيادة الاسعار «بزيادة اجور عاملي تنوفا» .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس قد اتخذ قرارا يندد فيه بالاضرابات «الفوضوية» التي قام بها العمال .

الغلاء بدا فعلا ..

وكانت اسعار السمك والخضار والفواكه قد ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٥ — ١٠٪ خلال الاشهر الست الاخيرة .

لتتوقف حملة الاضطهاد ضد احمد الفحماوي

حيفا — لمراسلنا — على الرغم من انتهاء الانتخابات فلا يزال امر الاقامة الجبرية واثبات الوجود يوميا مفروضا على احمد الفحماوي (من مؤيدي القائمة الاشتراكية التي صدر قرار بمنعها من الاشتراك في الانتخابات) .

فاحمد الفحماوي يمنع من مغادرة حيفا في الليل والنهار . ويطلب منه البقاء في بيته وعدم مغادرته عند غياب الشمس ، واذا اراد مغادرة حيفا لامر ضروري اثناء النهار فعليه الحصول على تصريح من قائد منطقة الشمال على ان يقدم طلبا بذلك قبل ثلاثة ايام ، ومدة التصريح لا تزيد في احسن الحالات عن ساعتين .

واثناء الليل يتعرض احمد الفحماوي الى ازعاج من رجال الامن لا مثيل له ، فهم يتفقدونه في بيته في اي ساعة من ساعات الليل . ويتخطون الصلاحيات المخولة لهم فيطالبونه بفتح غرفة نومه ويقومون بتفتيشها . واذا وجدوا احدا من الضيوف في البيت يطلبون منه ابراز هويته وتفتيشه . وقبل ايام كان في بيته عرس فقاموا باستفزاز المحتفلين وطلبوا منهم ابراز هوياتهم . واكثر من ذلك يستعملون معه الكلمات الاستفزازية بقصد اهانته وتخويفه .

واحمد الفحماوي يعيل عائلة كبيرة ومنذ ان فرض عليه امر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود وهو عاطل عن العمل . وهذه الحملة الاضطهادية الموجهة ضده تثير اشد الاستنكار بين اوساط واسعة من المواطنين . ونحن نطالب بوضع حد لهذه الحملة الاضطهادية واتاحة الفرصة له لاعالة عائلته الكبيرة .

مجلس المحامين يعارض في تعيين المحامي فرجيس للدفاع عن عضو «الفتح» محمود حجازي
المتهم يعلن عدم استعداده للتنازل عن موكله ...

تل ابيب — دعا مجلس المحامين في اسرائيل وزير القضاء الى عدم الموافقة على تعيين المحامي الجزائري جاك فرجيس للدفاع عن عضو منظمة «الفتح» محمود حجازي

وقد اجتمع مجلس المحامين مساء الثلاثاء الماضي ، للنظر في هذه القضية ، وقرا رئيس المنظمة برقية من المحامي جاك فرجيس نفسه ، يطلب فيها السماح له بابداء رأيه في القضية امام المجلس ، الا ان المجتمعين رفضوا ذلك .

وكان محمود حجازي قد طالب وزير القضاء بتعيين فرجيس للدفاع عنه ، بموجب البند ٢٣ من قانون مكتب المحامين ، الذي يسمح بتعيين محام اجنبي للدفاع ، امام محكمة اسرائيلية ، عن مواطن اجنبي ، محكوم عليه بالاعدام . ويحق لوزير القضاء حسب القانون الموافقة او عدم الموافقة على طلب كهذا .

ويذكر انه كان قد حكم على محمود حجازي بالموت ، في محكمة عسكرية بتهمة محاولة القيام بعمل تخريبي داخل اسرائيل ، الا ان محكمة الاستئناف العسكرية قررت اعادة محاكمته ، والسماح له بتوكيل محام اجنبي للدفاع عنه ، وقد تطوع المحامي جاك فرجيس لهذه المهمة . ونشرت الصحف ان فرجيس يسعى لاشراك محام من مالي في الدفاع امام المحكمة عن حجازي .

ما هي الحجج ضد فرجيس ؟

ومنذ اعلن عن رغبة فرجيس في الدفاع عن محمود حجازي والصحف تنشر مختلف التعليقات حول هذا المحامي الفرنسي القومية والجزائري الجنسية .. وقد تنبأت الصحف الاسرائيلية منذ البداية بان فرجيس سيحول المحكمة الى محكمة سياسية لا قضائية ، وانه من خلال المحكمة سيقيم ضجة دولية حول قضية فلسطين .. وتكهنت بعض الصحف بانه في بداية المحكمة ، سيعلن عدم شرعية المحكمة ، مثيرا بذلك ضجة كبرى .. وتستذكر الصحف ان فرجيس قد دافع في حينه عن البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد ، (الان : زوجته ...) وانه قد نجح في اقامة ضجة عالمية نجحت في كسب تحرير جميلة .

محمود حجازي متمسك بحقه ..

وقد نشرت الصحف اول امس ، خبرا يفيد بان محمود حجازي قد اعلن تمسكه بحقه في توكيل فرجيس ، وانه لن يتنازل عنه .

كلمة الاتحاد — بقية

فان نتائج هذه الانتخابات لا يمكن اعتبارها تاييدا وموافقة على سياسة التجمع التقليدية ..

ان جماهير الشعب تتطلع الى تغيير في السياسة القديمة المفلسة المحفوفة بالاخطار . اذ بدون تغيير جذري في سياسة الاعتماد على الاستعمار وتوثيق التحالف مع بون والعداء للشعوب العربية لا يمكن تحقيق الاستقرار في اسرائيل والمنطقة .

اشتراك المبام في الحكومة ، دون تغيير جذري في السياسة القديمة ، واقتناعه بتغييرات طفيفة غير اساسية هو تغطية يسارية لاستمرار السياسة القديمة ، سياسة الاحلاف الاستعمارية والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتعقيد النزاع الاسرائيلي — العربي .

وبقاء المبام في صفوف المعارضة ورفض المشاركة في تنفيذ السياسة القديمة ، يفتح الطريق امام اقامة جبهة يسارية — دمقراطية في الكنيست والهستدروت واماكن العمل والحركات الشعبية .

فنتائج الانتخابات للكنيست السادسة لم تخلق الظروف لاقامة حكومة وطنية دمقراطية في اسرائيل ولذا واجب كل القوى الدمقراطية واليسارية توجيه نشاطها البرلماني لتعزيز النضال الدمقراطي العام ضد السياسة الرسمية المفلسة .. وبهذه الطريق ، وضمن مثل هذه الجبهة يستطيع المبام ، في هذه الاحوال ، خدمة المصالح القومية والطبقية لجماهير الشعب الكادح وتحقيق اخوة الشعبين والدفاع عن السلام .

لقد نجح التجمع بواسطة الضغط والتضليل واغراء المرتزقة من اعوانه العرب ، في ايصال اربعة نواب عرب الى الكنيست باصوات الجماهير العربية . ولكن التجمع لا يعتبر هؤلاء كتلة يتفاوض معها على شروط تاييدها للائتلاف الجديد .. ولكن واجب هؤلاء النواب الاربعة الذي تطلبه منهم جماهير ناخبيهم هو الا يمنحوا تاييدهم لائتلاف رجعي ، يقوم على نفس السياسة التي تضطهد شعبهم وتتنكر لابسط حقوقه القومية واليومية المشروعة ... وليأخذوا عبرة من شرور هذه السياسة على ابناء شعبهم .

اما حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي ، وكتلته في الكنيست فستواصل بعزم اشد النضال في البرلمان وخارجه من اجل حشد القوى الشعبية بتجميع القوى اليسارية والدمقراطية في جبهة واحدة لتغيير السياسة الرسمية ونظام الحكم المفلس بما يتفق ومصالح شعبي اسرائيل الحقيقية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات وحفلات
بمناسبة الذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وتلخيص معركة الانتخابات

الجمعة ١٢-١١-٦٥

الرملة	في نادي الحزب	**ساشا حنين واميل حبيبي**
رحوبوت	الساعة ٨ مساء	**ولف ايرلخ**
بتح تكفا	في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء	**يشوعا ايرغه**
بني براك	في نادي الحزب الساعة ٨ مساء	**ا. ملاعد**
ريشون لتسيون	الساعة ٨ مساء	**م. زسك**

السبت ١٣-١١-٦٥

تل ابيب	في مقهى «موسى» بالايدش ، الساعة ١١ صباحا	**يشوعا ايرغه**
عرابة		**اميل حبيبي**
عسقلان	الساعة ٥،٣٠ مساء بالايدش	**ي. تستنتر ، ا. زليج**

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي تلخيصا لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية التي ستستمر حتى نهاية السنة الحالية ومقدارها ١٠٠ الف ليرة :

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
القدس	٣٦،٠٠٠	٣٦،٠٠٠	١٠٠،٠
الناصرة	٣٠،٥٠٠	٢٩،٠٠٠	٩٥،٠
المثلث	٩،٢٥٠	٧،٨٤٤	٨٤،٨
حيفا	١٧،٧٠٠	١٣،٣٦٩،٥٠	٧٥،٥
النقب	٢،٣٠٠	١،٧٨٢	٧٥،١
تل ابيب — يافا	٢٣،٠٠٠	١٦،٧٥٠،٤٠	٧٢،٨
السهل	١٠،٥٠٠	٦،٩٥٧،٧٥	٦٦،٢
الجنوب	٣،٥٠٠	٢،١١٥،٥٠	٦٠،٤
الجليل	٢٥٠	١٠٦	٤٢،٤
متفرقات		١،٥٨٠	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٨٢،٤٥١،١٥	٨٢،٤

هذا المساء في معرض الكتب السوفييتية
— في الناصرة —

محاضرة يقدمها مسؤول في السفارة السوفييتية عن :
الاقتصاد والتقدم العلمي في الاتحاد السوفييتي
الساعة ٧ مساء
وفي ختام المحاضرة يعرض فيلم سوفييتي جديد ناطق باللغة العربية
الدعوة عامة — الجمعة ١٢-١١-٦٥

معرض الكتب والمجلات السوفييتية
— في الناصرة —

يستمر حتى مساء الثلاثاء ١٩٦٥/١١/١٦
في مقهى جرجوره الكائن مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة
ابواب المعرض تكون مفتوحة من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة ٨،٣٠ مساء
وسيتخلل ايام المعرض كل مساء
برامج ، محاضرات ، وافلام سوفييتية جديدة
تذكرة الدخول للمعرض — ٢٠ اغوره
المكتبة الشعبية المحدودة — الناصرة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
يوم الجمعة ١٢-١١-٦٥ الساعة ٨ في قاعة سينما «ميرون» اجتماع احتفالي باشتراك ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية ال ٤٨ لتاسيس الدولة السوفييتية
يتكلم في الاجتماع :
المهندس دوف اسرائيلي — المحامي حنا نقارة — ا. فيلر
يعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفييتي

تعازينا
الى زميلنا وصديقنا العزيز
متيا نصار
نشاركم الحزن والاسى على وفاة شقيقك
يوسف
مع احر التعازي
زملاؤك واصدقاؤك في حيفا

الاتحاد السوفييتي يتعهد بدعم نضال الافريقيين ضد العنصريين بروديسيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 25 אגורות — الثمن ٢٥ اغورا — אל אתיחאד

الاربعاء

١٧ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢٢ رجب ١٣٨٥
22 חשון 5726
17.11.1965
No. 54 Vol. XXII
العدد ٥٤ السنة ال ٢٢

زعيم الحزب الشيوعي السوداني :
سنهزم كل محاولة لحظر نشاطنا

الخرطوم – اعلن عبد الخالق محجوب زعيم الحزب الشيوعي السوداني ان الحزب سيلتجيء الى المحاكم ضد القرار المعادي للدمقراطية الذي اتخذه المجلس التاسيسي بحظر نشاط الحزب .. وقال الرفيق محجوب ان الحزب سيهزم محاولة الحكومة للطعن في نشاط الحزب ونضاله .

موسكو – نددت صحيفة «برافدا» .. الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي بقرار حكومة السودان حظر نشاط الحزب . وقالت الصحيفة ان الاستعماريين واعوانهم يعملون كل ما في وسعهم لمنع السودان من استكمال استقلاله السياسي والاقتصادي .. واكدت جريدة برافدا .. ان القرار الرجعي الذي اتخذته حكومة السودان هو خنوع للرجعية والاستعمار ..

محادثات غومولكا وتيتو تبدا اليوم

بلغراد – تبدا اليوم ، الاربعاء ، المحادثات الرسمية بين الرئيسين غومولكا وتيتو ، وستتناول المحادثات القضايا التي تهم البلدين والقضايا الدولية الراهنة ، وقضايا الحركة العمالية والشيوعية .

هذا ، وكان الرئيس غومولكا ، رئيس بولونيا ، قد وصل الى يوغوسلافيا امس ، على راس وفد حزبي – حكومي ، تلبية لدعوة الرئيس تيتو .

خمسة مرشحين للرئاسة في فرنسا

باريس – اقفل امس باب الترشيح لرئاسة الجمهورية ، في فرنسا . وقد نزل هذه المعركة خمسة مرشحين بينهم الرئيس شارل ديغول ، ومرشح الجبهة اليسارية ..

افريقيا تهب للقضاء على «استقلال» العنصريين في روديسيا

مجلس الامن يدعو الى مقاطعة حكومة العنصري سميث ،المندوب السوفييتي يفضح الاعيب السياسة البريطانية المتآمرة مع العنصريين ...

مركز الامم المتحدة –تتسع حملة الاستنكار لجريمة «الاستقلال» المصطنع الذي اعلنه العنصريون البيض في روديسيا . الحملة تشمل الشعوب في مختلف القارات ، وخاصة في افريقيا .. وامام السفارات البريطانية في عشرات الدول الافريقية ، ماجت الجماهير الغاضبة الهادرة ، في الايام الاربعة الاخيرة ،وهي تعلن استنكارها لتواطؤ بريطانيا ، وعزمها على قبر «الاستقلال» العنصري المهين لكل القارة الافريقية النامية .

وفي بريطانيا نفسها ،سارت جماهير الطلبة الافريقيين امام البرلمان ومبنى الحكومة مطالبة باستعمال القوة العسكرية لالغاء «الاستقلال» العنصري .. كذلك اعربت مختلف المنظمات البريطانية عن استنكارها لموقف حكومة لندن .. وتحت الضغط الشعبي ، العالمي والمحلي ، اعلنت الحكومة انها ستقاطع حكومة سميث مقاطعة تامة .. ومع هذا فقد اعلن هرولد ويلسون ان حكومته لن تستعمل «اساليب هوجاء» (!) .. وهو بهذا يرد على مطلب الشعوب الافريقية باستعمال القوة لدفن استقلال العنصريين .

وفي الامم المتحدة ، ازمة عميقة ، فبينما تلتف شعوب افريقيا واسيا والدول الاشتراكية حول مطلبها باستعمال القوة لالغاء «الاستقلال» العنصري ، فان الدول الاستعمارية والتي تدور في فلكها تؤيد اقتراح القرار البريطاني الداعي الى شجب اعمال العنصريين .. وفي روديسيا نفسها ، ورغم اجراءات القمع الرهيبة انفجرت المظاهرات الوطنية ، وتفيد الانباء ان الوطنيين قد شكلوا حكومة وطنية وباشروا النضال المسلح ضد النظام العنصري .

بين سالسبوري ولندن

وكان العنصري سميث رئيس حكومة البيض في روديسيا ، قد اعلن «الاستقلال» يوم الخميس الماضي ، رافضا بذلك «توسلات» الحكومة البريطانية وضاربا عرض الحائط بمشاعر الانسانية التقدمية ، التي لم تعد تقبل انظمة عنصرية . واعلن سميث ممثل البيض (الذين يشكلون ٥ بالمئة فقط من مجموع سكان روديسيا !) انه بهذا تنتهي مهمة المندوب السامي البريطاني ، «مع اننا سنظل ننشد النشيد البريطاني ونعلن ولاءنا للملكة» !

كذلك هدد سميث باستعمال اشد العقوبات ضد الوطنيين الاصليين اذا ابدوا معارضة لهذا «الاستقلال» .

وقد اتصل ويلسون رئيس وزراء بريطانيا تلفونيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



اضراب الصحفيين امس

جريدتنا الاتحاد احتجبت عن الصدور في موعدها العادي: امس الثلاثاء . وكل صحف البلاد الصباحية منها والمسائية احتجبت هي الاخرى عن الصدور يوم امس . فالصحفيون، من كل الاتجاهات والاراء السياسية ،قد اعلنوا الاضراب ، لمدة يوم واحد ، احتجاجا على قانون التشهير الرجعي .

فالمعذرة من كل قراء الاتحاد الذين انتظروا جريدتهم امس فليس احتجاب الاتحاد هذا ، في جوهر الامر سوى مشاركة واسهام في اضراب الصحفيين وخدمة للقراء ولحقهم في الاطلاع على الحقيقة ، الحقيقة لا تقيدها اجراءات ظالمة وقوانين رجعية يفرضها حكام يخافون الحقيقة ويخشون وصولها الى جماهير الشعب .

لم يجمع الصحفيون على شيء اجماعهم على ان هذا القانون الرجعي قد جاء لضرب مكاسب الصحافة وحريتها ، حرية التعبير . بل ان هذا الاجماع قد شاركت فيه اوسع القوى السياسية في البلاد ، الامر الذي برز في واقع ان القانون اقر باصوات الائتلاف الحكومي وحده وبمعارضة كتل المعارضة كلها في اواخر ايام الكنيست الخامسة (الحالية) .

لقد نشرت الصحف قضايا مشينة عديدة ودت الدوائر الحاكمة لو انها بقيت طي الكتمان . كان بينها قضايا الدكتور سوبلن . ومجزرة كفر قاسم ، وكستنر ، «القضية المشينة» ، قلقيلية وغيرها . والان جاءت الحكومة بقانونها الرجعي لتكبت هذا النهج .

فالقانون يجرد الصحفيين من حقوق مكتسبة ، يمنعهم من اداء واجبهم المقدس ، يحظر عليهم نشر امور تقتضي مصلحة الجمهور نشرها ، بل ويهددهم بخطر الحبس والغرامات .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

انتهاء الجولة الاولى من محادثات جيفكوف – ناصر

الزعيم البلغاري يعلن تاييد بلاده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة – انتهت الجولة الاولى من المحادثات بين رئيس وزراء بلغاريا وسكرتير الحزب الشيوعي فيها ، جيفكوف وبين الرئيس جمال عبد الناصر . وكان جيفكوف قد وصل الى القاهرة ضيفا على حكومتها . وقد تبودلت الاراء حول الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط وافريقيا . وجرى الاتفاق على توقيع ٣ اتفاقيات .. وتستمر في القاهرة استقبالات الضيف الكبير .

وصرح تيودور جيفكوف ، في حفل استقبال اقيم تكريما له ، ان بلاده تعلق اهمية كبرى على الزيارة ، سواء بالنسبة لمستقبل علاقات بلغاريا والجمهورية العربية او بالنسبة لكل العلاقات مع القارة الافريقية الناهضة . ودعا الرئيس عبد الناصر لزيارة بلغاريا. وابرز جيفكوف اهمية التقاء القاهرة وصوفيا في قضايا سياسية دولية كثيرة ، وخاصة في مجال النضال ضد الاستعمار ، وبناء الاشتراكية.

واعلن الرئيس البلغاري تاييد بلاده المطلق لنضال الشعب العربي في عدن ، من اجل حريته واستقلاله ، كذلك اعرب عن تاييده المطلق لتنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان

القاهرة تبرز الزيارة

هذا ، وقد ابرزت الاوساط السياسية العربية والصحف والاذاعات القاهرية اهمية الزيارة ، وفي مقال افتتاحي لجريدة «الاخبار» اعربت هيئة تحرير الصحيفة عن الامل بأن المحادثات بين الوفد البلغاري وقادة الدولة والحزب الاشتراكي العربي ستغني المسؤولين العرب بالتجربة الاشتراكية البلغارية .

بيان الحكومة السوفييتية حول روديسيا

موسكو – اصدرت الحكومة السوفييتية بيانا امس، اعلنت فيه ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تاييدا كاملا نضال الوطنيين الافريقيين في روديسيا من اجل تحطيم «الاستقلال» العنصري الذي اعلنه سميث ، يوم الخميس الماضي . وتعهد الاتحاد السوفييتي بتقديم المساعدات للشعب الافريقي في روديسيا.

وقالت الحكومة السوفييتية في بيانها ان حفنة العنصريين الذين لا يشكلون اكثر من ٥ بالمئة من سكان روديسيا ما كانوا ليجرأوا على عملهم الاجرامي ، لولا تاييد بريطانيا وسائر دول حلف الاطلسي ، والولايات المتحدة الامريكية . واكدت الحكومة السوفييتية ان الحكومة البريطانية تتحمل كامل المسؤولية عما حدث في روديسيا ، وعما يترتب عليه .

الصومال والباكستان تقترحان تعديل الاقتراح الامريكى
وتطالبان بالتنديد باسرائيل على رفضها تنفيذ حقوق اللاجئين

مركز الامم – قدم الوفدان الصومالي والباكستاني ، في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة ، تعديلا لمشروع القرار الامريكي في قضية اللاجئين العرب . والتعديل الصومالي –الباكستاني ينص على «التنديد صراحة باسرائيل على رفضها المستمر تنفيذ البند الحادي عشر من قرارات الامم المتحدة الذي يدعو الى منح اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات» .

وقدمت ماليزيا وافغانستان تعديلا على المشروع الامريكي ينص على تعيين قيم على املاك اللاجئين في اسرائيل .

وكما هو معروف فان الوفد الامريكي كان قد قدم مشروع قرار لتلخيص ابحاث اللجنة السياسية الخاصة في قضية اللاجئين العرب وفي تقرير وكالة الغوث الدولية . وهذا الاقتراح الامريكي يتضمن * تمديد اعمال وكالة الغوث ٣ سنوات اخرى * اجراء تسجيل جديد للاجئين * الامتناع عن تقديم اي مساعدة من وكالة الغوث للاجئين الاعضاء في «منظمة التحرير الفلسطينية» . وتضمن الاقتراح الامريكي المطالبة بتنفيذ البند الحادي عشر الداعي الى منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة والتعويض

وقد جاء التعديل الصومالي – الباكستاني مؤكدا مسؤولية اسرائيل عن عدم تنفيذ هذا البند ومطالبا بالتنديد بها على ذلك .

امريكا ترفض ..

واعلن المندوب الامريكي رفضه لهذا التعديل مدعيا انه يغير من روح مشروع القرار الامريكي ويدخل اليه امورا سياسية مختلفا عليها .

الوفد الاسرائيلي .. كالعادة

وقد رد المندوب الاسرائيلي على التعديل الصومالي – الباكستاني بتقديم تعديل اسرائيلي للاقتراح الامريكي يدعو الى «الاعراب عن الاسف على التصريحات الحربية المفعمة بالكراهية التي يطلقها العرب والتي تزيد من صعوبات احراز تسوية متفق عليها» . واضاف ان «افضل طريق لايجاد مثل هذه التسوية هي طريق المفاوضات والاتفاق بين الحكومات المعنية بمساعدة لجنة التوفيق الدولية». وكما هو معروف فان الوفد الاسرائيلي ، سيرا على نهج الحكومة التقليدي ، يقاوم كل ما من شانه الاعتراف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة والتعويض .

ومن المتوقع الان الشروع في التصويت على المشروع الامريكي وعلى التعديلات المقترحة .

وقد استمر النقاش على قضية اللاجئين وتقرير وكالة الغوث الدولية نحو الشهر في اللجنة السياسية الخاصة واشترك فيه نحو خمسين من مندوبي الدول الاعضاء وكذلك ممثلو اللاجئين ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الطلاب الافريقيون يحرقون العلم البريطاني في تل ابيب
اشتباك بين المتظاهرين وقوات البوليس

حيفا – مكتب الاتحاد – في مظاهرة صاخبة ، صباح يوم الاثنين الماضي ، امام السفارة البريطانية بتل ابيب ، احرق الطلاب الافريقيون العلم البريطاني كما الحقوا بعض الاضرار ببناية السفارة ، كما اشتبكوا مع قوات البوليس التي قامت بتفريق المظاهرة بالقوة . وقد ابدت وزارة الخارجية في اسرائيل ، اسفها على الاعتداء الذي وقع على السفارة البريطانية باعتبار ان هذا العمل لا يعبر عن موقف الحكومة الاسرائيلية .

ففي صباح الاثنين الماضي ، تجمهر الطلاب الافريقيون امام السفارة البريطانية في تل ابيب ، يحملون اللافتات الكبيرة التي تندد بمؤامرة بريطانيا على غالبية شعب روديسيا الافريقي بموقفها المهادن لحكومة ايان سميث ، زعيم الاقلية البيضاء في روديسيا ، وقد رجم المتظاهرون دار السفارة بالبيض والحجارة واحرقوا العلم البريطاني .. وقد شوهدت قوات من البوليس وهي تفرق المظاهرة بالقوة .

ويوم الاحد الماضي ، تظاهر الطلاب الافريقيون في القدس ايضا ، ودعا خطباؤهم الى التطوع في صفوف الشعب الافريقي في روديسيا ضد الاستعمار الابيض الجديد .

هذا ويسود العالم، وخاصة افريقيا ، حركة احتجاج عالمية واسعة ضد محاولة الاستعمار البريطاني ، خلق «جنوب افريقيا جديدة» في قلب القارة السوداء .

نقابات العمال والمحامين والصحفيين تستنكر حظر الحزب الشيوعي السوداني

الخرطوم – اعلن اتحاد المحامين ، واتحاد الصحفيين ، ونقابات العمال في السودان مقاومتهم المؤامرة الرجعية التي تهدف الى حظر الحزب الشيوعي السوداني . وكان البرلمان في الخرطوم قد اتخذ قرارا بهذا المعنى عارضه ١٢ نائبا . وهذا القرار المعادي للدمقراطية والرامي الى ضرب مكاسب الشعب السوداني قد اتخذ في اعقاب سلسلة من المظاهرات التي نظمها «الاخوان المسلمون» في العاصمة .

واعلن قادة الحزب الشيوعي السوداني في بيان اصدروه انهم لن يعترفوا بهذا القرار وسيقاومونه .

كتيبتان امريكيتان ابيدتا في فيتنام

هانوي – اذاعت وكالة انباء فيتنام الدمقراطية ان قوات جيش الشعب الثائر في فيتنام الجنوبية قد ابادت كتيبتين امريكيتين عددهما حوالي الف جندي ، وذلك اثناء المعارك العنيفة التي نشبت يوم الجمعة الماضي بين الطرفين . كذلك تمكنت قوات الفيتكونغ من تدمير ٧٢ دبابة مصفحة ، والسيطرة على ذخيرة كبيرة للعدو .

وكانت هذه المعارك قد نشبت في منطقة «تو دوا» شمالي سايغون .

توقيع اتفاقية للتعاون بين بلغاريا والجمهورية العربية

القاهرة – وقعت اول امس اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة وبلغاريا . وقال وزير الخارجية البلغاري ان هذه الاتفاقية سوف تتجدد كل سنة لتزيد التعاون الاخوي بين البلدين .

محطة فضائية سوفييتية في طريقها الى كوكب الزهرة

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي محطة فضائية الى بعد ١٦٦ ٤ مليون كيلومتر للوصول الى كوكب الزهرة واكتشاف الغموض المحيط به .

وتقول وكالة «تاس» السوفييتية التي اعلنت هذا النبأ ان كل شيء يسير بانتظام في هذه المحطة التي تدعى (فينوس ٢) وهي تزن طنا واحدا . وستستغرق رحلتها مدة ثلاثة اشهر ونصف الشهر .

وقد ارسلت (فينوس ٢) الى القضاء بواسطة المرحلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اقرار لجان الكنيست السادسة

اجتمعت اللجنة المنظمة لشؤون الكنيست صباح يوم الثلاثاء ، امس ، وباقتراح «التجمع» تقرر ان يكون لرئيس الكنيست ٨ نواب : ٣ تجمع ، ٢ حيروت – احرار ، ونائب رئيس واحد لكل من «المتدينين» و«رافي» ومبام .

ورفض اقتراح اميل حبيبي واوري افنيري ويزهر هراري (الاحرار المستقلين) بتمثيل جميع كتل الكنيست في نيابة الرئاسة .

وتقرر ان تظل لجان الكنيست ٩ لجان : الكنيست ، الخارجية والامن، الاقتصادية، الداخلية ، القانون والدستور، الشؤون الاجتماعية ، الثقافية، العمل ، على أن تقوم لجنة فرعية دائمة لشؤون الدستور ولجنة فرعية دائمة لقضايا مراقب الدولة .

ورفض اقتراح اوري افنيري ، الذي ايده اميل حبيبي ، بتحويل هاتين اللجنتين الفرعيتين الى لجنتين مستقلتين وباقامة لجنة الخارجية ولجنة اخرى للامن بدل اللجنة الواحدة ، وبانشاء لجنة جديدة للعلاقات الاسرائيلية – العربية .

محادثات الائتلاف الحكومي تبدأ في نهاية الاسبوع
مباحثات ثنائية بين الاحرار المستقلين والمبام و«المتدينين» ...

مكتب الاتحاد – من المتوقع ان تبدا ، في نهاية الاسبوع الحالي – محادثات الائتلاف الحكومي . وقد كانت المحادثات التي جرت حتى الان اولية ولجس النبض . ومع هذا فقد جرت اتصالات واجتماعات بين زعماء عدد من الاحزاب .

ونشرت الصحف ان رئيس الحكومة اشكول قد تحادث تليفونيا مع زعيم «حزب المتدينين الوطني» (وزير الداخلية) شبيرا واقترح عليه ان تشمل محادثات الائتلاف الحكومي قضية الائتلاف البلدي في تل ابيب .

ومساء الاثنين عقد اجتماع ثنائي بين الاحرار المستقلين والمبام للبحث في موقف موحد في مباحثات الائتلاف فيما يتعلق بمطالب المتدينين وفي نفس الوقت علم ان الاحرار المستقلين سيعقدون اجتماعا ثنائيا مع الحزب المتدين الوطني لتنسيق موقفهما في القضايا الاقتصادية .

ويبدو ان قضية الاكراه الديني الذي تتميز به مطالب «المتدينين» ماتزال عقبة شديدة في المحادثات . فالمبام والاحرار يعارضان هذه المطالب وخاصة طلب تشريع «قانون السبت» .

ومن الناحية الاخرى قرر الاحرار المستقلون المطالبة بوزارتين ، احداهما اقتصادية والاخرى في نطاق الخدمات ، كشرط للاشتراك في الائتلاف في حالة الاتفاق على المواضيع الاخرى .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

برافدا ترد على اتهامات القادة الصينيين

موسكو – نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا ردت فيه على هجوم الصحف الصينية ضد الحزب الشيوعي السوفييتي وقالت برافدا ان هذه الحملة مجرد اختلاق استفزازي .

واشارت برافدا الى المساعدات الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب البطل في فيتنام الجنوبية وتساءلت : هل هذا دليل على تواطؤ الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة ؟

وانتقدت «برافدا» عدم استجابة الصين لنداء الحركة الشيوعية من اجل وقف النقاش العلني الاستفزازي ، والعمل من اجل رص صفوف القوى الثورية في العالم .

محررو الاتحاد في زيارة للمدينة العربية الوحيدة في بلادنا

الناصرة .. لن تفرط بالنصر

ليس اهالي الناصرة ، وحدهم ، مهتمين بما يحدث في مدينتهم ، وبما يدور وراء الكواليس ، في هذه الايام من محادثات رسمية وغير رسمية ، لاقامة الائتلاف البلدي . وحين كنا نتجول في الشوارع ، ونلج المقاهي والحوانيت ، لنسمع رأي ابن الناصرة البسيط ، حول البلدية الماضية ، والبلدية التي يجب ان تقوم ، كان صحفي اخر يقوم بنفس المهمة ، هو مراسل احدى الصحف التي تصدر في ... نيويورك !

ونتصور ، بدون مبالغة ، ان مركز مباي ، وعشرات الدوائر الحكومية التي تعمل في النهار والتي كل عملها في الليل ، لا يغيب عن بالها موضوع الناصرة

ومع هذا ، فمما لا شك فيه ، ان اهل الناصرة ، اكثر اهتماما بمستقبل مدينتهم ، من اي طرف اخر .

في الباص ، قبل ان نصل الى المدينة ، وفي المحطة ، وفي المقاهي ، وفي حلقات الشباب التي تملأ الشوارع ، وفي كل بيت دخلناه كان الحديث نفسه : الائتلاف ! والحماس ، الذي تدفق قبل اسابيع ، نقمة على بلدية الفساد والرشوة والمحسوبية ، هادرا قويا ، يتحول في هذه الايام ، الى نشاط هادىء مسؤول يقوم به المئات بل الالاف من اهل المدينة ، من اجل دفن اوساخ الائتلاف السابق ، واقامة ائتلاف جديد ، واسع من مختلف الاتجاهات ، لخدمة المدينة ، ولصيانة مستقبلها .

بين شجر السرو ، في المقهى المحاذي لعين العذراء ، جلسنا ، نشرب القهوة ونسمع خواطر مجموعة من الشباب الصاعد ، حول مستقبل المدينة .. ورغم بعض التحفظ في بداية المحادثة فان هؤلاء قد عبروا عن راي اهل الناصرة في هذه الايام .. والشاب طه الزعبي ، يقول ان اي انسان بسيط في الناصرة يعرف طوابق البلدية ، الرشوة والفساد والمحسوبية ..

ويقاطع احدهم طه ، فيقول ان كل واحد من اعضاء الائتلاف السابق قد ادخل الى البلدية «مجموعة» من اقاربه كموظفين بحاجة وبدون حاجة .

باختصار : لم نجد اي مدافع عن الائتلاف الماضي ، وحتى اولئك الذين قالوا ان سيف قد «خدم» البلدية في الاشهر الثلاثة الاولى من قيام الائتلاف ، يعترفون انه اسوا ائتلاف شهدته الناصرة في كل تاريخها !

ـ المخرج ؟ ـ سألنا الشباب

ـ انا اعتقد ـ اضاف طه ـ ان قيام ائتلاف شيوعي ـ مبامي ، هو امر ممكن التحقيق جدا ، وهو بمثابة منقذ للموقف ، وللبلدية . واذا كان الائتلاف اوسع من مبامي شيوعي ، وانضم له اعضاء اخرون ، على اساس برنامج واقعي متفق عليه لتطوير المدينة ، فان الناصرة ، ستتنفس الصعداء وسيحظى ائتلاف كهذا بكامل التأييد والمساعدة .. ومدينة الناصرة ينقصها الشيء الكثير ويكفي ان نذكر ان شوارع كثيرة لم تطلها يد الاصلاح ايام الائتلاف السابق ، لان احدا من اعضاء الائتلاف ليس ساكنا فيها .

وشباب الناصرة ، العامل باكثريته المطلقة ، يفكر ومن حقه ان يفكر ـ ومن واجب السلطات ان تفكر ايضا ! ـ بضرورة اقامة مشاريع صناعية لاستيعاب الايدي العاملة . وقيام ائتلاف واسع بناء ، من شأنه احراز التقدم في هذا المجال ايضا .

سيف الدين ياخذ الحكمة من .. نيويورك !

وبعد النصر الكبير الذي احرزته جماهير الناصرة ، باسقاط قائمة «التجمع» في البلدية الى خمسة اعضاء (من ١٥ عضوا) جن جنون الذين تصور خيالهم المريض ، ان العرب ، وعرب الناصرة ، سيحملون الاهانة والظلم الى الابد دون ان يتململوا .. ودون ان ينبسوا ببنت شفة .

وانطلق في جريدة «دافار» صوت المباي وحكمه العسكري ليقول ان الحكومة تفكر «بحل المجلس الذي من المنتظر ان يكون مشلولا» في الناصرة ، وتعيين لجنة خاصة لادارة شؤون المدينة .. واذا كان ذلك صعبا (اذ ان اهالي الناصرة ، بما فيهم المصوتون لقائمة التجمع يعارضون ذلك) فيجب ضم الناصرة «التحتيت» (!) للناصرة العليا!! وسيف الدين الزعبي ، العريق في خيانته لمصالح الناصرة وشعب الناصرة ، اسرع في تأييده لهذه المخططات السوداء المهينة ، والمعادية للدمقراطية . ففي حديث ادلى به لمراسل جريدة «يديعوت احرنوت» يقول رئيس الائتلاف الفاسد المهزوم :

«... في واشنطن ليست هناك بلدية ، ورئيس بلدية .. لماذا يجب ان يكون في الناصرة؟ هناك تعين الحكومة «وكيلا» يدير شؤون المدينة .. لتعين الحكومة وكيلا كهذا حتى لا يكون مستقبل الناصرة في يد اناس يضمرون السوء للناصرة ولدولة اسرائيل» !!

اما لماذا كانت الناصرة بحاجة ، حتى الان ، لبلدية ورئيس بلدية ، واما لماذا تحتاج تل ابيب وحيفا وعكا ، وصفد ، لذلك ، فهذا لا يهم سيف المباي .. المهم ان ينسجم صوته مع صوت اسياده المتنكرين لكل ما هو عربي في البلاد .

الناصرة لم تتعود ان تقبل الاهانة ...

في نادي الحزب الشيوعي في المدينة ، التقينا بتوفيق زياد ، عضو الكتلة الشيوعية في البلدية .. قلنا له :

ـ ما هو رد الاهالي ، في الناصرة ، على التهديد الذي تصاعدت رائحته من «دافار» و«يديعوت» ؟

ـ الان جئت ، من بيت شخص محترم ومسؤول من اهالي الناصرة .. وخلال اليومين الاخيرين التقيت بالعشرات من الاهالي .. اي انسان في الناصرة ، لا يقبل هذه المخططات . انزل الى الشارع ، واسأل !

وسكت توفيق زياد قليلا ، وقال :

«نحن توجهنا الى اعضاء البلدية بنداء ، الى كل اعضاء البلدية . قلنا لهم : الشعب انتخبنا جميعا ، انتم ونحن ، لنمثله . يجب ان لا نسمح لاحد ، ان يدوس ارادة اهالي الناصرة . بيننا خلافات ، هنا نحلها ، ونحن فقط ، يجب ان نحلها .

وقال توفيق زياد ، ان قضية الرئاسة هي اخر ما يشغل بال الشيوعيين والالاف التي اعطت ثقتها للشيوعيين . «نحن نطمح الى اقامة ائتلاف واسع ، يشترك فيه كل راغب على اساس برنامج عملي ، بناء لتطوير الناصرة ، لا لتطويقها!»

من «تثق به الناس ـ يمكنه ، بكل تاكيد ، ادارة البلدية» ..

وفي الشارع ، التقينا بفؤاد خوري ، رئيس الكتلة الشيوعية في البلدية .

ـ يقولون انه لا يمكن لائتلاف لا يرضى عنه ابراهام عوبيد ان يدير البلدية ، ماذا تقول ؟! اجاب اولا ، على ذلك ، بضحكة .. وقال :

ـ نحن نقول ان الذي تثق به جماهير الناصرة ، يمكنه بكل تاكيد ادارة البلدية .. وهو قادر على جمع الضرائب ، بدون حجز ، وعلى اشراك الاهالي بالكبيرة والصغيرة . ونحن سنتعاون مع كل شريف وصاحب نية طيبة . واهالي الناصرة ، اسألهم ، يعرفون ، اننا نتوجه الى كل العناصر في البلدية من اجل خدمة المدينة سوية . نحن نعبر عن راي الاكثرية المطلقة حين نقول : لا سيف الدين ولا سياسة سيف الدين في البلدية !.. اما حول الاقاويل ، بان البلدية ستصبح ناديا ، فهذا كلام سخيف .. البلدية لن تحل قضايا الحركة الشيوعية ، وهي لن تبني الشيوعية ، وانما سنعمل ، مع كل الشرفاء في الناصرة ، على اعمار الناصرة ، وجعلها اهلا للمكانة التاريخية الهامة التي تمتاز بها ، محليا وعالميا .

سيف الدين ، فقط .. في الجيب ..!

امنون لين ، في مكتبه في حيفا يعلن بلهجة سلاطين استانبول : **«لا يمكن ان يبدأ الائتلاف بدوني ، ولا يمكن ان ينتهي بدوني .. هنالك سبعة في الجيب ، والمباي ، نتفق مع جماعته في تل ابيب ..»**

اما في الواقع ، فالامر يختلف .. فقائمة حبيب سيباني ، ردت الاهانة ، واعلن رئيسها انه ليس في جيب احد ، وانه يمثل العمال ، ولا يمثل اصحاب الاموال الضخمة كمرشحي قائمة سيف .

اما عبد العزيز الزعبي ، فله حديث طويل طويل ..

عبد العزيز : العهد الذي قطعناه ـ ساري المفعول !

زرناه في بيته في الناصرة . وبالطبع وصل الحديث الى .. البلدية .

كان عبد العزيز متزنا جدا ـ والاصح ان نقول : حذرا .. ـ في كل كلمة قالها . كل شيء ، يعرف ، يوم الاربعاء صباحا . لانه ليس ممثل قائمة شخصية بل ممثل حزب ، وكل ما يقوله سيحمل طابعا رسميا . ورغم ذلك سألناه :

هل تعهدك بعدم دخول الائتلاف ، مع سيف الدين ، ساري المفعول ؟

ـ اذا كنت دقيقا ، فانني قلت اكثر من ذلك ، قلت : **«لا ائتلاف ولا ارتباط مع قوائم الحكم العسكري»** ..

ـ وهذا الكلام ساري المفعول ؟!

ـ بكل تأكيد !

وخلال الحديث مع السيد عبد العزيز الزعبي ، لمسنا عنده رغبة جدية ، في اقامة ائتلاف نظيف واسع ، يضم العضو المبامي والسبعة الشيوعيين واخرين ، للعمل معا ، على خدمة المصلحة المحلية .

وحين سألنا عبد العزيز رايه في تهديدات السلطات لخنق ارادة اهالي الناصرة ، قال انه على ثقة بأن اهالي الناصرة ، سيعرفون كيف يحافظون على المكسب الذي حققوه ، وكيف يصونون ارادتهم الحرة .

الناس يرمون بثقلهم ..

خلال كل هذه المعركة الصامتة ، المتحررة تماما من ضجيج المعركة الانتخابية ، لا ينام اهالي الناصرة في بيوتهم .. والاخبار والاشاعات حول الاتصالات الائتلافية ، تنتشر في سرعة البرق ، لتشمل المدينة كلها ، في لحظات .. ومن خلال اتصالاتنا بالاهالي عرفنا ان اعضاء فرع المبام ومصوتيهم في المدينة يريدون جديا الدخول في ائتلاف شريف مخلص .. ولعضو المبام ، اهمية خاصة فبامكانه ان يرجح الكفة ، لتقرير مصير البلدية . «يا عمي المسالة ، معلقة الى حد كبير بالمبام ..

ـ قال صاحب مقهى وهو يقدم لنا القهوة المرفقة بكلمات الترحيب الطيبة ـ وسمعت ان المبام ناوي الخير . يعني ، نقول : ان شاء الله» .

(البقية على ص ٣ عمود ١)

برقية

للشاعر : محمود درويش

من آخر السجن ، طارت كف اشعاري
تشد أيديكم .. ريحا على نار !

انا هنا ، ووراء السور اشجاري
تطوّع الجبل المغرور .. اشجاري

مذ جئت ادفع مهر الحرف ، ما ارتفعت
غير النجوم على اسلاك اسواري

اقول للمحكم الاصفاد حول يدي :
هذي اساور اشعاري وإصراري

في حجم مجدكم سجني ، وقيد يدي
في طول عمركم المجبول بالعار !

اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
أسرى محبتكم في الموكب الساري

في اليوم ، أكبر عاما في هوى وطني
فعانقوني عناق الريح للنار !

عن صحيفة «التقدم» للحزب الشيوعي الاردني :

قروض استعمارية عقيمة للاردن

تم الاتفاق مؤخرا على عقد اتفاقية قرض من الولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ٣٥ مليون دولار ، قيل انها ستصرف على مشاريع الطرق والبوتاس والبنك الصناعي ، ومطار القدس ، والمواصلات السلكية واللاسلكية ، وذلك بعد استكمال الدراسات الفنية لهذه المشاريع .

ويبدو ان حكومة وصفي التل عازمة على التوسع الى حد كبير في الاقتراض من المصادر الاجنبية ، بدليل التزامها بموجب قانون الموازنة للعام المالي ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ ، بالحصول على قروض انمائية اجنبية تعادل مبلغ ١٠،٥ مليون دينار ، خلال العام المالي المذكور في حين لم يبلغ مجموع القروض الانمائية الخارجية التي حصلت عليها الاردن في العام المالي الماضي ، سوى مبلغ مليون و ٩٣٠ الف دينار .

ان السياسة التي اتبعتها وتتبعها الحكومات الاردنية المتعاقبة ، في الاقتراض من المصادر الخارجية ، سياسة فاشلة لم تؤد الا الى اغراق البلاد بالديون ، دون تحقيق ما يطمح اليه شعبنا في بناء اقتصاد بلاده وتطويرها اذ لم تكن معظم هذه القروض في صالح شعبنا ، سواء من حيث مصادرها او شروطها او كيفية انفاقها .

فقد بلغ مجموع القروض التي حصلت عليها الاردن فعلا حتى الان ، حوالي ٢٥ مليون دينار ، من اصل اتفاقيات معقودة بمبلغ ٣٤ مليون دينار تقريبا . منها ١٦ مليون و ٢٠٠ الف دينار من بريطانيا دفعت الى الاردن بكاملها ، ومنها مليون و ٢٥٠ الف دينار من المانيا الغربية ، دفع منها حوالي مليون و ١٠٠ الف دينار . ومنها حوالي ٣ ملايين دينار من وكالة الانماء التابعة للبنك الدولي ، دفع منها حوالي ٨٠٠ الف دينار . ومنها ١٣،٥ مليون دينار من الكويت دفع منها حوالي ٧ ملايين دينار .

غير ان هذه المبالغ الضخمة لم تحدث اية تطورات حقيقية ملموسة في اقتصاد البلاد . مع انها لو صرفت على الاغراض الانمائية فعلا لامكن ان يبنى بها اكثر من ٥٠ مصنعا مختلفا ، في حجم مصنع الزيوت النباتية مثلا ، الذي لم يتجاوز مجموع راسماله مبلغ نصف مليون دينار !

ويلاحظ ان معظم قروض الاردن الخارجية هي من الدول الغربية الاستعمارية ، التي تحرص كل الحرص على تبذير اموال هذه القروض على مشاريع عقيمة لا تعود بفائدة تذكر على الاقتصاد الاردني ، وتسعى جهدها في عدم اقامة مشاريع صناعية انتاجية بمبالغ القروض ، هذا بالاضافة الى الشروط المجحفة المنتقصة لسيادة البلاد التي تقترن بها تلك القروض ، سواء من حيث الدفع او السداد او المدة او معدل الفائدة او كيفية الانفاق .

ان نسبة كبيرة من القروض الاجنبية تصرف كرواتب ومكافآت دسمة لجيش الخبراء الاجانب الذين يرافقون هذه القروض عادة . وما يتبقى يصرف على النفقات العادية للدولة كرواتب وغيرها ، وعلى بعض المشاريع ذات الاهمية الثانوية كالطرق والجسور والمطارات .

ويتبين لنا عقم هذه القروض وسوء نية مقرضيها حين نعلم انه لم يصرف من مجموع القروض البريطانية والالمانية الغربية وقروض البنك الدولي اي مبلغ مهما كان زهيدا على الصناعة التي لا يمكن ان تتم بدونها تنمية اقتصادية حقيقية في اي بلد من البلدان . فمن مجموع القروض الخارجية البالغة ٣٤ مليون دينار لم يخصص للصناعة سوى مبلغ ٩٠٠ الف دينار دفعت من اصل القروض الكويتية الى مؤسسة الانماء الصناعي الاردنية ، التي اقرضتها بدورها الى عدد محدود من الشركات الصناعية والسياحية .

من المبادىء الاقتصادية المتعارف عليها ، وجوب صرف القروض الانمائية في بناء مشاريع انتاجية في الدولة ، حتى تتمكن بعد سنوات قليلة من تسديد اقساط القروض من انتاج تلك المشاريع . فهل يستطيع احد ان يدلنا على مشروع انتاجي واحد بني في بلادنا من اموال القروض الاجنبية ويساهم في تسديد القروض من انتاجه الخاص ؟

ان تبذير القروض على الاغراض اللاانتاجية ، وضع السلطات في مازق مالي حرج . اذ لم يسدد من مجموع القروض حتى الان سوى مبلغ نصف مليون دينار تقريبا . وسيستحق على البلاد خلال السنوات العشر القادمة فقط ، تسديد مبلغ حوالي ٢٥ مليون دينار من اصل القروض الاجنبية ، اي ما معدله ٢،٥ مليون دينار سنويا . فمن اين ستاتي الخزينة الاردنية المقلة بهذه المبالغ ؟ بينما لو صرفت القروض على اقامة عدد من المشاريع الصناعية والانتاجية الاخرى ، لكان من اليسير على الحكومة تسديد اقساط القروض وفوائدها من انتاج تلك المشاريع نفسها .

وعندما شعر المسؤولون بخطورة الوضع ، وفاجاهم امر تسديد اقساط القروض المستحقة ، لم يجدوا حلا سوى ان يلتمسوا من بريطانيا تاجيل قروضها المستحقة المرة بعد الاخرى . وهكذا بدلا من ان تساعد تلك القروض على حل المشاكل الاقتصادية والمالية للبلاد ، اصبحت هي بحد ذاتها مشكلة مالية واقتصادية معقدة ، واصبح تسديدها يشكل عبئا ماليا ثقيلا على كاهل الخزينة العامة للدولة ، اي على كاهل الشعب .

ان شعبنا يطالب بوقف هذه السياسة الاقتراضية العقيمة ، والامتناع عن تسديد قروض الدول الاستعمارية لان اتفاقياتها لم تعقد بارادة الشعب ، ولانها لم تصرف لخدمة مصالح الشعب ، ولم تعد باية فائدة على اقتصاد البلاد ، بقدر ما عادت بفائدة على الدول الاستعمارية وعلى خبرائها الطفيليين .

ويطالب شعبنا باتباع سياسة اقتراضية جديدة تخدم مصالح بلادنا الاقتصادية وذلك بعقد اتفاقيات قروض انمائية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، اسوة بالدول العربية الشقيقة المتحررة ، التي اثبتت تجاربها الخاصة مدى فوائد ومزايا قروض الدول الاشتراكية السخية ، التي تمنح وفق شروط في غاية التساهل ، ولا مثيل لها من حيث المدة او الفائدة او التسديد ، والتي لا تقترن باية شروط سياسية او غير سياسية سوى شرط انفاقها على انشاء المشاريع الاقتصادية الصناعية والانتاجية الاخرى .

وكذلك يطالب شعبنا باتباع سياسة مؤداها انفاق جميع مبالغ القروض الخارجية على الاغراض الانمائية ، لا على الاغراض الاستهلاكية ، وذلك بانشاء عدد من المشاريع الانتاجية الاستخراجية والصناعية والزراعية ومشاريع الري ، على ان تكون جميع هذه المشاريع قطاعا عاما للدولة .

مؤتمر دولي لمحو الامية وتدريس اللغات الحية

عقدت في جنيف الدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الدولي للتعليم العام (من ١٢ الى ٢٣ يوليو) حضرها وزراء التعليم وكبار رجال التعليم في اكثر من ٨٠ بلداً .

واشتركت اليونسكو مع المكتب الدولي للتعليم في تنظيم هذا المؤتمر الذي ناقش عددا من المواضيع الهامة نذكر من بينها موضوعين رئيسيين هما : «محو الامية وتعليم الراشدين» و «تدريس اللغات الحية في المدارس الثانوية» .

وبحث المؤتمر ايضا ما قدمته الحكومات المختلفة من تقارير عن حالة التعليم في العام الداسي ١٩٦٤/١٩٦٥ .

ويستفاد من التقارير التي قدمتها اربع وثمانون دولة ان اثنتين وعشرين منها حققت نظام التعليم الاجباري مما ادى الى القضاء على جذور الامية فيها . ولكن الاثنتين والستين دولة الاخرى لا تزال الامية واقفة فيها في طريق التطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

وتبين كذلك ان عدد الاميين من الراشدين تبلغ نسبته في بعض الاحايين ٨٥٪ وان هذه النسبة ترتفع الى ٩٥٪ بين النساء .

وبحث المؤتمر كذلك في جهود مناهضة الامية فاعلن ان ٤٧ دولة وضعت مشروعات يستغرق تنفيذها مدة ثلاث او خمس او عشر سنوات . وتتجه هذه المشروعات الى ادماج جهود محو الامية في نطاق الجهود القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ونجد في ٩٥٪ من البلاد المعنية بالامر وزارات التعليم والهيئات الحكومية تتولى هذه الجهود بالمشاركة مع مؤسسات فردية واهلية ، تتولى في ٣٠ بلدا ، تمويل بعض نواحي النشاط في تعليم الراشدين وعلى الاخص في نطاق المشروعات الصناعية .

امـا فيما يتعلق بتدريس اللغات الحية فقد اجابت ٨٥ دولة على استفتاء موضوع في هذا الشأن بانها تقرر هذه المواد اجباريا في المدارس الثانوية ـ ويقتصر الامر في معظم الاحايين على الاكتفاء بلغة واحدة . بينما تلقن لغتان اجنبيتان اجباريا في ٢٩ بلدا ـ وثلاث لغات في خمس دول .

ونذكر اخيرا ان ٤٦ دولة بدأت تجربة تعليم اللغات الاجنبية في مرحلة الدراسة الاولية ، او تدريسها في رياض الاطفال نفسها .

الراديو والتليفزيون في العالم

تفيد اخر الاحصاءات ان عدد اجهزة الاستقبال اللاسلكي المستخدمة في مختلف انحاء العالم يبلغ الان اكثر من ٤٠٠ مليون جهاز ، اي ما متوسطه ١٣ جهازا لكل مائة شخص . وتمثل هذه النسبة زيادة قدرها ٦٠٪ عن المعدل العام الذي كان سائدا منذ عشر سنوات .

على ان هذا التوزيع ما يزال يبتعد عن التكافؤ ، فان عدد الاجهزة بالنسبة الى كل مائة شخص لا يزيد ، في افريقيا واسيا ، عن جهازين اثنين مقابل واحد وعشرين جهازا في اوروبا .

هذا ويبلغ الان عدد الاجهزة المستخدمة في الارسال ما يقرب من ١٢،٦٠٠ اي ضعف ما كان مستخدما منذ ما يقرب عشرة اعوام . وتوجد نسبة ١٠٪ من هذا العدد في امريكا الشمالية و ٢٠٪ منه في اوروبا . ولكن ينبغي ان نذكر هنا ان اوروبا لا تزال تتفوق ، من حيث الارسال ، على بقية انحاء العالم (اذ تبلغ في مجموعها ٤٠٠٠٠ كيلووات) اما في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية فلا تمتلك جميعها من هذه النسبة سوى ٢٧٪ ومعظمها اجهزة ارسال ضعيفة .

اما فيما يتعلق بالتلفزيون فاننا نجد المعدلات السالفة الذكر (اي جهاز لكل مائة شخص) تشير الى ان افريقيا تمتلك نسبة ٠،٠٥٪ في حين تمتلك امريكا الشمالية نسبة ٢٤،٥٪ وكان في العالم كله في عام ١٩٦٣ ، ١٣٠ مليون جهاز تليفزيون و ٢،٣٨٠ محطة ارسال منها ١،١٦٠ محطة في اوروبا مقابل ١٥٠ في عام ١٩٥٠ .

وتستند الاحصاءات السالفة الذكر الى الدليل الذي اصدرته اليونسكو مؤخرا بعنوان «الراديو والتليفزيون في العالم» .

كشف طبي ... بعد عمر طويل

استقبل مستشفى دارام في شمالي انجلترا ، منذ وقت قصير مريضا غير عادي . كان المريض مومياء مصرية تقطن متحف المدينة . وكان الغرض من الزيارة الطبية فحص احد ذراعي المومياء لاكتشاف ما اذا كانت الذراع طبيعية ام صناعية كما هو معتقد .

وصاحب هذه المومياء احد اعيان مصر القديمة يبلغ عمره الان حوالي ثلاثة الاف سنة . وقد تبين من الفحص الطبي ان صاحب المومياء شكا ابان حياته عددا غير قليل من الاوجاع ، فقد كشف الفحص عن وجود تخلخل في ضلوعه وتحطم في غضاريفه فضلا عن اصابات واضحة في حبال المعدة .

(انباء اليونسكو)

المستشار القضائي يعلن :

هناك مكان لتعديلات في قانون التشهير

القدس — وافق المستشار القضائي بن زئيف في اجتماع مع لجنة قانون التشهير ، على بعض التعديلات في هذا القانون الذي اثار الصحافة ومس بالديمقراطية . وهذه التعديلات هي : الغاء البند المتعلق بامكانية تقديم شكوى خاصة ، واعادة النظر في مسؤولية صاحب المطبعة الذي يطبع مجلات قانونية ، وتعبير مسؤولية قانون التشهير في نشر ما يختص بانسان ميت ككتابة تاريخ او سيرة حياته .

واعترف المستشار القضائي بأن القانون غير كامل، ولا شك بانه من الممكن ايجاد اشياء مختلفة فيه تحتاج الى تعديل. وقال المستشار ان القانون قد سن على قاعدة قوانين قديمة ولم يجدد فيه كثيرا ما عدا توسيع الدفاع عن الفرد واسمه الطيب . وقال «بموجب القانون القديم ايضا كان من الممكن تقديم محاكمات عديدة ضد التشهير وتشويه السمعة ، ولكنها لم تقدم. كما انه لم يطرأ على حرية الصحافة اي شيء في الثلاثة شهور التي اصبح فيها مفعول القانون ساريا .

وقبل المستشار القضائي تحدث امام اللجنة محرر «هعولام هزيه»اوري افنيري، الذي كرس حديثه للفرق الذي يقرره القانون بين جريدة يومية وبين مجلة اخرى وضعت على عاتق طابعها وموزعها وناشرها مسؤولية جنائية . وقال افنيري :يجب ان تقع المسؤولية على المحرر فقط لانه لا يمكن الطلب من بائع الجريدة قراءة الجريدة التي يبيعها .

الناصرة موحدة وسترد على كل تهديد بحل مجلسها المنتخب

ليقطع اعضاء البلدية المخلصون الطريق على المتآمرين ، باقامة ائتلاف يخدم الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص— تحت هذا العنوان اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا ، كشف فيه النقاب عن المؤامرة التي تحيكها الدوائر المبائية العليا ، ضد اهالي الناصرة ومجلسها المنتخب .

وجاء في المنشور ! يوم الخميس الماضي نشرت «دافار» الناطقة بلسان مباي، خبرا قررت فيه سلفا ان الشلل سيصيب المجلس البلدي الحالي بسبب تركيبه وتنبات او على الاصح اوحت ان السلطات **ستحل المجلس المنتخب وتسلم ادارة البلدية الى لجنة معينة** . لحين اجراء انتخابات جديدة . ويوم الجمعة نشرت «يديعوت احرنوت» مقابلة لسيف الدين الزعبي طلب فيها **«ان تقوم الحكومة بالغاء المجلس البلدي بالمرة ، وتعيين متصرفا يدير المدينة ولا يكون مسؤولا امام اهلها» !**

واعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الناصرة ، في منشوره ، ان هذا التهديد المبائي الجديد ، هو رجع الصدى للتهديد المبائي قبل الانتخابات لاهالي الناصرة لمنعهم من انتخاب ابنائهم الشيوعيين ، وهو مثل سابقه لن يخيف احدا . فالشعب بالناصرة اثبت انه شعب مكافح وموحد وواع وانه اكبر واقوى من كل تهديد ... والحزب الشيوعي يعتبر هذا التهديد المبائي تدخلا فظا في شؤون المدينة الداخلية ، وحتى حيث نجح الحيروت الفاشستي لم تلجأ السلطات المبائية الى مثل هذا التهديد ، الذي يكشف النقاب مجددا عن الوجه الحقيقي للسياسة المعادية للعرب .. وللديمقراطية .

ويتوجه الحزب في منشوره الى اعضاء البلدية الاخرين والى جميع المواطنين واصحاب المراكز الاجتماعية الشرفاء ان يستنكروا هذه المؤامرة التي تستهدف عرقلة قيام ادارة ديمقراطية لبلدية الناصرة ..

ويهيب المنشور باعضاء البلدية الذين جعلت منهم اصوات ناخبيهم ممثلين للمدينة ، ان يصونوا مصلحة مدينتهم وكرامتها بغض النظر عن اختلاف وجهات النظر فيما بينهم .

ويعلن الحزب الشيوعي في منشوره ان جماهير الناصرة خاضت معركة الانتخابات بهدف تخليص البلدية من سياسة الخنوع السياسي والفساد والفوضى والمحسوبية واهمال مصالح السكان ، ومن رئاسة سيف الدين الزعبي منفذ تلك السياسة ، ويدعو الى الاسراع في تشكيل ائتلاف بلدي ديمقراطي يقطع الطريق على كل المؤامرات ، ومن الممكن ومن الضروري ان يقوم مثل هذا الائتلاف مع مبام واعضاء البلدية الاخرين الراغبين حقا في صيانة مصالح المدينة وكرامتها ، على اساس برنامج تطويري ديمقراطي يتفق ومصلحة المدينة ويستطيع ان يحقق التغيير الجذري الذي هو رغبة جميع اهالي الناصرة .

ويختتم الحزب الشيوعي منشوره مناديا ...

«آن الاوان كي يضع كل واحد المصالح الشخصية على الرف ! وعلى مصلحة المدينة وتطويرها وحل مشاكلها والسهر على حقوق اهليها بالامكان ان نتفق ..» .

هذا وقد استقبلت جماهير الناصرة المنشور الذي وزع بعد ظهر يوم السبت ١١/١٣ بالتأييد . ولا تزال الوفود من مختلف الفئات تدعو مبام الى الاسراع في اقامة ائتلاف ديمقراطي مع الشيوعيين يخدم مصلحة الناصرة ، وينقذها من المؤامرات التي تحاك ضد مجلسها المنتخب !

اليوم — يختتم معرض الكتب السوفييتية

مساء اليوم ، تغلق ابواب معرض الكتب السوفييتية التي فتحت يوم الاربعاء الماضي ، وعرض فيها اكثر من الفي كتاب سوفييتي جديد احضرت من موسكو خصصيا لهذه الغاية ، بالاضافة الى الكتب القديمة من المكتبة الشعبية في الناصرة . لقد كان اقبال الناس على المعرض اقبالا رائعا عكس الصلة العميقة بينهم وبين الكتاب السوفييتي سفير الثقافة السوفييتية الى الشعوب .

كانت تشكيلة الكتب الانيقة تضم شتى الوان الفكر والثقافة .. كتب كلاسيكية ، روايات ، قصص ، قواميس ، علوم ، علوم اجتماع ، تاريخ ، فلسفة ، شعر ، طب ، فيزياء وادب اطفال باللغات: الروسية والعربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والايديش . هذا بالاضافة الى المجلات والصحف وكانت قاعة المعرض مزينة باللوحات الفنية ، وجوها مليئا بالاغاني والموسيقى .

وقد بيعت كميات كبيرة من الكتب التي عرضت من مختلف الوان الفكر والثقافة

اكثر من معرض

بقلم : سميح القاسم

في الاسبوع الماضي ، وبحضور العديد من الدبلوماسيين الاجانب وسكان الناصرة .. افتتح معرض الكتاب السوفييتي الذي نظمته المكتبة الشعبية تحت شعار **«الكتاب السوفييتي رسول السلام والصداقة»** !

لم يكن هذا معرضا عاديا لمجموعة من الكتب ..

لقد كان مفهومه الحقيقي اعمق غورا وابعد مدى ..

كان اكثر من معرض .. كان تظاهره سلميه مهيبه !

✶ ✶

نعرف جيدا حرب الافيون التي تعرضت لها الصين .. وما زالت ماثلة امام ابصارنا الاطلال الروحية التي تركها الاستعمار وراءه .. في كل مكان .. لقد كانت حربا ضاريه.. تلك الحرب الثقافية التي شنها الاستعمار ضد الشعوب المهيضة الجناح .. والتي استهدفت نسف القيم الفكرية والحضارية التي بلورتها تلك الشعوب عبر القرون ..

ان الالاف المؤلفة ، من الكتب الامريكية المطبوعة بشتى اللغات والتي اغدقت عليها نعمة العطاء فخرجت في اجمل حلة .. صارخة المفاتن، مثيرة الاغراء .. والصحف المزوقة الملونة .. كل تلك الاعتدة الورقية كان وما زال لها هدف واحد.. وهو ضرب كلمة الشعوب وخنق صوتها ..

✶ ✶

ثم خاضت المعركة **«دار النشر باللغات الاجنبية»** التي اسسها الاتحاد السوفييتي .. جاءت كتبها بسيطة متواضعة في شكلها ، ولكنها سرعان ما وجدت طريقها الى قلوب الملايين وادمغتهم .. واخذت مطبوعات الادب الراسمالي المنحل تنهار يوما بعد يوم .. ليحتل مواقعها ادب الواقعية الاشتراكية ..

حتى مؤسسة نوبل البرجوازية .. والتي ما كانت من قبل على الاستعداد للاعتراف باي نتاج تقدمي .. خضعت اخيرا امام تيار ادب الحياة الجارف ووجدت نفسها مرغمة على الاعتراف بالكلمة التي ولدت من اجل الانسان الحي .. فقررت منح الجائزة للكاتب الواقعي الاشتراكي العظيم مخائيل شولوخوف !

✶ ✶

واخيرا .. اعود للتاكيد على كلمة سابقة .. وهي ان معرض الكتاب السوفييتي الذي اقيم في الناصرة كان مظاهرة سلمية رائعة .. تتحدى كل المؤامرات الفكرية التي دبرتها الرجعية والاستعمار ضد تيارات الوعي الوليدة في سائر بقاع الارض ..

النصر الاخير للانسان .. والنصر الدائم للانسان !والمجد للكلمة التي تخدم قضايا البشرية الملحة .. الكلمة التي تنير الطريق.. وتعمق الايمان بالحياة !

ائتلاف بقيادة (راقي) في بلدية القدس

القدس — وقعت ، صبيحة يوم الجمعة الماضي ، اتفاقية بين رافي (جماعة بن غوريون) والحيروت الاحرار ، وحزب المتدينين الوطني واغودات اسرائيل بموجبها ينتخب تدي كولك (من كتلة رافي) رئيسا لبلدية القدس بدلا من رئيس البلدية الحالي اش شالوم (من المباي — «التجمع»)) .

وهذا الائتلاف الجديد يسيطر على ١٤ مقعدا من مجموع مقاعد البلدية (٢١ مقعدا) .

وفرض ستار من السرية على بنود الاتفاقية ومع ذلك فقد علم انه سيكون للرئيس الجديد ٤ نواب (واحد من كل كتلة من كتل الائتلاف) . كذلك علم ان جماعة رافي قد قدموا تنازلات واسعة للمتدينيين .

وسيكون الرئيس مسؤولا عن نظافة المدينة وشؤون الصحة . اما الشؤون الاقتصادية فستنتقل الى صلاحية حزب المتدين الوطني، والشؤون الاجتماعية ليد اغودات اسرائيل . اما دائرة مهندس المدينة ودائرة المياه والتطوير فمن نصيب مندوب الحيروت الاحرار . واما الشؤون المالية والادارية فتصبح في نطاق صلاحية مندوب جماعة بن غوريون (رافي) .

وعلم ان الاتفاقية قد تضمنت تعهدات بتشديد «قيود السبت» ويمنح اموال طائلة لميزانية اغودات اسرائيل في مجال التعليم .

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف دمقراطي

كفر ياسيف — اصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية تدعو فيه الى اقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس محلي القرية يكون في مركزه الكتلة الدمقراطية وذلك من اجل ضمان مصالح القرية وتطورها

هذا وقد اقامت الكتلة الدمقراطية لجنة من اعضاء المجلس لاجراء مفاوضات من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي في المجلس . والاهالي يترقبون بفارغ الصبر نتائج هذه المفاوضات .

عزوات بوليسية ليلية لارهاب قرية المكر

المكر — لمراسل الاتحاد — في يوم الخميس الماضي ، وفي نحو الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ،داهم البوليس بيوت عدد من السكان، وخاصة الشباب ،بدعوى... «البحث عن متسلل» . وانهى البوليس «جولته» الليلية هذه باعتقال بعض المواطنين بينهم محمد رشيد ملحم وحسين دسوقي وغيرهما . ثم افرج عن المعتقلين سوى واحد ما زال محتجزا حتى كتابة هذه السطور .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يداهم فيها البوليس بيوت المواطنين في الساعات المتاخرة من الليل .

كان لدى البوليس متسع من الوقت ، في النهار ، لاجراء مثل هذه الغزوات . غير انه يتعمد القيام بذلك في الساعات المتاخرة لنشر جو من الارهاب والذعر في القرية .

ان السكان يطالبون بوقف هذه الغزوات الليلية الارهابية وعدم اقلاق راحة الناس الآمنين .

التنديد باسرائيل على عملها الانتقامي في قلقيلية

القدس — لمراسلنا — ندد لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة باسرائيل بشدة في الاسبوع الماضي على الاعمال الانتقامية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في منطقة قلقيلية في ايلول الماضي.

وجاء في قرار التنديد ان تلك الاعمال الانتقامية كانت خرقا خطيرا لاتفاقية الهدنة ودعا القرار الى وقف كل عمل معادي للاردن في المستقبل

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي قام في ٥ ايلول الماضي بنسف ١١ مضخة مياه واحد الابنية في منطقة قلقيلية وقتل من جراء ذلك اردني في الثامنة عشرة من عمره وجرح جندي اردني جراحا خطيرة .



الناصرة تتغلب على صفد (٣ : ٢)

سجل لاعبو شباب الناصرة في يوم السبت الماضي ، وعلى ارض ملعبهم ، احدى مبارياتهم الممتازة . تباروا مع هبوعيل صفد واحرزوا ثلاث اصابات ضد اصابتين اثنتين .

وفريق هبوعيل يحتل ،حتى الان ، مكانة تعلو مكانة شباب الناصرة في لائحة ترتيب فرق الدرجة الاولى مع تساويهما في عدد النقاط(٥ نقط لكل منهما)

ويمكن القول ان الفريقين ، صفد والناصرة ، قد لعبا لعبة نظيفة حسنة . وفي هذا الصدد يمكن تهنئة شباب الناصرة، المضيفين، على ذلك. حضر المباراة الفان من هواة الرياضة .

وامتاز ، في هذه المرة ،خط الهجوم الناصري الذي شن هجمات خطيرة على الفريق الصفدي ولكنه لم يستطع ان ينهي اكثرها بلغة الاهداف ، على الرغم من الضعف النسبي في دفاع الضيوف . وبرز في تعاون خط هجوم الناصرة اللاعبون فرهود وبلال وبنيشي اما بين الدفاع فكان اللاعب مزهر .

وكان الهدف الاول لصالح الناصرة في الدقيقة الثانية والثلاثين وسجله اللاعب بنيشتي في ضربة جزاء ، عن بعد عشرين مترا ، قوية وسريعة ومحكمة استقرت في شبكة مرمى صفد . ثم كان هذا اللاعب صاحب الهدف الثاني في الدقيقة ٥١ من المباراة .

ومرت دقائق معدودة . وقام الصفديون بهجوم على مرمى الناصرة، وضرب احدهم الكرة نحو المرمى فكانت ضربة ضعيفة . غير ان اللاعب (الدفاع) مزهر كان موفقا في انقاذ مرمى فريقه فصد الكرة عن خط المرمى . وهنا صفر الحكم (!!!) واتضح انه قرر مخالفة (في منطقة المرمى !) بدعوى ان مزهر .. دفش اللاعب الصفدي . وضرب الصفديون ضربة الجزاء عن بعد ١١ مترا فاستقرت في الشبكة .. وكان هذا القرار وما تبعه من تسجيل الهدف الاول قد شدد من عزيمة فريق الضيوف فشنوا هجوما انتهى في الدقيقة ٧٠ ، بتسجيل هدف التعادل .

ولم تمر سوى دقيقتين حتى كانت الكرة تستقر في مرمى صفد بضربة من اللاعب جوزيف مسجلة اصابة التفوق لشباب الناصرة .

بلغاريا .. يوم الاحد !

في يوم الاحد المقبل ، وعلى ملعب مدرج رمات غان ، ستجري المباراة بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب البلغاري في اطار البطولة العالمية .

والهزيمة الكبيرة التي الحقها المنتخب البلجيكي بالمنتخب الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي (٥ : صفر) قد جعلت المسؤولين هنا يعيدون النظر في تركيب المنتخب الاسرائيلي وفي تكتيكاته لمواجهة المنتخب البلغاري .

ففي حزيران الماضي تبارت اسرائيل مع بلغاريا في عاصمة الاخيرة — صوفيا . وركزت اسرائيل كل قواها ، في الشوط الاول ، على تكتيكات الدفاع ومع ذلك تمكن البلغاريون من اصابة الهدف الاسرائيلي مرتين .. وفي الشوط الثاني انتقل الاسرائيليون الى الهجوم ولكنهم لم يحققوا اي هدف . بينما سجل البلغاريون هدفين اخريين .

وعلى ضوء التطورات في المباراة مع بلجيكا وعلى ضوء خبرة المنتخب الاسرائيلي في صوفيا ينوي المسؤولون هنا اتخاذ كل ما من شانه ان يؤدي الى عدم تكرار الهزيمة على ملعب مدرج رمات غان . غير ان الاحتمالات لهذا مشكوك فيها ، حتى الان .

ترتيب لائحة الفرق القطرية

ما زالت نتانيا (المكابي) في طليعة القائمة ثم هكوح (رمات غان) وهبوعيل محني يهودا ، وبني يهودا ، (٨ نقط لكل منها) .. وبعد ذلك اربع فرق يمتلك كل واحد منها ٧ نقط وهي ، ترتيبا ، هبوعيل رمات غان ، هبوعيل تل ابيب ، مكابي حيفا . ثم فريق مكابي تل ابيب (٦ نقط) ، هبوعيل بتح تكفا ، وهبوعيل بئر السبع ، ومكابي بتح تكفا ، وهبوعيل القدس (٥ نقط لكل منها) وشمشون تل ابيب (٤ نقط) مكابي شعرايم (٤ نقط) بيطار تل ابيب (٢ نقطة) .

فرق الدرجة الاولى

في راس القائمة : مكابي حيفا (١٣ نقطة) ، كفار سابا (١٢) هبوعيل عكا (١٠) بيطار نتانيا (٩) هبوعيل نحلئيل (٩) ، كفار بلوم (٩) ، هبوعيل طبريا (٨) كريات حايم (٧) ، هبوعيل الخضيرة (٧) هبوعيل نتانيا (٦) ، هبوعيل صفد (٥) شباب الناصرة (٥) بيطار حيفا (٣) هبوعيل هرتسليا (٣) ، مكابي الخضيرة(٣) كريات شمونه (٣)

مباريات

احرز هبوعيل شفاعمرو انتصارا كبيرا على فريق السلام (الناصرة) بتسجيل ١٠ اصابات ضد لا شيء . ولكن فريق هبوعيل طبعون تغلب على الازدهار (شفاعمرو) بنتيجة ٤ : ١ وتغلب هبوعيل الطيرة على هبوعيل قلنسوة ٢ : ١ ، فريق الكبابير على فريق الشباب حيفا بنتيجة ٥ : ٢ .

منتخبي كرة القدم البلغاري والتشيكوسلوفاكي يتباريان

«دافار» تعترف بنجاح القائمة الشيوعية الجديدة (و) بين اوساط الناخبين العرب في حيفا ، وتدعو المسؤولين الى تغيير اشكال العمل في الاحياء الفقيرة

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت « دافار » (الناطقة بلسان الهستدروت) بالنجاح الكبير الذي احرزته القائمة الشيوعية الجديدة في اوساط الناخبين العرب في حيفا . ففي عددها الصادر يوم الجمعة الماضي كتب ش. شموري مقالا حول نتائج الانتخابات لبلدية حيفا جاء فيه بالحرف الواحد :

«كان التصويت في اوساط السكان العرب بأكثريته الساحقة لصالح التجمع ! الذي احرز بين ٤٥—٥٠ بالمئة! ومع ذلك يجب التأكد بأن قائمة « و » (فلنر — طوبي) احرزت نجاحا في اوساط الكثيرين من سكان المدينة العرب . ففي شارع الجبل (الاسفل) وشارعي حداد والخوري حيث زادت نسبة التصويت على ٧٨ بالمئة ، احرز «التجمع» على ٢٢ بالمئة واحرزت القوائم المرتبطة به على ٢٠ بالمئة . ولكن القائمة الشيوعية الجديدة«و» وصلت في هذه الشوارع الى ٣٨ بالمئة . وهناك صناديق حصلت فيها قائمة «و» على ٤١ بالمئة من اصوات الناخبين (العرب) .. وجدير بالذكر : انه في الصناديق التي حصلت فيها «و» على ٤١ بالمئة لم يعط صوت واحد لقائمة ماكي (اي كتلة ميكونس — سنيه المنشقة — المترجم) . وفي الصندوقين اللذين احرزت فيهما «و» على ٣٧ بالمئة تقريبا لم تزد نسبة المصوتين الى جانب قائمة ميكونس — سنيه الشيوعية على ٩٠، بالمئة . ان هذه الظاهرة يجب ان تثير اهتمام المسؤولين عن العمل في اوساط ابناء الاقليات ، لان التصويت في الوادي (وادي النسناس — المترجم) يتطلب — حسب رايي — تغييرا جذريا في اشكال العمل في الاحياء الفقيرة» .

هذا ما كتبته «دافار» عن نتائج الانتخابات لبلدية حيفا. والنسب المئوية التي اوردها الكاتب المذكور تأخذ بعين الاعتبار كل المصوتين في الصندوق (يهود وعربا) ، ولو اخذ في الاعتبار المصوتين العرب لوحدهم في كل صندوق لارتفعت هذه النسب الى اكثر من ٥٠ بالمئة .

ومن الجدير بالذكر هنا ايضا ان القائمة الشيوعية الجديدة «و» نالت في انتخابات الكنيست بين اوساط الناخبين العرب في حيفا نسبة من الاصوات اكبر من التي نالتها في انتخابات البلدية . ففي انتخابات الكنيست حصلت على حوالي ٤٥ بالمئة من مجموع اصوات العرب في حيفا وعلى نسبة تتراوح بين ٥٠—٥٥ بالمئة في صناديق وادي النسناس .

قريبا في البلاد مسرح العرائس السوفييتي

اعلن مدير «كيرن اور» زلبرمان ان مسرح العرائس السوفييتي سيزور البلاد قريبا — في ايام الحانوكه .

وقال زلبرمان انه اثناء زيارته لموسكو قد وقع على اتفاقية مجيء مسرح العرائس السوفييتي المعروف الى اسرائيل . وسيصل ٢٥ من ممثلي الفرقة الى البلاد في ١ ديسمبر . وستمكث الفرقة هنا شهرا .

هزيمة مرة لكرة القدم الاسرائيلية

بلجيكا — اسرائيل ٥ — صفر

تل ابيب — جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي على مدرج رمات غان المباراة في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل وبلجيكا وذلك ضمن المباريات على بطولة العالم .

وقد اسفرت المباراة عن فوز الفريق البلجيكي بخمس اصابات مقابل لا شيء .

وتجدر الاشارة الى ان مباراة اخرى كانت قد جرت بين المنتخبين على مدرج بروكسل ، واسفرت عن فوز المنتخب البلجيكي باصابة واحدة مقابل لا شيء .

وقد علقت الصحف امس ، فاعتبرت النتيجة هزيمة مرة للفريق الاسرائيلي .

محررو الاتحاد — بقية

وحتى جماهير الناصرة ، التي صوتت لقائمة حبيب سيباني لها رايها ايضا .. ووزن الاهالي له تاثيره الكبير ولذلك يعرب صحفيو الجرائد الصفراء ، عن قلقهم من «ضغط الاهالي على اعضاء البلدية المعتدلين» .. اما نحن فقد شعرنا بالارتياح ، وبالكثير من الاطمئنان على الناصرة واهلها ومستقبلها ، حين شعرنا ان كل واحد يعمل ، قدر طاقته ، لتقرير مستقبل البلدية ، في الاتجاه الصحيح . واذا كان سيف يعلن انه قد «مل العمل في البلدية ويريد خدمة جمهوره عن طريق الكنيست» فان مرد ذلك للعمل الشعبي الواسع الذي يقوم به ابناء الناصرة ، المدينة العربية الوحيدة في هذه البلاد.

تركنا الناصرة ، ونحن نقول لعشرات الرفاق والاصدقاء والاخوان الذين تحدثنا معهم : سنرجع ، بعد ان يتم تشكيل الائتلاف الدمقراطي وعزل سيف الدين .

— ان شاء الله — قالوا في عزم وفي بساطة .

وتركنا الناصرة ، ونحن لا نزال معها ، على موعد .

ليطلق سراح ابناء عرابة المعتقلون

عمال دير حنا وعرابة سيفشلون محاولات التفرقة فيما بينهم

عرابة — لمراسل الاتحاد — باشتراك وفد كبير من قرية ديرحنا الشقيقة ، احتفل عمال عرابة وشبابها ، مساء السبت الماضي ، بالانتصار الساحق على الرجعية الذي حققوه في انتخابات الكنيست (نال الشيوعيون ٥٠،٤٪ من اصوات الناخبين) ، وبالذكرى ال ٤٨ للثورة الاشتراكية الكبرى .

تكلم في الاجتماع سكرتير الحزب في القرية ابراهيم شمشوم ، والنائب الشيوعي اميل حبيبي. ووقف الحضور تحية لوفد ديرحنا وهتفوا بحياة الاخوة بين القريتين . وذلك لان الرجعية في ديرحنا، بمعاونة البوليس ، لا تزال تحاول تنظيم الاستفزازات بين القريتين ، وهي نفس المحاولات التي بدات يوم الانتخابات للكنيست ، حين نظم اعتداء على شابين من عرابة وكانا قد رافقا بعض الناخبين من عرابة للانتخابات في ديرحنا . وفي الاسبوع الماضي قام سائق باص ايجد محمد نايف عباس (من اعوان الرجعية ومباي في ديرحنا) بتنظيم استفزاز ضد العمال : محمود ومحمد شاكر الخطيب ومحمد احمد يونس من عرابة مدعيا ان هؤلاء العمال اهانوه وهددوه ، وساق الباص الى مركز البوليس في سيجف حيث اعتقل البوليس هؤلاء العمال واوقفهم لمدة ٦ ايام .

وقد استنكر المحتفلون هذه الاعمال الاستفزازية ودعوا الى ايقافها واطلاق سراح المعتقلين . كذلك طالب الاجتماع بالغاء القوائم السوداء التي تجددت في عرابة بحق ١١ من ابنائها . وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته : ان عمال دير حنا وعرابة الذين يعملون سوية طوال ايام السنة في القدس والمفراتس وتل ابيب ، سيفشلون كل مؤامرة لاثارة الخلاف بين القريتين الشقيقتين . وهنا عمال عرابة وشبيبتها على النصر الذي حققوه في الانتخابات ، والذي كان ثمر الجبهة الواسعة التي قامت اثناء المعركة الانتخابية ، ودعا الى المحافظة على هذه الجبهة وتوجيهها نحو العمل لحل قضايا القرية اليومية وعلى راسها قضية اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين والمدرسة والكهرباء وتعبيد الطريق .

وكان الحزب الشيوعي في ديرحنا قد اصدر منشورا تحت عنوان «لنحافظ على وحدة صفوفنا كما نحافظ على حدقات عيوننا» دعا فيه الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي وافشال المخطط الاسود الرامي الى شق وحدة الصف وافشال مآرب اعوان سلطات الاضطهاد القومي الذين كانوا دائما عامل فرقة وشجار عائلي مقيت . كما طالبوا في منشورهم بوقف الاعمال الاستفزازية ووضع حد لمطاردة السلطات لابناء عرابة المخلصين .

افريقيا تهب للقضاء — بقية

بالعنصري سميث طالبا اليه عقد اجتماع معوزير بريطاني، سعيا لايجاد «حل وسط» (؟) الا ان سميث رفض ذلك ايضا .. فاعلنت الحكومة البريطانية ان حكومة سميث غير شرعية وان الحاكم البريطاني سيواصل مهام منصبه حاكماعاما لروديسيا.

هبة العالم

وما ان انتشر الخبر، حتى هبت شعوب القارة الافريقية غاضبة هادرة ، معلنة عزمها على الرد على هذا التحدي العنصري لافريقيا الناهضة التي حطمت سلاسل العبودية والاستغلال والاستعمار .

ففي دار السلام عاصمة تنزانيا ، سارت مظاهرة كبرى اشترك فيها طلبة الجامعة والاف المواطنين وسارت نحو السفارة البريطانية ، حيث قام المتظاهرون بصب النفط على العلم البريطاني ثم احرقوه .. وحتى في كونغو — ليوبولدفيل الذبيح اعرب الالاف عن استنكارهم لجريمة العنصريين في روديسيا ، رغم وحشية الشرطة والغاز المسيل للدموع — كذلك تظاهر ابناء الحبشة في مظاهرات شعبية في عدة مدن « تأييدا لموقف الدول الافريقية المتحررة من قضية روديسيا .

وفي الجمهورية العربية المتحدة ، اعلن رسميا عن اغلاق قناة السويس في وجه كل سفينة تحمل بضائع لروديسيا .. واكثر من ذلك ، اعلنت سلطات الجمهورية العربية عن قرارها بمصادرة كل بضاعة روديسية تمر في قناة السويس والغاء كل علاقة اقتصادية او بريدية او ثقافية معروديسيا.

صراع .. في مجلس الامن

ومع ان مجلس الامن قد اتخذ قرارا بمقاطعة روديسيا، باكثرية مطلقة ، الا ان النقاش الذي جرى ، ابرز وحدة شعوب افريقيا وآسيا مع البلدان الاشتراكية في الاستنكار الحازم للاجراء العنصري ولموقف بريطانيا .

وفي كلمته القوية ، فضح المندوب السوفييتي في مجلس الامن الدكتور فدورنكو مراءاة السياسة البريطانية ، وقال ان الاجراءات التي قامت بها حكومة لندن ، جاءت فقط للتغطية على تسامحها مع العنصريين . وطالب مندوب غانا ، ساكي ، بريطانيا باستعمال القوة لالغاء استقلال العنصريين الذي يعد «تمردا» غير قانوني .

اما مندوب بريطانيا ووزير خارجيتها ستيوارت، فقال ان حكومته هي الحكومة الوحيدة الشرعية ، واعلن ان بلاده «لن تستعمل القوة ضد تمرد سميث» . واعلن مندوب فرنسا ، تبريرا لامتناعه عن التصويت ، ان قضية استقلال البيض هي قضية بريطانية داخلية وعليها حل المشكلة .

وقدم امام المجلس اقتراحان الاول افريقي يطالب باستعمال القوة لالغاء «استقلال» العنصريين ، والثاني غربي يكتفي بالتنديد بحكومة سميث

نضال في روديسيا نفسها

سالسبوري — تفيد اخر الانباء ، ان الوطنيين في روديسيا قد شكلوا حكومة وطنية ، وان المظاهرات قد انفجرت في مختلف انحاء روديسيا ، رغم الاجراءات التعسفية الشديدة.

كلمة الاتحاد — بقية

غير ان الضجة الصحفية والشعبية ضد هذا القانون الرجعي قد اخافت السلطات الحاكمة ، فراحت الاحزاب — التي اقر القانون باصواتها ! — تبذر الوعود بتعديله بعد الانتخابات . والمستشار القضائي للحكومة اعلن ان هناك مكانا لاجراء تعديلات في القانون ولكن الدوائر الحاكمة تريد ان تكون هي — نفسها — الحكم في تحديد البنود التي تعتبرها هي «مضرة» بحرية الصحف ! وهنا في حد ذاته لا يشير الى نية حسنة .

ان بقاء هذا القانون الرجعي يهدد حرية الصحافة ، يهدد الصحفيين ، يهدد جماهير الشعب — القراء — بحجب ، مالا ترتضيه السلطات ، عنهم

في المعركة الانتخابية التي انتهت مؤخرا تبارت الاحزاب في كيل التعهدات بانها ستعمل ضد القانون الرجعي . والايام المقبلة ستوضح الى اي حد تحترم هذه الاحزاب تعهداتها ووعودها .

ان حزبنا الشيوعي ، ونوابه في الكنيست ، وصحفه خارج الكنيست ، سيواصلون النضال في كل الميادين ضد هذا العدوان الصارخ على الدمقراطية وحرية الصحف ومكاسب الصحفيين وحقوق الجمهور .

ومع كل الصحف ، مع كل انصار الدمقراطية والمدافعين عن الحريات الدمقراطية نرفع صوتنا مطالبين بالغاء القانون الرجعي ورفع سيف الارهاب عن الصحافة والصحفيين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الصحفيون يعلنون الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على قانون التشهير الرجعي

تل ابيب — كانت اسرائيل امس الثلاثاء بدون صحف .. فقد اعلن الصحفيون امس اضرابا قطريا ، لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على البنود التي تمس بحرية الصحافة في قانون التشهير الذي سنته الكنيست الخامسة في اخر ايامها . وكان قرار اعلان الاضراب قد اتخذه الصحفيون قبل الانتخابات للكنيست السادسة . وبدا في الساعة الخامسة من مساء الاثنين وسيستمر ٢٤ ساعة .

ونشرت المنظمة القطرية لصحفيي اسرائيل بيانا يشرح اسباب الاضراب .

جاء في البيان : في اليوم الاخير للكنيست الخامسة صودق على قانون التشهير الذي ناضل الصحفيون منذ سنوات ضد بعض بنوده . وعندما نشر القانون اتضح انه يحمل خطورة جدية استمدت من قوانين في بلاد لا تمتاز بحرية الصحافة .

ويقول البيان : ان جمهور الصحفيين لا يعارضون قانون التشهير اذا جاء ليدافع عن الفرد . ولكنهم يعارضون البنود التي تعرقل عمل الصحافة ، وتحول دون نشر المعلومات بحرية للجمهور في ميادين حيوية مختلفة .

وعندما ظهر القانون بتفاصيله ، كانت البلاد غارقة في معركة الانتخابات . واحتج الصحفيون . وفي اجتماعات المنظمة في تل ابيب والقدس وحيفا ، تبلورت جهود مقاومة البنود الشديدة في القانون التي تمس برسالة ومهمة الصحافة الحرة وبعمل الصحفيين .

واخيرا جرى استفتاء قطري بين الصحفيين حول وسائل النضال ، وتقرر اعلان اضراب احتجاج على هذه البنود . ولكي لا يفهم من الاضراب ان هذا النضال موجه ضد حكومة معينة او ضد حزب او ضد اللجنة الخاصة التي اقيمت لسماع المطاعن على القانون ، تقرر اعلان الاضراب بعد انتخابات الكنيست باسبوعين ، اي في الوقت الذي لم تشكل فيه حكومة جديدة ولم تجتمع الكنيست الجديدة .

وجاء في نهاية البيان : نامل ان يستطيع العمل الصعب الذي اخذناه على عاتقنا ، افهام الجمهور بخطورة موقفنا من بنود القانون التي تمس بشدة بحرية الصحافة .

تجديد «القوائم السوداء» لمدة سنة جديدة

اشعارات بتحديد التجول وبفرض الاقامة الجبرية لعشرات المواطنين

— لمراسلنا في المثلث — في ٦٥/١١/١٠ بدا توزيع اشعارات المسجلين في «القوائم السوداء» . وتتضمن هذه الاشعارات اوامر بتحديد اماكن التجول وبفرض الاقامة الجبرية لمدة سنة جديدة .

والكثير من هذه الاشعارات كان مؤرخا في ٦٥/١٠/٣١ ولكن تأخر تسليمها لاصحابها الى ما بعد الانتخابات !

وعند توزيعها لم يراع بوليس اشكول اي حرمة . فقد وزعت هذه الاشعارات على المعلمين — مثلا — في ساحات المدارس امام الطلاب؟

هذا وقد اثارت هذه الاجراءات التعسفية الجديدة نقمة كل المواطنين العرب . وهي تفضح كل الاضاليل عن «التخفيفات» المزعومة في الحكم العسكري .

خطر جديد يهدد البقية الباقية من اراضي ام الفحم

فلاحو ام الفحم يقررون رفع قضيتهم الى الكنيست

ام الفحم — لمراسلنا — بتاريخ ١١-١١-٦٥ (اي بعد انتهاء معركة الانتخابات) نظرت المحكمة المركزية في حيفا ، بطلب من «دائرة اراضي اسرائيل» في القضية المقامة ضد عدد كبير من فلاحي ام الفحم لنزع ملكيتهم لاراضيهم بحجة انها تابعة لادارة اراضي الدولة بموجب تصوير قامت به طائرة من الجو في سنة ١٩٤٤ ! وتستغل دائرة الاراضي وجود جميع مستندات القرية في «جنين» في الاردن . اذ ان ام الفحم كانت زمن الانتداب البريطاني تابعة لقضاء جنين . وعندما كان الفلاحون يعترضون على ادعاء دائرة الاراضي كان الحاكم يهددهم بالسجن !

وفي هذه الجلسة تم الحكم (بنزع الملكية) على كل من كمال الشيخ زيد ومنيب الشيخ ورئيس المجلس المحلي وجيه فياض ومحمد محمود احمد كيوان ، كما حكم غيابيا على كثير من الفلاحين الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسة .

هذا وحددت المحكمة مهلة الاستئناف بمدة شهر واحد فقط . ويوقع الفلاحون الان على عرائض من اجل عرض قضيتهم على الكنيست لدى افتتاحها .

محادثات الائتلاف الحكومي — بقية

ونشرت الصحف ان فروعا عديدة للمباي ولاحدوت هعبودا تطالب بعدم اشراك المتدينين في الائتلاف الحكومي ازاء جشعهم في فرض الشروط وازاء اتفاقهم مع جماعة بن غوريون في بلدية القدس .

وفي نطاق الائتلافات البلدية قامت ادارات من احزاب مختلفة لعدد من المدن .

وفي المدينة العربية في اسرائيل ، في الناصرة ، ما زالت المحادثات لاقامة ائتلاف دمقراطي في مرحلتها الاولى . ويحاول المباي وتجمعه ، بكل الوسائل — من اغراء وارهاب وتهديد — ابقاء ائتلاف المحسوبية والفساد برئاسة سيف الدين الزعبي مفروضا على الناصرة. غير ان هذه المحاولات تصطدم بمقاومة شعبية واسعة . ويزداد ضغط الجماهير على الكتل المنتخبة ، وخاصة على المبام ، لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع يسهر على مصلحة المدينة ويعمل على تطويرها وازدهارها .

(اقرا التحقيق الصحفي على الصفحة الثانية من هذا العدد : الناصرة لن تفرط بالنصر) .

محطة فضائية سوفييتية — بقية

الاخيرة من صاروخ ادخل الى المدار حول الارض . وذكرت الوكالة السوفييتية ان المحطة الفضائية مزودة باجهزة علمية تعمل اوتوماتيا حسب برنامج الاطلاق وبواسطة اوامر ترسل اليها عن طريق الراديو من الارض . والمحطة تتحرك بواسطة مولدات طاقة كيماوية ومولدات اخرى تستمد طاقتها من الشمس .

وهذه هي المحاولة الثالثة التي يقوم بها السوفييت لارسال محطة بالقرب من كوكب الزهرة لتلقي المعلومات عن الفضاء حوله .

ويعلق بعض العلماء بقولهم ان الوصول الى كوكب الزهرة تعترضه عقبات كثيرة . فمع ان المسافة بين كوكب الزهرة والارض تبلغ في نهاية كانون الثاني حوالي ٤٢ مليون كيلو متر ، فان المحطة الفضائية عليها ان تسير في مدار يزيد طوله عن ٢٥٠ مليون كيلومتر. وقد استخدم علماء الفضاء السوفييتيون وسيلة جديدة لاطلاق هذه المحطة . اذ انهم ادخلوا صاروخا في مدار الارض ومن فوق هذا الصاروخ اطلقوا (فينوس ٢) الى الزهرة

ومن المنتظر ان تصل (فينوس ٢) الى كوكب الزهرة في نهاية شباط ١٩٦٦ .

تهانينا

الى الصديق فيصل عبد الله ياسين وزوجته بالمولود
عبد الله
الى الاخ محمد محمود بنات وزوجته بالمولودة
ناديا
الحزب الشيوعي — دنون

قاضي محكمة صلح عكا :

بلدية عكا تتحمل مسؤولية موت قاسم مصطفى

قضية المساكن الخطرة تصبح اكثر حدة الان ، ونحن على ابواب الشتاء

مكتب الاتحاد — اصدر قاضي محكمة صلح عكا ، الدكتور ليفنتال ، قراره في قضية التحقيق في ظروف موت المواطن العكي ، قاسم مصطفى ، عندما انهار عليه البيت الذي يسكنه . ومع ان القاضي اعلن انه «لا يمكن تقديم شخص للقضاء الجزائي في هذه القضية» فانه اضاف : غير ان على بلدية عكا ان تقدم الحساب لدى محكمة العدل العليا على عدم قيامها بواجبها في هدم البيت الذي اعتبر مهددا بخطر السقوط .

وقال قاضي الصلح ايضا : ان ساكن البيت ، سوية مع شركة عميدار وبلدية عكا ، كانوا يعرفون ان المبنى مزعزع وانه قد ينهار ومع هذا فان احدا لم يقم بشيء لمنع الخطر الذي يتهدد حياة الرجل .

وذكر القاضي ان صاحب البيت (شركة عميدار) لم يكن ملزما ، بموجب القانون ، بتزويد بيت اخر للساكن الذي كان يسكن في البيت الذي انهار بدون اتفاقية ايجار وبدون اي علاقة قانونية مع الشركة .

واستطرد القاضي يقول : وانا لا استطيع الا ان ارى المسؤولية الجزائية عن هذا الحادث ، على دائرة الهندسة في بلدية عكا . فبعد أن صدر مرسوم هدم البيت المهدد بخطر السقوط كان من واجب البلدية ان تهدم ذلك البيت . وعدم قيام البلدية بواجبها هذا ، امر يتوجب ان تقدم البلدية عليه الحساب لدى محكمة العدل العليا اذا جرى التوجه اليها بذلك .

ومن الضروري — قال القاضي — ان تهتم بلدية عكا على الاقل في المستقبل ، اكثر من السابق لمنع خطر الموت عن مواطنيها .

وكما هو معروف فان حادث موت هذا المواطن بسبب سقوط البيت عليه قد اثار موجة احتجاج كبيرة في المدينة وتوجه وفد من السكان ، بقيادة الشيوعيين ، الى البلدية لمقابلة رئيسها غير ان البوليس منع الوفد واعتقل بعض اعضائه وقدمهم الى المحكمة .

هذا وقد انقضت مدة كبيرة وما زال الوضع في هذا الشأن يزداد خطورة . وكثيرون من المواطنين ما زالوا يقيمون في بيوت خطرة . ومع ذلك فالبلدية لا تفعل شيئا . ان الشتاء على الابواب وهطول الامطار قد يسبب كوارث اخرى يذهب ضحيتها أناس ابرياء . اننا ، مع سكان عكا ، نطالب باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية ارواح السكان بتامين مساكن لهم فورا .

غرامات واحكام بالسجن بسبب خرق انظمة الطوارىء الاستعمارية

— لمراسلنا في المثلث — عقدت المحكمة العسكرية في كفار سابا جلسة لمحاكمة «المتهمين» بخرق انظمة الطوارىء الاستعمارية . فقد حوكم الاخ وصفي احمد عكاس بتهمة التاخر ساعة عن المثول في مركز بوليس كفار سابا لاثبات وجوده حسب الامر الذي يفرض عليه الاقامة الجبرية واثبات الوجود في المركز المذكور يوميا ، وذلك لانه متهم بانتسابه لجماعة الارض . وقد حكمت عليه المحكمة بسبب هذا التاخر بغرامة مائة ليرة وبالسجن اربعين يوما وغرامة ٥٠٠ ليرة مع وقف التنفيذ لمدة سنة . كذلك حوكم الاخ عثمان برانسي والاخ شاكر برانسي لانهما زارا شقيقهما صالح المنفي في صفد وكانت الغرامة لكل منهما اربعين ليرة .

امريكا افشلت جهود اوثانت لايجاد تسوية للمشكلة الفيتنامية

واشنطن — اعترف متحدث امريكي رسمي انه كانت قد اتخذت اجراءات للقيام بمحادثات سرية بين الحكومة الامريكية وفيتنام الشمالية لايجاد تسوية للازمة الفيتنامية .. كذلك اعترف هذا المتحدث الامريكي ان واشنطن افشلت هذه الاجراءات .

وقال المتحدث : ان السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت كان قد اقنع زعماء فيتنام الشمالية بارسال وفد عنهم الى رانغون (عاصمة بورما) للتفاوض مع وفد امريكي . ولكن امريكا افشلت هذه المحاولة في اللحظة الاخيرة .

اعضاء الحزب الشيوعي في يافا
يهنئون
الصديق سهيل ابو عرب وزوجته **بالمولود الجديد .**

**

والرفيق لطفي زريق وزوجته **بالمولودة الجديدة .**

تهنئة

الى الصديق العزيز الاخ احمد بكر زعبي تهانينا القلبية بمناسبة المولودة الجديدة
حطين
الحزب الشيوعي في الناصرة
خلية حي الميدان

تهنئة

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يهنئون زميلهم صالح السروجي من عكا بمناسبة ولادة الابن الثاني
احمد
ويتمنون له عمرا مديدا في ظل والديه

الى زميلنا العزيز متيانصار والى جميع آل نصار
نعزيكم بوفاة اخيكم المأسوف على شبابه
يوسف نصار
لكم من بعده طول البقاء
الاصدقاء في حي الميدان الناصرة

الى يوسف خوري وآل خوري في الناصرة
نعزيكم بوفاة فقيدكم
مسعد خوري
لكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي في الناصرة
خلية حي الميدان

نتائج التصويت بشأن اللاجئين ادانة لسياسة اسرائيل المتنكرة لحقهم



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٩ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢٤ رجب ١٣٨٥
24 חשון 5726
19.11.1965
No. 55 Vol. XXII
العدد ٥٥ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל אתיחאד

اليابان تبدي استعدادا لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي

طوكيو ـ اعلنت الحكومة اليابانية انها على استعداد لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ولاجراء المحادثات الضرورية لعقد معاهدة صلح بين الاتحاد السوفييتي واليابان .

هذا وقد اعلنت السفارة السوفييتية في طوكيو ان الاتحاد السوفييتي مهتم ، هو ايضا ، بتحسين العلاقات مع اليابان وتوسيع المعاهدات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

فرنسا تسحب سفيرها من غينيا

داكار ـ اتهمت حكومة غينيا ، رسميا ، فرنسا وساحل العاج بتدبير المؤامرات لاسقاط حكومة غينيا ولاغتيال الرئيس سيكوتوري . وقد عقد وزير الخارجية الغيني اجتماعا لكافة الدبلوماسيين الاجانب حيث اطلعهم على هذا الامر واعلن ان في يد حكومته المستندات والوثائق التي تثبت ذلك .

وذكر في العاصمة كونكري ان سيكوتوري قد بعث برسائل الى كافة الدول الافريقية تتضمن الحقائق عن المؤامرة وفي اعقاب هذا سحبت فرنسا سفيرها من غينيا .

نصر معنوي كبير ، في الامم المتحدة ، لقضية اللاجئين

« بدون احترام حقوق اللاجئين ، لن تحرز تسوية عادلة »

الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية والدول العربية وكثير من دول اسيا وافريقيا تؤيد التعديلات المحافظة لحقوق اللاجئين . المندوب الامريكي يفاجا .. فيصوت ضد اقتراحه . خيبة امل في الدوائر الاسرائيلية الرسمية . احالة القرار للجمعية العمومية .

مركز الامم ـ قضية اللاجئين العرب احرزت نصرا معنويا كبيرا في هيئة الامم المتحدة . اللجنة السياسية الخاصة ، التي بحثت قضيتهم اقرت التعديلات التي قدمتها الصومال والباكستان على المشروع الامريكي . كانت نتيجة التصويت ٤٣ صوتا ضد ٣٩ صوتا وامتناع ٢٥ وفدا عن التصويت . اما مشروع القرار (الامريكي اصلا) المعدل فقد اقر باكثرية ٤٨ صوتا ضد ٣١ صوتا وامتناع ١٦ دولة عن التصويت . وامريكا ، التي فوجئت بتاييد التعديلات ، صوتت ضد اقتراحها نفسها (المعدل) . وانضمت اليها اسرائيل والدول الغربية الاخرى . وكانت فرنسا بين الممتنعين عن التصويت .

وايد الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية والدول العربية وكثيرون من الدول الاسيوية ـ الافريقية التعديلات (الصومالية ـ الباكستانية) ثم الاقتراح الكامل المعدل .

على ماذا تنص التعديلات

التعديلات ، التي قدمتها الصومال والباكستان على المشروع الامريكي ، والتي اقرتها اللجنة السياسية الخاصة ، تنص على :

★ الدعوة الى استعادة كامل حقوق اللاجئين العرب .

★ يجب اتخاذ الاجراءات الضرورية لتامين استعادة هذه الحقوق .

★ التاكيد على ان اماني اللاجئين العرب هي العودة الى بيوتهم .

★ دعوة هيئة الامم المتحدة الى الاعراب عن قلقها العميق من وضع اللاجئين الفلسطينيين الذي تكمن ، في استمراره ، نتائج جدية .

★ لا يمكن احراز اي تسوية عادلة لقضية اللاجئين العرب ما لم تحترم ، احتراما كاملا ، حقوقهم التي تؤكد سنويا منذ سنة ١٩٤٨ .

★ على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ان تسجل امامها بيان مدير وكالة غوث اللاجئين الذي يعلن انه لم يطرا اي تغيير على اماني اللاجئين في العودة الى بيوتهم طبقا للبند ١١ من قرار ١٩٤٨ .

★ ضرورة تقديم المساعدات ، من وكالة الغوث الدولية ، للجيل الثالث من اللاجئين .

وكان احد التعديلات ينص على التنديد باسرائيل على عدم تنفيذها البند الحادي عشر من قرار ١٩٤٨ ولكن هذا التعديل سحب في مرحلة ما قبل التصويت وذلك لحشد اكبر عدد من المؤيدين للتعديلات نفسها اثناء التصويت .

المندوب الامريكي يفاجا

وفوجيء المندوب الامريكي من اقرار التعديلات المذكورة . وطلب اعطاءه فرصة للاتصال بحكومته وتلقي الاوامر الجديدة منها وبعد ذلك ، وعند طرح المشروع الامريكي بعد ادخال التعديلات عليه ، صوت

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

وزير خارجية الهند : لن نقم علاقات مع اسرائيل

نيودلهي ـ رفض «السباران سنغ» وزير الخارجية الهندي اول امس فكرة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وقال : «اننا ننتهج سياسة معينة تجاه هذه الدولة وفي نيتنا مواصلتها» .

وجاءت اقوال الوزير الهندي المذكورة ردا على سؤال وجه اليه في البرلمان .

كلمة الاتحاد

حكام اسرائيل في مكانهم المعهود

ليس غريبا ان تحتل قضية فلسطين مكان الصدارة ، في كل دورة من دورات هيئة الامم المتحدة .. فتقرير مدير وكالة الغوث الدولية لم يستطع تجاهل حقيقة «حتى ان الجيل الثالث من ابناء اللاجئين لا يقل اصرارا على حقه في العودة الى وطن الاباء والاجداد» .

والامر البارز في هذه الدورة الحادية والعشرين لهيئة الامم هو ان اللجنة السياسية فيها اقرت تعديلات جديدة على مشروع القرار التقليدي الذي تقدمه الولايات المتحدة كل سنة . ولهذه التعديلات اهمية خاصة ، احدثت الفوضى في صفوف الوفد الامريكي ، وانزلت هزيمة عنيفة بموقف اسرائيل الرسمي في هيئة الامم المتحدة ، فانهارت مقترحات التعديل الاسرائيلية ، واضطر ميخائيل كومي ، مندوب اسرائيل الدائم الى سحب مقترحاته التقليدية بوجوب اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب .

الاكثرية الساحقة لدول العالم الممثلة في الجمعية العمومية ، لم تقبل هذا المبدأ الاستعماري ، مبدأ المساومات على حقوق الشعوب .

اما التعديلات التي اقرتها اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة على مشروع القرار الامريكي ، فتقتضي ثلاث نقاط جوهرية جديدة تنسف الارض تحت اقدام المستعمرين وعكاكيزهم حكام اسرائيل المتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وقد قضت هذه التعديلات على مناورات الاستعمار الامريكي بضربة واحدة ، وكشفت موقف امريكا التي تتظاهر بالعطف على قضية اللاجئين من جهة ، وتعرقل كل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

صراع بين سوكارنو والقادة العسكريين

جماهير جكارتا ، العاصمة تفرق مظاهرة رجعية معادية للشيوعية

جكارتا ـ الصراع بين الرئيس احمد سوكارنو والقوى الوطنية الاخرى في الحكومة الاندونيسية ، وبين الطغمة العسكرية اليمينية اصبح مكشوفا .. فقد نشرت جريدة الجيش الاندونيسي مقالا تنتقد فيه الرئيس سوكارنو وتدعوه الى الكف عن الدعوة للوحدة الوطنية واتهام كل معاد للشيوعية بانه يميني ورجعي ومعاد لاندونيسيا .. وكررت الصحيفة التي توجهها الطغمة العسكرية الاتهامات القذرة ضد الشيوعيين الاندونيسيين وغيرهم من الوطنيين الاندونيسيين .

ورغم هذه الدعوة الرجعية ومحاولة الضغط فقد عاد الرئيس سوكارنو وكرر دعوته الى صيانة الوحدة الوطنية ، وقال ان «انفراط الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار معناه خراب اندونيسيا» .

وفي الوقت نفسه ، تزداد مقاومة الشعب الاندونيسي للحملة اليمينية الرجعية .. وقد اجبرت جماهير جكارتا العاصمة ، مظاهرة يمينية رجعية على التفرق ، رغم عطف بوليس المدينة وحمايته للمظاهرة .

معارك شوارع بين الافريقيين وبوليس العنصريين بروديسيا

الافريقيون يقيمون حكومة موقتة . مظاهرات صاخبة واضرابات عمال

سالسبوري ـ اشترك الوف الافريقيين في سالسبوري العاصمة وغيرها من المراكز الرئيسية ، في المظاهرات الوطنية المستنكرة لاستقلال العنصري («الابيض») الذي اعلنه العنصري ايان سميث .

وتفيد وكالات الانباء ان الوطنيين الافريقيين قد اصطدموا مع الشرطة ، وجرت معارك في الشوارع ، زادت نقمة الافريقيين واشتراكهم في المظاهرات كذلك اعلن الاف العمال في المصانع والمناجم استنكارهم للاستقلال العنصري ، بالتوقف عن العمل .. وهددت السلطات العنصرية بفصل العمال ، اذا استمروا في «اعمال الشغب» !

وكانت الاحزاب الوطنية في روديسيا ، قد اعلنت ، فور اعلان الاستقلال ، انها ستقاوم حكم سميث مقاومة مسلحة . وقد تشكلت لهذه الغاية حكومة مؤقتة . واعربت عدة دول افريقية عن استعدادها للتدخل المسلح من اجل دفن «الطرح» العنصري في روديسيا واستعدادها لتقديم السلاح للوطنيين الافريقيين . ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان قد اعلن تعهده بمساعدة الافريقيين مساعدة تامة .

سميث يواصل التحدي ..

ورغم حملة الاحتجاج

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

شباب امريكا اللاتينية يبصق في وجه دين راسك !



مونتو بيديو ـ جرت مظاهرة طلاب ضخمة معادية للاستعمار الامريكي في عاصمة اوروغواي ، («استقبالا») لدين راسك وزير خارجية امريكا وروبرت كنيدي اللذين زارا البلاد في الاسبوع الماضي .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

انتصار رائع للفيتكونغ في اكبر معركة في فيتنام

جريدة نيويورك تايمز تنتقد حكومة امريكا لرفضها اجراء محادثات

سايغون ـ بعد ثلاثة ايام من المعارك المتواصلة في «سهل الزهور» شمالي فيتنام الجنوبية ، انتصرت قوات الشعب الثائر ، واضطرت كتائب الامريكيين الى الهرب نحو الجنوب .. وقد تكبد الامريكيون خسائر كبيرة في الارواح والعتاد .. واعترفت بهول الهزيمة مصادر عسكرية امريكية في سايغون .

اسقاط ٤ قاذفات قنابل امريكية

كذلك اسقطت قوات جمهورية فيتنام الشمالية اربع قاذفات قنابل امريكية تسللت الى الفضاء الجوي لجمهورية فيتنام الدمقراطية. كذلك ردت القوات الجوية لفيتنام الشمالية سربا من الطائرات الامريكية حاول ضرب موقع للصواريخ في احدى مناطق البلاد .

الوباء .. ويريدون السلام

واعلنت حكومة فيتنام الشمالية ، مرة اخرى ، رغبتها في وضع حد للحرب الدائرة في فيتنام ، بشكل يضمن حق الشعب الفيتنامي في الجنوب في تقرير مصيره .

واعربت حكومة هانوي عن ثقتها بان الشعب البطل في

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

مظاهرات في السودان ضد حظر الحزب الشيوعي

الصحافة السوفييتية : الغاء نشاط الحزب خطر على الثورة الجماهيرية

الخرطوم ـ جرت في الخرطوم ، عاصمة السودان ، وفي ام درمان وغيرها من المدن السودانية مظاهرات جماهيرية اشتركت فيها جموع العمال والشباب والطلبة ، استنكارا للقرار التعسفي المعادي للدمقراطية الذي اتخذته سلطات السودان بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني .

وكان المتظاهرون يهتفون مطالبين بالدمقراطية والوحدة الوطنية وتشديد النضال ضد الاستعمار ، وقد قامت الشرطة بالاعتداء على المتظاهرين واعتقلت ١٥ شخصا .

وتفيد الانباء ان شرطة السودان قامت هذا الاسبوع بحملة تفتيش في بيوت الشخصيات الشيوعية والدمقراطية ، عن .. «اسلحة» !

موسكو ـ علقت الصحف السوفييتية وراديو موسكو على القرار التعسفي لحكومة السودان ، فقالت ان هذا القرار نذير سوء وخطر على الثورة الجماهيرية الدمقراطية التي اطاحت بدكتاتورية ابراهيم عبود . وابرزت الصحف السوفييتية نواحي نشاط الحزب الشيوعي السوداني وتغلغله في اوساط الكادحين . واعربت «برافدا» عن ثقتها بان قوى التقدم والثورة ستصد هذا الهجوم المعادي للدمقراطية والتقدم

٤٧ دولة تؤيد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة

و٤٧ دولة تعارض و٢٠ تمتنع عن التصويت . اسرائيل بين المعارضين

مركز الامم ـ للمرة الخامسة عشرة رفضت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، امس الاول ، الاقتراح الداعي الى قبول الصين الشعبية عضوا في الامم المتحدة وطرد ممثل عصابة شان كاي شيك في فرموزا . وكانت نتيجة التصويت ٤٧ عضوا ايدوا الاقتراح و٤٧ عضوا عارضوا فيه وامتنع عشرون عضوا عن التصويت .

وكان الوفد الاسرائيلي بين الدول التي عارضت في قبول الصين الشعبية .

وقبل التصويت كانت الجمعية العمومية قد اقرت اقتراحا قدمته امريكا وعشر دول اخرى ينص على ان قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية يتطلب اكثرية الثلثين (وقد اقر هذا الاقتراح باكثرية ٥٦ صوتا ضد ٤٩ صوتا وامتناع ١١ عضوا عن التصويت) .

اما الدول التي ايدت قبول الصين الشعبية فهي : افغانستان ، الباكستان ، بولونيا ، رومانيا ، سيراليون ، العربية المتحدة ، سنغافورة ، الصومال ، السودان ، السويد ، سوريا ، اوغندا ، اكرانيا ، الاتحاد السوفييتي ، تنزانيا ، اليمن ، يوغسلافيا ، زمبيا ، البانيا ، الجزائر ، بلغاريا ، بورما ، روسيا البيضاء ، كمبوديا ، سيلان ، كونغو برازافيل ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، الدنمارك ، اليوبيا ، فنلندا ، فرنسا ، بريطانيا ، غانا ، غينيا ، هنغاريا ، الهند ، العراق ، كينيا ، مالي ، موريتانيا ، منغوليا ، المغرب ، نبال ، نيجيريا ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

اهالي الناصرة يرتقبون موقف مبام النهائي

عبد العزيز الزعبي يعلن ان مبام لن ياتلف مع «المعراخيين» وحدهم في بلدية الناصرة ..

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ما زال اهالي الناصرة يرتقبون بفارغ الصبر موقف مبام النهائي من العرض الذي تقدم به الشيوعيون لهم لتشكيل ائتلاف بلدي دمقراطي قاعدته ائتلاف شيوعي مبامي .

فاخر ما توصل اليه مبام كان ما اعلنه لنا السيد عبد العزيز الزعبي عضو البلدية المبامي ان مركز مبام قرر ان عضو مبام في الناصرة لن يشترك في ائتلاف بلدي مع اعضاء قائمة سيف الدين الزعبي («والنشيء العامل») وحدهم .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اضواء

ايوب خان مستعد لمقابلة شاستري فوق الارض السوفييتية

موسكو ـ اعلن وزير مالية الهند الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا ، ان الحكومة السوفييتية قد ابلغت حكومة الهند ، ان الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان وافق على دعوة كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي ، بالاجتماع بشاستري رئيس حكومة الهند فوق الارض السوفييتية . واضاف ان شاستري سيبعث خلال ايام برده على الطلب السوفييتي المتجدد .

٧٣ اردنيا يحاكمون في الزرقاء بتهمة التجسس لاسرائيل

عمان ـ بدات في مدينة الزرقاء في الاردن محاكمة ٧٣ اردنيا اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل . وتعتبر هذه المحاكمة اكبر محاكمة من نوعها جرت في الاردن حتى الان . وقد طلب المدعي العام الحكم بالاعدام على جميع المتهمين . وبين المتهمين ١٠ اشخاص تجري محاكمتهم غيابيا اذ نجحوا ـ كما قال الادعاء ـ في الفرار الى اسرائيل

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين عبروا الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية عدة مرات في السنوات العشر الاخيرة لغرض التدرب على اعمال التجسس منها اذاعات بالراديو والتقاط الصور وعند عودتهم الى الاردن زودوا اسرائيل خلال ١٠ سنوات بمعلومات سرية عن امن الدولة .

بدون ان تكلفه الدول العربية الملك حسن يتوسط («التسوية») الازمة بين العرب وبون

بون ـ اعلن سفير المغرب في بون ، في حديث مع وكالة الانباء الالمانية ، بان الملك حسن سيقدم وساطته لحل الازمة بين الدول العربية والمانيا الغربية ، اثناء زيارته الرسمية لالمانيا الغربية .

واضاف السفير ، بان الدول العربية لم تلق على عاتق الملك حسن مهمة التفاوض مع حكومة بون لتصفية النزاع المستمر منذ ستة اشهر .

ويصل الملك الحسن اليوم (الجمعة) الى المانيا برفقة سبعة وزراء . وسيستقبله رئيس الجمهورية الاتحادية هنريخ ليبكه . وسيجري محادثات مع ارهارد .

ماذا يحدث في اندونيسيا..؟

القاعدة الطبقية للتطورات الاخيرة

(عن صحيفتي نيوز دويتشلاند ونيو تايمز)

قبل ان ندخل في تفاصيل ما يجري في اندونيسيا في اعقاب حوادث ٣٠ ايلول الماضي ، لا بد من مقدمة موجزة لتصوير الاوضاع التي كانت تسود اندونيسيا قبل هذا التاريخ مما يساعد على فهم ما يجري فيها الان .

لقد نشرت صحيفة « نيوز دويتشلاند» الالمانية الشرقية ، مقالا ضافيا تصور فيه اوضاع اندونيسيا الاقتصادية والطبقية مما يلقي ضوءا ساطعا على تطور الاحداث الاخيرة فيها ، وفهم ملابسات ٣٠ ايلول وما اعقبها .

ومما اوردته هذه الصحيفة في ٢٤-١-٦٥ في مقال مسهب انه ما زالت للاستعمار مواقع اقتصادية قوية في اندونيسيا. وتستطيع هذه المواقع ان تؤثر تأثيرا بعيد المدى على الحياة الاقتصادية في البلاد ، وانهم طالما استخدموا هذا النفوذ لتعزيز مراكز استعمارهم الجديد .. فمرارا وتكرارا نظم المستعمرون الانقلابات العسكرية في اجزاء مختلفة من الجزر الاندونيسية ، الامر الذي كان يعيق التطور المستقل لهذه الدولة المتحررة .

يضاف الى هذا العامل المؤثر عوامل اقتصادية اخرى. فتقول الصحيفة ان البرجوازية الاندونيسية لا تزال القوة الاساسية في الدولة كما نشأت الى جانبها «الراسمالية البيروقراطية» - «وبالنسبة للحوادث الاخيرة ، فلهذه الفئة التي نشأت سنة ١٩٥٩ دور كبير . فاحتجاجا على رفض الحكومة الهولندية انهاء حكمها الاستعماري على جزيرة اريان الغربية ، استولى العمال في كانون الاول سنة ١٩٥٧ على المصانع الهولندية ، التي وضعت كلها تحت ادارة رجال عسكريين . وبهذا نشأت راسمالية بيروقراطية في ايدي طغمة عسكرية استطاعت تقوية نفسها برؤوس اموال جديدة من الدولة . ويضع الراي العام الاندونيسي مسؤولية كبيرة على هذه الطغمة في تردي الوضع الاقتصادي الذي يشكو منه الشعب» .

ان المناورات الاستعمارية ، من جهة ، والمصاعب الاقتصادية في الداخل ، ادت الى فوضى اقتصادية وارتفاع خيالي في الاسعار وتذمر جماهيري واسع . بعد ان ازداد سعر كيلو الارز - مادة الغذاء الاساسية في اندونيسيا - من ٨ روبيات في سنة ١٩٥٩ الى ٣٥٠ روبية في تموز الماضي والى ١٠٠٠ روبية في نهاية ايلول من هذه السنة .

ومع هذا يتمتع الاقطاعيون بمراكز قوية جدا ، وقد كان هؤلاء منظمون في الماضي في حزب «مسجومي» . وهكذا استطاعوا التاثير على قسم معين من الفلاحين (خصوصا خارج جاوا) حيث ان ٨٥٪ من السكان هم من المسلمين . وحين منع حزب «مسجومي» سنة ١٩٦٠ لاشتراكه في الثورة الموالية للغرب في جزيرتي «سومطرا وزالويزي» ، انضم الكثيرون من اعضاء هذا الحزب الى حركة «نهضة العلماء» وبهذا عززوا الجناح المعادي للشيوعية في «نهضة العلماء» التي تشترك في «ناساكوم» (جبهة الاحزاب البرجوازية القومية والدينية والشيوعيين) . هذه الجبهة لم تمنع هذه الاحزاب من مواصلة هجومها على الشيوعيين .

العراقيل في وجه التطور اليساري !

وتواصل صحيفة « نيوز دويتشلاند» تصوير الاوضاع في اندونيسيا فتقول : في السنوات الاخيرة استطاعت قوى التقدم ان تؤثر تأثيرا كبيرا في الحياة السياسية في البلاد. وقد اقضت هذه التطورات مضاجع الاوساط الاستعمارية .. كما انها اقلقت الرجعية المحلية. فقد خشي الاقطاعيون من تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي الذي استطاعوا عرقلة تنفيذه حتى هذا الحين . كما خشيت البرجوازية على مستقبل سيطرتها السياسية والاقتصادية .

وكان لا بد لهذه الحالة ان تؤثر على اقسام من القوات المسلحة في الجيش الاندونيسي التي تعكس مختلف المصالح الطبقية . وكثير من القوانين التقدمية التي اصدرها سوكارنو لم تنفذ . وقد قوبلت دعوة سوكارنو تحت شعار : «تغيير دفة الاتجاه» الذي يرمي الى التغلب على الوضع الاقتصادي الصعب ولبناء اقتصاد قومي مستقل - فهذا الشعار كان موجها ، قبل كل شيء ضد مراكز الرساميل الاجنبية والرجعية المحلية - هذه الدعوة قوبلت بمقاومة عنيفة من بين هذه الاوساط .

وهكذا نشأت اوضاع داخلية مشحونة بالتوتر الشديد ، عمقت التناقضات الطبقية بسرعة كبيرة . كما ان اضطراب الاوضاع في جنوب شرقي آسيا الذي خلقه الاستعمار قد اثر ايضا في الاوضاع الداخلية في اندونيسيا .. فكانت احداث ٣٠ ايلول الاخيرة ، على ما يظهر ، الذريعة التي انتظرتها الاوساط الرجعية طويلا لتوجه الضربة الى القوى المتقدمة وفي طليعتها الشيوعيون .

الايام الصعبة التي تمر بها اندونيسيا

وتضيف مجلة «نيو تايمز» السوفييتية في عددها ال ٤٤ ، فتكشف لاول مرة عن حقيقة ما يجري في اندونيسيا فتقول: انباء اندونيسيا تنبيء بتفاقم الازمة السياسية تفاقما مستمرا . لقد بدأ هذا في ٣٠ ايلول الماضي ، بالانقلاب الفاشل في «جاكرتا» الذي قاده الكولونيل «انتونغ» من حرس الرئيس الخاص ، فقد استطاع المتمردون السيطرة على العاصمة لبضعة ساعات فقط . فقد قمعت هذه الثورة وتم اعتقال «انتونغ» ومساعدوه

وكان من الطبيعي ان تعود الامور الى مجراها بعد قمع الثورة . فقد استعاد سوكارنو سلطته ودعا الشعب الى الهدوء وعدم القيام باعمال طائشة قد تؤدي الى الفوضى السياسية والانهيار القومي .

الا ان اتباع المنظمات الاسلامية والمسيحية الرجعية يقومون بشن الغارات على مقرات المنظمات الدمقراطية مطالبين بحلها . فقد هوجمت بيوت قادة الحزب الشيوعي والمنظمات اليسارية ، فنهبت واحرقت . ويصف مراسل صحيفة «الفيغارو» الفرنسي هذه الاعمال فيقول : «المباني الشيوعية في اندونيسيا من اقصاها الى اقصاها تلتهمها النيران» . ويرافق هذه الاعمال حملة اعتقال واسعة النطاق بين الشيوعيين والدمقراطيين . وبموجب تقارير صحيفة الفيغارو بلغ عدد المعتقلين في جاكرتا لوحدها ٤٠٠٠ معتقل . (وبلغ مجموع المعتقلين نقلا عن وكالة «انتارا» الاندونيسية للانباء اكثر من ١٠ آلاف) .

وقد حظرت السلطات نشاط الحزب الشيوعي في جاكرتا (العاصمة) وهذا الحظر امتد الى مناطق اخرى . كما عطلت السلطات نشاط عدد من المنظمات اليسارية . وتشمل القائمة حركة الشبيبة الشعبية ومنظمة النساء ، وجبهة الفلاحين ، والعديد من منظمات الطلبة . ثم شمل الحظر اكبر منظمة نقابية في اندونيسيا «سوبسي» .

كل هذه المنظمات بما فيها الحزب الشيوعي متهمة «بمؤامرة ٣٠ ايلول الماضي لقلب نظام الحكم» . الا ان هذه التهمة لا تستند الى اي اساس . فالامر الواضح ان انقلاب ٣٠ ايلول اعد له وقام بتنفيذه ، جماعة من المتآمرين وبينهم عدد من ضباط الجيش. وفي ٦ تشرين الاول اصدر الحزب الشيوعي بيانا بان لا علاقة له بهذا الانقلاب كما واكد في بيانه ان ما حدث كان «مسألة داخلية للقوات البرية المسلحة» . يضاف الى هذا ان تكتيك الانقلابات غريب عن الاحزاب الماركسية - اللينينية

وتقول «النيو تايمز» : لو فرضنا جدلا ان بعض اعضاء المنظمات اليسارية انجروا الى هذا الاستفزاز بطريقة من الطرق، فهذا لايبرر الاجراءات الحالية ضد حزب ال ٣ ملايين شيوعي ، صاحب الدور البارز في النضال من اجل استقلال اندونيسيا وحريتها .

كل الدلائل تشير الى ان حوادث ٣٠ ايلول ، كانت الذريعة للحملة المعادية للدمقراطية . فقوى اليمين قد استغلت الفوضى التي احدثتها محاولة الانقلاب الفاشلة لتصفي حسابها مع خصومها السياسيين وللقضاء على الحزب الشيوعي والمنظمات اليسارية .

وهذه التطورات تثير اشد القلق في نفوس اصدقاء اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة . فاندونيسيا تؤدي مهمة كبيرة كبيرة جدا في نضال الشعوب المتعاظم ضد الاستعمار .

وكانت اندونيسيا اول قطر حارب من اجل استقلاله بعد الحرب العالمية الثانية. فشنت حربا غالية وصعبة خلال اربع سنوات (١٩٤٥-١٩٤٩) من اجل تحررها . وكانت هزيمة الاستعمار الهولندي ضربة عنيفة للمواقع الاستعمارية في جنوب شرق آسيا . في ذلك الحين حاول الاستعمار شن هجوم معاكس . فقد حاولت الولايات المتحدة بالاعتماد على القوى الرجعية في حزب «مسجومي» خلق حركة انفصالية لتقسيم البلاد وجرها الى حلف جنوب شرق آسيا. وقد استطاع الشعب الاندونيسي احباط هذه الحركة الانفصالية وانزال الهزيمة بحزب «مسجومي» ، وابعاده عن المسرح السياسي.

ومن الجدير بالذكر ان اول مؤتمر اسيوي - افريقي كان قد عقد سنة ١٩٥٥ في «باندونغ» تقديرا للنضال البطولي الذي شنه الشعب الاندونيسي .

ان تدعيم الجمهورية وتعزيز مركزها الدولي ،خلق الظروف الملائمة لمواصلة تطوير الثورة فقد اتاح امكانيات النضال الناجح لاستعادة اريان الغربية وتوجيه الضربة الى الاحتكارات الاجنبية ، الهولندية بالدرجة الاولى ثم البريطانية فالامريكية ، في الاقتصاد الاندونيسي .

ان تقدم اندونيسيا ، وحتى مجرد بقاءها كدولة مستقلة يعتمد على «ناساكوم» (جبهة الاحزاب القومية والدينية والشيوعية) .

لقد قام المستعمرون بمحاولات فاشلة لتحطيم «ناساكوم» . والان يبدو ان هذه المحاولة تجري من الداخل لتحطيم هذه الجبهة.

فالقوى اليمينية في هجومها على الحزب الشيوعي انما تستهدف القضاء على هذه الجبهة . فالشيوعيون هم محور جبهة «ناساكوم» . واضعافها ، للقضاء عليها ، انما يهدد الثورة الاندونيسية. وقد حذر سوكارنو من هذا الخطر بخطابه في ٢٣ تشرين الاول .

صحيفة نيويورك تايمز تتحدث عن «فرصة جديدة درامية» ، واختها «واشنطن ايفتننج ستار» تقول ان الحوادث الحالية في اندونيسيا قد تسفر عن «نتائج حسنة» بالنسبة للغرب .

وتحاول الدول المرتبطة بحلف جنوب شرق اسيا الاستفادة هي ايضا من هذا الوضع .

وهذا ما تريده القوى المعادية للثورة داخل اندونيسيا. فالقوى الرجعية الملتفة حول حزب مسجومي المهزوم تعود اليوم الى المسرح ، لاثارة الشغب والاضطراب في جاكرتا والمدن الاخرى، بشن العدوان على الشيوعيين . ومن اشد الاخطار تضليل العناصر الوطنية الشريفة وجعلها ادوات وضحايا عصابات المسجومي .

فالاعتداء على الشيوعيين قد تحول الى حملة عامة ضد كل القوى الديموقراطية في اندونيسيا . ويجري الان الحديث عن تطهير «ناساكوم» من الشيوعيين والديمقراطيين.

ومما يزيد الحالة تعقيدا تفاقم الوضع الاقتصادي . فاسعار المواد الغذائية تضاعفت ٥٠ مرة خلال السنوات الاربع الاخيرة بينما الاسعار ازدادت ١٦ ضعفا فقط . وازداد سعر الدولار الرسمي من ٥٠٠ روبية الى ٤الاف .

وقد اكد سوكارنو في خطابه امام مجلس الشعب الاستشاري المؤقت في الربيع على ضرورة تفادي هذا الوضع ولكن كل اجراءات الحكومة قوبلت بمقاومة المستعمرين العنيفة . ولهذا فالانقلابات والازمات السياسية غرضها عرقلة الجهود البناءة . فالنضال على الجبهة الاقتصادية هو جزء من حركة مقاومة الاستعمار الحديث الذي تقوده جبهة «ناساكوم» الوطنية التي يراد القضاء عليها .

لقد اكدت صحيفة نيوتايمز السوفييتية في مقالها المذكور، ان الوضع في اندونيسيا اثار القلق الشديد في الاتحاد السوفييتي . فالشعب السوفييتي ، امينا على مبادىء الاممية البروليتارية لا يستطيع ان يتخذ موقف اللامبالاة من مصير الحزب الشيوعي الاندونيسي ، الذي سار دائما في جبهة النضال ضد الاستعمار . ولا يقتصر

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

لتضمن الحكومة مواصلات منتظمة واماكن سكن انسانية للعمال العرب

بقلم : علي عاشور

بحلول فصل الشتاء تشتد الصعوبات التي يقاسي منها العمال العرب . فبالاضافة الى الاضطهاد القومي والتمييز في الاجور ونوع العمل هنالك صعوبتان اساسيتان يقاسي منهما العمال العرب وتتطلبان الحل السريع وهما :

*** صعوبة المواصلات وخاصة في فصل الشتاء .**

*** مشكلة السكن في المدن واماكن العمل .**

والصعوبة الاولى ترتبط ارتباطا وثيقا بالطرق غير المعبدة المؤدية الى القرية العربية ، وبعدم وجود مظلات في مواقف الباصات تحمي العمال من المطر في فصل الشتاء ومن حرارة الشمس في الصيف ، وبسياسة التمييز التي تتبعها شركات الباصات تجاه العمال العرب .

في فصل الشتاء تنقطع المواصلات تقريبا في معظم القرى العربية بسبب رداءة الطرق المؤدية اليها . ويضطر العمال العرب الى الغوص مسافات طويلة في الاوحال حتى يصلوا الى الطريق العام لركوب الباصات المؤدية الى اعمالهم . وفي معظم الاحيان ترفض الباصات الوقوف لهم اما لاكتظاظها بالركاب او بسبب السياسة العنصرية البغيضة التي ينفذها بعض سائقي هذه الباصات. وكثيرا ما يضطر العمال العرب في مثل هذه الاحوال القاسية الى الانقطاع عن العمل وفقدان لقمة العيش . بينما نجد الشوارع في جميع القرى والمستوطنات اليهودية معبدة وتصلها الباصات في اوقات منظمة كما نجد جميع المحطات فيها مزودة بمظلات واقية . ويتعرض العمال العرب الى نفس المشكلة عند انتهاء عملهم والعودة الى قراهم للمبيت فيها . وبهذه المشكلة تتعلق بال العمال العرب - وخاصة في فصل الشتاء - وتؤدي الى اصطدامهم مع شركات الباصات والى تدخل رجال الشرطة الذين لا يتورعون عن اعتقال العمال العرب لمعاقبتهم وفرض الغرامات الباهظة عليهم . ولذلك يفضل عدد كبير من العمال العرب ، في فصل الشتاء ، السكن في المدن واماكن العمل والعودة الى قراهم في نهاية الاسبوع فقط.

وبهذا تتعقد اكثر مشكلة سكن العمال العرب في المدن واماكن العمل في فصل الشتاء .

وهذه المشكلة لا تزال حتى الان بدون حل على الرغم من الوعود الكثيرة التي اطلقها المسؤولون لحلها . فعلى اثر النضال الواسع الذي قام به العمال العرب مؤخرا من اجل ايجاد اماكن سكن انسانية لهم في المدن واماكن العمل ،وبحث هذه القضية في الكنيست تألفت اللجان الحكومية للتحقيق في هذه المشكلة ، واستنتجت هذه اللجان ان من الضروري بناء اماكن انسانية لسكن العمال العرب باجور رخيصة . ووضعت المشروعات لمثل هذه الابنية في مختلف المدن واماكن العمل. وراحت الصحف الحكومية تطبل وتزمر وتدعي ان هذه المشكلة قد تم حلها على ايدي «حكومتنا السنية» و «رجالها المخلصين» !

ولكن مضى فصل الصيف وحل فصل الشتاء ولا تزال هذه المشكلة بدون حل . ولا يزال العمال العرب يبيتون في الزوايا والخرب والكهوف وكأنهم ليسوا من بني البشر !

فمتى تهتم الحكومة بهؤلاء العمال الذين يقومون باشق الاعمال !!

اننا ندعو الحكومة الى تنفيذ وعودها التي قطعتها على نفسها لحل مشكلة سكن العمال العرب ولتأمين سفر مريح لهم . كما ندعو اخواننا العمال العرب الى شن النضال الموحد لاجبار الحكومة على احترام ارادتهم . فبالنضال وبالنضال فقط يستطيع العمال تحقيق مطالبهم العادلة

وليرفع العمال العرب شعار : مواصلات منتظمة واماكن سكن انسانية للعمال العرب .

ولنا عودة لهذا الموضوع في عدد قادم .

فضيحة طارك .. من فضيحة العلاقات

قبل اسبوعين ، وقف ارهارد ليعلن في برلمان المانيا الغربية . «هنالك اهمية خاصة لعلاقاتنا مع اسرائيل» .

وتاكيدا على هذه الاهمية «الخاصة» فعلا ، عرف ارهارد من يختار لسفارته في تل ابيب ، فالسفير باولوس كان ضابطا كبيرا في الجيش النازي ، وها نحن نقرا ونسمع عن وثائق مثيرة حول ماضي الكسندر طارك ، الشخص الثاني في السفارة الالمانية - الغربية ، في اسرائيل .

المتاعب .. من بودابست هذه المرة

انفجرت الفضيحة الجديدة عندما نشر المؤرخ المجري الكبير بنا ليباي ، المتخصص بمرحلة الحرب العالمية الثانية، وثائق تفضح ماضي طارك،فقد نشر هذا المؤرخ صورا زنكوغرافية تؤكد انتماء طارك الى الحزب النازي في المجر ، اثناء الحرب .

وسمعت وزارة الخارجية الاسرائيلية بالقضية ، وبدل ان تتحلى ببعض الكرامة فتأمر بطرد طارك خلال ٢٤ ساعة لفتت نظره فراح يكذب .. ويعلن ان هذه دعاية «بلشفية» لا تريد دوام الصفاء والود بين الالمان .. واسرائيل !

ونشرت الصحف الاسرائيلية صورا للوثائق ، وكان بامكان النازي طارك ان يرفع دعوة يثبت فيها العكس .. ولكنه لم يفعل ذلك ، واكتفى بمواصلة التنديد بما سماه «بالمؤامرات الشيوعية» .. ضده ، وضد بلاده !

جهاز نازي - لماذا ؟!

منذ بداية قيام العلاقات بين اسرائيل وبون ، وفضيحة باولوس طرح السؤال : اليس بامكان بون ان تختار اشخاصا ليست لهم علاقة بالنازية ، ليشغلوا مناصبهم في سفارة بون في تل ابيب ؟ غير ان مثل هذا التساؤل كان ساذجا ، فحكومة ورثة هتلر ارادت ان يكون موظفوها في اسرائيل ذوي ماض نازي ولم تكن مستعدة للتنازل عن ذلك .. لانها ارادت اعتراف اسرائيل بالامر الواقع ، واعلان المصلحة بين الانسانية التي لا يمكنها ان تنسى جرائم النازيين ،وبين ورثة هتلر ، اذ لا يخفى ان هذه القضية تلاحق حكام بون وتصمهم بالعار ، وتعزلهم في المجال الدولي .

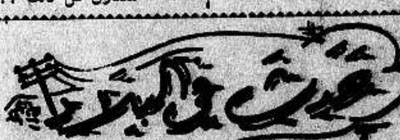
النازي بينهم - ويشتمون الاتحاد السوفييتي

ومن المفارقات ذات المعنى العميق ، انه في الوقت الذي كانت تطالب فيه اوسع اوساط الراي العام الاسرائيلي ،باعادة النازي طارك الى بلاده وقطع العلاقات مع شلة ارهارد الملطخة ايديها بدم عشرات الشعوب ، قررت الاوساط الحاكمة في اسرائيل عقد مؤتمر في تل ابيب «للتدارس في المشكلة اليهودية في الاتحاد السوفييتي» .. وتمخض هذا المؤتمر عن قرار بتنظيم «اسبوع من اجل يهود الاتحاد السوفييتي» تجري خلاله اوقح حملة تحريض وافتراء ، على قابر النازية ، ومنقذ اليهود بالذات !

ان هذا الامر ، مجرد مثل جديد للحملة المتواصلة التي يشنها حكام اسرائيل على الاتحاد السوفييتي بحجة التمييز الموهوم .. تجاوبا مع الحملة الاستعمارية العالمية المعادية للاتحاد السوفييتي ، وتغطية على التمييز العنصري الواقع على العرب ، في اسرائيل .

كل هذا ، يثبت امرا واحدا وهو ان حكام اسرائيل يخونون مصالح الشعب اليهودي ، ويدوسون على مشاعره ، اولا واخرا .. وليس مصير اليهود هو الذي يهمهم ، وانما المصالح الانانية الاستعمارية لاسيادهم ، وراء المحيط .. والا ، فكيف يسكتون عن مجرم نازي ، مقيم في اسرائيل ،مثل تارك ؟!

اما جماهير اليهود ، فلا يسكتون .. ويقومون على هذه السياسة .. وعلى طريق النضال ضد هذه السياسة يلتقي اليهود والعرب .



من «نتائج» الانتخابات ..

اطلقت شرطة عسقلان سراح ١٤ مواطنا ، كانوا قد اعتقلوا قبل حوالي شهرين .

وكان هؤلاء قد اعتقلوا بعد مشاجرة وقعت بين مؤيدي «التجمع» وكتلة الحيروت - ليبرالي ، وجرح ١٣ منهم .

سرقة بريشة !

واخيرا اكتشفت «العصابة» التي اوجعت راس اهالي تل ابيب ، خلال الاشهر الاخيرة. فقد تمكنت الشرطة من اكتشاف المسؤولين عن سرقة الموتور سيكلات التي تكررت عدة مرات .

وكان افراد العصابة ، وكلهم من الشباب - يسرقون الموتورسيكلات ويستخدمونها من اجل الذهاب الى نزهة .. وبعد انتهاء النزهة كانوا يعيدونها الى امكنتها

رسامون .. اولاد

افتتح في متحف تل ابيب معرض دولي لرسوم الاولاد ، يشترك فيه رسامون صغار من ٢٥ دولة . وقد سبقت افتتاح المعرض دورة لمدرسي الرسم .

احب .. وقتل .. والنهاية : الى السجن

ظن انه اذا قتل الزوج سيظفر بالزوجة ، وتواصل الحياة مجراها .. ولكن الجريمة اكتشفت . فقد حكمت المحكمة على بنحاس تسباغ (٢٦ سنة) بالسجن مدى الحياة ، لانه ثبت للمحكمة ان بنحاس مسؤول عن قتل سليم دبي (٤٢ سنة) طمعا في الزواج من زوجته التي كان يحبها منذ سنوات.

من يغير صوته يغير كل شيء !

توجه احد السكان في القدس الى وزارة الداخلية ، مدعيا انه غير اراءه السياسية ويرغب في ادخال تعديل ملائم على نتائج الاقتراع للكنيست .

نواب !

صار السادة الاتية اسماؤهم: سيف الدين الزعبي ذياب العبيد ، جبر الداهش ، والياس نخله ، اعضاء في الكنيست السادسة !

موظف مكتب عمل يحاول اغتصاب مطلقة

دافيد بن زخري ، متزوج واب لستة اطفال ، ويعمل بوابا في مكتب العمل في كريات جت . وقد اعتقل البوليس دافيد هذا بتهمة محاولة اقتراف عمل منكر مع مطلقة شابة من سكان القرية جاءت تطلب عملا .

وقالت المطلقة في مركز الشرطة ان دافيد طلب اليها ان تنتظر الى اخر المراجعين ولما انتهى دور المراجعين وخلا المكتب منهم راودها عن نفسها مؤكدا انه سيعطيها عملا .. فرفضت . فحاول اغتصابها بالقوة ولكنها تمكنت من الهرب حيث وصلت الى مركز الشرطة وقدمت شكواها .

السيارة انقلبت ولكن ركابها نجوا

باعجوبة ، نجت عائلة ايلي كوهن (الذي اعدم في دمشق بتهمة التجسس لصالح اسرائيل) في حادث انقلاب سيارتهم الخصوصية. وكانت عائلة ايلي كوهن في طريقها الى قرية سيلفر حيث تفتتح مكتبة على اسمه. وقد تمكنت العائلة من الوصول والاشتراك في افتتاح المكتبة .

البؤس والانهيار الاقتصادي واخطار الفناء يحملها الاستعمار الامريكي الى كل ارض يحل فيها

«الحرية» التي تحملها راية الاستعمار الجديد هي الحرية غير المحدودة للاحتكاريين لجني الثروة من بترول العرب واورانيوم الكونغو وذهب افريقيا ونحاس شيلي وبن البرازيل

بقلم ف. فيدوروف معلق وكالة نوفوستي

تقوم الدعاية الامريكية بضجيج استفزازي حول اسبوع «البلدان المستعبدة» .ان نداءات الرياء الى الامريكيين لكي يثبتوا امانتهم ! «لطموح جميع الشعوب العادل للاستقلال الوطني وحرية الانسان» ، تصدر من اعلى قمة الكابيتول مقر الكونغرس في الولايات المتحدة .

بالطبع ان هذا ليس سوى حيلة للتضليل . فمنذ زمن بعيد تستعمل ماكينة الدعاية في واشنطن عبارات عن المثل العليا للانسانية . ولكن اليوم اصبح من الصعب اكثر فاكثر تضليل الناس بالتصريحات المدوية عن «الحرية» و «الدمقراطية» . ويعرف الراي العام العالمي تماما اليوم اي «دمقراطية» تحمل على حرابها بحرية الولايات المتحدة عندما انزلت لسحق الانتفاضات الثورية للجماهير الشعبية في الغواتيمالا وجمهورية الدومينيكان وعندما ساعد الاستعماريون الامريكيون حلفاءهم في منظمة حلف شمالي الاطلسي على خنق الحرية في الكونغو وانغولا ، وعن اية «حرية» تدافع القوات الامريكية المسلحة في جنوب الفيتنام .

ويلعب الامبرياليون الامريكيون دور الحصن للاستعمار المعاصر ودور الدركي والظالم العالمي لشعوب اسيا وافريقيا ، وامريكا اللاتينية .

ويجهد عملاء الدولار لكسر النضال الثوري للجماهير الشعبية من اجل حريتها واستقلالها بالسيف والنار ، ولسحق حركة التحرر الوطنية للشعوب ، ولفرض نظام الاستعمار الجديد بقوة السلاح .

وتنوي امبريالية الولايات المتحدة في محاولة تدخلها «كمدافع» عن المصالح الوطنية للشعوب الاخرى ، ان تقوم بـ «دور لا مثيل له» في التاريخ العالمي . وتؤكد الصحافة الامريكية بالاجماع ان الولايات المتحدة لم يكن لديها ابدا اية ممتلكات استعمارية ، وانها لا تملك الا «توابع سياسية» .

■ حالة السكان الاصليين بجزر هاواي

ما هي اذن هذه الحقيقة ؟ وما هي حالة السكان الاصليين لهذه «التوابع» غير العادية للولايات المتحدة .. ان المصير المفجع للسكان الاصليين لجزر هاواي هو جد مميز ، في هذا المجال . فقبل الغزو الاستعماري الامريكي لجزر هاواي ، كانت تلك الجزر مملكة مستقلة ، وكانت المهن فيها تتطور ، وثقافتها الاصلية تزدهر. اما دورات الابادة الاستعمارية الامريكية والنظام الوحشي الظالم فكان لهما تاثير بحيث ان الـ ٤٠٠ الف ساكن من سكان جزر هاواي لم يبق منهم سوى ٤٠ الفا .

■ بورتوريكو ، بقعة سوداء على خارطة الجوع العالمية

ولناخذ بورتوريكو مثلا ، اهم مستعمرة امريكية في الحوض الكاريبي. يستاثر الاحتكاريون الامريكيون في بورتوريكو بما يقارب الـ ٨٠ بالمئة من الاراضي الصالحة للزراعة .وعلى عهد النظام الاستعماري كان ما يقارب الـ ١٠٠ الف مزارع محرومين من الارض . ويشتغل معظم الملاكين الصغار والفلاحين المحرومين من الارض في المزروعات التي تخص المستعمرين من الفجر حتى الليل . ويعيش السكان الاصليون لبورتوريكو في بؤس لايصدق ان البلد الذي يعد ٢،٥ مليون نسمة، يضم ٦٠٠ الف عاطل عن العمل .ومن جهة اخرى ، فقد غادر ما يقارب المليون من سكان بورتوريكو بلادهم سعيا وراء العمل في الاقسام الاخرى من امريكا . ولقد وصف الاقتصادي البرازيلي جوزيه دي كاسترو بورتوريكو في كتابه «جغرافية الجوع» بانها «بقعة سوداء على خارطة الجوع العالمية» .

ففي سنة ١٩٥٢ اعلنت واشنطن ان بورتوريكو «ولاية» اتحدت بملء حريتها مع الولايات المتحدة . ومع ذلك ، فقد تبجحت الدمقراطية الامريكية بفرض جميع التزامات مواطني الولايات المتحدة على سكان بورتوريكو ولكنها لم تعطهم اي حق . يجب على سكان بورتوريكو ان يدفعوا الضرائب ، ويخدموا في الجيش ، ولكنهم محرومون من حق الاشتراك في انتخابات الكونغرس وانتخاب رئيس الولايات المتحدة . ان مفوض بورتوريكو المقيم في مجلس ممثلي الولايات المتحدة له صوت استشاري . واقيم في البلاد نظام ارهابي لاضطهاد الجماهير .

ان الوضع القائم في بورتوريكو التي «اتحدت بملء حريتها» مع الولايات المتحدة ، ليس الا شكلا لنظام استعماري مستتر .

■ ميكرونيزيا

ان الاهمية الاقتصادية للاراضي التي هي تحت وصاية الولايات المتحدة : جزر مارشال ، وماريان ، وكارولين ، التي يطلق عليها غالبا اسم «ميكرونيزيا» هي ليست كبيرة .ولكن اكثر من ٢٠٠٠ جزيرة لها بالنسبة للولايات المتحدة اهمية استراتيجية كبرى لانها تسمح بمراقبة منطقة واسعة من الحوض الهادىء تمتد على ٤٠٠٠ ميل . وما يقارب الـ ٦٦ بالمئة من اراضي الجزر التي هي تحت الوصاية قد صودرت لاهداف عسكرية امريكية .

ولقد اجبر عدد كبير من سكان ميكرونيزيا على ان يتركوا منازلهم ويفتشوا عن ملجأ في الاراضي الصخرية البعيدة ، والخالية من السكان تقريبا .

وفي محاولتها اعطاء مظهر «قانوني» لاعمالها ، قدمت الولايات المتحدة لمجلس الوصاية في الامم المتحدة «اتفاقات» حول شراء الاراضي عقدت مع سلطات الجزر . ولكن كما علم فيما بعد ، فان هذه «الاتفاقات» ليست الا خدعة واضحة . ولقد وجه سكان جزر مارشال شكوى الى لجنة العرائض في مجلس الوصاية في الامم المتحدة . وتقول هذه الشكوى ان السلطات الامريكية قد وعدت ،اثناء مصادرة الارض ، ان تدفع ٥٠٠ دولار للفدان الواحد ولكنها لم تدفع مئة دولار حتى الان .

■ جزيرة اوكيناوا

ان السكان الاصليين لجزيرة اوكيناوا اليابانية المحتلة من قبل الولايات المتحدة هم في وضع مفجع . ان ما يقارب الـ ٢٥ بالمئة من ارض الجزيرة ونصف جميع الاراضي الصالحة للزراعة ، تحتلها مختلف الاعمال العسكرية . ويوجد في اوكيناوا ما يقارب الـ ٣٠ مطارا ، و٨ قواعد للصواريخ الموجهة . ولقد تحول ميناء ناها الى مرسى هام للبحرية الامريكية . وانشئت في خليج نيفافوسوكو قاعدة للغواصات الذرية الامريكية . ولقد تجاوزت المصاريف الاجمالية للمنشآت العسكرية في اوكيناوا المليارَي دولار .

ان الامريكيين قد حولوا جزيرة اوكيناوا الى مستعمرة مبتكرة من طراز جديد . فقد حلت منشورات الادارة «المدنية» الامريكية محل دستور سكان اوكيناوا . وانشئت في الجزيرة «مجالس تشريعية» و«حكومة» لكنها لا تقوم بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية الا بموجب تعليمات من الادارة الامريكية .

ففي ايار سنة ١٩٥٩ ادخلت الادارة الامريكية الى جزيرة اوكيناوا القانون الجزائي الجائر الذي ينص على اعدام كل شخص من اصل اجنبي (يعتبر جميع السكان اليابانيين اجانب) ولسكان اوكيناوا انفسهم ، الذين يقومون باعمال تهدد امن اوكيناوا ، اي معارضة مصادرة الارض لاهداف عسكرية ، وتسف الجنود والضباط الامريكيين ، ونظام الاستعمار الامريكي الجديد .

■ ... ولكن

وتعتبر الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية اوكيناوا «كجزء من الاراضي الامريكية» ولكن اجرة العامل من سكان اوكيناوا الاصليين هي اقل بـ ١٦ مرة من اجرة العامل الامريكي ، واقل بـ ٢٠ مرات من اجرة العامل الفيليبيني واقل بـ ٣ مرات من الاقسام الاخرى في اليابان . ان ثمن الطاقة الكهربائية في اوكيناوا هو اكثر بـ ٣ مرات من طوكيو ، وسعر الماء هو اكثر بـ ٤ مرات . ويضيق سكان اوكيناوا ذرعا تحت ضغط الضرائب التي يجنيها الاستعماريون الجدد . ويبلغ دخل الفرد من سكان اوكيناوا ٣٠ – ٦٠ دولارا ويدفع من ٣ الى ٤ مرات اكثر من الضرائب بالنسبة الى اي مكان اخر في اليابان .

هذه هي الحقيقة حول «التوابع السياسية غير العادية» للولايات المتحدة ، البلاد التي تؤيد بالكلام حرية تقرير المصير للشعوب ، وفي الحقيقة تقيم الانظمة المغرقة في الرجعية على الارض المستعبدة .

■ الحرية لمن ؟

ان المنظمين الامريكيين «لاسبوع البلدان المستعبدة» الاستفزازي يعطون لمفاهيمهم عن «الحرية» و«الاستقلال الوطني» طابعا غامضا ومبهما عن عمد . ولا يوجد شيء مدهش هنا . ان الاستعماريين الجدد يخافون كثيرا من سؤال واحد : الحرية والاستقلال لماذا ، والحرية لمن؟ ان الاجابة على هذا السؤال بشكل واضح وصريح ، هو الاعتراف بان الشكل الوحيد «للحرية» التي تحملها راية الاستعمار الجديد ، هي الحرية غير المحدودة للاحتكاريين لجني الثروة من بترول العرب ، واورانيوم الكونغو ، وذهب جنوب افريقيا ، ونحاس الشيلي ، والبن البرازيلي . وبعكس ذلك ، فاذا استطعنا ان نتحدث عن غياب حرية ما في النظام الاشتراكي ، نستطيع ان نتكلم عن غياب «حرية» الظلم والاستعباد ، واستثمار الغير .

ونداء الشعوب المتعاظم يدوي دائما بصورة اعلى على الكرة الارضية: «ايها اليانكيون ايها المستعمرون الامريكيون اذهبوا من هنا ! «الحرية للشعوب المستعبدة» .

الجواد الجامح

للشاعر سميح القاسم

ركبت جوادك الجامح
ويممت القفار الجرد .. في إثر المدى السانح
وحيداً في زحام الارض ..
إلا من اخي الحرف
وجزت البيد ..
محروماً من الجراة .. محروماً من الخوف
فكيف اعود ؟ كيف اعود ؟ يا معبوديَ الجارح
وانت حرارة المهماز والسوط
وانت وشاحيَ الملتف من كتفي الى إبطي
وانت الزاد .. كل الزاد !
وانت .. وصية الميعاد ! !

***

ـ «هنا باريس» ..
ـ «هنا بيروت» ..
ـ «هنا موسكو» ..

***

والكر ، جامح الاحزان ، صدر جوادك الجامح
وفي سغبي .. وفي ظماي
اغذ السير ، يا معبوديَ الجارح

***

يميناً ايها المولى
يميناً ايها الجاعل من اشواكنا فلا
يميناً .. لن نبيع الجرح
مهما ساومت مديه !
ولن تبقى شقيقتنا
طوال الدهر مسبيه !

***

ـ «هنا عمان» ..
ـ «هنا روما» ..
ـ «هنا بغداد» ..

***

فكيف نفر ؟ كيف نفر ؟ من منبتنا الارضي !
وكيف نبيح للنسيان .. اجيالا من البغض ؟
وكيف ؟ وكيف ؟ ... لن نهدأ !
وملء عيوننا المرفا
ونار جبيننا المشجوج .. لن تطفا
بغير ضمادك الرحمن .. يا إيقاع احرفنا
ويا رؤيا تلهفنا !
ويا تاريخنا المنهوب
يا قاتلنا المحبوب
يا موطننا الجارح !
فحتى الموت ! حتى الموت !
يبقى فارس الاحزان
عبد جوادك الجامح ! !

بلي – مي كادت ان تكون ديان بيان فو !
فيتنام تتحول الى مقبرة للغزاة الامريكيين

في الاسبوعين الاخيرين ،انزلت قوات التحرر في فيتنام الجنوبية خسائر فادحة جديدة بالقوات الامريكية وقوات حكومة سايغون . وابرز انتصارات جيش التحرير في هذه الفترة كان في منطقة «بليكو» في مرتفعات فيتنام الجنوبية الوسطى ، حيث طوقت كتيبتان من جيش التحرير المعسكر الخاص لقوات امريكا وسايغون في بلي – مي .

وقد بدا الانصار هجومهم على معسكر بلي – مي ، في ليلة ١٩ اكتوبر بتدمير مركز تشورهو الامامي ، وقتل ٢٧ جنديا من مرتزقة حكومة سايغون والاستيلاء على كميات كبيرة من السلاح والذخائر .

ولشدة الهجوم هرعت الطائرات الامريكية لانقاذ القوات المحاصرة داخل المعسكر فالقت الاف القنابل على مواقع القوات الوطنية ، كما وانزلت خيرة جنود الوحدات المرتزقة والمظليين الامريكيين الى المعسكر المحاصر ، في محاولة لفك الحصار باختراق طوق القوات الوطنية . وقد تكبدت القوات المحاصرة خسائر فادحة ففي ٢٣ اكتوبر مثلا دمرت قوات التحرير ١٧ دبابة و٤٢ سيارة شحن واسقطت ٥ طائرات .

وفي ٢٧ اكتوبر شنت قوات التحرير هجوما مزدوجا ، في آن واحد ، على قاعدتين امريكيتين اساسيتين ، الاولى دا – نانج والثانية تشو – لاي وفي هذا الهجوم دمرت القوات الوطنية ٥٠ طائرة وطائرة هيلوكوبتر بواسطة المدفعية ونشبت الحرائق في قاعدة دا – نانج الى ما بعد الهجوم بوقت طويل . واعترف ناطق باسم القوات الامريكية ان الخسائر – حسب تقديره – بلغت ١٨ مليون دولار . وبعد هذا الهجوم مباشرة ، شنت القوات الوطنية هجوما اخر على مطار لطائرات الهيلوكوبتر في دا – نانج ايضا اسفر عن تدمير ٨ طائرات هيلوكوبتر والحاق الضرر بـ ٢٢ طائرة اخرى .

وهذه الضربات الماحقة لهاتين القاعدتين ، اللتين كانت امريكا تعتبرهما امنع من عقاب الجو ، اظهرت ان لا مامن للمعتدين على ارض فيتنام ، مهما تبلغ مناعة حصونهم .

وحسب تقارير وكالة انباء جيش التحرير ، فان الوطنيين شنوا ٢٤ غارة على قواعد الطيران الامريكي خلال الـ ١٢ شهرا المنصرمة . وقد استطاعوا تدمير ٥١٢ طائرة وقتل وجرح ٢١٧٧ ضابطا وجنديا امريكيا .

ان خسائر الامريكان تزداد فداحة كلما اشتدت غاراتهم الهمجية على جمهورية فيتنام الدمقراطية . ففي ٢٤ ايلول الماضي سجلت مدفعية الوطنيين المقاومة للطائرات اسقاط الطائرة الامريكية الـ ٦٠٠ منذ آب سنة ١٩٦٤ وفي نهاية اكتوبر الماضي بلغ عدد الطائرات المسقطة ٧٢٠ ، والحبل على الجرار .

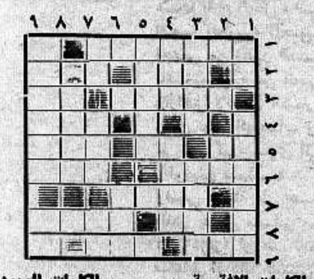
عن مجلة
الازمنة الحديثة السوفييتية

حذار فتحت الرماد اللهيب
ومن يبذر الشوك يجني الجراح

للشاعر : ابو القاسم الشابي

الا ايها الظالم المستبد ... حبيب الظلام ، عدو الحياه
سخرت بانات شعب ضعيف ... وكفك مخضوبة من دماه
وسرت تشوه سحر الوجوه ... وتبذر شوك الاسى في رباه
رويدك لا يخدعنك الربيع ... وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففي الافق الرحب هول الظلام ... وقصف الرعود وعصف الرياح
حذار ! فتحت الرماد اللهيب ... ومن يبذر الشوك يجن الجراح
تامل ! هنالك .. اني حصدت ... رؤوس الورى، وزهور الامل
ورويت بالدم قلب التراب ... واشربته الدمع ، حتى ثمل
سيجرفك السيل، سيل الدماء ... وياكلك العاصف المشتعل

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ – اديب سوفييتي مرموق .
٢ – زهر اصفر ، غزال .
٣ – ما زال ، والد .
٤ – سطل
٥ – حرف نفي ، اسكت ، مستقيم
٦ – خضار حارة ، شبه جملة
٧ – اسم زهر
٨ – للتعريف ، قديم
٩ – اسم شجر ، قطن

الكلمات العمودية

١ – اديب انجليزي ساخر ، نهر في العراق .
٢ – سئم .
٣ – علم ، صحراء
٤ – اسد ، صوت السيوف
٥ – عدم ربح .
٦ – ماكولات
٧ – خشن ، سمين ، معدن اصفر صوتا .
٨ – منطاد
٩ – عالم نحو ، لا تمش

فيلم الاسبوع – بقية

وانتظرته خمس سنين .. وظلت تؤمن انه ما زال حيا وانه سيعود اليها !

دارت في القرية اشاعات تسيء الى سمعة فاطمة .. فقرر الامير ان يزوجها حتى يكم افواه الفضوليين، ويخيرها الامير بين ابناء الامراء وعلية القوم .. ولكنها تفاجئه بانها قررت الزواج من ابراهيم .. ويثور الامير ويهدد ويتوعد ولكنها تصر على ارادتها وتغادر البيت بعد ان حرمها من كل الميراث .. وعندما تخرج .. يتبعها كالمجنون ويصيح : فاطمة .. فاطمة .. عودي الي .. فليس لي سواك ! ولكن الظلام كان قد ابتلعها .. ويسقط الامير على الارض ميتا من اثر الصدمة !

لم يصدق ابراهيم عينيه عندما فاجاته فاطمة طالبة منه ان يتزوجها .. لقد تحقق حلمه الغالي واخذ يعمل حتى اثرى وانجبت له فاطمة ولدا جميلا اسمته جنبلاط على اسم حبيبها المفقود !

يظهر لنا فيما بعد ان جنبلاط لم يمت في الحرب ولكنه وقع اسيرا .. وتمكن من الهرب والعودة الى قريته وقد ساءت حاله وتمزقت ثيابه وطالت لحيته ولم يتعرف اليه احد في البدء ..لم يظهر امام فاطمة ويعرفها بنفسه فتسقط مغمى عليها .. ويظهر للناس .. ويقرر ان يستعيد فاطمة مهما كلفه الامر .. ويحاول اختطافها .. ويفاجئه ابراهيم اثناء محاولته ويحاول ردعه ولكن جنبلاط يصر ويشهر حريته .. ويدعوه ابراهيم للمبارزة خارج القرية .. ويتغلب ابراهيم على خصمه .. ولكنه لا يقتله ويقرر ان يصفح عنه بشرط ان يعودا كالاخوين .. ولا يكاد ابراهيم يثني عنان جواده ليعود الى القرية حتى يخرج جنبلاط مسدسه ويطلق عليه الرصاص فيرديه قتيلا .. ويعود جنبلاط الى فاطمة .. وعندما تعلم ان زوجها قتل تصاب بالجنون .. اما جنبلاط فقد اصابته خيبة ومرارة .. فركب جواده وغادر القرية الى غير رجعة ..

كان في القرية مهندس روسي يشق لها طريقا .. وكان ابراهيم مساعده المحبوب المخلص .. فطلب هذا المهندس من اهل القرية ان يسمحوا له باصطحاب جنبلاط الصغير معه ، ليتعلم وينشا نشاة صالحة بعد فقد الوالدين .. ويوافق الاهالي .. وبينما تتحرك العربة .. تتبعها فاطمة في نوبة جنونية وهي تصيح : ولدي ! ولدي ! ولدي !

وتردد الجبال المحيطة صدى ندائها .. ثم تقهقه فاطمة قهقهة جنونية مثيرة تقشعر لها الابدان .. بينما تختفي العربة الراحلة وراء الافق ..

هذه هي ماساة فاطمة .. القصة التي تحكي لنا عن اروع الحب واعظم الوفاء ..

عندما اضيئت الصالة كانت الايدي ترتفع بالمناديل لمسح آثار الدموع .. وقلت في نفسي .. انها اجمل خيبة اصابتني هذا الاسبوع .. لقد بقي اسبوع واحد لعرض هذه التحفة السينمائية .. ومن يدري ! ربما تسوقني اليها قدماي .. مرة ثانية !!

هذا العالم الذي نعيش فيه

المخدة الالكترونية

ملايين الناس في العالم ينساهم ملاك النوم عندما يأوون الى فراشهم في الليل فيتقلبون ويقرأون ويبلعون حبوب المنوم ولكن .. دون جدوى .. حتى تتحطم اعصابهم ويكون الليل قد مضى الا اقله ! وقد زفت شركة «ماجيما» اليابانية بشرى سارة الى ضحايا القلق .. وهذه البشرى هي ان الشركة المذكورة اخترعت مخدة في داخلها جهاز الكتروني يصدر صوتا رتيبا يشبه صوت قطرات المطر سبعين مرة في الدقيقة .. ولا يكاد القلق يضع راسه على هذه المخدة حتى يغرق في نوم عميق .. ويستمر الجهاز في عمله !

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو عما اذا كان استمرار الجهاز في العمل .. لا يقلق النائم ! !

مشاريع فاشلة

ستانلي كورزين ، وهو احد سكان شيكاغو ، لم يكن موفقا في احد ايام الاسبوع الماضي فبينما كان يحاول سرقة اموال احدى المؤسسات هاجمه البوليس وازعجه مما دفعه الى الهرب الى الشارع .. ولكن رجال البوليس لم يرغبوا في التخلي عنه واستمروا في مطاردته .. فانتضى ستانلي سكينا حادا كبيرا وصوبه الى بطنه مهددا بالانتحار .. وتجمع جمهور كبير من المارة ورجال البوليس واستدعيت اخته واحد الكهنة .. وبعد جهود متواصلة تمكنوا من اقناعه بعدم جدوى الانتحار. وفي المحكمة صاح ستانلي : «غريب والله ! جميع مشاريعي فشلت اليوم» !

اذهبي قبلي الى السماء !

«ان المسيح يدعوني الى السماء ! » .. هذا ما قاله دانيال واسوا الكيني ، لزوجته ، عندما عاد الى البيت القريب من نيروبي وهو يحمل على ظهره صليبا كبيرا من الخشب .. وتحت ضغطه والحاحه اضطرت الزوجة المسكينة الى تنفيذ رغبته .. وبعد ايام ذهب دانيال واسوا الى السماء ، فقد تسمم دمه من المسامير التي دقتها الزوجة في اطرافه .. وفي جنازته سار جميع اصدقائه ، ولكن زوجته كانت قد ودعت الحياة .. لقد ادعى اصدقاء دانيال ان زوجته لبت طلبه : «اذهبي قبلي الى السماء» ! ولكن الطبيب يقول انها ماتت من عنف الصدمة التي انزلها بها زوجها المصلوب

بيت صغير وقديم ثمنه ٨٥٠ الف ليره

بيت صغير وقديم في ضواحي لندن بيع بما يعادل ٨٥٠ الف ليرة اسرائيلية .. وقد اعلن المشتري ان هذا البيت سوف يصبح مزارا وطنيا للشعب البريطاني .. وانه اشتراه ليجعله لائقا بذكرى صديق صباه الذي عاش فيه اكثر من عشرين عاما .. اما صديق صباه فليس سوى ونستون تشرشل الذي مات في هذا البيت !

طابع بريد لذكرى رنتجن

بمرور ١٢٠ سنة على ميلاد ويلهلم كونراد رنتجن ، اصدر بريد المانيا الدمقراطية طابع بريد لتخليد ذكرى هذا العالم الفيزيائي الالماني الذي اكتشف اشعة (س) او اشعه رنتجن ، سنة ١٨٩٥ عندما كان بروفيسور في مدينة فيرتسبورغ . وقد نال جائزة نوبل للعلوم ، وقد توفي في مدينة مينخن سنة ١٩٢٣ .

سجائر طولها ٢٠ سم

اطول سجائر في العالم تبلغ ٢٠ سم وقد انتجت في فرنسا خصيصا لمشاهدي العاب كرة القدم . ويدعي منتجوها ان مشاهدي المباريات لا يضطرون الى اشعال عدة سجائر اثناء المباراة حتى لا يفقدوا اي مشهد من مشاهدها !

ادب

طفلان

قصة لمحمد ديب

تزود عمر بقطعة من الخبز وهو يغادر البيت . تلك كانت عادته . فقد الف ، كل مرة يخرج فيها ، ايا كان الوقت ، ان يتدبر امره بحيث لا يخلو من الخبز . كان ياكله خارج البيت ، في الشارع ، نتفة ، نتفة ، ينتزعها من داخل جيبه . وكانت اخته «عيني» تتهمه في سرها بالسطو على خبز العائلة . لذلك كانت تبهظه باللوم كلما ظهر في البيت . فهي على الرغم من عنايتها باقفال الخزانة حيث تدخر الارغفة ، كانت تتبين فيها النقصان .

مضى عمر يطوف شوارع المدينة ، جاعلا من خبزه شطرين : اللب وهو عنده الخبز ، ثم القشارة التي كانت تصبح ، في وهمه ، الصنف الذي يرغب فيه ، لحما او شوكولاته ، او .. او .. الخ . وبهذه الطريقة ، كان ياكل خبزه مع ما يؤثر من الاصناف .

كل لقمة ياكلها ، كانت منتزعة من الاخرين ، من اختيه ، من جوعهما ، من جهد امه . وكيف يصنع اذن ؟ لقد كان يجوع ، وكان يخرج الى الشارع كي لا يرينه .

من حين لاخر ، كان يتوقف هنا او هناك ، عند سبيل ماء فيضع وجهه تحت المصب ثم يرتوي ويعود يستانف تطوافه عبر الشوارع . لم يكن يرغب في البقاء في البيت . ولئن كان السكان يتظاهرون امام جيرانهم بانهم ياكلون ، فما هو الا ليوهموهم بانه لا يعوزهم شيء .

في الشارع ، كان لمة صبية اخرون، يشردون ، مثله ، وحدانا ، او يلعبون زمرا ، وهم ابدا ، على اهبة الفرار امام رجال شرطة المدينة الذين يطاردونهم . كانوا يتطلعون الى الناس والاشياء من حولهم بعيون سوداء مستغربة ، وهم شاحبو الوجوه ، متدثرون بمعاطف هلهالة رثة ذات اكمام مردودة الاطراف حتى مستوى قبضاتهم ، منتعلون احذية رجالية ضخمة ، نشيطو الحركة ، لا يكفون عن التضارب او مطاردة بعضهم بعضا، لكن عليهم في كل آن ، وهم المرذولون المضطهدين من قبل سكان المدينة ، ان يطلقوا سيقانهم للريح مصحوبين بسآمتهم ابدا .

كانوا يمارسون التسول علانية تقريبا، ومنهم من يتخطاه الىالنشل. وكانوا ينظرون بعيون شاخصة الى الرجال والنساء والاطفال الاوروبيين ، ويتاملونهم بذلك الانتباه المركز الذي كانيجعلهم يبدون اكبر سنا مما هم . كانوا يتفحصون ، بدافع غريزي البسة الاوروبيين الجديدة دائما ، واجسادهمالنظيفة المعافاة ، ومظهرهم، مظهر الناس الذين لا يعرفون الجوع. ثم هـذه السعادة التي يبدو انهم يحسونها جميعا فيالحياة ، فاحساسهم بانهم محميون معصومون . كذلك كان اولئك الصبية يتاملون اخلاق هؤلاء من تهذيب وتلطف وتربية ورقة وهم يتلبسونها كانها البسة عيد .

وكان اطفال الاوروبيين عامة يخامرهم خوف من العرب ، ذلك لان ذويهم كانوا غالبا ما يلجاون ، قصد تهدئتهم ، الى التهديد بقولهم :

ـ هه راح ميط للعربي .

كان عمر قد اخذ يدرك اخيرا انه ينظر ، هو ايضا، الىهؤلاء الاوروبيين، نظرة رفاقه اليهم وكان نظرته هذه كانت تود ان تصيح بهم شيئا ما . هكذا كانالاوروبيونيعيشون باستمرار تحت وطاة هذه الانظار واتباعها المركز . ولا شك ان مصير هؤلاء الصبية المضطرين بحياة ناضجة قبل الاوان ، انما هو الانطفاء على مهل ، مع السنين ، فيالموكب المتثاقل الرتيب، موكبالبؤس والجهل والتعبالمتراكم. موكب السكارى والسجون . ولكن ، من يدري ، ربما كان لهؤلاء مصير اخر ...

على انهم ، في الوقت الحاضر يرون عالما من القيود والحرمان ، يتوالى امامهم بلا رحمة ، عالما يحسون وطاته اكثر مما يفهمونه ، تحركهم حماسة ورغائب لا يملكون منها تعبيرا . كان يتملكهم اعجاب خارق النشوة ، امام اتفه الاشياء التي كانت ترمى اليهم ، كالعلب الفارغة واللعب المحطمة ، والنشرات الاعلانية التافهة . الا ان تزاحمهم المحموم على هذه الاشياء ، الفقل كان يضفي عليها قيمة فاحشة تبلغ بها مراتب المثل العليا . لذلك لم يكن الفائز بها عند اخر الجولة ، على خطا وهو يحملها مزهوا ، كغنيمة انتصار .

كان يؤذن لعمر ان يلعب على هذا النحو ما يستطيع ، وان يصرف كل جهده بكل حرية . وعلى ذلك كانت حياته تصبح تحديا لما هو كائن . فثمة غريزة متوقدة ، متيقظة ابدا ، كانت تنتصب به ، على عجل ، في وجه كل انسان . فالحياة التي كانت تقدم له ، لم تكن لترضيه . ولامر ما ، كان ما يستشعره قلبه فيما وراء الموجود والحاضر ، اهم لديه واكثر جوهرا . وكان مقتنعا بانه لن يستطيع بلوغه وهو بين ذويه ، لكنه كان يرفض ان يبلغه دونهم فلم يكن ليخطر له قط ببال ان يتخلى عن هؤلاء . اذ كان يدرك ان الغربة تواجهه في كل مكان لا يوجدون هم فيه . فكم من مرة كان عمر ، وقد برح به الغيظ والياس ، يلتجيء الى ذراعي دار سبيطار شاعرا انه يدخل النفس المختلجة الكبرى لبلاد باسرها . وعندئذ كانت تساقط طفولته منه واذا هو ليس الا ثورة وصيحة بين جميع الثورات والصيحات .

كثيرا ما اتفق لعمر ، بدافعالفضول، ان ينفرد عن عصبة صبية الحي . ففي ذلك اليوم ، وقد عزف عن رفاقه ، مضى يتنزه عند حواشي السوق ، ثم انتهت به قدماه الى مقعد جلس عليه، في ساحة البلدية . كان المارة يجتازون في كل اتجاه هذه الساحة المغمورة بظلال اشجار الدلب . وفوجيء عمر، بعد حين ، برجل يقترب منه . كان رجلا اوروبيا مصحوبا بصبي . فود عمر ، وقد خامرته خشية غامضة امام هذا الفرنسي وابنه ، ان ينهض ويبتعد . الا ان الرجل كان اسرع اذ طلب اليه ان يصحبه الى السوق كي يحمل له بعض الاغراض .

كان يتفق لعمر احيانا ان يناديه بعض الاوروبيين بالتصفير شانهم حين ينادون شخصا من السكان الاصليين : بست ! بست ! فاذا التفت كي يرى ماذا يراد منه ، وجد فرنسيا يشير اليه :

ـ تعال احمل !.

ففي ذلك اليوم كان الرجل الفرنسي المصحوب بابنه ، قد وقف ينظر الى عمر طويلا وقد لاح عليه التردد . فسرعان ما شعر هذا بلهيب لا يحتمله وقد اخترقه احساس بالعار والمذلة كانه الجراح . واحس انه يحمر من الانفعال ، كان بامكانه ، وهو يعرف الفرنسية ، ان يقول انه ليس حمالا او انه ليس يستحب ان ينظر اليه كحمال . الا ان النطق امتنع عليه ، وكان كل ما يعرفه من الفرنسية قد اخلى ذهنه دفعة واحدة على حين غرة.

واتيح له اخيرا ان يقول بصوت مخنوق :

ـ نعم يا خواجه .

على ان الرجل كان قد شرعيتفحصه في حذر . لم ساله عما يطلب لقاء مثل هذا العمل .

فاجاب عمر :

ـ المبلغ الذي تريد يا خواجه .

فبدا الاطمئنان على وجه الخواجه وطلب الى الفتى ان يتبعه مع ابنه .

وسار عمر في اثر الرجل وابنه . وفي السوق حيث معظم الداخلين من الفرنسيين اخذ الرجل يملا الشبكة التي كان يحملها عمر ، بالخضر والفواكه ، مما لا وجود له عادة في «البيلك» ، السوق العامة للمسلمين.

ورزح سامعنا عمر تحت ثقل الشبكة الملاى وكانها قد ملئت بالرصاص . على ان الفتى ، وقد استجمع قواه ، حملها بكل شجاعة ومضى متصلبا ، وراء الشخصين الاوروبيين .

واءان الخواجه الفتى على حمل الشبكة على كتفه طالبا اليه ان يسير امامه .

فامتثل عمر دون ان ينبس ، وهمه ان يحسن التوازن بين سيره والحمل، لكن اشد ما كان يخشاه تلك اللحظة ، ان يصادف رفيقا يفاجئه وهو على هذه الحال ، «عامل عتال» ! فسيكون عندئذ ، موضعا للسخريات اللاذعة عند جميع رفاقه . وخامره لذلك غم شديد .

بعد جولة ، عرجوا خلالها على احد مخازن البقالة ، وصل الثلاثة امام احدى الدور . فدخل الرجل وابنه ولا ، ومن ثم اشار الىعمر بالدخول.

وربض الرجل علىساقيه القصيرتين يراقب عمر ثم مد يده الى جيبه واخرج قطعة نقود دسها في يده ، كمن يتصدق ، فرنكا واحدا ! وحار الفتى في امره . لم يكن يدري ان كان عليه ان ياخذ الفلس او يرفضه . لكنه جمد لا يحرك ساكنا . فبدا علىالرجل الارتياح ، وسال عمر :

ـ ما اسمك يا ولد ؟ وماذا يصنع ابوك ؟

لفظ الرجل سؤاله هذا بشرود . كانما هو تكلم ليقول شيئا ما وحسب.

فاجاب عمر بان اباه مات .

فتابع الرجل :

ـ وما هو عمرك ؟

ـ احدى عشر سنة .

وراى الرجل ابنه عند الدهليز حاملا كتابا مصورا كبير الحجم فقال :

ـ اترى يان جان بيير ، ان لهذا الصبي من العمر مثل سنك تماما .

ثم ارتد نحو عمر يساله :

ـ واين تعلمت الفرنسية ؟

ـ في المدرسة يا خواجه .

ـ آه ! ، اذن انت تذهب الى المدرسة ؟

ـ اعني ... كنت اذهب ... الى المدرسة .

وتابع عمر ، وهو هاديء ، خال من اي انفعال :

ـ لكني اضطررت لمغادرتها .

فاجاب الخواجه بلهجة من ينطق بالحكم :

ـ على المرء ان يعيش ...

ثم التفت الى ابنه قائلا :

ـ هذا الصبي لا يستطيع الذهاب الى المدرسة ، لانه مضطر للعمل .

وعاد الخواجة يلقي اسئلته بشرود، كانما هو يفعل على غير رغبة منه :

ـ وكم تربح في اليوم ؟

فاضطر عمر عندئذ للكذب :

ـ هذا يتوقف على الزبائن ياخواجة .. اذا كان زبائني كثرا ، فربحي يتراوح بين عشرين وثلاثين فرنكا .

ـ عشرين او ثلاثين فرنكا ..؟!

وبدا على الرجل انه تنبه قليلا على اثر الدهشة .

وكرر عمر قوله :

ـ اجل من عشرين الى ثلاثين فرنكا .

وبقي الرجل مضعضع الخاطر، وقد احس قلقا . وبدا كانه يتساءل عما يمكن ان يفكر في شانه هذا المغربي الصغير .

واستطرد يقول :

ـ وبالطبع انت تعطي كل ما تربحه الى امك ، فلا تبذره .

ـ وبالتاكيد ! الا ، بالطبع ، ما اخذه كبقشيش .

وعاود الرجل قلقه مرة اخرى . وجعل يشيربراسه اشارات استحسان مهيبة موجهة الى ابنه . ثم بدا يشعر بالضجر .

اما عمر فقد ود بكل ثقل ارادته لو يسحق الرجل ، كانت قد اخذت تتولد في نفسه قوة غامضة خالية من كل شعور وانفعال ، حماسة وحشية غريبة . بينما ظل ابن الخواجامتاء ضاما كتابه بذراعيه ، ومحدجا عمر بعينيه الشاخصتين .

وسال الرجل عمر بغتة كانما اطلقه وحي مفاجيء ، وهو يشير الى كتاب الصور الذي يحمله ابنه :

ـ هل تحب يا صغير ان يكون لديك كتاب مصور كهذا ؟

لم يكن قد اتيح لعمر قط ان يملك كتبا ، بل لم يسبق له قط ان يفكر في الحصول على كتب . وانما كان اعراضه عن الكتب لانها لم تكن تهمة في شيء .

على انه اجاب ، وقد فطن الى ما ينتظر منه ان يجيب به :

ـ اجل ! بالتاكيد .. اني احب.. ولكن كيف العمل ؟

فالتفت الرجل الى ابنه . وبعد ان تامله في صمت ، قال له :

ـ هيا يا جان بيير ، افرض ان هذا المغربي الصغير يطلب اليك ان تعطيه كتابك فهل تقدمه اليه ؟

فتطلع الابن الى ابيه ثم الى عمر واذا هو يضم كتابه الى صدره بغيرة ضارية . مثيرة للضحك ، اذ تصدر عن كائن نحيف ذابل مثله .

وعاد الاب يكرر دعوته :

ـ افرض انه يطلب اليك الكتاب ، هو الذي لا يملك كتابا .. افلا تريد ان تعطيه اياه فان الولد ، ماطا شفتيه وقد اوشك ان يبكي :

ـ هه انه لي .

فاعترض الاب قائلا :

ـ اجل ... انه لك ..! وانا لا اقول بانه يجب عليكان تعطيه اياه .. يا لك من ابله ! انه لا يحتاج اليه . لكن الابن ظل في قلقه .

وقال الاب مرة ثانية :

ـ انه لك ... اجل !. وانا لم اقل لك انه يجب ان تعطيه اياه .

وعاد الابن يئن قائلا بعناد :

ـ الكتاب لي !

ـ طبعا ! بالتاكيد انه لك ..! ولا احد يفكر في اخذه منك .

فتدخل عمر عندئذ :

ـ لا باس . على كل حال ، لنيكون لدي الوقت لقراءته . اما هوفبالعكس .. فابتسم الاب مرتاحا . اما الابن فلم يداخله من الاطمئنان الا القليل، اذ بقي على حاله مكفهر الوجه ، متاهبا لذرف الدموع في اية لحظة .

وقال الاب لابنه :

ـ اترى ؟ ان لهذا الصبي قلبا خيرا من قلبك . فهو فقير ومع ذلك لا يرغب في كتابك . ولكن يجب عليك حين تثور بك الرعونة او يحلو لك التشكي ، ان تتذكر ان هنالك كثيرا من الاولاد يشتغلون وانهم لم يحصلوا قط على كتاب ولا لعبة .

فعاد الابن يقول بعناد متشبث :

ـ الكتاب لي !

فتنهد الاب طويلا وقد نفذ صبره :

ـ اجل ! اجل ! انه لك .. !

ثم نظر في ساعته وقال لعمر :

ـ هيا اذهب يا صغير .

وفتح له الباب . فاجتاز عمر العتبة وانطلق .

فيلم الاسبوع : فاطمة

على لوحة الاعلانات العامة ، صورة فتاة تشهر خنجرا .. كتب بجانبها «فاطمة ـ قصة الحب والغيرة ، يعرض فى سينما كرمل غنيم» ..

ليس هذا الاعلان موفقا .. فالصورة غير واضحة والخط العربي المكتوب بجانبها رديء جدا .. وليست فيه اية اثارة .. ولكنه ذكرني بأم كلثوم .. فقد ظهرت فى فيلم قديم بهذا العنوان .. وقررت ان اذهب لمشاهدة ام كلثوم ولسماع بعض اغانيها القديمة





بطلة الفيلم فاطمة

شهيدة الحب والوفـاء

.. وبعد ان اشتريت التذكرة اصبت بخيبة امل اذ سمعت احدهم يصيح : «اما خداعين ! هذا الفيلم مش عربي» ! وهنا تذكرت ان لوحة الاعلان خالية من اسماء الممثلين والشركة المنتجة والمخرج .. الخ .. كما هي العادة المتبعة فى سائر الاعلانات السينمائية. وفكرت فى العودة الى البيت ولكنني استخسرت ثمن التذكرة ... فتوكلت على الله .. وقلت فى نفسي لنشاهده ولنر ما سيكون !

رن الجرس .. واظلمت صالة العرض .. ومن مقدمة الفيلم الملون فهمت انه انتاج سوفييتي يروي قصة قوزاقية وانه أجريت له عملية (دوبلاج) فى الجمهورية العربية المتحدة .. (والدوبلاج ، معناه محو لغة الممثلين الاصلية عن الشريط وتسجيل الحوار بلغة اخرى بحيث ينطبق على حركات شفاه الممثلين) وفى طليعة الممثلين العرب الذين اشتركوا فى عملية الدوبلاج «عمر الحريري» .

**

يروي الفيلم قصة حياة «فاطمة» التي قتل والداها وهي طفلة ، ووضعت سرا فى بيت احد الامراء .. فيقرر ان يتبناها .. ولم يكن لديه من الذرية سوى طفل واحد واسمه جنبلاط ، وكان عنده خادم فى سن جنبلاط واسمه ابراهيم ..

مرت السنون ، وشبت فاطمة، وقرر الامير انيزوجها.

تقدم لخطبتها احد زعماء القرية ، وجن جنون جنبلاط فذهب الى ذلك الزعيم ورشاه بخمسين روبل ذهبا وجواد ، وعباءة حريرية ، ليبتعد عن فاطمة ، واعلن له جنبلاط انه يحبها ويريد ان يتزوجها فهو يعلم انها ليست شقيقته .

كثر خطاب فاطمة واحتار الامير .. ولكنه قرر اخيرا ان يزوجها للشاب الذي يفوز فى سباق الخيل..ويبدأ السباق .. ويشترك ابراهيم ، الذي كان يحبها .. ويتفوق على جنبلاط ولكنه قبل نهاية الشوط يتنازل لجنبلاط مؤكدا له انه يحبه ولا يريد ان يحرمه من صبيته !

وجرت الرياح بما لا تشتهي السفن .. فقبل ان يتم زفاف جنبلاط وفاطمة .. يطرأ على جمهور المواطنين رسول من القيصر الروسي يعلن ان حربا قد نشبت بين روسيا وتركيا وان خمسة وعشرين شابا من القرية مدعوون للتطوع للدفاع عن الوطن .. ويدعو الرسول القيصري الى اجراء قرعة .. تردد الجميع .. ثم تقدم ابراهيم بثبات واخرج ورقة من صندوق القرعة ولكنها كانت بيضاء .. اي انه معفي من الخدمة .. وكان جنبلاط اولالذين سجلت اسماؤهم.. فمضى مع رفاقه الىالحرب.. وعاهدت فاطمة حبيبها جنبلاط على ان تنتظره خمس سنين حتىينهي الخدمة ويعود اليها فيتزوجان ويعوضان ما فاتهما من السعادة ، وتقسم له انه اذا لم يعد ، وفرض عليها ان تتزوج فلن تتزوج سوى اشد شبان القرية فقرا حتى لا تعرف معنى السعادة.

بعد فترة من الزمن .. انتهت الحرب ، وعاد الفرسان الى قريتهم عدا جنبلاط . وروى احدهم انه قتل عندما فاجاهم كمين ليلي .. وبكت فاطمة بكاء مرا.. وانتحبت.. ولكنها ظلت على العهد ..

(البقية على ص ٣ عمود ١)

من روائع الشعر العالمي

كفكفي الدمع يا امي ...

للشاعر البلغاري خريستو بوتيف

كفكفي الدمع يـا امي !
اجـل ، ان ابنـك ثـائر ،
ابنـك هايدوك ثـائر !
لقـد تركتك شقيـة تعسة
تلبسين الحـداد على ابنـك الاول .
امـاه لا تبـكي
بل صبي اللعنـة على الترك المستبدين ،
الذين طردونـا ، نحن الشبان ،
من ارضنـا الى الارض الغريبـة الكئيبة
حيث نهيم على وجوهنـا دون ملجـا ولا نـار
محرومين الحب ، محرومين كل شيء .
امـاه ! انني اعرف انك تحبينني
واعرف انني ربما اموت فى ريعـان الشباب
ولعـلي القى حتفي غـدا
وانـا اجتـاز الدانوب الابيض الهادىء
ذريني يـا امـاه ...
هل تقولين لي مـا يجب ان اعمـل ؟
انت يـا امـاه ، انت وهبتني قلبـاً طافحاً
بالرجولة والشجاعة ، قلب بطل ،
قلبـاً لا يحتمل رؤيـة الترك
يعيثون فى دور الاجـداد ،
فى البـلاد التي كبرت فيهـا ،
فى البـلاد التي رضعت فيهـا
الحليب من ثدي امي اول مرة ،
فى البـلاد التي خفق قلبي بالحب فيهـا ،
حيث فتحت حبيبتي اهدابهـا
على عينين سوداوين كبيرتين
ثم اغمدتهما بابتسامة عذبـة
فى قلبي المتيم ...
فى هـذه الارض يتالم ابي واخوتي
من اجـلي انـا ...
امـاه ! امي البـاسلة وداعاً !
ان فوق كتفي منـذ الآن بندقيتي .
وها انـا اسرع ملبيا لاناضل عدونـا
لاناضل هنـاك فى السفوح
من اجـل كل غـال وعزيز ،
من اجلك ، من اجل ابي واخوتي .
امـاه عندمـا تسمعين
صفير الرصاص فوق سقف بيتـك ،
عنـدما تشاهدين الشبان
يغـدون فجـاة ، سليهم
اين بقي ولـدك ؟
واذا قالوا انـه سقط صريع رصاصة ،
عنـدها امـاه ، لا تبـكي .
ايـاك ان تصغي لاقوال الشؤم ،
للذين سيقولون :
«لقـد عاش كما يعيش شذاذ الافـاق ! »
عودي الى منزلنـا وقصي على صغـارك
كل شيء ، ليعلموا وليتـذكروا
ان شقيقهم سـقط بعيـداً عنهم ،
ان هـذا البائس لم يرتض الهوان
فـلم يحن الراس امـام الترك .
لقد كان لا يرى ، دون ان يحتـدم غيظا
آلام النـاس البؤسـاء .
قولي لهم ، امـاه ، ان يذهبوا
بين الصخور ، فيبحثوا عن لحمي الابيض ،
عن لحمي المتقلص المتجفف ،
ان يفتشوا بين الصخور التي ياوي اليها النسور .
دمي الاسود جف فوق الثرى
فوق التراب الاغبر ، عساهم ، امـاه ،
عساهم ان يجـدوا بندقيتي ،
بنـدقيتي يـا امـاه وسيفي
واذا ما التقوا بالمستبد الطاغي
فليحيوه برصاصة ثم ليداعبوه بسيفي
واذا كان قلبك الحزين ، يا امـاه ، لا يستطيع
ان ينصح لهم بكل ذلك ، فاكتفي
بجمع فتيات الحي امـام المنزل
وليرقصن رقصة الهورو ،
وعنـدما يقبل الشبان بدورهم
وتاتي حبيبتي المفجـوعة ،
عنـدها امـاه ، اصغي جيـداً
اصغي مـع اخوتي الصغـار ،
الى نشيد بطولاتي الظافرة .
كيف ، ولـماذا قتلت ،
ومـاذا كانت آخر كلماتي ...
ستنظرين ، يـا امي المسكينة ،
الى الرقص الصاخب المرح ،
وحين تلتقي نظراتك بنظرات حبيبي
سيتنهد قلباكما الغـاليان ،
قلبهـا امـاه وقلبك ،
وستسـقط دمعتـان تبهظان القلوب :
دمعـة على صدر عجوز ، ودمعة على نهد كاعب .
سيرى اشقائي ذلك كلـه
وسيتعلمون وهم يتقدمون فى السن
ان يحبـوا ويحقـدوا بشدة .
امـاه اذا كتب لي ان اعود ...
الى القريـة ، سالماً معـافى ،
اقبض بيـدي على ناصيـة العـلم ،
مـع سائر رفاقي الشجعان الاشـداء ،
ان نعود بارديتنـا العسكرية الجميلة ،
يزين جبيننا شـعار الاسد الذهبي ،
وعلى كتفي بندقيتي الرقيقة ،
وفى جنبي سيفي ـ الافعى ،
عندها يا ام البطل ، ايتهـا الجميلـة ،
ايتهـا الطيبـة المحبوبـة ،
اجمعي من زهور البستان
باقـات كبيرة من الجيرانيوم
وازاهير لاكاليل الغـار
زيني بهـا الهامـات والبنـادق !
ثم ... ثم سـيري الى لقـائي يا امـاه
وطوقيني بذراعيـك
وضعي قبـلة على جبيني
الذي يحمل معـاني سـامية :
عش عزيزاً او مت شجاعاً !
ساعانق اذ ذاك حبيبتي واضع على منكبيها
يدي الداميتين
فتسمع دقـات قلب البطل .
ثم بقبلة واحدة ساعب دموعهـا ...
وبعدها ... اصفحي يا امـاه عني مرة اخرى ،
وانت يا حبيبتي لا تنسيني .
ان الفرقة تواصل الرحيـل ،
ان الطريق قاسية لكنهـا مجيـدة ،
فقـد اموت شاباً ...
الا انني لا اريـد مكافاة
لا اريد الا ان يشيد الشعب بهذه الذكرى قائلا :
«لقد مات الفقير فى سبيل العـدالة ،
فى سبيل العـدالة والحريـة ...»

كيف ننام ؟!

كانت جدتي ، رحمها الله ، تتنهد كل صباح وتشكو الينا قائلة : «اذا نام السمك في البحر نمت انا» . فلم تكن تتصور ان السمك ينام ، وانها هي ايضا نامت .

واما نحن فحقا لا نستطيع النوم بعد عناء المعركة الانتخابية .

نلنا من شعبنا ، على الرغم من الارهاب ، حوالي ربع اصواته . اصبح حزبنا امل شعب باسره . وفي الناصرة وفي عدد من القرى دعانا الشعب الى ادارة شؤونه المحلية . وفي المثلث لا يزال فتية مضطهدون في السجون ، وبيوت مهددة ، وارض مرشحة للنهب ، وقرى بدون ماء وطريق وكهرباء ، ومدرسة ، وشبيبة تقرع بقبضاتها ابواب مستقبل مغلقة ، وحكم عسكري ، وقوائم سوداء ، والتفرقة قومية ، وقضية لاجئين ، وسلام الشعوب بحق الشعوب لا يزال ينتظر ، وغناء فيروز :

« كيف ننام ، وشراع الحق حطام » ؟

فكيف ننام ؟

والرجعية لا تنام ولا تترك غيرها ينام . فكيف ننام ؟

انتهت الانتخابات وبقيت المشكلات

انحسر غبار المعركة الانتخابية . وبعد يومين سيفتتح رئيس الدولة الكنيست السادسة . وبن غوريون ، اكبر الاعضاء سنا ، سيترأس الجلسة الاولى التي يقسم فيها النواب اليمين القانونية وينتخبون رئيس الكنيست ونوابه ولجانها .

ولكن القضايا ، التي زعزعت اركان الحكم القائم وقطعت اوصال مختلف الاحزاب ، بقيت تبحلق بعيونها كالجنّي لم تقطع فيه اسلحة المعركة.

وعلى رأس هذه القضايا قضية الحاجة الملحة الى تغيير جذري في التوجه الرسمي نحو العلاقات الاسرائيلية - العربية .

لقد كان السبب الرئيسي لازمة الحكم ولازمة مختلف الاحزاب في اسرائيل هو ازمة سياسة القوة في العلاقات بين الدول على النطاق العالمي وعلى نطاق العلاقات الاسرائيلية العربية . وبن غوريون اضطر الى الخروج من الحكم حين فشلت سياسة القوة التي اتبعها .

سياسة القوة ، على النطاق العالمي (فيتنام وروديسيا) وعلى نطاق الشرق الاوسط (اليمن والجنوب العربي) ، تصاب باشد الضربات .

وما دام اشكول يحاول ان يستمر في السياسة الرسمية التقليدية ، سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية والتنكر للحقوق المشروعة والوقوف مع كل استعمار ، امس في الجزائر واليوم في الجنوب العربي ، ضد حركات التحرر القومي في البلاد العربية ، فلن ينفعه تعزز مراكز تجمعه بعد الانتخابات ولا محاولات توسيع القاعدة الحزبية للائتلاف الحاكم بضم المبام اليه . ستتفاقم ازمة الحكم في اسرائيل ويشتد الكفاح الشعبي حتى يقضي الله امرا كان مفعولا .

لم تعد سياسة القوة مخرجا بل حتف ظلف . لا هنا ولا في اي مكان . فليس للعنترة عرض الاتحاد السوفييتي ، في استعراض ٧ نوفمبر في الساحة الحمراء ، صواريخه التي تلف حول الارض وتدور ، وانما حتى لا تدور رؤوس خلفاء دالس من الغرور ، وحتى يتعقلوا .

وفي اسرائيل تتخلخل سياسة الارتباط بالاستعمار . لا يستطيع الحكام ان يخفوا قلقهم من تطور العلاقات بين فرنسا والعالم العربي . والآمال العظام ، التي علقت بالسوق الاوروبية المشتركة ، تنهار امام قرار هذا السوق فرض الضرائب على الحمضيات المستوردة من اسرائيل . ويزداد القرف الشعبي من العلاقات المشينة بورثة هتلر في المانيا بون بعد ان انكشف الماضي النازي الملوث لمبعوث المانيا الغربية في اسرائيل (تارك) .

ولا تهدأ الاضرابات ولا تكن في بلادنا . ورجال الصحافة اعلنوا الاضراب العام يوما واحدا دفاعا عن حرية الصحافة من قانون «القذف» الذي يحد من حريتها .

وقضايا العرب في اسرائيل ازمنت حتى التهبت . والجماهير العربية كانت مستيقظة بعين واحدة وبعد الانتخابات استيقظت بالعينين الاثنتين . فلا يمكن تنويمها الان بمخدر التخفيفات . وليس للدعاية الانتخابية هتفنا : آن الاوان !

فالقضايا الملحة ، التي جابهت اسرائيل قبل الانتخابات ، زادت الحاحا بعدها . بقيت تبحلق بعيونها كالجني لم تقطع فيه اسلحة المعركة ، وانجلى عنه الغبار فاذا هو قائم !

اعملوا ليومكم كما لو انكم ستعيشون فيه ابدا واعملوا لغدكم كما لو انه سياتي غدا !

ومسؤولياتنا تجاه جماهيرنا العربية المضطهدة مسؤوليات ضخمة علينا ان نتدبر كيفية تحملها :

اولا - تعزيز الحزب الذي اصبح امل شعب باسره . زيادة عدد اعضائه (والنداء موجه خصوصا الى الشباب) وشحذ سلاحه التنظيمي والفكري وتعميق جذوره بين جماهير الشعب باندماجه الكلي في قضايا الشعب اليومية . ولا تنسوا واجب القيام بتكاليف الكفاح المالية . فما من حركة شعبية دون الرجال (والنساء طبعا) ودون المال . الشعب امنا ، وما من ام تخلت عن ابنها البار .

عززوا هذا الحزب ، حولوه الى قلاع كفاح في كل مدينة وقرية ، شلوا كل يد ترتفع على وحدة صفوفه . انضموا اليه حتى تتكاثر الاكتاف التي تحمل المسؤولية فتزداد الايدي التي تنفذها ، فتنجز المهمة . ولسنا وحدنا.

ثانيا - تعزيز وحدة الصف الكفاحية . تحت «رصاص» المعركة الانتخابية قامت جبهات واسعة في مختلف المدن والقرى حول الشيوعيين ، من مئات الاصدقاء الاعزاء ، عمال وفلاحين ومثقفين متحررين ، وطنيين وقوميين دمقراطيين وغيرهم من الفئات الشعبية المستعدة للمساهمة في معركة المستقبل العامة ، خصوصا جماهير الشبيبة .

ان الواجب الآن هو المحافظة على وحدة هذه القوى وتوسيعها وتحويلها الى النضال المحلي . ففي كل قرية قضايا يومية نستطيع بصفوف متحدة ان نعالجها وان نخطو بمجتمعنا الى امام . ان نضال الشيوعيين المتفاني ، طول هذه السنين ، فجّر في القرية العربية ينابيع من القوى الشعبية الجديدة والشابة التي عليها ان تتحمل المسؤولية وان تخطو بالقرية العربية ، على الرغم من السياسة الرسمية ، الى امام .

عززوا وحدة الصف الدمقراطية التقدمية . اوجدوا لها الاشكال التنظيمية الملائمة ، وضعوا امامها قضايا الشعب الملحة ، وسيروا الى امام .

وثالثا - على الشيوعيين وجميع القوى الشعبية الجديدة ، الشابة والمتحفزة ، ان تهتم بجميع الهيئات الشعبية والرسمية القائمة ، ان تستفيد من وجودها وان تعمل على تحويلها الى هيئات تخدم قضايا الشعب العادلة.

لذلك خضنا جميعا معركة الانتخابات للكنيست . ونحن النواب الشيوعيين سنبذل كل جهدنا لخدمة قضايا الشعب وشكاواه ومطالبه في الكنيست . اتصلوا بنا . ارسلوا الينا قضاياكم . زودونا باسلحة الكفاح الشعبي فما ارسلتمونا الى الكنيست لنتربع على الكراسي بل لننتصب فوق المنابر .

ولا تتركوا نوادي الهستدروت وهيئاتها نهبا للمرتزقة . اشتركتم في انتخابات الهستدروت فطالبوا بحقوقكم . هذه النوادي والهيئات هي لكم ويجب ان تقوم بخدمة العمال .

انتخبتم السلطات المحلية فلا تتركوا اعضاءها غافلين لا يستيقظون الا كل اربع سنين مرة . اغرقوهم بالوفود والعرائض . كافحوا معنا من اجل ادارات دمقراطية مخلصة ونيرة لهذه السلطات . واشتركوا معنا في مطالبة الدوائر الحكومية بالقيام بواجباتها المالية تجاه السلطات المحلية .

واسمحوا لي ، في نهاية هذه «الاسبوعية» ، التي هي مقدمة لعشرات الاسابيع القادمة ، ان استقرض الحديث الشريف ، مع تعديل خفيف للتضحيات القضية : اعملوا ليومكم كما لو انكم ستعيشون فيه ابدا ، واعملوا لغدكم كما لو انه سيأتي غدا .

فشراع الحق المحطم يحتاج الى ايد كثيرة ، في عمل دائب حكيم ، حتى يكتمل ويستقيم .

(جهينة)

في بيان مراقب الدولة :

انتقادات شديدة للادارة المبائية في مجلس عبلين

المراقب يؤكد ان مجلس يافة الناصرة المعين السابق ، كان مشلولا تماما

حيفا - مكتب الاتحاد - نشر مراقب الدولة تقارير سنوية حول سبعة مجالس محلية ، بينها مجلسان عربيان في عبلين ويافة الناصرة .

وتفضح الحقائق الهامة التي اوردها المراقب في تقريره حول مجلس عبلين ادعاءات السلطات واذنابها بان الحكومة تقدم المساعدات للمجالس «غير الشيوعية» . فقد اكد المراقب «ان مجلس عبلين لم يصل بعد الى مستوى الادارة الذاتية المحلية لا في المساعدات الاجتماعية ولا في الادارة المالية . كذلك ينتقد المراقب بشكل خاص اهمال مجلس عبلين لقضايا الصحة في القرية ، وعدم وجود شبكة كهرباء وتلفون عمومي . وانتقد مراقب الدولة وضع المدرسة فقال ان اثاث الصفوف قديم وهو في وضع سيء . وقال ان المجلس باشر في اقامة المدرسة ولكن يجب اتمامها وتاثيثها كما يجب ، وهذا مالم تفعله السلطة المحلية في القرية حتى الان .

مجلس يافة الناصرة

وحسب ما نشرته الصحف صباح يوم الاربعاء الماضي ، فان المراقب ينتقد بشدة المجلس الذي كان معينا في يافة الناصرة ، والذي اسقطته ارادة جماهير يافة .. فيقول المراقب ان الضرائب لم تكن تجبى ، وكان هنالك عجز كبير في الميزانية وكان اهمال للقضايا الصحية ، ولم يكن اي اهتمام بالمدرسة وشؤون التعليم .

هذا ، ولم تنشر الصحف شيئا حول موقف المراقب من مجلس يافة الجديد ، بالادارة الدمقراطية . وسننشر تفاصيل تقرير المراقب حول مجلس يافة الناصرة ، حال حصولنا على نسخة منه .

في مجلس يافة الناصرة المحلي

الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية يعيدان الائتلاف الدمقراطي برئاسة الرفيق اسعد يوسف

يافة الناصرة - لمراسلنا - مرة اخرى يعود ليافة الناصرة مجلسها بادارته الدمقراطية وبرئاسة الرفيق العامل اسعد يوسف . فقد قررت الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية - وهما القائمتان الدمقراطيتان اللتان حصلتا في الانتخابات الاخيرة على اكثر من ٥٢ بالمئة من الاصوات - تشكيل الادارة الدمقراطية واعادة الرئيس الشيوعي مرة اخرى لرئاسة المجلس .

وجاء في برنامج الائتلاف ان اساس الائتلاف الجديد هو البرنامج السابق الذي قام على اساسه الائتلاف في السنة الماضية .

هذا ووزعت القائمتان على الاهالي بيانا خاصا يعلن عن اتفاقية الائتلاف التي وقعت بينهما .

ويعلن البيان عن استعداد القائمتين الى التعاون مع جميع اعضاء المجلس للعمل لما فيه مصلحة وخير وتقدم القرية .

وجاء في البيان :

«ان نتائج الانتخابات لمجلس محلي يافة الناصرة اثبتت ، بدون ادنى شك ، ان يافة الناصرة تريد مجلسا دمقراطيا ووطنيا . وانها قد ركلت بأرجلها مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي التي ارادت من وراء اجراء الانتخابات - ولم تمر الا سنة على الانتخابات الماضية - الاطاحة بالادارة الدمقراطية واعادة اعوان المباي والحكم العسكري للسيطرة على المجلس المحلي والتسلط على مصالح القرية الحيوية واهمالها» .

وما ان انتشر نبأ اعادة الائتلاف الدمقراطي حتى عمت الفرحة والسرور سكان القرية الذين راحوا يهنئون ويحيون اعضاء المجلس المحلي من القائمتين ومؤيديهم .

عمال سوليل بونيه في تل ابيب يضربون اضرابا انذاريا

تل ابيب - اعلن عمال كراج سوليل بونيه المركزي في تل ابيب الاضراب ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على عدم دفع اجورهم . وقد اجتمع العمال اجتماعا احتجاجيا ، وقرروا ارسال رسالة الى مدير سوليل بونيه حول هذا الامر ، وهددوا بالاضراب مرة اخرى ، اذا حدث تاخير في دفع الاجور ، في المستقبل .

---

٥٤٣ مليون ليرة - ارباح شركة لبيدوت

تل ابيب - اعلن م . حين المدير العام لشركة «لبيدوت» ان ارباح الشركة قد وصلت في السنة المالية الماضية الى ٥٤٣ مليون ليرة . وقد اعلن المدير العام للشركة ذلك في اجتماع المساهمين .

ويذكر ان هذه الشركة هي للتنقيب عن البترول . وقد قدم حين برنامج الشركة للسنة المقبلة ويتلخص في التنقيب عن البترول في مساحة مليوني دونم في البلاد .

احتفالات في البقيعة والمكر

عقد في قرية المكر ، بدعوة من الحزب الشيوعي ، احتفال بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وتكلم فيه الرفيق **جمال موسى** عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي . وقد سادت الاحتفال روح التحفز والحماس للمعارك المقبلة .

كذلك عقد الحزب الشيوعي في البقيعة اجتماعا احتفاليا بهذه المناسبة ، حضره عشرات الشباب من ابناء القرية وتكلم فيه الرفيق **جمال موسى** حول اهمية ثورة اكتوبر التي جسمت لاول مرة في التاريخ ، حلم الانسانية المعذبة في اقامة مجتمع اشتراكي عادل . والقى الشاعر الشيوعي ، ابن البقيعة ، **نايف صالح سليم** ، قصائد انسانية وثورية رائعة قوبلت بالتصفيق والحماس .

ماذا يجري - بقية

قلق الشعب السوفييتي على مصير الحزب الشقيق ، فالتطورات الاخيرة قد تؤثر في الثورة الاندونيسية . والشعب السوفييتي على ثقة بان لا الرجعية المحلية ولا الرجعية العالمية تستطيع حرف اندونيسيا عن سبيلها الثوري او الحيلولة دون شعبها من تحقيق المهمات التي تحتمها هذه الثورة .

اعلان

اعلان . يرجى الى كل من يقدر له ان يرى ، او يلتقي ، او يقابل - بطريق الصدفة او غير الصدفة - النواب الاربعة «العرب» ، من فصيلة «التجمع» ، مجتمعين او كل واحد منهم على انفراد ، ان يبلغهم (او يبلغه) ، لوجه الله ، الامور التالية :

اولا : المعركة الانتخابية انتهت . والحمد لله تمت . والذي طبل طبل والذي زمر زمر . وكنتم - ماشاء الله - من المطبلين .

ثانيا : فترة استراحتكم ، التي انقضت منذ الانتخابات ، فيها الكفاية . وقبول التهاني من المنتفعين والايجابيين الم ينته ؟ وتقديم ايات الحمد والشكر للاسياد تستمرون فيه ، كالعادة ، طوال ايام السنة ..

ثالثا : لمعلوميتكم ، تجري في هذه الايام مفاوضات وابحاث بين الاحزاب ، من نفس الفصيلة ، حول الائتلاف الحكومي والتلافات البلديات . كل حزب وله مطالب يريد ان يتظاهر بها انه «يعمل لخدمة ناخبيه» . حتى افودات اسرائيل (وهي اصغر منكم اذا كان هناك من هو اصغر منكم) تشترط الشروط وتتقدم بالمطالب وتلوي بوزها اذا ازعلها احد وسرعانما يرسلون ... لاسترضائها ، الوفود والمراسيل . و « الاحرار المستقلون» يشترطون ، من جملة الشروط ، ان تعطى لهم وزارتان ونائب وزير . والمبام له شروط .. والحزب الديني الوطني يفرض مطالبه . واشكول واحدوت هعبودا يناورون ويعدون ..

رابعا : وانتم ؟ انتخبتم بالوف الاصوات من الناخبين العرب . ومع هذا فاسيادكم يعتبرونكم لا في العير ولا في النفير .. مجرد دمى ترفع ايديها وقت الطلب . اصواتكم - بل قل ايديكم - ضرورية لاشكول ولائتلافه ولحكومته ولكنكم . ماذا ؟ تغطون في النوم مع ان جلسات الكنيست لم تبدأ بعد ، ولم تجلسوا - يا هؤلاء - بعد على الكراسي المريحة الوثيرة ..

خامسا : المباي وتجمعه - بل اصغر وصي على العرب ، امنون لين ، يعتبرونكم « في الجيب الصغيرة» . الم تقرأوا ؟ اميون ؟! الم تسمعوا ؟ طرش ؟! فاذا كانت مصالح ناخبيكم لا تهمكم فلا اقل من ان تدافعوا عن كرامتكم الشخصية ام ان المباي شلحكم منها كليا ونهائيا من زمان وبموافقتكم ؟ !

سادسا : يا حضرات ! حتى اهل الكهف افاقوا ذات يوم من نومهم الطويل .. وانتم قد طال نومكم ..

لناخبيكم مطالب ، للجماهير العربية قضايا ، ولكن علاقتكم بناخبيكم تبتدىء قبل الانتخابات بايام او اسابيع وتنتهي في مساء يوم الانتخابات اما علاقتكم بالجماهير العربية فمقطوعة ولا وجود لها والا لكان لكم موقف اخر . و العوض في سلامة الذين انتخبوكم .

ابن حامد

رسالة مفتوحة من الطلاب المسلمين في مدرسة تراسنطة - عكا

في اسرائيل يدرس الدين الاسلامي والمسيحي فقط في المدارس الابتدائية . ولكن في هذه السنة جرى تغيير جديد في منهاج المدارس الثانوية . فبدلا من ان تشمل امتحانات البجروت ستة مواضيع اصبحت تشمل سبعة. خمسة منها تضع اسئلتها وزارة المعارف . واثنان تضع اسئلتهما ادارة المدرسة . وبما ان مدرسة تراسانطة في عكا مدرسة ارسالية فقد اختارت ان تضع اسئلة موضوعي الدين ومدنيات اسرائيل .

ولسوء حظ الطلاب المسلمين في المدرسة فقد مضى اكثر من شهرين ولم تخصص لهم اي حصة دين ! وهنا يتبادر الى الذهن السؤال : لماذا لم يتعلم هؤلاء الطلاب الدين ؟ مع انهم اسلام وفي عكا لجنة اسلامية من اكبر اللجان الاسلامية في اسرائيل ؟ !

والجواب الذي نسمعه على هذا السؤال بسيط : اللجنة الاسلامية غير قادرة على احضار معلم دين للمدرسة الثانوية بسبب العجز المالي !

ولكن هذه اللجنة نفسها قادرة على دفع معاشات لعدد كبير من الموظفين !! بحجة انها تقوم باعمال كثيرة ! ونحن لا نريد في هذا المجال ان نتعرض لهذه « الاعمال الكثيرة » ونتساءل اين هي ؟ !

المهم اننا بعد ان قدمنا عدة طلبات لتعيين معلم للدين الاسلامي احضروا معلما ليوم واحد في الاسبوع ليعلمنا الدين من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة الخامسة مساء !! اي مدة ساعتين ونصف متوالية ! وهذا بالطبع انهاك لا يقوى عليه المعلم ولا الطلاب.

تعلمنا درسا واحدا وذهبنا الى اللجنة الاسلامية ، فلم نجد احدا سوى عضو اللجنة عدنان الخطيب فطلبنا منه توزيع مدة الساعتين والنصف على حصتين في الاسبوع اسوة بالطلاب المسيحيين .

فكان جواب السيد عدنان الخطيب : لا نستطيع ! وبعد الحاح قال : اتريدون ان اقطع لكم من لحمي واعطيكم معلما ؟!

فهل هذه هي لجنة اسلامية تسهر على مصالح الشباب الاسلامي ؟! اين هي اموال اللجنة يا حضرات الاعضاء ؟ واين هي المساعدات التي تقدمونها للمحتاجين ؟

واخيرا نكرر طلبنا : نريد معلما للدين . ونريد تغييرا جذريا للجنة الاسلامية في عكا.

الطلاب المسلمون

في الصف الثاني عشر في مدرسة تراسنطة - عكا

المنتخب البلغاري يصل غدا

تل ابيب - يصل الى البلاد قبل ظهر غد ، السبت ، المنتخب البلغاري للرياضة . وسيباري المنتخب البلغاري مع منتخب بلادنا ، ضمن المباريات على كاس العالم .

تهانينا

الى الرفيق فوزي كتانة وعروسه بمناسبة **زواجهما** وبالرفاء والبنين .

الحزب الشيوعي - يافة الناصرة

رسائل القراء

تحية للحزب الشيوعي تحية للشباب الدروز الاحرار

لقد افرح النجاح الذي حققه الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي في الانتخابات قلب كل مواطن مستقيم في بلادنا ، لان هذا الحزب اثبت خلال السنوات الماضية انه القوة المثابرة الوحيدة في الدفاع عن مصالح المظلومين والمضطهدين .

وانني بهذه المناسبة ، اهنئكم على النجاح ، واحيي اولئك الشباب الاحرار من الطائفة الدرزية الذين آزروا الحزب الشيوعي ، واتمنى ان يزداد عددهم حتى نرفع الغبن والظلم اللاحقين بالطائفة الدرزية وبالمواطنين العرب ، عامة .

سليم محمد عباس خنجر
جولس

مظاهرة في تل ابيب للمطالبة بطرد طارك

تل ابيب - لمراسلنا - جرت في يوم الثلاثاء الماضي في تل ابيب مظاهرة كبرى للمطالبة بطرد النازي الكسندر طارك ، الشخصية الثانية في سفارة بون في اسرائيل .

وقد اعتدت الشرطة ، بوحشية ، على المتظاهرين ، واعتقلت بعضهم . وكان المتظاهرون يهتفون ضد العلاقات الدنسة مع حكام بون ، وينشدون اناشيد الانصار المعادية للفاشية .

وقد تجاوب الناس في الشوارع مع المتظاهرين بالتصفيق ، وانضموا اليهم .

قرار في محكمة الصلح بتل ابيب :

لا يجوز ارغام الجريدة على اعلان اسم مراسلها الحقيقي

تل ابيب - لا يجوز ارغام جريدة او محررها على ان يعلن اسم مراسل اختار ان يخفي اسمه او ان يعلن مصدر النبا الذي نشره - هذا ما قرره حاكم الصلح في تل ابيب ، ي. حريش ، في القضية التي رفعها الصحفي ، يثير كوتلر ، على جريدة «دافار» مطالبا فيها بمعرفة شخصية الصحفي الذي كتب المقال بتوقيع ي. بن دان .

وكان الصحفي كوتلر قد كتب في «هآرتس» ان لدى سلطة التنظيم الاقتصادي التابعة لوزارة المالية تقرير من ازدياد سكان مدينة تل ابيب الى ٧٠٠ الف نفس . وكتبت «دافار» معلقة على هذا فنفت وجود التقرير وقالت ان الامور التي ذكرها كوتلر لا اساس لها من الصحة . ووقع المقال في «دافار» بن دان .

وتقدم كوتلر الى المحكمة طالبا من «دافار» اعلان شخصية بن دان هذا . ورفضت المحكمة ذلك مؤكدة انه لا يجوز ارغام الجريدة او محررها على اعلان اسم مراسل اختار ان يخفي اسمه كما انه لا يجوز ارغامها على اعلان مصدر النبأ .

صراع على الرئاسة .. في تل ابيب

تل ابيب - لمراسلنا - لم يتم حتى الان تشكيل الائتلاف البلدي في مدينة تل ابيب .. فحتى الان ، اعلن المبام وحزب الليبراليين المستقلين عن استعدادهم للارتباط في ائتلاف مع «التجمع» في المدينة برئاسة مردخاي نمير .. ولكن هذه الاحزاب الثلاثة لا تشكل الاكثرية . وكان حزب بن غوريون (رافي) قد رفض الائتلاف مع نمير .

ومن المنتظر ان ينضم المتدينون الى الائتلاف مع نمير ، بعد التوصل الى تفاهم حول الائتلاف الحكومي .. وقد ابقى المتدينون القضية معلقة في تل ابيب ، للضغط على التجمع اثناء مفاوضات الائتلاف ، من اجل دفعه الى تنازلات للمتدينين ، والعمل من اجل سن قوانين اكليركية رجعية .

مدير شركة القطارات «يبشر» بزيادة الاجور

تل ابيب - اعلن ا. تسفيك المدير العام لشركة القطارات مطالبة ادارة الشركة برفع اجور السفر في القطارات ، بنفس النسبة التي سترفع فيها اجور السفر في الباصات. وقال انه اذا رفعت اجور السفر في الباصات فمن الطبيعي ان ترفع في مرافق المواصلات الاخرى ، الا اذا قدمت الحكومة مساعدات للشركة (سوبسيديا) وبهذا تمنع زيادة الأجور .

واشاد ا. تسفيك بانجازات شركة القطارات وخدماتها ، وقال ان هناك مشروعا لايصال خط سكة الحديد حتى ايلات ، وهذا المشروع سيكلف ٢٣ مليون ليرة .

مظاهرات في البلاد تطالب بطرد طرك
البوليس يهاجم المتظاهرين ويعتقل عدداً منهم

حيفا – مكتب الاتحاد – شهد هذا الاسبوع ، في اماكن مختلفة من البلاد ، مظاهرات واشكالا اخرى من احتجاج الجماهير الاسرائيلية على وجود مستشار سفارة المانيا الغربية – الكسندر طرك في اسرائيل . وقد نظمت هذه الاعمال منظمات عديدة في البلاد على اثر كشف المؤرخ الهنغاري اليهودي الدكتور ليباي – النقاب عن ماضي المستشار الالماني الذي كان عضوا في الحزب الفاشستي في هنغاريا .

اكبر هذه المظاهرات كانت المظاهرة التي شهدتها ساحة ديزنكوف في تل ابيب ، وفي مركز يافا مساء السبت الماضي ، حيث سار المتظاهرون حاملين شعارات تعبر عن قرفهم من مجرد وجود نازي في منصب رسمي في اسرائيل ومن مجرد عقد علاقات بين اسرائيل وحكومة بون .

وفي يوم الاثنين الماضي جرت مظاهرة مقابل مكاتب سفارة المانيا الغربية في فندق «شرتون» ، وقد استدعى الدبلوماسيون الالمان الشرطة التي قامت بضرب المتظاهرين واعتقال عدد منهم .

هل طرك دكتور ؟

نشرت صحيفة «يديعوت احرنوت» اول امس ، برقية من مكاتبها في بون ، جاء فيها انه لم يعثر في حقيبة طرك الشخصية على شهادة دكتوراه التي يدعي بانه حائز عليها . ويبدو ان في حقيبته الشخصية مصادقة ، اعطيت له بمساعدة صديق ، جاء فيها انه نجح في الامتحان .

قواعد ارسال الصواريخ السوفييتية العابرة للقارات لا يمكن تصويرها من الفضاء

موسكو – «قواعدنا لارسال الصواريخ العابرة للقارات هي قواعد صغيرة متحركة تشبه المدفعية ولهذا يستحيل اكتشافها من الجو او الفضاء» – هذا ما اعلنه في موسكو مساعد القائد العام لوحدات الصواريخ الاستراتيجية الجنرال فلاديمير طولبكو في مقابلة اجراها معه مراسل جريدة «ترود السوفييتية» .

وبهذا رد الجنرال السوفييتي على ما اعلن في الولايات المتحدة من ان اقمار التجسس الامريكية استطاعت تصوير قواعد صواريخ سوفييتية معينة .

واضاف الجنرال السوفييتي ان تصوير مثل هذه القواعد للصواريخ العابرة للقارات مستحيل لانها قواعد صغيرة ومتحركة . ولا صحة للادعاء الامريكي بان في حوزتهم فقط صواريخ تعمل بواسطة الوقود الكيماوي الجامد . «ففي استعراض ٧ نوفمبر في موسكو شاهدنا صواريخ صغيرة عابرة للقارات تعمل بالوقود الكيماوي الجامد ومزودة بآلات توجيه مستقلة .. وهذا هو نجاح هائل احرزه العلم والتكنيك السوفياتيان» – قال الجنرال طولبكو .

وزير داخلية المغرب اشترك في اختطاف بن بركه
النقابات في المغرب اعلنت اضرابا لمدة ٢٤ ساعة شل البلاد

باريس – ذكر اثنان من المتهمين باختطاف زعيم المعارضة المغربي بن بركه اسم وزير الداخلية المغربي محمد افقير ، كشريك في عملية الاختطاف . ولكن الوزير انكر بشدة وجود اية علاقة له في هذه العملية التي جرت في ٢٩ تشرين الاول .

وقال احد المشتركين في العملية ، انطوان لوفيز ، وهو موظف كبير في شركة الطيران الفرنسية ، انه في ٢٩ تشرين الاول قد تحادث تلفونيا مع وزير الداخلية المغربي واعطاه تقريرا عن تقدم نقل بن بركه الى مكان سري خارج باريس . وقال ايضا : ان الوزير ورئيس شرطة المغرب قد قاما بزيارة البيت الذي وضع فيه بن بركه بعد اختطافه .

وفي المغرب ، منعت السلطات توزيع الصحف الاجنبية لعدة ايام ، وفرضت رقابة شديدة على الصحافة بسبب قضية بن بركه .

غضب في فرنسا والمغرب

وقد اثار اختطاف بن بركه ولا يزال يثير الغضب في الاوساط التقدمية الفرنسية والمغربية . وقرر الطلاب مغادرة الجامعة لفترة غير محدودة ، احتجاجا على الاختطاف . واعلنت النقابات المهنية المغربية اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة شل البلاد . ولم يكن هذا الاضراب فقط احتجاجا على عمل وزير الداخلية في قضية بن بركه ، بل لتغيير الحكومة حالا ايضا .. وقد اعلن محجوب بن صديق ، السكرتير العام لمنظمة العمل المغربية «يجب ان تكون في رئاسة الحكومة شخصية تتمتع بتأييد الطبقة العاملة الكامل» .

وفي رسالة الى «الجبهة الوطنية للقوى الشعبية» وهي منظمة دمقراطية معارضة ، اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي المغربي علي يعته من اختطاف بن بركه : «اننا نرى في هذا العمل عمل المعارضين لكل تطور يساري في بلادنا ، وعمل اشد المتطرفين في الدكتاتورية الوحشية ، الذين يريدون ان يشددوا اكثر فاكثر اضطهاد الشعب وكبت جهوده وآماله . ان هذه الجريمة هي مس آخر بحزبكم ، وبالحركة التقدمية الوطنية المغربية ، كلها . انها تمسنا كما تمس كل الحركة المعادية للاستعمار» .

استنكارا لتسلط العنصريين في روديسيا
الطلبة الافريقيون في اسرائيل يعلنون اسبوع حداد

تل ابيب – اصدر اتحاد الطلبة الافريقيين في اسرائيل بيانا اعلن فيه الحداد ، لمدة اسبوع كامل ، احتجاجا على اعلان «الاستقلال» العنصري في روديسيا .

ويدعو الطلبة الافريقيون في بيانهم دول الوحدة الافريقية الى استخدام القوة العسكرية لتحطيم استقلال سميث وعصابته الفاشية . كذلك يدعون جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى مقاطعة حكومة البيض في روديسيا مقاطعة تامة .

فرجيس يقوم بحملة عالمية لانقاذ محمود حجازي
اتصالات بالمنظمات القضائية وبقادة الدول الاسيوية الافريقية – المحامي الجزائري الفرنسي ينظم «محاكمة شعبية» لحكام اسرائيل ردا على رفضهم طلبه بالمرافعة دفاعا عن عضو «الفتح» حجازي

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث المحامي الجزائري – الفرنسي جاك فرجيس ومساعده المحامي دمبا ديالو (مالي) ببرقية الى محمود حجازي ، في سجنه ، يطلبون اليه فيها رفض المحامي مشالي الذي عينته الشرطة للدفاع عنه .. واكد فرجيس وديالو لمحمود حجازي انهما سيقومان بحملة عالمية لاستصراخ الانسانية والمنظمات الاسيوية – الافريقية ، وقادة الدول من اجل انقاذ حياته . وقال المحاميان في برقيتهما : «سنفضح الدكتور دوب يوسف وشركاءه ، امام الانسانية كلها ، كمجرمي حرب» .

ونشرت بعض الصحف ان فرجيس ينوي تنظيم محاكمة علنية ، في باريس ، او في عاصمة اوروبية ملائمة لحكام اسرائيل الذين رفضوا السماح له بالدفاع عن الحجازي .

٥ وزراء يقررون عدم الاشتراك في الحكومة
سبير يقرر الاستقالة اذا لم يسمح له بزيادة الهجوم على مستوى معيشة الكادحين .. وقادة «التجمع» في الهستدروت يخافون من انفجار موجة جديدة ، من الاضرابات ..

القدس – تبدا غدا ، المباحثات الرسمية بين اشكول وممثلي حزبي المبام والليبراليين المستقلين ، من اجل تشكيل الائتلاف الجديد .. وفي هذا الوقت بالذات تواجه اشكول مشكلة اخرى ، وهي حملة الاستقالات التي اعلنها خمسة من وزراء التجمع .

* واول هؤلاء بنحاس سبير الذي اعلن في حديث للصحف انه خدم عشر سنوات في الوزارة ، وهذا يكفي !.. وتشير الصحف الى ان سبير ، يحاول تخفيف الازمة الاقتصادية الخانقة بهجوم جديد على مصالح الكادحين .. اذ يريد تجميد الاجور وزيادة الضرائب واتخاذ وسائل «قانونية» (!) لمنع نشوب الاضرابات (يريد سن قانون التحكيم الالزامي ، او الاختياري) .

* كذلك اعلنت غولدا مئير وزيرة الخارجية انها لن تشغل في الحكومة المقبلة اي منصب .. وانها تحب ان تتفرغ للعمل في قيادة حزب المباي .. وتفيد الصحف ان اشكول مستعد للسماح لها بترك وزارة الخارجية ، بشرط ان تشغل منصب نائب رئيس الحكومة (وتعطى وزارة الخارجية لابا ايبان) ..

* واعلن يغيئال الون ، وزير العمل (احدوت هعبودا) عزمه على الاستقالة .. من اجل مواصلة دراسته الجامعية في انجلترا !

* كذلك اعرب بيخور شطريت وزير الشرطة ، عن رغبته في الاستقالة الا ان رئيس الحكومة متفائل في اقناعه بالعدول عن الاستقالة .

* واعرب عقيبا غوبرين وزير السياحة عن رغبته الملحة في عدم اشغال هذا المنصب ..

ونشرت جريدة «يديعوت احرنوت» ان رئيس الحكومة سيجتمع مع هؤلاء الوزراء «الزعلانين» ويطلب منهم بكل جدة ، عدم الاستقالة ، حتى لا تخلو الحكومة الجديدة من «الوجوه التقليدية» الامر الذي قد يستغله جماعة «رافي» وحيروت – ليبرالي ، في هجومهم على جماعة اشكول .

خطر طرد ٢٥٠ عاملا من ميناء اسدود

اسدود – اعلنت الشركة المقاولة التي تقوم ببناء ميناء اسدود ، في بيان الى مجلس عمال المدينة ، عن عزمها على طرد ٢٥٠ عاملا .

وقد اثار ذلك موجة عارمة من الغضب والاحتجاج بين عمال الميناء (حوالي ٥٠٠ عامل) .. واعلن سكرتير مجلس عمال المدينة ان المجلس سيقاوم هذا الاجراء التعسفي .

١٢٠ سائقا يضربون في السوليل بونيه

حيفا – اعلن ١٢٠ سائقا ممن يعملون في السوليل بونيه بحيفا والمنطقة الشمالية الاضراب في يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على تأخير دفع اجورهم منذ شهر تشرين الاول من هذه السنة .

تشييع جثمان الرفيقة شيفرا اينكوفيتسر

تل ابيب – شيع هنا جثمان الرفيقة شيفرا اينكوفيتسر ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي واحد مؤسسي الهستدروت . وقد عرفت ، طوال عشرات السنين ، مناضلة من اجل حقوق جماهير العاملين والنساء العاملات والاخوة اليهودية العربية . واشترك في تشييع جثمان الفقيدة كثيرون من معارفها واصدقائها وافراد عائلتها واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبينهم اعضاء المكتب السياسي الدكتور ولف ايرليخ وعوزي بورشتاين ودافيد حنين وعضو اللجنة المركزية بنينا فاينهاوز .. كما اشترك في تشييع جثمانها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، استر فلنسكا ، ومحرر قول هعام تسفي برايتشتاين .

وابن الفقيدة كل من عوزي بورشتاين ، سكرتير منطقة الحزب في تل ابيب – يافا ، وعضو سكرتارية اتحاد النساء براخا ابين .

نصر معنوي كبير – بقية

المندوب الامريكي ضد مشروعه المعدل . وانضمت اليه بريطانيا وكندا والدول الغربية الاخرى . المعدل . وانضمت اليه بريطانيا . اما فرنسا فمع انها صوتت ضد التعديلات فقد امتنعت عن التصويت على القرار المعدل .

هزيمة لاسرائيل

وتجمع وكالات الانباء والصحف ، وحتى المحلية منها ، على ان اقرار التعديلات اولا والقرار المعدل ، ثانيا ، يشكل هزيمة لاسرائيل ويوضح عزلتها المتفاقمة ، دوليا ايضا ، في هذه القضية . وكتبت جريدة «دافار» شبه الرسمية ، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد اصيبت بخيبة امل من تاييد دول كايطاليا وكينيا وتنزانيا للتعديلات ومن امتناع دول صديقة مثل الكونغو ليوبولدفيل وجمهورية افريقيا الوسطى عن التصويت ..

فشل التكتيك الاسرائيلي

وكما هو معروف فان المندوب الاسرائيلي كان قد قدم تعديلا للمشروع الامريكي يدعو الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية ويهاجم الدول العربية على تصريحات العداء لاسرائيل والتلويح بشن الحرب عليها . وقبيل التصويت سحب المندوب الاسرائيلي تعديله هذا على امل ان تسحب الصومال والباكستان تعديلاتهما ويجري التصويت على المشروع الامريكي بدون اي تعديل . غير ان هذا «الامل» لم يتحقق ..

كذلك سحبت ماليزيا والافغان تعديلهما الذي يدعو الى تعيين قيم من الامم المتحدة على املاك اللاجئين في اسرائيل .

وماذا بعد ؟

وبانتهاء التصويت على الاقتراح بعد ادخال التعديلات ، وفوزه بالاكثرية ، سيحال الاقتراح بكامله الى الجمعية العمومية للامم المتحدة لاقراره فيها . ويتطلب اقرار الاقتراح هنا اكثرية الثلثين من الاعضاء .

وحسب اجراءات الدستور في هيئة الامم فان امريكا اذا رفضت التصويت على اقتراحها بعد ضم التعديلات عليه ، سوف لن تستطيع طرح اقتراحها الاصلي للتصويت في الهيئة .. وفي هذه الحالة سيسقط اقتراحها (قبل التعديل) الا اذا وجد من الدول من يقدمه بدلا من امريكا .

نصر لقضية اللاجئين

ويعتبر المراقبون السياسيون ان نجاح التعديلات واقرار المشروع المعدل هو نصر معنوي جديد لقضية اللاجئين العرب ولحقوقهم العادلة التي تتنكر لها حكومة اسرائيل ، وهو في الوقت ذاته ضربة للسياسة الرسمية الاسرائيلية في هذه القضية الحادة .

انتصار رائع – بقية

فيتنام الجنوبية مستعد للصمود ، مهما طالت الحرب ، ولكن مصلحة السلام تستدعي حل القضية حلا سلميا عادلا وعاجلا .

نيويورك تايمز تنتقد حكومة واشنطن

واشنطن – نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية واسعة الانتشار مقالا افتتاحيا انتقدت فيه حكومة امريكا لعدم موافقتها في حينه ، على المشروع في مباحثات سلام مع فيتنام الشمالية . ودعت الصحيفة الى اتخاذ خطوات سياسية لحل الازمة المستعصية في فيتنام الجنوبية .

معارك شوارع – بقية

العالمية ، فقد اعلن سميث الغاء صلاحيات الحاكم البريطاني ، وعين نائبه حاكما عاما .. ومع ان الحاكم البريطاني همفري لا يزال في مقره ، الا انه مقطوع الصلة تماما ، بالعالم الخارجي .

ويلسون ينظر في الامر ..

لندن – نشرت الصحف الانجليزية ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ، ينظر في امكانية قطع النفط عن روديسيا ، ردا على عناد سميث وقطعه لباب المفاوضات مع بريطانيا .

٤٧ دولة – بقية

النرويج .

وبين الدول المعارضة كانت بلجيكا ، وكندا ، وفرموزا ، وامريكا ، واسرائيل ، واليونان ، وفولتا العليا ، وايطاليا ، اسبانيا وتركيا .

وبين الممتنعين عن التصويت قبرص ، وايران والكويت ولبنان وليبيا والسعودية والسنغال وتونس .

ويعتبر المراقبون ان نتيجة التصويت هي انتصار معنوي للصين الشعبية .

شباب امريكا – بقية

وخلال المظاهرة ، تقدم شاب في الثامنة عشرة من عمره ، من وزير الخارجية الامريكي وبصق في وجهه وراح يهتف : ايها الامريكيون اخرجوا من بلادنا !

وفي تشيلي ، دعي روبرت كنيدي لالقاء محاضرة في الجامعة ، «فاستقبله» الطلاب بانشاد النشيد الوطني الكوبي وغيره من الاناشيد الثورية لشعوب امريكا اللاتينية وبالهتاف الهادر بسقوط الاستعمار الامريكي . وقام عدد من الطلاب ، باحراق العلم الامريكي في ساحة جامعة تشيلي تعبيرا من نقمتهم العادلة على الاستعمار الامريكي .

وكان راسك وكنيدي قد طافا في عدة دول امريكية – لاتينية ، قبل اشتراكهما في مؤتمر وزراء خارجية دول القارة الامريكية . وصرح راسك انه ما عدا الحادث المؤسف (البصقة في وجهه !...) فقد كان استقباله «حماسيا» في جميع دول القارة !!

كلمة الاتحاد – بقية

محاولة جدية لاستعادة حقوقهم من الجهة الثانية .

ودعت التعديلات العربية لمشروع القرار الامريكي ، الذي تبرأت منه امريكا بعد اقرار هذه التعديلات النقاط التالية :

١) دعوة هيئة الامم المتحدة الى التصريح بانه «لا يمكن التوصل الى حل عادل لقضية اللاجئين بدون احترام حقوقهم الكاملة التي تقرها هيئة الامم سنة بعد سنة منذ سنة ١٩٤٨» .

٢) يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان اعادة هذه الحقوق كاملة» كما دعت الدول العربية في تعديلاتها الامم المتحدة للاعراب عن «قلقها العميق» ازاء حالة اللاجئين الفلسطينيين ، التي تترتب على استمرارها «عواقب خطيرة» .

٣) «على الامم المتحدة ان تسجل امامها بيان مدير وكالة الغوث الدولية ، بانه لم يطرأ اي تغيير على رغبة اللاجئين في العودة الى بيوتهم وفق البند ١١ من قرارات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٨» .

فعلى هيئة الامم المتحدة ان تتخذ الاجراءات الضرورية لاعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذه هي القضية الاساسية التي ستواجهه الجمعية العمومية الآن .. وهذا التطور الجديد هو نصر معنوي وسياسي كبير للقضية الفلسطينية ، لتقريب الحل السلمي العادل لنزاع الاسرائيلي – العربي ، ولفتح نوافذ النور خلال اسوار العزلة الخانقة التي تضربها السياسة الاسرائيلية حول هذه البلاد .

لقد سجلت السياسة الاسرائيلية الرسمية ارقاما قياسية جديدة في الخنوع لاسيادها عبر المحيط في مطلع هذه الدورة الجديدة لهيئة الامم المتحدة بمعارضتها حق انضمام الصين الشعبية لهيئة الامم المتحدة .

اما تفسير هذا الموقف الذي وقفه المندوب الاسرائيلي اثناء التصويت على اقتراح قبول الصين لعضوية الامم المتحدة ، مكان فرموزا ، فانه عذر اقبح من ذنب ! فتغطية على خنوع حكام اسرائيل للاستراتيجية الامريكية العامة ، وهذا هو المبدأ الاساسي المقرر لموقف حكام اسرائيل ، زعمت ابواق الدعاية الرسمية ان الموقف الاسرائيلي تقرر على ضوء تاييد الصين لمواقف العرب ، وعدائها لاسرائيل واستقبالها الشقيري ، ولكون الاقتراح تقدمت به كتلة الدول الافريقية – الاسيوية بناء على مقررات مؤتمر القاهرة سنة ١٩٦٤ .

لقد فضح هذا الموقف من الصين ما طبلت له البيانات الرسمية وزمرت عن مناصرة حكام اسرائيل لحقوق الشعوب برفض الاعتراف بحكومة الاقلية البيضاء في روديسيا . ان اعتبارات امريكية خاصة اضطرت امريكا الى المناورة بالتظاهر بعدم تاييد اقامة حكومة اقلية بيضاء في روديسيا ، مثل موقفها المخاتل في العدوان الثلاثي على السويس . واذا اقتفى حكام اسرائيل تكتيك المناورات الامريكية فلدينا البرهان الجديد عن ان هذا الموقف ابعد من ان يكون مبدا حقيقيا في سياسة حكام اسرائيل الحالية . فالموقف من حق انضمام الصين الامم المتحدة ينقض موقف حكام اسرائيل من المؤامرة الاستعمارية على روديسيا ولا يبقى من هذا الموقف الا المناورة الدبلوماسية .

ان امعان حكام اسرائيل في مواصلة طريق الارتباط بمخططات الاستعمار والتشديد سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني من شانهما ان يعمقا ازمة الحكم التي ظهرت على حدتها في السنة الاخيرة التي سبقت الانتخابات العامة .. فمواصلة هذه السياسة القديمة ، امام تعاظم نضال الشعوب من حولنا ضد الاستعمار ومخططاته العدوانية ، تضع اسرائيل في صف واحد مع المستعمرين اعداء الشعوب . وهذه اكبر جناية يرتكبها حكام اسرائيل بحق مستقبل هذه البلاد وعلاقاتها مع جاراتها العربيات والشعوب المتحررة .

ان اوساطا واسعة في هذه البلاد اصبحت تدرك عقم هذه السياسة وتنشد تغييرها .. والجو الذي ساد الانتخابات الاخيرة للكنيست لم يدع مجالا للناخب ان يعبر عن رايه بحرية في هذه السياسة امام سحب التضليل والضغط الاقتصادي والفساد السافر .. ولكن الحقيقة الواضحة ان الاكثرية الساحقة من شعبي هذه ←

البلاد يريدون تغييرا جذريا لهذه السياسة قبل فوات الاوان .. وهذه الرغبة الشعبية الصادقة يجب ان تجد لها تعبيرا في توحيد جهود كل القوى الشريفة المحبة للسلام واخوة الشعوب في جبهة واحدة لدرء خطر هذه السياسة ، ولتجنيد القوى الكافية في معترك النضال لتغييرها .. ان الهزائم المتوالية التي تنتاب السياسة الرسمية يجب ان تكون حافزا لشحذ النضال الدمقراطي في اسرائيل .

اهالي الناصرة – بقية

اما الراي العام ومن جملته راي اعضاء فرع مبام في الناصرة فيؤكد ضرورة السرعة في تشكيل الائتلاف الدمقراطي على قاعدة شيوعية مبامية ليقطع الطريق على مؤامرات السلطات الموجهة ضد بلدية الناصرة وحقوق اهاليها الدمقراطية . وعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي وممثلي مبام موافقون على ائتلاف دمقراطي واسع تشترك فيه اشتراكا فعليا جميع الكتل البلدية بشرط عدم رئاسة سيف الدين الزعبي فان اعضاء البلدية المراخيين يقفون موقف عدم الاكتراث بحاجة الناصرة وبمسؤوليتهم الادبية تجاه ناخبيهم وتجاه اهل الناصرة . فقد علمنا ان اعضاء البلدية الشيوعيين وعضو المبام اتصلوا ببعض اعضاء البلدية المراخيين بقصد تشكيل الائتلاف البلدي الواسع . ولكن هؤلاء الاعضاء لم يستجيبوا بعد وما زالوا ينتظرون توجيهات المسؤولين عنهم .

ان اهل الناصرة يلحون على عضو البلدية المبامي بالاساس وعلى الاعضاء المخلصين الآخرين بضرورة الاسراع في اخراج الائتلاف البلدي الدمقراطي الى حيز الوجود للوقوف في وجه القوى التي تضمر الشر لاهالي الناصرة .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

حيفا

هيئة التحرير :

شارع الخوري ٢٥

حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

القاهرة تستقبل رئيس بولونيا بعد ان ودعت رئيس حكومة بلغاريا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢٨ رجب ١٣٨٥
28 חשון 5726
23.11.1965
No. 56 Vol. XXII
العدد ٥٦ السنة ال ٢٢

الامم المتحدة تدعو الى حظر انتشار الاسلحة النووية وامريكا تضع الرؤوس النووية في ايدي جيش بون

واشنطن — في الوقت الذي تتخذ فيه الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرارا يدعو الى العمل على حظر انتشار الاسلحة النووية ..وفي الوقت الذي لا تجرا فيه امريكا على التصويت ضد هذا القرار .. يعلن المسؤولون الامريكيون الرسميون ان امريكا قد زودت جيش المانيا الغربية برؤوس نووية وان هذه الرؤوس ، من الصنع الامريكي قد نصبت على طيارات وصواريخ تابعة لالمانيا الغربية ولدول اخرى من اعضاء حلف الاطلنطي العدواني .

وقد جاء هذا الاعتراف الامريكي الرسمي في اعقاب التقرير الذي نشرته جريدة «نيويورك تايمز» وكشفت فيه النقاب عن أن تركيب هذه الرؤوس الذرية مستمر «سرا» منذ اكثر من ٦ سنوات :

قرار الجمعية العمومية

وكانت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد اتخذت قرارا (باكثرية ٩٣ صوتا وبدون اي معارضة وبامتناع ٥ دول عن التصويت) يدعو الى القيام بعمل سريع ، في اطار مؤتمر نزع السلاح في جنيف لفرض حظر على انتشار السلاح النووي . ودعا القرار مؤتمر جنيف لنزع السلاح الى اعطاء هذه القضية اسبقية البحث وذلك لوضع اتفاقية بهذا الشأن .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الحكومة القديمة — الجديدة

افتتحت الكنيست السادسة ، امس ، اولى جلساتها بعد معركة انتخابات طويلة مضنية ، وغالية الثمن ، افسدت فيها الضمائر وانفقت فيها اموال قارون ، لا لشيء سوى لتزوير ارادة الناخبين بهدف المحافظة على ما هو قائم .

صحيح ان هذه الانتخابات اسفرت عن احباط هجوم اليمين الرجعي المتطرف المتمثل في محور احزاب الحيروت والليبراليين من جهة وطغمة كتلة بن غوريون العسكرية «رافي» من جهة ثانية .

ولكن كما لخصنا من قبل ، فان نتائج هذه الانتخابات لم تنجل عن تغيير جذري في توازن القوى مع انه يمكن اعتبار هذه النتائج انحرافا ما نحو اليمين بسبب الخسارة المعينة التي لحقت بالاحزاب التي تقف الى اليسار من «التجمع» المباي الاحدوتي مع محافظة التجمع على قوته التي كانت له بعد خروج كتلة رافي ، مع زيادة طفيفة .

وقد ادركت صحيفة «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي امس ، خطر اشتداد الانحراف نحو اليمين ، الذي قد ينشأ نتيجة لخيبة امل الاف الناخبين بالامس ، الذين منحوا اصواتهم لانقاذ «التجمع» ودحر هجوم احزاب اليمين الرجعية وكتلة العسكريين المتطرفة . وهذا الخطر هو خطر حقيقي اذا واصلت حكومة اسرائيل الجديدة نفس السياسة الرجعية التي انتهجتها الحكومات السابقة ..

ويظهر من المحادثات التي يجريها قادة التجمع لاقامة ائتلاف جديد انه مع تمسكهم بنفس الخطوط القديمة التي قامت عليها الحكومات السابقة فانهم يبدون استعدادا للرضوخ لمطالب احزاب المتدينين في تشديد سياسة الاكراه الديني في البلاد بسن قوانين جديدة لارضائهم ، ولمطالب العناصر الاشد تنكرا لمصالح الطبقة العاملة في التجمع نفسه .

فليست تهديدات بنحاس سبير وزير المالية في حكومة اشكول المستقيلة برفضه الاشتراك في الحكومة الجديدة سوى مناورة لاطلاق يده بانتهاج سياسة اشد عداء لمصالح الطبقة العاملة خدمة للبرجوازية بالغاء علاوة الغلاء مرتين في السنة بصورة اوتوماتية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الكنيست السادسة بدأت اعمالها امس الاثنين

حبيبي : امتنعنا عن التصويت لرئيس الكنيست احتجاجا على عدم تمثيلنا في نيابة الرياسة

القدس — لمراسلنا البرلماني — بحضور اعضاء الكنيست السادسة والخامسة والاولى وبحضور شخصيات رسمية افتتح رئيس الدولة الكنيست السادسة التي انتخبت في ٢-١١-٦٥ وفي كلمته انتقد طول المعركة الانتخابية وحدتها ودعا الى اقامة علاقات سلام واحترام مع الدول العربية .

ثم سلم رئاسة الجلسة ، بحسب القانون ، الى اكبر الاعضاء سنا ، الذي كان هذه المرة عضو الكنيست دافيد بن غوريون .

وبعد ان ادى بن غوريون اليمين القانونية القى كلمة افتتاح طويلة «على غير عادة سابقة» . ولم ينس في كلمته ان يعرض بالاتحاد السوفييتي داعيا الى هجرة اليهود منه الى اسرائيل . ودعا الى توطيد العلاقات مع دول اسيا وخصوصا الصين عن طريق «تطوير ايلات والنقب» ، والى تقوية الامن والمحافظة على «طهارة» اجهزة الدولة .

ثم دعا اعضاء الكنيست واحدا واحدا الى تادية اليمين القانونية .

ولوحظ ان النائب الشيوعي اميل حبيبي «بغياب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الخارج» كان الوحيد من بين اعضاء الكنيست العرب الذي ادى اليمين القانونية باللغة العربية .

وبعد ذلك جرى انتخاب رئيس الكنيست . وانتخب السيد قديش لوز ، الذي كان الرئيس السابق ايضا ، باصوات جميع الكتل وامتناع الكتل الشيوعية وهعولام هزه ورافي بن غوريون .

والقى اميل حبيبي في هذه الجلسة الافتتاحية كلمة عن اسباب امتناع الكتلة الشيوعية وقال انه يحيي السيد قديش لوز على انتخابه مرة ثانية ، والكتلة الشيوعية تذكر له محافظته على الانظمة البرلمانية ومساعدته على الاعتراف بالقائمة الشيوعية الجديدة حين تالفت في اواخر ايام الكنيست

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

خطة افريقية موحدة لاستعمال القوة لتحطيم نظام الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا

مجلس الامن يدعو بريطانيا الى قمع تمرد الاقلية البيضاء في روديسيا .. ويدعو الدول المختلفة الى مقاطعة حكومة سميث العنصرية ..

دار السلام — وصل الى زمبيا ، بصورة مفاجئة وفد عن منظمة الوحدة الافريقية . ويعتقد المراقبون ان هدف هذه الزيارة متعلق بخطة افريقية موحدة ، لاستعمال القوة من اجل قمع التمرد العنصري الذي اعلنته الاقلية البيضاء في روديسيا .

وكان اجتماع خاص قد عقد لممثلي دول منظمة الوحدة الافريقية واستمع الى نداء عاجل من ممثلي الوطنيين في روديسيا يدعو الى تقديم المساعدة من اجل مقاومة النظام العنصري في بلادهم .

قرار مجلس الامن

وكان مجلس الامن ، قد اتخذ قرارا ، يوم السبت الماضي ، يدعو بريطانيا الى قمع تمرد الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا ، كما يدعو كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى قطع علاقاتها الاقتصادية مع روديسيا ، ووقف ارسال النفط والاسلحة الى هذه الدولة .

وكانت الدول الافريقية قد قدمت مشروع اقتراح لاستعمال القوة من اجل قمع تمرد العنصريين في روديسيا ، وتقدمت بريطانيا بمشروع مناور ، واتخذ هذا القرار الذي حظي بموافقة اكثرية اعضاء مجلس الامن .

طارك يغادر البلاد بعد انفضاح ماضيه النازي

اللد — غادر البلاد ، يوم الاحد الماضي ، مستشار السفارة الالمانية الغربية ، طارك .. في طريقه الى بون ، وذلك في اعقاب المظاهرات (في الصورة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

برافدا : محادثات بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي وممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي في عددها الصادر في ٢١-١١-٦٥ خبرا تحت عنوان «محادثات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي» .

واوردت «برافدا» ما يلي : في هذه الايام جرت في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي محادثات مع وفدين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وفي هذه المحادثات اشترك عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية م.ا سوسلوف ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ب.ب بوناماريوف ، وكذلك قائم مقام مدير الدائرة العالمية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحكم بالاعدام على ٤ مجرمي حرب

موسكو — حكمت محكمة روكيشنيك في لتوانيا السوفييتية بالاعدام على اربعة من مجرمي الحرب الذين تعاونوا مع النازيين في ابادة الوف المواطنين السوفييتيين ، من يهود وغير يهود ، في بداية الحرب العالمية الثانية .

واثناء المحاكمة برزت اسماء عدد من مجرمي الحرب والمتعاونين مع النازية ممن استطاعوا الفرار واللجوء الى دول اخرى .

رئيس بولونيا يزور القاهرة

وارسو — وصل الى الجمهورية العربية المتحدة رئيس جمهورية بولونيا الشعبية ادوارد اوخاب في زيارة رسمية ، ومن المنتظر ان يقوم بعد ذلك بزيارة الحبشة تلبية لدعوة قيصر الحبشة الذي زار بولونيا في العام الماضي .

وقد ابرزت صحف بولونيا اهمية زيارة اوخاب في الجمهورية العربية وقالت انها تشكل خطوة هامة على طريق توثيق العلاقات بين بولونيا والدول الاسيوية والافريقية وعالم عدم الانحياز . وقالت صحيفة الحزب الشيوعي المركزية في بولونيا ، ان قطع علاقات الجمهورية العربية مع المانيا الغربية كان ردا صحيحا من القاهرة على مؤامرات بون للتسلل الى افريقيا .

وفد اقتصادي عربي في بولونيا

هذا ، ويزور جمهورية بولونيا ، حاليا وفد عن وزارة الاقتصاد المصرية ، من اجل عقد اتفاقية اقتصادية بين البلدين .

اليوم مؤتمر حرد لاحلال السلام في اليمن

صنعاء — اليوم ، الثلاثاء ، يفتتح مؤتمر حرد لاحلال السلام في اليمن ، وهو المؤتمر الذي تقرر في المحادثات التي جرت بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل ووافقت عليه الاطراف المعنية في اليمن .

وسيعقد المؤتمر في خيمة واسعة ويشترك فيه ٢٥ مندوبا عن الجمهوريين و٢٥ مندوبا عن الملكيين وقد قدمت اسماء المندوبين الذين سيشتركون في المؤتمر الى اللجنة المصرية السعودية المشرفة على عقده .

وزير الصحة السوفييتي يواصل العمل في المستشفى

موسكو — قرر وزير الصحة السوفييتي الجديد الدكتور فلاديمير تبروفسكي مواصلة عمله ، كمشرح في احد مستشفيات موسكو ، يومين كل اسبوع .

ويعتبر بتروفسكي احد كبار اختصاصيي القلب في الاتحاد السوفييتي ..وقد عين في منصبه بعد وفاة وزير الصحة السابق دكتور فلاديمير كوراشوف .

في البيان البلغاري — العربي المشترك :

جيفكوف وعبد الناصر يدعوان الى وحدة المناضلين ضد الاستعمار

تنديد بالحكم العنصري في روديسيا — تايد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة — غادر جيفكوف رئيس حكومة بلغاريا والوفد المرافق له الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي في طريقه الى الحبشة بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام ، اجرى خلالها محادثات سياسية مع عبد الناصر ، وزار العديد من المنشآت بينها سد اسوان العالي .

وفي المطار ، شكر الرئيس ثيودور جيفكوف حكومة وشعب الجمهورية العربية وقال أن الزيارة لم تخدم ، فقط ، قضية العلاقات بين البلدين وانما ايضا قضية تلاحم القوى الثورية المعادية للاستعمار . كذلك اشاد جيفكوف بالتقدم الذي شاهده في الجمهورية العربية المتحدة

.. وفي كلمته الجوابية ، شكر عبد الناصر رئيس وزراء بلغاريا على موقف بلغاريا الودي من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في لقاء مع نشيطي شباب الاتحاد الاشتراكي العربي :

عبد الناصر : استكمال بناء الحزب قضية الساعة

نحن ننتظر مؤامرات جديدة من الاستعمار ، لاننا نقاومه

القاهرة — اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ، في لقاء مع النشيطين الشباب من اعضاء الاتحاد الاشتراكي العربي ان استكمال بناء الاتحاد الاشتراكي العربي ، كحزب ثوري جماهيري ، هو قضية الساعة ، وتعرض للصعوبات التي تواجه الجمهورية العربية المتحدة فاكد انها مصاعب النمو والبناء .. ودعا الشباب الى اخذ دورهم كاملا في بناء المجتمع الجديد ، وقال ان الشباب لم يتخلف في اي وقت عن النضال .. وقال عبد الناصر ان الاشتراكية بلا تعقيد وبلا تفلسف هي الغاء استغلال الانسان للانسان . والقوى التي تقاوم النظام القائم في الجمهورية العربية هي تلك التي تحاول المحافظة على نظام الاستغلال وهي الاستعمار في الخارج والرجعية في الداخل.

وتعرض عبد الناصر للسياسة الخارجية والعربية للجمهورية العربية المتحدة فقال ان مؤتمر الدار البيضاء الاخير كان احد اللقاءات الهامة للزعماء العرب وان المؤتمر قد اتخذ قرارات «تلائم النضال من اجل استعادة حقوق العرب في فلسطين» .

وهاجم عبد الناصر الدول الغربية وندد بالعنصرية في روديسيا وقال أن الجمهورية العربية تعتبر نفسها في حالة حرب مع حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا .. وقال «ان الدول الغربية قد اعطت السلاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

برلمان السودان يرفض حظر الحزب الشيوعي

الحزب يرفع دعوى للمحكمة العليا ضد الاجراء التعسفي

الخرطوم — رفض البرلمان السوداني ، في قراءتين متتاليتين اقتراح القانون الذي تقدمت به الحكومة ، لحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني .. فحسب النص الذي تقدمت به الحكومة ، تفتح ثغرة لضرب كل منظمة سياسية لا ترضى عنها الحكومة .

وقد تقدم الحزب الشيوعي السوداني بدعوى الى المحكمة العليا في الدولة ، ضد القرار التعسفي المعادي للدمقراطية الذي اقره البرلمان ، والقاضي بحظر نشاط الحزب .

وتواصل جماهير الشعب السوداني ، بمختلف قطاعاته التعبير عن استنكارها لنجاح مؤامرة «الاخوان المسلمين» وكل العناصر الرجعية وقد جرت مظاهرات صاخبة في البلاد تطالب بالمحافظة على الدمقراطية وعدم الحد من نشاط الحزب الشيوعي الذي اسهم اسهاما كبيرا في الاطاحة بدكتاتورية ابراهيم عبود .

وقد اصدرت الحكومة امرا بحظر المظاهرات في البلاد ولما تظاهر الاخوان المسلمون هاجمتهم الجماهير وفرقت مظاهراتهم .

الاقتصادي السوفييتي لبرمان في جريدة برافدا :

الاقتصاد الاشتراكي السوفييتي الى مرحلة جديدة ، اعلى

موسكو — كتب الاقتصادي السوفييتي المعروف البرفسور يبسي لبرمان ، مقالا في جريدة «برافدا» حول التغييرات الاقتصادية الجديدة في الاتحاد السوفييتي .

وقال لبرمان «ان التغييرات الجارية في الاتحاد السوفييتي ، والتي ستجري في اعقاب برنامج كوسيغين لتطوير الاقتصاد تشكل خطوات واقعية متزنة»

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تعزز مركز سوباندريو ضربة لليمين باندونيسيا

الرئيس سوكارنو : التطورات التي تلت محاولة الانقلاب ، اخطر من الانقلاب نفسه ...

جكارتا — الهجوم المركز لليمين الرجعي في اندونيسيا ضد سوباندريو نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية وغيره من الشخصيات الوطنية فشل .. وقد عين سوكارنو نائبه سوباندريو رئيسا للجنة الحكومة الخاصة لتطهير الجهاز الحكومي من العناصر التي اشتركت في حينه ، في محاولة الانقلاب ..

خطاب مؤثر لسوكارنو

وفي نداء للشعب الاندونيسي ، طالب الرئيس سوكارنو ، من جديد بوقف حرب الاخوة بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . وقال ان الاحداث التي تلت محاولة الانقلاب الفاشلة ، من صراع دموي وحرق وتدمير ، هي اخطر حتى من محاولة الانقلاب نفسها. وقال سوكارنو وعيناه مرطبتان بالدمع : «ان النور الذي كان ينتشر من منارتنا قد خبا .. وفقدنا المكانة المحترمة التي كنا نحظى بها في القارة الاسيوية» .

رومانيا مستعدة للتوسط لحل النزاع في فيتنام

فينا — اعلن احد كبار مرافقي رئيس حكومة رومانيا جورجي مورور ، الذي يقوم حاليا بزيارة للنمسا ، ان بلاده على استعداد للتوسط من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع في فيتنام .. كذلك اعلن ان محادثات واتصالات سرية ، غير رسمية ، قد جرت في بوخارست في حزيران الماضي بين السفير الامريكي ووزير الخارجية الروماني ، بهذا الخصوص .

مانسفيلد في رومانيا

وتحاول المصادر السياسية في فينا الربط بين هذا التصريح وبين الزيارة التي يقوم بها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

المؤامرة على الحزب الشيوعي السوداني مؤامرة على ثورة الشعب ومكاسبها

بقلم محمد خاص

تناقلت الانباء في الاسبوع الاخير ، ما اتخذته الاكثرية في البرلمان السوداني ، من قرار بطلب الى الحكومة تشريع قانون يحظر الحزب الشيوعي في السودان .

وابرزت هذه الانباء ان موجة من النضال الشعبي قد اكتسحت العاصمة الخرطوم ، ومدينة ام درمان ومختلف مدن البلاد وقراها ضد هذه الخطوة المعادية للدمقراطية والضارة بمصالح الطبقة العاملة والفلاحين والفئات الشعبية الواسعة .وذكرت هذه الانباء ان اصطدامات قد وقعت بين المتظاهرين دفاعا عن الدمقراطية وحريات الشعب وضد الخطوة التصفية الحكومية وبين عصابة «الاخوان المسلمين» العاملين في خدمة الاستعمار والرجعية ومشاريعها الاجرامية .

والواقع ان محاولة لجم القوى الوطنية في السودان وضرب الوحدة الشعبية والاعتداء على عصب الحركة الشعبية ، الحزب الشيوعي السوداني ، مستمرة منذ ان اطاحت هبة الشعب ، في اكتوبر من السنة الماضية بحكم الطغمة العسكرية برئاسة ابراهيم عبود .

ففي الحكومة الاولى التي اعقبت هزيمة الطغمة العسكرية نشأ صراع شديد بين القوى اليسارية ، وفي طليعتها الشيوعيين ، وبين قوى اليمين الرجعية . فمع ان اليد الطولى في قهر الطغمة العسكرية كانت لنقابات العمال ومنظمات الفلاحين والمعلمين والطلاب والاطباء والمحامين — التي شكلت الجبهة الوطنية بقيادة الشيوعيين — فان قادة الجيش اشترطوا لانسحابهم من الميدان السياسي اقامة الحكومة من جميع الاحزاب السياسية . وهكذا وجدت الاحزاب اليمينية مكانا لها في الحكومة في اشخاص ممثلي حزب «الامة» ، وحزب «الاتحاد الوطني» ، و«جبهة الجنوب» ، و«الاخوان المسلمين» . ولكن كفة القوى والاحزاب الدمقراطية — الحزب الشيوعي السوداني ، وحزب الشعب الدمقراطي والنقابات والمنظمات الشعبية ، كانت هي الراجحة .

وقد حد هذا من محاولات القوى اليمينية الرجعية ومؤامراتها ولكنه لم يكن كافيا للقضاء عليها ودفع ثورة الشعب قدما الى امام .

لقد قامت الحكومة الجديدة في هذه الظروف ، بتحولات هامة في حياة البلاد وانتهجت في السياسة الخارجية سياسة الحياد الايجابي والدفاع عن السلام ووقفت موقفا تضامنيا رائعا من ثورة الشعب الكونغولي ، ومنعت تحليق الطيارات البريطانية المسافرة، بالاسلحة والجنود ، الى الجنوب العربي ووثقت علاقاتها بالجمهورية العربية المتحدة وبالجزائر وبالاقطار الافريقية المتحررة وحسنت علاقاتها مع المعسكر الاشتراكي ، وحاولت حل قضية الجنوب السوداني بما يخدم مصلحة الوحدة الشعبية الوطنية .

غير ان هذا الاتجاه التقدمي — الدمقراطي لم يستمر . فالضغط الاستعماري اخذ يتفاقم وخاصة في الجنوب حيث اثار المستعمرون وزعماء القبائل التمرد على حكومة الخرطوم . والعناصر الرجعية اخذت تزيد من نشاطها في السودان الشمالي ورفعت شعار تشكيل حكومة على «اسس جديدة» متآمرة بذلك على ابعاد القوى اليسارية والدمقراطية من الحكومة . وتراجع رئيس الحكومة ، سر الختم خليفة ، امام هذا الضغط فاستقال مع حكومته

وقامت حكومة ثانية. ومرة اخرى تراجع سر الختم خليفة واجرى تعديلا بحيث ضمن للقوى اليمينية السيطرة . فمنح كلا من حزب الامة وحزب الاتحاد الوطني والجبهة الجنوبية ثلاثة مقاعد وزارية، والاخوان المسلمين مقعدا واحدا ، بينما نال حزب الشعب الدمقراطي ثلاثة مقاعد والحزب الشيوعي السوداني مقعدا واحدا . وهكذا فان الذين قاموا بالثورة وقضوا على الحكم الرجعي — العمال والفلاحون والطلبة والمثقفون ، لم يكونوا في الواقع ممثلين في هذه الحكومة .

واصطدم هذا التعديل الرجعي بمقاومة شعبية واسعة بوصفه انعكاسا لنشاطات قوى اليمين يهدد الثورة ومكاسبها والحريات الدمقراطية ويمكن الرجعية المتآمرة مع الاستعمار من التمادي في هجومها . واعلن حزب الشعب الدمقراطي والحزب الشيوعي السوداني رفضهما الاشتراك في هذه الحكومة بتركيبها الحالي وقررا البقاء في المعارضة . ودعا الحزب الشيوعي السوداني جماهير الشعب الى اليقظة تجاه النشاط التخريبي المتفاقم الذي تقوم به القوى الرجعية الموالية للاستعمار والذي سيفسح المجال للتدخل من الخارج في شؤون البلاد واستقلالها وسيادتها . واعلن حزب الشعب الدمقراطي انه سيقاوم الحكومة الجديدة بكل اشكال النضال .

وازداد الوضع في البلاد حدة وخطرا وفقدت الصلة ، التي قامت بين الحكومة الاولى وجماهير الشعب . وتقرر اجراء انتخابات عامة في البلاد وحدد لها شهر نيسان الماضي واخذت القوى الرجعية ، المسيطرة على الحكومة ، تعد لاجرائها بما يضمن لها الفوز .

وفي ظروف الارهاب والقمع وملاحقة القوى الوطنية والدمقراطية . وكان طبيعيا ان تؤدي هذه الانتخابات ، التي قاطعتها قوى شعبية واسعة ، الى فوز الاحزاب اليمينية باكثرية مقاعد برلمان لا يمثل ارادة جماهير الشعب ومصالحها . واحرز حزبا الامة والاتحاد الوطني على اكثرية المقاعد بينما لم يكن للقوى الدمقراطية سوى ١١ مقعدا .

ولم يتوقف النضال الشعبي ، في البرلمان وخارجه لصيانة مكاسب الثورة ومن اجل حقوق جماهير العمال والفلاحين بقيادة الشيوعيين والدمقراطيين الذين يتمتعون بتأييد واسع في نقابات العمال ومنظمات الفلاحين والمحامين والاطباء والمعلمين والطلاب والشباب والنساء . وقد ترك هذا اثره على موقف الحكومة في عدد من القضايا الدولية والافريقية .

وشدد المستعمرون ، عن طريق عملائهم ، في الشمال وفي الجنوب ، حملاتهم لتصفية مكاسب الثورة ولارغام الحكومة على مزيد من التنازلات .. وكان يشجعهم في هذا سيطرة الاحزاب اليمينية على الحكومة وعلى الاكثرية في البرلمان .

في هذا الجو جاءت خطوة حظر الحزب الشيوعي السوداني . ففي جلسة للبرلمان عقدت قبل نحو اسبوع قررت الاكثرية الطلب الى الحكومة تشريع قانون يحظر الحزب الشيوعي السوداني . وما كان ممكنا ان تمر مثل هذه الخطوة المعادية للدمقراطية والضارة بمصالح جماهير الشعب بمثل السهولة التي توقعها اصحاب القرار .

ونشبت المظاهرات في البلاد .. واقام الاخوان المسلمون الاحتفالات .. تسكرهم اوهامهم بان «الامر انتهى !» واتسعت المظاهرات الشعبية. واعلنت النقابات المهنية ومنظمات الفلاحين والمحامين والاطباء والطلاب مقاومتها للاجراء التعسفي . وصرح قائد الحزب الشيوعي السوداني ان الشيوعيين لن يستسلموا للقرار وانهم سيهزمون كل محاولة تحرمهم من حرية العمل .

وقدمت الحكومة اول مشروع لاقراره بحظر الحزب الشيوعي . وفشل المشروع . فقدمت مشروعا ثانيا . ومرة اخرى فشلت الحكومة في اقراره .

فمن الناحية الواحدة تصاعد النضال الشعبي في مختلف انحاء البلاد ضد هذه الخطوة الرجعية ، الامر الذي ترك اثره ، ولا شك ، حتى على الاوساط البرلمانية .ومن الناحية الاخرى فان وضع مثل هذا الحظر في القالب «القانوني» — الدستوري — لن يقتصر خطره على الحزب الشيوعي السوداني بل هو سيهدد كل القوى السياسية التي لا يروق نشاطها في عيون الحكام .

وقد اعتبر المراقبون فشل الحكومة في اقرار مشروع قرار حظر الحزب الشيوعي مرتين دليلا على ما يتمتع به الشيوعيون من نفوذ واسع بين جماهير الشعب — كما دلت المظاهرات والاعمال الاحتجاجية العديدة — وحتى بين اوساط النواب — كما دلت المعارضة الشديدة التي اعرب بها النواب لاقصاء النواب الشيوعيين عن البرلمان . ومثل هذا النفوذ والتأييد الذي يحظى به الشيوعيون السودانيون سيكون من شانه ان يحبط المؤامرة الرجعية وان يحفظ للحزب الشيوعي السوداني حرية العمل العلني المشروع.

محمود درويش

وشـــم العبيـــد

روما على جلودنـــا .
ارقـــام اسرى . والسياط
تفكها اذا هوت ، او ترتخي ...
كـان العبيد عزلا
ففتتوا البـــلاط !

* *

بابـل حـول جيـدنا ..
وشـــم سبايـا عائـده .
تغيرت ملابـس الطاغوت
من عاش بعـد الموت
— لو امنـت .. لا يموت !
متنـا وعشنا ، والطريق واحـده

* *

افريقيـا في رقصنـا
طبـل .. ونـار حافيـه
وشهوة منثورة على دخان قافيـه .
في ذات يوم .. احسن العزف على
ناي الجذوع الهاويه
انوم الافعى وارمي نابهـا
في ناحيـه
فتلتقي في رقصة جديدة .. جديدة
افريقيـا .. وآسيـه !

من الصحف العربية :

مؤامـــرة ضـــد اللاجئـــين

جريدة «التقدم»
الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني
(عدد تشرين الاول ١٩٦٥)

تقوم وكالة الغوث ، مدفوعة من قبل الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الاستعمارية واسرائيل ، بمحاولات متواصلة لتصفية قضية اللاجئين تدريجيا عن طريق السعي المستمر لاستيعابهم في الدول العربية التي يقيمون فيها . ولتحقيق هذا الهدف الاستعماري الصهيوني الخطير ، تعمد وكالة الغوث الى اتباع مختلف الاساليب والخطط المدبرة ، منها ما يسمى بالمشاريع الفردية ومشاريع الاستيطان، ومنها تعنت الوكالة واصرارها على عدم تسجيل مواليد اللاجئين منذ عام ١٩٥٢ والذين يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ الف طفل وبالتالي عدم صرف المؤن لهم ، ومنها محاولات الاحصاء العام للاجئين وتطبيق ما يسمى بلم الدخل عليهم .

كل هذه الاساليب تستهدف انقاص عدد اللاجئين المقيدين في سجلات الوكالة عاما بعد عام ، لتتمكن في المستقبل من التنصل من قضية اللاجئين واقناع الراي العام العالمي بانه لم تعد توجد قضية لاجئين فلسطينيين ، وانه قد تم استيعابهم في الدول المضيفة .. ومن هنا ندرك مغزى خطاب مندوب اسرائيل في هيئة الامم الذي جاء فيه : «ان عدد اللاجئين لا يزيد على ٥٠٠ الف لاجيء ، وان عددا كبيرا منهم اصبح الان غير محتاج ويجب حذفهم من قوائم الاعاشة واعتبارهم من اهل البلاد المقيمين فيها»

وتعمد الوكالة كذلك ، كجزء من مخططها الرامي الى تصفية قضية اللاجئين ، الى انقاص المؤن والخدمات القليلة التي تقدمها حتى للاجئين المسجلين لديها . متذرعة بسبب العجز في ميزانيتها السنوية . ولذلك تخفض من ان الى اخر حصة الفرد من المؤن ، كما انها قد اوقفت توزيع الملابس والبطانيات على اللاجئين ، وقلصت عدد البعثات الدراسية المخصصة لابناء اللاجئين .

ومما له دلالته الخطيرة قرار الولايات المتحدة الاخير تخفيض مساهمتها في ميزانية وكالة الغوث بمبلغ مليون و٨٠٠ الف دولار تقريبا تنفيذا للمؤامرة الاستعمارية — الصهيونية المبيتة ضد اللاجئين الفلسطينيين وكوسيلة للضغط على الدول العربية واللاجئين للقبول بعمليات الاحصاء المريبة وتعديل القوائم . فقد جاء في المذكرة الامريكية الموجهة الى وزارة الخارجية السورية : «اصبح من الصعب جدا على الولايات المتحدة استمرار مساهمتها بنسبة ٧٠ بالمئة من ميزانية الوكالة ، ومما يزيد في الصعوبة سوء الاستعمال الواضح في قوائم الاغاثة ورفض الدول المضيفة التعاون لاحداث تعديل جدي فيها» .

ان تخفيض مساهمة الولايات المتحدة في موازنة وكالة الغوث الدولية يستهدف الضغط على الدول العربية لارغامها على الموافقة على تصفية قضية فلسطين نهائيا. على اساس الامر الواقع ولمصلحة الاستعمار والصهيونية الامر الذي رفضه ويرفضه العرب كليا .

عمال الصناعة العسكرية اضربوا يوم الاحد الماضي

اعلن عمال الصناعة العسكرية في وسط البلاد ، يوم الاحد الماضي ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على مماطلة ادارة العمل وزعماء الهستدروت في تلبية مطالبهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

والجدير بالذكر ان نضال عمال هذه الصناعة مستمر منذ عدة اشهر . فقد اعلنوا عدة اضرابات وتظاهروا امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وفي اجتماع عقده العمال المضربون ارتفعت الانتقادات الشديدة ضد الادارة والهستدروت . فحسب قول العمال فان اجور العمل في الصناعة العسكرية هي من الاجور المنخفضة في البلاد ولم تتحسن شروط عملهم على الرغم من التحسن الذي طرا على شروط عمل عمال الصناعة الاخرين .

هذا وكانت لجنة العمال هي التي قامت بتنظيم الاضراب على الرغم من تهديدات الادارة في مكان العمل والادارة القطرية .

ايفلـــــين

قصة بقلم جيمس جوين

جلست الى جانب الشباك ترقب الماء وهو يزحف الى الشارع وقد لامس راسها ستائر الشباك التي كانت تنبعث منها رائحة القطن المغبر. كانت متعبة . ومر بضعة اشخاص . ومر الرجل الساكن في اخر الشارع متوجها الى بيته وسمعت وقع خطاه على رصيف الاسمنت ، ثم قرقشتها على الممر الرمادي امام البيوت الحمراء الجديدة . في وقت ما كان ثمة ساحة اعتادوا ان يلعبوا فيها مع اولاد الجيران . ثم اشترى هذه الساحة رجل من بلفاست وبنى عليها بيوتا ، ليست كبيوتهم الصغيرة القاتمة ، بل بيوت ذات حجارة براقة وسقوف لامعة . وفي تلك الساحة كان اولاد الشارع يلعبون سوية — ال ديفيز ، وال ووتر ، وال دن ، وكيوت الكسيح الصغير ، وهي واخوانها واخواتها . لكن ارنست لم يكن يشاركهم اللعب ابدا ، فقد كان يعتبر نفسه اكبر من ان يلعب . وكان والدهم غالبا ما يتصيدهم بعصاه ذات العقد السوداء . غير ان كيوت الكسيح الصغير اعتاد ان يصيح فيهم محذرا عند قدومه غير انهم كانوا سعداء على كل حال . ولم يكن والدها شريرا انذاك . وفوق ذلك فقد كانت امها على قيد الحياة . كان ذلك من زمن بعيد . اما الان فقد كبرت واخوانها واخواتها ، وتوفيت امها . وتوفي تيزي دن كذلك . وعاد ال ووتر الى انكلترا . لقد تغير كل شيء . اما هي ، فقد عقدت العزم على مغادرة البيت كما غادره الاخرون .

البيت ! وجالت طرفها في الغرفة متفحصة كل الاشياء المألوفة التي كانت تقوم بنفض الغبار عنها كل اسبوع ولسنوات عديدة ، وهي تعجب من اين كان ياتيها الغبار . من المحتمل انها ستفارقها ابدا . الا انها لم تستطع ، خلال هذه السنوات ، ان تعرف اسم الكاهن الظاهر في الصورة الصفراء المعلقة على الحائط فوق الارغن المكسور ، الى جانب النسخة الملونة للعهد الذي قطعته على نفسها امام مارغريت ماري الكوك المباركة . لقد كان زميلا لوالدها ايام الدراسة . وكان والدها يقول ، دونما اكتراث ، كلما عرض تلك الصورة على زائريه :

«انه الان في ملبورن» .

لقد ارتضت الرحيل ومفارقة البيت . هل من الحكمة ان ترحل ؟ وحاولت ان تزن كل جانب من المشكلة .. في بيتها سيتوفر لها المأوى والغذاء . وستكون محاطة باولئك الذين عرفتهم طيلة حياتها . بالطبع سيكون عملها شاقا سواء في البيت او في المتجر . ترى ماذا سيقولون عنها في المتجر عندما يكتشفون هربها مع حبيبها ؟ سيقولون انها مغفلة . اما مكانها الشاغر فسوف يملأونه عن طريق الاعلانات . سوف تبتهج الانسة غافان بالتاكيد . فقد كانت دوما سليطة اللسان عليها ، خاصة على مشهد من الناس .

«الانسة هيل . الا ترين ان السيدات ما زلن ينتظرنك ؟»

كوني نشيطة يا انسة هيل ، «ارجوك»

انها لن تذرف دمعة واحدة على فراق المتجر .

ستكون حالتها مختلفة جدا في بيتها الجديد ، في بلد بعيد مجهول. ستكون عندئذ قد تزوجت — هي ، ايفلين . وسيعاملها الناس بكل احترام وستلقى من التقدير ما لاقت امها .. فبالرغم من انها تجاوزت التاسعة عشرة من عمرها ، فقد كانت تحس بالخطر يتهددها من جراء عنف والدها .. وذلك ما كان ينغص عليها حياتها. فان اباها لم يكن يميل اليها ميله الى هاري وارنست لانها كانت بنتا . لكنه بدا يتهددها مؤخرا . ويقول انذكرى والدتها المتوفاة فقط هي التي تمنعه من عمل ما يريد . وهي الان لا تجد من يستطيع حمايتها . فقد توفي ارنست . وانتقل هاري ، الذي يشتغل في زخرفة الكنائس ، الى مكان ما في الريف . وفوق ذلك ، فانها قد بدات تضيق ذرعا بالشجار الدائم للحصول على النقود مساء كل سبت . كانت تتنازل من كل راتبها البالغ سبعة شلنات . كما ان هاري يرسل ما يستطيع توفيره . اما المشكلة فكانت تنحصر في كيفية الحصول على اي من تلك النقود من ابيها الذي اعتاد ان يتهمها بالتبذير والهوس ، ويقول انه لن يعطيها النقود المحصلة بعرق الجبين لكي تبعثرها في الشارع . وعلى هذا المنوال كانت تنقضي ليلة السبت التي تزداد فيها طباعه شراسة . لكنه كان يمنحها اخر الامر ، بعض النقود لم يسالها فيما اذا كانت تنوي ابتياع غداء يوم السبت . وعندما يصير لزاما عليها ان تنطلق الى السوق لشراء الحاجيات . حاملة حقيبتها السوداء وهي تشق طريقها وسط الزحام ، ثم تعود الى البيت اخر النهار وهي تتصبب عرقا تحت ما تحمله من مؤونة . وكان عليها ان تحافظ على البيت وتعنى بامر الطفلين اللذين كانا تحت رعايتها ، وان ترافقهما الى المدرسة بانتظام وان تطعمهما بانتظام . كان عملها شاقا وكذلك كانت حياتها . اما الان وقد عزمت على مغادرة البيت ، فانها لم تكن تجده غير مرض الى هذا الحد

كان عليها ان تخوض غمار حياة جديدة مع فرانك ، وهو انسان لطيف وطيب القلب . وستهرب معه في القارب ليلا لتكون زوجته وتعيش معه في بيونس ايرس حيث سيسكنان البيت الذي اعده في الشارع الرئيسي حيث كانت تقوم ببعض الزيارات . وكان من عادته ان يقف على بابه ، وقد انحسرت قبعته عن خصلة من الشعر تتناثر على وجهه البرنزي . وكان ان تعارفا بعد ذلك . وتقابلا خارج المتجر وفي البيت .. واخذها مرة لمشاهدة مسرحية «البوهيمية» ، واحست بالزهو حينما انتحت واياه ركنا قصيا من المسرح. لقد كان مغرما بالموسيقى الى حد الجنون ، ويحب الغناء قليلا . وعرف الناس بانهما كانا يتغازلان عندما كان يغني لها الغنية الصبية التي احبت بحارا . واحست دائما بارتباك لذيذ عندما كان يلقبها بالدلوعة متحببا . وفي بادىء الامر احست بالحرج لمصاحبتها احد الشباب ، ثم ابتدات تحب ذلك ، خاصة عندما فتاها يقص عليها الكثير من الحكايات عن البلدان النائية ، فقد شرع حياته بحارا بسيطا لمدة شهر على ظهر سفينة متوجها الى كندا . واخبرها باسماء السفن التي سافر عليها ، والوظائف المختلفة التي شغلها . وقص عليها كيف ابحر عبر مضيق ماجلان . وحكى لها حكايات البتاغونيين الرهيبة ، وكيف ان رجله التوت في بيونس ايرس وكيف جاء بعد ذلك للقضاء العطلة في بلاده . وبالطبع ، فقد اكتشف والدها الامر ومنعها من محادثته قائلا :

«انني اعرف هؤلاء البحارة الشبان» .

وذات يوم تشاجر والدها مع فرانك فتوجب عليها ان تقابل حبيبها سرا.

تكاثفت حلكة المساء في الشارع ، فلم تعد تميز ابيضاض الخطابين الراقدين في حضنها . كان احد الخطابين لهاري ، والاخر لوالدها . لقد كان ارنست هو الحبيب الى نفسها ، لكنها احبت ماري ايضا . ان الشيخوخة توهن اباها ، وسوف يفتقدها كثيرا . لقد كان لطيفا جدا معها في كثير من الاحيان . فمنذ زمن غير بعيد عندما اثقل عليها المرض ، قرا لها قصة عن الاشباح ، وشرب نخب صحتها وهو واقف الى جانب المدفأة . وفي يوم اخر ، عندما كانت امهم على قيد الحياة ، اخذهم في نزهة الى هاوث . وتذكرت كيف ارتدى قبعة والدتها ليحمل الاطفال على الضحك .

كان الوقت يمر بسرعة ، ولكنها بقيت الى جانب الشباك وقد امالت راسها الى الستائر وهي تستنشق رائحة هباب القطن المغبر . واصاخت اذنيها تسمع الى لحن صادر عن ارغن في اسفل الشارع . انها تعرف اللحن . وعجبت كيف عزف في هذه الليلة بالذات ليذكرها بالعهد الذي قطعته على نفسها امام امها بان تعمل جهدها للمحافظة على البيت . تذكرت اخر ايام امها على فراش المرض ، واحست بنفسها ثانية في الغرفة المعتمة المغلقة في الجانب الاخر من الصالة ، وفي الخارج كان ثمة لحن ايطالي حزين . وقد طرد عازف الارغن بعد ان منح ستة بنسات . وتذكرت كيف عاد والدها الى الغرفة وهو يقول :

«اللعنة على هؤلاء الايطاليين ! كيف وصلوا هنا ؟»

في الوقت الذي كانت تفكر فيه ، كان طيف الحياة التعيسة التي عاشتها امها يحوم حولها . الحياة التي انحرفت في تضحيات بسيطة وعادية ، وانتهت بالجنون . واخذتها الرعدة حين سمعت مرة صوت امها وهي تردد باصرار احمق :

«انتبهي للبيت ! انتبهي للبيت !»

نهضت وقد تملكها الرعب . الهرب .. يجب ان تهرب ! سوف ينقذها فرانك . سوف يهبها الحياة ، وربما الحب ايضا . لكنها تريد ان تحيا . لم لا تكون سعيدة ولها الحق في ذلك؟ سوف ياخذها فرانك بين ذراعيه ، ويطويها ، ويحتضنها . انه سوف ينقذها .

وقفت في خضم الجماهير المائجة في محطة نورث وول ، وامسك فرانك بيدها وعرفت انه كان يكلمها ، ويقول لها شيئا ما عن العبور بين الفينة والفينة . كانت المحطة تزخر بالجنود ذوي الحقائب البنية . ومن خلال ابواب مظلات المحطة الواسعة لمحت الزورق بجرمه الضخم مشدودا الى حائط الميناء وقد اضيئت نوافذه . ولم تنبس ببنت شفة ، لكنها احست بالشحوب والبرودة يسريان الى خديها ، وتضرعت الى الله ، في غمرة عذابها ، ان يسدد خطاها وان يرشدها الى ما يتوجب عليها عمله . واطلق الزورق صفرة طويلة كئيبة اخترقت الضباب الكثيف . اذا ذهبت ، فستكون غدا ، هي وفرانك ، يمخران البحر في طريقهما الى بيونس ايرس فقد حجز فرانك مكانا لكليهما . ترى، هل تستطيع التراجع بعد كل ما فعله من اجلها ؟ واحست بعذابها ينقلب الى غثيان يمور في روحها ،لكنها استمرت تحرك شفتيها في صلاة محمومة .

وقرع جرس كما لو كان قد قرع على قلبها ، واحست به يمسك بيدها «تعالي !» .

كلا ! كلا ! كلا ! مستحيل . وتشبثت بالحديد بجنون ، وانطلقت من حنجرتها صرخة معذبة .

«ايفلين ! ايفي !»

واندفع اليها عبر السياج وهو يهتف لها ان تتبعه . لكن بعض الاصوات تعالت امرة اياها بالعودة .. اما هي فقد ادارت اليه وجها ابيض لا حياة فيه ، كحيوان صغير عاجز . ورمته بنظرة لا تحمل اي معنى من معاني الحب ، او الوداع او المعرفة .

بدون الشيوعيين لا تشكل ادارة بلدية فعالة

طريق الامانة والاخلاص امام الاعضاء الاخرين : التعاون مع الشيوعيين

الناصرة – لمراسلنا الخاص– تحت عنوان «بدون الشيوعيين لا تشكل ادارة بلدية فعالة ، وطريق الامانة والاخلاص امام الاعضاء الاخرين ، التعاون مع الشيوعيين ، وعاشت الناصرة الدمقراطية التي افشلت الرجعية وستفشلها في كل مرة – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منشورا دعا فيه اهالي الناصرة الى اليقظة والعمل على اقامة ائتلاف دمقراطي يقطع الطريق امام المؤامرات السوداء التي تحيكها الرجعية وصحفها الصفراء على مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

وكما جاء في منشور الحزب فقد مر ما يزيد على العشرين يوما على الانتخابات ، وبينما تنشر الصحف عن تشكيل الائتلافات البلدية هنا وهناك يتجمد الوضع في الناصرة مفسحا المجال لاراجيف الرجعية والمؤامرات الحكومية

والحزب الشيوعي في منشوره يعلن انه عرض برنامجه لتشكيل ائتلاف دمقراطي بلدي بعد الانتخابات مباشرة ، وانه اتصل بالمعنيين بالامر كتابيا وشخصيا من اجل اوسع ائتلاف بلدي وشمل كل الكتل البلدية ، فاذا لم يتحقق فالقاعدة الطبيعية والمنطقية للائتلاف هي اتفاق الاعضاء الشيوعيين السبعة مع عضو مبام .

وجاء في المنشور :

لقد اجاب المبام على دعوة الحزب الشيوعي بانه لن يأتلف مع المراخيين ، ولكن المبام لم يجب على السؤال الاخر ، هل سيأتلف مع الشيوعيين لوحدهم ؟ هل ينوي مبام ان يقف موقف المتفرج اذا رفض المراخيون ائتلافا واسعا مع الشيوعيين ؟ ما هي خطة مبام امام مؤامرات الرجعية بتجميد المجلس البلدي وشله تمهيدا لحله من قبل الوزير ؟؟

ويدعو منشور الحزب الاعضاء المراخيين بان يفهموا انه لا يمكن تشكيل ادارة بلدية فعالة بدون الشيوعيين الذين تشهد لهم حتى الصحف الرجعية الصفراء – والفضل ما شهدت به الاعداء – «انهم اكثر الاعضاء نظاما وحضورا للاجتماعات» . واهالي الناصرة لا يختلفون على ان الشيوعيين اشد الناس نكرانا للمصالح الشخصية والانانية – وطريقهم طريق الامانة والاخلاص لخدمة بلدتهم .

ويستنكر المنشور ما تردده الصحف الرجعية الصفراء وعلى راسها الجروزلم بوست ان السبب الرئيسي لهبوط نسبة المراخ ولارتفاع نسبة الشيوعيين هو «دعايتهم لازالة التأثير اليهودي من بلدية الناصرة ودعاية راديو القاهرة ودمشق لهم .

ويعلن : ان الصحافة الرجعية ومن يقف وراءها امثال ابراهام عويد الذي لا يمثل الشعب اليهودي ، يريدون طمس سياسة المراخ الفاسدة في بلدية الناصرة ، والضرر الذي جلبته على الناصرة .

ويختتم الحزب الشيوعي منشوره مهيبا باهالي الناصرة ان يعملوا على اقناع اعضاء البلدية المراخيين بان مصلحة الناصرة وبالنهاية مصلحتهم «هم» ، تتطلب التعاون مع الشيوعيين ، الذين لم يبلغ عددهم «سبعة» عن طريق الصدفة . فبمثل هذا التعاون تستطيع الناصرة ان تقيم اوسع ائتلاف بلدي يرد كيد اعدائها الى نحورهم .

تم تشكيل الائتلاف البلدي في تل ابيب يافا

تل ابيب – لمراسلنا – وقعت في الاسبوع الماضي اتفاقية ائتلافية بين قوائم «التجمع» والتدينين ورافي و«الاحرار المستقلين» وبموجب الاتفاق سيرأس البلدية مردخاي نمير – التجمع – وسيكون له اربعة نواب واحد مبائي والاخر من جماعة رافي بن غوريون ، واثنان من المتدينين .

وكما يذكر القراء فقد كان مردخاي شطيرن –حيروت– البرالي – المنافس الوحيد لنمير .. وعندما خذل اعلن انه اسف جدا لان الليبراليين المستقلين والمتدينين وجماعة رافي –وكلهم لا يتمسكون بالاشتراكية – قد اتفقوا مع نمير «الاشتراكي» !

هذا وقد بعث شتيرن ببرقية تهنئة لنمير ، يوم الجمعة الماضي ..

نص نداء الكتلة الشيوعية الجديدة لاعضاء مجلس بلدية الناصرة المنتخب

الناصرة – لمراسلنا الخاص– ارسلت الكتلة الشيوعية الجديدة في بلدية الناصرة النداء التالي الى اعضاء كتلتي «المراخ» في مجلس بلدية الناصرة :

تحيات وبعد ،

فان نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة تحملنا ، وتحمل كتلتنا الممثلة في المجلس البلدي مسؤولية كبيرة تجاه وضع الناصرة الحالي ومستقبلها ، فقد تمخضت الانتخابات عن توازن قوى متعادل بين كتلتنا من جهة وكتلتكم من الجهة الثانية ، الامر الذي يتطلب الارتفاع عن مستوى الاعتبارات الخاصة والحزبية والتعاون المثمر في سبيل مصلحة الناصرة .

اننا نعتقد ان ما تشيعه بعض الاوساط الصحفية والرسمية غير المباشرة عن تأزم المشكلة البلدية وتعقدها في الناصرة لا يوجد ما يبرره مطلقا . اننا نعتقد ان تلك الاوساط لا تستهدف مصلحة الناصرة وبلديتها واهاليها ، بل الابقاء على الوضع الحالي للناصرة وبلديتها الذي يتذمر منه الاهالي تذمرا شديدا انعكس في نتائج الانتخابات .

اننا نعتقد ان كل الامكانيات موجودة في اطار المجلس البلدي المنتخب للتعاون المستمر والعمل المنسق بين جميع الاعضاء اذا صفت النية ووضعت الاعتبارات الحزبية والنفعية الخصوصية جانبا .

لم نكن في يوم من الايام نستهدف المراكز من اجل نفسنا ، فهدفنا الوحيد كان وما زال خدمة الناصرة باصلاح وضع بلديتها الحالي وتنقية الشوائب الكثيرة ، وبالعمل على تطوير الناصرة وتحسين خدماتها البلدية .

واليوم ايضا ، وعلى الرغم من ان كتلتنا تشمل سبعة اعضاء من الخمسة عشر عضوا في المجلس ، فاننا نمد ايدينا اليكم بصفتكم اعضاء متفرقين ، او بصفتكم كتلة منظمة ، للاجتماع سوية ووضع برنامج عمل عيني متفق عليه ، وللاتفاق على اشغال المراكز التنفيذية في ادارة البلدية . اننا في سبيل اوسع ائتلاف ممكن معكم ومع عضو البلدية المبامي .. تتمثل فيه الكتل جميعها بشكل فعال ولا يشغل بالنا بعد ذلك التمسك بمركز الرئاسة ، رغم حماستنا لذلك واستعدادنا له . ان لنا شرطا واحدا في هذا المجال ان يكون رئيس البلدية مقبولا لدى الراي العام ومتفقا عليه من قبل الاطراف المؤتلفة .

ايها الاخ الكريم :

بصفة الزمالة ، وباسم كتلتي التي انتمي اليها ، اتوجه اليك شخصيا ، وكعضو في كتلة بلدية ، ان تضع مصلحة الناصرة العامة في مكانها اللائق ، وفوق كل اعتبار ، وتبادر للاستجابة لندائنا .

ان الناخبين الذين انتخبوك وانتخبونا ، رغم الفروق السياسية والاجتماعية التي تفرق فيما بينهم متفقون على امر واحد : مطالبتنا جميعا ، نحن اعضاء البلدية ، بالتعاون المثمر ونبذ الخلافات جانبا والاتفاق على الحد الاعلى من الامور .

ان الظروف برأينا مهيئة لذلك ، ولن يغفر اهالي الناصرة لاي عضو بلدية منا يرفض التعاون والعمل المشترك في سبيل المصلحة العامة .

ان واجبنا المشترك الاسراع في تشكيل اوسع ائتلاف بلدي لكي نسد الطريق امام الذين تسول لهم انفسهم التلاعب بمصالح الناصرة ومقدراتها .

وبانتظار ردكم واقتراحاتكم اقبلوا فائق الاحترام .

عن الكتلة الشيوعية
في بلدية الناصرة
فؤاد خوري

نسخة الى كل من السادة : سيف الدين الزعبي . ضيف الله عواد . سليم محمد القاسم . نديم بطحيش . محمد حسن العابد . حبيب سيباني . فرح اورفلي .

المحامون يعربون عن معارضتهم لقانون التشهير

القدس – قدم ممثلو غرفة المحامين انتقاداتهم وتحفظاتهم حول قانون التشهير للجنة الخاصة . لاعادة النظر في القانون . وقد اشترك في المقابلة من المحامين ، المحامون ي. تمير ، وبن اري ، وغروسمان وكورث .

وفي كلماتهم قالوا انهم كرجال قانون ليسوا راضين عن القانون . وقالوا ان عدم ارتياح الجمهور من هذا القانون هو شعور له ما يبرره .

وانتقد المحامون ، بشكل خاص ، البند حول القذف الجماعي ، وقالوا انه لو كان هذا البند نافذا ، لكان كل حزب رفع عشرات الشكاوى على الاحزاب الاخرى ، خلال معركة الانتخابات الاخيرة .

وقال المحامون انه يجب ان تعطى الحرية كاملة ، من اجل تقصي الحقيقة وكشفها للجمهور ، طالما اننا في دولة تحترم القانون . كذلك هاجم المحامون التمييز في المعاملة بين جريدة يومية ومجلة اسبوعية وقالوا ان كلاهما يقوم بنفس المهمة ، وهي الخدمة الجماهيرية الاجتماعية . وقالوا ان الاساءة والتشهير الجماعيين يجب ان يمنعا فقط اذا كانا موجهين ضد جماعة دينية او قومية ، اما التعرض للجماعات السياسية فيجب الا يضمها القانون .

وقال المحامي تمير انه يجب الا يمنع نشر محاكمة حول اساءة وتشهير الا اذا تضمن سير المحكمة بعض الامور والقضايا الشخصية تماما . وقال تمير ان القانون بشكله الحالي لا يثير الانزعاج في البلاد وحدها ، وانما في الخارج ايضا .

وتواصل لجنة اعادة النظر في القانون سيء الصيت ، اتصالاتها مع القوى السياسية والشعبية المختلفة في البلاد من اجل اخذ رايها حول هذا القانون الذي اثار ضجة كبرى في البلاد ، وتطالب اوساط سياسية وشعبية واسعة بالغائه .

زاوية الرياضة

بلغاريا تهزم اسرائيل (٢ : ١)

لكاتبنا الرياضي
عبد اللطيف عودة

اسرائيل بلغاريا ٢ : ١

على ملعب رمات غان ، في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد الماضي ، وامام ٣٥ الف متفرج ، جرت اخر المباريات التمهيدية لدورة كاس العالم والتي تستحق اسرائيل الاشتراك فيها . من بداية الشوط الاول حتى نهايته تبادل الفريقان الهجمات ، الا ان هجمات البلغاريين كانت اسرع واخطر ، اثمرت عن هدف ثمين سجله الجناح الايمن (كوليف) في الدقيقة ٣١ ، وذلك من نقلة ارضية من اللاعب (سبراخوف) ليركنها ذلك ببراعة وقوة زاوية (نوسوفوسكي) حارس المرمى الاسرائيلي مسجلا الهدف الاول لفريقه . .

وفي الشوط الثاني ، وفي الدقيقة الثامنة والاربعين كانت اخطر الهجمات الاسرائيلية انتهت بهدف سجله الجناح الايمن الاسرائيلي (تالبي) من كرة مرتدة من دفاع بلغاريا ليصوبها قوية على يمين (غرانيوف) حارس المرمى البلغاري محرزا هدف التعادل لفريقه .

وبعد هدف التعادل اخذ طابع العنف والخشونة يسيطر من قبل الفريق المضيف في الدقيقة ٣٦ عندما تلقى (اسبراخوف) ساعد الجناح الايسر البلغاري الكرة ليصوبها (على الطاير) بفن عجيب وبقوة في الزاوية اليسرى للمرمى الاسرائيلي مسجلا هدف النصر لفريقه . النصر الذي سيجعلهم من الفرق الاولى التي ستسافر الى لندن اذا فازت في المباريات القادمة على الفريق البلجيكي ..

وهكذا ظل الهجوم على المرمى الاسرائيلي طوال الدقائق الاخيرة الا انه لم يكن بفاعلية حتى صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة بفوز بلغاريا على اسرائيل ٢–١

مثل المنتخب الاسرائيلي طوال المباراة اللاعبون :

نوسوفوسكي لحراسة المرمى ، بريموا ، ليئون ، شموليفتش روزنتل للدفاع ، تسيم بخر وكوقمن للوسط . تالبي ، شبيجل ، رومانو ، ويانغ للهجوم .

اما الفريق البلغاري ،فمثله اللاعبون جرانيوف (المرمى) ، كيتوف ، شلموتوف ، كليف ، جلجلوف (الدفاع) ديمتروف ، ديانوف (الوسط) كوليف ، بانشوفسكي ، اسبراخوف ، كوكتوف للهجوم .

الاهلي والزمالك يتعادلان

تلاقى ، يوم الجمعة الماضي اقدم واعرق فريقين في الجمهورية العربية المتحدة : الاهلي والزمالك ، على ملعب الاهلي بحضور ٥٠ الف متفرج

حتى هذه المباراة كانت حالة «الاهلي» سيئة فلم يحصل في المباريات السبع السابقة الا على ٥ نقاط دحرجته الى المرتبة العاشرة .

ولكنه في هذه المباراة قدم عرضا جميلا بتنقلاته السريعة ومراوغات لاعبيه التي صفق لها الجمهور اكثر من مرة ، وتمكن من ان يقف ندا للزمالك .. وينهي المباراة معه بالتعادل

فالزمالك لم ينخفض مستوى لاعبيه عن المستوى الذي قدموه خلال الموسمين الماضيين . وفي بداية هذا الموسم استطاع ان يسجل لنفسه ١١ نقطة تربع عن طريقها على قمة الدوري حتى الان .

الـ ٢٠ دقيقة من الشوط الاول امتازت بهجوم من نادي الزمالك مقابل هجمات قليلة من النادي الاهلي ولكنها خطرة ، اثمر هجوم الزمالك عن هدف سجله الجناح الايسر فاروق.

بعد هذا انتقل الهجوم ، طوال بقية الشوط الاول الى نصف ملعب الزمالك . واستطاع قلب الهجوم ، اللاعب محمدين ، ان ينقل الكرة بسرعة الى مصطفى عبد العالي الذي اركنها كالصاروخ في مرمى الزمالك .

في الشوط الثاني شدد الفريقان هجماتهما . غير ان كفة الاهلي كانت الراجحة . وراوغ اللاعب جمال دفاع الزمالك واخترقه حتى عرقله في منطقة الجزاء لاعب الزمالك فصفر الحكم ضربة جزاء لصالح الاهلي عن بعد ١١ مترا انتهت بتسجيل مصطفى عبد العالي هدف التفوق للاهلي . وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعب حماده من تسجيل هدف التعادل من كرة مرتدة . وانتهت المباراة بين اقدم فريقين مصريين بالتعادل (٢ : ٢) .

المباريات الاخرى :

الاسماعيلي – المصري (٢ : صفر)

الاتحاد السكندري– السكه (٢ : ١)

القنال – اتحاد السويس (١ : صفر) .

مباريات ودية

الغيت هذا الاسبوع جميع مباريات الدوري العام للفرق الممتازة وفرق الدرجة الاولى لكرة القدم استعدادا لمباراة المنتخب الاسرائيلي ضد المنتخب البلغاري التي جرت بعد ظهر الاحد الماضي على ملعب رمات غان .

اقيمت بدلها بعض المباريات الودية كانت اهم نتائجها :

هبوعيل بتح تكفا – بني يهودا (٢ : ٢)

شباب الناصرة – هبوعيل طبريا (١ : ١)

هبوعيل كريات اونو – شمشون تل ابيب (٣ : صفر)

فرق الدرجة ب و ج

ومع هذا اجريت العاب الدوري العام للفرق ب وج لكرة القدم كالعادة . وهذه هي بعض نتائجها :

هبوعيل كفر قاسم – بيطار عمى شاب (٢ : صفر)

الاهلي الناصرة – هبوعيل دبورية (١١ : صفر)

هبوعيل الطيبة – هبوعيل تنوفوت (٢ : ١)

اخاء شباب يافا – بيطار يهودا (٢ : ٢)

هبوعيل الطيرة – مكابي الطيرة (٦ : ١)

هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل الرينة (٧ : ٢)

«العمل» عكا – هبوعيل كفر ياسيف (صفر : صفر)

الاهلي مجد الكروم – هبوعيل ترشيحا (٣ : صفر)

شبيبة هبوعيل الناصرة – شبيبة هبوعيل صفد (١ : ٠)

شبيبة كريات اونو – شبيبة كفر قاسم (٣ : صفر) .

في مقابلة صحفية مع جريدة «دافار» :

وزير المالية يطالب بتجميد اتفاقيات الاجور والاعتداء على حق العمال في الاضراب

حيفا – مكتب الاتحاد –طالب بنحاس سبير ، وزير المالية والصناعة والتجارة ، في مقابلة له مع جريدة «دافار» –الجمعة ١٩–١١–٦٥– بتجميد اتفاقيات الاجور ، ولم يكتف بذلك ، بل طالب ايضا باتخاذ الخطوات القانونية لمنع انفجار الاضرابات «الفوضوية» على حد تعبيره وهي الاضرابات التي يشنها العمال ، بدون موافقة القيادة المبائية في الهستدروت ، من اجل حقوقهم وظروفهم الاجتماعية .

وردا على سؤال مراسل الجريدة ، فيما اذا كان مستعدا للعدول عن طلب الاستقالة ، اذا لبيت طلباته هذه ، قال :

«لم اقدم اي شروط . كل ما في الامر انني اعلنت رغبتي في الاستقالة . ولن اغير رأيي في سياسة الاجور ، حتى ولو تركت وزارة الاقتصاد وعملت في الجهاز الهستدروتي» .

وقال وزير المالية ان علاوة الغلاء ، وزيادة الاجور وتحرير بعض العاملين من الضريبة «تهلك» الاقتصاد !! وقال اننا اذا استمررنا على هذا الوضع فسيتدهور الاقتصاد الى مستوى لا يرضى عنه اي انسان «عاقل» في بلادنا . و«حرصا» على الاقتصاد (على مصالح الراسماليين الاجانب والمحليين !) يقترح سبير اقتراحاته الاقتصادية التي تنذر بهجوم جديد يقوم به اصحاب الاعمال على مستوى معيشة الكادحين وجماهير الشعب .

محاولات فاشلة لاقامة لجنة امناء لاوقاف يافا

يافا لمراسلنا – يقوم نفر هنا من الاعوان الذين نشطوا للاحزاب الصهيونية في الانتخابات الاخيرة – يقومون بمحاولات مستورة لجمع تواقيع من السكان المسلمين هنا على عرائض تزكية لتعيين هذا النفر كلجنة امناء لاوقاف المسلمين في منطقة يافا وتلاقي هذه المحاولات معارضة من ابناء الطائفة الاسلامية التي ترفض ان تتولى على مصالحها عناصر لا ثقة لهم بها كما يطالب السكان هنا بان يشرف على اوقاف المسلمين مجلس اسلامي عام لا ان تقوم الحكومة بتعيين لجان من اعوانها والمخلصين لها سيما وان السكان هنا لم ينسوا ان مقبرة عبد النبي قد بيعت بمعاونة قاضي يافا نفسه الشيخ طاهر حماد وغيره من اعوان الحكم القائم والسماسرة . كما ولا تزال لجنة انقاذ مقبرة طاسو تواصل جهودها القضائية في المحاكم العليا لانقاذ بيع هذه المقبرة من براثن البيع للشركات الصناعية بواسطة موظف اللجنة الاسلامية المعينة في يافا سعيد الهباب .

ان المسلمين بيافا لن يوافقوا على ان يشرف على مقدساتهم واوقافهم اناس تسندهم السلطات ويساندون السلطات والاحزاب الحكومية والصهيونية . فالسكان مصممون على ان يشرف على الاوقاف والمقدسات مجلس اسلامي عام له صلاحية الحفاظ على مقدسات المسلمين واوقافهم ويحميها من ماء البحر .

من بريد الاتحاد

الدوائر الحكومية واللغة العربية

هذه الرسالة ، التي ننشرها فيما يلي ، وصلت الينا من المحامي الياس كوسا – من حيفا – وتعالج قضية امتناع الدوائر الحكومية عن استخدام اللغة العربية في مخاطباتها مع المواطنين العرب .

من القضايا العديدة التي تشغل اهتمام عرب اسرائيل وتقلق تفكيرهم قضية استعمال اللغة العربية في المخابرات الرسمية الموجهة اليهم فقد دابت دوائر الحكومة على مكاتبتهم باللغة العبرية لا لا يقراها معظمهم ولا يفهمونها وحاولت ، مرارا وتكرارا ، ان اوضح لذوي الشأن والسلطة الاجحاف الذي يصيب المواطنين العرب من الكتابة لهم باللغة العبرية املا ان يتخذوا الاجراءات الفعالة لحل هذه القضية حلا يتلاءم مع حقوق العرب ومصالحهم ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل ولم تجد نفعا .

وبمناسبة تعيين مستشار جديد للشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء رايت ان اكتب له حول الموضوع معتقدا بان للثوب القشيب وهجا قد يضيء السبيل لاولي الامر فيرون عدالة هذه القضية ويعملون على ازالة شكوى العرب وجاءني منه رد غريب عجيب يقول «ان كل من يتوجه الى مكتبي باللغة العربية ويطلب جوابا بهذه اللغة فانه سيستلم جوابا وفقا لطلبه» . هذا القول الذي يزيد القضية تعقيدا والشكوك والظنون السائدة في قلوب العرب استحكاما يجعل استعمال اللغة العربية في المخابرات الرسمية مع مكتب المستشار مرتبط برغبة المواطن العربي وبطلبه الصريح الواضح بان يكون الرد باللغة العربية واما المخابرة الصادرة في الاصل من هذا المكتب فسوف ترسل باللغة العبرية وليعبء المواطن العربي ما شاء

ويبدو ان البدعة الجديدة التي جاء بها المستشار الجديد تسربت الى عدد من دوائر الحكومة فقد تسلمت من المدير العام لمؤسسة التأمين القومي خطابا يقول «اننا لا نكتب باللغة العربية الا «لاولئك الذين يطلبون منا ذلك فقط وبصورة جلية» وهذه البدعة تدل بوضوح انه رغم كون اللغة العربية لغة رسمية فان دوائر الحكومة غير معنية باستعمالها الا اذا طلب منها المواطن العربي بان تكتب له بها وتدل ايضا على ان الحكومة لن تحيد عن هذا الموقف المتعنت المجحف وانها مصممة في المضي باهمال اللغة العربية فاصبح من الضروري والحالة هذه لفت انظار المواطنين العرب الى هذه الحقيقة ليدركوا انهم لن يستطيعوا الوصول الى حقهم بان تكتب لهم الدوائر الرسمية باللغة العربية الا بالمطالبة المستمرة وان عليهم ان يحرصوا على هذا الحق ويتمسكوا به في جميع المناسبات وشتى الفرص وان يدابوا على المطالبة الصريحة والواضحة من هذه الدوائر بان تكتب لهم باللغة العربية واذا ارسلت لهم مخابرة باللغة العبرية فيجب اعادتها الى الدائرة المختصة والمطالبة بارفاقها بترجمة عربية وقد يرى اولو الشأن ، مع مر الايام عدالة شكواهم فيرجعون عن غيهم وتعنتهم ويصدرون الاوامر الكفيلة باستعمال اللغة العربية في المخابرات الرسمية الموجهة اليهم .

واذ ارجو نشر هذا الخطاب في صحيفتكم الغراء ابعث اليكم بوافر الشكر سلفا .

المخلص
الياس كوسا
المحامي

استقالة الحكومة تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة

اتصالات اشكول مع ممثلي الاحزاب . الخلاف على الكراسي . ممثلو الحزب الشيوعي يقابلون رئيس الدولة فى اواخر هذا الاسبوع .

حيفا – مكتب الاتحاد – قدمت حكومة اشكول استقالتها امس ، الى رئيس الدولة زلمان شازار تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة .

هذا ، ومن المؤكد ان رئيس الدولة سيكلف اشكول بتاليف الحكومة الجديدة ، اذ انه المرشح الوحيد من «التجمع» لهذا المنصب .. وسيبدا رئيس الدولة ، هذا الاسبوع اتصالاته الرسمية مع ممثلي جميع الكتل البرلمانية بهذا الخصوص .

ومن المنتظر ان يقوم وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي مؤلف من الرفيقين النائب اميل حبيبي والدكتور وولف ايرليخ بمقابلة رئيس الدولة ، في نهاية هذا الاسبوع .

مباحثات اشكول مع الكتل المختلفة

وقد قام رئيس الحكومة اشكول ، في هذا الاسبوع ، وفي الاسبوع الماضي بمقابلة ممثلي الاحزاب المختلفة . ففي اجتماعه مع «الاحرار المستقلين» طالبه ممثلو هذا الحزب بزيادة مساعدة القطاع الخاص (دعم الراسماليين المحليين) وعدم سن قوانين اخرى ، دينية ، مثل قانون السبت . كذلك طالبوا بمنح حزب الاحرار المستقلين منصبين وزاريين في الحكومة المقبلة ، واحد اقتصادي واخر في مجال الخدمات ، كذلك طالبوا بتمثيلهم بصورة مناسبة في السلك الدبلوماسي واشراكهم في الشركات الاقتصادية الحكومية .

مع المتدينين

واجتمع اشكول ، كذلك ، مع ممثلي المتدينين القوميين برئاسة وزير الداخلية موشه شبيرا . وطالب وفد المتدينين بعدة مطالب من شانها زيادة الاكراه الديني ، كسن قانون السبت و«تعميق التعليم الديني» .

مطالب المبام

وقدم ممثلا حزب مبام ، ماير يعري ويعقوب حزان ، مطالب حزبهما الى اشكول .. فطالبا بتاليف سلطة مستقلة للتخطيط الاقتصادي ، كما طالبا بالحد من تسلط الراسمال الاجنبي ، وبالغاء الحكم العسكري .

هذا ، ويواصل اشكول مباحثاته واتصالاته مع الاحزاب المختلفة . وقد وعد بتقديم حكومته الجديدة ، امام الكنيست ، في موعد قريب .

ومن خلال هذه المشاورات يتضح اصرار اشكول على السياسة الرسمية التقليدية القائمة ، وما عدا تحفظات مبام في بعض القضايا الداخلية ، فليست هناك «مصاعب» سياسية امام تشكيل الحكومة ..

خلاف على .. الكراسي

وفي الوقت نفسه يلاقي اشكول بعض الصعوبة ، في ارضاء الاحزاب الشريكة بحصتها من «الغنيمة» فالاحرار المستقلون يريدون وزارتين واشكول يعدهم بوزارة واحدة .. والمبام يريد وزارتين واشكول مستعد لمنحه وزارة ونيابة وزارة .. واحدوت هعبودا شريك المباي في «التجمع» يطالب بثلاث وزارات .. ونشرت بعض الصحف ان الون يريد وزارة الخارجية او نيابة رئاسة الحكومة .

اين انتم .. يا اربعة ؟!

وخلال كل هذه الماحكات والاتصالات ، يصمت النواب الاربعة «العرب» المباليون صمت القبور ..

«المراخيون» يمعنون فى التآمر على الناصرة وبلديتها

الناصرة – لمراسلنا – اعلن «المراخيون» في منشور لهم بانهم لن يقيموا ائتلافا مع الشيوعيين في مجلس بلدية الناصرة . وانهم لن يجعلوا من مجلس بلدية الناصرة مجلسا شيوعيا او مجلسا يكون فيه للشيوعيين كل ما يريدونه وما يبيتون !!

وبهذا عمل اعضاء قائمة «التشيع العامل» و«التقدم والانعاش» ، (المراخيون) على تنفيذ المؤامرة على مجلس بلدية الناصرة التي تقف وراءها سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري لتجميد عمل المجلس ولفتح المجال امام تنفيذ مؤامرة تعيين ..

وامام هذا الوضع يعمل كل الشرفاء والمخلصين لمصلحة البلدة في الضغط على المبام من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي مع الشيوعيين يضع حدا للمؤامرات التي تحاك ضد مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

وكانت الكتلة الشيوعية في البلدية قد بعثت الى اعضاء كتلتي «المعراخ» برسالة تدعوهم فيها الى العمل على اقامة ائتلاف واسع يخدم اهالي الناصرة ومصالحها .

كما وزع الحزب الشيوعي منشورا على الاهلين يدعوهم فيه الى الضغط على اعضاء البلدية من اجل اقامة مثل هذا الائتلاف (اقرا نص الرسالة ونبأ عن المنشور في الصفحة ٣ من هذا العدد) .

مراقب الدولة فى تقريره :

فساد واهمال وفوضى في مجلس عبلين المحلي

يشير تقرير مراقب الدولة عن مجلس عبلين البلدي الى : الفساد ، والفوضى ، والاهمال وعدم قيامه بالحد الادنى من الواجبات تجاه المواطنين ، ويقدم لائحة اتهام ضد رئيسه .

يستعرض التقرير اعمال المجلس في الفترة ما بين ١٩٦٠–١٩٦٥ . وجاء فيه : ان المجلس لم يعقد الا ٢٠ جلسة فقط بدلا من ٢٨ كما يلزم القانون . وقد انتخب المجلس فعلا اللجان الاساسية ، ولكن هذه اللجان لم تكن نشيطة . ولم يحتفظ المجلس بملفات شخصية لعامليه ، ولم يجر اية تسجيلات .

ويبين التقرير عدم النظام في الشؤون المالية ، وعدم قيام المجلس بتنفيذ التعليمات القانونية المقررة للمجالس المحلية . فعلى عاتق رئيس المجلس وحده اجريت جميع الشؤون المالية وبشكل يناقض التعليمات الواضحة .

ويقول التقرير ان جميع الحوالات البريدية او اوامر الدفع يجب ان يوقع عليها رئيس المجلس والمحاسب او عضو اعطاه المجلس صلاحية ذلك اما لمجلس عبلين فلم يكن محاسب ، ولم يعين عضو لهذه المهمة . ورئيس المجلس هو وحده الذي وقع على جميع هذه الامور .

ويقول التقرير ان الاموال التي انفقت اكثر من الميزانية المقررة ، وبشكل مناقض للقانون ، قد وصلت في سنة ١٩٦٢/٣ الى ٤٣ بالمئة من الميزانية المقررة . وفي سنة ١٩٦٣/٤ الى ٧٢ بالمئة ! . وميزانية السنوات ٦٠–٦١ و ٦٤–٦٥ فلم تنل ابدا مصادقة المجلس . وقد نقلت ميزانيات الى مؤسسات حكومية وكذلك دفعت اموال بدون قرار او مصادقة المجلس .

ويشير التقرير الى سلسلة نواقص اخرى وفوضى في الشؤون المالية .

اما في المجال الصحي ، فيقول التقرير انه منذ تاسيس المجلس سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٦٥/٤ فلم يقم بخدمات صحية . ولم تحتو ميزانيته على اي مبلغ لهذا الامر .

وفي مجال التربية تنعكس الصورة نفسها من الفساد والفوضى .

ولم يقم المجلس بواجبه لاصدار رخص ، وللحفاظ على ممتلكاته . ولم ينظم جمع الضرائب . وبرزت فوضى في مشروع المياه ، وتربية الخنازير .

قلق شديد على حياة بشير حاج علي

باريس – «هومانيتا» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، كتبت تعبر عن قلقها الشديد على حياة بشير حاج علي ، سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري سابقا ، والموجود الان في احد سجون سلطات بومدين منذ انقلاب ١٩ حزيران .. وقد علمت الجريدة ان ١١ معتقلا نقلوا الى سجن الحراش سوية مع ٤٧ بدات محاكمتهم ولكن بعد مدة قصيرة من هذا النقل ، نقل اولئك الـ ١١ الى مكان مجهول .

ومن هؤلاء القادة الشيوعيون بشير حاج علي ومحمد حربي وحسين زهوان الذي كان صديق بن بله الحميم .

وتكتب الجريدة أن هؤلاء المعتقلين يعانون التعذيب الشديد وخاصة بشير حاج علي ، الذي يعذبونه كما كان يفعل جلادو الـ (أ.اس) . وقد اعربت الجريدة عن خوفها على حياته وحياة المعتقلين الاخرين .

تراجم من العربية الى العبرية ومن العبرية الى العربية

اصدر معهد الدراسات الاسيوية – الافريقية في الجامعة العربية بالقدس ترجمة عبرية لكتاب «المنقذ من الضلال» للفيلسوف العربي الغزالي .. وستصدر قريبا ترجمة عربية لبعض اعمال الشاعر اليهودي حاييم نحمان بيالك وقام بالترجمة الشاعر راشد حسين وصدرها بمقدمة قيمة عن الشاعر . ومن الجدير بالذكر فان الاستاذ راشد حسين سيغادر البلاد يوم الجمعة بتاريخ ٢٦–١١ الى فرنسا والولايات المتحدة حيث يجري بحثا عن الادب العربي لحساب جامعة بنسلفانيا ونحن نتمنى له التوفيق والسعادة .

الغاء قرار ابعاد قادة «القائمة الاشتراكية»

حيفا – مكتب الاتحاد – الغت السلطات قرار الابعاد الذي صدر في حينه ضد السادة حبيب قهوجي وصالح برانسي وصبري جريس ومنصور كردوش ، والذي نفي هؤلاء بموجبه الى صفد وبيسان وطبريا وعراد .

ويذكر القراء ان السلطات قد اصدرت قرارها التعسفي في حينه ، بعد ان رفضت «القائمة الاشتراكية» لانتخابات الكنيست السادسة ، التي وقفوا على راسها .

استمرار المظاهرات ضد طارك

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – تظاهر عدد من المواطنين اليهود والعرب مساء يوم السبت الماضي في شارع هرتسل في حيفا ضد الفاشستي طارك فقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات تطالب بطرد طارك الفاشستي من البلاد . وقد تجمع عدد كبير من السكان الذين وقفوا لقراءة الشعارات ولسماع الشرح من المتظاهرين حول طلبهم طرد طارك من البلاد .

وقد حضر البوليس واعتقل كوهين سلفادور ، وقد رفض اطلاق سراحه بالكفالة في الحال ، بل ابقاه موقوفا حتى صباح يوم الاحد حيث اطلق سراحه بالكفالة .

ومن المعروف ان الراي العام في البلاد يطالب بطرد مستشار السفارة الالمانية الغربية من اسرائيل بعد ان اتضح انه كان عضوا في الحزب الفاشي الهنغاري خلال الحرب العالمية

الامم المتحدة تدعو الى حظر – بقية

المراوغة الامريكية

وبينما لم تجرأ امريكا ، امام الراي العام العالمي ، على معارضة هذا القرار جاءت الانباء تبين مراوغة امريكا وخطرها . فقد ادلى المسؤولون الامريكيون بتصريح اعلنوا فيه انه لم يعد سرا ان رؤوسا نووية من صنع امريكي قد نصبت على طيارات وصواريخ موجودة في حوزة المانيا الغربية وبعض دول حلف الاطلنطي الاخرى .

العسكريون هم المقررون ..

والتقرير الذي نشرته «نيويورك تايمز» يوضح ان المراقبة الامريكية على الرؤوس الذرية هي نظرية اكثر منها فعلية . وقال التقرير : ومع انه تقدم الى الرئيس الامريكي عموما ، معلومات عن مثل هذه الترتيبات فانه كثيرا ما لا يعرف الرئيس الامريكي بل ولا الذين يضعون السياسة الامريكية بمثل هذه الترتيبات التي تتخذها وزارة الحربية الامريكية فيما يتعلق بالرؤوس النووية ..

وهذا في حد ذاته يوضح الاخطار الكامنة في ترك الحبل على الغارب للعسكريين الامريكيين مهاويس الحرب .

والانتقاميون في بون

وكما هو معروف فان الضجة العالمية مستمرة منذ سنوات ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية . فالانتقاميون ، ورثة هتلر ، الحاكمون في بون لا يخفون مطامعهم في تغيير نتائج الحرب العالمية الثانية بطرق القوة . كما أن جنرالات هتلر السابقين يحتلون اليوم مراكز مسؤولة في جهاز الحكم في بون .

وفي هذا الاسبوع كتبت الجريدة الالمانية الغربية ، «دي ولت» ، تحيي ذكرى العشرين لاعدام الخائن النرويجي ، كويزلغ ، الذي تعاون مع المحتلين النازيين ضد شعبه . وفي هذا المجال راحت هذه الجريدة تحيي كويزلغ ، الذي اصبح اسمه مرادفا للخيانة القومية ، وتمجد امثاله من خونة شعوبهم امثال بيتان (الفرنسي) وغيره . وهكذا فان الانتقاميين في بون لا يحاولون حتى ستر نواياهم الاجرامية فتاتي امريكا لتضع في ايديهم اسلحة نووية .

فى لقاء – بقية

لاسرائيل ولم تعطه للعرب ، بينما دول اوروبا الشرقية قدمت السلاح للعرب» .

وقال عبد الناصر «عندنا خطة لتصفية اسرائيل تتم على مرحلتين اولا تعزيز قدرتنا العسكرية ثم انتقالنا من الدفاع الى الهجوم» .

وندد عبد الناصر بالسياسة البريطانية في المنطقة وقال انه الغى مقابلته ، في حينه ، مع جورج تومسون وزير الدولة البريطاني ، حتى يعرف العالم وتعرف بريطانيا ان مصر ليست بحاجة الى بريطانيا وان مصر ليست مستعدة ان تقدم مبادءها قربانا على مذبح مصالح اقتصادية .

برافدا – بقية

للجنة المركزية الرفيق و.ج كرياتوف . ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اشترك الرفيقان ميكونس ، سنيه والرفيقان فلنر ، طوبي . وبحث ممثلو الحزبين القضايا التي تهم الطرفين . وجرت المحادثات في جو رفاقي وبروح الاممية البروليتارية .

وكانت الاتحاد قد نشرت في حينه ان وفدا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، مؤلفا من عضوي الكنيست الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي قد غادرا البلاد في ٨–١١–٦٥ الى الاتحاد السوفييتي لاجراء محادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق

كما ان وفدا مؤلفا من صموئيل ميكونس وموشه سنيه قد غادرا البلاد ايضا ، في اوائل هذا الشهر لنفس الغرض .

غولدا مئير تستعرض مناقشات هيئة الامم فى جلسة الحكومة

القدس – في جلسة الحكومة استعرضت وزيرة الخارجية غولدة مئير ، المناقشات في هيئة الامم المتحدة ، وفي الاساس المناقشات التي جرت في اللجنة السياسية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ، وحول قضية قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

ولم تصرح سكرتيرة الحكومة بشيء عن تفاصيل المناقشات في جلسة الحكومة ، واكتفت بالقول ان الحكومة بحثت عدة مرات تصويت الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة في مسالة قبول الصين واتخذت قرارا بهذا الشان .

١٥٠ عاملا مهددون بالطرد من العمل فى مصنع «كيتان»

تلقى ١٥٠ عاملا من عمال مصنع «كيتان» في الاسبوع الماضي ، اشعارات طرد من العمل . وقسم من هؤلاء العمال ذو اقدمية ١٥ سنة في هذا المصنع . وقسم منهم متقدم في السن .

وقد اعلن العمال عن استعدادهم للنضال من اجل الغاء هذا الطرد ، وقرروا اعلان اضراب يوم الجمعة القادم .

زيادة اجور الاكاديميين بنسبة ١٨ بالمئة

تل ابيب – وقعت اللجنة المشتركة ولجنة التنسيق المنبثقة عن منظمات الاكاديميين في البلاد ، على اتفاقية تدفع للاكاديميين بموجبها فروق بنسبة ١٨ بالمئة ، اعتبارا من نيسان ١٩٦٤

وستدفع هذه الفروق على خمسة اقساط . وسيطبق هذا التدريج الجديد على جميع اصحاب المهن المرتبطة بالاكاديميين مثل المعلمين الثانويين والصحفيين وغيرهم .

حجازي يرفض توكيل اي محام اسرائيلي للدفاع عنه

مكتب الاتحاد – ما زال محمود بكر حجازي ، الذي رفضت السلطات طلبه تعيين المحامي الجزائري (الفرنسي) فرجيس للدفاع عنه ، مصرا على ان لا يوكل عنه اي محام اسرائيلي . وذكرت الصحف ان حجازي سيدافع عن نفسه عندما تبدا محاكمته .

وكما هو معروف فان المحكمة العسكرية كانت قد حكمت بالاعدام على محمود بكر حجازي بتهمة قيامه باعمال التخريب في البلاد . غير ان محكمة الاستئناف الغت القرار لتمكين حجازي من تعيين محام له من خارج البلاد . وقد تقدم المحامي الجزائري – الفرنسي فرجيس طالبا السماح له بالدفاع عن حجازي سوية مع محام من مالي . غير ان الطلب رفض .

ونشرت الصحف ان حجازي سيتقدم بطلب الى محكمة العدل العليا ضد وزير القضاء بغية تمكينه من توكيل فرجيس وزميله . غير ان الصحف عادت ونشرت ان حجازي قد عدل عن هذا وقرر الدفاع عن نفسه اذا لم يسمح لمحاميه فرجيس بالدفاع عنه .

وكانت الانباء الواردة من باريس قد اشارت الى ان المحامي فرجيس سيتوجه الى الهيئات الدولية احتجاجا على موقف السلطات الاسرائيلية كما انه سينظم محكمة شعبية في اوروبا ضد هذا الموقف .

رومانيا مستعدة للتوسط – بقية

السناتور الامريكي مانسفيلد مع اربعة اعضاء اخرين – للعاصمة الرومانية . وقد اجرى السناتور الامريكي محادثات مع نائب رئيس الحكومة الرومانية جورجي افوسطول ونائب وزير الخارجية جورج ماكوبي .

وقد نشرت صحف فينا كذلك ان قضية فيتنام كانت في مركز القضايا التي بحثها رئيس حكومة رومانيا مع المسؤولين النمساويين .

وفي الوقت الذي تبذل فيه جهود سياسية رسمية من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع في فيتنام يواصل الشعب الامريكي الاعراب عن معارضته للحرب القذرة التي تشنها حكومته ضد الشعب البطل في فيتنام الجنوبية ..

ففي ولاية كاليفورنيا تظاهر الاف الناس ، اول امس ، هاتفين ضد الحرب ومطالبين بالسلام في فيتنام .. ولم تتمكن قوات الشرطة من قمع المظاهرات . وهذه هي المظاهرة الثالثة التي نظمتها «اللجنة الامريكية من اجل السلام في فيتنام» خلال اسبوع واحد .

الاقتصادي – بقية

وتحظى بتاييد كامل من خبراء الاقتصاد السوفييت» .

ورد لبرمان على تخرصات الصحف البرجوازية الغربية فقال «ان هذه التغييرات ليست عودة الى الاسلوب الراسمالي ولكنها بداية مرحلة جديدة ، اعلى ، في الاقتصاد الاشتراكي

وكما يذكر القراء ، فقد وضعت الحكومة السوفييتية برنامجا اقتصاديا جديدا اجريت بموجبه اصلاحات عميقة ، وفتحت الامكانيات الواسعة لمبادرة الكادحين الخلاقة ، كذلك تقرر دفع جوائز للعمال المبرزين .

في البيان – بقية

القضايا العربية .

البيان المشترك

وقد صدر البيان المشترك البلغاري – العربي ، يوم السبت الماضي ، وتضمن تنديدا عنيفا باعلان الاقلية العنصرية البيضاء الاستقلال في روديسيا ، كما استنكر الجانبان سياسة بريطانيا التي «ترفض استعمال القوة من اجل الاطاحة بالاستقلال العنصري في روديسيا» واعلن الجانبان تاييدهما لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستنكرا «السياسة العنصرية والاستعمارية التي تنتهجها الصهيونية في فلسطين» .

كلمة الاتحاد – بقية

واجراءات اقتصادية اخرى .

فقبول مثل هذه المواقف معناه ان وجه الحكومة الجديدة يبشر بسياسة اشد رجعية في الداخل .. اما في السياسة الخارجية ، فقد اعرب موقف حكام اسرائيل الرسمي في هيئة الامم بمعارضة قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ، وبموقفها من قضية اللاجئين العرب عن مواصلة نفس السياسة الرجعية التي تزيدمن عزلة اسرائيل وتوقعها في ازمات

ومهما يكن من امر فان مشاكل معقدة تحيط باقامة الائتلاف الجديد .. فمن المتوقع ان يضع رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على رئيس الحكومة الاسبق ، ليفي اشكول

ان البرنامج الذي يشترطه المبام لدخول الائتلاف الجديد لا يرتفع الى مستوى المسؤولية التي يتحملها حزب عمال يساري لتغيير السياسة الرسمية الموالية لمخططات الاستعمار العدوانية والتي تتنكر لمصالح الطبقة العاملة في الداخل .. ان برنامج المبام فيما يخص السكان العرب يتجاهل ايضا قضيا منحرفة مثل قضية نهب الاراضي ، التي يظهر ان المبام قد اغفلها عمدا حين يتحدث عن الغاء الحكم العسكري . ان تاييد المبام لائتلاف جديد يقوم على نفس السياسة القديمة ليس الا تغطية يسارية لانقاذ السياسة الرجعية المفلسة لاربع سنوات اخر .

وبقاء المبام في هذه الحالة في المعارضة يفتح الطريق امام قيام جبهة يسارية دمقراطية في الكنيست وخارجة لحشد اوسع القوى الشعبية من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل الرسمية .

والقل ما يجب ان يطلبه النواب الماليون العرب الاربعة هو المطالبة بتغيير القرار التاريخي الذي اتخذته الكنيست ، قبل بضع سنوات بصدد معارضة حق اللاجئين العرب في العودة وتوطينهم في البلاد العربية .. هذا القرار الذي حملته غولدا مئير وطارت به الى الامم المتحدة باسمهم .. فهذا ابسط شرط سياسي على النواب المباليين العرب ان يطلبوه ثمنا لتاييدهم الائتلاف الجديد مع الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية ووقف نهب اراضي العرب بحجة التطوير والامن .

المتوقع ان يعلن اشكول في الاسبوع القادم عن حكومته الجديدة . ونحن لا نرى في الاسس التي تجري عليها المفاوضات لاقامة الائتلاف الجديد اي تغيير الى الافضل في سياسة الحكومة المزمع قيامها .. وبعد ان يفضي ممثلو كتلة حزبنا البرلمانية الى رئيس الدولة في نهاية هذا الاسبوع عن اقتراحات كتلتنا لتغيير السياسة الرسمية ، فان حزبنا سيواصل نضاله من اجل اقامة جبهة دمقراطية – يسارية من اجل تغيير السياسة القائمة والحكومة القديمة – الجديدة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي السكرتارية القطرية

يوم الخميس ٢٥–١١–٦٥ الساعة ٢،٤٥ بعد الظهر يزاح الستار عن اللوحة التذكارية لسكرتير الحركة

ايلي بيلغ

في شارع غولدبرغ ٦ ، تل ابيب ، مكاتب السكرتاريا القطرية لحركة الصداقة .

بعد هذا مباشرة في الساعة الثالثة بعد الظهر تماما يسير موكب منظم الى المقبرة في حولون وهناك يزاح الستار عن اللوحة التذكارية للفقيد بمناسبة مرور سنة على وفاته .

اعضاء حركة الصداقة واصدقاء الفقيد ومعارفه مدعوون للاشتراك في حفل التابين هذا .

الكنيست السادسة بدأت اعمالها – بقية

الخاصة .

ولكن الكتلة الشيوعية امتنعت عن التصويت احتجاجا على عدم تمثيلها في نيابة رئاسة الكنيست حيث كان الشيوعيون قد طلبوا ان تمثل كل الكتل في نيابة الرئاسة . وكذلك امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لان انتخاب رئيس الكنيست هو عمل سياسي ، ولو جرى هذا الانتخاب على اساس برنامج متفق عليه لصيانة الدمقراطية القائمة وتقويتها لما امتنع الشيوعيون عن التصويت .

والقى عضو الكنيست اوري افنيري ايضا ، كلمة فسر فيها امتناعه عن التصويت قائلا انه كان يفضل انتخاب عضو كنيست عربي لرئاسة الكنيست

ثم جرى انتخاب نواب الرئيس (٣ تجمع ٢ حيروت ليبراليون وواحد عن كل من المتدينين ورافي ومبام) وامتنع اميل حبيبي عن التصويت هنا ايضا ولكنه اشترك في انتخاب ايضا للعي نائبة الرئيس عن المبام .

ثم جرى انتخاب اللجنة المنظمة للكنيست ، وانتخب اميل حبيبي عضوا فيها .

هذا وتستمر الجلسة اليوم الثلاثاء لانتخاب لجان الكنيست .

طارك – بقية

اعلاه جانب من مظاهرة في تل ابيب) وحملة الاحتجاج الواسعة التي عمت اسرائيل بعد ان كشف المؤرخ الهنغاري ليباي ماضي طارك النازي . وادعى طارك ، قبل سفره ، انه ذاهب الى بون لاجراء محادثات مع وزارة الخارجية فيها بشأن ماكتب ونشر عنه وعن ماضيه ، وقال أنه سيعود «بعد اسبوع وبعد ان اثبت عدم صحة الاتهامات الموجه الي» ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

ايها الامريكيون ارفعوا الايدي عن شعب فيتنام

هـذا النداء تردده اليوم الشعوب بمناسبة يوم التضامن مع فيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥
٢ شعبان ١٣٨٥
2 כסלו 5726
26.11.1965
No. 57 Vol. XXII
العدد ٥٧ السنة ال ٢٢

عبد الناصر يحدد سياسة بلاده الداخلية والعربية والدولية

القاهرة ـ بخطاب شامل استعرض الرئيس عبد الناصر مساء امس ، في مجلس الامة ، سياسة الجمهورية العربية المتحدة في الميادين الداخلية والعربية والدولية . كما تناول علاقات القاهرة بالدول الكبرى . وفي الحديث عن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قال عبد الناصر : ان علاقاتنا تزداد ، بالصداقة والتعاون قوة وتعزيزا . وقد لمست بنفسي الجهود الجبارة التي تبذلها شعوب الاتحاد السوفييتي لكي تبني تقدمها الانساني العظيم ، ومن دوافع التقدير انها لا تعزل قضية تقدمها عن قضية التقدم الانساني العالمي وتاييد حركات التحرر الوطني .

واعلن عبد الناصر ان مبعث الخلاف مع امريكا هو الموقف تجاه اسرائيل وقال ان ازمة اعترضت العلاقات بين القاهرة وواشنطن وبلغت اشدها في السنة الماضية . اما الان فقد طرا كثير من التحسن عليها . واعرب عبد الناصر عن تقديره لشعب الصين ، وقال ان حرمان الصين الشعبية من مقعدها الشرعي في الامم المتحدة هو خطا فادح . واضاف : ونحن ناسف بالفعل لوقوع الخلاف الصيني ـ السوفييتي فقد ثارت حركة التحرر الوطني بوقوع هذا الخلاف . واشار عبد الناصر الى تحسن العلاقات مع فرنسا وابرز زيارة المشير عبد الحكيم عامر لباريس والحفاوة به هناك .

اما في ميدان العلاقات مع بريطانيا فقال لم يطرا اي تحسن بل عكس ذلك

وحدد عبد الناصر سياسة بلاده في

(البقية على ص ٦ عمود ٦)

الشباب الامريكي يرمي بثقله في المعركة ، ضد الحـرب :

الجنود المسرحون في امريكا ينظمون مظاهرة كبرى لمطالبة جونسون بوقف الحرب القذرة في فيتنام

بيان الجنود المسرحين يقول : «النضال من اجل سياسة عادلة هو قمة الوطنيـة» . خسائر جديدة للاستعمار الامريكي في فيتنام . اكثر من ٤٦٠٠ قتيل وجريح ، في اسبوع

واشنطن ـ «ابوك مات في وادي درانج . لماذا في وادي درانج ؟ ولماذا مات ؟» هذه الكلمات ظهرت تحت صورة لطفل امريكي انفجر في البكاء حين علم بوفاة والده في فيتنام .. وتحت الصورة نداء من ٢٠٠ محارب امريكي قديم موجه الى كل الشباب الامريكيين ، يدعوهم الى الاشتراك في المسيرة الجبارة التي ستخترق واشنطن يوم السبت (غدا) ، في يوم التضامن العالمي مع فيتنام ، لمطالبة جونسون بوقف الحرب القذرة ضد شعب فيتنام المحب للحرية

وجاء في منشور الجنود الامريكيين القدامى :

«اننا متاكدون ان حربنا في فيتنام غير عادلة . ان النضال بالسياسة الامريكية الحالية في فيتنام ليس معناه حب الوطن ، بل بالعكس . ان النضال من اجل سياسة عادلة وصحيحة هو قمة الوطنية» .

ويقول الجنود المسرحون الامريكيون

«اننا كمجندين قدامى في مختلف قطاعات الجيش الامريكي ، وكاناس مرت على جلودنا كل عذابات الحرب»

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

ضابط امريكي يستعرض القوات الامريكية في فيتنام ! ! « عنزة ولو طارت ... »

مؤتمر حـرد بشأن اليمن يفتتح في جو ودي

القاهرة ـ في جو ودي افتتح يوم الثلاثاء الماضي ، في بلدة حرد ، مؤتمر احلال السلام في اليمن باشتراك ممثلي الجمهوريين والملكيين وبحضور مراقبين من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .

ويمثل كل جانب في المحادثات ، بصورة رسمية ، ٢٥ عضوا ، غير ان المشتركين من كل جانب هم ٢٢ عضوا فقط ، اما الستة الاعضاء الاخرين فلا ينتمون الى اي فئة . وقد اشترك كل المندوبين في حفلة غداء اقيمت لهم بحضور ممثلي العربية المتحدة والسعودية في اللجنة المشتركة التي اقيمت طبقا لاتفاقية جدة في السنة الحالية .

وقد وصل الى حرد الدكتور رشاد فرعون (سفير السعودية في باريس) مندوبا عن الملك فيصل والدكتور يحيى عبد القادر (سفير العربية المتحدة في جدة) مندوبا عن الرئيس جمال عبد الناصر في المحادثات .

واعرب الدكتور فرعون في حديث لوكالة الانباء الفرنسية ، عن تفاؤله ، من نتائج المحادثات .

واعلن الجانب السعودي انه سيكون لفائدة اليمن جميعه اذا قامت حكومة موقتة يتفق عليها الاطراف المعنيون .

واوردت وكالة رويتر ان ممثلي الجانبين قد اعربوا عن عدد من التحفظات ولكنهم تركوا امر تفصيلها للاجتماعات المقبلة .

وزير الاعـلام السوري : حق الاولويـة للاتحاد السوفييتي

دمشق ـ اعلن وزير الارشاد القومي في سوريا انه سيعطي للاتحاد السوفييتي حق الاولوية في تمويل مشروع سد الفرات ، اذا رغب الاتحاد السوفييتي في ذلك .

وقال الوزير السوري ان بلاده تكن اصدق مشاعر الصداقة نحو الاتحاد السوفييتي .

ويذكر ان سوريا كانت قد اتفقت مع المانيا الغربية على تمويل المشروع ، قبل عدة سنوات ، الا ان هذا الاتفاق ، قد الغي .

من اجل تعزيز الجبهة الوطنية المعادية للاستعمـار

٧٠ ألف انسان تظاهروا في السودان ضد حظر الحزب الشيوعي

الخرطوم ـ تظاهر يوم الثلاثاء الماضي اكثر من ٧٠ الف انسان ، بناء على دعوة اللجنة «القومية لصيانة الحريات الدمقراطية» ، استنكارا للقرار التعسفي الذي اتخذته الحكومة بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني .

وتفيد وكالة رويتر ان اعضاء عدة احزاب ومنظمات ـ بينها احزاب المعارضة في البرلمان ـ قد اشتركوا في المظاهرات التي جرح فيها لا اقل من ٢٠ شخصا .

وقد انقسمت المظاهرة في منتصف الشارع الرئيسي في الخرطوم الى عدة مظاهرات ، طافت شوارع المدينة وهي تعلن التمسك بثورة اكتوبر الجماهيرية التي اطاحت بدكتاتورية عبود ، وبالوحدة الوطنية المعادية للاستعمار .

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

وزير افريقي يصرح في لنـدن :

احتمال اعلان دول افريقيا الحرب على روديسيا

متطوعون في كونغو برازافيل ـ برلمان غانا يعقد اجتماعا طارئـا . ازديـاد احتمـال عقـد مؤتمـر قمـة افريقـي

لندن ـ صرح وزير العمل في اوغندا ، للصحفيين في لندن ، بان هنالك احتمالات كبيرة بان تعلن دول افريقيا (منظمة الوحدة الافريقية) الحرب على حكومة العنصريين البيض في روديسيا ، من اجل تحطيم حكم تلك الشرذمة الفاشية واعطاء روديسيا لاهلها الافريقيين . وقال الوزير الاوغندي : اننا على ثقة بان دولا اوروبية كثيرة ، ستؤيد الافريقيين اذا اقدموا على ذلك .

في برازافيل ـ متطوعون !

وجاء من برازافيل ان الشباب يسجلون اسماءهم لدى الحكومة للتطوع من اجل مساعدة الافريقيين في

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

ممثلا الكتلة الشيوعية الجديدة يقابلان رئيس الدولة

الرفيقان اميل حبيبي والدكتور ولف ايرليخ يدعوان الى ان يكلف بتشكيل الحكومة عضو كنيست يسعى الى تغيير السياسة الاسرائيلية نحو السـلام والاستقلال والحياد والدمقراطية والمساواة

القدس ـ استقبل رئيس الدولة ، زلمان شازار ، امس الخميس ، ممثلي الكتلة الشيوعية الجديدة ، في الكنيست ، النائب اميل حبيبي والدكتور ولف ايرليخ ، وذلك في نطاق المشاورات التي يجريها تمهيدا لتاليف الحكومة الجديدة . وادلى ممثلا الكتلة الشيوعية ببيان عن موقف الكتلة من هذه القضية . وردا على اسئلة الرئيس . ودعا ممثلا الكتلة الشيوعية الى ان يكلف رئيس الدولة بتشكيل الحكومة عضو كنيست يسعى الى اجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية الى سياسة السلام والاستقلال القومي والحياد ، سياسة الدفاع عن الدمقراطية وتعزيزها ، سياسة مساواة في الحقوق للسكان العرب

(البقية على ص ٦ عمود ٥)

الوفود العربية تتصل بوفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة لكسب تأييدها لحقوق اللاجئين

مركز الامم ـ تواصل الوفود العربية هنا اتصالاتها بوفود الدول الاعضاء في المنظمة الدولية لحشد التاييد لمشروع القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية بخصوص اللاجئين العرب في الاسبوع الماضي وذلك عند بحثه في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في الايام القليلة المقبلة .

فكما هو معروف اقرت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة الاقتراح (الامريكي اصلا) والمعدل (حسب اقتراحات الصومال والباكستان) الذي ينص على الدعوة الى استعادة كامل حقوق اللاجئين العرب والى اتخاذ الاجراءات الضرورية لتامين استعادة هذه الحقوق ويؤكد ان اماني اللاجئين العرب هي في العودة الى بيوتهم وانه لا يمكن احراز اي تسوية عادلة لقضية اللاجئين مالم تحترم ، احتراما كاملا ، حقوقهم التي تؤكد سنويا منذ سنة ١٩٤٨ .

وهذا النصر المعنوي لقضية اللاجئين اقر في اللجنة السياسية باكثرية عادية بينما يستلزم

(البقية على ص ٦ عمود ١)

محاكمة « الاخوان المسلمين » في كانون الاول المقبل

القاهرة ـ تبدأ محاكمة اعضاء عصابة الاخوان المسلمين الارهابية الرجعية في شهر كانون الاول المقبل ، امام محكمة عسكرية عليا برئاسة اللواء فؤاد الدجوي .

ويذكر القراء ان «الاخوان المسلمين» كانوا قد اعدوا خطة لقلب النظام الوطني في الجمهورية العربية اشتمل على اغتيال قادة الدولة ونسف عشرات المنشآت الاقتصادية الضخمة ، الا ان خطتهم هذه قد فشلت ، وحطمت تنظيماتهم السرية ، واعتقل اعضاؤها .

انقلاب عسكري في الكونغـو

ليوبولدفيل ـ قام قائد الجيش الكونغولي ، الجنرال موبوتو ، بانقلاب عسكري حيث تسلم السلطة بعد ان عزل الرئيس كاسابوبو ورئيس الحكومة كيمبا الذي كلفه كاسابوبو بتشكيل الحكومة الجديدة . وعهد موبوتو الى حاكم ستانلي فيل بتاليف الحكومة من رجال الجيش .

واعلن ان سياسة بلاده الخارجية ستبقى على ما هي عليه واتهم موبوتو رئيسه كاسابوبو بانه فاشل تماما في الميدان السياسي .

وجدير بالذكر ان موبوتو كان قد زار اسرائيل وتلقى شهادة مظلي من السلطات العسكرية الاسرائيلية .

ماير فلنر ضيف على هيئة تحرير مجلة « سوفييت هايملاند »

استقبل الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي يزور الاتحاد السوفييتي الان ، بحفاوة كبيرة ، في دار هيئة تحرير مجلة «سوفييت هايملاند» التي تصدر باللغة

(البقية على ص ٦ عمود ١)

بيـان الكتلـة الشيوعيـة في الكنيست لرئيس الدولـة

حضرة الرئيس ،

شرف كبير لنا ، الدكتور ولف ايرليخ وانا ، ان نعرض عليكم موقف كتلتنا الشيوعية في الكنيست حول تشكيل الحكومة الجديدة . اننا ناسف ، لاننا نجيء لمقابلتكم هذه المرة بعد الانقسام المؤسف الذي حدث في حزبنا ، اننـا نعترف بحقيقة ان حزبنا ليس من الاحزاب الكبيرة في بلادنا ولكننا نقـدر ان علاقات الاخوة والوحدة والرفاقية بين ابنـاء كلا الشعبين الشقيقين ـ اليهودي والعربي ـ التي يقويها حزبنا ويجسدها في صفوفه ، هي اسهام هام لقضيـة السـلام الاسرائيلي ـ العربي المنشود ولعلاقات الاخوة والصداقة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، في المستقبل غير البعيد .

حضرة الرئيس ،

اننا نقدر تقديرا ايجابيا انـه في انتخابات الكنيست السادسة قد صد هجوم حيروت ـ اللبراليين ، ورافي ، على الحـكم .

اننا نعتقد ان هذه النتيجة تعبر عن مطامح الاكثريـة المطلقة لجماهير الشعب ، من اجل صيانة الدمقراطية القائمة ، وتقويتها ، والابتعاد عن سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية التي ميزت حكم بن غوريون .

لقد قدّرنا ، دائما ، الاخطار الناجمة عن هذه السياسة التي لم تحل في الماضي ، ولا في مقدورها ان تحل ، اي قضية من القضايا الاساسية لاسرائيل ، في المستقبل ، ايضا . ان هذه السياسة قد زادت الازمة الداخلية والدولية لبلادنا .

لا يمكن الاستمرار ، في ايامنا ، بهذه السياسة . هنالك قوى جبارة تعارض استعمال القوة ، بين الدول . بفضل هذه القوى توقفت الحرب على حدود الهند والباكستان . وحكومة الولايات المتحدة الامريكية تصطدم بمعارضة متزايدة باستمرار لتدخلها المسلح في فيتنـام ، وحتى في اوساط شعبها نفسه .

تزداد الحاجـة الى تحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية نحو سياسة سلام مع الدول المجاورة ، سياسة تسير مع الشعوب العربية التي ترمي عن كاهلها نير العبودية الاستعمارية وتكسب استقلالها وتجري تحولات اقتصاديـة واجتماعية تقدمية . بدل سياسة القوة الفاشلة المفسودة ، نقترح سياسة حل النزاع الاسرائيلي العربي ، وحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية على اساس احترام متبـادل للحقوق القومية لكلا شعبينا .

ان استمرار سياسة القوة والاعتمـاد على القوى الاستعمارية ، التي لا مستقبل لها في شرقنا الناهض ، هو عامل اساسي لازمة الحكم في اسرائيل .

نحن لا نظن ان توسيع الائتلاف القائم بضم المبـام واللبراليين المستقلين اليه ، سيخرج اسرائيل من الازمـة . بدون اتخاذ خطوات رئيسية للتحول في السياسة الرسمية ، الامر الذي نقترحه ، لن يصمد اي ائتلاف في وجه العواصف الجديدة الآتيـة :

* يزداد النضال الشعبي في اسرائيل ضد الارتبـاط بالعسكرية الالمانية .
* سياسة الارتباط مع السوق الاوروبيـة المشتركة ، خيبت آمال اصحابها . وتزداد الحاجـة الملحة الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .
* تصويت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ، ضد قبول الصين الشعبية المنظمة الدوليـة ، تحت ضغط امريكي مكشوف ، كشف الضرر الفادح اللاحق بالمركز الـدولي لاسرائيل ، نتيجة لسياسة الارتباط مع الاستعمار الامريكي .
* في الوقت الذي تبحث فيه على النطاق الدولي ، والشرق ـ اوسطي قضية تجريد السلاح الذري منطقيا وعالميا ، يثير القلق ، بشكل خاص ، البحث الذي نشر في بريطانيـا حول

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

في سطور

موقف غير جديد من الاستعمار :

امريكا ترفض تزويـد غانا بالمواد الغذائيـة

واشنطن ـ رفضت حكومة الولايات المتحدة طلبا تقدمت به غانا لتزويدها بمواد غذائية خلال السنوات السبع المقبلة ، تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار . وقد ابلغ نائب وزير الخارجية الامريكي سفارة غانا بذلك .

رئيس حكومة بلغاريـا زار بـيروت

بيروت ـ زار تيـودور جيفكوف ، وهو في طريقه من القاهرة الى الحبشة ، مدينة بيروت زيارة خاصة ، يوم الثلاثاء الماضي ، واجتمع برئيس وزراء لبنـان رشيد كرامي ووزير الخارجية جورج حكيم .

وتباحث جيفكوف وكرامي حول قضية انشاء علاقـات دبلوماسية بين بلغاريا ولبنان.

اضراب موظفي شركة الطيران الفرنسية

باريس ـ بدأ موظفو شركة الطيران الفرنسية « اير افرانس» اضرابهم امس ، الذي سيستمر اربعة ايام ، للمطالبة بزيادة الاجـور . وستخسر الشركة نتيجة للاضراب حوالي ثلاثة ملايين فرانك .

ويذكر ان هـذا هو ثالث اضراب يشنه موظفو شركـة الطيران الفرنسية ، هـذه السنة .

تاميمات جزئيـة في اندونيسيا

جكارتا ـ اصدر الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو ، قرارا بتاميم عـدة بنوك وشركات تجارية وضمها الى الشركات الحكومية .

وجـاء في بيان حكومي ان خطوات حازمة ستتخذ ضـد كل من يخالف هذا المرسوم .

شاستري ، ايضا مستعد

نيودلهي ـ اعلن هنـا ، رسميا ، ان شاستري رئيس وزراء الهند قـد اعلن عن موافقته على دعوة كوسيغين للاجتماع بايوب خان رئيس الباكستان ، فـوق الارض السوفييتية .

وكان ايوب خان ، قـد رد قبل اسبوعين ردا ايجابيا على دعوة كوسيغين ..

غروميكو اجتمع بوزير خارجية الباكستان

موسكو ـ اجتمع اول امس اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بذو الفقار علي بوهوتو وزير خارجيـة الباكستان .

وصرح المراقبون ان قضية تنفيذ اجتماع شاستري وايوب خان ، فوق الارض السوفييتية كانت بين اهم المشاكل التي بحثها الوزيران .

امام ازمة سياسة القوة

لتقم حركة الشعب الدمقراطية من اجل سياسة سلام

بقلم : اميل حبيبي

صد هجوم اليمين البرجوازي المتطرف والعسكرية البنغريونية على الدمقراطية القائمة . وفي اوضاع انقسام اليسار العمالي وضعفه لم ير قسم كبير من الناخبين سوى في المعراخ سدا امام هذا الهجوم .. لذلك بقيت دون حل القضية الاساسية التي جابهت بلادنا قبل الانتخابات والتي ادت الى ازمة الحكم ، الى سقوط بن غوريون والى الانقسامات والتجمعات في مختلف الاحزاب ـ قضية الحاجة الملحة لايجاد البديل للسياسة التقليدية الفاشلة المعادية للشعب ، سياسة القوة والاعتماد على الاستعمار في العلاقات الاسرائيلية العربية هذه هي النتائج الاساسية التي اسفرت عنها انتخابات الكنيست السادسة التي جرت في ٢-١١-١٩٦٥

ان المنتظر هو تفاقم ازمة الحكم في اسرائيل .

ازمة الحكم نتيجة لازمة الخط السياسي

فاستقرار الحكم لا يتحقق ، في الاساس ، عن طريق تعزز مراكز المعراخ في الكنيست ، ولا عن طريق توسيع القاعدة الحزبية للائتلاف الحاكم بضم المبام والليبراليين المستقلين اليه ـ الامر الذي يحاوله اشكول الان .

فبعد انتخابات الكنيست الخامسة اقام المباي ائتلافا واسعا نال تأييد ٧٤ من اعضاء الكنيست (مباي والاحدوت هعفودا وعرب مباي واحزاب المتدينين) . ومع ذلك لم يستقر الحكم بل انقسم المباي نفسه الى ثلاث شيع .

وقد يؤدي انضمام المبام الان الى الحكومة ، اذا ما حدث ، الى ايقاع المبام في ازمة داخلية جديدة .

ان ازمة الحكم في اسرائيل نابعة عن ازمة سياسة لم يعد من الممكن مواصلتها في الاوضاع الجديدة في العالم ، وفي الشرق الاوسط ، وفي بلادنا .

في العالم ـ تتعمق ازمة سياسة القوة الاستعمارية

يتميز الوضع الدولي بازدياد عدوانية الاستعمار ، وعلى راسه الاستعمار الامريكي . ان استمرار التدخل الامريكي المسلح والبربري في الفيتنام يهدد سلام العالم باشد الاخطار . ولكن الوضع الدولي يتميز ايضا ، ومن الناحية الاخرى ، بفشل سياسة القوة في تحقيق اهداف المستعمرين . فامام المقاومة البطولية الخارقة التي يبديها شعب الفيتنام البطل لا يعرف المستعمرون الامريكيون كما قال نائب وزير الدفاع في حكومة الجمهورية الفيتنامية الدمقراطية ، «كيف يربحون الحرب او كيف ينهونها»

تشتد عزلة المتدخلين الامريكان في فيتنام حتى عن حلفائهم . ويتعاظم نضال الشبيبة الامريكية ، المرشحة لكي تكون طعام مدافع ، ضد الحرب الامريكية القذرة في الفيتنام .

تنتشر نار الكفاح المسلح ضد السيطرة البريطانية الاستعمارية في الجنوب العربي .

وامام هبة شعوب افريقيا تضطر الدول الاستعمارية الكبرى الى اتخاذ مواقف رسمية ضد السيطرة العنصرية البيضاء في روديسيا . ولاول مرة يفشل المستعمرون الامريكيون في تجميع اكثرية في الامم المتحدة ضد حق الصين الشعبية في احتلال مقعدها في الهيئة الدولية .

استطاع الراي العام العالمي ، الذي ازداد نشاطه ، ايقاف الحرب على الحدود الهندية الباكستانية . لم تعد سياسة القوة في حل المشاكل بين الدول مقبولة في عصرنا .

تتعمق ازمة سياسة القوة الاستعمارية في العالم . وعرض الصواريخ السوفييتية ، التي تدور حول الارض ، في احتفالات ٧ نوفمبر في موسكو ، من شأنه ان يعيد الصواب الى رؤوس خلفاء جون فوستر دالس . ونجاحات الاتحاد السوفييتي في المجالات الاقتصادية والعلمية وفي رفع مستوى معيشة الشعوب السوفييتية ، كل ذلك يعزز نضال جميع قوى الحرية والسلام .

في الشرق الاوسط ـ تعاظم الكفاح التقدمي ضد الرجعية المحلية يعزز خط الحل السلمي للنزاعات بين دول المنطقة

يزداد تفهم شعوب المنطقة ، وحركاتها التحررية ، لخطورة النزاعات المحلية فيما بينها ولواقع انه لا يستفيد منها سوى اعدائها المستعمرين وسوى الرجعية المحلية التي رفعت رؤوسها بعد نجاحاتهم المؤقتة في الجزائر ثم في اندونيسيا

كان اندلاع الاعمال العسكرية على الحدود الهندية الباكستانية ، حول قضية كشمير المزمنة ، نذير خطر للدول العربية المتحررة . توقفت العمليات العسكرية على الحدود اليمنية ـ السعودية . ومؤتمر الدار البيضاء لرؤساء الدول العربية عمل على تسوية الخلافات بين هذه الدول

وبتأثير الجمهورية العربية المتحدة استبعدت الدول العربية الحل الحربي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي (دون ان تتوصل بعد الى موقف ايجابي عادل ومعقول لهذه القضية) . ورفضت مشاريع الحرب لتسوية النزاع حول مياه الاردن ، واعلن التحفظ من اعمال «الفتح» .

يشتد الكفاح الداخلي ، في كل بلد عربي ، بين قوى التقدم وقوى الرجعية . والانقلاب العسكري في الجزائر نبه القوى القومية التقدمية في العربية المتحدة الى خطورة الرجعية المخلوعة . فجرى ضرب فلول «الاخوان المسلمين» واعتقال عملاء الاستخبارات الامريكية الذين تسللوا الى الصحافة تحت ستار «مقاومة الشيوعية» .

يكافح الشعب السوداني ضد المؤامرة الرجعية التي استهدفت ضرب الدمقراطية ومنع الحزب الشيوعي . وفي الوقت نفسه وضع الانقلاب الرجعي في الجزائر ، ثم في اندونيسيا ، امام جميع القوى القومية التقدمية في الاقطار المتحررة حديثا واجب تعزيز الجبهة والتعاون ما بينها وبين الشيوعيين .

ان تعاظم الكفاح الداخلي ما بين قوى التقدم وقوى الرجعية ، التي تخسر نفوذها شيئا فشيئا ، يدفع القوى التقدمية اكثر فاكثر نحو استبعاد النزاعات ما بين الدول ، ونحو التفتيش عن حلول سلمية لهذه النزاعات .

وتعاظم التعاون والصداقة بين شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية يعزز هذا الاتجاه الايجابي ويعرقل مشاريع المستعمرين الذين يستهدفون اثارة النزاعات المحلية لصرف انظار الشعوب عن قضاياها الحيوية .

في اسرائيل ـ اشتداد التناقضات الداخلية وتفاقم ازمة سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية

وفي اسرائيل تشتد ازمة الارتباط بالاستعمار وبمخططاته الاستراتيجية والاقتصادية . فلا تستطيع الاوساط الحاكمة اخفاء قلقها من توطد العلاقات بين فرنسا والجمهورية العربية المتحدة .

تسوء العلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة التي علق عليها اشكول امالا كبيرة (تحديد اسعار الحمضيات) .

ويتعاظم نفور الراي العام الاسرائيلي من العلاقات المشينة مع ورثة هتلر في المانيا بون بانكشاف الماضي النازي الملوث لمبعوث المانيا الغربية في اسرائيل (طارك) .

والموقف المفاجيء الذي وقفه الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ، ضد حق الصين الشعبية في احتلال مقعدها في الهيئة الدولية ، كشف امام الراي العام الاسرائيلي اكثر من اي موقف سابق ، عن خنوع الاوساط الحاكمة في بلادنا لاوامر الاستعمار الامريكي وتفريطها بمصالح اسرائيل القومية .

وتقترب البلاد من ازمة جديدة في علاقات العمل ، بموجة الغلاء الجديدة وباقتراب موعد تجديد عقود العمل . ويستمر انتشار الاضرابات من اجل زيادة الاجور وللدفاع عن الدمقراطية القائمة (اضراب الصحافة) .

وينكشف مدى الضرر الذي تلحقه ببلادنا سياسة القوة والغزوات العسكرية فيما وراء الحدود في العلاقات الاسرائيلية العربية . وامام رفض الدول العربية الحل الحربي للنزاع على مياه الاردن ولاعمال «الفتح» لا تجد سياسة القوة ، من جانب حكام بلادنا ، المبررات الكافية لمواصلة هذه السياسة .

وامام يد الصداقة السوفييتية الممدودة ، وامام ازدياد خيبة الامل من سياسة الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة ، يتعاظم رفض الراي العام الاسرائيلي لسياسة العداء والتحريض ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي الوقت نفسه اظهرت الابحاث الاخيرة في الامم المتحدة ازدياد عزلة الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يتنكر لحقوق اللاجئين الفلسطينيين ، وازدياد التأييد الدولي لهذه الحقوق .

والخلاصة : كل اتجاه التطور ، في المجال الدولي وفي مجال الشرق الاوسط وفي اسرائيل ، على الرغم من كل ما فيه من تناقضات وتعرجات ، يقود الى تفاقم ازمة سياسة القوة في حل النزاعات بين الدول . يزداد نشاط الراي العام الدولي لحل القضايا المعلقة بالطرق السلمية . تزداد مقاومة شعوب المنطقة لمشاريع المستعمرين لاثارة النزاعات العسكرية المحلية ، وتفقد سياسة القوة ، اكثر فاكثر ، مبرراتها امام الراي العام الاسرائيلي ، وتتضح اكثر من اي وقت مضى قضية الحاجة الملحة لاستبدال سياسة القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية بسياسة تسوية النزاع بالطرق السلمية ، اي بالاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة .

ان اشكول ، الذي يوطد ارتباط حكومته بالاستعمار الامريكي وبالمانيا الغربية ، ويرفض الاعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين ، لا يستطيع ولا يرغب في حل هذه القضية الاساسية الملتهبة . ولذلك علينا ان ننتظر استمرار وتعمق ازمة الحكم في اسرائيل بما في ذلك من اخطار ومن امكانيات متسعة للنضال الجماهيري الدمقراطي

القضية الملتهبة هي تحقيق الانعطاف في السياسة الرسمية لا «الانعطاف» الدون كيشوتي في سياسة الحزب الشيوعي

في هذا الوضع ، الذي تزداد فيه الحاجة وامكانيات النضال الجماهيري لاحداث الانعطاف الضروري في السياسة الاسرائيلية الرسمية ، طلعت علينا كتلة سنيه مكونس بالدعوة الى احداث انعطاف في سياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

اثناء النقاش الداخلي في حزبنا لم يفصحوا عن ماهية هذا «الانعطاف» . وحتى في مؤتمرهم ، في ٤ آب الماضي ، لم يكن مضمون هذا «الانعطاف» واضحا تماما . تحدثوا في الماضي عن ضرورة الكفاح ضد مواقف انعزالية ويسارية ومن رغبتهم في ازالة العراقيل امام العمل المشترك مع القوى الدمقراطية الاخرى. وبهذه الشعارات ضللوا عددا كبيرا من اعضاء حزبنا .

ولكنهم اثناء المعركة الانتخابية ، ولتبرير الانقسام ، اضطروا الى الافصاح عن حقيقة «الانعطاف» في سياسة الحزب الذي عملوا من اجل تحقيقه .

فكل شعاراتهم عن مقاومة الانعزالية تمخض عن حملة شعواء على ماضي حزبنا وعلى مواقفه المبدئية .

ولم يبق من «الانعطاف» سوى «الواجب الجديد» ، الذي اعلن عنه موشه سنيه في كلمته من «صوت اسرائيل» في نهاية اكتوبر ، وهو شن حملة دولية لتغيير مواقف الدول العربية من اسرائيل . وكل نضالهم الداخلي «ضد الظواهر السلبية في اسرائيل» ـ كما جاء في اعلانهم الانتخابي المشهور في دافار (اول نوفمبر ١٩٦٥) ليس الا من اجل تقوية هذه الحملة الدولية .

الانعطاف الحقيقي والضروري هو في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية سياسة خدمة الاستعمار والوقوف الى جانبه ضد كفاح الشعوب العربية التحرري ، هذا التغيير يقود الى تغيير المواقف الشوفينية ، في بعض الدول العربية ، من حقوق اسرائيل . تلك المواقف التي نرفضها بشدة ، وهذا التغيير يقوي الاوساط ذات الاتجاه الواقعي ، في الدول العربية ، التي تريد حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق السلمية وبالاتفاق . ان كفاحا دون كيشوتيا لن يحقق هذه الاهداف ولكنه سيبلبل القوى الدمقراطية في اسرائيل ويفرق القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي من واجبها تشديد الكفاح لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية . وهذا ما حدث بالفعل .

اثناء الحرب العالمية الاولى ، وقبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اجاب لينين على سؤال احد العمال : ماذا نفعل بينما الاعداء يحاربوننا ويرفضون نداءات السلام مع روسيا ؟ قال لينين : اخلعوا القيصر . ليس هنالك من طريق اخر !

نحن ايضا شجبنا ونشجب المواقف الشوفينية العربية التي تتنكر لحقوق اسرائيل المشروعة . ولكن ليس الطريق لتغيير هذه المواقف بشن حملة دولية ضدها انما ، في الاساس ، وهذه هي مهمة جميع قوى السلام في اسرائيل ، بالكفاح «لخلع القيصر» في اسرائيل ـ لخلع سياسة خدمة الاستعمار ضد اماني الشعوب العربية في التحرر والتقدم .

حزبنا الشيوعي لا يزال حزبا صغيرا . ولكنه اسهم ، في تاريخه المشرف الطويل ، بدور كبير ، في توجيه الراي العام الدمقراطي الاسرائيلي نحو المهمة الاساسية الضرورية ، مهمة احداث الانعطاف التقدمي في السياسة الاسرائيلية الرسمية .

وفي اوضاع تفاقم ازمة هذه السياسة تزداد اهمية الدور الذي يستطيع حزبنا الشيوعي القيام به . لقد وجه «الانعطاف» الذي اراده سنيه لسياسة حزبنا ، ضربة شديدة للحزب ولامكانية قيامه بدوره التاريخي الهام . وأملنا كبير ان يستخلص رفاق الامس النتائج الصحيحة من فشلهم في انتخابات الكنيست وان يضعوا حدا لفرية الانقسام التي اضرت بنا جميعا ، ويعودوا الى الحزب .

يقف امام جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل الان ، اكثر من اي وقت مضى ، واجب توحيد قواها لشن اوسع المعارك الشعبية ، من اجل التقدم الى امام نحو الانعطاف الضروري في السياسة الاسرائيلية الرسمية .

امل الشعب ليس باشكول بل بتطوير وتوسيع حركة الشعب الدمقراطية

اننا ندعو جميع القوى الدمقراطية في بلادنا ، الى رؤية الاخطار الشديدة التي تترتب على تفاقم ازمة الحكم وازمة السياسة في بلادنا . فاستمرار الازمة لا يعني انها ستؤدي فقط الى الانقسامات الحزبية الداخلية والى سقوط حكومات وقيام حكومات جديدة

ان الحملة التي شنها بن غوريون ، بعد ظهور نتائج الانتخابات ، على المعراخ بانه ادخل السياسة الى الجيش ، يجب ان تنبهنا الى الاخطار الجديدة التي تهدد الدمقراطية الاسرائيلية . فكم من انقلاب عسكري رجعي جرى في عدة اقطار تحت شعار : «انقاذ الجيش من السياسة» .

لقد كسب اشكول شعبية حين ظهر كمدافع عن الدمقراطية في وجه هجوم حزب العسكرية البنغوريونية عليها .

ولكن اشكول يثبت يوميا انه ليس حامل علم الدفاع عن الدمقراطية . ويفقد بسرعة رصيده في هذا المجال ، كما يفقد بسرعة رصيده من «الاعتدال» في مجال سياسة الغزوات العسكرية .

فقانون «التشهير» المعادي لحرية الصحافة ، والقرار بمنع محام اجنبي من الدفاع عن رجل «الفتح» ومنع جماعة «الارض» من خوض معركة الانتخابات ، والتهرب من ضرورة الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ـ كل هذه المواقف هي مواقف معادية للدمقراطية مباشرة وتحطم السدود في وجه الهجوم البنغوريوني .

الامكانيات موجودة امامنا لتطوير حركة الشعب الدمقراطية ضد خطر العسكرية البنغوريونية، ضد العلاقات المشينة مع المانيا الغربية ، ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، من اجل حقوق الطبقة العاملة ، من ←

اجل الحقوق المتساوية للجماهير العربية ، ضد الغزوات العسكرية وراء الحدود ، ومن اجل سياسة سلام واحترام متبادل للحقوق في العلاقات الاسرائيلية العربية .

ومن اجل النجاح في تطوير حركة الشعب الدمقراطية ، في جميع المجالات ، نحن في امس الحاجة لتقوية حزبنا الشيوعي ، ووحدته اليهودية ـ العربية ، الى صيانة خطه السياسي العام والى زيادة نشاطه وفعاليته .

وعلى الرغم من الجراح العميقة التي اصابتنا بفعل الانقسام سنشمر عن سواعدنا ونخوض المعارك الدمقراطية التي تنتظرنا واثقين بقوى الشعب الصحية وبانه قادر على انقاذ بلادنا من سياسة حكامها الفاشلة والمقامرة .

البوليس «يحقق» في دعوى ضد ضابط البوليس

قصة الطالبة الجامعية والضابط تثير ضجة في البلاد ، الضابط يقول : الطالبة زانية .. والطالبة تقول : حاول «تطبيقي» فلما رفضت وهددته برفع دعوى ضده قال : انا ضابط بوليس .. وسنرى من يمكنه الاستنكار ضد الاخر !؟

كانت تقف على الشارع ، في انتظار سيارة تحملها الى تل ابيب بلا مقابل .. ورفعت يدها لكل سيارة مارة ، وكان حظها مع .. ضابط بوليس

كانت سفرة «غير عادية» .. اثارت اصداء واسعة في الصحف ، وفتحت ملفا جديدا في دائرة البوليس !

تقول الطالبة ، ان ضابط البوليس راح يحادثها ويلاطفها حتى .. طلب منها كل شيء . وعندما اعربت له عن معارضتها الشديدة ، وهددته برفع شكوى ضده ، ابرز لها بطاقة البوليس وقال لها : انا ضابط بوليس ، وسنرى من يشتكي ضد الاخر !

اما الضابط فيدعي انها قد اغرته بمضاجعتها مقابل عدة ليرات !

وهكذا في جو الاتهامات المتبادلة ، يصعب تعيين المشتكي والمشتكى عليه .. على كل حال ، رفع كل منهما دعوى ضد الاخر ، لدى بوليس مدينة رمات غان .

ومن يحقق في القضية ؟ ضابط البوليس المسؤول عن الضابط المتهم .

بنت سكوتة مؤدبة

ويقول الطلاب والطالبات في جامعة تل ابيب ، ان الطالبة الجيفاوية الجميلة ، كانت دائما سكوتة ، مؤدبة ، وانها (٣٠ سنة ..) تحب زوجها الذي يتعلم في فرع الجامعة العبرية ، في تل ابيب ...

ومع هذا .. يقول الضابط الاكبر ، في رمات غان ، انه يعرف الضابط المتهم .. ويثق به ، ولذلك يميل الى تصديقه .

وهذا التصريح ، يعطي مجالا للشك في مدى فائدة التحقيق الذي يقوم به بوليس رمات غان . وقد اعلن البوليس انه سينشر تفاصيل تحقيقاته قريبا .

الجمهور ينتظر ، فهو يريد ان يعرف من المذنب فعلا ، ومن الضحية ، في هذه القضية .

قضية حجازي وقرار وزير العدل المخالف للعدل

بقلم المحامي حنا نقاره

تتلخص قضية محمود حجازي في انه موقوف في سجن اسرائيلي ومتهم بانه دخل اسرائيل من الاردن موفدا من جماعة «الفتح» وانه بعد دخوله البلاد تبادل اطلاق الرصاص مع الحرس الاسرائيلي

وبدلا من تقديمه للمحاكمة امام المحكمة المركزية ، حيث لا يمكن الحكم عليه بالاعدام على تهم كهذه ، احضر امام محكمة عسكرية مشكلة وفقا لانظمة الطوارىء البريطانية الاستعمارية لسنة ١٩٤٥ ـ هذه الانظمة التي كانت الكنيست قد قررت في عام ١٩٥١ سن قانون لالغائها لانها تناقض النظم والمبادىء الدمقراطية ـ واتهم على ما نعتقد بحمل السلاح واطلاق الرصاص على قوات الامن ـ وهذه التهم تعرض المتهم وفقا للانظمة المذكورة للحكم عليه بالاعدام .

لقد طلب حجازي عند محاكمته امام المحكمة العسكرية بتعيين محام اردني ولكن المحكمة رفضت طلبه وعليه عينت غرفة المحامين محاميا اسرائيليا للدفاع عنه .

والمحكمة العسكرية الابتدائية حكمت عليه بالاعدام ولكن محكمة الاستئناف العسكرية فسخت هذا الحكم بالاستناد الى انه من العدل تمكين حجازي من تقديم طلب الى وزير العدلية للسماح له بتوكيل محام من خارج البلاد للدفاع عنه .

ان المادة ٢٣ من قانون غرفة المحامين تنص على انه يحق لكل شخص غير اسرائيلي ، ومتهم بجرم حكمه الاعدام ، ان يعين ، بمصادقة وزير العدل ، محاميا ليس اسرائيليا ، ويحق لوزير العدل ان يصادق على التعيين لاسباب خاصة وبعد التشاور مع مجلس غرفة المحامين القطري .

وبالفعل ، وعلى اثر صدور قرار المحكمة العسكرية الاستئنافية سمحت السلطات لمحمود حجازي ان يكتب الى عدد من نقابات المحامين العرب لتعيين محام للدفاع عنه فاستجابت النقابات العربية لذلك وحضر الى البلاد المحامي فيرجيس ، الافرنسي المولد والجزائري الجنسية ، باذن من السلطات الاسرائيلية واجتمع بمحمود حجازي في سجن الرملة باذن من هذه السلطات ايضا وحصل من حجازي على توكيل للدفاع عنه ونشر بيانا على الصحف بانه سيتولى مع زميله المحامي ديالو من جمهورية مالي الدفاع عن حجازي .

ولكن ، وبعد هذه الاجراءات وفي الاسبوع الماضي اجتمع مجلس غرفة المحامين فجأة واصدر بالاكثرية قرارا غريبا عجيبا مخالفا لابسط المبادىء الدمقراطية ولحق الدفاع عن النفس يوصي وزير العدلية بعدم الموافقة على تعيين اي محام للمتهم حجازي من خارج البلاد .

والاغرب من هذا ان يقبل وزير العدل هذه المشورة (مع انه يستطيع ان يرفضها) ويمنع محمود حجازي من حقه في اختيار المحامي الذي يريده .

ويجدر بنا ان نذكر ان المادة ٢٣ المذكورة قد اقرت في الكنيست في اعقاب احضار السفاح ايخمان لمحاكمته على الجرائم الوحشية التي اقترفها في عهد النازية بحق ابناء الشعب اليهودي . ولكن المحكمة العسكرية الاستئنافية في قرارها بالغاء الحكم الذي صدر ضد حجازي لاجل تمكينه من توكيل محام غير اسرائيلي قد اوضحت ، بصورة لا تقبل الجدل او التاويل ، انه وان كانت قضية ايخمان هي التي ادت الى سن المادة ٢٣ المذكورة الا ان المشرع الاسرائيلي قد قصد اعطاء الامكانية لكل متهم غير اسرائيلي معرض لعقوبة الاعدام ان يستعمل هذا الحق وان يعين محاميا غير اسرائيلي . وتقول المحكمة العسكرية الاستئنافية ان المشرع لم يفرق بين متهم كايخمان وامثاله وبين متهمين آخرين . ـ وبمعنى اخر فان المحكمة العسكرية الاستئنافية نفسها قد اعترفت بحق حجازي في توكيل المحامي الذي يريده ، لا المحامي الذي تفرضه عليه غرفة المحامين .

ان حق الدفاع هو حق دمقراطي وقد اقرت الكنيست هذا الحق بالنسبة لغير الاسرائيليين باعطائهم الخيار في تعيين المحامين الذين يريدون اذا كانت حياتهم معرضة للخطر . ولذلك فمن واجب جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تستنكر سلوك وزير العدل في حرمان المتهم محمود حجازي من ممارسة هذا الحق .

ان محمود حجازي لا يعرف المحامين الاسرائيليين وليس له اهل او اقارب لمساعدته في اختيار المحامي الملائم للدفاع عنه . ومن الواجب ان يترك له حق الخيار . واذا كان حتى السفاح ايخمان قد منح هذا الحق فلماذا لا يمنح هذا الحق الى محمود حجازي .

ولكن الحقيقة هي ان السلطات المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تخشى ان تثار قضية هذا الشعب او لاجئيه في محاكمة حجازي. لقد اوضح فيرجيس محامي حجازي ، انه سيثير القضية السياسية في المحاكمة وهذا ما تريد حكومة اشكول ان تتحاشاه . ولذلك جاء قرار وزير العدل . غير ان الانباء تأتي من الخارج لتؤكد ان وكيل حجازي قد قام بحملة عالمية ضد قرار دوب يوسف ، وزير العدل الاسرائيلي وان هذه الحملة تتسع وتصل الى جميع الحكومات والمنظمات القضائية والدمقراطية .

اننا من هنا نضم صوتنا الى الاصوات الدمقراطية ونطالب وزير العدل بالرجوع عن قراره المخالف للعدل .

المحامي فيرجيس ـ الى محمود حجازي

محمود حجازي

توفيت ملكة بلجيكا

توفيت ملكة بلجيكا الام اليزابيت نتيجة سكتة قلبية في قصر قرب العاصمة بروكسل

وكان عمرها ٨٩ عاما .

واعلن في بلجيكا حداد لمدة شهر .

والملكة المتوفية هي جدة الملك بودوان ، وكانت معروفة بحبها لاسرائيل وقد قامت بزيارة البلاد . كانت تشجع الفنانين الشباب ، ونظمت مسابقات للعزف على الكمان.

ازمة تصدير الحمضيات الاسرائيلية برهان جديد على قصر نظر السياسة الاسرائيلية الرسمية وفشلها

بقلم زاهي كركبي

اكثرت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الاخير من الحديث عن الازمة الخطيرة التي تواجه تصدير الحمضيات الاسرائيلية الى غربي اوروبا في هذا الموسم والنتائج الخطيرة البعيدة المدى التي تنبع عن ذلك بالنسبة الى مستقبل هذا الفرع الهام من الاقتصاد الاسرائيلي .

لقد ازدهر فرع الحمضيات واتسع توسعا كبيرا خلال السنوات الماضية حتى بلغت مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات ٤١٠٠٠ الاف دونم عدا ٥٠ الفا اخرى ، هي في مرحلة الغرس . ويعود ازدهار فرع الحمضيات الى الاسعار العالية نسبيا التي حصل عليها المصدر الاسرائيلي في غربي اوروبا ، والى امكانية تصدير وتسويق كل المنتوج الاسرائيلي تقريبا — اضف الى ذلك المساعدات الكبيرة التي قدمتها الحكومة الى اصحاب البيارات عن طريق القروض والمساعدات والجوائز . واصبح تصدير الحمضيات يشكل جزءا محترما جدا من مجموع الصادرات الاسرائيلية حتى بلغ ٥٢ مليون دولار سنويا .

وظن الكثيرون ان الامور ستسير على هذا المنوال ، وانه ستضمن دائما اسواق للحمضيات الاسرائيلية ، وارباح عالية لاصحاب البيارات .

ولكن ظهر ان هذا التفاؤل ، ليس له اساس يعتمد عليه ، يثبت ذلك الاحداث الاخيرة التي تهدد فرع الحمضيات الاسرائيلية بالكساد .

فما الذي حدث وقلب الامور راسا على عقب ؟ وما هي الاسباب العميقة القديمة لهذه الازمة الحادة الجديدة ؟

الذي حدث هو ان اقطار السوق الاوروبية المشتركة في غربي اوروبا ، التي كانت حتى الان المستورد الرئيسي للحمضيات الاسرائيلية ، قد فرضت بطلب من منتجي الحمضيات من بين اعضائها ،

اي ايطاليا بشكل خاص — ضريبة عالية على الحمضيات التي تستوردها اقطار السوق . والنتيجة ان السعر الصافي الذي سيحصلون عليه هو ٣ دولارات للصندوق الواحد بينما تكاليف الانتاج للصندوق هي ٤ — ٤٫٢٥ دولار . وهذا معناه خسائر كبيرة لاصحاب البيارات وللمصدرين ولخزينة الدولة بالعملة الصعبة . وقد يقول البعض ان في امكان اسرائيل بيع حمضياتها في اسواق اخرى ، لم تفرض فيها ضريبة حماية كما حدث في اقطار السوق الاوروبية المشتركة . والجواب — ان ليس هناك اسواق كهذه ، لان حكام اسرائيل ربطوا البلاد كليا بهذه السوق وهنا نعود الى السبب العميق القديم الذي هو اساس هذه الازمة ؟

لقد ارتبط حكام البلاد كليا بالاستعمار سياسيا وعسكريا واقتصاديا واقاموا علاقاتهم التجارية مع اقطار الاستعمار او ما يسمى باقطار العالم الحر واستمرارا في هذا الارتباط فاسرائيل تستورد من اقطار السوق ثلاثة اضعاف ما تصدر

اليه ، ويضغط من اقطار السوق ازالت الحماية الجمركية التي كانت مفروضة على المستوردات الاجنبية لحماية الصناعة المحلية مما سبب اضرارا بالغة للاقتصاد الاسرائيلي ثم جاء تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ايضا بناءا على طلب اقطار السوق لتزيد ارباحهم من الصادرات الى اسرائيل ومن توظيف الاموال في اسرائيل .

وارتفعت في حينه الاصوات محذرة الحكام من مغبة السير في هذا الطريق والاخطار التي تهدد الاقتصاد الاسرائيلي في المستقبل .

ولكن حكام اسرائيل الذين راوا في السوق الاوروبية المشتركة تكتلا سياسيا عدا عن انه تكتل اقتصادي ، ولارتباطهم الكلي سياسيا وعسكريا مع بعض اقطار السوق الاوروبية المشتركة ولا سيما المانيا الغربية وفرنسا ، صموا آذانهم عن كل التحذيرات واستمروا في طريقهم — الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة .

ويجب القول ان حكام اسرائيل قد نجحوا في بداية الامر في الحصول على بعض التسهيلات الاقتصادية من «السوق» ، تسهيلات لم تحصل عليها اقطار اخرى . وكان السبب في ذلك الموقف الموحد الذي كان لفرنسا والمانيا الغربية — الدولتان المقررتان في السوق — تجاه قضايا الشرق الاوسط ، ورغبتهما في استخدام اسرائيل لتحقيق مشاريعهما في المنطقة .

ولكن الامور ، تغيرت بسرعة وتغيرت تغيرا كبيرا . فقد تغيرت سياسة فرنسا في السنوات الاخيرة في المجال العالمي تجاه قضايا دولية هامة ، وهي تتجه اكثر واكثر الى اتخاذ مواقف مستقلة اكثر عن مواقف الاستعمار الامريكي والبريطاني والالماني الغربي ، وطرأ تحسن كبير على علاقة فرنسا مع العالم العربي ، فاعادت علاقاتها الدبلوماسية وبعدها الاقتصادية مع كل الاقطار العربية . وطبيعي ان تتخذ مواقف سياسية مختلفة عن الماضي ، بالنسبة الى قضايا الشرق الاوسط وقضايا العلاقات الاسرائيلية العربية .

وهذا التغيير ينبع في الاساس عن رؤية فرنسا امكانية تطوير علاقاتها الاقتصادية مع اقطار المنطقة عن طريق اقامة علاقات سلمية حسنة معها . ولذا فهي لم تعد ترى اي دور يمكن ان يقوم به حكام اسرائيل في الوقت الحاضر لخدمة المصالح الفرنسية في المنطقة . بل على العكس من ذلك ، فحكام فرنسا يرون في اضعاف علاقاتهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع اسرائيل وسيلة لتطوير علاقاتهم مع العالم العربي . وهذا يفسر لنا الفتور الكبير الذي طرأ على العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية في الاونة الاخيرة .

صحيح ان المانيا الغربية حاولت وما زالت تحاول ، استخدام اسرائيل للضغط على الاقطار العربية لخدمة مشاريعها الاستعمارية التوسعية في المنطقة ، ويشهد على ذلك تزويدها اسرائيل بالاسلحة الامر الذي ادى قبل

اشهر كما هو معروف ، الى قطع العلاقات بين المانيا الغربية وعدد من الاقطار العربية وعلى راسها العربية المتحدة ، الامر الذي اصاب المصالح الالمانية في المنطقة بالضرر الكبير .

ولكن يظهر ان حكام المانيا ، قد وصلوا ، على الاقل في المرحلة الحالية ، الى ضرورة تغيير تكتيكهم تجاه الاقطار العربية ، لاعادة العلاقات معها ، وكسب ودها . وهم لذلك لا يريدون اتخاذ اي خطوة تفسر في العالم العربي ، كعمل لمصلحة حكام اسرائيل .

ولذا وافقت المانيا الغربية على طلب ايطاليا فرض ضريبة الحماية على الحمضيات ، ولم تفد محاولات اسرائيل المتكررة واليائسة ، في منع اتخاذ هذا القرار .

وهكذا يواجه حكام اسرائيل اليوم ازمة خطيرة تهدد فرعا هاما من فروع الاقتصاد الاسرائيلي . وهذه الازمة هي بكل تاكيد نتيجة قصر نظر حكام البلاد ، وارتباطهم الكلي بالاستعمار ومشاريعه .

وتطالب الصحف الحكومة باتخاذ اجراءات معاكسة لاجراءات السوق ، بفرض ضرائب عالية مثلا على استيراد السيارات من اقطار السوق ، وبالتوقف عن بناء السفن في احواضها ، الا ان الحكومة رفضت حتى هذا الطلب بحجة انه يخالف نصوص الاتفاقية الموقعة بين اسرائيل واقطار السوق . وبدلا من ذلك قررت ارسال وزير التجارة الى المانيا الغربية وغيرها من اقطار السوق ، لمحاولة الغاء هذه الضرائب . الا ان «دافار» كتبت تقول «واظهرت اوساط سياسية في العاصمة ، تشاؤما بالنسبة لامكانية عقد اجتماع مجلس وزراء السوق» (الهيئة الوحيدة التي من صلاحيتها الغاء الضريبة) ، وقد تنجح اسرائيل هذه المرة في الغاء هذا القرار .

ولكن الطريق للخروج من هذه الازمة ، ومن ازمات اخرى سيواجهها حكام البلاد في المستقبل اذا استمروا على طريق الارتباط بالاستعمار ، هو في تغيير طريقهم ، في اقامة علاقات اقتصادية مع الاقطار الاشتراكية ، ومع الاقطار المتطورة في آسيا وافريقيا . ان اقامة علاقات كهذه تمكن

من وضع الاقتصاد الاسرائيلي على اسس صحيحة ، تبعده عن ازمة كهذه ، وتمكنه من التقدم والازدهار .

ولكن اقامة علاقات كهذه يستلزم امرا هاما — هو تغيير السياسة الاسرائيلية نحو الحياد وعدم الانحياز وقطع كل ارتباط بالاستعمار وتكتلاته .

انه يتطلب ترك طريق خدمة مشاريع الاستعمار في المنطقة ضد الشعوب العربية وعن طريقة استخدام القوة .

لقد اشار حزبنا دائما الى الاخطار الكبيرة التي تسببها سياسة الاوساط الحاكمة للبلاد في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية كما دل دائما على طريق الخلاص — طريق السلام وفصم الارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية والسير على سياسة حياد .

كلمات متقاطعة

افقيا

١— الاخوان رحباني
٢— الجهاز الاساسي في الدماغ . منسوب الى صاحبة اجمل صوت في لبنان .
٣— طه معكوسة . يتبع فارع
٤— محررة برنامج «على الناصية»
٥— صبغ
٦— محتوي . برد
٧— حرك . من عمان
٨— يحصيان . حاجز
٩— عكس سغب . يسهل مجزومة

عموديا

١— ممثل سينمائي عربي يعمل في هوليود
٢— شقيق . آلام
٣— سيدة . حمّام
٤— لطفي معكوسة . ريق
٥— اديبة عربية . غير ناضج . حال دون
٦— نرجعه . حرف نفي
٧— اديرة . لم يذكر
٨— ذنبي . ربطة
٩— مدخول . بلاء .

«اطفال العالم»

تعمل دار النشر الدولية في روما ، على نشر الاقاصيص التي يكتبها اطفال ، من البنين والبنات ، قبل سن الثانية عشرة لتؤلف منها مجموعة عنوانها «اطفال العالم» ، وستنشر بعدة لغات .

ويشترط في هذه الاقاصيص ان تكون مؤلفة من عدد من الكلمات يتراوح بين ١٢٠٠ و ٢٥٠٠ كلمة تصحبها الرسوم ، ويفضل ان تكون بالالوان ويكون الطفل نفسه قد رسمها بحيث لا تتجاوز ابعادها ٤٠×٦٠ سم .

متحف لمركب «خوفو»

متحف لمركب «خوفو»

تدرس القاهرة الان مشروعا بانشاء متحف يوضع فيه مركب عتيق يرجع تاريخه الى ٤٠٠٠ سنة ، عثر عليه عند سفح الهرم الاكبر .

ان طريقة عرض هذا المركب التاريخي الفريد في نوعه ، ووسيلة الاحتفاظ به سليما من السوء مشكلة دقيقة يبحثها الخبراء المتخصصون . وهي مشكلة عسيرة تعود صعوبتها الى ان هذا المركب القيم مصنوع من مادة قابلة للعطب والفناء ، فهو مركب خشبي .

واستجابت هيئة اليونسكو لدعوة الحكومة المصرية فاوفدت خبيرين هما بلندرليت مدير المركز الدولي لابحاث المحافظة على التراث الثقافي في روما ، وبرنابو بريا ، المشرف على الآثار في صقلية الشرقية .

اما هذا المركب المصري فقد عثر عليه ، عام ١٩٥٤ ، في حفرة جنوبي هرم خوفو ، مؤسس الاسرة الرابعة . وهي حفرة منحوتة في الصخر يحميها سقف وطيد قوامه احجار من الاسمنت وجد فيها المركب سليما كاملا ، ولكن اجزاءه وجدت مفككة معقودة

معا في حزم مربوطة . وانفق علماء الآثار المصريون عامين كاملين لاعادة تركيب المركب ، الذي بدا لهم عند ذلك اكبر حجما من الحفرة التي عثر عليه فيها . ولا يدري العلماء حتى الان اذا ما كان هذا المركب من المراكب المقدسة وان بدا واضحا انه قد استخدم فعلا في الملاحة النيلية ويدل المظهر الخارجي للمركب وتكوينه الداخلي ، وطريقة تشكيل اجزائه المختلفة (سواء جسر المركب او قمرية الملكية الفاخرة) .. يدل كل ذلك على المستوى الفني الرائع الذي بلغه المصريون منذ الاسرة الرابعة .

ويرى علماء الآثار ان هناك من المؤكد مركبا ثانيا غير بعيد صوب الغرب عند الواجهة الجنوبية للهرم حيث عثر على حفرة مماثلة . ومع هذا فلن تبدأ الحفريات حتى يتوصل الباحثون الى طريقة للاحتفاظ بالمركب الاول . والمركب محفوظ الان في مخزن خاص قريب من المكان الذي وجد فيه .

وقد نظفت اخشاب الزورق وغطيت بطبقة من البلاستيك لدعمه وتحفظه من آثار الرطوبة .. ولكن المشكلة لا تقتصر على

مجرد معالجة الخشب وانما تتمثل في عرض المركب في مجال مكيف تكييفا خاصا خاليا من عوامل البلاء التدريجي مثل فروق الحرارة والرطوبة وعوامل التشويه الشكلي ، اي ان الامر يقتضي اعادة تكوين الطقس الذي اتاح الاحتفاظ بالمركب في تلك الحفرة لمدة اربعة الاف عام مع العمل في الوقت نفسه على اتاحة رؤيته للناظرين مع جميع اجزائه .

ومن هنا يجد الخبراء امامهم مجموعة من المشاكل ينبغي حلها من اجل النجاح في نقل المركب من مكانه دون احداث اي تغيير في شكله الذي احتفظ به منذ ايام الملك خوفو وتتعلق هذه المشاكل اذن بمسائل نقل المركب واعادة تركيبه وصيانة اجزائه ومبناه ، وطريقة اضاءته ، ووسائل تشكيل الطقس الملائم لمادته ، وتحديد المواد التي تستخدم لعزل الحرارة ، والوسائل التي تحول دون تشويه ابعاد المركب . وكلها مسائل فنية دقيقة ومتداخلة في الوقت نفسه .

عن «انباء اليونسكو»

من الصحف العربية
تأزم الوضع في العراق

استحوذت احداث العراق التي تتابعت مؤخرا على نحو عاصف مثير ، باهتمام الراي العام العربي . لكنها في الحقيقة ليست سوى استطراد متسارع لعملية الانشطار والتمزق بين القوى التي نظمت انقلاب شباط الرجعي . خلال صراعها وتزاحمها على السلطة . ابتدات بتنحية البعثيين وانتهت بطاهر يحيى والعديد من العناصر القومية .

وما تفاقم هذه العملية مؤخرا الا التعبير عن نضوج ازمة الحكم العسكري اليميني في بغداد وتفسخه جراء عجزه الكامل عن مواجهة وحل مشاكل الشعب العراقي الاساسية : الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وجراء امعانه في اضطهاد حريات الشعب ، وتسعير

الحرب ضد الاكراد .

ويرى المراقبون ان حكومة البزاز ، التي تمخضت عنها الجولة الاخيرة في الصراع على السلطة ، انما هي في واقعها حكومة ائتلاف عسكري — ملكي . فهي تضم وجوها محسوبة على النظام الملكي .

اما البزاز نفسه ، المعروف بممالاته للمستعمرين واحتكاراتهم النفطية ، فقد كشفت بعض الصحف البيروتية المعروفة بصلاتها المشبوهة بدوائر حلف السنتو ان جورج طومسون ، وزير الدولة البريطاني ، وهو الذي اقترح — اثناء زيارته لبغداد — تعيين البزاز نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية في التشكيل الوزاري السابق كثمن لريادة تعاون بلاده وحلف السنتو ، ولا سيما

تركيا وايران ، مع حكام بغداد لقمع الثورة الكردية . وعقب تشكيله للوزارة الحالية بادر البزاز الى التصريح بقوله : «ان تحسين العلاقات البريطانية — العراقية مهم . وانا قائم بالبحث فيه الان .»

لقد اتسعت دائرة القوى المعارضة للحكم العسكري اليميني في العراق ، حتى شملت اليوم جميع القوى الشريفة في الشعب العراقي

وما يمكن استنتاجه على ضوء الاحداث والتبدلات الاخيرة في بغداد هو ان الحكم العسكري اليميني هناك يندفع في الاتجاه اليميني الرجعي اكثر فاكثر ، كلما تفاقمت عزلته وكره الشعب له ، ويتجه لاستجداء المساندة والتاييد من العناصر الملكية والاقطاعية والعميلة ، ويجري امامها التنازلات تلو التنازلات ، السياسية والاقتصادية ويغدو اسير مطالبها . بل ان هذه القوى التي انتعشت اليوم على نحو لم تعرفه منذ ثورة تموز ، راحت تعد نفسها وتتأهب للتقدم في الخطوة التالية لتسلم السلطة والانفراد بها.

ذلك انها لا ترى في حكومة عارف — البزاز الحالية اكثر من جسر تعبر عليه نحو هدفها هذا .

ازاء هذه الاخطار المحدقة بالجمهورية العراقية ، ولسد الطريق على زحف ايتام النظام الملكي المقبور للاستيلاء على السلطة لا يبدو من مخرج الا التقاء وتعاون ووحدة جميع القوى الثورية والتقدمية في العراق ، والنضال المشترك في سبيل استبدال الحكم اليميني الرجعي القائم بحكم وطني دمقراطي ، يحظى بمساندة الشعب الواسعة ويبيح حرياته . ويطلق سراح المعتقلين الذين تعج بهم السجون ، ويضع حدا للحرب ضد الاكراد عن طريق ايجاد حل سلمي دمقراطي لمشكلتهم يؤمن حقوقهم القومية المشروعة ويصون وحدة الوطن العراقي: نظام حكم ينتزع حقوق العراق النفطية من الاحتكارات الاستعمارية ، ويهتم بمصالح الشعب المعاشية ، ويضع العراق في مكانه الطبيعي في حركة التحرر والتقدم والوحدة العربية .

عن صحيفة «التقدم»
جريدة الحزب الشيوعي الاردني

هذا العالم الذي نعيش فيه

*** العناق .. ممنوع !**

سن في كاليفورنيا في الولايات المتحدة قانون جديد يمنع بموجبه السائق من معانقة الرجل (او المراة ..!) الجالس (او الجالسة ..) قربه ، وذلك منعا لتزايد حوادث السير . وكل من يخالف هذا القانون ، يدفع غرامة وقدرها ١٥ دولارا او السجن ثلاثين يوما .

وكتبت احدى الصحف الامريكية ، تعليقا على القانون :

— هل سن هذا القانون للتقليل من حوادث السير فعلا ، أم لزيادة مالية خزينة الدولة ، على ضوء التكاليف المتزايدة لحرب فيتنام ؟ ! !

*** نادي الآباء المنسيين ..**

تاسس في بريطانيا (وهي ام الاختراعات الغريبة ، مؤخرا) ناد جديد اسمه «نادي الآباء المنسيين» .. ويحق لكل انسان تركه اولاده وجافوه ، ان ينتمي الى هذا النادي .

*** الزيارة الى السينما — عقاب !**

في جنوبي افريقيا ، بؤرة اوقح نظام عنصري في العالم ، يتساهل القانون جدا مع .. البيض طبعا .

ومؤخرا مثل امام المحكمة سائق سيارة ابيض قبض وهو يقود سيارته وهو ثمل .. واصدر الحاكم قراره : السجن لمدة شهر ، او مشاهدة فيلم سينمائي كل يوم لمدة سنة .. في قاعة سينما في يوهانسبرغ حيث تعرض افلام حول .. الحذر ضد حوادث السير !

*** على هدي الانجيل ... !**

مؤخرا ، غضبت جماعة من رجال الدين الاسكتلنديين من اقبال الشباب على تناول المشروبات المسكرة .. فقرروا ان «المشروبات الكحولية ، هي اخطر اعداء الجنس البشري» ولم يكتفوا بذلك بل طبعوا اشارات بهذا النص ، وعلقوها على الجدران في المدن الرئيسية وفي اليوم التالي لتعليق هذه المناشير ، ظهرت تحتها مناشير بعنوان : «جاء في الانجيل : احبوا اعداءكم» !

*** من كثرة الذاكرة ... !**

في مدينة دبلن ، في ايرلندا ، نشر مواطن اسمه فارد مالوريوس اعلانا في احدى الصحف هذا نصه : «ارجو من كل من يجد حقيبتي التي تضم بطاقة هويتي وعدة ليرات وكتاب بعنوان «حتى لا تنسى — ٣٠٠ نصيحة لتقوية الذاكرة» ان يرسلها لي او الى مركز حفظ الحاجيات في المدينة ، مع الشكر ...» !

*** جونسون وفي .. «للاصدقاء»**

عندما اجرى الرئيس جونسون عملية جراحية قبل اكثر من شهر وخرج معافى لم ينس احدا من معارفه .. زار مساعديه وموظفيه في البيت الابيض .. ولاطف .. كلبه الخاص الذي يحبه جدا .. جدا ! ! وبعد هذا ، عاد للاشراف على تشديد الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الفيتنامي !

*** فح .. فرجعت الصحة !**

الميجور ماغداش ، الذي عمل ضابطا في الجيش السوفييتي ، خلال الحرب العالمية الثانية ، كان يعاني طوال السنوات العشرين الماضية من وجع كاد يميته .. وقبل اسبوعين ، وبسبب قحة قوية ، بصق شظية بقيت في بطنه عشرين سنة ، فعادت اليه صحته .

وقال الاطباء الذين فحصوه بعد ذلك ، ان صحته قد عادت اليه ، وهو في حالة ممتازة .

*** الفرصة الاخيرة ...!!**

موظف التسجيل ، في مكتب تسجيل الزواج المدني في مدينة ولس الانجليزية ، يعلق على باب مكتبه في فرصة الغداء الاعلان التالي : «انا عائد بعد ساعة . فرصة اخيرة ، لتزنوا تفكيركم في ما انتم مقدمون عليه» !

*** «امراة تلد .. حصانا» !**

وضعت امراة ، في احد مستشفيات بغداد مولودا له ... راس حصان .

وثارت الضجة ... فالاب شعر ان كرامته قد اهينت ، لان زوجته قد اقامت «علاقات جنسية» مع حيوان . وطلب من الاطباء وخبراء الطب ان يقولوا رايهم في الموضوع ، واجمعوا على انه لا يمكن ان تحبل المراة من .. حيوان . ومع هذا ، قام الرجل بخنق زوجته التي «اهانت كرامته» ؟ وبموافقة اهل المراة المغدورة !

*** بحاجة الى توضيح ..**

منذ بدات درر التاج البريطاني تفرط واحدة واحدة وينهار العرش الذي بني على مآسي عشرات الشعوب ، نزلت ببريطانيا هزائم كبيرة . وفي احد دروس التاريخ ، في احدى المدارس الابتدائية في لندن ، سأل المعلم :

— ما هي اكبر هزيمة في تاريخ بريطانيا ؟ !

ووقف احد الطلاب ليسأل المعلم :

— انت لم تقل يا استاذ في اي مجال .. مجال كرة القدم أم التنس ؟ ؟

ادب

من الادب الفرنسي الجديد

عندما ينحسـر البحـر

رواية : لارمان لانوف

كان الغيوم السوداء لم تتبدد بعد فوق شطان بروتان والبحر الـذي عكرته جثث موتى الحرب وملاقه نيران يوم ٦ حزيران ١٩٤٤ باشكال شبه انسانية حرق فيها الجلد وبقية العيون جاحظة الى سماء رمادية واسعة ، كانها كلها ما زالت صورة الالية في اذهان الجنود الذين نزلوا الشواطيء الفرنسية . وقصة ارمان لانو «عندما ينحسر البحر» هـي قصة هؤلاء العسكريين الذين ظل شبح الحرب يهيمن عليهم ويحرك في نفوسهم الاحساس بالموت وعدم جدوى الحياة .

وقد يبدو للقاريء ، لاول وهلة ، ان شخصيات القصة لا طابع معين لها . فمن الصعب ان نحدد شخصية كل بطل من ابطال هـذه القصة الطويلة لكثرة ما تتداخل ذكريات كل شخصية مع احداث القصة الزمنية ، فيفقد الحاضر اهميته ووحدة وجوده وينفتت صورا مبهمة وتطفى مشاهد من الماضي ، مشاهد ماض سحيق والافكار وذكريات تتبلور شيئا فشيئا حتى يصبح الماضي وصورة الحرب الاخيرة خطا اساسيا للقصة وشكلها الحي .

في سنة ١٩٦٠ اي بعد مضي ١٦ سنة على نهاية الحرب ، ينزل ابيل وهو كندي الى ارض فرنسا فـي ارومانش مع جماعة من السـواح الكنديين ويتوجه لتوه الى فيرفيل ، وهي دسكرة على شاطيء بروتان التي شاهدت القنابل المحرقة ونالت منها ابان الحرب الاخيرة . ويبدو لابيل ان كل شيء قد عاد الى طبيعته بعد سنوات من الحرب اللاهبة الفتيان في توثبهم وهزلهم ، والفتيات فـي حياتهن العابثة والبسمات تعلـو وجوههن ، حتى الشواطيء ضحكت للامواج البيضاء فاخذت تستقبلها حينا بعد حين وترمي اليها السابحات الفاتنات في كسل عابث ، الشمس وضاءة ، تنير كل الجوانب والزوايا الخضراء الموغلة في الاحراش . ومع ذلك ، فرجوع الاخضرار الى الطبيعة وضحك الناس ولهوهم والعيون التي تمتليء بحيوية وزهو الشباب ، كلها ، صورة ضاحكة في عيني ابيـل . الدسكرة في عيد دائم وابيل يعيش في اوهام سوداء تقض مضجعه وتحز شريان الحياة فيه .

لم تعد المشاهد الضاحكة تكفـي لإنقاذه من حلم الماضي المؤلم ، فالماضي جاثم بثقله الاسود . وهنا في هـذه البقعة بالذات ، راى رفاق السلاح يتاوهون ويقعون صرعـى رصاص الجيش النازي ، راى الدم القانـي يصطبغ في الاوحال والاسلحة تتشابك وتقطع لقتل الناس وزهق الارواح . والابراج التي كان يختبيء فيهـا رشاش النازيين ليبصق النار علـى النازلين ما زالت تكمن فيها روح الشر رغم الازهار والاعواد الخضراء التـي احاطت بها وخرجت من نوافذهـا الصغيرة . وتموج الذكريات بابيـل فلا يستطيع التخلص منها وتصبـح شبحا اسود ياخذ بيده الى الحضيض . والناء نزهة على شاطيء البحر ، ينظر بحزن الى فاليري وهي خطيبـة صديقه جاك الذي وقع صريعا علـى طريق باتون ، فتحدثه بلهجة اشبه بلهجة الرجال قوة وعلوا . تطلب الايضاح اثر الايضاح عن مقتل خطيبها . هي مثله ارتبط ذهنها بماض بعيد يقلب فيه الحلم الاسود على كل ما في شطان بروتان من شمس ونور . ويتافف ابيل ولا يستطيع الاجابة ، فيصمت او يحاول التمويه . وتسرع فاليري الخطى وتشعر بغصـة في اعمالها وكانما موت جاك سرا تكمن فيه قوة خفية تمنعها من متابعة الحياة .

وفي احدى الحفلات الساهرة فـي فيرفيل يتعرف ابيل الى بيرانجير ، وهي فتاة فرنسية ناحلة الجسـم ، جميلة المحيا يفتر ثغرها عن ابتسامة يتمثل فيها حب الحياة والبساطـة والرغبة . فتصبح صديقته فيؤمنيتها ويعلم وهو بين ذراعيها بانها متزوجة ولها ابنة صغيرة . وتصبح بيرانجير شيئا فشيئا بالنسبة له املا حيـا لاستعادة ما فاته من اللحظات التـي جاء فيها ليبحث عن ذاته المفقـودة ويزيل كابوس الحرب الاسود عـن كاهله . وفي ذات يوم كان ابيـل يتنزه مع بيرانجير بين اشجـار بروتان فوقع نظره فجاة على الطريق التي نزل فيها مع القوات الحليفـة الى ارض فرنسا ، فثارت الذكريات في راسه ثم زادت وضوحا وتتالـت المشاهد امامه فتذكر صديقه جاك وقد سحقته شاحنة عسكرية بعـد ان اصابتها قنبلة كبيرة .

كان لهذه الرؤيا في ذهن ابيل فعل السحر ، وكانما زال كابوسه بـلا رجعة فاحس بصفاء الذهن ، وراح يركض كالمجنون صوب صديقتـه بيرانجير ، فاخبرها بان الحلـم الاسود قد زال واستعاد الثقة بالحياة وبنفسه واستحال رجلا جديـدا ، انسانا قويا . فقرر العودة الى كندا مصطحبا ذكرى الزهـرة اروماتش ، زهرة مقاعد الشطان والقبـور الهندسية في مقبرة الجرمشيـق ، زهرة الكتبان التي لا تنس زهرة برية ومالحة كالدموع ، هذه الوردة التـي لا تزهر الا في حزيران ، عندما ينحسر البحر» .

ان محور القصة كما قلنا سابقـا هو الذكريات في تموجاتها وتقلباتهـا في ذهن ابيل ، ولكن لهذه الذكريات لهيبا محرقا كنيران الحرب تشـد ابيل الى ماض مقيت فيه رائحـة تمجها الحياة ، رائحة الحريـق والحديد الذي يبصق النار . ويبدو ان ارمان لانو ، كاتب القصة ، عرف الحرب من كثب فراى الرها الفاسد في النفس البشرية ، تنخر فيها وتبث السام والياس وفقدان القيـم ، والحرب ليست «قيمة تمر او حربا مهزلة» كما يسميها مؤرخ سريع القلم او معلق ذو مارب ، من عاشها يعرف الخراب الذي تحدثه وبؤس ما تعطي وتميز ما تاخذ . وبيرانجير على عبثها وخفتها تعلم ما هي الحرب ! كـم من البيوت التي كانت ترتفع لتعانق اشعة الشمس ، دفينة التـراب مهدومة . وفي لحظة من اللحظات التي تستعيد فيها بيرانجير ذكرى الاحداث الماضية تعترف لابيل بالم : «ان ارضنا مشحونة بالمدن الميتة التي نطؤهـا باقدامنا ونرقص ونعمل عليها ونقبل بعضنا بعضا . ولهذا لسنا اصحاء» . لم تشير بيرانجير الى احدى زوايـا المدينة الصغيرة التي تسكنها قائلة : «لقد ماتت والدتي هنا ، تحت انقاض دسكرة فيرفيل . وهناك دسكرة تحت دسكرة ، هي دسكرة من المطمورين . اننا نسد الدهاليز بالحجارة ، وكذلك اقبية البيت حتى لا تبعث الاموات حية . اننا لا نحفر ابدا . لقد شيدنا المباني على الانقاض ، رفعنا القرية الحية على القرية الميتة . ان امـي لورنس هي في اسفل الارض» .

وتبدو القصة حين تثير بيرانجير ذكريات الحرب والموت شهادة ضـد الحرب ودعوة صريحة الى تعـايش البشر وضرورة السلم وصيانة النفس البشرية من اهوال النار والدمـار والموت . وتتكون هذه الدعوة وتتبلور على شفاه بيرانجير التي تستهـوي شخصيتها ، على ما يبدو عبـر السطور ، كاتب القصة نفسه . فقد وضع ارمان لانو في هذه الشخصية كل ما في الانسان من جمال وخـير وحب للحياة والزهور ، هي عابثـة ضاحكة ابدا حتى في اللحظـات التي تكون فيها هدفا لانتقادات بعض شخصيات تمر سريعا في القصة لخفتها ولهوها . ولكن عبثها ولهوها لا يخفيان ما لها من حدة البصيرة وعمقها عندما تنظر الى خبايا نفوس الاخرين .

وفي اخر القصة تدعو ابيل الـى مرافقة فاليري خطيبة صديقه جاك الى كندا وتنصحه بالزواج منهـا لعلمها ان الفتاة تصلح لابيل رغـم برودتها ونكوصه . ان ما يفرق بين الشخصين ليس عدم الانسجـام والعاطفة بل شبح جاك ، وبعبـارة اخرى احدى ذكريات الحرب .

وشبح الحرب هذا يضمحل ويذوب بعد كل فصل وفي الساعات التـي ينفعل فيها ابيل ويضع يده في ايدي الاخرين ويعيش معهم عضويا وحسيا . يحب بيرانجير ويبتسم لها ويجالس بسطاء الناس في مقهى صغير مـن دسكرة فيرفيل ويضحك لضحكهـم ويشاركهم افراحهم ونبيذهم الاحمر ، وكان دوامة البؤس والوحدة وصور الماضي فقدت معناها بوجود الحيـاة نفسها ، باحزانها ومسراتها ، وحتـى مشاكلها العابرة البسيطة .

لا ينسى ارمان لانو واقع الحياة وضروراتها اليومية . ففي وجودهـا — اي العالم الخارجي في كل مظاهره الحية — وجود للانسان نفسه يكفي لابيل مثلا ان يشارك في حفلة زواج في فيرفيل «غبطة الناس وهزلهم حتى يستعيد بعض قواه وينقلب علـى وحدته وعزلته ، لا سيما في اطار هذه المدينة الصغيرة التي حافظت على تقاليدها وعاداتها الريفية . ان لهذه الحياة البسيطة في قلب لانو واقعـا لطيفا . والكاتب وهو من مقاطعـة بروتان يؤكد بشكل لا يترك مجـالا للريبة والشك ان احب شيء الـى نفسه هو الارتباط بالارض والاصل : «... وحتى ما يتصل بالقصة ، لن اتخلى ابدا عن اصلـي الريفـي والفلاحي والحرفي وهو موضـع اعتزازي . ليس في اسرتي من تخلى عن طبقته !!»(١)

ان الصلة الوثيقة بفئة معينة من الناس ، هــذه الفئـة التـي تتكون من عمال حرفيين — يشير لانو الى ان في اجداده واعمامه من كانوا يقطعون الخشب ويعملون حداديـن وزراع كرمة وعمالا زراعيين — جعلت الكاتب قريبا من الناس فارتبطـت ذهنية القصاص بوجوب التعبير عـن العالم الخارجي بكل ما يتميز بـه خلافا لمن ادار ظهره من الكتاب للعالم المحسوس وصور ظواهر عالمهم الداخلي شبه المنقطع عـن عالم الوجود الخارجي . يقول لانو : «نحن ممـن يؤمنون بحقيقة العالم الخارجي»(٢) . ولهذا وجدت دسكرة فيرفيل في قصة لانو صورة لحياتها اليومية : سائق «البوسطة» الذي يعرف الجميـع والجميع يعرفونه ويسالونه عن حالته الصحية وعن اولاده ، وخادمـة المقهى البدينة التي تتهادى في سيرها يمينا ويسارا فتثير انظار روادالمقهى النهمة ، ورجل اقرب الى سـن الشباب يتناول كاسه بكل روية وقد لعب دورا مرموقا في مقاومة القوات النازية يثير احاديث سياسية ، وهناك من يدافع عن اصحاب الحاجـات اليومية ، وذلك ما يثير استغراب ابيل فيسال بيرانجير : هل هو شيوعي ؟ فيعلم من صديقته بان في المنطقـة واحدا من ثلاثة اشخاص يدلي بصوته للشيوعيين ، صخب الناس وهـم يتناولون كؤوس النبيذ ... صور حية ، سريعة ، لاهبة كالشهب ، ولكنها صادقة لارتباطها بالحياة نفسها .

وترتبط قصة لانو اكثر فاكثر بالعالم الخارجي وتصبح من الواقعيـة في الصميم عندما يبرز موضوع الحرب ومآسيها وتشويهها لنفس الفـرد الانساني فاذا به يائس ، بائس ، وحيد لا يرى الشمس ولو كانت على قيـد انملة منه . فشعاع النور ذهب او كاد الى غير رجعة . يرى لانـو ان لكل عصر حاجاته الادبية وموضوعاته .. وموضوعات اليوم لا تخفى على احد .. تستمد مادتها من الواقع ضرورة السلم من اجل الانسان . فالانسان قيمة ينبغي حمايتها والدفاع عنها .

لا يحتمل ابيل وجوده البائس ، فهو يناضل ليخرج من وحدتـه وفي سبيل ان تندمل جراحه ، هو ايضا ظاميء للحياة . ان وجوده في فرنسا للبحث عن ذاته واستعادة ثقته بنفسه وصراخه في وجه بيرانجير بانـه «لا شيء ، ضائع ، فاسد» .. تمـرد ، وموقف ، وبحث عن قيمة . انسلبية ابيل هي في الذكريات فقط عندمـا تقوى .

وهنا تبرز اهمية الموضـوع في القصة . القصة . فارمان لانو يقف موقفا سلبيا من الذين ينفون عن القصة محتواها (بانهو افيون كما يدعوها) : «ينبغي على القصة ان تعطي عـن الحضارات صورة صحيحة» ، وصورة الحضارة اليوم هي في نضال الناس ضد الحرب . ولذا فالاديب ملتزم بشكل او باخر تجاه الانسان : ان الحالة الطبيعية عند الانسان هـي الانضواء ، والحالة الشاذة ، البرج العاجي ... لسنا منفصلين عن مجتمع معين . نحن متكافئون مترابطون . نحن متاخون ولا نستطيع ان نهمل الناس الاخرين . انني لا ارى غضاضة ان يصل هذا الالتزام الى حـد الالتزام السياسي» (٣)

ان الشيء الرئيسي هو ان يكتب الاديب عن مجتمعه ومشاكله وينزع الى الواقعية ، فالواقع ياتي في الدرجة الاولى «والادب هو تمثيلنا» وانعكاس صورة المجتمع على سطور الورق .

ان واقعية الموضوع في قصة ارمان لانو تطبع الشكل بصورة صارخة . فاسلوب الكاتب يمثل وينقـل الاحاسيس والصور الحية ولا يجرد . والجملة في كتابه صلبة قاطعة كالفاس وتصف بدقة وعناية وتذكرنا احيانا بجملة اميل زولا في نزوعها الى الدقة الشديدة في الوصف . وهي توحـي احيانا اخرى الى المحسوسات دون اللجوء الى نقل الواقع بتفاصيله ، وتصبح شاعرية غنية الجرس تغلب عليها الصور والتشبيهات ولكن الحوار بين ابطال القصة الذي اراد لـه الكاتب اللغة العامية واللهجة الشمالية سرعان ما يذكر القاريء بان ثمـة اناسا من لحم ودم وقضية ومشكلة تتطلب الحل .. فاذا نحن ثانية مع الانسان والواقع وقضايا العصر .

١— من محاضرة في الواقعيـة القصصية القاها ارمان لانو بمناسبة اسبوع الفكر الماركسي في باريس .

٢— المصدر السابق .

٣— المصدر السابق .

اديب اردني يكتب عن قصيدة لمحمود درويش

خذوا حذراً ...

هذا المقال كتبه الاديب الاردني ابراهيم ابو ناب في عدد يوم ٦٥/١١/١٧ من جريدة «فلسطين» التي تصدر في الاردن ، تعليقا على قصيدة «عاشق من فلسطين» للشاعر محمود درويش التي نشرت في الاتحاد (عدد ٥-١١-٦٥) .

ونحن ننشر هـذا التعليق للاديب الاردني لاشراكه الشعر العربي في اسرائيل في النقاش الدائر حول مـا اذا كان الشعر العربي عامة قد وصل الى مستوى الماساة .

***

رايتك امس في الميناء
مسافرة ، بلا اهل بلا زاد
ركضت اليك كالايتام .
اسال حكمة الاجداد :
« لماذا تسحب البيارة الخضراء
الى سجن ، الى منفى ، الى ميناء
وتبقى ، رغم رحلتها
ورغم روائح الاملاح والاشواق ،
تبقى دائما خضراء » ؟!
واكتب في مفكرتي :
« على الميناء ،
وقفت . وكانت الدنيا عيون شتاء
وقشر البرتقال لنا . وخلفي كانت
الصحراء » !

هذا مقطع من قصيدة جديدة متوهجة تاتي من ارضنا بعنوان «عاشق من فلسطين» للشـاعر **محمود درويش** . اذكر جلسة في القاهرة مع الشاعر المصري **احمد عبد المعطي حجازي** والشاعر العراقي **عبد الوهاب البياتي** وكنا نتحدث عن الشعر الفلسطيني ولماذا لم يرتفع الى مستوى الماساة . وقد سالت الشاعر حجازي ان يحدد اولا ذلك الشعر الفلسطيني الذي يرتفع الى مستوى الماسـاة وكيف يرتفع . واذكر انـه قـال انه ذلك الشعر الذي اذا قراتـه احسست فيه الوطن الذي نبت فيه وانعكست عليـه آلام ذلك الوطن وافراحه واشواقه .

ولم نكن في ذلك الوقت قد قرانا لشعرائنا في فلسطين او عرفنا ان هنـالك شعراء من هذا المستوى الذي نقرؤه اليوم . كنا نقرا لشعراء حملوا الماسـاة وطابوا بهـا شعرا سقيما مكرورا مباشرا كالشعارات الدعائية . اظن اننا كنا نتكلم عن ذلك الشعر لكثرة مـا نشر منه حتى لقد استولى على الحلبة وبرز شعراؤه ينطقون باسم الشعر الفلسطيني في كل حفل او مؤتمـر ويسـافرون ويروحون ويجيئون . وبرز شعـراء فلسطينيون اخرون من نوع جيـد ولكنهـم للاسف ذابوا في اجواء المنافي «ونفست» طاقاتهم الماساوية الفلسطينية . لم تعد فلسطين .. فلسطين .. التي نعرفها تنبض في شعرهم او تنعكس عليه .

والان اقرا شعر اخواننـا البـاقين في فلسطين فاحس بذلك الوطن الذي فقدناه ... وذلـك الشعور الفلسطيني الذي كان جذوة حرة في صدورنا لا يطفئها خوف او خنوع او نفـاق . ذلك الشعور الذي كانت تنبض فيـه سمـاء فلسطين وموانئها وغاداتها . **واقول لو لم يكـن من فضـل لاخواننا الذين بقوا هنـالك الا ان يظهر فيهم هؤلاء الشعراء لكفـاهم .**

استمع الى **محمود درويش** في ذلك المقطع الذي ورد انفا وانظر ما عنده من شوق الى حبة البرتقال .. انظر اذا لم يجمع كل شعور الفلسطيني في صندوق برتقـال يغـادر **المينـاء الى المنفى** ..ويقف هناك كاليتيم يستلهـم حكمـة الاجداد الذين زرعوا ذلك البرتقال وعاشوا بين افيـائه .. حكمة الاجداد التي يحاول الحكام العنصريون ان يجتثوهـا من الجذور ولا يبقوا لها اثرا ..!

ومثلما قال **توفيق زياد : انا هنا بـاقون ، نحرس ظل التين والزيتون ، يا جذرنا الحي تشبث واضربي في القاع يا اصـول** » ... مثلما يرتبط بارضـه كذلك يرتبط **محمـود درويش** بتاريخه :

« حملتك في دفاتري القديمة
نار اشعاري
حملتك زاد اسفاري
وباسمك ، صحت في الوديان :
خيول الروم !.. اعرفها
وان يتبدل الميدان
خذوا حذرا
من البرق الذي صكته اغنيتي على
الصوان »

وبعد ففلسـطين لن تموت لن تموت

رقصة الحمار

رقصة هستيرية جديـدة بدات تنتشر بين شباب العالم .. فيها حركات عنيفة بعيدة تماما عن الرقة ، فيها صخب واثارة .. ليس فيها لمسة فن واحدة . الرقصة الجديـدة استوحوها من حركات الحمار والحصان ومن كل حيـوان يرفس .. اسمها «رقصـة الكيـك او الرفـس» .. وبالاضافة الى الرقص والنط ففيها حركة اساسية تشبـه حركة المتشعلقين داخل الباص .. ورقصة الكيك ستخلـف زميلاتها «شاك» و«تويسـت» و«هالي جالي» . والرقصـة الجديدة ككل رقصات السنوات الاخيرة عنيفـة هستيرية .. وهي لمن هم في سن العشرين فقط !..

امراة سويدية تضع ستة توائم !

وضعت سيدة سويدية عاقر ستة توائـم بعد ان عولجت بالهرمونـات . لم يعـش التوائم سوى بضع ساعات .

عمرها ٥٣ عامـا وتضـع طفـلا

وضعت جدة انجليزية فـي الثالثة والخمسين من عمرها طفلا يزن تسعة ارطال .وهي ام لاحد عشر ولد وبنتا وجدة لتسعة احفاد !

عجوز روحـه شابـة ..

موسكـو — يقوم عجـوز قرغيزي عمره ٩٠ سـنـة ، بتنظيم فرقة رقص ، سيكون هو قائدها ، ويبلغ عمر اصغر عضو فيها .. خمسا وسبعين سنة !

وكان هذا العجوز قد امضى ٥٠ سـنـة في فرقة رقـص شعبية ..

اكبر فندق في اوروبا — في الاتحاد السوفييتي

موسكو — يجري العمل في اقامة «فندق روسيا» والذي سيكون اكبر فندقا في اوروبا واحد كبار الفنادق في العالـم . ويشتمل «فندق روسـيا» على ٣ الاف غرفة ، وسيتسـع لستة الاف ضيف .

قصائد

للشاعر محمود درويش

الخـــوف

خبئيني . اتى القمر
ليت مرآتنا حجر !
الـف سر .. سري
وصدرك عـار
وعيون على الشجـر !
لا تغطي كواكبـا
ترشح الملح والخدر
خبئيني من القمر !
وجه امسي مسافر
ويدانا .. على سفـر !
منزلي كـان خندقـا
لا اراجيح للقمـر
خبئيني .. بوحدتي
وخذي المجد .. والسهر
ودعي لي مخدتي!
انت عندي ؟
ام القمـر ؟!

رسائـــل

كبطاقتي ..
كالوشم فـي قلبي ..
رسائلك الجميله
كمريشة في حر شوقي ..
كنت انصبهـا ..
كاوراق الخميلـه
وعلى رموش عيونها الزرقاء
اصطاد الندى الباكي ..
واقمـار الطفولـه
يا مصحف القلبين !
اقسـم :
ان ايامي جميلـه !

غروب

رأيت جبينك الصيفي
مرفوعـا على الشفق
و (شعرك ماعز) يرعى
حشيش الغيـم فـي الافـق
تود العـين .. لو طـارت اليك
كما يطير النوم من سجني !
يود القلـب لو يحبو اليـك
على حصى الحزن !
يود الثغر لو يمتص
عـن شفتيـك ..
ملـح البحر .. والزمـن
يود .. يود ، لكنـي
وراء حديـد شباكـي
اودع وجهـك الباكـي ..
غريقـا فوق دم الشمس ..
مهدورا على الافـق
فاحمل فوق جرح القلب .. جرحين
ولكنـي .. احاول ان اضمدهـا ..
او سدهـا
ذراع تمرد الحزن !

دعوة للتذكار

مري بذاكرتـي !
فاسواق المدينـه
مرت .
وبـاب المطعـم الشتوي
مر .وقهوة الامس السخينه
مرت . ومنديلـي ..
وقبلتـك التي كانـت مؤونـه
فـي رحلتي ..
مرت .
وذاكرتي تنقرها العصافير المهاجرة الحزينـه
لـم تنس شيئـا غير وجهـك ،
كيـف ضـاع ؟
وانت مفتاحي الى قلب المدينه ؟
مري بذاكرتي !
وفضي في الظلام مضاجعي
لا تدعي
انـي نسيت . فاي ذنب لـي
اذا ما كنت مثل المـاء
بـين اصابعي ؟!

مهرجان البيانو العالمي لصالح اللاجئين الفلسطينيين

جمع مبلغ ١٦٠،٠٠٠ دولار مـن مبيعـات تسجيـلات «مهرجـان البيانو العالمي» ، وسيخصص هذا المبلغ للانفاق على منهجين تدريبيين يحضرهما ستـة عشر طالبا من ابنـاء اللاجئين الفلسطينيين في مركز من المراكز التدريبية العشرة التي تديرها وكالة الاعمـال والاغاثة التابعة للامم المتحدة .

وتتالف هـذه التسجيلات من الحان : بيتهوفن وشوبان وليست وموزارت وشوبيـر وشومان .

اهالي كفر ياسيف تعلموا من خبرتهم مع الائتلاف الخنوع الماضي
اقامة ائتلاف دمقراطي امر تقتضيه مصلحة القرية

كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ توجهت الكتلة الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي ـ التي هي اكبر كتلة اذ ان لها اربعة مقاعد من مجموع ٩ مقاعد ـ الى كتلة المبام بغية اقامة ائتلاف دمقراطي يدير المجلس ويدافع عن مصالح القرية . غير ان كتلة المبام لم تبد ، حتى الان، اي استعداد لاقامة مثل هذا الائتلاف .

ان اقامة مثل هذا الائتلاف الدمقراطي امر تستلزمه مصلحة القرية وتطورها . فالائتلاف الماضي ، الذي فرضته السلطات في السنة المنصرمة ، باشتراك المباي والمتدينين والمبام قد فشل فشلا ذريعا وتدهور وضع المجلس ومصلحة القرية .

ان اهالي كفر ياسيف يعلمون علم اليقين ان الكتلة الدمقراطية ، التي اثبتت خلال السنوات العديدة الماضية جدارتها واخلاصها ، هي الامينة على مصالح القرية والكفؤ لادارة مجلسها المحلي

في المدن والقرى اليهودية ينضم المبام الى الائتلافات التي تقيمها الكتلة الكبيرة . ولكنه في كفر ياسيف يطلب الى اكبر كتلة ـ الكتلة الدمقراطية ـ ان .. تنضم هي الى ائتلاف برآسة مبام !

ان مماطلة المبام تفتح الباب امام السلطات للتآمر على المجلس ومصالح القرية وتفسح المجال لضغط السلطات لاقامة ائتلاف خنوع من المباي والمتدينين والمبام نفسه .

واهالي كفر ياسيف الذين عانوا من الائتلاف الحكومي الماضي يتوقعون من المبام اقامة ائتلاف في مركزه الكتلة الدمقراطية ليقف ضد سياسة الاضطهاد القومي وليعمل على تطور القرية وازدهارها فليستجب المبام لهذه الرغبة .

تجديد «القوائم السوداء» في كفر ياسيف ودنون ودير الاسد

حيفا ـ لمراسلنا في الجليل ـ يقوم الحكام العسكريون في الجليل بتبليغ العشرات من المواطنين العرب في قرى عديدة بانهم ضمن «القوائم السوداء» ـ اي يحظر عليهم التنقل والخروج من قراهم بدون تصريح خاص من الحاكم العسكري .

وقد علمت بأن عددا من المواطنين في دير الاسد وفي كفر ياسيف وفي دنون بلغوا بهذا الامر الاسود . ومن بين المبلغين في كفر ياسيف الاستاذ بطرس دله ، خريج الجامعة العبرية والمدرس في مدرسة يني الثانوية ، وفي دنون كل من علي مرعي حماد ، ومصطفى نمر ياسين ، ومحمد مصطفى نمر ، وعيسى صالح عكاوي .

وهكذا ، فالحكم العسكري ـ حكم الاضطهاد القومي ـ يشدد قبضته على المواطنين العرب ويرفع سيف الارهاب البالي ، وهذه هي سياسة اشكول ـ البن غوريونية ضد المواطنين العرب ، سياسة استمرار الحكم العسكري «الذي يرى ولا يرى» ..

ولكن حكومة اشكول «اكلت» ضربة على راسها في مدينة مركز الحكم العسكري ـ في الناصرة ـ وفي العديد من القرى العربية الشماء في الانتخابات الاخيرة ، حيث انزلت الجماهير العربية المعراخ الى اقلية فيها . وضربات كهذه ستنزلها الجماهير العربية بسياسة الاضطهاد القومي والمتمسكين بها .

اعتداء عنصري على عربيين في الرملة
البوليس لا يحرك ساكنا لوقف العدوان الاثم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا نسخة عن شكوى بعث بها المواطن عاصي ابراهيم فراج من صرفند الى رئيس الحكومة يشكو فيها من عدوان عنصري قام به عدد من سكان الرملة اليهود (حوالي ٥٠ يهوديا عراقيا) على ولديه ادمون (٢١ سنة) وليون (١٩ سنة) اثناء وجودهما في شارع الرملة الرئيسي .

وجاء في الشكوى ان الاعتداء جرى في السابعة من مساء يوم الجمعة الماضي (١٩-١١-٦٥) وقد استعمل المعتدون في عدوانهم الايدي والحجارة وكل ما طالته ايديهم من الشارع . ولم يكن لهذا العدوان اي مبرر سوى الانتقام منهما لانهما من العرب .

والانكى من ذلك ـ كما يقول صاحب الشكوى ـ ان ولده ليون عندما تمكن من الهرب الى مركز الشرطة واخذ يستنجد بها مطالبا بانقاذ اخيه ادمون من بين ايدي المعتدين لم يحرك البوليس ساكنا ! وقد تمكن ادمون من النجاة باعجوبة .

ويستغرب صاحب الشكوى من «عجز» الحكومة عن حماية مواطنيها ويطالب بالعمل على وضع حد سريع لهذه الاعتداءات العنصرية التي تحدث كل يوم ـ تقريبا ـ في شوارع الرملة .

شكوى على موظفين عنصريين في شركة ايجد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ارسل الينا عدد من عمال ام الفحم ومصمص وقرية البيار الكتاب المفتوح التالي الموجه الى المسؤولين في شركة «ايجد»

في المدة الاخيرة تكررت حوادث اعتداءات واستفزازات عنصرية يقوم بها موظفون في شركة ايجد ـ سواقون وبائعو تذاكر وغيرهم ـ مستغلين وظائفهم وحماية القانون لهم للتعبير عما في نفوسهم من حقد عنصري ولايجاد الفرص لشتم واهانة المواطنين العرب .

لقد عالجنا الكثير من هذه الحوادث من على صفحات «الاتحاد» لعل المسؤولين في شركة ايجد يحترمون انفسهم وركابهم ويضعون حدا لمثل هؤلاء العنصريين ويبعدونهم عن خدمة الجمهور .

وآخر تقليعة لهؤلاء العنصريين بائع التذاكر في محطة بيت ليد رقم (٢) . فهذا البائع قال للعمال العرب الذاهبين لاعمالهم في منطقة نتانيا بتاريخ ١٦-١١-٦٥ : اذهبوا لعبد الناصر واعملوا هناك ! وانتم في قوائم الابادة !!

ان الكثيرين من المسافرين اليهود استنكروا موقف هذا العنصري ودعوا العمال العرب الى تقديم شكوى ضده .

هذا وقد وقع عدد من العمال على عريضة موجهة للمدير العام لشركة ايجد يطالبون فيها بابعاد هذا الموظف عن خدمة الجمهور وبوضع حد لجميع امثاله .

في مقابلة مع لجنة تعيين الاجور
وزير المواصلات يعلن ان شركات الباصات تريد رفع الاجور بنسبة ٣٥ ـ ٥٠ بالمئة

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن وزير المواصلات ، في مقابلة خاصة له ، مع لجنة تعيين الاجور ، ان شركات الباصات تريد رفع اجور السفر بنسب تتراوح بين ٣٥ و٥٠ بالمئة .

وقد قررت لجنة تعيين الاجور تشكيل لجنة خاصة للنظر في مطالب الشركات «التعاونية» ، وقد تالفت هذه اللجنة الفرعية من خمسة اشخاص برئاسة القاضي م. لام رئيس لجنة تعيين الاجور .

وقد طالب ممثل شركة «ايجد» برفع الاجور بنسبة ٣٨ بالمئة وبرفع اضافي بمعدل ٧ بالمئة اذا اقرت مطالب موظفي الشركة بزيادة الاجور. وطالب ممثل شركة باصات «دان» برفع الاجور بنسبة ٤٢ بالمئة من اجل سد «العجز» بعد زيادة اجور السائقين وسائر الموظفين .

كذلك تطالب شركة باصات «همكشير» بزيادة الاجور بنسبة ٣٨ بالمئة ، كما تطالب شركة المواصلات المحلية في بئر السبع برفع الاجور بنسبة ٤٠ بالمئة !!

عجز مالي ام رغبة في ارباح جديدة ؟

وادعى ممثلو جميع الشركات ان العجز المالي كان كبيرا في السنوات الخمس الاخيرة .. وفطن ممثل شركة «دان» الى ان رفع الاجور بهذا الشكل المخيف من شأنه تخفيف «الزبائن» فطالب الحكومة بتقديم مساعدات حكومية للشركات (سوبسيديا) ،كذلك طالب بتخفيض الضرائب .

وقد صرح المستشار الاقتصادي لوزارة المواصلات «ان الشركات تخلق بنفسها العجز اذا كان موجودا فعلا». واذا كانت هذه الشركات ليس بامكانها سد العجز ، فوزارة المواصلات لن تفعل ذلك .. اي ان وزارة المواصلات لاتريد دفع اي مساعدات ، وترجو ان تحل الشركات مشاكلها بنفسها ، عن طريق .. زيادة الاجور ! وقال المستشار القضائي ان مطالب شركات الباصات .. كبيرة ومبالغ فيها !

تقرير بريطاني حول توازن القوى في العالم

لندن ـ نشر المعهد البريطاني للابحاث الاستراتيجية تقريرا عن التوازن العسكري في العالم جاء فيه ان قوة المفاعل الذري في ديمونه ، باسرائيل ، الذي بني بمساعدة فرنسية ، تبلغ ٢٤ ميجاواط حرارية تكفي لانتاج الكمية الضرورية من البلاتينيوم لانتاج قنبلة ذرية واحدة في السنة .

وذكر التقرير ان المفاعل الذري في ديمونه يعمل منذ سنة ١٩٦٤ وانه ليس لاي دولة عربية مفاعل في مثل هذه القوة .

وقد اورد التقرير ان اسرائيل قد انفقت في السنة المالية ٦٤-١٩٦٥ نحو ٨١٣ مليون ليرة على الاغراض العسكرية وهذا ما يؤلف ١٠،٧ بالمئة من مجموع الثروة القومية وهو اعلى نسبة في العالم .

وقال التقرير ان لدى اسرائيل ٤٥٠ طيارة عسكرية و٦٠٠ دبابة وان المانيا الغربية قدمت لاسرائيل عددا من الدبابات من نوع «فاتون م٤٨» وان الجيش الاسرائيلي الدائم مؤلف من اربع فرق عدد كل منها ٤ الاف تقريبا واحداها هي فرقة المظليين ، وان اسرائيل تستطيع تجنيد ربع مليون جندي احتياطي خلال ٧٢-٧٨ ساعة اما الجيش المصري الدائم فعدده ١٥٠ الفا يوجد ٧٠ الفا منه في اليمن . ولدى مصر ١٢٠٠ دبابة و٥٠٠ طيارة .

ائتلاف تجمعي ، متدين ، ليبرالي مبامي ينتخب ابا حوشي رئيسا لبلدية حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعيد انتخاب ابا حوشي رئيسا لبلدية حيفا وذلك باصوات ١٤ عضوا . وقد صوت اعضاء كتلة الحيروت الاحرار (٥ اعضاء) ضد انتخابه بينما امتنع عضوان («رافي» بن غوريون) عن التصويت .

كذلك ، وبمثل هذه الاصوات ، انتخب نائبان للرئيس م. فليمان ،وا. سخنين

وانتخبت ادارة البلدية من ابا حوشي ، وفيلمان وسخنين وبنين ، ومينا بن تسفي وتسيارل ، وبرزيلاي (من «التجمع») وليفنون (حزب المتدينين الوطني) وي. كاتس (بوعلي اغودات اسرائيل) والدكتور كمينكا (الاحرار المستقلين) والمحامي عمار (المبام) .

وفي اعقاب عملية الانتخابات قدم ابا حوشي برنامج الائتلاف .. ثم قدم ممثلو الكتل البيانات والتصريحات التي تؤكد مواقفهم الخاصة .

وزير المالية لن يستقيل من الحكومة
اعلان الاستقالة ـ مناورة لتشديد الخطة الاقتصادية المعادية لجماهير الشعب

تل ابيب ـ اعلن وزير المالية بنحاس سبير ، في مقابلة له مع رئيس الحكومة انه «يحترم قرارات حزبه ، ومستعد للعدول عن الاستقالة اذا تقرر ذلك» . وبما انه من المؤكد ان اشكول يريد بقاء سبير في منصبه ، لذلك تعتبر استقالة سبير لاغية عمليا .

وكانت مختلف الاوساط السياسية والصحف قد قدرت ان استقالة سبير مناورة للضغط على التجمع (وخاصة القيادة الهستدروتية التي تخشى انفجار الغضب الشعبي) من اجل تشديد الهجوم على حقوق العمال وجماهير الشعب .

(اقرأ حول برنامج سبير على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وزير التجارة والصناعة يطير الى اوروبا للتباحث مع السوق الاوروبية

تل ابيب ـ غادر البلاد اول امس ، وزير التجارة والصناعة في طريقه الى اوروبا الغربية للتباحث مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة من اجل عدم تنفيذ قرار لجنة السوق بتحديد حد ادنى لاثمان الحمضيات عن طريق زيادة الرسوم الجمركية المفروضة على الحمضيات المستوردة من دول السوق .

وقال الوزير للصحفيين ، قبل مغادرته البلاد ان قرار لجنة السوق ، اذا نفذ سيلحق ضررا كبيرا بفرع صادرات الحمضيات في اسرائيل الذي هو اهم فرع صادرات في البلاد . وقد اتخذ هذا القرار في السوق الاوروبية لحماية صادرات الحمضيات الايطالية من منافسة الحمضيات الاسرائيلية .

(اقرأ مقالا حول هذا الموضوع على ملحق هذا العدد من الاتحاد)

يتوجهون الى الحكومة لمنع طرد العمال من المصانع

تل ابيب ـ قام سكرتير قسم عمال الصناعة في دائرة التنظيم المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت بزيارة للمصانع في اشكلون . وقام بمصاحبته في الزيارة سكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال اشكلون فزارا مصنع «امبين» لانتاج الابواب والشبابيك . وشرح لهما مدير المصنع بأن المقاولين ووزارة الاسكان يقللون من استعمال منتوجات المصنع .

وزار ايضا «يوبيل جاد» ، واجتمع بممثلي العمال الذين قدموا مطالبهم وشرحوا مشاكلهم .

وتوجه الى الحكومة والهستدروت لمساعدة مجلس عمال اشكلون في جهوده لمنع طرد العمال في المصانع المحلية.

سنة على وفاة ايلي بيلغ

اقيم امس ، حفل تأبين في مركز حركة الصداقة بتل ابيب لمناسبة مرور سنة على وفاة الرفيق ايلي بيلغ سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اشترك فيه جمع غفير من وفود حركة الصداقة واصدقاء الفقيد ورفاقه . وقد اشترك في تأبين الفقيد في هذه الذكرى البروفسور ايزنشتاد ، عضو رياسة حركة الصداقة ، والرفيق خليل خوري، سكرتير فرع حركة الصداقة في الناصرة وعضو الرياسة وآخرون .

وبهذه المناسبة ، فقد نظمت حركة الصداقة مسيرة من مركز الحركة في تل ابيب الى المقبرة في حولون حيث اميط الستار عن النصب التذكاري للفقيد ، والقيت كلمات التأبين ووضعت اكاليل الزهور على قبر الفقيد .

وكان الرفيق ايلي بيلغ عضوا نشيطا في حركة الصداقة لسنين طويلة منذ ان اختارته الحركة سكرتيرا لها الى ان اختطفه الموت المفاجىء ، قبل سنة .

وقد اسهم في نشاطات الحركة المتعددة النواحي ، لزيادة التعاون والتبادل الثقافي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وكان من نشاطاته المرموقة ، تنظيم المهرجان السنوي في غابة الجيش السوفييتي ، لمناسبة الانتصار على الفاشية، وتنظيم الزيارات المتبادلة والسياحة للتعرف على الاتحاد السوفييتي . كما قام الفقيد نفسه بعدة زيارات للاتحاد السوفييتي لمقتضيات هذا الهدف .

ولا شك ان ذكرى هذا الفقيد ونشاطه في توسيع قاعدة حركة الصداقة في هذه البلاد سوف تبقى حافزا لمواصلة هذا العمل النبيل الذي كرس له رفيقنا حياته نشر روح الاخاء والمحبة بين الشعوب ؛

انتخاب لجان الكنيست السادسة
عدد اللجان ٩ .. النواب الشيوعيون ممثلون في لجان الاقتصاد والكنيست والخدمات والعمل

القدس ـ انتخبت الكنيست اعضاء تسع لجانها الثابتة التي بقي عدد اعضائها ومجالات عملها كما كان في الكنيست السابقة. وسقطت الاقتراحات الداعية الى تشكيل لجان اخرى . وسجلت الكنيست توصية باقامة لجنتين ثانويتين. ولم توزع حتى الان رئاسات اللجان التسع . اما عدد اعضاء كل لجنة فهو ١٩ عضوا من جميع الكتل حسب تمثيلها في الكنيست . ولا يحق للكتل التي يقل عدد مقاعدها عن تسعة مقاعد اختيار اية لجنة ترسل اليها مندوبيها .

اما اللجان فهي : لجنة الخارجية والامن ، لجنة القانون ، لجنة المعارف والثقافة ، لجنة الاقتصاد ، لجنة الكنيست ، لجنة المالية ، لجنة العمل ، لجنة الداخلية ولجنة الخدمات .

ويمثل عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي القائمة الشيوعية الجديدة في لجنة الاقتصاد . والرفيق اميل حبيبي في لجنتي الكنيست والخدمات . والرفيق ماير فلنر في لجنة العمل .

ومن المنتظر ان تتوزع رئاسة اللجان بالشكل التالي : «التجمع» ينال رئاسة لجان الكنيست ، والخارجية والامن، والمالية ، والعمل . كتلة حيروت ـ ليبراليين : لجنتي الاقتصاد ، والمعارف والثقافة. المتدينون الوطنيون : لجنة القانون. المبام: لجنة الخدمات.

وبسبب هبوط المبام في الانتخابات ، سيترأس لجنة الداخلية «رافي» . ولكن «التجمع» يعارض في ذلك لان هذه اللجنة ذات صلاحيات حساسة ويجب ان تهتم بشؤون السلطات المحلية والدين ، والشرطة ، ومطالب الجمهور . والمبام ايضا لم يسلم بالتنازل عن لجنة الداخلية . ويجري نقاش في «التجمع» بين هؤلاء الذين يتوقعون وحدة التجمع ورافي، عن طريق ارجاع رافي الى المباي ـ هل يكون الارجاع بواسطة حرمان رافي من لجنة الداخلية ، ام بواسطة التسامح معه .

هذا ، وقد ضم عضو الكنيست يزهار هراري (الليبراليون المستقلون) الى لجنتي الخارجية والامن والمالية بينما لا يحق له ذلك ، ولكنه ضم بصورة شخصية . ويرى المعلقون في هذا الضم علامة طيبة على انضمام الليبراليين المستقلين الى حكومة اشكول الجديدة .

اقتراحات قوانين

١١ اقتراح قانون جديد وضع على طاولة الحكومة من مخلفات الكنيست الخامسة ، ولكنها لم تحظ حتى بالقراءة الاولى ، وقد اراد وزير العدل بحث بعض هذه الاقتراحات ولكنه تنازل عن ذلك . وسيبدأ البحث في الاسبوع القادم .

جماهير ام الفحم تحتفل بالذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر وبالنجاح الذي احرزه الحزب الشيوعي في الانتخابات

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة سينما «الامل» في ام الفحم يوم السبت الماضي (٢٠-١١-٦٥) بجماهير القرية التي لبت دعوة فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم للاحتفال بالذكرى ال ٤٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية وبالنجاح الذي احرزته «القائمة الشيوعية الجديدة» في الانتخابات . وكثير من الحاضرين اضطروا ـ بسبب اكتظاظ القاعة ـ الى الوقوف على الابواب وخارج القاعة .

وقد استقبل الحاضرون عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي بالهتاف بحياة الحزب. وبالحماس والتصفيق ايضا استقبلوا وفود الشباب التي اتت من قرى كفر قرع وعرعره ومصمص لمشاركة عمال ام الفحم فرحتهم .

وافتتح الاحتفال الرفيق احمد نصر الله بكلمة جامعة استعرض فيها قضايا القرية والمؤامرات التي برزت بعد الانتخابات بتدبير من السلطات مثل محاكم الاراضي ومؤامرة توسيع منطقة ميامي على حساب اراضي ام الفحم تحت ستار مشروع المياه القطري لميقروت . كما دعا السكان الى الالتفاف حول جمعيتهم التعاونية للمياه التي تسعى لحفر بئر مستقل لمصلحة القرية . وشكر جميع القوى والشباب الذين آزروا ووقفوا الى جانب الحزب في معركة الانتخابات .

ثم تكلم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي فحلل الاوضاع العالمية والمحلية التي جرت فيها الانتخابات وتحدث عن القوى التي تالبت ضدنا وبالرغم من ذلك احرز حزبنا نجاحات هامة لا بل انتصارات في كثير من الاماكن . وابرز بالارقام دور القرى التي تحولت الى مراكز لنضال الجماهير العربية في اسرائيل مثل الطيبة وام الفحم ، كما ابرز نجاح الحزب في بلدية الناصرة ، حيث احرز على سبعة مقاعد في المجلس البلدي والنجاح الذي احرزه الحزب في يافة الناصرة حيث احتفظ على الرغم من كل المؤامرات برآسة المجلس المحلي فيها .

ثم انتقل اميل حبيبي الى الحديث عن ثورة اكتوبر واثر هذه الثورة على حركات التحرر العالمية ودورها في تقليص نفوذ الاستعمار وقيام المعسكر الاشتراكي والى المساعدات الاقتصادية الهامة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الى الدول المتخلفة اقتصاديا . كذلك تحدث عن افضلية النظام الاشتراكي وتفوقه وعن دور الاحزاب الاشتراكية والشيوعية ونضالها في سبيل الوصول الى حياة سعادة ورخاء .

وفي ختام كلمته دعا الشباب الى الانضمام للحزب الشيوعي وتقوية صفوفه .

وبعد ذلك عرض الرفاق تمثيلية هزلية عن الانتخابات (كذب الاذناب وشراء الاصوات) كما عرض الفيلم السوفييتي التاريخي (معارك على ضفاف الفولغا) الذي لاقى استحسان الجماهير وحماسهم .

طارك يعود من بون ويرفض الادلاء باي معلومات

عاد الدكتور الكسندر طارك مستشار سفارة المانيا الغربية في اسرائيل ، من بون الى اسرائيل ، من بون الى اسرائيل بعد ان امضى يومين في بون.

ويبدو ان طارك قد قرر ان يخلد الى الصمت ازاء التهم الموجهة اليه عن ماضيه . فقد قال لدى نزوله من الطائرة ردا على سؤال الصحفيين : «عدت من بون وليس لدي ما اقول».

وقال : «اقول فقط ، يحق لي ، ككل عامل في الجهاز الحكومي في بون ، ان اطلب لجنة تحقيق . وقد قمت بذلك اثناء وجودي في بون ،واقيمت لجنة تحقيق يديرها رجال وزارة الخارجية . وكل ما يفعلونه علي ان لا اتدخل فيه»

وجاء من السويد ، ان سفير اسرائيل هناك قد التقى بالمؤرخ الهنغاري اليهودي الذي كشف النقاب عن ماضي طارك واخذ منه معلومات عن ماضيه النازي .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية انه لم يصل حتى الان التقرير الكامل لجلعادي.

قضية طارك في الكنيست

ومن الواضح ، ان قضية طارك ستبحث في الكنيست . وحتى الان قدم استجوابان بهذا الشأن ، احدهما من عضو الكنيست المبامي شمطوب ، طلب فيه معرفة اذا ما كانت الحكومة مستعدة لنشر استنتاجات المسؤول عن القنصلية الاسرائيلية في بودابست . والاستجواب الثاني من عضو الكنيست تسيمرمان (حيروت ليبرالي) سأل فيه عما ستفعله وزارة الخارجية في قضية طارك الذي القيت الشكوك حول ماضيه في عهد النازيين .

ولكن الناصريين سيعرفون كيف يحبطون المؤامرات على مدينتهم

«تجمع المصائب» يمضي في مؤامرة ابطال انتخابات بلدية الناصرة . «المراخيون» يرفضون بصفاقة اقتراح الشيوعيين اقامة ائتلاف دمقراطي واسع . آن الاوان ليوضح المبـــام موقفه النهائي فتردده يساعد على تنفيـــذ المـــؤامـــرة ...

الناصرة — لراسل الاتحاد — اعضاء البلدية من «تجمع المصائب» («المراخ») رفضوا العرض الذي تقدم به الحزب الشيوعي لتشكيل ائتلاف دمقراطي واسع لبلدية الناصرة .. ولاول مرة اعترفت كتلة «النشيء العامل» بتبعيتها «للمـــراخ» . وغلـــف «المراخيون» هؤلاء رفضهم هذا ، في منشور اصـــدروه ، بالتباكي على .. «مصلحـــة النـــاصرة !» وحملوا عضو البلديـــة المبامي مسؤوليـــة ما سموه «الركـــود والجمود الذي يتهـــدد النـــاصرة» . واقسموا بانهم .. لن يجعلوا من مجلس بلدية النـــاصرة .. «مجلسا شيوعيا» (قدها ؟!) .

هكذا ، وبكـــل صفاقة وباستهتار مشين ، يتآمر «المراخيون» علـــى الناصرة — المدينة العربية الوحيدة في البلاد — هادفين الى ايجاد مجلس خنوع طيع يمكنهم من الاستمرار في سياسة سلب اراضي الناصرة وتهديد كيانها الاقتصادي والاجتماعي واستغلال البلدية لآرب وغايات «المراخ» ، حتى ولو غرقت في مستنقع الفســـاد والمحسوبية .

«المراخيون» هؤلاء لا تهمهم مصلحة الناصرة وقدسيتها واحترامها . وبحق اكد منشور الحزب الشيوعي : لـــو كانت مصلحة الناصرة تهم «المراخيين» لقبلوا اقتـــراح الحزب الشيوعـــي بتشكيل ائتلاف بلدي شامل تشترك فيه كل الكتل اشتراكا فعالا ويشغل منصب الرئاسة فيه شخص يقبلـــه الراي العام ويتفق عليه الجميـــع .

موقف المبام ..

وفي الوقت الذي تزداد فيـــه مؤامرات «تجمع المصائب» «المراخ» خطورة ، وتفوح منها رائحة تعقيـــد الامور لايصالها الى ازمة يتدخل من ثناياها وزير الداخلية ويحرم سكان الناصرة من حقهم الدمقراطي الطبيعي في حرية انتخاب مجلسهم ورئيـــس بلديتهم — في هذا الوقت بالـــذات يتوجب على المبام ان يحدد موقفـــه النهائي من هذه القضية ومن مسالة انتخاب الرئيس الجديد لمجلس بلدية الناصرة .

وقد بعث فرع الحزب الشيوعي في الناصرة الى سكرتير فرع المبام فـــي المدينة رسالة مؤرخة في ٢٤-١١-٦٥ يطالب فيها بان يحدد المبام موقفـــه من مسالة انتخاب الرئيس الجديد للبلدية . فتردد المبام يشل المجلس ويساعد «المراخ» على تنفيذ مؤامراته .

وجاء في الرسالة :

«ان موقفكم النهائي لم يتضح لنـــا وللجمهور بعد ، لقد اعلنتم انكم في سبيل ائتلاف شامل وانكم لن تأتلفوا مع كتل الحكم العسكري و«المراخ» وحدهم ، ولكنكم لم تحددوا موقفكم في مسالة انتخاب الرئيس ، فـــي حين يرفض المراخ علنا فكرة الائتلاف الواسع الشامل . وبينما يخـــف حزبكم موقفا واضحا غير معقد فـــي كل مكان — في قضايا الائتلاف البلدي — نراه في الناصرة ما زال غامضا .

واضافت الرسالة :

«مرة اخـــرى نتوجه اليكـــم ان توافقوا على اقتراحنا السابق : العمل لائتلاف واسع شامل ، وفي حالة عدم موافقة «المراخ» على ذلك ، اقامـــة ائتلاف شيوعي مبامي» .

الناصريون سيحبطون كـــل المؤامرات

وازاء كل هذه التطورات وامام ما يبيته «المراخ» من مؤامرات علـــى الناصرة ومصالحها وحق سكانهـــا اصدر الحزب الشيوعي في المدينـــة منشورا رد فيه على رفض «المراخيين» عرض الحزب الشيوعي بتشكيـــل الائتلاف دمقراطي واسع وناشد المبام ان يوضح موقفه النهائي في هـــذه القضية .

وهتف المنشور بابنـــاء الناصرة : ردوا ، بكل حزم ، على استهتـــار المراخ بارادتكم وبنتائـــج انتخابات البلدية .. الى امام في الضغط على اعضاء «المراخ» ليثاروا لكرامتهـــم وكرامة مدينتهم .. الى امام في اقناع المبام للوقوف موقفا مبدئيا وحكيما .. الى امام في سبيل فجر المستقبـــل الدمقراطي السعيد الذي لا يستطيع «المراخ» والف «مراخ» ان يحجبه عن البزوغ . وان غدا لناظره قريب .

موجة من السخط تعم الناصرة ضد الحجز التعسفي

السبيل لانقاذ الناصرة — ائتلاف دمقراطي يسهر على مصالحهـــا !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — منذ بداية الاسبوع الماضي ، وجبـــاة سيف الدين الزعبي يقتحمون بصحبة البوليس ، بيوت المواطنين في النـــاصرة ويوقعون الحجز على ممتلكاتهم!

وتعم اهالي الناصرة موجة من السخط والاستنكار علـــى هذه الاجراءات الاستفزازيـــة التي يقوم بها رئيس بلديـــة الناصرة سيف الدين الزعبي ضد عشرات المواطنين في الوقت الذي تنتهي فيـــه مسؤوليات الرئيس من ناحية ادبية ... (فالناصرة على ابواب انتخاب رئيس جديد) .

انا نستغرب الحافز الذي دعا رئيس البلدية في الوقت الحاضر لاتخاذ هذه الاجراءات الشاذة بينما سكت على الكثير جدا من المتاخرات من ضرائب على المكلفين طـــوال السنوات الستة الماضية .

اننا لا نعترض على جبايـــة الضرائب ، ولكننـــا نستنكر اللجوء الى وسائل الحجـــز والقوة .

لقـــد تمت عملية الحجز بالقوة على المواطنين حالا بعـــد الانتخابات التي فشل فيهـــا المراخ ، الامر الـــذي يفسره الناس انتقاما سياسيا !

طـــوال السنوات الماضية وقف رئيس البلدية على راس ائتلاف فاسد ، بذر امـــوال الناصرة ، ومثل هذا الائتلاف ، لا يحق لرئيســه سلوك هـــذا المسلك الوعر .

ان السبيل لاقناع المواطنين بدفع الضرائب المستحقة عليهم لن يتم بالحجز على ممتلكاتهم بمساعدة البوليس ، بل بانتهاج سياسة بلديـــــة شعبيـــة ودمقراطية ، الامر الذي يحوز على ثقة الاهالي والذي يصبو لتحقيقه كل من يغـــار على مصلحة الناصرة .

وفاة حاكم الكويت

الكويت — توفي اول امس الشيخ عبد الله السالـــم الصباح حاكم الكويت عن عمر يناهز السبعين عاما .. وقـــد شيع جثمانه امس ، في احتفال رسمي . هذا وقد نودي بولي العهد صباح السالم الصباح ، اميرا لدولة الكويت .

وقد اعلنت مختلف الدول العربية الحداد ، لثلاثة ايـــام بهذه المناسبة .

بيـــان الكتلـــة الشيوعيـــة — بقية

اعمال الفرن الذري في ديمونه .

* انا لا نتجاهل مواقف وتصريحات ، في الدول العربية ، متنكرة لحق قيام اسرائيل ، بل اننا نعارضها ، ونندد بها . ولكن لا يمكن عدم رؤية الحقيقة ، بان السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي تقف ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية والمتنكرة لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ولحـــق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى الوطن او تلقي التعويضات ، انما تغذي المواقف السلبية في العالم العربي وتعزل المواقف الايجابية وتسد الطريق في وجه التقدم نحو اتفاق السلام المنشود . يزداد التاييد العالمي لحق اللاجئين ، والموقف الاسرائيلي الرسمي ، ضد هذه الحقوق ، يجلب ضررا فادحا للمكانة الدولية لاسرائيل ولقضية السلام ، التي هي القضيـــة القومية العليـــا .

* وفي اسرائيل : الطبقة العاملة والمثقفون الكادحون يعارضون في البرامج الجديدة للاضرار بمستوى معيشتهم ، كما يعارضون تجميـــد الاتفاقيات الجماعية والاجور وزيادة الضرائب ، كما يعارضون الاضرار بحرية الاضراب . ان جماهير الكادحين يطالبون بسياسة داخلية دمقراطية ، ورفع مستوى المعيشة ولجم الراسمال الكبير ، الاجنبي والمحلي .

وبالنسبة للجماهير العربية ، آن الاوان للاعتراف الكامـــل بفشل السياسة الرسمية تجاهها ، ووقف سياسة التمييز ، والحكم العسكري ، ونهب ارض الفلاحين ، آن الاوان للاخذ بعين الاعتبار للاهميـــة الخاصة للمواطنين العرب وحقوقهم الدمقراطية . ان الجماهير العربية هي الجسر الطبيعي والقوي للسلام والتفاهم مع الشعوب المجاورة . ان الجماهـــير العربية تنتظر بفارغ الصبر حلول السلام المنشود ، لانها احست على جلدها معنى الحرب ، انها تطمح الى الحياة بسلام واخوة ومساواة في وطنها ، وطن اليهود والعرب ، الذين تحتم المصلحة المشتركة ان يعيشوا معا ، حياة سلام واخوة ، والى الابد .

حضرة الرئيس ،

ان التحولات التقدمية الجارية في عالمنا ، وفي شرقنا ، لم تستثن ولن تستثني بلادنا . ان محاولة الوقوف في وجه هذه الانجازات والتحولات ، تزيد ازمة الحكم في بلادنا . ان الطريق ، حسب راينا ، هي في تحول في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد ودمقراطيـــة وتقدم اجتماعي . ومن اجل تحول كهذا نقترح الخطوات العملية الاتيـــة :

١ — تاييد نشيط لجهود الدول غير المنحازة من اجل عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح ، وانجاحه . موافقة صريحة على تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري ومنع نشره في دول جديدة . وقف الاتجاه العسكري في اعمال الفرن الذري في النقب .

٢ — وقف الصداقة مع العسكرية الالمانية ، ووقف صفقات الاسلحة مع حكومة بون ، ومقاومة تطهير النازيين والمتعاونـــين معهم مقاومة شديدة . ومقاومة مؤامرات الانتقاميين الالمان الرامية للحصول على اسلحة ذرية .

٣ — انتهاج سياسة عـــدم الانحيـــاز .

٤ — وقف الاعتماد ، المخيب للآمال ، على السوق الاوروبية المشتركة . انتهاج سياسة حياد تؤدي الى اتساع العلاقات الاقتصادية والتجارية مـــع الاقطار الاشتراكية والمحايدة .

٥ — عدم مد يد العون ، لا في اسرائيل ولا في الامم المتحدة ، للتحريض المعادي للسوفييت الذي يقوم به مدبرو الحرب الباردة الذين ليس يهود الاتحاد السوفييتي — مواطنو الدولة الاشتراكية الاولى — هو ما يقلقهم بل مصالحهم هم النفعية الذاتية . اتخاذ خطوات عملية لتحسين العـــلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

٦ — سياسة سلام مع الاقطار العربية تسعى لحل القضية الفلسطينية على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، وفي المقام الاول الاستجابة لقرار هيئة الامم المتحـــدة بشان حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات — الامر الذي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها والى السلام . الامتناع عن الغزوات العسكرية عبر الحدود والسعي الى تسوية نزاعات الحدود والنزاعات الاخرى مع الاقطار العربية بطرق الســـلام والاتفاق فقط .

٧ — انتهاج سياسة لصيانة الدمقراطية القائمة والنظم البرلمانيـــة وتعزيزها . الغاء قانون التشهير . الغاء قوانين الطوارىء الانتدابيـــة . تشريع دستور دمقراطي للدولة . مقاومة الاكراه الديني ، حرية الضمير والمعتقد الديني ، فصل الدين عن الدولة .

٨ — الغاء الحكم العسكري ، وقف تجريد الفلاحين من اراضيهم ، وقف هدم البيوت واعطاء رخص العمار ، اقامة بلديات اقامة دمقراطية وتامة في القرى العربية ، مساعدة حكومية عملية لاقامة شبكات المياه والكهرباء ولبناء المدارس في القرى العربية ، الغاء التمييز في الاجور وظروف العمل بالنسبة للعامل العربي ، العمل للعمال والمثقفين العرب في جهاز الدولة وفي الصناعة ، بناء مساكن بايجار منخفض للعمال العرب العاملين خارج اماكن سكناهم .

٩ — الغاء كل تمييز واقع على ابناء الطوائف الشرقية في الاجور وظروف العمل وفي احراز العمل وفي السكن وفي التعليم العالي .

١٠ — حرية الاضراب ، رفض مقترحات التحكيم الالزامي او المتفق عليه في اتفاقيات العمل . زيادة اجور العاملين . توسيع التشريعات الاجتماعية . المحافظة على طريقة علاوة الغلاء . اعطاء معونات مالية لتخفيض اسعار الحاجيات الحيوية . بناء مساكن شعبية على نفقة الحكومة والبلديات . بيت مقابل بيت لسكان الاحياء الفقيرة . كبح جماح الشركات الراسمالية الاحتكارية والبنوك الكبيرة . تغيير طريقة الضرائب لتخفيف العبء عن كاهل الطبقة العاملة والفئات المتوسطة .

ان كتلتنا تقترح على حضرة الرئيس ان يعهد بمهمة تاليف الحكومة الى عضو كنيست يسعى الى تغيير السياسة الاسرائيلية في هذا الاتجـــاه ويخدم مصالح اسرائيل ومصالح الشعب العامل والسلام .

ان كتلتنا في الكنيست ستناضل لاجراء هذا التغيير الدمقراطي وستمد يدها تاييدا لكل خطوة في اتجاه سياسة سلام واستقلال قومي وحيـــاد ، سياسة دفاع عن الدمقراطية وتعزيزها ، سياسة مساواة في الحقوق للسكان العرب والدفاع عن العاملين .

حجازي يعترض على وزير القضاء لـــدى محكمة العدل العليـــا

القدس — توجـــه محمود حجازي بطلب الى محكمـــة العدل العليا لدعوة وزير العدل للمثول امامها لتبيان الاسباب التي دعتـــه الى رفض طلب المتهم محمود حجازي بتوكيل محام اجنبي للدفاع عنه .

ومن المعروف ان محكمـــة عسكرية قد حكمت على حجازي بالاعدام . واستانف المتهـــم امام المحكمـــة العسكريـــة للاستئنافـــات حيث وافقت المحكمة على طلب محاميـــه لتوكيل محام اجنبي للدفـــاع عنه ،

وعلى اساس هذا القرار ، توجه حجازي الى وزير العدل طالبا منه تعيين محام اجنبي للدفاع عنه ، ولكن وزير العدل رفض طلبه .

ويوم الاربعاء توجه محمود حجازي الى محكمة العـــدل العليا للاستئناف على قـــرار وزير العدل ومن المنتظر ان ينظر في طلبه هذا الاسبوع .

(اقرا مقالا للمحامي حنا نقاره حول هذه القضية علـــى الصفحة الثانية) .

محـــاولة لزيـــادة ايجـــارات الـــدور اكثـــر من ١٠٠ بالمئة

أجرة الغرفـــة الواحـــدة سترتفع من ٨ ليرات الى ١٦ ليرة شهريا . وأجرة الـــدار المؤلفة من غرفتين سترتفع من ١٠ ليرات الى ٢٠ ليرة ، واجرة الدار المؤلفة من ثلاث غرف سترتفع من ١٣ الى ٢٦ ليرة ، والدار المؤلفة من اربع غرف سترتفع اجرتها من ١٩ الى ٣٦ ليرة .

ومن المتوقع ان تنـــال التوصية بمضاعفة اجور الدور اكثرية الاصوات في لجنة اجور الدور ، برئاسة القـــاضي الدكتور روه .

وكان اصحاب الدور قـــد طالبوا برفع الاجور باكثر من الضعف ، بحيث سيكون الحد الادنى لاجرة الغرفة ١٩ ليرة ، والحد الاقصى لاجرة الـــدار المؤلفة من اربع غرف ٦٠ ليرة . ولكن يبدو ان هذا المطلب لن يحظى بموافقة اللجنة في حين ان اقتراح مضاعفة الاجـــور المذكور اعلاه هو ادنى نسبـــة قدمت للجنة !!

ومع ان ممثل الهستدروت في اللجنة قد عارض هـــذا الاقتراح الا انه لم يقـــدم اقتراحا ادنى .

٧٠ ألف — بقيـــة

وحاول افراد البوليس مـــع زعـــران المنظمات الرجعيـــة المختلـــفة رجم المتظاهريـــن بالحجارة ، امام مبنى البرلمان ولكن سيل الشعب الجارف ، رماهم بعيدا عن المظاهرة .

وكان برلمان السودان قـــد اقر يوم الاربعـــاء الماضـــي مشروع قانون بحظر نشـــاط الحزب الشيوعي ، في القراءة الثالثة ، وبمعارضة ١١ عضوا دمقراطيا (النواب الذين رشحهم الحزب الشيوعي) وحـــزب المعارضة في البرلمان .

حجة الرجعية السودانية تصريحات انسان غير شيوعي

موسكو — نشر الحـــزب الشيوعي السوداني بيانـــا ، اعلن فيه ان تصريحات غـــير مسؤولة ، معادية للدين ، كان قد اطلقها شخص غير شيوعي (ينتمي الـــى كتلة «يسارية» منشقة منذ سنوات عـــن الحزب) وقد اتخذت ذريعـــة بيد الرجعية ضد الحـــزب الشيوعي الســوداني .

واستنكر الحزب الشيوعي السوداني في بيانـــه نشـــاط الكتلة المنشقة الموالية للصين ، واعلن ان قرار الحكومة بحظر او عدم حظر نشاط الحـــزب ليس هو المقرر ، فالطبقـــة العاملة وجماهير الشعـــب السوداني ستعرف كيف ترد كل هجوم على حزبها الثوري الذي لعب دورا حاسما فـــي انتصار الشعب والاطاحـــة بدكتاتورية ابراهيم عبود .

الشباب — بقيـــة

نعرف ان السلام هو اغلى ما في الوجود وان شعورنا بالمسؤولية يدفعنا الـــى التعبير عن ذلك» .

ويطالب البيان بعـــدة اقتراحات عملية تمهيدا للسلام .

«١ — وقف القصف على فيتنـــام الشمالية .

٢ — الاقتراح على جبهة التحريـــر الوطني (الفيتكونغ) بالتفاوض .

٣ — الموافقة على تنفيـــذ اتفاقيات جنيف تنفيذا كاملا» .

ويدعو موقعو البيان كل العسكريين المحبين للسلام ، وكل الشباب الذين يعز عليهم ان يكونوا طعاما للمدافع في حرب قذرة ، ان يشتركوا في مسيرة السبت ، حتى يفهم جونسون انـــه يحارب ، بدون موافقة الشعب الامريكي وعندها يضطر الى وقف الحرب .

.. وابطال الفيتكونغ يقومون بواجبهم

وفي الوقت نفسه ، الذي تنطلـــق فيه طاقات الشعب الامريكي حرصا على السلام ، يواصل جنود الفجـــر والحرية في فيتنام الجنوبية معركتهم البطولية ، مكبدين الاستعمار الامريكي هزائم جديدة .. فقد بلغت خسائر الجيش الامريكي المحتل ، خلال الشهر الاخير ، حوالي ٦٠٠٤ جندي بين قتيل وجريح ومفقود .

وتقول وكالات الانباء ان ما خسرته امريكا خلال هذا الشهر هو اكثر مما خسرته ، خلال السنوات الثلاث الماضية الامر الذي يزيد في قلق الحكومـــة الامريكية . وقـــد اجتمع جونسون بمعاونيه للتشاور حول الوضع المتأزم الخطر ، في فيتنام .

٧٩٢ طيارة امريكية اسقطت .. حتى الان

واذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية انها اسقطت عدة طائرات معتدية ، خلال هذا الاسبوع ، وبهذا بلغـــت الطائرات الامريكية التي اسقطت ٧٩٢ طيـــارة .

احتمال اعلان — بقية

روديسيا .

في اكرا — اجتماع طارىء

وفي اكرا ، اجتمعت امس الجمعية الوطنية الغانيـــة (البرلمان) بناء على دعوة الرئيس نيكروما ، للنظر في الوضـــع الناشىء في روديسيا ، بعـــد اعلان الاستقـــلال العنصري المزيف .

في روديسيا نفسها — قبـــل العاصفة

وفي روديسيا نفسها ، اضرب خلال الايام الثلاثة الماضية اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع عمال البلاد ، احتجاجا على الخطوة التي اقدمت عليها الفئـــة العنصرية البيضـــاء .. واصطدم العـــمال الافريقيون بقـــوات البوليس ، وسقط اول امس قتيل افريقي في مدينة بوالايو ، المـــركز الصناعـــي ، وجرح عشرات العمال . وتقول وكالات الانباء ان الحقد الوطني الافريقي العادل ، ضد الطغمة العنصرية يتجمع ويزداد ، تمهيدا لانفجار واسع ، تلبية لدعوة الحكومة الوطنية الافريقية .

وتقول وكالات الانباء انـــه سيعقد قريبا ، اجتماع لوزراء خارجية منظمة الوحـــدة الافريقية ، وتزداد احتمالات عقد اجتماع قمة افريقي طارىء للنظر في الرد الافريقي الجماعي على خطوة العنصريين فـــي روديسيا .

المحافظون البريطانيون يتهمون ويلسون .. بالتطرف !

وفي الوقت الذي تستنكـــر فيه الشعوب الافريقية وكـــل الشعوب المحبة للسلم مناورات ويلسون وعدم استعمال حكومة لندن القوة ضد العنصريين في روديسيا ، يخـــرج حزب المحافظين البريطاني ، ليتهـــم ويلسون بالتطرف ، ويطالـــب بعدم مقاطعة سميث .

الوفود العربية — بقية

اقراره في الجمعية العموميـــة اكثرية الثلثين . ومن هنـــا كان نشاط الوفود العربيـــة لحشد اوســـع التأييـــد في الجمعية العمومية

وقـــد غيرت التعديـــلات الصومالية الباكستانية مـــن مشروع القرار الامريكي بحيث صوتت امريكا نفسها ضده .

وكتبت «معريـــب» ، اول امس ، ان الامريكيين قـــد وافقوا على قسم من التعديلات على شرط ان تتنازل الوفـــود العربية عن قسم اخر منهـــا وخصوصا فيما يتعلق بالزام وكالـــة الغـــوث بالاعتراف بالجيل الثالث من اللاجئين .

وقد اجتمع ممـــثلو الدول العربية بعدد من مندوبي دول امريكا اللاتينية لاحراز تأييدها لحقوق اللاجئين وفقا لما جاء في المشروع الذي اقر فـــي اللجنة السياسية ، كما اجتمعوا بممثلي الوفد الامريكي وبوفود عدد من الدول الافريقية .

مـــاير فلنر — بقيـــة

الايديشية ، وكان في استقباله رئيس تحرير المجلـــة ، ش . فرجلس .

وجرت في هـــذا اللقـــاء محادثات ودية ، تحدث فيهـــا الرفيق ماير فلنر عن اوضاع اسرائيل الحالية . وفي هـــذه المناسبة قدم رئيس تحريـــر المجلة ش . فرجلس ، كتابـــا الى الرفيق فلنر كهدية رمزية باسم هيئة التحريـــر تذكارا لهذه الزيارة .

ممثلا الكتلـــة — بقية

والدفاع عن حقوق العاملين .

(ويجد القارىء نص بيان الكتلة الشيوعية على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وكان رئيس الدولة ، زلمان شازار قد باشر ، اول امس ، لقاءاته مع الكتل البرلمانيـــة المختلفة ، تمهيدا لدعوة اشكول لتاليف الحكومة الجديدة ، بعد اثبات من المؤكد انه المرشـــح الوحيد لذلك .

وقد اعرب ممثلو حزب مبام عن رغبتهم في ان يشمل الائتلاف كتل التجمع والمبام والاحرار المستقلين والمتدينين . كذلـــك رشح ممثلو رافي بن غوريون والحيـــروت الاحـــرار اشكول لتاليف الحكومة باعتبـــاره المرشح من اكبر كتلة .

هذا وقد اجتمع ممثلـــو قائمتي المبـــاي «العربيتين» برئيس الدولة ، ولم يقدما له اي مطالب جوهرية حـــول القضايا والمشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية .

الى الرفيق عوزي بورشطين

تعازينا القلبية لك ولافراد العائلـــة

بوفـــاة الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تعازينـــا الحارة

الى آل شحاده في كفـــر ياسيف بوفاة المرحوم

ابراهيم عبد شحاده

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

فرع الحزب الشيوعي والشبيبة في كفر ياسيف

وفـــاة فاضل

كفر ياسيف — توفي يـــوم امس الخميس ، المرحـــوم **ابراهيم عبد شحاده** من كفـــر ياسيف عن عمر يناهز الثانية والستين ، على اثر نوبة قلبية . وشيع جثمانه المئات من ابناء القرية وقرى الجليل . وقد ابنه ، في ساحة الجامع ، فوزي خوري باسم كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، ويوسف شحاده باسم الحـــزب الشيوعي ، والاستاذ نعيم جبور من كفـــر ياسيف ، ومحمد حيدر مـــن مجد الكروم بكلمات تليـــق بالفقيد الذي كان مخلصـــا لشعبه وقريته .

فتعازينا الحارة الى عمـــوم آل الفقيد .

عبد الناصر — بقيـــة

الميدان الخارجي : نضال لا هوادة فيه ضد الاستعمار ، دعم للتعايش السلمي ، جهد لا يتوقف لتعزيز علاقات التجارة الخارجية ، شجب للتمييز العنصري ، تمسك بعدم الانحياز ، تاييد للقضايا الحرية .

وفي الميدان العربي اكد عبـــد الناصر ، في كلمته ، اهمية الثورة المصرية وقال : ان وجود مصر ضعيفة هو ضعف للنضال العربي كلـــه ، ووجود مصر معزولة شلل للنضـــال العربي كله .

وتحدث ان الثورة هي الطريـــق لوحدة الهدف وذكر ان وحدة الهدف ما زالت بعيدة .

واستعرض مؤتمرات القمة العربية واهميتها وقال انها انتجت قيـــادة عربية موحدة وكيانا فلسطينيـــا ومشروعات عربية للاستفادة من مياه نهر الاردن وتعزيزا للدفاع العربي في الاردن وسوريا ولبنان .

ثم قال ان العمل العربي الموحـــد واجه ازمة قبل انعقاد مؤتمر الاقطاب الاخير في الدار البيضاء وضاعف من الازمة موقف رئيس تونس من قضية فلسطين كما اثر في العمـــل العربي موقف بعض الدول العربية من حكومة بون بسبب تسليحها لاسرائيل .

وقال ان الاساس الاستراتيجي الذي اقر في مؤتمر الاقطاب بالاسكندرية قد اكمل وعزز في الـــدار البيضاء . واضاف انه يقوم على خطتين الاولى تعزيز الدفاع العربي وكفالة حريـــة العمل والخطة الثانية تحرير فلسطين . وفي مؤتمر الدار البيضـــاء ارتبطت الخطوتان . وقال ان المجهود العربي يستطيع ان يضع نفسه على نقطـــة الاستعداد وان يمسك بيده زمـــام المبادرة .

وحمل عبـــد الناصر الاستعمار مسؤولية ما يحدث في روديسيا وقال انه تكرار لما حدث في فلسطين .

وتحدث عبد الناصر عن خطـــة السنوات الخمس الثانية

الى اهالي الطيبـــة

استشارة قانونيـــة بدون مقابل في بيت الصداقـــة في الطيبة مساء يوم الجمعة من كل اسبوع .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

اوخاب وعبد الناصر يستنكران السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورا — מחיר 25 אגורות — אל אתיחאד

٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥
٦ شعبان ١٣٨٥
6 כסלו 5726
30.11.1965
No. 58 Vol. XXII
العدد ٥٨ السنة ال ٢٢

القاهرة – صدر ، مساء امس الاثنين ، البيان المشترك عن المحادثات التي جرت بين الرئيس البولوني ، ادوار اوخاب ، الذي زار القاهرة زيارة رسمية ، وبين الرئيس العربي جمال عبد الناصر . وذكر البيان ان المحادثات جرت في جو من التفاهم والصداقة وتناولت الموقف الدولي والوضع في الشرق الاوسط وافريقيا . هذا وقبل الرئيس عبد الناصر الدعوة التي وجهها اليه ضيفه لزيارة بولونيا .

وفي الميدان العالمي اعلن الرئيسان تاييدهما لمبادىء التعايش السلمي وتنديدهما باستخدام القوة ضد الشعوب ، وضرورة بذل الجهود لنزع السلاح ولاعلان مناطق مجردة من السلاح النووي في اوروبا وافريقيا ولعقد اتفاقية لمنع انتشار الاسلحة النووية .. واكد البيان تاييد الجانبين لنضال شعب فيتنام وطالبا بوقف العمليات الحربية ضد فيتنام الشمالية وبتنفيذ اتفاقيات جنيف .. واعلن البيان استنكار الجانبين البولوني والعربي للسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط . واكد الجانبان تاييدهما التام للحقوق الشرعية لشعب فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة . كما ايدا نضال الشعب العربي في عدن والمحميات . واعلنا ان ابقاء القاعدة البريطانية في عدن خطر على السلام وادان الجانبان نظام الاقلية العنصرية البيضاء في روديسيا واكدا تاييدهما للشعب الافريقي في نضاله لحقوقه . كما ادانا سياسة جنوبي افريقيا والبرتغال وطالبا بتحرير شعوب انغولا والموزمبيق وغينيا المسماة بالبريطانية .

واعرب الجانبان عن تاييدهما لميثاق الامم المتحدة واكدا الدور الهام لمنظمة الوحدة الافريقية .. وطالبا باستعادة الصين الشعبية لحقوقها في هيئة الامم.

في يوم التضامن مع شعب فيتنام :

٢٠ ألف انسان احاطوا بالبيت الابيض وهم يهتفون : يا جونسون اخرج من فيتنام

واشنطن – اشترك اكثر من ٢٠ الف انسان ، يوم السبت الماضي ، في «مسيرة واشنطن» احتجاجا على استمرار الحرب الامريكية القذرة في فيتنام . وقد اشترك في المظاهرة ، مواطنون من مناطق بعيدة ، ومن اتجاهات سياسية مختلفة وبرز في الاساس الشباب والطلاب ، الذين كانوا اعنف المتظاهرين . وبينما كانت بعض قطاعات المسيرة التاريخية تحمل صورة البابا بولس السادس ووصيته من اجل السلام ، حمل البعض الاخر شعارات تطالب بالانسحاب فورا من فيتنام .. وقد حمل بعض طلاب الجامعات علم الفيتكونغ وهم يهتفون : الحرية لفيتنام ، الحرية لكل الشعوب .

وقد حاولت الشرطة ، وبعض عصابات المنظمات الفاشستية والعنصرية الاعتداء على المتظاهرين ، الا ان سيل المتظاهرين الجارف ، كان يلقيهم على الجانبين ، كاوساخ النهر ، ليواصل طريقه .

وعندما وصلت المسيرة الى البيت الابيض ، واحاطته من جميع الجهات ، تقدم وفد عن المتظاهرين بعريضة الى الرئيس الامريكي جونسون طالبوا فيها بسحب القوات الامريكية من فيتنام ، كطريق وحيد لخلاص امريكا من ورطة الحرب القذرة التي تقوم بها في جنوبي شرقي اسيا .

مظاهرات في اوروبا الغربية

كذلك جرت مظاهرات شعبية كبرى في لندن وباريس وبرلين الغربية وغيرها من العواصم الاوروبية . وفي لندن قام افراد «لجنة المئة» برئاسة البروفسور برتولد راسل ببيع اعلام الفيتكونغ كتذكارات من المظاهرات .. وسيبعث ريع «مشروع البيع» هذا ، الى الفيتكونغ . وكان متظاهرو لندن يهتفون : «نريد السلام ، لا نريد حربا عالمية» .

جانب من مسيرة الاحتجاج الامريكية امام البيت الابيض للمطالبة بوقف الحرب في فيتنام

هوشي منه يحيي متظاهري واشنطن

هانوي – بعث الرئيس هوشي منه رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية (الشمالية) برقية تحية الى المشتركين في مسيرة واشنطن من اجل السلام .. وقال هوشي منه في برقيته : انكم مناضلون أشداء من اجل السلام ، وانتم تخدمون امريكا ومستقبل العلاقات بين بلدينا ، بنضالكم ضد سياسة بلادكم في فيتنام الجنوبية .

هذا ، وقد بعثت اكثر من ١٨ منظمة في كوبا ، بما فيها اتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبية ، بتحيات الى متظاهري الحرية والسلام في واشنطن .

الرئيس ميكويان يحتفل بعيد ميلاده السبعين

موسكو – احتفل انسطاس ميكويان ، رئيس الاتحاد السوفييتي يوم الاربعاء الماضي في حفل عائلي ، بعيد ميلاده السبعين .

وفي الحفلة التي اقيمت في بيته الرسمي في «تلال لينين» المشرفة على نهر موسكو اشترك اولاده الاربعة: الجنرالان قائدا الجو الكسي واسطفان والمهندس ايفان والصحفي سيرجي . كذلك اشترك في الحفلة اخوه ارتين مصمم طائرة «ميج» .

قمران سوفييتيان جديدان

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي قمرين جديدين الى الفضاء الكوني وهما «كوسموس ٩٧» و «كوسموس ٩٨» ، في نطاق المشروع السوفييتي لدراسة احوال الفضاء الكوني تمهيدا لانزال اول انسان على القمر.

جريدة ازفستيا السوفييتية حول احداث الكونغو :

الاحتكارات الامريكية والبلجيكية وراء الانقلاب العسكري الذي قام به موبوتو

موسكو – عقبت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية على الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال موبوتو قائد جيش الكونغو ليوبولدفيل ، والذي اطاح بحكم الرئيس كاسابوبو ، فقالت : «ان انقلاب موبوتو هو انقلاب عنصري واستعماري قام به الضباط الرجعيون ، ارضاء لمصالح الاحتكارات الامريكية والبلجيكية ، ولتثبيتها بعد تزعزع النظام «الدمقراطي» الرجعي برئاسة كاسابوبو ، وعنف الصراع بين كاسابوبو وتشومبي .

وعقبت صحيفة «الجمهورية» القاهرية على الانقلاب فقالت ان الاستعماريين استخدموا الانقلاب العسكري والنظام الدكتاتوري المكشوف بعد ان فشلت «الاقنعة الدمقراطية» في اسكات الشعب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عيدا يوغسلافيا والبانيا

حيفا – مكتب الاتحاد – صادف امس ، الاثنين ، يوم العيد الوطني لجمهورية يوغوسلافيا وجمهورية البانيا الاشتراكيتين .

(اقرأ مقالين بهذه المناسبة ص ٢)

مكنمارا – الى سايغون لاستطلاع الموقف المتدهور

ابطال الفيتكونغ يبيدون كتيبتين من جيش الاحتلال الامريكي

سايغون – وصل الى فيتنام الجنوبية ، فجأة ، وزير الحربية الامريكي ، روبرت مكنمارا ، للاطلاع عن كثب ، على الموقف في فيتنام . وصرح مكنمارا ، قبل مغادرته امريكا ، ان جيش الاحتلال والعدوان الامريكي في فيتنام الجنوبية قد تضاعف عدده ثلاث مرات منذ زيارته الاخيرة لسايغون . «ومع هذا – قال مكنمارا – فان تزايد هجمات الثوار واتساعها يثير قلق حكومتي» !

وتقول الانباء ان قيادة القوات الامريكية المعتدية قد طلبت من مكنمارا ارسال المزيد من القوات الامريكية ازاء تعاظم قوى جيش الفيتكونغ .

زحف البطولة

وقد قامت قوات الفيتكونغ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

زعيم الحزب الوطني الافريقي في روديسيا يدعو الشعب الى الانتفاضة المسلحة

دعا جيمس تشيكراما سكرتير حزب «زافو» ، الحزب الوطني الافريقي في روديسيا جماهير شعبه الى الانتفاضة الوطنية المسلحة ، لتحطيم نظام ايان سميث العنصري ، ونيل الحقوق القومية والمدنية للافريقيين .

ودعا تشيكراما ، في حديث له من اذاعة زامبيا جماهير الافريقيين الى عدم العمل في خدمة الحكومة العنصرية وعدم زرع التبغ في مزارع العنصريين البيض .

اصطدامات في المصانع

وقد شهد الاسبوع الماضي عدة مظاهرات قام بها الوطنيون الافريقيون في روديسيا ضد نظام سميث العنصري ، كذلك اصطدم عمال عدة مصانع مع البوليس العنصري اثناء اضرابهم . وتتوالى الانفجارات في عدة مؤسسات ومصانع ، بينها اكبر محطة كهرباء في البلاد، نتيجة لنشاط الوطنيين

رجال الدين .. خائفون

كذلك اصدر رجال الدين المسيحيون في روديسيا بيانا نددوا فيه بنظام سميث وقالوا : باطلة هي دعاءات

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الرفيقان فلنر وطوبي يعودان من موسكو

تل ابيب – عاد الى البلاد ليلة السبت الماضي ٢٧-١١-٦٥ وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : عضوا الكنيست مايرفلنر سكرتير المكتب السياسي ، وتوفيق طوبي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية ، بعد ان امضيا زهاء تسعة عشر يوما في الاتحاد السوفييتي ، اجريا خلالها محادثات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع عضو الرياسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق م. سوسلوف وسكرتير

(البقية على صفح ٤ عمود ١)

تعاون الدول الاشتراكية في استخدام الطاقة الذرية للسلام

موسكو – اختتمت لجنة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية اجتماعها في تفليس في الاتحاد السوفييتي ، يوم الاحد الماضي ، بعد ان اقرت برنامجا لتعاون الدول الاشتراكية في مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية . وقد وقع الاتفاق ممثلو سبع دول اشتراكية وهي : الاتحاد السوفييتي ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، بولونيا ، المجر ، بلغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية.

برافدا : قادة الصين رفضوا اقتراحات الاتحاد السوفييتي للتعاون في دعم نضال شعب فيتنام البطل

صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي تؤكد ان حزب لينين يناضل بحزم ضد كل مظاهر الانتهازية وتقول : الا يفهم قادة الصين ان هجماتهم العنيفة ضد الاتحاد السوفييتي انما تساعد اعداء السلام والدمقراطية والاشتراكية ؟...

موسكو – بعد سكوت طويل وجهود متواصلة من جانب الحزب الشيوعي السوفييتي لوقف النقاش العلني العنيف في الحركة الشيوعية ، كتبت جريدة «برافدا» .. الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا افتتاحيا ، يوم الاحد الماضي ، دحضت فيه اتهامات الصينيين وزعيقهم ضد السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي .. وكشفت الصحيفة النقاب عن ان القادة الصينيين رفضوا عدة اقتراحات سوفييتية من اجل تنسيق الجهود وتكوين تعاون وجبهة مشتركة عالمية لتاييد النضال البطولي لشعب فيتنام ، في معركته المشرفة من اجل الاستقلال والحرية .

وكتبت «برافدا» في مطلع مقالها الافتتاحي : «ان الاتحاد السوفييتي قد التزم الصمت خلال مدة طويلة ، وقد انطلق الحزب الشيوعي السوفييتي ، في ذلك ، من اعتبارات المصلحة العليا للحركة الشيوعية العالمية» . وردت الصحيفة على اتهامات الصينيين للشيوعيين السوفييت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حكومة المغرب تسحب سفيريها من دمشق وبيروت

الرباط – اعلنت وكالة الانباء المغربية ، استنادا الى مصدر حكومي ، ان الملك الحسن قرر سحب سفيري بلاده من دمشق وبيروت «احتجاجا على حملات صحف البلدين ضد حكومته» .

ويذكر ان صحف دمشق وبيروت قد هاجمت حكومة الحسن بشدة ، في اعقاب قضية اختطاف الزعيم مهدي بن بركة رئيس المعارضة اليسارية في المغرب .

بعد ان كلفه رئيس الدولة بتشكيل الحكومة

اشكول : نريد حكومة واسعة من خمسة احزاب

مكتب الاتحاد – عهد رئيس الدولة ، زلمان شازار ، رسميا ، الى ليفي اشكول بتشكيل الحكومة الجديدة . واعرب اشكول ، للصحفيين ، عن امله في ان يتمكن من اقامة حكومة واسعة يشترك فيها «التجمع» (المباي واحدوت هعبودا) وحزب المتدينين الوطني والمبام و«الاحرار المستقلين» و«بوعلي اغودات اسرائيل» . وقال اشكول انه يرغب في تقصير مدة اقامة الحكومة «لان الدولة واليهود في العالم يرغبون في ذلك» على حد قوله .

وقال اشكول : «ان الباب مفتوح امام كل حزب مستعد للانضمام الى حكومة يقرر اسسها «التجمع» وشركاؤه في الائتلاف . ولما سئل اينطبق هذا ايضا على «الحيروت – الاحرار» ؟.. قال اشكول : اي حزب .

وبدا اشكول امس محادثاته لاقامة الائتلاف . فاجتمع مع ممثلي المبام . وقال اشكول ان القضايا الشخصية في «التجمع» اقل كثيرا مما تنشره الصحف . ورفض الاجابة على سؤال يتعلق بامر استقالة سفير واران وغوبرين .

وفي نفس الوقت استمرت المحادثات بين طرفي «التجمع» – المباي واحدوت هعبودا – بشان توزيع المناصب الوزارية . وتصر احدوت هعبودا على ان يكون نصيبها ٣ وزراء . ومن الوزارات التي تطالب بها احدوت هعبودا وزارة التطوير .

ومع ان دوائر المباي ترغب في ابقاء عدد الوزراء في الحكومة الجديدة على ما هو عليه فان هذه الدوائر تبدي استعدادها لزيادة العدد لتلبية مطالب الاحزاب التي قد تنضم الى

(البقية على صفح ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

٢٩ نوفمبر

امس ، الاثنين ، التاسع والعشرين من تشرين الثاني –نوفمبر– ، كانت الذكرى الثامنة عشرة لقرار هيئة الامم المتحدة ، القرار الذي نص على انهاء الانتداب البريطاني ، وجلاء الجيوش البريطانية ، واقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، في فلسطين .

كان القرار ، في جوهره ، يجسد الاعتراف بحق شعبي هذه البلاد في تقرير مصيرهما . وهذا هو ما اكسبه في ذلك الوقت تأييد كل القوى الدمقراطية والمناضلة ضد الاستعمار .

وحاولت قوى الاستعمار واعوانه عرقلة تنفيذ شعبي هذه البلاد حقهما في تقرير المصير ، وابقاء البلاد تحت السيطرة الاستعمارية مزرعة لنهب الاحتكارات ودفعا لضرب حركة التحرر الوطني في هذا الجزء من العالم . وفي سبيل هذه الغاية اشعل المستعمرون ، بمساعدة من عملائهم ، الحرب بين اليهود والعرب .

غير ان الشعب اليهودي مارس حقه في تقرير المصير واقام دولته .

اما الشعب العربي الفلسطيني فكان ضحية المؤامرة الاستعمارية . سلبت حقوقه وديست . وشرد من وطنه لاجئا في الخيام والمعسكرات . وقطعت اوصال المنطقة المقرر له ان يمارس فيها حقه في تقرير المصير .

وانقضت ١٨ سنة ..

وطوال هذه المدة ، بل منذ بداية هذه المدة ، وحكام اسرائيل ماضون في التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، لحق لاجئيه في العودة الى وطنهم ، الامر الذي يحول دون احلال السلام العادل في المنطقة ويخلق موقد توتر لا يفيد منه لا الشعب اليهودي ولا الشعب العربي بل المستعمرون . وينزل اشد الاضرار بمصالح اسرائيل القومية ويعزلها في الميدان الدولي .

وطوال هذه السنوات ايضا اقترنت هذه السياسة هنا ، في البلاد بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد البقية الباقية من هذا الشعب العربي في وطنه ، السياسة التي من اشد مظاهرها الحكم العسكري وسلب الارض وتشريد القرويين وهدم البيوت .

وزعم حكام اسرائيل ان القضية الفلسطينية «زالت من الوجود» ، وانه «ليس هناك شعب عربي فلسطيني» ، وان مرور الزمن قد يصفي – او هو قد صفى – قضية اللاجئين .

ويبدو ان ١٨ سنة ، بكل ما اعتورها من احداث عالمية او شرق اوسطية ، غير كافية لتثبت لحكام اسرائيل انه ما من قوة تستطيع – في عصرنا – الغاء حق شعب في تقرير مصيره .

فالقضية الفلسطينية ما زالت ماثلة وبكل قوة . والشعب العربي الفلسطيني يكتسب مزيدا من التاييد في نضاله من اجل حقوقه العادلة . وابحاث هيئة الامم المتحدة ، في كل سنة ، في قضية اللاجئين العرب تؤكد ان مرور الزمن لم يستطع تصفية هذه القضية . وهذا هو تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين يتحدث عن تمسك الجيل الثالث من اللاجئين بحق العودة ..

ان مصلحة السلام ، مصلحة سلامة اسرائيل وامنها تستلزم ان تتخلى اسرائيل عن هذه السياسة الفاشلة التي اثبتت الايام خطلها واضرارها واخطارها . تستلزم ان تكون اسرائيل الاولى في الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، فان هذا سيفتح الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة . ان حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

وليس من واجب وطني اسمى من واجب النضال لتغيير سياسة اسرائيل الرسمية في اتجاه السلام العادل والنضال ضد الاستعمار جنبا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اللجنة العالمية للتضامن مع فيتنام تكتب :

رسالة الى الشعب الامريكي

صادف يوم السبت الماضي يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام ، في نضاله من اجل الحرية والاستقلال .. وقد تصاعدت من كل مكان في القارات الخمس مظاهرات التأييد الحار لشعب فيتنام.. وفي واشنطن نفسها ، في قلب امريكا ، تظاهر حوالي خمسين الف انسان معبرين عن مشاعر امريكا الحقيقية ، في السلام ، وفي اعطاء الحرية لفيتنام ، ولكل الشعوب .

وفيما يلي ننشر رسالة هامة كان قد وجهها اجتماع عمال في هانوي ، عاصمة جمهورية فيتنام الدمقراطية في الشهر الماضي الى عمال وشعب الولايات المتحدة الامريكية .. وهذه الرسالة تبرز عمق المشاعر الاممية الصادقة التي يكنها شعب فيتنام الى شعب الولايات المتحدة الامريكية. .

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

اننا نبعث اليكم بتحيات التضامن في النضال المشترك الى العمال الامريكيين ومختلف اقسام الشعب الامريكي الذين يشتركون باعداد متزايدة في النضال ضد الحرب الامبريالية التي تشنها حكومة جونسون ، ضد شعبنا في فيتنام .

ان اتفاقيات جنيف ، كما تعلمون ، قد اقرت بشكل ثابت باستقلال وسيادة الفيتنام ووحدة اراضيها ، انها اعادت السلم ، ونصت على انه خلال عامين ، اي في ٢٠ تموز ١٩٥٦ ، كان يجب اجراء انتخابات عامة حرة لغرض اعادة التوحيد السلمية للفيتنام .

الا ان الامبرياليين الامريكان لم يحترموا التزاماتهم وبذلوا كل شيء لجعل الفيتنام الجنوبية بلدا تابعا . لقد منعوا اعادة التوحيد السلمية للفيتنام وشنوا ابشع واقسى حرب تشن اليوم في العالم .

وازاء اعمال القمع والاضطهاد التي اقترفها الغزاة الامريكان خلال الاحد عشر عاما المنصرمة ، قام عمال وشعب الفيتنام الجنوبية بقيادة جبهة التحرير الوطني ، بشن نضال بطولي في ظروف صعبة للغاية ضد الامبرياليين الامريكان وصنائعهم من اجل الحرية والاستقلال .

ان واشنطن قد استخدمت باسم ما يدعى ب «الحرية» التي تعني في الواقع خرق الحريات الدمقراطية للامم الاخرى ، احدث الاسلحة وجميع انواع المعدات الحربية لابادة شعب الفيتنام الجنوبية

ان حكومة جونسون لغرض توسيع حربها العدوانية في الفيتنام الجنوبية قد جلبت عشرات الالاف من الجنود الامريكان للمساهمة في الحرب مباشرة . وبالاضافة الى ذلك ، فانها جلبت كميات هائلة من الاسلحة الحديثة والمعدات الحربية وبضمنها المقاتلات والصواريخ . انها تقوم بتنظيم غارات منتظمة ، وتستخدم قنابل النابالم والاسلحة الكيمائية لقتل السكان وتدمير المحاصيل والمزروعات . وقد ذهبت مؤخرا الى حد استخدام الغازات السامة لقتل شعب الفيتنام الجنوبية ، وهذا اسلوب في الحرب حرمته الانسانية منذ امد بعيد .

ان حكومة جونسون اذ تبدي احتقارها التام لاتفاقيات جنيف وللقانون ، الدولي ، تنشر الحرب عن عمد الى الفيتنام الشمالية . انها ترسل عشرات المقاتلات والسفن الحربية لقصف المناطق الاهلة بالسكان ومراكز المدن والقرى ، وتقترف جرائم بشعة اخرى ضد شعب الفيتنام الشمالية . لقد قصفت الطائرات الامريكية ودمرت دون تمييز المدارس والمستشفيات والكنائس والاسواق ، فاتكة بالشيوخ والنساء والاطفال وهم في طريقهم للمدارس ، وبالمرضى الذين يعالجون في المستشفيات وبالناس الابرياء .

ان اعمال الحرب التي تقوم بها الحكومة الامريكية قد دهورت لحد كبير الوضع في الفيتنام ، وثمة خطر انتشار شرارات الحرب في الهند الصينية كلها وجنوب شرقي اسيا وفي العالم اجمع . وسيكون لهذه الاعمال بالتاكيد عواقب مدمرة بالنسبة للشعب الامريكي .

ولستر وتبرير هذه الحرب العدوانية الاجرامية ، ادلى الرئيس جونسون في عدة مناسبات بتصريحات زائفة حول ما يدعى ب «الارادة الحسنة في السلم» و«المفاوضات السلمية» وما شاكل ذلك . الا ان هذه الخدع لن تضلل الناس العقلاء ، من عمال ومثقفين وعلماء وطلبة وجميع الذين يناضلون ببسالة ضد الحرب العدوانية في الفيتنام والذين فتحوا حول هذه المسالة مناقشة عامة .

ان الشعب الامريكي نفسه قد عرى وجه جونسون الكالح وناضل بفعالية ضد تصريحاته المضللة .

اننا واثقون من ان العمال والشعب الامريكي سيفضحون ويردون جميع المكائد الهادفة الى تدخل الامم المتحدة ، وجميع محاولات القوات الاجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية للفيتنام ، وكل حل اخر يتصادم مع الموقف المعلن عنه في تصريح جبهة التحرير الوطني لجنوبي الفيتنام الدمقراطية (في ٨ ابريل ١٩٦٥)

ان الامبرياليين الامريكان بعد معاناتهم انتكاسات متتالية في الفيتنام الجنوبية ، نشروا الحرب الى الفيتنام الشمالية. انهم يستخدمون الحجة السخيفة عن «العدوان المستمر من جانب الفيتنام الشمالية على جيرانها» . انهم ايضا اتهموا جمهورية الفيتنام الدمقراطية بكونها «هاجمت القواعد العسكرية في الفيتنام» الجنوبية ، وذلك لتبرير الحرب القذرة التي يشنونها .

ورغم ذلك كله ، فقد اضطروا للاقرار بأن قواعدهم العسكرية في الفيتنام الجنوبية اقيمت بالضد من رغبات السكان المحليين ، وبان الفيتناميين هم في بلدهم الخاص في حين ان الامريكان يبعدون الاف الكيلو مترات عن بلادهم وان الامريكان بالتالي ، هم المعتدون في الفيتنام الجنوبية .

وليس مدهشا في ظروف كهذه ان ينهض عمال وشعب الفيتنام الجنوبية في نضال بطولي خارق لدحر عدوهم . وامام الجهود الجبارة التي يقوم بها شعب بكامله مصمم على القتال حتى النهاية ، فان من الواضح انه لن تكون لواشنطون وخدمها الكلمة الفاصلة في الحرب الجارية في الفيتنام الجنوبية .

ان السياسة الامريكية في شبه جزيرة الهند الصينية ستصيب الاخفاق لا محالة ، والقادة الامريكان يعرفون ذلك جيدا . انهم يعرفون انه ليس بامكان اية عملية عسكرية تحقيق النصر لهم .

ان الاساليب المغامرة واللاانسانية التي تستخدمها ادارة جونسون ستكون لها بالتاكيد عواقب وخيمة للغاية بالنسبة للولايات المتحدة . اننا واثقون من انكم ستطورون مختلف اشكال النضال لايقاف هذه المغامرة . ان هذه المغامرة لن تضر فقط بشرف الولايات المتحدة في انظار شعوب العالم ، ولن تسفك فقط الدماء الامريكية ، بل وانها ايضا ستقضي على سمعة الولايات المتحدة وستهدد مباشرة وبصورة خطيرة حيوات عمال وشعب الولايات المتحدة .

اننا باسم عمال العالم نود ان نعرب عن عواطفنا الثائرة وابتهاجنا لتنامي النضال في ارجاء الولايات المتحدة ضد سياسة الحكومة الامريكية التي تشدد حربها في الفيتنام الجنوبية . ان هذه الحركة تشمل اقساما كثيرة من الشعب الامريكي : العمال ، والشباب والنساء ، والطلبة والمثقفين ، وشخصيات الثقافة ، والفنانين والكتاب والصحفيين ... ان اشكال النضال تتنوع وتزداد جهادية من يوم لاخر . ان الاف المعلمين والطلبة يرسلون يوميا رسائل الاحتجاج للرئيس جونسون .

لقد جاء ٢٠،٠٠٠ طالب امريكي من جميع ارجاء الولايات المتحدة الى واشنطن للتظاهر خارج البيت الابيض ضد الحرب العدوانية التي تشنها الحكومة الامريكية في الفيتنام ، وللاعلان بانهم لن يقاتلوا ابدا في الفيتنام . ان مئات من الشباب الامريكي الشجاع قد تخطوا حواجز الاسلاك الشائكة لمنع سفينة من اخذ القوات والمعدات الحربية للفيتنام. وقام مؤخرا اكثر من ٣٠،٠٠٠ مثقف امريكي مشهور بنشر بيان يدين السياسة العدوانية للحكومة الامريكية في الفيتنام ، ويصف هذه الحرب بكونها عملا يجلب العار لشرف البشرية . ان جميع شعوب العالم متأثرون بعمق لاخبار موت المسز هليفا هيرتز التي احرقت نفسها حية في الولايات المتحدة احتجاجا على السياسة العدوانية للحكومة الامريكية مقدمة بذلك للعالم مثالا عن التضحية السامية من اجل السلم والتفاهم بين الامم والتقدم الاجتماعي .

ان نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين الامريكان ولصيانة بلاده ، لا يصون فقط استقلال وحرية الشعب الفيتنامي ، بل انه يساعد لدرجة كبيرة ، النضال المشترك لجميع الشعوب في سبيل السلم والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .. ان جميع عمال وشعوب العالم يقدمون تأييدهم النشيط والشامل للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفيتنامي . انهم يعتبرون ذلك واجبهم الاممي المقدس .

لذلك فنحن نتوجه اليكم لكي تعززوا تعزيزا لاحقا حركة النضال من اجل وضع حد فوري لسياسة العدوان والحرب التي تسلكها الحكومة الامريكية ، وذلك صيانة لمصلحتكم ومن اجل شرف الولايات المتحدة ، وفي سبيل قضية الاستقلال والحرية والسلام العالمي . اننا نتوجه اليكم للاصرار على ان تقوم الحكومة الامريكية :

(البقية على ص ٣ عمود ١)

نفر من جيش فيتنام الشعبي يقوم بهجوم مباغت على الامريكان

٢١ سنة على تحرير البانيا

شعب شجاع ومحب للحرية

تحتفل جمهورية البانيا الدمقراطية الشعبية ، في هذه الايام ، بالعيد الحادي والعشرين لتحريرها من احتلال القوى النازية . وفيمايلي نقدم بعض ملامح التاريخ المعاصر لهذه البلاد .

* *

خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانت البانيا تابعة للامبراطورية العثمانية وفي سنة ١٨٧٨ اقيمت اول منظمة البانية «حركة بريزران» وضم برنامج هذه المنظمة المطالب القومية .. وقد ساعد نشاط المنظمة في دفع حركة البانيا القومية الى امام .

في نهاية القرن التاسع عشر وقعت البانيا تحت الاحتلال النمساوي والايطالي ، كذلك طالبت صربيا واليونان باقسام من الارض الالبانية .

لقد فتحت حركة «الاتراك الشباب» سنة ١٩٠٨ الامل في تطور حركة قومية في البانيا . وفي نفس السنة اجتمع في موناستير المؤتمر الالباني الاول واشترك فيه ممثلو ٢٣ منظمة البانية .

ان عدم تنفيذ البرنامج الذي اعلنه اقطاب حركة «تركيا الفتاة ، ادى الى تصاعد حركة البانيا القومية وفي ١٩٠٩ نشب تمرد شعبي لم يلبث ان تحول الى ثورة عامة سنة ١٩١٢ .

وعندما انطلقت ثورة ١٩٠٥ في روسيا والظروف العالمية المريحة ساعدت القوى الوطنية في البانيا ، وفي ٢٨-١١-١٩١٢ اعلن في مدينة فلورا ، استقلال البانيا ، في نهاية سنة ١٩١٢ اعترفت الدول الكبرى في ذلك الحين ، باستقلال البانيا وعين امير الماني رئيسا لالبانيا وقد وصل البلاد في اذار ١٩١٤ ، ولكنه طرد منها بعد عدة اشهر ، مع انفجار الثورة العامة .

رغم حياد البانيا ، تحولت في الحرب العالمية الاولى الى ساحة قتال ، وفي ١٥-٤-١٩١٤ انفجرت ثورة الفلاحين

وفي مؤتمر السلام في باريس سنة ١٩١٩ ، قررت الكتل الكبرى ، ان اقساما واسعة من البانيا ستكون تحت الانتداب الايطالي .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اوضحت للشعب الالباني معالم الطريق نحو التحرر والسيادة الوطنية .

وفي سنة ١٩٢٠ ، وتحت ضغط انتصار الانتفاضة المظفرة في بولونيا وتصاعد حركة عمال ايطاليا ، اضطرت حكومة ايطاليا الى التنازل عن انتداب البانيا . وفي نفس السنة توج نضال الشعب الالباني ، بقبوله عضوا رسميا في عصبة الامم .

كانت تحكم البانيا عصابة اقطاعية برئاسة زوغو ، وقامت في البلاد حركة دمقراطية واسعة برئاسة فان ناولو المطران الارثوذكس ، للاطاحة بالحكم الاقطاعي .

في حزيران ١٩٢٤ نجحت الثورة الدمقراطية البرجوازية في اسقاط طغمة زوغو الاقطاعية .. وقامت الحكومة الجديدة برئاسة فان ناولو بعدة اصلاحات ، ولكنها لم تتمكن من تطبيقها بسبب مقاومة الرجعية المحلية والاستعمار. لقد خافت الرجعية الالبانية من الشعب اكثر مما خافت من الاستعمار الاجنبي وادى الصراع الداخلي والضغط الخارجي ، الى قطع علاقات حكومة فان ناولو مع الاتحاد السوفييتي .

في كانون اول ١٩٢٤ ، غزا زوغو مع قواته العسكرية الاراضي الالبانية ثانية ، فهربت حكومة فان ناولو الى ايطاليا ، ولم تكن للطبقة العاملة الالبانية القدرة على قيادة النضال .. واقام زوغو - الذي عاد الى البلاد بمساعدة القوات الاجنبية - حكما ارهابيا ، وفي سنة ١٩٢٨ اعلن نفسه ملكا .. وفي سنة ١٩٣٩ سلم زوغو البلاد الى الحكم الفاشستي الايطالي .

كانت تسيطر في البانيا علاقات ، اقطاعية وكانت القرية في تأخر مريع ، وفي سنة ١٩٣٠ كانت في البانيا ٧٠ مصنعا فقط ، وفي فترة الازمة الكبرى للراسمالية تصاعدت حركة الاضرابات في البانيا واقيمت نقابات مهنية واقيمت الفرق الشيوعية الاولى .

في ٧-٤-١٩٣٩ قامت قوات موسيليني بغزو البانيا فتحولت الى مستعمرة ايطالية وهب الشعب الالباني ، المحب للحرية ، واقام حركة مقاومة وطنية واسعة . وفي ٨-١١-١٩٤١ توحدت الفرق الشيوعية وتأسس الحزب الشيوعي الالباني .. ومنذ تلك اللحظة اصبح النضال الوطني منظما.

وفي سنة ١٩٤٣ ، بعد اندحار ايطاليا الفاشية ، غزت قوات المانيا النازية ارض البانيا وفي ايار ١٩٤٤ ، في مؤتمر بارمت انتخب المجلس التشريعي الاعلى واللجنة التنفيذية العليا ومنع زوغو من العودة واعلن عن قيام البانيا الجديدة .. وفي ٢٠-١١-٤٤ اقيمت حكومة البانية مؤقتة برئاسة انور هودجا . وفي ٢٩-١١-١٩٤٤ تحررت ارض البانيا كلها من الاحتلال النازي .. وقد اسهم انتصار الجيش السوفيتي على الهتلرية اسهاما كبيرا في انتصار الشعب الالباني .

وفي عامي ١٩٤٥-١٩٤٦ ، اجريت اصلاحات زراعية عميقة ، وفي سنة ١٩٤٧ اممت الصناعة والبنوك وتحطمت الرجعية المحلية . وفي ١١-١-١٩٤٦ اعلن عن تأسيس جمهورية البانيا الدمقراطية - الشعبية . وفي سنة ١٩٤٧ اقيم اول خط سكة حديد في البلاد وفي سنة ١٩٤٨ ، تقرر ان يضم الحزب الثوري جميع القوى الوطنية المعادية للفاشية ، وسمي حزب العمل الالباني .

وفي سنة ١٩٥١ ، اعلن عن تنفيذ مشروع التصنيع الخماسي الاول من اجل وضع القاعدة المادية للاشتراكية ، وبوشر بتحويل البانيا الى دولة صناعية .

ان الخط العام للقادة الالبانيين - الذين انحرفوا في السنوات الاخيرة عن نتائج ومقررات مشاورات الحركة الشيوعية العالمية وقاموا بحملة افتراءات ضد الاتحاد السوفيتي والحزب الشيوعي السوفيتي والاحزاب الشقيقة الاخرى - قد اضر ضررا كبيرا لقضية بناء الاشتراكية في البانيا وبالنضال العام ضد الاستعمار

(البقية على ص ٣ عمود ٥)

العيد القومي ليوغوسلافيا

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، وفي مدينة بيتسا ، اعلنت اللجنة المعادية للفاشية نفسها ، لجنة للتحرر القومي برئاسة يوسف بروز تيتو ، لقد خاض الشعب اليوغسلافي ، بقيادة الشيوعيين نضالا بطوليا ضد المحتل النازي ونجح في تحرير بلاده من نير الاحتلال . ان انتصارات الجيش السوفييتي على الهتلرية كانت اسهاما حاسما في نجاح شعوب يوغسلافيا في نضالها القومي.

وقبل عشرين سنة ، في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ ، اعلن قيام جمهورية يوغوسلافيا الشعبية الفدرالية ، التي تحولت بفضل نضال الشعب الى مجتمع جديد ، الى جمهورية اشتراكية

بمبادرة قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع التغلب على الفرد الذي الحقته مرحلة تقديس شخصية ستالين ، حدث تقارب بين يوغسلافيا والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، واتسعت العلاقات بين الشيوعية اليوغسلافية وسائر الاحزاب الشيوعية . ومؤخرا انضمت يوغسلافيا الى المجلس الاقتصادي للدول الاشتراكية

* *

ان اليوغسلافيين يحتفلون في ٢٩ نوفمبر من كل سنة يوم تأسيس الجمهورية . وفي هذه السنة يحتفلون بمرور عشرين سنة على قيام الجمهورية الشعبية .

ان اكثرية اراضي يوغسلافيا الحالية ، كانت حتى بداية هذا القرن ، تحت الحكم الاجنبي . ففي الجنوب ، كان يحكم الاتراك ، وفي الشمال والغرب تسلط الهنغاريون والنمساويون والايطاليون . وخلال الحرب العالمية انتزع اليوغسلافيون استقلالهم القومي الا ان المحتلين تركوا لهم تركة تعيسة من آثار النظام الاستعماري الاستعبادي ، والتخلف ، والفقر والانهيار الاقتصادي .

خلال الحربين العالميتين ، الاولى والثانية ، كانت مملكة يوغسلافيا مستقلة شكليا ، ولكنها كانت تحت التاثير الاجنبي الدائم كما كان الوضع الداخلي صعبا فقد اشتدت الخلافات بين القوميات الخمس في البلاد ، واثنتان من القوميات ، لم يعترف بهما بالمرة .

وخلال الحرب العالمية الثانية لمست يوغسلافيا كسائر شعوب اوروبا عذابات الحرب فقد مات ثمن المواطنين اثناء حرب التحرير التي استمرت اربع سنوات والاف المواطنين لقوا العذاب المرير في المعتقلات ، كما هدم الالمان كل ما مر تحت ايديهم وحرقوا المباني والمزارع .

تلبية لدعوة الحزب الشيوعي اليوغسلافي ، بقيادة يوسف تيتو ، التي شعوب يوغسلافيا للثورة ضد المحتلين ، فتح الامل ليس فقط للاستقلال الوطني ، وانما ايضا لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقومية الصعبة وجنبا الى جنب مع قيام الجيش الشعبي وضعت الاسس للنظام الجديد ، وفي الانتخابات الاولى ، بعد الحرب سنة ١٩٤٥ ، اعرب الشعب عن تأييده لهذا الحكم الشعبي .. وفي اجتماع الجمعية التاسيسية في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥ اعلن عن قيام الجمهورية اليوغسلافية .

وفي الجمهورية الجديدة ، اعطيت للشعوب المختلفة الحقوق المتساوية في الحياة القومية ، ونظمت يوغسلافيا كجمهورية فدرالية واتخذت عدة خطوات اجتماعية لتقدم البلاد منها تاميم كل المصانع والمناجم والغابات والبنوك ووسائل المواصلات والتجارة ، كما حدث اصلاح زراعي وضع حدا لتسلط طبقة الاقطاعيين وحرر العمال الزراعيين واعطاهم الارض .

بعد الحرب العالمية الثانية كانت يوغسلافيا لا تزال بين الدول الزراعية ، اذ ان اكثر من ٧٥ بالمئة من المواطنين اعتاشوا من الزراعة اما اليوم فتعد يوغسلافيا من الدول الصناعية المتقدمة ، واقل من نصف المواطنين ، فقط ، يعتاش من الزراعة ، كما ارتفع معدل الدخل للشخص على ٥٠٠ دولار سنويا .

خلال السنوات العشرين الماضية ، اتخذت خطوات هامة في جمهورية يوغسلافيا ، من اجل التطور الاقتصادي والتقدم ومؤخرا اتخذ البرلمان عدة اجراءات من اجل تطوير الاقتصاد من اجل ادخال يوغسلافيا الى السوق العالمية

نايف صالح سليم

الشعر والخبز

الشعر كان بلا عيون
والكلمة الخضراء كادت ان تموت
عبر القرون
كانت تعيش على الدروب ، تخاف ان تلج البيوت

* * *

الشعر قرد كان يرقص رقصة الفار الدؤوب
كي يبسم السلطان عن لثة مهرّاة النيوب

* * *

ولقد مضى عهد القصائد محكمات لا تزيغ ولا تميل :
- عن دربها المطروق من زمن الخليل - ،
لو ظلّ ينظر الوراء التافهون
المعجبون بكل ما قال السلف
المغرقون بحب اجساد تدبّ بدون روح
الساجدون لكل رب من نحاس او خزف
المؤمنون بقدس كل خرافة من عهد نوح
الراصفون قصائدا جوفا تخدّر قارئيها
كي يستقيم الفن - اين الفن ؟ - فيها

***

انا ما كتبت الشعر من اجل الترف والجمال
فعيون اطفالي ووجه حبيبتي السمراء -
- اجمل من جميع قصائد الشعراء ، من كل الكلام !

انا ما كتبت الشعر ملهاة لابناء الذوات
الشعر عندي الهموم
كلا ، ولم اكتبه سلاة للقلب من هموم
الشعر مثل الخبز عندي من ضرورات الحياة

ومــاذا بعـــد .. يا «ابـــو كاســـترو» ؟!

في «المرصاد» واحـــد يسمي نفسه «ابو كاسترو» لم تشمله ـ حتى الان ! ـ حركة التنقلات الماشية من البام الى المباي . فقد كان له زملاء انتقلوا ـ رغم كل حالوتسيتهم في المرصاد ـ الى وكالة موزع الارزاق الرئيسي .

المهم ان «ابو كاسترو» هذا اراد في العدد الاخــير من «المرصاد» ان ينتقم من الجماهير العربية ومن الشيوعيــين ـ بل حتى من المناشير والاعلانــات ! ـعلى مــا لحق بحزبه البام من خســارة عامة ومن خسارة بين العــرب بصــورة خــاصة .

فراح ابو كاسترو هذا يجتر اجترارا احداث المعركــة الانتخابية الاخية .

قال ـ او قيل له ان يقول ـ ان الشيوعيين « نصبوا مناحة على كفر قاسم وعرب السواعد .. »

والذي اثــار هذا المرصـــادي هو ان الشيوعيــين اصدروا ، في المعركة الانتخــابية الاخيرة ، منشورا مصورا عن مجــزرة كفرقــاسم (في يــوم ذكرى المجزرة) بعنــوان : « اذكروها كفر قاسم .. قولوا : لا للحكم الظالم» ومنشورا ثانيا عن مــاســاة عرب السواعد (بل ماساة هــدم البيوت العربية) بعنوان «صرخة البيوت المهدومة ـ كفى» .

وصل المدعو «ابو كــاسترو» الى القول ان هذا هــو «تمادي في عدم المسؤولية» و «مثابرة في بث سموم الحقد والكراهية » .

وخلص الى القول : ان حزب بيغن لم يفعل هذا !!!

وماذا بعد ؟ ابو كــاسترو هذا ـ وهو كمــا يقول من قريــة جت في المثلث التي مــن قراه كفرقــاسم ، يحمــل المسؤولية لشعب الضحايا الخمسين ، والشيوعيين الذيــن كانوا اول من اطلع الدنيا على المجزرة المروعة وناضلوا ، بكل قواهم ، ضد السيــاسة التي اوصلت الى المجزرة بينمــا غيرهم ، ومنهم الحزب الذي ينتمي اليه «ابو كاسترو» هذا، يتربعون على الكراسي الوزارية ..

في نظر «ابو كــاسترو» ان احيــاء ذكرى المجزرة ، في يوم المجزرة ، ومــع استمرار السيــاسة التي اوصلت الى المجزرة ـ هو تمادي في عدم المسؤولية ومثابرة في بث سموم الحقد والكراهية !!

ليس الذيــن اقترفوا الجريمــة ـ في مفهــوم «ابــو كاسترو» ـ هم المسؤولون (اعوذ بالله . فقد اعفي عنهــم منذ زمن بعيد) . ليست السيــاسة الرسمية التي تقترف ابشع الموبقات بحق الجماهير العربية هي المسؤولة (حاشا وكلا) . المسؤولون هم ، في نظر ابو كاسترو ، الشيوعيون !

حتى حزب بيغن ـ صاحب مجزرة دير ياسين ـ مــا عليه غبار في اعتبارات ابو كاسترو هذا ..

ويبدو ان «ابو كاسترو» المذكور لا يتمتع بصفــاقــة خارقة وحسب بل ويتصور في نفسه .. الذكاء الخارق ..

فحتى لا يقــال عنه انــه ضرب صفحــا عن المجــزرة والسيــاسة التي اوصلت اليهــا كتب يقــول : «ان ذكرى كفرقاسم يجب ان تعيش في عقولنا ...»

اي : ولا كلمة عن المجــزرة ، ولا منشــور عن عــرب السواعد ، ولا صورة لبيت هدم تصفا ولا رســم لامــراة ترملت . الكل ـ والشكر للنابغة «ابو كاسترو» ـ «محفوظ في عقولنا» !

واكثر من ذلك ان «ابو كــاسترو» المذكور يهدد : «ومــاذا تستطيعون عمله ... لو قامت الاحزاب اليهودية ونصبت المناحات على ضحايا بــاص بئر السبع ووزعت ملصقــات تحمل صور ضحايا الفدائيين وبعضهم رجال «الفتح» ...»

وما معنى هذا الكــلام ؟ فهمنــا ان تحمــل العــرب والشيوعيين مسؤولية عن احياء ذكرى كفرقاسم .. فهمنا ان تطهر حزب بيغن من مسؤولية دير يــاسين .. امــا ان تحمل المواطنين العرب مسؤولية اعمال لا ناقة لهم فيها ولا جمل بل واستنكروها ..!!!

اكل هذا من اجل الراتب الشهري ؟ بئس مثل هــذا الراتب !

«ابن مــاجد»

اللجنة العالمية للتضامن مع فيتنام ـ بقيــة

١ـ بالتقيد الصـــارم باتفاقيات جنيف حول الفيتنام والايقاف الفوري للحــرب العدوانية في الفيتنام وسحب جميع القوات والعسكريــين والاسلحة والمعدات الحربيــة الاخرى من جنوب الفيتنام .

٢ـ بالايقاف الفوري لاعمال القصف والتدمير والحصـــار البحـــري الموجهة ضـــد (ج.ف.د.) .

٣ـ باعــطاء شعب جنوب الفيتنام حقه في ان يحــل لوحده جميع القضايا التــي تمس جنوب الفيتنام ، دون اي تدخل خارجي .

٤ـ بالاعتراف بجبهـــة التحــرير الوطنــي لجنــوب الفيتنام بوصفها الممثـــل الشرعي الوحيدلشعب الفيتنام الجنوبية .

٥ـ بترك الشعب الفيتنامي في المنطقتين لاعادة توحيـــد بلاده سلميا دون اي تدخــل خارجي اننا نتوجه اليكـــم لتعزيز الحركة المناضلة مـــن اجل :

ـ ادانة السياسة العدوانية التي تنتهجهاالحكومة الامريكية ضد الفيتنام ، واخبارالشعب الامريكي على اوسع نطاقممكن بالحقيقة حول الحرب العادلة التي يخوضهاالشعب الفيتنامي

ـ رفض الخدمة في القوات المسلحة المرسلة الى الفيتنـــام ورفض المساهمة في اعمـــال بحث وانتاج ونقل الاسلحـــة والمعدات الحربية الاخـــرى المرسلة الى الفيتنام .

ـ دعم الشعب الفيتنامـــي معنويا وماديا بكل الوسائـــل التي في حوزتكم .

ايها الاصدقاء الاعزاء !

اننا لواثقون من ان ندائنا ، الذي يستلهم مثال البشريـــة النبيل ، والعدالة ومطامـــح الشعوب من اجل الاستقـــلال والحرية التي تعزونها انتـــم سيقابل بالاستجابة فـــي افكاركم وفي تصميمكم ،سوف تقرونه بحرارة وتدعمونـــه بقـــوة .

الحزب الشيوعي في الطيبة يصدر بيانا يوضح فيه سبب معارضته للرئيس والائتلاف القـائم

البيان يدعو لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة القرية وجماهيرها

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اصدرفرع الحزب الشيوعي فـــي الطيبة بيانا الى اهالي القريـةاوضح فيه موقف الكتلـــة الشيوعية في المجلس المحلي منانتخـــاب رئيس المجلـــس والائتلاف القـــائم .

ففي جلسة المجلس المحلي التي عقدت صباح السبـــت الموافق ٢٠-١١-٦٥ عارض ، العضوان الشيوعيان فـــي المجلس في انتخاب السيـــد عبد الرحيم حاج ابراهيـــم رئيسا للمجلس المحلي الجديد على الرغم من اشراك الكتلـــة الشيوعية معه في ائتلاف اكثر من سنة . وقد اعيد انتخابه بتأييد الاعضاء احمد العلـــي وحسن عبيد وطلعت سالـــم الذيـــن دارت مـــشاورات واتفاقات بينهم انتهت بتشكيل هذا الائتلاف الغريب .

وقد عقدت جلسة ثانيـــة للمجلس يوم الاثنين الموافـــق ٢٢-١١-٦٥ تم فيها تشكيل اللجان . وقد لحق بالكتلـــة الشيوعية اجحاف عندتشكيل هذه اللجان فلم يعط لها حقها الكامل في اللجان . فبينمايحق لها الاشتـــراك في اكثر اللجان الاحدى عشر اعطي لها حـــق التمثيل في ثلاث لجان فقـــط وفي اللجان الثانوية . وقـــد طالبت الكتلة الشيوعيـــــة باعطائها حقها كاملا دون تمييز الى القانون لضمان هـــــذا الحـــق .

وجاء في بيان الحـــــزب الشيوعي في الطيبة ما يلي :

«من الواضح ان اتفاق كل الكتل في المجلس المحلي والعمل على تشكيل اوسع ائتـــلاف لضم كل هذه الكتل هوالطريق الصحيح والمستقيم ولفائـــدة القرية ، ولكن المشاورات التي دارت وراء الكواليس بـــين كتلة عبد الرحيم الحـــاج ابراهيم وكتلة احمد العلـــي وحسن عبيد ، هذه المشاورات التي اهملت الكتل الاخرى ولم تقم اي اتصال معها ، فمثل هذا الائتلاف لم يمثل ارادةاهالي الطيبة بل طبخ في دوائرالحكم العسكري وامنون لين ،ونشرته صحف المباي قبل ان يعلم به ويقره اهالي الطيبة . فبتاريخ ١٥-١١-٦٥ نشرت جريـــدة «دافار» المبائية عن قيام هذا الائتلاف برئاسة عبد الرحيـــم الحاج ابراهيم ، ولكن هـــذه المرة بدون الشيوعيين . وقد نشرت الجريدة واكدت بالخط العريـــض ان الائتلاف بدون الشيوعيين . ان هذا التفاخر بالابتعاد عن الشيوعيين ليلقى ضوءا ساطعا على مثل هـــذا الائتلاف وان جماهير الطيبـــة التي ايدت باكثريتها وما زالت تؤيد برنـــامج ونضال الحزب الشيوعي لترفض باباء هـــذا التفاخر بالابتعاد عنالشيوعيين وترى بذلك تقاربا من سلطات الاضطهاد ورقصا على انغـــام امنون لين والحكم العسكري ، وكما قيل «فاول الرقـــص حنجلة» .

واذا ما ابدت جماهيرالطيبة الواعية وصفقت للرئيس اياه حينما ائتلف مع الشيوعيين ، فلانه وضع على راس برنامجه بند الغـــاء الحكم العسكري ، ولانه رفـــض باباء الخضوع لاوامـــر الحكم العسكـــري والاعوان . فما باله اليوميبتعد ويتفاخر بالابتعاد عن القـــوى المناضلة الشريفة التي انتخبها اهالي الطيبة بكل اعتـــزاز وجراة ، وما باله يقترب ثـــم يقترب الـــى اكبر الاعوان والمقربين ؟

لا يا حضرات ، ليس تعبيد شارع او مد ماسورة ماء ،هو كل المطلوب من مجلس محلي دمقراطي، (فليس بالخبز وحده يحـــيا الانسان) خصوصـــا بالنسبة لقراناالعربية الرازحة تحت نير الاضطهاد والتمييز.

نعم ، نحن لا ننكر ان هذه الاصلاحات ضرورية وحيويـــة لقرانا العربية ، ولكن ، اليس ايضا حيويا النضـــال ضـــد التمييز اللاحق بالمجالـــس المحلية العربيـــة ، وضرورة المطالبة بمساواتها بالمجالـــس المحلية والبلديات اليهوديـــة فهذه بداية الطريق لاصـــلاح وتطوير كل قرية عربية .

«اوليس حيويا النضـــال ضد قيـــود الحكم العسكري والمطالبة بالغائه ؟ ام ان هـــذا المطلب اصبح اليوم من الامور الحرام وليس من صلاحيات المجلس ؟»

ويختتم الحزب الشيوعيفي الطيبة بيانه قائلا :

«من اجل ذلك كله ، وحتى لا ننجر مع احابيل الحكـــم العسكري والاعوان عارضنـــا هذا الائتلاف .

ان معارضتنا ونضالنـــا سيكون الحافز لاقامة ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة الطيبة وجماهيرها وليـــس لمصلحـــة الرجعية واعوانها» .

ممثلو قسم براق ينشطون الى جمع تزكيات المعلمين العرب قبلاقرار الانتخاباتوميعادها

بـــدات القوائم التقليديـــة المنطوية تحت جنـــاحي براق في قسم شؤون المعلمين العرب لتجمع التزكيـــات من المعلمين لانتخابات نقابة المعلمين التي ربما ستجري في مطلع الـــسنة القادمة .

والغريب في الامر ان مركز المعلمـــين لم يبحث حتى الان في امر هذه الانتخابات ولـــم يقر اجراءها ولم يعلن للمعلمين عن بدء معركة الانتخابات كما لم توزع سجـــلات النـــاخبين لمعرفة الذين سيشتركون في الانتخابات . ورغم ذلك فقد باشرت شـــلة براق بجمـــع تزكيات المعلمين العرب واخذ بعضهم يوزع لوائح التزكيات على المديرين ليحصـــلوا على تزكيات معلميهم .

ان المفهوم من هذه العملية محـــاولة مفضوحـــة ليقتنص جماعة براق تزكيات المعلمين حتى في حالة محاولة قوائـــم مـــستقلـــة او جديـــدة خوض المعركة الانتخابية لا تتمكن من جمع التزكيات المطلوبة .

وهذا التكتيك خبرناه قبل اربع سنوات وكـــان هدفـــه حرمان القائمة الدمقراطية من الاشتـــراك في الانتخابات ولكن المعلمـــين تحـــدوا الارهـــــاب وقدموا التزكيـــات المطلوبـــة للقـــائمة الدمقراطيـــة التي حصلت في الانتخـــابـــات على ٢٥٪ من اصوات المعلمـــين العرب .

ان هذه الاعمـــال المنـــافية للدمقراطية وحرية الانتخابات التي يقوم بها اتبـــاع مبـــاي التقليديين يجب ايقافهاعنـــد حدهـــا .

ان هذا العمل يسيء الى كرامة النـــاخبين من المعلمين وحرية النـــاخب .

ليخجل هؤلاء من انفـــسهم وليذكروا كيف انهم قبل اربع سنوات حصلوا في الانتخابات على اصوات اقل من التزكيات التي قدموها ، وليعلموا انـــه ليس من الـــسهل تزوير ارادة المعلمين ، وان جميع المعلمين ذوي الضـــمائر الحية سيقفون لهم بالمرصاد لافشـــال مخططهم

وكلمة اخيرة لاعضاء مركز نقابة المعلمين الذين لا يجهلون شيئا مما يجري في النـــاحية العربية : ان معركة الانتخابات تحولت الى معـــركـــة جمـــع تزكيات وان المعلمين العـــرب رفعوا اصواتهم سنوات متتالية مطالبين بايقاف هذه المهازل ، وان مركز المعلمين بـــكوته على هذه الاعمـــال يبعد المعلمـــين العرب عن التنظيـــم وينـــزع ثقتهم بالهستدروت .

٢١ ســـنة ـ بقيـــة

ومن اجل استقـــلال الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

اننا على ثقة بان الشيوعيين والكادحين الالبـــانيين سوف يتغلبون على كل المصاعـــب ويرتفعون الى الحظ الـــذي يلائم بـــين مصالح بنـــاء الاشتراكية في البانيا وقضيـــة وحدة الحركة الشيوعيـــة العالمية على اســـاس الماركسيةـ اللينينيـــة .

اضراب جلوس يشنه عمال «كيتان» احتجاجا على اجراءات الطرد التعسفي

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنال ١٥٠ عاملا الذين يشتغلون في مصنع «كيتان» في هـــداريوسف اضراب جلوس يـــوم الجمعة الماضي ، بعد انتهـــاء العمل ، احتجاجا على اجراءات الطـــرد التعسفي التي قـــامبها مدير المصنع ، بقرارهاغلاق المصنع .

وقد كان الاضراب شاملا ، اذ اشترك فيه جميع العمـــال والموظفين والتكنيكيـــين .

ويفيد مراسلنا ان العمـــال قرروا مواصلة الاضراب حتى يفتـــح المصنـــع من جديـــد واكـــدوا انهم سيشـــددون النضال وسيشـــركون علائلاتهم في اضراب الجلوس . وقـــال احد قادة الاضراب اننا لـــن نسمح لهم ان يجوعونا ونسكت

وقد اغلق العمـــال ابواب مقهى المصنـــع ، واحتجزوا المفاتيح كرد على قيام اصحاب المصنع بتوريد الملابس الجاهزة الى الحوانيت الامر الذي يعد اخلالا بقرار الاضراب .

وقد ابقى العمال المضربون فرق حرس حول بناية المصنع طوال ليلة السبـــت من اجـــل منع اصحاب المصنـــع من نقل اي ملابس او اقمشة منـــه . وقد عقد العمال اجتماعا عاما يـــوم الاحد الماضي ، لتاكيـــد وحدتهم التامـــة في الاضراب ولاتخاذ خطوات عملية لمواصلة النضـــال .

وقد دعا قســـم علاقات العمل في وزارة العمل ممثلين عن العمال واصحاب المصنـــع كما اشترك في الاجتماع ممثلو مجلس عمال تل ابيب ـ يافا ويفيد مراسلنا ان وزارةالعمل بعد ان رات نضال العمـــال، تعارض في اغلاق المصنع .

ويدعي اصحاب المصنع ، انهم موافقون على تعويضات ، او نقل العمال الذين يوافقون الى المصنع الجديد في ديمونه .. وقد اكد العمال ، انهـــم قبل سنوات طلبوا هم الانتقال الى العمل في ديمونـــه الا ان اصحاب المصنع رفضوا ..

والان ، وقد اصبح العمال كهولا ، فانهم لا يريدونالانتقال الى ديمونه .. كذلـــك يقول العمال ، انهم حتى ولو اخذوا التعويضات فانهم لن يقبلوا في مكان عمل اخر ، نظرا لكبـــر سنهم .

هذا ، وتزداد حركـــــة التضامن مع عمال «كيتـــان» المضربين ، ومن المنتـــظر ان تصل الوفود الى مجلس عمال تل ابيب للضغط عليه ، مـــن اجل دعم نضال الكادحـــين المضربين

تذمر شديد في اعقاب التوصيات بزيـــادة اجور السكـــن

توصيـــات لجنـــة «روى» بزيادة اجور السكن بنسبـــة تتراوح بين ٨٠-١٢٠ بالمئـــة (حسب اتساع المسكن) اثارت تذمرا شديـــدا في اوســـاط المستاجرين . وستقدم هذه التوصيـــات لوزير الاســـكان وتقتضيموافقة الحكومة عليها فحســـب هذه التوصيات التي ووفق عليها باغلبيـــة ٦ اصوات ضد ٥ ، يتوجب عـــلى المستاجرين دفع اجرة سكـــن تساوي ضعف الاجرة التـــي قررها الحاكم ايزنبـــرغ في توصياته لسنة ١٩٦٢ .

فالمسكن المؤلف من غرفـــة حتى غرفتين ســـترتفع اجرتـــه بنســـبة ٨٠ بالمئة اي انالغرفة التي اجرتها بين ٨-١٠ ليرات ستصبح اجرتهابين ١٤٫٥-١٨ ليـــرة .

والمسكن المؤلف من غرفتين ونصف حتى ثـــلاث غـــرف ســـترتفع اجرته بنسبـــة ٩٠ بالمئة . والمؤلف من ثلاثغرف ونصف سترتفع اجرته بنسبـــة ١٠٠ بالمئة . اما المسكنالمؤلف من اربـــع غرف فـــترتفع اجرته بنسبـــة ١٢٠ بالمئـــة .

وستمنح بعـــض التسهيلات للمستاجرين الذيـــن دفعوا مفتاحيـــة خـــلال السنوات الاخيرة مع اجبارهم على زيادة الايجار بما لايقل عن نصـــف الزيادة الجديدة .

هربا الى لبنان فاعيدا الى البلاد

نهاريا ـ حـــاول مواطنان اسرائيليـــان يهوديان الهـــرب الى لبنان .. وقد اجتـــازا الحدود ، فعلا ، قبل ثلاثـــة اشهر ، فسجنا هناك ، واعيدا الى البلاد ، يوم الجمعـــة

زاوية الرياضة

محمـــد علي كلاي ـ بطل العالم في الملاكمة

اثبت محمد علي كلاي انه بطـــل العالم في الملاكمة ، وذلكللمرة الثالثة بتغلبه على متحديه باترسون بالضربة القاضية في الجولة الثانية عشرة . وصف حكم المباراة باترسون بانه قد اركن للهزيمة من بداية الجولة الثالثة وانه لم ينجح في تسديد لكمة واحدة لكلاي الذي سدد ضربات متتاليـــة قوية وفنية ، لخصمه طوال المباراة . وصرح الحكم للصحفيين بانـــه طلب مرتين من محمد علي ان يسدد الضربة القاضية لخصمه الضعيف في الجولة الخامسة والثامنة ، الا ان محمد علي كلاي «البطل» صمم على الـــدوام بمداعبة باترسون حتى الدقيقة التي تلتبه ..واضطر الحكم الى وقف المباراة في بداية الجولة الثانية عشرة عندما شاهد باترسون وكانـــه مغشي عليه ولا يحرك ساكنا ، ورفـــع يدي محمد علي معلنا فوزه بلقب بطـــل العالم في الملاكمة للمرة الثالثة بعـــد انتصاره على ليستون بطل العـــالم السابق مرتين . ومما صرح به باترسون للصحفيين : «ان محمـــد علي كلاي استحق النصر والبطولة ، وهزمني شر هزيمة ، لاني خرت امامه وكانني لاعب ناشيء لم ينزل حلبة الملاكمـــة مرة واحدة» . اما بطل العالم ، محمد علي كلاي فقال للصحفيين : «انني ساق بومدي فابني جاسما في قلب ميـــامي بيتش» .

الناصرة ـ كريات شمونه : التعـــادل

شباب الناصرة التقوا ، هـــذا الاسبوع ، مع هبوعيل كريات شمونه على ملعب كفار بلوم بحضور عدد كبير من هواة الكرة .

فريق كريات شمونه شن هجمات خلال الشوط الاول عـــلى مرمى الناصريين الا ان دفاع الناصرة ، ولا سيما اللاعبان يوسف زهمة وكمـــال فقط ، استطاعا تشتيت هذه الهجمات اما في الشوط الثاني فقد بادل هجوم الناصرة فريق كريات شمونه الهجمات الخطيرة الا انهم لم يتمكنوا من احراز اي هدف .

وانتهت المباراة بتعادل الفريقـــين دون اي اهداف واقتسام النقطتين من هذه المباراة .

بهذا لا يزال فريق الناصرة يحتل المرتبة العاشرة ولـــه ٨ نقط ونسبة الاهداف ١٠ ـ ١٣ .

اما باقي نتائج فرق الدرجة « ا » فكانت اهمها :

مكابي حيفا ـ هبوعيل طبريـــا ٤ : صفر

هبوعيل كفار بلوم ـ هبوعيل كفار سابا ٥ : ١

بيطار حيفا ـ هبوعيل عكا ٢ : صفر

فرق الدرجة الممتازة

في نطاق مباريات الدوري العـــام للفرق الممتازة التي جرت يوم السبت الماضي كانت النتائج كالاتي :

مكابي تل ابيب ـ هكواح تل ابيب ٢ : ٢

هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل حيفا ٢ : صفر

مكابي شعرايم ـ بيتار تـــل ابيب ٢ : ١

هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل تل ابيب ١ : ١

بني يهود تل ابيب ـ مكابي نتانيا ١ : ١

هبوعيل محني يهودا ـ هبوعيـــل اورشليم ٢ : ٢

شمشون تل ابيب ـ هبوعيل رمات غان ٢ : صفر

الكبابير ـ عين ماهل (٢ : ٢) (١ : ٢)

على ملعب الكبابير ، شاهدت يـــوم السبت الماضي مباراة ودية في نطاق المباريات الاستعدادية للتمهيد لدخول الفريقين في الدوري العام المقبل .

بدات المباراة بهجمات خطـــيرة من الفريق الضيف اثمر عنها هدف سجله قلب هجومهم ورئيس الفريق محمـــد رضى بضربة قوية من مســـافة ٢٠ مترا دفع هذا الهدف فريق الكبابير الى

لمكاتبنا الرياضي عبد اللطيف عوده

تنظيم هجمات متتالية وخطيرة عـــلى مرمى عين ماهل كانت نتيجتها هدف التعادل وذلك عندما انفرد مـــساعـــد الجناح الايسر لفريق الكبابـــير على فؤاد بحارس المرمى مفلح .

فجاة وفي الدقيقة ٣٩ من المباراة حصلت دربكة خطيرة بـــين مدافعي الكبابير ، فصوب جناح عين ماهل الايمن كرة مرتدة على يمين حـــارس مرمى الكبابير ، يوسف ، الذي قـــدم عرضا سيئا خـــلال الشوط الاول ، مسجلا منها هدف الفوز للفريـــق الضيف لينهي الشوط الاول لصالح عين ماهل ٢ : ١

اما الشوط الثاني فكان اكثر في صالح الكبابير ولكن لاعبيهـــا ضيعوا اكثر من هدف ، وذلك باعصابهـــم المتوترة وتباطئهم في نقل الكرة ممـــا سهل لدفاع عين ماهل الانقضاض عليها وتشتيتها . ظل الحصار شديدا في نصف ملعب عين ماهل الى ان حول قلب هجوم الكبابير اللاعبعبد اللطيف مصطفى كرة ارضية الى الجنـــاح الايمن مصطفى شمبور ليركنها الزاوية اليسرى لمرمى عين ماهل مـــسجلا هدف التعادل للكبابير .

برز من فريق الكبابير اللاعبون عمر مصطفى وفايز يونس في الدفاع ، ثم عبد اللطيف مصطفى في الهجوم . كما قـــدم الفريـــق الضيف عرضـــا طيبا ترك انطباعاحسنـــا في نفـــوس المتفرجين ، خاصة حارس مرماهم ، الذي انقذ فريقه اكثر من هدف وتحلى بالروح الرياضية .

فرق الدرجة ـ ب و ج ـ

اليكم اهم نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجة ب و ج :

هبوعيل العمل عكا ـ شباب طمره ٤ : صفر

مكابي طمره ـ هبوعيل سخنـــين ٣ : ٢

هبوعيل الطيبة ـ مكابي الطيبـــة ٥ : ١

هبوعيل شفاعمرو ـ هبوعيل طمعون ١ : صفر

هبوعيل كفر قاسم ـ بيتار زخرون ٣ : صفر

الازدهار شفاعمرو ـ هبوعيل مجدل هعيمق ٢ : ١

السلام الناصرة ـ هبوعيل دبورية ٤ : صفر

هبوعيل جلجوليه ـ هبوعيل هود هشرون ٣ : صفر

هبوعيل اتحاد شباب يافا ـ اخاد يافـــا ١ : صفر

هبوعيل كفر يونا ـ مكابي الطيرة ٢ : ١

شبيبة كفر قاسم ـ شبيبة اليعزر ١ : صفر

ـ الزمـــالك ـ الاسماعيلي ـ

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، وامام جمهور غفير غصتبه مدرجاتاستاد الزمالك بدات المباراة بين اقوى فريقين في الجمهورية العربية المتحدة خلال الموسم الحالي ـ الزمالك والاسماعيليـــة ـ وانتهت المباراة بفوز الزمالك على الاسماعيلية بـ ٤ : ١

والنتائج الاخرى غير المتوقعة لفرق الجمهورية العربية هي :

الاتحاد السكندري ـ الطيران . : .

القنال ـ الاهلي ٣ : ١

المصري ـ الترسانه ١ : .

المحله ـ الاولمبي ٣ : ١

ـ في ســطور ـ

١ ـ قرر الاتحاد العام لكرة القدم الفوز الاداري لهبوعيل النـــاصرة ـ بيتار نتانيا ٢ : صفر لان الحكم اساء تحكيم المباراة وادارتها . هذا الفوز يرفع الناصرة الى المرتبة التاسعة .

٢ ـ من المتوقع ان تكون اللعبـــة الحاسمة بين بلغاريا وبلجيكا في نطاق مباريات كاس العالم في النمســا في ٢٩ ديسمبر القادم بعد تساويهما في النقاط .

٣ ـ سيلتقي يوم الجمعة القـــادم بطل ابطال اوروبا في كرة القدم فريق الترناسيونال الايطالي في مباراة ودية مع فريق نادي الزمالك المصري في استاد القاهرة ، ومن المقرر ان يشترك (ياشين) الروسي ، واحسن حارس مرمى في العالم مع لاعبي الزمـــالك العرب .

مظاهرة كبرى في القدس استنكاراً للاكراه الديني

الشرطة تعتدي بوحشية على المتظاهريـــن

القدس - كان الشارع الرئيسي تل ابيب - القدس ، مغلقا لمدة اربع ساعات ونصف يوم السبت الماضي ، فلم تستطع السيارات العبور ، على اثر امر الشرطة بعدم السماح لقافلة الاحتجاج - التي نظمتها جمعية منع الاكراه الديني ، احتجاجا على اتفاق الائتلاف في بلدية القدس والذي بموجبه «باع كولاك القدس المتدينين» ، الوصول الى القدس بشكل منظم . واعطيت الاوامر للشرطة بتفريق المتظاهرين بالقوة .. وكان المتظاهرون قد تمددوا على الشارع . وقامت الشرطة بتنفيذ عملها بشكل وقح مما ادى الى الاصطدام مع المتظاهرين فجرح عدد منهم ، واعتقل ١١ متظاهرا واطلق سراحهم بعد ذلك .

وفي نهاية المطاف وصلت قافلة الاحتجاج التي اشتركت فيها عشرات السيارات ، الى «متحف اسرائيل» في القدس ، في ساعات بعد الظهر ، وهناك عقد اجتماع شعبي تكلم فيه رئيس جمعية منع الاكراه الديني الدكتور ع . اورنان ، وعضو الكنيست اوري افنيري ، و د . بيلغ من قسم الشباب في حزب مبام . ومن هناك ارسلت رسالة الى كولاك رئيس بلدية القدس اتهم فيها بعدم الاخلاص للجمهور .

وكانت منظمة منع الاكراه الديني قد دعت الى حملة سبت في القدس ، ضد التهديد بقانون السبت القطري ، وضد خيانة كولاك ناخبيه . وعين مكان «موتسا» مكانا للاجتماع

وفي الساعة العاشرة بدات تتدفق الى المكان عشرات السيارات التي بلغ عددها مائة سيارة تقريبا . الا ان شرطة القدس قد سدت الشارع ولم تسمح للقافلة بالعبور بشكل منظم ، بل كل سيارة على حدة ، وباوقات متفاوتة .

ومن الواضح ان الشرطة قد تلقت الامر لاعتبارات سياسية ، ولكن الناطق بلسان الشرطة ادعى ان هذه الاجراءات اتخذت للحفاظ على النظام !!

اعادة انتخاب اسعد يوسف رئيسا لمجلس يافة الناصرة المحلي

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - في الجلسة الاولى للمجلس المحلي هنا اعيد انتخاب الرفيق اسعد يوسف رئيسا باصوات ٥ اعضاء المجلس من قائمة الجبهة الدمقراطية والحيادية . وقد حضر الجلسة جمهور غفير استقبل انتخاب الرفيق اسعد يوسف رئيسا للمجلس بعاصفة من التصفيق .. هذا وقد قاطع اربعة اعضاء المباي الجلسة وقوبلت خطوتهم هذه باشد الاستنكار من سكان القرية ، الذين يؤكدون انهم واقفون بالمرصاد لكل مؤامرة ضد مجلسهم المنتخب .. وفي بداية الجلسة رحب اسعد يوسف ، رئيس المجلس ، بالاعضاء الجدد ودعاهم الى العمل بجد لما فيه خير القرية ومصلحتها وتقدمها ..

وقال الرفيق اسعد يوسف بعد انتخابه إن «برنامجنا هو استمرار في برنامج الائتلاف السابق . وهدفنا هو السهر على مصالح القرية وخدمة سكانها» .

المحكمة المركزية بحيفا تصدر حكمها بالسجن ٦ و ٥ سنوات على الأخوين داموني من حيفـا

حيفا - لمراسلنا - حكمت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاحد الماضي على الاخوين جوزيف (٢٢ سنة) وزكي (٢٦ سنة) بطرس داموني من حيفا بالسجن (الاول لمدة ست سنوات والثاني لمدة خمس سنوات) بتهمة التجسس لصالح سوريا .

وكانت سلطات الامن الاسرائيلية قد القت عليهما القبض في اواسط شهر شباط الماضي مع ثلاثة اخرين من الشباب العرب من حيفا بتهمة الاتصال مع رجال الاستخبارات السورية في قبرص وتقديمهم لهم معلومات عسكرية تتعلق بالجيش وحالة الامن في البلاد .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين قاما برحلات تجارية في قبرص لغرض القيام باعمال التجسس . وفي نطاق هذه الاعمال سلما الى الملحق العسكري في السفارة السورية في نيقوسيا خرائط اسرائيل وكتاب الحكومة السنوي واسماء اعضاء الكنيست العرب وشخصيات عربية في اسرائيل وخرائط لمدن اسرائيلية ومكان تكتلات الجيش واماكن عسكرية في حيفا . ومقابل ذلك تسلما خلال سنة واحدة مبلغ ٤ الاف ليرة . وقد طلب اليهما ايضا تنظيم حركة وطنية تحت قناع «المنظمة كشفية» غير ان هذا العمل لم يدخل حيز التنفيذ .

وقد اعترف المتهمان بانهما قاما بالاتصال مع رجال الاستخبارات السورية بعد ان هددوهما - في حالة رفضهما التعاون معهم - بابجاد طريقة للاتصال بالسفارة الاسرائيلية في قبرص وابلاغها انهما يعملان لصالح سوريا .. ولكنهما لم يقدما سوى معلومات لا اهمية لها وبشكل لا تضر باحد ولا بانفسهما . وقالا انهما وافقا على اخذ مبلغ الـ ٤ الاف ليرة حتى لا يثيرا شكوك رجال السفارة السورية بهما

هذا وقد طالب المدعي العام بالحكم عليهما باقصى العقوبة وهي السجن المؤبد . ولكن محامي المتهمين رامي هابر طلب تخفيف العقوبة بسبب تعاون المتهمين منذ البداية مع المحققين الاسرائيليين وبسبب اخر استمعت اليه المحكمة في جلسة سرية .

وعلمت ان المحامي هابر سيستانف الحكم على هذين الشابين الى محكمة العدل العليا بالقدس وعلمت ايضا ان محاكمة المتهمين الثلاثة الاخرين ستجري في المحكمة المركزية بحيفا قريبا .

شاستري وأيوب خان سيجتمعان في طشقند

موسكو - اعرب المراقبون السياسيون في العاصمة السوفييتية عن اعتقادهم بان لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند ومحمد ايوب خان رئيس الباكستان سيجتمعان ، قريبا في طشقند في الاتحاد السوفييتي .

وصرح وزير خارجية الباكستان عن ترحيب بلاده بعقد الاجتماع وقال : اننا نرحب بالحل السلمي لقضية كشمير كما نرحب بالباحثات بين الرئيسين شاستري وايوب خان حول كل القضايا المعلقة بين البلدين .

كذلك اعرب مصدر رسمي هندي عن اعتقاده بان اجتماع شاستري وايوب خان ، سوف يتم قريبا .

البرلمان الاردني يؤيد الحكومة في نزاعهـــا مـــع منظمـــة التحريـــر

عمان - اقر البرلمان الاردني ، في جلسة سرية عقدها هنا يوم الاحد الماضي ، موقف الحكومة الاردنية في نزاعها مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها احمد الشقيري .. وكان الشقيري قد اعلن في بيروت فشل المحادثات مع الحكومة الاردنية التي «تعرقل امكانيات تجنيد الشعب العربي الفلسطيني» .

فقد طلب عدد من النواب ان توضح الحكومة الاردنية فحوى محادثاتها مع رئيس المنظمة احمد الشقيري ، فابدى رئيس الحكومة وصفي التل استعداده للقيام بذلك اذا عقدت جلسة سرية للبرلمان . واذ ذاك امر الصحفيون والزوار بمغادرة اماكنهم وادلى وصفي التل بمعلومات عن المحادثات التي جرت مع الشقيري .

وبعد هذا اتخذ البرلمان قرارا ، بالاجماع ، ايد فيه موقف الحكومة الاردنية . وجاء في القرار ان هذا الموقف «يتفق مع مصلحة القضية الفلسطينية ومع قرارات مؤتمرات الذروة العربية ومبادىء تحرير فلسطين وسياسة الاردن في القضية الفلسطينية» واكد القرار ان الاردن مصمم على موقفه ولن يتنازل عنه .

وكان الشقيري قد وصل الى بيروت واعلن ان محادثاته قد فشلت مع الاردن فيما يتعلق بتنظيم اللاجئين وتجنيدهم وتسليحهم .

معلمو ثانوية الناصرة يعلنون الاضـــراب

المعلمون في المدرسة الثانوية في الناصرة ، اعلنوا الاضراب امس الاثنين ، مطالبين بقبض رواتبهم المتاخرة من شهر تشرين اول من هذه السنة .

وقد ايد الطلاب اضراب معلميهم واعلنوا الاضراب وارسلوا الوفود الى البلدية للمطالبة بدفع رواتب معلميهم .. وكانت اللجنة التدريسية في اجتماعها في ١٨-١١ قد قررت الاضراب يوم ٢٨-١١ اذا لم تدفع رواتب المعلمين . وقد حضر هذا الاجتماع براق الذي وافق في حينه على هذا الاضراب .

وقد اعلن ناطق باسم المعلمين لمراسلنا ان البلدية قد استوفت اكثرية الرسوم المطلوبة من طلاب المدرسة خلال الاسبوع الماضي ، وان هذه الرسوم لوحدها تكفي لدفع رواتب المعلمين . اما البلدية فلم تدفع الرواتب ولم تعد بدفعها حتى الان . كل ما قاله المسؤولون في البلدية انه ربما تكون هنالك امكانيات لدفع الرواتب يوم الخميس القادم . ولكون البلدية قد نقضت وعدها السابق ، فسيستمر المعلمون في اضرابهم الى ان يقبضوا رواتبهم كاملة . هذا وقد قابلت وفود الطلاب التي ذهبت الى البلدية (كانت البلدية خالية من المسؤولين) الرفيق فؤاد خوري عضو البلدية الذي اعلن تأييده وتقديره لتضامن الطلاب مع معلميهم .

محادثات حرد مستمرة لاحلال السلام باليمن

القاهرة - استمرت ، في حرد ، محادثات احلال السلام في اليمن التي يشترك فيها ممثلون عن الجمهوريين والملكيين ومبعوثان يمثلان الرئيس عبد الناصر والملك فيصل . وادلى احمد محمد النعمان ، رئيس حكومة اليمن السابق والمشترك في المحادثات بتصريحات اعرب فيها عن تفاؤله من سير اعمال مؤتمر حرد وقال : الحرب في اليمن استمرت ثلاث سنوات ولا ضير ابدا في ان تستمر محادثات السلام اسبوعين او ثلاثة .

وقد اعربت شخصية سعودية ، مقربة من مؤتمر حرد ، عن تفاؤل كبير في احتمالات احراز حلول عملية في المؤتمر .

وتقول وكالة رويتر ان وفد الجمهورية اليمنية في المؤتمر قد بعث ببرقيتين احداهما الى الرئيس عبد الناصر والاخرى الى الملك فيصل تتضمنان تفصيلات عن سير المحادثات

وذكرت صحف القاهرة ان الرئيس اليمني المشير عبد الله السلال لاينوي مغادرة القاهرة والعودة الى صنعاء قبل ان تنتهي محادثات حرد .

كلمة الاتحاد - بقيـــة

الى جنب مع الشعوب العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يلغي الاساس للنزاع الاسرائيلي العربي ويقضي على التصريحات المعادية لاسرائيل وحقوقها - تلك التصريحات التي تشجيها وتحتفظ منها - ويفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل ويضمن لها المستقبل السلمي الزاهر في هذه المنطقة .

الهواري يتنازل عن اعتراضاته واتهاماته ويسقط دعواه في قضية انتخابات بلدية النـاصرة

حيفا - لمراسل الاتحاد - اسقط المحامي محمد نمر الهواري ، دعواه التي اقامها ، باسم قائمته في انتخابات بلدية الناصرة - لدى المحكمة المركزية هنا ، والتي طعن فيها في سلامة انتخابات البلدية متهما عشرات الموظفين - من حكوميين وبلديين - بالتدخل في الانتخابات بصورة غير قانونية وذلك عن طريق الرشوة والتهديد .

وفي دعواه كان المحامي قد اعترض على ان سجل الناخبين الخاص بالبلدية لم يعرض وفقا للقانون وان اسماء اضافية قد اضيفت لسجلات الناخبين في سجلات وصلت متاخرة وان مئات من الناس قد اعطوا حق التصويت مع انهم لا يسكنون منطقة بلدية الناصرة .

ومع ان المفروض ان تعقد جلسة للمحكمة تبحث فيها هذه الاعتراضات والاتهامات فان الحاكم اختار بحث القضية في مكتبه بحضور المدعي - المحامي الهواري - وممثل المستشار القضائي وقائمقام الناصرة . ورفض الحاكم السماح لمندوبي «الاتحاد» وهآرتس اللذين كانا في المكان بمراقبة سير البحث في هذه القضية .

وبعد مدة من الزمن خرج المحامي الهواري من مكتب الحاكم ليعلن للحضور المنتظرين خارج المكتب من ابناء الناصرة وغيرهم انه ./. تنازل عن قضية الرشوة والضغط والتدخل غير القانوني .

وفسر ذلك بانه «لا يريد ان ينزل ضررا باحد» .

احد الحضور : ولكن يا ابا مروان (الاستاذ الهواري) هذه قضية مبحوثة ومتوقعة قبل ان تقدم الدعوى ..

الهواري : «صحيح .. ولكن الناس اكلوا وجهي امس .. وقررت ان اسحب هذا الاتهام» ..

وعاد المحامي الهواري الى مكتب الحاكم واستمر البحث وعلمت ان البحث اقتصر - بعد هذا - على ان عددا من الناس قد اشتركوا في انتخابات البلدية مع انهم غير مقيمين في منطقة بلدية الناصرة . واحضرت خرائط منطقة تنظيم البلدية .. واستدعي مامور الانتخابات للمثول امام الحاكم .. وطال البحث حتى نحو الساعة الواحدة .

ثم خرج المحامي الهواري ليعلن انه اسقط دعواه وانه قد ثبت لديه ان القانون يبيح لمثل هؤلاء الاشتراك في التصويت ، ما دامت اسماؤهم قد ادرجت في سجلات الناخبين الموجودة في منطقة تنظيم البلدية .

وقال الهواري : انه ازاء هذا اسقط دعواه .

وخرج ممثل المستشار القضائي ليشكر الاستاذ الهواري على موقفه وادراكه للقانون ..

لم توافق الشرطة على اقامة لجنة تحقيق في قضية الطالبـة والضـابط

تل ابيب - مفتش الشرطة العام بنحاس كوبل ، لم يوافق على تعيين لجنة تحقيق داخلية مؤلفة من ضباط ، لفحص التهم التي يتبادلها ضابط بوليس وطالبة بشان المحاولة لاقامة علاقات جنسية بينهما.

وفي جواب مفتش الشرطة على طلب محامي الطالبة باقامة لجنة ، تحقيق ، قالت اوساط الشرطة ان الطالبة ستتهم في المحكمة .

ويوم الجمعة سمحت المحكمة بناء على طلب من الطالبة بواسطة محاميها بنشر اسمها وهو تيبورا كوسطكوفسكي ، لانها ترغب في الدفاع عن كرامتها . ولان الموضوع قد اثار صدى في الجمهور ، ويمكن اعتبار منع نشر اسمها نابعا من كونها مدنية .

اما اسم الضابط فهو فيليب توازن ، ضابط شرطة رمات غان .

اما سبب رفض مفتش الشرطة اقامة لجنة تحقيق في الموضوع ، فقد قالت اوساط الشرطة ان الشكوى ، في رايهم ، هي شكوى عادية . وحقيقة ان المشتكي هو ضابط يجب الا تؤثر على اساليب التحقيق العادية .

برافدا : قادة الصين رفضوا - بقية

«بالانتهازية» فقالت :

«ان حزبنا كان دائما ، ولا يزال ، مناضلا بحزم وثبات ضد كل الانتهازيين الذين يلبسون احيانا قناع «الثورية المفرطة» ويحاولون حرف الحركة عن الطريق الصحيح وعرقلة نضال الطبقة العاملة»

«الحقيقة - قالت برافدا - ان حزبنا الشيوعي السوفييتي قد تقدم في السنة الاخيرة ، بعدة اقتراحات لقادة الصين من اجل اذاعة بيان مشترك يؤكد وحدة الجانبين في اهم القضايا الدولية . ان الاتحاد السوفييتي معني بتطوير العلاقات بين البلدين وتصفية كل ما هو غير طبيعي في العلاقات ونحن ناسف جدا من عدم استجابة الصين لرغبة الحركة» .. وقالت برافدا : **«ان الصين تسعى الى تعميق الخلاف في الحركة الشيوعية .. وان ما تقوم به بكين ، والاسلوب الذي تهاجمنا به يتخذ اسلوب اعنف الدعاية المعادية الشيوعية . ان سياسة الصين المتآمرة ضد وحدة الحركة الشيوعية تخلق جوا غير صحي وتشجع ، بشكل سافر ، اعداء السلام والدمقراطية والاشتراكية»** .

وتساءلت «برافدا» :

«اولئك الذين يرفضون اقتراحاتنا من اجل التعاون لدعم شعب فيتنام ، الايعرفون ان موقفا كهذا انما يساعد المعتدين ويضر بنضال شعب فيتنام ؟ ومن يستفيد من هجمات القادة الصينيين على الاتحاد السوفييتي ؟ ومن يستفيد من الخلاف في حركتنا الشيوعية ؟

وفي ختام مقالها الافتتاحي قالت «برافدا» : «ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيواصل سياسته الحالية ، ولن يقبل اي مساومات على حساب المواقف المبدئية ، والمصاعب الحالية ستتغلب عليها ، وستفشل كل المحاولات المعادية لقضية وحدة الحركة الشيوعية» .

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفييتي قد اذاع هذا المقال في اذاعته ، باللغات المختلفة ، ردا على هجمات الصين اليومية ، المتكررة ، وخاصة منذ احتفالات اكتوبر الاخيرة .

عمال مصنع النسيج في بني براق مضربون

بني براق - لمراسلنا - بدا عمال مصنع «ارغمان» للنسيج في بني براق (وعددهم ٥٠٠ عامل) الاضراب ، في نهاية الاسبوع الماضي ، احتجاجا على مماطلة ادارة المصنع في اجراء مفاوضات جديدة مع ممثلي العمال ، لتحديد رتب العمال والاجور.

كذلك تحاول ادارة المصنع نقل بعض العمال الى المصنع الجديد في «يبنا» ولكنها لا تفاوض العمال ، من اجل تحديد حقوقهم ، تبعا لتلك الاجراءات .

الملك الحسن الى المانيا الغربية

بون - وصل امس الى بون ، الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، في زيارة رسمية لالمانيا الغربية . ومن المنتظر عقد اتفاقات اقتصادية

ويذكر ان المغرب هي احدى الدول العربية الثلاث التي لم تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية ، اما الدولتان الاخريان فهما ليبيا وتونس .

مصاعب في طريق الزواج !

حيفا - شاب في العشرين من العمر اراد ان يقضي ليلة حلوة مع عشيقته في الفندق ، فاضطر الى قضاء تلك الليلة في السجن .

وكان هذا الشاب قد ذهب مع صديقته الى الفندق ، وقدما نفسيهما كزوجين ، من اجل تخفيض الاجرة ، فنظر مدير الفندق الى الهويتين فراى ان كلمة «اعزب» ممحية وكتب بدلا منها «متزوج» وعندما شك في الامر ، طلب شهادة من البوليس بانهما متزوجين .. وذهب الشاب مع صاحبته الى البوليس ، وعندما تأمل البوليس في الهوية شك في الامر .. وبعد التحقيق ظهر ان الشاب وصاحبته قد تلاعبا في هويتهما .. ونام الشاب في السجن ، وعادت صاحبته ، وحيدة ، الى بيتها !

اشكول - بقيـــة

الحكومة

ويؤخذ مما تنشره الصحف ان الحكومة الجديدة ستقوم على نفس اسس الحكومات السابقة دون اي تغيير في السياسة وان النقاش والابحاث تقتصر في اكثرها على المناصب التي سيحتلها كل حزب ، عددها ونوعها ..

زعيم الحزب - بقيـــة

سميث بانه يريد المحافظة على «الحضارة المسيحية» في البلاد .. ولا شك ان ادعاءات سميث اذا لم ندحضها ستزيل الايمان المسيحي من قلوب الافريقيين!

ويلسون يفكر في خطوات اكثـــر حزمـــا

وازاء هبة الانسانية التقدمية سيضطر ويلسون رئيس وزراء بريطانيا - على حد تقدير جريدة الاوبزرفر - الى اتخاذ خطوات اكثر حزما ضد سميث .. ومن المنتظر اتخاذ خطوات عملية هذا الاسبوع ، تقضي بمقاطعة حكومة البيض في روديسيا مقاطعة تامة ..

ويعتقد المراقبون ، ان الضغط الداخلي في حزب العمال البريطاني ، يزداد ، من اجل خطوات حازمة ضد عنصريي روديسيا .

مكنمارا - بقيـــة

في اواخر الاسبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع ، بهجمات كاسحة على المواقع الامريكية ، وفي معركة دامت يوم الاحد الماضي ، شمالي غربي سايغون واستمرت ٢٤ ساعة ، تمكنت قوات الفيتكونغ من ابادة كتيبتين امريكيتين تعداد كل كل منهما ٤٠٠ جندي . وقد اعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون بهذه الهزيمة النكراء لجيشه ، وقال ان خسائر فادحة قد الحقت بكتيبة ثالثة . وكشف الناطق العسكري النقاب عن ان قادة الجيش الامريكي في فيتنام هم الذين «استنجدوا» بمكنمارا وطلبوا اليه الحضور الى سايغون .

فلنر وطوبي - بقيـــة

اللجنة المركزية ب. بونوماريوف وباشتراك الرفيق كوزنتسوف نائب مدير الدائرة العالية في اللجنة المركزية (كما جاء في صحيفة برافدا السوفييتية في ٢١-١١-٦٥) .

وكان في استقبال العائدين في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ووفود من لجان المناطق وممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية وصحف الحزب والاقرباء .

واقيم للوفد حفل واستقبال في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب سادها جو مرح .

وسوف يقدم الوفد بيانا عن محادثاته في موسكو الى اللجنة المركزية والى اجتماع لجان المناطق القطري في نهاية هذا الاسبوع .

الاحتكارات - بقيـــة

الكونغوي البطل .

موبوتو رئيس - مولامبا - رئيس حكومة

وقد عين موبوتو نفسه رئيسا للجمهورية للسنوات الست المقبلة ، كما كلف مساعده الرجعي ليتونار مولامبا بتشكيل الحكومة الجديدة . وستضم الحكومة عددا من العسكريين والمدنيين الرجعيين المعروفين بخياناتهم للكونغو ومصالحه الوطنية .

هذا ، وبينما نددت العواصم الافريقية المتحررة بانقلاب موبوتو الرجعي ، لم تخف العواصم الاستعمارية رضاها عن الانقلاب وعن موبوتو

في اسرائيل : لا حاجة الى القلق !

وعلقت الصحف الاسرائيلية المقربة الى الاوساط الحاكمة على انقلاب موبوتو ، فقالت انه لا حاجة الى القلق ، فزعيم الانقلاب معروف بمشاعره الودية تجاه اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

وزراء خارجية ٣٦ دولة افريقية يبحثون الموقف في روديسيا



بإسم العمال اتحدوا

الاتحاد

٣ كانون الاول ١٩٦٥
٩ شعبان ١٣٨٥
9 כסלו 5726
3.12.1965
No. 59 Vol. XXII
العدد ٥٩ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا מחיר 30 אגורות Al-Ittihad

اديس ابابا – اليوم ، الجمعة ، يفتتح في العاصمة الحبشية هنا مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية للبحث في اتخاذ الاجراءات ضد حكومة العنصريين البيض في روديسيا .

وحتى مساء امس اعلن في اديس ابابا ان وزراء خارجية ٣٦ دولة افريقية سيشتركون في هذا المؤتمر .

ودعا رئيس وفد غانا الى المؤتمر الى اتخاذ اجراء عسكري ضد حكومة سميث العنصرية . وقال ان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها بريطانيا ضد روديسيا ليست كافية ابدا .. وصرح وزير خارجية العربية المتحدة في باريس وهو في طريقه الى اديس ابابا ان الاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية ضد حكومة سميث العنصرية في روديسيا لن يكون امرا مجديا .

وقال ان حكومة العربية المتحدة تعامل روديسيا الان كما تعامل جنوبي افريقيا والبرتغال .

ستيورت يقابل كوسيغن

موسكو – اجتمع وزير الخارجية البريطانية ستيورت ، الذي يزور موسكو حاليا ، برئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغن ، حيث بحثا امر التوصل الى اتفاق لمنع انتشار الاسلحة النووية كما بحث الوزير البريطاني موقف الاتحاد السوفييتي من قضية انشاء القوة النووية المتعددة الاطراف التابعة لحلف الاطلنطي . ومن المقرر ان يجتمع ستيورت بوزير الخارجية السوفييتية ، غروميكو ، مرة ثانية .

في خطاب له امام البرلمان الالماني – الغربي

ارهـارد يطالب بتزويد جيش بون بالسلاح الذري

رئيس حكومة المانيا الغربية يؤكد اتفاق بون وواشنطن حول الخطط العدوانية ضد السلام .. كما يطالب باطالة اسبوع العمل وعدم رفع اجور عمال المانيا !

بون – من جديد ، طالب لودفيك ارهارد رئيس حكومة ورثة هتلر ، في المانيا الغربية بتزويد جيشه بالسلاح الذري .. وقال ان حكومته تطالب بذلك ليس من اجل «العزة القومية» وانما من اجل ... «الامن» !

واكد ارهارد ، تناسق مواقف حكام بون والولايات المتحدة في خططهم الحربية العدوانية ، فقال «ان اصدقاءنا الامريكيين متفقون معنا ، على انه يجب وضع قوة مناسبة في وجه التهديد السوفييتي» !

وامتدح رئيس حكومة المانيا الغربية حلف الاطلنطي العدواني وحاول التستير على الخلافات العميقة التي تأكله من الداخل ، لنتيجة معارضة فرنسا لهيمنة امريكا عليه وقال ان حكومة المانيا الغربية تشكر الحلف على ما قدمه من مساعدات لبون .

الجنون بالحرب – ضد العمال

وفي معرض حديثه عن السياسة الداخلية لالمانيا الغربية طالب ارهارد باطالة ساعات العمل الاسبوعية كما استنكر مطالب النقابات بزيادة الاجور بنسبة ١٢ بالمئة، وقال ان هذا اذا ما تحقق فسيكون «نكسة» للاقتصاد الوطني !!!

هجمات عاصفة يقوم بها جيش تحرير فيتنام

سايغون – قامت قوات الفيتكونغ ، جيش التحرير الشعبي لفيتنام الجنوبية ،صباح يوم الاربعاء الماضي ، بهجمات عاصفة مركزة ، في عدة مناطق من البلاد .. فقد قاموا بهجوم على عاصمة منطقة «تام كي» ادى الى قتل عدد كبير من الجنود الامريكيين واكتساب عتاد كثير ، وفي منطقة «سون ها» تمكن الجيش الشعبي من احتلال مركز القيادة العسكرية الامريكية .. ولم يعرف بالضبط عدد ضحايا الامريكيين مع ان الناطق العسكري الامريكي في سايغون ، اعترف بان الخسائر فادحة .

مشاورات كثيرة

وامام هزائم الجيش الامريكي المتكررة في فيتنام ومظاهرات السلام التي تجتاح الولايات المتحدة ، تصبح قضية حرب فيتنام اكثر حدة واثارة للمشاكل بالنسبة لاستعماريي واشنطن . وقد طار يوم الثلاثاء الماضي وزير الحربية الامريكية مكنمارا الى سايغون ، وتشاور مع الجنرالات الامريكيين . كذلك من المنتظر ان يصل غدا الى سايغون مانسفيلد المستشار الخاص للرئيس الامريكي جونسون ، من اجل التباحث مع القادة الامريكيين حول الوضع .

راسك : ربما يتوقف القصف ...!

واشنطن – اعلن وزير الخارجية الامريكية ، دين راسك ، في مؤتمر خاص عقده البيت الابيض حول التعاون الدولي انه لا يستثني امكانية وقف الغارات الجوية ،كخطوة نحو احلال السلام .

وقال انه «يفهم مواقف اولئك الذين يقومون بجهود من اجل احلال السلام ووقف حرب فيتنام» .

سفير اسرائيل في بون يكشف النقاب عن :

الاتجاه لتوثيق العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية

ليفي اشكول سوف يجتمع بلودفيك ارهارد – الموعد لم يحدد بعد

بون – في حديث النشرة الاخبارية التي يصدرها الحزب الدمقراطي الاشتراكي الحاكم في المانيا الغربية ، اعلن اشير بن نتان سفير اسرائيل في المانيا الغربية ان اشكول رئيس حكومة اسرائيل سيجتمع بلودفيك ارهارد مستشار المانيا الغربية ، ولكن موعد الزيارة لم يحدد بعد .

واكد السفير الاهمية التي يعلقها حكام اسرائيل وبون على العلاقات بينهما ..

واعرب عن امله في ان تعود العلاقات بين بون والدول العربية الى سابق عهدها ، قريبا .

١٠٠ مليون مارك ..!

وكذب بن نتان الاخبار التي تناقلتها الصحف العالمية القائلة بأن حكومة المانيا الغربية ستعطي مساعدات لاسرائيل تقدر بمئة مليون مارك .. وقال : لا اعرف من اين تستقي الصحف انباءها» ..

ليست هناك تناقضات خاصة !

ومع ان بن نتان اضطر الى الاعتراف بان الجمهور الاسرائيلي ، وخاصة الجيل الصاعد ، يكره المانيا الغربية ويقدر خطورتها على السلام ، ويتذكر جرائم النازية البشعة ضد اليهود ، مع هذا ، فقد قال بن نتان «انه ليست هناك تناقضات خاصة بين اسرائيل والمانيا الغربية» !!

عسكري امريكي بعد تحرره من اسر الفيتكونغ :

الفيتكونغ يمثل اكثرية شعب فيتنام حكومة سايغون الحالية – ليست شرعية



العسكريان الامريكيان اللذان حررهما الفيتكونغ

واشنطن – صرح الجاويش جورج ادوارد سميث ، احد العسكريين الامريكيين ، اللذين اطلق سراحهما مؤخرا من اسر الفيتكونغ «ان الفيتكونغ يمثل اكثرية شعب فيتنام» .

.. وقال العسكري الامريكي ان حكومة سايغون الحالية ، ليست حكومة شرعية .

وقال جورج ادوارد الذي كان يتحدث الى الصحفيين في كمبوديا وهو في طريقه الى بلاده انه يعارض الحرب لان هذا يتجاوب مع المصالح القومية للشعب الامريكي .

وقال ان الفيتكونغ قد حرره من الاسر تجاوبا مع حركة السلام الواسعة في امريكا المطالبة بوقف حرب فيتنام .

كوسيغن يزور دولا عربية وافريقية

عمان – نشرت صحف الاردن ، اعتمادا على مصادر المانية شرقية ، ان الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، سيقوم في مطلع السنة المقبلة بزيارات رسمية للجمهورية العربية المتحدة واليمن والجزائر وغانا وغينيا ومالي والكونغو برازافيل .

وقالت هذه المصادر الصحفية ان الرئيس كوسيغن كان قد دعي رسميا ، منذ مدة ، لزيارة هذه الدول ،ولكن موعد الزيارة لم يحدد بعد .

رئيس بولونيا يجتمع بالرئيس اللبناني

بيروت – وصل امس الى العاصمة اللبنانية الرئيس ادوار اوخاب رئيس جمهورية بولونيا الشعبية ، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة ، في طريقه من اديس ابابا الى وارسو .

وقد اجتمع الرئيس البولندي بالرئيس شارل الحلو ، رئيس جمهورية لبنان .

روز اليوسف :

محادثات سلام حول فيتنام تعقد قريبا في القاهرة

القاهرة – نشرت «روز اليوسف» القاهرية في عددها الاخير ان محادثات تحضيرية للسلام في فيتنام ستجري قريبا في القاهرة بين ممثلين امريكيين وممثلي فيتنام الشمالية .

وقالت «روز اليوسف» «ان الامريكيين عاكفون على بحث الاقتراح المصري الداعي الى وقف الغارات الامريكية على فيتنام الدمقراطية والكف عن ارسال قوات امريكية الى جنوبي فيتنام . فهذا الامر يؤلف الاساس للمحادثات التحضيرية

واعلن متحدث السفارة الامريكية في القاهرة انه لا علم له بهذا الامر . اما الدوائر الرسمية المصرية فرفضت نفي النبا .

وكما هو معروف فان الرئيس عبد الناصر كان في خطاباته الاخيرة قد اشار الى جهود الوساطة التي تقوم بها القاهرة لاحلال السلام في فيتنام .

نائب وزير خارجية يوغسلافيا في القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة اول امس نائب وزير خارجية يوغسلافيا في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة ، حيث سيجري محادثات مع المسؤولين فيها

امريكا تفرض شروطا سياسية لتزويد الباكستان والهند بالغذاء

واشنطن – ذكرت الدوائر الرسمية هنا ان الحكومة الامريكية ستفرض على الباكستان والهند شروطا معينة لاستمرار تزويد البلدين بالمواد الغذائية .

وقالت هذه الدوائر ان الرئيس الامريكي جونسون سيوضح هذه الشروط للرئيس الباكستاني ايوب خان اثناء زيارته لواشنطن في منتصف الشهر الحالي ، وللرئيس الوزراء الهندي ، شاستري ، حينما يزور امريكا في منتصف كانون الثاني المقبل .

واشارت الانباء الى انه من بين هذه الشروط التي سيفرضها الرئيس جونسون على البلدين عدم الاستمرار في تحسين علاقاتهما مع المعسكر الاشتراكي .

رجال فكر وطلبة جامعات يستقيلون من الاحزاب السودانية المعادية للدمقراطية

موسكو – نشرت الصحف السوفييتية ان عدة شخصيات فكر وسياسة – بينها المكي تيجاني عضو المجلس الوطني الاعلى للسودان – قد استقالت من الاحزاب والمنظمات السودانية التي طالبت بحظر نشاط الحزب الشيوعي . كذلك استقال عدد كبير من الطلبة الجامعيين من احزابهم احتجاجا على الموقف المعادي للدمقراطية وللوحدة الوطنية الذي اتخذته تلك الاحزاب .

وقال المكي التيجاني احد زعماء «حزب الامة» : «ان حزبنا قد اتخذ موقفا معاديا للدمقراطية ، ولذلك استقلت منه لانني لا يمكن ان اتآمر على خنق الحريات الدمقراطية ، في بلادنا» .

راديو موسكو يذيع مقالا لقائد شيوعي سوداني

موسكو – اذاع راديو موسكو باللغة العربية ، تعليقا كتبه الرفيق حسن زريق عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني حول الاوضاع في السودان . وقال القائد الشيوعي السوداني : «ان خطوة الحكومة السلبية بحظر نشاط حزبنا ، جاءت نتيجة فشل الحكومة في معالجة القضايا الحيوية الاساسية لبلادنا» . وقال : «ان الهبة الدمقراطية ضد قرار الحكومة تؤكد ان موجة الرجعية التي تمر على السودان اليوم ، مكتوب لها الفشل» . وقد شكر الرفيق السوداني الحزب الشيوعي السوفييتي على مشاعر التضامن الاممي التي يبديها من الحزب الشيوعي السوداني وباقي الاحزاب الشقيقة .

عمال لبنان يهددون بالاضراب العام

بيروت – هددت النقابات اللبنانية باعلان الاضراب ابتداء من العاشر من هذا الشهر ، كانون الاول ، اذا لم تلب مطالب الكادحين اللبنانيين بزيادة الاجور بنسبة ١٠ بالمئة .

مؤتمر عالمي لنزع السلاح باشتراك الصين

مركز الامم – قررت الجمعية العامة للامم المتحدة بدون معارضة ، وبامتناع فرنسا ، عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، باشتراك الصين الشعبية، سنة ١٩٦٧ .وكانت اللجنة السياسية ، قبل ذلك قد اتخذت قرارا بهذا الشان

هذا ، وقد قاطع الجلسة مندوبو شلة شان كاي شيك (فرموزا) احتجاجا على الاجماع على اشراك الصين في المؤتمر العالمي .

وقد فسر المندوب الفرنسي موقفه فقال ان لا جدوى من عقد مؤتمرات دولية بهذا الخصوص ، ويكفي ان تتباحث الدول الذرية ، وحدها ، بهذا الشان !

وفي بيان عام ، اعرب السكرتير العام للامم المتحدة عن سروره لاتخاذ هذا القرار ، كما دعا لجنة جنيف لنزع السلاح الى الاسراع في اعمالها.

النمسا تدعو ..

وحال نشر قرار الجمعية العامة ، دعت النمسا الى عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح في فينا ، في ربيع ١٩٦٧ .

الادعاء العام العربي ينشر لائحة الاتهام ضد الصحفي الرجعي مصطفى امين

القاهرة – نشر المدعي العام في الجمهورية العربية المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي لائحة الاتهام ضد الصحفي الرجعي مصطفى امين المحرر السابق لجريدة «اخبار اليوم» .

وجاء في لائحة الاتهام ان مصطفى امين قد اتصل بين كانون الثاني ١٩٦٥ و٢١ تموز ١٩٦٥ بدبلوماسي تابع لدولة اجنبية .. وكان مصطفى امين ينقل الى الدبلوماسي الاجنبي، بانتظام ، معلومات اقتصادية وعسكرية هامة تتعلق بالجيش المصري والاقتصاد المصري والاتجاهات السياسية في البلاد ، والعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ودول اجنبية – الدول الاشتراكية – .

وقد حاول مصطفى امين تهريب ١٠٠ الف ليرة مصرية الى البنوك الاجنبية ،بواسطة الدبلوماسي الاجنبي .

ويذكر القراء ، ان مصطفى امين كان قد اعتقل في الاسكندرية ، في ٢١ تموز الماضي ، مع موظف السفارة الامريكية في مصر بروك اودل.

بيان الكتلة الشيوعية في الهستدروت بمناسبة تجديد اتفاقيات العمل الجماعية

ايها الاخوان العمال !

بعد انتهاء معركة الانتخابات التي تميزت بنشر الوعود الكثيرة ، هل يفي قادة «التجمع» ورافي والحيروت ليبرالي بوعودهم ؟

في بداية السنة الجديدة يأتي موعد تجديد عقد اتفاقيات العمل الجماعية .

عميد بنك اسرائيل ينذر من ارتفاع الاجور ، ويرى فيه عقبة اساسية لتقدم الاقتصاد الاسرائيلي ..

اما ارباح اصحاب العمل والبنوك فحاشا وكلا ان يتكلم عنها !

اما زلمان سوزيف رئيس اتحاد اصحاب الصناعات – وهو من زعماء كتلة حيروت ليبرالي – فيطالب بتجميد الظروف الاجتماعية للكادحين العاملين بالاجرة .

موجة الغلاء في ارتفاع ، مدير «التنوفا» اعلن ان منتجاتها سترتفع في الايام القريبة ، وقريبا سترتفع اجور السفر في الباصات والقطارات ورسوم التعليم في المدارس الثانوية والمهنية سترتفع في السنة المقبلة بين ١٥–٢٥ بالمئة ، وجمهور الكادحين سيواجه موجة غلاء في مختلف الحاجيات الحيوية الاخرى .

ان عمال اسرائيل سيدافعون عن مستوى معيشتهم ، وسيطالبون مندوبي المؤتمر العاشر للهستدروت برسم سياسية نقابية لصد الهجوم المركز ضد مستوى معيشة الطبقة العاملة .

تمهيدا لتجديد الاتفاقيات الجماعية ، ندعو العمال الى عقد اجتماعات خاصة في اماكن العمل، لتلخيص المطالب وتقديمها الى المشغلين ، والنضال من اجل كسبها .

ان بين المطالب الاساسية الهامة للكادحين :

- رفع الاجرة الاساسية ١٥–٢٠ بالمئة ، في كل الفروع ، واكثر من ذلك في الزراعة .
- اعتبار العمال اليوميين شهريين بعد سبع سنوات عمل متواصلة في نفس العمل .
- اسبوع عمل من ٤٠ ساعة بدون تخفيض الاجرة .
- زيادة المراقبة الحكومية على ظروف التامين في العمل ، لمنع حوادث العمل .
- مساواة الظروف الاجتماعية للعمال اليوميين بالعمال الشهريين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في نيطاق

المارشال غريشكو يزور القاهرة

القاهرة – وصل يوم الاربعاء الماضي الى القاهرة ، المارشال اندريه غريشكو نائب رئيس الحكومة ونائب وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي على رأس وفد عسكري سوفييتي ، في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة .

وقد استقبل الوفد العسكري السوفييتي ، في مطار القاهرة اللواء محمد فوزي رئيس اركان الجيش في الجمهورية المتحدة .

الكاتب سيمونوف يزور اسرائيل

حيفا – دعا اتحاد الكتاب في اسرائيل الكاتب السوفييتي البارز سيمونوف لزيارة اسرائيل ، وقد قبل الدعوة .

وقال الشاعر ش. شالوم رئيس اتحاد الكتاب ان الاتحاد قرر دعوة رجال فكر من جميع الاتجاهات لزيارة البلاد .

ويذكر ان الشاعر يفتشنكو كان قد دعي في العام الماضي لزيارة اسرائيل ووافق ، الا ان حملات التحريض القذرة ضد الاتحاد السوفييتي دفعت الشاعر الى الغاء الزيارة .

مساعدات اقتصادية جديدة من بون للمغرب

بون – اتفق الملك الحسن والمسؤولون في حكومة بون ، على ان تقوم المانيا الغربية بتقديم «مساعدات» اقتصادية للمغرب .

وجاء في البيان المشترك ان الملك المغربي قد اتفق مع ليبكه رئيس المانيا الغربية حول اهم القضايا الدولية !

طيارات بريطانية الى زمبيا

لندن – اعلن رئيس الحكومة البريطانية ولسون ، في برلمان بلاده ، انه لا يوجد الان ما يحول دون دخول الطيارات البريطانية الى زمبيا فورا تلبية لطلب حكومتها ومن اجل صد اعتداءات حكومة العنصريين البيض في روديسيا على اراضي زمبيا . وقال ولسون ان امر ارسال قوات بريطانية الى زمبيا ما زال قيد الدرس .

جونسون يتحدث عن السلام ..

واشنطن – خطب الرئيس الامريكي، جونسون امام رجال الاعمال الامريكيين فادعى ان حكومته راغبة في اجراء محادثات حول فيتنام بدون اي قيد او شرط . وزعم جونسون ان السلام في فيتنام هو ما تتوخاه حكومته .

ما الذي تبيته البرجوازية الكبيرة ووزير المالية لجماهير الشعب ؟

بقلم : زاهي كركبي

في الوقت الذي يجري فيه اشكول المفاوضات لتاليف الحكومة الجديدة ، تشن في صحف اليمين الناطقة بلسان البرجوازية الكبيرة والمدافعة عن مصالحها ، حملة منظومة هدفها اقرار سياسة اقتصادية جديدة ، تفوق كل ما سبقها في الهجوم على مستوى معيشة الجماهير الكادحة . وتصور هذه الصحف الوضع الاقتصادي في البلاد بانه قريب من الانهيار التام ، وان المسؤول الاول عن هذا الوضع جماهير الكادحين التي تتمتع بمستوى معيشة مرتفع ! . وهكذا كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة من الاسبوع الماضي ٢٦-١١-٦٥ تقول : «الاقتصاد الاسرائيلي يشبه اليوم بركانا ، بدات حممه الملتهبة تخرج من فوهته . ومن الممكن حدوث الانفجار في كل لحظة . وربما كان في الامكان ، تاجيل الانفجار المرتقب مدة من الزمن ـ بوسائل مختلفة» .

وعندما تلقي هذه الصحف المسؤولية على الجماهير الكادحة التي تتمتع ـ كما تدعي ـ بمستوى مرتفع ، تتناسى المسؤول الحقيقي والرئيسي عن هذا الوضع ، الا وهو سياسة الحكومة القائمة على سباق التسلح ، وانفاق المبالغ الطائلة على الاسلحة العادية وغير العادية ، حتى اصبحت اسرائيل تحتل المكان الاول في العالم اطلاقا من ناحية المخصصات العسكرية نسبيا . فهذا هو السبب في التضخم المالي المستمر وانخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية وفرض الضرائب الباهظة على الجماهير وغيره ، صحيح ان هناك اسباب اخرى ولكنها كلها تعتبر ثانوية بالنسبة الى هذا السبب .

نعم ، تجاهلت صحف اليمين هذا السبب الحقيقي ، كما قلنا ، والقت كل اللوم على الجماهير الشعبية . ولذا كان الحل الذي وضعته ، يدعو الى اقرار سياسة اقتصادية تؤدي الى خفض مستوى معيشة الجماهير . وقد اختارت الصحف هذا الوقت بالذات لشن حملتها لسببين ـ الاول ـ المفاوضات التي تجري لتشكيل حكومة جديدة على اساس برنامج معين ، وقرب بدا المفاوضات لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية ، فهي تريد في الحالتين اقرار سياسة تخدم مصالح البرجوازية الكبيرة على حساب مصالح الجماهير الشعبية الواسعة . وكالمعتاد يجري كل ذلك تحت ستار ، ما يسمى ، المصلحة القومية العليا لدولة اسرائيل، ولمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي .

وحملة الصحافة اليمينية ، ليست صرخة في واد ، تضيع دون مجيب ، فالحكومة نفسها دائما وابدا كانت الخادم الامين لمصالح الراسماليين الكبار واصحاب العمل ، تعمل بمختلف الاساليب والوسائل على تامين مصالحهم وزيادة ارباحهم ، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا على حساب تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، وفتح خزينة الدولة امام هؤلاء الراسماليين الكبار ليحصلوا منها على الملايين الكثيرة من الليرات على شكل قروض وهبات ومساعدات وجوائز وغيره ...

ولكن الراسمال الكبير واصحاب العمل ، لم يكتف بكل ذلك ، ولذا كان دائما يطالب بسياسة اقتصادية اكثر شدة تجاه الكادحين ، تشمل اجراء تغيير جذري في بعض الامور الاساسية ، كمنع الاضرابات ، والغاء اتفاقية علاوة غلاء المعيشة وغيره . الا ان نضال جماهير العاملين المستمر واضطرار زعامة الهستدروت تحت ضغط هذا النضال الى معارضة طلب منع الاضرابات ، واخذ زعامة المباي بعين الاعتبار ، اقتراب الانتخابات للهستدروت والكنيست ، كل ذلك منع اقرار برنامج اصحاب العمل والبرجوازية الكبيرة .

واليوم ، وبعد ان خلفنا وراءنا الانتخابات ، يرى كل هؤلاء الوقت مناسبا للعمل بنشاط من اجل تحقيق ما ارادوه . وهم يعرفون ان لهم ممثلا مخلصا في داخل الحكومة يفكر تفكيرهم ، ويعمل من اجل تنفيذ برنامجهم ، وهذا الممثل هو وزير المالية السيد بنحاس سبير .

فسبير ، معروف بمواقفه المتطرفة من قضايا العمال ، وانحيازه التام لاصحاب العمل وكبار الراسماليين ، ووصل به الامر اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة ، ان اعطى مقابلة صحفية ايد فيها كليا طلبات اصحاب العمل ، الامر الذي اثار حفيظة الاحدوت هعبودا ـ شريك المباي في المعراخ ـ فكتبت صحيفة «لمرحاب» في ٨-١٠-١٩٦٥ تقول : «ان تصريحات سبير الخاصة التي ظهرت في المقابلة التي اعطاها لصحيفة «دافار» لا تتفق والمتفق عليه في اتفاقيات «التجمع» » . واضافت صحيفة «لمرحاب» تقول : «ويؤسفنا ان نقول ان الوزير لم يظهر في كلامه تفهما كبيرا لمتطلبات الاقتصاد الحقيقية» .

ولكن سبير ، لم يتراجع عن برامجه ، فما ان انتهت الانتخابات وبدات المفاوضات لتاليف الحكومة الجديدة ، حتى اعلن عن استقالته من الحكومة وعدم رغبته في الاشتراك في الحكومة الجديدة، وانتشرت الشائعات تقول بان استقالة سبير سياسية ، وانها نابعة عن عدم قبول سياسته الاقتصادية . واصبحت هذه الشائعات حقيقة بعد ان تراجع سبير عن استقالته ، بسبب قبول اشكول عددا من طلباته الاساسية . وهكذا كتبت «يديعوت احرونوت» في ٢٦-١١-٦٥ تقول : « ويعتقد الكثيرون ، انه في المشاورات (الاقتصادية التي جرت في مكتب اشكول) ، اتخذ عدد من القرارات التي ارضت سبير ولذا ، وافق على التراجع (عن استقالته) بالاضافة الى اسباب اخرى» .

فما هو برنامج سبير ؟

يدعو السيد سبير اولا الى تجميد اتفاقيات العمل الى عامين اخرين دون زيادة الاجور او تحسين الشروط الاجتماعية . وهو يدعي ان علاوة غلاء المعيشة التي ستدفع في نهاية هذا العام والتي تصل الى ٦-٧٪ هي زيادة في الاجور ، ويتناسى ان هذه العلاوة هي تعويض جزئي غير حقيقي ، عن الخسارة التي لحقت بالعمال نتيجة للغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات .

ولكنه لا يكتفي بهذا البند ، بل يطالب بان تدفع علاوة الغلاء في المستقبل مرة في العام ، وان تؤخذ بعين الاعتبار عند اجراء حساب ضريبة الدخل . ومن المعروف ان علاوة الغلاء يجري حسابها مرة كل ستة اشهر ، وانها معفاة كليا من ضريبة الدخل . ومعروف ايضا ان ادخالها في حساب ضريبة الدخل معناه تسليم القسم الاكبر منها الى وزير المالية ، الامر الذي يجعلها امرا شكليا لا قيمة له خصوصا اذا دفعت مرة في العام .

ولكن السيد سبير يعرف ، بان جماهير الكادحين ستناضل ضد هذا البرنامج ، ولذا فهو يقدم بندين اخرين في برنامجه ، لاضعاف امكانية نضال الجماهير من ناحية ، والى تكبيل يديها من الناحية الاخرى ، فهو يقترح كشف الانتاج المحلي كليا امام الاستيراد المنافس . وهذا سيؤدي الى اقفال عدد من المصانع الامر الذي سيزيد من عدد العاطلين عن العمل . ولكن هذا بالضبط ما يريده اصحاب العمل ، فازدياد عدد العاطلين عن العمل ، سيمكنهم من زيادة ضغطهم على العمال ، بينما سيضعف استعداد العامل لتقديم طلباته والنضال من اجلها . اما البند الثاني في هذا المجال فهو سن قانون يفرض التحكيم الالزامي في خلافات العمل ويفرض «فترة تهدئة» قبل اعلان الاضراب ، اي سن قانون يجرد العمال من اقوى سلاح في يدهم ، حقهم في الاضراب .

وهناك بند اخر في برنامج سبير وهو تقليص ميزانية التطوير ، الامر الذي سيؤدي هو ايضا الى ازدياد البطالة ، الامر الذي يريده اصحاب العمل .

اما بند زيادة الضرائب فيحتل مركزا محترما في برنامج سبير . اذ هو يدعو الى زيادة الضرائب غير المباشرة المفروضة على مختلف الحاجيات ، زيادة كبيرة ، مما سيؤدي الى ارتفاع عام شامل لاسعار كل الحاجيات . اما السلطات المحلية فستزيد من ضرائبها المفروضة على السكان ، زيادة عالية .

ولا يكتفي السيد سبير ، بزيادة الضرائب غير المباشرة ، الامر الذي سيؤدي الى موجة شديدة من الغلاء ، بل هو يدعو ايضا الى الغاء تدريجي للمساعدات التي تدفعها الحكومة ، لعدد من الحاجيات الضرورية لمنع ارتفاع اسعارها ، وهذا معناه ايضا ازدياد موجة الغلاء حدة وشمولها اكثر الحاجيات ضرورة وحيوية ، كالماكولات على انواعها ، والمواصلات وغيره .

ولا ينسى وزير المالية ، ضرورة مساعدة اصحاب المصانع والمصدرين بمختلف الوسائل والطرق . وفرض ما يسمى «بانتقال العمال» ، ليكون في الامكان تنسيق العمال القدامى ذي الاجور والشروط الاجتماعية العالية نسبيا ، واحلال عمال جدد بدلا منهم باجور وشروط اجتماعية منخفضة ، الامر الذي يؤمن لاصحاب العمل ارباح عالية .

ما هو موقف مبام واحدوت هعبودا ؟

ويتساءل العمال اليوم عن موقف زعماء المبام والاحدوت هعبودا من هذا البرنامج . هناك ظواهر مقلقة تدل على تناسي هؤلاء الزعماء للقسم الاكبر من برامجهم الانتخابية التي تقدموا بها الى الناخبين . فصحيفة « عل همشمار» في مقالها الافتتاحي الذي نشر يوم الجمعة الماضي ٢٦-١١-٦٥ بعنوان « الطريق الى الشراكة الحقيقية» والذي عالجت فيه تشكيل الحكومة الجديدة ، لم تضع اي طلبات واضحة ، في المجال الاقتصادي، كشرط لانضمام مبام الى الحكومة .

واكثر من ذلك ، كتبت صحيفة «هارتس» تقول يوم الثلاثاء ٣٠-١١-١٩٦٥ بعد اجتماع وفد المبام برئاسة يعري مع وفد المعراخ (التجمع) للبحث في اشتراك المبام في الحكومة ، كتبت تقول انه قد حقق تقدم كبير بين الطرفين في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الاقتصادي ، وان الخلاف

(البقية على صفحة ٥ عمود ٦)

الجمهورية الالمانية الدمقراطية التي قطعت صلتها بالتاريخ الماضي

بقلم : اميل توما ـ موسكو

في عيد الجمهورية الالمانية الدمقراطية السادس عشر نشرت «الاتحاد» استعراضا عن انجازات هذه الجمهورية الفتية ودورها الهام في التطورات السياسية في اوروبا خاصة والعالم عامة .. وقد صادفت ايام احتفالات الجمهورية بعيدها زيارة محرر الاتحاد اميل توما في تلك الجمهورية وقد كتب الى «الاتحاد» هذه الانطباعات ..

اولئك الذين عاصروا الحرب العالمية الثانية وتفاعلوا مع تطوراتها وواكبوا النازية في مراحلها وهزتهم الى الاعماق بشاعة عدوانها وهول جرائمها لا بد من ان تؤثر عليهم تاثيرا بعيد المدى زيارة المانيا الدمقراطية .. فهي تجربة تتسم بابعاد عينيه خاصة وان ما يجري في هذه الجمهورية الفتية سيكون له تداعيا في اوروبا والعالم ..

مقاومة التركة النازية

قبل اشهر قليلة احتفلت الانسانية بمرور عقدين على الانتصار على النازية ... وكثيرون عادوا بذاكرتهم الى تاريخ ذلك النصر ومؤتمرات الكبار الثلاثة الذين قادوا حلف الشعوب المعادي للنازية في يالتا وبوتسدام .. وهؤلاء تذكروا القرارات الحاسمة التي اتخذها اولئك الكبار للقضاء على النازية واجتثاث العسكرية الالمانية التي دفعت بالانسانية الى اتون حربين عالميتين .

ولم يكن من الصعب على المستقيمين ان يروا ما حل بتلك القرارات .. فالاتحاد السوفييتي بقي وحيدا في امانته لتلك القرارات وبذل السعي كله لاجتثاث النازية والقضاء على العسكرية الالمانية واقامة المانيا دمقراطية محبة للسلام .. اما الولايات المتحدة وبريطانيا ومعهما فرنسا فقد تنكرت لاهداف الشعوب وانتهت سياستها الى اقامة جمهورية المانيا الاتحادية وتكريس انقسام المانيا وتحويل برلين الى بؤرة توتر دولي .. وابقاء القضية الالمانية محورا يستنفر النزاع والصراع .. وفي المانيا الاتحادية ـ الغربية ـ تعشعش النازية وترضع حليبها من سياسة المغامرة التي ينتهجها حكام تلك البلاد ويجسمونها في سعيهم للفوز بالاسلحة النووية وتوحيد المانيا بالقوة . وتعديل الحدود التي اقرتها المواثيق الدولية حددوا بين المانيا وجاراتها في الشرق ..

وبالمقارنة قامت جمهورية المانيا الدمقراطية امينة على تلك القرارات تعمل بوحيها على التربة الالمانية الشرقية حيث يعيش ١٧ مليون الماني في ظل حكم شعبي يبنون الاشتراكية ويسهمون في توطيد السلام .

ومنذ البداية نشط القيمون في المانيا الدمقراطية على اجتثاث النازية .. لقد انزلوا بها الضربة القاضية بتدمير قواعدها الاقتصادية فصادروا مصانع كبار الصناعيين واراضي اسياد الارض الذين كانوا دعامة النازية الجوهرية والهة الحكم النازي ..

ولكنهم ادركوا ان تدمير القاعدة الاقتصادية مع اهميتها الحاسمة لا تقضي على النازية ايديولوجيا وبطريقة اوتوماتية .. ولهذا بادروا الى تصفيتها فكريا .. واكتشفوا ان هذه المهمة لا تنتهي بحملة صحفية بل يجب ان تتم عبر عملية تثقيف جوهرية ..

وقد شاهدنا بعض ملامح هذه العملية .. في اكثر من مكان ولعل اعمقها اثرا في درزدن .

تقع درزدن في جنوب البلاد على ضفتي نهر الالب .. وفوق النهر يصل بين الضفتين جسر من فولاذ يدعوه الاهالي الاعجوبة الزرقاء لمتانته وحذق صناعته .

ومن ملامح تاريخها المثير انها كانت مقر الدوق اوجست القوي في العصر الاقطاعي .. وفيها متحف سوينفر الذي كان من مفاخر المانيا الثقافية .

ولم تستدع الحرب تدميرها .. ولكن الامريكيين في شباط ١٩٤٥ والجيش السوفييتي يزحف نحوها اصلوها بالقنابل المدمرة من قلاعهم الطائرة لا لسبب استراتيجي سوى حقدهم على الاتحاد السوفييتي ورغبتهم في تدمير المدن التي سيحررها لاحراجه واحراج الجماهير الالمانية التي ستعيش في ظله بعض الوقت ..

اكثر من ١٢٠ الف مسكن هدمته هذه الغارات القاسية عدا الاف البيوت والدور التي تضررت .. ومن هذه كنائس ومدارس ومعاهد .

ومع هذا فقد نهضت درزدن مثل غيرها من بين الانقاض .. وعشرات الوف المساكن الجديدة والمتجددة تأوي اهلها النشيطين ولن يمر وقت طويل حتى تمسح هذه المدينة الجميلة اثر الدماء وتجدد اثارها التاريخية الرائعة ..

ان المتحف سوينفر يرمز باصلاحاته الى هذه المسيرة من اعادة التعمير .. ولكن الموضوع هنا القضاء على النازية فكريا .

وهذا رايناه عند زيارتنا الجامعة التقنية في درزدن .. وتتالف هذه الجامعة من عدد من البنايات الحديثة واثاثها الحديث واجهزتها العلمية ومختبراتها توحي بمستواها العلمي ..

وبطاقتها الكبيرة .. ففيها يتلقى حوالي ١٥ الف طالب دروسهم العلمية ، بينهم حوالي ٥ الاف يدرسون اما بالمراسلة واما في المساء .. اما الباقون ويزيدون على ١٠ الاف فهم طلاب كاملون ..

والامر البارز واجهة البناء .. فقد ابقاه القيمون على حاله ..

لقد كان قصر القضاء في درزدن .. ومقر الغستابو ـ البوليس السياسي الرهيب ـ .. وموقع تنفيذ احكام الاعدام ..

والمسالة ليست مسالة واجهة ..

فالزائر يدخل من بابها الى ساحة انتصبت فيها تماثيل في لوحة فنية ترمز الى ضحايا النازية .. وفي هذه الساحة كذلك وضع القيمون نصبا مكان المقصلة التي اغتال بها الغستابو عشرات بل مئات ضحاياه من اعداء النازية وينتمون الى مختلف القوميات

وعند مدخل الساحة اقيمت لوحة رخامية تعدد ضحايا النازية في هذا المكان .. وهو احد امكنة الغستابو في المانيا في ايام «عز» النازية وسطوتها .

لم دلفنا من الساحة عبر دهليز ضيق حيث ابقى القيمون على عدد من الزنزانات على حالها باثاثها المزري القاتم الذي يوحي بالعذاب النفسي الذي قاساه الضحايا في ساعاتهم الاخيرة قبل ساعة الصفر .

وقد لاحظنا على نصب المقصلة التذكارية اكثر من باقة من الزهور الذابلة والطرية .. ومثلها وجدنا في بعض الزنزانات .. وادركنا دون سؤال ان المواطنين الالمان في درزدن وغيرها حين يفدون الى المكان ياتون بهذه الباقات تكريما لذكرى ابطال سقطوا في معركة مقاومة العسف والطغيان النازي .

ولا يحتاج المرء الى عناء كبير ليتصور اثر هذا المتحف ، على الجيل الصاعد في المانيا الدمقراطية .. فطلاب هذه الجامعة ينتسبون الى مختلف انحاء الجمهورية .. وهم في مواجهتهم اليومية تقريبا خلال سنوات دراستهم يعون بعمق ملامح الوحشية النازية ويرسب عداؤها في وعيهم الى ابعد مدى ..

وليست درزدن الوحيدة .. ففي كل مكان تركت الجمهورية الالمانية الدمقراطية اثر الوحش النازي ليعرب للاجيال القادمة عن ماهيته اللانسانية .

وهذا ما رايناه في بوخنفالد .. الذي يبعد قليلا عن مدينة فايمر الذائعة الصيت حيث عاش عملاقا الثقافة الالمانية الخالدة جوبته وشيلر .. واحد خوالد الموسيقى فرانس ليست .

ففي بوخنفالد انشا النازيون معسكر بوخنفالد الرهيب الذي لا تزال ذكراه مع امثاله تبعث قشعريرة الغضب والنقمة على البرابرة الذين منذ عام ١٩٣٧ حتى عام ١٩٤٥ حولوا بوخنفالد الى جهنم مروعة قاسى فيها اكثر من ٢٠٠ الف انسان ، ينتسبون الى مختلف القوميات شر الوان الاهانة والعذاب ، وحيث اغتال السجانون بمختلف انواع القتل البطيء والسريع حوالي ٥٦ الف انسان .

ان حكام المانيا الاتحادية ـ الغربية ـ قد ازالوا اثار الوحش النازي من بلادهم وتركوا لوحات تذكارية باهتة اما القيمون على المانيا الدمقراطية فابقوا بوخنفالد محجة يؤمها الالوف سنويا وبينهم اولاد المدارس وطلاب الجامعات والعمال والفلاحون والمثقفون الالمان لتكون عبرة ودرسا وحتى لا تكرر ماساة النازية وما جرته على الانسانية والشعب الالماني من ويلات .

وقد كان يوما غالما قاتما حين زرنا ذلك المعسكر .. ودخلنا بوابته العادية وتفقدنا معالمه وتصورنا تلك الالوف التي عاشت فيه سنوات ومنها من اجتاز المحنة ومنها من سقط ضحيتها بعد شتى الالام المبرحة الجسدية والنفسية .

ولتقل الصورة المروعة يرى الزائر معالم المعسكر باقية على حالها .. فقرن الابادة لا يزال قائما .. وغرفة التجارب الوحشية لم تتغير .. ودار العيادة حيث كان يقتل المساجين بطلقة في العنق في مكانها ..

والتغيير الوحيد ان القيمين ازالوا بعض البراكيات وتركوا الساحة خالية .. وحولوا احدى الابنية الى معرض يروي قصة الاهوال وكفاح المساجين وتضامنهم البطولي .. فمساجين بوخنفالد هم الذين حرروا انفسهم .

وفي بوخنفالد يقوم النصب التذكاري لزعيم الحزب الشيوعي الالماني الخالد ارنست تلمان الذي امضى وقتا في هذا المعسكر واغتاله النازيون قبل نهاية الحرب بوقت قصير ..

وعلى بعد قريب من بوخنفالد اقام

(البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

حديث في البيدر

اضراب لتحسين ظروف ... الاكل !

اعلن طلاب ثانوية «مروم صهيون» في القدس ، الاضراب عن الطعام ، في الاسبوع الماضي احتجاجا على رداءة الطعام !

ويتذمر الطلاب في هذه المدرسة الداخلية من سوء الطعام ، كما ان الامر الذي اثار غضبهم هو نوع من السمك لا يحبه كل الطلاب !

وقد استمر الاضراب عن الطعام ، شاملا ، الى ان حضر الى المدرسة وفد يضم ممثلين عن ادارة المدرسة ووزارة المعارف ، وتعهد بتحسين ظروف .. الاكل .

الطالبة والضابط حديث الجامعة كلها ..

عقد يوم الاثنين الماضي احتفال كبير لطلبة جامعة تل ابيب بمناسبة السنة الدراسية الجديدة . وقد خيمت على كل جو الاحتفال قضية الطالبة والضابط .. فقد قالت عريفة الاحتفال : «كنت احب لو اتعلم في القدس ، ولكن ليس لدي اجر دار ، كما انه ليس لدي ثمن سيارة .. وبالطبع اخاف ان اسافر ترمب» !

وبدل اغنية «بعث الي الجندي وردة» غنى الطلاب كلهم «ضابط بوليس بعث لي وردة» ..

ويذكر ان الطالبة التي شغلت قصتها مع ضابط البوليس الصحف ، قد طلبت نشر اسمها وهو تسبورا كوستكوفسكي .. وقد تغيبت عن احتفال الجامعة ، خوفا من السنة الطالبة الطويلة !

بسيط جدا ... !

في الكنيست ، عن كتلة «التجمع» عضو جديدة شابة جميلة هي .. شوليت الوني . وقد حضرت شوليت الى الجلسة الافتتاحية للكنيست بفستان على آخر موضة .. فاثارت الاعضاء المدعوين ، اكثر من خطاب عجوز الكنيست دافيد بن غوريون ، ولكنها اثارت بشكل خاص حاخامي المتدينين الذين انتخبوا للكنيست .. وفي مقابلة مع احدى الصحف سئلت الوني : هل صحيح انك لبست ذلك الفستان المقور قصير الاكمام ، حتى تغيظي المتدينين ؟

ـ ابدا .. فستاني كان محتشما وبسيطا جدا، اجابت الوني وكانها لم تسمع شيئا من الضجة !

لم يخلقوا مجرمين ..

واخيرا قبضوا عليها .. طفلة من عسقلان في العاشرة من عمرها ، كانت تسطو على البيوت وتسرق المجوهرات والحاجيات الثمينة .. ومن اجل هذه الغاية ، كانت تسرق اولا المفاتيح ، ثم تقوم بالمهمة بين الحين والاخر .

وقد قبض عليها احدهم بالصدفة .. وعندما دخل بيته اختبات تحت التخت .. وبعد اكثر من ساعة ، اراد ان يتناول حذاءه البيتي ، من تحت التخت ، فاكتشف كل القصة ، ونقلت الفتاة اللصة الى البوليس .

من حسن حظ الزوجة .. !

في هذه الانتخابات للبلديات كثيرون سقطوا ، وكثيرون ، بدلا منهم ، ارتفعوا .. وفي مدينة غبعتايم سقط الرئيس السابق ، فتقرر عقد احتفال وداعي لاعضاء البلدية .. وعندما وقف ليتكلم قال : «انني انظر الى غبعتايم بوصفها حبيبتي الثانية .. وكثيرا ما ظلمت الحبيبة الاولى بسبب الحبيبة الثانية» ..

فقال له احد الاعضاء باسما : من حسن حظ زوجتك انك سقطت في الانتخابات !

ستجلسون في البيت مع الوقت ... !

في الاسبوع الماضي ، لم تكن اعمال الكنيست مضنية .. والخطابات كانت قصيرة ، وتبعا لذلك كانت الجلسات قصيرة ، بحيث لم «تحم» كراسي الاعضاء الجدد .. فقال عضو قديم لعضو جديد : هناك عرف مالوف ، وهو اعلان الاضراب من اجل ظروف احسن .. وما عليكم الا اعلان اضراب الجلوس ، في البيت ، وعدم المجيء الى الكنيست ، احتجاجا على قصر الجلسات .. فقال عضو قديم اخر :

ـ مع الوقت ، ستعودون الجلوس في البيت ، ولكن بدون اعلان الاضراب .. ونحن نعرف بعضنا !

«انسانية» راسمالية .. !

من المعروف ان عمال مصنع «كيتان» للاقمشة اعلنوا يوم الجمعة الماضي الاضراب .. ولكنهم عملوا ، يوم الجمعة ، كالعادة ، وقرروا اعلان الاضراب بعد العمل .. ومع هذا فقد فوجئوا ، عندما علموا ان ابواب المطعم الخاص بالمعمل قد اغلقت ، بدون اي انذار سابق من صاحب العمل وظل العمال جياعا ، حتى الظهر .. واخيرا ارسلوا كتيبة خاصة الى تل ابيب ، اشترت اكلا لكل العمال .. واكلوا معا، في جو من اخوة النضال ، والاستعداد .. لبدء الاضراب!

رحلة تكلف نوم ثلاث سنوات .. في السجن !

ليونيد سوبوروف ، مواطن من حولون في الثامنة والعشرين من عمره ، متزوج وله اولاد.. ومع هذا ، فقد لعبت عيناه على فتاة ـ بنت جيرانه ـ في السابعة عشرة من عمرها ..

وظل يلاحقها بنظراته ويلاطفها ويناقشها .. حتى جاء يوم طلبت فيه منه ان يوصلها في سيارته الى طبريا.. حيث كانت ستزور اقاربها .. وفي الطريق ، قال لها انه سياخذها في رحلة قبل السفر الى الهدف .. وتقول الفتاة في المحكمة ، انها لم تحس نفسها الا وقد وقعت في الشبكة واعطته كل شيء !

وفي محكمة حيفا ، وبعد ان استمع القضاة الى شهادة المتهم المليئة بالتناقضات تقرر الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات !

في الذكرى الخامسة والاربعين بعد المئة لولادة

فردريك انجلز

بقلم الدكتور ولف ايرليخ

في هذه الايام نحتفل بالذكرى الـ ١٤٥ لولادة انجلز ، في جميع انحاء العالم ، في البلدان الاشتراكية ، ومع الطبقة العمالية ، والمثقفين التقدميين في البلدان الراسمالية المتطورة ، والفئات التقدمية في البلدان القومية الناشئة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

كان انجلز صديق ماركس الروحي ورفيقه في النضال ، وكان احد واضعي النظرية الاشتراكية العلمية ، واحد مؤسسي الاممية الاولى ، ويعتبر كلاسيكي الماركسية ـ اللينينية .

ولد في ٢٨-١١-١٨٢٠ في مدينة بارمن ، وتوفي في لندن في ٥-٨-١٨٩٥ .

وعند ولادة انجلز بدأ تطور الراسمالية العاصف في اوروبا الغربية بعد الحروب النابوليونية ، وبدات حملة انتصارها في العالم ، فتطورت الصناعة في انجلترا وفرنسا ، ولكن الطبقة العاملة كانت لا تزال ضعيفة ، ولم تظهر حتى ذلك الوقت كقوة تاريخية مستقلة ، وكانت لا تزال تناضل تحت هيمنة البرجوازية ضد الاقطاع . ووصلت البرجوازية الى قمتها الكلاسيكية في جميع مجالات الفكر الانساني . ولم يكن للطبقة العاملة نظرية وايديولوجية .

قبل ٧٠ سنة ، عند وفاة انجلز ، وصلت الراسمالية الى مرحلتها الاخيرة ـ الراسمالية الاحتكارية ، الاستعمار الذي احتل وقسم الكرة الارضية . وتقوت الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية ، واقامت منظمات مهنية واسعة ، واقامت احزابها السياسية ، واصبحت ممثلة في البرلمانات ، واقامت منظمة عالمية واسعة . وفقدت البرجوازية قوتها التقدمية في جميع مجالات المجتمع والفكر الانساني ، وانكمش ايديولوجيوها في الذاتية والدفاع عن النظام القائم . اما الطبقة العاملة فقد وضعت ايديولوجيتها ، وهدفها السامي ـ الوصول الى السلطة ، لكي تبني نظاما اجتماعيا بدون استغلال الانسان للانسان . وبدات الاشتراكية العلمية تنتشر من اوروبا الغربية والمركزية واقامت مركزا جديدا لها في روسيا .

ان هذه الـ ٧٥ سنة في القرن التاسع عشر ، تغطي حقبة تاريخية عاصفة ، تطورت فيها القوى المنتجة بوتيرة لم يعرف لها مثيل في التاريخ البشري . تطور علم الطبيعة الكاسح ، التطور الديناميكي في علاقات الطبقات ، وادراك الناس الجديد من ناحية كيفية ، ففهموا لاول مرة في التاريخ ظروف حياتهم الاجتماعية والتطور التاريخي بشكل علمي

وفي هذا التطور ، يعود فضل لانجلز الى جانب كارل ماركس . فلاول مرة في التاريخ تقوم طبقة تحمل الامكانيات والحتمية للنضال الثوري للقضاء على مجتمع الاستغلال ، ولالغاء انقسام المجتمع الى طبقات متناقضة . كانت البروليتاريا قادرة على القيام بهذا الدور التاريخي فقط اذا نذرت نفسها بشكل معلن ، وفقط اذا فهمت الحقيقة عن التاريخ وعن الدور الذي تقوم به . لقد كانت بحاجة الى معرفة ادوارها ، وكانت بحاجة الى الادراك . ولذلك احتاجت الى النظريين الذين يزودونها بالمعرفة والادراك . ووجدتها في شخصيتي ماركس وانجلز . ولم يكن هذان النظريان قادرين على الظهور بدون تطور الراسمالية والطبقة العاملة . والطبقة العاملة ، من جانبها ، لم تكن قادرة على الوصول الى ادراك اجتماعي ونضال ثوري ، بدون عمل ماركس وانجلز .

«ان فضل ماركس وانجلز التاريخي العالمي الكبير هو انهما اثبتا بواسطة التحليل العلمي عدم استحالة انهيار الراسمالية وانتقالها الى الشيوعية ، حيث لا يستغل الانسان الانسان .

«وفضلهما التاريخي العالمي هو انهما دلا عمال جميع الاقطار على دورهم ومهمتهم ورسالتهم : ليكونوا اول من يقوم بالنضال الثوري ضد الراسمال ، ولتوحيد جميع المستغلين والمضطهدين الى جانبهم» (لينين) .

**

كان انجلز ابن صانع نسيج ، ومنذ كان طالبا كره الاضطهاد والتجرد البروسي . وسوية مع الشباب المتعلم في جيله في المانيا ، تاثر بالفلسفة الهيجلية التي شرحت مجرى التغيير المستمر في الحياة والمجتمع ، والتي قررت انه في مقدور روح الانسان معرفة العالم وتطوره .

ووصلت الاسس الطيبة لدى التلاميذ الى استنتاج انه من المحتم النضال ضد الظلم السائد . ولكنهم هم ايضا ـ ما عدا ماركس وانجلز ـ ظلوا في قيود التوجه المثالي . وفتش ماركس وانجلز عن شرح للتطورات المليئة بالمتناقضات ، لا بنصوص الفلسفة الهيجلية ، بل في الواقع . ووصل ماركس وانجلز ـ كل واحد على حدة ـ الى ادراك ان المادة هي الاولية لا الروح ، لان الاساس الاجتماعي الاقتصادي يقرر افكار الناس ، وهكذا وصلا من الفلسفة الى الاقتصاد السياسي .

وفي سنه الـ ٢٤ انتقل انجلز الى مركز الصناعة الانجليزية ، ومركز الصناعة في اوروبا كلها آنذاك ـ الى مدينة منشستر ، وهناك اشتغل جزئيا في متجر ابيه . وادى به وجوده هناك الى تعميق فهمه لواقع المجتمع الراسمالي . فهناك امعن النظر بالعلاقات السائدة بين اصحاب راس المال وبين استغلال العمال البشع في فترة الراسمالية الصاعدة . وفي كتابه الذي اصدره بعد عام عن وضع الطبقة العاملة في انجلترا ، لم يصف انجلز وصفا واقعيا فقط الفقر والعوز اللذين يعيش فيهما العمال ، بل وضع لاول مرة التعميم النظري للوضع . لقد اشار الى الم الطبقة العاملة ، ولكنه اكد انها ليست وحدها التي تتالم . واشار الى استغلالها ، ولكنه اكد انها لن تبقى مستغلة الى الابد . وشرح كيف ان من المحتم ان الطبقة العاملة ستنتقل من طبقة مضطهدة الى طبقة مكافحة ومنتصرة .

هكذا انقلب انجلز الى اشتراكي . وفي نفس الوقت ، انقلب ماركس في فرنسا الى اشتراكي . وفي سنة ١٨٤٤ تعارفا ، وانقلب هذا التعارف الى صداقة عميقة داخل عمل مشترك وثيق . ومع تعمقهما في فهم علاقات الانتاج في المجتمع القائم ، ومن خلال عمل انتقادي مشترك في تحليل نظريات برجوازية واشتراكية طوباوية مختلفة ، تلقى ماركس وانجلز سنة ١٨٤٧ من اتحاد الشيوعيين مهمة وضع اسس ومبادىء النظرية البروليتارية . وبعد عام من ذلك (١٨٤٨) نشرا « بيان الحزب الشيوعي » برنامج حركة العمال الثورية الخالد .

في زمن الثورة في العام ذاته ، عمل انجلز سوية مع ماركس ، في الجريدة الدمقراطية المناضلة الاولى في المانيا ، «نواه راينيشه تسايتونغ» . ومع تغلب قوة الرجعية اغلقت الجريدة ، وصار انجلز جندي الثورة بكل معنى الكلمة . واشترك في المقاومة المسلحة في بادن . وبعد فشل المقاومة ، عاد انجلز الى مانشستر وكرس وقته لاعمال علمية وسياسية . وانتقل سنة ١٨٧٠ الى لودان مسكن ماركس . وبالاضافة الى مقالات وكتب تاريخية وسياسية مختلفة ، كتب انجلز «ضد دوهرينغ» ، وجعل فيه للاشتراكية العلمية اكبر شعبية ، وكتب ايضا اهم الكتابات الفلسفية الماركسية قبل لينين «لودفيج فويرباخ» و«ديالكتيكية الطبيعة» .

وعندما مات ماركس في سنة ١٨٨٣ لم يكن قد انهى الا المجلد الاول من «الراسمال» . اما المجلدان الاخران فقد كانا موزعين في مجلات مختلفة ، وفي خطوط تكاد لا تقرا . فاهمل انجلز عمله وكرس كل اوقاته لاصدار المجلدين الاخرين من «راس المال» ، مدركا بان البروليتاريا في نضالها الثوري المقبل لن يكون لها سلاح اجدى من معرفة مجرى الانتاج الراسمالي . وكان اصدار هذين المجلدين عملا ضخما من ناحية انسانية وعلمية على السواء .

**

ان ما يذهل لدى انجلز ، هو انه نجح ـ كما لم يستطع غيره في القرن التاسع عشر ـ باحاطة علم عصره . ففي نفس الوقت الذي وصل فيه النظريون البرجوازيون الذين عاصروه الى التخصص ، وفي نفس الوقت الذي فقدت فيه مجالات العلم كل صلة فيما بينها ـ استطاع انجلز ان يحيط بشكل شامل بعلوم الطبيعة ، وعلوم الاجتماع ، والرياضيات واللوغرتمات . ان غزارة المادة التي جاء بها انجلز في كتابه «ضد ديهرنغ» من جميع مجالات العلم المختلفة قد اغنت غنى كبيرا وصف الديالكتيكية المادية . اضف الى ذلك ان انجلز قد اجاد اكثر اللغات الاوروبية التي تبادل فيها رسائل متفرقة . واعتبر انجلز من احسن الخبراء في زمنه بعلوم الحرب . وعندما نشبت حرب القرم ، سلمته جريدة «التايمز» اللندنية مهمة التعليقات الغزيرة على مجريات الحرب .

وتمازجت كل هذه الاشياء لديه بشكل منتج ، وبتطوير الفلسفة الماركسية . وعندما كان ماركس في انجلترا كرس كل وقته للاقتصاد السياسي . والقى على عاتق انجلز العمل في المجال الفلسفي . وفي كتابه «لودفيج فويرباخ» خاصة يظهر للطبقة العاملة عظمة الفلسفة البرجوازية الكلاسيكية ـ وعلى راسها هيجل ـ ولكنه يقف ايضا على تعريفاتها ، وعلى الطريق للتغلب عليها بواسطة المادية الديالكتيكية . وكلما كان الموضوع اصعب ، كلما ظهرت عبقرية انجلز ، الذي عرف ان يعالج كل قضية بدقة وعمق ، وبشكل جذاب وشعبي .

وفيما يتعلق بعلاقة التاريخ والسياسة ، لا يزال كتاب انجلز «نشوء العائلة» حتى اليوم هو المصدر الكلاسيكي للمعلومات في هذه المجالات .

**

ان شخصية انجلز كرجل علم هي جزء فقط من شخصيته الشاملة . فلديه ـ كما لدى ماركس وربما غيره ـ يرتبط ويتمازج الجانب النظري مع الجانب العملي ، الذي ينبع لا فقط من فهم الوحدة التي بين النظرية والتطبيق . فقد وجد له تعبيرا في الحياة ، في ترجمة الادراك النظري الى جانب العملي للحياة . وبشكل معاد يسجل وحيه على العمل العلمي بواسطة الادراك والتجربة اللتين اكتسبهما في العمل العملي .

اشترك انجلز في الثورة الدمقراطية سنة ١٨٤٨ في المانيا ، بكل قلبه ، بكل قوته ، وبكل عقله ، معرضا حياته للخطر .

قام انجلز في الاممية الاولى بدور هام ، ليس فقط في مؤسساتها المركزية . لقد مثل بحماس وبخبرة فروعا قومية مختلفة ، واقام معهم علاقة بالمراسلة المستمرة ، وساعدهم بنصائحه ، واحيانا احسن تحليل التطور في بلاد معينة من خلال ممثليها العماليين انفسهم . وتبرز في جميع اعماله ورسائله الاممية البروليتارية . لقد حلل انجلز كل قضية من نقطة انطلاق طبقية ، ولم يصادق ابدا زعيم عمال تعاون مع برجوازية بلاده ضد اخيه الطبقي عبر الحدود .

وفي جميع كتاباته يؤكد انجلز دائما وحدة العمل للطبقة العاملة في بلاد مختلفة ، وملاءمة الخطوات لتحقيق الهدف المشترك ، تحرير الطبقة العاملة بايدي الطبقة العاملة .

ويميز شخصية انجلز تواضعه العميق بعلاقته لكارل ماركس ، وبعلاقته لكل عامل . ان الصداقة الكبيرة بينه وبين ماركس هي اجمل واكثر انسانية من الصداقات التي تتحدث عنها الاساطير القديمة .

ان سلطة انجلز في حركة العمال العالمية كانت كبيرة ، وتوجهه المبدئي لجميع المسائل الاساسية كان واضحا ، الى درجة ان التنقيحية لم تجرؤ على رفع راسها في فترة حياته . ونشر برنشتاين كتبه الاساسية بعد موت انجلز .

ولم يخفت تاثير انجلز بعد وفاته ، بل مضى واتسع . اصبحت افكار ماركس وانجلز اساسا لعلوم الاجتماع ، وتدرس في اكثر المدارس في العالم ، وهي ضرورية لكل من يرغب في الوصول الى الفهم العلمي للمجتمع الانساني ، ولكل من يرغب في فهم الرابطة السببية للاحداث ، ولكل من يرغب في توجيه مجرى التاريخ في المستقبل .

ان الحزب الشيوعي يتعلم من عمل انجلز ، ويستعين به لوضع خطه السياسي في نضاله ضد الانحرافات ، وفي تعميق العلاقة مع الاحزاب الشقيقة .

وفي تطوير اعمال ماركس وانجلز الخلاق بواسطة لينين ، تضع الاحزاب الشيوعية سياستها على الماركسية ـ اللينينية ، بما يتلاءم مع ظروف بلادهم الموضوعية ، وبنضال مثابر ضد انحرافات تنقيحية وجمودية باخلاص متناه لاسس ماركس وانجلز ولينين .

مؤتمر لمكافحة الامية

عقد مؤخرا ، في طهران ، المؤتمر العالمي لوزراء التعليم في ٨٨ بلدا لدراسة قضية محو الامية .

وفي المؤتمر برزت حقائق وارقام في معركة مكافحة الامية . نوردها هنا مستقاة من نشرة «اليونسكو» .

كوبا

شنت في كوبا حملة لمحو الامية اطلق عليها شعار «عام التعليم» ، وقد امكن بفضل هذه الحملة تعليم القراءة والكتابة لاكثر من ٧٠٧،٠٠٠ رجلا وامراة ، وبذلك هبط مستوى الامية الى ٣٫٩٪ .

وافادت برامج التعليم الصناعي والريفي التي تقررت عام ١٩٦٢ عددا كبيرا من المواطنين بلغوا في العام الدراسي ١٩٦٥/٦٤ اكثر من ٨٠٠،٠٠٠ من الراشدين . واعلنت السلطات الكوبية انها اصدرت ٢٠٠،٠٠٠ اجازة دراسية اولية واستقبلت الفصول الثانوية اكثر من ٢١٠،٠٠٠ فلاح وعامل كما تسجل آلاف من الطلاب في الفصول الاعدادية للجامعة ، في الفصول الفنية التي تنظمها المصانع ، فضلا عن المناهج الزراعية والتمريضية في المدارس التربوية للمعلمين في المناطق الريفية .

نيجيريا

بدات حملة مكافحة الامية عام ١٩٤٥ فسجلت تقدما ملحوظا منذ عام ١٩٥٠ ، وهي تحتل اليوم مكانا هاما في المشروع القومي لتطوير البلاد .

وبعد تعلم القراءة والكتابة باللغة الوطنية يواصل الطلاب دراسة مناهج لتعليم الانجليزية والتربية المدنية والصحة والاقتصاد المنزلي .

ليبيا

بدات في شهر نوفمبر الماضي حملة وطنية لمحو الامية داخلة في نطاق حملة مماثلة في العالم العربي . وقد رسم هذا المشروع من اجل تنفيذه خلال ١٥ عاما وهو يرمي اولا الى استيعاب البالغين ، من سن الخامسة والعشرين الى سن التاسعة والعشرين ممن يعملون في القطاع الاقتصادي المتصل اتصالا مباشرا بشؤون التنمية الوطنية . ثم توسع الدائرة تدريجيا الى القطاعات الاخرى من المواطنين حتى تشمل الرجال والنساء جميعا من سن الثالثة عشرة الى سن الخامسة والاربعين . وتبدا الحملة بخطوة تجريبية تستغرق ثلاثة اعوام ، تسمح نتائجها المحصلة بتشكيل تنظيمي ارقى من الاول يمثل مرحلة ثانية تستغرق اثنى عشر عاما ، والمتوقع ان تبدا هذه المرحلة في عام ١٩٦٨ .

وستشرف على هذه الحملة لجنة وطنية لتعليم البالغين من مندوبي وزارات مختلفة ومندوبي الجامعة الاسلامية . وسيصدر قانون يجعل من التعليم اجباريا بالنسبة لاعمار معينة .

الجزائر

يعتبر محو الامية في الجزائر هدفا يتحقق في شقين : شق التعليم العادي وشق تعليم الراشدين . وفي خلال ثلاثة اعوام تضاعف عدد التلاميذ في التعليم الاولي فارتفع من ٧٠٠،٠٠٠ الى ١٤٠٠،٠٠٠ ، بينما ارتفع في التعليم الثانوي الى ثلاثة امثاله (١١٠،٠٠٠ مقابل ٣٥،٠٠٠) وارتفع عدد الطلاب في التعليم العالي من ٦٠٠ الى ٧،٠٠٠ .

ومع ذلك فلا يزال هناك مليون طفل لم يدخلوا المدارس و٨٠٪ من الجزائريين ممن تتجاوز اعمارهم ١٥ سنة لا يزالون اميين حتى الان . وقد انشيء مركز لمحو الامية يتدرب فيه المعلمون لفصول محو الامية ممن يعاونون في النشاط التعليمي العادي . وفي مقابل هذه الجهود التعليمية المخططة نجد منظمات مختلفة تواصل جهودها في محو الامية وعلى الاخص في المجمعات السكنية الصغيرة وفي الاوساط النسوية .

وستبدا منذ عام ١٩٦٦ حملة واسعة النطاق تستغرق ستة اعوام (مقسمة الى ثلاث دورات) وذلك في القطاعات الزراعية والصناعية حيث يمكن ان تصبح القراءة والكتابة عاملا من عوامل زيادة الحصيلة الانتاجية .

ولقد صدر بالفعل قانون يقضي باجبارية تنظيم مراكز تدريبية في جميع المؤسسات الكبرى ومراكز اخرى تفي بحاجات القطاعات الصغيرة من السكان .

الكويت

الكويت بلد يمر في مرحلة توسع ونمو متزايدين ويتميز التعليم فيه بنظامه العصري . وفي الوقت الحالي يتردد ٢٠٪ من السكان على مؤسسات التعليم . ويقدر عدد الفتيات في المدارس بـ ٤٠،٠٠٠ فتاة من ٩٠،٠٠٠ فتاة . ويقرر القانون ضرورة مواصلة كل طفل كويتي الدراسة لمدة ثمانية اعوام .

اما حملة محو الامية فقد بدات عام ١٩٥٣ بتنظيم مقررات للجيش والشرطة . ووسع هذا المقرر عام ١٩٥٨ بانشاء مركز لمحو الامية بين الرجال . كما انشئت مراكز للنساء عام ١٩٦٣/١٩٦٢ . ويبلغ الان عدد المترددين على الفصول الدراسية ٨٦٤٨ رجلا و١٦٧١ امراة حيث يدرسون ما يعادل مناهج اربعة فصول سنوية من فصول التعليم الاولي . هذا مع اتاحة الفرصة للراغبين في مواصلة التعليم .

وستبدا في نهاية هذا العام حملة لمحو الامية تقرر لها ان تستمر خلال مدة خمس سنوات وسيصدر قانون يجبر البالغين على التعليم . كما تعد برامج تليفزيونية لتعليم النساء غير القادرات على التردد على المراكز التعليمية .

الباكستان

يمثل تعليم الراشدين في الباكستان جزءا من البرنامج التعليمي الوطني في نطاق البرنامج العام للتنمية القومية . ولذلك اعتبر التعليم عاملا حاسما في التنمية الاقتصادية . وقد رفعت ميزانية التعليم العام بنسبة ٢٥٪ في مشروع السنوات الخمس ، والمنتظر ان يظفر بزيادة جديدة مقدارها ٣٠٠٪ في المشروع الثالث .

هذا بينما تقرر ان توجه مشروعات المستقبل القريب الى البالغين من العمر ١٢ عاما حتى ٢٩ عاما ، وستوزع الجهود بين اربع مناطق مختلفة الطابع : منطقة مصنعة ، ومنطقة شبه مدنية ، ومنطقة شبه ريفية ، ومنطقة زراعية غير نامية . وستعمل هذه المشروعات النموذجية على افادة المشروعات القادمة وتحديد الطرائق والاساليب التي تتخذ في المستقبل .

هذا العالم الذي نعيش فيه

★ الزحمة .. والنتيجة

في الاسبوع الماضي ، اعلن احد المذيعين في راديو كوبنهاجن : «والان تستمعون الى نشرة الاخبار الثانية . فبامكانكم ان تغلقوا الراديو وتناموا» .. وفي نفس اليوم ، وصلت الى هذا المذيع رسالة من مدير الاذاعة يبلغه فيها طرده .. وبدون اي تعويض !

★ لا يضيع حق وراءه .. ضريبة الدخل

بعثت دائرة ضريبة الدخل الى مواطن في قرية بوازيه الفرنسية برسالة تطلب اليه فيها الذهاب الى مكتب الدائرة ودفع مبلغ مستحق عليه للضريبة منذ سنة ١٩٣٧ ! .. وعندما ذهب الى المكتب وجد ان هذا المبلغ ليس اكثر من ... ليرة وتسعين قرشا !

★ مصدر الربح !

ماريانا اوسفلد ، زوجة الرجل المتهم بقتل جون كنيدي رئيس الولايات المتحدة السابق ، تزوجت من رجل جديد .. ومؤخرا تخاصمت مع الزوج الجديد .

ومع هذا .. فلا تزال تجمع الارباح نتيجة لزواجها السابق .. فقد باعت البندقية التي استعملها زوجها السابق لقتل كنيدي بمبلغ ... عشرة آلاف دولار !

هذا ، ولا تزال البندقية ، في حوزة الشرطة الامريكية .. وقد طالب محامي مشتري البندقية وزارة العدل الامريكية بتسليمه البندقية !

★ طابق جديد للحاجيات .. الضائعة !

كثيرة جدا هي الحاجيات التي يضيعها شباب باريس .. ومؤخرا بنت الشرطة طابقا جديدا لحفظ الحاجيات التي تصل المركز بعد ان يجدها الناس في مختلف نواحي باريس

وبين هذه الحاجيات المحفوظة في مركز شرطة باريس ١٧ الف شمسية ، و٣٨ الف كاس !

★ التهريب الاول في .. الفضاء !

نشر الفضائي السوفيتي ، ليونوف ، مذكراته مؤخرا .. وقص ليونوف ان عدة شباب من تشيكوسلوفاكيا بعثوا باوسمة مختلفة وطلبوا الى طلبة كلية غزو الفضاء بقذفها في الجو .. يقول ليونوف : «ومع انه يمنع منعا باتا اخذ اي شيء ، خارج عن نطاق الرحلة العلمية ، فقد اخذت ثلاثة اوسمة تشيكوسلوفاكية وقذفتها في الجو ، حسب الطلب» ... !

★ من التجربة الامريكية ..

كتبت جريدة «وول ستريت جورنال» الامريكية ، في احد مقالاتها الاخيرة :

«في العالم التجاري المعاصر يعد تاجرا واقتصاديا ناجحا ، كل من يلقي بمسؤولية العجز على زميله ، وينسب لنفسه كل نجاحات المكتب التجاري»

★ من يبادل ؟!!

رغم برود اعصاب الانجليز ، فان الاب اللندني ، لم يحتمل اكثر ، وانفجر .. فقد ولد له توأمان بنتان .. بعد ان كانت زوجته قد ولدت له قبل ذلك ثماني بنات .. فكتب اعلانا في الجريدة بعنوان «من يبادل ؟» وقال انه مستعد ان يعطي بنتين لمن يعطيه .. ولدا !!

★ الموعظة الصحيحة ..

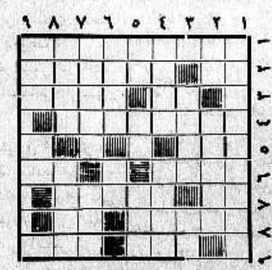
نشر ناشر كتب امريكي اعلانا تعهد فيه بدفع مبلغ كبير لمن يبعث اليه بكتاب لا يقل عن (٦٠٠) صفحة ، يتضمن مواعظ مؤكد منها ، حول الحب والزواج ..

وفوجيء هذا الناشر عندما بعث اليه احدهم بكتاب من ٦٠٠ صفحة ، فعلا ، ولكن ٥٩٩ صفحة منه بيضاء تماما .. وعلى الصفحة الاولى منه الموعظة التالية : «لا تعلق قلبك بالحب ، حتى لا تنصدم ابدا» !!

★ فرصة لا تعوض .. للاسكتلنديين !

في سرك متحرك في لندن ، عرضت امراة ، مضى على صيامها ـ حسب ادعاء اصحاب السرك ـ ٤٢ سنة .. ومع ان اكثر النظارة كانوا يتناقشون حول صدق زعم اصحاب السرك ، فان ١٢ اسكتلنديا تقدموا للزواج من هذه الامراة ! ..

كلمات متقاطعة



افقيا

١ـ مجلة الادب العربي في البلاد ـ حمو .
٢ـ زهر ، مقيد .
٣ـ دولة افريقية ، فارق .
٤ـ اشار ، مبعوث .
٥ـ بحر ، اختبا .
٦ـ ممتنع .
٧ـ سف ، والد .
٨ـ ارتفاع ، اسم علم .
٩ـ همهم ، جمع

عموديا

١ـ مجلة الشباب في البلاد ، اسم رسول .
٢ـ عكس نهارات .
٣ـ احضر ، اسم علم .
٤ـ اسم علم ، اسكت .
٥ـ زهر .
٦ـ ما يجري في العروق ، سمير .
٧ـ باع القدس المتدينين .
٨ـ ليس حرا ، مكاتب .
٩ـ ابليس ، قتل .



فرقة المسرح الحديث خطوة .. نباركهـــا

من ابرز النواقص والثغرات فى نشاطنا الثقافي العربي فى هذه البلاد ، هو عجزنـــا عن اقامة المسرح العربي.. او عدم اخذنا هذا الموضوع بالاهتمام والجدية . ومن الواضح ايضا ان لهذا النقص ما يبرره مــن تراكم الصعوبـــــات وضعف الامكانيات ، ولكن ليس هنالك ما يبرر ديمومة هـــذا المبرر وتسلطه على محاولاتنـــا فى المستقبل ، وخنقه كل فكـرة وخطوة فى هذا الميدان . نذكر هنا الصرخة الاولى التي اطلقها محررا «الجديد» صليباخميس ومحمود درويش داعيين الى اقامة مسرح عربي .. وعقـدا مقابلات مع رجـالات المسرح العبري لهذه الغاية .

ويفرحنـــا اليوم الا نكتب عن التمني ، بـــل نكتب عن الحقيقة . لم يعد المسرح فكرة .. بل هو فى طريقه الى ان يتحول الى واقـــع .. ومن الطبيعي ان يولد هذا الواقـع فى المدينة العربية الوحيدة فى بلادنا .. فى الناصرة .

لقد أقيمت هنالك فرقـــة اتخذت لنفسها اسم « فرقـــة المسرح الحـديث» .. قدمت قبل شهور مسرحيـــة « السر الرهيب» . وستقدم اليـوم (الجمعة) مسرحيتها الجديـدة «صراع فى الحياة» من اخراج المخرج انطوان صـــالح الذي درس الاخراج ثلاث سنوات فى جامعــة السوربون الفرنسية وحاز على شهادة ليسانس فى الادب المسرحي .

ان كل من يغار على النشاط الثقافي ويدرك اهمية وجـود مسرح عربي فى بلادنا ، مدعو بدافع الغيرة الثقافية والوطنية الىمؤازرة هذه الخطوة المباركة وتشجيعها ، لان حاجة شعبنا الى المسرح لا تقل عن حاجته الى الشعر والقصة . ومع ان كلمة الشاعر الاسباني الكبـير (لوركا) الشهيرة «شعب بلا مسرح هو شعب ميت» تحمل شيئا من المبالغة .. الا ان مـــا فيها من مبالغة لا يقلل ما فيها من صدق وحقيقة .

ونحيي ، فى هذه المناسبة ، مبادرة «فرقة المسرح الحديث» لعقد اجتماع واسع فىالاسبوع الماضي ، اشترك فيـــه بعض العاملين فى المجـــال الثقافي والاجتماعي من شتى التيارات، للتداول حول العمل فى هـــذا الميدان ، وللتعـــاون معهم ليكونوا ، كما قـــال رئيس الفرقة ، بمثابة الاجنحة !

مرة اخرى ، نبارك هـــذه الفرقة ونحييها ، ونتمنى لهـــا كل نجاح ، ونعدها بمواكبـــة نشاطها وايصاله الى قرائنا . والى اللقاء معهـــا فى المركز الثقافي البلدي فى الناصرة هذا المساء .. وعلى هذه الصفحة فى الاسبوع القادم .

اكتشاف عقــار مضاد للانفلونزا

قـــال الدكتور كينيث كرشنوان ، الاستاذ بجامعة ميشيجان ، ان قسم الابحاث بالجامعة قد اكتشف عقارين لمنع الاصابة بالانفلونزا والحصبـــة الالمانيـــــة ، ويختلف العقاران عن العقاقير الحالية التي لا تعالج الا نوعا واحدا من المرض ، وتبدا الوقايـــة بعد ساعة من تناول العقار ، وتتم الحصانة نهائيا .

قصـــة
بهلـــــــول
بقلم : مـــارون عبود

ـ ما اكبرها مصيبة يا ام سليم ! منصور اول فلاح . خبير بتنقية الاشجار ، كانه تعلمها فى مدرسة . يبني الحيط ، علو ثلاث قامات وطول يوم الجوع ، كانه مخطوط بالميل . اذا دخل القرش عبه لا يقدر احد ان يخرجه منه . حبس مؤبد . امس طلب منه اخوه خمسة قروش فقامت قيامته . كان جوابه : من يكسر حق الفدان ! قلعوا شوككم بايديكم . حق الفدان مثل مال الوقف ، لا تقربوا صوبه .

فاجابتها ام سليم : هنيئا لك يا ام منصور ، ولد ممتاز ، يسوى الف تلميذ مدرسة مثل ابننا . ابننا لا يهمه الا صقل شعره وفرقه يمينـــا وشمالا ، يقف قبالة المرآة ساعة ، ساعتين والله يعلم متى ينتهي ، اذا قلت له انقل الخروف من الشمس ، نظر الي نظرة تفزع كانه يريـــد ان ياكلني بعينيه .

وبعد ان دقت على ظهر جارتها ام منصور دقات عنفية صاحت بهـــا : طيبي خاطرك يا اختي ابنك ممتاز . جده ما كان متعلما واملاكــــه نصف الضيعة . لا تاسفي على العلم .

ـ ولكنه من ناحية ثانية يا ام سليم يضحك عليه اصغر ولد . يصدق كل ما يقوله له . اعلمه كل يوم ولا يتعلم. صدقيني اذا قلت لك : فكري يرافقه اينما راح . اخاف عليـــه من اولاد الحرام .

فقالت ام سليم : طالما انه لا يفرط بقرش فخوفك فى غير محله .

فتنهدت ام منصور وقالت :

ـ وضحك الناس يا مستوره ! ! راح «الخنوص» وجاء «الخنوص» .

وما فتحت ام سليم فمها لتجيب حتى كان ابو منصور منتصبا بالبـــاب كالمارد يردد حديث زوجته ، مقلـــدا نبرة صوتها وحركاتها قائلا : وضحك الناس يا مستوره ، راح الخنوص وجاء الخنوص . الخنوص مستغن عن الكبير والصغير . اشكري ربك عندك ابراهيم يسطو على طابور ، وعندك خليل ينزع الدبس عن الطحينة . وعندك جميل مثل البدر . ام منصور يا ام سليم ، تريد اولادها مثل بعضهم والناس لا تكون شغل فبركة . اذا كان منصور لا يصلح للديوان فهو اكبر معلم فى سوق الفدان . والبيت يلزمه كل شيء .

فتنهدت الام وقالت : منصور مصمم على الرواح وحده لمشترى الفدان .

فصاح ابو منصور : من غير شر . يروح ويرجع مثل السيع .

ـ اقنعه حتى تروح معه .

ـ اذا ترجاني وباسها (واشار الى يده) وجها وقفا رحت معه ، والا فما عليه اذا راح وحده . اهي سفرة الى امريكا ؟ خليه يعرف الناس والناس تعرفه .

ـ وهنا البليـــة يا رجل .

ـ ومتى مت من يروح معه. اتركيه، الانسان لا يتعلم الا من كيســه .

وبينما كانت الام والجارة والاب يتحاورون ، كان منصور على المصطبه قدام الباب سابحا فى احلام الشعراء يتامل البقر تحرث الحقول ويتفتت قلبه حسرات . ندم لانه كسر فدانه ، ولم تقع عينه بعد على عجل يماشي البقرة الباقية عنده . جمع قواه العقلية واخذ يقلب المشكلة على جميع وجوهها ، فما وجد امامه الا حلين : اما ان يبيع البقرة ويشتري زوجا ملائما ، او ان يفتش ايضا فلعله يجد. فتافف وقال : تاخرنا ، فات الفوت . املاك الضيعه كلها تضحك وكرومنـــا معبسة. لا يضحك الارض غير السكة. خيرات البشر عـــلى اكتاف البقر . طغاني الشيطان وكسرت فدالي. الحق كله على خالي .

ثم حرك على انيابه واعاد العبارة شادا على كل كلمة : كل الحق .. على خالي .

ودخل البيت فاذا بوالده يقول له: امس كان الحق على عمك ، واليوم على خالك ، وغدا على من ؟

لم يجب منصور على تهكم والده ، ولكنه قال لامه :

ـ اليوم عملت مثلما قلت لي .

فتمتمت الام : مصيبة جديدة . خير ان شاء الله . هات خبرنا .

فقال منصور : كنت مقيلا تحـــت الزيتونة الكبيرة فى الوطى وكلبنـــا «بارود» نائم حدي وجاء «كبر عقلك» اي الناطور .

ـ مرحبا منصور

ـ مرحبا عمي فنيانوس . اهـــلا وسهلا . تفضل . تفضل .

وما استراح ومسح عرقه حتى قال

ـ يا بارك الله ، خروفك سمن .

فقلت له : اي خروف ؟

فاشار الى الكلب وقال : هذا .

قلت له : هذا خروف يا عمـــي فنيانوس ؟

فقال : كبر عقلك يا منصور ، يا حيف عليك ، لا تعرف الخروف ؟

فقلت له : هذا كلبنا بارود ، وانا ربيته جروا .

فقال : كبر عقلك . ماذا يقـــول الناس اذا عرفوا انك تخلط بـــين الكلب والخروف ؟

فحرت فى امري ، وكدت اصدق ، ولكني تذكرت كلمتك : لا تصدق قبلما تجرب . فقلت لفنيانوس :

ـ وهذي الاذن اذن ايش ؟

فاجاب : والو !! اذن غنم .

ـ وهذا الناب ؟

ـ ناب غنم .

ـ وهذا الصوف ؟

فهز راسه وقال : صوف غنم . كبر عقلك .

ولما ضاقت حيلتي امسكت بذنـــب الكلب فمر ، فقلت له : وهذا الذنب ذنب ايش ؟

فقال لي : ذنب غنم يا منصـــور .. قلت لك كبر عقلك .

ولما عجزت عن اقناعه وكدت انـــا اصدق انه غنم ، قلت فى نفسي ، ما بقي الا حجر واحد ، اضربه يا ولد فى الجوزة . وكان فنيانوس فطن للعبة فوقف ينفض ما علق من التـــراب بذيل شرواله استعدادا للذهاب . وما خطا خطوتين حتى صحت بالكلب: امسكه بارود ، واخذ كبر عقلـــك يركض والكلب يركض ، وانا اصرخ كبر عقلك . هذا خروف ؟ يا ليتك كنت حاضرة . كانت ضحكة لمـــن يضحك .

فضحكت الام بملء ما فيها ، وقد اعجبها انتصار ابنها ، وتضاحـــك الاب وقد ارتاح الى تقهقر «كبـــر عقلك» امام ابنه منصور ، فقـــال لزوجته : تهنيك السلامة . لا يهمك شيء . ما على قلب منصور شر اذا راح وحده حتى يشتري العجل .

وعصارى ذلك النهار بارح منصور البيت متوكلا على الله ، متوكئـــا على عصا زعرور ذات عقد وكـــان يسميها عصا الكلاب . شرع منذ خرج من الضيعة يسال كل فلاح يمر بـــه عن عجل علوه كذا وصفته كذا ، وكل فلاح يرشده الى ما راى وشاهد .

المهمة صعبة فقلما يبيع فـــلاح ثوره فى بدء الربيع . لا يبـــاع الا العجل الذي فيه عيب ، وهذا ما لا يريده منصور . فاخذ يحدث نفسه فى طريقه : بعنا عجلنا لانه ينفـــخ على الاولاد الصغار ، فمن يدرينا اننا لا نشتري عجلا ينطح الكبار ؟ حقيقة ان مسالة شراء العجول مسالـــة دقيقة .

ووقف هنيهة يتامل سوء المصيـــر ويحسب للمستقبل الف حساب . ثم مشى وهو يقول : الدنيا قسمـــة ونصيب . امشي يا صبي ما احلى ما يقدر الله . وبعد ساعات بلـــغ مفترق الطرق فتحير ولم يدر الـــى اين يذهب الى «جاج» ام الـــى «الشمشي» ؟ وبعد استراحة قليلـــة على العين اكل نقرة مما زودته امه ، وحاول ان يشرب فلم يستطـــع لان قامته قصيرة قصيرة جدا لا تكفـــي للانحناء فوق الجرن الكبير وبلـــوغ راس النبع ، فالتفت يمنة ويســـرة واذا لم ير احدا شرب من الحوش ومشى . فعلت نحنحة وقهقهة من احد البيوت ، فمشى ولم يلتفت .

ودخل قرية «جاج» قرب الغروب يسال عن العجل المطلـــوب ، فاراه السمسار عدة عجول فاعجبه واحد منها ، ولكنه راى سعره غاليا فترك جاج قاصدا «ترتج» .

اما فلاحو جاج فقعدوا يتحدثون فقال احدهم : غدا يرجع صاحبنـــا ومعه عجل مخايل سلوم . هذا مشتر وهذاك بياع . فلا اقل من ان نتسلى ونضحك ، خسرنا البيعة فلا اقل من ان نربح السلوى . غدا الاحد ، لا شغل ولا عمل ، فكلما مر على واحـــد منا يحدثه عن العجل كانه حصـــان ويبارك له فيه .

وقعدوا صباح الاحد ينتظرون عودة «الخنوص» ، واذا به مقبل قرب الظهر يقود عجلا اسود اللون ذا قرنـــين معقوفين ، وفي جبهته نكتة بيضاء . كان منصور يقوده معتزا معجبا بمـــا اشترى وكانه يقود جوادا اصيلا لا عجل بقر . فحياه اول واحد ببرودة وقال له :

ـ كنت قلت يا ذكي ، انك طالب حصان ، كنا قدمنا لك عشرين حصانا وكلها احسن من هذا . هذا حصـــان مخايل سلوم . اه ؟

فهز منصور براسه ومشى ، ومـــا خطا بضع خطوات حتى وقف اخر بدربه وصاح به : الله يوفقك ، حصان مخايل سلوم اصيل . ولكن فهمنا منك انك تطلب عجلا لا حصانا . ما عليك لوم ، الانسان يغير فكره عشرين مرة بالساعة .

فضحك منصور ومشـــى . واذا بامراة تقول له : اركب يا شب : تقود الحصان وتمشي . ثم نبرت كمن افاق من غفلة وقالت : الحق معك ، الركوب قلة احترام للضيعة . كلك لطف . مع السلامة .

وبلغ ساحة القرية فلقي رجــــالا كثيرين شيوخا وكهولا وشبانـــا ، فاستوقفوه . وتساقطت عليه الاسئلة من كل فج ، كل واحد يبدي رايـــا . هذا يقول : لو كان اشترى حصان مرهج كان ارخص واحسن . واخر قال هذا نصيب ، السر فى التوفيق . واخذوا يطوفون حول العجل ، هذا يمدح محاسنه وهذاك يذكر بعض عيوبه واخيرا قالوا كلمتهم المعروفة :مسمار خيل ـ اي وسط ـ ويباركوا المنصور فيه من كل قلبهم ، فمضى فى سبيله. وتربصوا لمنصور فى ظاهر القرية ليروا ماذا يفعل متى غاب عن الابصار

اما منصور فطفق يفربل اقوالهم فقال فى نفسه : مستحيل ان يكذبوا كلهم . ووقف قليلا يتامل العجل فقال فى نفسه : عجل جميل ، نعم انه مثل الحصان ، اما انه حصان فهذا بعيد. ثم مد يده الى احد قرنيه وقال : ما رايت بعد حصانا له قرون .

واذا بشيخ من وراء الحيط يقول لـــه : كم حصانا رايت فى حياتك ؟ ، الخيل اشكال يا ابني ، اياك ان تنغش وتبيعه على انه عجل . هذا حصان مؤكد ، والخيل تفلح مثل البقر لاتنهم

ومشى منصور على خيرة الله ، وتذكر وصية الوالدة : لا تصدق ما لم تجرب ، فقال فى نفسه : وماذا تخسر اذا جربنا ؟

وتذكر حادثته الطريفة مع «الكبر عقلك» فتجرا وضحك . ومشى وهو يتلفت خلفه ليرى اذا كان لا يراه احدا . ولما حيط على جانب الطريق وثط . فما رؤي على ظهره حتى كان بين ارجله ، وهو يحركه بقرونه .

واقبل المتآمرون لمؤاساة ضحيتهم ـ وللقرى كما للدول ، صليب احمـــر فتفرقوا فرقا هؤلاء يسعفون منصور المهشم ، واولئك يركضـــون وراء العجل الشارد ، الا واحدا لم يات عملا غير وقوفه عند راس «الخنوص» وقوله : الحق معه ... هذا عجل .. التجربة اكبر برهان .

ادب

من روائع الشعر العالمي
عيـــــون الـــزا
الشاعر الفرنسي : اراغون

عيناك من شدة عمقهما رايت فيهما وانا انحني لاشرب
كل الشموس تنعكس
كل اليائسين يلقون فيها بانفسهم حتى الموت .
عيناك من شدة عمقهما .. اني اضعت فيهما ذاكرتي

فى ظل الطيور يوجـد المحيـــط المضطرب
ثم فجاة يشرق الفجــر الجميل وتتغير عينـــاك
الصيف يطوق الطبيعة العاريـــة بمئزر الملائكـة
السماء لم تكن ابـدا زرقـــاء كما هي فوق القمح

الريـــاح تذرو بلا طائل احزان الزرقـــة
عينـــاك اكثر صفاء منهما عندمـــا تتالق فيهما دمعـــة
عينـــاك تجعل السماء التي تعقب المطر غيـــورة
الزجاج لا يكون ابداً اشد زرقـــة الا عنـــد تحطمه .

أم لسبعة احزان يا ايتهـــا الضيـــاء المبتلـــة
سبعة ســـيوف اخترقت مخروط الالوان
النهـــار اشد حسرة وهو يبزغ بين الدمــــوع
قوس قزح يثقبـــه سواد اشد زرقة من ان يكلل بالحزن

عينـــاك فى الحزن تفتحـــان شقاً مزدوجـــاً
عن طريقـــه تقع معجـــزة الملوك
عنـــدما راوا ثلاثتهم بقلب خفـــاق
رداء مريحـــاً معلقـــاً فى الحظيرة

فم واحـــد يكفي فى شهر مايو كلمات
لكل الاغـــاني وكل الحسرات
قليلـــة جدا رقعـــة السماوات لملايين الانجـــم
كانت تلزمها عينـــاك وسحرهما التوامان .

الطفل الذي تسيطر عليـــه الصور الجميلـــة
يحـــدق بعينيـــه باتزان غير كثير
وعندما تحدقين بعينيك لا ادري اذا كنت تكذبين
كان المطر الغزير قد فتـــح ازهـــاراً بريـــة

اتخفيان بروقاً فى هـــذا العشب العطري حيث
تضرم حشرات حبهـــا العنيف
لقـــد سقطت فى شباك النجـــوم الطائرة
كصيـــاد يموت فى البحـــر فى اوج شهر اغسطس .

لقـــد استخرجت هذا الراديوم من طبقـــات المعدن
وحرقت اصابعي فى هـــذه النـــار المحرقـــة
ايهـــا الفردوس الموجود المفقود مائـــة مرة
عينـــاك هما (بيرو) التي لي و (جولكوند) وجزر الهنـــد

حدث ذات مساء جميـــل ان تهشم الكون
على صخـــور الشاطيء التي اشعلها القراصنة
انـــا قد رايت تتالق فوق البحــــر
عينـــا إلزا ! عينـــا إلزا ! عينـــا الزا !

محمـــود درويش
تموز .. والافعى

تموز ، مَرَّ عـــلى خرائبنـــا
وايقظ شـــهوة الافعى .
القمح يُحصد مرة اخرى
ويعطش للنـــدى .. المرعى

تموز عـــاد .. ليرجم الذكرى
عطشا ، واحجـــاراً من النـــار
فتساءل المنفـــيُّ :
كيف يطيـــع ذرعٌ يـــدي
كفـــا تسمم مـــاء آبـــاري ! !

وتساءل الاطفـــال فى المنفى :
آبـــاؤنا وصفوا ليالينـــا هنـــا .. وصفـــا
عن مجدنـــا الذهبي
قالوا كثيراً عن كروم التين والعنب
تموز عـــاد ، ومـــا رايتـــاها ....

..وتنهَّد المسجون : كنتَ لنـــا
يا محرقي تموز معطاءً ..
رخيصاً مثل نور الشمس .. والرملْ
واليوم ، تجلدنا بسوط الشوق .. والذل !

* * *

تموز ، يرحل عن بيـــادرنا ..
تموز ، ياخـــذ معطف اللهب
لكنـــه يبقي بخرتنـــا
الفعى ..
ويترك فى حنـــاجرنا
ظمـــا ..
وفى دمنـــا ..
خـــلود الشوق والغضب ! .

(تموز .. سجن معسياهو)

سمـــــــــيراميس
اسطورة الحب الخـــالد

فلاحة أشورية ، جعلها الحب العظيم اسطورة خالدة ، ستسمع صوتها من ام كلثوم يردد اغنياتها العاطفية ، او اناشيدها الثورية التيتلهب حواس الناس ، والتي اسقطت عرشا من اطغى عروش التاريخ .

وهذه هي قصة الفلاحـــة الخالدة :

قال الملك الطاغيـــة للزوج العاشق :

ـ إما ان آخـــذ زوجتك ، وإما ان آخذ عينك ؟

فقال الزوج العاشق :

ـ ان عيني غالية يا سيدي .. ولكنزوجتي اغلى منعيني!

وعاد العـــاشق الاسطوري لزوجته سميراميس **بعـــين واحدة .**

وما كادت زوجته ومعبودته تراه على هـــذه الصورة حتى انفجرت بالبكاء :

ـ ماذا فعل بك الملك يـــا حبيبي ؟

فضحك هو وقال لها :

ـ لا تبكي ! ان الدمـــوع تجرح كبرياء الحب !

ثم قال وهو يضمهـــا الى صدره :

ـ لقـــد اشتريت بجوهرة العين ، جوهرة اعز واغلى .

وقال يواسيها :

ـ ما هي وظيفة العين ؟ .. ليس للعين وظيفة الا ان تراك يا حبيبتي .. وهانـــذا اراك بعيني الاخرى !

***

وما كاد الرجل يستقر فى حياته بعينه الواحدة ، حتى بعث اليه الملك مرة اخرى ، وحاول ان يغريه بالمال والذهب وبالجـــاه ، وبكل شيء لكي يتنـــازل لـــه عن زوجتـــه سميراميـــس ، فرفض .

خيّره الملك في هذه المرة بين ان ياخذ زوجته او ياخذ عينه الثانية .

فقال له بشجاعة منقطعـــة النظير :

ـ خذ عيني الاخرى !

وعاد الى حبيبته اعمى !

ـ ماذا فعل بك الملك يـــا حبيبي ! ؟

فقال لها :

ـ لقـــد خيّرني فاشتريتك بعيني الاخرى .

وانفجرت بالبكاء ..

فضحك هو وقال لها :

ـ ما هي وظيفة العين ؟ .. ليس لعيني وظيفة سوى ان تراك يا حبيبتي .. وانا اراك الان بقلبي .

***

وما كاد العاشق الاسطوري يستقر فى حياته مع زوجتـــه ومعبودته ، حتى بعث اليـــه الملك مرة اخرى ليقول له :

ـ إما ان تتنازل عن زوجتك او آخذ قلبك ؟ !

فقال الرجل :

ـ لا .. لا تاخذ قلبي .. انني اعطيك اي شيء الا قلبي .. ان قلبي هو حبي !

ولم يعـــد العـــاشق الى معبودته فى هذه المرة !

***

وتزوج الملك الطاغية آشور من سميراميس . ولم تشترط عليه لقبول هذا الزواج سوى شرط واحد ، هو ان يســـمح لها بزيارة قبر زوجها وعاشقها الخالد الاسطوري ...

وسمحلها الملك بهذه الزيارة على ان يكون وزيره وجنـــوده برفقتها !

وعلى قبر العاشق الخالد الاسطوري ، بكتسميراميس.

وبكى الجنود لبكائها ..

وبكى الوزير الـــذي ذهب معها ليحرس دموعها !

وغنت سميراميس ، والتف من حولها النـــاس يرددون غناءها .

وسارت تغني فى الشوارع ، والشعب يردد غناءها ..

وتطور الغناء من نواح على العاشق الاسطوري الى كلمات تلهب بها حواس الناس !

وتحول الشعب بكلماتهـــا الملتهبة الى جيش قوي عجـــز جيش الملك الطاغية عنمقاومته ومات الملك الطاغية بطعنـــة من سميراميس .

وعندما اجلسها الكهنة على العرش .. عرضوا عليهـــا الزواج . فرفضت وقـــالت عبارتها المأثورة المشهورة :

ساتزوج هذا الشعب .. ساجعله زوجي واهلي !

ولقد تعذب العاشق فى حبه



عذابا حتى قبل ان يفوز بهـــا ويتزوجها . فعندما احبهـــا واحبته ، نافســـه عليها كثيرون من فرسان حي الرافدين فى العراق ..

واقيم سباق للخيل يشترك فيه كل فارس يرغب فىالزواج من سميراميس . فاشترك هو فى السباق ، ولم يكن فارسا.. وانما كان طول عمره راعيـــا للغنم ، ولا يجيد شيئا فىحياته سوى العزف على الناي .

وبالحب وحده فاز ببطولة السباق .

وبالحب وحده فـــاز بقلب سميراميس .

ومن اجل الحب فقدَ عينه .. ثم فقد عينه الثانية ..

وعاش مع حبيبته اعمى ..

ومزق الملك قلبـــه .. ولم يترك له شيئا ينبض بحبـــه لسميراميس ..

فكان شهيـــد الحب .. منتهى الحب !

مــالطة ليست يوك

فــدا ، السبت ، سيعقد المجلس البلدي الجديد في الناصرة اولى جلساته التي عليها ان تنتخب رئيس المجلس . وحتى الان لم تنجح المساعي التي بذلها الشيوعيون وغيرهم من اصحاب النوايا الطيبة للاتفاق على ائتلاف يخلص البلد من الرئيس السابق وائتلافه المبذر الذي شل تطور الناصرة وعبث بمصالح سكانها خلال السنوات الست الماضية .

وعادت «دافار» المباية ، هذا الاسبوع ، ورددت نغمة «لا يظهر في الافق سوى حل واحد وهو تعيين لجنة حكومية لادارة شؤون المجلس ولاجـــراء انتخابات جديدة» .

لقد مضى اكثر من شهر على الانتخابات البلدية العامة في البلاد . وتم انتخاب رؤساء اكثرية البلديات وباشرت اعمالها العادية . صحيح ان الامر لم يتم بسهولة في جميع هذه البلديات . ولكن اعضاءها في نهاية الامر تغلبوا على العقبات وانتخبوا ادارات بلدياتهم . الا في الناصرة العربيــة . فلمــاذا ؟

لا يستطيع احد ان يتهم الشيوعيين ، الذين نالوا حوالي نصف اصوات الناخبين وكانوا اكبر كتلة في المجلس (٧ من اصل ١٥) ، انهم كانوا متعنتين في مواقفهم . فمع ان حقهم الطبيعي ان يتولوا رياسة المجلس فانهم اعلنوا عن استعدادهم المخلص للاشتراك في ائتلاف دمقراطي ينفذ برنامجا عينيــا للاصلاحات الضرورية في الناصرة ـ مجاري ، شوارع ، مدارس ، اضاءة ، نظافة ، تخفيض المصاريف الادارية الباهظة ، الغاء نظام المحسوبية والتبذير ، صيانة اموال دافعي الضرائب ، مشاريع اعمار ، صيانة حقــوق الناصرة وكرامتها القومية والدينية الخ . والشيوعيون ، في ائتلاف دمقراطي عــلى اساس برنامج اصلاحات عينية ، مستعدون للتنازل من حقهم في الرياسة ، ومستعدون لانتخاب رئيس ونواب رئيس يتفق عليهم جميع اطراف الائتلاف الدمقراطي .

فاين العقدة التي «لا حل لها» في راي «دافار» وحكومة الاضطهــاد القومي ، اذا ؟

ان ما يجري في بلدية الناصرة لا يهم اهالي الناصرة وحدهم انما يهم الراي العام كله في بلادنا . ويتردد صداه في خارج بلادنا ايضا . ولذلك علينا ان نتكلم بصراحة ، وان نضع النقط على الحروف :

ليس هناك ، في الناصرة ، عقــدة واحدة بل عقــد .

ولكن عقدة العقد هي في السياسة الرسمية التي لم تعتبر وجود العرب في هذه البلاد بالمرة ـ مالطة يوك ـ لم تعتبر كيانهم ولا حقوقهم ولا مجرد وجودهم .

نتيجة لمأساة الشعب العربي الفلسطيني ، للصدمة التي اصابت بقية هذا الشعب في وطنه بفعل هذه المأساة ، وجدت هذه السياسة العمياء مرتعا خصبا لها فتوهم اصحابها انها عين الحكمة وآخر ما جرى في سياسة اضطهاد الشعوب ودوس حقوقها .

فرض اصحاب هذه السياسة على الجماهير العربية حكما عسكريــا فظا . حرموا المواطنين العرب من حق التجول الاولي والطبيعي في ارض الوطن . صار حق التفتيش عن لقمة العيال مرهونا باذن السلطة . صادروا الاراضي . وحق المحافظة على دونم الارض الذي بنى عليه المواطن بيتــا ياوي فيه عياله صار مرهونا بغض الطرف من قبل السلطة . ولا يجـد الشاب العربي المثقف ، او الشابة العربية المثقفة ، وظيفة في جهاز التعليم او في الدوائر الحكومية الاخرى او في البنوك والمؤسسات العامة الا بعد «اشارة مرور» من الحكم العسكري . وسمسر اصحاب هذه السياسة على اقدس المشاعر الانسانية . فالالتقاء بين الاقارب على بوابة الدموع او عبرها اصبح متجرا سياسيا رابحا لحكومة لا تستحي من اتهام الدول العربيــة بانها تتاجر بماساة اللاجئين الفلسطينيين . فباية ماساة لم تتاجر هذه الحكومــة ؟ !

في هذا الجو الثقيل ترعرعت السياسة الرسمية ، سياسة « مالطة يوك» بالنسبة الى وجود العرب في اسرائيل والى حقوقهم وكيانهم وكرامتهم . ظهر مساحو الجوخ العرب الذين ساروا على طريق «نفسي ولتخرب البصرى» ونشات ظاهرة «الوجهاء» اصحاب وسام ربطة القدم التي يتدلى منهـــا المسدس ، الذين تقاس وجاهتهم بعدد زياراتهم الاسبوعية لمكتب الحاكم العسكري ، وبمقدرتهم على تخريب بيتي وبيتك . واطمان اصحاب السياسة الرسمية على سياستهم معلنين «من دهنه سقي له» ، و «البطيخ يكسر بعضه» وحين اضطروا الى اجراء انتخابات محلية ، هنا وهناك ، حركوا زمبركات «الوجهاء» ، انزلوا الدين من عليائه وارجعونا قبائل وافخاذ وبطون ، و«را» من هنا و «ي!» من هناك وقيسي ويمني ، ولماذا لا تبقى «مالطة يوك» ؟!

ان عقدة العقد بالنسبة الى الاوساط الحاكمة في بلادنا هي ان سياسة «مالطة يوك» لم يعد من الممكن استمرارها . قاد الربان الحميدي سفينته في مرض البحر متجاهلا وجود مالطة . فحين اقترب من شطئانها الصخرية ماذا يفعل ؟ براها . فاما ان يحول الدفة الى طريق معقولة ، واما ان يصر على «ذكائه» فينطح الصخور ويتفسقل شذر مذر .

قامت اجيال جديدة لهذا الشعب انتصبت بقاماتها الفارعة فوق اطلال المأساة وياس المأساة . وحامل وسام «ربطة القدم» من درجــة مسدس صار يخفي مسدسه عن اولاده . والحكم العسكري صار جيفــة يبتعد عن نتنها الناس . والبعابيع (جمع بعبع) ، الذين فرضوهم امامنــا آلهة غلبوا سبع دول ، تبين الان انهم سبوعة بترميه . وليس الراي العام اليهودي عدوا لنا بل عدو للحكم العسكري ويطالب بالغائه . والعالم حوالينا فاتح عيونه ، عشرة عشرة ، على كل اضطهاد عنصري من جنوب افريقيا حتى غربي آسيا .

قامت اجيال جديدة لهذا الشعب تطلب مكانا لها تحت شمس شرقنا المتوهجة . انها ترى (في السينما والتلفزيون) ، وتسمع (في الراديو) ، وتقرا (في الصحف) عن ماتم الاستعمار والرجعية وعن اعراس الشعوب في شرقنا . حطبت سياسة تحويلها الى حطابين وسقت بمرارة الخيبــة اولئك الذين ارادوها سقائين للظالم .

وكان الشيوعيون ، ابناء هذا الشعب ، المعبر عن هذه القيامــة والمجسم التنظيمي والسياسي لها ، حادي قوافلها ، ومروي اشجارهـــا بالعرق وبالدمع وبالدم . لقد اصبح الشيوعيون ـ بحق ـ المجسم لكرامة هذا الشعب ، لكيانه في وطنه ، ولامانيه في استرجاع حقوقه وفي العيش بحرية ومساواة وسلام واطمئنان وكرامة وتقدم ونور في وطنـه .

فالمحاولات الجارية الان لتجاهل الشيوعيين في بلدية الناصرة هي استمرار مفلس لسياسة «مالطة يوك» ، لتجاهل وجود العرب في اسرائيل وكيانهم وحقوقهم وكرامتهم ، بعد ان خربت مفتاة هذه السياسة واقتربت من شطئان مالطة الصخرية .

ان التهديد بحل المجلس وبتعيين لجنة حكومية ، وباجراء انتخابات من جديد ، سيقود الربان الحميدي الى رطم سفينته بالصخور والى فسقلتها شذر مذر .

فستتكشف عورة «الدمقراطية» ، التي يتباهى بها الحكام امام العالم الداني والقاصي . وسيكون من حقنا ان نسال الراي العام العالمي ايضا رايه في هذا الامر .

ولن تسكت لا جماهير الناصرة ولا الجماهير العربية كلها ولا الراي العام الدمقراطي في بلادنا على هذه المبذلة . وستكسر حكومة اشكول «البشوش» عصاها من اول غزواتها ، فاي رصيد يبقى لها يميزها عن حكم بن غوريون ؟ وسيقول الناس : اما «عسكر» ! حكومة «جبارة» ولكنها اضعف من ان تتحمل مجلسا بلديا دمقراطيا عربيا واحدا ، فكيف ستعيش ، باللد والنعيم ، في وسط بحر عربي ؟

والله لا يحط احدمحل لجنة حكومية معينة سيثير مجرد قيامها اوسع النضالات الشعبية في الناصرة ضد الضرائب الباهظة ، من اجل المجاري والشوارع والانارة والمدارس الخ . سيهرب الحكام من الدلف ليقعوا تحت المزراب . والسائحون لن يتركوا الناصرة الا بعــد ان يمتلئوا معرفــة بالدمقراطية القائمة . وستخسر وزارة الخارجية شرف زيارة رؤساء الدول الى الناصرة وتوزيع مفاتيحها الذهبية «المقدسة» عليهم . والمعلمون المؤخرة اجورهم سيعلنون الاضراب ضد الحكومة مباشرة . والطلاب ، الذين لا يجدون غرف الدراسة الكافية ، سيتظاهرون ضد الحكومة راسا . ولن يبقى بطيخ يكسر بعضه بعضا .

ان سيف التهديد بحل المجلس لا يخوفنا ، فهو سيف ذو حدين يجرح حاملــه .

واما التهديد باجراء الانتخابات البلدية مرة اخرى فان عدد النصراويين الذين يتحرقون شوقا لتنفيذه ، حتى يعلموا هذه الحكومة درس العمر ، هم اكثر بكثير من عدد الاصوات التي نالها الشيوعيون في هذه المرة . وليتعلم المباي الحاكم ، واجراؤه ومستشاروه «النبغاء» ، من خيبتهم في يافة الناصرة وكفر ياسيف . وعلى الباقي ستدور الدوائر .

لقد انتصبت «مالطة» ، بشطئانها الصخرية ـ اجيال شعب زغردت عيونها ـ امام سفينة الربان الحميدي . فلا مناص من ادارة الدفــة والاعتراف بالامر الواقع واحترام كيان شعب في وطنه ، وحقوقه وكرامته .

ان معركة بلدية الناصرة هي من علائم الوضع الجديد . ويجني على نفسه كل «مستشار» يتوهم انه يستطيع مواصلة سياسة محطمة مفلسة قديمة .

آن الاوان ان تحترموا وجود هذا الشعب وكيانه وارادته وكرامته وحقوقه ـ وان تحترموا قادته وممثليه المخلصين . ولا مهرب لكم من شرب هذا الكاس ، المر في حلوقكم . فان الناصرة ، على الدهر ، فهــارة !

(جهينــة)

العضو الشيوعي في بلدية عكا يقدم مطالب السكان

عكا ـ اجتمع المجلس البلدي الجديد في جلسته الاولــى الاحتفاليــة مســاء الثــلاثاء ٣٠-١١-٦٥ بحضور المئـات من الضيوف وسكان المدينــة اليهود والعرب ، وقد انتخب يوسف قطران من «المعــراخ» لرئاســـة البلدية باصــوات الائتــلاف بــين «المعراخ» و«المتدينين» . وقــد تكلــم في الاجتماع الرفيق رمـــزي خوري عضو المجلس فطالـب اعضاء المجلس بان يعملوا على حل المشاكل المزمنة التي تؤلم سكان المدينة والتي اهمها حل ازمة السكن ونقل سكـــان البيوت الخطـــرة وسكـــان المعبروت الى بيوت انسانيـــة وان لا ننتظـــر انهيار البيوت وحدوث الكوارث كما حدث في شباط الماضي ، كما طالـــب بان يقف المجلس ضد كـــل تحريض قومــي او طائفي وان يعمل على توثيق روابط التآخي بين السكان اليهود والعرب . وطالب بالعمل على نظافــة المدينة والانـــارة في الشوارع وازالة بقايا الردم من عكـــا القديمة وعمل حدائق بلديــة وملاعب للاطفال وملاعـــب رياضية للشباب ، وكذلـــك العمل على تطبيـــق قـــانون التعليم الالزامي المجاني علــى كل التلاميذ وان لايسمح بـــان تجبى اجور تعليم شهرية مـــن الف تلميذ عربي يتعلمون فـــي مدرسة تراسانطة ، وغـــير ذلـــك من المطالب الحيويـــة للسكان (وكان الحزب الشيوعي قد وزع بيان على السكـــان يشرح فيـــه مطالب الكتلـــة الشيوعية من المجلس البلدي) وفي كلمته طالب الرفيق رمزي خوري من كتلـــة حبيشي ـ شعبان ان تنفذ البرنامـــج الذي قراته في الجلسة ، والذي كان نسخة طبق الاصل عـــن المنشور الذي وزعـــه الحزب الشيوعي في ذلـــك اليـــوم ، والذي لم يعملوا اي شـــيء منه في الست سنوات التـــي جلسوا فيـــها في المجلـــس السابق .

المغنيــة السوفييتية زار دولخانوفا تزور اسرائيـــل

تل ابيب ـ تصل البـــلاد ، غدا ، او في مطلع الاســـبوع القادم المغنية السوفييتية **زار دولخانوفا** من اجل عقـــد الاتفاقية مع الفرقة الفلهارمونية ، تمهيدا لظهورها عـــلى مسارح اسرائيل ، في الشهر المقبل ، في عدة احتفالات .

وتحظى زار بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي ، وقـــد ظهرت على مسارح اكثر الدول الاوروبية .

زيادة الرسوم على اجهزة الراديو

القدس ـ علم مراسلنا انه قد درست في الاسبوع الماضي في وزارة المالية والهيئة المشرفة على الاذاعة قضية زيـــادة الرسوم السنوية عن اجهـــزة الراديو .

وستزداد الرسوم ، ابتداء من اول كانون الثاني المقبل ، وبعد دراسة هذا الموضوع في الحكومة .

الجمهوريــة الالمانيــة الدمقراطية ـ بقيــة

مقاومو النازية برعاية الحكومـــة الدمقراطية نصب الضحايا الضخم.. ويطلقون عليه برج الجرس .. وهو بناء مرتفع يشبه البرج يقوم في مكان مقبرة الضحايا وفي جوفه وضعت رفات الذين سقطوا وتربة من كـل قطر ذاق مرارة الاعصار النازي .. والبناء يقع في ساحة واسعــــة .. وامامه نصب رمزي للضحايا ومن ثم .. وبعد مدرج ، اقيمت نصف دائرة من الانصبة الحجرية المتناسقة .. وعلى كل واحد حفرت كلمة واحدة.. هي اسم قطر من الاقطار التي انتسب اليها نزلاء معسكر الالام .. وهي ٢١ قطرا .

ان عواطف كثيرة تقتحم الزائر ولكن ابلغها ذكرى قسم الناجين الذيـــن اجتمعوا عند تدشين هذا الاثر المهيب وفيه اعلنوا رغبتهم واصرارهـــم العنيد على ملاحقة النازيين حتـــى يصلوا بهم الى منصة القضاء .. وحتى لا يهب الاعصار المبيد من جديد

الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

في ايام الحرب العالمية الثانية صرح زعيم الاتحاد السوفييتي انذاك : من المؤكد حماية السلام اذا حـــارب الشعبان السوفييتي والالماني مـــن اجله بالضراوة التي ابدياها خلال تلك الحرب .. وفي اكثر من مناسبة جعلا بحق مهمة صيانة السلام العالمي واجبا على الشعوب باسرها ..

الا انه في تاكيده تعاون الشعبين لم يرغب في اهمال ادوار ســـائر الشعوب انما اراد ان يتجاوز العداء الذي ولوه النازيون حيال الشعـــب السوفييتي وسائر الشعوب فـــي سعيهم نحو السيطرة على العالم خدمة للاحتكاريين وصقور المال الالمان .

وقد اخرج المستعمرون الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون المانيـــا التي احتلوها من دائرة القوى المعادية للحرب والانتقام .. واسلموها الـــى حكام يتصرفون تصرف ورثة النازيـــة وبذلك حالوا دون الشعب الالمانـــي باسره والقيام بدوره كاملا في حمايـــة السلام .

ولكن قيام المانيا الدمقراطيـــة وقضائها على العسكرية والنازيـــة خلق الظروف ليسهم قسم من الشعب الالماني اسهاما كاملا في توطيد السلام وتحقيق التقدم الاجتماعي .

والحكومة الدمقراطية في المانيـــا تقدر تقديرا كاملا واجبها الدولـــي الجوهري وتدرك ان تمتين الصداقـــة الالمانية السوفييتية ، في اطار توثيق التعاون بين كافة الاقطار الاشتراكية من اهم عوامل معركة السلام والتقـــدم الاجتماعي .

وهنا كذلك تتجاوز العملية الصعيد الحكومي الرسمي وتشمل الحيـــاة كلها والشعب باسره في المانيـــا الدمقراطية .

ان التعاون السياسي والاقتصادي يزداد عمقا مع الايام بين الدولتين : الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية .. ويواكبه تماما وعلى جبهة واسعة تعميق الصداقة بين الشعبـــين السوفييتي والالماني

والمسالة ليست مسالة شكليـــة بل عملية دينامية ..

في اعقاب الحرب العالمية اقيم في برلين الدمقراطية نصـــب الجيش السوفييتي الذائع الصيت الـــذي يمثل جنديا سوفييتيا يحمل طفـــلا بيد وسيفا بيد اخرى وقد تحطـــم الصليب المعقوف تحت اقدامه ..

وهذا النصب يقوم في غابة تحول قلبها الى حديقة نسقت تنسيقا مهيبا

والزائر يسير نحو النصب عبـــر ساحة اقيمت على جانبيها انصبـــة مستطيلة نقشت عليها لوحات فنية تروي ملامح الحرب الجوهريـــة وبالتحديد مراحل المعارك ، مدهـــا وجزرها ..

والرائع في هذه اللوحات انها لا توحي بالاستعلاء انما توحي بطبيعـــة الحرب التي دارت بين قوتـــين متناقضتين تمثلان فلسفتين متعارضتين وانتهت بانتصار قوى الســـلام والتقدم الاجتماعي .

وقد زرنا غابة الذكرى في صباح يوم ماطر .. ومع هذا وجدنا وفـــود المانية ومن اقطار اجنبية تؤم النصب وتصعد درجاته لتضع باقات الزهور في هيكل النصب حيث دفن رفـــات بعض الجنود السوفييت الذيـــن سقطوا في المعركة الانسانية الكبرى وحرروا برلين من الطاعون النازي .

وفي ايام الاحد الصافية تكتظ غابة الذكرى بالبرلينيين وزوارها .. كما يحج اليها تلاميذ المدارس ومعلموهم الذين يشرحون مغزى النصب واهمية الصداقة الالمانية السوفييتية .

وهكذا بعد عقدين من الزمن يبقى النصب رمزا حيا لا ليكون عنـــوان انتصار شعب على شعب بل عنوان طريقة جديدة في الحياة تقوم علـــى اخوة شعب وشعب ، على اخـــوة الشعوب باسرها ..

الشرطـــة تتدخـــل في اضراب سائقـــي تاكسيـــات «ابيـــب»

تل ابيب ـ تدخلت الشرطة في الاضراب الذي اعلنـــه سائقون في شركـــة التاكسيات «ابيب» في تل ابيب ، بعـــد ان ادعى ممثلو الشركـــة ان المضربين يعرقلـــون خدمات الشركة ! فهبت الشرطة لنجدة اصحاب السيارات واستردت من المضربين مفاتيح السيارات .. وابقت في المحطة سيـــارة بوليس لتحافظ على النظام !!

وقد اعلن ممثلو المضربين ـ وهم عشرون سائقا من تـــل ابيب وعشرة من حيفا ، بانهم اعلنوا الاضراب نتيجة لرفض الشركة التوقيع على اتفاقيـــة عمل عامة بواسطة الهستدروت

وقـــال المضربون انهـــم يعملون مع اصحاب الســيارات بشكل شخصي وليس باتفاق مع الشركة نفسها . ويحصل السائق على اجره اليومي من صاحب السيارة التي يعمـــل بها . وينال ١٤ ليرة فقـــط يوميا . وقالوا ان هذا الشكل من العمل مستمر منذ عشرين سنة . ولهذا وصلوا الـــى النتيجة القائلة بان عملهـــم ليس مؤمـــنا مالم تعتـــرف الشركة بهم كعاملين فيها ، لان الوضع الراهن يمكن مـــن طردهم من العمل في اي يـــوم يشاء اصحاب السيارات .

واضاف ممثلو المضربين بانهم سيستمرون في اضرابهم الـــى ان تلبي الشركة مطالبهم .

انقطـــاع المـــاء عن ٤٠ مستوطنة في النقـــب

بئر السبع ـ تظاهر يـــوم الاثنين الماضي ، امـــام مكاتب الوكالـــة اليهودية ووزارة الزراعة مئات ممثلي اكثر من ٤٠ مستوطنة يهودية في النقب ، بسبب قطع الماء عنها خـــلال يومين كاملين .. وقـــد طالب ممثلـــو بعض المستوطنات «باتخـــاذ خطوات اعنف من التظاهر» .

ويقول ممثلـــو هـــذه المستوطنات ان مزروعـــاتهم ، التي تضم البطاطـــا وشمندر السكر وغيره ، مهددة بالتلف التام اذا لم تسق حالا . واعلن مصدر مسؤول ان المزارعـــين سيضربون مع عائلاتهم ، اذا لم تلب مطالبهم .

ما الذي تبيته البرجوازية الكبيرة ـ بقيـــة

الرئيسي يدور حول التشريع الديني .

في هذا الوضع ، على جماهير العمال تفهم هذه الاخطار والاستعداد للنضال دفاعا عن لقمة خبزها . فمع ان مطالبة وزير المالية بهذا البرنامج ، وقبـــول اشكول بعضه او كله ، لا يعني تنفيذه ،

الا انه يجب التحذير بأن هناك اخطار كبيرة تهدد مستوى معيشة الكادحين وان الحكومة واصحاب العمل يحضرون هجوما كبيرا على حقوق العمال .

ولكن هناك امكانيات كبيرة ، امام جماهير العمال لافشال هذا البرنامج او منع تنفيذه كاملا ، اذا ما اتحدت وناضلت مستخدمة سلاحهـــا في الاضراب . لقد اثبتت جماهير العمال والموظفين والاكاديميين وغيرهم مقدرتها على النضال بنجاح ، في ظروف صعبة ، اذا ما ضمنت وحدة صفوفها ، ولجات الى الاضراب .

لقد وزع حزبنا الشيوعي هـــذا الاســـبوع منشورا على جماهـــير الكادحين يدعوهم فيه الى عقـــد الاجتماعات في اماكن العمل ، لوضع طلباتهم وتقديمها الى اصحاب العمل .

فامام برنامج اصحاب العمل ـ تجميد اتفاقيات العمل الجماعية ـ ليقـــدم العمال طلباتهم في زيادة الاجـــور وتحسين شروط العمل .

وحزبنا يطالب في كل سنة ، بتغيير سياسة الحكومة ، كالطريق الوحيدة لضمان امن اسرائيل ، وتخليصها من كل الازمات السياسية والاقتصادية على السواء . ان اجراء انعطـــاف جذري في السياسة الاسرائيلية ، نحو السلام ، وايقاف سباق التسلح ، والتخلص من سيطرة راس المـــال الاحتكاري الاجنبي والمحلي والسير في سياسة حياد ـ هو الطريق لتخليص الاقتصاد الاسرائيلي من الازمات .

منع نشر اسم الموقوف قبل نشر لائحـــة الاتهام ضده

القدس ـ قدم الى الكنيست اقتراح بعدم نشر اســـم اي موقوف قبل نشر لائحة الاتهام التي اعتقل بسببها .

وقد فسر هذا الاقتـــراح ، بانه جاء ليمنع تشويه سمعة المواطنين ، قبل ان تكون قـــد اعلنت التهمة ، وقبل ان يعرف اذا كان هنالك اساس للتهمة .. كذلك سيكون من حـــق الموقوف او الشرطة عـــدم السماح بنشر اسم الموقوف ، قبل ظهور نتيجة المحكمة .

جلسة مجلس قلنسوة في مكتب القائمقام ..!

انتخب خالد سلمي رئيسا لمجلس محلي قلنسوة . وقد عقدت جلسة مجلس قلنسوة في مكتب القائمقام في الرملة .

وقد «تعذر» عقد اجتمـــاع المجلس ، في بناية في القريـــة بسبب اخلال خالد سلمـــي باتفاق كان عقده مع عضو آخر بعقد ائتلاف وتقسيم مـــدة الرئاسة ، مناصفة !

هـــذه الحـــرب ـ حربنـــا !

شهدت قارات العالم الخمس هذا الاسبوع حركة تضامـــن جماهير واسعة ، مع شعـــب فيتنام المناضل .

وفيما يلي ننشر صـــورة لكاتب فيتنامي ، تبرز مـــدى وحشية المستعمرين الامريكيين من جهة وبطولة الشعـــب المؤمن بقضيته من جهة اخرى

لا يوجد رجل واحد في العالم كله لا تعنيه حرب الفيتنام ، ولا يوجـــد تقدمي واحد يمكن ان لا يشعر بان هذه المعركة هي معركته ، وقضيتـــه الشخصية .

وذلك بالدرجة الاولى من حيـــث هولها . وحين يلهو بعض الناس في اماكن اخرى من العالم ، او يغنـــون او يضحكون ، فهم يدركون انه فـــي نفس اللحظة يموت اناس في الفيتنام ، في الجنوب على الاخص ، ولكن في الشمال ايضا ! ذلك لانه بالرغم من كل البيانات الزاعمة عدم استهداف او عدم اصابة ســـوى الاهداف العسكرية ، فان الامريكيين يذبحـــون السكان المدنيين . ان شدة الدفـــاع وتدابير الحماية الماهرة قد حدت الى اقصى حد من هذه الخسائر ، ولكن هل يمكن تصور حدوث غارات يومية خلال اربعة اشهر ضد سكان يبلـــغ عددهم مليوني نسمة دون ان يكون مرتفعا عدد النساء والاطفال المقتولين؟

ليس صحيحا ان الامريكيـــين لا يقصفون سوى الاهداف العسكرية . فانا من جانبي قد شاهدت وصورت مستشفى دونغ ـ هوي التي اصابتها الصواريخ ، ومدرسة الدرجة الثالثة في فنه لنه التي خربتها خمسون قنبلة من العيار الكبير سقطت حول الابنية ومدرسة الدرجة الثانية في دونغ هوي التي اصابتها عدة قنابل القيت صدفة .. وذلك منذ شهر شباط . وشاهدت الكنيسة الكاثوليكية في كوينه تام ، التي خربت داخلها القنابل التـــي القيت على هذه القرية الفقيرة .. البعيدة من الطرق والتي لم تفهم بعد سبب الخطا المفجع او الوحشية التي هوجمت بها في شهر اذار . وعلـــى طريق تام ـ دان دمر معبدان بوذيان .. وقد انهارت الجدران في احدهما لكن التماثيل الذهبية للهيكل البوذي ظلت مكانها وكانها ارادت ان تشهـــد على العنف الذي تعرضت له معتقدات السكان . وكل هذا الطريق من فنه ـ لنه الى شنه ـ هوا ، يقترن فـــي مخيلتي مع الوجوه المرعوبة للنساء والرجال ، وكانها تحدثني عن مقتـــل اطفالهم . وفي فنه ـ لنه ، في شهر شباط روت امراة كيف جاءت مـــن الجنوب لكي تعيش ابنتها في منطقـــة غير المنطقة التي يسودها الفساد ولكي تتعلم . وكان عمر الفتاة ستة عشر عاما ، وكانت من الضحايا الاولـــى للامريكيين في جمهورية الفيتنـــام الدمقراطية . وقصة هذا الرجل في تنه ـ هوا ، وقد تقلص وجهه ، وهو يذكر ايضا ابنته التي قتلتها فـــي نيسان تلك القنابل ـ الفراشـــات المخيفة التي ليس لها اية قيمـــة عسكرية اللهم سوى القتل . وفـــي هذه القرية قتل في نفس اليوم وفي ثوان قليلة اربعة اطفال على مسافـــة تبعد اكثر من كيلو متـــر من الهدف المقصود .

وكيف يمكن تفسير قتل هذه العائلة من كوينه ـ تام ، كـــان الاب والام واولادهما في ملجا في بداية الغارة على القرية ، لكن الصواريخ اشعلت النار في بيتهم . واندفع الرجل الى الخارج كي يحاول انقاذ متاع عائلته الهزيل ، ولكنه لم يكد يخطو خطوات قليلـــة حتى حصده انفجار قنبلة . وهرعت زوجته حين سمعته يصرخ وكانـــت تحمل بين ذراعيها طفلها الذي يبلغ عمره ستة اشهر وقد تعلقت باذيالها ابنتها الصغيرة ، وعمرها ٣ اعوام . في تلك اللحظة انقضت طائرة وهي تطلق نيران رشاشها ، فقتلـــت الام والطفلين . وقد روى لي هذا الحادث المسؤول الكاثوليكي في كوينه ـ تام ، في نفس المكان الذي قتلت فيه العائلة .. ويمكن رواية الكثير من الحوادث المماثلة .

ليس من الممكن قبول استمرار هذه الاهوال ، وكل انسان صاحب قلب يجب ان يعتبر نفسه معبئا كي يعمل اخيرا من اجل وضع حد لها باسرع ما يمكن . ومن ناحية اخرى فاذا كان النضال الذي يخوضه شعب الفيتنام يهدف الى صيانة استقلاله وحريته فهو في الوقت ذاته النقطة الامامية في هذه المنطقة من العالم للمعركة ضد الامبريالية ، وهو بذلك بالذات يخدم القضية العامة لكل القوى المعاديـــة للامبريالية . وهو يعني اذن كل اولئك الذين يعارضون قوى الرجعية . ومن اجل الاقتناع من ذلك يكفي تصـــور نتائج انتصار امريكي في الفيتنـــام اعتبارا من وضع شعوب الهندالصينية تحت النير ، بل وكل جنوب شرقي اسيا ، حتى تعزيز قمع حركـــات التحرير الوطني في امريكا اللاتينية ، ومن ثم بالتاكيد حدوث توتر جديد في اوروبا .

ان وحشية العجز هذه تشكل خطرا من اكبر الاخطار على السلم العالمي . وحتى الان توصل المســـعورون في البنتاغون ، في كل مرة ، الى تنفيذ مشاريعهم . الا ان هذه المشاريع تؤدي الى نزاع عام . ان اخفاقاتهم في الفيتنام ، شانها شان نسبـــة القوى على الصعيد العالمي ، تشكـــل دليلا انه يمكن ارجاعهم الى رشدهم ولكن بشرط ان تكون قوى السلم يقظة .. واحيانا كثيرة فكرت وانا انظـــر الى الانقاض التي خلفتها الطائرات الامريكية في جمهورية الفيتنـــام الدمقراطية ، بتحذير فوسيك الذي لا تزال له صفة راهنة : «ايها الناس كونوا يقظين» .

لن تعود بلدية النـــاصرة بؤرة لسياسة الاضطهـــاد القومي

سيجرف اهالي الناصرة النوايا السوداء المبيتة وراء مؤامرة التعيين والغاء الانتخابات !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ ما زال حزب «المعراخ» الذي مرض بالغرور بعد انتخابات الهستدروت ـ ما زال كالذي بلع الموس .. فلا هو قادر على تشكيل ائتلاف رجعي يخدم مصالحه ، ولا هو متجرئ على ابطال الانتخابات وتنفيذ مؤامرة التعيين التي يلوح بها اعوانه .

وجميع الانباء التي ينشرها الحكام المراخيون و«بعضها قصدا» تشير الى نيتهم بحل المجلس اذا فشلوا في اخضاع مبام لارادتهم واذا وقف المبام موقف الحياد في انتخاب الرئيس !

وضد هـذا المخطط «المعراخي» والمؤامرة السافلة على مجلس الناصرة المنتخب اصدر الحزب الشيوعي منشورا يوم الاربعاء ٣٠-١١-٦٥ اعلن فيه ، ان بلدية الناصرة لن تعود بؤرة لسياسة الاضطهاد القومي ، وسيجرف الناصريون النوايا السوداء المبيتة وراء مؤامرة التعيين والغاء الانتخابات ..

وجاء في المنشور : ان مؤامرة التعيين السافلة ستصطدم بمصاعب هائلة تفضح حزب المعراخ وعملاءه فضيحة كاملة، امام الراي العام الدمقراطي في اسرائيل والراي الدمقراطي العام في الخارج ..

واكد الحزب الشيوعي في منشوره : «ان اهل الناصرة قهروا وسيقهرون كل ارهاب «المعراخ» ورشواته ووعده ووعيده ، وانهم لن يسمحوا بامتهان حقوقهم الدمقراطية وسيدافعون عن الانتصار الذي احرزوه بانزال اعضاء المعراخ الى اقلية في البلدية . ان اهل الناصرة سيقضون على مؤامرة التعيين وهي في الجنين» .. وان مشاكل البلدية لا يحلها الا ائتلاف دمقراطي يحترم نفسه ويحترم حقوق المواطنين !

ويهيب المنشور باهالي الناصرة ان يفهموا اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وموظفيهم وعملائهم في الناصرة ان المجلس البلدي ، لن يعود بوقا لسياستهم العنصرية وبؤرة لمنافعهم الشخصية والحزبية الضيقة .

ويعلن المنشور : اذا كان الاعضاء المراخيون قد فقدوا ثقة اهل الناصرة ، يوم الانتخابات ، فباتوا اسرى مؤامرات «المعراخ» ، فان هذا لا يشل المجلس مطلقا .. اننا نحن الاعضاء الشيوعيين السبعة نستطيع ان نتحمل المسؤولية بكل متطلباتها . وبمساعدة العضو المبامي الثامن وتأييده نستطيع تشكيل ائتلاف اكثرية بسيطة ، ولكنها متراصة موحدة الصفوف حازمة وحكيمة ..

ويستنكر المنشور الاشاعات والانباء التي ينشرها رجالات الحكومة والمعراخ بقصد تثبيط الهمم ونشر الياس من نتائج الانتخابات ويعلن :

ان وضع المعراخ هو الميؤوس منه . اما مجلس بلدية الناصرة فيستطيع العمل والخروج من كل المصاعب .

ويدعو المنشور اهالي الناصرة ان يضغطوا على اعضاء البلدية المراخيين الذين يخزهم ضميرهم ، وتحرك مشاعرهم محبة مدينتهم ، لقبول اقتراح الحزب الشيوعي ومبام بتشكيل ائتلاف فعال شامل يتفق ما بين اعضائه على رئيس بلدية يقبله الراي العام ويتفق عليه الجميع .

ويختم الحزب الشيوعي منشوره ، داعيا اعضاء مبام واصدقاءه للعمل في سبيل اتخاذ خطوات حازمة وسريعة نحو تشكيل ، ائتلاف بلدي يرد عن الناصرة عدوان السلطات الغاشمة ويفشل مؤامرة التعيين المفضوحة

بلدية الناصرة تعقد اجتماعها الاول يوم السبت

الناصرة ـ الجلسة الاولى لانتخاب رئيس مجلس بلدية الناصرة الجديد ستعقد يوم السبت ٤-١٢-٦٥ في الساعة العاشرة صباحا . ومع انتشار نبا هذه الجلسة عم النشاط جميع العاملين من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي يترأسه عضو بلدية يرضى عنه سكان الناصرة ويعمل على تطوير مدينتهم .

والاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة والعمال الذين سيكونون في يوم عطلة .. يترقبون انعقاد هذه الجلسة بفارغ الصبر ، وينتظرون ان يقوم العضو المبامي باتخاذ خطوة سريعة وحازمة نحو تشكيل ائتلاف بلدي دمقراطي يفشل كل المؤامرات التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي على مجلس بلدية الناصرة المنتخب .

٥٠٠ ليرة غرامة بسبب عدم الحصول على تصريح

وصلت الينا من محمد عبد الرحمن من قرية المرجة ـ (المثلث) رسالة يقول فيها انه بينما كان مارا بعربته في الشارع العام قاصدا موشاب «اماتس» لشراء دجاج للمتاجرة به وتامين الرزق لعياله القت الشرطة عليه القبض وصادرت عربته مدة من الزمن بتهمة عدم حصوله على تصريح سفر . وعندما قدم الى محكمة صلح نتانيا حكمت عليه المحكمة بغرامة مقدارها ٥٠٠ ليرة !

ويستنكر محمد عبد الرحمن هذا الحكم القاسي

وفــاة فاضــل

توفي في كفر كنا يوم الخميس (امس) عميد آل طه الشيخ محمد طه اماره ، عن عمر يناهز ال ١٢٠ سنة .. وقد سارت في جنازته جماهير غفيرة من كفر كنا والناصرة ومن مختلف قرى منطقة الناصرة .

للفقيد الرحمة ولآله احر التعازي

محكمة مركزية حيفا

قضية وصي رقم ٦٥/٩٣٩

بخصوص تعيين وصي على اموال القاصر اديب كمال من دالية الكرمل

الطالب : فؤاد كمال من دالية الكرمل .

ليكن معلوما بانه تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار قرار لتعيين وصي على القاصر المذكور اعلاه ، فعلى كل من له اعتراض لاصدار هذا القرار عليه ان يتقدم باعتراضه للطلب المذكور وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي ـ المسجل

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم لبيب جريس حبيب من افراد الطائفة الارثوذكسية قد توفي عن ماري نجيب حبيب واولاده من زوجته الاولى المتوفاة حال حياته وهم : غسان ، ونعمان ، ومتيل ، وعبله ، وجريس ، وكريم ، لا غير . وان لا وارث للتوفي لبيب المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

٣-١٢-٦٥

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

جلسة مجلس محلي كفر ياسيف الاولى

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقدت هيئة مجلس كفر ياسيف المحلي الجديدة جلستها الاولى يوم الاربعاء الماضي لانتخاب رئيس المجلس ونوابه بحضور اهالي القرية . افتتح الجلسة رئيس المجلس الحالي ، موسى بصل ، بكلمة تهنئة للهيئة الجديدة وتلاه ممثلو الكتل المختلفة في المجلس بكلمات اشادوا فيها بالروح الطيبة التي سادت القرية ابان الانتخابات

وتكلم باسم الكتلة الدمقراطية يوسف شحاده عن ضرورة اقامة ائتلاف دمقراطي في مركزه كتلة كفر ياسيف الدمقراطية . ورشح فوزي خوري لمنصب الرئاسة . وبعده تكلم ممثل قائمة التعاون والاخاء المبايي السيد عفو شحاده فدعا الى اقامة ائتلاف بين الكتل على ان تضحي الكتل من اجل اقامة هذا الائتلاف . وتكلم بعده ممثل القائمة الاسلامية ، اسماعيل خطيب ، ورشح نفسه للرئاسة . وبعده تكلم يعقوب داود «المتدينين» فرشح نفسه هو ايضا للرئاسة

وعقدت في اليوم التالي الجلسة التي جرى فيها التصويت الثاني والثالث .

وكانت نتيجة التصويت ان كل كتلة صوتت لمرشحها ولم ينل اي مرشح الاكثرية المطلوبة

والان امام المجلس التصويت الرابع والخامس واهالي القرية يرون ضرورة رئاسة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية حيث هي اكبر الكتل في المجلس .

تعازينــــا

الى آل شحاده في كفر ياسيف بوفاة المرحوم :

ابراهيم عبد شحاده

كتلة ابوسنان الدمقراطية
فرع الحزب الشيوعي
ابو سنان

الى عائلة عتامله ـ الرينة
تعازينا القلبية بوفاة فقيدكم
حسن علي حسين عتامله
الحزب الشيوعي ـ الرينة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

استفزاز حقير ضد المحامي حنا نقارة وحزبه

المحامي حنا نقاره ينفي مازيف على لسانه في مجلة «دوربان» وما نقل في «قول هعام»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ طلب منا المحامي حنا نقاره ، تكذيب التشويهات التي جاءت وكأنها اقواله ، في مجلة طلاب الجامعة العبرية في تل ابيب «دوربان» ، والتي سارعت «قول هعام» الى نشرها في عددها الصادر امس تحت العنوان الاستفزازي : «المحامي حنا نقاره ضد اعلان الدولة سنة ١٩٤٨» .

وقال الاستاذ حنا نقاره: ان الادعاء الذي نسب اليه بانه اعلن معارضته لقيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ هو تزوير وتشويه لاقواله . وان ما جاء في المقابلة نفسها : ● بانه كمتماثل مع موقف عصبة التحرر الوطني ايد سنة ١٩٤٨ قرارات منظمة الامم المتحدة الداعية الى اقامة دولتين في فلسطين يهودية وعربية ، وحديثه في المقابلة نفسها عن توزيع مناشير اثناء القتال تدعو الجانبين لاحترام قرارات منظمة الامم المتحدة ● وما جاء في المقابلة نفسها ايضا على لسانه : «قلنا انه من الطبيعي والحق اعلان دولة يهودية» .. كل هذا يتعارض مع التزييف الذي جاء في المقابلة ، ومع عنوان «قول هعام» التحريضي ..ومع ما تضمنه خبرها من تزييف وتشويه ـ مثل الاقوال المنسوبة له عن الشقيري ، وعودته من لبنان ـ وحول مواقف اخرى لا تمت بصلة الى رايه المعلن دائما والصريح .. كشيوعي وكمتمسك بحق كلا الشعبين في تقرير المصير ، وكصديق مخلص للاتحاد السوفييتي ..

وقال لنا المحامي حنا نقاره :

ان الحديث قد جرى في بيتي بحضور الشاعرين محمود درويش وراشد حسين . وفي نهاية الحديث جرى الاتفاق بيني وبين الطالبين الموفدين من مجلة الطلاب ، ان يرسلا الي الحديث مطبوعا قبل نشره للمصادقة على صحته وتوقيعه وارساله اليهما . وعندما طلبا مني ، بعد ذلك ارسال رسمي لنشره مع الحديث ، اعدت عليهما الطلب بضرورة ارسال الحديث الي قبل النشر . ولكن تبين انهما قد خالفا جميع القواعد المتبعة والاخلاق الصحفية ، ونشرا الحديث دون اطلاعي عليه خلافا للاتفاق الذي تم بيننا . ويظهر ان القصد من ذلك هو تزييف اقوالي ودس بعض الامور التي لا تمثل لا رايي السياسي ولا الحقيقة .

واضاف المحامي نقاره :

استغرب جدا ان تقوم «قول هعام» بنشر هذا الخبر الاستفزازي والتحريضي ، لتشويه مواقفي والاساءة الى الحزب الشيوعي خصوصا وانني قد «اعلمت مراسلها الذي سالني عن حقيقة المقابلة تلفونيا ، ان المقابلة الصحفية التي نشرت ، لم اقر ما جاء فيها ، ولم اوافق على نشرها قبل الاطلاع عليها .. وعندما سالني عن الفقرات المنسوبة لي عن معارضتي لاعلان الدولة قلت : هذا كذب !

هذا ، وقد اتصل المحامي نقاره بجريدة «قول هعام» تلفونيا ، وطلب نشر تكذيبه للتزييف الوقح الذي جاء في الخبر . وسيرسل تكذيبا خطيا لمجلة «دوربان» وجريدة «قول هعام» .

شكـر علـى تعـاز

عائلة عتامله واولاد الفقيد

حسن علي حسين عتامله

من قرية الرينة

يتقدمون بالشكر لمن شاطرهم الحزن والاسى او شاركهم في تشييع جثمان فقيدهم الغالي من ابناء القرى المجاورة وابناء الرينة . ويدعون الله ان لا يريهم اي مكروه .

عائلة عتامله واولاد الفقيد ـ الرينه

قـداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سعيـد عاقلـه

وذلك يوم السبت الموافق ٤-١٢-٦٥ الساعة ٩،٣٠ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا فالمرجو من جميع المعارف والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الى الرفيق :

محمـد نفاع

تهانينا بمناسبة خطوبتك

الحزب الشيوعي
فرع بيت جن

الى الرفيق :

محمـد نفاع

تهانينا بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة الشيوعية
البقيـعة

الى الرفيق محمد موسى خطيب وعروسه

بمناسبة زفافهما

الى الرفيق احمد صالح نجار وعروسه

بمناسبة زفافهما

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

الى الرفيق تركي حنيف وزوجته تهانينا بالمولودة البكر

سميرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية
فرع عرابة

الى صديقنا ابراهيم النائه وعائلته بالمولود الجديد

عـادل

خلية الجنوبية
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

الى الصديق :

محمود نمر ابو احمد وعروسه

بمناسبة زواجكما

وبالرفاه والبنين

خلية الشرقية
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

ردا على احلام اشكول ـ سبير السوداء لضرب مستوى معيشة العمال

الطبقة العاملة تستعد للمعـارك النقـابية المقبلة

حيفا ـ لمراسلي الاتحاد ـ ردا على مشروع سبير ـ اشكول ، الهجوم الجديد على مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، بزيادة الضرائب وتجميد «اتفاقيات العمل الجماعية» السابقة لاربع سنوات جديدة ، يزداد اكثر فاكثر ادراك العمال ولجان العمال ، بضرورة الوقوف في وجه هذا المخطط الجديد .

ويفيد مراسلونا ان لجان العمال تقوم بعقد اجتماعات لها ، لدراسة الطرق والاساليب لتشديد النضال من اجل عقد اتفاقيات عمل جديدة تلبي مطالب الكادحين برفع الاجور وتحسين ظروف العمل .

ويذكر ، ان اكثر الحاجيات قد ارتفعت اسعارها في الشهر الماضي ، وخاصة عدة مواد غذائية وحيوية اخرى . كذلك هناك تهديد برفع اجور السفر في الباصات والقطار بشكل كبير جدا .. كما تطالب شركات الاسكان برفع اجور الدور بنسبة تتجاوز الضعف .. وكل هذا نذير ونفير من اجل هبة الطبقة العاملة وكل الجماهير الشعبية ، للمحافظة على مستوى معيشتها .

لجان العمال تتضامن مع عمال «ارغمـان»

بني براق ـ زار اول امس ممثلو عدة لجان عمال في منطقة تل ابيب عمال مصنع «ارغمان» للنسيج للاعراب لعماله المضربين عن مشاعر التضامن الطبقي والتاييد لهم في نضالهم العادل .

وبين هذه الوفود ، ممثلو «الكو» و«تسمرون» و«دوبك» واماكن عمل كثيرة اخرى .

وقد قامت هذه الوفود ، مجتمعة ، بالاجتماع مع سكرتير مجلس عمال تل ابيب ـ يافا لمطالبته بالوقوف الى جانب عمال «ارغمان» .

منشور لايضاح الحقيقة

وقد اصدرت لجنة عمال مصنع «ارغمان» منشورا وزعته في اماكن العمل ، لايضاح حقيقة الموقف والمطالب التي يرفعونها .. وقالت اللجنة ان اصحاب العمل قد ماطلوا خلال عدة اشهر في المفاوضات مع لجنة العمال ، من اجل ضمان عدم اعطاء اي حقوق لحوالي ٥٠٠ عامل يعيلون الاف الانفار . وقالت اللجنة ان عددا كبيرا من العمال مضى عليهم اكثر من ٣٠ سنة في هذا المعمل ، واذا خرجوا فلن يجدوا عملا جديدا مناسبا نظرا لكبر سنهم .

وفي ختام المنشور يدعو عمال «ارغمان» اخوانهم العمال ، الى تأييد نضالهم الانساني العادل .

بيان الكتلة ـ بقية

● زيادة ايام العطلة والثقافة على حساب اصحاب العمل .

● الغاء التهديد بالتحكيم حول خلافات العمل ، والدفاع عن حق الاضراب .

● مطالبة الهستدروت بان تعمل على وقف الغلاء ، على حساب تخفيض ارباح اصحاب العمل .

● الدفاع عن علاوة الغلاء والمطالبة بدفعها كل ثلاثة اشهر ، طبقا للغلاء الحقيقي .

● تجديد اتفاقيات العمل الجماعية ، كل سنة .

● اجرة متساوية عن العمل المتساوي للمراة العاملة ، والشاب العامل .

● الغاء التمييز في الاجور والظروف الاجتماعية ، بالنسبة للعمال العرب وابناء الطوائف الشرقية .

● لنطالب قيادة الهستدروت بممارسة سياسة نقابية تطابق مصالح العمال ، لا اصحاب العمل !

● لنطالب باشراك لجان العمال في رسم سياسة الهستدروت .

ان عمال اسرائيل ، الذين هم الاكثرية من الشعب ، يدركون ان رفع مستوى معيشة الكادحين ينطبق ومصالح اسرائيل ، وهذا الادراك المتزايد هو الضمان بان العمال سيناضلون من اجل تحقيق مطالبهم .

ايها الاخوان العمال .

ان الطريق للنجاح في هذا النضال هي بوحدة العمل وتعاون كل العمال ، بدون فرق في الراي السياسي ، او الانتماء القومي او الطائفي .

لنطالب مؤسسات الهستدروت بان تدعم عمال اسرائيل لنيل مطالبهم العادلة !

من يستفيـد من هـذا التزويـر ؟

الناصرة ـ هاجمت كتلة سنيه في نشرتها التي تصدرها باللغة العربية شيوعيي الناصرة وزورت مواقفهم . ففي مقال عن نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة انتقد الكاتب مواقف المبام في تمنعه من الائتلاف مع الشيوعيين ، ثم كتب ما يلي بالحرف الواحد :

«لا يمكننا بهذه المناسبة الا ان نذكر قادة «القائمة الشيوعية الجديدة» بالدعاية الانتخابية المتطرفة التي شنوها بين الجماهير العربية ضد جميع «الاحزاب الصهيونية» دون تمييز ، وضد المبام بصورة خاصة . ان من يفكر حقا وبصورة جدية في عقد ائتلاف مع «المبام» بعد الانتخابات لا يمكن ان يلصق بالمبام اثناء الحملة الانتخابية دون شعور بالمسؤولية ودون تمييز بين المبام والاحزاب الرجعية» ..

ان هذا الهجوم هو تزوير فاضح لمواقف الشيوعيين .

فالراي العام كله يعرف ، وعلى راسه اعضاء المبام ، اننا تقريبا لم نتعرض للمبام في معركة الانتخابات في الناصرة .. بل دعونا الى وحدة صف دمقراطية مع المبام في الهستدروت وفي البلدية ، ودعوناه الى الاتفاق على فائض الاصوات الخ ، ووجهنا معركتنا في الاساس من اجل انزال المباي وتجمعه وقوائمه العربية الى اقلية بين الناخبين العرب .

وحتى اعضاء المبام لا ينكرون هذه الحقيقة ويعترفون اننا مخلصون في دعوتنا اياهم الى العمل المشترك الدمقراطي .

وليس صحيحا ان المبام رفض التعاون معنا في بلدية الناصرة . بل لا يزال مجال التعاون مفتوحا امامنا وامامهم ، كما تعاونا مع المبام في كفر ياسيف وعبلين واماكن اخرى .

وتجاه هذه الحقائق نسال قادة كتلة سنيه من يخدمون هم بهذا التشويه لمواقف الشيوعيين في الناصرة وهل هذا يخدم المساعي المبذولة لتحقيق ائتلاف دمقراطي واسع مع المبام ومع غيره في بلدية الناصرة ؟

ومن المعروف ان كتلة سنيه ، بعد كل الانشقاق و«الانعطاف» الذي احدثته ، لم تنجح في تحقيق اي عمل مشترك مع المبام او غيره من الاوساط الدمقراطية في البلاد بل سوأت علاقاتها مع هذه الاوساط وعمقت عزلتها كما اثبتت ذلك نتائج الانتخابات الاخيرة .

طلاب المدرسة الثانوية يتظاهرون في شوارع الناصرة تاييدا لمطالب معلميهم

المعلمون يعودون للعمل بعد نجاح اضرابهم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ امس الخميس (٢-١٢-٦٥) انهى معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اضرابهم ، بعد ان حققوا مطلبهم بقبض رواتبهم المتاخرة عن شهر تشرين اول . وكان طلاب المدرسة الثانوية قد ساروا في مظاهرة .. صباح يوم الثلاثاء الماضي ، توجهوا فيها الى بلدية الناصرة ، ولما لم يجدوا الرئيس قابلوا كاتب المدينة يعقوب فرح ، وسلموه مذكرة ابدوا فيها مطالب معلميهم ، وطالبوا بتامين دفع رواتب المعلمين في مواعيدها . وطافت مظاهرة الطلاب في شوارع الناصرة الرئيسية هاتفة بالشعارات المؤيدة لاضراب المعلمين ، وقد لاقت مظاهرة الطلاب واضراب المعلمين التاييد من اهالي الناصرة ، الامر الذي كان له الاثر في نجاح الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام

برقية تاييد

كفر ياسيف ـ ارسل معلمو مدرسة يني الثانوية برقية تاييد الى معلمي المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة المضربين احتجاجا على تاخر دفع رواتبهم .

وقد ارسل البرقية باسم الهيئة التدريسية لمدرسة يني الثانوية الاستاذ بطرس دله .

تهانينـا

رزق صديقنا توفيق مخائيل عوده وزوجته مولودا اسمياه

عـامر

خلية الحزب الشيوعي
حي الروم ـ الناصرة

رافي والليبراليون المستقلون يقيمون جبهة في الهستدروت

تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ

نشرت الصحف ان كتلة رافي (حزب بن غوريون) في الهستدروت تجري اتصالات ومباحثات مع كتلة «الاحرار المستقلين» من اجل اقامة جبهة موحدة في الهستدروت

تهنئـة

تهنئ السيد كامل بعران بمناسبة اجتيازه امتحانات مراقبي الحسابات القانونيين ، وحصوله على رخصة لممارسة مهنة :

مراقب حسابات قانوني

مكتب ادارة حسابات واستشارات في شؤون الضرائب

فهد راجي صباغ

دول افريقيا تهدد بقطع علاقاتها مع بريطانيا نتيجة ازمة روديسيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٧ كانون الاول ١٩٦٥
١٣ شعبان ١٣٨٥
13 כסלו 5726
7.12.1965
No. 60 Vol. XXII
العدد ٦٠ السنة ال ٢٢

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

«لونا ٨» ـ الى القمر

موسكو ـ من المنتظر ان تكون قد هبطت على سطح القمر في ساعة متاخرة من الليلة الماضية السفينة الفضائية السوفييتية «لونا ٨».

واذاعت وكالة انباء «تاس» السوفييتية امس ان جميع اجهزة السفينة تسير بانتظام وبدقة ، وحسب ما هو مخطط لها .

قوات الصين تنسحب من منطقة بوتان

دلهي ـ اعلن وزير الدفاع الهندي في برلمان بلاده ان قوات الصين الشعبية قد بدات بالانسحاب من منطقة بوتان قبل اربعة ايام . وقال رئيس الحكومة الهندية ، شاستري ، انه يعتقد ان الصينيين قاموا بهجومهم على منطقة بوتان لخلق جو من التوتر عشية اجتماعه مع الرئيس الباكستاني ايوب خان في طشقند .

سناتوران يطالبان بقطع القمح عن مصر

نيويورك ـ طالب السناتوران الامريكيان كايس وسكوت بقطع القمح والمواد الغذائية الاخرى عن الجمهورية العربية المتحدة .

وقال كايس «ان على مصر ان تغير اولا سياستها الخارجية حتى تصبح جديرة بتسلم القمح من الولايات المتحدة» ! !

جمال عبد الناصر يزور السلال

القاهرة ـ اذاعت القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد زار الرئيس اليمني عبدالله السلال الموجود في احد المستشفيات ، ورافق الرئيس عبد الناصر عدد من كبار المسؤولين الرسميين في القاهرة

ديغول يفشل في الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة

مرشح جبهة اليسار الفرنسي يحظى بـ ٣٢،٥ بالمئة من الاصوات ... الجولة الثانية من الانتخابات تجري في ١٩ كانون الاول الجاري ...

باريس ـ اذيعت صباح امس ، النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة في فرنسا التي جرت اول امس ، وقد حصل الرئيس الفرنسي ديغول على ٤٣،٩ بالمئة من الاصوات بينما حصل المرشح الاشتراكي فرنسوا ميتران ، الذي يدعمه الحزب الشيوعي الفرنسي وسائر القوى اليسارية على ٣٢،٥ بالمئة .. كما حصل مرشح اليمين المتطرف المحامي تكسيا فيناكور على ٤ بالمئة فقط ، وحصل المرشحون الثلاثة الاخرون لانتخابات الرئاسة على نسب طفيفة .

ومن المقرر ان تجري الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في ١٩ كانون الاول الجاري . حيث يتصارع ديغول ومرشح الجبهة اليسارية .

اقبال كبير

وتفيد وكالات الانباء ان نسبة المشتركين في انتخابات الرئاسة الفرنسية كانت عالية جدا نسبيا ، اذ بلغت ٨٥ بالمئة .. رغم رداءة الطقس وهطول الامطار خلال ساعات متواصلة يوم الانتخابات ..

فشل لديغول نجاح لليسار

واعتبر المراقبون السياسيون عدم نجاح ديغول في الحصول على اكثر من نصف الاصوات خلال الجولة الاولى فشلا سياسيا ، اذ انه نال حوالي ٨٠ بالمئة من الاصوات خلال الانتخابات السابقة .. كذلك يشير المراقبون الى ان حصول مرشح الحزب الاشتراكي ميتران ، الذي يدعمه الشيوعيون على ٣٢،٥ بالمئة هو نجاح ودليل على جدوى التعاون الشيوعي الاشتراكي في فرنسا لدحر اليمين الحاكم



فرانسوا ميتران — الرئيس ديغول فشل

مؤتمر اديس ابابا يقرر اعلان الحرب على عصابة روديسيا

٣٥ دولة افريقية تقطع علاقاتها مع بريطانيا اذا لم تقم هذه باستعمال القوة ضد عنصريي روديسيا . تشكيل جبهة تحرير في روديسيا . نفط بريطاني لا يزال يتدفق الى روديسيا

اديس ابابا ـ خرج مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية من اجتماعه بقرارات اجماعية تعبر عن تصميم القارة الافريقية المنطلقة ، على دفن الاستقلال العنصري المسخ في روديسيا ، وتمكين الوطنيين الافريقيين في روديسيا من ان يكونوا اسيادا لوطنهم . كذلك يتخذ اهمية سياسية خاصة قرار وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية بان تقوم جميع دول المنظمة (وعددها ٣٥ دولة) بقطع علاقاتها مع بريطانيا الاستعمارية ، اذا لم تقم هذه باستخدام القوة ، لتحطيم الاستقلال العنصري الذي اعلنته عصابة ايان سميث ، من جانب واحد ، في روديسيا .

وتفيد وكالات الانباء ان اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية قد اتخذوا اكثر من ٤٠ قرارا سياسيا واقتصاديا هاما ، لتوحيد جهود الدول المتحررة في افريقيا ، للوقوف كالبنيان المرصوص ، في وجه مؤامرات الاستعمار واحابيله ، وللنضال من اجل اقتلاع التمييز العنصري المعادي للسود ، في جنوبي افريقيا وروديسيا .

«جيش افريقيا»

وفي نطاق هذه الجهود الهامة ، تقرر تشكيل قوة افريقية موحدة مكونة من كتائب من جميع الدول الاعضاء في المنظمة للدفاع عن امن الدول المستقلة ، ومقاومة الاستعمار في افريقيا .

وصرح رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية كوغو بوتسيو (غانا) ان القرارات التي اتخذت لها اهمية عميقة وبعيدة المدى . وقال : «ان افريقيا قد قررت ، في اجتماع اديس ابابا ، ان تتخذ كل خطوة ممكنة ، بما فيها استخدام القوة العسكرية لتمكين الافريقيين في روديسيا من استعادة حقهم المغتصب» .

النفط البريطاني لا يزال يتدفق ..

ويزداد غضب القارة الافريقية وكل الانسانية التقدمية على الاستعمار البريطاني ازاء مراوغته وحيله .. ففي الوقت الذي تعلن فيه حكومة ويلسون انها ستقاطع روديسيا اقتصاديا ، لا يزال النفط يتدفق ، عن طريق بريطانيا ، الى حكومة العنصريين في روديسيا .

التجار في روديسيا قلقون ..

وفي الوقت نفسه ، فقد بدا ضغط الشعوب يعطي ثماره .. فقد تناقلت الانباء اخبار التذمر الواسع والقلق الذي يعم الاوساط التجارية والمالية في روديسيا بعد المقاطعة الواسعة لهم من كل الدول التقدمية والمتحررة .

جبهة التحرير : دقت ساعة العمل !

سالسبوري ـ تشكلت في روديسيا جبهة للتحرير الوطني واصبح مؤكدا ان اضرابات العمال والمظاهرات الوطنية هي بتنظيم الجبهة . وتدعو جبهة التحرير جموع الوطنيين الافريقيين الى حمل السلاح ، لمقاومة عصابة سميث .

استمرار المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة

التجمع يقوم بتنازلات خطيرة للمتدينين . تزايد المطالبة في حزب المبام بعدم الاشتراك في الحكومة ...

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لم تتوقف المفاوضات من اجل تشكيل الحكومة الجديدة ، رغم المرض الذي الم باشكول رئيس الحكومة ، يوم الجمعة الماضي

وفي المباحثات الائتلافية ، وافق ممثلو حزب «بوعلي اغودات يسرائيل» المتدين على الاشتراك في الحكومة ، بعد ان قام التجمعيون بتنازلات خطيرة للمتدينين ومنها «اقامة لجنة لتقليص العمل اكثر ما يمكن ، في ايام السبت» واعادة النظر في قانون تشريح الموتى .

(يطالب المتدينون بعدم تشريح الموتى للضرورات العلمية) . كذلك ستزداد المواد الدينية في برامج التعليم ، كما سيعين نائب وزير اقتصادي من المتدينين ، كما دار البحث حول تعيين وزير اديان من حزب اغودات يسرائيل ..

الحزب القومي الديني يتحمس

وازاء هذه التنازلات ، تحمس «الحزب القومي الديني» للاشتراك في الحكومة ، ومن المنتظر الاعلان ، خلال ايام ، عن الاتفاق النهائي بشان دخولهم للحكومة .

ذراع عمالية لحكومة .. معادية للعمال ؟!!

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان قضية دخول المبام الى الحكومة تزيد اكثر فاكثر النقاش الداخلي ـ ان لم نقل : الصراع ـ في هذا الحزب . فمن جهة يطالب اعضاء المبام العرب ، بعدم التنازل عن شعار الغاء الحكم العسكري حتى لا يقعوا في ورطة صعبة ، امام الجماهير العربية .. كذلك تقول الاوساط اليسارية في المبام والمعارضة لجناح حزان ، ان التجمع يريد اشراك المبام في الحكومة من اجل استخدامه «كتشكيلة عمالية» للوزارة الجديدة التي يبشر وزير المالية سبير ، انها ستتخذ عدة خطوات معادية للعمال وجماهير الشعب .

رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة امام مجلس الامة : آفاق مشرقة .. وتحديات كثيرة

القاهرة ـ قدم زكريا محيي الدين رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة برنامج حكومته الى مجلس الامة ، فقال ان المرحلة الحالية التي تجتازها بلاده لها ظروفها الخاصة وتحتاج الى مستوى جديد من الكفاح والوعي لفهم المصاعب التي تنشا اثناء استكمال بناء الاشتراكية ـ وركز بشكل خاص على الصناعة ، فقال انها تشكل الاساس والجوهر في الاقتصاد الاشتراكي ، وعن طريقها فقط يمكن ضمان العمل لكل محتاج . وقال ان الخطة الخمسية الماضية وفرت العمل لاكثر من مليون ومئتي الف عامل .

واشار الى المصاعب الاقتصادية ونقص بعض الحاجيات ، فقال انها نتيجة النمو وعدم الانتاج الكافي لحاجيات الشعب بعد ان ازدادت قوته الشرائية نتيجة التقدم .

كذلك اشار الى تزايد السكان في مصر ، فقال انها قضية كبيرة اذ يتزايد السكان باكثر من ٨٠٠ الف انسان كل سنة .

ودعا رئيس حكومة الجمهورية العربية مجلس الامة ، وتنظيمات الاتحاد الاشتراكي الى شرح المصاعب الحالية لجماهير الشعب من جهة اخرى ، وذلك بتعميق شعور العاملين بأن العمل على زيادة الانتاج يختلف تماما اليوم عما كان عليه في المجتمع الرأسمالي . وقال انه يجب ان تمنح جوائز للعمال المبرزين

قتل ٢٠٠ طيار امريكي في سايغون

سايغون ـ لقي اكثر من ٢٠٠ طيار امريكي مصرعهم ، نتيجة لهجوم كاسح قامت به قوات الفيتكونغ في مدينة سايغون ، على الفندق الذي كان يقيم فيه هؤلاء الطيارون ، بعد وصولهم الى فيتنام الجنوبية ، من امريكا .

ونشرت وكالات الانباء ان اعنف معارك ـ منذ اكثر من ستة اشهر ـ قد نشبت يوم السبت الماضي على بعد ٥٠ كم شمالي سايغون ، وقد ابيدت خلال هذه المعارك كتيبتان امريكيتان .

موسكو ـ عقدت في اوائل هذا الاسبوع ، مئات الاجتماعات في المصانع والاجتماعات الشعبية العامة ، في الاتحاد السوفييتي ، تضامنا مع الشعب الفيتنامي الشقيق . واكدت هذه الاجتماعات تصميم الشعب السوفييتي وحكومته على تقديم المساعدات المادية والمعنوية للشعب الفيتنامي .

اخلاء سبيل كازابوبو

ليوبولدفيل ـ اطلق سراح رئيس الكونغو السابق يوسف كازابوبو من معسكر الجيش الذي اعتقل فيه بعد الانقلاب الاخير . وعاد الى مسقط راسه في قرية تقع في الكونغو السفلى هذا ، وسينتقل كازابوبو من العمل في السياسة ، الى العمل في الزراعة ! .

والدة طراك تؤكد ماضي ابنها النازي

مكتب الاتحاد ـ الانباء الواردة من هنغاريا تفيد ان والدة مستشار سفارة بون في اسرائيل ، طراك ، المقيمة في هنغاريا قد اكدت ان ابنها قد كان عضوا في منظمة نازية .

وبهذا قدمت ام طراك دليلا جديدا على صحة المستندات التي صدرت في هنغاريا

نجاح للشيوعيين الايطاليين في انتخابات جزئية

روما ـ تشير النتائج الجزئية للانتخابات في ايطاليا الى ارتفاع الشيوعيين وهبوط حزب نيني . فقد ارتفعت نسبة الشيوعيين في ثلاثة مناطق كبيرة من ٣١،٢ بالمئة الى ٣١،٨ بالمئة .

وبينما حافظ الحزب الاشتراكي للوحدة البروليتارية على نسبته ، هبطت نسبة الحزب الاشتراكي من ١٢،٣ الى ٩،٦ بالمئة .

ويرى المراقبون السياسيون في خسارة حزب نيني الكبيرة ـ رد العمال على سياسته الائتلافية مع احزاب المركز على اساس السياسة القديمة .

اما الحزب المسيحي فقد خسر في عدة اماكن . وهبطت نسبته في ثلاثة مناطق من ٣٦،١ الى ٣٤،٥ بالمئة .

ليفي اشكول ، في حديث للصحفيين في يوم ٢٩ تشرين الثاني :

يتنكر لحقوق العرب ويريد السلام مع العرب !!

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في حفلة الغداء التقليدية مع اعضاء لجنة الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف ، التي عقدت هنا في (بيت سوكولوف) بمناسبة ٢٩ تشرين الثاني ـ وهو اليوم الذي اقرت فيه هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين واقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، فيها ـ تجاهل رئيس الحكومة ليفي اشكول ، مرة اخرى ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وادعى .. «نحن معنيون بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية» دون ان يشير الى استعداد حكومته لاتخاذ اي خطوة عملية لاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى الوطن وبين تلقي التعويضات ، الامر الذي يمهد السبيل لاعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل

لما ساله احد الصحفيين عن سبب رفض اسرائيل اقتراح رئيس حكومة بون السابق ، اديناور ، للوساطة بين اسرائيل والدول العربية ـ اجاب اشكول : «لان المانيا قد تتحول من موقف صداقة معنا الى موقف حياد . وللسبب ذاته ترفض اسرائيل اقتراحا مماثلا من جانب الرئيس الفرنسي ديغول» ..

وابدى اشكول استغرابه من تزويد الدول العربية بالسلاح بينما يرفض الاتحاد السوفييتي حل نزاعات الحدود بقوة السلاح .

وعن تصويت اسرائيل ضد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ، قال اشكول ان موقف الصين منا يحول دون محاولاتنا لتحسين العلاقات معها ! ! .

وعلى ذلك لم تجد اسرائيل من الصحة تنفيذ قرار مجموعة دول لم تدع فقط الى قبول الصين لمنظمة الامم المتحدة ، بل دعت ايضا الى طرد دولة اخرى ، فرموزا ، من المنظمة . ان اسرائيل تعارض ، لاعتبارات مختلفة ، بطرد دولة من الامم المتحدة ! !

وتجاهل اشكول التحريض الرسمي وغير الرسمي على الاتحاد السوفييتي واعلن ان حكومته «تكرس انتباها كبيرا لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . ولكن الامر يتوقف على الاتحاد السوفييتي» ! !

وعن تخفيض العملة ، قال اشكول انه يوافق مع بنحاس سبير وزير المالية ضد تنفيذ تخفيض العملة في المستقبل ، اي في مدة الكنيست السادسة .. ومع ذلك اقترح اشكول عدم تقديم اسئلة له في هذا الموضوع .

ويرى اشكول ان احد المسائل المركزية هو تخفيض الحاجة الشخصية من ٦ بالمئة في السنة الى ٢ـ٣ بالمئة في السنة ، وكذلك كبح ارتفاع مستوى الحياة !

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب بعقد جلسة للمجلس البلدي من اجل انتخاب الرئيس

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة الرسالة التالية الى رئيس البلدية والى حاكم اللواء :

«ان عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الاول للمجلس والذي دعوتم اليه صباح السبت ٤ـ١٢ـ١٩٦٥ ، لا يعني ، مطلقا ، تاجيل هذا الاجتماع ، الى اجل بعيد .

كنا ننتظر منكم ، ارسال دعوة ثانية لعقد الاجتماع الاول ، بعد ان لم يكتمل النصاب في اليوم المذكور ، حسب المادة ١٠ فقرة ج من الملحق الثاني للمادة ١٣٦ من قانون البلديات ، وحرصا على مصلحة الناصرة العامة .

اما وقد تاخرتم عن اصدار الدعوة الثانية لعقد الاجتماع الاول للمجلس ، من اجل انتخاب الرئيس ، ذلك الاجتماع الذي حل موعده بل ومضى ، حسب المادة ٢٤ من الفصل الرابع من قانون البلديات ، فاننا نرى لانفسنا الحق في مطالبتكم بالدعوة حالا لعقد الاجتماع ، حسب المادة الخامسة من الملحق الثاني للمادة ١٣٦ من قانون البلديات

اننا نعتبر مصلحة المدينة والبلدية ، فوق كل اعتبار ولا نرى مبررا لتاخير عقد الاجتماع لان هذا الامر يعطل اعمال البلدية كما هي الحال ، اليوم ، ويلحق الاضرار بمصالحها .

وبانتظار الدعوة الثانية للاجتماع الاول ، تقبلوا احترامنا» .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

صعوبات تعترض مؤتمر حرض

القاهرة ـ اجتمع الممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر في الجامعة العربية ، حسن صبري الخولي ، بالسفير السعودي في القاهرة ، حيث بحث معه في المصاعب التي تواجه مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن .

وقالت الانباء من القاهرة ان اتصالات تجري بين العربية المتحدة والسعودية تهدف الى بذل اقصى الجهود لانجاح المؤتمر .

وعلم ان الرئيس عبد الناصر والملك فيصل سيجتمعان في حالة فشل المؤتمر وذلك لتنفيذ اتفاقية جده وخاصة ما يتعلق بسحب القوات العربية من اليمن ومسألة اجراء الاستفتاء الشعبي فيها

ونشرت صحف بيروت ان الجمهوريين قد اكدوا انه حتى الان لم يحرز اي اتفاق في المؤتمر .

اليوم يجتمع السوفييت الاعلى لاقرار الاصلاحات الجديدة في الصناعة ولرفع مستوى حياة المواطنين

موسكو ـ يجتمع اليوم (الثلاثاء) السوفييت الاعلى لاقرار برنامج للاسراع في تطوير الصناعة السوفييتية على اساس عصري ولزيادة انتاج المواد الغذائية . ويشمل هذا البرنامج ادخال بعض الاصلاحات التي اهمها حافز الربح وسلطة المديرين غير المركزية . كذلك سيبحث المجلس ميزانية الدولة للعام الجديد .

وصرح مراقبون ، هنا ، بأن الابحاث في السوفييت الاعلى بمجلسيه اللذين يضمان ١٤٠٠ عضوا ستعبر بوضوح عن السياسة الرسمية لقادة الاتحاد السوفييتي الذين اعلنوا عن رغبتهم في رفع

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

متى اصبحت الصهيونية مرادفاً لاسرائيل؟

بقلـم : مراقب

كتبت جريدة قول هعام بتاريخ ٦٥/١٢/١ افتتاحية بعنوان «زيارات في القاهرة» علقت فيها على زيارة رئيس بولونيا اوخاب وزيارة رئيس حكومة بلغاريا جيفكوف للجمهورية العربية المتحدة. واشارت افتتاحية قول هعام وبحق الى ان «توسيع العلاقات بين دول «العالم الثالث» ، بلاد افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وبين الدول الاشتراكية يشكل عنصرا مساعدا للنضال ضدالاستعمار وضد خطر الحرب التي يحملها الاستعمار في طياته وايضا عاملا يقوي النواحي الايجابية التقدمية في سياسة دول الحياد والجمهورية العربية المتحدة احداها . ولذلك فمع جميع محبي السلام والتقدم في العالم نقدر غاية التقدير الذي تستحقه زيارة رئيس بولونيا اوخاب» ...

وبعد ان تشير افتتاحية قول هعام الى مضمون البيان البولوني ــ المصري المشترك تقول :

في كل هذه المفاهيم يشبه مغزى زيارة رئيس حكومة بلغاريا الشعبية مغزى زيارة رئيس بولونيا الشعبية التي سبقتها بعدة ايام . ولكن في قضية واحدة ، هناك فرق اساسي في نتائج الزيارتين كما وجدت تعبيرا لها في البيانين المشتركين ، وهذا الفرق هو فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

لقد وقع الرئيس اوخاب مع الرئيس ناصر على تنديد بالسياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط وتأييد للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، طبقا لميثاق الامم المتحدة ، ويتمكن كل انسان تقدمي في العالم ان يوقع على ذلك بكلتا يديه . اما في البيان المشترك لرئيس حكومةبلغاريا تيودور جيفكوف مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة فتتضمن فقرة تندد «بالسياسة الاستعمارية والعنصرية للصهيونية ، في فلسطين» . لكل انسان عاقل، واضح انه في كل حالة لا ينجح فيها الحكام العرب بالتنديد والمطالبة بالغاء اسرائيل ، فانهم يلجأون الى الاصطلاح الايدولوجي «الصهيونية» كبديل للاصطلاح السياسي «اسرائيل» ، وانه في الحالة التي امامنا ، انما القصد هو دولة اسرائيل ، وليس الصهيونية . وهكذا ، مع كل معارضتنا للخط السياسي لدولة اسرائيل ، فمن واجبنا الاشارة الى ان هذا الراي ليس فقط غير صحيح ،وغير عادل في حد ذاته وانما هو غير ضروري بالمرة ، ايضا ، من اجل توثيق الروبط بين البلدان الاشتراكية والبلدان العربية وبيان اوخاب ــ ناصر يثبت ذلك ! ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، كان يستقبل بسرور توقيع رئيس بولونيا على التنديد باسرائيل ، ولكن عندما عرف انه لن ينال مراده هذا ، وقع معه على بيان مشترك ، بدون فقرة معادية لاسرائيل .

وبناء على ذلك ، علينا ان نعلم انه من اجل تقريب الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي ــ العربي مطلوب تأثير دولي على كلا الطرفين في النزاع ، على حكام اسرائيل وعلى الحكام العرب ، على حد سواء ، في اتجاه الاعتراف في «حقوق الغير» ، او على الاقل في اتجاه الاعتدال والصبر والتسامح تجاه الطرف الاخر .

وفي انتقاد افتتاحية قول هعام مما جاء في البيان البلغاري ــ المصري حول القضية الفلسطينية تبرز المواقف التالية :

★ قول هعام تساوي بين الصهيونية واسرائيل وتعتبر ان كل شجب للصهيونية وللسياسة الصهيونية الرجعية شجب لاسرائيل وتعتبر ان استنكار السياسة الصهيونية الرجعية هو امر «غير صحيح وغير عادل» وبهذا تتخذ قول هعام موضوعيا نفس الموقف الخاطيء الذي تتخذه الاحزاب الصهيونية والاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي تحرص دائما على التماثل بين اسرائيل وبين الايديولوجية والحركة الصهيونية الرجعية التي شجبها دائما الحزب الشيوعي .

★ قول هعام تريد ان توحي بوجود تناقض بين البيان البولوني ــ المصري والبيان البلغاري ــ المصري اذ تدمغ البيان البلغاري ــ المصري بشجب دولة اسرائيل لانه على حد قولها شجب السياسة الصهيونية الرجعية بينما اكتفى البيان البولوني ــ المصري بتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني

ان افتتاحية قول هعام تتجاهل الحقيقة ان البيان البلغاري المصري اشار اولا الى تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني والحق ذلك باستنكار للسياسة الصهيونية في فلسطين التي تريد قول هعام تفسيرها اعتباطا وكأنها شجب لدولة اسرائيل بينما كل سياسي عاقل يجب ان يفهم ان هذا ليس الا استنكار للسياسة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي اعلن البيان عن تأييدها.

فبدلا من الاشارة الى ايجابية البيان المشترك من حيث انه لم يتضمن امورا معادية لدولة اسرائيل تظهر افتتاحية قول هعام رئيس الحكومة البلغارية وكأنه شريك في حملة معادية لاسرائيل ، وبدلا من الاشارة الى ايجابية التفريق بين الصهيونية واسرائيل في البيان المذكور والى ضرورة انتهاج اسرائيل لسياسة اعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة تظهر امام الراي العام وكأن لكل شجب للسياسة الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو شجب لاسرائيل الامر الذي لا يدعم موضوعيا الا سياسة الاوساط الحاكمة في تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

★ قول هعام تختتم افتتاحيتها لتعلن انه «من اجل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي ــ العربي مطلوب تأثير دولي على كلا الجانبين في النزاع ،وعلى حكام اسرائيل والحكام العرب على حد سواء في اتجاه الاعتراف بحقوق الجانب الاخر وعلى الاقل في اتجاه الاعتدال وضبط النفس والتسامح تجاه الجانب الاخر» .

نحن لا نستهتر بالتأثير الدولي من اجل الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي ــ العربي ولكن قول هعام بهذه الخاتمة «التأنيبية» للرئيس جيفكوف في افتتاحية الانتقاد له تقلب الامور رأسا على عقب .

ان الالف باء في سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النزاع الاسرائيلي ــ العربي هي وصف الطريق لتسوية سلمية لهذا النزاع يتطلب قبل كل شيء اخر ضرب مراكز الاستعمار في المنطقة وتغيير السياسة الراهنة لحكام اسرائيل ، سياسة الموالاة للاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة واستبدالها بسياسة عدم الارتباط بالاستعمار ومساندة حركة التحرر القومي العربي في نضالها ضد الاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة الامر الذي يفتح الطريق نحو التسوية السلمية ونحو اعتراف الدول العربية باسرائيل .

وهكذا بدلا من ان يستنتج محررو قول هعام النتائج المنطقية من البيان البولوني ــ المصري والبيان البلغاري ــ المصري فيشجبون سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويدعون جماهير الشعب هنا الى رؤية ضرورة وحتمية تغيير السياسة الاسرائيلية في هاتين الناحيتين من اجل مصلحة الحل السلمي ، بدل هذا قول هعام في انتقادها المذكور لرئيس الحكومة البلغارية تصب الزيت على نار الاوساط الرسمية الاسرائيلية ضددولة اشتراكية تنتهج سياسة مبدئية مثابرة من اجل السلام وضد الاستعمار ومن اجل حقوق الشعوب . وهنا يسال السؤال هل وصل محررو قول هعام في مواقفهم الى حد نسيان دور الحزب الشيوعي الاول والاساسي في معركة الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي ــ العربي الا وهو واجب النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية التي وقفت وتقف حجر عثرة امام هذه التسوية، والى المساواة بين الصهيونية واسرائيل وحتى الى انتقاد رئيس دولة اشتراكية لانه شجب السياسة الصهيونية ؟ ان هذا ليس الا «تحول» عن مواقف الحزب الشيوعي الاصيلة .

الملامح الاساسية للوضع العام في الاردن اليوم

اعداد : صليبا خميس

يتميز نظام الحكم القائم في الاردن بمواصلة اعتماده الكلي اقتصاديا وسياسيا على الاستعمار ، بمحاولة جعله مركزا لضرب حركة التحرر الوطنية العربية واداة للتآمر عليها .. ويلقي غلاة الرجعيين في الاردن مرتعا خصبا لمؤامرتهم بسبب بعثرة صفوف القوى الوطنية والتقدمية ومساندة النظام القائم لنشاطهم التآمري الواسع على الشعب الاردني في الداخل وعلى الشعوب العربية الشقيقة خلف حدود الاردن .

فقد بدا يظهر مؤخرا نشاط وعلى راسهم حركة الاخوان المسلمين استعماري محموم يقوم به العملاء على نحو سافر ، لاستمرار بعثرة صفوف القوى الوطنية والتقدمية في الداخل وبعض الصعوبات التي تواجهها حركة التحرر العربي عوذلك بشن هجوم تآمري واسع موزع على اكثر من جبهة وفي اكثر من اتجاه ، داخل الاردن وما وراء حدوده يشمل بأذاه وشروره بعض الدول العربية المجاورة .

وكما كشفت «التقدم» ، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في اعدادها الاخيرة ، فان هذا التنظيم الرجعي يقوم على معارضة التقارب مع الجمهورية العربية المتحدة ، ومقاومة الالتزام بمقررات مؤتمر القمة العربي . هذا من جهة ومن جهة ثانية تكرس السلطات نشاطها ضد القوى الوطنية والتقدمية في محاولة لنسف مكاسب الشعب الاردني الدمقراطية التي حققها الشعب بنضاله الشاق ، ان كان ذلك في السياسة العربية او فيما يتعلق بالحريات الدمقراطية بالداخل .

فعلى الرغم من مرور ستة اشهر على صدور العفو العام عن المساجين السياسيين ، في نيسان الماضي ، فان العناصر السياسية الوطنية التي شملها العفو لاتزال تخضع لاجراءات وقيود تشتد عمليا وتزداد ، كما ان حكومة التل ، رغم الوعود المتكررة عن كون اجراءاتها بحق المعفى عنهم هي مؤقتة ، لا تزال تشدد الضغط على العناصر الدمقراطية وتضيق عليها الخناق .

ومقابل هذا ترخي الحبل على غاربه للعصابة المسعورة ، التي يقف على راسها الاخوان المسلمون ، لفصم عرى التضامن العربي والتحريض على الجمهورية العربية ، ولنسف قرارات مؤتمر القمة العربي ومما لا شك فيه ان هذه القوى السوداء في الاردن تلقى في نشاطها عونا وسندا من تحرش اسرائيل .. وتهديداتها واعتداءاتها المتكررة على الاردن .

كما تنشط السلطات الاردنية في مكافحة حملة تضامن الشعب الاردني مع الشعب العربي المناضل في عدن والجنوب المحتل .

وتقول «التقدم» الاردنية في عدد تشرين الاول الماضي ، انه في الوقت ذاته تتسرب الى اسماع الشعب انباء عن سيارات اردنية محملة بالاسلحة تتجه صوب الحدود العراقية ، لتوضع هذه الاسلحة في ايدي فلول النظام الملكي المندثر ، التي تتحفز للاستيلاء على الحكم .

وتصف صحيفة «التقدم» هذا الوضع في الاردن فتقول «واذا كان من الممكن تشخيص ازمة الحريات الديمقراطية في الاردن بكلمة ، فهي ان هذه الحريات لا وجود لها الا بالنسبة لغلاة الرجعيين وعملاء الاستعمار الذين يحتكرونها ويمارسونها دون اية قيود او حدود او رقيب او حسيب» .

التغلغل الاستعماري

ومن جانب اخر يتفاقم في هذه الاونة زحف الاستعمار الجديد على الاردن ، وتفسح سياسة المسؤولين المجال رحبا له للاستيلاء على ثروات البلاد الاساسية وتكبيل الاقتصاد الوطني وارهاقه بقروض مشروطة ، باهظة الفوائد ، وذلك في وقت يحجم فيه المسؤولون ، دون اي مبرر او مصلحة للبلاد ، عن قبول المساعدات الاقتصادية السخية والخالية من اية شروط ، التي تعرضها البلدان الاشتراكية . فالمسؤولون الاردنيون يجهدون لحصر علاقات الاردن بهذه الدول الصديقة في المجال الدبلوماسي فقط .

ومن مظاهر هذا التغلغل الاستعماري الخطير استيلاء الاحتكارات الامريكية على مشروع البوتاس الاردني ، هذا المرفق الاقتصادي الهام ، الذي يعتبر انتاجه من اهم موارد الاردن . فقد تعاقدت الحكومة الاردنية مع البنك الدولي على المساهمة في هذا المشروع ب ٣٠ مليون دولار بفائدة قدرها ٥،٥ بالمئة ، ومع الحكومة الامريكية على المساهمة في هذا المشروع ايضا ب ١٥ مليون دولار بنفس هذه الفائدة الباهظة ، على ان يوضع الاشراف الفعلي على هذا المشروع بيد احدى الشركات الامريكية التي يختارها البنك . هذا البنك الذي هو احد الادوات السياسية الاستعمارية الامريكية .

وكانت الحكومة الاردنية قد رفضت عرضا سخيا من جمهورية المانيا الديمقراطية بتمويل مشروع البوتاس بكامله ، على ان تسترد نفقاتها من انتاجه بعد اتمامه . ومعروف ان قروض البلدان الاشتراكية للبلدان المتخلفة كالاردن لا تزيد فوائدها من ٢ ــ ٢،٥ بالمئة عادة .

وظاهرة اخرى على مدى هذا التغلغل الاستعماري ، اتفاقية ميكوم في اذار ١٩٦٤ . فقد وقعت الحكومة الاردنية اتفاقية التنقيب عن البترول مع الراسمالي الامريكي جون ميكوم ، فمنحته بموجبها امتيازا مدته ٤٠ عاما . وتشمل منطقة هذا الامتياز كل الاراضي الاردنية ضمن حدود المملكة .. وتقول صحيفة «التقدم» ان هذه المحاولة الجديدة ليست الا حلقة متممة لسلسلة الحلقات المفرغة .. التي لا تستهدف اكتشاف البترول واستغلاله وانما تستهدف اضاعة وقت البلاد ، وهدر جهدها وابعادها عن اي محاولات جدية لاكتشاف بترولها واستخراجه، ذلك ان الاحتكارات البترولية الامريكية لا ترى ان الوقت ملائم لها الان لاستخراج بترول الاردن

القروض الاجنبية لاعاقة التقدم الاقتصادي

كما يعتمد الاردن على قروض اجنبية عقيمة الجدوى من الدول الاستعمارية . فقد اقترض الاردن من امريكا مؤخرا ٣٥ مليون دولار . وتعتزم حكومة التل اقتراض ١،٥ مليون دولار اخر هذا العام . وهذا الميل نحو المزيد من القروض يؤدي الى انحراف الاردن بالديون دون تحقيق ما يطمح اليه الشعب الاردني . فنسبة كبيرة من هذه القروض تصرف كرواتب ومكافآت دسمة لجيش الخبراء الاجانب ، الذين يرافقون هذه القروض عادة وعلى بعض المشاريع غير المنتجة . فمن مجموع ٣٤ مليون دينار حصلت عليها الاردن من امريكا وبريطانيا والكويت لم يخصص منها للصناعة سوى ٩٠٠ الف دينار .

ولما كانت هذه القروض لا تنفق على مشاريع منتجة ، يستطيع الاردن ان يسد ديونه من انتاجه المصدر ، فان ذلك يزيد في تدهور اوضاعه الاقتصادية . وبدلا من ان تساعد القروض على حل المشاكل الاقتصادية والمالية للبلاد ، اصبح تسديدها عبئا ماليا ثقيلا على كاهل الخزينة والشعب .

وهذه الحالة تفسر تدهور الحالة الاقتصادية والعجز الكبير في الميزان التجاري بين الصادرات والواردات . فبينما بلغت صادرات الاردن في سنة ٦٤/٦٣ ، ٧ ملايين دينار ، بلغت وارداتها ٥٣ مليون دينار اي بعجز قدره ٤٦ مليون ، وهذا العجز في ازدياد .

وتقتصر الصادرات على المنتوجات الزراعية وعلى الفوسفات الذي يبلغ وحده ٣٠٪ من الصادرات الاردنية . واكثر الواردات هي بضائع استهلاكية ومواد غذائية ــ تشكل ٣٠٪ من الواردات ــ اما البضائع الانتاجية المستوردة ، كالالات فلا تزيد عن ١٠٪ من مجموع الواردات . وبهذه الطريقة يحفظ الاستعمار الاردن سوقا لسلعه الاستهلاكية ويعرقل نموه الاقتصادي والصناعي ويحول دون تقدمه .

فتجارة الاردن مربوطة بعجلة الدول الاستعمارية والسوق الاوروبية المشتركة .. اما تجارته مع المعسكر الاشتراكي فتكاد تكون معدومة ، فقد بلغت صادرات الاردن في العام المنصرم للبلاد الاشتراكية بما قيمته ٣٨٠ الف دينار فقط ، واستوردت منها ما قيمته ٥،٥ مليون دينار .

وهذا الوضع يدل على ان تكوين تجارة الاردن الخارجية هو لمصلحة الاحتكارات الاستعمارية التي تجني الارباح الطائلة من كدح الشعب الاردني ــ فالاحتكارات الاجنبية تضرب طوقا حول الاردن وتمنعها من توسيع تجارتها مع الدول الاشتراكية والدول المتحررة لتبقى البلاد مزرعة خصيبة لهاوسوقا رائجة لصادراتها.

ومن الجدير بالذكر انه ازاء هذا الوضع الاقتصادي المتردي ، فان هناك ٢٨ مليون دينار من الغطاء النقدي ، من اموال الاردن تستثمر في بريطانيا لفائدة الشركات البريطانية وتدر عليها ارباحا طائلة ــ كذلك هو الحال بالنسبة للودائع البنكية الضخمة . فهناك ودائع قيمتها ١٤،٥ مليون دينارلمدد قصيرة الامد ، وودائع قيمتها ٤٢ مليون دينار لمدد طويلة الامد مودعة لدى البنك المركزي ، وكلها تستثمر في بريطانيا ، وتستغل في تمويل مشاريع اجنبية خارج البلاد ــ اي ان هناك ٧٥ مليون دينار تستثمر بنسبة عالية منها في الخارج ولا تستفيد منها البلاد بل المصالح الاجنبية .

زيادة عبء الضرائب وخنق الحريات

اما الحكومة الاردنية ، فتعمد الى الخروج من ورطتها في تسديد الديون المستحقة ومواجهة الوضع الاقتصادي المتفاقم الى زيادة الضرائب والرسوم ب ٦ ملايين دينار .. وتقول صحيفة «التقدم» انه اصبح من الثابت الان ان معدلات الضرائب والرسوم في الاردن اعلى منها في اي بلد عربي اخر» ..

ويواكب كل هذه المظاهر من النشاط الاستعماري والرجعي في الاردن ، مواصلة وتشديد التضييقات على حريات الشعب ، واستمرار الضغط عليه وتشديد القيود على المواطنين ، وتفشي جو الفساد والرشوة والمحسوبية والافقار حالة جماهير الشعب .

الخروج عن ميثاق التضامن والعلاقات مع بون

اما على الصعيد العربي ، فان القوى الوطنية في الاردن تتهم حكومة التل بالتباطوء في تنفيذ مشاريع التحويل الاردنية طليهاوفقا لقرارات القمة العربي ، وذلك مسايرة للضغط الاستعماري ، وخصوصا الامريكي .

وتحديا لكل شعور وطني ، فقد قام حكام الاردن ، في اكتوبر الماضي، بالتوقيع على اتفاقية قرض مالي ، لمنحه حكومة بون ،متجاهلين سياسة العداء السافر التي تنتهجها بون تجاه قضايا العرب التحررية ، واستخدامها حكام اسرائيل اداة للضغط على العرب ، ولا سيما بهدية السلاح الضخمة . مما دفع الدول

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

مع اقتراب موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية

بقلـم : يهوشع ايرغه

من المتعارف عليه ، عند اقتراب موعد تجديد الاتفاقيات الجماعية وتقديم مطالب العاملين ، ان المخدمين وزعماء عمال معروفين يطلقون الصرخات الشديدة : اممكن مثل هذا الامر ؟ ان الاقتصاد لن يتحمل ذلك !ولكن لا يمكن ان يشك احد في ان عمال الصناعة ، مثلهم مثل جمهور العمال ، يتطلعون الى تدمير الاقتصاد ومع هذا فمن الضروري البحث فيما اذا كانت صرخات المخدمين والمدافعين عنهم صحيحة ومحقة .

في كل وحدة انتاج في سنة ١٩٥٨ تساوي قيمتها المالية مبلغ مئة ليرة كان نصيب الاجور هو ١٧،٨ ليرة ونصيب الارباح ١٩،٦ ليرة . اما في سنة ١٩٦٢ فقد بلغ نصيب الاجور ١٥،٧ ليرة ونصيب الارباح ٢١،١ ليرة . ومعنى هذا ان نصيب الاجور قد انخفض بنحو ١١،٨ بالمئة بينما ارتفع نصيب الارباح ٧،٦ بالمئة (بموجب تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٦٢) . ومثل اخر : بين السنوات ١٩٥٢ــ١٩٦٢ ازداد الانتاج لكل عامل في الصناعة ، سنويا ، بنحو ٥،٢ ــ ٥،٣ بالمئة وفي السنوات ٦٢/١٩٦٤ ازداد الانتاج لكل عامل في الصناعة بنسبة ٩،٢ بالمئة .

وطبقا للاحصاءات المنشورة في تقرير بنك اسرائيل لسنة ١٩٦٤ يتضح ان نصيب معدل الاجور في انتاج كل عامل منتج قد انخفض في السنوات العشر الاخيرة ــ في الصناعة بنحو ٩ بالمئة ، وفي الزراعة ٢٠ بالمئة . فماذا كان وضع الارباح ؟

ان ارباح اصحاب الرساميل ــ من كل وحدة راس مال وظفوه ــ قد ارتفعت باستمرار .. فمن كل ليرة وظفوها في الصناعة ارتفعت ارباحهم من ١٤،٤ بالمئة (في ١٩٥٤) الى ٢٣،١ بالمئة (في ١٩٦١) . ومع انه طرا انخفاض معين على الارباح فانها ، على الرغم من ذلك ، وصلت الى ١٩،٩ بالمئة في سنة ١٩٦٣ .

ولا عجب في ان نصيب الاجور في الدخل القومي قد انخفض من ٥٤ بالمئة الى ٤٨ بالمئة تقريبا على الرغم من ان نسبة الاجيرين من مجموع المعيلين قد ارتفعت من ٦٤،٥ بالمئة (في ١٩٥٤) الى اكثر من ٧٠ بالمئة (في ١٩٦٤) . ويجب ان لا ننسى ان لحركة الاضرابات المتعاظمة فضل كبير في ان حصة الاجيرين في الدخل القومي لم تنخفض اكثر من ذلك وللحصول على صورة اوضح عن الهوة بين الغنى والفقر في بلادنا من الممكن ان نذكر الارقام التي نشرتها «دافار» (في ١٩ــ٥ــ٦٥) : «ان ٣٠ بالمئة من السكان الاسرائيليين في الدرجات الدنيا يحصلون فقط على ٩ بالمئة من مجموع المداخيل في البلاد ، بينما يحصل ٣٠ بالمئة من السكان في الدرجات العليا من الدخل على ٥٦ بالمئة من مجموع المداخيل في البلاد .

والتقرير رقم ٢٢ لبنك اسرائيل ، الذي نشر في ١ــ٨ــ٦٤ يذكر ان ارباح البنوك في سنة ١٩٦٣ قد ارتفعت بنحو ٩٢ بالمئة ووصلت الى ٤٤ مليون ليرة .. وهكذا كله يثبت الاتجاه العام لارتفاع الارباح مقابل الانخفاض المستمر في وزن الاجور في الانتاج وانخفاض نصيب الاجور في الدخل القومي .

ومن المفيد ان يعرف كل عامل هذه الحقائق وذلك لسببين اثنين : اولهما ــ ان نضاله من اجل تحسين ظروف حياته وحياة عائلته هو نضال عادل ، وثانيهما ــ حتى يرد على ادعاءات المخدمين مفتري الارباح وعلى مزاعم عمال معينين تحولوا الى مدافعين عن المخدمين .

★

في المجتمع العصري ، حيث الاكثرية الساحقة من الاعمال ممكنة وحيث التحسينات في ادوات الانتاج هي امر يومي ، يطلب من العامل بذل جهود كبيرة وليس من ناحية جسمانية فقط. فالتحسينات في العمل تتطلب توسعا مستمرا في المعرفة . وليس من شك في ان الاجهاد والارهاق يؤلفان عنصرا حاسما في استنفاذ قوى العامل بسرعة. ولهذا فان ظروف عمل حسنة ومستوى اجور مرتفع هي شروط حتمية لاطالة طاقة عمل العامل ولتمديد قدرته على مواجهة الجهد المطلوب منه .

والعمال يرون في موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية، بصورة خاصة ،امرا يحتم عليهم التقدم بمطالبهم . وهم سيقومون بذلك في هذه السنة ايضا . وهذه هي بعض المطالب :

★ زيادة الاجور بنسبة ١٥ ــ ٢٠ بالمئة في كل الفروع وزيادة الاجور للعمال الزراعيين اكثر من ذلك .

★ تحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد ٧ سنوات عمل .

★ مساواة الظروف الاجتماعية للعمال اليوميين بتلك التي للشهريين، وللعاملين في الانتاج بتلك التي للعاملين في الخدمات .

★ اجر متساو على الاعمال المتساوية ، للنساء العاملات وللشبيبة العاملة .

★ التقاعد من سن الستين للعامل ومن سن ٥٥ للعاملة .

★ اسبوع عمل من ٤٠ ساعة

★ تجديد الاتفاقيات الجماعية سنويا .

★ زيادة ايام الاجازة والاستجمام

★ معارضة تنسيقات «نجاعة العمل»

★ ضد التهديدات بفرض التحكيم في نزاعات العمل

★ من اجل حرمة الاضراب

★ اتخاذ الاجراءات ضد الغلاء المتفاقم .

★ دفع علاوة الغلاء مرة كل ٣ اشهر وعن كامل الاجر وحساب الجدول طبقا للغلاء الحقيقي وليس حسب احابيل وزير المالية .

وعلى العمال ان يعقدوا الاجتماعات في امكنة عملهم حيث يفصلون مطالبهم الخاصة والدقيقة من المخدمين .

★

ان عشرات الوف الفلاحين العرب جردوا من اراضيهم وتحولوا الى عمال اجراء . وهم يعملون في مختلف فروع الانتاج وخصوصا في البناء والزراعة والخدمات . وامر معروف هو ان العامل العربي يعمل في اشق الاعمال ، وانه يتقاضى اقل كثيرا من زميله اليهودي ، وانه يتعرض للتمييز في مجال الشروط الاجتماعية (وهناك من لا يحصل على هذه الشروط) وهو لا يحصل على التثبيت . واخيرا الواقع المشين وهو ان ظروف سكن العمال العرب في المدن ظروف غير انسانية وانهم يقاسون لا من هذه الظروف وحسب بل ومن الشعور بالتمييز ضدهم ومن الواجب ازالة هذه الوصمة من المجتمع الاسرائيلي . وعلى زعماء الهستدروت في المقام الاول ، الذين كثيرا ما وعدوا بالاهتمام بهذه القضية ، ان يعملوا على تغيير هذا الوضع ويجب ان تحل هذه القضية بسرعة وذلك عن طريق الصناديق التي يشترك فيها الحكومة والمخدمون .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

مرجع اسرائيلي في الوثائق القضائية : هناك اساس معقول لواقعية الوثائق عن طراك

تل ابيب - اعلن ابراهام ليفي ، المرجع في الوثائق القضائية والذي ترأس مختبر الوثائق في القيادة العامة لشرطة اسرائيل طوال ٥ سنوات - اعلن ان هناك اساسا معقولا لان يكون مستشار السفارة الالمانية الغربية في اسرائيل ، الكسندر طراك ، هو الشخص الذي ملأ ، بخط يده نموذج الانضمام الى حزب الصليب المعقوف النازي في هنغاريا . ومع هذا فقد اكد ابراهام ليفي انه لن يستطيع الوصول الى نتيجة نهائية في هذا الشأن الا عن طريق الوثائق الاصلية او عن طريق صور دقيقة لها .

وكما هو معروف فان طراك كان قد ادعى ان نموذج الانضمام الى الحزب النازي هو «تزييف قامت به سلطات هنغاريا للاساءة اليه» . وان هناك احتمالا بان يكون هناك شخص اخر يحمل نفس الاسم

والواقع ان طراك ، مستشار سفارة بون في اسرائيل ، يحاول عن هذا الطريق ، ابعاد الشبهة عنه وبذلك تخفيف حملة الاحتجاج الشعبي الواسعة التي تطالب بطرد طراك من البلاد لماضيه النازي .

المتهمون بالتخريب في خط سكة الحديد يتهمون البوليس بانه ضربهم اثناء التحقيق

اللد - اتهم الشباب المتهمون بالقيام باعمال تخريب في خط سكة الحديد ، اتهموا البوليس بانه ضربهم اثناء التحقيق ، وان اعترافاتهم قد انتزعت منهم ، بالقوة .

وقد استمع البوليس الى شهادات مدير البوليس وافراد الشرطة حول هذا الموضوع ولم تأخذ المحكمة ، بعد قرارا بهذا الشأن .

وقال المتهم عبد الله عيساوي (١٩ سنة) ان مدير مركز شرطة الرملة دافيد طورشمان والشرطي فيكتور براخي وشرطيا اخر ، قد ضربوه بشدة اثناء التحقيق .

***

متبرعون يرغبون في الادلاء بشهاداتهم في قضية الطالبة وضابط البوليس

تل ابيب - الحقائق الجديدة التي كشف عنها النقاب في قضية الطالبة والضابط ، دفعت محققي الشرطة الى اجراء تحقيقات اضافية في القضية ، مما ادى الى تأجيل تقديم لائحة الاتهام ضدها .

وصرح ناطق بلسان الشرطة بأن تجديد التحقيق ينبع مما تنشره الطالبة في المدة الاخيرة مما ادى بالمحققين الى الوصول لنقاط جديدة .

ونشرت الصحف ان الشرطة ليست هي فقط التي تلقى العون من شهادات يدلي بها متبرعون لذلك .. من الذين كانت لهم مرة علاقة بالطالبة ، بل ان محامي الفتاة ايضا .. قد وصلته عدة مكالمات تليفونية يطلب فيها مجهولون الادلاء بتفاصيل تتعلق بماضي ضابط الشرطة ولكن المحامي رفض كشف النقاب عن هذه التفاصيل مدعيا ان عليه فحص صحة هذه المعلومات .

هذا ، وقد انكرت الشرطة ادعاء الطالبة بانها لم تحصل على نتائج فحصها في «ماكنة الحقيقة» الذي جرى في بداية الاسبوع .

الملامح الاساسية للوضع العام - بقية

العربية ، ومنها الاردن الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدولة الاستعمارية ، استجابة لارادة الشعوب العربية . فقد اثارت هذه الصفقة الاخيرة غضبة الشعب الاردني التي رأى فيها خرقا لقرارات مؤتمر التضامن العربي والموقف العربي الموحد من بون .

وفي هذه الصفقة الاخيرة يواصل حكام الاردن فتح ابواب البلاد امام زحف الاستعمار الجديد من امريكي وبريطاني والماني غربي وفرنسي ، وتمكينه من وضع يده على ثروات البلاد وتحويلها الى مركز للتآمر على حركة التحرر العربي الوطنية .

المهمة الاساسية التي تواجه القوى الوطنية والمتقدمة

ومما لا شك فيه ان المهمة الاولى التي تواجه القوى الوطنية والمتقدمة هي توحيد الجهود ، بجمع صفوفها والتخلي عن المواقف السلبية والانخراط في النضال الفعال الوطني والديموقراطي ، لوقف الزحف الرجعي ودحره ، ولدفع الاحداث في الاردن لا في الاتجاه الذي يخطط له المستعمرون وعملاؤهم وغلاة الرجعيين وترتاح له السياسة الرسمية في اسرائيل ، بل في الاتجاه الوطني الديمقراطي ، وخصوصا ضد عبودية القروض الاستعمارية وشروطها المذلة ومحاربة الاستعمار قديمه وحديثه بحزم وجرأة ، ومقاومة المؤامرات الاستعمارية التي تكمن وراء اعتداءات حكام اسرائيل والى الالتزام المخلص بالتضامن العربي وبمقررات مؤتمر القمة وتمتين علاقات الاردن وتطويرها مع اشقائه الدول العربية المتحررة ولا سيما العربية المتحدة ، ومع اصدقاء الشعب الاردني الاوفياء دول المعسكر الاشتراكي وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي ، ومناصرة قضايا السلام والحرية في الاردن وفي كل مكان من العالم بجد ونشاط .

فهذا هو مضمون البرنامج السياسي الذي يقترحه الشيوعيون في الاردن لاقامة وحدة وطنية شاملة لانقاذ هذا القطر العربي من براثن الاستعمار والرجعية .

ففي ختام مقال كتبته صحيفة التقدم الاردنية في تشرين الاول الماضي حول تفاقم النشاط الاستعماري - الرجعي في الاردن تقول :

«ولا شك ان جماهير شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية سترفع يقظتها وتعمل لتجميع صفوفها وتوحيد جهودها للتصدي لهذا النشاط التآمري الاستعماري - الرجعي - الصهيوني المتفاقم ، ومنع تحويل بلادنا الى بؤرة للتآمر والمتآمرين ضد الشعب وضد البلدان العربية الشقيقة ، وفي سبيل التضامن مع الشعب الشقيق في عدن والجنوب العربي ، ومع كل الشعوب الشقيقة والبلدان العربية المتحررة ومن اجل الحريات الديمقراطية والتقدم والعيش الكريم لشعبنا» .

فلا ريب ان لتطور الاوضاع في الاردن ، هذا البلد العربي ، الذي يستضيف اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين ، له اثر كبير على مستقبل القضية الفلسطينية ، وعلى حلها حلا عادلا بالطرق السلمية . والنضال الذي تخوضه القوى الوطنية والتقدمية في الاردن لفصم روابط هذا البلد بالاستعمار ، ومنعه من استغلال النزاع الاسرائيلي - العربي سيقرب هذا الحل المنشود .

مع اقتراب - بقية

ان زعماء الحكومة والهستدروت يتكلمون عن التمييز ضد ابناء الطوائف الشرقية ولكن في الحياة اليومية وفي المكاتب وامكنة العمل يبرز هذا التمييز ويعرقل تكتل جمهور العمال في النضال .

✱

ان مطالب العمال لن تتحقق بطيبة خاطر المخدمين والتنظيم الجيد للنضال ، مع توحيد جمهور العمال دون فرق في القومية والطائفية والراي السياسي ، سيمكن صد هجوم الحكومة والمخدمين على مكاسب العمال . وعلى هذا فمن واجب كل عامل ان يعمل في هذا الاتجاه . ولا خوف من ان يصيب الفقر اصحاب الرساميل نتيجة لمكاسب العمال . واللائحة التالية تبين - حسب تقرير بنك اسرائيل - مقارنة بين ارباح الصناعة في البلاد وفي الخارج :

في اسرائيل ٢٠،٧ بالمئة في امريكا ١٠،٢ بالمئة ، في انجلترا ١٦،٣ بالمئة في استراليا ١٤،٥ بالمئة ، في كندا ١١،٦ بالمئة ، في الدنمارك ٩،٦ بالمئة ، في السويد ٩،٤ بالمئة .

وازاء هذا ما هي الكارثة التي ستصيب الصناعيين هنا لو ان مستوى ارباحهم وصل الى مستوى الارباح في انجلترا واستراليا او كندا ؟ ولا يمكن الافتراض ان الصناعيين محتاجون الى مساعدة شؤون اجتماعية . وتحقيق مطالب العمال لا يستلزم زيادة اسعار الحاجيات وانما يستلزم تغييرا بسيطا بين مستوى الاجور وبين الربح في الحاجيات وهذا التغيير يتفق واحتياجات العمال ويؤمن لهم مستوى حياة معقول ويزيد من قوة الشراء ويوسع السوق المحلية اي انه يوسع دورة الانتاج . وكل هذا يبين مدى التوافق بين مصالح جماهير العاملين ومصلحة تطور بلادنا وازدهارها . وجمهور العمال الذي شدد من نضاله في السنوات الاخيرة قد اضر فقط بالمصالح النفعية لحفنة من اصحاب الملايين والمحدقين .. وهو سيرص صفوفه في المستقبل ايضا ويشدد نضاله من اجل ظروف حياة افضل .

ارتفاع طفيف في نجاح الطلاب العرب في امتحانات البجروت

حيفا - مكتب الاتحاد - وصلت مؤخرا الى المدارس الثانوية نتائج امتحانات البجروت لسنة ٦٤-٦٥ . وقد وافانا مراسلونا بهذه النتائج من بعض المدارس العربية وننشرها فيما يلي :

	عدد المتقدمين	عدد الناجحين
كفر ياسيف	٣٢	٧
الناصرة البلدية	٧٥	٢٤
ترشيحا	٢٢	٦
الارثوذكسية حيفا	٢٠	٥

ويلاحظ من هذه النتائج انه طرأ بعض الارتفاع على نسبة النجاح . ولكن مع هذا ما زالت نسبة الفشل تقارب ٧٥ بالمئة في الناحية العربية .

ويشير مراسلنا الى ارتفاع نسبي في نتائج اللغة الانجليزية هذه السنة ، ولكن هذا الارتفاع ناتج ليس عن ارتفاع المستوى التعليمي ، وانما لان وزارة المعارف خفضت مستوى المادة المطلوبة وجعلته «مستوى ب» بينما كان الطلاب في السابق يتقدمون للامتحان في مستوى أ .

هذا وسنوافي القراء بالنتائج عن المدارس الاخرى حالما تصلنا من مراسلينا ، مع معالجتها في عدد قادم .

محمود درويش يقيد سنة اخرى

مكتب الاتحاد - جدد ، للمرة الثالثة ، امر تحديد التنقل المفروض على الشاعر محمود درويش ، الذي يمنعه من السفر بدون تصريح من الحاكم العسكري ، طيلة العام القادم ايضا . وقد طلب محمود درويش تصريحا للسفر ليوم واحد الى القدس ، ولكن الحاكم العسكري رفض كالعادة !

وهذا هو العام الثالث الذي يحل فيه محمود «ضيفا» على «القائمة السوداء» .

نضال يعطي ثماره

منذ مطلع الشهر السابق بدأت عيادة صندوق المرض في القرية تفتح خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ثلاثة كما كانت سابقا . وقد حدث هذا التحسن على اثر العريضة التي وجهها حوالي مائة عضو الى ادارة كوبات حوليم طالبوا فيها بتحسين اوضاع العيادة .

وتعمل الطبيبة الموجودة اربع ساعات يوميا ولا تقبل للمعالجة اكثر من ٢٥ مريضا في اليوم .

وعلى الرغم من هذا التحسن في اوضاع العيادة فانها ما زالت لا تلبي بشكل كاف مطالب اعضاء كوبات حوليم في القرية البالغ عددهم خمسمائة عضو تقريبا . فالادوية ما زالت قليلة ويضطر الاعضاء الى السفر لعكا لاحضار الادوية اللازمة . كما ان عمل اربع ساعات يوميا لا يكفي .

هذا ويطالب الاعضاء بزيادة ايام العمل في العيادة وساعات العمل اليومي . كما يطالبون بايجاد الادوية الضرورية حتى لا يتكبدوا مشقات ومصاريف سفر هم في غنى عنها .

مطالب عمال شفاعمرو من شركة ايشد

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - منذ اوائل شهر تشرين الثاني قررت شركة ايشد تغيير خط سيرها من حيفا الى شفاعمرو .

ففي السابق كان الباص يدخل شفاعمرو ، اما الان فيسير في طريق الناصرة الى اخر نقطة من البلدة . وفي هذه الحالة يضطر المسافرون ، وبشكل خاص ، العمال الى النزول من الباص في نقطة تبعد مسافة كبيرة من بيوتهم الامر الذي سبب تذمرا واستياءا بينهم .

ويقول الاهالي ان وصول الباص الى اخر نقطة في البلدة هو امر هام ولكن ليس على حساب العمال الذين يضطرون الى النزول من الباص بعيدا جدا عن بيوتهم .

هذا وليس من الضروري ان تزيد شركة ايشد عشرة اغورات لكل مسافر يصل الى اخر محطة في شفاعمرو .

ففي عدة اماكن يهودية تصل الباصات الى مواقف ابعد مما كانت تقف فيها ولم تزد اجور السفر اجورا واحدة .

ولذلك يطالب السكان بدخول الباصات الى البلدة كما كان يجري في السابق وبالغاء العشرة اغورات المضافة من الشركة على المسافرين الى حيفا من طرف البلدة الشرقي على طريق الناصرة .

والمجلس البلدي في هذا المجال من الضروري ان يتحرك .

رسائل القراء

تصرف غير لائق بمهنة الطب

وصل الينا الكتاب المفتوح التالي الموجه الى كل المسؤولين في الهستدروت :

انا الموقع ادناه اقدم شكواي على الطبيب المسمى فرحي الذي يعمل في فرع كوبات حوليم في دير حنا وعلى السكرتير حمد طربية من سخنين الذي يعمل في الفرع ايضا .

ففي تاريخ ٢٨-١١-٦٥ اصاب زوجتي مرض شديد ادى الى الغيبوبة . فاخذتها الى الطبيب سلمون حكيم في عكا . فاعطاها عدة انواع من الحبوب وعشر حقن على ان تأخذ كل يوم حقنة واحدة لعشرة ايام .

وعندما ذهبت الى العيادة في القرية لاخذ الحقن رفض الطبيب فرحي الموافقة على اعطائها لانها من طبيب اختصاصي وليس من طبيب كوبات حوليم

انا اعتقد ان السكرتير حمد طربية - الذي دخل على الطبيب قبل امراتي - هو الذي حرض الطبيب على عدم الموافقة على الحقن كانتقام مني لاني اشتكيت عليه

انني احتج على هذا التصرف الفظ المنافي للقيم الانسانية واحمل الطبيب فرحي والسكرتير حمد كل مسؤولية .

محمود نمر دغش
دير حنا

شكوى على شاويش بوليس

ووصلتنا من علي يوسف طحان من الطيبة شكوى على شاويش مركز الطيبة يقول فيها ان هذا الشاويش اوقفه بينما كان راكبا دراجته النارية لفحص الرخص والاضواء والصفارة . ولكنه بعد ان اعطاه الرخصة واجرى كل الفحوص التي ارادها ، وعلى الرغم من ان كل شيء وجده صحيحا ، اخذ يتهدده ويتوعده باستفزازه في المستقبل .. ويعتقد صاحب الدراجة ان الشاويش تصرف معه هذا التصرف لانه عربي ومؤيد للشيوعيين .. وهو يستنكر هذا التصرف ويطالب بوضع حد له .

كتاب مفتوح الى رئيس مجلس الطيبة المحلي

وبعث الينا محمد ابو اصبع من الطيبة كتابا مفتوحا موجها الى رئيس مجلس الطيبة المحلي يذكره فيه بحيه المسمى حي الباطن وبعدد العرائض التي قدمها اليه سكان هذا الحي لاصلاح حيهم وكان نصيبها الاهمال .

ويطالب محمد ابو اصبع رئيس المجلس الذي اعيد انتخابه من جديد بالاهتمام الجدي بهذا الحي وبتنفيذ وعوده التي قطعها للسكان ويعلن ان سكان هذا الحي سوف يلاحقون قضيتهم بكل الطرق المشروعة .

انهيا دراستهما بنجاح

حيفا - انهى الشابان الناهضان كامل بدران واسكندر بدين دراستهما في جامعة حيفا حيث حصل كل منهما على شهادة مراقب حسابات قانونية .

ونحن اذ نهنئهما ، نتمنى لهما كل تقدم ونجاح .. كما نرجو لطلابنا العرب في المعاهد العليا النجاح .

الحكم العسكري يشدد قبضته

دنون - لمراسلنا - رفض الحاكم العسكري يوم الاربعاء اعطاء تصريح سفر للعامل الرفيق داود بدر الذي يعمل في البناء قرب الزيب . وكان البوليس قد اتهم الرفيق داود بالذهاب الى العمل في المكان المذكور بدون تصريح ليقدمه الى المحكمة العسكرية .

وهكذا فالحكم العسكري يشدد قبضته ويلاحق العمال ويمنعهم من الذهاب الى العمل ليقطع ارزاقهم . والعمال في القرية يستنكرون تصرفات الحكم العسكري هذه .

انتصار لموظفي «هداسا»

القدس - اضطرت ادارة «هداسا» الى الموافقة على مطالب موظفيها ، وقد وقع اتفاق بين الادارة والموظفين ، يجري بموجبه رفع رتب الموظفين ودفع فروق علاوة الغلاء ابتداء من سنة ١٩٦٢ ، كذلك سيصبح عدد من الموظفين اليوميين موظفين شهريين .

ويذكر ان الموظفين قد اضربوا في الاسبوع الماضي ، من اجل هذه المطالب .

زاوية الرياضة

لاول مرة - الناصرة في المرتبة السابعة

شباب الناصرة - بيطار حيفا (٣ : ١) (٢ : ١)

شهد جمهور الناصرة الغفير يوم السبت الماضي اجمل مباراة لفريقه اجراها على ملعبه وبين جمهوره .. وقدم لاعبوه خلال شوطيها عرضا سريعا في نقل الكرة وتعاون افراد خط الهجوم . ونتيجة لذلك هزم بيطار حيفا ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . كان الشوط الاول كله في صالح الناصرة لعبا ونتيجة فقد حاصر لاعبو الناصرة الفريق الضيف في منتصف ملعبه وهزوا شباك مرماه ثلاث مرات متتالية ، سجل الهدف الاول عندما اخطأ دفاع بيطار الايمن في تسليم الكرة لحارس مرماه ، لتخرج من قدمه قوية على يمين الحارس مسجلا الهدف الاول للناصرة . ولم تمض دقيقتان الا واستلم اخطر مهاجمي الناصرة واسرعهم ، اللاعب (بنيشتي) كرة من فرهود قلب الهجوم لينفرد بحارس المرمى الحيفاوي بعد ان ترك وراءه ثلاثة من الدفاع وبحركة لولبية يرسل الكرة الى زاوية المرمى محرزا الهدف الثاني لفريقه وذلك في الدقيقة الخامسة .

وظل اللعب في منتصف الفريق الضيف حتى الدقيقة ٢٢ عندما تلقى جناح الناصرة الايمن (نسيم خوري) الكرة في منطقة الجزاء فيصوبها قوية سريعة في اعلى يمين حارس مرمى الفريق الضيف محرزا الهدف الثالث ليعزز نصره وليرفعه الى المرتبة السابعة ، التي لم تصلها الناصرة منذ لعب فريقها في الدوري العام للدرجة الاولى ، هذا الهدف كان دافعا لبيطار حيفا لتنظيم هجمات خطيرة على مرمى الناصرة لبضع دقائق الا انها لم تمتاز بفاعلية ، حتى ان الهدف الوحيد الذي سجل لهم في الدقيقة ٣٠ كان يتجه لتقدير الحكم الخطأ عندما لم تدخل الكرة خط المرمى ، الا ان قرار الحكم كان الوحيد ، وسجل الهدف لصالح بيطار حيفا . وينتهي الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للناصرة ، اما الشوط الثاني فقد بادل الفريق الضيف الهجمات الكثيرة والخطيرة الا ان دفاع الناصرة وقف كالصخرة تحطمت عليها كل تلك الهجمات ، لتنتهي المباراة بفوز الناصرة (٣ : ١)

نتمنى للناصرة الفوز في مباراتها القادمة مع مكابي حيفا في ملعب الاخير .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة (أ) :-

مكابي حيفا - هبوعيل عكا (٢ : ٠)
هبوعيل الخضيرة - مكابي الخضيرة (١ : ١)
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل صفد (٣ : ١)
هبوعيل كفار سابا - هبوعيل طبريا (٦ : ١)

واليكم مراكز بعض فرق الدرجة (أ)

	نقطة	هدف
مكابي حيفا	١٧	٢٨ : ١
كفار سابا	١٤	٢٥ : ١٢
كفار بلوم	١٣	١٧ : ٩
هبوعيل نحلئيل	١١	١٣ : ٩
هبوعيل عكا	١٠	١٥ : ٩
بيطار نتانيا	١٠	١٤ : ١١
شباب الناصرة	١٠	١٣ : ١٤
كريات شمونه	٥	٨ : ٢١
مكابي خضيرة	٣	٨ : ٢٢

هكواح - مكابي نتانيا (٢ : ١)

على ملعب بلومفيلد وامام ٢٠ الف متفرج تقريبا جرت يوم السبت بطل ابطال العالم في كرة القدم لسنة في كرة القدم ، كانت المباراة الاكثر حساسية واثارة ، بين هكواح بطل الدوري في الموسم السابق ، ومكابي نتانيا الذي تربع على قمة الدوري حتى الاسبوع الماضي المباراة ازاحت فريق نتانيا عن قمة الدوري وجعلته في المرتبة الثالثة ودفعت الفريق الفائز هكواح من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثانية في القمة . واحرز هدفي هكواح اللاعب البوخر .

فرق الدرجة ب - و ج

اما مباريات الدوري لفرق الدرجة ب وج ، التي جرت يوم السبت الماضي فاليكم اهم نتائجها :

الاهلي الناصرة - هبوعيل رميسيم (٥ : صفر)
هبوعيل شبيبة الناصرة - شبيبة نهريا (٣ : ٢)
هبوعيل العمل عكا - هبوعيل سخنين (٢ : صفر)
هبوعيل الطيبة - هبوعيل يانوب (٣ : ٢)
شبيبة محني يهودا - شبيبة كفرقاسم (٦ : صفر)
مكابي نهريا - مكابي طمره (٨ : صفر)
عين هنحليت - مكابي الطيبة (٤ : صفر)
شبيبة اليعيزر - شبيبة الطيرة (٥ : ٤)
بيطار مجدئيل - هبوعيل كفر قاسم (٢ : ٧)
هبوعيل اور عكيفا - مكابي كفر قاسم (٦ : صفر)
هبوعيل تل موند - مكابي الطيرة (١٢ : ٢)

الزمالك - انترناسيونال (٣ : ١) (١ : ٠)

في استاد القاهرة الدولي وامام ٦٠ الف متفرج جرت يوم الجمعة الماضي اقوى واجمل مباريات الموسم في كرة القدم في ج.ع.م بين نادي الزمالك بطل الدوري العربي خلال الموسمين السابقين ومن يتربع على قمة الدوري للموسم الحالي الاسبوع الماضي ، وفريق انتر ميلانو الايطالي بطل ابطال العالم في كرة القدم لسنة ١٩٦٥ . قدم الزمالك خلال شوطي المباراة عرضا سريعا ، مثيرا وفنيا اذ استطاع خط هجومه السريع ان يبادل الفريق الضيف الهجمة تلو الاخرى وان يحاصر اكثر لاعبيه في منتصف ملعبهم خلال ال ٢٠ دقيقة الاولى وفي فترات اخرى . ولكن لسوء الحظ لم ترض شباك مرمى الفريق الضيف ان تهتز مرة واحدة خلال هذه الدقائق وليس هذا فحسب بل اخطأ ابو رجيله (دفاع الزمالك الايسر) في تصويب الكرة الى نصف الملعب لترتطم بظهر قلب الدفاع احمد مصطفى وتدخل شباك مرمى فريقه مسجلة الهدف الاول لميلانو في الدقيقة ٢٥ . بعد هذا الهدف ، وطوال وقت المباراة فقد هاجموا الفريق الضيف ما توقعه الجمهور الذي غصت به مدرجات الاستاد من عرض سريع ، ومثير وفني نادر ، في لم الكرة ، ونقلها وتصويبها في المرمى ، رغم ان دفاع الزمالك تصدى لاكثر الهجمات بقوة ، اثمر ذلك عن هدفين جميلين اخرين .

ولم يركن الزمالك للهزيمة بل كانت دافعا لهم لتنظيم هجمات كثيرة وخطيرة على مرمى الفريق الضيف طوال الربع ساعة الاخيرة اثمرت عن هدف الزمالك الوحيد سجله (بكر) جناحه الايسر .

✱ فازت غانا ببطولة افريقيا في كرة القدم وذلك بعد ان تغلبت على تونس في المرحلة النهائية من الدورة التي اقيمت في تونس بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. والجدير بالذكر ان مصر والسودان لم تشتركا في الدورة نظرا للتوتر الذي ساد العلاقات بينهما وبين البلد المضيف .

✱ كان لاعب كرة القدم العربي حسين بستوني نجم فريق مكابي حيفا في مباراته في الاسبوع الاسبق ضد هبوعيل طبريا والتي كانت نتيجتها (٤ : ١) لصالح مكابي حيفا احرز حسين منها ثلاثة اهداف متتالية .

✱ تسلم محمود يونس (وزير الشؤون الاجتماعية في ج.ع.م) من بداية الشهر الحالي الرئاسة الرمزية للنادي الاهلي اما رئيسه السابق صلاح دسوقي فقد اقامت له ادارة النادي حفلة توديعية بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في فنلندا .

✱ حاز نادي الاتحاد الطرابلسي (الليبي) على بطولة المحافظة الغربية بعد تغلبه على الاهلي الطرابلسي باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

✱ تقرر نهائيا ان تكون المباراة تقرر نهائيا ان تكون المباراة الحاسمة بين بلجيكا وبلغاريا في كرة القدم في ايطاليا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

اغلاق «هبوكر» ابتداء من اخر الشهر

تل ابيب - تكف جريدة «هبوكر» التي صدرت قبل ٣١ سنة كلسان حال الصهيونيين العموميين ، عن الظهور ابتداء من مطلع الشهر الحالي .

وقد فسرت دار النشر هذا الاجراء بانه بسبب العجز المالي الكبير .. كما بعثت برسائل اقالة من العمل الى المحررين والموظفين وعمال المطبعة .

غير ان عددا من زعماء الصهيونيين العموميين كانوا قد طالبوا بعد اتحادهم مع «الحيروت» باغلاق «هبوكر» وابقاء «الحيروت» لسان حال للحزب «الحيروت الاحرار»

الى آل عقل - كفر قرع

تعازينا الحارة بوفاة عميد عائلتكم المرحوم :

رمضان

الحزب الشيوعي - كفر قرع

اصحاب المخابز يطالبون بزيادة اسعار الخبز

حيفا – مكتب الاتحاد – يطالب اصحاب المخابز برفع اسعار الخبز باصنافه المختلفة ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٦٦ .

وقد طلبت اللجنة القطرية لمنظمات اصحاب المخابز الاجتماع بالمدير العام لوزارة التجارة والصناعة لبحث مطالب الخبازين .

وتستند مطالبة اصحاب المخابز برفع اسعار الخبز على الغلاء في الخدمات الذي طرا خلال السنة الاخيرة نظرا لمطالبة عمال المخابز بزيادة اجورهم .

تضامن عمالي واسع مع مضربي « ارغمان »

اذا نجحت المؤامرة ضد عمال مصنع ((ارغمان)) للنسيج في بني براق ، فان خطر الطرد من العمل سيتهدد ٢٠ الف عامل

بني براق – لمراسل الاتحاد – في جو من الاصرار والصمود قرر عمال مصنع ((ارغمان)) للنسيج في اجتماعهم ، يوم الجمعة الماضي ، مواصلة الاضراب ، حتى تحقيق مطالبهم كاملة .

وقد اتصلت بالعمال المضربين يوم الجمعة ويوم الاحد وفود عشرات لجان العمال ، للتعبير عن تضامنها الكامل معهم ، واستعدادها لاعلان الاضراب الانذاري ، تضامنا معهم .

وقد عقدت لجان العمال ، في الناحية ، اجتماعا لها ، للتدارس في اساليب التضامن مع عمال «ارغمان» والنضال من اجل المطالب النقابية العادلة مع قدوم موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية .

قضية عمال ((ارغمان)) – قضية ٢٠ الف عامل

ويفيد مراسلنا ان اصحاب مصنع «ارغمان» يريدون اغلاق المصنع ، من اجل بيع الارض التي يقوم عليها بحوالي ١٠ ملايين ليرة ، وعندئذ تتاح لهم الفرصة لاقامة المصنع في منطقة (ينا) التي ليست الارض غالية فيها ، كما يتمكنون من اخذ هبات ومساعدات من الحكومة «لتنازلهم» في اقامة مشاريع في مناطق التطوير . واذا نجحت المؤامرة ضد عمال «ارغمان» فان اصحاب عشرات المصانع في تل ابيب ورمات غان قد ينهجون هذا النهج .

ما هي المطالب ؟

ويطالب العمال بدفع التعويض كاملا لكل اولئك الذين لا يريدون الانتقال للعمل في المصنع الجديد . واعطاء كل الحقوق السابقة للعمال الذين يوافقون على الانتقال . وتحاول ادارة المصنع اعادة العمال الى العمل قبل التعهد بتلبية هذه المطالب ولكنها تمنى بالفشل التام ، ازاء وحدة العمال .

في النهار وفي الليل ..

ويفيد مراسل «الاتحاد» .. ان العمال المضربين يحرسون بنايات المصنع طوال النهار والليل ، لمنع اخراج البضائع المحجوزة او الماكنات الاساسية ويزداد الضغط على ادارة المصنع من الزبائن الذين يطالبون بالبضائع التي طلبوها

عمال ((كيتان)) يشددون المعركة

تل ابيب – لمراسلنا – شدد عمال مصنع «كيتان» نضالهم فلم يكتفوا بالاضراب ، بل دخلوا ، يوم الخميس الماضي الى مكاتب المصنع ومنعوا الموظفين من مواصلة اعمالهم .

وتهدد ادارة المصنع بدعوة البوليس لمساعدتها من اجل اخراج البضاعة من المصنع .

ومن المنتظر ، ان يبحث مجلس عمال تل ابيب يافا ، في قضية اضراب عمال «كيتان»

وكما هو معروف فان اصحاب مصنع «كيتان» يريدون اغلاق المصنع .

مركز المعلمين يهدد باعلان الاضراب

يهدد مركز المعلمين باعلان الاضراب اذا لم تدفع اجرة شهر كانون الاول كاملة مع الفوارق الكاملة لجميع انواع المعلمين .. مؤهلين ، خريجي دور المعلمين ، وحائزين على شهادة ب.ا.

وقد اتخذ مركز المعلمين هذا القرار في جلسة عقدها في تل ابيب يوم الاحد الماضي .

ويقول المركز ان القرار الحكومي بزيادة اجور الاكاديميين بنسبة ١٨ بالمئة لا يربح المعلمين المؤهلين ، والمعلمين الاكاديميين الحائزين على لقب ب.ا. والذين هم مغبونون بالنسبة للمعلمين الحائزين على لقب م.ا.

ومن المعروف ان هناك اتفاقا مع المعلمين يقول انه اذا كان اجر المعلم الاكاديمي الحائز على لقب م.ا. مبلغا معينا ، فان المعلم الحائز على لقب ب.ا. ينال ٩٢ بالمئة من هذا المبلغ ، والمعلم المؤهل ينال ٨٣ بالمئة منه .

وقد كان هذا الاتفاق قائما منذ كان اشكول وزيرا للمالية .. والان ينال المعلمون المؤهلون اقل من ٨٣ بالمئة من اجر الحائز على م.ا. نفس الشيء بالنسبة للحائز على ب.ا. والمطلوب من الحكومة الان السير بموجب الاتفاق السابق واصلاح الغبن . وسينتظر المعلمون حتى كانون الثاني سنة ١٩٦٦ ، واذا لم تلب الحكومة مطلبهم فسيتخذون اشد الاجراءات ، ومن بينها الاضراب .

سبارتاك السوفييتي يقابل المنتخب

مكتب الاتحاد – اليوم ، الثلاثاء ، وعلى ملعب مدرج رمات غان ، سيتقابل فريق كرة القدم السوفييتي ، «سبارتاك» ، مع المنتخب الاسرائيلي في اول مباراة بينهما

ويرافق الوفد الضيف الصحفي رينوفتش من محرري وكالة الانباء السوفييتية ، «نوفوستي» .

ومن المقرر ان تجري مباراة اخرى بين الفريق الضيف والمنتخب الاسرائيلي على مدرج كريات حايم غير ان موعدها لم يحدد حتى امس .

عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع : حول المماطلة في أعطاء تصريح لطالب جامعي

القدس – تقدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي باستجواب الى وزير الدفاع حول الطالب محمود علي نمر ، الذي تسجل لجامعة تل ابيب ودفع القسط الاول ، ولكن الحاكم العسكري في شفاعمرو لم يعطه تصريحا للسفر . وقال النائب حبيبي في استجوابه : على ضوء الحقيقة بان المذكور عضو في ما يسمى بالقائمة السوداء فقد تقدم الى الحاكم العسكري طالبا تصريح خروج من قريته من اجل السفر الى تل ابيب للدراسة . وقد ماطل الحاكم العسكري في اعطاء محمود علي نمر تصريحا الامر الذي يمنعه من الالتحاق بالجامعة .

وسأل النائب اميل حبيبي وزير الدفاع :

١– لماذا يرفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح لمحمود علي نمر للخروج من قريته من اجل الالتحاق بالجامعة ؟

٢– هل مستعد حضرة الوزير للتدخل من اجل اعطاء المذكور تصريحا ؟

((جيمني ٧)) تواصل رحلتها

لا تزال المركبة الفضائية الامريكية «جمني ٧» تتابع رحلتها في رحلة تستغرق ١٤ يوما . وقد اعلن طيارا المركبة بورمان ولاثيل انهما يشاهدان اجراما مختلفة في الفضاء سمياها «صندوق قمامة فضائي» ، وقالا انهما شاهدا قمرا اصطناعيا واجزاءا من اقمار اصطناعية وصواريخ . وشاهدا جرما مجهولا يشبه ورقة طويلة او شريطا .

وتبين فيما بعد ، ان الاجزاء التي تحدث عنها الفضائيان هي ، على ما يبدو ، بقايا مراحل صاروخ اطلق قبل اسابيع مر قاعدة كندي ، ولم يعرف حتى الان القمر والجرم الذي يشبه الشريط .

هذا ، وقد نجح الفضائيان يوم الاحد بالتغلب على الخلل الاول الذي اصاب المركبة .

الحكم على ٣ مواطنين من شفاعمرو لجمعهم التبرعات لمساعدة عمال البلدة

عكا – لمراسل الاتحاد – **اصدرت محكمة الصلح هنا حكمها بتغريم ثلاثة من مواطني شفاعمرو بمبالغ تتراوح بين ٧٥ و١٢٠ ليرة وبكفالة حسن سلوك لمدة سنتين .**

وكان هؤلاء المواطنون العمال الثلاثة اعضاء لجنة جمع التبرعات لعمال شفاعمرو الذين قدموا الى المحكمة في اعقاب عدوان البوليس على العمال المتظاهرين ضد تأخر باصات شركة ايشد ، ذلك العدوان الذي ادى الى مقتل احد العمال وجراح عدد من ابناء البلدة العمال .

وكما هو معروف فان ذلك العدوان قد اثار موجة احتجاج شعبي واسعة وحملة تضامن وتأييد لعمال شفاعمرو ومساعدة لعائلة العامل الفقيد وفي هذه الموجة الاحتجاجية وحملة التضامن الاخوية اشترك الوف العمال اليهود والعرب .

وقد اثار ذلك غضب السلطات فقدمت اعضاء لجنة جمع التبرعات الى المحكمة بتهمة جمع الاموال لاغراض غير قانونية .

حملة ارهاب ضد اهالي عكبرة

– لمراسلنا في سخنين – اعتقلت شرطة صفد شابين من قرية عكبرة بتهمة حمل السلاح هما محمد نايف حليحل ومحمد حسن حليحل وبعد الاهانات والضرب اطلق سراحهما .

والجدير بالذكر ان محمد نايف حليحل هو ابن الشيخ نايف حليحل الذي يبلغ الثمانين من عمره والذي كان قد اعتقل قبل ستة اشهر بنفس تهمة السلاح اياها ..

وحملة الاعتقالات هذه هي محاولة لارهاب سكان القرية وتخويفهم لارغامهم على السكوت والتنازل عن مطالبهم العادلة واهمها الرجوع الى قريتهم التي تبعد عنهم نحو ثلاث كيلومترات .

ومن مطالبهم ايضا منع المياه القذرة من الوصول الى عين الماء الوحيدة التي يشرب منها سكان القرية . ففي فصل الشتاء تنزل المياه الى هذه العين من جانب صفد . ولكن في جانب صفد توجد آبار المياه الوسخة التابعة لبلدية صفد . ولذلك فان الامطار والمياه الجارية في الوادي تجرف هذه الاوساخ وتصبها في عين الماء التابعة لقرية عكبرة وقد ارسل سكان عكبرة عدة عرائض الى بلدية صفد ولكن دون جدوى .

ان اهالي عكبرة يستنكرون بشدة حملة الارهاب الموجهة ضدهم ويطالبون بتلبية مطالبهم العادلة .

بمناسبة اسبوع الصحة في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – نظمت مدرسة ام الفحم (ج) في الاسبوع الماضي احتفالا رياضيا بمناسبة يوم الصحة حضره جمهور غفير من سكان القرية وتلاميذ المدارس وضيوف يهود من كيبوتس روبين .

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ صالح عبد القادر بكلمة ترحيب وتلا كلمات ماثورة عن الصحابة والرسول تحض على الرياضة .

وكان اروعها في الاحتفال فرقة العرض والالعاب الرياضية التي قدمها الطلاب باشراف الاستاذ عبد الرحيم مصاروه ، وكذلك المباراة الودية بين طلاب ام الفحم والضيوف اليهود .

وبهذه المناسبة يسال الكثيرون في ام الفحم : اين هو الوضع الصحي المناسب الذي يشجع على استمرار هذه الروح الرياضية وعلى تنشئة الاجسام الرياضية ؟

فاللاسف الشديد حيثما توجهت ترى بركا من المياه الاسنة والاوحال غير الاعتيادية واكوام القاذورات في كل مكان ان الطريقة التي يقوم بها المجلس لجمع القاذورات ليست كافية .

فجمع القاذورات يجري مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع . وتراكتور جمع القاذورات لا يصل الى كل مكان في القرية بسبب ضيق الوقت وضيق الشوارع ايضا .

اننا نلفت نظر المسؤولين في المجلس المحلي ودائرة الصحة الى الوضع الصحي المتدهور في القرية ونطالب بتوظيف اشخاص مهمتهم الاشراف على نظافة الشوارع والاماكن العامة

استجواب للنائب توفيق طوبي حول هدم بيت في يمه

القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية حول هدم السلطات لبيت المواطن علي احمد محمود حسن غانم من قرية يمة بالمثلث .

وقال النائب طوبي في استجوابه ان صاحب البيت قد اضطر الى بناء بيته الجديد بعد ان لم يعط تصريحا للبناء ، وبعد ان اصبحت ظروف السكن في البيت القديم ، لا تطاق .

وقال انه اثناء هدم البيت الجديد تضرر البيت القديم المجاور ضررا كبيرا قدره مهندس مختص بـ ٤٤٠٠ ليرة اسرائيلية . وقد تقدم المواطن المذكور بطلب تعويض الا ان طلبه قد رفض .

وسال النائب طوبي وزير الداخلية :

١– لماذا لم يقر طلب المذكور في الحصول على رخصة لبناء بيت ؟

٢– اليس واجبا على منفذي قرار الهدم الحرص على عدم الاضرار بالمباني الاخرى القائمة ؟

٣– على ضوء الضرر الفادح الذي لحق بالبيت القديم ، على ضوء الوضع المادي الصعب لهذا المواطن ، هل مستعدة وزارة الداخلية ان تعوض المواطن المذكور عن الاضرار التي لحقت بالبيت القديم ؟

الكتلة الشيوعية (بقية)

الموقعون

الاعضاء السبعة للكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، قامت بهذه الخطوة على اثر قيام بعض الصحف العبرية ، يوم الاحد الماضي ، بنشر انباء توحي بأن وزير الداخلية سيتخذ من تاجيل الجلسة الاولى للمجلس البلدي حجة لحل المجلس البلدي المنتخب .

هذا وكانت جلسة المجلس البلدي الاولى قد اجلت . واعلنت الكتلة الشيوعية في بيان اصدرته انها وافقت على هذا التاجيل لافساح المجال امام عضو البلدية ، عبد العزيز الزعبي ، لاكمال مفاوضاته مع «المعراخ» حول تاليف ادارة بلدية واسعة باشتراك كل الكتل ، ورغبة منها في درء كل خطر ممكن على المجلس البلدي من المؤامرات السوداء وحرصا على مصلحة الناصرة العامة واثباتا لنوايا الكتلة الشيوعية في التعاون والبناء .

اليوم يجتمع – بقية

مستوى حياة المواطنين وتزويد الجماهير بما تحتاجه من مواد ذات نوعية افضل .

وفي اجتماع عقد للقادة السوفييت قبل مدة ووفق على مشروع للتوظيفات المالية في الصناعة يستهدف تقويتها من جديد . وقد جرى التاكيد في هذا الاجتماع على صناعة السيارات ، وانتاج الفولاذ ، والصناعة الكيماوية ، وانتاج الادوات .

وحسب المشروع لسنة ١٩٦٦ ، الذي نشر في اعقاب الاجتماع ، سينال المستهلكون في الاتحاد السوفييتي كمية اكثر من الملابس وسيصبح في متناول ربات البيوت عدد اكثر من الادوات التي تسهل عليهن اعمالهن .

اهالي قلنسوة يرحبون بانتخاب خالد محمد سلامه رئيسا للمجلس المحلي

قلنسوة – من عبد الحميد متاني – في اجتماع عقد في مكتب القائمقام «ايرز» في الرملة ، بعد ظهر يوم الاثنين ٢٩–١١–٦٥ ، تم انتخاب السيد خالد محمد سلامة رئيسا للمجلس المحلي في قلنسوة باكثرية خمسة اصوات مقابل اربعة .

وكان القائمقام «ايرز» قد افتتح الجلسة بصفته رئيسا مؤقتا للمجلس فاعرب عن تمنيات النجاح لاعضاء المجلس في عملهم المثمر من اجل مصلحة القرية . وبعد ان ابلغ الحاضرين ان وزارة الداخلية ترفض عريضة الاقالة المقدمة من آل سلامة التي اعلن عنها قبل اسبوع تقريبا في جريدة «اليوم» تحت عنوان : اعلان براءة ، قال ان كل عريضة لا تكون موقعة من عضو المجلس نفسه تكون لاغية .

وفي هذه الجلسة قدم الرئيس المنتخب الجديد شكره الجزيل للاعضاء ولجميع الناس الذين اولوه ثقتهم ووعد بانه سيبذل قصارى جهده من اجل المصلحة العامة ومن اجل احياء القرية وتطويرها . وفضت الجلسة بعد ان قام اغلبية الموجودين بمصافحة الرئيس وسط عاصفة من التصفيق مهنئين ومتمنين له النجاح والتوفيق .

هذا وقد رحب اغلبية سكان القرية بانتخاب الرئيس الجديد لانه انسان متواضع ويمكن التفاهم معه لحل مشاكل القرية وسكانها . ونحن نتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته .

تحسن صحة الطالب الجامعي جميل مشيعل

القدس – علم مراسلنا ان صحة الطالب الجامعي جميل بدران مشيعل (من شفاعمرو) والذي نشرت الصحف انه قد القى بنفسه من القطار تمهيدا لمحاولة الهرب الى الاردن يوم الخميس الماضي – قد تحسنت .

وكانت الصحف المسائية ، يوم الخميس الماضي ، قد نشرت اخبارا مثيرة ادعت فيها ان الطالب مشيعل كان يحمل «خارطة عسكرية» ..

وفي اليوم التالي ، كتبت الصحف ان الطالب الجامعي مشيعل كان في مشاكل عائلية كما كانت عنده مشاكل تتعلق بدراسته في الجامعة العبرية .

اننا نتمنى للطالب مشيعل الشفاء العاجل .

تضامن الصناعيين مع اصحاب مصنع ارغمان

تل ابيب – درس اتحاد اصحاب الصناعات اول امس امكانية وقف العمل في مصانعهم ، «تضامنا» مع اصحاب مصنعي «ارغمان» و«كيتان» ، حيث يحاول اصحاب هذين المصنعين اغلاقهما ويصطدمان بمقاومة العمال الذين يطالبون بضمان حقوقهم كاملة ..

وهكذا فالراسماليون ، اصحاب العمل ، متضامنون .. ضد عمال «ارغمان» .. وهذا سبب جديد ، يدعو جماهير العمال في البلاد ، الى الوقوف الى جانب اخوانهم المضربين ، عمال «ارغمان» .

للاسبوع الثالث – عسفيا بلا كهرباء

عسفيا – لمراسل خاص – مضى على قرية عسفيا ثلاثة اسابيع وهي بدون انارة في الليل ، بسبب قطع التيار الكهربائي عن القرية .

وقد اتخذت شركة الكهرباء هذا الاجراء ، بعد عجز المجلس عن تسديد الديون المستحقة .

٢٨٣ قتيلا في حوادث الطرق خلال ١٠ اشهر

في الاشهر العشرة الاولى – كانون الثاني – تشرين الاول – من سنة ١٩٦٥ قتل ٢٨٣ شخصا في حوادث طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد وذلك مقابل ٢٦٠ قتيلا في نفس الفترة من السنة الماضية اي بزيادة مقدارها ٩ بالمئة .

ويبلغ عدد الاطفال (حتى سن الـ١٤) الذين قتلوا في حوادث الطرق في هذه الفترة ٥٠ طفلا .

اما عدد الذين اصيبوا في حوادث الطرق في الاشهر العشرة الاولى من سنة ١٩٦٥ فهو ١٢،٩٢٨ شخصا مقابل ١٣،٣٥٥ اصيبوا في نفس الفترة من العام الماضي .

بن غوريون يشكو لمرحاب ويطالبها بـ ٥٠ الف ليرة

تل ابيب – تقدم عضو الكنيست دافيد بن غوريون بشكوى على جريدة «لمرحاب» (احدوت هعبودا) لنشرها بعض الاقوال التي نسبت اليه ، في المجلة الامريكية الاسبوعية «لوك» ، والتي جاء فيها هجوم عنيف على الطوائف الشرقية . بينما بن غوريون ينكر ما نسب اليه ، ولكن المجلة الامريكية لم تنشر حتى الان تكذيبه .

ويطلب بن غوريون تعويضا بمبلغ ٥٠ الف ليرة من الجريدة لانها اساءت الى سمعته كما يقول .

ومن الجهة الاخرى ، قدمت جريدة «لمرحاب» بواسطة محاميها لائحة الدفاع . وانكرت ان نشرها قد قصد منه اهانة بن غوريون امام الناس ، او المس بموقفه الاجتماعي ، خاصة ان النشر لم يجلب عليه الاضرار .

وادعت الجريدة ان عليها مسؤولية اجتماعية للنشر ، وان النشر كان تعبيرا من الراي في تصرف بن غوريون في وظيفة اجتماعية او عن آرائه .

اصابة عمل جديدة ..

حيفا – لمراسلنا – جرح عامل البناء حمد فحماوي (٦٠ سنة) جراحا خطيرة نتيجة سقوط عدة احجار بلوك ، من علو سبعة امتار واصطدامها به

وقد نقل العامل فحماوي ، الذي كان يعمل في النبي شعنان حالا الى مستشفى رمبام حيث اجريت له عملية .

نتمنى للعامل فحماوي الشفاء العاجل .

تهانينا

الى الرفيق محمود بدارنه وزوجته بالمولود **مصطفى**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – عرابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

يعقد في نادي الصداقة في **الطيبة** يوم السبت القادم الموافق ١١–١٢–١٩٦٥ في الساعة التاسعة صباحا اجتماع لجميع اعضاء الحزب من القرى التالية : الطيبة ، الطيرة قلنسوة وباقة

موضوع الاجتماع :

مشاورات وفد حزبنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي

يرجى اشتراك جميع الرفاق في هذا الاجتماع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

تدعو جميع اعضاء الحزب في **ام الفحم** الى الاجتماع الذي يعقد يوم الجمعة القادم ١٠–١٢–١٩٦٥ في الساعة ٦ مساء في بيت الرفيق محمود حسين حول :

مشاورات وفد حزبنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحومة

اولبي توفيق خوري

ارملة المرحوم راجي صباغ

وذلك يوم السبت الموافق ١١ كانون الاول سنة ١٩٦٥ الساعة الثامنة والنصف صباحا ، في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الاتحاد السوفييتي يحذر من تزويد المانيا الغربية بالسلاح الذرى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

١٠ كانون الاول ١٩٦٥
١٦ شعبان ١٣٨٥
16 כסלו 5726
10.12.1965
No. 61 Vol. XXII
العدد ٦١ السنة ال ٢٢

استقالة ميكويان وانتخاب بودغورني مكانه

موسكو — وافق السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي على استقالة انسطاس ميكويان .. وقد انتخب نيقولاي بودغورني رئيسا جديدا للسوفييت الاعلى . وقد قدم ميكويان استقالته من منصبه بسبب «حالته الصحية السيئة التي لم تعد تسمح له بممارسة مهام منصبه» ..

وفي كلمته امتدح ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي وعضو رئاسة السوفييت الاعلى ، امتدح ميكويان وقال انه قد خدم الوطن السوفييتي خدمة كبرى وبرز في كل المهام التي تسلمها .

ويبلغ بودغورني ، الرئيس الجديد للاتحاد السوفييتي السابعة والخمسين من عمره . وقد انتخب سنة ١٩٥٧ سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكرانيا ، وفي سنة ١٩٦٠ انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد اشغل مؤخرا منصب عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

وقد اقيل شلبين ، نائب رئيس الحكومة من منصبه ليتفرغ لمنصب رئيس لجنة التخطيط الاقتصادي العليا في الاتحاد السوفييتي .

موقف موسكو من تسليح المانيا الغربية

موسكو — حذر اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، من اعطاء السلاح الذري لحكام بون .. وقال : ولكن اذا اعطي السلاح الذري لحكومة الانتقاميين في بون ، فان الدول الاشتراكية ستتخذ الخطوات الضرورية لضمان السلام في اوروبا ..

كوسيفين في حديث مع محرر «نيويورك تايمز» :

جرائم امريكا في فيتنام تعرقل الانفراج الدولي

ربع مليون من الناس يتظاهرون في موسكو تاييدا لشعب فيتنام

موسكو — ندد رئيس الحكومة السوفييتية في حديث مع جيمس رستون ، محرر «نيويورك تايمز» ، بالحرب القذرة التي تشنها امريكا في فيتنام .. كما قال ان الاتحاد السوفييتي من اجل لقاءات ذروة امريكية — سوفييتية «ولكن تغذية امريكا للتوتر الدولي ، وقيامها بالقصف على مواطنين ابرياء ، وحتى غير عسكريين ، في فيتنام الشمالية انما يمنع اي امكانية لاجراء مثل هذه اللقاءات ، كما يعرقل امكانية الانفراج الدولي» .

زيادة ميزانية التسلح — خطوة اضطرارية

وردا على سؤال للصحفي الامريكي ، قال كوسيفين ان زيادة الميزانية العسكرية في الاتحاد السوفييتي بحوالي ٥ بالمئة ، انما هي خطوة اضطرارية ، ونتيجة للسياسة العدوانية التي تنتهجها امريكا .

التوتر في اوروبا ..

وقال كوسيفين «ان الولايات المتحدة تعمل باستمرار لزيادة التوتر في اوروبا» . وسال رئيس الوزراء السوفييتي محدثه : « لماذا تسلحون المانيا الغربية وتحرضونها ضدنا وضد البلغاريين والتشيكوسلوفاكيين والهنغاريين والبولونيين والرومانيين؟»

تاييد مطلق لكل حرب تحرير

وسال الصحفي الامريكي كيف يمكن ان تستقيم دعوتكم للتعايش السلمي مع تاييدكم لحروب التحرر الوطني ؟ فقال رئيس الحكومة السوفييتية : ان سياسة التعايش السلمي ، لا تعني منع الشعوب من رمي اغلالها والتخلص من مستعبديها . اننا نؤمن ان حروب التحرر هي حروب عادلة . خذ مثلا روديسيا . فربما ستنفجر هناك حرب

(البقية على ص ٦ عمود ١)



النائب الشيوعي ماير فلنر يقول في الكنيست :

تسلح اسرائيل بالسلاح الذري سيكون كارثة قومية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بحثت الكنيست ، يوم الثلاثاء ، الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وطلب فيه ان تجري الكنيست بحثا في نتائج تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني الذي ذكر ان «المفاعل الذري في ديمونه يستطيع ان ينتج قنبلة ذرية واحدة في كل سنة» ، وان اسرائيل تحتل المكان الاول في العالم من حيث نفقات الدفاع

وقد اسقط الاقتراح الشيوعي باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي و«الحيروت الاحرار» ، وايد بحث الموضوع كل من الكتلة الشيوعية الجديدة والنائبين ميكونس وافنيري .

اما كتلة المبام فامتنعت عن التصويت واعلنت قبولها تفسيرات نائب رئيس الحكومة ، ابا ايبان ، من ان «التقرير البريطاني المذكور هو .. غير رسمي .. ولهذا فلا ضرورة للرد عليه» .. وطلب النائب ميكونس اجراء بحث في موقف الحكومة من قضية تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية ولكنه بعد ذلك وافق على اقتراح المبام احالة البحث على لجنة الخارجية والامن . ولكن اقتراح المبام هذا اسقط باكثرية اصوات كتل الائتلاف

وقال النائب فلنر في كلمة تقديم اقتراحه :

ان تطوير السلاح الذري خطر من وجهة نظر امنية قومية لاسرائيل بالضبط . والتوجه العسكري في الاعمال الذرية في ديمونه من شانه ان يكون امرا خطيرا بالضبط من وجهة النظر هذه .

واضاف النائب الشيوعي ماير فلنر : ان النزاع بين اسرائيل والدول العربية ممكن حله بطرق سلمية فقط ، مع ضمان حقوق الشعوب المعنية بالامر . ويجب نبذ كل تفكير مغامر بامكانية الحل العسكري لهذا النزاع . وفي حالة تسلح دولة اسرائيل بالسلاح الذري — اذا تحقق هذا التسلح — فمن شان ذلك ، في راينا ، ان يتحول الى كارثة قومية لامن شعبنا وبلادنا بالضبط ، من شانه

(البقية على ص ٦ عمود ١)

ديغول يقرر خوض الجولة الثانية من الانتخابات

روشا : النتائج الاولى ، هزيمة للحكم الفردي ، وانتصار لوحدة العمال

الدوائر الامريكية تتلقى بالارتياح فشل ديغول في الجولة الاولى

باريس — اعلن الرئيس الفرنسي ، ديغول ، رسميا ، انه سيخوض الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستجري في ١٩ كانون الاول الحالي . وكما هو معروف فان ديغول كان قد فشل في الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي اذ انه لم يحصل الا على ٤٣،٩ بالمئة (١٠،٨١١،٤٨٠ صوتا) بينما نال منافسه فرانسوا ميتران (المرشح والمؤيد من الاشتراكيين والشيوعيين وسائر القوى اليسارية) على ٣٢،٥ بالمئة (٧،٦٨٨،١٠٥ اصوات) .

والسؤال هو ، الان ، من من المرشحين الرئيسيين — ديغول وميتران — سيحصل على اصوات مرشح الوسط ، جان لكنيه (وعددها ٣،٧٧٧،٠٠٠ صوت) ومرشح اليمين المتطرف ، فينيكور ، (وعددها ١،٢٢٧،٠٠٠ صوت) . وقد اعلن الاخير انه دعا منتخبيه الى التصويت تاييدا لمرشح اليسار ميتران . غير ان المراقبين لا يعتقدون بان كثيرين من هؤلاء سيلبون الدعوة وربما امتنعوا من التصويت . وفي الوقت ذاته يعلن هؤلاء المراقبون ان منتخبي مرشح الوسط سيصوتون لديغول في الجولة الثانية .

ويؤخذ من الانباء التي وردت بعد نشر نتائج الجولة الاولى ان الدوائر الامريكية والاوساط الموالية لها في العالم قد تلقت بالارتياح والرضا فشل ديغول في الجولة الاولى ولكنها ترغب في ان يفوز ديغول في الجولة الثانية باكثرية بسيطة ..

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

اجتماع شاستري وأيوب خان في ٦٦/١/٤ في الاتحاد السوفييتي ، وباشتراك كوسيغين

موسكو — اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان اجتماع شاستري رئيس وزراء الهند ومحمد ايوب خان رئيس الباكستان ، سيتم في ٤ كانون الثاني المقبل ، في طشقند في الاتحاد السوفييتي .. وقالت الوكالة ان رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين سيشترك في المباحثات كوسيط .

وكان كوسيغين قد دعا زعيمي الهند والباكستان للاجتماع فوق الارض السوفييتية ، انطلاقا من رغبة الاتحاد السوفييتي المخلصة لفض النزاع بين البلدين .

استقبال محرر «نوفوستي»

تل ابيب — اقامت هيئات تحرير «زو هديرخ» و«الاتحاد» والصحف الشيوعية الاخرى حفلة في مكاتب اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي بتل ابيب تكريما للرفيق رينوفتش ، محرر وكالة الانباء السوفييتية ، «نوفوستي» ، الذي قدم الى البلاد برفقة فريق كرة القدم السوفييتي ، «سبارتاك» . وقد رحب بالضيف الرفيقان ماير فلنر وصليبا خميس ، والكاتب العبري ابي شاؤول ، وقد رد الضيف بكلمة شكر وتمنى للصحف الشيوعية التقدم والازدهار .

دول الجامعة العربية تقاطع روديسيا

مقاومة عنيفة للحكومة في البرلمان البريطاني بشان الموقف من روديسيا

حكومة سميث العنصرية تطرد نصف مليون اجنبي من روديسيا ..

القاهرة — اعلن ناطق رسمي بلسان الجامعة العربية ان لجنة المقاطعة الخاصة التابعة للمجلس الاقتصادي العربي ستوصي الدول العربية كلها بالمقاطعة التامة لروديسيا .. ويذكر ان كل الدول العربية اعضاء في المجلس الاقتصادي ما عدا تونس .

معارضة في البرلمان البريطاني

لندن — تزداد عزلة حكومة هارولد ويلسون ، في موقفه من ازمة روديسيا .. وتفيد الانباء ان صياحا هائجا قد انفجر من مقاعد حزب العمال بالذات ، اول امس ، عندما اعلن ويلسون ان حاملة نفط بريطانية تحمل ١٢ الف طن ، في طريقها الى روديسيا .

وعندما ندد اعضاء البرلمان بموقف الحكومة قال ويلسون ان المقاطعة النفطية لروديسيا من بريطانيا لن تكون نافعة ، طالما ان الدول الاخرى تصدر النفط لروديسيا ..

خطى مضادة من العنصريين

سالسبوري — اتخذت عصابة سميث التي تسيطر على الامور في روديسيا ، عدة خطوات ردا على مقاطعة الدول اقتصاديا ، لها . وقد اعلن سميث في خطاب من الاذاعة ، انه سيتم خلال اسبوع طرد حوالي نصف مليون مواطن اجنبي من روديسيا بينهم مواطنون من مالي وزامبيا وغينيا وغيرها .

التوصل الى اتفاق في مؤتمر حرض

حرض — اعلن هنا رسميا ان مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن قد توصل الى اتفاق على اقامة حكومة انتقال موقتة يتساوى فيها تمثيل الجمهوريين والملكيين .

وذكر في البيان الصادر هنا ان المؤتمر سينهي اعماله اليوم الجمعة على ان يعود الى الانعقاد في شهر آذار المقبل .

وما زالت قضية اختيار شخصية محايدة لرئاسة الحكومة الانتقالية الموقتة دون حل .

وتضمن الاتفاق تحديد الاسم الذي سيطلق على اليمن حتى اجراء الاستفتاء الشعبي في تشرين الثاني من السنة المقبلة . وهذا الاسم هو الدولة اليمنية العربية .

وعلم ان عدد اعضاء الحكومة الموقتة سيكون ٨ وزراء . وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق حول الشخصية المحايدة لرئاسة الحكومة فسيعهد بهذا المنصب الى «مجلس رئاسة» .

استقالة المستشار العسكري لجونسون

واشنطن — استقال جورج نايدي ، المستشار العسكري للرئيس الامريكي جونسون .. وسيشغل من الان فصاعدا منصب رئيس شركة فورد ! !

واعرب ناطق رسمي في البيت الابيض عن أسف الرئيس جونسون للاستقالة ، مع انه قبلها .

بومدين الى موسكو

الجزائر — يغادر هواري بومدين ، رئيس حكومة الجزائر ، البلاد في طريقه الى موسكو ، حيث يزور الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية .

القادة العرب يجتمعون في ١٨ الجاري بالقاهرة

القاهرة — اذيع هنا ان قادة الدول العربية سيجتمعون في القاهرة في الثامن عشر من كانون الاول الحالي للبحث في قضايا فلسطينية .

وذكرت الانباء ان البحث سيتناول قرار العربية السعودية والكويت والعراق وليبيا والجزائر فرض ضريبة على انتاج النفط لتمويل منظمة التحرير الفلسطينية . كما ان البحث سيدور حول تقرير المنظمة عن فشل محادثاتها مع الاردن .

الفيتكونغ يقترح : وقف القتال في عيد الميلاد

سايغون — اعلنت قيادة جيش التحرير الشعبي الفيتنامي ان الجيش مستعد لوقف القتال لمدة ١٢ ساعة بمناسبة عيد الميلاد ، وذلك للسماح للجنود الامريكيين ان « يعيدوا في اطمئنان» .. وقالت انها ستفي بذلك اذا اوقف الجيش الامريكي القتال من جهته .

في المجمع المسكوني .. ايضا : فشل اقتراح معاد للشيوعية

روما — تميز الاجتماع الاخير للمجمع المسكوني الذي اختتم اعماله في روما ، بالصراع العنيف بين اتجاهين واحد محافظ وحتى جامد ، واخر لا يتجاهل التحولات العميقة جدا في مفاهيم الناس ، وخاصة تحت تاثير الثورة العلمية الهائلة .

وقد فشل اقتراح تقدم به «الجناح المحافظ» للتنديد بالشيوعية .. وقالت وكالات الانباء ان انتصار الاشتراكية في ثلث الكرة الارضية ، واشتراك عدد كبير من المطارنة من اقطار اشتراكية مثل بولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ، انما يؤثر على كل الجو العام لابحاث المجمع المسكوني ، الذي يعتبر الهيئة العليا للكنيسة الكاثوليكية العالمية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخص المحادثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي وتتخذ قرارات حول واجبات الحزب

عقدت يومي ٢—٦٥/١٢/٣ الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وتراس الجلسة عضو اللجنة المركزية الرفيق بنيامين غونين .

وقدم في الاجتماع ، وفد اللجنة المركزية الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، تقريرا عن مباحثاتهما مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وبعد ذلك جرى نقاش اشترك فيه اكثرية اعضاء اللجنة المركزية .

وقدمت رئيسة لجنة المراقبة الرفيقة روت لوبتش تقريرا عن مؤتمر الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات ، وعن مؤتمر النساء الديمقراطيات الفرنسيات .

ولخص النقاش الرفيق ماير فلنر. ثم اتخذت القرارات التالية :

١— بعد سماع تقرير وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمه الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، عن المحادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق سوسلوف ، والرفيق بونوماريوف ، سكرتير اللجنة المركزية ، والرفيق كورياتوف القائم باعمال مدير الدائرة العالمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي — توافق اللجنة المركزية بارتياح على نتائج المباحثات .

٢ — تصادق اللجنة المركزية على نشاطات الوفد ، وتؤيد تلخيصاتها التي تعبر عن الاتفاق في الراي مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول جميع القضايا التي بحثت .

٣ — بحثت اللجنة المركزية قضية انشقاق الحركة الشيوعية في اسرائيل ، الذي اضر ضررا كبيرا بقوى التقدم في بلادنا . وقررت اللجنة المركزية الاستمرار في جهودها لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية متلائمة بشكل خلاق مع ظروف بلادنا الانية ، على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يلائم مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، والذي امتحن طيلة سنوات قيام دولة اسرائيل . وقررت اللجنة المركزية خطوات آنية في اطار الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل.

٤ — وبحثت اللجنة المركزية بضعة قضايا اساسية تتعلق بسياسة وعمل حزبنا ، واتخذت التلخيصات التالية :

١ — الاساس الايديولوجي لحزبنا الشيوعي كان ويبقى : الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، متلائمتين ، بشكل خلاق ، لظروف بلادنا الموضوعية ، من اجل المصالح الاساسية للطبقة العاملة الاسرائيلية ، والشعب في اسرائيل ، وطبقة العمال العالمية ، والسلام والاشتراكية .

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويبقى طليعة الطبقة العاملة وكل العاملين في اسرائيل ، والممثل المخلص لمصالح الجماهير اليهودية والعربية والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل .

٢ — لكونه مسترشدا بمبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وقف حزبنا ولا يزال يقف بثبات على اساس تلخيصات موسكو التشاورية من سنوات ١٩٥٧ و١٩٦٠ ، ومشاورات موسكو في آذار ١٩٦٥ . وقد ساهم ولا يزال يساهم لتراص الحركة الشيوعية العالمية .

ان حزبنا يتضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، طليعة الحركة الشيوعية العالمية ، والذي ينتهج سياسة لتوطيد السلام العالمي ، ولبناء المجتمع الشيوعي ، ولتاييد حركات التحرر القومي والاجتماعي لجميع الشعوب .

٣ — دولة اسرائيل هي دولة برجوازية ذات حكومة تنتهج سياسة داخلية رجعية وسياسة خارجية موالية للاستعمار .

وضد المصلحة القومية لاسرائيل ، وضد قضية السلام ، يتعاون حكام اسرائيل مع الدول الاستعمارية وينسجون معها برامج عدوانية ضد الشعوب العربية . وقد وجدت هذه السياسة تعبيرها الخاص بالاشتراك في حرب السويس — سيناء الاستعمارية .

وفي نفس الوقت ، تنتهج الاوساط الحاكمة منذ ١٧ سنة سياسة اضطهاد قومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل .

وباضرارها باشد الاشكال بمصالح اسرائيل القومية ، تتعاون الحكومة مع الدول الاستعمارية في جهودها لمنع التطور التقدمي للبلاد العربية ، وكذلك لمنع تغييرات دمقراطية داخل اسرائيل .

٤ — ان المهمة المبدئية والاساسية لحزبنا الشيوعي هي شن نضال لاجراء تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل الداخلية والخارجية ، نضال مثابر ضد طابعها الموالي للاستعمار والمعادي للشعب ، نضال لعدم ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، ومن اجل سياسة خارجية مستقلة محبة للسلام وحيادية ، ومن اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية ومن اجل حل سلام عادل للنزاع الاسرائيلي — العربي .

ان مهمة حزبنا الشيوعي هي شن نضال لتغييرات دمقراطية جديدة في اسرائيل — سياسية ، اقتصادية ، واجتماعية — كمرحلة اولى نحو النضال للاشتراكية .

كان حزبنا الشيوعي ويبقى المدافع الاكثر مثابرة عن المصالح الاجتماعية والاقتصادية للطبقة العاملة وجماهير العاملين .

كان حزبنا ولا يزال ، في نضاله المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية ، المدافع المخلص عن مصالح شعب اسرائيل القومية ، وعن استقلال وسلامة دولة اسرائيل .

٥ — تبرز اللجنة المركزية الاهمية الكبيرة التي يكتسبها النضال ضد انتشار السلاح الذري ، وواجب كل محبي السلام ، وكل العناصر ذات المسؤولية القومية في اسرائيل ، وبشكل خاص واجب حزبنا الشيوعي الوطني والاممي هو : النضال ضد جميع الاهداف الخطرة لتسليح اسرائيل بالسلاح الذري . واذا تحقق تسليح اسرائيل ذريا ، فقد يؤدي ذلك ، في ظروف منطقتنا السياسية ، الى سد طريق الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ، ويؤدي الى تازيم لا سابقة له ، في العلاقات الاسرائيلية العربية ، وقد ينزل كارثة قومية على اسرائيل .

وتدعو اللجنة المركزية الى نضال شعبي متراص ، للطلب من حكومة اسرائيل الاستجابة للمبادرات الدولية بشان تجريد منطقتنا من السلاح الذري .

وتشجب اللجنة المركزية توثيق علاقات حكام اسرائيل مع حكام المانيا الغربية ، وخاصة العلاقات العسكرية ، وتشجب صفقات السلاح المتبادلة ، والتعاون في البحث الذري . ان ورثة هتلر في بون يعملون للحصول على سلاح ذري . وشعب اسرائيل ملزم بالوقوف سوية مع سائر الشعوب المحبة للسلام في العالم للنضال من اجل منع السلاح الذري عن المانيا

٦ — ان اوساط اسرائيل الحاكمة ، سوية مع المنظمات الصهيونية العالمية يستخدمون مفهوم الامة اليهودية العالمية ، لكي يحاولوا تنصيب انفسهم كممثلين لليهود ، مواطني البلاد الاخرى. ان حكام اسرائيل البرجوازيين ينتهجون سياسة موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى.

وتثبت الوقائع ، ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، المعادية للاتحاد السوفييتي ، والتي ترفقها حملات تحريض معادية للاتحاد السوفييتي في «مسالة اليهود» تزعج تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، واقامة علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

(البقية على ص ٢ عمود ١)

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السادسة (بقية)

علينا ،نحن الشيوعيين الاسرائيليين ان نرى ، كجزء لا ينفصل من نضالنا لمصلحة اسرائيل القومية ، النضال ضد السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي والدعاية المعادية له من جانب الاوساط الحاكمة في اسرائيل. لا يستطيع الشيوعيون الانقطاع عن هذا النضال . ان اي تردد في هذا المجال ،واية تنازلات لدعاية استفزاز الاتحاد السوفييتي ، ليس فقط انها لا تقوي الحزب ، بل على العكس ، تضعضع مركزه وهيبته .

تعود اللجنة المركزية وتؤكد ، انها مقتنعة بان الاتحاد السوفييتي يرغب كل الرغبة في تحسين العلاقات مع دولة اسرائيل ، ومع اية دولة اخرى ذات سيادة . ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ضرورة قومية حيوية لدولة اسرائيل . وسياسة الاوساط الحاكمة المعادية للاتحاد السوفييتي في حقيقة الامر سياسة معادية للقومية وقصيرة النظر .

ان اكثرية شعبنا معنية بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وفي تعبيره عن رغبة ومصلحة شعبنا العليا هذه، يناضل حزبنا الشيوعي لتغيير السياسة الرسمية من المعسكر الاشتراكي ،وخاصة من اجل سياسة صداقة مع الاتحاد السوفييتي ،حصن السلام والديمقراطية واستقلال الشعوب والتقدم الاجتماعي في العالم كله .

فانحن نبرز سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية تجاه دولة اسرائيل . كان الاتحاد السوفييتي الدولة الاولى التي اعترفت بدولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ ان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي من اسرائيل لم يتغير ابدا ولم يخلط الاتحاد السوفييتي ولا مرة واحدة حكام اسرائيل الموالين للاستعمار والمعادين للاتحاد السوفييتي ، مع العاملين في اسرائيل، مع شعب اسرائيل . لقد شجب الاتحاد السوفييتي ويشجب كل موقف يعترض على قيام دولة اسرائيل ، او يدعو الى نزاع عسكري لحل النزاع الاسرائيلي العربي .

٧ – ان لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقليدا مثابرا وطويلا في المسالة القومية ، وخلال طيلة سنوات قيام دولة اسرائيل كان حزبنا الشيوعي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعبر عن توجه اممي ، بروليتاري طبقي نحو القضية القومية . وفي جو هستيريا برجوازية – قومية الهبته الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، كان حزبنا الشيوعي هو الذي انقذ كرامة الطبقة العاملة الاسرائيلية وكرامة شعب اسرائيل . واثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمليا مشاركة مصالحه مع الطبقة العاملة العالمية ، وبذلك قدم خدمة كبرى للطبقة العاملة الاسرائيلية وشعب اسرائيل .

اكد لينين دائما ، ان الاممية يجب ان تكون الاساس لجميع نشاطات حزب شيوعي . وفي نفس الوقت اكد لينين ، ان مهمات الشيوعيين العالمية ليست فقط انها لا تناقض مهمة الدفاع عن مصالح بلادهم القومية ، بل على العكس ، تندمج عضويا مع مهمة النضال ضد عبء الاضطهاد القومي والاستعماري ، من اجل تطور غير مرتبط ، حرة ، لامتهم ولامم اخرى ، على اساس تحقيق حق تقرير المصير .

والشيوعيون الاسرائيليون ، المناضلون من اجل اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، هم المناضلون الامناء والاكثر مثابرة من استقلال اسرائيل القومي ، والمناضلون لتطورها غير المرتبط والحر ، يدلون على طريق اعتراف الدول العربية باسرائيل .

ودعا لينين الى النضال المثابر ضد جميع اشكال القومية البرجوازية ، واكثر اشكال القومية نعومة ، التي تهدف الى عزل وتقسيم جماهير العاملين .

وانطلاقا من الفرضيات اللينينية الاساسية ، انتهج حزبنا الشيوعي [illegible] صحيحا طيلة كل السنوات ، [illegible]

القومية ، البرنامج الذي يختلف اختلافا كليا عن برنامج الاحزاب القومية البرجوازية . هدف برنامجنا هو : تحقيق علاقات طبيعية بين اليهود والعرب في بلادنا . وللوصول الى اتفاق سلام بين الدول العربية ودولة اسرائيل ، وللقضاء على العقبات القائمة في الطريق الى السلام، المرتبطة بادىء ذي بدء بسياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل المعتمدة على القوة والموالية للاستعمار .

٨ – برنامج حزبنا الشيوعي في المسالة القومية يشمل المهمات الرئيسية التالية :

ا) حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي ، وتاييد كل خطوة ايجابية موجهة لحل كهذا .

ب) التمسك بقيام دولة اسرائيل ، استقلالها وسيادتها ، وبحل سلمي عادل يؤدي الى اعتراف الدول العربية بها .

ان حق كلا الشعبين في تقرير المصير ، وللكيان القومي الحر ، هو اساس قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

ج) الدفاع عن حقوق الاقلية العربية القومية .

د) الاعتراف بحقوق عرب فلسطين القومية .

ه) تاييد الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار .

و) النضال ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل الشوفينية والموالية للاستعمار .

لقد جسم شعب اسرائيل حقه في تقرير المصير ، بينما حرم الشعب العربي الفلسطيني من امكانية تجسيم حقه هو في تقرير المصير . وحزبنا يناضل لكي تعترف اسرائيل اولا ، بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية التي لم تجسم . وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات . لانها هذه هي الطريق لتحقيق اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها الشرعية .

ان تحقيق حق تقرير المصير لكل شعب من الشعبين ، ليس فقط لمصلحته هو ، بل لمصلحة الشعب الاخر ، لانه في طريق كهذه فقط يمكن ان تقوم علاقات طبيعية بين الشعوب، وخدمة مصالحها المشتركة . ان الاستعمار وخدامه هم غير المعنيين بحل قضية فلسطين .

٩ – ليس صحيحا ان توضع على صعيد واحد ، السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للقومية التي تنهجها حكومة اسرائيل ، مع النضالات المعادية للاستعماريين التي تشنها الشعوب العربية للتحرر القومي . وليس صحيحا ايضا ان توضع مسؤولية عدم حل النزاع الاسرائيلي العربي على صعيد واحد ، والقول : هؤلاء وهؤلاء يزيدون النزاع .

ان كل محب للسلام ، ملزم بان ياخذ بعين الاعتبار انه بينما تقوم الاوساط الحاكمة في اسرائيل بدور اداة في ايدي الدول الاستعمارية في الشرق الاوسط ، تنزل حركة التحرر العربية للبلدان العربية ضربات قوية على راس الاستعمار في منطقتنا وفي قارة افريقيا .

ولذلك ايد حزبنا ويؤيد الاهداف المعادية للاستعمار لزعماء حركة التحرر العربية ، وفي نفس الوقت يقف ضد اهداف رجعية شوفينية . لقد وقفنا ولا نزال نقف للدفاع عن حقوق اسرائيل القومية .

ان توثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، وبين الدول العربية ، يقوي الاتجاه التقدمي في حركة التحرر القومي العربية . وكل عمل يعرقل هذا التطور هو عمل رجعي .

ان توثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية ليس لمصلحة الشعوب العربية فقط ، وانما ايضا يخدم المصالح القومية لاسرائيل . من الصعب المبالغة في اهمية التاييد السوفييتي المثابر للاتجاه التقدمي والمعادي للاستعمار في الحركة القومية العربية ، وفي الجهود المتواصلة من الاتحاد [illegible] السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، لتامين استمرار مسيرة الدول العربية في خط التقدم الاجتماعي – وذلك بالنسبة للمصالح القومية لاسرائيل . ان نتائج العلاقات المتبادلة بين الدول الاشتراكية والدول العربية، ليس «ادخال شوفينية عربية» الى المعسكر الاشتراكي الذي في مركزه الاتحاد السوفييتي ، وانما تاثير تقدمي في اتجاه السلام والتقدم الاجتماعي من المعسكر الاشتراكي على الدول العربية ، وذلك في صالح القضية العامة للسلام والاشتراكية .

ان المستقبل التاريخي سيقوي تقوية ملحوظة التيار التقدمي في حركة التحرر القومي العربية . ومع ان النضال لم ينته بعد (كما ثبت ذلك من احداث الجزائر ..) ، فليس هنالك شك بان هنالك امكانيات جديدة لتقوية اضافية ، للاتجاهات المعادية للاستعمار في حركة التحرر القومي العربية ، في اعقاب توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . ان هذه هي المصلحة الموضوعية للشعوب العربية ، وهو ليس اقل من ذلك ، في المصلحة القومية لدولة اسرائيل . ان الاستعمار هو العدو المشترك لليهود والعرب . الاستعمار يغذي الخلافات بين الشعوب في منطقتنا ، ومعني بتخليد النزاعات ، من اجل تامين بقاء مواقد حرب دائمة تمكن من تدخل استعماري غريب ، عند الحاجة .

١٠) ان تطور الاقطار العربية التقدمي يضع الاسس الضرورية ايضا من اجل تسوية صحيحة للنزاع الاسرائيلي – العربي ، تسوية تاخذ بالحسبان المصلحة القومية لكلا الشعبين ، اليهودي والعربي . ونجاح نضال الاقطار العربية المعادي للاستعمار وتغيير السياسة الموالية للاستعمار التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، سيضمان الاساس لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي .

والحياة نفسها تثبت صحة تقدير حزبنا في رؤوس الاقلام وفي مؤتمرنا الخامس عشر :

«ان الخط الاساسي للسياسة الحاكمة في القضية الفلسطينية هو خط تجاهل قيام الشعب العربي الفلسطيني ، خط التنكر لحقوقه القومية المشروعة ، خط اعتماد حكام اسرائيل على الاستعمار . ان الارتباط بالاستعمار يقوي تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي الوقت ذاته ، فان تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يدفعهم الى الاعتماد على الاستعمار . وهذه السياسة تبعد الحل السلمي مع الاقطار المجاورة ، وهي العامل الاساسي لعزلة دولة اسرائيل وزعزعة مكانتها في المجال الدولي» .

ان الحياة نفسها تثبت صحة تقديرات حزبنا في رؤوس الاقلام وفي مؤتمرنا الخامس عشر :

«ونتيجة لاشتداد الاتجاه المعادي للاستعمار في البلاد العربية والتحولات التقدمية في عدة اقطار عربية ، ولتعزيز العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفييتي يزداد الوعي لدور الاستعمار المثير للنزاع ، وتزداد مقاومة الحرب الامر الذي يضاعف امكانية التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي» .

وسوية مع هذا فقد شجبنا وسنواصل ان نشجب ، بكل شدة ، كل التصريحات التي يلقيها سياسيون عرب وتعترض على حق قيام دولة اسرائيل . وبصورة خاصة فقد شجبنا وسنشجب المشاريع الغامرة « لمنظمة التحرير الفلسطينية » و «جيش التحرير الفلسطيني» التي يراسها الشقيري ، المشاريع التي تتنكر لحق شعب اسرائيل في تقرير المصير والتي تضع لها هدفا حل النزاع حلا عسكريا الامر الذي ينزل الضرر ايضا بمصلحة الشعب العربي الفلسطيني .

وتطبيقات القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي يقربها ، الى حد كبير ، واقع ان هذه القضايا مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقضايا الاساسية والتناقضات في الشرق الاوسط ، بسياسة الاستعمار الموجهة ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية . ان النزاع القائم بين اسرائيل والاقطار العربية لا يمكن تقديره تقديرا صحيحا بدون ان ناخذ في الحسبان الدور الذي يقوم به – في هذا النزاع – الاستعمار وحكومة اسرائيل التي تخدم اهدافه .

١١ – ان حزبنا الشيوعي وكل انصار السلام في بلادنا لا يستطيعون الا ان ياخذوا في الحسبان الاثار العميقة التي انطبعت في اذهان الجماهير العربية في اعقاب اشتراك دولة اسرائيل في العدوان في سنة ١٩٥٦ . ان شعبنا معني جدا في محو هذه الاثار وفي احراز ثقة الشعوب العربية . فبدون علاقات ثقة كهذه من الصعب ان نتصور تطورا عاديا لدولة اسرائيل الموجودة والتي ستبقى موجودة بين ظهراني الشعوب العربية.

اننا ندرك مدى صعوبة هذا الواجب . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي يتوجب عليه ، ويستطيع ، ان يحققه . ففي ايام العدوان على السويس – سيناء كان لحزبنا موقف اممي ووطني صحيح . وليس من سبب للتراجع عنه . فبسياسة كهذه يخدم حزبنا الشيوعي اسمى المصالح القومية لشعب اسرائيل .

ان كل حدود بلادنا هي مع الدول العربية . اننا نعيش في قلب عالم عربي . ان ايجاد ثقة مشتركة مع الشعوب العربية على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف المتبادل هو قضية حياة بالنسبة لشعبنا .

ان احراز تغيير حاسم في العلاقات الاسرائيلية – العربية ممكن ، قبل كل شيء واهم من كل شيء ، لتغيير السياسة الشوفينية الموالية للاستعمار التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل . ان تغييرا كهذا من جانب اسرائيل يؤثر ، بدون شك ، تاثيره الايجابي على موقف السياسيين العرب التقدميين .. والحقائق التاريخية من فترة ما قبل حملة سيناء والسنوات الاخيرة تثبت ذلك .

اللجنة المركزية تؤكد ان النضال من اجل المصالح القومية لاسرائيل معناه ، قبل كل شيء اخر ، النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار للاوساط الحاكمة . ان الموقف الاممي لحزبنا الشيوعي يتفق ، على اكمل وجه ، مع المصالح القومية لاسرائيل ومع امنها وتامين مستقبلها .

ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، وانما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار – هذه هي الطريق لتثبيت مركز اسرائيل كدولة شرق – اوسطية معترف بها من الجيران .

ان النضال المثابر والشجاع للشيوعيين من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية سيثير اكثر فاكثر اوساطا جديدة لاعادة النظر في سياستهم ، والنظر نظرة واقعية للامور ورص القوى في الشعب ، من اجل سياسة جديدة .

١٢ – ان الطابع الخاص للقضية الفلسطينية ، والدفاع عن المصلحة القومية لاسرائيل يحتمان على حزبنا ان يقوم بواجبه الاممي الخاص تجاه الاقلية العربية في اسرائيل وتجاه حركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار للشعوب العربية . بدون نضال مثابر من اجل مصالح الاقلية العربية ، وبدون موقف اممي مثابر من الحركة المعادية للاستعمار للشعوب العربية لا يتمكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يضمن المصالح القومية لشعب اسرائيل – وهذا الموقف يختلف ويتعارض مع الصهيونية وكذلك مع الاتجاهات الرجعية في القومية (التعصبية) العربية .

١٣ – من اجل حل صحيح سلمي للقضايا الاساسية التي تواجه اسرائيل ، من الضروري والحتمي تقوية جديدة لتاثير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، سواء بين الكادحين اليهود او الكادحين العرب ، من اجل تطوير الحزب الى حزب جماهيري قادر على التاثير تاثيرا كبيرا على الحياة السياسية في البلاد . في هذا الوقت هنالك مصاعب موضوعية لتحقيق ذلك . ان تحويل الحزب الى حزب جماهيري هو هدف يتطلب وقتا وجهدا ، ولكنه بالنسبة للافاق المقبلة ، هدف واقعي ، يمكن تحقيقه بشرط وحدة الحزب وقيام حزب شيوعي واحد في البلاد وتنفيذه لسياسة صحيحة .

تجربة الماضي تثبت انه من اجل عمل صحيح وطبيعي للحزب ، ومن اجل تقوية وتنفيذ اهدافه الهامة ، وكذلك من اجل تحقيق مبدا القيادة الجماعية ، لا يمكن في اعمال حزبية هامة وكذلك في تصريحات للصحف حول قضايا اساسية القيام بذلك قبل مشاورة وقرار جماعيين .

من اجل انجاز ناجح للواجبات المشروحة اعلاه ، ضروري جدا عمل فعال من الحزب سعيا لاقامة جبهة يسارية ، جبهة عمال موحدة وجبهة وطنية دمقراطية ، من اجل اقامة وحدة العمل في كل القضايا الطبقية والدمقراطية العامة . وعلينا ان ناخذ بالحسبان ايضا التناقضات في وسط المعسكر الحاكم .

١٤ – ان احد اهم الانجازات لحزبنا هو رص الكادحين اليهود والعرب على اساس طبقي ، بشكل اخوي . ان هذه الحقيقة اثارت احتراما وتقديرا عاليا في الحركة الشيوعية العالمية ، وكانت مثلا ونموذجا للكثيرين .

سيحافظ حزبنا على وحدته اليهودية العربية كما يحافظ الانسان على بؤبؤ عينه وسيعزز هذه الوحدة كنموذج لعلاقات الاخوة بين الكادحين اليهود والعرب .

ان النضال المشترك من اجل المصالح اليومية والتاريخية للكادحين ابناء الشعبين ، ومن اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي ، ضمن تامين الحقوق المشروعة لكلا الشعبين، والنضال المشترك ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية – كل هذا يقوي علاقات الاخوة والصداقة بين العاملين من كلا الشعبين ، اليهودي والعربي .

الخط الماركسي – اللينيني في القضية القومية يحتم على الشيوعيين اليهود النضال نضالا مثابرا ، قبل كل شيء ، ضد القومية (التعصبية) اليهودية ، ضد الصهيونية ، ومن اجل تثقيف اممي للكادحين اليهود ، ومن اجل المساواة في الحقوق للاقلية القومية العربية ، يحتم القيام بنشاطات شعبية تاييدا لحركة الشعوب العربية المعادية للاستعمار..

وواجب الشيوعيين العرب في اسرائيل النضال ، قبل كل شيء ، ضد بعثرة صفوف الطبقة العاملة الاسرائيلية على اساس قومي ، ضد محاولات القوميين الرجعيين العرب للهيمنة على الكادحين العرب في اسرائيل ، ومن اجل دمج العمال العرب في النضال المشترك للعمال ، كتفا الى كتف مع العمال اليهود من اجل اهدافهم الطبقية المشتركة . وعلى الشيوعيين العرب ان يقوموا بدور خاص في انتقاد الاتجاهات الرجعية التي تظهر عند بعض القوميين العرب والتي ترفض حلا سلميا للنزاع الاسرائيلي – العربي وتطوير علاقات جوار حسنة على هذا الاساس .

١٥ – من اجل رسم سياسة صحيحة وتكتيكا صحيحا للحزب عليه ان يتوجه لحل كل القضايا التي تواجهه من نقطة تفكير طبقية – بروليتارية مثابرة ، وبهذا ، يخدم ، على احسن وجه ، المصالح القومية لاسرائيل . ان اللجنة المركزية تؤكد ان الواجب الملقى على الماركسي – اللينيني هو التوجه للقضية القومية ، قبل كل شيء ، واهم من كل شيء ، من نقطة انطلاق طبقية .

لقد عمل حزبنا وبذل جهودا خاصة من اجل توسيع صفوفه ، بشكل خاص بين الكادحين اليهود وتقوية صلاته مع الجماهير الواسعة ، من اجل التغلب على العزلة الخاصة للحزب . ولكن هذا الهدف لا ينال بواسطة رفع شعارات في القضية القومية ، فقط . اذا ركز الحزب انتباهه ، الى القضية القومية في الاساس فانه لا يتمكن ان يثبت افضليته السياسية على الاحزاب البرجوازية والبرجوازية الصغيرة . ان هذا الامر قد برز واضحا ، في نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست .

ليس معنى هذا ان على الحزب ان يتجاهل القضايا القومية (ونحن نناضل من اجل حل صحيح ..) ، ولكن يجب الا نضع في الظل القضايا الاجتماعية التي يجب ان تحتل اهتماما مركزيا من الحزب .

الدفاع الفعال فقط ، عن المصالح الاقتصادية والسياسية والقومية للجماهير ، ممتزجة بعضها ببعض ، قادر على ان يؤمن للطبقة العاملة نجاح النضال من اجل اهدافها النهائية .

١٦ – بديهي ان رسم مواقف تكتيكية صحيحة يحتم تعريفا وتقديرا صحيحا لسياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل . على اساس دولة برجوازية تنهج حكومتها سياسة موالية للاستعمار – وكذلك هي دولة اسرائيل – يمكن ان تتطور اتجاهات عسكرية رجعية متطرفة وحتى عنصرية ، وكذلك اتجاهات معتدلة لبرالية وبرجوازية – دمقراطية .

في المعسكر الحاكم في دولة اسرائيل، هنالك اوساط سياسية مختلفة ، تعبر عن اساليب مختلفة . بالنسبة للشيوعيين ليس امرا غير مهم اي الجماعات المذكورة تكون منتصرة .

طبقا لذلك ، يجب ان تكون للحزب مواقف مختلفة من هذه الاتجاهات والتوجه التكتيكي بشان الموقف من هذه الجماعات يجب ان يكون متغيرا كذلك . وواضح ان توجها متغيرا لا يعني تاييدا بدون قيد او شرط وغير انتقادي للمعتدلين في المعسكر الحاكم.

وطبقا لذلك ، قرر الحزب خطه التكتيكي : في معركة الانتخابات وضع حزبنا ضرورة صد هجوم اليمين (حيروت – لبرالي ، ورافي) كهدف اول ، ومع هذا ، فقد اثبتنا ان استمرار السياسة التقليدية الموالية للاستعمار والمعادية للشعب بواسطة حكومة اشكول انما تمهد الطريق لهجوم اليمين ، ولا يمكنها ان تكون بديلا لسياسة كتلة حيروت – لبرالي، ورافي .

١٧ – ان اللجنة المركزية ثابتة في رايها ان الخط السياسي والطريق النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال عشرات السنين ، كانا صحيحين، وهنالك كل الامكانيات الواقعية لتحويل الحزب ، مع الوقت ، الى حزب جماهيري للشعب في اسرائيل .

لم يكن وليس هنالك مكان للتراجع عن هذا الخط . العكس هو الصحيح، فعلى اساس هذا الخط ، الذي اثبت صحته الازمة الحادة للسياسة الاسرائيلية الرسمية ، خدم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويخدم ، باخلاص لا مثيل له ، مصالح الطبقة العاملة وجمهور الكادحين في اسرائيل ، والمصالح القومية لاسرائيل .

تمسكا بعلم الماركسية – اللينينية السامي ، وعلم الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، سنواصل السير في طريقنا ، ونحن اكثر ايمانا وثقة ان طريقنا ستكون طريق الطبقة العاملة في اسرائيل ، ستكون طريق الشعب في اسرائيل – لانه لا طريق اخر للسلام وتوطيد الاستقلال القومي والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

معركة عمال «كيتان» و«ارغمان» معركة عمال اسرائيل جميعا

تتضح اكثر فاكثر ، يوما بعد يوم ، اهمية اضراب الجلوس الذي يقوم به عمال مصنع «ارغمان» للنسيج ،فهذان الاضرابان ليسا كغيرهما من الاضرابات العديدة التي جرت منذ الانتخابات الاخيرة . انهما اضرابان ليسا من اجل زيادة الاجور او تحسين شروط العمل ، بل انهما اضرابان من اجل المحافظة على مكان العمل ، ازاء برنامج اصحاب العمل في اقفال المصنعين ونقلهما الى النقب

ولكن لنجب اولا على السؤال الذي يساله الكثيرون – لماذا يريد اصحاب مصنع «ارغمان» نقل مصنعهم الى النقب ، ولماذا يريد اصحاب مصنع «كيتان» اقفال مصنعهم بعد ان اقاموا مصنعا جديدا في «ديمونا» في النقب ؟

نقل المصانع – مصدر جديد للربح

ليس اصحاب «ارغمان» و«كيتان» هم الوحيدين الذين يريدون نقل مصانعهم الى النقب . فهنالك برامج لنقل العشرات من المصانع في منطقة تل ابيب – رمات غان الى النقب والذي يحصل عليه اصحاب المصانع من عملية كهذه هو :

١– بيع الارض المقامة عليها مصانعهم في منطقة تل ابيب – رمات غان باسعار عالية جدا ، والحصول على الارض في النقب من الحكومة باسعار زهيدة للغاية ، مما يترك لهم ارباحا تصل الى الملايين . فمثلا خصصت ادارة اراضي اسرائيل الحكومية لمصنع «ارغمان» ارضا مساحتها ١١٠ دونم في منطقة يبنه لاقامة المصنع عليها ، ثمنها ٢٤٧ الف ليرة . اما الارض الموجودة عليها المصنع حاليا في بني براك فمساحتها ١٨ دونم يقدر ثمنها بعشرة ملايين ليرة اسرائيلية هذه الارقام وحدها تبين الارباح الهائلة التي سيحصل عليها اصحاب مصنع ارجمان فقط من بيع الارض .

٢– الحصول من الحكومة على قروض بشروط سهلة ، لاقامة مصانعهم في النقب ، لان هذا «ينفق وسياسة الحكومة في تطوير النقب» . وهنا ايضا تستطيع بعض الارقام اظهار معنى ذلك . فاصحاب مصنع كيتان حصلوا من الحكومة على قروض بلغت ٢٧،٩ مليون ليرة في ٣١–١٢–١٩٦٤ .

٣– بالاضافة الى كل هذا ،يحصل اصحاب المصانع على تسهيلات اخرى من الحكومة في مجال الضرائب وغيره

٤– يستطيع اصحاب المصانع التخلص من العمال القدماء الذين يحصلون نسبيا على اجور عالية ، وشروط اجتماعية حسنة ومقابل ذلك يحصلون في النقب على ايدي عاملة رخيصة ، تعمل بشروط اجتماعية سيئة ، مما يضمن لهم زيادة ارباحهم زيادة كبيرة .

وكل هذا تحت ستار «الوطنية» والرغبة في المساهمة في تطوير النقب.

ولكن قد يقول البعض – ربما كان مصنع ارغمان يخسر سنويا مبالغ طائلة في مكانه القديم ولذا توجب نقله الى النقب ؟ لا . ان مصنع ارغمان هو من اكثر المصانع ادخالا للربح – فمثلا بلغت ارباحه عام ٦٣–٦٤ بعد دفع الضرائب ٣٢،٣ بالمئة وهي نسبة عالية جدا .

اقفال المصنعين – ضربة قاضية للعمال

صحيح ان اصحاب «كيتان» وايضا «ارغمان» مستعدون لدفع التعويضات للعمال ، ولكن ما فائدة بضعة الوف من الليرات لعامل ، يعلم ان ليس له امل في الحصول على عمل في مصنع اخر ، لان عمره يقارب الستين عاما ولانه اصيب بعطل دائم ومرض مزمن، لعمله مدة ٢٠ سنة او ثلاثين عاما في مكان عمله الحالي في اوضاع صعبة للغاية . واعترفت «دافار» الهستدروتية بذلك حين كتبت عن عمال كيتان في ١–٢–٦٥ :

«ويعمل قسم كبير من عمال المصنع منذ اليوم الاول لاقامته قبل ٢٢ عاما ،وهنالك مكان للاعتقاد ان [illegible] بالمئة على الاقل من العمال الذين يزيد عمر كل منهم عن ٥٠ عاما ، سيواجهون صعوبات جديدة في الحصول على عمل في مكان اخر . ويزيد من خطورة قضية عمال كيتان انهم اعضاء في صندوق التقاعد منذ ١٩٦٤ فقط . ولذا فلن يحصل اي منهم على تقاعد» .

ولذا فطلب تامين عمل لجميع العمال المسنين ، يحتل مكانا بارزا بين طلبات العمال . ان من حق هؤلاء العمال الذين صرفوا زهرة شبابهم في العمل في هذين المصنعين ، وادخال الربح الى جيوب اصحابهما ، ان يحافظوا على مكان عملهم بعد ان تقدموا في العمر وانهكت قواهم .

قضية عمال «ارغمان» و«كيتان» قضية العمال جميعا

ان قضية عمال ارغمان وكيتان هي قضية العمال جميعا ، لان برامج نقل المصانع تشمل كما قلنا الالوف العديدة من العمال . ولان نقل هذين المصنعين – هو مقدمة لتنفيذ ما حلم به اصحاب المصانع منذ سنوات وهو القيام بتنسيقات لزيادة الانتاجية العمل ، اي تنسيق العمال القدامى المسنين ذوي الاجور العالية نسبيا وادخال عمال شباب يحصلون على اجور اقل .

فنجاح اصحاب هذين المصنعين سيشجعهم على الاستمرار في هجومهم على العمال ، والانتقال الى التنسيقات لزيادة انتاجية العمل ، التي يعطونها اليوم اسما اخر وهو «تنقل العمال» ..ومعروف ان برنامج سبير ايضا ياخذ بعين الاعتبار هذا الامر ايضا .

لقد اظهر اصحاب المصانع عامة واصحاب مصانع النسيج خاصة تضامنا كليا مع اصحاب «ارغمان» و«كيتان» . واعلن اتحاد اصحاب الصناعة انه سيوقف العمل في كل فرع النسيج الذي يشتغل فيه ٤٢ الف عامل ، اذا لم ينه العمال اضرابهم خلال اسبوع، انهم يريدون ان يحطموا هذا الاضراب بكل ثمن ، حتى يخلقوا جوا ملائما لهم عند البدء بالمفاوضات لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية .. فتحطيمهم للاضراب سيقوي مركزهم في المفاوضات وبالعكس فانتصار العمال المضربين سيقوي مركز عمال اسرائيل عند بدئهم بالمفاوضات مع اصحاب العمل .

موقف الهستدروت

اما زعماء الهستدروت فبدلا من الوقوف الى جانب العمال المضربين والعمل لتامين حقوقهم يطالبون العمال بانهاء الاضراب والرجوع الى العمل حالا . كما وهم يهددون زعماء الاضراب باتخاذ اجراءات تاديبية ضدهم اذا رفضوا الاذعان حالا لطلب الهستدروت .. ونشرت «هارتس» يوم الاربعاء ٨–١٢–٦٥ خبرا مفاده ان زعماء الهستدروت انذروا زعماء العمال المضربين بالطرد من الهستدروت اذا لم ينهوا اضرابهم خلال يومين او ثلاثة

صحيح ان زعماء الهستدروت انذروا اتحاد اصحاب الصناعات بان ايقاف العمل في فروع النسيج سيزيد من توتر علاقات العمل في البلاد ولكن هذا الانذار لا قيمة له ، اذا ما علمنا ان كل ما يريده اتحاد اصحاب الصناعات هو الضغط على زعامة الهستدروت ، لتعمل بكل الوسائل على انهاء الاضراب .

وهكذا كتبت «هارتس» في ٨–١٢–٦٥ :

«ومع هذا فمن المامول فيه ان لا تصل الامور الى هذا التطرف (اي ايقاف العمل في فرع النسيج) . فمن واجب الهستدروت ان تظهر ، كما اظهرت بالنسبة الى الاضراب في الصناعة العسكرية ، انه ما زال في مقدورها فرض رغبتها على المخالفين للنظام» .

العمال يتضامنون مع المضربين

حيال كل هذا ، ولان جماهير العمال فهمت اهمية النضال الذي يشنه عمال «ارغمان» و«كيتان» ، فهي تظهر تضامنها الواسع مع العمال المضربين .. لقد عبر عمال عشرات اماكن العمل عن تضامنهم هذا بواسطة ارسال

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

انجـــازات الجمهورية الالمـــانية الدمقـــراطية

بقلم : اميل تومـا
موسكو

يتيقن الزائر خلال تجواله في ارجاء الجمهورية الالمانية الدمقراطية ومحادثاته مع ابناء الشعب الالماني انه حيال شعب موهوب نشيط يصب مجهوداته الذكية في سبيل انجاز بناء الاشتراكية باسرع وقت ممكن ورفع مستوى حياته الى اعلى الحدود المتوفرة ..

والامر البارز ان بناة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية مثلهم مثل رفاقهم في سائر الاقطار الاشتراكية يهتمون اهتماما كبيرا بالابحاث العلمية وتطبيقها في مختلف ميادين الحياة وعلى وجه التخصيص في ميدان الانتاج .

لقد كان انتاج المانيا الدمقراطية الصافي حين تاسست ٢٢ الف مليون مارك .. اما في عام ١٩٦٣ فوصل ٨١،٥ الف مليون مارك والخطة ان تبلغ قيمة الانتاج في عام ١٩٧٠ ١٣٦ الف مليون مارك .. والجميل ان نذكر ان انتاج المانيا الدمقراطية عام ١٩٦٤ عادل انتاج المانيا باسرها عام ١٩٣٦ ..

وما كان لهذا الانتاج ان يصل الى هذه الدرجة بدون تطور علمي هائل واستخدام حاذق ممكنات هذه البلاد ..

واهمية هذا التطور تبرز عندما يدرك الامر ان المانيا الدمقراطية قامت على رقعة من المانيا فقيرة الموارد الاولية .. ففي الماضي احتكرت المقاطعات الغربية (التي تؤلف الان المانيا الغربية) انتاج الفحم والحديد والصناعة الثقيلة وتوليد الطاقة الكهربائية ..

ونتيجة مقاطعة حكام المانيا الغربية المانيا الدمقراطية وجد المسؤولون بلادهم بدون موارد جوهرية تقريبا.. ولكن مساعدة الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .. واستخدام الشعب طاقته الصناعية وموارده استخداما ناجعا .. وسياسة الحزب الاشتراكي الموحد الصحيحة .. وعلاقات المانيا الدمقراطية مع الاقطار النامية .. كل هذه العوامل اجتمعت لتحقق المعجزة وتمكن المانيا الدمقراطية من النهوض من الركام ..

وعلى سبيل المثال نذكر انه في عام ١٩٥٢ تاسست صناعة بناء السفن في روستوك .. انذاك كانت المانيا تمتلك سفينة واحدة عابرة للمحيط .. اما الان فهناك مئة سفينة عابرة للمحيط ..

وفي حين بلغ انتاج القاطرات الكهربائية ٧١ عام ١٩٥٠ وصل العدد الى ٣٢٧ عام ١٩٦٣ .. واما السيارات فقد قفز الانتاج من ٧٠٢٠٠ سيارة الى ٨٤٤٣٠٠ ..

ان منجزات الانتاج الصناعي والزراعي حقيقة يعرفها الصديق ولا يستطيع ان يتجاهلها العدو ولكن يجب معرفة مسيرة الجمهورية الى هذه الانجازات ..

وهنا تنتصب حقيقة على غاية من الاهمية .. حقيقة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ..

فقائد هذا الانتقال الحزب الاشتراكي الموحد لم يحاول اقحام الاشتراكية اقحاما قد يؤدي الى مضاعفة العقبات والصعوبات .. بل انتهج سياسة واعية يسرت هذا الانتقال ..

وهكذا لم تؤمم الحكومة كل شيء دفعة واحدة .. بل اممت اولا ممتلكات ومنشآت النازيين .. ثم الصناعات الكبرى وجلها كانت في حوزة القادة النازية وبذلك اقامت اساس القطاع الصناعي العام وبدأت تتوسع به افقيا وعموديا ..

وفي الوقت ذاته ابقت على الصناعة الصغيرة وشجعت الصناعة التعاونية .. ومع مرور الايام ونمو القطاع العام تضاءل القطاع الخاص .. والمتوقع ان يتلاشى بعد سنوات ..

وهكذا ففي حين كانت الصناعة القومية او المؤممة ٧٥،٥ بالمئة من مجموع الصناعة عام ١٩٥٠ اصبحت الان ٨٥،٣ بالمئة .. في عام ١٩٦٣ . اي صناعة القطاع الخاص ٢٢،٤ بالمئة عام ١٩٥٠ هبطت نسبتها فاصبحت ٤،٢ بالمئة .

ولتسهيل عملية التصفية بدأت الحكومة بعد عام ١٩٥٥ تشارك في الصناعة الخاصة تمهيدا لنقلها الى القطاع العام .. وتبلغ نسبة هذا القطاع اليوم حوالي ٩ بالمئة ..

ومثل هذا التطور حصل في صناعة البناء .. ولكن على نطاق اوسع .. ففي هذا القطاع كان القطاع العام عام ١٩٥٠ ٣١،٦ بالمئة واصبح اليوم ٦٣،٩ بالمئة في حين هبطت الملكية الخاصة من ٦٨،٤ بالمئة الى ١١،٦ بالمئة .. والفرق بين الرقمين يعود الى التعاونيات (١٥،٣ بالمئة) والمنشآت المشتركة (٩،١) .

واصبح القطاع العام يحتل ٣٨،٦ بالمئة من التجارة الداخلية بينما انخفض القطاع الخاص الى ١١،١ بالمئة .. ونما على حسابه لا القطاع العام بل القطاع التعاوني فاصبح يستولي على النسبة الكبرى اي ٤٢،٦ بالمئة .. كذلك شاركت الدولة بالرصيد البالغ ٧،٧ بالمئة ..

* *

ولا يمكن التقليل من اهمية هذا التطور .. ففيه دروس عزيزة تمد الشيوعيين في الاقطار النامية بالفهم الصحيح لعملية الانتقال الى الاشتراكية ..

وهي دروس على غاية الاهمية في تلك الاقطار التي تنتهج طريق التطور غير الراسمالي او هي على اعتاب هذا الطريق ..

وفيها تحذير لدعاة اليسارية الذين يتمسكون بالشعارات «الثورية» دون فهم لقوانين التطور الاقتصادي .. او بدون فهم صحيح لمشكلات التحول الى الاشتراكية وعملية بنائها ..

ومع هذا فمن الضروري رؤية الاوضاع الصينية في كل قطر وتقدير الملامح الجوهرية في الميدانين الاقتصادي والسياسي .. فالارتباط العضوي بين الامرين لا يمكن فصمه.

ولذلك على المراقب ان يلاحظ امرين في الجمهورية الالمانية الدمقراطية ..

الاول ان السلطة بايدي الشعب وفي طليعته الحزب الاشتراكي الموحد طليعة الطبقة العاملة .. وهذا يعني ان الجهاز الاداري وفروعه المتباينة في ايدي امينة وتخلص اشد الاخلاص لبناء الاشتراكية ..

والثاني ان تشوه التناقضات بين القطاعين العام (الاشتراكي) والخاص (الراسمالي) تسوى دائما على حساب القطاع الخاص وفي مصلحة القطاع العام ..

والمسؤولون يدركون في توجههم هذا الوضع الطبقي وضرورة اليقظة .. ففي القطاع الاشتراكي (الصناعة والبناء والزراعة والمواصلات ..) يعمل ٦،٢٥٦،٦٢٤ .. بينما يعمل في القطاع الراسمالي (الخاص) ٨٨٣،٩٩٦ .. والقطاع المشترك ٣٨٨،٦٣٩ .. وهذا يعني ان الانتقال الى الاشتراكية يستلزم في نهاية المطاف تصفية القطاعين الخاص والمشترك ..

وفي هذا الاطار من الممكن فهم التحولات في الزراعة التي تحتل حوالي ١٥ بالمئة من مجموع الانتاج الصافي ..

لقد واجهت سلطة الشعب هذه القضية مواجهة واقعية ومبدئية ولكن بدون تعسف واقتدار ..

في البداية استولت على املاك اسياد الارض والعناصر النازية ووزعتها على الفلاحين .. ولكن هذه الخطوة لم تغير في طابع ملكية الارض لوجود اعداد كبيرة من الملاكين المتوسطين والصغار ..

وحقيقة الواقع تظهر حين نذكر ان اشكال الملكية عام ١٩٥٠ ، العام الاول بعد تاسيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية ، كانت على هذه الصورة: ١٢،١ بالمئة ملكية عامة .. ٨٧،٩ بالمئة ملكية خاصة .

ولم تحاول السلطة فرض الزراعة الجماعية اداريا بل نهجت سبيل الاقناع ودفع المزارعين الى المبادرة الى التعاونيات ..

لقد نجحت هذه السياسة الى مدى بعيد وفي عام ١٩٦٣ وصلت الملكية العامة الى ١٦،٧ بالمئة وتطورت التعاونيات الزراعية لتشمل ٧٢،٦ بالمئة .. بينما تقلص شكل الملكية الخاصة الى ١٠،٧ بالمئة ..

ويعتقد المسؤولون ان تحويل الملكية في الزراعة الى ملكية جماعية هي عملية تدريجية تشترط خلق الظروف لنجاحها واقناع المزارعين بها ..

ولعل من الواجب اعطاء صورة نموذجية عن ديناميكية العمل في الجمهورية الالمانية الدمقراطية ..

ولناخذ مصنع الالات الكاتبة في درزدن الذي ينتج الاتاريكا ذات الشهرة العالمية ..

لقد زرنا هذا المصنع وتجول معنا في اقسامه المدير الاقتصادي الرفيق شيمتكي ..

وخلال هذه الزيارة انطبعت في نفوسنا بعض الملامح البارزة في حياة الصناعات الداخلية .. واظن اكثرها اهمية العلاقات الودية بين العمال والادارة والجو الهادئ الذي يشيع في المصنع .. ثم هذا الامتزاج المتناغم بين قدامى العمال والجدد .. وتقدم الشباب لاحتلال المراكز القيادية في المصنع على جميع المستويات .. وهذا طبيعي ، فمن غير الممكن ان نتصور تقنية بدون احدث الاساليب وبدون ثقافة علمية على مستوى مرتفع من التقدم ..

ولهذا المصنع قصة كما لكل مصنع في المانيا الدمقراطية . ففي عام ١٩٤٥ دمرته القنابل الجوية .. وكان من الضروري اعادة بنائه ..

وحين اعيد بناؤه كان ذلك لاغراض اخرى .. فاول انتاجه كان ادوات الطبخ والقداحات وماكينات الخياطة .. و في عام ١٩٥٨ تحولت الى انتاج الالات الكاتبة ووصل انتاجها انذاك ١٥،٠٠٠ الة .. اما الان فالمعدل السنوي ٨٠ الف الة .. والمهم ان هذه الزيادة تحققت بدون زيادة عدد العمال وعددهم ١٧٠٠ عامل وعاملة ..

وحسب التنظيمات الاقتصادية الجديدة ترتبط الاجور الى حد ما بالانتاج .. وهذا جزء من اعادة تنظيم في الميدان الصناعي يهدف الى توطيده على اسس علمية ثابتة والى ايجاد الدافع المادي .

ولهذا فتحقيق الخطة من مصلحة العمال والادارة فذلك يعني منحه ١٥ بالمئة للعمال والاداريين ..

واتضح ان الفروق بين اجور العمال والمديرين طبيعية بل زهيدة .. فمعدل اجور عمال قسم تجميع الالات يبلغ حوالي ٥٥٠ مارك .. بينما تتراوح اجور الادارة بين ٨٠٠ و١٠٠٠ .. وهناك من العمال الصناعيين من يتجاوز ذلك .

وهذه القضية ـ قضية الفروق بين اجور العمال والمديرين هي احدى المسائل التي تعالجها الصحافة في الجمهورية العربية المتحدة وقد كتبت الاهرام الاقتصادي قبل بضعة اشهر تنتقد هذا التفاوت الضخم .. وتذكر ان الفرق بين الحد الادنى والحد الاعلى في الجمهورية العربية يبلغ ٥٠ مرة .. في حين انه لا يتجاوز في الاقطار الاشتراكية ١٠ او ١٥ ضعفا .. والحقيقة ان هذه الصحف على حق فالتفاوت في الجمهورية الالمانية بين الحد الادنى والحد الاعلى لا يتجاوز ١٠ مرات ..

وعند الحديث عن الحد الادنى في الاقطار الاشتراكية من الضروري ان نذكر ان المقصود بالحد الادنى فئة العمال غير الفنيين البعيدة عن الانتاج الصناعي اما العمال الصناعيين فمعدلهم اعلى بكثير وهم الاكثرية الساحقة ..

ويتلقى الدروس في المدرسة المهنية التابعة للمصنع حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ سنة .. وخلال سنتين او سنتين ونصف يتلقون علومهم النظرية والعملية .. وعلى المخارط والمقاطع ويكتسبون الخبرة العملية التي تدعم النظرية العلمية ويتاهلون للعمل في المصنع . وهم يتلقون دروسهم في ظروف مريحة .. ففي البناء مطعم نظيف .. وغرفة مطالعة .. وهم يقبضون بين ٨٠ و٩٠ مارك شهريا . وقد شاهدنا مكبسا صنعه هؤلاء الطلاب وفازوا به بجائزة

واخبرنا مدير المدرسة حين انتقل بنا الى غرفة شاهدنا فيها عددا من الفتيان والفتيات وتتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٤ سنة .. ان هؤلاء يتلقون دروسهم في مدارس عادية الا ان برنامج التعليم في المانيا الدمقراطية يشمل دروسا عملية ولهذا يحضر هؤلاء الى المدرسة المهنية اسبوعا ويتمرنون على تركيب الالات الكاتبة ..

* * *

والتوجه نحو التعليم في المانيا الدمقراطية يكشف الاهتمام الكبير بالاجيال الصاعدة على اعتبارهم القوة الانسانية الحاسمة في بناء الاشتراكية والانتقال منها الى الشيوعية

والاهتمام يشمل الجيل الصاعد من المهد الى «اللحد» كما يقولون .. فهو لا يتوقف عند حد ..

لقد زاد عدد الاطفال في بساتين الاطفال من ٢٩١،٥٩٩ في عام ١٩٥٤ الى ٤٧٤،٦٤١ عام ١٩٦٣ وارتفع عدد التلاميذ في المدارس الاعدادية في التاريخين من ١،٧٢٣،٥٠٠ الى ٢،٠٢٤،٤٩٦ ..

وبلغ عدد الطلاب في المدارس المهنية ٦٣٧،٦٨٨ عام ١٩٦٢ اما الطلاب الجامعيون فعددهم عام ١٩٦٣ ١٢٠،٧٧٨ منهم ٥٢،٧٦٨ كاملون .. و٤٦،٢٨٨ مراسلون .. و٢١،٧٢٢ مسائيون .. والنوعين الاخيرين يوحيان بكلمة من المهد الى اللحد .. فهم من جميع الاعمار ويعملون ويدرسون في وقت واحد ...

* * *

والفصل نهاية لهذه الانطباعات والملاحظات وصف وقفة عند حائط برلين .. ان البعيد يتصوره حائطا كحائط الصين الاسطوري .. وهذا يعود الى الدعاية الغربية التي صورته كذلك ..

اما الحقيقة فهو حائط لا يرتفع اكثر من مترين ويفصل ما بين برلين عاصمة الجمهورية الالمانية وبرلين الغربية التي لايزال نظام الاحتلال الثلاثي :الامريكي ـ البريطاني الفرنسي يسودها .

زرنا الحائط عند بوابة براندبورغ وهناك رحب بنا ضابط الموقع الميجر جانزوجي ـ

والميجر جانزوجي ذائع الصيت لانه يكشف المؤامرات الاستعمارية في برلين الغربية ويسهم اسهاما فعالا في احباطها وفي غرفة الموقع حاضرنا الميجر حول قصة الحائط وامامه خريطة لبرلين الغربية تحدد المراكز المختلفة فيها.

هذه المدينة .. ففيها ٩٦ مركز تجسس وبدقة متناهية اوضح لنا بالانوار مراكز التامر .. ومواقع الغرب في و٦٦ منظمة انتقامية و١٥ الف جندي من جنود حلف الاطلسي .. وخلال السنوات التي سبقت عام ١٩٦١ ، «عام الحائط» ، انطلقت من برلين الغربية فرق التخريب وتسربت الى برلين الدمقراطية في محاولة للتخريب .. لقد خصص المستعمرون لبرلين الغربية مركزا جوهريا في مؤامرات قلب نظام الحكم الدمقراطي .. وفي عشية بناء الحائط تسرب اكثر من ٦٠ الف من هؤلاء المخربين الى برلين الدمقراطية في اخطر مغامرة هدفت الى تدمير الحكم الدمقراطي.. ويضيف الميجر انهم استصغروا طاقتنا وقوة النظام الدمقراطي .. فبمساعدة الشعب قضينا على مراكز التخريب واعتقلنا الالاف وبذلك تفادينا حربا اهلية ..

وفي برلين فورة بناء هائلة .. ومن يزورها الان ويقارن بين وضعها الحالي والوضع قبل خمس سنوات يرى الفارق الكبير ..

وهذه الفورة وثيقة الصلة بالحائط .. فقبل بنائه انتهج القيمون على برلين الغربية سياسة زعزعة الاقتصاد في المانيا الدمقراطية كلها .. فحين كانت برلين باسرها «وحدة» لا قيود على التنقل فيها كان الالمان من برلين الغربية يزورون برلين الدمقراطية و«يكنسون» المنتجات فيها تكنيسا ..

ولتوضيح ذلك يكفي ان نذكر ان برلين الدمقراطية استهلكت عام ١٩٥٩ عربات اطفال بلغ عددها ضعفي عدد الاطفال الذين ولدوا في برلين باسرها.

ومثل هذا «التكنيس» اصاب انتاج الاجهزة الدقيقة والعدسات وغيرها .

وبمعونة الدول الراسمالية الكبرى ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عمل القيمون على برلين الغربية على جذب عمال البناء للعمل في ذلك القطاع مما ادى الى نقص في الايدي العاملة في برلين الدمقراطية .. حوالي ٨٠٠٠ من هؤلاء العمال كانوا يعيشون في برلين الدمقراطية ويعملون في برلين الغربية وبذلك يستفيدون من الطرفين .. اجور اعلى في القسم الغربي ورخص في الضروريات الحياتية في برلين الدمقراطية ..

وبهذا عرقل الرجعيون اعادة بناء برلين الدمقراطية .. اما الان فهذا البناء يجري على قدم وساق ..وسيتم الانقلاب الجذري حتى عام ١٩٧٠ فيعود لبرلين الدمقراطية رونقها ويتجدد جمالها .

والزائر يشعر بانتعاش وازدهار هذه الجمهورية الفتية .. يشعر بذلك حين يسير في الشوارع ويرى الجماهير تقبل على المخازن العامرة بكل شيء ويشعر بذلك حين يقارن الاسعار ويتعرف على الانخفاض الذي طرا عليها بين ١٩٥٠ و ١٩٦٣ .. فكيلو الطحين هبط ثمنه النصف من ٢،٤٠ مارك الى ١،٣٢ مارك .. والخبز ب ٥٠ بالمئة من ١،٥٠ مارك الى ١،٠٠ والسكر من ١،٢٠ مارك الى ١،٦٤ مارك .. ولحم البقر من ٢٨،٢٥ مارك الى ٩،٨٠ مارك .. والزبدة من ٣٦،٠٠ مارك الى ١٠،٨٠ مارك ..

في حين ارتفع معدل دخل العمال في الفترة ذاتها في الصناعة من ٤٥٩،٠٠ مارك الى ٦١٣،٠٠ والبناء من ٤٤٦،٠٠ مارك الى ٦٣٩،٠٠ مارك .. وفي الزراعة من ٣٥٧،٠٠ مارك الى ٥٢٥،٠٠ مارك .

* * *

حين اشتركنا في احتفال استقبال اللاجئين الكونيين السوفييتيين .. رفرفت اعلام الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية في كل مكان ..

ولفت نظرنا ان علم المانيا الدمقراطية يتالف من الاسود والاحمر والاصفر الذهبي وفي وسطه رمز العمل والعلم ..

وسالنا مرافقنا ان يفسر ذلك . فذكر لنا ان علم المانيا الاتحادية الغربية يماثل علم المانيا الدمقراطية تماما الا ان رمز العمل والعلم لا يرجعه ..

ولهذا العلم جذور تاريخية .. فحين اندلعت الثورة البرجوازية في المانيا عام ١٨٤٨ اختار الثوريون هذا العلم وهذه الالوان ليعربا عن مسيرة تاريخية باسرها .. فالاسود يرمز الى الظلم والاحمر يرمز الى الثورة .. والاصفر الذهبي يرمز الى المستقبل المشرق ..

وهكذا فمن حق المانيا الدمقراطية ان ترفع هذا العلم عاليا .. فالظلم الاسود من ورائها والثورة الحمراء عاشتها .. والمستقبل الذهبي تبنيه بجهود ابنائها .. وهي سارت في هذا الطريق شوطا بعيدا .

واذا كانت المانيا الغربية ترفع هذا العلم فذلك من قبيل التضليل.. فحكامها يريدون العودة بها الى وراء.. انهم يسيرون بها في طريق المغامرة والانتقام .. وبذلك يهددون الشعب والعالم ..

ومع هذا فمن حق الشعب الالماني ان يرى في علمه محركا الى امام ... وهو في المانيا الغربية لن يتخلف طويلا وراء الركب .. ان من سوء حظه ان يكون الحكام على هذا الوجه ..ولكن من حسن حظه ان المانيا الدمقراطية قائمة وتشتد ساعدا .. ففيها يستطيع ان يرى مستقبله .. وفيها يستطيع ان يصب قوة لاحداث التغيير .. وتحقيق الوحدة على اسس دمقراطية ثابتة ..

هذا العالم الذي نعيش فيه

تجديدات في .. الكنيسة !

روبرت بلي كاهن في السابعة والعشرين من عمره ويعمل كاهن في «الكنيسة المستقلة» في برمنغهام في انجلترا .

مؤخرا شعر الكاهن روبرت ان اقبال مواطنيه على الصلاة قليل ويقل باستمرار فقرر اجراء «تجديدات» في الكنيسة اصبح بعد الصلاة يقدم للمصلين عدة معزوفات موسيقية فولكلورية ، كما قدم بعض الاغاني الشعبية المنتزعة من الافلام .

وروادهذه الكنيسة في انتظار المفاجاة الكبرى :سماع بعض اغاني «الخنافس» فرقة المغنين الانجليز التي تجذب بشكل خاص الشباب الطالع في بريطانيا . ـ ـ ـ ـ

اخلص من ... النسر

قالت العرب : اخلص من الكلب وها نحن امام حادثة تؤكد ان النسر ليس اقل اخلاصا من الكلب .

لقي الراعي سلطان علاييف القاطن في احدى القرى الصغيرة فيجمهورية اذربيجان السوفيتيةلقي فرخنسر فاخذه وقام بتربيتهحتى كبر ، وصار يصطحبه معه عندما يذهب ليرعى الغنمات .

وحدث ذات مرةان استيقظ الراعي على صرخة النسر المجلجلة . كان النسر قد امسك بثعبان سام قريبا جدا من وجه علاييف .. ورفعه الى الجو ، واخذعلاييف يناديه ولكن عبثا .. فان الطير اخذ يرتفع الى الاعالي .. ولم تمر فترة الا وسقط النسر على الارض .. لقد لقي حتفه من سم الثعبان!...

ابقار في البنك !

اصطحب ثلاثة فلاحين من تشيلي ثلاثة ابقار معهم الى سنتياغو العاصمة ثم ساقوا الابقار الثلاثة الى البنك المركزي من اجل تقديمها للبنك لسد حساباتهم .

وعندما فسر موظفوا البنك للفلاحين الثلاثةانهم لا ياخذون الحساب الا نقدا ، كان على الفلاحين ان يخرجوا الابقارمن البنك ويبحثون عن مشترين !

نسق تفكير الماني ـغربي.. !

بماذا يفكر العلماء اليوم، ان لم يكن بحل مشاكل البشرية ورفع مستواها وضمان استخدام العلم ، من اجل ان تصبح الحياة جديرة بالانسان؟

ومع هذا فعلماء المانيا الغربية لهم اتجاه تفكير اخر.. بروفسور للفيزياء في بون ، «اخترع» جهازا علميا ، يضمن الا يموت الا ٩٠٪ (فقط ..!) من البشرية اذا نشبت حرب عالمية .

يسال السؤال : الا يطمع هذا العالم الاستعماري الالماني ان يشعل الحرب بين ال ١٠٪ التي تبقى .. ؟

المهم ـ الربح .. ؟

من المعروف ، انه في كل شركة طيران تعملمئات وآلاف الموظفات كدليلات للمسافرين .. وعادة ، تنتخب الشركات هاته الموظفات من بين اجمل الفتيات .. بالاضافة الى اهمية معرفة اللغات الكثيرة .

ومؤخرا ، ابدت شركات الطيران الامريكية قلقها الكبير .. فثلث الموظفات اللواتي يعملن في هذه الشركات ، يتزوجن ، كل سنة !

قضية هامة .. امام المحكمة الايطالية !

اقرضت امراة عاقر من نابولي عمرها ٣٤ سنة زوجها الى جارتها الارملة ، بعد ان تعهدت لها هذه ان تعطيها الولد الذي تلده .

وبعد سنة ولدت الارملة بنتا.. ولانها ام لتسعة صبيان وتريد بنتا ، فقد نقضت الاتفاق ، ورفضت اعطاء المولودة الى زوجة الرجل الاصلية .

وهذه القضية ، الان ، امام محكمة نابولي ...

السقوط ـ صعب ..

فشل رئيس بلدية جايهورن في النمسا فشلا ذريعا .. فبعد ان اشغل خلال ١٢ سنة منصب رئيس البلدية لم يتمكن هذه السنة ، من الوصول الى البلدية ، بسبب سقوط قائمته .

وفي اليوم التالي لسقوطه ، اصطحب ابنه ، وذهب الى ملعب كرة القدم حيث فك حديد المرميين ، واستأجر تراكتورا ، وحرث الملعب .

اما الحجة ، فهي انه كان قد تبرع بأرض الملعب للبلدية ، حين كان رئيسا ، ولم يبق هناك سبب لاستمرار التبرع !

المتحف الغريب ..

يوجد في مكتب الجراح «بيتخوف»فياحد المستشفيات بمدينة «برنك» متحف عجيب غريب .. فقد قرر الجراح جمع كل الاشياء الغريبة التي يعثر عليها اثناء العمليات الجراحية .. يضم «المتحف» مختلف الدبابيس الصغيرة ، والابر ، وقطع النقود ..

ومؤخرا ضمت الى المتحف تحفة جديدة : ساعة يد ، من طراز «بوبيدا» !

من يدفع حسابات دين راسك ؟

في اجتماع لجهاز وزارة الخارجية الامريكية طالب المحاسب المالي من دين راسك الدقة في الحسابات .. وعلى سبيل المثال قال له :

بين حساباتك التي قدمتها ٢،٩ دولار ثمن فطور ، و٤ ملايين دولار ثمن فطور مع زميلين ، وذلك اثناء اجتماعات وزراء خارجية منظمة الدول الافريقية ..

وعندما تساءل الموظف كيف يمكن ان يكلف فطور ثلاثة اشخاص اربعة ملايين دولار ؟

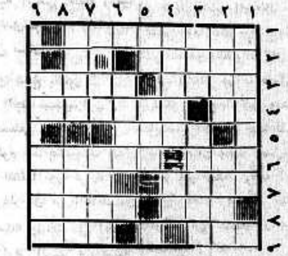
قال دين راسك : اكتب هكذا ، والرئيس يفهم القصة !

ارضاءا لمشاعر ايتام هتلر ..

مدير قسم الدعاية والاعلام في مكتب شركة الطيران البريطانية . في بون زعلان .. ففي لوحة دعائية ظهر ساقا مارلين ديتريج التي غنت امام جنود الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية ، والتي اعتبرت حينئذ ، وتعتبر اليوم «خائنة» بالنسبة للعسكريين الالمان .

قال مدير الدعاية البريطانية كان يجب الا تستعملوا هاتين الساقين ، حتى لا تمسوا مشاعر اخواننا الالمانيين ..!

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ كاتب امريكي ساخر
٢ ـ حسان
٣ ـ اسم . مكرر
٤ ـ قرع . اخبرك
٥ ـ ثوب
٦ ـ راى . معاهد
٧ ـ يسيل الدم .عكس اشترى
٨ ـ يريد . بين جبلين
٩ ـ اصل الانسان . شاهد . اسم مؤنث

الكلمات العمودية

١ ـ من ولاة الاتراك
٢ ـ اسال . مسؤول
٣ ـ انتشر . اسم علم
٤ ـ صعبة . من اطراف الجسم
٥ ـ تشاهد مجزومة . قصير القامة .
٦ ـ مصدر
٧ ـ امرض . قضى على
٨ ـ اسم مؤنث . مانع
٩ ـ ضغط . مسرور

مع «فرقة المسرح الحديث» في مسرحية «صراع في الحياة»

واخيرا.. لنا مسرح

• نجاح مرموق للمخرج وبعض الممثلين • خمرة رخيصة في كؤوس ثمينة • المطلوب حسن اختيار المسرحيات

بقلم : محمود درويش

أدب

كانت يدي على قلبي ، فلم ادر كيف ارتفعت الى يدي الاخرى في تعبير حار عن فرحي بالمفاجاة التي هزمت الحلم والتمني .. ووضعتهما على المسرح الانيق واقعا وحقيقة تحسها بحواسك الخمس .

مساء الجمعة الماضية في الناصرة مساء له ما بعده . لاول مرة ارى الناس لا يتفرقون بدون السؤال عن اللقاء القادم : متى نعود ؟ الجواب على هذا التساؤل المشحون بالمعاني والرغبات ، هو الذي يعطي فرحي طعم الامل الدائم ، وهو الذي يمسك «فرقة المسرح الحديث» بايد حميمة يصعب عليها مفارقتها ، ويدفعها الى الوعد باللقاء الجديد .

رغم ما سبق من محاولات فجة في هذا الميدان ، **نستطيع ان نحدد ميلاد المسرح العربي في وطننا ، في ذلك المساء الباهر** .. ونستطيع ان نختصر فرحنا وسعادتنا بكلمة : **مبروك** ! بدون ان نصرخ صرخة ارخميدس : يوريكا ! يوريكا !

المسرح ، اذن ، اصبح واقعا من حياتنا . وما علينا ، الان ، الا ان **نجمل** هذا الواقع بالرعاية والجهد والمؤازرة والتعميم .

***

وقبل ان اضع نقطة بعد هذه المقدمة التي لا خلاص منها ، ارجو من الذين شاركوني فرحي ، الموافقة معي على ان **عملية التجميل لا تخلو من الجروح** ، ومعالجة الجرح لا تخلو من **الالم** ، والسكوت على الالم لا يعني نفيه . وكما يصدق من يريد الدخول في الدين المسيحي ، شرطا لذلك ، انه **آثم** . فعلى من يدخل ميدانا فنيا شاقا كالمسرح ، ان يصدق انه **قد يرتكب اثما** . وحين نحاول ان نشير الى مواطن نقصه ، فلا نطمح بذلك، مخلصين ، الا الى **محاولة الوصول الى اقرب نقطة من الكمال** . واذا كانت هنالك حاجة الى ما يسمى بالعزاء ، فانه موجود في حقيقة صلابة عضلات « فرقة المسرح الحديث» والتي لا يقنعها ، كما ظهر لي ، الوقوف عند قبول التهاني .

***

كنا على حذر من كل شيء .. ما عدا موضوع المسرحية نفسها ، **فاذا بنا امام قضية لم نحسب لها اي حساب** ، وهي المسرحية ذاتها ، وهي ، للاسف ، القضية التي اعتقدنا ان التغلب عليها هو اسهل ما في الامر . فاذا نحن امام مفاجاة لم نتوقعها . لقد **كانت اضعف نقطة في المسرحية هي موضوع المسرحية** ، وقد ارتفع مستوى الاخراج والتمثيل والديكور على الموضوع وتجاوزه تجاوزا هائلا . وكان الامر اشبه ما يكون **بخمر رخيصة في كؤوس غالية** .

وتقع مسؤولية هذا الخلل على المسؤول عن اختيار المسرحية . لان ما فيها من تقليدية وبدائية وخطابية .. لا يلائم الجهد الفائق المبذول على الاطار الذي قدمت فيه . ليس مرد ذلك الى كون المسرحية **اجتماعية** ، كما يحسب البعض ، فشرط الادب المسرحي الذي يقدم الى الناس ان يكون اجتماعيا ، ولكن لانها عالجت المشكلة الاجتماعية بطريقة **تعليمية** سقيمة مليئة بالخطب التي تجرح الاذن . مضافا الى ذلك خطابية لغتها التي ضايقت انطلاق الممثلين .

***

ولكن هذا العيب الذي من السهولة التغلب عليه ، عن طريق اختيار مسرحية اجتماعية رائعة ، **لا يستطيع ان ينفي ابداع المخرج** الصديق **انطوان صالح** الذي لولا جهوده الباهرة ونجاحه في اخراج التبر من التبن ، لتغلب ضعف موضوع المسرحية على المسرحية ، ولكنه استطاع ان يربط الناس ويثير مشاعرهم ، بمقدرته على تطويع الممثلين لادوارهم اللائقة بهم ، وباكتشافه اتجاه ومقدرة كل واحد منهم . واستطاع ان يلهي النظارة عن ضعف الموضوع **بجمال** الاخراج . ولذلك ، اعتقد ان انطوان لعب لعبة خطيرة ، او قام بمغامرة جريئة ، فقد كان بين النجاح والفشل خيط دقيق **يشده من طرفه الاول ضعف المسرحية ، ويشده من الطرف الثاني ابداع انطوان** . الا ان انطوان استطاع سحب الخيط بدون ان ينقطع . ولا ازال انتظر المسرحية القادمة التي وعدني انطوان بان يكون تاليفها المسرحي رائعا، لانه سيختارها من روائع الادب المسرحي ، لتتجلى لنا بشكل اوضح مقدرة المخرج .

ومع هذا ، ارى ان المخرج قد ورط نفسه بأمرين : الاول **ادخاله اغنية في المسرحية** .. لا ارى لزوما لها لانها جاءت ملصقة الصاقا واساءت الى موقف ورصانة «فؤاد» . والامر الثاني ـ **الوقوف على التفاصيل** في نهاية المشهد الاخير . لقد كانت **الاشارة** تغني عن كل التفاصيل **الرسمية** وتخلص المسرحية من الملل .. والافراط في نسخ الواقع **نسخا** لا يكسب اي ايحاء او تاثير . فلم تكن هنالك اية حاجة للانتظار حتى مجيء التاكسي لنقل فدوى الى المستشفى .. وكذلك لعملية نقلها ، وعودتها ، وتوزيع الشراب ، و.. و.. اي ليست هنالك **ضرورة** بل **ضرر** من السير بموجب «**من طقطق حتى السلام عليكم**» ! .

***

واثبتت لي هذه المسرحية ، ان في شبابنا طاقات فنية لم ينفض عنها الغبار . وواجب المسرح الان ان **يبحث عن مواهب ضائعة** ، وان يكون **عنوانا** لهذه المواهب التي بامكانها ان تقدم لشعبنا الكثير الكثير ..

وبدا لي ، ان في « فرقة المسرح الحديث» ممثلين محترفين .. لا هواة . مثلا ، لا يمكن ان يكون **ادوار شرش** ممثلا هاويا فقط ، او لا يجوز له ان يكون . لقد تجلت طاقته بسطوع ، وكان محور المسرحية كلها .. او النهر الذي تنصب فيه الجداول . الكل يعودون اليه ، وحكمته هي التي تتحكم في الاحداث وتقرر نتائجها ، **وهي التي تنتصر في النهاية** . لقد اتقن دوره باعتماده على البساطة والهدوء وعدم الانفعال السريع ، فكان **الممثل الاول** في المسرحية .

اما **صبحي داموني** ، الذي اكتسب شعبية سريعة في القاعة ولفت اليه الانظار ، فانه ممثل رشيق ، ذكي ، موهوب **وعنيد** وكان دوره صعبا لانه يتالف من ثلاثة مراحل : مرحلة الاب السكير الشرير ، مرحلة الاب المجنون ، ومرحلة الاب العاقل التائب . وصعوبة امتحانه هي في انتقاله بالتدريج من مرحلة الى التي تليها ، شريطة ان يتحرر من المرحلة التي تحرر منها . وقد **وصل القمة في المرحلة الاولى** عندما كان سكيرا .. ولكنه عندما اصبح عاقلا **لم يستطع التحرر من شخصية السكير والمجنون** . اي حافظ على آثارهما ! وقام ببعض الحركات التي لا يستلزمها الدور . ولكنه مع كل ذلك كان موفقا ، وسيطر على الجمهور .

وكان على **جوزيف اشقر** ان يمثل دور الشاب الجاد الذي يكدح ويطمح وقد نجح في دوره وساعده على ذلك موهبته وحسن مظهره واناقته وقدرته على ان يكون رزينا وصامدا في وجه المشاكل . ولكن حظه قد اساء اليه ، فقد امتلأ دوره ـ وهذا ليس ذنبه ـ بالخطب المليئة بالشعارات وباللغة التي لا تخلو من التقعر اولا ، واضطراره للغناء ثانيا .

ومن الممكن ان يساء فهم فكتور قمر ، الذي مثل شخصية المحامي . ولكن دوره يتطلب منه ان لا يكسب عطف الجمهور وان لا يكون اهلا للزواج من فدوى . وفي هذا نجاح له وللمخرج ايضا .

اما طارق قبطي الذي مثل دور حبيب فدوى الطبيب ، فقد ميزه الارتباك وعدم انسجامه، على المسرح ، مع فدوى التي كانت شخصيتها اقوى منه بكثير .

ومع ان اليس ابو سمره ، هي مسك الختام في حديثي هذا ، الا انها كانت اكثر من ذلك في المسرحية .. كانت الشخصية النسائية **الوحيدة**! وهذه الحقيقة ، مضافا اليها نجاحها ، تجعلني مدينا لها بكلمتين : التهنئة ، والشكر . وهذه الحقيقة ايضا ، تصلح ان تكون اعلانا لاليس بعبء وقدسية المسؤولية التي اختارت ان تحملها باعتزاز . وتصلح ان تكون ايضا تحذيرا لها مما يصيب اي «اوحد» في كل مجال كان . ولكني اميل الى التخفيف من التحذير اعتمادا على حيوية وجدية اليس في عملها على المسرح .

هذه اول مرة ارى فيها اليس ابو سمره .. سواء على المسرح او على غيره .

كنت اقرا عنها كلاما في بعض الصحف ومقابلات معها ، وكنت ابحث عن موهبتها في هذا الكلام الذي لا يخلو من الرا من الاتزان والتقييم الفني ، فلم اجدها ولم اقتنع . وفي مسرحية «صراع في الحياة» كرست لها انتباها خاصا ،لانها ـ كما اتفقنا العنصر النسائي الوحيد على مسرحنا .

اقنعتني اليس انها تمارس

(البقية على ص ٥)

مشهد من مسرحية «صراع في الحياة»

الاحفاد

قصة بقلم محمد نفاع

حدث ذلك قبل سنين ، عندما كانت قوافل الفلاحين ودواب العمل تصل الى المزرعة دون معترض يعترضها . الشيء الوحيد الذي بدا قبيحا الى حدما ، هو الثياب الممزقة القذرة التي يرتديها هؤلاء الناس . وقد انقسموا الى فئات مختلفة ومتعددة الافراد ، وكل جماعة منهمكة في العمل ، حتى انها لا تشعر بالعالم المحيط بها ، او كانها عالم تام قائم بذاته لا يعنيه عدا ذلك شيء ، هذا ما يبدو للناظر على الاقل .

وامتدت حولهم سهول القمح الواسعة الى كل جهة ، وقد احنت السنابل رؤوسها تحت ثقل الحبوب ، ولونها يشبه لون الاصفر الرنان ، ولكنها ليست رنانة ، بل ان الرنين الذي اخذ يتسرب من كل مكان ، هو من عمل المناجل اللامعة ، وصولاتها الجامعة التي راحت تطوي جموع نبات القمح «الهيتي» .

كان غبار الحصاد يتساقط على لحية الجد الشهباء ، وشاربه الكث المهدل ، وعلى اهدابه الطويلة ، مما اضطره لان يرفع يده احيانا ويمسح انفه بكم ثوبه الاسود الذي يرتديه فوق ملابسه الاصلية . وعلى الرغم من انه تجاوز الستين عاما ، الا انه يعمل بجد ونشاط كانه في العقد الرابع من العمر .

وظهرت على وجهه بقايا ابتسامة طبيعية خفيفة ، وملامحه توحي بحالة نفسية هادئة ، وهو يتتبع بنظره حركات يده اليمنى التي تمسك المنجل ، بينما تاخذ اليد الاخرى بسوق السنابل وبعد ان يقطعها يجعل منها شمالا كبيرة ، ويضعها العمارا تتراص وراءه متناسقة مرتبة .

ـ وين راحوا حبايبي !! من عند عيونكوا .

فيرد الاولاد الثلاثة بصوت واحد : ابشر .

وتروح ايديهم الصغيرة الطرية تداعب السنابل الطويلة التي كادت تغطيهم تماما ، حتى تجتثها من الارض .

وانبعث صوت الشيـخ هادئا ، يتذبذب ليتلاءم مع حركة جسمه ورنين منجله ، يتخلله صوت تكسر السنابل .. انبعث يغني على لحن (يا ام البويت الشمالي) :

«ملا غزالتك يا اسعد
ترعى في روس الجبال
ترعى قرنفل وخضيري
تشرب المي الزلال»

واسعد هو حفيده الصغير ، وطفحت وجوه الاولاد بالبشر وهم يرددون الغناء وراء الجد المحبوب ، وينظرون الى اخيهم اسعد الذي بدا متحمسا اكثر من الجميع لذكر اسمه في الغناء . والقى قلب الجد وهو يترنم على الاصوات الفجة العذبة تنبعث من قربه كانها اصوات فراخ تزقزق في العش .

ولمعت تحت اشعة الشمس المحرقة قطرات صغيرة من العرق تزدرد على جباه الاولاد السمراء الناعمة وهم يتسابقون في قلع السنابل وعمل الشمائل ، عندما سمع صوت ياتي من جهة البيادر في الناحية الشرقية من الحقل المتسع :

الحلاوة الجوزية ، قمر الدين ، التفاح الزبداني في غير اوانه .

كان الصوت بالنسبة للاولاد بدء السوق الاسبوعية على البيدر الواسع وحتى بالنسبة للفلاحين الكبار كانت سوق الخميس تعني شيئا مهما لا بد منه خصوصا ايام القيظ والحصاد الطويلة المنهكة ، وامام مخيلة الاولاد تجسمت وعود كثيرة ، ووعود طيبة كان الجد يطلقها جزافا في كل يوم ليشجع الاحفاد على العمل ، وها هو اليوم الموعود قد حضر . واسترق الاولاد نظرات ذات معنى الى جدهم ، الذي لا يزال جادا في عمله غير ابه لما يحدث على البيدر ، بل لما يحدث على بعد خطوتين منه . وتوالت الدقائق تمر رتيبة دون ان تغير من هذا الواقع الممل شيئا ، مما حدا بالاطفال ان يدنوا رؤوسهم من بعضها ويطلقوا كلمات هامسة تتبعها ضحكات خافتة متقطعة لم تستغرق العملية سوى لحظات قصيرة عندما تشجع الولد الصغير وقال بصوت فيه شيء من التردد :

ـ انت بتقول من ايش بعملوا الحلاوة الجوزية ؟

وتوقفت يدا الجد لحظة عن مزاولة العمل وارهف السمع الى الحديث وهو يكاد ينفجر في الضحك .

ـ من قمر الدين . قال احدهم وهو ينظر بطرف عينه الى الجد . وضج الشيخ والاولاد .

كانوا ينظرون اليه بدهشة وهو يرمي المنجل الى جانبه ويغمرهم واحدا واحدا بقبلاته الحارة ، وربت على ظهر الصغير ، ودموع الفرح تكاد تقطر من عينيه الزرقاوين اللامعتين تحت اشعة الشمس الساطعة ، وتابعوه بنظرهم وهو يتركهم ويترك الحقل ، والسنابل الواقفة متوجها الى البيدر الكبير حيث الصوت لا يزال يرن في اذانهم كما يرن في اذان الجميع .

ومرت لحظات قضاها الاولاد في الحديث عن الخطة ونجاحها ، وهم يمنون النفس بما سيعود به الجد من ماكولات فاخرة ، وفي فترة الراحة تحت شجيرة السدر الكبيرة التي تتوسط الحقل ، حيث ترقد الزوادة وجرة الماء البارد والى جانبها الابريق العكاوي .

ولكن على البيدر كان يدور حديث اخر ، فالى جانب بائع الحلوى وقمر الدين الذي التف الهمك بالمقايضة مع الفلاحين ، كان يقف عطية ، الذي اصطفت بجانبه اكياس القمح وعطية هذا معروف لدى الجميع ، واسمه يتردد على كل لسان .

ـ اسمك يا شيخ بالخير ؟!

ونظر الى الجد مستفسرا .

ـ عبدك مصطفى الـ ...

ـ انعم واكرم بدنا منك ست اكيال قمح ، يعني لفتكوا نص قرارة .

كان بعض الرجال من الفلاحين يجلسون في حلقة واسعة على القصل المفروش على ارض البيدر ، والشبان يلفون السجاير العربية ، يعبون انفاسا طويلة منها لم يطلقون من افواههم وانوفهم سحب الدخان الازرق الكثيف ويتقززون من الرائحة الكريهة المنبعثة من ارجل بعض الفلاحين ، الذين قلعوا احذيتهم ووضعوها تحت رؤوسهم واضطجعوا .

ونظر الشيخ الى الرجل الناحل الجسم ، وفي يده الباستون الاصفر بلون الزيت ، كان طربوشه احمر قانيا يميل قليلا الى الجهة اليسرى من جبهته السمراء الضيقة ، وعلى جانته ظهرت اثار العرق في خيط قذر يميل الى السواد ، واذا تكلم كان يغمز بطرف عينه قليلا ويحرك شفته العليا وقد استقر شارب دقيق مفتول يلمع سواده بشدة ، وسط الوجه الحليق الناعم والذي يبدو ممتقعا بشكل طبيعي ، كان وجهه معروفا لا يعرف البشاشة ابدا ، واذا حدث وابتسم فكان يفعل ذلك بتحفظ ورزانة مصطنعة .

ـ تكرم يا «افندي» لكن التخمين..

ـ التخمين مضبوط ما فيه لعب ولا خيانة .

وتجمهر البعض حول عطية افندي والشيخ مصطفى ، كانت تقرأ في وجوههم سيول من الكلمات التي طبقت عليها افواههم .

ـ التخمين اكثر من اللازم .

وسدد عطية وكيل الملتزم الى الشيخ والى ثيابه الممزقة الحائلة اللون بوالى غبار الحصاد يستقر على لحيته ووجهه نظرة متعجرفة وراحت تخرج من فمه الكلمات النابية بشكل صراخ ، وانقطع صوت البائع عن النداء وهو يرى عطية افندي يهوي بكفه النحيلة على وجه الشيخ العجوز ، والذي طرح على الارض وكلما حاول القيام كان الوكيل يوقعه ويهدده ويهدد الاخرين بالحبس وخراب البيوت .

كان طربوش الافندي يتدحرج على الارض وهو يتقاتل مع الشيخ وكشف عن راس صغير اصلع تماما في وسطه كانه راس «شيخ القبور» كما يتخيله الصغار . وانفلتت ضحكات من بعض الافواه ، ولكن يدا لم ترفع بل راحوا يهدئون خاطر الوكيل وينصحونه بالتوجه الى شيخ البلد وحل القضية هناك .

وزم الشيخ على شفتيه وهو يسمع هذا الكلام ، كانت الدموع قد احتبست في عينيه وهو ينهض عن الارض .

وانفجر بالبكاء ، ما اشد حاجته الان الى ولده الذي ينام وراء القضبان مع الاخرين ، لانهم اتهموا بسرقة بقرة الملتزم الذي يقطن في المدينة القريبة ، ومع ذلك يرسل ماشيته لترعى في الحقول وفي كل مكان ، دون ان يجرؤ احد على رفع صوته .

وفي اللحظة التي تناول فيها عطية طربوشه ، وراح ينكته من القصل والتبن ، رن حجر صغير على راسه وبهت الحاضرون لما يحدث ، ولعنوا في سرهم هذه الورطات التي تنهال عليهم يوما بعد يوم ، ونظر الجميع الى مصدر الحجر ، كان احد الاولاد يولي الادبار جهة الحقول وهو يلوح

كان صياح الوكيل وقد اختلط بالغضب الشديد فبدا بشكل بكاء ، بينما احتقن وجهه وسال خيط رفيع احمر على صفحة وجهه . ومشى الجد امام احفاده الثلاثة الذين شهدوا الموقف من نهايته وراحوا ينتحبون العصاب .

وتابعوا العمل من جديد ، والمنجل يرن بعنف ، وسوق السنابل تهتز هزات شديدة قبل ان تتكسر وتحني رؤوسها الى الارض لم توضع العمارا متراصة على الارض المشققة الحارة ، لم ينبس الشيخ بكلمة ، وانقطع الاولاد عن ترديد الغناء ، واختفت الابتسامات اللطيفة من وجوههم التي تكاثفت عليها نقاط العرق ، وعلت وجه الجد تقطيبة كئيبة يفيض منها الغضب بينما ظل الباعة يرددون : الحلاوة الجوزية ، قمر الدين ، التفاح الزبداني .

حوارية العار

للشاعر سميح القاسم

«افتتاحية» :

سلطان ـ ارضي امس ـ يذرع بهوه الفخم الرهيب
وعلى اكف امائه ..
اطباق الماس وابريز وفضه !

«السادن»

مولاي يمتثل الجميع
الخزي .. والدم .. والدموع
والعبد ، عن كرم ، يبيح السيد المعبود ارضه
ويبيحه ، ان شاء ، عرضه !
هذي صكوك الذل .. وقعها القطيع
وتهافت الخصيان ، فامنحهم فتات المائده
واغفر لمن ماتوا على درب الرياح العائده !
اكفانهم مزق البيارق
وقبورهم وحل الخنادق
اغفر لهم ! فالوغد اوزيريس ! ضللهم
بمرشات الحروف الحاقده !
ـ مولاي ! يا الاسكندر العصري
ياباري الغيوم الواعده !
امطر على الاتباع ياقوتا ..
ونيرانا .. على زمر الفلول الجاحده !
هـذا الزمـان .. كما تشاء
ورهـن شهوتك الفلك
والخصب في كفيك
يا تموزنا !
والمجد لك ..

«العبيد» :

المجد لك !
المجد لك !..

«اوزيريس» :

عبر القرون الدامسات .. وعبر طوفان الدماء
عبر المذلة .. والخيانة .. والشقاء
عبر الكوارث والمخاطر
عبر المسافات السحيقة .. عبر آلاف المجازر
عبر انكسار الرافدين ..
وعبر احزان الجزائر
عدنا ..
وملء قلوبنا .. وهج النبوة والفداء
عدنا ..
وملء شفاهنا ..
تسبيحة الافق المكبل .. للضياء
عدنا ..
فاما للزوايا الدكن .. يا شعبي !
واما اللواء !!

«الشاعر» :

غير اللواء الحر لا نترسم
وبغير صك جراحنا لا نقسم
ولغير قدس الشعب لسنا ننحني
وبغير وحي الشعب .. لانتكلم
فلتشرب الرايات نخب جراحنا
كاسا يفيض على جوانبها الدم!

«السلطان» :

باسمي !
اعدوا النطع للصوت الغريب على فنائي
وليصلب المتمردون على مشيئتي الوحيده !
ولتحشد الاسلاك ..
والجوع المذل ..
وعدّة الموت المريده !
وليسحق الاوباش ـ اوباش العقيده
انا صانع التاريخ كيف اشاء
حر في عبيدي .. في امائي !!

«السادن» :

مولاي ! مولاي المطاع
الابقون التافهون .. فم يصيح .. ولا ذراع
الب عليهم حسرة المنفى واحزان السجون
واجعل ضماد جراحهم ملحاً وكبريتاً وطين
واضرب بقدرتك الجليله
لترى جباههم على نعليك ، خاشعة ذليله
واذا امرت .. فانني سوط .. ومقصلة .. وسيف
واذا امرت .. فانني لعنات جاحمة وبيله
لا تسال الاحطاب : من اي الجذوع ..
ولا تعف ! !

«العبيد» :

ـ ما شئت لك ..
ما شئت لك !

«اوزيريس» :

مستنقعات الصمت للديدان .. فليقنع بصمته
من باع للشيطان جلوته .. وخان عهود بيته
مستنقعات الصمت للديدان ..
والقمم العصيه
للشمس .. والبصر الجسور !
فتهيأي للقائنا .. يا واحة الله القصيه
نبتت برغم الريح .. اجنحة النسور !!
وقلوبنا عادت غنيه ..
وجلودنا ظلت قويه !
عدنا .. رجال الارض .. ان شحت ، وان كانت سخيه !!

«الشاعر» :

قسما باطلال لنا تتكلم : وبصحوة تبني الزمان وتهدم
قسما بمن اهووا ، واخر شهقة منهم بميدان الفداء تقدموا !!
قسما باعراس الجراح وفجرها : غير اللواء الحر .. لا نترسم!!



علـى كـف عفريت

نتمنى لرئيس الحكومة المستقيلة ، السيد ليفي اشكول ابلالا سريعا من وعكة الاجهاد التي المت به ومنعته من الاسراع في تاليف الحكومة الجديدة التي نتامل منها خيرا .

ومع ذلك فمن المعروف ان الوعكة المذكورة لم تكـن السبب الرئيسي في تأخير اقامة الحكومة الاشكولية الجديدة .. لقد مضى على الانتخابات العامة شهر ونصف الشهر ، بالضبط نفس المدة التي مضت على انتخابات بلدية الناصرة . ولم تقم الحكومة الجديدة ، ولا الائتلاف الجديد . ولا يزال الوضع الوزاري متازما . فهل يعقل ان يعهد رئيس الدولة مثلا الى شخصية من وزن حبوشي ، بتاليف حكومة معينة لتخليص البلاد من ازمتها ولمنع الفوضى ، كما يفكر وزير الداخلية بالنسبة الى بلدية الناصرة ؟

طبعا لا يعقل . وكل من يعقل يفهم الغمزة !

ولا يعني هذا القول ان اشكول لن ينجح في النهايـة في تاليف حكومـة جديدة ولكن ازمـة الحكم في البلاد التي وصلت الى اشدها بانسحاب بن غوريون عن السدة ، لن تحل بقيام الحكومة الجديدة .

ان الازمة هي ازمة السياسة الرسمية التي لـم يعـد من الممكن مواصلتها . وما دام اشكول مصرا على مواصلتها فستقوم كل الحكومات التي يؤلفها على كف عفريت .

لقد افلست سياسة القوة في العلاقات الاسرائيليـة العربية . فلم تبق سوى سياسة الاحترام المتبادل لحقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وما دامت الحكومة تتجاهل هذه الحقوق ، وتعلن انها «يوك» ، فلن يستقر الحكم في اسرائيل ، وسيظل حلم الوزارات الثابتـة ، والائتلافات الثابتة ، يوك في يوك في يوك ..

هزمنـا سياسـة الظهور المنحنية !

كثر الحديث ، بعد الانتخابات العامة مباشرة ، عـن نية اشكول ، بعد تاليف الحكومة الجديدة، في اجراء تخفيفات جديدة في قيود الحكم العسكري ، وفي الغاء جهاز الحكـم العسكري مع الابقاء على قوانين الطوارىء الانتدابية .

ونشرت بعض الصحف ان النية متجهة الى الغاء قيود السفر عن العرب في اسرائيل باستثناء مناطق الحدود . اي بحيث يستطيع العربي الساكن في حيفا ، مثلا ، ان يسافر الى الناصرة دون الحصول على تصريح دخول .

لا نستطيع الحكم على هذه الاجراءات قبل اعلانهـا رسميا وتطبيقها . وسنرى في كل خطوة نحو ارجاع الحـق الطبيعي في التجول الحر في الوطن الى المواطن العربي ، ثمرة نضال عنيد طويل ضد الاضطهاد القومي لقي دائما تاييـد القوى الدمقراطية اليهودية .

ومع ذلك تبقى القضية الاساسية وهي انه حتى الان ليس في نية الحكومة الغاء الحكم العسكري ، بصفته نظام طوارىء اضطهاديا قائما على قوانين طوارىء عسكريـة انتدابية استعمارية .

ان الحديث ، بعد الانتخابات ، عن النية في الغاء جهاز الحكم العسكري ، هو حديث صادر عن الاعتراف بفشـل سياسة الحكم العسكري ، سياسة الاضطهاد والقوة والكبت، تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

فسياسة «العصا» ، البيرسية ، «التي لايفهم العرب سواها» على حد الادعاء العنصري المتعجرف ، قد تحطمت على صخرة اجيال من الشبيبة العربية رفضت ان تكـون حطابين وسقائي مـاء. ولم تعد القوى الدمقراطية اليهودية التي ازداد تفهمها لوضع اسرائيل الجغرافي والسياسي ، تستطيع ان تتحمل هذه السياسة العنصرية المفلسة ، فاتسع نضالها للتخلص منها .

ولا يستطيع اشكول الا ان يرى واقع رفض الراي العام العالمي لسياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل . وربما بـدا يدرك ان استمرار هذه السياسة ، دون تغيير ، سيكون الربح فيها مثل ربح جحا في تجارة البيض .

وليس من السهل على الحكام ان يتجاهلوا عبـرة الانتخابات الاخيرة . صحيح اننا لم ننجح ، حتى الان ، في مسح وصمة تصويت اكثرية الناخبين العرب لتجمـع المصائب ولقوائمه العربية الخنوعة . ولكننا اوصلنا نبتة ، هذه المرة ، الى خط الاستواء بين النصفين . واثبتنـا ان الريح الشعبية تهب في الاتجاه المعاكس للضغط وللارهاب . ولوحت الشبيبة بايديها معلنة ان قد ان الاوان !

فلا يمكن تجاهل هذه النتائج . ولكن اشكول ، فـي حديثه عن التخفيفات الجديدة يحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه من سياسة عبر زمنها . ويحاول تخدير الراي العام وتاخير تشيع نظام الحكم العسكري الى مقره الاخير .

وفي الوقت نفسه لا تضيع خبرة الشعب سـدى . فالشعب يرى الان ، اوضح من اي وقت مضى ، انه بقدر ما يتحدى الظلم ويرص صفوفه ويلتف حول ابنائه واخوانه الشيوعيين ، ينحسر ظل الكبت والارهاب على شبر ارض جديد . هزمنا سياسة الظهور المنحنية ، فلتستعد الشمس لاستقبال رؤوسنا المرفوعة !

(جهينـة)

زعران يرجمون غرف طالبات دار المعلمين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا ان اعتداء وقع علـى طالبات دار المعلمين العرب في حيفا يوم الخميس الماضـي ـ في منتصف الليل .

فبينما كـان الطـلاب والطالبات داخل غرف النوم انهالت الحجارة على شبابيـك غرف الطالبات مـن الخارج ، وصرخت الطالبات . فخـرج الطلاب من غرفهـم وشاهدوا عددا مـن الزعـران اليهود يرجمون الحجارة فلحقوا بهم في حديقة مدرسـة كيشون ولقنوهم درسا قاسيا . وقد رفض المسؤولـون عـن دار المعلمين اعلام الشرطة حتـى الان بالحادث .

عرائـض الـى الكنيسـت تطالـب بوقـف الضغط علـى الفلاحين واصحـاب الاراضي فـي ام الفحـم والقـرى المجـاورة

ام الفحـم ـ لمراسلنـا ـ وقع الفلاحون واصحـاب الاراضي في ام الفحم والقرى المجاورة على عرائض موجهةالى رئيس واعضاء الكنيست والى وزير المالية . يستنكرون فيها محاولات الضغط التي تقـوم بها دائرة اراضي الدولـة بواسطة محكمة الاراضـي المركزية بحيفا لاجبارهم علـى التنازل عن قسم كبير مـن اراضيهم بموجب قانون تركيز الاراضي الـذي لم تـقره الكنيست ولم يقبلـه الراي العام وذلك بناء على شهـادة تصوير من طائرة بريطانية منذ سنة ١٩٤٤ تدعي بان اقساما كبيرة من الاراضي غير صالحة للزراعة مع العلم بان المساحات التي تدعي الطائرة بملكيـة الدولة لها هي ملك للفلاحـين ومسجلة باسمائهم في سجلات المساحة من زمن الانتـداب البريطاني لسنة ١٩٤٥ـ١٩٤٦

ويقول الفلاحون واصحاب الاراضي في عرائضهم اندائرة الاراضي تستغل كون جميـع هذه المستندات المتعلقةباراضي ام الفحم موجودة في «جنين» (في الاردن) حيـث كانـت ام الفحم تابعة لها زمن الانتداب البريطاني .

ويضيفون بـان هـذه المحاولات تحول دوناي اصلاح يقوم به الفلاح لتحسين ارضه في الوقت الذي اصبح فيه ذلك ممكنا في عصر التكنيك الحديث

وهم يطالبون ببحـث قضيتهم في الكنيست وبالغـاء جميع المحاكمات المتعلقة بهذه القضيـة .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشورا وزعه على سكان القرية دعـا فيه الى التضامن مع الفلاحين واصحاب الاراضـي وعـدم تركهم لوحدهم عرضـة للضغط والتآمر . وطالـب بابطال المحاكمات الصورية ضد فلاحي واصحاب اراضـي ام الفحم والقرى المجاورة وبصد مؤامرة تضييق الخناق علـى قرية ام الفحم .

معركـة عمـال (بقيـة)

الوفود او رسائل التاييد او عقـد الاجتماعات وغيره . كما ان الدعوة وجهت لعقد اجتماع تضامني واسع مع العمال المضربين .

ولكن حيال تهديدات اتحاد اصحاب الصناعة بايقاف العمل في فرع النسيج كله ، وحيـال تهديدات زعمـاء الهستـدروت باتخاذ الاجراءات الشديدة ضد زعماء المضربين اذا لـم ينهوا الاضراب ، فمـن الضروري توسيع عملية التضامن هذه ، لتشمل عددا اكبر من المصانع والعمـال ، ولتصل الى المدن الاخرى كحيفا وعكا والناصرة وغيرها . بل هنالك ضرورة الى القيام باضرابات تضامن لمدة ربع ساعة ، حتى يفهم زعماء الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة ، بان عمال «كيتان» و«ارغمان» ليسوا وحدهم في المعركة .

ان محافظة العمال المضربين على وحدتهم ، وتمتين هذه الوحدة ، من ناحية ، وتضامن عمال البلاد معهم من الناحية الاخرى ، هو الضمان بنجاحهم في نضالهم العادل .

واخيرا لنا مسرح (بقيـة)

التمثيـل بكـل جوارحها . واقنعتني انها على استعـداد للتضحيةفي سبيله . واقنعتني انها ستتجاوز حدود الهواة.. وتصير الى محترفة ناجحـة. ان ابرز ما يميزها على خشبة المسرح هو جراتهـا واصرارها والقدرة على التحكم في تعابير وجهها وفقا للدور المطلوب . انها لا ترتبـك ولا ترتجف . وقبل ذلك هي موهوبة .ولكنها بحاجة الى التخلص من شوائب «الالقاء» والتقليل من الاحساس بانها تمثل . لتشعر انهـا تعيش على الخشبة . صحيح ان هنالك طريقـة في المسرح تطلب من الممثل ان ينبـه النظارة الى انه يمثل وان مـا يراه النظارة لا يتجاوز كونـه تمثيلا ـ كما يريد برتولـد بريخت ـ ولكن الامر هنـا يختلف . وقد لاحظت ان اليس تسترق النظر الى الجالسين في الصف الاول من القاعـة . وعليها ان تتخلص من هـذا الحذر او التفتيش عن تأثيرها على النـظارة . كمـا ان في صوتها غنجا لا تتطلبه كـل المواقف . ومع هذا فانني اعتقد انها ستتغلب على هـذه اللاحظات مع الممارسة والجهد وتصبح بحق رائدة التمثيـل المسرحي عندنا .

بقيت ملاحظة : لقد آلمني كما آلم الكثيرين ان يرد بعض المشاهديـن على مواقـف حساسـة محزنـة للممثلين بالضحك . ان الضحك كالبكاء تعبير عن احساس يخلقه فينا المثل . ولكن الضحك فـي موقف الحزن هو سوء فـي التعبير عن الاحساس ارجو ان يتغلب عليه جمهورنا . لانـه كما يسيء الى صاحبه يعرقل انسياق المثل .

استمـرار اضـراب تكسيات «ابيب»

تل ابيب ـ يواصل سائقو تكسيات شركة ابيب اضرابهم الذي اعلنوه في منتصف الاسبوع الماضي .

وتتهرب الشركة من مطالب السـائقين . وتقول انهـا لن تزيد اجور السـائقين الا اذا رفعت اجور السفر .

حديث في البيدر

في انتظار خروشوف

يوم السبت الماضي ، وقفت امراة في مطار اللد .. تحمل في يد حقيبة ، وفي اليد الاخرى باقة زهور .

وعندما اثار انتظار المـراة الطويل شكـوك المسؤولين ، سالوها عن سبب وجودها في المطار ، فاجابت : انها تنتظر خروشتشوف الذي سيصـل بعد دقائق الى اسرائيل !

عـاد الى قواعده

القي القبض على السجين الهـارب من سجن شطـة ، عندما تعرف عليه في حيفـا سجـان كان في طريقـه الى البيت .

وكـان السجـين المحكـوم عليـه بالسجن ثلاث سنوات قد هرب من السجن مستغلا السماح له بالتجول في ساحة السجن يوم السـبت . واعتمد في هربـه على أنبوب حديدي كان قد خباه في ساحة السجن وبواسطـة الانبوب قفز عن جدار السجن وهرب .

جولـة معطف

جاء مواطن من تل ابيب الى محطة البوليس ، ليعلمها عـن سرقة معطفـه الجلدي مـن سيارته . وعندما كان يروي حادث السرقة ، صاح فجاة : «ها هوذا معطفي» مشيرا الى شاب كان جالسا في غرفـة تحقيق مجاورة .

وقد تبين أن الشـاب اعتقل سويـة مع شـابين اخرين ، عندمـا اثـاروا الشكـوك في المكان الذي سرقمنه المعطف.

اعترف الشـاب بالسرقة . واعيد المعطف الى صاحبه .

٢٠×٥ = ١٠٠

حكمت محكمـة الصلح في حيفا على راحيـل ليفي (٢٧ سنة) من يافا ، بدفع غرامـة مائة ليرة او السجن عشرين يوما . وقد اتهمت راحيـل بمحاولة اغراء بوليس سابق لمضاجعتها .

ويقول البوليس السابقانه كان يجلس في سيـارته قرب محطة القطار في حيفا ، فاتت اليه المتهمـة وطلبت السـفر معه . وعندما فتحت بـاب السيـارة اعلنت : «اذا كنت تريد فان ذلكيكلف.٢ ليرة» فسـافر بها السائق الى محطة البوليس . ولكن المتهمة لـم تتاثر : وقالت : «ان لي عدة ملفات ولا يهمني اذا اخذوني الى الجلمة» !

الحزب الشيوعي في عبلين يستنكر تشكيـل لجنة للعمال في القرية من اعوان المباي وحدهم ويطالـب بانتخابـات للجنـة العمـال

عبلين ـ لمراسلنا راجـي النجمي ـ ارسل فرع الحزب الشيوعي في عبلين رسالة الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت احتج فيها بشدة على عـدم تمثيل الحزب في لجنة العمال التي شكلت مؤخرا في القريـة للاشراف على عيادة صندوق المرض وعلى شؤون العمـال الاخـرى . فهذه اللجنـة تشكلت من سلمـان سلمـان موظف الهستدروت وعميـل المباي المعروف ، ومهنا زهران، وابراهيم خليل صالح اللذين يرضى عنهما سلمان المذكور .

وجدير بالـذكر ان الحزب الشيوعي في عبلين نال فـي انتخابات الهستدروت الماضية ٢٩ بالمئة من مجموع الاصوات .. وقد طالب دائما باقامـة لجنة عمال منتخبة في القريـة تشرف بشكل صحيح علىادارة عيادة صندوق المرض (التـي يزورها الطبيب ثلاث مـرات في الاسبوع لمعالجة اكثر مـن ٥٠ مريضـا كـل مـرة ! وصيدليتها خالية مـن الدواء) وعلى ادارة الضريبة الموحـدة لصندوق المرض وعلى النادي الثقافي للهستدروت لجعلـه ناديا للثقافةالحقةوليس مركزا لاعوان المبـاي المنبوذين مـن اكثرية العمال .

ويطالب الحزب الشيوعـي مجددا باجراء انتخابات لاقامة لجنة عمال او اقامة هذهاللجنة على اساس الانتخابات الاخيرة للهستدروت التي جرىتوزيع الاصوات فيها على الشكـل التالي . ١١٨ صوتا للحـزب الشيوعي ، ٢١٠ للمباي ، ٧١ للمبام .

اننا بانتظار رد اللجنـة التنفيذية على هذه المطالـب الحقة .

قرار محكمة العدل العليـا بخصوص المسلخ نصر لاهـالي عبلـين

عبلـين ـ لمراسلـنا راجي النجمي ـ

بتـاريخ ٦/١٢\٦٥ نظرت محكمـة العدل العليا بالقدس في الطلب الاستثنـائي المقدم من اصحـاب المزارع ضـد المجلس المحلي في عبلين ،وضد وزارة الداخليـة لاعـادة المسلخ لملكية اصحاب المزارع.

وكـان المجلس المحلي قـد اقر ذهـاب وفد الى القدس لحضور المحكمة والدفاع عن حق المجلس بامتلاك المسلخ ، مؤلف من جميـع الكتـل في المجلس بغض النظر عن عدم التعاون القائم بينهـا الان في المجلس . وقد وافقت جميع الكتل على هذا القرار لمصلحة القريـة .

وكان قرار محكمة العـدل العليـا نصرا كبيرا لاهـالي عبلين ويتضمن القرار ما يلي:

- امر حـاكم اللواء خلفـون بعدم اغلاق المسلخ او ايقاف العمل فيه .
- يدار المسلخ الحالي من قبل المجلس المحلي لحين انشـاء مسلخ كبير عمومي لجميـع الحيوانات تابعللمجلس المحلي في عبلين .
- ان لا يوقف المجلس المحلي من جهته ، الذبح في المسلخ
- كل القضايا المالية الحالية يتفق عليها بين الطرفين بدون المـاس بالعمل في المسلخ .
- اسقاط الطلب الاستثنائي المقدم من اصحاب المزارع .

هذا وقد قام عضو الجبهة الديمقراطية نصري المر بدور ايجابي في عمل الوفد استمر يومين .

ونحـن نرى من الضروري اكثر من ا يوقت مضى تنحية عرسان سلمان عن رئـاسة المجلـس المحلي حتى يتخلص المجلس من الفوضى والفردية الضاربة اطنابها فيه .

واعضـا ءجبهـة عبلـين الديمقراطية الثلاثة في المجلس يدعون اعضـا ءالمبام الثلاثـة الى توحيـد المعارضـة لنزع الثقة من رئيس المجلس الذي يرتكز على تأييد خمسـة اعضاء من ١١ عضوا .

هل تصدقوا ذلك ؟ ٤٠ قتلوا في السنوات الخمس الاخيرة علـى الشـارع الـذي يمـر مـن الفريديـس

نشرت «يديعوت احرنوت» في احد اعدادها قبل اسبوعين خبرا مفاده ان اكثر مـن ٤٠ شخصا من سكان قريـة الفريديس ، الكائنة على طريق حيفا ـ تل ابيب قد فقدوا حياتهم في السنوات الخمسـة الاخيرةفي حوادث طرق حدثت هناك .

وعـدا الضحايا ، بقـي الكثيرون من سكان القرية ذوي عاهات ، نتيجة هذه الحوادث واكثرية من قتلوا او جرحوا اثناء قطعهم الشارع فيطريقهم الى اراضي القرية عبر الشارع هم من الاولاد .

وتضيف الصحيفة قائلة ـ وهناك لوحتـين تعلنـان ان السرعة ضمن حدود القريـة محـدودة ب،٦٠ كيلو متـر للساعة . ولكن هذا لم يمنع الحوادث . ويطالب المجلـس المحلي وذوي الضحايا منـذ سنوات اتخاذ اجراءات اكثـر فعاليـة ، وتشمل هـذه الاجـراءات اقامة حواجـز حديدية (درابزين) ، وممرات للمارة ، وانارة مناسبة ، التي تثبت فعاليتها في اماكن اخرى مشابهة .

ونحن نسال ـ ما الذييمنع وزير المواصلات من تنفيذ كل ذلك ـ واكثر من ذلك . مـا الذي ينوي عمله للمحافظـة على ارواح سكان الفريديس ؟

ويقول الناس ـ ان شارع الفريديس الذي سقط فيـه هذا العديد الكبير من الضحايا يسمى بحق «شارع الموت» . فليعمل المسؤولون على طـرد الموت من هذا الشـارع .

صراع عـلى نهب الارض العربيـة

بتاريخ ٢٣ـ١١ـ٦٥ وقـع شجـار عنيف بين سكـان مستوطنة «سيكف» واهالـي كيبوتس «يوجفات» على مـن سيكون المسؤول وصاحـب الحق في ملكية الارض التابعـة لقرية شعب .

فمستوطنة «سيكف» تقول انها احق من غيرها لانها اقرب مستوطنة يهودية على قريـة شعب التي يسكنهـا لاجئو ميعار وعرب الحولة وبعـض السكان الاصليين من شعـب .. ويقول كيبوتس «يوجفات» لسكان مستوطنة «سيكف» : انتم تقدرون ان تاخذوا ارض كوكب وعـرب الحجيـرات وتصبح ملككم !

وهكذا بدا الخلاف والقتال على ارض لا تخصهما وسقط جرحى من الجانبين نقلوا الـى المستشفى .

ونحن نقول ان لاجئيشعب احق من غيرهم في زراعـة وفلاحة ارضهم . فلترجـع الارض لاصحابها وليتوقـف نهب الاراضي العربية .

انتخاب احمد صالح ابو بكر رئيسا لمجلس باقة المحلي .. الرئيس الجديد يعلن أنه سيقتلع جـذور المحسوبيـة وسيشـرك الجماهـير فـي نشاطـات المجلـس

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ في يـوم الخميس ٢\١٢\٦٥ عقد المجلس المحلي الجديـد اولى جلسـاته لانتخـاب الرئيس . وفي هذه الجلسـة تم انتخـاب السيـد احمـد صالح ابو بكر رئيسا للمجلس

وقد جا ءانتخاب السيـد ابو بكر نتيجة فشل فـارس الحمدان في تجميـع العـدد المطلوب من الاعضاء حولـه لضمان اعادة انتخابه وذلـك بسبب معارضة الراي العام في القرية لذلك نظرا لما قاستـه القرية في عهد رئاسته مـن تدهور وبسبب المحسوبيـات وتجميد المشاريع الحيويـة وتماثله التام مع سياسـة الحكومة . ولهذا يعتبر انتخاب الرئيس الجديد هزيمة نكراء لفارس الحمدان ولمواقفـه المغايرة لمصالح السكان .

هذا وقد صرح الرئيـس الجديد امام جمهور المهنئين في بيته ان اول عمل سيقوم بـه هو اقتلاع جذور المحسوبيـة واشراك الجماهير في نشاطات المجلس والتعاون التام مـع جميع الفئات لما فيه مصلحـة القرية والنهوض بها وانقاذها من الركود في المشاريع الحيوية التي تجمدت تماما فيالسنوات الاخيـرة .

ومما يذكران هنالك اوساطا غير راضيـة عن انتخـاب الرئيس الجديد وهي تحـاول نشر البلبلة ووضع العراقيـل امام المجلس الجديد تمهيـدا لاعادة فارس الحمدان .

ان افشـال هذه المخططات متعلق الى حد كبير بالرئيس الجديد فالعمل المثابر والتماثل مع مصالح السكان هو الطريق لافشال كل ما يبيـت مـن مؤامرات وهو طريق ضمـان البقاء .

قاسم غضبان رئيس مجلس محلي البقيعة

البقيعـة لمراسلنـا ـ في جلسته التي عقدها مسـاء الاثنـين ٦/١٢/٦٥ انتخـب مجلس محلي القرية السيـد قاسم سلمان غضبان رئيسـا له . وقد انتخب بـاصوات خمسة من اصل تسعة اعضاء المجلس بينهم العضو الشيوعي كمال الحاج .

وعلى اثر انتخـابه شكـر الرئيـس الجـديـد للمجلس المحلي جميع الاعضاء قـائلا اتامل ان نتـعاون من اجل مصلحة القرية . .

تهنئـة

الى الرفيق فهـد زريـق وزوجتـه

تهـانينـا الحـارة

بـالمولودة

لبنـة

خلية الجبل ـ حيفا

تهنئـة

الى صديقنا سمعان نوفي وزوجتـه

تهـانينـا بـالمولـود

رائـد

خلية عباس ـ حيفا

تعـزيـة

نتقدم بـاحر التعـازي الى آل مشيعـل واقربـائهم وانسبـائهم بوفـاة المـاسوف على شبـابـه

بـدران

الذي مات عن عمر يناهز ال ٢٤ سنة وعلى الحدود في ظروف غـامضة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفـاعمرو

تعـزيـة

الى آل فحماوي في حيفـانقدم اصدق تعازينا

بـوفـاة

المرحوم حمد فحماوي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفـا

تضامنا مع عمال ارغمان

لجان العمال في منطقة تل ابيب تدعو الى تشديد النضال للمحافظة على حقوق الكادحين وصد موجة الغلاء الجديدة

اصحاب المصانع فى المنطقة يهددون بوقف العمل فى المصانع تضامنا مع اصحاب مصنعي ارغمان وكيتان ـ ازدياد ادراك العمال لضرورة شن نضال قطري موحد دفاعا عن حقوقهم

تل ابيب لمراسلنا النقابي ـ الوقفة الشجاعة التي وقفها عمال ((ارغمان)) ، موحدين ،دفاعا عن حقوقهم ، تفجر يوما بعد يوم ، تضامن العمال ولجان العمل ، فى تل ابيب وغيرها من المناطق . وقدعقد فى رمات غان امس اجتماع اشترك فيه ممثلوعشرات لجان العمال ، واعربوا فيه عن تضامنهم الاخوي مع عمال ((ارغمان)) و ((كيتان)) ..وقد ابرز ممثلواللجان المختلفةاخطار السياسة الاقتصادية للحكومة ، وطالبوا بوقوف الهستدروت على راس كفاح العمال ، وليس مساعدة الحكومة واصحاب العمل على ضرب نضال الكادحين من اجل رفع مستوى المعيشة وصد موجة الغلاء .

ويفيد مراسلنا ، انه خلال الاسبوع الماضي ، قد زارت عمال «ارغمان» المضربين ، امام المصنع ، وفود مختلفة تحمل التضامن والتأييد . واكدت عدة لجان عمال عن استعدادها لاعلان الاضراب الانذاري .

وقد زار عمال ((ارغمان)) المضربين الرفيق منشه خليفة عضو مجلس عمال بني براك، والرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ممثلين لكتلتنا الشيوعية فى الهستدروت حيث اعربا عن تضامن حزبنا الكامل مع النضال العادل الموحد الذي يشنونه . كذلك اصدر فرع حزبنا الشيوعي فى بني براك منشورا ايد فيه نضال كادحي ارغمان .

ضغط على الهستدروت للضغط على الحكومة

تل ابيب ـ وقام وفد عن عمال «ارغمان» وكيتان بزيارة مجلس عمال تل ابيب وطالبوه بتأييد كفاح العمال من اجل عدم اغلاق المصنع . وفهم مراسلنا ان وفد مجلس العمال قد رافق العمال المضربين ووفد عمال فرع النسيج الى مكتب وزارة المالية فى تل ابيب للمطالبة بالضغط من اجل عدم اغلاق مصنعي «ارغمان»و «كيتان»

اصحاب المصانع ـ متضامنون ايضا ..

وازاء وحدة العمال فى «ارغمان» و «كيتان» وتضامن العمال فى منطقة تل ابيب يزداد رعب اصحاب المصانع من اهمية هذا النضال ..

وقد عقد اتحاد اصحاب الصناعات اجتماعا وقرروا تفويض رئيس الاتحاد سوزييف بتعيين موعد لاغلاق المصانع تضامنا مع اصحاب المصنعين المذكورين !!

عمال «ارغمان» المضربون

جرائم امريكا فى فيتنام ـ بقية

تحرير ، وفي فيتنام الجنوبية تشتعل من زمان ، حرب كهذه .. ان هذه الشعوب لا تريد ان تظل محكومة لدمى امريكية .. ونحن نؤيد هذه الشعوب .

ربع مليون انسان يتظاهرون فى الاتحاد السوفييتي

والى جانب هذا الوقف الحازم الذي يقفه القادة السوفييت ، يعرب ابناء الشعب السوفييتي عن تضامنهم الاممي الاخوي مع شعب فيتنام البطل .. وقد تظاهر خلال الاسبوع الماضي اكثر من ربع مليون في المدن السوفييتية المختلفة .. وفي موسكو ، احاط الاف المتظاهرين بالسفارة الامريكية في الاتحاد السوفييتي ، وهم يهتفون ضد العدوان الامريكي في فيتنام .

فولبرايت : لا أمل لامريكا

واشنطن ـ صرح السناتور فولبرايت ، الذي يراس وفدا رسميا امريكيا يقوم بالتجول في دول العالم ، بانه «لا امل لامريكا في النجاح في حرب فيتنام» ، وقال : ليس هنالك امل في الانتصار لاي طرف في النزاع . وقال ان ما يقوله انما هو رايه الشخصي وليس راي الحكومة .. واضاف : «ان هزائم جيشنا في فيتنام تلحق الاضرار بسمعة امريكا في العالم كله ، بحيث يصبح اصدقاؤنا يشكون في قدرة امريكا على الوفاء بالتزاماتها» .

بطولات .. كل يوم

ومن سايغون ، عاصمة فيتنام الجنوبية ، تتوارد الاخبار حاملة انتصارات جديدة للجيش الشعبي الثائر ، الذي يضرب وينتصر فوق كل زاوية من الارض الملتهبة .. ففي المعارك التي دارت اول امس ، شمالي سايغون بحوالي ٧٠٠ كم ، تكبدت القوات الامريكية خسائر فادحة في الارواح والعتاد .. كذلك اسقطت خلال هذا الاسبوع عدة طائرات امريكية .

تسلح اسرائيل ـ بقية

ان يؤدي الى احتداد العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وان ينزل اشد الاضرار باحتمالات المستقبل للتسوية السلمية . ان تطورا كهذا من شانه ان يزعزع جدا مكانة اسرائيل بين شعوب اسيا وافريقيا وفي العالم باسره . ان شعوبا كثيرة تناضل اليوم ضد انتشار السلاح النووي ومؤخرا اتخذ في الامم المتحدة قرار يمنع انتشار الاسلحة النووية ، كما ان البحث يجري في مسالة اعلان مناطق معينة مجردة من الاسلحة النووية .

وقال النائب الشيوعي : فيظروف منطقتنا واوضاعها العالمية لن يستطيع البادي بسباق التسلح الذري ان يبقى هو صاحب الاحتكار وخبرة الصواريخ تثبت ذلك . ان ذلك سيكون بداية سباق تسلح ذري في المنطقة لا يعرف احد نتائجه . ودولة اسرائيل ،كدولة صغيرة لا تستطيع ابدا ان تتصور منافسة عسكرية ذرية . يجب العمل في اتجاه تجريد منطقتنا من السلاح الذري حتى لا يكون سلاح ذري في يد اسرائيل او في يد الدول العربية .. وهذهي مصلحة مشتركة للشعوب ومصلحة للامن والسلام .

واشار النائب الشيوعي الى ان الدوائر الحاكمة في المانيا الغربية قد سربت ، في حينه ، انباء بانها هي ايضا مشتركة في تمويل الابحاث النووية في اسرائيل . ان حكام المانيا الغربية وجنرالاتها ، الذين قسم كبير منهم نازيون ، يسعون الى الحصول على السلاح النووي . فمن اكثر منا يجب ان يدرك ان وجود الاسلحة النووية في ايدي ورثة هتلر سيشدد كثيرا التوتر الدولي وخطر الحرب .

واقترح النائب فلنر : وقف التوجه العسكري وعمل المفاعل الذري في ديمونه ، وتاييد عقد ميثاق عالمي لتجريد منطقتنا من السلاح النووي ، وفصم كل ارتباط مع المانيا الغربية في مجال البحث الذري ، ومقاومة تسليح المانيا الغربيةبالاسلحة النووية

ديغول يقرر ـ بقية

اما جريدة الحكومة السوفييتية ، ازفستيا ، فاكتفت بنشر النتائج وباقتباس تصريحات سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي والدك روشا التي جاء فيها ان نتائج الانتخابات كانت فشلا للحكم الفردي وانتصارا لوحدة العمال .

وعقب المرشح اليساري ، فرانسوا ميتران ، على النتائج بقوله : ان الانتصار الذي احرزناه هو انتصار لليسار كله وليس لفرانسوا ميتران وحده .

هذا وقد قرر ديغول الاشتراك شخصيا في الدعاية لانتخابه رئيسا لفرنسا .

تهانينا

الى الرفيق محمد نمر ابو احمد وزوجته بولادة

هتاف

خلية حي الشرقية للحزب الشيوعي ـ الناصرة

تعازينا

الى الصديق سليمان احمد الحاج بوفاة والده .

له الرحمة ولكم طول البقاء .

خلية حي الشوفاني للحزب الشيوعي ـ الناصرة

في ابحاث السوفييت الاعلى ارتفاع جديد في مستوى حياة الشعب السوفييتي

موسكو ـ الدخل الحقيقيللفرد سيزداد بمقدار ٦،٥٪ ودخل الكولخوزيين سيزدادبمقدار ١٢٪ . وسيجريبناء ما مساحته ٩٠ مليون مترمربع من المساكن . وهذا يعني ان اكثر من ١١ مليوننفس سيجدون اماكن سكن جديدة لهم . وسيزداد عددالاطفال الذينسيدخلون رياض الاطفال ودور الحضانة بمقدار١١٪ . وهذا يعني ان ٨،٥ مليون من الاطفال ستضمن لهم رياض الاطفال ، وسينال ٨ ملايين و٣٠٠ الف شخص معاش تقاعد .

هذه هي بعض الارقام التي وردت في برنامج تطوير الاقتصاد السوفييتي، في السنة الاولى من مشروع السنوات الخمس الجديد ـ سنة ١٩٦٦ الذي قدمه امام السوفييت الاعلى نائب رئيس الحكومة بايباكوف .

وفي نفس الجلسة قدم وزير المالية بروتوزوفمحاضرة عنميزانية الدولة. وعند وضع هذه الميزانية اخذ بعين الاعتبار العدوان الامريكي في فيتنام واستفزازات المستعمرين وتدخلاتهم في انحاء مختلفة من العالم والنوايا العدوانية لورثة هتلر في بون . ولهذا سيجري ارتفاع في ميزانية الدفاع بمقدار ٥٪ وستصل الى مبلغ ١٣ مليارد روبل اي ما يساوي ١٢،٨٪ من ميزانية الدولة .

وقد صرح وزير المالية السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي كان دائما وابدا ينتهج سياسة خارجية لينينية ، سياسة التعايش السلمي التي تلائم المصالح الحيوية للدولة السوفييتية ورغبات عمال العالم قاطبة . ان تآمر الاستعمار واعتداءاته تحتم زيادة الميزانية العسكرية حتى يصبح بالامكان زيادة القوة الدفاعية والمحافظة على العمل السلمي للشعب السوفييتي والدفاع عن السلام العالمي . وسيواصل الاتحاد السوفييتي في نفس الوقت العمل من اجل السلام .

اجتماع لجان المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقد يوم السبت الماضي (٤-١٢-٦٥) فى نادي الحزب فى حيفا ، اجتماع قطريللجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، وسكرتيري الفروع، وهيئات تحرير صحفالحزب، وعاملي اللجنة المركزية .

تراس الاجتماع عضوا المكتب السياسي للحزب الرفيقان ساشاحنين وصليبا خميس .

افتتح الاجتماع والقى محاضرة عن « تلخيص معركة الانتخابات وبرنامج عمل الحزب» الرفيق ساشا حنين .

وقدم سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر تقرير وفد اللجنة المركزية عن المباحثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وبعد المحاضرتين جرى نقاش اشترك فيه الرفاق : م. ديجا ، عبد الحميد ابو عيطه ، ح. سوليدور ، جميل شحاده ، ي. فلرشاين ، علي عاشور ، م. قصاب ، سخي جريس ، ا. نويمان يوسف غليلي ، سهيل نصار ، م. غيل ، ي. ايرغه ، البروفسور الشتاين ، غازي شبيطه ، ا. غرين ، محمود حصري ، م. بورشطاين ، ي. تستنر ، بنيامين غونين ، م. زسك ، ا. خالد ، ا. ليفشتسك ، ت. فلرشطاين .

ولخص النقاش عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وعضو الوفد الرفيق توفيق طوبي .

وقد استقبل الاجتماع الرفيقة روت لوبتش العائدة من مؤتمر النساء العالمي بالترحيب .

ووقف المجتمعون حدادا علىالرفيقة شفرا اينكوبتسر ، والقى كلمة عنها الرفيق صليبا خميس .

وقد اعلن الاجتماع الذي عقد في جو حماسي ، موافقته على قرارات اللجنة المركزية ، ودعا الى توطيد الحزب وزيادة تاثيره ونشاطه . واحتج على العدوان الامريكي في الفيتنام . واعلن تضامنه مع نضال شعب فيتنام . وتاييده الكامل لنضال عمال ((ارغمان)) و((كيتان)) المضربين .

وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع .

الكتلة الشيوعيه ستمارس حقها في عقد جلسه لبلدية الناصرة اذا لم يدع الرئيس الحالي المجلس لانتخاب الرئيس الجديد

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ حتى الان لم يستجب رئيس البلدية لنداء الكتلة الشيوعية لعقد جلسة المجلس البلدي المنتخب ، لانتخاب الرئيس .. ومساعي حزب مبام مع ((المعراخ)) لاقامة ائتلاف واسع لم تعرف نتائجها

ومع ان هدف كل المخلصين لمصلحة الناصرة هو اقامة ائتلاف واسع برئاسة عضو بلدية يرضى عنه الجميع ، الا ان اهالي الناصرة يرون في مماطلة المراخيين في المفاوضات مع مبام لاقامة ائتلاف واسع ، خطرا على مجلسهم المنتخب ، خصوصا بعد قيام الصحف ومنها دافار الناطقة بلسان المراخيين ، بنشر الانباء التي توحي بان السلطات تعمل في مخطط حل المجلس البلدي ، وتعيين لجنة بدل المجلس المنتخب .

ولهذا لاقت رسالة الكتلة الشيوعية في البلدية ، لعقد جلسة لانتخاب الرئيس ، التاييد من معظم سكان الناصرة ، لانها عبرت عن يقظتهم ضد المؤامرات التي تحاك على مجلسهم المنتخب .

فالمخطط المراخي لحل المجلس البلدي لا يقف عند حد رفضهم تشكيل ائتلاف واسع فحسب ، فهم يعملون ايضا على شل اعمال المجلس، لخلق المبررات لوزير الداخلية لحله.

فرئيس البلدية متغيب في الكنيست ومحاسب البلدية ، مركز المعراخ ، ابراهام عوفيد ، اهمل اعماله في البلدية ، واذا ما سال سائل عنه ، فالاجابة (يعمل في الحزب) ! مع العلم بانه يتقاضى من البلدية راتبه الشهري حتى اليوم .

وتغيب الرئيس والمحاسب المقصود منه شل اعمال المجلس ، الا من الاشغال الروتينية ، كاشغالالتنظيفات وطبعا جباية الضرائب !

ولكن الراي العام في الناصرة يقظ لهذه المؤامرة ويستطيع افشالها بنضاله الشعبي المنظم .

وقد صرح لنا الرفيق فؤاد خوري عضو المجلس البلدي ان كتلة الشيوعيين ستلجا مع الاعضاء الاخرين الذين يودون ذلك ، الى ممارسة حقهم الدمقراطي ، بدعوة المجلس الى الاجتماع لانتخاب الرئيس ، بعد يوم الاثنين الموافق ٢٠-١٢-٦٥ اذا لم يقم الرئيس الحالي نفسه بدعوة المجلس الى ذلك الاجتماع .

وفي نفس الوقت ينتظر الراي العام بفارغ الصبر موقفا حازما من حزب مبام لافشال المؤامرة التي يحوك خيوطها حزب المراخ ..

الالاف يشيعون جثمان الشاب بدران مشيعل

كلمات التابين كانت لائحة اتهام للسياسة الحكومية المعادية للعرب

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحادـ خيم على شفاعمرو ، يومي الثلاثاء والاربعاء ، جو رهيبمن الحزن على وفاة الشاب الجامعي الماسوف على شبابهبدران مشيعل (٢٤ سنة) . و فييوم الاربعاء شيع الالافمن ابناء شفاعمرو ، والقرى المجاورة والطلبة الجامعيينالعرب ، والعديد من الخرجين جثمان الفقيد الى مقره الاخير .

وتقدمت النعش فرقة الكشافة ثم طلاب وطالبات المدارس الاهلية وطلاب الجامعة ومعارف الفقيد حاملين عشرات الاكاليل .

وتحولت الجنازةالى موكب تموج به جموع الشعب ،بما لم تشهده البلدة الا سنة ١٩٦١ فى ايلول ، حين هبت احتجاجا على مقتل الشباب العرب الخمسة .

وفى ساحة الكنيسة ، وقف الخطباء يؤبنون الفقيد الشاب .. وكان اولهم رئيس البلدية جبور جبور ، ثم زملاءالفقيد من طلاب الجامعة العرب ، ثم رفاقه واساتذته من شفاعمرو والناصرة .

واقسم الخطباء ، من طلبة الجامعة ، يمين الاصرار على مواصلة النضال لتحطيم الياس من قلوب الشبيبة وخاصة المثقفين الذينلا ينهون تعليمهم حتى يجدوا الابواب موصدة امامهم .

ويذكر ان الشاب الراحل بدران كان قد حاول النزوح عن هذه البلاد ، لانه لم يعد يستطيع ـ كما قال فى رسالته التي قرات كاملة فى حفل جنازته ـ تحمل العيش هنا.

وكان البوليس قد اعلن ان عمال سكة الحديد عثروا عليه ملقى على الارض فى غيبوبة تامة بالقرب من قرية بتير ، واعلن البوليس



الفقيد بدران مشيعل

ان بدران مشيعل ، فى محاولة للهرب ، قفز من القطار فتحطمت جمجمته وفقد وعيه ونقل علىاثرها الى المستشفى حيث بقي فاقدا وعيه ، وبعد ثلاثة ايام لقي حتفه .

ونحن ، فى هذا المجال ، نتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد وزملائه فى الجامعة ، متمنين لهم الصبر والسلوان على فاجعتهم الاليمة .

((سبارتاك)) ـ المنتخب الاسرائيلي (٢ : صفر) مباراة اخرى يوم الثلاثاء المقبل

رمات غان ـ على ملعب مدرج رمات غان وامام عشرات الوف المتفرجين ، جرت هنا يوم الثلاثاء الماضي مباراة ودية بين فريق « سبارتاك » السوفييتي والمنتخب الاسرائيلي . وقد حضر هذه المباراة سفير الاتحاد السوفييتي ديمتري شوباخين وانتهتالمباراة بانتصار الفريق الضيف بهدفين اثنين مقابل لا شيء .

وكان اللاعب اشتروف قد تمكن فى الدقيقة ١٧ من المباراة ان يسجل الهدف الاول لفريقه عن بعد ٣٥ مترا . وفى الدقيقة ٣٤ قذف اللاعب لوجوفت الكرة الى زميله اللاعب بونيديلينك نقذفها هذا قوية الى شبكة مرمى المنتخب الاسرائيلي .

هذا وستجري يوم الثلاثاء القادم مباراة ودية اخرى على ملعب مدرج كريات حايم

الخبراء الامريكان يعترفون:

ارسال سفينه كونيه بلين على القمر تثبت تفوقا سوفييتيا في وسائل التحليق الكوني

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعترفخبراء الفضاء الامريكان على أثر نجاح السفينة الكونية((لونا ـ ٨)) ، فى الهبوط بلين على القمر ، ان العلماءالسوفييتحصلوا علىمعلومات هامة وضرورية لهبوط ملاحينكونيين على سطح القمر .

والمفهوم ان الولايات المتحدة لن تقوم بمثل هذه التجربة قبل مطلع صيف ١٩٦٦ بارسالها سفينة غير ماهولة الى القمر .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية ، قد اذاعت ليلة الثلاثاء الماضي ، ان السفينة «لونا ـ ٨» قد هبطت على القمر هبوطا لينا في المكان والزمان والسرعة المحددة لها .

وذكرت المصادر السوفييتية المسؤولة من المعلومات التي بثتها اجهزة السفينة ، ان «لونا ـ ٨» هبطت هبوطا لينا بواسطة استخدام صواريخ اطلقتها السفينة لتخفيف سرعتها .

اما انقطاع الاتصال مع السفينة ، وتوقف البث منها بعد الهبوط على القمر فيعود ، باعتقاد الخبراء ، الى الصعوبات الناجمة عن طبيعة القمر .

ويسود الاعتقاد في موسكو ان السفينة قد اثبتت ان العلماء السوفييتيين قد نجحوا في السيطرة على عملية تسيير السفينة المعقدة وتوجيهها ، التي تعتبر امرا لازما لمتضيات ارسالها على القمر . ومع هذا فقد نشات مشاكل جديدة ، بسبب افتقار العلماء الى المعلومات الكافية عن سطح القمر ، ولا يزالون يجهلون تركيب الطبقة العليا من قشرة القمر ، اهي من الرماد ام من الصخور ام اي شيء اخر ؟..

وتقول وكالة «تاس» في بيانها ان السفينة قد لامست سطح القمر في الساعة ٢١ و٥٠ دقيقة و٣٠ ثانية بتوقيت جرينتش ، بالضبط فيالوقت الذي حدده العلماء السوفييت ليوم ٧-١٢-١٩٦٥ .

واضافت وكالة الانباء السوفييتية ان هذه العملية تعتبر خطوة جديدة في غزو الفضاء .

وقالت وكالة «رويتر» الغربية ان العلماء السوفييت قد تمكنوا تماما من حل قضية تخفيض سرعة السفن الفضائية بواسطة فرامل صاروخية دون الحاجة الى استخدام المظلات التي لا تفيد لانعدام الجو فوق سطح القمر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات

١ ـ تلخيص معركة الانتخابات وبرنامج العمل ـ ٢ ـ تقرير وفد اللجنة المركزية من المباحثات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

يوم الجمعة ١٠-١٢-١٩٦٥

ام الفحم الساعة ٦ مساء اجتماع للرفاق صليبا خميس

يوم السبت ١١-١٢-١٩٦٥

تل ابيب يافا الساعة ٩،٣٠ صباحا اجتماع منطقة ماير فلنر

الطيبة الساعة ٩ صباحا اجتماع للرفاق باشتراك الرفاق من الطيرة وقلنسوة وباقة الغربية توفيق طوبي

عسقلان الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر اجتماع للرفاق والاصدقاء موشي زكس

يوم الثلاثاء ١٤-١٢-١٩٦٥

بئر السبع الساعة ٦ مساء اجتماع للرفاق موشي زكس

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحومة

اولبي توفيق خوري

ارملة المرحوم راجي صباغ

وذلك يوم السبت الموافق ١١ كانون الاول سنة ١٩٦٥ الساعة الثامنة والنصف صباحا ، فى كنيسة الروم الارثوذكس فى الناصرة

فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت فى مطبعة الاتحاد

الجمهورية العربية تطلب عقد اجتماع طارىء لمنظمة الوحدة الافريقية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad המחיר 25 אגורות الثمن ٢٥ اغورا אל אתיחאד

١٤ كانون الاول ١٩٦٥
١٠ شعبان ١٣٨٥
20 כסלו 5726
14.12.1965
No. 62 Vol. XXII
العدد ٦٢ السنة ال ٢٢

القاهرة - طالبت حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، بعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري لدول منظمة الوحدة الافريقية ، وذلك على ضوء تردد واحجام بعض الدول الافريقية من تنفيذ القرار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا ، وذلك حتى لا يحدث اي تفسخ في مواقف الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .



سوكارنو يدعو لوقف ملاحقة الشيوعيين

جكارتا - خطب الرئيس الاندونيسي سوكارنو ، هنا فدعا مرة اخرى الى وقف عمليات ملاحقة الشيوعيين التي يقوم بها الجيش في انحاء البلاد. وقال سوكارنو في خطابه ان استمرار هذه العمليات من شانه ان يقوض دعائم الجمهورية ويقضي على احتمالات اعادة الوحدة الوطنية التي هي اساس تقدم اندونيسيا .

بودغورني يسلم وسام لينين لميكويان

موسكو - منح السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي انسطاس ميكويان وسام السوفييت الاعلى . وقد اشاد بودغورني الرئيس السوفييتي الاعلى الجديد بالخدمات الجليلة التي قدمها سلفه ميكويان للوطن السوفييتي ، وللقضية الاشتراكية والشيوعية .



اشكول يقدم الحكومة الجديدة الى الكنيست خلال اسبوعين

سبير : المبام وافق على الخطة الاقتصادية الائتلافية .. قيادة مبام تلحس تعهداتها في المعركة الانتخابية وتركض الى الائتلاف

حيفا - مكتب الاتحاد - من المنتظر أن يخرج رئيس الحكومة اشكول ، من المستشفى في نهاية هذا الاسبوع •• وعلم من مصادر مقربة الى رئيس الحكومة انه سيقدم حكومته الجديدة الى الكنيست ، خلال اسبوعين •

سبير : المبام موافق ..

اعلن بنحاس سبير وزير المالية ، قبل مغادرته البلاد في طريقه الى الولايات المتحدة ، «انه قد احرز اتفاق تام بين التجمع واحزاب المبام والليبراليين المستقلين والمتدينين حول السياسة الاقتصادية للحكومة المقبلة»

المتدينون راضون ..

وصرح وزير الشؤون الاجتماعية بورغ ، ان هنالك امرا ايجابيا جدا في اشتراك المبام والحزب القومي المتدين والليبراليين المستقلين في الحكومة ، اذ ان هذا الامر سيقلص الاضرابات ونزاعات العمل ! .وقال بورغ ان هنالك امرا سلبيا وهو جمع احزاب مختلفة في الراي ، تحت سقف واحد !

يعري : لسنا وقفا على وزارة الصحة !..

وكتب مائير يعري السكرتير العام لحزب المبام مقالا في «عل همشمار» يوم الجمعة الماضي ١٠-١٢-٦٥ اوضح فيه مواقف حزبه من قضية الاشتراك في الحكومة .

وقال متجاهلا خبرة اشتراك حزبه في حكومة بن غوريون : «ان مجرد اشتراكنا في الحكومة سيسهم في تقوية العمل من اجل السلام وزيادة عدم ارتباط بلادنا بالكتل الدولية» وهكذا فحكومة اشكول «تعمل من اجل السلام وغير مرتبطة بالكتل .. ودور مبام هو تقوية هذا الاتجاه !!

وقال يعري بالنسبة لقضية الحكم العسكري : «ان بيان الحكومة بهذا الشان سيتجاوب مع مطالب المبام» !

وافرد زعيم المبام جزءا كبيرا من مقاله لقضية الكراسي ، فقال ان الدور الذي كان يلعبه احدوت عمبودا قبل اتحاده مع المباي ،يجب ان يحتله المبام . وقال استعطافا للمباي : «من قال انه يجب ان نظل محبوسين في وزارة الصحة ، بينما وزارات اخرى مثل الداخلية والمواصلات والاسكان والزراعة يجب ان تظل محجوبة عنا ؟!»

ودعا مائير يعري كذلك ، الى تعاون المبام والتجمع في الهستدروت ايضا

جريدة برافدا السوفييتية

المتآمرون لاغتيال عبد الناصر لا صلة لهم بالشيوعية

الشيوعيون المصريون يؤيدون عبد الناصر ولا يعانون من أي ملاحقة

موسكو - نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي خبرا يؤكد ان الكتلة المتهمة بمحاولة اغتيال عبد الناصر وقلب نظام الحكم الوطني في الجمهورية العربية ليست لها اي صلة بالشيوعية •• وقالت الصحيفة ان ال ١١ متهما في هذه القضية انما اختباوا وراء اسم الشيوعية لمجرد الاستفزاز وزرع الفرقة بين القوى الاشتراكية الثورية في الجمهورية العربية المتحدة •

وقالت برافدا : «ان الماركسيين المصريين يؤيدون حكومة الرئيس جمال عبد الناصر وانهم لا يعانون من اي ملاحقة في مصر» .

وقالت الصحيفة ان زعيم الجماعة المتآمرة المذكورة ، والمدعو «مصطفى آغا» سبق وحوكم قبل عدة سنوات بتهمة تزييف نقود ، وانه لا تربطه اي علاقة بالعناصر التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة .

(اقرا خبرا حول الموضوع على الصفحة الثانية من هذا العدد)

غداً تصوت الجمعية العمومية على قضية اللاجئين

مشروع القرار المعدل يتضمن البند ١١ وسيحظى باكثرية الثلثين

مركز الامم - من المتوقع ، غداً او بعد غد ، ان يجري التصويت في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على مشروع القرار المتعلق باللاجئين العرب وذلك بعد ان كانت اللجنة السياسية للهيئة قد اقرته باكثرية عادية • وحسب الدستور يجب ان يقر مشروع القرار في الجمعية العمومية باكثرية ثلثي الاصوات •

وقد جرت حتى الان اتصالات واسعة لايجاد صيغة تحظى بالاصوات المطلوبة في الجمعية العمومية . ويؤخذ من الانباء ان امريكا وبريطانيا تشترطان لتصويتهما حذف كثير من التعديلات الباكستانية - الصومالية التي اقرت في اللجنة السياسية وادخلت على الاقتراح الامريكي الاصلي .

وعلم في اروقة الامم المتحدة ان اتفاقا قد تم على ان يعيد مشروع القرار ذكر البند الحادي عشر من قرارات الامم المتحدة ، وهو البند الذي ينص على حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة والتعويض ،كما ينص المشروع الحالي على «ضرورة بذل الجهود لتنفيذ هذا البند وضرورة اعطاء بيان عن مدى تنفيذ ذلك في السنة المقبلة» .

وكانت اسرائيل ، وما زالت ،تعارض في ادراج البند ١١ في اي قرار يتعلق باللاجئين .

وعلم في القدس ان وزيرة الخارجية قد استعرضت في الحكومة الابحاث الدائرة في الامم المتحدة حول قضية اللاجئين وان الحكومة خولتها اتخاذ قرار نهائي في كيفية تصويت الوفد الاسرائيلي في الجمعية العمومية .

ونشرت بعض الصحف الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي سيعارض في ادراج البند ١١ ولكنه عند التصويت اما يمتنع او يصوت ضد الاقتراح .

وذكرت انباء من الامم المتحدة ان الشروع المعدل الان سيحظى باكثرية الثلثين في الجمعية العمومية .

بناء على طلب جومو كنياتا :

مجلس الامن يجتمع لبحث مشكلة روديسيا

الجمهورية العربية وتنزانيا والسودان والجزائر مصممة على قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا اذا لم تقمع تمرد روديسيا .. قيصر الحبشة يدعو الى اجتماع طارىء لرؤساء الدول الافريقية .

نيويورك - بعث جومو كنياتا رئيس كينيا ببرقية مستعجلة الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يطلب فيها عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن ، لبحث العقوبات التي يجب ان تتخذ ضد العصابة العنصرية البيضاء التي اعلنت استقلال روديسيا من جانب واحد • وقال كنياتا في برقيته ان حكومة بلاده قلقة جدا من استمرار التمرد في روديسيا وان هذا الوضع يهدد سلام العالم وامنه بالاضافة الى انه تحد صارخ للشعوب الافريقية

هذا ، ومن المنتظر ان يكون قد اجتمع مجلس الامن مساء امس (الاثنين) لبحث هذا الموضوع .

الموقف من مقاطعة بريطانيا

وتفيد وكالات الانباء ان هنالك خلافا في وجهات النظر بين الدول الافريقية حول القرار الذي كان قد اتخذه وزراء خارجية الدول الافريقية بشأن ضرورة مقاطعة بريطانيا .. فبينما تصر الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا والسودان والجزائر ، على قطع العلاقات مع بريطانيا فان دولا اخرى مثل الدول البريطانية الاعضاء في الكومونولث تحاول المماطلة في تنفيذ هذا القرار .

بورقيبة يدعو الى «التعقل» .. !!

تونس - في خطاب للرئيس التونسي في داهومي -حيث يقوم بزيارة رسمية - هاجم بورقيبة قرار منظمة الوحدة الافريقية القاضي بمقاطعة بريطانيا وقال ان هنالك حاجة الى «التعقل» و«الخطوات العملية البناءة» بدل «المواقف المتهورة» !!!

عبد الناصر قد يعلن مقاطعة بريطانيا

القاهرة - من المنتظر ان يلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في بور سعيد اليوم -الثلاثاء- وصف بانه هام . وتنبأت وكالات الانباء بان عبد الناصر سيعلن في هذا الخطاب مقاطعة بريطانيا دبلوماسيا ، ردا على موقفها من قضية روديسيا .

اديس ابابا - دعا هيلاسلاسي قيصر الحبشة ، الى عقد مؤتمر ذروة طارىء لقادة الدول الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية للنظر في الوضع الافريقي ، بعد ازمة روديسيا .

بومدين في موسكو

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى موسكو أمس ، في زيارة تستمر اسبوعا وقد رافقه في هذه الزيارة وفد من وزارة التجارة والصناعة والزراعة • ومن المتوقع ان تتركز المباحثات التي سيجريها بومدين مع الزعماء السوفييت، حول المعونة السوفييتية الاقتصادية للجزائر ، وربما حول المعونة العسكرية ايضا•

امريكا ترسل مزيداً من قواتها الى فيتنام

وتبحث في امكانية توسيع العدوان على فيتنام الشمالية

واشنطن - الهزائم المنكرة التي تلحقها قوات الفيتكونغ بالقوات الامريكية المعتدية في فيتنام ، والعزلة المتعاظمة التي تحيق بحكومة واشنطن ، وتصاعد النضال التضامني في العالم وفي امريكا نفسها ، كل هذا يلقي بظله على الحكومة الامريكية ويجعلها تتخبط في ازمتها •

وقد تناقلت الانباء ان الحكومة الامريكية تحاول «الخروج» من ازمتها بارسال المزيد من القوات الامريكية الى فيتنام بحيث يصبح عدد القوات الامريكية فيها نحو ٣٥٠-٤٠٠ الف جندي .

وفي الوقت ذاته ذكرت وكالات الانباء ان جونسون ينوي ان يعرض على الكونغرس اقتراح اعلان الحرب رسميا على فيتنام الشمالية ولكن غير الهووسين في واشنطن لا يريدون ايصال التوتر الى هذه الدرجة الخطيرة .

برافدا تتهم الصين

وقد نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، برافدا مقالا في ١٢-١٢ أعلنت فيه ان الصين رفضت التعاون مع الاتحاد السوفييتي في تقديم العون لفيتنام الشمالية وبذلك فانها قد اخرجت نفسها عمليا من الحركة الشيوعية العالمية.

وقالت برافدا : ليس هناك اي شيء يبرر رفض الصين التعاون من أجل الهدف المقدس ، هدف تقديم العون لجمهورية فيتنام الدمقراطية.

السوفييت الاعلى يقر بالاجماع الميزانية لسنة ١٩٦٦ .. قسم من الميزانية يخصص لرفع مستوى المعيشة

موسكو - اقر مجلس السوفييت الاعلى ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مشروع الميزانية لسنة ١٩٦٦ الذي قدمه فاسيلي غاربوزوف ، وزير المالية . وبموجب مشروع الميزانية الجديد ، فان قسما معينا منها مخصص لتحسين الاوضاع الاجتماعية ورفع مستوى معيشة السكان .

ومجموع الدخل في الميزانية الجديدة للسنة القادمة يقدر ب ٢٦٤٤٥٣٥ مليون روبل وستصل النفقات الى ٨٦٦و٣٩٣ مليون روبل .

وقد اقر السوفييت الاعلى ، في هذه الجلسة بالاجماع ايضا برنامج العمل لسنة ١٩٦٦ ، ويشمل هذا البرنامج ادخال وسائل جديدة على صناعة التعدين .

الجديدة ١٣٤٤٣.٠ مليون روبل ، وهي عبارة عن ١٢٤٨ بالمئة من مجموع الميزانية . وعلى الرغم من زيادة هذا البند ب ٥ بالمئة الا ان ذلك لم يؤد الى ارتفاع في مجموع الميزانية .

في اخر لحظة جرى انقاذ ملاحي الفضاء الامريكيين

الصاروخ لا يرتفع عن الارض .. واطلاق جيمني ٦ تاجل

كيب كنيدي- صاروخ «تيتان»، الذي كان من المنتظر ان يحمل المركبة الامريكية الفضائية «جيمني٦»، لم يرتفع عن الارض.. خلل خطير وقع - في اللحظة الاخيرة - في اجهزة اطلاق الصاروخ .. والملاحان الامريكيان والتر شيرا وتوماس ستافورد، اللذان كانا في المركبة تعرضا للموت خنقا واحتراقا ولكنهما انقذا قبل فوات الاوان •

وقد اعرب الرئيس جونسون ، الذي شاهد الحادث على شاشة التليفزيون عن خيبة امله الكبيرة من هذا الفشل ولكنه امتدح شجاعة الملاحين .

وهذه هي اول مرة ، في تاريخ المراكب الفضائية الامريكية التي تحمل اناسا ، لا يرتفع فيها الصاروخ عن الارض على الرغم من ان سحب الدخان والسنة النيران قد انطلقت من قاعدة الارسال ..

وخشي العلماء العاملون في المحطة على حياة شيرا وستافورد وكان الاول على وشك استخدام جهاز طوارىء لفصل المركبة عن الصاروخ والنجاة بحياته وحياة زميله من موت محقق. ولكن المتقدين المختصين سارعوا في تخليصهما في اللحظة الاخيرة .

وكما هو معروف فان «جيمني ٦» كانت ستنطلق للالتقاء بسفينة «جيمني ٧» التي لا تزال تواصل رحلتها حول الكرة الارضية وقد قطعت حتى الان اكثر من مئتي ساعة .

واعلن ان اطلاق «جيمني ٦» سيعاد في يوم الخميس المقبل .

محادثات بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي السوري

موسكو - جرى ، في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، لقاء بين ممثلي اللجنة المركزية الرفيقين سوسلوف وبونوماريوف ، وبين ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش وفيصل . وقد جرت المقابلة في جو ودي ..

وتحدث زعيما الحزب الشيوعي السوري عن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية العميقة الجارية في سوريا ومن افاق التطور التقدمي ، والصعوبات التي تقف في طريق هذا التطور . وتحدثا عن نضال الحزب لوحدة جميع القوى الوطنية ، لصيانة انجازات سوريا ، لتوطيد استقلالها ، وضد تسرب الراسمال الاجنبي والاستعمار الجديد.

وتحدث الرفيقان السوفياتيان عن عمل الحزب الشيوعي السوفييتي لتحقيق برنامج بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي .

وجرى تبادل الراي حول الوضع في الحركة الشيوعية العالمية .

وعبر الجانبان عن رغبتهما لبذل كل الجهود لتامين وحدة الحركة على اساس وثائق موسكو .

ازالة التحصينات في فماغوستا .. الرئيس عبد الناصر يقبل الدعوة لزيارة الجزيرة ..

نيقوسيا- ساد هدوء نسبي الجزيرة القبرصية . وقد عمل القبارصة - اليونانيون والاتراك في ازالة التحصينات التي اقيمت في فماغوستا على اثر الحوادث التي وقعت في الشهر الماضي وهددت بتجدد اعمال العنف في البلاد .

وكتبت صحف الجزيرة مرحبة بقبول الرئيس عبد الناصر دعوة الرئيس مكاريوس لزيارة قبرص. وكان رئيس البرلمان القبرصي قد وجه هذه الدعوة للرئيس عبد الناصر اثناء زيارته للقاهرة .

ونشرت الجريدة القبرصية اليونانية «ثالاثيا اورا» ان الحكومة القبرصية قد قررت احضار الصواريخ المضادة للطيارات التي كانت اشترتها من الاتحاد السوفييتي في السنة الماضية ووصلت الى الاسكندرية وقالت الجريدة ان رئيس البرلمان القبرصي كان قد اجرى محادثات مع الرئيس عبد الناصر وبضمنها ما يتعلق بهذه الصواريخ .

وادلى قائد الجيش القبرصي بتصريح ذكر فيه ان خطر قيام تركيا بغزو قبرص قد زال وان قوات الدفاع قادرة الان على صد اي غزو من هذا القبيل .

انتخاب سبع دول لمجلس الامن

مقر الامم المتحدة - انتخبت سبع دول جديدة لعضوية مجلس الامن وهي الارجنتين وبلغاريا ومالي ونيجيريا واوغندا ونيوزيلندا واليابان

ونتيجة لانتخاب مندوب مالي فسيبقى الاردن عضوا سنة اخرى بعد ان كان سيستقيل بسبب اتفاق تم في العام الماضي بهذا الشان بين مالي والاردن .

اليوم سبارتاك - المنتخب الاسرائيلي

مكتب الاتحاد - اليوم الثلاثاء تجري المباراة الثانية بين فريق كرة القدم السوفييتي الضيف «سبارتاك» ، وبين المنتخب الاسرائيلي على ملعب مدرج كريات حاييم بالقرب من حيفا . وكانت المباراة الاولى قد جرت يوم الثلاثاء الماضي على ملعب مدرج رمات غان وانتهت بفوز الفريق الضيف باصابتين مقابل لا شيء

ومباراة اليوم ، الثلاثاء ، ستبدا في الثانية بعد الظهر .

وقد اعد المنتخب الاسرائيلي عدته لخوض هذه المباراة ولكن قائد المنتخب موشه ليون لن يلعب في المباراة بسبب جرح اصيب به وهذه هي اول مرة لا يشترك فيها هذا اللاعب في مباراة عالمية مع المنتخب الاسرائيلي .

وسيحل في مكان ليون اللاعب يانغ ولكن هذا - على مايبدو - لن يلعب بسبب جراحه يوم السبت الماضي ، ومن المتوقع ان يعين شبيغلر قائدا للمنتخب .

كلمة الاتحاد

سابقة خطيرة لسحق حق الاضراب

قرار الحكومة ، امس الاول ،بدعوة عمال مصنع ارجمان المضربين ، للعودة الى العمل ، هذه الدعوة التي لا تخلو من لغة التهديد ، تضع كل الطبقة العاملة الاسرائيلية امام خطر جديد داهم خطر العدوان على حق الاضرابات النقابية ، سلاح الطبقة العاملة التي اكتسبته خلال نضالها الطويل .

ويزيد في خطورة هذا الوضع ، موقف قيادة الهستدروت في اللجنة المركزة ، التي هددت عمال «ارجمان» للنسيج بتوقيع العقوبات عليهم ، وبطرد لجنة عمال الشغل من الهستدروت ان لم يعد العمال الى العمل ، اليوم الثلاثاء .

وهذا الموقف العدائي السافر الذي اتخذته الحكومة وقيادة الهستدروت من نضال ٥٠٠ عامل مضرب في ارجمان ضد محاولة نقل المصنع الى منطقة تطوير دون دفع تعويضات مقبولة لعماله وتامين الاعمال المناسبة لهم ، ليس الا خنوعا لمصالح اصحاب العمل الكبار ، الذين يلوحون بسيف التضخم المالي على غرار ما حدث سنة ١٩٥٠ اذا ما وافقت الهستدروت على مطالب العمال بدفع التعويضات المستحقة .

فاخطار التضخم لا تنجم من دفع حقوق العمال بقدرما تنجم من سياسة الغلاء المتفاقم الذي اخذ يشمل كل وسائل الحياة في اسرائيل من اسعار الحاجيات الى ايجارات السكن والمواصلات ومختلف المواد الاساسية.

والامر الذي يدعو الى اشد القلق هو موقف المبام واحدوت عمبودا في اللجنة المركزة للهستدروت اللذين يسايران موقف القيادة المبائية وضغط اصحاب العمل ، بدعوتهما العمال المضربين ال ٥٠٠ بالعودة الى العمل دون ضمانات ثابتة بتلبية مطالبهم العادلة .

وقد تبين ان هذا الموقف يتعارض مع مصالح الطبقة العاملة في اسرائيل، التي تتعرض حقوقها النقابية الى اشد الخطر من جراء هذه السابقة الحكومية ومن موقف قيادة الهستدروت المعادي لحقوق العمال والمساير لاصحاب العمل .

والدليل ان لجان العمل ، التي تضم منطقة تل ابيب وبني براك ورمات غان ، المدعوة بلجان «الكتلة

(البقية على ص ٤ عامود ٥)

الحكومة سترفع اسعار الحليب

القدس - ابتداءا من كانون ثاني ١٩٦٦ - سترتفع اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة تتراوح بين ٨،٥٪ و ١٤٪ • ومع ان البحث حول ذلك لم ينته في الحكومة ، الا ان وزيرا واحدا لم يعارض هذا الغلاء .

وقد بدأت الحكومة ببحث الامر على اثر طلب تقدم به مجلس انتاج وتسويق الحليب ومنتوجاته • وبعد الاستعراض الذي قدمه وزير الزراعة والمالية بدىء بالبحث الذي سينتهي بعد عودة وزير المالية سفير من الولايات المتحدة •

اميل حبيبي في الكنيست :

«قانون القاصرين» يهدف الى تمكين الشرطة لكبت النضـال الشعبي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – كل ممثلي الكتل البرلمانية تقريبا ، من الائتلاف والمعارضة ، تحفظوا من مشروع «قانون القاصرين» الذي قدمته الحكومة هذا الاسبوع والذي – كما قال النائب الشيوعي اميل حبيبي عنه في كلمته – يهدف الى منح الشرطة اساسا قانونيا لتقييد نضال الشعب من اجل حقوق المواطن الاولية وحقوق الانسان وكافة حقوق القاصرين – الاولاد والمقعدين والمسنين . ولكن عند التصويت اقر المشروع باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي وكتلة «الحيروت – الاحرار» . ولم يصوت ضده سوى الكتلة الشيوعية والنائب اوري افنيري . غير ان بعض نواب كتل الائتلاف الحكومي امتنعوا عن التصويت .

من كلمة النائب اميل حبيبي

ومما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي : اننا سنصوت ضد مشروع القانون هذا ونطالب بارجاعه الى الحكومة . فهو لم يقدم بغية الدفاع عن القاصرين – الاولاد والمقعدين والمسنين – بل لعكس ذلك .

فالقانون حلقة اخرى في سلسلة القوانين الهادفة لتقييد حرية الاضراب والنضال الشعبي . ويبدو ان فكرة تقديم هذا القانون قد طرات بعد فشل الشرطة ، في محكمة تل ابيب ، الشرطة التي اعتلقت عاملا مفصولا من «يوبيل جاد» وقدمت دعوى عليه لان عائلته ، باولادها الكثيرين ، قد انضمت اليه في اضرابه عن الطعام الذي اعلنه من اجل العودة الى العمل . لقد برات المحكمة هذا العامل وقررت ان ليس لدى الشرطة اي سبب لاعتقاله .

واضاف اميل حبيبي : وانني لاذكر بهذه المناسبة ما حدث في حيفا قبل عدة سنوات حينما اعلن اربعة عمال ، من مشغل «فولكان» ، الاضراب عن الطعام امام بوابة المشغل مطالبين ، بحق ، باعادتهم الى العمل . فقد كان فصلهم عن العمل فصلا سياسيا . ووجه ضغط كبير على هيئات الهستدروت حتى تقف الى جانبهم . ولكن بعد ٣ ايام انضم اليهم افراد عائلاتهم ، وبضمنهم الاولاد ، الامر الذي اثار عطف الجمهور عليهم . واعلن عمال «فولكان» اضرابا تضامنيا واضطر المشغل ، في النهاية ، الى اعادتهم الى العمل .

ولو كان القانون المقترح موجودا اذ ذاك لما اعيد العمال الاربعة هؤلاء الى اعمالهم بل لكانت الشرطة قد زجت بهم الى السجن وخلفت لاولادهم الجوع والالم . ولمثل هذا الامر يقال «الدفاع عن القاصرين» .

ومن المعروف ان الحكومة والسلطات المحلية تؤخر لمدد طويلة اجور المعلمين ، ويضطر المعلمون الى اعلان الاضراب للحصول على اجورهم في موعدها . والطلاب يتركون مقاعد الدراسة وينظمون وفود التضامن الى البلدية . ووفقا للقانون المقترح تستطيع الشرطة اعتقال المعلمين بل وحتى مدراء المدارس بدعوى انهم «سمحوا» – حسب لغة القانون لتلاميذهم بتوجيه الضغط على السلطة المحلية .

وقال اميل حبيبي : وانه لما يثير التقزز التفكير بان اعمال الشرطة ضرورية للدفاع عن الاولاد ازاء اهمالهم المزعوم من جانب آبائهم بينما كل عمل هؤلاء الآباء موجه لتامين لقمة الخبز لهم .

ان هذا القانون لمحاولة اخرى «للتخلص» ، بواسطة الاضطهاد البوليسي ، من قضايا ناجمة عن الاضطهاد الاجتماعي . غير ان الخبرة تدل على ان هذه ليست الطريق . هذه الطريق تشدد آلام العاملين وعائلاتهم وتشدد نضالهم ضد الغبن .

لقد جاء هذا القانون لتشديد تدخل الشرطة ضد اضرابات العمال المفصولين وضد نضال العائلات التي لا سكن انساني لها ، ضد المتضررين من الفيضانات او ضد الذين يجلون عن بيوتهم بالقوة ، ضد نضالات الطلاب العادلة من اجل استمرار دراستهم وغير ذلك .

وازاء هذا كله نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة .

البزاز يسعى للعودة بالعراق الى ما قبل ١٩٥٨

الدمقـــــــراطية البزازيـــــــة

هذا المقال نشرته جريدة «الاخبار» اللبنانية في عددها ١٩٦٥/١١/٢١ وعالجت فيه الوضع في العراق .

يكثر الحكام العراقيون في الاونة الاخيرة ، الضجيج عن احترامهم للدمقراطية وسعيهم لاعادة الاوضاع الدستورية الطبيعية الى العراق . ولكن كيف يفهم هؤلاء الحكام الدمقراطية ؟

ان العراقيين ، والعرب في سائر ديارهم ، قد لمسوا فحوى وجوهر اشتراكية البزاز «الرشيدة» على ضوء الغاء جميع الاجراءات والتدابير التقدمية التي اتخذت في الميدان الاقتصادي بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ، او افراغها من محتواها ، سواء قانون الاصلاح الزراعي ، او تدابير التاميم التي اتخذت في تموز ١٩٦٤ ، او الغاء المؤسسة الاقتصادية .. الخ . ومن الطبيعي ان ليس ثمة من جامع بين اشتراكية البزاز المشوهة المزيفة هذه وبين الاشتراكية الحقيقية التي يتوق اليها العراقيون والعرب ويناضلون في سبيلها . لذلك فمن الطبيعي ان لا يرى ولا ينتظر العراقيون من شعارات البزاز عن الدمقراطية الا صورة شوهاء للدمقراطية الحقيقية . اذ كيف يمكن ان يجري الحديث عن الدمقراطية وفي السجون والمعتقلات الوف من الوطنيين والتقدميين وانصار الدمقراطية ، وترتكب بحقهم اشد انواع التعذيب بربرية ووحشية وسفالة ، دون التورع حتى من الاعتداء على الاعراض . وفي الوقت الذي يحرم فيه الشعب العراقي من جميع انواع الحريات العامة : فلا حرية صحافة ، ولا حرية تنظيم سياسي حيث جميع الاحزاب العراقية الوطنية التي تتمتع باحترام الشعب ممنوعة من مزاولة نشاطها . ان الحكام العراقيين يلوحون بالاتحاد الاشتراكي كشكل وحيد للتنظيم السياسي . ان الاتحاد الاشتراكي قد ولد كسيحا ، وبصورة مفتعلة ، ولم يكن منظمة سياسية ذات فعالية او اثر على الحياة السياسية العراقية حتى عندما كان يضم في صفوفه بعض القوميين المعادين للاستعمار ، فكيف به الان ، وقد اصبح اسير القوى الرجعية تماما ، خاصة بعد عزم الحكام العراقيين على اعادة النظر في تنظيمه. والاتحاد الاشتراكي كان ولا يزال منظمة مشلولة معزولة من الشعب ، مكروهة منه . ان حصر النشاط السياسي «بالاتحاد الاشتراكي» معناه ابعاد الشعب العراقي من المساهمة في تقرير شؤون بلاده ، او ابداء رايه في القضايا السياسية التي تهمه . وقد اشار السياسي العراقي المعروف رضا الشبيبي ، في مذكرة قدمها مؤخرا الى المسؤولين العراقيين ، انه لا يجوز احتكار العمل السياسي من قبل حزب واحد ، هو حزب الاتحاد الاشتراكي ، في ظروف العراق ، حيث تقوم فيه احزاب شاركت الشعب نضالاته ونالت تاييده واحترامه . ان التغني بالدمقراطية لا يمكن ان يستر الطابع التعسفي للتدابير التي تمنع التنظيمات والاحزاب الوطنية والتقدمية من القيام بنشاطها بصورة حرة ، بل ان الحكام العراقيين يمنعون حتى القيام بالنشاط النقابي .

في مثل هذا الجو المحموم بالعداء للدمقراطية يتكلم البزاز لوفد جريدة «الحياة» البيروتية المعروفة باتصالاتها المشبوهة ، عن عزم حكومته على وضع قانون للانتخابات بعد الاتصال بالسياسيين القدامى واعدا باجراء الانتخابات خلال ستة اشهر ، ومن لم يجتمع البرلمان المنتخب لوضع الدستور الدائم . ان البزاز لا يفصح عن هوية هؤلاء السياسيين القدامى ، الا انه يمكن الاستنتاج – على ضوء الاتجاهات الرجعية والمشبوهة التي تترسمها حكومته – انهم حتى رعيل السياسيين الرجعيين ، الرعيل السعيدي . ويبدو ان الحكام العراقيين الجدد يهيئون تشكيل اطار دستور لحكمهم ، يضفي عليه مظهرا «دمقراطيا» و«تمثيليا» ، دون ان يؤثر على جوهره الرجعي ، وليست بعيدة تلك الايام التي كان يفبرك فيها نوري السعيد او صالح جبر انتخابات نيابية ، حتى عن طريق التزكية ، ويخرج مجالس نيابية مهمتها الوحيدة التصديق على السياسة التي كانت ترسمها الطغمة الملكية – السعيدية العميلة .

ومما يكشف زيف الدمقراطية التي ينادي بها المسؤولون العراقيون تلك الانباء التي وصلت من بغداد والقائلة ان النية متجهة لاعادة النظر بالاحكام التي اصدرتها محكمة الشعب ضد العناصر الملكية العميلة التي عانى من تسلطها العراق الشقيق طيلة اربعين عاما من حكمها الاسود ، والتي لم تسلم من تامرها وأجرامها البلدان العربية الاخرى كسورية ولبنان مثلا.

ان اطلاق الحرية للرجعيين والعناصر الملكية والعميلة ، وتقييد حرية المناضلين التقدميين والوطنيين وحجزهم وراء القضبان وفي الزنزانات والسجون الصحراوية الرهيبة مثل سجن «نقرة السلمان» ، بل وحتى قتلهم ، ومنع صدور الصحافة الوطنية ، وقمع النشاط الحزبي والنقابي ، هذا هو احد اوجه «الدمقراطية» التي يروج لها البزاز اليوم ، وهي من حيث الجوهر شبيهة بدمقراطية نوري السعيد . بل حتى ان احد المسؤولين العراقيين انفسهم قد همس بذلك في اذن صحفي اجنبي مؤخرا ، اذ قال له : «ان حكمنا هو رجوع الى حكم نوري السعيد مع الانتباه الى عدم الوقوع في الاخطاء التي ارتكبها» .

غير ان صبغ الدمقراطية بهذا الشكل والوعود التخديرية ، لا يمكنها ان تضلل الشعب العراقي الباسل الذي تمرس بالنضال ويدرك جميع الالاعيب التي تلجا اليها القوى الرجعية ، وهو يناضل بقيادة احزابه التقدمية ومنظماته الوطنية من اجل تشكيل حكومة ائتلاف وطني موقتة ، تستطيع هي وحدها ان تعيد البلاد الى الاوضاع الطبيعية ، حيث تطلق الحريات الدمقراطية لكافة فئات الشعب الوطنية ، وتطلق سراح جميع الوطنيين المحكومين والمحتجزين والمبعدين ، وتمهد لانتخابات حرة فعلا تعكس ارادة الشعب وقواه الوطنية وتخرج العراق من دوامة الحكم الفردي ، وان سعى للتستر برداء دمقراطي .

المحامي نقاره يطلب الى صحيفتي دوربان وقول هعام تصحيح ما نشرتاه من تشويه وتحريف

حيفا – مكتب الاتحاد – وجه المحامي حنا نقاره رسالة الى صحيفة مجلة الطلبة الجامعيين في تل ابيب «دوربان» يعترض فيها على ما نشرته في عددها ٢٩–١١–١٩٦٥ من تصريحات منسوبة اليه وتحوي كثيرا من المغالطات .

وكانت جريدة «قول هعام» (٢–١٢–٦٥) قد نشرت هذه المقابلة الصحفية مع المحامي حنا نقاره بشكلها المشوه وتوجتها بالعنوان الاستفزازي: «المحامي حنا نقاره ضد اعلان الدولة سنة ١٩٤٨» (اقرا الاتحاد عدد ٥٩ تاريخ ٣–١٢–١٩٦٥) . وقد ارسل المحامي حنا نقاره الى «قول هعام» نسخة عن رسالته لمجلة «دوربان» وطلب نشر رسالة التصحيح خصوصا وان العنوان الاستفزازي الذي الزقته «قول هعام» للمقابلة لا يتلائم حتى مع التشويهات التي جاءت في «دوربان» .

وعلى سبيل المثال لهذه التشويهات يورد المحامي حنا نقاره بعض الامور التالية :

«عدة مرات تتحدثون فيما كتبتموه عن دولة ثنائية القومية ، على الرغم من انني في الحديث مع مراسلكم لم اذكر ولا مرة واحدة ، امرا كهذا ، انما تحدثت عن دولة فلسطينية دمقراطية ومستقلة مع مساواة تامة لكل سكانها .

انكم ترجمتم التعبير «احسن الموجود» الى «اهون الشرين» مع ان المعنى هو «افضل ما يكون في الظروف القائمة» .

ولما احتلت قوات «الهجانا» مدينة حيفا ، كنت انا وزوجتي واولادي في عكا . فكيف اجزتم لانفسكم ان تكتبوا انني «اردت العودة الى حيفا لرؤية اولادي الذين بقوا عند اقربائهم» ، هذا الامر يظهر باية جدية يمكن النظر الى الامور التي اقتبستموها عني في بقية المقال .

قلت لكم بوضوح اننا كنا من اجل اقامة دولتين عربية ويهودية ، واننا دعونا الى ذلك ووزعنا النشرات التي ايدنا فيها قرارات الامم المتحدة ، وفي مكان اخر من المقال ، فانكم كتبتم بانني قلت « من الحق ومن الطبيعي الاعلان عن دولة يهودية» ، فكيف اجزتم لانفسكم والحالة هذه ، ان تكتبوا باسمي امورا مقلوبة فتزعمون اني قلت «نحن نتهم بن غوريون بانه كان يعلم من قبل ، بانه ان اعلن عن قيام دولة يهودية ستقع حرب» .

لقد جعلتموني ، في مقالكم مؤيدا لاحمد الشقيري ، في حين انه من المعروف ان ذلك يتعارض بشدة مع طريقي وآرائي وخصوصا بالنسبة لحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية .

وفي العمود السادس من مجلتكم تذكرون «الاتحاد السوفييتي» في حين ان المقصود هو «الولايات المتحدة» ومن كل هذه الفقرة فالمفهوم ان الحديث عن الدول الغربية وليس عن الاتحاد السوفييتي ، وهذا الامر هو مساس بي ، خصوصا وانني صديق معروف للاتحاد السوفييتي واحد قادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

انكم كتبتم باسمي انني ولدت في حيفا ، والصحيح انني ولدت في عكا ، ولم يكن من المعقول ان اكون قلت لكم انني ولدت في حيفا . وهذا يظهر مدى «تدقيقكم» في الكتابة» .

ويطالب المحامي حنا نقاره في رسالته ان تنشر الصحيفتان هذه التصحيحات في نفس المكان التي نشرت فيه خبر المحادثة .

هايل حسين

انشودة الى الناس

احببتكم ميلاد اغنية حزينه
وتيممت ركبكم على درب الازقات اللعينه
وبكيت مثلكم ، ليالي الجوع ، والدم والضغينه
انا منكم ، يا اخوتي الضيمى ، يشتتني الضياع
ارضي وميعادي واغنيتي ..
تركتهم جياع !

***

ورايت وجهي من بعيد
خلف الرايا السود عفره الظلام
خلف الروابي الجرد ، في زي قديم
روما تدق الباب ، من زمن بعيد
روما تثور مع العبيد .

***

دوري بنا يا نكبة الزيتون والارض الخراب
اطفالنا ماتوا على الميناء عطشى ،
والحمام
ما عاد كالامس برينا ، للسلام
دوري بنا يا عاهنات السقم ،
من غاب غاب ..
دوري بنا ، يا قصة الالام في روما الجديده
العمر يحتضن السفوح النائيات على الليالي
والليل خبا خلفه افقا يكفنه الرماد
قابيل عاد
دوري بنا ..
وجهي يطل معفرا من ليل افريقيا المجيدة
النار في كفي ،
وفي قلبي انتفاضات جديدة ..

***

محـــاولات استعمارية ورجعية لتفسيخ القوى الاشتراكية

القاهرة – تزداد المحاولات الاستعمارية ، وخاصة في اعقاب احداث اندونيسيا الى زرع عدم الثقة والفرقة بين القوى الثورية الوطنية والشيوعية ، في البلدان النامية .. وتركز الدعاية الاستعمارية هجماتها على الحلف القائم في العالم العربي – وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة والسودان – بين القوى الوطنية .

وفبركت الاوساط الاستعمارية عدة اخبار حول «محاولات شيوعية» لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية .. ومؤخرا اذاعت اذاعة القاهرة ان جماعة من الناس اطلقت على نفسها اسم الحزب الشيوعي العربي» تآمرت مع «الاخوان المسلمين» لقلب نظام الحكم في الجمهورية العربية ..

ان تآمر «الحزب الشيوعي» المزعوم مع الاخوان المسلمين ، يكشف حقيقة هذا الحزب .. الذي يتستر وراء الشيوعية وهو ابعد ما يكون عن الشيوعية .. وفي هذا المجال ، من المفيد ان نذكر ان الصحفي الرجعي مصطفى امين وعصابة الاخوان المسلمين قد اصدروا عدة مناشير بتوقيع «الحزب الشيوعي المصري» تهجم على نظام الحكم الوطني الثوري في البلاد .

وهكذا فالرجعية لا تتورع حتى عن استغلال اسم الشيوعية للتحريض على الشيوعية وتفسيخ القوى الثورية الاشتراكية المتحالفة لبناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

وكما يذكر القراء ، فقد قرر الشيوعيون المصريون ، في العام الماضي ، بيانا اعلنوا فيه حل تنظيماتهم والانضمام الى الاتحاد الاشتراكي العربي للمشاركة مع القوى الاشتراكية الاخرى في بناء حزب الطليعة الثورية وانجاز المسيرة المظفرة لبناء الاشتراكية .

على ضوء الاوضاع المحلية في قرية عرابة

داء لــه هــذا الــدواء

بقلم : توفيق كناعنه – عرابة

في اواخر شهر حزيران من هذه السنة عينت السلطات مجلسا محليا في قريتنا عرابة بعد مطالبة استمرت سنوات طويلة . وقلنا هذه بداية وعلى وزارة الداخلية ان تكمل عملها وتجري انتخابات لهذا المجلس مع انتخابات الكنيست والسلطات المحلية هذه السنة حتى يستطيع المجلس ان يقوم باعماله .. وقد ابدى جميع السكان استعدادهم للتعاون مع المجلس المعين الحالي كي ينطلق لعمل الخير لصالح جماهير قريتنا الجائعة الى التطوير البناء حتى تلحق بركب بعض القرى المتطورة الى حد ما .

وكان استعداد السكان للتعاون اكثر عندما سمعوا حضرة الرئيس الجديد للمجلس – في كلمته الاولى – يعد بان يقوم المجلس بخدمة سكان القرية ويبدا اولا ببناء المدرسة التي قريتنا بامس الحاجة لها وبتعبيد الشوارع في القرية .

ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ كل هذه الوعود تلاشت وذهبت ادراج الرياح . واكثر من ذلك بدات الخلافات بين الرئيس ونائبه والاعضاء على تعيين سكرتير للمجلس . وحتى الان لم يعين سكرتير للمجلس على الرغم من مرور ستة اشهر على تعيينه . وقد عين يوم ٧–١٢–٦٥ موعدا لاجراء امتحان لاختيار السكرتير .

وقبل الانتخابات باسبوعين عادت وظهرت هذه الوعود على المسرح الانتخابي وبشكل اوسع حول المدرسة والشوارع وكوبات حوليم والكهرباء وغير ذلك وكلها يريد ان يقوم بها المجلس دفعة واحدة !

ولكن جماهير قريتنا لم تكن غبية بل كانت واقعية وادركت انه ليس بالامكان تنفيذ هذه المشاريع سوية . فيجب ان نبدا اولا بالاهم ثم بعد ذلك بالمهم .

والعمل الاهم هو بناء مدرسة ملائمة لاولادنا وتمكينهم من الدراسة في غرف مريحة والتخلص من الغرف الحالية المبعثرة التي تقع اكثريتها في وسط القرية وعلى جانب الشارع العام .

قال عضو المجلس عبد الله دراوشه في الكلمة التي القاها بمناسبة تعيين المجلس :

«هناك حديث كثير عن المجالس المعينة المشلولة ونحن هنا نامل ان لا نزيد من عدد هذه المجالس المشلولة» . وهذا القول صحيح . والطريق الوحيد لعدم اصابة المجلس بالشلل هو اجراء انتخابات له ليصبح مجلسا مسؤولا امام ناخبيه .

ان الاكثرية الساحقة من اهالي قريتنا على اتم الاستعداد للتعاون مع هذا المجلس الان . والشيوعيون في عرابة الذين هم الجسم المنظم الوحيد والقوي ومعهم جميع الشباب الدمقراطيين في قريتنا على استعداد لمد يد العون لهذا المجلس حتى يخرج من جموده وعزلته على الرغم من خلافاتهم السياسية مع اعضاء المجلس لان مصلحة القرية هي فوق كل اعتبار سياسي او عائلي او اي اعتبار اخر .

لقد آن الاوان كي نضع مصلحة وتطوير قريتنا ومستقبل اولادنا جميعا فوق كل المصالح الانانية والعائلية.

ان جماهير قريتنا لا تسمح بان يبقى الوضع كما هو الان وستعمل بكل الطرق القانونية والدمقراطية لتغيير هذا الوضع الذي لا يطاق .

لقد وصل الانسان الى القمر ونحن لا نزال بدون مدرسة صحية ولا شوارع !

* * *

في مقالات سابقة عالجنا قضية ارض المدرسة وكيف ان الحكومة سجلت هذه الارض باسمها على الرغم من وجود اناس ممن وهبوا هذه الارض للمدرسة على قيد الحياة .

وقيل عند تسجيل هذه الارض باسم الحكومة ان هذا التسجيل موقت الى ان يقوم مجلس محلي في القرية وعندها تسجل الارض باسمه . ولكن ها قد مضى على قيام هذا المجلس ستة اشهر ولم تسجل الارض باسمه وهذا مما يعرقل بناء المدرسة .

هذا وقد فهمنا من رئيس المجلس بان المجلس سيحصل على وثيقة من المصادر

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

طلاب المكر واهلها يطالبون باقامة البناية المدرسية

ابان معركة الانتخابات قيل للسكان : رخصة البناء في الجيب !!

بقلم : احمد الخطيب

منذ صيف ١٩٦٣ حين جمع سكان قرية المكر ما ينوف على احد عشر الف ليرة من اجل اقامة بناية مدرسية ياوي اليها ابناؤهم ، والسلطات تماطل وتمعن في التنصل من واجباتها ومسؤولياتها تجاه البناية المدرسية ، فمرة كانت قطعة الارض هي المشكلة وتارة اخرى كانت الخريطة ، ومرة ثالثة روج اعوان السلطة في القرية وبشكل مركز تقريبا ان البناية المدرسية لن تقام ما دام « احمد الخطيب الشيوعي مديرا للمدرسة . » وابان معركة الانتخابات واثناء نشر الوعود التي لا رصيد لها قيل في اجتماع انتخابي مباني احدولي ان رخصة البناء هي في جيب الشيخ فرحان وما على اهالي قرية المكر الا ان يمنحوا اصواتهم للحزب « القادر » على كل شيء وعندها يتحقق لهم كل شيء .....

وانتهت الانتخابات وانتهى وقت الوعود والتهجيصات وجد الجد وعادت حليمة لعادتها القديمة وعادت السياسة الحكومية الى سابق عهدها في التنكر لابسط الحقوق الخاصة بالمواطنين العرب في هذه البلاد وعادت سياسة جعل العرب سقاة وحطابين لتطفو على السطح بعد زوال كل زبد انتخابي

ان السلطات تبيت مؤامرة خطيرة جدا على مدرسة القرية وعلى معلميها الشرفاء فهي تتصور :(بعد ان اضطرت مدير المدرسة السابق – كاتب هذه السطور – الى الاستقالة اثر نقله تعسفا الى قرية شعب) . ان بامكانها تنفيذ كل ما تضمره من نوايا سيئة ضد الطلاب – بحرمانهم من البناية المدرسية بعد ان حرمتهم من مديرهم المخلص – وضد المعلمين الذين اخلصوا لطلابهم وتفانوا في خدمة مصلحة التعليم .

فهي – اي السلطات – بدل قيامها بالتزاماتها وواجباتها بدفع حصتها من اجل المباشرة في البناية المدرسية تماطل وتسوف في اصدار رخصة البناء وذلك كي يسدد المبلغ الذي رصد للبناء ايجارا للغرف الدراسية المبعثرة في جميع انحاء القرية وبذلك تتخلص من كابوس الضغط عليها للقيام بواجباتها

لقد مر على رصد المبلغ اكثر من سنتين ولكن السلطات تامل بمرور سنة اخرى او اكثر ان تبعثر اموال السكان ايجارا وتنثر بذور الياس في نفوس السكان بان لا جدوى من جمع الاموال من اجل البناء المدرسي وبذلك يتسنى للسلطات تحقيق مآربها التجهيلية مع الانحاء باللائمة على السكان .

اننا نحذر السلطات من مغبة هذا المسلك الوعر ونقول ان اهالي قرية المكر وف

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

السنوات الاربع المقبلة ستشهد ازمة اقتصادية حادة

في جعبة الوزير : تجميد اتفاقيات العمل الجماعية ، عدم دفع علاوة غلاء ، وطرد كل مدير عمل يدفع العلاوة . تقليص ميزانية التطوير . سياسة حازمة ضد نضال الطبقة العاملة والاضرابات «الفوضوية»

حيفا - مكتب الاتحاد - منذ اعلن وزير المالية بنحاس سبير عن تراجعه عن «الاستقالة» وهو يطلق التصريحات ، المرة تلو المرة ، حول السياسة الاقتصادية للحكومة المقبلة ، مبشرا بهجوم جديد على مستوى الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية

وفي خطاب له امام رؤساء مجالس ادارة الشركات الحكومية اعلن يوم الخميس الماضي ان السنوات الاربع المقبلة ستشهد احتدادا جديدا للازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد ..

ما هي الحلول ؟

اما حل هذه الازمة ، حسب منطق سبير وحكومته المعادية للكادحين ، فيجب ان يكون طبقا ، على حساب الجماهير الشعبية ، في الوقت الذي تقوم فيه وزارته بتقديم الملايين ، هبات لاصحاب الشركات .

واقترح سبير تجميد اتفاقيات العمل الجماعية (التي يجب ان تجدد في مطلع الشهر القادم ..) وعدم دفع علاوة غلاء ، خلال السنتين القادمتين .. وتأسف الوزير لان المعلمين والاطباء وموظفي البلديات قد ازدادت اجورهم خلال السنتين الاخيرتين بحوالي ٢٥ بالمئة على حد زعمه

واعلن سبير لمدراء مجالس الادارة ، ان وزارته عازمة على طرد كل مدير لمجلس ادارة في اي شركة حكومية ، يتجرأ على دفع علاوة غلاء للموظفين ، علنا او خفية . وبشر الوزير بان ميزانيات التطوير ستنخفض خلال السنة المقبلة .

سياسة معادية للعمال - اضرابات

ويبدو ان سبير يعرف ، من خبرة السنوات الماضية ، ان هذه السياسة المفسودة المعادية للعمال ، سوف تفجر نضالات طبقية واسعة .. ولذلك قال حضرته :

«ان الحكومة لن تخاف من التهديد بالاضراب ، الذي يلوح به العمال » ..

وهاجم الوزير ، في معرض خطابه النضال العادل الذي يشنه عمال «ارغمان» و«كيتان» ولكنه طالب اصحاب المصانع بعدم وقف العمل في مصانعهم للمحافظة على «الاقتصاد القومي» وحتى لا يزداد لهيب الاضرابات العمالية انتشارا .

مظاهرة واعتداء وتخريب في ميناء اسدود يقوم بها الف من «المتدينين»

اسدود - اكثر من الف متدين وعلى راسهم زعماء رجال الدين في المدينة ، صلوا يوم الجمعة في منطقة ميناء اسدود احتجاجا على عمل المناوبة الثانية في ليلة السبت .

والقى المتظاهرون الحجارة وذروا الرمال على السيارات المارة . وفي طريقهم مروا بكشك بيع البذور لامراة تعيل خمسة اطفال ، فهدموا الكشك وهاجموا صاحبته .

ووقفت قوات الشرطة على طول الطريق المؤدي الى الميناء ولكنها تلقت اوامر بعدم التدخل الا للدفاع عن المواطنين !

وعندما وصل المتظاهرون المتدينون الى الميناء ، حطموا البوابة وتدفقوا الى الداخل والحقوا اضرارا بسيارة جيب تابعة للجمرك .

وقرب الميناء وقف المتظاهرون ليؤدوا صلاتهم تحت الرافعات معرقلين بذلك العمل . وفي نهاية الصلاة وبعد ان قال رجال الدين كلمتهم عاد المتظاهرون على اعقابهم .

واستمر العمل في الميناء بعد تفرق المتظاهرين . ولكن الاوساط المتدينة في اسدود اعلنت انها ستطلع الراي العام على قضية العمل في الميناء ايام السبت ، باية طريقة كانت .

اقتراحات الكتلة الشيوعية لجدول ابحاث مؤتمر الهستدروت

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - بعث الرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر العاشر للهستدروت ، باقتراحات الكتلة الشيوعية لجدول ابحاث المؤتمر .

وهذه الاقتراحات هي :

١ - السياسة النقابية للهستدروت ونضال جمهور العاملين من اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية والمعركة ضد الغلاء .

٢ - الهستدروت والقوانين الاجتماعية .

٣ - الهستدروت والعامل العربي .

٤ - نشاطات الهستدروت من اجل الغاء الحكم العسكري

٥ - تغيير اسم الهستدروت الى : «النقابة العامة للعمال في اسرائيل» .

٦ - الهستدروت والنضال لوحدة النضال النقابي في العالم .

٧ - الهستدروت والنضال من اجل السلام ، وضد اعطاء السلاح الذري لانتقاميي بون ، والمعركة من اجل تجريد منطقتنا من السلاح الذري .

٨ - تايد الهستدروت لطلب وقف العدوان الامريكي على شعب فيتنام .

وقد تقدمت استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية (قائمة ق) بطلب بحث لموقف الهستدروت من نضالات الكادحين لرفع الاجور ، والهستدروت والعامل العربي ، والنضال من اجل السلام وتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري .

اصطدام سيارة جيب مع القطار يؤدي الى مقتل عاملين وجرح اربعة اشخاص

نتانيا - لقي عاملان مصرعهما وجرح اربعة اخرون نتيجة لاصطدام سيارة جيب مع القطار ، شمالي نتانيا .

وروى سائق الجيب التابع لبلدية نتانيا ، انه قد اقل العمال للعمل في بركة شرقي خط سكة الحديد ، وعاد في الثانية عشرة على الطريق الترابي ، ولم يشاهد القطار الا ساعة وقوع الحادث المحزن . وعندما اقترب القطار من السيارة ، ولم يكن من الممكن انقاذ الموقف ، قفز السائق من السيارة وهو يصرخ بالركاب : انزلوا ، قطار !.. وروى العمال الجرحى انه تعذر فتح باب السيارة بسبب وجود ادوات العمل في السيارة .

مجلس الصحافة يعارض مشروع قانون «منع نشر الاسماء»

تل ابيب - لمراسلنا - اعرب مجلس الصحافة ، في اجتماعه الاخير ، عن معارضته لاقتراح قانون «حظر نشر اسماء الموقوفين» الذي قدمه وزير القضاء الى الكنيست في الاسبوع الماضي ، لاقراره . واعرب المتكلمون عن اعتقادهم بضرورة عدم نشر اسم كل انسان ، حال توقيفه ونشر التهمة ، لان هذا قد يضر احيانا بالشخص الموقوف نفسه .. ومع هذا - قال اعضاء مجلس الصحافة - ليست هنالك حاجة الى قانون بهذا الخصوص .

وقال رئيس مجلس الصحافة القاضي السابق اولشان ان اقتراح القانون المذكور كان قد اعد خلال اعمال الكنيست الخامسة .. وان الصحفيين اعتقدوا ان ان هذا القانون قد طوي ولن يقر .. وفجأة ، تقدم وزير القضاء في الاسبوع الماضي باقتراح القانون بدون التشاور مع نقابة الصحفيين او مجلس الصحافة .

واعلن رئيس مجلس الصحافة ، انه كان قد تقدم في الاسبوع الماضي بطلب مستعجل الى وزير القضاء ورئاسة الكنيست طالبا عدم البحث في القانون ، قبل اجراء مشاورات بين وزارة القضاء والمؤسسات الصحفية .

قانون معاد للديمقراطية

وبحق اعربت مختلف الصحف عن معارضتها للقانون الجديد ، الذي يقترح ، بحجة «كرامة الفرد» .. فاعتمادا على القانون ، اذا اقر نهائيا ، يمكن للشرطة اعتقال المواطنين بدون نشر اسمائهم وتهمهم ، **مما يجعل حملة الاعتقالات شبه سرية . ومع ان اقتراح القانون «يسمح» للموقوف بنشر اسمه اذا اراد ، الا ان الامر لا يكون متعلقا به ، بعد اعتقاله ، بل بالشرطة التي قد تسمح ولا تسمح .**

كذلك ينص القانون على ان للشرطة الحق في نشر اسماء الموقوفين .. وعندئذ ، بعد سن القانون ، فان اقدام الشرطة على نشر اسماء موقوفين معينين ، انما هو اضرار فعلا بكرامة المعتقلين .

وهكذا ، فالقانون انما يقلص صلاحيات الفرد والصحافة بينما يبقى جميع الصلاحيات للشرطة .

وكما يذكر القراء ، فان هذا القانون المعادي للصحافة انما ياتي بعد سن «قانون التشهير» الذي عارضته الصحافة واوساط سياسية وديمقراطية مختلفة في البلاد .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى جميع الرفاق واصدقاء الحزب !

ان شهر كانون الاول هو شهر الحملة الاخير . ونحن ندعو كل المناطق وكل رفاق الحزب واصدقائه الى زيادة نشاطهم في جمع الاموال لصندوق الحملة وتحقيق الهدف المقرر على كل منطقة

ان النشاط السريع في جمع الاموال لصندوق الحملة هو الضمان لصدور الصحف الحزبية بشكل منتظم ولاستمرار الاعمال الحزبية الاساسية دفاعا عن مصالح العمال وجماهير الشعب الحيوية .

ايها الرفيق ! ايها الصديق! مد يدك لتحقيق هذا الهدف .

المنطقة	المقرر	المجموع	مئويا
القدس	٣٦،٠٠٠	٣٦،٢٥٠	١٠٨،٣
المثلث		٩،٢٨٨٩٢٥٠	١٠٠،٤
الناصرة	٣٠،٥٠٠	٢٩،٠٠٠	٩٥،٠٠
تل ابيب	٢٣،٠٠٠	١٩،٩٩٣،٤٥	٨٦،٩
النقب	٢،٣٠٠	١،٩٩٣	٨٦،٦
حيفا	١٧،٧٠٠	١٤،٥٩٤،٥٠	٨٤،٨
السهل	—	—	
هشارون	١٠،٥٠٠	٨،٣٥٥،٧٥	٧٩،٥
الجنوب	٣،٥٠٠	٢،١١٥،٥٠	٦٠،٤
الجليل	،٢٥٠	١١٦،	٤٦،٤
متفرقات	—	١،٦٤٠	٤٦،٤
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٩٠،٧٧٣	٩٠،٨

طلاب المكر واهلها - بقية

طليعتهم القوى التقدمية الواعية وفئات الشباب والعمال لن تسمح بهذا وهي تصر على حق طلاب المكر في بناية مدرسية ملائمة ولن تدع الحبل للسلطات على الغارب فستناضل من اجل تحقيق اقامة البناية المدرسية وغير ذلك من المشاريع الحيوية للقرية . كما انه من الواضح ان السلطات في عدم تنفيذها اقامة البناية المدرسية تتركز على جانب اخر من سياستها الاضطهادية تجاه السكان العرب في هذه البلاد فهذه السلطات ما زالت تمنع سكان القرية من حقهم الطبيعي في انتخاب مجلس محلي يرعى مصالح القرية كما انها لم تقم حتى بتعيين هذا المجلس على الرغم من العرائض المتعددة والوفود التي قابلت المسؤولين والذين كانوا دائما يعدون واحد وعودهم كان بموجب كتاب صادر عن وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٦٤/٣/١١ جاء فيه:

«اجابة على كتابكم من يوم ٦٤/٤/٢٢ فانني اخبركم بان في برنامج وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي في قرية المكر وانني اقترح عليكم الاتصال بالمسؤول في لواء الشمال والذي يعالج مسالة اقامة مجالس محلية في منطقتكم» .

وجاء الرد من المسؤول في لواء الشمال بان الاستعدادات تجري على قدم وساق من اجل اقامة مجلس محلي في قريتكم . ولكن وحتى الان لم يقم المجلس المحلي مما سهل على السلطات عدم تنفيذ مشروع بناء المدرسة . من الواضح على ما يبدو ان السلطات عاجزة عن «التوفيق» بين زلمها خاصة فيما يتعلق برئاسة المجلس وهي في ذات الوقت ليس انها لا تخسر شيئا بل تجني كل الفوائد من عدم اقامة المجلس وليس ادل على هذا من عدم قيامها بالتزاماتها المالية تجاه المدرسة وسواها بالاضافة الى الفوائد الاخرى . ولكن اهالي قرية المكر الذين استطاعوا رغم كل حقد هذه السياسة الخرقا عن توحيد صفوفهم واقامة لجنة الجباية التي رصدت المبالغ من اجل بناء المدرسة سيتمكنون من اعادة رص صفوفهم بصورة امتن حتى يجبروا السلطات على احترام ارادتهم الصادقة في تحقيق المشاريع الحيوية لقريتهم يحدوهم في ذلك هدف واحد ووحيد الا وهو مصلحتهم ومصلحة قريتهم وفلذات اكبادهم .

(بقية) داء له هذا الدواء

المسؤولة بتاريخ ٩-١٢-٦٥ ، تفيد بان الارض هي ملك للقرية ولا يجوز استعمالها الا لمصلحة المدرسة فقط . ونحن نامل ان تساعد هذه الوثيقة المجلس المحلي على مباشرة العمل فورا في بناء المدرسة .

وفي نفس الوقت الذي يعلن فيه سكان قريتنا عن استعدادهم للتعاون مع المجلس المحلي لما فيه مصلحة القرية يطالبون السلطات بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات للمجلس المحلي . وهم يدعون اعضاء المجلس المحلي انفسهم للمطالبة باجراء هذه الانتخابات

ان دور جماهير القرية الان بعمالها وفلاحيها وشبابها بعد كل هذه التطورات هو شحذ الهمم من اجل تحمل المسؤوليات والمعارك النضالية المقبلة حتى لا يبقى وضع قريتنا مرهونا ببعض الاشخاص بل بجميع سكانها الذين هدفهم تطوير القرية وتقدمها في مختلف المجالات .

وفاة «ابو زكي» المذيع في «صوت القاهرة»

مكتب الاتحاد - المذيع في «صوت القاهرة» باللغة العبرية وباللغة العربية العامية ، محمد عطية ، الملقب «ابو زكي» ، توفي هذا الاسبوع في القاهرة .

و «ابو زكي» فلسطيني الاصل ومن مواليد يافا . وقد عمل طويلا في جريدتي «فلسطين» و «الدفاع» اللتين كانتا تصدران في يافا مسؤولا عن الشؤون اليهودية . وفي سنة ١٩٤٨ غادر البلاد لاجئا الى دمشق حيث عمل في «صوت دمشق» باللغة العبرية وبعد الوحدة بين مصر وسوريا انتقل للعمل في القاهرة الى ان توفي فيها .

ارتفاع رسوم التامين على السيارات بـ ٥ - ٧ بالمئة

تل ابيب - من المنتظر ان ترتفع رسوم التامين على السيارات بنسبة ٥ الى ٧ بالمئة ، ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٦٦ .

كذلك من المنتظر ان تزيد شركات التامين من نسبة حصة ما يدفعه صاحب السيارة عندما تحدث الاصطدامات .

وفي اللقاء الذي تم بين ممثل شركات التامين والمسؤول عن التوفير والتامين اعلن ممثل شركات التامين عن الرغبة برفع الاجور بنسبة ١٢٪ نظرا «لعجز» الشركات! وبعد المشاورات بين المسؤول عن التامين والتوفير وشركات التامين وافقت على رفع الرسوم بنسبة ٥ بالمئة فقط ...!

٦ شباط المقبل موعد مؤتمر العاملات

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن هنا ان السادس من شباط المقبل قد تحدد موعدا لانعقاد مؤتمر العاملات التاسع وتقوم بالاعداد لهذا المؤتمر لجنة مؤلفة من ٢٥ عضوا .

وبدات اللجنة التحضيرية في استعراض اعمال مجلس العاملات وبحثت في ترتيبات وجدول اعمال المؤتمر .

وذكرت دوائر لجنة الانتخابات لمجلس العاملات ان عددا من النواقص قد برزت في عملية التصويت لمؤتمر العاملات ومنها انعدام صناديق اقتراع خاصة وعدم وجود لجنة خاصة لفرز الاصوات .

زاوية الرياضة

هذه المرة

الناصرة ليست كالاسبوع الماضي

لكاتبنا الرياضي : عبد اللطيف عوده - حيفا

مكابي حيفا - شباب الناصرة (٤ : صفر)

على الملعب البلدي في حيفا وامام ٨ الاف متفرج شاهدت يوم السبت الماضي مباراة شباب الناصرة ضد مكابي حيفا . كان الامل ان الناصرة ربما تصنع بعض الشيء هذه المرة بعد تغلبها على فريق بيطار حيفا (٣ : ١) وبعد العرض الممتاز الذي قدمه لاعبوها في الاسبوع الماضي . لكن الفريق الحيفاوي الذي تربع على قمة الدوري لفرق الدرجة - ا - ومن له اعلى نسبة اهداف خلال هذا العام ، قدم عرضا ممتازا في نقل الكرة ، وتفاهم خط هجومه ودفاعه ، وبرهن للمشاهدين على انه لا يستحق السقوط الى الدرجة - ا - من الدرجة الممتازة .

اما فريق الناصرة فقد اظهر خلال الشوط الاول بعض المقدرة ، وعرض للخطر مرمى حيفا اكثر من مرة ، خاصة عندما انفرد اللاعبان نسيم خوري وسعيد بلال بحارس المرمى ليرسلها احدهما من فوق العارضة ، كما توفق حارس مرمى الناصرة في صد عشرات الضربات القوية والفنية من لاعبي حيفا بمهارة فائقة وبراعة نادرة ليكون نجم المباراة بلا منازع .

اما في الشوط الثاني فقد ظهر فريق الناصرة ضعيفا محاصرا في منتصف ملعبه ولولا حارس مرماه لسجلت حيفا اهدافا اكثر .

سجل الهدف الاول بخطأ من اللاعب مجدلاني عندما ارسل الكرة براسه قوية الى حارس مرماه الذي لم يتوقعها منه لتدخل المرمى . اما الهدف الثاني فقد كان في الدقيقة ١٩ عندما تلقى جرشجورن الكرة من اللاعب شميلوفتش ليصوبها قوية على يسار فلشتاين . وانتهى الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء لصالح حيفا .

اما في الشوط الثاني فقد شدد المضيف حصاره - كما قلت - واثمر ذلك عن هدفين آخرين حدث اولهما عندما تلقى «ديدي» جناح حيفا الايمن كرة مرتدة سددها على يمين حارس المرمى محرزا الهدف الثالث في الدقيقة ٧٢ . اما الهدف الرابع فقد كان اجمل الاهداف ، سجله اللاعب يونى في الدقيقة ٧٨ عندما تلقى الكرة من شميلوفيتش ليرسلها ارضية قوية لحارس مرمى الناصرة محرزا الهدف الرابع . وانتهت المباراة بفوز حيفا على الناصرة ب (٤ : صفر) .

اما باقي النتائج فهي كما يلي : -

١ - هبوعيل طبريا : هبوعيل نتانيا (٤ : ٣)

٢ - هبوعيل كريات شمونه : هبوعيل هرتسليا (٢ : صفر)

٣ - هبوعيل كفار سابا : هبوعيل عكا (٢ : ١)

٤ - هبوعيل نحلئيل : بيتار حيفا (١ : ١)

٥ - مكابي الخضيرة : هبوعيل كفار بلوم (١ : ١)

٦ - هبوعيل الخضيرة : هبوعيل كريات حاييم (١ : ١)

مكابي تل ابيب - مكابي يافا (٢ : صفر)

وعلى ملعب بلومفيلد في يافا وامام جمهور غفير جرت اجمل مباريات الموسم في كرة القدم ، فقد سيطر طابع الاثارة والفن ، على شوطي المباراة .

قدم فريق مكابي تل ابيب اجمل عروض هذا الموسم ، باللياقة الكاملة ، والسرعة في نقل الكرة ، وتغيير امكنة افراد الهجوم بسرعة وبفن ، وهز الشباك اكثر من مرة .

سيطر فريق مكابي تل ابيب على شوطي المباراة ، وحاصر طوالهما الفريق الضيف واثمر ذلك عن هدفين سجل الاول منهما نجم المباراة ونجم مكابي تل ابيب اللاعب «عسيس» في الدقيقة السادسة من الشوط الاول . اما الهدف الثاني فقد سجله الجناح الايمن اللاعب لولي (تالبي) عندما تلقى الكرة من اللاعب كومي فصوبها قوية على يسار حارس المرمى اليافي محرزا الهدف الثاني وذلك قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة .

اما في الشوط الثاني فقد نظم فريق يافا بعض الهجمات المتقطعة الا انها لم تكن ذات فاعلية وانتهت المباراة بفوز مكابي تل ابيب على مكابي يافا (٢ : صفر) .

اما نتائج باقي المباريات فقد تغلب مكابي نتانيا على هكواح تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد وبذلك صعد الى قمة الدوري ثانية .

هبوعيل رمات غان - هبوعيل حيفا (١ : صفر)

هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس (٣ : ١)

بيتار تل ابيب - مكابي بتح تكفا (١ : ١)

شمشون تل ابيب - هبوعيل بئر السبع (٠ : ٠)

هبوعيل بتح تكفا - محني يهودا (٠ : ٠)

- فرق الدرجة ب و ج -

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري لفرق الدرجتين ب ، و ج ، وذلك بقرار من الاتحاد العام لكرة القدم ، واجريت بدلها المباريات التمهيدية لكاس الدولة ، كانت اهم نتائجها كالاتي :

هبوعيل شفاعمرو - بيطار كريات بنيامين (٣ : ١)

هبوعيل الطيرة - هبوعيل جبل الكرمل (٣ : ١)

هبوعيل همنحونيت - هبوعيل مجد الكروم (٢ : صفر)

بيتار كريات طبعون - بيتار طبريا (٢ : صفر)

الاهلي الناصرة - بيتار مجدال هعيمق (٢ : ١)

هبوعيل بودغوتا - مكابي الطيرة (٧ : ١)

الجديدة - الكابري

على ملعب الكابري جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بين فريق شباب الكابري وفريق الجديدة . وقدم الفريق الضيف عرضا حسنا احرز خلاله هدفا واحدا (ضربة جزاء من ١١ مترا) ، واما هدف التعادل فاحرزه قلب الدفاع عمر مصطفى بضربة قوية فنية من مسافة ٢٠ مترا .

الاهلي - السكة

على ملعب النادي الاهلي وامام ٣٠ الف متفرج جرت يوم الاحد الماضي احدى المباريات الحساسة والمثيرة التي يشهدها جمهور القاهرة في كل موسم . قدم النادي الاهلي في معظم شوطي المباراة عرضا سريعا ومثيرا ، خاصة في العشرين دقيقة الاخيرة من الشوط الاول والثاني ، وتلالا في النادي الاهلي من جديد بعض نجومه الذين غابوا طوال الموسم مثل رفعت وابراهيم الكبير وطه اسماعيل . نتيجة هذا العرض هدفان جميلان سجلهما مساعد الجناح الايسر للنادي الاهلي اللاعب محمدين كان اولهما عندما تلقى الكرة من اسامة ليرسلها قوية على عين حارس المرمى مسجلا الهدف الاول لناديه في الدقيقة ٢٩ اما الهدف الثاني فقد حدث بمجهود فردي من نفس اللاعب عندما استلم الكرة من نصف الملعب وسار بها ومن بعد ثلاثين ياردة صوبها كالقنبلة لتهز شباك (موسى) محرزا الهدف الثاني في الدقيقة ٧٣ من المباراة ، وظل الاهلي مهاجما حتى نهاية المباراة ، وكانت النتيجة هدفين مقابل صفر لصالح النادي الاهلي .

اما باقي النتائج فكانت كما يلي :

الترسانة - الزمالك (١ : ١)

الاسماعيلي - القناة (١ : صفر)

الاتحاد السكندري - اتحاد السويس (١ : ١)

الاولمبي - المصري (٢ : صفر)

الطيران - المحلة (٢ : صفر) !!

- في سطور -

١ - اصبحت ايطاليا من بين الدول الستة عشر التي ستتنافس على كاس العالم في لندن في المباريات التي ستجري في مطلع السنة القادمة في لندن وذلك بعد تغلبها على منتخب سكوتلندا (٢ : صفر) .

٢ - فاز فريق سلوفان التشيكي بكرة القدم على منتخب بيروت بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وقد كانت نتيجة الشوط الاول (٢ : صفر) . احرز الياس جورج هدف بيروت الوحيد .

٣ - استطاع منتخب الجيش الروسي التغلب على منتخب الجيش السوري بهدفين مقابل هدف واحد : في المباراة المثيرة التي جرت في دمشق قبل اسبوع .

٤ - قرر الاتحاد العربي لكرة القدم السماح لنادي الزمالك بالسفر الى لبنان واجراء مباريات ودية مع فرقه بدعوة من نادي (الريسنغ) بطل لبنان ، وسيصلها في ٢١ الجاري .

٥ - قتل شخص وجرح ١٥ عندما سادت الفوضى جو المباراة التي جرت في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين ، بين اقوى فرقها ولحسن الحظ منع ضابط الشرطة الاستمرار في استعمال الغاز المسيل للدموع والا حدثت ماساة .

من شدة الحماس «العمالي» ...

الحكومة وقيادة الهستدروت تهدد عمال ارغمان

وزير الماليه ، سبير ، «يرفض الاضرابات مبدئيا» ـ رئيس اللجنة المهنية للهستدروت يطالب بوقف الاضراب «قبل أي خطوة اخرى» ـ لجان العمال في منطقة تل ابيب تدعم نضال عمال «ارغمان» ..

القدس ـ بحثت الحكومة في قضية اضراب عمال «ارغمان» واتخذت الحكومة قرارا بدعوة العمال المضربين في «ارغمان» الى وقف الاضراب .. اما الحجة الصفيقة لهذا التدخل الفظ من الحكومه في علاقات العمل فهو «تناقض مطلب العمال مع مشروع الحكومة لتوزيع السكان من المدن الى مناطق التطوير» .

كذلك دعت الحكومة اصحاب المصانع الى عدم وقف العمل في مصانعهم لان هذا يعقد اكثر علاقات العمل .

وقالت الحكومة في قرارها انها تتخذ هذا القرار لان الهستدروت لم تؤيد الاضراب (واي اضراب ايدته الهستدروت) ؟!

وزير المالية : رفض مبدئي ..!

وقبل ان يغادر وزير المالية سبير البلاد ، في طريقه الى الولايات المتحدة لتحميس الراسماليين الامريكيين لتوظيف رؤوس اموالهم في البلاد ، اعلن سبير «انه يرفض مبدئيا ، الاضرابات التي لا تدعمها الهستدروت» وقال : «اذا كان الامر كذلك بالنسبة للاضرابات عموما ، فانني ارفض بشكل خاص اضراب «ارغمان» لان هذا الاضراب نشب لمعارضة نقل المصنع الى «منطقة تطوير» ..

ورفض حضرة وزير المالية المطالب التي يرفعها العمال المضربون فقال «ان التعويضات التي يطالبون بها مبالغ بها ونحن نعارض في هذه المطالب» !!

قيادة الهستدروت : .. اولا وقف الاضراب !

ومن جهة اخرى ، فقد اتخذت اللجنة المركزة للهستدروت قرارا ينزع القناع عن وجه قيادة الهستدروت المباينة المعادي لمصالح العمال .. فقد قررت اللجنة دعوة مضربي «ارغمان» الى وقف الاضراب ، والا فستتخذ الهستدروت عقوبات ضد العمال .. كما ستطرد قيادة الاضراب من الهستدروت !

وقد اجتمع يوم الجمعة الماضي ، ممثلو العمال المضربين مع رئيس اللجنة المهنية يروحام ميشل ، لتقديم مطالب العمال ومطالبتهم بتأييد الهستدروت لنضالهم العادل .

وبدل تأييد العمال ، طلب ميشل من العمال «وقف الاضراب ، اولا قبل النقاش حول عدالة او عدم عدالة المطالب» ..!

لجان العمال متضامنة

ويفيد مراسل «الاتحاد» في بني براق ان ممثلي لجان العمال في مصانع «دوبك» ، «اوسم» ، و«مضط» ولجنة عمال بلدية بني براق قد اتصلوا بعمال «ارغمان» واعربوا لهم عن التاييد الكامل لمطالبهم .

وكانت لجان العمال ، قد دعت الى اجتماع منطقي عقد يوم امس ، تضامنا مع عمال ارغمان .. ومع ان احزاب المباي واحدوت هعفودا والحزب الليبرالي ومبام قد طالبت عمال ارغمان بوقف الاضراب والتفاوض بعد ذلك «بهدوء» حول المطالب ، فان العمال والكادحين من اعضاء هذه الاحزاب وغير الحزبيين والشيوعيين يتعاونون معا ، لتاييد النضال العادل الذي يخوضه عمال ارغمان .

قضية ضابط البوليس والطالبة امام المحكمة بعد نحو اسبوع

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد اسبوع ، وفي التاسع عشر من كانون الاول الجاري ، تبدأ محكمة الصلح هنا النظر في الدعوى التي قدمتها النيابة ضد الطالبة الجامعية تسبورا كوستكوفسكي المتهمة بمحاولة اغراء ضابط بوليس بمضاجعتها مقابل الحصول منه على نقود .

وتضمنت لائحة الاتهام ثلاثة بنود : التجول لغرض غير اخلاقي ، محاولة اغراء لاغراض غير اخلاقية ، وتهديد ضابط البوليس عميعاد تودن بالاساءة الى اسمه الطيب وذلك بالادعاء انه حاول اغراءها لاغراض غير اخلاقية .

وكما هو معروف فان لهذه الطالبة رواية اخرى مناقضة لما تدعيه الشرطة وهي تدعي ان الضابط هو الذي حاول اغراءها لاغراض غير اخلاقية .

أيتدخل الوزير لمنح عامل تصريحا ؟

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ استعد الوزير ان يامر ذوي الشان بان يصدروا التصريح الضروري للعامل داود بدر من قرية دنون لكي يتمكن من الوصول الى مكان عمله ؟

هذا السؤال وجهه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، لوزير الدفاع ـ بعد ان رفض الحاكم العسكري في عكا اصدار تصريح لهذا العامل ليتمكن من الوصول الى مكان عمله في اخازيب «الزيب» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

تعازينا

الى آل داموني بوفاة فقيدهم المرحوم
توفيق عبد الله داموني

الى آل معيوف وابو سنه بوفاة فقيدهم المرحوم
حنا معيوف
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة ـ خلية اليدان

مساعي جدية لايصال الكهرباء لعبلين

عبلين ـ لمراسل «الاتحاد» راجي النجمي ـ

بقرار من مجلس عبلين المحلي قام وفد يمثل جميع الكتل في المجلس المحلي ، يوم الاحد الماضي ٥ـ١٢ـ٦٥ ، وبحضور القائمقام ساسون رشدي ، بمقابلة المدير المسؤول في شركة الكهرباء بحيفا .

وفي هذه المقابلة طلب الوفد ايصال الكهرباء الى عبلين في اقرب وقت ، كما طلب ان يعرف التكاليف وشروط الشركة . وقد ابدى المدير استعداد الشركة لايصال الكهرباء من شيكون الجنود المسرحين في شفاعمرو (بالفوار) بعد موافقة الهيئات المسؤولة مثل لجنة تطوير القرية العربية المؤلفة من وزارة الانشاء والتعمير والاسكان ، ووزارة الداخلية ، ومكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية .

وبخصوص التكاليف طلب المدير من المجلس اعداد خريطة كهربائية وقوائم بعدد وحدات السكن في القرية .

هذا وعلمت أن اعضاء المجلس من كتلة جبهة عبلين الدمقراطية الذين حضروا المقابلة يعملون على ايصال الكهرباء الى القرية لمصلحة جميع السكان كما جاء في برنامج الجبهة الدمقراطية الانتخابي .

وسيواصل اعضاء المجلس من الجبهة الدمقراطية العمل لانجاز هذا المشروع الحيوي بغض النظر عن عدم رضاهم عن استمرار ادارة هذا المجلس القائمة على خمسة اعضاء من اصل احد عشر عضوا وبنعمة وفضل السلطات المسؤولة .

انتخاب رئيس مجلس الرامة المحلي
الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة لصيانة مصالح القرية

الرامة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٦ـ١ـ٦٥ انتخب السيد حنا مويس رئيسا لمجلس الرامة المحلي باكثرية تسعة اصوات وامتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت وغياب عضو اخر .

وفسر الرفيق كمال غطاس امتناعه عن التصويت بقوله ان رئيس المجلس لم يبين موقفه من القضايا الملحة التي تواجه القرية كما انه اتصل بجميع اعضاء المجلس باستثناء العضو الشيوعي .

وحدد الرفيق كمال القضايا الملحة التي يجب ان يعالجها المجلس ودعا الاعضاء الى الاتحاد والكفاح من اجل هذه القضايا خاصة وان اكثرها يصطدم بمقاومة الحكومة مثل توسيع مسطح البناء وتصريف الانتاج من الزيت والزيتون المكدس في بيوت اصحابه

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في القرية قد اصدر بيانا بهذا المعنى وزعه على السكان

الحاكم العسكري يمنع التصريح عن عامل

دنون ـ لمراسلنا ـ قبل حوالي شهرين طلبت شركة «يسودوت مبنيم» من الحاكم العسكري في عكا اعطاء تصريح لعامل البناء الرفيق حسن داوود من اجل ان يتمكن من السفر الى ايلات للعمل مع هذه الشركة هناك . ولكن الحاكم لم يجب حتى اليوم على هذا الطلب .

وفي هذا الاسبوع جدد الرفيق حسن طلبه خطيا وقدمه بنفسه وحتى اليوم لم يعط التصريح المطلوب .

فالى متى يستمر الحكم العسكري في منع العمال العرب من الوصول الى اعمالهم

في سبيل ائتلاف بلدي وطني نزيه ومخلص

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة
اجتماعا شعبيا
في مقهى صباغ ودحدل ـ ساحة الكراجات
الساعة ٦٫٣٠ مساء يوم السبت ، ٦٥/١٢/١٨
لشرح جهود الحزب في سبيل اقامة ائتلاف دمقراطي
في بلدية الناصرة

متصرف اللواء الشمالي يدعو سيف الدين لعقد جلسة لانتخاب رئيس بلدية الناصرة

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ طلب متصرف اللواء الشمالي من رئيس البلدية سيف الدين الزعبي عقد جلسة للمجلس البلدي وذلك لانتخاب الرئيس لغاية ٢٠ـ١٢ـ٦٥ .

وقد جاء طلب متصرف اللواء هذا اثر الرسالة التي بعثت بها الكتلة الشيوعية الى رئيس مجلس بلدية الناصرة وحاكم اللواء تطلب فيها عقد جلسة للمجلس لغاية ٢٠ـ١٢ـ٦٥ .

ولا تزال الكتلة الشيوعية وكل العاملين لمصلحة الناصرة يقومون بنشاط واسع لاقامة ائتلاف دمقراطي . وفي الاسبوع الماضي اجرت دار الاذاعة الاسرائيلية مقابلة مع الرفيق فؤاد خوري ، انيعت من محطة اسرائيل ، اكد فيها اهمية اقامة ائتلاف ديمقراطي وشرح المساعي التي بذلت من اجل اقامة ائتلاف واسع برئاسة رئيس يرضى عنه السكان ، الامر الذي رفضه المعراخيون .

وعلم مراسلنا من قادة حزب مبام في الناصرة ، بان المبام سيتخذ خطوة حازمة لاقامة ائتلاف دمقراطي اذا ما رفض المعراخيون اقتراحات المبام لاقامة ائتلاف واسع يضم الشيوعيين والمبام .

مجلس قلنسوة المحلي يعقد اولى جلساته المجلس مدعو للقيام باصلاحات عديدة

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في قلنسوة بتاريخ ٨ـ١٢ـ٦٥ اولى جلساته بحضور كل الاعضاء لتشكيل اللجان التابعة للمجلس مثل لجان المالية والصحة والشؤون الاجتماعية .

وبعد ان تم تشكيل اللجان باشتراك جميع الاطراف في المجلس تبين ان اكثر من ٥٠ الف ليرة لا زالت بدون جباية من المستحقين ومتبقية عليهم من الضرائب السابقة ، وان رصيد المجلس لا يزيد عن ثلاثة الاف ليرة فقط .

كذلك تبين ان وزارتي المعارف والعمل تضعان العراقيل والعقبات وذلك بعدم تقديم القروض المطلوبة منهما للمجلس .

اننا من اجل المشاريع البناءة مثل غرف التدريس للطلاب في القرية ومن اجل توسيع شبكة الكهرباء وايصالها لكل بيت وتوفير الماء لجميع السكان وتعبيد جميع شوارع القرية حتى لا تتحول الى برك مياه ايام الشتاء وتوسيع الخارطة الهيكلية .

كما ندعو الى فرض الضرائب على اساس الدخل واعفاء الفقراء كليا من الضريبة .

ونطالب المجلس بالالحاح على المسؤولين في الحكومة لاخذ المنح والقروض طويلة الامد وذلك من اجل انعاش القرية وتقدمها اسوة بالقرى اليهودية

انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين في ١٥ اذار القادم

حيفا ـ قررت اللجنة المركزية لنقابة المعلمين في اجتماعها في الاسبوع الماضي اجراء الانتخابات العامة لمؤتمر النقابة في ١٥ اذار من السنة المقبلة .

هذا وسيعقد اجتماع مجلس النقابة يوم الثلاثاء المقبل . ودعي لحضور هذا الاجتماع الرفيق احمد الخطيب عضو المجلس .

حادث وفاة مؤلم

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ بينما كان المرحوم عبد الكريم خديجة يحاول يوم الجمعة ٦٥/١٢/٣ اخراج رصاصة من داخل بندقية (صنع محلي ذات ماسورة نصف بوصة ورصاصها مثل رصاص الصيد) خرجت الرصاصة فجاة واصابته في رقبته فقطع الشريان وتوفي قبل وصول الطبيب .

وكان المرحوم من الشخصيات المعروفة والمحترمة في المثلث .

وقد شيع جثمانه جميع سكان القرية باشتراك وفود من قرى المثلث . واشترك في تشييع جثمانه اكثر من الفي شخص .

وترك المرحوم وراءه امراة وثمانية اطفال اكبرهم في الثامنة عشر من العمر واصغرهم لا يزيد عمره عن ستة اشهر .

والحزب الشيوعي في قلنسوة يشارك عائلة خديجة الحزن والاسى على فقيدهم الغالي .

المراقبون السياسيون في العاصمة الفرنسية

احتمالات ديغول وميتران متساوية في الجولة الثانية

باريس ـ المراقبون السياسيون هنا يتنباون بان الرئيس ديغول سيواجه صعوبات كبيرة في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي ستجري في التاسع عشر من كانون الاول الحالي . وفي تقاريرهم يؤكد هؤلاء المراقبون ان احتمالات ديغول ومنافسه ميتران (الذي يؤيده الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وكل القوى اليسارية) هي احتمالات متساوية .

وما زال الامر المرجح ، حتى الان ، هو الثلاثة ملايين وسبعمئة الف صوت التي حصل عليها مرشح الوسط لكنيه . وكان المراقبون بعد الجولة الاولى قد اعربوا عن رايهم بان اكثرية هؤلاء الاصوات ستكون من نصيب ديغول ولكنهم في يوم الاثنين امس ، وعلى اثر النشاط السياسي في نهاية الاسبوع ، عادوا يعلنون ان هذا الامر غير مضمون .

وقد نشط الحزب الشيوعي الفرنسي نشاطا متعاظما خلال الايام القليلة الماضية من اجل حشد اكبر التاييد لمرشح القوى اليسارية ، ميتران . وفي الوقت ذاته قرر ديغول ان يشترك اشتراكا كليا في هذه المعركة لتوضيح بعض مواقفه السياسية العالمية والمحلية ـ كما قال .

«قيام المنظمة الاشتراكية العراقية»

بيروت ـ نشرت مجلة «الحرية» الناطقة بلسان «حركة القوميين العرب» خبرا يفيد ان عدة جماعات اشتراكية عراقية قريبة في مفهومها الايديولوجي من قيادة الجمهورية العربية المتحدة قد اقامت منظمة باسم «المنظمة الاشتراكية العراقية» ..

وتضع المنظمة نصب عينيها هدف تغيير الاوضاع في العراق والعمل على السير في اتجاه التاميم حتى انتصار الاشتراكية والغاء الاحكام العرفية والوصول الى الوحدة التامة مع الجمهورية العربية المتحدة .

هذا ولم تنشر الصحيفة اسماء زعماء هذه الحركة السياسية الجديدة الا ان الصحف اللبنانية الاخرى قالت ان العقيد صبحي عبد الحميد وزير الارشاد القومي السابق في العراق ، وسالم الاحمد رئيس «منظمة القوميين العرب» في العراق وعددا اخر من الزعماء الاشتراكيين الوحدويين يقفون على راس هذه المنظمة .

ومما يلفت الانتباه ان المنظمة تدعو العناصر الاشتراكية المخلصة والمعادية للاستعمار الى التعاون من اجل تقدم العراق .

عبد السلام عارف ـ مريض

القاهرة ـ نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان الرئيس العراقي عبد السلام عارف يعاني من مرض خطير ، واذا لم يطرا تحسن على حالته الصحية ، فسيعتزل السياسة في الاسابيع القريبة القادمة . ومن المتوقع ان يحتل منصبه الجنرال طاهر يحيى ، لان مؤيديه يسيطرون على المراكز الرئيسية في الحكومة العراقية .

وجاء من العراق ان السلطات اعتقلت حوالي ٥٠ شيوعيا وحظرت مطبعة تابعة للحزب ، وكتبا ادبية شيوعية .

العلاقات مع المانيا الغربية

ونشرت الصحف العراقية انه لن يطرا اي تغيير على موقف العراق من المانيا الغربية . وقال البزاز ان حكومته غير معنية بالغاء قطع العلاقات مع بون .

(اقرا مقالا حول الوضع في العراق ـ صفحة ٢) .

قرار اولي ضد سلطة الميناء لامتناعها عن تلبية مطلب عامل

القدس ـ اصدرت محكمة العمل العليا هنا قرارا اوليا في قضية عامل من ميناء تل ابيب ـ يافا فصل من عمله بعد ٢٩ سنة وذلك على اثر اغلاق ميناء تل ابيب ـ يافا وافتتاح ميناء اسدود .

وكان هذا العامل قد تقدم بطلب لدعوة ممثلي الميناء لتبيان اسباب امتناعهم عن تثبيت اقدميته لمتطلبات التعويضات . وكانت سلطات الميناء قد خفضت من هذه الاقدمية مدة دون اي مبرر .

وقد قبلت المحكمة طلب هذا العامل واصدرت قرارها الاولي الذي يدعو ممثلي سلطة الميناء الى المثول وتبيان الاسباب التي تمنعها عن الموافقة على طلب هذا العامل .

اضراب في ميناء ايلات

ايلات ـ عمال شركة «خدمات بحر ايلات» وعمال تفريغ السفن وتحميلها في الميناء ، توقفوا يوم الاحد الماضي عن العمل في الميناء الجديد . وقد اعلن العمال لمدير الشركة ومدير الميناء بانهم لن يجددوا العمل في الميناء الجديد ما لم ينالوا زيادة اجور بمبلغ ليرة واحدة لكل يوم عمل ، لجميع العمال المنتقلين من الميناء القديم الى الجديد ، وما لم ينالوا التثبيت في العمل .

ومن المعروف ان العمل في الميناء الجديد قد بدأ منذ شهور ، ولكن في منتصف هذا الشهر جاء التاريخ الرسمي لنقل مكاتب الميناء وشركة «خدمات بحر ايلات» الى الميناء الجديد .

كلمة الاتحاد ـ بقية

دان» قد اعربت عن تاييدها لنضال عمال مصنع «ارجمان» الذين مضى على اضرابهم اكثر من اسبوعين . كما اعلنت هذه اللجان عن تضامنها مع العمال المضربين .

ان مصلحة كادحي اسرائيل ، امام هذا العدوان الحكومي على حق الاضراب ، كسلاح نقابي للعمال يحتم تنظيم اوسع حركة تضامن مع عمال «ارجمان» لان نتائج معركتهم اصبحت تؤثر على قضية كل الطبقة العاملة امام البوادر المتعددة التي تلوح في الافق عن محاولات لحسم النضال وكبت الحريات الدمقراطية .

فهنالك خيط خطير في السياسة الاشكولية ، كانت ملامحه قد بدات تظهر للعيان ، قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست السادسة .. وهذا الخيط هو خيط الاعتداء على الحريات الدمقراطية والنقابية وحرية التعبير عن الراي بمختلف القوانين والاجراءات الاخرى ..

فقبل الانتخابات تسلح اشكول بقانون التشهير ضد حرية التعبير عن الراي ، وبعد الانتخابات تقدم الى الكنيست بمشاريع جديدة من مشروع قانون «القاصرين» يقضي بتحريم استخدامهم اداة للضغط على المصالح الحكومية واصحاب العمل الى مشروع قانون اخر يحرم نشر انباء الاعتقالات قبل تقديم النيابة لائحة باتهامهم .. فكل هذه الخطوات والخطوة الاخيرة بالتدخل الارهابي في اضراب نقابي تشكل تهديدا شديدا لمكاسب الشعب الدمقراطية .. ولحقوق الطبقة العاملة

ان النضال الفعال في اكثر من اتجاه وعلى اكثر جبهة واحدة لتوحيد القوى اليسارية والتقدمية في جبهة واحدة للمحافظة على الحريات الدمقراطية وحقوق الشعب العامل ، هي الضمان الاساسي الذي يقترحه الشيوعيون ضد خطر استشراء السياسة الرجعية المعراخية . فعمل مشترك تقوم به لجان العمل ، هو خطوة هامة لاقامة جبهة عمالية دمقراطية بالمرصاد لسايرة قيادة الهستدروت لمصالح اصحاب العمل والرساميل الكبيرة .

ان العمال العرب ، بقدر ما يتسنى لهم ذلك ، سيقفون الى جانب عمال ارجمان المضربين ، كما وقفوا في الماضي الى جانب كل النضالات النقابية العادلة لزملائهم العمال اليهود .. فهذه الوحدة هي مصدر قوة الكادحين في كل مكان وزمان .

تهنئة

تهانينا الحارة الى صديقنا موريس عازر وزوجته بالمولودة

راوية

ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها
الحزب الشيوعي ـ حيفا
خلية قيسارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات اعضاء واصدقاء في الفروع والقطاعات

١ـ تلخيص معركة الانتخابات وبرنامج العمل
٢ـ بيان وفد اللجنة المركزية عن المحادثات في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

الاربعاء ١٥ـ١٢ـ٦٥

يافا ـ تل ابيب (بلغ) الساعة ٧ ـ ـ ـ **جمال موسى**
الناصرة ـ الساعة ٧ نادي الشبيبة ـ ـ **فؤاد خوري**

السبت ١٨ـ١٢ـ٦٥

كفر ياسيف ـ باشتراك كل قطاع الشمال :
كفر ياسيف ، ابو سنان ، المكر ، جديدة ، دنون ، يركا ، معليا ، ترشيحا
في نادي السلام بكفر ياسيف الساعة ٤ .ب.ظ . **جمال موسى**

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحومة
خاتون سليم كركبي
وذلك يوم السبت ١٨ـ١٢ـ١٩٦٥ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شارع عين دور ـ حيفا فاهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

حتى الان - ٦ دول افريقية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל אתיחאד

١٧ كانون الاول ١٩٦٥
١٣ شعبان ١٣٨٥
23 כסלו 5726
17.12.1965
No. 63 Vol. XXII
العدد ٦٣ السنة ال ٢٢

اسبوع التضامن مع فيتنام في اسرائيل

تل ابيب – قرر مجلس السلام القطري في البلاد ، تنظيم اسبوع تضامن مع شعب فيتنام وذلك بين ٢٥-١٢-٦٥ و ٣١-١٢-٦٥ وسينظم المجلس خلال هذا الاسبوع اجتماعا قطريا ضخما وعشرات الاجتماعات والنشاطات الاخرى .

ونحن ندعو جماهير الشعب الى الاشتراك بنشاط ، في اسبوع التضامن

مجلس الامة يؤيد ..

القاهرة – ايد مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ، بالاجماع السياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة وقد اشترك رئيس الحكومة زكريا محيي الدين في جلسة امس ، وذكر المصاعب التي تواجهها البلاد واكد عزم الحكومة على السير قدما في طريق التحويلات الاشتراكية بوصفها الطريق الوحيدة لحل مشاكل الشعب المصري .. كما طالب رئيس الحكومة المصرية بتحديد النسل .

هبوط «جيمني ٦»

نيويورك – هبطت امس السفينة الفضائية الامريكية «جيمني ٦» بعد ان دارت في الفضاء الكوني ٢٦ ساعة والتقت مع السفينة الفضائية الاخرى «جيمني ٧» في الفضاء .

هذا ، ومن المنتظر ان تهبط «جيمني ٧» الى الارض ، يوم السبت غدا .

وقد اشادت المحافل العلمية والصحفية ببطولة الملاحين الاربعة الذين ركبوا في السفينتين .

مؤتمر العمال العرب

القاهرة – يواصل اعماله ، هنا مؤتمر اتحادات نقابات العمال في الدول العربية .. وبين القضايا التي يبحثها المؤتمر القضايا النقابية للعمال في الوطن العربي ، وكيفية اشتراك العمال العرب في النضال ضد الاستعمار ، ودعم النقابات العربية للتحولات غير الراسمالية في بعض البلدان العربية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا .

احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة لتاسيس جبهة التحرير الفيتنامية:

الفيتكونغ على ابواب سايغون - اضراب شامل في البلاد

سايغون – يوم الثلاثاء المقبل ، تمر الذكرى السنوية الخامسة لتاسيس جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، التي تعبىء قوى الشعب الفيتنامي البطل في ثورته المجيدة لغسل ارضه من السيطرة الاستعمارية ، وبناء وطنه حرا سعيدا ..

وقد قررت القيادة السياسية للجبهة ان يحتفل الشعب بعيده الوطني الغالي احتفالا ثوريا .. فجيش الفيتكونغ سيقوم ، هذا الاسبوع ، بهجمات عاصفة شاملة ، على طول البلاد وعرضها .. واما الشعب في المدن والقرى ، فسيعرب عن تضامنه والتحامه مع جيشه الشعبي بالاضراب العام ، في المدن والقرى ، وفي كل المؤسسات والاعمال .

الفيتكونغ – على ابواب سايغون ..

وفي هجوم رائع قامت به قوات الفيتكونغ ، وحاولت خلاله الهجوم على المراكز الحكومية في سايغون ، قتل عدة افراد من جيش حكومة سايغون وبوليسها .. وقد اعلن ناطق رسمي لحكومة الشلة الهزيلة الحاكمة في سايغون ، ان كل قوات الحكومة قد «عبئت» لعرقلة حملة الدعاية والتحريض السياسيين التي يقوم بها رجال المقاومة السرية في المدن ، من اجل انجاح الاضراب .

رقم قياسي للامريكيين – في الضحايا

واعترف ناطق عسكري امريكي في سايغون ،ان بلاده قد «احرزت رقما قياسيا» هذا الاسبوع في الضحايا... وان الوضع «يدعو الى القلق فعلا». وقد اعلن ناطق باسم الفيتكونغ ان ١٠٢٧٣ جنديا امريكيا و١٤١ جنديا «حكوميا» فيتناميا قد قتلوا خلال الاسبوعين الماضيين .

قصف وحشي

وللتغطية على فشلها ، قامت القوات الامريكية بالقصف على احد المراكز الصناعية الاساسية في فيتنام الدمقراطية الشمالية والحقت الاضرار بمحطة كهربائية كبرى .

واشارت وكالات الانباء ، حتى الغربية منها ، الى ان هذا القصف جاء ليؤكد كلب القادة الامريكيين

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الى شعب فيتنام في عيد ثورته الخامس

نحو اوسع حركة لوقف الحرب القذرة في الفيتنام

ان عدنا الى التاريخ نجده يعجز عن ان يقدم الا امثلة قليلة على بطولة شعب ، ناضل من اجل حريته ، مثل بطولة الشعب الفيتنامي ..

فامريكا زعيمة «العالم الحر» وصاحبة اكبر قوة عسكرية يمتلكها العالم الغربي ، بعد ان دفعت بقواتها البرية والجوية والبحرية لمحاربة قوات الفيتكونغ المناضلة في جنوب الفيتنام ، تشدد ، رقابتها العسكرية لمنع نشر خسائر قواتها بعد ان تفاقمت الى حدود مزعجة اصبحت ترعب الشعب الامريكي .. فقد شهدت الشهور الاخيرة تحولا في الحرب اقلق البيت الابيض وجنرالاته .. وبدات الصحافة الامريكية تبشر الشعب الامريكي بحرب طويلة .. ومنها من اعتراف بان لا بوادر لنصر عسكري في الفيتنام ، بل تشديد الضغط لارغام الفيتناميين شماليين وجنوبيين على قبول شروط امريكا بوقف القتال .. ولكن بعد معركة وادي لا درانغ، في الاسابيع الاخيرة، التي كادت ان تلاقي فيها القوات الامريكية المحاصرة ديان – بيان – فو ثانية ، بدات تتجلى امام الشعب الامريكي حقيقة الموقف في الفيتنام .

فقامت حركة ٢٧ نوفمبر ، التي نظمت مسيرة السلام الى واشنطن .. وكانت اكبر مسيرة ذات دلالة كبيرة على تحول جديد لدى الشعب الامريكي ، حين هبت الجموع من ٤٠ ولاية ، في مسيرة قوامها اكثر من ٥٠ الف نسمة من مختلف الفئات والطبقات ورجال العلم والفكر والدين والعمال والمزارعين والطلاب وربات البيوت،واتجهت كلها نحو البيت الابيض مطالبة بوقف الحرب القذرة في فيتنام . كما ان المظاهرات الجماهيرية قد شملت ٧٠ مدينة في الولايات المتحدة اشترك فيها الابيض

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

مرة اخرى على الصعيد الدولي

عزلة تامة لاسرائيل في الامم المتحدة بشأن اللاجئين

القرار المتضمن حقوق اللاجئين يقر بـ ٩١ صوتا ضد صوت اسرائيل

مركز الامم – مرة اخرى برزت ، بوضوح تام ، عزلة اسرائيل في الميدان الدولي . كان الوفد الاسرائيلي هو الوحيد ، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، الذي صوت ضد مشروع القرار الخاص باللاجئين العرب .. احدى وتسعون دولة ، اعضاء في الامم المتحدة ، صوتت مؤيدة مشروع القرار . وامتنعت عن التصويت سبع دول .

وقد قدمت نيجيريا مشروع القرار هذا الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي ، بعد ان اجري عليه تعديل للمشروع الذي اقرته اللجنة السياسية للامم المتحدة بعد تضمينه تعديلات تقدمت بها الباكستان والصومال .

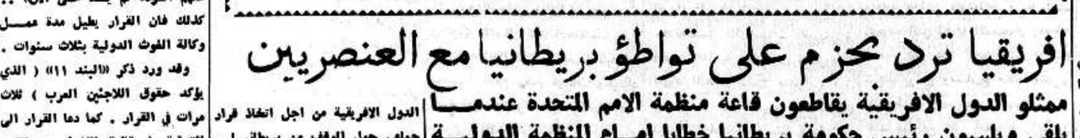
والقرار الذي اقرته الجمعية العمومية الان باكثرية ثلثي الاصوات يعرب عن «عميق الاسف على ان قرار هيئة الامم المتحدة بشان اعادة اللاجئين والتعويض على من لا يريد منهم العودة لم ينفذ حتى الان» .. كذلك فان القرار يطيل مدة عمل وكالة الغوث الدولية بثلاث سنوات .

وقد ورد ذكر «البند ١١» (الذي يؤكد حقوق اللاجئين العرب) ثلاث مرات في القرار . كما دعا القرار الى التدقيق في قائمة اللاجئين الذين يتلقون المساعدات من الوكالة وذلك لضمان توزيع المساعدات بصورة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

عمال «رغمان» المضربون ، امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت بعد ان اجتمعوا باللجنة وطالبوا بدعم نضالهم العادل

(اقرا ص ٦)



افريقيا ترد بحزم على تواطؤ بريطانيا مع العنصريين

ممثلو الدول الافريقية يقاطعون قاعة منظمة الامم المتحدة عندما يلقي ويلسون رئيس حكومة بريطانيا خطابا امام المنظمة الدولية – نيجيريا تدعو الى اجتماع للكومونولث

نيويورك – قطعت ست دول افريقية وهي الجمهورية العربية المتحدة وغانا وغينيا ومالي وتنزانيا وموريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ،احتجاجا على سياستها الاستعمارية وتواطئها مع العصابة العنصرية التي اعلنت الاستقلال ، من جانب واحد في روديسيا . واعلنت غانا انها ستنسحب من الكومونولث ايضا .

واعلنت الصومال التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا سنة ١٩٦٢ ، تاييدها لقرار منظمة الوحدة الافريقية.

ويذكر ان اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية كان قد قرر قطع العلاقات مع بريطانيا اذا لم تستعمل القوة لقمع التمرد العنصري في روديسيا .

اجتماع عاجل للمنظمة الافريقية

اعلن وزير خارجية السودان ان بلاده طالبت بعقد اجتماع عاجل في ٢١ كانون الاول – لوزراء خارجية الدول الافريقية من اجل اتخاذ قرار جماعي حول الموقف من بريطانيا . وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد طالبت باجتماع عاجل للمنظمة ،ايضا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي دولريس ايباروري

مكتب الاتحاد – ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحية الى القائدة الشيوعية الاسبانية دولوريس ايبروري ، بمناسبة بلوغها السبعين من العمر ، جاء فيها :

«ايتها الرفيقة العزيزة دولورس ايبروري .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وجميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، يبعثون اليك بتحياتهم الحارة بمناسبة يوم ولادتك السبعين .

اننا نحبك حبا عميقا كقائدة الطبقة العاملة والقوى التقدمية للشعب الاسباني . لقد تحول اسم «بسيونيرة» الى رمز الهم نضال اسبانيا ضد مضطهديها. ان اعضاء حزبنا الذين ناضلوا في صفوف الكتيبة العالمية زمن الحرب الاهلية في اسبانيا ، يشكلون حلقة لا تنسى بين شعبك وشعبينا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

بودغورني : قدمنا و سنقدم المساعدات للجزائر

بومدين : علاقاتنا مثل على علاقات دولتين صديقتين

موسكو – في حفلة استقبال الرئيس الجزائري هواري بومدين ، ابرز رئيس السوفييت الاعلى بودغورني ، بكامل التقدير .. كون زيارة بومدين للاتحاد السوفييتي الزيارة الاولى التي يقوم بها خارج بلاده ، منذ وصوله الى الحكم

وقال بودغورني : ان المحادثات بين الدولتين تجري بصراحة . وقال : ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم مساعدة شاملة ، وسيعمل سوية مع الشعب الجزائري في بناء دولة مستقلة قومية وفي معركة التقدم .

وقال بودغورني : ان الشعبين السوفييتي والجزائري مواحدان في النضال من اجل السلام ، والاستقلال القومي ، ولتصفية الاستعمار والاستعمار الجديد بجميع اشكاله . وتستنكر الدولتان مؤامرات الامبريالية وتحتجان على العدوان الامريكي في الفيتنام .

وقال الرئيس الجزائري في كلمته: ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجزائر هي احسن مثل على العلاقات بين دولتين صديقتين . وقال ان الاتحاد السوفييتي صاحب الغنى خبرة وهو مصدر وحي وقوة للشعوب المناضلة ضد الفقر والاستغلال. ان الشعوب المناضلة ضد الاستعمار تقدر مساعدة الاتحاد السوفييتي وتعرف انه حصتها .

وقال بومدين : ان العالم الثالث لم يتحرر تماما حتى الان من الاستغلال الاستعماري ، ولكن لن يسمح ابدا بالحرب والتمييز العنصري .

مشروع قرار لالغاء الحكم العسكري يقدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – وزعت رياسة الكنيست على الاعضاء ، صباح الاربعاء ، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي

وهذا المشروع هو تجديد للمشروع الذي كانت الكتلة الشيوعية قد قدمته الى الكنيست الخامسة . ويدعو الى الغاء كل البنود ، في قوانين الطوارىء ، التي يقوم عليها الحكم العسكري بما فيه من قيود تنقل وتشريد واعتقال ونفي اداريين وطرد سكان الخ وقوائم سوداء ، ومناطق مقفلة الخ .

وكتب توفيق طوبي في تفسيره المشروع « الحكم العسكري هو القاعدة للتميز والاضطهاد الموجهين ضد السكان العرب ، وهو سور يفصل ما بين اليهود والعرب في البلاد .

وينقض الحكم العسكري مبدا المساواة المدنية والقومية ويهدد بهذا ، الدمقراطية كلها في دولة اسرائيل .

والحكم العسكري هو احد العراقيل في طريق السلام الاسرائيلي العربي، وان الغاءه سيساعد على تحقيق السلام» .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

استمرار المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة

حيفا – مكتب الاتحاد – اجتمع اول امس ، ممثلو حزبي «الليبراليين المستقلين» والمبام مع الدكتور دوف يوسف وزير القضاء ،للتباحث معه حول مطالب المتدينين في مجال التشريع الديني .

كذلك التقى «الحزب المتدين القومي» اجتماع لجنته المركزية بسبب عدم توصل ممثلي الحزب الى اتفاق نهائي مع «التجمع» حول شروطه للدخول في الائتلاف .

وقد اجتمع يدلين ، نائب وزير المعارف ، مع ممثلي المبام والليبراليين المستقلين لاطلاعهم على مطالب المتدينين في مجال التعليم .

الوزراء المبائيون

وقد اصبح واضحا ان الوزراء المبائيين في الحكومة الجديدة هم : ليفي اشكول رئيس حكومة ووزير دفاع . ابا ايبان وزير خارجية ، حايم صدوق وزير التجارة والصناعة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

كتل برلمانية :

تطالب باعلان طارك شخصية غير مرغوب فيها

فلنر : مجرد تعيين طارك في اسرائيل تحرش بالشعب وبمشاعره

القدس – تقدمت بعض الكتل البرلمانية باقتراحات تدعو الى اعلان طارك .. مستشار سفارة المانيا الغربية في اسرائيل ، شخصية غير مرغوب فيها في اسرائيل ، بسبب ماضيه النازي.

وقد اقترح عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، ان تبحث الكنيست في ماضي الدبلوماسيين الالمانيين باولوس وطارك ، وفي موقف حكومة اسرائيل من القضية ، ولكن الاكثرية الائتلافية ، وامتناع المبام وكتلة حيروت ، ليبراليين ، اسقطت اقتراح ماير فلنر . ولم يصوت له غير الكتلة الشيوعية – ٣ اصوات – واوري افنيري ، بينما صوت للاقتراح البديل الذي قدمه شموئيل ميكونس بنقل اقتراح فلنر الى اللجنة ، كل من ممثلي الحزب الشيوعي والمبام واوري افنيري وشموئيل ميكونس وقد اسقط هذا الاقتراح ايضا .

وادعت غولدا مئير ، في دعوتها اسقاط الاقتراحات السابقة ، ان الحكومة تعالج قضية طارك بما فيه الكفاية . وادعت ان الوثائق المصورة التي تكشف النقاب عن ماضي طارك ليست واضحة للتاكيد بانها وثائق موثوق بها حقا.

من هو طارك ؟ .. انه فاشستي هنغاري قام بدور دبلوماسي كبير في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

مؤتمر حرد يؤجل شهرين

القاهرة – اعلن هنا ان مؤتمر احلال السلام في اليمن الذي ينعقد في بلدة حرد قد اجل ابحاثه لمدة شهرين وذلك بسبب اقتراب حلول شهر رمضان المبارك ولاجراء مزيد من المشاورات .

وكان المراقب المصري في مؤتمر حرد قد عاد من القاهرة الى مقر المؤتمر حاملا معه توجيهات حازمة تتعلق بالابحاث . وقد اجتمع هذا المراقب ، يحيى عبدالقادر الذي يشغل منصب سفير الجمهورية العربية في السعودية ، بممثلي الجانبين المتفاوضين .

ونشرت صحف بيروت أن الجمهورية العربية المتحدة قد بدأت بسحب قسم من قواتها من اليمن واما القسم الباقي فسيبدأ في الانسحاب بعد انتهاء محادثات مؤتمر حرد .

١٠ الاف عامل يضربون في عدن

عدن – حوالي ١٠ الاف عامل تستخدمهم قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط وحكومة عدن ، اعلنوا اضرابا انذاريا يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

بورقيبة الابن يهدد الصين ويبرر العدوان الامريكي

تونس –اعلن وزير الخارجية التونسية ، الحبيب بورقيبة الابن ، في اجتماع صحفي ، ان تونس ستقطع علاقاتها مع الصين الشعبية «اذا هي استمرت في التحرش بنا والاساءة الى رئيس تونس» .

وقد برر بورقيبة الابن في اجتماعه الصحفي هذا العدوان الامريكي على فيتنام وادعى انه «ما دامت الصين تساعد قوات الفيتكونغ فمن حق الامريكيين تلبية طلب سايغون المساعدة منهم

الامم المتحدة تقرر معاقبة جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة – شجبت الامم المتحدة امس سياسة جنوب افريقيا التي تهدد سلام العالم ، واوصت مجلس الامن بانزال عقوبات عالمية ضد الدولة العنصرية .

وقد ايدت القرار ٨٠ دولة ، وعارضته دولتان ، وامتنعت ١٦ دولة عن التصويت ، منها بريطانيا ، فرنسا ، الولايات المتحدة واليابان .

وقرر اجتماع الامم المتحدة اقامة صندوق تابع للامم المتحدة لتقديم المساعدة للذين تطاردهم وتلاحقهم سياسة جنوب افريقيا العنصرية .

وثيقة ضد التمييز تقر في الامم المتحدة

مركز الامم – اقرت اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة صيغة وثيقة لحظر كل شكل من اشكال التمييز العنصري في اي بقعة من بقاع العالم . وقد اقرت الوثيقة با كثرية ٨٧ صوتا وبدون اي معارضة مع امتناع ٣٠ دولة عن التصويت .

ومن المتوقع عرض هذا القرار على الجمعية العمومية

نساء الاردن يطالبن بحق الانتخاب

عمان – قدم وفد نسائي اردني عريضة الى رئيس الحكومة وصفي التل ، يطالبه فيها تغيير قانون الانتخابات وضمان حق الانتخاب للمراة الاردنية ، الى مجلس النواب والاعيان الاردنيين .

وجاء في العريضة ان النساء الاردنيات قد اثبتن جدارتهن للمشاركة مع الرجل ، في شتى نواحي الحياة الاجتماعية للبلاد

قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كانت دورة اللجنة المركزية السادسة لحزبنا والقرارات التي اقرتها هذه الدورة على غاية من الاهمية في حياة حزبنا الشيوعي وحركة الطبقة العاملة في اسرائيل ونضال جماهير الشعب من اجل سياسة اسرائيلية جديدة، سياسة سلام واستقلال وحياد ودمقراطية، ومن اجل تحولات دمقراطية داخلية في اسرائيل - اقتصادية واجتماعية - تتجاوب مع رغبة الجماهير اليهودية والعربية في العيش المطمئن المتساوي الحقوق والمتطور.

لقد بحثت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي، من جديد، الانقسام الذي شمل صفوف الشيوعيين في اسرائيل قبيل المؤتمر الخامس عشر. وكما وقفنا في الماضي، خلال الازمة التي اجتاحت صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضد الانقسام في صفوف الشيوعيين، منطلقين من واجب الدفاع عن سياسة الحزب الشيوعي الاممية والوطنية، فاننا نتابع اليوم ايضا بمثابرة، موقفنا الداعي الى اعادة الوحدة الى صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل «على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية متلائمة بشكل خلاق مع ظروف بلادنا العينية، على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يلائم مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل والذي امتحن طيلة سنوات قيام دولة اسرائيل» (من قرارات الدورة السادسة للجنة المركزية).

وخلافا للتقديرات التي اعتبرت الانقسام في صفوف الحركة الشيوعية في اسرائيل «ربيعا» للحركة الشيوعية وانقاذا للحزب الشيوعي من سياسة ومواقف تتعارض مع توسيع نفوذ الحزب بين الجماهير.. فقد اعتبرنا نحن الانقسام الذي نجم من المساعي العنيدة لتغيير سياسة الحزب والازمة التي رافقته ضررا كبيرا لقوى التقدم في اسرائيل، ضررا للنضال الجماهير اليهودية والعربية المشترك من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية نحو السلام والدمقراطية والعلاقات الاخوية بين الشعبين، وضررا للحركة الشيوعية العالمية التي نشكل نحن الشيوعيين في اسرائيل جزءا لا يتجزأ منها.

وتجارب الفترة القصيرة التي مرت بعد الانقسام لم تظهر الضرر الذي سببته ازمة الانقسام لسمعة وهيبة الحركة الشيوعية في اسرائيل وحسب بل اكدت ايضا عظم وضرر كل تلك المساعي التي استهدفت تحويل الحزب الشيوعي عن جادة نضاله التي شقها خلال سبعة عشر سنة امينا لمصالح الشعبين اليهودي والعربي، امينا لمصلحة الطبقة العاملة معبرا عن مصلحة اسرائيل القومية الحقيقية في السلام مع البلدان العربية، ومخلصا للمبادىء الماركسية اللينينية مبادىء الاممية البروليتارية.

ولذلك تؤكد اللجنة المركزية من جديد في قراراتها الاخيرة «ان لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي تقليدا مثابرا وطويلا في المسألة القومية. وطيلة سنوات قيام دولة اسرائيل كان حزبنا الشيوعي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يعبر عن توجه اممي بروليتاري طبقي نحو القضية القومية.. وفي جو الهستيريا البرجوازية - القومية التي اثارتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، كان حزبنا الشيوعي هو الذي انقذ كرامة الطبقة العاملة الاسرائيلية وكرامة شعب اسرائيل. واثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمليا مشاركة مصالحه مع الطبقة العاملة العالمية وبذلك قدم خدمة كبرى للطبقة العاملة الاسرائيلية وشعب اسرائيل».

وفي اشارة اللجنة المركزية للدور الهام الذي لعبه ويلعبه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في ازالة جو الشك وعدم الثقة في العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية وفي كسب ثقة الشعوب العربية، تلك الثقة الضرورية لتطور اسرائيل الطبيعي في المنطقة، اكدت اللجنة المركزية انه «في ايام العدوان على السويس - سيناء كان لحزبنا موقف اممي ووطني صحيح، وليس من سبب للتراجع عنه. فبسياسة كهذه يخدم حزبنا الشيوعي اسمى المصالح القومية لشعب اسرائيل»..

على اساس الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى اساس سياسته المجربة في خدمة جماهير الشعب والطبقة العاملة التي وحدت صفوف الشيوعيين اليهود والعرب وانارت الطريق لحل قضايا اسرائيل الاساسية واكتسبت ثقة وتقدير الاحزاب الشيوعية الشقيقة سنواصل السعي من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل وفي سبيل ذلك اتخذت اللجنة المركزية لحزبنا خطوات عملية تستهدف ايجاد الاوضاع والظروف الملائمة لاعادة هذه الوحدة على اساس ايديولوجي وسياسي وتنظيمي مبدئي سليم.

وبحثت اللجنة المركزية لحزبنا عددا من القضايا والامور الهامة التي تتعلق بسياسة وعمل حزبنا والتي كانت موضع بحث ونقاش خلال المرحلة الاخيرة.

وعلى غاية من الاهمية التأكيد المجدد الذي جاء في هذه القرارات للواجبات والمهام الملقاة على عاتق حزبنا الشيوعي في ظروف الاوضاع الراهنة في اسرائيل. واللجنة المركزية تؤكد في قراراتها:

«ان المهمة البدئية والاساسية لحزبنا الشيوعي هي شن نضال لاجراء تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل الداخلية والخارجية نضال مثابر ضد طابعها الموالي للاستعمار والمعادي للشعب، نضال لفصم ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية، ومن اجل سياسة خارجية مستقلة محبة للسلام وحيادية ومن اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية ومن اجل حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي - العربي.

ان مهمة حزبنا الشيوعي هي شن نضال لتغييرات دمقراطية جدية في اسرائيل - سياسة اقتصادية واجتماعية - كمرحلة اولى نحو النضال للاشتراكية»..

ان التأكيد المجدد الواضح على واجبات ومهمات الحزب الشيوعي لعلى غاية من الاهمية لاجل اقرار الميدان الرئيسي والجبهة الرئيسية لنشاط ونضال الحزب.

ان كل مسعى لنقل ميدان نضال الحزب ونشاطه الى عبر ميادين اخرى الى عبر جبهات عالية وخارجية، ضد.. «الخطر العربي على كيان اسرائيل».. ومن اجل.. «اقناع الحركة الشيوعية العالمية بالتمسك بحقوق اسرائيل».. وذلك باسم «الدفاع عن امن اسرائيل وكيانها».. ما كان ولن يكون الا تحويلا لانظار الجماهير الشعبية والطبقة العاملة عن مهماتها الاساسية وعن الطريق السوي للدفاع عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية الا وهي النضال اولا وقبل كل شيء من اجل تغيير سياسة حكام اسرائيل المتعاونة مع الاستعمار.

ومدافعين عن حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره وفي اقامته دولته المستقلة، شجبنا ونشجب المواقف العربية الشوفينية المتنكرة لهذا الحق مهما كان مصدرها. وقد تمسكنا بضرورة الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل.

وقمنا بذلك في مختلف المناسبات ومن على مختلف المنصات الدولية ايضا كشيوعيين اسرائيليين وكشيوعيين عرب مدافعين عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومدركين ان الحل العادل للقضية الفلسطينية لن يكون الا باحترام حقوق كلا الشعبين في تقرير مصيرهما الامر الذي يستوجب ايضا احترام حق شعب اسرائيل في اقامة دولته المستقلة.

ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي رفض دائما فلسفة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ودعاتها حول ان مصدر التوتر وتهديد الامن في المنطقة هو «نشاط القادة العرب للقضاء على اسرائيل»..

ان قبول هذه الدعاية والرقص على انغامها يساعد حكام هذه البلاد على تشديد قبضتهم على جماهير الشعب هنا وجرهم الى سياسة القوة والركض وراء المدفع وحتى السلاح النووي، وهو ايضا يحول الانظار عن نشاطات الاستعمار ومؤامراته لتخليد النزاع الاسرائيلي - العربي في سعيه لضرب حركة الشعوب العربية للتحرر القومي والاجتماعي ويغطي مسؤولية حكام اسرائيل في اقامة السدود والعقبات امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي بانتهاجهم سياسة تعاون مع الاستعمار وسياسة تنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، ويضعف بالتالي المعركة من اجل تغيير هذه السياسة.

واستنادا الى واقع العلاقات الاسرائيلية - العربية والى حقيقة الوضع في الشرق الاوسط اكدت اللجنة المركزية في قراراتها «ان النزاع القائم بين اسرائيل والاقطار العربية لايمكن تقديره تقديرا صحيحا بدون ان ناخذ في الحسبان الدور الذي يقوم به - في هذا النزاع - الاستعمار وحكومة اسرائيل التي تخدم اهدافه».

وبناء عليه اكدت اللجنة المركزية ايضا انه: ليس صحيحا ان توضع على صعيد واحد، السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للقومية التي

سلاح ماض بيد حزبنا وجماهير الشعب

بقلم: توفيق طوبي

تنهجها حكومة اسرائيل، مع النضالات المعادية للاستعماريين التي تشنها الشعوب العربية للتحرر القومي. وليس صحيحا ايضا ان توضع مسؤولية عدم حل النزاع الاسرائيلي العربي على صعيد واحد، والقول: هؤلاء وهؤلاء يزيدون حدة النزاع..

واستنادا الى هذا التقدير الصحيح لماهية النزاع الاسرائيلي - العربي اكدت اللجنة المركزية من جديد:

«ان تطور الاقطار العربية التقدمي يضع الاسس الضرورية ايضا من اجل تسوية صحيحة للنزاع الاسرائيلي - العربي، تسوية تاخذ بالحسبان المصلحة القومية لكلا الشعبين، اليهودي والعربي. ونجاح نضال الاقطار العربية المعادي للاستعمار وتغيير السياسة الموالية للاستعمار التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، سيضمان الاساس لتسوية ولذلك جاء ايضا في قرارات اللجنة المركزية:

«ان احراز تغيير حاسم في العلاقات الاسرائيلية - العربية ممكن، قبل كل شيء واهم من كل شيء، بتغيير السياسة الشوفينية الموالية للاستعمار التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل. ان تغييرا كهذا من جانب اسرائيل يؤثر، بدون شك، تاثيره الايجابي على موقف السياسيين العرب التقدميين.. والحقائق التاريخية من فترة ما قبل حملة سيناء والسنوات الاخيرة تثبت ذلك».

وليس هناك من مهمة اكثر تماثلا مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية وليس هناك واجبا وطنيا اهم من مهمة وواجب النضال ضد السياسة الرسمية الموالية للاستعمار واستبدالها بسياسة سلام وعدم ارتباط وحياد ودمقراطية واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ضمن اطار حزبنا الشيوعي كانت من اهم انجازات حزبنا. فهذه الوحدة الاممية داخل حزبنا كانت دائما اساسا متينا لرص صفوف الكادحين اليهود والعرب على اساس طبقي وبشكل اخوي، ومثلا حيا لامكانية تعاون كلا الشعبين على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والنضال المشترك من اجل مصالحهم المشتركة وضد العدو المشترك - الاستعمار والمتعاونين معه.

ان هذا الانجاز الهام الذي حققه حزبنا الشيوعي بتوحيد الكادحين اليهود والعرب على اساس طبقي، في ظروف علاقات معقدة ومتوترة بين الشعبين نتيجة مؤامرات الاستعمار واعوانه.. ان هذا الانجاز الهام كان ولا يزال سلاحا هاما في يد الاوساط الدمقراطية لدى كلا الشعبين للنضال من اجل التفاهم والتعاون والنضال المشترك، ومصدر احترام وتقدير عال في الحركة الشيوعية العالمية.

ناضلنا لتقوية هذه الوحدة ودافعنا منها بكل قوانا في وجه مختلف الصعوبات والعقبات وسنعمل دائما على تعزيزها خدمة لقضية الطبقة العاملة في بلادنا ولمستقبل علاقات الاخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية.

وهذه الوحدة الاممية لحزبنا الشيوعي تتطلب تغذية مستمرة وتعزيزا دائما بالجهود المشتركة يبذلها الشيوعيين اليهود والعرب على السواء من اجل تمتين هذه الوحدة وتقويتها لتصمد امام سموم التعصب القومي والتيارات القومية الشوفينية التي لا تكف من الهبوب خصوصا في اوضاع العلاقات المتوترة القائمة بين الشعبين في بلادنا والمتاثرة بالتنكر للحقوق القومية والاضطهاد القومي السائد.

وفي وجه هذه الازمة الاخيرة التي مرت على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي وجه الانقسام الذي حل في صفوفه رفعنا سوية شيوعيين يهود وعربا داخل

حزبنا الشيوعي لواء وحدة الصف الاممية اليهودية - العربية ومنعنا انقسام الحزب على اساس قومي - يهودي: عربي.

ومع ذلك فالانقسام والهزات والعواصف التي رافقته قد تركت معالمها السلبية بين مختلف اوساط الشعبين تستغلها الاوساط الرجعية لزيادة التعصب والعداء القومي.

ان تقوية وحدة حزبنا الاممية وتقوية دور حزبنا القيادي والتوجيهي بين شعبينا يلقي على عاتق الشيوعيين اليهود والعرب واجبات خاصة الى جانب نضالهم المشترك من اجل مهماتهم وواجباتهم المشتركة.

وفي معالجتها لهذه الناحية من حياة حزبنا الشيوعي اكدت اللجنة المركزية في قراراتها:

«ان النضال المشترك من اجل المصالح اليومية والتاريخية للكادحين ابناء الشعبين، ومن اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي، ضمن تامين الحقوق المشروعة لكلا الشعبين، والنضال المشترك ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق القومية - كل هذا يقوي علاقات الاخوة والصداقة بين العاملين من كلا الشعبين، اليهودي والعربي».

ومع ذلك وضمن هذا النضال المشترك الذي لا يمكن ان يخبو فقد ابرزت اللجنة المركزية نواح معينة من نشاط الشيوعيين في اسرائيل ترى من الضرورة ان يؤكد عليها الشيوعيين اليهود من جهة والشيوعيون العرب من جهة اخرى.

واشارت اللجنة المركزية في هذا المضمار الى ان:

«الخط الماركسي - اللينيني في القضية القومية يحتم على الشيوعيين اليهود النضال نضالا مثابرا، قبل كل شيء، ضد القومية (التعصبية) اليهودية، ضد الصهيونية، ومن اجل تثقيف اممي للكادحين اليهود، ومن اجل المساواة في الحقوق للاقلية القومية العربية، يحتم القيام بنشاطات شعبية تاييدا لحركة الشعوب العربية المعادية للاستعمار..

وواجب الشيوعيين العرب في اسرائيل النضال، قبل كل شيء، ضد بعثرة صفوف الطبقة العاملة الاسرائيلية على اساس قومي، ضد محاولات القوميين الرجعيين العرب للهيمنة على الكادحين العرب في اسرائيل، ومن اجل دمج العمال العرب في النضال المشترك للعمال، كتفا الى كتف مع العمال اليهود من اجل اهدافهم الطبقية المشتركة. وعلى الشيوعيين العرب ان يقوموا بدور خاص في انتقاد الاتجاهات الرجعية التي تظهر عند بعض القوميين العرب والتي ترفض حلا سلميا للنزاع الاسرائيلي - العربي وتطوير علاقات جوار حسنة على هذا الاساس».

وكابناء مخلصين لطبقتهم العاملة ولشعبهم مهضوم الحقوق والمعرض لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي وقف الشيوعيون العرب في طليعة المعركة من اجل حقوق شعبهم ومن اجل مصالح العمال والفلاحين والمثقفين العرب المضطهدين، ومن اجل المساواة والدمقراطية والعيش الحر الكريم في وطن الاباء والاجداد. وبفضل هذا الاخلاص في المعركة وبفضل قيادتهم الحكيمة تمتع الشيوعيون العرب بثقة جماهير شعبهم وبتاييدها وكسبوا لحزبهم الشيوعي هذا التقدير والاحترام بين جماهير الشعب العربي

ولكن ليس هذا وحده فقط. فالشيوعيون العرب كامميين وكمخلصين لمصالح شعبهم الحقيقية عملوا دائما من اجل قيادة الطبقة العاملة لجماهير الشعب العربي، من اجل قيادة دمقراطية تقدمية، وابعدوا عن الجماهير العربية مختلف التاثيرات الرجعية والقومية التعصبية حتى في اقسى ظروف الاضطهاد القومي. ويفتخر الشيوعيون العرب انهم نظموا وقادوا نضال الجماهير العربية في

اسرائيل دفاعا عن حقوقها بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية منمين بذلك روح الاخوة اليهودية العربية النضالية، وعملوا على تقوية النضال العمالي اليهودي - العربي المشترك في كل حقل ممكن، داخل المنظمات النقابية - الهستدروت - وخارجها. وفي حقل العلاقات الاسرائيلية - العربية، وشجبوا دون هوادة المواقف الرجعية الشوفينية العربية ايا كان مصدرها التي ترفض الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي، واكدوا دائما اهمية الحل السلمي العادل لهذا النزاع على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل.

وعلى ضوء خبرة حزبنا الشيوعي تأتي اللجنة المركزية لتؤكد بهذا دور الشيوعيين العرب الخاص في هذا المضمار مؤكدة ان دور الشيوعيين اليهود الخاص هو تركيز النضال ضد القومية البرجوازية اليهودية ضد سياسة حكام البلاد الشوفينية المتصرية ضد الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي. فليس هجوم العضو الشيوعي اليهودي المستمر على تصريحات عربية متعارضة مع حقوق اسرائيل هو مظهر «الوطنية» والاهتمام بمصالح شعبه القومية وانما تركيز الهجوم المستمر على سياسة حكام البلاد التي تشكل اكبر خطر على صالح شعب اسرائيل القومية الحقيقية السياسة المتنكرة لحقوق الشعب العربي.

ومنذ ايام وقف الشيوعيين العرب مؤيدين لقرار هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي عبر عن حق كل من الشعبين في فلسطين بتقرير مصيره واقامة دولتين مستقلتين وشجبهم الحرب التي نظمها الاستعمار واعوانه اعتداء على هذا الحق حتى ايام شجب برامج ومشاريع منظمة التحرير الفلسطينية وتصريحات زعيمها الشقيري المتعارضة مع حق شعب اسرائيل في تقرير مصيره - كان الشيوعيون العرب

بذلك امناء مخلصين لحقوق شعبهم هم ايضا بنضالهم من اجل حل سلمي عادل يقوم على الاعتراف بحقوق كلا الشعبين.

ان النهج الاممي الذي سار عليه الشيوعيون العرب بمثابرة هو النهج المتكامل مع دفاعهم ونضالهم من اجل حقوق شعبهم العادلة مما اكسبهم ثقة واحترام جماهير شعبهم.

ان قرارات اللجنة المركزية لحزبنا في هذه الناحية قد جاءت توضح هذا النهج وتؤكده ولتساعد الشيوعيين اليهود والعرب على تقوية النهج الماركسي اللينيني الاممي في عملهم ونضالهم من اجل تقوية وحدة الحزب الاممية.

ووحدة جماهير الشعبين اليهود والعرب في اسرائيل في النضال المشترك من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية.

* *

هناك نواح اخرى عديدة لقرارات الدورة السادسة للجنة المركزية لحزبنا الشيوعي والتي يجب دراستها وتعميق فهمها ليس لدى الشيوعيين فقط بل لدى جميع الواعين من ابناء الجماهير الشعبية اليهودية.

ان هذه القرارات الهامة هي سلاح هام بايدي حزبنا وجماهير الشعب لتقوية النضال الدمقراطي والمعادي للاستعمار في بلادنا النضال من اجل السلام وضد الارتباط بالاستعمار، من اجل الدمقراطية والمساواة والاخوة والتعاون بين جماهير الشعبين.

للمرة الثانية:

«سبارتاك» يتغلب على المنتخب الاسرائيلي ١: صفر

حيفا - لمندوب الاتحاد الرياضي - رداءة الطقس، العواصف والامطار، في يوم الثلاثاء الماضي لم تحل دون جمهور هواة كرة القدم ومشاهدة المباراة الودية - الثانية - بين فريق «سبارتاك» السوفييتي والمنتخب الاسرائيلي على ملعب مدرج كريات حاييم. وعندما انهمر المطر في الدقائق العشرة الاخيرة من المباراة بقي اكثر المتفرجين في مقاعدهم.. ينتظرون نهاية المباراة، التي كانت نتيجتها ١: صفر لصالح الفريق السوفييتي الضيف.

سجل الهدف الوحيد في المباراة اللاعب الممتاز بونيديلنك (الجناح الايسر) في الدقيقة ٦٢ من المباراة

ولوحظ ان المنتخب الاسرائيلي في هذه اللعبة، قد طرأ عليه تحسن ملموس. وكان ذلك بارزا في الشوط الاول، على الرغم من ان لاعبي المنتخب اضاعوا مناسبتين او ثلاث مناسبات ملائمة. وامتاز من لاعبي المنتخب اللاعب بريمو (الدفاع) وزلتسر (الهجوم). كما ان شبيعلر برز بتوزيعاته الجيدة. غير ان النقص الواضح هو انعدام مسددي الضربات الى المرمى..

اما الضيوف فقدموا عرضا فنيا رائعا. هجمات خطيرة. وتوزيعات رائعة. وضربات قوية. وحارس مرمى ممتاز جدا.

وقد اجرى مدرب المنتخب الاسرائيلي بعض التغييرات في اللاعبين بعد الشوط الاول وخلال الشوط الثاني. وشملت هذه التغييرات اللاعب زلتسر (؟!) ولكنها لم تشمل اللاعب تالبي - الذي كان ضعيفا بصورة واضحة وخشنا مع الضيوف ومع الحكم - الا في اواخر المباراة (؟!).

وكانت المباراة الاولى قد انتهت بنتيجة (٢: صفر) لصالح الفريق السوفييتي الضيف.

حديث في البيدر

اسطوانة الامم المتحدة لاجل اللاجئين هدية لرئيس الدولة!

اصدرت الامم المتحدة اسطوانة تضم مجموعة من القطع الموسيقية الكلاسيكية، وستباع كل نسخة ب ٩.٧٥ ل.ا. وسينفق ربح هذا المشروع لمساعدة اللاجئين في العالم (بما فيهم طبعا، اللاجئون العرب الفلسطينيون..).

وقد ارسلت الامم المتحدة نسخة، من هذه الاسطوانة الى رئيس الدولة زلمان شازار.. كهدية!

الشباب - ليسوا مثل الحكومة..

قبل شهر تقريبا، كانت سفينة اسرائيلية بين ال ١٥ سفينة التي نقلت الذخائر الى الجيش الامريكي في فيتنام.. وهذا العمل، اثار ضجة كبرى، في البلاد والخارج!

وها هم الشباب الاسرائيليون يكفرون عن ذنب هذه البلاد.. فقد تشكلت في الجامعة لجنة من اجل السلام في فيتنام، ستقوم بنشاط واسع تضامنا مع شعب فيتنام. وتفكر اللجنة بالاتصال بحركات الشباب في الدول الاخرى من اجل السفر الى فيتنام الجنوبية والتظاهر من هناك ضد الحرب القذرة التي تشنها امريكا في فيتنام.

الريح تؤدي الى.. ماساة!

مع ان كل الناس انزووا هذا الاسبوع، في بيوتهم، من شدة البرد.. فان مرشه شرينتهط (٥٢ سنة) من غبعاتيم، صعد يوم الثلاثاء الماضي على السطح، ليتأمل العالم، من حول بيته.. وهنا وقعت المصيبة، فقد دفعته الريح من سطح الطابق الخامس والقته على الارض في حالة خطرة.. وبعد ساعتين، مات في المستشفى.

البعد بين اللد.. والقاهرة

يوم الثلاثاء الماضي، وصلت الى مطار اللد طيارة من هونغ كونغ في طريقها الى الغرب.. وكان في الطيارة مسافر من هونغ كونغ اسمه س. فونغ.

وسأل فونغ احد موظفي المطار:

- كم ستمكث الطيارة هنا؟

- ساعة ونصف..

وهنا قال فونغ:

- اذن، ارجو ان تدلوني على برج عال، لاصعد عليه، حتى ارى اهرام مصر..!

وعندما قالوا له انه لا يمكن رؤية الاهرام من تل ابيب، قال في بساطة:

- لم اتصور ذلك...

الدعوة شخصية..

دعا تدي كولك رئيس بلدية القدس من حزب رافي) سفير المانيا الغربية في اسرائيل، باولوس، لزيارة القدس.

وعندما سئل كولك اذا كانت الدعوة رسمية ام شخصية، تبين ان احدا من اعضاء البلدية لا يعرف بقصة الدعوة!!

هل فقدت ٤ الاف ليرة؟!!

حب الاستطلاع فقط، دفع مناحم ادلر، من شارع شدروت واشنطن، في تل ابيب، الى تناول المغلف وفتحه.. وفوجىء عندما وجد فيه اربعة الاف ليرة!

وقد حمل ادلر هذا المبلغ، وذهب راسا الى مركز شرطة تل ابيب حيث سلمه للعريف وقال انه وجده في الشارع..

وصرح ناطق بلسان شرطة تل ابيب، ان احدا لم يات بعد معلنا انه اضاع هذا المبلغ.. وانه اذا لم يطالب احد بالمبلغ خلال ثلاثة اشهر فسيعطى المبلغ لمناحم ادلر...

الطالبة «الشهيرة» تروي قصتها.

الطالبة الجامعية تسبور كولستوفسكي التي اشتهرت جدا بسبب قصتها مع البوليس الذي حاول اقناعها، او حاولت اقناعه (والعلم عند ربي..) كتبت قصة حياتها في العدد الاخير من «معولام هزيه». وقالت الطالبة انها احبت شابا واحدا (فقط...) قبل زوجها.. وان النشر الزائد حول مغامرتها «العدائية»، مع البوليس، سيساعدها على ان تصبح ممثلة، خاصة وان جمالها يؤهلها بسهولة، لهذه المهمة.

اضراب في المطعم!

موجة من الاضرابات ضد الغلاء تجتاح البلاد.. وقد وصلت هذا الاسبوع الى.. مطعم الجامعة العبرية في القدس.. فقد هدد الطلاب بمقاطعة المطعم اذا رفع سعر الماكولات!

وقد بعثت رئاسة اتحاد الطلاب رسالة مستعجلة الى رئيس الجامعة رفعت له فيها المطالب التي تتلخص في بند واحد وهو.. الغاء رفع الاسعار!

ومما اثار قلق الطلاب ان الارتفاع وصل الى ٣٠٪ في الوجبات الشعبية التي يحبها الطلاب.

يوم الاحد - بث تجريبي للتلفزيون المحلي

يجري يوم الاحد، بعد غد، البث التلفزيوني العبري الاول، وسيستمر البث نصف ساعة.

ويجري هذا البث التجريبي تمهيدا لاقامة محطة تلفزيوني تعليمي في البلاد.

لجنة الكنيست تبحث اقرار اسماء الكتل

النائب الشيوعي، اميل حبيبي، يعارض في تجريد اعضاء كنيست منفردين من حقوقهم ككتلة

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - عقدت لجنة الكنيست جلستها، يوم الثلاثاء الماضي، لاقرار اسماء الكتل البرلمانية. وخلال البحث قدم اقتراح بتجريد اعضاء كنيست منفردين (وفي الكنيست الحالية النائبين شموئيل ميكونس واوري افنيري) من حقوقهم ككتلة.

وقد اعترض النائب الشيوعي، اميل حبيبي، على بحث هذا الموضوع موضحا ان على اللجنة ان تبحث اقرار اسماء الكتل اذ لا صلاحية لها في ان تقرر من هي الكتلة. فالناخبون هم الذين يمنحون عضو كنيست او جماعة من اعضاء الكنيست الحق في ان يكونوا كتلة في الكنيست.

وبهذا فقد دافع النائب اميل حبيبي عن حق اعضاء كنيست منفردين في ان يعاملوا بوصفهم كتلة في كل ما يتعلق باعمال الكنيست وبقانون سجل الناخبين وكافة اجراءات الكنيست.

وقد استمعت اللجنة الى اقوال عضوي الكنيست شموئيل ميكونس واوري افنيري ثم قررت تلخيص هذا البحث في يوم الاحد المقبل.

مقال سوفييتي جديد – في برافدا – حول الوضع في الجمهورية العربية المتحدة ..

صعوبات يجب التغلب عليها

بقلم : ي• بريماكوف

صديق حميم ، من الصحفيين البارزين في القاهرة ، قال لي: «اننا نتقدم الى امام» ومثل كثيرين من مواطني القاهرة ، تحدث الي عن الاجراءات التي اتخذتها السلطات مؤخرا • في الشهر الماضي اقيمت في الجمهورية حكومة جديدة برئاسة زكريا محيي الدين ، الذي اشغل خلال السنوات الاخيرة منصب نائب رئيس الجمهورية •

ان رئيس الحكومة جديد كما ان وزراء الحكومة جدد وهناك تقسيم جديد للوزارات القديمة .. ولكن القضية تتخذ اهمية خاصة ليس بسبب تغير الحكومة .. والان اصبح واضحا ان القضية اعمق من ذلك .. وهي تكمن في الاجراءات التي اتخذتها قيادة مصر ، في مجال السياسة الداخلية وخاصة السياسة الاقتصادية .. وقد اعلن زكريا محيي الدين ذلك مباشرة ، بعد تسلمه رئاسة الحكومة. وفي خطابين له ، في مؤتمر الانتاج الذي اشترك فيه مدراء المصانع الحكومية وفي مؤتمر القضايا الادارية ، عالج زكريا محيي الدين المصاعب الاقتصادية الجدية التي تمر على مصر .

ان مصر بلاد ذات ارتفاع سريع في عدد السكان . منذ ١٩٥٩ حتى الان ازداد عدد السكان من ٢٥٫٣ مليون الى ٢٨٫٧ مليون انسان . ان هذه الزيادة ليست مرفقة بزيادة مساحة الاراضي المستثمرة . لاسفنا ، لايزداد النيل عمقا ، ونسبة كمية الارض المستثمرة بالنسبة للشخص الواحد من السكان كانت ثلث فدان (الفدان ٠٫٤٢ هكتار) في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٦٠ ربع فدان ، والان اصبحت خمس فدان للفرد ، وحسب اقوال رئيس الحكومة فستكون النسبة اقل من خمس فدان سنة ١٩٧٥ . هناك اهمية كبيرة للارض التي ستصلح للاستثمار بعد بناء السد العالي ولكنها ايضا ، لا تكفي لسد الحاجة الى الارض في مصر .

«لذلك – قال رئيس الحكومة – هناك اهمية كبيرة لاقامة صناعة ثقيلة قوية ، ويمكن القول ، ان هذه هي قضية حياة بالنسبة لبلادنا . لقد عملنا الكثير جدا في مصر . اليوم قطاع حكومي في الاقتصاد ويسيطر كليا ، على الاقتصاد .. واتخذت اجراءات تقدمية في المجال الاجتماعي ادت الى تقسيم ، اكثر عدلا من السابق ، للدخل القومي . ازدادت الاجرة للعمال ، كما ازداد عدد العمال وازداد معدل الصرف في السنوات الاخيرة ، باستمرار على حساب التوفير . ونتيجة لذلك ازداد الطلب على البضائع رغم العجز الدائم في الميزان التجاري للبلاد : الاستيراد ازداد بـ ٨ بالمئة في السنة والتصدير بـ ٥ بالمئة فقط .. والبلاد تستورد ليس فقط اجهزة صناعية وانما ايضا بضائع حاجيات ضرورية . ماذا علينا في المستقبل ؟

يجب التغلب على المصاعب لمواصلة تطوير الصناعة . هذا هو الجواب على القضية . اننا اذا فشلنا في خطنا لرفع الانتاج بصورة متواصلة فانما نعطي سلاحا لاعدائنا ، واعداء الثورة الاشتراكية» .

وهنا نفهم جيدا ان النواقص التي يتحدث عنها قادة مصر يمكن التغلب عليها وهي ليست «النتيجة حتمية للاقتصاد الموجه» كما تحاول ان تبرهن الصحف الاستعمارية ، لم يكن صحيحا ان ننتظر ان تقوم بلاد كمصر بتحطيم العلاقات الاقتصادية القديمة بدون مصاعب . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان مصر تستجمع لها تجربة ذاتية في الطريق غير الراسمالي ، فليس ظهور المصاعب والاخطاء هو الامر الاساسي وانما الاساسي هو ان مصر لاتتراجع عن الطريق الاشتراكي الذي اختارته.

ما هو المخرج الذي تقترحه حكومة مصر للتغلب على المصاعب التي تلاقيها ؟ قبل كل شيء يخططون الوسائل من اجل تطوير اضافي للصناعة ، كما تدرس المشروعات بدقة ويختارون المشاريع الاقل مصروفا .. يخططون لانتاج اكثر ما يمكن من كل ليرة توظف في الاقتصاد ، ويلاحظ نشاط متزايد للقطاع الخاص ، واعطيت صلاحيات واسعة لمدراء الشركات والمصانع الحكومية ، بما في ذلك الحق في استحضار صفقات بضاعة من الخارج . وكما قال رئيس الحكومة ، فسيكون الربح وجودة البضاعة بحيث تكون قادرة على المنافسة في الخارج المقياس الوحيد لنشاط المصانع وعملها .

ان رغبة الحكومة الجديدة في تطوير فروع الاقتصاد وخاصة تلك التي تقدم انتاجا للتصدير ، هي رغبة مفهومة . ولكن الا يؤدي التاكيد على الصناعة المصدرة الى تناسي احدى القضايا الهامة – وهي قضية السوق الداخلية ؟!

يعتقد زكريا محيي الدين انه يجب زيادة الانتاج وتقليص المصروف ، في نفس الوقت . مع هذا اظن ان اجرة العمل لن تخفض . والبرت قضية استغلال صحيح لقوة العمل .. ففي منشآت كثيرة ، وفي البناء هناك عدد اكثر من المطلوب من العمال . ان حكومة مصر محقة ، بالطبع عندما تقول ان الغاء البطالة يتم ، فقط على اساس زيادة سريعة للصناعة وتركيز قوة العمل الزائدة في كل مصنع .ولكن ما العمل ، وهناك الان الاف الناس الذين ليست لهم الامكانية للعمل في المصانع الجديدة ؟ ان هذه قضية هامة تواجه سلطات مصر .

ان مجرد اقامة الحكومة الجديدة كان مرتبطا ارتباطا وثيقا في المجال التنظيمي ، بالاجراءات التي اتخذت لتقوية «الاتحاد الاشتراكي العربي».. وقد عين كسكرتير عام للتنظيم رئيس الحكومة السابقة علي صبري . وفي مقابلة مع مجلة «الاشتراكي» النظرية اكد علي صبري انه تبذل كل الجهود من اجل تحويل الاتحاد الاشتراكي الى منظمة سياسية قادرة على ادارة المؤسسات التشريعية والتنفيذية . كذلك يجري تنظيم جهاز التنظيم السياسي ..

ان مهمة تقوية الاتحاد الاشتراكي هي مهمة ملحة جدا ، على ضوء النشاط الملحوظ الذي تقوم به الرجعية في الشهور الاخيرة . ان الاوساط الرجعية المعارضة للخطوات التقدمية في المجال الاجتماعي ، قد اعلنت الحرب على الرئيس عبد الناصر وخطه السياسي . في اواخر تموز الماضي ، اعتقل مصطفى امين احد الصحفيين الكبار. لقد انكشف كعميل للاستخبارات الامريكية ، وكان هدف عصابته اغتيال عدد من القادة التقدميين . ويقولون ان مصطفى امين قد نشر عدة منشورات معادية للحكومة ووقعها باسم «الحزب الشيوعي» .. لقد عمل مصطفى امين ، باوامر اولئك الذين يحلمون في تحويل قادة البلاد عن طريقهم .

وعلى ما يبدو ، لم يكن من قبيل الصدفة ، ان منظمة «الاخوان المسلمين» الارهابية المحلولة ، قد قامت بنشاط واسع ، في نفس الفترة .. ان المتعصبين الرجعيين من اعضاء هذه المنظمة ، قد وضعوا خطة للقيام بحملة اغتيالات واسقاط الحكم القائم .. كذلك تحركت ، في نفس الفترة ، الاوساط البرجوازية التي انتزع منها راسمالها ، نتيجة للتاميم .

ان الاجراءات الجديدة المتخذة في الجمهورية العربية المتحدة ، والموجهة لتوفير قوة جديدة من اجل اندفاع اسرع في طريق التقدم ، تحاول ان تستغلها تلك الفرق لاهداف ليس لها اي صلة بمصالح الشعب المصري . ان الخطر الكبير يكمن في محاولة الرجعية تزييف طابع الاجراءات التقدمية المتخذة ، وتصويرها وكانها تراجع عن السياسة المعلنة . القضية ليست فقط ، في نشر الاشاعات والاقاويل ، ففي المدة الاخيرة ، اثار الانتباه ان بعض الصحف في القاهرة ترجمت مقالات اجنبية معادية للاتحاد السوفييتي .. ومع هذا لا يمكن طمس الامور الاساسية ومزجها مع استفزازات بعض الصحفيين الرجعيين .. ان حكومة مصر والشعب ، يواصلان السير في طريق التقدم بطريق تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن مع كل القوى المناضلة ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وضد مثيري الحروب ، ومن اجل حياة بلا استغلال وبلا مستغلين .

من «برافدا» ٢٥-١١-١٩٦٥

١٢ سنة على مجزرة قبية

من روبرتاج لزئيف شيف مراسل هآرتس العسكري

١٢ سنة انقضت على مجزرة قبية الرهيبة ، يوم هاجمت قوات اسرائيلية هذه القرية الاردنية ودمرتها . بشاعة المجزرة زلزلت مشاعر كل الناس الطيبين في كل مكان .. عشرات من سكان القرية ، من رجال ونساء واطفال ، لاقوا حتفهم .. تحت الانقاض وبالشظايا والرصاص .

وتعددت الادعاءات ..

قال بن غوريون ان ..لافون هو الذي اعطى الامر بقتل المواطنين ولافون لاذ بالصمت.

موشه ديان صرح بامور ضد تصريح بن غوريون .

وابا ايبان اعلن في الامم المتحدة ان الذين قاموا بالمجزرة ليسوا جنود الجيش الاسرائيلي بل مواطنين ذهبوا للثار .

ومهما يكن .. فقد وقعت المجزرة الرهيبة .. فيما يلي موجز روبرتاج كتبه مراسل «هآرتس» العسكري ، زئيف شيف ، عن المجزرة بعد ما حذف الرقيب العسكري ما حذف .

سكون الموت كان يخيم على القرية. لم يسمع من هذا السكون الثقيل العميق غير لحن عربي هادىء آت من جهات راديو نسي مفتوحا . فقد هرب سكان البيت عندما بدأ الهجوم وبقي اللحن ينبعث من الراديو بعد اللحن حتى انفجر البيت .ومن القريب ان يذكر جميع الجنود الذين اشتركوا في الهجوم هذا اللحن .

كان ثلاثة من رجال الجيش ،يعبرون شارع القرية الرئيسي ويضعون على بعض البيوت علامات النسف . والحمالون .. يحملون اكياس مواد التفجير ويركضون .. ومن جهة القرية الشرقية كان يجلس جنود اخرون للحراسة . وعندما بدأت الانفجارات اضاء اللهب وجوه الجنود الشباب . كانوا جميعهم في سنوات العشرين واقل .. اولاد تماما . ولكنهم اولاد يحملون الشعور بالقوة والرغبة في العمل .وكان اكثرهم يحس انه صاحب رسالة ! وازدادت الانفجارات وتهدمت عشرات البيوت على عشرات النساء والاطفال والرجال .

ماذا اتى بهؤلاء الجنود الى هذه القرية العربية ؟ اشهر قرية ورد اسمها في النزاع الاسرائيلي العربي – قبية الاردنية ؟

لقد مرت ١٢ سنة على تلك الليلة الغريبة ، ولكن اسم القرية لا يزال يذكر ليس فقط في الجانب الثاني من الحدود ، بل عندنا ايضا . في البداية كان النقاش حولها داخليا وهمسا . ولكن في الانتخابات للكنيست السادسة ارتفع الصوت . وصار كل زعيم يتهم زميله بمسؤولية اعطاء الامر في قبية . بن غوريون يقول ان لافون هو الذي اعطى الامر بقتل المواطنين . ولافون يرد بالصمت ، بينما يقف ديان ضد تصريح بن غوريون . وعشية الانتخابات ينشرون مقطعا من يوميات موشه شاريت رئيس الحكومة انذاك ويفهم منه ان رئيس الحكومة نفسه كان ضد ما جرى في قبية ولم يعرف شيئا من تفاصيله ..

وابا ايبان ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ، اعلن انذاك ان الذين قاموا بهذا العمل في قبية لم يكونوا جنود الجيش الاسرائيلي ، بل مواطنين اسرائيليين ذهبوا ليثاروا من اعمال المتسللين الاردنيين .

وعلينا ان نؤكد هنا ان الهجوم على قبية لم يكن الاول من نوعه ، فقد سبقته اعمال انتقام كثيرة بعضها باء بالفشل وبعضها نجح ، ولكن الهجوم على قبية جاء في ظروف اخرى ، لان احد اسباب ما جرى في قبية نابع من الرغبة في تغيير الجو ولانجاح اعمال الانتقام اكثر .

ولذلك ، اختلف الطابع والتوجه العسكري لقادة هجوم قبية بالنسبة للقادة الذين قادوا الاعمال السابقة .

ومن الخطا الظن بان قبية كانت فريدة في نوعها ، بحيث يعتقد البعض ان هذه هي المرة الاولى التي يهاجم بها جيش الدفاع الاسرائيلي هدفا مدنيا لا عسكريا . فمنذ بدأت اعمال الانتقام حتى منتصف ١٩٥٤ هاجم الجيش الاسرائيلي ، في الاساس ، اماكن مدنية ولذلك لم تكن قبية الا حلقة في السلسلة ، وكذلك لم تنته اعمال مهاجمة اماكن مدنية عند قبية رغم الخسائر الفادحة .

ومن الجدير بالذكر ان الذين قاموا باعمال التفجير والقتل في قبية ينتسبون الى وحدة ١٠١ ، ونظرة واحدة الى لائحة اسماء جنود هذه الوحدة الصغيرة تستطيع ان تعرفنا على اصل هؤلاء الجنود . اكثر من ٩٠ بالمئة منهم ينتسبون الى الاستيطان العامل ! والمستوطنات ، والكيبوتسات «الشومير هتسعير» وغيرها . واكثرهم تلقى ثقافة «تقدمية» مع شعور بقيم المساواة واخوة الشعوب ، ولم تكن هذه الفرقة فرقة مغامرين !

ويسال السؤال : لماذا اختيرت قبية هدفا لهذه الغزوة ؟ ان من اختار قبية قد جلس ، بالطبع ، في القيادة العليا. فان الثار من قتل الام الاسرائيلية وولديها لم تشر الى هذه القرية بل الى قرية اخرى ، ولكن قبية ذكرت اكثر من مرة في لائحة القرى التي جاء منها المتسللون !

كيف بدأ الهجوم ؟ في ١٤ اكتوبر ركزت القوى المهاجمة . كانت اقل من ..١ مظلي ورجال وحدة ١٠١ . ومع هذه الوحدة تطوع خمسة مواطنين من مستوطنات مختلفة . ومع هؤلاء كانت هناك قوة مساعدة ، وبقيت هذه القوات طيلة اليوم في الحرش المجاور للحدود ، وبقي قائدها في القيادة العليا حتى ساعات الظهر ،لاجراء محادثات التلخيص .

ومع الظلام مشى الطابور نحو الوادي المؤدي الى الحدود ومن هناك الى قبية . وعلى راس الطابور مشت فرقة صغيرة مكونة من خمسة رجال .. وكانت مهمتها ان تذهب في اتجاه قرية شقبة شرقي قبية لتفجير بيت. وخرجت فرقة ثانية مكونة من خمسة اشخاص ايضا في اتجاه نعلين وكان عليها ان تفجر بيتا ، وان تسد الشارع في حالة قدوم جيش اردني الى قبية . اما القوة الكبيرة بقيادة القائد شارون ـ٢٥ سنة ـ فقد قسمت الى ثلاث فرق : واحدة عليها ان تحتل موقع الجيش الاردني والقسم الجديد من القرية والوصول الى الشارع الخارج من قبية والقوة الثانية عليها ان تحتل القسم الاساسي من القرية – القديم . اما القسم الثالث فكان الطوارىء .

وكان الطابور طابورا غريبا جدا . كان كل واحد من الجنود محملا بحمل ثقيل . مئات الكيلو غرامات من مواد التفجير وغيرها . كل جندي حمل – بالاضافة الى سلاحه وذخيرته – عشرة كيلو غرامات .

من البداية اصطدمت الفرقة التي خرجت الى شقبة على راس الطابور بعربيين . كان الموسم موسم قطف الزيتون ، وكان هذان العربيان يقومان بحراسة الزيتون ، فالقي القبض عليهما ، ولكنهما هربا فجاة .فاطلقت النار عليهما وخر احدهما صريعا ، اما الثاني فقد جرح وهرب .

وما عدا ذلك فقد جرى الهجوم «على ما يرام» !

كانت حركة الجنود بطيئة جدا بسبب حملهم الثقيل ، وعندما وصلوا القرية بدأوا بتسلق الساحات . وكان برنامجهم مهاجمة القرية من الشمال الى الجنوب .وعندما شعر

– البقية على صفحة ٥ –

[redacted]

ضباط من الجيش الاردني يشاهدون ضحايا المجزرة

[redacted]

الدمار .. وركام البيوت .. بعد العملية

هذا العالم الذي نعيش فيه

صداقة افعى .. وانسان

فلاح اندونيسي من قرية فلورس ، وجد افعى صغيرة فاخذها معه الى البيت حيث بدأ يتعهدها برعايته • وكبرت الافعى حيث بلغ وزنها ١٤٠ كيلو غراما ووصل طولها الى ٦ امتار •• ونشأت بين الفلاح والافعى ، صداقة وطيدة • ويطلب من الفلاح تتسلق الافعى شجرة جوز الهند وتشرع في هزها حتى •• يتساقط الثمر فيجمعه الفلاح دون عناء •

حبس اخته ٤٤ ••• سنة

اعتقلت شرطة صقلية فلاحا لانه حبس اخته في الاسطبل ••• اربعا واربعين سنة !

الاخت اليوم تبلغ ال ٦٤ من عمرها ، وقد نقلت الاخت الى المستشفى لانها مصابة بمرض عضال •

ومن المنتظر ان يحاكم الاخ بتهمة اضطهاد اخته •

كرة القدم •• والدين

قاد شيخ احد القرى التركية ٤٠ شخصا في مظاهرة ضد لعبة كرة قدم كانت ستجري في القرية • وقال هذا «الشيخ» ان •• كرة القدم تتناقض مع الاسلام وقد وقع اشتباك بين المتظاهرين ولاعبي كرة القدم اسفر عن جراح ٤٠ شخصا •

رابي – رئيس بوليس

رينو – يشغل الرابي فيليب فينبرغ منصب رئيس شرطة المدينة رينو في عيد الميلاد ، في ولاية نيفادا ،حتى يعطي الفرصة لرئيس مركز البوليس لاداء فروضه الدينية •

وقد اشغل الرابي هذا المنصب في عيد الميلاد من العام الماضي ••

الحل بسيط •••

احد اعضاء الكونغرس واسمه تيغ ، ازعجته في المدة الاخيرة كثرة المظاهرات التي يقوم بها المواطنون ضد حرب فيتنام •

ومؤخرا ، اقترح تيغ سن قانون خاص يحاكم ، بموجبه ، كل امريكي يتظاهر ضد حرب فيتنام بتهمة •• الخيانة •

وقد اعلن تيغ ، تاكيدا على موقفه ، ان كل مظاهرة يقوم بها الامريكيون ضد الحرب انما تشجع الفيتكونغ •

رجاء ••

فقد مواطن بريطاني نظارته فبعث الى جريدة «تايمز» اللندنية يطلب اليها نشر الاعلان التالي :

«لقد فقدت نظارتي الخاصة• والرجاء ممن يجدها ان يعلن عن ذلك عن طريق اعلان في الصحف يكون باحرف الامكان لأتمكن من قراءته ••»

تشرشل اراد التعايش السلمي مع النازيين

نشرت مؤخرا صفحات مطوية من مذكرات الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل وفيها يقول تشرشل انه طمح الى التعايش السلمي بين النظام النازي والمعسكر الغربي •• ولكن حكام المانيا لم يفهموا هذه الرغبة !!

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

افقي

١– الرئيس السوفييتي الجديد •

٢– اسم فتاة • يعلم مجزومة •

٣– رئيس الاتحاد السوفييتي السابق •

٤– قاعدة امريكية في فيتنام الجنوبية تتعرض كثيرا لهجمات الفيتكونغ • حيوان قطبي •

٥– جدها في «ميناديء» • اشتد •

٦ – زهر •

٧– طائر جميل الصوت •

٨– امامي • حرفان متشابهان •

٩– التنهد من ملاريا •

عمودي

١– يزور موسكو حاليا • لقب رجل دين

٢– تقع بين الجبال • في الجنوب العربي المناضل •

٣– قاتم • معكوسة بمعنى رابح

٤ – جمع الصباح • زيت مصباح • الحرية •

٥– ينكر مجزومة • نبات •

٦– اغنيات •

٧– قرية صغيرة في البلاد • جنب

٨– طرف من الجسم • مزج • للتاوه •

٩– شهر هجري • ارتفع •

مع حلول الشتاء واحتدام القضية من جديد

وزير العمل يعلن عن مفاوضات لبناء نزل للعمال العرب في منطقة تل ابيب

اعلن وزير العمل يغال الون في الكنيست يوم الاثنين الماضي ردا على استجواب لعضو الكنيست شموئيل ميكونس انه تجري الان مفاوضات مع عدد من شركات البناء حول انشاء مراكز سكن للعمال الذين يعملون خارج اماكن سكناهم •

واضاف الوزير انه تم التوصل الى اتفاق مع بلديتي تل ابيب وبئر السبع على اقامة منازل للعمال باجور طفيفة وان مفاوضات تجري بهذا الشان مع بلدية حيفا •

وقال وزير العمل ان ثمانية الاف عامل عربي تقريبا لا يتمكنون من العودة الى قراهم• وان هذه القضية ليست مرتبطة فقط بدفع اجرة مقابل نومهم وانما ترتبط ايضا بصعوبة حصولهم على بيوت للسكن من اصحابها غير العرب •

ودعا الوزير السكان الى تاجير بيوت للعمال بدون تمييز طائفي او ديني • وقال ان مشكلة سكن العمال العرب لا يمكن حلها، فقط ، عن طريق اقامة نزل لهم • فالحكومة تسعى لحل هذه المشكلة عن طريق تحسين الطرق المؤدية الى القرى العربية وتامين المواصلات اليها بحيث يتمكن العمال العرب من العودة يوميا الى قراهم والمبيت فيها •

وقال ايضا ان الحكومة مستعدة لتشجيع العمال الذين يرغبون في السكن الدائم بالقرب من اماكن العمل في سواحل البلاد وان وزارة الاسكان مستعدة لتامين اماكن سكن ملائمة لهم •

والجدير بالذكر ان عضو الكنيست اميل حبيبي كان اول من اثار مشكلة سكن العمال العرب في الكنيست في كانون الثاني سنة ١٩٦٤ • وبعد ذلك اثارت هذه المشكلة كتل اخرى

وتحدثت عنها صحافة البلاد بشكل واسع • واضطرت الحكومة الى تاليف لجنة للتحقيق في هذه المشكلة • واصدرت هذه اللجنة نتائج تحقيقاتها التي تدعو الى تامين السكن للعمال العرب • كما ان اللجنة النقابية التابعة للكنيست بحثت هذه المشكلة عند بحثها اوضاع الشبيبة العربية •

ومعروف ان اكثر من ٣٠ الف عامل عربي يضطرون الى ترك اماكن سكنهم للعمل في البناء والصناعة في المدن البعيدة عن اماكن سكنهم الدائم • وهذه الظاهرة هي نتيجة لسياسة نهب الاراضي العربية وتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم •

وحوالي ثلث هؤلاء العمال لا يرجعون الى بيوتهم يوميا ويضطرون الى البقاء في اماكن عملهم مدة من الزمن •

والعامل العربي الذي يريد ان يستاجر مكانا لنومه يلاقي صعوبات جمة وحتى يقابل طلبه بالرفض من صاحب البيت •

ولكن العمال العرب لم يستسلموا امام هذا الوضع القاسي • فهم مواطنون في هذه البلاد ومن حقهم ان يعاملوا على قدم المساواة مع المواطنين اليهود • ولذلك شنوا ولا زالوا يشنون النضال من اجل حل مشكلة سكنهم • والفوا اللجان وعقدوا الاجتماعات واتصلوا بمختلف كتل الكنيست طالبين مساعدتهم في حل هذه المشكلة • وقد ترددت اصداء هذا النضال في قاعة الكنيست وفي صحافة البلاد •

وها هو نضالهم يؤتي ثماره الاولى وعليهم ان يتابعوا قضيتهم العادلة حتى يحولوا هذه التصريحات والوعود الى حقيقة واقعة •

المناديل

شعر محمود درويش

كمقابر الشهداء صمتك ..
والطريق الى امتداد ..

ويداك ، اذكر طائرين
يحومان على فؤادي

فدعي مخاض البرق ..
للافق المعبا بالسواد

وتوقعي قبلا مدماة
ويوما دون زاد ..

وتعودي ، مادمت لي ..
موتي .. واحزان الحداد

كفن .. مناديل الوداع
وخفق ريح في الرماد

ما لوحت ، الا ودم سال
في اغوار واد ..

وبكى ، لصوت ما ، حنين
في شراع السندباد

ردي ، سالتك ، شهقة المنديل
مزمارا ينادي ..

فرحي بان القاك وعدا
كان يكبر في بعادي

مالي سوى عينيك ، لا تبكي
على موت معاد

لا تستعيري من مناديلي
اناشيد الوداد

ارجوك ! لفيها ضمادا
حول جرح في بلادي !

ادب

الريحاني ونظرية النقــد الادبي

بقلم حسين مروة

***

بين الشعر والفلسفة

عقد الريحاني في كتاب «انتم الشعراء» فصلا بعنوان «الشاعر والفيلسوف» عرض فيه قول من يقول بان الشاعر والفيلسوف لا يتفقان ، بحجة ان الفيلسوف يزعم كون الشاعر يحبب الى الناس الخلاعة ويغريهم بها ، وان الشاعر يزعم كون الفيلسوف يبعدهم عن الادراك الاسمى لحقائق الحياة .. وان هذا الخلاف بينهما قديم جدا ، اقدم من افلاطون وهوميروس فلا الفيلسوف يحترم الشاعر منذ ذلك الزمن القديم ، ولا الشاعر يحترم الفيلسوف ..

ولكن الريحاني يدحض هذا القول، لانه قول ينظر في المسالة نظرة سطحية فان الشاعر والفيلسوف اللذين يختلفان على هذا النحو ولا يتفقان ، انما هما : الشاعر الاناني الذي «يظن ان روحه التبر الخالص يذيبه وينثره على جناح الخيال» ، والفيلسوف الذي لا يحسن تقدير الشعر ولا ذوق له فيه وهو من اهل المادية المبتذلة الذين قال احدهم ان الشعر هو نتيجة تضخم في الطحال يجعلها تفرز افرازات غير اعتيادية !..

***

وهذا النمط من اهل الشعر والفلسفة لا يتفقان قطعا ، ولكنه نمط شاذ لا يمثل حقيقة العلاقة بين الشعر والفلسفة ، فان النظرة بافلاطون وهوميروس ومن تقدمهما اتصالا وثيقا .. ففي فلسفة افلاطون شعر صاف ، وفي شعر هوميروس فلسفة سامية .. وهكذا نجد في شعر «غوته» وشعر «ودزورث» ، فلسفة بعيدة الغور والمرمى ، ففضلا عن شكسبير وما احاط به ، في شعره ومسرحياته ، من طبقات النفس والفكر ومن افاق الخيال والتصور ، ومن جوامع الادب والفلسفة .. وفضلا عن ابي العلاء شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء ، وابن الفارض شاعر التصوف والفلسفة الالهية ، وابن سينا ..

وبرى الريحاني ـ بعد هذا ـ ان في خيال الشعراء المبقرين وافكار الفلاسفة الكبار فلسفة هي الشعر ، وشعرا هو الفلسفة ، وان الحقيقة العلمية المجردة ناقصة كنقص الحقيقة المنحصرة بالشعور ، وان الحقيقة الكبرى الشاملة الدائمة الثابتة ، هي التي تجمع بين الحقيقتين : العلمية والشعورية .. بين ما يدركه الشاعر بحسه الدقيق ، وما يدركه الفيلسوف بعقله المحيط .. وبذلك يستطيع الفيلسوف ان يقول للشاعر : انني اعلم ما تراه ، ويستطيع الشاعر ان يقول للفيلسوف : انني ارى ما تعلمه .. ومثل هذا الشاعر وهذا الفيلسوف لا يختلفان ، بل يكمل احدهما الاخر.

ومن جهة ثانية ، ينبغي ان يكون بين الشاعر والفيلسوف صلة وثيقة من نوع اخر ، هي صلة الحياة والوطن ، صلة الحياة العملية من حيث كونهما ابناء وطن واحد ، وكونهما اخوين مفكرين متنزهين عن الاغراض الشخصية والمآرب النفسية ، فكيف يصح ان يختلفا ، وهذه صفة كليهما ، في الحقائق الاساسية للحياة : سياسية كانت ام اجتماعية ؟..

لم يعرض الريحاني ، هنا ، بعض تلك الحقائق الاساسية بالنسبة للشاعر والفيلسوف اللبنانيين مثلا ، في عهد الانتداب :

ـ الحقيقة الاولى : «المتدبون متمدنون ، والمتدبون مسيحيون ، والمتدبون مقتدرون ، اي انهم اصحاب جنود واساطيل .. فالتمدن يجب ان يكون عادلا ، والمسيحي يجب ان يكون وديعا ، والمقتدر يجب ان يكون صريحا صادقا .. فهل المتدبون علينا وعلى اخواننا في الاقطار العربية الاخرى ، عادلون ، ودعاء ، صريحون صادقون .. وهل تظن ان الشاعر والفيلسوف يختلفان في الجواب على هذا السؤال» (١)

ـ الحقيقة الثانية : «المتدبون مسيحيون ، وهم يضربوننا كل يوم على الخد الايمن ضربات وثنية ، ونحن ابناء هذه البلاد ، مسيحيين كنا ام دروزا ام مسلمين ، ندير لهم الخد الايسر كل يوم .. فمن هو المسيحي الصادق يا ترى ؟.. وهل من الحكمة او من العقل ، او من الدين في شيء ان نظل من هذا القبيل مسيحيين ، واصحاب الانتداب لا يهمهم من المسيحية في «اخذ الرداء» و«الصفع على الخد الايمن» ؟ .. وهل يصلح للجهاد في سبيل الحرية والاستقلال والعزة القومية ، من الف الصفع والسكوت ، او الصفع والبكاء وتعلم ان يقبل اليد التي لا يستطيع كسرها!! .. هذا سؤال اخر لا اظن الشاعر والفيلسوف يختلفان في الجواب عليه» (٢).

ما ذا نستخلص من هذا الكلام كله في فصل «الشاعر والفيلسوف» لنظرية النقد الادبي عند الريحاني ؟..

ظاهر انه يرى من ضرورات الشعر كي يستكمل حقيقته ، ان يجمع الى احساس الشاعر ، فكر الفيلسوف وعلمه ، وان يلتزم ـ الى ذلك ـ موجبات الحياة العملية من حيث كونه ينتسب الى وطن ، ومن حيث ان المواطنية السليمة للشاعر والمفكر بالخصوص تقتضيهما ان يكونا متنزهين عن الاغراض الشخصية .

(١) الريحاني ـ «انتم الشعراء»

(٢) المصدر نفسه

ذلك يعني ان من عناصر النظرية النقدية في الادب عند الريحاني ان لا غنى للشعر ، وللعمل الادبي الفني بوجه عام ، عن الالتزام بقضية فكرية معينة ، او منهج فكري معين ، ولا عن الالتزام بقضية اجتماعية معينة ذات وجه وطني ايجابي .

الالم الشخصي والالم القومي

في فصل بعنوان «الالم الشخصي والالم القومي» من كتابه «انتم الشعراء» يضع الريحاني قضية الالم في الشعر موضع الجدل مع الذين كانوا في الصف المعاكس من معركته الادبية يومئذ ، اذ كانت هذه القضية ذاتها في راس المآخذ التي اخذها على الشعراء العرب المعاصرين له ، والشعراء اللبنانيين بخاصة . فهو يرى ان الادب العربي ، منذ خمسين سنة سابقة لعهده ، لم يكن ممثلا الحياة تمثيلا صادقا ، بل كان «عند الحقائق الكبرى في مآسي الاسرة ، وفواجع المجتمع ، ونكبات السياسة ، يقف كالاله المكتوف اليدين ، المعقود اللسان ، وينظر الى يمينه فيرى انوارا تكاد تخنقها الظلمات ، وينظر الى يساره فيرى ظلمات تحاول ان تبددها مشاعل متوهجة كانها دنت من اواخرها في الاحتراق .. وفي هذه المشاعل مشعال الشاعر ، ومشعال الفيلسوف»

ذلك موقف الادب العربي في النطاق العالمي ، اما موقفه في النطاق الوطني الخاص ، فالصورة هي هي ذاتها ، ليس فيها كبير تغيير او تبديل ، سواء من حيث الوانها الاساسية ، ام في ظلالها البارزة ، فهي في مجملها قاتمة جاهمة ، ولكن الاتجاه المركزي فيها اجنبي يبسط نفوذه على ظلالها وانوارها ، وقلما يتاثر بما هنالك من عوامل الالم والبؤس والشقاء ..

وهنا يتساءل الريحاني : هل الشاعر عندنا مرآة بيئته وصورة مصغرة لامته ؟..

ونفهم من جوابه ان الالم الشخصي الاناني هو الاكثر ظهورا في شعرائنا ، وهم يتوهمون ان آلام الهيئة الاجتماعية من آلامهم ، وانها لا تزول ما داموا هم بالسين متالمين ..

ولكن ، لماذا يبكون وينوحون ؟..

يقول ان هؤلاء الشعراء يبكون وينوحون : اما تقليدا ، لان بعويا في قديم الزمان بكى الاطلال والدمن .. واما تمويها ، لانهم تعلموا في المدارس ان الشعر من الشعور ، فحسبوا انه من الشعور وحده .. وهناك من يبكي منهم صادقا ، ولكن لا يبكي ويتالم الا لنفسه ..

ويستخلص الريحاني من كل ذلك ان داء الانانية والغرور مصدر هذه الظاهرة في شعرنا ، وليس للمجتمع ولا للدهر يد فيه .. في حين ان الشاعر الذي ترفعه الالام في سلمها ، كابي العلاء ، الى الدرجة العليا ، يرى الشمس مشرقة فوق الغيوم ويرى الظلال الخضراء في قلب البوادي المهلكة .. اما الشاعر الصغير فيتالم ويبكي ، ويدخل على قلبك شيئا من مقلوبة قوافيه ، فتطرب لصناعته وقلما تاسف على حاله ..

ويعود الى ابي العلاء يتخذ منه مثال الشاعر الكبير المترفع عن الالم الشخصي ، وهو من لم يكن في شعراء العرب اسوأ حظا منه ، ولا اشد بؤسا ولا ارق شعورا ، ومع ذلك تراه تنسى اله الشخصي ، حين تسمع في شعره انة الالم القومي ، بل الانساني .. فهكذا الشاعر الكبير يتالم لالم امته. وقد انتقد ابو العلاء ، بكلمات من نار وقواف من نور ، ما كان في زمانه من المفاسد والمظالم الاجتماعية ، والسياسية والدينية ، وصاح بالظالمين والمرائين صيحات مصعقات ، ورغم ذلك لم يفقد النظر الاعلى ، ولا تعامى عن الحقيقة الكبرى في المجال الشعري الصافي ..

فهذا الشاعر الفيلسوف المتالم ، ابو العلاء ، الذي عرف الحياة جاهمة سوداء قبيحة ، لا يعبس دائما ولا يتجهم ..

وهنا يقرر الريحاني ان الالم في كبار الشعراء «يخرجهم من المحيط الشخصي المحدود ، من قيد الانانية ويرفع بهم الى اوج المعرفة والاحساس» .. ثم يتساءل ، في نهاية هذا الفصل: «هل الشاعر الكبير يبكي من الالم ؟.. وبكلمة اخرى : هل يهيج الالم فيه الدم ام الدموع ؟.» .

الدموع

يعقد الريحاني فصلا جديدا في كتابه «انتم الشعراء» ليجيب عن السؤال المتقدم ..

يحاول ان يبحث ، في هذا الفصل، موضوع الدموع بحثا علميا فيزولوجيا ليقيم الدليل على ان الدموع ليست الحزن بعينه ، ولا دليل الحزن فقط، وانما هي تهيج عضوي يحدث في حالات السرور الشديد كما يحدث في حالات الحزن الشديد .. ثم ليقيم الدليل ايضا على ان الدموع لا تفيد شيئا في تخفيف الحزن او كشف الهم .. وان في ذرف الدموع امرا اخر غير تهيج العواطف حزنا او سرورا ، وهو كونها ظاهرة ضعف، اوتخلف اجتماعي ولذلك كان الصغار اسهلها دمعا من الكبار ، والنساء اكثر بكاء من الرجال والرجال في الشعوب المتاخرة هم اسرع الى ذرف الدموع والنحيب من الرجال المتمدنين ..

دموع الشاعر

وينتقل الريحاني الى فصل اخر يعقده للحديث عن «دموع الشاعر» ، فيلحظ هنا ان الدموع في شعر الامم الاوروبية كلها لا تبلغ مقدار نصف ما عندنا في الشعر العربي ، واكثر البكاء في شعرنا تقليد او مبالغة .. وهو ينبذ تقدير هذا البكاء حتى من الشعراء الصادقين ، ويقول هنا ان «كل نقادة شعر محترم الراي يرفض النظرية التي ترفع الادب الباكي ، او قطعة من الشعر الدميع ، الى ذروة عالية من الفن» .. اما الفريق الاخر من الشعراء الذين «يحملون من الالم رمز الالم ، فهم لا يبكون ولا يستبكون .. هم ينهبوننا» بوقفاتنا ، يشحذون فينا سيف النقمة ، يستفزوننا لجميل الافكار وشريف المقاصد والاعمال هم الذين تتمثل في نفوسهم الام الناس فتفيض ، فتغمر الامهم الشخصية» .

ويستشهد الريحاني ، في هذا الموضع ، بكلام للناقد الفرنسي «سنت بوف» وصف فيه الالم عند الفريد ده موسيه ، فقال : ان «الشاعر شاعر ، رغم الامه واحزانه ، بان ينابيع الحياة لم تنضب ولن تنضب ، وان الجمال في الكون لم ينقص ولن ينقص لا في روعته ولا في تنوعه .. ولولا هذا الشعور الحي على الدوام في ده موسيه ، ولولا الشجاعة والتفاؤل ، ولولا الامل في تجدد الشباب ، وتدد اياته الخالدات ، من جيل الى جيل كما تردد في المروج ، وفي انوار الفجر والوان الغروب ، وفي تغريد الاطيار ، وتفتح الازهار ، ايات الجمال الخالد لما كان لالامه وقوع حسن في القلوب ، ولما قبلت احزانه واستعذبت مهما كان بليغا ، ومهما كان متانقا في تبياتها» (ص ٧٠ ـ ٧١)

ويخلص من عرض نماذج اخرى من مثل هذا الكلام ، الى تخطيء من يظن ان الدموع هي التي طهرت فرنسا من ادران الظلم والفساد ، والى القول بان الثورة التي ولدتها الالام هي التي طهرت فرنسا ..

في الفصول الاخيرة المتلاحقة التي اشرت اليها ، ملامح نقدية واضحة تنبيء بان الريحاني لا ينكر على الشاعر الالم ، بل ينكر عليه :

اولا ـ انانية الالم ، وجعل الامه الشخصية وحدها مصدر وحيه الشعري ، دون التاثر بالام مجتمعه والام الانسانية الكبرى ..

ثانيا ـ ان لا يرتفع بالامه الى مستوى الرؤية الكاشفة لمواطن الضياء وافاق الامل والرجاء في الحياة

ثالثا ـ ان يحسب الالم وحده مظهر العاطفة الشعرية الصادقة ، اذا كان من الصادقين حقا .

رابعا ـ ان يحسب ان فصل الفن عن منابته الواقعية ، الاجتماعية والوطنية ، يمنحه عناصر الجمالية الفنية ، على حين ان العكس هو الصحيح ، فان فصل الفن عن جذوره الوطنية تحرمه حتى من جماليته وفنيته . .

قصة تشيكوسلوفاكية

باقــة الورد

بقلم يرجي مارك

كان ينتظرها على قارعة الطريق وبيده باقة من الورد ، لم يكن ليكترث بلسعات البرد الحادة ·· وبين الحين والاخر يلتفت اليه احد المارة ويبتسم : «في هذا الوقت والازهار مفقودة وغالية الثمن ·· لا بد انه مغرم حتى اطراف الاذان··»

عقارب الساعة تدور ببطىء··يبدو ان انتظاره بات عديم الجدوى ·· ما العمل ؟ ايقفل راجعا ؟ستشعر باقة الورد بوحدة قاتلة في بيت عازب ·· لا ·· لا بد من اهدائها الى احداهن ···

واستغرق في التفكير : ستذبل ورودي بعد برهة في طقس لعين كهذا ·· لا بد من العمل بسرعة·

ـ لم تحضر ·· حسنا ، سوف اتصل باخريات ، ستعجب احداهن ولا شك انني اكلمها في مثل هذا الوقت ، وستعجب اكثر حين ترى ورودي الجميلة ··

على الانسان ان يدخل المسرة الى قلوب الناس !

ولم يجب الرقم الاول ··

اما الثاني ، فقد اخبره صوت امراة جاف بان الانسة ليست في البيت ··

الثالثة فقط هي التي اجابته بعجب :

ـ في مثل هذا الوقت المتاخر ؟لا ·· لا يمكن ، مستحيل ·

ـ يجب ان اراك ··

ـ ربما ·· بعد غد ··

قال بنبرة جد حزينة :

ـ سيكون ذلك متاخرا ··

ـ غدا ·· حاولت جاهدة ان تقنعه ··

ـ لا ·· قالها وهو يتامل وروده بفارغ الصبر ··

فكرت : «لعله يحبني» ··

قال بصراحة : اذا لم تحضري سيحصل امر ما ··

ـ اه ·· اي حب ! · تنهدت بانشراح وتابعت بسرعة :

ـ ساتي ·· انتظرني نصف ساعة اخرى ، وليحدث ما يحدث!

كان سعيدا كل السعادة ، ذلك ان وروده لن تموت ، وحين حضرت قدمها لها ·· وبدون تردد اسندت راسها الى كتفه :

ـ الان افهم كل شيء ، غدا ساطلب الطلاق من زوجي ··

نظر اليها مذعورا ، وتامل الورود بدهشة ، وخلافا عنها لم يفهم شيئا ·

خمس عشرة وصيــة للشعــراء

١ ـ حرروا صناعتكم من «قفا نبك» و«اسائق الاظعان» .. ان عندكم اليوم الطيارات لتسرقوا النجوم .

٢ ـ حرروا انفسكم من القيود التي تحول دون الابداع والتجدد ، ودون الصدق في الشعور ، والحرية في التفكير ..

٣ ـ خذوا بيانكم ـ مجازاتكم واستعاراتكم ـ من لوح الوجود ، ومن الحياة ، لا من الكتب والدواوين .

٤ ـ ليكن في خيالكم حقائق كونية وبشرية ، وليشبع من هذه الحقائق الخيال ..

٥ ـ انظروا الى الكون من خلال انفسكم الشاعرة الباصرة ، ولاتنظروا الى انفسكم من خلال الاوهام .. الشاعر صوت ، وما فيه سوى ذلك هو باطل زاطل ..

٦ ـ لا تسرفوا في البيان ، ولا تطنبوا في بث لواعج النفس . فان من افصح الكلام الوقف : ومن ابلغ المعاني الاشارة بل السكوت .

٧ ـ حافظوا على التناسب والتوازن بين الصيغة والمعنى ، وبين القلب والروح . اذا كنتم طائرين ، مثلا ، فليكن القول خفيفا مجنحا ، واذا كنتم مطالين او تائهين فلتكن الامواج اللفظية من ذوب الحديد ..

٨ ـ تجنبوا السخافة في التفكر والوصف ، وفي الصور الشعرية والخيال . ولا تسخروا القمر والشمس مثلا ، لها سخرها قبلكم الف شاعر وشاعر .

٩ ـ لا تدخلوا المواضيع من الابواب التي دخلها قبلكم جميع الشعراء المقلدين ، فتتعثرون بعظامهم ، ولا تنجون من قبورهم ..

١٠ ـ ليكن لقصائدكم بداية ونهاية فلا تقرا طردا وعكسا على السواء ..

١١ ـ لا تعصروا قلوبكم كان تتعلموا رقة الشعور ، ولا تعقدوا افكاركم كان تتعمدوا الغموض والابهام ..

١٢ ـ تحروا البساطة والصدق والاخلاص ، فكرا وصناعة وخيالا ..

١٣ ـ لا تنسوا وطنكم في حبكم الانساني ، ولاتنسوا الانسانية في نزعاتكم الوطنية ..

١٤ ـ ارفعوا للناس مشاعل الاباءة والشرف ، والقوة والعدل ، والشجاعة والثبات ، والامل والايمان

١٥ ـ وقبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، كفكفوا دموعكم ـ كفكفوا دموعكم . فالشمس لا تزال لكم ، والقمر لايزال رفيقكم ، والربيع لا يخونكم ..

نادي كتاب الشهر

بعد ان انتهى الناشر اجيون ، من انجاز مشروعه الثقافي الكبير ، وهو اصدار «الاغاني : لابي الفرج الاصفهاني» ، ابتدا الان مشروعا ثقافيا كبيرا ايضا وهو تاسيس نادي كتاب الشهر الذي سيصدر مجموعات كبيرة من روائع الادب العربي : القديم والحديث ، ومن الادب الاجنبي المترجم الى العربية . وبذلك يقدم خدمة اخرى الى القراء العربية في بلادنا.

نجم .. من هــذا الزمــان

بقلــم : سميح القاسم

من مدة .. سمعنا عن مسابقة .. اطلق عليها ذووها لقب مسابقة نجم الشهر اختاروا لها مواضيع شتى من المتنبي حتى مدنيات اسرائيل وقلنا .. اخيرا .. وجد طلابنا مجالا جديدا لنشاط جديد .. ولكن بعد ايام كانت المفاجاة وابتسمنا اسفا .. لا طربا .. فما معنى ان يكون فرسان هذه المسابقات من الذين نتوقع منهم فوق ذلك .. ما معنى ان يساق بعض الشعراء والادباء الى حلقات في مستوى مدرسي !

ان مئات الليرات المخصصة للفائزين يجب ان يحظى بها المتفوقون من طلابنا .. والذين هم بحاجة الى كل قرش منها .. وهم فوق ذلك احق من سواهم بها واولى !

اما اخوتنا الشعراء والكتاب الذين سحبتهم خيوط العملة السحرية من رقابهم واصطادت اقلامهم .. فبودنا ان يفيقوا من سكرة العطاء الجزيل .. ليجروا مع انفسهم حسابا بسيطا .. ما الذي قدموه لشعبهم ولفنهم خلال سنوات الاستجداء .. اننا نبصر لبنات عملهم الادبي تنهار واحدة واحدة .. لقصائدهم الاخيرة ، منظوماتهم ومقالاتهم الاخيرة .. تصيح: من يشتري ؟

اننا ننبه هؤلاء الاخوان الى ان مكانتهم بين ابناء شعبهم اخذة في الاضمحلال يوما بعد يوم بمدى اضمحلال شعورهم بالمسؤولية نحو هذا الشعب .. ونحن ننبههم الى انهم ان فقدوا ثقة شعبهم بهم فلن يحظوا بثقة الاعداء .. ولتكن لهم من معلوماتهم عن تاريخ ما انتم فيه ، عبرة وموعظة !

لا يغرنكم نشر صوركم المكبرة في صحف الرجعية.. ولا تغرنكم الشيكات المهيبة الطلعة التي تسجن مواهبكم ارقامها القاسية !! فان الرصيد الوحيد الذي يحق للفنان ان يفخر به .. هو رصيد الاحترام والكرامة والثقة التي يسجلها لحسابه ابناء شعبه والتي تدخل في حساب الانسانية جمعاء !

كلمة اخيرة ..

الاديب الاصيل ليس نجما باردا يستمد القه من وهج النقود ! انه شعلة تحترق وتنير !!

من الشعر العربي القديم

الشاعر هو : سعد بن ناشب .

حكاية القصيدة هي : قتل بعضهم بعض اهله ، فلم يصبر حتى ثار لنفسه ولاهله . فقاموا الى داره وهدموها . فقال :

ساغسل عني العار بالسيف جالبا
عليّ قضاء الله ما كان جالبا
واذهل عن داري واجعل هدمها
لعرضي من باقي المذمة حاجبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا
فان تهدموا بالغدر داري فانها
تراث كريم لا يبالي العواقبا
اخي غمرات لا يريد على الذي
يهمّ به من مقطع الامر صاحبا
اذا همّ القى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في رايه غير نفسه
ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

سيمونوف سيزور اسرائيل

سيقوم الاديب السوفييتي قسطنطين سيمونوف ، بزيارة لاسرائيل ، تلبية لدعوة وجهتها اليه نقابة الادباء في اسرائيل .

ويجري الان نقاش في الصحافة الاسرائيلية بين المرحبين بزيارة سيمونوف ، وبين الذين استغلوا هذه المناسبة لصب هجومهم على الاديب وموطنه الاتحاد السوفييتي

شعر البياتي محرم في العراق

نشرت مجلة «الاديب» اللبنانية ان السلطات العراقية حظرت نشر ديوان الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي في العراق .

الديوان هو : «النار والكلمات» . وقد صدر في مطلع هذا العام في بيروت .

توزيــع جوائــز نوبــل

استوكهولم ـ وزع ملك السويد ، جوائز نوبل على الفائزين في حقول الفيزياء والكيمياء والطب والادب . وقد تسلم الاديب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف جائزة نوبل للادب .

وقد جرى توزيع الجوائز في جو احتفالي ، وحظي شولوخوف مؤلف «الدون الهادي» باشد الانتباه . ودعا الاديب الكبير جميع الادباء في انحاء العالم كله للعمل من اجل السلام في العالم .

وفي حفلة اقيمت على شرف شولوخوف ، قال الاديب السوفييتي : ليس هناك امة معنية في الحرب . ومع ذلك فان هنالك قوى مستعدة لالقاء شعوب كاملة في حروب دموية . وعلى الادباء ان يرفعوا اصواتهم ضد هؤلاء الذين يدعون الى تدمير الجنس البشري .

هذا وقد نال جائزة نوبل للكيمياء البروفيسور ر.ب. فودورد من الولايات المتحدة .

اما جائزة الفيزياء فقد نالها امريكيان هما : العالمان يوليان شفنجر وريتشارد بنيمان . والعالم الياباني البروفيسور ش. طوموناجه .

اما جائزة الطب فقد نالها الامريكيون : افري لبوب ، جاك مونود ، وفرنسوا جاكوف .

ومنحت جائزة السلام ل «صندوق الطفل» .



انطقونـــا !

انتقدني صديق فقال : زالت روح النكتة مما نشرته مؤخرا في هـذا الباب ، فاصبح أجف من وجه مرشد مباني ، فما عدا مما بدا ؟

فانشدت قول ابي الطيب :

يقول لي الطبيبُ اكلتَ شيئاً   وداؤك في شرابك والطعام
وما في طبــه اني جـــواد   اضر بجسمه طول الجمـام

فيظهر انه بعد غبار المعارك الانتخابية يريد هذا الشعب ان « ياخذ نفسا » ، فيملا صدره بالهواء النقي تاهبا للمعارك القادمة . وما هو آت آت

ولقد قيل : لكل مقام كلام . ووقف علي ابن ابي طالب خطيبا فقيل له : أحسنت . فقال : افعالكم انطقتنا .

فانطقونـا ، أخرس اللـه اعداءكم !

لغــة ارغمـان

ومع ذلك فنهر الحياة لا يتوقف عن الجريان يوما واحدا ، تالفت الحكومة الجديدة او لم تتالف ، انعقدت جلسة المجلس البلدي او لم تنعقد.

ويجدر بنا ان نقف اجلالا لكفاح خمسمئة عامل نسيج في مصنع ارغمان في بني براك الذين مضى على اضرابهم اكثر من عشرين يوما صامدين في وجه اتحاد اصحاب الصناعات ، الذين يهددون باقفال مصانع النسيج جميعها وبطرد العمال المضربين ، وفي وجه الحكومة التي لم يثنيها مرضها عن تهديدهم، وفي وجه القيادة المبائية في الهستدروت التي تهددهم بطردهم من الهستدروت.

وتتسابق الصحف الكبيرة في اتهامهم بأنهم ضد تطوير اسرائيل !

بمساعدة سخية من الحكومة قرر اصحاب مصنع ارغمان نقل مصنعهم الى يبنه تحت ستار «توزيع السكان وتطوير البلاد» . ان عمال مصانـع ايليت وعسيس والكو وغيرها في رمات غان متضامنون مع عمال ارغمان لان مشاريع نقل مماثلة تهددهم .

ليس من شدة وحي الحالوتسية ينقــل الراسماليون مصانعهم من الساحل الى داخل البلاد ، بل من شدة الربح الذي يعود عليهم من وراء هذه العمليــة .

ينالون اولا مساعدات وقروضا حكومية ويعفون من الضريبة بحجة تشجيع «اعمار القفار» .

وبعملية النقل يتخلصون من حقوق عمالهم الذين عملوا ٢٠ ـ ٣٠ سنة ولا يستطيعون الانتقال مع المصنع الى «القفــار» .

وينالون الارض الضرورية ، في المكان الجديد ، لبناء المصنع من جديد بتراب المصاري (باسم اعمار القفار طبعا) ثم يبيعون الارض التي كان قائما عليها المصنع القديم بالتبر الخالص . فمصنع ارغمان قائم على ١٧ ونصف دونم ارض في مركز بني براك ـ رمات غان ، وستباع هذه الارض ، لدى اخلائها ، بمبلغ يتراوح ما بين ٨ ـ ١٠ ملايين ليرة . ومقابلها سينال اصحاب المصنع ١٠٠ دونم في يبنه سيدفعون ٢٧٠ الف ليرة فقط ثمنا لها .

كل هذه العملية الرابحة تشجعها الحكومة بحجة انه من الضروري تشجيع اصحاب رؤوس الاموال على بناء المصانع في «القفار» . اما العمال فيطلب منهم ان يضحوا بكل شيء باسم «الوطن» . للراسماليين الغنم وعلى العمال الغرم وليحي الوطن !

مثل مـا قال شاعرنا :

وطن يُبــاع ويشترى   وتقول فليحي الوطن !

لا يعارض عمال ارغمان في نقل مصنعهم الى يبنه ، كما لم يعارض فلاحو الشاغور بالامس في بناء كرمئيل . ولكنهم يطالبون بتامين حقوقهم . يطالبون بتعويضات مضاعفة للعمال الذين لا يستطيعون الانتقال مع المصنع ، العمال الذين عملوا ٢٠ ـ ٣٠ سنة في المصنع وشاخوا فيه . يطالبون بتامين عمل لهم في اماكن سكناهم . ويطالبون بتامين المواصلات اليومية ، على حساب صاحب العمل وكجزء من ساعات العمل ، للعمال الذين سيواصلون العمل في المصنع الجديد دون ان يتركوا اماكن سكناهم الحالية .

ومما يلفت الانظار ، في عيون الذين في عيونهم نظر ، ان التهمة نفسها بمعارضة «التطوير والانشاء والاعمار» ، التي وجهت في الماضي الى فلاحي الشاغور العرب المدافعين عن رزقهم الحلال في ارضهم ، توجه الان الى عمال ارغمان اليهود المدافعين عن رزقهم الحلال في مصنعهم .

وذلك لان العدو واحد ، ولغة خطابه واحدة ، فلماذا لا يخاطبـه العمال اليهود والفلاحون العرب بلغة واحدة ـ لغة ارغمان ! !

المعلوميــة واجراء اللازم

تصدر الاحزاب الاشتراكية اليمينية في اوروبا نشرة اخبارية باللغة الانجليزية . وفي عدد ١٣ نوفمبر الماضي نشرت افتتاحية عن نجاح المباي (الذي هو من هذه الاحزاب) في انتخابات الكنيست الاخيرة .

ولفت نظري في هذه الافتتاحية فقرة كبيرة عن نتائج الانتخابات بين العرب تباهى فيها كاتبها بما سماه «النجاح الكبير الذي احرزه المبـاي خصوصا بين السكان العرب» .

الحقيقة ان نسبة المباي وتجمعه وقوائمه العربية نزلت بين العرب هذه المرة من حوالي ٦٥ ـ ٦٠ بالمئة الى حوالي ٥٠ بالمئة فقط ، باعتراف مختلف المراقبين في اسرائيــل .

ولكن ، ليست هذه هي القضية الان . القضية الان هي ان اهتمام الراي العام الاشتراكي اليميني في اوروبا بنتائج الانتخابات بين عرب اسرائيل يشير ، مرة اخرى ، الى اهمية هذه النتائج في التغطيــة على السياسة الاضطهادية التي اتبعتها حكومات المباي .

فمن المستحسن ان ياتي يوم تضطر فيه نشرة الاحزاب الاشتراكيـة اليمينية في اوروبا ، وغيرها ، الى انتقاد المباي على سياسته الاضطهادية ، المغايرة لروح عصرنا . من المستحسن ان يتعرض المباي لضغط دمقراطي عالمي ، بالاضافة الى الضغط الدمقراطي الداخلي ، من اجل التوقف عن هذه السياسة .

فيجب الا نستخف بدورنـا وبتاثيرنـا .

كل هـذا للمعلوميــة ولاجراء اللازم .

(جهينــة)

الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين في اواسط آذار

تل ابيب ـ تجري الانتخابات للمؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين وفروعها ال ٢٥ ، يوم الثلاثاء في ١٥ اذار ١٩٦٦ .

وقد تم يوم الاحد الماضي في ١٢ـ١٢ـ٦٥ ، في اجتمـاع مركز نقابة المعلمـين انتخاب لجنة انتخابات مؤلفة مــن ممثلي كل الكتل التي تشترك في مركز النقابة .

هذا وقد جرت الانتاخابات الاخيرة لمؤتمر نقابة المعلمين في ١٢ـ٦ـ٦٢ ، وهي تجري مرة كل اربع سنوات وفقا لدستور النقابة .

النائب الشيــوعي ، توفيــق طــوبي ، في الكنيســت
يجب استبدال الانظمة الانتدابية بقوانين اسرائيلية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ ناقشت الكنيست يوم الاثنين الماضي ، تعــديلا قدمته الحكومة لانظمة قانون الجزاء من سنة ١٩٣٦ ، ينص على استبدال العقوبات الواردة في اكثر من ٨٠ بندا من بنود القانون . ومن هذه التعديلات واحد يقترح ابطال عقوبــة السجن لمدة ٧ ايـــام وشهر وشهرين واستبدالها بعقوبــة سجن لمدة ٣ اشهر . كذلك تقترح الحكومة تشديد المواد المتعلقة بالقضايا الاجتماعية من مثل « المتسكعــين» والمفلسين وغير ذلك .

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال : «ان انظمة قـانون الجـزاء مـن سنـة ١٩٣٦ هي انظمة من ايــام الحـكم الاجنبي الاستعماري وفيها بنود غير قليلة لا مكان لها في دولة ذات سيادة يتطلع سكانها الى اقامـــة حـــكم دمقراطي وحرية لانفسهم» .. وقال ايضا : لقد حان الوقت لصوغ هذه الانظمة من جديد.

واضاف النائب توفيق طوبي في حديثه عن البنود المتعلقــة بالقضايا الاجتماعية : في مثل هذه الحـــالات يتوجب على الحكومة ان تكرس لهـــذه القضية اهتماما لخلق ظروف اجتماعية لاولئك الذين دفعتهم ظروفهـــم الفظـــة للتسكع وللافلاس .

هذا وقد انتقد عـــدد من نواب كتل مختلفة قسما من التعديلات المقترحة واقترحوا تغيير هذه التعديلات او ابطالها

اجتمـــاع ممثلي رافي والمبام في الهستدروت

تل ابيب ـ جرى لقاء بين ممثلي رافي (حزب بن غوريون) وممثلي المبام في الهستدروت ، للنظر في القضايا «المشتــركة» .

ومع ان هذا الاجتماع عقــد للتباحث حول القضايــا التي ستطرح امام المؤتمر المقبـــل للهستدروت الا ان الصحف قالت ان البنغوريونيين ارادوا مطالبة زعماء مبـام بعـــدم الضغط عـــلى فروعهم التي ائتلفت في المجالس البلديــة ، مع رافي .

ويذكر ان اللقـــاء كان على اعلى المستويات فقــد اشترك فيه عن رافي : بن غوريون ، بـيرس ، الموغي ، لمـــدان ، ودغاني . وعن المبام : حزان ، يعـــري ، ارزي ، بطيشــ ، ويودين .

١٢ سنة ـ بقيــة

الاردنيون بحركة الجنود اطلقوا عليهم النار من البنادق والمدافع ، ولكــن الجنود الاسرائيليين كـانوا يحملــون امرا بعدم اطلاق طلقة نارية واحدة ، واستمر تقدم الجنود حتى وصلوا الى الساحة الواقعة تحت الموقع على بعد حوالي ١٥٠ مترا ، فازدادت عصبيــة الاردنيين واطلقوا النار بلا نهاية . ولكن الاسرائيليين لم يردوا ، وساعدهم اطلاق النار من الاردنيين على اكتشاف مكانهم وقوتهم . وبدا الحرس بالهرب عندما دخل الاسرائيليون الموقـــع . وابقيت القوات في الساحة ، وخرج القادة الى جولة في القرية استمرت ٣٠ دقيقة . وفي اثناء ذلك استراح الجنود ، وبعضهم نام من التعب . واعطي امر لتركيز مواد التفجير في الساحة .

وكان الاحتلال سريعا ، اسرع مما توقع المحتلون . وهرب اكثرية الحرس الوطني . وقتل خمسة منهم . ودخلت القوى الاسرائيلية القرية . واجريت عملية التطهير . وتم الامر بسرعة فائقة .. اطلاق نار وقذف قنابل ، وقتـــل ٨ من اهل القرية الذين حاولوا الهرب .. وفي الساعة الحادية عشرة ليلا تسلط الاسرائيليون على القرية كلها .. ومنذ اطلاق الطلقة الاسرائيلية الاولى جرت عملية حرب كبيرة فـــي القرية . لان الهارب فقط هو الذي انقذ حياته ، ولم يبق في القرية الا العشرات ، ومن حاول منهم الهرب بعد ذلك ، اطلقــت عليه النـــار فاختبا الاخرون بالاقبية وفي الطبقات العليا من المنازل .

بعد ذلك ، يبدا اشد فصل فـــي المأساة .. عملية نسف البيوت على من فيها . نسف ٥٠ بيتا .. وقتل ٦٩ من الاطفال والنساء والرجال .

وفي الساعة الثالثـــة والنصف صباحا غادر الجنـــود الاسرائيليون القرية ، عندما كان يكتنفها الدخان ، والدم ، وآثار الجريمة التي زلزلت مشاعر العالم .

نقابة عمال البنـــاء تطالب بزيادة الاجـــور

تل ابيب ـ بحثت سكرتارية مركز نقابة عمال البناء ، هذا الاسبوع في قضيـــة الاجور والسياسة الاقتصادية لسنـــة ١٩٦٧/٦٦ ، وقد طالب اكثر اعضـــاء السكرتارية بأن يقرر مركز النقابة المطالبة بزيـــادة الاجور .

كذلك درست السكرتارية في قضية عدم دفع علاوة للعمال الآباء لثلاثة اولاد وما فوق .

وسيعقد في ١٩٦٥/١٢/١٩ اجتماع نقابي واسع بدعوة من مركز نقابة عمال البناء ، للنظر في هذه القضايـــا والتوصيات التي ستقرها الــسكرتارية .

الدكتور رشيد سليم يفتتح عيادته بالناصرة

النـــاصرة ـ لمراسلنـــا ـ افتتح الدكتور الشاب رشيد سليم عيادة طبية في الناصرة في الطابق الثاني لعمارة وقف الروم الكاثوليك بالنـــاصرة في ساحة مركز باصات الناصرة.

والدكتور رشيد سـليم ، الاختصاصي في طب الاطفال ، عمـــل سابقا في مستشفى الكوبات حوليم بالعفولة لمـــدة تزيد عن السنتين .

نتمنى للدكتور رشيد سليم كل نجاح في مهمته الانسانية .

بيان لجنة الطلاب الجامعيين العرب عن تشويهات وافتراءات الصحف حول وفاة بدران مشيعل

مكتب الاتحاد ـ ردا عــلى عاصفة التحريض التي تثيرها الصحافــة الصفراء ومن يقف وراءها ، على الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، في مناسبة مصرع الطالب بدران مشيعل ، نشرت لجنة الطلاب بيانا الى الصحف تستنكر فيه ما جاء في الصحف من تهويشـــات واضاليل حول حادث وفـــاة الطالب . وجاء في البيان :

« ان ما يدعـــو الى الاستغراب العنوان الرئيسي الذي ظهر في صحيفة «معريب» في ٢ـ١٢ـ٦٥ التي حشرت تحته امورا شخصية ، في حين كانت تكتب خبرا عن طالب وجد فاقد الوعي قرب خط القطار . اننا نعتقد ان هذا الخلط المقصود جاء لتشويه سمعة زميلنا الطالب نفسه ، وسمعة الطلاب العرب عامة . اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد غالطت نفسها بنفسها بادىء الامر عندما كتبت ان بدران كان عضوا في «الارض» ، وفي اليوم التالي كتبت انه كان من نشيطي كتلة حيروت ـ ليبراليين في القدس . اننا نطلب من هذه الصحف وغيرها التروي في نقل الحقيقة الى قرائها اذا كان يهمها ذلك» .

وجاء في البيان : «ومما يدعو الى الاسف والحذر المقال الافتتاحي الذي كتبته جريدة «جروزلم بوست» يوم الجمعة الماضي ، والمقال الافتتاحي في صحيفة «العبوكر» في اليوم نفسه . وتدعو «الجروزلم بوست» بكل صفاقة الى اخراج لجنتنا من القانون وحلها ، وتتهمنا بالانفصالية والانعزالية عن الاتحاد العام للطلاب الجامعيــين في اسرائيل . ان هذه الاكاذيب مردودة الى اصحابهــا . والحقيقة هي ان لجنة الطلاب العرب اقيمت لتخدم القضايا الخاصة بالطلاب العرب ، والتي لا يمكن للاتحاد العام ان يخدمها. كما ان اللجنة سعت دائما لزيادة عدد المتعلمين العرب في هذه البلاد ، وعملت وما زالت تعمل على ايجاد التفاهم المحترم والتقارب الشريف بين شعبي هذه البلاد على اساس من احترام الحقوق المشروعة من الجانبين . واية انفصالية في هذا ؟ ! »

وجاء في نهاية البيان : ان لجنــة الطلاب العرب في هذه الظروف بالذات، تدعو جميع الطلاب العرب الجامعيين الى اليقظة والحذر اكثر من اي وقت مضى ، وتفهم الظروف التي نعيش فيها الان ، والعمل على احباط كل المحاولات التي تحاك ضد اللجنة في العلانية والخفـــاء .

تهانينـــا

الى صديقنا نجيب توفيق صليبـــا وعروسه بمناسبــة زواجهما وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي ـ حيفا
خلية قيسارية

تهـانينـا

الـى الصديـق محمود عبد الكريم منصور وعروسه بمناسبة الزفــاف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فــرع الطيرة

«لجنة فيتكن» توصي بتعديل قانون التشهير

القدس ـ قدمت لجنـــة فيتكين التي شكلت خصيصا لفحص «قـــانون التشهير» من خلال مشاورات مـــع مختلف المؤسسات والهيئات الصحفية والشعبية ، قدمت توصياتها ، اول امس ، الى رئيس الحكومة

وكما علم مراسلنا ، فقـــد اقترحت اللجنة تعديل حوالي ١٥ بندا من بنود القانون سيء الصيت ، وهذه البنـــود هي البنود التي اثارت ضجـــة ومعارضة بشكل خاص .

وطالبت اللجنة بالغاء الفقرة من بنـــد ١٤ التي تطالب الصحفي بعدم الاستطراد من موضوع لاخر ، عند الكتابة عن هيئــــة او شخص ذي مركز اجتماعي .. كـــذلك طالبت اللجنة بالغاء كل بند يميز بين الصحف اليومية والاسبوعية.

سُلّم رواتب رؤساء البلديـــات ونـــوابهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اقر وزير الداخلية سلم رواتب رؤساء المجالس البلدية والمحلية ورواتب نوابهم .

والسلم الجديد يفرق بين سبعة انـــواع من السلطات المحلية وذلك طبقا لعدد السكان

فالراتب الاساسي لرئيس بلدية مدينة يبلغ عدد سكانها اكثر من مئة الف مواطن هو ١٤٢٥ ليرة شهريـــا . وراتب نائبه هو ١١٥٠ ليرة . وأمـــا رئيس بلدية المدينة التي يبلغ عدد سكانها من ٥٠ ـ ١٠٠ الف مواطن فراتبـــه سيكون ١٢٥٠ ليرة شهريـــا ، وراتب نائبه ١٠٥٠ ليرة . وبالنسبة لرئيس بلدية المدينة ذات ال ٢٠ الف مواطن فراتبه الاساسي هو ١٠٥٠ ليرة شهريا ، ونائبه ٨٥٠ ليرة . وستبلغ رواتب رؤساء السلطات المحلية التي يتراوح عدد سكانها بين ٨ ـ ٢٠ الف مواطن ، هي ٨٥٠ ليرة شهريا ، ونواب الرئيس ٧٠٠ ليرة . وكـــذلك فان رواتب رؤساء السلطات المحلية (من ٤ ـ ٨ آلاف مواطن) ٧٠٠ ليرة شهريا ، ونواب الرئيس ٦٠٠ ليرة . وامـــا رواتب رؤساء السلطات المحلية (من الفين الى ٤ آلاف مواطن) فهي ٦٠٠ ليرة ونائب الرئيــس ٥٠٠ ليرة . اما الســلطات المحلية التي يبلـــغ عدد سكان قراهـــا حتى الفي مـــواطن فسيكــون الراتب الاساسي لرئيسهـــا هو ٥٠٠ ليرة شهريا .

وضع لا يطاق في عيـــادة صندوق المرض في قريـــة دير حنـــا

بقلم : محمود نمر دغش ـ دير حنا

في يوم الخميس ٩ـ١٢ـ٦٥ الساعة الرابعة بعد الظهر كنت في انتظـار الطبيب في الساحة الخارجية لعيادة صندوق المرض في دير حنا . ولما وصل الطبيب ورآني صرخ في وجهي دون ان اكلمه وقال لي : انا غير مستعد لفحص اي انسـان من عـــائلة دغش فسألته : لمـاذا ؟ قـال : لانك اشتكيت الى «حومش» مدير «كوبـــات حوليم» في حيفـا !. قلت له : انا الان اريد ان ادخـل العيادة للفحص . فقال انا غير مستعد لفحصك ولا اسمح لـــك بـالدخول الى غرفتي ! فقلـت : سأقدم عليك شكوى الى المحكمة. فقال : انا تركي ! ولا اخاف من المحكمة او الهستدروت . وهـــا انـــت قد ارسلت شـكوى الـى «حومش» والى السكرتير العام للهستدروت .

بعد هذا النقاش الذي جرى بيني وبـين الطبيـب تصـــرف سكرتير العيادة تصرفا غير لائق مع العضو مصطفى قاسم سالم. اذ بدا يصرخ في وجهه بكلام ناب ورفض ان يعطيـــه نمرة للدخول الى الطبيب رغم وجود رســـالة معه من الطبيب «كبرت» المسؤول عن كل اطباء «كوبات حوليم» في المنطقة . وبعد التصرف الشاذ اقفل هو والطبيب العيادة وذهبا يشتكيان على مصطفى قاسم سالم تاركين الاطفال يصرخون . ورجع جميع المرضـى الى بيوتهم بدون اي علاج .

ان هذا الوضع في عيـــادة صندوق المرضى في ديـر حنـــا لا يطاق . وكان الاعضـــاء قـــد ارسلوا عرائض تطالب بـــان يعمل الطبيب يوميا في العيـــادة ويتزويد الصيدلية بالدواء الكافي وبتحسين عمل الطبيب لانه يزور العيـــادة يومـــين في الاسبوع (الاثنين والخميس) ولا يعمل في هذين اليومين سوى ساعتين فقط اي اربع ساعـــات في الاسبوع . ولكثرة الاعضاء في هـــذا الفرع وعائلاتهم لا يمكن معالجة المرضى منهم في اربع ساعات في الاسبوع خاصة وان عيادتي سخنين وعكا ترفضان استقبال المرضى من دير حنا دون ان يكون لديهم مكتوب من طبيب دير حنا .

ان جميع اعضـــاء صندوق المرضى في دير حنا يتذمرون من هذا الوضع السيء ويطـــالبون باعطـــاء جواب على العرائض التي ارسلوها الى «حومش» في حيفـــا والى اللجنة التفتيشيـــة للهستدروت في تل ابيب قبل ثلاثة اشهر والتي طالبوا فيها بتحسين عمل الفرع .

ان الوضع في عيادة القريـــة يزداد سوءا واعضـــاء الفـــرع يستعدون للنضـــال وارســـال العـــرائض مـن جديـد الـى المسؤولين في الهستدروت .

بعد ارتفاع سعر الحليب .. رفــع سعر البيض

القدس ـ تدرس الحكومة في زيادة اسعار عدة منتجات زراعية .. وبعد رفع سعر الحليب ، من المنتظـــر ان يرتفع سعر البيض ، ابتداء من الشهر القادم .

ويفيد مراسلنا الاقتصادي ان وزارة الزراعـــة التـــي اتخذت قرارات برفع اسعار عدة منتجات حيوية قـــد طالبت بعدم رفع اســعـــار معا وفي نفس الوقت ، حتى لا يثور جمهور المستهلكين ضد موجة الغلاء .

احتفـــالات واسعة بمناسبة الذكرى ال ٤٥ لتأسيس الهستدروت

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ تحتفل الهستدروت في الاسبوع المقبـــــل بالذكرى الخامســـة والاربعـــــين لتاسيسها .. وستجري ، في هذه المناسبة ، عدة احتفـــــالات شعبية في مختلف انحاء البلاد .

ويذكر ان القيادة المبائيـــة المـــيطرة في الهستدروت قد عارضت ، بشدة وطوال الوقت ، انضمام العمـــــال العرب الى الهستدروت .. ولم يحقـــق العمال العرب حقهم في الانضمام الى النقابة العامة للعمال الا ســـــنة ١٩٦٠ ، تحت ضغط النضال المثابر الـــذي شنه العمال العرب مع القـــــوى التقدمية والدمقراطية اليهودية

استفزاز بوليسي !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ قام احد افراد شرطة مركز بوليس الناصرة بدخول بيت الرفيق الياس رشرش ، يوم الاحد الماضي ، وطلب منـــه معلومات عن عائلته واولاده ، وسنة ولادته ، الـــخ ...

والهدف من الزيارة كما صرح الشرطي (فتح دوسية لهـــذا المواطن في قسم المبــــاحث البوليسية) .

ان اقدام البوليس على مثل هذا الاجراء يشكل سابقـــة خطرة تمس حرية المواطن ، خصوصا وان الشرطي لم يوجه اي تهمة للمواطن اليـــاس رشرش ... وان المعلومـــات التي طلبها منـــه موجودة في وزارة الداخلية ...

نطالب بالتحقيـــق بهـــذا الاجـــراء البوليسي التعسفي والاستفزازي ، ووضع حـــد لمثل هذه الاعمال البوليسية التي لن ترهب المناضلين ...

لا يأس .. بـــل كفـــاح مثـــابر

بقلم : يعقوب حجازي ـ عكا

حقائق دامغة ، نضعها نصب اعيننا .. ونفكر قليلا في قضايا شعبنا .. علنا نجد اجوبـــة شافية لمشكلة شبابنا العربي .

لماذا يهرب عشرات الشبـاب العربي عبر الحدود ؟! لمـــاذا يقومون بهذه المغامرة والمصير المشؤوم معلوم سلفا ؟!

لماذا الشباب العربي يائس قانط يعيش في دوامة من المشاكل والقضايا التي تسرب اليأس الى نفسه ؟! انها سياسة الاضطهاد انها سياسة التحريض الارعن على شعبنا العربي في هذه البلاد.

لا بد من علاج شاف لمشـاكل شبـابنـا العربي حتى لا تتكرر مأساة المأسوف على شبابه بدران مشيعـل .

لا بد من تغيير جذري لضمان المستقبل المشرق لشبابنـا . ولا يأتي هذا التغيير الا بالكفــاح المثابر من اجـل تغيير سيـاسة الحكومة الى سيـــاسة سـلام واستقـلال قومي وعدم ارتبـاط بالاستعمار سياسة تضمن الحرية والمســــاواة والمستقبل المشرق لجميع المواطنين .

فـاشحذوا عزائمكم ايهـــا الشباب .

تهـانينـا

الى الـرفيق محمـــد يوسف خليل وزوجتـه بـالمولودة البكر سـمر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيرة

تهـانينـا

الى الصديق اسماعيل عودة وزوجته بولادة انصـاف

خلية الشرقية ـ الناصرة
الحزب الشيوعي

تهـانينـا

الى الرفيـق حنيف ابراهيـم زبيدات بمناسبة زواجه وبالرفاه والبنين

(لجنة قطاع شفاعمرو ـ البطوف)
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزيــة

الى الرفيق عبد الحميد متاني وعـائلة متاني

نعزيكم بوفـــاة فقيدكم «عبـد الرازق»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع قلنسوة

لا تاييـد ولا ثقـة باعضاء البلدية المراخيين الخنوعين السلبيين!

المخرج : ائتلاف شيوعي مبامي .. فلنعمل لتحقيقه

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اصبح واضحا كالشمس ان حزب المباي («المراخ») واعضاء البلدية الذين رشحهم في قائمتيه البلديتين (قائمة سيف الدين الزعبي وقائمة حبيب سيباني) ليست لهم اهداف سوى الابقاء على بلدية الناصرة، اداة خانعة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ومرتعا خصبا للمحسوبية والفوضى والفساد المتفشي فيها ..

هذا ما جاء في منشور الحزب الشيوعي بالناصرة والذي اكد فيه ان ليس هنالك تفسير اخر لرفض المراخيين التعاون مع الاعضاء الشيوعيين السبعة، رغم تنازلات الحزب الشيوعي الكثيرة في سبيل ائتلاف واسع شامل تسهم فيه كل كتلة بجهودها، وتنال نصيبها من المسؤولية.

واعلن الحزب الشيوعي في منشوره الذي اصدره يوم الخميس ١٦–١٢–٦٥ «اننا لم نفاجأ بمواقف المراخ واعضائه فهي طبيعية جدا ومتلائمة مع سياسته العنصرية ونواياه السوداء .. اننا على ثقة بان الناخبين الذين صوتوا لهؤلاء الاعضاء بنية صافية او ببساطة متناهية، قد تأكدوا اليوم من صحة اقوالنا، ان تظاهر المراخيين اثناء المعركة الانتخابية بالحياد انا وبالحرص على مصلحة الناصرة انا اخر. لم يكن الا خدعة «مراخية» لسرقة الاصوات، وتزوير ارادة اهالي الناصرة».

وامام مؤامرات السلطات على مجلس بلدية الناصرة المنتخب يهيب الحزب الشيوعي بكل مخلص ان يبذل اقصى الجهود لتشكيل ائتلاف شيوعي مبامي. لان مثل هذا الائتلاف سيكون قاعدة صالحة لوحدة جميع اهل الناصرة من مختلف الاتجاهات السياسية.

استمرار المفاوضات لاقامة الحكومة – بقية

زلمان اران وزير المعارف، حاييم غباتي وزير الزراعة، بيخور شطريت وزير البوليس، الياهو ساسون وزير البريد. واذا بقيت وزارة القضاء في يد المباي، فمن المنتظر ان يشغلها دوف يوسف. ومن المنتظر ان يضم روبين بركات سكرتير المباي، او ز. شيرف الى الوزارة، الا ان اشكول يفضل شيرف على بركات.

ومع ان المتدينين لم يحرزوا نجاحا في الانتخابات الاخيرة الا انهم يطالبون بمطالب بعيدة المدى، مثل زيادة التعليم الديني والحد من العمل والسفر في ايام السبت وغيرها من الاجراءات المعادية للدمقراطية.

اما حزب الليبراليين المستقلين فيطالب بفرض التحكيم الاختياري في نزاعات العمل في المؤسسات الشعبية، والتحكيم الالزامي في نزاعات العمل في المؤسسات الحيوية والدفاعية اي انهم يريدون سلب حق الاضراب من جماهير العاملين .. كذلك يطالب هذا الحزب، بالاشراف الحكومي على المعالجة الطبية، بدل مؤسسات صناديق المرضى .. كذلك يعارض في القوانين التي يقترحها المتدينون.

احتفالا – بقية

عندما يتحدثون عن السلام.

فمن المعروف انه تنشط في المدة الاخيرة المبادرات لاحلال السلام في فيتنام، وهذا القصف الجديد من امريكا على فيتنام الشمالية انما هو تحد لكل الشعوب.

في لقاء خاص بين وزيرة الخارجية وطلاب الجامعة :

الطلاب العرب يندّدون بالتمييز العنصري الواقع على العرب

القدس – لمراسل خاص – في امسية اسئلة من طلاب الجامعة العبرية، واجوبة من وزيرة الخارجية غولدا مئير، ثار نقاش حاد بين الوزيرة وبين بعض الطلاب العرب الذين وجهوا اليها اسئلة عن التمييز اللاحق بالشعب العربي في البلاد، وبمثقفيه.

وقد «نفت» وزيرة الخارجية – بالطبع لـ وجود هذا التمييز .. وقالت ان الاكثرية الساحقة من العرب مخلصة للدولة. ولكن ظروف الدولة الخاصة تمنع الغاء الحكم العسكري !!

وقال لها طالب عربي : نحن ضد التجسس، ولكننا سنناضل من اجل حقوقنا.

وسألته الوزيرة : ما معنى كلمة «نناضل» ؟

فاجابها : بواسطة التصويت للاحزاب التي تؤيد مطالب الشعب العربي.

عمال ارغمان يقررون مواصلة الاضراب

العمال المضربون يقررون، في اجتماعهم رفض تهديدات الهستدروت

بني براق – لمراسل الاتحاد – في اجتماع عام، عقده عمال «ارغمان» المضربون، قرروا مواصلة الاضراب، ورفض تهديدات قيادة الهستدروت، كذلك رفضوا قبول اقتراح «لجنة الاربعة» القامض، اساسا للتفاوض مع اصحاب المصنع.

وقد نقل اقتراح «لجنة الاربعة» الى العمال حاييم مئيري من نقابة عمال النسيج وميتسبرغ وكهانا من مجلس عمال بني براق، وشموئيل كوهين. ومما يثير الاسف، ان المباي بالذات هو الذي اخذ على عاتقه مهمة مطالبة العمال بوقف الاضراب، قبل البدء بالمفاوضات مما اثار استياءا بين العمال، وحتى المباميين منهم.

تاييد الكادحين في حيفا

ويزداد تاييد لجان العمال لمضربي «ارغمان» .. وقد تلقى المضربون اول امس برقيات من لجان عمال مختلفة من خارج منطقة تل ابيب ايضا، تعرب عن التاييد والاستعداد للاضراب الانذاري للتضامن مع شغيلة ارغمان.

اجتماع لجان العمال امس

وقد اجتمعت امس، في رمات غان وفود لجان العمال للتباحث حول انجع الوسائل لصد الهجوم الوقح الذي تشنه الحكومة والقيادة الهستدروتية، ضد الاضراب. وفي الوقت نفسه تواصل القيادة الهستدروتية تهديد العمال المضربين.

كلمة الاتحاد – بقية

والاسود.

.. وتطور هذا النضال في اميركا نفسها، ونداء مجلس السلام العالمي لتنظيم حركة تضامن عالمية مع الشعب الفيتنامي ومظاهرات الشعب السوفياتي والشعوب المحبة للسلام ضد الحرب، اخذت تهم ملايين الشعوب في القارات الخمس.

لقد حاولت وسائل الاعلام الاميركية، ايهام الشعب الاميركي والراي العام العالمي، بان مسيرة واشنطون، كانت حركة مهاويس ولعبة اطفال.

ولكن الحقيقة ان هذه الحركة لدلالة كبيرة على التغير الواضح في عقلية الشعب الاميركي، تغير سيكون له تاثيره الفعال على تطور الموقف في الفيتنام.

فقبل مدة وجيزة كان اكثر الامريكان يقبلون الدعاية الرسمية ويؤمنون باسطورة التفوق الاميركي .. حتى تجلت امامه الحقيقة فاخذ يلمس بسرعة ان العالم في تغير وانه لم يعد بامكانه ان يقبل الدور الذي تؤديه بلاده في هذا العالم المتغير ..

وليس العدوان الاخير، امس الاول، بقصف المراكز الصناعية في ضواحي هانوي، الا محاولة جنونية لتوسيع رقعة الحرب والتغطية على الخسائر الامريكية الفظيعة، ورفع معنويات القوات الامريكية المنهارة ..

صحيح ان هذا العدوان الاخير بقصف اكبر محطة كهرباء قرب هانوي ومن احدثها في العالم وقصف بعض المراكز الصناعية يحدث مصاعب جمة للشعب الفيتنامي .. وكان بالامكان توفير الكثير من التضحيات والخسائر التي يتكبدها شعب الفيتنام، لولا هذا الموقف الذي يتخذه قادة الصين الشعبية في تقسيم الحركة الشيوعية وعرقلة جهود المعسكر الاشتراكي في تقديم المساعدات، للشعب المناضل في جنوب الفيتنام وشمالها ..

ويبدو ان الطغمة العسكرية في امريكا تبغي توسيع رقعة الحرب لانقاذ مخططاتها. وتدل مصادر البيت الابيض على ان الرئيس جونسون «المسيحي» لا ينوي الاستجابة الى اقتراح وقف الغارات، في عيد الميلاد

وهذا الخطر الجديد يؤكد اهمية النداء الذي اصدره مجلس السلام العالمي لاقامة اسبوع تضامن مع فيتنام من ٢٥ كانون الاول حتى ال ٣٠ منه.

وهنا في اسرائيل استجابت حركة السلام لتنظيم حركة تضامن في الاسبوع المقبل مع شعب فيتنام .. وسوف تعرف كل الجماهير المحبة للسلام في هذه البلاد كيف توصل احتجاجها الصارخ الى اسماع البيت الابيض وممثليه في هذه البلاد.

والى شعب الفيتنام الصامد، صانع التاريخ، فاننا نعرب عن احر تحياتنا له في احتفالاته بالذكرى الخامسة على ثورته المظفرة ضد الاستعمار، متمنين له النصر العاجل في مطلع عامنا الجديد.

مؤامرات جديدة لنهب ما تبقى من اراضي ام الفحم

الهدف – في هذه المرة – ارض الزيتون القريبة من .. ميامي ! القلق يسود القرية .. والسكان يتساءلون : لماذا لا ينعقد المجلس المحلي ؟؟

ام الفحم – لمراسلنا – المؤامرات المفضوحة لنهب اراضي جديدة في منطقة الروحة لنزع ملكية الكثيرين من اصحاب الاراضي لاراضيهم وخاصة اراضي الزيتون قرب ميامي – هذه المؤامرات اثارت القلق الشديد بين سكان ام الفحم، وجعلتهم يتساءلون : لماذا لم يبادر المجلس المحلي بكافة اعضائه الذين انتخبهم السكان، للدفاع عن شئون القرية ؟ الم يعدوا ناخبيهم خيرا ابان انتخابات المجلس ووضعوا البرامج الطويلة العريضة ؟!

منذ شهر تقريبا تقدمت كتلتنا الشيوعية في المجلس بطلب رسمي لعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث هذا الوضع المقلق والاخطار التي تتهدد القرية.

ان ما نشرته جريدة «اليوم» في عددها الصادر بتاريخ ١٢–١١–٦٥ حول العمل بمشروع المياه القطري (مقوروت) والتاكيد بأن ام الفحم هي احدى القرى التي سيرويها المشروع يوحي بان هناك عناصر مسؤولة في ام الفحم اعتمد عليها الناشر. ومن هي هذه العناصر ان لم يكن رئيس المجلس والائتلاف ؟! خاصة وان المجلس يقف موقف المتفرج من الصراع الدائر حول تسجيل جمعية المياه ؟!

ان القول الفصل والكلمة الاخيرة هي لجماهير ام الفحم فعليهم ان يوحدوا صفوفهم لحفظ حقوقهم وكيانهم ولوضع حد للمتآمرين على مصالحهم.

فالمماطلة والتأجيل من قبل رئيس المجلس والادارة يلقيان ضوءا ساطعا على مدى الخنوع والتآمر مع سلطات الاضطهاد. وهذا الموقف الخانع هو الجواب الواضح على العديد من الاسئلة التي تدور على السنة الجمهور

حول الائتلاف البلدي في كفر ياسيف

الكتلة الدمقراطية لا علم لها بمثل هذا الائتلاف

ممثل المتدينين الوطنيين : هذا الائتلاف سابق لاوانه ولم تجر مفاوضات مع حزبنا بهذا الصدد ..

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر بتاريخ ١٥–١٢–٦٥ ان الاتفاق في كفر ياسيف تم بين ممثلي كتل مبام والتجمع وحزب المتدينين الوطنيين على اقامة ائتلاف بلدي برئاسة السيد موسى بصل ممثل مبام باكثرية ٥ اصوات هذه الكتل ضد اربعة اصوات للشيوعيين

واضافت الجريدة انه اتفق ايضا على ان يكون للرئيس نائبان احدهما عن التجمع والاخر عن المتدينين، وان يستقيل السيد موسى بصل بعد سنتين من رئاسة المجلس ليخلفه ممثل التجمع السيد شحاده.

هذا وقد اتصل مراسلنا بالكتلة الديمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي التأكد من صحة هذا الخبر فتبين له ان ائتلافا من هذا القبيل لم يتم تشكيله. وان مثل هذا الائتلاف لم يعرض على بساط البحث والتصويت في جلسة خاصة للمجلس. ويظهر ان الائتلاف المزعوم لا يزال في دور التطبيق في الغرف المغلقة.

ومما يؤكد صحة ما جاء على لسان مراسلنا ما نشرته اليوم في عددها الصادر امس على لسان السيد سمعان داود مركز القسم العربي في حزب المتدينين الوطنيين فقد افاد السيد سمعان داود «ان الخبر الذي نشرته اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٦٥/١٢/١٥ عن الائتلاف البلدي في كفرياسيف سابق لاوانه وانه لم تجر مفاوضات بعد مع حزبه بهذا الصدد».

مرة اخرى على الصعيد الدولي – بقية

افضل لاحتياجات اللاجئين.

وبدلا من ان تستخلص حكومة اسرائيل العبرة المتطلبة من عزلتها ومن فشل سياستها في قضية اللاجئين وفي قضية العلاقات الاسرائيلية – العربية عموما، فان رئيس وفدها في الامم المتحدة، كومي، وكذلك الدوائر الرسمية في القدس، راحوا يقللون من اهمية القرار ويزعمون ان لا اثر له ابدا ..

والانكى من هذا ان تدعي الاوساط السياسية الرسمية في اسرائيل ان القرار «لا يشكل فشلا لاسرائيل !! وانه، في الواقع فشل للعرب !!» اما فيما يتعلق بذكر «البند ١١» فوصفته هذه الاوساط بانه «ظاهرة متكررة وانه يكون مرة بصيغة شديدة ومرة اخرى بصيغة ضعيفة وانه لا قيمة عملية له وان اسرائيل ستعتمد على مبادىء سيادتها في رفضها تنفيذ توصيات لا تقرها هي» ..

وعقبت الاوساط الرسمية على ما وجهته بعض الصحف من انتقادات لامريكا على موقفها في هذه القضية. واكدت هذه الاوساط ان لا اساس لهذه الانتقادات لان الوفد الامريكي كان طوال بحث هذه القضية على صلة وثيقة بالوفد الاسرائيلي وكان يطلعه على كافة التطورات ..

وقد امتدح مندوب الاردن رئيس الوفد النيجيري. وقال ان موقف اسرائيل من هذه القضية هو تحد للامم المتحدة ..

مشروع – بقية

وانهى توفيق طوبي شرحه لمشروع القانون مؤكدا ان تركزنا الان على اقتراح الغاء البنود التي يقوم عليها الحكم العسكري لا يعني الموافقة على بقية قوانين الطوارىء التي عارضناها ونعارضها والكنيست، عدة مرات، اعلنت انها تتعارض مع النظام الدمقراطي.

وذكر توفيق طوبي ان اكثرية القوائم التي خاضت معركة الانتخابات للكنيست السادسة وضعت في برنامجها هدف الغاء الحكم العسكري. ثم قال : «ان المشروع المقدم يستهدف تحقيق هذا الطلب الذي تطالب به الاوساط الدمقراطية الشعبية في بلادنا لالغاء الحكم العسكري».

الحزب – بقية

اننا نرافق نضال شعبك ضد نظام فرانكو الدموي، بمشاعر التضامن العالمي.

اقبلي اجمل تمنياتنا لك بسنوات مديدة وصحة جيدة، لكي تستمري في قيادة الشعب الاسباني الى الدمقراطية والتقدم

كتل – بقية

برلين النازية في اواخر الحرب العالمية الثانية. وكان عضوا ذا مركز في حزب «السهم» الفاشستي، هذا الحزب الذي كان حليف النازيين في الحرب وفي اعمال ابادة يهود هنغاريا.

ان مجرد تعيين طارك في منصب دبلوماسي في اسرائيل هو تحرش عنيف بشعب اسرائيل، وسخرية اثارت غضب جماهير اسرائيل. والموافقة على قبوله دبلوماسيا في اسرائيل هو موقف خطر ايضا.

وقال ماير فلنر في سياق كلمته : ليس صدفة ان حكومة بون ترسل الينا، بشكل خاص، دبلوماسيين نازيين وضباطا هتلريين مثل باولوس. ان حسابها السياسي واضح. تستطيع ان تقول لدول اخرى : اذا كان اليهود الذين اباد النازيون منهم ستة ملايين، لا يتأففون من النازيين، فلماذا يتأفف الاخرون ؟

افريقيا – بقية

والقى ويلسون رئيس حكومة بريطانيا خطابا في الامم المتحدة. وقد انسحبت الوفود الافريقية من قاعة المنظمة الدولية ولم يبق منها الا ١١ وفدا منها ملاوي وتونس.

اقترحت نيجيريا عقد اجتماع لرؤساء حكومات دول الكومونولث في لاغوس، في ١٠ كانون الثاني المقبل للتباحث حول الموقف في روديسيا.

واعلن رئيس حكومة نيجيريا ابو البكر تفاوه بليوه، ان بلاده لن تقطع علاقاتها مع بريطانيا.

معارضة شديدة لتعديل قانون جوازات السفر

ميكونس يهاجم افنيري لمطالبته الغاء «قانون العودة»

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون جوازات السفر الذي قدمته الحكومة لتشديد شروط اصدار جوازات سفر اسرائيلية بحيث انه يسمح للحكومة بعدم اصدار جواز سفر لمن لم يمض على وجوده في البلاد اكثر من سنة. ويعطي مشروع القانون وزير الداخلية صلاحية ابطال جواز سفر من يغادر البلاد ويمكث في الخارج.

وقد اعترض على هذا القانون عدد من اعضاء الكنيست لما فيه من صلاحيات واسعة تعطى لوزير الداخلية، تتعارض مع حق المواطنين في الحصول على جوازات سفر.

وادعت الحكومة في تقديمها لهذا القانون ان بعض المهاجرين الذين ياتون الى البلاد حسب قانون العودة يستغلون جواز السفر الاسرائيلي الذي يمنح لهم بشكل مسيء لسمعة البلاد.

فلنر يعترض على مشروع القانون

وقد تكلم عضو الكنيست ماير فلنر معترضا على هذا القانون وقال ان هذا القانون يعطي صلاحيات لوزير ما او للحكومة لمخالفة روح القانون نفسه التي تضمن حق كل مواطن بجواز سفر.

وانتقد عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر التمييز، في قضية الجنسية بين المواطنين اليهود والعرب وقال ان مواطنين عربا كثيرين لم يمنحوا بعد الجنسية ويجب اعطاؤها لكل مواطن عربي يسكن في البلاد، وليس هنالك اي حق في منعها من العربي، خاصة اذا كان مولودا في البلاد.

ميكونس يهاجم افنيري لاعتراضه على قانون العودة

وفي هذا النقاش حول مشروع قانون جوازات السفر قال عضو الكنيست افنيري انه اذا ارادت الحكومة منع الاساءة الى الجنسية الاسرائيلية فيجب تعديل قانون العودة وقانون الجنسية وليس اعطاء صلاحيات كبيرة لوزير الداخلية حول اصدار جوازات السفر وابطالها.

–قانون العودة هو القانون الذي سنته الكنيست الاولى والذي يعطي بموجبه كل يهودي حق العودة الى اسرائيل – وقال افنيري ان هذا القانون هو احدى العجول المقدسة في نظامنا هذا وانه يميز على اساس قومي وديني بين يهودي وغير يهودي. ومع ذلك فقد طالب بهجرة جماهيرية وقال ان سياسة الحكومة تجاه الاتحاد السوفييتي تعرقل الهجرة الجماهيرية من هذا البلد.

وهاجم عضو الكنيست ميكونس في كلمته عضو الكنيست افنيري على موقفه هذا من «القانون العودة» وقال :

..«بودي ان اعترض على تقدير عضو الكنيست اوري افنيري «القانون العودة». اعتقد ان هذا التقدير لا يصمد امام امتحان الواقع التاريخي .. ومن المستحسن تقديم الملاحظة حول هذا.

قلت، انه ربما كان هنالك مكان للقانون عند قيام الدولة، كمظاهرة لابراز التغيير الكبير الذي حدث، كمظاهرة ضد الحكم الاستعماري البريطاني. انت ترى عنصرا غير دمقراطي في هذا القانون.

انا مضطر ان اقول لك ان الدمقراطية، ايضا، هي مفهوم عيني وليس مجردا. كل شيء يجب رؤيته على ضوء الحقيقة العينية. كانت هنالك حقيقة عينية معينة، عندما اقروا القانون. ونحن الشيوعيين ايدنا القانون ونواصل تاييده. انه لا يتعارض، ابدا مع الدمقراطية، كما لا يتعارض مع ضرورة الاخوة بين الشعوب. قلت ان الحقيقة هي عينية وحقيقة قانون العودة هي الحقيقة التاريخية الرهيبة بعد الحرب العالمية الثانية.

لقد كان قانون العودة ردا على المأساة التي حلت بالشعب اليهودي على يدي القتلة النازيين. ان هذه الحقيقة لاسفنا، ولدت قانون العودة الذي ظل لاسفنا ضرورة قومية حتى اليوم.

عضو الكنيست افنيري : وليهود الاتحاد السوفييتي ايضا ؟

عضو الكنيست ميكونس : سأتكلم عن ذلك. لذلك فان توجه عضو الكنيست افنيري مجرد وغريب عن واقعنا وتاريخنا وكذلك عن تاريخ السنوات الاخيرة.

واعترض ميكونس على اشارة افنيري للاتحاد السوفييتي وقال ان ادخال هذا الموضوع في مناقشة قانون جوازات السفر لامكان له.

وكان عضو الكنيست ميكونس الوحيد الذي تعرض لافنيري دفاعا عن قانون العودة.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

شعب فيتنام يؤجج الثورة احتفالا بذكرى تأسيس جبهة التحرير

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות



٢١ كانون الاول ١٩٦٥
٢٦ شعبان ١٣٨٥
27 כסלו 5726
21.12.1965
No. 64 Vol. XXII
العدد ٦٤ السنة ال ٢٢

في لقاء مع المشتركين في مؤتمر نقابات العمال العرب :

عبد الناصر يدعو الى وحدة كل القوى التقدمية في العالم العربي

القاهرة – دعا الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطاب له بعد ظهر امس امام المشتركين في مؤتمر النقابات العربية الى تعاون وتعاضد كل القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي . وقال : «القوى الرجعية واعوان الاستعمار ، في العالم العربي ، يتحدون اتحاد مصالح من اجل ضرب القوى التقدمية .. من الذي يجب ان يدافع عن مكاسب الشعوب العربية ؟ من يحمي نتائج النضال الطويل ؟ العمل العربي التقدمي الموحد ، هو الذي يحمي هذه المكاسب » . وابرز الرئيس عبد الناصر الدور الهام والمتزايد للكادحين العرب ، وقال ان الطبقة العاملة هي طليعة الامة العربية في معركة التقدم والنمو والوحدة .

وكان مؤتمر نقابات العمال العرب قد اصدر بيانا امس اعلن فيه تاييده للنضال الذي يشنه الشعب العربي في الجنوب المحتل ، كما استنكر اعلان الاستقلال العنصري ، في روديسيا . وطالب مؤتمر النقابات العربية بتصفية كل القواعد العسكرية وتصفية كل الاحلاف القائمة مع الدول الاستعمارية .

انتهاء معركة انتخابات الرئاسة في فرنسا :

اكثرية ضئيلة لديغول – نجاح هام لمرشح اليسار

باريس – جرت يوم الاحد الماضي ٦٥/١٢/١٩ الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في فرنسا . ومع ان ديغول حظي باكثرية ضئيلة (٥٥٪) . الا ان المراقبين يقدرون ان نتائج الانتخابات كانت نصرا كبيرا للجبهة الاشتراكية اليسارية ومرشحها فرنسوا ميتران ، فقد حظي ب ٤٥٪ من مجموع اصوات الناخبين .

وتبرز اهمية النصر الذي احرزته الجبهة الاشتراكية الشيوعية ، اذا تذكرنا ان ديغول احرز انتصارا كاسحا في الانتخابات الماضية للرئاسة (اكثر من ٨٠٪) .. وهذه النتيجة تعزز الخط الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الفرنسي ، دائما ، وهو جبهة عمل مشترك لكل الاحزاب والقوى العمالية والدمقراطية من اجل اسقاط الحكم الفردي وضمان التطور الديمقراطي لفرنسا .

ديغول

النتائج

وقد اشترك في الانتخابات حوالي ٢٠ مليون انسان ، من اصل ٢٣٫٦ مليون ذوي حق الانتخاب . وصوت لديغول من الناخبين حوالي (١٠٫٦٤٠٫٠٠٠) ولفرنسوا ميتران (٨٫٧٧٠٫٩٣٨) ناخب .

اجهزة الاعلام في خدمة ديغول

ويؤكد المراقبون ان كل اجهزة الاعلام الرسمية كالتلفزيون والراديو قد تجندت في خدمة ديغول .. كذلك انضمت الى ديغول كل القوى اليمينية خوفا من «الخطر الشيوعي» .. وقام ديغول بحملة تهويل وتخويف للناخبين من نجاح مرشح اليسار الذي يؤيده الحزب الشيوعي ، مدعيا ان فرنسا ، اذا نجح ميتران ، ستفقد الاستقرار .

ميتران

ديغول يؤدي اليمين القانونية في ٨ كانون الثاني

وبموجب الدستور ، سيقوم ديغول بتادية اليمين القانونية يوم ٨ كانون الثاني ، وسيشغل منصب رئاسة فرنسا لمدة سبع سنوات اخرى .. ومن المنتظر ان تستقيل حكومة جورج بومبيدو ، بعد تسلم ديغول مهام الرئاسة في الفترة الجديدة ، مباشرة .

كلمة الاتحاد

٤٥ سنة على الهستدروت

هذا الاسبوع ، تجري في البلاد الاحتفالات بمناسبة مرور ٤٥ سنة على قيام الهستدروت (المنظمة النقابية العامة للعمال العبريين) . وتجري هذه الاحتفالات عشية انعقاد المؤتمر العاشر للهستدروت ، كما تجري خلال موجة عارمة من الاضرابات التي تجتاح البلاد ، الامر الذي يلقي اضواء ساطعة على دور هذه المنظمة وسياسة قيادتها الحالية .. وعلى الرغم من مرور ١٨ سنة على قيام دولة اسرائيل فان شان العمال العرب في الهستدروت لا يزال قليلا جدا . كما وان تاثيرهم في هذه المنظمة النقابية الضخمة لا يزال ضعيفا بسبب سياسة التمييز .

واهمية الهستدروت الخاصة انها تنظم في صفوفها اكثر من مليون انسان ، منهم ثلاثون الف عربي ونيف ، مع ان ابواب الهستدروت لم تفتح امام العمال العرب الا قبل بضع سنوات فقط ، وذلك بعد نضال طويل وشاق ضد التمييز اللاحق بالعمال العرب ، وحرمانهم من حق التنظيم النقابي .

ولا يزال هناك تناقض في وضع الهستدروت بالنسبة للعمال العرب فهي حركة اكثر منها منظمة نقابية .. حركة بمعنى انها قامت على تحقيق الاهداف والمطامع الصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى الرغم من قيام دولة اسرائيل وحصول الشعب اليهودي على حق تقرير المصير في دولته الا ان الهستدروت في سياستها وفي ايديولوجيتها ، لم تتخل رغم تغير الظروف عن سياستها التي سارت عليها قبل قيام الدولة .

حتى اسمها لم يتغير ، فبقيت منظمة العمال العبريين ، ودون ان تاخذ قيادتها بعين الاعتبار وجود طبقة عاملة لشعب اخر يعيش في هذه البلاد . وليست القضية قضية تسمية ، ولكن هذا مظهر من مظاهر التمسك بالسياسة القديمة التي لا تعترف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

لجنة السلام الاسرائيلية تعلن عن :

اسبوع من اجل السلام في الفيتنام

تل ابيب – اسبوع الفيتنام يبدا من ٢٥ – ٣١ كانون الاول .. سيكون هدف هذا الاسبوع شرح الوضع في الفيتنام الذي يشكل خطرا جديا على سلامة العالم بسبب ازدياد التدخل الامريكي المسلح . والتعبير عن التضامن مع نضال شعب الفيتنام من اجل حريته وتقرير مصيره ، والمطالبة بايقاف تدخل الولايات المتحدة العسكري ، والمطالبة باحترام اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤ بشأن الفيتنام .

وقد قررت هذا الاسبوع رئاسة لجنة السلام في اسرائيل ، بسبب توسع التدخل العسكري في الفيتنام وتازيم الوضع الذي يشكل خطرا على السلام في جنوب شرق اسيا والعالم .

ومن المعروف ، ان قضية الفيتنام كانت في مركز ابحاث مؤتمر السلام الذي عقد في هلسنكي ، والذي تحدث فيه جان بول سارتر والبروفيسور برنال ، اللذان عبرا عن القلق المتزايد في الراي العام العالمي من جراء التدخل الدموي الامريكي المستمر في الفيتنام . ونادبا باحترام حقوق شعب فيتنام بتقرير المصير بدون ضغط خارجي ، وكذلك باحترام اتفاقية جنيف بشأن الفيتنام . ومنذ هذا المؤتمر ازدادت الحركة العالمية ضد التدخل العسكري الامريكي ، واليوم تطالب عدة حكومات في الشرق وفي الغرب بوقف هذه الحرب .

ومع ذلك ، يزداد الوضع تأزما ويزداد القذف الامريكي على شمال

(البقية على ص ٤ عمود ١)

دربتهم امريكا .. وثاروا على امريكا

سايغون – ثارت القبائل الفلاحية في وسط فيتنام الجنوبية .. ويزداد نشاطهم وهم يسيطرون على منطقة كاملة ، بينها مدينتان .

واعلن في سايغون ، ان هذه القبائل المتمردة ، كانت قد دربتها القوات الامريكية لمقاومة الفيتكونغ .. وها هم يثورون .. وسيندمجون في جيش الفيتكونغ لتحرير بلادهم .

الدعوة لعقد مؤتمر اقطاب افريقيا

نيروبي – دعا قادة كينيا والحبشة واوغندا الى عقد مؤتمر عاجل لرؤساء الدول الافريقية للنظر في قضية روديسيا ورد الدول الافريقية على الاستفزاز العنصري والتواطؤ البريطاني .

وقد بعث جومو كينياتا ، رئيس كينيا ، وميلتون اوبوتا ، رئيس اوغندا ، وهيلاسلاسي ، امبراطور الحبشة ، ببرقيات الى ديالو تلو رئيس منظمة الوحدة الافريقية بهذا الشأن .

« قطار جوي » – لنقل النفط

وجاء من لوساكا ان السلاح الجوي البريطاني قد شرع في نقل النفط من كينيا الى زمبيا بعد ان اوقفت العصابة العنصرية الحاكمة في روديسيا تدفق النفط عبر اراضيها الى زمبيا .

وقد قطعت حتى الان تسع دول افريقية علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ، وهي الجمهورية العربية المتحدة وغينيا وتنزانيا وغانا ومالي وموريتانيا والكونغو برازافيل والسودان والجزائر .

الجمعية العامة تدعو الى اجلاء القوات البريطانية عن عدن

نيويورك – قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ان من حق الجمعية العامة اتخاذ قرار ، باكثرية عادية ، حول القضايا المتعلقة بالجنوب العربي ، وليس باكثرية ثلثي الاصوات .

وينص القرار الذي اقترحته الدول الاسيوية – الافريقية على «اجلاء القوات البريطانية عن عدن والجنوب المحتل والغاء كل صورة من صور الاستعباد البريطاني» .

القادة السوفييت في برقية لرئيس جبهة تحرير فيتنام :

قدمنا وسنقدم كل عون اخوي لكم

هزيمة الامريكيين في حربهم العدوانية حتمية

موسكو – بعث القادة السوفييت : ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغين ببرقية مشتركة الى نغوين هيو تيو رئيس جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، بمناسبة العيد السنوي الخامس لتاسيس جبهة التحرير .

وجاء في البرقية : ان جبهة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فيتنام الجنوبية .. ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم كل عون اخوي لشعب فيتنام في نضاله البطولي .. واما الاستعماريون الامريكان فتنتظرهم هزيمة حتمية .

البابا يدعو الى وقف القتال

الفاتيكان – دعا البابا بولس السادس ، الى وقف النار في الفيتنام ، وعلى الاقل ، في عيد الميلاد . وعبر البابا عن أمله في ان وقف النار هذا قد يؤدي الى مفاوضات لانهاء النزاع المسلح .

وقال البابا ان الحرب في الفيتنام تشتد ، ويزداد عدد الضحايا . واشار الى الخطر المتزايد من توسع النزاع .

برجنيف

بعد زيارة استمرت عشرة ايام :

الوفد النقابي السوفييتي يغادر سوريا

البيان المشترك يستنكر جرائم الاستعمار في روديسيا وعدن وأنغولا ، يؤيد حقوق عرب فلسطين . سكرتير النقابات في سوريا : ليست هناك اشتراكية عربية واشتراكية اسلامية .. هناك اشتراكية تختلف ، فقط طرق تنفيذها

دمشق – غادر العاصمة السورية الوفد النقابي السوفييتي ، الذي ضم ممثلين عن اللجنة المركزية للنقابات السوفييتية ، في طريقه الى موسكو ، بعد ان امضى في سوريا عشرة ايام ، واجرى محادثات مع ممثلي النقابات واتحادات الفلاحين وقيادة حزب «البعث» .

وصدر في اعقاب الزيارة بيان مشترك سوفييتي – سوري ، يستنكر العدوان الامريكي في فيتنام ، والجرائم الامريكية والاستعمارية في روديسيا وعدن وانغولا وموزمبيق ، والتدخل الاستعماري في الكونغو والدومنيكان . وقد اعرب البيان المشترك عن تاييد الجانبين «لاعادة حقوق عرب فلسطين» .

خالد الجندي : اشتراكية ماركسية

دمشق – صرح خالد الجندي رئيس الاتحاد العام للنقابات في سوريا ، امام الوفد النقابي السوفييتي «اننا نبني في سوريا ، مجتمعا اشتراكيا ، والامر لا يتعلق باشتراكية «عربية» او «اسلامية» او « افريقية » وانما بالاشتراكية العلمية الماركسية .. وانما هناك خلاف حول تنفيذ الاشتراكية فقط» .

وقد اثار هذا التصريح غضبا في الاوساط اليمينية في حزب البعث ، وكذلك في الصحافة الرجعية العربية ، في الاردن ولبنان .

رغم المعارضة الشعبية للقرار المعادي للشيوعية :

طرد النواب الشيوعيين من برلمان السودان

الخرطوم – قرر برلمان السودان ، استنادا على القانون المعادي للدمقراطية والقاضي بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوداني ، قرر طرد النواب الشيوعيين الثمانية منه . وقد تقدم النواب الثمانية بشكوى الى محكمة العدل العليا ، ضد قرار البرلمان المعادي لكل عرف دمقراطي ولرغبة الناخبين الذين انتخبوهم .

وتتسع حملة الاجراءات المعادية للدمقراطية .. فبعد حظر نشاط الحزب الشيوعي قامت الحكومة باجراءات تعسفية ضد النقابات .. فقد اصدر وزير الداخلية قرارا بوقف صدور جريدة «الطليعة» لسان حال نقابات السودان ، بحجة ان النقابات تحت تاثير الشيوعيين .

« حلف بغداد جديد ؟ »

ماذا وراء التقارب بين السعودية وايران والكويت والعراق والاردن ؟

القاهرة – من المنتظر ان يشتري الاردن ٣٠ طيارة انجليزية من طراز «اللايتننغ» وستقوم الكويت وغيرها من «الدول النفطية» بدفع ثمن هذه الطائرات .

ويربط المراقبون السياسيون بين النشاط والتقارب السياسي على اعلى المستويات بين الاردن والكويت والسعودية وايران وحكومة البزاز في العراق .

واثار اهتماما خاصا انه عندما كان يزور القاهرة ، في الشهر الماضي ، وفد عسكري سوفييتي هام برئاسة غريتشكو القائد العام للقوات السوفييتية ، كان عبد الرحمن عارف نائب القائد العام لقوات العراق ، يزور لندن ويجري فيها مشاورات عسكرية .

وقد كتبت « جويش اوبزرفر » الصهيونية البريطانية مقالا في عددها الاخير رحبت فيه بالتقارب بين العراق والكويت والسعودية وايران والاردن وقالت : «ان هذا المحور «الاسلامي» (!) سيوجه نشاطه ضد الشيوعية وعبد الناصر» وقالت الجريدة ، بارتياح تام ، ان من المنتظر انضمام ليبيا والمغرب وربما تونس الى هذا المحور . واضافت الجريدة ان فيصل ملك السعودية وعبد الرحمن البزاز هما الشخصيتان المركزيتان في هذا المحور .

القاهرة :

اسرائيل تطالب بون بـ ٥٠٠ مليون دولار

القاهرة – كتبت صحف القاهرة «ان اسرائيل تقوم بالضغط على رئيس حكومة المانيا الغربية ارهارد اثناء زيارته للولايات المتحدة ، من اجل الحصول على ٥٠٠ مليون دولار كبديل لصفقة الاسلحة السرية التي الغيت فيما بعد» .

ويذكر ان الصحف الاسرائيلية تنتقد المانيا لعدم «دفعها الثمن الملائم» لاسرائيل .. ويبدو ان المانيا ستدفع «الثمن» الملائم لحكام اسرائيل .. سرا !

طارك عند عودته من المانيا الغربية .. الى اسرائيل :

المهم ان حكومة اسرائيل توافق على بقائي

اللد – بعد زيارته لالمانيا الغربية ، عاد المسؤول عن سفارة المانيا الغربية في اسرائيل الدكتور الكسندر طارك ، الى البلاد يغيض وجهه بالبشاشة وقال ان مزاجه لم يتكدر .

وفي رده على اسئلة مراسل وكالة «عتيم» قال طارك : «ليس من واجبي انا ان اطهر سمعتي ، بل على السلطات الهنغارية ان تثبت تهمتي ، وفي رايي ان المهم ، الان ، هو ان حكومة اسرائيل توافق على وجودي هنا» .

وقال طارك انه التقى ، اثناء وجوده في المانيا ، مع سفير المانيا الغربية في الدنمارك الذي يقوم بالتحقيق معه .

وقال : سابقى في اسرائيل حتى الانتهاء من فحص الوثائق او قسم منها . ربما اسافر الى بون ولكن لا ادري متى . ستكون زيارتي مرتبطة ، بالطبع ، باستمرار التحقيق الجاري هناك .

وعن مهمته في اسرائيل كمسؤول عن سفارة المانيا الغربية اثناء غياب السفير باولوس ، قال طارك انه سيلتقي مع رجال قسم غرب اوروبا في وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس لاجراء محادثات حول قضايا راهنة وعادية .

مظاهرة الطلاب في تل ابيب

وعند عودة طارك الى البلاد ، جاء من الجامعة العبرية في تل ابيب ، ان الطلاب سيسيرون في مظاهرة اليوم (الثلاثاء) في الساعة ٥٫٠٠ في ساحة الجامعة تحت شعار « عد الى البيت

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في البيان السوفييتي – الجزائري المشترك :

الجانبان وافقا على توسيع التجارة وتقوية العمل المشترك بينهما

موسكو – جاء في البيان المشترك الجزائري السوفييتي الذي صدر في اعقاب المحادثات التي اجراها رئيس حكومة الجزائر هواري بومدين في موسكو ان الدولتين قررتا توسيع التجارة وتقوية العمل المشترك بينهما . وجاء في البيان ايضا ان الزعماء السوفييت قد استجابوا لدعوتهم لزيارة الجزائر .

كذلك جاء في هذا البيان الذي نشرته وكالة «تاس» السوفييتية «ان الجانب السوفييتي اعرب عن تاييده لنضال الدول العربية ضد استغلال القوى الاستعمارية للقضية الفلسطينية» .

ويقول البيان ايضا ان الجانبين توصلا الى اتفاق تام حول القضايا الدولية . وان الاتحاد السوفييتي اعرب عن ارتياحه من تصريحات القادة الجزائريين التي تشير الى انهم قرروا نهائيا «مواصلة قيادة دولتهم نحو تقوية الاستقلال القومي وبناء الاشتراكية» .

مشروع قانون معاد للدمقراطية

في تموز الماضي من هذه السنة ، عرضت الحكومة على الكنيست مشروع قانون يحظر بموجبه نشر اسم اي انسان يجري اعتقاله ، وذلك قبل ان تقدم النيابة لائحة اتهام ضده

وقد يبدو هذا القانون دمقراطيا في ظاهره ، ولكن الحقيقة هي عكس ذلك . فمشروع القانون المذكور يتيح لضابط البوليس والسلطات المعنية اعتقال انسان واحتجازه رهن التحقيق ، وابقاء الامر مخفيا عن الراي العام . وقد اثبتت التجربة في الماضي ، اكثر من مرة ان النشر في الصحف القى ضوءا على العديد من القضايا المشبوهة .

ومن الجدير بالذكر ان القانون الحالي يخول السلطات استصدار امر بمنع نشر اسم شخص موقوف رهن التحقيق او متهم . ولكن هذا المنع خاضع لترجيح المحكمة .

ان مشروع القانون الجديد ما هو الا سلاح جديد يوضع ، .. ان اقرته الكنيست ، في ايدي السلطات والبوليس ، فيزيد من صلاحيتهما الاستثنائية . فكما هو معروف ، فان كل ضابط مسؤول ذي صلاحية يستطيع بموجب بند من قوانين الطوارئ اصدار امر اعتقال لمقتضيات التحقيق او تهمة ما لمدة اسبوعين . كما ويستطيع تجديد هذا الامر كلما انتهت مدته . وقد استخدمت السلطات مثل هذه الاجراءات ضد المواطنين العرب بنوع خاص . وعلى نطاق واسع حين كانت السلطات العسكرية تصدر مثل هذه الاوامر بالجملة ... وفي سنة ١٩٥٨ صدرت اوامر الاعتقال ضد مئات المواطنين .

فاذا ما اقرت الكنيست مثل هذا القانون الجديد المقترح ، تستطيع السلطات اعتقال شخص ما واخفاء اخباره ليس عن الجمهور وحسب بل عن اقرب اقربائه

ومن جهة ثانية ، فان هذا القانون المقترح يساعد السلطات على اخفاء الفضائح حين يكون الامر متعلقا بالمقربين من السلطة ومن ارستقراطية المجتمع .

ولذلك فان كانت هنالك امور يجب تغييرها في القانون القائم ، فهي بالاساس الغاء انظمة الطوارئ التي تجيز للسلطة احتجاز انسان في السجن بدون الحاجة الى امر اعتقال من المحكمة . والامر الثاني ، هو تقديم لائحة الاتهام ضد كل موقوف باسرع وقت ممكن وتقديم الموقوف للمحاكمة .. فاحد مظاهر التمييز ، البشعة ، هي المماطلة في تقديم المتهمين العرب الذين يرزحون في السجون امام المحاكم الا بعد مدد طويلة جدا .. ان نشر احصائيات عن مثل هذه الحوادث تهز الراي العام هزا عنيفا ، لما يتكبده المعتقلون العرب ، ومنهم الابرياء ، من الام الاعتقال الطويل ، قبل تقديمهم الى المحاكم لا لسبب الا لانهم عرب .

ان هدف القانون الجديد ليس الا اعتداءا جديدا على حرية التعبير عن الراي وعلى حرية الصحافة ، كقانون التشهير الذي لقي مقاومة شعبية واسعة ولا يزال .

ان مصلحة الدفاع عن الدمقراطية تقضي بمحاربة هذا القانون الجديد التعسفي .

بمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيس جبهة التحرير في فيتنام :

بطولات كل يوم .. حتى النصر

عندما قرر الامريكيون التدخل السافر ، في فيتنام ادعوا ان كل تدخلهم هو «تقديم مستشارين» . كان ذلك في سنة ١٩٦٢ قاموا «بحملة شروق الشمس» في محاولة لتركيز القرى على بعضها ، وفيما بعد قاموا بحملة «اكتشف واعتقل» وفيما بعد كشف الامريكيون القناع ، وبداوا بحملة «اكتشف واقتل» كما فعل الفرنسيون في المدة الاخيرة من احتلالهم للهند الصينية .

واليوم ، يرى كثيرون على شاشة التلفزيون الاميركي صورة تظهر النشاط الاجرامي الامريكيين . القاء قنابل سامة على قرى بكاملها ، وحرق الحقول وغير ذلك من عمليات الجرائم الجماعية ، ضد الشعب باسره .

ولكن حملة « اكتشف واقتل » هذه ، لم يكن سهلا تنفيذها ، فامام قوة المحتلين الامريكيين واجرائهم الهزيلين في سايغون ، يقف الفيتكونغ ـ القوة العسكرية الشعبية التي ازدادت قوة ، يوما بعد يوم .. واهم من ذلك ان الفلاحين في جبال فيتنام ـ واكثر سكان البلاد فلاحون ـ يدعمون الثورة وينضمون اليها .

الفيتكونغ هي التي تقرر

وخلال هذه الثورة البطولية التي يعلنها شعب باسره ، يرفض لثوار الا ان يفرضوا هم وقت المعركة .. ويعترف الامريكيون ان اكثر من ٩٠ ٪ من المعارك التي دارت خلال السنتين الاخيرتين لم يقرر موعدها الجيش الاميركي المحتل ، بل قررها الفيتكونغ بهجماته المباغتة .. وكثيرا ما ترد قوات الاحتلال على هزائمها بزيادة الارهاب ضد المدنيين وزيادة قوات الجيش الاميركي والخبراء العسكريين ، تدفع قادة جيش تحرير فيتنام الى صقل خبرته وتطوير خططه العسكرية ، وهم يمزجون بين مميزات الجيش النظامي وجيش الغوريلا .

كل جسر في خطر

وخلال السنة الاخيرة ركزت قوات جيش التحرير هجماتها على القواعد العسكرية الامريكية والثكنات الكبرى ، كما تشدد من هجماتها على المنشات والمراكز ، ومراكز البوليس والشوارع والجسور ، لمنع استخدام الامريكيين استخداما كاملا لتفوقهم التكتيكي . واكثر فاكثر يصبح وضع الامريكيين في فيتنام مثل وضع الفرنسيين في الجزائر ، بحاجة الى حراسة الثوار .

مع دفن النظام القديم يولد الجديد

ومقابل الكراهية العميقة التي يكنها الفيتناميون للجيش الاميركي ، يشعر الناس في المدن والقرى ، بان هذا الجيش الشعبي الذي يزلزل الارض تحت اقدام الغزاة هو جيشهم يعمل من اجلهم ولذلك فهو يعمل معهم دائما ..

وفي المناطق المتحررة في الجبال (ويسيطر الفيتكونغ على حوالي ٧٠ ٪ من الجبال ويحظى بالمساعدة التامة من الفلاحين) يقوم الجيش الشعبي بمساعدة الفلاحين وتنظيمهم كما يعمل على الغاء الامية ، نعم ، عند جنود الفيتكونغ وقت لذلك .. ويتخذ تاييد الفلاحين للجيش الشعبي اهمية حاسمة ، احيانا في تقرير مصير المعارك ..

خبرة الحرب في الجزائر

منذ عدة اشهر ، وتبريرا لزيادة عدد قواتهم في فيتنام يتحدث المسؤولون الاميركيون عن «تحطيم مقاومة الفيتكونغ» ولكن العالم كله ، اذ يعرب عن احتجاجه الصارخ على زيادة التدخل الاميركي ، يكون واثقا ان الفيتكونغ لن يقهر ، ولايقهر

ومع ان الامريكيين يعلقون امالا كبرى على «فترة الصحو» فان الفيتكونغ لا يحقق انتصاراته في الشتاء وحسب ، بل على طول السنة .. وفي ١ اكتوبر ١٩٦٥ ، كتبت جريدة «الغارديان» البريطانية : مع ان الامريكيين متفائلون ، الا ان انتصارهم على الاقل ، بعيد جدا .. يقول الامريكيون ، انه بعد فصل الشتاء سيكون الوضع احسن .. لنفرض . ولكن حتى لو انتصرت امريكا عسكريا على الفيتكونغ فلن تتمكن من الخروج من فيتنام وتسليمها لحكومة سايغون لان هذه مكروهة جدا ، ولا تحظى بادنى تاييد بين الشعب الفيتنامي .. وفي الواقع ، فان على الامريكيين ان يتعلموا من خبرة زملائهم الفرنسيين ، في الجزائر ..» .

جبهة واسعة

ابتداءا من اليوم ، يبدا شعب فيتنام الجنوبية احتفالاته بالعيد الخامس لتاسيس جبهته الوطنية التي تضم كل ما هو وطني وثوري وتقدمي ومعاد للاستعمار في صفوف الشعب .. بقيادة الشيوعيين . وفي هذه الاحتفالات ، التي سيعلن فيها الشعب الاضراب العام ، ويقوم الفيتكونغ بزيادة هجماته الباسلة ، سيرى العالم كله ، وحدة شعب بطل في النضال لغسل ارضه من الاحتلال ومفاسد الرجعية المتعفنة ، وبناء الحياة الجديدة ، فوق ارضه .

ولا شك ، ان تضامن الشعوب في مختلف القارات مع شعب فيتنام ، واستنكارا للسياسة الاستعمارية الامريكية سيحقق النصر ، ويطفيء بؤرة اساسية من بؤر الحرب والعدوان الاستعماري في العالم

لوحة فنية تمثل احد رجالات الكوماندو من الفيتكونغ .

عبد الناصر .. في عيد العلم :

بالتخطيط العلمي والتنفيذ العلمي ـ نتغلب على المصاعب

رئيس الجمهورية العربية يدعو خريجي الجامعات والمعاهد العليا الى الوفاء في خدمة الشعب

القاهرة ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، يوم السبت الماضي ، بعيد العلم ، الذي اصبح تقليدا سنويا في البلاد . وفي المساء ، جرى احتفال كبير باشتراك الرئيس جمال عبد الناصر سلمت فيه الجوائز للفائزين في مختلف قطاعات الحياة الثقافية .

وقد سلم وشاح النيل ، وهو اعلى وسام في الدولة الى الدكتور طه حسين ، عميد الادب العربي ، وسلم وسام الجمهورية الى كل من السيدة ام كلثوم ، والموسيقار محمد عبد الوهاب .. كذلك سلمت جائزة الادب للشاعرين عزيز اباظة ومحمود حسن اسماعيل .. كما سلمت جائزة تقديرية لعدد من الفنانين بينهم رسام الكاريكاتورات البارز صلاح جاهين ، ولبنى عبد العزيز ونجاة الصغيرة .

كلمة عبد الناصر

والقى الرئيس عبد الناصر ، كلمة قصيرة ، بهذه المناسبة هنا فيها المتفوقين وقال انه حريص ان يحضر بنفسه كل سنة الى احتفال عيد العلم «لاننا بالتخطيط العلمي ، والتنفيذ العلمي والمراجعة العلمية ، وبذلك فقط ، نرجو ان نتغلب على المشاكل والقضايا التي تواجهنا وخاصة قضية زيادة السكان» . وقال ان ثورة ٢٣ يوليو لم تكن بداية تاريخ مصر المعاصر ولكنها استطراد طبيعي للنضال الثوري ـ حتى في اصعب ظروف الياس ـ الذي خاضه الشعب المصري . ودعا الجيل الصاعد من الشباب المتعلم الى البحث عن كل جديد ومسايرة تيار التطور السريع ، مع المحافظة الشخصية المستقلة والتمسك بالتاريخ والتراث القومي .

وقال عبد الناصر للمتخرجين ان الشعب قد اعطاهم فرصة غير متوفرة في العديد من البلدان ، ولذلك فعليهم الا ينسوا فضل الشعب والوطن عليهم ، وان يندمجوا في حركة البناء واعادة الحياة فوق الارض المصرية .. كذلك اشار عبد الناصر الى اهمية ارتباط الطلبة الذين يتعلمون في الخارج ، بقضايا البلاد ونجاحاتها واعلن عن القرار بعقد مؤتمر للبعثات في الصيف

الى القارة المجهولة

للشاعر : سميح القاسم

من اين يبلغك الطريق ؟!
من اين يا احياء شيكاغو الفقيرة ؟
من اين تبلغ جلوتي
ليكون ميلاد الحريق ؟
يا ناطحات السحب ! يا اكداس اكواخ حقيرة !
مدّي يديك من الظلام ..
فان رايتنا الكبيرة
ابدا .. يشع حنينها لمجاهل الليل العميق
وان رايتنا الكبيرة
ابدا .. شراع الغريق !!

* * *

من اين تبلغك العواصف ؟
يا مسرح الجزيند .. في نيويورك !
فالزنجي .. جوعان .. وخائف ..
وذئاب كوكلوكس كلاب ملء الغاب
.. والتيار جارف !
وفرائص «التمثال» راجفة
وقلب الليل راجف
والريح جامدة
وموج البحر .. واقف !

* * *

من اين تبلغك الرسالة ؟
من اين .. يا واشنطن الصماء ..
تحت ضجيج آلة

من اين ؟
في فيتنام ملبحة
وانت تصدرين
كعكا .. وادوية
الى القمر الحزين !!
وتكنسين على دم الجرحى .. الزبالة ..
من اين .. تبلغك .. الرسالة ؟!

* * *

يا ذرّ ابراهام !
صوتي جفّ من لفح النداء !
والريح .. اتعبها لوائي !
يا ذرّ ابراهام ..
فانفض مرمر التاريخ
وانهد .. للسماء !
واسطع .. على زمر المجوس الاغبياء
واحقن ـ تفسخ الارض ! ـ انهار الدماء !!

السد العالي ينتهي قبل موعده بسنتين

يتوقع الخبراء المشرفون على اقامة السد العالي في اسوان ان ينتهي العمل في هذا السد قبل سنتين من الموعد المحدد سلفا لانتهائه . فقد صرح مسؤول عن ادارة العمل في السد انه يتوقع الانتهاء من هذا المشروع في سنة ١٩٦٧ بدلا من سنة ١٩٦٩ .

واضاف المسؤول انه حتى نهاية سنة ١٩٦٦ سيجري تشغيل اربع طوربينات لانتاج الكهرباء . وعندما يتم تشغيل كل الطوربينات ال ١٢ ستنتج مصر عشرة بليون كيلو واط ساعة اكثر . وهذه الزيادة في الكهرباء ستستخدم في انجاح مشروعات تصنيع البلاد .

ويعمل الان في مشروع السد العالي حوالي ٣٠ الف شخص بينهم حوالي الف خبير من الاتحاد السوفييتي

البرلمان المصري يدعو الى وقف الغلاء

دعا البرلمان المصري في الاسبوع الماضي الحكومة لاتخاذ كل الخطوات اللازمة من اجل وقف الغلاء في الاسعار وعدم اختفاء البضائع من الاسواق . كذلك دعا البرلمان الحكومة الى اتخاذ موقف من التبذير في اموال الدولة والى عدم المبالغة في النجاحات الاشتراكية الامر الذي يبعد الشعب عن الاشتراكية .

الازمنة الحديثة عن الكونغو

* من يقف وراء انقلاب ليوبولدفيل

بقلم : ف. لابتيف

ضابط اسرائيلي كبير يفد الى هناك قبيل الانقلاب .

الجنرال موبوتو اختار مكانا غير عادي لمؤتمره الصحفي في ٢٥ نوفمبر . فلقد اختار معسكر المظليين في بنزا ، في ضواحي ليوبولدفيل والمؤتمر الصحفي نفسه كان امرا غير عادي . فموبوتو قد ابلغ الصحفيين المجتمعين بانه قد عزل الرئيس كازابوبو ورئيس الحكومة كمبا ، واعلن نفسه رئيسا لجمهورية الكونغو للسنوات الخمس القادمة .

وبصفته قد اصبح رئيسا ، فقد عين صديقه المقرب مولامبا رئيسا للحكومة وامره بتاليف (حكومة اتحاد قومي)» . حكومة كما قال ، «تنال ثقة البرلمان بالهتافات» . وليس هذا كل شيء . فالدستور الكونغولي سيجري تغييره وانتخابات الرياسة ، المحددة في شباط القادم قد اجلت الى اجل غير مسمى .

وجوزيف موبوتو هذا ، الذي كان مرة كاتبا بسيطا في الجيش ، ومرة مراسل صحيفة بسيط ، قد ظهر على المسرح السياسي في اواخر الخمسينيات . فقد كان من انصار حركة لوممبا الكونغولية القومية . وفي سنة ١٩٦٠ عينه لوممبا سكرتيرا للدولة في مكتب رئيس الدولة ، وفيما بعد عينه قائدا للاركان برتبة كولونيل (عقيد) . وفي ايلول سنة ١٩٦٠ قام موبوتو بانقلاب عسكري وعزل لوممبا واقام نظاما عسكريا . وفي سنة ١٩٦١ قلده الرئيس كازابوبو منصب القائد العام للقوات الكونغولية برتبة جنرال . ولدى تقديم هذه التفصيلات عن حياة موبوتو رات وكالة رويتر ضرورة الى ان الجنرال موبوتو قد قام مرارا بزيارات لاوروبا وللولايات المتحدة .

ان قرار الرئيس كازابوبو بعزل رئيس الحكومة تشومبه احدث كثيرا من الانفعال في الغرب . وهكذا كان شان بعض التصريحات والاعمال التي قام بها رئيس الحكومة الجديد ، افارست كمبا والرئيس كازابوبو . فقد دلت تلك على ان الحكومة تعتزم انتهاج سياسة اكثر واقعية في بعض القضايا التي يثار حولها النقاش .

فرئيس الحكومة كمبا اتخذ خطوات لجعل العلاقات طبيعية مع الكونغو الاخرى (برازفيل) . وجرت الاشارة الى ان ازمة الكونغو لا يمكن تسويتها بالقوة المسلحة وان البحث عن حل سياسي يجب ان يجري باشتراك القوى الوطنية . كما واعلن اخيرا ، ان الجنود المرتزقة البيض سوف يطلب اليهم مغادرة الكونغو . ومع انه لم يحدث شيء من هذا القبيل ، فان هذا الامر كاد ان يثير الفزع في العواصم الغربية . وذلك لان المرتزقة البيض يستخدمون ليس ضد المتمردين وحسب ، بل لتطبيق السياسة الموالية للغرب والتي تؤمن له مصالحه .

وكان رئيس الحكومة كمبا قد قدم حكومته للبرلمان في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ولكنه عجز عن نيل الثقة بحكومته في الاقتراع ، وذلك بسبب ان كل شيء كان معدا سلفا عن طريق توزيع سندات الصرف البنكية ، كما تعتقد صحيفة «لاكورير دي ـ افريك» . ولكن كازابوبو طلب من كمبا ان يعيد التجربة

وفي هذه اللحظة فقد تم اكتشاف مؤامرة دبرتها البعثة العسكرية البلجيكية . فالمستشارون البلجيكيون حاولوا اثارة الاضطراب في ليوبولدفيل ليكون ذلك ذريعة لاعتقال القادة غير المرغوب فيهم ولاعادة تشومبه الى السلطة . ولكن هذه المؤامرة قد احبطت وطرد منظموها من البلاد ...

كان هذا في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) . وفي الساعة الرابعة صباحا من يوم ٢٥ تشرين الثاني ، اذاع راديو ليوبولدفيل انه بعد اجتماع عسكري طويل ، قرر الجيش الاستيلاء على السلطة «لحماية مصالح الكونغو القومية» .

وهناك بيانات معقولة عن ان ماجرى كان بمساعدة خارجية وعلى كل حال ، فالتقارير عن انقلاب متوقع انتشرت قبل مدة طويلة من مؤتمر بنزا الصحفي الذي عقده موبوتو . فقبل اسبوعين من ذلك التاريخ ، قالت «ليبر بلجيك» «ان انقلابا يلوح في الجو» وان «الجنرال موبوتو سيقوم بعملية ، هي نسخة طبق الاصل لعملية ايلول ١٩٦٠» . فالانقلاب لم يكن مفاجاة لبلجيكا حيث ظهر حالا الرضى عن النظام الجديد .

وثمة هذا الامر : فالانقلاب طابق زيارة **ثلاثة جنرالات** اجانب الى ليوبولدفيل : الميجر جنرال ، **ستون** من **الولايات المتحدة** ، والميجر ـ جنرال **دانلوي** من **بلجيكا** والجنرال **بيليد** من **اسرائيل**

وتنوه بعض الصحف انه كانت هناك مساعدة قدمتها بعض الدول الاجنبية . **وموبوتو نفسه قد وصف بانه عميل الاستخبارات الامريكية**

ان بيان الحكومة الجديدة حول السياسة يظهر بوضوح ان مصالح **الكونغو** القومية لا تهمها في كثير او قليل . والحقيقة ان اكثر ما يهم هذه الحكومة هو منع شعب الكونغو من التمسك بمصالحه القومية

وقد ابلغ **موبوتو** البرلمان بانه سيحكم بموجب **انظمة الطوارئ** . وقد اصبح الكونغو عمليا في قبضة **دكتاتورية** عسكرية . وقد فقد البرلمان كل سلطة ومعنى . فالجلسة المشتركة التي عقدت لبحث التطورات الاخيرة ، قد طلب **اليها** ان توافق على **بيان** موبوتو **«بدون نقاش»** . كما ان **السلطات المحلية** هي في ايدي **الضباط** . كل الاجتماعات **«الهدامة»** قد اصبحت **محظورة** .

ويرفض موبوتو حلا سياسيا ، كما انه يعلن صراحة ان **«الثورة ستقاوم الى ان تقهر بالوسائل العسكرية ، وفقط بوسائل عسكرية .»** كما ان **المرتزقة البيض** سوف يبقون على ما يظهر **والعلاقات الطبيعية** التي اقيمت مع **الكونغو الاخر** سيعاد فيها النظر .

وتعتمد الحكومة الجديدة على تاييد العناصر الرجعية المتطرفة ، المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمصالح الاستعمارية . فقد اعلن تشومبه ومن على شاكلته ... تاييدهم لموبوتو .

اما القوى الوطنية فانها تعتبر هذا الانقلاب محاولة جديدة لاقامة نظام اكثر خنوعا للغرب ولمنع تسوية قضية الكونغو .

(عن الازمنة الحديثة عدد ٤٩)

* العنوان من وضع المحرر .

جهود لحل مشكلة المواصلات

تبذل حكومة الجمهورية العربية المتحدة كل الوسائل من اجل حل مشكلة المواصلات في البلاد وتسهيل سفر المواطنين وخاصة في المدن الرئيسية . وتستعمل الحكومة وسائل خاصة لفحص مدى الضغط على المواصلات في الطرقات .

بدل الوعود المعسولة في ايام الانتخابات

تجديد القوائم السوداء لسنة اخرى في ام الفحم وحملات تفتيش مستمرة في البيوت

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عدد كبير من سكان ام الفحم تلقوا اشعارات من البوليس والحكم العسكري تفيد بانهم مقيدون بنظام التصاريح في جميع مناطق البلاد .

والجدير بالذكر ان هذه الاشعارات قد اتسعت هذه السنة وشملت مواطنين جددا بدون ان تسند لهم اي تهمة .

ويقوم البوليس بحملات تفتيش مثلا حقة على بعض البيوت بدون اظهار الهدف من ورائها . فبيت المواطن احمد حمد اغبارية مثلا قد تعرض للتفتيش عدة مرات ، تارة في الليل وطورا في النهار دونما اي مراعاة لحرمة البيوت واثارة الرعب لدى النساء والاطفال . . وقد اتصل بنا المواطن المذكور مستنكرا هذه التفتيشات وطالبا النشر عنها في صفحات الاتحاد ليطلع عليها الرأي العام

. . ويقول هذا المواطن ان هذه المضايقات والقيود المفروضة عليه تعرقل عمله ومسعاه لاعالة عائلته المؤلفة من خمسة اشخاص .

وفي الاسبوع الماضي فتش البوليس بيوت المواطنين ، احمد مصطفى كيوان ، وسليمان محمود سلامة ، ويوسف حسن ابو رعد وصادر الكثير من اوراقهم الشخصية ودعاهم لفحص خطوطهم في مركز بوليس عارة .

وعملية فحص الخطوط هذه جاءت على اثر وجود رسالة متطرفة سخيفة في صندوق الاقتراع في ام الفحم لانتخابات الكنيست . وعند التحقيق حول هذه الرسالة مع احمد كيوان اجاب احمد كيوان : هل انا سخيف لهذا القدر حتى اتنازل عن صوت «و» من اجل رسالة من هذا النوع ؟!

وهكذا فان الوعود المعسولة التي اغدقها دعاة «التجمع» على المواطنين العرب في معركة الانتخابات تتحول الى قوائم سوداء ونهب جديد للاراضي وزيادة في الضرائب وغلاء اسعار وطرد عمل وغير ذلك . .

موظفو بلدية هرتسليا يعلنون الاضراب

هرتسيليا ـ اعلن موظفو بلدية هرتسليا وعمالها ، وعددهم حوالي ٤٠٠ شخص الاضراب ، احتجاجا على تاخير دفع الرواتب وعدم تعهد البلدية بزيادتها ، بعد موجة الغلاء ، التي تعم البلاد .

وفي الاجتماع العام الذي عقده يوم الجمعة الماضي ، عمال البلدية ، اعلنوا ، انه رغم «التطمينات» الكثيرة ، فلم تزد الاجور ، خلال السنتين الاخيرتين .

كمال الحاج عضو اداره مجلس البقيعة المحلي

البقيعة ـ عقد مجلس محلي البقيعة اجتماعه الثاني ، يوم السبت الماضي ، وانتخب صالح ابو عبسه وشفيق متري نائبين للرئيس . وانتخب الرفيق كمال الحاج عضوا في ادارة المجلس .

طلب حجازي امام المحكمة العليا

القدس ـ استمعت محكمة العدل العليا ، يوم الثلاثاء الماضي الى طلب محمود حجازي من رجال منظمة الفتح ، الغاء قرار وزير الداخلية دوب يوسف ، الذي منعه من تعيين محام غير اسرائيلي للدفاع عنه . وقد ادعى ، حجازي ، الذي قدم الطلب بنفسه ان محام اسرائيلي لا يستطيع ان يرافع عنه باعتبار ان هذا الامر يتعارض ومشاعر المحامي القومية . واضاف ان منح ايخمان حق تعيين محام حسب رغبته يعتبر سابقة بالنسبة لطلبه هو ايضا .

اضراب عن العمل ساعات اضافية

عكا ـ عمال مصنع «الكتروكيمي» قرب عكا ، يرفضون العمل ساعات اضافية ، وتوقفوا ايضا عن العمل في المناوبة ، بسبب عدم تدريجهم . وقد صرحت لجنة العمال الشهريين بانه اذا لم يتم تدريجهم خلال الايام القريبة القادمة ، فيشتد الاضراب ويتحول الى اضراب كامل .

تهانينا

الى الرفيق وهبي عبيدو وزوجته بالمولودة الجديدة

روز

الحزب الشيوعي ـ حيفا
خلية الجبل

عمــال ارغمان المضربون ـ صــامدون في نضــالهم

اجتمــاع تضامــن قطــري يعقــد اليــوم ، امـــام دار اللجنـــة التنفيذيـــة

بني براق ـ امام حملة الارهاب والضغط القذرة ، التي يقوم بها اصحاب مصنع «ارغمان» والحكومة والقيادة المباية في الهستدروت ، يقف عمال «ارغمان» المضربين صامدين في موقفهم دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم العادلة . . وردا على تهديد الحكومة واصحاب المصنع ، باستخدام بعض العمال لكسر الاضراب والعمل في المصنع ـ بحماية قوات البوليس ، التي تحافظ على «الامن» طبعا ! ـ اعلن العمال المضربون عن ثقتهم التامة ، بان اخوانهم العمال لن يشتركوا في مؤامرة دنيئة لكسر اضرابهم الشريف العادل ، ويدركون ان نجاح مضربي «ارغمان» هو نجاح للطبقة العاملة كلها ، في البلاد .

وقد زار الاماكن الصناعية في منطقة تل ابيب ، يوم الاحد الماضي ، وفد عن العمال المضربين قام بتوزيع منشور نداء ، الى الكادحين لدعم نضال المضربين . . كذلك وزع المنشور على المواطنين في المنطقة ليعرفوا حقيقة موقف الحكومة وقيادة الهستدروت .

وفي الوقت الذي يعلن فيه اصحاب المصنع انهم قد كتبوا ، فعلا ، رسائل الطرد من العمل ، يعلن قادة الهستدروت ـ العماليون ! ـ قطعهم لكل صلة مع المضربين بسبب «تعنتهم» ـ كذا ! ـ . ويفيد مراسلنا ان لجان العمال تقوم بالاستعداد الفعال لانجاح الاجتماع التضامني الكبير الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) امام بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت تضامنا مع العمال المضربين واستنكارا لخيانة قادة الهستدروت لمطالب العمال .

صندوق الاضراب

كذلك علم مراسلنا انه قد فتح صندوق خاص للتبرع ، من اجل دعم العمال المضربين ، ماليا . . ويمكن ادخال التبرعات على الحساب رقم ٣٧٤٣ في «بنك لئومي» .

ونحن ندعو ، جماهير العمال العرب الى جمع التبرعات لاخوانهم عمال «ارغمان» ، لان معركة العمال الاسرائيليين ، اينما كانوا ، هي معركة واحدة

هذه اللجان مع عمال «ارغمان»

وردا على المؤامرات الحكومية ضد عمال «ارغمان» اعلنت عشرات لجان العمال تأييدها لهم . . وبين هذه اللجان المؤيدة لجان العمال في المصانع الاتية : عسيس ، فيطا ، سيدن ، تعنوغ ، الكو ، كاف ، الشركة الاسرائيلية للسيجارات ، كيشت ، كراوس ، اوسم ، مصانع «الن» ، فريمان ، لجنة عمال بلدية بني براك ، «شارون» للنسيج ، حوطون ، مركبيم ، فلغ ، ابير نتانيا ، امفيط ، الكترا تل ابيب ، رفئورط ، تسمرون ، الشركة الاسرائيلية للتراكتورات .

«صاحب الشغل لا يحفظ المعروف»

بني براق ـ يعمل في مصنع «ارغمان» سبعة عمال كعتالين ، منذ اكثر من اربع سنوات . . وذات مرة ، قبل سنتين شب حريق في المحل ، فخاطر هؤلاء العمال ، بحياتهم من اجل ضمان انقاذ بعض البضائع التي يقدر ثمنها بعشرات الاف الليرات . .

ومع هذا ، فصاحب المصنع لا يزال يستخدمهم كعمال بالساعة ، وليسوا يوميين . . كذلك ، بالطبع ، لم يوافق صاحب المحل ، على اعتبارهم عمالا شهريين . .

ولا يحظى العمال باي حقوق اجتماعية . وعندما سمعوا ان المصنع سينتقل الى «لينا» ابدوا رغبتهم للانتقال للعمل في المصنع الجديد . . فلم يوافق كيلر صاحب المصنع . . بقي امام هؤلاء طريق واحد : الاضراب حتى احراز المطالب . . مع باقي العمال .

الحملــة الماليــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	الحصة	الدخل	مئويا
القدس	٣٠٠٠	٣٢٢٥٠	١٠٨٣
المثلث	٩٢٥٠	٩٢٨٨	١٠٠٤
الناصرة	٣٠،٥٠٠	٣٠،٥٠٠	١٠٠٠
النقب	٢٤،٣٠٠	٢٤،٢٧٤	٩٨،٨٨٠
تل ابيب يافا	٢٣٢،٠٠٠	٢٠٢،٦٨١٠	٨٧،٢٤٠
حيفا	١٧٧،٧٠٠	١٥٤٤،٢٤٨٥	٨٧
السهل ـ الشارون	١٠٤،٥٠٠	٨٤٤٩،٠٧٥	٨٠٤٨
الجنوب	٣٤،٥٠٠	٢٤١١٥٥٥٠	٦٠٤٤
الجليل	٢٥٠	١١٦٠	٤٦٤٤
متفرقات		١٦٦٤٠٠	
المجموع	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٩٢٤١٤٥٤٢٠	٩٢٤١

لجنة حقوق الانسان تبعث بشكوى الى وزير القضاء بشأن ظروف وفاة محمود الصباغ

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ علم مراسلنا ان لجنة حقوق الانسان في اسرائيل بعثت بشكوى الى وزير القضاء دوب يوسف حول ظروف وفاة المرحوم محمود الصباغ ، الصياد من يافا الذي توفي في سجن عكا قبل عدة اشهر ، واعلن البوليس انه انتحر .

وقال الدكتور ا. يوروس رئيس لجنة حقوق الانسان ان محمود الصباغ حين كان في السجن ، لم ينتزع منه حزامه ، كما هي العادة ، مع السجناء . واعرب رئيس لجنة حقوق الانسان عن اعتقاده بان حادث الانتحار كان ردا عفويا على تصرف مامعه ، وليس قرارا ذاتيا . لذلك يستنكر يوروس عدم دعوة لجنة التحقيق له للادلاء بشهادته ، في قضية انتحار المرحوم محمود الصباغ .

وتفكر لجنة حقوق الانسان في اتخاذ خطوات اخرى حول قضية الظروف الغامضة لوفاة الصباغ .

٤ مواطنين يشقون طريقا على حسبهم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في منطقة ام الفحم تسكن اربع عائلات هي عائلات : جمال احمد ، ابراهيم عارف ، رفعات احمد ، جميل احمد كبهه .

قبل الانتخابات اتصل بهذه العائلات دعاة التجمع والقوائم العربية لانتخابهم فطلبوا منهم ان يوصلوا خربتهم بالشارع الموصل لخربه الشرايع قرب «ميامي» . فوعدوهم خيرا !

ومضت الانتخابات ولم ينفذوا وعدهم واضطر ارباب العائلات الاربعة الى فتح الطريق على حسابهم . وكلفهم هذا العمل اكثر من الفي ليرة بالاضافة لتعطلهم عن العمل والجهود الخاصة التي بذلوها وتقدر باكثر من الف ليرة .

وهنا يجدر السؤال : اليست السلطات مسؤولة عن شق شوارع وطرقات لمثل هذه القرى الصغيرة .

ملاحقات مستمـرة ومضايقات جائـرة

دنون ـ لمراسلنا ـ موجة من السخط والمرارة تعم جميع سكان قرية دنون التي هي في الواقع مخيم لاجئين ، محرومين من العودة الى بيوتهم وقراهم ومعرضين للاضطهاد القومي والتنكيل بهم .

فقد فرض على هؤلاء اللاجئين ان يسكنوا في بيوت متداعية ومتصدعة ومعرضة في كل لحظة للسقوط على من فيها من الاطفال والنساء . ومن تجرا منهم على اتخاذ اجراءات لحماية اولاده وعائلته واقام براكية على مقربة من هذا البيت او ذاك المتداعي وقع بين انياب مجلس جعتون المنطقي الذي بدوره يقدم هؤلاء المواطنين الى المحكمة بحجة اقامة براكية بدون الحصول على رخصة . وهذا يجري في الوقت الذي ترفض فيه دائرة املاك الدولة تضمين سكان القرية الحواكير الموجودة حوالي البيوت القديمة المتصدعة الا بشرط التنازل عن اراضيهم وممتلكاتهم المبعدين عنها عنوة .

وبتاريخ ٦٥/١١/٢٣ جرت محاكمات لبعض مواطني القرية امام القاضي بار زئيف في محكمة صلح عكا . وقد اصدر القاضي احكاما بتغريم : قاسم عبد بمبلغ ١٠٥ ليرات ، محمد محمود بدير (٢٨٥ ليرة) ، محمد عويد (٤٥ ليرة) ، مرعي صالح (١٨٥ ليرة) ومواطن اخر بمبلغ ٣٨٥ ليرة ،

وقد اثارت هذه الغرامات الباهظة والاجراءات التعسفية استنكار سكان القرية الشديد ويوقع الاهالي الان على عريضة موجهة للحكومة والكنيست يطالبون فيها بوضع حد للتنكيل بهم وبتأمين البيوت الانسانية لهم وتضمينهم الاراضي لحاجة الزراعة والمرعى في قرية دنون .

لماذا فشلت كل القوائم لانتخابات المجلس المحلي في المغار ؟

اهالي المغار يطالبون باعادة الانتخابات المحلية

بقلم سمير خوري ـ المغار

كانت نتائج الانتخابات المحلية في المغار غريبة وفريدة في نوعها ، اذ ان كل القوائم التي تقدمت الى الانتخابات المحلية في القرية قد فشلت ولم يحصل اي منها على النصاب القانوني .

والحقيقة ان هذه النتائج رغم غرابتها وشذوذها عن المالوف فانها كانت معروفة ومقروءة مسبقا لدى الكثيرين من ابناء القرية . فرجال «التجمع» واعوانهم شعروا قبيل المعركة الانتخابية بان الامور تجري في القرية في غير صالحهم وان الانتخابات اذا ما جرت في جو طبيعي فانها ستسفر حتما عن انتصار القوى الدمقراطية في القرية . وهذا ما صرح به امنون لين مركز التجمع في المنطقة العربية . ففي احد البيوت قال بالحرف الواحد : « انا شايف ان الحركة في المغار مش مزبوطة وان الشيوعيين السلبيين رايحين يربحوا » .

وهكذا راح رجال «التجمع» و«شين بيته» يمارسون مختلف اساليب الضغط على المواطنين الشرفاء لحملهم على النزول على رؤوس قوائم عائلية مع العلم انه محكوم عليها سلفا بالفشل وذلك بغية اضعاف الجناح الدمقراطي في القرية ـ الامر الذي ادى في نهاية المطاف الى تكوين ثمانية عشر قائمة بالاضافة الى القائمة الدمقراطية .

وخاضت جميع هذه القوائم التسعة عشر المعركة الانتخابية وحدد النصاب القانوني ب١٥٤ صوتا . وقد حصلت القائمة الدمقراطية على ١٤٥ صوتا .

والان وبعد هذه النتائج المؤسفة فان ابناء القرية عموما يطالبون باعادة الانتخابات ويحذرون من انهم سوف لن يتعاونوا مع اي مجلس يجري تعيينه من قبل وزير الداخلية

ومن المتوقع ان يتقدم اهالي القرية الى المسؤولين بعرائض تحوي اكبر عدد ممكن من التواقيع وتتضمن المطالبة باعادة الانتخابات المحلية .

اما رجال الحكومة فانهم يماطلون ويسوفون ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة .

هذا ويقال بانه طلب الى الاعضاء القدامى في المجلس الاستمرار في مهامهم الادارية .

محاكمة الطالبة الجامعية يوم الاحد القـادم

تل ابيب ـ تبدأ يوم الاحد القادم ، في تل ابيب محاكمة الطالبة الجامعية تسبورا كوستكوفسكي وضابط الشرطة اللذين يتهم كل منهما الاخر ، بانه حاول «اقناعه» . . وقد استحضرت الشرطة ٢٦ شاهدا للادلاء بشهاداتهم في القضية .

حفلة وداع

تل ابيب اقامت المنظمة الاسرائيلية للعلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفييتي ، حفلة على شرف الصحفي السوفييتي شلومو رفينوفيتش الذي رافق فرقة «سبارتاك» السوفييتية ، بمناسبة عودتهم الى الاتحاد السوفييتي .

اقيمت الحفلة في بيت رئيسة المنظمة السيدة مرغوت كلاوزنر . واشترك فيها اعضاء رئاسة المنظمة ، وادباء وعاملون في الحقل الثقافي وصحفيون . وتبودلت فيها التحيات .

زاوية الرياضة

لمكاتبنا الرياضي عبد اللطيف عوده ـ حيفا

شباب الناصرة ـ هبوعيل كفار سابا (١ : ٢)

بعد العرض السيء الذي قدمه فريق الناصرة في الاسبوع الماضي على الملعب البلدي في حيفا ، امام فريق مكابي حيفا ، فقد ظهر لاعبو الناصرة هذا الاسبوع بلياقتهم البدنية الكاملة وقدموا عرضا لاباس به طمان جمهورهم بعض الشيء . الا ان قوة الفريق الضيف ومستوى لعبه الجيد خاصة بعد تجاربه الكثيرة والسنين الطويلة التي لعبها في دوري الدرجة الاولى كانا حائلا امام لاعبي الناصرة مهما قدموا من عرق ليحققوا ماتمنوه . . خلال الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات كفار سابا كانت اكثر واخطر اثمرت عن الهدف الاول سجله اللاعب شرف «من ضربة جزاء ١١ م» ، كان هذا الهدف دافعا للاعبي الناصرة لتنظيم هجمات خطيرة على مرمى الضيف في الدقيقة ٢٠ انتهت بهدف احرزه اللاعب الموهوب فرهود عندما تلقى الكرة من نصف الملعب وبترقيصات سريعة جميلة انفرد بحارس المرمى (توسوفتسكي) واودعها الزاوية اليسرى مسجلا هدف التعادل للناصرة مع الدقيقة ١٦

اما باقي الشوط الاول فقد واصل الفريقان فيه الهجمات الا ان هجمات الفريق الضيف كانت اكثر واخطر صد اكثرها حارس مرمى الناصرة ونجم المباراة «فلدشتاين» بحكمة وفن . وانتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما . اما في بداية الشوط الثاني فقد بدا كفار سابا مسيطرا على الملعب محاصرا الناصرة في منتصف ملعبها واثمر ذلك عن هدف الفوز سجله اللاعب (كاتس) الجناح الايسر

وفي الربع الساعة الاخير من المباراة

شدد فريق الناصرة الهجمات ليحرز هدف التعادل الا ان (توسوفتسكي) صد اخطرها باعجوبة وانتهت المباراة بفوز كفار سابا على الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد . نتمنى للناصرة التوفيق في مباراتها القادمة في نتانيا مع فريق هبوعيل المحلي .

اما باقي نتائج فرق الدرجة ـأـ فكانت اهمها كالاتي :

هبوعيل عكا ـ هبوعيل نتانيا (صفر : صفر)

هبوعيل طبريا ـ مكابي الخضيرة (٥ : ١)

مكابي حيفا ـ هبوعيل نحلئيل (٣ : صفر)

هبوعيل هرصلية ـ بيطار حيفا (٤ : ١)

هبوعيل حولون ـ مكابي حولون (١ : ١)

مكابي رمات عميدار ـ بيطار رملة (٣ : ١)

بيطار القدس ـ كفار شولم (١ : صفر)

بيطار كريات اونو ـ هبوعيل اشكلون (٤ : ١)

هبوعيل عرمورق ـ هبوعيل كبعتايم (٢ : صفر)

مكابي يافا ـ مكابي نتانيا (١ : صفر)

بعد مضي اسبوع واحد على هبوط مكابي يافا من قمة الدوري عاد مرة اخرى لتنافس فرق القمة على العرش بعد تغلبها بجدارة على مكابي نتانيا بهدف واحد مقابل لا شيء . لقد كانت هذه المباراة اجمل مباريات هذا الاسبوع لعبا وفنا . قدم الفريق الضيف اجمل عروضه هذا الموسم فقدم لاعبوه كفاحا وعرقا نادرين الى جانب بعض اللمحات الفنية التي قدمها حارس المرمى اليافي الممتاز ونجم

المباراة (ديفمي) واللاعب الدولي (ينشون) الصخرة التي تحطمت عليها هجمات نتانيا الخطيرة . اما فريق نتانيا فقد قدم دفاعه ممتازا من حيث الرقابة الشديدة ونشبت الكرة مع حارس مرمى نتانيا الممتاز (كاسبي) الا ان افراد هجومه خاصة شبفلر ـ وسروسي بدا ضعيفين لاول مرة هذا الموسم لم يفلحا من الافلات من الرقابة الشديدة التي نظمها قلب الدفاع الممتاز ليئون . خلال الشوط الاول قام فرق نتانيا ببعض الهجمات الا انها لم تكن ذات فاعلية ضد اخطرها حارس المرمى الممتاز (ديفمي) اما في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول فقد بادلت يافا الهجمات الا انها لم تكن ايضا ذات فاعلية ينتهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف . اما في الشوط الثاني فقد سيطر لاعبو يافا على الملعب وقدموا عرضا ممتازا في نقل الكرة بسرعة ، وتفاهم خط الدفاع ـ هجوم ، اثمر ذلك عن هدف يافا الوحيد سجله الجناح الايسر (هارا) في الدقيقة ٦٠ . ظلت يافا مهاجمة في نهاية المباراة الا ان دفاع نتانيا وحارس المرمى وقف سدا امامها ، تنتهي المباراة بفوز يافا بهدف واحد مقابل لا شيء . اما النتائج الاخرى فكانت كالاتي :

هكواح رمات غان ـ بني يهودا (٢ : صفر)

مكابي تل ابيب ـ بيطار تل ابيب (١ : صفر)

هبوعيل تل ابيب ـ شمشون تل ابيب (١ : صفر)

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بئر السبع (صفر : صفر)

هبوعيل محني يهودا ـ هبوعيل رمات غان (١ : ١)

فرق الدرجتين ب، وج

اجريت يوم السبت الماضي كالعادة مباريات الدوري العام للفرق الدرجتين ب ، وج للاسبوع الحادي عشر

وهاكم اهم النتائج :

هبوعيل شفاعمرو ـ الازدهار شفاعمرو (٢ : صفر)

الاهلي الناصرة ـ نادي الشباب العرزي (٢ : صفر)

هبوعيل اتحاد يافا ـ هبوعيل كيرون (٢ : ١)

هبوعيل العمل عكا ـ مكابي نهاريا (٥ : ٢)

هبوعيل الطيرة ـ هبوعيل اليعين (٢ : ٢)

شبيبة الطيرة ـ هبوعيل بني يهودا (٣ : ٢)

هبوعيل سولم ـ هبوعيل بيت شان (٢ : صفر)

بيطار مجدال هعيمق ـ العمل الكاثوليكي الناصرة (٧ : ٣)

شمشون نهريا ـ الاهلي مجد الكروم (٢ : ١)

هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل كفر قاسم (٢ : صفر)

هبوعيل الطيرة ـ شبيبة محني يهودا (٣ : ٢)

كما فازت اداريا الفرق الاتية بسبب عدم حضور الفريق الاخر :

هبوعيل معليا ـ هبوعيل ترشيحا (٢ : صفر)

مكابي الطيرة ـ هبوعيل تنوفوت (٣ : صفر)

بيطار روش هعاين ـ هبوعيل كفر قاسم (٣ : صفر)

مكابي كفرقاسم ـ لهبوت حبيبا (٣ : صفر)

الاولمبي ـ الزمالك (٣ : ١)

بدل ان يعزز الزمالك انتصاراته ، ويثبت مرتبته على قمة الدوري في اخر مبارة النصف الاول للدوري العام في كرة القدم في ج.ع.م قدم لجمهوره وعلى ارض ملعبه اسوء عروضه هذا الموسم امام فريق من اعرق الفرق واقواها في ج.ع.م ، فمن بداية الشوط الاول في نهايته تبادل الفريقان الهجمات الا ان خط هجوم الاولمبي الضيف كان اسرع في نقل الكرة واختطافها وتصويبها في المرمى ، وذلك بتنظيم سريع من (ديزل) مصر عزالدين وحكمه وفن من اللاعب بدوي عبد الفتاح ، اثمر ذلك عن هدفين سجل الاول منهما بدوي عندما تلقى كرة عالية من الجناح الايمن ليحولها براسه داخل الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٣ اما الهدف الثاني فقد سجله نفس اللاعب بدوي عندما تلقى كرة ارضية من الجناح الايسر ليسددها قوية على يمين شاهين حارس مرمى الزمالك محرزا الهدف الثاني وذلك في الدقيقة ٤٣ ينتهي الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء للاولمبي .

اما في الشوط الثاني فقد بادل الزمالك الهجمات الا ان الرقابة الشديدة من قبل دفاع الاولمبي افشلها كل مرة . اما دفاع الزمالك فقد زاد تفككه وتباطئه ليخترقه هجوم الفريق الضيف في تشتيت الكرة . بسهولة ويعزز نصره على الزمالك بهدف ثالث من قدم بدوي عبد الفتاح للمرة الثالثة وفي الدقيقة ٦٢ يتلقى كرة مرتدة من يدي حارس المرمى ليضعها سهلة على يمينه محرزا الهدف الثالث . وخلال الدقائق الاخيرة هاجم الزمالك لكن بدون فاعلية لتنتهي المباراة بفوز الاولمبي على الزمالك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اما باقي النتائج :

الاهلي ـ الاتحاد السكندري (١ : صفر)

القنال ـ الترسانة (١ : صفر)

السكة ـ الاسماعيلي (صفر : صفر)

المحلة ـ المصري (٢ : صفر)

● قرر الاتحاد العام لكرة القدم اعادة مباراة هبوعيل القدس ـ هبوعيل تل ابيب التي اجريت قبل اسبوعين وانتهت بفوز تل ابيب (٣ : ١) وذلك لاستمرار اللعب لمدة ثلاثة عشرة دقيقة فوق الوقت المحدد (٩٠ دقيقة) بعد توقف ساعة الحكم اثناء المباراة .

● فاز في الاسبوع الماضي منتخب بيروت على منتخب حلب السوري بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

● انتهى يوم الاحد الماضي النصف الاول من الدوري لكرة القدم في ج.ع.م وستقام خلال الاستراحة التي ستنتهي يوم ٦-١-٦٦ مباريات مع فرق اجنبية ، فستقام غدا مباراة الاهلي مع اقوى فرق تشيكوسلوفاكيا (سبارتاك) كما سيصل فريقا فاشاش الهنغاري وزغرب اليوغسلافي القاهرة قريبا .

● اعاد الاتحاد العام لكرة القدم النقطتين اللتين خسرهما فريق بيطار نتانيا بعد ان استانف الفريق المحكمة التي قررت سابقا منحها للناصرة بسبب عدم وجود بطاقات اللعب مع لاعبي نتانيا .

مبـــام والحكومـــة الجديـــدة وسياسة ... في ((الاساس))

من المنتظر ان يتقدم ليفي اشكول ، بعد شفاله ، الى الكنيست في ٢٧–١٢–١٩٦٥ بحكومته الجديدة .

والمفاوضات لتاليف الحكومة الجديدة لا تزال جارية مع المتدينين والاحرار المستقلين . وتؤكد الاوساط المقربة لقيادة «التجمع» ان قيادة مبام قررت نهائيا الانضمام الى حكومة اشكول الجديدة .

**

الحقيقة ان ما صرح به ماير يعاري في عل همشمار بتاريخ ١٠–١٢–٦٥ يشير الى ان المبام قد اصبح في «الفرج» ...

فقد اعلن ماير يعاري : اننا ، وايضا احدوت هعبودا ، وعدنـــا بالاحتفاظ بحق التحفظ في القضايا المتعلقة بالعلاقات مع المانيا . واعلن ايضا : «اني اعتقد انه على الرغم من اننا لم نعط جميع مطالبينا ، ففي الحقل الاجتماعي والاقتصادي اسفرت المفاوضات عن نتائج ايجابية في الاساس» ...

واضاف يعاري ايضا : «حسب سير المفاوضات فان انطباعي هو ان هناك احتمالا واقعيا – اذا وقع اتفاق ائتلافي بيننا – ان يلي بيـــان الحكومة – كما نامل – بالاساس بمطالبتنا بالغاء الحكم العسكري دون ان يتضرر امن الدولة» ...

وهكذا فبينما يدعي مبام ان مطالبه في الحقل الاجتماعي – الاقتصادي «قد نجمت عن نتائج ايجابية في الاساس فان سفير وزير المالية ، والممثل الاول في حكومة اشكول لسياسة تجميد الاجور وزيادة الارباح ، لسياسة افقار الجماهير الكادحة واغناء الاثرياء والاحتكارات ، يعلن من ناحيـــة اخرى ، وبكل اصرار ، انه في السنتين المقبلتين يجب الامتناع عن زيادة الاجور ، خاصة في اجهزة الدولة والمؤسسات العامة ..

وقد نقلت جريدة هآرتس ، في هذه الايام التي يتبلور فيها انضمام مبام للحكومة الجديدة ، ان قيادة مباي تبحث مع ادارة وزارة المالية حول خطوات لابطاء وتيرة الارتفاع في مستوى المعيشة ! وبين الاقتراحات الواردة اقتراحات لتجميد الاجور ولفرض نظام توفير الزامي للعمال والموظفين والمستقلين .

وتؤكد الاوساط الاقتصادية ان الاوساط المسؤولة في الدولة تهيء برنامجا وتبحث مخططا لزيادة الحد الادنى لجدول الغلاء الضروري لدفع علاوة الغلاء من ٣ بالمئة الى ٥٪٦ بالمئة ...

وقد اقترح سفير في الاسبوع الماضي ان يامر بطرد كل مدير شركة حكومية يجرا على زيـــادة الاجور .

واعلنت جريدة «دافار» ١٢–١٢–٦٥ ان رئيس الحكومة اشكول قد تبع باهتمام تصريحات وزير المالية سفير حول القضايا الاقتصادية . واعلن ان هذه الاقتراحات اذاعها سفير بموافقته .

وهناك اساس راسخ للاعتقاد بان ادعاء يعاري بانه ضمن نتائج ايجابية في النواحي الاقتصادية ليس الا ذرا للرماد في العيون .. فالمقرر النهائي هو خطوط الحكومة العامة المستمرة والمبنية على خدمة رؤوس الاموال ضد مصالح جماهير الشعب ..

اما تصريح يعاري ان مطاليب مبام حول الغاء الحكم العسكري قـــد قبلت بالاســاس ايضا مع ضمان عدم المساس بأمن الدولة ما هو الا من باب التخدير ايضا .. فحكومة اشكول المقبلة على ما يظهر ستجري بعض التراجعات في نظام التصاريح ، الا ان انظمة الطوارىء والقوائم السوداء ستبقى قائمة كما هي عليه الان ..

**

وفي حقل السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول الاستعمارية فماير يعاري لا يجرا حتى على ان يعد باي ثغرة في سياسة قيادة مباي ، سياسة الارتباط بالاستعمار والتعاون معه . فهذه السياسة على ما يظهر ستستمر كما كانت في الســابق .

**

فمـــا هي انجازات مبـــام في الانتماء لحكومة اشكول التي تستمر في الاساس ! ! على نفس النهج القديم ؟

في الماضي عهدنا المبام يشترك في حكومة ذهبت به الى مغامرة سيناء في خدمة الاستعمار .. فماذا يخبيء اشكول اليوم لمبام في الحكومة الجديدة ؟

فهل سيقول قادة مبام مرة أخرى : «سنغير الاوضاع من الداخل» ؟ ! وهل سيعيدون نفس الحجج التي سمعناها منهم قبل اكثر من عشر سنوات لتبرير اشتراكهم في حكومة اكبر المغامرات ؟

ان جماهير الشعب تحكم على القوى السياسية حسب مواقفهـــا الفعلية في الاساس ، وليس حسب تصريحاتها . وهذه المواقف التي يقفهـــا قادة المبام اليوم لن تغير شيئا من الداخل ، بل تعطي الاساس الجماهيري الاوسع لاستمرار سياسة التنكر لحقوق جماهير الشعب الاساسية التي ستتابع المعركة من اجلهـــا .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

الفيتنام ، وتزداد الاعمال الوحشية ضد شعب فيتنام .

ولهـــذا ، فان اسبوع الفيتنام الاسرائيلي يعقد سوية مع نشاطات حركة السلام العالمية في سائر البلدان التي تنظم بمناسبة الذكرى الخامسة لاقامة جبهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام ، وسيتضمن هذا الاسبوع اجتماعات شعبية واحتفالات شرح ، ونشر ، وتوزيع بطاقة فنية ، وافلام وغيرهـــا ..

هذا ، وتتوجه لجنة السلام في اسرائيل ، الى الرأي العام ، الى المنظمات الجماهيرية المختلفة ، الى منظمات النساء وحركات الشباب ، والى رجال الفكر والى جميع اصحاب النوايا الطيبة ، لمد يد المساعـــدة لانجاح هذا الاسبوع وللتعبير عن القلق المتزايد في بلادنا ايضا من جراء توسع الحرب في فيتنام ، التي تهدد سلام العـــالم .

في يوم الاثنين ٢٧–١٢–٦٥ يعقـــد اجتمـــاع شـــعبي مركزي في بيت سوكولوف في تـــل ابيب باشتراك اعضاء كنيست وشخصيات . ويقـــدم برنامج فني متنوع .

وقد دعت الى هذا الاجتماع لجنة السلام الاسرائيلية . وسيكون هـــذا الاجتماع ضمن نشاطات اســـبوع الفيتنام .

(اقرا عن فيتنام على ص ٢ من هذا العدد) .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسـارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

اليوم الساعة العاشرة صباحا تعقد جلسة بلدية الناصرة لانتخاب الرئيس !

الجماهير المحتشدة في مقهى كردوش تدعو المبام لاتخاذ موقف حازم

الناصرة تتضامن مع فيتنام ومـع عمـال ارغمـــان ....

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اليوم الثلاثاء ، يعقد مجلس بلديـــة الناصرة جلسته التي سيجري فيها انتخاب الرئيس . وكل انظار المواطنين تتجه نحو مبام وتدعوه لاتخـــاذ موقف حازم يضع حـــدا للمؤامرات التي تحيكهـــا السلطات ضد مجلس بلدية الناصرة المنتخب

واطلاع الجماهير على الجهود التي يبذلهـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة ، لاقامة ائتـــلاف دمقراطي يوحد نضال الناصريين حول بلديـــة نظيفة ومخلصة للشعب ، عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا حضره المئات من اهالي الناصرة في مقهى كردوش مساء يوم السبت ١٨–١٢–٦٥ .

ومن مكبرات الصوت استمع المئات من الاهالي لخطباء الاجتماع اعضاء البلدية ، الرفاق : فؤاد خوري ونجيب فاهوم والمحامي عبد الحفيظ دراوشه .

وافتتح الاجتماع الرفيـــق نجيب فاهوم ، وحيا سكان الناصرة الذين انزلوا المباي الى اقلية ، واوصلوا سبعة شيوعيين الى المجلس البلدي .

وبمناسبة اسبوع التضامن مـــع فيتنام ، اشاد في كلمته بنضال الشعب الفيتنامي البطولي وتضحياته ، وقال : ان مصير المستعمرين الامريكيـــين لن يكون بافضل من المستعمرين الفرنسيين في ديان بيان فو . والشعب الفيتنامي الذي يلقى التاييد من كل شـــعوب العالم ، ومن الشعب الامـــريكي ، سيحرز النصر رغم تفوق الامريكيين عليه بالعدد والعدة ، وقـــد وقف الحضور دقيقة حدادا على ضحايـــا الشعب الفيتنامي .

ثم تكلم بعده الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه وقال : لقد عززت نتائج انتخابات بلدية الناصرة ثقتنـــا بشعبنا ، واســـتنكر المؤامرات التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي من اجل حل المجلس البلدي وقال : ان القانون لا يسمح بحل المجلس ، ونحن لن نسمح بحله ، وسنتوجه لا الى محكمة العدل العليا فحسب ، بل الى الضمير العـــالمي ، والى القـــوى الدمقراطية في بلادنا ، ولن تثنينا اية قوة من النضال من اجل تحقيـــق رغبات اهالي الناصرة من اجل مجلس بلدي بقيادة مخلصة للشعب .

ثم القى الشاعر الزجلي محمـــد خليلية قصيدة دعا فيها الى الوحدة والالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي اثبت اخلاصه وتفانيه في خدمة اهالي الناصرة .

ووسط عاصفة من التصفيق ، تكلم الرفيق فؤاد خوري قائـــد الكتلـــة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة . ولخص في كلمته نتائج المعركة الانتخابية التي اطاحت بتحكم المراخيين في بلدية الناصرة وحققت للناصريين امكانيـــة اقامة ائتلاف دمقراطي يقضي عـــلى الفساد والرشوة والمحسوبيـــة التي تفشت في ظل رئاســـة سيف الدين الزعبي .

وشجب التحريض الاهوج الـــذي تشنه صحف السلطات الحاكمة على الاعضاء الشيوعيين وادعاءاتها بانهم سيحولون البلدية الى منبر للدفـــاع عن الشعب الفيتنامي والى نـــادي سياسة ، وقال : ان التحريض الاهوج على الشيوعيين لن يثنينا عن النضال ضد كل ظلم وتمييز وسلب للحقوق ، وسنناضل حتى ترفرف على بلادنـــا اعلام الحرية والدمقراطية والاخـــوة الشعوب الحقيقية .

وقال: منذ سنة ١٩٥٤ والشيوعيون في صف المعارضة ، وجنبا الى جنب مع تضامنهم مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها ، لم يتوانوا عن وضع مطالب شعبهم في مركز الصدارة من نضالهم .

لقد وقف الاعضاء الشيوعيون ضد مصادرة الاراضي في البطوف وكفر مندا والناصرة والشاغور ، وضد هـــدم البيوت ، وطالبوا بخارطة هيكليـــة للناصرة تضمن اعتراف الحكومـــة بحدودها وتضع حدا لسلب اراضيها. وطالبوا بالغاء الحـــكم العسكري ، وشجبوا سياسة الحكام التي ادت الى مجزرة كفر قاسم وقبية وسيناء ، ومصرع الشباب الخمسة على الحدود، قام بهذا الشيوعيون ، بينمـــا كان رئيس البلدية سيف الدين الزعبي يقوم برحلاته السندبادية لتشويـــه سمعة الجماهير العربية وطعن نضالها.

وقال : لقد كانت نتائج انتخابات البلدية انتصارا للشيوعيين وكـــل الوطنيين المخلصين ، وعهد الطائفيـــة والعائلية قد ولى ، وردا على افتراءات الصحف الصفراء « ان الشيوعيـــين يعدون على الاصابع وان الانتصـــار الذي حققوه هو انعكاس للنقمة فقط» قال : ان نتائج الانتخابات جـــاءت نصـــرا للشيوعيين وشعاراتهم التي ناضلوا من اجلها ، وتعبيرا لثقـــة اهالي الناصرة بهم .

وقال : اثناء المعركة الانتخابيـــة وبعدها ، عملنا من اجل وحدة الصف تلبية لاماني اهالي الناصرة . لنا زلنا من اجل ائتـــلاف واسع حتى عن الرئاسة ، واذا لم تتحقق هذه الامنية فالذنب ليس ذنبنا .

لقد خضنا نحن والمبام المعركـــة الانتخابية ضد المراخ تحت شعار انزاله الى اقلية ، وانتصرنا ، ونحن الان نرى انه لا يوجد اي مخـــرج لتحقيق امال الناصرة ، الا بائتـــلاف شيوعي مبامي ، يضع حدا للمؤامرات المراخيين على مجلس بلدية الناصرة المنتخب ، وقال : اننا نحيي المبـــام لرفضه ائتلافا مع المراخ لوحده ، ونقدر موقفه ضد مؤامرات الحـــل وندعوه لاتخاذ موقف حازم في جلسة يوم الثلاثاء لانتخاب الرئيس .

وتعهد في كلمته بان تقوم الكتلـــة الشيوعية بتنفيذ البرنامج الذي وعدت به جماهير الناصرة اثناء المعركـــة الانتخابية . وقـــال : المراخيون يتحدونا ان كنا نستطيع ادارة البلدية ونحن نعلن اننا مستعدون لتحمـــل المسؤولية وسنسلك في ادارة البلدية ضمن اطار قوانينها ، وبتاييد الجماهير لنا سنحول بلدية الناصرة الى منبر لاهاليها لا لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

ونصح الرفيق فؤاد خوري اصحاب سياسة الاضطهاد ان يكفوا عـــن مؤامراتهم ، فمخططات الزعرنة التي قاموا بها سنة ١٩٥٤ داسها التاريخ وشجبها اهـــالي الناصرة الذين سيدافعون عن مجلســـهم المنتخب واعضائه المخلصين لقضايا شعبهم .

وفي نهاية كلمته حيا عمال «ارغمان» ال ٥٠٠ الذين اعلنوا الاضراب دفاعا عن حقهم في البقاء في عملهم امـــام تهديد اصحاب العمل بطردهم دون تامين ما يكفل مستقبلهم .

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون مذكرة الى السفير الامريكي ، استنكروا فيها الحرب القذرة التي تشنهـــا القوات الامريكية على شعب فيتنام . وطالبوا بوضع حد لها ، وبسحب القوات الامريكية من فيتنام .

وارسلوا مذكرة ثانية الى اخوانهم عمال مصنع «ارغمان» ، اعلنوا فيهـــا تاييدهم لاضرابهم العادل ضد جشع المحتكرين والمستغلين الذين لا يهمهم سوى زيادة ارباحهم .

اليوم يجري انتخاب رئيس مجلس كفرياسيف
محاولات أخيرة لاقامة ائتـــلاف واسع

كفريـــاسيف – لمراسلنـــا – اصدرت كتلـــة كفريـــاسيف الديمقراطية منشورا يوم السبت الماضي لاهالي القرية هـــاجمت فيه بشدة الائتلاف المبائي المبامي المتدينين الذي اعلن عنه في اذاعة اسرائيل وبعض الصحف والذي جاء حسب اوامر مراكز احزابهم من فوق . وفضح المنشور موقف مبام الذي غدر بكتلة كفرياسيف الدمقراطية بعد ان كانت تفاوضه في اقامة ائتلاف واسع يضمها .

ودعا المنشور الاهالي الى الضغط من اجل اقامة مثل هذا الائتلاف الواسع لمصلحة القرية والاهالي .

هذا وتعقد اليوم – الثلاثاء – جلسة المجلس لانتخاب رئيس له في الساعة الخامسة مساء .

وحتى كتـــابة هذه السطور تسعى كتلة كفرياسيف الدمقراطية بكل اخلاص من اجل اقامة ائتلاف ديمقراطي يضمـــن لكفريـــاسيف كرامتهـــا ويمنع اقـــامة ائتلاف يـــأتمر بـــأوامر السلطـــة الاضطهادية .

طـــارك – بقيـــة

يا طارك » .

ويشرف على تنظيم المظاهرة اعضاء مجلس الطلاب ال ٢٢ (من الشيوعيين والمبام والتجمع ورافي والحيروت وغير الحزبيين) .

لجنة السلام الاسرائيلية تعلن – بقيـــة

بحقيقة وجود شعبين في دولـــة اسرائيـــل ، وان منظمة نقابيـــة عامة في اسرائيل يجب ان تعكس هذه الحقيقة

وهناك تناقض اساسي بـــين جماهير العمال عامة وبين قيادة الهستدروت . فجماهير الطبقـــة العاملـــة اصبحـــت تدرك ان الهستدروت ليست قوة مدافعـــة عن حقوقها .. ترعى مصالحهـــا وتساند نضالها . وكلما احتدت التناقضات الطبقيـــة في البـــلاد كلما برز اكثـــر للعيان الـــدور المهادن لقيـــادة الهستدروت .. خصوصا وان اخضاع الهستدروت لسياســـة الحكومة الاجتماعيـــة والاقتصادية وحتى الخارجيـــة زاد فـــي اضاعـــة استقلال الهستدروت كمنظمة نقابيـــة ، وزاد في عدم ثقة جماهير العمال بقيادتها .

ولذا كانت نتائـــج الانتخابات الاخيرة ، ضربة للقيادة الحاليـــة مع انها لم تؤد الى تغيير القيادة الحالية بسبب بعثرة قوى اليسار

وان ازمة الحكم التي لـــم تجد لهـــا مخرجا في الانتخابات الاخيرة ، تعكس ايضا نفسهـــا عـــلى منظمة الهستدروت . وسيطرة المباي على قيـــادة الهستدروت والسياسة المعادية لمصالح الرساميل الكبيرة هـــي سبب تفاقـــم ازمة الهستدروت وازدياد التناقض بين قيادتهـــا وبين جماهير العمال .

ان سياسة نقابية صحيحـــة ، امينة على مصالح الطبقة العاملة تتطلب تغيير قيـــادة الهستدروت الحالية ، واشاعة الدمقراطية في مؤسساتـــها وداخـــل النقابات المهنية ، وزيادة اشراف العمال علـــى مشاريـــع الهستدروت وارباحها وتاييد كفاح العمـــال وحقهم فـــي الاضراب لتحصيـــل حقوقهم .

وموقف قيادة الهستدروت من اضراب عمال مصنع النسيـــج «ارغمان» ال ٥٠٠ وقرار لجنتها المركزة بفرض العقوبات عليهم يثير سخط العمال واستنكارهم .

ان هذا الموقف يوضح مدى استخـــذاء قيـــادة الهستدروت لسياسة الاستغلال الراسمالي ، وامام اصحاب الرساميل .

لقد قلنا ان سياسة التمييـــز العنصري هي سياســـة ذات حدين .. ان استفحـــال امـــر سيـــاسة التمييز القومي ضـــد العمال العرب والشبيبة العربية العـــاملة والمزارعين العرب ، في شروط العمل ، وحق التفتيش عن العمل والمساواة في الفرص ، وفي مساكن انسانية قريبا من اماكن عملهم ، كل هذه السياسة تنعكس في سيـــاسة تنكر ، تزداد حـــدة تجاه الطبقة العاملة اليهوديـــة وحقوقها النقابية والاجتماعية .

نحن الشيوعيين ، ناضلنـــا وسنناضل لجعل الهستدروت منظمة حقيقية للطبقة العـــاملة اليهودية والعربيـــة على قـــدم المساواة حتى تصبح درعـــا في يد الكادحين يحميهم من جشـــع المستغلين ويؤمن حقوقهم ، الى ان تصبـــح الهستدروت اداة في يد العمال لا ضدهم .

لا صحـــة لما نشر عن قرار وزارة الداخليـــة تعيـــين لجنـــة حكوميـــة لبلديـــة النـــاصرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – « لم يتخذ في وزارة الداخلية قرار بشـــان تعيين لجنـــة تقوم بواجب بلدية الناصرة» – هذا ما اعلنه نائب وزير الداخليـــة بن مـــائير ردا على استجواب بهذا الخصوص قدمه عضو الكنيست عبد العزيـــز الزعبي (مبـــام) .

واضاف بن مـــائير انه لم يبحث اي اقتراح كهذا .

وكـــان عضو الكنيست عبـــد العزيز الزعبي قد سال وزيـــر الداخلية اذا كانت هنالك صحة في ما تشرته جريـــدة دافار يوم الخميـــس ٥–١٢–٦٥ عن قرار بتعيين لجنة حكومية تشرف على بلديـــة النـــاصرة برئاسة ي . حبوشي .

وكـــانت دافار قد نشرت هذا الخبر اعتمادا على «اوســـاط حكومية» . وقد اعلن نائب وزير الداخلية في رده انه لا يعلم شيئا عن تلك الاوساط الحكومية التي اشارت اليها دافار .

تصحيح خطـــا

في الفقرة قبل الاخيرة مـــن مقال الرفيق توفيق طوبـــي الذي نشر على الصفحة الثانية مـــن يوم الجمعة الماضـــي ١٧–١٢–١٩٦٥، وردت الجملة التالية : «لدى جميع الواعـــين من ابناء الجماهير الشعبيـــة اليهودية» وقد سقطت سهوا كلمة «العربية» ، فتصبـــح الجملة هكذا : «لدى جميـــع الواعين من ابناء الجماهـــير الشعبية اليهودية والعربية» .

دار للبيـــع

يوسف اليعازر يعرض داره للبيع بمبلغ ستة آلاف ليرة بما في ذلك حصة عميدار . وهي تتألف من غرفتـــين وفرندة ومنـــافع ، وتقـــع في شارع المتنبي رقم ٢٦ – حيفا .

الكادحون العـــرب الى جانب عمال ((ارغمان))

الناصرة – لمراسل الاتحاد – ارسلت الكتلـــة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، برقية الى عمال «ارغمان» المضربين ايدت فيها كفاحهم العادل . واعلنت الكتلة الشيوعيـــة في مجلس عمال النـــاصرة ان الكادحين العرب متضامنون مع الاضراب الذي يشنه كادحو «ارغمان» ، وان تحقيق مطالب العمال المضربين هو نصر لكل العمال اليهود والعرب ، في البلاد

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان العمال العرب في منطقة تل ابيب يستعدون للاشتراك بنشاط ، في الاجتماع التضامني الكبير الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) امام دار اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، تأييدا لعمـــال «ارغمان» .

(خبر مفصل – ص ٣)

ارهارد يزور الولايات المتحـــدة ويطالب جونسون بمنح المانيا الغربية سلاحا ذريـــا

بون – غادر المانيا الغربيـــة اول امس ، البروفسور لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيـــا الغربية في طريقه الى الولايات المتحدة . وسيجري ارهـــارد مباحثات مع جونسون رئيـــس الولايات المتحدة . ومن المنتظر ان تكون قضية حلف الاطلنطي ومنح السلاح الذري لانتقاميي بون ، في مقدمة القضايا التي ستبحث .

وكان الاتحاد السوفييتي ، قد حذر من عدم عقد اتفاق لمنع انتشار السلاح الذري ، مؤكدا ان اعطاء السلاح الذري لورثة هتلر ، من شانه تهديد السلام في اوروبا والعالم .

ويلسون يقترح اقامة حلف شرقي السويس

لنـــدن – نشرت الصحف البريطانية ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قد اقترح على الرئيـــس جونسون اقامـــة حلف عســـكري « شرقي السويس» يضم بريطانيـــا والولايات المتحدة واستراليـــا ونيوزيلنده .

وطالب ويلسون ان تكـــون هـــذه القوة العسكرية مزودة بالسلاح الذري ، كما اعلن ان بريطانيـــا ترغب ان تواصل القيام بنجاح بدورها الدولي ، وبالتعاون مع الولايات المتحدة

افتتاح مسجد السلام في النـــاصر

الناصرة – لمراسلنا – امس الاثنين ، الساعة الثانية بعد الظهر ، جرى افتتاح مسجد الســـلام بالناصرة في الحي الشرقي . وقد حضر افتتاح المسجد الالاف من المواطنين ، من النـــاصرة وقضائها . وسنوافي قراء الاتحاد بخبر واسع عن افتتـــاح مسجد السلام في العدد القادم .

عـــدد خـــاص بمناسبة رأس السنـــة

يصدر عدد خاص من ((الاتحاد)) بمناسبة اعياد راس السنة
يتضمن مقالات حول اهم احداث السنة المنصرمة ..
كما يتضمن مواد ثقافيـــة وادبيـــة متنوعـــة
و((الاتحاد)) كما في كل سنة ، ترحب بالاعلانات التي تصلهـــا
للنشر في هذا العدد الذي يوزع توزيعا واسعا
فنرجو من مراسلينا الاسراع في ارسال الاعلانات
هيئة تحرير «الاتحاد»

بيـــان عن المطـــران حكيـــم

مكتب الاتحـــاد – اصدر الشابان ادمون مارون وجوني بحوث من حيفا ، بيانا جاء فيه انهما مع شابين اخرين همـــا بشاره نصر اللـــه ونسيب مشيعل ، سيمثلون امـــام القضاء متهمين في دعوى تقدم بها ضدهم المطران حكيم .

ويروي المنشور القصة :

« اقيم مســاء ٢٨–١١–٦٥ في كنيســة مار اليـــاس للروم الكاثوليك في حيفـــا ، قداس احتفالي ، حضره ما يقـــارب الستين اسقفا اتوا من خارج البلاد .. وبهذه المناسبة ، قام اربعة شباب ، بتقديم شكوى ضد المطران بصورة رســائل وزعت على الاساقفة بصفتهم شركاء في ادارة شؤون الكنيسة طالبين من الفاتيكان تشكيل لجنة تحقيق بهذا الامر .

ولكن المطران حكيم ، بدلا من ان يرد على ما جـــاء في الرسالة ، عمـــد الى اسلوب التهديد ، وبث الاضاليـــل والمضايقة على ايدي مقربيه . اذ ان احد الذين وزعوا الرسائل اضطر الى ترك محل عملـــه بسبب المضايقة . واوقفنا نحن جميعا في مركز الشرطة ، ولم يفرج عنا الا بالكفالة» .

وجاء في المنشـــور :

«نحن كشباب مسيحي نريد من الكهنة ان يكونوا مرشدين صالحين باعمالهم واقوالهم ، لا ان يكونوا تجـــارا يبيعون الكنائس ويقفلون المدارس . نريد منهم ان يساعدوا الفقراء على تكميـــل تعليمهم ، لا ان يبنوا الفيـــلات الفخمـــة ، والفنـــادق ودور السينما ، ويستبدلوا سياراتهم بسيارات احدث وافخم» .

المرتزقـــة البيض ينتقلون من الكونغو الى روديسيا

بون – من المنتظر ان ينتقل عدد كبير من المرتزقة البيض الذين خدموا حكومة تشومبي ضد شعب الكونغـــو ، الى روديسيا ، حيث يخـــدمون حكومة العصابـــة العنصريـــة البيضـــاء ..

وجدير بالذكر ان ضابطـــا المانيا غربيا يقف على راس هذه العصابة من المرتزقة البيض . وقال هذا الضابط في مقابلة مع جريدة المانية – غربية أن فرقته ستعمل على «تعزيـــز حكم البيض في روديسيا» .

شعوب الدنيا تندد بالعدوان الاستعماري الامريكي وتؤيد شعب فيتنام



الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל אתיחאד — Al-Ittihad

٢٤ كانون الاول ١٩٦٥
٢ رمضان ١٣٨٥
1 טבת 5726
24.12.1965
No. 65 Vol. XXII
العدد ٦٥ السنة ال ٢٢

سايغون — رفضت قيادة جيش الاحتلال الامريكي عرض الفيتكونغ بوقف القتال ، لثلاثين ساعة اثناء احتفالات راس السنة الجديدة .. وقال ناطق عسكري امريكي ، بكل وقاحة: «جئنا هنا لنحارب ٣٦٥ يوما» . واعلن الفيتكونغ ردا على ذلك انه سيواصل هجماته وسيزلزل الارض تحت اقدام الغزاة القتلة .. وفي حديث من اذاعة الجبهة ، اعلن رئيس جبهة تحرير فيتنام ان وحدة الشعب الفيتنامي ستكسر شوكة العدوان وستجبر الامبرياليين الامريكيين على الانسحاب . وقال ان هنالك خطة لاشراك المدنيين اكثر من الماضي ، في مقاومة المحتلين وصنائعهم .

وازاء وحدة الشعب الفيتنامي الرائعة التي تتجلى كل يوم بهجمات جيش الشعب على مواقع المحتلين اعلن ناطق امريكي امام العالم كله ، وبلا ذرة خجل ، ان هنالك خطة استعمارية لابادة محصول الرز من اجل تجويع شعب فيتنام .

وقد كثرت هذا الاسبوع النشاطات العالمية تضامنا مع جنود الحرية الفيتناميين .. ففي موسكو وبراغ وبرلين وغيرها من العواصم ، سارت المظاهرات وعقدت اجتماعات الاحتجاج على العدوان والقسم على دعم الشعب الفيتنامي وقد استقبل برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي اول امس ، نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية وابلغه ، من جديد ، تعهد الاتحاد السوفييتي ، بتقديم كل عون مطلوب .

وقد اذاع الرئيس هواري بومدين رئيس الجزائر بيانا من الاذاعة الجزائرية امس ، اعلن فيه استنكار بلاده لسياسة

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

ادارتان دمقراطيتان في الناصرة وكفر ياسيف

باصوات الشيوعيين والمبام ينتخب عبد العزيز الزعبي رئيسا
الفرحة تعم الناصرة والقضاء باقامة ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد «عهد جديد عشية استقبال عام جديد في الناصرة» بهذا الشعار تبادل اهالي الناصرة التهاني على اثر الجلسة التاريخية التي عقدها مجلس بلدية الناصرة الجديد ، يوم الثلاثاء في ٢١–١٢–٦٥ الساعة العاشرة صباحا لانتخاب رئيس جديد واقامة ادارة البلدية . وبهذه الخطوة المعبرة عن ارادة جماهير الناصرة ، قضي على مؤامرة المباي لحل المجلس المنتخب بانتخاب عضو الكنيست ، وممثل كتلة المبام عبد العزيز الزعبي رئيسا للمجلس .. هذا ولا يزال المباي والسلطة يعملان لعرقلة هذا الاتفاق المبامي الشيوعي .

وقبل موعد انعقاد الجلسة بدقائق وعلى طول الطريق المؤدية للبلدية ، كانت كتل من اهالي الناصرة تستقبل اعضاء الحزبين — الشيوعي والمبام — داعمة اتفاقهما الذي سيؤدي لتخليص الناصرة من عهد بلدية المحسوبية والفوضى والفساد ..

وفي دار البلدية ، في ساحتها وعلى طول مطلع الدرج الطويل ، والممر المؤدي الى غرفة الرئيس ، تجمع جمهور من اهالي الناصرة ، من العمال والحرفيين والتجار .

وداخل غرفة الرئيس التي تعقد فيها جلسات المجلس ، جلس اعضاء البلدية السبعة الشيوعيون وممثل كتلة مبام ، وقائمقام الاقليات السيد نزار الناشف ، وكاتب البلدية عادل الفاهوم ، وكاتب المدينة السيد يعقوب فرح ، وممثلون عن مختلف الصحف في البلاد ووكالات الانباء .. اما السبعة الاعضاء المباييون وبينهم رئيس بلدية الناصرة السابق سيف الدين الزعبي فقد تغيبوا عن الجلسة ، التي كان هو نفسه قد وجه الدعوة لعقدها .

ولاقت عقارب الساعة تشير الى العاشرة ، وازفت ساعة الصفر ، فوقف عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي معلنا ترشيحه للرفيق فؤاد خوري قائد الكتلة الشيوعية لرئاسة الجلسة

كلمة رئيس الكتلة الشيوعية في ترشيح ممثل المبام للرياسة

ووسط عاصفة من التصفيق ، اعلن الرفيق فؤاد خوري ترشيح الكتلة الشيوعية لعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي لمنصب رئيس بلدية الناصرة . والقى كلمة بهذه المناسبة جاء فيها :

نأسف لافتتاح الجلسة دون حضور رئيس البلدية سيف الدين الزعبي وبقية الاعضاء من كتلة المباي .

لقد رفعنا شعار تاليف ائتلاف واسع وشامل يشترك فيه كل اعضاء البلدية ، من اجل ، مصلحة وحدة اهالي الناصرة ، وحتى نضمن مساهمة كل عضو منتخب مساهمة فعالة في اعمال المجلس .

في سبيل هذا تنازلنا كثيرا ، اعلنا اننا مستعدون للتصويت لعضو بلدية من كتلة المراخ يرضى عنه الجميع ، كانت نيتنا حسنة ، وقدمنا هذا الاقتراح ، لاننا نشعر بان اهالي الناصرة يريدون وحدة صف . ولكن تنازلنا هذا قوبل بالرفض من قبل المراخ .

اننا لم نتفق مع مبام على برنامج عمل مكتوب، تصويتنا لعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي للرئاسة وتصويته لنائب جلسة قادمة لنيابة الرئاسة سيقيم القاعدة لائتلاف قوي ، وفيه وحدة اراء للكثير من القضايا ، ومثل هذا الائتلاف ، يستطيع ان يهتدي في عمله ببرنامج الحزبين ، حزبنا وحزب

(البقية على ص ٦ عمود ٢)


عبد العزيز الزعبي


فؤاد خوري

كفر ياسيف — لمراسلنا — انتخب السيد موسى بصل رئيسا للمجلس المحلي في كفر ياسيف وذلك بتاييد ٤ اصوات اعضاء الكتلة الشيوعية بالاضافة الى عضوي المبام . وبهذا يصبح الائتلاف مكونا من ٦ اعضاء والمعارضة من ٣ اعضاء .

وسيعمل السيد بصل رئيسا لمدة سنة ونصف والسيد فوزي خوري من الكتلة الدمقراطية نائبا للرئيس براتب . وبعد السنة والنصف يتسلم السيد فوزي خوري رئاسة المجلس .

في المهرجان الشعبي الكبير في بور سعيد .. احتفالا بيوم النصر :

عبد الناصر : رغم المصاعب سنمضي في طريق الاشتراكية حتى النصر

سقط ، الى الابد ، مجتمع النصف بالمئة ونحن نبني مجتمع المئة بالمئة .. الاخوان المسلمون ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين .. لا حرية مع الجوع .. سنعمل كل شيء من اجل السلام في اليمن ولكن اذا اعتدى الملكيون فسنرد الهجوم

بور سعيد — القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا جامعا في المهرجان الشعبي الكبير الذي عقده الاتحاد الاشتراكي العربي في مدينة بور سعيد ، احتفالا بعيد النصر التاسع .. وقد ركز عبد الناصر جل كلامه للقضايا الداخلية ، لقضية التحويل الاشتراكي والقضايا والمصاعب الناشئة .

٢٣ يوليو — بداية التغيير الثوري

وفي بداية خطابه ذكر عبد الناصر اهمية الانتصار الحاسم على العدوان الاستعماري سنة ١٩٥٦ وقال ان التاريخ سيقسم تاريخ مصر الى مرحلة ما قبل السويس وما بعد السويس . وقال : ان ال ١٥٠ يوما بين ٢٣ يوليو و٢٣ ديسمبر ١٩٥٦ (ايام العدوان والكفاح ..) قد قررت مصير مصر . وفتحت الطريق للتحول السياسي والاجتماعي والعسكري ليس في مصر فقط ، بل في العالم العربي كله ..

وقال : ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت العزم على الثورة .. وتغيير السلطة ، ولكنها لم تكن التغيير الثوري الحاسم .. وسنوات ١٩٥٢ حتى ١٩٥٦ كانت سنوات تحفز وتاهب واستعداد للتغيير الحاسم سنة ١٩٥٦ . واكد عبد الناصر مغزى الانتصار في السويس بالنسبة للحركات الوطنية في العالم العربي وافريقيا واسيا ، وقال انه قد شجع حركات التحرر واعطاها ثقة بالنصر . «الحديد الاستعماري ذاب .. اما رجال مصر ونساؤها واطفالها فلم يذوبوا .. وكتبوا النصر للبلاد كلها» .

من مجتمع النصف بالمئة الى مجتمع المئة بالمئة

واستعرض عبد الناصر بعد ذلك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر ، قبل الثورة ، فقال : «قبل الثورة ، لم تكن هنالك

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

نتائج مباحثات ايرهارد — جونسون :

اشراك انتقامي بون في الاشراف على القوة الذرية لحلف الاطلنطي

واشنطن — في المحادثات التي جرت بين ايرهارد والرئيس الامريكي جونسون ، ووفق على ان تعطى لالمانيا الغربية ودول اخرى اعضاء في حلف «ناتو» «امكانية الاشتراك في جهاز الدفاع الذري» .

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الرئيس جونسون يرى امكانية عمل ترتيبات تؤمن للدول التي لا تملك السلاح الذري في حلف «ناتو» ، الاشتراك المناسب في «جهاز الدفاع الذري» .

وقد دعا جونسون المانيا الغربية للانضمام الى الولايات المتحدة في البحوث الفضائية ، وسيطلب من دول غربية اخرى ان تنضم هي ايضا .

واعلن جونسون انه سيرسل جيمس ووب ، مدير وكالة الفضاء الامريكية ، الى اوروبا ، لكي يجري مشاورات مع المانيا الغربية وحكومات اخرى بهذا الشان .

وقد زار ايرهارد في هذه المناسبة ممثلون امريكيون يهود ، وقالوا بعد المقابلة ان ايرهارد وعدهم بان المانيا الغربية تنوي الاستمرار في «علاقاتها الخاصة» مع الشعب اليهودي في العالم كله ، بما فيه اسرائيل .

تعليق «برافدا»

وكتبت صحيفة «برافدا»: ان جهود المانيا الغربية لتامين «اشتراكها في الجهاز الذري» تحول حلف الاطلنطي الى محور ذري بون — واشنطن . وتضيف «برافدا» : «مع الزمن ستتحول القوى الذرية الى قوى «اوروبية» وهكذا يؤمن بشكل اوتوماتي تسلط المانيا الغربية على اوروبا الغربية» .

صراع سياسي عنيف .. في سوريا :

استقالة حكومة زعين — انتصار جناح الحافظ

امين الحافظ يريد التعاون مع القوى اليسارية والاشتراكية في البلاد ، وتوثيق التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة وتقوية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

دمشق — انتهى الصراع السياسي العنيف ، الذي ميز الجو السياسي في سوريا ، منذ مؤتمر القمة العربي الثالث، انتهى بانتصار جناح امين الحافظ ، واستقالة رئيس الحكومة يوسف زعين ، الذي وقف على راس الجناح المناوىء لامين الحافظ ، رئيس مجلس الرئاسة والقائد العام للجيش .

واذاعت وكالات الانباء ، ان القيادة القومية لحزب «البعث» التي يراسها الدكتور منيف الرزاز (من جناح الحافظ) قد حلت القيادة القطرية لحزب «البعث» ، التي يسيطر عليها اعداء الحافظ . ومن المنتظر ان يكلف الدكتور نور الدين الاتاسي ، الساعد الايمن للحافظ ، بتشكيل الحكومة الجديدة .. كذلك اوردت بعض الصحف اللبنانية اسم صلاح البيطار كمرشح لرئاسة الحكومة ، الا ان المراقبين يستبعدون ذلك ، لان البيطار معروف بمعارضته الشديدة التاميمات الاخيرة في سوريا وعدائه الشديد للاتجاه السياسي الذي يتبناه جناح الحافظ ، وخاصة للتقارب مع

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

انتهاء الدورة ال ٢٠ لهيئة الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — انهت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة صباح اول امس (الاربعاء) دورتها العشرين التي شهدت سلسلة من الازمات الدولية بما في ذلك روديسيا وفيتنام والنزاع الهندي — الباكستاني .

وفي جلستها الختامية اتخذت الجمعية قرارا يندد بشدة بكل تدخل في القضايا الداخلية للدول الاخرى . وكان هذا القرار — حسب راي بعض المعلقين احد القرارات الهامة التي اتخذتها الجمعية في دورتها التي استمرت ثلاثة اشهر . وقد ووفق على قرار التنديد هذا باكثرية ١٠٩ اصوات . ولم يصوت ضده احد بينما امتنعت بريطانيا عن التصويت .

كذلك صادقت الجمعية العامة على ميزانيتها للسنة القادمة وهي بمقدار : ١٢١،٥٦٧،٤٢٠ دولار . وهي اكبر ميزانية وضعت للجمعية حتى الان . وقد ووفق على هذه الميزانية باكثرية ٩٤ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ١٦

(البقية على ص ٦ عمود ١)

البيان السوفييتي — الجزائري المشترك يؤيد حقوق عرب فلسطين

الجانبان يعترفان بجبهة تحرير فيتنام الجنوبية ممثلا شرعيا لشعب فيتنام ، ويدعمان نضال انغولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية وعمان والجنوب العربي المحتل وباقي الشعوب المناضلة ضد الاستعمار ، ويطالبان بعدم انتشار السلاح الذري

موسكو — اكد البيان السوفييتي — الجزائري المشترك ، الذي صدر في اعقاب زيارة هواري بومدين للاتحاد السوفييتي الاتفاق في وجهات النظر بين قادة البلدين ، في اهم القضايا الدولية .

وقد اعرب البيان عن التاييد الكامل لشعوب موزمبيق وانغولا ، وغينيا البرتغالية وجنوب افريقيا والجنوب العربي المحتل والشعوب الاخرى

(البقية على ص ٦ عمود ١)

هواري بومدين يجري مشاورات مع القادة السوفييت

نداء المجلس البلدي الى اهالي الناصرة الكرام

ايها المواطنون الكرام ايدوا مجلسكم الدمقراطي لنستطيع خدمتكم هدفنا الاسمى مصلحتكم ، وسلاحنا الاساسي تاييدكم

ايها المواطنون ،

صباح امس انتخب المجلس البلدي رئيسا جديدا باصوات ثمانية من اعضائه ، تلاقوا في نضالهم الطويل طيلة سنوات ، من اجل تطوير هذه المدينة والمحافظة على مكانتها العالية وصيانة بلديتها من كل ما تكرهون من محسوبية وفوضى . وهذا اليوم بداية لعهد جديد في تاريخ الناصرة ، عنوانه الكفاح المستمر والحكيم لتحصيل حقوق الناصرة الشرعية والقانونية بحيث تتساوى مع مدن اسرائيل الاخرى ، هذه الناصرة الدمقراطية ذات المكانة التاريخية والتي تشكل قلب الاقلية العربية في اسرائيل .

اننا نعلم كل العلم بعظم الصعوبات التي تواجه مجلسنا البلدي ، الصعوبات المالية والصعوبات الادارية . ليست لنا اوهام حول موقف الحكومة من تقديم مساهمتها القانونية ، فطالما اعتورت طريق البلدية صعوبات جمة ، حتى حين كانت ادارة البلدية «المراخية» يقف على راسها اخلص رجالات المراخ بين العرب لذلك الحزب .

ولكننا نؤمن باخلاصنا لخدمة هذه المدينة ونؤمن بتاييدكم لنا في جميع المجالات المعنوية والمادية ، ونؤمن بالراي العام الدمقراطي في اسرائيل ونؤمن بالحصانة المعنوية العالمية للناصرة كمدينة مقدسة ومعروفة في العالم. اننا على ثقة بان كل هذا سيكون اكبر عون لنا على القيام بواجبنا وتخطي كل المصاعب المالية والادارية والرسمية .

ايها المواطنون ،

ليس صحيحا ما يفتريه بعض المفترين اننا نضرب بالقانون عرض الحائط . اننا نحترم انظمة وقوانين الدولة بروح الاخلاص لها ، ونؤمن بالاخوة الحقيقية بين الشعبين المبنية على المساواة التامة والاحترام المتبادل. اننا نعتقد ان القانون نفسه في كثير من بنوده يفتح المجالات لنا للكفاح من اجل حقوق الناصرة ومساواتها بغيرها ، ومن اجل مصلحتها العامة . ان امرا واحدا يميزنا عن غيرنا ، اننا نعبر في اعمالنا عن مصلحتكم ، ونتعلم من خبرتكم ومطاليبكم ، ونتسلح بتاييدكم المنظم ، سلاحنا الماضي وحرزنا الحريز. فزيدوا تاييدكم لنا حتى ننطق باسمكم بحق وحقيق .

اننا ندعو كل جمهور الناصرة بمختلف اتجاهاته السياسية والعائلية والطائفية الى توحيد الصف وراء مطالب الناصرة وحاجاتها . الذي يفرق المواطنين ضئيل ضئيل ، وما يجمع قلوبهم هو اكثر القضايا واشدها حساسية وحيوية .

فليكن هدفكم : وحدة الصف والتفاهم والتعاون مع مجلسكم البلدي وادارته الجديدة .

هذا واننا نغتنم هذه الفرصة ، فرصة اعياد الميلاد وراس السنة لمختلف الطوائف المسيحية وحلول شهر رمضان المبارك للمسلمين ونتمنى لكم السعادة والخير ونعدكم ان تحسنوا استقبال الزوار والضيوف الكرام بمناسبة الاعياد مايفخر به كل عربي باستقبال الضيف .

وكل عام وانتم بخير

الناصرة في ١٩٦٥/١٢/٢٢

رئيس البلدية
عبد العزيز الزعبي

في نشرة

تبادل الزيارات بين ويلسون وكوسيغين

لندن — اعلنت المحافل السياسية هنا ، ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية سيتبادلان الزيارات ، في مطلع السنة المقبلة .

واعلنت هذه المصادر السياسية ان قضية فيتنام ستكون في مركز القضايا التي سيبحثها ويلسون مع القادة السوفييت .

انقلاب عسكري في داهومي

كوتونو — قام الجنرال كريستوف سوكولو القائد العام لقوات داهومي بانقلاب عسكري اطاح برئيس الحكومة .. واعلن سوكولو انه لن تحدث تغييرات في السياسة الخارجية .

السلاح المقدم للسعودية — ضد القاهرة

لندن — تم الاتفاق على ان تقدم بريطانيا والولايات المتحدة صفقة اسلحة للمملكة العربية السعودية تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار .

وقدر المراقبون ان هنالك صلة بين هذه الصفقة الاستعمارية للسعودية وبين جمود المحادثات في مؤتمر حرض ، اذ ان هذه الصفقة تشكل ضغطا استعماريا على القوى الجمهورية في اليمن وعلى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد طمان ناطق رسمي بريطاني حكام اسرائيل ، فقال ان صفقة الاسلحة المقدمة للسعودية ليست موجهة ضد اسرائيل ، بل ضد القاهرة .

أعياد كريمة وكل عام وأنتم بخير

مواطنو البلاد يحتفلون ، في هذا الاسبوع ، باعياد ثلاثة كريمة . جماهير المسلمين تحتفل بحلول شهر رمضان المبارك الذي صادف امس الخميس. وجماهير المسيحيين من ابناء الطوائف الغربية يحتفلون بعيد الميلاد المجيد غدا السبت . والجماهير اليهودية تحتفل بعيد الحانوكا يوم الاحد المقبل . والاتحاد ، هيئة تحريرها وعمال مطبعتها يتقدمون الى المواطنين بتهانيهم الحارة وتمنياتهم بان تعود هذه الاعياد وهم في سعادة وخير وهناء والوية السلام ترفرف على هذه المنطقة والعالم باسره

٥ سنوات تحت علم الجبهة الوطنية

السيد « دانغ كوانغ منه » هو رئيس هيئة التمثيل الدائمة لجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام ، في الاتحاد السوفييتي . وبمناسبة مرور خمس سنوات على قيام الجبهة قابل مراسل « موسكونيوز » السيد دانغ فادلى اليه بالحديث التالي :

نضال مسلح وحياة جديدة

قبل خمس سنوات ، في ٢٠ كانون الاول ، دوى في جنوب الفيتنام نداء موجه لجماهير الشعب : «هبوا ، وانضموا للنضال الوطني الواسع ضد المستعمرين الامريكان وكراكوزاتهم في سايغون . رصوا صفوفكم من اجل حرية بلادكم ومن اجل الاستقلال والتقدم» . ووقع على هذا النداء جبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام .

لقد وحد علم جبهة التحرير تحت لوائه مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والدينية والمثقفين وفرقا اجتماعية اخرى من كل القوى الوطنية في البلاد .

ان انجازاتنا العسكرية يمكن الحكم عليها من مجرد حقيقة ان المناطق المحررة تشكل اربعة اخماس جنوب الفيتنام . ويبلغ عدد سكان هذه المناطق عشرة ملايين من مجموع ١٤ مليونا . ان الضربات التي انزلتها القوات المسلحة للجبهة الوطنية بالمعتدين واذنابهم جعلتهم ينسحبون من منطقة بعد اخرى .

ان المعتدين الامريكان في خطة «الحرب الخاصة» التي يشنونها يعتمدون كثيرا على اقامة «القرى الاستراتيجية» في المناطق المحتلة . وغاية هذه القرى — او بالاحرى معسكرات الاعتقال — هي عزل القوات الوطنية وفصلها عن الريف . ونتيجة لثورات الفلاحين فان اكثر من ٨٠ بالمئة من «القرى الاستراتيجية» تمت تصفيتها .

وسكان المناطق المحررة ينتخبون لجان حكومتهم الشعبية التي تدير نشاط السكان في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية . وهذه اللجان تواجه مهمات عديدة : الامن العام ، اعادة تثقيف الموظفين الاداريين في الحكومة الكراكوزية الذين اعترفوا بذنبهم بحق الشعب فتركوا معسكر العدو ، توزيع الارض على الفلاحين ، انشاء فرق التعاون المتبادل ، تطوير الزراعة ، والصحة العامة ، والتعليم ، والثقافة ، مكافحة الامية ، جمع الضرائب ... الخ . ومن الجدير بالذكر ان الضرائب تجبى ايضا في المناطق التي لا تزال محتلة .

ومما يميز النضال الثوري لشعب جنوب الفيتنام الربط بين النضال العسكري والنضال السياسي . واود ان اؤكد على هاتين المهمتين المتشابكتين : محاربة العدو ، وفي نفس الوقت بناء الحياة الجديدة . واذكر بعض الامثلة :

منذ خمس سنوات كان هنالك اقليات ثلاث لها لغاتها المكتوبة . اما الان فعددها اصبح ١٧ . والامية قد ازيلت تدريجيا ، وخاصة بين الشبيبة .

ان ما انجز في هذا المجال يحتاج الى قرون لانجازه لو لم تكن السلطة بيد الشعب . ان اعضاء السلطة الشعبية قد وزعوا اكثر من مليوني هكتار من الارض الزراعية على من يزرعها .

وتزدهر حقول الارز والبساتين في المناطق المحررة ، وتحتل البيوت الجديدة مكان البيوت المدمرة ، والمتدخلون فشلوا في مقاومة تصميم الشعب على احراز النصر على الرغم من وسائلهم البربرية في التدمير : النابالم ، والكيماويات ، وقنابل القاذفات ب ٥٢ .

والحياة في المناطق المحررة تقوي ثقة الشعب في المناطق المحتلة ، بحتمية انتصار قضيته العادلة .

ان لجنوب الفيتنام قيادة عليا تقود كل القوات المسلحة : جيش التحرير المنظم ، القوات المحلية في المقاطعات والالوية والمناطق ، وفرق الكوماندو (الغوريلا) . وللجنة المركزية للجبهة الوطنية لجان متخصصة في الشؤون العسكرية وفي العلاقات الخارجية والاقتصاد والمالية والتعليم والصحة العامة .

وجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام حصلت على اعتراف العالم بها . ولقد اقامت التمثيل الدائم مع ثماني دول . وللجبهة ممثلون في عدد من المنظمات الدولية . وساهمت الجبهة بنشاط في عدد من المؤتمرات العالمية .

المتدخلون يفشلون

ان المقدرة على القتال لاشكال قواتنا المسلحة الثلاث قد تزايدت . في ٦٢ — ١٩٦٤ كانت فرق الغوريلا في حاجة للمساعدة من القوات المحلية المسلحة لاحباط عمليات «التمشيط» التي يقوم بها العدو . اما اليوم فان الغوريلا تقاوم عمليات التمشيط هذه بمفردها . وتدمر بنجاح الجيش الكراكوزي وقوات الولايات المتحدة عندما تتعاون مع القوات المحلية .

وهكذا يشعر الامريكيون بنوع من عدم الراحة — على الاقل في مناطق مثل : تشولاي ، دانانغ ، وبنهوا .

كانت قواتنا النظامية في السابق تستطيع ان تدمر فقط الفرق الامريكية المعزولة . اما الان فهي في وضع يمكنها من هزم طوابير امريكية بكاملها . كما ان القوات المحلية بامكانها الان ان تقهر طوابير الجيش الكراكوزي . وخلال المعركة في «باوبانغ» فان ٢٠٤ رجلا من الفرقة الامريكية الاولى للمشاة وفصيلتين آليتين وفرقة مدفعية ابيدوا جميعا بفضل تعاون الجيش النظامي والقوات المحلية وقوات الغوريلا .

وتجري مهاجمة المتدخلين حتى في المدن التي كانوا — حتى وقت قريب — يشعرون فيها بالامان . ومنذ مدة ليست بعيدة قتل ٢٠٠ موظف امريكي في فندق «المتروبول» في سايغون .

لقد بدأت قوات جنوب الفيتنام تنتهج الاساليب الهجومية على مختلف اشكالها . وهي تهاجم القواعد الامريكية التي اعتبرت منيعة في الساحل والمدن . ومحاولات الامريكيين تبرير تراجعاتهم بسبب «رطوبة الجو» تثير السخرية . فهم قد منيوا بهزائم شنيعة في «الطقس الجاف» في المعارك التي جرت في «بليمي باوبانغ» ، داتكيوك ، دوتنج .

النصر لنا

يتحدث الرئيس جونسون عن استعداده لمحادثات سلام ، ولكنه في نفس الوقت يوسع رقعة الحرب . وعلى ما يبدو فان حكام الولايات المتحدة ينوون مواصلة سياستهم العدوانية في سنة ١٩٦٦ . وسيواجهون مقاومة اشد لاننا ملهمون بوجدان واجبنا الاممي ، وبالثقة بقوتنا وتضامن العالم معنا .

واود بهذه المناسبة ان اعبر عن شكري للحزب الشيوعي السوفييتي ، وللحكومة السوفييتية ، وللشعب السوفييتي ، لتأييدهم ومساعدتهم لنا في كفاحنا العادل .

اننا نطالب بايقاف التدخل الامريكي في الحال في جنوب الفيتنام ، وبانسحاب القوات الامريكية وعملائها من فيتنام الجنوبية ، وبالغاء القواعد الامريكية من اراضينا ، وبوقف القصف على جمهورية فيتنام الدمقراطية ، وباعطاء شعب جنوب الفيتنام حقه في تقرير اموره الداخلية بنفسه ، واعطاء الشعب في قسمي الفيتنام ان يقرر في مسألة توحيد البلاد سلميا بشكل مستقل . وسينتصر الشعب في الفيتنام لانه يكافح من اجل قضية عادلة .

سايغون تقاتل

النضال ضد التجنيد الاجباري في الجيش الكراكوزي يصبح اكثر فعالية في سايغون والمدن المحتلة الاخرى في جنوب الفيتنام . وهذا التجنيد يسمى الان بعملية « صيد الرجال » .

قوافل من عربات اللوري العسكرية المحملة برجال الشرطة تجوب جميع الامكنة التي يحتشد فيها السكان . وفي هذه الامكنة تلقي الشرطة القبض على الشباب وتكدسهم في اللوريات . والشرطة تشق طريقها ايضا الى المصانع والمدارس والبيوت بحثا عن «طعام للمدافع» . ولا حد للعمر بالنسبة لها ..

واي شخص يبدو ان بامكانه مسك البندقية وحمل الذخيرة يلقى عليه القبض . وفي سايغون شكل الجنرال لوين هوكو ١١ جماعة من الشرطة لجمع الرجال للعسكرية وتجهيزهم بالاسلحة المصنوعة في الولايات المتحدة .

ويلاحق التجنيد الاجباري النساء الشابات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ — ٢٥ سنة ، والرهبان والمعلمين والمثقفين وكل الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ — ٥٠ سنة .

ومرات عديدة في اليوم يذيع راديو سايغون التحذيرات الى الشباب الذين يحاولون التهرب من الخدمة العسكرية . وتعيش الامهات والزوجات في خوف دائم .

ومنذ آب الماضي اتخذت حملة التجنيد الاجباري مدى واسعا واحيانا كثيرة اتخذت شكل صدام مسلح .

ومؤخرا تصدى البوليس الى جماعة من الشباب كانوا يركبون الدراجات في طريق عمومية في سايغون . وتمكن الشباب من التملص من حصار البوليس الذي اسرع لمطاردتهم ، فامطرهم الشباب بالقنابل وهربوا .

وحوادث اخرى تذاع عن بوليس ضرب بالعصي او رجم بالحجارة والقناني . ويخشى رجال البوليس الخروج بمفردهم وخاصة في الليل في المناطق المكتظة بالسكان .

ومتحدين تهديدات السلطة يرفض بعض المستخدمين تقديم قوائم باسماء عمالهم .

« لا شاب واحد ولا مواطن من بلادنا سيخدم في الجيش الكراكوزي » . هكذا هو الشعار [illegible] ، ولن يقوى الارهاب على زعزعة هذا التصميم . وتعترف القيادة الامريكية في فيتنام الجنوبية ان نسبة الفارين من جيش فيتنام الجنوبية بلغ ٩٠٠٠ رجلا في الشهر (بوليتكا ٢٠-١٢-٦٥) .

الشقيري يطالب بالتجنيد الاجباري

نشرت جريدة «الجمهورية» القاهرية عن محادثات الشقيري مع حكومة الاردن . وقد قال الشقيري ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية طالب بتنفيذ التجنيد الاجباري في الاردن [illegible] على الفلسطينيين [illegible] يشمل جميع السكان في الاردن .

اختطاف المهدي بن بركة يتحول الى قضية دولية

اين ذهب المهدي بن بركة ؟ لماذا اختطف ؟ من الذي اختطفه ؟ الا يزال على قيد الحياة ؟ في اي مكان اخفوه ؟ دور الاستخبارات الامريكية في المؤامرة ؟

اختطاف المهدي بن بركه ، احد قادة الاتحاد القومي للقوى الشعبية في مراكش ، من جادة سان جرمان في باريس ، في وضح النهار في ٢٩ تشرين الاول الماضي ، هذا الحدث لا تزال اصداؤه تتردد في فرنسا وفي اقطار العالم العربي .

ففي صبيحة ذلك اليوم ، وصل بن بركه من سويسرا حيث يعيش منفيا الى باريس بالطائرة لمقابلة جورج فرنجو والصحفي فيليب برنير والناشر جورج فيغون لبحث دوره في اخراج فيلم عن انهيار الاستعمار في افريقيا .

وتوجه بن بركة من مطار اورلي الى باريس يرافقه الطالب المغربي تامي الزموري مساعده على اخراج الفيلم وما حدث فيما بعد اشبه بالقصص البوليسية . فبينما كان هذان المغربيان يهمان بدخول مقهى اعترضهما فرنسيان في لباس مدني وقدما نفسيهما الى بن بركه كضابطين وطلبا هويته . فاراهما بن بركة جواز سفره الدبلوماسي الذي اصدرته له الحكومة الجزائرية . وفي هذه اللحظة اقتربت منهم سيارة بوليس فرنسية . فما كان من الفرنسيين الا ان دفعا الزموري جانبا وحملا بن بركه الى السيارة التي انطلقت به .

واخبر الزموري عبد القادر بن بركه اخا الضحية الذي يقيم في باريس بما حدث لهما ، واتصل عبد القادر بالبوليس حالا ، ولكن البوليس اجابه انه لا علم له لا بالاعتقال ولا بالاختطاف .

ثم جرى التحقيق في الحادث فاعترف احد الشهود (الذي بقي اسمه مكتوما) انه في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) ان مغربيا (لم تعلن هويته) عرض على هذا الشاهد مبلغا كبيرا من المال لاختطاف بن بركه واحتجازه في فيلا فونتاني — لافيكومت التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن باريس . وهرع البوليس الى الفيلا المذكورة فالفاها خالية . وان صاحبها جورج بوتشيشة قد اختفى . واعتقل البوليس انطون لوبتز ، صديق حميم لبوتشيشه . وهذان الصديقان معروفان باتصالهما بعالم الاجرام . لوبتز كان يشتغل في خطوط الطيران الفرنسية في طنجه وكان يهرب السلاح والبضائع ، وبوتشيشه صاحب فنادق مشبوهة في المغرب ، امضى سبع سنوات في السجن مع الاشغال الشاقة بجريمة السطو .

واعتقل البوليس عددا من المجرمين بتهمة اشتراكهم في جريمة الاختطاف . وبعد التحقيق معهم اعترفوا بأن هذه الجريمة نظمها واشرف عليها طالب مغربي اسمه الماحي ، الذي جرى اعتقاله ايضا ، وبهذا اصطبغ الحادث بالصبغة السياسية .

[illegible] الماحي ، البالغ من العمر ٢٢ سنة ، الى باريس ، قبل شهرين من الحادث ، [illegible] انه طالب [illegible] التجارة . والحقيقة ، على كل حال ، ان هذا الموظف الاسبق في السفارة المغربية في العاصمة الفرنسية ، كان بوليس استخبارات يتجسس على ابناء وطنه في فرنسا ، خصوصا على زعماء حزب المعارضة .

ولما اعيد تشكيل الحكومة المغربية في ١٩ آب ١٩٦٤ ، انتقل منصب وزارة الداخلية الى الجنرال محمد اوفقير ، صديق عائلة الماحي . واوفقير هذا خدم مع والد الماحي في الجيش الفرنسي (وكان ضابطا انذاك) وفيما بعد ساعد ابن صديقه ليرتقي في سلك البوليس . واتصلت عائلتا اوفقير والماحي بصلات القرابة ، ووثق اوفقير بربيبه الشاب وعينه مسؤولا عن سكرتيرته الخاصة حين تقلد منصب وزير الداخلية .

الماحي يدير عملية الاختطاف

وبعد بضعة شهور تفشت الشائعات في الرباط ان الماحي تخاصم مع ولي نعمته ، وانه عازم على الرحيل الى باريس لتعلم التجارة . ولما احتل هذا «الطالب» في شقة تسكنها عصابة في باريس بتهمة حادث الاختطاف ، كتبت الصحيفة «نوفيل اوبزرفاتوار» ان الماحي تخاصم مع اوفقير مخاصمة صورية ، لاضاعة الشك تحضيرا لمهمة خطيرة .

وهكذا سار الاثر الى المغرب ، الى وزارتي الداخلية والبوليس على الاخص . وفي ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) كتبت « الاسوشييتدبرس » من الرباط ان «البوليس الفرنسي بعث تقريرا الى ملك المغرب حسن الثاني يتهم فيه صراحة وزير الداخلية محمد اوفقير بانه قام شخصيا بتنظيم عملية الاختطاف في ٢٩ تشرين الاول في باريس وبالاشراف عليها » .

وقد اثبتت ذلك الصحافة الفرنسية فكتبت صحيفة «نوفيل اوبزرفاتوار» انه «في تلك الليلة كان الجنرال اوفقير في فاس ، حيث يقيم الملك . وقد لاحظت دوائر الاستخبارات الاجنبية (التي تتبع حركات الوزير باعتباره رجل المغرب القوي) ان الوزير كان في حالة عصبية وكان دائما على اتصال تلفوني . ففي الساعة الثانية صباحا طلب الاتصال الهاتفي مع قرية فرنسية صغيرة . وقد اوصل احد المخبرين العامل في مصلحة التليفون المغربية ، رقم التليفون الى المخابرات السرية الفرنسية . وكان الرقم ١٢٣ في منسي (القرية الفرنسية) .

وعلم في اليوم التالي ان الشخص الذي كلمه الوزير كان لوبتز . ولم يلفت هذا الامر انتباه البوليس الفرنسي الا بعد اعتقال لوبتز .

وفي ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) طار اوفقير الى باريس بصورة مفاجئة بخط ملتو عن طريق جنيف . وطائرة اخرى وصلت في نفس الوقت من الجزائر كانت تقل الميجر دليمي ، مدير بوليس المغرب العام . واعترف لوبتز للبوليس الفرنسي ان بن بركه امضى على الاقل ليلته الاولى بعد اختطافه في فيلا فونتاني لافيكومت ، بحراسة الماحي . ولم يعرف ان كان اوفقير قد زار الفيلا في نفس اليوم .

ولكن عرف فيما بعد ان الميجر الدليمي كان في باريس في النصف الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) وان عشرات من البوليس المغربي من القسم المدعو «بالفرق الخاصة» قد وصلوا الى العاصمة الفرنسية بفترة وجيزة قبل عملية الاختطاف .

من هو اوفقير ؟

ان هذا الرجل الذي يحتل منصب وزير داخلية المغرب يلقب «بسجان الشعب» ويفخر دائما بانه كان الكابتن الشجاع في الجيش الفرنسي خلال حرب الفيتنام ، وانه قاد حملات ناجحة لابادة الفيتناميين . وانه كان الحارس الخاص الامين للجنرال جوان حاكم المغرب الفرنسي ، واحد افراد القوة التي انزلت السلطان محمد الخامس من عرشه الى المنفى . ولم يعد سرا ان اوفقير كان المعاون الاكبر في شمال افريقيا لتنظيم الجيش السري الاوروبية التي كانت تقاتل المجاهدين الجزائريين بالجملة . وهو ما زال الرجل ذو الوجه العربي في شمال افريقيا ، يتحرك ضد عروبة المغرب وضد تطور المغرب وشعوب المغرب وقادته . ولم يكن مصادفة ما كشفت عنه التحقيقات الفرنسية عن ان الفاعلين الاصليين لجريمة اختطاف بن بركة هما «الماحي» الطالب المغربي وابن اخت اوفقير واوفقير نفسه .

وقد اوفقير طلب راس بن بركه وغيره من قادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية باتهامهم بمؤامرات الاشتراكية المتطرفة في المغرب .

وتوالت محاولات اوفقير لاستعباد بن بركه ، فقد كشف هو نفسه عن محاولتين اخريين وقعتا ضده — اي بن بركه — خلال [illegible] مؤخرا باسلوب [illegible] ان اوفقير [illegible] — الى حد [illegible] بالقالب عسكري [illegible] بن بركة .

الصحف الفرنسية تبحث الوضع في المغرب

على اثر اختطاف بن بركه ، عالجت الصحف الفرنسية الوضع في المغرب [illegible] على الحالة هناك . [illegible] منذ اعلان الاستقلال سنة ١٩٥٦ [illegible] والصراع [illegible]

(البقية على صفحة [illegible] عمود [illegible])

خطر البطالة يتهدد عمال البناء

بقلم زاهي كركبي

يعتبر فرع البناء في اسرائيل ، واحدا من فروع الاقتصاد الهامة والمزدهرة . فقد بلغ عدد عمال البناء ٥٠ الف عامل . اما عدد المرتبطين بالبناء كعمال التجارة والكهرباء والمواسير الخ فيبلغ ١٠٠ الف يعيلون ٢٥٠ الف نسمة .

وقد ساد هذا الفرع في السنوات الاخيرة ، على وجه العموم ، وضع مرضي من ناحية العمل والاجور فلم تكن هناك اية بطالة ، وعلى العكس كان هناك احيانا نقص في الايدي العاملة ، مما مكن عمال البناء من الحصول على اجور تزيد عن الاجرة الهستدروتية الرسمية .

وظن الكثيرون ، ان لا خطر يتهدد عمال البناء في المستقبل القريب او البعيد . فالحاجة لبناء دور جديدة للقادمين الجدد وللسكان القدماء ستبقى قائمة وهذا سيؤمن العمل الدائم لجميع عمال البناء . واشاروا الى وضع البناء تحت اشراف الحكومة في بداية العام الحالي ، للنقص في الايدي العاملة ، كبرهان على عدم وجود خطر بطالة في هذا الفرع الهام .

وعندما عقد مؤتمر عمال البناء في نيسان ١٩٦٥ ، تسابق الكثيرون من المسؤولين الى نفي كل امكانية لقيام البطالة بين عمال البناء في المستقبل .

فقال سكرتير نقابة عمال البناء فلكسر «قلنا ونعود ونقول ان لا خوف من البطالة في البناء في السنوات القريبة» . اما يغال الون وزير العمل فقال في تحيته للمؤتمر «لا ارى خطر بطالة في فرع البناء في السنوات العشر المقبلة» .

فهل تحققت وعود هؤلاء التي قطعوها على انفسهم امام ممثلي عمال البناء في مؤتمرهم الاخير ؟ اصحيح ان لا خطر يهدد عمال البناء ، ام ان البطالة تدق بقوة على ابواب عمال البناء ، تعلمهم انها اصبحت قريبة ؟

ان لهذه القضية اهمية كبيرة بالنسبة للوضع الاقتصادي في البلاد عامة ، فالبناء كان دائما وابدا رافعة هامة تدفع الى امام كل فروع الاقتصاد الاخرى ، هذا اذا كان فرع البناء في وضع بين الازدهار والاتساع ، وعلى العكس فازمة في فروع البناء تصيب بالضرر كل فروع الاقتصاد الاخرى .

وان كانت هذه القضية هامة بالنسبة لعمال البلاد وبالنسبة للاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد ، فانها هامة جدا بالنسبة للعمال العرب .

فهناك ما يقارب العشرين الف عامل عربي ، يشتغلون في البناء او في فروع تتفرع عنه وترتبط به ولذا فازمة فرع البناء ، معناها بطالة بالنسبة للقسم الاكبر من العمال العرب ، الذين سيكونون الضحية الاولى اذا ما انتشرت البطالة بين عمال البناء ، وذلك للتمييز القائم ضد العامل العربي والذي يظهر واضحا في حالات كهذه ، وثانيا لعدم وجود مكاتب عمل في القرى العربية تتحمل مسؤولية ايجاد عمل لعمال البناء العرب .

حقائق مقلقة عن الوضع

كان في مقدور المتتبع لسير الامور ، ان يرى منذ شهرين ، اتجاه الامور في فرع البناء ، وانها تسير نحو تقليص اعمال البناء وانتشار البطالة بين عمال البناء . واخذت الامور تظهر وتتبلور في الشهر الاخير . وهكذا كتبت هآرتس في ١/١٢/٦٥ تقول «بدأت الازمة في فرع البناء تظهر عمليا فقط في النصف سنة الاخيرة» . واضافت تقول انه حسب احصاءات الدائرة المركزية للاحصاءات فان مساحة الابنية الجديدة التي بديء في بنائها في الربع الثالث . (اي اشهر تموز — ايلول) هي اقل ب ٤٠٪ بالنسبة لبداية العام .

وجاء بعد ذلك وزير المالية فاعلن عن سروره لهذا التقليص في البناء واعلن انه سيستمر ايضا في العام القادم ١٩٦٦ .

وتلته «دافار» يوم ٢١—١٢—٦٥ فكتبت خبرا تحت عنوان «تقليص كبير في البناء في النقب وبير السبع» تحدثت فيه عن تقليص البناء في النقب وعن انتشار البطالة بين عمال البناء .

اما الانباء التي وصلتنا من القرى العربية المختلفة فتقول انه اصبح هناك بطالة بين عمال البناء تشمل اقلية منهم ، ولكن الكثيرين اخرين استلموا الدايات بالتنسيق من العمل في المستقبل القريب .

ان كل هذا يؤكد قيام خطر البطالة بين عمال البناء ، ويشير الى ان هذه البطالة ستتسع في المستقبل القريب ، لان اعمال البناء قلصت ب ٤٠ بالمئة ، وهذا معناه بطالة لالوف العمال الذين ما زالوا حتى اليوم يشتغلون في ابنية بديء باقامتها قبل اشهر وهم يعملون على انهائها ، الا انهم لن يجدوا بعد ذلك اماكن عمل لهم للتقليص المذكور في البناء .

اسباب تقليص البناء

هناك اسباب عديدة لتقليص البناء . فالحكومة ترى خطأ ان فرع البناء الذي يصرف عليه مبالغ ضخمة سنويا (عامي ٦٤/٦٣ = ٢٧٨٩ مليون ليرة) هو من العوامل التي تؤدي الى ازدياد التضخم المالي . ولذا فالحكومة تريد محاربة التضخم المالي عن طريق تقليص البناء . اضف الى هذا اضطرار الحكومة الى تقليص ميزانية التطوير وميزانية البناء لصرفها مئات الملايين على سباق التسلح . وهناك سبب ثالث — رغبة البرجوازية الاسرائيلية والحكومة في خلق بطالة في البلاد لتتمكن من تخفيض مستوى معيشة العمال حيث يسهل عليها اكثر تجميد اجورهم وشروط استخدامهم وغيره .

وهناك اسباب اخرى لا يمكن تجاهلها منها الازمة الاقتصادية القائمة في البلاد والتي سببها الرئيسي سباق التسلح والارتباط بالاستعمار وسيطرة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي على اقتصاديات البلاد . ومنها ربط اثمان بيوت السكن المتبقية على المشتري بالدولار ، وتخوف الكثيرين من تخفيض جديد لقيمة الليرة الاسرائيلية ، مما سيزيد هذه الديون بنسب عالية جدا كما حدث اثر تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية عام ١٩٦٢ .

كيف يمكن التغلب على الازمة

ان الحكومة هي العامل الاساسي الذي يستطيع منع تطور الازمة في فرع البناء . وذلك بزيادة ميزانيات التطوير والبناء والعمل على بناء بيوت سكن لعشرات الوف العائلات التي تعيش في الاحياء الفقيرة في المدن الكبيرة في بيوت غير صحية او معرضة للسقوط على رؤوس ساكنيها .

ولا شك ان اتباع (٧) ساعات عمل في فرع البناء طوال ايام العام في كافة انحاء البلاد — دون اي تخفيض في الاجور — سيساعد على منع انتشار البطالة بين عمال البناء ويمكن من استيعاب عدد آخر من العمال .

اما بالنسبة للعمال العرب — فعليهم ان يتوجهوا — اذا ما اصبحوا عاطلين عن العمل — الى الهستدروت ووزارة العمل والسلطة المحلية في مدينتهم او قريتهم مطالبين بالعمل . ان فتح مكاتب عمل في كل القرى العربية هو امر له اهميته في هذا الوضع .

وكما ناضل العمال في الماضي من اجل العمل ، عن طريق الوفود والاجتماعات والمظاهرات فلا مناص على ما يظهر من اتباعهم نفس طريق النضال في الاشهر القريبة المقبلة ، اذا ما اصبح الكثيرون منهم عاطلين عن العمل .

فالنضال الموحد كان دائما وابدا الطريق الوحيد التي يستطيع بواسطتها العمال ، نيل حقوقهم وتأمين حقهم في العمل .

مرحلة جديدة في تطور الجمهورية العربية المتحدة

بقلم : ج. ميرسكي
عن «الازمنة الجديدة»

الطابع الديناميكي للنظام القائم في مصر ، نشاطه السياسي الشامل ، وتيرة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة في البلاد القديمة على شواطىء النيل ، معروفة للجميع . ان الشعب المصري يرنو الى التعويض عن التاخر الذي كان يكتنفه مئات السنين تحت الحكم الاجنبي .

ولكن الشيء الخاص للثورة المصرية حتى المدة الاخيرة كان في ان مدى ووتيرة التغييرات الاجتماعية الاقتصادية تسبق التحركات السياسية . والان اعلن في مصر عن مرحلة جديدة في التغييرات السياسية ، عندما وضعت علامة التاكيد على قضايا ايديولوجية ، وعلى اقامة طليعة شعبية واعية ، وعلى اعداد كوادر بدونها لا يمكن التقدم في الطريق التي اختاروها . ان النظام السياسي يحاول تحقيق المواقع التي حاققت في الحقل الاقتصادي وفي الحقل الاجتماعي .

تطور ثورة تموز ١٩٥٢

لكي نقف على المرحلة الجديدة في تطور مصر ، علينا ان نقتفي اثر المجرى الطبقي للنظام الطبقي منذ ثورة تموز ١٩٥٢ .

ان وقف تطور قوى الانتاج ، نتيجة الاستغلال الاستعماري ادى الى ان الطبقتين الاساسيتين للدول الراسمالية – البروليتاريا الصناعية والبرجوازية – موجودتان في بلدان «العالم الثالث» في الظروف ، التي لم ينته فيها حتى الان التفريق بين طبقات المجتمع ، وفي ظروف تكون امة وانتقال من ارتباط استعماري الى دولة قومية مستقلة ، هنالك قيمة كبيرة في حياة البلاد السياسية الناشئة «للفئات الوسطى الجديدة» – المثقفين ، الموظفين» الذين هم في اساسهم برجوازيون صغار ، وهم لم يمتزجوا حتى الان بالراسمالية (لان الراسمالية لم تتطور) ، وبشكل عام لا يحبون الايديولوجية البرجوازية . وعلى اثر عدم ثبات هذه الفئات الداخلي والتناقضات بينها ، قد تنقلب هذه الفئات الى ارض سهلة لحركات سياسية رجعية . ولكن ، هذه الفئات نفسها قد تقف بشكل مؤقت ، في مرحلة تاريخية معينة ، على راس حركة التطور غير الراسمالي .

في سنة ١٩٥٢ عندما وصل «الضباط الاحرار» ، اي المثقفون العسكريون ، الى الحكم ، ساد البلاد فراغ سياسي . افلست الاحزاب البرجوازية ، ولم تكن هنالك منظمات يسارية قوية . ولم يقم بالثورة حزب جماهيري ، بل منظمة ضباط صغيرة ، رات امامها هدفا واحدا : خلق مصر قوية ، مستقلة ، مع صناعة متطورة ، وتخليص الشعب من الفقر . لم تكن هذه الاهداف اشتراكية ، بل دمقراطية ، وقومية . ولو امكن تحقيقها بالطريق الراسمالية في حلف مع البرجوازية ، لاستطاع القادة العسكريون المصريون ان يعبروا عن مصالح القومية البرجوازية ، ولكن تجربة تطور الثورة من اجل استقلال قومي في عصرنا تؤكد ان السعي المثابر من اجل تغييرات دمقراطية يجب ان يفجر الاطر الراسمالية ، لانه لا يتوافق مع مصالح الطبقات المستغلة .

وزعماء مصر ، برئاسة عبد الناصر ، رفضوا الراسمالية ، لا لانهم اخذوا النظرة الكونية الماركسية . لقد رفضوها لانهم من خلال تجربتهم الشخصية اقتنعوا بامر بسيط : الوصول الى الاستقلال الاقتصادي ، والتقدم الاجتماعي ، وتصفية الفقر والتاخر ، يمكن تحقيقه فقط بعد القضاء على تاثير الطبقات المعنية بالتعاون مع الاستعمار ، والمستعدة لوضع مصالحها الانانية فوق مصالح الشعب .

ان التعاون مع البرجوازية في الفترة الاولى لم يؤد الى النتائج المأمولة ، فعندما راى الضباط ان البرجوازية تسد لهم الطريق قرروا ، بعد ان حملوا في البداية فقط ايديولوجية القومية العربية ، الوقوف ضد البرجوازية . ومعنى هذه الخطوة اتخاذ خطوات معادية لراسماليات معينة ، تلائم مصالح جماهير الشعب . وقد جرف تيار الحياة العاصف القومية العربية «الطاهرة» .

وبهذا الشكل ، تحول الممثلون الرئيسيون للفئات الوسطى المشبعة بالروح القومية ، الى قادة ثورة اجتماعية .

تجريد الرجعية من سلاحها

جرى كل هذا ، لا دفعة واحدة . في سنوات ٥٢ – ٥٦ كانوا منشغلين بتوطيد استقلال بلادهم القومي ، وبتغيير بناء النظام الزراعي والاقطاعي . وفي ٥٦ – ٦١ طوروا النضال من اجل استقلال اقتصادي لكي يضعوا حدا لاستغلال البلاد بواسطة الراسمال الاجنبي . وبعد ذلك ادى بهم منطق النضال الى ضرورة اجراء تغييرات اجتماعية اساسية داخلية ، وترك مواقف ابناء حلفهم السابق – الراسماليين المحليين .

كتب القادة المصريون (سنة ١٩٦٢) في « ميثاق العمل الوطني » : « ان مصالح الرجعية تصطدم بمصالح الشعب كله ، لان في ايديها السيطرة على ثروات البلاد . ولذلك من الممكن الوصول الى حل سلمي في النضال الطبقي بشرط واحد : تجريد الرجعية من جميع اسلحتها» .

وطيلة السنوات الاخيرة يجري تاميم وسائل الانتاج . ورويدا رويدا يتحقق خط يميز تصفية الملكية الفردية لوسائل الانتاج . وتمتنع امكانيات تراكم الراسمال الفردي . وانتهت آمال البرجوازية التجارية والصناعية في التطور والثراء عن طريق «المبادرة الشخصية» . وقد ادى هذا الى تغيير موقف زعماء الجمهورية السابق من الشيوعيين . اطلق سراح جميع الشيوعيين من السجون ، ونشرت اوامر بشأن تنظيمهم في العمل . كثيرون منهم يعملون الان في الجهاز الحكومي وفي الصحافة . ونشرت كتب الفها شيوعيون ، وكتابات ماركسية . وظهرت مجلة اجتماعية سياسية «الطليعة» ذات اتجاه تقدمي واضح . وطرد من هيئة تحرير صحيفة «اخبار اليوم» مؤسساها مصطفى وعلي امين المعروفان باراِئهما الرجعية .

وفي هذه المرحلة طرح السؤال بشان تاسيس منظمة سياسية ، تكون طليعة الشعب .

خطوات لاشراك الشعب في الثورة

كانت ثورة تموز ١٩٥٢ من الاعلى – في شكلها لا في مغزاها – وكان لذلك تاثير على طابع الحكم . كان يطلق على الثورة المصرية اسم «ثورة من اعلى» او «ثورة رجل اوحد» . لقد ايدت الجماهير اعمال الحكومة ، ولكنهم لم ياخذوا قسطا في التغييرات . واذا كان وضع كهذا يستطيع ان يسود في مرحلة الثورة الاولى عندما كان النضال موجها ضد العدو الخارجي وعملائه داخل البلاد ، ففي المرحلة الحالية للثورة في حين تجري تغييرات اجتماعية عميقة ، هنالك ضرورة لدمقراطية كاملة لكي تنمو مواهب الشعب الخلاقة .

يوجد في مصر «الاتحاد الاشتراكي العربي» الذي يوحد في صفوفه ٧ ملايين انسان . ولكن هذه المنظمة الجماهيرية الشاملة التي تقوم بدور ايجابي ، لا تستطيع ان تقوم بدور الطليعة السياسية الواعية . ان التطور في طريق الاشتراكية غير ممكن بدون حزب ، وبدون عمل ايديولوجي بين الجماهير .

هذا بالذات ما ينقص الثورة المصرية ، التي وقف على راسها ممثلو الطبقات الوسطى بدون اساس اجتماعي حاملين لواء القومية المتطرفة .

كتبت جريدة «الاخبار» :

«ان الرجعيين يستعملون جميع الوسائل لحفظ امتيازاتهم الطبقية ، ويحاولون ان يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء . قوتنا الوحيدة هي بمنظمة الشعب ، وبرفع مستوى وعيه وشرح الاخطار المتربصة به . بدون ذلك نجرد من سلاحنا في النضال الذي نشنه» . لا يزال هذا النضال بعيدا من الانتهاء . لقد اكتشفت في صيف السنة الماضية مؤامرة معادية للحكومة في مصر . الاخوان المسلمون ، الذين ارادوا قتل الرئيس عبد الناصر ، لالغاء الانجازات الاجتماعية للشعب ، ودفع عجلة التاريخ الى الوراء .

هل هي صدفة ، ان الرجعيين بداوا يعملون الان بالذات ؟ بالطبع كلا ! «فالاخوان المسلمون» في مصر (كما في سوريا في بداية هذه السنة عندما اممت الحكومة شركات فردية) يظهرون كمعبرين عن مصالح الطبقات المحلية ، اصحاب الاقطاعيات والراسماليين . ان الرجعيين يسرعون في العمل ما دام يعمل الجهاز البيروقراطي القديم ، الذي يشمل في داخله اشخاصا من مؤيدي النظام البائد ، اصحاب تفكير برجوازي ويفكرون فقط بثرائهم ، وعلى هذه البيروقراطية التي تشمئز حتى من كلمة «الاشتراكية» تعلق الرجعية آمالها الان . وقد شعر الزعماء المصريون بشكل حاد بالحاجة المستعجلة لكوادر جديدة وتوسيع ثقافة الجماهير السياسية .

وتتخذ عدة خطوات لتغييرات في الجهاز البيروقراطي . وهنالك اهمية خاصة لتطهير جهاز وزارة الداخلية ومؤسسات الامن في المدة الاخيرة . وقد اقيل من هذا الجهاز ٢٥ مديرا وحرر موظفون كبار في الشرطة من وظائفهم واحيلوا الى التقاعد .

ان النضال لخلق جهاز حكومي جديد وفعال ملائم للمصالح القومية هو احد الواجبات الهامة التي تواجه رئيس الحكومة الجديدة في مصر ، زكريا محيي الدين . ان اختيار شخص صاحب خبرة كبيرة لمنصب رئيس حكومة ، مرتبط ، في نظر المراقبين ، بقرار الرئيس عبد الناصر في تخصيص الحد الاعلى من الجهود لتغيير بناء الاتحاد الاشتراكي العربي ، وسيساعده في هذه المهمة رجال سياسة كبار مثل رئيس الحكومة السابق علي صبري وابن عم رئيس الحكومة الحالي ، خالد محيي الدين اللذين يعدا يساريين .

والتنظيم المجدد لقيادة مصر مرتبط ارتباطا وثيقا – كما اكد رئيس الحكومة الجديد ، بضرورة مضاعفة الجهود لزيادة الانتاج . ان اعداء الثورة يفهمون انه تتعلق بنجاح او فشل الخطة الاقتصادية قضية ارتفاع او انخفاض مستوى معيشة الجماهير . والرجعية تستغل عدم رضى بعض السكان من الاوضاع الاقتصادية . وكما هو معروف فان التحولات الرائعة رافقتها بعض المصاعب الاقتصادية . وهذا ما يتاجر به اعداء الثورة ، كما تساعدهم بعض التعقيدات في السياسة الخارجية مثل الحرب في اليمن (ولذلك هنالك اهمية كبيرة لاتفاق جدة بوقف القتال في اليمن) ، وهم يحاولون استغلال العلاقات المتوترة بين مصر وعدد من البلدان العربية الاخرى . وليس صدفة ان الصحافة الرجعية في الغرب تتحدث عن « عزلة نظام عبد الناصر» . الرجعية الداخلية والعالمية كانت ترجو لو تحقق خطتها القديمة وهي عزل قيادة مصر عن العالم العربي ، بواسطة نشاطات استفزازية والتامر لاسقاط شعبية نظام ناصر في البلاد نفسها واعداد الجو لتحطيمه بالقوة .

وقد وصلت نشاطات القوى المعادية ذروتها الى حد دفع عبد الناصر الى الاشارة ان حزب الرجعية قوي ومنظم اكثر من الاتحاد الاشتراكي العربي .

كل هذا وضع على بساط البحث المستعجل قضية اعادة التنظيم السياسي للبلاد . «ان مرحلة القرارات الثورية انتهت – اعلن الرئيس عبد الناصر – وحان الوقت الذي علينا فيه ان نعتمد على اليقظة ووعي الشعب وليس على التدخل الحكومي»

ما هي الامور العينية التي يجب ان تتخذ ؟ اولا، يجب اقامة المؤسسات القيادية للاتحاد الاشتراكي العربي . لجنة مركزية مؤلفة من اكثر من ١٠٠ مناضل حزبي ، وسكرتارية عامة ، ولجنة تنفيذية عليا وغيرها .

ثانيا ، تاسيس اكتيف حزبي في القاعدة ، ولجان محلية . واعضاء اللجان سيخصصون كل وقتهم للعمل الحزبي وسيحررون من كل مهامهم الاخرى . «ان التنظيم السياسي تحول الى شرط لا غنى عنه من اجل تطور ثورتنا . ومن اجل اقامة التنظيم هنالك حاجة لكوادر تعطي كل وقتها للعمل السياسي» – هذا ما كتبته جريدة «الاخبار» . هذه الخطوة ضرورية كبداية للتطور الذي يتحدثون عنه اليوم كثيرا في مصر وهو اقامة حزب طليعي وكوادر تشكل الاساس في الاتحاد الاشتراكي العربي . هذه هي نقطة البدء لاعادة التنظيم .

ثالثا ، اقامة جهاز للتثقيف السياسي للجماهير . في ٩ ايار افتتح في القاهرة «معهد الدراسات الاشتراكية» حيث تدرس مواضيع مثل تطور المجتمع المصري ونظرية التطور الاشتراكي ، والتنظيم السياسي الخ .. ويتعلم في هذا المعهد عمال من مختلف مناطق البلاد ، ويؤمن لهم السكن واجرة العمل .

لذلك ، تفتح الافاق لتحويل الجماهير المتخلفة والسلبية احيانا ، الى جماهير تبنى من وعي المجتمع الجديد . مهمة صعبة ولكنها حتمية وضرورية .

عن «الاوقات الجديدة»
السوفييتية – العدد ٤٨

ثلاث قصائد

للشاعر سالم جبران

(١)

لاجيء ..

تعبر الشمس الحدود
دون ان يطلق في جبهتها النار الجنود
ويغني بلبل الدوح ، ضحى ، في طولكرم
ومساء
يتعشى وينام
بسلام
مع اطيار كبوتسات اليهود
وحمار ضائع
يرعى بخط النار ،
يرعى ، في سلام
دون ان يطلق في جبهته النار الجنود
وانا .. انسانك اللاجيء
– يا ارض بلادي –
بين عيني وآفاقك اسوار الحدود !

(٢)

صفد

غريب انا يا صفد ؟
وانت غريبه
تقول البيوت : هلا
ويامرني ساكنوها : ابتعد !

* *

علام تجوب الشوارع ،
يا عربي .. علاما ؟
اذا ما طرحت السلام
فلا من يرد السلاما
لقد كان اهلك ، يوما ، هنا ..
وراحوا .. فلم يبق منهم احد .

* *

على شفتي جنازة «صبح»
وفي مقلتي ،
مرارة ذل الاسد
وداعا ،
وداعا ، صفد !

(٣)

حرمان

ملعونة امي ، فقد اعطت لغيري ثديها
يرضع منه .. وانا جوعان
ملعونة امي ،
فقد اعطت لغيري فرشتي
فلم انم .. لانني بردان .
ملعونة امي ،
فقد اعطت لغيري قلبها
فعشت .. لا اعرف ما الحنان
ملعونة امي ،
ملعونة امي
ملعونة لاجلها النسوان !!

هذا العالم الذي نعيش فيه

اراد ان يربح .. فخسر !

حكمت المحكمة في شيكاغو بدفع غرامة كبيرة والسجن ، على صاحب كيوسك قرب الاستاد الرياضي في المدينة ، لانه علق اعلانا فوق حنفية الماء في الاستاد تقول : حنفية الماء ليست للشرب – احذروا . وقد تبين انه فعل ذلك حتى يزداد شرب الكازوز والعصير من كيوسكه .

متاخرة .. ولكنها مطلوبة

منذ ٢٠٠ سنة وهم يفتشون عن الوريث الشرعي لحاكم بيرو فيشنطا فسطر كفاتسيا الذي توفي دون ان يترك ولدا . وفي الشهر الماضي عثر على الوريث .. انه المصور فرنندو فسطر كفاتسيا من مدينة الدار البيضاء وعندما سمع فرنندو بالقصة فرح جدا اذ انه معيل لعائلة كبيرة ووضعه المالي لا يحسد عليه .

البوسطجية اشتكوا ..

طرد في الشهر الماضي البوسطجي روبرت وركر من استراليا ، من عمله . اما جريمة هذا الانسان فهي انه حساس «اكثر من اللازم» .. فقد كان يفتح المكاتيب ، واذا وجد في احدها خبرا سيئا ، يمزقه ولا يوصله الى عنوانه . «ببساطة ، لم احب ان يحزن الناس» قال وركر .

الحياة – بالتقسيط ..

يشتري الشعب الامريكي ، بالتقسيط على حساب المستقبل ، اكثر من اي شعب اخر .. وقد بلغ معدل الديون على العائلة الواحدة ٤٧٠٠ دولار . ونشرت الصحف ان الامريكيين قد اشتروا خلال شهر نيسان الماضي ،بالتقسيط حاجيات بلغ ثمنها ٧٤٤ دولارا

التكنيك .. والحب

قالت نجمة السينما الشهيرة كاردينا كلاوزيا : «اليوم لم يعودوا يكتبون رسائل الحب .. فبدل التعب في نسخها يمكن ايصالها .. بالتلفون»!

ترمب .. الى السجن

سافر الشاب سام فيلرس (من شيكاغو بامريكا) ذات احد في سيارته الخاصة ، في نزهة الى خارج المدينة .. فراى مهرا يرعى فاعجبه .. فاوقف السيارة وركب المهر في سيارته .. وبعد نصف ساعة رآه صاحب المزرعة المجاورة ، فاوقفه واشتكى عليه الى الشرطة .. وقررت المحكمة ان يقبع سام في السجن ستة اشهر .. بسبب «انسانيته» مع المهر !

مرحى لسائقي القطار

ضربت سكة حديد بلجيكا رقما قياسيا في العالم كله ، بالنسبة للحذر .. فقد نقلت خلال السنة الماضية ١٤٥ مليارد مسافر وقطعت ٥٠ مليارد كيلو متر .. ومع هذا لم تحدث اي حادثة تؤدي الى مقتل مسافرين .

وتبرز اهمية هذا ، اذا تذكرنا ان ١٠ الاف انسان قد قتلوا في بلجيكا و٨٠ الف جرحوا في حوادث السيارات، على الطرق .

تعلم .. كيف تتزوج !

فتحت في بريطانيا مدرسة غريبة عجيبة اسمها «مدرسة للزواج» . ويتعلم الطلاب في المدرسة سنة كاملة ، ثم ينالون شهادة رسمية تؤهلهم للزواج

ويضحك الشباب البريطاني من هذه المدرسة ويقول ان من يجتاز امتحاناتها .. لا يمكنه ان يتزوج !!

سجن ..

كشفت الصحف الامريكية عن فضيحة كبرى في احد سجون البلاد .. فقد تبين ان المجرمين السجناء هم المدراء الحقيقيون للسجن .. ومع الوقت صار «ضابط السجن» يسمح لبعض السجناء بمغادرة السجن في المساء ولا يعود اليه الا في السادسة من صباح اليوم التالي .. وذلك مقابل مبلغ معين طبعا .

وعندما قام احد مراقبي السجون بزيارة السجن ،وجد فيه نصف السجناء فقط !!

هذه المعاملة معطاة للسجناء المجرمين .. اما السجناء السياسيون فلهم معاملة اخرى .. بالطبع !

الطلاق .. على الطريقة البريطانية

قبل ٤٥ سنة انهى تشارلز اتكنس خدمته في الجيش البريطاني .. ولسوء حظه ، لم يجد زوجته التي عقد قرانه معها سنة ١٩١١ . اتكنس ، اليوم في الرابعة والسبعين من عمره وهو لا يزال يفتش عن زوجته . ومؤخرا وافق الكاهن على فسخ زواج اتكنس من زوجته ، لان كل الدلائل تشير الى انها قد ماتت .

النساء فقط

توجهت هيئة تحرير جريدة «ماكلس» الامريكية الى ١٥٠ صحيفة طالبة منهن اختراع اكثر جملة غلاف جذابة .. وكان اهم وانجح هذه الجمل «جاكلين تتزوج ثانية» ، «امراة رئيس الولايات المتحدة» ، و«كيف تضعفين بسرعة فائقة»

تجارة .. مع الموت !

من المعروف انه على عائلة الفقيد في المدن الكبرى ، بالاضافة الى الحزن وكفكفة الدموع ، ان تدفع ثمن القبر . وعلى بوابة مقبرة في بروكلين في الولايات المتحدة كتب الاعلان التجاري الاتي : «في الجهة الشرقية ، من المقبرة ، هنالك اشجار ومناظر ممتازة . استراحة مثالية .. كل من يستحضر الى المقبرة لايغادرها ابدا !!»

اربعة دفعة واحدة

ولدت ام من مدينة اوكلاند في زيلندا الجديدة اربعة اولاد وقال طبيب المستشفى ان صحة الوالدة جيدة ولكنه قلق على الاولاد .

انباء عالمية

بالدراجة في ربوع افريقيا

يقوم الان شاب نيجيري في السابعة والعشرين من العمر بالتجول في انحاء افريقيا على متن دراجة .. يريد برحلته هذه ان تصبح كتابا يصور فيه معالم التطور الاجتماعي والاقتصادي في البلاد الافريقية .. غادر فيمي الوكو بلاده في الخامس والعشرين من اغسطس ١٩٦٤ فتجول ببلاد افريقيا الغربية (النيجير ، والفولتا العليا ، ومالي ، والسنغال ، وسييراليوني ، وغانا ، والتوجو ، والداهومي) وهو ينوي الان استبدال دراجته والمضي برحلته الى افريقيا الاستوائية وجنوب افريقيا اذا وجد ذلك ممكنا .

تطبيقات علمية

تستخدم النظائر المشعة اليوم في عدد كبير متنوع من العمليات ..بين فرز الخطابات اوتوماتيكيا وجهود انقاذ معابد ابي سمبل . ولقد كانت هذه التطبيقات موضوع التدارس في ندوة علمية حول استخدام النظائر المشعة في الصناعة والجغرافيا الطبيعية . وعقدت المنظمة الدولية للطاقة الذرية هذه الحلقة في وارسو .

وتتم عملية فرز الخطابات اوتوماتيكيا بتخطيط خطوط من معدن الزنك على الورق المستخدم في صنع طوابع البريد ويرجع الفضل في الوصول الى هذه الطريقة الى اخصائيين فرنسيين وجدوا ان خطوط الزنك يمكن الكشف عنها باشعة «اكس» ، واذ تقوم الاشعة بتحديد موضع طابع البريد يمكن بعد ذلك تصنيف الخطابات وتجميعها في وضع يسمح بقراءة العنوان . وتتيح هذه الوسيلة اعداد ٤٠٠٠٠ خطاب في الساعة الواحدة .

اما في عملية انقاذ المعابد في ابي سمبل فان النظائر تستخدم في قياس الشقوق والتصدعات في صخور المعابد لترميمها قبل الشروع في عملية النقل . وتستخدم اجهزة منبهة ترسل في اعماق المياه وتنبه الى وجود مثل هذه الشقوق على بعد ٣٠ سنتمترا من السطح ..

ونذكر هنا ان عمليات انقاذ معابد ابي سمبل ونقلها الى مستويات اعلى من منسوب مياه النيل قد انيطت باليونسكو في نطاق البرنامج الخاص بانقاذ اثار النوبة .

يتعلمون وهم نائمون

قدمت الاذاعة التشيكوسلوفاكية ، في الثامن عشر من شهر سبتمبر «الحلقة الاولى من برنامج خاص بدراسة اللغة الانجليزية دون مجهود شعوري ، دراسة اثناء النوم والدراسة موجهة الى ٢٥٠٠ طالب في منطقة بوهيميا الشمالية .

واذا ما نجحت هذه التجربة فان الاذاعة التشيكوسلوفاكية سوف تقوم بتعميمها، واذاعتها مرتين في الشهر لمدة ست ليال متتابعة .

انقاذ من الموت عطشا

لن يتعرض بعد الان اي عابر للصحراء الى ويلات العطش التي كثيرا ما كانت تؤدي الى الموت . ويرجع الفضل في هذا الى عالمين امريكيين من علماء الطبيعة في الاريزونا .

وتقوم هذه الفكرة التي توصل اليها هذان العالمان جاكسون وفان بافين على نظرية التصفية والتنقيبية . فتستقبل اشعة الشمس على صفحة رقيقة جدا من البلاستيك مساحتها المربعة متران وتغطي فتحة مساحتها مترا واحدا وعمقها خمسون سنتمترا ، وتوضع في وسطها قطعة من الحجر فتكسبها شكل القمع . وهنا تعمل الحرارة على تبخير الرطوبة الكامنة في التربة فتتكثف على السطح الادنى للورقة وتنزلق حبات المياه الى فتحة القمع الذي يؤدي بها الى وعاء معد تحته . وتسمح هذه الطريقة بتجميع لتر ونصف من المياه في مدة اربع وعشرين ساعة . ويمكن اضافة مقدار اخر باستخدام اوراق نبات الصبار وما يشبهه من النباتات الصحراوية .

هذا كما يمكن استخدام هذه الوسيلة في تنقية المياه الملوثة وفي الحصول على مياه صالحة للشرب من مياه غير صالحة .

عن (انباء اليونسكو)

طلاب يدرسون في الخارج

في العالم الان ٢٩٠٠٠٠ طالبا يدرسون خارج بلادهم . ويمثل هذا العدد نسبة ٢بالمئة من مجموع الطلاب في العالم . ونحن نأخذ هذا الرقم الاحصائي من كتيب نشرته اليونسكو بعنوان «دراسات في الخارج» يتبين منه ان الولايات المتحدة توفد اكبر عدد من الطلاب للدراسة في الخارج اذ بلغ عددهم ٧٤٠٠٠ في عام ١٩٦٤ وتتلو ذلك في النسبة فرنسا ٣٠٠٠٠ فجمهورية المانيا الاتحادية ٢٥٠٠٠ والاتحاد السوفييتي ٢٥٠٠٠ والمملكة المتحدة ١٤٠٠٠ والنمسا ٩٠٠٠ وسويسرا ٨٠٠٠ .

عن «انباء اليونسكو»

سومرست موم

في الاسبوع الماضي ، نقلت وكالات الانباء خبر وفاة الاديب سومرست موم الذي عاش ٩١ عاما . وجاء من نيويورك ان الاديب قد امر وكيله الادبي بعدم نشر كتبه التي لم تنشر . وقال الوكيل ان موم نفسه قد اباد كتبا له لم تنشر ، قبل خمس سنوات . وقال ان ريع كتبه يبلغ ملايين الليرات .

والمعروف ، ان سومرست موم كاتب روايات ومسرحيات وقصص قصيرة . ولكن اكبر تقدير ناله كان من قصصه القصيرة . وقبل عشر سنوات توقف عن كتابة المسرحيات قائلا : «لم تعد لي صلة مع الجمهور» .

وكان موم قد ولد في باريس عام ١٨٧٤ . وتوفيت امه وعمره ثماني سنوات ، وتوفي والده وعمره عشر سنوات . فترك باريس بعد وفاة والده ،



عند بلوغه الثانية عشرة ذهب الى جامعة هيدلبرغ لقضاء سنة كان لها اثر كبير في تكوينه، ففيها استمع الى محاضرات عن الفلاسفة ، وشاهد مسرحيات لابسن ، وكفر بالايمان الديني . وعاد الى انجلترا مصمما على ان يكون كاتبا . ولكن عمه كان يعده ليكون من رجال الدين . واخيرا وجد حلا وسطا بان يدرس الطب . وفي العيادة الخارجية في هذا المستشفى استوحى اول قصة له وهي «ليزا اوف لامبث» . ولم يمارس مهنة الطب بعد تخرجه بل انصرف للكتابة وتنقل بين اسبانيا وباريس ولندن . وقد حقق نجاحا كبيرا في لندن ككاتب مسرحي حيث كانت اربع من مسرحياته تمثل على مسارح لندن في آن واحد . وفي الحرب العالمية الاولى عمل جاسوسا لبلاده . وفي عام ١٩١٦ تزوج سيدة مطلقة ، انجبت له ابنته الوحيدة ليزا التي سماها باسم بطلة اول قصة له . ثم طلق امرأته ولم يتزوج بعدها . وفي الحرب العالمية الثانية عمل ضد النازية ، وقد سجل صورا من حياته الشخصية في ثلاث من قصصه هي : «العبودية الانسانية» و «القمر وستة بنسات» و «كعك وجعة» . وفي عام ١٩٥٤ منحته اليزابيت ملكة انجلترا لقب شرف .

***

مع ان كتب سومرست موم لاقت رواجا ضخما في انحاء العالم ، وكانت قصصه من اكثر القصص التي تتسابق على نشرها اكثر المجلات انتشارا ، وقد طبع من كتبه اكثر من ٤٠ مليون نسخة ، لكن النقد الادبي الجاد يرفض ان ينظر الى سومرست موم كأديب ذي اهمية كبرى . فقد قامر جيمس جويس وفرجينيا وولف وعكسلي ، ولكن مكانه في التاريخ الادبي ليس مضمونا الى جانبهم ، لان ما همّ سومرست موم في الدرجة الاولى في نتاجه الادبي هو التعبير عن حياته الخاصة ، ولم يبحث عن وسائل جديدة للتعبير الادبي ، ولم يحاول اجراء ثورة في الادب والحياة ، ولم يطمح بتغيير العالم . كان طموحه متواضعا : تسلية القارىء . وقد اعترف هو بذلك. ولم يستطع سومرست موم الوصول الى اعماق النفس البشرية ، وكان عجزه عن فهم القوى التي تحرك المجتمع والتاريخ عجزا واضحا للعيان.

كتب : «انا لم اكتب في حياتي قصة واحدة طلبتها ، وانما القصة هي التي كانت تأتيني وتطلبني .. انني حين اتأمل كل القصص التي نشرتها لا ادري كيف قدر لها ان اكتبها . الحق انني احس انها لا بد قد انسابت من قلمي انسيابا . فلست استطيع ان اعتقد انني بذلت فيها مجهودا يذكر» .

ولا ينكر اي ناقد نجاح موم في تصوير شخصيات تقليدية من المجتمع الانجليزي المعاصر، وفي تصويره حياة فنانين نادري الوجود ، فلا يمكن ان ينسى الناس لعدة عصور ، قصته «قمر وستة بنسات» المعتمدة على حياة غوغان ، ولا كتابه «العبودية الانسانية» المشحون بالعواطف الانسانية .

***

كتب سومرست موم في عيد ميلاده التسعين : «لست اراني راغبا في اطالة حياتي بعد هذه السن التي بلغتها ، والتي لا ارى في بلوغها ما يدعو الى الزهو» .

لقد اصبحت ذاكرتي تنسى الكثير مما يستحب تذكره . اني – وانا اجتاز الحاجز الرفيع الذي يفصل بين الحياة والموت – اجد كثيرا من ذكريات اعوامي التسعين معتمة غير واضحة ، فامتلىء بذلك حسرة على الماضي .

فرغ الماضي من الذكريات ، والمستقبل بعد بلوغ التسعين لا شك افرغ ..

انني اسير مع الموت ، يدا بيد ، ولكن يد الموت اكثر دفئا من يدي . ان الموت امر لا مناص منه ، وليس يدفعه اي حال يكون عليها المرء حين يلقاه . ولا اظن ان المرء يلام اذا هو رجا ان لا يعلم بمجيء الموت قبل مجيئه ، او اذا هو جاء ، ان يعفى من آلامه .

سئلت في احدى المناسبات عما اذا كنت اقبل ان اعيش حياتي مرة اخرى ، والواقع انها كانت حياة طيبة ، ولعلها كانت اطيب من حياة معظم الناس ، ولكني لا ارى حكمة في تكرارها ، انها عندئذ تكون مملة ، اشبه بقراءة قصة بوليسية اكون قد قرأتها من قبل . ولكن اذا صح ان هناك تناسخا في الارواح من بعد موت ، وكان للمرء ان يختار ان يعود الى حياة جديدة على هذه الارض ، فقد كان يخطر لي في الماضي انني اميل الى خوض هذه التجربة على امل ان استمتع بالتجارب التي منعتني الظروف وصفاتي الخاصة – من روحية وبدنية – من ان استمتع بها ، وان اتعلم الامور العديدة التي لم يتح لي الوقت ولا الفرصة ان اتعلمها . ولكن الآن اوثر الرفض ، فقد نلت كفايتي .

ادب

طفلــة

الكاتبة النمسوية

ماري شافر

كانت صفوف غفيرة تمشي في بطء وعناء ، على طول الطريق الممتدة الى ما لا نهاية .

وكانت الوجوه تعكس الم عصر من العصور لم يعرف ما الرحمة .

كائنات بشرية لا تنفك تهيم من بلد الى بلد ، تبحث عن مأوى يرضى احد ان يمنحهم اياه .

في ليلة من تلك الليالي الحالكة المشؤومة انطلقت صرخة تنادي «ماما» . ثم غمرها الصمت فلم تسمعها اذن

وظلت الام والاب يضربان يائسين ، في الطرق الطويلة بحثا عن طفلهما الضائع .

سعيد ذاك الذي لم ينل من ذلك العذاب سوى ما تأدى الى سمعه من حديث عنه ، انه كهذا الشرطي الذي كان يدندن ، في ليلة صائفة ساجية ، بأغنية لطيفة ، فيما كان يقوم بجولته شوارع مدينة راقدة . ها هو ذا يبصر بطفلة صغيرة مقعية على حيد الطريق، بطفلة بادية الاعياء غير انها لا تحفل بكلماته الودية لعل حزنا عميقا قد اجتاح قلبها . حسنا ، سوف يدعها تتكلم في مركز الشرطة . ويأخذ بيدها بلطف .

ويتحلق حول الطفلة نفر من رجال الشرطة ، بالبستهم الرسمية . انهم في حرج ظاهر فالطفلة تأبى ان تنطق بكلمة واحدة .

– ولكن ، لا بد انك تعرفين اسمك على الاقل .

اجل . انها تعرف : الفريد اشنير . ست سنوات .

قالتها بوجل ، وقد شرقت عيناها بالدمع ، وحاولت ان تمسحه براحتها .

– والآن اسمعي ، قولي من هم اهلك ؟

– لا ادري ، حقا لا ادري .

– ان فتاة مثلك لا تدري من هم اهلها ، هذا غير معقول .

وتهز الطفلة كتفيها يائسة .

وينال المفتش اليأس منها ، ولكن يخطر له ان ثمة وسيلة يعين بها الطفلة ويعين نفسه هي : النوم

وهكذا ، وبأيديهم المرتبكة الضخمة ، اعد ضباط الشرطة سريرا للطفلة التي ما عتمت ان استغرقت في نوم هنيء قرير .

وعند منبلج الفجر ، تقدم المفتش من سرير الطفلة يحذر وما ان طرفت عيناها حتى حدجها بنظرة حادة ، وسألها بقسوة :

– اين تسكنين ، يا الفريد اشنيدر ؟

وجاء الجواب منها على الفور : ٢٦ ، شارع مول

واجالت الطفلة بصرها حولها كالضائعة ، تحاول تتعرف المكان الذي انتهت اليه .. وفرك المفتش راحتيه راضيا ، وقال :

– حسنا ، انت تعلمين الآن اين تسكنين ، هل يسكن اهلك هناك ايضا ؟

– اوه ، لا ، ارجوك .

وفاضت الصغيرة الفريد الى اليقظة .

– لا ، ليسوا باهلي ، لا ادري ماذا حل باهلي ، ان الذي يسكن هناك هو ...

وامسكت عن الكلام ، تفكر ثم قالت بهدوء :

هو فرنز اشنيدر .

– اليس هو اباك ؟

بلى ، لا .

وغصت عيناها بالدموع .

وقال الشرطي الذي عثر عليها في الشارع :

– خير ما نفعله هو ان امضي الى عنوان ٢٦ ، شارع مول

فقاطعه المفتش :

– ليس ثم ضرورة لهذا العناء . انا خبرت هذا النمط من الحوادث . ان الساعة تقارب السابعة ، انظره . هذا هو ذا آت .

وسمعت جلبة في الخارج ، وفتح الباب ودخل الغرفة رجل بثياب العمل ، قد جهّم القلق محياه ، فلما رأى الطفلة ، اشرق وجهه وابتسمت شفتاه ابتسامة جذلى ، وهتف :

الفريد !

وارتمت الطفلة بين ذراعيه باكية ، وجهد الضابطان في الاحتفاظ بوقار المهنة .

قال المفتش :

– هذه الطفلة العنيدة تحاول ان تدعنا نعتقد انها لا تدري من هم اهلها

واجاب فرنز اشنيدر :

– انها لا تدري ، في الواقع ، من هم اهلها ، ولقد كانت تجهل حتى امس ، اي مأساة يخبئها القدر لها .

بدأت القصة في عام ١٩٤٤ .

كان الجندي فرنز اشنيدر قد قدم ليقضي بين ذويه اجازة قصيرة ، وكانت زوجته قد وضعت منذ امد قريب طفلة . وحمل الطفلة بذراعيه ساعات معدودات ، ثم تعين عليه ان يعود الى الجبهة .

ولم تكد تمر سنة ، حتى حدث ما الجأ جموعا من البشر الى الهرب في كل سبيل من الارض ، بعضهم طرد من حقله الذي فلحه وفلحه اجداده من قبل . وبعض طرد من بيته ، وبعض ازيح من مدينته . وانتظمتهم جميعا مواكب طويلة اتجهت الى الشرق ، ليحتجزها هنالك نطاق ونطاق من الاسلاك الشائكة . وتفرق الاهل ، وانقطعت الصلات .

واطلق سراح فرنز اشنيدر من الاسر ، وشرع يبحث عن زوجته وابنته، وعن مأوى .

وفي مدينة يلهج اهلها بلغته وجد عملا ومسكنا ، ولكنه لم يعثر على اسرته . كانت محنته مضنية حقا . كان يحور ، عبثا ، من مكتب الى مكتب. فقد كانت انشئت مكاتب للبحث عن التائهين ، تعلن في الصحف اسماء الضالين وتذيعها في الراديو ، ولكن هذا النداء لم يكن يصل الى كل مكان.

ووجد اشنيدر ، ذات يوم شتاء في شخص بنت صغيرة اسمها الفريد ، عثر عليها وحيدة ، لا اهل لها ، في محطة ، اثر مرور قطار من اللاجئين ، وكان يتدلى ، حول عنق الطفلة ، صفيحة معدنية نقش فيها اسمها . ولم يتح له معرفة اسم امها ، وكيف تفرقت . كانت الاحداث الرهيبة تتجاوز قدرة الفهم لدى الطفلة . ان كل ما كان في مكنتها ان تقوله هو : ماما مريضة ، ذهبت . مفصحة بذلك عن القدر الحزين الذي كان على فرنز ان يتقبله .

ومرت سنتان ، كانت البنت الصغيرة خلالها مصدر سعادة فرنز الوحيدة . وامس كان يوم عيد ميلادها السادس. واستيقظت الفريد ، في الصباح ، فوجدت الى جانب سريرها منضدة صغيرة مغمورة بالورد ، وجمع لها عليها ابوها كل الدمى التي كان يقدر انها ستدخل البهجة الى قلبها : الاقلام ذات الوان زاهية ، وطابة كبيرة ، ولعبة كانت تشتاقها دوما : لعبة ذات عينين تنفتحان وتنغمضان . ومضى بها ابوها بعد ظهر ذلك اليوم الى حديقة الحيوانات . ذاك يوم سيظل ، عمرها كله ، ماثلا في خاطرها . على ان كآبة مبهمة ملأت قلب الطفلة في المساء .

كان الاب والبنت جالسين الى المنضدة ، وهما يتناولان طعام العشاء ، حين رن جرس الباب. وبادرت الفريد الى الباب وفتحته ، فرأت امامها سيدة مجهولة وبنتا صغيرة . وسألتها المرأة الغريبة :

– هل يسكن هنا السيد فرنز اشنيدر ؟

ولما ردت الفريد بالايجاب ، جازت السيدة المطبخ ، ممسكة بيد طفلتها ، واتجهت الى الغرفة المجاورة ، وقرعت بابها ثم دخلت ، واذ تركت الباب مشرعا خلفها ، تيسر لالفريد ان ترى ما يجري هنالك ، وصاحت السيدة : فرنز .

وارتمت على صدر الاب والدموع تهمي من مآقيها ، بينا نهض فرنز مشدوها وانشأ يبكي مرددا :

– ماري ، ماري ، حمدا لله ، انك حية ... الفريد ...

وكان النداء موجها في الظاهر الى الطفلة التي كانت تصغي خلف الباب، بيد ان قدميها تسمرتا في الارض عندما رأت الطفلة الغريبة تجيب النداء ، وتتعلق بعنق الاب ، وهو يقبلها ويضمها الى صدره مرتعشا .

وتهاوت الطفلة التي خارج الحجرة، على وصيد الباب ، واسندت رأسها الى الجدار واخذت تبكي ، دون ان تدري ، على التحقيق ، ماذا جرى . ورددت السيدة وقد ملأ الفرح عطفيها :

– فرنز انك لم تنس حتى عيد ميلاد الفريد . انظري يا الفريد ، كل هذه الهدايا لك .

واشارت الى الدمى التي اشتراها الاب لالفريد الاخرى .

وفجأة ، ادركت الفريد الحقيقة ، ادركت ان الغريبة هي زوجة الاب ، وان الطفلة الصغيرة التي كان اسمها الفريد ايضا هي ابنة الاب الحقيقية ، اما هي فلم تكن سوى لعبة من لعبات القدر .

لقد مات اهلها بعد الحرب ، وقذف بها في قلب تيار من الجموع المهاجرة ، في الطرق الطويلة حتى اقبل اليوم الذي اشرق فيه حظها ، فالتقت في غمرة هذه الحقبة المفزعة من الزمن باب لأن لها . وحتى امس الدابر ، لم يكن في ميسور الاب والفريد ان يعلما بالتأكيد ان لا وشيجة تربط بينهما ، ومع ذلك عاشا سعيدين معا.

وتذكرت الاسرة المجتمعة الطفلة القابعة في المطبخ ، كانت هذه الطفلة قد اعتزمت ما ينبغي ان تفعل : ان هذا الاب الوافر الطيبة قد وجد اسرته

وحين خلد الجميع الى النوم ، تسللت الطفلة من السرير ، فداعبت ، بلطف ، شعر لعبتها المطروحة على منضدة عيد ميلادها ، وهربت من البيت

لم يكن لديها فكرة عن المكان الذي ستفزع اليه . كل ما كانت تعرفه ان مكانها قد شغلته غيرها . لقد فقدت اليوم اباها العزيز . اما اهلها فقد استأثر بهم القدر العتي ، ورأت الطفلة نفسها مهجورة .

في تلك الاثناء ، عثر الشرطي على طفلة صغيرة ، على رصيف شارع معتم

واصغى المفتش مفكرا ، الى الرجل الذي كان يضم هذه الطفلة الى صدره بينما كان يسرد القصة ، ثم يقول لطفلته ، وعلى شفتيه ابتسامة مشجعة:

– والآن ، تعالي يا بنيتي ، سوف نعود الى البيت ، ان امك قد اعدت فطور الصباح ، وستستيقظ اختك

هتف المفتش :

– شيء جميل ، جميل جدا ، يا سيد اشنيدر .

قالها بصوت رقيق ، ثم تظاهر بانه كان يتكلف ذلك ، اذ لم يكن من الملائم لرجل الامن ان يفصح عن عواطف ليس لها مكان مناسب في مركز الشرطة

استغلال المعادن في القمر

لم يضع الانسان قدمه بعد على القمر ، ولكن الاخصائيين ماضون الان في اعداد وتطوير تقنيات وادوات لاستغلال لاستغلال مصادر الثروة الطبيعية في القمر .

لا شك في ان الانسان سيستطيع استخلاص مواد للبناء وسوائل ، من بينها مياه صالحة للشرب وغيرها من الكنوز . ويقوم مكتب المعادن والتعدين الامريكي في مينيا بوليس بدراسة تكوين الصخور ومدى تفاعلها في المجال القمري . وذلك باستخدام مناظير مكبرة الكترونية واشعة نافذة واجهزة علمية لتحليل الصخور وتحديد عناصرها . ويستعد المكتب الان لاقامة غرفة قمرية بمثابة معمل مكيف تكييفا قمريا يمكن اتخاذه محطة لاجراء مختلف التجارب المتصلة بالطبيعة القمرية .

خطاب من سوق البطالة

للشاعر سميح القاسم

ربما افقد – ما شئت – معاشي !
ربما اعرض للبيع .. ثيابي وفراشي
ربما اعمل حجارا ..
وعتالا ..
وكناس شوارع !
ربما اخدم .. في سوح المصانع
ربما ابحث – في روث المواشي – عن حبوب
ربما اخمد .. عريانا .. وجائع !
يا عدو الشمس .. لكن .. لن اساوم
والى آخر نبض في عروقي
ساقاوم !

***

ربما تسلبني آخر شبر من ترابي
ربما تطعم للسجن شبابي
ربما تسطو على ميراث جدي
من اثاث ..
واوان ..
وخوابي ..
ربما تحرق اشعاري وكتبي
ربما تطعم لحمي للكلاب !
ربما تبقى على قريتنا .. كابوس رُعب
يا عدو الشمس .. لكن .. لن اساوم
والى آخر نبض في عروقي
ساقاوم !

***

ربما تطفىء في ليلي شعلة
ربما احرم من امي قبلة
ربما يشتم شعبي وابي طفل وطفلة
ربما تغنم من ناطور احزاني غفلة
ربما زيف تاريخي جبان
وخرافي .. مؤله
ربما تحرم اطفالي يوم العيد بدلة
ربما تخدع اصحابي .. بوجه مستعار
ربما ترفع من حولي
جدارا
وجدارا
وجدار
ربما تصلب ايامي على رؤيا مذلة !
يا عدو الشمس .. لكن .. لن اساوم
والى آخر نبض في عروقي
ساقاوم !

***

يا عدو الشمس !
في الميناء زينات .. وتلويح بشائر
وزغاريد وبهجة
وهتافات وضجة
والاناشيد الحماسية .. وهج في الحناجر !
وعلى الافق شراع ..
وعلى الافق شراع ..
يتحدى الريح .. واللج !
ويجتاز المخاطر !
انها عودة يوليسيز
من بحر الضياع ..
عودة الشمس .. وانساني المهاجر !
ولعينيها ، وعينيه .. يمينا .. لن اساوم
والى آخر نبض في عروقي ..
ساقاوم !
واقاوم !
واقاوم !!

معرض للرسام موشه جات .. في الناصرة

مساء الجمعة الماضية ، وبحضور عدد قليل ! من ابناء الناصرة ، افتتح معرض رسوم للرسام الكبير موشه جات .. في «المركز الثقافي البلدي». ومعارض موشه جات اينما كانت – في مدن بلادنا او في العالم – تزدحم دائما بهواة الرسم ، لان اصالة الفنان وموهبته قد جعلتا لاسمه شهرة كبيرة حتى اصبح رساما عالميا . وموشه جات واحد من القلائل الذين منحوا ريشتهم لقضايا الانسان وهمومه وطموحه مبتعدا عن «موضات» الفن التجريدي الحديث ان ابرز ما يميزه واقعيته وحبه للانسان ، وحركة لوحاته . وقسم كبير من لوحاته المعروضة الان في الناصرة مستمد من حياة العرب . ان اهالي الناصرة مدعوون للاستمتاع بمشاهدة لوحات جات الرائعة في هذه الفرصة الغالية .

وهذه الصورة من المعرض باسم «الصياد» وقد اشتراها متحف بوشكين في موسكو من معرض الرسم الاسرائيلي الذي اقيم هناك في هذا العام .





حين اكل البدوي صنم العجوة ...

ساكتب عن السودان ، ولكن موضوعي ليس السودان : شاب شتم الدين فنظمت الاحزاب الحاكمة مظاهرات ضد الشيوعيين بحجة ان الشاب شيوعي ، ثم منعت الحزب الشيوعي السوداني ونقابات العمال . وتبين فيما بعد ان الشاب ليس شيوعيا بل افاق دفعته الاحزاب الحاكمة للقيام بعمله الاستفزازي . وتبين ان الحكومة ، حين منعت الحزب الشيوعي والنقابات ، لم تهدف الى حماية الدين بل الى حماية مصالح الاستعمار في السودان . فبعد منع الحزب الشيوعي منعت مرور الاسلحة الى مناطق الثوار الوطنيين ، اخوان الشهيد لومومبا ، في الكونغو .

الشيوعيون ، في كل مكان ، يدافعون عن حرية المعتقد الديني ، يحترمون مشاعر الناس الدينية ، ويكافحون ضد اي تمييز على اساس ديني او قومي . شيوعيو الجزائر وقفوا على راس الكفاح ضد اضطهاد الدين الاسلامي في الجزائر في ايام الاحتلال الفرنسي لها . وشيوعيو اسرائيل يقفون على راس المكافحين من اجل ارجاع الاوقاف الاسلامية لاصحابهـا .

ولكننا ، في كل مكان ، نعارض في استغلال مشاعر الناس الدينية لمآرب سياسية . ولسنا وحيدين في هذا الموقف . فمعنا ، اولا وقبل كل شيء ، جميع المؤمنين المخلصين لربهم الذين يدركون ان هذا الاستغلال يتنافى مع طهارة الدين .

ومعنا جميع الناس الدمقراطيين والوطنيين التقدميين ، جميع الناس المتنورين ، الذين اصبحوا يدركون اهمية التضامن بين الشعوب ، بين جميع الاديان ، في المعركة المقدسة للتخلص من الاستعمـار والاستغلال والرجعيـة .

زمن الحملات الصليبية ولى الى غير رجعة . الافريقيون المسيحيون والافريقيون المسلمون يقفون الان صفا واحدا مع كل الانسانية المتقدمة ضد السيطرة البيضاء الاستعمارية العنصرية في روديسيا . الجمهورية العربية المتحدة المسلمة تؤيد المطالب التحررية العادلة التي يرفعها القبارصة المسيحيون . وقديما قال شاعر عربي ، وقد انتبه الى هذه الحقيقة السامية :

لقد كنت قبل اليوم اكره صاحبي

اذا لم يكن ديني على دينه داني

في القاهرة تجري الان محاكمة من يسمون انفسهم «الاخوان المسلمين». وتكشف ارتباطاتهم بحلف السنتو الاستعماري . هؤلاء ارتكبوا جناية عظمى بحق الشعب المصري وتطوره الاستقلالي التقدمي ، وبحق الدين الذي ادعوا انهم اتباعه . فانهم تجراوا على المتاجرة به في خدمة المستعمرين والرجعية المخلوعة .

ولكن الانسانية ، خلال كفاحها الدائب الطويل والدامي من اجل التقدم والنور ، اكتسبت اغنى خبرة : «الدين لله ، اما الوطن فللجميع» - هكذا صاغ هذه الخبرة شاعرنا المرحوم روحي ابراهيم . والمجمع المسكوني ، الذي اجتمع في الفاتيكان طول سنتين متواليتين ، لم يستطع ايجاد حل اخر للقضية : فصل الدين عن الدولة - كل الاحترام لمشاعر الناس الدينية وكل المقاومة لاستغلال الدين في السياسة . هذا هو موقفنا وموقف جميع المؤمنين المخلصين وكل الدمقراطيين والوطنيين التقدميين في العالم اجمع .

ان نهر الحياة يسير دائما الى امام جارفا في طريقه جميع الاصنام والمفاهيم الجاهلية البائدة . وكل من يحاول الوقوف في وجه هذا النهر الجارف يؤكل كما اكل البدوي صنم العجوة :

كان العرب في الجاهلية يعبدون الاصنام ، ويعززوها فصنعوها من العجوة ... والسيد مايلز لامبسون سفير بريطانيا في مصر اراد من شعب مصر ان يعبد فاروق ، وعززه فالعاه . وابو خضر طلب من المؤمنين ان يرفعوا الاعلام السوداء حدادا على الملك عبد الله ، وعززه فالهب الطائفية .

ولكن البدوي حين جاع اكل الصنم . وشعب مصر حين تصلبت ارضه نتف لحية الصنم ، والذي صنمه . والشعب المؤمن بحقه في الحياة ، حين اراد الحياة ، انهال بعصا وحدة الصف على يافوخ الصنم الطائفي . وبعصبات نضال العمال المترنقي السعي وراء الرزق ، من سدوم وعموره حتى راس الناقورة ، تعبدت طريق تضامن العمال ، من مسلم ومسيحي ودرزي - ابناء شعب واحد - مع اخوانهم العمال اليهود . فحتى لو لم يتفقوا على ربهم الواحد فانهم متفقون على ان الشيطان ، الذي يسلب عمال ارغمان مصنعهم وفلاحي الشاغور ارضهم ، انما هو حتما واحد .

فلماذا اخترت الان هذا الموضوع ؟ ان لي في هذا الامر ، كعصا موسى ، مآرب عدة .

اولا لانه من الضروري العودة الى توضيح موقفنا من هذه القضية الحساسة مثنى وثلاثا حتى لا يقع اي التباس وللتفويت على المستفزين اي تفكير بتنظيم اي استفزاز .

وثانيا لان النصر الدمقراطي الباهر الذي حققه اهالي الناصرة ، بنجاحهم لاول مرة في ايصال ادارة دمقراطية تقدمية نزيهة الى قيادة مجلسهم البلدي ، هو نصر تاريخي ضخم يستدعي اشد اليقظة في حمايته حتى لا يناله السوء من اي جانب .

هذه هي مهمة جحافل العمال والشبيبة المنتصبة القامات والمثقفين المتنورين وجميع الوطنيين التقدميين من جميع الطوائف والعائلات . يجب ان تكون اليقظة على قدر المكسب ، ووحدة الصف على قدر النصر ، والحماية على قدر امل الشعب كله بكم.

وسيرى الناصريون ، والعالم كله ، كيف تعزز الادارة الدمقراطية لمجلس الناصرة البلدي احسن علاقات الاخوة والتفاهم والوئام بين جميع طوائف الناصرة التي بهذه العلاقات عمدها التاريخ مدينة للسلام . ولا يحاولن الوسواس الخناس ان يدخل في رؤوس الناس ان ما حدث في بلدية الناصرة هو امر غير معقول . ففي روما مركز الفاتيكان ، تقوم ادارة اشتراكية لمجلسها البلدي . ويقود الاتحاد الاشتراكي ، في قاهرة المعز والازهر ، اشتراكيون علميون . وليس احترام ارادة اهالي الناصرة اقل قدسية من الاماكن المقدسة في الناصرة .

وسترعى الادارة الدمقراطية التقدمية في مجلس الناصرة البلدي هذه الاماكن المقدسة . ستبذل كل الجهد حتى يؤمها المتعبدون مارين اليها في شوارع نظيفة ومنارة دون ان تتلطخ بوحل المجاري التي تجري ، منذ زمن الجاحظ ، فوق الارض . وستهتم جديا باجتذاب السائحين الى مدينة السلام ، وتوجه شبيبة الناصرة الى مسارب الثقافة والرياضة وتشجيع النوادي الامر الذي يجب ان يتوق اليه جميع ذوي النوايا الطيبة

وثالثا - نحن الشيوعيين تربينا وربينا اجيالا من الشبيبة على المبدا السامي ، مبدا وحدة العمال وجميع الكادحين من مختلف الشعوب والقوميات . وبذلك نكمل اسمى ما في تراث شعبنا وجميع الشعوب . لم يعد مبدا وحدة الشعوب في سبيل الحرية والتقدم والنور مقتصرا علينا . فجميع الوطنيين التقدميين يدركون الان ضرورة هذه الوحدة : ان الحرية لا تتجزأ - هذا هو الان شعار قوى الحرية في جميع انحاء العالم الذي على اساسه عقدت اضخم مؤتمرات الشعوب التاريخية في الزمن الاخير

ولذلك ننفر اشد النفور من كل عزلة طائفية او قومية . ان اعداء حرية الشعوب هم الذين يحاولون اقامة الحواجز الطائفية بين ابناء الشعب الواحد ، والحواجز القومية بين الشعوب .

ولكن عصرنا نفسه ، بالعلاقات الانتاجية والاجتماعية القائمة فيه ، يتعارض كل التعارض مع اية محاولة لاقامة الحواجز الطائفية والقومية . فحين تصبح قضية التخلص النهائي من نظام الاستعمار وانظمة التمييز العنصري والاضطهاد القومي قضية عالمية شاملة ، وحين يصبح هدف بناء الاشتراكية شعار اكثرية شعوب الارض ، وحين يصبح النضال ضد خطر حرب نووية مهلكة قضية كل شعب وكل طائفة وكل عائلة ، لا يعود من الممكن استمرار رفع اية حواجز طائفية وقومية بين الشعوب التي تكتسح ، دون بلبلة بابلية ، اجواز الفضاء .

اننا نعتز بتعاليمنا الشيوعية الشريفة التي تربينا وربينا عليها اجيالا من الشبيبة . نحن مع التطور التاريخي الحتمي ، الذي لا يغلبه غلاب ، حرب على التفرقة الطائفية والقومية ، وكل التقاليد الجاهلية التي اكلها البدوي ، قبل ١٥٠٠ سنة حين اكل صنم العجوة . وحدة جحافل العمال الجرارة طوت صفحة «الصليبيات» و«الجاهلية» . اننا نعتز بدورنا الاساسي في تحطيم اصنام العزلة الطائفية والعائلية وفي اشعال منائر الاخوة اليهودية العربية في ليل التفرقة القومية الدامس . هذا هو طريقنا الذي ما حدنا ولن نحيد عنه قيد انملة . وهو طريق العمال ، طريق الانسانية المتقدمة ، نحو مستقبلها النير الحتمي .

ويحسن بكل عامل وبكل مثقف متنور وبكل شاب مستقيم القامة ، حين تعلق باذياله الثلية ذرة من وحل الطائفية ، ان يقوم وياكل صنم العجوة

(جهينة)

تجديد اوامر تحديد الاقامة والتجول في قرى المثلث

محاولات جديدة للضغط على عائلة عازم ..

السلطات لم تتخل عن مشاريعها لتهويد المثلث والجليل

لمراسلنا في المثلث - لا يزال امر القوائم السوداء مستفحلا .. وما زالت اوامر تحديد الاقامة والتنقل لمدة سنة جديدة تترى ، وكانما لا وعد قطع باجراء تخفيفات جديدة في الحكم العسكري . حتى المفاوضات على تاليف الحكومة الجديدة لم تؤثر على تعسف الحكم العسكري ، رغم اننا نسمع ان حزب مبام يشترط لدخوله الحكومة الجديدة الغاء الحكم العسكري .

ومؤخرا جددت اوامر تحديد التنقل والاقامة للرفيق شاكر سليمان عازم عضو لجنة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ولاخيه الرفيق ابراهيم سليمان عازم .. كما جددت نفس الاوامر لاخيهما موسى سليمان عازم ولوالدهم سليمان عازم نفسه

ولا جريمة لهؤلاء الاشخاص سوى انهم من المناضلين الثابتين ضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن اجل حياة افضل .

ولا يستطيع المرء ان يفصل هذا التعسف عن محاولات السلطات للاستحواذ على الاراضي الواقعة شرق وجنوب الطيبة من اجل بناء مستوطنات جديدة تنفيذا لتهويد الجليل والمثلث .

ان الحكومة تحاول الاستيلاء على هذه الاراضي على فترات متجنبة الاصطدام مع كل مالكي هذه الاراضي دفعة واحدة . فقد صادرت قسما من هذه الاراضي واشترت قسما اخر اغرت اصحابه بقليل من المال . ووضعت قسما من اصحاب الاراضي تحت الامر الواقع . وواضح ان الحكومة معنية بارهاب اصحاب الاراضي الذين يقاومون سياسة النهب هذه . وافراد عائلة عازم الاربعة المذكورون هم من اصحاب هذه الاراضي التي لم يصلها الدور بعد .

والجدير بالذكر ان سلطات الحكم العسكري والشين بيت حاولت منذ سنوات استخدام هذه العائلة لاغراضها الاجرامية وانزلت بها انواع متعددة من الارهاب الوقح (نفوا لمدة سنة وجرت محاكمتهم امام محاكم عسكرية بتهم مزورة ، اضطرت حتى هذه المحاكم الى تبرئتهم منها ، واوقفوا اكثر من مرة توقيفا اداريا) ..

كل هذه الحملة من الارهاب والمضايقات كانت ترافقها محاولات اغراء وترغيب للخنوع لاجهزة الظلام .

وعلى ما يظهر فان حكومة «صاحبة الابتسامة اللطيفة» لا تنوي ان تخطو قدما فتمنح المواطنين العرب اكثر من ابتسامة الخداع هذه متسترة وراءها لتنفيذ ما عجزت حكومة بن غوريون عن تنفيذه

وقبل ذلك كانت اوامر التحديد هذه قد جددت للرفيق عبد الحميد ابو عيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المجلس المحلي . وكل ذنبه انه عضو نشيط في اللجان الشعبية المختلفة التي لا تروق في اعين الحكام العسكريين .

وهناك العشرات من الشباب في قرى المثلث الذين ابلغوا مؤخرا بتجديد اوامر تحديد اقامتهم وتجولهم . ومنهم من لم يكن اسمه واردا في «القوائم السوداء» السابقة مثل : عمر منير جيوسي من قلنسوة وكامل عبد الفتاح من الطيبة وغيرهما .

اننا نطالب بالغاء اوامر تحديد التنقل هذه عن كل المواطنين العرب وبالغاء «القوائم السوداء» وكل امر اداري لم تصدره المحكمة . لقد آن الاوان بعد ١٧ سنة من التعسف والاستهتار بحقوق وكرامة المواطنين العرب لوضع حد لهذه السياسة العنصرية المفلسة .

الاف المواطنين من الناصرة والقرى العربية يحتفلون بتدشين مسجد السلام

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بحضور الاف المواطنين العرب من الناصرة والقرى العربية من مختلف الطوائف وفي جو من الاخوة ووحدة الصف جرى تدشين مسجد السلام في الناصرة وذلك بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠-١٢-٦٥ .

وافتتح الاحتفال بتدشين هذا المسجد الذي يعد من اكبر المساجد التي بنيت منذ قيام اسرائيل الشاب فتحي حسن ، وتلا الشيخ عبد القادر الدريني ايات من الذكر الحكيم ، ثم تكلم عن لجنة المسجد الشاب خالد نعمه القاسم ، فشكر في كلمته كل من اسهم في بناء المسجد .

والقى بعده سعود الاسدي قصيدة بهذه المناسبة ، وتكلم الشيخ جميل القاسم من كفر قرع مهنئا .

وطالب الشيخ عبد الهادي يونس (الذي قوبلت كلمته بالتاييد من الحضور) الحكومة ووزارة الاديان ، بان تعمل على اقامة المساجد والمدارس لتعليم الائمة المسلمين .

وكانت كلمة الاختتام للسيد عبد الرؤوف الزعبي الذي شكر الذين تبرعوا لهذا المسجد وبلغت التبرعات في حفلة الافتتاح حوالي ١٥ الف ليرة وقد تبرع مطران الاقباط ب ٥٠ مصحفا كما تبرعت بخمسين مصحفا وزارة الاديان وتبرع صالح مطران واخوانه بفرش المسجد ، وتبرع سعيد شوكن بتغطية مصاريف المسجد من ماء وكهرباء مدى الحياة ..

وكان اكبر مبلغ تبرع فيه شخص للمسجد هو من الحاجة مريم عوض بسيس التي تبرعت باملاكها التي تبلغ قيمتها ٧٠ الف ليرة . وقد اشتركت مع قاضي الناصرة الشرعي بازاحة الستار عن الاية الكريمة في المسجد .

وقد حضر الاحتفال رجال دين ورؤساء طوائف وشخصيات من مختلف انحاء البلاد .

٨ مرات يرفض طلبه زيارة الاماكن المقدسة

وردتنا رسالة من ايليا الترزي من الطائفة الكاثوليكية في يافا يقول فيها انه تقدم ثماني مرات - منذ قيام الدولة - بطلب السماح له بزيارة الاماكن المقدسة في الاردن وكان مصير كل هذه الطلبات الرفض .

وهو يتوجه من على صفحات «الاتحاد» الى السلطات طالبا السماح له بهذه الزيارة اسوة ببقية المواطنين ويسال عن سبب الرفض المتكرر لطلباته وحرمانه من هذا الحق المصرح به من الامم المتحدة وهيئة الرقابة الدولية .

فرقة رومانية تزور اسرائيل

تل ابيب - ستزور اسرائيل في نهاية هذا الشهر فرقة تمثيل وغناء رومانية لاحياء حفلات لمدة شهر . وستطير الفرقة من بخارست في طائرة خاصة ، بعد ان زارت الاتحاد السوفييتي وفرنسا والمانيا الغربية .

دعوة ديغول لزيارة اسرائيل

باريس - دعا رئيس الدولة زلمان شزار ، الرئيس الفرنسي ديغول ، لزيارة اسرائيل . وفي رسالة بعث بها شزار الى ديغول بمناسبة فوزه في الانتخابات جاء : «اسمح لي بهذه المناسبة ان اقدم لك احر دعوة لزيارة اسرائيل ، في الوقت المريح لك ، واسمح لي ان اعبر عن اخلص املي بأن تشرفنا في هذه الزيارة» .

خطر المجاعة يتهدد مواشي البدو

لمراسل الاتحاد - في اعقاب عدم سقوط المطر ، منذ عدة اسابيع ، في النقب .. يتهدد المزروعات خطر المحل التام .. وفي الوقت نفسه ، فان مشكلة رعاية مواشي البدو في النقب التي يبلغ عددها حوالي ١٠٠ الف راس ، تصبح حادة للغاية .. الامر الذي يدفع القبائل الى استئجار رعاة خصوصيين لمواشيهم والتوجه شمالا ، الى منطقة اللد والرملة ..

حدث في البلد

سرق الحلويات - النهاية مرة

شاب في السادسة عشرة من عمره ، من حيفا ، اعتقل في الاسبوع الماضي وهو رهن التحقيق .. اما التهمة فهي ان الشاب المذكور ، حاول سرقة اموال فرقة من الاطفال الصغار من حركة الكشافة .. وعندما فشل في ذلك ، سرق من الاولاد كل الحلويات التي معهم .. وكانت الشرطة ، خلال الاسبوعين الماضيين ، تفتش عن «ولد لص» يقوم بالسطو على البيوت .

الربح .. والغرامة

حكمت محكمة القدس على صاحب شركة «فرومين» لانها شغلت في مصنع البسكوت التابع لها في بني براق بنات في الليل .. وقد بلغت الغرامة على هذه التهمة ١٠٠٠ ليرة ، كما دفع مدير الشركة مبلغ ٤٠٠ ليرة كغرامة لانه شغل العمال ، اكثر من ٨ ساعات يوميا .

محكمة الطالبة «الشهيرة»

قليلة هي الدعاوى التي اثارت اهتمام الجمهور ، وخاصة الشباب ، كقضية الطالبة تسيورا كوستوفسكي وضابط البوليس .. ففي الجلسة الاولى للمحكمة في هذه القضية ، غصت القاعة .. ووقف المئات خارج المحكمة .. .. وحين خرجت الطالبة المتهمة باغراء الضابط بمضاجعتها ، حشرتها الجموع «المحتشدة» فاضطرت الى طلب مساعدة البوليس .. فاركبها السيارة ونقلها الى البيت ..

فرض الاستيعاب - ضريبة الاستيعاب !

حتى الان ، كان يخصم من معاش كل موظف مبلغ وقدره ، كقرض اجباري لاستيعاب القادمين الجدد .. وكان كل واحد من الناس يعرف ان هذا «القرض الاجباري» ليس اكثر من بدعة جديدة في اسلوب جباية الضرائب ..

ومؤخرا ، قررت الحكومة في دراستها كتمهيد لاعداد الميزانية الجديدة ان تحول «قرض الاستيعات الالزامي» الى «ضريبة لاستيعاب القادمين الجدد» .

من شدة التدين ..

اعتدى ثلاثة شباب من المتدينين في القدس ، مساء يوم السبت الماضي على صبيتين ديبورا حخاموف ٢٠ سنة واختها شولا ١٩ سنة وهما في طريقهما الى حفلة عند صديقة لهما ، بمناسبة عيد «حانوكا» .. وقد بدات هذه المشاجرة .. عندما حاول هؤلاء الزعران الثلاثة مغازلة الفتاتين بصورة سمجة .. فبصقتا عليهم ، فانقض الثلاثة مع ثلاثين اخرين عليهما وضربوهما ضربا مبرحا ..

ومن المنتظر ان تنظر المحكمة في هذه القضية ، في الاسبوع القادم ..

ليت البراق عينا ..

تمكنت شرطة اور يهودا من العثور على شابة ، بعد تفتيش دام ثلاثة اسابيع .. وقد بدات القصة ، عندما راحت الفتاة «تخرج» مع صديق لها .. وذات يوم ، بينما كانت مع صاحبها في مقهى على شاطئ تل ابيب ، دخل اخوها وطلب اليها ان تلحقه .. وعندما خرجت وجدت اخاها الثاني في انتظارها ، بجانب سيارة خاصة حملت فيها .. ثم انقطعت اخبارها .

وقد وجد البوليس الفتاة مربوطة بحبل غليظ فوق التخت ، لا يمكنها الحراك فوقه ابدا ..

البريد ينقل مواطنا الى .. رحمة الله ..!

فوجئ احد مواطني الرملة ناجي مصلو ، عندما حضر الى محكمة الصلح في كفار سابا بابلاغه ان المحكمة ستغلق ملفا ضده لانه .. مات !

وقد حدث ذلك بسبب عدم دقة موظف بريد الرملة .. فقد وصلت السيد ناجي رسالة من وزارة الصناعة والتجارة حول دعوى ضده .. واخبر موظف البريد ان صاحب الرسالة قد مات ، فكتب على المغلف «مات» واعاده الى الوزارة .

وقد بعثت الدائرة القضائية لوزارة التجارة والصناعة بمذكرة الى وزير البريد تبلغه بهذا الحادث .

بيكاسو .. في تل ابيب

يفتتح يوم ٢ كانون الثاني المقبل معرض رسوم الفنان الفرنسي الشيوعي الكبير بابلو بيكاسو .. ويضم المعرض حوالي ٧٠ صورة تمثل المسيرة الفنية لبيكاسو .

فرح ساعة = سجن سنة

حكمت محكمة الصلح في حيفا على شاب في الثالثة والعشرين من عمره ، يوم الثلاثاء الماضي ، لانه ساق سيارة بدون رخصة ، بالسجن سنة كاملة . والشاب المذكور هو شوكت منصور .. وقد قرر الحاكم انه لا يحق اعطاء رخصة سواقة لشوكت ، خلال السنوات الثلاث المقبلة .

١٠٠ جهاز تليفون - كل يوم

ركب خلال نصف السنة الاخيرة حوالي ١٥ الف جهاز تليفون جديد ، في البلاد .. اي بزيادة ٥٠ بالمئة من النصف الاول من السنة .. وهذا يعني ، بعملية حسابية بسيطة أن ١٠٠ جهاز تليفون جديد ، قد ركبت كل يوم ..

اختطاف المهدي بن بركة - بقية

الداعية الى الدمقراطية والتطور التقدمي وبين القوى المتعلقة بالنظام القديم . وينتمي المهدي بن بركه ، العضو البارز في حركة التحرر القومي المغربية ، الى الفئة الاولى . فهو احد قادة الاتحاد الوطني للقوى الشعبية ، الذي اقامه سنة ١٩٥٩ اعضاء الجناح اليساري السابقون في حزب الاستقلال . وقد وضع هذا الاتحاد امامه مهمة مقاومة الاقطاع والاستعمار الحديث والمطالبة بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية .

الحكم على بن بركه بالاعدام

وقد حصل هذا الحزب على تاييد العمال ، والمثقفين التقدميين ، والفلاحين ، واصبح يؤدي واجبا هاما في حياة البلاد . وفي ايار سنة ١٩٦٣ جرى انتخاب بن بركه و٢٨ من اعضاء الاتحاد في البرلمان .

وتحركت قوى الرجعية ، بدوافع الفزع والغضب الى قمع هذا الاتحاد. وفي صيف ١٩٦٣ وجهت اليه تهمة «التآمر» على سلامة الدولة . وقد اكتشف هذه «المؤامرة» نفس محمد اوفقير ، مدير البوليس العام وقتئذ . والكثيرون من قادة الاتحاد سجنوا ، اما بن بركه الذي هرب من البلاد فقد صدر عليه الحكم بالموت .

وعلى الرغم من اقامته في الخارج ، بقي بن بركه احد زعماء المعارضة المغربيين ، يتمتع بنفوذ كبير في المغرب ويساهم بنشاط فعال في حركة التضامن الاسيوية - الافريقية .

العفو ودعوة بن بركه للعودة

في نيسان من هذه السنة ، وعد الحسن الثاني باصدار عفو عام واقترح على بن بركه العودة الى البلاد. وفي حزيران التقى الامير مولى علي اخو الملك ، مع بن بركه في فرانكفورت وابلغه دعوة الملك اليه ، وقال مضيفا ان الملك «لا يستطيع التقدم الى امام بدون استاذه في الرياضيات» . (وكان بن بركه استاذ الملك سنة ١٩٤٠ حين كان لا يزال وليا للعهد) . واجاب بن بركه انه مستعد للعودة اذا اصدر الملك امرا عاما بالعفو وطرد وزير داخليته اوفقير .

امريكا تتآمر مع اوفقير

الاوساط المتطرفة في البلاد بذلت جهدها لمنع بن بركه من العودة . اوفقير قدم التقارير العديدة الى الملك حسن يثبت فيها ان نشاط زعماء المعارضة يشكل خطرا على الدولة .

والطريف في الامر ما نوهت به الصحافة الفرنسية من ان هذه التقارير وضعها جهاز الاستخبارات المركزي الامريكي وقدمها الى اوفقير بواسطة السفارة الامريكية في الرباط .

فرجال الاستخبارات الامريكية كانوا يتجسسون على بن بركه ، خصوصا منذ انتخابه رئيسا للجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاول للقارات الثلاث افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، (المزمع عقده في هافانا في ٣ كانون الثاني الى العاشر منه) وبصدد زيارته لكوبا .

وفي مجرى التحقيق ، اكتشف البوليس الفرنسي الرجلين اللذين كانا في لباس مدني حين اختطفا بن بركه . فهما لويس سوشن وروجر فوليوت ، وهما ضابطان في البوليس الفرنسي . وقد طلب البوليس الفرنسي تسليم بشوتشه ، الذي يعتقد انه مختبئ في المغرب .

وتعتبر الحكومة الفرنسية اختطاف بن بركه خرقا فظا لسيادة البلاد . فالعلاقات الفرنسية - المغربية قد تدهورت الى درجة ان زيارة الملك الحسن الى باريس لبحث مسالة المساعدات الاقتصادية الفرنسية للمغرب ، التي كانت محددة في ١١ تشرين الثاني قد الغيت . كما ان وزير الزراعة الفرنسي ادجار بيزاني لم يقم بزيارته المقررة الى المغرب .

وعمت المغرب مظاهرات جماهيرية احتجاجا على اختطاف بن بركه . وقد نشب فيها في ١٢ تشرين الثاني الماضي اضراب عام شل الحياة في المغرب وقد دعا الى هذا الاضراب اتحاد نقابات عمال المغرب ، اكبر اتحاد للنقابات في المغرب . كما عمت المظاهرات اقطارا اخرى .

والتحقيق في حادث الاختطاف ، الذي تحول الى قضية دولية لا يزال مستمرا .

من «الازمنة الحديثة» السوفييتية

مؤتمر النقابات العربية

اجتمع في القاهرة ٨٠ زعيما نقابيا يمثلون النقابات في جميع البلدان العربية ما عدا سوريا . وقد بحث الزعماء النقابيون حرية النقابات وقضية الدمقراطية .

تأجيـــل جلسة انتخاب نائب الرئيس !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – كان من المقرر عقد جلسة المجلس البلدي امس الخميس الساعة الرابعة بعـد الظهر لانتخاب نائب رئيس البلدية الرفيق فؤاد خوري . وفعلا وزعت الدعوات لهذه الجلسة.

وفي يـوم الاربعاء ، طلب رئيس البلدية في مكالمة تلفونية من تل ابيب ، تأجيل هـذه الجلسة لفسح المجال امـام كتلة المعراخ لدخول الائتلاف.

وقـد قام مراسلنا باجراء مقابلة مع رئيس الكتلـة الشيوعية الرفيق فؤاد خوري فعلق على هذا التاجيل بما يلي:

تأجيل الجلسة التي دعـا لها الرئيس لكي تتاح الفرصة مرة اخرى امـام المعراخ للمساهمة مساهمة فعالـة في ادارة البلدية ، مع كتلة الحزب الشيوعي ومبام تنطوي ايضا على خطر مماطلة جديدة من قبل المعراخ ..

وقال : اننا سنشرح لزميلنا عبد العزيز الزعبي عند عودته من تل ابيب وجهة نظرنـا في اهمية عقد هـذه الجلسة في موعدها ، واهميـة التحلي باليقظة والعمل الحـاسم في الوقت المناسب .

محكمة العدل العليا تقرر : على وزير العـدل ان يعيـد النظـر في طلب محمود حجازي تعيين محام اجنبي للدفاع عنه

القدس – قررت محكمـة العدل العـليا في القدس اول امس (الاربعاء) ان على وزير العدل ان يعيد النظر في طلب محمود حجازي (رجل الفتح) تعيين محام اجنبي للدفاع عنه في القضية التي قد يحكم فيها بالاعدام .

وقـد اتخذ هذا القرار باكثرية رايي عضوي المحكمـة العليـا القاضيين برنزون وفيتكون ضد راي القـاضي زوسمان .

وقد ترجم حكم المحكمـة العليا الى العربية وسلم الى حجازي . وقد اعرب حجازي عن شكره للقضاة واعيد تحت الحراسة الى السجن .

سيف الدين الزعبي لا يزال يحلم بالرياسة ويهدد بالتمرد على المبـاي ان تخلى عنـه !

الناصرة – لمراسل الاتحاد – «سمعت عن امكانية اقامـة ائتلاف حكومي مع حزب المبام واني اعترض على هذا الائتلاف بعد خيانة ممثل المبام فـي الناصرة ، والتي اعتبرها خيانة للدولة ، وفي حالة قيام مثـل هذا الائتلاف ساعمل علـى ضوء استنتاجاتي الشخصية، اذا بقي ممثل المبام رئيسـا لبلدية الناصرة» .

هذا هو نص البرقية التـي بعث بها ، امس الاول ،سيف الدين الزعبي الى سكرتير حزب المباي العام روبين بركات ،والى رئيس بلدية حيفا ابا حوشي بوصفه رئيس الدائرة العربية لحزب مباي .

وفهم مراسلنا ، ان سيف الدين الزعبي نال تأييد زميليه عضوي الكنيست جبر الداهش والياس نخله ، اللذين زاراه في الناصرة واعربا له عـن تأييدهما لـه .

ويظهر ان خطوة سيـف الدين الزعبي جاءت وسيلـة للضغط على المباي الذي لايزال يواصل ضغطه على المبام لاقامة ادارة مبامية – مبائية بـدلا من الادارة الجديدة المبامية – الشيوعية ، ولما كان المبام يصر على ائتلاف واسع من كـل الكتل ، برياسة ممثل للمباي على شرط الا يكون سيف ،فقد خشي سيف الدين الزعبي ان يرضخ المباي الى هذا الطلب بعد ان فشلت مساعيه لدى المبام لاقامة ائتـلاف بـدون الشيوعيين برياسة سيف .

البيـان – بقيـة

المناضلة من اجل الحرية والاستقلال. واعلن الجانبان انهما يعترفان بجبهة تحرير فيتنام ممثلا شرعيا وحيـدا لشعب جنوبي فيتنام .

وجاء في البيان المشترك ان الجزائر تؤيد اقتراحات الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة والداعية لمنع انتشار السلاح الذري .. كذلك ندد الطرفان بنظام عصابة سميث العنصريـة في روديسيا .

وحي اكتوبر

وجاء في البيان المشترك ان «الجزائر تدرك الاهمية التاريخية لثورة اكتوبر والاتحاد السوفييتي كمصدر الهـام وتشجيع لنضال كـل الشعوب المضطهدة والمناضلة» ، واعرب الجانب السوفييتي عن ارتياحه لاعلان قادة الجزائر عزمهم على توطيد الاستقلال القومي وبنـاء الاشتراكية . كذلك اتفق قادة البلدين على زيادة التعاون الاقتصادي والثقافي والتجاري بينهما.

قضية فلسطين

وتضمن البيـان السوفييتي – الجزائري فقرة خاصة حول قضيـة فلسطين جاء فيها : «ان الجـانب السوفييتي يؤيد نضال الدول العربية وجهودها ضد المؤامرات الاستعمارية المختلفة ، لاستغلال قضية فلسطين من اجل زيادة التوتر في الشرق الاوسط وضد اولئك الذين يتآمرون لمنع حل هذه القضية طبقا لمبادىء الامم المتحدة ومع الاخذ بالحقوق الشرعية والثابتة لعرب فلسطين» .

هذا ، وقد لبى القادة السوفييت دعوة بومدين لزيارة الجزائر ، ولكن لم يحدد موعد الزيارة ، بعد .

ادارتـــان دمقراطيتـان – بقيـة

مبام والذي نشرناه على الناخبين ابان المعركة الانتخابية .

ان تعاون مبام معنا ، وتعاوننا معه، امر طبيعي جدا ، فاننا نتلاقى مع مبام في مواقف سياسية عامة ، وفي القضايا البلدية ، هنالك تقارب فـي وجهات النظر ، ظهر في السنوات الماضية ، واثناء معركة الانتخابات .

اننا نعد المعراخ ونعد كل اهالي الناصرة اننا سنعمل من اجل وحدة الصف ، في مختلف القضايا .وكما كنا في السنوات الماضية معارضـة بناءة ، نطلب من الاعضاء المعراخيين ان يكونوا كذلك .

اننا نعلن للملا ونطلب من الصحفيين ان ينقلوا اقوالنا بامانة : خطتنـا وسياستنا في العمل البلدي سيراعيا القانون .

اننا والقون انه ضمن القوانـين الموجودة والتي لنا انتقادات عليها، هنالك كل الامكانيات للكفاح والتعاون مع اهل المدينة ، لنيل حقوق الناصرة المهضومة التي كلنا من ابنائها .نعمل من اجل هنائها وسعادتها وتطويرها .

اننا سنستغل كل شيء ضمـن القانون الحكومي لتحقيـق المساواة التامة لاهالي الناصرة ضمن هـذا الوطن المشترك ، وساحرص على القيام بواجبي والاخلاص لدولة اسرائيل ، وستكون مخلصين بالدفاع عن قضايا شعبنا العربي في اسرائيل ، وللمساواة التامة بين الشعبين .

مشاكلنا ستكون كثيرة وصعبـة ، ولكن اهالي الناصرة الذين نفذنا ارادتهم سيساعدوننا لحل مشاكلنا وحماية هذه الادارة .

اننا نتوجه للحكومة ان تمدنـا بالمساعدات اسوة بباقي البلديات. اننا من اجل ناصرة متطورة ومن اجـل التعاون مع اخواننا في الناصرة العليا لمصلحة الشعبين .

اننا نطلب من الموظفين ان يمدوا هذه الادارة الجديدة بالعون ، ولـن نفرق بين موظف واخر ، ولن نسمح بان تكون البلدية وكرا حزبيا لاحد .

وفي نهاية كلمته شكر اعضاء البلدية الشيوعيين الذين اولوه ثقتهم واعرب من اسفه لعدم قيام سيف الديـن الزعبي رئيس البلدية السابق بحضور الجلسة وادارتها .

عبد العزيز الزعبي رئيسـا

وبعد هذه الكلمة التي القاها قائد الكتلة الشيوعية الرفيق فؤاد خوري جرى انتخاب عضو الكنيست عبـد العزيز الزعبي لرئاسة البلديـة بمجموع ٨ اصوات سبعة شيوعيين وعضو مبام – وتغيب الاعضاء ال ٧ الباقين عن الجلسة .

وفي جو من التفـاؤل والحماس ووسط تصفيق الحضور من جماهير الناصرة القى رئيس بلدية الناصرة المنتخب عبد العزيز الزعبي كلمة جاء فيها ..

انا ولا مرة رغبت بان اكون رئيس بلدية ولم آخذ هذا المنصب كرشوة من الحزب الشيوعي ، كمـا يجرب البعض تفسير ذلك . لقد قبلت هذا المنصب نزولا على رغبة اهالي الناصرة حتى لا تعاد الانتخابات وحتى لا تنفذ مؤامرة حل المجلس البلدي التي نشرت عنها الصحف .

وايمانا منا بان ائتلافا واسعا يضم الجميع سيخدم مصلحة الناصرة نعلن ان الباب سيظل مفتوحا لمثل هـذا الائتلاف .

ان ولادة هذه الساعة كانت صعبة ، ولكنها ايضا كانت قضية دفاع عـن الكرامة .. دافعنا عن كرامتنـا ، وحققنا ارادة الجماهير العربية . واسع ..

الفرحة تعم الناصرة

وتوافدت جموع المواطنين الـى البلدية مهنئة ومباركة هذه الخطوة التي خطاها الحزب الشيوعي وحزب مبام ، وعمت الفرحة كل البلدة نوفي شوارع المدينة ومقاهيها كان المواطنون يباركون لاعضاء الحزب الشيوعـي ومبام ، بخطواتهم الحازمة التي قطعت الطريق امام مؤامرات السلطات لحل المجلس البلدي ، وفتحت الافاق واسعة لتطوير الناصرة ، ولاقامة ادارة بلدية توحد سكانها وتكون منبرا فعالا فـي الدفاع عن قضاياهم وتحقيق مطالبهم

وقد اصدر حزب مبام مساء يوم الثلاثاء الماضي منشورا ، شرح فيـه الجهود التي بذلها حزب مبام والحزب الشيوعي من اجل ائتلاف واسع يضم كتلة المباي برئاسة واحد منهم .

وجاء في ختام المنشور : دخلنـا معركة الانتخابات ببرنامج يعرفـه السكان ، وسنسير بهداه سوية مع الاعضاء الشيوعيين لمصلحة المدينـة وسكانها ، طبقـا لقوانين وانظمـة الدولة . ونادى اعضاء كتلة المعراخ لدخول الائتلاف لمصلحة ناخبيهـم ، فالباب لا يزال مفتوحا لاقامة ائتلاف

انتهاء الدورة – بقيـة

دولة عن التصويت . وكـان الاتحاد السـوفييتي احد هذه الـدول التي امتنعت عن التصويت. وقد اسمع الاتحاد السـوفييتي انتقادات شديـدة على بعثرة اموال الجمعيـة العامة وعلى الازدواجيـة في اعمالها .

ووسط عاصفة من التصفيق اتخذت الجمعية قرارا وضعه السكرتير العـام اوثانت يدعو الى العمل المشترك بين كتـل الدول الاوروبية وذلك من اجل الاسهام في تخفيف حدة التوتر الدولي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسـارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

الحـكم على متهمـين آخرين من حيفـا بتهمة «التجسس لصالح سوريا»

حيفا – حكمت المحكمـة المركزية في حيفا على سمير رجا ايوب (١٩ سـنة) بالحبس ٤ سنوات ابتداء من يوم توقيفه في شباط الماضي بتهمة تسليم معلومات امنية للعدو في شهر كانون الاول ١٩٦٤ . وقـد ادين بتهمة «تسليم خرائـط اسرائيلية للسفارة السوريـة في قبرص» .

كذلك حكمت المحكمة علـى ادوارد وديع مارينا (٢٣ سنة) بالحبس سنتين ونصف ابتداء من يوم توقيفه بتهمة «التآمر مع السفارة السورية في قبرص على المس بامن الدولة » .

والجدير بالذكر ان المحكمة كانت قد حكمت على متهمين اخرين من حيفا لمدة ٥ سنوات واربع سنوات بتهمة التجسـس لصالح سوريا .

وسام التفوق السوفييتـي

تل ابيب – قلد السفـير السوفييتي في اسرائيل ،وسام التفوق السوفييتي للمواطـن الاسرائيلي شموئيل بن شلومو ريجلر ، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية نتانيـا .

وفي الحفلة التي اقيمت فـي السفارة السوفييتية بهـذه المناسبة ، والتي اشترك فيها محررو الصحف وممثلو حركة الصداقة .. تحدث السفـير السوفييتي شوباخين عن ريجلر الذي كان مواطنا سوفياتيـا واشتـرك مـع الجيش السوفييتي بشجاعة في الحرب الوطنية ، فنال على ذلك وسام التفوق .

توسيع منطقـة نفـوذ مجلس البقيعـة

البقيعة – لمراسلنا – وقع وزير الداخلية على امر رسمي يقضي بضم البيوت المبنية في مرج البقيعة الى سلطة نفوذ المجلس .. وهكـذا ازدادت مساحة منطقة نفوذ المجلس بـ ٨ اضعاف .. ومن المنتظر ان تؤدي هذه الخطوة ، التي جاءت بعد طلب مجلس البقيعة وسكان القرية ، الى تخفيف ازمة البناء ، واعطاء الرخص للراغبين في البناء في المرج .

ويذكر انه كانت هنـالك مؤامرات حكومية محمومـة لضم مرج البقيعة الى منطقة نفوذ المجلس القطري «معلوت» الامر الذي كان سيهدد بالنهب اخصب اراضي البقيعـة ، وهكذا حلت مشكلة الخلاف على تسمية «القرية» الجديدة في المرج ، حيث ستصبح احد احياء البقيعة وسيكون مـن صلاحية المجلس اطلاق الاسم الذي يشاء على هذه الحارة .

عمـال «تسيم» ضد الفصل

حيفا – دعا مجلس عمـال «تسيم» الى اجتماع احتجاج اشترك فيه اكثـر من ٥٠٠ شخص ، اتخذت فيه قرارات احتجاج على الادارة التي تنوي اتخاذ اجراءات فصل عمـال من العمل ، وتدعو الى وقف موجة النشر في الصحف التي تؤدي الى بلبلة صفوف العمال، واضرار بالشركة في البـلاد وخارجها .

انتخاب زكي دياب رئيسا لمجلس طمرة المحـلي

طمرة – انتخب المجلـس المحلي في طمرة السيد زكي دياب رئيسا له .

والسيد زكي كان عضوا في المجلس السابق ، وهو ينتمي لحزب احدوت هعبودا .

الهنـد ومصر يزيدان التبادل التجاري بينهما

وافقت مصر والهند علـى توسيع التبادل التجاري بينهما في السنة القادمة بمقدار ١٣ مليون جنيه استرليني . وهذا يعني زيادة في قيمة التبادل قدرها ٥٣ بالمئة . وقـد ضاعفت مصر صادراتها الى الهند وهي ستزودها ايضا باجهزة تلفزيون .

وستصدر الهند الى مصر الشاي والبهارات والمنتجات الفولاذية والكيماويـة وبعض الادوات الهندسية .

اجتماع مجلس نقـابة المعلمين

بقلم : احمد الخطيب

دعي مجلس نقابة المعلمين للاجتماع يوم ٢١–١٢–١٩٦٥ وكان على جدول ابحاثـه : – (أ) دستور النقابة (ب) البحث في استنتاجات لجنة برافر .

وبعد ان افتتح البحث عن استنتاجات لجنة برافر شلوم ليفين السكرتير العام للنقابـة اشترك في النقاش ٢٢ عضوا من كافة الكتل ومن ضمنهـا كتلـة المعلمين الدمقراطيين .

وقد اجمـع المتناقشون على شجب استنتاجات هذه اللجنة – سننشر في عـدد قـادم تفصيلات عن النقاش حـول هذا الموضوع .

هذا وقد تقدمت الزميلـة تسبورا طوبي باسم كتلـة المعلمين الدمقراطيين باقتراحات حول تعديل الدستور. فطالبت بأن يجري تمثيل كافة الكتل في اللجنة التحضيرية للمؤتمـر بدون التقيد بنسبة تمثيلهـا بـه بالمئة كما جاء في الدستور كما طالبت الكتلة الدمقراطية بأن يعين الدستور حدا نسبيا لتمثيل المعلمين في المؤتمر لا ان يترك الامر لمركز النقابة كمـا ينص الدستور . وقد ووفق على : «اعادة البحث في تعيين حد نسبي ادنى» ، كما اعترضت الكتلة الدمقراطية على البنـد القائل بأن كل مشروع قرار يجب ان يقدم الى اللجنـة الدائمة ويحظى بتأييد عضوين من اعضائها قبل تقديمه الى المؤتمر ولا يمكن تقديمه الى المؤتمر مباشرة .

صراع سياسي – بقية

القاهرة .

علام المعركة في سوريا ؟

والمراقبـون السياسيون الذين تتبعوا التطورات السياسية في سوريا في الاشهر الاخيرة ، لم يفاجأوا بهذه التحولات .. وحتى عندما كان امين الحافظ في مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء ، جرت محاولـة لاسقاطه قام بها الجناح اليميني في حزب «البعث» .. ومع ان الحجـة الظاهرة لمعارضة اليمـين البعثي للحافظ هي «اعتداله» في موقفه من قضية فلسطين ، الا ان الصراع هو حول الموقف الداخلي في سوريـا ، اولا واساسا .. فالحافظ يطمح الى التعاون بـين «البعث» وكل القوى اليسارية والاشتراكية في سوريا ، وخاصـة جنـاح اكرم الحوراني والشيوعيين .. وقد عين الحافظ في المجلس الوطني لسوريا (البرلمان المعين) عضوين شيوعيين وعدة اعضاء من جناح الحوراني وغيره من القوى الوطنيـة اليسارية .. وهو يدعو الى مواصلة طريق التاميم ، واجراء تحولات عميقة في طريق التطور غير الراسمالي .. وكذلك يدعو الحـافظ الى نسيان الماضي ، وتوثيق العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة كمحور تقـدمي في العالم العربي . ومن جهة اخرى ، فقد لاحظ المراقبون خطوات كثيرة من جانب سوريا ، في المـدة الاخيرة ، للتقارب والتعاون مع الاتحـاد السوفييتي .

ويتركز حول صلاح البيطار وميشيل عفلق اليمينيين كل المعارضين لاتجاه الحافظ ، ولكن الامر الواضح ، ان الاكثرية المطلقة في القيادة القوميـة لحزب «البعث» تؤيد اتجاه الحافظ . وعلى كل حال ، فان انتصار جناح الحافظ يستدعي ، فعلا ، تعاون القوى الوطنية واليسارية في سوريـا ، وتجنيد الجماهير الشعبية السوريـة

طلاب مدريد على العهـد

مدريد – تظاهر اكثر مـن ثلاثة الاف طالب جامعـة في مدريد ، مطالبين باعـادة الاساتذة الجامعيين الدمقراطيين الذين طردوا من وظائفهم .. كذلك طالبوا بحق اقامة اتحاد للطلاب الجامعيين .. واطلاق سراح الطـلاب السجناء . وكالعادة ، اعتدت شرطـة الفاشستي فرانكو على الطلبة، واعتقلت ٣٠ طالبـا ، ومن المنتظر طرد حوالي ٢٥٠ طالبا من الجامعة .. هذا ولا يزال الجو متوترا في الجامعـة ، ويهدد الطلاب بتجديد الاضراب اذا طرد اي طالب من الجامعة.

تعزيـة

نقـدم احر تعازينـا الى رفيقنا كريم غالي لوفاة والده **سالم**

الحزب الشيوعي – شفاعمرو

المحكمة ترفض شهادة ادلى بها تحت الضغط

تل ابيب – رفضت المحكمة شهادة احد المتهمين بتخريب خط القطار التي ادلى بهـا للشرطة ، لان المتهم (انطوان فانوس من اللد) قال انه ادلى بهذه الشهـادة تحت الضغط وبعد ان ضربه البوليس .

وقال القضاة في قرارهم ان على النيابـة ان تثبت بأن الشهادة التي ادلى بها المتهم كانت بموجب رأيه ورغبته . وفي هذا الحادث على النيابـة ان تثبت ان المتهم لم يضرب للتاثير عليه لتقديم شهادته .

عـدد خـاص بمناسبة راس السنـة

يصدر عدد خاص من «الاتحاد» بمناسبة اعياد راس السنة
يتضمن مقالات حول اهم احداث السنة المنصرمة ..
كما يتضمن مواد ثقافيـة وادبيـة متنوعـة
و«الاتحاد» كما في كل سنة ، ترحب بالاعلانات التي تصلهـا
للنشر في هذا العدد الذي يوزع توزيعا واسعا
فنرجو من مراسلينا الاسراع في ارسال الاعلانات
هيئة تحرير «الاتحاد»

في المهرجـان الشعبي الكبـير – بقيـة

حرية . كيف نقول حرية وفي البلد قاعدة عسكرية . لم يكن هنالك حرية سياسية . السفـير البريطاني كان يستطيع ان يغير الوزارة . وذات مرة اعتذر السفير البريطاني عن مقابلـة رئيس الوزراء ، فسقطت الحكومة . القطن ، البنوك ، تجارة الاراضي ، والتجارة الخارجية ، وكل شيء كان للاجانب . كان بعض المصريين يربحون، لكن الشعب هل كان لـه حريـة واقتصاد ؟ توزيع الثروة في البلاد كان يجري حسب الرقم المعروف . نصف بالمئة كانوا يحصلون على ٥٠ بالمئة من الدخل القومي . الاحزاب لهـم والحكومة لهم ، والبرلمـان لهم ، والجامعات لهم . كل شيء كان في خدمة تحالف الاقطاع والراسمالية» .

ليسوا اخوانا ولا مسلمين ..

وتعرض رئيس الجمهورية العربية المتحدة لقضية مؤامرات الاخـوان المسلمين ففضح تسترهم وراء شعار الدين وقال ان الدين ليس اكثر من ستار لاخفاء مؤامرات معادية للشعب. وسخر من العقلية الرجعية «للاخوان» فقال ان المرشد العام للاخوان المسلمين طلب منه سنة ١٩٥٤ اصدار قانون يقضي بتحجب كل النساء ، واغلاق المسارح ودور السينما .. وقال وسط تصفيق الجمهور المحتشـد : هم لا اخوان ولا مسلمين .. وانما متامرون في خدمة الاستعمار واعوان الاستعمار.

وقال : «الكفاية ! نحن لا نستطيع ان نقامر بمكاسبنا ونسلم انفسنا لاعوان الاستعمار . ونحن سنحمي مبادئنـا ومكاسبنا» .

مصاعب النمو ..

وانتقل بعد ذلك ، الى القضايا والمصاعب الاقتصادية الراهنة فقال : «في مجتمع النصف بالمئة لا توجـد مشاكل تنمية . لا بناء سدود ولا بناء مصانع ثقيلة .. ولا ادخار .. الشعب المصري بثورة ٢٣ يوليـو والثورة المستمرة ، هزم ورفض تحـالف الراسمال والاستعمار واختار طريق تحالف القوى العاملة .. وهو طريق صعب ولكنه طريق يحقق العـدل والحرية والكرامة والكفاية ، يحقق الاشتراكية . ونحن سنسير في هذا الطريق حتى النصر . العدل هو عدل التوزيع . حققنا العدل . عايزين الكفاية وهي الانتاج . عايزين انتاج ، زيادة الانتاج وهذا يحتاج الى توظيف اموال .. زكريا محيي الـدين معندوش حاجة . عنده كم فـدان مستعدين ناخدهم منه . وهو بيقول معندوش . حكمة الحياة ان نكافح ونعمل ، والا كانت الحياة بلا معنى» .

وتعرض عبد الناصر لقضية رفـع اسعار بعض الحاجيات فقال ان اثمان الادوية قد خفضت خلال السنتين الاخيرتين بحوالي ٢٥ بالمئة ونحن الان رفعنا الاسعار اضطرارا . كان يمكن تقليص برنامج الخطة للتصنيع وعدم رفع الاسعار ولكن هل نقبل بهذا ؟ ولو قبلنا بتقليص الخطة والتصنيع لما قدرنا ان نحل مشاكل العمـل للجميع .. وقال : ان رفع الاسعار هو ضريبة بناء الوطن ، ورفع الاسعار عندنا يختلف عنه في الماضي ، ايـام تحالف الاقطاع والراسمالية .

وبعد ان تحدث باختصار عن قضية اليمن معلنا رغبة قادة الجمهوريـة العربية في تنفيذ اتفاقية جدة واحلال السلام الدائم على اليمن ، قال : ان بعض صحف لندن تكتب ان الملكيين سيجددون القتال .. واذا فعلوا ذلك فسنرد الهجوم .

وفي ختام كلمته دعا عبد الناصر الشعوب العربية الى التضامن ورص الصفـوف لمواجهـة المؤامرات الاستعمارية ، ودعا شعب الجمهورية العربية المتحدة ، الى بذل الجهـود المضاعفة ، من اجل تقدم البـلاد ونجاح الخطة الاقتصادية .

شعوب الدنيا تندد بالعدوان الامريكي – بقية

امريكا وطالب العالم بالاعتراف بجبهة تحرير فيتنام ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فيتنـام .

هذا وستنظم في اسرائيل هذا الاسبوع نشاطات واسعة تضامنا مع فيتنام ، منها مظاهرة للنساء يوم الاثنين المقبل ، في تل ابيب ، واجتماع تعقده حركة السلام القطريـة في الاسبوع القـادم .

حملة لتحـديد الاسعار في القـاهرة

مقاهي عديـدة في مختلف انحاء القاهرة اغلقت لمـدة اسبوعين وانذر اصحابهـا بسحب الرخص منهم اذا هم لم يتوقفوا عن رفع اسـعار المشروبات الخفيفة .

فمنذ ان اعلنت الحكومـة المراقبة على بعض البضائـع قرر كثير من التجار ، علـى مسؤوليتهم الخاصة ، رفـع اسعار كل الحاجيات التي في حوزتهم ، وقد ردت الشرطة على هذا بحملـة مفاجئـة وبمصادرة بضائع وبتقديـم بعض اصحاب الحوانيت الى المحاكمة .

هدايــا الحكومة في رأس السنة الجديدة : غلاء .. وغلاء .. وغلاء !



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٢٨ كانون الاول ١٩٦٥
٦ رمضان ١٣٨٥
5 טבת 5726
28.12.1965
No. 66 Vol. XXII
العدد ٦٦ السنة ال ٢٢

هجوم عاصف يشنه الفيتكونغ على اكبر قـاعـدة امريكيـة

سايغون — تمكن بعض افراد جيش تحرير فيتنام من الدخول الى ثكنات الجيش الامريكي في قاعدة داناتغ العسكرية الكبرى ، وتفجير عدة قنابل فيها ، ادت الى خسائر مادية كبرى للجيش الامريكي .

وقد جرت بعد الانفجار معارك حامية بين ابطال الفيتكونغ وجيش الاحتلال الامريكي استمرت عدة ساعات .

هذا وقد اغار الجيش الشعبي على مواقع الغزاة في عدة مواقع اخرى من البلاد .

محاكمة مصطفى امين تبدأ اليوم

القاهرة — تبدأ اليوم ، الثلاثاء ، محاكمة مصطفى امين المحرر السابق لجريدة الاخبار القاهرية ، بتهمة نقل معلومات حول الوضع الداخلي والعسكري في الجمهورية العربية للمخابرات الاستعمارية وبنقل اموال الى البنوك الاجنبية . وكما يذكر القراء ، فقد اعتقل الصحفي الرجعي مصطفى امين في تموز الماضي في الاسكندرية اثناء نقله بعض المعلومات لبروس ، الموظف في السفارة الامريكية .

● وصل امس الى برلين وفد اقتصادي غاني برئاسة وزير الاقتصاد لاجراء مباحثات اقتصادية وعقد اتفاق تجاري لسنة ١٩٦٦ بين غانا والمانيا الدمقراطية .

موجـة الغـلاء .. علـى دفعـات !

الحكومة تقرر رفع اسعار الحليب ومنتجاته

رفع رسوم الاشتراك في اربعة صناديق للمرضى • رفع رسوم اجهزة الراديو ب ٣٣ بالمئة

القدس — لمراسل الاتحاد — بعد رفع اجور السفر في الباصات والقطار ، والمطالبة برفع اجور السكن بنسبة عالية جدا .. ياتي دور المواد الحيوية الاساسية .. فقد قررت الحكومة في جلستها ، اول امس ، بعد التشاور مع وزارتي الزراعة والتجارة والاقتصاد ، رفع سعر الحليب ومنتجاته .

وكما يذكر القراء ، فقد قررت الحكومة قبل اكثر من شهر رفع اسعار عدة مواد حيوية ، ابتداء من اول كانون الثاني المقبل ، ولكنها قررت عدم الاقدام على هذه الخطوة قبل التشاور مع الوزارات المعنية .. وكان واضحا ان وزارتي الاقتصاد والزراعة متحمستان لهذه الخطوة .

لا اقل من ١٠ بالمئة

ومع انه لم تنشر بعد ، رسميا ، نسبة ارتفاع الاسعار ، فالحكومة لا تزال «تدرس» الامر ، الا ان الصحف المقربة الى الحكومة كتبت ان نسبة ارتفاع الاسعار لن تكون اقل من ١٠ بالمئة .. ويفيد مراسلنا ان الحكومة متحمسة لرفع الاسعار اذ ان هذا سيخلصها من دفع مساعدات (سوبسيديا) للمنتجين .

رفع رسوم اجهزة الراديو

كذلك رفعت رسوم اجهزة الراديو السنوية ، من ١٥ ليرة الى ٢٠ ليرة (بزيادة ٣٣ بالمئة) وهذه الزيادة ستقدم للحكومة مليوني ليرة ، ربحا صافيا .

صناديق المرضى تزيد الرسوم

تل ابيب — اتخذت صناديق المرضى الاربعة ، صندوق المرضى الشعبي ، وصندوق المرضى للعاملين الوطنيين ، وصندوق مكابي ، وصندوق المرضى التابع للصهيونيين العموميين ، قرارا بزيادة الرسوم بمعدل ٢٠ بالمئة ...

ويذكر ان صندوق المرضى التابع للهستدروت زاد الرسوم في العام الماضي .

عصابة سميث العنصرية تمعن في الارهاب

سالسبوري — يزداد فزع عصابة سميث العنصرية البيضاء المسيطرة على روديسيا .. وترابط الدبابات في شوارع المدن الرئيسية طوال الوقت . كما يقوم بوليس «الحكومة» بحملات الارهاب والتفتيش في الاحياء الافريقية ، بحثا عن الاسلحة .

ويذكر ان الجبهة الوطنية الافريقية ، قد دعت في الشهر الماضي ، الى النضال المسلح لاسقاط حكومة سميث .

في احد شوارع سالسبوري اثر مظاهرة الافريقيين

بعد «الهدنة» القصيرة في عيد الميلاد :

الامريكيون يجددون عدوانهم في فيتنام الجنوبية

سايغون — تحدت الولايات المتحدة الراي العام العالمي ، الذي طالب باطالة مدة وقف القتال في فيتنام ، وقامت بتجديد عدوانها على شعب فيتنام وهجماتها على جيش التحرير الشعبي ، الامر الذي اضطره الى رد الضربة باقوى منها .. وقد شنت قوات جيش الشعب الثائر امس ، هجمات ناجحة في ست مناطق رئيسية في البلاد .

الامريكيون كانوا يريدون ذريعة

ومع ان الامريكيين في البداية لم يوافقوا على طلب الفيتكونغ احلال الهدنة خلال اعياد الميلاد ، الا انهم تحت ضغط الرأي العام العالمي ، ومطالبة رؤساء حكومات مختلفة والبابا ، وافقوا على «الهدنة» لساعات قليلة .. وخلال الهدنة صرح احد الجنرالات الامريكيين في سايغون ان الهدنة الطويلة معناها الفشل المحتم للامريكيين اذ ان الفيتكونغ يتقوى ويزيد صلاته بالشعب .

وكتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ، يوم السبت الماضي ، خبرا لمراسلها في سايغون ، يفيد ان الامريكيين كانوا يريدون اي ذريعة لتجديد القتال .

نداء السوفييت الاعلى

القدس — سلم السفير السوفييتي في اسرائيل ، شوباخين ، نداء السوفييت الاعلى الى السيد قديش لوز ، رئيس الكنيست . ويتضمن نداء السوفييت الاعلى دعوة لكل برلمانات العالم الى رؤية خطر حرب فيتنام على السلام العالمي ، والمطالبة بوقف القتال وحل الازمة الفيتنامية على اساس اتفاقيات جنيف بشأن الهند الصينية .

اقتراح الكتلة الشيوعية للبحث في الكنيست حول :

الحرب في فيتنام وموقف حكومة اسرائيل

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم عضو الكنيست توفيق طوبي اقتراحا باسم الكتلة الشيوعية ، الى جدول اعمال الكنيست ، للبحث حول «الوضع في فيتنام وموقف حكومة اسرائيل منها» .

كذلك قدم عضو الكنيست شموئيل ميكونس اقتراحا مماثلا

انتهت المحادثات الامريكية — العربية حول فائض التغذية

القاهرة — نشرت جريدة «الاهرام» انه سيوقع في الاسبوع القادم اتفاق حول تزويد فوائض التغذية الامريكية للجمهورية العربية المتحدة .

وقد تمت المحادثات في هذا الشان بين نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية عبد المنعم القيسوني ، وبين سفير الولايات المتحدة في القاهرة لوسيوس باتل ، في الاسبوع الماضي .

وتبلغ قيمة هذه الفوائض التي سترسل الى القاهرة ٥٥ مليون دولار ، وتشتمل على ٧٥٠ الف طن قمح بقيمة ٤٣ مليون دولار ، ٢٠ الف طن زيت بقيمة ١٢ مليون دولار ، و٢٥٠٠ طن تبغ و٥٠٠ طن دجاج . وستنفذ الاتفاقية خلال ستة اشهر .

واذاعت وكالة تاس ان الوزير السوفييتي للتجارة الخارجية نيقولاي فاتوليتشف ، قد سافر الى القاهرة للتوقيع على اتفاقية تجارية جديدة مع الجمهورية العربية المتحدة لمدة ٥ سنوات .

نائب رئيس الولايات المتحدة يتجول في الشرق الاقصى

واشنطن — بدا يوبرت همفري نائب رئيس الجمهورية الامريكية جولته امس في بلدان الشرق الاقصى لشرح «وجهة النظر» الامريكية حول استمرار الحرب في فيتنام . وسيزور الفلبين واليابان وفرموزا وجنوب كوريا .

كمبوديا تحذر من دخول قوات امريكية الى حدودها

احتجت حكومة كمبوديا بشدة ، على قرار حكومة واشنطن ، بالسماح لقوات امريكية في جنوب الفيتنام بعبور جدود كمبوديا .

وترى كمبوديا في هذا القرار الامريكي خرقا لميثاق الامم المتحدة ولجميع القوانين الدولية . وقد توجهت بنداء الى بريطانيا والاتحاد السوفييتي بصفتهما رئيستي مؤتمر جنيف ، وطلبت منهما «اتخاذ قرار واضح تجاه الاعلان الامريكي ، بموجب اتفاقيات ١٩٥٤» .

وتوجهت كمبوديا ايضا الى سائر الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف ، طالبة منها ان تعلن ، بدون تاجيل ، عن الردود التي تفكر باتخاذها فيما اذا نفذت الولايات المتحدة قرارها .

وتحتفظ كمبوديا بحقها في التوجه الى الامم المتحدة بهذا الشأن .

واعلنت حكومة كمبوديا اخيرا ، بانها سترد بجميع الوسائل العسكرية التي تمتلكها ، على كل اجتياز لحدودها ، وستتوجه عند الحاجة بنداء الى جميع الدول المستعدة لمساعدتها .

برافدا تندد بملاحقات الحزب الشيوعي الاندونيسي

موسكو — كتبت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا رئيسيا هاجمت فيه اضطهاد احزاب دمقراطية في اندونيسيا . وكتبت الجريدة ان السلطات قامت باعتقالات جماهيرية بين اعضاء هذه الاحزاب واصدقائهم . وتحمل هذه الاعتقالات طابعا معاديا للشيوعية .

وقالت الجريدة ايضا: خلال ٢٠ سنة اي منذ قيام

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تكليف البيطار بتشكيل الحكومة السورية الجديدة

دمشق — يواصل صلاح البيطار مساعيه لتشكيل الحكومة السورية الجديدة وذلك في اعقاب استقالة حكومة يوسف زعين . وتقول وكالات الانباء ان البيطار يقوم بجهوده في تنسيق تام مع رئيس مجلس الرئاسة السورية ، امين الحافظ .

وكما يذكر القراء ، فقد حلت القيادة القومية لحزب «البعث» القيادة القطرية للحزب في سوريا ، بعد ان سيطر عليها الجناح العسكري المتطرف المعادي للحافظ .

كلمة الاتحاد

بعد أن سكت دهرا نطق سيف الدين الزعبي كفرا ..

الان فقط .. تكلم سيف الدين الزعبي .

الان .. وقد مر على مساومات الائتلاف الحكومي قرابة الشهرين .

الان ... وبعد ان قابل رئيس الدولة ممثلي مختلف الكتل البرلمانية واستمع الى ارائهم في قضية اقامة حكومة جديدة ..

الان .. وبعد ان سكت دهرا .. نطق سيف الدين الزعبي كفرا .

فجاة تذكر انه واحد من اربعة نواب «عرب» مباليين وان .. لاصواتهم قيمة في عملية تاليف الحكومة وان اشكول في حاجة الى هذه الاصوات ..

نحن لا نعارض في ان يتذكر سيف الدين الزعبي هذه الحقيقة . وكم كان سرورنا كثيرا لو ان حضرته يريد الاستفادة من هذا الادراك لهذه الحقيقة في الوقت الصحيح وفي المكان الصحيح وفي الموضوع الصحيح .

غير ان سيف الدين الزعبي تجاهل انه قابل رئيس الدولة ولم يرفع اي مطلب من مطالب الجماهير العربية كشرط لتاييد حكومة اشكول . لا الحكم العسكري .. ولا سلب الاراضي ولا هدم البيوت ولا خنق القرى ولا العمال ولا المثقفين واكتفى بان ذكر انه معراخي ويؤيد اشكول .. والحكومة التي سيقيمها .

كل الكتل البرلمانية التي اتصل بها اشكول لاشراكها في حكومته قدمت مطالب .

الاحرار المستقلون طالبوا بوزارات .. والمتدينون بقانون سبت .. والمبام تغيير في السياسة الاقتصادية .

حتى في داخل «المعراخ» تقدمت احدوت هعبودا بمطالب .. بل في المباي نفسه كثر التهديد بالاستقالات اذا لم تنفذ مطالب اخرى ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

هفانا تستضيف ممثلي القارات الثلاث

برافدا ترحب ترحيبا حارا باللقاء التاريخي لممثلي القارات الناهضة

هفانا — من المنتظر ان يعقد في هفانا ، عاصمة كوبا ، في المدة بين الثالث والعاشر من كانون الثاني المقبل ، مؤتمر ممثلي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

وكانت منظمة التضامن الاسيوي — الافريقي ، قد بادرت الى عقد هذا المؤتمر ، فدعا الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس حكومة كوبا ، الى عقد المؤتمر في جزيرة الحرية الامريكية ، ووافقت جميع المنظمات المعنية . وكانت قضية تعزيز الروابط بين حركة التضامن الاسيوي — الافريقي مع حركات التحرر الوطني في امريكا اللاتينية قد اثيرت عدة مرات ، في هيئات حركة التضامن الاسيوي — الافريقي

هذا وسيشترك في المؤتمر ممثلون عن عدة منظمات عالمية مثل مجلس السلام العالمي واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي واتحاد الشباب العالمي وحركات النقابات .

«برافدا» ترحب ..

ويزداد اهتمام الصحافة العالمية بهذا المؤتمر الذي سيمثل شعوب القارات الثلاث الناهضة .. وقد كتبت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تاجيل مباحثات حرض الى ٢٠ شباط القادم

عدن — ذكر راديو صنعاء يوم الاحد الماضي ان الطرفين المتنازعين في اليمن — الجمهوريين والملكيين — سيجددان مباحثات السلام بينهما في حرض — شمالي اليمن في ٢٠ شباط القادم .

واذاع راديو صنعاء مقتطفات من بيان للوفد الجمهوري عن المباحثات التي توقفت في يوم السبت لوصولها الى طريق مسدود . ونشرت صحف القاهرة ايضا ان المباحثات ستجدد في ٢٠ شباط .

وجاء من مصادر الملكيين ان المباحثات لن تتجدد الا بعد ان توافق السعودية والجمهورية العربية المتحدة على التفسيرات التي نشرت مؤخرا عن اتفاقية جدة فبعد الموافقة على هذه التفسيرات فقط يمكن أن تتجدد المباحثات في بلد محايد — السودان او الحبشة .

عدد خاص بمناسبة راس السنة

العدد القادم من «الاتحاد» خاص بمناسبة اعياد راس السنة

يتضمن مقالات حول اهم احداث السنة المنصرمة ..

كما يتضمن مواد ثقافية وادبية متنوعة

و«الاتحاد» كما في كل سنة ، ترحب بالاعلانات التي تصلها للنشر في هذا العدد الذي يوزع توزيعا واسعا فنرجو من مراسلينا الاسراع في ارسال الاعلانات

وكالعادة ، تقدم «الاتحاد» بهذه المناسبة هدية رمزية للقراء عبارة عن رزنامة

هيئة تحرير «الاتحاد»

ايوب خان يرحب بمبادرة السلام السوفييتية

كراتشي — دعا الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان ، اول امس ، الى اجلاء القوات الهندية والباكستانية الى المواقع التي كانت فيها قبل نشوب القتال ، وذلك كخطوة اولى لاجراء استفتاء شعبي في كشمير .

وقال ايوب خان في اجتماع شعبي في احدى مدن المنطقة الشرقية من البلاد ان سباق التسلح بين الهند والباكستان انما يجلب في اعقابه خرابا اقتصاديا للبلدين ، وان بامكان البلدين ان يتطورا تطورا ممتازا اذا هما عاشتا في علاقات حسن جوار .

وحيا الرئيس الباكستاني القادة السوفييت والشعب السوفييتي ، على المبادرة التي قام بها كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي بدعوته زعيمي الباكستان والهند للاجتماع فوق الارض السوفييتية ، من اجل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

امريكا تطلب دولارات

ابلغ سفير وزير المالية الحكومة في جلستها اول امس ان السلطات الامريكية طلبت من اسرائيل ان تدفع لها ثمن فائض الاغذية بالدولارات وليس بالعملة الاسرائيلية كما كان متبعا حتى الان . وحسب راي الامريكيين فقد ان الاوان ان تدفع اسرائيل ثمن هذه الاغذية بالدولارات . وهذا الطلب الامريكي سيزيد من الصعوبات المالية في اسرائيل .

هذا ولم تلخص الحكومة ردها حتى الان على هذا الطلب .

رئيس الاركان يرى في سياسة القوة مفتاحا لمنع الحرب !!

تل ابيب — استعرض رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رابين وضع الامن في الحفلة الاسبوعية في نادي الهندسة . وكالعادة راى رابين في سياسة القوة «المفتاح لمنع الحرب» ! «والانتصار فيها اذا فرضت علينا» !

وقال رئيس الاركان : «ازاء تعاظم قوة مصر والدول العربية الاخرى العسكرية ، فاننا نبذل جهودا ضخمة ليس للمحافظة على توازن القوى بيننا وبين العرب ، وانما لترجيح هذا التوازن لصالحنا» . لماذا ؟ «ربما تنشا في المستقبل قضايا تضطرنا الى استعمال القوة» ! وقال : «ان المشكلة الجوهرية ليست في الامكانية السياسية للحصول على المطلوب ، بل في امكانية الدول اعطاء الجيش ما يطلبه .

الصومال تريد الانضمام الى الجامعة العربية

القاهرة — اجرت بعثة برلمانية من الصومال محادثات مع الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة ، تتعلق بقضية طلب الصومال الانضمام الى الجامعة العربية .

وقال احد اعضاء الوفد الصومالي ان البرلمان الصومالي لم يتخذ قرارا رسميا ، بعد بشأن الانضمام الى الجامعة العربية ولكنه سيبحث ذلك .

من اجل السلام في العالم — لتتوقف الحرب في فيتنام

اليوم (الثلاثاء) ٢٨—١٢—٦٥ الساعة ٥ بعد الظهر تخرج من ساحة ديزنكوف بتل ابيب

مظاهرة نساء من اجل السلام في فيتنام

- ضد التدخل العسكري العدواني !
- التعبير عن التضامن مع نساء الفيتنام !
- من اجل احترام اتفاقيات جنيف .

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

الهستدروت في عيدها ال ٤٥

بقلم جمال موسى

الاحتفالات السنوية

في هذه الايام تحتفل الهستدروت بعيدها ال ٤٥ . فتقام الاجتماعات الاحتفالية في المدن والقرى ويحضرها آلاف العمال . كما ان هذه الاحتفالات تقام في عدد من القرى العربية . ولكن القيمين على هذه الاحتفالات يضيقون الدعوة اليها . وكثيرا ما تقتصر على عدد من المعلمين والموظفين مستبعدين جماهير العمال والشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين ، الامر الذي يتعارض كليا مع كون الهستدروت هي عامة ولكل الاحزاب العمالية والطبقة العاملة في البلاد .

نقابة العمال العامة

والهستدروت هي المنظمة النقابية للطبقة العاملة في البلاد وتشمل اكثرية العمال في صفوفها . وهي التي تمثل العمال في كل القضايا النقابية وتعقد الاتفاقيات الجماعية ما بين العمال واصحاب العمل وتحدد الاجور وشروط العمل.

والهستدروت تشمل موظفي وعمال الدولة بمختلف فئاتهم ، وعمال وموظفي المؤسسات والشركات والمصانع واماكن العمل الاخرى ، كما تشمل اعضاء الكيبوتسات والعمال الزراعيين .

وتوجد «منظمة نقابية» صفراء هزيلة اقامها الحيروت وتسمى «هستدروت العمال القوميين» ولكنها عديمة النفوذ ومكروهة من قبل العمال وتقف ضد العمال وتقاليدهم بكل نظاظة .

الطابع الصهيوني

وعندما اقيمت الهستدروت في سنة ١٩٢٠ وضعت امامها اهدافا سياسية ذات صفة سياسية متناسقة مع سياسة الحركة الصهيونية . ومن هذه الاهداف تنشيط الهجرة والاستيطان واقامة الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية. ولذلك رفع قادة الهستدروت الشعار العنصري : «العمل العبري» وعملوا على تنفيذه في مختلف المراحل بواسطة طرد العمال العرب من العمل ، بل والمساعدة على طرد الفلاحين والعمال الزراعيين من الارض. وبقيت اصداء هذا الشعار حتى السنوات الاخيرة حيث كان سكرتيرو الهستدروت يمنعون العمال العرب من العمل في مختلف المشاغل في المدن وكانوا يجرون حملات عنصرية لطردهم بحجة انهم غير منظمين في مكتب العمل . وحتى يومنا هذا يحرم العمال العرب في كثير من القرى من الانتساب الى مكاتب العمل .

ونتيجة للسياسة الصهيونية التي يعتنقها قادة الهستدروت سميت الهستدروت ، باسم «المنظمة النقابية العامة للعمال العبريين» . ومنع العمال العرب من الانتساب الى الهستدروت حتى سنة ١٩٦٠ وبعد نضال شديد شنه العمال العرب والقوى الدمقراطية اليهودية ، ولكن اسم الهستدروت لا يزال كما هو على الرغم من انضمام العمال العرب الى صفوفها في السنوات الاخيرة . والكتلة الشيوعية في مؤتمر الهستدروت تطالب بأن يكون اسم الهستدروت : المنظمة النقابية لعمال اسرائيل.

الطابع الاقتصادي

وعندما اسست الهستدروت لم تضع نصب اعينها [illegible] تنظيم هذا النضال على مختلف اشكاله . وانما وضعت نصب اعينها تنمية مجتمع العاملين .

وفي المؤتمر الثاني للهستدروت في سنة ١٩٢٣ تقرر « تنظيم وتطوير وتوسيع النشاط الاقتصادي لكل العاملين في كل اماكن سكنهم في القرية والمدينة على اساس المساعدة المتبادلة ، وكل اعضاء الهستدروت هم اعضاء في شركة العاملين .. نريد اشراك كل عضو في بهجة الوفرة ، وهدف التعاونيات تحرير العامل من الاستغلال الراسمالي .. والهستدروت لم تولد من اجل ان تقف وحدة العمال امام القوة المنظمة لراس المال ، العامل العبري اختار طريقا خاصة وبناءة لاقامة مجتمع خال من المستغِلين والمستغَلين ، وهو يسير بهذه الطريق حتى يصبح كل السكان شركة عمال واحدة» .

وهكذا جعلت الهستدروت من اعضائها شركة اقتصادية سميت «شركة العاملين» واقامت مختلف المؤسسات الاقتصادية التي ترعرعت وتطورت واصبحت تشكل ما يقرب من ثلث اقتصاد البلاد . فاقامت مختلف صناديق الضمان الاجتماعي للعمال واهمها «صندوق المرض» ، و«صندوق الضمان» ، وذلك لتأمين تطبيب العمال واذوناتهم المرضية والسنوية والشيخوخة والقروض الخ.. بأموال العمال وما يمكن تحصيله من اصحاب العمل .

كما اقامت الكيبوتسات بأموال الجباية اليهودية وغيرها وعلى جهد العاملين الزراعيين ، لتحقيق مجتمع العاملين ..

واقامت الجمعيات والشركات التعاونية من مثل همشبير وتنوفا والسوليل بونيه وغيرها من المصانع والمشاغل العديدة.

ففي سنة ١٩٦٢ بلغ راسمال الهستدروت ١٤٠٫٨ مليون ليرة واصبح ٣٦ بالمئة من العمال يعملون في مشاغل الهستدروت (اي ١٩٧ الف عامل منهم ٩٤ الف عامل بالاجرة) .

واصبحت حصة الاقتصاد الهستدروتي من مجموع اقتصاد البلاد كالتالي :

الزراعة : ٥٣٪ ويشغل ٣٦ بالمئة من عمال الزراعة (٧١ الف عامل) .

الصناعة : ٢٣٪ ويشغل ١٦٫٧ بالمئة من عمال الصناعة (٣٣٫٤ الف عامل) .

البناء : ٤٥٪ ويشغل ١٠ بالمئة من عمال البناء (٢٢ الف عامل) .

المواصلات : ٤٠٪ ويشغل ٧٫٢ بالمئة من عمال المواصلات (١٤ الف عامل) .

التجارة والخدمات : ١٧٪ ويشغل ٢٩ بالمئة من عمال التجارة والخدمات (٥٦ الف عامل) .

ورؤوس الاموال الاجنبية والمحلية تشترك وتساهم في كل المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية باستثناء المواصلات . ورؤوس الاموال هذه شريكة في : مقوروت ، تسيم ، بيتسور ، اركيع ، نيشر ، اليانس ، هيامنا ، شمن ، مصانع الفولاذ قرب عكا ، ديزنكوف – غرب افريقيا ، عميزان ، اوفير الخ ..

وبدلا من ان يحقق الاقتصاد الهستدروتي الوفرة لاعضاء «شركة العاملين» اصبح مصدرا يدر الارباح على الاموال الاجنبية والهستدروتية وجهازا [illegible] يمكن قادة الهستدروت من السيطرة على العمال .

الامر الذي اضطر عمال هذا الاقتصاد الى استعمال سلاح الاضراب للدفاع عن مصالحهم كما حدث في مصانع الفولاذ قرب عكا وفي نيشر الرملة وفينيسيا وفولكان وغيرها .

يقول ماركس عن التعاونيات «لقد اثبتت التجربة ان عمل التعاونيات غير قادر على تحرير الجماهير ، حتى ولا التخفيف القليل من فقرهم» .

ويقول لينين عن التعاونيات: «يجب أن نحذر من المبالغة بماهية دور التعاونيات ، ضروري ان نكون اولا اشتراكيين تعاونيين ، وليس تعاونيين اشتراكيين ، التعاونيات تستطيع المساعدة في ادارة الانتاج والتبادل فقط بعد القضاء على الراسمالية ، وفي ظروف الدولة الراسمالية فالتعاونيات هي مؤسسة راسمالية تعاونية» .

اشتداد النضال الطبقي

ولكن اشتداد الاستغلال الطبقي للعمال الناتج عن نمو الراسمالية وتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية دفع العمال الى تشديد النضال الطبقي ، وهذا ما اوقع قيادة الهستدروت في حيص بيص . فهي تحاول كبح جماح هذا النضال ولكن لا تستطيع ان تمنعه ، بل كانت تضطر الى الموافقة على اعلان العديد من الاضرابات بفضل ضغط نضال العمال والحاحهم ، حتى وصل الامر الى ان اكثرية اضرابات العمال يعلنها العمال دون موافقة الهستدروت (٩٢٪ من ايام الاضراب دون موافقة الهستدروت) ، وكم مرة وقفت قيادة الهستدروت ضد اضرابات العمال وعملت على تحطيمها مثل اضراب البحارة المشهور وغيره. وهذا التناقض يشتد الان في داخل الهستدروت فقيادتها تعمل على تنفيذ سياسة الحكومة والاوساط البرجوازية واصحاب العمل المعادية لمصالح العمال ، ومن الجهة الاخرى يشتد الاستغلال الطبقي والعدوان على مكاسب العمال الذي يدفع الالاف منهم وفروع عمل عديدة بما في ذلك موظفو الدولة والشركات والمؤسسات الى اعلان الاضرابات التي طالما شلت المرافق الاقتصادية وعطلتها .

ولذلك تعمل قيادة الهستدروت هذه على منع الاضرابات وفرض التحكيم والتحكيم الالزامي الذي ترغب فيه الحكومة ، ولكنها لا تزال قاصرة عن اتخاذ موقف رسمي لمنع الاضرابات .

والان تحتدم المعركة في داخل الهستدروت فالعمال يطالبون بزيادة الاجور، وبعلاوة حقيقية للغلاء . وسفير وزير المالية واشكول رئيس الحكومة يعلنان بصراحة عن ضرورة تخفيض مستوى معيشة العمال .

العمال العرب

وعلى الرغم من طابع الهستدروت السياسي الصهيوني ، فالعمال العرب ناضلوا من اجل الانضمام الى الهستدروت من اجل تأمين المساواة لهم في التنظيم النقابي وبالاساس من اجل توحيد نضالهم الطبقي مع نضال اخوانهم العمال اليهود في الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والدمقراطية والسياسية وتامين اجور وشروط عمل مساوية لتلك التي ينالها العمال اليهود ، ولالغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .. وقد اشترك العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في اضرابات عديدة ، محلية وقطرية ، وخاصة الاضرابين الانداريين سنة ١٩٦٣ . واصبح عدد العمال العرب المنظمين في الهستدروت يقرب من ٤٠ الف عامل . والعمال العرب يشددون كفاحهم من اجل المساواة في داخل الهستدروت في انتخاب هيئاتهم المحلية ، والتطبيب ، والنشاط الثقافي والرياضي ، والمساعدات المتبادلة .

موقف الشيوعيين

وفي اوائل سنة ١٩٦٦ سيعقد مؤتمر الهستدروت العاشر ، الذي سيبحث سياسة ونشاط الهستدروت وينتخب هيئاتها المركزية .

والشيوعيون يريدون ان تكون الهستدروت منظمة نقابية كفاحية ، مستقلة عن سياسة الحكومة والبرجوازية ، تدير وتنظم النضال الطبقي للعمال وتقف في طليعة الدفاع عن حقوقهم ومكاسبهم الاقتصادية والدمقراطية وتوحد عمال اسرائيل اليهود والعرب على اساس المساواة التامة ويريد الشيوعيون من الاقتصاد الهستدروتي ان يكون لفائدة العمال العاملين فيه يساعدهم على رفع مستوى معيشتهم وتحسين اوضاعهم وان يكون عونا للعمال في نضالهم الطبقي العام. وازدياد عمق التناقضات الطبقية ، واشتداد الكفاح الطبقي للعمال يفسح المجال لامكانية تحقيق هذه الاهداف التي يريدها الشيوعيون للهستدروت والتي هي في صالح كل الشعب الكادح في إسرائيل .

لـن يعـبروا

اسبوع التضامن في اسرائيل مع شعب فيتنام جاء ليزيد اهتمام المواطنين في بلادنا ، الى خطورة الحرب في جنوبي شرقي آسيا . صحيح ان الاف الكيلومترات تفصل بيننا وبين ارض فيتنام ولكن قضية الشعب الذي يناضل ، مهما كان بعيدا عنا ، تهمنا ويجب ان تهمنا . ومن واجبنا ان نستجيب لنداء شعب يكافح من اجل استقلاله وسيادته ، وضد المحتل الاجنبي . علينا الرد على مآسي الحرب ، خاصة وان الكثيرين منا احسوا على جلدهم بويلات الحرب والابادة النازية . على قلوبنا ان تكون مفتوحة لتفهم كل شعب واقع تحت الارهاب والتنكيل . وفي ايامنا ، فان الحرب في اي بلاد تهدد بالخطر سلام العالم ، تهدد كل شعب وكل بلاد .

بقلم روت لوبتش

لماذا تسكت حكومة اسرائيل ؟

لاسفنا الشديد فان حكومة اسرائيل ليست بين حكومات العالم التي اعربت عن معارضتها للحرب ومطالبتها الولايات المتحدة بوقف التدخل العسكري واحترام اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ .

ان هذا الموقف ليس فقط انه لا يجلب الاحترام لاسرائيل، وانما هو يعزلها بين كل الدول التقدمية المحبة للسلام في اسيا وافريقيا واوروبا ويلحق ضررا كبيرا بالبلاد .

ليكن ذلك صحيحا بعض الاسبوع المعلن كاسبوع من اجل السلام ، سيسمع ايضا مطلب حكومة اسرائيل – بوقف الحرب في الفيتنام حالا ، على اساس احترام اتفاقيات جنيف .

حرب منذ ٢٠ سنة

ما هي جريمة الشعب الفيتنامي ، حتى يحتمل عذاب حرب ٢٠ سنة ؟ في البداية ناضل ضد الاحتلال الياباني . وحارب ٩ سنوات ضد الاستعمار الفرنسي . وقد انتهت هذه الحرب بانتصار الشعب الفيتنامي ، وفي عام ١٩٥٤ وقعت اتفاقية جنيف التي تؤمن عدم تدخل دول اجنبية وانتخابات عامة دمقراطية وحرة في الفيتنام كلها في ١٩٥٦ ، لتوحيد البلاد المقسمة من جديد ، ولمنح الاستقلال والسيادة لشعب الفيتنام كله . ولكن ، ماذا حدث في هذه الاثناء ؟

لم يكن حكام واشنطن مرتاحين من توقيع اتفاقيات جنيف ، وقرروا انهاء برامج اجراء انتخابات في سنة ١٩٥٦ . وكان هدفهم واضحا : تحويل فيتنام الجنوبية الى مستعمرة ، والى موقع امامي معاد للشيوعية في اسيا ، ضد جمهورية الفيتنام الدمقراطية وسائر بلدان اسيا المتحررة . وفي عام ١٩٥٥ نظموا انقلابا ، ونصبوا حكومة دمى ، برئاسة دين ديم ، وفي هذه الطريقة ارادوا الابقاء على تجزئة فيتنام .

احتلال دموي

ان تسلط الولايات المتحدة في جنوب الفيتنام يكللها دماء . وهي تنفق مبالغ طائلة للاحتفاظ بنصف مليون جندي ، وجنود مرتزقة ، لاقامة موانىء عسكرية وقواعد عسكرية ، وسجون ومعسكرات تركيز .

في عام ١٩٦٢ اقيمت في سايغون قيادة امريكية رسمية . وفي سجون سلطات حكومة الدمى ٨٠٠ الف رجل وامراة وطفل . ان ابادة قرى كاملة وقتل نساء واطفال ، والتعذيب الوحشي ، كلها «وسائل حربية» ضد الشعب البطل . لم يكن صدفة ان يعلن كاو كي نفسه وزير حكومة سايغون ، لانه يعد من تلاميذ هتلر .

ان ثماني دول تتحمل الان قسطا في هذه الحرب العدوانية على ارض الفيتنام عدا الولايات المتحدة ، بينها كوريا الجنوبية ، استراليا ، نيو – زيلاند وغيرها . وتقيم المانيا الغربية فرقة حربية مكونة من ٥٠ الف جندي للحرب في فيتنام ، ويشترك طيارو حكومة بون في التفجيرات البربرية التي تهدم الطرق والجسور والمدارس والمستشفيات ، ويحرقون قرى ومدنا حسب طريقة طياري هتلر .

بطولة الانصار

ان توسيع الحرب الى الجمهورية الدمقراطية لشمال الفيتنام بواسطة الاستعماريين الامريكيين ، لم تكسر روح الشعب الفيتنامي . حتى مكنمارا وزير حرب الولايات المتحدة ، اضطر الى الاعتراف بان «قذف شمال الفيتنام لم يغير الوضع في جنوب الفيتنام ، في السنة الماضية كانت الحالة سيئة والان اسوأ وحتى خطرة .. وارسل الى الفيتنام جيش اضافي وسلاح جديد ، وقنابل النابالم ، وقنابل كيماوية بكميات ضخمة .

ورغم كل هذا ، فان جيش التحرير الوطني للفيتنام ، الذي اقيم سنة ١٩٦٠ ، يسيطر على اربعة اخماس منطقة جنوب الفيتنام ، مع ١٠ ملايين مواطن من اصل ١٤ مليون . وقد اقيمت في المناطق المحررة برامج زراعية ومدارس ونظام دمقراطي .

وقد اصبحت حكومة الولايات المتحدة تدرك ان قوتها العسكرية لا تصمد ، فجنود حكومة الدمى ينضمون بجماهيرهم لجيش التحرير الوطني . ولا تستطيع قوة الولايات المتحدة الانتصار على شعب كامل ، يحارب ابناؤه في الغابات الكثيفة والمستنقعات حرب انصار بطولية . ليس سهلا على الولايات المتحدة التضحية بالاف كبيرة من ابنائها على مذبح مصالحها الانانية .

وتحت ضغط الراي العام العالمي والامريكي ، اضطر جونسون للحديث عن مفاوضات سلام ومحادثات غير مشروطة بشروط مسبقة ، ولكن هذا التصريح كان مرفقا باستمرار وتزايد الاعمال الحربية في الفيتنام .

احتجاجات في انحاء العالم

لقد اثارت هذه الحرب الدموية احتجاجا كبيرا لدى دول كثيرة وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

واندفع الاتحاد السوفييتي لمساعدة فيتنام . ويرسل لها مساعدة حيوية شاملة . واعلن عن كامل تاييده لمطالب الشعب الفيتنامي وحذر الولايات المتحدة من نتائج العدوان على الفيتنام . وترسل دول اخرى محبة للسلام مساعدة للشعب المناضل .. وتطالب الدول الحيادية بوقف الحرب في الفيتنام . وتجري المظاهرات ، وترسل مساعدة في جميع الاشكال – ادوية وملابس واموال .

وقامت في الولايات المتحدة حركة احتجاج على هذه الحرب – لقد حرق بعض الناس انفسهم ، وجرت مظاهرات جماهيرية للطلاب والنساء من ١٠٠ مدينة ، ودعت شخصيات معروفة الى اخراج جيوش الولايات المتحدة من الفيتنام .

لقد اثبتت هذه الحرب ، بان الاستعمار الامريكي غير مستعد للتنازل عن الحروب للحصول على اهدافه ، وان هنالك حاجة لجهود متراصة من جميع قوى السلام في العالم ، لكي يجبر الاستعمار على هذا التنازل . واثبتت هذه التجربة انه من غير الممكن الانتصار على الشعب المناضل من اجل استقلاله وسيادته .

شعار الانصار الفيتناميين هو : الفيتنام هي بلاد واحدة وفيها شعب واحد .

دور القوات البريطانية في فلسطين

رسالة من المحامي الياس كوسا يناقش فيها تصريحات ستوكويل

ارسل الينا المحامي الياس كوسا من حيفا رسالة عن دور القوات البريطانية الاستعمارية بقيادة الجنرال ستكويل ، في ترحيل العرب من حيفا في الايام الاخيرة للانتداب البريطاني في فلسطين ننشر فيما يلي مقاطع منها عملا بحرية النشر وعلى مسؤولية كاتبها فقط .

المحامي الياس كوسا
ص. ب. ١٤ – حيفا
٩ كانون الاول ١٩٦٥

حضرة الفاضل رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم – حيفا

سلاما وتحية وبعد ،

نشرت «هآرتس» في عددها الصادر في ١٨ تشرين الثاني الماضي رسالة بعث بها من لندن السيد حبيب كنعان حول مقابلته الجنرال ستوكويل الذي كان قائد القوات البريطانية بحيفا في الاشهر الاخيرة من عهد الانتداب وقد تضمنت هذه الرسالة بعض الاقوال المنسوبة الى الجنرال التي تستوجب التعليق والرد والتصحيح لانها تتنافر مع الحقيقة .

قال الجنرال بانه تصرف حسب تعليمات الحكومة البريطانية التي رأت ان المهمة الاولى للجيش البريطاني في تلك الايام كانت منع قتل الجنود بقدر الامكان وانه اقتنع بعدم استطاعته ان يكون شرطيا يحول دون الاصطدام بين اليهود والعرب ويؤمن ايضا جلاء هادئا للجيش لذلك اعطى المحافظة على سلامة الجنود الاهمية الاولى . اذا كان هذا القول صحيحا فهو يدل على مدى التغرير والتضليل الذي ذهب اليه المندوب البريطاني في مجلس الامن والجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة وعلى بهتان تصريحات رئيس الوزارة البريطانية ووزير خارجيتها بان الحكومة البريطانية ستكون بمفردها مسؤولة عن حفظ النظام والامن في جميع انحاء فلسطين حتى نهاية الانتداب في ١٤ ايار ١٩٤٨ وتمشيا مع هذه التصريحات قاومت مجيء اللجنة المنصوص عليها في قرار التقسيم لاستلام ادارة البلاد في مراحل تتناسب مع مراحل انسحاب القوات البريطانية على ان يتم هذا الانسحاب في غضون مدة لا تتجاوز ١–٨–١٩٤٨ واكدت حكومة انكلترا هذه المسؤولية مرارا وتكرارا ، واعلنت ان انسحاب قواتها المسلحة سيجري عن طريق ميناء حيفا وانها ستكون مسؤولة عن النظام والامن في هذه المدينة حتى نهاية عملية الانسحاب في شهر آب ١٩٤٨ .. هذه التصريحات والتاكيدات تعني بوضوح ان السلطات الانكليزية ، مدنية وعسكرية ، تتحمل بمفردها مسؤولية حفظ النظام في المدينة وسلامة سكانها وانها ستتخذ الاجراءات التي يتطلبها الوضع للمحافظة على هدوء المدينة وحياة الاهلين وبدلا من ان يقوم الجنرال ستوكويل بهذه المسؤولية قسم حيفا الى قسمين سمح للعرب واليهود ان يقتتلا في قسم منهما بدون خوف ولا وجل اذ قال في الفقرة الثانية من البلاغ الذي سلمه في ساعة مبكرة في ٢١–٤–١٩٤٨ الى القيادتين العربية واليهودية ما يلي :

«ليس في نيتي ان يتورط الجيش او البوليس باية طريقة من الطرق في هذه الاشتباكات العربية – اليهودية».

ومنع في القسم الثاني منعا قاطعا اي اصطدام او تدخل من الفريقين وهدد باستعمال جميع الوسائل التي يراها ضرورية للحيلولة دون وقوع اشتباك بينهما او الاتيان باي عمل يعرقل او يهدد سلامة هذا القسم فقد ورد في الفقرة السادسة من ذلك البلاغ قول الجنرال :

«لقد وزعت اليوم قوات الجيش والبوليس توزيعا يؤمن سلامة هذه الطرق والمناطق»

«وسوف اتخذ الاجراءات التي اراها ضرورية في اي وقت تأمينا لمنع تعريض سلامتها من قبل اية طائفة من الطائفتين» .

لم يكن لهذا التقسيم مبرر بالمرة فقد كان في استطاعة الجنرال الاشراف والسيطرة على المدينة بكاملها وتوطيد الهدوء ليس فقط في الطرق والمناطق المبينة في البلاغ بل ايضا في جميع احياء المدينة بما كان لديه من قوات كبيرة وتعهد الوفد العربي الذي قابله في ٢٢ نيسان بان يتعاون معه تعاونا وثيقا لوقف اعمال العنف من قبل العرب واستتباب الامن والنظام بيد ان الجنرال ضرب عرض الحائط بهذا التعهد واصر على عدم التدخل وهو يعلم ان ذعرا شديدا ساد بين صفوف العرب وان هذا الذعر سيؤدي حتما الى كارثة اليمة .

من الغريب ان يقول الجنرال ستوكويل بانه لم يكن في استطاعته ان يكون في آن واحد شرطيا يمنع اصطدام العرب واليهود وجنديا يؤمن جلاء هادئا للجيش لان مهمة وقف الاضطرابات المسلحة بين الاهلين موكولة في جميع الدول للجيش وليس لقوة البوليس وفي الاضطرابات العديدة التي حدثت بين العرب واليهود منذ بدء الانتداب كان الجيش البريطاني يتدخل لوقفها ولم يكن في استطاعة البوليس الفلسطيني بمفرده وقفها .

لقد كان الجنرال عالما كل العلم بهذه الحقيقة ومن السذاجة ان يدعي ، في الظروف الخطيرة التي كانت سائدة والتي في جميع انحاء البلاد ، بان وقف الاضطرابات الدموية بين الطائفتين لم يكن اهم واولى المسؤوليات الملقاة على عاتقه كقائد عسكري مسؤول عن المدينة وملزم بتنفيذها بشرف ونزاهة واخلاص لا سيما وان منع هذه الاشتباكات كان من شانه ان يؤمن سلامة طرق الانسحاب دون حاجة الى تقسيم المدينة وافساح المجال للطائفتين ان تقتتلا بدون قيد ولا شرط .

حاول الجنرال ان يدحض الاقوال التي سبق ان ادليت بها الى السيد كنعان قبل طبع ونشر كتابه «مع خروج الانكليز» بان الخطة التي وضعها الجنرال كانت تهدف تسليم المدينة وان شروط الهدنة كانت في حوزته عندما ذهب الوفد العربي الذي كنت احد اعضائه لمقابلة الجنرال بناء على الحاح الوفد ، وليس بناء على دعوة الجنرال كما زعم ، وان وفد الهاجانا كان موجودا في الغرفة الملاصقة للغرفة التي قابل فيها الجنرال الوفد . كذب الجنرال جميع هذه الاقوال بيد ان الدليل على صحتها كان في كيفية تقسيم المدينة والفترة الوجيزة التي استحصل خلالها الجنرال على شروط الهدنة فقد شمل القسم الذي سمح بنشوب القتال في ارجائه معظم الاحياء العربية بما فيها المدينة القديمة التي لجأ اليها عدد كبير من سكان المنطقة الشرقية هربا من التعرض لمخاطر القتال ورفض الجنرال السماح للوفد ان يحضر قوات عربية مسلحة للدفاع عن المدينة وحماية سكانها العرب . مما ادى الى ذعر شديد بين صفوفهم فهربوا الى منطقة الميناء وبدلا من ان يتدخل لوقف القصف وهجوم الهاجانا طلب الى رجال الاسطول الانكليزي نقل هؤلاء العرب الى عكا ونشط رجال الاسطول ليل نهار بعملية النقل فرحلوا ما لا يقل عن ٣٠ الف عربي .

وجاء في رسالة السيد كنعان قوله باني كنت اعتقد بان الخلاص للعرب سياتي عند انتهاء الانتداب حين تحتل الجيوش العربية المدينة بعيد خروج آخر جندي بريطاني منها . اذا كان هذا القول يعرب عن راي الجنرال ستوكويل فهو راي خاطىء لاني لم اذكر له شيئا في الحادثات العديدة التي جرت بيننا يجعله يظن بان ذلك الاعتقاد كان يدور في تفكيري واما اذا كان قول السيد كنعان نفسه فمن المؤسف ان يدلي به لانه تشويه للحقيقة فقد كنت اخبرته اثناء حديث جرى بيننا قبل طبع كتابه « مع خروج الانكليز » عن الانطباعات التي تركتها في نفسي المقابلات التي اجريتها في ٣ و٤ ايلول سنة ١٩٤٨ وفد عربي من حيفا كنت احد اعضائه مع رئيس دولة لبنان ووزير خارجيتها والمدير العام لهذه الوزارة في بيروت ومع وزير الحربية في سورية ورئيس الدولة السورية في دمشق ثم مع المرحوم الملك عبد الله في عمان . لقد رجعت من هذه المقابلات مقتنعا بان الدول العربية غير متفقة وان اهدافها غير موحدة وكل دولة من هذه الدول تفكر تفكيرا يتضارب وتفكير الاخرى وقد اذهل هؤلاء الزعماء عظم مدى رحيل عرب فلسطين عن اوطانهم ويبدو انه لم يفكر احد من زعماء العرب باحتمال وقوع هذا الرحيل رغم البوادر العديدة التي بدت منذ كانون الاول سنة ١٩٤٧ ولا بالتدابير التي يجب اتخاذها لمنع وقوعه او لصد تياره والحد من مداه وشرحت الوضع لعدد كبير من سكان حيفا العرب ونصحتهم بالبقاء في بيوتهم غير أن الرعب ساد قلوبهم وتمسك معظمهم باهداب الفرار خشية وقوع عواقب وخيمة بعد ان تخلى الجيش البريطاني عن حمايتهم وراوا بام اعينهم اعمال القتل والهدم والنهب والسلب منتشرة في المدينة .

اكون ممتنا اذا تكرمتم بنشر هذه الرسالة على صفحات جريدتكم الغراء تنويرا للراي العام ووضع الامور في وضعها الصحيح .

برؤوس مرفوعة يعود عمال ارغمان الى العمل

بعد ان اضطرت ادارة المصنع الى المفاوضة على اساس شروط العمال

بني براق – لمراسل الاتحاد – عاد عمال مصنع «ارغمان» للنسيج في بني براق الى اعمالهم ، يوم الاحد الماضي ، بعد ان اضطرت ادارة المصنع الى الموافقة ، رسميا ، على مفاوضة لجنة العمال على اساس ال ١٤ شرطا التي لخصها العمال اساسا لمطالبهم ، في اجتماعهم العام ، يوم الجمعة الماضي . وهكذا يكون قد انتهى الاضراب الذي شنه العمال ، واستمر شهرا كاملا ، واثار تاييدا واسعا بين الطبقة العاملة في البلاد كلها ، واثار صدى كبيرا في كل الصحف الاسرائيلية .

وقد تعهدت الهستدروت ، رسميا ، ان تضمن الاسراع في الخطوات التنظيمية لاتمام المفاوضات مع ادارة المصنع ، بعد ان كانت الهستدروت ، طوال الشهر الماضي ، تهدد العمال بالطرد من العمل .

وفي اجتماع العمال ، يوم الجمعة الماضي ، اشترك ميشل رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت وسكرتير عمال بني براق وموظفو الهستدروت في بني براق .. وقد استمع ميشل الى انتقادات حادة من عمال المصنع ، واضطر الى «بلعها» .. والسكوت .

وامتدح العمال نشاط لجنة العمال ووقفتها الصامدة في وجه كل المناورات والمؤامرات والاستفزازات الحكومية والهستدروتية .

وبين الشروط الخاصة التي تم الاتفاق عليها للمباشرة في التفاوض بين العمال وادارة المصنع (١) تمثل لجنة العمال عمال المصنع في كل مفاوضات تجري كما يشترك في المفاوضات ممثلون عن اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجلس عمال بني براق (٢) يقدم اعضاء لجنة العمال تقريرا عن سير المفاوضات في اجتماع عام للعمال (٣) من حق لجنة العمال ان تستأنف على قرار اللجنة التنفيذية امام اللجنة المركزة للهستدروت (٤) تدرس الإطراف المعنية في المشاكل والصعوبات الاقتصادية التي يواجهها العمال ، كنتيجة للاضراب الذي استمر شهرا كاملا .

١٧ سنة على وفاة الرفيق الياهو غوجنسكي

مرت في الاسبوع الماضي الذكرى السنوية السابعة عشرة ، لوفاة الرفيق الياهو غوجنسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد ولد الياهو – اليوشا – في اغسطس ١٩١٤ وهاجر مع والديه الى البلاد وهو في السابعة عشرة من عمره ، وفي ١٩٣٦ انهى تعليمه في المدرسة الزراعية وبدا العمل .. وخلال عمله ، توثقت علاقاته مع جماهير العاملين وانخرط في نضالهم ، وهذه الصلات الوثيقة مع العمال والتفهم العميق لقضاياهم ونضالهم جعلته قائدا ثوريا لامعا .

انضم اليوشا الى الحزب في فترة صعبة جدا من حياة الحزب ، وفي الحزب ، خدم القضية الشيوعية السامية نقابيا وكاتبا وصحفيا .. في خلال عمله في الحزب ، انصت اليوشا لاراء الرفاق ، فاحترمهم واحترموه .. وظل رفيقا مناضلا وثيق الصلة بجمهور الكادحين ، حتى اللحظات الاخيرة من حياته .

وقد قام وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، بزيارة قبر الرفيق غوجنسكي ووضع اكليلا من الزهر ، تحية واجلالا ، باسم الحزب كله ، للشيوعي القائد الذي اعطى حياته كلها للقضية السامية .

وفي هذه الايام ، نتذكر باي عمق اكد الرفيق اليوشا على اهمية الوحدة اليهودية – العربية – لحزبنا ، والاخوة اليهودية – العربية ، ووحدة النضال اليهودي – العربي في سبيل القضايا اليومية ، والسلام والدمقراطية ، وفي سبيل الاشتراكية .

وفي عام ١٩٤٨ ، حين اندمج الشيوعيون اليهود والعرب ، في الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ذلك ذروة الفرح الروحي بالنسبة لاليوشا ، وكتب بعد مؤتمر الوحدة بايام : «ان الشيوعيين اليهود والعرب يقسمون ان يحافظوا على الوحدة الامية للحزب ، كما يحافظ الانسان على بؤبؤ عينيه ، وان يعملوا كل شيء من اجل ان تشمل الوحدة الامية الطبقة العاملة ، من كلا الشعبين ، لمصلحتهما ولمصلحة التطور الدمقراطي والسلام» .

ليس بابعاد الشيوعيين عن لجان مجلس اكسال المحلي ينصلح حال هذا المجلس

اكسال – لمراسلنا –

● الوقوف مع المواطنين ضد محاولات سلب الاراضي والدفاع عنها وتفعيل المجلس المحلي بكل ما يستطيعه لحمل السلطات المسؤولة على ترخيص البيوت المقامة حديثا وتسهيل الحصول على رخص العمار في المستقبل .

● العمل على ايجاد خريطة هيكلية تضمن توسيع مسطح القرية وتنظيم شوارعها وضم جميع اراضي اكسال لتكون تحت سلطة المجلس المحلي .

● الوقوف مع سائر المجالس المحلية الوطنية والقوى التقدمية اليهودية والعربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والمطالبة بالغاء الحكم العسكري

هذه هي المطالب التي قدمها ممثل الحزب الشيوعي في مجلس اكسال المحلي الرفيق ابراهيم علي عبدالهادي كشرط اساسي لموافقته على ترشيح السيد احمد موسى دراوشه – الرئيس السابق للمجلس المعين – رئيسا للمجلس الجديد المنتخب .

ولكن السيد احمد موسى دراوشه رفض تبني هذه المطالب مدعيا بانه لا يستطيع ان يقدم او يؤخر تجاهها شيئا الامر الذي اضطر معه العضو الشيوعي الى الامتناع عن تأييد انتخابه للرئاسة من جديد .

وفي الجلسة التي تم فيها انتخاب نائب للرئيس وتشكيل لجان المجلس طالب العضو الشيوعي الرئيس وائتلافه بان يبرهنوا على ادعائهم خدمة مصالح اهالي القرية بان يشركوا العضو الشيوعي في لجان المجلس وبذلك تجتمع كلمة المجلس وتتحد اعضاؤه في اداء الواجب تجاه المواطنين ولكن عبثا ذهب نداء العضو الشيوعي وفرض الرئيس وائتلافه على المجلس المصالح الشخصية وحالوا دون تمثيل العضو الشيوعي في اللجان باستثناء لجنة الصحة .

وصاحب هذه العملية كلام ردده الرئيس الجديد متهكما على النضال والمناضلين مشيدا بتاريخه و«دوره» في خدمة اكسال الامر الذي اوجب على العضو الشيوعي ان يتصدى له ويفند امام اعضاء المجلس ادعاءاته وخاصة مواقفه ضد عمال اكسال الذين اضربوا احتجاجا على معاملة شركة «ايجد» لهم في السنة الحالية والسنة الماضية ؛ ووقوف هذا الرئيس ايضا الى جانب السلطات التي حرمت اهالي اكسال من استغلال اراضيهم ، وكذلك «دور» الرئيس في الشهادة ضد المناضلين من اهالي القرية امام السلطات للاضرار بهم في مناسبات كثيرة .

في تقرير مراقب الدولة عن مجلس باقة الغربية:

اهمال كبير في الشؤون الصحية والمالية والخدمات

حيفا – مكتب الاتحاد – تضمن تقرير مراقب الدولة عن مجلس محلي باقة الغربية .. والذي نشر مؤخرا ، انتقادات كثيرة على اعمال مجلس محلي باقة الغربية . وقد انتقد التقرير بشكل خاص عدم النظام والدقة في المعاملات المالية ، كما لم يحضر المجلس تقريرا ماليا .

اهمال كبير في الشؤون الصحية

وينتقد التقرير بشكل خاص نشاط المجلس في مجالات الخدمات الصحية ، فمع ان المجلس يخصص كل سنة اموالا كثيرة للخدمات الصحية الا ان هذه الاموال لم تستغل .. ففي ميزانية المجلس لسنة ١٩٦٣ – ١٩٦٤ خصصت ٥٧٠٠ ليرة ، لم يصرف منها الا ١١٧ ليرة فقط ، لا غير !

كذلك انشا المجلس سنة ٥٩ – ٦٠ مسلخا كلف ١٨ الف ليرة ثم اغلق سنة ١٩٦١ واهملت البناية فانهارت الجدران وانتزعت الابواب .

من ٢٠٠٠ ليرة – ٧٢ ليرة فقط !!

واشار التقرير الى اهمال في قضية اصلاح الشوارع ، فمن اصل ميزانية خاصة لاصلاح الشوارع وقدرها ٢٠٠٠ ليرة ، لم يصرف المجلس الا ٧٢ ليرة فقط ، في هذا المجال !

لتدفع المعاشات والمخصصات المتاخرة للمحتاجين في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – لم تدفع دائرة الشؤون الاجتماعية في الطيبة معاشات الفقراء والمعوزين لثلاثة اشهر كاملة : ايلول ، تشرين الاول ، تشرين الثاني ١٩٦٥ رغم مراجعة من يستطيع المراجعة منهم . وبات العلم عن دفع هذه المعاشات عند علام الغيوب .

والجدير بالذكر ان دائرة الشؤون الاجتماعية في الطيبة تتخلف كل سنة عن دفع معاشات ثلاثة او اربعة اشهر مدعية ان هذا التخلف ياتي من مركز الدائرة في حيفا . وبالطبع فان المسؤولين في هذه الدائرة يفهمون ان هؤلاء الفقراء لا حول لهم ولا قوة ومنهم من يعتقد ان هذه المعاشات هي صدقة وليست حقا يجب المحافظة على دفعها في اوقاتها والدائرة تدفع ١٨ ليرة فقط في الشهر والملابس التي كانت توزع ايضا في فصل الشتاء على اولاد الفقراء قد انقطعت .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان لجنة الشؤون الاجتماعية (التي حرم الشيوعيون من حق التمثيل فيها بشكل تعسفي) تترك الحبل على الغارب ولا تراقب الدائرة او تسأل الموظف فيها عن اسباب تأخر دفع المعاشات وعن الملابس التي لا توزع بتاتا .

ان واجب لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة لمجلس الطيبة المحلي ان تحث دائرة الشؤون على دفع المعاشات في اوقاتها وان لا تسمح بترك الفقراء والمعوزين يشعرون بانه لا يوجد من يهتم بهم .

رسائل القراء

اهكذا يتصرف الموظفون في المكاتب العامة ؟

بتاريخ ١٤–١٢–١٩٦٥ سافر والدي حسن سلامة الى عكا لمكتب ضريبة الدخل ، في عكا ، ليعمل حسابه لسنة ١٩٦٤ ، فوجد هناك موظفا يعمل في غرفة رقم ٨ واسمه محمود عباس من قرية نحف ، فساله والدي : من المسؤول هنا عن حسابات ضريبة الدخل فاجاب : انا ، وبعد ان كتب الموظف طويلا .. طلب من والدي ان يوقع امضاءه على ذلك التقدير وبما ان والدي امي لا يقرا ولا يكتب ، طلب من الموظف ان يقرا له ما كتب ، فقال : بعد ان خصمت لك ما دفعته من سلفيات لم يبق عليك ما تدفعه . فوقع ابي على التقدير ورجع الى القرية . وذهبت في اليوم التالي الى عكا ، وطلبت الملف ، فاذا به ان على والدي ان يدفع ٣٣٠ ليرة وقرائه على والدي فاندهش . وقلت للموظف الا تستحي ان تكتب شيئا وتقول لوالدي شيئا اخر .. هل انعدم الضمير عندك فرحت تعمل كل ما ينفع المكتب ولو على حساب ارزاق الناس ؟!

وبدل ان يسجن هذا الموظف المزور للحقائق ، قام البوليس بسجني مدعيا انني قلت اشياء ، تخل بالقانون والنظام .

انني اكتب هذا الكتاب المفتوح ، طالبا من الجهات المختصة ومن مراقب الدولة التحقيق في هذا الحادث ، لردع مثل هؤلاء الاشخاص عن مثل هذه الاعمال .

فايز حسن موسى
دير الاسد – عكا

١٠ من عمال البناء يضربون عن العمل

حيفا – لمراسلنا – عشرة عمال من دير الاسد يعملون في البناء لدى المتعهد زلمان برانشي في حي النبي شعنان بحيفا – اضربوا يوم الاثنين ٦٥/١٢/٢٠ عن العمل لان المتعهد خفض اجورهم بما يقرب من ٢ – ٥ ليرات يوميا خلافا للاتفاق معهم . ويطالب العمال بتبديل المسؤول عنهم لانه عنصري ويتهجم عليهم بالكلام البذيء .

والاتحاد اذ تؤيد هؤلاء العمال تطالب الهستدروت بتأييدهم والدفاع عنهم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اربع مناطق حققت الهدف بل وتخطته وهي : القدس ، النقب ، المثلث ، الناصرة . ومنطقتا حيفا وتل ابيب تتقدمان ببطء . اما وضع الحملة في منطقتي السهل والجنوب فهو مقلق . وجماهير الرفاق والاصدقاء في جميع المناطق التي لم تحقق الهدف مدعوون لبذل اقصى الجهود من اجل الوصول الى الهدف في الايام المعدودة القادمة .

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
القدس	٣٤،٠٠٠	٣٦٨٢٥،٤٠٠	١٠٨،٣
النقب	٢٦،٣٠٠	٢٧٢٧٩،٥٠	١٠٣،٧
المثلث	٩،٢٥٠	٩٢٨٨،٠٠	١٠٠،٤
الناصرة	٣٠،٥٠٠	٣٠٦٥٠،٤٠٠	١٠٠،٥
حيفا	١٧،٧٠٠	١٥٨٢٧،٨٥	٨٩،٤
تل ابيب يافا	٢٣،٠٠٠	٢٠٥٣٣،١٠	٨٩،٣
السهل – الشارون	١٠،٥٠٠	٨٦٩٣،٧٥	٨٢،٨
الجنوب	٣،٥٠٠	٢١١٥،٥٠	٦٠،٤
الجليل	٢٥٠	١١٦،٠٠	٤٦،٤
متفرقات		١٦٦٤،٤٠٠	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٩٤٣٢٤،٧٠	٩٤،٣

زاوية الرياضة

هبوعيل كفر ياسيف – هبوعيل سخنين

استطعت الحصول هذه المرة على وصف تفصيلي لمباراة بين احدى الفرق العربية القوية في البلاد من فرق الدرجة – ج – والتي يأمل لاعبوها كل الامل في الصعود الى الدرجة – ب – هذه السنة . فعلى ملعب كفر ياسيف وامام جمهور كبير جرت يوم السبت الماضي مباراة بين فريق هبوعيل المحلي وهبوعيل سخنين . لعب فريق كفر ياسيف هذا الاسبوع بلاعبين اشبال نظرا لغياب بعض اللاعبين الكبار في الاردن بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، منهم (هاني فرح ، وزهير عفو)

كان معظم شوطي المباراة في صالح كفر ياسيف ، حاصر خلالهما الفريق الضيف الا ان تباطؤ خط الهجوم وتوتر الاعصاب امام المرمى حال دون فوز ساحق لكفر ياسيف . احرز هدفي كفر ياسيف اللاعب الماهر الياس كريني الملقب (بطه اسماعيل) وسجل الاول منهما في الشوط الاول عندما تلقى الكرة ، ومن مسافة ٢٠ متر صوبها قوية على يمين حارس مرمى سخنين . اما الهدف الثاني فقد احرزه نفس اللاعب في الشوط الثاني . وقدم فريق سخنين هو ايضا عرضا طيبا خلال الشوط الاول ، وامتاز فيهم قلب الهجوم الذي كان سببا في تسجيل الهدفين الذين اخرجا سخنين من المباراة بنقطة لم تحلم بها .

اما باقي النتائج – اهم مباريات الدرجتين ب وج فهي:
هبوعيل الطيرة – هبوعيل عين هشفلت (٢ : ١)
هبوعيل كفر قاسم – مكابي روش هعاين (١١ : صفر)
مكابي الفريديس – مكابي كفر قاسم (٨ : صفر)
الازدهار شفاعمرو – هبوعيل دبوريه (٢ : ٢)
هبوعيل افيكيم – بيتار طيرة الكرمل (٣ : صفر)
مكابي الرملة – اتحاد شباب يافا (٦ : ٥)
مكابي نهريا – شباب طمره (٢ : ١)
هبوعيل طيرة الكرمل – هبوعيل تل حنان (٣ : ٢)
بيتار كريات شمونه – بيتار طبعون (٢ : ١)
هبوعيل رعنانا – هبوعيل جفعة حييم (٣ : ٢)

مكابي حيفا – هبوعيل هرتسليا ٣ : صفر

ما زال مكابي حيفا يوالي انتصاراته ذات الاهداف الكثيرة على باقي فرق الدرجة – ا – معززا آماله في الصعود الى الدوري الممتاز ، ومطمئنا جمهوره الكبير الذي كثيرا ما خاف على مصير ناديه الحبيب .. استطاع اللاعبان العربيان (بستوني ، ورمزي) ان يهزا شباك هرتسليا ثلاث مرات متتالية . لقد كانت حيفا طوال شوطي المباراة هي الاحسن لعبا وحاصرت الفريق المضيف في منتصف ملعبه ، واثمر ذلك عن ثلاثة اهداف سجل الاول منهم اللاعب حسين بستوني وذلك عندما تلقى كرة عالية من (شميلو) ليطير في الهواء ويصوبها براسه في قلب الشباك من مسافة ١٥ مترا !! .

اما الهدفين الاخرين فقد احرزهما اللاعب الشاب رمزي ، واحرز اولهما عندما تلقى الكرة في منطقة الجزاء وارسلها قوية على يمين حارس مرمى هرتسليا محرزا الهدف الثاني . اما الهدف الاخر فقد كان في الدقيقة ٥٨ عندما حصلت دربكة امام مرمى هرتسليا ليختطف رمزي الكرة ومن مسافة قريبة يرسلها في الشباك مسجلا الهدف الثالث والاخير لحيفا وانتهت المباراة بفوز حيفا على هرتسليا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة – ا – :
مكابي الخضيرة – هبوعيل عكا (٢ : ١)
هبوعيل كفر سابا – هبوعيل يحلئيل (٣ : ٣)
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل صفد (١ : صفر)
هبوعيل طبريا – هبوعيل كفر بلوم (٣ : ١)
هبوعيل كريات حاييم – هبوعيل كريات شمونه (١ : ٠)
بيتار نتانيا – بيتار حيفا (٦ : ١)

هبوعيل تل ابيب – شمشون ١ : صفر

لاول مرة خلال الموسم الحالي اعتلى فريق هبوعيل تل ابيب عرش الدوري بعد اللقاء الحساس الذي جرى بينه وبين فريق شمشون ، وانتصاره عليه بهدف واحد مقابل لا شيء .

فعلى ملعب بلومفيلو وامام ١٢ الف متفرج جرت المباراة التي ترقبها جمهور كرة القدم في تل ابيب نظرا لما يتميز به هذا اللقاء عادة من اثارة وحماس وفن في الدقائق الاولى من الشوط الاول كان اللعب فاترا وخاليا من الاثارة والفن واقتصر على نصف الملعب ، الا ان دقائقه الاخيرة كانت عكس الاولى ، فقد تخللها السرعة والفن . فتبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات هبوعيل كانت اسرع واخطر غير ان حارس مرمى شمشون الدولي القديم (خدروف) الذي كان نجم المباراة بلا منازع استطاع ان يردها بحكمة وفن لينهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف . استمرت هجمات هبوعيل تل ابيب وزاد ضغط هجومه حتى الدقيقة ٦٠ من المباراة واثمر عن هدف الفريق الوحيد الذي سجله اللاعب (دانيالي) وذلك عندما تلقى الكرة من اللاعب يعقوبي فانفرد (بخدروف) بعد ترقيصات سريعة بين دفاع شمشون وبينه محرزا هدف فريقه الثمين الذي اعتلى بواسطته الى القمة .. هاجم لاعبو شمشون في الدقائق الاخيرة الا ان حارس مرمى هبوعيل والمنتخب الممتاز صدها باعجوبة خاصة كالتي ارسلها قلب هجوم شمشون (يافت) قوية سريعة في الزاوية اليسرى للمرمى . الا ان الاخير طار بالهواء وصدها لينهي المباراة بفوز هبوعيل تل ابيب بهدف واحد مقابل لا شيء .

اما باقي مباريات الاسبوع :
هبوعيل القدس – هبوعيل بتح تكفا (٢ : ١) !!
هبوعيل حيفا – هبوعيل بئر السبع (١ : صفر)
مكابي شعرايم – مكابي بتح تكفا (٣ : ١) !
مكابي يافا – مكابي نتانيا (صفر : صفر)
هكواح – بني يهود تل ابيب (٢ : ٢)
محني يهودا – هبوعيل رمات غان (٢ : ١)
مكابي تل ابيب – بيتار تل ابيب (٤ : صفر)

الرينة – عين ماهل

جرت مباراة بين فريق شباب الرينة وفريق شباب عين ماهل وذلك على ارض ملعب عين ماهل .

ابتدات المباراة في الساعة الثانية عشرة ظهرا . وبعد ربع ساعة من ابتداء المباراة سجل الاصابة الاولى لصالح عين ماهل جناحها الايمن الملقب بالكيم وبعد عشرة دقائق رفع قلب هجوم الرينة جريس جاد ضربة من بعد عشرين مترا لعطا كمال ليكملها في مرمى عين ماهل ، وبعدها انتهى الشوط الاول بالتعادل باصابة واحدة لكل من الفريقين ، وبعد عشرين دقيقة من ابتداء الشوط الثاني سجل الاصابة الثانية جريس بشارة داخل الخط السادس عشر ، وقبل انتهاء المباراة بخمسة دقائق سجل خالد محمد جناح ايمن الرينة اصابة ثالثة ولكن احد المتفرجين اخرجها بعصاه ومسكها مفلح ولم يعتبرها الحكم اصابة ثالثة ، واعترف باصابتين للرينة مقابل اصابة واحدة لعين ماهل .

الاتحاد السوفييتي – الجزائر ١ : صفر

جرت يوم الجمعة الماضي مباراة ودية بين المنتخب السوفييتي والمنتخب الجزائري وكانت مثيرة وفنية اسفرت عن تغلب الفريق السوفييتي بهدف واحد فقط سجله اللاعب (ابلانييف) في الدقيقة ٣٢ وقدم الفريقان عرضا سريعا في نقل الكرة وتبادل المراكز بين افراد خط الهجوم خاصة السوفييت كما ان الجزائريين استطاعوا طوال الربع الساعة الاخيرة محاصرة السوفييت في منتصف ملعبهم . وضاعت منهم فرص ثمينة كان بامكانهم فيها احراز هدف التعادل . كما ان حارس مرمى السوفييت الممتاز صد اكثر الكرات الخطرة بحكمة وفن . لتنتهي المباراة بفوز السوفييت بهدف واحد مقابل لا شيء . امتاز من بين اللاعبين الجزائريين (زفزاف) و(مخلوف) كما برز من الفريق الضيف (فادنوف) .

في سطور

* تم الاتفاق بين الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد واتحاد الكرة التركي على ان يصل الفريق الاهلي التركي الى اسرائيل في ١٩ مارس القادم لاجراء مباراتين مع المنتخب .

* وافق الاتحاد العام لكرة القدم على طلب فريق هبوعيل الناصرة بتاجيل مباراته هذا الاسبوع ضد هبوعيل نتانيا بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد اعاده الله على الجميع بالخير والبركة .

* جرت في بغداد يوم الاربعاء الماضي مباراة ودية بين النادي الاسماعيلي المصري ومنتخب الفرقة الثالثة في الجيش العراقي اسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول هدفا واحدا للفرقة الثالثة .

* في حديث صحفي اجراه مراسل «اخبار الرياضة» اليومية مع اللاعب الدولي ونجم مكابي يافا (ليؤن) صرح اللاعب بانه ان لم تلب ادارة فريقه طلباته بشان ايجاد عمل دائم له خلال شهر فانه لن يجد مبررا سوى الانسحاب من فريقه والسفر الى جنوب افريقيا ليلعب هناك كمحترف تلبية لدعوة احدى الفرق .

* توفي في الاسبوع الماضي كبير لاعبي مصر الدوليين القدامى ونجم النادي الاهلي القديم اللاعب محمود مختار (تتش) عن عمر يناهز الستين .

ومن المعروف عن هذا اللاعب انه مثل مصر دوليا في هذه اللعبة لمدة خمس عشر سنة حاز خلالها على لقب اسرع لاعب شهدته ملاعب مصر .

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٥/٩٨٧

بخصوص تركة المرحومة تفاحة حمود سابا .

الطالب : محمود سابا عبد الله سابا من قرية عسفيا .

دعوة : ليكن معلوما بان الطالب قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحومة المذكورة اعلاه . لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على اصدار قرار حصر ارث عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان اعتراضه على الطلب المذكور ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

الادارة الدمقراطية تحتفل مع اهالي الناصره بالاعياد

يوم الخميس المقبل ينتخب فؤاد خوري نائبا لرئيس البلدية ! .

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ مباشرة بعد تسلم الادارة الدمقراطية لزمام الامور في بلدية الناصرة ، امر رئيس البلدية باقامة الزينات في المدينة احتفالا باعياد الميلاد وراس السنة .

واقيمت الزينات في كل مكان ، في شوارع المدينة ومطاعمها ومقاهيها ، والفرحة عمت المواطنين ، بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة ، وتاليف الادارة الدمقراطية لبلديتهم وحفلة عيد الميلاد التقليدية التي تقام في المركز الثقافي حضرها الاف المواطنين . وضيوف من البلاد وخارجها ، ورؤساء الطوائف الدينية ، وممثلون رسميون عن مختلف الدوائر الحكومية . فقط اعضاء البلدية المبائيين تغيبوا عنها ، لم يلبوا الدعوة التي وجهت اليهم لحضور هذه الحفلة الدينية .

اقيمت الحفلة مساء يوم السبت ، وافتتحها رئيس البلدية عبد العزيز الزعبي ، معلنا عن تمسكه باهداف السلام والمحبة التي دعا لها السيد المسيح .

وفي كلمته التي قوطعت بالتصفيق دعا الى احلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، كما دعا السلطات الى الاستجابة لمطالب المواطنين العرب الذين يشكلون جسرا للسلام مع الشعوب العربية .

وتكلم في الحفلة المطران حكيم ، وترجم كلمات الخطباء السيد ارنست فرح مدير مكتب السياحة في الناصرة .

وخلال ايام الاعياد هذه التي تعيشها الناصرة سيعقد المجلس البلدي صباح يوم الخميس المقبل الجلسة التي سيتم فيها انتخاب قائد الكتلة الشيوعية الرفيق فؤاد خوري نائبا لرئيس البلدية .

هـذا ولا تزال وفود المواطنين تتقاطر على البلدية ، ونوادي الحزب الشيوعي ومبام مهنئة بما حققوه من نصر لاهالي الناصرة ومعلنةعن تضامنها مع الادارة الجديدة واستعدادها للدفاع عنها امام المؤامرات التي يحيكها المبائيون على هذه الادارة .

بفضل المعلومات السوفييتية نجحت رحلة الفضاء الامريكية

موسكو ـ قال المعلق في راديو موسكو ، انه بفضل الطيارين الكونيين السوفييت تمكن الفضائيان الامريكيان من النجاح في رحلتهما .

وقال المعلق : بعد اسبوعين فقط من الطيران التاريخي الذي قام به الفضائيان السوفياتيان الكسي ليونوف وبافل بلياف في شهر اذار الماضي ، اقام ستة خبراء امريكيين لمدة يومين .. محادثات دقيقة مع الطيارين السوفياتيين . واستمع الخبراء الامريكيون في هذه المحادثات الى شروح كاملة عن الطيران الكوني التاريخي الذي قام به ليونوف .

واضاف معلق راديوموسكو قائلا : ان هذه المحادثات هي التي مكنت الامريكيين من القيام برحلة مشابهة تقريبا لرحلة ليونوف .

مؤامرة خطيرة على اراضي المكر

ضم ما يقارب ثلثي اراضي القرية الزراعية لمجلس جعتون ..

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ تلقى عدد من المزارعين هنا اشعارات من مجلس جعتون القطري يطالبهم فيها بدفع ضريبة مستحقة على اراضيهم الكائنة في بلوكات ٢٦،٣٢ و٣٣ من اراضي قرية المكر ، وهذه الضريبة كما جاء في اشعارات المجلس المذكور مستحقة من سنة ١٩٥٠ وحتى اليوم .

ومساحة هذه البلوكات تقارب ثلث مساحة اراضي قرية المكر عموما .

هذا وقد علم مراسلنا ان الفلاحين المعنيين قد عقدوا اجتماعا لهم في بيت احدهم السيد محمد رشيد ملحم واوفدوا مبعوثا عنهم الى مجلس جعتون كي يبلغ المسؤولين ان هذه الاراضي تابعة لقرية المكر ولا يحق لهم ضمها الى مجلسهم والمطالبة بدفع الضرائب عنها. ولكن المسؤولين في مجلس جعتون اصروا على ان من حقهم المطالبة بالضرائب لان الوزير قد ضم هذه البلوكات لسلطتهم وان سبب تاخرهم في ارسال الاشعارات هو انهم لم يكونوا يعلمون بالتاكيد من هم اصحاب هذه الاراضي .

وعندما قيل للمسؤولين في مجلس جعتون ! كيف يمكن ان تجبوا ضرائب دون خدمات ؟! كان جوابهم ان قرية المكر ليست تابعة لنا كي نقدم لكم الخدمات .

ان ما يتبع لنا هو هذه البلوكات من الاراضي .

وقد انتهت المقابلة بين مبعوث الفلاحين والمسؤولين في مجلس جعتون عندما ابلغهم المبعوث انه لا يمكن للفلاحين ان يسلموا بهذا الضم وسيناضلون بشتى الوسائل القانونية لمنعه بما في ذلك اللجوء الى المحاكم .

هذا وقد علم مراسلنا ان الفلاحين في قرية المكر قد توجهوا الى المحامي حنا نقاره لتوكيله في هذه القضية .

ويضيف مراسلنا قائلا : والجدير بالذكر ان السلطات الحكومية منعت حتى الان الاهالي من انتخاب مجلس محلي يرعى مصالح القرية ويشرف على اراضيها الزراعية رغم الطلبات المتكررة التي تقدموا بها ورغم الوعود العديدة التي وعدتهم بها السلطات من مثل «ان في النية اقامة مجلس محلي في قريتكم ، والاستعدادات تجري على قدم وساق من اجل اقامة مجلس محلي في قريتكم» .

فلو كان هنالك مجلس محلي لما استطاع مجلس جعتون ضم هذه البلوكات اليه . لذا فاهالي القرية مدعوون اكثر من اي وقت مضى لتشديد النضال والمطالبة باقامة المجلس المحلي في قريتهم عن طريق الاستمرار في ارسال العرائض والوفود لمقابلة المسؤولين في وزارة الداخلية والكتل البرلمانية

ويتساءل الفلاحون في قرية المكر وماذا تنوي السلطات بعد هذه الخطوة ان تم لها تنفيذها

وهذا التساؤل يزيدهم اصرارا وتمسكا بحقهم في اقامة مجلس محلي وضم اراضيهم الى سلطته كي يتمكنوا من تطوير قريتهم وادخال الكهرباء اليها وتعبيد شوارعها واقامة البناية المدرسية ومد شبكة الري الى الاراضي السهلية .

اننا مع اهالي المكر نطالب باقامة المجلس المحلي في القرية وضم كافة اراضي المكر لسلطته .

ائتلاف دمقراطي في مجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف ـ لمراسلنا جميل شحادة ـ يوم الثلاثاء الماضي ٢١-١٢-٦٥ سجلت كفر ياسيف نصرا جديدا على السلطة حين اوصلت ائتلافا دمقراطيا لادارة مجلس كفر ياسيف المحلي باتفاق بين كتلة كفرياسيف الدمقراطية وكتلة حزب العمال الموحد ـ مبام يستند على برنامج تطويري يدافع عن مصلحة القرية وحقوقها . وقد حاولت السلطات بكل امكانياتها اقامة ائتلاف يعزل كتلة كفر ياسيف الدمقراطية عن ادارة المجلس وائتلافه . وطبلت الاذاعة الاسرائيلية والصحف الحكومية لهذا . ولكن كفر ياسيف اذاعت نبا ائتلاف دمقراطي .

لقد التقى ممثلا الكتلتين المؤتلفتين ،موسى بصل (مبام) ويوسف شحادة (كتلة كفر ياسيف الدمقراطية) على مسمع من الاهالي الذين احتشدوا في ساحة المجلس برنامج هذا الائتلاف وبنوده السياسية والتطويرية معلنين للقرية انهما سيعملان من اجل خدمة القرية والعمل على تطويرها والمحافظة على حقوقها على اساس برنامج يضمن نجاح عمل المجلس وتسيير شؤونه ، هذا وقد دعيا الكتل الاخرى في المجلس الى التعاون مع الائتلاف والدخول فيه ايضا .

لقد استقبلت القرية اتفاق المبام وكتلة كفر ياسيف استقبالا حارا ورات فيه انقاذا للمجلس وقطعا لليد التي تحاول ان تتآمر عليه .

وينص الائتلاف بين الكتلتين المؤتلفتين على تولي كتلة مبام رئاسة المجلس لمدة سنة ونصف منذ الان وحتى ٣١-٧-١٩٦٧ ويتولى ممثل كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الرئاسة بعد ذلك حتى موعد الانتخابات القادمة وعلى ان يكون لكل كتلة نائب رئيس حين تسلم الثانية منصب الرئاسة والنائب يدفع له راتب

وقد انتخب السيد موسى بصل رئيسا للمجلس باصوات ٦ اعضاء الائتلاف ـ ٤ اصوات الكتلة الدمقراطية وصوتي مبام .

وقد بارك اعضاء المجلس من كتل المباي والمتدينين وممثل القائمة الاسلامية هذا الائتلاف واعلنوا عن استعدادهم للتعاون معه كما اعلنوا انهم سيكونون معارضة بناءة .

ومن بنود اتفاق الائتلاف :

● العمل على تنفيذ المشاريع الحيوية والاهتمام بالمؤسسات العلمية والقيام بالخدمات العامة .

● ضم جميع اراضي القرية الى سلطة المجلس .

● توسيع منطقة البناء بحيث تشمل الدار الغربية وحي العزايب .

● الوقوف الى جانب قضايا الشعب العربي والعمل على تقوية وتنمية التفاهم بين الشعبين اليهودي والعربي .

عودة الحجاج المسيحيين من الاردن

القدس ـ عاد اول امس عن طريق بوابة مندلباوم حوالي خمسة الاف من ابناء الطوائف المسيحية الغربية، الذين زاروا الاردن وامضوا اعياد الميلاد في القدس القديمة».

وقد جلب الحجاج معهم مختلف الحاجيات من الاردن وخاصة الشماسي والادوات المنزلية والملابس العربية .. وقد بلغت رسوم الجمارك عن هذه الحاجيات حوالي ٥٠ الف ليرة .

ويقول مراسلنا ان الزحام كان شديدا على البوابة صباح يوم الجمعة الماضي وجرت عملية ادخال الزائرين الى الاردن ببطء شديد بسبب وجود بوابة واحدة فقط للعبور وبسبب الفوضى في اتمام المعاملات لدخول الزائرين . وقد انتظر الزائرون ساعات طويلة على البوابة في البرد القارس وتحت وابل المطر الشديد .

اعتقال ٣ مواطنين من كفر ياسيف في منتصف الليل

كفر ياسيف ـ داهم البوليس صباح يوم الثلاثاء الماضي ، في الساعة الثانية ليلا بيوت المواطنين يوسف راجي خطيب ورشاد احمد سليمان ومنيف ابريق من كفر ياسيف وبعد ان اجرى تفتيشا في بيوتهم اعتقلهم ، وقد صرح متحدث بلسان البوليس ان الاعتقال بتهمة ايواء متسللين .. ولا يزال هؤلاء معتقلين رهن التحقيق .

مؤتمر العاملات التاسع في ٦ شباط القادم

تل ابيب ـ يفتتح مؤتمر العاملات التاسع يوم الاحد الموافق ٩ شباط ١٩٦٦ في «بيت الثقافة» بتل ابيب ويستمر ثلاثة ايام .

وستعين اللجنة التحضيرية للمؤتمر في اجتماعها اليوم المواضيع التي سيبحثها المؤتمر .

ايوب خان ـ بقية

التفاوض لحل ازمة كشمير . وقال : سنعمل باخلاص من اجل حل الازمة ولكن من الصعب التنبؤ حول الموقف الذي ستتخذه الهند في هذا اللقاء .

هفانا ـ بقية

«برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي تعليقا حول المؤتمر جاء فيه ان مصدر الاضطهاد والعنصرية في العالم والمسبب للنزاعات والحروب هو الاستعمار الذي تتزعمه الولايات المتحدة . ورحبت الجريدة ترحيبا حارا باللقاء التاريخي العتيد وقالت : لقد حظيت حركة تضامن الشعوب الآسيوية والافريقية ، دائما ، بتأييد المنظمات المختلفة في الاتحاد السوفييتي ، وغيره من دول العالم الاشتراكي . واشارت الصحيفة الى انه قد تشكل في الاتحاد السوفييتي مجلس خاص للمساعدة على انجاح مؤتمر القارات الثلاث.

برافدا تندد ـ بقية

الجمهورية الاندونيسية المستقلة ، هذه هي المرة الاولى التي تجري داخل حدودها اعمال معادية للدمقراطية والشيوعية بهذا الشكل .

وابرزت الجريدة في مقالها مساهمة زعماء الحزب الشيوعي في نضال الشعب الاندونيسي ضد الاستعمار والامبريالية ، والاستعمار الجديد .

«ان الشعب السوفييتي ـ كتبت الجريدة ، يحتج بصرامة على مطاردة الاوساط الرجعية للشيوعيين والدمقراطيين الاندونيسيين . وهو يدرك جيدا ان اضطهادا كهذا لن يؤدي الى القضاء على الايديولوجية الشيوعية ، ولن يوقف تطور الحركة الشيوعية ولن يحول دون انتصار قوى الدمقراطية والاستقلال القومي والتطور الاجتماعي» .

اعفي عن اثنين من المثقفين الايرانيين واستبدلت احكام الاعدام بالسجن المؤبد

طهران ـ المثقفون التقدميون الشباب الذين اتهموا ، زورا ، بمحاولة اغتيال الشاه ، والذين انزلت بهم المحكمة العسكرية اشد العقوبات ، بدون ان تورد اثباتات تدينهم اثاروا احتجاج الراي العام العالمي على السلطات الايرانية، فاضطر الشاه الى العفو عن اثنين منهم ، وغير الاحكام الصادرة ضدهم من الحكم بالاعدام الى الحكم بالسجن المؤبد .

ويبلغ عدد هؤلاء المتهمين ١٤ ، جميعهم من المثقفين التقدميين ، وقسم منهم مهندسون وطلاب . وقد حكم على المتهم الرئيسي بالسجن المؤبد . وحكم على ستة بالسجن لمدد تتراوح بين العام والثمانية اعوام . وتوجه حزب «توده» الى الراي العام العالمي للاحتجاج على احكام الارهاب هذه ، او محاكمة المتهمين امام محكمة مدنية مع اعطائهم امكانية الدفاع عن انفسهم .

راشد حسين يتعرض لهجوم الصحف لانه نشر في جريدة يهودية شيوعية عن اضطهاد العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت بعض الصحف الاسرائيلية اول امس خبرا يتضمن هجوما على الشاعر راشد حسين ، مدعية انه صرح في باريس في مقابلة صحفية مع مراسل جريدة شيوعية فرنسية بانه قرر ان يبقى «مهاجرا» في باريس ولن يعود الى اسرائيل بسبب الاضطهاد اللاحق بالعرب .

وفي حديث مع مراسل «معاريب» في باريس انكر راشد انه سيبقى في فرنسا وقال انه سيسافر الى الولايات المتحدة وسيعود الى اسرائيل بعد عام تقريبا ، وقال عن المقابلة في الجريدة الفرنسية : «لا اناولا الصحفي فهم بالضبط اللغة الاجنبية التي تحدثنا بها ولذلك وقعت بعض الاخطاء»

ومع ذلك لم ينكر راشد انه تحدث عن اوضاع العرب في اسرائيل وعن التمييز اللاحق بهم ، وقال : «لقد قلت هذه الاشياء في اسرائيل نفسها ، وكل ما قلته هو حقيقة ولا يتضمن استفزازا لدولة اسرائيل» .

والمعروف ، ان راشد حسين قد قرر السفر الى الولايات المتحدة ، للعمل مع احد المستشرقين في جامعة بنسلفانيا في بعض الابحاث الادبية . وان رحلته لن تدوم اكثر من عام وسيعود الى اسرائيل .

اعتقال ٦ متظاهرين ضد الحرب في فيتنام امام السفارة الامريكية في تل ابيب

اجتماع احتجاجي في الناصرة ضد الحرب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ داهمت الشرطة عددا من المتظاهرين الذين كانوا يحملون اللافتات امام السفارة الامريكية بتل ابيب واعتقلت ستة منهم، بعد ان امرتهم بالتفرق .

وكان المتظاهرون، من انصار السلام ، يحملون لافتات كتب عليها : «ارفعوا الايدي عن فيتنام» لتقف الحرب القذرة .. ايها اليانسكي اذهبوا الى بيوتكم .

وفهم مراسلنا انه بعد ان قدم البوليس بحقهم لائحة اتهام افرج عنهم بالكفالة بواسطة المحامي ملامد .

في الناصرة اجتماع وبرقيات

وتحت شعارات «ايها المستعمرون الامريكيون ارفعوا ايديكم عن الفيتنام» و«ليكن عام ١٩٦٦ عام سلام وحرية لشعب الفيتنام» ، عقد اجتماع شعبي للشبيبة والطلبة في مقر اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة للاحتجاج على التدخل الامريكي في فيتنام .

وتكلم في الاجتماع الرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، فابرز خطر الحرب الفيتنامية على السلام العالمي مظهرا دور الاستعمار الامريكي وفتكه بالآمنين من ابناء الشعب الفيتنامي المكافح .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى السفارة الامريكية في اسرائيل على العدوان الامريكي في فيتنام وكذلك قرروا ارسال برقية احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية طالبين معارضتها للتدخل العدواني

كلمة الاتحاد ـ بقية

هذا كله كان يجري وتنشره الصحف .. وسيف الدين الزعبي يغط في نوم عميق .. لا يذكر انه واحد من اربعة نواب «عرب» مبائيين معراخيين .. ولا يذكر انه (والثلاثة الاخرين !) انتخبوا باصوات مواطنين عرب ، ولا يذكر ان للاصوات الاربعة قيمة في تاليف الحكومة .. ولا يذكر ان اشكول في حاجة الى هذه الاصوات.

كل ذلك لم يذكره سيف الدين الزعبي .. كان الامر غير مهم .. وكان المسألة لا تعنيه في قليل او كثير

ولكنه ، فجاة ، تذكر بلدية الناصرة .. البلدية التي اغرقها بالديون وبالمحسوبية وبالاهمال والفوضى.

وما كانت حتى بلدية الناصرة تخطر له على بال لولا ان ادارة جديدة ، دمقراطية، قوامها الشيوعيون السبعة والعضو المبامي ، قامت في بلدية الناصرة بعد ان احبط المباي كل الجهود لاقامة ائتلاف واسع يخدم المدينة وينظف بلديتها مما انتشر فيها من فساد ومحسوبية .

وهكذا تذكر سيف الدين الزعبي انه واحد من اربعة .. وان لاصواتهم قيمة .. وان اشكول في حاجة لهذه الاصوات فهدد بانه ـ وزملاءه الثلاثة ـ لن يصوتوا للحكومة الجديدة اذا هي ضمت المبام

لان المبام كما قال ـ خان «المراخ» وائتلف مع الشيوعيين في بلدية الناصرة !

كل شطارة سيف الدين والثلاثة الاخرين المبائيين («العرب») برزت في مكافحة اقامة الادارة الدمقراطية في الناصرة . برزت في محاولة يائسة لافشال هذه الادارة .

ما كان الامر مرهونا بارادة سيف الدين الزعبي .. بل ولا حتى بارادة سيده اشكول. كان الامر وما زال وسيبقى مرهونا بارادة جماهير الناصرة التي انتصرت وحققت ادارة دمقراطية واحبطت المؤامرات الحكومية بمختلف اشكالها .

ويبدو ان اشكول يدرك الحقيقة اكثر من عميله سيف الدين . ولهذا لم ينظر الى تهديد العميل نظرة جدية .. واعتبره مجرد لغو لا اثر له ولا قيمة .

ليترك سيف الدين الزعبي والمعراخيون مؤامراتهم على بلدية الناصرة وادارتها الدمقراطية التي تريد تخليص البلدية من موبقات عهد رئاسة سيف الدين وائتلافه الفاشل

وليذكر سيف الدين وزملاؤه الثلاثة المبائيون («العرب») الاخرون قضايا تهم عموم المواطنين العرب .. قضايا الحكم العسكري وسلب الاراضي وخنق القرى ، قضايا العمال الذين ينامون في الزرائب ويضنيهم الكدح والشقاء ، قضايا المثقفين الذين تسد ابواب الوظائف في وجوههم.. هذا اذا كانوا حقا يريدون استخدام اصواتهم في خدمة جمهور ناخبيهم وخدمة الجماهير العربية . اما التآمر على ادارة دمقراطية ، مهما يكن شكل هذا التآمر فمصيره الى فشل محتوم .

قداس وجناز الاربعين
يوسف ونجلا الاسمر واولادهما يدعون جميع الاقارب والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح المرحومة والدتهم وجدتهم
ماري ابراهيم ريحان
ارملة المرحوم يوسف اسعد الفارع
وذلك يوم الاحد الموافق ٢-١-١٩٦٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جورجيوس للروم الارثوذكس في مدينة اللد .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

نداء الانسانية في مطلع هذا العام : ايها الامريكيون اخرجوا من فيتنام

الجماهير الشعبية في اسرائيل تعبر عن تضامنها مع الشعب الفيتنامي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٣١ كانون الاول ١٩٦٥
٩ رمضان ١٣٨٥
8 טבת 5726
31.12.1965
No. 67 Vol. XXII
العدد ٦٧ السنة ال ٢٢

تحفظ الاتحاد السوفييتي وفيتنام من «جهود» امريكا

انهى هاريمان السفير المتجول للرئيس الامريكي جونسون محادثاته التي اجراها في وارسو مع الرئيس البولوني حول ازمة فيتنام ، ورفض هاريمان الادلاء بشيء عن محادثاته مع غومولكا .. وغادر وارسو امس الى بلغراد لاجراء محادثات مع الرئيس اليوغسلافي تيتو في نطاق مهمته بشان الفيتنام التي يحيطها بسرية تامة .

وذكرت مصادر فرنسية ان هاريمان قد يصل خلال اليومين القادمين الى باريس ، لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي في نفس المهمة .

وقد ابدى الاتحاد السوفييتي والفيتنام تحفظهما من هذه «الجهود» الامريكية الجديدة ، ووصفتها الاوساط السوفييتية بانها قناع لزيادة حدة القتال .

واعلنت الفيتنام انها ترفض اية مفاوضات مع امريكا بدون جلاء القوات الامريكية عن الفيتنام .

كل عام وانتم بخير بمناسبة العام الجديد تتقدم الاتحاد باحر التهاني الى جميع المواطنين راجية ان يكون عام خير وسلام لبلادنا وللعالم اجمع .

جهود سياسية متعاظمة لوقف القتال في فيتنام

اسبوع فيتنام يتحول الى مظاهرة سخط عالمية ضد جرائم الاستعمار الامريكي
وفد سوفييتي هام يصل الى هانوي تلبية لدعوة حزب العمل الفيتنامي
الاسبوع الاسرائيلي للتضامن مع شعب فيتنام كان حافلا بالنشاطات

سايغون — تزداد الجهود العالمية المبذولة لوقف القتال في فيتنام الجنوبية تمهيدا لحل سلمي للمشكلة يضمن الحرية وتقرير المصير للشعب ، حسب مقررات جنيف لسنة ١٩٥٤ .

وقد اعلن الفيتكونغ لزيادة احراج غلاة المستعمرين الامريكيين انه سيوقف القتال من جانبه ابتداء من ٢٠ كانون الثاني حتى ٢٤ منه ، بمناسبة العيد القومي لفيتنام .. وفي الوقت نفسه فقد امتنعت الطائرات الامريكية من القصف على فيتنام الشمالية ، خلال الايام الاربعة الماضية . وقد وصل الى وارسو ، اول امس ، السفير المتجول للرئيس الامريكي جونسون ، افريل هاريمان ، لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك ومع السفير الصيني في وارسو . وقد بعث البابا بولس السادس برسالة الى جونسون يطلب اليه فيها الجراة والعمل على وقف القتال في فيتنام . وكان البابا قد بعث برسالة الى الرئيس هوشه منه ، فرد عليه هذا شاكرا اياه على قلقه وحرصه على السلام العالمي .

وفد سوفييتي هام

موسكو — من المنتظر ان يصل الى هانوي اليوم الجمعة ، او في مطلع الاسبوع القادم ، وفد سوفييتي حزبي — حكومي على مستوى عال ، برئاسة الكسندر شليبين عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وذلك تلبية لدعوة اللجنة المركزية لحزب العمل الفيتنامي . ومع انه لم ينشر شيء حول هدف الزيارة الا ان المراقبين راوا فيها خطوة هامة لتعزيز التعاون الاخوي بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام الشمالية . ويذكر ان نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية كان قد زار موسكو في الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع القادة السوفييت .

كلمة الاتحاد

١٩٦٦
بماذا نستهل عامنا الجديد ؟

المؤرخ الذي يريد تلخيص نفسية العالم عشية العام الجديد يجد نفسه امام صعوبات جمة فعلية قبل كل شيء ان يلخص الحالة في سنة ١٩٦٥ ويحدد مكانها من تاريخ القرن العشرين وهنا يقف امام بحر من الاراء المتناقضة والاحكام المختلفة .

ومما لا شك فيه ان احداث عامنا الذي نودعه هذه الليلة ، كانت احداثا متشابكة .. فسنتنا المنصرمة كانت سنة متناقضات في الاوضاع العالمية . ولكن هناك امورا موضوعية لهذه السنة تعيننا على كشف طريقنا خلال هذا الخضم من الاحداث والتغيرات لنستجلي رصيد الانسانية وهي تستقبل عامها الجديد .

ليت ما كنا نشتهيه يصبح حقيقة ، ولكن الحقيقة هي ازدياد التوتر العالمي ازديادا ملحوظا في عامنا الذي نطويه هذه الليلة . قوى الاستعمار شددت هذا التوتر بالتدخل الامريكي المسلح في فيتنام وخلقت بذلك موقدا للخطر على السلام في اسيا . وفي اوروبا تفاقمت خطورة الحالة تفاقما كبيرا باتفاق ارهارد جونسون على اشراك المانيا في الاشراف على قوات حلف الاطلنطي الذرية وباستشراء العسكرية الالمانية الغربية ، بتاييد الحلفاء الغربيين ، لتغيير حدود المانيا الغربية مع جاراتها الدول الاشتراكية وابتلاع جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية . وفي افريقيا هناك مؤامرة حكومة ويلسون مع الاقلية البيضاء على شعب روديسيا وعلى حرية القارة الافريقية من جهة والعدوان البريطاني المسلح ضد الشعب العربي في جنوب الجزيرة المحتل وفي محمية عدن .

واذا كانت هذه القضايا هي مصدر الخطر الداهم على سلام العالم ، الا انها ليست كل شيء .. فالتآمر الاستعماري على حرية الكونغو لايزال مستمرا والعدوان على شعوب امريكا اللاتينية ، في كوبا والدومنيكان ، كل هذه حلقات في سلسلة الحرائق التي يوقدها الاستعمار على كوكبنا .

لكن هل يصدق المؤرخ ويكون منصفا للتاريخ والحقيقة اذا جعل ما تقدم وحده حصيلة العام الذي نتركه خلفنا مما لا ريب فيه ان تطورات على قدر عظيم من الاهمية قد صنعتها

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تحية الى الحزب الشيوعي الكوبي

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى الحزب الشيوعي الكوبي في الذكرى السنوية السابعة للثورة الشعبية التي اطاحت بدكتاتورية العميل الامريكي باتيستا وفتحت الباب رحبا امام التحولات التاريخية الجارية في كوبا . وفيما يلي نص البرقية :

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ،

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كل الشيوعيين اليهود والعرب ، في بلادنا ، يبعثون اليكم تحيات اخوية وقلبية في الذكرى السنوية السابعة للانتصار على دكتاتورية باتيستا الدموية الاجيرة للاستعمار .

ان هذا النصر التاريخي في كوبا قد ضمن التحرر الوطني وشق الطريق للانجازات الاجتماعية الثورية ، ولدفع الشعب الكوبي البطل في طريق النضال من اجل صيانة الثورة الكوبية والنضال في سبيل السلام العالمي واخوة الشعوب وبناء الاشتراكية» .




فيدل كاسترو

محمد عمران — نائب رئيس حكومة سوريا

دمشق — عاد الى دمشق الجنرال محمد عمران الذي اشغل منصب سفير سوريا في اسبانيا بعد طرده من سوريا ، اثر نزاع نشب بينه وبين قادة «البعث» في حينه .

واعلن ان عمران سيعين نائبا لرئيس الحكومة الجديدة في سوريا .

الاتحاد السوفييتي يطلق كوزموس ١٠٢

موسكو — اطلق الاتحاد السوفييتي الى الفضاء قمرا صناعيا جديدا «كوسموس ١٠٢» . وقالت وكالة تاس ان «القمر» سيدور على بعد ٢٧٨ كيلو مترا عن الارض وسيستخدم في الابحاث العلمية .

الاسبوع الاسرائيلي للتضامن مع شعب فيتنام

تل ابيب — جرى خلال الاسبوع الماضي في البلاد نشاط واسع ، تضامنا مع شعب فيتنام البطل ، واستنكارا للعدوان الامريكي . وقد عقدت حركة السلام اجتماعا في تل ابيب تكلم فيه مابوس سكرتير حركة السلام وعضو الكنيست وعضو رئاسة حركة السلام توفيق طوبي والدكتور موشه سنيه ، واليعزر هليفي . وقد ندد الخطباء جميعا بالعدوان الامريكي وطالبوا باحترام اتفاقيات جنيف . وقد ابرز

(البقية على صفحة ٦ داخل الاطار الاحمر)



رئاسة اجتماع اللجنة القطرية للسلام مع جانب من الجمهور

الحزب الشيوعي يدعو الجماهير لصد موجة الغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وزعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت منشورا على العمال وجماهير الشعب دعتهم فيه الى وحدة العمل ، لصد موجة الغلاء المتفاقم ، ورفع الاجور .

واشار منشور الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى ارتفاع اجور السفر (بنسبة ٣٠ بالمئة) وارتفاع اسعار الحليب ومنتجاته (بين ١٠ و ١٤ بالمئة) وارتفاع رسوم الراديو بنسبة ٣٣ بالمئة) وارتفاع اجور السكن .

وجاء فيه : ان اتحاد اصحاب الصناعة يطمح الى طرد اعداد كبيرة من العمال بحجة العمل على زيادة الانتاج وهذا سيعني طرد العمال المسنين الذين عملوا في اماكن عملهم عشرات السنوات .

واكد منشور الحزب الشيوعي ان اضراب عمال «ارغمان» و «اتيان» كان الدليل الواضح على عدم تسليم الطبقة العاملة بهجوم البرجوازية والحكومة المتواطئة معها .

وندد المنشور بسياسة القيادة المباينية في الهستدروت التي تقف الى جانب اصحاب العمل ضد نضال الكادحين .

وفي ختام المنشور دعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى عقد اجتماعات في اماكن العمل لدراسة الوضع الناشيء والنضال بوحدة صف ، بغض النظر عن الانتماء الحزبي ، من اجل الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة ومصالحها ومستوى معيشتها .

لجدول اعمال الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم عضو الكنيست توفيق طوبي ، اقتراحا ، باسم الكتلة الشيوعية ، للبحث في «موجة غلاء الحاجيات الضرورية والخدمات واجور التعليم» .

رسوم التعليم ارتفعت ٢٠ بالمئة

القدس — لمراسلنا — يستفاد من المنشورات الرسمية لوزارة المعارف ان رسوم التعليم في المدارس الثانوية قد ارتفعت في السنة الماضية بنسبة ٢٠ بالمئة . ويكفي للدلالة على الوضع الخانق ان نذكر ان طالب الثاني عشر في المدارس الثانوية النظرية اصبح يدفع (١٠٢٥) ليرة !! سنويا .

وقد بررت وزارة المعارف — بالطبع ! — هذا الغلاء وقالت انه نتيجة «لتحسين ظروف التعليم» و «لزيادة اجور المعلمين» !!

بقي ان نذكر ، ان حكام بلادنا قد تحدثوا خلال كل السنوات الماضية عن .. «طموح حقيقي» لتعليم ثانوي .. مجاني !!!

بيان مجلس السوفييت الاعلى حول اعتداءات الولايات المتحدة على فيتنام

اصدر مجلس السوفييت الاعلى ، بيانا حول الوضع في فيتنام ، هاجم فيه التدخل الامريكي المسلح في فيتنام الجنوبية والعدوان على فيتنام الشمالية ، وجاء فيه ان مسؤولية استمرار هذه السياسة ونتائجها تقع على كاهل حكومة الولايات المتحدة وهذا العدوان يخرق بفظاظة القانون الدولي واتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ .

وجاء في البيان : اخلاصا لواجبه الاممي قدم الاتحاد السوفييتي ولا يزال وسيقدم للشعب الفيتنامي تاييده الشامل ومساعدته في النضال ضد العدوان الاستعماري الامريكي .

وقال مجلس السوفييت الاعلى في البيان : من الممكن اعادة السلام الى الفيتنام ، اذا حوفظ على اتفاقيات جنيف بشان الفيتنام وفي حالة وقف العدوان الامريكي على جمهورية فيتنام الدمقراطية ، التي هي دولة ذات سيادة ، ووقف التدخل المسلح في جنوب الفيتنام واخراج جنود الولايات المتحدة وحلفائها من جنوب الفيتنام وتصفية القواعد العسكرية الامريكية في هذه الدولة ، واحترام حقوق الشعب الفيتنامي في ان يقرر شؤونه بنفسه بدون تدخل من الخارج .

وقد صادق مجلس السوفييت الاعلى بالاجماع على سياسة الحكومة السوفييتية في تاييدها نضال الشعب الفيتنامي العادل . وتماثل مع موقف حكومة فيتنام الدمقراطية وجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام .

ويتوجه السوفييت الاعلى بنداء الى جميع برلمانات الدول وحكوماتها لبذل الجهد المطلوب ، لكي يتوقف عدوان الولايات المتحدة على الفيتنام ، ولكي تعطى للشعب الفيتنامي امكانية حل قضاياه الداخلية .



امنية الجندي الامريكي في الفيتنام : ان يعيد مرة اخرى براس السنة

اشكول يقدم حكومته الى الكنيست في الاسبوع القادم

القدس — لم يتمكن اشكول من تقديم حكومته الى الكنيست هذا الاسبوع ، بسبب عدم الاتفاق نهائيا مع المتدينين ، الذين يطالبون بعدم العمل في ميناء اشدود ايام السبت .. وفي اجتماع لممثلي الاحزاب الاربعة اول امس ، لم يتم اقناع المتدينين رغم ان ممثلي التجمع اقترحوا ان يتضمن الاتفاق بندا ينص على «بذل كل جهد ممكن من اجل وقف العمل في ميناء اشدود» . واعلن ممثلو المتدينين انهم لا يكتفون بهذا النص المطاط !

ومن جهة اخرى ، فقد اثار هذا التنازل الاشكولي الجديد مرارة واستياءا في اوساط الاحرار المستقلين والمبام .

ومن المنتظر — كما اعلن ناطق باسم التجمع — ان يقدم اشكول الحكومة الجديدة ، يوم الاثنين القادم ، وربما بدون اشتراك المتدينين فيها .

ممثلو الاقطاب العرب يجتمعون يوم الثلاثاء المقبل

القاهرة — يجتمع ممثلو الرؤساء والملوك العرب ، يوم الثلاثاء المقبل ، ليبحث التقرير الخاص الذي سيقدمه عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية حول مدى تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء في شهر ايلول الماضي

ومن المنتظر ان يبحث الاجتماع كذلك في الخلاف الناشب بين «المنظمة التحرير الفلسطينية» وحكومة الاردن .

استئناف الحزب الشيوعي السوداني في ١/٥

الخرطوم — تبدا المحكمة العليا السودانية النظر في ٥ كانون الثاني المقبل ، في استئناف الحزب الشيوعي السوداني ضد القرار التعسفي المعادي للدمقراطية بمنع نشاطه وطرد اعضائه ال ١١ من البرلمان .

غولدا مئير تبرر سياسة التسلح في اسرائيل

القدس — بررت وزيرة الخارجية غولدا مئير في الكنيست سياسة التسلح والقوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ولم تر السيدة مئير اي خطر على المنطقة الا من «تغير التوازن الحربي في المنطقة وتسلح الدول العربية» ! كذلك تجاهلت وزيرة الخارجية طلب موافقة اسرائيل على تجريد المنطقة من السلاح الذري .

جريدة الجيش السوفييتي تحذر من خطر العسكرية الالمانية

موسكو — حذرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي في مقال لها بمناسبة حلول السنة الجديدة ، من خطر العسكرية الالمانية الغربية .. وقالت ان القوة العسكرية الهائلة لدول حلف وارسو (الدول الاشتراكية) قادرة ، وقت الحاجة على ضرب كل عدوان . ونددت الصحيفة ، بجرائم امريكا في فيتنام ، ودعت شعوب العالم الى اليقظة ازاء اخطار التوتر والمغامرات الاستعمارية .

ثمنا لاي «خدمة» ؟ تمنح حكام اسرائيل ٧٥ مليون مارك

بون — اعلن رسميا هنا ، ان المحادثات الاقتصادية بين حكومتي اسرائيل والمانيا الغربية ، ستبدا في الشهر المقبل ، كانون ثاني ١٩٦٦ .

وتقول مصادر المانية ان حكومة بون ستقدم قرضا لاسرائيل بمبلغ ٧٥ مليون مارك الماني . ويذكر ان الصحف الاسرائيلية كتبت في الاسبوع الماضي ضد بون .. وطالبت بمساعدات اكبر من بون .. وتساءلت هآرتس : هل هذا المبلغ القليل هو «الثمن» ؟

بلدية الناصرة الدمقراطية نصر كبير له ما بعده

بقلم : فؤاد خوري

كنا نود ان يهدد عضو الكنيست سيف الدين الزعبي حزب المباي الحاكم بعدم التاييد في تشكيل الحكومة لسبب غير الائتلاف مع حزب المبام . فلو انه اشترط على حزب مباي ، مقابل التصويت معه في الكنيست على تشكيل الحكومة ، ان يلغي الحكم العسكري وسياسة سلب اراضي العرب ، او ان يزيل التمييز المجحف بحقوق بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية ، لو انه اشترط مثل هذه الشروط ، لكنا اول من يقدر لعضو الكنيست سيف الدين الزعبي هذا الموقف ، ولكنا نقول له : عفا الله عما مضى يا ابا محمد ، فالى امام ! اما ان يعارض السيد سيف الدين الزعبي اشتراك المبام في الحكومة بسبب اتفاق الراي بين عضو الكنيست عبد العزيز الزعبي وبين زملائه اعضاء البلدية الشيوعيين في الناصرة ، فامر لا يبعث على التقدير والاحترام . ان الامر الذي يبعث على التقدير والاحترام هو موقف عضو الكنيست عن حزب مبام السيد عبد العزيز الزعبي الذي بقبوله منصبه الجديد ، كرئيس لبلدية الناصرة ، بصوته واصوات اعضاء البلدية الشيوعيين ، تجاوب مع رغبة الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة ، الذين خاضوا معركة الانتخابات البلدية لا من اجل حل مجلسهم المنتخب بل من اجل اجراء تغييرات عميقة الجذور تجعل من مجلس بلدية الناصرة لا عنوانا للمحسوبية والفساد والفوضى والخنوع والاستهتار بمشاعر عرب الناصرة والبلاد ، بل عنوانا للنزاهة والنظام والكفاح العادل من اجل حقوق الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية .

اننا نفهم كل الفهم ، كذلك ، سبب الهجوم المسعور الذي يشنه قادة مباي ، خصوصا منهم مركزي العمل بين العرب ، امثال امنون لين، على النتائج المبشرة بالخير ، التي تمخضت وستتمخض عنها خطوة الاتفاق ما بين اعضاء البلدية الشيوعيين وعضو مبام في الناصرة . ان فشل مباي في المحافظة على اكثرية له في مجلس بلدية الناصرة ، امر يشهد على فشل سياسة هذا الحزب بين المواطنين العرب عامة وفي الناصرة ، خاصة ، كما انه يشهد على فشل ذلك النفر من المسؤولين المبائيين الذين يمارسون الشؤون العربية ممارسة مباشرة .

واكثر من ذلك ، فان ثقة اهل الناصرة باكثرية دمقراطية في مجلس بلدية الناصرة ، من شانه ان يكون فاتحة عهد جديد في تاريخ الناصرة ،بل والمواطنين العرب عامة ، لنضال عادل مبارك من اجل المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل في دولة اسرائيل. اننا ننظر بتفاؤل الى المستقبل الذي لا تقف فيه بلديات الناصرة ، ويافة وكفر ياسيف وحيدة في المحافظة على حقوق اهاليها ، بل تقف الى جانبها ايضا سلطات محلية عربية اخرى ، تقول لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي : كفاكم غيا وتماديا في سياستكم العنصرية ، اننا مواطنون كاملو الحقوق لنا ما للمواطنين اليهود في المدن الاخرى وعلينا ما عليهم . ان المستقبل يحمل في طياته مفاجآت اخرى وكثيرة لاولئك الذين ينظرون لعرب اسرائيل نظرة عنصرية ، لخصها لوبراني في اقواله العنصرية التي لا تجلب له ولاسياده ولتابعيه غير العار والشنار .

اننا ، اذ نستعد للاشتراك في ادارة بلدية الناصرة ، نعرف حق المعرفة الوضع السيء الذي تتردى فيه البلدية من ازمة مالية وفوضى منتشرة ومحسوبيات قبيحة وسوء في الادارة والتنظيم . ولكننا اناس يشعرون بالمسؤولية عن ابناء مدينتهم وشعبهم وتأبى ان تقف مواقف التهلكة قائلين : مالنا وما لهذه الورطة ! ان اهل الناصرة كلهم يعرفون ان الحال التي وصلت اليها البلدية على ايدي الائتلاف سيف الدين الباقي السابق ، سيئة للغاية . وكما جاء في منشور رئيس البلدية الاخير : «ان المطلوب من البلدية خلال ثلاثة ايام ٣١٣ الف ليرة عدا الواجبات المديمة الملقاة على البلدية . ان موظفي البلدية وعمالها يتقاضون ١٤٠ الف ليرة شهريا رواتب واجور .»

ولكن اهل الناصرة يعرفون ان المسؤول من هذه الازمة الماليةوالازمة الادارية انما هو عهد سيف الدين الزعبي السابق . فقط مشوهو الحقائق والمزورون من مسؤولين وصحف صفراء يكتبون كما كتبت معاريف : «ان الناصرة عشية عيد الميلاد تبدو كئيبة وشوارعها قفرة ، خالية من مظاهر الزينات التي اعتادت عليها بسبب وقوعها بيد الشيوعيين»!!

ان هؤلاء العنصريين من صحفيين ومسؤولين حكوميين او حزبيين يعصرون ادمغتهم الجافة حتى يضللوا الراي العام في البلاد وحتى يجدوا مبررا لما يريده امنون لين مركز الشؤون العربية في الجليل ، لدى حزب مباي . وما يريده امنون لين هو حل المجلس البلدي الحاضر في الناصرة : وتعيين لجنة مؤقتة — او دائمة ! — من قبل الحكومة ، كما جاء في جريدة اليوم ، في عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ٢٤-١٢-٦٥ .

بحجة امن البلاد يفرض اسياد امنون لين الحكم العسكري ويتمسكون ويحرمون الكثيرين من المواطنين من حرياتهم الدمقراطية وحرية التنقل .. بحجة امن البلاد يهاجمون كل منظمة جماهيرية دمقراطية بين المواطنين العرب ، كما قاوموا الجبهة الشعبية. بحجة الامن يسلبون مئات الوف الدونمات من المواطنين العرب .وبحجة الامن كذلك يقاوم امنون لين مجلسا بلديا منتخبا في الناصرة — حتى المحكمة المركزية رفضت الطعن بانتخابات البلدية الاخيرة حين رفضت الدعوى التي قدمها اليها المحامي محمد نمر الهواري . فقد كتب امنون لين في عدد «اليوم» المذكور : «ان الحل هو اقامة لجنة معينة ، للحيلولة دون ان تصبح الناصرة قاعدة لانتشار النضال المعادي لاسرائيل في الشارع العربي»

معروفة لدى الجماهير العربية واليهودية اعمال واقوال سيف الدين الزعبي وجميع رجالات المباي في بلدية الناصرة منذ زمن بعيد . ان اهل الناصرة اعطوا رايهم : غير موافقين على سياسة سيف الدين الزعبي ولا على ادارته البلدية ، فليفهم امنون لين الان ما نقوله نحن وما سنعمله ، اذا سمح لدماغه ان يفهم .

لن نجعل من بلدية الناصرة اداة سياسية كما جعلها صاحبه سيف الدين ، وسنمنع تسخيرها لاغراض مباي وسياسته العنصرية . وفي الوقت نفسه فلن نتجاهل بلدية الناصرة مطالب شعبها ومظالمهم ، ضمن القوانين والتقاليد المرعية في البلاد . هل فهمت يا سيد امنون لين؟

امر اخر ، سنحاول جهدنا ان نقوم بالخدمات البلدية العادية وان نطور الناصرة ونعمرها ، بحيث تساير مدن البلاد الاخرى وبحيث تليق بشعبها الحر الدمقراطي وبحيث تليق بمكانتها القدسة والتاريخية في العالم .ومن اجل ذلك سنحاول القضاء على سوء الادارة وعلى الفساد والمحسوبية وسنحاول انقاذ مالية البلدية من الازمة التي اوصلها اليها سيف الدين ،عن طريق تحصيل الضرائب — ومع هذا واهم منه ، من طريق تحصيل حقوق الناصرة التي يتيحها القانون . هل فهمت هذا يا سيد امنون لين !

هذه سياستنا وهكذا ستكون اعمالنا .. فهل هذا انتشار للنضال المعادي لاسرائيل ؟! اننا نربأ بفهمك ان يكون على هذا المستوى .

اما الحقيقة فهي انكم لا تحترمون ارادة اهل الناصرة .. وقد آن الاوان لكم لكي تحترموها . امور بديهية يجب ان تأخذوها بعين الاعتبار : المعقول جدا ان تقودكم سياستكم بين عرب البلاد الى مركز الاقلية في الناصرة وغيرها ايضا ، وليس من المعقول ابدا ان يرضى اهل الناصرة بادارة لا يتمثل فيها الشيوعيون الذين لهم سبعة مقاعد من خمسة عشر .

هذه هي ارادة الناصرة ، وفي جميع النظم الدمقراطية تجب احترام ارادة الناس .

اننا نعرف حق المعرفة ان السياسة العامة لحزب مباي هي سياسة اضطهاد قومي للمواطنين العرب . وحين يكون حزب مباي الحزب الاكبر في البلاد فان وضع بلدية دمقراطية في الناصرة ، تختلف سياسة اكثر اعضائها عن سياسة مباي ، لا يكون وضعا مريحا. لقد اخذنا هذا الوضع بعين الاعتبار حين تنازلنا عن مركز رئاسة البلدية لاحد اعضاء الكتلتين المبائيتين في البلدية ، على الرغم من ان كتلتنا هي الكبرى ، سبعة اعضاء من خمسة عشر . كذلك اخذ بعين الاعتبار هذا عضو البلدية المبامي حين اعلن استعداده للتنازل عن المركز الذي يشغله الان لعضو من كتلتي المباي

.. لقد ابدينا استعدادنا لهذا التنازل اخذين بعين الاعتبار مركز حزب مباي العام في البلاد ، وضرورة التعاون مع ممثليه في بلدية الناصرة من اجل المصلحة العامة . لقد فعلنا ذلك بدافع الحكمة وحسن النية تجاه اعضاء البلدية الاخرين ممثلي حزب مباي وسنمضي في سياستنا الحكيمة هذه

ولكن ، لكل تنازل حد . فابداء حسن النية واجب على الجميع وليس على طرف واحد . ان انكار حقنا بالاشتراك بحسب نسبتنا في ادارة البلدية ، وانكار حقنا بمركز نائب رئيس فعال في البلدية ، ليس صفاقة واستهتارا فحسب ، بل مناقضا لمصلحة الناصرة ومنافيا لرغبة اهاليها ايضا . ويسرنا جدا ان يكون ممثل حزب مبام في بلدية الناصرة ، ورئيس البلدية الحالي ، من نفس الراي .

لقد اشتركنا في ادارة البلدية ولجنتها المالية خمس سنوات قبل



عهد سيف الدين الزعبي . وكانت لنا مواقف تختلف عن مواقف اعضاء اخرين في البلدية ، فهل اضر ذلك بمصلحة الناصرة ؟ على العكس من ذلك ، فقد كانت البلدية اكثر وحدة وتماسكا في سبيل المصلحة العامة . واليوم هذا ممكن ايضا . فضمن القانون والانظمة المرعية في البلديات والبلاد يجب ان ينظر الجميع للمصلحة العامة اخذين بعين الاعتبار الظروف الخاصة لهذه المدينة او تلك .

ان على بلدية الناصرة مسؤوليات كبيرة جدا . فشبكة المجاري لا تشمل حارات باكملها ، مثل الحارة الشرقية، وحتى الشبكة القائمة بحاجة الى اصلاح . وشبكة الطرق ، رغم تبجحات الادارة السابقة ، لا تفي بالمطلوب . وشبكة الانارة والمياه ليست باحسن حالا . هذا الى ما تفتقر له مدارسنا من ساحات وملاعب والات ، وما تفتقر اليه مرافقنا الاقتصادية من مراكز صناعية وتجارية ، وما يجب ان تحتله الناصرة من مكان يجعلها مركزا حقيقيا للسياحة والزيارة الاماكن المقدسة .

وهذه وغيرها واجبات تنوء بها بلديات غنية لها من الموارد المالية الشيء الكثير . ولا شك ان هذه الواجبات — دون غيرها — ستشغل من وقت البلدية الحاضرة نصيب الاسد . ومن اجل هذا وفي سبيله مددنا ونمد يد التعاون لسائر اعضاء البلدية وللسلطات الرسمية ولجمهور الناصرة وللراي العام الاسرائيلي — بل وللراي العام العالمي . ومن اجل ان نقوم بهذا الفرض ونفي بهذا الوعد نطالب الحكومة بحقوقنا التي نراها مسلوبة ، وبالمساواة بالبلديات الاخرى .. ومن اجل هذا نريد ادارة نزيهة مخلصة مستقيمة ، ومناضلة . وعلى قاعدة تحقيق هذه الواجبات نرى كل الامكانيات للتعاون ووحدة الصف داخل المجلس البلدي وبين اهالي الناصرة . ان الواجبات البلدية الحقيقية توحد ما بين جميع اعضاء المجلس واهالي الناصرة ، وستكون مجالات اختلاف وجهة النظر في الوسائل لا في الاهداف ، اذا وافق مباي على التنازل عن اغراضه السياسية في السيطرة على بلدية الناصرة . وحتى في الوسائل الضرورية لتحقيق الاهداف والمشاريع يمكن الاتفاق اذا توفرت النية الحسنة والرغبة الصادقة .

ان الاوهام التي تساور البعض بان حالة البلدية حال عابرة ، لن تفيدهم ولن تترك لهم غير خيبة الامل . ان الاكثرية التي حصل عليها الشيوعيون والمباميون في بلدية الناصرة قاعدة متينة لائتلاف متين متماسك وطويل الاجل ، يزداد قوة ومتانة على مر الايام . ومما يزيد في قوة هذه القاعدة ومتانتها ، استعدادها للانتشار والاستيعاب حتى تشترك فيها عناصر اخرى من اعضاء البلدية الاخرين ان لم يكن كلهم . وسنعمل ، متعاونين مع رئيس البلدية الحالي ، على تركيز الادارة وانتخاب اللجان المختلفة ونواب الرئيس في اسرع وقت ممكن والتفرغ الكلي لحل مشاكل البلدية واصلاح ما يمكن اصلاحه وتغيير ما يجب تغييره، والمضي بحكمة وجراة لتحقيق البرامج الحيوية .

لقد حققت الناصرة نصرا كبيرا بانتخاب مجلس بلدي ذي اكثرية دمقراطية وسيكون لهذا النصر ، ما بعده، لمصلحة الناصرة وجميع المواطنين العرب بل ولمصلحة البلاد عامة .لسنا محتكرين لحبة الناصرة وخدمتها والتضحية من اجلها ، ولكننا دعاة منافسة في هذا المجال ، فليتقدم الاخوان المخلصون لمنافستنا . اما اعداء الناصرة واعداء المساواة والدمقراطية فليوفروا عليهم فحيحهم، وليقبعوا في زواياهم المعتمة السوداء وليمضوا في قراءة تعاويذهم وشعوذاتهم !

اخطار واخطار

في النادي الهندسي في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي ، القى القائد العام للجيش الاسرائيلي ، يتسحاق رابين ، خطابا اهتمت به الصحف في حينه ، ولكنني هنا اريد ان اورد المقطع التالي فقط من خطابه :

«منظمة التحرير الفلسطينية ليس لها امل في تجميع قوى كافية للاصطدام باسرائيل . ومع ذلك فانها اداة احراج وحجة سياسية، وهذه المنظمة ليست في الاساس موجهة ضدنا انما ضد الاردن . ونتامل ان تكون الاردن تدرك هذا الامر» .

ان موقفنا من منظمة التحرير الفلسطينية، ببرامجها وصحياتها العسكرية التي ليست لها اية تغطية وتضر بقضية الشعب العربي الفلسطيني اكثر مما تنفع ، هو موقف معلن ومعروف . وما لهذا الامر ، الان ، اقتطف المقطع المذكور اعلاه من خطاب رئيس الاركان .

انما اردت ان اقول ان الراب الوف رابين ، ايضا ، يدرك ان «الخطر» من منظمة التحرير الفلسطينية ليس عسكريا بل سياسيا . وحكام بلادنا اثاروا الدنيا على هذه المنظمة لا لخوفهم من خطرها العسكري بل لخوفهم من احياء كيان الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يعترفون حتى بمجرد وجوده .

اردت ان اضع اقوال رئيس الاركان هذه امام رفاق الامس — ميكونس وسنيه — الذين ارادوا ان يجروا حزبنا الى مواقف غير واقعية حين ارادوا اعتبار قيام منظمة الشقيري موقد حرب جديد في النزاع الاسرائيلي العربي يهدد اسرائيل بخطر العدوان عليها .

هناك اخطار واخطار. ولكن الشيوعي لا يمكن ان يساوي بين جميع الاخطار . علينا ان نرى دائما الخطر الاساسي . ولا يزال الخطر الاساسي من مشاريع الاستعمار العدوانية في شرقنا ، هذه المشاريع التي يرتبط بها حكام اسرائيل الحاليون ، السائرون في ركاب الاستعمار والمتنكرون لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .

بيرس والشقيري

وما دام الحديث قد جرنا الى الشقيري فهناك دلائل قوية تشير الى انه اذا قلب الدهر ظهر المجن للشقيري والتجا الى اسرائيل — كما حدث مع غيره — فانه سينضم الى حزب بن غوريون رافي .

اننا نذكر تصريحات شمعون بيرس — من زعماء رافي الان — ان العرب لا يفهمون سوى لغة العصا ، ولذلك اقام لهم الحكم العسكري ومحاكم التفتيش الخ . . .

وفي هذا الاسبوع نشرت الصحف عن امسية اسئلة واجوبة اجراها الشقيري في جامعة الاسكندرية . وعلى احد الاسئلة اجاب الشقيري : «ان اليهودي لا يفهم سوى اليد القوية» .

لقد مضى زمن هؤلاء الزعماء الذين ، في احتقارهم للشعوب الاخرى ، احتقروا شعبهم نفسه وتآمروا عليه في الخفاء وعزلوه عن اصدقائه في العالم ، وساعدوا الاستعمار على رميه في البحر .

ان معارضتنا للشقيري تختلف عن معارضة حكام اسرائيل وحكام الاردن له . ولكنها من نفس المصدر الذي تصدر عنه معارضتنا لشمعون بيرس وجميع محتقري الشعوب ، محتقري شعبهم نفسه .

لذكرى بدران مشيعل

اتصل بي عدد من اخواني ، الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، وقدموا لي مجموعة مما نشرته الصحف في التحريض عليهم لانهم اشتركوا بجماهيرهم في جنازة المرحوم المأسوف على شبابه الطالب الجامعي من شفاعمرو ، بدران مشيعل ، الذي توفي على اثر سقوطه من القطار قرب بتير .

وعطا الله منصور ، في «اليوم» ، انتقد الطالب علي رافع لانه ، في كلمته التابينية في الجنازة ، لم ينتقد محاولة المرحوم الهروب من البلاد .

اشترك في الجنازة المهيبة الوف الناس من مختلف انحاء البلاد . وافتتح كلمات التابين رئيس بلدية شفاعمرو السيد جبور جبور . والقى كلمات السادة سليمان قطران والياس عوض وجميل مباريكي وابراهيم طنوس وفريد نخله وعلي رافع وغيرهم .

فلا مجال للتحريض على جميع هؤلاء الناس . وبقليل من الاحترام الشخصي يستطيع جميع المحرضين ان يفهموا انه من حق الجماهير العربية — على الاقل — ان تشيع موتاها الى مقرهم الاخير . وحتى لو كان هناك مجال للانتقاد ، هل سمعتم انتقاد المتوفى اثناء جنازته ؟!

ان المرحوم بدران مشيعل هو واحد من الوف ضحايا المأساة الفلسطينية . والدموع التي سكبت عليه هي من بحر الدموع التي سكبت خلال ١٨ سنة على قتيل او ضائع او غائب . انه احدى ضحايا سياسة الاضطهاد القومي وعدم حل النزاع الاسرائيلي العربي .

ومن المعروف ان هناك من يعيش ويترعرع على مآسي الشعوب ، وهناك من يذرف الدموع . وهناك من يشدد العزم ، امام كل نكبة ، على التخلص من المأساة .

قليلا من الاحترام للموتى ، وللمشاعر الانسانية ، ايها المحرضون !

كل عام وانتم بخير

غدا نبدا سنة ١٩٦٦ . اننا نعيش ونكافح .. نكافح ونتقدم الى امام . نتقدم الى امام حتى يطلع الفجر . ان الفجر سيطلع .. فكل عام وانتم بخير .

(جهينة)

هذا العالم الذي نعيش فيه

دليل الجنس

اعد ٢٦٠ عالم نفس امريكي تقريرا باسم «الطلاب في علاقاتهم الجنسية» دعوا فيه سلطات الجامعات الى عدم التدخل في قضايا العلاقات الجنسية بين الطلاب ، والى احترام حياة الطلاب الخاصة! واوصوا بعدم الشدة تجاه الظواهر اللوطية !! لانها — في اكثرها — ظواهر عابرة ، ويشجب التقرير طرد اللوطيين من الجامعة ! وفي التقرير ايضا معلومات عن منع الحمل ، وارشادات للطالبات الحبالى !

اربعة توائم

وضعت ام في احدى مدن نيوزيلاند ، اربعة توائم . وهذا هو الحادث الثاني بعد ان وضعت ام اخرى في شهر حزيران خمسة توائم !

اما التوائم فقد كان نصفهم بنات ، ونصفهم ذكور . وزن كل ذكر ١٤٣ كغم . ووزن كل بنت ١٤٥ كغم .

تفاؤل موبوتو

يبدو ان الجنرال يوسف موبوتو مفرط في التفاؤل !فقد اعلن انه سيمنح النساء حق الاشتراك في الانتخابات عام ١٩٧٠ . وفي حديث مع ممثلي «اتحاد النساء الافريقيات» قال الجنرال للنساء : «بعد ٥ سنوات ستكن ممثلات في البرلمان ، وعليكن من الان الاستعداد للاشتراك في الحياة السياسية» !

نعم .. بعد خمس سنوات!

بريجيت باردو مرشحة لرئاسة فرنسا

في الانتخابات التي جرت في فرنسا قبل ايام ، منح اثنان من الناخبين صوتيهما للممثلة بريجيت باردو لتكون رئيسة فرنسا ! فقد وجدت في احد صناديق الاقتراع بطاقة كتب عليها اسم بريجيت باردو فوق اسم ديغول .

انتصار النساء الانجليزيات

حققت النساء الاعضاء في البرلمان الانجليزي انتصارا كبيرا : فمنذ الان لن تضطر المراة في البرلمان الى خلع قبعتها عندما تقف لتلقي خطابها كما كان يقتضي التقليد الانجليزي منذ مئات السنين.

وقد تم هذا الانتصار على اثر الشكوى التي تقدمت بها احدى الاعضاء والتي تقول فيها ان خلع القبعة «يزعج» تسريحتها ، وهذا يضر بمظهرها !

عيد القطط

اقيمت في لندن حفلة تقليدية بمناسبة عيد الميلاد ، للقطط والكلاب والخيول والقرود الشمبانزية . اقامتها جمعية الرفق بالحيوان .

وحافظ على النظام انسانان !

عجوز

عجوز عمرها ٩٣ سنة ، تسجلت بين خمسة بريطانيين سيقطعون المحيط الهندي بقارب لا يزيد طوله عن ١٣ م، في الشهر القادم . وقد رفضت العجوز جميع الجهود التي بذلتها عائلتها لاقناعها على السفر بطريق الجو . اما ابنها واولاده وزوجته فقد كرسوا عامين ونصف العام لبناء القارب .

١٩٦٥ – خطوة على طريق التقدم

من اين نبدأ في عرض احداث العام المنصرم ، وكل بقعة من الارض ضجت بالصراع العنيف الدامي احيانا والهادىء المتحفز ، احيانا اخرى .. شعوب امتشقت السلاح وسارت على درب التحرر شوطا بعيدا ، وشعوب اخرى هزت ركائز الظلام على ارضها هزا عنيفا ولكنها لم تسقطها .. وعمال ، في باريس ، او لندن او ايطاليا اضربت فحققت مطالبها .. ومواطنون بسطاء ، في احياء صغيرة ، في مدن صغيرة ، طالبوا فحققوا مطالبهم .. وهكذا ، يلتحم النضال الدامي بالسلمي ، الكبير «بالصغير» ، ليشكل مسيرة تلك السنة التي نتركها وراءنا ، في هذه الايام.

ويبقى السؤال : من اين نبدأ .. واتناول الجريدة ، لاراجع اخبارها..

١ كانون الثاني ١٩٦٥

الشنت قوات الفيتكونغ امس هجوما عنيفا على اكبر قاعدة امريكية في جنوبي فيتنام .. وتمكنت من الحاق خسائر كبيرة في الارواح والعتاد بجيش العدو» ..

وهكذا ، فقد بدأ الشعب الفيتنامي قبل غيره ، في صنع ملامح سنة ١٩٦٥ .. وخلال عام كامل ، عشناه كلنا عاما عاديا ، مليئا بالنضال والفرح والاكل والشرب والنوم الى اخر الشئون الصغيرة ، عاش شعب فيتنام كله ، ثائرا ..

يتحدث التاريخ عن ابطال .. وشعب فيتنام ، كل فرد منه ، كان بطلا هذه السنة .. الجنود الابطال زلزلوا الارض تحت الاقدام الغازية .. والعمال والمواطنون في المدن ساعدوا جبهة التحرير ، وجمعوا لها التبرعات وقدموا لها المعونات .

واذا استعنا بلغة الارقام – وهي هنا غير جامدة – فقد قتل جيش التحرير خلال السنة الماضية وجرح حوالي ٦٠ الف جندي من الامريكيين ودماهم الهزيلة ..

كوسيغن في هانوي

واذا كان الامريكيون قد تمادوا في الوقاحة الاستعمارية وراحوا يقصفون القرى الامنة في فيتنام الشمالية ، فقد وقفت الدول الاشتراكية كلها ، مع شعب فيتنام .. وفي اواخر كانون الثاني اعلن رسميا ، عن وجود صواريخ سوفييتية الصنع في حوزة قوات جيش فيتنام الشمالية ..

وبحرارة استقبلت فيتنام الشمالية في ٤ شباط ١٩٦٥ الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الذي حمل مشاعر التضامن الاممي – وهي مشاعر وطنية للسوفييت – وحمل كذلك عهدا بتقديم كل مساعدة مطلوبة .. وقد تدفقت فعلا طوال السنة اسلحة ومصانع وغيرها .

القاهرة – بون – تل ابيب

وفي اذار ١٩٦٥ ، انفجرت ازمة العلاقات بين القاهرة والمانيا الغربية. اما السبب الذي فجر الازمة فهو دعوة القاهرة للرئيس والتر اولبرخت رئيس المانيا الدمقراطية لزيارة القاهرة . قالت بون : لا تدعوه ، فضحكت القاهرة استخفافا من عقلية ارهارد .. وقالت بون : اذن ١١ طلقة لا ٢٢ .. فقالت القاهرة : ٢٢ طلقة وشحنة حارة من مشاعر الصداقة لاولبرخت ولشعب اولبرخت .

وفعلا استقبلت القاهرة اولبرخت في ٢٤ شباط احسن استقبال .. وثار تناقضية اخرى .. اذ اعلنت الجمهورية العربية ، امام العالم ، ان بون تزود حكام اسرائيل بالاسلحة الثقيلة .. وانكرت بون اولا ، ثم اعترفت . وهددت الدول العربية بقطع علاقاتها مع بون اذا اعترفت باسرائيل .. وقطعت كل الدول العربية ما عدا تونس بورقيبة ومراكش الحسن وليبيا السنوسي ، علاقاتها مع بون .

ولتتمة هذه السلسلة من احداث السنة ان حكام اسرائيل قرروا في ١٤ اذار اقامة علاقات مع ابناء هتلر في بون ، معطينهم بذلك صكا بالتنازل وشهادة براءة من ابشع جرائم شهدتها الانسانية الا وهي جرائم النازية .

انتخابات الرئاسة

استفتاء سياسي

وفي ١٥ اذار اجمع شعب الجمهورية العربية على انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية . واتخذت هذه الانتخابات اهمية خاصة ، اذ اعتبرها المراقبون استفتاء على السياسة الداخلية والخارجية للبلاد ، وخاصة قضية التحويل الاشتراكي .

من الفضاء

تحية .. يا عالم !

وفي ١٨ اذار ، اصبح حلم الشعراء حقيقة .. فخرج الانسان ليونوف ، ابن الاتحاد السوفييتي ، ابن الاشتراكية ، من سفينته الكونية فوسخود ٢ ليبعث الى العالم تحية حارة ، لتحية سلام وحب وامل في حياة افضل للناس ، لكل الناس .

نفر من جيش فيتنام الشعبي يقوم بهجوم مباغت على الامريكان

وحين كان الانسان الذي تحرر من جاذبية .. الاستغلال والفقر والاضطهاد يحتضن الكرة الارضية كان الاف المواطنين الزنوج في الباما يتظاهرون مطالبين بوقف التمييز واعطاء الحقوق المدنية للزنوج .

وفي ٢٢ اذار ، في نفس اليوم ، اعلن الاتحاد السوفييتي تقديم المساعدات العسكرية لفيتنام لتقوية دفاعها الجوي .. وقال رئيس حكومة فيتنام : اشقاؤنا السوفييت قدموا لنا كل ما نريد .. كذلك ، اعلن رسميا ان الاتحاد السوفييتي قدم لقبرص مساعدات عسكرية لتعزيز دفاعها ..

نيسان – البيت الابيض

محاصر ..

وفي نيسان ، في ١٨ منه ، تظاهر ١٥ الف انسان في واشنطن .. وحاصروا البيت الابيض مطالبين بالحرية للزنوج .. واغلقت كل الابواب ، حتى لا تقدم عريضة احتجاج وغضب لجونسون ، فتعالى الهتاف مدويا ليسمع جونسون وكل العالم حقيقة مشاعر الشعب الامريكي – الشعب ككل الشعوب ..

وفي ٨ نيسان ، هبت البحرين كلها .. وحين اعتقلت قوات الاحتلال البريطاني الفي رجل ، حلفت النساء في عدن ان شعبهن لم ينجب رجاء عماش واحدة .. فنزلن الى الشوارع يقاومن الاحتلال ويطالبن باطلاق سراح السجناء السياسيين .. وبالارقام : قدم شعب عدن ٣٥ شهيدا ، دفعة اولى من ثمن الحرية .

امريكا بلا قناع

وفي العشرين من شهر نيسان اعلنت امريكا انها ستقدم الاسلحة الى حكام اسرائيل ، وذلك بعد ان قطعت بون الصفقة التي كانت «سرية» من حكام اسرائيل ..

وفي فرنسا ، اعلن رئيس الحكومة بومبيدو ان بلاده ستقاطع جلسات حلف الاطلنطي .

نداء الذكرى

«النازية لن تمر»

وفي ايار احتفلت الشعوب ، وخاصة الاوروبية بالذكرى السنوية العشرين لسحق راس الافعى النازية .. وفي موسكو ، جرى في ٧ ايار عرض عسكري كبير عرضت فيه اسلحة جديدة وصواريخ جديدة ..

وقالت الجرائد تعقيبا على العرض: ان الملحقين الغربيين تحولوا الى مصورين عندما شاهدوا جبروت الجيش السوفييتي صانع النصر على هتلر ، والقادر على سحق كل معتد .

اسيا وافريقيا

في اكرا

وفي ١٠ ايار التقت القارتان الناهضتان اسيا وافريقيا في مؤتمر التضامن الذي عقد في اكرا .. وطالب نكروما بسد كل المنافذ امام الاستعمار الجديد واتخذت عدة قرارات لرص صفوف القوى التحررية في القارتين لاستكمال مسيرة التحرر وصيانة السلام وهزم الاستعمار ، ودعم كل الشعوب الثائرة .

وكان في مركز ابحاث المؤتمر المطالبة بوقف القتال بين الهند والباكستان الذي تجدد في نفس الاسبوع ، نتيجة لقيام الولايات المتحدة باستغلال النزاع القديم وتغذيته بالاكاذيب حول الوضع العسكري في البلدين .

وفي نفس الاسبوع هاجم ديغول امريكا على سياستها من فيتنام وطالب باحترام اتفاقيات جنيف .

١٧ حزيران

ولنعد من العالم الواسع الى بلادنا .. في ١٧ حزيران طرد بن غوريون نفسه وجماعته من المباي واصبح رئيس بل اله الحزب القادر على كل شيء «معارضا» ، يشكو من ملاحقة السلطة !

١٩ حزيران

قام الجيش الجزائري برئاسة هواري بومدين باقالة احمد بن بله واعتقاله .. واثار ذلك صدى واسعا في العالم كله ، وظل الوضع في الجزائر محفوفا بالتعقدات خلال عدة اسابيع ، نظرا للمقاومة التي واجهت الانقلاب .

وفي ٢٤ حزيران اعلنت دول اسيا وافريقيا تاجيل مؤتمر التضامن الذي كان مقررا عقده في ٢٩ حزيران ..

القمح – محك نظامين

وفي ٢٨ حزيران ، كان القمح بالذات محكا لنظامين ، كشف حقيقتهما والتناقض التام بينهما .. فاعلنت امريكا – بصفاقة المستعمر المستعد لهدر دم الشعوب في سبيل ربحه – انها لن تقدم القمح الى الجمهورية العربية المتحدة ، عقابا على موقفها السياسي . وهدرت جماهير الشعب المصري حقدا واستنكارا لوقاحة المستعمرين .. وفي نفس الوقت اتصل الكرملين بسفير الجمهورية العربية المتحدة داعيا اياه لمشاورة عاجلة. وسمع العالم كله تعهد كوسيغن باسم الاتحاد السوفييتي ، بتقديم ٣٠٠ الف طن من القمح ، لشعب مصر ، شعب القنال وبور سعيد والسد والمطامح الاشتراكية .. واكثر من ذلك : اعطيت الاوامر لسفن سوفييتية محملة بالقمح ، بالتوجه حالا الى شواطيء مصر .

مهد الدمقراطية

يثور للدمقراطية

وخلال شهر تموز شهد اليونان اروع هبة دمقراطية خلال السنوات العشر الماضية ... ففي ١٧ تموز قرر باباندريو اقالة وزير الدفاع الرجعي .. فرفض الملك ذلك .. وجرى استقطاب سريع ، فكل القوى الدمقراطية دعمت باباندريو والتف اليمين الرجعي حول القصر . وجرت مظاهرات صاخبة يوم ٢٢ تموز اشترك فيها ٤٠٠ الف انسان مطالبين بتنظيف اجهزة الحكومة من الضباط الذين تعاونوا مع النازية وسقوط اليمين واشاعة الدمقراطية .

سقوط حكومة الباشوات

في لبنان

وفي نفس الشهر احتدمت الازمة السياسية في لبنان .. وسقطت حكومة العويني نتيجة تواطؤها التام المشين ، مع الاحتكارات الامريكية .. وقامت حكومة جديدة برئاسة رشيد كرامي يدعمها «محور الاكثرية» الوطني في البرلمان وتدعمها الاحزاب الوطنية واليسارية .

النشيد القومي الالماني

في القدس

وفي ٩ اب افتتحت رسميا سفارة بون في اسرائيل ، وقدم باولوس سفير ارهارد لدى اشكول ، اوراق اعتماده لرئيس الدولة .. وقد شهد هذا الشهر مظاهرات شعبية واسعة اشترك فيها الاف المواطنين في مختلف انحاء البلاد استنكارا للعلاقات الدنسة بين حكام بون واسرائيل .

لوس انجلوس

ساحة قتال

وفي ١٥ اب ، شهدت لوس انجلوس في الولايات المتحدة اوقح عدوان عنصري ابيض على الزنوج ، قوبل بهبة رائعة من الزنوج .. وقد اعتقلت شرطة «العالم الحر» حوالي ثلاثة الاف من الزنوج .

السلام لليمن

وفي ٢٥ اب ، اعلن عن اتفاق عبد الناصر وفيصل بشان وقف القتال في اليمن وتوقف القتال فعلا ..

عبد الناصر في موسكو

وفي ٢٧ اب وصل جمال عبد الناصر الى موسكو في زيارة رسمية ، وهي اول زيارة يقوم بها بعد استقالة نيكيتا خروشوف من رئاسة الحكومة السوفييتية . وردا على المزاعم الاستعمارية حول تغير في توجه موسكو للقاهرة قال برجنيف لعبد الناصر ، كلمات حارة للغاية ، وصدر بيان مشترك يؤكد لقاء البلدين في الصفوف الاولى للنضال ضد الاستعمار وفي سبيل التقدم . وفي ٨ ايلول كشفت مخططات الاخوان المسلمين الاجرامية.

وتظاهر ٦٥ الف انسان في طوكيو مطالبين بوقف القتال في فيتنام . وفي ٢٧ ايلول هبت مدينة عدن هبة ثورية عارمة زعزعت اركان النظام الاستعماري البريطاني .. وفي ٨ تشرين الاول ، اضرب ١٧ الف عامل في بريطانيا وحققوا مطالبهم . وفي ١٢ تشرين الاول اعلن المدير العام لوكالة الغوث الدولية ان اللاجئين الفلسطينيين متمسكون اكثر من الماضي بتراب وطنهم وحقوقهم الشرعية .

وخلال النصف الثاني من شهر تشرين الاول ، شهدت اندونيسيا نشاطا يمينيا محموما وملاحقات بوليسية للشيوعية بحجة انهم نظموا محاولة للانقلاب ضد سوكارنو . وفي ١٥ تشرين الاول ، سافر عبد الحكيم عامر الى باريس ، وصدر بيان مشترك يؤكد فتح صفحة جديدة في العلاقات بين باريس والقاهرة .

٢–١١–٦٥ انتخابات اسرائيل

وفي ٢–١١–٦٥ جرت الانتخابات في بلادنا واسفرت عن صد قوى اليمين الرجعي المتمثل بالاحرار – حيروت ، ورافي ومحافظة التجمع على قوته ، مع انه انخفض بين العرب من ٧٠ – ٦٥ بالمئة الى ٥٠ بالمئة .

زعيمان اشتراكيان في القاهرة

وفي ١٥–١١–٦٥ قام تيودور جيفكوف رئيس وزراء بلغاريا بزيارة الجمهورية العربية المتحدة واسفرت الزيارة عن توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين .

وفي يوم سفر جيفكوف من القاهرة وصلها ضيف اشتراكي اخر هو اوخاب رئيس بولونيا ، واسهمت الزيارة في زيادة العلاقات الطيبة بين الجمهورية العربية والعالم الاشتراكي

ثورة استعمارية في قلب افريقيا

وفي ١٥ تشرين الثاني اعلن سميث رئيس العصابة العنصرية «استقلال» روديسيا جاعلا بذلك من البلاد بؤرة استعمارية عنصرية وسجنا للوطنيين الاصليين . وثارت افريقيا كلها وتحفزت ، وقطعت الدول الافريقية الطليعية علاقاتها مع بريطانيا ، ويزداد نشاط الافريقيين في داخل روديسيا ، لاسقاط الحكم العنصري .

حكام اسرائيل يتحدون العالم

وفي ١٦ كانون الاول جرى التصويت في الامم المتحدة على قضية فلسطين .. ومرة اخرى ، ارتفعت اصبع المندوب الاسرائيلي وحيدة ، معزولة .. واكد العالم كله ، من جديد ، وقوفه الى جانب حقوق عرب فلسطين المشروعة ..



القادة السوفييت يستقبلون الرئيس جمال عبد الناصر ، في مطار موسكو

وفي ١٩ كانون الاول ، جرت الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة ، في فرنسا .. وكانت .. رغم نجاح ديغول في المحافظة على منصبه – هزيمة لليمين ونجاحا لليسار .. فقد نال المرشح الاشتراكي ميتران حوالي ٤٥ بالمئة من الاصوات ..

مؤتمر حرض

وفي ٢٧ كانون الثاني توقفت اعمال مؤتمر حرض لاحلال السلام في اليمن .. على ان تتجدد المحادثات خلال شهرين .. ويبدو ان الاستعمار يزيد من ضغطه لافشال اتفاق جدة واعادة التوتر الى المنطقة لضرب حركة التحرر الوطني..ويشمل هذا المخطط صفقات الاسلحة التي بعثتها الولايات المتحدة وبريطانيا الى السعودية .

فيتنام تغلق اخر الصفحة

واذا كانت قوات الفيتكونغ قد وضعت اول كلمة في تاريخ سنة ١٩٦٥ ، فقد اختتمتها ايضا .. فاعلنت عن وقف القتال في عيد الميلاد واضطر الامريكيون الى وقف القتال واضطر الامريكيون الى وقف القتال من جانبهم .. ثم عادوا الى العدوان ، فجدد الفيتكونغ ضرباته على طول البلاد وعرضها .. وحاصر يومي ٢٨ كانون الاول و٢٩ كانون الاول اكبر المواقع الامريكية .

وهكذا تنتهي سنة اخرى من حياتنا .. كانت خطوة جريئة على طريق النضال والتقدم – وكل عام وانتم بخير ، ولنودع هذه السنة على امل ان نحتفل في اواخر هذه السنة ، مع شعب فيتنام بنصره مع شعوب الجنوب العربي ، بانتصاراتها ، ومع اليمن والسلم والكونغو والاستقرار ، ومع الطبقة العاملة ربان سفينة مصرنا وهي تحقق انتصارات جديدة

للمستعمرين آمال ، الان ، في اندونيسيا

مقتطفات من مقال نشر في برافدا عن مغزى الاحداث في اندونيسيا

يقول أ. الكسندروف في مقال نشرته «برافدا» بتاريخ ١٩ تشرين الثاني : ان الولايات المتحدة كانت تحاول منذ عشرين عاما ان تحل مشكلة «كيف تخلص اندونيسيا من التهديد الشيوعي» الدولارات دفعت لشراء الاسلحة للمتمردين في سومطرا وسليبس وصرفت النقود على مراكز الدعاية الامريكية و«بعثات السلام» التي وصلت الى الجزر النائية .

كانت اندونيسيا عرضة لكل اشكال المعالجة النفسية .. الدبلوماسيون وعدوا بالمساعدة الاقتصادية . وهليوود امطرت السينما الاندونيسية بافلامها . واحتكارات البترول ، ستانفال وكالتكس ، تعهدت بان «تؤندس» (تجعلها اندونيسية) مكاتبها . ومقابل كل ذلك على اندونيسيا فقط ان «تتخلص من الشيوعية»

التمردات الثورية المعاكسة والانفصالات والتعصبات الدينية الرجعية في شكل عصابات دار الاسلام المسلحة والعناصر الرجعية في الجيش وجهاز الدولة ، والعداء للشيوعية – هذه ، يقول الكسندروف ، كانت الاوراق التي يلعب عليها المستعمرون في النضال ضد اندونيسيا المستقلة . ومع ذلك كان نصيب الولايات المتحدة في كل سنة ، الفشل .

وحسب «راي سوكارنو» الذي اعلن في اندونيسيا ان على البلاد ان تبني حياة جديدة على اساس الوحدة بين ثلاثة اتجاهات : الوطنية ، والدينية ، والشيوعية .

واتحاد هذه الاجزاء الثلاثة الرئيسية للمجتمع الاندونيسي كان في الواقع الصفة المميزة للثورة الاندونيسية. ان القضاء على احد هذه الاجزاء الثلاثة سوف يعني تغييرا في فحوى تلك الثورة .

يقول الكسندروف : في الايام الاولى من اكتوبر هذه السنة ، انقطع الاتصال التلغرافي والتلفوني مع جاكارتا واصبحت جاكارتا «السر الغامض رقم ١» للحياة الدولية .. ارباب السياسة ، السياسيون والصحفيون في كل البلدان بحثوا باشتياق في اجزاء الاخبار المتناقضة التي كانوا يتلقونها فقط عن طريق سنغافورة وماليزيا . وجربوا ان يفهموا مايحدث في جمهورية اندونيسيا .

ومع ذلك ، بعد اسبوع ، جاء من الصحافة الغربية الاعلان المظفر . «فواشنطن بوست» المعروفة بصلاتها الوثيقة بالحكومة نشرت مقالا اعلن عن بدء حملة معادية للشيوعية في جاكارتا وقال ان الحركة اذا كانت قوية حقا فستؤدي الى «نتائج حسنة».

ومثل هذا التقرير الذي جاءت به «واشنطن بوست» ذات النفوذ – يكتب الكسندروف – يمكن ان يعتبر فقط تشجيعا مكشوفا وتحريضا لعناصر الجناح اليميني في اندونيسيا .

واي شك حول هذه الاشارة زال في الحال عندما قالت نيويورك تايمز ان ادارة جونسون اعتبرت ذلك فرصا جديدة لكل من الاندونيسيين المعادين للشيوعية وللسياسة الامريكية .

حملة ارهاب

وكما تعترف «نيويورك تايمز» فان واشنطن قد فشلت حتى الان في ايقاف نمو وتاثير الحزب الشيوعي في اندونيسيا عن طريق استعمالها للتهديدات والاغراء .

والحوادث الاخيرة في اندونيسيا ، مع ذلك ، قد اعطت الدوائر الاستعمارية املا عذبا ، فليس غريبا ، كما يقول الكسندروف ، ان حملة الارهاب الحالية ضد الشيوعية في اندونيسيا قد اعتبرت في الغرب «قبسا من نور يشع في الظلام» .

ان اعدام الشيوعيين وذبحهم في اندونيسيا ، والضربة التي اصابت وحدة الشعب الاندونيسي كانت حتى اسابيع قليلة كما تقول واشنطن بوست – شيئا لم تحلم به حتى اكثر الدوائر السياسية تفاؤلا في الولايات المتحدة .

ويقول الكسندروف ان تلك الدوائر تامل في اثارة هستيريا معادية للشيوعية من اجل استعادة مراكز الاستعمار في بلدان اسيا وافريقيا – هذه المراكز التي تضعضعت كثيرا.

لا يمكن القول ان هذا لم يكن مفهوما في جاكارتا فتلك الصحف الاندونيسية التي سمحت لها السلطات العسكرية بالصدور تكتب صراحة عن محاولات الغرب صب الزيت على اللهب واستعمال اعدام الشيوعيين والعناصر اليسارية الاخرى في اندونيسيا من اجل مصالحة الخاصه .

ويقتبس الكسندروف عن جريدة اندونيسية تصدر بالانكليزية اسمها «جاكارتا دبلي ميل» . فهذه الجريدة تقول ان الشيوعيين في جميع انحاء العالم اعتبروا ان قضيتهم اصيبت بهزيمة في اندونيسيا .

وتشير الجريدة الى مقال لهيئة التحرير عن الوضع في اندونيسيا ، نشر في ٢٦ تشرين الاول في برافدا فتقول ان ذلك يدل على قلق برافدا .. ان الرجعية العالمية تستعمل الحملة المعادية للشيوعية من اجل ابعاد اندونيسيا عن الجبهة المعادية للاستعمار .

«ويبدو ان هذا الشيء هو بالضبط ما نوافق عليه» – يكتب الكسندروف «ومع ذلك فكاتب المقال في «جاكارتا ديلي ميل» يقوم بشقلبة تامة ويحاول ان يدعي ان مقال برافدا في ٢٦ تشرين الاول يثبت ان الجريدة لم تفهم الثورة الاندونيسية» .

«حسنا» – يواصل الكسندروف – «يبدو ان من حقنا ان نلفت انتباه كاتب المقال في «جاكارتا ديلي ميل» الى خطاب سوكارنو بتاريخ ١١ تشرين الثاني بمناسبة الاحتفال بيوم الابطال الاندونيسيين . فقد قال سوكارنو :

«سحر الصيد يجري الان، وهذا الصيد ليس موجها ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي وحده بل ضد اليسار بأسره. وسيقاسي الشعب الاندونيسي كله اذا لم تتم تسوية عادلة» .

«المحافظة على وحدة القوى الوطنية الدمقراطية وعلى الصفة الوطنية للثورة الاندونيسية كما اعلن عنها في اب ١٩٤٥ – هي ما يجب ان يحول دون تحقيق امال المستعمرين الرجعيين» – هذا ما يقوله الكسندروف في ختام مقاله .



بدون تعليق

هكذا يتم الزواج في بعض بقاع العالم :

● المحارب الصومالي يضرب عروسه أثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم منذ البدء بانه سيكون السيد المطاع في البيت

● في الاقاليم الريفية من جزيرة غرينلاند ، يسود الاعراس أسلوب انسان الكهف الاول ، اذ كان يذهب الى بيت عروسه ويجرها من شعر راسها الى ان يوصلها الى الكنيسة .

● في جزر كوك تسير العروس الى الكنيسة على بساط من الآدميين ، اذ يستلقي شباب قرية العروس على الارض ووجوههم الى اسفل ، وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل الى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات .

● وفي بورمنا ، تطرح العروس اثناء الاحتفال ارضا ، ويقوم رجل عجوز بثقب اذنيها، فتتالم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ، ولكن ليس هناك من سميع لان الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف باصوات صاخبة تغطي على صرخات العروس .

● وفي جزيرة جوه ، تصبغ العروس اسنانها باللون الاسود وتغسل قدمي زوجها اثناء حفلات الزواج كدليل على استعدادها لخدمته طيلة حياتها .

أدب

من محاضرة للناقد السوفييتي اويزوف في بيروت

الادب السوفييتي الحديث ودوره في المجتمع

قبل ثلاث سنوات قمت برحلة الى فيتنام الشمالية . وهناك عثرت على اجابة للسؤال : ماذا يعني الادب السوفييتي بالنسبة للعالم ؟ وكانت الاجابة عبارة عن قصة سماها الذين حكوها لي .. «عملية شولوخوف» .

ما هي قصة «عملية شولوخوف» ؟ قال لي الذين حكوا القصة ان احدى فصائل الفدائيين المقاتلين ضد الاستعمار هناك ، عثرت مرة على نسخة من كتاب «الارض البكر» لشولوخوف كانت ملكا لناس اخرين . ونقل الجنود الذين عثروا على النسخة من الكتاب نسخة اخرى لهم كتبوها كلمة كلمة بخط ايديهم ، وكانوا يجلسون في الامسيات يقراونها بصوت مرتفع ، وفي احدى المرات ، خسر الجنود معركة ما ، وخسروا معها ليس فقط بعض الاسلحة والوثائق السرية الهامة ، وانما نسخة الكتاب .. وفي الليل بعد ان اجتمع الجنود العائدون واحدا وراء الاخر في قاعدتهم عقدوا جلسة على ضوء النار اتخذوا فيها القرار التالي : ان يخوضوا معركة ثانية لاستعادة كتاب شولوخوف . وخاضوا المعركة ، وكانت من اعنف المعارك التي خاضوها ، ولكنهم في النهاية انتصروا واستطاعوا انتزاع النسخة ثانية من يد العدو . لقد كانوا يشعرون انهم بحاجة الى الكتاب .. وعرفت وانا استمع للقصة في فيتنام البعيدة معنى ان يكون الادب للشعب خادما لمصلحته.

ان الادب السوفييتي يتناول دائما اهم القضايا المطروحة في حياة المجتمع السوفييتي ويعالجها ، واذكر على سبيل المثال رواية «الدون الهادىء» لشولوخوف ايضا . لقد مر الاتحاد السوفييتي في مراحل ولادته الاولى بفترة قاسية كان الشعب فيها منقسما الى قسمين قسم مع الثورة وقسم ضدها . وقد تناول شولوخوف في روايته هذه المسالة الخطيرة وصورها بعمق فاظهر في شخصية بطله ان الانسان اذا شارك شعبه في آماله والامه فانه يمكن ان يتحول الى بطل ، اما اذا اختار ان يعمل ضد الشعب فانه ينتهي نهاية سيئة .. ان الادب السوفييتي يتحدث عن الانسان الجديد .. انسان المجتمع الاشتراكي ومهمته في ذلك صعبة وشاقة ولكنها نبيلة . ان العلاقات في المجتمع السوفييتي هي علاقات جديدة لم يسبق ان شهدها مجتمع من المجتمعات .. ولذلك فالاديب السوفييتي يقوم بدور المستكشف والرائد . ان مهمته هي ان يلتقط التحولات الجديدة في المجتمع وينقلها الى الشعب ليتعلم منها .

ان اجيالا باكملها من رجال الاتحاد السوفييتي قد تربت على روحية كتاب نيقولاي استروفسكي «الفولاذ سقيناه» .. ان هذا الكتاب يتحدث عن انسان قوي الارادة اصيب بنتيجة مرض خطير بالشلل وفقدان البصر ، وواجهته التساؤلات الملحة : هل يحتاج بعد الى حياته ؟ اليس من الافضل له ان ينتحر ؟ انه مشلول ومقضي عليه ان يلازم الفراش ، وليس ثمة مجال مفتوح امامه لتصريف قواه. انه يعيش في دوامة من الهموم ..ولكنه ما يلبث ان يصل الى النتيجة بان الحياة تمنح للانسان مرة واحدة ، وان على الانسان ان لا يرفض الحياة وان يعيش بشكل لا يشعر فيه انه فقد دقيقة من حياته .. ان يعيش كذلك حتى يستطيع على فراش الموت ان يقول لنفسه : لقد اعطيت قواي من اجل الانسان .ويقرر المشلول ان هناك ثمة مجال يستطيع ان ينتج فيه ، ويقرر ان يكون كاتبا .. كان اعمى لا يرى الورق ، وصنع له الاصدقاء حروفا خشبية ، وكان يتالم دوما ويعرف ان الموت قريب ، ولكنه ظل مؤمنا انه ما دام قلب الانسان يخفق فانه قادر على خدمة شعبه .

عندما يتحدث الادب السوفييتي عن حياة الانسان اليومية لا يتهرب من تصوير الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الانسان . عندما يكتب الادباء يظهرون مدى الصعوبات التي يمر بها الانسان قبل الانتصار ، وكلما كانت المعركة اشد والنضال اعنف كلما كانت لذة الانتصار اكبر . ان الرواية السوفييتية الحديثة تتميز بميزتين واضحتين : اولا ان الكاتب يحب الانسان الذي يكتب عنه . وثانيا ، ان الرواية تتضمن نضال هذا الانسان العنيف من اجل مستقبل افضل .

● ●

ان الروائيين الذين يتحدثون عن ايامنا هذه مثل غرانين وكاجارنيكوف ، لا يحاولون ان يظهروا لنا في رواياتهم ما هو الانسان السوفييتي والى اين يتجه وما هي مشاكله في حياته . انهم لا يحاولون – كالمرآة – ان يقدموا فقط صورة للحياة ، بل يحاولون ان يثيروا في القارىء الرغبة بان يصبح كالبطل . الادب السوفييتي هو ادب عديد القوميات ، وهناك اداب للاتحاد السوفييتي مكتوبة بـ ٦٠ لغة مختلفة ، وكل هذه الاداب التي لها ميزات وخصائص مختلفة تساهم في بناء الصرح الحضاري لبلدنا . والسؤال الان : ما هو نصيب كل ادب من اهتمامنا ؟ انني اذكر كاجابة على هذا السؤال المثال التالي: قبل ثورة اكتوبر لم تكن للشعب القرغيزي ابجدية او ادب مكتوب . اما اليوم فاذا احببنا ان نذكر اسماء عشرة ادباء سوفييت في هذا العصر فاننا لا بد لنا من ذكر اسم الاديب القرغيزي الشاب : جنكيز ايتماتوف . ان هذا الكاتب يصور مشاكل شعبه اثناء انتقاله من مرحلة الحياة الاقطاعية الى مرحلة المجتمع الاشتراكي الجديد ، والذهنية الجديدة التي يخلقها هذا الانتقال. ومن المواضيع الرئيسية التي تظهر في ادبه موضوع تحرر المراة . اما من حيث قدرته الفنية فاننا نفتخر به ونعتبره اديبا كبيرا على مستوى عالمي . وهنا اود ان اذكر ان الادب السوفييتي هو ادب غني من حيث تنوع الاساليب والاشكال الفنية . ان الادباء السوفييت يختلفون كثيرا من حيث اصالتهم وموهبتهم وعبقريتهم ، ومن حيث المواضيع التي يتناولونها، ومن حيث الاشكال التعبيرية التي يستخدمونها ..

في احد المؤتمرات الصحفية التي عقدناها هنا في بيروت سالنا البعض عن الجيل الحديث من الشعراء السوفييت . وشعرت من الاسئلة ان هناك تيارا جديدا خاصا في الشعر السوفييتي الحديث يعاكس التيار الرئيسي للادب السوفييتي . وهذا خطا .. هناك عدد كبير من الشعراء الموهوبين جدا في الاتحاد السوفييتي الان وهم يستخدمون اشكالا مختلفة للتعبير عن احاسيسهم وانفعالاتهم . ولكن لايستطيع احد القول بان التيار الذي يمثلونه منفصل عن تيار الادب السوفييتي بشكل عام ، او عن التقاليد الشعرية الروسية السابقة .

والان ، لو سالتموني ما هي اهم مظاهر الحياة الادبية في الاتحاد السوفييتي لقلت لكم المناقشات الطويلة التي يثيرها ظهور الكتب التي تطرح قضايا هامة ، والعدد الضخم من الناس الذي يشترك في هذه المناقشات ، ولا تقتصر المناقشات على مضمون الكتب او تصرفات الابطال فيها ، وانما تمتد ايضا الى الاشكال التعبيرية . ان الكتاب في الاتحاد السوفييتي يدفع الناس الى التفكير في قضايا جذرية ويطور عقليتهم .

ان القارىء والشعب السوفييتي يهتم بشكل عام بكل انواع الفنون وهذا الاهتمام الكبير يلقي على عاتق الفنان مسؤولية جسيمة .ان بعض الادباء لا يتحدثون في بعمق فني كاف ، ولكن اعتقد كثير من الاحيان عن الشعب ان مجرد اعترافنا بوجود نواقص كهذه ، يشكل دافعا للادب السوفييتي ليعمل على تجاوزها . اننا نحب الشعب ونؤمن به . وبامكان كل اديب سوفييتي ان يكرر كلام ستروفسكي على كل كاتب ان يخصص قواه لاسمى هدف وهو النضال من اجل تحرير البشر . واعتقد انني لا اكون مبالغا عندما اقول ان كل اديب سوفييتي يطمح لان يحقق ما قاله ستروفسكي .

معرض كتب شولوخوف

افتتح في مكتبة لينين الكبرى في موسكو معرض على شرف الاديب السوفييتي الباهر ميخائيل شولوخوف ، الذي نال جائزة نوبل للادب هذا العام .

وقد حضر افتتاح المعرض ممثلو السفارة السويدية في الاتحاد السوفييتي . وتعرض في هذا المعرض كل كتابات شولوخوف التي نشرت في الاتحاد السوفييتي .

ونشرت جريدة «ازفستيا» ان كتب شولوخوف ترجمت في الاتحاد السوفييتي الى ٧٣ لغة ، وبيع منها ٤٢ مليون نسخة . اما خارج حدود الاتحاد السوفييتي فقد ترجمت كتب شولوخوف الى ٤٠ لغة .

من روائع الشعر العالمي

موت انتونيتو آل كامبوريو

للشاعر الاسباني فدريكو غارسيا لوركا

اصوات الموت ترنّ قرب نهر الوادي الكبير
اصوات عتيقة تطوق صوت القرنفل الرجولي
لقد طعن احذيتهم كعب وحشي
وهبّ في المعركة بخفة الدلفين
ولطخ ربطته القرمزية بدم عدوه
لكن كانت هناك خناجر اربعة
وكان عليه ان يقع فريسة ..

**

وحين كانت النجوم
تنفذ نبالها في الماء الداكن
والثيران الحولية تحلم بممرات من الازهار
رنّت اصوات الموت قرب نهر الوادي الكبير

**

– انتونيو توريس هيرديا
يا كومبوريو صدقاً
يا سمرة القمر الاخضر
يا صوت القرنفل الرجولي :
من قتلك قرب نهر الوادي الكبير ؟

**

– ابناء عمي الاربعة ، آل هيريديا
ابناء بنيامين
انهم لا يحسدون الآخرين
كما يحسدونني
حذاء بلون الزبيب
وحلية عاج ..
وهذه البشرة من زيتون وياسمين

**

– آه ... انتونيو آل كامبوريو
يا جديراً بامبراطورة !
تذكر العذراء
فانك مشارف الموت .

**

– يا فيديريكو غارسيا
اسرع الى الحرس المدني
ان خصري يتقصم الآن
كعود ذرة .

**

لقد انفجرت منه ثلاث دفقات دم
ومات ... جانبي الوجه .
قطعة عملة حية لن يصاغ مثلها .
ووضع ملاك متباه راسه على وسادة .
واوقد آخرون بخجل منهوك
مصباحا زيتيا .
وحين وصل ابناء العمّ الاربعة
الى بنيامين
صمتت اصوات الموت
قرب نهر الوادي الكبير .

غزل الفقراء

شعر القروي

من خلَل الثوب الذي يفرشهُ الليل على الهضاب
من خلل السحاب
لمحتُ وجه حلوتي البعيده
تقرا لي قصيده
فيسقط الدمع على ابياتها
وتلثمُ الجريده ..

**

اليوم يا صديقتي البعيده
اشعر بارتياح
لانني ادركتُ ان المال والثياب ،
والمصائب الحقوده
لن تسرق الاحباب من افئدة الاحبابْ
غداً اذا ما طلعَ النور ،
على احيائنا الفقيرة السوداء
وبدّد الظلماء
سيمحي كل رجال المال والاسماء والالقابْ
ونتركُ العتابْ
ونلتقي هناك يا حبيبتي ،
موعدنا الصباحْ .

يوم حافل

بقلم : نجيب محفوظ

– لا ..

قالها بحدة وهو يقطب ، ثم رشف رشفة من قدح الشاي . وركز عينيه في القدح ليتجنب عيني زوجته ولكنها قالت محتجة :

– كنت متوقعة هذا الرد !

– حسن ، لم لم تعفي نفسك منه ؟

– لان المراة مسكينة حقا .

قال وهو يهز راسه هزة الخبير بالعالم والناس :

– شياطين خبثاء .

– اقرا العريضة لعلك تقتنع بانها مظلومة حقا .

– قلت شياطين خبثاء .

– انت تعلم ان زوجها وهب الوزارة عمره كله فلاسرته حق في المساعدة التي يجيزها القانون .

– وهب الوزارة عمره ! .. اعلمي ان تسعين في المائة من موظفي الحكومة نباتات طفيلية تتغذى بدون وجه حق .

– متى تغير بالله من طبعك ؟

رمقها بنظرة باسمة باردة لا يمكن ان تنبت املا فحل صمت غير قصير ، ثم سالها بنبرة جديدة وهو يقوم

– كيف حال الولد ؟

فلم تجب احتجاجا ، ولما كرر السؤال قالت باستياء :

– نام ليلة امس نوما هادئا ولكن الحرارة ما زالت مرتفعة .

واستقل سيارته وهو يامر السائق «الى جروبي» ، انطلقت السيارة تقطع الكورنيش مخلفة وراءها المبادي، و فتح الجريدة فتصفح العناوين الكبيرة بسرعة حتى استقر بصره فوق صفحة الوفيات . طالع اسماء الراحلين اما الاقارب فسكرتيره الخاص يتولى امرهم . متى يطالعك اسم علي كامل بالخط العريض ؟ . سوف تشيع جنازته بكل اجلال وتؤدى له جميع الواجبات ولكن متى ؟ . ذلك الرجل العنيد المصاب بتصلب الشرايين . وهو يعاندك ويتوهم انه يحافظ على كرامته وكانه لا يخشى قوتك التي يعمل لها كل انسان الف حساب فمتى ؟ . كما قرات يوما اسم حسن سويلم . في مثل هذه الجلسة في نفس السيارة في نفس الطريق . يومها بدات بالنظر في صفحة الوفيات فكان اسمه اول ما وقع عليه بصرك.. البقاء لله .. حسن سليم .. مراقب عام الايرادات . متى يا علي كامل ؟

– انظر امامك !

صاح بالسائق بعنف فحول الرجل عينيه بسرعة من اسراب حمام تطير فوق سطح النيل كسحابة بيضاء . واكفهر وجهه لحظات ثم انبسطت رويدا . آخر مشاحنة جرت بينك وبين المرحوم حسن قبل وفاته بشهر . يا حسن بك .. انا الذي يقرر متى يجب تقديم مشروع الميزانية . ولكن ذلك من صميم اختصاصي يا كريم بك. آه .. لا تضطرني الى سحب العمل من يديك .. انت تعرفني جيدا . الان اسمح لي ان احتج على هذه المعاملة فلست انا بالموظف الصغير . لو امتد به الاجل لكان اليوم منافسك الاول دون منازع . الجسم الفاسد لا يخلو من دمامل . ها هو علي كامل ذو الشرايين المتصلبة ماذا يريد ؟

وقفت السيارة امام جروبي فغادرها ثم دخل المحل . اجال بصره في انحاء المكان حتى راى الاستاذ علما فمضى اليه ثم صافحه بحرارة قائلا :

– صباح الخير ، تهاني على مقالتك الاخيرة .

– اعجبتك حقا ؟

كرر اعجابه وهو يجلس . وطلب قهوة وهو يبتسم ابتسامة ذات معنى فقال الاستاذ :

– الظاهر انك وفقت .. ؟

دس يده في جيبه الداخلي فاخرج مظروفا سلمه للاستاذ وهو يقول :

– قنبلة العام !

– حقا ؟

– سوف تنفجر تحت اقدام نسيم البحيري المافون المغرور .

– انت متاكد من صحتها ؟

– وثائق لا يرتقي اليها شك .

– لا اريد ان اعرض الجريدة لقضية خاسرة .

– الله يعلم كم كلفني الحصول عليها من حيلة ومال .

– ان لم نقض على البحيري فسيقضي علي !

– ستقضي على البحيري وحده .

تبادلا نظرة طويلة ثم قال كريم :

– سيكون نصرا للجريدة !

– ولك انت .

ضحك كريم ضحكة الضخم بكثير من جسمه النحيل الدقيق فتمتم الصحفي باسما :

– انت رجل جبار حقا !

– انا رجل مستقيم ونظيف فلا يهمني ان ارمى بعد ذلك بالقسوة .

وقرا في عيني الصحفي نظرة لم يفهمها تماما فقال :

– انت ايضا تكرهه .

– سانشر الوثائق للمصلحة العامة ولا دخل لعواطفي في ذلك .

– حسن ، وانا اخدم المصلحة العامة بطريقتي كذلك .

وقام مادا له يده فصافحه وهو يساله عن صحة ابنه فقال وهو يمضي عنه :

– لا باس به ولكن الحرارة ما زالت مرتفعة ، شكرا لسؤالك عنه ..

استقل سيارته الى مكتب الاستاذ يوسف عبد الرحمن المحامي الذي استقبله بترحاب وهو يقول :

– مبارك يا كريم بك ، قرات اسمك امس بين المرشحين .

– شكرا يا عزيزي ، خبرني من جلسة امس .

– تاجيل لتقديم مذكرات .

– وماذا عن مركزنا ؟

– عال جدا ، انا مطمئن كل الاطمئنان .

– اذن سيركع فهيم الدسوقي ؟

– اجل ، ولكن ثمة جديد .

– ما هو ؟

قال المحامي بصوت اخفض درجة :

– تلويح بالصلح !

– صلح ؟ !

لفظها كذبابة فقال المحامي :

– سوف تحترم شروطك بطبيعة الحال .

– ولو !

– وهو على اي حال ابن عمك .

– هذا مبرر للعداوة !

– اهذا هو رايك الاخير ؟

– حتى النهاية .

وذهب الى مكتبه بالوزارة ثم طلب في التليفون رقما :

– آلو .. علي ؟ .. صباح الخير

– ..

– عندي لك خبر مهم جدا ..

– ..

– اقرا غدا صحيفة الكوكب .

– ..

– نسيم البحيري قضي عليه الى الابد .

وضحك طويلا حتى ارتجت لضحكه اركان الحجرة الكبيرة الصامتة . واستقبل مدير مكتبه الذي عرض عليه البريد وبعض الموضوعات العاجلة . وجاء علي اثره علي كامل فتبادلا الاراء في مسائل شتى ووجهاهما يعكسان برودا سافرا . وعندما وقف علي كامل استعدادا للذهاب ساله كريم بدافع شيطاني مباغت :

– كيف الصحة ؟

فاجاب الاخر فيما يشبه التحدي :

– لم تكن شراييني في وقت من الاوقات خيرا مما هي الان .

عنيد مكابر كذاب. وجهك الشاحب المتغضن يفضحك . وعما قليل ستفتقر عن تخلفك الاضطراري من اجتماعات المساء . علي كامل ، البحيري ، الدسوقي وعشرات غيرهم . كائنات نخرها السوس فلم يبق منها الا على عناد وحقد . انت بحاجة الى مدفع سريع الطلقات لتطهر منهم الحياة . وسوف تنتصر كما انتصرت دواما . حياتك سلسلة من المعارك متوجة بالانتصار . في ذلك متعتك وكرامتك . في الحكومة او النادي او القرية . منذ نشاتك الاولى وانت مناضل كانك تعيش في حلبة ملاكمة . النضال هو روح الحياة وسرها اما القيم المعسولة الخرعة فهي آفات الحياة . والرجال يضمرون لك اعجابا لا حد له وان رددت السنتهم خلاف ذلك فمن خوف او حسد. حتى الوزير نفسه استدعاه يوما وقال له :

– يا سيد كريم لماذا تثير الزوابع دائما ؟

فتساءل بادب واعتزاز معا :

– سيدي الوزير هل انا رجل صالح للعمل ؟

– لم اطعن في ذلك ابدا .

– ونظافتي ؟

– على خير ما يرجى .

– وعند الخلاف مع الاخرين اين تجد سيادتكم الحق ؟

– ولكنك تغالي في العنف حتى ينقلب الوضع فكان الحق مع خصمك.

– هكذا خلقني الله !

فقال الرجل بنبرة لم تخل من ضجر :

– حتى العنف في الحق يجب ان يقف عند حد .

وعند الظهر راس اللجنة المالية . وتفانى في العمل كعادته فلم يبال بالوقت ومرت ساعتان خبب وقت الغداء وهو يختلس من حين لاخر النظر الى الوجوه المتعبة الذابلة ، ويتربص بكلمة تذمر او شكوى . وفي صدره لهبت عواطف ماكرة كشقاوة الاطفال . ولما اشبع طاقته في العمل والتعذيب فض الجلسة . واتصل بزوجته بالتليفون فسالها عن الولد :

– لا باس به ولكني استدعيت الطبيب لان الحرارة لا تريد ان تنخفض

– بخير ان شاء الله ، لن اعود قبل العاشرة مساء بسبب العمل !

وفكر في مسالة مرض الاطفال وهو يتناول غداءه بالنادي . قال ان الاطفال ما كان يجب ان يمرضوا على الاطلاق. المرض – اذا لم يكن منه بد – فهو ظاهرة تطرا على الجهاز البشري عقب طعونة في السن. اما الاطفال فلا يمرض الا لخلل في الكون . وقد كان – هو – سليما عند الزواج ، كما كانت كذلك دربة زوجته وولده رمزي آية في الصحة والجمال فما معنى المرض اذن؟

ومضى الى حجرة التليفون فانبسطت اساريره لاول مرة ، لاول مرة سرت ابتسامة في غضون الوجه الصارم الكالح :

– الو .. هنومة ؟.. كيف الحال ؟

– ..

– عال ، هذا يعني انه يعود اليوم !

– ..

– اذن نتقابل في السابعة ؟

– ..

– اعطني حسابك على ساعتين على الاقل ، الى اللقاء يا محبوبة !

واستقل السيارة وهو يقول للسائق «بار الانجلو» سيمكث هنالك ساعة ثم يمضي الى هنومة . امراة مثالية في غرامياتها . وزوجها البدين يتوهم ان البدانة يمكن ان تجعل من رجل زوجا موفقا . وهو يجيء الى بار الانجلو فينهمك في لعب الطاولة مقامرا بمبالغ ضخمة ، ومرة قاوم اغراء غريبا بصفعه على قفاه . اما البحيري فموعده الغد. سوف يصعق عند مطالعة الجريدة ، واذا انتحر فسيثبت بانتحاره ان سوء ظنه به لم يكن صوابا على طول الخط. واضطر السائق الى ركن السيارة في آخر الطريق عند اول موضع خال فغادر السيارة ليتم طريقه مشيا على الاقدام . سار فوق الطوار بجسمه النحيل الدقيق يطالع الدنيا بوجه صارم شبه متقزز . ومر بمحل لبيع التحف اليابانية فدخله دون سابق تفكير لابتياع هدية لهنومة . اختار شبشبا مناسبا تماما للاستعمال في مسكنها السري بالهرم وواصل سيره نحو البار . وعند اول منعطف قبل المقهى، وعقب نزوله من الطوار مباشرة وجد نفسه مدفوعا نحو غلام يبول فتراجع بسرعة هاتفا «يا ولد يا كلب» .. كان الغلام يبول في علانية استعراضية ، وشقاوة وشت بسروره بما يفعل . وقد انطلق البول متلالئا تحت اشعة الشمس في هيئة قوس والغلام يدفعه بحركاته الذاتية الى اقصى مدى يستطيعه . تراجع كريم بك في شبه فزع فزلت قدمه فهوى على ظهره فارتطم مؤخر راسه بحافة الطوار .. ذعر الغلام فولى هاربا . ووقف المارة القريبون ليشاهدوا الحدث الغريب وهم بين الرثاء والابتسام .. ولكن كريم بك استلقى في الغماء لا شك فيه .. وهرع اليه بعض ذوي النجدة ليسعفوه .. وارتفع من بينهم صوت هاتفا :

– يا لطف الله .. الرجل جثة هامدة !

من حيفا يحيون المواطنين

وزبائنهم الكرام بمناسبة عيد راس السنة
متمنين لهم عام سلام ورخاء وخير

مالك حنا سويدان

شارع يافا ٦١ – حيفا ، تليفون ٥٢٢٣٠٩
بقالة بالجملة والمفرق
تجدون في محلنا تشكيلة كبيرة من افخر انواع :
الويسكي الاسكتلندي والكونياك الفرنسي الشهير
بالاضافة الى المشروبات الروحية الخفيفة المحلية ..
والسجاير ومختلف انواع البقالة .. وباسعار لا تزاحم

بقالة باسيلا جدع

شارع الوادي ٤٣ – حيفا
البن ذو النكهة اللذيذة : اخضر ومطحون
ومختلف انواع البقالة ، وجميع انواع الويسكي والمشروبات
تجدونها في محلنا
خدمة ممتازة اسعار لا تزاحم

توفيق صليبا

شارع مار يوحنا ١٩ – حيفا – تليفون ٥٢٢٧٧٠
تجدون عنده جميع لوازم الدهان ، والبناء ، والمواسير
والحنفيات والمسامير وغيرها من ادوات التجارة
والحاجيات الكهربائية كالاسلاك والمواسير واللامبات وغيرها

ملحمة ادوار فطران

شارع مار الياس ١٠ – حيفا تليفون ٦٤٨٦٣
تجدون لديه دائما افخر انواع اللحوم الطازجة والنقانق
والدجاج وتوابعه

محل بيع الدجاج

شارع الوادي ٤٥ – حيفا
لصاحبه عبد القادر يونس
دجاج جيد ، تنظيف الريش على الماكنة – اسعار معقولة

محل احذية فهد زريق

شارع مار يوحنا ٣٤ – حيفا – تليفون ٥٣٥٤٧٨
تشكيلة جميلة من احذية الاطفال والنساء والرجال
موديلات حديثة ، بضاعة متينة

سليم زخاريان

شارع مار يوحنا ٣٨ – حيفا – تليفون ٦٨٠٧٦
يوميا تجدون احسن الخضروات والفواكه الطازجة
من مختلف الانواع

محل شفيق طوبي

زقاق الفالق رقم ٧ – حيفا – تليفون ٥٣١٢٤٠
بيع وتجديد طواير وجنطات وتصليح بناشر
خدمة سريعة وامانة مطلقة

صالون دان ديانا

للرجال والسيدات
شارع يافا ١٩ – حيفا
لصاحبيه السيدين بولس شاهين وبطرس سليم

محل ساعات جبران

شارع الوادي ٢١ – حيفا
بيع وتصليح جميع انواع الساعات للرجال والنساء
انواع جيدة ، اتقان في العمل ، واسعار معتدلة

محل احذية عساف حناني

شارع الخوري ٢٤ – حيفا
احذية من مختلف الموديلات للنساء والرجال والاولاد
احدث الموديلات – اجود الاحذية

احذية جورج انجيان

شارع وادي النسناس ٦ – حيفا
احذية حسب التوصية – صنع ممتاز وبضاعة متينة

ملحمة يوسف الشيتي واولاده

شارع الوادي ٤٣ – حيفا – تليفون
تجدون فيها لحم الخروف والعجل والبقر والسلسيو
امانة – خدمة ممتازة

بقالة ادوار نعمه

شارع الخوري – ٢٥ – حيفا
جميع انواع البقالة ، والقهوة الخضراء والمطحونة
نظافة خدمة سريعة وممتازة

محلات سعيد حنا سويدان

شارع النبي ٣٩ و٣٣ – حيفا – تليفون ٥٢٤٣٠٦ و٥٢٣٩٦١
بالجملة والمفرق
لجميع انواع الماكولات والمشروبات والحلويات
توصيل كافة البضائع للزبائن

سويدان اخوان م. ض.

شارع النبي ايليا ٣ – تليفون ٦٣٠٤٧
بقالة بالجملة والمفرق
المشروبات الروحية والخفيفة على انواعها ...
السجاير ومختلف حاجيات البقالة

مكتب ناصيف نقاره

شارع يافا ١٩ – تليفون ٦٧٣٧٩
ادارة وتدقيق حسابات – مراجعات مع ضريبة الدخل
والتامين القومي

من الناصرة يحيون المواطنين وزبائنهم بمناسبة أعياد رأس السنة والميلاد !

صالون ديانا

للسيدات
مانيكور وكوسمتيكا
لصاحبه
زاهي الحلاق
قص شعر صباغ وكوي بأحدث الموديلات

סלון דיאנא
לגברות
מספרה וקוסמיטיקה
לבעלה
זאהי חלאק

بدلات اكليل للايجار
שמלות חופה להשכרה
عمارة وقف الروم – قرب عين العذراء تلفون ٤٨٣٨
الطابق العلوي
נצרת . ליד המעין טל. 4838
وصلنا بدلات العرائس حسب آخر تصميم لبدلات العرائس لعام ١٩٦٦

صيدلية حاج وخوري

كل عام وانتم بخير وسلام !

محددة السلام

لصاحبها محمد ابو جوهر واخيه
الناصرة – شارع مسجد السلام – تلفون : ٧٩٣
حدادة عربية وافرنجية نصنعها حسب احدث
التصميمات الهندسية
للبيع والايجار :
جميع اصناف ماكنات البطون وونشات لرفع مواد البناء
وسقايل العمار
تسهيلات بالدفع ، تسليم حسب المواعيد ، صناعة متينة

مطعم الليدو الشرقي

يقدم اشهى الوجبات والاطعمة الشرقية والغربية
طبق السمك الطبراني الطازج تجده فقط في
مطعم الليدو
لصاحبه : ابو الفخر
لحم خروف مشوي ، جاج محمر ، فول ، حمص ، وبقدونسية
خدمة سريعة .. نظافة .. اسعار لا تزاحم

منجرة جبران اخوان

تلفون ٤٣٦٢
احدث انواع الموبيليا واثاث الصالونات
متانة ... اتقان .. جمال ..

بقالة توفيق موسى خميس

جميع انواع البقالة والمشروبات الروحية
انواع جديدة من البسكويت شغل معمل
عليت المشهورة بجودتها
بشرى ..
في مطلع عام ١٩٦٦ سينزل مصنع البسكويت بسكويت خاص
لاستهلاك اصحاب مرض السكر

بمناسبة الاعياد ومرور ستة سنوات على تاسيس محل راديو الجليل بالناصرة
لصاحبه : شوقي مزبر
يفتتح !

راديو الجليل

احدث وافخم محل شهدته الناصرة للادوات الكهربائية
مقابل محله القديم – ويعرض فيه
امتن انواع التلفزيونات العالية ذات الصوت الرخيم والالتقاط الواضح
تشكيلة افران وغسالات كهربائية موديل ١٩٦٦
راديو الجليل يقدم لك اجمل ما تزين به شجرة عيد الميلاد لاطفالك من انتاج اليابان
استوردنا راديوات لجميع انواع السيارات ومستعدون لتركيبها في كل وقت ..
تنزيلات هائلة في اسعار مختلف الادوات الكهربائية بمناسبة افتتاح محلنا الجديد
اتصلوا تلفونيا براديو الجليل رقم ٤٦٤٢

صوت رخيم ، التقاط واضح ، صنع
متين ، منظر انيق
في
تلفزيون ماركة :
تلفزيون ماركة : بايلوت

فقط سيارة فيات ؟
للقيادة السهلة والسفرات المريحة
(فيات) فيات السيارة المتينة التي
اصبحت موضع ثقة الجميع .. مصممة
لتضمن لك كل اسباب الراحة .

الوكيل في الناصرة : سمير ضيف الله عواد
يضع تحت تصرفكم احدث السيارات للرحلات العائلية باجور لا تزاحم
قد سيارتك بنفسك وتمتع برحلة مريحة .. تلفون ٤٣٢٤

مكتبة الشعب بالناصرة

لصاحبها توفيق سليمان – الناصرة تلفون ٤٠٦٠
مؤلفات اشهر الكتاب المحليين والعالميين في الادب والعلم والاجتماع والسياسة .. وصلنا حديثا :
البيان والتبين ، وحياة محمد عليه السلام ، والقرآن الكريم مع تفسيره
تسهيلات خاصة في الكتب الاجتماعية بمناسبة الاعياد
العاب لاطفال صفوف البستان ، انتاج محلي وياباني
طاولات ورفوف جاهزة مصنوعة من الصاج الممتاز

حلويات مطران

لاصحابها : صالح مطران واخوانه
الشارع العام – قرب بنك العمال
جميع انواع الحلويات :
كنافة بجبن ، كنافة بجوز ، بقلاوة بصنوبر ، بقلاوة بجوز ،
بورمة بصنوبر ، بورمة بجوز ، عش البلبل ، قطايف ،
غريبة وفيصلية
استعداد تام لتلبية جميع الطلبات
لجميع مناسبات الاعياد والافراح

اجمل وامتن انواع السجاد العجمي والبسط !
بمناسبة الاعياد !
تجدون في محل لطفي زريق بالناصرة تلفون ٤٤١٩

ابهى الحلل

معاطف رجالية ، معاطف نسائية ماركة (اسوقان) الشهيرة
بجودتها ومتانتها
آخر موديلات الطقوم النسائية المؤلفة من ثلاثة قطع
تشكيلة كبيرة انيقة وجميلة ومتينة من الملابس الجاهزة
للسيدات والرجال والاولاد

الحمص الاهلي

الناصرة
لصاحبه سليمان عبد الغني
فستق حلبي ، لوز ، بزر قرع ، بزر بطيخ ، فستق عبيد
اسعارنا لا تزاحم

اقمشة آتا وملابس آتا الجاهزة

تحتل مركز الصدارة لدى المستهلكين ،
في جودتها واناقتها وجمالها !
استوردنا كمية كبيرة من ملابس آتا ،
للسيدات والرجال والاولاد
كل الطرق الى السوق التجاري تؤدي الى :
أكبر محل للملابس الجاهزة وللالبسة الشتوية والربيعية
لصاحبه : فرحان عطول – الناصرة

محل حلويات الحمصي واولاده

الناصرة
اجود انواع الحلويات :
كنافة بجبن ، بورمة بجوز ، بقلاوة بصنوبر حلويات
شرقية وغربية

احذية دنيا

لصاحبها هاني حكيم – الناصرة – ساحة العين
احذية دنيا متينة في صنعها وانيقة في شكلها وحديثة في تصميمها
– تشكيلة من الاحذية الشتوية للنساء والرجال والاولاد –
استوردنا من اكبر المصانع شهرة في البلاد
احذية خاصة للعرائس

فؤاد سعيد حمدان واخوانه

– تجارة مواد بناء –
ساحة الكراجات تلفون ٤٦١٩
في محلنا : جميع مواد البناء – حديد – مواسير – اسمنت
دهان ، شيد
شعارنا الاستقامة والصدق في معاملة زبائننا واسعارنا لاتزاحم

كراج فولسفاكن بالناصرة

لصاحبه : جورج الدر
يتمنى لكم عيدا سعيدا
وكل عام وانتم بخير

صبحي بلال واولاده

خياط
ساحة اول ايار
اجمل تشكيلة من الاجواخ
الانكليزية والاجواخ المحلية ..

هاني قاسم واخوانه

افتتح محلا جديدا للحلويات في حي الروم السوق الجديد بالناصرة
دائما في خدمة المواطنين ، يقدم لهم اجود انواع الحلويات ، في الاعياد والافراح
حلويات شرقية وغربية
كنافة بجبن ، عش البلبل بالصنوبر والجوز ، بورمة بالجوز والصنوبر

السخانات الممتازة

شمس الجليل

لصاحبها
حسني ابو اسعد – تلفون ٤٣٩١ شارع ٢٨/٧٠١ بالناصرة
امتن واجود المواد واحدث التصميمات تصنعها الايدي الناصرية العربية
سخانات شمس الجليل مكفولة لمدة خمسة سنين
كل من اقتناها شهد بمهارة صانعيها واخلاصهم ..

مطعم ومقهى ((بستان البلد))

شارع الخوري ٤١ – حيفا
بادارة السيد فارس ايوب
ماكولات شرقية مختلفة – مشروبات روحية وخفيفة
خدمة ممتازة وسريعة – ماكولات شهية – اسعار شعبية

ملحمة الياس مخولي وسليمان داود

شارع الخوري ٢٥ – حيفا
اللحوم الطازجة على انواعها – والسلسيو صنع
محلي والنقانق

ملحمة الحاج فؤاد حسنين

شارع الوادي ٢٨ – حيفا
اللحوم الطازجة من لحم خروف وعجل والبسترما والنقانق

لويس فندلفت

شارع الخوري – ٢٧
خياط للرجال والسيدات – اجواخ انجليزية ممتازة
ملبوسات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد
جميع انواع الازرار – وخيطان الخياطة والتطريز

مكتبة النور

لصاحبها داود تركي داود
شارع الخوري ٢٤ – حيفا
جميع انواع القرطاسية ، والكتب باللغات المختلفة
من مدرسية وللمطالعة ، صحف يومية ومجلات اسبوعية
وشهرية – العاب للاطفال ..

محل نعمه شحاده

حيفا شارع الوادي ٢١
خياط للرجال
تشكيلة ممتازة من الملابس الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد
اسعار معقولة

غرينزغ وشركاه

مخازن ورق
حيفا شارع همغينيم ٣٥ بدار كرمل مزراحي – تلفون ٥١٦٤٧
جميع انواع الورق والكرتون والكرتات

المحاميان حنا نقاره ومناحم فكسمان

شارع النبي ايليا ٣ – تليفون ٦٦٤٣١
حيفا

بشرى الى رواد تل ابيب
تحسينات هائلة في مطعم الماكولات الشرقية

((كريستال))

لصاحبه سلمان
في كيكار هموشابوت ، زاوية شارعي بتح تكفا – عليا
ماكولات شهية ، مرطبات ، خدمة ممتازة ، اسعار متهاودة
اهلا بكم وسهلا

جرشون

محل تجليد كتب وجميع المجلات
حيفا زقاق الفالق ٩
اتقان في التجليد واسعار رخيصة

تهنئة
تهانينا الحارة الى الرفيق
حنيف ابراهيم وعروسه
بمناسبة زواجهما
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية – عرابة

تهنئة
تهانينا الحارة الى الرفيق
حنيف ابراهيم وعروسه
بمناسبة زواجهما السعيد
عمر سعدي – عرابة

جماهير العاملين مدعوة لصد موجة الغلاء ولرفع الاجور

تحت ضغط الراي العام والكتلة الشيوعية يوافق المجلس المحلي في ام الفحم على الانعقاد ...

المجلس يقرر التضامن مع الفلاحين واصحاب الاراضي المهددة اراضيهم بالسلب

ام الفحم – بعد اكثر من شهرين من المماطلة وعدم عقد جلسات في المجلس المحلي ،وتحت ضغط الراي العام في القرية ، والكتلة الشيوعية في المجلس ، عقد المجلس المحلي جلسة في ٢٥–١٢–٦٥ لبحث الوضع في القرية ، ومؤامرة السلطات لنهب البقية الباقية من اراضي ام الفحم . وبحث ايضا طلب جمعية المياه من المجلس الموافقة على تسجيلها لدى السلطات كجمعية للشرب والري في ام الفحم .

لقد كان لحضور جماهير القرية اثر كبير على الاعضاء اثناء النقاش . فاتخذ قرار بالتضامن مع الفلاحين واصحاب الاراضي ، وارسال رسائل احتجاج باسم المجلس المحلي الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزارة المالية واللجنة الداخلية في الكنيست ، وكذلك ارسال وفد من المجلس والفلاحين للكنيست للاتصال بمختلف الكتل البرلمانية .

ولم يستطع المجلس اتخاذ قرار حول طلب جمعية المياه والموافقة على تسجيلها . فقد اثر موقف عضوي الائتلاف محمد عيسى حاج حسن وجميل شيخ حسن على الرئيس وغيره من الاعضاء بعدم اعطاء الموافقة المطلوبة .

وعلم مراسلنا ان العضوين اتفقا على اتخاذ موقف الصراخ المفتعل ومحاولة الخروج من الجلسة بعد دخولهما مباشرة لعرقلة مساعي الجمعية التعاونية . وقد استنكرت جماهير ام الفحم هذا الموقف واعتبرته خيانة لمصالحها ، وخدمة لسلطات النهب والاضطهاد وشركة مقوروت لاحتكار المياه . وجماهير ام الفحم تطالب بتنفيذ القرار القاضي باستنكار سلب الاراضي وارسال وفود الاحتجاج . وتطالب مجلسها المحلي بالتضامن مع جمعية المياه والعمل على تسجيلها بالسرعة الممكنة .

بعد التوجه العملي لنزع السلاح

برنامج امريكي جديد لاقامة الملاجىء يكلف ٣٨ مليار دولار !!

واشنطن – تدرس السلطات الامريكية ، حاليا برنامجا لاقامة ملاجىء تقدر تكاليفها بـ ٣٨ مليارد دولار ، وذلك لاستعمالها في حالة انفجار حرب ذرية !!

وقال الدكتور ا. فاغنر الذي اعلن ذلك في ندوة في احدى جامعات كاليفورنيا ان المشروع تحت البحث في اللجنة الذرية الامريكية .

مصطفى امين ينكر التهم

القاهرة – انكر مصطفى امين الصحفي الرجعي المصري المتهم بالتجسس لصالح امريكا التهم الموجه اليه ، ما عدا تهمة .. تهريب الاموال الى الخارج .

هذا وتواصل المحكمة العليا المشكلة النظر في قضية مصطفى امين . كذلك ستبدأ في ١٠ كانون الثاني محاكمة عصابة «الاخوان المسلمين» الذين نظموا مؤامرة لاغتيال عبد الناصر وقلب نظام الحكم .

من نشاطات طلاب الجامعة بالقدس :

اجتماعات ومظاهرات ضد العدوان الامريكي في فيتنام . اجتماع تضامني مع الطلاب الافريقيين ،الطلاب العرب يعقدون اجتماعا عاما

القدس – لمراسلنا – بتاريخ ٢٦–١٢ عقد الطلاب العرب اجتماعا عاما دعت اليه لجنة الطلاب في الجامعة

وفي بداية الاجتماع دعا السيد ابراهيم الخوري امين عام اللجنة الطلاب للوقوف دقيقة حدادا على عضو اللجنة المرحوم بدران مشيعل . وبعدها اعلن ان اللجنة قررت انتخاب بدران رئيس شرف لها تقديرا للخدمات التي قدمها للجنة وللطلاب العرب .

وبعد ذلك قدم امين سر اللجنة محمد مصاروة تقريرا شاملا عما قامت به اللجنة خلال مدة خدمتها . كما اعلن عن البرامج التي تنوي اللجنة تنفيذها في المستقبل .

ثم استمع الطلاب الى البيان المالي الذي قدمه امين الصندوق علي رافع . وبعد النقاش والاجابة على الاسئلة ووفق على البيانين .

التضامن مع الطلاب الافريقيين

وفي ٢٧–١٢ دعا اتحاد الطلاب الاسرائيليين جمهور الطلاب في الجامعة الى اجتماع تضامني مع الطلاب الافريقيين الذين وصلتهم رسائل تهديد قبل يومين .

وفي الاجتماع تكلم رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العام كما تليت رسالة من رئيس الجامعة . والقى الدكتور شلومو افينري كلمة اساتذة الجامعة. كما تكلم ممثل حركة بيطار الذي باسمه طبعت الرسائل . والقى علي رافع كلمة الطلاب العرب .

وقد استنكر جميع المتكلمين هذه الرسائل الاستفزازية واعلنوا عن تضامنهم مع الطلاب الافريقيين .

ودعت لجنة الطلاب من اجل السلام في فيتنام الى اجتماع احتجاجي في ساحة ادارة الجامعة حضره عشرات الطلاب الذين حملوا لافتات تدعو الى السلام في فيتنام والى خروج القوات الامريكية من هناك . وتحدث في الاجتماع ممثلون عن الطلاب والقى علي رافع عضو لجنة السلام كلمة بهذه المناسبة .

وفي يوم الاربعاء ٢٩–١٢ تظاهر الطلاب بدعوة من لجنة السلام امام القنصلية الامريكية في القدس . وقدموا مذكرة الى القنصل الامريكي تدعو الى وقف العدوان الامريكي

تأجلت جلسة انتخاب نائب رئيس البلدية نتيجة تجدد المفاوضات بين مبام ومباي !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – جلسة انتخاب نائب رئيس بلدية الناصرة تأجلت ، بسبب تجدد المفاوضات بين حزبي مباي ومبام . وتدور هذه المفاوضات حول اقامة ائتلاف واسع برئاسة عضو بلدية يحوز على ثقة اهالي الناصرة، وجميع اعضاء المجلس البلدي .

وعلمت ان هذا التأجيل الذي جرى بموافقة مبام لن يطول اكثر من اسبوع لان اوضاع المجلس البلدي الادارية تتطلب الاسراع في انتخاب نائب الرئيس ، وتاليف مختلف لجان المجلس البلدي .

مجلس بلدية الناصرة يطلع الاهالي على صعوباته المالية ويناشدهم المساعدة في حلها

الناصرة – لمراسلنا – اصدر المجلس البلدي في الناصرة بتاريخ ٢٧–١٢–٦٥ بيانا الى الاهالي حول اوضاع البلدية المالية جاء فيه ان الموجود في صندوق البلدية مع رصيدها في البنوك هو ٧ آلاف ليرة فقط بينما المطلوب من البلدية خلال ثلاثة ايام ٣١٣ الف ليرة عدا الواجبات العديدة الملقاة على البلدية لانجازها كالخدمات العامة والتصليحات وغيرها .

ويقول المنشور ان البلدية ستتوجه الى الحكومة والسلطات المختصة لتقديم المساعدة القانونية لها . وفي نفس الوقت تتوجه الى جماهير الناصرة بتقديم المساعدة حالا ، بتسديد الضرائب المتاخرة والبالغة حوالي ٧٠ الف ليرة.

هذا وقد بدأ العشرات من المواطنين يدفعون الضرائب المطلوبة منهم لكي يساعدوا ادارة المجلس الدمقراطية في اعمالها .

الاسبوع – بقية

عضو الكنيست توفيق طوبي خطورة العدوان الاستعماري وجرائمه وقال انه في كل زاوية من العالم تتصاعد حركات التضامن مع شعب فيتنام . كذلك اشاد توفيق طوبي بمساعدة الاقطار الاشتراكية لشعب فيتنام . وطالب الخطيب في كلمته بالعمل العالمي لمنع تسليح انتقاميي بون بالسلاح الذري ، وطالب كذلك بتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري .

كذلك جرت يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة نساء كبرى في تل ابيب ، تحت شعار «السلام لفيتنام ، السلام للعالم» اشتركت فيها وفود من مختلف انحاء البلاد . كما وقف عدد من المواطنين امام السفارة الامريكية وهم يحملون الشعارات المطالبة بالحرية والسلام لفيتنام .. وقد اعتقل البوليس ستة من هؤلاء المواطنين الشرفاء .

تحية الى جبهة تحرير فيتنام

تل ابيب – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تحية الى جبهة تحرير فيتنام وذلك بمناسبة خمس سنوات على تاسيس الجبهة . وقد وقع على البرقية سكرتير المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر .



نساء اسرائيل يتظاهرن ضد الحرب في فيتنام



في اعلى الصورة سيارات البوليس التي حمل فيها المتظاهرون المعتقلون . وفي اسفل الصورة حملة الشعارات .

الدكتور رشيد سليم يفتتح عيادته في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – افتتح الدكتور رشيد سليم الاختصاصي في امراض الاطفال والاحداث عيادته ، والعيادة تقع في بناية وقف الروم الكاثوليك الجديدة – قرب ساحة الكراجات ، وقد علمت ان اوقات عمل الدكتور رشيد سليم ستكون في ايام الاثنين والثلاثاء والخميس من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء . وفي ايام الجمعة والسبت من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء . وايام الاعياد العبرية .

تهانينا

الى الصديق :
محمد مصطفى الدسوقي وخطيبته ، تهانينا **بالخطوبة**
الحزب الشيوعي – الطيبة

الى الصديق :
يوسف خضر وزوجته بالمولود البكر :
جمال
رفاق الحزب الشيوعي في الطيرة

تهانينا
الى الدكتور رشيد سليم
بمناسبة افتتاحه عيادة اطفال في وقف الكاثوليك (الطابق الثاني)
وبمناسبة العام الجديد
هيئة تحرير «الجديد»

وفد الحزب الشيوعي الى موسكو يقدم تقريرا عن المحادثات

تل ابيب – عقد مساء يوم الجمعة الماضي ، في سينما مغربي في تل ابيب اجتماع شعبي كبير افتتحه الرفيق عوزي بورشطين سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب وتكلم فيه الرفيقان **ماير فلنر وتوفيق طوبي** عضوا وفد الحزب في المباحثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق.

واكد الخطيبان ان الحزب الشيوعي السوفييتي لا يتدخل في الشئون الداخلية للاحزاب الشقيقة ، ولكن المحادثات عززت تقديرنا بان سياسة حزبنا طوال السنوات الماضية كانت صحيحة ولا حاجة لتغيير هذه السياسة والانحراف عنها .. وطالب الخطيبان بالعمل المشترك للاحزاب العمالية من اجل مصالح الطبقة العاملة ، كما تضامن الاجتماع مع شعب فيتنام وبعث بتحية حارة الى الاداريين الدمقراطيين في الناصرة وكفر ياسيف .

واكد الرفيقان فلنر وطوبي انه رغم رفض حزب ميكونيس وسنيه الاقتراحات العملية التي تقدم بها حزبنا للتعاون المشترك والسير نحو اعادة الوحدة ، فان حزبنا سيعمل كل جهد من اجل اعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل.

بفضل موقف المعارضة :

المجلس المحلي في عبلين يتخذ قرارين هامين

عبلين – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في عبلين جلسة له اول امس اتخذ فيها قرارين هامين بفضل موقف المعارضة التي تتالف من ستة اعضاء مقابل خمسة اعضاء الائتلاف . والقراران هما :

● الغاء المعاش الذي كان يعطى لنائبي الرئيس .

● ضم البلوكات السبعة التي كانت شبه مصادرة الى سلطة المجلس .

والسكان يتساءلون : الى متى يبقى هذا الائتلاف غير القانوني الذي يستند على خمسة اعضاء فقط مقابل ٦ اعضاء المعارضة . ومتى تستجيب الحكومة الى طلب السكان نسف هذا الائتلاف الذي يقف عقبة امام تطور القرية وتقدمها؟

كلمة الاتحاد – بقية

الشعوب مقابل ما اقترفه اعداء الانسانية والسلام من مواقد حرب وعدوان ..

زيادة ميزانية الدفاع السوفييتية بخمسة بالمئة ، ليس ذلك الا انعكاسا لخطورة الوضع الدولي الذي تمخض عنه هذا العام . ولكن الانجازات الاقتصادية الهائلة للمعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، هي احدى مشاعل الامل الاكثر توهجا في سماء البشرية .. ففي هذه الايام يجري تلخيص مشروع السنوات السباعي في الاتحاد السوفييتي فتظهر انجازات كبيرة في الانتاج والتخطيط والتجارة والمساعدات للاقطار المتطورة .. اما في الولايات المتحدة فتقدم الانتاج هذه السنة حسب التقارير ، هو نصف ما بلغه في سنة ١٩٦٤ . هذا يدل على التفوق المستمر للمعسكر الاشتراكي على المعسكر الراسمالي في المنافسة السلمية . ان اهداف سنة ١٩٦٦ للانتاج في الاتحاد السوفييتي تبشر بتفوق جديد اكبر وعلى نطاق اوسع .

وهذا التطور الحتمي يعزز امل الشعوب في انتصار قضاياها العادلة وتحقيق سلام عادل لانها لاتملك الحق فقط بل وراءها كل قوى المعسكر الاشتراكي وما ابدعته الاشتراكية الخلاقة من امكانيات امام الشعوب .

والامل الجديد الاخر الذي انبثق هذه السنة ، والذي بدأ يتحول من امل عذب الى حقيقة من حقائق هذا العصر ، هو التحول الكيفي في نفسية الشعب الامريكي وتفهمه لروح العصر الجديد .. فالتاريخ لا يعرف امثلة كثيرة عن دول تخوض حكوماتها الحرب امام مثل هذه المعارضة الفعالة التي اخذ يبديها الشعب الامريكي مؤخرا بعد ان هزته همجية عدوان حكامه على شعب الفيتنام .

هذا في امريكا . اما في باقي اجزاء العالم فقد اتسع نطاق النضال ضد العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي الى حد لم نعرف له مثيلا وسجلت سنة ١٩٦٥ العديد من حركات الشعوب التاريخية لتقوية تضامنها وتشديد نضالها التحرري ، فعكست ذلك في مؤتمرات التضامن لحركات التحرر القومي في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تتاهب الان لعقد مؤتمر التضامن للقارات الثلاث في هافانا عاصمة كوبا

وعلى الصعيد العربي في شرقنا الادنى ، شاهدنا في هذا العام حركة تعزيز التضامن العربي المعادي للاستعمار والرجعية في مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمرات وحدة الشعوب الافريقية .

ورجح ميزان القوى في الدورة الاخيرة لهيئة الامم باتخاذ العديد من القرارات المعبرة عن مصالح الشعوب ، وانجزت الحركة الشيوعية والعمالية في الاونة الاخيرة نجاحات تؤكد اتجاه ازدياد قوة الشعوب والسلام والاشتراكية في العالم .. الا ان خروج قادة الصين الشعبية على وحدة الحركة الشيوعية ومحاولتهم الانفصال عن الاحزاب الشيوعية وشق صفوفها هو بلا شك مما يقلل من هذه الانجازات ويعرقل النضال ضد الامبريالية وخدامها المعتدين .

ونحن هنا في اسرائيل اجتزنا تجارب قاسية وخاضت جماهير الكادحين من ابناء الشعبين معارك كبيرة .

ان الانقسام الذي وقع في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي رغم مساعينا لمنعه ، وبعثرة قوى اليسار اضعفت معارك الشعب وحالت دون تحقيق مكاسب شعبية جديدة .. ومع هذا فيمكن اعتبار دحر محور اشد قوى اليمين البرجوازي رجعية والطغمة العسكرية البنغريونية احد مكاسب الشعب الذي يتيح امامه سبيل التخلص من سياسة حكام اسرائيل الاجراء للاستعمار .

فاخطبوط الغلاء الذي اطلقه حكام اسرائيل يمتص باطرافه المتعددة اخر قرش في جيوب الكادحين .. وكانه يسابق الزمن ليدخلنا في العام الجديد بجيوب نظيفة .. كل هذا قبل ان تقوم عندنا حكومة جديدة .. وبغض النظر متى تقوم بعد استقبال العام الجديد فهي قديمة في عقليتها ، قديمة في سياستها ، قديمة في تنكرها لمصالح الشعب .

فمع فجر العام الجديد علينا ان نوحد الجمع ونرص الصفوف ونشدد الكفاح ضد الغلاء ، ضد الحرب ، ضد الاستعمار واعوانه ، من اجل الدمقراطية من اجل السلام من اجل الاشتراكية التي يبزغ فيها فجر قوة الشعوب .. وكل عام وانتم بخير .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد